

* الثلاثاء ٥ ايار ١٩٩٢، الموافق ٣ ذو القعدة ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٩٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 5.5.1992 - המחיר: 1,50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 295/48

في اقل من ٢٤ ساعة

جنود الاحتلال يقتلون شابا آخر في دير البلح

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – قتل جنود الاحتلال الشاب باسم عبد الحافظ عواد (١٦ عاما) من دير البلح، خلال مظاهرات طلابية وصدامات في مدينة ومخيم دير البلح في اعقاب اعتقال ثلاثة مطلوبين لسلطات الاحتلال منذ عام.

وكان جنود الاحتلال قد اطلقوا النار بشكل عشوائي على الاهالي فاصيب الشهيد باسم عواد بعيارين نارين بشريان الفخذ والكلى ونقل الى عيادة الوكالة في المخيم واعلن عن استشهاده متأثرا بجراحه التي اصيب بها. واختطف الاهالي الجثة للدفن. كما اصيب اكثر من عشرة مواطنين نقل احدهم بحالة خطيرة الى مستشفى الشفاء في غزة. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا فجر امس تحسبا من وقوع صدامات على خلفية استشهاد الفتى ماجد الحال الليلة قبل الماضية.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت فجر امس حسب

● البقية على صفحة ١٠ ●

مصرع جندي برصاص عميل للاحتلال في مخيم الفارعة

* ارنس: لا انهاك ولا تسيب بين اوساط الجنود *

* سلاح الجو الاسرائيلي يحتفل بتسلم الدفعة الاولى من طائرات «اف – ١٥» الامريكية – اصابة ١٣ جنديا من وحدة «غفعاتي» بجراح في احد مراكز التدريب *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا يوجد اي مبرر للحديث عن حالة من الانهاك والتسيب بين اوساط الجنود الذين يخدمون في المناطق (المحتلة – المحرر)». هذا ما قاله وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الاثنين، تعقيبا على مقتل الجندي يعقوب شيمان، الليلة قبل الماضية، في مخيم الفارعة.

وقال ارنس حول اوامر اطلاق النار على «المطلوبين في المناطق المحتلة» انه لا توجد اية اوامر بهذا الشأن وان هذه الاتهامات موجهة من اشخاص بعضهم لا يفهم ماذا يفعل ولكنهم يعرفون بالضبط، ما هي نواياهم وان دوافع البعض الآخر لتوجيه مثل هذه الاتهامات هي ان الجيش ينجح في تنفيذ مهمته وهؤلاء كانوا يفضلون فشل مهمة الجيش!!

واكد ان كل التوجيهات في الجيش تمت بموافقة ومعرفة النيابة العسكرية ونيابة الدولة.

وقال ارنس، في اعقاب حفل تسلم سلاح الجو مقاتلتين من نوع «اف – ١٥» من اصل خمس طائرات سيزود بها سلاح الجو، بموجب الصفقة التي عقدت قبل عامين مع شركة «ماكدونالد دوغلاس»، انه «طرأ ازدياد على عدد العمليات «التخريبية» في المناطق بعد ان بدأت بعض الجهات الفلسطينية تلجأ الى استخدام الاسلحة اثر فشل الانتفاضة من تحقيق اهدافها».

وقال ارنس في الحفل الذي حضره السفير الامريكي في اسرائيل، وليام هيرب، وقائد سلاح الجو الاسرائيلي، الجنرال هرتسل بودينغر، ان تزويد اسرائيل بهذه الطائرات يدل على متانة العلاقات القائمة بين اسرائيل وبين الولايات المتحدة.

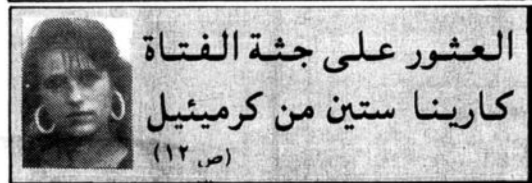
هذا وافاد قائد المنطقة الوسطى، الجنرال داني ياتوم، قائد وحدة الجندي شيمان وقائد الوحدة الاخرى التي قامت بدورية في مخيم الفارعة قبل وصول الوحدة الثانية.

وكان الجندي شيمان قد قتل برصاص مختار المخيم ويدعى محمود رجا صبح (٦٠ عاما)، الذي اعتقل ظهر امس، بعد ان ظن المختار ان هذه

● البقية على صفحة ٣ ●

«برافدا» في عيدها الثمانين تعاود الصدور في حلة جديدة

(ص ٢)



العثور على جثة الفتاة كارينا ستين من كرميئيل

(ص ١٢)

حزب الشعب الفلسطيني/قطاع غزة: ليتوقف فورا الاقتتال الداخلي بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد. ولتكن صرختنا موحدة ضد كافة الممارسات الخاطئة والتعديات على المواطنين

(ص ١٠)

اعتقال كفيل قروض «المشكنتا» خالد اسود لعجزه عن دفع اقساط القروض

● اسود مدين باكثر من مئتي الف شيكل جراء توقيعه على كفالات «مشكنتا» للآخرين ●

(ص ٣)

الاحتلال يهدم ثلاثة منازل في خانيونس

* غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – هدمت سلطات الاحتلال، خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، ثلاثة منازل في خانيونس بحجة عدم الترخيص.

ويعود المنزل الاول لمحمد ابو حشيش (٥٠ عاما) من بلدة القرارة، والمنزل مكون من طابقين ويحتوي على ٦ غرف يعيش فيها ١٨ فردا. اما المنزل الثاني فيعود لسليمان حسين العمور (٤٥ عاما) من خانيونس، ومؤلف من خمس غرف يعيش فيها ١٢ فردا.

ويعود المنزل الثالث لمحمد عطية العمور (٢٥ عاما) من خانيونس، ومؤلف من ثلاث غرف يعيش فيها ٤ افراد.



كلمة الاتحاد

«الليكود» افتتح معركته الانتخابية بشعار «الموت للعرب»!

* كشف قادة «الليكود»، في مهرجانهم الافتتاحي للمعركة الانتخابية الليلة قبل الماضية، عن فحوى الخطاب الدموي السليط الذي يعتزمون اتباعه حتى يوم الانتخابات. ولقد كان حظنا، نحن العرب ولمجرد كوننا كذلك، مضاعفاً في هذه السلاطة الدموية، حيث «جلجلت» على «دقيقة الصمت» لذكرى مناحيم بيغن، صيحات «الموت للعرب!» في ارجاء القاعة التي عقد فيها المهرجان.

بهذا المهرجان تنكر قادة «الليكود»، بجرة قلم، لبنود اتفاق «الانتخابات النظيفة»، الذي بادر اليه رئيس لجنة الانتخابات المركزية، قبل ان يجف حبر توقيعهم عليه الى جانب تواقيع سائر الاحزاب والقوائم المشاركة في الانتخابات. وهذا التنكر كان متوقعا من حزب لا قبل له بانتخابات نظيفة ولا بسياسة نظيفة، ومن قادة مثل شمير وشارون بدأ «صعودهم السياسي» على اجداث الشهداء العرب، من مجزرة دير ياسين وحتى مجزرة صبرا وشاتيلا.

وفي الوقت الذي يتطلب فيه هذا الامر موقفا من طرف لجنة الانتخابات المركزية، ورئيسها على وجه الخصوص، فانه يضع الجماهير العربية وقوى السلام جمعاء، اكثر واكثر، امام الواجب الاهم في هذه المعركة وهو رمي كل ثقلها في الانتخابات غير العادية القادمة عليها لقطع الطريق امام عودة «الليكود» الى سدة الحكم. وبما ان المطلب الرئيسي، الذي يجمع جماهيرنا وكل قوى السلام، لا ينحصر فقط في الدعوة لانتخابات نظيفة وانما ايضا، واساسا، في ان تسفر هذه المعركة عن انتصار السياسة النظيفة فان النقاش ينبغي له ان يتركز على جوهر مثل هذه السياسة. وهذا الجوهر نراه متمثلا، قبل كل شيء، في سياسة السلام العادل والدمقراطية الحقيقية والمساواة الكاملة، سياسة مناهضة الاحتلال وتأييد قيام دولة فلسطينية مستقلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني وشريكا كاملا في اية مفاوضات للسلام. وهذا الجوهر هو ما تفتقر اليه سياسة «العمل»، وما لم يكتمل على النحو المطلوب لدى تحالف «اليسار الصهيوني». وعلى هذا الاساس فليس هناك من بديل، امام جماهيرنا العربية وكل قوى السلام الواعية، سوى الالتفاف حول جبهة السلام والمساواة والدمقراطية اليهودية – العربية ذات المصداقية والبرنامج السياسي الذي يقود الشعبين الى ما هو منشود.

ان الالتزام بطريق الجبهة لا يعني الشد باتجاه انتخابات نظيفة فحسب وانما ايضا الاصرار على ان تسفر الانتخابات عن انتصار صاف للسياسة النظيفة من الاحقاد والضغائن التي يتوق اليها شعبانا، سياسة مشرّعة على الاحترام المتبادل للحقوق تحت رايات السلام والاخوة والمساواة.

وبمقدار ما ان وقائع مهرجان «الليكود» وصيحات «الموت للعرب» تثير قرفنا فانها تشحذ همم الجبهويين واصدقائهم كافة على المضي قدما في هذا الطريق. وابدا على هذا الطريق.

(«الاتحـــاد»)

مأساة عائلة اسود العربية العكية تتفاقم

اعتقال كفيل قروض «المشكنتا» خالد اسود لعجزه عن دفع اقساط الغير!

* اسود مدين بأكثر من مئتي الف شيكل جراء توقيعه على كفالات قروض سكنية للآخرين *

* عكا – مكتب «الاتحاد»، من سهيل قبلان – ما زالت مأساة عائلة اسود العربية العكية تتفاقم بسبب قيام الوالد خالد اسود بالتوقيع على عدة كفالات لقروض «مشكنتا» حصل عليها الغير بينما توقفوا عن دفع الاقساط، فتورط هو، اذ يطالبونه، ككفيل، بدفع هذه الرسوم الشهرية.

فقد اعتقلت شرطة عكا خالد اسود بينما كان عائدا من مكان عمله، مساء امس الاول، على خلفية عدم تسديد مبلغ (٧.. .) شيكل كأقساط للقروض التي لم يدفعها اصحابها، بينما هو، الكفيل محجوز على راتبه بسبب هذه الكفالات، وهكذا لا يستطيع تسديد المبلغ!

وكانت «الاتحاد» نشرت في عددها الصادر امس الاثنين، القصة الكاملة لمأساة عائلة اسود العربية التي تعيش في عكا القديمة، وكيف ان راتب الوالد يذهب كله لتسديد اجزاء من هذه القروض، ولا يكفي، بينما لا يبقى اي شيكل للصرف على الاحتياجات الاساسية للعائلة من اكل وشرب، وان العائلة تنتظر ما يقدمه الجيران من غذاء لتخفيف آلام الجوع.

ويفيد مراسلنا ان خالد اسود مدين بأكثر من مئتي الف شيكل جراء توقيعه، ككفيل، على عدة قروض سكنية «مشكنتا» للآخرين!

وراتب خالد اسود من بلدية حيفا، حيث يعمل، محجوز عليه. وفي مستند ارسل من بلدية حيفا الى قسم الشؤون الاجتماعية في عكا، اكدت الرسالة ان هنالك حجوزات على معاش خالد اسود بمبلغ الفي شيكل. «وحسب القانون نحن مجبرون لدفع مبلغ (١٢٥.) شيكل من الراتب الذي يتقاضاه. وبما انه اخذ قرضا فنخصم عنه شهريا (٢٥٢) شيكل. ونحول الى حسابه فقط الف شيكل». وفي رسالة اخرى اكدت بلدية حيفا انّ خالد اسود لم يتلق راتبه عن شهري ايار وحزيران (١٩٩١) بسبب غيابه عن العمل على خلفية وجوده في السجن. والسبب الحجوزات والقروض والعجز عن الدفع.

وفي رسالة اخرى كتبت في قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية عكا يوم (١٩٩٢/٣/١٩) وسلمت الى السيدة الهام اسود، زوجة خالد، موجهة الى دائرة الاجراء والتنفيذ، طالب قسم الشؤون الدائرة الاخذ بعين الاعتبار وضع العائلة الاقتصادي والاجتماعي الصعب، واخذ ادنى مبلغ ممكن من خالد عندما يصله امر حجز على امواله «لان الحديث يدور عن رب عائلة من ستة انفار ولها ملف في قسم الشؤون».

لكن الرسالة لم تصل الى دائرة الاجراء والتنفيذ!

«برافدا» في عيدها الثمانين تعاود الصدور في حلة جديدة!

* بعد ان تم اغلاق الصحيفة وعادت ثانية الى الصدور، احتفلت صحيفة «البرافدا» بالعيد الثمانين لتأسيسها. وكان ف.إ.لينين قد اسس صحيفة البرافدا الناطقة باسم حزب الشيوعيين في روسيا وفيما بعد باسم الحزب الشيوعي السوفييتي.

وبهذه المناسبة اجتمع الشيوعيون في ساحة حديقة غوركي في موسكو للاحتفال بعودة صدور الجريدة بحلة جديدة معلنين تمسكهم الابدي بالافكار الشيوعية، ورفعوا الاعلام الحمراء واعلام الاتحاد السوفييتي وشعارات «لينين معنا، لينين حي» وغيرها من الشعارات وصدحوا بالاناشيد الاممية والثورية.

ويؤكد القائمون على اصدار «البرافدا» ان هذه الفترة عصيبة بالنسبة لهم وللصحيفة لكنهم يتعهدون باستمرار صدور الصحيفة وتمسكها بدربها وبتقاليدها الماركسية اللينينية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/ ٥، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٢ ● الاغوار الشمالية – ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦ ● القدس وضواحيها – ٢٢ ● السهل الداخلي – ٢٣ ● السهل الساحلي – ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٣ ● النقب – ٢٥ ● البحر الميت – ٣. ● ايلات والعربة – ٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٥/٤)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٢٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣١٩٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٧٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٤٣٦٧. ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦.٩١ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥.٥٦ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٦١ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج

المحكمة العليا تبت في قانون تعويضات مصابي حوادث الطرق في الاراضي المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تنظر المحكمة العليا، اليوم الثلاثاء، بالالتماس الذي تقدمت به المؤسسة العربية لحقوق الانسان واربعة ملتمسين اخرين من سكان الاراضي المحتلة – والذي يتطرق للتعديلات المجحفة التي ادخلت على قوانين تعويضات مصابي حوادث الطرق في الاراضي المحتلة، بعد اندلاع الانتفاضة.

من بينها اعتبار حق المصابين في التعويض مقضي – في حال عدم اعلام شركات التأمين عن وقوع الحادث خلال شهر من تاريخه.

ويطالب الالتماس باعتبار القانون ذا اثر رجعي من تاريخ اصداره بحيث يسري حتى على حوادث الطرق التي حدثت قبل سن هذه القوانين اضافة الى الغاء صلاحية المحاكم المحلية من النظر في قضايا التعويضات ضد شركة «كرنيت» وتحويلها الى ضابط عسكري.

هذا وقد جاء في مرافعات المؤسسة التي قدمت بواسطة محامييها: حسين ابو حسين ورياض انيس، ان هذه التعديلات ليس لها مبرر قانوني وانها تنجم عن تفرقة عرقية لا مثيل لها في اي نظام قانوني في العالم. وتساءل المحاميان في معرض مرافعاتهما الخطية، كيف يعقل ان يفرق القانون بين طفل من الاراضي المحتلة اصيب بحادث طرق، بحيث يستطيع تقديم شكواه خلال شهر من الحادث فقط، وبين طفل من اسرائيل يستطيع تقديم دعواه خلال سبع سنوات من تاريخ بلوغه سن الثامنة عشرة.

هذا ومن الجدير ذكره ان الالتماس قدم في حزيران ٩١، وبعد صدور امر احترازي من قبل المحكمة تم اجراء بعض التعديلات الطفيفة على هذه القوانين، الا ان المؤسسة ما زالت تعتبر هذه التعديلات لا زالت تمس بجوهر التفرقة العرقية الواردة في القوانين وبالاعتبارات غير الموضوعية بممارسة صلاحية سن القوانين ضد مصلحة القصّر وذوي العاهات والارامل والمعالين جراء حوادث الطرق في الاراضي المحتلة.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥.. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

اضراب عمالي في مصنع «سلفانا» اكبر المصانع في المناطق المحتلة

*** يطالبون برفع اجورهم من ٤١٤ شيكل (حدا ادنى) الى (٥٥٠) شاقلا في الشهر * صاحب العمل: مطالبهم عادلة. ولكنني لا اقدر على تلبيتها ***

● القدس – مكتب «البلد» في رام الله، خاص بـ «الاتحاد» – اعلن عمال مصانع «سلفانا» للحلويات في رام الله، امس الاثنين، اضرابا مفتوحا عن العمل وذلك اثر رفض صاحب وادارة المصنع التجاوب مع مطالبهم في زيادة الاجور الهزيلة التي يتقاضونها وشروط العمل القاسية التي يعانونها.

ويبلغ عدد العمال في سلفانا ٢٥٠، بينهم ٩٠ عاملة. وتعتبر اكبر المصانع في المناطق الفلسطينية المحتلة. ويطالب العمال بان يكون الحد الادنى للاجور ٥٥٠ شاقلا (حاليا ٤١٤ شاقلا) تعدل سنويا بنسبة ١٥٪ على الاقل اضافة الى ربط هذه الاجور بارتفاع جدول غلاء المعيشة. كما يطالبون بالضمان الاجتماعي وبدفع الاجرة عن ايام الغياب بسبب الاضرابات الوطنية او ايام منع التجول وبانتخاب لجنة عمال وبتغيير اسلوب التعامل.

اما صاحب المصنع، السيد انطون سلفانا، فقال «ان مطالب العمال عادلة. ولكنني عاجز عن الايفاء بها. ولذلك، فانني على استعداد لبحث مطالبهم الحياتية فقط مثل تحسين المعاملة والشروط. اما المطالب المالية فلن اتفاوض حولها الا في اطار اتفاق وطني شامل تعقده النقابات مركزيا مع جميع المؤسسات الانتاجية المحلية».

وشكا السيد سلفانا من تزوير منتجاته في البلاد والمنطقة، بواسطة منتجين اسرائيليين او محليين.

هذا، وعندما تجمهر العمال امام المصنع صباح امس الاثنين، حضرت قوة من حرس الحدود وهددت باغلاق المصنع في حالة استمرار الاضراب.

للبوم السادس على التوالي:

قصف اسرائيلي لقرى لبنانية في الجنوب

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاثنين، لليوم السادس على التوالي عدة قرى في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر امنية لبنانية في الجنوب اللبناني ان القصف الاسرائيلي الذي بدأ، امس الاثنين، ازداد حدة وبشكل عشوائي ظهر اليوم ذاته وطالت القذائف المدفعية سهل البقاع وبلداته مشغرة وعين التينة ولباية ويحمر.

واشارت المصادر ذاتها الى ان القصف اسفر عن اصابة عشرة مدنيين لبنانيين بجراح من بينهم امرأة وطفلان.

هذا وقامت الزوارق الحربية الاسرائيلية، الليلة قبل الماضية، باطلاق نيران مدفعيتها الرشاشة باتجاه صيادي الاسماك اللبنانيين على الشاطئ القريب من مدينة صور.

رغم حظر التجول الليلي على لوس انجلوس:

ارتفاع عدد ضحايا الاحداث العرقية الى (٥٨) قتيلا

* لوس انجلوس – وكالات الانباء – ارتفع عدد ضحايا الاحداث العرقية في لوس انجلوس ثاني اكبر مدينة امريكية، امس الاثنين، الى (٥٨) قتيلا والى جرح اكثر من الفين آخرين. وذلك اثر مصرع مواطن آخر برصاص الحرس الوطني الامريكي.

وتؤكد وكالات الانباء ان التوتر ما زال يسود لوس انجلوس رغم سريان حظر التجول ليلا وانتشار اكثر من (٢٠) الف جندي «مارينز» لاحتواء الوضع.

واشارت الانباء الى ان المدينة بدأت تعاني من نقص كبير في الامدادات.

ودعا المرشح الدمقراطي للرئاسة، بيل كلينغتون، الى رأب الصدع. وقال في اجتماع للزنوج في احدى كنائس واشنطن «ينبغي ان لا نواصل السير على الطريق الذي نسير فيه الآن ويتعين علينا ان لا نسمح بمزيد من التفكك للبلاد».

واعلن كلينغتون انه ينوي زيارة لوس انجلوس ليتفقد بجولة ميدانية الآثار الناجمة عن المواجهات العرقية في المدينة.

وانتقد المرشح المستقل للرئاسة، روس برت، اسلوب الرئيس جورج بوش، في التعامل مع احداث لوس انجلوس. واشار الى انه سيذهب الى لوس انجلوس.

كما سيقوم الرئيس الامريكي، جورج بوش، الخميس المقبل، بزيارة الى لوس انجلوس لتقييم الوضع فيها.

بسبب نزاع حول شراء منزل وتدخل عناصر متطرفة:

ارتكاب مجزرة في محافظة اسيوط سقط ضحيتها ١٣ قتيلا و٥ جرحى

* القاهرة – وكالات الانباء – بدأت النيابة العامة المصرية التحقيق في اسباب المجزرة التي وقعت، امس الاثنين، في محافظة اسيوط.

واعلنت وزارة الداخلية المصرية، ان معركة بالاسلحة الآلية والرشاشات قد جرت امس الاثنين، بين عناصر من المسلمين والمسيحيين في منطقة «منشية ناصر» في محافظة اسيوط اسفرت عن مصرع (١٣) شخصا واصابة «٥» اشخاص من كلا الجانبين وذلك بسبب نزاع حول شراء منزل تطور الى شجار.

وقالت وزارة الداخلية انه وفقا للتحقيقات الاولية فان ما حدث يعود الى تدخل عناصر متطرفة اذكت روح الخلاف بين الطرفين.

وناشد البيان المواطنين المحافظة على وحدتهم الوطنية والتصدي لاية محاولات لاستغلال هذه الاحداث.

(اقرأ تعليقا خاصا على ص ٩)

معارك عنيفة حول كابول

* كابول – وكالات الانباء – معارك عنيفة دارت، امس الاثنين، بين قوات المجلس الانتقالي الافغاني وبين مقاتلي الحزب «الاسلامي» بقيادة، قلب الدين حكمتيار، الذين يحاولون التقدم باتجاه العاصمة.

وشهدت العاصمة الافغانية، امس، اعنف تبادل للقصف المدفعي، منذ تسلم المجلس الانتقالي (٥١ شخصا) السلطة.

وقد اوقع قصف، امس، (١٣) قتيلا و(٧٤) جريحا.

مصرع جندي برصاص عميل

● تتمة من صفحة ١ ●

الوحدة هي مجموعة من الملثمين حضرت لاقتياده من منزله فأطلق النار من سلاحه المرخص، علما بأن الوحدة العسكرية الاولى قد علم المختار بزيارتها ولذلك لم يبق لديه شك بأن هذه المجموعة الاخرى هي مجموعة ملثمين.

ومن جهة اخرى جرح عصر امس، ١٣ جنديا من وحدة «غفعاتي» في احد مراكز التدريب في الجنوب وذلك جراء انفجار قنبلة مضادة للدبابات.

وكانت مجموعة الجنود قد خرجت في ساعات الظهر الى مكان التدريبات بالقرب من معسكر التدريب وفي اثناء عملية التدريب اخذ قائد المجموعة يلعب بشظايا القنبلة التي انفجرت وادت الى اصابة الجنود بجراح، جراح (١١) منهم خفيفة.

وبدأت قيادة الجيش التحقيق في ملابسات الحادث.

المحكمة الجزائرية تصدر احكاما بالاعدام بحق ١٣ اصوليا

* الجزائر – الوكالات – صدرت، امس، احكام بالاعدام بحق ١٣ متهما اصوليا بالهجوم على مركز للشرطة الحدودية في اواخر العام الماضي، مما تسبب بمقتل ٣ عسكريين.

وكان النائب العام العسكري الجزائري قد طالب، امس الاول، بانزال عقوبة الاعدام بحق ١٥ متهما من اصل ٦٢، وبانزال احكام السجن، من ٣ سنوات الى ٢٠ سنة، بحق آخرين وبتبرئة ساحة ١٦ متهما. وعلى صعيد آخر قام ٣ مقنعين باضرام النار، امس، داخل مبنى، كلية الآداب والمكاتب الادارية التابعة لجامعة قسنطينة الواقعة شرقي البلاد. وقد تمكن النَّمَلة من الفرار دون التعرف على هويتهم.

وكان مجهولون قد احرقوا قبل ثلاثة ايام العديد من سيارات الموظفين في مدينة جيجل التي تبعد حوالي ١٠٠كم عن قسنطينة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت: ٠٤/٥٣٦٥٠٤.
فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

*** اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات ***

الثلاثاء ٩٢/٥/٥

● اجتماع الطاقم الانتخابي القطري للجبهة – الساعة الخامسة ب.ظ في مكتب الجبهة القطرية – (شدروت بن غوريون ٣٩) – حيفا.

الابحاث:

أ – تقارير عن عمل الطواقم الفرعية في المناطق وعن عمل الطواقم في المجالات المختلفة.

ب) مناقشة خطة العمل حتى الانتخابات وعمل الطاقم الانتخابي.

ج) طاقم يوم الانتخابات.

● الناصرة – اجتماع مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية ومجلسها واللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة الناصرة – الساعة ٧.٣٠ مساء في القاعة الصغرى في «بيت الصداقة» مواضيع البحث:

– مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية.
– الانتخابات للكنيست الـ ١٣ واستعداداتنا لها.

● شفاعمرو: في بيت الاخ اسعد تلحمي – الساعة الثامنة مساء – اجتماع الكادر الانتخابي في شفاعمرو يتحدث:
توفيق زياد – محمد بركة – لبيب عموري

الاربعاء – ٩٢/٥/٦

● ام الفحم – في بيت الاخ زكي فياض – الساعة السابعة والنصف مساء – اجتماع حي – باشتراك: النائب هاشم محاميد.

● كابول – الساعة السابعة مساء – اجتماع حي باشتراك: مصطفى ابو ريا.

الخميس ٩٢/٥/٧

● الطيبة – في بيت الاخ وليد جابر «عبسة» – الساعة السابعة مساء اجتماع لحي «الباطن» باشتراك: النائب هاشم محاميد وحسن بشارة.

الجمعة ٩٢/٥/٨

● عين السهلة: في بيت الاخ عدنان كبها – الساعة السابعة مساء اجتماع حي باشتراك: صالح مرشد.

● كتلة الجبهة في نقابة المعلمين – في مقر الجبهة القطرية – شارع بن غوريون ٣٩ – حيفا الساعة الرابعة ب.ظ، اجتماع للمعلمين الجبهويين نقاط البحث:

١ – الاستعداد لانتخابات الكنيست
٢ – اتفاقيات العمل الجديدة
٣ – اصدار نشرة اعلامية
٤ – الحفلة السنوية
٥ – متفرقات

● منطقة ام الفحم – في نادي «ابو العفو» – ام الفحم – الساعة السابعة مساء – اجتماع الكادر الانتخابي في المنطقة باشتراك: توفيق زياد وهاشم محاميد.

«مجموعات كبيرة من المهاجرين تنتظم للعودة الى روسيا»!

■ عالم نووي كبير يحمل عصا ممسحة ودلوا مملوءا بالمياه ويشطف وينظف ارضية مدرسة ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «مجموعات كبيرة من المهاجرين الروس الى اسرائيل ينتظمون لامكانية الهجرة من اسرائيل والعودة الى روسيا».

هذا ما قاله مدير «قسم الهجرة والاستيعاب» في الوكالة اليهودية، ارنون مانطبر، في مؤتمر صحفي عقده في شمالي عكا. ونقل هذه المعلومات استنادا الى استطلاعات رأي اجريت مؤخرا بين المهاجرين الجدد.

وقال ان «عدد المهاجرين الذين عادوا الى روسيا ما زال قليلا – (١٪) فقط تركوا اسرائيل وعادوا الى بلادهم. لكن معلوماتنا تفيد ان مجموعات كبيرة من المهاجرين تنتظم لاحتمال العودة الجماعية الى روسيا». وتوقع ان تصل نسبة العائدين الى روسيا (١٠٪)، قريبا.

● عالم نووي كبير يعمل في.. التنظيف ●

وتفيد الانباء ان سبب «العودة الكبيرة» المحتملة الى روسيا هو عدم ايجاد اماكن عمل لهؤلاء القادمين الجدد الذين وعدتهم الدوائر السلطوية والوكالة اليهودية بـ «جنة اسرائيل» فلم يجدوا فيها لا «السمن» ولا «العسل» وانما الفقر والديون والقروض والبطالة والبهدلة وحتى.. التشرد في الشوارع.

ومن بين هؤلاء العالم النووي ارنست غومبرغ (في الصورة) الذي ساهم في بناء عشرات المفاعل النووية في الاتحاد السوفييتي (سابقا) وفي خارج الاتحاد السوفييتي (هنغاريا، بلغاريا، المانيا الشرقية وكوبا).. لكنه، هنا، في اسرائيل يعمل في التنظيف. فيحمل عصا الممسحة ودلوا مملوءا بالمياه ويشطف وينظف ارضية مدرسة في حي «غيلا» في القدس الغربية.

والمذكور قدم الى اسرائيل قبل شهر فقط. ويبدو انه ما زال متأثرا بالدعاية الصهيونية. فيقول: «انا لا اخجل من العمل في التنظيف. فهذا عمل مؤقت حتى اتعلم اللغة العبرية واتقنها. وبعدها ساعمل في اختصاصي»!!

لا «جنة» ولا «سمن» ولا «عسل»!



● ارنست غومبرغ. عالم نووي يعمل هنا في التنظيف ●

افعى.. في الثلاجة !



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ماذا كنت ستفعل لو فتحت الثلاجة في البيت ورأيت افعى بداخلها ؟!

زوجان مسنان يعيشان في شقة ارضية قديمة في شارع «هيلل» في تل ابيب، ارادا اخراج بعض المواد الغذائية من الثلاجة لوجبة عشاء. وما ان فتحا باب الثلاجة حتى وجدا بداخلها... افعى حاولت الانقضاض عليهما. لكنهما سرعان ما اغلقا باب الثلاجة وهربا من المنزل. وتم استدعاء «صياد الافاعي» (في الصورة) الذي نجح في الامساك بها بعد «معركة» استمرت ساعتين ونصف الساعة!

هجوم ليكودي – يميني غير مسبوق على التلفزيون: يجب لجم الصحفيين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يجب لجم سلطة البث واجراء نظام في التلفزيون. فممنوع المس والاساءة للجيش ولمصالح الدولة الحيوية بسبب نية بعض الصحفيين في التلفزيون اسقاط الليكود عن الحكم».

بهذه الكلمات تفوه وزير الشرطة، روني ميلو، في هجوم ليكودي ويميني غير مسبوق على سلطة البث والتلفزيون باللغة العبرية في محاولة لتصعيد القبضة الحديدية ومنع الجمهور من معرفة الحقائق والوقائع، حتى المجزوءة منها، كما يعرضها التلفزيون في نشراته الاخبارية وتقاريره الاسبوعية على خلفية مقص الرقابة الحزبية المسيطرة على ادارة سلطة البث.

وطلب ميلو، في جلسة الحكومة الاخيرة، من وزير المعارف، بوصفه المسؤول عن سلطة البث، بان يلجم صحفيي التلفزيون. والمقصود منعهم من التعرض لليكود عشية الانتخابات.

فقد هاجم وزراء الليكود واليمين، مستغلين تصريحات رئيس هيئة الاركان ايهود براك، تقرير الصحفي يسرائيل سيغل، الذي تم بثه في البرنامج الاخباري التقريري «مفكرة الاسبوع»، الجمعة الماضي، حول عمليات القتل والاغتيال التي تنفذها كتائب الاغتيال في الاراضي المحتلة بحق الشبان الفلسطينيين المطلوبين وغير المطلوبين. وأعتبر الوزير ميلو هذا التقرير بانه هجوم على «الليكود» وبمثابة دعاية انتخابية لحزب «العمل» مستندا بذلك على تصريحات دافيد اليميلخ، الشاهد على اغتيال الشبان الفلسطينيين في قرية دورا المحتلة، التي قال فيها انه «كان يصوت لليكود.. لكن بعد هذه الحادثة سيصوت لحزب آخر».

وكان رئيس هيئة الاركان هاجم التقرير المذكور ووصفه بانه «مشوه» وقال ان هذا هو نهج التلفزيون. واتهم العاملين في التلفزيون بالانحياز ضد الجيش وعدم طرح رد الناطق الرسمي باسمه في البرنامج المذكور.

وبالمقابل قررت ادارة سلطة البث، باغلبية (١٦) صوتا مقابل (١٤) صوتا، عدم بث البرنامج التقريري «مفكرة الاسبوع»، يوم الجمعة، وانما نقله الى الخميس او السبت.

واثار هذا القرار ردود فعل غاضبة من قبل صحفيي وعاملي التلفزيون.



تخليدا لذكرى الاخت ماريانا حرب، المديرة الراحلة:

حفل تدشين جناح جديد للحاسوب في مدرسة «الكرمليت» في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – في حفل رائع حضره المئات من سكان حيفا، تم في نهاية الاسبوع الماضي، افتتاح جناح جديد للحاسوب في مدرسة الكرمليت في حيفا، وذلك تخليدا لذكرى مديرة المدرسة الراحلة الاخت ماريانا حرب.

وقد صمم الجناح بشكل رائع وانث باسلوب راق، ويحتوي الجناح على احدى وعشرين آلة حاسبة حديثة.

وقد ترأس الاحتفال ورعاه رئيس جمعية سكيابارلي، التي دعمت المدرسة ماديا ومولت مشروع البناية الحديثة، السيد ماوريتسيو ساليتو، ولفيف من الكهنة والاخوات الراهبات، ونائب رئيس بلدية حيفا السيد شطاطمان ومفتشا المعارف، الاستاذ كامل فارس ومفتش المدرسة والدكتور حاتم خوري، مفتش العلوم ومدراء مدارس واهالي الطلاب واصدقاء المدرسة.





* مريانا حرب *

وقد افتتحت مديرة المدرسة الاخت البرتينا خازن الحفل بكلمة مختصرة هادفة ومؤثرة، وشكرت الاهل واصدقاء المدرسة على مبادرتهم لجمع التبرعات لاتمام هذا المشروع.

واكتفى رئيس الجمعية الذي كان من المقرر ان يلقي كلمة، بتحية للمحتفلين، وتحدث نائب رئيس البلدية السيد شطاطمان بعدها قام رئيس الجمعية السيد ساليتو بقص الشريط ودخل المدعوون الى الجناح الجديد، وقد ابدى الجميع اعجابهم وتقديرهم للجهد الذي بذل من اجل اقامة هذا المشروع الرائع.

وكان قد سبق الاحتفال قداس عن روح الاخت ماريانا حرب في كنيسة اللاتين في حيفا.

صباح الخير

الزنوج في لوس انجلوس وفي دورا الخليل

● لماذا قامت القيامة في لوس انجلوس الامريكية قبل اسبوع؟

بسبب تبرئة اربعة من رجال الشرطة البيض، الذين اتهموا بالاعتداء على سائق شاحنة اسود، الا ان الادلة لم تكن كافية لإدانتهم.

وشريط الفيديو؟

هذا الشريط الذي صوره هاو ابيض يبين بوضوح لا لبس فيه، انقضاض «النسور» البوليسية على «الطائر» الاسود المهيض الجناح، الذي يسقط ارضا لكي تنزل فيه «ارجل القانون» ركلا، وقبضات «النظام» لكما، ولا يتركونه الا بعد ان يمر اربعة من «لونه» يخلصونه من «ايدي النظام» ويرشدونه الى طريق المستشفى، التي لا يراها بسبب تورم عينيه!

ورغم كل ذلك فقد قرر المحلفون البيض: «الشريط كذاب والفيديو اكذب»!!

وقبل اسبوع ايضا – ويا لتوارد الاحداث – قامت مجموعة من جنود «تصاهال» باطلاق النار على ملثمين في دورا، كانوا يكتبون شعارات على الجدران، دون اي تحذير او تنبيه. قتل احدهم وامسك الآخرون.

على الجانب الآخر من الشارع كان دافيد اليميلخ وزوجته ضيفين عند احد السكان المحليين، شاهدا بأعينهما ما حدث. ثارت ثائرة الزوجة التي كانت تعتقد حتى تلك اللحظة ببراءة الجنود الطفولية «وصرخت بالجنود»... اطلقوا النار في الهواء، لتخويفها، مصحوبة «بطلقة» بذيئة تأمرها بالدخول.. دخلت.. دخلوا وراءها.. كسروا على مرأى ومسمع منها ومن زوجها انف المضيف. قدم الزوجان لدى الشرطة والجيش شكوى ضد تصرف الجنود وانتهاكهم لحريات الناس وحرمات المنازل. الا ان التحقيق الرسمي في الحادث «واثبت»:

«الزوجان اليلميخ كذابان والجيش تصرف كما يجب» ولربما يقدم الزوجان للمحاكمة «لعرقلتهما» عمل رجال الأمن!

سبحان الله! رجال الأمن هناك ورجال الأمن هنا ابرياء دائما، بينما الزنوج هناك، و «الزنوج» هنا، ومن يشهد لهم حتى لو كان ليكوديا مذنبون مخربون وكذابون!!

الا يستدعي مثل هذا النهج المزيد من انفجارات التراكمات في لوس انجلوس وفي كل مكان آخر يعشش فيه الظلم ويسود التمييز!!

(ابو ايهاب)

هل لتهديدات حكمتيار رصيد فعلي؟!

الوضع الأمني في كابول لم يستقر بعد واعمال النهب تتم كل ليلة

● بقلم: بيار تايفير ●

● استقبلت كابول صباح امس الاول (الاحد) قافلة تحمل ١٨٠٠ طن من القمح وصلت من باكستان كان رجال قلب الدين حكمتيار الاصولي احتجزوها ثمانيا واربعين ساعة عند ابواب العاصمة.

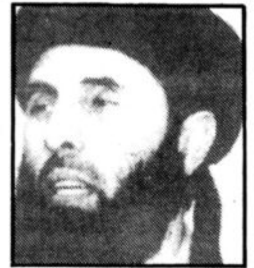
وبذلك يبقي حكمتيار الذي تنازع فصيله، الحزب الاسلامي الاسبوع الماضي، مع الجمعية الاسلامية بقيادة احمد شاه مسعود السيطرة على كابول، ضغطه على المدينة التي طرد مقاتلوه منها.

ولقد التقى للمرة الاولى ببعض الصحافيين الغربيين ووجه تحذيرا جديدا الى الميليشيات الاوزبكية بقيادة عبد الرشيد حستام، حلفاء الجمعية الاسلامية، يمهلها ثلاثة ايام لمغادرة العاصمة الافغانية والا فسيشن هجوما جديدا.

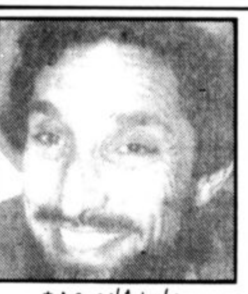
ويبدو ان هذه التهديدات لم تثر قلقا كبيرا في كابول. وفي هذا الصدد اكد احمد شاه مسعود الذي استقبل امس الاول النائب الفرنسي برتران غاليه، ان حكمتيار اخفق في محاولته الاستيلاء على الحكم وبذلك قد تحجم نفوذه.

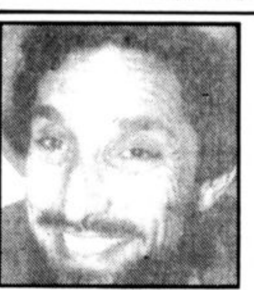
وتهدف استراتيجية مسعود الى زيادة هذه العزلة سياسيا وعسكريا. وهو ينتظر الكثير من لقاءاته مع القادة البشتونيين الجنوبيين (القبيلة التي ينتمي اليها حكمتيار) وكذلك من اتفاق يتم اعداده مع احد قادة الحزب الاسلامي جلال الدين حقاني.

وكان القائد محمد انور احد مساعدي مسعود اكد يوم السبت ان «ابرام هذا الاتفاق سيحل المشكلات الاتنية كافة».



* حكمتيار *





* احمد شاه مسعود *

لكن هذا التفاؤل المعلن لا يحجب المصاعب التي لاقاها مسعود في تسوية الوضع الأمني في العاصمة.

وخلال اجتماع مجلس القادة الستة المكلفين بشؤون كابول، عرض مسعود الذي يرأس هذا المجلس، مشروع تشكيل قوة شبه عسكرية من ١٦٠٠ رجل لتحل مكان المجاهدين غير المنضبطين الذين يسيطرون على المدينة. وبعد انتشار هذه القوة سيكون ممكنا اخراج رجال حستام المتهمين بعمليات النهب التي تحصل كل ليلة.

لكن القائد عبد الحق احد الوجوه التاريخية في منطقة العاصمة الذي طلب منه تولي قيادة هذه القوة لم يبد كثيرا من الحماس «لقبول مسؤولية رسمية» فهو «لا يثق في نظام الحكومة هذا» الذي يستند الى الاحزاب، ويرفض بالتالي اقتراح مسعود بأخذ مئتي رجل من كل جماعة لتشكيل هذه القوة.

ويطالب عبد الحق ايضا برحيل رجال حستام لأن «كابول لن تكون آمنة ما دام هناك قطعة سلاح واحدة في المدينة».

من جهة اخرى اكدت مصادر دبلوماسية جديرة بالثقة ان احد مسؤولي النظام السابق عبد الكريم شهدان، قد اغتيل وعثر على جثته في شمالي كابول. وقبل تعيينه رئيسا للمحكمة العليا ترأس شهدان محاكم خاصة في وزارة الداخلية.

ويوم السبت عادت المياه والكهرباء الى كابول كما عاد النشاط التجاري بالرغم من ان اغنى محلات السوق ما زالت مغلقة.

واخيرا ادى وصول القمح من باكستان الى انخفاض اسعار الطحين الى النصف. ولصعوبة ايجاد مشترين يضطر سائقو الشاحنات الى التدليل على سلعهم.

(عن: و.ص.ف)

افريقيا تتعرض لأسوأ موجة جفاف

٢٥ دولة افريقية ستواجه كوارث غذائية استثنائية

● آخر صرخة انذار تطلقها المنظمات الدولية المعنية بالطقس تؤكد ان افريقيا – من اقصى جنوبها الى اقصى شمالها بدأت تعاني من اسوأ موجة جفاف تعيها الذاكرة في العصر الحديث وان ما هو اسوأ سيظهر خلال العام الحالي، وكان خبراء الطقس قد حذروا من موجة الجفاف والقحط هذه منذ عدة شهور.

ومن اكثر التنبؤات المناخية اثارة للفزع ما يؤكده رئيس مركز مراقبة الجفاف في شرق وجنوبي افريقيا التابع للأمم المتحدة من ان موسم الامطار الطويل في منطقة شمال اثيوبيا والذي يدوم لمدة ٤ اشهر من حزيران حتى ايلول سيتأثر بشدة وسيتشتت التوزيع الطبيعي لسقوط الامطار ويتأخر موعد هطولها خلال الاشهر القادمة، ويدل على ذلك بأن موسم الامطار القصير الذي انتهى بنهاية عام ١٩٩١، في شرق افريقيا شهد انخفاضا في كمية الامطار، ويقول ان الموجات الدافئة التي ستتعرض لها افريقيا خلال العام الحالي ستكون متشابهة في الحدة والسوء المناخي مع تلك الموجة التي اجتاحت افريقيا ما بين عامي ٨٢ – ١٩٨٣ – وتسببت الى جانب الحرب الاهلية في اثيوبيا في وفاة مليون شخص.

ويذكر ان الموجات الدافئة تسببت في احداث ظروف مناخية حادة حول العالم بدءا بالفيضانات في جنوب شرقي البرازيل وانتهاء بالجفاف في الهند. وتتسبب هذه الموجات في التأثير على موجات الضغط المنخفض المحملة بالامطار فتؤدي لاختفاء السحب وانقشاعها.

ويتوقع العلماء ان اثار الموجات الدافئة التي تقع مرتين كل عقد وتمتد ما بين ١٢ و ١٨ شهرا قد تصبح اكثر حدة هذا العام بسبب قطع الغابات في انحاء العالم وقلة المساحة المستصلحة من الاراضي.

وتقدر منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) ان حوالي ٢٥ دولة افريقية ستواجه كوارث غذائية استثنائية في الوقت الذي يموت فيه الالاف جوعا في السودان والصومال واثيوبيا حاليا. وتشير المنظمة الى ان ملايين من رؤوس الماشية ستنفق وان المحاصيل لن تنمو بشكل طبيعي.

ويقول خبراء الطقس ان موجة الجفاف التي اجتاحت جنوبي افريقيا تتحرك شمالا.

ويدعو تقرير لمنظمة «الفاو» نشر مؤخرا الى تصدير ١١ مليون طن من الاغذية الى افريقيا للعامين ٩٢ – ١٩٩٣ – بخلاف احتياج دولة جنوب افريقيا الى حوالي ٣ ملايين طن من الاغذية ويشير المحللون الاقتصاديون الى ان نصف كمية الغذاء المذكورة ستضطر الدول الافريقية الى شرائها بالعملة الصعبة التي يندر وجودها في خزائن هذه الدول.

ويضيف تقرير «الفاو» ان هذه الازمات الغذائية الهائلة المتوقعة في افريقيا تتزامن مع قلة الموارد الغذائية في العالم وانضمام شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي الى قائمة الدول التي تحتاج للمساعدات الغذائية الضخمة.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماع مكتب ومجلس الجبهة واللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة الناصرة في الساعة ٧.٣٠ مساء اليوم الثلاثاء ٩٢/٥/٥ في القاعة الصغرى ببيت الصداقة.

مواضيع البحث:

– مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية.

– الانتخابات للكنيست الـ ١٣ واستعداداتنا لها.

المغزى الطبقي – الاجتماعي لحركة الاضرابات في المانيا

● اعلنت النقابات المهنية في المانيا عن قرارها بتوسيع القطاعات التي يشملها الاضراب. فقد توقفت ابتداء من امس (الاثنين) حركة القطارات في كل المانيا، كما شمل الاضراب شركة الطيران الالمانية ومطارات برلين، بون، هامبورغ، ميونيخ، ديسلدورف، هانوفر.

وتهدد النقابات باضراب يشمل كل المدارس الابتدائية في الدولة، ايضا، خلال الايام القليلة القادمة، اذا لم تتحقق المطالب. وقد شمل الاضراب، حتى الآن، كل الخدمات البريدية (هناك ١٢ مليون رسالة ورزمة مكدسة في مكاتب البريد) وخدمات النظافة العامة (هناك آلاف اطنان القمامة مكومة في شوارع المدن الرئيسية)، كما يشمل الاضراب اكثرية المرافق الحكومية والرسمية. وهناك شلل كامل في مجال الخدمات الصحية، في المستشفيات والعيادات البلدية.

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان هذا هو اوسع واجمع اضراب في المانيا منذ الحرب العالمية الثانية وهو مؤشر لغليان في علاقات العمل لم يسبق له مثيل.

وتقول الوكالات ان النقابات المهنية تشن هذا الاضراب مطالبة بعدد من المطالب الجوهرية وفي مقدمتها: رفع الأجور، الغاء المخططات الحكومية للقضاء على مكاسب اجتماعية ونقابية حققتها الطبقة العاملة والشغيلة باجرة عموما، عبر نضال طبقي طويل، ولم تكن اجازات الشغيلة «منحة» من الحكومة تُعطى او لا تُعطى حسب مزاج الحكومة.

كذلك تشير وكالات الانباء الى ان الطبقة العاملة الالمانية والنقابات قلقة جدا من صعود اليمين الفاشي صعودا حادا في البلاد في الانتخابات الاخيرة، وكذلك من النشاط الايديولوجي والسياسي والارهابي لليمين، خصوصا بين الشباب وفي المدارس. وهناك قطاعات من النقابات (وفي القيادة، ايضا) قلقة من العنصرية النازية المعادية لمن يسمون «الغرباء»، مئات الوف العمال وعائلاتهم، من اصل عربي او باكستاني او افغاني.

ان هذا التحرك الواسع جدا والمبارك للنقابات الالمانية، للطبقة العاملة، ولكل القوى الدمقراطية والتقدمية واللبرالية، يؤكد تأكيدا ساطعا بأن الصراع الاجتماعي والطبقي لم يتوقف ولن يتوقف، على الرغم من مكاسب الرأسمالية الناتجة عن انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية. بل ان غياب الاتحاد السوفييتي الآن وعدم قدرة الامبريالية مواصلة التلويح بـ «الخطر السوفييتي» يجعل النضال الاقتصادي الاجتماعي، والنضال للدمقراطية يتزايد. وهذا ما نلاحظه في المانيا وفي فرنسا وفي ايطاليا، وحتى في الولايات المتحدة واليابان.

الغوص واللؤلؤ في اول مهرجان بحريني للتراث والثقافة

● بقلم: رفيقة محجوب ●

● المنامة - و.ص. ف - افتتح، الاسبوع الماضي، في المتحف الوطني بالمنامة المهرجان الاول للتراث والثقافة تحت شعار «الغوص واللؤلؤ».

واشتمل المهرجان بصورة خاصة على معرض لانواع اللؤلؤ والنماذج التقليدية لسفن ومعدات الغوص ومعروضات حرفية تتصل بذلك.

كما تضمن المهرجان الذي استمر يومين عروضا للفنون الشعبية اقيم على الشاطئ المحاذي للمتحف وعروضا بحرية اخرى. وقدمت فرقة «قلالي» للفنون الشعبية البحرينية عددا من اللوحات عن الغوص والصيد. واقيمت في اطار المهرجان سوق شعبية ومقهى «للطواشين» وهم التجار الذين كانوا يقصدون الشاطئ لشراء اللؤلؤ مباشرة من الغواصين.

وقال وزير الاعلام البحريني عبد الرحمن طارق المؤيد في كلمة افتتح بها المهرجان ان هذه التظاهرة الثقافية تعكس حرص الدولة على المحافظة على التراث الوطني وحمايته. واشار الى ضرورة تذكير الجيل الجديد في البلاد بمهنة الآباء والاجداد وهي مهنة الغوص التي تعتبر احدى الموروثات التراثية في البحرين.

وتشير الوثائق التي عرضت في المهرجان الى ان تاريخ الغوص بحثا عن اللؤلؤ في البحرين يعود الى عصور موغلة في القدم بدأت مع حضارة دلمون التي شهدت بدايات مهنة الغوص في الالف الثالث قبل الميلاد.

ويعود تاريخ اقدم لؤلؤة في البحرين ومنطقة الخليج عموما الى ٣٨٠٠ سنة قبل الميلاد وقد عثر عليها في احد المدافن لفترة دلمون الاولى.

وكان الاقتصاد البحريني يعتمد اعتمادا كليا على اللؤلؤ قبل اكتشاف النفط عام ١٩٣٢. وكان دخل البلاد من هذا المورد في حينه يقدر بحوالي مليون ونصف المليون جنيه استرليني. بينما وصل عدد السفن العاملة في الغوص الى ٢٥٠ سفينة.

وكانت هذه السفن تخرج سنويا في رحلة غوص طويلة تستمر اربعة اشهر بين حزيران وتشرين الأول.

ويسمي البحرينيون بداية الرحلة «الركبة» ونهايتها «القفال». اما ربان السفينة فيسمى «النوخذة» وعلى متن كل سفينة بحار واحد يتولى ترديد الاغاني الشعبية البحرينية الخاصة بالغوص.

ويعتبر لؤلؤ البحرين بين اجود انواع اللؤلؤ في العالم من حيث الحجم والنقاوة. الا ان تجارة اللؤلؤ بدأت تعاني من الكساد خصوصا بعد انتاج اللؤلؤ الصناعي في اليابان. وعندما اكتشف النفط في البحرين انصرف الغواصون الى العمل في شركات النفط طلبا للكسب السهل.

خرافات ايسوب

النّابل والأسد

● خرج نابل(١) الى التلال يتمرن على قوسه، وهربت جميع الحيوانات لرؤيته، ما عدا الأسد الذي تخلّف، وتحدّاه للقتال. ولكنه اطلق سهما اصاب الأسد، وقال له: ها أنت ذا ترى ما يمكن ان يفعل رسولي(٢) فلتنتظر لحظة، ولأربضنّ(٣) عليك بنفسي.

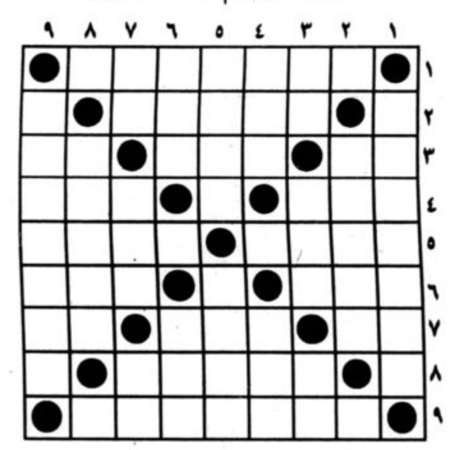
غير ان الأسد لم يكد يحسُّ بلسعة السهم، حتى جرى بأسرع ما تحمله قدماه. قال ثعلب شهد كل ما حدث - للأسد: أقبل ولا تكن جبانا. لم لا تصمد وتزمع قتالا؟!

ولكن الأسد أجاب: لست ممن يحملني على الصمود. ما باله، وهو يرسل مثل هذا الرسول قبله! لا بد ان يكون هو نفسه عند التلاقي مخيفا.

(١) رامي النبال، وهي السهام (٢) يقصد سهمه (٣) اقع عليك، وأتمكن منك..

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٥) ***



● اعداد: نبال سميح دياب - طمرة ●

افقي:
١ - من الفواكه
٢ - من الخضروات
٣ - من الحواس - مشى - حرف عطف
٤ - حرف جر + حرف - شهد
٥ - طريق - ارشدنا
٦ - رعب - الة موسيقية
٧ - ثلثا اول - من الفواكه - اداة نصب (معكوسة)
٨ - عاصمة + حرف
٩ - عكس رأسمالي

عمودي:
١ - من الفواكه + من الفواكه
٢ - مناكيش
٣ - مادة قاتلة - جانب - نثر
٤ - جير - من الثمار
٥ - عكس هجوم - اسم (معكوسة)
٦ - ضوء - ضمير + حرف
٧ - حرف جر (معكوسة) - عكس سر - هدم
٨ - في الفم
٩ - عيد العمال

*** حل لغز رقم (٢٩٤) ***

افقي:
١ - اجمل - اروع
٢ - جمل - بلا
٣ - مع - الم - دم
٤ - مرجان
٥ - صلب + زباد
٦ - ما + امي
٧ - صب - بئر - نا
٨ - فار - عرض
٩ - ربيع - انال

عمودي:
١ - اجمل - اصفر
٢ - جمع - باب
٣ - مل - ملم - ري
٤ - ارباب
٥ - الجزائر
٦ - ماي + مر
٧ - رب - ناي - عن
٨ - ولد - ري
٩ - عامل - ناضل



* الثلاثاء ١٩٩٢/٥/٥ *

١٨.٣٥ - «بيولوجيا تنموية» فيلم وثائقي
١٨.٥٥ - فيلم وثائقي عن مآسي حوادث السير
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - بث مباشر من مراسيم اشعال شعلة الذكرى لضحايا حروب اسرائيل
٢٠.٠٢ - فيلم وثائقي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «خلف الدموع» برنامج خاص عن يوم الذكرى وحروب اسرائيل
٢٤.٠٠ - اخبار

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

ملف كرة السلة في المنطقة الشمالية لعام ١٩٩٢

● انتهت السنة الرياضية ٩١/ ٩٢ في لعبة كرة السلة في المنطقة الشمالية حيث ظهر بأن هذه المنطقة لم تلعب كرة السلة في هذه السنة بقدر الاشتباكات والجرحى والمسبات والمعتقلين والتخريب الذي حدث في معظم المباريات.

في هذه المنطقة لعبت عشر فرق هي: فسوطة وكفرسميع وينوح وبيت جن والجش والمغار وحرفيش، وجت الجليل وكفرياسيف ويركا.

وبالطبع تنافست هذه الفرق منذ بداية الدوري على بطاقة الصعود الى الدرجة الثانية وهذا يعتبر شيئا طبيعيا ويتبع للرياضة التنافسية وهو قائم في جميع الفروع وفي جميع المناطق وكل الدرجات.

ان ما حدث هذه السنة في هذه المنطقة فاق كل تصور وتفكير خصوصا في الجولة الثانية عندما اشتد التنافس بين يانوح - الجش - كفرياسيف ويركا.

الطوش والمعارك والمسبات وانزال الانبياء بعض مئات المرات الى الارض والجرحى وتخريب السيارات والباصات وتهديد الحكام الخ الخ هذا ملخص ما حدث في المباريات:

يركا - كفرسميع ويانوح - يركا وكفرسميع - كفرياسيف و يانوح - الجش ويانوح - كفرياسيف ويركا - يانوح ويركا - كفرياسيف وكفرياسيف - يانوح والجش - يانوح.

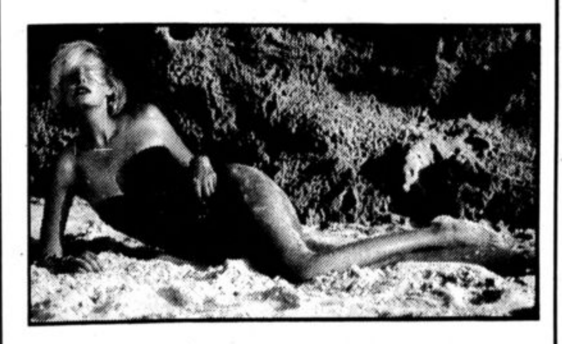
في تسع مباريات اي في اكثر من ٥٠٪ من مباريات الدوري، بعد ان توقفت المغار عن اللعب سيطرت الروح المذكورة اعلاه على المباريات.

احد المجالس المحلية الذي يشرف على احدى الفرق دفع مبلغ ثلاثة الاف ومئة واربعين شاقلا كمصاريف للشرطة لتأتي وتحافظ على أمن وسلامة اللاعبين والجمهور ولمنع اي مشاكل بين القريتين واحدى الفرق طلبت قاعة مغلقة وبدون جمهور في احدى المباريات، ولكن القرية الجارة وبالرغم من كرمها على فريق السلة رفضت هذه المرة بسبب معرفتها للنتائج.

اتحاد كرة السلة انزل اشد العقاب بالفرق وخصم منها نقاطا عديدة واقر دفع مبالغ مالية من الف شاقل وما فوق والصحف العبرية ملأت صفحاتها بأخبار هذه المنطقة (اقرأ يديعوت احرونوت ٣/١٨ و ٤/٢١، و ٤/٢٦) واظهرت في ملخص تقاريرها او كما يقال «الوسط العربي بعيد كل البعد عن ممارسة الرياضة ومعرفة اخلاقها ودورها، لا يعرف غير العنف والمسبات ورمي الحجارة وتهديد الفريق الضيف وجمهوره وتهديد الحكام بالموت، الخ الخ..».

ملخص مفيد: الوضع في تدهور مستمر. اتحاد كرة السلة لا يستطيع احضار الشرطة وفرض النظام لان هذا يكلفه مبالغ طائلة، وليست كل الفرق قادرة من الناحية المادية على احضار الشرطة للحفاظ على أمن وسلامة اللاعبين والجمهور وليس جمهورنا بوضع ثقافي رياضي متحضر يقبل على نفسه احترام الغير حتى ولو كان رابحا. وضع يمكن ان يؤدي الى ما لا يحمله احد. والسؤال المطروح من يربح من هذا الوضع؟!

كاشف الكتروني مضاد لضربات الشمس



● لندن - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «اندبندانت» البريطانية ان علماء بريطانيين اخترعوا كاشفا الكترونيا للاشعة فوق البنفسجية وظيفته تحذير الناس الذين يمضون اجازات من التعرض للضوء اذا كان ذلك يمكن ان يؤدي الى اصابتهم بضربة شمس.

وسيطرح هذا الكاشف الذي اطلق عليه اسم «اوفاسكان» للبيع في الاسواق في السنة المقبلة ويبلغ ثمنه حوالي ٢٠٠ فرنك (٣٦ دولار). وتم برمجته بحيث يعكس نفس استجابة البشرة لاشعة الشمس ايا كانت الزاوية التي يوضع بها.

ويجب ان يحدد مستخدم هذا الجهاز نوع بشرته وما اذا كان يتعرض لاشعة الشمس لأول مرة ورقم الكريم الحامي للبشرة الذي يستخدمه. وبذلك يشير الجهاز كل ٣٠ ثانية الى الفترة الزمنية التي يمكن ان يمكث خلالها الشخص متعرضا لاشعة الشمس.

وهناك جهاز للاطفال «سانمايندر» مزود بجرس للتنبيه.

طفل وطفل

● شربل عبود ●

ماتوا صغارا في المخيّم
لم يكن ماء ولا خبز يقدّم
ماتوا عراة
ماتوا حفاة
والرضّع
ماتوا يتامى
لكنهم
ماتوا كبارا فوق ما يُتوقّع
من ظل منهم
ما ليلهم إلا معاناة.. توجّع..
ما صبحهم إلا مآس.. قتل اخوان
تفجُّع..

لم تبقَ ثانية انتظار بعد اخرى
يا عالم «الأبواش»
والأوباش
آن بأن
تُعرّى

للطفل في كل الدنى
لعب كثيرة
منها الصغيرة والكبيرة
وله تحاك ملابس
من كل لون، كل صنف
سوداء او حمراء.. آخر صرخة
له في الشتاء ملابس
وله سواها كل صيف
للطفل في وطني
عناء من ألاعيب مريرة
ومخططات
سفلى.. حقيرة
للطفل في وطني
صراخ دم ودمع
ولقتله
دوما تحاك مؤامرة
من بعد اخرى حاضرة
وكأن طفلك يا فلسطين الحبيبة
طائرة
او مدفعا في صدر امريكا الخبيثة
او صنف اسلحة حديثة
الفرق بين العالم الطاغي وبيني
اني اذا احببت اطفالي
أحبُّ جميع اطفال السوى
في كل كوني
اما السوى
ما يهمه الا هُوا
لا «ألد» الاخبار تقنعنا
و «اوضح» او «اشار»
او «صرّح المسؤول ان»
او «اعرب المسؤول عن»
باتت اساليب عقيمة
هذه الكذِب القديمة

طفل أنا
واحب امي والسنابل
واموت في شدو البلابل
كجميع اطفال الدنى
لكنني، وبعكس اطفال الدنى
لا بيت لي

فأنا اذن
ما دمت مرفوضا
لأني آكل القيد الحديد
ما دمت مكروها
لدى قانون هذا العالم القذر الجديد
فأنا سعيد
جدا سعيد

الحق فيّ كألف عمر آخر
والعشق كالزيتون أخضر
فاذا تألمت الآن
فهو الآن اكبر
هذه صلاتي - من صلاة الثائرين
عشقي غضب
العشق اكبر
العشق اكبر

(الجش)

تدريس الرياضيات

● بقلم: الاستاذ حنا عويّد - عبلين ●

● لقد باشر كثير من الناس دراسة النمو العقلي وطبيعة التعلم بطرق مختلفة ونتج عن هذا نظريات متنوعة للتعلم وبالرغم من وجود اختلافات بين السيكولوجيين ورجال التربية حول كيف يتعلم الناس وحول انجع الطرق في الارتقاء بالتعلم الا ان هناك مجالات كثيرة متفق عليها. ويجب ان لا ننظر الى نظريات التعلم كمجموعة من النظريات المتنافسة احداها صادقة والاخرى كاذبة، فكل نظرية يمكن اعتبارها كطريقة لتنظيم ودراسة بعض المتغيرات في التعلم والنمو العقلي وبامكان المعلم ان يختار ويطبق عناصر من كل نظرية في صفه.

ان التركيز على طرق التدريس حول معرفة المادة الدراسية فقط غير كاف، ان النتائج الحديثة في نظريات التعلم والفهم الافضل للنمو العقلي والتطبيقات الجديدة للتدريس، قد مكّنت المعلم من اختيار استراتيجيات التدريس وفقا لمعلومات عن طبيعة التعلم.

الرياضيات مادة لغتها الاولى الارقام والرموز، ودراسة الرياضيات تحتاج الى مزيد من العناء والتعب والعطاء. ان دراسة الرياضيات لا تعتمد على الحفظ الآلي، ان الاساس في دراستها هو الفهم، وادراك العلاقات القائمة والمتشابكة لفروع الرياضيات. ان الفهم يساعد على الحفظ والحفظ لا يتنافى مع الفهم.

* خصائص المعلم الناجح *

١ - حسن المظهر: يجب مراعاة البساطة والنظافة والتناسق في الملبس، وعدم المغالاة مما يعرض المدرس للنقد. لأن اول ما يلفت نظر التلاميذ هو مظهر المعلم.

٢ - الثقة في النفس:
(أ) التمكن من المناهج التي يقوم المدرس بتدريسها والالمام بجميع تفاصيلها.
(ب) الاطلاع على كل جديد في مجال المناهج التي يقوم بتدريسها.
(ج) التزود بجوانب متعددة من الثقافة، وان لا تقتصر معرفته على المناهج التي يدرسها.
(د) الاهتمام باعداد وتحضير الدروس التي يقوم بشرحها.
(هـ) مواجهة الطلاب بدون خوف ومعاملتهم باحترام.
(و) اقامة علاقات طيبة بينه وبين زملائه، وبينه وبين ادارة المدرسة، تقوم على الاحترام المتبادل.

(٣) الدقة في التعبير:
من عوامل جذب انتباه التلاميذ لما يقوله المدرس ان تكون لديه القدرة على التعبير عما يهدف اليه بدقة متناهية، والوضوح فيما يقول دون غموض بحيث لا يحمل الكلام اكثر من معنى، وايضا الا يكثر من التكرار. واذا كان المدرس دقيقا في تعبيراته فانه سوف يكسب تلاميذه الدقة في التعبير.

٤ - التفكير السليم:
ان المدرس الذي تقع عليه مسؤولية بناء الاجيال ينبغي بالدرجة الاولى ان يكون تفكيره سليما يعتمد على الموضوعية. واذا كان تفكير المدرس سليما فانه سوف يُكسب تلاميذه التفكير السليم. وهناك اعتقاد خاطئ: بأن عمل المدرس روتيني متكرر، اذ ما يقوم به في هذا العام سيقوم به في الاعوام القادمة، ما دامت المناهج لم تتعدل او تتغير. ذلك الاعتقاد يحصر عمل المدرس في زاوية واحدة تقليدية هي القاء الدروس فقط، كما انه يحصر اهداف التربية في اتجاه واحد هو تزويد الطلاب بشتى انواع المعرفة.

٥ - هدوء الاعصاب:
احيانا يتعرض المدرس الى مواقف محرجة اثناء الشرح بسبب عدم الاستعداد الكافي لوضوع الدرس. ايضا هناك فئة من الطلاب تتعمد اثارة المدرس ونرفزته. في مثل هذه المواقف ينبغي ان تكون اعصاب المدرس هادئة ويعالج هذه المواقف بحكمة.

٦ - الموضوعية في الاحكام:
اذا كان اتزان الفرد وعقلانيته يقاسا بمدى الموضوعية في احكامه فان احق الناس للتحلي بهذه الصفة هو المدرس حتى لا تتأثر احكامه بعلاقاته الشخصية بينه وبين الاخرين وهكذا يكون عادلا بين التلاميذ.

٧ - النزاهة والامانة والاخلاص في العمل:
المدرس هو الشخص الوحيد الذي لا يستطيع ان يحاسبه عن عمله غير الله وحده، فعندما يغلق باب غرفة الصف وينفرد بتلاميذه لن يراقبه غير الله، ومدى نزاهته وامانته واخلاصه في العمل ينبع من ضميره فقط.

٨ - الايمان بالعمل في مهنة التدريس:
ان المدرس الناجح هو من يؤمن بعمله ايمانا مطلقا ويتفانى في ادائه ايمانا منه بان التدريس عمل شريف وان المعلمين في مقام الرسل.

٩ - الحزم في بعض المواقف:
ان المعاملة الطيبة التي تقوم على الاحترام المتبادل بين المدرس وتلاميذه ضرورة لازمة، لكن قد توجد فئة من التلاميذ لا تفهم حدود هذه العلاقة.. وتتعمد تشويه صورة المدرس واهانته وعلى المدرس اتخاذ موقف حازم مع مثل هؤلاء بالتعاون مع ادارة المدرسة.

١٠ - الالقاء اثناء الدرس:
ينبغي ان يراعي المدرس ان يكون القاءه اثناء الشرح مناسبا لسعة المكان وعدد التلاميذ، فلا يكون منخفضا لا يسمعه قسم من التلاميذ ولا يكون عاليا يسبب الصداع.
ينبغي ان يراعي المدرس اثناء الالقاء ان يظل انتباه التلاميذ له قائما وان يخاطب تلاميذه بكلمات سهلة مفهومة. واذا شعر المدرس ان اعصاب تلاميذه مشدودة فيمكنه القاء دعابة خفيفة تخفف من توتر اعصاب التلاميذ. ومن الافضل ان يصاحب القاء المدرس للدروس وسائل ايضاح معينة يستدعي الموقف استخدامها.

١١ - استخدام وسائل ايضاح معينة:
هناك مواقف تعليمية تستدعي استخدام وسائل ايضاح معينة توضح موضوع الدرس للتلاميذ، فعلى المدرس ان يقدم هذه الوسائل ويشرح الطريقة السليمة لاستخدامها.

١٢ - الاهتمام باعداد الدروس اليومية:
من اهم خصائص المدرس الناجح المتمكن من المادة التي يقوم بتدريسها ان يبذل الجهد والوقت في تحضير الدروس ولكي يكون التحضير طيبا وممتازا عليه الرجوع الى اكثر من كتاب او مصدر واذا استدعى الامر طلب المشورة والاستعانة والاسترشاد بخبرة زملائه القدامى من ذوي الخبرة، عليه عمل ذلك بكل شجاعة ودون خجل. ان اعداد الدروس يجعل المدرس يثق في نفسه او يكسب المدرس الثقة بنفسه.

١٣ - دراسة نظم المدرسة:
ينبغي على المدرس معرفة نظم المدرسة ومناهجها وطرق الادارة وتنظيم العمل فيها.

١٤ - دراسة المجتمع المحلي:
ان دراسة المدرس للحرف والصناعات المنتشرة في البيئة وانواع المسكن يساعده على فهم تلاميذه واهتماماتهم، كما ان ذلك يمكن المدرس من الاستفادة من البيئة كمرجع في تدريس المنهاج.

١٥ - حفظ النظام:
هناك من يعتقد ان من عوامل حفظ النظام ان يكون المدرس عابسا متجهما غير بشوش وذلك غير صحيح لأن هذا التصرف سيؤدي الى كراهية التلاميذ للمدرس وللمادة التي يدرسها ويصاحب ذلك فوضى وعدم انتظام داخل الصف.

١٦ - اقامة علاقات طيبة:
على المدرس اقامة جسر من العلاقات الطيبة بينه وبين تلاميذه وبينه وبين زملائه وادارة المدرسة. وذلك لاقامة مجتمع مدرسي سليم يقوم على الصداقة الخالصة والاحترام المتبادل بين الجميع.

١٧ - دراسة التلاميذ:
على المدرس ان يكرس وقتا لدراسة تلاميذه وهذا سوف يساعده على معرفة مستوى ذكائهم العام، ومستوى تحصيلهم واتجاهاتهم كما انه يساعده على الوقوف على التلاميذ ذوي المشاكل الخاصة وعلى التلاميذ النابهين او المتفوقين.

١٨ - الايمان باهداف المدرسة وباهداف المادة التي يقوم بتدريسها:
ان المدرس المؤمن باهداف المدرسة المنبثقة من اهداف المجتمع الموجودة فيه، والمؤمن باهداف المادة التي يقوم بتدريسها يكون اكثر اخلاصا في عمله من المدرس غير المؤمن باهداف المدرسة وباهداف المادة التي يقوم بتدريسها. ويكون ذلك من عوامل نجاحه، لأن ايمانه ذلك سوف يدفعه الى العطاء المستمر ويدفعه الى بذل المزيد من الجهد والعرق.

وفي النهاية ينبغي الاشارة الى ان الخصائص السابقة متداخلة ومتشابكة ولا يمكن فصل احداها عن بقية الخصائص، وعلى ذلك فان المدرس الناجح يجب ان يتزود بها جميعا.

والفت النظر الى ان المدرس ربما يتحلى بالصفات السابقة ولا يكون ناجحا ويعود ذلك بالدرجة الاولى الى انه لم يستخدم هذه الخصائص في خدمة الموقف التعليمي، بمعنى آخر انه لا يوظف هذه الخصائص بما يحقق اهداف التربية بشكل عام، واهداف المادة التي يقوم بتدريسها بشكل خاص.

رسائل الاصدقاء

الى الطالب: شاكر محمد ابو الحاج حجازي/ طمرة

● لقد ذكرت في عدد «الاتحاد» الصادر يوم ٩٢/٤/٢١ ان تعريفي خاطئ، ولكن سبق وان اصلح خطأي الاستاذ حنا عويد. وان تعريفك للدائرة، في هذا العدد هو خطأ. اما التعريف الصحيح الذي كتبه حنا عويد فهو خط منحن مقفل تبعد كل نقطة تقع على هذا الخط بعدا متساويا عن نقطة معينة (وهي نقطة المركز) وليس كما ذكرت (الدائرة هي مجموعة نقاط في المستوى تبعد عن نقطة المركز بعدا ثابتا) الدائرة هي ليست مجموعة نقاط وانما هي خط منحن.
وجزيل الشكر لك.

اديب مصطفى خلايلة/ سخنين
الصف التاسع أ

* الاسم: كلودين ميلاد سبابغة
* الصف: السابع مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية الناصرة
* هوايتي: مطالعة الكتب التاريخية والسباحة والغناء.
ابعث لكم بعد الطرائف العربية المضحكة:

طرفتان
* الوالد لإبنه: كيف درجاتك يا بني في المدرسة؟
الابن: كلها متجمدة يا ابي.
الوالد: وكيف ذلك يا بني؟
الابن: كلها تحت الصفر يا ابي.

* استيقظت الزوجة تصرخ.
الزوج: ما بالك تصرخين.
الزوجة: حلمت بأنني ارملة.
الزوج: من غير شر.. انا ولا انت.

أ	ص	د	أ	م	ح	س	ي	ن	ر	ر
م	س	ن	س	أ	ر	أ	ف	ه	أ	و
ز	ل	ح	ل	و	أ	س	م	أ	ء	ن
ر	أ	ب	أ	م	ز	م	ح	ر	ه	ي
أ	س	ع	د	ق	ع	أ	ي	م	ل	ك
ف	ق	ر	ي	ه	ش	ح	ن	أ	ك	م
ه	ع	أ	ك	ل	ه	م	ر	خ	أ	ح
أ	ح	ن	أ	ن	أ	خ	ي	ت	ك	ب
ح	و	ر	ج	ب	و	ش	ي	ر	ن	ه

كلمة السر: صحيفة مصرية مكونة من مقطع واحد و ٧ احرف.
اسحاق شمير - صدام حسين - جورج بوش - روني - سوزان - زرافة - حنان - امي - عائلة - محبة - رأفة - ملك - سماء - قرية - كائن - ن - اب - سعد - مع - اخ - اخت - حر - ل ي

يوميات طالب: الامتحان

● بقلم: نسيم صالح منصور - الطيرة ●

● قال معلم الحساب في نهاية الحصة: لقد انهينا اليوم بحمد الله موضوع الكسور العشرية وكالمعتاد سيكون لدينا امتحان شامل بالموضوع في الاسبوع القادم ان شاء الله، لذا عليكم الاستعداد جيدا وبجدية.

و.. ودقّ الجرس معلنا نهاية الحصة وبداية التذمّر في الصف، فقال سامي: أف.. أف.. امتحان.. وفي الحساب.. خلّصنا يا رب من هذا الموضوع الصعب..!

فرد فؤاد: معك حق.. محسوبك في الحساب ما يعرف جمعة من خميس.. وانا بصراحة.. زهقت هذه المدرسة من الحساب والهندسة.

فصاحت سلوى: لم لا تقول للأستاذ انك لا تفهم ما يشرح..؟ فهو يعيد الشرح مرات.. ومرات.

فقال فؤاد: معك حق.. ولكني اخجل ان اقول ذلك امام الطلاب.

فقالت سلوى: اذن قل له ذلك بينك وبينه عندما يخرج من الصف.

وتدخل فارس قائلا: عجبا لك الا تخجل ان تدعي الفهم امام المعلم؟

وحان موعد الامتحان.. ودخل المعلم يتأبط نماذج الاسئلة كالعادة، وبعد ان حيى الطلاب كتب على اللوح بخط جميل وواضح.. تاريخ اليوم ثم كتب: - امتحان حساب شهري - فتقدمت سلوى من المعلم وهمست بكلام لم يسمعه الطلاب، فابتسم وأمسك بالمحاة ومسح «الامتحان الشهري» وكتب + مراجعة عامة اعدادا للامتحان - فتنفس معظم الطلاب الصعداء، وقبل ان يبدأ المعلم الشرح كتب على اللوح - خير لك ان تسأل مرتين من ان تخطئ مرة واحدة.

ثم طلب من فؤاد ان يقرأ ما كتب، ثم سأله:
اتوافق على ما جاء في المثال؟
فرد: نعم.
فقال المعلم: اذن، لماذا لا تسأل عما لا تفهم..؟
فقال فؤاد: سأفعل يا استاذ.

**البرنامج الاقتصادي – الاجتماعي «لمثلث ميرتس»:

ولاء تام لاقتصاد السوق وخدمة الرأسمالية وتنكر حقيقي لمصالح العاملين والفئات المسحوقة

*هذا البرنامج يذيب الفوارق بين «اليمين» و«اليسار» – الصهيوني في المجال الاقتصادي – الاجتماعي * ضريبة «المرحبا» للعرب ولقضاياهم الملتهبة *

* بقلم: د. احمد سعد *

* اصدرت قائمة الثلاثي التحالفي لقوى اليسار الصهيوني «ميرتس» («راتس»، «مبام»، «شينوي») برنامجها الاقتصادي – الاجتماعي للمعركة الانتخابية. ولو اردنا تقييم طابع هوية وموقع هذا التحالف وفقا لمضمون البرنامج الاقتصادي – الاجتماعي الذي يطرحه فقط لأكدنا انه بعيد جدا عن خانة اليسار ولا توجد فوارق جوهرية بينه وبين العديد من الاحزاب الصهيونية اليمينية والليبرالية في هذا المجال. فاليسار، بتياراته المختلفة، يعتبر، حسب رأيي، مفهوما يجسد التزام قوى سياسية – فكرية منظمة بشكل اساسي مع الجماهير وترتبط بقضاياها ومصالحها بشكل فاعل واساسي.

ولعل البرنامج الاقتصادي – الاجتماعي المحك والمرآة الذي يعكس، اكثر من غيره، مدى الالتزام بقضايا الجماهير، اية جماهير، وبمصالحها الاساسية. ولا تستطيع الشعارات المرفوعة طمس الهوية، خاصة وان البرنامج الاقتصادي – الاجتماعي ملزم بتحديد المنطلق الفكري ونهج الممارسة وآليات تنفيذ البرنامج التي تحدد في نهاية المطاف عنوان اي من الطبقات والفئات الاجتماعية التي يستهدف البرنامج خدمة مصالحها.

فمن هذا المنظور نستطيع تحديد طابع الهوية الحقيقية لقائمة «ميرتس»، والتي نؤكد بأن مضمونها ليس الدفاع عن مصالح العاملين والفئات الشعبية والاجتماعية المتضررة من سياسة حكومة الليكود اليمينية، بل تبني مصالح فئات محددة من البرجوازية الاسرائيلية، المتوسطة والكبيرة، العاملة في المجال التشغيلي بالاساس.

وهذا يبرز من خلال البنود التالية في البرنامج الاقتصادي – الاجتماعي الذي ويجسد عمليا الهوية الفكرية والاجتماعية – السياسية لهذا التحالف.

نقطة الانطلاق الفكرية التي يعتمدها تحالف «ميرتس» كعمود فقري لصقل برنامجه بمختلف بنوده مبنية على اساس نظرية «المدرسة الليبرالية الحديثة» المعروفة باسم «اقتصاد السوق» والتي تلقى اليوم رواجا عالميا في الدعاية البرجوازية، خاصة بعد انهيار الخط الاشتراكي واقتصاد التخطيط المركزي في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي. ويلقى «اقتصاد السوق» في الممارسة العملية احتضانا في السياسة الاقتصادية لحكومة اليمين الليكودية وتأييدا واسعا بين اوساط متنفذة في حزب العمل. وفي البند الاول من برنامج «ميرتس» الاقتصادي – الاجتماعي حول «الاقتصاد الاسرائيلي» جاء ما يلي:

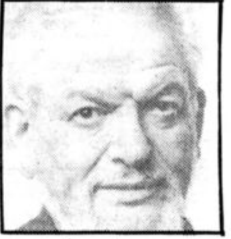
«يجب توجيه نشاط الاقتصاد الاسرائيلي وفقا لمقاييس وبنية السوق التي تفتح المجال لانفتاح اقتصادي، حر وتعددي، يجري من خلاله دمج جميع مركبات القطاع التشغيلي، بمختلف اشكاله ومجالات نشاطه، والتي بواسطتها، تتوفر شروط المبادرة، الربح والمنافسة المعقولة. يجب على اسرائيل التطلع لاندماج الحد الاعلى (مكسيمالي) لاقتصادها في اطار الاقتصاد العالمي الرأسمالي، وخاصة مع المجموعة الاوروبية – (دافار) ٤/٢٧». وبهذا المنطلق فان «ميرتس» تدعو الى انتهاج نمط «اقتصاد السوق» لدعم اركان

* شولاميت الوني – راتس *

الرأسمالية وللتكامل الاقتصادي في الاقتصاد الرأسمالي العالمي. وتبني نمط اقتصاد السوق يعني وضع مفاتيح الهيمنة والنشاط اقتصاديا بأيدي القطاع الخاص والرأسمال الخاص المحلي والاجنبي على حساب ضرب مكانة وتصفية القطاع العام بمختلف اشكاله. وهذا يعني تصفية تدريجية للقطاع العام والهستدروتي، وابقاء العاملين تحت رحمة جشع واستغلال القطاع الخاص. وهذا الموقف البرجوازي الليبرالي تتبناه كل من «شينوي» و«راتس» ومواقفهما معروفة ضد وجود قطاع عام وهستدروتي. وتبني «ميرتس» لهذا الموقف يعني عمليا تخلي حليفهما في القائمة «مبام» حتى عما تبقى من هويته الاشتراكية – الدمقراطية المتعلقة بالالتزام بالدفاع عن الاقتصاد التعاوني وقضايا العاملين.

ويبرز الموقف الليبرالي من خلال معالجة قضايا الاقتصاد وظواهر ازمته. تظاهريا يمكن التضليل بتبني قضايا العاملين وضحايا سياسة اليمين، ولكن في الجوهر والواقع الدفاع عن مصالح فئة من البرجوازية الاسرائيلية وتبني قضاياها. وهذا يتجسد فيما يلي:

* اولا: قضية البطالة، الظاهرة البارزة لمرحلة الركود العميق والتي تؤلف احدى القضايا الاجتماعية الملتهبة لحوالي ٢٥٠ الف عاطل عن العمل. فبرنامج «ميرتس» في معالجة هذا البند لم يتطرق الى اسباب البطالة الواسعة والمزمنة ولم يدن السياسة الاقتصادية – الاجتماعية لحكومة التكتل اليمينية السبب الرئيسي في انفجار البطالة، بل اكتفى بالاشارة الى حقيقة وجود بطالة واسعة وانه «يرى في ذلك خطرا كبيرا على المجتمع الاسرائيلي وعلى عملية استيعاب الهجرة». وكيف نعالج هذه الظاهرة الخطيرة؟ تقترح «ميرتس» «توسيع اطار العمل ممكن بواسطة زيادة الانتاج في القطاع التشغيلي وفروعه». وهذا يعني ان اهتمام القائمة يتركز ليس حول العاطلين عن العمل وانما حول خلق ظروف افضل لزيادة ارباح القطاع التشغيلي والمشغّلين. كما تقترح «ميرتس» في برنامجها وفقا للنهج الليبرالي ان تأخذ الحكومة على عاتقها الاسهام في مواجهة البطالة عن طريق توسيع النشاط في الاقتصاد التحتي (مواصلات، شق طرق، طوارىء الخ). وبهذا فانها لا تشير



* يئير صبان – مبام *

الى دعم النشاط في قطاعات غير تشغيلية مثل التعاونيات والكيبوتسات وغيرها.

* ثانيا: الموقف من العاملين ومستوى اجورهم. انطلاقا من المنهج الليبرالي البرجوازي التقليدي فان «ميرتس» تعمل على الربط ديماغوغية بين زيادة الاجور كمخرج للاجابة على حقيقة تخفيض اجور العاملين الاسمية والحقيقية خلال السنوات الاخيرة. جاء في البند الثاني من البرنامج: «ان زيادة الانتاج (في القطاع الانتاجي) هي لصالح العاملين فيه»!. وحقائق التطور خلال السنوات الاخيرة انه في الوقت الذي ازدادت فيه انتاجية عمل العاملين انخفض في نفس الوقت مستوى اجورهم. والسؤال الذي يوجهه العاملون وتتهرب من التطرق اليه مركبات «ميرتس» في برنامجها، هو ما هي حصة العاملين من «الكعكة القومية»، من الدخل القومي في حالة زيادة او انخفاض الانتاج. فالارباح تزداد اما الاجور فتنخفض في مختلف الحالات وتنخفض حصة مداخيل العاملين في مجمل الدخل القومي. ونتيجة لهذه الحقيقة فان «ميرتس» في برنامجها لا تتطرق الى معالجة العديد من المركبات والانظمة المتعلقة بحجم وقيمة الاجور وحصتها في الدخل القومي مثل تحديد الموقف من نظام دفع علاوة الغلاء، هل يجب الغاؤه، كما تجري المحاولات اليوم، ام لا، ام يجب دفع علاوة الغلاء كاملة وفي الوقت شهريا او مواصلة التآكل التدريجي الخ. ان من يتبنى منهج نمط اقتصاد السوق لا يضع في دفتر حساباته مصالح العاملين. ولهذا، فان «ميرتس» كبقية الاحزاب الصهيونية، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، لا تحتفل بيوم العمال العالمي، الاول من ايار، بالرغم من القضايا الملتهبة التي تواجهها الطبقة الكادحة. ولا ترفع علم الكفاح العمالي في اول ايار هذا العام سوى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

* ثالثا: مواجهة التضخم المالي: تطرح «ميرتس» اهمية تخفيض التضخم الى خانة رقم واحد بواسطة عاملين: الاول «زيادة الانتاج والانتاجية. والثاني بواسطة سياسة موازنة مسؤولة تمنع تبذير اموال على اهداف غير منطقية. مثل الاستثمار في الاستيطان (في المناطق المحتلة – أ.س) والمبالغ الهائلة التي تبذر على



* روبنشطاين – شينوي *

الاموال الخاصة للقطاع المتعصب الديني غير الصهيوني». وهنا ايضا، نقطة الانطلاق خدمة ارباب الانتاج، ولكن هل يمكن «تحرير» الاموال اللازمة للنمو الاقتصادي في ظل ميزانية عسكرية تبتلع ثلثي الموازنة في ظل مواصلة الاحتلال؟

اننا ننظر بايجابية الى المطالبة بعدم دعم الاستيطان ولكن يجب المطالبة ايضا بانهاء الاحتلال. ان ضيق المجال لا يسمح بمعالجة مختلف البنود، خاصة المتعلقة بعدم تطرق برنامج «ميرتس» الى معالجة جدية لانخفاض مستوى الخدمات الصحية والتعليمية واهمية مواجهتها عن طريق تعميق وزيادة الاستثمار في هذه المجالات وانتهاج سياسة بديلة تضع في سلم اولوياتها قضية تطوير الخدمات الشعبية المدنية وليس الخدمات الامنية وتطوير آلات الدمار.

* رابعا: ضريبة المرحبا للعرب: حظي العرب في شهر «المرحبا» الانتخابي ببند فضفاض وعام في برنامج «ميرتس». جاء في البرنامج «تناضل ميرتس لضمان تخصيص المصادر المطلوبة لتطور القطاع العربي اقتصاديا وتكنولوجيا وخدماتيا»!!. ان المطلوب اولا وقبل كل شيء النضال لتغيير جذري في سياسة التمييز الرسمية وتوجهها العنصري الذي يحرم منهجيا العرب من امكانيات التطور. فالاعتراف بحق العرب بالمساواة كأقلية قومية في وطنها المفتاح لغلق ابواب سياسة التمييز القومي وتوفير المناخ للرسوخ في الارض ونيل الميزانيات ومصادر الدعم لتطور خلاق بمساواة في الوطن الواحد.

واخيرا، نستطيع التلخيص بأن برنامج «ميرتس» الاقتصادي – الاجتماعي يدفع قوى اليسار الصهيوني نحو معسكر اليمين في مواجهة القضايا الاقتصادية – الاجتماعية الملتهبة. ولا يجسد سوى مصالح فئات البرجوازية الاسرائيلية في وقت يتنكر فيه لمصالح العاملين الحقيقية.

مقتطفات من برنامج حزب الوحدة الاشتراكي في تركيا

● تأسس حزب الوحدة الاشتراكي في تركيا في ٩١/١/١٥ بعد فترة طويلة نوعا ما من التحضير، الذي شارك فيه كل من الحزب الشيوعي الموحد في تركيا وحزب العمال الاشتراكي التركي ومجموعة من الاعضاء الذي تركوا الحزب الاشتراكي وغيرهم.

الأعمال التحضيرية التي انبثق عنها تأسيس حزب الوحدة الاشتراكي كان بوشر بها من قبل مبادرات شعبية، وبرنامجه ودستوره ومفهومه الاشتراكي جرت دراستها على ضوء الابحاث التي دامت سنوات عديدة واستفادت من المشاركة الواسعة.

حزب الوحدة الاشتراكية نهض جراء الآلام التي كانت نتيجة الضربات القاسية والتي وجهت لكل الاجنحة اليسارية – الاشتراكية على ايدي الطغمة العسكرية – ١٢ ايلول. واذا ما اخذت الاحزاب التي اشتركت في ميلاده بعين الاعتبار فانه حزب تغوص جذوره عميقا في الماضي.

بهذه الخصوصيات جميعا، فان حزب الوحدة الاشتراكي التركي، هو حزب ماركسي يدخل خضم الصراع الاجتماعي – السياسي بشكل مشترك، من اشتراكيي بلادنا الاكراد والاتراك الماركسيين الذين يكتنزون خبرة ومعرفة متراكمة.

ويشير برنامج الحزب الى التغيرات الهائلة التي مرت بها تركيا، والى الازمات التي جابهت الاشتراكية في النموذج المعروف حتى الآن. وكذلك، يشير الى الرأسمالية والبلدان غير المتطورة المرتبطة بالنظام الرأسمالي العالمي، قوى واحزاب. والى العلاقات بين هذه القوى والعلاقات الانسانية عموما التي تعاني من وضع متأزم. وان كل هذا يحتاج الى توجه والى تحليل جديدين.

والبرنامج يشير الى الأهمية التاريخية التي لا يمكن تجاهلها لثورة اكتوبر ١٩١٧، ويحلل التطورات التي تلتها وقادت الى النظام الاشتراكي المعاصر. فثورة اكتوبر الاشتراكية قامت في بلد يئن تحت وطأة الاوتوقراطية التي لا تفهم الدمقراطية. وكان هذا البلد متأخرا سياسيا وثقافيا. وهكذا واجهت الاشتراكية فيه رأسمالية تعتمد على دولة قوية. وهذه الاشتراكية لم تكن قادرة على ان تقدم دمقراطية في سياساتها، في الحياة الفردية والاقتصادية. وفي نهاية المطاف، راحت تفتش عن اشتراكية جديدة. ومسألة التغيير الراديكالي التي انتهجها الاتحاد السوفييتي السابق، كان لها اثر ايضا في ان قوى مختلفة في كل البلدان اليوم تفتش عن اشتراكية جديدة ودمقراطية. وبرنامج حزب الوحدة الاشتراكي يبين ان انجازات الاشتراكية في الماضي هي عنصر ذو اهمية في هذه القضية.

ويشير البرنامج كذلك، الى خطر دفع تركيا الى مرتبة ادنى من مرتبتها الحالية في عالم يخطو الى مثل هذه التحولات، ويلفت البرنامج النظر الى القوة المتعاظمة للعناصر العسكرية، ويرى البرنامج ان هناك تناقضا هو بين هذا العالم المتغير وبين تركيا التي ظلت على الهامش غير قادرة على مواكبة هذا المتغير السريع. وان هذا الأمر يدعو كل قوى التقدم والدمقراطية مجتمعة تواجه مسؤولية التفتيش عن حلول.

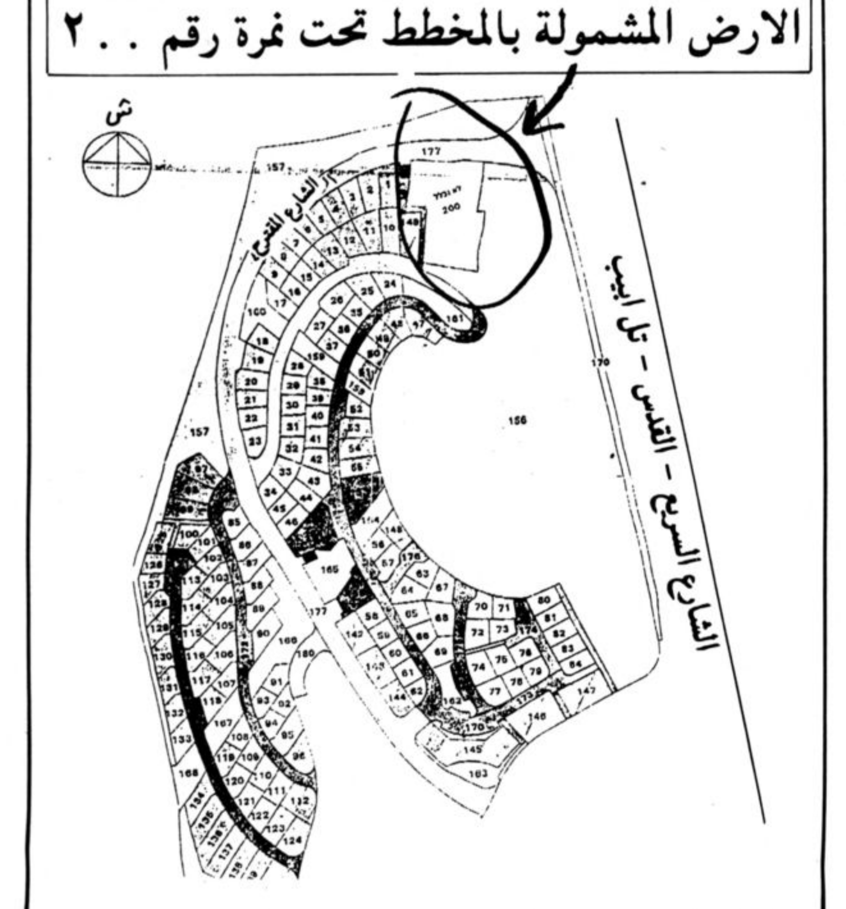
ويتطرق البرنامج الى سياسات حزب الوحدة الاشتراكي فيتحدث عن التوجه التنظيمي الذي يصر على اعتبار الحزب كوريث للماركسية الذي سيحرص على مسيرتها على اسس الحرية والقيم المعاصرة والطموح الى حياة سعيدة، ويرفض الخروج عن احكام الحقوق الانسانية لأي سبب سياسي. وهذا هو مبدأ دائم من مبادئ حزب الوحدة الاشتراكي، الذي يقر فكرة ومفهوم التعددية، ويوسع مفهومه عن الدمقراطية القائمة على المشاركة والتعاون وكذلك، مفهومه عن القانون وحقوق النقابات المهنية.

ويوضح الحزب الطريقة التي تربط بين هذه المواضيع من خلال توجه انساني.

وبالنسبة للقضية الكردية ينص على ان الحزب يحبذ حلا يتفق مع وثيقة حقوق الانسان ومعاهدة هلسنكي وان تحل القضية بوسائل سلمية ودمقراطية من خلال نظرة اقتصادية سياسية – واجتماعية وثقافية ومن خلال وفاق تركي كردي في مناخ دمقراطي.

كما يتحدث البرنامج عن حرية المرأة والعلم والثقافة للشباب بشكل يعكس اتساع الفكر والأفق.

مستوطنة «رموت» تبتلع بعض اراضي قرية «بيت اكسا» العربية



● رام الله – من مكتب البلد – لم يكن ليخطر ببال حامد حسن حسان انه سيعيش هذا الأرق من احتمال هدم بيته، عندما قدمت السلطات اليه قبل سبع سنوات لتطلب منه ان يغادر بيته وعائلته الى مكان سيعد له في قرية العيزرية. حينها كما يقول حامد (٤٢ عاما) واب لثمانية اطفال من قرية بيت اكسا – الواقعة بين رام الله والقدس – رفضت، فوالدي ونحن جميعا نعيش على هذه الارض جيلا بعد جيل، ولا توجد لي رغبة لتغيير مكان سكناي، لماذا عليّ ان اغيّر كل نمط حياتي لمجرد ان مكان اقامتي لا يناسب احد ما..».

لقد تذكر حامد وذووه تلك الحادثة، قبل شهر عندما استيقظ على صوت محركات الجرافات تعد الجبل المحاذي لبناء مستوطنة ستسمى رموت – ٦. لم يأت احد ليعلمه بضرورة اخلاء بيته ولكن الجرافات اقتلعت ما يزيد عن (٢٠) شجرة زيتون وغيرها من امام بيته لأن الشارع المؤدي الى المستوطنة المقترحة سيمر من حديقة بيته والبيوت المجاورة.

و «رموت – ٦» هي واحدة من مجموعة مستوطنات شُرع في بنائها حديثا في اطار حملة تكثيف بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك على ما يبدو في سباق مع الزمن ضمن استراتيجية فرض الأمر الواقع وخلق معطيات جديدة لا رجعة فيها تواكب مسيرة الحل السياسي ومحاولة لاضعاف الموقف الفلسطيني وفرض المفهوم الاسرائيلي النهائي للحل ضمن السياق ذاته.

ويقول حامد، الى اين اذهب..؟! ففي هذه الارض التي اقطنها، اعيش واشقائي محمود وله سبعة اولاد ومحمد وله ستة بالاضافة لجارنا مسعود حميد وفي بيته ١١ شخصا.

عندما اعترض السكان على اقتطاع جزء من ارضهم في اليومين الماضيين، لاقامة شارع بعرض ١٨ مترا، فوجئوا بأن بيوتهم من دون بقية سكان القرية قد اجملت ضمن المخطط الهيكلي للمستوطنة التي شرع في بنائها. وفي المخطط ذاته، يلاحظ تقسيم هذا الجبل من قبل وزارة الاسكان الى قسائم للبناء عليها وتوزيعها على المستوطنين (كما يبدو جليا في الخارطة التوضيحية المرفقة مع التقرير ويظهر بها في النمر رقم ..٢٠ مسطح ارض المواطنين العرب المهددين) اي البيوت التي يقطنونها حاليا.

ويبرز حامد حجة بيع تثبت ان والده حصل على هذه الارض شراء من صاحبها منذ العام ١٩٦٥ ويقول: لم يعترفوا الا بكوشان طابو ولكن كل منطقتنا لم تكن خاضعة بعد لنظام الطابو ايام الحكم الاردني – كانت اراضي اميرية..

الذعر الآن يؤرق المواطنين، ليس من الشارع فحسب، فقد ادركوا معنى اجمال بيوتهم ضمن المخطط الهيكلي للمستوطنين وتذكروا ما اثارته معهم السلطات قبل سبع سنوات، فأيقنوا ان المستوطنة ستكون مصيدة لهم، وشق الطريق من حديقة بيتهم هو العنوان.

ما بعد مجلس الجبهة

جبهتنا تهزنا

● بقلم: موسى حوري ●

● لم تمض الا بضعة شهور على تلك الليلة الخالدة ليلة افتتاح مؤتمر الجبهة، حيث وقفت آنذاك جموع الشباب امام قاعة المؤتمر تدق الطبول والابواق وتهتف بصوت عال موحّد «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض».

اما القاعة في الداخل فقد كانت مملوءة حتى السقف ووقف المئات (آلاف) من الجماهير خارج القاعة لتستمع الى كلمات قادة الجبهة وضيوفها.

وبدأت الجبهة في تنظيم نفسها على افضل الأسس الدمقراطية الحقة وفي محورها الحزب الشيوعي الاسرائيلي صاحب الماضي المشرّف والرصيد الحافل بالتضحيات والمواقف الخالدة، التي تبنتها شرائح عديدة من الشعب، واضطرت احزاب اخرى ان تتبناها. وسارت الأمور وكأنها «القشطة».

وقد عهدتني يا عزيزي القارئ «دوز دوغري» واحكيها بصراحة حيث اخذت الأمور تأخذ شكلا آخر، وقد تحوّل النقاش الاخوي المقبول الى نقاش حاد وذلك مع مزيد الأسف، وكأن عين الحسود قد اندست في هذا الكيان الجبار وقد قيل «على الحسود لعنات».

وما ان شعرت الرجعية بذلك حتى فتحت افواهها القذرة قائلة، والآن يا شيوعين ويا جبهويين، لا تستطيعون بعد اليوم ان تعيّرونا بأننا نتعارك على الكراسي فها انتم تتعاركون ايضا و «ما فيش حد احسن من حد» و «يا خالتنا كلنا بهالحالة» واخرجوا لنا السنتهم قائلين «نا».

لا تفرحي بعرسك ايتها الرجعية اللعينة وان كان النقاش قد اشتد بيننا في الايام الاخيرة واتخذ مسارا اشد عنفا من السابق فلا تبنون على ذلك كثيرا، لأن اصولنا ليست اصولكم وجذورنا ليست جذوركم، وانني اذ اكتب هذه الكلمات لا بقصد البكاء او اليأس، بل لأحذر من استمرار مثل هذا النقاش غير المقبول على جبهتنا ولا على قادتها ويكون الخاسر في النهاية هما شعبانا اليهودي والعربي اللذان ينظران الينا بأمل وينتظران منا وضع نهاية للطريق المسدود، التي اوصلتنا اليه الحكومات المتعاقبة على سدة الحكم في هذه البلاد.

ان الشارع موبوء الى حد القرف ونحن الناس الطيبون، من شيوعيين وجبهويين نعيش في هذا الشارع شئنا ام ابينا ولا بد ان يصيبنا منه ولو بعض الوحل الذي يعلق بسراويلنا واني اكتب هذه السطور لكي نسرع وننظف سراويلنا من تلك الشوائب، واننا ان لم نعمل وبسرعة فلعل تلك الشوائب تأكل هدومنا.

ان للاوضاع غير الطبيعية التي تمر بها منطقتنا من استمرار النزاع الاسرائيلي العربي الفلسطيني واحتداده لها ايضا نصيب في احتدام الصراع داخل القوى السياسية في البلاد ومنها قوتنا السياسية ايضا، فنحن نعيش هذا الصراع. ولنا كل الشرف ان قوتنا السياسية تقف رأس حربة في وضع الحلول الثابتة لوضع حد لهذا النزاع المرير وهناك عامل آخر، هو اوضاع عالمية شاذة جاءت من بعيد، وعليه فان احتدام النقاش في داخل جبهتنا الغالية يجب ان لا يخيفنا، وان كان علينا ان نضع له حدا وفي اسرع وقت.

والآن ما العمل؟ انستمر في النقاش والانتخابات على الأبواب؟ لا والف لا. علينا ان نبدأ المعركة فورا، وان نلتف حول من انتخب في مجلس الجبهة للكنيست القادمة نشد على ايديهم مشجعين وداعمين وواثقين بأن رفاقنا واخواننا ممثلي الجبهة سيمثلوننا بكل شجاعة في الكنيست القادمة ويدافعون عن مصالح شعبينا اليهودي والعربي، وسيعملون في الكنيست القادمة ككتلة متراصة وقوية كالفولاذ كما عهدناهم طيلة الوقت.

والجدير بالذكر ان هناك رفاقا لنا واخوانا ممن يستحقون تمثيلنا ولكن الامور سارت لا كما كانوا يأملون وعهدنا بهم ابطالا مسؤولين ولن يفت ذلك في عضدهم وسيخدمون جبهتهم في نواحي اخرى تمرسوا فيها وكانوا للمسؤوليات التي عُهدت اليهم «قدها وقدود» وعليهم ان يستمروا بالعطاء فشعبانا في اشد الحاجة الى خدماتهم سواء كانوا داخل البرلمان ام خارجه.

اننا سنناقش بهدوء في الوقت المناسب كل السلبيات التي حصلت اما الآن فان الأمور تسير سيرها الطبيعي وسيقف اعضاء الجبهة يدا واحدة لاعلاء شأنها في الانتخابات القادمة.

واملي ان شعار جبهتنا تهز الارض سيشتد ويتحول الى:
من هون ومن هون جبهتنا تهز الكون

(رمات غان)

المذابح في صعيد مصر..

* الصدامات الدامية التي وقعت امس في الصعيد المصري (اسيوط) هي نذير خطر يهدد باشتعال حرب اهلية في اكثر من منطقة في بلاد النيل الغالية.

حادث امس، وقع كما اشارت وكالات الانباء، اثر قيام مجموعة كبرى من الاصوليين من الاحزاب السياسية الاسلامية المتطرفة (٤٥ شخصا مسلحا، وفقا لبعض التقديرات) بمهاجمة فلاحين مسيحيين في حقولهم. فقتل على الفور عشرة فلاحين واحد المهاجرين وجرح العديدون، توفي منهم اثنان آخران فيما بعد.

وزعم المهاجمون ان مذبحتهم هذه تنفذ كثأر لمقتل ٣ اشخاص من الاصوليين الاسلاميين في شهر آذار الماضي. وفي حينه قال المهاجمون المسيحيون انهم نفذوا مذبحتهم انتقاما لهجوم سابق من الاصوليين راح ضحيته احد الفلاحين المسيحيين، لانه رفض بيعهم ارضه.

في الواقع، ان الصدامات الدموية على خلفية طائفية – سياسية، تعود بجذورها الى عدة سنوات مضت.. في زمن حكم السادات. فقد شجع هذا الحكم، في حينه، قيام احزاب وحركات سياسية تعمل تحت اسم الدين. وكان هدفه يومها امتصاص نقمة الشارع على الازمة الاقتصادية وعلى سياسته الانفتاحية والسلام المنفرد مع اسرائيل، بواسطة تلك الاحزاب والحركات التي تظاهرت بأن همها الاساسي هو الدين. ولكن نشاطها تجاوز الدين. وممارساتها تناقضت مع احكام الدين. وتحولت الى حرب ضد كل من لا يوافقهم آراءهم، مسيحيين كانوا ام مسلمين، متدينين او علمانيين. واستخدموا الارهاب والسلاح. وعندما حاول السادات الحد من نشاطهم وجد الوقت متأخرا. وقُتل هو نفسه بأيديهم.

ومنذ ذلك الوقت حاول نظام حسني مبارك فرض القيود على هذه الحركات ومحاصرة نشاطها. وساعده في ذلك العديد من الفضائح المالية التي وقع بها شيوخ تلك الحركة وشركات الاستثمار – «توظيف الاموال» – التي قادتها او دعت اليها (شركة «الريان»، القابع بالسجن حاليا بتهمة النصب والاحتيال على عشرات الوف المواطنين بعدة مليارات من الدولارات، وشركة اشرف السعد، المتهم بأعمال نصب مشابهة لكنه تمكن من الهرب من مصر، وهو يقبع اليوم في قصر يملكه في فرنسا).

ولكن مبارك، اذ حاول تقييد حريات هذه الحركات، فعل ذلك اولا بشكل هادئ ولين ومن خلال دب الخلافات في صفوفها وبدون حرب، وثانيا – وهذا هو الاهم – لم يعالج بشكل جذري وكاف المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي قامت هذه الحركات على خلفية تفاقمها واستغلتها اكبر استغلال. واحدى اكثر نقاط الضعف في سياسة مبارك، في هذا المجال، تركزت في مقاومة الطائفية. وقد اشارت قوى اليسار المصري باستمرار الى هذا الضعف وحذرت الحكومة من خطورة اهمال هذا الجانب وطالبتها بالمبادرة الى نشاطات تؤكد التآخي الاسلامي – المسيحي في هذا البلد العريق بالتآخي ووضع خطة تنمية وطنية تحل مشاكل الناس الاقتصادية والاجتماعية، باعتبار ان مثل هذا الحل يسحب البساط من تحت اقدام المتعصبين الطائفيين، مسلمين كانوا او مسيحيين.

الحوادث الاخيرة المؤسفة في الصعيد المصري تدل على ان النظام لم يستوعب الوضع بعد. والاخطار بتصعيد التوتر والصدامات تكبر وتزداد.

(ابو شهاب)

حزب الشعب الفلسطيني/قطاع غزة:

ليتوقف فورا الاقتتال الداخلي بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد. ولتكن صرختنا موحدة ضد كافة الممارسات الخاطئة والتعديات على المواطنين

غزة - خاص بـ «الاتحاد» - وزع حزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحتل، امس، بيانا دعا فيه الى وقف الاقتتال بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد.. وننشر فيما يلي مقتطفات من البيان:

«ان ما يجري في الشارع الفلسطيني من تعديات على المواطنين واملاكهم ومصالحهم وتحويل حياتهم لكابوس من الرعب والفزع باشعال الحرائق في الممتلكات كالمتاجر والورش وحرق السيارات والاعتداء بالضرب المبرح على المواطنين والتمثيل حتى في جثث من اعدموا، كل هذه محاولات التعامل معها بالاكراه بالبلطات والجنازير والسيوف وبالقوة، ومحاولة فرض النفوذ، كما تستنكر تلحق ضررا فادحا بمصداقية الحركة الوطنية والدينية، وبقدرتها القيادية. لقد اصبحت هذه الممارسات حديث الشارع الفلسطيني الساخط والناقم والرافض لها، وهو ينظر اليها باحتقار وريبة.

ان الجماهير الفلسطينية لا تجد صعوبة في تفهم ما يجري على الساحة الوطنية، وهي تدرك بحسها وتجربتها الوطنية خطورة هذه الممارسات على الانتفاضة، فصرخات الاحتجاج تتصاعد يوما بعد يوم ضد هذه الممارسات الخاطئة، وترفض التنافس الفئوي والانفراد والهيمنة في موقع معين ومنع الفصائل الاخرى من الوصول اليه والتواجد فيه. فالجماهير ليست بحاجة لجلاد ولا بحاجة لارهاب وتسلط وقمع اضافي. ان جماهيرنا بحاجة لقيادة سياسية واعية تقوم بدور موجه لها، والمغني لطاقاتها والراعي لمصالحها والمفعل للقواسم المشتركة بين هذه المصالح، والمقدر لمبادراتها وابداعاتها.

ان الحركة الوطنية والدينية مدعوة للمحافظة على امن المواطن وسلامة حياته، والتصدي لكل التعديات والمظاهر السلبية، والعمل باقسى سرعة على توفير الحماية له. والتخلص فورا من الاخطاء والنواقص والسلبيات، ووقف التعامل مع الجماهير بشكل فوقي والتوقف كليا عن فرض الوصاية، او الزامها بمهمات تلحق الاذى بمصالحها. لم تعد الجماهير مقتنعة باضرابات متعددة دون مبرر. لا بد من ان تأخذ الجماهير دورها الحقيقي للتعبير عن الرفض للممارسات والظواهر السلبية، وعلى كل مواطن ان يساهم في انقاذ الوطن والشعب، والخروج عن هذا الصمت، بعقد المؤتمرات العامة والجماهيرية والبحث عن كيفية وضع اسس ونظم وقوانين لاحتواء المشاكل ومعالجتها جذريا. والمبادرة بالاتصال بالشخصيات الوطنية والمستقلة، وتشكيل لجان تحكيم واصلاح مؤهلتين، ووضع قواعد اسس واحكام نافذة وملزمة للجميع. ونحن في حزب الشعب الفلسطيني نناشد كل الاطر الوطنية والحركات الدينية وكافة جماهيرنا بالالتزام بما يلي:-

١ - وقف الاقتتال الداخلي فورا، والتوجه للاحتكام للحوار الدمقراطي لحل كافة النزاعات والاشكالات المختلفة.

٢ - التوقف كليا عن التعديات على الجماهير ومصالحها وممتلكاتها، وعدم التدخل في حياتها الخاصة.

٣ - وقف الاعدامات للمشبوهين الا بعد ان يتحقق الاجماع الوطني والجماهيري لكافة الفصائل السياسية والدينية، وانهاء عمليات تشويه الجثث او تقطيعها.

٤ - تشكيل لجان اصلاح من حقوقيين ومشرعين وعرف وعادة مشتركة بديلة للمحاكم المعطلة، لها صفة الالزام والاحترام.

٥ - رفض اقحام الفصائل الوطنية والدينية في النزاعات العائلية والعشائرية ومشاكل الاراضي، وتعزيز الاصلاح والخير.

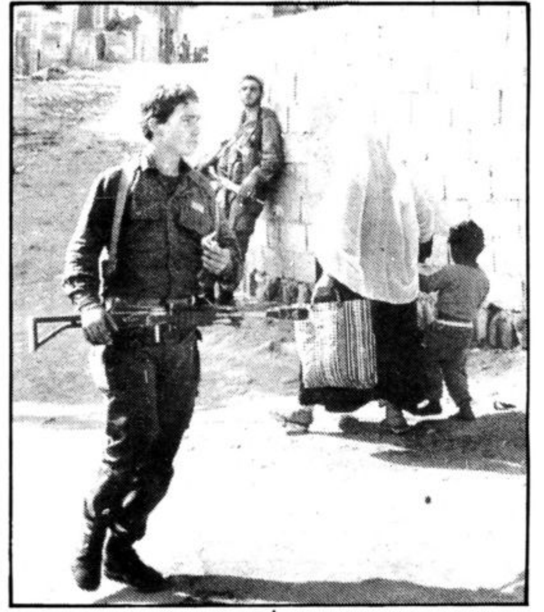
٦ - اعتبار المساجد بيوتا لله وللعبادة، وليست حكرا على احد.

٧ - وقف التلثيم والامتناع عن استغلاله لاغراض التدخل في قضايا المواطنين.

يجب ان تكون الانتفاضة وقضاياها احدى المهمات الملحة امام المجلس المركزي، وان تتمكن هذه الدورة الهامة من تحسين الاداء الفلسطيني، وتعزيز وحدة الصف الوطني، وان تنجح في تجاوز الثغرات والنواقص وان توفر شروطا لاستمرار الانتفاضة المجيدة، ومن اجل تخليص الانتفاضة من الاخطاء والنواقص والسلبيات.

نعم للتصدي لكل الممارسات الخاطئة ضد الجماهير.

حزب الشعب الفلسطيني - قاوم - قطاع غزة - ١٩٩٢/٥/٤



● جنديان اسرائيليان يقومان باعمال الدورية في غزة. (صورة من الارشيف)

في اقل من ٢٤ ساعة

● تتمة من صفحة ١●

معلومات استخبارية في احد المنازل في مدينة دير البلح المطلوبين الثلاثة وهم حجاج السرحي (٢٥ عاما) واياد نصار (٢٣ عاما) واشرف ابو جراد (٢٣ عاما) وثلاثتهم مطلوبون منذ عام.

كما اطلق ملثم النار صباح امس على سيارة قائد شرطة غزة.

وافاد شهود عيان بانهم سمعوا عيارات نارية كثيفة جدا في حوالي الساعة السابعة صباحا ظنوا بان اشتباكا مسلحا في المنطقة وصرحت مصادر عسكرية بانها اعتقلت اكثر من ٢٠ مواطنا.

ووجدت خراطيش حوالي ٥٠ عيار ناري في السيارة حيث اخترقت العيارات جوانب ومؤخرة السيارة.

اطيب التهاني

للمهندس صبري زبيدات وزوجته المهندسة منال زبيدات بمناسبة المولودة «سوار» الف مبروك مع التمنيات بالحياة السعيدة في كنف والديها.

ابراهيم مصطفى زبيدات والعائلة
سخنين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «كيسم»
شارع شيزي - روش هعاين
ميكرو ٤٠٨٠٠ تلفون ٩٣٦١٠٨٧
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية طلب للمصادقة على تسهيلات استعمال مغاير في كفرقاسم أ ف/٧٣٦/١٤٤ حوض ٨٨٧٨ قسيمة ٥٧.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

طارق عبد الحي
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي - الاسواق عكا
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي في عكا طلب للحصول على تسهيلات بناء، في الملف رقم ٥ - ٣٥٩/٩١ من قبل حمد محمود محمد حجيرات في المكمان (بير المكسور) حوض ١٢٢١٧ قسيمة ٥٥ قطعة أرض رقم ١٦٤.
ماهية التسهيلات: المصادقة على مبنى ماركت قائم في منطقة مخصصة للسكن فقط.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية الكائنة في الاسواق السوق البلدي، عكا.

مرشد سيلع
رئيس اللجنة

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو اوتوماتيك موديل ١٩٧٩ ماتور سنة .١٩٩ بحالة جيدة ت: /٨٨٢٢١٧ .٤ .٤/٨٨٣.٨ (٤٧٦)

سوبارو . .١٣ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١ (١٦٢)

تندر سوبارو . .١٦ موديل .١٩٩ ت: .٤/٩٤٥٨٤٧ (٤٩٤)

سوبارو . .D.L١٤ ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٥٨)

سوبارو . .١٦ +مكيف هوائي اصلي يد اولى ت: في النهار .٦/٥٥٩٤٩٤ في المساء .٦/٥٥٩٢٤٧ (٤٩٦)

سيارات النصر

بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات

كفرياسيف ت:

04/964480 04/967914 04/966010

فيات ١٣١ . .١٦ اوتومات موديل ١٩٧٨ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٥٦)

فولفو ٢٤٤ موديل ١٩٨٤ . .٢١ مع اضافات ت: العمل .٦/٥٥١٩٣٩ البيت .٤/٨٦٥٦٦٩ (٤٨٦)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٧ مع اضافات ت: العمل .٦/٥٥١٩٣٩ البيت .٤/٨٦٥٦٦٩ (٤٨٧)

بيجو ٣.٥ . .١٣ G.L موديل ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦٢)

بيجو ٣.٥ . .١٣ G.L ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦.)

كامل قط

كراج تجليس ودهان

خدمة ممتازة . الناصرة

☎ .٦/٥٥٢٢٣٩

دور للبيع

دار لبيع مع قطعة ارض بمساحة دونم في كفر ياسيف الحارة الشرقية ت: .٤/٩٦١٥٧٢ (٥.٤)

للبيع عمارة في المكر بمساحة .٣٧ م٢ الطابق العلوي هيكل ومقامة على مساحة . .٨ م٢ للاتصال في العمل .٤/٩١٣٢٣٧ في البيت .٤/٩٦٤٣٤٨ (٥.٣)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا شارع صهيون ١٣ طابق ارضي تصلح للسكن او لمكتب مؤلفة من ثلاث غرف ومطبخ وساحة ت: .٤/٥١.٧٢١ (٤٩٣)

للبيع دار في الناصرة حي الرام مكونة من ٣ غرف نوم + صالون ومطبخ وغرفة غسيل ومنافع ت: .٦/٥٧٧٢٨٩ (٤٩٥)

للايجار في حيفا دار مساحتها . .١م٢ مقابل المستشفى الايطالي ت: .٤/٥٢٧٨٩٣ .٤/٥٣٥٨٢١ (٤٩.)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا في المدينة التحتا شارع بن يهودا هليفي (٥) مؤلفة من ٣.٥ غرف والتسليم فوري ت: .٦٦١٩٧ /٧٢٥٧٣٢ .٤ (٤٨٣)

للبيع دار على ارض .٢٥م٢ في حيفا شارع الزيسو .١ قسيمة ١.٨٢١ قطعة .١ للاتصال .٦/٥٧٩٦٤٢ (٤٨٥)

دار للبيع في الناصرة في حي الروم مؤلفة من ثلاثة طوابق طابقين للسكن والطابق الثالث فارغ مساحة كل طابق . .١ م٢ ت: .٦/٥٧٦٨٤٦ (٤٧٩)

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

☎ كفرياسيف ☎

.٤/٩٦٤٨١ البيت ٩٦٥٨٩٨ - .٤/٩٦٢٧٤٨

اوبل اسكونا كوبي . .١٣ S موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٤.٦)

اوبل اسكونا . .١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٥٧)

اوبل كاديت . .١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٤.٥)

رينو ٩ سبرنتر .١٢٥ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦٦)

رينو ١١ .١٢٥ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦٤)

رينو ٩ G.T.C . .١١ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٤٢٧)

رينو ٩ G.T.C . .١١ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٥٥)

فيات ١٢٧ . .٩ خمسة ابواب موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦٣)

فيات ١٢٧ . .٩ موديل ١٩٧٧ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٥٩)

فيات ١٢٨ . .١١ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٤٩٩)

فيات اونو . .١١ خمسة ابواب موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦٧)

سيات روندة . .١٢ G.L موديل ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦٥)

بيجو ٤.٥ SR موديل ١٩٩١ يد اولى + مكيف هوائي للاتصال /٨٧.٢٧٨ .٤/٨٧. .٩ (٥.٢)

كراج ميتسوبيشي

MITSUBISHI MOTORS

خدمة مؤهلة

الناصرة المنطقة الصناعية

☎ .٦/٥٧٩٨.١

☎ .٦/٥٥٦٨٦١

فورد سييرا موديل ١٩٨٨ . .١٦ L C كلاسيك مع تحسينات خاصة وفي وضع ممتاز ت: .٦/٣٥٢٩٩. (٤٧٧)

فورد سييرا كلاسيك . .١٦ موديل ١٩٨٩ مع جميع الاضافات ت: /٩٣٨٤٢٤ .٥٢ (٤٨٩)

فورد سييرا . .١٦ L.C اوتومات موديل ١٩٨٤في وضع ممتاز ت: العمل .٦/٣١١٣٤٤ البيت ت:.٦/٣١١.١٢ (٤٨.)

فورد ترانزيت موديل ١٩٨٣ بحالة جيدة ت: /٨٦٦٤٤٢ .٤ .٤/٨٦.١٤. (٤٨٨)

فولسفاچن جيتا G.L . .١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ يد اولى بوضع ممتاز ت: .٤/٨.٢٤٢٧ (٣٥٢)

للبيع دار في الناصرة في موقع ممتاز بمساحة .١٧م٢ بناء عصري مع مدخل منفرد للاتصال ت: .٦/٥٦٤٥٩٤ في ساعات المساء (٤٤٣)

مطلوب للعمل

مطلوب موظف/ة اكاديمي/ة للعمل في بنك القدس لقروض الاسكان . على الراغبين التوجه خطيا مع ارفاق الشهادات المطلوبة ونبذة عن حياته على العنوان التالي : بنك القدس لقروض الاسكان شارع بنك باركليز ٦.٤ مركز الرياض الناصرة (٥. .)

مطلوب موزعون وموزعات لتوزيع مجلة صوت القرى للاتصال ت: /٣٤٨٨٧٦ .٤ (٤٩١)

.مطلوب فرقة عمال بناء مهرة وذوي خبرة مع سيارة للعمل في حيفا للاتصال مساء .٦/٥٥٤.٥٧ او .٦/٥٧٢٩٥١ (٤٨٢)

مطلوب كوافير/ة ذو خبرة عالية لادارة صالون الف ليلة وليلة للعرائس في عكا بن عامي (٥٤) ت: .٤/٩١.٣٩٧ (٤٨٤)

مطلوب للملحمة اخوان صباح لحام وعامل شوارما ذوي خبرة شارع الخوري ٤٣ حيفا ت: .٤/٥٢٩٢٤٦ (٤٧٥)

موسيقى

محل لبيع

جميع الادوات الموسيقية

* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة

معاملة حسنة

نحترم فيزا وبسرا كارت

الرينة :العمل ٥٦٣٤٦٧ البيت ٥. .٦/٥٦٦.

منذر برانسي

ترقبوا افتتاح محلنا الجديد على الشارع

متاجر مكاتب

مكاتب للايجار لدى الكنيسة الانجيلية الاسقفية في شفاعمرو في وسط المركز التجاري ت: .٤/٨٦٨٧٦٣ .٤/٨٦٩٣.٨ (٤٦٦)

دورات

دورات مهنية في رومانيا * فني اسنان * نظارات * فني برادات وفني تلفزيون وغسالات ت: .٦/٧٤٢٦٣٨ (٥.١)

أزياء

أزياء جميلة

أجهزة عرائس

فساتين زفاف

وسهرة وخطوبة

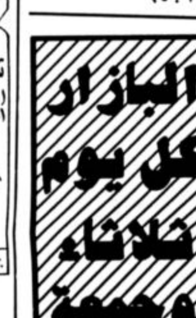
جاهزة وتفصيل

مستلزمات العرائس

باقة الغربية هاتف

06/384629





معدات للبيع

جبالة كهربائية سعة .١٢ لتر مستعملة لمدة اسبوع واحد فقط للاتصال .٦/٧٨٦٢.٣ (٤٩٧)

نديم عثمان

انتاج برادات وغرف تبريد وفريزرات وافران للخبز والتدفئة ومعاطات دجاج ت: .٤/٩٤٧١٢٨ (٤٩٨)

للبيع مطحنة حديثة مع جاروشة برغل في سخنين ت: ٧٤٤١٨٦ .٦/٧٤٣٨٩١ (٤٧٨)

سليمان نعامنة وعمر دراوشة

بيع وتركيب سخانات شمسية

אור שמש

عرابة ☎ ٧٤١.٦١ .٦/٧٤٤٢١٦

محددة

يوسف الشاويش

عرابة ت:

البيت .٦/٧٤٤.٣٩

المحل: .٦/٧٤١٢٦.

صناعة سقايل للقصارين

دعم للعمار وابواب ملاجئ

ابواب راف بريح

البطوف אל-בטוף

מבצע سخانات

כרומגן

بـ .١ اقساط

سخنين ☎

06/743587 المكتب

06/743935 البيت

مطلوب للعمل

في شركة للبناء والتطوير

١) مدير عمل ذو تجربة خمس سنوات مع معرفة بالمقاسات

٢) مساح مؤهل مع تجربة خمس سنوات

للاتصال مع ميخائيل: ☎ 04/411455 العمل

☎ 04/730462 البيت

מבצע

قاعة سينما ديانا الناصرة

☎ 06/554650

تخفيض افلام خلال ٣. دقيقة

كمبيوتر IBM اصلي

اسطوانات كومباكت ديسك

واشرطة عربية صنع الخارج

مكتبة فيديو ضخمة

آلات موسيقية واورغات شرقية

فرصة لا تعوض

للراغبين في الدراسة الجامعية

في الجامعات الروسية

امكانية دراسة الطب ، الهندسة بفروعها ، المحاماة ، الصيدلة وعلم النفس

تكاليف الدراسة للمدة كاملة ٧ سنوات ا و ٦ سنوات اقل من تكاليف سنة واحدة في اي دولة اخرى

ولاول مرة يمكن الالتحاق باشهر معهد رياضي في العالم لدراسة

الطب الرياضي ، فيزوترابيا ، علاج طبيعي، مساج تدريب لجميع فروع الرياضة والحصول على شهادة ماجستير معترف بها في اكثر من مائة دولة

لمزيد من التفاصيل الاتصال برقم .٦/٧٤١٦٤٤

فضل نعامنة - عرابة التسجيل فورا

الى جمهور المحامين

فرصة لا تعوض ولمدة محدودة

مجموعة قوانين دولة اسرائيل "דינים"

1800 ₪

السعر يشمل עדכון 101 الاخير

مجموعة قوانين دولة اسرائيل(גדעון) 1600 ₪

السعر يشمل עדכון 178 الاخير

امكانية الدفع بـ ٨ اقساط متساوية والتسليم فوري

" זוסמן""סדרי הדין האזרחי" 660 ₪

الدفع بـ ٤ اقساط متساوية

وكما يوجد لدينا جميع كتب القانون وكتب الضرائب والمحاسبة

اتصلوا فورا ت:.٤/٥١.٥٣٥ .٤/٥١.٧٦٨

فاكس .٤/٥٢٥١٧٣ شارع شبتاي ليفي ٣١ حيفا

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296

«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330

«الاتحاد» عكا ☎ 912431

«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628

«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356

«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557

«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

«الاتحاد» القدس ☎ 256779

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٥ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

بمحاذاة شارع كرميئيل – شورشيم:

العثور على جثة الفتاة كارينا ستين من كرميئيل

* الشرطة تحقق مع شابين من كرميئيل كانت لهما علاقات غرامية مع المغدورة * احدى زميلات الفقيدة: الكثير من البنات يحسدنها ويبغضها.. كان لها زوار عدة وهي جذابة * الاعتداء على شابين عربيين في مركز كرميئيل *



* كارينا ستين *

* كرميئيل – منذ بداية البحث عن الفتاة كارينا ستين (١٦ عاما) التي عثر على جثتها، امس الاثنين، بالقرب من شارع كرميئيل – شورشيم، اعربت الشرطة عن اقتناعها بأن الحديث لا يدور عن نزاع بين فتاة في السادسة عشرة مع والديها ولذلك خرجت من البيت.

وتركز الشرطة تحقيقها بالمسار الجنائي ولكنها لا تستبعد، كعادتها وكل ما دق الكوز بالجرة، اتجاه القتل على خلفية قومية!!

وقال المتحدث باسم شرطة منطقة الجليل، ايتان راز، انه جرى استدعاء متهمين من سكان كرميئيل كانت لهما علاقات غرامية مع المغدورة، وان واحدا منهما وهو دون السن القانوني كان قد رافقها الى بيت جدتها في تلك الليلة التي اختفت فيها آثارها.

وقبل ان يقرر طاقم التحقيق اتجاه تحقيقه عبرت الفتاة رايا صديقة المغدورة، اثناء تجمع العشرات من زملاء كارينا في المدرسة، امام مركز شرطة كرميئيل، عن اعتقادها بأن احد الدوافع المحتملة لقتل كارينا هو ان الكثير من البنات يحسدنها ويبغضنها.. واضافت كان لها زوار عدة وهي جذابة.. كانت لها اوقات معينة تعود فيها الى منزل جدتها،

الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل، ويظهر انهم كانوا يتعقبونها اضافة الى انهم كانوا يلاحقونها عبر الاتصال بها هاتفيا.

ولكن بعض الرؤوس الحامية اصرت على ان القتل جرى على خلفية قومية! وفور العثور على الجثة

اعتدت مجموعة من الشبان من مدينة كرميئيل على شابين عربيين في مركز المدينة بالضرب المبرح!

ويشار الى ان المغدورة كارينا كانت قد حصلت قبل عامين على لقب «مليحة كرميئيل».

وكانت كارينا قد عادت ليلة السبت الماضي عند الواحدة بعد منتصف الليل مع صديقها وزميلها في المدرسة يوسي فيتوسي من سهرة في ناد ليلي في مركز المشتريات الجديد «كنيون» في كرميئيل.

وروى فيتوسي، امس الاول، انه رافقها الى منزل جدتها حيث تنام عندها في ايام العطل والاعياد وانه رآها تصعد الدرج وعندما اشعل النور في الطابق الثاني اعتبر انها دخلت الى منزل الجدة فعاد ادراجه الى بيته.

ولكن عندما استيقظت جدتها في الساعة الثانية بعد منتصف الليلة المذكورة وتبين لها ان حفيدتها كارينا غير موجودة اتصلت هاتفيا بوالدتها آللا (٤٣ عاما) ووالدها يون (٤٦ عاما) وهما قاما بدورهما بالاتصال مع الشرطة.

وقامت قوة كبيرة من الشرطة وخلال اليومين الماضيين بتمشيط المنطقة بحثا عن كارينا.

«المفدال» يعارض كل خطة حكم ذاتي تؤدي الى اقامة دولة فلسطينية

* ويدعو الى توسيع نفوذ بلدية القدس، شرقا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حزب «المفدال» يعارض كل خطة حكم ذاتي من شأنها ان تؤدي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة. هذا ما قرره مركز «المفدال» مساء امس الاثنين.

واضافت قرارات مركز «المفدال» ان خطة الحكم الذاتي هذه تهدد عملية الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقالت ان خطة الحكم الذاتي كما وردت في اتفاقيات كامب ديفيد لا يمكن ان تكون جزءا من خطة السلام وان «المفدال» يطالب باجراء تغييرات عليها!

وطالب «المفدال» بتوسيع منطقة نفوذ بلدية القدس شرقا اي مصادرة اراضي المواطنين الفلسطينيين، من اجل بناء احياء يهودية على اراضي الدولة!!

كما قرر مركز المفدال ان الحزب يؤيد القانون النرويجي الذي يلزم باستقالة وزراء من عضويتهم الكنيست.

يتسحاق شمير في الحفل لمناسبة يوم الاستقلال:

الحكومة مقتنعة، وللمرة الاولى منذ قيام الدولة، بضرورة تحقيق المساواة بين جميع مواطنيها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نتمنى ان تحظى اسرائيل وشعبها في اسرع وقت بتحقيق آمالها في التوصل الى السلام والعيش على اساس الاحترام المتبادل مع كافة جيراننا في الدول العربية». هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مساء امس الاثنين، في الحفل لعدد من الوجهاء العرب ورجال الدين ورؤساء السلطات المحلية العربية لمناسبة اقتراب يوم الاستقلال، الذي جرى في فندق «مغدال هكتيست» في القدس.

وتطرق رئيس الحكومة الى «النشاطات والاهداف التي وضعتها اسرائيل نصب اعينها لتحقيقها وذلك في الوسط العربي وكان من ابرزها قرار الحكومة مساواة هذا الوسط بالوسط اليهودي ورصد الميزانيات المطلوبة لذلك». وقال «ان ابرز ما انجزته الحكومة في السنة الاخيرة هو قرارها بمساواة الميزانيات التي تحررها الى القطاعات المختلفة». وقال «ان هذا القرار خلق وللمرة الاولى منذ قيام الدولة وضعا بأن الحكومة مقتنعة بضرورة تحقيق المساواة بين جميع مواطنيها!!».





* يتسحاق شمير *

واثر انتهاء الحفل قال شمير في مؤتمر صحفي حول العملية السلمية انه «تجري مباحثات مع المجموعة الاوروبية حول النواحي الاجرائية والترتيبات المختلفة فيما يتعلق بمشاركة جميع الاطراف المعنية في اللجنة المنبثقة عن المتعدد الاطراف».

وقال ان «اسرائيل تجتاز الآن فترة هامة في تاريخها وهي المفاوضات السلمية التي تستهدف ايجاد تسوية مع السكان الفلسطينيين في يهودا والسامرة وقطاع غزة (فلسطين المحتلة – المحرر) والتوصل الى سلام مع الدول العربية».

وشارك في هذا الحفل دافيد مغين، وزير الاقتصاد و«الشؤون العربية» والكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية.

ابتداء من اليوم:

مجلس ادارة مصنع «محركات بيت شيمش» يوصي باغلاق المصنع!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس ادارة مصنع «محركات بيت شيمش» التوصية الى عقد اجتماع موسع من اجل اغلاق المصنع بمبادرة ذاتية بحجة انه في الظروف الراهنة لا يمكن مواصلة تشغيل المصنع.

وبهذه التوصية تنوي ادارة المصنع ممارسة الضغط على لجنة العمال كي ترضخ لشروط وزارة المالية.

وهددت الادارة ان هذا القرار سيسري مفعوله ابتداء من اليوم (الثلاثاء) في حال عدم التوصل الى اتفاق بين لجنة العمال ووزارة المالية حول الشروط التي تمكن من نقل ادارة المصنع لشركة «اورماط».

الجبهة تطالب بالغاء قوائم «الترانسفير» الفاشية ومنعها من خوض الانتخابات

* المقصود قوائم: «المستوطنون» و«موليدت» و«كاخ» وقائمة بلاطو شارون *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة الانتخابات المركزية من رئيس اللجنة الغاء القوائم العنصرية الفاشية «كاخ – كهانا حي» و«موليدت» و«بونيه هار هبايت» (مستوطنون) وقائمة بلاطو شارون التي تطالب بـ «سوبر ترانسفير»، ومن ثم الاعلان عنها كقوائم غير قانونية ومنعها من خوض الانتخابات.

واكدت الجبهة ان هذه القوائم عنصرية ومعادية للعرب وتدعو في برنامجها الى تنفيذ الترحيل «الترانسفير» ضد المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل.

وطالب ممثل الجبهة لجنة الانتخابات المركزية ببحث طلبها في الجلسة القريبة. كما دعت الجبهة قوائم اخرى مناهضة لهذا الفكر العنصري والفاشي الى دعم طلبها.



على خلفية تقرير مراقبة الدولة:

المستشار القضائي يوصي بالتحقيق في ملفين من ملفات الفساد في وزارة الاسكان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاثنين، الشرطة باجراء تحقيق جنائي في ملفين من اصل ثلاثة ملفات متعلقة بالفساد في وزارة الاسكان.

وكانت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، قد حولت الملفات المذكورة الى المستشار القضائي اثر التقرير الـ ٤٢ الذي اصدرته يوم الاثنين ٤/٢٨. حيث اشارت فيه الى ان وزارة الاسكان تلاعبت بمئات ملايين الشواقل وتبذيرها عشرات الملايين.

حتى يوم امس:

٦٦ قائمة تنوي خوض معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٣!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد القوائم التي طلبت نماذج التسجيل لخوض معركة الانتخابات البرلمانية للكنيست الـ ١٣ (٦٦) قائمة. وذلك قبل خمسين يوما من الموعد المقرر للانتخابات في الـ ٢٣ من حزيران المقبل.

ويشار الى ان الموعد الاخير لتقديم نماذج خوض المعركة الانتخابية هو الـ ١٩ من شهر ايار الجاري. وان كل نموذج يجب ان يكون مرفقا بـ (٢٣) الف شيكل و(١٥٠٠) توقيع من اصحاب حق الاقتراع.



ثورة فقراء قد تجتاح فرنسا اذا لم يجر تقليص الهوة بين الفقراء والاغنياء

(التفاصيل ص ٢)



بعد النشر في «الاتحاد» واثارة «مأساة المشكنتا»

تعهد رسمي باستصدار امر من المحكمة لالغاء كل تواقيع الكفيل خالد اسود!

(ص ٣)

* الاربعاء ٦ ايار ١٩٩٢، الموافق ٤ ذو القعدة ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٩٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 6.5.1992 - המחיר: 1,50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 296/48

شمير: قوتنا وعظمتنا - هما الضمانة الوحيدة للسلام!

■ ارنس: الزعماء العرب ادركوا «ضعفهم» فجلسوا الى طاولة المفاوضات ■

● القدس - قوتنا وعظمتنا هما الضمانة الوحيدة لضمان السلام، واليوم اسرائيل قوية وصامدة اكثر من اي وقت مضى، هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، لمناسبة يوم الذكرى لضحايا حروب اسرائيل.

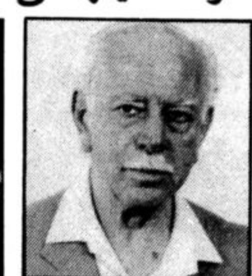
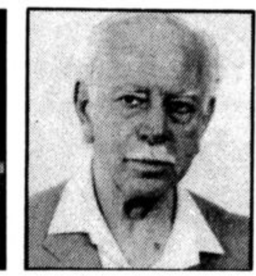
وقال شمير ان اكبر دولة عربية كانت تعادي اسرائيل وهي مصر اقتنعت بالابتعاد عن طريق الحروب ولن يمر وقتاً طويلاً حتى تيأس دول اخرى من الحروب وتنضم الى مفاوضات السلام.

وتابع رئيس الحكومة «ان المنظمات الارهابية ما زالت تحاول المس بامن اسرائيل، ونحن نقاوم وبشدة هذه المنظمات».

وقال وزير «الامن»، موشيه ارنس، «هذا العام وبعد خمسة حروب

● البقية على صفحة ١٠ ●

عرفات يهنىء طوبي بالشفاء


* توفيق طوبي *



* عرفات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من تونس رسالة الى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، تمنى له فيها «العودة الى ممارسة نشاطكم الوطني الهام».

وجاء في البرقية:

«الاخ العزيز توفيق طوبي

«الامين العام للحزب الشيوعي

«علمت بقلق كبير بالنوبة القلبية التي اصابتكم. احمد الله على خروجكم من المستشفى وعلى تماثلكم للشفاء.

«مع اطيب تحياتي وتمنياتي لكم بموفور الصحة والعافية والتوفيق بالعودة الى ممارسة نشاطكم الوطني الهام.

«وثورة حتى النصر،

«ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

فلسطين المحتلة تخضع لطوق عسكري شامل

* جنود الاحتلال يقتلون شابا من غزة *

* غزة - لمراسلنا، مصطفى البربار - استشهد المواطن زكريا محمود مشتهى (٤٤ عاما) من مدينة غزة، متأثرا بجراحه الخطيرة التي اصيب بها في ساعات المساء، بعد قيامه بطعن جنديين اسرائيليين عند بوابة مركز شرطة مدينة غزة، فأطلق جندي آخر النار عليه فأصابه بجراح خطيرة بالرأس نقل مع الجنديين المصابين الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان، ادخل غرفة العمليات في المستشفى المذكور واعلن عن وفاته بعد وصوله بقليل.

وحال سماع الاهالي لاطلاق النار رشقوا الحجارة على الجنود واصابوا ضابط الدورية في المكان، وخلال اطلاق النار بشكل عشوائي اصيب عامل من مدينة خانيونس كان عائدا من عمله بعيارين ناريين بالفخذين ونقل الى مستشفى الاهلي في غزة. وفرضت سلطات الاحتلال طوقا امنيا على فلسطين المحتلة، يمنع بموجبه دخول مواطني فلسطين المحتلة الى داخل اسرائيل ابتداء من فجر اليوم الاربعاء، وحتى فجر يوم بعد غد الجمعة لاسباب امنية.

كما فرضت سلطات الحكم العسكري حظر التجول على مدينة ومخيم دير البلح صباح امس على خلفية استشهاد الفتى باسم عواد (١٦ عاما) يوم امس، كما استمر فرض حظر التجول على مخيم جباليا، ومشروع بيت لاهيا لليوم الثاني على التوالي، على خلفية استشهاد الفتى ماجد النحال (١٤ عاما) ليلة اول امس. وصرحت مصادر محلية بأن الاوضاع في قطاع غزة في غاية الخطورة، ومهددة بالانفجار في كل لحظة.

اجتماع الطاقم الانتخابي للجبهة:

رسالتنا: لا بديل عن الجبهة بسياستها المبدئية برصيدها النضالي وباستعدادها لمواصلة النضال!

* من اجل معركة انتخابات نظيفة خالية من التجريح الشخصي والقذف * مظاهر اليأس والاحباط والانعزالية معادية لمصلحة شعبنا * من اجل كشف وجه رابين وحزبه بين الجماهير العربية *

* حيفا - لمراسلنا - «لا بديل عن الجبهة بسياستها المبدئية وبممارساتها النضالية على ارض الواقع، بكونها يهودية عربية ذات رصيد وطني دمغرافي ضخم وفي الوقت نفسه باستعدادها لمواصلة النضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية»، هذه هي الرسالة التي خرج بها الطاقم الانتخابي للجبهة في اجتماعه الثاني الذي عقد مساء امس في مركز الجبهة في حيفا.

وكان افتتح الاجتماع رئيس الطاقم الانتخابي للجبهة، محمد بركة، فقدم بيانا عن الاستعدادات للمعركة الانتخابية حيث تم التركيز على ضرورة عقد اجتماعات لكوادر الجبهة

● البقية على صفحة ٢ ●

احتجاب «الاتحاد»، غدا

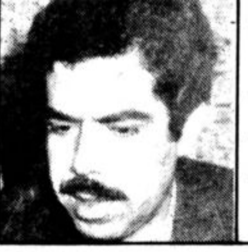
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتجب «الاتحاد» عن الصدور، غدا الخميس، الذي يصادف يوم ذكرى استقلال دولة اسرائيل

وتعود للصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الجمعة، بعد غد.

(انظر بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي حول يوم الاستقلال على ص ٢)

ترقبوا في الملحق الادبي من عدد «الاتحاد» بعد غد، الجمعة:

فصل خاص من رواية «بحيرة وراء الريح» - احدث عمل ادبي للكاتب الفلسطيني المعروف يحيى يخلف

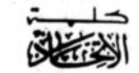


اقرأ

نص قرار دائرة الاجراء في الناصرة بخصوص

منتزه الفردوس

(على ص ١٠)



عنصرية الشارع من العنصرية الرسمية!

* حدث الامر نفسه في كرميئيل ايضا.. وبمجرد العثور على جثة الفتاة الضحية كارينا ستين تعرض شبان عرب في مركز المدينة التجاري لاعتداءات عشوائية من طرف مجموعات الاوباش العنصريين وارتفعت صيحات تطالب بطرد العرب من المدينة، في استغلال حيواني لجريمة القتل البشعة قبل وضوح اية اشارة حول دوافعها، التي تبين فيما بعد انها قد تكون غرامية!.

الواجب يحتم علينا ان ننظر، باكتفاء خاص، الى ما فعله رئيس بلدية كرميئيل، الذي خرج فورا الى شوارع مدينته لكف ايدي العنصريين عن العرب الابرياء. كما بادر، امس، الى تخصيص الحصة الدراسية الاولى في مدارس المدينة لموضوعة التعايش بين اليهود والعرب في هذه البلاد. رغم ذلك فان ما حدث في كرميئيل من فلتان عنصري يؤكد، بالملموس، ان الجو العام في البلاد مشبع بظواهر عنصرية دفينة لا تنفك تتحين فرصتها لكي تنتصب واقفة على حوافرها السوداء. ومثل هذا الامر تأكد مرات من الصعب حصرها وتحت ستار الاستغلال البشع لجرائم قتل عديدة بغية الصاق تهمة ارتكابها، ظلما وعدوانا، بحق شعب بكامله.

اننا نعود ونؤكد رفضنا وشجبنا القاطعين لهذا المنطق الموبوء، الذي هو في نهاية الامر منطق اعتبارنا رهائن لا مواطنين. ومع ذلك فانه لا بد من رؤية كون هذا المنطق انما يتغذى على ظواهر رسمية اشد وادهى في عنصريتها المفرطة. ومن آخر هذه الظواهر انطلاق الصيحات الهستيرية «الموت للعرب» في اجواء القاعة التي شهدت انعقاد مهرجان «الليكود» الافتتاحي للمعركة الانتخابية، هذا الاسبوع.

لقد بادرت الجبهة، عبر ممثلها في لجنة الانتخابات المركزية، الى الغاء القوائم العنصرية الفاشستية المعادية للعرب للحؤول دون خوضها الانتخابات. ومن المؤمل، في ضوء احداث الايام الماضية، ان تحظى هذه المبادرة بدعم وتأييد ممثلي القوائم الاخرى المناهضة للفكر العنصري والفاشي. وان مثل هذا التأييد، في حال تحققه، يبقى خطوة واحدة هامة على طريق طويل يتعين اتباعه في سبيل اجتثاث، مرة واحدة والى الابد، الفكر العنصري لصالح توطيد دعائم التعايش والتفاهم بين شعبي البلاد.

(«الاتحـــــاد»)

وزير سابق في الحكومة الفرنسية

ثورة فقراء قد تجتاح فرنسا اذا لم يجر تقليص الهوة بين الفقراء والاغنياء!

* «السياسات «الليبرالية» المتطرفة والمعادية لحقوق العمال ومصالح الكادحين وعامة الشعب التي انتهجها الرئيس الاسبق رونالد ريغن والرئيس الحالي جورج بوش باغتت الولايات المتحدة مثل اعصار اجتماعي. وما لم تتحول السياسات الاجتماعية (١٨٠) درجة فان المجتمع الامريكي سينفجر داخليا» *



* باريس – وكالات الانباء – حذر احد قادة الحزب الاشتراكي واحد الوزراء السابقين في الحكومة، جان بوبران، من انتقال ثورة الفقراء الى فرنسا «اذا لم يجر تقليص الهوة الكبيرة والعميقة بين الفقراء والاغنياء» في هذه البلد.

وقال بوبران ان ما شاهدناه في المدن الامريكية قد نشاهده في فرنسا اذا لم تتخذ الحكومة الفرنسية خطوات جدية وجذرية لتقليص الهوة بين الفقراء والاغنياء.

واضاف ان الفوارق الاثنية والعرقية والدينية، اضافة الى هدف تحقيق المساواة، تخلق غليانا اجتماعيا، وان ازدياد عدد سكان العالم وتعميق الهوة الاقتصادية والاجتماعية بين الشمال الغني والجنوب الفقير، تزيد من تأزيم المشكلة.

وكانت ليون ومدن فرنسية اخرى شهدت قبل عامين اعمال عنف واضطرابات اثر دهس طفلة بسيارة شرطة، حيث قام مئات الشبان، ليس على خلفية هذا الحادث فحسب وانما بسبب الضائقة المالية والفقر والبطالة واليأس والتشرد، باحراق المحلات التجارية وتكسيرها واخذ المواد والبضائع من داخلها . كما ان احداثا مشابهة جرت في احياء الفقر والضائقة في باريس.

ويشار الى ان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، كان عقب على ثورة الفقراء في لوس انجلوس ومدن امريكية اخرى بقوله ان سياسة الرئيس بوش الاجتماعية والاقتصادية هي السبب الرئيسي لهذه الاحداث وان بوش اهمل القضايا الاجتماعية في بلاده.

وبالمقابل قال وزير الدولة الفرنسية للشؤون الاجتماعية، كوفي يامنان، من ان اعمال عنف اسوأ مما شهدته لوس انجلوس يمكن ان تجتاح الولايات المتحدة ما لم يحدث تغيير جذري في السياسات الاجتماعية. وقال يامنان في مقابلة تلفزيونية ان السياسات «الليبرالية» المتطرفة المعادية لحقوق العمال ومصالح الكادحين وعامة الشعب التي انتهجها الرئيس السابق رونالد ريغن والرئيس الحالي جورج بوش «باغتت الولايات المتحدة مثل اعصار اجتماعي». واضاف: «وما لم تتحول السياسات الاجتماعية (١٨٠) درجة فان المجتمع الامريكي سيزداد عنفا وسينفجر داخليا».

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة يوم الاستقلال

السلام هو المفتاح

* يحيي الشعب في اسرائيل يوم ذكرى الاستقلال الـ ٤٤ ولما يتحقق السلام، وفي وقت يحصد فيه الاحتلال الضحايا من العرب واليهود.

لم يتم انجاز السلام لان التطلعات والآمال التي كانت مرتبطة باعلان الاستقلال لم تتحقق. وقد سلب ولا يزال يسلب حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. لم يتحقق الاستقلال القومي الحقيقي (في اسرائيل) لان الحكومات ربطت اسرائيل بعربة المصالح الاقليمية الشاملة للولايات المتحدة.

والمحادثات الجارية بين اسرائيل وبين الفلسطينيين وسوريا ولبنان والاردن – لم تسفر حتى الآن عن نتائج ملموسة. والمسؤولية عن ذلك تقع على عاتق حكومة شمير التي تعلن بأن: «يهودا والسامرة وقطاع غزة ستبقى في ايدينا الى ابد الآبدين». ان سياسة الضم وتصعيد القمع في المناطق المحتلة التي توقع يوميا ضحايا فلسطينيين تهدف الى افشال المفاوضات والحيلولة دون الوصول الى السلام المنشود.

ان حكومة الليكود تزيد من تفاقم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية لاسرائيل. واهدار مليارات الشواقل على الاحتلال والمستوطنات الامر الذي كلف ثمنا باهظا من (٢٥٠) الف عاطل عن العمل وتقليص في الخدمات الاجتماعية وتآكل القيمة الحقيقية لاجور العاملين. وهذه السياسة تعمق التمييز القومي تجاه المواطنين العرب وتمهد الارض لنظرية الترانسفير التي تتبناها المحافل الفاشية والعنصرية في اسرائيل. والاحتلال المتواصل يهدد الحريات الدمقراطية في داخل اسرائيل نفسها.

ان قيادة حزب العمل بزعامة رابين، التي تتحدث، ايضا، عن امكانية قيام حكومة «وحدة قومية» برئاسة حزب العمل، لا تضع بديلا سياسيا واجتماعيا لليكود.

في انتخابات الكنيست الـ ١٣، ندعو مواطني اسرائيل، اليهود والعرب، الى اسقاط الليكود وحلفائه المتطرفين، ووضع حد لسياسة الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وممثله م.ت.ف، وايقاف سياسة تخفيض مستوى معيشة العاملين. مهمتنا هي استبدال السياسة الحاكمة بسياسة اخرى يكون في مركزها احراز السلام الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – العربي الشامل، الذي يقوم على مبدأ «دولتان للشعبين».

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مخلصان لهذه الامور، ولهذا فان الجبهة هي العنوان للناس اليساريين والمحبين للسلام والذين تعز عليهم قضايا العاملين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تضامنا مع الشعب الليبي

توقف العمل وحركة المواصلات في الاراضي المحتلة لمدة نصف ساعة

* القدس – توقف العمل لمدة نصف ساعة، امس الثلاثاء، في معظم المؤسسات والمرافق العامة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما توقفت حركة المواصلات العامة على الطرقات وداخل المدن الفلسطينية تضامنا مع الشعب الليبي من الساعة العاشرة والنصف وحتى الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، وذلك تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رقم ٨٢ (نداء شهداء عيون قارة).

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

. ٨١ آلاف عربي يعيشون في اسرائيل

*** اسرائيل تخطط لتكون «اكبر تجمع يهودي في العالم» عام الفين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت دائرة الاحصاء المركزية، امس الثلاثاء، ان عدد سكان اسرائيل (الرقم مع سكان القدس العربية المحتلة وهضبة الجولان السورية المحتلة) يبلغ (٥) ملايين و(. ٩) الف نسمة، بينهم (٤) ملايين و(١٧٥) الف يهودي و(٩١٥) الف عربي (مع القدس والجولان).

واذا خصمنا عدد المواطنين العرب في القدس المحتلة وفي الجولان المحتل، يكون عدد المواطنين العرب الذين يعيشون في اسرائيل حوالي (. ٨١) آلاف نسمة.

وافادت دائرة الاحصاء ان عدد اليهود في العالم آخذ في التقلص «بسبب الزواج المختلط وتوازن الولادة السلبي». وان اكبر تجمع لليهود في العالم هو في الولايات المتحدة حيث ان عدد اليهود الامريكان هناك (٥) ملايين و(. . ٥) الف نسمة، غالبيتهم في نيويورك، ومليون يهودي يعيشون في الاتحاد السوفييتي السابق.

وتوقعت اسرائيل ان «تتحول في العام الفين الى التجمع اليهودي الاكبر في العالم وذلك للمرة الاولى». وافادت دائرة الاحصاء ان ثلثي الزيادة في عدد اليهود في اسرائيل منذ عام (١٩٤٨) سببها الهجرة الى البلاد، بينما هاجر الى البلاد منذ ايار من العام الماضي (١٩٩١) وحتى اليوم (١٥٣) الف يهودي.

المحكمة العسكرية في مصر:

تقرر ابقاء العقوبة على الفريق المتقاعد سعد الدين الشاذلي!

* القاهرة - وكالات الانباء - اعلن مدير ادارة القضاء العسكري المصري، اللواء عبد الغفار هلال، امس الثلاثاء، ان المحكمة العسكرية قررت، امس، تأكيد الحكم الصادر بحق الفريق المتقاعد سعد الدين الشاذلي والقاضي بسجنه لمدة ثلاث سنوات بالتهمة التي وجهها ضده نظام السادات «افشاء اسرار عسكرية».

واوضح اللواء هلال انه يجوز للرئيس المصري، حسني مبارك، استخدام صلاحياته في العفو عن الفريق الشاذلي او تخفيف العقوبة عنه.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٤. ٠٤/٥٣٦٥ .
فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦.٨١ حيفا

*** اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات ***

الاربعاء - ٩٢/٥/٦

● ام الفحم - في بيت الاخ زكي فياض - الساعة السابعة والنصف مساء - اجتماع حي - باشتراك: النائب هاشم محاميد.
● كابول - الساعة السابعة مساء - اجتماع حي باشتراك: مصطفى ابو ريا

الخميس ٩٢/٥/٧

● الطيبة - في بيت الاخ وليد جابر «عبسة» - الساعة السابعة مساء اجتماع لحي «الباطن» باشتراك: النائب هاشم محاميد وحسن بشارة.

الجمعة ٩٢/٥/٨

● عين السهلة: في بيت الاخ عدنان كبها - الساعة السابعة مساء اجتماع حي باشتراك: صالح مرشد.
● كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - في مقر الجبهة القطرية - شارع بن غوريون ٣٩ - حيفا الساعة الرابعة ب.ظ. اجتماع للمعلمين الجبهويين نقاط البحث:
١ - الاستعداد لانتخابات الكنيست
٢ - اتفاقيات العمل الجديدة
٣ - اصدار نشرة اعلامية
٤ - الحفلة السنوية
٥ - متفرقات
● منطقة ام الفحم - في نادي «ابو العفو» - ام الفحم - الساعة السابعة مساء - اجتماع الكادر الانتخابي في المنطقة باشتراك: توفيق زياد وهاشم محاميد.
● عكا: في بيت الاخ جريس سليمان - الساعة السابعة والنصف مساء - اجتماع حي باشتراك: د. احمد سعد.

تعهد بالغاء كل تواقيع كفيل قروض «المشكنتا» خالد اسود

اغمي على الطفل احمد.. والسبب: الجوع!

*** عشرات العائلات العربية في عكا القديمة تعاني من المشكلة ذاتها * زوجة احد الكفلاء لـ «الاتحاد»: راتب زوجي (. . ٢٨) شيكل. لا يتقاضى منه سوى (. . ٩) شيكل بسبب الحجوزات! ***

* عكا - من مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان - بعد النشر في «الاتحاد» عن مأساة عائلة خالد اسود من عكا القديمة، ظهرت مصائب اخرى لعائلات في عكا القديمة تعاني هي الاخرى جراء التوقيع على قروض سكنية «مشكنتا» للآخرين.

وبالنسبة لعائلة خالد اسود، اثمر النشر في «الاتحاد» والملاحقة والضغط على قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية عكا من قبل شقيق الهام اسود، محمد حمودي، عن تعهد العامل الاجتماعي في قسم الشؤون اسكندر مخول، بتوكيل محام لاخلاء سبيل خالد المعتقل لعدم قدرته دفع الاقساط عن الذين كفلهم وقسط القرض الذي اخذه هو. وكذلك تعهد بعرض خالد على طبيب نفساني لاثبات حقيقة عدم مقدرته على ادارة بيت والقيام بواجباته الاسرية.

وبعد هذه الاجراءات تعهد باستصدار امر من المحكمة لالغاء كل تواقيعه على القروض. وكل ذلك على حساب القسم ماديا ايضا.

من جهة اخرى تلقت الهام اسود امرا جديدا من دائرة الاجراء والتنفيذ لدفع مبلغ (٤) آلاف شاقل، مقابل قرض كانت قد اخذته من البنك ولم تستطع تسديد القسط. وتعهد العامل الاجتماعي بالعمل لتقسيط المبلغ حسب امكانيات العائلة.

وتبين من وثائق جديدة حصل عليها مراسلنا مدى مأساة العائلة، ففي تاريخ (٩١/٤/٢٢) اغمي على الطفل احمد خالد اسود، طالب الصف الرابع يومها، خلال درس الرياضة وسقط فاقدا الوعي في ساحة المدرسة ونقل الى مستشفى «ملبين» في نهاريا، حيث قضى في المستشفى ثلاثة ايام. واتضح من التقرير الطبي الذي وقعه د. ص. جريف، انه سقط خلال الدرس وتقيأ عدة مرات وجاء في التقرير ان احمد شاحب اللون وينصح بأن يخضع للمراقبة الطبية الدائمة!!

وفي حديث مع والدته قالت لمراسلنا: قبل الحادث بيوم لم يتناول طعام الغداء ولا العشاء، وذهب في اليوم التالي الى المدرسة بدون تناول طعام الفطور!!

وفي تقرير طبي آخر حول الطفلة حلوة، التي تعاني من مرض في عينيها، اوصى الطبيب باعطائها «قطرة» يوميا وبأن تلبس نظارات. ولكنها بدون نظارات لعدم القدرة لشراء ذلك!!

واتصلت صباح امس الثلاثاء، هاتفيا بمكتب «الاتحاد» في عكا الفتاة شادية حجازي، من طمرة، وقالت انها تأثرت بعد القراءة في «الاتحاد» عن مأساة عائلة اسود وطلبت عنوان العائلة لتقديم المساعدة لها.

كذلك عرف عن عشرات العائلات في عكا القديمة التي تعاني جراء التوقيع على القروض للآخرين منها عائلة السيد محمود شمسية من عكا القديمة.

ويعمل السيد شمسية (٦٢ عاما) في بلدية حيفا منذ ٢٥ عاما ويتقاضى راتبا صافيا يزيد عن (. . ٢٨) شاقل شهريا، الا انه وبسبب التوقيع للآخرين على ثلاثة قروض «مشكنتا» لا يقبض من المبلغ المذكور الا (. . ٩) شاقل بسبب الحجوزات على الراتب!!. ويخصم من معاشه منذ (٩٠/٧) شهريا مقابل (٥) حجوزات من دائرة الاجراء والتنفيذ!!

وجراء ذلك تورط في الديون للبنوك وللحوانيت، الامر الذي ادى الى عدم القدرة لدفع فواتير الكهرباء والمياه والاجرة الشهرية لعميدار. وابرز امر اعتقال من دائرة الاجراء والتنفيذ لعدم دفعه مبلغ (. ٣٥) شاقل «لعميدار» كأجرة شهرية.

وتوجه شمسية الى مدير «عميدار» في عكا يهودا ميرون، وشرح له الوضع فأعطاه ميرون، امرا يطلب فيه من شرطة عكا تأجيل امر الاعتقال الى (٩٢/٥/١٢) لتدبير المبلغ بسبب وضعه الاقتصادي الصعب!!

ويعيل السيد شمسية اسرة من (١٢) نفرا.

وقالت زوجته ردا على سؤال: لقد اثر ذلك على معيشتنا. واضطررنا في اوائل هذه السنة الى عدم ارسال الاولاد الاربعة الى المدرسة لمدة شهرين لعدم القدرة على شراء اللوازم المدرسية وتوفير المصروف لهم!! وبعد ان توجهت الى المدرسة وشرحت المشكلة لعاملة الشؤون الاجتماعية خولة تعهدت المدرسة بالمساعدة بتقديم الكتب وبمصاريف الفعاليات الاخرى والرحلات والنشاطات الاخرى فعاد الاولاد الى المدرسة.

وقالت ايضا: لقد اثر الوضع على زوجي فهو يعمل يوميا وينهض في ساعات الصباح ويذهب الى عمله ويحز في نفسه انه لا يتلقى الا الجزء القليل من راتبه، فتغيرت معاملته لنا في البيت و«يفش خلقه» في الاولاد ويضربهم، ودائما نحن في خلاف و«نقار»!! و«في ليال كثيرة يفيق كالمجنون ويعلو صراخه في البيت»!

وابرزت الزوجة امر حجز صدر في نيسان الماضي ضد زوجها بمبلغ (٣٣٨٦٢) شاقلا، فجاؤوا من دائرة الاجراء والتنفيذ وحجزوا على التلفزيون، وكتب في المستند: «لم نجد اشياء ذات قيمة للحجز عليها في البيت الا التلفزيون»!

من جهة اخرى دخلت صباح امس الى فرع بنك باركليز ديسكونت في عكا فتاة وهي تصرخ وتهدد وتشاجرت مع موظف البنك والسبب، كما علم، التوقيع على قرض للآخرين والحجز على معاش زوجها في البنك، وقالت: الا يكفي اننا وقعنا للآخرين على قرض، فلا نستطيع ان نسحب من حسابنا في البنك؟!

ليفي: السلطات المصرية ستطلق سراح دافيد اوفيتس وفارس مصراتي، قريبا

*** انباء تقول ان اسرائيل حولت اموالا الى مصر مقابل الافراج عن اوفيتس ***

* دافيد ليفي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس (الثلاثاء)، ان السلطات المصرية ستفرج عن التاجر الاسرائيلي، دافيد اوفيتس، وعن فارس مصراتي، القابعين في السجن المصري بتهمة التجسس لصالح اسرائيل، وذلك في القريب العاجل.

وقال ليفي، في مؤتمر صحفي عقده لدى عودته الى البلاد من جولة شملت الولايات المتحدة واوروبا ونيجيريا، انه يستند في توقعاته هذه على رسالة تلقاها من نظيره المصري، عمرو موسى، اكدت ان السلطات المصرية تعمل كل ما في وسعها لوضع حد لهذه القضية.

واعرب ليفي عن امله ان يرى دافيد اوفيتس في اسرائيل قريبا. لكنه رفض تحديد اي موعد لذلك «تحسبا من مضاعفات وتطورات». وقال ليفي ان السلطات المصرية ستطلق سراح فارس مصراتي ايضا، بينما ستبقى ابنته فائقة في السجن.

وكانت القنصلية الاسرائيلية في القاهرة حاولت طوال الفترة السابقة الاتصال مع السلطات المصرية للتفاوض حول الافراج عن اوفيتس. الا ان السلطات المصرية رفضت ذلك. وبالمقابل، ترددت اقوال مفادها ان اسرائيل قامت بتحويل اموال الى السلطات المصرية مقابل اطلاق سراح دافيد اوفيتس. الا ان الوزير ليفي نفى هذه الانباء.

وتخشى السلطات المصرية من اثارة ضجة حول اطلاق سراح اوفيتس. ولذلك فهي تعمل عبر القنوات الدبلوماسية العليا تحسبا من تسريب معلومات الى الصحف حول هذه القضية. كما ان اسرائيل الرسمية تلتزم الصمت حول هذه القضية استجابة للطلب المصري.

وهناك توقعات تقول ان السلطات المصرية ستفرج عن اوفيتس بشكل مفاجئ، تزامنا مع ساعة اقلاع الطائرة الاسرائيلية، التي تعمل على خط تل ابيب القاهرة، بعد ان تصدر امرا بالطرد من مصر بحقه وحق فارس مصراتي.

حصر ارث

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام حصر ارث ملف رقم ٦/٤١
تقدم لهذه المحكمة طلب من السيدة اليبت يعقوب شاما لاعلان حصر ارث للمرحوم رفيق حنا شاما المتوفى بتاريخ ٩٢/٤/٢٦ في الناصرة. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. كما طلبت السيدة اليبت تنصيبها وصية شرعية على ابنها القاصر عدنان رفيق شاما.

سكرتير المحكمة
رشاد خوري جرايسي

صديق كارينا السابق ينهار في الاعتقال ويعترف بتنفيذ جريمة القتل



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «طلبت منها ان تعود الي، الا انها رفضت، وهذا الامر حطمني، هذا ما قاله يتسحاق شريم (٢٢ عاما) من كرميئيل الذي اعترف بقتل الفتاة كارينا ستين ١٦ عاما ونصف العام التي عثر عليها جثة هامدة، ظهر امس الاول، بمحاذاة شارع كرميئيل – شورشيم.

وقال شريم، الذي انهى تمثيل عملية جريمته بعد منتصف الليلة قبل الماضية انه اقدم على هذه الجريمة بسبب حبه الفاشل مع كارينا .

ومن المتوقع تمديد اعتقال المتهم بالقتل خلال تقديمه الى محكمة الصلح في عكا قريبا، او ربما، بعد يوم الاستقلال.

وتبين ان شريم الذي حرر من الخدمة في الجيش لاسباب مختلفة لم يسلم بأمر الانفصال والقطيعة بينه وبين كارينا واصر على ان تعود روابط الصداقة بينه وبين صديقته الفاتنة الى ما كانت عليه في السابق الا انها رفضت.

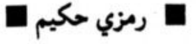
وكان الطرفان، كارينا وشريم، قد اتفقا في نهاية الاسبوع المنصرم على اللقاء ليلة السبت من اجل البت في مسألة العلاقة بينهما بعد عودتها من السهرة مع صديقها الحالي يوسي فيتوسي.

وكان شريم في انتظار كارينا في الموعد المحدد بالقرب من منزل جدتها، وفور وصولها وبدل دخولها الى منزل الجدة خرجت معه بالسيارة. وخلال السفر بالسيارة حثها شريم على اعادة العلاقات معه، الا انها اصرت.

وقال قائد شرطة منطقة الجليل، الضابط رامي راهف، ان المتهم اعترف انه خلال السفر بالسيارة سلك سلوكا عنيفا مع المغدورة وبعد ذلك نفذ جريمته، خنقا كما يبدو. ومن ثم القى بجثتها بالقرب من مسغاف.

وكان شريم قد شارك في البحث عن كارينا منذ اختفائها، واجرت معه الشرطة تحقيقا في مراحل متقدمة من اختفائها حيث ادعى انه لم يرها . ولكن فور العثور على جثة كارينا واثر تلقي الشرطة معلومات تم اعتقاله بالاضافة الى اعتقاد صديقها الحالي فيتوسي، الذي اطلق سراحه فور اعتراف شريم بتنفيذ عملية القتل بعد انهياره في اثناء الاعتقال.

انتخابات ٩٢



■ رمزي حكيم ■

التقدمية ترفض صيغة القائمة العربية الموحدة برئاسة دراوشة



* دراوشة *   * ميعاري *

● «اقول لك بصراحة: نرفض خوض الانتخابات في قائمة يترأسها النائب عبد الوهاب دراوشة» – هذا ما اكده لـ «الاتحاد»، امس الثلاثاء، احد قادة الحركة التقدمية وعضو المكتب السياسي فيها، الذي طلب عدم ذكر اسمه.

واكد المصدر ذاته ان ممثلي الحركة التقدمية في اجتماع شفاعمرو، السبت الماضي، رفضوا اقتراح واجتهاد «لجنة التوفيق» الحيادية. لكنهم اكدوا، بالمقابل، ان هيئات الحركة الرسمية هي التي ستبت في الموضوع، نهائياً. «ولذلك طالبنا بفترة يومين كمهلة للرد النهائي». ويوم الاحد اجتمع المكتب السياسي للتقدمية واتخذ قراره برفض هذا الاقتراح. لكن.. كان هناك من ايد الاقتراح. الا ان الاغلبية الساحقة رفضته.

لماذا؟ – سألنا.

«السبب الاساسي هو رئاسة دراوشة للقائمة. فنحن في الحركة التقدمية نرفض خوض الانتخابات في قائمة برئاسة عبد الوهاب دراوشة. وهناك اسباب اخرى لرفضنا، منها: عدم مصداقية التركيبة. وعدم توازنها. فهذه التركيبة لا تحترم المصلحة الوطنية العامة. فالساحة السياسية الوطنية مظلومة جداً».

– لكن السيد ابراهيم نمر حسين اكد ان ممثلي التقدمية في اجتماع شفاعمرو وافقوا على الاقتراح؟

«لم نوافق. كانت هناك محاولات تخجيل وحتى ضغط. وقد تم الاتفاق في هذا الاجتماع على عدم الادلاء بأية تفاصيل لوسائل الاعلام. لكن النائب عبد الوهاب دراوشة عندما خرج من الاجتماع اتصل مع التلفزيون ومع وسائل اعلام اخرى وابلغهم وكأن اجتماع شفاعمرو اتفق على القائمة العربية الموحدة برئاسته. وهذا غير صحيح. كان اجتهاد. ورفضناه. كل مؤسسات الحركة التقدمية ترفضه».

النائب محمد ميعاري يقول ان «وفدنا المفاوض كان مؤدباً. لم يفجر الجلسة ولم يقلب الطاولات. وهناك من استغل ذلك كي ينسب لنا ما نرفضه».

على اي حال المصدر السابق الذي تحدثنا معه «وعدنا» بـ «مفاجآت» في الايام القريبة. سألناه: ما هي المفاجآت. فرفض الادلاء بأية تفاصيل. وقال: انتظروا.. سأتصل معك بعد يومين او ثلاثة ايام. لن نخوض الانتخابات لوحدنا.

وها نحن ننتظر!

.. وخلافات داخل الدمقراطي العربي

لو وافقت الحركة التقدمية على اقتراح لجنة التوفيق، لكان الحزب الدمقراطي العربي سيحصل على «حصة الاسد» في القائمة. فالاقتراح كان على النحو التالي:

الاول النائب عبد الوهاب دراوشة والثاني النائب محمد ميعاري والثالث محمد زيدان والرابع طلب الصانع (الدمقراطي العربي) والخامس تميم منصور (التقدمية) والسادس حنا ابراهيم (الدمقراطي العربي).

الحزب الدمقراطي العربي، من جهته، اعلن، امس، على لسان رئيسه وفي بيان صحفي وصل الى مكاتبنا ان «يدنا ما زالت ممدودة للتحالف». وقال النائب دراوشة: «نحن ملتزمون بهذا الاتفاق النهائي التزاماً كاملاً».

وعلمنا من مصادر موثوقة ان خلافات دارت في الحزب الدمقراطي العربي حتى على هذه التركيبة، كما اقترحتها لجنة التوفيق. فالسيد طلب الصانع طالب بالمكان الاول والثاني والثالث في القائمة الموحدة للحزب الدمقراطي العربي، على ان يكون، هو، في المكان الثاني.

.. و«عتب» على المستقلين

حركة المستقلين اعلنت انها توافق على اقتراح لجنة التوفيق بشأن القائمة الموحدة. وهناك تفكير داخل هذه الحركة بخوض الانتخابات مع الحزب الدمقراطي العربي رغم رفض الحركة التقدمية.

الادارة الجديدة لحركة المستقلين عقدت اجتماعاً لها، الليلة قبل الماضية، في كفرقرع واتخذت قراراً بالترحيب والمشاركة. وفي هذا الاجتماع تواجد بعض قادة الحركة التقدمية. لكن ذلك لم يمنع المستقلين من اتخاذ مثل هذا القرار.

مصدر مسؤول في «التقدمية» قال لنا، امس، في حديث هاتفي ان حركته «تعتب» على المستقلين. «فنحن قدمنا الدعم لهم واصرينا على دخولهم في التحالف رغم رفض دراوشة في البداية، لكنهم الآن يذهبون مع دراوشة». ومع ذلك قال المصدر ذاته ان اوساطاً بين المستقلين ترفض التحالف مع دراوشة «كما نعلم».

طوشة عرب «العمل»!

.. والطوشة حامية بين عرب «العمل». سببها ليس برنامج الحزب السياسي، مثلاً، الذي يعادي الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير ويرفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة ويؤكد عدم الانسحاب من القدس العربية المحتلة واجزاء واسعة جداً من الجولان السوري ويوافق على ما يسمى بـ «الاستيطان الامني» (كله استيطان، ان كان «امنياً» او «سياسياً») ويطالب باجزاء واسعة اخرى من الضفة الغربية المحتلة «كمناطق امنية قابلة للدفاع» وهي تشكل اكثر من نصف الضفة الغربية، او بسبب «الحكم الذاتي» الرابيني الذي يتشابه الى حد كبير مع «الحكم الذاتي» الشاميري.

لا.. ليس هذا السبب.

الطوشة على «هيئة القيادة للمعركة الانتخابية بين العرب». فترددت انباء، امس، ان هذه «الهيئة» لم تتشكل بعد بسبب خلافات شخصية، رغم ان رئيس الحزب، يتسحاق رابين، كلف النائب نواف مصالحة برئاسة هذه الهيئة.

نواف مصالحة ينفي ذلك. ويقول ان بعض العرب في «العمل» يريدون «التخريب علي، رغم انني اقترحتهم كأعضاء في الطاقم». وهم: وليد دياب وخليل القاسم وجلال ابو حسين. «يوم الاحد الماضي جاءوا بشروط. لقد طردتهم. سجل: طردتهم. هذه زعرنة. اكتب هذه العبارة ايضاً على مسؤوليتي. هذه زعرنة. اسمع.. حتى لو طلب رابين، الآن، تعيينهم في الطاقم.. فسأرفض».

رابين؟..

اجتماع الطاقم الانتخابي للجبهة:

رسالتنا: لا بديل عن الجبهة بسياستها المبدئية

● تتمة من صفحة ١ ●

في الفروع واقامة اجتماعات احياء من اجل الاتصال المباشر بالناخبين.

واكد ان الجبهة تختلف ببرنامجها ورؤيتها السياسية الاجتماعية الفكرية عن باقي القوائم الاخرى. ومع التأكيد على ضرورة ان تكون المعركة الانتخابية خالية من المهاترات والتجريح الشخصي الا ان الجبهة ستعمل على اجراء نقاش موضوعي سياسي فكري مع القوائم الاخرى.

وفي سياق بيانه تطرق الى ظواهر سلبية يجب محاربتها بين الجمهور الواسع وفي الجهاز الجبهوي ايضا. وتتلخص هذه الظواهر: بالانعزالية، الاحباط، والوقوف جانبا في هذه المعركة. ودعا بركة الى التخلص من هذه الظواهر لان ذلك يصب، في نهاية الامر، في نهر سياسة الليكود والرجعية.

واتضح من البيان ان الجبهة تجري اتصالات متعددة مع القوى السياسية والاجتماعية الفاعلة في الوسط العربي وبين القوى الدمقراطية اليهودية.

واكد محمد بركة ان الجبهة تقدمت بطلبات لرفض قيود مشاركة عدة قوائم تحوي برامجها افكارا عنصرية وهي قائمتا «كاخ»، وقائمة بلاطو شارون، وقائمة «امناء الهيكل» وقائمة «موليدت».

وبعد ذلك قدم رئيس قائمة الجبهة توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة بيانا عن الاجتماع الذي جرى بين الجبهة والحزب العربي الدمقراطي، فأكد على الروح الايجابية التي سادت الاجتماع وانه تم تلخيص النقاط التالية:

أ – ان تكون معركة الانتخابات نظيفة وبمستوى رفيع خالية من المس الشخصي والقذف والعبارات الجارحة.

ب – اقامة لجنة اتصال مشتركة بين الجبهة والعربي الدمقراطي.

ج – العمل من اجل رفع نسبة التصويت بين الجماهير العربية لأعلى نسبة ممكنة لكون ذلك في اطار المصلحة الوطنية للجماهير العربية.

واكد زياد ان الحديث حول فائض الاصوات بين القائمتين كان ايجابيا ولم يتم البت فيه بانتظار التطورات في الجهود المبذولة حاليا لاقامة القائمة الموحدة.

وبعد ذلك جرى نقاش شارك فيه كل من: تمار غوجانسكي، احمد سعد، ناظم بدر، سهيل دياب، جميل ابو راس، يوشكا فالرشطاين، عمر حمدي، عوزي بورشطاين، مصطفى ابو ريا، عودة بشارات، محمد عبري نصار، هاشم محاميد، يورام غوجانسكي، احمد ابو شنب، سميرة خوري، صالح مرشد.

وتم التركيز على النقاط التالية:

* اقامة اتصالات مباشرة مع الناخبين * تكثيف العمل الاعلامي للجبهة ودعوة نشيطي الجبهة للتوزيع الجماهيري لجريدة «صوت الجبهة» * التأكيد على الجانب الاجتماعي في نضال الجبهة * التأكيد على كشف وجه المعراخ، بقيادة رابين، بين الجماهير العربية وتاريخه الاسود في التعامل مع الشعب الفلسطيني * محاربة مظاهر اليأس والاحباط والانعزالية بين الجماهير العربية * الدعوة لانجاح المهرجان في الغابة الحمراء، بمناسبة الانتصار على النازية.

اول ايار: افتتاح المعركة الانتخابية

واشاد العديد من المتحدثين بفخامة الاحتفالات بأول ايار وخاصة مظاهرة الناصرة واحتفال سخنين (مسيرة المشاعل) ومهرجان يافة الناصرة واعتبر الاجتماع ان اول ايار كان الحفل الشعبي الاكبر لافتتاح المعركة الانتخابية.

صباح الخير

لكي يكون للاستقلال معناه

● غدا يخرج شعبكَ يا اسرائيل ليملأ الحقول والشواطئ بالفرح والمرح، وبالسرور والحبور، اليس هو يوم استقلالك يا اسرائيل؟

وغدا ترفرف الاعلام المزدوجة الألوان فوق الشرفات والمؤسسات واسطح المنازل، وتشرئب تداعب الريح من نوافذ السيارات المسرعة، كي تلحق بفسحة من الطبيعة لم يصلها محتفلون بعد!

سترقص وتغني يا اسرائيل، ولن تسمح لشيء مهما كان، ان ينغص عليك بهجتك، او يغير في انفك وفمك من رائحة الشواء وطعمه، حتى لو كان هذا الشيء شعبا آخر! قد تمر بك قوافل من السيارات وقد خلت من اعلام تداعب ريحها، لا لأن ركابها لا يحبون وطنهم، بل لأنهم يحبونه اكثر من اي شعب آخر، ولكنهم بقانون القوة، «وقوة القانون» ممنوعون من رفع علمهم المتعدد الألوان.

لا تسأل اين وجهتهم، فالسجون التي اقامها حكامك يجب ان تمتلئ! واذا لم يملأها الفلسطينيون فمن يملأها!!

اتعرف ما ذنبهم؟

ذنبهم انهم بحثوا عن هويتهم، فتشوا عن ذاتهم وانتمائهم وشخصيتهم الوطنية، وهتفوا من اعماقهم «تعالوا نصنع السلام» فكان الرد قتلا وهدما واعتقالا!

من يومها صارت السجون عناوين رحلاتهم في مثل هذه المناسبات، يدخلونها او لا يدخلونها، الأمر منوط بارادة حارس البوابة الحديدية الضخمة!

وغدا.. وفي ساعات الأصيل.. وعندما تأخذ ملامح السقم تبدو على وجه الشمس، ستراهم عائدين من «رحلتهم»، والغصص تملأ حلوقهم، اذ لقد تركوا فلذات اكبادهم هناك، خلف البوابة الحديدية الضخمة، وفي الأنفاق الارضية البائسة. وتكون انت تزدرد آخر لقمة من طعام رحلتك، ثم تدفع اولادك الى السيارة خوفا عليهم من بقايا برد الربيع، ويروح علمك يداعب ريح السيارة، اما هم فيواصلون مشوار البحث عن العلم..

فمتى يحتفل الشعبان معا.. يا اسرائيل!!

(ابو ايهاب)

في رام الله:

اضراب مفتوح في مصنع «سلفانا» للشوكولاته

*** اوضاع العمال في هذا المصنع تفتح ملف المصانع الوطنية كلها * عمليات تزوير اسرائيلية تلحق الخسائر بالمصنع. مدير المصنع وصاحبه يقول ان مطالب العمال عادلة لكني عاجز عن تلبيتها، ويطالب باتفاقية شاملة لكافة المصانع المحلية ***

* اعد التقرير - «مكتب البلد» - رام الله *

● في خطوة تصعيدية هي الثانية من نوعها خلال اقل من عامين، اعلن عمال شركة «مصانع سلفانا» لإنتاج الشوكولاته في رام الله الاضراب المفتوح عن العمل ابتداء من صباح ٩٢/٥/٤ اثر رفض ادارة المصنع الاستجابة للمطالب التي كانوا قد دفعوها في مذكرة الى مدير عام الشركة في الرابع عشر من الشهر الفائت.

هذا النزاع العمالي يحظى بأهمية استثنائية سيما وان المصنع المذكور يضم بين جدرانه ٢٥٠ عاملا منهم ٩٠ امرأة، وهو بذلك ليس من اكبر المصانع في رام الله فحسب وانما في الاراضي المحتلة قاطبة.

وقبل الدخول في الحيثيات التي سبقت اعلان الاضراب، لا بد من التذكير بأن الاضراب الراهن في «سلفانا» يجب ان يفتح ملف الاوضاع في مصانعنا الوطنية على مصراعيه، حيث لا يعقل ان يكون الحد الادنى للأجور ٨٠ دينارا اردنيا، وان تكون الأجور بشكل عام لا تكفي لسد الرمق الا بالكاد ومن ثم نلوم عمالنا بسبب العمل في داخل المستوطنات. كما لا يحتمل ايضا كما يقول السيد انطون سلفانا مدير عام الشركة، ان تستمر عملية الحاق الاذى بالصناعات المحلية من خلال تقليد وتزوير انتاج المصانع الأم، وعرضها في الاسواق بأسعار زهيدة، مما يؤدي الى الحاق خسائر فادحة بالشركة او المصنع الأم، الذي يضطر لتعويض الوكلاء والتجار الذين يتعاملون معه جراء هذه السرقة الواضحة، او من خلال ترويج بضائع اسرائيلية بأغلفة لمصانع محلية، قادرة على المضاربة في الاسعار من خلال تعاقد غير معلن يتم بين متمولين اسرائيليين ونظرائهم من الفلسطينيين.

وللتوضيح، اطلعنا السيد انطون على نموذج لعلبة شوكولاته مزيفة تم ترويجها في قطاع غزة، تحمل نفس المواصفات الخارجية لعلبة مصانع سلفانا بحيث يستحيل تمييزها عن العلبة الاصلية، ولكنها لا تحتوي على شوكولاته وانما على ترفي «غير صالحة للاستهلاك الآدمي».

*** مطالب العمال**

وقد تقدم العمال، كما ذكرنا بعدد من المطالب هي:

١ - ان يكون الحد الادنى للأجر الشهري ٥٥٠ شاقلا وذلك ليوم عمل ثماني ساعات ومن شهر عمل لا يقل عن ٢٢ يوم عمل.

٢ - تكون الايام التي يتعطل فيها العامل عن العمل بسبب الاضراب الوطني الشامل مدفوعة الأجر وغير معوضة كما تكون ايام الحصار ومنع التجول والتي لا يتمكن العامل فيها من الحضور للعمل، اياما مدفوعة الأجر.

٣ - يكون الحد الادنى للزيادة السنوية بنسبة ١٥٪.

٤ - ربط رواتب العاملين بجدول غلاء المعيشة.

٥ - في حالة اعتقال احد العاملين يعاد الى مكان عمله وبنفس الحقوق المكتسبة والمنصوص عليها، بعد الافراج عنه.

٦ - تلتزم الشركة بتأمين العاملين ضمن صندوق تأمين صحي شامل.

٧ - تكون الاجازات المرضية (٢٦) يوما مدفوعة الأجر، على ان تكون مدعومة بتقرير من طبيب المصنع او ان يصادق عليها ان لم تكن صادرة عنه.

٨ - لا يحق لصاحب العمل فصل اي عامل فصلا تعسفيا، وفي حالة نشوء اي نزاع عمالي او فردي يتم حله من خلال اللجنة العمالية وصاحب المصنع، ونؤكد على هذا البند الوارد في اتفاقية ١٩٨٩/١١/١٢.

٩ - يتم تشكيل صندوق توفير يقوم بخصم نسبة مئوية من الراتب الاجمالي للعامل على ان يدفع صاحب العمل نفس النسبة مقابل ذلك ويضاف اليها الارباح المنصوص عليها بنكيا، وذلك بعد سنة على بدء فترة التوفير.

١٠ - على صاحب العمل دفع اجرة الشهر الثالث عشر التي تستحق للعامل في حالة انتظامه في العمل طوال السنة.

١١ - العمل الاضافي في المصنع ليس اجباريا، وفي حالة الاتفاق على عمل اضافي يتم ذلك على اساس احتساب الساعة بساعة ونصف لأول اربع ساعات اضافية.

١٢ - انتخاب لجنة عمالية في المصنع وهذا حق لكل عامل.

١٣ - ايجاد غرفة خاصة للعاملات يؤدين فيها الصلوات فقط، وعدم خصم وقت صلاة الجمعة للعاملين.

١٤ - المعاملة اللطيفة للعمال من قبل جميع المسؤولين.

١٥ - عدم المس بأية مكتسبات عمالية سابقة.

ان ثمن اي نزاع عمالي يكون كبيرا دائما، ولكن المتطلبات الحياتية اقسى من الأماني. فوداد البرغوثي (٣٥ عاما) من كفرعين، يظهر عليها الألم وهي تؤكد «انا ام لثمانية اطفال والاجرة اليومية ١٤ شاقلا جديدا، لم أستأنف بعد، ويمكنهم انهاء عملي في اية لحظة».. وتتوالى تعابير الألم من افواه العاملات والعمال لتضيف ام ابراهيم (٥٣ عاما)، ان اجرتها ١٧ شاقلا في حين تعمل منذ ٧ سنوات، وزوجها يأخذ ذات الاجر تقريبا ولا تشمل المواصلات، وقبل اعتراضها على الأجرة، تشكو «ام ابراهيم» من الاهانات التي يوجهها لها كبار الموظفين، والالفاظ التي يندى لها الجبين!

ويلخص عضو اللجنة العمالية المؤقتة مطالب العمال بقوله، اصدرنا بيانا - طالبنا فيه بتحسين ظروف العمل. ويضيف احد اعضاء هذه اللجنة الذي رغب عدم ذكر اسمه: «بدل دراسة المطالب التي تقدمنا بها، فإن السيد صاحب المصنع وعدنا بإثارة موضوع انتخاب لجنة عمالية من قبل العمال انفسهم، وهو ما طالبنا به ايضا - ولكن قبل يوم من موعد الانتخابات، فاجأنا برفضه لفكرة الانتخابات، وبالتالي كانت مجرد خطوة لكسب الوقت، نقض وعده بعدها. فاصبحنا في حل من التعهدات ولم نجد بدا من اعلان الاضراب».

*** العقدة شاملة**

ولكن القضية بشموليتها، لا تقتصر على «سوء تفاهم» بين العمال والادارة، فصاحب المصنع ومديره انطون سلفانا لا يخفي حقيقة عدالة مطالب العمال، بل يذهب لأبعد من ذلك، حينما يؤكد «مطالبهم صحيحة، ولكني عاجز عن تلبيتها»، وليس السبب في ذلك ازمة مالية فحسب بقدر ما هو سبب اقتصادي ايضا. «عندما تقتصر الزيادة على عمال مصنعي، فهذا يعني زيادة كلفة الانتاج، يجب ان تكون اتفاقية شاملة لكافة المصانع وكافة النقابات العمالية المحلية، لأنه في الحالة النقيضة، اكون انا بصدد زيادة كلفة الانتاج، في حين ان العمال في مصانع اخرى يعملون بكلفة اقل، وبالتالي بقدرة اكبر على مضاربتنا في السوق».

لا شك، ان هذه قضية جديرة بالاهتمام، ولكن في ذات الوقت لا يعقل ان نتوجه للعمال بأوضاعهم الاقتصادية المزرية، لطلب تحمل مسؤولية الخلل القائم كمحصلة لغياب القانون والسلطة، كما انه ليس من المنطق زج العمال في اشكالية المضاربات بين المصانع المختلفة.

*** الادارة المدنية والاضراب:**

هنا نود الاشارة الى شاهد جدير بالاهتمام، انه وفور تجمهر العمال عند بوابة المصنع صباحا، جاءت قوة من حرس الحدود مع نائب الحاكم الاداري وقد هدد وتوعد بأن يغلق المصنع اذا في حال حدوث ما يعكر صفو الامن، مما يشكل خطرا على المصلحة المشتركة للعمال واصحاب المصنع على حد سواء.

وتقر شركة سلفانا في منشوراتها الدعائية بأن عمال الشركة «يساهمون مساهمة فعالة في رفع مستوى الانتاج وجودته ويعملون بالتعاون مع ادارة الشركة على استيعاب احدث المعدات والاجهزة المتطورة..»

*** طريق مسدود؟؟**

وبرغم ذلك فإن السيد انطون سلفانا يؤكد انه «على استعداد لبحث مطالب العمال الحياتية كتحسين شروط الخدمات الصحية والعمل على تفادي الاهانات للعمال من قبل بعض

● البقية على صفحة ٨ ●

..حدود اسرائيل التي لا تستقر

● نشرت وسائل الاعلام المحلية امس وامس الاول تفاصيل الحادث الذي راح ضحيته الجندي يعقوب شيمان الذي قتل برصاص سلاح مرخص اطلق عليه، خطأ، مختار في مخيم الفارعة او متعاون كما تسميه الصحف.

وكان شيمان قد خف ضمن وحدة عسكرية لمعرفة مصدر اطلاق النار. وحين وصل الى المكان وهو بيت المختار. لمح زوالين على سطح احد البيوت ولم يتردد: فتح رشاشه وهجم لاعتقاده «ان في البيت مخربين»! لكن المختار الذي تحصن جيداً اصاب منه مقتلاً.

واتضحت الصورة فيما بعد. فالمختار المسلح يتعرض كما يبدو لتحرش الملثمين. وحين هاجمته وحدة الجندي شيمان ظن انهم الملثمون ففتح عليهم النار. وهذه وطنية اسرائيلية مركبة: فمن جهة لا يعوض الف مختار عربي دماء جندي يهودي، ومن جهة ثانية فان المختار هام لامن الدولة، كما يبدو، والا لما تجرأ او يتجرأ على اطلاق النار دون ان يكلف نفسه معرفة المهاجمين لاطمئنانه بأن جهة واحدة فقط يمكنها ان تقوم بمثل هذا الهجوم.

لكن القصة بدأت قبل هذا الهجوم بحوالي ساعتين حين سمعت وحدة احتياط اصوات عيارات نارية في المخيم، دخلت الى هناك وتوجهت لبيت المختار فاشار نحو المكان الذي اطلقت منه العيارات.. اي ان المختار قام بـ «الواجب» قبل ان يتعرض للهجوم، لدرجة ان القوة المهاجمة تراجعت وهي تخلي الجريح.

من بين الردود التي تناولت هذا الحادث الغريب اتهام الجيش بـ «الفوضى» و«التسيب».. ودفاع وزير «الامن»، ارنس، عن النظام المستتب في صفوف الجيش (تبين ان الجنود كانوا يلبسون الدروع).

اما الاجراءات فقد تمت على الصعيدين: اولاً اعتقال المختار بصفة القاتل. وثانياً اقالة قائد الفصيل وقائد الوحدة.

ولعل اهم اشكال في هذا الحادث هو ما هو الموقع الذي يختار للمختار. فمن جهة هو متعاون، باعتراف الجميع، حتى ان آخر تعاون له جرى قبل الحادث بساعتين.. ومن جهة ثانية اطلق النار «دفاعاً عن النفس»، ومن جهة ثالثة تحول الى قاتل.. وقاتل من؟ جندي اسرائيلي!

وبعد، لقد اسهبت الصحف في سرد تفاصيل الحادث واظهار الغضب من هذه «الفشلة»، ولكنها تجاهلت الشيء الاساسي، وهو ان مقتل الجندي يعقوب شيمان، عشية يوم الاستقلال، يضيف رقماً في خانة ضحايا حروب اسرائيل وحدود اسرائيل «الآمنة» التي لا تريد ان يستقر لها قرار.



خرافات ايسوب

الطحان وولده وحمارهما

خرج الطحان وولده يسحبان حمارهما الى السوق، علهما يجدان من يشتريه. قابلهما سرب (١) من الفتيات يضحكن ويتحدثن. قلن: ارأيتن قط مثل هذين الاحمقين، يمشيان، وحمارهما معهما؟! يتحملان المشقة وتراب الطريق، وحمارهما يمشي خفيفا لا يركبه احد؟!

احس الطحان بطعم الصدق في قولهن، فأركب ابنه، وسار الى جواره. وذهبا غير بعيد، حتى اذا ما التقى ببعض اخلائه (٢) القدامى، قالوا له بعد تحية: انت تفسد ولدك هكذا. ايركب وتشقى بقدميك؟! دع هذا الكسلان الصغير يمشي، وفي ذلك اكبر النفع له.

عمل الطحان بنصحهم، فاتخذ مكان ابنه من ظهر الحمار، والولد من خلفه ينقل خطاه. وذهبا غير بعيد، حتى اذا ما قابلتهما شرذمة (٣) من النساء والاطفال، سمع الطحان قولهن: واعجباه لهذا الشيخ الاناني، يركب ويستريح، ويرهق ابنه الصغير من خلفه جريا على قدميه!

واردف ابنه خلفه. وذهبا غير بعيد، حتى اذا ما قابلا بعض السفر (٤)، سأله احدهم: الحمار حمارك، ام استأجرته للشُقّة (٥)؟

قال الطحان: هو حماري، اذهب به الى السوق ابيعه.

قال السفر: يا لك من رجل! بمثل هذا الحمل تصل الدابة الى السوق مجهدة، ولن تجد من يبتاعها (٦) احرى بكما ان تحملاه.

قال الشيخ: سنفعل ما فيه رضاكم. وما علينا الا المحاولة.

وشدا قوائم الحمار معا، وينوءان بحملاه معلقا، حتى دخلا المدينة. ولم تكد المدينة ترى هذا المشهد الغريب، حتى تبعتهما الحشود، تهزأ منهما وتضحك، وتنعتهما بالمجانين.

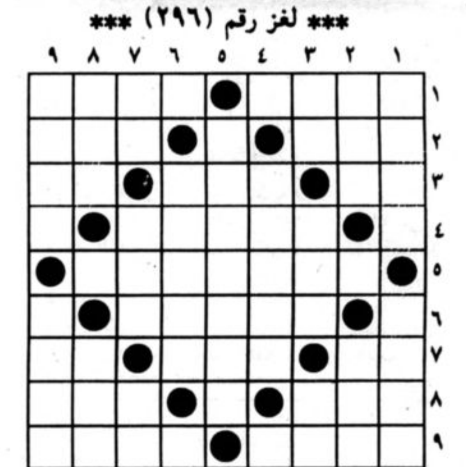
وبينا الطحان وولده يعبران بالحمار المعلق قنطرة، اذ فزع الحمار من صياح الناس، ومن وضعه الغريب، فجاهد حتى فك قيده. وبقفزة سقط في النهر وغرق.

واستدار الطحان الى بيته خجلان. لقد حاول ان يرضي الجميع، غير انه لم يستطع ان يرضي احدا. بل فقد في الصفقة حماره.

(١) فريق.
(٢) جمع خليل، وهو الصديق الناصح.
(٣) جماعة قليلة.
(٤) المسافرين.
(٥) السفر البعيد.
(٦) يشتريها.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٦) ***



افقي:
١ - عكس غروب - لبن
٢ - اعثر على - اصبح
٣ - حرف جر - علة - ثلثا شام
٤ - مقاتل
٥ - سلسلة جبال آسيوية + الأمر من شاهد
٦ - مودة + تعترف
٧ - من العائلة - ظهر - حرف جر
٨ - من الحيوانات - من الحيوانات
٩ - موقف باصات - نحمل (معكوسة)

عمودي:
١ - حاوي - والي
٢ - عاد - في كل مطبخ
٣ - حب - سرور - من الطيور
٤ - عنان + حرف
٥ - قائد ثورة العبيد التاريخية
٦ - زورق (معكوسة) + حرف
٧ - سارق - قطع - للتأفف
٨ - من المشروبات (معكوسة) - عكس يسر
٩ - عاصمة - عاصمة

*** حل لغز رقم (٢٩٥) ***

افقي:
١ - اسكدنيا
٢ - مللوف
٣ - شم - سار - او
٤ - مع + ط - عسل
٥ - شارع - دلنا
٦ - خرف - ناي
٧ - رل - تين - ان
٨ - روما + د
٩ - اشتراكي

عمودي:
١ - مشمش + خرخ
٢ - معاول
٣ - سم - طرف - رش
٤ - كلس - ترت
٥ - دفاع - رمهس
٦ - نور - تا + أ
٧ - في - علن - دك
٨ - اسنان
٩ - اول ايار

دعوات للتعبئة لمواجهة مخاطر انتشار «الايدز» في المغرب

● الرباط - و.ص.ف - لا يزال المغرب من الدول الاقل اصابة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) ولا سيما بالمقارنة مع الدول الافريقية حيث تفشى المرض بشكل خطير لكن الخبراء يعتقدون ان مخاطر انتشار الايدز كبيرة جدا ويقومون بحملة تعبئة واسعة النطاق.

وتبرز التوقعات المتعلقة بانتشار الاوبئة والخاصيات الاقتصادية والاجتماعية لهذا البلد وموقعه الجغرافي الذي يشكل حلقة وصل بين افريقيا واوروبا مخاطر الانتشار السريع لهذا الوباء. وتشكل هذه العوامل ارضية مؤاتية لتفشي المرض.

وكانت سجلت اول اصابة بمرض الايدز في المغرب في تموز ١٩٨٦. وشكلت في كانون الاول من السنة ذاتها لجنة وطنية لمكافحة الايدز. وبلغ عدد الاصابات المسجل رسميا بعد ذلك بخمس سنوات ١٠٤ اصابات. غير ان مدير قسم الاوبئة في وزارة الصحة المغربية عثمان اكالاي يعتقد بأن عدد الاصابات الفعلي يفوق العدد المعلن رسميا باكثر من الضعفين وحتى بأكثر من اربعة اضعاف.

ومع ان هذه الارقام لا تزال محدودة نسبيا فان العاملين الرئيسيين في المغرب على مكافحة الايدز يرون انه لا بد من القيام بحملة تعبئة واسعة النطاق لمواجهة كافة الاحتمالات. وقد اكد رئيس الجمعية المغربية للابحاث المتعلقة بالايدز ومكافحته البروفسور عبد الله بن سليمان لمجلة «الايكونومست» انه ليس هناك ما يدعو الى التفاؤل. وتستعد هذه الجمعية لعقد اول مؤتمر في المغرب حول الايدز من ٢٧ الى ٣٠ ايار في مراكش.

ويتبين من الدراسات التي اجراها الاخصائيون المغاربة حتى الآن ان الايدز ينتقل بصورة رئيسية بالعلاقات الجنسية. وتشكل العلاقات الجنسية الغيرية (بين الجنسين) العامل الرئيسي في انتشار الايدز (نحو ٤ من كل ١٠ اصابات) ويلي ذلك تعاطي المخدرات فيما تشكل عمليات نقل الدم ومشتقاته نسبة محدودة جدا تقل اهميتها بصورة متزايدة بعد ان كان المغرب واحد من اوائل الدول الافريقية التي اهتمت بسلامة الدم ومشتقاته.

وتظهر هذه الدراسات ايضا ان الاصابات بين مجموعات السكان الحاملة مخاطر الاصابة لا تتعدى ٤٢ في المئة من اجمالي عدد الاصابات مما يسمح بالاعتقاد بان الايدز ينتشر بصورة تدريجية بين السكان العاديين. من ناحية اخرى يبرز الطابع المحلي لانتشار الايدز بصورة لا تدعو الى الشك. وتصل نسبة المصابين من المغاربة الى ٨٢ في المئة من اجمالي الاصابات ويشكل عدد المصابين الذين لم يغادروا المغرب ابدا ٢٨ في المئة من هؤلاء المغاربة المصابين.

في المقابل تبرز صعوبة تقدير عدد ايجابيي المصل الحاملين اجساما مضادة لفيروس الايدز في دمائهم لتعذر الخضوع لاختبارات التشخيص ولعدم توافر المعلومات عن المرض ولتجاهل الجسم الطبي ضرورة الابلاغ عن الاصابات.

● بقلم: انياس دال ●

وتقوم وزارة الصحة والجمعيات المعنية المختلفة بعمليات تبادل للمعطيات تقتصر حاليا على التحقيقات الميدانية وعلى اقامة ندوات عامة موجهة الى الجمهور العريض واخرى خاصة بالمجموعات الحاملة مخاطر الاصابة وندوات دراسية خاصة بالاطباء.



* بعض البقع التي تظهر على الجسم لدى الاصابة بالمرض *

لكن اراء المسؤولين عن مكافحة الايدز ليست متفقة حول الوسائل الواجب اعتمادها. فالدكتور اكالاي يشدد على الضرورة الملحة لمضاعفة عدد برامج «التوعية» التلفزيونية والاذاعية وعدد الاشرطة الاعلانية فيما ترغب لطيفة ايمان المسؤولة عن الاعلام في جمعية مكافحة الأيدز التي تعتبر من انشط الجمعيات العاملة في هذا القطاع بأن تبدي السلطات «التزاما اكبر بكثير» وان تنظم «حملة اعلامية طويلة الامد».

من ناحيته يرى البروفسور بن سليمان الذي يشكك بفعالية الاشرطة الاعلانية انه «يجب ان تنسجم التعبئة مع خصوصيات المغرب» وان تمارس في «الموقع المميز» للمسجد حيث يستمع الى الائمة عدد كبير من الناس. لكن هذا الرأي يصطدم بمعارضة عدد من المسؤولين الذين يرون ان ذلك ليس من اختصاص رجال الدين.

ومع ذلك تجدر الاشارة الى ان المغرب كان الدولة العربية الوحيدة التي نظمت فيها حملة لاستخدام الواقيات وقام فيها تنافس اعلاني عبر موجات اذاعة المتوسط الدولية (مقرها في طنجة وينتشر مستمعوها في كافة انحاء البلاد) بين نوعين من الواقيات.

ويعالج قسم الامراض المعدية في مستشفى «ابن رشد» في الدار البيضاء الذي ترئسه رئيسة جمعية مكافحة الايدز البروفسورة حكيمة هيميش ٧٠ في المئة من مرضى الايدز المغاربة.

واوضحت هيميش ان «مختبرات القسم قادرة على القيام بعمليات التشخيص لنحو ٨٠ الى ٩٠ في المئة من عوارض الاصابات الطارئة المرتبطة بتطور مرض الايدز». واضافت «نملك وسائل معالجة القسم الاكبر من هذه العوارض ولدينا دواء الاي زد تي».

وقالت ايضا «ولكني على الرغم من ذلك قلقة جدا على المستقبل لأن تكاليف الحصول على هذه الادوية باهظة جدا كما ان مصاريف العناية بمريض تصل الى ٧٥ الف درهم في السنة مما يشكل عبئا ثقيلا على دولة نامية. وطالما لا يزال عدد المصابين محدودا فمن الممكن تحمل هذه الاعباء. ولكنه يجب التساؤل عما سيحدث عندما تزداد اعدادهم».

من ناحية اخرى يقوم العاملون في القسم بمهامهم دون اي تحفظ مطمأنين الى توفر جميع شروط السلامة. واوضح مصطفى احد المرضين العاملين في القسم منذ عشر سنوات «كان لدينا بعض المخاوف في البداية وكان المرض مجهولا بالنسبة لنا. وعندما عالجنا اول مريض وتمكنا من متابعة تطور مرضه اصيب الجميع بصدمة للتدهور المأساوي في حالته. لكننا اعتدنا على الامر الآن. واعامل جميع المرضى بنفس الطريقة لكني احاول ان اكون اكثر قربا من مرضى الايدز. واشعر بالالم لعدم وجود اي امل بشفاء هؤلاء المرضى. وفيما عدا ذلك فان الايدز مرض كغيره من الامراض».

في المقابل تبدي حكيمة هيميش التي انتخبت امرأة العام لالتزامها التام بمكافحة الايدز بعض التفاؤل وتقول «لقد اظهرت تجربتنا انه يجدر الاقدام واقتحام الابواب المغلقة وعدم الانتظار للحصول على اذونات. وبذلك يمكننا تحقيق شيء ما. وان واصلت الوزارة اظهار العزم وروح المسؤولية ذاتهما وان استمر عمل الجمعيات في الاتجاه ذاته فانني اعتقد بأن لدينا فرصا جيدة للنجاح في مهمتنا».

إن لم تَزُرني

* محمد ابو صالح *

وحدي اناجي الليالي
في ثورةٍ من لهيبِ
قد طالَ بُعدك عني
فهل يَحِنُ حبيبي
خلفت جِسمي خيالاً
فَعُدْ اليَّ طبيبي.

قد طافَ في البالِ طيفٌ
يزهو فيمتعِ روحِي
والرسمِ مني بعيدٌ
ألَم منهُ جروحي
علمتَ قتل محبٍ
عَمْداً، فلم تستريحي
تسري بي رعشةُ عشقٍ
فاهبي لها يا دموعي
والآهُ تنسابُ هَمْساً
ترجيعُ هم ضلوعي
والدمع يجري غزيراً
مخبراً عن ولوعي

إن كانَ نكران عشقي
والهجر يغنيك عني
والبعد يشفي جراحاً
فما ادراك اني
إن لم تزرني قريباً
يا ضيعَةَ العقل مني

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩٢/٥/٦ *

١٨.٣٥ - «ضحايا بيت جن» برنامج خاص لمناسبة يوم ذكرى ضحايا حروب اسرائيل
١٩.٠٠ - اخبار (بالعربية)
١٩.٣٠ - نشرة اخبارية خاصة لتلخيص احداث يوم ذكرى ضحايا حروب اسرائيل
١٩.٤٥ - بث مباشر من مراسيم اختتام يوم الذكرى وبداية احتفالات يوم الاستقلال
٢٠.٤٥ - استوديو الاستقلال
٢٠.٥٠ - كلمة رئيس الدولة
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية) ومقابلة مع رئيس الحكومة اسحق شمير بمناسبة يوم الاستقلال
٢١.٤٠ - استوديو الاستقلال
٢١.٤٥ - برنامج ترفيهي
٢٣.٠٥ - اخبار
٢٣.١٥ - «عربات النار» فيلم سينمائي

* الخميس ١٩٩٢/٥/٧ *

١٨.٠٠ - برنامج خاص لمناسبة يوم الاستقلال
١٩.٠٠ - «جوائز اسرائيل»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - مراسيم توزيع جوائز اسرائيل
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ - استوديو الاستقلال
٢١.٥٠ - «مسرح حيفا في الثلاثين» برنامج خاص لمناسبة ٣٠ عاما على تأسيس مسرح حيفا
٢٣.٢٠ - «تبدأ في الاربعين من عمرها» كوميديا بريطانية
٠٠.٥٠ - اخبار

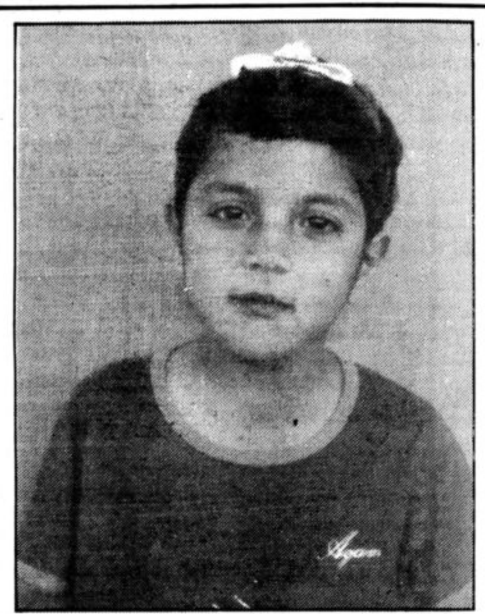


* انا اسمي مجدي زهير خميس
* من قرية دير حنا
* عمري سنتين بس
* اختي اسمها حنين.. اسمها حلو مش هيك؟
* انا بحب اختي وكمان الباپا والماما والتيتا.

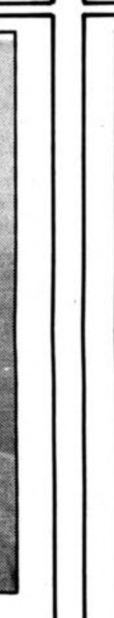
● الاسم: سيرين فتحي دعاس ● العمر: ١١ سنة ● الصف الخامس أ - مدرسة الزهراء - الطيرة ● من هواياتي: سماع الموسيقى والمطالعة والرسم ومشاهدة برامج الاطفال.

احب الرسم بالألوان
احب العلم والاخوان
وهذي عجائب الرحمن
مروج جبال او وديان
وازهار وانهار واشجار..
كأنها.. رسمت بريشة المبدع الفنان.

● الاسم: رامي فاروق ناصر ● العمر (١١) سنة ● طالب في الصف الخامس أ - مدرسة الزهراء - الطيرة ● هواياتي: احب الرياضة (وأموت) في كرة القدم، العب الشطرنج، محسوبكم بحب الحركة.. ما بهدأ حتى في الاحلام. اود ان اكون محاميا في المستقبل (قولوا ان شاء الله).



● انا لينا منذر عبد الحي ● في الصف الاول د مدرسة الزهراء - الطيرة ● عمري سبع سنوات ● احب مدرستي وطلاب مدرستي واحب الرسم والموسيقى واحب دروسي كثيرا.





● ايهاب عبد الحليم بشارة ● العمر: ٨ سنوات ● الصف الثاني - مدرسة الزهراء - الطيرة ● الهواية: احب المدرسة والشطرنج والكراتيه وكرة قدم.



● انا رنا اسامة ناصر ● في الصف الاول د مدرسة الزهراء - الطيرة ● عمري ٧ سنوات ● احب الزهور والطيور والحيوانات الاليفة وخاصة القطط والكلاب واحب فصل الربيع وازهاره.

● الاسم: محمد مفيد خاسكية ● الصف الثاني أ - مدرسة الزهراء - الطيرة ● العمر (٨) سنوات ● احب ابي وامي ومعلمتي نزيهة، واخي معان، واختي نارين ● هواياتي: العزف على البيانو، كرة القدم ومشاهدة الصور المتحركة.

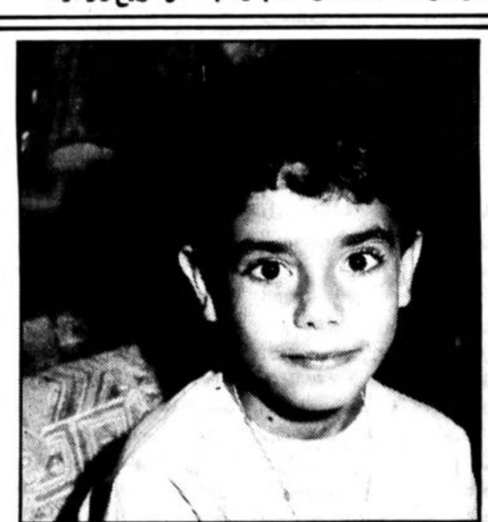


● مروة سمارة ● السادس أ - مدرسة الزهراء الطيرة ● عمري ١٢ سنة ● هوايتي هي: قراءة الكتب والقصص واريد عندما اكبر ان اصبح معلمة.

اغنية العلم:

علمي دربي نحو الافضل
اقرأه حرفا او سطرا
علمي عمري للمستقبل
اني اعشق هذا العمرا.
المجد في درسي وحياتي
بالاصرار وبالتعليم

فأنا بنت العصر الآتي
ادخل عصري بالتعليم
يا حلم الانسان الأول
اني اقرأ فيك الآن
اقرأ سر العمر الأجمل
اقرأ ما خط الإنسان



● الاسم: عميد محمد منصور ● الصف: الثاني ج مدرسة الزهراء - الطيرة. العمر (٨) سنوات ● احب المطالعة ولعبة الشطرنج واحب الرحلات كثيرا ومشاهدة برامج الاطفال بالتلفزيون واحب كلبي كثيرا.

كلبي كلبي خير الصحب
يمشي جنبي طول الدرب

●● من خضم المعركة الانتخابية:

أبمثل هذه المواقف يمكن هزم الليكود؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● منذ بداية المعركة الانتخابية اكدنا ان الصراع الحقيقي يدور حول ثلاث قضايا مركزية: القضية الفلسطينية، القضية الاجتماعية - الاقتصادية وقضية المساواة للأقلية القومية العربية الفلسطينية في وطنها. وانه رغم الاسهال في عدد القوائم والاحزاب التي ستشارك في المعركة الانتخابية والتي قد يصل عددها الى (٦٠) قائمة، ورغم غبار التضليل الكثيف، فان حقيقة موقف كل منها من هذه القضايا يعتبر المقياس الاساسي لكل حزب وقائمة. ولجوء الليكود وحكومته اليمينية الى تقريب موعد الانتخابات كان بالأساس نتيجة الفشل في مواجهة متطلبات هذه القضايا الملتهبة التي وصلت الى درجة ازمة خانقة تهدد بأكثر من انفجار. واصبحت المصلحة المصيرية الوطنية والانسانية، لكلا شعبي هذه البلاد، تحتم اسقاط حكم اليكود من ائتلافه اليميني وبلورة بديل له ولسياسته الكارثية.

وما يثير القلق بالنسبة لمسار التطور مستقبلا ان القوى المؤهلة لتكون بديلا على سدة الحكم، وخاصة حزب «العمل» والشركاء المنتظرين من احزاب اليسار الصهيوني والليبرالي، لا تطرح بعد البديل السياسي الجذري للخروج من الأزمة رغم الفوارق والفواصل التي تجعلها نسبيا افضل من اليمين العربيد. وهذه الحقيقة تبرز وتتجسد في جوهر موقفها من حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. وسأكتفي في هذه المعالجة بابراز حقيقة موقف حزب «العمل» وحلفائه المرتقبين من خلال برامجهم وتصريحات بعض زعمائهم حول القضية المركزية - القضية الفلسطينية - وطروحاتهم وتصوراتهم للتسوية السلمية.

يتسحاق رابين، الذي يعد نفسه لتسلم رئاسة الحكومة اذا ما نجح حزب العمل في الانتخابات، عاد ونطق كفرا.. ففي مقابلة مع مراسل اذاعة لندن (صباح ٩٢/٥/٣) علق رابين مقيما نتائج الجولة الخامسة من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية - العربية في واشنطن قائلا: «ان ممثلي الحكومة الاسرائيلية لم يحرزوا اي تقدم في المفاوضات وتراجعوا بالمقارنة مع المواقف التي اتخذت في الماضي» - ويقصد التراجع عن «مبادرة» حكومة الوحدة الليكودية - المراخية عام ١٩٨٩ عندما كان وزيرا لتكسير عظام شعب الانتفاضة - باجراء انتخابات عامة في المناطق المحتلة واقتراح الليكود اليوم بإجراء انتخابات بلدية. ولم يكتف رابين بذلك، بل افصح عن مضمون موقفه اذ اضاف: «انه يجب ضمان عدم مشاركة وانتخاب رجال م.ت.ف واننا لن نجري اية مفاوضات مع م.ت.ف كما لن ننسحب من هضبة الجولان السورية المحتلة» رابين بتصريحه هذا يجسد عمليا الموقف الرسمي لحزبه المتنكر لحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة ومحاولة تمرير مؤامرة فرض حكم ذاتي مربوط بحبال التبعية للاحتلال الاسرائيلي. والسؤال المنطقي هل يمكن لحزب «العمل» هزيمة الليكود بسياسة الليكود؟ وهل مثل هذا الحزب الكولونيالي اهل لثقة وتأييد الجماهير العربية؟

ان ما يلفت الانتباه هو الموقف السياسي لقائمة التحالف الثلاثي - ميرتس في برنامجها، والمبني على الانتقاص من الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية والتنكر عمليا لحق تقرير المصير في اطار دولة مستقلة. فبالرغم من تقديرنا للعديد من المواقف الايجابية لبناة هذا التحالف، «راتس»



* يتسحاق رابين *

«مبام» و «شينوي» في المعركة ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الكولونيالية، بالرغم من تقديرنا لمواقفهم الاكثر واقعية من احزاب السلطة وحزب «العمل» في موضوع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وتبنيهم مواقف اكثر تقدمية بالنسبة للحق الفلسطيني و م.ت.ف في السنوات الاخيرة، رغم ذلك فان ما يطرحونه في برنامج «ميرتس» الانتخابي حول التسوية والموقف من الحق الفلسطيني يتعارض ومصلحة انجاز التسوية السلمية العادلة، الثابتة والشاملة.. ففي القسم السياسي من البرنامج، (كما جاء في صحيفة «حدشوت» ٩٢/٤/٢٨) جاء ما يلي: ان «ميرتس» «لا ترفض مشاركة م.ت.ف في المراحل القادمة من مفاوضات السلام بعد ان تثبت انها تعترف بدولة اسرائيل وتتخلى عن ممارسة الارهاب»!! ان جوهر هذا الموقف يعتبر اسهاما في الحملة التضليلية السياسية التي تنتهجها اوساط السلطة لقلب الحقائق وتضليل الرأي العام الاسرائيلي وحرف ابصاره عن رؤية حقيقة ومخاطر السياسة الاسرائيلية الرفضية. لماذا هذا التزوير المتعمد لحقيقة موقف الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني م.ت.ف؟

لماذا لا تقال الحقيقة حول برنامج السلام الفلسطيني الذي تبنته دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨ وتحتضنه م.ت.ف كسلاح في المفاوضات مع اسرائيل وعلى ساحة كفاح شعب الانتفاضة من اجل التحرر والاستقلال! فالبرنامج الفلسطيني مبني على اساس مبادئ ومقررات الشرعية الدولية المتجسدة بمبدأ دولتين للشعبين وان تكون التسوية على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية بجانب اسرائيل؟ فمن هو الذي لا يعترف بوجود الشعب الآخر وحقوقه ويمارس الارهاب الدموي ضده، اليس الاحتلال الاسرائيلي بجرائمه الدموية المنهجية وقصفه للأعمار بدم بارد في دولة فلسطين المحتلة وفي الجنوب اللبناني المحتل ويمارس الاستيطان الكولونيالي لنسف حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والوجود المستقل.

والانكى من ذلك، ما جاء في الفقرة التالية من برنامج «ميرتس»:



* يتسحاق شمير *

«ان الشعب الفلسطيني هو الذي سيقرر اي شكل سيكون لحق تقرير مصيره». وما يجعلنا نشك في نوايا «ميرتس» وموقفها المتنكر عمليا لحق تقرير المصير ومحاولة الانتقاص من هذا الحق فهو ما جاء في مضمون الاشتراط الذي وضعته في عنق حق تقرير المصير اذ ورد في الفقرة التالية «ولكن التقدم في عملية السلام تلزم الفلسطينيين التنازل علنا عن حق العودة»! انها دعوة صريحة تطالب الفلسطينيين بالانتحار الذاتي وتنسف مضمون وجود م.ت.ف فكيف يمكن يا انصار السلام والعدالة مطالبة شعب شرد قسرا بالتخلي عن حقه المشروع والمقدس في الاختيار بين العودة والتعويضات كما تقره مقررات الامم المتحدة ومبادئ الشرعية الدولية وحقوق الانسان. وكيف يستقيم موقفكم في منافسة الليكود و «العمل» وغيرهم من الاحزاب الصهيونية بالتباكي على حق العودة ليهود لم يقبر لهم جد في هذا الوطن وعلى اساس خلفية تاريخية عن عشرات الوف السنين، كيف يستقيم هذا مع دعوتكم التنكر لحق شعب طرد من وطنه قسرا قبل اربعة عقود فقط؟

وكيف تستقيم دعوتكم بمشاركة م.ت.ف مع دعوتكم لنسف قاعدة مصداقيتها السياسية كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وجميع مناطق الشتات وفي وقت تدعون فيه الى اغتيال حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة؟ وهل يمكن بمثل هذه المواقف بلورة البديل الحقيقي لسياسة عمياء لم تجلب سوى الدمار والدماء لشعوب المنطقة وللشعب في اسرائيل؟

في رام الله:

* تتمة من ص ٥ *

مراقبيهم، الا انه سيمتنع عن التفاوض معهم حول اي من الأمور المالية كرفع الحد الادنى من ٤١٤ شاقلا الى ٥٥٠ شاقلاً شهريا او زيادة الشهر الثالث عشر.. الخ، الا اذا كان ذلك في نطاق اتفاق وطني شامل تعقده النقابات مركزيا مع مختلف المؤسسات الانتاجية المحلية».

وفي نفس الوقت فان العمال يؤكدون بأنه «لا مجال لديهم سوى الاستمرار في الاضراب حتى يحققوا مطالبهم العادلة، ولهذه الغاية قاموا بإنشاء صندوق تضامني مع العمال لمحاولة الأخذ بأيديهم اثناء الإضراب.

«في الحوار تولد الحقيقة» - كما يقول الحكماء، والحوار يعني ابداء الرأي وسماع الرأي الآخر، وهنا، في رأينا، ما على الطرفين القيام به لحل معضلة المصنع، فالمصنع هو عنوان الصناعات المحلية وقبل ذلك هو مصير ٢٥ عاملا وعائلاتهم.

وهنا لا بد ان نعود الى اتحاد النقابات العمالية، والمسألة الأهم، وهي الضرورة الملحة في العمل لاتخاذ قرار وطني عام مدعّم باتفاقية لنقابات العمال مع كافة المؤسسات المحلية يشمل تحديد الحد الادنى للأجور العمالية، والحد من تشغيل الاحداث، بالاضافة لمعالجة العديد من الهموم الملحة للعمال الفلسطينيين، ولا شك ان ما من احد قد نسي كل الشعارات التي طرحت منذ ثلاثة ايام في اليوم العالمي للتضامن مع العمال الاول من ايار.

في هذا الصدد اكد لنا السيد وليد سليم، عضو الهيئة الادارية لنقابة العاملين في قطاع الخدمات والأعمال الحرة، في رام الله تضامن نقابته مع مطالب العاملين في «سلفانا» وارسال الوفود النقابية الى المصنع لتأكيد هذا الموقف الذي سنواصل التمسك به.

اما عن موقف النقابة مما طرحه السيد «ابو جارو» حول اتفاقيات العمل الشاملة، فقد اشار السيد وليد سليم، انه لا يوجد اتفاقيات ولكن الاتحاد العام لنقابات العمال والمكتب الاقليمي اصدر بيانا يتضمن الدعوة لحد ادنى للأجور لا يقل عن ٥٥٠ شاقلا جديدا وغلاء معيشة ١٥ شاقلا، بالاضافة لضرورة تحديد ٥٪ كزيادة سنوية.. الخ.

واخيرا يبقى البيان شعارا تدعو لتطبيقه، علّ ذلك يجنّب عمالنا ومؤسساتنا الكثير من التفاعلات المرهقة.

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى الابنة الغالية ميسون احمد عواودة وزوجها احمد بمناسبة المولود البكر فراس. نتمنى للجميع الصحة والسعادة والف مبروك.

احمد رشيد عواودة والعائلة
كفركنا

رأي للمناقشة:

هل يظل شفيق حبيب وحيدا ؟!

● بقلم: حسين مهنّا ●

● اذا كانت قضية الأخ الشاعر شفيق حبيب قد انتهت بهذا الحكم الجائر القاسي فإن قضية اخرى اقسى قد فُتحت لكل صاحب قلم حر من عرب هذه البلاد وبلا استثناء.

واذا كان الأخ الشاعر شفيق حبيب قد جُرِّع كأسا من عُصارة نصفها ظُلم ونصفها الآخر تهديد ووعيد، فلا بد اذن من ان تدور هذه الكأس على الجميع ما دامت هنالك سابقة تُشهر سيفا مدعّما بقاض ومحكمة وشهود في وجه كلمة حرّة او بيت شعر فيه شيء من كرامة.. وما على صاحب تلك الكلمة الحرة وصاحب هذا البيت من الشعر بعد الآن الا ان يكتب المدائح العصماء في عدالة جلاديه ومغتصبي حق الآخرين!!

وما على الشاعر بعد الآن الا ان يدوس على قلبه ويبلد أحاسيسه ليصبح مخلوقا خاما خاملا يأكل ويشرب وينام!! وويل له، ان رأى وسمع وأحس بما يدور حوله، والف ويل له، ان نقل احساسه شعرا صادقا..

فماذا فعل شفيق حبيب سوى انه انسان شاعر حساس يرى البسمة على شفتي طفل فيصرخ قلبه لفرحة هذا الطفل وان رأى دمعته بكى لبكائه، وينطق شعرا في الحالتين؟! فبسمة الطفل ودمعته وقصيدة الشاعر اصبحت تعاطفا مع الارهاب والتحريض على الدمقراطية. واصبح الشاعر ذئبا يلبس جلد حمل في نظر القضاء الذي يتخذ الميزان شعارا والعدل فخارا يتفاخر به بين الأمم.

وماذا فعل شفيق حبيب سوى انه رأى الطفل الفلسطيني مصلوبا على صلف وبشاعة هذا العالم فصاح باكيا: أما أن لهذا الفارس ان يترجل؟! لكن العدالة تقول: حلال على الصالب ان يصل وحرام على الشاعر ان يبكي..

ان قضية الشاعر شفيق حبيب قد انتهت ونامت في بطون ملفات القضاء الاسرائيلية كمادة قانونية يُنظر فيها في مثل هذه الحالات. وما اسهل اختلاقها لمن لا يروق لعين السلطة الساهرة.

وما أخشاه الآن ان ينفضّ هذا (المهرجان) الباكي ويبقى شفيق حبيب وحيدا!! اجل وحيدا بالرغم من التفاف جميع الأدباء حوله والتعاطف الصادق معه وبالرغم من عرائض الاحتجاج الا ان هذا لا يدخل في خانة الأعمال بل يظل في خانة الأقوال باهتا شاحبا.

كنت احب أن أسمع او اقرأ اقتراحا عمليا واحدا، غير اقتراح الدعم المالي طبعا؟! علما بأن هناك خطوات حبذا لو خطوناها وقد تكون رادعة مانعة:

فأولا: مقاطعة اسبوع الثقافة العربية المنعقد هذا الشهر (أيار) باشراف بيت الكرمة والمدعوم ماليا من وزارة المعارف والثقافة.

وثانيا: رفض الفتات الذي يُلقى للأدباء كل عام على انه (اجور للأدباء).

وثالثا: رفض جائزة التفرغ للأدب من الآن فصاعدا. ومن سيقبل هكذا جائزة تقدمها اليد، ذات اليد، التي تكتب قرارا ظالما بحق احد الأخوة والأدباء؟!

ورابعا: عقد مؤتمر صحفي واجتماع احتجاجي يشترك فيه الادباء عربا ويهودا بدعوة عاجلة من اتحاد الكتاب والرابطة وحبذا لو شارك في ذلك اعضاء كنيست ورؤساء مجالس وهيئات اخرى.

لست مبالغا ابدا بما اطالب به ولن يقنعني احد بأن ما اطالب بمقاطعته حق انتزعه الأدباء انتزاعا من بطن الهيئات المختصة، وما قضية الشاعر شفيق حبيب الا اثبات دامغ على اننا لا نزال رعايا لا مواطنين. فويل لمن ينام في قفص الأسد آمنا وألف ويل لمن يرى الطوفان ويضحك والف الف قبلة لمن يثبتون انهم مواطنون لا رعايا!!

(البقيعة)

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

من ضربك على خدك الأيمن فحول له الأيسر ومن لم يضربك قط فامنحه بركتك

● وقع بين يدي عدد كانون الثاني من مجلة «الكلمة» التي تضمنت بين ما تضمنته، تقريرا لرئيس تحريرها الاستاذ جوني منصور، عن «المسيحية في البصة».

والبصة قرية عربية ساحلية كانت تقع في شمالي البلاد، قبل ان يصلها الجيش الاسرائيلي، وقبل ان تمتد الى بيوتها شفرات المجنزرات، وقبل ان يشرد اهلها في جهات الدنيا الاربع. والحق يقال. ان «رحمة» الجيش كانت واسعة فتركت كنيسة الروم الكاثوليك لتواجه مصير الوحشة والاهمال، وابقت على كنيسة الروم الارثوذكس على حالها، لكي تتحول الى.. زريبة لمواشي بلدة شلومي، واعتقد انها نموذج لكثير من الكنائس والمساجد في القرى الفلسطينية، التي هدمتها القوات الاسرائيلية «احتفاء» بقيام الدولة الفتية!!

في تلك الايام يا صاحب السيادة لم تكن الجبهة الدمقراطية قد قامت بعد، ولم يكن عصب الحزب الشيوعي قد اشتد هو الآخر. ولذا فاعتقد انك توافقني انهما براء من تحويل الكنائس الى زرائب! ومن تشريد اقرث وكفربرعم المستمر.

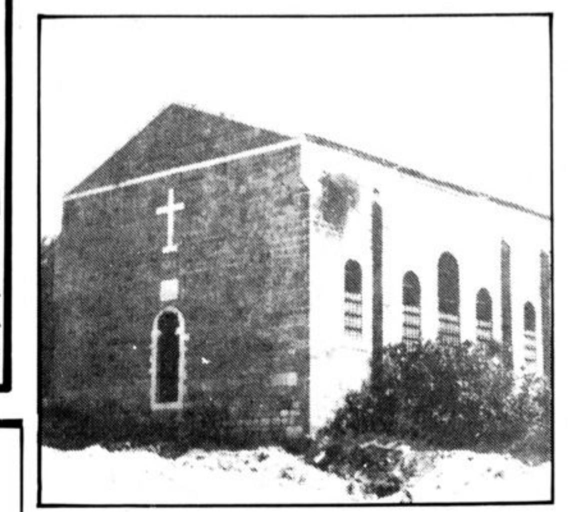
واكاد اجزم انك يا صاحب السيادة تعرف ان الشيوعيين - والجبهويين فيما بعد - لم يكونوا الأوائل فقط، بل كانوا الصوت الوحيد «الصارخ في البرية» ضد انتهاك حرمة المقدسات، كنائس كانت او مساجد!

ورغم ان الوقت كان ما زال متأخرا بالنسبة للانتخابات، فاننا نطالع في نفس العدد من المجلة، وبعد صفحات معدودة من صورة الكنائس «الزرائب»، الخبر التالي:

«عقد يوم الاثنين ٩١/١١/٢ اجتماع بين رئيس حزب العمل شمعون بيرس والمطران مكسيموس سلوم ضم عددا من نشيطي المعراخ الكاثوليك، وعددا من كهنة الطائفة.... وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية اذيعت مساء الثلاثاء. قال المطران سلوم انه طالب بيرس بتكريس مكان مضمون لأحد المرشحين المسيحيين في قائمة حزب المعراخ للانتخابات القادمة للكنيست».

ورغم ذلك، فلم تتضمن قائمة المعراخ اي اسمٍ من الطائفة، لأن ابناءها - كما «عيّرهم» بيرس امامك يا صاحب السيادة - صرتوا للشيوعيين!

واذا كنت يا صاحب السيادة راغبا في توسيع دائرة اهتماماتك لتشمل السياسة كذلك - ولم أكن انصحك ان صح لي، الا بتوجيه كل اهتمامك لشؤون رعيتك وكنائسك - فلا شك انك عرفت ان قائمة الجبهة، وبدون طلب من احد، بل بفضل عاملي الصدفة والحسم الدمقراطي، لبت مطلبكم ومطلب «النشيطين الكاثوليك» والكهنة الأفاضل، فكان رابع مرشحيها مسيحيا وكاثوليكيا.



● كنيسة الروم الارثوذكس في البصة وتستعمل زريبة لمواشي بلدة شلومي ●

ونحن في الجبهة يا صاحب السيادة ما هدمنا كنيسة ولا حولنا مسجدا الى خمارة، وما اقتلعنا شتلة زيتون وما طردنا عصفورا من عشه!

وندرك انكم يا صاحب السيادة تطبقون مقولة المسيح السامية «من ضربك على خدك الأيمن فحول له الأيسر» فكم بالحري من لم يفعل ذلك ولا يفكر فيه!!

اعتقد يا صاحب السيادة اننا نستحق دعمكم ومباركتكم، لا بسبب التركيبة، بل بفضل البرنامج والنهج والعمل الدؤوب. الا اذا كان مسيحي الجبهة غير مسيحيِّ المعراخ، والا اذا كنتم راغبين في استمرار تدنيس المقدسات، ولا نظن ذلك.

يومها.. ومن زمان كانت قوائم المباي تضم افرادا من ابناء الطائفة يا صاحب السيادة.. اظنك تتذكرهم كلهم. كلهم مضوا دون ان يحققوا شيئا لطوائفهم..

ما الذي ضايق «المزكال»؟

● قرر عمال المصانع «الهستدروتية» في عرابة وسخنين وطمرة وشعب تعطيل مصانعهم، احتفاء بالزيارة! فليس «كل يوم بوريم» كما يقول ابناء عمنا، والسكرتير العام للهستدروت، فيما يلي المزكال، لا يلم بالمنطقة الا على وجه انتخابات. ومن يدري! فربما لا يصل حزبه الى الحكم ولا يصل هو الى حيث هو بعد الانتخابات القادمة.

وراح عمال المصانع «الهستدروتية» ينتظرون بفارغ الصبر، ولم يكن تعجلهم اكثر من تعجل المرافقين للمزكال. فقد كانوا على اهبة الاستعداد «سنجي طق» للرد على اي استفسار يوجهه اليهم.

- ما هذا الدخان هناك؟

- انه مصنع الاحذية يا سيدي حاشاك.

- وهناك؟

- مصنع زجاج.

- وفي هذه الجهة؟

- مصنع معلبات.

- وفي تلك؟

- مصنع تجميع سيارات!

ياه.. اقمنا كل هذه المصانع التي يعمل فيها الاف العمال، ويتهمنا المغرضون بالتقصير؟!

ويقترب حاجبا المزكال من بعضهما، وهو يحدد بصره في منطقة بعينها، ويتوجه بالسؤال الى مرافقيه:

- ما تلك المباني الجميلة ذات السقوف القرميدية الحمراء؟

- انها مساكن الازواج الشابة يا سيدي، التي اقامتها الهستدروت وقدمتها هدايا للعمال في عيدهم!

ورغم ان الوقت لم يكن متأخرا الا انه لم يكن بإمكان المزكال ان يقوم بزيارة للمصانع. فقد عرف انها وهمية، وما الدخان الا دخان الطوابين يغادر الارغفة البلدية، وما بيوت القرميد الا مناظر - مستوطنات - لم تنقطع اقامتها منذ حكم المعراخ.. اذن لماذا لا يزور البيوت، وهو الخبير بالعرب ويدرك اثر المخاطبة المباشرة في النفوس!

وفي بيت كاهن الرعية يستنهض الهمم كأحد اصحاب البسطات: «جربونا تعرفونا! هذه المرة فقط».

وفي ديوان الكاهن العامر، معتقدا أنهم من مؤيديه «جر جناح»، يعبر للمحيطين به عن الضيق الذي احسه في عرابة.

- بسبب المصانع الوهمية؟

- لا.

- بسبب عدم وجود مجالس عمالية؟

- ايضا لا.

- بسبب غياب الجنائن والحدائق العامة؟

- لم تفهموني بعد!

- اذن!

- بسبب ذلك الحرف الذي طالعني على كل عمود وفي كل زاوية وعند كل مفرق، كأنه يتحداني.. الا يضايقكم انتم كذلك حرف «ش» (القائمة المشتركة).

غالبية الحضور ضحكوا.. وغادر المزكال سخنين وهو متأكد من انهم ضحكوا سرورا منه..

خَبِط... لَزِق..!

● بقلم: ابو رياض ●

(١)

● يوشك الليكود ان يجعل من السيدة مريم بن فورات، مراقبة الدولة، علكة انتخابية، والصراخ على قد الوجع كما يقولون، لكي يقضي على الأثر السلبي الذي تركه تقريرها، على ادارة الليكود وائتلافه اليميني، لجهاز الدولة، بعد ان كشف تقرير مراقبة الدولة عن الفساد وتبديد اموال الشعب من قبل وزراء ورؤساء دوائر.

وزادت نقمة الليكود وهجومه على مراقبة الدولة، بعدما قامت بتقديم عشرة ملفات للمستشار القضائي للدولة، للنظر فيها وليقرر ما اذا كان هناك مكان لتحقيق جنائي فيها. والملفات العشرة المذكورة، ولسوء حظ الليكود، موادها مستقاة من «قاع دست» التقرير الذي قدمته وفضح الكثير من الموبقات المؤسساتية.

(٢)

الدولة العظمى الوحيدة - التي تمسك بالشرعية الدولية من زمارة رقبتها حتى لتكاد تلفظ انفاسها، وتدعس على «خُنّاق» حقوق الانسان حتى «لا تتحلفص» ولا يهمها «خُنّاق» من، حتى ولو كان شعبها هي، لكأنها مع الشاعر القبلي:
واحيانا على بكر اخينا - اذا ما لم نجد الا اخانا.

هذه الدولة العظمى، الولايات المتحدة الامريكية، التي لم يرق قلب «بوشها» و «بيكرها» لملايين الجائعين والذين لا مأوى لهم من الشعب الامريكي بسوده وبيضه، ذابت حنانا، وانفلقت رقة وانسانية، رحمة باليهود المهاجرين الى اسرائيل من اثيوبيا ومما كان يسمى الاتحاد السوفييتي، فقررت الادارة الامريكية ان تضاعف المنحة التي تقدمها سنويا للوكالة اليهودية من .٤ - .٨ مليون دولار، لاستيعاب هؤلاء المهاجرين في اسرائيل. وقال «ايغلبيرغرهم» ان الادارة ستنظر بعطف اذا تقدمت الوكالة اليهودية بطلب مماثل (اي .٨ مليون دولار - منحة) في السنة القادمة.

توارد الخواطر بين حكام امريكا وحكام اسرائيل يكاد يكون حذوك النعل بالنعل، فأصوات يهود امريكا هامة جدا لبوش، وماذا لو ارضى اليهود بأموال من خزينة الشعب الامريكي؟ وتقرير مراقبة الدولة كشف انه «يوجد في الشام مثلما يوجد في حلب!!»

(٣)

اسحق رابين، الذي يتوجه لخوض الانتخابات ببرنامج الليكود، اعلن انه غير راض عن اقتراح اجراء انتخابات بلدية في بعض بلديات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين. ولدى تفسيره لعدم رضاه، اتضح ان «الباشا زلمه» وانه رفضي لا اقل من الليكود، فهو يخشى ان تسفر هذه الانتخابات عن فوز م.ت.ف التي اقسم الايمان العبوداتية المغلظة بأن لا يجلس معها على طاولة مفاوضات.

ولكن اخلاص رابين لورعه الرفضي الذي يتجاوز رفض الليكود، لم ينقذه من سلاطة لسان الليكود وشتائمه، والليكود لم يتورع عن اخراج جثة بيغن من القبر وجعله يلقي خطابا «مسجلا» في افتتاح المعركة الانتخابية في ابنية الأمة امس الأول، حيث قحف بيغن - الابن من امعاء امعائه خطابا وصف فيه «العمل» ورابين ببطء الادراك والتفكير. وسط هتاف هستيري من مؤيدي الليكود: «رابين سكير»، وهتافات اخرى تزعق «الموت للعرب». ولم يحرك قادة الليكود على المنصة ساكنا، وبينهم شمير، لوقف هذه الهسترة العنصرية.

اما شارون، فقد هاجم مراقبة الدولة، واما شمير فأطلق عبارات نارية: «ببضع سنوات فقط ولن يتحدث بعدها احد عن دولة فلسطينية ولن تقوم دولة «اشفية» في يهودا والسامرة».

لم يتحدث احدهم عن سلام وعن حل للنزاع في المنطقة، ولا عن البطالة المتفاقمة وماذا يخططون للخروج منها، ولا عن الاضرابات وتآكل الأجور والهوة الاجتماعية المتعمقة.

ولكن الليكود والديماغوغية.. توأمان!

احتجاجا على الغلاء الفاحش وانهيار قيمة الليرة:

الاتحاد العمالي العام في لبنان يدعو الى الاضراب العام، ابتداء من اليوم

* بيروت – وكالات الانباء – شهد عدد من المناطق اللبنانية، امس الثلاثاء، مظاهرات صاخبة واضرابات مختلفة احتجاجا على تدهور الاوضاع الاقتصادية في لبنان.

ففي المناطق الجنوبية من لبنان جرت سلسلة من الاضرابات والمظاهرات تخللها اعمال تحطيم واجهات البنوك احتجاجا على الوضع المعيشي المتفاقم. وشارك آلاف بالمظاهرات التي انطلقت في مدن صور وصيدا والنبطية.

واحرق المتظاهرون منزل وزير المالية اللبنانية، علي الخليل، في مدينة صور.

وطالب المتظاهرون باستقالة الحكومة اللبنانية احتجاجا على تدهور الليرة اللبنانية التي سحقت قيمتها.

وامتدت المظاهرات الاحتجاجية الى بعلبك وزحلة في البقاع وبعض احياء الضاحية الجنوبية من العاصمة في بيروت.

ودعا الاتحاد العمالي العام الى اضراب عام في جميع انحاء لبنان لمدة خمسة ايام اعتبارا من اليوم الاربعاء احتجاجا على الغلاء الفاحش وانهيار قيمة الليرة، وجاء ان الاضراب سيشمل مختلف القطاعات باستثناء الصحافة.

هذا وعلم ان سوريا اعطت الضوء الاخضر لرئيس الوزراء اللبناني، عمر كرامي، باجراء تغييرات او تعديلات في الحكومة اللبنانية، وذلك اثر زيارة خاطفة قام بها كرامي الى دمشق.

دائرة الاجراء الناصرة ملف رقم ٢٧٩/٩١

المستدعية الفائزة: بولس وابناؤه
شركة للضيافة والسياحة م.ض.
رقمها – ٨ – ١٤٧٩٩٥ – ٥١

ضد المدعى عليهم الملزمين:

١ – منتزه الفردوس – المكر – رقم الشركة (٦ – ١٣٢٨٩١ – ٥١).
٢ – منير جبور طنوس بدرية – المكر.
٣ – طنوس جبور طنوس بدرية – شارع يهوشفاط ٢٨ – عكا.
٤ – يوسف بشارة خشيبون – شارع بولس السادس – الناصرة.
٥ – عوني بشارة خشيبون – شارع بولس السادس – الناصرة.
٦ – نادر بشارة خشيبون – شارع بولس السادس – الناصرة.
٧ – توما مرشد – الشارع الرئيسي – الناصرة.
٨ – وداد خشيبون – الشارع الرئيسي – الناصرة.

نشر اعلان لبيع عقار مرهون للجمهور

بموجب القرار الصادر تاريخ ١٩٩٢/٥/٥ في ملف اجرائي رقم ٩١/٢٧٩ اجراء الناصرة من قبل مسجل محكمة صلح الناصرة والشمال معزة المسجل ابراهيم ارشيد فالمستدعية شركة بولس وابنائه بواسطة وكيلها المحامي الياس شكري من الناصرة تنشر اعلاناً لبيع عقار مرهون للجمهور التي ستأتي اوصافه، تفاصيله، سكانه، مساحته، قيمته واستعماله كالآتي وذلك بموجب المادة ٦٦ من انظمة قانون الاجراءات لسنة ١٩٧٧:

أ – تفاصيل العقارات المرهونة المعروضة للبيع

١ – القسيمة ٥٦ في بلوك ١٨٥٣٥ بمساحة ١٢٧٩٦ متراً مربعاً.
٢ – القسيمة ٥٥ في بلوك ١٨٥٣٥ بمساحة ٣٧٩٢ متراً مربعاً.
فوق القسيمتين المذكورتين تم بناء قاعة الافراح والمناسبات «منتزة الفردوس»، واقيمت لهذا الغرض شركة باسم: «منتزه الفردوس م.ض. رقم ٦ – ١٣٢٨٩١ – ٦١».
٣ – حق المرور – طريق واستعمال في القسيمة ٤٤ في بلوك ١٨٥٣٥ في اطار عقد صودق وجرى التوقيع عليه بتاريخ ٢٠/١/١٩٨٨ بين عائلة بشارة، التي تملك القسيمة، وبين طنوس طنوس، صاحب حق المرور واستعمال هذه القسيمة كما ورد اعلاه.
عرض الممر يكون ستة امتار بطول ٢٥٠ متراً بمساحة اجمالية مقدارها ١٥٠٠ متر مربع ويكون لمصلحة استعمال طنوس طنوس.

ب – مكان المرهونات

على شارع عكا – صفد رقم ٨٥، شرقي عكا لدى المفرق المؤدي الى الشمال نحو قرية المكر، حيث تربض تلة تطل على سهل زبولون.

ج – وصف المباني القائمة في العقارات المرهونة

قاعة الافراح والمناسبات «منتزة الفردوس» وتضم:
١ – الطابق التحتي ويشمل:
أ – مطبخاً لتحضير الطعام وخزنه + غرفة تبريد مساحتها ١٧٠ متراً مربعاً.
ب – مراحيض للنساء والرجال بمساحة ٤٠ متراً مربعاً.
جـ – ملاجئ بمساحة ٢٧٧ متراً مربعاً.
٢ – الطابق الارضي:
أ – مطبخ بمساحة ٢٢٢٥ متر مربع مرصوف ببلاط الكراميكا، شبابيكه من الالومنيوم، وهو مكيف بواسطة مكيفات الهواء النفاثة.
ب – مطبخ مساحته ٤٣٧ متراً مربعاً، وفي المطبخ اربع غرف تبريد وغازات من النيروستا وشبكة غاز مركزية.
جـ – مراحيض مساحتها ١١٠ امتار مربعة للنساء والرجال.

د – شرفة جنوبي المبنى بمساحة ١٠١ متر مربع

مجموع المساحة المبنية في الطابقين، بدون الملاجئ، ولكن مع الشرفة يساوي ١٠٨٠٥ متراً مربعاً. ومجموع مساحة الملاجئ المبنية ٢٢٧ متراً مربعاً.

هـ – تطوير الساحة

فوق القسيمتين موضوع الرهن تم تنفيذ اعمال تطوير ترابية واقيمت صخريات بمساحة ٧٧٨ متراً مربعاً وبنيت جدران على طول شارع الدخول وغيرها من الاماكن بمساحة ٢٦٨ متراً مربعاً وجدران غرولانيت بمساحة ٢٢٥ متراً مربعاً وارضية باطون بمساحة اجمالية حوالي ٥١٣ متراً مربعاً.

و – ارض مرصوفة بحجارة الشبك

١ – ارض مرصوفة بحجارة الشبك بمساحة ٣٨٤٦ متراً مربعاً.
٢ – منطقة الاسفلت – بمساحة ٢٨٣٩ متراً مربعاً.
٣ – منطقة الجنائن والديشة حوالي ٢٠٠٠ متر مربع.
٤ – في المنطقة ١٠ اعمدة كهرباء مزدوجة.
٥ – اعمال تطوير مناظر طبيعية محلية.

ز – تخمين العقارات المرهونة

المخمن المرخص دان مرجليوت، وهو المخمن الذي اختاره المدعى عليهم، خمن قيمة العقارات المرهونة بمبلغ ١٦٠٠٠٠٠ (مليون وستمئة الف) دولار.

ح – فترة تقديم العروض

بامكان كل من يتقدم للعرض ان يتوجه الى دائرة الاجراء في الناصرة بخصوص الملف المذكور اعلاه وان يقدم عرضه خطياً لشراء المرهونات خلال ٣٠ يوماً من النشر. على المتقدم للعرض ان يفصل في اقتراحه اسمه وعنوانه ورقم بطاقة هويته. واذا كان شركة فعليه ان يفصل اسم الشركة وعنوانها واختصاصها والمبلغ المقترح.
يجب ان يرفق الاقتراح بضمانة لا تقل قيمتها عن نسبة ١٠٪ من الثمن المقترح.
في مكتب دائرة الاجراء في الناصرة يتم اعداد قائمة باسماء المتقدمين والاقتراحات تسجل حسب ترتيب تسليمها وقائمة المقترحين تكون حسب نموذج رقم ١٢ ملحق انظمة دائرة الاجراء.

وكيل المستدعية
المحامي الياس شكري

عالم صغير!

ثورة الفقراء.. والحصار الليبي!

* تواصل الصحف المصرية الربط بين ثورة الفقراء في الولايات المتحدة، وخاصة في لوس انجلوس، وبين قضية لوكربي وليبيا. وتتساءل هذه الصحف كيف ستضمن واشنطن محاكمة عادلة للمتهمين الليبيين بينما القضاء فيها عنصري وغير عادل.

وقال سلامة احمد سلامة في مقاله اليومي في «الاهرام» ان ثورة الفقراء التي «وقعت بسبب حكم جائر اصدره المحلفون وكلهم من البيض في قضية السائق الاسود، كشفت ان نظام العدالة الامريكي لا ينجو من المطاعن». واضاف: «كيف يكون الحال اذن مع المتهمين الليبيين الذي تطالب امريكا بتسليمهما.. وما هي ضمانات العدالة لهما بعد ان عبأت حكومة واشنطن الرأي العام الامريكي والعالمي ضد ليبيا واستصدرت من مجلس الامن احكاما وعقوبات حتى قبل ان يفصل القضاء في مدى ثبوت الادلة ضد المتهمين الليبيين».

ومن جهتها قالت صحيفة «الاخبار»: «ولعل الحكم الذي اصدره قاضي لوس انجلوس في قضية اعتداء رجال البوليس على الزنجي يكفي للاعتقاد بأن القضاء الامريكي ليس فوق مستوى الشبهات».

.. وثورة فقراء في لبنان!

* اقتحم مئات الفقراء المحتجين الغاضبين في مدينة صور اللبنانية، منزل وزير المالية اللبناني، علي الخليل، معربين عن سخطهم على انهيار سعر العملة اللبنانية.

واحرق المحتجون اثاث المنزل والقوا ببقية الاثاث الى الشارع واشتبكوا بالايدي مع حراسه واصابوا اثنين منهم بجروح. وكان وزير المالية اللبناني في بيروت في اثناء وقوع الحادث.

هل يتزوج الملك حسين للمرة الخامسة؟!

* لندن – هل سيتزوج الملك الاردني حسين للمرة الخامسة؟!. مصادر صحفية في لندن تقول ان الملك الاردني قد يعلن طلاقه من الملكة نور خلال ايام وعقد قرانه على الآنسة رنا نجم، الفلسطينية الاصل ومن مواليد القدس.

ورنا نجم تعمل حاليا مراسلة لشبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» وسبق ان عملت في التلفزيون الاردني.

وتقول اوساط مطلعة ان العلاقة بين الملك حسين والآنسة رنا بدأت قبل عدة شهور وانه اشترى لها، مؤخرا، منزلا في احدى ضواحي العاصمة الاردنية وطلب منها التخلي عن وظيفتها حتى تتفرغ للحياة الزوجية. كما ذكرت المصادر ذاتها ان الملك حسين يقوم بين الحين والآخر بزيارة اهل رنا.

اغتصاب.. على الطريقة الكويتية!

* ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية ان موجة من الارهاب تسود الآن الكويت. الضحايا في هذه المرة الخادمات الفلبينيات والمعتدون هم الكويتيون بأنفسهم. وتقول الصحيفة ان الخادمات الفلبينيات يتعرضن في الكويت لشتى انواع التنكيل ابتداء من الضرب والبهدلة والتعذيب وانتهاء بالاغتصاب من قبل «الاسياد» ورجال الشرطة الكويتيين!

واوضحت الصحيفة ان هذه الحوادث ليست متفرقة او قليلة الحدوث بل ظاهرة جماعية. فهناك على الاقل (٥٠٠) خادمة فلبينية عدن، في الاسبوع الماضي، الى بلادهن بموجب اتفاق بين الحكومة الفلبينية والكويتية. وكانت اغلب هؤلاء النساء يحملن على اجسادهن ووجوههن آثار التعذيب. وبعضهن حاملات من الكويتيين بعد ان تعرضن للاغتصاب هناك!

شمير: قوتنا وعظمتنا – هما الضمانة

● تتمة من صفحة ١●

وسقوط آلاف الضحايا استجاب زعماء سوريا ولبنان والاردن لاقتراح اسرائيل باجراء مفاوضات ثنائية مباشرة لتحقيق السلام في المنطقة». وذلك في الرسالة التي وجهها، امس الثلاثاء، للعائلات الثكلى، لمناسبة يوم الذكرى لضحايا حروب اسرائيل.

واعتبر ارنس «ان الثمن الذي دفعناه في المعارك من اجل الدفاع عن قيام وامن الدولة هو الذي افسح المجال امام اجراء المفاوضات السلمية»! وقال «ان اعداء اسرائيل وافقوا على الجلوس الى طاولة المفاوضات بعد اعترافهم بتعاظم قوة اسرائيل المبنية في الاساس، وقبل كل شيء، على استعداد الجنود لخوض المعارك، ادرك زعماء الدول العربية انهم لن يتمكنوا من التغلب على اسرائيل في الحروب الامر الذي ارغمهم على الجلوس الى طاولة المفاوضات».

وقال ارنس «اننا سنواصل هذا العام حمل غصن الزيتون في المفاوضات الثنائية في يد وحمل السلاح في الاخرى لردع اي معتد يحاول المس بأمن اسرائيل».

قتل معتقل في «انصار ٣» الرهيب

● نابلس – خاص بـ «الاتحاد» – قتلت سلطات الاحتلال، ظهر امس (الثلاثاء)، المعتقل الفلسطيني، احمد ابراهيم بركات (٢٤ عاما)، من مخيم العين، بعد اطلاق اعيرة نارية عليه في معتقل «انصار ٣» الرهيب في النقب.

ونقلا عن ذوي الشهيد فان ابنهم اصيب بعدة اعيرة نارية اطلقها عليه احد افراد جنود الحراسة في المعتقل خلال عراك ومشادة كلامية بين الشاب وجندي من الشرطة العسكرية. وزعمت سلطات الاحتلال ان اطلاق النار تم بعد ان هاجم الشاب الفلسطيني الجندي بلوح اسبست.

وقالت سلطات الاحتلال انه في اوقات الصباح فتح جندي الشرطة العسكرية احد ابواب السجن «لتمكين معتقلين اثنين من اخراج الطعام»، فهاجمه احدهما.

ويذكر ان الشهيد كان يمضي فترة اعتقاله البالغة (٣١) شهرا. وقد اعتقل قبل عشرة شهور «بتهمة» مقاومة الاحتلال.

شبكة التلفزيون «اي.بي.سي» الامريكية تجري تحقيقا عن التعذيب في السجون الاسرائيلية

* رام الله – من مكتب البلد – يقوم حاليا طاقم من شبكة التلفزيون «اي.بي.سي» الامريكية بجولة في المناطق المحتلة لاعداد فيلم وثائقي حول انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة. وعن واقع التعذيب الجسدي العنيف الذي يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وحول هذا الموضوع قال «تيري رون» احد افراد الطاقم: ان جوهر الموضوع يتلخص في التساؤل عن مبررات المسؤولين الاسرائيليين لاعطاء صلاحيات استثنائية لجهاز «الامن» العام «الشباك» الذي يطلق العنان لعمليات التعذيب والتنكيل بحق المعتقلين الفلسطينيين.

وصرحت المحامية ماري روك، رئيسة لجنة المحامين العرب بأن الطاقم التلفزيوني الامريكي اجرى في الايام القليلة الماضية مقابلات عدة مع مجموعة من المعتقلين السابقين الذين اطلق سراحهم مؤخرا.

عملاء يختطفون فتاة من قرية مزارع النوباني

* رام الله – من مكتب البلد – خاص بـ «الاتحاد» – افاد مواطنون من قرية مزارع النوباني قضاء رام الله بأن متعاونين مع السلطات قاموا في الثالث من الشهر الحالي باختطاف احدى طالبات مدرسة مزارع النوباني/ قضاء رام الله وذلك في مسعى للنيل من مشاعر اهالي القرية، ودق الاسافين بينهم وبين مجموعات الانتفاضة المطاردين.

وقد تمكن اهالي القرية المذكورة والقرى المجاورة من احباط هذا العمل الدني، بعد اقل من اربع ساعات من محاولة الخطف الفاشلة.

وتعتبر هذه الخطوة ابتكارا جديدا وخطيرا في مضايقة السكان المحليين في المناطق، سيما في القرى التي تشهد تصاعدا ملحوظا ضد ممارسات الاحتلال.

ويعتقد مواطنو القرية بأن احدى الاهداف من هذه العملية الدنيئة هي المس بعائلة الضحية، والتي يُشهد لها بوطنيتها وتعرضها المستمر لاعمال التنكيل والاعتقال التي طالت حتى ربة الاسرة الطاعنة في السن.

خاص بـ «الاتحاد» من لندن:

تقرير منظمة العفو الدولية عن سجن «الخيام»

وثيقة ادانة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي

رغم ان العاملين في سجن «الخيام» من جيش لبنان الجنوبي فان مسؤولين اسرائيليين يشتركون بصورة مباشرة في التحقيق و.. التعذيب



● اصدرت منظمة العفو الدولية امس تقريرا جاء فيه ان المعتقلين في سجن «الخيام» في جنوب لبنان يقاسون التعذيب اثناء التحقيق معهم، وظل الكثيرون منهم معزولين عن العالم الخارجي عدة سنوات.

وقالت المنظمة ان ثمة ما يقارب من ٢٠٠ معتقل محتجزين حاليا في هذا المعتقل، وان «اكثر الرجال والنساء المعتقلين في «الخيام» عُذّبوا للحصول على معلومات منهم، وما يبعث على قلقنا ان هذا النمط لا يزال مستمرا».

وعلى الرغم من ان الظروف في معتقل «الخيام» قد تحسنت عموما على مر السنين، فان المعتقلين يُحال بينهم وبين الاتصال بذويهم او بمنظمة انسانية مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر – حسبما قالت المنظمة – ويبدو انهم محتجزون خارج اي اطار قانوني.

ويتضمن التقرير شهادات مفصلة ادلى بها معتقلون سابقون، واصفين فيها ما كابدوه هم وغيرهم من الضرب المبرح بالاسلاك الكهربائية السميكة، والغمر بالماء اثناء تعليقهم في عمود كهربائي. كما اشاروا الى التعذيب بالصدمات الكهربائية باستخدام تيار كهربائي يزداد جهده تدريجيا، وتوضع الاقطاب الكهربائية اول الأمر على اصابعهم، ثم على المناطق الحساسة في الجسم مثل اللسان او الاعضاء التناسلية او حلمة الثدي.

كما وصف المعتقلون السابقون ما عاناه اقاربهم الأدنون من تعذيب وسوء معاملة، فذكر احدهم ان امه البالغة من العمر ٥٠ عاما تعرضت للتعذيب اثناء اعتقالها في «الخيام» لمدة ثلاثة شهور، وقال لمنظمة العفو الدولية: «لقد عذبوها كي يضغطوا عليّ، وفي آخر الأمر، لما سمعتها تصرخ، اضطررت للاعتراف».

وتقول منظمة العفو الدولية انه على الرغم من ان العاملين في معتقل «الخيام» هم من «جيش لبنان الجنوبي»، فثمة من الدلائل ما يشير الى اشتراك مسؤولين اسرائيليين بصورة مباشرة في التحقيق والتعذيب في المعتقل – حتى عام ١٩٨٨ على الأقل – والظاهر انهم ما برحوا يضطلعون بدور اشرافي في ادارة شؤونه.

ولقد اعرب المسؤولون الاسرائيليون ومسؤولو «جيش لبنان الجنوبي» مرارا عن استعدادهم للأفراج عن المعتقلين في «الخيام» فضلا عما لا يقل عن ٣٦ آخرين محتجزين في اسرائيل، في مقابل اطلاق سراح اربعة جنود اسرائيليين وثمانية من اعضاء «جيش لبنان الجنوبي» لا يزالون في عداد المفقودين في لبنان، او في مقابل الحصول على معلومات عنهم.

وقالت منظمة العفو الدولية: «نحن نعتقد، تأسيسا على ذلك، ان المسؤولية عن مصير المعتقلين في «الخيام» والمعاملة التي يلقونها، تقع على عاتق اسرائيل و «جيش لبنان الجنوبي» كليهما، واقل ما يجب عليهما ان يبذلا ما بوسعهما لوضع حد لكافة اشكال التعذيب وسوء المعاملة، والسماح دون إبطاء بالزيارات العائلية وزيارة اللجنة الدولية للصليب الاحمر للمعتقلين».

وتقول منظمة العفو الدولية انها لا تتخذ موقفا إزاء الصراع السياسي والعسكري الدائر في جنوب لبنان، او ازاء اي تبادل للأسرى قد يتم التفاوض عليه في المنطقة او في اي مكان آخر. وتضيف المنظمة قائلة: «نعلم ان المعتقلين في «الخيام» ربما يكونون قد اشتركوا في اعمال عنف ضد اسرائيل و «جيش لبنان الجنوبي»، ولكن اذا كان السبب الاوحد لاعتقالهم هو ارغام آخرين على اطلاق سراح اشخاص معتقلين لديهم، او تقديم معلومات عن اشخاص مفقودين، فلا بد من اعتبارهم رهائن، ومن ثم ينبغي اخلاء سبيلهم فورا وبدون قيود او شروط».

ومنذ عام ١٩٨٥ اعربت منظمة العفو الدولية غير مرة عن قلقها بشأن المعتقلين في «الخيام» لكل من السلطات الاسرائيلية وسلطات «جيش لبنان الجنوبي»، وقالت المنظمة: «ولقد دأبت الحكومة الاسرائيلية على نفي مسؤوليتها عنهم، على الرغم من الادلة على دور المسؤولين الاسرائيليين في المعتقل، ومن ان اسرائيل في وضع يتيح لها ان تعرض الافراج عنهم». كذلك لم تقم الحكومة الاسرائيلية بعد بإيضاح وضع نحو ٣٦ معتقلا – اكثرهم لبنانيون من جنوب لبنان – محتجزين في اسرائيل دون تهمة او محاكمة، وبعضهم في معتقلات لم يُكشف عنها، وقد اثارت منظمة العفو الدولية حالاتهم في وقت سابق من العام الحالي.

وقالت منظمة العفو الدولية، في معرض اشارتها الى قضايا اعم تبعث على قلقها في لبنان، انها لا تزال تشعر بالقلق بشأن مصير الجنود الاسرائيليين واعضاء «جيش لبنان الجنوبي» المفقودين في لبنان، ممن قد يكونون هم الآخرون محتجزين كرهائن، واذا كان الأمر كذلك، فينبغي اطلاق سراحهم فورا ودون شروط.

واضافت المنظمة: «ونحن قلقون ايضا على نحو ٢٠٠٠ شخص معظمهم من اللبنانيين والفلسطينيين – نعرف أسماءهم، وعلى آخرين ممن لا يزالون مفقودين في لبنان». ومن المعتقد ان اكثرهم قد وقعوا في الأسر لدى الميليشيات اللبنانية او القوات السورية ابان الحرب الاهلية، ومن الجائز ان يكون بعضهم قد لقي حتفه، وان يكون الآخرون معتقلين كرهائن. وتعتقد منظمة العفو الدولية ان العدد الاجمالي لهؤلاء المفقودين اعلى بكثير من ٢٠٠٠.

وقالت المنظمة: «ينبغي ان يقوم بإيضاح مصير كافة المفقودين في لبنان اولئك الذين يحتجزونهم. ولا يجوز ان يتعرض احد للتعذيب او ان يكون أمن احد او حريته رهنا بأفعال الآخرين».

تهنئة

اجمل باقة ورد نقطفها من اجمل بستان ونهديها للعروسين العزيزين سمحة وهمام حصري متمنين لهما حياة رغيدة واياما جميلة وبالرفاء والبنين.
الوالدان والاخوة والاخوات
ام الفحم



المحكمة المركزية ترفض طلب الدولة اصدار امر احترازي ضد منظمة المعلمين

* تل ابيب – لمراسلنا – ردت المحكمة المركزية امس طلبا باصدار امر احترازي تقدمت به الدولة ضد منظمة المعلمين، يطالب بالزام المعلمين عدم تشويش امتحانات البجروت.

وجاء في القرار ان المحكمة غير مخولة ببحث الطلب، واحالت الطلب الى محكمة العمل اللوائية.

ومن جهة ثانية تقدمت منظمة المعلمين بطلب اصدار امر احترازي ضد الدولة، وطالبت بمنع الدولة من استخدام شركات خاصة لكسر اضراب المعلمين، حيث يمنع القانون ادخال طرف ثالث خارجي لكسر اضراب قانوني. هذا وجرت امس جولة اخرى من المفاوضات بين منظمة المعلمين وكل من وزارة المعارف ووزارة المالية، بمشاركة وزير المعارف. وبُحثت نقاط الخلاف بين منظمة المعلمين والدولة والتي تركزت حول تآكل رواتب المعلمين بالمقارنة مع المهندسين.

واعلن وزير المعارف تفهمه لمطالب المعلمين وتأييده لمطلب مساواة رواتبهم مع رواتب المهندسين، واقترح تبني اقتراح اللجوء الى مُحَكِّمْ، واوضح ان الحكومة ترفض ان تكون نتائج التحكيم ملزمة للحكومة وان هذه النتائج تلزمه هو فقط. الا ان منظمة المعلمين تعارض هذا الموقف وتعتبر ان لا قيمة لتحكيم تكون قراراته غير ملزمة.

وفي نهاية الاجتماع تقرر اجراء جولة اخرى من المفاوضات يوم الجمعة القادم، في محاولة اخيرة للوصول الى اتفاق، خصوصا وان تهديد منظمة المعلمين بتشويش امتحانات البجروت التي تبدأ يوم الاحد القادم ما زال قائما.

هبرفيلد: المفاوضات بشأن الاجور تراوح مكانها

* غونين يطالب الهستدروت باجراء المفاوضات في الفروع الانتاجية الصناعية الخاصة *

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – قال رئيس قسم التنظيم



● هبرفيلد ●

المهني، حاييم هبرفيلد في التقرير الذي قدمه للجنة التنسيق العليا في الهستدروت عن سير المفاوضات مع وزارة المالية بما يتعلق باتفاقية الاجور – ان النقابة العامة تطالب بزيادة الاجور بنسبة ٥٪ بينما تقترح وزارة المالية الاكتفاء بزيادة ٣٪. واضاف ان كلا من الطرفين يصر على موقفه. واعرب هبرفيلد عن اعتقاده بأن وزير المالية لا يريد ان تسفر المفاوضات عن الوصول الى اتفاقية «لانه يبحث عن الكرسي في الكنيست ويهمه ان تكون هناك مواجهة مع الهستدروت».

وتساءل ممثل القائمة «المشتركة» بنيامين غونين قائلا: «والسؤال هو ما هي الخطوات التالية، في حالة قيام وزارة المالية بافشال المحادثات؟ هل هناك استعداد لتنفيذ اعلان نزاع العمل، وتحديد موعد لتنفيذ الاضراب، وفي حالة عدم توقيع اتفاقية الاجور حتى يوم الجمعة يجب تنفيذ الاضراب فورا».

وطالب غونين قيادة الهستدروت ايضا بالقيام باجراء المفاوضات في الفروع الانتاجية الصناعية الخاصة، وعدم السماح لاصحاب الصناعات باستغلال العمال، خاصة في ظل الشروط المريحة التي اعلن عنها مؤخرا من قبل الحكومة تجاه هؤلاء، وتخفيض ٢٪ مما يدفعونه للتأمين الوطني. «ولهذا اطالب باتخاذ خطوات واضحة والاعلان عن نزاع عمل في القطاع الخاص ايضا وفورا».

هذا وتجري مساء اليوم (الثلاثاء) جلسة بين طاقم المفاوضات بين الهستدروت والحكومة بخصوص اتفاقية الاجور الجديدة.

اليوم وغدا:

الشرطة تعزز تواجدها في مختلف انحاء البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عززت الشرطة قواتها وتواجدها في مختلف انحاء البلاد عشية الاحتفالات والمراسيم التي ستقام اليوم الاربعاء وغدا الخميس، لمناسبة ذكرى ضحايا حروب اسرائيل ويوم الاستقلال.

ويشارك الآلاف من رجال الشرطة وافراد «حرس الحدود» والمتطوعين في «المحافظة على النظام والامن» خلال اليوم وغدا.

وفي هذا السياق اغلقت السلطات العسكرية الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومنعت سكانهما من الدخول الى اسرائيل ابتداء من فجر اليوم وحتى فجر الجمعة القادم.

وقال المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنير، ان الشرطة الغت جميع الاذونات لافرادها وقمنا بنشر قوات كبيرة في الشوارع ومناطق الاستجمام وفي كل المناطق التي يتوجب ان تتواجد فيها قوات الشرطة.

رياضة

انهيار مدرج استاد كرة قدم في فرنسا

* باريس – وكالات الانباء – انهار مدرج استاد باستيا في جزيرة كورسيكا (فرنسا)، مساء امس، قبل بدء مباراة تصفيات النصف النهائي على كأس فرنسا بين بطلة فرنسا لكرة القدم، مرسيليا وبين الفريق المحلي في باستيا.

وجراء انهيار المدرج قتل شخص واحد وجرح اكثر من (٢..) شخص، جراح البعض منهم خطيرة.

وواصلت قوات وطواقم الانقاذ عملياتها في انقاذ الجرحى والمصابين.

تشكيل لجنة لزيارة مصنع «نـون» للاغذية لتفقد اوضاع العمال السيئة

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – قررت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت في جلستها امس (الثلاثاء) ، تشكيل لجنة مؤلفة من يوسف تسيمح، المسؤول عن ملف «كور» الهستدروتي ورئيس القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين، لتقوم بزيارة مصنع «نون» لتصنيع الاغذية في عتليت، وذلك يوم الاحد القادم، كي تفحص الاوضاع في هذا المصنع، خاصة قضية فصل (٤٩) عاملا معظمهم من العرب، وتشغيل قسم كبير من العمال بشروط سيئة خاصة العرب منهم.

وكان النقابي غونين قد قام بزيارة المصنع في نهاية الاسبوع، واطلع على ظروف العمال، ومن ثم قام بطرح القضية على جدول اعمال لجنة التنسيق، بعد ان كشف تسبان كوهين، سكرتير عمال الاغذية له عن اوضاع العمل في هذا المصنع الهستدروتي.

وكان حاييم هبرفيلد، صاحب الاقتراح، قد انتقد زملاءه لقيامهم بانتقاد غونين، واتهامه بتقديم معلومات خاطئة، وقال: «قبل الادعاء بأن اقوال غونين مغلوطة يجب فحص الامور. يؤسفني وجود استغلال فظيع في اسرائيل لجمهور العمال، ويجب ان لا تلوموا غونين لقيامه بزيارة المصانع. لهذا اقترح تشكيل لجنة من يوسي تسيمح المسؤول عن ملف «كور» في الهستدروت وغونين لتقوم بزيارة المصنع وفحص الموضوع».

وكان غونين قد اشتكى التصرف اللاخلاقي لمدير مصنع «نون» امام مدير مصانع الاغذية في «كور» جاك بن عزرا، وآفي مرغليت، المسؤول المباشر عن المصنع. وطالب باتخاذ الاجراءات ضد هذا المدير الذي يتصرف مع العمال، ايضا، بشكل سيء.

وقد علم مراسلنا ان آفي مرغليت قام، امس الثلاثاء، بزيارة المصنع، وبعدها تم وضع حارسين على مدخل هذا المصنع!!.

قداس وجناز الاربعين

آل ربيع في الرملة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم

لوريس ربيع

(ام الياس)

وذلك يوم الخميس ٥/٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرملة.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



ذهول في القاهرة.. والسلطات المصرية تدعي: اطلاق سراح أوفيتس وعائلة مصراتي «حفاظا على أمن مصر»!؟

(ص ٤)

■ الطاقم الانتخابي الموسع لجبهة الناصرة ينطلق الى العمل..
■ جبهة شفاعمرو تفتتح معركتها الانتخابية باجتماع حاشد..

(ص ٢)

* الجمعة ٨ ايار ١٩٩٢، الموافق ٦ ذو القعدة ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٩٧ * ١٦ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שישי 8.5.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 297/48

«سلام» حزب «العمل» المعادي للسلام العادل والشامل ولحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة

رابين: لا للدولة الفلسطينية.. و«الحكم الذاتي» الذي نقترحه لا يعني التنازل عن اية قطعة من الارض!

* يناشد دول التحالف المعادي والنظام الامريكي الجديد - القديم مواصلة سحق العراق.. وبالمقابل تسليح اسرائيل * صاحب سياسة تكسير العظام يعترف: لا يمكن القضاء على الانتفاضة عسكريا.. ومع ذلك يؤكد انه سيستمر في القمع والقتل الى جانب العملية السياسية ! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس حزب «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة القادمة، النائب يتسحاق رابين، امس الخميس، كل اوراقه المعادية للسلام الحقيقي، العادل والشامل، الذي يمنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، حين اكد انه يعارض بكل قوة اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وان كل هدفه من الحديث عن السلام مع «الفلسطينيين في المناطق (دولة فلسطين المحتلة - المحرر)» هو اقامة الحكم الذاتي واعطاء الفلسطينيين امكانية ادارة شؤونهم الادارية من خدمات صحية وبلدية ومياه وامن داخلي.. الخ، فقط، بينما السيادة والسيطرة على الارض ستكون لاسرائيل بعد ان قال ان «التقدم نحو الحكم الذاتي لا يستوجب في هذه المرحلة التنازل عن اية قطعة من الارض»!!

وقال رابين، في مقابلة مع نشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس، انه يجب التعامل مع الانتفاضة بقوة عسكرية من جهة وبطريقة سياسية من جهة أخرى. وحين سأله المذيع: هل تقصد تصعيد الممارسات العسكرية التي تعتمد القوة، امتنع رابين عن الاجابة قائلا انه لا يريد كشف أساليبه وخططه. واعترف صاحب سياسة تكسير العظام والقمع الاحتلالي، اخيرا، انه لا يمكن القضاء على الانتفاضة، عسكريا. ورغم ذلك لم يتعلم شيئا حين اكد على ضرورة معالجة الانتفاضة عسكريا، وليس سياسيا فقط.

وعبر رابين عن سياسة حزبه التي تريد دولة اسرائيل «نظيفة من العرب»، او على الاقل عدد قليل منهم يعيشون فيها، حين قال انه لا يريد ضم (١.٧) مليون فلسطيني الى دولة اسرائيل وان يرى «غزة في تل ابيب» وان «يصوت (٢.٦) مليون فلسطيني الى الكنيست»، على حد قوله. ولم يتطرق رابين، على الاطلاق، لسياسة القمع والقتل والحصار والتجويع وضرورة انهاء الاحتلال لانهاء كل موبقاته وجرائمه.

كما دافع، كعادته، عن «الاستيطان الامني» ودعا، فقط، الى وقف «الاستيطان السياسي»، ليس لانه ضد الاستيطان، بل - كما قال - كي نحصل على المليارات العشرة من الدولارات الامريكية وعلى خمسة مليارات مارك الماني.

واكثر رابين من الحديث عن «الهجرة» و«الفرصة الضائعة لاستيعاب المهاجرين» بسبب سياسة الحكومة. كما تطرق الى البطالة دون اعطاء اية تفاصيل لسبل القضاء عليها.

ويشار الى ان رابين كان قال في مقابلة صحفية سابقة انه لن يسمح للفلسطينيين بالسيطرة على الاراضي في اطار «الحكم الذاتي» وان السيادة على المستوطنات الاسرائيلية الاحتلالية في الاراضي المحتلة ستبقى بايدي اسرائيل!

ولم يخف رابين فرحته للقضاء على القوة العسكرية العراقية. وفي الوقت الذي دعا فيه الى زيادة قوة اسرائيل العسكرية «لمواجهة الخطر الامني»، ناشد دول التحالف المعادي على الاستمرار في القضاء وسحق قوة العراق العسكرية.

ويذكر ان حزب «العمل»، في اطار برنامجه «الارض مقابل السلام»، يؤكد على رفضه القاطع للانسحاب من مناطق واسعة جدا من الجولان. كما يرفض الانسحاب من جزء كبير من الضفة الغربية المحتلة ومن غور الاردن. ولذلك يؤيد ما يسميه بـ «الاستيطان الامني» في تلك المناطق. كما يرفض الانسحاب من القدس العربية المحتلة ويؤيد بناء المستوطنات فيها.

بفيلم «الغريزة الاساسية» افتتح امس، مهرجان «كان» السينمائي الدولي

* كان - فرنسا - الوكالات - افتتح، امس، مهرجان «كان» السينمائي الدولي، وهذه الدورة مكرسة لنمط اصبح ظاهرة في السينما الامريكية وكرسته جوائز «الاوسكار» الاخيرة. وهو نمط افلام العنف الداخلي النابع من تعقيدات النفس البشرية، وهذا ما يقدمه فيلم الافتتاح الامريكي «الغريزة الاساسية» المشارك في المسابقة الرسمية للمخرج الهولندي بول فيرهوفين ومن بطولة مايكل دوغلاس وشارون ستون وانتاج اللبناني - الامريكي ماريو قصار.

وستبدأ عروض المهرجان الرسمية اليوم (الجمعة).

«ناس بهناها وناس بعزاها»

في الوقت الذي تتم فيه الاحتفالات بذكرى استقلال دولة اسرائيل، التي قامت حسب قرار الامم المتحدة تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ باقامة دولتين - عربية ويهودية، ما زال هناك ملايين من ابناء الشعب الفلسطيني مشردين في ارجاء العالم. بينهم لاجئون هنا في اسرائيل. يرون بلداتهم واراضيهم ولا يقدرون على الوصول اليها.

احدهم من قرية الشجرة. رافقته آمال شحادة الى ما تبقى من آثار لهذه القرية، وننشر تقريرها حول هذه الرحلة في الصفحة الثانية من الملحق.

والثاني من طبريا، التقته ابتهاج مجلي فحدثها عن ايام زمان. واعلن: انا لا اشتاق لطبريا (ص ٤ في الملحق).



الصورة اعلاه التقطت في السجرة وهي لاثنتين من قناطر البيوت القديمة.. الباقية بالصدفة. في سقف مثل هذه القنطرة كانت احدى الامهات قد نصبت مرجيحة ووضعت فيها ابنتها الطفلة الرضيعة. وفي يوم الرحيل، ومن شدة اللخمة، اهتمت بأولادها جميعا.. لكنها نسيت طفلتها الرضيعة على المرجيحة. وعبرت الحدود الى سوريا. ومن هناك حاولت الاستفسار عنها. وفقط بعد اشهر علمت ان الطفلة ظلت عدة اشهر في مكانها على المرجيحة، لا احد يسمع صراخها ولا احد يعرف بأمرها.

(الملحق - ص ٢و٣)

لماذا انتقلت جهنم الى لوس انجلوس؟!

(الملحق - ص ١)

«امريكا يا حبيبتي» ويا «عدو حبيبي»!

(الملحق - ص ٥)

* ادب *

فصل خاص من رواية «بحيرة وراء الريح» - احدث عمل ادبي للكاتب الفلسطيني يحيى يخلف

(الملحق - ص ٨)

مقابلة مع مدير المركز الثقافي الدولي في الحمامات:

الفضاء المتوسطي - بعد حيوي لا استغناء عنه لصياغة الهوية المستقبلية للثقافة التونسية والمغاربية.

(الملحق - ص ٩)

للبوم الثالث على التوالي

الاحتلال يواصل فرض حظر التجول على مخيم دير البلح!

● اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال في جباليا وبيت لاهيا والنصيرات ● اصابات بالعيارات النارية واعتقالات بين الشبان ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - اقدمت قوات الاحتلال، امس، على قطع التيار الكهربائي عن ٣٠ منزلا في مخيم الشابورا ومنطقة تل السلطان في رفح، واجرت حملة مداهمات للمنازل، وصادرت بطاقات الهوية من المواطنين وطالبتهم بدفع مستحقات فواتير الكهرباء والماء.

من ناحية اخرى استمر حظر التجول على مخيم دير البلح ومنطقة حفر الجامع والبركة، لليوم الثالث على التوالي.

وحال رفع حظر التجول عن مخيم جباليا وبيت لاهيا اشتبك الاهالي مع قوات الاحتلال فاصيب ستة شبان بالعيارات النارية ونقلوا الى مستشفى «الشفاء» في غزة وعيادة الوكالة في المخيم.

وفي مخيم النصيرات جرت مصادمات بين الاهالي وقوات الاحتلال، استمرت حتى المساء، واصيب احد الشبان بعيارات نارية، واعتقل تسعة شبان.

اثر انقلاب تراكتور في عرب الكعبية

السائق ابن الـ ١٥ عاما نجا والمرافق ابن العاشرة توفي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» آمال شحادة - لقي طفل في العاشرة من عمره مصرعه، واصيب فتى في الخامسة عشرة من عمره برضوض، صباح امس الخميس، في عرب الكعبية وذلك عندما انقلب بهما تراكتور يقوده الفتى بدون علم والده.

ففي العاشرة والنصف من صباح امس، اعتلى الفتى نهاد محمد وحش (١٥ عاما) كرسي القيادة في تراكتور والده ودعا الطفل علاء محمد وحش (١٠ سنوات) الى الصعود خلفه، وادار المحرك وانطلق يلهو في الشارع. وبعد بضع مئات من الامتار احس الفتى نهاد بأن سيارة تسير خلفه. فاعتقد كما يبدو، بان السيارة تلاحقه. فراح يسوق بتوتر وينظر خلفه اكثر مما ينظر امامه. وفجأة انحرف التراكتور عن مساره. وعجز نهاد عن السيطرة عليه. فانقلب التراكتور وتحته الطفل والفتى.

وقد هرع الناس الى المكان وتمكنوا من انتشالهما. وتوجهوا بهما الى محطة الاسعاف في طبعون، الا ان الطفل علاء توفي في الطريق. فقد جاءت اصابته في الرأس. وتعرض لنزيف داخلي. بينما الفتى «السائق» نقل الى مستشفى العائلة المقدسة (النمساوي) في الناصرة فتبين انه اصيب برضوض فقط. ونجا.

وقد اعلنت الناطقة بلسان شرطة المروج، اوريت هرنيل، ان الشرطة فتحت ملفا للتحقيق في الحادث.

لجنة متابعة شؤون التعليم العربي

تفكير جدي بالتوجه الى القضاء على ضوء تقرير مراقبة الدولة

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - عقدت لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي، هذا الاسبوع، اجتماعا لها لمناقشة تقرير مراقبة الدولة حول أوضاع التعليم العربي. وأكدت اللجنة، في ختام الاجتماع، أن هناك تفكيرا جديا بالتوجه الى القضاء حول المساواة في قضايا التعليم.

وقد استمع الاجتماع الى تقرير حول ما جاء في بيان مراقبة الدولة قدمه عضو اللجنة، رشدي خاسكية. وبعد أن نوقشت المعطيات قررت لجنة المتابعة اصدار بيان شامل حول الموضوع للرأي العام ووسائل الاعلام في الاسبوع القادم.

وقال الدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة المتابعة، في حديث مع «الاتحاد»، ان تقرير مراقبة الدولة جاء ليؤكد ما كانت طرحته اللجنة في السنوات الاخيرة حول اوضاع التعليم العربي. وترى اللجنة في مضمون التقرير وثيقة رسمية تدين السلطة الرسمية وأرضية صلبة لتصعيد المعركة شعبيا وقضائيا، حيث أن هناك تفكيرا جديا بالتوجه الى القضاء حول المساواة في قضايا التعليم.

المجلس المركزي الفلسطيني يبدأ اجتماعاته في تونس

القدومي: اية تسوية سياسية في الشرق الاوسط لن تتم بغير انطلاق الى معالجة القضية الفلسطينية

* التأكيد على ضرورة تنظيم الحياة السياسية في المناطق المحتلة استعدادا للمرحلة القادمة *

* تونس - وكالات الانباء - يبدأ المجلس المركزي الفلسطيني، اليوم الجمعة، جلساته الرسمية في تونس والتي يتوقع ان تستمر ثلاثة ايام.

وقد عقد المجلس، مساء امس، جلسته الافتتاحية بحضور ممثلي جميع الفصائل المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية. ويبحث اعضاء المجلس، وعددهم مئة وثلاثة اعضاء، مواضيع متعلقة بالمفاوضات العربية - الاسرائيلية والانتفاضة في المناطق المحتلة والاوضاع الداخلية في م.ت.ف. كما يتضمن جدول اعمال المجلس مسألتي ادارة الصندوق القومي الفلسطيني (الشؤون المالية) واوضاع الشعب الفلسطيني في الكويت ولبنان والمهجر.

واكد مصدر فلسطيني مطلع لراديو «مونت كارلو»، امس، ان اية مفاجآت غير متوقعة لن تحدث لكنه اضاف ان المجلس سيناقش، بالطبع وبصورة مستفيضة، مسألتين هامتين هما مشروع السلام والانتفاضة الفلسطينية. واشار الى ان الدورة الحالية للمجلس المركزي الفلسطيني تكتسب اهمية خاصة لكونها الاولى غداة الجولة الخامسة من مفاوضات السلام والاخيرة عشية الانتخابات الاسرائيلية.

وخلال جلسة الافتتاح اكد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف، ان اية تسوية سياسية في المنطقة العربية لن تتم بغير انطلاق الى معالجة المشكلة الفلسطينية.

واضاف: ليست التسوية التي نشترك بها بالحدث المنفصل عن التسوية السياسية الدولية. كما اكد القدومي على ضرورة تنظيم السياسية في المناطق المحتلة استعدادا للمرحلة القادمة من خلال مؤسسات وطنية جامعة لكل القوى والرمز. وشدد، كذلك، على ضرورة معالجة الظواهر السلبية التي تشكو منها جماهير الانتفاضة الفلسطينية.

هذا، وتوقعت مصادر اخرى ان يطالب ممثلو الفصائل الفلسطينية المعارضة لمفاوضات السلام الثنائية بوقف هذه المفاوضات.

منظمات خيرية ونسائية فلسطينية في مذكرة خاصة

دعوة الى التحريم القاطع لقيام اي شاب بالتعرض لفتاة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت عدة منظمات نسائية وخيرية في المناطق المحتلة مذكرة تتطرق الى حادثة اختطاف فتاة طالبة من قرية مزارع النوباني (قضاء رام الله) - راجع «الاتحاد» يوم (٦) الجاري.

وجاء في المذكرة:

«في الوقت الذي تكثف فيه سلطات الاحتلال هجماتها المسعورة ضد ابناء شعبنا في محاولة بائسة لتحقيق تقدم في مواجهة الانتفاضة، عشية الانتخابات الاسرائيلية، واستخدام دماء شعبنا وحياتهم وقودا للدعاية الانتخابية لحكومة البطش والاحتلال، بدأت سلطات الاحتلال تستخدم وسائل في غاية الهمجية والدهاء، مستغلة بذلك كل اجهزتها القمعية بما فيها الفرق السرية وطابور العملاء المرتبطين بها.

فهي، وادراكا منها لما تحتله قضايا اعراض فتياتنا ونسائنا من اهمية في نفوس اهلنا، بدأت بابتكار اساليب جديدة لتمزيق نسيج وحدتنا الوطنية، حيث قامت حفنة من العملاء، محاولة التستر برداء وطني، باختطاف طالبة مدرسة من قرية مزارع النوباني، ونحن اذ نكبر ونحيي الموقف الشريف والحازم الذي وقفه اهالي مزارع النوباني والقرى المجاورة والذي كان له الاثر الاكبر في سرعة استعادة الفتاة وكشف خيوط المؤامرة، فاننا نود ان نؤكد على ما يلي:

١) ان سلطات الاحتلال لا يمكن

● البقية على صفحة ٢ ●

بعد سقوط حكومة كرامي:

تعليق الاضراب المفتوح في لبنان !

* الاتحاد العمالي العام يطالب بتشكيل حكومة جديدة وتصحيح المسار الاقتصادي والاجتماعي *

● بيروت - الوكالات - عاد الهدوء الى لبنان، غداة الاضرابات والاضطرابات التي عمت البلاد، احتجاجا على الاوضاع المعيشية الصعبة وتدهور الليرة اللبنانية، هذه الاضطرابات ادت الى اصابة ١٥ شخصا بجراح.

الاتحاد العمالي العام، وفي اعقاب اجتماع لجنته المركزية، دعا الى وقف الاضراب اعتبارا من صباح اليوم (الجمعة) وطالب بتشكيل حكومة جديدة خلال عشرة ايام تتألف من شخصيات جديرة بالثقة وتتسم بالكفاءة والنزاهة، كما ورد في بيان الاتحاد الذي دعا ايضا الى وضع خطة سريعة للدفاع عن الليرة وتصحيح المسار الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

وكانت حركة الاضراب التي بدأت صباح امس الاول، والتي كان مقررا لها ان تستمر لمدة اربعة ايام قد ادت الى سقوط حكومة عمر كرامي الذي ندد في خطاب استقالته بما اسماه الضغوط الخارجية على لبنان، حيث بدأت على الفور المشاورات لتشكيل حكومة جديدة.

المصادر المطلعة ذكرت، ان رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، سيتوجه الى سوريا في الايام المقبلة للاجتماع مع الرئيس حافظ الاسد.



● عمر كرامي ●

الطاقم الانتخابي الموسع لجبهة الناصرة ينطلق الى العمل الميداني

* تأجيل مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الى ايلول القادم *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وضع الطاقم الانتخابي الموسع لجبهة الناصرة الدمقراطية خطة عامة للانطلاق الفوري الى العمل الميداني في المعركة الانتخابية المقبلة للكنيست واضعا هدف تجنيد اوسع الطاقات في المدينة الى جانب الجبهة من اجل ليس فقط الحفاظ على قوة الجبهة بل العمل على زيادة هذه القوة اكثر.

واكد الحاضرون في الاجتماع، من خلال البيانات المقدمة من سكرتير الجبهة الاستاذ رزق زعبي ومركز الطاقم الانتخابي الاستاذ سهيل دياب ومن خلال النقاش الغني والعميق الذي شارك فيه واحد وعشرون نشيطا جبهويا، على ان الامكانيات قائمة لتحقيق مكاسب كبيرة لجبهة في هذه المعركة الانتخابية. اذ ان الجماهير العريضة واعية لاهمية الصوت العربي وضرورة زيادة وزنه في الكنيست القادمة. فزيادة هذا الوزن كفيلة بجعله مؤثرا على الحياة السياسية في البلاد عموما، باتجاه السلام والدمقراطية، وعلى مستوى معيشة الجماهير العربية واوضاعها، باتجاه التقدم على طريق المساواة. «ولكن لا أقل أهمية من ذلك، فان الجماهير واعية لاهمية اختيار ممثليها في الكنيست. من هم؟ وما هو الاطار الذي يجمعهم؟ وما هو تاريخهم؟ ومدى اخلاصهم لقضايا شعبهم؟ وعلى أي برنامج انتخابي يخوضون المعركة؟ وبهذه الامور فان اكبر قطاع من جماهيرنا يعرف ان الجبهة مميزة. وعلينا ان نحاول الوصول الى اكبر مدى من قطاعات جماهيرنا لتوضيح هذه المعادلة والاقتناع بان التصويت للجبهة هو الذي يخدم مصالح جماهيرنا، اكثر من اية قائمة اخرى، وبدون المساس باية قائمة اخرى».

وكان قد ترأس الاجتماع سكرتير الجبهة الاستاذ رزق زعبي، فتكلم عن اقتراح مكتب الجبهة لتأجيل مؤتمر الجبهة الذي كان مقررا عقده في اواسط ايار، وذلك لتركيز الجهود وتكثيفها في المعركة الانتخابية.

ثم قدم مركز الطاقم الانتخابي في الناصرة نائب رئيس البلدية سهيل دياب، بيانا حول المعركة الانتخابية واشار الى النشاطات المختلفة التي ستقوم بها جبهة الناصرة في المدينة من اجل ايصال كلمة الجبهة الى كل بيت ومحاربة ظاهرة اللامبالاة والامتناع عن التصويت والاهتمام بالمصوتين الجدد وجمهور النساء. ودعا الى الاسراع في عقد اجتماعات الاحياء لنشيطي الجبهة.

واكد المتناقشون على اهمية الانتخابات الحالية وقدموا اقتراحات لشكل العمل في المعركة، واكد الجميع على وجوب الاسراع في العمل والانطلاق الى الشارع وتأمين ايصال كلمة الجبهة وبرنامجها الى كل صاحب حق اقتراع.

وفي نهاية الاجتماع وبموافقة الاغلبية تم تأجيل المؤتمر الى شهر ايلول المقبل على ان تواصل لجان المؤتمر عملها في التحضير للمؤتمر. كذلك اقر الاجتماع عقد اجتماع اكتيف نسائي للمدينة والدعوة لاقامة اطار شبابي من شباب الجبهة للعمل في المعركة الانتخابية بين الشباب.

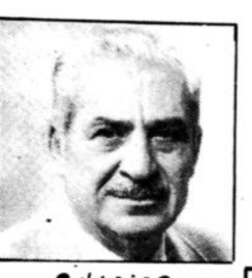
جبهة شفاعمرو تفتتح معركتها الانتخابية باجتماع حاشد

زياد: الاساس في مصدر قوتنا وثقتنا هو نضالنا المتواصل وسياستنا الصحيحة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – واعتقد بان الامكانيات امام نجاحنا في انتخابات الكنيست القادمة هي امكانيات جدية. ان الاساس في مصدر قوتنا وثقتنا وكل ما يتعلق بذلك هو نضالنا المتواصل وتضحياتنا المتواصلة وسياستنا الصحيحة، سواء اذا كانت بالنسبة للقضايا القومية او بالنسبة لقضايا التحرر الاجتماعي او بالنسبة للقضايا السياسية للجماهير العربية. ومن هنا مصدر قوتنا الاساسي ومن هنا رصيدنا الاساسي ولكن الامر الجديد الذي لم يكن قبل اربع سنوات هو ما حصل في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي. وان هذا مصدر اسى بالنسبة لنا ولكن العدو سيحاول ان يستغل ذلك ويجب ان نوضح اننا نعتز بان مواقفنا وبشكل خاص القضية القومية وقضايا الشرق الاوسط ومواقف الاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي في اوروبا الشرقية كانت متماثلة وليس فقط فيما يتعلق بقضية شعبنا بل بقضايا منطقتنا وقضايا الحرية والاستقلال لجميع شعوب العالم».

هذا ما اكده توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة ورئيس بلدية الناصرة، في محاضرته التي قدمها مساء يوم الثلاثاء امام حوالي ١٠٠ جبهوي من مدينة شفاعمرو.

فبدعوة من فرع جبهة شفاعمرو الدمقراطية نظم هذا اللقاء في بيت الصحفي اسعد تلحمي كافتتاح للمعركة الانتخابية. وبعد ان تحدث الاستاذ لبيب عموري، سكرتير الجبهة، تحدث محمد بركة، رئيس الطاقم الانتخابي القطري. فاكد ان الجبهة تختلف ببرنامجها ورؤيتها السياسية الاجتماعية الفكرية عن باقي القوائم الاخرى. ومع التأكيد على ضرورة ان تكون المعركة الانتخابية خالية من المهاترات والتجريح الشخصي الا ان الجبهة ستعمل على اجراء نقاش موضوعي سياسي فكري مع القوائم الاخرى، وفي سياق بيانه تطرق بركة الى محاربة بعض الظواهر السلبية كالانعزالية والاحباط لان ذلك يضر بالجبهة ولا يخدم الا اعداء الجبهة. وبعد ذلك جرى نقاش حيوي شارك فيه عدد كبير من الحضور. وتم التركيز في النقاش على اهمية التجند من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.



● توفيق زياد ●

منظمات خيرية

● تتمة من صفحة ١ ●

ان تجرؤ او تتجع في النيل من اي فتاة لولا وجود اجواء معينة من التسيب، تحاول سلطات الاحتلال النفاذ منها لزعزعة امن المواطنين واستقرارهم وخلق الضغوط على فتياتنا من حريتهن ودورهن الفاعل في كفاح شعبنا وانتفاضته المجيدة، بحيث تتركز هموم الفتيات وعائلاتهن في الدفاع عنهن وتخبئتهن.

٢) لقد كانت هناك سوابق لقيام قوى سياسية باختطاف فتيات للتحقيق معهن بتهم امنية واخلاقية، بعضها له اساس وبعضها الآخر لا اساس له من الصحة، حيث وقعت قبل حوالي اسبوعين حادثة اختطاف لفتاة من قرية ام صفا، الواقعة في المنطقة نفسها.

٣) ومن هنا فاننا، ولقطع دابر محاولات اجهزة الاحتلال اختراق ثغرات كهذه، نناشد سائر القوى الوطنية والمؤسسات والهيئات الشعبية والنسائية بوضع ضوابط قاطعة تحدد المسموح والمحرم، ليتسنى كشف العملاء، والمتسترين بشعارات مختلفة من العابثين بأمن شعبنا وحياته.

وندعو الى التحريم القاطع لقيام اي شاب بالتعرض لفتاة، سواء كان في الشارع او البيت او المدرسة، واعتبار كل من يلجأ الى اسلوب كهذا خارجا عن الصف الوطني ودعوة المواطنين لملاحقته وكشفه، واذا نشأت حاجة لتعديل سلوكيات غير وطنية لبعض الفتيات، فان حركتنا الوطنية تضم نساء يستطعن التدخل في حالات كهذه بطرقهن الخاصة، وباشراك المجتمع في تحمل مسؤولياته».

توضيح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من السيد طلب الصانع تعقيبا على الخبر الذي نشر، امس الاول، في «الاتحاد» ضمن زاوية «انتخابات ٩٢»، ينفي فيه انه طالب بالامكنة الاولى والثانية والثالثة «في اجتماع شفاعمرو» للحزب الدمقراطي العربي في القائمة العربية الموحدة: «فطرح الحزب الدمقراطي العربي، الذي اقر في مؤسسات الحزب، وهو نفس الطرح الذي التزمت به في اجتماع شفاعمرو، ينص بان يمثل الحزب الدمقراطي في المكان الاول والثالث والخامس. والحركة التقدمية في المكان الثاني والرابع والسادس».

تعقيب المحرر

لم ننشر، كما ورد خطأ في تعقيب السيد طلب الصانع، انه طالب «في اجتماع شفاعمرو» بالامكنة الثلاثة الاولى لحزبه. بل كتبنا ان السيد طلب الصانع طالب داخل هيئات حزبه بهذه الامكنة. وقد استقينا هذه المعلومات من مصادر موثوق بها جدا جدا.. مما اقتضى التنويه.

ظاهر يعتذر لمحمد علي عن النشر المشوه في «الصنارة»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انتهت المحكمة المركزية في الناصرة من البت في القضية التي كان رفعها السيد امين محمد علي على المحامي كامل ظاهر مطالبا اياه بالاعتذار عن النشر المشوه ضده في «الصنارة» من عام ١٩٨٨ بخصوص المدرسة التي يؤجرها للبلدية في حي الصفافرة.

وقد انتهت القضية باتفاق الطرفين على ان ينشر المحامي ظاهر الاعتذار التالي في «الصنارة»، بناء على اقتراح قاضي المحكمة السيد سهل جراح:

«ما نشرته حول موضوع تأجير بناء المدرسة للبلدية في جريدة «الصنارة» بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢ كان غير دقيق ولا يتلاءم مع الخرائط النهائية التي قدمها المدعي للبلدية. واذا فهم من النشر وفهم المدعي اني قصدت المس به شخصيا او ادعيت ان المدعي لا يقوم بواجبه العام بشكل صحيح فانني اصرح بهذا اني لم اقصده.وأنا اعتذر عن هذا».

كما اتفق على ان يدفع المحامي كامل ظاهر مبلغ ألفي شيكل الى مؤسسة يختارها السيد امين محمد علي او موكله تبرعا.

وقد علمنا ان اختيار السيد امين محمد علي قد وقع على نادي القلعة البلدي في حي الصفافرة ونادي المسنين في الحي ليتقاسما مبلغ الالفي شيكل.

كما سيدفع المحامي كامل ظاهر مبلغ الفي شيكل اخرى مع ضريبة القيمة الاضافية على حساب اتعاب المحاماة للسيد امين محمد علي.

وقد اعطى القاضي سهل جراح صفة قرار لهذا الاتفاق.

قطع المياه عن المتخلفين في دفع ديونهم في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد انتهاء الاعياد، عادت بلدية الناصرة الى ارسال الانذارات للسكان المتخلفين عن دفع ديون اثمان المياه للبلدية، وباشرت بقطع المياه عن عدد من السكان الذين وجهت اليهم انذارات خطية سابقة ولم يقوموا بدفع المستحق عليهم.. كذلك الامر مع المواطنين الذين دفعوا شيكات بدون رصيد.

ومن الجدير ذكره ان البلدية قامت طيلة السنة الماضية بحملة تسهيلات طويلة لتمكين المواطنين من دفع ديونهم المتأخرة من اثمان المياه والضرائب وهي تضطر لاتخاذ الاجراءات لانه بدون جباية الضرائب واثمان المياه المستحقة لا تستطيع البلدية ان تقدم خدماتها للمواطنين فهذا هو باب الدخل الاساسي للبلدية.

كلمة الاتحاد

لاحترام ذكرى ضحايا الحرب

* كل ممثلي الحكومة، الذين ظهروا في احتفالات احياء ذكرى «شهداء اسرائيل» عشية الاحتفالات بيوم الاستقلال، عرفوا ان ذوي اولئك الضحايا ينتظرون جوابا على السؤال: الى متى تقع مثل هذه الضحايا؟ الى متى يظل الشبان في عمر الورد لقمة سائغة لآلة الحرب والدمار؟

ولذلك، لم يكن صدفة، ان جميع هؤلاء الممثلين – وبينهم اعضاء كنيست من حزب «العمل» ايضا – تكلموا عن السلام المنشود وحيويته. وشددوا على اهمية مفاوضات السلام مع الشعب الفلسطيني والدول العربية، تلك التي بدأت في مدريد وتواصلت في واشنطن وستستأنف في روما بعد بضعة اسابيع.

ولكن هؤلاء.. للأسف، كذبوا.. مرة اخرى.

لقد اخفوا حقيقة ان هذه المفاوضات تتعثر، نتيجة للموقف الاسرائيلي الذي لم يتزحزح بعد عن التصلب الذي بدأت فيه.

اخفوا ان في استمرار سياسة هذه الحكومة لا يمكن ان تنجح المفاوضات. ولا يمكن ان تصل الى سلام حقيقي وعادل.

اخفوا ان ممارسات هذه الحكومة في المناطق المحتلة، الاستيطان والقمع والحصار الخانق اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا واعمال القتل والبطش، كل هذه تخرب في عملية السلام وتزيد العقبات امام السلام.

واخفاء هذه الحقائق تم بشكل منظم من ممثلي جميع احزاب الائتلاف وكذلك حزب «العمل».

وبهذا الاخفاء لم يكذبوا على الناس او يخدعوهم فحسب، بل اكدوا عمليا، انهم لا يقومون بالعمل المناسب والكافي لحقن الدماء ومنع سقوط المزيد من الضحايا. وبهذا يتحملون المسؤولية عن مقتل اولئك الشبان، اليهود والدروز في الجانب الاسرائيلي والعرب في الجانب الفلسطيني واللبناني والسوري والمصري، ويتحملون المسؤولية عن الضحايا القادمة ايضا. لان طريقهم هو طريق الاستمرار في الصراع وفي الاحتلال الذي يؤجج الصراع.

ان احترام ذكرى الموتى من ضحايا الحرب لا يكون الا بالعمل المخلص والجاد في سبيل وقف الحرب وتحقيق السلام. وقد عبر عن ذلك بصدق، العديد من ذوي الضحايا واطفالهم، في لقاءات مع التلفزيون الاسرائيلي بالعربية والعبرية ويقتنع بذلك المزيد والمزيد من الشبان والشابات والمواطنين في اسرائيل.

اما الحكام ومعظم رجال السياسة في اسرائيل.. فلديهم منطق آخر معاكس.. بعيد جداً عن المنطق وعن احاسيس الشعب ومصلحته وحاجاته.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٠٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٩٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مواصلة اغلاق القدس ومنع الفلسطينيين من دخول اسرائيل:

انتشــار مكثــف لقوات الاحتلال في الاراضي المحتلة!

● القاء حارقات في بيت ساحور ونابلس وجباليا باتجاه اهداف اسرائيلية ● اصابة مستوطن في القدس ● اندلاع مواجهات وتنظيم مسيرات في عدة قرى ومخيمات ●

● القدس - تقرير خاص - واصلت سلطات الاحتلال اغلاق مدينة القدس وعزل الاراضي الفلسطينية المحتلة، أمس، لليوم الثاني. ومنعت الفلسطينيين من الدخول لمدينة القدس وداخل الخط الاخضر.

من ناحية ثانية اصيب صباح أمس مستوطن في مدينة القدس بجراح اثر مهاجمة سيارته بالحجارة. كما اصيب جندي اسرائيلي في جنين امس الاول بجراح خلال مواجهات عنيفة. فيما اصيب ثلاثة شبان بجراح خلال مواجهات وقعت في غزة وقرية كفر عين (قضاء رام اله) ومخيم عايدة.

والقيت ليلة امس الاول زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية في بيت ساحور وزجاجة ثالثة في مخيم جباليا باتجاه موقع عسكري. كما القيت زجاجة حارقة ظهر امس باتجاه دورية عسكرية اثناء مرورها في حي المعاجيم بمدينة نابلس وعلى اثرها فرضت السلطات حظر التجول على الحي.

واعلنت سلطات الاحتلال صباح امس عن مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة وحاصرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال الحرم الابراهيمي الشريف ومنعت المواطنين من الدخول الى الحرم لتوفير الامن والحماية لسرائب المستوطنين الذين أموا الخليل لاداء الصلوات.

ففي القدس واصلت سلطات الاحتلال منع الفلسطينيين في الضفة الغربية من دخول المدينة لليوم الثاني حيث اعادت قوات الاحتلال المتواجدة على الحواجز العسكرية المقامة على جميع مداخل المدينة المواطنين. وما تزال سلطات الاحتلال تمنع الفلسطينيين من دخول منطقة الخط الاخضر لليوم الثاني على التوالي، اضافة الى انتشار الالاف من جنود الاحتلال في مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة تحسبا من اندلاع صدامات ومواجهات.

من ناحية ثانية شكلت مؤخرا لجنة اطلق عليها لجنة تجار البلدة القديمة في القدس مكونة من عدد من التجار. وتمثل هذه المجموعة مختلف القوى الوطنية في القدس تهدف الى وقف الممارسات والتجاوزات التي تصدر عن الصف الوطني كما تهدف الى احياء اسواق البلدة القديمة خاصة سوق القطانين وسوق باب السلسلة والدباغة وحارة النصارى وهي مناطق حيوية وهامة داخل البلدة القديمة وتتعرض منذ مدة لحملة استيطانية شرسة.

ويجهد هؤلاء التجار في حث ادارة الاوقاف على احياء العمل خاصة في سوق القطانين الذي يضم اكثر من ٧٠ محلا تجاريا مغلقا. كما انيطت بهذه اللجنة مهمة متابعة قضايا الارنونا والضرائب والتصدي.

وعلى صعيد آخر اصيب قبل ظهر أمس سائق سيارة اسرائيلي بجروح اثر تعرض السيارة التي كان يستقلها للرشق بالحجارة في منطقة باب الجديد في القدس وتم نقله بواسطة سيارة اسعاف الى مستشفى اسرائيلي للمعالجة.

وفي سوق العطارين والدباغة تعرض افراد من سلطة الضرائب الاسرائيلية صباح امس للرشق بالحجارة اثناء قيامهم بحملة مداهمة للمحال التجارية بمساندة قوات الاحتلال من الشرطة وحرس الحدود التي اغلقت المنطقة واحتجزت عددا من الشبان على ذمة التحقيق.

وشهدت مدينة نابلس الليلة قبل الماضية مواجهات بين الجنود والشبان في شارع حيفا وشارع الجامعة اشعل خلالها الشبان الاطارات في الشوارع ورجموا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية ولم يبلغ عن اصابات. وشهدت المدينة منذ ساعات صباح أمس انتشارا مكثفا للجنود الذين جابوا الشوارع بشكل استفزازي.

وشيع في الساعة الثانية عشرة من منتصف الليلة قبل الماضية جثمان الشهيد احمد ابراهيم بركات الذي استشهد بعد اطلاق النار عليه من قبل افراد الشرطة العسكرية في معتقل النقب.

ودارت مواجهات عنيفة في مخيم بلاطة حطم الشبان خلالها زجاج عشرات السيارات الاسرائيلية. فطارد الجنود الشبان واطلقوا باتجاههم زخات من الرصاص والقنابل الصوتية.

واغلق جنود الاحتلال فجر أمس شارع وادي التفاح في نابلس لعدة ساعات وذلك لوجود جسم مشبوه في الشارع. وحضر خبراء المتفجرات وجنود الاحتلال وفجروا الجسم واعيد فتح الشارع في وجه حركة السير.

وفرضت سلطات الاحتلال ظهر أمس حظر التجول على حي المعاجيم في مدينة نابلس القريب من مخيم العين في اعقاب جسم متفجر باتجاه دورية عسكرية ولم تقع اصابات وقامت قوات الاحتلال التي حاصرت الحي بشن حملة بحث وتمشيط بحثا عن الفاعلين.

واعتقلت قوات الاحتلال امس الاول ستة شبان من منطقة رام الله بعد مداهمة منازلهم.

وشنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حملات مداهمة واسعة شملت العديد من القرى المجاورة لمدينتي رام الله والبيرة. ومن هذه القرى قرية بيت عور التحتا.

كما داهم الجنود قريتي خربثا بني حارث وعين يبرود. وقاموا باجبار السكان فيهما على ازالة المظاهر الوطنية ومسح الشعارات الوطنية.

كما تعرضت مدينة البيرة الليلة قبل الماضية لعملية مداهمة.

هذا ورفعت السلطات صباح أمس حظر التجول عن بلدة بيت ساحور بعد فرضه لمدة يوم في اعقاب مسيرة جماهيرية انطلقت في المدينة وتوجهت لمنزل الشهيد انطون الشوملي.

واندلعت ليلة امس الاول مواجهات عنيفة في مدينة بيت لحم تصدى خلالها شبان الانتفاضة لقوات الاحتلال وهاجموا مركز الشرطة الاسرائيلية في ساحة كنيسة المهد بالحجارة، فاطلق الجنود النيران وداهموا عشرات المنازل المجاورة.

كما اندلعت ليلة امس الاول مواجهات مماثلة في قرية حوسان تركزت في حي الشرفة وتصدى خلالها الشبان لقوات الاحتلال بالحجارة ورد الجنود باطلاق وابل من الاعيرة النارية وقنابل الغاز.

واعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على الطفل ناصر ذيب بداونة (١٣ عاما) من مخيم عايدة مما ادى الى اصابته بجروح ورضوض وذلك بعد مداهمة منزل ذوي الطفل بحجة مهاجمتهم بالحجارة.

من جهة ثانية افاد مواطنو قرية نحالين ان قطعان مستوطنة (بيتار عليت) فتحوا صباح أمس مجاري المياه العامة باتجاه اراضيهم الزراعية، مما ادى الى اغراق نحو ٥٠ دونما مزروعة باشجار الكرمة.

عالـم صغيـر!

ثورة الفقراء.. الى مجلس الامن بمبادرة من العراق!

* قالت وكالة الانباء العراقية ان العراق طلب من مجلس الامن عقد اجتماع عاجل لمناقشة ثورة الفقراء في لوس انجلوس ومدن امريكية اخرى. وقالت الرسالة ان مجلس الامن يجب ان يناقش معاناة السكان في لوس انجلوس والاضطهاد والقمع اللذين تعرضوا لهما. واضافت ان مجلس الامن يجب ان يصدر قرارا يتماشى مع قراراته السابقة ويقوم على نفس المبادىء التي تبنتها الحكومة الامريكية ورئيسها بوش.

واكدت الرسالة انه في الوقت الذي تتحدث فيه الولايات المتحدة عن الدفاع عن حقوق الانسان في العراق فانها تتبع سياسة القمع واستخدام القوة ضد المواطنين العزل. وهذه السياسة تمثل انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان والاعلان العالمي لحقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة.

.. وشعبية بوش!

* ثورة الفقراء في لوس انجلوس ومدن امريكية اخرى ادت الى انهيار شعبية الرئيس الامريكي، جورج بوش. ففي آخر استطلاع اجراه مركز «تايمز ميرور» الذي يتخذ من واشنطن مقرا له، شمل (١٣٠١) شخص، تبين ان الرئيس بوش حصل على تأييد (٣٣٪) بينما حصل كل من كلينتون، حاكم ولاية اركنسو، وفيروت على ٣٠٪ من الاصوات.

وكان بوش يتمتع قبل اسبوعين فقط بتأييد ٤٠٪ من المصوتين، ثم جاء كلينتون في المرتبة الثانية وحصل على ٢٩٪ ثم فيروت الذي حصل على ٢٤٪.

وتراوحت نسبة الذين يرون ان كلينتون اكثر قدرة على التعامل مع المشاكل العرقية بين ٢٥ و٣١ في المائة.

«سكاد يطاردني.. اين بوش»!

* طبيب امريكي من اصل عربي هو الدكتور جميل بشاي، كتب الى صحيفة «المحرر» يقول: «انا طبيب نفساني اعمل في مستشفيات بنسلفانيا. عمري (٦٥) سنة. وقد هاجرت من مصر منذ سنوات طويلة. واشرف حاليا على معالجة مجموعة من المجندين الامريكيين الذين شاركوا في حرب الخليج. وهؤلاء يعانون من اضطرابات وهلوسات عقلية. احدهم وهو جندي اسود برتبة ملازم فقد عقله بالكامل. وبعد الفحص الدقيق تبين ان «جنونه»، كما هلوسات عدد من رفاقه، سببها الذعر من الجندي العراقي ومن صواريخ سكاد. وهو يردد بلا انتظام: سكاد.. سكاد!».

ويختتم بشاي رسالته: «حالته ميؤوسة. وقد حاولنا ان نعالجه بشتى الوسائل لكنه لا يزال يردد: «سكاد يطاردني.. سوف يدمرني. اين بوش؟»».

«كرم» كويتي!

* ادعى وزير الدفاع الكويتي، الشيخ علي صباح السالم الصباح، في تصريح نشرته الصحف الكويتية ان الكويت «تنازلت» للعراق عن جزء من الاراضي العراقية التي منحها النظام الامريكي الجديد - القديم للكويت.

وقال الوزير ان الكويت تنازلت «لاسباب انسانية» عن قطعة على البحر للعراق تاركين له ميناء تجاريا وكذلك قطعة اخرى من الارض عبارة عن مستشفى. واضاف ان القرار الكويتي اتخذ بالاتفاق مع اللجنة الدولية لترسيم الحدود «بعد ان ادخلت اللجنة المعينة هذه الاراضي ضمن الحدود الكويتية».

صلحة!

* وافق المؤتمر اليهودي الامريكي على تأكيدات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي نفى استخدامه لعبارات نابية بحق الناخبين اليهود في الولايات المتحدة الذين يصوتون عموما للدمقراطيين. وقال هنري سيغمان، المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي الامريكي: «لقد قبلنا تأكيدات وزير الخارجية الامريكي على ما قاله وما لم يقله».

وكان رئيس بلدية نيويورك ادوارد كوش قد اكد في آذار الماضي في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» ان بيكر قال عن اليهود الامريكان «فليذهبوا الى الجحيم. فهم لم يصوتوا لنا»، وذلك عندما انتقد موقف بيكر «العدواني تجاه اسرائيل»، على حد قوله.

فندق للقطط.. وصالون حلاقة للكلاب!

* فندق بأربع نجوم يفتح ابوابه، اليوم الجمعة، امام القطط (!) في باركومب في جنوب بريطانيا، يقترح (١٤) غرفة فردية تتوفر فيها «كل اسباب الراحة والرفاهية.. من سجاد ونباتات خضراء الى غطاء حراري للتدفئة مع امكانية الحصول على راديو وتلفزيون ملون ووجبات تتضمن السومون والتريتس الطازج..».

بقي ان نشير ان الفندق لا يستقبل سوى الهررة!. صاحبة الفندق هي اليزابيت بال، هولندية تناهز الثلاثين من عمرها. وكانت افتتحت في الآونة الاخيرة صالون حلاقة للكلاب!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت: ٠٤/٥٣٦٥٠٤. فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

الجمعة ٩٢/٥/٨

● كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - في مقر الجبهة القطرية - شارع بن غوريون ٣٩ - حيفا الساعة الرابعة ب.ظ، اجتماع للمعلمين الجبهويين نقاط البحث:

١ - الاستعداد لانتخابات الكنيست
٢ - اتفاقيات العمل الجديدة
٣ - اصدار نشرة اعلامية
٤ - الحفلة السنوية
٥ - متفرقات

● منطقة ام الفحم - في نادي «ابو العفو» - ام الفحم - الساعة السابعة مساء - اجتماع الكادر الانتخابي في المنطقة باشتراك: توفيق زياد وهاشم محاميد.

● عكا: في بيت الاخ جريس سليمان - الساعة السابعة والنصف مساء - اجتماع حي باشتراك: د. احمد سعد.

● طرعان: في نادي الحزب الشيوعي - الساعة الثامنة مساء اجتماع الجهاز الانتخابي باشتراك: مصطفى ابو ريا.

السبت ٩٢/٥/٩

● عرابة: في نادي الحزب الشيوعي - الساعة السابعة مساء - اجتماع الجهاز الانتخابي باشتراك: نمر مرقس.

● عين السهلة: في بيت الاخ عدنان كبها - الساعة السابعة مساء. اجتماع حي باشتراك: صالح مرشد.

الاثنين ٥/١١

● اجتماع مكتب الجبهة القطرية في مكتب الجبهة - شدروت بن غوريون ٣٩ - حيفا الساعة الثالثة ب.ظ

● اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية - في مكتب الجبهة - شدروت بن غوريون ٣٩ - حيفا الساعة الخامسة ب.ظ نقاط البحث:

* تقرير من الطاقم الانتخابي
* الاتصالات مع القوى السياسية الاخرى
* اقام تركيب قائمة الجبهة
* متفرقات

ذهول في القاهرة: اكدوا انهم جواسيس.. وافرجوا عنهم!

السلطات المصرية: اطلاق سراح اوفيتس وعائلة مصراتي «حفاظا على أمن مصر»!؟

* ماجد مصراتي محكوم بالسجن الفعلي ثلاث سنوات.. ورغم ذلك افرج عنه * اوساط مصرية: هذه اهانة وضربة قاسية للقضاء المصري * مطالبة مصر بتعويض المعتقلين الاربعة على «احتجازهم بدون سبب» *

* القاهرة – وكالات الانباء – اعلنت السلطات المصرية في بيان رسمي اصدرته وبثته وكالة الانباء المصرية، امس (الخميس)، ان عملية الافراج عن الاسرائيليين الاربعة الذين تم احتجازهم في مصر بتهمة التجسس لصالح اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» جاءت «في اطار الحفاظ على امن مصر»!!

ونفت السلطات المصرية ان تكون قد افرجت عن المعتقلين الاربعة مقابل اموال تم تحويلها الى مصر.

هذا، واستقبلت الاوساط السياسية والاعلامية في مصر بذهول عملية الافراج عن الاسرائيليين الاربعة وهم: دافيد اوفيتس وفارس وماجد وفائقة مصراتي، خاصة وان احدهم، وهو ماجد، قد حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات!

وقالت المصادر ذاتها ان هذا الامر يشكل اهانة وضربة قاسية للقضاء المصري.

وكانت الصحف المصرية الرسمية نقلت، قبل اشهر، عن مسؤولين مصريين بينهم وزراء، ان الاسرائيليين الاربعة متهمون بالتجسس لصالح اسرائيل وانه ضبطت في حوزتهم مجموعة من الوثائق والمستندات التي تثبت ذلك. كما قاموا برصد وتصوير مواقع عسكرية هامة وحساسة، اضافة الى الحصول على شهادات من عسكريين مصريين حول المشاريع العسكرية وذلك بطرق غير مباشرة.

وقالت الصحف، في حينه، ان بعض المتهمين قد اعترف بهذه التهم!

ويشار الى ان الصحف المصرية الرسمية التزمت الصمت، صبيحة عملية الافراج عن المتهمين الاسرائيليين، ولم تتطرق الى الموضوع بأية اشارة في اعدادها الصادرة صباح الاربعاء، امس الاول.

وكانت السلطات المصرية قد افرجت عن المعتقلين، بعد منتصف ليلة الثلاثاء، في وقت يتزامن مع اقلاع طائرة «ال – عال» من رحلتها الجوية الاسبوعية من القاهرة الى تل ابيب. فقد سلمتهم اوامر طرد ونقلتهم مباشرة الى الطائرة، حيث وصلوا الى تل ابيب في الليلة ذاتها.

وفي اسرائيل ادعى المعتقلون الاربعة بأنهم سجنوا ظلما وانهم لم يعترفوا بأية تهمة وجهت اليهم. وقال دافيد اوفيتس ان السلطات المصرية تعاملت معه باحترام ولم تقم بتعذيبه.

واعلن طاقم خاص اقيم للدفاع عن المعتقلين انه سيطلب تعويضات من السلطات المصرية للمعتقلين الاربعة على «حجزهم في السجن دون اى سبب»!.

* صورة زنكوغرافية عن مجلة المصور المصرية القريبة من النظام المصري. وقد نشرت صور المعتقلين الاربعة على غلافها تحت عنوان: «جواسيس اسرائيل» *

عنصريو «هتحيا» و«كاخ» يهاجمون اميل حبيبي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم عنصريو وفاشيو «كاخ» و«هتحيا»، مساء امس الخميس، الاديب اميل حبيبي، عند منحه جائزة الادب العربي، وذلك على خلفية منحه هذه الجائزة.

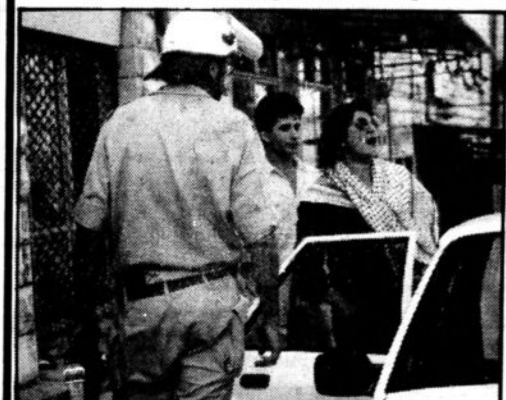
فعندما تم ذكر اسم اميل حبيبي في احتفال توزيع الجوائز الذي اقيم في القدس الغربية، وقف اعضاء الكنيست من «هتحيا»: يوفال نئمان وغيئولا كوهن واليكيم هعتسني ليقدموا احتجاجا ضد منح الجائزة لحبيبي. وقد بان انقسام الجمهور في القاعة بين مؤيد ومعارض لهذه الخطوة العنصرية.

كما تظاهر خارج القاعة في هذا الوقت فاشيو حركة «كاخ».

ويشار الى ان لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين اقامت امسية احتفالية سياسية فنية، بعد توزيع الجوائز، احتفاء بالكاتب حبيبي لمناسبة منحه الجائزة.

استئناف للمحكمة المركزية على الحكم الصادر ضد نائلة زياد

* قاضي محكمة الصلح رفض ادعاءات النيابة. ومع ذلك اصدر حكما بالسجن الموقوف والغرامة *



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي رائق جرجورة استئنافا الى المحكمة المركزية في الناصرة على قرار الحكم الذي كانت اصدرته محكمة الصلح في المدينة قبل شهر ونصف الشهر ضد السيدة نائلة زياد، زوجة رئيس بلدية الناصرة، طالب فيه بالغاء القرار وتبرئة المتهمة.

وكان قرار محكمة الصلح (القاضي حايم جلباز، نائب رئيس المحكمة) صدر في ٢٦ آذار الماضي بادانة السيدة زياد وتغريمها بمبلغ ٤٠٠ شيكل جديد وبالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين. والادانة جاءت على بند اتهام واحد من ثلاثة بنود هو التصرف «غير المقبول» في مكان عام، اذ ان القاضي برأها من تهمتي «الشغب» و«عرقلة عمل شرطي».

ويذكر ان هذه المحاكمة جاءت على اثر احداث الاضراب العام للجماهير العربية (يوم ١٩٩٠/٥/٢١) احتجاجا على مجزرة ريشون لتصيون ضد عمال غزة.

ففي ذلك اليوم قامت قوات الشرطة باعتداءات دموية على المواطنين في الناصرة، وبضمن ذلك تم اعتقال السيدة نائلة زياد من بيتها بعملية شبه عسكرية وابقوها في المعتقل طول النهار. وبعد اعتقالها بساعات نفذوا عدة هجمات على البيت واطلقوا عدة قنابل غاز احداها القيت باتجاه شباك المطبخ، حيث كانت ابنة نائلة وتوفيق زياد، عبور (كان عمرها ١٤ عاما)، فتطاير الزجاج مباشرة الى وجهها واصاب عينها بجرح داخلي واجريت لها عملية جراحية فورية. وحاولوا احتلال بيتين آخرين مجاورين لبيت رئيس البلدية واعتدوا على الجيران.

وكان واضحا يومها ان الشرطة تبيت اعتداء شاملا في الناصرة. وتجمعت لدى البلدية معلومات عن تدبير اعتداء دموي مخطط يقف على رأسه نائب قائد شرطة لواء الشمال، يعقوب غنوت. وطالبت باقامة لجنة تحقيق برياسة قاض.

وردت الشرطة يومها على الاتهامات بحملة اكاذيب شنيعة، بينها الزعم ان نائلة زياد قادت فرقة من المتظاهرين الذين كسروا زجاج همشبير. وجاء هذا الزعم بلسان قائد شرطة المروج بنفسه، مع العلم ان نائلة اعتقلت في الصباح وزجاج همشبير كسر بعد الظهر. واوضح ان هذا الزعم الكاذب، الذي نشر بابراز شديد يومها في الصحافة، لم يرد ذكره في لائحة الاتهام الرسمية.

وحتى لائحة الاتهام الاولى التي قدمت ضد نائلة زياد احتوت اتهامات خطيرة عديدة مثل «المشاركة في تجمهر ممنوع هدفه بث الرعب في صفوف المواطنين وخلاله تم قذف رجال الشرطة بالحجارة واصيب احد كبار الضباط، دينور، في رجله» و«التصرف بشكل مشاغب ومشين من شأنه ان يؤدي الى خرق السلامة (واستندت الشرطة في حينه على هتافها – تسقط الفاشية» و«بالروح. بالدم. نفديك يا».. – لم يكملوا الهتاف في لائحة الاتهام).

ولكن الشرطة، وبعد ان نشرت على الملأ هذه الاتهامات، تراجعت عنها في لائحة الاتهام المعدلة. وتلخصت الاتهامات المعدلة في ثلاثة بنود، كما اشرنا اعلاه اسقط القاضي غلباز اثنين منها وابقى واحدا.

وقد جاء في كتاب الاستئناف الذي قدم الى المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاول الاربعاء، ان القاضي اخطأ حينما لم يبرئ نائلة زياد من التهم الموجهة اليها. فهو، اي القاضي، لم يقبل ادعاءات النيابة بخصوص الاتهامات ولم يعتمد على افادات شهود النيابة من رجال الشرطة. واكثر من ذلك فقد قبل بعض ادعاءات الدفاع. ومع ذلك، واستنادا الى أمور لم يرد ذكرها في لائحة الاتهام، قرر القاضي ادانة المتهمة وفرض عليها حكما قاسيا.

تعليمات في «نعمت»:

لا وظائف ولا دورات جديدة في «نعمت» قبل الانتخابات!

* سكرتير المجلس في الناصرة: موقف غريب وغير صحي.. نرفضه * قوانين التأمين الوطني تهضم حق ربات البيوت *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشفت سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة والقضاء، ردينة جرايسي، ان هناك تعليمات داخل مؤسسات «نعمت» المركزية بعدم فتح دورات جديدة او توظيف موظفات جدد حتى الانتخابات. وقالت ان مثل هذا القرار يضر كثيرا في عمل المؤسسة.

وذكرت جرايسي، التي كانت تتحدث في لقاء الاعضاء في وسط الاسبوع: «انه بعد ان اقمنا دورة تأهيل مهني لمساعدات اطباء الاسنان التي ستنتهي بعد شهرين لم نتلق موافقة خطية بعد، عن افتتاح دورات تأهيل جديدة. ويبدو ان الامر مرتبط مع وضعية الاستعداد لانتخابات الكنيست القادمة». واضافت ان رئيسة قسم التنظيم المهني ميخال ميخائيلي قالت لها حرفيا ان هناك تعليمات بعدم اعطاء اية موافقة لمثل هذه الدورات قبل انتهاء الانتخابات.

وعارضت جرايسي هذا الموقف الغريب وغير الصحي واقترحت ان نبدأ العمل محليا في التحضير للدورات حتى نكون جاهزين عند اخذ الموافقة واقترحت اشراك بلدية الناصرة ومجلس عمال الناصرة للضغط من اجل اقامة هذه الدورات الضرورية خاصة للنساء اللواتي يعانين من مشكلة البطالة بصورة واسعة.

وكان هذا اللقاء، بحضور اعضاء مجلس «نعمت» المحلي ولجنة مكانة المرأة والمتطوعات الفعالات، قد خصص لموضوع: «العائلة احادية الاب او الام في قانون التأمين الوطني».

وقدم محاضرة بهذا الخصوص الموظف المسؤول في قسم الشيخوخة والوفيات في مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة، السيد رمزي جرجورة ومما قاله: «ان قانون التأمين الوطني يميز ضد المرأة ربة المنزل، فكل امرأة متزوجة لا تعمل هي غير مؤمنة ولا تشملها الحقوق التي يقدمها التأمين الوطني.. وربما يعود ذلك الى انه عندما سن هذا القانون كانت غالبية النساء بدون عمل» واضاف انه اذا كان الزواج اقل من سنة وتوفي الرجل او المرأة فان التأمين الوطني لا يعترف للارمل/ة بشيء.. واذا كانت المرأة حاملا فان مؤسسة التأمين تنتظر حتى الولادة لتعترف لها بحقوقها».

ثم تحدث عن مخصصات ضمان الدخل وقال: «ان الشروط قاسية وتسبب لنا المشاكل مع الناس.. خاصة وان القانون لا يعطي للموظف امكانية الاقتناع بان من يقف قبالته هو بالفعل انسان محتاج» وذكر انه من بين هذه الشروط القاسية ان كل شخص لديه سيارة لا يدفع له مخصصات واذا كان لديه ملك يعادل ٨٪ من تخمين المخمن (ما عدا البيت الذي يسكنه) فانه لن يقبض شيئا والمتضرر الاساسي هنا في المناطق العربية، فاذا جاء المخمن وقال ان سطح بناء البيت يصلح لبناء بيت اخر فان حقوق المؤمن تلغى.. وكما نعرف غالبية الاباء في الوسط العربي يبنون بيوتا جديدة لابنائهم فوق بيوتهم.

وكانت افتتحت الاجتماع سكرتيرة المجلس التي قدمت ملخصا سريعا حول النشاطات خلال الشهرين الماضيين حيث تركزت فيها نشاطات شهر مكانة المرأة.

واستعرضت الفعاليات والنشاطات الجديدة للفترة القصيرة المقبلة وعرضت من جديد مشكلة القوى العاملة في المجلس وقالت: ان سكرتير مجلس العمال ابلغها قبل اسبوع عن موافقة الهستدروت توظيف قوى عاملة الى جانبها.. الا انها لم تتسلم اي اثبات خطي حتى الان، واقترحت «اتخاذ خطوات عينية لتصعيد مطالبنا في اخذ هذا الحق.. فمن حق النساء تلقي الخدمات كاللازم».

السبب: المجاري الطافحة في شوارع واحياء القرية

لسعة بعوض تؤدي الى اصابة طفل من الفريديس بالتهاب في الرأس!

* اصيب بتورمات وانتفاخات في رقبته ووجهه ورأسه. وعينه اليمنى اغلقت تماما! * خمس اصابات متشابهة في مستشفى «الكرمل» لاطفال من القرية *

* الفريديس – لمراسلنا – «المجاري تغطي اغلبية شوارع واحياء القرية. الروائح كريهة جدا. والبعوض يملأ اجواء القرية. لا نستطيع فتح الشبابيك والابواب في البيوت. البعوض يهاجمنا. لقد نام ابني الطفل في المستشفى بسبب لسعة بعوض، فأصيب بالتهاب في الرأس. تورمت رقبته ووجهه ورأسه. وعينه اليمنى اغلقت...».

هذا ما قاله لـ «الاتحاد»، امس الخميس، السيد محمد عيسى الشيخ مرعي، من قرية الفريديس. وكان نجله الطفل اصيب بلسعة بعوض بالقرب من عينه اليمنى. فتورم وجهه ورقبته ورأسه بات اشبه بالكرة من شدة التورمات. وعينه اغلقت لفترة ثلاثة ايام متتالية. وبدأت تتحسن يوم امس فقط.

ويقول السيد مرعي ان سبب «هجوم» البعوض على القرية هو المجاري الطافحة التي تغطي ٧٠٪ من شوارع واحياء القرية.

وكان مرعي نقل طفله الى صندوق المرضى «كوبات حوليم» في القرية، الاثنين الماضي. ومن هناك حولوه الى مستشفى «الكرمل» في حيفا، حيث ابلغه الاطباء بأن ابنه يعاني من تسمم في الدم ومن التهابات في الرأس نتيجة لسعة البعوض. ووضعوا طفله تحت العناية الفائقة في المستشفى.

وفي هذه الاثناء وصلت الى المستشفى ذاته اربع حالات مشابهة لاربعة اطفال من القرية. وكانت التورمات والانتفاخات ظاهرة على اجسادهم بسبب لسعات البعوض.

ويقول السيد مرعي انه اتصل مع وزارة الصحة من المستشفى لتبليغهم بأمر المجاري الطافحة، وان موظفي الوزارة ردوا عليه قائلين: هذا ليس ذنبنا. «وابق ابنك في المستشفى»!.

ويحمل السيد مرعي المسؤولية الى مجلس الفريديس المحلي ورئيسه السيد عبد الرؤوف مواسي. ويقول ان المجلس لا يفعل شيئا غير الوعود لانهاء هذه المشكلة «والتي باتت تهدد حياة اطفالنا».

هذا، وتعذر اخذ تعقيب مجلس الفريديس لاسباب خارجة عن ارادتنا.

ذكرى يوم النصر الـ ٤٧ على المانيا النازية

حركة الصداقة واتحاد المناوئين للفاشية وضحايا النازية

● يدعوان للاحتفال الجماهيري في الغابة على اسم الجيش الاحمر في جبال القدس (قرب قرية ابو غوش).

وذلك يوم غد السبت ١٩٩٢/٥/٩، ابتداء من الساعة ...١٠ صباحا.

في البرنامج:
● وضع أكاليل قرب النصب التذكاري للجندي السوفييتي ● مهرجان احتفالي ● برنامج فني ● معرض ● جولة في أحضان الطبيعة.

السبت ٩٢/٥/٩
الساعة ١٠ صباحا

■ مواعيد السفر:
● الناصرة – «بيت الصداقة». الساعة ٧.٣٠ صباحا.
● حيفا – شارع الحوري، مقابل «سوليل بونيه». الساعة ٧.٣٠ صباحا.
● كفرياسيف – ساحة العين. الساعة ٧.٠٠ صباحا.
● عكا – ساحة فرحي. الساعة ٧.٣٠ صباحا.
– يرجى من الراغبين بالسفر الاتصال حالا بمراكز ونشيطي حركة الصداقة.

قداس وجناز الاربعين

آل ابو عقل واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

باسيلا الياس ابو عقل

(ابو حبيب)

وذلك يوم السبت ٩٢/٥/٩ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

دعوة

تدعوكم لحضور المؤتمر العام للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، وذلك يوم الجمعة القادم الموافق ١٩٩٢/٥/٨ في الساعة الثانية بعد الظهر، في المقهى المسرحي (عمارة بيت الصداقة) في الناصرة.

نقاط البحث:
١ – وضع برنامج عمل
٢ – انتخاب هيئات اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.



الجمعة ٨ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١

هل يستفيد بوش من الاحداث لصالح معركته الانتخابية؟!



● الامريكيون السود والبيض في غضبهم وعنفهم ضد الظلم والاضطهاد في لوس انجلوس ●

■ حصاد الاضطرابات واعمال العنف التي اجتاحت المدن الكبرى في الولايات المتحدة الامريكية على خلفية الاضطهاد العنصري والعرقي – كان حتى صباح الثلاثاء الماضي كالآتي:

٥٨ قتيلاً
..٢٢ جريح
..٧٥ معتقل
و.١ آلاف محل تجاري احرق

وخسائر تقدر بأكثر من نصف مليار دولار.

ما هي الخلفية الحقيقية لاندلاع هذا اللهيب في «بلاد الفرص غير المحدودة»؟ انها خلفية الجوع والمرض والفقر وانعدام المأوى والبطالة الهائلة. وهي خلفية عامة يعاني منها العمال عموماً، والمواطنون السود بشكل خاص، حيث تفاقمت هذه الاوضاع بشكل لا يطاق في السنوات الاخيرة جراء السياسة الامريكية الرسمية، وازدياد شره احتكاراتها واستغلالها، وخصوصاً بعد ان اصبحت الولايات المتحدة، القوة العالمية الوحيدة بدون منافس في اعقاب انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا والاتحاد السوفييتي.

** القشة التي قصمت ظهر البعير

وأما الخلفية – القشة، التي قصمت ظهر البعير فكانت كالآتي:

في ٣ آذار سنة ٩١، اوقف اربعة افراد من الشرطة الامريكية سائقاً امريكياً اسود، رودني كينغ، (٢٥ سنة) واوسعوه ضرباً وركلاً وحشياً. وقد صور المشهد العنصري شاهد عيان بجهاز فيديو، وباع الكاسيت مقابل ..٥ دولار لشركة تلفزيون محلية، وسرعان ما جرى بث الكاسيت في كل ارجاء الولايات المتحدة والعالم.

وفي ٦ آذار من السنة نفسها، قام قائد شرطة لوس انجلوس بالاعتذار، ووصف الحادث بأنه «شاذ»، الا ان المطالبة باستقالته ثارت من كل جانب.

وفي ١٥ آذار تقرر تقديم اربعة افراد الشرطة، البيض، للمحاكمة، حيث وصفت وثيقة بوليسية عملية الاعتداء بالضرب على الامريكي الاسود: «وماذا في ذلك؟»، وتصاعد غضب السود عندما اتضح ان افراد الشرطة إياهم قالوا في افادتهم عن ضرب السائق كينغ: «لقد كانت لعبة كرة قدم رائعة!!».

وفي صبيحة يوم الجمعة الماضي (بالتوقيت الاسرائيلي) قررت هيئة المحلفين في محكمة لوس انجلوس براءة المتهمين الاربعة وانهم «غير مذنبين».

قرار المحكمة بتبرئة افراد الشرطة الاربعة، عاد بأمريكا والامريكيين ٢٤ عاماً الى الوراء، منذ مقتل مارتن لوثر كينغ، وهم لم يعربوا بهذا المدى من عدم الثقة في اجهزة الحكم كما اعربوا عنها في خضم الاحداث الراهنة.

والواقع انه منذ ان اندلعت ألسنة النار في غيتوات السود في ديترويت وفي نيويورك سنة ٦٨، ومنذ اشتباك الشرطة مع المتظاهرين ضد حرب فيتنام في شوارع شيكاغو، لم يحدث انهيار للقانون والنظام في الولايات المتحدة بهذا الشكل المأساوي، الذي حمل طابعاً عرقياً وسياسياً واجتماعياً في آن، وبصورة جلية، ومنذراً بشر مستطير.

* «العدالة الامريكية ماتت. والعنصرية ازدهرت» * المحلفون الامريكان قالوا عملياً، ان الجريمة اذا كانت ضد السود لا تكون جريمة * جيسي جاكسون: قرار المحلفين فجر الغضب المتراكم جراء وجود بطالة بنسبة ٥٠٪ بين السود وسيطرة العصابات وتجار المخدرات. نحن كرماء مالياً على روسيا. واجدر بنا ان نبدي مثل هذا الكرم تجاه مدن امريكا *

■ بقلم: محمود ابو شنب ■

** الشرارة

وكانت الشرارة هي قرار المحكمة بتبرئة المتهمين، حيث انفلتت جهنم من مكانها، الى شوارع لوس انجلوس. فلم تبقِ ولم تذر. وانطلقت مجموعات وليس فقط من المواطنين السود بل خليطة من السود والبيض. ومن الطلاب السود والبيض، بالمئات تفجر وتكسر وتخرب وتنهب وتقتل العديد مما ومن جاء في طريقها. واشعلت النار في مئات المحلات التجارية والابنية العامة، وهوجمت مراكز الشرطة.

وتعدى الامر نطاق لوس انجلوس ثاني اكبر مدن الولايات المتحدة، فهوجم حي الغنى والثراء الفاحش في بيفرلي هيلز، واشتعلت اطلانطا ومانهاتن وفينسبورغ وبورتلاند وهوليوود وبيركلي وكليفورنيا. وكانت، كما وصفتها بعض وسائل الاعلام.. خصوصاً الاسرائيلية: «انتفاضة» في امريكا.

وتحولت العديد من المدن الامريكية الى ساحات قتال، ووصف احدهم مدينة لوس انجلوس بأنها اصبحت مدينة خرائب واشباح. فالمظاهر التي شهدتها شوارع المدينة في الساعات الاولى بعد اعلان قرار المحكمة، لن تمحى من ذاكرة الامريكيين لزمن طويل.

الجماهير الغاضبة، المنفلتة العقال تخرج السائقين من سياراتهم وتوسعهم ضرباً. والمئات يندفعون الى حوانيت البقالة والسوبرماركت، والادوات الكهربائية، يحطمون الواجهات ويسلبون ما تصل اليه ايديهم، ويبدو ان شرطة لوس انجلوس وقفت مذهولة امام حجم وعنف التظاهر والاضطراب فلم تجرؤ على التدخل. وقال قائد الشرطة في المدينة عندما تساءل الجمهور عن ذلك: قوات الشرطة لم تظهر في بداية الاضطرابات، وبعد ذلك لم تستطع السيطرة على الوضع.

وعقد الرئيس بوش مؤتمراً صحفياً عاجلاً، فاعلن حالة الطوارئ وبعث بستة آلاف جندي من الحرس الوطني و..٤٥ من جنود المارينز، و..١٣ من المظليين، هذا اضافة الى خمسة آلاف شرطي محلي ومن المنطقة.

كما فرض حظر التجول في عدد من المدن لكي تكون ممكنة السيطرة على الوضع عن طريق القوة التي قرر بوش استخدامها على ما يبدو.

الا ان الرئيس بوش لم يستجب صراحة لقرار المحكمة العنصري الذي اشعل فتيل الاضطرابات. بل اعلن عن تشكيل طاقم قضائي لفحص ما اذا كان قرار المحكمة يخرق حقوق الانسان بالنسبة للسائق الاسود المضروب.

واضطر الرئيس الى تغيير مواعيد عمله. واتصل مع وزير القضاء ويليم بار ومع رئيس بلدية لوس انجلوس، توم براد لي وقال: سنعمل مع الحاكم ويلسون ومع رئيس البلدية وآخرين لنتأكد من تطبيق الاجراءات لتأمين القانون والنظام. فالحكومة الفيدرالية قد تتدخل لكي يقدم افراد الشرطة الى المحكمة مجدداً. ولكنه تابع قائلاً: «المهم ان يحترم القانون والاجراءات القضائية في هذه المسألة. فالحرس الوطني في لوس انجلوس وضع في حالة استعداد». وجدير بالذكر ان عدد سكان مدينة لوس انجلوس هو ١٢ مليون نسمة.

في ليلة واحدة، تدعّم اعتقاد المواطنين الامريكيين السود الراسخ بان جهاز القضاء في بلادهم قائم فقط لحماية البيض والدفاع عنهم.

** ردود فعل

وكان عدد من زعماء السود حضروا الى قاعة المحكمة لسماع قرار الادانة المتوقع، ولم يصدقوا ما سمعته آذانهم لدى صدور القرار، وشاهدوا بأم اعينهم كيف قام المتهمون الاربعة بعد قرار تبرئتهم، فعانقوا زوجاتهم ومحاميهم وخرجوا من قاعة المحكمة برفقة حراسة مشددة لحمايتهم من المتظاهرين.

صبية سوداء، اغرورقت عيناها بالدموع، قالت للصحفيين: «هم قالوا لي في قرارهم هذا بأن حياتي لا تساوي سنتاً». و«هم» الذين تعنيهم مجموعة المحلفين الذين لم يكن بينهم اسود واحد.

وقال شاب اسود: «اذا انا دخلت الى احد المجمعات التجارية والتقطت كاميرا الفيديو هناك صورتي وانا اسرق بضاعة بعشرين دولارا، فأنا مذنب فوراً وأساق الى السجن لمدة ستة شهور. واما لو كنت شرطياً ابيض وضربت شاباً اسود وصورتني كاميرا فيديو، فانني اعود الى البيت وهم يربتون على كتفي».

«طاحون العدالة الامريكية طحن العدل»، قال شاب اسود من نشيطي حقوق المواطن في لوس انجلوس وتابع: «لعل في هذا القرار ما يراجع به انفسهم اولئك الذين داخلهم وهم الاعتقاد بأننا حصلنا في الـ ٢٥ سنة الاخيرة على تقدم كبير».

احد القادة السود الذي حضر المحكمة قال عن القرار: «انه اعلان عن جهاز العدل الامريكي الذي يملك محامين بهذه الكثرة ولكنه لا يعرف ما هو العدل».

واما رئيس بلدية لوس انجلوس، وهو ايضاً اسود، فقد قال بصوت كسير: «انني حزين، غاضب، فاليوم قال المحلفون للعالم بأن ما شاهدناه جميعاً ليس جريمة. انهم يقولون، بقرارهم هذا، باننا (السود) نستحق معاملة كهذه، فما شاهدناه كان ضرباً وحشياً لمواطن اسود بأيدي افراد شرطة زعران، وليس هناك اي تفسير منطقي لهذا القرار».

قائد شرطة لوس انجلوس، دريل غيتس، الذي كان جمد عمل ثلاثة من رجال الشرطة اياهم، واقال احدهم في ايار، واستجاب مضطراً للضغط الشعبي بتقديم استقالته هو، في هذا الشهر، قال: «فقط وجدوا انهم غير مذنبين!!».

اما جيسي جاكسون، الزعيم الزنجي فقال: «هذه عنصرية، وهناك بعد الكثير من مشاكل التنكر وانعدام العدل».

واما محامي المضروب، فقال: «لقد توفيت العدالة الامريكية بالامس، وكل انسان عاقل يجب ان ينهض ويطير الى جهنم من هذا المكان الفاسد».

وفي مكان آخر قال جيسي جاكسون الذي شجب العنف ولكنه اوضح اسبابه: «٥٠٪ بطالة في غيتوات السود، والسلطة هي للعصابات وحملة المسدسات وتجار المخدرات، واذا كنا نبدي كرمنا المالي تجاه روسيا، فأجدر بنا ان نبدي مثل هذا الكرم تجاه مدن امريكا».

** وماذا بعد؟

مع مثل هذه الردود والمرارة، وجد معظم الامريكيين صعوبة في مناقشتها. ومبعوثو الرئيس بوش حاولوا التقليل من مغزى قرار المحكمة والتغطية عليه بالقول انهم سيسرعون التحقيق في عملية قرار المحكمة في قضية رودني كينغ.

وسوف تقرر وزارة القضاء في واشنطن خلال ايام، ما اذا كانت سترفع دعوى فيدرالية ضد شرطة لوس انجلوس، ودعوى كهذه قد تكلف المذنبين ١٢ سنة في السجن.

الا انه حتى لو قدمت دعوى كهذه، وحتى لو انتهت بتذنيب المتهمين، فان الوضعية التاريخية المعوجة التي خلقها قرار محكمة لوس انجلوس، ستبقى قائمة بعينها. والزعماء السود الذين ناضلوا قبل ٢٥ سنة من اجل حقوق المواطن، يذكرون انه استحال عليهم الحصول على العدالة والمساواة للسود في المحاكم المحلية.

ولن يفيد في شيء قول احد المحلفين، عندما رأى الخراب والدمار في شوارع لوس انجلوس: «لم أتصور بأن الرد سيكون بهذا الشكل، وعملياً، لم اوافق باقي المحلفين على القرار».

واحد المحلفين الـ ١٢ في المحكمة اياها، الذي طلب عدم ذكر اسمه قال: «لست نادماً على قرار البراءة، فرودني كينغ، طورد من رجال الشرطة لمسافة ١٣ كيلومتراً ولم يتعاون مع الشرطة، وحتى حكاية ضربه حكاية مشبوهة، ومن يشاهد الفيلم بالسرعة البطيئة يمكنه ان يرى بأن الكثير من الضربات والركلات التي وجهها اليه افراد الشرطة، لم تصب هدفها..!!».

يا ابن الذين..!! لقد كان على هذا المأفون ان يحكم بتغريم افراد الشرطة الذين لم يعرفوا كيف يصوبون الضربات!!

** مصائب قوم..

على الرغم من الارقام الفظيعة، القتلى والجرحى والمعتقلين، والخسائر الفادحة بمئات ملايين الدولارات، فهناك من ينظر الى هذه المصائب، لا من وجهة نظر اسبابها وكيفية معالجتها، بل من وجهة نظر الربح والخسارة في الانتخابات الامريكية.

وانه لمن الصعب، كما قال احد هؤلاء، التكهن في وقت مبكر كثيراً ليوم الانتخابات الامريكية، مدى تأثير هذه الاحداث على الانتخابات الرئاسية. ومن الممكن ان يستغل الجمهوريون احداث لوس انجلوس – اذا استمرت – لصالحهم. ولكن الحزب الدمقراطي ايضاً يمكنه استغلال هذه الاحداث ومحاولة ايقاظ الناخبين السود من لا مبالاتهم تجاه الانتخابات، وان يشجعهم على الذهاب الى صناديق الاقتراع في تشرين الثاني القادم.

والتأثير الاساسي لهذه الاحداث، سيترك بصماته على الشبان السود في مراكز تجمعاتهم في امريكا، هؤلاء الشبان الذين يعانون الفقر والتمييز العنصري، ويؤمنون بأن الاكثرية البيضاء تعمل ما بوسعها لمنع خروجهم من هذه الدائرة اللعينة.

وقد قال الرئيس بوش لمساعديه: «يضحك كثيراً من يضحك اخيراً».

وفي رأي مساعديه، بأن الاحداث الاخيرة ستقوي بوش والحلف المحافظ من معسكر المؤيدين للقانون والنظام بين اوساط الذين يتأرجحون بين بوش ومنافسيه من حزبه.

وكما ادت اضطرابات عام ٦٨ الى انتصار نيكسون الذي دعا في الوقت نفسه الى تقليص ميزانيات الرفاه الاجتماعي، هكذا ايضاً ستخدم هذه الاضرابات الجمهوريين.

ولم يتردد بوش لحظة في استغلال الاحداث لصالحه اذ قال: «لقد فرضنا النظام في الخليج ولن نتردد في محاربة العنف في الداخل.. فاعتمدوا علينا، وانظروا ماذا يحدث في لوس انجلوس عندما يكون رئيس بلدتها اسود ومن الحزب الدمقراطي وهو الذي يدير شؤونها».

وهكذا، كان هذا بمثابة الضوء الاخضر للكثير من المحللين السياسيين المحافظين، لشن هجوم على رئيس بلدية لوس انجلوس، توم براولي، الاسود.

وهكذا ايضاً يريد بوش ان يعتلي عرش الرئاسة الثانية، حتى ولو على جماجم الامريكيين. فما بالك بجماجم العرب؟!

رحلة الى «السجرة»، في «يوم الاستقلال»، مع احد آخر المقاتلين السبعة الذين بقوا يدافعون عنها لآخر لحظة:

يا حيف عَ اللي سلّمها..!

بلد الفنان الفلسطيني الكبير، الشهيد ناجي العلي، تئن بعيدا عن اهلها المشردين



١- ابو هاني: لو يقبلوا ان انام ليلة واحدة في السجرة.

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●

– «جاء اليهود.. احملوا بضائعكم وارحلوا».. صاح احدهم

– «لا.. لن يتحرك منكم احد..»، قال ابراهيم.. واضاف: «من يحمل بضائعه ويخرج سأطلق النار عليه بنفسي».

– سيقتلوننا جميعا..

– قلت لن يخرج احد..

– وما العمل..؟!!

– لنقاتل حتى آخر قطرة دم.. فهذه ارضنا ولن نتخلى عنها بهذه السهولة..

وتجمع ٢٥ شابا ورجلا من قرية السجرة(*). وحضر العشرات من الناصرة والقرى المجاورة يحملون السلاح ويتمركزون في مناطق مختلفة. كان ذلك في الساعة الثالثة من فجر يوم معركة «السجرة» في العام ١٩٤٨، سبع ساعات متواصلة من القتال استشهد جراء عشرات الرجال والنساء والاطفال وتشتت على اثره كل سكان القرية الفلسطينية. فرحل اغلبيتهم الى سوريا والباقون توزعوا على الناصرة وطرعان وكفركنا واللد وغيرها. ولم يخرج ابراهيم ذيابات من السجرة الا بعد ان اختلط دمه بتراب ارضه واستشهد فيها.

● وكيف ننسى؟! ●

«ايه.. ايه.. السجرة؟! شو بدي اقول تأقول. يا ريت اقدر انام ليلة واحدة تحت شجراتها.. بجنب العين.. لو يقبلوا اعيش بكوخ، بخشة المغارة.. تحت شادر.. بس ارجع لنسيم هواها.. ابوس ترابها.. افلح ارضها.. يا ريت يا بنتي.. يا ريت»..

هكذا بحسرة والم واضحين، وبكلمات حازمة يبدو انه يرددها باستمرار منذ سنوات طويلة.. بادرنا الجد ابو هاني ونحن متوجهون معا الى الشجرة.. القرية الفلسطينية الشهيرة، التي هي واحدة من حوالي اربعمئة قرية هدمتها السلطات الاسرائيلية عام ١٩٤٨. لم ينسها اهلها لحظة واحدة.. وكيف ينسون؟! لكن عندما تحتفل دولة اسرائيل بالاستقلال.. يحرك ذلك الجراح بشكل خاص.

«هذه الحظيرة اللي على شمالنا حطوها اليهود في ارضي انا وربوا فيها المواشي.. هاي هي ارضي. شايفتيها. ارضي ومسجلة في الطابو باسمي انا.. اليوم ما بقدر ادخلها.. هذا الزيتون اللي زرعتو بايدي محرم علي زيارته الا اذا دفعت فلوس وضمنته.. شُفتي شو السجرة.. مندفع لهم فلوس حتى نوكل من زيتوننا.. مهما يسجل التاريخ. صعب.. صعب كثير يشرح مأساتنا. والايام الصعبة اللي عشناها.. بس الحسرة شو بتفيد.. يا حيف يا حيف عاللي سلمها..».

ابو هاني، موسى ذيابات ابن السجرة يبلغ من العمر اليوم ٨٥ عاما. يسكن في طرعان اقرب قرية عربية على قريته السجرة التي ولد وترعرع فيها. كان عمره يوم غادرها ٤١ عاما. وكان متزوجا وأبا لولدين. كل من تلتقيه من اهل السجرة يقول ان ابا هاني كان واحدا من ابطال المعركة في العام ١٩٤٨. قاتل حتى آخر لحظة. وقبل ان يخرج منها دفن بيديه عمه الشهيد خالد محمد ذيابات: «حفرت قبره داخل ارضي حتى لا يطلق الجنود النار علينا». وكان قبل ذلك بلحظات دفن عمه الثاني الشهيد عبد الحليم.. ولا يزال قبرهما في قطعة الارض لوحدهما.. ومنذ ذلك اليوم وحتى الآن.. وفي كل عيد ديني يقوم ابو هاني بزيارة القبرين ثم يعود الى طرعان.

عشقه للارض.. لزيتونها، لشجر الرمان والصبر والتين والبندق والخروب واللوز.. يظهر في كل كلمة ينطق فيها.. عندما يصل الى كل شجرة منها تراه يجد دليلا آخر ليثبت ان هذه الارض له!! هذه الشجرة زرعتها في سنة ١٩٣٦، زرعتها حتى تكون حدا بين ارضي وارض جارنا.. وهذه.. وهذه..»

السنوات الاربع والاربعون التي مرت تبدو وكأنها لمحة بصر، فيغرف الاحداث من ذلك التاريخ وكأنها وقعت امس. تارة يشرح لنا عن ابطال السجرة ووحدة اهلها ثم تراه فجأة يتركنا ويذهب بسرعة متكئا على عكازه. فيختفي بين اشجار اللوز والزيتون يستريح حتى نصل اليه. فيحكي لنا قصة جديدة تذكرها حال وصوله الى ما يذكره بها. وعندما يرشدنا الى.. المقبرة والعين والجامع والبيدر والى مكان بيته وبيت جاره وبيت عمه وجده وصديقه وقريبه.. تدرك ان قرية السجرة مرسومة في خياله بكل تفاصيلها الدقيقة.

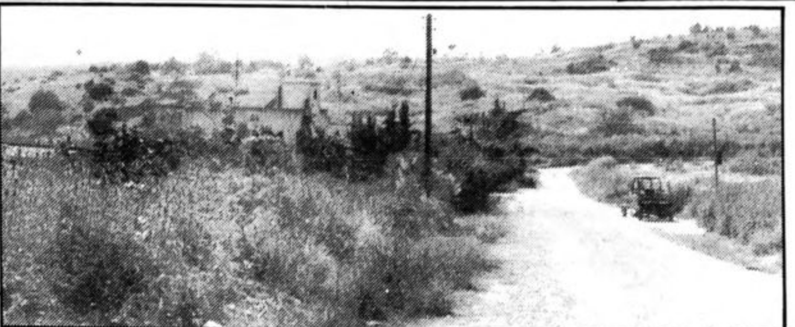
ليس من السهل على عابر السبيل ان يصل الى السجرة وخاصة في الربيع. فالاعشاب والاشواك ونبتة الشومر وشوكة الزعكور تغطي كل الآثار الباقية لهذه القرية بدءا بالمقبرة وبقية جدران من البيوت والمعصرة.. والجامع.. وحتى عين الماء. وعين الماء هذه هي الاثر الوحيد الذي حافظت السلطات الاسرائيلية على وجودها. بل وضعت لافتة كحلية على جدارها كتب عليها بالعبرية ان هذه العين بنيت بأيدي سكان السجرة العرب عام ١٨٥..

عند مفرق مسكنة (جولاني) في الطريق الى طبريا عليك ان تتجه يمينا (في الطريق المؤدي الى جبل طابور) بضع مئات من الأمتار تظهر عدة بيوت على الجانبين.. في الجهة اليمنى وضعت لافتة سجل عليها باللغة العبرية: «ايلانيا» وتعني بالعربية شجرة.. فتمكث يمينا. وتخترق المستوطنة حتى نهايتها فتطل عليك تلة رحبة تبدو من بعيد وعرية مهملة.

هنا بالضبط كانت تقوم قرية السجرة العربية.. نسيم هوائها يلفحك من كل الجهات.. اشجار الزيتون واللوز والبندق والكينا الشامخة والنباتات البرية تغمرها.

وفي يوم امس، الخميس، حين احتفل من احتفل بذكرى قيام دولة اسرائيل، قام ابو هاني بمرافقة اولاده واهله وبعض الاصدقاء الى زيارة السجرة كما في كل سنة ليقرأ الفاتحة امام القبرين الباقيين في ارضه.. ثم في مقبرة القرية.. على ارواح الشهداء. ثم يقضون بقية النهار في

←



٢ – هكذا تبدو التلة التي كانت تقوم عليها السجرة. والبيت الظاهر في يسار الصورة هو اخر بيت في مستوطنة الشجرة.

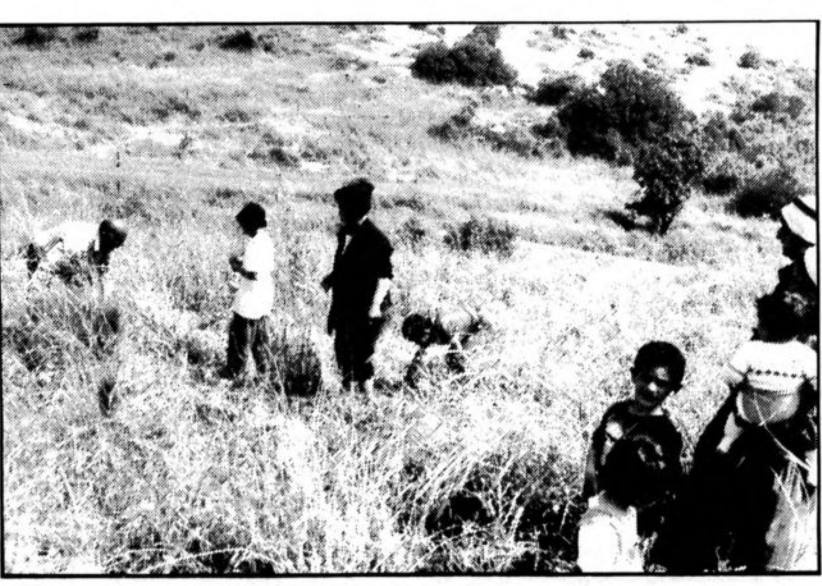
نسيت الام طفلتها.. وبعد اشهر وجدوها كما هي.. في المرجيحة.. ولكن..

● احدى القصص المرعبة عن آثار الترحيل الفلسطيني في ايام النكبة، كانت تلك المتعلقة بابنة علي الاحمد – على حد تعبير جدنا ابو هاني – وقد وقعت ايضاً في السجرة.

وابنة علي الاحمد هي امرأة متزوجة ولها كومة من الاولاد والاطفال، اصغرهم طفلة لم تكن تبلغ السنة الواحدة من العمر وقت الرحيل. فعندما سقطت القرية اهتمت بلملمة بعض الحاجيات وكل اولادها.. الا انها نسيت طفلتها التي وضعتها في الصباح في المرجيحة المعلقة في سقف احدى قناطر البيت. وعندما تذكرتها، كان ذلك متأخراً جداً. ولم يكن ممكناً ان تعود لأخذها. وعبرت الحدود الى سوريا.

هناك، حيث أقيم مخيم خاص باللاجئين الفلسطينيين، حلمت بالعودة الى السجرة في يوم غد او بعد غد.. حتى تطعم طفلتها وتعود الى احتضانها. الا ان المدة طالت. وراحت تبحث بالمراسيل.. على امل بأن يكون عابر سبيل قد شاهد الطفلة واخذها.

ووصل.. بعد عدة اشهر احد المراسيل الى ابو هاني. فأخذ معه سجراوياً آخر يعرفه. وتوجها الى البلدة تسللاً. ووصلا الى البيت فعلاً.. ووجدا الطفلة كما هي، في المرجيحة نفسها، تلوح بين قناطر البيت.. ولكن: جسد بلا روح.. وكانت الطفلة آخر شهيدة من السجرة دفنت تحت تراب قريتها.



٤ – ابو هاني الجد.. والاولاد والاحفاد ينظفون مقبرة السجرة من الاعشاب.



٣ – هذه قطعة من جدار مسجد السجرة، وهي آخر ما تبقى من آثاره.

*** في يوم الترحيل والتشريد دخل المحتلون على امرأة تقودها ابنتها الصبية. فدفعها الجنود لأنها لم تهرب بالسرعة اللازمة. فقالت لهم الصبية: امي عمياء. ارحمونا. دعونا نخرج بهدوء. فجاء الجواب: «اذا كانت عمياء فلماذا يجب ان تعيش». واطلق رصاصة على رأسها. ومنع ابنتها حتى من توديعها.. مهددا: اذا تأخرت ستموتين وراءها ***

احضان القرية، الوطن. ولا تسأل عن شعوره خلال ذلك - «هذا اليوم.. يوم حزن.. يوم نكبة.. يا ريت ما تذكروني بهذه الايام. على كل حال، مليح اني بقيت في وطني» يقول ابو هاني.

اخذناه الى السجرة قبل ثلاثة ايام، خصيصا لاعادة الذكريات معه: «بتعرفي ليش انا ساكن في طرعان؟.. لما تركنا السجرة سكنت في المشهد. وما قدرت اصبر. فانتقلت الى كفركنا.. فهي اقرب للسجرة. وكمان هون ما قدرت اصبر، فرحلت الى طرعان، اكثر قرية عربية قريبة من السجرة. من بيتي في طرعان بقدر اشوفها من بعيد.. ولما بدي ازورها ما بتعب. وانا بزورها كثير في كل عيد.. بزور فيها اهالينا الأموات وبشم نسيم هواها».

هذه المرة، عندما طلبنا ان نذهب معا الى السجرة خصيصا لاعداد هذا التقرير اصطحب معه احد ابنائه واحفاده. هذه مناسبة للتعرف اكثر على الوطن. سيحكي التاريخ امامنا وهو يريد لاولاده واحفاده ان يعرفوا هذا التاريخ ويسمعوا قصصه واحداثه مرة اخرى. وهي مناسبة يطلب منهم فيها ان ينظفوا المقبرة ويزيلوا بعض الاعشاب. وطلباته عموما ليست كثيرة.

قلنا له: هل تدلنا على بيتك في السجرة؟ نظر الينا ابو هاني نظرة سارحة. كأنا به يستغرب السؤال.. فأي كلام هذا. بالطبع يعرف بيته، وهل ينسى؟! وانطلق يجري امامنا كأن الشباب عاد اليه فجأة. رفض ان يصعد الى السيارة. وانطلق يخترق الاشواك ويدوس الحجارة ويقفز فوقها ونحن نضع ايدينا على قلوبنا خوفا عليه. فقد يسقط لا سمح الله ويصاب. بعد مسافة طويلة وصل الى بيته.. عفوا آثار بيته. وما ان لاطف نسيم شجرة الكينا وشجرة «وردة ذقن الباشا»، التي زرعها الى جانب بيته حتى كنا جميعا نلهث. اما هو فقد بدا منتعشا.. فرحا.. بل سعيدا. فرحة عظمى حقيقية تغمر قلبه. فقد يكون نسي ان بيته هدم وانه حرم من العيش فيه، لكنه اراد ان يثبت انه ما زال حافظا للأمانة. وبذاكرته وايمانه يتحدى التاريخ وجبابرته: «هنا كانت ساحة البيت.. وهذه شجرة الزيتون زرعتها بيدي وايضا هذه. وهنا حدود جارنا حسين المحمود. هذه شجرة الكينا زرعتها سنة الـ ٣٦، وهي علامة الحدود بين ارضي وارض الجار. وهذه شجرة «ورد ذقن الباشا» كل ما تطير حبة من نباتها بيطلع شجرة ثانية. ولك يا ولد اقلع لك شقفة منها لنزرعها في الارض في طرعان. خلي انت كمان شقفة الى الناصرة. شوفي ما احلاها..» وينطلق بالمشي بين الاشجار ليحدثنا عن معركة «السجرة» او عن مأساة القرية في ذلك اليوم.

ناجي العلي وعبد الرحيم محمود

قبل ايام اتيح لي ان اشاهد الفيلم المصري الرائع «ناجي العلي». والفنان الفلسطيني العملاق ناجي العلي هو ابن قرية السجرة. في بداية الفيلم يعرض المخرج عاطف الطيب صورا من تشريد اهلها عام ١٩٤٨، حينما كان ناجي العلي ما زال طفلا. فسألت ابو هاني عنه.

- «.. قتلوه ولاد الحرام - اجاب

- أنا لم اعرفه. كان عمره عشر سنوات. وكانوا يسكنون في طرف القرية بعيدين عنا.. لكن كنت صديق والده سليم حسين العلي، الله يرحمه كان عنده دكان. وكان يعمل بالتجارة. ووضعهم كان كثير مليح. اذكر ان والده كان معروفا في القرية بأنه مهتم بتعليم اولاده. فعلّم ابنه الكبير حسين وكان يبعث كل اولاده على المدارس. لما قتلوه.. شعرت انه انقتل واحد منا.. ايه..!

ويبحر في ذاكرته الى عمق ٤٤ عاما محاولا ذكر ادق التفاصيل عن ذلك اليوم التعيس، يوم الرحيل.

كان ابو هاني وبقية شباب ورجال القرية الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ و ٤٠ عاما، يحرسون القرية خوفا من دخول القوات الاسرائيلية. فالقرى بمعظمها سقطت. وكان واضحا ان الدور آت على السجرة سمعوا وابلا من الرصاص. فاختبأت النساء والاطفال حتى بزوغ الشمس وتجمع ٢٥ شابا من القرية وبحضور العشرات من الناصرة والقرى المجاورة بدأوا باطلاق الرصاص ثم حضر جيش الانقاذ.

«وعندما تبين ان المعركة ستستمر.. حضر مئات الجنود اليهود الى المنطقة. يقولون ان ٤٠٥ منهم حاربونا و ٤٠٥ حاربوا عرب الصبيح. قتل الكثير منا. النساء والفتيات والاطفال والشباب»، يحدثنا ابو هاني ويضيف: «ابني منير كان عمره خمس سنوات. كان يمسك بيد خالته عائشة (٢٠ عاما) وجدته. فاطلقوا عليهم الرصاص فقتلت خالته وكانت مخطوبة. واصيبت جدته.. اما هو فأصابته شظايا رصاصة في حزامه فقطعته. ووقع سرواله وبقي يبكي على الارض حتى حضر بعض الاقارب وأخذوه».. ثم يروي هذه القصص:

- فتاة متخلفة عقليا رفضت الحاح اهلها بترك البيت والرحيل. فتركوها. فدخل الجنود وقتلوها.

- امرأة عمياء كانت ابنتها تمسك بيدها وتعاونها على المشي. فدفعها الجنود لأنها لا تهرب بالسرعة اللازمة. فقالت لهم الابنة: امي عمياء. ارحمونا. دعونا نخرج بهدوء. فأجابها الجندي: اذا كانت عمياء فلماذا يجب ان تعيش. واطلق رصاصة على رأسها. ومنع ابنتها حتى من توديعها مهددا.. اذا تأخرت انت ستموتين وراءها..

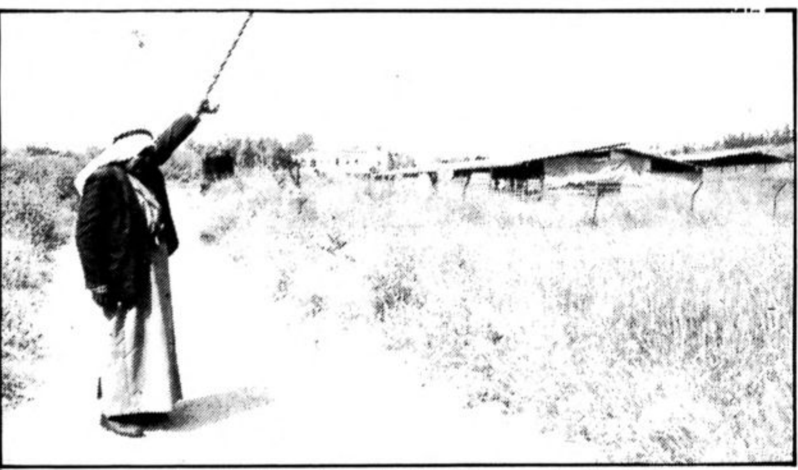
عدد كبير من الناس ماتوا. كلما كان يموت شخص كنا ندفنه حالا لأن المقبرة كانت مكشوفة على اليهود. ولما حاولنا دفن احدهم اطلقوا الرصاص علينا.. وفي الساعة الاخيرة زاد اطلاق الرصاص وبقينا تسعة شباب على قيد الحياة نقاتل وندفن شهدا منا.

وقبل انهاء المعركة قتل عمي عبد الحليم دبابات اللي كان يقاتل معنا. وكانت اقرب منطقة الينا هي منطقة باب المرشق. وهي قطعة ارض لعائلتنا. فدفناه فيها. ثم بعد قليل قتل عمي الثاني خالد دبابات فدفناه هو الآخر الى جانبه.. وبقينا سبعة مقاتلين مختبئين وراء الشقيف (صخرة كبيرة) نقاتل. واذا بجندي من منطقة الحصن في الاردن يدعى محمد سعيد كان يقود دبابة. حضر الينا يبلغنا: «تعطلت الدبابة وتركها عند اليهود. فلسطين سلموها لليهود وانا لا اريد ان ابقى هنا». عندها.. لم يبق امامنا الا ان نترك المكان دون ان يرونا. وخرجنا من السجرة».

وسألناه عن عبد الرحيم محمود، الشاعر الفلسطيني والقائد الوطني المعروف الذي حضر الى السجرة مع فرقة مقاتلين من الناصرة لنصرتها، فأجاب: «انا لا اعرفه. سمعت به، كانوا يحاربون في منطقة خارج القرية».

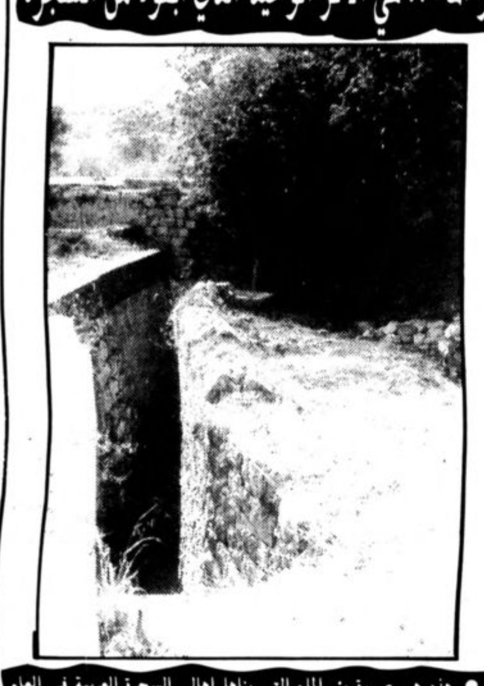
وغادرنا السجرة معا، لكنها لم تغادره. فقد ظل واجما وسارحا في طريق العودة. يرد على السؤال باقتضاب ولسان حاله يقول: انتهت المقابلة. فقد تملكت السجرة كل احاسيسه. وظل كلما ابتعدنا عنها اكثر يلتفت اليها اكثر واكثر. ولم يكف عن ترداد السؤال: هل سيحبها ابناؤه واحفاده مثلما احبها هو..؟

(*) القرية اسمها «الشجرة». لكنك لا تجد احدا من اهلها الا ويلفظها «السجرة».



٥ - ابو هاني يشير، بعصبية الى الحظيرة (في يمين الصورة) التي قامت على ارضه. وتظهر وراءها بعض البيوت والفيلات الحديثة في المستوطنة.

بئر الماء.. هي الاثر الوحيد الذي ابقوه من السجرة



● هذه هي صورة بئر الماء التي بناها اهالي السجرة العربية في العام ١٨٥ فوق العين. وهي الاثر الوحيد الذي ابقته السلطات الاسرائيلية من السجرة. وقد وضعت لافتة خاصة فوقه تشير الى عروبته. البئر عميق وخطر. النزول اليه يتم عبر سلالم من الباطون من ٥٤ درجة. وهو متعب.. بدون حمل اواني الماء.. فكم بالحري معها. ويبدو ان اهالي السجرة انتبهوا للامر فأقاموا ناعورة (او الساقية) من الخشب تعمل بالدوس بالقدم، كما قال لنا ابو هاني. هذه الناعورة لا اثر لها هنا.

لقاء مع ابن طبريا، ابراهيم حامد

● تتمة من صفحة ٤ ●

ولا ابالغ في اي شيء حدثتك عنهما: ثم يتذكر شيئا آخر لم يقله: «في ليالي رمضان كنا نسهر على ضوء القمر فوق اسطح المنازل مفترشين الحصر والفراش العربي. واذا كان الجو حارا كنا ننام على اسطح البيوت، هكذا نستمر حتى عيد العرش الذي جاء عليه المثل من «عرشكرا حتى فرشكرا» اي اننا كنا ننتقل للنوم داخل البيوت في عيد العرش بسبب احتمال سقوط المطر.. كنا نبقي بيوتنا مشرعة لا نغلقها او نخاف من سرقتها. لقد كانت الدنيا امان والله».. قال مؤكدا «كنا نسهر حتى ساعات السحور نتسامر ونلعب لعبة الصينية ولعبة «داداس» - مثل لعبة الزهر - نتحدث، نتمازح. الكل سعيد. وكان الصنايعية في البلدة القديمة يربطون الليل مع النهار يحضرون الملابس والاحذية تحضيرا للعيد».

«لقد كانت عادات اليهود والعرب متشابهة جدا.. فقط اليهود المتدينون كانوا متمسكين بالدين اكثر من الآن.

واهم شيء اننا كنا نحترم عادات وديانات بعضنا البعض، نفعل ذلك بكل محبة واخلاص. لا يتردد الواحد منا في تقديم المساعدة للآخر. خلي مثلا الاعراس. لا اذكر انه كان شيء اسمه دعوات ومكاتيب وعزايم شخصية. فقد كان اصحاب العرس يتوجهون الى المسنين في بيوتهم ودعوتهم بشكل شخصي من باب الاحترام والتقدير. اما باقي الناس فكانت تدعى عن طريق المقاهي التي كانت تملأ طبريا.. فيأتي صاحب العرس ويدعو الحاضرين بشكل جماعي وكان الجميع يعتبر نفسه مدعوا، ويشاركون في الفرح كأنهم اصحابه دون حساسيات».

رغم مرور كل تلك السنوات، الا ان عادات الاحتفال بالاعراس لم تختلف كثيرا. فمناسف الارز «وكدر» اللحم وحمّام العريس والزفة وطلعة العروس ما زالت سارية حتى الآن في مدننا وقرانا العربية كجزء من تراثنا العريق. لكن الأمر المميز في تلك الاعراس في طبريا كانت تلك «النهفات» خفيفة الظل التي كان «يحلق» فيها اشبين العريس، اذ كان يقوم بعض الشباب «بسرقة» شيء ما من العريس منديل او ما شابه، ويفرضون على الاشبين مقابل «السرقة» توزيع الحلوى على الحاضرين او اقامة حفلة في بيته. لقد كان الطبارنة يحبون المشروب والحياة معا..» قالها بسرعة، ضاحكا وكأن الحدث يتكرر امام عينيه من جديد.

«كانت حياتنا بعيدة كل البعد عن الملل والمشاكل، كنا نسهر ونشم الهواء. كنا عايشين بالفعل للذلك كنا سعداء».

●● البنط واللبدو

من يسعفه القدر منا نحن الجيل الجديد ويجد فائضا من ماله، ويقرر ان يرفه عن نفسه وعائلته ويفكر بالتوجه الى طبريا، فانه بالفعل يحقق هدفه. فطبريا بلد جميل رغم كل شيء. وجميل جدا. وعندما حدثنا ابو فريد عن ليالي زمان في طبريا، عن البنط واللبدو وغيرها من الاسماء القليلة التي لم تتغير حتى الآن، هو عمليا يقول لنا ان الزمان يعيد نفسه. فهاتان المنطقتان بالذات لا تزالان تعجان بالناس بصورة دائمة، قادمين من مختلف الأماكن، حيث ما زالت تقام حفلات الترفيه عند الشواطئ، وينشر الباعة المتجولون ما يحملون من العاب واطعمة شعبية مغرية.. خاصة للأطفال.

فهكذا كان الوضع تقريبا قبل اكثر من ٤٤ عاما.. «والمقاهي كانت مليئة بالناس. عائلات بأكملها تتجول بهدوء وبفرح. منذ ساعات المغرب كانت تتجمع البائعات العربيات آخذة كل واحدة منهن موقعها من عند بداية الشارع وحتى دير الروم. يبعن ما يحملنه من اطعمة ومسليات وحلويات حتى ساعات منتصف الليل».

انتعاش غالبية سكان طبريا على خيرات بحيرتها العذبة من حيوانات بحرية. كذلك على السياحة التي كانت مزدهرة ايضا في ذلك العصر.. ومنذ سنوات طويلة جدا اعتبرت محجا للزائرين والسياح.. خاصة حماماتها الشهيرة بمياهها المشفية للأمراض. كان الموسم يبدأ مع حلول فصل الربيع وينتهي مع انتهائه، لأنه في الصف تزداد درجة حرارة مياه الحمامات. فلا يؤمها الناس، كذلك تقل الاسماك في البحيرة.. الأمر الذي كان يضرب اقتصاد الصيادين بشكل خاص. وازدياد عدد زوار البحيرة لم يكن مصدر رزق جدي، لعدم وجود شواطئ منظمة كما هو الأمر الآن».

حاولنا معرفة المزيد عن احوال الطبرانيين في سنوات ما قبل قيام الدولة.. عن موقف جيرانهم اليهود من عملية ترحيلهم. الا ان ابو فريد اصر على التزام الصمت وعدم الحديث في السياسة: «إسه بطرفش..» قالها بكلمات مرتجفة.

استجبنا لطلبه على مضض.. وبعدما اطمأن لذلك انطلق من جديد، لايصال رسالة للشعبين في هذه البلاد قائلا: «انا انسان احب الانسان طول عمره دون تمييز بين يهودي او مسيحي او مسلم.. هكذا نشأت.. لذا انا احب السلام والاخوة والوئام. وعندما يكون لقبيلي مثل هذا الشعور من الطرف الآخر سيذوب الحقد ويتلاشى لتحل مكانه حياة هادئة وجميلة مليئة بالحب الصادق والمخلص الذي سيولّد السعادة دون شك. علينا محاربة البغض وكل شخص يسعى من اجله، اتمنى من كل قلبي ان يعود زمان طبريا الذي عشناه لحظة بلحظة».

لقاء مع ابن طبريا، ابراهيم حامد (٧٤ عاما)، الذي غادرها قبل ٤٤ عاما وتشرد في العالم العربي سنتين وعاد ليستقر في الناصرة:

انا لا أشتاق لطبريا..

*.. ويروي لنا عن ايام العز في طبريا: كان غالبية سكانها يهود. لكننا لم نكن نفرق بين يهودي وعربي. بين مسلم ومسيحي. كانت الدنيا امانا وليس كما اليوم. اللغة الاساسية المتداولة بين الناس هي العربية. اعياد كل طائفة كانت تتحول اعيادا للمدينة بأسرها. عاداتنا متقاربة. * .. لكنه ما زال حتى الآن «يبتعد» عن السياسة: «واسه بطرفش» **

● تقرير وتصوير: ابتهاج حجلي ●

اثنتان واربعون سنة مضت، بحلوها ومرها، بلياليها واياميها بخريفها وشتائها، بربيعها وصيفها، مرت عليه عاما بعد عام دون ان تمحو ايا من ذكرياته الطيبة، او ان تنسيه ابسط الأشياء فيها، لا بل زادت كل تلك السنوات الطويلة ارتباطه المقدس مع مسقط رأسه الوطن الأم، طبريا.. التي لم تطأها قدماه منذ ان رحل عنها.

سقطت طبريا في نيسان ١٩٤٨. فكانت اول مدينة فلسطينية يسلمها الانجليز للقوات الاسرائيلية. وكان ذلك بعد ايام فقط من مجزرة دير ياسين. وبسقوطها بدأت عملية العذاب الذي لم ينته بعد، وعملية التشرد عن ارض الآباء واجداد الاجداد.

الجيش البريطاني لعب دورا اساسيا في «مساعدة» عرب طبريا على الرحيل المكره. وكان الجد ابراهيم حسن عبد الله حامد (٧٤ عاما)، يومها في الحادية والثلاثين من عمره، يعمل مقاول غسيل في الجاعونة (روش بينه اليوم) ليس بعيدا عن مسقط رأسه وبلده. عندما سمع بالأمر توجه فورا الى طبريا. عندما وصلها كانت شبه مهجورة، وهي التي يعرفها تشع بالحياة والنور اربعا وعشرين ساعة في اليوم. فانطلق الى بيت ذويه وزوجته لاهثا لعله يلحق بهم، فربما يستطيع ان يفعل شيئا او ان يفهم ما يدور بالضبط. الا انه لم يجد احدا.

فتوجه هائما الى بعض الجيران الذين كانوا على اهبة الاستعداد للرحيل. فقالوا له الكل يرحل. ولما فقد الأمل باقناع اي كان بالبقاء، راح يسأل عن عائلته حتى يلحق بها. فأخبروه ان القسم الاكبر من سكان طبريا غادر باتجاه الناصرة وقسما آخر باتجاه «سمخ» نحو الحدود الاردنية. فإلى اين سيذهب هو؟! اذا توجه الى الناصرة ووجد ان اهله وصلوا الى الاردن ستكون هذه قطيعة لا احد يعرف مداها. واذا توجه الى الاردن ورحلوا هم إلى الناصرة وستكون ايضا مشكلة. لكن لم يكن معه الكثير من الوقت ليفكر. فقرر الذهاب الى الناصرة.

وشاءت الصدفة، فقط الصدفة، ان لا يتعذب كثيرا. وقد وجدهم فعلا.



الزيارة الوحيدة لطبريا خلال ٤٤ عاما

● الظروف كانت اقوى من عناد ابو فريد. فقبل سنتين توجه مع زوجته ام فريد، وهي مثله ومثل كل كنائنه (زوجات ابنائه) طبرانية الأصل ايضا، في رحلة الى منطقة الشمال مع نوادي المسنين.

في طريق العودة اقترح عدد منهم النزول في طبريا، وهذه لم تكن في البرنامج، والا لما اشترك ابو فريد في الرحلة اصلا. فثارت في داخله ثورة، لم يعرف قدرها سوى نفسه. فشعر انه يخون ذاته بعد ان عاهدها على ان لا يزور طبريا ما دام لاجئا وبعيدا عنها. وعندما لم يكن هناك اي مفر، نزل على رجلين مرتجفتين ليطأ ارض بلده من جديد، لأول مرة منذ الرحيل قبل ٤٢ عاما.. مطلقا العنان لدموعه.

«لم اصدق ما رأيت.. اهذه طبريا.. بلدي؟! تساءلت اين البيوت التي كانت هنا.. وتلك التي كانت هناك.. وفتشت عن سوق الصنايعية، ودكان جارنا وصديقي.. اين وأين وأين. لكن هيهات فلم يبق منها سوى آثار قليلة. وحل مكان تاريخها القديم العمارات الشاهقة والجنائن المليئة بالورود الجميلة، لم يبق من طبريا سوى الذكريات، وبحيرتها العذبة لا غير».

لكن السوق القديم في طبريا، سوق السمك اعاد اليه الحنين والاشتياق فراح يتصرف كطبراني اصلي.. بل عاد الى ايام الشباب.

سار مع اترابه المسنين ينتقي لهم الاسماك الطبرانية الطازجة. وسرعان ما استرقفه احد اصحاب الحوانيت هناك وسأله.. بالعربية. من اين انت؟! فأجاب: انا من هنا من طبريا.. لكنني لا اسكن فيها.. فأنا اسكن في الناصرة. لكنه لم يهتم كثيرا للشق الثاني من جوابه ولم يستفسر عن سبب سكناه في الناصرة ما دام مواطنا طبرانيا، وكرر السؤال عليه والح.. من اية عائلة من طبريا؟! من عائلة حامد اجاب بهدوء. لقد عرفتك. انت عمتك فلانة.. لقد كانت جارتنا.. فتعانقا بحرارة وكسرا كل القيود التي نصبت بين ابناء الشعبين. «انا احس بالطبراني.. لا اعرف كيف» قال ابو فريد «وهكذا كل الطبرانيين». واخذ يقص علينا عددا من القصص التي حدثت معه واكتشف فيها العديد من الناس بمن في ذلك الشباب من اصل طبراني، وحتى الذين لم يولد قسم منهم في وطنه طبريا.

●● مدينة اللاجئين

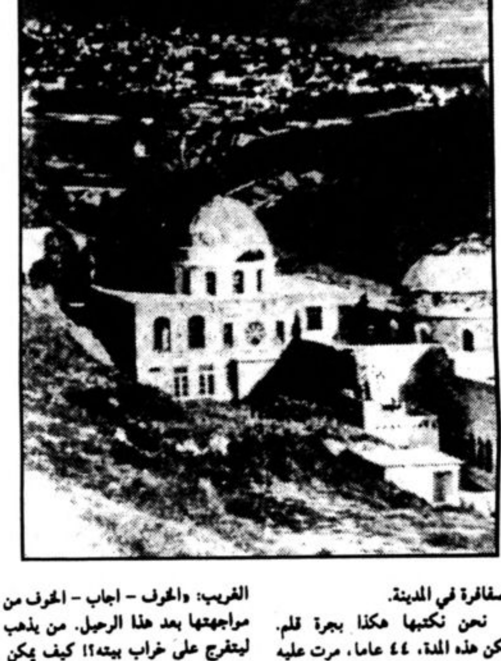
كانت الناصرة قد تحولت الى مدينة للاجئين. مئات العائلات التجأت اليها. بعضهم استوعب في بيوت الاهل والاقارب والاصدقاء والمعارف واهل الخير.. وبعض آخر لجأ الى الاديرة التي فتحت لهم الاذرع - بيت العمل الكاثوليكي، دير الكازانوفا، دير تيراسانطة. وبعض ثالث في مخيم اللاجئين المسمى بالـ «آر. اي» والذي ظل قائما الى ما قبل عشر سنوات في مركز المدينة. والبقية حشرت في سينما امبير وفي خان الباشا وغيرهما.

عائلة ابي فريد كان من نصيبها الاقامة في تجمع اللاجئين في حي اللاتين، في البلدة القديمة في الناصرة. هنا بقوا شهرين ثلاثة في وضع بالغ القسوة، معاشيا وسكنيا واقتصاديا. الانباء تتحدث عن سقوط المزيد والمزيد من القرى والبلدات العربية. المذابح التي وقعت في عدة بلدات افزعت الالوف. والجيش الاسرائيلي ضرب طوقا على الناصرة. وجيش الانقاذ اقترنت به كلمة اساسية واحدة: انسحب، انسحب. فأخذ ابو فريد عائلته وهربوا باتجاه لبنان.

لم يكن يعرف ما الذي ينتظره هناك. فراح يتنقل من بلدة الى اخرى. ثم من لبنان الى سوريا وغيرها من الدول العربية. مرت عليه سنتان في هذا التشرد، ولم يستقر على حال. ولم يندمج في الحياة مثل بقية اشقائه ووالديه. الغربة اكلت كبده. فقرر ان يعود الى الوطن، وبأي ثمن.

عندما نسأله كيف اتخذ قراره ولماذا؟ نجده يرد بحزم واستغراب: «ايش يعني»؟ فالعودة للوطن بالنسبة له امر مفروغ منه.

ووصل الى الناصرة مرة اخرى، والى الحي نفسه وبقي فيه ٢٧ عاما متواصلة حتى انتقل اخيرا (عام ١٩٧٩) الى بيته الحالي في حي الصفافرة في المدينة.



نحن نكتبها هكذا بجرة قلم. ولكن هذه المدة، ٤٤ عاما، مرت عليه قاسية مهلكة. شهد خلالها صنوفا من المعاناة والعذاب. العمل الشاق، وجرب كذلك البطالة. الاستغلال الذي لمسه من اصحاب العمل اوصله الى صفوف الحزب الشيوعي في حقبة من الزمن. ثم اعتزل السياسة، تزوج مرة اخرى بعد وفاة زوجته، وانجب اربعة ابناء. وانجبوا له ١٦ حفيدا. وما زال يحن الى الاستقرار الذي عرفه ايام شبابه - بلا تمزق وبلا اغتراب.

●● لا اشتاق لطبريا

في كل سنة تحتفل دولة اسرائيل بذكرى تأسيسها وقيامها وزيادة جبروتها. وفي كل سنة وفي نفس الميعاد يُحرك من جديد جرح اللاجئين الذي لم يندمل بعد. وتغيب سنة اخرى وتطول الغيبة وتشتد الغربة، ولما يرجعوا بعد، كما وعدوهم، عند اجلائهم عن قراهم ومدنهم التي هدمت فيما بعد بمعظمها. وما زال الكثير منهم يحتفظ بمفتاح بيته آخذا مسكنا مؤقتا في أحد مخيمات اللاجئين على امل ان يعود يوما الى ذلك الحي وذلك البيت.

اما ابو فريد فقد اذهلنا بقوله: «انا لا اشتاق الى طبريا». واذهلنا اكثر حين كشف لنا انه لم يزر طبريا طيلة ٤٢ عاما الاولى على مغادرته لها. فقط قبل سنتين زارها، بغير ارادته «كل ابناء جيلي من العرب اللي رحلوا عن طبريا لم يعودوا اليها ابدا».

فسألناه عن سبب هذا الجفاء، الغريب: «الخوف - اجاب - الخوف من مواجهتها بعد هذا الرحيل. من يذهب ليتفرج على خراب بيته؟! كيف يمكن ان اشتاق؟! انا لست نصراويا. ما زلت اشعر انني لاجئ. ولكن.. هل اذهب لأرى طبريا اخرى غير التي اعرفها؟! انا لا انبسط في زيارتها. عندما ارى البحيرة من بعيد يغيب صوابي، لا اريد ان ارى ارضي وارض آبائي واجدادي وقد تحولت الى حديقة عمومية تمتد الى مئات الدونمات، ماحية كل اثر لوجودنا. انا لا استطيع ان اكثر.. يكفي» قالها بغضب، خانقا دموعه بصعوبة - التي بانت للعيان. «والله يخليكي يا عمي خلينا عَ الخفيف. يكفي الى هنا. ماذا تريدين من انسان اخلوا ارضه وطردوه منها؟!» بهذه الكلمات القليلة والصادقة صدنا ابو فريد. لكن مشاعره عبرت عن شعور كل طبراني لاجئ: تربى وترعرع في ظل شجيراتها وفي احضان شوارعها. وشرب ماء بحيرتها العذب وسبح فيها. وتغذى من خيراتها وتلفح في هوائها وشمسها.. واكتسب تراثها العريق.

●● المسلمون والمسيحيون احتفلوا بالفصح مع اليهود.. والجميع احتفلوا برمضان

ولد ابراهيم حامد في طبريا، طبراني ابا عن جد كما يقول. كان اهله مثل غالبية السكان هناك يعتاشون على الزراعة وصيد الاسماك وبعض الحرف الاخرى.

«سكنا في البلدة القديمة من جميع الطوائف، يهود ومسلمين ومسيحيين. قبل الرحيل كان عدد سكان المدينة اكثر من ١٨ الف نسمة. الغالبية من اليهود. لكن اللغة الاساسية المتداولة بين كل المواطنين كانت اللغة العربية». قال ابو فريد، وواصل حديثه الشيق برقة وهدوء بلهجة طبرانية اصيلة وخاصة، اورثها الى ابنائه واحفاده.

«اسعد ناس في العالم كانوا اهل طبريا.. عشنا معا في دار واحدة اليهودي والمسلم والمسيحي.. بدون اية تفرقة.. ليس مثلما يحدث اليوم. نحب الواحد الآخر ونخلص لبعضنا البعض بشكل لا يمكن ان يتصوره العقل. ويثبت على كلامي هنا كبار الطبارنة الموجودون في الناصرة والذين ما زالوا يحبون بعضهم البعض».

وتضيف ام فريد زوجته: «دار شطريت.. هذا المسؤول الكبير في الحكومة اليوم.. كان اهله جيران اهلي، اخوتي واخوته تربوا معا.. التقينا مرة واحدة معهم بعد قيام الدولة، لكن الآن لا توجد اية علاقات».

ويواصل الجد ابو فريد حديثه بحماس ورغبة عن ايام «هداة البال» في طبريا قائلا: «لقد كان الطبارنة يعيدون في اعياد الطوائف الثلاث، كل البلد. الاولاد والكل والكليلة، نشتري ملابس جديدة، نوزع الحلوى ونحتفل في كل عيد حسب عادات وتقاليد اهله».

ويتابع: «في عيد «المصة» - الفصح كان جيراننا اليهود يخبزون عجينة «المصة» مثل الرقيق مع جوز ولوز وتمر، ليس كما تعرفونها اليوم، كان كله شغل بيت. يوزعونه على الجيران ونحتفل معا. ونحن بدورنا كنا نحضر لهم الزبدة والزيت والبيض المسلوق واللبنة والحليب والبصل الأخضر والخس. وكل شيء فيه زفر نضعه فوق «سدر» ونذهب لمعايدتهم مساء الخروج من العيد.. «آه» قالها بحسرة على تلك الايام الجميلة التي لن تعود: «والله كانت الحياة حلوة، لا احد يفرق بين اليهودي او العربي».

ويستطرد: كذلك الأمر في عيد همان - «البوريم»، المساخر - كانوا يستعيرون ملابسنا، وكنا ننزل معهم ونشاركهم فرحة العيد، الشباب والبنات يهودا وعربا وحدة واحدة مئة بالمئة».

ويتوقف ابو فريد ويسألنا: «وماذا تريدينَ ان تعرفي بعد، فمهما حدثتك عن طبريا واهلها لن اوفيهما حقهما..

● البقية على صفحة ٣ ●

من وحي الاحداث الاخيرة في لوس انجلوس

«امريكا يا حبيبتي» ويا «عدو حبيبي»!

● بقلم: علي عاشور ●

● اذا كان الاتحاد السوفييتي قد تفكك لأسباب ذاتية وموضوعية فالولايات المتحدة الامريكية، كما نراها اليوم (في لوس انجلوس)، هي ايضا آخذة في التفكك للاسباب نفسها التي ادت الى تفكك الاتحاد السوفييتي.

ولكن.. الاتحاد السوفييتي، اذا ما تفكك فلا خوف على مستقبل شعوبه لأنها شعوب اصيلة تعرف كيف تنهض من كبوتها وتبني مستقبلها من جديد مستفيدة من انجازات العلم ومن اخطاء الماضي.

اما الولايات المتحدة الامريكية فهي - اذا ما تفككت - فلن يبقى لها اي مستقبل لأنها مجرد اتحاد رأسمالي متطور من المهاجرين والمهجّرين الذين، في احسن الاحوال، سيعودون الى بلدانهم الاصلية ولن يبقى منهم في امريكا - اذا ما استثنينا الهنود الحمر - سكان البلاد الأصليين - سوى الافارقة الامريكيون الذين يشعرون، بحق، انهم الوطنيون الحقيقيون في الولايات المتحدة الامريكية.

من كان يتصور ان لوس انجلوس في ولاية كاليفورنيا المعروفة باسم «ولاية الذهب» ثاني اكبر المدن الامريكية واجملها، التي جرت فيها الالعاب الاولمبية في العام ١٩٨٤، سوف تتحول خلال ساعات الى مدينة اشباح وتنتشر فيها بسرعة «اعمال الشغب» (ولو على نطاق اضيق) الى مدن اخرى مثل سان فرانسيسكو ونيويورك واطلنطا وسيتل وبتسبورغ وغيرها من المدن؟!

ان مدينة لوس انجلوس هذه هي اليوم اشبه بساحة حرب يقاتل فيها الجيش الامريكي الشعب الامريكي!

واحداث لوس انجلوس هذه هي البداية والبقية ستأتي لا محالة.

***

اذا كان غياب «العدو السوفييتي» قد اوهم الولايات المتحدة الامريكية بأنها اصبحت «سيدة العالم» فإن استمرار غياب هذا «العدو» لن يؤدي ابدا الى السلام والاستقرار في العالم. بل سيؤدي، حتما، الى المزيد من الصراعات الدامية، الكبيرة والصغيرة في مختلف انحاء العالم.

ولن يمر وقت طويل حتى يصبح الشعب الامريكي نفسه هو «العدو السوفييتي» الجديد للولايات المتحدة الامريكية».

***

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية كانت الولايات المتحدة الامريكية تحاول، في مواجهات عسكرية متعددة وبأسلوب الردع النووي الشامل القضاء على «العدو السوفييتي».

ولقد قال ماكنمارا، وزير الدفاع الامريكي في عهد كنيدي، في محاضرة له امام كلية الدفاع الوطنية في واشنطن في ١٤ ايلول ١٩٦١ (عن كتاب محمد حسنين هيكل: «اوهام القوة والنصر» الذي صدر مؤخرا):

«علينا ان نرغم الاتحاد السوفييتي على تغيير اولوياته. ان النظام الشيوعي يعد جماهيره بمجتمع من الرفاهية يختفي فيه الفقر ومجتمع من المساواة يختفي فيه التمايز الطبقي. ولتحقيق هذه الاهداف فان الاتحاد السوفييتي مُطالب بأن يضع التنمية كأولوية اولى قبل الأمن. وعلينا ان نرغمه على ان يرفع اولوية الأمن ويضعها قبل التنمية. وعلينا ان نشدّه الى سباق سلاح يقطع انفاسه ويرهق موارده ويتركه في النهاية ترسانة نووية بدون رغيف خبز او قطعة لحم. وكذلك فإن غلبة الأمن على الاولويات السوفييتية سوف تنعكس من الخارج الى الداخل فيزيد تركيز السلطة في يد المسؤولين عنه في اجهزة الحزب والدولة مما يباعد بينهم وبين عامة الناس ويعزلهم».

وعلّق محمد حسنين هيكل على ما جاء على لسان ماكنمارا قائلا: «وتحقق للولايات المتحدة ما ارادت».

وواضح تماما ان السياسة تجاه الاتحاد السوفييتي التي وضعها كينيدي والتي عبّر عنها ماكنمارا بصراحة هي السبب الموضوعي الذي ادى، في الواقع، الى انهيار الاتحاد السوفييتي. وكان انهياره هنا بمثابة هزيمة لهذا البلد الشيوعي الجبّار في الحرب العالمية الثالثة بدون وقوع هذه الحرب. اما الاسباب الذاتية مثل الدكتاتورية والاخطاء في بناء الاشتراكية وغيرها فقد كانت عوامل مساعدة فقط.

والخلاصة هي ان الثورة الاشتراكية الكبرى في العام ١٩١٧ قد هزمت بعد ٧٥ عاما من نشوبها قبل ان تحقق غرضها (المجتمع الشيوعي) لأنها - لاسباب ذاتية وموضوعية - لم تستطع امتلاك القوة (الاقتصادية والعسكرية) الكافية لتحقيق هذا الغرض. تماما مثلما هُزمت ثورة العبيد في روما بقيادة سبارتاكوس (٧٢ - ٧١ ق.م) وثورة عمال باريس (الكومونة) في العام ١٨٧١ وثورات اخرى عديدة. فهل نسبّ كل هذه الثورات ومن قاموا بها لأنها هزمت؟! الثورات الشعبية والوطنية التي انتصرت او التي انهزمت كانت بمثابة المشاعل التي اضاءت الطريق امام الانسانية في تقدمها عبر التاريخ وكلها دروس وعبر للأجيال الصاعدة التي تسعى الى التقدم واقامة مجتمع الرخاء والعدالة والمساواة (ولنطلق على هذا المجتمع اسم المجتمع الشيوعي او اي اسم آخر)..

لقد حلت الولايات المتحدة الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية محل بريطانيا العظمى التي خرجت من هذه الحرب ضعيفة ومنهكة وراحت تنفرد بشؤون العالم متسلحة، بحاملات الطائرات والصواريخ والقنابل النووية وتواجه الى جانب الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية العديد من الدول الاشتراكية الاخرى - سواء في الشرق او الغرب - وحركات التحرر الوطني في العالم الثالث.

ونجحت في البداية (في اواخر الستينات وبداية السبعينات) في ضرب وتصفية بعض المراكز الهامة لحركة التحرر الوطني كما نجحت في النهاية (في اواخر الثمانينات وبداية التسعينات) في القضاء على الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي وفي تفكيك عرى الاتحاد السوفييتي نفسه.

الا انها، في الوقت ذاته، استنزفت نفسها وارهقتها. الى حد ان العجز المالي في ميزانيتها وصل الى اكثر من ١٧٠ مليار دولار الأمر الذي بدّد احلام غورباتشوف في الحصول على مساعدات امريكية للاستمرار في «بيرسترويكاه» واضطره الى التخلي عن اوهامه الاصلاحية وجعله يستسلم الى الولايات المتحدة وسائر المعسكر الرأسمالي بدون قيد او شرط.

وتجد الولايات المتحدة نفسها، الآن، قوية عسكريا ولكنها ضعيفة اقتصاديا امام دول من معسكرها - مثل المانيا واليابان - قوية اقتصاديا ولكنها ضعيفة عسكريا.

وفي مثل هذا الوضع ومع غياب «العدو السوفييتي» ستزداد، كما قلنا، النزاعات في العالم. وستجد الولايات المتحدة «سيدة العالم» انها مضطرة الى التدخل في هذه النزاعات الذي يتطلب تكاليف باهظة دون ان تجد «المهابيل» الذين يسددون عنها هذه التكاليف مثلما وجدتها في حرب الخليج.

***

ونعود الى لوس انجلوس - احد اهم الموانئ الامريكية. فهذه المدينة التي تتوجها اشجار الحمضيات وتتألق فيها نجوم السينما في هوليوود والتي انتخبت في العام ١٩٧٣ اول رئيس بلدية اسود لها (رجل البوليس السابق توم برادلي ٧٤ سنة) ويعيش فيها اكثر من ٦٠٠ الف يهودي قد اصبحت، كما جاء على لسان احد الصحفيين الامريكيين، قرية مدنية خطرة اتسعت فيها، خلال عقد من النمو والازدهار، الفجوة بين الفقر والغنى. فهؤلاء الذين قاموا بأعمال «الشغب» في الاسبوع الماضي هم ابناء السود الذين قاموا بأعمال «الشغب» في «واطس» (في مركز المدينة) في العام ١٩٦٥ او هم المهاجرون الذين جاءوا مؤخرا من امريكا اللاتينية والذين يعني حلم كاليفورنيا الجنوبية بالنسبة لهم شيئا آخر غير برك السباحة الزرقاء والطائرات الشراعية الكبيرة.

السود الذين يشكلون اكبر فئة عرقية في المدينة يعانون من وحشية تفوق الى حد كبير وحشية البوليس. انها وحشية البطالة والفقر - المنتشرين على نطاق واسع - والمدارس الفقيرة وبائعي المخدرات المتجولين في كل مكان والمجرمين الذين يقومون بأعمال الغزو في المناطق المجاورة.

والسياحة التي كانت لوحدها تضمن العمل لاكثر من ٣٦٠ الف مستخدم وتجلب للمدينة ٧ مليارات دولار سنويا قد دُمّرت. واصبحت الفنادق التي كان يتدفق عليها اليابانيون وغيرهم من السواح خاوية. وينتظر ان تجتاح موجة الركود السياحي هذه مختلف انحاء كاليفورنيا التي فقدت ٦٩٠ الف مكان عمل منذ بداية الركود الاقتصادي في العام ١٩٩٠ والتي تعاني من عجز في ميزانيتها قدره ١١ مليار دولار.

ان السلام والوفاق اللذين سادا المدينة خلال العقد الماضي كانا في الظاهر فقط. فخلال العقد الماضي اخذت قوى دمغرافية قوية تعمل على تغيير معالم المدينة. فقد وصلت اليها موجات عديدة من المهاجرين الاجانب الذين اخذوا يدفعون السود الى خارج «واطس».

وحسب الاحصاءات الرسمية للسكان انخفض عدد السكان السود في لوس انجلوس بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٠ من ١٣ بالمئة الى ١١ بالمئة من مجموع السكان بينما ازداد كثيرا عدد السكان من اصل اسباني وآسيوي.

ولقد كانت الخصومة الدامية بين السود والكوريين من اهم الاسباب التي ادت الى الاخلال بالنظام في لوس انجلوس في الإسبوع الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان السكان الاقدم «الانجليز» - قد انتقل معظمهم الى اماكن ابعد خارج المدينة مثل وادي «سمي» وريف «فنتورا» حيث تبدو لهم لوس انجلوس الآن مثل بلد اجنبي. اما بقية «الانجليز» فيعيش معظمهم في وادي «سان فرناندو» حيث تفصلهم عن مركز المدينة سلسلة من الجبال.

ويذكر ان العلاقات بين السود والآسيويين متوترة منذ سنوات وذلك بسبب ادراك السود بأن التجار الكوريين يستغلون المناطق الفقيرة لفتح حوانيت لهم في الاماكن التي تسكنها الاقليات (اليهود وغيرهم) ولكنهم في الوقت نفسه يرفضون ان يُشغّلوا فيها السود.

***

لقد اظهرت احداث لوس انجلوس الاخيرة انها ليست احداثا خاصة بلوس انجلوس لوحدها. فهي احداث نابعة من صميم النظام الامريكي على النطاق القطري، ويتطلب حلها حل مشاكل المجتمع الامريكي بأسره الذي يسير بخطى حثيثة نحو التفكك والانهيار.

واحد هذه المشاكل هو تعمق التفرقة العنصرية. فهذه التفرقة لم تعد تقتصر على السود والبيض وانما تحولت ايضا الى تفرقة بين السود والسمر وبين السود والصفر!

وكما قلنا اذا ما تفككت الولايات المتحدة الامريكية كما تفكك الاتحاد السوفييتي فلن يبقى فيها من الأمريكيين - والله اعلم - سوى الحمر والسود، وبالطبع لا اقصد بالحمر الشيوعيين!

فيا امريكا «يا حبيبتي» ويا «عدو حبيبي» اشربي حتى الثمالة من الكأس التي اسقيتها للشيوعيين. اللهم لا شماتة.

● عرض حال ● نسيم ابو خيط ●

في الطابق الخامس من المستشفى

● لا اذكر انني اجهدت نفسي بقدر يستدعي حدوث النوبة القلبية الثانية التي بدأت اشعر بأعراضها وانا اقود السيارة. وعندما عدت الى البيت واتصلت بالطبيب، عنّفني من وراء الخط قائلا:

- وكيف تضيع الوقت في اخذ مشورتي؟ اذهب الى المستشفى فورا!

قلت وانا اعجب كيف يتجاهل ذلك:

- ولكني بحاجة الى «شهادة تحويل» من طبيب.

- اذهب، فانت محول في كل الاعراق..

***

بعد نصف ساعة من دخولي المستشفى اعلنوا انهم يغلقون ابوابه في وجه المرضى لأن فيه اكثر مما يكفيه (١٦٠٪ من قدرته).

في الطابق الخامس في المستشفى، حيث قضيت فترة المعالجة ومتابعة الفحوص، كان يقاسمني «البراندا» التي ضمت الى غرفة المرضى - مهاجر روسي في الاربعين من العمر، لم يكن يعرف من العبرية سوى كلمات مبعثرة، لكنها مع عدد من الكلمات الروسية المبعثرة التي اعرفها، واللغة العالمية - لغة الاشارات - استطعنا ان نتكلم مع بعضنا.

***

اليكسي - هذا اسمه - مهندس مواسرجي (انستلاتور) في مهنته، وقرر منذ ان هاجر قبل حوالي سنة ونصف السنة، الا يضيع الوقت في تعلم اللغة العبرية وانما الدخول الى سوق العمل مباشرة:

- فضلت جمع المال اولا.. - قال

- ولماذا وجع القلب، اذن؟

-.. لا يمكن جمع المال بالعمل المأجور. فلكي تجمع المال يجب ان تتحول الى مقاول، وانا لا استطيع لأنني لن استطيع قراءة العطاءات في الصحف او حتى قراءة الاتفاقيات.. باختصار اشتغلت عند مقاول، وزوجتي تمسح البلاط في مؤسسة رسمية، وامها وابوها العجوزان يعملان هما ايضا في كنس الشوارع.. ويا دوب!

- لا، انت تبالغ! فهذا دخل جيد..

- اجرة الكهلين معا لم تكن تكفي لسد اجرة الدار التي ندفع لصاحبها (٥٦٠) دولارا شهريا.. بعدما نأتي للطعام.. اسمع، هناك، في روسيا، كنا نعرق في اعداد الطعام. لكننا نأكل طعاما طازجا من دون ان نعيد حسابات مدخولاتنا. هنا الأكل في علب.. تفتح العلبة وتأكل.. لا وقت لديك للراحة..

اسألني: هل زرت مسرحا او سينما منذ جئت الى هنا؟. في روسيا كنت لا اطيق ان يمر اسبوع بلا مسرح. انا لست نادما على هجرتي. فهناك لا يوجد ما تأسف عليه. ولكن مثل هذه الحياة، وحتى افضل منها موجود في بلدان كثيرة في العالم. لكنهم قالوا اسرائيل، دولة اليهود، وفيها نحقق ذاتنا.. وفيها السمن والعسل..

***

طاقم الأطباء، الذي جاء للزيارة الصباحية للقسم، كان قوامه ثلاثة، بينهم طبيبة روسية، اعطيها ٢٥ سنة. وكانت تجيد اللغة العبرية وان كانت تلهج روسيا. وقد أنس اليها اليكسي فاشتكى اليها من انهم لم يعتنوا به حتى الآن، اذ لم تزد المعالجة التي تلقاها خلال بضعة ايام قضاها في المستشفى على «الانفوزيا».. اجابته الطبيبة بكلام حازم:

- هنا ينتظرون الى ان يتأكدوا من نوع الدواء الذي يقدمونه لمرضاهم، وليس ما كان هناك (المقصود في روسيا).

عندما خرج افراد الطاقم قال اليكسي:

- هذه الطبيبة قديمة الـ... (واشار حول نصف بدنه لاسفل). فالعلم الذي في رأسها من «هناك» وتتكلم بدون ادب. فلو كان كلامها صحيحا لكانت القبور مفتوحة على الدوام.

***

مرت حوالي ساعتين، منذ ان اوصى رئيس الطاقم، الطبيب البروفسور، بوقف حقن اليكسي بالانفوزيا - لكن احدا لم يتقدم لنزع الانبوب.

- ما هذا؟ هناك (في روسيا) تترجم اقوال الطبيب فورا.

عندما خرج اليكسي ليسأل الممرضات متى ينتزعون الانبوب من ذراعه عاد ضاحكا كأنما رأى مشهدا كوميديا، وسألني من ذراعي الى الصالون واخذ يعد: واحدة، اثنتان ثلاث..

وقال:

- عندما سألت من ينزع الانبوب اجبن: نحن.

قلت له: لا تنس ان المستشفى يعمل فوق طاقته.

***

في المساء، كانت الاضواء الصفراء تضفي جمالا على مفترق الطرق المواجه لشرفة المستشفى، بحيث يمكن متابعة حركة السير والانغماس في هذا المشهد من الحياة، بعيدا عن المستشفى.. وكذا الأمر في الشارع: حيث الاضواء تصب على المعروضات في واجهات المحال التجارية. تمتم اليكسي، بعد فترة صمت طويلة:

- اضواء جميلة.. وواجهات محال ومعروضات اجمل.. كل شيء يلمع ولكن بلا ثقافة.. هنا تشتهي ان ترى شخصا يقرأ في كتاب واخال انه سيأتي يوم لا تجد الكتب من يشتريها حتى لو بيعت بالكيلو كما تباع الصحف القديمة لاعادة طبخها.

***

يا لاليكسي المسكين، لم ينغمس كالآخرين.. كالطبيبة «قديمة النصف الاسفل» مثلا.. فهل يقوى على العيش في مثل هذه الغربة؟

لا ونعم في علاج الحروق

●● لا تدهن الحروق بالمرجرين او الزبدة، فالمواد المشحمة والدهنية تشكل بؤرة مثالية للجراثيم والالتهابات.

●● لا تبرد الحروق بالثلج. فالبرودة الشديدة تستطيع ان تقتل من خلايا الجلد عدد ما تقتله الحرارة اللاهبة. وللتوضيح اكثر، فإن الضرر الذي تسببه ضربة الصقيع شديد الشبه بما يحدثه الحرق.

●● وبالمقابل برد الجلد المحروق على الفور بالماء البارد، لان صب السائل البارد على مكان الحرق يحد من الضرر في الانسجة المحيطة. واذا لم تستطع وضع المنطقة المحروقة تحت حنفية، فبامكانك وضع ضمادات مبللة بقماش نظيف. وكلما اسرعت في هذه العملية، كلما قلت حدة الحرق لان التبريد يمنع امتداد الحرارة الامر الذي يمنع مزيداً من الاذى.

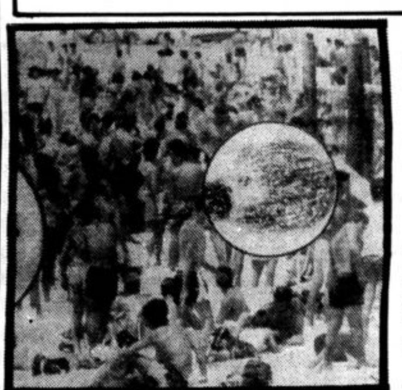
– اترك للطبيب امر معالجة الحروق الشديدة. وحرق الدرجة الاولى الذي يؤدي الى احمرار الجلد الذي يشبه حروق الشمس، لا يحتاج الى عناية طبية خاصة ما لم يلتهب. ولتلافي الالتهاب بالامكان دهن مكان الحرق بمرهم مضاد، لكن بعد استشارة الطبيب. اما حرق الدرجة الثانية الذي يسبب تنفط الجلد فلا يقلق اذا كانت مساحته صغيرة. لكن اذا ازداد هذا الامر بصورة غير طبيعية يجب مراجعة الطبيب. وتعتبر حروق الدرجة الثالثة من اخطر الحروق التي تحتاج الى علاج الطبيب دون ادنى شك. فالجلد في هذه الحالة يبدو ابيض او اسود. ويتلاشى الاحساس العصبي. لذا يجب عدم نزع الملابس او اية ملابس ملتصقة بهذه الحروق لان ذلك من شأنه ان يضاعف الضرر القائم. واترك الامر لعناية الاطباء.

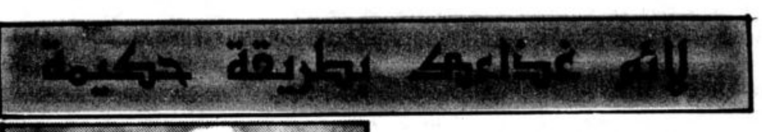


«تسفعوا» دون التعرض للشمس

■ من الآن فصاعداً تستطيعون الحصول على اللون البرونزي (التسفع) دون الحاجة للتعرض لاشعة الشمس والاشعة فوق البنفسجية المضرة بالجلد والتي من شأنها ان تسبب السرطان. وذلك عن طريق تلقي حقن في الذراع تحتوي على هورمون صناعي يحتوي على مسبب التسفع الطبيعي في الجلد.

هذا ما اعلنه مؤخراً علماء في ولاية شيكاغو الامريكية. فقد قام باحثون في المركز العلمي للصحة في جامعة «اريزونا» بحقن وجبات كبيرة من هذا الهورمون لمجموعة من المتطوعين الذين منعوا لاسباب مختلفة من التعرض لاشعة الشمس. فكانت نتائج الحقن مذهلة. اذ حصل هؤلاء على اللون الرونزي الذي طالما تاقوا اليه، وقد برز هذا بشكل خاص في منطقة الوجه والعنق.





■ حتى لا تجهد نفسك في تناول الطعام بدون حدود حاول ان تلائم غذاءك بصورة حكيمة.. راقب نفسك كم تأكل في النهار وتأكد اذا كان جسمك قد اكتسب العديد من احتياجاته. وبامكانك اتباع ما يلي لتسهيل الامر عليك:

١ – ملاءمة كمية الغذاء لاحتياجات الجسم، وحساب كمية الغذاء وفقاً لذلك.

٢ – تنويع مصادر الغذاء لتزويد الجسم باحتياجاته الغذائية اليومية من جميع المجموعات الغذائية.

٣ – استهلاك السوائل.. خاصة الاكثار من شرب الماء.

٤ – الدهنيات عنصر غذائي غني بالطاقة، يجب الاقلال من اكل المواد الغذائية التي تحتوي على نسبة عالية منها خاصة الدهنيات المضرة التي تؤدي الى زيادة الكوليسترول.

٥ – اكثر من استهلاك الالياف الغذائية، الفواكه والخضراوات وكذلك الحبوب والبذور، ويستحسن تناولها مع قشورها.

٦ – الاقلال من تناول الحلويات والمشروبات المحلاة.

٧ – الاقلال من استعمال الملح والمنتوجات الغذائية التي تحتوي على تركيز عالٍ من الصوديوم (مثل مساحيق الشوربة).

تعرف على الطب الصيني

■ بقلم د. جابر خوري ■

■ للصينيين ثقافة عريقة جداً.. لكننا ما زلنا بعيدين كل البعد حتى الآن عن معرفة ذلك الانسان ذي العرق الاصفر. واذا اردنا ان نتقدم ونتطور فعلينا اولاً الاقتراب لمعرفة الانسان كإنسان.

ان ما نراه من على شاشة التلفاز او نقرأه بالصحف والكتب العامة عن الطب الصيني، ما هو الا جزء صغير من ذلك الانسان. وكلما طالعنا اكثر ازداد احترامنا لذلك الانسان. فالصين بثقافتها وطبها تقترب اكثر منا ومن توجه طبنا الى الانسان ككتلة بشرية لها كيان وشعور. لها اصل وفصل وقوة ومفاهيم.

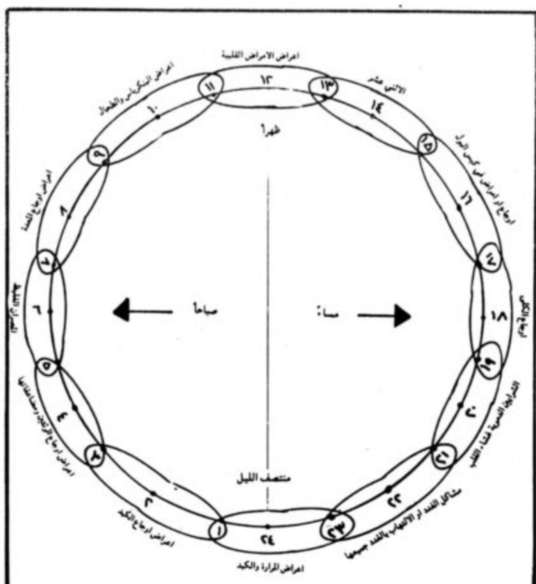
لذا فاعتزاز الانسان الصيني بقدرته التركيزية من ناحية العقل والقوة، له العلاقة المباشرة بالتواضع والاحترام الذي يكنه للانسان كإنسان. وانني كطبيب اكن الاحترام الفائق لفلسفة حياة الانسان الصيني بشكل عام وللناحية الطبية بشكل خاص.

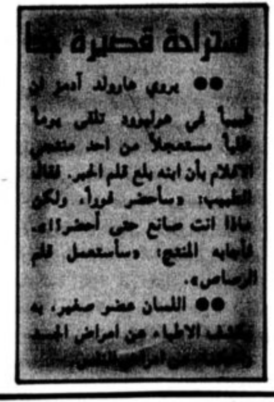
ومن يتسنى له الوقت للغوص في مداخل الفلسفة الطبية الصينية يستطيع ان يقترب اكثر واكثر من خبايا هذا العلم الواسع، الذي يبين مدى اعتزاز الصينيين بالطبيعة ومخلوقاتها فيتعامل معها كأي كائن حي له ضرورته واهميته.

شخصياً.. مررت في دورة قصيرة عن الطب الصيني.. لكنني لا استطيع القول بأنني اصبحت معالجاً للطب الصيني.. فحتى يكتمل الموضوع يجب تعلم دراسة الكثير بعد عن الطب الصيني.

ومن خلال هذه المقالة القصيرة اود ان اطرح امامكم ما يسمى بلغة الطب الصيني «دائرة الاوجاع» التي تبين احتمال سبب الآلام في ساعات معينة من اليوم في الصباح والمساء. ولكن هذا لا يعني ان ذلك امر مطلق.. اكثر من كونه عاملاً مساعداً.. لذا يبقى التوجه للطبيب هو افضل السبل واضمنها.

فالشكل الذي نراه هو شكل ساعة خلال يوم كامل، على مدار ٢٤ ساعة. في كل ساعتين هناك احتمال اكبر لاسباب المرض. فما بين الساعة الحادية عشرة ليلاً والواحدة فجراً الاحتمال الاكبر للاوجاع هو في امراض الكبد والمرارة. وما بين الواحدة والثالثة فجراً اعراض امراض الكبد. وهكذا دواليك...





استراحة قصيرة

●● يدعي هارولد آدمز انه طبيباً في هوليوود تلقى يوماً هاتفياً مستعجلاً من احد منتجي الافلام بأن ابنه بلع قلم الحبر. فقال الطبيب: «ساحضر فوراً، ولكن ماذا انت صانع حتى أحضر؟». فأجابه المنتج: «سأستعمل قلم الرصاص».

●● اللسان عضو صغير، به يكشف الاطباء عن امراض الجسد [illegible]

ربع سكان البلاد فقط يعتنون باسنانهم

* بيّن البحث الذي اجرته وزارة الصحة ان ربع السكان في البلاد يعالجون اسنانهم. وذلك على وسط مثّل . .٨ طبيب اسنان.

وبيّن البحث ايضاً ان طبيب الاسنان يعمل بمعدل .٣ ساعة عمل فقط اسبوعياً بسبب قلة المعالجين. مع العلم ان هناك الف طبيب جديد وصلوا الى البلاد لم يجد غالبيتهم الساحقة عملاً حتى الآن.

منع التسمم:
الدواء ليس حلوى وسكاكر

* الصغار بالاساس لا يدركون مدى خطر التسمم. وحب استطلاعهم يخلق فيهم الاستعداد لتذوق كل شيء، حتى لو كان مذاقه سيئاً بسبب عدم قدرتهم على التمييز بين الحلوى والادوية او بين زجاجة تحتوي على مواد كيماوية مثلاً او زجاجة تحتوي عى العصير.

ولكي نخلص من مخاطر المواد السامة غير المعدة للاكل ننصح بـ:

– خزن المواد السامة في مكان مرتفع ومغلق، وليس تحت المغسلة او فوق الرفوف المكشوفة، وبعد استعمال اي منها يجب اعادتها الى مكانها في الحال.

– المحافظة على المواد السامة بأوانيها الاصلية، وعدم خزنها في الاماكن التي تخزن بها المواد الغذائية.

– ابعاد الاواني الفارغة التي كانت تحتوي على ادوية وعقاقير اخرى حالاً الى وعاء النفايات.

– التأكد من ان ألوان اللعب والاثاث ثابتة وغير قابلة للذوبان.

– عدم ايهام الطفل بأن الدواء عبارة عن حلوى وسكاكر كمحاولة لاقناعه بتناولها عند الحاجة (بسبب المرض).

هل يساعد «اللبان» في تخفيف الضغط الجوي؟!

● يصاب بعض ركاب الطائرات بآلام في الاذن عند اقلاع الطائرة او عند هبوطها. وذلك نتيجة لتغير الضغط الجوي الذي يقوم بالضغط على طبلة الاذن.

لمعادلة هذا الضغط يتم استخدام طريقة تعرف «بمناورة فالسالفا»، تتلخص في ان يغلق الشخص فمه، ويقبض على انفه، ثم يقوم بدفع الهواء عبر الانف. فيعمل هذا التيار الذي يمر عبر الجيوب الانفية الى الاذن الوسطى على معادلة الضغط حول طبلة الاذن، وبالتالي تخفيف الالم الناشئ.

يذكر هنا ان مضغ «اللبان» (العلكة) قد يساعد ايضاً على تخفيف الالم الذي يصيب طبلة الاذن نتيجة لتغير الضغط الجوي.

ايتها المسافرات الى مصر.. إحذرن من «احمر الشفايف»



■ الكثير من نسائنا وفتياتنا اللواتي يسافرن الى مصر، يقعن ضحية لاغراءات الاسعار الرخيصة لادوات التجميل هناك على اختلاف انواعها. في العدد ٣٣٣٢ من «روز اليوسف»، مقال يحذر من وجود كميات هائلة من ادوات التجميل هذه التي تهدد من تستعملها من النساء بامراض. ومن شدة خطورة الوضع دعت المجلة الحكومة الى منع بيع ادوات التجميل الا في الصيدليات، من اجل السيطرة على التزييف.

وتقول «روز اليوسف» ان هناك مئات المصانع المصرية غير المسجلة (اي غير مرخصة) تعمل في اوكار على اسطح المنازل وداخل الاقبية في اماكن غير صحية وتنتج مستحضرات تجميل مغشوشة وتصنعها في نفس العلب والزجاجات ذات الماركات العالمية، بحيث يصعب التفرقة بينها وبين المستحضرات الاصلية. منها احمر الشفايف والعطور وكريمات الوجه والشعر والصابون والبودرة ومواد المساج والمانيكير والزيوت وغيرها.

ونقلت المجلة عن العميد حامد حامد، مدير ادارة الغش التجاري في مباحث التموين قوله، ان المختصين الذين فحصوا تلك المواد وجدوها تهدد صحة الانسان. فهي مدمرة للبشرة وتعرضها للتآكل. وتسبب حساسية.

اما الدكتور صبحي السعيد، عضو اللجان الفنية في وزارة الصحة المصرية، فيشير الى ان هناك كريمات موجودة في السوق تحتوي على زيوت تشحيم السيارات وزيوت مزنخة - مصابة بالتزنخ - وبها جراثيم وميكروبات لو وضعت على جلد به خدش او جرح تسبب له «خُراج» على الفور وتصيبه بالحساسية.

و«المانيكير» ثبت ان بها مواد لها تأثير سرطاني على الجلد. وقد اثيرت ضجة علمية وطبية بعد ان تم اكتشاف ان «نبات الديرم» المستخدم في احمر الشفاه والمانيكير والذي تستخدمه بكثرة النساء في دول الخليج يسبب السرطان، كما ان مستحضرات ازالة العرق وازالة الشعر لها اثار سلبية على الجلد تحتوي على مواد كيماوية.

الكعب العالي يعود الى الموضة

● هناك مثل انجليزي دارج يقول «بامكانك ان تحكم على الانسان من حذائه». ولو صح هذا المثل وصار لنا ان نحكم على البشر من خلال مراقبة احذيتهم، فان هذه المهمة ستكون صعبة بل مستحيلة في لندن هذه الايام. فهناك انماط واشكال والوان لا يمكن الالمام بها. ولم تشهد العاصمة البريطانية تنوعاً وتوسعاً في انواع الاحذية كما تشهدها اليوم.

ولكن ابرز هذه الانواع هو الكعب العالي، الذي يعتبر عادة قديمة في بريطانيا والعالم عموماً. البعض يفسر هذه الظاهرة بالاوضاع الاقتصادية السيئة. فيقولون ان البريطانيات يحُنَّ الى ايام العز حينما كانت الاوضاع الاقتصادية جيدة. ولانهن لا يستطعن العودة الى ذلك العهد اقتصادياً.. يعدن بالاحذية.

للحفاظ على بشرتك من الشمس

- عندما تعرضين بدنك لاشعة الشمس قيّمي خطر تعرضك للاحتراق باستعمال جسمك كساعة شمسية. استلقي على الرمل او على التراب، وارسمي خطين يحددان مكان رأسك وقدميك. قفي عند احد الخطين بحيث يميل ظلك باتجاه الخط الآخر. اذا لم يصل الظل الى حدود العلامة فهذا يعني ان الشمس محرقة بشكل خاص ولذا يجب ان تحترسي.

- اذا كنت تتعرضين للشمس كثيراً فلا تخنقي جلدك بالمراهم والزيوت، فهي تحافظ على الحرارة وتزيد الانزعاج حدة. وكبديل لها انقعي جسمك في مغطس ماء فاتر تضيفين اليه كوبين من الشاي الثقيل. ابقي في الماء مدة عشرين دقيقة، وجففي جسمك بلطف ثم ادهني جلدك بمستحضر يحتوي على البابونج. وكبديل عن ذلك اغمسي قطعة من القطن في مزيج الماء والحليب ورطبي به جلدك.

٨٧٪ من النساء في الصين عاملات

* خلال السنوات الـ ٤٣ منذ بدء النظام الأشتراكي بدأ يلاحظ تحول جذري في اوضاع النساء باتجاه المساواة. ولكن المساواة الكاملة لم تتحقق بعد. وهناك ٣٣٪ من السكان يرون ان التمييز ما زال قائماً، ولو بشكل محدود * نسبة الامية بين النساء حتى جيل الاربعين انخفضت الى ١٢٪ *

● دل استطلاع رأي اجراه اتحاد النساء الوطني الصيني ومكتب الدولة للاحصائيات ان ٨٧.٢١٪ من النساء في الصين عاملات او عاملات متقاعدات. والنساء اللواتي يبقين في البيت (ربات منزل) واعمارهن دون الـ ٤٠ سنة لم تبلغ نسبتهن الا ٥٪، بينما كانت هذه النسبة في جيل امهاتهن ٢٧.٥٪.

وقد جرى الاستطلاع في ١٧ مقاطعة ومنطقة بين عينة تتمتع بصفة تمثيلية جيدة، اذ يضمون الرجال والنساء في كل التخصصات الفنية وفي الاجهزة الحزبية والحكومية والمشاريع والمؤسسات وفي مجالات التجارة واعمال الخدمات والانتاج الصناعي والنقل والمواصلات وفي الريف، كما ضمت العينة بعض الافراد غير المشتغلين.

وجاءت النتائج كالتالي، وفقاً لما ذكرته مجلة «الصين اليوم» في عددها لشهر نيسان المنصرم:

احوال توزيع وظائف النساء

الفنيات المتخصصات نسبتهن ٩٪ والمسؤولات في الاجهزة الحزبية والحكومية او المؤسسات والمشاريع ١٪، والعاملات العاديات ٦٪، والموظفات في الخدمات التجارية ١٢٪، والمشتغلات في الريف ٤٨٪، والعاملات في النقل والمواصلات ٢١٪.

واظهر الاستطلاع ان المستوى الثقافي يرتفع مع انخفاض العمر. فاللواتي بلغن المستوى الاعدادي وما فوقه فنسبتهن ٦١.٢٥٪ من بين اللواتي اعمارهن دون السن. وهذه النسبة اعلى من النسبة بين اللواتي اعمارهن فوق الـ ٤٠ بـ ٣٢.٢٪. اما الاميات وشبه الاميات فنسبتهن ١٢٪، من بين اللواتي اعمارهن دون الـ ٤٠، بينما بلغت هذه النسبة ٦١٪ بين اللواتي اعمارهن فوق الـ ٤٠ عاماً. وبجانب ذلك فإن نسبة اللواتي خلصن من الامية بلغت ٧٨٪ في المدن، بينما لم تتعد هذه النسبة في الريف ٤٨.٤٪.

وتدل هذه الاحصائيات على ان التحول الايجابي في اوضاع المرأة تم خلال النظام الاشتراكي في الصين.

النشاطات الاجتماعية

تعتبر نشاطات النساء في الحياة الاجتماعية اهم ما يرمز الى ممارستهن السلطة في حياة الدولة السياسية وتحقيق المساواة بين الجنسين. والوعي للمشاركة في الحياة السياسية هو اساس وشرط لتحقيق تلك المساواة. فقد تبين في الاستطلاع ان الرجال الذين يهتمون بالسياسة ويعرفون من هم قادة الدولة الرئيسيون تبلغ نسبتهم ٧٥٪ بينما لم تتعد نسبة النساء ٦٤٪.

وتبين ايضاً ان نسبة النساء اللواتي يهتممن باحوال الاعمال في احيائهن وقراهن تبلغ ٤٨٪ ونسبة ١٠٪ منهن يهتممن بذلك كثيراً ويطرحن اقتراحات دائماً وان نسبة ٢٧٪ منهن خطرت على اذهانهن رغبة في ان يكن من نائبات الشعب (برلمان) بينما نسبة الرجال المقابلة كانت ٣٧٪.

واشار التقرير الى ان هناك نسبة ٥٢٪ من النساء اللواتي جرى الاستطلاع عليهن يرين ان مكانتهن في الاسرة مرتفعة او مرتفعة نسبياً، اما اللواتي يرين مكانتهن في الاسرة منخفضة فلم تتعد نسبتهن ٢٪. وبجانب ذلك فان نسبة ٤٨٪ من الرجال و٥١٪ من النساء لا يوافقون على الرأي التقليدي حول دور الجنسين والذي يقول ان مهمة الرجل الرئيسية هي العمل في المجتمع ومهمة المرأة هي العمل في البيت، او يشكون في صحته. كما ان هناك ٦٥٪ من الرجال و٦٨٪ من النساء يرفضون او يشكون في المفهوم التقليدي الذي يرى ان على النساء ان يتجنبن التفوق على الرجال في المكانة الاجتماعية.

المساواة في المكانة الاجتماعية حول الجنسين

حول وضع الصين في تحقيق المساواة في المكانة بين الجنسين اعطى الاستطلاع اكبر المؤشرات لما تحقق من ناحية المكانة القانونية، وبعده في المكانة العائلية والمكانة الاقتصادية. واثبت الاستطلاع ان النساء الصينيات متميزات بروح التقدم ومعظمهن، يرغبن في انجاز شيء في الحياة. ونسبة ٧١٪ منهن ينكرن او يشككن في صحة القول بأن «الرجل اقوى من المرأة بالطبيعة»، ونسبة ٥٠٪ منهن يتمنين تحقيق ما لا يقل عما يحققه الرجال المتساوون معهن في المؤهلات.

وفيما يتعلق بظواهر عدم المساواة بين الجنسين فتبيّن ان نسبة ٣٦٪ من الرجال والامهات اللواتي حملن وولدن فقط الاناث يلقين معاملة غير عادلة ونسبة ٣٣٪ من الناس، معظمهم من المدن، يرون ان الجنسين غير متساويين في الحصول على الوظيفة، ونسبة ٢٠٪ من الناس وجدوا ان الجنسين غير متساوين في امتحان قبول المدارس، اذ تقبل المدارس البنات على ان يكون مستواهن اعلى من مستوى البنين.

وقد دل التحليل العام للاستطلاع على:

اولاً، ان مكانة النساء الصينيات الاجتماعية وخاصة مكانتهن في الحصول على الوظيفة وتلقي التعليم ومكانتهن في الاسرة قد تغيرت كثيراً.

ثانياً، ان نصيب النساء من التقدم يختلف باختلاف الجماعات التي ينتسبن اليها باختلاف اقاليمهن وفئاتهن.

ثالثاً، وجوب رفع مستوى النساء، اذ ما زالت هناك مسافات بين مستوياتهن الثقافية وقدراتهن على المشاركة في النشاطات الاجتماعية ومدى معرفتهن لذواتهن وبين تطورات المجتمع وشروط تحقيق المساواة في المكانة مع الرجال.

في بحث جديد كشفته مجلة «تايم» الامريكية في عددها الاخير (٤ ايار): اكثر من ١٢ مليون امرأة امريكية تعرضت للاغتصاب مرة واحدة في حياتها!

١٠٪ منهن اغتصبن وهن في سن حتى ١١ عاماً

* ٨٤٪ من اللواتي تعرضن للاغتصاب لم يجرؤن على تقديم شكوى في الشرطة * في سنة ١٩٩٠ بلغ عدد ضحايا الاغتصاب ٦٨٣ الف امرأة *

● كشفت مجلة «التايم» الامريكية في عددها الاخير (٤ ايار ١٩٩٢) احصائيات مرعبة (وهذا الوصف ورد في المجلة نفسها) عن حالات الاغتصاب التي تتعرض لها النساء والاناث عموماً، بمن في ذلك الطفلات، الامريكيات.. في غياب الامان الذي من المفروض ان توفره السلطة. ونحن ننشر هذه الاحصائيات كما وردت في الاصل وبدون تعليق، مكتفين بالاشارة الى ان الولايات المتحدة هي زعيمة «العالم الحر»، وقائده النظام الرأسمالي العالمي..

- بلغ عدد حالات الاغتصاب في سنة ١٩٩٠ (وهي آخر سنة احصائية) ٦٨٣ الف انثى. وهذا الرقم يبلغ خمسة اضعاف الاحصاء الذي كانت اعلنته سلطة القضاء الامريكية.

- هناك اكثر من ١٢ مليون امرأة وانثى اعلنت انها تعرضت للاغتصاب ولو مرة واحدة في حياتها.

- ٦١٪ من ضحايا الاغتصاب كنّ، لدى تعرضهن لهذه الجريمة، في جيل اقل من ١٨ سنة.

- ١٠٪ من ضحايا الاغتصاب كن في جيل اقل من ١١ سنة لدى تعرضهن للجريمة.

- فقط ١٦٪ من ضحايا الاغتصاب قمن بتقديم شكوى للشرطة، والبقية خشين من ذلك. ونصف ضحايا الاغتصاب اللواتي لم يقدمن شكوى قلن، لدى اجراء استفتاء شمل ٤ آلاف امرأة، انهن كن مستعدات لتقديم شكوى لو ضمنت المحكمة لهن عدم نشر اسمائهن.

- ٧٨٪ من ضحايا الاغتصاب نفذ الجريمة بحقهن شخص معروف لهن أو قريب على النحو التالي:

٩٪ زوج.
١١٪ والد او زوج الام.
١٠٪ صديق.
١٦٪ قريب.
٢٩٪ معروف (جار او زميل في العمل او مسؤول او غيره).
٢٢٪ غريب.

غريب	زوج	أب او زوج الام	صديق	قريب آخر	شخص معروف آخر
22%	9%	11%	10%	16%	29%

خاص بـ «الاتحاد»

فصل من أحدث رواية للكاتب الفلسطيني الكبير يحيى يخلف

«بحيرة وراء الريح»

تعريف

■ أهدى الكاتب الفلسطيني المعروف يحيى يخلف، الذي يقيم حالياً في تونس سوية مع اسرته، محرر «الاتحاد» الثقافي نسخة من احدث رواياته التي تحمل عنوان «بحيرة وراء الريح» والصادرة، مؤخراً، عن «دار الآداب» في بيروت. كما ينتظر ان تصدر قريباً، في طبعة ثانية، عن مؤسسة «الاسوار» للثقافة في عكا.

ويسر «الاتحاد» ان تنفرد، في هذا العدد، بنشر فصل من هذه الرواية. وسننشر، في الملحق الثقافي القادم، قراءة نقدية تفصيلية لهذا العمل الادبي، الذي قال صاحبه إنه جزء اول من ثلاثية روائية يعكف على إنجازها.

سمخ (جنوب البحيرة) ١٩٤٨

● يجلس (راضي) في دكان خاله وراء الميزان الشاقولي، وفي انتظار عودة خاله يبيع قليلاً ويسأم كثيراً.. وعلى كل حال، فالناس في سمخ لا يدرون ماذا يفعلون. انهم في حالة انتظار ايضاً.. ينتظرون قدوم المجهول.. لم يعد ما يملأ فضاء البلدة بعد ان توقّف صفير القطار القادم من حيفا والذاهب الى درعا سوى القلق. لم يعد ثمّة ما يوحي بالطمأنينة.

والخال عبد الكريم بدأ يفتح دفاتره العتيقة ويفتّش عن الديون المعدومة او تلك المشكوك فيها، ويذهب هنا وهناك في محاولة لجمع ما يمكن جمعه. الخال عبد الكريم لم يعد يذهب الى طبريا لتجديد بضاعته، فمنذ اسبوعين ذهب وعاد قبل انتصاف النهار. عاد هلعاً وقال لمحدثيه ان طبريا مثل علبة الكبريت قد تشتعل بين لحظة واخرى.

يجلس الرجال في المساء امام الدكان. يجلس الخال معهم. اذاعة الشرق الادنى تجعل القلب ينخلع من جذوره. والحاج محمود قائد الثوّار ايام ثورة ٣٦ يقول: احفروا الخنادق يا اهل قريتنا، فامامكم يوم اسود.

وفي الليل تزداد العتمة حلكة. يتهامس الناس ويتساءلون عمّا يتعيّن عليهم ان يفعلوا. والصمت. الصمت. ولا شيء غير القلق.

في المساء ايضاً، على مصطبة المضافة، يتجمّع الرجال بعضهم حول بعض.. يتحدّثون بوجوه شاحبة كما لو كانوا يعانون من البرد، يتحدّثون عن عام مضى وعام جديد فيه المتاعب، عن سنة قاسية اخرى، عن شتاء لا يهدأ فيه البال، عن وابل من غضب الرب، عن ايام قادمة كطعم العلقم.

يندسّ راضي بينهم، يلتصق بوالده الحاج حسين، ويشعر كأن ضجيج (بابور البحر) يهدر في اعماق الشيخ ذي اللحية البيضاء وهو يلفّ التبغ (الهيشي) بورقة (الاتومان)، ثم يبلّل طرف الورقة بلسانه، ويكمل لفّها، ويسوّي اطرافها، ثم يضعها بين شفتيه، ويشعلها.

وتدور اكواب الشاي، يحملها خالد الزهر سائس الدواب الذي يسكن في البايكه حيث يخزّن التبن والحبوب، وحيث تُحفظ ادوات الحراثة والغرابيل وسقط المتاع، وتعشّش طيور السنونو والسعالي وابو بريص وام اربع واربعين.

لقد توقّف دقّ الجرن، وكفّ خالد الزهر عن تحضير القهوة بالهيل او الزنجبيل، ومنذ بدأت القلاقل الاخيرة توقّف الحديث عن الغلال والخير والابقار التي ستلد عجولاً في الربيع، وحلّ مكانه الحديث عن اليهود الذين بدأوا يتدرّبون وراء مستعمرة دجانيا، وصاروا يقطعون الطرق كلما خطر لهم خاطر.

لم يعد الرجال في المضافة يتحدثون عن قصص الضباع والثعالب وبنات آوى، فلا حديث الا حديث الايام القادمة التي تشيب لشدّة هولها سود النواصي.

وعلى الرغم من الفضاء الفسيح، فإن طيور الدوري تحطّ على اسلاك اعمدة الهاتف، وقد اوجست خيفة.

الغول قادم، وثمة ما يوحي بأن الارض آخذة في الاهتزاز. وفي هذا الوقت - وقت القيلولة - يصمت الشجر، والهواء، وتُصيب السكينة حتى امواج البحيرة.

صمت وسكينة يشبهان اللحظة التي تسبق انفجار اللغم في مقالع الحجارة.

* * * * *

وقف بالباب فجأة جندي اشقر يحمل على كتفه حقيبة، واحد من الجنود الانكليز الهائمين الذين يمرّون بكثرة هذه الايام قادمين من معسكر جسر المجامع في طريقهم الى حيفا. يتسكّعون ويبيعون بعض المتاع، او يشترون السجائر والعلكة.

وقف. ولعلّه تردّد وهو يهم بالدخول، ثم دخل على كل حال. دخل ولم يقل شيئاً في البداية.

سأله راضي ان كان بحاجة لمساعدة، فالتفت الجندي خلفه، كأنما ليطمئن الى ان احداً لا يراه، ثم انزل حقيبته عن كتفيه.

وقف راضي وقد داخله خوف غريزي.

اشار له الجندي اشارة طمأنته.. ثم تكلّم: عندي شيء ثمين للبيع.. هل تشتري؟

تنفّس راضي بهدوء وازاح كفّة الميزان الشاقولي جانباً: ما هذا الشيء؟ انحنى الجندي على الحقيبة، واخرج ما بداخلها.

سترة بدون كمّين. سترة كحلية اللون. واسعة. منتفخة، لها جيوب اماميّة واسعة.

قال الجندي: انها درع حقيقية.. سترة واقية من الرصاص، خفيفة الوزن، محشوة باللدائن المقوّاة بنسيج من الالياف الزجاجية.

نشرها امامه.. حقاً.. ما هذا الشيء المدهش؟

درع واقية من الرصاص، يضعها المرء على صدره، فوق ملابسه، وتتصل بأحزمة عند الظهر تشدّه الى الجسم تماماً فلا ينفذ الرصاص الى الصدر ولا الى القلب.

- انها عدّة ثمينة للمحارب.. انها شيء خاص.

قال الجندي، ثم اضاف بعد قليل: ارسلتها لي امي من لندن. انها شيء خاص كما قلت لك، كانت تخاف عليّ من الموت، ولذلك لم تجد ما يحميني بالاضافة الى صلواتها سوى هذه الدرع الواقية من الرصاص والشظايا. زاغت عينا راضي وهو ينظر الى القطعة المرنة، المجسّمة، الجميلة..

قال الجندي: ان هذه الدرع.. اعني هذه السترة الواقية من الرصاص تلبس فوق الثياب، فتعطي للابسها هيئة مهيبة وتحميه من الموت.

ظلّ راضي ينظر بانبهار، وظلّ الجندي يشجّعه: يمكنك ان تعاينها بنفسك وتتأكّد من نقاء معدنها، وتستطيع في الحال ان تطلق عليها رصاصة وتتأكد بنفسك من متانتها.

فكّر راضي فيما يتعيّن عليه ان يقول او ان يفعل، ولعل الجندي قد لاحظ حيرته، فأردف:

- لقد انتهت خدمتي وبعد قليل سأذهب الى ميناء حيفا، ومن هناك سأعود الى بلادي.. انني في عجلة من امري واريد ان ابيعها بثمن بخس.

ظلّ راضي يفكّر. ربما يفكّر بالنقود الموجودة في درج الطاولة.

قال الجندي بإلحاح: لا تتوقّع مني ان ابيع هذه الدرع بسعر مرتفع.. اكتفي بعشرين جنيهاً.

رفع راضي حاجبيه على غير ارادة منه. جاء بوق سيارة من الخارج. من الواضح ان ثمة من ينتظره.

- تستطيع ان تدفع عشرة جنيهات.. هيا..

فكّر راضي في الخال عبد الكريم الذي يأتمنه على الدكان كلما غاب او ابتعد. فكّر فيما اذا كان الخال سيقابل الامر بالاستحسان ام بالغضب، لكنه نحّى جانباً خوفه، وسحب الجنيهات العشرة من درج الطاولة، وسلّمها الى الجندي مقابل الدرع.

خرج الجندي مسرعاً وتبع ذلك ضجيج المحركات. حدث الامر في لحظات. وعند ذلك احسّ راضي بأنه يفيق من دهشة: ما الذي حدث.. وكيف دخل الجندي، وكيف خرج.. ثم - وهذا هو الاهم - كيف واتته الشجاعة على التصرّف بالنقود دون مشاورة الخال عبد الكريم؟

كانت الدرع فوق الطاولة. تحت الميزان الشاقولي تماماً.. تتمدّد بلونها الكحلي وصدرها المتفخ.

انها خفيفة الوزن. كأنها درع من تلك الدروع القديمة التي كان يلبسها المحاربون لدرء ضربات السيوف او طعنات الرماح.

وظلّ راضي ينظر اليها، ويحاول ان يستوعب عاصفة غضب سيواجهها عما قريب بعد ان يعود الخال من جولته.

حمل الدرع وانزلها عن الطاولة. وضعها في الزاوية بعيداً عن الاعين، ثم جلس مفكراً..

كان يستطيع ان يقرّر لو ان الامر يتعلّق بشراء حفنة من البيض او دجاجة، وكان مخولاً مبادلة صاع قمح بقطعة من الكعكبان، وكان من الممكن ان يقرر بسهولة لو تعلّق الامر بسرير مستعمل او سجّادة قديمة، واما ان يشتري درعاً عسكرية فهذا هو الجنون بعينه..

ومرّت زوبعة من الغبار في الساحة الفارغة امام الدكان، وهي تتحول ايام الجمع الى سوق للاغنام والطيور، وظلّت الاوراق تتطاير. ثم اقبل منصور بائع التذاكر في محطة القطار. جاء كما يبدو ليشتري علبة من دخان (ياتر).. طرح السلام ومدّ يده بالنقود. لم يكن بحاجة لان يقول ماذا يبغي، ففي مثل هذا الوقت من النهار يكون قد اتى على آخر سيجارة من علبته.

كان يلبس بدلة كحلية، البدلة الرسمية ذات الازرار النحاسية. يحكي ومن وراء شفتيه تبدو اسنانه الاصطناعية الانيقة التي تشبه الرز.

ناوله راضي علبة (ياتر) فأخذها، وتناول سيجارة منها دسّها في فمه، واشعلها، ثم رفع رأسه فتوقّفت نظراته عند الدرع.

- ما هذا؟

تساءل منصور الذي يستطيع ان يقدّر الاشياء حق قدرها.. ثم اردف: بالله عليك ما هذا؟كانت الدرع قد اثارت فضوله.. اثارت فضوله للغاية!! اجاب راضي: انها درع واقية من الرصاص.

- ومن اين جئت بها؟

- اشتريتها اليوم.. باعني إياها جندي انكليزي مرّ هنا منذ لحظات.

- بكم اشتريتها؟

- بعشرة جنيهات.

رفع منصور حاجبيه: - غير معقول.. انها تساوي اكثر من ذلك بكثير.

- لقد باعها لي بهذا الثمن لانه كان في عجلة من امره.

- دعني اعاينها..

واستدار منصور وراء الطاولة ودخل، ثم انحنى يتفحّص السترة الكحلية، واثناء ذلك واصل راضي النظر الى وجهه ليرصد انفعالاته.

ارتسمت دهشة كبيرة على ملامحه.. عزّزها بقوله: انت محظوظ ايها الفتى.. إياك ان تنشر الخبر قبل ان يعود خالك.

امتلأ راضي بالطمأنينة. وما لبث منصور ان ثبّت الطاقية على رأسه، ومضى ببذلته ذات الازرار النحاسية متوجّهاً الى المحطة المهجورة.

* * * * *

حطّت فراشة على مصيدة الذباب اللزجة التي تتدلّى من السقف. من وراء الميزان، وجاهدت دون جدوى من اجل التخلّص. دسّ راضي حبّة حلوى في فمه، وتركها تذوب متعمداً عدم النظر الى الدرع التي كادت تخطف بصره، ثم مفكراً على الرغم من كل التطمينات باللحظة التي سيطّل فيها وجه خاله. ودخل نجيب، هذا الصيّاد الذي تفوح من ملابسه رائحة السمك وزنخ البحر، والذي اعتاد ان يشتري حاجياته بالدين.

لم يكن الخال عبد الكريم يرتاح اليه لانه يتأخر في السداد، ولانه كسول، ولانه طلّق زوجه (بدريّة) التي تمت بصلة ما الى الخال.

دخل وطرح السلام، ثم جاست عيناه في ارجاء الدكان. تأهب راضي كي يصدّه فيما لو طلب ان يستدين، لكن نجيب جلس على الكرسي دون ان يقول شيئاً.

يعتاد الزبائن على الجلوس. اولئك الذين لديهم وقت لا يدرون ما يفعلون خلاله، غير ان نجيب بدا مهموماً او قلقاً. وبدت له في لحظة من اللحظات ملامح انسان مختلف عندما اخرج زفيراً حبيساً من صدره العريض ذي العضلات البارزة. استرخى راضي وتحوّل الى متعاطف مع هذا الوجه المتعب. يا لحزمة الشمس هذه التي تسقط من نافذة الدكان على صدغه الايمن الذي تسلّل إليه بعض الشيب.

سأل نجيب وهو ينظر الى شيء ما في الساحة المقابلة: متى يعود الطاهر؟

الطاهر.. الطاهر.. كلهم يسألون عن عودة الطاهر. لا احد يدري. قال بعضهم انه شوهد في حارة الياسمين في نابلس، وفي رواية اخرى انه شوهد في بيت المقدس عند السور امام باب الزاهرة. وقيل انه وصل الى غزة في طريقه الى مصر..

- الطاهر رجل مدهون بزيت ولا احد يستطيع ان يمسكه.

ابتسم نجيب، لكنها ابتسامة خارجية. ابتسامة رجل مهموم. وقال كأنما يخاطب نفسه: - لا احد يستطيع ان ينتشلني سواك يا الطاهر.

خطر ببال راضي أن يسأل نجيباً عما يقلقه. خطر بباله ان يخفّف من وطأة هذا الهمّ الذي يجثم على صدره. وانتبه الى ان نجيباً لم يخرج علبته ويدخّن سيجارة، وفطن الى ان هذا الرجل لا يملك ثمن خبزه وسجائره، لا يملك ثمن الشاي والسكر، فتناول علبة سجائر من على الرف، ودسّها في يده.

تلقّف نجيب علبة السجائر بلهفة، ولعلّه فوجئ بهذا الكرم، فقال منعاً للالتباس: قل لخالك انني سأدفع له كل ما عليّ ذات يوم.. قال ذلك، وسحب سيجارة.

- لماذا تسأل عن الطاهر؟

أشعل سيجارة. نفث دخانها. أجاب: اريد ان ألتحق بالمجاهدين.

عرف ما يدور بذهنه، فعشرات من الرجال يتوجّهون الى الشرق. الى القنيطرة وقطنا. يلتحقون بجيش الانقاذ. يبحثون عن بارودة وملابس كاكية واحلام عن البطولة والبسالة ونياشين الشرف.

- حدّثت احمد بيك عدّة مرّات ولكنه لا يستجيب.

احمد بيك، الضابط السامي بجيش الانقاذ، وهو يحلّ ضيفاً عند والده منذ ايام، جاء لينشر الدعاية ويطمئن الناس ويبحث عن مواقع جديدة لقواته..

- هل رفض طلبك؟

- لم يرفض ولكنه لم يقبل ايضاً.

في تلك اللحظة توقّفت في الساحة المقابلة سيارة ابو حامد، سيارة (فورد) الصفراء، القادمة من الناصرة، وكانت تمر في طريقها بصفورية وعرب الصبيح.. وهبط من وراء عجلة القيادة (ابو حامد) وبدأ يفكّ الحبل الذي يمسك بالحقائب والاشياء المكدّسة فوقها.

ظلّ نجيب يحدّق بالسيارة الصفراء اللامعة، ولعله تخيّل نفسه يركب مقعدها الخلفي وهي تنهب الارض نهباً.

قال راضي: اذن انت تنتظر عودة الطاهر.

هزّ نجيب رأسه: اريد ان يرشدني فأنا ذاهب الى هناك. واشار بيده الى ما وراء الافق.

الطاهر.. يا لهذا الطاهر المغامر الجريء، الذي يدمن على الغربة والجسارة، ويشقّ طريقه وسط اللهب، ويركب المخاطر والمصاعب.

- على كل حال اذا رفض احمد بيك فسأذهب الى القاوقجي.. انهم يحتاجون الى مزيد من الرجال.

قال ذاك وجاست عيناه في ارجاء الدكان، وتوقّفت فجأة عند تلك الدرع.

- ما هذا يا راضي.. ما هذا الشيء العجيب؟

كان موقناً بأن هذا الشيء سيبهر خياله، سيفتح شهية حبّ الاستطلاع لديه.

- انها درع ما.. درع ليس الاّ.

- تقول انها درع. لا تمزح.. أستحلفك بالله الا تمزح.

- لا امزح مطلقاً.. انها درع ضد

● البقية على صفحة ١٠ ●

مفكرة موتريل - 1992

الفضاء المتوسطي ـ بعد حيوي لا استغناء عنه في صياغة الهوية المستقبلية للثقافة التونسية والمغاربية

(حوار خاص مع رجاء فرحات - مدير المركز الثقافي المتوسطي والمهرجان الدولي في الحمّامات)

● بقلم: انطوان شلحت ●

● لا تحصر الثقافة التونسية آفاقها في حدود ضيقة لا تصلح لان تكون طموحاً واملاً، ولا تقف رؤاها عند التحليق بجناحيها العربي والافريقي في اطار انتمائها القومي والجغرافي وانما ترنو الى ما هو ابعد، حدوداً وطموحاً. وهذا الرنو لا يتأسس على الوهم المغتر او على نفس دعي وانما يرادفه سعي دؤوب نحو الهدف وممارسة متأنية تبدأ بالتخطيط والبرمجة حتى في اصغر التفاصيل دقةً وتنطلق من قاعدة الانفتاح الذي لا يعرف الاغلال ويتجنب الانتقاء. ومثالاً لا حصراً يشكل المركز الثقافي الدولي في الحمّامات، بمشاريعه الناجزة وببرامجه التي في قيد التنفيذ، دليلاً بليغاً على ما سبق من مواصفات تلازم المشروع الثقافي التونسي بكليته، ابداعاً ونشاطاً.

والحقيقة ان اسم مركز الحمامات «يمشي امامه»، من غير فجاجة او شعاراتية تفتقر الى المبررات. والانطباع الذي يبثه مدير المركز، الفنان رجاء فرحات، في نفس سائله يشي فوراً بأننا قبالة مثقف متميز هاجسه الكبير المضي بعيداً في صياغة جديدة للهوية الثقافية التونسية، صياغة مشرّعة على اسئلة العصر الكبرى واشكالياته المحرقة دون تنكر للجذور او تملص مما يفرضه الراهن على آفاق المستقبل.

«المركز الثقافي في الحمامات من اقدم واعرق المؤسسات الثقافية في تونس»، قال رجاء فرحات في بداية هذا الحوار معه. والى ذلك اضاف:

- المركز كان في الاصل قصراً لامير روماني (من رومانيا) بناه صاحبه في سنة ١٩٢٧ واستقبل فيه اهم فناني اوروبا وادبائها في الاربعينات والخمسينات. وفي سنة ١٩٦٢ اشترته الدولة التونسية الجديدة من الامير واحدثت فيه المركز الثقافي الدولي. وبفضل مؤسسات ثقافية عالمية خاصة، مثل مؤسسة «غولبنكيان» في لشبونة، اضيف اليه مسرح للهواء الطلق على النموذج الاغريقي القديم. وكل الاسماء اللامعة في المسرح والموسيقى والباليه زارت وعملت في هذا المسرح حتى اصبح، بحث وحقيق، محطة من محطات التوزيع الفني في منطقة المتوسط الشاسعة. وجعلت تقاليد حوار الثقافات من هذا المركز منتدى للقاءات الادباء والشعراء والفنانين والاعلاميين والاكاديميين، الذين يرتادون هذا المركز منذ ثلاثين سنة. وصدرت منه عدة دراسات ومسرحيات في انتاجات مشتركة وعقدت فيه لقاءات شعرية على غاية من الاهمية. ومن المعجزات ان القطاع العام في تونس حافظ على استمرارية هذا المركز على الرغم من وجوده في اهم مركز سياحي يبعد عن العاصمة مسافة (٦٠) كيلومتراً. وينتشر المركز على مساحة سبعة عشر هكتاراً. ويبلغ ثمن الهكتار الواحد في تلك المنطقة ما بين خمسمئة الف وستمئة الف دولار. ويعتبر، حالياً، من اهم الفضاءات الثقافية، التي تعمل برسم تقليد الانفتاح على الثقافات الاخرى، في حوض البحر الابيض المتوسط. ولقد سبق ان مرّ المركز ببعض الازمات والمصاعب المالية نظراً للغلاء المفرط في تكاليف الثقافة والذي كاد ان يحرم المركز من اهم التعابير الفنية، موسيقية كانت ام مسرحية ام كوليغرافية. اما الآن فقد دخلنا في مرحلة جديدة وذلك بفضل تضافر عدة جهات تونسية ومغاربية وعربية واوروبية وعالمية (مثل منظمة اليونيسكو ومنظمة الاليكسو) وبتأثير عمليات توأمة بين المركز وبين العديد من المراكز الثقافية المتوسطية. لدينا اتفاق توأمة مع المركز الثقافي في افينيون (فرنسا) ومع مهرجان افينيون المسرحي. وهنا في موتريل اعلنا عن اتفاق توأمة بين الحمامات وبين المهرجان الدولي لمسرح البحر المتوسط. وسنواصل العمل في هذا الاتجاه. ومن خلال التوأمة مع موتريل فاننا نجسد البعد المتوسطي لخيارنا الثقافي، الذي نرى فيه خيراً. ولدينا تعاون مع ايطاليا. فمثلاً سيقدم فريق نابولي للمسرح المتوسطي انتاجاً جديداً مشتركاً مع مسرح باليرمو في صقلية في تموز القادم على مسرح الحمامات في اطار المهرجان الثقافي الدولي. ومع اليونان سنستضيف الفنان المعروف تيودوراكيس في حفلة كبيرة. وسنستضيف ايضاً مسرحية فرنسية. ونحتفل فنياً بالاندلس، التي لا نرى فيها سقوط غرناطة فقط وانما عودة الحياة الى بلاد المغرب. فمن المعروف ان قدوم المطرودين العرب واليهود من الاندلس اثرى المغرب العربي اثراء حضارياً وادى الى حصول قفزة كبيرة في الزراعة والصناعة والفنون والعمارة وحتى في الاطعمة. ويهمنا ان نحتفل بهذه العطاءات لا ان نجتر منطق الهزيمة.

كذلك لدينا، هذه السنة، انتاج مشترك مع فرنسا في الباليه. ونسعى لان نجعل من تعبير الرقص او التعبير الجسدي لغة متوسطية لجيل الشباب على ضفتي البحر، فان هذا الفن موجود في اعماق الشباب في المراقص الليلية وفي كل الافراح والمناسبات. وهو تعبير عميق جداً في ثقافتنا العربية والافريقية والمتوسطية.

● **سؤال: يستشف مما قلته حتى الآن ان الهمّ الاكبر لمركز الحمامات منصب، بالدرجة الاولى، على تعميق الحوار مع الثقافات الاخرى. ورغم الاهمية القصوى الكامنة في هذا الامر الا يؤدي ذلك، ولو ضمناً، الى تهميش الحوار داخل الثقافة التونسية الواحدة - المتعددة؟؟**

■ جواب: الواقع ان منطلقنا الرئيس في هذا الحوار هو قاعدة العمل مع الآخرين بما يعود بالنفع على بلادنا وثقافتها المتعددة - الواحدة. زد على ذلك طموحنا المشروع لبلوغ حالة يتعين معها على الثقافة التونسية الا تقف عند حدود تونس وتتسمر عندها، فضلاً عن ان هذه الثقافة ناتجة عن التمازج او التلاقح المستمر مع ثقافات الآخرين. ونحن، في المركز، نمتلك رؤية شاملة لمسار بلوغ الحالة السالفة. وهناك طموحات كبيرة في ميدان الفنون التشكيلية مثلاً. وهذه من تقاليد مركز الحمامات، الذي درج على استقبال الفنانين والنحاتين في دورات ابداعية. ومقابل الاقامة يترك هؤلاء الفنانون اعمالاً ابداعية يجري ضمها الى مجموعة المركز، بحيث اصبح يمتلك مجموعة فنية كبيرة من اللوحات الهامة على مدار ثلاثين سنة من تلك الدورات. وهناك ادباء كتبوا الكثير من اعمالهم الادبية في المركز. وسنوسع التقاليد ونعمقها ونجذرها بتنظيم «بينالي» ابتداءً من سنة ١٩٩٣ بالتعاون مع وزارة الخارجية الفرنسية ومع المجموعة الاوروبية ومع عدة منظمات ثقافية اخرى ومدارس فنية مختلفة في فرنسا وايطاليا واسبانيا والجزائر والمغرب. وسيعقد هذا «البينالي» تحت شعار تواصل الصناعات الحرفية في الصوف والنسيج والفخار والادوات اليومية والنسيج النباتي وما الى ذلك.

وهناك برنامج واسع في الميدان السمعي - البصري، بالانطلاق من واقع انتفاء آفاق من شأنها ان تكون أرحب من ميدان الانتاج السمعي - البصري بالنسبة للثقافة على صعيد توصيل اهم المواضيع والتساؤلات والابداعات الى الجمهور الكبير. والمقصود اساساً قنوات التلفزيون. فلقد اصبح التلفزيون جزءاً لا يتجزأ من دورة الاستهلاك الثقافي، سواء بالمعنى السلبي او بالمعنى لايجابي. ونحن نعتمد على المعنى الايجابي. وهناك فراغ نشكو منه في تونس وسائر اقطار المغرب العربي وهو انعدام سياسة تخطيطية او خطة مبرمجة لانتاج الافلام الثقافية. ولقد فكرنا، سوية مع وزير الثقافة، بايجاد مركز سمعي - بصري متوسطي يسد هذا الفراغ وسيحاول ان ينتج بعض الساعات في البداية. ونسعى، في سبيل ذلك، للاعتماد على خطة تربوية محكمة. ومن جهتنا سنبني هذا المشروع رويداً رويداً وبالاعتماد على امكانياتنا المتواضعة. وفي اعتقادي ان هذا المشروع سيجد سوقاً كبيرة وبكرة وقت عرضه للتداول وليس على مستوى تونس فحسب.

● **سؤال: دعنا نتوسع في الحديث عن فكرة البحر المتوسط، هذه الفكرة التي تبدو قديمة بالنسبة لدول المغرب العربي بينما بدأت حديثاً تراود دول المشرق العربي. ما هي رؤيتك العامة للفكرة ذاتها، هل هي تعبير عن بحث، متأثر بالتطورات العالمية الجديدة، وراء اطار او تحالف اقليمي متوسطي يبدأ في المسار الثقافي ثم ينتقل الى المسارات الاقتصادية - السياسية.. ام ان هناك امراً آخر بالمرة؟؟**

■ جواب: في رأيي ان هناك علاقة جدلية بين ضفتي البحر المتوسط، بين الشمال الغنيّ المصنع وبين الجنوب الفقير النامي، بين الضفة الاوروبية وبين الضفة العربية. في الضفة العربية هناك فارق ثقافي تاريخي بين بلاد المغرب العربي وبين بلاد المشرق العربي وهو، اساساً، اختلاف نوعية الاستعمار.

بالنسبة لنا، نحن في المغرب العربي، فان هناك بعداً متوسطياً حيوياً بالنسبة لمستقبلنا. ثلاثة ارباع مبادلاتنا التجارية تتم مع فرنسا والمجموعة الاوروبية. وربع الشعب التونسي يعيش بفضل المهاجرين التونسيين في اوروبا، الذين يبلغ عددهم (٣٥٠) الف نسمة.. وهذا ليس بالامر الهيّن بالنسبة لبلد يبلغ تعداده ثمانية ملايين نسمة. المداخيل المتأتية عن هذه الهجرة هي الباب الاول في اقتصادنا ويليه باب السياحة. وهذا بايجاز يمثل اهمية البعد المتوسطي بالنسبة لنا من الناحية الاقتصادية. لكن بالنسبة لايطاليا وفرنسا واسبانيا فان السؤال المطروح بقوة من طرفها بعد معاهدة ماستريخت هو: اي مستقبل ينتظر هذه البلدان اللاتينية الثلاثة في مجموعة اوروبية تسيطر عليها المانيا اذا لم يكن بعدها المتوسطي؟ اي مستقبل ينتظر فرنسا اذا لم تعتمد على المملكة اللغوية الفرانكوفونية الموجودة في المغرب العربي وافريقيا؟ أية اهمية لاسبانيا باستثناء البُعد المنعكس من الامبراطورية الثقافية في امريكا اللاتينية؟ ووضع الامور في هذا الاطار يوضح، اكثر شيء، الرغبة الملحة على الفكرة المتوسطية لا من جانب المجموعة العربية فحسب وانما من جانب هذه الدول الاوروبية الثلاث كذلك.

يضاف الى ذلك ان امن المجموعة الاوروبية في تنمية جنوب المتوسط، في تنمية تركيا، هذا العملاق الذي ينساه الكثيرون، في حلّ النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي، في تنمية مصر واعطائها الفرصة للقفزة النوعية الكبيرة التي تحتاجها ثم في تنمية المغرب العربي.

وكل هذا يجعلني اقول ان هناك ديناميكية جديدة في منطقة المغرب العربي جنباً الى جنب قناعة متوسطية لا استغناء عنها فعلاً. ذلك هو بعدنا وليس في هذا اي تنكر للانتماء العربي او للهوية الاصلية وانما ينطوي على بناء للمستقبل. ونقوم بدورنا على هذه الجبهة بوصفنا خدماً للقضية الثقافية الام والتي هي في نهاية الامر بناء انسان متوازن عقلاني لا ينكر على الشعر او على الفن منزلته وصولاً الى نوع من الحراك الدائم بعيداً عن السيطرة او هيمنة هذا النموذج الثقافي على سواه، لكن بدون رجعية انغلاقية ايضاً لن تؤدي سوى الى الانتحار.



● رجاء فرحات ●



● انطوان شلحت يحاور رجاء فرحات اثناء المهرجان الدولي لمسرح البحر المتوسط في موتريل ● (تصوير: اسامة مصري)

● تركي عامر ●

روزنامة الصحراء

أيارُ خنجرٌ.. أزرقُ العظم، خبير –
غُرِسَ، في خاصرةِ خريطةِ الروح،
صداً.. أبيضَ العينِ/خبيثَ التشعُّب!

* * *

حزيرانُ خَلٌّ وكينا..، صبرٌ وخروع –
إنكسارُ فخّارِ قارورةِ حلمِ الروح،
رماداً..، على صخرةِ جسدِ النهار!

* * *

تموزُ بُعِثَ، جميلاً..،
على ضفافِ دجلة –
توفاهُ ازرقاقُ عظمِ الخنجرِ الخبيرِ/
بياضُ عينِ الصدأ الخبيث،
جنيناً..، في رحمِ النرجس!

* * *

آبُ كبرياءُ شجرِ النحاسِ والحديد/
نفاجُ نرجسِ الكبريت –
يتمرآى..،
جرثومةً جديدةً واعدة،
على صفحةِ مرآةِ نواةِ «تموز»!

* * *

أيلولُ عاهرةُ قبيلةِ العقارب –
خَرجَتْ..،
إلى الشارعِ الشقيق،
معدناً.. جائعاً.. وخائفاً
يأكلُ اللحمَ/يجرشُ الحجر!

* * *

تشرينُ تهريجٌ كبيرٌ مُمَلّح –
دُفِنَ سرُّ عبورِهِ/فطورِهِ
في قبرِ عشيقة
جدِّ المليكِ المليك!

* * *

كانونُ حجرٌ كبيرٌ لـ «المجنون»،
«عقلاءُ» ثلاثونَ خائفون،
بئرٌ عميقةٌ ليوسف،
دمُ شاةٍ شاردة.. وقميصُ عثمانَ ليعقوب، –
غدرُ ذوي القُربى..
ألذُّ مرارة!

* * *

لكنَّ آذارَ أرضي..
وكانونَ الحجر،
يتجددانِ كلَّ عام،
يعيدانِ انحرافَ الروح..
إلى جادةِ الجسدِ الصواب!

* * *

(حرفيش، نيسان – ١٩٩٢)

○ قصة قصيرة ○

النافذة الغربية

● بقلم: زهير دعيم ●



● صفصافة النافذة الغربية تعانق المغيب وهي تتلو بعضاً من حفيف ومن صدى اغنية شجيّة غنّاها حسّون شاب كأني به هجرته ظلماً صغيرته، بينما راح الظلام يزحف من كلّ صوب لا يحسب حساباً لنصف قمر معلّق في السماء.

وامير خلف النافذة يعيش همّاً يقلقه ويزوبع في حناياه، همّاً يقول: ما العمل؟ وماذا يريد مني؟!

ويخبو الصوت وتضج كآبة المغيب في اعماق امير من جديد فيسرح في خيالات ترسمها بقايا انفاس الاشعة المحتضرة من خلال اوراق الصفصافة، ثم ما يلبث ان يفرك صلعته ويداعب ما تبقى في رأسه من شعرات قليلات وخطها الشيب وحطّ ترحاله فوقها ويهمهم ثانية: «وماذا يريد مني هذا «الغضيب»؟ ولماذا هذه اللهجة الجافة الآمرة بأن أدخل إليه غداً في المكتب؟!».

حقاً ما تعودته هكذا خلال سني عملي الكثيرة رغم اني اعرفه واعرف ان المصلحة الشخصية لديه فوق كل مصلحة وإنه لا يتورع من ان يرفس من مدّ له يد العون إن كانت مصلحته تتطلب ذلك، انه والشيطان صنوان.

وامير كان يافعاً عندما دخل المنجرة كعامل أجير واستقبله امنون صاحب المنجرة استقبالاً حاراً او هكذا تخيّل على الاقل، وكانت المنجرة وقتئذٍ صغيرة لا يعمل فيها سوى حفنة من العمال العرب. ومنذ ذلك الوقت وامير يخدم امنون باخلاص وتفانٍ في العمل وما يدور حوله، فلم يترك همسة او شكوى لعامل متذمر الا نقلها مفخّمة لامنون، وامنون يربت على كتفه قائلاً:

«إنك الاخلاص بعينه، طب نفساً ستحصل على ما يسرك!!».

ولم يكذب امنون – وحاشا ان يكذب – فقد ترقّى امير سلّم المهام حتى أضحى كبيراً كبر المنجرة المتطورة الفائرة واستطاع ان «يخلع» من امامه كل من حاول ان يقف حجر عثرة في طريقه، فأبو جميل مثلاً – وهو النجار الاستاذ – اضرب يوم الارض قبل عدة سنوات فوجد امير الفرصة مؤاتية ليجهز عليه وليرميه امام امنون بالعنصرية والتطرف والقومية الملتهبة، وكذا الامر مع ابي نبيل فقد وشى به بأنه يكتب القصائد التي تمجّد الانتفاضة واطفال الحجارة.

ويتذكر امير كيف ان امنون كان يستدعي «كبش الفداء» الى مكتبه ليخرج وهو متأبط امر فصله من العمل. حقاً لقد اضحى الاستدعاء للمكتب امراً جللاً معناه في قاموس الحياة والضياع في الزحام والبحث من جديد عن عمل يؤمن قوت الاطفال وهيهات ان.. وكان امير وقتها يضحك ملء فيه، ولكنه الآن يتغص، أيكون امره كذلك؟! ولكن ما هي الجريمة التي ارتكبها؟!..

لا.. لا معاذ الله لن يكون ذلك، فالقومية محاها من قاموسه والى الابد فلا يوم ارض ولا اضراب تضامن ولا، ولا، بل احتفال بالاستقلال وتصفيق لكل استيطان جديد في الضفة والقطاع.

ويعتذر امير عن التفكير بهذا اللفظ لقد قصد المسكين «يهودا والسامرة وغزة».

اذا ماذا يريد هذا الامنون؟!

ويرسم امير علامة سؤال كبيرة على وجهه. قد يتبادر للذهن بان العمال كانوا غافلين عن امير وعن احابيله والحقيقة انها ما من عامل احبّ اميراً او احسّ نحوه بشعور اخوي، فالكل كشفوا الاعيبه ونواياه بل وهناك من هدده ورماه بالخيانة والوشاية وقطع ارزاق الناس.

جيوش الليل تحاصر كل مكان حتى اعصاب امير – الحاضر الغائب – امام النافذة والصوت يأتي من الخارج ربما للمرة الخامسة.

امير، يا امير، يا ابو نادر..

وينتبه امير أخيراً فيتأفف بصوت خفيض.. «يا الهي ما هذا الازعاج فقد هربت من الاولاد والزوجة الى هذه الغرفة الغربية المنزوية علني اجد بعضاً من الراحة.. ويعود امير ويتدارك الامر بسرعة».

«تفضل، تفضل».

وما درى امير ان جاره جاء يسأله عملاً في المنجرة وجاره يعلم ان امير «فورمان» هناك.

ويبتسم امير على مضض وهو يقول «اطمئن ولا تقلق سيكون لك ما تريد، سأترك العمل في المنجرة وحقّك ان لم يكن الامر كما اريد، عُد اليّ في الغد».

وجاء الغد وجاءت معه الاشعة المتقهقرة تتكسر على اغصان الصفصافة القريبة من النافذة الغربية وامير يرسم بسمة وردية على وجهه ما رسم مثلها منذ سنوات عدّة. وجاء معها الجار وفي فيه استفسار وشوق فيهب ابو نادر اليه مرحباً «اهلاً بك، اهلاً، ثق يا جارنا لقد عملت كل ما بوسعي ولكن ما العمل، لا فائدة ترجى، لقد ابى اللعين.. ولكن مهما يكن من امر فقد نفّذت وعدي وتركت العمل»...

طلقت المنجرة هذه والى الابد...

وخرج الجار وهو يستكبر هذه التضحية التي ما انطلت على الجميع فقد وشوش الحبشاء ان امنون وظّف «فورمان» جديداً، فورمان روسي من القادمين الجدد.

بينما راح امير يقسم اغلظ الايمان انه هو هو الذي طلّق المنجرة و«العصمة كانت في يده»!

(عبلين)

● د. فهد ابو خضرة ●

المخلّص

بسرك استعادَ نسمة السَّحَر.
فضاؤنا
ورعشة المطر
بسرك الذي أطلّ
بعد أن
تقرحَتْ في افقها النجوم
واعتلّ في سمائه القمر.

واليوم يا هاديَنا المجيد
من قال (كان) جرّح الوتر
وشوّه النشيد.

عيوننا الى الغد المضاء
الى الربيع الدافئ النضير
اليك في تألق المصير
تغمر هذي الارض بالعطاء

(١٩٩٢/٤/١٢)

فصل من أحدث رواية للكاتب

● تتمة من صفحة ٨ ●

الرصاص.

– ومن اين حصل عليها خالك؟

– اشتريتها انا لا خالي.

– كيف.. أستحلفك بالله ان تقول.

– اشتريتها من جندي انكليزي.. عابر سبيل.

– هل تأذن لي بتفحّصها؟

قال ذلك واستدار الى ما وراء الطاولة قبل ان يسمع الجواب، واذ اصبح امام الدرع تماماً فإن راضي لم يمانع، وتركه يتفحّصها بكل حرية. قلبها بين يديه. تأمّلها ملياً. وضعها على صدره. وربما تخيّل نفسه فارساً ولو لهنيهة واحدة. ثم اعادها الى مكانها.

– ماذا ستفعلون بها.. هل تبيعونها؟

– لا ادري ماذا سيفعل بها خالي.

– خالك لا علاقة له بالحرب فهو لم يحمل البندقية مرّة واحدة في حياته.

– لا دخل لي بهذا..

وقف لحبيب. مشى ثم توقّف. ألقى على الدرع نظرة أخيرة وقال:

– هذه الدرع تحتاج الى محارب شجاع يليق بها.. قل لخالك هذا الكلام.. تذكّر ان تقول له ذلك.

كان يتكلّم باعتداد، كأنما يتحدّث عن نفسه.

* * * * *

توقّف خالد الزهر امام الدكان. شدّ لجام البغل الذي يجرّ العربة وهتف:

– هيّا.

ما زال راضي ينتظر عودة الخال، ويقاوم النعاس، والمؤذن يدعو لصلاة المغرب.

– هيّا..

هتف خالد الزهر مرة اخرى. قالها هذه المرة بصوت عالٍ. خالد الزهر سائس وخادم ولكنه في الوقت نفسه احد افراد الاسرة، انه سائس وخادم وحرّاث احياناً، لكنه يستطيع ان يأمر وينهى ايضاً.

تثاءب راضي ثم دسّ بضع حبّات من الحلوى في جيبه ووقف. كانت الدرع امامه تماماً. تحجبها العتمة المبكرة، ولكنه يبصرها بعين الخيال حتى وهو مغمض العينين. يبصرها ويكاد يشعر بملمس معدنها حتى دون ان يمسكها. وفكّر لحظة في ان يحملها معه الى البيت، لكنه تردّد ثم قرّر ان يتركها في مكانها.

سحب الدرج ووضع النقود في صرّة دسّها في عبّه، ثم اغلق باب الدكان، وصعد الى العربة التي اخذت تميل ذات اليمين وذات الشمال، بينما البغل يتحامل على نفسه، ويجرّها بقوى خائرة.

– البغل جائع.. لماذا لم تطعمه؟

كان خالد الزهر يلفّ رأسه بكوفية سوداء.

– لقد اطعمته منذ ساعة، لكنه اصبح شرهاً.

خالد الزهر يعامل الدواب مثلما يعامل البشر، يحنو عليها. ينظّفها ويعالج سنابكها ويداويها. وعلى الرغم من ان بعضها صعب المراس فإنه لم يكن يلهب ظهورها بلسعات الكرابيج.

تناول راضي حبّة حلوى وقدّمها الى الزهر، فأخذها منه ودسّها في فمه، فيما ظلّت العربة تتمايل بين الازقة وفي المنعطفات.

قال الزهر: لم يعد خالك بعد.. تراه لم يتمكّن من الحصول على ديونه.. انه لمن الصعب ان يخرج احد ما محفظته في هذه الظروف الصعبة.

ألحّ النعاس على راضي فأغمض عينيه، وظلّ خالد الزهر يتكلّم:

– لكن اذا ما فكّر احدهم بأن يفتح محفظته فإنه يفعل ذلك لكي يشتري بارودة عثملية ذات ماسورة طويلة.

استسلم راضي للنعاس، وربما لم يكن يسمع جيداً ما يقوله الزهر الذي واصل الكلام:

– حدّثني الحاج حسين عن رغبته في شراء بارودة.. ربما يبيع البقرة (الحيسية) من اجل ذلك.

مال راضي وأسند رأسه على كتف الزهر.

لم يقوَ على مقاومة النعاس فنام. وعند ذلك توقّف الزهر عن الكلام، وحثّ البغل بحركة من اللجام لكي يسرع.



خرافات ايسوب

الذئب والعنز

● لمح ذئب عنزا ترعى الكلأ المتناثر على قمة نتوء[1] منحدر. ولما كان عاجزاً عن الوصول اليها، حاول ان يحملها على النزول إليه، نادى: سيدتي، انت تُعرضين حياتك للخطر في هذا النتوء العالي. ارجو ان تقبلي نُصحي، وتنزلي الى هنا، حيث تجدين وفرة من الطعام الجيد.

وادارت اليه العنز نظرة عالمةً بما يُضمر، وقالت: الامر لا يهمّك كثيراً، سواءٌ حصّلت على كلأٍ جيد او رديء. ان كل ما تبغي ان تأكلني.

(١) بروز.

على الشاشة الصغيرة



● مديحة كامل بطلة فيلم السهرة العربي «بريق في العيون» ●

الجمعة ١٩٩٢/٥/٨

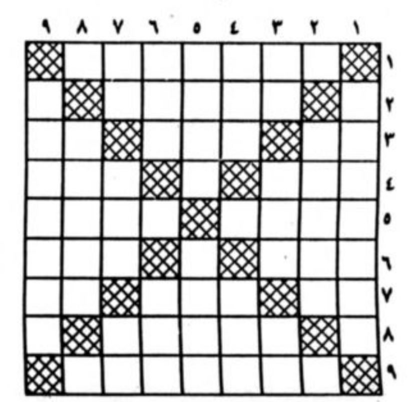
- ١٦.٣٠ – «الاب داولينغ يحقق» مسلسل.
- ١٧.٢٠ – استعراض برامج.
- ١٧.٣٠ – اخبار (بالانكليزية).
- ١٧.٤٠ – الفيلم العربي.
- ١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية).
- ٢٠.٠٥ – اخبار (بالعبرية).
- ٢١.٠٥ – برنامج ترفيهي.
- ٢٢.١٠ – «انا والشلة» فيلم سينمائي.
- ٢٣.٤٠ – اخبار.
- ٢٣.٤٥ – «عمل لطيف» مسلسل.
- ٠٠.٤٠ – «روح طيبة» مسلسل.

السبت ١٩٩٢/٥/٩

- ١٦.٠٠ – القسم الاول من الفيلم السينمائي «عقبة الدقائق الاربع».
- ١٧.٣٥ – اخبار (بالانكليزية).
- ١٧.٤٥ – «عائلات» مسلسل.
- ١٨.١٥ – «الطبيعة والانسان».
- ١٨.٢٥ – برنامج خاص عن الموسيقار عبد الوهاب.
- ١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية).
- ٢٠.٠٠ – «اجنحة» مسلسل.
- ٢٠.٢٥ – رياضة.
- ٢١.١٥ – الاخبار العالمية (بالعبرية).
- ٢٢.٠٠ – بث مباشر من مسابقة الاغنية الاوروبية «ايرفيزيون» في السويد. وتشترك في المسابقة ٢٣ دولة حسب الترتيب التالي: اسبانيا وبلجيكا واسرائيل وتركيا واليونان وفرنسا والسويد والبرتغال وقبرص ومالطا وايسلندا وفينلندا وسويسرا ولوكسمبورغ والنمسا وبريطانيا وايرلندا والدنمارك وايطاليا ويوغوسلافيا والنرويج والمانيا وهولندا.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٩٧) *



أفقي:

١ – مطربة عربية راحلة.
٢ – ضحية.
٣ – فك – لدى الطيور (معكوسة) – للنهي.
٤ – حال دون – قنص.
٥ – ماضي – من الامراض + حرف.
٦ – اكل – حياة.
٧ – للسؤال – جوهره – ثلثا ارد.
٨ – مخيم فلسطيني.
٩ – مخيم فلسطيني.

عمودي:

١ – ممثل عربي.
٢ – خاصتنا + زار.
٣ – قف (معكوسة) – فن – ارشد.
٤ – مصيدة (معكوسة) – يهدم (معكوسة).
٥ – ذكي – من المنسوجات.
٦ – هبّ – حطم.
٧ – ثلثا لون – من الامراض – ضمير.
٨ – دولة.
٩ – الاسم الاول لممثل عربي + نبل.

* حل لغز رقم (٢٩٦) *

افقي:

١ – شروق – حليب.
٢ – اجد – صار.
٣ – مع – سبب – شا.
٤ – محارب.
٥ – ارارات + ر.
٦ – حب + تقر.
٧ – رام – بان – عن.
٨ – كلب – اسد.
٩ – محطة – نرفع.

عمودي:

١ – شامل – حاكم.
٢ – رجع – ملح.
٣ – ود – مرح – بط.
٤ – سحاب + ب.
٥ – سبارتاك.
٦ – قارب + ن.
٧ – لص – بتر – اف.
٨ – شاي – عسر.
٩ – براغ – لندن.



* الاحد ١٠ ايار ١٩٩٢، الموافق ٨ ذو القعدة ١٤١٢هـ * العدد ٤٨/٢٩٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 10.5.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 298/48

منذ بدء الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ١١٩٧ شهيداً وشهيدة:

قوات الاحتلال ووحداتها الخاصة تقتل ١٩ فلسطينياً في الشهر الـ٥٣ للانتفاضة

(التفاصيل على ص ١١)

المجلس المركزي الفلسطيني في تونس يستمع الى الحسيني وعشراوي والخطيب وكمال!

* الانتفاضة والمفاوضات واصلاح مؤسسات م.ت.ف على جدول اعمال المجلس * الشعبية والدمقراطية: نقف الى جانب خيار التسوية السياسية *

(اقرأ التفاصيل على ص ٢)


● فيصل الحسيني ●


● حنان عشراوي ●


● غسان الخطيب ●


● زهيرة كمال ●

في منتصف الليل

الغاء اضراب المعلمين، اليوم!

● وتعليقه حتى صباح الاربعاء المقبل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن في منتصف الليل ان منظمة المعلمين فوق الابتدائيين وممثلي وزارة المالية ووزارة المعارف، اتفقوا على بدء المفاوضات، اليوم الاحد، على تحسين رواتب المعلمين، وبالمقابل اعلنت منظمة المعلمين ان الدراسة ستنتظم، كالمعتاد، ابتداء من اليوم الاحد وحتى صباح الاربعاء القادم. ولن يجري اي تشويش حتى هذا الموعد في امتحانات البجروت.

وكان من المفروض ان ينفذ المعلمون، اليوم، اضرابا عاما بعد ان فشلت المفاوضات بين الاطراف بسبب تغيب ممثل المالية عنها. لكن جميع الاطراف اتفقت، ليلة امس، على البدء بالمفاوضات شرط وقف الاضراب. وكانت نقابة المعلمين اعلنت عن تنفيذ الاضراب العام في جميع المدارس اليوم. ثم تراجعت عن هذا الاعلان بسبب بدء المفاوضات على امل ان تتوصل الاطراف الى اتفاق يرضي المعلمين.

واعرب وزير المعارف، زبولون هامر، عن رضاه من قرار منظمة المعلمين عدم التشويش على امتحانات البجروت.

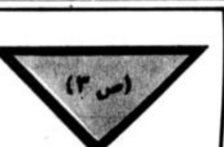
اسرائيل تقاطع لجنتين في المتعددة

بسبب «مشاركة منظمة التحرير»!

● بيكر يعد اسرائيل بعدم اثارة «حق العودة للفلسطينيين».. واسرائيل تعتبر ذلك غير كاف ●

●حيفا – الوكالات – رغم محاولة الولايات المتحدة «اقناع» اسرائيل بعدم مقاطعة اجتماع لجنتي اللاجئين والتنمية الاقتصادية على خلفية مشاركة فلسطينيي الخارج في الوفد الفلسطيني وذلك عبر الوعد الذي قدمه وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بعدم اثارة «حق العودة للفلسطينيين» – رغم ذلك اكدت اسرائيل، امس السبت، انها لن تشارك في اجتماعات اللجنتين اللتين ستنعقدان في بروكسل واوتوا في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف.

● البقية على صفحة ٣ ●



اختفاء شاب من سخنين في منطقة طبريا – سقط في مياه نهر الاردن

رحيل الاسطورة السينمائية مارلين ديتريش

* سخرت كل طاقاتها لمحاربة الحكم النازي في بلادها *



* كان – فرنسا – جاءت وفاة النجمة السينمائية مارلين ديتريش عشية مهرجان كان السينمائي الدولي الذي اختار «وجهها الساحر» كشعار الملصقة هذا العام لتلف بغلالة من الحزن والاسى، هذه التظاهرة السينمائية الكبرى.

قال جيل جاكوب مدير المهرجان وقد بدا عليه التأثر ان كل محبي السينما سيحتفظون بذكرى مارلين التي ستظل في وجداننا احدى الاساطير الكبرى لهذا الفن وللجمال.

واضاف ان مارلين كانت شحنة شعرية وحسية غير عادية بسماتها التي اعاد صياغتها مكتشفها وصانعها شترنبرغ بحاجبيها المرسومين ورموشها الطويلة وساقيها الشهيرتين وبشرتها الناعمة وصوتها الاجش الذي لا ينسى.

واضاف: كان لها وجه وضاح وابتسامة ساخرة منتصرة.

●البقية على صفحة ١١●

عرفات يدعو الشعبية والدمقراطية للمشاركة في العملية السياسية والمساهمة في تصويب مسار المفاوضات

* حيفا – الوكالات – فيما يواصل المجلس المركزي الفلسطيني الذي يعقد جلساته في تونس، اليوم الاحد، اعماله لليوم الرابع على التوالي ترددت انباء امس السبت، مفادها ان اربعة من اعضاء طاقم الوفد الفلسطيني المفاوض يشاركون في جلسات وابحاث المجلس.

والاربعة هم: فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي وغسان الخطيب وزهيرة كمال.

وتركزت مناقشات، امس، على موضوع الانتفاضة في الاراضي المحتلة. ويعكف المجلس على بحث موضوع مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. وقالت الانباء ان الموضوع الاخير كان محور مناقشات حامية بين معارضي المفاوضات ومؤيديها، وهم الاكثرية في المجلس.

وقالت مصادر فلسطينية ان المجلس سيناقش ويبحث خمسة بنود هي: «تقييم عملية السلام في الشرق الاوسط والانتفاضة في الاراضي المحتلة واصلاح مؤسسات منظمة التحرير ووضع الفلسطينيين في الكويت وفي لبنان والصندوق القومي الفلسطيني».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعا القوى المعارضة للعملية السياسية المتمثلة في الجبهتين الشعبية بزعامة جورج حبش والدمقراطية بزعامة نايف حواتمة، للمشاركة في عملية التسوية والمساهمة من اجل تصويب مسار هذه المفاوضات اذا كان ذلك ممكنا، كما قال.

واكدت المعارضة، كما قالت مصادر مطلعة، انها تقف الى جانب خيار التسوية لكنها تحاول تقديم النصيحة لتصحيح مسار هذه التسوية، وهو ما قاله ابو علي مصطفى، الامين العام المساعد للجبهة الشعبية، الذي اوضح خلال مداولات المجلس ان المشاركة في التسوية غدت امرا واقعا وان المطلوب الآن هو كيفية تطبيق الاهداف الوطنية من العملية. واضاف: لم يعد النقاش الآن هل نحن مع المشاركة او ضدها. اما عن الائتلاف الفلسطيني الذي يقود المفاوضات والذي يضم حركة «فتح» وحزب الشعب الفلسطيني والجبهة الدمقراطية بزعامة ياسر عبد ربه، فقد اكد في مجموع خطاباته ومواقفه ان الوثائق المتمثلة في خطابي الدكتور حيدر عبد الشافي، الاول في مدريد يوم (٣٠) تشرين الاول الماضي والثاني في افتتاح المفاوضات الثنائية في واشنطن يوم (١٣) كانون الثاني وكذلك وثيقة الحكومة الانتقالية المقترحة في الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية تشكل في مجملها اداة النقاش في المؤسسة الفلسطينية.

وفي هذا الخصوص فان البيان الختامي لاجتماعات المجلس المركزي الذي يتوقع ان يصدر، اليوم الاحد، سيضمن، حسب مصادر مطلعة، تقدير المجلس لاداء الوفد الفلسطيني المفاوض.

وعلم من مصادر بعض الحاضرين ان الشخصيات الفلسطينية الاربع التي تشارك في المفاوضات تحدثت في المجلس عن مسلك اسرائيل خلال الجولة الخامسة للمفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية و«الامكانات المتاحة» لمسيرة السلام.

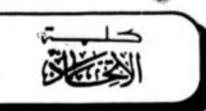


ومن جهة اخرى اشارت بعض الاوساط الفلسطينية الى ضرورة تحويل هيئات المنظمة الى مؤسسات.

وقال عضو اللجنة التنفيذية، ياسر عبد ربه، ان «الاصلاح مسؤولية وطنية شاملة لا يجب التعامل معها كقضية صراع بين تنظيم وتنظيم او كقضية موجهة ضد شخص معين او فصيل معين». ودعا الى تشكيل هيئة وطنية من داخل وخارج الاراضي المحتلة لتكريس مبدأ القيادة الجماعية وتكريس التكامل بين الاراضي المحتلة والخارج. واوضح ان المجلس سيكلف بالاشراف على العملية التفاوضية مع اسرائيل وتأمين التعبئة الشعبية الراسعة خلف هذه العملية التفاوضية للهدف الذي حدده الفلسطينيون، وهو في النهاية اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ومن جهته وصف عضو اللجنة التنفيذية في المنظمة وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني سليمان النجاب، دورة المجلس المركزي هذه بأنها «دورة الوقفة والمراجعة لمستوى الاداء الوطني السياسي والتنظيمي، على صعيد المسيرة التفاوضية والانتفاضة وعلاقات المنظمة بجماهيرها في الوطن والشتات وعلاقاتها العربية والدولية وعمل ونشاط مؤسسات واجهزة المنظمة.

واضاف النجاب انه «بدون استباق للنتائج التي ستتمخض عنها دورة المجلس، فان قدرة هذه الدورة على رفع الجدار الفلسطيني وسد الثغرات فيه، وفي اداء م.ت.ف. وتعزيز الوحدة الوطنية على قاعدة الالتزام ببرنامج الاجماع الوطني، هي المعيار الاساسي لنجاح اعمال هذه الدورة والتي تعطي لقراراتها قيمتها اللاحقة».



الهجرة اليهودية واللاجئون الفلسطينيون!

■ مرة اخرى تتخذ حكومة اسرائيل موقفا تخريبيا من مسيرة السلام.

فقد قررت مقاطعة المفاوضات متعددة الاطراف، المتعلقة بموضوع اللاجئين والتي ستبدأ في عاصمة كندا غدا، بسبب دعوة ممثلين عن فلسطينيي المهجر الى المشاركة فيها.

والحقيقة، ان السبب الاهم في هذه المقاطعة هو الرفض الاسرائيلي لبحث قضية اللاجئين الفلسطينيين بحثا عادلا وفقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة (رقم ١٩٤) الذي كان صدر في كانون الاول ١٩٤٨ وايدته غالبية دول العالم، بما فيه الولايات المتحدة الامريكية، ويقضي باعطاء الحق للاجئين بالاختيار ما بين العودة او قبول التعويض.

حول هذا الرفض تتفق ليس فقط الاحزاب المؤلفة لحكومة اسرائيل ومن يقف على يمينها فحسب. انما يتفق معها حزب العمل، الذي منع تطبيق القرار خلال كل سني حكمه.. بل هو الذي قاد عملية تهجير الفلسطينيين وتحويلهم الى لاجئين.

كذلك يتفق معهم تحالف «ميرتس»، اليسار الصهيوني، الذي بزهم جميعا في برنامجه السياسي فوضع بندا يطالب فيه منظمة التحرير الفلسطينية بالمطالبة بالغاء قرار الامم المتحدة المذكور.

ولذلك نرى جميع تلك الاحزاب ساكتة ايضا على موقف الحكومة هذا.

تنبغي الاشارة اولا الى ان هنالك ما يزيد عن ثلاثة ملايين فلسطيني مشردين عن وطنهم، اي ما يعادل ثلثي الشعب الفلسطيني. ان من يتجاهل وجودهم او يرى ان عليهم ان يظلوا لاجئين بعيدا عن وطنهم، هو ليس فقط لا يريد السلام، انما يساهم في جريمة تشريدهم وتمزيق عائلاتهم.. مع كل ما يرافق ذلك من عذاب ومعاناة وازمات سياسية وامنية واجتماعية واخلاقية.. ومن مطاردات وعدم الاستقرار في كل الدول العربية والاجنبية تقريبا.

لا يمكننا ان نفهم ابدا كيف تقوم حكومة اسرائيل بالاستعداد لاستيعاب مليون يهودي في السنة من مختلف دول العالم بينما ترفض المشاركة في مفاوضات، مجرد مفاوضات، تتعلق بالشعب الفلسطيني الذي طرد من وطنه.. لا يمكننا ان نفهم ذلك الا بكونه موقفا عنصريا ضيقا لا يقبله عقل او منطق سليم.

(«الاتحاد»)

اضراب شامل في القطاع المحتل

● المواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال تسفر عن اصابة عشرة مواطنين بجراح ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهربار – شهد قطاع غزة المحتل، امس، اضرابا شاملا.

وجرت صدامات ومواجهات مع قوات الاحتلال اسفرت عن اصابة عشرة مواطنين في مخيمي الشاطئ والنصيرات وفي شارع النصر وحي الشيخ رضوان في غزة. واستمرت الصدامات حتى ساعات المساء. ونقل الجرحى الى مستشفى الشفاء والاهلي في مدينة غزة.

سوريا تريد التقارب مع العراق!

● دمشق – الوكالات – اكد رئيس المجلس العسكري الحاكم في السودان، الفريق عمر حسن البشير، ان سوريا لا «تمانع» في اي جهد عربي للتقارب مع العراق.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده، امس الاول، قبل مغادرته دمشق في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام.

وقال البشير ردا على سؤال حول احتمال المصالحة بين دمشق وبغداد: «نعم، لقد تحدثنا بهذا الموضوع. وقال لنا الرئيس (حافظ الاسد) انه لا يمانع في اي جهد لتقريب الثقة بين الاخوة العرب وهو موافق على تحركاتنا في هذا المجال».

مسؤول لجنة الانتفاضة في م.ت.ف

الانتفاضة بحاجة الى آلية جديدة تتيح استعادة طابعها الجماهيري

● تونس – «و.ص.ف» – قال مسؤول لجنة الانتفاضة في منظمة التحرير الفلسطينية، عباس زكي، لوكالة «فرانس برس» امس الاول ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة بحاجة الى آلية جديدة تتيح لها استعادة طابعها الجماهيري.

واعترف زكي الذي قدم تقريرا بهذا المعنى الى مندوبي المجلس المركزي المنعقد في تونس ان الانتفاضة التي تدخل اليوم شهرها الرابع والخمسين تشهد «بعض التراجع لاسباب سياسية واقتصادية» لكنه اكد ان «هذه الحركة الشعبية ضد الاستيطان لا رجعة فيها».

واشار المسؤول الفلسطيني الى «استمرار» انعكاسات حرب الخليج على الحياة اليومية للسكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة كواحد من الاسباب التي اضعفت الانتفاضة اضافة الى «تعزيز القبضة الحديدية الاسرائيلية» التي تميزت كما قال «بمضاعفة اعداد الوحدات الخاصة واستخدام الجيش للاسلحة النارية والسماح للمستوطنين بحمل السلاح».

وقال لذلك فان المجلس المركزي الفلسطيني مدعو الى تحديد «آليات جديدة على مستوى التنظيم والتعبئة والتمويل».

ودرس المجلس المركزي خلال اجتماعاته مبدأ توسيع قيادة الانتفاضة لتضم «شخصيات وطنية وممثلين عن مختلف القطاعات» وهو امر من شأنه، كما اوضح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، «التغلب على الانحرافات والتجاوزات» في الاراضي المحتلة التي تنعكس في التناحر بين الفصائل واغتيال المتعاونين المزعومين مع اسرائيل».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/٥، غائماً جزئياً ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٥ ● الاغوار الشمالية – ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤ ● القدس وضواحيها –١٨ ● السهل الداخلي – ٢٣ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢١ ● النقب – ٢٧ ● البحر الميت – ٢٨ ● ايلات والعربة – ٣٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨-٩/٥/١٩٩٢)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٢١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٦٤٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٨٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٤٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٠٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٣٤٧ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٥٦ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج

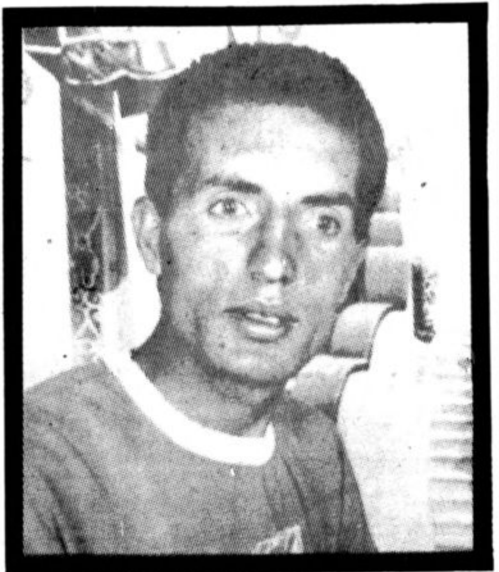
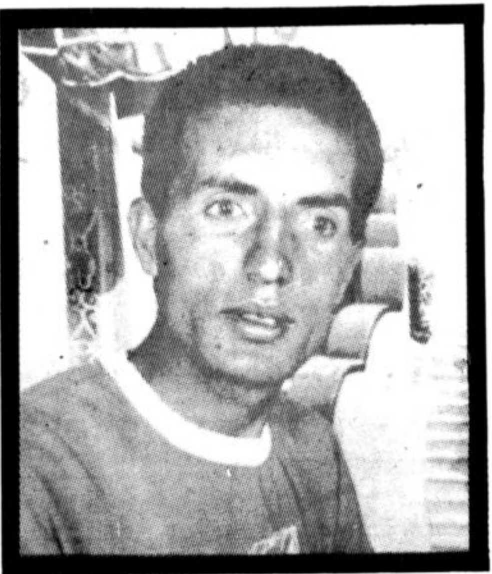
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٣٣/٠٦.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤ (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤).



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

استشهاد شاب في قرية سعير المحتلة

* القدس – استشهد، امس الاول، في مستشفى رام الله الشاب محمود عيسى شلالدة (٢٤ عاما) متأثرا بجراحه التي اصيب بها، الخميس الماضي، برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي.

اجتماع جماهيري حاشد في مخيم جباليا

تحت شعار: «اقتلوا الفتنة في مهدها» !

● المجتمعون يناشدون القوى الوطنية والدينية بتصحيح مسار الانتفاضة من الممارسات الخاطئة ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – بدعوة من الشخصيات الوطنية والنقابية اجتمع، امس، الالاف من مواطني مخيم جباليا، بمشاركة رجال دين ومحامين معروفين ومخاتير ووجهاء ورجال اصلاح، بهدف تدارس الاوضاع السياسية والاجتماعية في مخيم جباليا.

واكد المتحدثون على انه بعد تزايد حملات وممارسات القمع والارهاب اليومي من قبل سلطات الاحتلال ضد المواطنين في قطاع غزة، مستغلة الاخطاء، والممارسات في الشارع الفلسطيني، آن الاوان برفع الصوت عاليا للمطالبة بوقف هذه الممارسات والتعديات بتصحيح مسار الانتفاضة، وتجاوز كل هذه الممارسات اللامسؤولة، والتي اصبحت تشكل خطرا على مستقبل الانتفاضة.

ووجه المجتمعون دعوة لعقد اجتماع جماهيري موسع لهذه الغاية، كما طالبوا بالاعلان عن اجتماعهم الجماهيري وتوصياته عبر الصحف المحلية والاجنبية.

اختفاء شاب من سخنين في منطقة طبريا – سقط في مياه نهر الاردن

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – صدم اهالي قرية سخنين مساء امس (السبت) بخبر اختفاء الشاب فلاح محمد قاسم زبيدات البالغ من العمر (٢٣) عاما، في منطقة بحيرة طبريا.

وكان الشاب فلاح، الذي تزوج قبل حوالي شهر، قد توجه الى منطقة جسر اريك قرب طبريا للتنزه برفقة زوجته وبعض اصدقائه، وفي ساعات العصر، وبينما كان افراد المجموعة يهمون بالعودة سقط فلاح في مياه نهر الاردن، فحاول صديقه مالك محمد ابو ريا انقاذه، ملقيا بنفسه في الماء، لكنه لم يفلح، ومن ثم بدأت قوات الشرطة والمتنزهين في عملية تفتيش، الا ان الجهود لم تثمر، وتوقفت مع حلول الظلام

ويبدي الاهالي هنا قلقهم وتخوفهم على مصير الشاب.

ابتداء من اليوم ولمدة اسبوع

اغلاق كل مكاتب «التأمين الوطني» امام الجمهور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعلن مستخدمو «التأمين الوطني» ابتداء من اليوم (الاحد) ولمدة اسبوع، اغلاق كل مكاتب المؤسسة امام الجمهور وذلك احتجاجا على رفض طلبهم بزيادة القوى العاملة في المؤسسة.

ويشار الى ان مستخدمي «التأمين الوطني» يعانون من ضغط عمل كبير بسبب الملفات والقضايا الكثيرة التي تقدم الى مكاتب المؤسسة لمعالجتها.

مصر حصلت على «كلمة شرف» من الموساد وشمير.. وافرجت عن المتهمين بالتجسس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كيف اطلقت السلطات المصرية سراح دافيد اوفيتس وفارس وماجد وفائقة مصراتي بعد ان اتهمتهم بالتجسس لصالح اسرائيل؟

مصادر صحفية اسرائيلية اكدت ان هذه الخطوة تمت بعد «كلمة شرف» من الموساد!! فقد اجتمع رئيس جهاز المخابرات «الموساد» مع السفير المصري في تل ابيب، محمد بسيوني، واكد له «بصورة قاطعة» و«بكلمة شرف» ان المشار اليهم ليسوا عملاء لـ «الموساد» ولم يعملوا في التجسس وانه لا يوجد للموساد علاقة في القضية. وقالت المصادر ذاتها ان لقاء بسيوني برئيس جهاز المخابرات كان له الدور الحاسم في قرار السلطات المصرية الافراج عن المتهمين الاربعة!

وقالت ان «صفقة سرية» عقدت بين المسؤولين في مصر واسرائيل تنص على تسليم المتهمين الاربعة بدون اعلام وسائل الاعلام وبدون «ضجة اعلامية».

وقالت مصادر اخرى ان السفارة المصرية في تل ابيب الحت الى الحكومة الاسرائيلية بان مكالمة هاتفية من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مع الرئيس المصري حسني مبارك ستحل المشكلة! وقد تمت هذه المكالمة بالفعل يوم (٢٣) نيسان الماضي.



تصحيح

● في الخبر الذي نشر في عدد الجمعة ٩٢/٥/٨ عن لقاء مجلس نعمت في الناصرة ذكر خطأً على لسان سكرتيرة المجلس، ردينة جرايسي، ان هنالك تعليمات في ادارة نعمت بعدم فتح دورات او توظيف موظفات جدد حتى الانتخابات. والصحيح ان هذه التعليمات صادرة عن وزارة العمل والرفاه وبخصوص الدورات فقط. فقد اعلمتها مديرة قسم التأهيل المهني في مركز نعمت، ميخال ميخائيلي، ان وزارة العمل والرفاه في لواء الشمال لم تعط حتى الان موافقة لاستمرارية دورات التأهيل المهني التابعة لنعمت للسنة الدراسية القادمة حيث هناك تعليمات في الوزارة بعدم اصدار مثل هذه الموافقة قبل انتهاء انتخابات الكنيست. فمعذرة.

اسرائيل تقاطع لجنتين في المتعددة

● تتمة من صفحة ١●

وقالت اسرائيل انها اتخذت هذا الموقف الرفضي اثر قرار الولايات المتحدة وروسيا، راعيتي المفاوضات المتعددة، باشراك فلسطينيين من الشتات في هاتين اللجنتين «خلافا للمبادئ التي كنا وافقنا عليها في مؤتمر السلام الذي عقد في مدريد اواخر العام (١٩٩١)». واكد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس، رفضه القاطع لمشاركة فلسطينيي الشتات في المتعددة.

ومن جهته اعلن توماس بليمورال، ممثل المجموعة الاوروبية لدى الاراضي المحتلة والذي يمثل المجموعة في اجتماعات لجنة اللاجئين التي ستعقد في اوتوا ان المجموعة قدمت الى الوفد الفلسطيني في مباحثات السلام الاسرائيلية – العربية مذكرة تدعوه الى تنسيب اسماء الشخصيات الفلسطينية في الخارج للمشاركة في اعمال لجنة اللاجئين.

واكد توماس ان الجانب الفلسطيني سيحضر بالرغم من غياب الوفود السورية واللبنانية والاسرائيلية، حيث تشترط سوريا ولبنان مشاركتهما في المفاوضات المتعددة باحراز تقدم في الثنائية.

وكان بيكر سلم رسالة الى نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، بواسطة السفير الامريكي في تل ابيب، وليام هاروب، اعلن فيها ان الولايات المتحدة لا ترى في مشاركة ممثلين عن الشتات الفلسطيني في لجنتي اللاجئين والتنمية الاقتصادية اعترافا بحق العودة.

لكن مدير عام وزارة الخارجية، يوسف هداس، اعتبر ان رسالة بيكر غير كافية لتغيير موقف اسرائيل الرفضي: «فاسرائيل لم تتلق من الخارجية الامريكية شيئا جديدا يقنعها بالتخلي عن موقفها الرافض للمشاركة في اللجنتين».

ويشار الى ان بيكر وعد اليهود الامريكان بان «تحول الولايات المتحدة دون الخوض في اي حديث عن حق الفلسطينيين في العودة اثناء محادثات اللاجئين».

هذا، وينص قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم (١٩٤) الذي صدر في كانون الاول (١٩٤٨) على حق الفلسطينيين في العودة. وكانت الولايات المتحدة ايدت هذا القرار وصوتت الى جانبه في حينه. الا ان مارغريت تاتوايلر، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، سئلت في يومين على التوالي ان كانت واشنطن لا تزال تؤيد ذلك. فقالت انها لا تعرف. ويبدو انها لم تتمكن حتى الان من معرفة ذلك!

تعزية

احر التعازي الى زوجة المرحوم فضول فضيل دبيات
والجاله واشقائه وعموم آل دبيات
في كفركنا بوفاة الزوج والاب والاخ.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
جبهة كفركنا الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٤/٥٣٦٥.٤. فاكس ٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦.٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

الاثنين ٥/١١

● اجتماع مكتب الجبهة القطرية في مكتب الجبهة – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا الساعة الثالثة ب.ظ

● اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية – في مكتب الجبهة – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا الساعة الخامسة ب.ظ نقاط البحث:
* تقرير من الطاقم الانتخابي*
* الاتصالات مع القوى السياسية الاخرى
* اتمام تركيب قائمة الجبهة
* متفرقات

الثلاثاء ٥/١٢

* يافة الناصرة: في نادي الحزب – الساعة السابعة والنصف – اجتماع كادر جبهوي باشتراك: اسعد يوسف.
* كابول: الساعة السابعة مساء – اجتماع حي. باشتراك سهيل دياب.
* سخنين: في بيت الاخ حمد غنامه – الساعة الثامنة مساء – اجتماع حي باشتراك: مصطفى ابو ريا وهاشم محاميد.

الخميس ٥/١٤

* ام الفحم: في بيت الاخ رشاد عبد الهادي – الساعة السابعة والنصف، اجتماع لحي المحاميد باشتراك: صالح مرشد.

السبت ٥/١٦

* الناصرة: في بيت المحامي توفيق ابو احمد – الساعة السابعة والنصف مساء – الحي الشرقي – اجتماع لاصدقاء وكوادر الجبهة في الحي. باشتراك: توفيق زياد.
* الرامة: في نادي الصداقة – الساعة الخامسة مساء – اجتماع شعبي انتخابي. باشتراك: * محمد نفاع * تمار غوجانسكي.

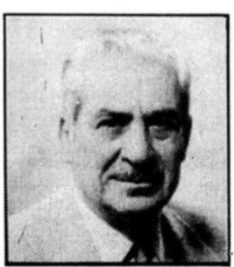
في اجتماع الكادر الانتخابي لمنطقة ام الفحم:

زياد: صلتنا بشعبنا والدفاع عنه هما الرصيد الذي نذهب به الى الجماهير

■ محاميد: من يعمل لانجاح الجبهة فهو يعمل لنصرة شعبه ■

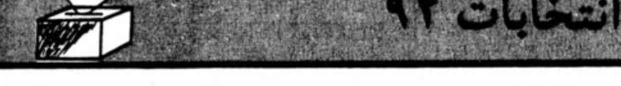
● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - «كنا نستمد بعض قوتنا من الوضع العالمي السابق الذي تميَّز بتوازن معيَّن بين معسكرين، وهذه اول معركة انتخابات نخوضها في ظل الوضع العالمي الجديد، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، لم تكن علاقتنا مع الاتحاد السوفييتي، هي مصدر قوتنا، وماذا نفعل فجميع مواقفنا السياسية كانت متماثلة مع مواقف الاتحاد السوفييتي، فهو رفض العدوان على الدول العربية. وانتهج سياسة توافقت وتماثلت مع مواقفنا السياسية، لذلك فنحن سرنا معه وليس خلفه.. وذلك عن وعي وطني واجتماعي وسياسي. ويبقى مصدر قوتنا، هو صلتنا بشعبنا والدفاع عنه على مدى عشرات السنين الماضية، وما خضناه، من نضالات وكفاحات تمثلت في الاضرابات والمظاهرات الكفاحية، هي مصدر قوتنا. مئات الرفاق الذين دخلوا السجون وعذبوا،

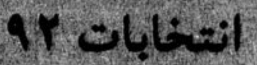
● البقية على صفحة ٨ ●



● توفيق زياد ●

● هاشم محاميد ●





انتخابات ٩٢

■ رمزي حكيم ■

قائمة «مشتركة» بقيادة دراوشة!

● قائمة أطلق عليها اسم «القائمة العربية الموحدة».. لكنها، بالاساس، قائمة الحزب الدمقراطي العربي. فلجنة الوفاق التي اجتمعت في شفاعمرو، امس السبت، بمشاركة ممثلين عن الدمقراطي العربي والمستقلين وحركات النهضة والانتصار وابناء الطيرة، أوصت باقامة «قائمة مشتركة» يكون للحزب الدمقراطي فيها حصة الاسد. والجميع صادق على هذه التوصية. وهكذا خرجت التشكيلة:

في المكان الاول النائب عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) وفي الثاني طلب الصانع (الدمقراطي العربي) وفي الثالث محمد زيدان (المستقلون) وفي الرابع حنا ابراهيم (الدمقراطي العربي) وفي الخامس الياس جبور او كامل العبد (كلاهما من المستقلين، وقيل عن الاخير انه كان يتفاوض مع موداعي) وفي السادس عبد العزيز ابو اصبع (النهضة) وفي السابع خضرة حليحل (الدمقراطي العربي) وفي الثامن محمد خالد اغبارية (الدمقراطي العربي) وفي التاسع نور العقبي (المستقلون) وفي العاشر وجيه حمدي ابراهيم ساجور (الدمقراطي العربي).

تغيير في التقدمية!

الحركة التقدمية، من جهتها، رفضت الدخول في هذا التحالف. ولجنتها المركزية اجتمعت، امس الاول، وقررت اجراء تغييرات على تركيبة قائمتها. وهكذا اصبح الاول محمد ميعاري والثاني د. جريس خوري (فسوطة) والثالث تميم منصور.

لجنة الوفاق ابقت الباب مفتوحا امام التقدمية للمشاركة في «القائمة المشتركة»، لكن النائب عبد الوهاب دراوشة يقول ان التقدمية ابلغت حزبه، بشكل نهائي، رفضها الانضمام وذلك على خلفية ترؤس دراوشة للقائمة واعتبارها ان توصية «لجنة الوفاق» السابقة لا تعكس مصالح «الساحة الوطنية».

النائب محمد ميعاري، قال، امس، ان الحركة التقدمية ترفض توجه «ابقاء الباب مفتوحا» وان هذا التحالف ليس ما تريده الجماهير.

«الموت للعرب» !

«الليكود» يخطط لسرقة نصف الاصوات العربية التي ستذهب الى القوائم الصهيونية - هذا ما اكده وزير ما يسمى بـ «شؤون الاقليات»، دافيد مغين. واضاف، في مقابلة مع صحيفة «معريف» (امس الاول) ان «الليكود» سيقيم (٢٤) فرعا وطاقما انتخابيا في الوسط العربي.

يبقى ان نشير الى ان «الليكود» افتتح معركته الانتخابية بالزعيق الفاشي العنصري: «الموت للعرب». ولم يرفع اي زعيم ليكودي يده من على منصة الاجتماع لوقف هذا الزعيق.

الوزير مغين يصف هذا الزعيق بانه «مضر ومسيء جدا». ليس عنصريا ولا فاشيا. «الليكود» يريد اصوات العرب على انغام «الموت للعرب».

اخفاء رابين !

.. اما حزب «العمل» فيخطط لسرقة ثلاثة مقاعد من اصوات العرب. النائب نواف مصالحة يعتبر ان «العمل» يستحق هذا التأييد والدعم من العرب.

والنائب مصالحة يجهد، كرئيس الطاقم الانتخابي في الوسط العربي، لاخفاء رابين من الوسط العربي والاكتفاء بـ «تسويق الحمائم» والشخصيات التي يعتبرها مقبولة على الناخب العربي.

وشاء رابين ان «يخربط» حسابات نواف مصالحة بظهوره على شاشة التلفزيون وفي الصحف العبرية ويكشفه عن برنامجه «السلمي». قال: «الحكم الذاتي» الذي يقترحه حزب «العمل» لا يعني الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة. الدولة الفلسطينية لن تقوم. يجب تشجيع ودعم «الاستيطان الامني».

و«الاستيطان الامني» عبارة خادعة. فالمقصود - كما يقول رابين - معارضة الانسحاب من «المستوطنات الامنية». وهذا يعني ان حزب «العمل» يرفض الانسحاب من نصف الضفة الغربية المحتلة - من المناطق الواقعة غرب منطقة نابلس ومن غور الاردن ومشارف رفح ومن مناطق واسعة جدا من هضبة الجولان السوري المحتل. ورابين قال، امس الاول، انه لن ينسحب من الجولان (ملحق معريف الاسبوعي).

اما القدس الشرقية المحتلة فستبقى تحت الاحتلال الاسرائيلي: «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية». الاستيطان يجب ان يستمر فيها. اما المستوطنات في الضفة الغربية وفي قطاع غزة فستبقى تحت السيادة الاحتلالية والارض الفلسطينية التي تقوم عليها ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية. فرابين - هكذا يقول - لن يكرر «خطأ الليكود الفادح» في الانسحاب من كل سيناء والعودة الى حدود (١٩٦٧).

اين البديل ؟!

.. وحزب «العمل» قرر ان يركز هجومه، في هذه الانتخابات، على شمير وبيغن الابن. اي ان دعايته الانتخابية ستعتمد الهجوم الشخصي. اما البديل الذي يتحدث عنه فهو يرك. لا حاجة لطرحه في المعركة الانتخابية. فالناخب ليس بحاجة الى الاطلاع على البديل السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي يطرحه. «فهذا سيأتي بعد الانتخابات». المهم التصويت الى رابين: رئيس هيئة اركان عدوان ٦٧. صاحب سياسة تكسير العظام. الرجل القوي.. الخ.

وهذا ليس من عندنا. قائل هذا الكلام رجل الاعلام، اريه روطنبرغ، منفذ ومخطط الدعاية الانتخابية لحزب «العمل».

في الطيبة:

اجتماع حي يتحول الى اجتماع شعبي

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عقد مساء يوم الخميس ٥/٧ اجتماع حي في منزل عضو لجنة الجبهة وليد احمد جابر في حي الباطن، وسرعان ما تحول الاجتماع الى اجتماع شعبي.

افتتح الاجتماع عضو مكتب الجبهة في الطيبة السيد احمد جابر، وتحدث في الاجتماع كل من النائب هاشم محاميد والاستاذ حسن بشارة. وشرح الخطيبان اهمية معركة الانتخابات بالنسبة للمواطنين العرب الذين جربوا على جلودهم سياسة الاضطهاد القومي والتمييز. وهي السياسة التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

واكد الخطيبان على ضرورة افشال احزاب السلطة في انتزاع شهادة حسن سلوك من المواطنين العرب، لانها لا تحترم ارادتنا.

هذا وفي نهاية الكلمتين اجاب الخطيبان على اسئلة واستفسارات الجمهور.

واجتماع حي في كابول

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - عقد اجتماع حي في منزل السيد علي محمد سعدي تحدث فيه المرشح الخامس في قائمة الجبهة ورئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا.

افتتح الاجتماع المضيف مرحباً بالحضور معرباً عن امله في ان تكون نتائج الانتخابات طيبة.

وتحدث ابو ريا عن الاوضاع السياسية العالمية في ظل انهيار النظام الاشتراكي وترويج سياسة النظام العالمي الجديد، التي تمارس خلالها الولايات المتحدة شريعة الغاب وتبطش بدول العالم الثالث وخاصة الدول العربية.

واوضح في اثناء تطرقه الى الخارطة السياسية في البلاد ان الاحزاب الصهيونية التي تتمسك باللاءات الشهيرة وتصر على تكريس الاحتلال تلهث وراء الصوت العربي بهدف تشتيته موزعة على المواطنين الوعود ذات اليمين وذات اليسار. واشار الى اهمية خوض المعركة بدون استخدام عبارات القذع والتشهير.

في عرعرة:

شارك في تشييع جثمان صهره وتوفي بنوبة قلبية

* عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم من جهاد عقل - وقع حادث مأساوي ظهر امس الاول، في قرية عرعرة، فبينما كانت جماهير غفيرة من القرية وخارجها تشارك في تشييع جثمان الفقيد الحاج يوسف عبد الله مصاروة (٨٤ عاما) من قرية عرعرة الى مثواه الاخير وقعت مأساة اخرى لزوج شقيقة الفقيد، السيد صالح عبد ابو واصل (٦٥ عاما) من قرية عارة، اذ انه خلال تشييع الجثمان اصيب السيد صالح بنوبة قلبية حادة.

وقام عدد من المشاركين بالتشييع بنقله بسيارة الى المستشفى، فيما استدعى آخرون سيارة الاسعاف، وما ان وصل الطرفان الى مدخل القرية بالقرب من ملعب كرة القدم حتى لفظ السيد صالح انفاسه الاخيرة ولم تتم عملية اسعافه.

وعلم مراسلنا من احد اصدقاء الفقيد ان الآلام في صدره كان قد شعر بها خلال الصلاة على الميت في المسجد الا انه واصل المشاركة في مراسيم التشييع.

وقد تم تشييع جثمان السيد صالح، مساء اليوم نفسه وعم الحزن قريتي عارة وعرعرة لهذا الحادث الاليم خاصة وان زوجة الفقيد صالح قد فقدت زوجها وشقيقها في يوم واحد.

في بيان لسكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

فروع الجبهة انطلقت الى المعركة

* الدعوة لوتيرة عمل اعلى في جمع اشتراكات «الاتحاد» والتبرعات لها * تحية الشبيبة الشيوعية على نشاطها في اول ايار *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حيت سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، فروع وقطاعات الحزب وجمهور العمال في منطقة الناصرة على التجند والمشاركة الجماهيرية في مظاهرة الاول من ايار في الناصرة، واشادت بالدور المميز للشبيبة الشيوعية والذي برز بشكل رائع في النشاطات الخاصة في اول ايار سواء في مهرجان باقة الناصرة او مسيرة المشاعل في سخنين او مظاهرة الناصرة وباقي النشاطات الاخرى.

وقد ثمنت السكرتارية عاليا الاهمية الكبرى لمظاهرة اول ايار، والتي اثبتت من جديد ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي القوة الوحيدة في الشارع العربي التي تستطيع ان تجند الجماهير في النضالات اليومية والمطلبية وهي القوة الوحيدة المحافظة على علم النضال الطبقي والوطني.

وقد لخصت السكرتارية واستمعت الى تقارير حول النشاطات الجارية في فروع المنطقة لتحريك الكوادر في المعركة الانتخابية. وقد تبين ان فروع المنطقة قد بدأت بشكل جدي في العمل الانتخابي بعقد الاجتماعات وتنظيم الاجهزة الانتخابية.

وبحثت السكرتارية في سير حملة تجديد اشتراكات «الاتحاد»، واقرت ان هناك حاجة للعمل بوتيرة اعلى وتجنيد الكوادر في عملية جمع الاشتراكات والتبرعات للابقاء على «الاتحاد» منبرا عاليا في الدفاع عن قضايا الجماهير.

صباح الخير

شلومو هليل!!؟

● بمناسبة وبغير مناسبة يحلو الحديث في بلادنا عن «تقارب القلوب»، و «محبة الشعوب»، ويكثر تناول هذه «الوصفات» قبل كل انتخابات. ولعلنا في غنى عن التأكيد على ان الاكثار من الحديث عن شيء ما، وعن ضرورته وحيويته، انما يشير الى وضع معاكس تماما! فما حاجتنا للحديث عن المرض في جو صحيح سليم معافى! وما ضرورة الحديث عن اهمية السلام في مجتمعات لا اثر فيها لخصومة او نزاع!!

اذن معنى ذلك ان بلادنا – والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه – ملأى بمظاهر العنصرية والطائفية والتعصب القومي، ومن ثم فان الحاجة للتعرض الى هذه الآفات «دائمة الاصفرار»، التي تلوث «الجو الاجتماعي» اكثر مما تفعله الغازات «بالجو الطبيعي» هي المأساة وهي الملحّة.. ولذا فقد صارت تخصص لهذه الغاية الجوائز والمنح والمكافآت وشهادات التقدير، وكأن الطبيعي هو ان «نوجد» العنصرية والبغضاء والعداوة، ومن ثم نروح نعمل على اجتثاث جذورها المستعصية، كي نستحق على عملنا التقدير والتكريم!

على اية حال «زيه ما يش»! ولذلك يقام غدا في معهد «فان لير» في القدس احتفال توزيع الجوائز لسنة ٩٢ على اصحاب المبادرات المتميزة، الرامية الى تحسين العلاقات بين اليهود والعرب.

لا اشك ادنى شك في الدوافع الانسانية السامية التي دفعت اللورد والليدي زيف الى تخصيص الجوائز، ولا اريد، ايضا، ان اناقش هنا مبادرات الفائزين، ومدى امكانية ترجمة عملهم الى نتائج ملموسة على الصعيد الحياتي اليومي للشعبين. ومهما يكن اثرها ضئيلا «فرائحة الزوج ولا عدمه» كما يقولون.

لكن ما لفت نظري في احتفال توزيع الجوائز هو «ضيف الشرف» فيه. فأن يكون الضيف، اديبا او شاعرا او عاملا اجتماعيا او مدرس جامعة، او حتى زعيما حزبيا ينادي بسلام الشعوب، فأمر طبيعي. اما ان يكون ضيف الشرف قائدا معراخيا، صقريا في ماضيه وحاضره، فأمر استعصى هضمه على معدة تفكيري.

قديما، وربما في ظروف كانت اشد استدعاء لمثل هذه الجائزة، كان الرجل وزيرا! لا للتربية ولا للرفاه، بل وزيرا للشرطة. وفي تلك السنة، وفي عهد وزارته البوليسية، سقط في شوارع قرانا (سخنين، عرابة وكفركنا) ستة من الشهداء الذين انطلقوا من الارض للدفاع عن الارض، لكنهم عادوا الى حضنها مسرعين، لأن رصاصات «طائشة» قصفت بعنف زهور ارواحهم الشابة..

كان ذلك يوم الارض (٧٦).

وكان الوزير يومها هو ضيف الشرف المعراخي الصقري عضو الكنيست شلومو هيلل ليس الا..

أفيصح ان يكون هذا الرجل «ضيف شرف» في حفل «تقارب القلوب» و «تسامح الشعوب»؟!

(ابو ايهاب)

النساء في الفلبين يتصدرن الحياة السياسية

● وزيرة في حكومة اكينو مرشحة للرئاسة وتتقدم في معظم استطلاعات الرأي ● مع ذلك فما زالت المرأة الفلبينية محرومة من حقوق كثيرة ●



● كورازون اكينو ●



● مريام سانتياجو ●



● اميلدا ماركوس ●

● في ساحة السياسة الفلبينية التي تتسم في معظمها بالقذارة والعنف ويهيمن عليها الرجال تتقدم ثلاث نساء معركة انتخابات الرئاسة التي تجري غدا.

وقد ساعد وصول الرئيسة كورازون اكينو الى الحكم بعد الاطاحة بالدكتاتور فرديناند ماركوس في عام ١٩٨٦ على دفع النساء الى مقدمة الحياة السياسية في الفلبين.

والآن تتصدر معركة انتخابات الرئاسة كل من اكينو وارملة الدكتاتور السابق اميلدا ماركوس وقاضية سابقة يصفها المعجبون بها بانها امرأة الشرق الحديدية.

وكانت اكينو قد قالت الشهر الماضي «اعتقد ان حقيقة انني وضعت النساء في كل المواقع المهمة والعالية للغاية في الحكومة، وحقيقة ان اداءهن كان طيبا تعطي اشارة في غاية الوضوح، وهي ان النساء لم يخلقن للمراكز الدنيا».

واضافت اكينو (٥٩ عاما) تقول «اعتقد ان هذا سيكون اهم انجاز لي».

وتشن مريام سانتياجو حملة عنيفة لتخلف اكينو وكانت سانتياجو وزيرة سابقة في حكومة اكينو وهي تأمل بأن تكون الرئيسة الثانية للفلبين وتتقدم معظم استطلاعات الرأي.

ولم ترشح اكينو نفسها لتولي مدة ولاية ثانية ولكنها تشن حملة نشيطة لانجاح وزير الدفاع السابق فيدل راموس.

وراموس احد الرجال الخمسة المرشحين في الانتخابات ولكن شخصياتهم اقل حيوية.

وكان ماركوس قد وصف اكينو التي كان زوجها ينافسه في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٩ بأنها لا تنفع الا كربة منزل مكانها الصحيح في غرفة النوم.

ولكن ارملة ماركوس المعروفة بولعها بالتسوق تنافس الآن على اعلى منصب في البلاد في محاولة للدفاع عن اسم اسرتها.

وتواجه اميلدا ماركوس تهمة سرقة مليارات الدولارات من خزانة الدولة خلال فترة حكم ماركوس التي امتدت ٢٠ عاما.

وفي حين تقلد عدد كبير من نساء الفلبين مناصب رفيعة في السياسة وقطاع الاعمال، فلا يزال مئات الالاف من النساء الاخريات ضحايا للظلم والاستغلال بسبب الفقر.

وتقول نيليا سانتشو الداعية لحقوق المرأة ان اكينو لم تفعل الكثير من اجل المرأة الفلبينية عموما.

وقد وقعت اكينو في آخر شهر لها في الحكم على تشريع مهم يتيح ازالة مظاهر التفرقة بين الرجل والمرأة ويساعدهن اقتصاديا.

ويسمح هذا القانون للمرأة بالحصول على قروض حكومية وخاصة، ويمنحهن فرصا مساوية للرجال في دخول المدارس العسكرية والتدريب بها والحصول على جوازات سفر.

ولا تستطيع المرأة المتزوجة حاليا ان تحصل على قروض بنكية او جواز سفر الا بموافقة الزوج.

ولكن في حين تجاهد اعداد متزايدة من النساء للاعتراف بهن، فان التحيز لصالح الرجل سيستمر على الارجح في بلد مقيد بنظام سياسي اقطاعي.

(عن رويتر)

الجوع الفلسطيني..!

■ كشفت احصائيات المركز الفلسطيني للتأهيل والدراسات العمالية النقاب عن ان سلة المشتريات للعائلة الفلسطينية في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة بلغت في شهر نيسان الماضي ٢٣٠٣ شيكل. فالعائلة الفلسطينية التي تضم ٤ – ٦ انفس تحتاج الى المبلغ المذكور لتعيش مستورة الحال.

أن هذا المبلغ، الذي قلّما تجد عائلة فلسطينية تدخله الى بيتها شهرياً، يساوي حوالي نصف سلة المشتريات للعائلة المتوسطة في اسرائيل، والذي بلغ في شهر آذار الاخير ٤٣٦٠ شيكل (التقرير عن شهر نيسان يصدر فقط في ١٥ ايار). بمقارنة بسيطة يمكننا ان نتصور مدى الفقر الذي تعيشه العائلة الفلسطينية حتى من ناحية احتياجاتها.

ولكن اذا تعمقنا في قراءة الارقام نجد ان مدخول العائلة الفلسطينية بالمعدل هو ١٢٤٥ شيكل شهرياً. وهذا يعني ان العائلة الفلسطينية تضطر الى اختصار مصاريفها، من الغذاء او الملبس او التعليم او تحسين السكن وغيرها...، الى نصف حاجتها (٥٤٪). وفي احسن الاحوال فانها تصرف من المدخرات او تبيع الاملاك او تتجه للاستدانة.

ولكن.. هذا في المعدل. ويبقى السؤال: كم من عائلات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة تصل في مداخيلها الى ١٢٤٥ شيكل؟!

من المعروف ان عشرات الوف العائلات يعيلها عمال فلسطينيون يعملون في اسرائيل. وهذا العمل يتم دائماً بشكل متقطع، اما بسبب الاضرابات او بسبب منع التجول او بسبب تحكم سلطة الاحتلال بالتصاريح او بسبب حواجز الاحتلال التي تعتقل العامل في بعض الاحيان او تعيده الى بيته في احسن الاحوال او بسبب الاعياد الاسرائيلية او حسب رغبة صاحب العمل الاسرائيلي. وهناك حالات نصب كثيرة وقع ضحيتها هؤلاء العاملون. وفوق كل هذا هناك الاستغلال البشع، بشكل خاص ضد عمال المناطق المحتلة.. اذ تدفع لهم اجور بخسة وبدون شروط اجتماعية ملائمة.

والغالبية الساحقة من العمال، كما هو معروف، لا يسمح لهم بالعمل في اسرائيل.

والفلاحون والمزارعون يعانون هم ايضاً من انخفاض المداخيل.

فقط في الاسبوع الماضي نشرنا عن احوال الـ ٢٥٠ عاملاً وعاملة في مصانع الشوكولاتة سلفانا الذين طالبوا بأن يكون الحد الادنى للاجور ٥٥٠ شيكل بدلاً من ٤٤٠ شيكل. ومثل هذا الاجر يعتبر ظاهرة في المناطق المحتلة.

ان هذه الاحصائيات تكشف بشاعة الخنق الاقتصادي الذي يعانيه الاهل في المناطق المحتلة والفقر المدقع.. بل والجوع الحقيقي الذي تعانيه اوساط واسعة هناك.

وهذه قضية لا يبدو انها تثير اهتماماً واسعاً لدى عالمنا والجديد».

الامير بندر بن سلطان.. ملك واشنطن غير المتوج!

طلب مساعدة العراق، ثم طلب ضربه، ثم حذر من القضاء على نظامه!

● بقلم: وليم سافير ●

● قد يكون بندر بن سلطان السفير السعودي مجرد امير في المملكة العربية السعودية، ولكنه اصبح ملك واشنطن غير المتوج.

في فترة الثمانينات، ابلغ الامير بندر بيل كاسي احد المسؤولين الكبار في ادارة ريغن – بوش بأن المملكة السعودية بحاجة الى اسلحة امريكية وضمانات قروض من اجل ارسالها الى الرئيس العراقي صدام حسين لاستخدامها في حربه مع ايران. واستجابت الادارة الامريكية لطلب الامير السعودي.

ومع بداية التسعينات، ابلغ الامير بندر الادارة الامريكية ان بلاده مهددة بالخطر، بسبب اجتياح القوات العراقية للكويت، وانه يسمح لنا بالدفاع عن المملكة العربية السعودية، وخلال ايام، تعهد الرئيس بوش بإرسال قوة عسكرية كبيرة الى المملكة السعودية.

وبعد هزيمة العراق، حذر الأمير بندر برنت سكوكرافت، مستشار شؤون الأمن القومي في البيت الابيض، من نتائج القضاء على النظام العراقي، لئلا تصبح ايران الدولة المهيمنة في منطقة الخليج، واستجاب سكوكرافت لتحذير الامير بندر، ونصح بوش بتمكين النظام العراقي من اخماد انتفاضة الشيعة والاكراد!

وعندما تمكن الرئيس صدام حسين من استعادة قوته، واعاد بناء الياته القادرة على الدمار الشامل، غير السفير السعودي موقفه وابلغ الرئيس بوش بأن المملكة السعودية ترغب باتخاذ اجراءات صارمة دولية ضد بغداد واستجاب صديقه في البيت الابيض، وهدد بالقيام بهجوم جوي فورا، وتراجع العراقيون بصورة مؤقتة.

وعندما يأمر الامير بندر الرئيس بوش بالقفز، يرد الرئيس قائلا – ما مدى علو القفزة التي تطلبها مني؟

وفي السنة الرابعة من ولاية ادارة «بندر – بوش» فان كلمة «عاليا» تعادل ٧٢ طائرة مقاتلة امريكية، من طراز اف – ١٥ اي، الرئيس بوش يرغب فعلا في القفز عاليا. ولكن حوالي نصف اعضاء مجلس النواب الامريكي اصدروا بيانا يشجبون فيه تصعيد سباق التسلح في المنطقة.

تلك المعارضة تمثل مشكلة صغيرة، اذا عدنا لفترة الثمانينات، عندما كان مستشارو ريغن – بوش من علماء السياسة الطبيعية متحمسين لبيع طائرات اواكس للمملكة العربية السعودية، اقر الكونغرس الصفقة بشرط الا تقوم السعودية ببيع او بنقل التكنولوجيا الامريكية الى الدول الاخرى.

ولكن بدون علم الكونغرس، خلال العقد الماضي، كان السعوديون – بمعرفة البيت الابيض ووزارة الخارجية – ينتهكون هذه الاتفاقية بصورة منتظمة.

وقد نشر كل من مواري واس، ودوغلاس فرانتز مقالات موثقة في مجلة «لوس انجلوس تايمز» يشرحون فيها كيف قام السعوديون في العام ١٩٨٦، بنقل ما يصفه تقرير رسمي سري قنابل امريكية الصنع من طراز ام. كيه ٨٤ الى العراق.

وكما يبدو، فإن الأمير بندر اعترف بعملية النقل غير الشرعية. ولكنه كان قادرا على اقناع الرئيس ريغن بمخالفة قوانيننا وبإخفاء الأمر عن الكونغرس. ويقول كاتب التقرير السري، «ان الدولة كانت ملزمة بموجب قانون مراقبة تصدير الاسلحة بتبليغ الكونغرس فورا ولكن لا يوجد اي تقرير حول عملية نقل هذه القنابل الضخمة الشديدة الانفجار، والتي يبلغ وزنها ٢٠٠٠٠ باوند».

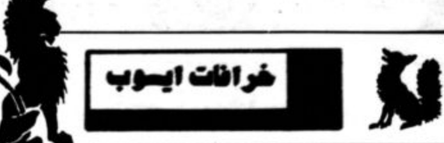
واستمر بوش عندما استلم منصب الرئاسة، في التستر على هذه العمليات السعودية غير الشرعية. وعندما يسأل عن الموضوع، يجيب دائما بالنفي، ولكن على اثر انتهاء حرب الخليج، قام السعوديون بنقل عربات مصفحة من صنع امريكي وشاحنات الى سوريا وبنغلادش، وفي داخل مؤسسة الاستخبارات المركزية، لوحظت مظاهر الاستياء والغضب على وجوه المسؤولين في شهر كانون الثاني الماضي، عندما تقدم مسؤول بنغالي ساذج بطلب للحصول على قطع غيار مباشرة من الولايات المتحدة، بدلا من التعامل سرا مع وسيط سعودي.

ولنتخيل المعضلة التي يواجهها الامير بندر مع بدء العام الحالي. خلال الاشهر العشرين الماضية، باعت الولايات المتحدة المملكة السعودية اسلحة حديثة متطورة تقدر بحوالي ١٥ مليار دولار، وفي نهاية الأمر، فان التفوق النوعي يحتمل ان يكتب بشراء اول سرب من الطائرات المقاتلة اف – ١٥ اي، ولكن الموضوع كله اصبح مهددا بالفشل بعد انتشار الانباء عن عمليات النقل غير الشرعية.

والآن، يمكننا ان نخمن الاسباب التي تختفي وراء الضجة الفجائية – في الشهر الماضي، التي اثيرت باتهام اسرائيل بتورطها في عمليات نقل الاسلحة. ويطلق علماء النفس على الموضوع اصطلاح «تحويل»، والضربة الاعلامية الوقائية التي نجحت تقريبا.

الحملة من اجل فضح عمليات نقل الاسلحة قادها بعض المتعهدين الراغبين في بيع الاسلحة للسعوديين. مصادر وزارة الدفاع والاستخبارات التزمت الدفاع عن السعودية والمسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية يتبعون خط بندر – بوش. هكذا يواجه الامريكيون الخداع من قطر، يبلغ ملكه شعبه – بأن الدمقراطية ليست ملائمة لبلاده.

(عن «نيويورك تايمز»)



الوعل المريض

● سقط وعل مريضا، ورقد في بقعة بالغابة عارية، وكان اضعف من ان يتحرك من مكانه. ولما انتشر خبر مرضه، عاده عدد من الحيوانات للسؤال عن صحته. كان كل واحد يقضم بعض الكلأ النامي حول العليل، حتى لم يبق بالقرب منه ورقة.

وفي عدة ايام بدأ يتعافى، غير انه لم يزل شديد الضعف، لا يقوى على ان ينهض ويسعى للبحث عن طعام.

اذن هلك الوعل البائس من الجوع، نظرا لسوء تقدير اصدقائه.

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

ما يوم حليمة بسر

● وحليمة هي بنت الحارث بن ابي شمر الغساني ملك عرب الشام. وهذا اليوم، هو اليوم الذي قُتل فيه المنذر بن ماء السماء ملك العراق.

وكان قد سارَ بحربها الى الحارث الأعرج الغساني وهو «الحارث الأكبر».

وانما سُمي بيوم حليمة لأنها كانت تحث جيش ابيها على القتال.

وتزعم العرب ان الغبار ارتفع بهذا اليوم حتى سدّ عين الشمس، فظهرت الكواكب متباعدة عن مطلع الشمس ومنه اخذ المثل – لأرينّك الكواكب ظهرا. ويضرب للأمر المشهور.

اربع دول في افريقيا الجنوبية تستعد لاستئناف تجارة العاج

● ويندهوك – و.ص.ف – اعلنت اربع دول في افريقيا الجنوبية، مؤخرا، في ويندهوك انها تستعد لتحدي القرارات المتعلقة بحظر تجارة العاج الصادرة في آذار عن مؤتمر «كيوتو» حول تجارة الانواع النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض.

واعلن وزراء البيئة في ناميبيا وزمبابوي وبوتسوانا وملاوي انهم سينظمون تجارة العاج في اطار المركز الافريقي الجنوبي لتجارة العاج.

وجاء في بيان صدر ان «الوزراء قرروا البدء بتنسيق عمليات المراقبة والتدابير الضرورية لتمكين المركز الافريقي الجنوبي من البدء بتسويق العاج في الاسواق الدولية».

وعلى الرغم من ان الدول الاربع لم تعلن الاستئناف الفوري لتجارة العاج الا انها اطلقت تحديا للمعاهدة الدولية حول الاتجار بالانواع النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض.

وشدد البيان على ان «الانفعالات طغت على الموضوعية» في مؤتمر كيوتو وان هذا المؤتمر «طلب في الواقع من بوتسوانا وملاوي وناميبيا وزمبابوي التخلي عن ادارتها الناجحة لقطعان الفيلة».

وكان وزير البيئة في جنوب افريقيا لويس بيانار اعلن ان بلاده ستحترم الحظر المفروض في اطار المعاهدة حول الاتجار بالانواع المهددة بالانقراض «في ما يتعلق بالمستقبل القريب». وكانت جنوب افريقيا شاركت في اجتماع ويندهوك بصفة مراقب.

واعتبر المراقبون في ويندهوك ان الدول الاربع لم تستأنف في الواقع تجارة العاج لكنها ترغب بابلاغ المعنين انها تريد ان تكافئ على حسن ادارتها لقطعان الفيلة.

ويرى المراقبون ان هذه الدول ستتعامل لدى استئناف تجارة العاج مع الدول غير الموقعة على المعاهدة حول الانواع المهددة بالانقراض.

وقال البيان الصادر عن المجتمعين ان «الدول الاربع ترغب بالتأكيد مجددا انها ستبذل كافة الجهود لمنع استغلال التدابير التي ستتخذها لتسويق العاج الذي يتم الحصول عليه بواسطة عمليات صيد غير مشروعة».

وتعتزم الدول الاربع اثارة مسألة تجارة العاج في المؤتمر الدولي حول البيئة الذي سيعقد في البرازيل في حزيران القادم باشراف الامم المتحدة.

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

بطولة اسرائيل في الملاكمة

● قرر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي تنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة بتاريخ ٥ – ٩٢/٦/٧ للأجيال مواليد عامي ١٩٧٤ – ١٩٧٥ ومواليد عامي ٧٦ – ١٩٧٧ وستقام البطولة في ريشون لتسيون.

وتنظم هذه البطولة بعد فتور نسبي استمر في اتحاد الملاكمة اكثر من ثلاث سنوات حيث ان البطولة الاخيرة نظمت عام ١٩٨٩ وبدون مشاركة نوادي الكفوف الذهبية.

هذه البطولة ستكون بمثابة امتحان رسمي للملاكمين اليهود والعرب خصوصا وان اللقاءات التي تمت بينهم حتى الآن هي لقاءات ضمن اتحاداتهم وليس الاتحاد الرسمي، وستكون بدون شك مفاجآت عديدة خصوصا بين ملاكمي الكفوف الذهبية من ناحية وخاصة من الوسط العربي من عكا والناصرة وكفرياسيف وكفركنا ومجد الكروم وشفاعمرو والرينة والمكر. ومن ناحية أخرى الملاكمين الجدد من الاتحاد السوفييتي سابقا الذين انتقلوا للسكن في اسرائيل.

هذه البطولة وبطولة جيل ١٨ سنة وما فوق التي ستنظم في شهر ايلول القادم ستقرر في مصير تركيبة اتحاد الملاكمة الاسرائيلي خصوصا وان الاتحاد مكون من سبعة اعضاء ثلاثة للكفوف الذهبية واثنان للمكابي واثنان للهبوعيل، حيث انه في نهاية العام ١٩٩٢ ستنظم انتخابات لكل الاتحادات في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي.

بقي عليّ ان اذكر بأن التحضيرات على اوجها في جميع النوادي والكل ينتظر بفارغ الصبر هذه البطولة.

كوستو: كولومبس تسبب في اضرار تفوق اي كارثة بيئية

* مكسيكو – «و.ص.ف» – اكد عالم المحيطات الفرنسي الشهير جاك ايف كوستو في مقابلة تلفزيونية بثتها شبكة «تيليفيزا» المكسيكية الخاصة يوم الاربعاء (٤/٢٢) ان مكتشف القارة الامريكية خريستوف كولومبس «تسبب في اضرار تفوق اي كارثة بيئية» عرفها التاريخ.

وقال كوستو الموجود في مكسيكو للتوقيع على برنامج تعاون مع الحكومة المكسيكية لحماية احد انواع الدلافين ان كولومبس «ازال العديد من الحضارات البشرية الهامة ونقل الى العالم الجديد شراسة ووحشية العالم الغربي».

واعتبر ان كولومبس «تسبب في اضرار اكبر من اي كارثة بيئية باستثناء الكارثة التي ادت الى انقراض الديناصورات قبل ٧٠ مليون سنة».

من ناحية اخرى قال كوستو في رد على سؤال حول قمة الارض المتوقع عقدها في حزيران القادم في ريو دي جانيرو (البرازيل) ان هذه القمة «لن تسفر الا عن توصيات».

وطرح تساؤلات دون تقديم اي ايجابات عليها. وقال «هل ستتطبق هذه التوصيات، والى اي درجة من الارادة الطيبة سيصل رؤساء الدول المشاركون في قمة ريو وهل سيتعاملون مع القمة بجدية ام انهم سيصدرون اعلانا من اجل كسب الشعبية».

وقال ان «المشكلة الكبيرة المطروحة علينا تتعلق بمصير الكرة الارضية بكاملها ولا نملك الكثير من الوقت لكي نضيعه». واضاف ان «خبراء البيئة يرون ضرورة تغيير طريقة تفكيرنا جذريا واتخاذ قرارات للسنوات العشر القادمة في بعض الحالات وللسنوات العشرين القادمة في حالات اخرى».

صناديق قمامة «ذكية» في هولندا

● امستردام – بدأ سكان بلدة هوفدروب الهولندية في تقليص حجم القمامة التي يتخلصون منها بعد ان زودهم مجلس البلدية بصناديق قمامة الكترونية متطورة.

فصناديق القمامة «الذكية» تقيم حجم القمامة التي يتخلص منها كل منزل وتمكن مجلس البلدية من تحديد العائلات التي تستحق الحصول على امتيازات لنجاحها في تقليص حجم نفاياتها.

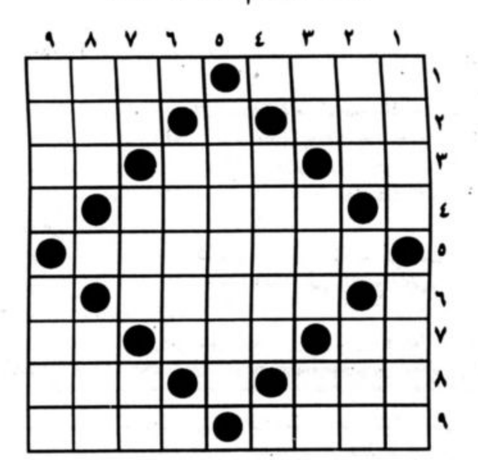
وذكرت وكالة الانباء الهولندية ان هذا النظام نجح في خفض نفايات المنازل بنسبة ١١ في المئة.

وقدر مسؤولون هولنديون ان ثلثي السكان الذين شاركوا في تجربة النظام الجديد التي استمرت ٢٦ اسبوعا نجحوا في التجربة وسيحصلون على امتيازات.

وحجم النفايات المنزلية في هولندا المزدحمة بالسكان يفوق حجمها في اي دولة اخرى من دول المجموعة الاوروبية وتجد هولندا صعوبة في العثور على اماكن لدفنها.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٨) ***



● اعداد: صبحي سمعان – حيفا ●

افقي:
١ – اسم – تلميذ
٢ – حليب – ارتفع
٣ – اداة نصب – بان – حرف جر
٤ – في الوجه
٥ – منطقة روسية
٦ – مضافة
٧ – للنهي – ضمير – خاصته
٨ – ابسط – ناحية
٩ – لغة – فتيات

عمودي:
١ – اسم – اسم
٢ – صبي – البارحة
٣ – قرع – مناسبة سعيدة – نعم (بلغة اجنبية)
٤ – دولة
٥ – مدينة فلسطينية
٦ – احياء
٧ – قوة – قرية عربية – عكس انس
٨ – سطع – خاصتنا
٩ – ظهرت – راحت

*** حل لغز رقم (٢٩٧) ***

افقي:
١ – ام كلثوم
٢ – قربان
٣ – حل – ريش – لا
٤ – منع – صيد
٥ – دابر – جرب + ل
٦ – زاد – عيش
٧ – كم – دره – ار
٨ – دهيشة
٩ – اليرموك

عمودي:
١ – احمد زكي
٢ – لنا + امّ
٣ – قم – عهد – دل
٤ – شرك – يهد
٥ – لهيب – حرير
٦ – ثار – هشم
٧ – ون – صرع – هو
٨ – ليبيا
٩ – عادل + شرف

«إنتو ذخيرة هالوطن»

● زجلية: كمال ملحم – كفرياسيف ●

(الى العمال في عيدهم)

لولا الزنود السُمر
مَ تعمّرت اوطان
ولا قدّم الانسان
الا زنود عماله
والساعد الجّبار
عَ الظلم ثار
تتحققوا آماله
حطّم نوايا الشر والعدوان
والآلام زالوا
يا زارع الارض
يا رافع البنيان
كل واحد بمجاله
الكو تحية مكللة بالغار
يا صانعين المجد
يا حافظين العهد
يا خيرة رجاله
لولا التفاني بالعمل
ما في أمل
عنكو سلافنا قالوا
انتو الذخيرة للوطن
بساعة محن
وانتو كل آماله
من دونكو دولاب التطور شو بيسوى
وزنودكو الاقوى
من مدفع الاشرار
بيقوا ذخيرة هالوطن او راسماله
ومهما نقول ونكرر الاقوال
ما بنوفي حق عامل
ما ظل خامل
قدّم المجهود
والمردود
وكيف بنوفي حقوق هالعمال
من دون مال
او استقلال
رح نمنع الاستغلال
ونكرّم العمال
والعمل وزنود أبطاله

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٠/٥/١٩٢ *

١٨.٣٥ – «واريد حلا»
١٩.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – اغان اجنبية
٢٠.٢٥ – «بين الكراسي»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «حمامة وحيدة» مسلسل
٢٢.٢٠ – «رحلة الى بوخارى» فيلم وثائقي
٢٣.١٠ – «صفحة جديدة» برنامج ادبي
٢٤.٠٠ – اخبار
٠١.٠٠ – رياضة

طبقة الاوزون تراجعت بمعدل يراوح بين ١٥ و ٢٠ في المئة فوق اوروبا

● باريس – و.ص.ف – افادت النتائج الاولية لدراسة اوروبية لطبقة الاوزون فوق القطب الشمالي نشرت في باريس ان طبقة الاوزون تراجعت فوق اوروبا خلال شهري كانون الثاني وشباط ١٩٩٢ بمعدل يراوح بين ١٥ و ٢٠ في المئة لكن هذا التراجع لم يؤد الى ظهور «ثقب».

وتؤكد هذه النتائج على ضرورة اتخاذ التدابير لتفادي تدمير اوسع نطاقا للأوزون «في المستقبل».

وقد انتهت الدراسة التي بدأت في تشرين الثاني الماضي في نهاية اذار وبلغت تكاليفها ١٤٠ مليون فرنك فرنسي (٢٥ مليون دولار) واشرف على تنفيذها كل ن المركز الوطني الفرنسي لدراسات الفضاء والمعهد الوطني الفرنسي لعلوم الكون والمركز الوطني الفرنسي للابحاث العلمية ومديرية الابحاث والدراسات والتقنيات ووزارتي الدفاع والبيئة واللجنة الاوروبية.

واجريت خلال الدراسة سلسلة من القياسات لتركيب الطبقات الجوية استخدمت فيها اكثر من ٨٠٠ عينة من غازات الاوزون واطلق خلالها ٤١ بالون اختبار وقامت الطائرات المجهزة بأجهزة قياس متطورة جدا بنحو ١٠٠ عملية تحليق.

واجريت هذه الدراسة بعد بروز دلائل على تراجع طبقة الاوزون فوق القطب الشمالي خلال السنوات العشر الاخيرة واكدت ان تركزات الاوزون في الطبقات العليا «سجلت خلال اشهر الشتاء ادنى معدلات لها حتى الآن».

لكن البيان الصادر عن نتائج الدراسة اشار الى انه «لم تتوفر اي ملاحظة تسمح بالتأكيد ان ما يمكن تسميته ثقبا في طبقة الاوزون قد ظهر هذا الشتاء في الاجواء فوق القطب الشمالي».

واشارت الدراسة الى ان تراجع طبقة الاوزون فوق اوروبا واسكندنافيا بمعدلات ضعيفة «مرتبط بدون شك بالاوضاع المناخية غير العادية السائدة في الطبقات الجوية السفلى» القريبة من الارض. وتعود هذه الاوضاع من ناحية الى وجود اعصار مضاد مستمر بالترافق مع اعلى المعدلات الشهرية للضغط الجوي في القرن الحالي ومن ناحية اخرى الى كميات من الجسيمات والرذاذ في الطبقات العليا من الاجواء على ارتفاع اكثر من ١٥ كم بعد انفجار بركان بيناتوبو في الفلبين.

وقال العلماء ان هذه الملاحظات تدل على القدرة الكبيرة لمركبات الكلور الموجودة الان في الاجواء على تدمير الاوزون وعلى وجود «مخاطر تدمير كبيرة في المستقبل» مع «تزايد تركزها في الاجواء خلال السنوات العشر القادمة ومع احتمال انخفاض معدلات الحرارة» الكفيل بزيادة نسبها.

وخلصت الدراسة الى تأكيد ضرورة التحكم بشكل افضل في المستقبل بانبعاثات المركبات الكيميائية كمركبات الكلور والفلور والكاربون المستخدمة على نطاق واسع في العبوات الرزازة واجهزة التبريد والكفيلة بالتحول في الطبقات الجوية العليا الى كلور او الى حمض الكبريتك.

دراسات جديدة حول الزلازل

● واشنطن – و.ص.ف – افادت نظريات علمية جديدة ان الزلازل التي تفسر عامة على انها نتيجة تصادم بين مختلف طبقات القشرة الارضية يمكن ان تكون ايضا مرتبطة بظاهرة مرونة الصخور وبضغط كتل المياه القريبة من الطبقات المتحركة.

وقدم علماء من جامعة نيفادا وهارفارد هذه الدراسات الجديدة التي تستند بشكل خاص الى مراقبة زلزال سان فرانسيسكو الذي ادى الى مقتل ٦٧ شخصا عام ١٩٨٩.

ورأى هؤلاء العلماء ان للصخر مرونة كافية لجعله يتجعد كقطعة من السجاد يمكن ان يبرز فيها تقبب لدى وضعها على الارض.

وبسبب هذه التجاعيد تكون طبقتان من الصخر على احتكاك اكبر في مواقع معينة مما يزهل حدوث انزلاقات وزلازل. وتحدثت النظريات ايضا عن وجود جيوب مائية تحت ضغط عال تسهل حدوث حركة التصدع الجيولوجي.

ويعارض علماء اخرون هذه النظريات ويرون ان التفسيرات الموجودة حاليا تتيح فهم نحو ٨٠ في المئة من الهزات الارضية.

شركة «اي.تي.تي» تعرض نظاما الكترونيا للترجمة الفورية

● موراي هيل (نيوجرسي) – و.ص.ف – قدمت شركة الاتصالات الامريكية «اي.تي.تي» مؤخرا، نظاما معلوماتيا للترجمة الفورية من والى اللغتين الانكليزية والاسبانية يعبر عن النجاحات والعقبات على صعيد تعرف اجهزة الكمبيوتر على التعابير المحكية.

وسيعرض هذا النظام على الجمهور في المعرض العالمي في اشبيلية. ويوفر هذا الجاز الاختباري امكانية التحاور بين ناطق باللغة الانكليزية وآخر باللغة الاسبانية يستخدم كل منهما لغته الخاصة.

وتم تطوير هذا الجهاز في مختبرات «بل/اي.تي.تي» ومختبرات شركة تلفونيكا الاسبانية ويتألف من ١٢٧ معالج رقمي مركبة بشكل متواز. ويستطيع النظام التعرف على نحو ٤٥٠ كلمة لدى التعبير عنها لفظيا بطريقة عادية. وكانت عملية التعرف تتطلب في السابق اعتماد طريقة في التعبير قائمة على تقطيع الكلام ولفظه ببطء.

ويعتبر هذا المعجم المحدود كافيا لاجراء محادثة حول موضوع يفترض مسبقا انه محدد ومختصر جدا. وقد وضع لهذا النظام برنامج سيعرض في اشبيلية لترجمة العمليات المصرفية او عمليات صرف العملات.

من ناحية اخرى يفترض قبل استخدام هذا النظام ان يتم «تعويده» على التعرف على اصوات المستخدمين بتمارين تستغرق نحو ٣٠ دقيقة.

واعتبر احد المسؤولين في مختبرات بل ان هذه العقبات تعبر عن الصعوبات التي لا يزال خبراء معالجة الكلام بواسطة الكمبيوتر يصطدمون بها.

وتعتبر مختبرات بل من الرواد في هذا المجال وتقوم منذ ٣٠ عاما بدراسات حول هذا الموضوع.

وافادت شركة «اي.تي.تي» وهي اكبر شركة عالمية للاتصالات الهاتفية من هذه الدراسات لكي تحول وظائف فنيي تحويل المخابرات الهاتفية لديها تدريجيا الى وظائف الية.

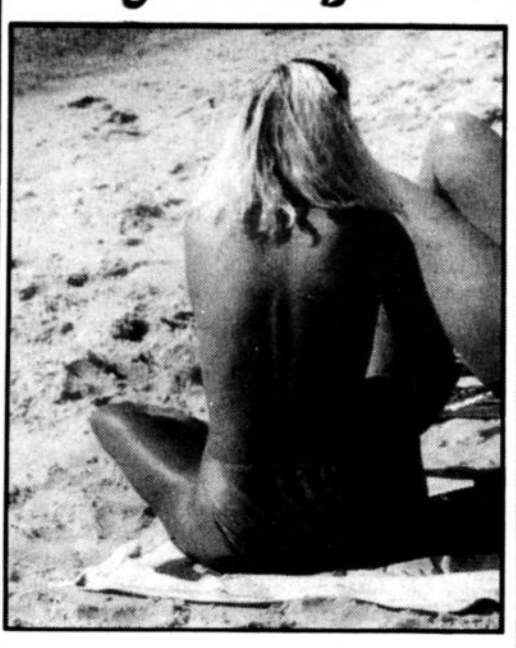
واعلنت الشركة الشهر الماضي انها ستتمكن من الان وحتى العام ١٩٩٤ من الغاء ستة الاف وظيفة فني تحويل من اصل ١٨ الف وظيفة لديها.

وسيتم استبدال هؤلاء الموظفين باجهزة كمبيوتر قادرة على فهم طلبات المشتركين في انظمة التخابر بواسطة بطاقات الائتمان وعلى تأمين المخابرات لهم.

من ناحية اخرى عرضت شركة الكمبيوتر الامريكية ابل هي ايضا اخيرا نظاما اختباريا يعمل على كمبيوتر ماك انتوش قادر على التجاوب مع الاوامر الصادرة بالطريقة العادية المستخدمة في التعبير الشفهي دون اي تعديل في طريقة التعبير.

ويبدو ان العقبة التي لا تزال تعترض عمليات تسويق مثل هذه الانظمة تكمن في ارتفاع تكاليفها قياسا للمهام المحدودة التي تقدمها. واشارت احدى الشركات المتخصصة الى ان ارقام السوق الحالي لمثل هذه الانظمة تقدر الان بنحو ٢٠٠ مليون دولار لكنها قد تسجل ارتفاعا الى نحو ٦٠٠ مليون دولار في العام ١٩٩٥ والى نحو مليار دولار في العام ٢٠٠٠.

جهاز الكتروني للكشف عن ضربات الشمس



● لندن – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «اندبندنت» البريطانية ان علماء بريطانيين طوروا جهازا الكترونيا للشكف عن الاشعة فوق البنفسجية يحذر مستعمليه اثناء تمتعهم بعطلة الصيف على الشواطئ من مخاطر الاصابة بضربة شمس.

واطلق على الجهاز الذي طورته شركة في جنوب غرب بريطانيا اسم «اوفاسكان» وسيطرح في الاسواق العام المقبل بسعر ٣٦ دولارا.

والجهاز مبرمج لبمائل البشرة لدى تعرضها لاشعة الشمس ايا تكن الزاوية التي تصل الاشعة منها الى الجهاز.

ويفترض ان يقوم المستعمل بابلاغ الجهاز بنوع بشرته والمسحوق الواقي الذي يستعمله وما اذا كان يتمتع بحمام الشمس اول مرة ام لا.

ويصدر الجهاز بعد ذلك اشارة كل ٣٠ ثانية يبلغ فيها المستعمل ان كان بإمكانه مواصلة حمام الشمس ام ان عليه ان يتوقف عن تعريض بشرته للاشعة.

وطورت الشركة ايضا جهازا من النوع ذاته خاصا بالاطفال اطلقت عليه اسم «صن مايندر».

فريق من علماء الآثار البريطانيين يكتشف مدخل ميناء قرطاج

● ميناء قرطاج القديم وهو عبارة عن حوض للمياه الراكدة في شكل حلقة يمتد منذ القدم على موقع المرفأ العتيق الذي اسسه الفينيقون واصبح الان ضاحية انيقة في شمال العاصمة التونسية ولكن مدخل هذا الميناء اختفى منذ اكثر من ٢٥٠٠ عام وبقي يشكل لغزا محيرا لعلماء الاثار والتاريخ.

لكن فريقا من علماء الآثار البريطانيين من جامعة كيمبريدج بقيادة هنري هورست وديفيد جينيس تمكن في الآونة الاخيرة من حل هذا اللغز باكتشاف ممر مائي يبلغ عرضه ٢٢ مترا وعمقه اكثر من مترين كان يشكل مدخل هذا الميناء الدائري القريب جدا من البحر.

ويعتقد ان الرمال طمرت هذا الممر المائي بعد فترة قصيرة من توقف العمل في الميناء في حدود القرن السابع قبل الميلاد.

واوضح بيان نشرته السفارة البريطانية في تونس ان الحفريات التي ادت الى هذا الاكتشاف نفذها فريق الباحثين البريطانيين بالتعاون مع المعهد الوطني التونسي للآثار.

واضاف ان شكل مدخل الميناء هو على النحو الذي وصفه الكاتب الاغريقي ابيان فيما يتطابق موقعه مع المكان المحدد منذ عام ١٨٣٣ في خريطة لقرطاج رسمها انذاك قنصل للدنمارك اسمه فالبي.

واكتشف الفريق البريطاني ايضا على ارصفه قريبة من الممر المائي اثار ابنية تعود الى العصرين الروماني والبيزنطي وعظاما بشرية يعتقد انها لجنود في الجيش الاسباني الذي قدم لاحتلال تونس بقيادة الامبراطور شارلكان في القرن السادس عشر.

معلمو الشمال ومشاكلهم في النقب

● بقلم: سالم ابو مديغم ●

● عندما تريد العمل في النقب كمدرس عليك ان تعرف مسبقا انه لا حقوق لك ولا مستقبل، واذا كنت خاطبا وتنوي الزواج فافسخ الخطوبة فورا، فالرحلة طويلة والعذاب في انتظارك. اما اذا كنت متزوجا فدع القرار لشريكة حياتك، واذا اردت التخلص من هذه المصيبة فما عليك الا ان تبحث عن فلان فلا بد للوساطة، ان تلعب دورها من اجل انقاذك..!!

هذا ما يتحدث به اخواننا واخواتنا الذين يدرّسون في النقب، فكل واحد يتحدث عن مشكلته، المستقبل، ظروف العمل، الزوجة، الزوج، الخطيبة، الخطيب، الحالة النفسية الاولاد. فصرخ احدهم: ماذا اقول لخطيبتي؟ تستمر في انتظاري حتى ان اعود بعد ٦ سنوات او اكثر من الخدمة الالزامية! وهي ايضا تتحدث عن همومها وهموم صديقتها قائلة: تزوجت ولها ابن صغير في الشمال وزوجها هناك يعمل في الشمال اما هي فتعمل هنا تذهب مرتين كل اسبوع لرؤية ابنها الصغير وما بقي عليها ان تنتظر الفرج حتى يوافقوا على نقلها من هنا.

والاخرى تتحدث قائلة: تزوجت صديقتي بعد عمل طال اكثر من ٤ سنوات هنا، فقدم زوجها للعمل هنا في المنطقة، ولكن بعد فترة قاموا بفصله، وارجاعه الى الشمال وبقيت هي هنا تنتظر الموافقة على نقلها للشمال وما زالت تنتظر.

بالطبع شيء غريب ومؤسف، ولكن الكل خائف من العقاب اذا احتج او تفوه، لأن اوراق الفصل جاهزة، وفقط بحاجة لتوقيع سريع ليصبح المعلم عاطلا عن العمل وحينها يصعب عليه العمل في منطقته الا بنقل وموافقة وزارة المعارف، هكذا تتعامل وزارة المعارف في النقب مع معلمي الشمال الذين يشكلون نسبة ٧٥٪ على الأقل من معلمي مدارس النقب.

وقد اجرينا لقاء مع عدد من هؤلاء المعلمين الذين وافقوا على شرح مشاكلهم وسنطلق عليهم حروفا بدل الاسماء حرصا عليهم.

الاستاذ (س) نحن في مشاكل اقتصادية، نعمل فقط لتغطية مصاريف السكن والاكل والسفر، ولا مستقبل لنا فكيف نستطيع بناء بيت وتكوين عائلة فالسلطات المختصة لن تهيء لنا الظروف المناسبة التي نستحقها مقابل عملنا. فأنا خاطب واتقاضى ٢١٠٠ شاقل شهريا اعمل منذ ثلاث سنوات مركزا لموضوع اللغة العبرية للبجروت ومربي صف. اجرة السكن هنا تكلف ٤٠٠ دولار للشهر، وزارة المعارف تدفع للمعلم الواحد ١٨٠ شاقل مقابل السكن للشهر الواحد و ٨٠٪ من السفريات. وفي حالة تأخر المعلم مرة او اكثر تقوم الوزارة بخصم قسم من السفريات كعقاب له ومع ان الوزارة تدخل السفريات في المعاش.

اما المعلم (ص) فمتزوج وله اربعة اولاد، عمل في السلك التربوي ١١ سنة، يتقاضى ٢١٠٠ شاقل مقابل وظيفة ونصف، يقول (ص): بعد دفع اجرة السفر والسكن والأكل ماذا يبقى من معاشي، لقد تركت ورائي ٤ اولاد وزوجة وبيتا على بعد ٢٥٠ كم. فهل يكفيهم ما تبقى بعد مصروفاتي بالكاد اوفر لهم لقمة العيش، والسلطات المختصة لا تهمها اوضاعنا، فلا توجد محفزات من قبل وزارة المعارف مثلما يوجد في بلدات التطوير حيث يحصل المعلم على هبة منذ بداية عمله، واقدميته تتضاعف كما يحصل على ٨٠٪ من اجرة السكن وقروض مريحة، فالى متى تبقى وزارة المعارف تتهرب من مطالبنا؟

المعلم (ع) يعمل منذ ٦ سنوات في النقب بوظيفة ونصف بحيث يتقاضى ٢١٠٠ شاقل شهريا يقول السكن يكلف حوالي ٤٠٠ دولار والمعلم لا يستطيع توفير اي شيء بعد دفع السفريات واجرة السكن والتلفون والأكل وغيرها. هناك قرض واحد يقدم للمعلم اذا اراد ذلك مرة كل سنة مشروطا بطلبات معينة والقرض لا يتجاوز ١٠٠٠ شاقل! اما في المدارس الابتدائية فالعكس تماما، المعلم يحصل على مبلغ اكبر وبشروط سهلة ولأي هدف. لقد طالبت بنقلي ورفض طلبي عدة مرات بالرغم من مرور ثلاث سنوات على الخدمة هنا ويحق لي ان اعمل في بلدي بموافقة وزارة المعارف، فماذا اقول لك نحن نعاني من ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة جدا، فاي مستقبل لنا وبالاخص بعد فترة عمل ٦ سنوات، انا لست متزوجا حتى الآن. ولقد تقدمت بطلب مرتين للحصول على موافقة لكي اذهب للدراسة من اجل الحصول على رخصة تدريس فقوبل طلبي بالرفض وتوجهنا كثيرا للمسؤولين لطرح مشاكلنا ولكنهم رفضوا حلها ولم نجد احدا يسمعنا، لذا فنحن نناشد كل الضمائر الحية للوقوف الى جانب قضايانا والعمل على حل مشاكلنا، لدينا مشاكل كثيرة ومخيفة، ولكن بسبب الخوف من الفصل يفضل المعلمون الصمت!

توجهنا الى مفتش المدارس العربية في النقب الاستاذ عارف ابو ربيعة للرد على ما طرحه معلمو الشمال فقال لنا بأنه مستعد بشرط ان نجلب اليه موافقة المفتش عمرام ميلشين مفتش منطقة الجنوب، وبعث بنا الى موظفته، ليلي وقد قمنا بتقديم طلب خطي لمقابلة الاستاذ عارف والاستاذ عمرام ميلشين، ولكن فوجئنا برفض الطلب بعد يومين بحجة ان القانون لا يسمح بمقابلة مسؤول او موظف في وزارة المعارف للاستفسار عن قضايا مثل مشاكل المعلمين..

(بئر السبع)



(«صباح الخير» - ١٩٩٢/٤/٢٣)

في اجتماع الكادر الانتخابي لمنطقة ام الفحم:

● تتمة من صفحة ٤ ●

هذا، ايضاً، مصدر قوتنا وجذورنا.. ومصدر قوتنا هذا ما زال الكنز والرصيد الاساسي الذي نذهب به الى الشعب..».

هذا ما قاله رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، امس الاول (الجمعة)، في الاجتماع الانتخابي الذي عقدته منطقة ام الفحم، للكادر الانتخابي الجبهوي، في نادي «ابو العفو» في ام الفحم حيث غصّت قاعة النادي بالحضور، وسط جو من الحماس والتصميم على تحقيق النجاح للقائمة الجبهة في هذه الانتخابات.

وكان قد افتتح الاجتماع وتولى عرافته المحامي وليد عسلية، سكرتير جبهة ام الفحم مرحباً بالحضور، قائلاً: «كل جبهوي وصديق للجبهة وتعز عليه الجبهة مطالب بالتجند والتجنيد لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست».

بعدها تحدث النائب هاشم محاميد والمرشح الثاني في قائمة الجبهة الذي قدم استعراضاً للاوضاع التي تواجه الجماهير العربية، وقال: «نحن نتحدث اليوم عن المعركة الانتخابية.. وهذا الامر يدعونا للحديث بكل صراحة، لاننا نقف اليوم امام اخطار محدقة، ونتعرض لمحاولات تهدد وجودنا، فها هو تقرير مراقبة الدولة عن اوضاع التعليم في الوسط العربي، يقدم تفاصيل رهيبة عن اوضاع التعليم.. وهو يؤكد ان هذه الوزارة، هي وزارة تجهيل لا تعليم، عندما يتعلق الامر بنا».

وتحدث محاميد عن قضايا مصادرة الاراضي وخطر سلب ما تبقى من اراضي الجماهير العربية خاصة في منطقة وادي عارة. وقدم شرحاً وافياً لنشاط كتلة الجبهة في الكنيست، وتمكنها من تمرير عدة قوانين هامة ومنها قانون مخصصات الاولاد والمقدسات الاسلامية وغيرها.

وتناول محاميد في كلمته، ايضاً، معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال، وعمليات القتل الاجرامية التي تنفذها فرق الوحدات الخاصة ضد الشبان الفلسطينيين. وتساءل محاميد، ومن هو الارهابي؟

وحلل محاميد الطروحات التي تطرحها الاحزاب الصهيونية، خاصة «الليكود» و«العمل» و«ميرتس».. ودعا الى نبذ هذه الاحزاب التي تحاول اقتناص الاصوات العربية، ونهبها.

واما فيما يتعلق بالاحزاب العربية الاخرى فقال: «موقفنا هو خوض معركة انتخابية نقية، نريدها معركة حضارية».

واختتم محاميد قائلاً: «يكفينا فخراً واعتزازاً، اننا لم نطأطئ رؤوسنا لاحد واننا ربينا اجيالاً فخورة بنفسها، لا تتهاون ولا تتهادن من اجل الدفاع عن كرامتها، فتعالوا نتكاتف ونعمل من اجل انجاح الجبهة، فمن يعمل من اجل ذلك فهو يعمل من اجل شعبه، لان الجبهة هي الصوت والقلب لهذا الشعب، وهي التي تقول كلمة الحق في وجه سلطان جائر، والنصر سيكون حليف المناضلين والقوى الوطنية».

بعدها كانت الكلمة لرئيس قائمة الجبهة توفيق زياد الذي تناول قضية تركيب القائمة وما اعترض هذه العملية من مشاكل واضاف: «نحن عبرنا ازمة.. ولسنا معتادين بعد على ازمات داخلية، ويبدو ان هذا الامر هو احد مظاهر هذا العالم».

وتطرق زياد الى بعض الاشكاليات القائمة واضاف قائلاً: «وعلينا المضي الى تجربة جديدة، يجب ان نؤكد الحقيقة الاساسية، وهي انه يجب ان نعبر هذه التجربة وان نعتمد على انفسنا».

وقال زياد: «هناك من يحاول وبشكل ديماغوغي القول اننا تابعون للاتحاد السوفييتي، فنقول لهؤلاء، نحن صوت ومنبر شعبنا الحقيقي على مدار السنين، جربتنا الجماهير العربية على مدار ٤٣ سنة، وكل القوائم البديلة لنا سقطت على طول الطريق».

وتطرق زياد محللاً الخارطة السياسية في معركة الانتخابات هذه فقال: «هدفنا المركزي هو قطع الطريق على «الليكود» واحلافه اليمينيين، ومنع عودته الى الحكم، لان اسقاطهم معناه ثغرة لدفع المنطقة باتجاه سلام وديمقراطية اكثر في البلاد».

وعن «العمل» قال: «علينا ان نرى في «العمل» المنافق الاساسي في معركة الانتخابات، ايضاً، فبرنامجه الانتخابي يعتمد نفس اللاءات الرسمية لاسرائيل، وانتخاب رابين في قيادة الحزب هو اشارة سياسية مطلقة لذلك، فهو الذي اصدر الاوامر لقمع نضالنا في يوم الارض، مما ادى الى استشهاد ستة من شباننا واصابة ٦٠ برصاص قواته، واعتقال المئات وطرد الالوف من اماكن عملهم..».

واضاف: «حزب «العمل» يحاول اقتناص اصوات العرب ومعه باقي الاحزاب الصهيونية، فعلينا ملاحقة حزب «العمل» والتصدي له في قرانا ومدننا وابراز خطره.. ونزع القناع عن وجه هذا الحزب».

وتحدث، ايضاً، عن حركة «ميرتس» واختتم قائلاً: «هناك خطر، الجميع يبني على زيادة قوته بين العرب، والامر يعني تشتيت الاصوات العربية، اي توزيعاً لقوة العرب».

اما عن القوائم العربية، فقال: «هناك خطر من عدم اجتياز هذه القوائم نسبة الحسم، في حالة توزيع الاصوات، لهذا نقول لهم توحدوا، لكن من خلال اجتماعاتنا معهم (مع الحزب العربي الدمقراطي، يوم الثلاثاء ومع الحركة التقدمية، يوم الجمعة) ظهر ان هناك اشكالية وعدم اتفاق، لقد عرضنا استعدادنا للارتباط باتفاق فائض اصوات مع القائمة الموحدة وان تكون معركتنا الانتخابية بدون تهجمات ونأمل ان يكون ذلك متبادلاً».

وتطرق زياد الى موقف الحركة الاسلامية مع الاقاويل التي تدور حول ذلك، وقال: «واضح تماماً ان الذهاب الى صندوق الاقتراع هو واجب وطني من الطراز الاول.. وكل من يدعو الى المقاطعة يمس بقضيتنا الوطنية».

واضاف: «كل من يعقد صفقات مع احزاب صهيونية لا يخدم وطنه ولا دينه ولا شعبه، والدعوة «صوّت لمن تريد» قد تؤدي الى الدعوة للتصويت الى «هتحيا»».

وناقش زياد الطروحات الدينية، وقال: «نحن نفرق بين الدين والتديّن والايمان الحقيقي، وبين الذين يريدون ان يحولوا الدين الى سلاح في المعركة السياسية، فالدين لله والوطن للجميع».

وعن برنامج الجبهة، قال: «هناك امور تميز قائمتنا عن القوائم الاخرى، برنامجنا هو البرنامج الذي ثبت تاريخياً وانتصر، قائمتنا يهودية - عربية، على الرغم من انه ليست لنا قوة انتخابية في الشارع اليهودي ولكن الامر ضروري، لان كفاحنا استراتيجياً، بني على الكفاح المشترك، وشعارنا «دولتان للشعبين» اصبح الحل الذي يتبناه الجميع.. هذا هو برنامجنا وهو انتصار تاريخي لنا ولجبهتنا».

ودعا زياد جمهور النساء والشباب الى دعم قائمة الجبهة لانها قائمة النضال. وتوجه بالنداء الى الكادر الجبهوي قائلاً: «وضعنا جيد.. لا توجد بيوت مقفلة ولا قلوب مقفلة امامنا.. علينا ان نطرق كل باب وان نقرع كل قلب.. وبامكاننا ان ندخل قلوب ابناء شعبنا.. ونسير مرفوعي الرأس نحو النصر».

«الجبهة نزلت عَ الشارع»

● بقلم: محمد جبر قسوم ●

● منذ الاحتفال بيوم اول ايار عيد العمال العالمي عيد الطبقة العاملة بدأت اشعر بأن الدنيا بخير وجماهير شعبنا العربي في هذه البلاد بألف خير حيث لبت نداء الجبهة ونزلت الى الشارع بألوفها المؤلفة فهتفت بأعلى صوتها لا للاحتلال والقمع والكبت القومي، نعم للسلام العادل. ومع انتفاضة شعبنا الباسلة في الضفة والقطاع المحتلين، لا للأحزاب الصهيونية المتنكرة لنا قوميا. نعم للجبهة الدمقراطية صاحبة الرصيد القوي والمتين في الشارع العربي.

ولكننا نرى اليوم ان جميع الاحزاب الصهيونية صغيرها وكبيرها اصبحت لا تفارق قرانا العربية مستعينة بدعاتها ورجالاتها القدامى والجدد، الذين يصورون لهم بأن جماهير شعبنا تنسى وتغفر وصاحبة قلب طيب وبإمكان هذه الاحزاب بوعودها العرقوبية ان تكسب هذه الجماهير مرة اخرى، بوعد بوظيفة لفلان او ضم بلوك من الارض لجماعة علان او افراج عن سجين او معتقل وجمع شمل عائلة احد افرادها يتواجد في الدول العربية واعطاء رخصة لاقامة محطة وقود او محل تجاري.

على هذا الاساس تعمل الاحزاب الحكومية في كسب الصوت العربي مدعية بأن الشيوعية قد انهارت ولم يبق لها اي اثر، وبخروج جماعة من الجبهة عن خطها السياسي لم يبق امامكم سوى الاحزاب الحكومية القادرة على كل شيء. وهذا قليل من كثير مما تبثه هذه الاحزاب في قرانا العربية.

لهذه الاحزاب نقول صحيح ان شعبنا طيب القلب وكريم وذو اخلاق عالية ولكنه لن ينسى ولن يغفر الجرائم البشعة التي ارتكبت بحقه وبحق جماهيرنا الفلسطينية التي ناضلت وتناضل من اجل كنس الاحتلال من جميع الاراضي العربية المحتلة وايقاف هيمنته العسكرية وعربدته على كل الدول العربية، كفاكم تجريحا وشماتة بوجودنا كعرب في هذه البلاد، فهذه المرة سنعمل بكل قوة وعزيمة لكنس الاحزاب الصهيونية من جميع قرانا العربية ومدننا وأوجه ندائي الى رفاق الأمس من شيوعيين وجبهويين الذين تركوا اماكنهم بين صفوف شعبنا الابي الشامخ، ان مكانكم معنا وليس ضدنا وعلينا. لقد دقت ساعة العمل، فلنعمل سوية لكي نكبر في وجه اعداء شعبنا، ان المصلحة الوطنية والمعيشية والمصيرية المستقبلية للجماهير العربية تتطلب عدم منح الثقة وصوت الضمير للاحزاب الصهيونية من ليكود ومفدال وغيره ولا لحزب العمل الذي لا ينتهج سياسة بديلة لسياسة الليكود. ان مصلحة المعركة من اجل التسوية السلمية العادلة ونصرة الحق الفلسطيني المشروع، هي دعم الجبهة الدمقراطية من اجل تغيير هذه السياسة كليا. فجبهتنا هي العنوان الصحيح والمسار الحقيقي لنضالات شعبنا والتي اقسمت بكل حفنة تراب من ارض الوطن الغالي ان لا تتراجع عن خطها السياسي ومقارعة الظلم والاجحاف اللاحق بالأهلين العرب، وابدا على هذا الطريق طريق الكرامة والوطنية الصادقة لكي نفرض احترامنا على هذه السياسة الغاشمة والحاقدة.

انني اقول بلا لف ولا دوران ان من يتطاول على الحزب الشيوعي وقيادته وعلى الجبهة وقيادتها يستهدف ضرب النهضة الفولاذية لشعبنا، يستهدف ضرب القيادة المخلصة التي اضاءت في اشد ليالي الظلم حلكة سراج الأمل والنضال من عرقها ودمها وذلك كان واجب الحزب حاضرا ومستقبلا. وتطاول المتعاونين مع السلطة على الجبهة نعتبره الثمن في مواجهتنا الدائمة والمستمرة مع النظام الحاكم الجائر، ويقيننا انه مقابل نهش لحمنا الذي تمارسه السلطة الظالمة مباشرة واحيانا بواسطة المرتزقة، فان شعبنا يعبر بألف شكل عن طريقة احترامه واعتزازه بأبنائه المخلصين، فلنتشبث اكثر من اي وقت مضى بالوحدة الوطنية الصادقة في كل مدينة وقرية ولنقف الى جانب القوى التقدمية العقلانية ولنجلجل صوت شعبنا الموحد والملتهب المتمسك بمسيرته الوطنية، اهدافا ونهجا وقيادة، حتى ندحر الهجمة السلطوية الشرسة وحتى ينطفئ صوت المتآمرين والحاقدين على وحدة ولحمة هذه الجماهير.

ان جبهتنا نزلت الى الشارع بجميع كوادرها الجبهوية وقيادتها المعروفة لكم جميعا، لكي نعمل سوية وبمعنوية عالية رافعين شعار الاكثرية الساحقة من جماهير شعبنا مع الجبهة الدمقراطية، وان لا صوت للأحزاب الصهيونية ولنجعل من يوم الانتخابات عرسا شعبيا ووطنيا ونصرا باهرا للجبهة ولجميع جماهير شعبنا كله، وابدا على هذا الطريق.

(عيلبون)

● اول ايار في كفرياسيف ●

(تصوير سهيل قبلان)

دمقراطية النظام الجديد!

● بقلم: خميس ابو العافية ●



* بوش *   * شمير *   * كيسار *

● جورج طرزان بوش زعيم اكبر واعظم دولة في العالم، الرجل الذي اعلن بعيد «انتصاره الساحق» على اطفال العراق ونسائه الثكلى، بأنه اعد برنامجا لنظام جديد في العالم تلعب فيه الولايات المتحدة الامريكية دور الشرطي الذي يعمل جاهدا على تطبيق القانون و «احقاق العدل» لكي يسود العالم النظام الذي يهواه.

الا ان طرزان بوش وقف عاجزا امام استشراء اعمال العنف داخل الولايات المتحدة الامريكية، التي اندلعت على خلفية الفقر والبطالة والجوع وعلى خلفية التمييز العنصري بتبرئة ساحة رجال الشرطة البيض الذين انهالوا قبل عام ونيف بالضرب المبرح على زنجي لكونه زنجيا. وانا اقول لطرزان بوش: بدلا من السعي «لإحقاق العدالة» خارج الولايات المتحدة الامريكية، لماذا لا تسعى الى احقاقها داخل الولايات المتحدة فالمثل يقول: «الأقربون اولى بالمعروف». بكلمات اخرى، بدلا من العربدة على الدول التي لا تخضع لارادتك ولرغبتك لماذا لا تقوم باصلاح الوضع الداخلي في امريكا «مش كده ولا ايه»؟

***

بمناسبة عيد الاستقلال الـ ٤٤ بعث سكرتير الهستدروت يسرائيل كيسار بتهنئة عبر الصحف العربية، الى العمال في الدولة جاء فيها: «تبعث الهستدروت العامة للعمال ولكل مواطني الدولة بأمنيات الأمن والقوة لتقريب السلام...!!!»

القوة لا تقرب السلام، يا مستر كيسار، لأن السلام المبني على القوة هو سلام هش. نحن نريد سلاما ركائزه التفاهم والوئام ومنح كل ذي حق حقه، وليس سلاما يقوم على القوة والبلطجية.

***

علمنا بأن لجنة جائزة نوبل للسلام ادرجت اسم اسحق شمير في قائمة المرشحين لجائزة نوبل للسلام. ومن اجل الانصاف اعتقد انه يجب ضم «رواد سلام» آخرين امثال الراب المأفون ليفنغر، زئيفي الترانسفيري ورفول الصراصيري وشارون وغيئولا المهووسة وكهانا الابن وبهذا تكون القائمة شاملة ومنصفة حيث لا تهضم حقوق احد.

***

تقرير مراقبة الدولة بخصوص المخالفات التي صدرت عن وزارة الاسكان لو ان تقريرا مماثلا صدر في دولة اوروبية لتم ركل الوزير المسؤول شر ركلة من مبنى الحكومة ومن الحياة السياسية كليا.. على كل حال نأمل ان لا يظل التقرير مجرد حبر على ورق.

***

في قديم الزمان في عهد الانظمة الشيوعية «الدكتاتورية» في دول اوروبا الشرقية كان الغرب الرأسمالي يقول للمواطنين بأن السبيل الى الخلاص، الى الرقي والى الرخاء مرهون باندثار «الدكتاتورية» الشيوعية وظهور الدمقراطية.

الآن وبعد حلول الدمقراطية المرجوة ظهرت معها ظواهر الفوضى والطائفية المقرفة واندلاع الحروب الداخلية كما في يوغسلافيا وفي اقليمي اذربيجان وارمينيا وغيرها من الدول، ناهيك عن القلاقل في روسيا نفسها، الناجمة عن ظهور الاثنية والطائفية وعن نقصان مذهل في المواد الغذائية الاساسية وكذلك الانحطاط الاخلاقي. ففي ايام «الدكتاتورية» لا بد انه كانت تحدث اعمال اجرام واغتصاب مشينة، واما في عهد «الدمقراطية» فنحن نسمع عن اعمال جنوح اكثر «تطورا» منها الاغتصاب ثم قتل الضحية واكل جثتها (اتذكرون قصة الاستاذ الذي قام باغتصاب ضحاياه ومن ثم اكلهن)

الخلاصة: اذا كانت هذه هي ميزة «الدمقراطية» في الدول الشرقية، فلا شك ان «الدكتاتورية» الشيوعية افضل بكثير

(يافا)

الشعب الروسي احتفل بالذكرى الـ ٤٧ للانتصار على المانيا النازية:

الاف المواطنين وضعوا الزهور على ضريح الجندي المجهول

*** تعزيزات بوليسية حول «البيت الابيض» تحسبا لاي طارئ * الاف المواطنين في حديقة الثقافة يندددون في اثناء لقائهم بيلتسين بسياسته التي ادت الى نظام الفوضى ***



● موسكو – وكالات الانباء – احتفلت الجمهورية الروسية، امس السبت، بالذكرى الـ ٤٧ للانتصار على المانيا النازية وقد خرج الاف الروس في العاصمة الروسية، موسكو، للاحتفال بهذه الذكرى الهامة التي كانت تحييها شعوب الاتحاد السوفييتي السابق، الذي قدم اكثر من (٢٠) مليون قتيل في اثناء الحرب العالمية الثانية ضد المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية.

وتجمع المواطنون في حديقة الثقافة «بارك كولتوري» في العاصمة واخذوا يرددون الاغاني التي شاعت ايام الحرب الوطنية العظمى ويرقصون على انغامها ورفعوا الاعلام السوفييتية الحمراء.

واخذ الفعالون في الاحزاب والكتل السياسية يدعون المواطنين للتجمع في الساعة الواحدة امام مدخل حديقة الثقافة للمشاركة في المسيرة الكبرى باتجاه سجن الصمت للمطالبة بالافراج عن المعتقلين السياسيين امثال ديمتري يازوف واناتولي لوكيانوف وغيره.

ورفع المتظاهرون شعارات تدعو لانقاذ الوطن من المؤامرة الجديدة التي يتعرض لها.

وكان آخرون يجمعون التواقيع من اجل اجراء استفتاء شعبي لحجب الثقة عن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، وفي هذه الاثناء كان يلتسين يلتقي مع المشاركين في الحرب الوطنية العظمى الذين تجمعوا داخل الحديقة ولدى خروجه تجمع الناس حوله واطلقوا الشعارات والهتافات المعادية له ولسياسته «الاصلاحية» التي ادت الى نظام الفوضى في الجمهورية.

وفي وسط العاصمة الروسية اقيمت المنصات لاقامة حفل فني شعبي. ووقف المواطنون في دور طويل وكبير، شيبا وشبابا واطفالا ونساء، وكل واحد منهم يحمل زهرة بيده ليضعها على ضريح الجندي المجهول.

وفي مركز موسكو جندت اعداد كبيرة من اجهزة حفظ النظام وقد انتشر افرادها من مدخل «البيت الابيض» وعلى طول شارع «ارباط» وصولا الى الساحة الحمراء والشوارع الرئيسية التي تؤدي الى الساحة الحمراء تحسبا لاي طارئ.

واحياء لهذه الذكرى فقد وصلت العديد من الوفود تشمل المشاركين في الحرب العالمية الثانية من الدول الاوروبية والامريكية الى العاصمة الروسية للمشاركة في هذه الاحتفالات.



* عجوز روسية تضع الورد على قبر الجندي المجهول *

خلافاً لرواية وسائل الاعلام الاسرائيلية:

عائلة الشهيد زكريا مشتهى تنفي ان يكون ابنها طعن جنديين

*** شهود عيان: الجنود نكلوا بالشهيد بينما كان ينزف دماً، لمدة نصف ساعة ومنعوا سيارة اسعاف محلية من اسعافه.. ***

● غزة – لمراسلنا، مصطفى البربار – نفت عائلة الشهيد زكريا علي محمود مشتهى (٢٥ عاماً) ما تناقلته وسائل الاعلام التي قالت ان الشهيد قام بطعن اثنين من الجنود، ورد الجنود على هذه الخطوة بقتل المعتدي مساء الثلاثاء الفائت.

وحسب ما افاد شهود عيان للحادث فان زكريا لم تكن بحوزته سكين، وكان عائداً من عمله وهو عامل فني نجار، ويعمل في منطقة عزاته في اسرائيل منذ اكثر من عشر سنوات.

وقال شهود العيان انه فور نزوله من السيارة التي كان يستقلها هو وعمال آخرون، طلب الجنود منه على بوابة مركز شرطة الشجاعية، ابراز بطاقته الشخصية، وتعرض بعدها للاهانة والضرب من قبل الجنود، فدافع عن نفسه بضرب احد الجنود بالايدي، فرد جندي الحراسة باطلاق النار عليه.

واكد شهود عيان بأنه ترك اكثر من نصف ساعة وهو ينزف، وواصل الجنود التنكيل به وركله وهو مصاب، وان جندياً قام بربط يديه بحبل ابيض، وعندما حضرت سيارة اسعاف للجمعية رفض الجنود السماح لها باسعافه، حيث نقل فيما بعد بسيارة اسعاف عسكرية الى مستشفى برزيلاي في عسقلان.

وكان التقرير الطبي قد سجل حالة الاستشهاد التي سببها نزيف حاد، وضربات على الرأس، وانه قد اصيب باكثر من (٥٠) عياراً نارياً في الاطراف السفلى، حسب شهود عيان، ورواية الاهل، وعندما استدعى الحاكم العسكري مجموعة من عائلة مشتهى، فطلب الاهل من الحاكم العسكري اظهار السكين الذي ادعت السلطات بانه كان يحملها وان طولها ٥٠ سم، فرفض الحاكم ذلك، وطلب منهم دفنه بسرعة بمرافقة (١٥) شخصاً من العائلة.

اعتداء للمرة الثالثة على المواطن ابراهيم خليل النجار من رام الله

● رام الله – لمراسل خاص – القيت، صباح يوم الاحد الماضي، زجاجتان حارقتان على بيت المواطن ابراهيم خليل النجار الكائن في منطقة رام الله، واسفر انفجار الزجاجة الاولى عن احتراق سيارة الفولفو التي يملكها المواطن المذكور. ومن ثم انفجارها. اما الزجاجة الثانية فقد القيت على شرفة المنزل، فيما رافق ذلك اطلاق سبعة عيارات نارية على المنزل من مختلف الجهات.

ويذكر ان هذا الاعتداء على المواطن المذكور هو الثالث من نوعه منذ بدء الانتفاضة، الامر الذي اثار استياء شديدا في نفوس اهالي رام الله.

ويشار هنا الى ان «رامي» – نجل المواطن النجار – مصاب بالشلل جراء تعذيبه في سجون الاحتلال الاسرائيلي، كما ان ابنته «ربى» معتقلة هي الاخرى في سجن تل موند بتهمة محاولة طعن جندي.

الاحتلال يربط القطاعين الشرقي والغربي في جنوب لبنان بخندق ارضي

*** استمرار القصف العشوائي للقرى اللبنانية المحررة ***

* جنوب لبنان – وكالات الانباء – بقي الوضع في الجنوب اللبناني، امس السبت، متوترا حيث استأنفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ ساعات الصباح قصفها العشوائي للقرى المحررة في القطاع الشرقي واقليم التفاح.

وافادت تقارير اجهزة الامن اللبنانية في الجنوب اللبناني ان عدة قرى في اقليم التفاح تعرضت للقصف المدفعي العشوائي وان هذا القصف طال في وقت لاحق منطقة بركة الجبور وبلدات التينة وميدون وقلية.

واكدت معلومات امنية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي، انهت العمل في حفر خندق على طول الخط الممتد من القطاع الشرقي وصولا الى تلال بلدة قلية في القطاع الغربي. وزرعت الغاما على جانبيه بهدف منع تسلل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية الى داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واشارت المعلومات الى ان حفر هذا الخندق تم وسط اجراءات امنية مشددة اتخذتها قوات الاحتلال منعت خلالها المزارعين من فلاحة ارضهم وخصوصا في منطقة الحاصباني.

من جهة ثانية اطلع قائد قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، الجنرال لاريس اريك ويليغرن، قائد الجيش اللبناني، العماد اميل لحود، على الاوضاع السائدة في منطقة الجنوب في ضوء اعادة نشر القوة الدولية.

امريكا اعدت هجومها العدواني على العراق منذ ١٩٨٩

*** «لوموند دبلوماتيك»: «واشنطن عملت على قطع الحوار ووضع العراق امام الخيار العسكري. بوش ومستشاروه قرروا ضرب العراق وعملوا على منع التفاوض للانسحاب» ***

● باريس – الوكالات – كشفت «لوموند دبلوماتيك» الفرنسية في عددها الاخير، من خلال دراسة استندت الى ٣١ مرجعا ووثيقة رسمية وغير رسمية، النقاب عن المؤامرة الامريكية ضد العراق وكيف ان الولايات المتحدة اعدت شن العدوان منذ عام (١٩٨٩)، قبل الاجتياح العراقي، وانها كانت تبحث عن ذريعة للهجوم.

ومن خلال استشهادات عدة، تعود الى ما قبل (١٩٨٩)، تقول الصحيفة الشهرية ان وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» كانت قد جمعت معلومات خلاصتها ان القوة العراقية باتت مخيفة. وكان الجنرال ج. باتلر، احد المستشارين المقربين من رئيس الاركان كولن باول، صرح عام ١٩٩١: «وفي نهاية ١٩٨٩ صرفنا القسم الاكبر من وقتنا في اعداد عمليات امريكية محتملة في منطقة الخليج، وكان واضحا لنا ان التدخل ضد العراق هو احد هذه الاحتمالات».

وبين ٢و٧ تشرين الاول ١٩٨٩، قام الجنرال شوارسكوف، قائد قوات التحالف المعادي و«قوات التدخل السريع» في الشرق الاوسط برحلة الى العربية السعودية. وفي لقاء بينه وبين السفير الامريكي في الرياض، تشارلز فريمان، اعرب عن اعتقاده بان العراق بات «قوة تهدد استقرار المنطقة». وفي (٨) شباط (١٩٩٠) في خطاب القاه امام لجنة في مجلس الشيوخ مكلفة بمتابعة القضايا العسكرية والاستراتيجية في العالم، قال شوارسكوف: «للعراق قدرة عسكرية كافية لممارسة الضغط على جيرانه.. علينا ان نؤمن الوصول الدائم الى النفط السعودي».

وخلال عام (١٩٩٠)، وقبل الاجتياح العراقي للكويت الذي جاء بعد اجتماع سفيرة الولايات المتحدة في بغداد مع الرئيس العراقي صدام حسين، وضع شوارسكوف خططا مختلفة للهجوم على العراق! وفي (١٥) حزيران قام برحلة جديدة الى السعودية من اجل تنبيه السعوديين الى «الخطر العراقي»! وفي نهاية تموز، وقبل دخول القوات العراقية، اجرت «قوات التدخل السريع» في فلوريدا (قاعدة ايغلن الجوية) مناورات كبيرة تحمل اسم «تطلعات داخلية – ٩٠» كان المقصود منها «قياس قدرة هذه القوات على الانتشار وسرعة ادائها»، لكن الغرض الحقيقي منها كان الاعداد للهجوم على العراق. وبعد شهر على هذه المناورات صرح الجنرال بادي ماكفري، قائد الفرقة (٢٤) للمشاة، ان «الخطط التي طبقت في قاعدة ايغلن ملائمة جدا للوضع الحالي في السعودية لانها متطابقة مع الواقع».

وقالت «لوموند دبلوماتيك» ان كل هذا يعني ان التواطؤ على العراق كان قائما قبل الحرب، وقبل ان تدخل العراق الاراضي الكويتية. وعندما حصل ذلك كان المسؤولون الامريكيون، وبينهم السفيرة الامريكية في بغداد، ابريل غلاسبي، يؤكدون ان الولايات المتحدة لا تعتبر نفسها معنية بتسوية الخلافات الحدودية في المنطقة وذلك للايقاع بالرئيس العراقي في مصيدة هذه المؤامرة الامريكية.

وقالت «لوموند دبلوماتيك» انه في الوقت الذي كان الامريكيون يحاولون «اقناع» الملك فهد بضرورة استعجال الانتشار الامريكي في الاراضي السعودية، كانت تقارير المخابرات الامريكية الواردة من الكويت تؤكد انه ليس في نية العراق التعرض للسعودية. ولم يسجل المراقبون العسكريون حشودا عراقية في اتجاه المملكة. واضافت: «ولقد كان واضحا ان الادارة الامريكية عملت على قطع الحوار ووضع العراق نهائيا امام الخيار العسكري، عبر استقدام قواتها الى السعودية. كان بوش ومستشاروه قد قرروا ضرب العراق وعملوا على منع التفاوض من اجل الانسحاب لان هذا الانسحاب يعني خروج العراق سالما من التجربة. وقد لاحظ جون سنونو، امين البيت الابيض، ان حربا خاطفة تعتبر «فرصة غير عادية لاعادة انتخاب جورج بوش لولاية ثانية»!

منذ بدء الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ١١٩٧ شهيداً وشهيدة:

قوات الاحتلال ووحداتها الخاصة تقتل ١٩ فلسطينياً في الشهر الـ ٥٣ للانتفاضة

*** الانتفاضة، دخلت امس، شهرها الـ ٥٤ * اضراب عام وشامل في فلسطين المحتلة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دخلت الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، امس السبت، شهرها الـ ٥٤ وقدم ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة (١١٩٧) شهيداً وشهيدة منذ بدء الانتفاضة خلال تصعيد قوات الاحتلال وخاصة الوحدات الخاصة ملاحقتها، كما تدعي، الشبان المطاردين لقمع الانتفاضة واحتوائها ودب اليأس في نفوس الشعب الفلسطيني.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ ٥٣ من (٤/٩) حتى (٨/٥) (١٩) شهيداً وشهيدة قتلوا برصاص قوات الاحتلال وافراد وحداتها الخاصة.

وشهدت مدن ومخيمات وقرى فلسطين المحتلة، امس السبت، اضراباً شاملاً تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٥٤، حيث تعطلت حركة المواصلات العامة والخاصة، واغلقت المحال التجارية ابوابها.

وننشر في ما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ ٥٣، كما نشرت تباعاً في «الاتحاد» استناداً الى تقارير مراسلنا في غزة واخرى خاصة من القدس.

* الخميس ٤/١٠ – قوات الاحتلال تقتل برصاصها ثلاثة مواطنين من مخيمي النصيرات ونور شمس وقرية طمون. الشاب طارق عبد الفتاح دخان (٢٧ عاماً) سقط خلال مواجهات مع افراد الوحدات الاحتلالية. والشاب عبد القادر يوسف شهراوي مصاروة (٢٤ عاماً) مخيم نور شمس، اصيب في رأسه بينما كان يحاول الفرار بعد ان تعرف عليه جنود كانوا بدورية في المخيم. والفتى محمد عبد الله حافظ بني عودة (١٢ عاماً)، سقط اثر انفجار جسم مشبوه بينما كان يقوم برعي الاغنام.

* الثلاثاء ٤/١٤ – استشهاد اربعة مواطنين فلسطينيين خلال حوادث سير. الشهيدة خضرة ابراهيم ابو خضير (٧٠ عاماً) من قرية بيت عورا التحتا دهستها سيارة جيب عسكرية بينما كانت تجتاز الشارع الرئيسي وهي في زيارة لبيت شقيقتها في شعفاط. والشابان ادهم عبد اللطيف عبد القادر (١٩ عاماً) من الخليل ومصطفى خليل سلامة عقل (٣٨ عاماً) من السموع وفتى آخر (١٥ عاماً) ولم يتعرف على اسمه، سقطوا في حادث سير بين سيارة محلية وبين سيارة باص اسرائيلية.

* الاربعاء ٤/١٥ – جنود الاحتلال يقتلون شابين في النصارية وعيسان الكبيرة وهما الشاب عايد عبد اللطيف اشتيه (١٧ عاماً) سقط خلال اشتباك مسلح مع قوة عسكرية. والشاب سلامة محمد سلامة بركة (١٩ عاماً)، قتل برصاص اطلق باتجاه السيارة التي كان يستقلها بحجة انه مطارد. واصيب بعيار في الرأس.

* الاثنين ٤/٢٠ – استشهاد شابين من قرية الزبابدة قضاء جنين في حادث سير بين سيارة كانا يستقلانها وبين جيب عسكري بالقرب من مخيم الجلزون. والشهيدان هما نضال فايز داوود العبد (٢٢ عاماً) وجبرائيل البير دعيبس (٣٠ عاماً).

* الثلاثاء ٤/٢١ – جنود الاحتلال يقتلون الشاب أيمن عطية حسين مجادبة (٢٤ عاماً) من قرية علار قضاء طولكرم.

* السبت ٤/٢٥ – الوحدات الخاصة تقتل فتى من جنين وامرأة من غزة. فقد سقط الفتى احمد تيسير عبوش (١٤ عاماً) من جنين اثر كمين نصبته الوحدات الخاصة للشبان المطاردين. واستشهدت المواطنة فاطمة الحواجا (٧٠ عاماً) من حي الشيخ رضوان في غزة متأثرة بالغاز الذي اطلقه الجنود عشوائياً باتجاه المنازل.

* الاربعاء ٤/٢٩ – قوات الاحتلال تقتل شابين من منطقة جنين وهما خليل نادر حسن حمصية (٣٣ عاماً) من اليامون وجواد اسعد رحله (٢٥ عاماً) من عرابة.

* السبت ٥/٢ – قوات الاحتلال تقتل برصاصها الشاب انطوان لويس شوملي (٣٣ عاماً) من بيت ساحور اثناء اطلاق الجنود النار على مظاهرة لتفريقها.

* الاحد ٥/٣ – الشهيد الفتى ماجد زهدي احمد النحال (١٤ عاماً) من مخيم جباليا، سقط متأثراً بجراحه التي اصيب بها اثر اصابته بعيار معدني اخترق الجمجمة.

* الاثنين ٥/٤ – قتل جنود الاحتلال الفتى باسم عبد الحافظ عراد (١٦ عاماً) من دير البلح خلال مظاهرات طلابية وصدامات في مدينة ومخيم دير البلح.

* الثلاثاء ٥/٥ – الشهيد المواطن زكريا محمود مشتهى (٤٤ عاماً) من مدينة غزة. سقط اثر اصابته بجراح خطيرة في الرأس.



الاصوليون المتطرفون خسروا المعركة الانتخابية فى ايران

* طهران – الوكالات – اكدت نتائج معظم صناديق الاقتراع في الدورة الثانية للانتخابات التشريعية التي جرت امس في ايران الاتجاه الذي ساد في الدورة الاولى، اي فوز الجناح «المعتدل» المؤيد للرئيس هاشمي رفسنجاني بأكثرية المقاعد في مجلس الشورى في معظم المناطق، كما اكدت ان الجناح «المتطرف»، الذي كان مهيمنا على مجلس الشورى الحالي، قد خسر المعركة.

لبحث المشاكل الاقتصادية والسياسية

اول قمة لدول آسيا الوسطى الاسلامية

* عشق اباد – الوكالات – افتتحت، امس، في العاصمة التركمانية اول قمة لدول آسيا الوسطى الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة (الاتحاد السوفييتي سابقا) وهي تركمانستان واوزباكستان وطاجكستان وقرغيزيا وكازخستان، بالاضافة الى دول الجوار الاسلامية ايران وتركيا وباكستان.

قادة دول آسيا الوسطى المتشائمون ازاء مستقبل مجموعة الدول المستقلة يأملون في اجراء محادثات مع الدول المجاورة على طريق اقامة منطقة للتبادل الحر تسمح بجذب رؤوس الاموال الى هذه الدول، بينما ترغب كل من الدول المجاورة وخاصة ايران وتركيا في لعب دور اقتصادي وسياسي هام في هذه المنطقة من العالم.

ومن المنتظر ان يبحث قادة قمة عشق اباد سلسلة مشاريع مشتركة ويوقعون اتفاقات في ميادين التجارة والسياحة والثقافة فتركمانستان وكازخستان وايران ستوقع اتفاقا لانشاء خط للانابيب بين كازخستان ومنطقة الخليج، كما ستقرر تركيا وايران وكازخستان انشاء خط انابيب لنقل الغاز الى اوروبا الغربية عبر ميناء الاسكندرون. كما ستتفق الدول المشتركة في القمة على مشروع لانشاء خط سكة حديد يصل بين انقرة وبكين.

وتأكيدا للاهمية التي توليها كل من طهران وانقرة لمنطقة آسيا الوسطى فقد اوفدت تركيا، مؤخرا، رئيس وزرائها الى هذه المنطقة في جولة تمهيدية تبحث خلالها امكانية اقامة عدة مشاريع مشتركة.

بغية التحضير لتشكيل حكومة جديدة في بيروت

قمة لبنانية – سورية في دمشق

● بيروت – الوكالات – بعد اربعة ايام من استقالة الحكومة اللبنانية توجه الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى دمشق للتشاور مع نظيره السوري حافظ الاسد بغية التحضير لتشكيل حكومة جديدة في بيروت.

محادثات القمة اللبنانية – السورية قد تكون الاهم في سلسلة القمم التي جمعت الرئيسين، ذلك ان المطروح من خلال المسألة الحكومية، حاليا، يتخطى الوضع الحكومي ليطال جوهر المسائل التي يفترض ان اتفاق «الطائف» حسمها، ان كان ذلك على صعيد التركيبة السياسية في لبنان او على صعيد العلاقات السورية – اللبنانية.

وبينما تغرق صفحات الجرائد باسماء المرشحين للتكليف بتشكيل الحكومة الجديدة، تميزت الساعات الماضية بصدور تصريحات ومواقف ذهبت بمضمونها الى ابعد من موضوع الحكومة.

رحيل الاسطورة السينمائية مارلين ديتريش

● تتمة من صفحة ١ ●

واخيرا قال: ستبقى مارلين اسطورة خالدة في تاريخ السينما... اسطورة النجمة والجمال. ستبقى صورتها كأم وعاهرة وامبراطورة لروسيا ومغنية وعاشقة احيانا مثالا حيا للفتنة والاغراء... انها المرأة الخالدة بشموخها وحسنها. تعرف ميزات وجهها وجسدها جيدا وتنتقي الكلمات التي تناسبها.

وفي فرنسا يقول الممثل الفرنسي القديم جان ماريه الصديق الحميم للنجمة الراحلة: كنا مجبرين على ان نحبها. كانت نجمة كبيرة على الشاشة وبمجرد ان تغادر الاستوديو تصبح اكثر النساء بساطة وجاذبية. اما اعز صورة لها في ذاكرتي فهي عندما كانت تأتي الى منزلي وتقوم بالطهو كانت تبدو كطفلة صغيرة تمتلىء براءة.

واثارت وفاة مارلين ديتريش ردود فعل حزينة لدى العاملين في الحقل الفني فقد علق وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ على نبأ موتها قائلا: لا اجد كلمات تكفي لوصف مارلين ديتريش التي ستجسد للابد بموهبتها وجمالها اسطورة النجمة الخالدة.. كانت ايضا امرأة ملتزمة وصاحبة مبدأ وموقف. فقد عارضت بشدة الحكم النازي في بلادها وسخرت كل ما لديها من طاقة وقوة للتنديد به ومحاربته.

وردد كلمات للكاتب الشهير جون كوكتو: ان جمالك يفرض نفسه ولا يجدي التحدث عنه. ولذلك فأنا احيي نبل اخلاقك الذي يضيء من الداخل هذه الغلالة الطويلة من المجد التي هي انت.. غلالة شفافة تأتي من بعيد وتتكرم بالوصول الينا.

وفي روما روت النجمة العالمية صوفيا لورين: قالت لي «اننا نتشابه لكنك تتفوقين علي بكونك ايطالية» واضافت «لم التق بها سوى مرة واحدة في غرفة الراحلة جودي غارلاند في لندن لكنها عانقتني كما لو كنت صديقة قديمة ونظرت الي طويلا قبل ان تتحدث. كنت شابة صغيرة آنذاك وشعرت باضطراب شديد امام هذه الابتسامة الفريدة التي لا تضاهى وهاتين العينين الساخرتين المرحبتين والبعيدتين في آن واحد».

وفي لوس انجلوس – قال الممثل الامريكي جيمس ستيوارت الذي شاركها سنة ١٩٣٩ بطولة فيلم الوسترن او «دستري رايدس اغين» او «دستري يعود الى جواده» بأنها نجمة سينمائية شاملة. كانت تثير ذهول مدير التصوير بمعرفتها بأسرار الاضاءة.

وقالت الممثلة الامريكية جانيت لي التي مثلت معها سنة ١٩٥٨ في فيلم «تاتش اوف ايفل» او «لمسة الشيطان» الذي اخرجه اورسون ويلز انها كانت «نجمة مطلقة».

شر البلية.. !

● رام الله – تم امس الاول التوقيع على اتفاقية عمل جماعية بين العاملين في شركة «معامل سلفانا» وممثلين عن الشركة من ارباب العمل وبحضور عدد من اعضاء الغرفة التجارية وارباب الصناعة في رام الله والبيرة وذلك باشراف الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطيني الموحد ومكتب العمل النقابي في رام الله والبيرة.

وقد نصت الاتفاقية على ان يعود العمال الى مزاولة عملهم في الشركة اعتبارا من يوم غد وانهاء الاضراب المعلن منذ خمسة ايام.

وتضمنت الاتفاقية ان يكون الحد الادنى للراتب في شركة «معامل سلفانا» ٥٣٥ شيكل شهريا اعتبارا من (٩٢/٥/١) على ان يتم تطبيق قيمة الحد الادنى للاجور الذي سيتم الاتفاق عليه في اطار اتفاقية جماعية عامة لكافة المستحقين باثر رجعي منذ ٩٢/٥/١. يتم دفع مبلغ سبعين شيكل لكل عامل يتجاوز راتبه الخمسمائة شيكل شهريا تتحمل ادارة الشركة دفع بدل الاضراب العمالي منذ ٩٢/٥/٣ وحتى مساء ٩٢/٥/٧.

تعتبر هذه الاتفاقية مكملة لكافة الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها سابقا بين ادارة الشركة واللجنة العمالية ولا تمس باي حق مكتسب للعمال.

تخضع هذه الاتفاقية لما يتم الاتفاق عليه ضمن الاتفاقية الجماعية العامة.

يتعهد المفوضون والغرفة التجارية بتطبيق ما يتم الاتفاق عليه في الاتفاقية الجماعية.

تحسب ايام الحصار ومنع التجول مناصفة بين العمال واصحاب العمل.

يتم دفع اول ثلاثة اشهر من تاريخ الاعتقال بشكل كامل اما الثلاثة اشهر التالية يتم احتساب اجرتها مناصفة بين العامل والشركة.

وعليه فان الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطيني الموحد ومكتب العمل النقابي في رام الله والبيرة واللواء يطالب العمال في شركة «معامل سلفانا» العودة الى العمل فورا.

هذا كما تم الاتفاق على عقد اجتماع بين الاتحاد العام لنقابات العمال الموحد ومكتب العمل النقابي في المنطقة مع مفوضين عن ارباب الصناعة في منطقة رام الله والبيرة واللواء لبحث الاتفاقية الجماعية العامة بحيث لا يتجاوز تاريخ ١٠/ ١٩٩٢/٧ وان يتم عقد الاجتماع الاول لها في ١٩٩٢/٥/١٣ في قاعة الغرفة التجارية في رام الله وذلك الساعة الحادية عشرة صباحا.

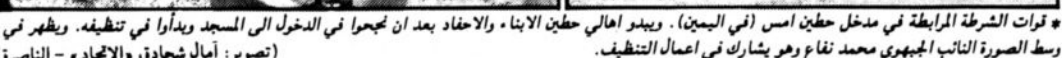


الاحد ١٠ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

بعد خمس ساعات من النقاشات الحادة مع الشرطة، امس:







* قوات الشرطة المرابطة في مدخل حطين امس (في اليمين). ويبدو اهالي حطين الابناء والاحفاد بعد ان نجحوا في الدخول الى المسجد وبدأوا في تنظيفه. ويظهر في وسط الصورة النائب الجبهوي محمد نفاع وهو يشارك في اعمال التنظيف. (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

ابناء حطين ينظفون مسجد قريتهم في خطوة اولى لمنع تدنيس حرمته

«لم يكتفِ المجرمون بتدنيس المسجد بل طيروا بالرصاص الهلال من فوق مئذنته»

*** النائب محمد نفاع، الذي شارك في اعمال التنظيف، يطيّر برقية الى وزير الداخلية يطالبه فيها باحترام تصريحاته الرسمية حول المحافظة على المقدسات * يحتج على استفزازات الشرطة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد خمس ساعات من النقاش المحتدم، الذي كاد يصل الى اشتباك خطير مع قوات الشرطة وحرس الحدود، نجح ابناء لاجئي قرية حطين واحفادهم في تنظيف المسجد، ظهر امس السبت، واعادة الاحترام اليه ووضع حد لتدنيس حرمته.

والمسجد، هو الاثر الاخير من قرية حطين الفلسطينية التي شرد اهلها عام ١٩٤٨ وهدمت القوات الاسرائيلية في حينه كل بيوتها. وخلال السنوات الماضية، كما جرى في سائر البلدات العربية التي بقيت من آثارها كنيسة، او مسجد (مثل المجيدل ومعلول وغيرهما)، انتهكت حرمة المسجد وتحول الى مأوى للابقار وامتلأت ارضيته بالاوساخ وغمرت ساحاته وجدرانه بالاعشاب الوعرية. واما المقبرة فقد نبشت عدة قبور منها. ولاحظنا، امس بأنفسنا آثار هذا التدنيس، كما لاحظنا ان هناك من اطلق الرصاص على الهلال المنتصب فوق مئذنة المسجد وطيره من مكانه وترك حفرة في قاعدته.

على اثر هذه الانتهاكات قام عدد من ابناء لاجئي حطين الباقين في الوطن والمنتشرين على عدة قرى وبلدات عربية في البلاد، بالمبادرة الى تشكيل «لجنة حطين»، ومهمتها صيانة المسجد والمقبرة وترميمها وصيانة حرمتها. وتوجهوا الى دائرة الآثار لتسمح لهم بالدخول الى المسجد والعمل فيه.. بشرط الا تجري اية تغييرات في معالمه الا باذن الدائرة. ووافقوا على هذا الشرط باعتبار ان المهمة الاولى هي تنظيفه ووضع حد لتدنيسه. وفي الاسبوع الماضي فوجئوا بضرب طوق من السياج حوله وبعدة لافتات تابعة لدائرة اراضي اسرائيل، تقول: ممنوع الدخول.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال احد اعضاء اللجنة السيد عبد حوراني ان وضع السياج كان تلميحاً لنا بمعارضتهم مشروعنا واستعدادهم لمنعنا من الدخول الى المسجد.

وقد توجهت «لجنة حطين» الى العديد من الشخصيات العربية من اعضاء كنيست ورؤساء مجالس محلية للحضور الى حطين صباح يوم امس السبت للوقوف معهم في مهمتهم الانسانية والوطنية هذه. وحضر كل من عضوي الكنيست محمد نفاع ومحمد ميعاري وعدد من رؤساء السلطات المحلية وحوالي مئة وخمسين شخصاً من ابناء واحفاد لاجئي حطين. وكما كان متوقعاً حضرت قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود في حوالي الساعة السابعة من صباح امس وحاولت منعهم من الدخول الى المسجد وطلبت من الجميع الابتعاد عن المنطقة المحيطة بالجامع على الرغم من انها منطقة مفتوحة امام المارة.

وقام رجال الشرطة بتوقيف السيارات وتسجيل تفاصيل سائقيها. وبعد حوالي ثلاث ساعات من الانتظار وافقت الشرطة لهم على الاقتراب من المنطقة ولكن بشرط عدم الدخول الى المسجد. فرفضوا. واصر الجميع على عدم التحرك الا بالسماح بالدخول اليه وتنظيفه وتأدية الصلاة فيه. وبعد انتظار ساعتين اضافيتين جرت خلالهما مفاوضات باشتراك عضوي الكنيست نفاع وميعاري وبعض الموجودين وافق ممثل من دائرة الاراضي وضابط المنطقة بالدخول وتنظيف مكان للصلاة فقط. الا ان الشباب وابناء حطين لم يكتفوا بتنظيف منطقة الصلاة فقاموا بتنظيف قسم كبير من المسجد وساحاته شرط ان يعودوا في اقرب وقت وبعد الحصول على موافقة من دائرة الاراضي لتحقيق ما يريدونه من صيانة للمسجد والمقبرة.

واعلن عضو «لجنة حطين»، السيد طارق شنايطة في حديثه مع «الاتحاد» ان اللجنة ستعمل من اجل اعداد خرائط لتقديمها الى دائرة الاراضي للسماح لهم بترميم المسجد وصيانته.

هذا وقام عضو الكنيست الجبهوي محمد نفاع، حال انتهائه من العمل في المسجد، بدأ بيد مع ابناء حطين، بارسال برقيات الى وزير الداخلية، الراب اريه درعي، ووزير الشرطة روني ميلو، ووزير الشؤون الدينية، بروفيسور افنير شاكي يطالبهم فيها بالعمل على اصدار قرار لافساح المجال للتنظيف والمحافظة على الاماكن المقدسة ومحتجاً امام وزير الشرطة على تحرشات قوات كبيرة من رجال الشرطة بالجمهور في محاولة منعهم من تنظيف المسجد وتأدية الصلاة. كما طالب الراب درعي، بتنفيذ وعده الذي سبق وقطعه من على منصة الكنيست بالعمل والمحافظة على المقدسات الدينية لجميع الطوائف.

عماد كنانة رئيسا للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انتخب الطالب عماد اسعد كنانة رئيسا للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل وذلك في اجتماع اللجنة الاخير الذي ترأسته الطالبة فادية عثمان، رئيسة مجلس طلاب طمرة، وجرى فيه بحث مهام اللجنة في المرحلة المقبلة. والطالب كنانة هو رئيس مجلس الطلاب في مدرسة يافة الناصرة الثانوية. وقد اعلن ان احد برامجه الاساسية العمل، سوية مع بقية الاعضاء، على توسيع قاعدة عمل اللجنة القطرية وابراز دورها اكثر في نضالات شعبنا، الى جانب الاطر النضالية والتمثيلية الاخرى.

سكـــــاكين !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض اربعة فتيان من المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي مساء امس، الى الطعن في مختلف انحاء اجسامهم وذلك على شاطئ «كريات حاييم» بالقرب من حيفا على ايدي حوالي ٢٠ شابا يهوديا.

وطعن الاربعة بالسكاكين والعصي. وجراح احدهم متوسطة واصيب الاخرون بجراح خفيفة. وتم نقلهم الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وفي «كفار سابا» طعن، مساء امس، احد سكان حي «يوسف تال» ونقل بحالة خطرة الى مستشفى «مئير» في المدينة. وتتهم الشرطة احد اخوانه بطعنه.

هعتسني: شمير يفاوض عرفات!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحيا)، ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير، يفاوض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «عبر وسطاء» في اعقاب تردد الانباء عن مشاركة فيصل الحسيني وحنان عشراوي وغسان الخطيب وزهيرة كمال في اعمال المجلس المركزي الفلسطيني.

وقال هعتسني: «ليست هذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها هؤلاء الاشخاص رئيس منظمة التحرير. وكل مرة كانت الحكومة الاسرائيلية تتغاضى بحجة انها لا تملك البرهان على ذلك. وهذا يعني ببساطة ان شمير يتفاوض مع عرفات عبر وسطاء».

وذكر هعتسني انه طالب عدة مرات محاكمة الحسيني وعشراوي. واضاف: السلطات اعلنت لي من دون لبس ان هذه الملاحقات ليست في مصلحة الجمهور.

نقابة الصحفيين تطالب بعدم تغيير يوم بث برنامج «مفكرة الاسبوع»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجت نقابة الصحفيين، امس السبت، على قرار سلطة البث بنقل البرنامج الاخباري الاسبوعي «مفكرة الاسبوع» (يومان هشفواع) من يوم الجمعة الى الخميس او السبت. وطالبت، في برقية بهذا الخصوص، الابقاء على يوم الجمعة و«عدم حرمان اكثرية الجمهور من مشاهدة البرنامج».

وقالت النقابة انه لا يمكن حرمان الجمهور من مشاهدة هذا البرنامج بحجج «الاعلام المعادي»، حيث يدعي «الليكود» ان البرنامج منجاز ضدهم!



* الاثنين ١١ ايار ١٩٩٢، الموافق ٩ ذو القعدة ١٤١٢ هـ * العدد ٢٩٩/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 11.5.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 299/48

من أجل نصرة الجبهة
اجتماعات لطاقم الانتخابات في منطقة عكا ولكادر جبهة عرابة ولادارة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين
(ص ٢ و٤)

المجلس المركزي الفلسطيني يؤكد تأييده لاستمرار المشاركة الفلسطينية في المفاوضات الثنائية
(ص ٣)

بعد ظهور النتائج شبه النهائية للدورة الثانية
«الراديكاليون» أبعدوا، عمليا، عن البرلمان الايراني
(ص ١٠)

زوال خطر الاضراب في المدارس والجامعات

مستخدمو الداخلية يتوقفون، اليوم، عن تقديم الخدمات للسلطات المحلية!

■ استمرار الاضراب في مكاتب «التأمين الوطني» ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي زال فيه خطر الاضراب في جهاز التعليم والجامعات قرر المستخدمون في مكاتب وزارة الداخلية ومؤسسة «التأمين الوطني» تصعيد اضرابهم المستمر منذ عدة ايام.

وقد أعلن مساء أمس أن التعليم سينتظم اليوم في جميع مراحل الدراسة بفضل احراز تقدم في المفاوضات الدائرة بين نقابة المعلمين ووزارة المالية حول اتفاقية الاجور. كما أعلن أن طاقم الاكاديميين في الجامعات ومعاهد التعليم العالي جمد تهديده باعلان الاضراب، هذا الاسبوع، بعد أن تلقى وعدا، خلال المفاوضات التي جرت حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، من طرف وزارة المالية بتلبية مطالبهم بشأن زيادة الاجور.

ومن جهة أخرى يتواصل اليوم اضراب المستخدمين في مكاتب وزارة الداخلية، الذي بدأ قبل اسبوع. وقد تفجر هذا الاضراب احتجاجا على تآكل اجور المستخدمين. وازاء رفض المالية الدخول في مفاوضات مع ممثلي المستخدمين حول مطالبهم فقد أعلن هؤلاء الاجيرون، أمس الاحد، أنهم بالاضافة الى عدم استقبال الجمهور سيتوقفون اليوم عن تقديم أية خدمات للسلطات المحلية، بما في ذلك الميزانيات، وسيوسعون الاضراب ليشمل أيضا لجان التخطيط والتنظيم كافة. وقال ممثل المستخدمين: «رغم أن اضرابنا هادئ الا أننا سنتخذ اجراءات تحمل الجمهور العريض على الضغط على الاوساط المسؤولة المعنية لكي تدخل معنا في مفاوضات».

ويدخل اضراب مستخدمي «التأمين الوطني»، اليوم، يومه الثاني وذلك احتجاجا على رفض طلبهم زيادة القوى العاملة في المؤسسة ومكاتبها. ويعاني المستخدمون من ضغط عمل كبير نظرا لكثرة الملفات والقضايا التي تقدم الى مكاتب مؤسستهم لمعالجتها على ضوء تفاقم مشاكل البطالة والفقر في البلاد.

السلطات العسكرية تدرس «صيغة» ابعاد (١١) فلسطينيا بموافقتهم لفترة محدودة!

* المصادر «الامنية»: الصيغة الجديدة في اعقاب البحث المتواصل حول الابعاد دون التوصل الى قرار! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل قيادة الجيش وجهاز «الامن» بلورة صيغة ابعاد (١١) فلسطينيا عن وطنهم بموافقة المنوي ابعادهم لمدة محدودة. وقال مصدر عسكري كبير ان الاقتراح ما زال في مرحلة بلورة التوصيات.

وقال المصدر ذاته انه طلب من منسق النشاطات في الاراضي المحتلة والمدعي العسكري العام ابداء رأيهما في هذا الشأن.

ويذكر ان السلطات العسكرية قد قررت ابعاد (١١) فلسطينيا قبل اربعة اشهر الا ان الاجراءات القضائية بشأنهم ارجأت تنفيذ عملية الابعاد بعد ان قدم المنوي ابعادهم استئنافا الى اللجنة الاستشارية العسكرية والمحكمة العليا.

وقالت مصادر امنية ان البحث في عملية الابعاد المتواصلة دون التوصل الى قرار الحقت ضررا بمدى تأثير عملية الابعاد ولذلك جرى طرح مسألة ابعاد المنوي ابعادهم بموافقتهم لفترة محدودة.

ويشار، كما تقول المصادر الامنية، الى ان عملية الابعاد لفترة تراوحت بين سنة وسنتين جرى تنفيذها في السنوات الاخيرة، وفقا للاتفاق الذي يتم التوصل اليه بين المنوي ابعادهم وبين اجهزة الامن.

وتنوي السلطات العسكرية ابعاد (٧) فلسطينيين من قطاع غزة المحتل واربعة فلسطينيين من الضفة الفلسطينية وهم التالية اسماؤهم:

١ - ايهاب العلمي عبد الرؤوف جودي - من مدينة غزة ويقطن في البيرة متهم بالانتماء الى الجبهة الشعبية ونشيط في صفوفها، كما تزعم اجهزة الامن، منذ العام ١٩٨٢. جرى اعتقاله اداريا حوالي سنة.

٢ - عصام محمود جرار - من سكان رام الله (من مواليد مدينة جنين)، متهم بالانتماء للجبهة الشعبية. جرى اعتقاله المرة الاولى في نيسان عام ١٩٧٦ واعترف بانضمامه للجبهة الشعبية. جرى اعتقاله اداريا ثلاث مرات.

٣ - حسن عبد الله حسن شعبان - قرية رافات قضاء رام الله، متهم بالانتماء للجبهة الشعبية.

٤ - علي فارس حسن خطيب - بير زيت، متهم بالانتماء للجبهة الشعبية، جرى اعتقاله اداريا لمدة

● البقية على صفحة ١١ ●

تسليم التحقيق في قضيتين من فضائح وزارة شارون الى الشرطة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمّ، امس الاحد، نقل قضيتين من تقرير مراقبة الدولة ترتبطان بالفضائح الحاصلة في وزارة الاسكان الى اهتمام الوحدة القطرية للتحقيقات الجنائية التابعة لقيادة الشرطة.

وتتعلق القضيتان بمنح دار لاحد نواب رئيس احدى البلديات، من غير ان يكون مستحقاً لها، وبانتقال احد الموظفين الكبار في الوزارة الى ادارة احدى الشركات بعد ان صادق لهذه الشركة على مخططات بناء كبيرة!

اليوم، بدء أعمال لجنة نزع الاسلحة في اطار المفاوضات المتعددة

● واشنطن - الوكالات - تبدأ، اليوم الاثنين، في العاصمة الامريكية واشنطن أعمال مجموعة العمل حول نزع الاسلحة. وتشكل هذه اللجنة جزءاً من (٥) مجموعات عمل تتناول كذلك مشكلة اللاجئين والتنمية الاقتصادية وتقاسم المياه وحماية البيئة.

وكانت هذه المجموعات تشكلت في آخر كانون الثاني في موسكو خلال اطلاق المفاوضات المتعددة التي تندرج في عملية السلام في الشرق الاوسط التي بدأت في تشرين الاول في مدريد.

وكرر وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الاحد، موقف مصر بالنسبة الى نزع الاسلحة في الشرق الاوسط الذي يجب ان يطبق بحسب قوله على جميع الدول «ولا يكون لاية دولة استثناء».

وحدد موسى، الذي كان يتحدث امام الصحفيين عشية اجتماع اللجنة حول نزع الاسلحة في واشنطن، مبدأين يرتكز اليهما الموقف المصري: اولا - ان التعامل يجب ان يكون متساويا بين الجميع ولا يكون لاي دولة استثناء. وثانيا - رفض توسيع الهوة بين تسليح اسرائيل وتسليح الاخرين بحجة ان ذلك يحقق امن اسرائيل!

وقال موسى ان مصر غير مستعدة للتنازل عن هذين المبدأين. واكد انه «يجب ايضا الحديث عن الاطار العام لنزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة كما ان هناك ضرورة لاقامة منطقة خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل ولا يجب ان تستثنى اسرائيل منْ ذلك».

واشار الى أن «تحقيق التقدم نحو السلام يسقط حجة اسرائيل في زيادة التسلح بدعوى تحقيق الامن».

مخرجان وفيلمان لا يمكن ان يجمعهما سوى مهرجان «كان»

● كان (فرنسا) - و.ص.ف - لا شيء سوى مهرجان «كان» يمكن ان يقرب بين مخرجين لا يجمع بينهما اي شيء مثل البريطاني جيمس ايفوري والفرنسي مهدي شارف اللذين عرض فيلميهما «هواردز اند» و«او بايي دي جولييات» او (في بلد جولييات) امس الاحد في اطار المسابقة الرسمية لهذه التظاهرة الفنية الكبرى.

لكن هذا التزامن كان من سوء حظ المخرج الفرنسي الجزائري الاصل مهدي شارف الذي اثار فيلمه استياء الكثير من المشاهدين الذين تركوا قاعة العرض قبل ظهور كلمة النهاية.

ومع ذلك يوجد قاسم مشترك بين هذين الفيلمين فالاثنان يمجدان المرأة المجسدة في كل منهما بثلاث بطلات تختلف مصائرهن.

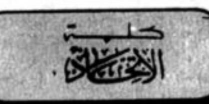
«هواردز اند» هو اسم رواية الكاتب البريطاني اي. ام فورستر الذي توفي سنة ١٩٧٠ وهو ايضا اسم منزل رائع على الطراز البريطاني تكسوه اغصان الياسمين والنباتات المتسلقة ينتصب وسط حقول من العشب المزين بالزهور الزرقاء والبيضاء وتحيط به النباتات.

هنا في هذا المنزل تختلط قبل ان تنفصل اسرتان احداهما تجسد خلاصة المجتمع البريطاني الراقي المحافظ والاخرى منفتحة على الحداثة والثقافة الاوروبية وقادرة على الاستماع لشكوى البسطاء الذين سحقهم هذا المجتمع المتجمد.

عائلة ويلكوكس يتزعمها رجل قوي صاحب امبراطورية صناعية لا يعرف الشك.. يؤدي دوره باقتدار الممثل البريطاني الكبير انطوني هوبكنز الفائز باوسكار افضل ممثل عن دوره في «سايلانس اوف ذي لامبس» او (صمت الحملان) الذي خلع بسهولة قميص هانيبال اكل لحوم البشر الملطخ بالدماء ليرتدي سترة الجنتلمان المخملية الانيقة.

وفي المقابل تقود عائلة شليغل امرأة مستقلة ومثقفة تؤدي دورها الممثلة الرقيقة ايما طومسون في بساطة وعمق معا. ويقدور هذه الممثلة التي

● البقية على صفحة ١١ ●



المطلوب التخلي كلياً عن سلاح الطرد!

■ تناقلت بعض وسائل الاعلام، امس الاحد، نبأ مفاده ان السلطات العسكرية و«الامنية» تبحث في امكانية تنفيذ طرد احد عشر مواطناً فلسطينياً تقرر طردهم قبل اربعة اشهر بعد اخذ «موافقتهم» على الطرد لمدة محددة لا تتعدى السنتين! وحتى تبدّد هذه السلطات اي تأويل او إلماح من شأنه ان يعتبر هذه الامكانية تحمل في احشائها تراجعاً ما عن سياسة الطرد، التي درجت السلطات العسكرية و«الامنية» على تنفيذها ضد اهالي المناطق المحتلة، فقد سوّغت عملية البحث السالفة بالقول إن استمرار مناقشة استئنافات المقرر طردهم قد مسّ كثيراً بمدى «فاعلية» الطرد!

وفي التحصيل البسيط لهذا التسويغ تبين جلياً ان سعي السلطات المعنية وراء «الطرد الارادي» ولمدة محددة انما ينطوي على محاولة بائسة للغاية ترمي الى اعادة «الوهج» لسلاح الطرد سيء الصيت الذي صار الى خفوت، في عرفها، بسبب لجوء المهددين بالطرد الى السلطات القضائية، العسكرية منها والمدنية. اي ان بحث هذه السلطات سائر في اتجاه اعتماد صيغة جديدة للطرد تجعلها في حلٍّ من انتظار حكم السلطات القضائية في المسألة!

في مواجهة مثل هذه المحاولة، على ما بها من تفكير جهنمي، ينبغي التأكيد مجدداً على ان المطلوب هو ليس البحث عن وسائل تلميع هذا السلاح المقيت وإنما اتخاذ قرار بالتخلي عنه مرة واحدة والى الابد. ان اجراء طرد مواطن من وطنه، وطن آبائه واجداده، هو اجراء مرفوض من النواحي كافة ومحرّم في كل الشرائع الدولية المتعارف عليها. وكل اجراءات الطرد السابقة فجّرت حملات ادانة كبيرة في اصقاع الارض كافة.

ومن نافل القول ان التخلي، الآن، عن سلاح الطرد بحق الفلسطينيين سيعد ربحاً صافياً لمفاوضات السلام الجارية ولاجراءات تدعيم الثقة بين الاطراف المتفاوضة. ولقد حان الآوان لكي تدرك السلطات العسكرية و«الامنية» والسياسية ان جرائم الطرد التي كابدها المئات من ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بداية الاحتلال وحتى يومنا هذا لم تفت في عضد هذا الشعب ولم تثنِ ابناءه المقيمين عن تصعيد انتفاضتهم المستمرة وانتفاضاتهم السابقة على الاحتلال. وكما ان وهج نضالهم من اجل الحرية لم يخفت بخفوت سلاح الطرد وسائر اسلحة الاحتلال ضد الانتفاضة فانه لن يخفت، كذلك، حتى في حالة نجاح محاولات «اعادة الاعتبار» لهذه الاسلحة الصدئة!

(«الاتحـــــاد»)

طاقم الانتخابات في منطقة عكا في اجتماعه:

نصرة الجبهة في الانتخابات - الهدف الاساسي الذي يجب ان يسعى اليه كل جبهوي

*** التوجه الى كل المتقاعسين والذين لم ينخرطوا في العمل التجند للعمل اليومي حتى الانتخابات * الموافقة على قائمة مرشحي المنطقة في قائمة الجبهة ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد طاقم الانتخابات في منطقة عكا اجتماعاً له، في نهاية الاسبوع الفائت، في بيت السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي ونائب رئيس مجلس الجبهة القطري، جرى فيه التداول حول الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة.

وقدم البيان مركز الطاقم الانتخابي في منطقة عكا، احمد ابو شنب، فتحدث عن اهمية المعركة الانتخابية في هذه الظروف، مؤكداً على ضرورة انهاء النقاشات الداخلية التي لا تزال بعض آثارها تعرقل العمل، مشيراً الى ان مصلحة الجبهة ونجاحها في معركة الانتخابات هو الامر الذي يجب ان يسعى اليه كل عضو في الجبهة، الامر الذي يتطلب ترك اي نقاش داخلي والتوجه الجدي والفعال لتنشيط فروع الجبهة واقامة الطواقم الانتخابية، حيث لم تقم بعد، وبرمجة العمل الانتخابي ووضع برامج لكيفية العمل حتى يوم الانتخابات.

واكد ابو شنب ان الجبهة هي امل الجماهير وسندها في معاركها من اجل العمل والمساواة والسلام. وان اي تقاعس في العمل هو عملياً ضربة لنضال الجبهة وعملها في المستقبل.

ونوه الى ضرورة مكافحة ظاهرة اللامبالاة لدى بعض الاوساط المقربة من الجبهة، فالجماهير العربية هي قوة دمقراطية يسارية واي صوت لا يعطى للجبهة هو عملياً صوت في صالح قوى اليمين وسياسة الحرب والاحتلال.

وقدم شرحاً عن ماهية اهداف الجبهة وعملها في المنطقة وقدم اقتراحاً باسماء مرشحي المنطقة لقائمة الجبهة القطرية.

وجرى بعد ذلك نقاش حيوي شارك فيه السادة: الياس قسيس (الرامة)، الياس ابو عقصة (معليا)، محمد مناع (مجد الكروم)، عفيف كيال (جديدة)، سعيد نفاع (بيت جن)، احمد سعد (ابو سنان)، محمد بكري (البعنة)، خير خير (بيت جن) وكمال غطاس (الرامة).

واكد المتناقشون اهمية المعركة وضرورة التجند الكامل للعمل بالرغم عن كل شيء لان المعركة الاساسية هي مع الليكود وضد اليمين والمعراخ ومحاولاتهم لسرقة الاصوات العربية. وجرى تقديم العديد من الاقتراحات لتحسين ودفع العمل الى الامام.

وتقرر في نهاية الاجتماع: * التركيز الجدي على عقد اجتماعات احياء بشكل مكثف في كل قرية ومشاركة اكثر من خطيب مركزي خاصة من رؤساء المجالس المحلية ونوابهم في هذه الاجتماعات. * دراسة امكانية برمجة عمل منطقي كبير لمناسبة مرور (٢٥) سنة على الاحتلال وذلك على ضوء قرارات الجبهة القطرية. * الموافقة على قائمة مرشحي الجبهة من المنطقة بالاجماع على ان تشمل كل فروع المنطقة اذا امكن. * توجيه نداء الى كل المتقاعسين والذين لم ينخرطوا في العمل اليومي للجبهة والعودة السريعة للعمل لانجاح قائمة الجبهة. * توجيه نداء خاص الى كل من تعز عليه الجبهة وبرنامجها واهدافها خاصة الموجود خارج صفوف الجبهة لأي سبب كان، الى الانخراط في عمل الجبهة والتعالي عن الاسباب التي ادت الى خروجه من الجبهة، فالقضية الآن اسمى من اي نقاش. وقضية نصرة الجبهة في هذه المعركة هي الهدف الاساسي الذي يجب ان يسعى اليه كل جبهوي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٥، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٥ ● الاغوار الشمالية – ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧ ● القدس وضواحيها –١٩ ● السهل الداخلي – ٢٣ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢١ ● النقب – ٢٤ ● البحر الميت – ٢٧ ● ايلات والعربة – ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨– ١٠/٥/١٩٩٢)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢،٤٢١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٣٦٤٥ ش.ج
● مارك الماني	١،٤٨٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٤٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٣،٥٣٤٧ ش.ج
* للمسافرين –	٢،٥٥٦ ش.ج
● "اسود" –	٢،٤٤ – ٢،٤٥ ش.ج

كـــادر الجبهـــة الدمقــراطية فـــي عرابة ينتظـــم لخـــوض المعـــركة الانتخـــابية

● جازي بدارنة: كل النقاشات غدت وراءنا، والان جميعنا للمعركة ● نمر مرقس: لا صنو ولا بديل لجبهتنا، تاريخا وحاضرا ومستقبلا ●

● عرابة – مكتب «الاتحاد» – غصت قاعة وممرات نادي الحزب الشيوعي في البلدة باعضاء كادر فرع الجبهة الذين اجتمعوا مساء السبت الاخير (٩/٥) لتنظيم وتوزيع القوى لخوض المعركة الانتخابية.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الجبهة جازي بدارنة بكلمة قدم فيها اقتراحات سكرتارية الفرع لترتيب وتوزيع قوى الفرع للعمل في المعركة الانتخابية. وطرح هدف الفرع في هذه المعركة «بكسب اكثرية اصوات الناخبين في البلدة لقائمة الجبهة الدمقراطية». وقال: «لقد مررنا على نقاشات شديدة حول تركيب القائمة. والان غدت هذه النقاشات وراءنا، وينبغي ان تتحرك قوانا وتنصب جهودنا الان لتحقيق النصر لجبهتنا في هذه المعركة».

ثم تحدث عضو السكرتارية القطرية للجبهة، نمر مرقس، عن الظروف السياسية غير العادية التي تجري فيها المعركة الانتخابية للكنيست هذه المرة. وناقش دعاة اليأس الذين استغلوا ويستغلون هذه الظروف لاحباط الهمم وللتيئيس من الكفاح ومن الموقف الكفاحي. واكد الدور الهام والخاص الذي لعبته وتلعبه الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي في تاريخ هذه البلاد، وخصوصا في مسيرة الجماهير العربية في اسرائيل، والذي – هذا الدور – جعل من الاقلية العربية في اسرائيل كتلة بشرية ذات وزن دمقراطي وطني كفاحي له تأثيره في كل مجال. وقال نمر مرقس: «ان تحقيق النصر للجبهة الدمقراطية في المعركة الانتخابية الجارية هو امر ملح وضروري للمحافظة على هذا الوزن للجماهير العربية». ثم نبه الى المساعي التي قامت وتقوم بها قوى مختلفة لتفتيت هذا الوزن. واردف: «ان الواقع الذي تعيشه الجماهير الشعبية والكادحة في اسرائيل، والواقع الاشد مرارة الذي تعيشه الجماهير العربية، يستلزم تقوية الجبهة وتقوية تمثيلها في الكنيست. فهذه الجماهير مقبلة على معارك متنوعة وعديدة تحتاج فيها الى قيادة مخلصة ومثابرة وصادقة. وهذه القيادة هي جبهتنا الدمقراطية».

ثم تابع قائلا: «رغم كل ما مر علينا في داخلنا خلال الاسابيع الماضية، فما زالت جبهتنا هي القوة القادرة على انزال الجماهير الى الشارع دفاعا عن حقوقها ومكاسبها وكيانها. وما زالت هي القوة ذات التاريخ الناصع، وذات الحاضر الذي لا تشوبه شائبة في اخلاصها لهذه الجماهير».



● نمر مرقس ●

وانهى نمر مرقس كلمته قائلا: «ليس لجبهتنا صنو ولا رديف او بديل في هذه المعركة، بين كل القوى السياسية التي تخوضها. وهي الوحيدة بين كل تلك القوى، جديرة بكامل ثقة جماهيرنا العربية الواعية».

وبعد الكلمتين جرى نقاش شارك فيه عدد من اعضاء الكادر. ثم اقر المجتمعون خطة العمل وتنظيم القوى واختاروا طاقما لقيادة العمل، عقد اجتماعه الاول حال ارفضاض اجتماع الكادر.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٠٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي –. عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في ختام اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني:

تأييد استمرار المشاركة الفلسطينية في المفاوضات الثنائية

* التأكيد على التمسك بالمشروع الفلسطيني حول المرحلة الانتقالية *

● تونس – «و.ص.ف.» – علم من بعض المندوبين ان المجلس المركزي الفلسطيني اعلن تأييده لاستمرار المشاركة الفلسطينية في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل.

وقد اتخذ المجلس هذا القرار فجر امس في ختام دورة استمرت اربعة ايام في تونس وخصصت لتقييم نتائج عملية السلام حول الشرق الاوسط التي بدأت قبل ستة اشهر في مدريد.

وذكرت المصادر نفسها ان المجلس المركزي الفلسطيني شدد على ضرورة المشاركة في هذه المفاوضات ليس على مستوى مندوبي الاراضي المحتلة فحسب، بل وايضاً على مستوى ممثلين عن الشتات الفلسطيني.

واكد المجلس المركزي الفلسطيني على ضرورة ان يتمسك المفاوضون الفلسطينيون بـ «المشروع الفلسطيني حول المرحلة الانتقالية للحكم (الذاتي) في الاراضي المحتلة». ويتضمن هذا المشروع الذي ترفضه اسرائيل اجراء انتخابات تشريعية عامة في الاراضي المحتلة وتشكيل حكم فلسطيني ذاتي.

واعرب المجلس عن «دعمه» للمفاوضين الفلسطينيين «لادائهم» خلال الجولات المختلفة للمفاوضات وعبر كذلك عن ارتياحه لـ «التنسيق» بين الوفود العربية المشاركة في المفاوضات.

الى ذلك اوصى المجلس بمشاركة فلسطينية في مجموعات العمل المنبثقة عن مؤتمر موسكو المتعدد الاطراف التي تخصص لبحث مسائل اقليمية. وفي هذا المجال شدد المجلس على ضرورة اشتراك فلسطينيي الشتات في اللجان الخمس كافة.

واوصى المجلس، ايضاً، قيادة منظمة التحرير بـ «تكثيف العمل الدبلوماسي من اجل ممارسة ضغط دولي على اسرائيل لحملها على وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة».

من جهة اخرى شكل المجلس لجنة مكلفة باجراء دراسة معمقة لعمل هيكليات منظمة التحرير واصلاحها. ويرئس هذه اللجنة الشيخ عبد الحميد السايح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني. وهي تضم ممثلين عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورؤساء اللجان الدائمة للمجلس الوطني واربع منظمات من «المنظمات الشعبية».

وبعد مناقشة مطولة للوضع في الاراضي المحتلة طلب المجلس المركزي الفلسطيني من اللجنة التنفيذية دراسة السبل الكفيلة بتعزيز الانتفاضة وتعبئة سكان الاراضي المحتلة.

■ يحتفلون بذكرى النصر على النازية ■



● بدعوة من حركة الصداقة واتحاد المناوئين للفاشية وضحايا النازية احتفل الاف اليهود والعرب من مختلف أنحاء البلاد، يوم السبت الاخير، بالذكرى الـ ٤٧ للانتصار على المانيا النازية وذلك على جبال القدس في الغابة على اسم الجيش الاحمر. وافتتح الاحتفال بوضع أكاليل الزهور على النصب التذكاري لجنود الجيش الاحمر. ثم ألقيت كلمات من طرف يورام غوجانسكي، سكرتير حركة الصداقة ود. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي وعضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة) وهانس لبرخت والجنرال فاسيلي بترنكو، الذي القى تحية قدامى المحاربين الذين جاءوا من موسكو وابراهام كوهين والمحامي ابراهام ميلاميد. وأقيم برنامج فني باشتراك الفنانة أمل مرقس – زريق والثنائي الفني ريم بنا وليونيد الكسنكو وآخرين. كما أقيم معرض صور لنشاط حركة الصداقة على مدار نصف قرن.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت: ٠٤/٥٣٦٥٠٤.
فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

اليوم الاثنين ٥/١١

● اجتماع مكتب الجبهة القطرية في مكتب الجبهة – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا الساعة الثالثة ب.ظ

● اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية – في مكتب الجبهة – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا الساعة الخامسة ب.ظ نقاط البحث:

* تقرير من الطاقم الانتخابي*
* الاتصالات مع القوى السياسية الاخرى
* اتمام تركيب قائمة الجبهة
* متفرقات

الثلاثاء ٥/١٢

● يافة الناصرة: في نادي الحزب – الساعة السابعة والنصف – اجتماع كادر جبهوي باشتراك: اسعد يوسف وتمار غوجانسكي.

● كابول: الساعة السابعة مساء – اجتماع حي. باشتراك سهيل دياب.

● سخنين: في بيت الاخ فايز ابو يونس – حارة الست – الساعة الثامنة مساء – اجتماع حي باشتراك: مصطفى ابو ريا وهاشم محاميد.

●ام الفحم: في نادي «ابو العفو» الساعة الرابعة ب.ظ – اجتماع نسائي.

الاربعاء ٥/١٣

●ام الفحم: في بيت الاخ محمود محاميد (ابو عماد) الساعة ٨.٠٠ مساء، اجتماع حي باشتراك: هاشم محاميد.

●شفاعمرو: في بيت الاخ حميد حمادة – الساعة ٧.٣٠ مساء، اجتماعي شبابي لحي البلد، باشتراك: لبيب عموري.

الخميس ٥/١٤

● ام الفحم: في بيت الاخ رشاد عبد الهادي – الساعة السابعة والنصف، اجتماع لحي المحاميد باشتراك: صالح مرشد.

الجمعة ٥/١٥

● عبلين: في بيت الاخ محمد نعيم نجمي – الساعة السابعة مساء – اجتماع حي باشتراك: صالح مرشد.

● كتلة الجبهة في نقابة الموظفين: مكتب الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا – الساعة العاشرة صباحا – اجتماع لمندوبي الجبهة في نقابة الموظفين استعدادا لمؤتمر النقابة.

●الطيبة: في مركز عثمان ابو راس – الساعة السابعة مساء – اجتماع مجلس الجبهة – باشتراك: تمار غوجانسكي ومصطفى ابو ريا.

السبت ٥/١٦

● الناصرة: في بيت المحامي توفيق ابو احمد – الساعة السابعة والنصف مساء – الحي الشرقي – اجتماع لاصدقاء وكوادر الجبهة في الحي. باشتراك: توفيق زياد.

● عرعرة: في بيت الاخ مفيد صيداوي – الساعة ٧.٣٠ مساء، اجتماع حي باشتراك: هاشم محاميد.

● تنويه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقيباً على خبر «الاتحاد»، يوم امس، بشأن تركيبة «القائمة العربية الموحدة»، وردنا من السيد كامل العبد، رئيس مجلس معليا، نفيه القاطع بشأن اجراء اتصالات مع مورداعي او اي حزب صهيوني آخر، مذكراً انه والسيد صالح مرشد، رئيس مجلس عبلين، رفضا الدخول الى دار المطرانية للمعايدة بعيد الفصح في اثناء تواجد الوزير مورداعي داخل المطرانية (ومن الجدير ذكره ان هذا الخبر قد صدر في «الاتحاد» في حينه). ومؤكداً ان المصادر التي تثير مثل هذه الاشاعات محلياً وقطرياً تدفعها ايد مشبوهة تبغي المساس بسمعته الطيبة ودوره الايجابي في توحيد الصف الوطني محلياً وقطرياً.

واما بخصوص ما ورد عن ادراجه في المحل الخامس في «القائمة العربية الموحدة» فانه لا ينفي ان اسمه كان قد طرح من قبل بعض المتواجدين مع السيد الياس جبور. لكنه عاد واكد ان تواجده في الجلسة كان في اطار «لجنة الوفاق الوطني» وليس من اجل ان يفتش عن رقم لادراج اسمه في اية قائمة مطروحة.

وفاة ١٢٠٠٠ الف عراقي بسبب الحصار الامريكي!

● بغداد – و.ص.ف – أكدت صحيفة «العراق» ان الحظر الدولي المفروض على العراق ادى خلال عشرين شهرا الى وفاة حوالي ١٢٠٠٠ الف عراقي.

وقالت الصحيفة ان الحصار ادى الى وفاة ١١٩٣٥٢ عراقيا بينهم ٣٩١١٤ طفلا دون سن الخامسة بين آب ١٩٩٠ تاريخ بدء تطبيق الحظر وشباط الماضي وشجبت الصحيفة الحظر وطالبت بايقاف مجزرة الابادة المتعمدة ضد ١٨ مليون عراقي.

ووصفت الصحيفة التي تعبر عن وجهة نظر الحركات الكردية في العراق الرئيس جورج بوش بأنه مجرم العصر لما يتحمله من مسؤولية في الابقاء على الحظر المفروض على العراق.

وأوضحت الصحيفة ان عدد ضحايا الحظر بين الاطفال دون سن الخامسة يزداد باطراد وان العدد بلغ ٣٥٦٠ طفلا عام ١٩٩٠ و٧٤٧٣ عام ١٩٩١ و٨٨٩٥ خلال الشهرين الاولين من العام الحالي.

وعدا سوء التغذية تنجم وفاة الاطفال عن ظهور بعض الامراض كالتيفوئيد والكباد الفيروسي وعن النقص في اللقاحات والادوية.

تعزية

● أحر التعازي نقدمها الى جميع آل خضور والمحاميد بوفاة المرحوم الحاج حسين مصطفى محاميد. له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

● الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم ●

تعزية

● أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل مصاروة بوفاة المرحوم الحاج يوسف عبدالله (عرعرة).

والى آل أبو واصل بوفاة المرحوم صالح عبد ابو واصل.

للفقيدين الرحمة ولكم من بعدهما حسن العزاء.

الجبهة والحزب – منطقة ام الفحم

■ نعي ■

● آل شامي وأنسباؤهم وأقرباؤهم في عكا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيديهما

مصطفى صالح شامي

(ابو جهاد) – توفي في عكا بتاريخ ٩٢/٤/٢٩

وعلي صالح شامي

(ابو حسين) – توفي في مدينة صيدا في لبنان بتاريخ ٩٢/٤/٢٢

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

* تقبل التعازي في دار أهل الفقيد مصطفى شامي في عكا.
* ملاحظة: بسبب الوفاة تعلن العائلة عن عدم مشاركتها في عرس صابرين جهاد شامي الذي سيقام في منتزه الاندلس بتاريخ ٩٢/٥/١٦.

جبهة عين السهلة تفتتح معركة الانتخابات

● عين السهلة – لمراسلنا شهير كبها – عقدت جبهة عين السهلة اجتماعا في بيت السيد عدنان كبها حضره عدد كبير من الجبهويين افتتاحا للمعركة الانتخابات.

وقد تحدث فيه المرشح الرابع في قائمة الجبهة ورئيس مجلس عبلين المحلي السيد صالح مرشد فقال: «نحن الوحيدون في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عربا ويهودا لم نتخرج من مدارس الاحزاب الصهيونية، ووقفنا امام غطرسة السلطة خلال ٤٥ عاما والكثير منا عذب وسجن، انها لشهادة فخر واعتزاز.. ينبغي تعرية الاحزاب الصهيونية التي تتراكض اليوم على نهب الاصوات العربية.. لنحدث الناس عن حزب «العمل» وزعيمه «رابين» صاحب نظرية تكسير الايدي والارجل لشبان الانتفاضة. وهو المسؤول عن مجزرة يوم الارض في ١٩٧٦». وقال مرشد: يجب ان نشرح للناس ما معنى ان يصوت المواطن العربي لاي حزب صهيوني. اي انه يوافق على سياسته الرافضة للسلام والمساواة.

برعاية مجلس ابوسنان المحلي:

توزيع جوائز مسابقة رمضان واختتام دورة لقص الشعر والاشغال اليدوية في النادي النسائي

● ابوسنان – خاص بـ «الاتحاد» – بمبادرة من المركز الجماهيري وتحت رعاية مجلس ابوسنان المحلي، أعدت في شهر رمضان المبارك مسابقة معلومات عامة عن تراث وتاريخ وأديان الشعب العربي الفلسطيني، شارك فيها المئات من الطلاب والاهالي في أبوسنان. وتوصل الى الحل الصحيح (١٠٦) من المشاركين من طلاب وأهال.

وأقيم يوم أمس الاول في القاعة الرياضية احتفال شارك فيه المئات من الاهالي، قامت خلاله لجنة التحكيم بتوزيع الجوائز والهدايا على الفائزين، حيث وزعت أربع جوائز بقيمة (٣٠٠) شاقل لكل فائز و(٣٢) هدية من كتب وحاجات تفيد الطالب على الفائزين وذلك حسب القرعة.

وتخلل الاحتفال اجراء مسابقة بين ثلاث فرق من الجمهور المتواجد في المعلومات العامة خاصة التاريخ والادب والشعر، حيث وزعت الهدايا على تسعة مشتركين في المسابقة. وقام نائب رئيس المجلس السيد رفيق نصرة بتوزيع الهدايا ايضا من المجلس المحلي على الذين اعدوا لهذه المسابقة ولاعضاء لجنة التحكيم.

وكان الاحتفال قد افتتح بالقاء كلمات من مدير المركز الجماهيري السيد حسن ابريق ومركز المسابقة الاستاذ حسين مجدوب والاب عساف خوري والشيخ خالد صباح امام الطائفة الاسلامية والسيد علي هزيمة رئيس المجلس المحلي. ود. يوسف مطانس، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي.

هذا وكان قد اقيم الاسبوع الماضي في النادي النسائي في القرية احتفال ومعرض للاشغال اليدوية بمناسبة انتهاء دورة الاشغال اليدوية في النادي واختتام دورة قص الشعر للفتيات حيث شاركت اكثر من مئة امرأة وفتاة في هذا اللقاء. وقدم نائب رئيس المجلس السيد رفيق نصرة الشهادات للمشاركات في الدورتين، نيابة عن المجلس المحلي. وشارك في ذلك السيد نجيب صعب، سكرتير لجنة العمال ومدير المركز الجماهيري، الاستاذ حسن ابريق وعضو ادارة المركز الجماهيري في عكا، السيد ميلاد خليل.

وذكر ان المجلس لن يألو جهدا في دعم وتطوير الحركة النسائية في القرية منوها بانه تجري التحضيرات والتخطيط لاقامة بناء للنادي النسائي في الحي الغربي.

كما تحدث في الاحتفال كل من دلال سنونو، مركزة النادي النسائي والسيد ميلاد خليل.

ويذكر ان النشاط النسائي في القرية شهد تطورا ملحوظا في كافة المجالات وذلك بدعم ومبادرة المجلس المحلي.

جائزة لمجلس طوبا المحلي لجهوده في المحافظة على جودة البيئة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فاز مجلس طوبا الزنغرية المحلي، بالمرتبة الثالثة من بين (٤٣) سلطة محلية شاركت في مسابقة: المحافظة على جودة البيئة. وتسلم المجلس المحلي جائزة مالية مقدارها عشرة آلاف شاقل وشهادة تقدير من وزارة البيئة.

وقررت لجنة التحكيم القطرية، التي تضم ممثلين عن وزارتي البيئة والداخلية، اعطاء مجلس طوبا الزنغرية المحلي الجائزة بموجب عدة مقاييس اساسية.

وتقدم وزارة البيئة الجائزة سنوياً للسلطات المتفوقة في تطوير مواضيع بيئية.

وقدم (٤٣) مجلساً محلياً هذه السنة اقتراحاتهم وبرامجهم للفوز بالجائزة، حيث قامت لجنة التحكيم بزيارة لتلك المجالس واقترحت التوصية على (١٣) منها للفوز بالجائزة.

وبعد الزيارة لقريتي طوبا والزنغرية وما لمسه اعضاء اللجنة من جهود بذلها المجلس المحلي وخاصة في المحافظة على النظافة وتجميل مدخل القرية وتطبيق قوانين المحافظة على البيئة والتنسيق مع مجالس محلية اخرى، تقرر منحه الجائزة.

انتخابات ٩٢ — ٤٣ يوما

الجميع يعرفون ان التلفزيون يديره مكتب شمير!

● سافي ريفلين فنان موهوب في حمل الناس على الابتسام والضحك. وقد برزت موهبته بالاساس في اشرطة الدعاية لـ «التوتو»، ومن ضمن ذلك تقليد ناجح لمشية وحركات شارلي شابلن.

سافي ريفلين كان قد سوّق الليكود في الانتخابات السابقة، لكنه قرر هذه المرة ألا يكتفي بالتسويق وانما بالمشاركة الفعلية في الدعاية لليكود، الامر الذي حمل رؤساء على وقف نشاطه الفني لانه شارك في اجتماع انتخابي لليكود.

لكن هذه الخطوة لم ترق في عين الليكود. فانبرى كل من عضوي الكنيست روبي ريفلين وليمور لبنت في صياغة رسالة احتجاج الى رئيس سلطة الاذاعة، ميخا ينون، يطالبانه فيها بعقد اجتماع لادارة هيئة الاذاعة فورا لبحث قرار ايقاف سافي ريفلين عن العمل.

وعقب النائب حاييم رامون (حزب العمل) على ذلك قائلا: «ان مزاعم الليكود ضد سلطة البث هي خليط من التلون والوقاحة. فمن المعروف للجميع ان التلفزيون يديره مكتب شمير منذ سنوات. فالليكود يمارس ارهابا بلشفيكيا (!) منفلتا ضد كل عامل في التلفزيون والراديو. وقد طرد الليكود بصلافة قسما من خيرة الكتاب الذين لم يوافقوا على تحويل «صوت اسرائيل» الى صوت شمير»!

رابين سكير.. مسطول وشمير رئيس عصابة..

من الشرارات الاولى التي تنطلق من مواقد الحزبين الكبيرين يتضح ان حملة الانتخابات لن تكون نظيفة او لن تكتفي بتخليد تصوير الاصبع الثالثة التي وجهها احد المتحمسين لليكود الى عدسة التلفزيون ابان حملة الانتخابات الماضية، الاصبع التي اعتبرت مفتاح الباب الخلفي لليكود..

فمع ارتفاع درجة حرارة المعركة يعلو اللهب في موقدي الحزبين الكبيرين حتى يطال القمتين: رابين وشمير. وقد تجلى ذلك في صيحتين:

الاولى دوت في اجتماع الليكود الذي جرى في الاسبوع الماضي وجندت له مئات الباصات لنقل الاف المؤيدين، لزيارة قبر زعيم الحزب الراحل بيغن (اي والله).. هناك علت الصيحة: «رابين سكير ومسطول».

والثانية صدرت عن دعاة حزب العمل الذين قرروا العمل على «معالجة» رئيس الحكومة شخصيا، و«الا يسمحوا لليكود بابعاده عن المسرح».. وسيعمل دعاة حزب العمل على القاء الضوء على شمير باعتبار «انه لا يوجد في الدولة رئيس حكومة.. وان زعيم الحكومة يغط في سبات.. وانه يقف على رأس عصابة نسبت اليها اعمال فساد كثيرة»

بكنيك «عمل» مقابل بكنيك «ليكود»

لان الليكود بدأها بالـ «بكنيك».. الاول عندما نقل الاف المهاجرين – قبل اسبوعين – من جميع انحاء البلاد، بالباصات، للتنزه في الجبال المحتلة ومستوطنة ارئيل.. والثاني عندما عاد ونقل – في نهاية الاسبوع الماضي – الاف المؤيدين لزيارة ضريح بيغن.. قرر حزب العمل الا يتأخر عن الركب، ويقابل السلاح بالسلاح، فهو يخطط لنقل قرابة ٣٠ الف مهاجر جديد ممن جاءوا من شرق اوروبا وغربها والولايات المتحدة وجنوب افريقيا – للـ «بكنيك» في حرش بن شيمن (شرقي تل ابيب) «ولكي يتحدثوا، مباشرة، مع قادة حزب العمل وبضمنهم رابين»! وهذا كله في منتصف الشهر الحالي.

اما في نهايته فان حزب العمل يخطط لعقد عشرات «الطقوس» في عشرات الاجتماعات التي تختتم بمهرجان يعقد في مباني الامة، وذلك «لاحياء ذكرى الجنود الذين سقطوا في معركة القدس».. وفي هذه المهرجانات سوف «يجري التأكيد على الدور الكبير لحزب العمل وقادته في توحيد القدس واقامة الضواحي المحيطة بها، وعلى مركزية المدينة في النظرية السياسية لحزب العمل».

● يتسحاق رابين ● ● شولميت الوني ● ● يائير تسبان ● ● يتسحاق شمير ●

ميرتس.. ميرتس..

خلافا لقرار حسن النية الذي اعلنته حركة تجمع اليسار الصهيوني، «ميرتس»، على لسان النائب يوسي سريد – وهو الامتناع عن مهاجمة حزب العمل.. فقد قرر حزب العمل، يوم الجمعة الماضي، شن حملات هجوم مباشرة ضد «ميرتس». وقال زعيم حزب العمل، يتسحاق رابين، «ان جماعة ميرتس ملتصقون بنا ويجب وقف هذه العملية».

وبالمقابل رأى رئيس «الطاقم الاستراتيجي»، الشخصي لرابين حاييم آسا، ان «من الافضل السماح بـ «ضمة الدب» التي تحاول ميرتس القيام بها مع حزب العمل، من اجل عرض رجالاتها بصفتهم ثرثارين وطفيليين، لم يفعلوا شيئا طيلة ايام حياتهم».

من جهة ثانية فتح نشيطو «ميرتس» بسطة سياسية في سوق الكرمل بتل ابيب لتسويق سياسة الحركة لرواد السوق. وهذا تجديد اخر في معركة الانتخابات ٩٢ يضاف الى البكنيك.. اما البسطة فقد افتتحت رسميا يوم الجمعة الماضي باشتراك قطبي الحركة عضوا الكنيست شولاميت الوني ومئير تسبان. وتقول «دافار» التي نشرت هذا الخبر، ان الاثنين استقبلا بحرارة بالرغم من برودة الجو في ذلك اليوم.

من جهة ثالثة، اشتكى قادة «ميرتس» من ان مدير التلفزيون رفض بث برنامج خاص عن الكاتب اميل حبيبي بمناسبة تسلمه جائزة اسرائيل، كان من المفروض اذاعته ضمن برنامج نهاية الاسبوع.. لان اميل حبيبي «انضم الى حركة ميرتس»، حسب زعمهم، وقال النائب فيرشوفسكي (راتس) بهذا الصدد ان التلفزيون تحول الى اداة تخدم مواقف بالية، وانه يظهر مواقف جميع التيارات والاراء كما يتطلب القانون..

اما مدير التلفزيون، يوسف بارئيل، فقد رد قائلا: «اعلنت انه لا يجوز اعداد برنامج عن شخص يشترك في اجتماع حزبي».

(ابو وائق)

اجتماع ادارة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

دعوة كل المعلمين الجبهويين واصدقائهم للتجند في انتخابات الكنيست القادمة الهامة للغاية

● حيفا – لمراسلنا – عقد، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماع لاعضاء ادارة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين.

ترأس الاجتماع الاستاذ راجي منصور، عضو مركز نقابة المعلمين. ثم استعرض الاستاذ عبد المنان شبيطة، رئيس الكتلة، اهمية الاستعداد لمعركة الكنيست القادمة والتجند بكافة الطاقات والقوى لانجاح الجبهة في الانتخابات القادمة، وذلك بالاتصالات مع المعلمين والهيئات التدريسية بجو من الهدوء والاحترام المتبادل، منوها بان رصيدنا السابق والحالي بين جمهور المعلمين ثابت وحيث اصبحنا عنوانا لكثير من المعلمين لحل قضاياهم النقابية. واشار الى انه «حصلنا في الانتخابات السابقة لنقابة المعلمين على اكثر من ٤٠٪ من اصوات المعلمين العرب».

وقدم الاستاذ نبيل سمور تقريرا عن اجتماع مركز نقابة المعلمين الاخير (٩٢/٥/٨) واعلان المركز عن اضراب شامل في جهاز التعليم ابتداء من اليوم الاثنين (٩٢/٥/١١) اذا لم تتوصل الاطراف المفاوضة الى اتفاق حول الطلبات التي قدمتها النقابة وتتلخص هذه الطلبات في مواضيع اساسية يعاني منها جهاز التعليم والمعلمون ومنها:

١ – زيادة اجور المعلمين زيادة كبيرة دون ذكر النسبة المئوية.

٢ – تخفيض تدريجي لعدد الطلاب في الصف من ٤٠ الى ٣٥ طالبا.

٣ – الانضمام الى اتفاقية الاطار التي توقعها النقابة العامة – الهستدروت – مع وزارة المالية.

٤ – طلبات تخص قطاعات معينة من المعلمين (سيتم نشر هذه الطلبات في النشرة الاعلامية التي تصدرها كتلة الجبهة قريبا).

وشارك في النقاش واغناه الزملاء: احمد شناوي، سعيد ياسين، فهمي ابو خيط، محمد هيبي، محمد فضل عازم، عبدالله ابو ليل، راجي منصور، سعيد ابو ليل.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

١ – دعوة كل المعلمين الجبهويين والاصدقاء والمؤيدين للتجند للانتخابات القادمة نظرا لاهميتها وصدق خطنا وبرنامجنا.

٢ – مطالبة النقابة بعدم التوقيع على اتفاقية العمل الا اذا حصل المعلمون على زيادة كبيرة في الاجور.

٣ – توجيه رسالة خاصة الى السكرتير العام لنقابة المعلمين، اسحق فلبر، بخصوص تقرير مراقبة الدولة حول الوضع الصعب الذي يعاني منه جهاز التعليم في الوسط العربي، وطرح الموضوع ومناقشته في احدى جلسات المركز القادمة، وتبني موقف لجنة متابعة التعليم العربي بهذا الخصوص.

٤ – مطالبة النقابة بالعمل على التنسيق مع منظمة المعلمين فوق الابتدائيين فيما يختص بالاضرابات واتفاقيات العمل.

٥ – اصدار نشرة اعلامية «نشرة التقدم» باسرع وقت ممكن ودعوة جميع الزملاء المعلمين الى المساهمة في الكتابة وارسال المواد حتى ٢٠/ ٩٢/٥ لاحد اعضاء الادارة او مباشرة الى مكتب سكرتارية الجبهة القطرية في حيفا.

٦ – تأجيل الحفلة السنوية التقليدية للمعلمين الى ما بعد انتخابات الكنيست وذلك لضيق الوقت.

٧ – اقامة احتفالات واجتماعات منطقية للمعلمين او اي فعالية اخرى تقررها المنطقة واستعداد الكتلة للمساهمة في تكاليف هذا النشاط.

صباح الخير

«من مال غيرك..!»

● لا تترك الدوائر الاعلامية في اسرائيل مناسبة تمر بدون ابراز تطور اسرائيل العلمي والتكنولوجي، وبشكل خاص في المجال العسكري. ولا شك ان هذا الأمر يجري بتوجيه من الاوساط السياسية والعسكرية في اسرائيل.

ولقد شاهدنا جميعا، كيف عرض على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، اطلاق الصاروخ «حيتس» (السهم) وكيف اصاب الصاروخ المعادي، وكيف يمكن اطلاق «الحيتس» من على متن سفينة في البحر.. الخ.

اما مدى نصيب اسرائيل في هذا الصاروخ، فيحتمل «القولان».. سواء من الناحية التكنولوجية او من ناحية تكاليف التطوير، حتى تصح صحة الصاروخ، وكلنا يعلم، ان اكثر من ثلاثة ارباع تكاليف تطويره، يأتي من الولايات المتحدة. ولا نشك في ان ثلاثة ارباع تكنولوجيته ايضا.. يأتي من الولايات المتحدة.. ومن هنا نرى سبب اهتمام حكام اسرائيل البالغ في تطوير «الحيتس».. لأنها، كما يقول المثل، «من مالك غيرك يا مذري ذرّي».

ولما كانت الاوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة تتدحرج بسرعة كبيرة نحو الانهيار، فلا عجب ان تثور المطالبة باعادة النظر في حكاية تمويل تطوير صاروخ «الحيتس»، حتى رغم كونه مشتركا لامريكا واسرائيل، لأن المشروع هائل التكلفة، ومجلس النواب يقدر ان المشروع قد يكلف دافع الضريبة الامريكي خمسة مليارات دولار.

لمن يبنون؟

يقول تقرير لوزارة الخارجية الامريكية بأن حجم البناء الاسرائيلي في المناطق المحتلة اكبر بكثير مما هو مطلوب للسكن في المناطق المحتلة. ويتكلم التقرير الذي قدم الى الكونغرس الامريكي بلغة الارقام، فيقول ان هناك ٢٤٥ الف نسمة من اليهود يسكنون في ٢٥٩ مستوطنة في مناطق يهودا، شومرون، غزة، هضبة الجولان والقدس الشرقية.

واضح جدا، ان حكومة اسرائيل اليمينية لا تبني المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة لعدم وجود مناطق للبناء في داخل الخط الاخضر، انما لأن هذه الحكومة، بنشر هذا العدد الضخم من المستوطنات، تريد القضاء على اية امكانية واقعية لقيام دولة عربية فلسطينية في المناطق المحتلة.

فاذا راجعت تصريحات حكام اسرائيل، وجدتها حافلة بالاصرار على تكريس الاحتلال، وفي الوقت نفسه حافلة بحب السلام والاستقرار.. ولله في خلقه شؤون!!

(محمود)

رغم عودة الحياة الى كابول ببطء

لا يزال الأمن غائبا، والمرأة متخوفة!

● شهدت كابول امس الاحد عودة بطيئة للحياة الطبيعية.

فقد استعادت الشوارع حركتها العادية كما تلقى السيارات صعوبة في شق طريقها وسط حلبة كبيرة لمنبهات السيارات.

وكثير من المجاهدين الذين كانوا يسيطرون على الشارع تواروا عن الانظار ولم يبق سوى القليل من نقاط المراقبة. كذلك عادت المحلات التجارية في السوق الذي يعتبر عصب هذه المدينة التي تعد مليونا ونصف المليون نسمة لتفتح ابوابها من جديد للمرة الاولى منذ اسبوع مع العلم بأن نصفها تقريبا ما يزال مغلقا.

وكان هذا الحذر جليا ايضا في سوق المال حيث بقيت كل مكاتب الصرف موصدة بينما تجري العمليات في الشارع وسط ازدحام وتدافع يصعب وصفه عند ظهور اي دولار.

وهذا العطش للورقة الخضراء لم يكن سببا كافيا لارتفاع الاسعار التي ما زالت مستقرة الى حد ما طالما ان الصفقات تتعلق بمبالغ زهيدة.

الى ذلك صرح احدهم ان «الصيارفة يتملكهم خوف كبير من رؤية مسلحين يأتون ليأخذوا منهم كل شيء».

وبالرغم من فرض حظر التجول على المدينة فما تزال عشرات عمليات النهب تحصل كل ليلة. وعندما تجرأ احد الرعايا الهنود وهدد المعتدين عليه بأنه سيعترف بسهولة لم يترددوا في قتله.

وقال دبلوماسي ان «عمليات النهب هذه تحصل ليلا عندما لا يكون بمستطاع احد التجول ما عدا المجاهدين المسلحين. فلا جدوى اذن من البحث عن مذنبين اخرين».

لكنه اكد ان معظم هذه الاعمال اقترفتها عناصر الميليشيا الاوزبكية بقيادة عبد الرشيد دوستام.

وقال هذا الدبلوماسي «كما لو ان عفريتا خرج من القمقم ويأبى العودة اليه».

وتبقى امام السلطة الجديدة اولويتان تتمثلان في اعادة الأمن وتأمين الخدمات العامة. كما لا تكف الاذاعة من جهتها عن دعوة الموظفين بانتظام العودة الى عملهم مؤكدة ان رواتبهم ستدفع لهم.

لكن في الوزارات ما زالت هذه العودة بعيدة عن ان تكون كاملة فالبعض لم يلب الدعوة خاصة النساء، اللواتي يتساءلن حول المصير الذي يخبئه لهن النظام الاسلامي.

وفي هذا الصدد قال رئيس احدى الدوائر الوزارية ان «الحكم بحاجة لهؤلاء الناس الاكفاء اذ ليس بإمكان حملة البنادق ان يأخذوا مكانهم». واكد كما لو انه يريد تطمين نفسه «ربما لن اكون هنا غدا لكني سأفعل شيئا آخر، فالفرص لن تنعدم بالنسبة لاناس مثلي». وخير مثال يعطى على ذلك هؤلاء الكوادر الذين كانوا في صفوف الحزب الشيوعي السابق والذين تحولوا في الاشهر الاخيرة الى التجارة مع الخارج.

وفي وزارة الخارجية ما زال احد نواب الوزير موجودا. وامس السبت وصل احد مسؤولي السلطة الجديدة ليتولى تصريف الأمور اليومية في انتظار تعيين وزير.

ويتعلق الامر بعبد الجليل شمس استاذ الرياضيات المتحدر من حيرات على الحدود الايرانية والذي عاش طويلا في المنفى بالمانيا قبل ان يستقر اخيرا في سويسرا. وكان شارك في المحاولات التي جرت خلال العام ١٩٩. لفتح حوار بين المقاومة ونظام نجيب الله وقد عرف من جراء ذلك بأنه رجل انفتاح. وهو يرتبط بسيد امد غيلاني احد المقربين من الرئيس والذي من المتوقع ان يعهد اليه بحقيبة الخارجية في الحكم الافغاني الجديد.

وامام وزارة الداخلية تجمهر حشد حول قائد بلباس «الساراندوي» الذي يرتديه عناصر الميليشيا المكلفة بحفظ الأمن والتي التحق قسم من اعضائها بأصوليي الحزب الاسلامي، والرجال المحيطون بهذا القائد الذين يرتدون الزي التقليدي ينتمون الى الساراندوي وقد جاءوا لاخذ تعليمات بشأن استئناف خدمتهم.

وكان القائد مسعود رئيس مجلس قيادة المجاهدين الستة المكلف بتولي شؤون مدينة كابول قد اجرى اول لقاء معهم امس الجمعة. وقرر بشكل خاص تشكيل وحدات مشتركة بين الفصائل لاعادة بعض النظام الى صفوف المجاهدين.

وكذلك بدأت ايضا عملية «الاسلمة» تتوضح. فالتلفزيون يعطي صورا منها افصح من التعبير بحيث باتت المذيعات تظهرن وهن محجبات كما باتت تقطع البرامج لتلاوة الصلوات وقد حلت مناقشات علماء الدين مكان الافلام الهندية.

(عن: و.ص.ف)

«لعبة الكوتشينا» جديد المسرح

● تتمة من صفحة ٧ ●

المسرحية تتحدث عن امرأة عجوز تأتي للاقامة في بيت العجزة، وفي يوم احد، هذا اليوم المخصص للزيارة لا يأتي احد لزيارتها في نفس الوقت يكون هناك عجوز آخر اعتاد على لعب ورق الكوتشينا مضطرا لذلك نظرا لأنه لا يعوده احد.. وفي هذا اليوم يعرض على القادمة الجديدة ان تشاركه اللعب.. في البداية ترفض ذلك من عدة منطلقات، وهي انها لم تلعب بالورق منذ طفولتها، وعندما لعبت كان ذلك سرا نظرا لأنها نشأت لدى عائلة رب بيتها متدين ومحافظ.. ولكنها تقبل اللعب بعد ان يستطيع العجوز اقناعها بأنه سيعلمها ذلك.. هذا العجوز الذي نشأ في بيئة تختلف كثيرا عن بيئتها، والذي لا يعترف بالاديان.

واثناء لعبهم الورق تتكشف امور شخصية عن حياة كلاهما.. ويتمثل ذلك بشكل معركة لا يوجد بها غالب.

مهرجان الكرمل الثالث للعزف

● تتمة من صفحة ٧ ●

وعن المشتركين لهذا العام قال بلان: «تقدم لهذا العام حوالي ١٣٠ موهبة فنية للاشتراك واختارت لجنة الفحص الاسماء التالية:

* غناء للبنات – جيل كبير – ريا خشيبون، سهى شاعر، لبنى زحلاوي.. جيل وسط – ميسلون عسل، رانيا خطيب، مريان ابراهيم.. جيل صغير – رنا خوري وكرملين عطا الله.

* غناء بنين – جيل كبير – رجا زعاترة، نخلة فرنسيس، مارون سليمان.. جيل صغير – حنا سلامة ومنصور بستوني.

اما العازفون المشتركون والذين فازوا بعد التصفية فهم كالتالي: مرتبة اولى عود للكبار – ايمن مرشي، اولى كبار ايقاع – لورانس حداد، اولى اورغ صغار – زيدان عدنان، اولى اورغ كبار – رشا خوري، اولى بيانو صغار – كارولين حداد، اولى بيانو كبار – منال سليمان.. ويذكر ان ريم اسحاق ونزار فرنسيس كانا قد حصلا على علامات عالية ونالا جوائز تقديرية نظرا لأنهما شاركا في المهرجان السابق وحصلا ايضا على جوائز اولى».

اما الذي يميز مهرجان هذه السنة فيقول الهير بلان: «ولدينا هذه السنة ضيفة مهمة وهي الفنانة امل مرقس والتي ستقدم لنا اغاني محلية، وفاتني ان اذكر ان الفرقة الموسيقية التي سترافق جميع المغنين مؤلفة من: رامي زيتون (اورغ)، اسعد حاطوم (طبلة)، فادي خوري (دف)، الفرد حجار (ناي)، جميل ضو (عود)، الهير بلان (كمان).. هذا بالاضافة الى اننا الفنا جوقة سترافق المشتركين في الغناء».

نهضة مسرحية

● تتمة من صفحة ٧ ●

حيفا مهرجان مسرحي للممثل الواحد (مسرحيد) وهو الأول من نوعه في وسطنا العربي ولانعقاد هذا المهرجان اهمية كبرى في تعميق مفهوم هذه النهضة المسرحية التي تحدثت عنها ولكني اتساءل رغم اهمية هذا المهرجان هل جمهورنا بحاجة الى هذا النوع من المسرح؟ وهل جمهورنا مهيأ لمشاهدة عدد من مسرحيات الممثل الواحد. ام المهرجان مجرد تقليد لمهرجان الممثل الواحد في الوسط العبري؟

واذا أردنا مهرجانا اكثر اثراً فلماذا لا نحيي فكرة مهرجان مسرحي كالذي بادرت اليه فرقة مسرح «الغربال» الشفاعمرية ثم تبنته رابطة المسرح العربي. مهرجان مسرحي كفرق مسرحية تلتقي لتتبارى ولتقدم الأفضل. مهرجان من هذا النوع يمكنه ان يفعّل فرقا مسرحية من جديد، يمكنه استقطاب مسرحيين جدد، يمكنه ان يدفع مجموعة من المسرحيين لتأسيس فرق مسرحية جديدة للمشاركة في المهرجان. بينما مهرجان «مسرحيد» واعيد واكرر رغم اهميته، لا يستطيع ان يفعّل حركتنا المسرحية كما المهرجان الذي اتحدث عنه، ويكفيني ان اقول ان معظم المشاركين في المهرجان يعملون في المسرح وفاعلون على الساحة، لهذا كان من المفروض ان نعبر المحطة الاولى الطبيعية وهي مهرجان مسرح عربي لفرق مسرحية وبعد ان تختمر الفكرة جيدا ننتقل لمرحلة «مسرحيد» وبعد ان نهيء الجمهور لهذا النوع من المسرح.



للمرة الاولى

الاكراد العراقيون ينظمون انتخاباتهم الخاصة



● البرزاني● — ● الطالباني●

■ للمرة الاولى ينظم الاكراد العراقيون انتخاباتهم التشريعية الخاصة في السابع عشر من ايار الجاري، في حين انهم يكافحون منذ عشرات السنين ضد الحكومة المركزية في بغداد للحصول على استقلالهم الذاتي.

ويهدف الاقتراع، الذي سيعتمد النظام النسبي، الى تشكيل برلمان. ويتواجه في الانتخابات الزعيمان الرئيسيان للمعارضة الكردية اللذان يختلفان حول ابرام اتفاق مع بغداد في شأن وضع كردستان.

ويؤيد زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني، مسعود البارزاني مثل هذا الاتفاق الذي يرفضه زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطالباني.

وقال بيتر سلاغليت، من جامعة «دورهام» الانكليزية، الذي وضع عدداً من المؤلفات حول النزاع بين الحكومة العراقية والاقلية الكردية المقيمة في الشمال التي تشكل حوالي اثنين وعشرين في المئة من سكان البلاد ان «هذه الانتخابات تدل على نضج سياسي من جانب الاكراد».

ورداً على سؤال قال سلاغليت «انها تظهر ايضاً ان قضية الاكراد لم تدفن كلياً. ان ذلك يشكل ظاهرة نفسية مهمة للخمسة ملايين كردي عراقي».

وفي رأي البارزاني فإن هذه الانتخابات ستسمح بتشكيل ادارة لا خلاف حولها لكردستان العراقية وقيام جيش موحد يضم مختلف الفصائل المتنافسة للبشمركة.

ولم يعلن الزعماء الاكراد اتفاقهم في شأن سلطة تنفيذية كردية بعد الانتخابات.

ويسعى البارزاني الى الحصول على دعم الحركات الكردية للتمكن من توقيع اتفاق نهائي مع السلطات العراقية في شأن وضع كردستان وهو امر كان موضع مفاوضات مكثفة منذ ايار ١٩٩١.

وتصطدم هذه المباحثات المقطوعة منذ كانون الاول الماضي بمسائل مختلفة مثل ترسيم حدود منطقة كركوك الغنية بالنفط التي يريد الاكراد ان يجعلوها ضمن اراضيهم.

ومن جهته يعارض الطالباني اجراء مفاوضات مع الرئيس صدام حسين معتبراً انه «من الصعب الوثوق به». واشار في هذا الصدد الى ان اي اتفاق مع بغداد في شأن الاستقلال الذاتي يمكن ان يحرم الاكراد من الحماية المضمونة للقوات الحليفة المنتشرة في جنوب شرق تركيا.

وكانت هذه القوات ارسلت الى شمال العراق لحماية السكان الاكراد الذين سحقت القوات العراقية ثورتهم في آذار ١٩٩١ غداة حرب الخليج مما تسبب في نزوح كثيف لاكثر من مليون كردي نحو ايران وتركيا.

وقال سلاغليت في شأن المفاوضات بين بغداد والاكراد ان «هذه العملية جرت مراراً» في اشارة خصوصاً الى الاتفاق حول الاستقلال الذاتي لكردستان الذي تم التوصل اليه عام ١٩٧. بين الاكراد والسلطة المركزية من دون ان يطبق ابداً.

ومن جهته اكد الاختصاصي في الشرق الاوسط من لندن هازير تيموريان «ان ذلك مبهج للاكراد.. فهم ينظمون للمرة الاولى شيئاً بعيداً عن اي ضغط للعرب (العراقيون) والايرانيين او الاتراك».

وقال ان «قادتهم يبدون انهم يركنون الى التعبير الدمقراطي اكثر منه الى الكفاح المسلح».

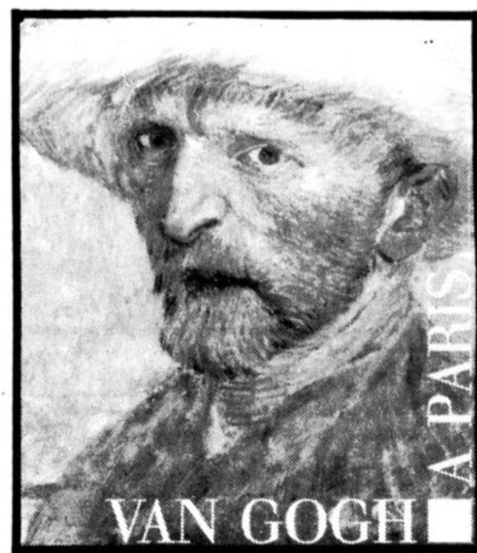
واكد الطالباني والبارزاني، وهما عضوان في الجبهة الكردستانية (تحالف من ثمانية احزاب كردية معارضة)، مراراً خلال زيارات قاما بها اخيراً الى انقرة وطهران انهما لا يسعيان الى تفكيك العراق.

وتعارض تركيا وايران، حيث تعيش اقليات كردية، بصورة قطعية استقلال الاكراد العراقيين. ويذكر ان خمسة وعشرين مليون كردي يعيشون في المناطق الحدودية بين العراق وتركيا وايران.

وكان البارزاني صرح اخيراً بأن الانتخابات تشكل تحدياً للسلطة المركزية العراقية التي اضعفتها كثيراً حرب الخليج.

(عن: «و.ص.ف.»)

اكبر معمرة في العالم تروي ذكريات لقائها مع الفنان فان غوخ



● ارليه – فرنسا – جان كالمون تبلغ من العمر ١١٧ عاما.. انها اكبر معمرة في العالم طبقا لموسوعة جينيس للارقام القياسية. وهي ارملة منذ اكثر من ٣٠ سنة ولكنها لا تزال تمتع نفسها بأطايب الحياة مثل تناول الشيكولاته والنبيذ.. واحيانا تدخن سيجارة بعد الغداء.

وفي منزلها في ارليه بجنوب فرنسا تبدي المعمرة تواضعا وتشككا الى حد ما ازاء وصفها بأنها اكبر سكان العالم سنا.

وتقول جان ان سر عمرها المديد هو اسلوب حياتها الصحي وخلو بالها. ورغم انها لا تقدر على المشي فانها تستمتع بنقلها لتجلس بجوار بحيرة صغيرة امام دار رعاية المسنين التي تقيم بها منذ خمس سنوات.

وقبل هذا كانت جان تعيش في شقتها الخاصة في هذه البلدة القديمة حيث ولدت في ١١ شباط ١٨٧٥. ويقع هذا المنزل فوق متجر اقمشة كان يملكه زوجها.

تروي المعمرة ذكريات لقائها بالرسام الهولندي الشهير فينسنت فان غوخ عندما كانت فتاة صغيرة وتقول ان فان جورغ الذي قضى معظم السنوات الثلاث الاخيرة من حياته في ارليه اعتاد على شراء اقمشة الرسم من المتجر.

وعن فان غوخ تقول جان «كان شابا طائشا كان من ذلك النوع الذي لم يكن والداي يريدان ان اختلط به».

كانت جان تبلغ من العمر ١٥ عاما عندما توفي فان غوخ وكانت تشارك الرسام الهولندي حبه للفن. ورغم انها لم تضطر ابدا للعمل فانها كانت تشغل نفسها دائما بالرسم والنقش على الخشب والمعادن.

تزوجت جان وهي في سن العشرين في عام ١٨٩٥ اي بعد ست سنوات من استكمال بناء برج ايفل.

ورغم البيئة المحافظة التي نشأت بها فإنها لا تحسد شبان اليوم. وتقول «لديهم حرية اكبر ولكن هذا يجعل الحياة اكثر تعقيدا. ومع الارتفاع الشديد في معدل البطالة فان ما يثير قلقهم يتجاوز كثيرا ما كان يقلقنا».

وبصحبة زوجها سافرت جان الى اماكن مختلفة في فرنسا واسبانيا ولكنها كانت تسعد دائما بالعودة الى ارليه بريفها الجميل الذي كان مصدر الهام لفان غوخ.

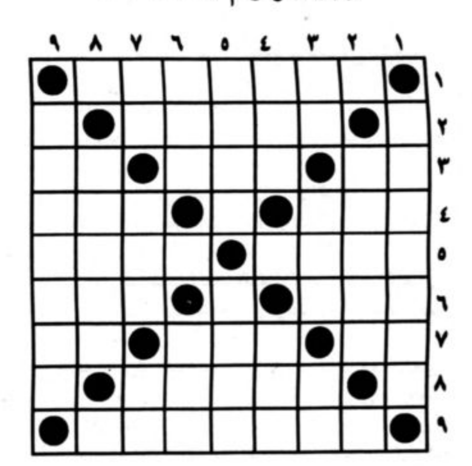
وتوفي زوجها وهي في الثمانينات. وبعدها فقدت ابنتها الوحيدة وحفيدها.

ويحول ضعف بصرها دون مشاهدتها للتلفزيون ويمنعها ضعف سمعها من الاستماع لجهاز الستيريو الخاص بها.

وتطلعها صديقاتها على احدث الانباء. ولولعها بكتابة الخطابات فانها تمليها الآن على صديقة «شابة» في الثمانينات من العمر. ومع احتفالها بعيد ميلادها في كل عام تأتيها كومة من الرسائل ويزورها عشرات من الصحفيين.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٩) ***



افقي:
١ – من المحيطات (معرفة)
٢ – منامات
٣ – اداة نصب – سائد – الة موسيقية
٤ – وحدة قياس – ارض غير زراعية
٥ – تمشي – جاف (معكوسة)
٦ – كاف – فؤاد (معكوسة)
٧ – عمر – ظرف مكان – متماثلان
٨ – منع
٩ – عاصمة

عمودي:
١ – من البحار
٢ – من الاشهر
٣ – للنهي – من النباتات – فلك
٤ – من الايام – ظاهرة طبيعية
٥ – عكس نزله – اسم (معكوسة)
٦ – عاتب – سهل (معكوسة)
٧ – مادة قاتلة – حرف مكرر – نشاهد (مجزومة)
٨ – من الاشجار
٩ – من القارات

*** حل لغز رقم (٢٩٨) ***

افقي:
١ – طارق – طالب
٢ – لين – سما
٣ – ان – لاح – عن
٤ – عينان
٥ – سيميريا
٦ – ديران
٧ – لا – انت – له
٨ – امد – جنب
٩ – لسان – بنات

عمودي:
١ – طلال – بلال
٢ – ابن – امس
٣ – رن – عهد – دا
٤ – ليبيا
٥ – خانيونس
٦ – حارات
٧ – اس – نون – جن
٨ – لع – لنا
٩ – بانت – ذهبت

خرافات ايسوب

الحمار والبغل

● كان لرجل ما حمار وبغل، حمّلهما يوما وخرج بهما في رحلة. وطالما امتد الطريق امامهم سهلا سويا، مضى الحمار قويا على حمله. ولكنهم أتوا بعد قليل الى مكان بين التلال، يعر(١) فيه الطريق وينحدر، ووصل الحمار فيه الى لهثه(٢) الاخير، فتوسل الى البغل ان يخفف عنه بعض حمله، غير ان البغل رفض. وانتهى أمر الحمار المرهق الى ان تعثر، وسقط من منحدر، ونفق(٣).

وتملك الرجل اليأس، ولكنه فعل ما وسعه.. نقل حمل الحمار الى البغل، ثم سلخ الحمار، وطرح جلده فوق الحملين. ومضى البغل بشق الأنفس(٤) يرزح تحت الثقل الزائد.

وبينا هو في شقائه يتعثر في طريقه، إذ قال لنفسه: لقد نلت ما استحق. لو انني منذ البداية، رضيتُ ان اساعد الحمار، لما حملت الآن حمله، بالاضافة الى جلده إكرامية(٥).

(١) يصعب (٢) نفسه (٣) مات (٤) بجهد ومشقة (٥) عطية، وتعني هنا فوق البيعة.



* الاثنين ١٩٩٢/٥/١١ *

١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ – «في رأس هيرمن» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٠.١٥ – «فيلم وجهة انظار» فيلم اسرائيلي
٢٤.٠٠ – اخبار

* محمد توفيق ريناوي *

في رثاء أبي السعود

(الى الاخوة الاعزاء، المجال المرحوم الشاعر ابي سعود محمد الاسدي رحمه الله، ابي تميم سعود الاسدي واخوانه، مع خالص الوفاء)

حيدر(*) يبكي عالشاعر الفذ الجليل ... عابو السعود الشامخ بفن الاصيل
ارض الشاغور الطيبه تبكي بطل ... اعطى المحبة والوفا لشعبو النبيل
حيدر يبكي والالم بصخور الجبل ... الزيتون يذرف دمعتو وزايد عويل
يا شاعر وتنظم قصيدك في عجل ... صاحب متانه وعن طريقو ما يميل
يا فارس وعن صهوة حصانو ارتجل ... عنتر له جولات بالسيف الصقيل
بتجود لبلادك بقلبك والمقل ... ايدك سخيه وما كنت مره بخيل
ثابت وقلبك ما به ذرة وجل ... وتصد عن ارضك الى عادي ودخيل
علمت المجالك صدق ما في دجل ... حب الكرامه وعمرها باقي طويل
يا شاعر وفنك اصيل ومرتجل ... يطرب له الزيتون في بلاد الجليل
لما كنت تنزل على محفل زجل ... مثل النسيم يهب في الجو العليل
شيخ المعاني والزجل ما في جدل ... فيك المنابر شمخوا شموخ النخيل
مرج الشعر عندك مثل فوره سبل ... واسع عظيم مأسس وما لو مثيل
سلّم يا ابو سعود عال قبلك رحل ... عابو الامين وطال مشوار الرحيل
كنتو سوى اخوين والفن اكتمل ... الكو القياده والرياده بكل جيل
حفظتو الشعر والقول ورموز الزجل ... كنتو الاوائل ما ابركو اول رعيل
ابرك رعيل واجمل فنونو نقل ... في مستوى ممتاز مهضوم وجميل
لولاكم التراث ما كان انتقل ... همزة وصل كنتو على هذا السبيل
كرّات حسون وشدو طير الحجل ... في ساحة الاشعار بالفن الاصيل
احلى تعابير الشعر احلى جمل ... صوت الكنار بتفرحو نغمه هديل
ستين عام وفوق كرسيّو اعتدل ... والصولجان بيملكو شاعر نبيل
تحت الثرى العوده ولو طال الاجل ... قبلك ابو الامين اضحاها نزيل
كنتم لنا بهالكون مفتاح الامل ... تمشو سوى والخل عقبالو خليل
يا حسرتي بهالكاينه بنت الازل ... الموت يخطف طيبين بهالقبيل
غابوا الرجال ودب بالدنيا الملل ... وامثالكم لو تعرفوا عنا قليل
لما بلغنا النعي هالأمر الجلل ... اهتز الوطن عالفاجعه ودمعو مُهيل
نبكي الفقيد وما لنا قدره وعمل ... رب البرية غايتو جوار الفضيل
غياب العظام السعد في قلبي قتل ... وبعادهم عنا وعلى الأمة ثقيل
لكن سيبقى الذكر لصحاب المثل ... ابو السعود بكلمتو يشفى العليل
تضعضع كيان الفن صفى بلا امل ... بعدك يا شيخ المعرفة وباع الطويل
بس الستار المسرحي اليوم انسدل ... لما ارتحل يا حسرتي ابو السعود

هاللي قهر بالشعر اعظم مستحيل

(الرينة)

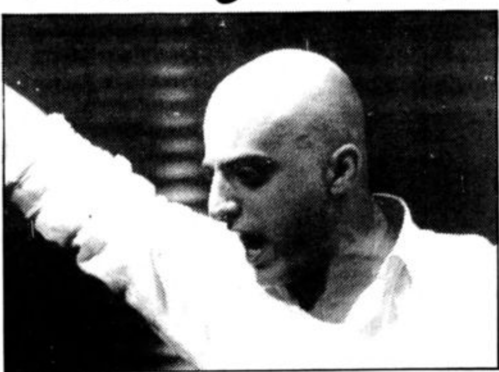
* حيدر – الجبل الذي يحتضن بلد الشاعر الفقيد.

مع فنانينا ....

● يحررها: اسامة مصري ●

ع الدعسة

الى «الاتحاد» مع خالص الحب



● ارسل الينا الممثل نورمان عيسى هذه الصورة التي التقطت له اثناء اداثه دور جزار في مسرحية «اصحاب الاملاك» والتي اضطر فيها لحلاقة شعر رأسه على الصفر كما ترون لملاءمته للدور.. ومع الصورة ارسل لنا باقي اعماله المسرحية داخل معهد «بيت تسفي» وهي كالتالي: المسرحية المذكورة «اصحاب الاملاك»، تأليف كارل تشرتشل واخراج عيدو ريكلين - مسرحية يبرما، تأليف فريدريكو غارسيا لوركا، اخراج زهريرا حريفاي - مسرحية غنائية بعنوان «شيكاغو»، اخراج لاري سميث - مسرحية «بطل البنائين»، تأليف هنريك ابسن اخراج زهريرا حريفاي - مسرحية «احداث شغب في كيوجا»، تأليف كارلو جولدوني، اخراج لينا ميشوريس.

وفي نهاية الرسالة يقول نورمان بقي لي مدة شهرين وانهي دراستي في المعهد.. وفي النهاية اشكر جريدة «الاتحاد» على متابعة اخباري وابعث لكم تحاتي مع خالص الحب.

مهرجان الكرمل الثالث للعزف والغناء لعام ١٩٩٢

* امل مرقس ضيفة المهرجان *

● هذه المرة يعمل المربي البير بلان وحده على رعاية مهرجان الكرمل الثالث للعزف والغناء لعام ١٩٩٢ والذي سيقام يوم ٥/٢٤ في قاعة رعية اللاتين في حيفا الساعة الخامسة مساء.

وفي حديث مع السيد البير بلان قال: «هذه السنة اعتمد فقط على مدخول التذاكر وعلى الاشتراك البسيط الذي قدمه المتسابقون».

● البقية على صفحة ٥ ●



● امل مرقس ● ● البير بلان ● ● فوزي السعدي ●

«لعبة الكوتشينا» جديد المسرح البلدي - حيفا



● يظهر في الصورة المخرج هاي كايلوس والممثل نحاميا برسون ●

● يبدأ المسرح البلدي حيفا في اوائل حزيران القادم بعرض مسرحيته الجديدة «لعبة الكوتشينا».

المسرحية تأليف د.ل كوبرون، ترجمها للعبرية ابلي الماغور، اخراج هاي كايلوس، يشترك في التمثيل حانا مارون ونحاميا برسوف.

● البقية على صفحة ٥ ●

«العودة» عرض مسرحي فرنسي في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

● يقدم المركز الثقافي البلدي بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي عرضا مسرحيا لمجموعة الموانئ التي تمنح الافضلية للأمور البصرية وتسهر على الدمج بين الجمالية والانفعال. وذلك يوم الجمعة القادم ٥/١٥ الساعة الثامنة مساء.

هذا العرض مستوحى من «مرقص مصاصي الدماء» لبولنسكي ويتضمن ستة مشاهد على شكل رحلة سحرية تلقي طوعا على نفسها نظرة ساذجة تميل الى السخرية والفكاهة. الفيس بريسلي، ثلاجة بدون قاع، ذئاب، مريم العذراء، صاروخ سويوز، قطار ازرق، جيمس بوند، حقيبة سحرية، مصاص دماء، علبة موسيقى متنقلة، جميع هذه العناصر شديدة الاختلاف تلتئم في قصة محكمة على شكل سيناريو سينمائي.

يذكر ان العرض بدون نص، يعتمد على الحركة التعبيرية فقط.

* وفيلم ناجي العلي *



● ناجي العلي ●

كما يقوم المركز بعرض فيلم «ناجي العلي» بعد غد الاربعاء في الساعة الثامنة والنصف مساء، الفيلم بطولة نور الشريف، ويذكر ان عرض الفيلم في القاهرة اثار ضجة كبيرة من اتباع السلطة هناك، قوبلت باستنكار كل الناس الشرفاء.

قريبا في سوق وادي النسناس

عروض وبرامج وامسيات فنية

* اشغال وفنون شرقية ومعارض *

● ابتداء من ١٩٩٢/٦/٩ وفي كل يوم ثلاثاء من الساعة الثالثة ظهرا حتى العاشرة ليلا سيفتتح بازار شرقي في سوق وادي النسناس.. وفي حديث مع السيد امين قاسم احد المسؤولين عن هذا البازار والمنتدب من مكتب «كدش» لتطوير وادي النسناس، قال: «والهدف من هذا البازار تحويل السوق بشكل تدريجي الى سوق سياحي.. ولتحقيق هذا الهدف سوف نقيم موقفا آخر للسيارات غير الموجود حاليا، وايضا سنقيم مقهى شعبيا، وتحويل فرن الخبز الموجود الى فرن كلاسيكي قديم، بالاضافة الى اننا سنعمل على المحافظة على الطابع الشرقي في السوق».

وعن البرامج الفنية يقول السيد امين قاسم «اثناء البازار سيكون هناك عروض شوارع لآلات موسيقية شرقية مثل العود والكمان والايقاع والناي والقانون.. وايضا عروض لمهرجين عرب، بالاضافة الى المنصة المركزية التي ستقدم عليها البرامج الليلية.. وضمن الاشياء التي سوف نركز على بيعها في السوق الاشغال والفنون الشرقية».

● صفاء عمار ● ● سليم ضو ● ● ناظم شريدي ●

الفنان سليم ضو والمخرج ناظم شريدي ضيفان على «الورشة الادبية»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - ضمن سلسلة النشاطات التي تقوم بها «الورشة الادبية» وبمناسبة الاول من ايار استضافت الورشة الفنانين ناظم شريدي وسليم ضو في قاعة المركز الثقافي - المستقبل. وذلك بهدف عرض فيلمي «الملجأ» و «جواز سفر» من تمثيل سليم ضو. وقبل عرض الفيلمين للجمهور رحب الأخ سليمان الفحماوي نيابة عن المركز الثقافي بالجمهور والضيفين قائلا: «نحن على استعداد لاحتضان اي مشروع او نشاط ثقافي

● البقية على صفحة ١٠ ●

غدا الثلاثاء

امسية غنائية ملتزمة في كفرياسيف

● بمبادرة من شباب الجبهة في حي البيادر في كفرياسيف، تقام غدا الثلاثاء في الساعة السابعة مساء، امسية غنائية مع نخبة من الفنانين المحليين.

يشارك في الأمسية، الثنائي امل ونزار زريق برفقة العازف لويس شوفاني، المطرب فوزي السعدي صاحب فرقة «الجرمق» النصراوية، فرقة «صمود» العكية، المطربة صفاء عمار من فرقة «الشاطئ» الحيفاوية، والزجال نظام ايوب.

يتولى عرافة البرنامج فنان البانتومايم الشفاعمري سعيد سلامة والممثلة خولة الحاج.. يتخلل الأمسية دبكات شعبية تقدمها فرقة سخنين للدبكة.

● رأي ●

نهضة مسرحية تحتاج الى وقفة

* فرق مسرحية متفرغة * ادخال تعليم موضوع المسرح لمدارسنا العربية * مهرجان «مسرحيد» - هل نحن مهيأون لذلك ؟! *

● بقلم: عفيف شليوط ●



● نلاحظ في الآونة الاخيرة في بلادنا نهضة مسرحية في وسطنا العربي لا يمكننا تجاهلها ولا يمكننا ايضا ان نمر على هذه النهضة مر الكرام، دون وقفة تأمل وتحليل لهذه الظاهرة وحتى لا تكون زوبعة عابرة.

هنالك عوامل عدة لعبت دورا هاما في تفعيل فرقنا المسرحية ومسرحيينا ابتداء من النشر المتواصل عن فنانينا عامة ومسرحيينا خاصة في الصحف والدوريات المحلية وتخصيص صفحات لاخبار فنانينا المحليين وصدور مجلة مختصة بمعالجة شئون الفن والفنانين، الامر الذي شجع مسرحيينا على العطاء من جهة، ومن جهة اخرى لفت انظار القراء الى الابداع الفني المحلي وحثهم على مشاهدة اعمالهم ومتابعة نشاطاتهم.

وجود عدة فرق مسرحية متفرغة للنشاط المسرحي، الامر الذي ابعدنا تدريجيا عن مرحلة المسرح الموسمي، ورغم وجود بعض السلبيات في عمل بعض هذه الفرق، والتي ربما تسيء الى حركتنا المسرحية اكثر مما تدفع حركتنا المسرحية الى الأمام، الى ان مجرد وجود فرق مسرحية متفرغة تعطي المجال للمسرحيين للتفرغ والارتزاق من المسرح له اكثر من مدلول اهمها التحول في نظرة المجتمع تجاه المسرحيين حيث كان ينظر اليهم بالسابق كمتسولين مغامرين مشردين، والمسرح كمضيعة للوقت. الى وضع آخر حيث ينظرون للمسرح كمهنة بالاضافة لكونها فن راق بدون شك. وبالنسبة للعاملين في المسرح، وجود فرق مسرحية متفرغة تتيح لهم التفرغ كليا للعمل في المسرح، حتى يتمكنوا من العطاء اكثر والتفرغ من اجل الابداع بدلا من توزيع نشاطهم وطاقاتهم على امور اخرى مثل البحث عن مهنة لضمان لقمة العيش الامر الذي يبعثر طاقاتهم ويشتتها.

وبالنسبة للجمهور في هذه الحالة يمكنه ان يشاهد مسرحيات محلية بشكل متواصل ودون انقطاع، الامر الذي يفقد الصلة بين المسرح المحلي وجمهوره.

كما لادخال تعليم موضوع المسرح على مدارسنا العربية اهمية كبرى في تعميق الثقافة المسرحية لدى طلابنا وتهذيب ذوقهم الفني وتطوير فن المشاهدة الذي لا يقل اهمية عن العرض المسرحي. فنجاح العرض المسرحي متعلق بفرقة مسرح جيدة وجمهور جيد.

استئثار مسرحيينا وفرقنا المسرحية بجوائز في البلاد وتألقهم وبروزهم بين المسرحيين العبريين يمنح جمهورنا شعورا بالاعتزاز والاحساس بالالتزام تجاه هؤلاء المسرحيين بتشجيعهم ودعمهم لتحقيق نجاحات اخرى.

وسيعقد في اواخر هذا الشهر في

● البقية على صفحة ٥ ●

مسرح ودبكة وزجل وغناء وباليه ومعارض رسم في اسبوع الكتاب والثقافة العربي



● اسد عزة ● ● روني عيسى ●

● حيفا - لمندوبنا الفني - يفتتح اسبوع الكتاب والثقافة العربي في بيت الكرمة لهذه السنة يوم السبت ٩٢/٥/٢٣.

الافتتاح يكون في الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا بمعرض رسومات للفنانين، كميل ضو، روني عيسى وسلوم هلون، في غاليريا بيت الكرمة في حيفا.

وفي نفس اليوم يتم الافتتاح الرسمي في الساعة السابعة مساء حيث تقدم كلمات من وزير التربية والتعليم السيد زبولون هامر، ورئيس بلدية حيفا آريه غورئيل، والسفير المصري محمد بسيوني، والسيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وبعد ذلك يقدم برنامج فني يشترك فيه كل من الفرقة السمفونية الشابة من حيفا، والفرقة الشرقية التابعة لوزارة التربية والتعليم بقيادة سهيل رضوان، وفرقة الرقص الفولكلورية العربية اليهودية التابعة لبيت الكرمة.

وفي يوم ٥/٢٥ يبدأ المهرجان العربي لمسرح الممثل الواحد ويستمر حتى ٥/٢٧، يشارك فيه ست مسرحيات ومسرحية ضيف وهم كالتالي: مسرحية «الحلم» تمثيل ايهاب زحالقة، مسرحية «تلك المرأة الوردة» تمثيل عاصم زعبي، مسرحية «عمود الكهرباء» تمثيل اكرم خوري، مسرحية «العكش» تمثيل عدنان طرابشة، مسرحية «المعطف» تمثيل خالد عواد، مسرحية «الفوضوي» تمثيل رائد محاميد، والمسرحية الضيف هي «الباطر» تمثيل

● البقية على صفحة ٩ ●

** لقاءات مع ادارة وعاملات اكبر مصنع نسيج في ام الفحم **

لا تعلموا بناتكم على السكوت..

● تقرير وتصوير: عايدة نصرالله ●

* مصانع النسيج في الوسط العربي هي اشبه ما يكون بالحقول الاقطاعية التي كان يعمل فيها الفلاح طوال يومه من اجل اطعام نفسه فقط. ورغم اننا في عصر متحضر نفسيا الا ان الكثير الكثير من علاقات العمل في هذا الفرع عموما وفي وسطنا العربي بشكل خاص، ما زالت تحتفظ بطابعها الاقطاعي. خلال الاعداد للاستفتاء الذي اجرته «الاتحاد» بين العاملات والموظفات العربيات تمكنت من الاتصال بالعديد من العاملات. ومن خلال الحديث معهن تبين لي ان اكثر من ٩٠ بالمئة منهن لا يعرفن حقوقهن كعاملات. وقد قمت بزيارة مصنع يعد من اكبر مصانع النسيج في ام الفحم وحاولت فحص ظروف المصنع ومقارنة ما يقوله صاحب العمل وما تقوله العاملات عن المصنع.

وكان هذا اللقاء مع الاستاذ امل جبارين مدير المصنع، تابع لمصانع جالينكس وهي شركة لصناعة وتصدير الملابس الجاهزة. يقول الاستاذ امل- المصنع مكون من ثلاثة مصانع عمليا في المصنع الاول، وهو لانتاج الملابس الجاهزة، توجد تسعون عاملة. المصنع الثاني وهو لتصنيع القماش اي نسجه من المواد الخام حتى خروجه قماشا وفيه ٤-٥ عمال، في المصنع الثالث تتم عملية التطريز على القماش بعد نسجه وفيه ٥ عمال.

متى تأسس المصنع - ؟!

- تأسس المصنع عام ١٩٨٦ وبدأنا مع ١٧-٢٠ عاملة.

** ذكرت ان في مصنع التطريز والتصنيع يوجد عمالا فقط وليس عاملات - لماذا؟!*

- بالنسبة للتطريز فهو عمل يتم في النهار والليل. ويصعب علينا تشغيل عاملات في الليل. ولهذا يقوم العمال بالتناوب. واما بالنسبة لعمال النسيج - فان العمل يتم بالمواد الخام وهنا يتطلب الخبرة والقدرة الجسمانية ولهذا فان نوعية العمل تحتاج الى عمال من الرجال.

** هل لك ان تصف لنا مراحل الانتاج وكيف تبدأ؟!*

- نحن نتلقى المواد الخام، وهي عبارة عن خيطان محلية من اسرائيل او مستوردة من مصر وغيرها. وتمر في ثلاث مراحل: أ) نسج المواد الخام (الخيطان) وتحويلها الى قماش مع صبغه ب) استقبال القماش وتفصيله ج) خياطة وتغليف ثم عملية الارسال اي التسويق.

وطبعا الصباغة والتفصيل والتطريز يتم بناء على الطلبات الموجهة من المستهلك وبشكل خاص الولايات المتحدة.

** لقد عبرت عن استغرابك من وجود البطالة وقلت في حديث تلفزيوني عبر شاشة المحطة المحلية (ميس الريم) انك على استعداد لاستيعاب ١٠٠ عاملة. ما دام الامر كذلك لماذا لا يوجد هذا العدد عندك؟*

- هناك عدة اسباب - ليست كل فتاة على استعداد للعمل في مصنع للخياطة. وهناك العامل الجغرافي - فان بعض العاملات يفضلن العمل في اماكن قريبة - كما ان هناك عاملات لا يستطعن الاستقرار في مكان واحد. ولهذا فان القوى العاملة لدينا في المصنع لا تكفي لانتاج الكمية المطلوبة. لذلك فان الفائض في المواد الخام يوزع لمشاغل خارجية مثل باقة الغربية وسخنين وكفرقرع ومصمص ومصانع داخل ام الفحم.

** ما هي الاجرة اليومية التي تتقاضاها العاملة؟!*

*** عاملات النسيج يعانين من استغلال فظيع. اجورهن تحت الحد الادنى. حقوقهن مهضومة. ومع ذلك، فانهن لا يطالبن. ولا يرفعن اصواتهن * اجرة العاملة ٢٥ - ٣٥ شيكل في اليوم. وهي اقل من الحد الادنى. ومخالفة للقانون ***

- عندنا العاملات يتلقين اجورا مختلفة. عاملات التغليف يتقاضين بين ٢٥-٣٥ ش.ج يوميا.

** ولكن الا تعتقد ان هذه الاجرة اقل من اجرة الحد الادنى المسموح بها قانونيا؟!*

- اننا نربح القليل جدا، فان تكلفة الجارزة المغلقة والجاهزة للتصدير هي التي تحدد اجرة العاملة. فمثلا التكاليف التي تضم بالاضافة للقماش المصروفات كالمياه والتلفون واغراضا اخرى مثل ازرار وجرارات ونُمر وتكاليف مكتبية.. كل هذا يحدد سعر الخياطة «للبلوزة» الواحدة. وحسب كمية انتاج العاملات تحدد الاجرة اليومية.

في مرحلة متقدمة تنتقل البنات - من عاملات تغليف الى عاملات مياكن (ماكنات) - وتتقاضى عاملة الماكنة من ٣٠-٥٠ ش.ج ويدفع للعاملة تأمين. ولهن حق الخيار ان يخصم من الاجرة ويدفع عنها كوبات حوليم بالاضافة الى انه مدفوع عنها ضريبة الدخل.

** عمليا المعاش اللذي تتقاضاه العاملة هو اجمالي «بروتو» وليس معاشا صافيا. فما هو المبلغ اللذي يبقى للعاملة؟*

- لقد شرحت لك كم تكلفنا البلوزة الواحدة. وانا اعتقد ان العاملات عندنا يأخذن افضل من غيرهن في مصانع اخرى. كما ان كل واحدة منهن تأخذ الاجازة السنوية. والاصول ان تأخذ العاملة اجازة السنة كل آخر سنة، ولكن عندنا يتعلق الامر بالعاملات. هن اللواتي يحددن تاريخ الاجازة.

وبعد هذا الحديث حاولنا ان نعرض الوجه الآخر وهو ما تقوله العاملات عن المصنع وعن الاجرة. وكان لنا حوار مع العاملتين أ - وب.

العاملة «أ» تقول: - ان ما قاله الاستاذ امل بأن الفتاة تبدأ بالتغليف ثم تتعلم وتنتقل للماكنات ليس صحيحا. ان العمل يوزع حسب خبرة الفتاة، اي ان المصنع لا يقوم بتعليم الفتاة. فالعاملة التي تبدأ بالتغليف تبقى فيه.

- كيف يعاملكن صاحب المصنع؟!

ان هذا يتعلق بشخصية العاملة، ان العاملة التي تفرض شخصيتها تنال الاحترام. ولكن هناك عاملات ضعيفات وقد يكون هذا ليس ذنبهن. ولكنهن يواجهن معاملة سيئة واحيانا الصراخ. ان العاملة منا تجلس على الماكنة او في مكان التغليف من الصباح حتى انتهاء يوم العمل - دون حديث، ممنوع الحديث، ممنوع ان ترفع يديها عن الماكنة. العاملة هي الماكنة. وحتى نحن نتكفل بدفع الثمن اذا مثلا انقطع التيار الكهربائي في وسط العمل - فذلك اليوم غير محسوب. او اذا مات قريب لصاحب العمل واغلق المصنع ذلك اليوم ايضا لا يحسب لنا.

** ماذا بالنسبة للاجرة اليومية وباقي الحقوق التي تنالها العاملة؟ وهل العاملات مدركات لحقوقهن؟!*

- معدل اجرة العاملة ٣٥ ش.ج «كوبات حوليم» غير مدفوع. وبالنسبة للتأمين فاننا نأخذ التأمين من ضمن الاجرة. في وصل الاجرة الذي نتلقاه مسجل ان التأمين مدفوع. ولكن في حالة اصابة فتاة فانهم يسعفونها وقتيا. مثلا كانت هناك حالة اصيبت فيها عاملة اذ غرزت الابرة في اصبعها. غابت يومين فخصموا الايام التي غابتها.. بالنسبة لمعرفة العاملات لحقوقهن، اغلب العاملات عندنا لا يعرفن حقوقهن. مثلا بالنسبة للاجازة السنوية فان العاملة التي لا تطالب بالاجازة لا تأخذها، فقط اذا طالبت العاملة واكثر من مرة وبعد الحاح من الممكن ان تحصل عليها. واحيانا تنقل العاملات الواعيات نسبيا شكوى للهستدروت. ولكن اصحاب المصنع يُرضون الفتاة (العاملة) بكلامهم المعسول فتتنازل عن الشكوى. انا قمت اكثر من مرة بمحاولة اقناع العاملات بالاضراب ولكن لم القَ اي تجاوب. وكثيرا ما تنفجر بعض العاملات ويهددن صاحب العمل باتخاذ اجراءات قانونية فيرد عليهن «هناك الكثيرات غيركن». وبهذا تبقى الفتاة دون عمل. ان العاملة منا تشعر بأنها مراقبة حيث تمنع من تحريك شفتيها. هذا عدا عن الظروف السيئة في الشتاء حيث لا توجد الا مدفأتين عاديتين لمساحة شاسعة. وفي الصيف حار جدا ولا يوجد ماء بارد ولا توجد ثلاجة. وفي ايام معينة التأخير بعد ساعات العمل المحددة اجباري.

واما العاملة «ب» وبالاضافة لتأكيدها على بعض ما ادرجته العاملة «أ»، فتقول: * انا من ناحيتي لا ارى نفسي في هذا العمل. فقد كنت اطمح الى الدراسة في الجامعة. ولكن ظروفا شتى اعاقت تعليمي واضطررت للاتجاه الى المصنع. اشعر بالقهر لاني استطيع العطاء اكثر في مجالات قد تلائم قدراتي اكثر. ولكني انطلاقا من ايماني بالخروج للعمل فانني اعمل في هذا المصنع. انا شخصيا قانعة بأنه لا توجد اية عاملة تحصل على الحد الادنى للاجور. انا شخصيا اعرف حقوقي كعاملة واهتم بأن ابثها بين العاملات الا انه للاسف لا يوجد رد فعل من قبلهن.

** ما هو السبب في عدم تجاوب العاملات مع كل مبادرة للأخذ بيدهن؟!*

- انا اعتقد ان السبب هو الخوف، ثم الظروف الاقتصادية. فان الفتاة (العاملة) تخاف ان هي طالبت بحقوقها ان تطرد من المصنع او تلاقي التوبيخ من اهلها الذين يعانون من ظرف اقتصادي صعب. وهناك بعض العاملات يخترن العمل الصعب والمرهق كهروب من البيت والفراغ. ولهذا فهن يتقبلن الوضع كما هو عليه.

ولكني اريد التوجه بكلمة الى الاهالي، انه قبل ان تخرج الفتاة من البيت يجب ان لا يعلموها السكوت لصاحب العمل - على اعتبار انه «الادب» لان الادب والاخلاق يتضمن معرفة العاملة لحقها والمطالبة به وليس الاستسلام لهضمه. وكل ذلك يتم باحترامها لنفسها وثقتها بقدراتها.

** ما هو رأيك بالنسبة لمعاملة صاحب المصنع؟!*

بالنسبة لي المعاملة حسنة. ولكن بشكل عام لا يوجد صاحب عمل انساني بالشكل الذي يرضي العامل. وبالنسبة لوضع العاملات عندنا في ام الفحم وفي مصنعنا، فان التعامل يغلب عليه الاستهتار وذلك لعدم وجود قطاعات عمل اخرى وعدم وجود شهادات لدى الغالبية من الفتيات تؤهلهن للعمل بمجالات اخرى. هذا يؤدي الى استغلال صاحب العمل للعاملات. واني اود التوجه من خلال «الاتحاد» لكل الذين يهمهم امر العمال والعاملات ان يهتموا بأمور العاملات الموجودات بكثرة في الوسط العربي. فلا توجد نقابات تدافع عنهن. وكلمة اخرى اوجهها للقارىء: انني احس دائما ان هناك نظرة سلبية من الناس لبنات المصانع - وان الظروف التي لم تتح لنا الفرصة لكي نتعلم ظلمتنا. ولكن العمل في المصنع هو عمل شريف سواء كان في داخل ام الفحم او خارجها. وانا اقول للعاملات تعالوا لنتكاتف. ولا يجب ان نكون سلبيات بل يجب ان نطالب بحقوقنا باحترام. فنحن نعطيهم اكثر مما يعطونا، لانهم بحاجة للعاملة اكثر مما تحتاجهم العاملة مع الحرص منا على ان نعمل بأمانة وباحترام للذات.

رد الاستاذ أمل على العاملات

وبعد ان اجرينا اللقاء مع العاملات راجعنا الاستاذ امل بالنسبة للمعاملة السيئة التي تذمرن منها فقال: انا اؤمن بالعلاقة المتبادلة. انا اعامل الفتيات بشكل انساني ولكن احيانا يكون ضغط في العمل. مثلا يُطلب منا تجهيز طلبية في وقت محدد، خاصة واننا نتعامل مع مصانع خارج اسرائيل. فأضطر لتأخير البنات. وهذا في حالات متباعدة جدا. وان السبب في تأخيرهن كثيرا ما يكون ناتجا عن العاملات انفسهن. فانهن لا يلتزمن بتوقيت العمل وقسم كبير منهن يبدأ يوم العمل بتأخير نصف ساعة. واحيانا تأتيني احدى العاملات بحجة انها تريد التغيب عن العمل لانها تعبانة او بسبب موسم الزيتون وحجج اخرى. وكل هذا على حساب الانتاج بالوقت المحدد. فأضطر الى تعويض ذلك بالتأخير لساعة في اوقات متباعدة جدا. واما بالنسبة للاجازة السنوية فلا توجد فتاة لم تحصل عليها الا ان هي ارادت ان توفرها لعدة سنوات وتأخذها مرة واحدة - ثم احضر قائمة بأسماء العاملات المستحقات للاجازة فنظرت الى احد الاسماء المسجلة التي لم تأخذ الاجازة السنوية منذ ١٩٨٩ - وعندما سألته عن ذلك قال: هذه البنت ارادت توفير المبلغ وكثيرا ما تختار الفتاة توفير المبلغ لتجهيز اثاث بيتها اذا كانت مخطوبة. وحول دفع مخصصات التأمين في حال اصابة عاملة في المصنع اكد انه ما من عاملة احضرت فاتورة طبية الا واخذت حقها. وردا على تذمر العاملات من البرد في الشتاء والحر في الصيف اجاب - الم تري مكيفات الهواء. ولكن ضعف الكهرباء لا يمكننا من تشغيلها. ولهذا فعندنا اتصالات مع شركة الكهرباء لتقوية الطاقة في المصنع. وانا اؤكد لك مرة اخرى انني اعاملهن كأخوات وفقط قبل ايام كنا معا في رحلة واعطيتهن هدية للعيد!!

.. وهكذا، فقد كانت تلك صورة واحدة لواقع عاملاتنا العربيات، وذلك في مصنع كبير. تعتبر ظروفه افضل من غيره. وكما لاحظنا، فان مدير العمل لديه جواب على كل قضية تطرحها العاملات. بيد ان هذا لا يغير من الواقع ان الاجور تقل عن الحد الادنى، وهذا مخالف للقانون. العاملات يخسرن الكثير من حقوقهن ولا احد يدافع عنهن. ثم ان العاملات انفسهن، لا يبذلن جهدا لمعرفة حقوقهن ولاجبار الهستدروت على الدفاع عنها.



● السيد امل جبارين ●



● اعداد: ابو شهاب ●

□□ الكويت

حاولوا اغتياله لأنه قال: في الكويت الف مسجد.. وقليل من المؤمنين

●● في يوم الخميس الماضي نجا الممثل المسرحي وصاحب اكبر مركز لاشرطة الفيديو في الكويت، عبد المحسن عبد الرضا، من محاولة اغتيال بأعجوبة. فبينما كان متوجها بسيارته الى المسرح الذي يعمل فيه اطلق مجهولون الرصاص عليه. ولحسن حظه اخطأوه في زخ الرصاص الاول، وهو الذي لم يتخيل انه مقصود بضرب الرصاص هذا الا عندما شعر بالزجاج يتطاير نحوه. «عندها - كما يقول - خفضت رأسي الى اقصى حد وامرت مرافقي ان يفعل مثلي وضغطت على دواسة البنزين بكل قوتي.. حتى وصلت بسلام الى المسرح».

اما سبب هذه الجريمة فهي المسرحية التي يعرضها عبد الرضا منذ عدة اشهر في الكويت بعنوان: «سيف العرب»، وفيها يفضح تلك الزعامات السياسية المتسترة بالدين ويسخر من بعض رجال الدين، الذين يستغلون مراكزهم ومواقعهم لخدمة مصالح ذاتية وربح المال على حساب نهب الغلابة والفقراء.

وقد تعرضت المسرحية لحرب فكرية وسلطوية.. وبعد ان كان ديوان الامارة قد وافق على عرضها امام رؤساء دول التعاون الخليجي الذين اجتمعوا في الكويت الغي عرضها. وبناء على طلب اوساط اصولية صدر حكم بوقف المسرحية ستة اشهر كاملة. وبعد انتهاء الحكم مورست ضغوط اخرى على عبد الرضا جعلته يوقف المسرحية. لكن الاوساط المسرحية في الخليج مارست عليه ضغوطا مضادة فأعاد عرضها منذ شهر. ولقيت المسرحية نجاحا جماهيريا كبيرا. واستقبلها النقاد ايضا بالتعاطف. فما كان من المعادين لها الا ان نفذوا محاولة الاغتيال المذكورة.

ومن الجمل الشهيرة التي تقال في المسرحية وتلقى عادة تصفيقا حادا من الجمهور: «في الكويت الف مسجد لكن هناك القليل من المؤمنين».

□□ فلسطين

تعداد الشعب الفلسطيني اليوم ٥,٥٦٣ مليون نسمة

●● وفقا لآخر الاحصائيات (كانون الثاني ١٩٩٢) يبلغ تعداد الشعب الفلسطيني خمسة ملايين و ٥٦٣ الف نسمة.

التجمع الفلسطيني الاكبر في العالم هو في ارض الوطن على النحو التالي:

■ مليون وستمئة وستة وخمسون الفا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وثمانمئة الف في اسرائيل. المجموع - مليونان واربعمئة وستة وخمسون الفا.

■ التجمع الثاني في الاردن - مليون وسبعمئة وسبعون الف نسمة.

■ التجمع الثالث في سوريا - ٣١٤ الفا.

■ التجمع الرابع في لبنان - ٣٠٠ الف.

والبقية موزعة على النحو التالي: ■ العراق وشبه الجزيرة العربية ما عدا الكويت - ٢٠٠ الف ■ مصر - ٩٠ الفا ■ الكويت - ٥٠ الفا ■ ليبيا - ٣٢ الفا ■ بقية انحاء العالم - ٢٠٠ الف.

□□ مصر

١٥ ايار.. والسادات

●● الخامس عشر من ايار، الذي يصادف في نهاية هذا الاسبوع، هو تاريخ هام بالنسبة للرئيس المصري السابق انور السادات. ففيه قام بثورة «التصحيح» التي صفّى فيها زملاءه من الضباط الاحرار ورفاق الأمس في مجلس قيادة الثورة سنة ١٩٧١، وهم: محمد فوزي، وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة، شعراوي جمعة، وزير الداخلية، محمد فائق، وزير الاعلام، احمد كامل، مدير المخابرات العامة، سامي شرف، مدير مكتب رئيس الجمهورية ورجل المعلومات الاول وغيرهم.. فقد فرض عليهم الاقامة المنزلية. ثم اعتقلهم. ثم حاكمهم. ولم يطلق سراحهم الا بعد اغتيال السادات، في زمن مبارك.

حتى اليوم ما زال رجال الفكر والسياسة والمؤرخون المصريون يكتبون عن تلك الفترة. وتختلف وجهات نظرهم حول طبيعة هذه الخطوة الساداتية. البعض يقول ان السادات شعر انه لن ينفرد بالسلطة الا بعزلهم. فهم جميعا ذوو مراكز قوة وضغط ولهم وزن في تاريخ البلاد ولن يستطيع الاختلاف معهم. وهناك من قال انه رأى فيهم عقبة امام فتح قنوات الاتصال مع الولايات المتحدة الامريكية، اذ ان معظمهم يعارضون ذلك. وهناك من رأى ان السادات بدأ يخطط لحرب اكتوبر ويريد الفوز بالنصر لوحده بدون شركاء.

لكن الأمر الذي ما زال مثيرا للغرابة هو كيف تمكن السادات من التخلص منهم جميعا وفي ليلة واحدة مع انهم يمسكون زمام الأمور في كل مراكز القوى والسلطة: الجيش، المخابرات، ووزارة الداخلية؟! ولماذا استسلموا بهذه



السهولة؟!

السر وراء ذلك هو قائد الحرس الجمهوري في حينه، الليثي ناصف. فحسب رواية عادل حمودة، في مجلة «روز اليوسف» (العدد الاخير ١٩٩٢/٥/٤)، استدعى السادات الليثي ناصف الى بيته وراح يبكي امامه قائلا: «يا ليثي. من فضلك طلعني من البيت الى المطار. حياتي في خطر. الله يخليك. لا اريد ان احكم. انا اريد ان انجو بحياتي. الجماعة تريد اسقاط الشرعية». ففهم الليثي الرمز وراح يعتقل الجماعة بواسطة رجاله المدربين. وفعل ذلك خلال ساعات قليلة ودون ان يعرف احد بالأمر ويتمكن من التحرك.

بقي ان نعرف ان الليثي ناصف قد قتل في حادث اغتيال غامض في لندن. ويقال انه قد لقي جزاء سنمار. وان السادات، خاف من ان يشعر الليثي بقوته بعد ان ثبت له مكانته في الحكم، فقرر قتله.

□□ المغرب

المطالبة بحق التصويت في سن الـ ١٨

●● حق التصويت في المغرب يحظى به فقط من هم في سن الواحد والعشرين.

منظمات الشبيبة في اربعة احزاب معارضة خرجت في معركة سياسية مع الحكومة تطالب فيها بتعديل القانون بحيث يكون حق الاقتراع مضمونا لمن هم في جيل ١٨ عاما فصاعدا، مثلما هو الوضع في كل مكان في العالم تقريبا. الاحزاب الاربعة هي: الاستقلال، الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية، العمل الدمقراطي والشعبي، حزب التقدم والاشتراكية. واصدرت منظمات الشبيبة بيانا مشتركا تعلن فيه ان الشبيبة تحرم من حقها الدمقراطي بسبب القانون الحالي. وطالبت الملك الحسن الثاني بأن يمارس صلاحياته في تعديل القانون.

□□ لبنان

الحرب مزقته.. فهل يوحده الجوع؟

●● الاضراب العام في لبنان، الذي استمر يومين (الخميس والجمعة الماضيين) والمظاهرات الضخمة التي تخللتهما، وعلى الرغم من دوافعها



الاقتصادية الاجتماعية.. اثارت لدى اللبنانيين حنينا ما الى الماضي البعيد، الى وحدة الشعب اللبناني.

فاتحاد النقابات العمالية اللبناني هو اكبر مؤسسة لبنانية توحد في صفوفها اللبنانيين من جميع الطوائف والتيارات. والمظاهرات، جمعت ولأول مرة، اللبنانيين.. ايضا من كل الطوائف والتيارات، في صرخة واحدة: الخبز والعمل.

لذلك وجدنا الصحف اللبنانية تتساءل وبحق: هل يعيد الجوع الى لبنان بسمته؟ ولبنان الذي مزقته الحرب.. هل يوحده الجوع؟!

□□ موريتانيا

العبودية لم تنقرض بعد



●● قرون عدة تفصلنا عن عصر العبودية. ومع ذلك فان هناك الملايين من العبيد في العالم، ما زالوا كما في الماضي، يباعون ويشترون. يعملون بالسخرة.. هم واطفالهم ونساؤهم. والجديد هو فقط في انواع الخدمة والاعمال التي يقدمونها.

مجلة «نيوزويك» الامريكية خصصت ملف العدد قبل اسبوعين لهذا الموضوع. وكشفت ان ظاهرة العبودية ما زالت منتشرة في العالم بشكل كبير وخصوصا في دول العالم الثالث. من ابرز الدول التي تمارس فيها العبودية هي دولة باكستان الاسلامية (وفي الصورة طفل عبد يعمل في صنع حجارة البناء) وفي دولة موريتانيا العربية في المغرب العربي.

مسرح ودبكة وزجل وغناء وباليه ومعارض

● تتمة من صفحة ٧ ●

محمد بكري.. خلال المهرجان تقدم برامج فنية متنوعة.

بعد ذلك تجري عدة نشاطات ثقافية وفنية في ٢١ قرية ومدينة عربية وهي كالتالي: حيفا، كفرمندا، ابوسنان، اللد، الطيبة، مجد الكروم، دبورية، طمرة، كابول، ترشيحا، بير المكسور، جسر الزرقاء، البقيعة، الفريديس، الناصرة، دالية الكرمل، يافا، شفاعمرو، عبلين، باقة الغربية وكوكب ابو الهيجا.

ويشترك في النشاطات الفنية كل من: فرقة الدبكة (قلنسوة)، فرقة الدبكة البدوية (طوبا)، فرقة الدبكة التابعة لمجلس سخنين المحلي، فرقة الدبكة (دبورية)، فرقة الدبكة «الفردوس» (الفريديس)، فرقة الدبكة (عيلبون)، فرقة الدبكة التابعة لمجلس عمال سخنين، فرقة الدبكة (ابوسنان)، فرقة الدبكة (كوكب ابو الهيجا)، فرقة الدبكة (باقة الغربية)، فرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري - وادي النسناس، فرقة الدبكة (دير الاسد) فرقة الرقص الفولكلوري من بيت الكرمة، فرقة الدبكة (عين ماهل)، فرقة الدبكة (نحف)، فرقة الدبكة (دالية الكرمل)، فرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري - مجد الكروم، فرقة الدبكة (كفرقرع)، فرقة الدبكة «جفرا» (عبلين) وايضا فرقة الباليه (ابوسنان) وفرقة الباليه «شهرزاد» (كفرياسيف) بقيادة الفنانة ايرينا جمّال.. وتقام ايضا امسيات زجل يشارك فيها الشاعر سعود الاسدي وابنه تميم الاسدي، والزجال هشام منصور، والزجال وائل ايوب.. وايضا المطربة ميرندا حداد، وفرقة غناء شرقية، ومعرض رسم للفنان اسد عزة، ومضافة اسامة مصري مع فنان البانتوميم سعيد سلامة.. اما العروض المسرحية فهي كالتالي: مسرح الكرمة يقدم مسرحية «علاء الدين الزمار» ومسرحية «والعربة تسير» ومسرحية «مين يساعد الارنب»، اما مسرح حمامة وزغلول فيقدم مسرحية «المهرج والملك الحزين» ومسرحية «علي بابا ورجل الفضاء».

مقتـل اثنـي عشر متمردا كرديا في جنوب شرق الاناضول

● أنقرة - و.ص.ف - اوردت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان اثني عشر متمردا كرديا قتلوا واثنين اعتقلا في جنوب شرق الاناضول خلال اشتباك مسلح بين قوات الامن التركية وناشطين اكراد.

واوضحت الوكالة ان دورية للجيش التركي التقت مساء السبت «مجموعة ارهابية انفصالية» في المنطقة الجبلية في كهرامانماراس (جنوب شرق) ورفض المتمردون الاكراد الاستسلام فقتل اثنا عشر ناشطا خلال المواجهة.

ويذكر ان حوالي اربعة الاف جندي ودركي وشرطي ومتمرد ومدني قتلوا في شرق الاناضول وجنوب شرقه عند الحدود مع سوريا والعراق وايران منذ بداية الكفاح المسلح لحزب العمال الكردستاني ضد السلطة المركزية التركية في اول آب.

ايرلندا تحتل المرتبة الاولى في الايروفيزيون - ٩٢





● ستوكهولم (السويد) - وكالات الانباء - احتلت اغنية المطربة الايرلندية، ليندا مارتين، «لماذا انا» المرتبة الاولى في مسابقة الايروفيزيون - ١٩٩٢، التي انتهت بعد منتصف الليلة قبل الماضية.

وحصلت اغنية المطربة الايرلندية التي لحنها جون لوغان على (١٥٥) نقطة متخطية بذلك منافستها من انجلترا التي حصلت على (١٣٩) نقطة.

اما اغنية المطربة المالطية فقد حصلت على (١٢٣) نقطة وتلتها ايطاليا (١١١) واليونان (٩٤).

واحتلت اغنية المطربة الاسرائيلية دفنة ديكل «هذا فقط رياضة» المرتبة السادسة حاصلة على (٨٥) نقطة، فيما تذيلت الاغنية الفنلندية اللائحة برصيد (٤) نقاط.

ويذكر ان مسابقة الايروفيزيون - ٩٢ هي المسابقة الـ ٣٧.

الفنان سليم ضو والمخرج ناظم شريدي

● تتمة من صفحة ٧ ●

من اجل رفع مستوى الجمهور الثقافي وقد قام المركز الثقافي باستضافة «الورشة الادبية» اكثر من مرة وكما عقدت المناظرات السياسية الى جانب معارض الرسم ونرحب بالضيوف علنا بذلك نساهم في إعلاء شأن الفن».

وتلاه المخرج ناظم شريدي متكلما عن الفن السينمائي الفلسطيني بشكل عام ومستعرضا الصعوبة التي مرت بها السينما الفلسطينية وخاصة الحاجة الى سينما محلية تمثل الجانب الآخر. ومما جاء في كلمته القصيرة «اذا نظرنا الى الابداع المسرحي والسينمائي في بلادنا نجد ان انطلاقته الحقيقية بدأت منذ عشر سنوات، انها تجربة قصيرة بالمقارنة مع تجارب شعوب العالم لكنها تجربة ممتازة ونوعية. ورغم انها متأخرة لكنها نقلة نوعية ومشرقة - ولنا كفاءات في مجالات مختلفة في الديكور والتصوير والتمثيل والاخراج التي لديها القدرة ان تحكي باسم شعبنا». وقدم المخرج ناظم شريدي الفنان سليم ضو للجمهور معرفا اياهم به ثم تم عرض فيلمي «جواز سفر» و «الملجأ».

بعد ذلك جرى نقاش شارك فيه معظم الجمهور حول الفيلمين ووجهت ملاحظات نقدية وتساؤلات عديدة حول وضع الممثل العربي عندما لا يكون هو المشرف على العمل واجاب سليم ضو على تساؤلات الجمهور. واستعرض الصعوبات التي يمر فيها الممثل العربي قائلا «ان الممثل العربي تبدأ صراعاته حالما يتوجه لمعهد التمثيل صراع هل يقبل ام لا يقبل. وبعد ان يتم قبوله يبدأ صراع آخر هل سينجح في تأدية الدور الذي يريده او الذي يرتأيه من اجل اهدافه التي يصبو اليها. فأنا كعربي اشعر بأنني يجب ان اكون افضل بدرجات من غيري حتى يتقبلني الجانب الآخر بينهم».

بعد ظهور النتائج شبه النهائية للدورة الانتخابية الثانية

«الراديكاليون» ابعدوا عمليا عن البرلمان الايراني!

● طهران - و.ص.ف - بات «الراديكاليون» في ايران، الذين كانوا يضمون في صفوفهم زعماء تاريخيين في الثورة الاسلامية، شبه مبعدين من البرلمان بعد الفوز الساحق لـ «البراغماتيين» في الانتخابات التشريعية، او «المعتدلين» المقربين من الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وفي الاقاليم فاز المعتدلون (الروحانيات) على الراديكاليين (الروحانيون) في معاقلهم في قم ومشهد وشيراز واصفهان. وفي طهران تحولت النتائج نجاحا سياسيا باهرا للمقربين من رفسنجاني.

وبحسب النتائج الاولية، بعد ظهر امس الاحد، للدورة الثانية التي بدأت الجمعة الماضي فان «الروحانيون» لم يفوزوا في مجمل البلاد سوى بحوالي ١٥ نائبا من اصل ٢٧٠.

وهذا الفوز لا يعني تغييرا في المجتمع. فامس وامس الاول تمت مراقبة واعتقال عدد من النساء اللواتي لم يمتثلن للزي الاسلامي، كما جرت العادة على ابواب الصيف.

وبقي ١٣٣ مقعدا شاغرا من اصل ٢٧٠ بعد الدورة الاولى في العاشر من نيسان الماضي. وبحسب نتائج الدورة الثانية المعروفة في طهران والتي شملت حوالي نصف عدد الاصوات فان «الروحانيات» فازوا بالمقاعد الثلاثين عن المدينة. وبرز على اللائحتين ثلاثة نواب من بينهم محسن يحياوي، نائب وزير النفط السابق والذي امضى وقتا طويلا في الاسر في العراق ابان الحرب العراقية - الايرانية.

وخسر هادي خامنئي، شقيق المرشد الروحي للجمهورية الاسلامية علي خامنئي، في مشهد وهو من «الروحانيون». ورفض مجلس المراقبة ترشيح زعيمين في الدورة الاولى وهما صادق خلخالي، الرئيس السابق للمحاكم الثورية ومحمد ابراهيم اصغر زاده، الناطق السابق عن الطلاب الذين احتجزوا دبلوماسيين امريكيين كرهائن.

وسيبعد عن المجلس بشكل اساسي الزعماء الثلاثة في «الروحانيون» وهم علي اكبر محتشمي ومحمد موسوي خوئينيا ومهدي كروبي.

وصباح امس اعترف كروبي، رئيس المجلس، الذي انتهت ولايته بهزيمة الاخرين وبهزيمته الشخصية في جلسة في البرلمان «مشيدا بالمنتخبين الجدد» ومعربا عن تمنيه «الشجاعة للسابقين الذين سيخدمون الثورة حيثما سيكونون».

وحيت صحيفة «سلام» الناطقة باسم الراديكاليين امس الاحد فوز المنافسين السياسيين «وطلبت من انصار الذين ابعدوا احترام التنافس الانتخابي لان تصويت الشعب هو الذي يرجح».

واضافت «يجب الا يستفيد الاعداء في الداخل والخارج من احتجاجات الخاسرين.. يجب الحفاظ على الوحدة».

وفي المقابل قال رئيس اللجنة السياسية الخارجية في المجلس، الذي انتهت صلاحياته، سعيد علي رجوي خوراساني ان «الرئيس رفسنجاني يمكن ان يتأكد من الدعم الكامل للبرلمان في تطبيق سياسته في الانعاش الاقتصادي والتنمية».

* رفسنجاني *

ومع الانتخاب المتوقع لخمس نساء في طهران وجميعهن من المعتدلات فان المجلس الجديد سيضم تسع نساء نائبات مقابل اربع في المجلس السابق.

خلال استعدادهم للاعتداء على مواقع عسكرية

اعتقـال (١٥) اصوليا في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - ذكرت الاذاعة الجزائرية، امس، ان (١٥) اصوليا اعتقلوا في الايام الاخيرة الماضية في ورقلة (على بعد ٨٠٠ كم جنوب الجزائر) وهم يستعدون لارتكاب اعتداءات على مواقع عسكرية في المنطقة.

واضاف المصدر نفسه ان الشرطة تبحث عن عدد كبير آخر من الاصوليين الهاربين المنتمين الى المجموعة نفسها.

من جهة اخرى اوضح المصدر نفسه ان رجال الشرطة عثروا على كميات ضخمة من الذخيرة وملابس عسكرية و«افغانية» كان الاصوليون قد طمروها.

ويشار الى ان منطقة ورقلة شهدت في ٢٩ تشرين الثاني الماضي هجوما شنته مجموعة من حوالي ٤٠ اصوليا مسلحا على مركز قمار العسكري (عند الحدود الجزائرية التونسية) مما اسفر عن مصرع ثلاثة جنود.

وكانت محكمة ورقلة العسكرية التي حاكمت ٦٢ متهما في هذه القضية قد اصدرت الاثنين الماضي الحكم باعدام ١٣ شخصا من بينهم رئيس بلدية قمار عمار الازهر وقائد الهجوم طيب الافغاني المشهور بعيسى مسعودي.

من جهتها اصدرت محكمة البليدة العسكرية (على بعد ٥٠ كم جنوب الجزائر) الاربعاء الماضي الحكم باعدام ثلاثة من الاشخاص الثمانية الذين هاجموا قيادة البحرية الجزائرية وبينهم ضابط صف في الخدمة. وكان هذا الهجوم اسفر عن مصرع عشرة اشخاص في ١٣ شباط الماضي.

احتجاجا على تدني الاجور

الاف الاطبـاء والمدرسين في الجزائر يبدأون، اليوم، اضرابا لمدة ٤ ايام

● الجزائر - و.ص.ف - أعلن الاطباء المقيمون والمدرسون وعمال الحديد والصلب، امس، الاضراب خلال الايام القليلة المقبلة لفترات متفاوتة احتجاجا على تدني اجورهم.

ومن المقرر ان يعلن اربعة الاف طبيب مقيم جزائري الاضراب لمدة اسبوع ابتداء من اليوم الاثنين للمطالبة بوضع نظام خاص لهم وزيادة اجورهم.

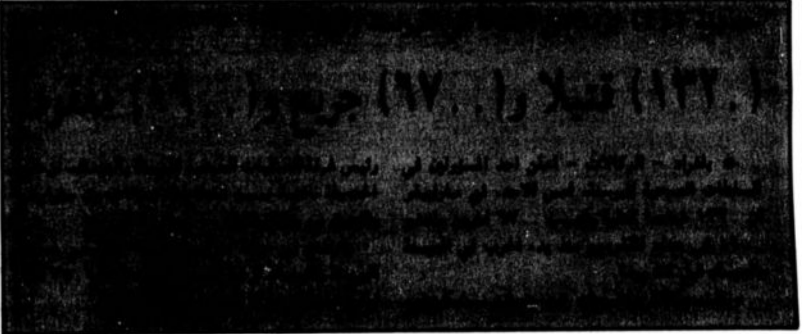
ويشار الى ان الاطباء المقيمين لا يملكون حاليا نظاما خاصا بهم.

ويعجز الاف الاطباء سنويا عن ايجاد عمل في ختام دراساتهم. وحسب الارقام الرسمية فان عدد اطباء الصحة تضاعف ثلاث مرات بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٤ وارتفع من (٢٣٢٤) الى (٦٧٤٢) طبيبا.

من جهة ثانية يبدأ المدرسون اضرابا ابتداء من اليوم الاثنين لمدة اربعة ايام للمطالبة بزيادة اجورهم تلبية لدعوة الاتحاد العام لعمال التربية. الا ان المفاوضات لا تزال مستمرة لتجنب هذا الاضراب الذي يضر بمصالح الطلبة خلال فترة الامتحانات.

ولم تلق هذه الدعوة للاضراب تجاوبا من قبل عدد من النقابات المنافسة خاصة شرقي البلاد.

كما ان نقابة مجمع الحديد والصلب في الحجار قرب عنابة شرقي الجزائر العاصمة الذي يعمل فيه (١٨) الف اجير ارجأ اضرابه الذي كان مقررا امس، الى السابع عشر من الشهر الجاري لافساح المجال امام المتفاوضين للتوصل الى اتفاق.



محاولة اغتيال عضو في المجلس الرئاسي اليمني

● صنعاء - و.ص.ف - علم، أمس الاحد، ان عضو المجلس الرئاسي اليمني المؤقت، سالم صالح محمد، نجا ليلة السبت - الاحد من محاولة اغتيال تعرض لها في مسكنه في صنعاء.

وقال مصدر قريب من المسؤول اليمني طلب عدم ذكر اسمه ان «سالم صالح محمد وافراد عائلته في صحة جيدة». وامتنع عن اعطاء مزيد من التفاصيل. ويذكر ان سالم صالح محمد هو الرجل الثاني في الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتقاسم السلطة في صنعاء مع المؤتمر الشعبي العام.

وقال سكان في العاصمة اليمنية ان انفجارا سمع في نحو الساعة ٢٣,٠٠ بالتوقيت المحلي تبعته رشقات نارية عدة.

واوضحت اوساط المسؤول اليمني ان اجتماعا للمجلس الرئاسي كان من المتوقع ان ينعقد خلال الليل نفسه في مقر المسؤول الا انه الغي قبل الحادث.

ويذكر ان المجلس الرئاسي اعلى هيئة سياسية في اليمن هو قيادة جماعية يترأسها العقيد علي عبدالله صالح في حين يشغل الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني، علي سالم البيض، منصب نائب الرئيس.

واضافة الى سالم صالح محمد يضم المجلس الرئاسي عبد الكريم العرشي، رئيس المجلس الاستشاري السابق وعبد العزيز عبد الغني، رئيس الوزراء السابق في اليمن الشمالي السابق.

واتخذت اليمن سلسلة من القرارات لتعزيز الامن في البلاد التي تضربها منذ اشهر موجة من الاعتداءات السياسية. وكان الاعتداء الاخير استهدف في آخر نيسان وزير العدل اليمني، عبد الواسع سلام، الذي اصيب بجروح.

ملكة جمال العالم - ٩٢



● في احتفال جرى بثه عبر شبكات التلفزيون العالمية لاكثر من ٦٠ بلداً تم تتويج ملكة جمال ناميبيا، ميشيل ملكين (١٩ عاماً)، ملكة جمال العالم - ٩٢ في اختتام المسابقة التي جرت في بانكوك (تايلاند)، امس الاول.

وحصلت ملكة جمال كولومبيا، باولا توريباي (٢١ عاماً) على لقب الوصيفة الاولى واحتلت ملكة جمال الهند، مدهوشر سابر (٢٠ عاماً)، المركز الثالث.

وتحصل السمراء ملكين على جائزة مالية تزيد قيمتها عن (٢٥٠) الف دولار.

للبوم السابع على التوالي:

معتقلو سجن عسقلان يواصلون اضرابهم المفتوح عن الطعام

*** وحدات خاصة من المجندات تمشط بلدة يعبد * هدم النصب التذكاري للشهيد جمال غانم في طولكرم ***

الاحتلال ينوي هدم جميع المنازل التي بنيت خلال الانتفاضة في تفوح بحجة البناء غير المرخص *

● القدس - تقرير خاص - شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة حالة من التوتر والتصعيد المميزين ضد قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين.

وواصل معتقلو سجن عسقلان اضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم السابع على التوالي، ونقل عدد من المعتقلين الفلسطينيين الى المستشفى نتيجة الامتناع عن تناول الطعام.

وفي قرية كفر راعي قضاء جنين داهمت قوات الاحتلال والوحدات الخاصة في الرابعة من فجر امس منزل شاب مطارد وقام الجنود بتفتيش المنزل تفتيشا دقيقا. وهددوا اهله بضرورة تسليمه الى سلطات الاحتلال.

واصيب ظهر امس الفتى سامي سعيد سمودي (١٤ عاما) بعيار ناري في البطن ونقل الى مستشفى جنين لتلقي العلاج وحالته متوسطة. وذلك في اعقاب الصدامات التي اندلعت منذ صباح امس في بلدة اليامون بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال تخللها عمليات رشق بالحجارة واطلاق اعيرة نارية.

واقامت سلطات الاحتلال صباح امس الحواجز العسكرية على مداخل بلدة يعبد قضاء جنين وقام الجنود بايقاف السيارات والتدقيق في بطاقات ركابها.

وافاد اهالي بلدة يعبد انهم شاهدوا يوم امس وحدات خاصة من المجندات الاسرائيليات داخل البلدة يتجولن، وعند اكتشاف امرهن هربن الى الجبال وهن يطلقن الاعيرة النارية.

وعززت قوات الاحتلال صباح امس من تواجدها العسكري في مختلف انحاء مدينة قلقيلية وشوهدت الدوريات الراجلة والمحمولة تجوب الشوارع والازقة واوقف الجنود المواطنين ودققوا في بطاقاتهم واستجوابهم.

وفي طولكرم قامت جرافة عسكرية ليلة امس الاول بهدم النصب التذكاري للشهيد جمال رشيد غانم من ضاحية شويكة شمال طولكرم والذي كان اقيم في الملعب البلدي في طولكرم تكريما للشهيد الذي استشهد برصاص الوحدات الخاصة الشهر الماضي، ويذكر ان اسم الشهيد كان قد اطلق على الملعب البلدي مكان استشهاده.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على مخيم طولكرم لليوم الثاني على التوالي.

واقامت قوات الاحتلال صباح امس نقطة مراقبة عسكرية.

وفي نابلس القيت صباح امس زجاجة حارقة باتجاه حافلة اسرائيلية اثناء مرورها في شارع فيصل وادى انفجارها الى اشتعال النيران فيها فهرعت قوات الاحتلال وهي تطلق النيران واغلقت الشارع وطارد الجنود الشبان.

واطلق شبان مسلحون ليلة امس الاول عدة طلقات نارية باتجاه دورية عسكرية اثناء مرورها .في منطقة البيارات في مخيم الفارعة، ورد جنود الاحتلال على مصادر النيران واثناء حملة تمشيط ومطاردة، اعتقلت قوات الاحتلال سبعة شبان في احد البساتين وادعت السلطات انها ضبطت مسدسا وعدة رصاصات كانوا بحوزة احد الشبان.

ورفعت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول عن بلدة بيت ساحور بعد فرض دام (٢٤) ساعة متواصلة. وافاد سكان البلدة ان السلطات اقامت صباح اليوم ذاته حاجزا عسكريا على الطريق المؤدي الى منزل ذوي الشهيد انطون الشوملي ومنع جنود الاحتلال المواطنين من التوجه لتقديم العزاء.

وهاجم شبان الانتفاضة صباح امس حافلة اسرائيلية في شارع المدبسة في بيت لحم بالحجارة وتمكنوا من تحطيم زجاجها، فهرعت قوات الاحتلال وقامت بتمشيط المنطقة.

وفي مدينة الخليل والقرى المحيطة بها، اندلعت المواجهات العنيفة صباح امس والليلة قبل الماضية مع قوات الاحتلال هاجم خلالها الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما رد جنود الاحتلال بالاعيرة النارية.

اما في بلدة سعير فقد جرت مسيرات جماهيرية صباح امس رفع خلالها الشبان الاعلام الفلسطينية ورددوا الاناشيد والهتافات الوطنية.

هذا ولا زال المعزون يترافدون على بيت العزاء من القرى والمخيمات المجاورة في حين ان الدراسة لم تنتظم صباح امس ولا زال الحداد مستمرا في البلدة لليوم الثالث على التوالي.

من جهة ثانية ابلغت قوات الاحتلال رئيس واعضاء المجلس القروي في تفوح بنيتها هدم كل المنازل التي بنيت خلال الانتفاضة بدون ترخيص، وحددت اليوم لمعاينة المنازل واتخاذ الاجراءات اللازمة مؤكدة انها لن تتهاون مع اي مواطن يقوم بالبناء بدون ترخيص.

اما صباح امس فقد هاجم الشبان في بلدة بيت امر قضاء الخليل حافلتين اسرائيليتين الاولى تقل جنودا والثانية تقل مستوطنين، وقد رد ركاب الحافلتين باطلاق النيران باتجاه الشبان.

ورشق الشبان صباح امس دورية عسكرية لقوات الاحتلال عند مرورها من وسط بلدة دورا وعلى اثرها قامت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية ومطاردة الشبان ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات بين صفوف المواطنين.

وتوجه ذوو المعتقل محمد محمود موسى المناصرة (٤٠ عاما) من بلدة بني نعيم والذي اعتقل يوم ٥/٧/ ٩٢ بعد ان ظل مطاردا لاكثر من ثلاث سنوات وهو من احد المحررين خلال عملية التبادل التي تمت بتاريخ ٨٥/٥/٢٠ ويعاني من عدة امراض مزمنة في المعدة والروماتيزم واب لاربعة اطفال، بنداء الى منظمة الصليب الاحمر الدولي وكافة المؤسسات الانسانية والحقوقية التدخل السريع للافراج عن ولدهم التي قامت قوات الاحتلال بنقله صباح امس من خشابين الحكم العسكري في الخليل بسيارة عسكرية الى جهة غير معلومة.

احتدام المعارك في ناغورني كاراباخ

● موسكو - «و.ص.ف.» - اندلعت معارك عنيفة، امس الاحد، في ناغورني كاراباخ بين القوات الارمنية والاذربيجانية للسيطرة على النقاط الاستراتيجية في المنطقة بعد يومين من التوقيع في طهران على «اتفاق سلام» في المنطقة.

وافادت معلومات الطرفين ان هذه المعارك تدور حول مناطق اذربيجانية تقع خارج هذه المنطقة.

ويبقى مصير شوشا اقوى قاعدة اذربيجانية في كاراباخ والتي سيطر عليها الارمن صباح السبت مجهولاً امس. واعلنت وزارة الدفاع الاذربيجانية ليلاً من باكو ان «القوات الجمهورية» اعادت السيطرة على المدينة. واعلنت الوزارة انه لا يوجد «اي مقاتل ارمني» في شوشا.

وفي المقابل اعلن مكتب الصحافة في الرئاسة الارمنية في يريفان ان «قوات الدفاع» في ناغورني كاراباخ كانت ما تزال تسيطر على شوشا وان «لا حدث خاصاً» يجري في المدينة.

وفي موسكو قالت ممثلة عن وزارة الدفاع الاذربيجانية، ليليا ايونوسوفا، ان باكو «اتخذت جميع التدابير الضرورية» للرد على السيطرة على شوشا.

تعيين نورمان فولر رئيسا لحزب «المحافظين» البريطاني

● لندن - و.ص.ف - اعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان السر نورمان فولر، الوزير السابق والشخصية المقربة من ميجور، عين أمس الاحد رئيسا لحزب المحافظين البريطاني خلفا لكريس باتن، الذي عين بدوره حاكما على هونغ كونغ.

ويبلغ السر نورمان الرابعة والخمسين. ويتسلم اليوم الاثنين مسؤولياته الجديدة على رأس حزب فاز مرتين على التوالي في الانتخابات التشريعية في التاسع من نيسان وفي الانتخابات المحلية، الخميس الماضي.

وكان فولر بدأ حياته السياسية في الوزارة العام ١٩٨١ حين تسلم حقيبة النقل. ثم عين وزيرا للخدمات الاجتماعية قبل ان يستقيل العام ١٩٩٠ ليكرس نفسه للاعمال.

والسر نورمان صحفي سابق في صحيفة «تايمز» ويهوى لعبة الغولف.

اما كريس باتن الذي قاد الحزب الى الفوز في التاسع من نيسان فعين حاكما على هونغ كونغ بعد ان خسر مقعده كنائب امام مرشح ليبرالي دمقراطي.

بريطاني وجزائري

● تتمة من صفحة ١●

بدأت حياتها على خشبة المسرح والتي رأيناها من قبل في «هنري الخامس» و«ديد اغين» او «الموت مجددا» تحت قيادة زوجها كينيث براناه ان تطمح للحصول على سعفة افضل ممثلة. وتشارك ايضا في هذا الفيلم الفنانة القديرة فانيسا ريدغريف والممثلة اللامعة هيلينا بونهام كارتر التي قامت بدور لوسي في فيلم «الغرفة المطلة» الذي سبق واقتبسه ايفوري عن رواية لفورستر.

تتجلى هنا قدرة جيمس ايفوري الكبيرة على صياغة المشاهد وتحريك الشخصيات في فيلم يحدثنا عن العصر الحالي.

هذا العصر الذي اراد بدوره المخرج الفرنسي مهدي شارف ان يرويه لنا على لسان ثلاث سجينات اخلن تصريحا لمدة ٢٤ ساعة يستعدن فيها مذاق الحياة ومشاعر الحب. وعلى رصيف احدى محطات القطار تلتقي النسوة الثلاث ليتقاسمن هذا الهامش الصغير للحرية.

رغم جمال الفكرة فان شارف مخرج «شاي في حريم ارخميدس» لم يتمكن من توظيفها. ومن الواضح انه يحب هذه الشخصيات الثلاث التي تطغى عليها كلير نيبو وهي فنانة مليئة بالعطاء ذات جمال اسر.

فنبع المشاعر الخفي سرعان ما ينضب في حوار يغلب عليه الطابع المسرحي. لكن دانييل توسكان دو بلانتييه منتج الفيلم يدافع بحرارة عن هذا العمل العزيز على قلبه وقال في حديث لوكالة فرانس برس «ان السينما العظيمة غالبا ما تظهر في فترات الاضراب مثل ايطاليا ما بعد الحرب. وفي المجتمعات المستقرة هناك حاجة الى شخص «آخر» ليس من الضروري ان يكون بعيدا. وهي حالة مهدي شارف مع تجربته القاسية في الضواحي».

وعلى نقيض اول فيلم فرنسي عرض في المسابقة وهو «عودة كازانوفا» المغرق في الكلاسيكية من الصعب ان يظهر «في بلد جوليات» ان السينما الفرنسية وجدت هذا «الاخر».

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جلجولية المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود علي جرن بتاريخ ١٩٨١/٩/٢٨ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته حفيظة محمود علي جرن واولاده منها وهم: عايشة، خليل، داوود، صبحية، آمنة، احمد، وصفي وختام لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة
سليمسمارة

السلطات العسكرية تدرس «صيغة» ابعاد

● تتمة من صفحة ١●

تسعة اشهر.

٥ - عمر نمر عبد الرحمن صافي - رام الله، ادين عام ١٩٧٨ بتهمة الانتماء للجبهة الدمقراطية، جرى اعتقاله اداريا مرتين.

٦ - رفعات عثمان علي نجار - خانيونس، ادين عام ١٩٦٨ بتهمة الانتماء للجناح العسكري في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. وادين مرة عام ١٩٧٠ وحكم عليه بالسجن المؤبد وتم اطلاق سراحه عام ١٩٨٥ في اطار تبادل الاسرى مع احمد جبريل. واعتقل اداريا لمدة نصف سنة.

٧ - احمد عبد الله ابو سيف - دير البلح متهم بالانتماء لحركة «فتح»، اعتقل عام ١٩٧٥ وحكم عليه بالسجن لمدة ٢٠ عاما واطلق سراحه في اطار صفقة جبريل.

٨ - ايهاب محمد علي الشاعر - حي ناصر في مدينة غزة، متهم بالانتماء لحركة «فتح». وتعتبره اجهزة الامن شخصية مسؤولة ومركزية في حركة «فتح» في القطاع.

٩ - مروان حسن محمد عفانة - غزة. متهم بالانتماء لحركة «فتح». جرى اعتقاله اداريا ثلاث مرات.

١٠ - سامي عطية - رفح. متهم بالانتماء لحركة «فتح». جرى اعتقاله اداريا ست مرات.

١١ - احمد محمد ناصر حمدان - حي الامل من خانيونس، وهو امام المسجد، متهم بالانتماء الى حركة «حماس»، اعتقل اداريا مرتين.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١١ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اليوم مؤتمر صحفي لمهرجان «مسرحيد» في حيفا

● حيفا – لمندوبنا الفني – بدعوة من ادارة مهرجان «مسرحيد» (المهرجان العربي الاول لمسرح الممثل الواحد)، والذي سيقام ايام ٢٥ – ٢٦ – ١٩٩٢/٥/٢٧، يعقد اليوم الاثنين في الساعة الخامسة مساء مؤتمر صحفي لتعريف الصحافة على المشاركين في المهرجان ولاعطاء فكرة موسعة عن المهرجان.

وتتخلل المؤتمر عروض لمقاطع صغيرة من المسرحيات المشاركة بمشاركة المتسابقين انفسهم. وسيتم خلال ذلك توزيع نشرة عن كل متسابق تضم في طياتها نبذة عن الممثل وملخصاً للمسرحية المشاركة واسماء كل من ساهم في المسرحية.

اما مكان المؤتمر الصحفي فهو قاعة مسرح الكرمة في حيفا.

قائمة انتخابية مناهضة للهجرة اليهودية

● القدس – اعلنت مجموعة من الاسرائيليين، أمس الاحد، عن تشكيل قائمة لانتخابات الكنيست هدفها «وقف الهجرة»، وهو امر يشكل سابقة في اسرائيل منذ تأسيس الدولة في العالم ١٩٤٨.

وفي تصريح الى وكالة «فرانس برس» اعلن كوخافي شيمش، الذي يقود القائمة وهو من اصل عراقي، ان المجموعة «تقترح وقف الهجرة الجماعية من الاتحاد السوفييتي السابق لان الوضع الاقتصادي في اسرائيل لا يسمح باستيعاب مئات الالاف من المهاجرين الجدد».

واعتبر شيمش ان «الطبقات الاكثر حرمانا في اسرائيل والمؤلفة في معظمها من اليهود القادمين من الدول العربية تجد اكثر فاكثر صعوبة في تحمل عبء الهجرة لانها حرمت من مساعدات الدولة التي باتت تمنح اولا الى المهاجرين الجدد».

وقال انه يعتزم التوجه الى روما في نهاية ايار الجاري «ليطالب من الفاتيكان الضغط على الدول الاوروبية لتوافق على استقبال يهود الاتحاد السوفييتي السابق بدلا من أن يأتوا الى اسرائيل».

مظاهر استياء في وحدة للمظليين

● القدس – ذكر مصدر عسكري، امس الاحد، ان سبعة مظليين اسرائيليين رفضوا، في الايام القليلة الماضية، الانضمام الى وحدتهم وذلك احتجاجا على الطريقة التي يعاملون بها من قبل مرؤوسيهم.

وكان حكم في وقت سابق على اربعة عسكريين من الوحدة نفسها بالسجن لاسابيع عدة لرفضهم تنفيذ الاوامر.

وشكا المظليون في الكتيبة من قساوة النظام ولانهم يعاملون ك «مجندين» في حين أنهم يخدمون منذ عامين ونصف العام في الجيش.

وحصلت حركة استياء مماثلة في نيسان الماضي في وحدة «غولاني» للمشاة التي تعمل في قطاع غزة المحتل.

ورأى ناطق عسكري انها ظاهرة «محدودة» ولا تعكس «الروحية السائدة» لدى الجنود!

جوائز سبورتوتو

● اصابت ١٦ استمارة ١٥ نتيجة صحيحة وكل واحدة منها تحصل على (٩٣٧٥.) شيكل و(٣٣٦) استمارة اصابت (١٤) نتيجة وكل واحدة تحصل على (٧٩٦) شيكل و(٣٦٨٥) استمارة اصابت (١٣) نتيجة صحيحة وكل منها تحصل على (٦٩) شيكل. و٢٤٢٩٥ استمارة اصابت (١٢) نتيجة وكل واحدة منها تحصل على (٨,٩) شيكل. ولكثرة الذين اصابوا (١١) فان الجائزة الخامسة لن توزع على الفائزين.

● توتوتيكو ●

احد لم يصب (٧) نتائج صحيحة. و(١٣) استمارة اصابت (٦) نتائج صحيحة وكل واحدة تحصل على (١٧٣١) شيكل و(٢٨٩) استمارة اصابت خمس نتائج صحيحة وكل منها تحصل على (٣٨) شيكل والجائزة الرابعة لن توزع لكثرة الفائزين.

محكمة القدس المركزية تبدأ ببحث شكوى تشهير ضد «عل همشمار»

محامو الصحيفة: ننوي اثبات ان شارون قدّم تغطية لمجازر صبرا وشاتيلا!

* «لجنة كاهان توصلت الى نتيجة مفادها ان شارون يتحمل مسؤولية شخصية عن هذه الجرائم» *

● القدس – بدأت المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، بحث شكوى تشهير تقدم بها وزير الاسكان اريئيل شارون ضد صحيفة «عل همشمار» التي تتهمه بـ «تغطية» مجازر صبرا وشاتيلا في لبنان عام ١٩٨٢.

ويطالب شارون، الذي كان في ذلك الوقت وزيراً للامن، بنصف مليون شيكل (٢٠٠ الف دولار) كتعويضات من الصحيفة لنشرها مقالاً في ٢٦ آذار الماضي، وفق ما علم من مصدر قضائي.

وقالت الصحيفة ان «شارون غطى الاعمال الاجرامية في صبرا وشاتيلا». وفي ايلول ١٩٨٢ وبينما كان الجيش الاسرائيلي يحاصر هذين المخيمين الفلسطينيين الواقعين في جنوب بيروت «دخل مسلحون من ميليشيا القوات اللبنانية المتحالفة مع اسرائيل اليهما وقتلوا مئات من الرجال والنساء والاطفال».

وقال احد محاميي الصحيفة، يوسي ارنون، لوكالة «فرانس برس»، امس الاحد ان «الصحيفة تصر على موقفها. لن نتراجع عن اي شيء مما كتب وننوي اثبات ان شارون غطى هذه المجازر».

وفي مذكرة سلمت الى المحكمة طلب المحامي ارنون رد دعوى شارون لان لجنة التحقيق الرسمية، التي شكلت بعد هذه المجازر وترأسها القاضي اسحق كاهان، توصلت الى نتيجة عام ١٩٨٣ مفادها ان شارون يتحمل «مسؤولية شخصية» عن هذه المجازر التي قامت بها القوات اللبنانية وبشكل خاص ايلي حبيقة، الوزير الحالي من دون حقيبة في الحكومة اللبنانية التي قدمت استقالتها الاربعاء الماضي.

ورأت اللجنة في تقريرها ان شارون كان عليه ان يفعل اللازم لتجنب «هذه المجزرة المتوقعة». وطلبت استقالته من منصبه كوزير للامن في شباط ١٩٨٣ وحصلت على ذلك.

واضاف ارنون «ننوي تقديم شهادات لم تكن في حوزة اللجنة في ذلك الحين وتتعلق بمسؤولية شارون».

واجاب محامو شارون ان المقال الذي يتهم شارون هو «تشهيري وكاذب» لانه «يلمح الى انه كان يأمل في ان ترتكب المجزرة».

وقدم شارون شكاوى اخرى تشهيرية تتعلق بدوره خلال حرب لبنان.

ولاحق بشكل خاص مجلة «تايم» الامريكية لانها كتبت في شباط ١٩٨٣ ان «الجوانب السرية في تقرير كاهان تتهمه بأنه دفع القوات اللبنانية الى الثأر» بعد اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل عشية بداية المجزرة.

وكانت محكمة نيويوركية وصفت، في كانون الثاني ١٩٨٥، معلومات مجلة «تايم» بأنها «خاطئة» من دون ادانة المجلة معتبرة انه لم يكن لديها «نوايا سيئة».

وفي شباط ١٩٩٢ قدم شارون شكوى ضد صحيفة «هآرتس» لنشرها مقالاً يتهمه بأنه ضلل الحكومة عمداً خلال حرب لبنان حول اهداف القوات الاسرائيلية. ولم يصدر حكم حتى الآن في هذه الشكوى.

● شارون ●

رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية توسع صفوفها

* الرابطة تعد ليوم دراسي حول العنف في الوسط العربي *

● الناصرة – خاص بـ «الاتحاد» – عقد، يوم ٨/ ٩٢/٥، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة اجتماع بين اللجنة التنفيذية لرابطة العاملين العرب في الصحة النفسية وبين عدد من المستشارين التربويين والعاملين الاجتماعيين. وتم فيه التشاور حول سبل العمل المشترك بين اصحاب المهن المختلفة في الصحة النفسية.

وافتتح الاجتماع الدكتور مروان دويري، سكرتير الرابطة. وقدم بيانا عن الرابطة ونشاطها واهدافها. وذكر ان الرابطة تضم حتى الان اخصائيين نفسيين واطباء نفس عرب. وتهدف الى القيام بنشاطات توعية للجمهور حول قضايا الصحة النفسية وتنظيم ايام دراسية للعاملين في الحقل من اجل الاثراء الذاتي ومطالبة السلطات بمساواة الخدمات النفسية في الوسط العربي مع الوسط اليهودي. وذكر ان الرابطة نظمت حتى الان يومين دراسيين وتعد حاليا ليوم دراسي حول العنف في الوسط العربي.

بعدها قام الحضور بمناقشة اقتراح اللجنة التنفيذية الداعي الى ضم المستشارين التربويين والعاملين الاجتماعيين الى الرابطة. وعبروا عن ضرورة توسيع صفوف الرابطة لتشمل جميع العاملين في هذه المهن مؤكدين ضرورة المحافظة على كفاءات مهنية راقية للاعضاء المنتسبين.

وبعد النقاش تم تفويض الدكتور موسى كريني والدكتورة هالة حزان عن المستشارين والعاملة الاجتماعية جيهان «ديرملكنيان»، مديرة شؤون قرى الناصرة والاستاذ سليم لحام عن العاملين الاجتماعيين ليعملوا الى جانب اللجنة التنفيذية للرابطة من اجل تعديل الدستور والتحضير لاجتماع عام يضم جميع العاملين في الصحة النفسية لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة خلال الاشهر المقبلة.

المطالبة بالسماح لطبيب بفحص كفيل القروض خالد اسود المعتقل في «الجلمة»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية عكا برسالة، يوم امس، الى محكمة الصلح في عكا، لاستصدار امر تسمح فيه لطبيب من قبل مؤسسة الشؤون الاجتماعية بفحص السيد خالد اسود، كفيل قروض السكن وغيرها، والمعتقل في سجن الجلمة منذ اسبوع لعدم تمكنه من تسديد الاقساط عن الآخرين وعنه، وذلك لاثبات قدراته العقلية ومدى استغلاله من قبل الآخرين لسذاجته!!

واكدت الرسالة ان المشكلة قائمة منذ اكثر من سنة وتقريباً كل شهر يعتقل خالد اسود الامر الذي يضطره للتغيب عن مكان عمله والانكى من كل ذلك انهيار وتدمير العائلة جراء القروض. وهو لا يستطيع تسديد الديون التي هي بمعظمها عن الآخرين.

من جهة اخرى ارسل قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية عكا وبواسطة الفاكس رد القسم على ما كان نشر في جريدة «الاتحاد» حول مأساة عائلة خالد اسود العكية. وكان مراسلنا طلب تعقيب المسؤول في القسم قبل النشر في «الاتحاد» الا ان العامل الاجتماعي اسكندر مخول قال انه ليس مخولاً باعطاء تعقيب بدون موافقة مديرة القسم وطلب عدم النشر عن الموضوع حتى يتمكن من أخذ الموافقة!!

وجاء في رد قسم الشؤون الاجتماعية: «بتاريخ (٩١/١٠/٧) توجهت السيدة فريال اسود للعامل الاجتماعي اسكندر مخول واشتكت له حول الحجوزات على راتب زوجها وعلى اثر ذلك توجه القسم الى بلدية حيفا للاستفسار بالضبط عن الحجوزات».

ويشير القسم في رده الى الخطوات التي قام بها لمساعدة العائلة واخراجها من الضائقة ومنها تجنيد مبلغ (٢٥٠) شاقلاً من مؤسسة النعمة في حيفا ومن صاحب حانوت في عكا لمساعدة العائلة. وغيرها من رسائل الى مؤسسة التأمين الوطني لمساعدة العائلة ومحاولات اخرى لدى الشرطة لمنع اعتقال خالد اسود. وكتابة رسالة حول وضع العائلة تبقى لديها وابرازها في كل مرة يحاولون اعتقال الزوج ولمنع اعتقاله.

* تهنئة *

● الى الزميل المحامي عماد خالد بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد عكا شارع بن عامي – ٤٤. قدما والى الامام.

● المحامي سامي عبادي ●

تهانينا الحارة

● الى ابن العم/ الاخ الغالي قاسم لحبيب ابو ريا وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«عقبال الفرحة التامة».

● محمد خالد ابو يونس وعائلته
ناجي محمد ابو ريا وعائلته – سخنين ●

تعازينا الحارة

الى زوجة المرحوم عبد احمد دلاشة «ابو فتحي» والجالة واخوانه وعموم آل دلاشة بوفاة الزوج والاب والاخ. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● علي فواز حمودة – صوفيا ●



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

* الثلاثاء ١٢ ايار ١٩٩٢، الموافق ١٠ ذو القعدة ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٣٠٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 12.5.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 300/48

الفلسطينيون بريطون اي تقدم في المتعددة بتحقيق «اختراق» في الثنائية..

(ص ٣)

رابين يطالب شمير بمحاكمة الشخصيات الفلسطينية التي التقت عرفات! ويؤكد استعمال البطش لقمع الانتفاضة

(ص٢)

مستشار بيكر: هدف واشنطن هو اسقاط القذافي وليس محاكمة المتهمين بتفجير الطائرة

(ص ٣)

سجين فلسطيني يكسر قيوده ويهرب من سيارة الشرطة

اعمال التفتيش امتدت الى الفجر وحتى اغلاق العدد بعد الواحدة لم يعثر له على اثر

* الشرطيان اللذان كانا يحرسانه لم يشعرا بهربه الا عندما وصلت السيارة من بئر السبع الى عسقلان * هربه يثير الفزع والشرطة تطمئن الجمهور: قد يكون الآن في مصر *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشلت الشرطة وافراد «حرس الحدود»، حتى اغلاق هذا العدد في الواحدة بعد منتصف هذه الليلة، من القاء القبض على السجين الفلسطيني الامني، جميل اسماعيل الباز (٣٦ عاما) المحكوم بالسجن مدى الحياة مرتين، الذي كان تمكن من الفرار من سيارة الشرطة، التي كانت تقله من المحكمة المركزية في بئر السبع الى سجن عسقلان، وهو مقيد الرجلين

● البقية على صفحة ١٠ ●



المئات من اهالي سخنين يواصلون البحث عن الشاب فلاح زبيدات

(ص اخيرة)

تقرير مجلس الشعب المصري:

يحذر من خطورة مطامع اسرائيل في السيطرة على مصادر المياه في الشرق الاوسط

● القاهرة - وكالات الانباء - حذر تقرير اعده البرلمان المصري من خطورة مطامع اسرائيل في السيطرة على منابع ومصادر المياه في الشرق الاوسط.

واكد التقرير الذي اعدته لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب المصري وسلم الى الوفد المصري المشارك في لجنة المياه في المفاوضات متعددة الاطراف وان اسرائيل باتت تمثل الخطر الاساسي على مصادر المياه في منطقة الشرق الاوسط وان حروبا عدة قد تندلع لهذا السبب خاصة وان الدول العربية تعاني نقصا قدره ٤٤٪ من تلبية احتياجاتها المائية.

واوضح التقرير ان اسرائيل تحاول اختراق دفاعات مصر الجنوبية وتحاصر منابع النيل الاستراتيجية في تهديد واضح المعالم لمصدر الحياة في مصر.

واكد التقرير ان اسرائيل تقوم حاليا بتنفيذ بناء ستة سدود في اثيوبيا على منابع النيل. واعتبر ان لهذه السدود تأثير كبير على حصة مصر من مياه النيل.

الحزب والجبهة، في بيانات تعقيب:

بأسف وألم تلقينا نبأ استقالات سالم جبران

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر الرفيق والزميل سالم جبران، بعد ظهر امس الاثنين، بيانا مطولا الى الرأي العام اعلن فيه انه كان في جلسة المكتب السياسي للحزب يوم الاثنين الاسبق قد قدم استقالته من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن رئاسة تحرير «الاتحاد» ومن مهمة سكرتير الجبهة.

وجاء في البيان:

«انني اقدم على هذه الخطوة احتجاجا ورفضا لخضوع قيادة الحزب للابتزاز السياسي المنظم والفظ الذي قامت به مجموعة ضيقة ونجحت به في فرض السيد توفيق زياد فرضا على رئاسة قائمة الجبهة للكنيست بشكل مناقض لدستور الحزب والجبهة وضد ارادة هيئات الحزب وضد ارادة الاغلبية الساحقة لاعضاء مؤسسات الجبهة.

انني ادرك ان هنالك من سوف يفتري عليّ والحقيقة انني كنت ضحية حملة منظمة من الافتراء والكذب خلال الشهور الماضية، قالوا وسيقولون انني اتخذ موقفي من منطلقات ذاتية. ولكن الحقيقة معروفة لكل

● البقية على صفحة ١٠ ●

مدير الصحة في «الاونروا» امام مؤتمر منظمة الصحة العالمية:

الوضع الصحي في قطاع غزة المحتل مثير للقلق

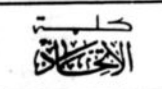
*** المياه في الاراضي المحتلة غالبا ما تكون ملوثة * غدا، يصوت المؤتمر على مشروع قرار يتعلق بالوضع الصحي في الاراضي المحتلة ***

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - صرح الدكتور روبرت كوك، مدير الصحة في وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا»، امس الاثنين، في جنيف ان الوضع الصحي في قطاع غزة المحتل «مفزع» وان ارتفاع معدل النمو السكاني يزيد في تفاقم هذا الوضع في الاراضي المحتلة.

وفي كلمة القاها امام احدى لجان المؤتمر العام لمنظمة الصحة العالمية وتحدث فيها عن الوضع الصحي في الاراضي المحتلة شدد الدكتور كوك على ان الكثافة السكانية في قطاع غزة تصل الى حوالي الفي نسمة في الكيلومتر المربع بينما لا تتجاوز المئتين الا نادرا في اسرائيل. وتوقع ارتفاع الرقم الى ثلاثة الاف نسمة في الكيلومتر المربع عند اخر القرن الحالي ومنه الى اربع الاف في عام ٢٠١٠.

وقال، ايضا، ان المياه في الاراضي المحتلة غير كافية وغالبا ما تكون ملوثة بفعل ارتفاع نسبة النيترات التي تصل فيها الى ما بين (٨) اضعاف و(٢٠) ضعفا عن النسبة المحددة دوليا.

واشار، ايضا، الى ان شبكات قنوات الصرف الصحي في مخيمات اللاجئين وخارجها في حالة «مزرية». وقال ان اقل من (٣٠٪) من مباني مدينة غزة غير موصولة بشبكات المجاري فيما البيوت في المناطق الاخرى موصولة بخنادق تفيض احيانا وتصب بمحتواها في قنوات مفتوحة اذا كانت موجودة والا ففي الازقة والشوارع.



هل تسمعون وتعون ما يقوله رابين ؟

* اصر رئيس حزب «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة، اسحق رابين، امام اجتماع الدعاة الاعلاميين للحزب على ان «هوّة كبيرة» تفصل بين حزبه وبين حزب «الليكود». غير انه سرعان ما قدم الدليل تلو الدليل على ان مسعاه، في الواقع، نحو تحديد (من حدّة) تلك الهوة انما ينطلق من قاعدة المزاودة على «الليكود» في ايهما اشد تطرفا ويمينية وعداء للشعب العربي الفلسطيني. وآخر ما يمثل هذا الدليل موقفان متصلان جرى تسجيلهما على رابين في الساعات الثماني والاربعين الماضية:

* اولا – قال رئيس حزب «العمل»، على مسامع افراد الطاقم انه ما من وصفة للوقوف في وجه الانتفاضة الفلسطينية، التي وصفها بأنها «عنف في عنف»، سوى القوة متباهيا بأن القوة هي «التي جلبت الفلسطينيين الى مائدة المفاوضات»!

* ثانيا – لدى استمزاج رابين، امس، عن الموقف الذي ينبغي اتخاذه بحق اربعة من اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام على خلفية مشاركتهم في جلسات المجلس المركزي الفلسطيني في تونس قال انه «يحبذ عدم الخوض في الموضوع».. لكن الى ذلك اضاف استغرابه من استنكاف السلطة، التي سجنت ابي نتان على خلفية التهمة ذاتها، عن سجن اعضاء الوفد الفلسطيني الاربعة! ولا حاجة الى مزيد من الشرح!

بعد هذا وذاك الا يصبح من حقنا، ومن واجب كل قوى السلام العادل، ان ترى فيما صدر ويصدر عن رابين من مثل هذه المواقف «النارية»، اصرارا على «محاربة» الليكود بابداء تفوقه عليه في مناهضة حقوق الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته السلمية؟

واننا لا ننتظر على هذا التساؤل جوابا نعرفه جيدا. لكننا نسأل: كيف ستتعامل دعاية «العمل» بين الجماهير العربية مع هذا الوجه القمعي، لسياسة زعيم الحزب، الذي يشكل الوجه الحقيقي لها؟

يبدو شبه مؤكد ان آلة «العمل» الدعائية ستقع في حرج كبير. وقد تلجأ الى التعمية على ما يوزعه رابين من تصريحات مفرطة في التطرف والعداء للفلسطينيين بين اوساط الناخبين اليهود. مع ذلك لدينا الثقة الكاملة بأن الناخبين العرب كافة وانصار السلام اليهود يسمعون ما يقوله رابين ويعون جيدا ما ينبغي عليهم فعله في الانتخابات القادمة للكنيست. وسيكون حسابهم مع رابين وحزبه وامثاله عسيرا.

(«الاتحاد»)

في جلسة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس:

رابين يطالب شمير بمحاكمة الشخصيات الفلسطينية التي التقت عرفات!

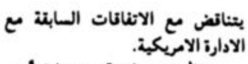
*** ويعلن: يجب مواجهة العنف الفلسطيني بقوة البطش * ..ويوسي سريد: شمير يعلم بأمر هذه اللقاءات ولا يحرك ساكناً * شمير: الموضوع قيد البحث ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحولت جلسة لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس الاثنين، الى صراع انتخابات بين رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ورئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين.

وحاول رابين، كعادته، منافسة شمير في التطرف. وقال، حين بحث الاجتماع مشاركة الشخصيات الاربع الفلسطينية في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في تونس، انه اذا كانت الحكومة قد سجنت ابي نتان على لقائه مع عرفات فانها يجب ان تسجن وتحاكم فيصل الحسيني وحنان عشراوي وغسان الخطيب وزهيرة كمال. كما قال يوسي سريد ان شمير يعلم باللقاءات الاربعة بين شخصيات فلسطينية وبين عرفات الا انه «لا يحرك ساكناً»!

اما شمير فاكتفى بالقول ان الموضوع قيد البحث.

وكان شمير تطرق في الجلسة الى مشاركة فلسطينيي الشتات في المفاوضات المتعددة. وقال ان هذا الامر يتناقض مع الاتفاقات السابقة مع الادارة الامريكية.



وقال شمير انه تحدث هاتفياً مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول، وناشده «بتسريع سير المفاوضات ودفعها»!! وزعم ان تقدماً طرأ على المفاوضات الثنائية.

اما رابين فاراد مقارعة شمير بموضوع الهجرة. واتهم الحكومة بالتقصير في عملية الاستيعاب. واضاف: هدفك (هدف شمير) هو الاستمرار في المفاوضات دون اية نتائج.

هذا وكان رابين قد صرح في لقاء مع مئة وخمسين اكاديمياً في جامعة تل ابيب، امس الاول، بأنه في مواجهة «العنف في المناطق يجب استعمال القوة لكي يفهموا انه بالعنف لا يمكن



* شمير *

ان يحركوا اسرائيل من مواقفها» (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

* رابين *

شمير:

مشاركة فلسطينيي الشتات في المفاوضات يعني الاعتراف بحق اللاجئين في العودة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عارض بشدة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مشاركة فلسطينيي الشتات في اعمال اللجنة التي ستبحث قضية اللاجئين واللجنة التي ستناقش مسألة التطور الاقتصادي في الشرق الاوسط وذلك في اطار المؤتمر المتعدد الاطراف.

وقال شمير، امس، ان مشاركة فلسطينيي الشتات يعني الاعتراف بحق اللاجئين في العودة وان كل واحد يفهم ماذا يعني هذا الامر.

واضاف شمير امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية ان الفلسطينيين يريدون انتخابات لمجلس دستوري في الضفة الغربية وقطاع غزة (فلسطين المحتلة – المحرر) ولكنهم عمليا هم يطالبون باقامة دولة فلسطينية دون ان يصرحوا بذلك علانية.

احتجاجا على اطلاق النار على مدرس في دير البلح:

اغلاق جميع مدارس الوكالة، اليوم

*** مجهولون دخلوا الصف واطلقوا النار على المدرس ***

* غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اعلن مدير وكالة الغوث في قطاع غزة مستر كلاوس رورم، في لقاء صحفي مع الصحفيين المحليين مساء امس في مكتبه في مقر وكالة الغوث، عن قراره باغلاق جميع مدارس الوكالة في دير البلح، اليوم الثلاثاء احتجاجا على اطلاق النار على مدرس في مدرسة دير البلح الاعدادية التابعة لوكالة الغوث.

وقد اطلق اربعة مجهولون النار على عبد المعطي البحيصي (٤٢ عاما) امام تلاميذه في الصف امس الاثنين، وهذه هي المرة الثانية التي تطلق فيها النار في ظروف مماثلة في القطاع في السنة الاخيرة.

وقال مدير الوكالة ان «الاونروا» لا يمكنها قبول ان يعامل موظفيها بهذه الطريقة، واضاف انه يجب تجنب مثل هذه الاحداث.

في اجتماع سكرتارية الجبهة امس:

هيئات الجبهة ستبحث في اتفاقية فائض الاصوات



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعاً لها يوم امس الاثنين، بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة. ترأسه احمد الحاج عضو السكرتارية ورئيس مجلس كوكب المحلي ثم قدّم محمد بركة، رئيس طاقم المعركة الانتخابية في الجبهة، بيانا حول الطاقم الانتخابي والاستعدادات في الفروع والمناطق والاستعداد في اجهزة الجبهة المختلفة للمعركة الانتخابية.

وطرح بركة تصور اللجنة الخاصة بترتيب بقية الاسماء (من المكان السابع حتى ١٢) في القائمة حسب قرار مجلس الجبهة الاخير.

وقدم بيانا حول الاتصالات مع الحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية مؤكداً انه جرى الاتفاق مع كليهما على خوض معركة انتخابات نظيفة بعيدة عن التجريح وعلى اقامة لجان اتصال مع كل من الطرفين.

واكد محمد بركة على ان موضوع الاتفاق على فائض الاصوات لم يحسم مع اي من الطرفين خاصة بعد فشل المساعي لتشكيل قائمة موحدة للدمقراطي العربي وللتقدمية، اذ كانت النية معقودة لدى الجبهة على توقيع اتفاقية فائض اصوات مع هذه القائمة الموحدة. اما وقد انتهت المفاوضات بين الطرفين فان الامر يحتاج الى بحث في هيئات الجبهة من منطلق التوصل مع احد الحزبين على اتفاق فائض اصوات.

ونقل محمد بركة الى السكرتارية رسالة من سكرتير الجبهة سالم جبران يعلن فيها عن استقالته من منصبه (اقرأ عن ذلك في مكان آخر من هذا العدد).

ثم جرى نقاش جدي شارك فيه كافة الحاضرين ولخصه محمد بركة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/١٢، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٠ ● الاغوار الشمالية – ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨ ● القدس وضواحيها – ٢٢ ● السهل الداخلي – ٢٦ ● السهل الساحلي – ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٤ ● النقب – ٢٦ ● البحر الميت – ٣٠ ● ايلات والعربة – ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١/٥/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٣٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٦٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٨١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٤٠٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٥٧ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٧٣١ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٨٤ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج

الاتحاد – جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠). ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بهدف الغاء اذاعة «مونت كارلو»

ادارة الاذاعة تصرف الصحفيين من العمل وتلغي الوظائف

* بيان النقابة: الادارة تلجأ لعملية الفصل تحت حجج واهية وغير مبررة *

● باريس – و.ص.ف – نددت نقابة الصحفيين، القوى العاملة المستقلة، في اذاعة مونت كارلو للشرق الاوسط، القسم العربي، امس الاثنين، بعمليات «الصرف من الخدمة والغاء الوظائف» التي تقوم بها ادارة الاذاعة وتتخذ هذه العمليات وفق النقابة «شكل خطة لالغاء الاذاعة».

وجاء في بيان للنقابة انها «تقف ضد القرارات التعسفية» التي تتخذها ادارة اذاعة «مونت كارلو» للشرق الاوسط والتي «تلجأ تحت حجج واهية الى عمليات صرف والغاء وظائف تأخذ شكل خطة لالغاء الاذاعة» وتوجهت النقابة الى السلطات الرسمية لـ «وقف لعبة المجزرة التي يرتكبها المدير العام جاك تاكيه منذ ثلاث سنوات».

ونفى تاكيه في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية اية خطة صرف في اذاعة «مونت كارلو» الشرق الوسط لكنه اعترف انه جرى التفاوض حول استقالة البعض. وقال «ليس هناك خطة الغاء لكننا اضطررنا الى اجراء اعادة توازن في النفقات والغاء مراكز وخصوصا في الادارة لتعزيز مراكز الاعلام واحياء الاذاعة».

واشار تاكيه الى ان وزارة الخارجية التي بلغت قيمة مساعداتها للاذاعة (٢٨) مليون فرنك (٥ ملايين دولار) عام ١٩٩٢ (مقابل (٢٢.٥) مليون فرنك عام ١٩٩١ و(٢٠) مليون فرنك عام ١٩٩٠ و(١٢) مليونا عام ١٩٨٩ لا ترغب في زيادة مساعداتها. وتطرق الى «مشكلات في عمل التحرير». وطلب بشكل خاص من الصحفيين الذين لا يعملون بحسب قوله الا «٢٠ او ٢٥ ساعة في الاسبوع ان يعملوا اكثر».

الفلسطينيون يربطون اي تقدم في المتعددة بتحقيق «اختراق» في الثنائية

* عبد الرحمن: سنشدد في المتعددة على ان المشكلة هي قضية شاملة وقضية شعب حرم من حقوقه الوطنية. ولا سلام بدون حق تقرير المصير واقامة الدولة *

● بروكسل – و.ص.ف – ربط الفلسطينيون، امس الاثنين، اي تقدم في المفاوضات المتعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط بتحقيق «اختراق في المحادثات الثنائية» مع اسرائيل.

واعتبر الوفد الفلسطيني في بيان اذيع في بروكسل ان «النمو الاقتصادي الاقليمي مرهون بتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة ومن هنا الضرورة الملحة في تحقيق اختراق في المفاوضات الثنائية».

واختار الاسرائيليون التغيب وذلك للمرة الاولى منذ انطلاق عملية السلام. فقد قاطعوا اعمال اللجنة حول التنمية الاقتصادية الاقليمية التي افتتحت، امس الاثنين، في بروكسل في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف.

وانتقدت المجموعة الاقتصادية الاوروبية بشدة، امس الاثنين، تغيب عدد من المعنيين عن الاجتماع. فاضافة الى اسرائيل قاطع اللقاء كل من سوريا ولبنان. وقال السفير البرتغالي ليوناردو ماتياس المكلف من قبل المجموعة الاوروبية بمتابعة اعمال اللجنة «نعتقد ان الغائبين فوتوا مناسبة كبيرة» لتقديم وجهات نظرهم والدفاع عنها».

غير ان متحدثا باسم اللجنة الاوروبية اعتبر انه لا يتعين «اعطاء الكثير من الاهمية لغياب اسرائيل لان هذه النقاشات هي عملية طويلة تتطلب الكثير من الصبر». وقال ان المجموعة الاوروبية تأمل في ان تشارك اسرائيل في الاجتماعات المقبلة.

وتقاطع اسرائيل ايضا المحادثات المتعددة الاطراف حول اللاجئين المقرر ان تجري في اوتاوا بين (١٣) و(١٥) ايار الجاري. وسبب مقاطعة اجتماعات لجنتي بروكسل واوتاوا هو مشاركة فلسطينيي الشتات في اعمالهما.

واستنادا الى الاسرائيليين فان الضوء الاخضر الذي اعطته كل من موسكو وواشنطن راعيتي عملية السلام لمشاركة فلسطينيي الشتات «ينتهك المبادئ التي تم الاتفاق حولها في مؤتمر مدريد. في تشرين الاول ١٩٩١». واسرائيل تعتبر ان وجود فلسطينيي الشتات سيسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بالمشاركة في حين ترفض اسرائيل التفاوض مع المنظمة.

اما سوريا ولبنان فيقاطعان المفاوضات المتعددة الاطراف طالما لم تحقق المفاوضات الثنائية اي تقدم ملموس.

ويشارك حوالي ٤٠ وفدا في هذا الاجتماع المغلق الذي يستمر يومين من بينهم ممثلون عن المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة وروسيا.

وقال ماتياس ان «السلام والتعاون الاقليميين هما وجهان لعملة واحدة ولنجاح اللجان المتعددة الاطراف رهن بنجاح المفاوضات الثنائية».

من جهته قام خوان برات، المدير العام المكلف بالعلاقات الخارجية في المجموعة الاوروبية بـ «طرح بعض افكار التعاون على طاولة النقاشات». فقد اقترح في شكل خاص اقامة منطقة تبادل حر والغاء القيود على التوظيفات وعرض امكانيات عدة للتعاون في مجال انتقال الايدي العاملة على سبيل المثال.

ومن جهته اعلن المتحدث باسم منظمة التحرير، احمد عبد الرحمن، في حديث الى وكالة «فرانس برس» ان الوفود الفلسطينية ستشارك في خمس لجان متخصصة ضمن مفاوضات السلام المتعددة الاطراف و«ستطالب بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية» حول حقوق الشعب الفلسطيني.

واضاف ان المشاركة في اللجان الخمس تأتي «وفقا لقرار» المجلس المركزي الفلسطيني.

وكان هذا المجلس وافق خلال اجتماعه في نهاية الاسبوع الماضي في تونس على استمرار المشاركة الفلسطينية في مفاوضات السلام الثنائية والمتعددة الاطراف على حد سواء. وقد بدأت اللجان الفلسطينية الخمس المتخصصة المشاركة في المفاوضات المتعددة اعمالها امس الاثنين في عواصم عدة.

واشاد المسؤول الفلسطيني بقرار راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا لتوجيههما الدعوة الى فلسطينيي الشتات للمشاركة الى جانب فلسطينيي الاراضي المحتلة في لجنتي التنمية الاقتصادية (بروكسل) واللاجئين (اوتاوا).

واوضح ان كل وفد من الوفدين الفلسطينيين الى هاتين اللجنتين يتألف من ستة اعضاء.. ثلاثة من الشتات وثلاثة من الاراضي المحتلة. الا انه لم يكن قادرا بعد على كشف لائحة الاسماء.

ورأى المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية من جهة ثانية ان قرار اسرائيل رفض المشاركة في هاتين اللجنتين «يدل من جديد على عدم جدية الحكومة الاسرائيلية ازاء كل عمل من اجل السلام».

وحول المواقف التي ستتخذها الوفود الفلسطينية قال عبد الرحمن ان الفلسطينيين سيركزون خاصة خلال اجتماعات لجنتي اللاجئين والتنمية الاقتصادية على ان المشكلة هي «قضية شاملة وقضية شعب حرم من حقوقه الوطنية».

واضاف عبد الرحمن «ان الحل الوحيد للسلام والامن في الشرق الاوسط يقوم باقرار حق الشعب الفلسطيني المشروع في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة مع ما ينتج عن ذلك من نتائج سياسية واقتصادية وقانونية واجتماعية».

من جهة اخرى حاول وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، تبرير معارضة اسرائيل لمشاركة الدول الاوروبية الكاملة في لجنة مراقبة السلاح والامن في منطقة الشرق الاوسط والمنبثقة عن مؤتمر متعدد الاطراف. ودعا قادة الدول الاوروبية الى تفهم الموقف الاسرائيلي!!

وقال ليفي، الذي كان يتحدث مساء امس الاثنين امام الاجتماع السنوي للجنة التعاون الاقتصادي بين اسرائيل ودول السوق الاوروبية المشتركة، ان الدول العربية واسرائيل ينبغي ان يبحثوا هذا الامر وان كل تدخل خارجي من شأنه ان يحفز الدول العربية على محاولة عزل اسرائيل من خلال رفضها التباحث المباشر.

واوضح ليفي في كلمته ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية لم تف بتعهداتها التي التزمت بتنفيذها تجاه اسرائيل وخاصة في ما يتعلق بالمجال الاقتصادي.

مستشار وزير الخارجية الامريكي:

هدف واشنطن اسقاط القذافي وليس محاكمة المتهمين بتفجير طائرة لوكربي!

● لندن – الوكالات – كشف مستشار وزير الخارجية الامريكي النقاب عن المخطط الامريكي العدواني ضد ليبيا حين قال ان هدف الحملة التي تقوم بها واشنطن ضد ليبيا بحجة اسقاط الطائرة الامريكية فوق لوكربي هو اسقاط العقيد معمر القذافي.

وقال هنري شولر، مدير برنامج الطاقة والامن في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، في مقابلة مع مجلة «الوسط» الاسبوعية الصادرة في لندن، في عددها الاخير، انه «لا بد ان يعرف الشعب الليبي ان العالم لن يقيم علاقات تجارية او دبلوماسية مع ليبيا الا بعد الاطاحة بالعقيد القذافي ونظام حكمه».



* معمر القذافي *

وقال شولر ان الهدف ليس محاكمة المتهمين الاثنين بتفجير الطائرة: «فاذا سمحنا بمحاكمة هذين الرجلين في مالطا لن نحقق الهدف من هذا الموضوع كله على الاطلاق.. ان الهدف ليس الوصول الى هذين الرجلين بل الهدف هو اسقاط القذافي»!

في انتخابات نقابة الموظفين في جامعة النجاح

فوز ساحق للائحة الوطنية

* القدس – علم من مصادر نقابية فلسطينية ان اللائحة الوطنية فازت، امس الاثنين، بالمقاعد التسعة في انتخابات نقابة الموظفين في جامعة النجاح في نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

وحصلت اللائحة الوطنية على ٧٠ بالمئة من اصوات ٣١٧ ناخبا (تشمل اصوات الموظفين الاداريين والاساتذة) في مواجهة لائحة قدمتها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي حصلت على ربع الاصوات.

وكانت اللائحة الوطنية فازت بجميع المقاعد في الانتخابات الاخيرة عام ١٩٨٧ قبل اغلاق الجامعة الذي استمر اربع سنوات من قبل سلطات الاحتلال .

وستجري انتخابات غرفة التجارة في نابلس اكبر مدينة في الضفة الغربية في ٢١ ايار الجاري.

مطالبة الهستدروت باعلان الاضراب العام

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - طالب رئيس القائمة «المشتركة» بنيامين غونين في برقية بعث بها الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، بعقد جلسة للجنة التنفيذية في الهستدروت «لبحث اتفاقيات العمل التي لم يوقع عليها حتى الآن، والاعلان عن اضراب عام في جميع المرافق الاقتصادية، حتى تضطر الحكومة الى التوقيع على اتفاقيات العمل والاجور».

وجدير بالذكر ان المماطلات متواصلة من قبل وزارة المالية، بالنسبة للمفاوضات القائمة، مع انه كان قد اعلن سابقا بعد تأجيل الاضراب الذي كان مقررا يوم (٩٢/٤/٢٨)بالاسراع في انهاء المفاوضات والتوصل الى اتفاق بشأن الاجور. لهذا تطالب القائمة المشتركة بالاعلان عن تنفيذ الاضراب فورا وعدم الاستمرار في المماطلة.

في حيفا:

اقبال جماهيري على معرض التراث العربي في مدرسة راهبات الناصرة

■ حيفا - لمراسل خاص - ما زال معرض التراث العربي في مدرسة راهبات الناصرة - حيفا، يلاقي اقبالا جماهيريا واسعا وانبهار كل من يشاهده.

وهذا المعرض كان افتتح يوم الجمعة الماضي بحضور رئيس بلدية حيفا اريبه غورئيل وعضوي البلدية عيسى نقولا وفهد عبود، ولفيف من الهيئات والمؤسسات في حيفا. وهو يجسد نمط الحياة القديمة في القرية والمدينة العربية في بلادنا، من خلال عروض للازياء المختلفة للمناطق العربية وادوات الفلاحة والنجارة وحتى السكرة والحلاقة قديما.

ويذكر ان المعرض سيستمر حتى بعد غد، الخميس.

وفاة العضو السابق في بلدية الناصرة، يعقوب فرح

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توفي في مدينة «فلينت» في ولاية ميتشغان يوم السبت الماضي المرحوم يعقوب فرح عن عمر يناهز التسعين عاما. وقد جرى تشييع جثمانه يوم امس.

وقد شغل المرحوم عضو المجلس البلدي في الناصرة منذ العام ١٩٤٨ وانتخب فيه للمرة الثانية عام ١٩٥٤، حيث استقال في نهاية العام ١٩٥٩، كذلك شغل منصب كاتب المدينة حتى العام ١٩٦٧.

هذا وقد اجرى رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد اتصالا هاتفيا مع عائلته في الولايات المتحدة وفي البلاد، حيث نقل لهم تعازيه، كذلك قام بارسال برقية تعزية باسم البلدية.

الاعلان، رسميا، عن اسماء الحائزين على جائزة التعايش

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» جهاد عقل - «هذه هي السنة الثالثة التي تمنح فيها جائزة التعايش، من قبل مجلس التعايش والذي تم تأسيسه قبل ثلاث سنوات، وهناك اهمية خاصة لهذه الجائزة، هذا العام، لانها تمنح في ظل المسيرة السلمية في المنطقة».

هذا ما قاله غدعون بن يسرائيل رئيس ادارة مجلس التعايش في الهستدروت يوم امس (الاثنين)، في المؤتمر الصحفي الذي عقده للاعلان عن اسماء الفائزين بجائزة التعايش.

واكد بن يسرائيل خلال حديثه بان هذا المجلس يهتم بتنمية العلاقات الحسنة والتعايش بين اليهود والعرب، لما فيه مصلحتهما. ثم اعلن عن اسماء الفائزين بالجائزة وهم المرحوم الياهو اغاسي، الذي شغل منصب مدير الدائرة العربية في الهستدروت خلال اربعين عاما، والمرحوم عبد الكريم عبد الغني ابن يافا، الذي دفع حياته ثمنا لانقاذ حياة الفتاة اليهودية اوريت اوحنا، والسيد سليم جبران من حيفا والشاعرة سعاد قرمان من حيفا، والسيد يهوشوع حبوشي من حيفا، والشيخ نواف حلبي رئيس مجلس دالية الكرمل السابق، ومعهد «فان لير» - القدس.

هذا ويرأس مجلس التعايش في الهستدروت، السكرتير العام يسرائيل كيسار، ويشغل منصب نائب الرئيس الدكتور محمود زحالقة من كفرقرع، وكان من المفروض ان يشاركا في المؤتمر الصحفي بالاضافة الى الدكتور محمود عباسي والسيد شموئيل حخام مستشار كيسار للشؤون العربية، الا انهم لم يحضروا المؤتمر بينما شارك فيه السيد يعقوب كوهين رئيس المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل.

وستوزع الجوائز في احتفال رسمي يعقد في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد (الاربعاء) في كلية بيت بيرل.

انتخابات ٩٢

■ رمزي حكيم ■

عرب «العمل» يلتقون في المحكمة!

■ رابين: سنقضي على الانتفاضة بالقوة! ■

● «صراع الكراسي» بين عرب «العمل» ما زال مستمرا. وهناك معلومات اكيدة وصلتنا تفيد بان المجموعة المعارضة للنائب نواف مصالحة اقامت طاقم انتخابات مقابل طاقم الانتخابات الذي يقف على رأسه مصالحة. ومهمتهما المشتركة: جرف الاصوات العربية للعمل.

وليد ذياب من طمرة، احد اعضاء «مجموعة المعارضة» التي يقول نواف مصالحة انه «طرده»، بعث الينا برد على ما وصفه بـ «افتراءات نواف مصالحة المفروض علينا والفاشل». ويقول عنه انه من «تلك الحاشية التي تنتظر الصدقة وتؤمن بقاموس الشراقل»!

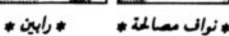
وكما هو الحال في كل معركة انتخابية، يأتي مروجو «العمل» الى الناخب العربي بوعود كبيرة تصل حد «تحقيق المساواة» و«اقامة المشاريع في الوسط العربي» و«اقامة الدولة الفلسطينية وتحقيق السلام». ومن بين هذه الوعود «تحرير الاوقاف الاسلامية» و«تصنيع قرانا» و«السماح لفلاحينا ومزارعينا بزراعة انواع المزروعات الممنوعة والمحظورة» و«اعطاء تصاريح لتربية المواشي والدواجن على اختلاف انواعها» و«اقامة مجالس عمال في القرى المحرومة منها» و«اجراء انتخابات عمالية في المجالس العمالية المعينة».

وليد ذياب يقول ان اجتماعا عقد يوم (٢٩) نيسان الماضي اتفق على تقديم هذه المطالب لقيادة حزب «العمل» تلزمها بتنفيذها في حالة نجاح القائمة. لكن «نواف مصالحة نقض هذه الاتفاقية».

والكل يتحدث عن «شعبنا ومصالحه».

تهديد!

و«جماعة المعارضة» تهدد وتتوعد. تريد تغيير نواف مصالحة. وطالبت قيادة الحزب، رابين وحريش، باقصاء مصالحة عن منصبه كرئيس لطاقم الانتخابات. وهددت: سنجمد نشاطنا اذا بقي مصالحة في منصبه.



* نواف مصالحة * * رابين *

محكمة!

والحرب بين المجموعات اخذت شكلا جديدا. وليد ذياب قدم شكوى قضائية ضد نواف مصالحة يطالبه فيها بتقديم اعتذار من على صفحات «الاتحاد» لانه صرح من على صفحاتها انه «طردهم» من الطاقم الانتخابي واصفا تصرفات مجموعة المعارضة بـ «الزعرنة» واذا لم يفعل «بيننا وبينه المحاكم».

«قوة» رابين

وبينما تستمر «الطوشة» على الكراسي بين عرب «العمل» في تجاهل تام لبرنامج الحزب المعادي لـ «شعبنا ومصالحه»، وبينما وصلت الاحترابات الشخصية حتى اروقة المحاكم - اكد رئيس الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة القادمة، يتسحاق رابين، على ضرورة استخدام «القوة» (القمع والقتل والحصار والتجويع) ضد ما وصفه بـ «العنف في المناطق» (المناطق الفلسطينية المحتلة).

- لماذا

- «حتى نثبت لهم ان العنف لا يزحزح اسرائيل عن مواقفها».

ويبدو ان رابين لا يكتفي، هذه المرة، بتكسير العظام. فهو القائل، في اكثر من مناسبة، انه يجب الاستمرار في استخدام القوة للقضاء على الانتفاضة جنبا الى جنب العملية السياسية.

ويبدو، ايضا، ان هذا الامر لا يهم عرب «العمل»!

(٦) مسرحيات محلية لممثل واحد تشارك في مهرجان «مسرحيد»، أواخر الشهر الجاري

* حيفا - لمندوب «الاتحاد» - اعلنت ادارة «مسرحيد» (مهرجان مسرحيات الممثل الواحد) ان ست مسرحيات لممثلين عرب محليين ستشارك في المهرجان، الذي يعقد في الفترة ما بين ٢٥ و٢٧ ايار الجاري. وستتنافس هذه المسرحيات على ثلاث جوائز تمنح على التوالي للفائزين بالاماكن الاولى والثانية والثالثة.

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي خاص عقد مساء امس الاثنين في قاعة مسرح الكرمة في حيفا. وشارك في المؤتمر الصحفي المخرج سليم ضو، المدير الفني لمهرجان «مسرحيد» والفنان محمود صبح، المدير الاداري.

والمسرحيات المشاركة هي التالية: * «الحلم» (تأليف: ايهاب زحالقة واخراج: نايف خوري وكمال جمّال) * «عمود الكهرباء» (تأليف: انطوان شلحت واخراج: سليم ضو) * «عجقول» (اعداد: رائد محاميد واخراج: محمد محاميد) * «العكش» (تأليف: عدنان طرابشة واخراج: رياض مصاروة) * «تلك المرأة الوردة» (اعداد واخراج: كرمة زعبي) * «المعطف» (تأليف: اسامة مصري واخراج: مكرم خوري).

وعلى هامش عروض المسرحيات المشاركة في المسابقة يستضيف مهرجان «مسرحيد» مونودراما «الباطر» للفنان محمد بكري واخراج منير بكري.

وبعد توزيع بيانات المهرجان على الصحفيين قدّم الممثلون مقاطع مختارة من المسرحيات المشاركة في «مسرحيد». وكانوا على التوالي: * الممثل خالد عواد (قدّم مقطعاً من مسرحية «المعطف») * الممثل رائد محاميد (قدّم مقطعاً من مسرحية «عجقول») * الممثل اكرم خوري (قدّم مقطعاً من مسرحية «عمود الكهرباء») * الممثل ايهاب زحالقة (قدّم مقطعاً من مسرحية «الحلم») * الممثل عاصم زعبي (قدّم مقطعاً من مسرحية «تلك المرأة الوردة»). وتغيب عن هذه الفقرة الممثل عدنان طرابشة، الذي يقوم ببطولة مسرحية «العكش».

وفي تصريح خاص لمندوب «الاتحاد» اعرب المخرج سليم ضو عن رضاه من مجرد فكرة مهرجان «مسرحيد» الى حيز التنفيذ. واشار الى ان الفكرة استقطبت، فور طرحها، عدداً كبيراً من المسرحيين العرب الذين ابدوا رغبة بالمشاركة في المهرجان. وفعلاً تسجلت حوالي خمس عشرة مسرحية للمشاركة. لكن هذا العدد الكبير ظل يتناقص لاسباب غير مفهومة حتى وصلنا الى العدد الحالي (ست مسرحيات).

اما الفنان محمود صبح فقد اوضح ان ادارة مسرح الكرمة ستخصص قاعتين لعروض مسرحيات المهرجان. وسيتم توزيع الجوائز الثلاث (وهي جوائز مالية بمقدار (٥) آلاف شيكل للمكان الاول و(٣) آلاف للمكان الثاني والفي شيكل للمكان الثالث) بموجب قرار لجنة تحكيم خاصة سيكشف النقاب عن هوية اعضائها في حفل توزيع الجوائز يوم (٢٧) ايار الجاري.

اعتذار

* في كلمة «الاتحاد» التي ظهرت في عدد الجمعة الماضي وردت جملة ولدت سوء فهم بيننا وبين قرائنا من ابناء الطائفة العربية الدرزية والاخوة في لجنة المبادرة. المقصود الجملة التي نحمل فيها مسؤولية قتل الشبان اليهود والعرب من اسرائيل والشعوب والدول العربية، الى اصحاب سياسة الحرب والاحتلال والتوسع. فقد استعملت كلمة «اليهود والدروز في الجانب الاسرائيلي»، فاعتبرها اخوتنا صياغة غير موفقة وغير صحيحة.. وانها تضع في باب الاتهام الطائفة بأكملها. وبالطبع، لم يكن هذا هو المقصود ولم يكن ممكنا ان يكون هذا هو المقصود. فضلا عن اننا تحدثنا عن الضحايا وحرصنا على ان لا يزيدوا. ولم يدخل في باب الاتهام اي شعب او اية طائفة.

على اية حال فاننا نعتذر عن هذه الصياغة التي تسببت في سوء التفاهم.

نهضة عمرانية في مدينة الطيرة

* الطيرة - لمراسلنا - تشهد مدينة الطيرة في هذه الايام نهضة عمرانية واسعة تشمل الشوارع وبناء مدرستين جديدتين واقامة محلات تجارية على جانبي الشارع الرئيسي.

فقد شرعت البلدية في بناء مدرستين جديدتين، الاولى مدرسة ابتدائية تقام في الحي الغربي ومساحتها في المرحلة الاولى ١٠٦٠ مترا مربعا، تشتمل على صفين للبساتين وشعبة واحدة لكل صف، من الاول حتى السادس.

ويقول رئيس البلدية، طارق عبد الحي ان البناية الحالية تكفي حاجة الحي لهذه الايام. اما في المستقبل فمن المقرر اضافة ستة صفوف اخرى يتبعها ستة ثالثة بحيث يصل عددها الى ٢٠ شعبة.

اما المدرسة الثانية التي باشرت البلدية العمل فيها فهي «مدرسة الحنان» للمعوقين الذين يتعلمون اليوم في غرف مستأجرة. وتضم هذه المدرسة ٧ غرف تدريس وغرفة طبية خاصة للمعالجة (فيزوترابيا) إلى جانب غرف الادارة والمخازن والمنافع.

وستبلغ مساحتها ٧٠٠ متر مربع. وتقع غربي المدرج الرياضي.

هذا، وقد وفرت البلدية جميع التسهيلات لاصحاب المنازل الواقعة على جانبي الشارع الرئيسي في المدينة، لبناء محلات تجارية على امتداد الشارع، الامر الذي شجع الجميع على بناء محلات تجارية جديدة تضفي هيبة على هذا الشارع وعلى المدينة بشكل عام.

من جهة ثانية يتواصل العمل في مد المراحل الاخيرة من شبكة المجاري في الحي الغربي، الامر الذي سيمهد الطريق امام البلدية للبدء في تعبيد وتزفيت الشوارع الجديدة (٥) شوارع فرعية في الحي الغربي، خصوصا تلك التي عانت من عمليات الجرف في موسم الامطار.

صباح الخير

ايها الشرف!

● نوغل في الزمان مبتعدين عن عصر الحجر والشجر والكهوف، الى المنازل المكهربة والسيارات المكيفة، لكننا لا ننسى ان نجر معنا رواسب، يدهش غيرنا كيف نظل قادرين على جرها!

تجتاحنا لحظة شبق بهيمية، فنتزاوج ونتكاثر، ونخلف بنات وبنين، هم جزء من «زينة الحياة الدنيا» لكننا نتركهم بين يدي الأم تربيهم وتعتني بهم.

والأم عادة امرأة لم تحصل من الحياة على الحد الادنى من متطلبات التربية، شخصية مهزوزة، تحس ضعفها وعجزها، وتؤمن بدونية بنات جنسها، لدرجة تفرح اذا ما رزقت بولد، وتوزع الحلوى، الا انها تحزن وتغتاظ اذا ما قذفت احشاؤها انثى مثلها ومن بنات جنسها!

وهذا الطراز من الأمهات مطلوب منه تربية الابناء والبنات الذين يتكاثرون بسرعة ويلدون عراقيل، دون ان يسألها احد كيف تفعل ذلك!

الأب - الرجل - تستغرقه هموم الحياة والعمل، فلا يجد، من وقته «الثمين»، بعد يوم عمل مرهق، ما يخصصه للعناية بالأبناء، ومن عواطفه الرقيقة، ما يوزعه عليهم حبا ويعينهم في تجنب المزالق. فالطلبات تقابل بالرفض والمشاكل على اختلافها تحل بالضرب.. و بالطرد!

الطرد الى اين؟

الى الشارع!

والتسكع قد يقود الى الانحراف! والانحراف نوعان: نوع «ذكري» «يرفع الرأس»، ويثير دواعي الغرور والفخار لدى الأهل.

ونوع «انثوي» فيه اذلال وفيه مس بالشرف!

و «لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم»!

ولن تفيد موعظة الناصري «من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر واحد»! فعقاب المنحرفة ان تقتل طعنا بالسكين او رميا بالرصاص او دهسا وهي «مقيدة الرجلين واليدين». (كما كان مصير امل مصراتي قبل نصف عام، فحكم على اخيها بالمؤبد امس الأول).

لكن للخطيئة طرفين، فلماذا يحمل وزرها طرف واحد، بينما الطرف الآخر، الشريك، يظل حرا في البحث عن ضحية جديدة، يراودها عن نفسها حتى يوقع بها، «فيحل» عليها القتل في ابشع صوره!

طوباك ايتها المرأة المقموعة، فمنذ كنت وانت تتحملين عن غيرك، وحسبك انك في مجتمعاتنا، وانت مقموعة ومضطهدة، تظلين رمزا لشرف العائلة»..

(ابو ايهاب)

كيف يمكن الحد من تدفق هجرة الملايين من الجنوب الى الشمال؟!

في البلدان الصناعية (٢٠) مليون عاطل عن العمل بينما عدد العاطلين في العالم عامة (٧٠٠) مليون شخص...

● تستطيع المساعدة الدولية الحد من تدفق المهاجرين الى بلدان الشمال اذا كانت محل مشاورات، واذا حدد لها اساسا هدف خلق المزيد من فرص العمل في بلدان الجنوب.. هذا ما خلصت اليه في نهاية الاسبوع منظمة العمل الدولية والمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، في ختام اول لقاء بين «مصدري المهاجرين» والبلدان الغنية.

ففي تركيا هناك ما لا يقل عن سبعة ملايين شاب يرغبون في الهجرة والانضمام الى حوالي مليوني تركي سبقوهم واستقروا في الخارج. وفي تونس يجب خلق (١٠٠) الف فرصة عمل سنويا على امتداد عشرين سنة ويعني ذلك حاجة الى استثمارات لا تقل عن خمسة مليارات دولار سنويا.

هذان مثالان من امثلة عدة عرضت خلال هذا اللقاء الذي عقد تحت شعار «المساعدة الدولية وسيلة للحد من ضرورة الهجرة» وشارك فيه خبراء من بلدان الشمال التي يقصدها المهاجرون، سواء بالطرق الشرعية او غيرها (المانيا وفرنسا وسويسرا والولايات المتحدة واليابان الخ..) واخرون من بلدان الجنوب (المغرب العربي والفيليبين وبولندا ورومانيا وروسيا). كما شارك في الندوة خبراء يمثلون وكالات اخرى تابعة للأمم المتحدة وتركز فيها على الحلول الممكنة لوقف تيارات الهجرة.

وانطلق المشاركون من ملاحظة بسيطة هي ان الزمن الذي كانت فيه البلدان الصناعية الغربية تحتاج فيه كثيرا للعمالة الاجنبية قد ولى. فالاوضاع الاقتصادية والسياسية الحالية لبلدان اوروبا الغربية والولايات المتحدة واليابان التي كانت «اقطابا اقليمية للتنمية» لا تسمح لها باستيعاب الملايين الذين كانوا يهاجرون اليها من الجنوب بدافع الفقر والبطالة والنمو السكاني والاتساع المتزايد لفوارق الدخل والنزاعات الداخلية.

وبحسب السفير الايطالي جيورفاني فالكي الذي اشرف على الاعمال فان في البلدان الصناعية الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ٢٠ مليون عاطل عن العمل لن يمكن استيعابهم قبل عشر سنوات في افضل حال. ولكن عدد العاطلين عن العمل في العالم كله وخصوصا في الجنوب يبلغ ٧٠٠ مليون شخص.

وقال بيانكي ان العديد من هؤلاء يغترون بالصورة المزيفة لبلد النعيم، التي يبثها التلفزيون و «يأتون كالفراشات التي يجلبها الضوء فتحترق على المصباح». ويقدر عدد اللاجئين السياسيين بحوالي ٧ مليون شخص ولكن غالبية الـ ٥٠٠ الف شخص الذين طلبوا اللجوء السياسي الى اوروبا الغربية العام الماضي قوبلوا بالرفض وضخموا عدد اللاجئين بطرق غير شرعية.

من جهته يقترح وولف بوهنينغ رئيس قسم الهجرات الدولية في منظمة العمل الدولية اربعة حلول ممكنة.

● تنمية التجارة الدولية.. ضرورية في مواجهة السياسات الحمائية ولكن اثارها على خلق فرص العمل في العالم الثالث غير معروفة بشكل جيد.

● الاستثمار الاجنبي المباشر.. ساعد مثلا على تحويل بلدان مثل كوريا الجنوبية وتايوان وماليزيا وتايلاند من بلدان تنطلق منها الهجرة، الى بلد يقصده المهاجرون. ولكن لا يمكن توجيهه ولا يعني سوى بعض البلدان.

● المساعدة على نشر الدمقراطية وتسوية النزاعات الداخلية.. ضرورية وتساعد على النمو الاقتصادي الدائم.

● المساعدة الحكومية على التنمية.. يجب اعادة التفكير فيها ودعمها. ويشدد بوهنينغ على ضرورة ان تكون «دافعا محركا اكثر منها وسيلة للقضاء على الفقر».

ويضيف انه اذا حدد لها هدف المساعدة على خلق فرص العمل والموارد اللازمة لذلك فيكون بإمكانها ان تكبح الحاجة الى الرحيل لدى الراغبين في الهجرة وذلك في بعض البلدان على الاقل.

واقترح المشاركون توجيه المساعدة العمومية على التنمية الى دعم المؤسسات الصغرى واللامركزية وانشاء مناطق تجارية حرة والمساعدة في مجال التدريب.

(عن: و.ص.ف)

دول الخليج العربية متحفظة حيال ضم مصر وسوريا الى نظام امني مشترك!

● بقلم: سليمان نمر ●

● اكدت دول الخليج العربية الست في الرياض تحفظاتها حيال ضم مصر وسوريا الى سياسة امنية مشتركة في المنطقة، باعلانها انه لم يتم بعد تحديد موعد لعقد اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية الثماني، الاعضاء في التحالف المناهض للعراق.

وسبق لهذا الاجتماع ان ارجئ مرات عدة. ويفترض ان يبت في مصير «اعلان دمشق» الذي وقعته الدول الثماني (دول الخليج الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي اضافة الى مصر وسوريا) غداة حرب الخليج. ووضع الاعلان اساسا لارساء تعاون متعدد الاشكال بين الدول الموقعة عليه بما في ذلك التعاون العسكري.

وقال دبلوماسي عربي في الخليج لوكالة فرانس برس ان «دول مجلس التعاون الخليجي تحبذ ان يبقى اعلان دمشق اطارا عاما للتعاون السياسي والاقتصادي دون الدخول في التفاصيل او في خطوات عملية للتعاون الامني والعسكري».

واكد مصدر مأذون له في الخليج انه خلافا لما اعلنه وزير الخارجية المصري عمرو موسى فان الاجتماع الوزاري للدول الثماني لن يعقد في نهاية ايار الجاري.

وفي ختام اجتماع غير عادي للمجلس الوزاري الخليجي قال وزير الخارجية القطري مبارك علي الخاطر يوم السبت في الرياض انه «لم يتم الاتفاق على موعد لاجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق». وكان من المقرر ان تستقبل قطر هذا الاجتماع الذي وصفته القاهرة بأنه «حاسم». واعتبر الخاطر ان هذا الاجتماع يحتاج «الى مزيد من التشاور».

ومنذ توقيع اعلان دمشق برزت خلافات بين الدول الثماني خصوصا حول الشق العسكري.

وسرعان ما تم التخلي بطلب من بعض دول مجلس التعاون الخليجي عن مشروع لانشاء قوة عربية لحفظ السلام في الخليج تشكل قوات مصرية وسورية نواتها.

وتفضل الدول الخليجية بدلا من ذلك اقامة تعاون ثنائي بين كل واحدة منها والقاهرة ودمشق في مجال الدفاع. وهكذا فان الكويت ومصر قررتا اخيرا العمل على ارساء تعاون عسكري بينهما خلال زيارة قام بها الى العاصمة المصرية وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي الصباح السالم.

ومنذ ايلول ١٩٩١ تحركت الكويت على حدة لضمان امنها الوطني وابرمت اتفاقا دفاعيا مع الولايات المتحدة ثم مع بريطانيا. تبعتها البحرين التي وقعت في تشرين الاول الماضي اتفاقا مماثلا مع واشنطن.

وقالت مصادر دبلوماسية في الخليج ان الدول الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان، ترى ان «مصر وسوريا غير قادرتين على حماية امن المنطقة».

واضافت المصادر ذاتها ان الدول الخليجية تعتبر ان «الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية هي الوحيدة القادرة على حماية المنطقة من الخطر الذي قد يأتي من تنامي قوة ايران وطموحها بأن تصبح القوة الكبرى في الخليج».

(عن: و.ص.ف)

الجريمة في اوروبا

■ *اعلن المدير العام للشرطة الفرنسية، برنار غراسيه، في مؤتمر صحفي عقده امس الاثنين في باريس ان غالبية الدول الاوروبية الغربية تسجل منذ العام ١٩٦٢ وحتى اليوم اتجاها متصاعدا في عدد الجرائم والجنح التي ترتكب فيها.*

وكان غراسيه يتباهى في وضع فرنسا من هذه الناحية، اذ ان هناك دولا في وضع اسوأ. ومع ذلك فقد كشف ارقاما فظيعة عن وضع الجريمة في دول اوروبا الغربية نسوق منها ما يلي:

- من بين كل الف مواطن تنفذ في الدانمارك ١٠٢ جريمة في السنة. وبهذا تقف الدانمارك على رأس دول اوروبا الغربية التي تنتشر فيها الجريمة. تليها هولندا (٧٦ جريمة لكل الف مواطن) والمانيا الغربية (٧١) ولوكسمبورغ (٦٦) وفرنسا (٦٢) وايطاليا (٤٤) وبلجيكا (٣٣) واليونان (٣٣) واسبانيا (٢٦) والبرتغال (٨).

- والتصاعد في نسبة الجريمة انعكس في سنة ١٩٩١ على النحو التالي:

الزيادة الكبرى في الجريمة حدثت في ايطاليا. اذ بلغت نسبة الزيادة خلال السنة الاخيرة حوالي ٢٢٪ وحلت وراءها اليونان اذ زادت نسبة الجريمة فيها (١٥٪) والبرتغال (٩٪) وفرنسا (٧٪) وبلجيكا (٥٪) ولوكسمبورغ (٤٪) والمانيا (٢٪) واسبانيا (١٪) وهولندا (٠٫٤٥٪) وكانت الدنمارك الوحيدة على اللائحة التي سجلت تراجعا في الجريمة بنسبة ٢٫٣٪.

ان واجبنا الانساني يحتم علينا التعبير اولا عن الالم ازاء ما تعنيه هذه الارقام بشأن ملايين الضحايا البريئة من البشر في اوروبا. ولكن هناك حقيقة اساسية يجب ان تقال - انتشار الجريمة هو جانب واحد من جوانب المعاناة التي يعيشها المواطنون في ظل الانظمة الرأسمالية في العالم - مثل البطالة والفقر والاستغلال والمافيا والعنصرية والنازية الجديدة وغير ذلك.

والنظام الرأسمالي، ليس فقط عجز عن حل هذه المشاكل بل من تصرفاته يبدو وكأنها جزء اساسي من نظامه. فهو نظام يملك المال والقوة. ويدعي الحضارة والدمقراطية وعنده دستور وقوانين. وينقش على صدره شعارات حقوق الانسان والحرية. فلماذا لا يتخلص من هذه الآفات؟ لماذا لا يضع حدا لنموها وانتشارها على الاقل؟

والانكى من هذا: لماذا يوسع قاعدة انتشارها لتشمل المزيد من البقع والتجمعات البشرية في العالم، مثل دول العالم الثالث؟!

الفواكـه والخضـار تطيـل الأعمـار

● لوس انجلوس – الولايات المتحدة – افادت دراسة قام بها طبيب من جامعة كاليفورنيا ان تناول مئات المليغرامات من فيتامين «سي» يوميا يمكن ان يطيل العمر بمعدل ست سنوات للرجال وسنة واحدة للنساء.

وذكرت الدراسة التي نشرتها مجلة الامراض الوبائية «ابيديميولوجي» في عددها الصادر مؤخرا ان تناول بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليغرام من فيتامين سي يوميا يساعد الناس على العيش لمدة اطول. وقال معد الدراسة الطبيب جيمس انشتروم ان زيادة معتدلة في تناول هذا الفيتامين من شأنها التقليل من مخاطر الاصابة بأمراض القلب والوفاة في سن مبكرة والاصابة بالسرطان.

وقال عدد من العلماء ان زيادة كمية الفيتامين عبر تناول الفاكهة الطازجة والخضار خمس مرات في اليوم افضل من تناول الاقراص التي تحتوي هذا الفيتامين. والفاكهة والخضار الغنية بالفيتامين سي هي: البرتقال والحمضيات الاخرى والفراولة والبطيخ الاصفر والبطاطا الحلوة والملفوف والقنبيط والبريكولي والفليفلة الخضراء والحمراء والبازيلاء.

وكشفت الدراسة التي اجريت على ١١٣٤٨ شخصا بين سن ٢٥ و ٧٤ عاما بين ١٩٧١ و ١٩٧٤ واستمرت حتى ١٩٨٤ ان الرجال الذين يتناولون بين ٣٠٠ و ٤٠٠ مليغرام من الفيتامين سي يوميا كانت نسبة الوفيات بينهم اقل بـ ٤٢ في المئة قياسا الى المعدل. اما الذين تناولوا اقل من ٥٠ مليغراما من هذا الفيتامين فقد كانت نسبة اصابتهم بأمراض القلب اقل بـ ٤٥ في المئة عن المعدل الطبيعي.

ولدى النساء انخفضت الاصابة بأمراض القلب لدى اللواتي يدخن اقل. وكان متوسط اعمارهن اطول من الرجال. وقال انشتروم ان النتائج ليست لها دلالة احصائية. وبلغت نسبة انخفاض الوفيات بين النساء عشرة في المئة وكانت نسبة الاصابة بأمراض قلبية اقل بـ ٢٥ في المئة.

اول حمل بمساعدة هرمون مصنوع عن طريق الهندسة الجينية

● باريس – و.ص.ف – تم للمرة الاولى احداث حمل عبر التلقيح الاصطناعي بفضل استخدام هرمون لتحريض المبيض صنع عن طريق الهندسة الجينية في بلجيكا وانتجته شركة اورغانون الهولندية.

ونشر الطبيبان بول ديفروي واندريه فان ستيرتيغيم من جامعة بروكسل نتيجة التجربة في مجلة لانست البريطانية المتخصصة.

وستستأنف البحوث لبضع سنوات قبل ان يتم الانتاج على المستوى التجاري للهرمون الذي يحرض على خروج البويضة.

واهمية الهرمون المسمى «اف اس اتش» في كونه «نقيا جدا» اي انه لا تصاحبه هرمونات اخرى تناسلية كما يمكن انتاجه بكميات كبيرة.

وهناك حتى الآن ثلاث حالات حمل من هذا النوع في العالم واحدة منها بواسطة هرمون انتجته شركة سيرونو عن طريق التخليق الجيني.

وفي تجارب التلقيح الاصطناعي يستخدم هرمونان يستخرجان من بول المرأة احدهما من نساء في سن اليأس والآخر من نساء حوامل.

تطور هام في عالم الكمبيوتر

برنامج «لويس» يسمح للمجرمين باستخدام البرامج في اجهزة مختلفة

● ريكيافيك – قال فريق من خبراء الكمبيوتر في ايسلندا انهم توصلوا الى اسلوب في البرمجة يحقق تقدما كبيرا حيث يجعل من السهل نقل البرامج بين مختلف انواع اجهزة الكمبيوتر.

وقال الفريق انه وضع برنامجا يدعى «لويس» يسمح بالفصل بين جزأين رئيسيين في اي برنامج كمبيوتر وهما الجزء الخاص بالاتصال بين مكونات الجهاز والجزء التطبيقي.

وقال رئيس الفريق بوهان مالمكويست الاستاذ بجامعة ايسلندا «قد يفتح هذا الاسلوب الباب امام عالم جديد تماما».

وسيسمح لويس للمبرمجين باستخدام برنامج اعد اساسا لاجهزة الكمبيوتر الشخصي «اي. بي. ام» في اجهزة «ابل ماكينتوش» على سبيل المثال.

وكان طالب بالمدرسة الثانوية عمره ١٨ عاما قد طرح الفكرة التي ادت الى هذا الانجاز قبل عامين وكان يجري تطويرها منذ ذلك الحين.

وتقول شركة سوفتيس التي اسست لتسويق برنامج لويس انه سيجعل من السهل انتاج اجهزة كمبيوتر تتلقى اوامر مكتوبة بالقلم او تتعرف على الاصوات مما يجعلها تستجيب للأوامر الشفهية.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق العزيز حبيب باسيلا ابو عقل والى جميع آل ابو عقل بوفاة المرحوم باسيلا الياس ابو عقل (ابو حبيب).

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
كفرياسيف

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – مدينة عكا
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من القانون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا طلب في الملف رقم ٥٩١٢ لترخيص استخدام شاذ بموجب الخارطة ج/٣٦٥٨ في شارع دفوره حنقيته رقم ١٤ حوض ١٨١٠٨ قسيمة ٣٨. ماهية الاستخدام الشاذ في الطلب المذكور: اضافة دكان (الى الدكاكين الموجودة) في الطابق الارضي في الوقت الذي تعتبر فيه المساحة المذكورة مخصصة لمنطقة سكنية «أ». مصادقة اللجنة المحلية على طلب الاستخدام الشاذ تحول الى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال للمصادقة عليها في نهاية فترة النشر.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب والعنوان الدقيق خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. تطرح الاعتراضات التي تصل امام اللجنة المذكورة لبحثها.

أ. دي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/ مدينة عكا

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٩٩٢/٥/١٢ *

١٨.٣٥ – برنامج وثائقي عن عجائب اعماق البحار
١٨.٥٥ – برنامج خاص عن مآسي حوادث الطرق
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «ابيض واسود» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ – «كولبوتيك»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ – «الليلة» لقاءات
٢٣.١٠ – «سفارة» مسلسل
٢٤.٠٠ – اخبار

خرافات ايسوب
الأخ وأخته

● كان لرجل ما طفلان، ولد وبنت. كان الولد وسيما، اما البنت فكانت عاطلا[١] من الجمال. وذات يوم بينما كانا يلعبان في غرفة امهما، اذ عثرا على مرآة، ولأول مرة يريان ملامحهما. وادرك الولد انه وسيم، وطفق يزهو على اخته بطلعته الحلوة. اما هي، فلما تبين لها قبحها، اوشكت ان تبكي غيظا، وعدّت قوله لها إهانة، وجرت الى ابيها تشكو عجب[٢] اخيها، وتتهمه بالعبث بحاجات امه.

ضحك الأب وقبّلهما معا، وقال: يا طفليّ، عليكما منذ الآن، ان تُحسنا استخدام المرآة. أنت يا ولدي، لتكن طيبا، مثلما تُظهرك المرآة وسيما. اما انت يا ابنتي، فجاهدي على ان تجعلي من حلاوة طبعك صبغة[٣] لافتقارك الى الجمال.

(١) خالية (٢) كبر وزهو (٣) الهيئة التي تكتسب الأصباغ، ونعرفها اليوم باسم المكياج.

قصة ومثل
نسيم منصور – الطيرة

جزاء سنمّار

● اي جزائي جزاء سنمار، وهو رجل رومي بنى قصر الخورنق بظاهر الحيرة بالعراق، للملك النعمان ابن امرئ القيس.

فلما فرغ منه القاه الملك من اعلاه فانكسرت عنقه فمات. وانما فعل ذلك لئلا يبني مثله لغيره.

فضربت العرب به المثل.. لمن يجزي بالاحسان الاساءة، او لمن يصنع خيرا فيجزى شرا.

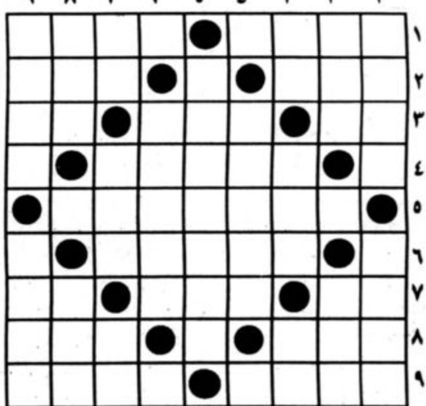
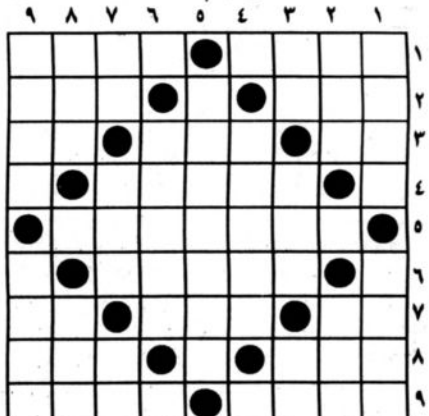
قال الشاعر:

جزَتنا بنو شعد بحسن فعالنا
جزاء سنمّار وما كان ذا ذنب

ملاحظة: السنمّار في لغة هُذيل: اللص.
وذلك انهم يقولون للذي لا ينام الليل السنمّار.
فسمي اللص به لقلة نومه.

كلمات متقاطعة

*** (لغز رقم (٣٠٠) ***

افقي:
١ – عروس الكرمل – عروس البحر
٢ – على الشاطئ – غزال
٣ – اداة نصب – اقال – خاصتي
٤ – مجاري مياه
٥ – من الفواكه + قهوة
٦ – اداة جزم + كبر
٧ – حرف جر – مناسبة سعيدة (معكوسة) – من الاقارب
٨ – اهز – ارشدي
٩ – معلم – عاصمة

عمودي:
١ – عكس حلال – اسد
٢ – دولة عربية (غير معرفة) – نجيب
٣ – من الازهار – غاب – سحب
٤ – حرف جر + مرض
٥ – مدينة فلسطينية + مدينة فلسطينية
٦ – للنهي + سطع
٧ – اشاهد (مجزومة) – تلال – في الجسم
٨ – من الحيوانات – اسم
٩ – اسم – ناصح

*** حل لغز رقم (٢٩٩) ***

افقي:
١ – الاطلسي
٢ – احلام
٣ – لن – دعم – دف
٤ – ميل – برد
٥ – تسير – يابس
٦ – واف – قلب
٧ – سن – بين – ي ي
٨ – حرمان
٩ – القاهرة

عمودي:
١ – المتوسط
٢ – نيسان
٣ – لا – ليف – حل
٤ – احد – برق
٥ – طلعة – امين
٦ – لام – هان
٧ – سم – ب – تر
٨ – دوالي
٩ – افريقيا

الدرس الثامن

من سلسلة دروس في الرياضيات للمرحلة الاعدادية

● بقلم: الاستاذ حنا عويد – عبلين ●

* الهندسة المستوية *

● الزاوية: هي الشكل الهندسي الناتج من التقاء شعاعين.

سبق وان عرفنا الشعاع بأنه المستقيم المحدود من جهة واحدة فقط ويرمز للشعاع بحرفين احدهما لنهايته والثاني لأية نقطة تقع عليه. ويوضع سهم على الحرفين يدل على اتجاه الشعاع.

مثال: $\overrightarrow{AB}$

A———B – – –

اي امتداد المستقيم A B من الطرف B

نعود الى تعريف الزاوية: شكل هندسي ناتج .... (اكمل) ويسمى الشعاعان ضلعي الزاوية، وتسمى نقطة التقاء الشعاعين رأس الزاوية.

تأمل الشكل

$\overrightarrow{AB}, \overrightarrow{AC}$ ضلعا الزاوية

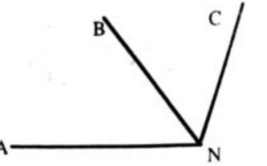
A رأس الزاوية.

ونحتاج عادة الى ثلاثة احرف لتسمية (او قراءة) الزاوية، الثاني منها (او اوسطها) يدل على رأس الزاوية. ويدل الحرفان الآخران على اي نقطتين واقعتين على ضلعيها ويضاف الرمز (او العلامة) $\measuredangle$ قبل الاحرف او العلامة $\frown$ فوق الاحرف ليدل على كلمة زاوية.

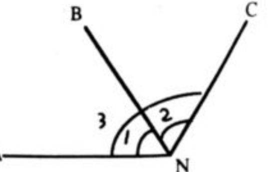
مثال $\measuredangle BAC$ او $\widehat{BAC}$

واحيانا يكفي لتسمية الزاوية استعمال حرف واحد. هو الحرف الذي يدل على رأسها مثل $\measuredangle A$ او $\widehat{A}$ ونعني الزاوية التي رأسها A.

اما اذا تشاركت زاويتان او اكثر بنفس الرأس كالزوايا ANC, BNC, ANB المرسومة في الشكل فعندئذ لا يصلح الحرف الواحد لتسمية هذه الزوايا لان ذلك يؤدي الى التباس في الزاوية المقصودة.



ويمكن ايضا تسمية الزاوية بوضع عدد داخلها، وطريقة ذلك ان نرسم اقواسا دائرية تبين ضلعي كل من هذه الزوايا ثم نضع الارقام ١، ٢، ٣ قرب اواسط تلك الاقواس ففي الشكل



المرسوم $\measuredangle 1$ تدل على الزاوية ANB. وكذلك $\measuredangle 2$ تدل على الزاوية BNC

$\measuredangle 3$ تدل على الزاوية ANC.

كما نسمي الزاوية (او نرمز للزاوية) بأحرف يونانية مثل α (الفا)، β (بيتا)، γ (جاما)، δ (دلتا)، ε (ابسلون) وتكتب هذه الاحرف داخل الزاوية.

هذا والفت الانتباه الى ان الارقام التي تشير الى اسماء الزوايا لا تدل مطلقا على مقاديرها.

لمحة تاريخية: كان البابليون يعتقدون بأن الشمس تجري في دائرة وتكمل دورتها في ٣٦٠ يوما وقسموا الدورة الكاملة الى ٣٦٠ قسما متساويا سموا كلا منها درجة واحدة ليمثل يوما واحدا من ايام السنة. ولا يزال استعمال الدرجة على انها ١/ ٣٦٠ من الدورة الكاملة مستعملا حتى وقتنا الحالي مع اختلاف المفهوم.

تعريف الدرجة: الدرجة هي زاوية تساوي ١/ ٣٦٠ من الزاوية الحادثة من دوران مستقيم دورة كاملة حول نقطة ثابتة عليه.

بمعنى آخر اذا قسمنا الدائرة الى ٣٦٠ زاوية فان مقدار كل زاوية يساوي 1° (درجة واحدة). رمز الدرجة هو دائرة صغيرة تكتب فوق العدد من الجهة اليمنى له. مثال ٣٢°، ٥°.

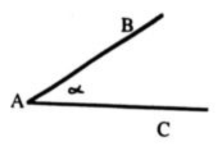
* متى تتساوى زاويتان:

زاوية α تساوي زاوية β

او $\measuredangle BAC$ تساوي $\measuredangle DEF$

عندما نضع $\measuredangle DEF$ على $\measuredangle BAC$

ويقع الرأس E على الرأس A.



وكذلك يقع الضلع E D والضلع E F على الضلع AC.

* اما اذا كانت زاوية KLM اكبر من زاوية BAC فنكتب ذلك بالرموز

$\measuredangle KLM > \measuredangle BAC$

* اذا كان مجموع الزاويتين MAB, CAB يساوي $\measuredangle CAM$ فنكتب ذلك:

$\measuredangle MAB + \measuredangle CAB = \measuredangle CAM = \alpha + \gamma$

اما الفرق بين الزاويتين $\measuredangle MAC$، $\measuredangle MAB$ فيساوي الزاوية BAC

$\measuredangle MAC - \measuredangle MAB = \measuredangle BAC$

* سؤال: هل طول ضلعي الزاوية يؤثر على مقدار الزاوية؟

* الزوايا حول نقطة:

مقدار الزوايا حول نقطة يساوي ٣٦٠°

$\alpha + \beta + \gamma + \delta = 360^\circ$

منصف الزاوية: ما هو منصف الزاوية؟ وكيف ننصف اذا رسم مستقيم داخل زاوية (او شعاع الزاوية)، وقسمها الى زاويتين متساويتين سُمي هذا المستقيم منصفا للزاوية.

اذا كانت $\measuredangle B2 = \measuredangle B1$

او $\measuredangle 2 = \measuredangle 1$

فيكون BD منصف زاوية ABC

تنصيف الزاوية يتم بواسطة المنقلة. وبعد عدة دروس سنتعرف على الرسم الافلاطوني الذي يتم بواسطة الفرجار والمسطرة غير المدرجة. اما الرسم بواسطة المنقلة فيسمى الرسم الآلي.

يوم الطالب في مدرسة طمرة الثانوية



● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – اقيم يوم الاثنين الماضي يوم الطالب في مدرسة طمرة الثانوية بمبادرة المجلس الطلابي.

حيث بدأ البرنامج منذ ساعات الصباح، وجرت حفلة داخلية في كل صف ومن ثم توجه الطلاب لمشاهدة مباراة لكرة القدم لانهاء دوري كرة القدم المصغر. وفي تمام الساعة العاشرة والنصف بدأ الاحتفال الفني حيث تضمن كلمات وغناء ودبكات وتمثيل وافتتح البرنامج بكلمة رئيسة المجلس الطلابي فادية عثمان، حيث اكدت على اهمية التعليم، وحثت المعلمين كذلك على مساعدة الطلاب من اجل الحصول على علامات مرتفعة. واضافت ان التعليم مهم جدا من اجل قهر سياسة التمييز العنصري.

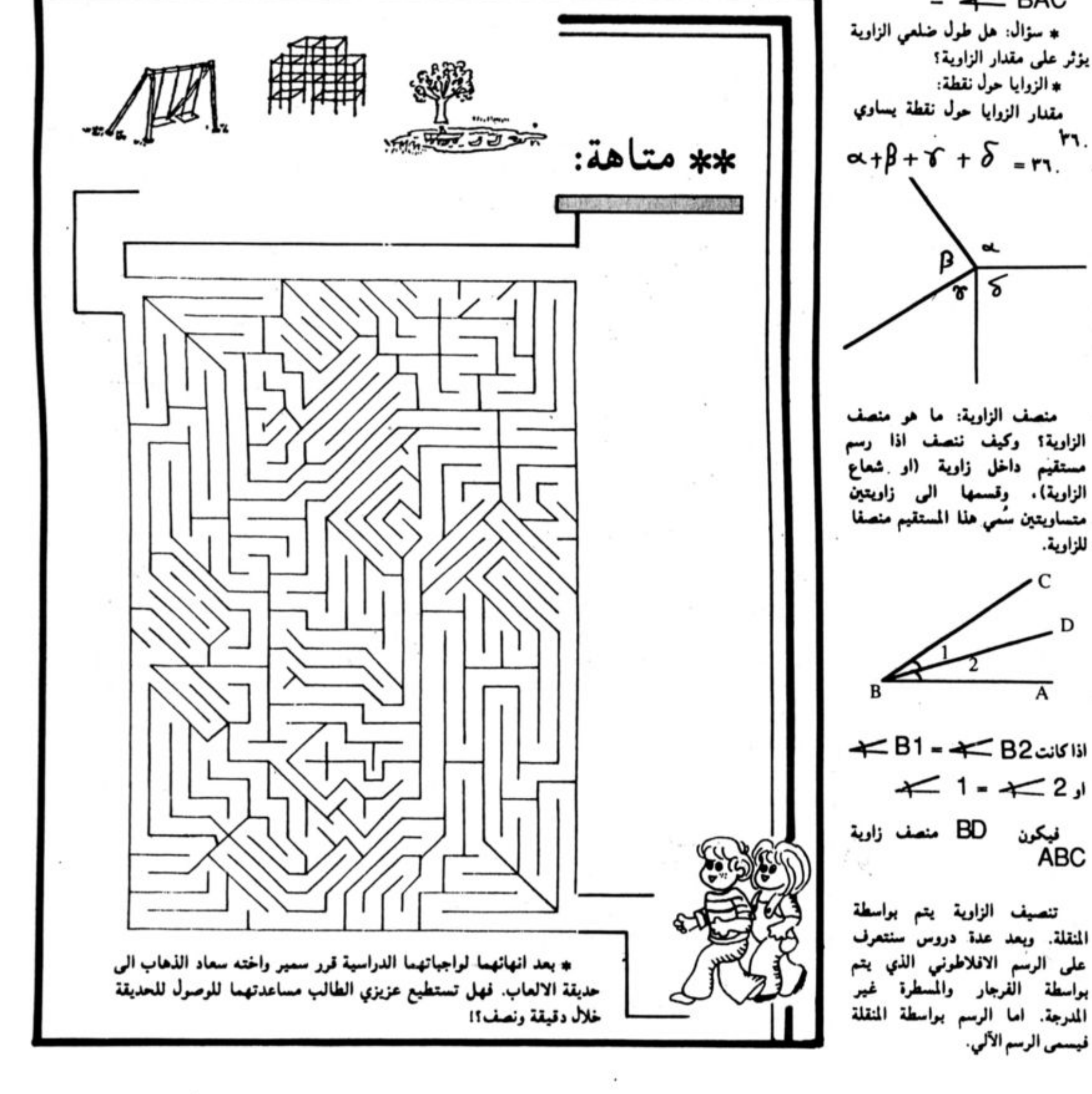
وتحدث مدير المدرسة ورئيس المجلس المحلي.

وتم توزيع جوائز على الطلاب المتفوقين وفازت الطالبة رانية حجازي (الحادي عشر) بالتفوق على المدرسة.

وتم توزيع جوائز مسابقة الزينة وجوائز دوري كرة القدم واليانصيب. وشارك في الاحتفال فرقة الدبكة التابعة لمؤسسة التدريب المهني في القرية، وكذلك فرقة الدبكة التابعة للشبيبة الشيوعية في سخنين. وعرض سكتش من قبل طلاب المدرسة.

وبهذه المناسبة نود الاشارة الى ان المجلس الطلابي وقبل فترة قصيرة عمل على اصدار مجلة. وفي تاريخ ٤/٢٨ يوم الثلاثاء قام اعضاء المجلس الطلابي بتوزيع الورود على المعلمين بمناسبة الاول من ايار.

** متاهة:



* بعد انهائهما لواجباتهما الدراسية قرر سمير واخته سعاد الذهاب الى حديقة الالعاب. فهل تستطيع عزيزي الطالب مساعدتهما للوصول للحديقة خلال دقيقة ونصف؟!

■ لمعلوماتك ■ — بقلم، علي عاشور ■

اكتشاف كهف ما قبل التاريخ

● تقول «جروزاليم بوست» (٩٢/٤/٢٣) ان علماء الآثار اكتشفوا احد اقدم الكهوف غير المسكونة في اسرائيل. ويقع هذا الكهف بجانب منازل قبتاريخية (ما قبل التاريخ) محفورة في منحدرات جبل الكرمل.

ويعتقد علماء الآثار هؤلاء الذين يقودهم الدكتور «منا إفرون» من جامعة حيفا ان هذا الاكتشاف يمكن ان يساعد، بشكل اساسي في حل بعض الالغاز المتعلقة بتقدم الانسان في المنطقة.

ويقول «إفرون»، من معهد زغان لعلم الآثار التابع للجامعة: واذا حالفنا الحظ تماما ووجدنا بقايا جماجم خلال الحفريات فيمكن ان يلقي ذلك الضوء على تطور الانسان بشكل عام (بوصفه نوعا بيولوجيا).

هذا ولا تزال هناك طبقتان واضحتا المعالم من حضارة ما قبل التاريخ لم تكتشفا بعد منذ ان بدأت هذه الحفريات قبل ثلاثة اسابيع.

وتظهر الادوات الصوانية والحجرية التي تم اكتشافها ان الحد الاقصى لتاريخها يعود الى منتصف العصر الحجري القديم – اي فترة مضت تتراوح بين ...٤٥ الى ......١٢ سنة. وتشمل الطبقة الثانية حتى على موجودات تعود الى ..٢ الف سنة مضت على الأقل.

وذكر «إفرون» ان المسح بالرادار اظهر ان طبقة من الرسوبات بعمق متر ونصف المتر تخفي وراءها الحقبة التي سبقت استيطان (سكن) الانسان.

ويتألف فريق «إفرون» من علماء آثار واثنين من الجيولوجيين وواحد من الانتربولوجيين (العلماء في علم الانسان).

ويأمل هذا الفريق ان تلقي الحفريات التي تشرف عليها سلطة المحافظة على الطبيعة اضواء جديدة على التغييرات الحضارية والجيولوجية والبيئية والمناخية عبر السنين وحتى على تطور الانسان نفسه.

بموافقة الحكومة

MBC – شبكة التلفزيون الشرق اوسطية باللغة العربية – تفتح مكتبا لها في القدس

● كذلك نشرت جروزلم بوست في العدد نفسه (٩٢/٤/٢٣) ان ماهر شلبي – صحفي فلسطيني من مزرعة الشرقية، قرب رام الله، (٢٨ سنة) هو اول صحفي اجنبي تسمح له الحكومة على اقامة شبكة تلفزيون عربية في اسرائيل.

وستكون هذه الشبكة التلفزيونية تابعة للشبكة التلفزيونية الخاصة المسماة «مركز البث الشرق اوسطي (MBC) الذي تأسس قبل حوالي ستة اشهر بتمويل من رجال اعمال سعوديين يتمركزون في لندن.

وقد حصل شلبي على مركزه في هذه الشبكة التلفزيونية بعد ان فاز على سبعة منافسين تقدموا لاحتلال هذا المنصب.

ويذكر ان مركز البث الشرق اوسطي حاز، منذ تأسيسه، على اعجاب العالم العربي، فهو يزود دول الخليج والمغرب العربي وعرب الشرق الاوسط وكذلك المجموعة العربية التي تعيش في اوروبا ويبلغ تعدادها ١١ مليون نسمة بتغطية اخبارية وبرامج تلفزيونية على النمط الغربي وخاصة الامريكي والاوروبي مقابل البرامج التلفزيونية المملة في معظم الاحيان التي تبثها الحكومات العربية والتي تخضع لرقابة مشددة.

وستكون القدس البلد الوحيد في المنطقة الذي يوجد فيه مكتب «مستقل تماما» لهذه الشبكة. بينما يوجد في كل بلد عربي، وفي بعض العواصم الغربية مراسلون «مستقلون» فقط لهذه الشبكة.

وينتظر المكتب الآن الاذن الرسمي الدائم من الحكومة لمباشرة عمله.

ويقول ماهر شبي ان شبكة البث الشرق اوسطي تغطي اخبارها من وجهة النظر العربية. واضاف انه اوضح هذا الأمر بصراحة الى رئيس مكتب الصحافة الحكومي يوسي اولمرت عندما تقدم بطلب الاذن لهذه الشبكة بالعمل في اسرائيل والمناطق المحتلة. واكد شلبي ان اولمرت ابدى تفهمه لهذا الموقف.

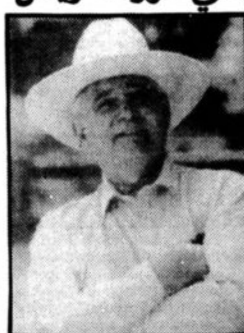
وكان شلبي سبق ان تعرف على نائب الوزير في مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مدريد في اثناء انعقاد مؤتمر السلام هناك في اكتوبر الماضي عندما طلب منه الأخير تنظيم مؤتمر صحفي، لم يسبق ان عقد مثله من قبل، يتحدث فيه مع الصحفيين العرب. وقد اعتبر نتنياهو ذلك المؤتمر الصحفي من انجح المؤتمرات الصحفية التي عقدها في مدريد.

وصرح شلبي انه لا ينتمي الى اية حركة منظمة. ويقول إنه عاش حوالي اربع سنوات في الولايات المتحدة درس فيها لمدة سنتين العمل الصناعي والتجاري في جامعة «لونغ بيتشي» في كاليفورنيا.

وعندما عاد الى البلاد اشتغل في مركز للاتصالات في القدس، ثم انتقل الى «فزنيوز» حيث عمل بوصفه مخرجا ومصورا سينمائيا في اسرائيل والمناطق المحتلة وفي العراق والاردن.

بدون تعليق

الكاوبوي غوربي في مزرعة ريغن



● لبس ميخائيل غورباتشوف في اثناء الزيارة التي يقوم بها وزوجته للولايات المتحدة لباس الكاوبوي الابيض. وجلس هو وزوجته رئيسة الى جانب الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن وزوجته نانسي في سيارة للصيد (جيب). وراحوا جميعا يتجولون في مزرعة الرئيس الامريكي السابق التي تبلغ مساحتها ٢٧٨ هكتار (٢٧٨٠ دونم).

– «انا سعيد جدا لرؤيتكم هنا. لقد كنا في انتظاركم منذ سنوات طويلة» – قال ريغن لرئيس الاتحاد السوفييتي السابق غورباتشوف في الوقت الذي اخذت فيه كاميرات التصوير تلتقط لهم الصور.

وبدا غورباتشوف نشيطا وقد راح يبتسم بعد مرور اربعة اشهر على تخلصه من منصب رئيس الاتحاد السوفييتي.

وقدّم ريغن الى غورباتشوف قبعات «ستتسون» وقدم غورباتشوف بدوره الى ريغن كتابا للأمثال الروسية عمره ١١٠ سنوات.

– «حسنا كنت استخدمها (الامثال الروسية) قليلا» – قال ريغن.

– «انه يحتاج الى بعض الامثال الروسية الجديدة» – اضافت السيدة ريغن.

وراحوا، جميعا، يتجولون، لمدة ساعة، في جبل المزرعة الذي يطل على المحيط الباسيفيكي.

وفي احد الأماكن (في المزرعة) وجدت السيدة غورباتشوف، التي كانت تلبس حذاء ذا كعبين عاليين، جلمودا (صخرة ضخمة اكسبتها المياه او الاحوال الجوية شكلا مدورا) تظللها شجرة بلوط فجلست عليها لكي تستريح. وشاركتها الجلوس السيدة ريغن التي كانت تلبس حذاء رياضيا. وراحتا تتداولان الحديث عن الاسعار الحقيقية للممتلكات الخاصة من ارض واطيان!

وبعد لحظات وصل غورباتشوف فأخذت السيدة ريغن تشير الى كل الاسيجة الـ ١٣٧ المصنوعة من اعمدة التلفون المهملة.

– «اريدكم ان تعلموا ان روني (ريغن) هو الذي نصب كل هذه الاسيجة» – قالت السيدة ريغن.

ونظر غورباتشوف الى ريغن مصدقا. ثم قال – مستخدما قولا قديما كان قد استخدمه مرة خلال احد مؤتمرات القمة – «ثق ولا تصدق». وضحكوا جميعا.

في السابق كانت العلاقات بين سيدتي العالم الاوليين باردة. اما هذه المرة فيبدو انها لم تعد كذلك، فقد كانت السيدة ريغن تمسك بيد السيدة غورباتشوف وهما تتجولان في المزرعة بينما كان ريغن يمتع ضيفه برواية القصص عما يجري داخل هوليوود.

وفجأة لفتت نظر غورباتشوف مضخة للغاز خاصة بريغن فراح يهز رأسه غير مصدق وهو يقول:

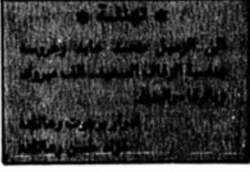
«مثل هذه الخطوط الطويلة للغازولين (البنزين) موجودة في بلادنا»!!

كفاكم تبجحا بعظمتكم!

● بقلم: جان زهر ●

● واخيرا «بق» وزير امننا الجوهرة ونطق دررا وزعها مجانا على الزعماء العرب بمناسبة «عيد الاستقلال» عندما قال: «ادرك زعماء الدول العربية ضعفهم تجاه اسرائيل، وعظمتها، ارغمتهم على الجلوس الى طاولة المفاوضات؟! عجيب امرك يا وزير امننا، هل حقا وصل بك قصر النظر السياسي درجة التبجح بعظمة اسرائيل وجبروتها وضعف العرب لدرجة انهم ارغموا على الجلوس الى طاولة المفاوضات؟! هل استطعت لوحدك ان تحل هذه المعضلة، وتصل الى هذه النتيجة؟ هل نسيت، ويلمح البصر، اطفال الحجارة وشعب الانتفاضة – التي لم تجد عظمتكم وجبروتكم واسلحتكم واغتيالاتكم لشبابهم بدم بارد ومصادرة اراضيهم وهدم بيوتهم وتهجمكم بكل فظاظة وبربرية، مع مستوطنيكم على الاطفال والنساء والشيوخ – لم تستطع غطرستكم هذه كلها الوصول الى حل لوقفها مع دخولها عامها الرابع؟

يا لغطرستكم يا وزير امننا اما كان احرى بكم ان تصارحوا شعبكم بالحقيقة التي باتت واضحة للعالم اجمع بأن ما حدا بالزعماء العرب للجلوس الى طاولة المفاوضات هو حرصهم على ارواح ابنائهم بينما الارض العربية بالنسبة لكم اهم من ارواح ابنائكم؟ ان ما حدا بالزعماء العرب للجلوس الى طاولة المفاوضات يا وزير امننا هو جنوحهم للسلام العادل المبني على اعادة جميع الاراضي التي احتلت سنة ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل والذي رفضته جميع حكومات اسرائيل المتعاقبة وما زالت ترفضه، ان ادراك الزعماء العرب بأن الرأي العام العالمي وقطاعا كبيرا من الرأي العام الاسرائيلي بات يعي القضية العربية ككل والقضية الفلسطينية بشكل خاص، ومتفهما لها بينما لم يعد الاعلام الاسرائيلي قادرا على التأثير عليه او اللعب بعواطفه بعد ما بات واضحا له سوء نيتكم، هو ما حدا بهم للجلوس الى طاولة المفاوضات التي اجبرتم انتم للجلوس اليها بعدما حاولتم جهدكم للهروب منها ووضعتم العراقيل تلو العراقيل لتجعلوا الزعماء العرب يحجموا عنها الا ان القرار العربي السليم كان لكم بالمرصاد واجبركم على الجلوس الى طاولة المفاوضات ووضعكم بالزاوية وليس العكس،



* جان زهر *

عاجزون عن مواجهة الحقيقة التي لا تستطيع وبكل ذكائك ان تنكرها يا وزير امننا، فبدأتم بوضع اقتراحاتكم وشروطكم السخيفة وتصريحاتكم الاسخف بعدم اعادة ولا شبر واحد من ارض اسرائيل الكبرى والتي تعتقدون بذكائكم الخارق ان بإمكانكم فرضها على المفاوضين العرب والحصول من خلالها على السلام مقابل السلام وبمجرد طرحها على طاولة المفاوضات سوف يتسارع المفاوضون العرب على سحب اقلامهم والفرحة تغمر قلوبهم على مهرها بتواقيعهم شاكرين الله على هذا الانجاز الرائع والكرم الحاتمي الذي تكرمتم به عليهم بعد هذه السنين الطويلة، من العداء والحروب!!

كفاكم غطرسة وتبجحا بعظمتكم وجبروتكم فالاوضاع لن تبقى على ما هي عليه الآن الى الابد مهما حاولت امريكا، بمساعدتكم، عرقلتها والأحرى بكم ان تتذكروا رئيسة وزرائكم الراحلة، غولدا مئير عندما قالت: «كم نحن ضعفاء امام الأقوياء» خلال حرب الغفران وذلك بعد فترة قصيرة بعد مقولتها الشهيرة: «نحن تقريبا دولة عظمى».

كفاكم تبجحا بعظمتكم وجبروتكم والاحرى بكم ان تجنحوا للسلم بنوايا سليمة وليس بنواياكم الحالية التي ان دلت على شيء فانها تدل على التمسك بالاحتلال حتى آخر نفس.

الاحرى بكم ان تنظروا حولكم لتروا المستجدات الحاصلة، بالعالم اجمع، ليتكم تدركوا ان اقامة دولة فلسطينية او عدم اقامتها ليس منوطا بآرنس او شمير او رابين او اي من حكامكم، عليكم ان تدركوا ولو لمرة واحدة في حياتكم ان مصير العالم بأيدي شعوبه وليس بأيدي حكامه، ليتكم تتعظوا ممن اخطأوا بقراراتهم، وماذا كان مصير بلادهم بكل ما كانت عليه من عظمة وجبروت.

يوم دراسي في جامعة حيفا حول:

تأثير الهجرة من الاتحاد السوفييتي على السكان في اسرائيل

*** ٥٠٪ من مواليد البلاد من الطوائف الشرقية غير مستعدين للمس بمستوى حياتهم للاسهام في استيعاب الهجرة * عزرا سدان: سيسافر السكان العرب يوميا للعمل في المدن اليهودية، ويزداد انتقالهم للسكن فيها ***

● في البحث الذي اجراه معهد «غوتمان» للابحاث الاجتماعية، عن مواقف العرب واليهود في اسرائيل بالنسبة للهجرة من الاتحاد السوفييتي في سنة ١٩٩٠ – ظهرت فوارق بين اليهود والعرب وبين مجموعات مختلفة من السكان اليهود.

واتضح ان الطوائف الشرقية اقل استعدادا من الاشكناز لتخفيض مستوى حياتهم من اجل المساعدة على استيعاب الهجرة، وكذلك جيل الآباء من المهاجرين. وسواء بين اوساط الطوائف الشرقية او بين الاشكناز، يتحمس الشبان اكثر، للهجرة وعلى استعداد للتضحية من اجلها. وبين اوساط الجيل الثاني من ابناء الطوائف الشرقية، الذين ولدوا في البلاد، هناك حوالي ٥٠٪ ليسوا على استعداد للمس بمستوى حياتهم من اجل استيعاب الهجرة.

الباحث، الدكتور ماجد الحاج، من جامعة حيفا، تحدث عن ذلك في يوم دراسي حول موضوع تأثير الهجرة الروسية على الوسط العربي، من قبل المركز اليهودي – العربي، معهد البحوث الشرق اوسطية على اسم غوستاف هاينمان في جامعة حيفا.

ويعتقد د. ماجد الحاج ان موقف ابناء الطوائف الشرقية يعبر عن مخاوفهم في قضية المنافسة من جانب المهاجرين الجدد، وسد الطريق امامهم في سوق العمل. ودعا الى القيام بتنفيذ استيعاب للهجرة يأخذ بالحسبان القطاعات الضعيفة بين السكان. وحسب رأيه، ان التوترات العميقة جدا في اعقاب استيعاب هجرة لا يأخذ بالاعتبار الضعفاء، ستظهر بين اوساط السكان اليهود والطوائف الشرقية، وبين المهاجرين من الجهة الأخرى. وليس ذلك بسبب انهم سيكونون معرضين للضرر، انما بسبب عوامل مختلفة من بينها تقلص قوة التأثير السياسي لابناء الطوائف الشرقية الذين كانوا قبل الهجرة يشكلون اكثر من ٥٠٪ من السكان، واما الآن فقد تقلص وزنهم.

وبالنسبة للوسط العربي يعتقد الباحث، بأن اهمال السلطات له في اعقاب توجيه الاموال اكثر، لاستيعاب الهجرة، جرى فهمه لدى العرب في اسرائيل بوصفه حلقة اخرى في سلسلة التمييز وسيحاول عرب اسرائيل النضال ضد التمييز من حيث ستكون نقطة المقارنة لديهم ليس المهاجرين الجدد، بل مجموع السكان اليهود في البلاد.

وحاضر د. اهرون فينوكور، عن الطابع الاجتماعي للهجرة من الاتحاد السوفييتي سابقا: في الـ ٢١ سنة الماضية (١٩٧١ – ١٩٩١) بما فيها سنة ١٩٩١، حيث قدم من الاتحاد السوفييتي حوالي نصف مليون نسمة، منهم ٣٣٠ الفا – اي ثلثين في السنتين الاخيرتين. وانه نتيجة للهجرة في السنتين الاخيرتين ازداد سكان الدولة بـ ٧.٢٪.

وازداد السكان اليهود بـ (٩٪)، ومن ثم فقد تغيرت النسبة بين السكان اليهود وبين السكان العرب، وبعد ان كانت (٨١.٥٪) يهود و (١٨.٥٪) عرب قبل الهجرة، اصبحت النسبة (٨٣٪) يهود و (١٧٪) عرب. كما تغيرت البنية الطائفية اليهودية ايضا، وبعد ان كانت الاكثرية من السفاراديم (الشرقيين) (٥٢٪) من مجموع السكان قبل الهجرة اصبحت الاكثرية اليوم من الاشكناز، من حيث ان ٩٠٪ من المهاجرين الجدد هم من الاشكناز، كما ان الهجرة زادت من عدد السكان غير المتدينين من مجموع السكان.

والهجرة من الاتحاد السوفييتي هي في الوقت نفسه عبء على كل السكان لفترة قصيرة، وذخر لكل السكان على المدى البعيد. واما العبء، فناجم عن المركبات الدمغرافية للقادمين وبالاساس من بنية الجيل للقادمين، الذين يبلغ معدل اعمارهم العالي: ٣٤ سنة مقابل معدل ٢٨ سنة للسكان اليهود في البلاد. والسن المتقدمة تشكل عبئا على الجهاز الصحي وعلى التأمين الوطني.

وتتميز الهجرة من الاتحاد السوفييتي برأسمال انساني مثقف ومهني هائل: فحوالي ٤٠٪ من المهاجرين هم اكاديميون وعلماء مقابل معدل ٨.٦٪ في البلاد. و ٢٤٪ من المهاجرين هم مهندسون، ٥.٤٪ – اطباء و ٣٤٪ هندسيون، ممرضات وعمال في مهن تقنية اخرى.

وللهجرة تأثير كبير على جهاز التعليم وخاصة على مؤسسات التعليم العالي. فقد قدم في السنتين الاخيرتين اكثر من ٥٠ الف تلميذ واكثر من ١٢ الف طالب يتميزون برغبة واضحة في مواصلة التعليم في مؤسسات التعليم العالي في البلاد.

وفي رأي البروفسور عزرا سدان، رئيس دائرة البحوث الزراعية في معهد فولكاني، فان على الدولة استثمار معظم الجهود في تطوير القطاع الاقتصادي الاسرائيلي الواقع في مثلث الخضيرة – اشكلون – القدس. وان استيعاب الهجرة التي هي ذات طابع مديني واضح ستحول قلب اسرائيل الى قطر مركزي على الشكل الغربي، وميزة التركزية التي بدأت في البلاد ستتحول الى ميزة مركزية. وتطوير المركز سيكون على حساب تطوير الضواحي وسيحمل التطوير كذلك الطابع المديني. وفي الوسط العربي، حسب رأيه، ستتطور ظاهرة اليومية – اي السفر يوميا من القرية الى مكان العمل في المدينة، كما انه سيجري انتقال متصاعد للعرب للسكن في المدن اليهودية الكبيرة.

وتوقف السيد اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي، عند القلق الذي تسببه الهجرة اليهودية لدى السكان العرب في اسرائيل، الذين يتخوفون من منافسة المهاجرين لهم في الدعم: الميزانيات الحكومية، استثمارات التطوير، امكنة العمل. وخصوصا المنافسة على ما تبقى من ارض للسكن وللمعيشة. وهناك تخوف في اوساط المواطنين العرب من مصادرة اراضيهم لاسكان المهاجرين على حساب ما تبقى لهم من ارض قليلة.


* د. ماجد الحاج *

حديث ذو شجون

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

● حديث يتشعب ويتفرع هو حديث ذو شجون وحديث يثير فيك مشاعر واحاسيس هو ايضا حديث ذو شجون لأنه يثير الاشجان والاحزان. وحديثي هذا ذو شجون من النوعين.

كرسي كسّره اصحابه:

كانت البلدة في الماضي ذات مركز وهيبة وكان الحداة ينعتونها «كرسي الجبل».. ولم تكن هذه البلدة كرسيا للجبل بسبب كبرها وكثرة سكانها فحسب وانما كانت كذلك لأنها شكلت قاعدة اجتماعية واقتصادية لما جاورها من بلدات ولأن منها خرج افراد قادوا بلدتهم ومنطقتهم الى ما فيه الخير والصلاح على جميع الاصعدة محلية ام منطقية ام قطرية عن طريق التضحية في سبيل المجموع فعاش ناسها بوئام وسلام.

لكن هذا الكرسي تكسّر. كسّره اصحابه الوارثون «والارض نورثها من نشاء» ونسي هؤلاء الوارثون ان حاضرهم مربوط بهذا الكرسي واذا ما فقدوه فقدوا انفسهم.. وهذا ما صارت البلدة اليه.. لا علاقة بالماضي ولا اندماج بالحاضر.. والأمر آيل الى الضياع.. كفانا الله شر الضياع..

ممثلون:

التمثيل المسرحي فن راق يتعلمه الناس في المعاهد ويقصدون من وراء التمثيل ان يساهموا في رفاه المجتمع وتقدمه.. ولكن هناك ممثلون يقفون على مسرح الحياة دون دور واضح يؤدونه اللهم الا حركات وكلمات ليس من ورائها الا الهاء الجمهور وتضييع وقته.. وهؤلاء هم الممثلون الاجتماعيون ان شئتم ان تقبلوا هذه التسمية.

هم راقصون ولكن في غير حلبتهم وهم يتكلمون وينادون ولكن ليس من اجل الناس وانما من اجل خدمة سيدهم.. ادوارهم غير مكتوبة ولكنهم يعرفونها ويؤدونها حتى لو لم يكلفوا بذلك.. وانما لكي يبقى السيد مسرورا راضيا وليمت الجمهور..

في البلدة التي سميت يوما «كرسي الجبل» ممثلون من هذا النوع.. منهم من كلف بالتمثيل فتقلب دوره ومنهم من يمثل متطوعا متبرعا.. والمسرحية التي يؤدونها تدور حول كيفية ارضاء السيد او السادة ولو كسرنا الكرسي.. منهم ممثلون يظهرون على المسرح ومنهم كومبارس يعمل وراء الكواليس ولكنهم كلهم يؤدون مسرحية واحدة لها نغمة واحدة وصوت واحد يعرفونه جميعهم فما ان يسمعوا احدهم يتكلم حتى يندفعوا الى المسرح كلهم ويأخذون الادوار المعروفة والمحفوظة بينما صاحب المسرحية منصرف عنهم غير منشغل بهم.. ولماذا يقبل عليهم.. اليسوا يؤدون الادوار ويحملون مسؤولية سخط الناس.. وليس لنا نحن الا ان نقول.. برافو للممثلين البارعين الذين يعرفون حتى الادوار التي لا تطلب منهم..!!

التقدم الذاتي ممنوع:

كل مكان، صغيرا كان ام كبيرا في هذا العالم يتعرض لعوامل تؤدي به الى احد امرين: التطور والتقدم او الجمود والتخلف.. ومن عوامل التقدم والتطور اثنان: السلطة المحلية القائمة على شؤون سكان ذلك المكان ثم السكان انفسهم ومدى فعاليتهم ورغبتهم في التطور ومجاراة العصر..

عندنا مكان.. بلدة هادئة وادعة ويريد ابناؤها – وان كان ليس جميعهم – ان يصبحوا مثل الآخرين من جيرة واصدقاء.. وليس في هذا عيب على ما نظن.. ولكن السلطة المسؤولة عن ابناء القرية ترى ان من واجبها ان تحد من ارادة ابنائها ولا تسمح لهم بالتقدم الا بمقدار فالتقدم الفكري والتقدم الاجتماعي غير جائزين الا بمقدار ما تريده هذه السلطة المحلية واذا ما اراد السكان او بعضهم ان يعمل عملا او يقوم بمشروع تكون محصلته تقدما فكريا او اجتماعيا تقوم قيامة القائمين على السلطة المحلية ويبدأ الممثلون بالظهور على المسرح فرادى وجماعة وينادون بالويل والثبور وعظائم الأمور وتطلق من عقلها الاتهامات وتكال التهديدات وتكثير الزيارات والوشوشات.. ولماذا؟ لكي لا يقوم في البلدة جيل جديد راض عن نفسه وعن عيشه وتبقى القرية على هدوئها ووداعتها.. وهكذا تظل البلدة في دوامة وتظل في توترات ونزاعات في سبيل لا شيء سوى رضى السيد له العزة والمجد.. والمجد لآلامك يا يسوع!!

رياضة.. يولد..!

في بلادنا حركة رياضية وتكاد لا تخلو بلدة يهودية او عربية من نوع من النشاط الرياضي والفرق الرياضية ما عدا «كرسي الجبل» فقد كسرت ارجله وعجز عن الوقوف واللعب.. مع ان اضعف الايمان ان يكون في القرية فريق كرة قدم او كرة سلة او اي فريق لأي نوع من الرياضة، لكي نحول دون الشبيبة ودون الانزلاق في مهاوي الفراغ والضياع في دروب الرذيلة والادمان على المخدر والسموم وكلنا نعرف ان الفراغ مفسدة.. وتشاء الاقدار ان تقيض للبلدة بعض الشبان المتحمسين للرياضة وهم من هذا الجيل الناشئ الذي يحتاج الى رعاية وعناية قبل ان يشتد عوده ويبيس.. وارادوا ان يؤسسوا فريق كرة قدم.. اي خطر في هذا واي خوف من ذلك.. فريق كرة قدم لا وراءه ولا قدامه.. يلعب افراده بكرات من جلد منفوخ وليس من رؤوس الادميين.. ولم يرد هؤلاء ان يقوموا بعملهم دون رضى السلطة المسؤولة محليا وتوجهوا اليها.. ولكن!

لا.. السلطة لا تريد ولا ترضى.. ويكفي فريق واحد في الطرف الآخر من الشراكة.. واتخذ قرار يقول.. الا لا اله الا الله ولا فريق غير الفريق الواحد الأحد الموجود برعاية السلطة..

وبدأت المسرحية وبرز الممثلون من مخابئهم وتكررت الوشاوش والاتهامات والتهديدات.. فالرياضة مضرة للمجتمع وللشبيبة.. والدمقراطية تقول بعدم قيام فرق رياضية متعددة ويكفي فريق واحد لاكثر من عشرة الاف نفس..

ايضا ثقافة يولد!!

مسكينة كرسي الجهل.. كلما اصلحت رجلا كسرت ارجل.. ممنوع ان تقف وممنوع ان تصلح للجلوس.. الثقافة فيها عيب والعيب غير مسموح به.. السنا مجتمعا محافظا على التقاليد التي لم تكن لنا يوما..

تأسيس مركز ثقافي عن غير طريق السلطة المحلية ممنوع.. وثقافة عن طريق السلطة المحلية غير موجودة.. واذا قام لفيف من الناس يريدون لمجتمعهم تقدما.. تتكرر المسرحية ويتهم هذا اللفيف من الناس بالتشيّع وبممارسة السياسة وليس لهؤلاء المساكين من ذنب الا انهم يريدون حياة فكرية وروحية حرة كريمة ويرضى السلطة المحلية التي لا يرضيها شيء الا ما يردده على مسامعها ممثلو مسرحياتها المندوبون والمتبرعون.

وليس لنا ان نقول سوى: هكذا الدمقراطية والا بلاش..

الف تحية لمراقبة الدولة:

مراقبة الدولة تستحق منا التحية والتقدير.. تستحقها مني ومن كل من يهمه امر التعليم في المدارس العربية في البلاد.. وهي تستحقها ليس فقط من اجل قدرتها واخلاصها للمبادئ القانونية والاجتماعية ومن اجل تثمينها العالي لمبادئ الدمقراطية وانما ايضا من اجل انها نابت عنا نحن المعنيين الأول بالموضوع وقالت ما كان يجب ان يقوله كل مسؤول منا حسب موقعه من المسؤولية.

اوضاع التعليم في المدارس العربية لم تكن خافية على احد اللهم ما عدا اولئك الذين يدفنون رؤوسهم في الرمل كالنعامة.. ولكن احدا لم يكلف نفسه عناء فحصها واثارتها.. لأننا قوم اتكاليون نترك لغيرنا ان يؤدي ما يجب علينا نحن ان نؤدي.. بينما ندعي حب مجتمعنا..

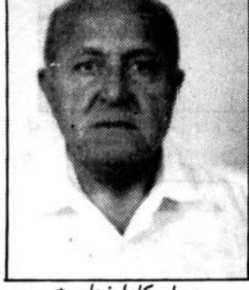
كانت هناك نداءات وكانت هناك تلميحات ولكنها كلها ذهبت دون اصداء ولا حتى صدى واحدا.. صمتنا.. وتظاهرنا بعدم المعرفة.. ونحن نتساءل: .. لماذا صمت الذين صمتوا؟؟ ولماذا صمت القادة منا؟.. لعل من عنده جواب يتبرع به؟

الصحافة مدعوة:

امر المجتمع العربي وامر التعليم في الوسط العربي موضوعان هامان يقتضيان دراسة ومعالجة ومطالبة وليس اولى من الصحافة عبرية وعربية ولا سيما العربية من معالجة هذين الأمرين..

نحن لا نرى معالجة هذه الأمور بالقذف والسب والتشهير وانما بالتحليل والكشف والتوجيه والمطالبة بالتصحيح.. معالجة الأمور لا تتأتى بالمعارضة لأجل المعارضة.. ولا تتأتى بمحاولة الاساءة الى هذا المسؤول او ذاك.. ولا تتأتى بالمهاترات والاتهامات نكيلها بعضنا لبعض.. وانما بأخذ امورنا بجدية وايجابية وعرض مشاكلنا بوضوح وصراحة وبدون مسايرة.. وبالله التوفيق.

(ترشيحا)


* سليم كامل نحاس *

تعازينا الحارة

الى الشيخ طه وابنائه واحفاده والى عموم آل غيث وخطيب في عرابة ودير حنا بوفاة المرحومة الحاجة «فطوم غيث» (ام الوليد) لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية – عرابة

عــالم صغيــر !

لا ممتلكات باسم عرفات

● اصدر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السايح، تصريحا رسميا نفى فيه ان يكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يدير بمفرده اموال وممتلكات منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح». وقدم التصريح على انه رد على ما يتردد في وسائل الاعلام من دوائر مشبوهة ومغرضة.

واكد انه تم التوضيح للمجلس المركزي في اجتماعه يوم (٩) ايار الجاري بما لا يدع مجالا للشك بانه لا يوجد لعرفات اي حساب يوقع عليه بمفرده ولا بد من توقيع اكثر من مسؤول. وقال الشيخ السايح انه لا يوجد باسم عرفات اي مبان او ممتلكات منقولة او غير منقولة او خلاف ذلك وان كل هذه الممتلكات باسم المؤسسات الفلسطينية والتصرف فيها يحتاج لاكثر من توقيع من ضمنها توقيع عرفات وطبقا لقوانين منظمة التحرير والمؤسسات الفلسطينية.

رشوة لابن تاتشر

● كشفت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية ان مارك تاتشر، نجل رئيسة وزراء بريطانيا السابقة، مارغريت تاتشر، تلقى مبلغا يصل الى عشرة ملايين جنيه استرليني (١٨ مليون دولار) بدل عمولة في اطار عقد التسلح الضخم المعروف باليمامة المعقود بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية والذي تبلغ قيمته عشرين مليار دولار.

ونقلت الصحيفة عن اختصاصي في الشؤون الدفاعية قوله: اينما توجهت في الشرق الاوسط تسمع الرواية نفسها حول مارك تاتشر الذي استخدمته شركة «بريتش ايروسبيس» لمساعدتها على الفوز بالعقد. كما تتهم شركة امريكية مارك تاتشر بمساعدة «بريتيش ايروسبيس» و«رولزرويس» للفوز بعقد بيع مروحيات للعربية السعودية.

بطالة جديدة في امريكا

● افادت دراسة اعدت للكونغرس ان خفض ميزانية الدفاع الامريكية بمقدار (٥٤..٥) مليار دولار قبل سنة (١٩٩٧) سيؤدي الى تعطل (٢.٥) مليون شخص عن العمل بسبب فقد وظائفهم.

وهناك ستة ملايين مدني يعملون حاليا في المصانع الحربية وفي الجيش ولن يبقى منهم سوى (٣.٥) ملايين في نهاية القرن العشرين.

«ثورة» !

● تجتاح روسيا هذه الايام «ثورة» جنسية حيث يحاول الشبان والشابات اللحاق بالاوضاع القائمة في الغرب المباح فيه كل شيء. ويقول الشبان والشابات انهم يتحدثون عن الجنس الان بحرية ويغيرون شركاءهم في العلاقات الخاصة دون قيود الماضي!

شقيق الشاه تاجر مخدرات!

● اعلنت السلطات الامريكية ان محمود رضا بهلوي (٦٢ سنة) شقيق شاه ايران السابق، قبض عليه يوم الجمعة الماضي بعد العثور على حوالي كيلوغرام من الافيون في منزله في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا).

وقد افرج عنه بكفالة قدرها ..٢ الف دولار. ومما يذكر ان شاه ايران السابق توفي في القاهرة سنة ١٩٨..

وقد عثر رجال المكتب الفيدرالي لمكافحة المخدرات وشرطة مدينتي سانتا مونيكا وكالفر سيتي في مسكنه على الافيون.

سجين فلسطيني

● تتمة من صفحة ١ ●

واليدين، وقال قائد قوات الشرطة ان التفتيش لن يتوقف ابدا خلال الليل.

وكان الشرطيان المكلفان بحراسة السجين قد جلسا في مقدمة السيارة خلافا للتعليمات وتركا السجين وحده في مؤخرة السيارة مقيد الرجلين وفقط بالقرب من عسقلان شعر الشرطيان المسلحان بأن السجين قد فر من السيارة ولم يتمكنا من تحديد موقع عملية الفرار.

وقال قائد لواء منطقة الجنوب، الضابط رافي بيلد، ان عملية الفرار هذه تعتبر غلطة خطيرة للغاية، واعلن تشكيل لجنة للتحقيق في الحادث.

واقامت الشرطة الحواجز على مداخل الطرقات والشوارع المؤدية الى قطاع غزة المحتل فيما يواصل افراد الجيش و«حرس الحدود» اعمال التمشيط في منطقة واسعة تمتد بين بئر السبع وكريات غات وعسقلان. وخلالها جرى توقيف عشرات السيارات ومئات المواطنين العرب وتفتيشهم. وبلغتنا عدة اعمال تنكيل بالابرياء.

وكانت المحكمة قد اصدرت في مطلع العام الجاري حكما بالسجن مدى الحياة على اسماعيل بتهمة قتل جندي دهسه بسيارته على مداخل مدينة عسقلان فيما اصاب ثلاثة جنود آخرين في (١٨) تموز عام ١٩٩١. وكانت السلطات العسكرية قد هدمت منزله في ١٩٩١/٩/٢١.

وقال قائد المنطقة الجنوبية ان السجين الفلسطيني تمكن من كسر القيود وعثر على اجزاء منها داخل سيارة الشرطة وقال ان «عملية الفرار جرت بدون اية مساعدة خارجية ولذلك ينبغي علينا فحص انفسنا وعدم النظر الى الخارج».

هذا واثار هرب السجين الفلسطيني فزعا في بلدات الجنوب مما اضطر قيادة الشرطة الى التأكيد المرة تلو الاخرى ان السجين ليس خطرا على سلامة الجمهور في الوقت الحاضر لان همه الوحيد الآن هو الهرب. بل ان احد ضباط الشرطة، في اطار التطمينات، لم يستبعد ان يكون السجين قد وصل الى مصر.

وقال القائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، ان رد الشرطة سيكون حازما على عملية فرار السجين الفلسطيني.

جرحى الانتفاضة في تحد آخر مع الزمن من اجل الحياة

● القدس – هؤلاء هم عدد من شبان الانتفاضة الباسلة الذين اصيبوا بالجراح واصبحوا معوقين جسديا. لكن العوق لم يشل ارادتهم في تحدي مصاعب الزمن والاصرار على الحياة. فكان هذا السباق واحدا من نشاطاتهم الرياضية. وكان احدى اكبر المظاهرات واقواها في هز ضمير الانسانية.

٧٠ قتيلا خلال الانتخابات في الفلبين

● مانيلا (الفلبين) – الوكالات – بلغ حصاد الدم خلال عملية الانتخابات الشاملة (للرياسة والبرلمان والبلديات والمحافظات) في الفلبين التي جرت امس الاثنين ٧. قتيلا والوف الجرحى. واتضح من النتائج الاولية التي اعلنتها «رويتر» حسب صناديق نموذجية ان خمسة من المرشحين السبعة للرياسة قد سقطوا وان هناك تنافسا متلازما ما بين وزير الدفاع السابق، فيدل راموس، الذي يحظى بدعم الرئيسة كوراسون اكينو، وبين القاضية السابقة مريام سانتياغو.

وجاء في تقرير «رويتر» ان راموس يتقدم قليلا على سانتياغو.

ويعتبر سقوط بقية المرشحين، وبينهم اميلدا ماركوس، وتركز التنافس ما بين راموس وسانتياغو تأكيدا من الفلبين على رفضهم عهد الفساد في زمن الرئيس الاسبق الطاغية فردناند ماركوس. كما ان حصول سانتياغو على نسبة عالية من الاصوات يعتبر احتجاجا على سياسة اكينو، التي لم تحارب الفساد بالشكل المقنع. وهو الامر الامر الذي ركزت عليه سانتياغو (٤٦ عاما) في دعايتها الانتخابية.

هذا وشارك في الانتخابات، امس، اكثر من ٢٥ مليون ناخب من مجموع ٣٢ مليون صاحب حق اقتراع (حوالي ٨.٪) وقد صوت كل مواطن اربعين مرة: للرياسة وللبرلمان وللمحافظات (المحافظ ومجلس المحافظة) وللبلديات (رئيس البلدية والمجلس البلدي) وذلك بتصويت اسمي ايضا لاعضاء المجالس والمحافظات. وبلغ عدد المتنافسين ثمانين الفا على ١٧ الف مقعد في المؤسسات المذكورة اعلاه. وللرياسة وحدها تنافس سبعة اشخاص.

واشرف على الانتخابات ٣٤. الف مراقب عينتهم الكنيسة، ذات النفوذ الكبير في الفلبين.

الحزب والجبهة في بيانات تعقيب

● تتمة من صفحة ١ ●

الحزب والجبهة والرأي العام. فقد رشحني الحزب فعلا للمكان الثاني في قائمة الجبهة. ولكن في مجلس الجبهة عندما ادى الابتزاز الفظ الى اجبار النائب هاشم محاميد على التنازل عن المنافسة على المكان الاول لانجاح السيد زياد «بالتزكية» اعلنت رفضي القاطع لهذه الصفقة المشينة، على مسامع كل اعضاء المجلس وممثلي الاعلام، كما سحبت ترشيحي اطلاقا من القائمة معلنا انني ارفض ان اكون مرشحا في قائمة تقوم رئاستها على الصفقات المشينة الناتجة عن الابتزاز، ولست مستعدا للعمل لهذه القائمة، لذلك قدمت الآن استقالتي».

وجاء ايضا: «انا شيوعي وجبهوي، وورائي (٣٢) عاما من النشاط الادبي والثقافي والصحفي والسياسي. وانا اعتز بطريقي، اعتز بحزبي وجبهتي وسأظل عضوا في اللجنة المركزية لأواصل النضال. فإما ان نكون اطارا دمقراطيا حقا، في تعاملنا مع الناس، وفي حياتنا الحزبية الداخلية، واما ان لا نكون. وانا اصدر هذا البيان، بالذات وفاء للقيم العليا التي آمنت واومن بها. واعتقد بأن الجبهويين، من النقب الى شمال الجليل يعرفون بالضبط نشاطي ومواقفي ومسلكي وسيرفضون اية حملة افتراءات جبانة ضدي».

وقد رد على هذا البيان مركز عمل سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عضو المكتب السياسي، ساشا حنين، بقوله: «من المعروف ان الابحاث والقرارات في الجبهة اثارت نقاشا اسمعت فيه آراء مختلفة. وقد بحثت اللجنة المركزية للحزب في هذا وقررت انه على الرغم من الآراء المتباينة، يجب وضع هذا النقاش جانبا والتجند الكامل لمعركة الانتخابات. وبعد الانتخابات ستلخص كل الامور. وقد جرت محاولات لاقناع الرفيق سالم جبران بألا يقدم على مثل هذه الخطوة ويؤسفنا انه لم يستجب».

واصدرت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا، اثر اجتماعها امس، قالت فيه: قرأنا بأسف رسالة سالم جبران التي يعلن فيها استقالته كسكرتير للجبهة وقررت السكرتارية باجماع الحاضرين دعوة سالم جبران الى العدول عن قراره معبرة عن تقديرها له ولدوره في النهوض بعمل الجبهة. واكدت السكرتارية انه رغم المصاعب التي واجهتها الجبهة في المدة الاخيرة فانها تدعو الى توظيف كل الجهود لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة ازاء المهمات السياسية الدقيقة التي يواجهها شعبا هذه البلاد».

من جهة ثانية اصدر-رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، توفيق زياد، بيانا جاء فيه: «سمعت بألم واسف بالغ عن استقالة الرفيق سالم جبران المثلثة (من المكتب السياسي ورئاسة تحرير «الاتحاد» وكسكرتير للجبهة) التي اذاعها التلفزيون الاسرائيلي ووسائل البث الاخرى اليوم (امس) الاثنين.

وواضح لي ان الاستقالة هي من حق صاحبها. وواضح لي ان هذه الاستقالة جاءت نتيجة مباشرة لعدم رضاه الشخصي من القائمة وخاصة رياستها، كما اعلن هو نفسه، وتعبيرا عن خيبة امله في انه لم ينتخب في مركز مضمون في القائمة. اما اتهامه قيادة الحزب بـ «الخضوع للابتزاز السياسي المنظم (على وزن الجريمة المنظمة) والفظ، الذي قامت به مجموعة ضيقة بفرض زياد فرضا في رياسة القائمة، مما يتعارض مع دستور الجبهة» فهو اتهام يدخل في اطار التزييف ومن نوع المضحك المبكي. ان كلامه عن «خضوع» قيادة الحزب، فحق الرد عليه متروك لقيادة الحزب نفسها. وكذلك متروك لها امر استقالته من المراكز الحزبية. اما حديثه عن «المجموعة الضيقة الخ..»، فان رئيس القائمة انتخب بأكثرية ساحقة جدا وبموجب دستور الجبهة. اذ انه من اصل ٢٤٧ عضوا في مجلس الجبهة من حزبيين وجبهويين صوت ضده ٢٧ عضوا فقط. فبأي عين يمكن وصف هذه الاكثرية الساحقة جدا بأنها «مجموعة ضيقة»؟ ووصف انتخابها الدمقراطي بـ «الابتزاز السياسي المنظم»؟ وهل هنالك اساءة الى الحسم الدمقراطي في مجلس الجبهة اشد من هذه الاساءة؟ وهل هنالك ادعاء اشد عداء للدمقراطية من هذا الادعاء؟ او ليس هذا هو بالذات محاولة لفرض موقفه هو فوق قرار مجلس الجبهة والحسم الدمقراطي الانتخابي الذي تم فيه وبموجب الدستور؟

اما ادعاؤه بأنه سحب ترشيحه للمركز الثاني في القائمة – «احتجاجا على خضوع قيادة الحزب الخ..» فمن حقه ان يعلن ذلك، وفي الوقت نفسه من حق الآخرين ان يكون لهم رأي آخر في السبب الذي ادى الى ذلك.

بقي ان اقول ان كل الجبهويين والحزبيين، بمن فيهم سالم جبران نفسه، كانوا يعلنون ويؤكدون مرارا وتكرارا، ومنذ ان بدأ البحث في تركيب القائمة في هيئات الحزب ثم في هيئات الجبهة، عن انهم سيقبلون القائمة التي سينتخبها مجلس الجبهة، الذي هو صاحب القول الفصل في تركيب القائمة مهما كانت مواقفهم منها او رأيهم فيها، وسيتجندون بكل قواهم لانجاحها. ولكن يبدو انه بالنسبة لرفيقنا العزيز سالم جبران، فان التصريحات الشفوية شيء والموقف الفعلي شيء آخر. ولا يمكن تفسير موقفه المعلن في استقالته الا بأنه رفض فردي لقرار مجلس الجبهة الدمقراطي والجماعي.

وكل ما ارجوه هو ان يتراجع رفيقنا سالم جبران عن استقالته المثلثة محترما الحسم الدمقراطي لمجلس الجبهة حتى لو بقي رأيه مخالفا.

انني اكتفي بهذا القدر من عرض الامر الاساسي دون ان اتعرض للكثير من الحواشي المسيئة التي وردت في بيانه والتي تتعارض مع الحقائق ومع تطوير البحث في تركيبة القائمة. وللكثيرين ايضا غيري الكثير مما يمكن ان يقال في هذا الامر».

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو اوتوماتيك موديل ١٩٧٩ ماتور سنة ١٩٩٠ بحالة جيدة ت: ٨٨٢٢١٧/٠٤ . ٠٤/٨٨٣٠٨٠. (٤٧٦)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٨١٠. (١٦٢)

تندر سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٤٥٨٤٧. (٤٩٤)

سوبارو ..D.L١٤٠ ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٢٥٨)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي اصلي يد اولى ت: في النهار ٠٦/٥٥٩٤٩٤. في المساء ٠٦/٥٥٩٢٤٧. (٤٩٦)

اوبل اسكونا كوبي ..S ١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٨١٠. (٤٠٦)

فيات اونو ..١١٠ خمسة ابواب موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٧)

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٠٦/٥٧٩٨٠١.
☎ ٠٦/٥٥٦٨٦١.

سيات روندة ..١٢٠ G.L موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٢٦٥)

فيات ١٣١ ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٧٨ ت: ٠٤/٩٦٤٨١٠. (٢٥٦)

سيارات النصر

بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

بيجو ٣٠٥ ..١٣٠ G.L ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٢٦٠)

بيجو ٤٠٥ SR موديل ١٩٩١ يد اولى + مكيف هوائي للاتصال ٨٧٠٢٧٨/٠٤. ٠٤/٨٧٠٠٩٠. (٥٠٢)

كامل قط

كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٠٦/٥٥٢٢٣٩.

مطلوب للعمل

مطلوب لمعهد ترخيص سيارات في حيفا מורה נהג للاتصال ٠٤/٤١٤٩٩٢. (٥٠٥)

مطلوب موظف/ة اكاديمي/ة للعمل في بنك القدس لقروض الاسكان . على الراغبين التوجه خطيا مع ارفاق الشهادات المطلوبة ونبذة عن حياته على العنوان التالي : بنك القدس لقروض الاسكان شارع بنك باركليز ٦٠٤ مركز الرياض الناصرة (٥٠٠)

مطلوب موزعون وموزعات لتوزيع مجلة صوت القرى للاتصال ت: ٣٤٨٨٧٦/٠٤. (٤٩١)

مطلوب فرقة عمال بناء مهرة وذوي خبرة مع سيارة للعمل في حيفا للاتصال مساء ٠٦/٥٥٤٠٥٧. او ٠٦/٥٧٢٩٥١. (٤٨٢)

مطلوب كوافير/ة ذو خبرة عالية لادارة صالون الف ليلة وليلة للعرائس في عكا بن عامي (٥٤) ت: ٠٤/٩١٠٣٩٧. (٤٨٤)

مطلوب للمحمة اخوان صباح لحام وعامل شوارما ذوي خبرة شارع الحوري ٤٣ حيفا ت: ٠٤/٥٢٩٢٤٦. (٤٧٥)

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
☎ كفرياسيف ☎
٠٤/٩٦٤٨١٠ . البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٢٧٤٨

اوبل اسكونا ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٨١ ت: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. (٤٩٢)

اوبل اسكونا ..١٣٠ S موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٢٥٧)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٨١٠. (٤٠٥)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٢٦٦)

رينو ١١ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٤)

رينو ٩ G.T.C ..١١٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٤٢٧)

رينو ٩ G.T.C ..١١٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٨١٠. (٢٥٥)

فيات ١٢٧ ..٩٠٠ خمسة ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٢٦٣)

فيات ١٢٧ ..٩٠٠ موديل ١٩٧٧ ت: ٠٤/٩٦٤٨١٠. (٢٥٩)

فيات ١٢٧ ثلاثة ابواب موديل ١٩٧٤ بعد اوفرهول + دهان ت: ٠٤/٨٦٦١٦٢. (٥٠٨)

فيات ١٢٨ ..١١٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٤٩٩)

فورد سييرا موديل ١٩٨٨ ..١٦٠ L C كلاسيك مع تحسينات خاصة وفي وضع ممتاز ت: ٠٦/٣٥٢٩٩٠. (٤٧٧)

فورد سييرا كلاسيك ..١٦٠ موديل ١٩٨٩ مع جميع الاضافات ت: ٩٣٨٤٢٤/٠٥٢. (٤٨٩)

فورد سييرا ..١٦٠ LC اوتومات موديل ١٩٨٤في وضع ممتاز ت: العمل ٠٦/٣١١٣٤٤. البيت ت: ٠٦/٣١١٠١٢. (٤٨٠)

فورد ترانزيت موديل ١٩٨٣ بحالة جيدة ت: ٨٦٦٤٤٢/٠٤. ٠٤/٨٦٠١٤٠. (٤٨٨)

فولسفاجن جيتا G.L ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٨٩ يد اولى بوضع ممتاز ت: ٠٤/٨٠٢٤٢٧. (٣٥٢)

فولفو ٢٤٤ موديل ١٩٨٤ ..٢١٠ مع اضافات ت: العمل ٠٦/٥٥١٩٣٩. البيت ٠٤/٨٦٥٦٦٩. (٤٨٦)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٧ مع اضافات ت: العمل ٠٦/٥٥١٩٣٩. البيت ٠٤/٨٦٥٦٦٩. (٤٨٧)

بيجو ٣٠٥ ..١٣٠ G.L موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٢)



دار لبيع مع قطعة ارض بمساحة دونم في كفر ياسيف الحارة الشرقية ت: ٠٤/٩٦١٥٧٢. (٥٠٤)

للبيع عمارة في المكر بمساحة ٣٧٠ م٢ الطابق العلوي هيكل ومقامة على مساحة ..٨٠ م٢ للاتصال في العمل ٠٤/٩١٣٢٣٧. في البيت ٠٤/٩٦٤٣٤٨. (٥٠٣)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا شارع صهيون ١٣ طابق ارضي تصلح للسكن او لمكتب مؤلفة من ثلاث غرف ومطبخ وساحة ت: ٠٤/٥١٠٧٢١. (٤٩٣)

للبيع دار في الناصرة حي الرام مكونة من ٣ غرف نوم + صالون ومطبخ وغرفة غسيل ومنافع ت: ٠٦/٥٧٧٢٨٩. (٤٩٥)

للايجار في حيفا دار بمساحة ..١٠م٢ مقابل المستشفى الايطالي ت: ٠٤/٥٢٧٨٩٣. ٠٤/٥٣٥٨٢١. (٤٩٠)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا في المدينة التحتا شارع بن يهودا هليفي (٥) مؤلفة من ٣٠٥ غرف والتسليم فوري ت: ٦٦١٩٧٠. ٧٢٥٧٣٢/٠٤. (٤٨٣)

للبيع دار على ارض ٢٥٠م٢ في حيفا شارع الزيسو ١٠. قسيمة ١٠٨٢١ قطعة ١٠. للاتصال ٠٦/٥٧٩٦٤٢. (٤٨٥)

دار للبيع في الناصرة في حي الروم مؤلفة من ثلاثة طوابق طابقين للسكن والطابق الثالث فارغ مساحة كل طابق ..١٠٠ م٢ ت: ٠٦/٥٧٦٨٤٦. (٤٧٩)

دورات

دورات مهنية في رومانيا * فني اسنان * نظارات * فني برادات وفني تلفزيون وغسالات ت: ٠٦/٧٤٢٦٣٨. (٥٠١)

أزياء



أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

معدات للبيع

البطوف אל-בטוף
מבצע سخانات
כרומגן
بـ ١٠ اقساط
سخنين ☎
06/743587 المكتب
06/743935 البيت

محددة
يوسف الشاويش
عرابة ت:
البيت ٠٦/٧٤٤٠٣٩.
المحل: ٠٦/٧٤١٢٦٠.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريح

نديم عثمان
انتاج برادات وغرف تبريد وفريزرات وافران للخبز والتدفئة ومعاطات دجاج ت: ٠٤/٩٤٧١٢٨. (٤٩٨)

جبالة كهربائية سعة ١٢٠ لتر مستعملة لمدة اسبوع واحد فقط للاتصال ٠٦/٧٨٦٢٠٣. (٤٩٧)

للبيع مطحنة حديثة مع جاروشة برغل في سخنين ت: ٧٤٤١٨٦ ٠٦/٧٤٣٨٩١. (٤٧٨)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

متاجر مكاتب

للبيع في كفرياسيف بقالة مع جميع اللوازم للاتصال ت: ٩٦١٦٦٥/٠٤. (٥٠٧)

محل للبيع في الناصرة على الشارع الرئيسي قرب عنبر الشقحة ٨٠ م٢ ت: ٠٦/٥٥٢٢٣٩. (٥٠٦)

محلات تجارية ومكاتب للايجار في سخنين الشارع الرئيسي ت: ٧٤١٤٩٣/٠٦. ٠٦/٧٤٢٠٥٠. (٥٠٩)

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا وبسرا كارت
الرينة :العمل ٥٦٣٤٦٧ البيت ٠٦/٥٦٦٠٠٥.
منذر برانسي
ترقبوا افتتاح محلنا الجديد على الشارع

מבצע
قاعة سينما ديانا الناصرة

☎ 06/554650

تحميض افلام خلال ٣٠ دقيقة

كمبيوتر IBM اصلي
اسطوانات كومباكت ديسك
واشرطة عربية صنع الخارج

مكتبة فيديو ضخمة
آلات موسيقية واورغنات شرقية

سليمان نعامنة وعمر دراوشة

بيع وتركيب سخانات شمسية
אור שמש
عرابة ☎ ٧٤١٠٦١ ٠٦/٧٤٤٢١٦.

فرصة لا تعوض

للراغبين في الدراسة الجامعية
في الجامعات الروسية
امكانية دراسة الطب ، الهندسة بفروعها ، المحاماة ، الصيدلة وعلم النفس
تكاليف الدراسة للمدة كاملة ٧ سنوات ا و ٦ سنوات اقل من تكاليف سنة واحدة في اي دولة اخرى
ولاول مرة يمكن الالتحاق باشهر معهد رياضي في العالم لدراسة
الطب الرياضي ، فيزوترابيا ، علاج طبيعي، مساج تدريب لجميع فروع الرياضة والحصول على شهادة ماجستير معترف بها في اكثر من مائة دولة
لمزيد من التفاصيل الاتصال برقم ٠٦/٧٤١٦٤٤ .
فضل نعامنة - عرابة — التسجيل فورا

الى جمهور المحامين

فرصة لا تعوض ولمدة محدودة
مجموعة قوانين دولة اسرائيل "דינים"
2000 ₪
السعر يشمل עדכון 102 الذي سيصدر بنهاية الشهر
مجموعة قوانين دولة اسرائيل(גדעון) 1600 ₪
السعر يشمل עדכון 178 الاخير
امكانية الدفع بـ ٨ اقساط متساوية والتسليم فوري
" זוסמן" "סדרי הדין האזרחי" 660 ₪
الدفع بـ ٤ اقساط متساوية
وكما يوجد لدينا جميع كتب القانون وكتب الضرائب والمحاسبة
اتصلوا فورا ت: ٠٤/٥١٠٥٣٥. ٠٤/٥١٠٧٦٨.
فاكس ٠٤/٥٢٥١٧٣. شارع شبتاي ليفي ٣١ حيفا

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	عرابة	القدس
☎ 511296	☎ 554330	☎ 912431	☎ 312628	☎ 866356	☎ 938557	☎ 741607	☎ 256779



الثلاثاء ١٢ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

رئيس لجنة عمال بلدية بئر السبع، الذين اضربوا يوم امس:

لا تهمني الهجرة ومن يستوعبونها.. المهم ان يدفعوا لي معاشي

*** قبيل منتصف الليل توصل رئيس البلدية الى اتفاق لدفع المعاشات اليوم، الثلاثاء * الاضراب مستمر في وزارة الداخلية وهناك خطر بعدم اصدار تأشيرات خروج للحجاج * تعليق الاضراب في مؤسسة التأمين الوطني عشرة ايام ***

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «انا لا تهمني الهجرة ومن يستوعبونها. يأتي مهاجرون الى بئر السبع او لا يأتون. المهم بالنسبة لي ان يدفعوا لي معاشي»، بهذه الكلمات اللاصهيونية تفوه، امس الاثنين، رئيس لجنة عمال بلدية بئر السبع في معرض تفسيره قرار الاضراب الذي اعلن يوم امس في البلدية احتجاجا على عدم قبض معاشات شهر نيسان الماضي.

وكان رئيس البلدية الذي ابدى تفهمه للاضراب قال ان الازمة المالية في البلدية تجددت لان ميزانيتها تنوء تحت اعباء استيعاب الهجرة اليهودية. فرد رئيس اللجنة اندريه اوزان بقوله: لا تهمني الهجرة.

وفي منتصف هذه الليلة اعلن رئيس البلدية من القدس لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية انه توصل الى اتفاق مع وزيري المالية والداخلية يتمكن بموجبه من دفع المعاشات للموظفين في الغد، اي صباح اليوم الثلاثاء.

من جهة ثانية يتواصل اضراب موظفي وزارة الداخلية الذين يطالبون بزيادة اجورهم، اذ ان غالبيتهم الساحقة تحصل على تكملة الدخل من التأمين الوطني بسبب انخفاض قيمة اجورهم تحت الحد الادنى.

وذكر، امس، ان استمرار هذا الاضراب قد يؤدي الى عدم حصول المسلمين الذين سيسافرون الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج، على تأشيرة الخروج التي تلزم بها الانظمة. ومعروف ان الحجاج سيبدأون بالسفر، كما كان مقررا، في يوم الثلاثاء المقبل. فاذا لم يتوقف الاضراب هناك خطر بتعطيل سفرهم. واعلن الناطق بلسان وزارة الداخلية ان التأشيرات جاهزة. وفي حالة عودة الموظفين الى العمل يمكن تسليمها فورا. ولكن قضية عودتهم منوطة بالاستجابة لمطالبهم. وهذا غير مضمون.

اما في مؤسسة التأمين الوطني فقد تم تعليق الاضراب، بعد ظهر امس، لمدة عشرة ايام. وسيعود الموظفون الى عملهم صباح اليوم، الثلاثاء، على ان تتم خلال هذه الفترة نشاطات من الادارة للتجاوب مع مطلب الموظفين بزيادة كادر العاملين. وفي حالة عدم التجاوب الجدي مع هذا المطلب، بامكان الموظفين العودة الى الاضراب بعد عشرة ايام.

ومن جهة اخرى بحثت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، امس، في نية نائب وزير العمل والرفاه تعيين نائبين لمدير مؤسسة التأمين الوطني. والاثنان هما نشيطان في حزبه (اغودات يسرائيل)، الامر الذي يعتبر تعيينا سياسيا لم يتم بالتنسيق مع المدير العام، مردخاي تسيبوري، ولا يقبله الموظفون. وقررت رئيسة اللجنة، اورا نمير، التوجه الى المستشار القضائي للحكومة ليوصي بالغاء هذا التعيين.

مصير الشاب السخنيني ما زال غامضا

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - لليوم الرابع على التوالي تستمر اعمال البحث والتفتيش على قدم وساق، في محاولة للعثور على ابن قرية سخنين الشاب فلاح محمد قاسم زبيدات (٢٤ عاما) الذي كان وقع في نهر الاردن وسحبته المياه، حينما كان في رحلة عائلية قرب جسر اريك، مع مجموعة من اصدقائه.

وتشترك في اعمال البحث طواقم انقاذ، وغواصون يدعمهم قارب للشرطة وطائرة هليوكوبتر.

هذا ويخيم الحزن والقلق على اهالي القرية، الذين يهرع المئات منهم يوميا الى نهر الاردن لتقديم ما يمكن تقديمه في سبيل العثور على الشاب، الا ان كثافة الاشجار والنباتات داخل النهر وعلى ضفتيه تصعب مهمة البحث وتتوقف كليا خلال الليل.

وجدير بالذكر ان وفودا من القرى المجاورة تتدفق يوميا على بيت ذوي الشاب للاستفسار عن مصيره، معربة عن قلقها واستعدادها لبذل الجهود الممكنة.

* ضمن عمليات التفتيش عن ابن سخنين *

على اثر صدور تقرير مراقبة الدولة ووصول مكاتيب الفصل

معلمو الناصرة يطالبون ببحث وضع التعليم العربي في اجتماع خاص لمركز النقابة

*** الحكومة تصرف على الطالب العربي ٢.٩ شيكل وعلى اليهودي ٥٦. شيكل ***

*الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت نقابة المعلمين في الناصرة، في اجتماعها الذي عقد امس الاثنين التوجه الى سكرتير عام نقابة المعلمين لطلب عقد جلسة خاصة في مركز النقابة، لبحث مشاكل ووضع التعليم في الوسط العربي على خلفية تقرير مراقبة الدولة، الذي دل بشكل واضح على خطورة الوضع.

وكان سكرتير النقابة، الاستاذ صبحي القاسم قدم بيانا، تطرق فيه الى عشرات رسائل الفصل التي وصلت الى المعلمين من مدير لواء الشمال، اليعزر جات وقال: «ان الهستدروت تعارض هذا الفصل وترفضه كليا. وعلى كل معلم تصله رسالة ان يبعث برسالة رفض الى مدير اللواء ونسخة عنها للنقابة».

واشار عضو مركز نقابة المعلمين من كتلة الجبهة، الاستاذ راجي منصور، الى عمق الفجوة في التعليم بين الوسطين العربي واليهودي والتي اشار اليها تقرير مراقبة الدولة. وقال: «لم يذهلنا ما جاء في التقرير. منذ سنوات طويلة ونحن نتحدث عن هذا ونثبته بالحقائق والارقام ودائما كان الجواب ان هذه الارقام غير دقيقة، واليوم يأتي التقرير ليكشف مدى الفجوة الكبرى بين الوسطين».

وقال منصور ان تكلفة خدمات التعليم للطالب العربي تكلف الوزارة ٢.٩ شيكل بينما يقدم للطالب اليهودي خدمات بتكلفة ٥٦. شيكل.

مجلة «ديفنس نيوز» الامريكية

اسرائيل في صدد صنع صاروخ مضاد للرادارات

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اكدت مجلة «ديفنس نيوز» المتخصصة ان اسرائيل في صدد صنع صاروخ مضاد للرادارات يطلق عليه اسم «ستار ١».

واضافت المجلة ان الصاروخ سيكون الصيغة المعدلة لصاروخ «دليله» ومماثلاً للصاروخ الامريكي «تاسيت رينبو». لكن اقل كلفة للصنع. وهدفه التفتيش عن انظمة الدفاع الجوي العدوة ومهاجمتها بدقة متناهية.

واوضحت المجلة ان الصاروخ يمكن ان يكلف حوالي (٢٠٠) الف دولار مقابل (٥٠٠) الف دولار لصاروخ تاسيت الامريكي الذي تم التخلي عنه الآن.

ارئيل شارون:

مراقبة الدولة حاولت التدخل في سير معركة الانتخابات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ليس عن سبق اصرار وانما عن وعي كامل توجد محاولة للتدخل بشكل غير لطيف في معركة الانتخابات» هذا ما قاله وزير الاسكان، ارئيل شارون، في نشرة مباط الاخبارية، مساء امس، تعقيبا على تقرير مراقبة الدولة، مريام بن بورات، وتوصيتها للمستشار القضائي للحكومة، باجراء تحقيقات حول حالة الفساد والرشاوى الحاصلة في وزارة الاسكان.

اذا لم يقر مركز «الليكود» الاتفاقية:

افرايم غور يهدد بالتوجه الى المحكمة العليا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد نائب الوزير افرايم غور، بالتوجه الى المحكمة العليا اذا رفض «الليكود» عقد اجتماع مركز، يوم الخميس المقبل، للموافقة على ضمه في مكان مضمون في قائمة «الليكود» للكنيست.

وقال غور، مساء امس، ان الاتفاق الذي بين يديه ووقعه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يعتبر ساري المفعول حتى بدون موافقة مركز «الليكود» على ذلك.

وكان شمير قد وعد غور خلال لقاء بينهما عقد مساء امس بان مركز «الليكود» سيلتئم يوم الخميس القادم لاقرار الاتفاق الموقع مع غور.

وترتفع اصوات في «الليكود» تدعو الى رفض اقرار الاتفاقية الموقعة مع غور من اجل ارضاء المرشحين الاخرين من «الليكود» خاصة وان غور يطالب بان يكون مكانه مضمونا بين الثلاثين الاوائل. وان هذا الامر سيؤدي الى اشكالات في معسكرات الليكود وخاصة معسكر وزير الخارجية، دافيد ليفي. ولذلك فانه من غير المؤكد ان يقر مركز «الليكود» ضم افرايم غور الى قائمة مرشحيه.


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الولايات المتحدة تؤيد حق اللاجئين في العودة الى ديارهم

* واشنطن - مكتب «الاتحاد» - اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاتوايلر في منتصف ليلة امس ان الولايات المتحدة ما زالت على موقفها المؤيد لقرار الامم المتحدة الصادر عام ١٩٤٨ رقم ١٩٤ الذي يؤكد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة او قبول التعويض.

وقالت تاتوايلر في مؤتمر صحفي ان الولايات المتحدة لم تغير موقفها من هذا القرار وترى ان من حق اللاجئين الفلسطينيين من عام ١٩٤٨ العودة الى ديارهم او طلب حق التعويض.

وتأتي هذه التصريحات عشية انعقاد اللجنة الخاصة التي تبحث مشكلة اللاجئين والتي ستبدأ اعمالها اليوم في اوتاوا في كندا ضمن المفاوضات متعددة الاطراف. ويشار الى ان اسرائيل تقاطع جلسات هذه اللجنة على خلفية مشاركة فلسطينيي الشتات ضمن الوفد الفلسطيني.

* الاربعاء، ١٣ ايار ١٩٩٢، الموافق ١١ ذو القعدة ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٣٠١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 13.5.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 301/48

بقايا المخ ظلت على الارض وعلى ملابسها وملابس والدتها

طار مخها.. فاستشهدت الطفلة رشا!

مستوطن يلقي حجرا فوق رأسها.. والمستشفى يطالب بمبلغ (١٥) الف شيكل مقابل «العلاج»

رام الله - من مكتب «البلد»، خاص بـ «الاتحاد» - رشا، طفلة فلسطينية من قرية ابو شخيدم (قضاء رام الله) عمرها ست سنوات. ذهبت مع والدتها في الاسبوع الماضي في رحلة عائلية الى اريحا. وهناك بالقرب من البحر الميت القى احد المستوطنين حجرا فوق رأس رشا. فاصابها مما ادى تحطيم رأسها وتطاير مخها!

ونقلت الطفلة رشا خليل على الفور الى مستشفى «هداسا». لكن الطفلة استشهدت هناك، فكل العلاج لم يفد لان بقايا مخ رشا ظلت على الارض في مكان الحادث وعلى ملابسها وملابس والدتها سهيلة..

وكأن قتل الطفلة لا يكفي. فقد طالب المستشفى ذوي الطفلة رشا بدفع مبلغ (١٥) الف شيكل مقابل «العلاج»!

رسالة خاصة من بروكسل

خلافاً لتصريحات وزير الخارجية دافيد ليفي المتفائلة:

المجموعة الاوروبية: انضمام اسرائيل الى المجموعة مرهون بمساهمتها الجدية في عملية احلال السلام في المنطقة

■ مدير دائرة الشرق الاوسط في المجموعة: دمج اسرائيل في المجموعة لن يقدم على طبق من ذهب وان الرد الاوروبي كان قاطعاً للوزير نفسه ■

● بروكسل - خاص من يحيى ابو شريف - ابدت مصادر اوروبية رفيعة المستوى دهشتها واستغرابها للتصريحات «المتفائلة» التي اطلقها وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، لوسائل الاعلام، نهار امس الثلاثاء، والتي قال فيها ان لقاءاته مع وزراء المجموعة الاوروبية امس الاول، في بروكسل، كانت «ناجحة» وان بلاده على وشك الانضمام الى المجموعة.

واعربت هذه المصادر عن امتعاضها من عدم افصاح الوزير ليفي عن ظروف وشروط هذه الامكانية، وهي مساهمة اسرائيل الجدية في عملية احلال السلام في المنطقة والاستجابة لمتطلباته.

وفي حديث لعدد مقلص من الصحفيين قال مدير دائرة الشرق الاوسط في المجموعة الاوروبية، السيد «ايبرهارد راين» ان ما تنقله وسائل الاعلام، على لسان الوزير الاسرائيلي، يثير انطباعاً خاطئاً وكأن «كل شيء على ما يرام» بينما حقيقة الامر هي غير ذلك.

واوضح بشكل قاطع ان دمج اسرائيل في المجموعة الاوروبية «لن يقدم على طبق من ذهب»، وان الرد الاوروبي كان قاطعاً للوزير نفسه. واضاف ان ليفي طالب المجموعة الاوروبية، والمجتمع الدولي، بعدم «التدخل» في مجرى مفاوضات السلام الثنائية والمتعددة الاطراف وترك اسرائيل كي «تتفاهم»، وحدها، مع الاطراف العربية، وبالتالي استبعاد المجتمع الدولي عن اخذ دوره وتحمل مسؤولياته تجاه المنطقة وتجاه القرارات التي اتخذها من قبل. وطالب ليفي، في لقاءاته المذكورة، الاوروبيين بالتدخل لوقف سياسة المقاطعة العربية لاسرائيل.

وفي لقاء سابق من نهار امس علمت من احد السفراء الاوروبيين في الشرق الاوسط، لم يرغب في الكشف عن اسمه، ان محادثات الوزير ليفي لم تتناول تفاصيل حول تعاون، ما، بين

● البقية على صفحة ١١●

فيصل الحسيني:

ينبغي على اسرائيل التخلي عن نهجها الايديولوجي للحصول على السلام

* القدس - دعا فيصل الحسيني، رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، امس الثلاثاء، اسرائيل الى المشاركة في جميع لجان المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

وقال الحسيني خلال مؤتمر صحفي عقد في القدس «على اسرائيل ان تكون ايجابية وتتخلى عن نهجها الايديولوجي للحصول على السلام. اننا ندعو اسرائيل الى عدم مقاطعة بعض لجان المفاوضات المتعددة الاطراف».

وترفض اسرائيل المشاركة في لجنة التنمية الاقتصادية في بروكسل ولجنة اللاجئين في اوتاوا بسبب مشاركة فلسطينيين من الشتات في هذه المحادثات. وتعتبر اسرائيل ان مثل هذه المشاركة بمثابة منح فلسطينيي الخارج «حق العودة» وضم منظمة التحرير الفلسطينية الى المفاوضات.

* فيصل الحسيني *

واضاف الحسيني «ان ممثلي اسرائيل يتناقشون مع فلسطينيي العالم اجمع عندما يجلسون الى مائدة مع فلسطينيي الاراضي المحتلة».

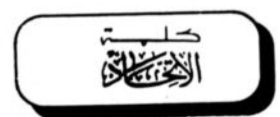
في نداء اللحظة الاخيرة: زياد يهيب بالتقدمية والدمقراطي العربي خوض الانتخابات في قائمة مشتركة تضم الطرفين

(ص٣)

كاتيوشا على المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر عسكرية ان سبع قذائف كاتيوشا اطلقت امس الثلاثاء على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بدون ان تسفر عن ضحايا او خسائر.

واضافت ان عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة اطلقت النار باتجاه مصادر النيران خارج المنطقة «الامنية».



الطفلة رشا...

■ لا يمكن لانسان فيه دم، الا ان يتزعزع بدنه وترتعد فرائصه، ازاء جريمة القتل البشعة التي راحت ضحيتها الطفلة رشا خليل (٦ سنوات) من قرية ابو شخيدم المحتلة في قضاء رام الله.

فقد كانت الطفلة متوجهة في رحلة عائلية مع ذويها. فألقى احد المستوطنين حجراً فوق رأسها. فتحطم. وتطاير مخها...

ليست هذه اول طفلة فلسطينية بريئة تلقى مثل هذا المصير الاجرامي. فهناك عشرات الاطفال قتلوا، او اختنقوا او اقتلعت عيونهم او قطعت اطرافهم، جراء قمع الاحتلال، جنوداً ومستوطنين، بالرصاص او بالقنابل او بالحجارة.

ونحن نعيش في بلاد تتعامل مع مثل هذه الجرائم، ليس حسب فظاعتها وبشاعتها.. بل حسب هوية ضحاياها ومنفذيها. فلو كانت الضحية طفلة يهودية لاقامت وسائل الاعلام الاسرائيلية الدنيا واقعدتها واوصلت صرختها الى كل ارجاء العالم من الصين والفلبين الى كندا والبرازيل.

ونحن لا نعترض على ذلك. فحياة كل انسان غالية، فكم بالحري عندما يكون هذا الانسان طفلة بريئة. ولكن.. لماذا لا نسمع صرخة الاحتجاج المدوية على مقتل هذه الطفلة؟ ألأنها عربية؟!

وماذا سيكون مصير القاتل؟

ألن يحظى بمحاكمة قصيرة وتخفيف بنود الاتهام.. ومن ثم تخفيف الحكم.. وبعدها منح القاتل عفواً تاماً من رئيس الدولة؟!

لقد آن الاوان لان يتحرك الضمير الانساني، في اسرائيل وفي العالم اجمع، ضد ممارسات القمع والقتل كلها وضد الاستهتار بحياة الانسان الفلسطيني في وطنه المحتل.

اننا لا يمكننا ان نبرئ حكومة اسرائيل، حكومة الاحتلال، من هذه الجريمة النكراء. فالمستوطنون يعملون بدعم وبتشجيع واضحين من هذه الحكومة. ولكن، في احسن الاحوال، وان كانت الحكومة «بريئة» من هذه الجرائم وما شابهها، فانها تكون عاجزة عن لجم المستوطنين المنفلتين. وفي هذه الحالة يجب ان توضع المناطق الفلسطينية المحتلة تحت حماية دولية الى حين تتوصل الاطراف الى حل مقبول للقضية، كما يطالب الفلسطينيون.

ان عالماً يقبل بمثل هذه الجرائم ويواجهها بصمت ودون اي تحرك، لا يمكن ان يكون عالم الانسان. قد يكون غابة وحوش. قد يكون جهنماً للجميع. وقد حان الوقت لانقاذ الناس من ناره وفظائعه.

(«الاتحاد»)

بهدف حفظ ماء وجهه امام الناخب الزنجي:

الرئيس بوش يعرض خطة لاعادة الامل الى المحرومين من سكان المدن الكبرى!

* تعيين لجنة تقصي حقائق حول ممارسات الشرطة خلال انتفاضة الزنوج *

* واشنطن – «و.ص.ف» – استخلص الرئيس جورج بوش العبرة من انتفاضة الزنوج التي وقعت في لوس انجلوس واعلن، امس الثلاثاء، خطة في ست نقاط تهدف الى «اعادة الامل» الى المحرومين من سكان المدن الامريكية الكبرى بـ «كسر الحلقة المفرغة للتبعية».

وقال بوش «لا بد ان نجرب هذا. انه شيء جديد» وهو يعرض على الصحافة خطته هذه التي تتضمن برامج مختلفة سبق ببيت الابيض ان عرضها ولكنها لم تحظ كلها بموافقة الكونغرس حيث الاغلبية للدمقراطيين.

وقد بدأ الرئيس بوش، امس، مشاورات مع زعماء مختلف المجموعات البرلمانية بهدف التصديق سريعا على الخطة. من جهتهم عرض المسؤولون الدمقراطيون البرنامج الذي وضعوه وهو مماثل لبرنامج الرئيس حسب المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، الذي قال «اننا مستعدون لتقديم تنازلات».

وتنص الخطة الرئاسية خصوصا على زيادة كبيرة في تمويلات برنامج يهدف الى القضاء على تجارة المخدرات في المدن وتطوير الخدمات الاجتماعية وبرنامج آخر يهدف الى مساعدة المحرومين على شراء المسكن.

وعرض بوش مجددا اقتراحات لاصلاح النظام التربوي وبرامج للتدريب المهني.

واعلنت سلطات الشرطة المحلية ان الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات المركزية «سي.آي.ايه» ولمكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.آي»، وليم ويبستر، عين، يوم الاثنين، على رأس لجنة التحقيقات التي كلفت بدراسة ممارسات الشرطة اثناء انتفاضة الزنوج التي اجتاحت لوس انجلوس في ٢٩ نيسان.

وعين القائد السابق لشرطة مدينة نيوارك (نيوجرسي) هوبيرت وليامس، مساعدا لويبستر الذي كان قد تولى ادارة الـ «اف.بي.آي» في ١٩٧٨ قبل ان يعين مديرا للـ «سي.آي.ايه» في ١٩٨٧ قبل سنة من احالته الى التقاعد.

وستسعى اللجنة التي طالب بها عمدة لوس انجلوس، توم برادلي، الى تحديد ردود فعل الشرطة في مواجهة الانتفاضة. وقد وجهت انتقادات كثيرة لشرطة لوس انجلوس التي اتهمت بالبطء او باتخاذ موقف سلبي.

وقد وقعت هذه الانتفاضة على اثر تبرئة اربعة رجال شرطة من البيض متهمين بضرب السائق الزنجي رودني كينغ وبلغت حصيلتها (٥٨) قتيلا و(٢٣٨٣) جريحا وآلاف المعتقلين وما لا يقل عن (٧٨٥) مليون دولار من الاضرار.

* جورج بوش *

في الساعات الاولى من فجر امس:

ضبط (٢٠) مقامراً من كفار سابا متلبسين..

* الشرطة تضبط عشرات الاف الشواقل والدولارات *

● كفار سابا – من صلاح حاج يحيى – بعد وصول مركز شرطة كفار سابا شكاوى من زوجات بعض المقامرين في المدينة اللواتي تحدثن عن معاناتهن واوضاع العائلات الاقتصادية الخطيرة ازاء بيع الممتلكات بسبب خسارة ازواجهن في لعب القمار وقيام الشرطة بعملية رصد المعلومات والتحري ومراقبة المقامرين – جرى، امس، اعتقال اكثر من (٢٠) مقامراً بعد عملية اقتحام للنادي وضبطهم متلبسين.

وكانت الشرطة قد كشفت نادي القمار المذكور للمرة الثانية خلال اسبوعين، ولكن هذه المرة جرى نقله من منزل الى براكية في حي يوسف طال في كفار سابا.

والقت الشرطة القبض على ستة مقامرين، من بينهم يتسحاق الياهو وزوجته اللذان يديران هذا النادي، وقدم ضد الستة بعد اعتقالهم، لوائح اتهام لممارستهم لعب القمار الممنوع في البلاد، خاصة وان هؤلاء الاشخاص كانوا ضبطوا متلبسين في اثناء اقتحام الشرطة المرة الاولى، فيما اطلقت سراح الاخرين.

وكانت الشرطة قد استولت في النادي على عشرات الاف الشواقل والدولارات ومئات الماركات الالمانية.. كما كانت ضبطت في المرة الاولى عشرات الاف الدولارات والشواقل.

وكانت قوة كبيرة من شرطة كفار سابا بقيادة قائد المركز، الضابط شلومو تسلنيك، قد فاجأت المقامرين والحارس الذي كان يغط في سبات عميق. وذلك اثر مكالمة هاتفية من احد سكان الحي المذكور.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٥/١٣، غائماً جزئياً وبطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة وخاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٤ ● الاغوار الشمالية – ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٩ ● القدس وضواحيها – ٢٦ ● السهل الداخلي – ٢٩ ● السهل الساحلي – ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٤ ● النقب – ٣٠ ● البحر الميت – ٣٢ ● ايلات والعربة – ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٥/١٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٣٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٨٠٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٩١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٤٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٠٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٥٠٧ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٦٨ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج

رسائل من رئيس منظمة التحرير الى الرؤساء العرب حول العمل العربي المشترك

* تونس – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» مساء امس الثلاثاء في تونس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات دعا الرؤساء العرب الى تعزيز التنسيق العربي لمواجهة «التعنت الاسرائيلي ومحاولات تخريب عملية السلام».

واضافت ان هذه الدعوة جاءت في رسائل «عاجلة» بعث بها اليهم الزعيم الفلسطيني حيث اشار الى «اهمية العمل العربي المشترك واعتماد موقف موحد بشأن عملية السلام» في الشرق الاوسط التي بدأت في مدريد في نهاية تشرين الاول الماضي.

وكان المجلس المركزي لمنظمة التحرير، الذي اختتم اعماله الاحد الماضي في تونس، شدد على ضرورة تعزيز التنسيق بين الدول العربية المشاركة في المفاوضات العربية الاسرائيلية (الاردن وسوريا ولبنان).

ومن جهة اخرى وجه عرفات الى دول مجلس التعاون الخليجي دعوة مخلصة لطي صفحة (حرب الخليج) وفتح (صفحة) اخرى تقوم على الاخوة العربية والاسلامية.

احتجاجا على قرارات الادارة التعسفية:

دعوة الى الاضراب في اذاعة مونت كارلو للشرق الاوسط

* باريس – «و.ص.ف» – اعلنت نقابة «القوة العاملة» في بيان لها ان اغلبية هيئة التحرير في اذاعة مونت كارلو للشرق الاوسط قررت وقف العمل ابتداء من، امس الثلاثاء، «احتجاجا على عمليات الفصل» التي قررتها الادارة.

وجاء في بيان النقابة ان «غالبية الصحفيين في اذاعة مونت كارلو الشرق الاوسط قررت وقف العمل ابتداء من الثلاثاء ١٢ ايار في الساعة ١٤.٠٠ (بتوقيت باريس) للاحتجاج على عمليات الصرف من الخدمة التي قررتها الادارة العامة للمحطة ولاعادة الحوار الاجتماعي في المؤسسة».

وفي رده على سؤال طرحته عليه وكالة الصحافة الفرنسية اوضح احد مسؤولي النقابة ان مدة الاضراب لم تحدد. ويطالب المضربون «الادارة بتعهد مكتوب تعود فيه عن اجراءات الصرف الجارية».

وقد احتجت، يوم الاثنين، نقابة «القوة العاملة» على «القرارات التعسفية» التي اتخذتها الادارة التي «عمدت بذرائع واهية الى عمليات صرف والغاء وظائف تأخذ شكل خطة لالغاء الاذاعة».

الا ان المدير العام للاذاعة جاك تاكيه نفى هذا الامر لكنه اقر مع ذلك بوجود مفاوضات حول انهاء خدمة البعض خصوصا على صعيد الادارة بهدف «اعادة توازن» النفقات!!.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

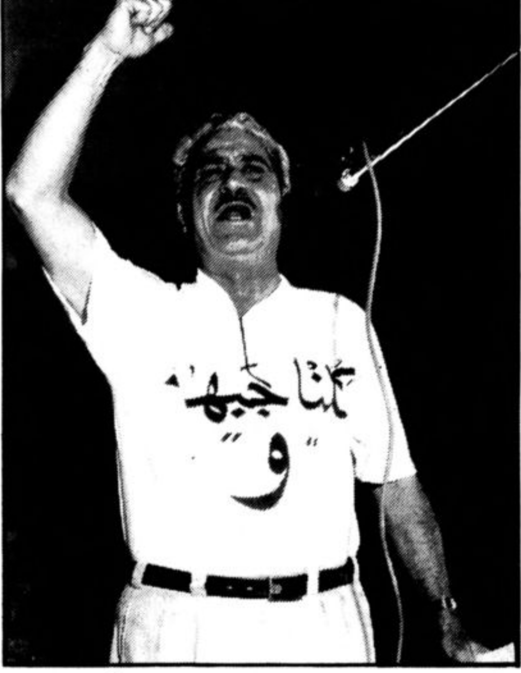
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

في «نداء اللحظة الاخيرة، الصادق والمخلص»

زياد يهيب بالتقدمية والدمقراطي العربي خوض الانتخابات في قائمة مشتركة تضم الطرفين

*** لا استطيع وليس من حقي ان اتدخل في اية تركيبة لاية قائمة مشتركة بين الطرفين.. فقط استطيع ان ادعو بحرارة وان اهيب بالطرفين ان يتفقا على الاتحاد في قائمة واحدة لانقاذ عشرات الاف الاصوات العربية من الضياع * نفي قاطع للخبر المشبوه حول الاقتراح على ميعاري المكان الثالث في قائمة الجبهة!! ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس قائمة الجبهة ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في رسالة بعث بها امس (الثلاثاء) الى النائبين محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة، «نداء اللحظة الاخيرة، الصادق والمخلص»، دعا فيه الطرفين الى خوض انتخابات الكنيست في قائمة مشتركة تضم الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي لانقاذ الاصوات العربية من الضياع.

وجاء في رسالة زياد:

«١ - ارغب، بهذا، ان اعبر عن اسفي الشديد بانتهاء المفاوضات لتشكيل قائمة واحدة من الحزبين «الدمقراطي العربي» و«الحركة التقدمية» بعدم الذهاب الى معركة الانتخابات بصورة مشتركة بل كل منهما في قائمة خاصة به.

«وان فشل مفاوضات القائمة الواحدة بين الطرفين يجعلني وكثيرين غيري نشعر باشد القلق بسبب الخطر الجدي بالا تنجح اي من القائمتين في اجتياز نسبة الحسم، وبالتالي ضياع عشرات الالاف من اصوات الناخبين العرب هباء منثورا، في الوقت الذي يشعر فيه الجميع بالضرورة الماسة لزيادة تمثيل الناخبين العرب وترجمة اصواتهم الى اعضاء كنيست مما يجعل من الممكن، مع الاعضاء الجمهوريين، احداث تغيير معين في الخارطة السياسية في اسرائيل لمصلحة قضية السلام والمساواة والدمقراطية والتقدم والتعاون العربي - اليهودي الدمقراطي».

وقال زياد: «في الاجتماعات الاخيرة مع ممثلي «التقدمية» و«الدمقراطي العربي» التي شاركت فيها، عبر كل من الطرفين عن اطمئنانه بان قائمته ستجتاز نسبة الحسم. انني امل ان يكون هذا الاطمئنان في محله وله ما يبرره. ولكن لدي ولدى الكثيرين شك كبير في ذلك، والتقدير العام هو ان الخطر في عدم اجتياز نسبة الحسم هو جدي وداهم.

«وعليه فانني اوجه للطرفين نداء اللحظة الاخيرة هذا باعادة التفكير في الامر والعمل على الاتحاد في قائمة واحدة لانقاذ عشرات الالاف الاصوات العربية من الضياع. وهذا هو نداء اخير لاننا في سباق مع الزمن اذ لم يبق على تقديم القوائم غير اسبوع واحد.

«لا استطيع وليس من حقي ان اتدخل في اية تركيبة لاية قائمة مشتركة بين الطرفين، لا في رئاستها ولا في تركيبتها، فهذا من حق الطرفين صاحبي الشأن. فقط استطيع ان ادعو بحرارة وان اهيب بالطرفين ان يتفقا فهذا ما تتطلبه المصلحة الوطنية والسياسية العليا.

«اكرر: هذا هو نداء اللحظة الاخيرة، الصادق والمخلص، وامل ان يساعد في الوصول الى قائمة واحدة للطرفين قبل فوات الاوان.

«٢ - الامر الثاني الذي ارغب في اثباته هنا، يتعلق باقتراحنا، بناء على قرار مجلس الجبهة من تاريخ (٩٢/٣/٢١) حول قائمة مشتركة عربية - يهودية تضم الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي وميرتس. وقد نشر هذا القرار في حينه.

«واما بالنسبة لميرتس فالجواب سلبي والاسباب معروفة. وبناء على موقف «ميرتس» المعروف هذا، لم تعد ميرتس تشكل عنوانا لمثل هذا الاقتراح.

«واما بالنسبة للدمقراطي العربي فكان واضحا من تصريحات رئيس الحزب واخرين. كذلك كان واضحا في اجتماعنا مع ممثلي الدمقراطي العربي يوم (٩٢/٥/٤) موقفه في الذهاب للانتخابات بقائمة عربية صرف خاصة به.

«واما بالنسبة للحركة التقدمية فقد انشغلت هي والدمقراطي العربي في مفاوضات خاصة بهما، دون ان يسألا خاطر الجبهة او يتجاوبا مع اقتراحها بقائمة ثلاثية، وبقي الطرفان منشغلين الواحد بالاخر وكلاهما بـ «المستقلين» وجهات اخرى، حتى الايام الاخيرة وحتى بعد تركيب القوائم المختلفة، الامر الذي لم يعد يسمح، كما عبرت التقدمية عن ذلك في اجتماعها مع الجبهة يوم (٩٢/٥/١٠) بفك القوائم التي انتهى تركيبها. هذا بالاضافة الى موقف الحزب الدمقراطي العربي المشار اليه اعلاه بعدم موافقته اصلا على قائمة عربية - يهودية.

«ولقد رأيت من الضروري، منعا لاي تفسير اخر، اثبات هذا الامر في رسالتي هذه».

ومن جهة اخرى زعم راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، وعلى لسان مراسله الذي قال انه يستند الى «مصادر مطلعة من الجبهة» - على حد زعمه! - ان مفاوضات تجري بين بعض المسؤولين في التقدمية والجبهة لتشكيل قائمة مشتركة بين الطرفين وانه تم اقتراح المكان الثالث في قائمة الجبهة للنائب محمد ميعاري.

وحاول مراسل الاذاعة احاطة هذا النبأ المشوه والتحريضي بـ «جو دراماتي» حين زعم ان «المنطلق لهذه المفاوضات، كما قالت لي احدى الشخصيات التي هرّبت الي هذا الخبر، هو اعلان توفيق زياد في احتفالات الاول من ايار في مدينة الناصرة بانه يتطلع الى قائمة عربية موحدة».

ويشار الى ان زياد لم يدع في «احتفالات الاول من ايار في الناصرة» الى مشاركة الجبهة في «قائمة عربية موحدة»، وانما عبر عن موقف الجبهة الواضح وبناء على قرار مجلسها بالدعوة الى اقامة قائمة مشتركة عربية - يهودية تضم الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي وميرتس. وقد اوضح في بيانه اعلاه هذا الامر.

ومن جهة ثانية نفى زياد، في حديث لمحررنا نفيا قاطعا مثل هذه الانباء المشوهة التي زعمت «المفاوضات بين الجبهة والتقدمية» والاقتراح على ميعاري المكان الثالث». وواضح انه لم يجر اي بحث في هذا الموضوع في اجتماع الجبهة والتقدمية الذي عقد مؤخرا بعد الاجتماع بين الجبهة والدمقراطي العربي. واكد ان التقدمية في ذلك الاجتماع عبرت عن موقفها في النزول بقائمة منفردة. ولم تبحث هذه المسألة على الاطلاق.

في رسالته لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٥٤:

عرفات: الاسابيع المقبلة ستكون حاسمة في تقرير طبيعة الحل للقضية الفلسطينية

*** دعوة فلسطينيي الاراضي المحتلة الى تعزيز الوحدة الوطنية واحباط مناورات زرع الشقاق ***



* تونس - «و.ص.ف» - رأى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان الاسابيع المقبلة «مهمة واساسية وستقرر طبيعة الحل القادم» للقضية الفلسطينية، وقال مخاطبا الفلسطينيين ان المناخ الدولي «يشهد تحسنا ملموسا وايجابيا لتراكم مصداقية السياسة الفلسطينية وشرعية نضالنا الوطني».

واضاف عرفات في رسالته بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والخمسين والتي نشرتها، امس الثلاثاء، وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» «ان العلاقات مع الصين واليابان وكندا ودول المجموعة الاوروبية والبلدان الافريقية والدول الاسلامية وبلدان امريكا اللاتينية تشهد نموا وتفاهما راسخا».

ودعا عرفات القادة الاسرائيليين الى ان «يروا المرحلة الجديدة والهامة التي فتحت في جنوب افريقيا بعد التصويت ضد العنصرية ويعوا هذا لانه لن يمكنهم الاستمرار في السباحة ضد تيار الوقائع والمستجدات وضد التاريخ».

وشدد الزعيم الفلسطيني على اهمية التنسيق مع مصر والاردن وسوريا ولبنان في محادثات السلام مع اسرائيل واشار الى «بوادر تحسن في العلاقات مع دول الخليج العربية



* عرفات *

ومنها السعودية» شاكرا الملك فهد بن عبد العزيز على المساهمة المالية التي اعلنها في ترميم قبة مسجد الصخرة في القدس.

ودعا عرفات فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى إحباط المناورات الفلسطينية الهادفة الى زرع الشقاق بينهم والى الحفاظ على الانتفاضة بتعزيز الوحدة الوطنية.

جبهة معليا تتجند لنصرة قائمة الجبهة

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد نشيطو جبهة معليا الدمقراطية اجتماعا لهم، امس الاول للتداول حول برمجة العمل، استعدادا لانتخابات الكنيست الثالثة عشرة.

وقدم الياس ابو عقصة، سكرتير فرع الجبهة في القرية بيانا تضمن الاقتراحات للعمل والتجند لنصرة قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست.

ثم جرى نقاش ساهم فيه غالبية الحضور، عين بعده طاقم انتخابي من ستة اشخاص لتنظيم العمل.

واتفق على عقد اجتماع موسع للجبهويين والاصدقاء يوم الاحد القادم يكون بمثابة الافتتاح للمعركة الانتخابية.

وجرى التأكيد خلال الاجتماع على اهمية الاتصال المكثف مع الناس وعقد الحلقات البيتية والاتصال مع الهيئات العاملة في القرية ودعوتها لتأييد الجبهة.

استعدادات جدية لاقامة قائمة بدوية من عرب النقب والجليل

* ممارسة ضغوط على د. يونس ابو ربيعة لرئاسة القائمة *

* بئر السبع - لمراسلنا - تجري استعدادات جدية لاقامة قائمة بدوية من عرب النقب والجليل. وذلك على خلفية عدم ترشيح اي مرشح بدوي في مكان مضمون خاصة في قائمة حزب «العمل» الذي يصطاد اغلبية اصوات عرب النقب، (عدد اصحاب حق الاقتراع من عرب النقب هو ٣٥ الف ناخب) - هذا ما قاله مراسلنا في الجنوب اعتمادا على التحركات هناك.

وعلم ان ضغوطا تمارس على الدكتور يونس ابو ربيعة لرئاسة القائمة المنوي تشكيلها، الذي حاول مراسلنا الاتصال معه، امس، الا انه تعذر ذلك بسبب عدم وجوده في المنزل.

وازاء هذه التحركات فان هناك ما يستدعي القلق لدى اوساط الحزب «الدمقراطي العربي».

تنظيم دورة للصحافة في ثانوية الطيرة

* الطيرة - لمراسلنا - افتتح مركز الاستكمال التابع لمنظمة المعلمين في المدارس فوق الابتدائية، في مطلع هذا الاسبوع، دورة للصحافة والعلاقات العامة، في مدرسة الطيرة الثانوية.

وجاء تنظيم هذه الدورة، التي يركزها الاستاذ اسامة محاميد، بعد النجاح الذي لاقته الدورة الاولى في الموضوع نفسه، والتي نظمت في مركز الاستكمال في مدرسة ام الفحم الثانوية، بمشاركة خمسة وثلاثين معلما ومعلمة من مدارس المثلث الشمالي.

ويشارك في الدورة الجديدة خمسة وعشرون معلما ومعلمة من مدارس الطيرة والطيبة وقلنسوة.

«اسبوع الولد الخاص» في شفاعمرو للاطفال المعاقين

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت مدرسة «النور» للاطفال المعاقين في شفاعمرو عن اسبوع «الولد الخاص». وقامت امس الثلاثاء مجموعات من المعلمات برفقة عدد من الاطفال المعاقين بتوزيع الورود والحلوى على المدارس والمؤسسات في المدينة وذلك لاطلاع الاهالي على وضع الطفل الخاص ودمجه في المجتمع.

كما قررت المدرسة اقامة نشاطات تربوية وفنية على مدار الاسبوع حيث سيختتم هذا الاسبوع يوم السبت القادم بمهرجان موسيقي في المدرسة ذاتها.

وفي حديث لمراسلنا مع السيدة صبحية خالدي، مديرة المدرسة، اكدت ان هذا الاسبوع يأتي ضمن «اسبوع الولد الخاص» الذي اعلن عنه في جميع انحاء البلاد وان شعار هذا الاسبوع في الوسط العربي هو دمج الولد الخاص في المجتمع. وان مدرسة «النور» تعمل جاهدة من اجل انجاح هذا الاسبوع لما فيه لمصلحة الولد الخاص والعمل على دمجه في مجتمعه.

لضمان مقعده في الكنيست:

يتسحاق بيرتس يؤيد فكرة توحيد الاحزاب الدينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، عن رغبته وتأييده للفكرة الداعية الى توحيد جميع الاحزاب الدينية «اغودات يسرائيل» و«شاس» و«ديغل هتوراه» و«موريا» في حزب واحد لخوض معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٣. وذلك في اعقاب لقائه في بني براك، امس الثلاثاء، مع الراب شاخ.

الا ان «شاس» لا تنظر بجدية الى هذه الفكرة. فيما يجري حديث جدي عن توحيد «شاس» و«ديغل هتوراه» و«موريا».

تنويه

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - في الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، امس الثلاثاء، حول الاعلان عن توزيع جوائز التعايش سقط سهواً اسم سكرتير مجلس عمال الطيبة، السيد عبد الله مصاروة، الذي شارك في المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه اسماء الفائزين ولذا اقتضى التنويه.

انتخابات ٩٢

■ رمزي حكيم ■

رابين يقول عن «حمائم» حزبه: حيوانات!

* شاء رئيس حزب «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة، يتسحاق رابين، هذه المرة، ان يشبه «الحمائم» في حزبه بـ «الحيوانات البسيطة الاليفة التي يمكن تدجينها» (في حديثه، امس الاول، في حي «هتكفا» في تل ابيب - الصحف العبرية امس الثلاثاء).

رابين ، في احاديث سابقة اثر ظهور انتخابات «البرايمرز» في «العمل» واحتلال «الحمائم» الاماكن المتقدمة في القائمة، حاول تهميش هذا الامر من خلال تأكيده ان الحزب لا يسير وفقا لمواقف «الحمائم» وانما حسب برنامجه. وقاتل، في حينه، للتأكيد انه هو، هو فقط، سيقرر سياسة الحزب وليس «الحمائم». ويبدو ان استهتار رابين بـ «الحمائم» وبامكانيات تأثيرهم جعله يعتبرهم «حيوانات اليفة» يمكن ليّ رقبتها واسكاتها وجرها وراءه.

لكن اذا كان رابين يعتبر «الحمائم» اليهود في حزبه «حيوانات»... فما هي نظرته على وموقفه من العرب في حزبه؟

كنا نود ان نتوجه بهذا السؤال الى واحد من الكثيرين بين عرب «العمل» الذين يكثرون، هذه الايام، من الحديث عن «شعبنا» و«مصالحه» و.. و.. لكننا امتنعنا عن الاقدام على هذه الخطوة تحسبا من اي احراج، ورأفة على «شعبنا» من اية محاضرة انتخابية جديدة حول «مصالحه الوطنية والقومية» التي قد «يطرقنا» اياها في هذه الايام الحارة التي لا يطيق الواحد منا فيها حتى نفسه.

هذا من جهة. ومن جهة اخرى اخذنا بعين الاعتبار ان عرب «العمل» ينشغلون هذه الايام بتقديم الشكاوى القضائية على بعضهم البعض الى المحاكم. ولم نرد ازعاجهم، خاصة وان هذا «الازعاج» من شأنه ان يضر ويمس بـ «مصالح شعبنا».

وللحديث بقية...

ومشيئة ثانية

* وراديو «صوت اسرائيل» بالعربية شاء، امس، ان «يخلعنا» محاضرة على طريقته عن مواقف رابين «السلمية». وخرج رابين، بمشيئة الاذاعة، بعد المقابلة معها، حمائميا اكثر من الحمائم، وهو القائل عنهم بأنهم «حيوانات»... فاحترنا!

ورابين تحدث عن «سلامه» - عن «اعطاء الفلسطينيين اكثر مما اعطتهم الدول العربية التي كانت تحكمهم: الاردن في الضفة ومصر في قطاع غزة». قال: سنعطيهم حكما ذاتيا لـ «ادارة شؤونهم» باستثناء شؤون «الامن والخارجية» و«مسؤولية المستوطنات». ولم يفصح عن قصده من مصطلح «ادارة شؤونهم». وربما افصح، كما يفصح في وسائل الاعلام العبرية، الا ان مقص الرقيب في الاذاعة العربية فعل فعلته. لكن ان تتحول عبارة رابين المشهورة «السيادة والسيطرة على الارض التي تقوم عليها المستوطنات ستبقى بأيدي اسرائيل» (حوالي نصف الضفة الغربية) التي يكررها دائما باللغة العبرية الى «مسؤولية المستوطنات»، فهذا لم نستطع تحمله. ام انكم في الاذاعة تنظرون الى العرب كما ينظر رابين الى «حمائمه»؟

ومشيئة ثالثة

وتشاء بعض الايدي ان تلعب بالنار. والنار، كما هو معروف، تحرق. ويشاء مراسل الاذاعة بالعربية ان ينشر، امس، خبرا مفبركا مشبوها زعم فيه استنادا الى «مصادر مطلعة من الجبهة» ان «بعض المسؤولين» في الجبهة اقترحوا على النائب محمد ميعاري المكان الثالث في قائمة الجبهة.

رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، نفى هذا النبأ المشبوه.

ومرة اخرى: من يلعب بالنار.. يحترق.

وللحديث بقية اذا اقتضت الحاجة!

قائمة التقدمية .. بالتناوب

* علمنا، من مصادر موثوق بها، ان حل الوسط الذي توصلت اليه الحركة التقدمية بشأن تعديل تركيبة قائمتها وضم د. جريس خوري اليها في المكان الثاني، جاء بعد ان اتفقت جميع الاطراف على التناوب: استقالة الاول والثاني في القائمة للثالث والرابع. هذا في حال فوزها بمقعدين، طبعا.

ماذا يجري؟

* جاءنا من السيد نوري العقبي، المحسوب على «المستقلين»، والذي تم ترشيحه في «القائمة العربية» المشتركة في المكان التاسع، انه يرفض هذا الترشيح.

وجاءنا من حركة النهضة انها لا تشارك في هذه الوحدة. وعلمنا ان حركتي الانصار وابناء الطيرة ترفضان المشاركة، ايضا.

ماذا يجري؟ وكيف صدرت تلك البيانات التي تحدثت عن الوحدة والتحالف بين خمسة احزاب وحركات من الوسط العربي؟

مقاطعة

* حركة ابناء البلد اصدرت بيانا صحفيا وصل الى مكاتبنا في حيفا، امس، اكدت فيه انها اتخذت قرارا بمقاطعة انتخابات الكنيست، وبالمقابل التوجه الى الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي «باقتراح ينص على عقد ميثاق شرف محوره كنس الاحزاب الصهيونية من الشارع العربي».

اميل حبيبي في رده على «مسرحية» العنصريين:

علينا الا نستهين بأخطار التحريض العنصري على العرب وبدعوات ترحيلهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «كنت سأفاجأ لو مر بسلام الحفل الرسمي بمنح جائزة الادب الاسرائيلية الى مواطن عربي لاول مرة. واما المسرحية الصارخة، التي مثلها قادة حركة «هتحيا» اليمينية في داخل القاعة بينما اعضاء حركتهم وحركة «كاخ» وحركة «موليدت» الفاشية يتظاهرون خارج القاعة ضد منحي الجائزة، فيجب ان توقظنا جميعا على مغبة الاستهانة بأخطار العنصرية المعادية للعرب والمستشرية في اسرائيل. واملي ان لا ينجر الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل وراء محاولة تمرير هذه المسرحية الصارخة بالادعاء بأنها جاءت ردا على رغبتي في التبرع بالجائزة المالية الى «جرحى الانتفاضة». فمن المعروف ان حركة معينة وسياسيين معروفين كانوا هاجموا وزير الثقافة على مجرد تفكيره بالموافقة على قرار لجنة التحكيم».

هذا ما قاله الاديب اميل حبيبي، في بيان صحفي اصدره بمناسبة تسلمه جائزة الابداع الادبي ووصل الى مكاتبنا في حيفا، امس (الثلاثاء). واكد حبيبي انه قرر منح القيمة المالية للجائزة الى جمعية «الهلال الاحمر» في غزة التي يرأسها الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض: «واعتقد ان تبرعي هذا هو، في المقام الاول، اجراء انساني وغير اناني. وهو يؤكد رغبتي وزملائي الكتاب اليهود والعرب في ان يروا في تقديم الجائزة وفي موافقتي على تسلمها امرا شبيها بالحبل، لا في لعبة شد الحبل، بل حبلا يربط بين شعبي هذه البلاد بأواصر الاحترام المتبادل».

وقال الاديب حبيبي انه يود ان يرى في موافقته على تسلم الجائزة «تعبيرا عن حسن النية تجاه شعب اسرائيل وتراثه الثقافي. وما كنا سنوافق، زملائي وانا، على تسلم الجائزة لولا اقتناعنا بقدرتنا على الاستفادة من هذه الجائزة لتعميم الاهداف النبيلة للجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين: «وضد الاحتلال ومن اجل حرية التعبير ومن اجل السلام»... واختتم حبيبي بيانه قائلا: «وحين سمعت صيحات قادة «هتحيا» اردت ان ارد عليهم بمثلنا الشعبي اللطيف: ان «اللي طبل طبل واللي زمر زمرا»، غير ان الجمهور الحاضر في الحفل الرسمي، بأكثريته الساحقة، سبقني الى مثل هذا الرد واغناني عنه. ومع ذلك علينا الا نستهين بأخطار التحريض العنصري على العرب وبدعوات ترحيلهم. فلا يزال البون شاسعا بين الرأي العام في اسرائيل وبين الرأي العام في تلك القاعة».

* اميل حبيبي *

توضيح

* في زاوية «انتخابات ٩٢» (امس) سقطت بعض العبارات عند الطبع من جملة معينة عكست معناها. والصحيح ان وليد ذياب قال ان «نواف مصالحة نقض هذه الاتفاقية. واغلب الظن انه يعاملنا وكأننا اجيرون عنده وتحت حمايته. او كأننا من تلك الحاشية التي تنتظر الصدقة وتؤمن بقاموس الشواقل». وظهر في «الاتحاد»، جراء هذا الخطأ، وكأن وليد ذياب قال عن مصالحة انه من تلك الحاشية التي تنتظر.. الخ. مما اقتضى التنويه.

صباح الخير

اذا كان رامون يمكن تدجينه فما بالك بأحمد وحسن وحنا!!

* «امس الاول جابه رابين في جولة انتخابية له وجها مغايرا من السياسة. فالناس هنا هاجموه، مرمروا حياته، ولم يعدوه بأصواتهم».

ودعوني انقل اليكم مقاطع من الحوارات بين رابين والمواطنين في بعض البيوت كما وردت في صحيفة حداشوت امس، وانا على يقين من انكم تقرأون هذه الصحيفة ومع ذلك الح عليكم ان تقرأوها هذه المرة لاجل خاطري.

مواطن: يجب اعادة الحزب (المعراخ) الى ايام بن غوريون وغولدا مئير، اي بدون الحمائم.

رابين: الحمائم مخلوقات يمكن تدجينها.

مواطن: ماذا دهاك!؟ وماذا اعطانا بن غوريون وغولدا خلال ثلاثين عاما؟! لا شيء. انه لمن حسن حظنا ان ارسل لنا صدام صاروخا، والا لما رموا لنا الحي.

رابين: اعطوني الفرصة، فأنا ما كنت قط.

مواطن: بل كنت رئيس حكومة، فاعطيناك الفرصة، فما سمعنا الا وعودا.

رابين: بنينا احياء جديدة.

وفي منزل آخر

مواطن: انت وعدت الفلسطينيين بدولة؟

رابين: انا ؟!!

مواطنة: اجل انت!

طبعا هذا الحوار لم يدر لا في طمرة ولا في الطيبة ولا في باقة ولا في سخنين. ففي هذه الاماكن، يفرض علينا «تأدبنا» عدم مضايقة الضيف، مهما قال، بل استحسان كل ما يقول، والا فقد تنشب معركة بين المنتقدين و.. المضيف! فهل يعني ذلك ان اخواننا اليهود اقل «ادبا» منا!! هناك يقول لهم «عملنا» كذا، و«اقمنا» احياء جديدة، بينما في قرانا يواصل تدوير الاسطوانة «السينية»: سَ نبني مدرسة! سَ نهدم البيوت غير المرخصة! ونبتلع السنتنا و... نصوت... معراخ!

وفي الشارع اليهودي لا يقف الامر عند هذا الحد. ففي نفس الجولة التل ابيبية يطالبه مستقبلوه بجفاء:

«لماذا لا تنقلهم (العرب) خارج الخط الاخضر؟!».

اتدرون ماذا رد رابين؟ لم يقل لهم على الاقل «حرام» او «ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء»! بل، لقد بدا الامر وكأن وسيلة النقل هي العائق امام هذا المشروع «الخيري». اذ قال: «كيف ننقلهم؟» هكذا، وبدون علامة تعجب حتى!

ولكي يوضح الصورة اضاف:

«لقد جئنا الى هنا، ولم يكن باستطاعتنا اختيار جيراننا!! (علامات التعجب مني) بمعنى انه لو اتيح له ان يأتي، عندما اتى الى هنا، بفلبينيين او كوريين او استراليين ليكونوا جيرانا لما تردد!».

ان كل ما ارجوه الا يقرأ عرب المعراخ هذا الكلام، لانني اخشى ان يغلي دمهم، فيقوموا بتقديم استقالاتهم الجماعية!

استر يا رب..

(ابو ايهاب)

في اذاعة الجيش:

رافي ريشف يحاور كلا من زياد، دراوشة وميعاري
مَن من الحزبين عقد اتفاق فائض اصوات مع الجبهة

توفيق زياد: ثمة خطر جدي الا تجتاز اي من التقدمية والدمقراطي العربي نسبة الحسم..

* دراوشة *   * ميعاري *

* ريشف: تحية لتوفيق زياد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

زياد: سلام وبركة.

ريشف: امس، استضفنا عضوي الكنيست محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة، دعنا نستمع ماذا يقولان.

زياد: تفضل.

دراوشة: اتفقنا مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان نوقع معهم غدا اتفاق فائض اصوات.

ريشف: اجل. وسوف نتحدث عن ذلك.

ميعاري: رافي (ريشف)، اود ان اقول لك اننا امس اجتمعنا مع الجبهة، وقالوا لا يوجد لنا اتفاق مع الحزب الدمقراطي العربي. اجروا معنا مفاوضات، ونقلوا كل ذلك الى مؤسساتهم، وفقط غدا او بعد غد سيبتون مع اي طرف هم مستعدون لتوقيع اتفاق فائض اصوات. اذن فانا استغرب. اما ان احدهم لم يفهم او انه لا يقول الحقيقة.

دراوشة: حسن.فمن حق عضو الكنيست ميعاري ان يقول ما يريد.

ميعاري: اسأل الحزب الشيوعي الآن.

دراوشة: لكن، لقد اصبح لدينا اتفاق.

ميعاري: اسأل راكاح اذا كانوا عقدوا اتفاق فائض اصوات ام لا.

دراوشة: بامكانك ان تسأل. لقد اتفقنا، ونشر ذلك في صحيفة «الاتحاد» وفي صحيفة «الديار».

ميعاري: في «الاتحاد» لم ينشر. صحيح انه نشر في «الديار»، وهم تعجبوا وقالوا يبدو ان هؤلاء الناس يستصعبون فهم المقروء.

ريشف: توجد هنا مشكلة الحقيقة.

دراوشة: عضو ألكنيست ميعاري انا اعتقد انه توجد هنا.. انت تحلم اكثر مما تتحدث عن الدقة، ذلك لاننا توصلنا الى اتفاق، وغدا سنقوم بتوقيعه.

ريشف: توجد هنا مشكلة حقيقية، اذ ان من لا يوقع على اتفاق مع راكاح – حداش – فليس عنده مع من يوقع، اليس كذلك؟

دراوشة: لقد اجتمعنا يوم الثلاثاء الماضي مع راكاح واتفقنا مبدئيا اننا سنوقّع.

ميعاري: نحن اجتمعنا امس مع راكاح.

زياد: (يضحك).

ريشف: سيد توفيق زياد. سمعنا اقتراح محمد ميعاري وذهبنا الى الرابي؟

زياد: نعم.

ريشف: وماذا يقول؟

زياد: انا شاركت في الاجتماع مع الحزب الدمقراطي العربي ومع الحركة التقدمية، وتحدثنا حول معركة الانتخابات التي يجب ان تكون معركة انتخابات حضارية. المناقشات ممكنة، اما التجريح والتفوهات النابية فلا حاجة لاحد بذلك. وتحدثنا عن امكانية الذهاب بقائمة مشتركة، ان لم تكن مثلثة، فعلى الاقل بين التقدمية والدمقراطي العربي، كي لا تضيع عشرات آلاف الاصوات، اذ ثمة خطر جدي الا تجتاز اي منهما نسبة الحسم.

ريشف: سؤال بسيط آخر، هل حقا وقعتم؟

زياد: سأتطرق الى ذلك. تحدثنا عن اتفاق، عن قرار قائم عندنا بالتوقيع على اتفاق فائض مع القائمة الموحدة بين كلا الجانبين، لا على اتفاق فائض مع...

ريشف: الآن فهمت لماذا ضحكت عندما سمعت الكلام.

زياد: مع هذا او مع ذلك.

ريشف: باختصار، أنتم تحاولون الضغط عليهم كي يذهبوا (للانتخابات) معا.

زياد: هذا هو، اعتقد انك فهمت جيدا، كذلك فثمة جدوى من اتفاق الفائض، اذا ذهبا معا.

ريشف: لكن ماذا يحدث في النهاية فيما اذا وقعوا هم اتفاقا وبقيتم انتم لوحدكم؟

زياد: لن يحدث اي خطر. يخيل الي ان تقديرك او سؤالك ليس صحيحا تماما، لانك تلاحظ انهما كليهما توجها الينا كلا على حدة.

ريشف: انت تعتقد يا توفيق زياد ان احتمال ذهابهما معا ما زال قائما؟

زياد: آمل ذلك. اعتقد انه ما زالت ثمة امكانية. وارى ان ذلك يخدم مصلحة قضية الجماهير العربية، وهذا يعني تجسيد الصوت العربي بشكل اعضاء كنيست منتخبين في الكنيست القادمة.

ريشف: وكيف يجدون الحل، فهم ببساطة يتخاصمون على الكرسي. اليس الوضع إشكالا؟

زياد: يا رافي ليس من شأني الشخصي التدخل في اي مفاوضات بينهم، ولا في تشكيل القائمة الموحدة. لكنني اشعر ان واجبي السياسي والقومي والدمقراطي ان اناشدهم التغلب كل المصاعب، وان يحاولوا مرة اخرى التوصل الى الذهاب المشترك.

ريشف: لكن اذا عدنا الى الموضوع فاننا نصوغ الامر بلطف. انت في الواقع تقول، كلاهما لا يدققان، وصحيح حتى الآن انكم لم توقعوا مع اي طرف، كذلك لم تعدوا اي طرف.

زياد: تماما. وعدنا بشيء واحد، بأننا ندرس الاقتراحين، ولدينا الوقت، وانت تعرف انه حتى ٦/١٢ يمكن توقيع اتفاقات فوائض.

ريشف: لكن فترة تقديم قائمة موحدة هي اسبوع فقط.

زياد: خلال اسبوع وآمل ان يستغلوا الاسبوع للتفاوض مجددا، والذهاب موحدين.

ريشف: نعم.

زياد: انا اتحدث بكل الصدق وبالصورة الاوضح.

ريشف: توفيق زياد، شكرا جزيلا.

تعزية

احر التعازي الى الزميلة سارة مصاروة بوفاة الوالد
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
لجنة المعلمين واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة الامل ام الفحم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الزميل غانم حبيب الله بوفاة الوالد.
له الرحمة ولكم من بعد طول البقاء.
لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق، السوق البلدي – عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ الجليل المركزي – عكا

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي – عكا، طلب للتسهيل في البناء في ملف رقم ٣–٩١/٢٠٦ مقدم من السيد خليل ابو طه من قرية جديدة بلوك ١٨٥٤٧ قسيمة ١٥ حوض ٣٨.
* ماهية التسهيل: أ مساحة القطعة ٣٧٥ م٢ وذلك بموجب القانون. وفي الخارطة الهيكلية مطلوب ..٤م٢. ب: انسحاب اكثر مما هو مسموح. ج: هذه التسهيلات حسب قرار اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء. وكل معني بامكانه تقديم اعتراضه على الخارطة خلال (١٤) يوما من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: الاسواق – السوق البلدي – عكا – مقابل الاطفائية.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة



اسرائيل.. والسوق الاوروبية المشتركة

* *تصريحات وزير الخارجية، دافيد ليفي، في بروكسل امس، حول نجاح لقاءاته مع وزراء المجموعة الاوروبية وان اسرائيل باتت على وشك الانضمام الى السوق المشتركة – ليس لها اساس واقعي اللهم الا اذا كان هذا مجرد امنية يطرحها الوزير في وسائل الاعلام من باب الفأل الحسن.*

ونحن لا نريد ان نفهم وزير الخارجية بأنه يريد، في هذه التصريحات ان يسوّق سياسة الليكود لزيادة مردودها عشية الانتخابات، خصوصا وان الوزير ليفي ابعد من مركز الصورة في حزبه بـ «الشلوط» في «السباعيات» التي اختارت مرشحي الحزب للانتخابات.

لكننا نلاحظ ان وزير الخارجية يريد ان «يشتري البضاعة» من دون ان يدفع الثمن، كما يفعل حكام بلادنا مع العرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة. فهو – ليفي – يقول ان قدمه صارت داخل السوق المشتركة، بينما يرد عليه مصدر اوروبي قائلا انه «لم يفصح عن شروط هذه الامكانية وهي مساهمة اسرائيل الجدية في عملية السلام في المنطقة».

واعاد المصدر الاوروبي الى الاذهان تصريحات وزير خارجية البرتغال الذي ترئس بلاده الدورة الحالية للمجموعة حين قال ان التعاون الاوروبي مع اسرائيل يستند على تقدم عملية السلام في المنطقة وان ذلك يتم عبر وقف الاستيطان ومشاركة المجموعة الاوروبية في عملية السلام. وهذان الشرطان بالذات ترفضهما اسرائيل. فكيف «ينضم» ليفي للمجموعة.

نريد ان نسجل انه ليست هذه المرة الاولى التي يتحدث فيها وزير الخارجية – ليفي – على لسان طرف ثالث حديثا يعبر عن رغبته هو بينما لا اساس له قطعيا. فقد سبق ان اطلق تصريحات على لسان وزير خارجية فرنسا ابان زيارته لفرنسا، تبين انها لا تمت للحقيقة بصلة.

ونصيحتنا لوزير الخارجية بأن يفصل بين رغباته واهوائه وواقع الامور، وان هذه الاهواء والرغبات لا تتحقق بمجرد الافصاح عنها فدونها خطوات سياسية ينبغي على حكومته اتخاذها ان ارادت بناء علاقات صحية مع اسرة الشعوب، وخصوصا مع الدول العربية.

اصابة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال

* القدس – «و.ص.ف» – افادت مصادر فلسطينية ان امرأة وصبيا اصيبا امس برصاص الجنود الاسرائيليين خلال مواجهات وقعت في مخيم الشاطئ للاجئين في قطاع غزة المحتل.

واضاف المصدر نفسه ان الجريحين نقلا الى مستشفى الشفاء في غزة وهما في حالة خطرة.

اليوم:

قيادة الشرطة تبحث ابعاد فرار السجين الفلسطيني





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري اليوم الاربعاء، في وزارة الشرطة جلسة خاصة، يحضرها الوزير روني ميلو، والقائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، وكبار الضباط لبحث ابعاد عملية هرب السجين الفلسطيني جمال اسماعيل الباز، الذي لم تعثر عليه الشرطة رغم عملية التمشيط المكثفة التي قامت بها.

وقال وزير الشرطة، امس الثلاثاء، انه ينظر الى عملية فرار السجين الفلسطيني ببالغ الخطورة مؤكداً ان اجراءات صارمة ستتخذ ضد المسؤولين عن التقصير الذي ادى الى فراره.

واشارت النتائج الاولية للجنة التحقيق التي شكلتها الشرطة للتحقيق في الموضوع الى ان عدة قصورات ومخالفات قام بتنفيذها الشرطيان اللذان رافقا المعتقل ادت الى تمكين السجين الفلسطيني من كسر القيود والفرار من سيارة الشرطة.

ومن المتوقع ان يقرر قائد لواء المنطقة الجنوبية، الضابط رافي بيليد، على ضوء نتائج التحقيقات النهائية، ما اذا كان سيتم تقديم الشرطيين والمسؤولين عنهما للقضاء.

هذا وقام مئات رجال الشرطة وافراد «حرس الحدود» تعززهم طائرتين مروحيتين بتمشيط منطقة الجنوب بحثاً عن السجين الفلسطيني. وكانت عملية التمشيط قد تركزت منذ الساعات الاولى من فجر امس في منطقة موشاف «كلاخيم» و«نعمي تشاز» وذلك اثر تلقي الشرطة عدة مكالمات هاتفية من مواطنين في المنطقة المذكورة تشير الى مصادفة هؤلاء المواطنين السجين الفلسطيني في تلك المنطقة.

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

أنصر اخاك ظالما او مظلوما

● قاله جُندب بن العنبر بن غيم، وكان دميما فاحشا شجاعا، سكر يوما فقال لسعد بن زيد بن مناة: يا سعد: شربُ لبن اللِقاح «النوق» احب اليك من دعس الرماح (الحرب).

فقال سعد: كذبتَ، والله، اني لأعمل العامل (الرمح) واسكت القائل، فقال جندب: لو فزعتَ.. لرأيتني بطلا ليس لي بدلا، فقال سعد غاضبا «وكان زاجرا للغير»: والله، لتأسرنّك ظعينة (امرأة)، واخبرني طيري، لا يفكك غيري.

فرد جندب: انك لجبان، تكره الطعان. وتفرقا على ذلك زمنا وخرج جندب للصيد فأتى أمَة لبني تميم فقال لها: أمكنيني من نفسك مسرورة لا مجبورة!

ولما دنا منها قبضت على يديه بيد واحدة وكتفته بلجام فرسه وساقته مع غنمها.

فمرأ بسعد في إبله. فقال جندب: أغثني.. يا سعد..!

فقال سعد: الجبان لا يُغيث.

فأنشد جندب:

أيها المرء الكريم المشكوم(١)

أنصر أخاك ظالما او مظلوم

فأقبل سعد وأطلقه، فقال جندب: كلا! لا يكذب طيرك – ولا يصدق غيرك.

كان يضرب في الجاهلية لنصرة القريب في كل حال. وفي الاسلام قال النبي (ص): ينصر الظالم برده عن الظلم.

(١) المنتصر للمظلوم

بسبب ارتفاع حرارة الكواكب

مستوى البحار سيرتفع ٦ سم كل ١٠ سنوات!

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – افاد تقرير صادر عن برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة نشر، مؤخرا، ان مستوى مياه البحار على الكوكب سيرتفع بمعدل ستة سنتمترات كل عشر سنوات خلال القرن المقبل ان لم يتخذ اي اجراء لمنع ارتفاع حرارة الارض الناجم من اثر البيوت الدفيئة.

ويتوقع التقرير ان يرتفع مستوى البحار حوالي ٢٠ سنتمترا من الآن وحتى عام ٢٠٣٠ و ٦٥ سنتيمترا من الآن وحتى نهاية القرن المقبل مما يهدد الجزر قليلة الارتفاع والمناطق الساحلية مع توقع حدوث تغييرات اقليمية كبيرة.

وسيؤدي ارتفاع البحار الى جعل بعض الجزر المأهولة غير قابلة للسكن والى هجرة عشرات الملايين من السكان كما سيهدد المدن قليلة الارتفاع ويغرق الاراضي المزروعة ويلوث المياه العذبة ويغير رسم السواحل.

وفي المناطق الساحلية قليلة الارتفاع مثل بنغلادش والصين ومصر يرى خبراء الامم المتحدة ان الفيضانات الناجمة من ارتفاع مستوى سطح البحر والعواصف يمكن ان تؤدي الى اضطرابات اجتماعية وخسائر اقتصادية ضخمة.

ووفق الية ظاهرة (البيوت الدفيئة) يعكس سطح الارض الحرارة التي يتلقاها من الشمس الى الفضاء.

وتمتص الغازات وخصوصا غاز ثاني اوكسيد الكربون وبخار الماء الموجودة في الجو هذه الحرارة المنعكسة مما يؤدي الى ارتفاع الحرارة في الجو كما يحدث في بيت زجاجي او داخل سيارة تركت في الشمس وكانت نوافذها مغلقة.

وفي حدود مستوياتها الطبيعية تعمل هذه الظاهرة على الحفاظ على حرارة جو الارض في مستويات ملائمة للكائنات الحية. ولو لم تكن موجودة لكان متوسط حرارة الارض اقل بـ ٣٣ درجة مئوية عما هو الآن.

وبسبب زيادة انبعاث غاز ثاني اوكسيد الكربون في الجو اصطناعيا والناجم من النشاطات الصناعية والحياتية باتت الظاهرة اكثر كثافة مما يؤدي الى ارتفاع شامل في حرارة الارض يخشاه العلماء.

ويعتبر غاز ثاني اوكسيد الكربون مع الميثان المسؤول الرئيسي عن ظاهرة البيوت الدفيئة. وقال التقرير ان كميته حاليا هي بنسبة ٢٤ في المئة اكثر عن الفترة قبل الصناعية.

ويقدر حجم انبعاث الغاز حاليا بـ ٥.٧ مليارات طن من غاز الكربون سنويا.

ويؤكد خبراء برنامج التنمية الدولي انه ولتفادي الآثار المدمرة الناجمة من ارتفاع حرارة الكوكب ينبغي وضع اتفاقية دولية حول المناخ لتحديد الاهداف العالمية المتعلقة بانبعاث الغازات المسببة لتلك الظاهرة في المستقبل.

وانتهت، في الاسبوع الماضي، مفاوضات في نيويورك للتوصل الى مثل هذه الاتفاقية مع التحضير لمشروع سيوقع في قمة ريو حول البيئة والتنمية المقررة في حزيران المقبل.

والهدف من هذه المفاوضات التوصل الى الحفاظ على مستوى ثابت من الآن وحتى العام الفين لانبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض عند مستويات عام ١٩٩٠.

في مهرجان «كان» السينمائي الدولي

منح جائزة روبرتو روسيليني الى المخرج الايراني عباس كياروستامي

● كان (فرنسا) – و.ص.ف – منحت جائزة روبرتو روسيليني المخصصة لشخص او لشخصية معنوية اسهم مؤخرا في تطور السينما، مساء الاحد، في «كان» الى المخرج الايراني عباس كياروستامي.

وقد اخرج عباس كياروستامي الذي عرض له مؤخرا في قسم «نظرة ما» الموازي لمهرجان «كان» فيلم «وتستمر الحياة» عدة افلام اخرى مثل «اين منزل صديقي» و «واجب المساء» و «كلوز أب».

وقد منحت جائزة روسيليني التي انشئت سنة ١٩٨٧ الى شبكة التلفزيون البريطانية «تشانيل فور» (القناة الرابعة) سنة ١٩٨٧ ووزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ سنة ١٩٨٨ والسينمائية الفرنسية سنة ١٩٩١.

وتضم لجنة التحكيم التي ترأسها الممثلة ايزابيلا روسيليني ابنة المخرج روبرتو روسيليني المخرجين برناردو برتولوتسي وكلود شابرول ورينيه كليمان وجان لوك غودار وجاك ريفيت وفرانشيسكو روزي وايتوري سكولا وانياس فاردا وجيل جاكوب.

وقد حرصت لجنة التحكيم على تكريم المنتج والملحق الصحافي سيمون مزراحي الذي رحل مؤخرا ووصفته بأنه «احد اكبر صانعي التقارب السينمائي الفرنسي الايطالي».

خرافات ايسوب

العجل والثور

أتى عجل ثورا يجر المحراث جاهدا، وشرع يُبدي له تعاطفه أنِفا(١) على اضطراره الى عمله هذا الشاق.

وبعد قليل، اقيم في القرية احتفال، وكان يوم عطلة، والثور في المرعى حر طليق. فسيق العجل ليكون الضحية.

قال الثور بابتسامة عابسة: آه، ادركت الآن لِمَ كان مسموحا لك ان تُمضي حياتك في كسل، فقد كنت دائما منذورا للمذبح.

(١) مستكبرا.




الاربعاء ١٣/٥/١٩٩٢

- ١٨.٣٥ – «نجوم الغد»
- ١٩.٠٠ – تمام الصحة
- ١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ – اغان عبرية
- ٢٠.٣٠ – برنامج علمي
- ٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٥ – «وادي بيلسون» فيلم سينمائي
- ٢٤.٠٠ – اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٣) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■	■						■	■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقي:

١ – في يدك – من الفواكه
٢ – عكس نظيف – أجهز (معكوسة)
٣ – غير ناضج – ارتفع – خاصتي (معكوسة)
٤ – الاسم الاول لكاتب امريكي شهير
٥ – دولة (معكوسة)
٦ – سقط (معكوسة) + حرف عطف (معكوسة)
٧ – نصف زقاق – حرف مكرر – مادة قاتلة
٨ – مدينة سورية – من الاسماك
٩ – نوم عميق – اقود

عمودي:

١ – الاسم الاول لممثل مصري شهير – غيوم (معكوسة)
٢ – يفرح (معكوسة) – في الجسم
٣ – من العائلة – اعن (مبعثرة) – من العائلة (معكوسة)
٤ – نسبة لشعبه
٥ – دولة
٦ – نسبة لاحدى القارات
٧ – من العائلة – اسم – حرف – كاهن
٨ – ادرك – من الاشجار
٩ – اسم – عاصمة عربية

*** حل لغز رقم (١٠٠) ***

افقي:

١ – حيفا – يافا
٢ – رمل – ريم
٣ – ان – عزل – لي
٤ – انهار
٥ – سفرجل + بن
٦ – لم + لما
٧ – من – عهد – عم
٨ – ارج – دلي
٩ – مدرس – عمان

عمودي:

١ – حرام – همام
٢ – ين – نرد
٣ – فل – افل – جر
٤ – عن + رمد
٥ – غزة + جنين
٦ – لا + لمع
٧ – ار – ربا – دم
٨ – فهل – غلا
٩ – امين – سمين



● اسمي: رانية عمر سيد احمد ● الصف الرابع أ مدرسة «طه حسين» ● من قرية سخنين. احب القراءة والكتابة والرحلات واحب امي وابي. وصفاء اختي في الصف الاول أ في المدرسة نفسها. وانا واختي فرحتان لأن امي انجبت طفلة جميلة اسمها مروة عمرها عشرة اشهر. واحب ركن الاطفال في جريدتكم وشكرا.



* اسمي آيات ماجد فارنة من قرية طمرة * هذا الشهر عيد ميلادي الرابع * اتعلم في الروضة * احب البابا والماما وتيتا فهيمة وتيتا كردية وجدو جهاد وجدو داهود واعمامي .. اختي رنا الحبوبة.. الحلوة كتير..



● الاسم: نهيل طالب قاسم ● الصف: الثاني أ ● العمر: ٨ سنوات ● الهواية: السباحة، المطالعة ومشاهدة كرة القدم والصور المتحركة ● مدرسة الزهراء - الطيرة.

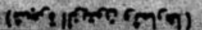


● اسمي: سهى - ايفا ناصيف، ويوم ٩٢/٨/١. بيصير عمري ٣ سنين وانا ساكنة في المانيا مع البابا سامي والماما كوين. وجيت الى زيارة جدو موسى في حيفا. بحب البحر والرمل كتير كتير وكمان لعبتي البطة.



● الاسم: براءة احمد سمارة ● العمر: ١١ سنة ● الصف الخامس أ - مدرسة الزهراء - الطيرة ● احب عائلتي كثيرا، واحب طلاب صفي واحترم معلمي ● من هواياتي: المطالعة، وسماع الموسيقى الهادفة خاصة (فيروز). احب الرحلات ومشاهدة برامج التلفزيون التعليمية.

حزّر فزّر: أمر من المزار، واحلى من العسل، واصغر من الدبور واكبر من الجمل، فما هو؟



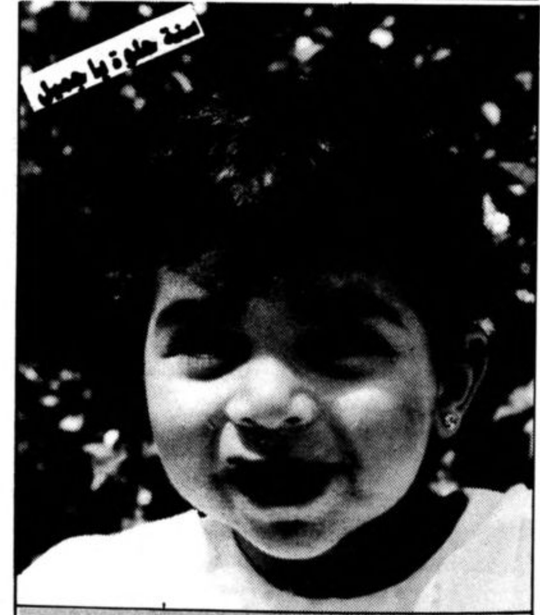
(الجواب: [illegible])

●● قصة اعجبتني

النحل.. واللص!!

● في قرية من قرى بولندا، اعتاد احد المزارعين ان يخبئ مفتاح بيته في خلية النحل الموجودة في حديقة داره كلما خرج من البيت، وذلك لاعتقاده بأن قليلا من الناس من يجرؤ على الاقتراب من خلية النحل ولكن شابا من شباب السوء، راح يرقب هذا المزارع بانتظام لايام عديدة وشاهده وهو يضع مفتاح البيت في خلية النحل. وفي يوم من الايام انتظره حتى اغلق باب الدار، وخبأ المفتاح في خلية النحل كعادته وانصرف الى السوق، وما ان ابتعد المزارع عن داره حتى جمع ذلك الشاب قواه، ومد يده في خلية النحل باحثا عن المفتاح، حتى عثر عليه، ففتح باب الدار ودخل بيت المزارع، وسرق ما عثر عليه من حلي ونقود وجهاز تلفزيون ثم اعاد المفتاح الى مكانه في خلية النحل وهرب. وعند عودة المزارع اكتشف السرقة فأخبر البوليس بتفاصيل ما حدث، وبعد ساعات قليلة عثر البوليس على رجل كان في طريقه الى القرية المجاورة بعد ان لاحظ احد رجال البوليس ان انف الرجل قد تورم بشكل ملحوظ بحيث اصبح ضعف حجمه الطبيعي، كما لاحظ ورما في شفتيه ورقبته فأدرك رجال الشرطة ان هذا الرجل قد تعرض للسعات النحل فالقوا القبض عليه بتهمة السرقة فاعترف بجريمته وحكم عليه بالسجن لمدة سنتين اما المزارع فقد تأكد ان خلية النحل هي افضل حارس لبيته.

● الاسم: نور محمود منصور (ابو عارف) ● العمر: ١١ سنة ● الصف: الخامس أ - مدرسة الزهراء - الطيرة ● هواياتي: المطالعة ومشاهدة برامج الاطفال خاصة الصور المتحركة والافلام الاجنبية. اتمنى ان اكون معلمة مثل ابي فهو معلم (كان الله في عونه).



● انا فاتنة جهاد عقل من قرية عرعرة، مبسوطة اليوم كتير كتير علشان عيد ميلادي وبيصير عمري سنتين.

نحو انتخابات الكنيست

انتخابات حاسمة في الظروف الجديدة – (١)

● بقلم: ماير فلنر ●

● الانتخابات للكنيست الـ – ١٣، التي ستجري في ٢٣ حزيران، تجري في ظروف جديدة، مختلفة عن تلك التي كانت حتى الآن.

فأولا، حدث تغير جوهري في الوضع الدولي، وذلك نتيجة للتغيرات المعادية للثورة في الاقطار الاشتراكية السابقة في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي الذي تفكك بل وانهار، واصبحت الولايات المتحدة الامريكية الدولة العظمى الوحيدة. والادارة الامريكية، التي تمثل صقور رأس المال، تتطلع لأن تصبح ديكتاتور العالم كله، الذي لا يتورع عن استخدام القوة العسكرية لكي يفرض سياسته على الشعوب، وهو يوجه حراب عدوانه اليوم، وفي الاساس، في اتجاه ليبيا، كما يشدد من اجراءاته الهادفة لتقوية الحصار المجرم على كوريا.

تأثيرات الوضع العالمي الجديد

هذا الوضع العالمي الجديد، الى جانب غياب التوازن الاستراتيجي الذي كان قائما في العالم بفضل وجود الاتحاد السوفييتي – يمكن الامبرياليين الامريكيين وحليفاتهم الغربيات (على الرغم من التناقضات والمنافسة بينهم) من العمل بنشاط اكبر ضد قوى التقدم في العالم وضد الشعوب في البلدان النامية في آسيا وامريكا اللاتينية.

فانهيار الانظمة الاشتراكية التي كانت حصنا للسلام، وللتحرر القومي والتقدم في العالم (على الرغم من المظاهر السلبية الخطيرة التي ظهرت فيها)، والدعاية التي ينشرها اعوان نظام الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي الرأسمالي واذنابهم بشأن «موت الشيوعية» – كل هذا ادى الى بلبلة واضطراب في حركة العمال في العالم وفي اقسام من الاحزاب الشيوعية. ومع ذلك، بدأت في الاقطار الاشتراكية سابقا، وكذلك في الحركة العمالية الشيوعية العالمية، عملية استيقاظ، ويدور صراع ضد النتائج الفظيعة لسياسة القوى المعادية للثورة في الاتحاد السوفييتي وباقي الاقطار الاشتراكية سابقا. وهو صراع للدفاع عن مصالح وحقوق العاملين التي تضررت بصورة قاسية، وضد العبودية للامبرياليين الامريكيين، والالمان وغيرهم.

وفي الاقطار الرأسمالية المتطورة ايضا، تتصاعد النضالات مؤخرا ضد سياسة الانظمة، التي تخلق الفقر المدقع والبطالة الجماهيرية، والاحداث في لوس انجلوس وفي ارجاء الولايات المتحدة شكلت قمة جديدة في انفجارات الغضب الشعبي، التي انفجرت في اعقاب تبرئة رجال الشرطة البيض في المحكمة، الذين انهالوا بالضرب المبرح على شاب اسود. وصور هذا المشهد لرجال الشرطة وهم ينقضون بالضرب على هذا الشاب سجلت في التلفزيون وشوهدت بوضوح في كل بيت في الولايات المتحدة وفي العالم.

الاحداث الدموية في الولايات المتحدة، كانت انفجارا عنيفا للغضب والمرارة المتراكمين منذ زمن في قلوب ملايين عديدة من المواطنين، الذين يعيشون ظروف فقر هائل. وفي جو من العنصرية يتصاعد باستمرار، وفي امية وبيئة موبوءة بالاجرام بكل اشكاله وهم يرون بأم اعينهم في الوقت نفسه غنى فاحشا يثقب العين، من مليونيريين ومليارديريين.

وفي بلدان رأسمالية متطورة اخرى ايضا، تتصاعد النضالات، بما فيها النضالات الطبقية، حيث تبرز في هذه المرحلة نضالات نقابات مهنية كثيرة في ارجاء المانيا، التي تعلن اضرابا متواصلا، ونضالات اخرى كذلك في بلدان اخرى في غرب اوروبا. وكل هذا يبين بأن الرأسمالية غير قادرة على تقديم الحلول للمشاكل التي تقف امامها وللتناقضات الكامنة فيها، وان النضال في اطار الرأسمالية ليس انه لا يتوقف، انما يكتسب شكلا تصاعديا ايضا.

وهذه التطورات جميعا تؤثر على الشرق الاوسط ايضا، على الوضع في داخل اسرائيل، على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وعلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي يشكل الحزب قوتها المركزية.

وحتى في الوضع الراهن فان للجبهة امكانيات فعلية للنجاح في معركة الانتخابات للكنيست الـ – ١٣، ولكن شريطة ان يعمل اعضاء الحزب والجبهة بشكل متراص، باخلاص ومن خلال روية الهدف الاساسي الذي يوحدنا جميعا: تقوية الجبهة، القوة المثابرة والمخلصة لقضية السلام، المساواة، الدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

***

تجري الانتخابات للكنيست الـ – ١٣ في ظروف استمرار الانتفاضة، الثورة الشعبية للشعب الفلسطيني، الرازح تحت الاحتلال منذ ٢٥ سنة. والانتفاضة مستمرة لسنتها الخامسة نضالا من الشعب الفلسطيني للتحرر القومي، واقامة دولته المستقلة ومن اجل السلام الفلسطيني – الاسرائيلي العادل.

لقد رفعت الانتفاضة، بدفع كبير، المشكلة الفلسطينية امام الرأي العام العالمي، وفي اسرائيل ذاتها ازداد عدد المتفهمين بأن الاحتلال لا يمكن ان يبقى ابديا، وانه من الضروري ايجاد سبيل للسلام.

ولقد اثرت على التطور في المنطقة بشكل كبير، ازمة الخليج ايضا. وهنا برزت وبشكل واضح جدا تطلعات الامبريالية الامريكية للهيمنة في العالم، والتصاق سياسة الاتحاد السوفييتي، الذي كان ما يزال قائما، بسياسة الادارة الامريكية (التي فرضت على مجلس الأمن الموافقة على شن الحرب ضد العراق ورفض اي حل لانهاء احتلال العراق للكويت بطرق اخرى). ونجحت الادارة الامريكية ايضا في تجنيد معظم الدول العربية لتأييد شن الحرب في الخليج.

لا تزال ذخرا استراتيجيا

ازاء كل هذه التطورات تجري الآن ابحاث في اوساط سياسية مختلفة عن وضع العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل: فالقاعدة الاساسية للعلاقات الاستراتيجية الخاصة بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية طوال الاربعين عاما الماضية تقريبا، كانت معاداة الشيوعية ومعاداة الاتحاد السوفييتي. وينبغي ان نتذكر، انه ورد في وثيقة التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل وبشكل صريح، انها موجهة ضد الاتحاد السوفييتي وضد كل دولة في منطقتنا تقيم علاقات ودية معه. واما الآن، وازاء تفكك الاتحاد السوفييتي، اسمعت آراء بأن العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة الامريكية وبين اسرائيل هي الآن في ذمة الماضي. ويعتمد اصحاب هذه الآراء على خلافات معينة بين حكومتي البلدين بالنسبة لعملية السلام الجارية، هذه العملية التي ليست لها نتائج حتى الآن، على الرغم من حقيقة انهم يجلسون معا لأول مرة ويتحدث ممثلو حكومة اسرائيل وممثلو م.ت.ف (وعمليا ليست تماما) والدول العربية المجاورة.

ويمكن في الواقع، التقدير بأن اللدغة المعادية للاتحاد السوفييتي في التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة، ضعفت قليلا، الا ان الاساس المعادي للشيوعية لا يزال على حاله وكذلك النشاط المشترك والمتفرع في العالم كله ضد الدول التي تدافع عن استقلالها وضد حركات التحرر القومي والتقدم الاجتماعي.

رئيس السي آي ايه الجديد، روبرت غيتس، زار اسرائيل منذ فترة وجيزة واجرى مباحثات سرية مع رؤساء الدوائر المماثلة ومع زعماء السلطة في اسرائيل. وقد اجمل غادي بلوم هذه الزيارة بقوله في «هعير» ٩٢/٢/٢١: «عندما نتعمق قليلا، نفاجأ بالاكتشاف، على الرغم مما يخيل لنا، بأن العلاقات بين الاسرائيليين والامريكيين قد اهتزت (الضمانات، اشراك فلسطينيين في المفاوضات، تقارب امريكي مع الدول العربية، سياسة «اقعدوا بهدوء» بالنسبة للاسرائيليين في حرب الخليج) فالوضع على الطبيعة وفي المجال الاستخباراتي معكوس تماما. فالعلاقات في هذا المجال، يقول العالمون ببواطن الأمور، هي علاقات ارتباط متبادل، عميقة جدا، وهي آخذة في التعمق اكثر فأكثر.. فغيتس خلف ويليام ويستر، وانضم بذلك الى قائمة طويلة جدا من رؤساء السي آي ايه الذين هم ايضا من مؤيدي اسرائيل».

هذه الأمور (وليس فقط معركة الانتخابات في الولايات المتحدة) تفسر التصريحات العلنية الكثيرة التي اسمعها الرئيس بوش ووزير الخارجية بيكر حول «الصداقة التقليدية»، «العلاقات الخاصة» و«التعاون الاستراتيجي» المستمر بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وفي الموضوع ذاته نشر الجنرال احتياط شلومو غازيت مقالا في «يديعوت احرونوت» ٩٢/٤/٢٧، تحت عنوان «لا يوجد انخفاض في «الذخر الاستراتيجي». ويتساءل: «الى اي مدى وكيف كانت اسرائيل حليفة للولايات المتحدة في فترة الحرب الباردة؟». وجوابه كان:

* منذ انتهاء الحرب العالمية، كانت التجربة العسكرية الاسرائيلية الاكثر غنى في الحرب الطويلة، وبشكل طبيعي اكتسبت كذلك تجربة في المواجهة ضد اجهزة سلاح من صنع الاتحاد السوفييتي ودول الكتلة الشرقية وضد اسلوب الحرب السوفييتي. ولهذا، فان ضباط البنتاغون الامريكي كانوا متحرقين للوصول وللاستفادة سوية معنا من عبر حروب اسرائيل.

* معطيات اسرائيل الخاصة مكنتها من المساهمة مرة بعد اخرى للغرب في المجال المخابراتي. ومن ثم، كانت مساهمة اسرائيل في بهذه المجالات مساهمة خاصة وهامة.

* عرضت اسرائيل خدماتها على القوات الامريكية في حالة الحرب – خدمات موانئ، خدمات شواطئ، تخزين وخدمات طبية وعلاج في المستشفيات».

ويقيم غازيت، بأن قيمة كل هذا قد تقلصت، اذا لم تمح كليا، عندما اختفت الحاجة للاستعداد لحرب بين الكتلتين. ولكن.. «ومهمة اسرائيل الاساسية (كذخر استراتيجي) لم تتغير مطلقا، ولا تزال هامة جدا، ولكن هذه المهمة اصبحت في مجال آخر». وما هي؟ يجيب غازيت: «اسرائيل تحافظ على الاستقرار في الدول المحيطة بها وتحافظ على الانظمة القائمة.»

والجنرال غازيت يذكّر التهديد بالتدخل العسكري الاسرائيلي في الاردن اذا تغير النظام فيه، وايضا في لبنان، وحتى في بلدان عربية اخرى، ويضيف:

«تشكل اسرائيل، بشكل غير مباشر، تأثيرا رادعا ايضا، على باقي الدول في منطقتنا القريبة. وهناك راديكالية تقريبا في كل الدول، الا ان العناصر الراديكالية تتخوف من المضي حتى النهاية، من خلال خشيتها بأن التصعيد قد يضطر اسرائيل للعمل. وانا واثق بأن احدا لن يعترف بهذا، الا ان نظام الرئيس مبارك مسرور على ما يبدو من هذا العنصر الرادع ذاته».

والنتيجة: «في هذه الظروف الخاصة، ليس فقط ان مهمة اسرائيل في المنطقة ومكانتها كذخر استراتيجي من الدرجة الاولى، لم تختف او تتقلص، انما يمكن ان تزداد قوة».

لهذا الأمر، الذي هو اكثر تعقيدا اليوم عما كان قبلا، هناك تأثير على معركة الانتخابات ايضا.

(يتبع)



ردود سريعة

● الى صاحب المقالة بعنوان: «رسالة مفتوحة الى اعداء الجبهة والحزب الشيوعي».

مقالتك جيدة ويمكن نشرها لو كانت تحت اسمك الصحيح. اما ونحن نعتقد بأن الاسم الذي ذيلت به المقالة هو اسم مستعار، ولا يحمل عنوانا، فنحن نعتذر عن نشر المقالة، ونرجو، مخلصين ان تواصل الكتابة الينا باسمك الصحيح.

● الى صاحب الرسالة بعنوان: «حرية المرأة الغربية وحرية المرأة في المجتمع العربي».

ان محاولتك البرهنة على ان المرأة العربية اوفر حظا في الحقوق الاجتماعية وفي الرقي والتطور من اختها المرأة الغربية، ليس فقط محاولة ومقارنة غير سليمة، انما غير صحيحة ايضا.

فالحادثتان اللتان اقتبستهما للتدليل على صحة ما ترمي اليه، قامتا برهانا على خطل هذا الرأي، اذ تكمن فيهما البينة على ان ما تريد اثباته ليس صحيحا من اساسه.

وتكفي نظرة موضوعية واحدة لرؤية البون الشاسع بين ما حققته المرأة الغربية – وهي تطلب المزيد ايضا – وبين ما تزال المرأة العربية تغوص فيه. وهذا الواقع المؤلم الذي تعيشه المرأة العربية، وتصويره بأنه افضل من واقع المرأة الغربية واكثر حرية وانفتاحا وحقوقا، لا يمكن تصديقه حتى ولو استعنت بكل الكتب المقدسة.

نعتذر، ونرجو ان توافينا برسائل جديدة.

● الى صاحب الرسالة – الرد، بعنوان: «صح النوم حضرة الرئيس».

رسالتك مليئة بالاتهامات التي تستلزم البرهنة على صحتها، فضلا عن العبارات والالفاظ التي لا نراها مناسبة.

واحرى بك ان تتقدم للقضاء بهذه الاتهامات اذا كنت تملك الدليل عليها. اما من جهتنا فلا نستطيع نشر الرسالة بسبب التهم المذكورة.

نعتذر ونرجو ان توافينا برسائل يفيد نشرها اهالي قريتك ومصلحتهم.

«دفشة خلق»

● يكتبها: يوسف فرح ●

اوفتس مصّ اصبعه ومصراتي «راحت بصموتهم»

● هل للتحقيق ذمة حتى يعتقل البشر، «على ذمته»!

يبدو انه كما عندك في مصر ايضا، فهنا يعتقل الناس ويعذبون عذابا «مقبولا» (سقير)، بوسائل «عصرية» وضربات كهربائية، وهناك ايضا. فكيف يرضون ان تسبقهم «الدولة العبرية» في هذا المجال؟! في الزراعة، في الصناعة، في الطب، مسموح، اما في التحقيق!!

اعتقلت عائلة مصراتي، الأب والابن و.. الابنة، في مصر واعتقل معهم صديق العائلة دافيد اوفتس، وهو تاجر اثاث على ذمة السلطات الاسرائيلية، وذمتها مثل ذمة التحقيق. كل ذنب بيت مصراتي ان «الاولاد» برّح بهم الشوق الى جدهم وجدتهم في ليبيا، الا يقال «ما اعز من الولد غير ولد الولد»! ولم يجدوا طريقة لدخول هذا البلد سوى تزييف بعض المستندات، واجتياز حدود مصر بواسطتها في «رحلة شوق» الى طرابلس الغرب.

هذا كل ما في الأمر، اما الجاسوسية فحاشا وكلا!

واما علاقتهم بدافيد اوفتس فهي علاقة تجارة اثاث قديم، ولكن شاء القدر ان يتواجدوا في مصر معا، فهان جمعهم حول خلية جاسوسية، فاعتقلوا «على ذمة التحقيق» وشرع المحققون يفرغون ذمتهم فيهم!

وخلال التحقيق هناك استعملت مع عائلة مصراتي اساليب التحقيق العصرية، ومع ان اوفتس لم يتعرض لشيء منها، الا ان عائلة مصراتي اقحمت اسمه فزج به في السجن.

وتمضي الأيام، ويتحول اعتقال الاسرائيليين الى عبء، لا على اسرائيل لئلا يثبت شيء من التهمة، بل على مصر، حتى اضطرت الى اطلاق سراحهم «تعففا»، او رضوخا لطلب اسرائيلي امريكي «مؤدب»، مؤداه: اطلقوا سراحهم.. والا.. ! ففعلوا! ووزير الداخلية المصري الذي كان اكد في الراديو بصوته قضية التجسس «انكر الحلة واثرها»!

المهم انهم عادوا سالمين غانمين، ليجد اوفتس الصحفيين بانتظاره.. دفعت له صحيفة معريف (٣٠) الف شاقل، فلم يلتفت، فثمة صحيفة اخرى دفعت له ضعف هذا المبلغ، لقاء نشر قصة الاعتقال في مصر. الا يكفي انه حرم من عيد الفصح ومن «المصة» التقليدية، فلماذا لا «يمص اصبعه» بستين الف شاقل..

الآن فقط تأكدت ان اوفتس ليس غير تاجر، وتاجر ماهر ايضا!

اما عائلة مصراتي التي جربت «التحقيق العصري» «فراحت بصموتها» كما يقولون، وخرجت من «المولد بلا حمص»..

اليسوا عربا!!!

ما زال المجاهـدون يجاهـدون

● «سقطت كابول» - قلت.

قال: «مليح منها اسرائيل» التي طولت روحها كل هذه المدة.

- «وما دخل اسرائيل؟» قلت

- الا تقول كابول وهي قرب شعب؟

- هي فعلا كابول، لكنها ليست قرب شعب، ولكنها خارج الخط الاخضر، لكن ربما يحتويها هذا الخط في مقتبل الايام، لأنها «بمجاهديها» قد تشكل «خطرا» على دولة اسرائيل وعلى السلام العالمي!

- المجاهدين الذين طردوا السوفييت؟

- عليك نور. فقد راحوا يجاهدون في «الكفرة» و «الملحدين» و «اعداء الله» حتى اخرجوهم من بلادهم، بأسلحة امريكية «مؤمنة» واموال سعودية «تقية» وسقطت كابول في ايديهم.

- لكن القتال ما زال مستمرا كما اسمع.

- طبعا ففصائل المجاهدين الستة سيواصلون جهادهم ضد بعضهم حتى يكتب لأحدهم النصر الذي يعطيه الله لمن يشاء..

الـمعـراخيـون الـعـرب

● انا منذ الآن مشفق على السيد رابين، الذي لم يكن يتوقع ان يضم حزبه كل هذا العدد من الاعضاء العرب. اذ كيف سيفلح في تنفيذ برنامجه - بعد نجاح حزبه في الانتخابات - وهذه الشوكة في حلقة، تحاول الحاق الحزب بالاتحاد السوفييتي ليصير «سابقا»!

رابين: لن ننزل من الجولان.

معراخي عربي: ستنزل ورجلك...

رابين: لا لضم (١.٧) مليون من عرب الضفة والقطاع الى دولة اسرائيل.

معراخي عربي آخر: بل سنضمهم مهما تشط ومهما تنط!

معراخي عربي ثالث يقرصه في فخذه ويهمس في اذنه:

- بهذا نبدو متنازلين عن «الدولة الفلسطينية المستقلة» «فنملق» في السنة الجبهويين، فلا تورطنا!!

- فشروا.. ان ضم الفلسطينيين الى اسرائيل، يجعلنا، نحن العرب، اكثرية في هذا الحزب، وعندها نطلق على الدولة الاسم الذي نشاء..

- مثلا؟

- مثلا «فلسطين الكبرى»!

- وعندما انفض الاجتماع، تجمع الثلاثة حول زعيم الحزب، ناولوه ورقة، كتبوا فيها مطالبهم، قرأها، ثم ربت على اكتافهم، وبسمة عريضة تعلو تجاعيد وجهه، وكانت المطالب على النحو التالي:

- اقامة مشغل خياطة للمعراخي الاول.

- تعيين ابن المعراخي الثاني معلما.

- اصدار رخصة بندقية صيد للمعراخي الثالث..

«وعاشت فلسطين حرة عربية»..

(«الشعب» - ١٩٩٢/٤/٢١)

قائد الاركان و «تصاهل» يـ.كـ.ذ.بـ.ا.ن

● امنون دنكنر ●

● لا سبب يجعل قائد الاركان يغضب على التلفزيون، انما لديه كل الاسباب التي تجعله يغضب من نفسه ومن كل الذين لهم علاقة بحكاية قتل المطلوبين. وحتى اليوم، لم نسمع من قائد الاركان او الملتزمين به قصة يقبلها العقل في الحادثين الاخيرين، بل على العكس: كانت القصص مليئة بالثقوب لدرجة تخجل، بمدى كبير، قائليها.

جدير ان نتوقف عند ثلاث نقاط وردت في كلام قائد الاركان في جلسة الحكومة:

١ - «والتقرير التلفزيوني عن حادث قرية دورا كان مشوها وهادفا». ليس هناك ذرة من الصحة في هذا، فقد كان التقرير متوازنا جدا. ومقابل الشهادة البينة المقدمة من دافيد اليميليخ، جيء بأقوال الجنرال داني يتوم. ومقابل موقف المحامي افيغدور فيلدمان جيء بموقف المحامي اهرون بابو. وحقيقة الانطباع من التقرير المتوازن بأن الجيش غير بريء، لا تشير بالضرورة بأن التقرير هادف، انما تشير بأن الحقائق ليست في صالح الجيش.

٢ - «وفي المقابلة مع الجنرال يتوم التي دامت ساعة، اسقط العديد من الجمل مدتها الزمنية حوالي دقيقتين». ان الجنرال براك لم يولد البارحة، فهو يعي ويعرف اساليب الاعلام ويعلم بأن ليست كل مقابلة مع جنرال هي خطاب قائد الاركان عشية عيد الاستقلال الذي يذاع كاملا. فالجنرال يقوم بقص حكاية بالنسبة للحادثين اللذين تطرق التقرير اليهما. وعلى ضوء الحقائق، فمن المشكوك فيه انه لو تحدث ساعة كاملة او حتى ساعتين - فان القصة التي رواها لن تقنع احدا.

٣ - «ومقابلة مع دافيد اليميليخ على الرغم من ماضيه الملطوخ بالمبالغة». لقد اجريت المقابلة مع دافيد اليميليخ ليس لأنه معروف بالمبالغة، بل لأنه وزوجته كانا شاهدين اسرائيليين وحيدين في المكان، بالاضافة الى الجنود، ولأنهما كانا قد احتجا على الفعلة. وما كان يمكن بث تقرير عن الحادث بدون شهادة احدهما.

صحيح انه كان يمكن ان يذكر في التقرير تفاصيل عن مبالغات او اكاذيب اليميليخ في الماضي، ولكنه كان جديرا بالمدى نفسه، مثلا، الايضاح للجمهور بأن افادة المضيف العربي، التي اقتبسها الجنرال يتوم والتي تقول بأن الزوجين اليميليخ جلسا وظهرهما كان الى مكان الحادث، كانت افادة شخص هُشّم انفه غداة الحادث وبقسوة على ايدي ضابط «تصاهل». وانا واثق بأن الجنرال براك يمكنه ان يقدر، بأن من يهشم انف شاهد ومن له السيطرة على حياة وعلى موت شاهد، من الصعب عليه ان ينال من هذا الشاهد افادة مريحة جدا.

وهناك تفصيل آخر لم يذكر في التقرير التلفزيوني وهو ان الضابط المحقق حُدد لفحص ظروف تصرف الجنود تجاه الزوجين اليميليخ، ولم يفحص الطريقة التي اطلق فيها الجنود النار على الذين يكتبون الشعارات. ومع الاحترام لكل الذين لهم علاقة بالقصة - فان الموضوع الذي لم يفحص هو الموضوع الأشد خطورة وهو الموضوع الأساسي.

لا يوجد لدى قائد الاركان وللجيش قصة مقنعة عن الحادثين، لأنهم لا يقولون الحقيقة - من حيث ان الشبان الذي يناضلون بكراهية ويرعب الموت، والذين يدفعونهم احيانا لخرق الأوامر، وان خرق الأوامر هذا مفهوم ومغتفر احيانا من قبل ذوي الرتب العالية، الذين يساهمون في اخفاء المخالفات ويغطون على تجاوز الأوامر الملزمة.

وحقيقة ان قائد الاركان قد اكتشف حليفا، مشبوها يدعمه في شخص روني ميلو، يجب ان تقلق الجنرال براك. فميلو لم يتجند لوجه الله لمساعدة الجيش، انما حاول الركوب على ظهر براك للقضاء على استقلالية التلفزيون. ومع انه تحدث عن التقرير العسكري، الا انه قصد التقرير عن «عميدار» الذي سبب وجع البطن لليكود. ولقد قدم براك خدمة لليكود بمساسه بالتلفزيون الذي لم يقترف اي ذنب، وفي الوقت نفسه لم يقدم براك شيئا لاظهار الحقيقة.

ص.ب ١٠٤

عمل المرأة المتزوجة خارج بيتها

● كانت في الأمس فتاة صغيرة. فتاة صغيرة، تلعب وتلهو مع صديقاتها، تقفز وتجري، ترقص وتغني، لم تكن تعرف سر الحياة ومغزاها. فلقد رأتها سهلة خضراء مزهرة كل ما فيها جميل ومتألق.

ومرت السنون تلو السنين، كانت هذه الفتاة تنمو وتكبر وتزداد رقة وجمالا وعذوبة. رقة القلب والاحساس جمال الوجه والخلق. علوية الروح والنفس.

ها هي صبية شابة. نمت بسرعة، وتشبعت بمعاني الحياة وتجاربها. هذه المعاني التي حملتها رسالة الى اطفالها.

اطفالها؟

نعم اطفالها. فاليوم لم تعد هذه الفتاة كما تذكرها، فهي زوجة مخلصة، وامرأة صالحة، وام حنونة. تتحمل مسؤولية كبيرة فهي زوجة وام وممرضة وعاملة، وعضو في هذا المجتمع. زوجة توجب عليها ارضاء زوجها ومساعدته في تحمل مشاق الحياة. ام تحمل مسؤولية اطفالها، ممرضة تسهر الليل بجانب اولادها في مرضهم بقلب مزقه الخوف لكنه غمر بالحنان. وهي عاملة في البيت وفي الحياة.

اما المجتمع فهو منقسم الى قسمين: احدهما الرجل والآخر المرأة. ومن غير احد هذين القسمين، لا يكتمل المجتمع، ويصبح كالمشلول الذي فقد قدرته على السير والتقدم. من هنا تنبع اهمية المرأة في المجتمع. اهمية المرأة العاملة في تكامل المجتمع. فهي تعمل الى جانب الرجل على بناء ذلك المجتمع المتحضر، المتطور، المتقدم. وتعمل بماذا؟

تعمل بكل قواها. تعمل جاهدة، فهي تطلب حقها. ولتحقيق مطلبها عليها العمل. فالمرأة في عصرنا هذا، تزاحم الرجل في ميدان العمل. ولعلك تسألني:

«وماذا ان عملت؟ ماذا يحل ببيتها واولادها من يرعاهم؟ ومن يحمل مكانها؟»

لكني اقول لك: لا تنظر من نافذة واحدة وتترك الأخرى. فالمرأة روح تتأثر بكل شيء. وبشر يدرك كل شيء. تدرك ان عليها واجب تجاه بيتها وتجاه مجتمعها. وهي تعرف ان عليها التوفيق بينهما.

انها الانسانية..

انها الانسانة التي عرفت ان توفق بين حياتها الخاصة والعامة عرفت ان توفق بين وظائفها وتتحدى مصاعب الحياة.

فلها حق في العمل وهي لا تتنازل عنه، ولها حق في الحياة لا تتنازل عنه.

انها تعمل لمساعدة الرجل لبناء بيتها، من اجل اطفالها. فهي تضع اهمية اطفالها في المرتبة الاولى. قبل كل شيء.

أليست امهم؟!

هي تعلم ان العمل يشكل لها لذة ومعنى رفيعا. فبإصرارها، استطاعت ان تجعل مركزها في القمة. لكن؟ هل تظن انها بهذا فقدت شعور الحنان؟.

كلا.. كلا يا صديقي.. كلا ايها الانسان، هي تعمل على تربية اولادها تربية صالحة صادقة، وتريهم ان هناك مستقبلا مزهرا ينتظرهم. مستقبلا يتوقف بناؤه عليهم.

تريهم انها ساهمت في بناء اساس هذا المجتمع، الاساس المكون من الاطفال، من الجيل الجديد الذي ربته وثقفته ورعته. رعته في بيت جميل تسوده النظافة والطهارة والعفة. فبناء البيت يعتمد عليها. يعتمد على شخصيتها واخلاقها. حيث يتمثل اطفالها بها. يتمثلون بهذه الشخصية المزاحمة في طرق الحياة. يتمثلون بهذه الانسانة الحنونة، المثقفة الخلوقة.

فكما قيل:

«الأم مدرسة اذا اعددتها

اعددت شعبا طيب الأعراق»

فأيها الانسان، لعلك تدرك الآن واجب المرأة لعلك عرفت الآن، ماذا امست هذه الفتاة الصغيرة ذات الضفائر الطويلة.

فسبحانك ربي ما اعظمك، سبحانك يا من وضعت هذه الصفات في نفس واحدة. سبحانك يا من وضعت هذه المقدرة في انسانة، في مخلوقة واحدة.

هذه المخلوقة التي يتوجب على المجتمع احترامها وتكريمها. فصحيح ما قيل:

«المرأة التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بيسارها»

● سعاد رزق - الناصرة ●

فشل محاولة التقاط القمر الاصطناعي «انتلسات - ٦»

* هيوستن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - قررت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» لليوم الثاني على التوالي وقف محاولات التقاط القمر الاصطناعي «انتلسات - ٦» بعد عدة محاولات فاشلة امس الاول الاثنين.

وكان قد تقرر تأجيل هذه المحاولات للمرة الاولى، يوم الاحد، للاسباب نفسها بعد ان فشل الرائد بيار ثيو الذي كان على ساعد مفصلي لمركبة الفضاء «أنديفور» في وصل قضيب التثبيت بالقمر الاصطناعي.

الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية، الهدف الاستراتيجي لتركيا!

* انقرة - «و.ص.ف» - اكدت الحكومة التركية مجددا، امس الثلاثاء، على ارادة تركيا في ان تصبح «عضوا كاملا» في المجموعة الاقتصادية الاوروبية وذلك في بيان صدر عن وزارة الخارجية التركية وشدد على ان الانضمام الى هذه المجموعة يشكل «السياسة الاساسية» للحكومة و«هدفا نهائيا» بالنسبة اليها.

ولفت البيان الى ان هذا «الهدف النهائي» يرد في برنامج وبروتوكول الائتلاف الحكومي الذي يقوده رئيس الوزراء، سليمان ديميريل. واضاف ان الحكومة التركية «مصممة» على تطوير علاقاتها مع المجموعة الاوروبية «على امل ان تصبح لاحقا عضوا كاملا».

ويأتي هذا البيان بعد معلومات نشرتها الصحف التركية ومفادها ان تركيا «تخلت» عن طلبها الانضمام الى المجموعة الاوروبية الذي قدمته في نيسان ١٩٨٧. واشارت المعلومات ذاتها الى ان المسؤولين الاتراك ابلغوا موقفهم هذا الى وزيري الخارجية الفرنسي، رولان دوما، والبريطاني، دوغلاس هيرد، خلال زيارتي هذين الاخيرين الى تركيا في الشهر الماضي.

في استطلاعات للرأي:

تدني شعبية المستشار الالماني



● بون - «و.ص.ف.» - افادت استطلاعات متطابقة للرأي نشرت في مطلع الاسبوع ان شعبية المستشار الالماني، هلموت كول، تراجعت وبات الالمان يفضلون عليه خليفته المحتمل وولفغانغ شويبل، او رئيس المعارضة الاشتراكية الدمقراطية، بيورن انغولم.

وحسب مؤسسة «فورسا» فان (٢٨٪) فقط من الالمان قد يصوتون اليوم لصالح رئيس الاتحاد المسيحي الدمقراطي كول في حال كان بامكانهم انتخاب رئيس الحكومة مباشرة. اما منافسه الرئيسي بيورن انغولم رئيس الحزب الاجتماعي الدمقراطي فسيحصل على ٣٨٪.

وكشف استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «امنيد» ونشرتها مجلة «دير شبيغل» ان (٤٩٪) من الالمان يعتقدون بأن انغولم سيكون افضل من كول بينما اعتبر (٤١٪) العكس.

وبين الاستطلاع نفسه انه في حال اراد الناخبون اختيار مستشار من صفوف الحزب الدمقراطي المسيحي فسيختارون وزير الداخلية السابق، وولفغانغ شويبل، الذي حصل على نسبة تأييد بلغت ٥٢٪ مقابل ٣٩٪ لهلموت كول.

ويفيد المحللون الذين يعملون في مؤسسات استطلاع الرأي ان الاضرابات في مراكز الخدمات الحكومية والاعلان عن استقالة وزير الخارجية، هانس ديتريش غينشر الذي يتمتع بشعبية واسعة ساهما في تراجع شعبية كول.

في المانيا:

عمال الحديد والصلب (٣،٦ ملايين) يهددون بتصعيد الاجراءات الكفاحية

● فرانكفورت (المانيا) - «و.ص.ف.» - قررت نقابة عمال الحديد الالمانية «اي.جي.ميتال» ارجاء قرارها حول الاضراب للمطالبة بزيادة الاجور بنسبة (٩،٥٪) الى الاثنين المقبل.

وقال رئيس النقابة، فرانتس شتينكولر، في مؤتمر صحفي انه في حال لم تحقق المفاوضات تقدماً قبل نهاية الاسبوع فستلجأ النقابة الى استفتاء اعضائها بين العشرين والثاني والعشرين من الشهر الجاري حول رغبتهم بالاضراب، اذ ينص النظام الداخلي للنقابة على ضرورة موافقة (٧٥٪) من الاعضاء على الاضراب قبل اعلانه. وفي حال تمت الموافقة على الاضراب فسيعلن في الخامس والعشرين من الشهر نفسه.

واضاف رئيس نقابة عمال الحديد والصلب الالمانية «اذا تمسك ارباب العمل بموقفهم فلا مفر عندها من الاضراب». ويعمل في قطاع الصلب خمسة ملايين شخص بينهم اربعة في المانيا الغربية سابقاً. ولا تعني المفاوضات القائمة حالياً سوى عمال غربي المانيا.

وتعتبر المفاوضات التي تتم في المناطق حول نسبة رفع الاجور اذ لا يوافق ارباب العمل على اعطاء نسبة اعلى من (٣،٣٪).

واضاف شتينكولر ان «ارباب العمل لم يفعلوا اي شيء لحل النزاع».

ودعت النقابة اعضاءها الى مواصلة الاضرابات التحذيرية والتوقف عن العمل لساعة او ساعتين لدعم موقف النقابة في المفاوضات. وشددت النقابة على انها لا ترغب في تدخل لجنة وساطة.

وينضوي في هذه النقابة الاكبر في اوروبا (٣،٦) ملايين عامل.

رئيس الوفد الفلسطيني الى لجنة التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط:

لا يمكن احلال السلام طالما تحتفظ اسرائيل بمكاسب جغرافية او غيرها بالقوة

* الوفد الاردني: جميع الاطراف في المتعددة تعترف بالعلاقة بينها وبين الثنائية * اليوم، تبدأ اعمال لجنة اللاجئين في اتاوا *

● حيفا - وكالات الانباء ومن يحيى ابو شريف في بروكسل - تواصل اللجان المنبثقة عن المؤتمر متعدد الاطراف، اليوم الاربعاء، اعمالها في العواصم المقررة لذلك في ظل مقاطعة سوريا ولبنان لاعمال هذه اللجان ورفض اسرائيل الاشتراك في لجنتي اللاجئين والتنمية الاقتصادية «احتجاجاً» على اشتراك شخصيات من فلسطينيي الشتات في اطار الوفد الفلسطيني.

ووضع الوفد الفلسطيني الى المفاوضات المتعددة الاطراف في بروكسل حول التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط اربع شروط مسبقة للتعاون الاقتصادي الاقليمي اهمها اقامة سلام دائم وعادل.

وقال يوسف صايغ، رئيس الوفد الفلسطيني، خلال مؤتمر صحفي «لا يمكن احلال السلام طالما يحتفظ طرف بمكاسب جغرافية او غيرها بالقوة كما تفعل اسرائيل».

واضاف صايغ وهو اقتصادي من فلسطينيي الشتات انه يجب ان يسيطر الفلسطينيون على مواردهم الطبيعية وخاصة المياه.

والشرط المسبق الثالث هو انه لا يجوز ان يضع طرف احد الاطراف الاخرى تحت سيطرته بفضل تطوره التكنولوجي.

واورد صايغ كشرط رابع ضرورة التفاعل بين التعاون والتنمية.

وبالنسبة للفلسطينيين، قال ان «ابواب التعاون ستكون مفتوحة». واضاف ان «نتائج وحصص ربح ملموسة ستكون في متناول اسرائيل بعد تحقيق سلام عادل ودائم. وما عليها سوى ان تمد اليد بغصن زيتون بدلاً من البندقية. نحن نصلي لكي تتخذ هذا الخيار».

واشاد الوفد الاردني في المفاوضات متعددة الاطراف حول التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط امس، باعتراف «جميع المشاركين» «بأهمية الربط» بين هذه المحادثات وبين المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل.

واعرب الدكتور فايز الطراونة رئيس الوفد الاردني الى اجتماعات اللجنة الاقتصادية التي انهت اعمالها يوم امس عن ثقته بأن الامم المتحدة ستكون ممثلة في الاجتماعات واللقاءات لهذه اللجنة التي انبثقت عن المؤتمر المتعدد الاطراف. واعرب الطراونة، وهو عضو في الوفد الاردني المفاوض لمباحثات السلام عن رضاه من سير اعمال اجتماعات اللجنة، خاصة وانها الجلسات الاولى لها. وقال خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد ظهر امس في احد فنادق العاصمة البلجيكية ان بلاده عملت وتعمل ما تستطيعه من اجل احلال السلام في المنطقة، من اجل رفع المعاناة والالم عن شعوبها مذكراً بأن للاردن موارد وامكانيات وقدرات محدودة.

ونفى الطراونة ان تكون هناك اية مواقف متعارضة داخل الاطراف العربية المشتركة في اللجنة. وفي اجابته على سؤال احد الصحفيين قال ان الوفد السعودي شارك في اليوم الثاني (امس) في اجتماعات اللجنة وان رئيس الوفد، الاستاذ مأمون الكردي، القى مداخلة قيمة ومنسجمة مع باقي المواقف العربية الاخرى. واضاف: «ان الاوراق العربية المقدمة كانت منسجمة، كلها مع بعضها البعض». كما اشار الى التنسيق الذي سبق ورافق اعمال اللجنة مع الجانب الفلسطيني والعربي والاتصالات التي اجرتها الاطراف العربية لحشد التأييد لموقفها وبخاصة تجاه عدم تشكيل فرق عمل (ثلاث) للجنة. واوضح قائلاً: «نريد ان نضع الاساس، وهو انجاز تقدم في عملية المفاوضات الثنائية».

وامتدح الطراونة موقف ودور المجموعة الاوروبية ووصفه بأنه «ايجابي»، كما اشار الى التنسيق المميز مع الجانب الفلسطيني بدءاً في المفاوضات الثنائية ذات المسارين ولجنة الارتباط المشتركة فيها ومروراً في التنسيق مع السفارة الفلسطينية في الاردن، وانتهاء باللقاءات والمشاورات والاحاديث المستمرة على مستوى قيادي رفيع.

وابدى المسؤولون الكنديون تفاؤلاً عشية انعقاد لجنة اللاجئين، اليوم الاربعاء، في العاصمة الكندية اتاوا.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الكندية للصحفيين «يجب الا ننتظر من هذا الاجتماع اي نتيجة مهمة». واكد وجود وفد فلسطيني بين المشاركين الخمسة والثلاثين وان هذا الوفد يضم ثلاثة فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة.

واعتبر مسؤول كندي آخر طلب عدم ذكر اسمه انه «سيكون من الافضل لو كانوا (الاسرائيليون) هنا. ولكن علينا ان نعمل بطريقة تجعل آلية (المفاوضات) تستمر في المستقبل لجميع الاطراف».

واشارت مصادر متطابقة الى انه يتعين على اللجنة المكلفة بملف اللاجئين ان تحدد اولاً من هو «اللاجئ الفلسطيني» وعدد هؤلاء اللاجئين.

وعبر الوفد الفلسطيني عن الامل في ان تسمح هذه التوضيحات بتحديد عدد الفلسطينيين الذين يمكنهم الافادة من القرار ١٩٤ الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة في العام ١٩٤٨ والذي ينص على «حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة او في الحصول على تعويضات».

ويترأس الياس صنبر، استاذ تاريخ فلسطين في باريس وفي جامعة برنستون في الولايات المتحدة ومدير «مجلة الدراسات الفلسطينية» التي تصدر بالفرنسية في باريس، ايضاً، الوفد الفلسطيني الى اجتماع اوتاوا.

وعضوية محمد حلاج، استاذ في علم الاجتماع في كندا، والياس زريق، استاذ في العلوم السياسية في الولايات المتحدة، اضافة الى ثلاثة فلسطينيين من الاراضي المحتلة هم سليم تماري، الاستاذ في جامعة بير زيت وعبد اللطيف حميد الاستاذ في غزة، وعدنان ادريس، الذي يدير مؤسسة مدرسية في نابلس.

وتبدأ، اليوم، ايضاً، اعمال اللجنة حول مسألة المياه في الشرق الاوسط في العاصمة النمساوية فيينا والتي تشكل احد الرهانات الكبيرة في النزاع العربي - الاسرائيلي.

ويشارك في اعمال هذه اللجنة ممثلين عن اكثر من ثلاثين بلداً.

المعارك متواصلة في اقليم ناغورني كاراباخ

* سبعة قتلى و٧٧ جريحا * اسقاط مروحية عسكرية روسية على الحدود بين ارمينيا واذربيجان * اشتباكات في استونيا الجنوبية تسفر عن ٢٠ قتيلا و٣٠ جريحا *

* باكو - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع الاذربيجانية ان سبعة اذربيجانيين قتلوا واصيب ٧٧ آخرون بجراح، امس الثلاثاء، برصاص القوات الارمنية في شمال شرق ناغورني كاراباخ.

الا ان وكالة الانباء الاذربيجانية «اسا ايرادا» اشارت من جانبها الى وقوع ثمانية قتلى في المنطقة نفسها.

واضافت وزارة الدفاع الاذربيجانية ان القصف بصواريخ «غراد» الذي استهدف منطقة مارداكيرت استؤنف بعد ظهر امس.

من جهة ثانية قالت وزارة الدفاع الارمنية ان معاركا وقعت، امس، على الحدود الشمالية بين اذربيجان وارمينيا اوقعت عددا من الجرحى في منطقة كازاخ، شمالي اذربيجان ومدينة ايجيفان الارمنية.

هذا ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الميليشيا الارمنية ان القوات الاذربيجانية اسقطت، امس، مروحية مقاتلة تابعة للقوات الروسية المتمركزة في القفقاز في منطقة كازاخ.

واضافت الوكالة ان الميليشيات الارمنية في المنطقة الحدودية شاهدت الطائرة وهي تسقط لكن لا قيادة قوات القوقاز او سلطات باكو اكدتا النبأ او نفته.

وقد ازدادت حدة المعارك خلال الايام الاخيرة على جميع الجبهات التي يتواجه فيها الارمن والاذربيجانيون في ناغورني كاراباخ وعلى حدودهم المشتركة.

وعلى صعيد آخر، سقط ما لا يقل عن ٢٠ قتيلا و٣٠ جريحا خلال الاشتباكات الضارية التي تدور منذ امس الاول الاثنين حول تسخينفالي عاصمة اوسيتيا الجنوبية.

واعلن التلفزيون الروسي ان حوالي ١٨ جورجيا قتلوا في هجوم على تسخينفالي في حين قتل شخصان من جراء القصف الذي تتعرض له عاصمة اوسيتيا من قرى نيكوسي وارغنيتي وتامراشيني الجورجية.

وتقول سلطات اوسيتيا ان الميليشيا الجورجية التي ارسلت من مدينة غوري تتمركز حول تسخينفالي استعدادا لشن هجمات جديدة.

لم يمضِ على افتتاح الدراسة عدة اسابيع:

قوات الاحتلال تحاصر حرم جامعة بير زيت

* استمرار تجريف اراضي قرية كفر قدوم * هدم منزل مواطن من بيت امرين * اجتماع تضامني مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية *

● القدس – تقرير خاص – اغلقت سلطات الاحتلال منذ عصر امس الاول المداخل والطرق المؤدية الى جامعة بير زيت ومنعت الطلبة والمواطنين من دخول بلدة وجامعة بير زيت. واحتجاجاً على محاصرة الجامعة اعتصم عشرات الطلبة صباح امس في حرم الجامعة.

وفي القدس اصيب جندي من الشرطة الاسرائيلية صباح امس بجراح اثر مهاجمة دورية للشرطة الاسرائيلية بالحجارة في منطقة باب العمود.

وتواصل جرافات الاحتلال اعمال التجريف في اراضي قرية كفر قدوم قضاء نابلس بهدف توسيع مستوطنة (قدوميم)، وطالت العملية حتى الآن نحو مئة دونم مزروعة بالاشجار المثمرة، وتعود الارض للمواطنين عصام ابراهيم القدومي وحسن شحادة.

وهدمت جرافات الاحتلال ليلة امس الاول منزل المواطن مازن محمد مرعي (٣٥ عاماً) من قرية بيت امرين بحجة البناء بدون ترخيص ويتكون المنزل من غرفتين ويأوي تسعة افراد.

وتخلل عملية الهدم مواجهات بين قوات الاحتلال وشبان القرية اسفرت عن اصابة المواطن شافع حسين مرعي (٤٥ عاماً) بعيار مطاطي في الصدر وانهال جنود الاحتلال بالضرب المبرح على المواطنة ميساء محمد حسون (٢٣ عاماً) مما ادى الى اصابتها بجراح ورضوض، ونقلت الى مستشفى «الاتحاد» بنابلس للمعالجة.

كما تواصل سلطات الاحتلال محاصرة بلدة بير زيت وجامعتها لليوم الثاني، حيث تمنع قوات الاحتلال المواطنين والطلبة من الدخول، واحتجاجاً على هذا الاجراء اعتصم عشرات الطلبة في حرم جامعة بير زيت صباح امس، وطالبوا المؤسسات الوطنية ومنظمات حقوق الانسان وضع حد لممارسات قوات الاحتلال والسلطات العسكرية بحق صرح علمي فلسطيني، لم يمضِ على افتتاح الدراسة فيه عدة اسابيع بعد ان اغلقت السلطات جامعة بير زيت اكثر من اربع سنوات ونصف.

وفي القدس عقد ممثلو الاطر النسوية وعدد من مندوبي المؤسسات الوطنية في الاراضي المحتلة اجتماعاً في الفندق الوطني في المدينة تم خلاله تلاوة مذكرة موقعة من قبل المجتمعين، استعرضت بالتفصيل معاناة المعتقلين في السجون الاسرائيلية وما يمارس بحقهم من عمليات قمع منظمة. وتقرر في اعقاب الاجتماع الدعوة الى عقد مؤتمر صحفي خلال الايام القليلة القادمة لفضح ممارسات الاحتلال وادارة السجون بحق المعتقلين.

من ناحية اخرى اصيب قبل ظهر امس احد افراد شرطة الاحتلال بجراح في وجهه، اثر رشقه بالحجارة في منطقة باب العامود في القدس.

واعتقل في اعقاب الحادث سبعة شبان فيما اغلق جنود الاحتلال منطقة الحادث لمدة تزيد عن نصف ساعة.

وعلى صعيد آخر قام مئات من افراد الشرطة والجيش الاحتلالي فجر امس بحملة خاصة في بلدة يطا قضاء الخليل بعد فرض حظر التجول لاعتقال تسعة عشر شخصاً، يشتبه بقيامهم بسرقة مئات السيارات من القدس، وتمكنت الشرطة من اعتقال (١٤) شخصاً وضبطت (١٣) سيارة مسروقة.

وكانت ١.٦٤ سيارة قد سرقت من القدس منذ بداية العام ١٩٩٢، وسرقت في العام الماضي (٢...) سيارة من القدس.



● مدخل جامعة بير زيت ● (صورة من الارشيف)

خلافاً لتصريحات وزير الخارجية دافيد

● تتمة من صفحة ١ ●

الجانبين، وان ذلك قد تم «تجميده»، حتى قبل زيارة الوزير ليفي.

وقال السفير المذكور ان زيارة ليفي الى بروكسل لم تكن مرتبطة بالمحادثات التي تجري في اطار لجنة التطوير الاقتصادي التي كانت منعقدة في اليومين الفائتين وانها تدخل في اطار اللقاءات السنوية، على مستوى وزارة الخارجية، التي تعقد سنوياً.

وذكّر السفير الاوروبي بما قاله وزير خارجية البرتغال جواو بينيرو، الذي ترئس بلاده المجموعة الاوروبية لهذه الدورة، والذي حدد استناد التعاون الاوروبي مع اسرائيل على تقدم عملية السلام في المنطقة. وكذلك عبر نقطتين اولهما وقف الاستيطان وثانيهما المشاركة الشاملة للمجموعة الاوروبية في عملية السلام في المنطقة.

حزب «الشعب» الفلسطيني ينفي تقديم مذكرة مشتركة مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين للمجلس المركزي

* حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – نفى الناطق باسم حزب «الشعب» الفلسطيني امس الثلاثاء، ان يكون حزب «الشعب» الفلسطيني قد قدم مذكرة مشتركة مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة الى المجلس المركزي الفلسطيني في دورته الاخيرة التي عقدت في تونس.

وقال الناطق ان النبأ الذي تناقلته وكالات الانباء ونشر في الصحف في (٥/٨) لا اساس له من الصحة وان لا علم له بهذه المذكرة التي ادعت وكالة «رويتر» بأنها حصلت على نسخة منها.

واعرب الناطق عن امله في ان تتوخى وسائل الاعلام الدقة في اخبارها وان تبتعد عن اساليب الاختلاق.

هل استيقظتم حقا؟!

■ المحكمة تقرر: يحق للديك الصياح مؤقتاً! ■

● أصبح في مستطاع الديك «كوركي» ان يستأنف صياحه مؤقتاً بعد ان كان حرم من ذلك طوال الاسبوعين.

وفي التفاصيل ان القاضي في بلدة بيدفورد (جنوب انكلترا) قرر الغاء الحظر المفروض على صياح كوركي الصباحي اثر شكوى تقدم بها احد الجيران. غير ان قرار القضاة الذي صفق له العشرات من انصار الديك ارغم هذا الاخير على الصياح داخل الحديقة فقط.

ومن المقرر ان تبت المحكمة بعد شهر في استئناف للحكم يتقرر بموجبه ما اذا كان سيسمح لكوركي بالعودة الى دجاجاته الـ ١٤ في القن. وكان الديك حرم من الصياح بقرار من سلطات البلدة بعد ان شكا جاره جون ريتشينغ من انه لم يعد يتحمل ان يستفيق على صياحه الحاد كل يوم في الساعة ٣.٣٠ فجراً.

وكان كوركي يبدأ في الصياح في هذه الساعة ويواصله حتى الساعة السادسة واحياناً السابعة صباحاً.

■ اسرار البلاط ■

● تجددت التكهنات والشائعات حول انهيار الحياة الزوجية بين الامير تشارلز وزوجته ديانا مع اعلان صدور كتاب جديد حول قصة حياتها الشهر المقبل عنوانه «ديانا.. القصة الحقيقية» لاندرو مورتون. وينتظر صدور الكتاب بشوق كبير بعد ان علم ان الاميرة ديانا وافقت على ان يكشف فيه الكاتب بعض الاسرار «المتفجرة» عن حياة العائلة المالكة والزاوية الحميمة من حياة وريث العرش.

■ مضايقة جنسية ■

● بعد ان يئست من جذب زميلها في العمل قامت فرنسية في الـ ٣٤ من العمر بنصب كمين له في غرفة فندق حيث حاولت طوال ثلاث ساعات ارغامه تحت تهديد مسدس على مضاجعتها لكي تحمل منه.

ومن اجل التوصل الى غايتها تخيلت المرأة العاشقة سيناريو شديد التعقيد. فطوال عام كاتبته مؤكدة انها امرأة تسكن مدينة مونتريال في كندا وهي في حاجة الى مساعدة معنوية. بعدها اقترحت عليه لقاء في الفندق. ولم يساور الرجل الشك على الاطلاق في ما ينتظره، وتوجه الى الفندق معتقداً انه يقوم بعمل خيري تجاه امرأة وجهت اليه نداء استغاثة.

لكن الرجل ارغم على التفاوض مع محتجزته مطولاً، ثم نجح في الفرار بعد ان اقنعها بالقيام بنزهة في السيارة لتنشق الهواء. وتم اعتقال المرأة.

بعد (١٧) عاماً:

■ اسقف غالوي السابق يعترف بأن الشاب الامريكي ابنه ■

● اعترف اسقف غالوي السابق، ايمون كيسي، الذي اضطر الى الاستقالة الاسبوع الماضي بعد انكشاف علاقته بامرأة امريكية قالت انها انجبت منه ولداً، بأنه والد هذا الفتى الذي يبلغ السابعة عشرة.

وفي بيان صدر باسمه ليلة الثلاثاء/الاربعاء اعترف، ايضاً، بأنه قدم المال الى والدة الشاب الامريكي على مر السنين وضمن ذلك ٧.٦٦٩ جنيه ايرلندي هي من احتياطي الابرشية.

لكنه اوضح ان هذا المبلغ استعيد الاسبوع الماضي مع تسديد الفوائد بفضل هبات خاصة.

واعترف ايضاً بأنه «جرح في العمق» ابنه بيتر، وكذلك والدة الفتى اني مورفي. واعلن عزمه على «ايجاد حل من شأنه المساعدة على اصلاح الضرر الذي الحقته بهما».

وادت استقالة الاسقف كيسي وهو احدى الشخصيات الرئيسية في الكنيسة الكاثوليكية الايرلندية الى جعل هذه الكنيسة في حالة بلبلة في وقت تواجه صعوبات جمة وخصوصاً بعد النقاش حول الاجهاض خلال الاسابيع الاخيرة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

● فرع الناصرة (الحزب) – اليوم الاربعاء ١٩٩٢/٥/١٣ الساعة الـ ٧.٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة الصغرى في الناصرة – يدعو جميع الاعضاء الى حضور الاجتماع العام (الكادر). موضوع البحث: المعركة الانتخابية. خصائصها ومهماتنا فيها باشتراك توفيق زياد، عضو المكتب السياسي للحزب، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست.

ملاحظة: الرجاء عدم التغيب والتقيد بالموعد المحدد.



الاربعاء ١٣ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

الحمى المالطية تضرب، مرة اخرى، في المثلث

*** ٣٠ مصابا في الطيبة والطيرة وقلنسوة * الاطباء يحذرون من خطر الجرثومة في الوسط العربي * د. احمد عراقي: السكان لم يأخذوا بتحذيرات الاطباء ***

* الطيبة – من صلاح حاج يحيى – جو من الخوف والقلق يسود قرى ومدن المثلث في اعقاب اصابة العشرات من المواطنين بمرض الحمى المالطية الذي يعرف باسم «بروتسيلوزيس»، ففي الايام الاخيرة تم نقل اكثر من (٣٠) شخصا من مدينتي الطيبة والطيرة وقرية قلنسوة الى مستشفى «مئير» في كفار سابا لتلقي العلاج بعد ان اصيبوا بهذه الجرثومة.

وتفيد المصادر الطبية ان هذه الجرثومة تعيش وتتطور بين قطعان الاغنام والابقار وتنتقل الى جسم الانسان في اثناء تناوله منتوجات الالبان التي اخذت من الاغنام المصابة

* د. احمد عراقي *

والتي لم تمر بعملية «بسترة»، وغليان كافيين، او نتيجة لتناول لحم الحيوانات المصابة وغير المطبوخة بشكل كاف.

وفي حديث لمراسلنا مع د. احمد عراقي عن علامات واعراض الاصابة بالمرض قال: في البداية تبدأ بارتفاع في درجة حرارة الجسم ويشعر المصاب بوهن ويتصبب العرق الشديد منه اضافة الى الشعور بألم في المفاصل والعضلات وهبوط في الوزن.

واضاف د. عراقي: ان المدة بين الاصابة وظهور المرض تتراوح من (٧) الى (٢١) يوما بعد تناول منتوجات الحليب والبان الحيوانات المصابة او لحومها.

وحول طريقة العلاج قال د. عراقي ينبغي التوجه للطبيب الذي يوصي باستخدام المضادات الحيوية حسب الحالة اما في العيادة نفسها او في المستشفى. وتستمر مدة معالجة المصاب (٦) اسابيع تقريبا.

وعن طرق الوقاية من الاصابة قال د. عراقي: ينبغي على اصحاب قطعان الاغنام تطعيم اغنامهم وعلى المواطنين الامتناع عن شراء منتوجات الالبان التي لا يعرفون مصدرها.

وقال د. عراقي ان هناك امكانية حصول مضاعفات للمصاب قد تسبب بالتهابات في اعظام، وفي بعض الاحيان خاصة اذا كانت الاصابة في العمود الفقري، قد تؤدي الى شلل جسم المصاب او اصابة غشاء القلب لكن هذا يحدث في حالات نادرة.

واكد د. عراقي ان هذه ليست المرة الاولى التي تنتشر فيها هذه الجرثومة في منطقة المثلث وحتى في قرى ومدن ومخيمات الضفة الغربية المحتلة المجاورة لمنطقة المثلث. وقال ان العديد من محاضرات التوعية عن الموضوع قد خصصت لسكان منطقة المثلث الا ان السكان لم يأخذوها على محمل الجد.

هذا وقد اوصى اطباء مستشفى «مئير» الذين اشرفوا على علاج الحالات الى ابادة قطعان الاغنام والماعز المصابة بتلك الجرثومة، وفي المقابل نقل هؤلاء الاطباء الى وزارتي الصحة والزراعة التحذيرات من امكانية انتشار المرض في الوسط العربي.

جلال ابو طعمة يفوز برئاسة المجلس المحلي في باقة



* سمير درويش *



* جلال ابو طعمة *

* باقة الغربية – لمراسلنا – فاز جلال ابو طعمة برئاسة المجلس المحلي في باقة بعد تقدمه على سمير درويش في الجولة الثانية للانتخابات التي جرت امس في باقة واعلن عن نتائجها بعد منتصف الليلة الماضية.

فمن اصل ٦٦٨٤ صوتا تم فرزها في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حصل جلال ابو طعمة على ٣٤٨٠ صوتا مقابل ٣٢٠٤ اصوات حصل عليها سمير درويش.

ويذكر ان الجولة الثانية لانتخابات رئاسة المجلس المحلي في باقة جاءت بعد فشل اي من المرشحين الاربعة في الحصول على نسبة الحسم وهي ٤٠٪، في الجولة الاولى التي جرت قبل اسبوعين (في ٩٢/٤/٢٨).

وفي هذه الجولة ايد مرشح الرئاسة اسماعيل ابو مخ سمير درويش بينما ايد مرشح الحركة الاسلامية خيري اسكندر جلال ابو طعمة.

ويذكر ان جلال ابو طعمة سبق وفاز برئاسة المجلس المحلي في السبعينات وكان رئيسا للمجلس في يوم الارض الثاني.

رياضة

فوز بطل الدوري الايطالي ميلان على منتخب اسرائيل (٢:صفر)



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في المباراة الودية التي جرت مساء امس، على استاد رمات غان وبحضور (٣٠) الف متفرج فاز بطل الدوري الايطالي ميلان على منتخب اسرائيل بالنتيجة (٢:صفر).

وقد احرز الهدف الاول دانيئيل مسارو في الدقيقة (٢٣) فيما احرز الهدف الثاني ماركوس سيمونا في الدقيقة (٣٢).

وكان حكم المباراة عوفاديا تسفي قد «منح» اللاعب الايطالي (الهولندي)، فرانك ريكارد، بطاقة صفراء اثر عرقلة احد لاعبي المنتخب الاسرائيلي.

ويشار الى ان نجم الفريق الايطالي، فان باستن لم يحضر الى اسرائيل للعب ضمن صفوف فريقه بالاضافة الى عدة نجوم آخرين مثل البريجو افاني وديمترو البيرتيني وفيليبو غالي.

وقد لعب الفريق الايطالي بنجميه الهولنديين رود خوليت وفرانك ريكارد ودانئيل مسارو وسبستيانو روسي وباولو مالديني وكارلو انجيلوتي وفرانكو باريزي وألدو سيرينا وغيرهم.

ويذكر ان فريق ميلان الايطالي قد حصل على بطولة ايطاليا ١٢ مرة اولها كانت في العام ١٩٠١ وآخرها العام الجاري. كما حصل على كأس ايطاليا (٤) مرات في الاعوام (٦٧) و (٧٢) و(٧٣) و(٧٧). وبطولة اوروبا (٤) مرات في الاعوام (٦٣) و(٦٩) و(٨٩) و(٩٠). وكأس اوروبا في (٦٨) و(٧٣). وكأس بين القارات (٦٩) و(٨٩) و(٩٠).

لجنة سوق «تلبيوت» في حيفا تقطع التيار الكهربائي فور وصول شارون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل تجار سوق تلبيوت في حيفا، امس الثلاثاء، وزير الاسكان، ارئيل شارون، بقطع التيار الكهربائي في السوق، في محاولة منها لمنع هذه الزيارة او التشويش عليها.

وقال الوزير شارون تعقيبا على هذا الاجراء، ان «هذه المحاولة هي لبث الخوف والتهديد (!) ولن يكتب لها النجاح، واضاف: ورغم ذلك فان استقبالي جرى بحفاوة اكثر مما توقعت!

وقال «واتوقع، ايضا، ان يتم استقبالي بحفاوة كهذه خلال زياراتي القادمة الى هنا والى اماكن اخرى».

للمرة الاولى:

متسلق اسرائيلي يصل قمة افرست ضمن مجموعة متسلقين

● قمة افرست – تمكن اول متسلق اسرائيلي وهو دورون ارزيئيل، امس الثلاثاء، من الوصول الى قمة جبل افرست (٨٨٤٨ متراً فوق سطح البحر).

وقد وصل المتسلق الاسرائيلي الى قمة افرست ضمن مجموعة متسلقين تضم (١٨) شخصاً من مختلف دول العالم. مما يشكل رقماً قياسياً لعدد المتسلقين الذين يصلون الى القمة مجموعة واحدة.

مجهولان يعتديان بالسلاح على سائق تاكسي في الجليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل شرطة لواء الجليل البحث عن مجهولين قاما، امس الثلاثاء، باطلاق النار على سائق تاكسي اجرة خلال عملية سطو. نقل على اثرها السائق الى مستشفى «ملبن» في نهاريا.

مسابقة «اللوطو»

* جرى مساء امس، السحب على جائزة «اللوطو» وفازت الارقام التالية: ٣ – ١٧ – ١٩ – ٢٥ – ٢٧ – ٤١، والرقم الاضافي (٣٧).



الخميس
١٤ ايار ١٩٩٢
١٢ ذو القعدة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١.٥٠ شاقل
(يشمل ض.ق.م)
14.5.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
Vol. 1/49 العدد

«الاتحاد» تضيء الشمعة التاسعة والاربعين

● اليوم، تدخل «الاتحاد» عامها التاسع والاربعين.

ثمانية واربعون سنة من العمل المتواصل، الزاخر بالاحداث.. المصيرية والخطيرة مرت عليها. فلم تكن مجرد صحيفة. بل كانت سلاحا للكفاح، دفاعا عن وجود شعبنا ومن اجل السلام بين الشعبين، ونضالا من اجل ترسيخ وجودنا في وطننا بكرامة ومساواة.. وكانت «الاتحاد» داعية، وحيدة في احيان كثيرة جدا وطليعية في احيان اخرى، لاجل صيانة تراث هذا الشعب وحضارته ولاجل تعميق جذورنا الوطنية وتطوير الفكر التقدمي النير ولاجل دفع عجلة السلام وترسيخ مفاهيم التعايش الانساني والحضاري في هذه البقعة من الكون.

واليوم، اذ تضيء الشمعة التاسعة والاربعين من عمر «الاتحاد»، وفي الوقت نفسه تدخل العام العاشر على تحولها الى صحيفة يومية، ننظر بكل الفخر والاعتزاز الى تلك المسيرة المشرقة، معبرين عن اصدق مشاعر الحب والامتنان لكل من ساهموا في صنعها.. ابتداء من جيل المؤسسين، والذين نتمنى العمر المديد والصحة لكل من هو باق منهم، وحتى اليوم.. محررين وعاملين في الادارة والطباعة وموزعين وقراء وداعمين..، وقبل كل هؤلاء وبفضلهم.. الامتنان للحزب الذي اصدر «الاتحاد» ورعاها وساندها ووجهها فكرا وسياسة ودعمها بقوة.. في اصعب الاوقات.

ان هذه المناسبة، التي كنا نريد ان نجعلها احتفالية.. فما استطعنا

● البقية على صفحة ٣ ●


العدد الأول من الاتحاد ١٩٤٤

الاتحاد

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

جريدتنا

برصاص احدى وحدات الاحتلال الخاصة

استشهاد شاب فلسطيني بالقرب من نابلس

● مواجهات طلابية مع قوات الاحتلال في قطاع غزة تسفر عن جرح عشرة طلاب، جراح احدهم خطيرة جدا ●

● القدس – اعلنت مصادر عسكرية ان شابا فلسطينيا مطلوبا لقوات الاحتلال استشهد امس الاربعاء على ايدي «وحدة خاصة» في الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية ان عناصر من «وحدة خاصة» في الجيش

● البقية على صفحة ١١ ●

اجماع قومي صهيوني ضد حق العودة:

«العمل»: رفضنا حق العودة وسنظل نرفضه بشدة!

«ميريتس»: على الفلسطينيين ان يتخلوا علنا عن هذا الحق !

م.ت.ف ترحب بمساندة واشنطن للقرار (١٩٤) الخاص باللاجئين

● تونس – قال المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، أمس الاربعاء، ان منظمة التحرير تثمن عاليا الموقف الامريكي المساند والمتمسك بالقرار رقم ١٩٤ الذي ينص على عودة اللاجئين الذين فروا او اجبروا على ترك ارضهم عام ١٩٤٨ على اثر الحرب العربية – الاسرائيلية الاولى.

واضاف عبد الرحمن، في تصريح خاص لوكالة «فرانس برس» في تونس، ان «منظمة التحرير تثمن عاليا موقف الولايات المتحدة الذي يشكل نقطة انطلاق حقيقية لاقامة سلام عادل في فلسطين».

واعتبر عبد الرحمن ان هذا الموقف الامريكي

● البقية على صفحة ١٠ ●

● نتنياهو: حق العودة-للاجئين الفلسطينيين يشكل «مبدأ أكيدا لازالة اسرائيل»! ● أصوات في «الليكود» والاحزاب اليمينية تطالب باعادة النظر في مشاركة اسرائيل في عملية السلام! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثارت تصريحات المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، حول تأييد الادارة الامريكية لحق العودة للاجئين الفلسطينيين وقرار مجلس الامن الدولي رقم (١٩٤) المتعلق بهذا الخصوص ذهول المسؤولين في الحكومة وحتى فزعهم.

ووصف مسؤولون في الحكومة تجديد الدعم الامريكي لقرار الامم المتحدة رقم ١٩٤، الذي يؤكد حق اللاجئين الفلسطينيين الذين تركوا وطنهم في العام ١٩٤٨ في العودة بانه «مفاجئ ومقلق جدا».

وقال الناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء، ايهود غول، ان حكومته فوجئت جدا بالموقف الامريكي الاخير وان هذا الموقف يقلق حكومته. وأعلن ان سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، سيطلب توضيحات من الادارة الامريكية.

وقال بنيامين نتنياهو، نائب الوزير المكلف بشؤون الاعلام في رئاسة الحكومة، انه «تصريح مفاجئ جدا. وان القرار (١٩٤) يشكل «مبدأ

● البقية على صفحة ١٠ ●

■ نعي ■

من آمن بي ولو مات فسيحيا

اليف نخلة واقاربه وأنسباؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الدكتور اكرم اليف نخلة

عن عمر يناهز السابعة والعشرين عاما اثر مرض عضال. وسيجري تشييع جثمانه اليوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٥/١٤ في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر من كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في قرية الرامة الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

الخميس ٥/١٤

● ام الفحم: في بيت الاخ رشاد عبد الهادي – الساعة السابعة والنصف، اجتماع لحي المحاميد باشتراك: صالح مرشد

● الطيرة: في ساحة النافورة الساعة ٦.٣٠ مساء . مهرجان شبابي سياسي فني باشتراك توفيق زياد

يحيي البرنامج الفني: فرقة الدبكة الشعبية سخنين والفنانة ريم بنا.

● اجتماع جبهات الطلاب في الجامعات – الساعة الخامسة في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:

* نشاطات طلابية لانتخابات الكنيست.
* انتخابات لجان الطلاب الجامعيين
* متفرقات

الجمعة ٥/١٥

● عبلين: في بيت الاخ محمد نعيم لحجمي – الساعة السابعة مساء – اجتماع حي باشتراك: صالح مرشد.

● كتلة الجبهة في نقابة الموظفين: مكتب الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا – الساعة العاشرة صباحا – اجتماع لمندوبي الجبهة في نقابة الموظفين استعدادا لمؤتمر النقابة.

● الطيبة: في مركز عثمان ابو راس – الساعة السابعة مساء – اجتماع مجلس الجبهة – باشتراك: تمار غوجانسكي ومصطفى ابو ريا.

● عكا: اجتماع الكادر الانتخابي الساعة ٧.٣٠ في بيت الصداقة ـ عكا الجديدة

● قلنسوة – اجتماع كادر الجبهة الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في بيت الاستاذ عثمان قشقوش باشتراك المربي حسن بشارة.

السبت ٥/١٦

● الناصرة: في بيت المحامي توفيق ابو احمد – الساعة السابعة والنصف مساء – الحي الشرقي – اجتماع لاصدقاء وكوادر الجبهة في الحي. باشتراك: توفيق زياد.

● عرعرة: في بيت الاخ مفيد صيداوي – الساعة ٧.٣٠ مساء، اجتماع حي باشتراك: هاشم محاميد.

● الرامة: في نادي الصداقة ـ الساعة ٥ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي ود. احمد سعد.

● سخنين: في بيت الاخ عبد المجيد ابو يونس – الساعة ٦ مساء، اجتماع انتخابي لحي البركة. باشتراك: كمال غالية – مصطفى ابو ريا وحسن بشارة

● ام الفحم: في بيت الاخ محمد عبد يونس – الساعة ٧.٣٠ مساء، اجتماع انتخابي لحي المحاجنة باشتراك: محمود محاميد ومحمد يوسف محاجنة.

الاحد ٥/١٧

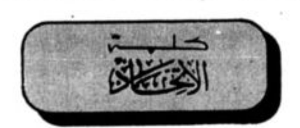
● عيلبون: في نادي السلام ـ الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: نمر مرقس

الاثنين ٥/١٨

● الناصرة – قطاع الروم – الساعة ٧.٣٠ في بيت الاخ سلمان ابو خضرة – اجتماع الكادر الانتخابي الموسع لاحياء الروم والعرقية والشوفاني.

الجبهة صوتنا — اصواتنا للجبهة





العداء لحق العودة - من الليكود الى ميريتس!

● أثار تذكير الولايات المتحدة بدعمها لقرار الامم المتحدة رقم (١٩٤)، الذي ينص على حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذين شردوا عن ديارهم سنة ١٩٤٨، ارتياح منظمة التحرير الفلسطينية وسائر الاطراف العربية في مفاوضات السلام. وفي الطرف المقابل، المناقض، كان من شأن هذا التذكير اعادة «اللحمة» الى «الاجماع القومي الصهيوني».. ضد حق أهل البلاد الاصليين في العودة!

وينبغي النظر، بأسى بالغ، على وجه التخصيص الى موقفي حزب «العمل» وتحالف «ميريتس» من المسألة. وهما موقفان نابعان من صلب برنامجي الحزبين حيال القضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وهكذا قبل شهر ونيّف من معركة الانتخابات التي يلهث فيها هذان الحزبان على استدرار تأييد المواطنين العرب، وهم الجزء الحي والواعي والنشيط من الشعب العربي الفلسطيني، مستعينين بابراز «رصيدهما» في تأييد السلام والحقوق الفلسطينية خرج «العمل» ببيان أعلن فيه حرفيا: «رفضنا حق العودة وسنظل نرفضه بشدة». أما تحالف «ميريتس» فلم يكتف ببيانه بالتنديد (هكذا!) بحق العودة، وانما تحدث بلغة الوعيد مع الفلسطينيين أن عليهم «التخلي علنا عن الحق في العودة اذا كانوا راغبين في دفع عملية السلام»!

ما من شك في أن جماهيرنا العربية تسمع وتسجل. وذاكرتها، في هذه القضية بالذات التي ما زالت تكتوي بنارها يوما بعد يوم، ليست عذراء. ومع ذلك فان ما يجب الانتباه اليه أن الحديث، من طرف واشنطن، لا يتعدى كونه تذكيرا بموقف مساند لقرار تتوفر له أسانيد الشرعية الدولية. ولكل امرئ أن يتصور كيف سيكون الحال عليه عندما يتجاوز الحديث اطار التذكير الى التنفيذ؟

اننا، مع جميع الذين أعربوا عن ارتياحهم، ننظر باكتفاء الى ما صدر عن الادارة الامريكية حتى الان من تصريحات بهذا الخصوص. وسوية مع ذلك نضع أيدينا على قلوبنا من مجرد الاصرار الامريكي الفعلي، الموازي للاقوال، على عدم طرح «حق العودة» في المفاوضات المتعددة الاطراف وعلى تأجيل الدخول في تفاصيل التنفيذ الى مفاوضات لاحقة غير محددة الزمان والاطراف من المحتمل أن تقاطعها اسرائيل، كما تقاطع لقاء اوتاوا المنعقد حاليا حول موضوع اللاجئين في الشرق الاوسط.

ومن منطلق الامل في مزيد من التقدم على طريق السلام العادل نقول ان الموقف الامريكي ما زال بحاجة الى اجراءات فعالة على أرض الواقع من شأنها ان تبدد أية ظلال من الشك حول كون مثل هذه التصريحات والاقوال مجرد «ضريبة كلامية»!

«الاتحاد»

اكثر من (١,٥) مليون عضو جديد في الحزب الشيوعي الصيني العام الماضي

* بكين - «و.ص.ف» - اوردت صحيفة «وضوح» للمثقفين، امس الاربعاء، ان الحزب الشيوعي الصيني سجل انضمام مليون و(٦٣٦) الف عضو جديد العام الماضي.

وبهذه الارقام يرتفع الى حوالي واحد وخمسين مليونا عدد اعضاء الحزب الشيوعي الصيني.

وقالت الصحيفة التي استندت الى ارقام الدائرة التنظيمية في اللجنة المركزية للحزب ان حوالي نصف الاعضاء الجدد (٤٥,٢٪) عمال وفلاحون وان مليونا وثمانية وتسعين الف عضو من الجدد هم من الشباب الذين دون الخامسة والثلاثين.

وفي آخر ١٩٩١ قدم اكثر من اثني عشر مليون صيني ترشيحهم للانضمام الى الحزب اي ثلاثة ملايين اكثر من العام ١٩٩٠.

ولم تعط الصحيفة الرقم الكامل لاعضاء الحزب الشيوعي الصيني. وكانت صحيفة «الشعب» ذكرت قبل عام ان الحزب الشيوعي يضم (٥٠,٣٢) مليون عضو مع انضمام (٢,٥) مليون شخص من حزيران ١٩٨٩ الى ايار ١٩٩١.

بعد النشر في «الاتحاد»:

الاستدلال على هوية الجاني في حادث مقتل الطفلة رشا من قرية ابو شخيدم المحتلة!

● الجاني سائح الماني تم التعرف عليه بعد الاستعانة بجهود السفارة الالمانية ●

● رام الله - من مكتب «البلد للصحافة»، خاص بـ «الاتحاد» - أدى النشر في «الاتحاد»، أمس الاربعاء، حول الحادث المفجع الذي راحت ضحيته الطفلة الفلسطينية رشا، ابنة الاعوام الستة من قرية أبو شخيدم (قضاء رام الله)، الى الاستدلال - على هوية الجاني، الذي تبين أنه سائح الماني.

فقد اتصلت السفارة الالمانية في البلاد، صباح أمس، بمؤسسة الحق من أجل حقوق الانسان وأبلغتها بأن الجاني يدعى «فتلر» وهو ألماني الجنسية. كما سلمت المؤسسة اسم شركة التأمين المؤمن لديها ورقم حسابها. وتبين أن الجاني يملك تأمينا شاملا على حياته وفيما اذا تسبب في وفاة آخرين.

ولدى التوجه الى الخبير في مؤسسة «الحق»، السيد زهير صباغ، افادنا بما يلي:

«لقد أعلمنا أهل الفقيدة بما حصل مع الطفلة رشا. وقالوا انهم عاجزون عن متابعة القضية مع السلطات الرسمية بسبب تعاملها الفظ وسلبيتها مع الاهل. واضافوا انهم حيارى بين احتمال كون الفاعل مستوطنا أو سائحا أجنبيا. كما أن أحد رجال الشرطة في أريحا قال ان الفاعل قد يكون المانيا، لكنه أكد جازما أن الحادث قضاء وقدر. وعلى الفور توجهنا الى السفارة الالمانية وأعلمناها بما حدث واحتمال أن يكون الفاعل ألمانيا. وقد تجاوبت السفارة معنا وحققت جديا في الموضوع حتى توصلت الى هوية الجاني وأوصافه وعلقت على كل ما حدث بقولها: «ان القضية غامضة»!

جبهة سخنين تنطلق الى المعركة الانتخابية

*** هاشم محاميد يؤكد: «رمية نموذج للتعامل مع الجماهير العربية» * مصطفى ابو ريا: تربينا على هامات مرفوعة وسنبقى كذلك ***

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - «ان قرية رمية تصلح ان تكون نموذجا لما يعرف بقرى الاربعين، التي هي اكثر من مئة قرية، وكلها مهددة باقتلاعها من مكانها».

هذا بعض ما جاء في كلمة النائب هاشم محاميد امام اكثر من سبعين شخصا جاءوا يستمعون اليه في اجتماع حي السد الذي عقد امس الاول (الثلاثاء).

وكان افتتح الاجتماع الذي هو نقطة الانطلاق بالنسبة لجبهة سخنين الدمقراطية في معركتها الانتخابية، رئيس مجلس سخنين المحلي والمرشح الخامس في قائمة الجبهة، مصطفى ابو ريا، فاستعرض الظروف الدولية في ظل «النظام العالمي الجديد» وغياب الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية سند الشعوب ونصيرها. و«هذه الظروف» قال، «اتاحت الفرصة امام الممارسات العدوانية التي تنتهجها امريكا وقد وجدت نفسها الدولة العظمى الوحيدة، وعلى هذا الاساس مارست عدوانها على العراق وتمارسه على ليبيا، بهدف ابقاء العالم الثالث عامة والعربي خاصة مصدرا للطاقة وسوقا للبضائع».

وتطرق الى ما يعانيه شعبنا الفلسطيني تحت الاحتلال، واشاد بانتفاضته الجبارة، التي كان لها اكبر الفضل في بدء المسيرة السلمية.

وكانت الكلمة الثانية للمرشح الثاني في قائمة الجبهة النائب هاشم محاميد، الذي تطرق الى الاوضاع المحلية والدولية من زوايا مغايرة. وقال: تصل البطالة بين الجماهير العربية الى ٢٠٪ من قوتها العاملة، وهناك تهديد ليس للجليل فقط بل للمثلث كذلك، اذ يخطط شارون لاقامة (١٢) مدينة فيه، بهدف قلب الميزان الديمغرافي بحيث يتحول اليهود الى اكثرية حتى سنة ٢٠٠٠. وأورد قرية رمية المهددة بالاقتلاع كنموذج لتعامل السلطات معنا.

واضاف: قد يسأل السؤال وماذا فعلتم؟ ولا اعتقد ان بامكان احد ان يتنكر لما فعله من سبقونا على طريق النضال، ولو لم تكن الصحافة الشيوعية والنوادي، لما تمكنا من المحافظة على طابعنا الوطني والقومي.

واشار الى مئات الاستجوابات التي قدمتها الكتلة مركزا على بعض نشاطات الكتلة، كتمرير قانون مخصصات الاولاد في القراءة الاولى، ومحاولة تمرير قانون عودة اقرث وكفربرعم، الا «انهم حاصرونا وأفشلونا».

● هاشم محاميد ●



● مصطفى ابو ريا ●

واكد محاميد ان اسرائيل لا يمكن ان تكون دمقراطية وهي «تميز ضد ١٧٪ من سكانها، وتقمع يوميا ١,٨ مليون فلسطيني في الاراضي المحتلة».

ثم عرى سياسة «العمل» و«الليكود» المعادية للسلام الحقيقي العادل، برفضهما التفاوض مع م.ت.ف، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

كما انتقد موقف حركة «ميرتس» التي تطالب م.ت.ف بالغاء المطالبة بحق العودة، وموقفها من العدوان على العراق وليبيا، لا بل «موقفها من قضية علاج جورج حبش في فرنسا».

ودعا محاميد في ختام كلمته الى التصويت للجبهة، اذ ان كل صوت لها هو صوت صاف لقضية شعبنا هنا وقضية شعبنا العربي الفلسطيني عامة. ثم رد على بعض الاسئلة.

هذا وقد ناشد المجتمعون سكرتير الجبهة السيد سالم جبران العدول عن استقالته في هذه الظروف الحاسمة والمصيرية.

لليوم الثاني على التوالي

منع د. الاغا ود. حمد من عبور نقطة الحدود في رفح

● غزة - لمراسلنا مصطفى البرهار - تواصل قوات الاحتلال، لليوم الثاني على التوالي، منع عضوي الوفد الفلسطيني المفاوض د. زكريا الاغا ود. عبد الرحمن حمد من عبور نقطة الحدود في رفح الى قطاع غزة، مشترطة اجراء تفتيش شخصي واستفزازي لهما.

وبعد ان رفض عضوا الوفد هذه الاجراءات لم يسمح لهما بالمرور، مما اضطرهما الى العودة والمبيت في رفح المصرية.

وفي اتصال تلفوني افاد د. الاغا بان سلطات الاحتلال عاملتهما بشكل سيء جدا واسمعتهما الشتائم.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣٠/٠٦.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في متعدد الاطراف حول المياه

الوفد الفلسطيني يتهم اسرائيل بنهب ثروات الشعب الفلسطيني بما فيها المياه

*** ٦٪ من الاراضي الفلسطينية مروية مقابل ٧٠٪ من الاراضي الاسرائيلية * ٥٠٪ من المنازل الفلسطينية محرومة من المياه * الاسرائيلي يستهلك من اربعة الى ستة اضعاف ما يستهلكه الفلسطيني من المياه! والمستوطن من ستة الى ثمانية اضعاف! ***

● فيينا – و.ص.ف. – ظهرت خلافات حول طريقة بحث مسألة المياه في الشرق الاوسط احد اكبر رهانات النزاع العربي الاسرائيلي بين الاسرائيليين والفلسطينيين، امس الاربعاء، في اليوم الاول من المفاوضات المتعددة الاطراف حول هذا الموضوع في فيينا.

وقال الرئيس النمساوي للجلسة الكسندر كريستياني ان النمسا والولايات المتحدة اللتين تتقاسمان رئاسة الجلسة اكدتا ان المصادر المائية التي تعاني من نقصها جميع بلدان الشرق الاوسط باستثناء تركيا تشكل «احد اهم اسباب التوتر» في المنطقة.

واضاف انه وعلى الرغم من الخلافات «كان الجو جيداً». وتعقد الاجتماعات في جلسات سرية.

وذكر كريستياني ان اسرائيل ترى انه «ينبغي بحث بعض المسائل في اطار المفاوضات الثنائية على ان تبحث سلسلة من المشكلات التقنية في الاجتماع المتعدد الاطراف».

واضاف ان الفلسطينيين اكدوا ان اسرائيل التي تحرم الفلسطينيين من حق تقرير المصير وتقوم ببناء المستوطنات تحرم الفلسطينيين من الثروات الطبيعية بما فيها المياه.

وقدم الوفد الفلسطيني احصائيات افادت بأن ستة في المئة فقط من الاراضي الزراعية الفلسطينية مروية مقابل ٧٠ في المئة من الاراضي الاسرائيلية.

وقال كريستياني من ناحية ثانية استناداً الى الارقام الفلسطينية ان، خمسين في المئة من المنازل الفلسطينية محرومة من المياه الجارية وان الاسرائيليين يستهلكون من اربعة الى ستة اضعاف ما يستهلكه الفلسطينيون من المياه والمستوطنون من ستة الى ثمانية اضعاف.

واضاف كريستياني ان الاسرائيليين اكدوا ان النقص في المياه سيستمر حتى بعد التوصل الى حل سياسي.

واتهمت مصر والاردن اسرائيل بخرق اتفاقية جنيف عبر حرمان الفلسطينيين من المياه.

وقال كريستياني ان مؤتمر فيينا يمكنه ان يحقق نجاحاً اذا توصل المشاركون الى تحديد المشكلات والاتفاق حول الطريقة التي يمكن من خلالها الوصول الى اقامة تعاون اقليمي حول مصادر المياه.

وفي غياب سوريا ولبنان المعنيين مباشرة بالموضوع شارك ٣٨ بلداً ومنظمة من الشرق الاوسط ومن المجموعة الاقتصادية الاوروبية وكذلك الولايات المتحدة وكندا وروسيا واوكرانيا وتركيا والصين واليابان في الاجتماع الذي يعقد في جلسات مغلقة.

ويستأنف الاجتماع اليوم وسيتقرر في ضوء تقدم المناقشات ما اذا كان سينهي اعماله مساء اليوم ام سيستأنفها غداً (الجمعة).

استراليا تؤيد حق العودة للاجئين الفلسطينيين

● القدس – اكد وزير الخارجية الاسترالي غاريت ايفانس، امس الاربعاء، تأييد بلاده لقرار الامم المتحدة الذي يؤكد حق العودة للاجئين الفلسطينيين وذلك خلال زيارة الى مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية المحتلة.

وقال ايفانس الذي وصل صباح امس الى اسرائيل في زيارة خاصة تستغرق ٤٨ ساعة ان «استراليا صوتت لصالح هذا القرار ولا زلنا نتمسك بهذا الموقف». وقال ان «المسألة المطروحة حاليا هي معرفة كيفية تطبيق هذا القرار في اطار حل شامل في الشرق الاوسط».

وزار ايفانس، امس، مخيم شعفاط في القدس المحتلة وكذلك مخيمي قلندية والامعري قرب رام الله وتفقد المدارس والمستوصفات والمنازل التي دمرها الجيش الاسرائيلي او ختمها بالشمع الاحمر.

كما شارك في مباراة لكرة القدم مع اطفال فلسطينيين في الامعري. وخلال المباراة تعثر الوزير ووقع على الارض ثم نهض ليستأنف جولته.

واعرب وزير الخارجية الاسترالي من ناحية ثانية عن ذهوله امام وتيرة بناء المستوطنات الاسرائيلية.

وعشية مغادرة ايفانس للقيام بجولة في الشرق الاوسط رفعت استراليا المنع الرسمي على اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

تعازينا الحارة

مدير واعضاء وموظفو جمعية الهلال في سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل فتى دلاشة وعموم آل دلاشة في الهيئة بوفاة الوالد المأسوف عليه

عبد احمد دلاشة «ابو فتى»

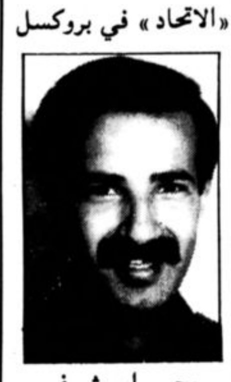
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مدير الجمعية
عادل ابو ريا

عندما تكلم المندوب السعودي.. الفلسطينيون والاردنيون تنفسوا الصعداء!

*** الفلسطينيون والعرب ينجحون في ربط التقدم في «المتعددة» باحراز تقدم في الثنائية ***

«الاتحاد» في بروكسل



يحيى أبو شريف

* بروكسل – خاص من يحيى ابو شريف – تبددت بعض المخاوف الفلسطينية التي سبقت انعقاد اجتماع لجنة التنمية الاقتصادية المنبثقة عن المؤتمر المتعدد الاطراف للسلام في الشرق الاوسط. وتنفس الفلسطينيون والاردنيون الصعداء مع استماعهم لكلمة المندوب السعودي الذي القى كلمة بلاده في اليوم الثاني والاخير، وفور وصوله الى العاصمة البلجيكية. وقد اثار تغيبه في اليوم الاول، الذي يبدو انه ناجم عن بعض الخلل الاداري فقط، بعض المخاوف والتساؤلات حول موقف دول الخليج من المؤتمر، بالرغم من ان كلمة الوفد البحريني كانت، كغيرها من المداخلات العربية «منسجمة مع بعضها البعض».

وكانت المخاوف الفلسطينية تتمثل في امكانية قبول بعض الاطراف العربية بـ «تطبيع علاقاتها مع اسرائيل قبل تحقيق تقدم في المفاوضات الثنائية». وفي حينه ابدت بعض الاطراف الفلسطينية المشاركة في المفاوضات «تحفظها» من المشاركة في لجان المؤتمر المتعدد مثل حزب الشعب الفلسطيني الذي اعاد النظر في موقفه، جراء اعلان اسرائيل مقاطعتها لعمل لجنتي التنمية الاقتصادية واللاجئين. وقال لي مصدر كبير في الحزب ان مقاطعة اعمال اللجان تعني تقديم «خدمة مجانية للموقف الاسرائيلي».

وبالفعل فان غياب اسرائيل ساعد في تغيير مجرى سير اعمال المؤتمر، ولم يحفز هذا الغياب الوفد الامريكي في الدفاع عن الغوص في قضايا سياسية وعدم قصره على قضايا «تقنية» حسبما قال احد خبراء الاقتصاد الفلسطينيين المرافقين للوفد ، والذي اضاف ان الاطراف الفلسطينية والعربية نجحت في تغيير وتطوير جدول اعمال الاجتماع ودفعت مسألة تشكيل ثلاث مجموعات عمل الى وقت لاحق ريثما يتم الوصول الى تقدم في مسار المفاوضات الثنائية. وهذه المجموعات هي مجموعة التجارة والاستثمار ومجموعة البنى التحتية ومجموعة التعاون المؤسساتي. وقد انتقل سير النقاش في اليوم الثاني من اعمال المؤتمر الى جانب الاقتصاد السياسي التنموي، مع التركيز على الجانب السياسي، حسبما اوضح الدكتور سمير عبدالله عضو الوفد الفلسطيني المفاوض.

وفي تناسق يتفاوت بين الربط المباشر للمفاوضات الثنائية والمتعددة والربط غير المباشر، التكامل او التأثير او الترابط، التقت مختلف الوفود على ان تقدم المفاوضات الثنائية هو الاساس في اي تقدم في المفاوضات المتعددة الاطراف ولجانها.

وحتى تتضح الصورة، اورد الدكتور عبدالله مثال الاقتراح الياباني، الصيني، في طرح مسألة وضع خطة في مجال الحركة السياحية في الشرق الاوسط، وفي تلقف الوفد الامريكي لهذا الاقتراح ومحاولته اثارة نقاش لوضع تفاصيل عملية عن ذلك، وكيف ان المواقف العربية وانتقال الحديث الى قضايا السيادة والتكافؤ جعل اليابانيين، انفسهم، يتراجعون عن هكذا طرح يفترض ان يكون في وقت لاحق.

وفي الوقت الذي اثار الموقف الاسرائيلي من المشاركة في اعمال اللجنة استياء، وسلبية في صفوف (٣٨) دولة شاركت في المؤتمر فقد لقي الموقفان السوري واللبناني تفهما لدى المشاركين في المؤتمر، حسبما قال الدكتور فايز الطراونة رئيس الوفد الاردني وعضو الوفد المفاوض، خاصة وان سوريا ولبنان قاطعا المؤتمر المتعدد الذي انعقد في موسكو.

ويبدو ان الرابح الاكبر في هذا المؤتمر هو التضامن العربي الذي تشير المعطيات انه يشهد نوعا من كسر الجمود الذي استمر نحو عامين جراء ازمة الخليج، ولعل الربيع الحالي يسهم في اذابة هذا الجليد!.

واما الرابح الثاني فقد تكون المجموعة الاوروبية التي تسعى، وبقوة لم يسبق لها مثيل في فرض شروطها واثبات وجودها على خريطة «العالم الجديد».

اخيرا نشير الى ان الوفد الفلسطيني تشكل من ستة اعضاء، ثلاثة من المناطق المحتلة هم الدكتور المهندس رامي عبد الهادي والدكتور سعيد هيفا والاقتصادي سمير حليلة وثلاثة من الشتات هم رجل الاعمال زين مياسي الذي يقيم في لندن والبروفيسور خليل هندي المقيم في مانشستر يونايتد في بريطانيا والبروفيسور الاقتصادي المعروف يوسف الصايغ المقيم في لبنان والذي ترأس الوفد.

«مصر الفتاة»:

مصر افرجت عن الاسرائيليين الاربعة مقابل اطلاق سراح (١٢) مصريا

● القاهرة – و.ص.ف – اوردت صحيفة «مصر الفتاة» المعارضة، أمس الاربعاء، ان مصر افرجت عن الاسرائيليين الاربعة، الذين كانت تعتقلهم بتهمة التجسس، بموجب اتفاق مع السلطات الاسرائيلية يقضي في المقابل باطلاق سراح ١٢ مصريا معتقلين في اسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن «اوساط رفيعة» قولها ان البعض من هؤلاء المصريين كانوا معتقلين في اسرائيل بتهمة التجسس لحساب مصر منذ السبعينات والثمانينات والاخرين اعتقلوا في ١٩٨٨ و١٩٨٩ على الحدود المصرية – الاسرائيلية.

وكان الافراج عن فارس صبحي المصراتي وابنته فائقة وابنه ماجد وعن دافيد اوفيتس فاجأ الاوساط السياسية والصحفية في القاهرة.

ويذكر ايضا ان الاسرائيليين الاربعة قبض عليهم في اوائل شباط الماضي. ووجهت اليهم تهمة التجسس لحساب جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد).

وتعقيبا على ما ذكرته الصحيفة صرح الملحق الصحفي لدى سفارة اسرائيل في القاهرة، متير كوهين، بأنه «ليس على علم بمثل هذه الصفقة».

وامتنعت وزارة الداخلية المصرية هي الاخرى عن تأكيد النبأ او نفيه.

وكان مصدر دبلوماسي مصري صرح لوكالة «فرانس برس» بأن الافراج عن الاسرائيليين الاربعة تم بموجب «قرار سياسي اتخذ على اعلى مستوى».

وفي بيان اصدرته بعد ذلك اعلنت نيابة امن الدولة العليا ان الافراج عن الاسرائيليين الاربعة تم «تجاوبا مع متطلبات الامن القومي ومراعاة لاعتبارات تتعلق بالمصلحة القومية».

حرائق متعمدة في العديد من المدن الجزائرية!

● النيران تلتهم مسرحا ومصنعا لاعواد الثقاب! ●

● الجزائر – و.ص.ف – اوردت الصحف الجزائرية ان حريقا متعمدا التهم المسرح البلدي في مدينة تيارت (٣٤٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة) من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع ضحايا.

وكشف تحقيق الشرطة ان الحريق الذي تسبب به سائل شديد الاحتراق اندلع في المسرح وفي اماكن اخرى من المبنى الامر الذي تسبب في تدميره برمته.

وتقدر الاضرار باربعة ملايين دينار (مليون فرنك فرنسي).

وفي الوقت نفسه اندلع حريق لم تعرف اسبابه في مصنع لاعواد الثقاب في حي بلكور في العاصمة. وكانت اندلعت حرائق متعمدة خلال الاسبوع الماضي في مدن جزائرية عدة.

«الاتحاد» تضيء الشمعة

● تتمة من صفحة ١ ●

الى ذلك سبيلا، تجعلنا اليوم نتوجه الى جمهور قراء «الاتحاد» وفي مقدمتهم رفاقها واصدقاؤها بالنداء، لانجاز الحملة المالية للتبرعات وحملة الاشتراكات حتى تستطيع «الاتحاد» ليس فقط الاعتزاز بالتاريخ، انما الامل بالمستقبل والعمل على التطور والتوسع ومواصلة طريقها المشرف وعطائها الكبير.

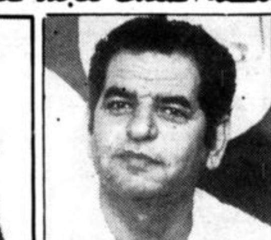
كلنا امل وثقة بكم، ان نضيء الشمعة الخمسين، في السنة القادمة.. وقد تجاوزنا ازمتنا المالية القاسية هذه، وانتقلنا الى عهد جديد من التطور والعطاء.

وكل عام وانتم بخير.

هيئة التحرير

(اقرأ المقال على ص ٥)

منطقة المثلث تتجند لنصرة قائمة الجبهة



* حسن بشارة * * د. زهير الطيبي *

● الطيبة – لمراسلنا – عقد طاقم الانتخابات لمنطقة المثلث، مساء امس الاول الثلاثاء، اجتماعه الاول، في مركز «عثمان ابو راس»، في مدينة الطيبة للبحث والتداول حول قيادة المعركة الانتخابية في المنطقة وسبل انجاح قائمة الجبهة. وذلك بحضور المرشح السادس في قائمة الجبهة المربي حسن بشارة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته، عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث، حيث قدم عرضا عن نشاط فروع الجبهة في المنطقة خلال الفترة السابقة، واكد على ضرورة تكثيف النشاط الانتخابي الجبهوي خلال الفترة القادمة.

ثم قدم عبد الحميد ابو عيطة بيانا تضمن الاقتراحات للعمل في فروع المنطقة، واكد على ضرورة التغلب على الصعوبات القائمة في عمل الكادر الجبهوي عبر تفعيل كافة الاطر الشبابية والنسائية وتعزيز الاتصال الشخصي مع الناخبين. والمشاركة الفعالة في ايصال كلمة الجبهة الى اوسع الفئات الشعبية عبر المشاركة في توزيع النشرة الانتخابية «صوت الجبهة».

كما تحدث في الاجتماع د. زهير طيبي، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، فأكد على ضرورة تكثيف النشاط الانتخابي بوتيرة اسرع في كافة فروع المنطقة، على ان يقوم كل فرع بتركيز العمل الانتخابي باقامة طاقم محلي، لكي تضمن الوصول الى كل حي وبيت في قرانا.

وفي حديثه قال المربي حسن بشارة، المرشح السادس في قائمة الجبهة، ان على الكادر الجبهوي التحلي بأعلى درجات المسؤولية في معركته الانتخابية، لكي تكون المعركة حضارية ونزيهة، نعرض فيها تاريخنا المشرف والناصع وبرنامجنا الصادق والامين مقابل برامج الحركات الاخرى. واضاف انه تجري محاولات لتشويه موقف الجبهة من قضية الوحدة. ولهذا علينا شرح موقفنا من هذه القضية الذي تجلى في مبادرة قيادة الجبهة في الاجتماع بقادة الحركات السياسية الاخرى.

ثم جرى نقاش واسع ساهم فيه غالبية المشاركين في الاجتماع، لخصه عادل عامر. واتخذت القرارات التالية:

* العمل بكل قوة ونشاط لانجاح قائمة الجبهة الدمقراطية في الكنيست الـ ١٣، قوة الكفاح الاصيل من اجل حقوق العاملين اليهود والعرب، ومن اجل صد التمييز العنصري ومساواة الجماهير العربية.
* مطالبة حكومة اسرائيل بأن تكون امينة لمفاوضات السلام الحالية. وان تعترف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف، وبحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.
* العمل على اصدار نشرة انتخابية محلية لمنطقة المثلث، ودعوة الجبهويين للمشاركة في نشر وتوزيع نشرة الجبهة الانتخابية «صوت الجبهة».
* دعوة كل اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية في منطقة المثلث الجنوبي لتعزيز وتكثيف الاتصال بالجماهير ونشر برنامج الجبهة الكفاحي.

رياضة ** غدا الجمعة

الطيبة تستضيف دالية الكرمل في هرتسليا

* يستضيف فريق هبوعيل الطيبة، بعد ظهر غد الجمعة (الساعة الرابعة) في استاد هرتسليا متصدر قمة لائحة الدرجة الاولى، هبوعيل دالية الكرمل في مباراة يتحتم فيها على الديلاويين الفوز بنقطتي المباراة.

وغداً، الجمعة تجري ثلاث مباريات اخرى تجمع بين:
مكابي عسفيا – مكابي اورعقيبا (الساعة ١٦,٣٠ في دالية الكرمل)
هبوعيل ام الفحم – هبوعيل جفعات اولجا (الساعة ١٦,٣٠ في الخضيرة).
مكابي العفولة – هبوعيل طيرات هكرمل (الساعة ١٦,٣٠ في العفولة).

باقي المباريات تجري في الخامسة من مساء السبت وتجمع بين:
هبوعيل كريات شمونة – هبوعيل دالية الكرمل.
مكابي اخاء الناصرة – مكابي بني حتصور
مكابي كفركنا – هبوعيل عكا
مكابي طمرة – هبوعيل نتسيرت عيليت.

وفي الدرجة الممتازة تجري غدا خمس مباريات. اما بعد غد فتجري المباراة السادسة بين مكابي نتانيا وبني يهودا.

مباريات الغد تجمع بين:
مكابي تل ابيب – مكابي حيفا
بيتار تل ابيب – هبوعيل بيتح تكفا
مكابي بيتح تكفا – هبوعيل بئر السبع
هبوعيل القدس – تسفريريم حولون
مكابي يفنه – هبوعيل تل ابيب.

في الدرجة القطرية تجري غدا الجمعة المباريات التالية:
بيتار نتانيا – هبوعيل حيفا
مكابي عكا – مكابي يافا
عيروني اشدود – هكوح رمات غان

باقي المباريات تجري بعد غد السبت وتجمع بين:
شمشون تل ابيب – بيتار القدس
مكابي شعرايم – مكابي هرتسليا
هبوعيل رمات غان – هبوعيل اشدود
هبوعيل الخضيرة – سكتسيا نيس تسيونه
هبوعيل طبريا – هبوعيل كفار سابا

بعد المساعي الحميدة من مجلسي القريتين:

عقد الصلح بين اهالي قريتي الجش ويانوح

* التأكيد، خلال اللقاء، على أهمية التآخي بين ابناء الشعب الواحد * دعوة اهالي يانوح لزيارة الجش *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – جرى قبل ايام في القاعة الرياضية في قرية يانوح، لقاء اعتبر بمثابة صلح بين قريتي الجش ويانوح. وحضره ممثلون ووجهاء من قرية الجش وعلى رأسهم رئيس مجلس الجش المحلي السيد زكي جبران واعضاء المجلس المحلي ومدير فريق كرة السلة في القرية ولفيف من الاهالي ولفيف من اهالي قرية يانوح وفي مقدمتهم رئيس مجلس يانوح جت المحلي الشيخ محمود سيف واعضاء المجلس والشيخ ابو علي مهنا فرج، الرئيس الروحي للقرية والشيخ ابو فؤاد سليم عباس، ومدير فريق كرة السلة في القرية. وحضر اللقاء ايضاً الضابط رافي عمار، من شرطة معونة.

وتولى عرافة اللقاء السيد سليمان بركات مدير بيت الشبيبة في يانوح الذي دعا الجميع الى التحلي بالروح الرياضية والاخوية.

وتحدث في اللقاء، على التوالي السادة: محمود سيف، الذي اكد اهمية التآخي. وابو علي مهنا فرج، الذي اشاد بأهمية هذا الصلح لرأب الصدع بين الاهل. وزكي جبران، الذي دعا اهالي يانوح لزيارة الجش وازالة كل آثار الخلاف. ورافي عمار، الذي اكد على وجوب اجراء مباراة ودية بين فريقي القريتين في يانوح. ومحمد عباس، نائب رئيس مجلس يانوح جت المحلي، باسم فريق كرة السلة في يانوح، مؤكداً اهمية اللقاء.

وبعد اللقاء، دعا الشيخ ابو فؤاد سليم عباس، الجميع لتناول الضيافة.

وكان الخلاف قد نشب على خلفية الشجار والاحداث المؤسفة التي وقعت **في يوم (٩٢/٤/١٤) في قرية الجش، بعد ان اوقف حكم المباراة وبشكل مفاجئ، المباراة الدورية التي جرت بين فريقي البلدين في كرة السلة على ملعب الجش. وكانت المباراة جرت يومها بانتظام حتى الدقائق الاخيرة ولسبب غير معروف قام الحكم بايقافها طالباً نقلها الى مكان محايد!! وبدون حضور جمهور!!**

وتفجر الوضع بعد ذلك ووقعت اشتباكات مؤسفة بين مؤيدي الفريقين اصيب خلالها العشرات.

وجرت بعد ذلك عدة اتصالات بين مجلسي القريتين تكللت بالنجاح امس الاول حيث عقد الصلح.

في «لقاء الربيع» اليهودي العربي:

توزيع جوائز التعايش على سبعة مواطنين

● بيت بيرل – لمراسلنا – تنفيذاً لتوصية المجلس الهستدروتي للتعايش احتفل، امس، في بيت بيرل، بتوزيع جوائز التعايش على سبعة مرشحين، وذلك ضمن الاحتفال السنوي الذي يقام برعاية سكرتير عام الهستدروت تحت اسم «لقاء الربيع».

وقد اقتصر الجانب الرسمي من الحفل على كلمة القاها سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار الذي اعرب عن انفعاله من هذا اللقاء، «الذي يزرع الامل في قلوبنا جميعاً والايمان بالمستقبل المشترك والعيش معاً يهوداً وعرباً بلا خوف، بلا كراهية، بلا عداوة..» وحمل على كل من يحاول التشكيك بامكانية تعايش اليهود والعرب في البلاد.

بعد ذلك انتقل الحفل الى تقديم فقرات فنية شارك فيها المغنيان مارسيل وخالد عكر حيث قدما اغاني شعبية وفيروزية كما شاركت فرقة قلنسوة للدبكة الشعبية في تقديم وصلات من الدبكة.

ثم وزعت جوائز التعايش على كل من: عائلة عبد الكريم عبد الغني الذي قتل وهو يحاول تخليص حياة الشابة اليهودية ايلانا اوحانا التي قتلت هي الاخرى على يد شاب من غزة في يافا. كما منحت الجائزة الى كل من عائلة الياهو اغاسي، احد قادة الهستدروت السابقين، والشاعرة سعاد قرمان ويشوع حيوشي والقاضي سليم جبران والشيخ نواف حلبي ومعهد فان لير.

طروحات جديدة قد تمكن من تشكيل قائمة عربية موحدة، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد لجنة الوفاق العربي اجتماعاً لها في شفاعمرو، اليوم الخميس، للتباحث في «طروحات جديدة وجدية قدمت مؤخراً»، ومن شأنها ان تؤدي الى نجاح الجهود لتشكيل قائمة عربية موحدة تضم الحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية والمستقلين وغيرها من الحركات العربية.

وكانت الجهود لتشكيل القائمة قد تعرقلت اثر الخلاف بين الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية حول توزيع الاماكن الاولى في القائمة، اذ شعرت التقدمية بالظلم بينما اصر الدمقراطي على الاماكن التي حظي بها. وعلى اثر ذلك تجددت جهود الوساطة والاقناع، والتي ساهم فيها رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد (اقرأ رسالته في عدد امس من «الاتحاد»). وقد ذكر احد المشاركين في جهود الوساطة هذه ان الامل بنجاح الجهود وارد.

الحركة الاسلامية تعطي اعضاءها حق التصويت للكنيست بدون توجيه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، مساء امس الاربعاء، ان الحركة الاسلامية قررت ان «تعطي لاعضائها حق التصويت لانتخابات الكنيست لسنة ١٩٩٢، وذلك بدون توجيه لاي انسان حول اي موقف محدد».

وبهذا، اكد صلاح، عملياً، ما كان قاله في الصباح رئيس الحركة الاسلامية، الشيخ عبد الله نمر درويش وتلاه الناطق بلسان الحركة الشيخ ابراهيم صرصور بأن «الحركة الاسلامية لا تستطيع ان تدعو اعضاءها الى مقاطعة الانتخابات». ومع ان الشيخ درويش بارك تشكيل قائمة عربية واحدة وكذلك فعل الشيخ صرصور الا ان الشيخ رائد صلاح اكد على ان الحركة لن تعطي توجيهاً محدداً لاعضائها حول دعم اية قائمة وانها، في البيان الذي ستصدره قبل شهر من الانتخابات، سوف تتيح المجال لكل واحد ان يصوت كما يفهم من البيان.

حفل الاربعين للمرحوم الاديب ذيب عابدي

● حيفا – لمراسلنا – يقام يوم غد (الجمعة) في قاعة الكلية الارثوذكسية في حيفا، احتفال تأبيني بمناسبة اربعين يوما على وفاة المناضل الشيوعي والكاتب التقدمي ذيب عابدي، يتحدث فيه عدد من اصدقائه ومعارفه.

وتقوم لجنة التأبين حاليا بجمع كل ما انتجه الفقيد في سنوات الستين والسبعين، والذي نشر في حينه في صحف الحزب الشيوعي «الجديد» و«الغد» و«الاتحاد»، وفي بعض صحف العالم العربي كصوت «الشعب» العراقية، و«النداء» اللبنانية.

ويشار الى ان الدكتور محمود عباسي، اعتمد في اطروحته للدكتوراة انتاج الاديب عابدي مصدرا من مصادر دراسته العلمية.

شرطي يعتدي على امرأة عربية

● تتمة من صفحة ١٢ ●

فاتكأت على واجهة البيت وحاولت النهوض لانهم مرة اخرى ماذا يريد. ثم عاد فضربني ودفشني بقوة مرتين. ولانني اعاني من مرض القلب لم اقدر على مقاومته بعد، نتيجة الآلام التي شعرت بها، فحمل جهاز التلفزيون وذهب»..

هكذا روت لنا، زهرة محمد صبيح (٣٠ عاماً) من كفركنا وهي لا تزال تتلقى العلاج في المستشفى الطلياني في الناصرة، بعد ان قام احد رجال الشرطة بالاعتداء عليها في اثناء حضوره مع آخرين من بينهم رجال ضريبة الدخل للبحث عن والد زهرة الذي يعمل مزارعاً بسبب مستحقات عليه، وقام بعد الاعتداء عليها بمصادرة جهاز تلفزيون ملون تملكه شقيقتها.

ففي صباح امس الاربعاء، بينما كانت زهرة مستلقية على السرير في بيت شقيقها في الطابق الثاني، تفاجأت بحضور عدد من رجال الشرطة والضريبة. وعندما فتحت لهم الباب، سألوها عن بيت والدها السيد محمد صبيح. فأشارت لهم على الطابق الاول، فقال احدهم حسبما تقول زهرة: «سأفتح الباب بالقوة، فقلت له لا حاجة، انا افتح لكم الباب. وبالفعل ذهبنا وفتحت لهم الباب، فدخلوا وتفحصوا البيت. فسألتهم من اين هم؟ قالوا من الضريبة. ثم شاهدوا تلفزيوناً اسود – ابيض فقال احد رجال الشرطة هذا ليس بيت محمد صبيح. وهذا التلفزيون لا ينفع. بيته في الطابق الثاني. فعاد هو والاخرون وصعدوا الى الطابق الثاني. فوقفت في وجهه وقلت له: هذا بيت شقيقي ولا يمكن لك ان تدخله. فصرخ بوجهي لا تترفزيني، انا عصبي. فضربني ودفشني بقوة. فاصطدمت بواجهة البيت ثم عدت لاحاول منعه من الدخول. فعاد واعتدى علي ودفشني مرتين... بعدها لم اتمكن من الوقوف بسبب الآلام التي شعرت بها، فقد ضربني مكان عملية القلب التي اجريت لي قبل شهرين، ولم يكن احد في البيت غيري انا وابنة شقيقي الصغيرة، فتناول الشرطي جهاز التلفزيون الملون وذهب».

وبعد الاعتداء على زهرة، نقلت بواسطة الجيران الى المستشفى الطلياني في الناصرة، وبقيت تحت العلاج والفحوصات ساعات طويلة ولحسن الحظ تبين انها لم تصب بأذى. ولما تحسن وضعها عادت الى البيت.

وفي حديث مع الطبيب المناوب الذي اشرف على علاجها قال: «وصلت الى المستشفى مرتجفة جداً وتعاني من رضوض وآلام في صدرها.. واحتاجت للبقاء عدة ساعات تحت المراقبة، فقد سبق واجريت لها عملية قلب مفتوح قبل شهرين. والاعتداء اثر على مكان العملية».

هذا وتوجهت زهرة وشقيقها حال خروجها من المستشفى الى شرطة الناصرة، وقدمت شكوى هناك. وفي حديث مع الناطقة بلسان شرطة المروج، اوريت هرنيل، قالت ان الشرطة ستعالج الموضوع، وليس بامكانها التعليق على الموضوع اكثر لعدم اتضاح الصورة بعد!!

صباح الخير

الجائزة الحقيقية

● من منا لا ينشد السلام والتعايش، ومن منا لا يطالب بالاخوة ومحبة الشعوب؟

وليس موقفنا الانساني السلمي وليد ساعته، بل كان منذ عشرات السنين، ومنذ ان كان «العمل» في الدولة الجديدة ما زال مقصورا على ابناء العم فقط، ومحظورا على عمالنا، بموجب انظمة وقوانين «نقابة العمال العبريين».

وكم من مرة كان عمالنا يضطرون الى الاختباء لدى سماعهم «خرفشة» خارج «مشروع العمارة» التي يبيتون فيها! وكم من مرة كان يصدق حدس هؤلاء العمال الملاحقين، واذا «بالمخرفشين» يقتحمون العمارة التي لم تكمل بناءها سواعد عمالنا بعد، فيعتقلونهم ثم يطردونهم مهددين «ان هم عادوا الى «عملتهم» - عملهم

وكيسار سكرتير اليوم لا شك يذكر تلك الايام.

اما نحن..نحن ناضلنا معا.. تظاهرنا ضد الحرب معا، وتظاهرنا ضد الحكم العسكري معا، وتظاهرنا تأييدا للشعوب المناضلة من اجل تحررها واستقلالها في فيتنام وكوبا.. معا.

ولم نطلب على ذلك مكافآت وجوائز..

ومع ذلك فبمبادرة السيد كيسار سكرتير «نقابة العمال» التي تحولت بنضالنا واممیتنا الى «نقابة عامة» - الى تخصيص جوائز الهستدروت للتعايش لهذه السنة، ليست مرفوضة، مع انها تأتي قبيل الانتخابات، وتفوح منها الرائحة الحزبية.. بل رائحة الحزب صاحب سياسة «العمل العبري» سنوات طوالا..

وكم يسعدنا ويثلج صدورنا ان تكون من بين الفائزين بهذه الجائزة السيدة اليافاوية سلوى عبد الغني، مع اننا كنا نأمل ونتمنى الا تحصل عليها بهذا الثمن الباهظ.

فلقد دفع زوجها المرحوم عبد الكريم، روحه وهو يدفع بجسمه عن الصبية ايلانيت اوحانا، سكين مغتالها، فقضى وقضت، واختلط الدم «العربي» والدم «اليهودي» معا.

وما انقى روحها وهي تعلن امس لدى تسلم الجائزة انها ستواصل طريق زوجها فتزداد محبتها للشعب الاخر.

فهل يعد كيسار صاحب المبادرة بسن قانون يمنع التحريض العنصري ويحاكم هتافي «الموت للعرب»!

فهذا بالذات هو الجائزة الحقيقية لجماهير شعبنا في هذه البلاد يا سيد كيسار..

(ابو ايهاب)

«الاتحاد» - ٤٨ عاما.. فكيف نستمر؟

*** هذا نداء.. بل صرخة.. لانقاذ «الاتحاد»، حتى تكمل مسيرتها المشرفة في خدمة قضايا شعبنا وطريقه الكفاحي، حتى تبقى ذلك المشعل الوضاء الذي ينير الطريق.. وكلنا ثقة بأن الشعب الذي حملها ٤٨ عاما لن يسمح بوقف عطائها وادائها النضاليين ***

● بقلم: نظير مجلي ●

في مثل هذا اليوم قبل ٤٨ عاما بالضبط، في الرابع عشر من ايار ١٩٤٤، صدر العدد الاول من صحيفة «الاتحاد». وكان ذلك حدثا تاريخيا في حياة عمال فلسطين وشعب فلسطين. وكان بالنسبة لصانعيه، الشيوعيين المثقفين والنقابيين الذين باتوا بعدها زعماء شعب، يوم عيد.

واليوم، اذ نصدر هذا العدد الاول من السنة التاسعة والاربعين، والذي هو العدد الاول في السنة العاشرة من صدور «الاتحاد» يومية، لن نستطيع في هيئة تحرير «الاتحاد» ان نخفي عليكم مشاعرنا: فالى جانب التأثر من هذه المناسبة الغالية حقا، والاعتزاز بالانتماء الى هذا الصرح صاحب الرصيد الذي لا يضاهى في كل الصحافة الفلسطينية وحتى العربية، فاننا نشعر بالقلق وبالالم. ونريد ان نشرككم في همومنا.

***

ان ارتباط اسم كل واحد فينا بـ «الاتحاد» - لهو شرف عظيم. فهذه ليست مجرد صحيفة اخرى وليس لانها ليست اخرى فحسب، وهي الاصل والجذر والسنديانة.

في هذه اللحظة امسك بين يدي العدد الاول من «الاتحاد». والى جانبه حزمة مجلدات الصحيفة طيلة هذا العمر. قصدت مراجعة بعض الاعداد لتكون لي زادا استمد منه الغذاء لهذه المقالة. فوجدتني اغرق بين صفحاتها ساعات وساعات. في كل مجلد وفي كل عدد.. بل وفي كل صفحة، تجد ما يشدك الى الااعماق. فتقرأ وتقرأ. وترغب لو ان الزمن يعود بك الى الوراء.. علك تتمكن من التهام كل هذا البحر من الاحداث والمواقف. تريد ان تعيش في تلك الايام الاجمل، مع انها اقسى من ايامنا. تريد ان تحتضن تلك التقاليد الاروع وتنتزع تلك الاخلاق الافضل وتعيد تلك الدروس الاغنى.. التي تفيض حبا وحيوية وعلما وادبا وسياسة ونضالا ومبادئ واخلاصا واصالة وعراقة وحكمة و..

● في الاجتماع الذي عقد في الناصرة عام ١٩٨٨ احتجاجا على قرار اغلاق «الاتحاد» لمدة اسبوع بامر من رئيس الحكومة يتسحاق شمير. ويظهر في الصورة على المنصة متكلما، رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، والى يساره، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية في حينه، وليد الحاج، ورئيس تحرير «الاتحاد» آنذاك، اميل حبيبي.

اي صرح شامخ هو هذا الذي ترببنا في عزه.

اي عملاق هو هذا الذي احتمينا بقوته.

لا لم تكن تلك مجرد صحيفة اخرى.

***

انطلقت «الاتحاد» يومها لتكون منبرا للصوت الوطني التقدمي الحر، عندما افتقد شعبنا الفلسطيني للصحيفة الحرة التي تستطيع الوقوف في وجه التيار.

قامت «الاتحاد» يومها لتكون سلاحا في ايدي عمال فلسطين وشعب فلسطين، بها يحاربون الاستعمار البريطاني - العدو الاكبر - ويكشفون تآمره في حين كانت معظم الصحافة آنذاك تراه حليفا او محايدا. وكانت سلاحا يحاربون به الصهيونية، تلك الاداة الاستعمارية الرهيبة التي تهدر دماء اليهود والعرب في خدمة المستعمر الاجنبي، في حين كانت معظم الصحافة العربية مجرورة وراء الادعاء الخاطئ والمضلل الذي يضع اليهود كلهم في خندق الاعداء. فساهمت في الجاح مخطط «فرق تسد» الدموي. وساهمت في تغذية المخطط الصهيوني المبني على تجنيد كل اليهود في حرب مدمرة ضد كل العرب ووقفت «الاتحاد»، بالمقابل، تشير الى مصلحة الشعبين في قبول قرار التقسيم وتطبيقه على اساس من السلام بين الشعبين وفي ذلك كانت الوحيدة. وليس كما هو الحال اليوم، اذ يجمع الجميع على ذلك.

ولانها كانت كذلك، فقد حرصت السلطة البريطانية الاستعمارية على اغلاق «الاتحاد»، ومنع صدورها في شباط ١٩٤٨.. تماما مع بدء تنفيذ المرحلة الاخيرة من مؤامرة اجهاض قرار التقسيم وتشريد الشعب الفلسطيني من وطنه.

***

واكملت السلطات الاسرائيلية هذا الدور. فمنعت هي الاخرى صدور «الاتحاد» عدة اشهر بعد قيام الدولة.

حتى اكملت مهمتها في ترحيل من امكن ترحيله من شعبنا. ولم تسمح بعودة صدورها الا في الثامن عشر من تشرين الاول عام ١٩٤٨.

ومن العدد الاول الذي صدر يومها، انطلقت «الاتحاد» تكمل مسيرتها وتدعم مهمة اصحابها، الحزب الشيوعي، في مواجهة المهمات والملمات القاسية.

وكونها تصدر في السجن الاسرائيلي الكبير، الحكم العسكري، ما منعها من مواصلة اخذ دورها القومي. فكانت الصحيفة العربية الوحيدة تقريبا التي واصلت فضح الدور البريطاني ومن ثم الامريكي التآمري، بمشاركة الرجعية العربية الحاكمة في الاردن ومصر والعراق والسعودية وغيرها.. وكانت الصحيفة العربية الفريدة في تعبيرها الصادق عن مشاعر الامة العربية قاطبة.

فضحت ذلك الدور في عدم تنفيذ الجزء الثاني من قرار التقسيم - اقامة الدولة الفلسطينية. ففضحت الدعاوى الكاذبة للحرب ضد اسرائيل. وقالت، منذ العدد الاول بعد قيام اسرائيل (١٨/١٠/١٩٤٨) «ان طريق عودة اللاجئين الى مدنهم وقراهم هو طريق الثورة على الاستعمار وعلى اجرائه الرجعيين الحاكمين في البلاد العربية، هو طريق انهاء الحرب وتنفيذ قرارات الامم المتحدة».

***

وكانت جماهير شعبنا الباقية في وطنها عبارة عن بقايا شعب. نصفهم لاجئون في وطنهم، عيونهم ترنو الى قراهم وبيوتهم التي تهدم بجنزرات الحكم العسكري لكنهم لا يقوون على منع الجريمة ولا حتى على انقاذ فرشة او طنجرة او اية قطعة اثاث من

● البقية على صفحة ٨ ●

اجتماع لجنة التنمية في بروكسل فقد كثيرا من فاعليته وجدواه لغياب اطراف رئيسية عنه

*** معظم الوفود تعاطفت مع المطالب الفلسطينية * لم يخرج المؤتمر باية توصيات لكنه حدد الرؤية ***

- بقلم: يحيى ابو شريف/بروكسل - (خاص بـ «الاتحاد»)

تضاربت اراء المراقبين والحضور من بين (٣٨) وفدا يمثلون عددا مماثلا من الدول شاركوا في الاجتماع الاول للجنة التنمية الاقتصادية المنبثقة عن المؤتمر المتعدد الاطراف للسلام في الشرق الاوسط. فقد اشار البعض الى ان مقاطعة سوريا ولبنان لاعمال اللجان الخمس المنبثقة عن المؤتمر المتعدد (وقبل ذلك الاخير نفسه) وكذلك رفض اسرائيل حضوره جعله «باهتا»، وغير ذي فاعلية عملية. وقال اخرون ان انعقاد اعمال اللجنة وانتهاءها يشكلان رمزا ويمثل رسالة ذات مغزى الى الحكومة الاسرائيلية من قبل راعيي مؤتمر السلام والمجموعة الاوروبية بشكل خاص. هذه المجموعة التي ردت وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، «خالي الوفاض» في زيارته الدورية للعاصمة البلجيكية بروكسل واجتماعه بوزراء المجموعة الاوروبية، يوم الاثنين.

لكن هؤلاء المراقبين اجمعوا على ان «اتفاقا كبيرا تم حول المطالب الفلسطينية والعربية» من جانب معظم الوفود التي نقاشت والقى مندوبوها مداخلات في جلسات المؤتمر على مدار اليومين الفائتين.

ولعل ابرز هذه الاشارات جاءت من المشاركة السعودية في جلسات المؤتمر في اليوم الثاني والاخير من سير اعماله والكلمة التي القاها الاستاذ مأمون الكردي التي اكد فيها التزام بلاده ودعمها للمطالب الدولية والمشاركة في اعمال اللجان المتفرعة عن المؤتمر المتعدد الاطراف.

وقد وصف رئيس الوفد الاردني كلمة زميله السعودي بانها «منسجمة مع الموقف العربي»، وقال رئيس الوفد الفلسطيني ان عمل الوفود العربية وكلماتها كانت تشبه اداء «الاوركسترا» في اشارة الى التنسيق الرفيع المستوى بين الوفود العربية. وقدم الدكتور يوسف الصايغ رئيس الجانب الفلسطيني شكره الخاص للمملكة السعودية على موقفها ومداخلتها وقد رأى مراقبون في هذه الاشارات دلالات على بدء مرحلة جديدة من العلاقات العربية وطي صفحة التوتر التي سادت في العامين الماضيين جراء ازمة الخليج.

وكان الوفد الفلسطيني عقد مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس الاول اكتظت خلاله قاعة فندق «سوفيتال» بالصحفيين تحدث فيه رئيس الوفد الدكتور يوسف الصايغ وبعض اعضاء الوفد الذين شرحوا للحضور حقيقة الموقف الفلسطيني، ورغبة وحاجة شعبه للسلام ولمساندة المجتمع الاوروبي والعالمي للوصول اليه، ونشر الاستقرار والامن وخلق علاقات اقتصادية واجتماعية وطيدة مع العالم.

ومع ذلك فقد ترك المؤتمر الباب «مفتوحا» ولم يخرج بتوصيات واقتراحات لكنه ساهم في بلورة منطلقات وشروط سياسية واقتصادية كما ساهم في دفع العملية حسبما قال احد المشاركين في المؤتمر. وقال احد اعضاء الوفد الفلسطيني ان المؤتمر ساعده وزملاءه من اجل «تحديد الرؤية ووجهة النظر الفلسطينية» واجاب على تساؤلات على شاكلة تحديد العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل من جهة والدول العربية كل على حدة او مجتمعة، من جهة اخرى. واضاف ان البنك الدولي ابدى استعداده ورغبته في تقديم العون. كذلك فقد تمت الاستفادة من تجارب ووجهات نظر المجموعات الاقليمية المختلفة العربية والاوروبية والعالمية. واختتم الخبير الاقتصادي الفلسطيني بان شروط التعاون الاقتصادي الاقليمي في الشرق الاوسط تستند الى شرطين اساسيين اولهما سياسي يتمثل في حق الاستقلال وتقرير المصير للشعب الفلسطيني وهذا يتطلب الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة وثانيهما محلي، يتطلب بناء وتصويب الاقتصاد الفلسطيني في المناطق المحتلة.

اكثر من الف شخص في امسية الغناء الوطني في كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – تحولت أمسية الغناء الوطني، التي نظمها شباب الجبهة في كفرياسيف، وشارك فيها اكثر من الف شخص غالبيتهم من الشبان والشابات، الى تظاهرة دعم وتأييد للجبهة ولنصرة قائمتها في انتخابات الكنيست القادمة.

فقد غصت ساحة أول أيار، مساء امس الاول، بالحضور الذي جاء للاستماع الى فقرات البرنامج الفني الذي تميز باصالته الابداعية وبالتزامه بقضايا الناس وهمومهم.

وقدم الثنائي امل ونزار زريق مجموعة من الاغاني قاما بتلحينها ايضا، والتي لاقت الاعجاب والحماس من الجمهور، وبعضها قصائد للشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش.

وقدمت فرقة «صمود» العكية بقيادة الفنان غازي ابو بكر مجموعة اغان اصيلة وملتزمة. وشارك الفنان نظام ايوب، ابن قرية نحف، ببعض زجلياته وباغاني من تأليفه وتلحينه.

وبين فقرة واخرى كانت تطل على الجمهور فرقة سخنين للدبكة التابعة للشبيبة الشيوعية بدبكات شعبية فيها الكثير من التراث الذي يشكل الاساس لها وفيها الجديد الفني.

ومن بداية الامسية وحتى نهايتها قاد الفنانان سعيد سلامة وخولة الحاج فقرات البرنامج باسلوب جذب انتباه الجمهور.

هذا، وتخلل الحفل سحب جوائز يانصيب، كانت بتبرع من اصحاب عدد من المحلات التجارية في كفرياسيف.

وكان افتتح الامسية عضو سكرتارية فرع الجبهة في البلدة، الشاب اياد احمد الحاج، بكلمة دعا فيها الى نصرة قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست.

ويشار الى ان تنظيم شباب الجبهة في كفرياسيف نفذ، في الاسابيع الماضية، العديد من النشاطات بينها يوم عمل تطوعي في المقبرة الاسلامية ورحلة لاعضاء ومؤيدي الجبهة الشباب ورحلة للاولاد.

● فرقة الدبكة الشعبية من سخنين ●

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

أعز من الابلق العقوق

● وكانت العرب تسمي (الوفاء) الابلق العقوق لندرة وجوده.
قاله النعمان خالد بن مالك النذشلي للنعمان بن المنذر ملك الحيرة. وكان النعمان أسر ناسا من بني مازن بن غيم فقال: من يكفل بهؤلاء؟ فقال خالد: انا.

قال النعمان: وبما احدثوا. فقال خالد: نعم. وان كان الابلق العقوق. فذهبت مثلا.

ويضرب لمن يعز وجوده.

معرضان للفن التشكيلي العربي في الشارقة والبحرين

● البحرين افتتح معرضان للتشكيليين العرب احدهما في قاعة المعارض بالمركز الثقافي في الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة والثاني في البحرين.

ويأتي في اطار معرض عربي للفن التشكيلي يتنقل بين الدول العربية والاوروبية للتعريف على هذا النوع من الفن العربي.

ويشارك في المعرض فنانان قطريان هما علي حسن وسلمان الماكد الى جانب الفنان الاماراتي عبد الرحيم سالم والسوري عبد اللطيف العمودي. كما من المتوقع ان ينضم اليه عدد اخر من الفنانين.

اما المعرض الثاني فقد نظم في جمعية البحرين للفنون التشكيلية في المنامة ويستمر شهرا ونصف الشهر ويشارك فيه خمسة عشر فنانا. ويتضمن ٧٥ عملا فنيا تعكس مشاهد جمالية من البيئة الخليجية عموما والبحرينية خصوصا الى جانب العديد من الايات القرآنية المكتوبة باشكال مختلفة من الخط العربي على لوحات غاية في الابداع.

في بيان ختامي
الكتاب العرب يطالبون بمزيد من الاحترام لحرية الرأي

● محمدية – المغرب – و.ص.ف – طالب اتحاد الكتاب العرب بايجاد الوسائل التي تتيح للكاتب العربي المشاركة في بناء مجتمع مدني قائمة على احترام حرية الرأي والتعبير وحق الاختلاف وروح المبادرة.

وفي بيان اعلن في ختام اعمال اجتماع الامانة الدائمة لاتحاد الكتاب العرب الذي انعقد بين السادس والثامن من الشهر الجاري في محمدية جنوب الرباط دعا المشاركون المثقفين ومجمل اتحادات ورابطات الكتاب العرب الى وضع مسألة حماية الحريات من الخروقات بين الاولويات المحددة.

واعتبر الامين العام للاتحاد محمد العروسي المطوي خلال هذا الاجتماع ان الكاتب من دون حرية ودمقراطية لا يستطيع ان يكون من خلال ما يمثل ضمير الامة والشعب واشار الى اهمية النقد الذاتي لتذليل المصاعب الداخلية والخارجية مشددا على ان الرسالة التي يحملها الكاتب تفرض عليه تحليل مشاكل الامة تمهيدا لتقديم الحلول.

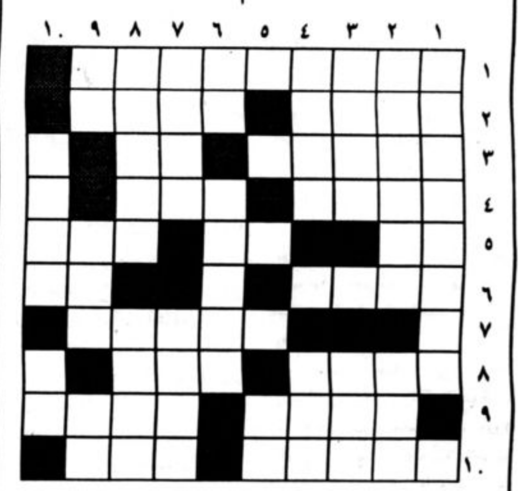
من جهة ثانية ادان المشاركون التدخل الغربي في السيادة الوطنية لليبيا واستمرار الحظر على الشعب العراقي الذي لا يزال يحصد الاف الضحايا بين الاطفال والمواطنين الابرياء.

أهلاً بعودتها

* محمد ابو صالح *

عادت إليّ فأهلاً يومَ عودتها ... كثوب يوسف تلقيه على عيني
قد كانَ في هجرها للروح تتبعها ... روحي فمن ذاكَ عن روحي يُعزّيني
من علّم الزهرةَ الفيحاءَ رونقها ... وعلم الغصن ميل القدّ واللين
وعلّم القلب يشدو حين خطوتها ... وعلم العينَ ذرفاً حرقة البين
وعلم البسمة الجذلى تعاستها ... رفقا ففي قربك المأمول تحييني
أهواكِ أهواكِ ما للغير أنطقها ... واحملُ العشق قسراً في شرابيني
أغفو فيتبعني من حسن مبسمها ... ثغر تجاذبه نفسي فيثنيني
القلب ينبيك أني قد شقيتُ بها ... نار تذيب وجودي لا تدفيني
سحران زادا عذابي في محبتها ... وجهٌ كبدر الدجى في الليل يهديني
وقامةٌ لو وسدت ميتاً أفاق لها ... يا طول عشقي فما ينفك يضنيني

(سخنين)



كلمات متقاطعة
لغز رقم (١)

– اعداد: مجدي فرحات ذياب – طمرة –

افقي:
١ – كاتبة فلسطينية راحلة
٢ – مصيبة – غير معروف وغامض
٣ – اصحاب – بحر
٤ – طيور – رفض
٥ – متشابهان – من الحواس (معكوسة) – تم (معكوسة)
٦ – نكد – للتأوه
٧ – عكس عناية
٨ – ادوات قتال – حاجز (معكوسة)
٩ – صوت البقرة (مبعثرة) – على الجمل
١٠ – ارتعد – قطع (معكوسة)

عامودي:
١ – ممثلة مصرية
٢ – ممنوعات – طائفة مسيحية (معكوسة)
٣ – ولدي (معكوسة) – من الاقارب
٤ – اسم مؤنث – يذهب الى الحجاز
٥ – هرب (معكوسة)
٦ – من الاقارب – اصبح مشهورا
٧ – عنب مجفف – غني
٨ – عكس عناية . عكس تتذكر (معكوسة)
٩ – متشابهان – نقود – من الوالدين
١٠ – مرض بسيط – علقم (معكوسة)

حل لغز رقم (١٠٣)

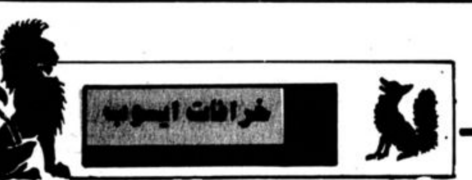
افقي:
١ – براع – اجاص
٢ – وسخ – اعد
٣ – ني – علا – لي
٤ – ارنست
٥ – ايران
٦ – وقع + او
٧ – اق – ي – سم
٨ – حلب – قرش
٩ – سهات – اسرق

عمودي:
١ – يونس – سحاب
٢ – يسر – قلب
٣ – اخ – ا ن ع – اب
٤ – عراقي
٥ – الترويج
٦ – اسهري
٧ – جد – ثاء – قس
٨ – اعي – سرو
٩ – صالح – دمشق



الخميس ١٩٩٢/٥/١٤

١٨.٣٥ – «مجلة الفن»
١٩.٠٠ – لقاء
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – لقطات من الافلام
٢٠.٣٠ – رياضة
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – رياضة
٢٢.١٥ – «تصميم» مسلسل وثائقي
٢٣.١٥ – «الحياة معا» مسلسل كوميدي
٢٣.٤٠ – موسيقى
٥.٠٠ – اخبار



مملكة الاسد



● حينما كان الاسد حاكما على جميع حيوانات الارض، لم يكن قط قاسيا او مستبدا، بل كان رقيقا عادلا، كما ينبغي ان يكون الملك.

وابان(١) حكمه دعا الحيوانات الى اجتماع عام، واصدر شريعة تعيش الحيوانات بمقتضاها(٢) في مساواة ووئام(٣). فيحيا الذئب والحمل، والنمر والوعل، والفهد والجدي، والكلب والارنب البري. يسكن الجميع متجاورين في سلام لا يخدش وصداقة.

قال الارنب البري: آه، كم انتظرت هذا اليوم الذي يأخذ الضعفاء فيه مكانهم بلا خوف الى جانب الاقوياء!

(١) اوان واثناء (٢) بموجبها (٣) وفاق

جورج حزبون، القائم باعمال الامين العام لاتحاد النقابات في المناطق المحتلة:

البطالة في المناطق المحتلة بلغت رسميا ٣٤٪

عندما نأخذ ضيوفنا النقابيين الاجانب الى بيوت عمالنا.. يصابون بالذهول

أسر باكملها تعيش في غرفة واحدة والحد الادنى للاجور ٥٣٧ شيكل (في اسرائيل ١٢٤١ شيكل)

* كأن كل هذا لا يكفي. والسلطات الاسرائيلية تنوي فصل ٣٠ الف عامل فلسطيني من العمل في اسرائيل * نأمل في الوصول الى اتفاق عمل جماعي فلسطيني في الاراضي المحتلة * الهستدروت تحاربنا بحجة اننا حركة سياسية. ولكن معاناتنا الاساسية ناجمة عن مشكلة سياسية، هي مشكلة الاحتلال * المزيد من النقابات العالمية تهتم باوضاع عمال فلسطين.. واحد مكاسبنا كان الوصول الى اتحاد النقابات الحرة *



● السلطات الاسرائيلية تنوي فصل ٣٠ الف عامل فلسطيني من اسرائيل ●

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

الهموم التي تواجه النقابيين اليوم كثيرة وقاسية وهذا الامر يسود في معظم انحاء العالم، لان هناك اوضاعا اقتصادية صعبة وقاسية، من بطالة وركود اقتصادي الامر الذي يعني هجوما قاسيا وكاسحا على الانجازات التي حققتها النقابات، ومحاولة لضرب هذه النقابات بواسطة الضغط عليها وعدم الاستجابة لمطالبها وتعويض العمال عن هذا التآكل ودفع زيادة اجور لهم ولكن اصحاب العمل يعتقدون ان الظروف تعمل في صالحهم وانه قد حان الوقت لضرب جمهور العاملين بواسطة ضرب نقاباتهم. ولا يكاد يمر يوم الا ونسمع فيه عن الاضرابات التي تنظمها هذه النقابات في مختلف دول العالم كان اكبرها اضراب العمال في مختلف المرافق الاقتصادية في المانيا.

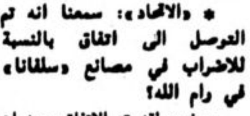
هذا الامر عادي وطبيعي في ظروف هي عادية وطبيعية ايضا. لكن الامر غير العادي هو ان تقوم بعمل نقابي في ظل الاحتلال وفي وضع لا توجد فيه بنية اقتصادية تحتية ثابتة ومتينة تعتمد على الاقتصاد الوطني الانتاجي، وفي هذا الظرف يعمل «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» في المناطق المحتلة، ظرف اقل ما يقال عنه ان على النقابي القيام بالنحت في الصخر من اجل الدفاع عن العاملين الذين يتعرضون لظروف عمل صعبة وشاقة، ولاستغلال بشع من قبل اصحاب العمل في اسرائيل كل ذلك تحت حماية بنادق جنود الاحتلال وقادتهم، ويصل هذا الاستغلال في كثير من الاحيان الى حد عدم دفع الاجر لهؤلاء العمال.

• وقد التقينا النقابي الفلسطيني جورج حزبون القائم باعمال رئيس «الاتحاد»، للاستماع منه حول نشاط الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في ظل هذه الظروف القاسية:

• «الاتحاد»: كيف تواجهون ظروف العمل القاسية التي يعمل بها «الاتحاد»، وهل هناك جديد؟

– في الواقع لا يخفى عليك اننا نعمل في ظروف صعبة لكننا نواصل المسيرة، ونحاول مواجهة هذه الصعاب والمشاكل معتمدين عدة اساليب وطرق، واقدم لك مثالا فنحن نعتمد في عملنا وهذه احدى الوسائل، على علاقاتنا الخارجية، لوضعنا الخاص، ونرى في التضامن معنا قضية ذات مغزى امين، وبالفعل تمكننا من تحقيق نجاحات ممتازة في مجال العلاقات الخارجية برز هذا في اننا قد تمكنا ولاول مرة من المشاركة في مؤتمر النقابات العالمية «الحرة» في كاراكاس، عاصمة فنزويلا في الفترة ما بين ١٩ – ٩٢/٣/٢٤ وهذا الامر اتاح لنا فرصة الاتصال بعدد كبير من النقابيين في العالم.





* جورج حزبون *

• «الاتحاد»: هل كانت نتائج لهذه اللقاءات؟

– بالامكان القول انه يوجد لدينا عدد من الاتفاقيات والمشاريع مع النقابات الدولية سواء في العلاقات النقابية او المشاريع الاقتصادية، مثل التعاونيات، وعدد من المشاريع المهنية، واهم هذه النقابات التي نتعاون معها في هذه المجالات هي الايطالية والنرويجية والسويدية والبلجيكية والهولندية والكندية وبعض النقابات البريطانية مثل نقابة «نالجو» ولا زلنا نعمل على تنمية هذه العلاقات وتطويرها اكثر واكثر.

• «الاتحاد»: ما هي المشكلة الرئيسية التي تواجهكم اليوم؟

– نحن نواجه مشكلة كبيرة وهي تتمثل في انتشار البطالة، ونبحث عن طريقة لحلها انها قضية شائكة ولا يستطيع «الاتحاد العام» والنقابات وحدهما مواجهة هذه المشكلة. والانكى من ذلك هو ما نسمعه من ان السلطات الاسرائيلية تتحدث اليوم عن برنامج فصل ٣٠ الف عامل فلسطيني يعملون في اسرائيل، وهذا الامر سيؤدي الى تعميق الازمة وتفاقمها اكثر.

• «الاتحاد»: وغير ذلك؟

– هناك ايضا مشكلة الحد الادنى من الاجور وتجديد اتفاقيات العمل الجماعية التي انتهت في الاول من ايار. والمؤسف، انه في ظل وضع اقتصادي صعب وفي ظل عدم وجود سلطة تنفيذية يوقعنا الامر في مشاكل فنحن نطالب بان يكون اجر الحد الادنى الجديد (٥٥٠ ش.ج) مع انه في اسرائيل يبلغ ١٢٤١.٥٠ ش.ج مع اننا نعيش سوية في سوق اقتصادية واحدة. وما نواجهه وللاسف هو الرفض من اصحاب العمل.

• «الاتحاد»: سمعنا انه تم التوصل الى اتفاق بالنسبة للاضراب في مصانع «سلفانا» في رام الله؟

– نعم، لقد تم الاتفاق، بعد ان اعلن عن نزاع عمل واضطر العمال للاضراب عن العمل. وملخص الاتفاق هو ان تلتزم ادارة المصنع بدفع اجرة ايام الاضراب للعمال وان يكون الحد الادنى للاجور. في المصنع ٥٣٧ ش.ج، اتفق ايضا على مواصلة الحوار ودعوة اصحاب العمل في منطقة رام الله لاجتماع هذا الاسبوع لمناقشة اتفاقية عمل جماعية، نرجو ان يتم التوصل اليها في هذا اللقاء لان مصنع سلفانا لا يرغب ان يكون الوحيد في رفع اجور الحد الادنى، نأمل في الوصول الى اتفاق عمل جماعي يصل الى مستوى اتفاق جماعي فلسطيني في الاراضي المحتلة.

• «الاتحاد»: مرة اخرى نعود الى قضية العلاقات الخارجية، فقد علمنا انه تم تكثيف زيارات الوفود النقابية الاوروبية «للاتحاد» وللمناطق المحتلة ما هي نتائج هذه الزيارات؟

– كان عندنا من مطلع هذا العام وفد عن منظمة العمل الدولية لقد استطعنا بعد ثلاث سنوات من الجهود والاتصالات تكثيف هذه العلاقات وقد قمنا بمساعدة منظمة العمل الدولية تنظيم دورات نقابية للنقابيين واحدة في نابلس للمنطقة الشمالية واخرى في بيت لحم للمنطقة الجنوبية وثالثة في قطاع غزة بالاضافة الى ذلك زارنا عدد من الوفود الاجنبية. وفد هولندي ووفدان بريطانيان «نالجو» والاخر اسكتلندي ووفد ايطالي ونستضيف الان وفدا سويديا.

• «الاتحاد»: على ماذا تركزون خلال زيارة هذه الوفود؟

– يتركز برنامج الوفود عادة على القيام بزيارة ميدانية لمواقع العمل والانتاج وايضا لقاءات مع النقابيين في المناطق المختلفة.

نلاحظ هذا العام تغييرا جديا في مواقفها من حيث الاستيعاب الافضل لاننا كاتحاد نركز على موضوع التنمية ورفع الكفاءة من واقع رؤيتنا وهو ان مستقبل الحركة النقابية في وطن مستقل هذا يتطلب في ظل البطالة المتزايدة الى توفير كفاءة عمالية، من حيث التدريب المهني واقامة مشاريع تعاونية انتاجية وان لا يبقى موضوع التضامن في الجانب السياسي، وان يرتقي الى افاق ارحب، وهذا ايضا يساعدنا لفتح مجالات، في العلاقات النقابية الدولية، ويرد على الادعاءات الهستدروتية السلطوية بان حركتنا النقابية هي حركة سياسية فقط. نحن نطرح موقفنا السياسي من خلال وضعنا كحركة نقابية تتعرض لمعاناة وبطالة وانخفاض اجور جميعها بسبب وجود الاحتلال وهذا اصبح اليوم يلاقي تفهما اوسع في الحركة النقابية العالمية ومن ضيوفنا.

لهذا نحن اليوم مهتمون في تطوير العلاقة مع منظمة العمل الدولية. وشيء هام جدا لا بد من الاشارة اليه ان هذه الهيئة تتعامل معنا بشكل رسمي وتعقد معنا الاتفاقات وهذا بحد ذاته انجاز سياسي ونقابي جيد.

• «الاتحاد»: لقد سمعنا من وفد «النالجو» البريطاني، انهم تأثروا جدا مما شاهدوه وسمعوه في المناطق المحتلة الامر الذي سيدفعهم الى الاقتراح على مؤتمرهم الشهر القادم بتبني اقتراح دعوة اعضاء نقابة «النالجو» لمقاطعة المنتوجات الاسرائيلية في بريطانيا ما الجديد الذي طرحتوه عليهم؟

– في ظل وجود ازمة بطالة تصل الى ٣٤٪ وانخفاض حاد في الاجور، وكما ذكرت سابقا اجر الحد الادنى منخفض جدا وفي احسن الحالات قد يتمكن «الاتحاد» من الوصول الى اتفاق حد ادنى للاجور يبلغ ٥٧٠ ش.ج.

بطبيعة الحال هذا يجعل وضعنا المعيشي، تحت خط الفقر، هذا بالاضافة الى انه لا يوجد عندنا ضمان اجتماعي او صحي او ضمان ضد البطالة فالامر يعني اننا نعيش تحت خط الفقر وان وضعنا يهدد بانتشار ظروف العمل القاسية والصعبة.

في ظل ذلك قررنا اخذ اعضاء الوفود للاطلاع على الصورة كما هي في الواقع، من خلال تنظيم زيارات لبيوت العمال وعندما يشاهدون هذه الصورة المؤلمة يصابون بذهول، مثل مشاهدتهم لظروف الحياة القاسية للعمال وعائلاتهم، عندما يجدوا عائلات كاملة تعيش في غرفة واحدة او ظروف الحياة في المخيمات.

وعندما نتحدث معهم عن قضايا التنمية نؤكد ان وجود الاحتلال واستمراره معيق للتنمية ولا يوجد لدينا بناء تحتي لاقتصاد فلسطيني بل ما لدينا هو محطم ومهشم، واقعنا هو واقع صراع البقاء. معاناة عمالنا داخل اسرائيل لا توصف. نعرض عليهم قضايا التصاريح وصعوبة الحصول عليها، وكيف يؤدي ذلك الى ايام بطالة مقنعة فالحصول على التصاريح يتطلب اجراءات وهذا يفرض على العامل تعطيل ايام عمل بشكل قسري.

عندما كنا نشرح لهم هذه الامور النقابي الاجنبي لم يكن يستوعب ما نقوله وان الازمة عميقة بهذا الشكل لكن بعد القيام بجولات ميدانية وزيارة للعمال واللقاء معهم بشكل مباشر والحديث معهم كان مدى تفهمهم لمعاناة العامل الفلسطيني في ظل الاحتلال هو بعيد المدى.

• «الاتحاد»: واخيرا، سمعنا ان هناك نشاطا واسعا لاعادة تنظيم الاتحاد العام للنقابات الى اين وصلتم؟

– عندنا مشروع لدمج النقابات، ومن هذه الفترة وحتى نهاية هذا العام سوف تشهد الساحة النقابية في الارض المحتلة عملية كبيرة لدمج النقابات واقامة انتخابات على قاعدة نظام داخلي جديد، وهو اعادة اقامة «الاتحاد» على قاعدة مهنية، ونأمل ان يتم هذا بسرعة فاليوم عندنا حوالي ١٥٠ نقابة صغيرة ولتحقيق الوحدة يتطلب دمج هذه النقابات وفقا للاسس الدمقراطية بمعنى الانتخابات النسبية لهذا لدينا حوارات بين كل الاطراف المشاركة للوصول الى صيغة نهائية وصورة نهائية للوضع بايجاد هيئات تعمل بموجب جدول زمني وبرنامج نقابي لاستكمال عملية وحدة الحركة النقابية قاعديا. نأمل ان نستطيع انهاء هذه المهمة مع نهاية هذا العام.

نحو الانتخابات للكنيست ال ١٣

انتخابات حاسمة في الظروف الجديدة - (٢)

بقلم: ماير فلنر

الموضوع الاقتصادي - الاجتماعي

سيكون للموضوع الاقتصادي - الاجتماعي في انتخابات الكنيست ال ١٣ اهمية كبيرة جدا الى جانب موضوع السلام، الذي هو الموضوع المركزي. فالليكود، ليس فقط جسم صقري جدا، الى جانب شركائه الفاشيست والترانسفيريين في الحكومة، انما هو ايضا خادم طيع لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة في اسرائيل والصارف الاكبر لمبالغ خيالية على المستوطنات في المناطق المحتلة.

لقد اتخذت البطالة في اسرائيل آمادا جماهيرية، وعدد العاطلين عن العمل يقترب الان من ٢٥٠ الفا، والبطالة تضر بشدة خاصة بالعاملين العرب وبسكان بلدات التطوير والفقر. وحتى حسب الاحصائيات الرسمية، يعيش اكثر من نصف مليون انسان تحت خط الفقر. وعمليا، اكثر بكثير. وانخفضت الاجرة الفعلية، وعلاوة الغلاء، على الرغم من التضخم المستمر، تقترب من الصفر، وقانون الحد الادنى للاجرة قائم فقط على الورق، ومستوى الخدمات الشعبية (الصحة، التعليم، الرفاه، الثقافة) في انخفاض مستمر بسبب تقليص الميزانيات الحكومية، والاقتصاد في وضع الركود. الطابع الطبقي لاحزاب الائتلاف الحكومي برئاسة الليكود اتخذ تعبيرا اكثر تجسيدا في ميزانية الدولة لسنة ١٩٩٢. فلقد خصص في الميزانية ثلاثة مليارات ونصف المليار شيكل للتأمين الوطني، وهذا في مكان ديونه على المشغلين. والامر اكثر خطورة ايضا ان اعضاء الكنيست من المعراخ راتس ومبام ايدوا القانون، الذي يستهدف «تشجيع الانتاج» كما يقال، وعمليا كان عبارة عن هدية بمليارات الشراقل للمشغلين.

احتداد التمييز القومي

تجري الانتخابات للكنيست ال ١٣ في ظروف احتداد التمييز القومي ضد المواطنين العرب في اسرائيل وفي كل المجالات، وخاصة في مجال التشغيل.

المواطنون العرب - الفلسطينيون في اسرائيل، على وجه العموم، هم قوة تساهم بشكل كبير جدا في النضال من اجل السلام، المساواة والدمقراطية. وهذا لا يعني عدم وجود فوارق طبقية وسياسية، وهذه الفوارق هي التفسير، بأن جزءا غير قليل من الناخبين العرب يصوت لاحزاب السلطة، التي هي المسؤولة عن التمييز القومي في داخل اسرائيل، وعن سياسة الاحتلال والقمع للشعب الفلسطيني.

احد المظاهر الجديدة للوضع هو انه خلافا للماضي، انه من الصعب جدا اليوم تشكيل قائمة عربية، وكأنها قائمة مستقلة، لا تكون قائمة - بنت لاحزاب السلطة (مثل تلك القوائم التي كانت للمباي ولاحقا للمعراخ في فترات مختلفة). وعلينا التأكيد في دعايتنا، بأن التصويت لاحزاب السلطة انما هو تصويت لاولئك الذين يميزون ضد السكان العرب - الفلسطينيين في داخل اسرائيل، والذين يقمعون بوحشية ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وعلينا ان نفسر كذلك، بان الامتناع عن التصويت لانتخابات الكنيست بدافع اليأس او اللامبالاة، معناه في الواقع السياسي - مساعدة غير مباشرة لقوائم الاحزاب المسؤولة عن سياسة السلطة.

المهاجرون الجدد

لقد ظهر عنصر جديد في انتخابات الكنيست ال ١٣ وهو، المهاجرون من الاتحاد السوفييتي، او من الاتحاد السوفييتي سابقا، الذين اتوا الى البلاد في السنتين الاخيرتين. وهذه الموجة من المهاجرين من الاتحاد السوفييتي تختلف عن موجات الهجرة السابقة. فالموجة الجماهيرية الاولى التي اتت في اوائل السبعينات، كانت مؤلفة بمعظمها من يهود ذوي نزعة صهيونية او دينية، وكانت الموجة الثانية مختلفة، اذ ان هدف اكثريتها الساحقة لم يكن القدوم الى اسرائيل، وحوالي ٩٦٪ من المهاجرين في هذه الموجة، هاجروا الى بلدان غربية والى الولايات المتحدة، وفتشوا عن حظهم في «جنة عدن الرأسمالية».

الموجة الجماهيرية الجديدة من الاتحاد السوفييتي، تختلف، كما قلنا، عن الموجتين السابقتين، فالاكثرية الساحقة من اليهود في هذه الموجة لم يريدوا الرحيل عن وطنهم الاشتراكي، الذي يوفر لهم الامن اليوم وغدا، ويوفر مكان عمل مؤكد، وخدمات صحية وتعليمية مجانية في كل المستويات والدرجات ومستوى ثقافيا عاليا. ومع مسار تفكك وانهيار الاتحاد السوفييتي تزايدت في الجمهوريات المختلفة ظواهر التطرف القومي وانفجرت ازمة اقتصادية - اجتماعية خطيرة جدا، وتطور صراع، بما فيه صراع عسكري، بين جمهوريات سوفييتية في الماضي وفي داخل هذه الجمهوريات وظهرت منظمات عنصرية وفاشية، وبينها منظمات لاسامية، وتدهور مستوى الحياة، وتحول الملايين الى عاطلين عن العمل. وارتفعت الاسعار بمئات النسب، وتحولت الجريمة الى وباء لا يطاق، وبدأ الناس يحسون انعدام الامن، ليس فقط آنيا، بل حاضرا ايضا.

ويجب ان يضاف الى ذلك سياسة الحكام الجدد في روسيا وفي عدد من الجمهوريات الاخرى - التي جرى التعبير عنها بين ما جرى، في السياسة الخارجية، بانعطاف مؤيد للامبريالية، وايضا مؤيد للصهيونية، وهذا الانعطاف مكن من تدخل مباشر بعيد المدى لعناصر غريبة في داخل الاتحاد السوفييتي سابقا، في كل مجالات الحياة، واذا ما عرفنا كل ذلك، نفهم اسباب موجة الهجرة الاخيرة والسابقة لليهود من الاتحاد السوفييتي.

والولايات المتحدة، خلافا لما كان في موجات الهجرة السابقة - اقفلت ابوابها تقريبا (من خلال التنسيق مع اسرائيل) ولهذا يأتي اليهود المهاجرون الى اسرائيل، على الرغم من ان معظمهم لم يفضلوا هذه الامكانية.

الهجرة الكبرى من الاتحاد السوفييتي هي مأساة للمهاجرين انفسهم، ولاسرائيل ولبلادهم الاصلية، فالمهاجرون يستغلون من قبل الحكومة والمشغلين للتزود بقوة عمل رخيصة ولتخفيض اجرة العمل للعاملين وتسوئ شروط عملهم. وهم يستغلون كذلك لتوسيع المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، و«لاحتلال» اماكن عمل العمال العرب في اسرائيل ولتهويد الجليل والمثلث.

(يتبع)

«الاتحاد» - ٤٨ عاما

● تتمة من صفحة ٥ ●

بيوتهم المنهوبة. كانوا فقراء لا تطال ايديهم لقمة الخبز التي تتوق اليها افواه اطفالهم. عمال بلا عمل. فلاحون بلا ارض. عطاش للعلم والتعليم.. لكن بلا مدارس وبلا معلمين. عائلات ممزقة. الابن لا يعرف مصير ابيه. والزوجة لا تعرف طريقا لزوجها. الاخت تفتش عن اخيها والام تبحث عن طفلها. مذابح ديرياسين وعيلبون وعيلوط وسعسع والرملة وغيرها تحولت الى كوابيس ترافق الشعب كله في احلام النوم واليقظة ونفس اصحاب تلك المذابح يسنون القوانين لاكمال دائرة الجريمة: قانون املاك الغائبين والاموال المتروكة، نهبوا الارض. وبقانون العودة ملأوها بالسكان اليهود. وبقوة القانون (..) راحوا ينفذون مخطط «تخفيف السكان العرب» بواسطة تجميعهم وطردهم من وطنهم، كما حدث في الناصرة (١٩٤٩/٦/١٨) واللد والرملة (١٩٤٩/١١/١٣) وشفاعمرو (٤٩/١١/٢٠) ووادي النسناس في حيفا (١٩٥٠/١٢/٢٢).

في تلك الفترة عرف شعبنا لاول مرة نظام حظر التجول لعدة ايام واسابيع والحصار والتطويق وسياسة الخنق والتجويع والكبت والتجهيل وفرض التصاريح والخ..

كل هذه بكل تفاصيلها واحداثها، مسجلة على صفحات «الاتحاد» بدقة وامانة. وفقط على صفحات «الاتحاد» وليس غيرها. وكم من المرات تجد بقعا بيضاء لمواد كانت الرقابة العسكرية قد منعت «الاتحاد» من نشرها..

ولم تكن تلك احداثا مسجلة فحسب. و«الاتحاد» لم تنقل الحدث فقط، بل كانت - كما تعرفها كل اجيال شعبنا اليوم وفي حينه - نفيرا للعمال ومحرضا للنضال ضد تلك السياسة وعدم الرضوخ لها باي شكل من الاشكال. كانت تقدم الوجه الاخر المعاكس لصد سياسة الحكومة وممارساتها.

فاولا وقبل كل شيء، البقاء في الوطن والتجذر فيه. وصد اية محاولة تشريد اخرى. ونطالع في «الاتحاد» ان محاولات الترانسفير ما توقفت في العام ١٩٤٨ ولا ١٩٤٩ ولا ١٩٥٠ وما مجزرة كفرقاسم الا اداة من ادوات الترانسفير في ذلك الوقت. وما توقفوا عن محاولة اثارتها. وما توقفت «الاتحاد» عن التحذير منها والتوعية لخطرها والحض على صدها.

والبقاء.. بكرامة وبحقوق. فهذا وطننا ولا وطن لنا سواه، وهكذا كتبت «الاتحاد» فلذهب مثلا. واعادت «الاتحاد» لملمة تراث شعبنا وفتحت صفحاتها للخلق والابداع لينشأ هنا في قلب هذا السجن الكبير المعزول عن الامة ادب وطني عريق وصل الى قمة الابداع في العالم العربي كله، شعرا وقصصا ورواية.

والبقاء والتطور. فاضافة الى التصدي لسياسة النهب والتجويع والتجهيل.. كانت معارك الوحدة وتطوير القرى والمدن وفتح المدارس وبناء المؤسسات.. وكل ذلك من خلال رفض سياسة الاستسلام وتقبيل الايادي.. التي لاقت رواجا كبيرا جدا من اعوان السلطة ومستخدميها.. رجالات مباي (وفيما بعد العمل.. فالمعراخ.. فعودة الى العمل)سياسة «المشي مع الحيط الواقف» و«المطالبة بالحقوق من الداخل».. فحاربتها «الاتحاد» بكل قوة.. مروجة لطريق واحد: النضال وفقط النضال.

ودفعت «الاتحاد» ثمنا باهظا لقاء هذا الطريق محررين وموزعين وقراء. وان كان هناك قانون يمنع دخولها اليوم الى المناطق الفلسطينية المحتلة، فان الحكم العسكري لم يحتج الى قانون. فاستعمل الارهاب لمنع وصولها الى ايدي الناس. فقطعوا ارزاق معلمين وعمال عندما ضبطوا وهم يحملونها في المدرسة او في بالبيت.

ولما فشلت اساليبهم الارهابية حاربوها باعتقال محرريها ومراسليها عدة مرات.. كان اخرها قبل سنتين اذ اعتقل مراسلها في القدس ونائب رئيس تحريرها، ثم اغلاقها باوامر حسب انظمة الطوارئ.. في العام ١٩٦٧ عشية عدوان حزيران. وفي شباط ١٩٨٨، اثر اندلاع الانتفاضة.

وحاربوها اقتصاديا، وهذه الحرب لم تنته حتى اليوم، اذ ما زالت معظم الدوائر والشركات الحكومية تمتنع عن نشر الاعلانات التجارية فيها، وهي الصحيفة اليومية العربية الوحيدة في اسرائيل. واذا كانت هناك شركة او مؤسسة تنشر الاعلان في «الاتحاد» تجد «ابن الحلال» الذي يركض الى المسؤولين عنها يحرضهم ضد «الاتحاد» حتى ينشروا في صحيفته.

وعلى الرغم من كل المصاعب، فقد صمدت «الاتحاد» وواصلت عطاءها ودورها، بل حققت انجازا يمكن اعتباره تاريخيا بالنسبة لشعبنا، الا وهو صدورها كصحيفة يومية منذ العام ١٩٨٣. فقد وصلت جماهيرنا، من التطور والتبلور، لوضع لا يمكن السماح باستمراره بدون جريدة يومية تعيش حياتها وهمومها. وما كان من عنوان لذلك سوى «الاتحاد».

* * *

لا يكفي مقال لعرض مسيرة «الاتحاد» هذه، والعقبات التي وضعت وتوضع في طريقها، ولن تكفي اية كلمات لاعطائها حق قدرها وتقديرها على دورها، دور حزبها وجيش موزعيها وقرائها وعمال مطبعتها وكل العاملين فيها لا حدود للامتنان لاولئك الذين حملوها على اكتافهم وحرقوا بها زهرات غالية من اعمارهم وهم يصرنونها صحيفة وطريقا وفكرا نيرا - رؤساء تحريرها ومحرريها وقيادة الحزب التي وجهت سياستها وحمت نقاوة فكرها وصحة خطها ونهجها.

* * *

ولكن هذا الصرح الشامخ.. يتهدده الخطر اليوم اكثر من اي وقت مضى. فهل نسمح؟!

* * *

لقد بلغت الازمة المالية في «الاتحاد» اوجها. والازمة كما هو معروف تنتابها منذ عدة سنوات، وقد تفاقمت في السنتين الاخيرتين بشكل خاص. لقد هبطت مداخيل «الاتحاد» الاساسية خلال هذه الفترة باربعة ملايين شيكل. وتمكنت ادارة «الاتحاد» من تقليص المصروفات حتى القطع في اللحم الحي وشد الاحزمة حتى الخنق وزيادة المداخيل في الاعلانات وتعويض بعض ما خسرناه في توزيع «الاتحاد» في اوروبا الشرقية بزيادة التوزيع هنا. وبذلك سددت ثلاثة ارباع العجز ووضعت خطة عمل تفصيلية ادت الى وقف العجز الشهري. وبقي من الدين القديم حوالي المليون شيكل.

فاستنفر الحزب اعضاءه واصدقاءه، الذين نسميهم بحق وبصدق «احباء الاتحاد»، واستنهض الهمم. ونجح في تسديد قسم اخر من الدين. وما زال هناك حوالي اربعمئة الف شيكل نحتاج الى تسديدها فورا من اجل ضمان استمرار صدور «الاتحاد» يومية. وما من طريقة اخرى.

فهل نسمح..؟!

لن نحكي عن الجو القاتم الذي يخلقه هذا الوضع على ظروف العمل والعاملين في الجريدة. لن نحكي عن ضغوطات مؤسسات الضريبة على انواعها ومختلف المؤسسات المالية.. وما تسببه من معاناة. لن نحكي عن مشكلة دفع المعاشات في موعدها.. وما يعنيه عدم دفعها..

فكل هذه نتركها للمعاناة الداخلية التي يجابهها رفاقنا العاملون في الجريدة، من محررين وعمال ادارة وطباعة وموزعين وناقلين وموظفين، بصبر وتفهم وكبت داخلي وتحمل اقسى الاوضاع الذاتية والبيتية والاجتماعية. ولكن المعاناة الكبرى هي ذلك القلق على مصير الجريدة ومستقبلها.

* * *

لا نعرف اية صحيفة فلسطينية بمثل عمر «الاتحاد» ولا نعرف اية صحيفة عربية بمثل هذا الرصيد.

صمودها، بدون دعم مالي جدي من مؤسسات او شركات او صناديق كما هو حال العديد من الصحف الاخرى، يعتبر اسطوريا. ولكن الشعب الذي حملها ٤٨ عاما.. هل يعجز عن اخراجها من ازمتها الطارئة هذه؟! خصوصا واننا نؤكد انها ازمة لمرة واحدة واننا نسجل امامنا تعهد ادارتها بوضع برنامج واضح وحازم يضمن عدم تكرار هذه الازمة؟!

لا نريد ان نصدق اننا، كحزب وكجبهة وكشعب، نقبل على انفسنا فقدان الصحيفة اليومية الوحيدة.. والتراجع الى صحيفة اسبوعية او غير ذلك.

* * *

من هنا، واذ ندخل العام التاسع والاربعين من عمر «الاتحاد»، وكلنا امل وثقة بحزب «الاتحاد» وجبهتها وقرائها وشعبها كله، ومن منطلق الثقة بان كل هؤلاء لن يسمحوا بوقف هذه المسيرة المشرقة او التراجع فيها، نطلقه نداء وصرخة الي كل من تعز عليه مبادئ هذه الصحيفة ودورها الوطني التقدمي الخالد واهميته في مسيرة شعبنا..

ان تعالوا نبذل كل جهد في سبيل انقاذ «الاتحاد» بتجديد الاشتراكات المنتهية في هذا الشهر..

بتجنيد الاشتراكات الجديدة..

بتجنيد التبرعات الممكنة..

ولنكن صريحين مع انفسنا ومعكم. لقد دلّت التجارب حتى اللحظة الاخيرة ان المشكلة فينا، رفاقا واصدقاء، وليس في جمهور القراء والمشتركين. بيننا الكثير من المتقاعسين والمحبطين والكسالى.. والذين ينتظرون «عزيمة رسمية»، فلو تحركوا جميعا او النصف او الربع او رفيق رفيقان فقط في كل بلدة لوجد الحل للمشكلة. فالناس يحبون «الاتحاد» يريدونها ويتمسكون بها.. ولا يترددون في تقدير دورها ودعمها بمن في ذلك الذين لديهم ملاحظات عليها فيجدونها مناسبة لابدائها كشركاء فيها..

علينا فقط ان نصل اليهم..

.. هكذا نصون «الاتحاد»، وشعبنا بحاجة اليها كحاجتها اليه.

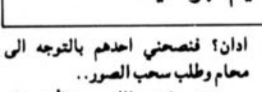
.. وهكذا تواصل عطاءها وتأدية دورها، مشعلا وضاء ينير الطريق وسلاحا ماضيا نشق به الطريق.

فهل نفعل؟

احدى مباذل حرس الحدود الجديدة

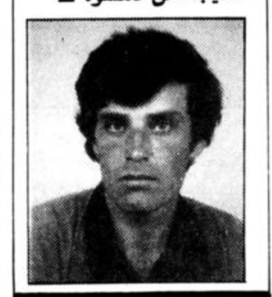
قالوا لـه: خلعت سروالك وجريت وراء البنات

* في الطريق الى مركز الشرطة قال له الجندي المعتدي: اذا لم تعترف فتأكد بانني سآتيك واسحبك من دارك وامعس بك الارض *



● قابله: نسيم ابو خيط ●

■ قصة العدوان والتنكيل اللذين تعرض لهما الشاب فتح الله خديجة من قلنسوة ■



والله لا ادري كيف خرجت من مركز الشرطة ووصلت الى قريتي.. وعندما استعيد هذا المقطع من الحادث لا اتذكر شيئا، بل اعجب كيف خرجت ووصلت الى محطة التكسيات، مع انني لم اكن بكامل وعيي، وخلت ان الرعب قد شل قدميّ..»

هكذا بدأ فتح الله خديجة يحكي روايته من المقطع «الحساس».

في قلنسوة، غربي دوار القرية الواقع في مركزها، يسكن فتح الله خديجة مع اخوته ووالدته، في شارع غير معبد. وفتح الله شاب في الثلاثين واب لثلاثة اطفال.

قال وهو لا يدري من اين يبدأ حديثه.. قد اغفر لهم كل شيء الا امتهانهم لكرامتي..

قال له زميلي.. انت تبدأ الرواية من ذيلها فلماذا لا تبدأ من اولها.. عندها اعتدل واخذ يروي لنا قصته:

حدث هذا في موشاب «البردسيا» الواقع قرب تل موند، كنت اعمل في بناء احدى العمارات الجديدة، في حي مأهول، كانت فترة الاستراحة التي نتناول فيها طعامنا، فجأة وقف امامي ثلاثة، واحد لابس حرس حدود واثنان بلباس مدني ومعهم بنتان. تقدم الجندي وسأل: من يعمل هنا؟ قلت له لا احد لكن هناك في العمارة الثانية يشتغل العمال. ذهب حيث اشرت ودخل العمارة ثم عاد يمسك باحد العمال وهذا يحاوره عن السبب.

وعندما وصلني سألني: من اين انت؟ قلت من قلنسوة. قال اين هويتك؟ قلت له انني ارسلتها للتجديد وها هي بطاقة عضويتي في الهستدروت. وناولته البطاقة الحمراء. هز رأسه دون ان يفتح البطاقة وامسك بشعر رأسي وشدني اليه ثم لكمني على وجهي، فاوقعني ارضا.. سألته عن سبب ضربي فاخذ يشتم ويضرب بشكل عشوائي وسحبني الى سيارة مدنية، وهناك ضرب وجهي بالسيارة واخذ يفتشني من خلال الضرب والركل. ثم امرني بالوقوف على رجل واحدة وصاح: قل امام اصحابك انك تعترف! قلت بماذا اعترف؟ لكن الرد كان تكالب الثلاثة على ضربي، ثم حملوني في السيارة وامروني بالا التفت الا بين قدمي..

وتوقفت السيارة في الطريق قرب احدى البيارات فانزلوني واقتادوني داخل البيارة وهناك اخذوا يضربونني ويركلونني بشكل قاتل ثم كتفوني واعادوني الى السيارة.. وظللت كذلك حتى توقفت السيارة، فوجدتني في مركز شرطة حرس الحدود في «كديما».

انزلوني من السيارة واقتادوني الى احدى الغرف في المركز. تقدم مني احد جنود المركز وقال لي: انا لا اصدق انك قمت بمثل هذا العمل.. سألته: اي عمل؟ قال: الم تخلع سروالك وتجري وراء البنات في «بردسيا»؟ صحت: انا؟ فانثنى الى الجندي الذي اقتادني قائلا: اتسمع، انه يكذبك! وانهالا علي ضربا وركلا..

ادخلوني في غرفة اخرى.. وهناك لا حطك الله مكاني: لا اقل من ٢٠ بسطارا داست علي بعد ان حطموني ومسحوا بي الارض.. ثم جاءوا بكابل كهرباء وهم يقولون: هيا، لنجعله لا يتعرف على نفسه..

في هذه اللحظات دخل الغرفة ضابط كبير وامرهم بالتوقف عن الضرب وقال: مهلكم، فهذا مواطن اسرائيلي، وهذه ليست هوية حمراء من هويات المناطق.. انما هي بطاقة عضوية في «كوبات حوليم».

وشعرت بان الضغط قد زال فجأة فامر الضابط بتحويلي الى مركز شرطة نتانيا. وفي الطريق الى نتانيا هددني الشرطي قائلا: اذا لم تعترف وتريد ان تظهر نفسك شجاعا فاعلم بانني سآتي الى قلنسوة واستلك من دراك وامرمغ بك الارض. انزلوني في نتانيا وصار الشرطي يتعمد القاء السؤال التالي على مسمعي: اين ذهبت البنتان؟ اريد استجوابهما..

في غرفة التحقيق سألتني المحققة: هل انت متزوج؟ قلت نعم. قالت فلماذا تبحث عن البنات. قلت هل تدينينني قبل ان تحققي معي. اغتاظت وقالت: يظهر بانك كاذب ويجب ان تدخل السجن. سألتها: كيف عرفت؟ قالت: من المادة الموضوعة امامي. ثم طلبت مني ان اوقع على الافادة - او الاعتراف كما يريدون مني. قلت لن اوقع. عندها قالت المحققة - واسمها غيلا ماركوس - اسمع نحن الان في عشية العيد (الاربعاء ٩٢/٥/٦) وغدا عيد الاستقلال. فما رأيك باطلاق سراحك مقابل التوقيع بانك تتعهد بالحضور بعد العيد. وافقت ووقعت.

عدت في يوم الجمعة الى مركز الشرطة، وكانت معي زوجة اخي الكبير، وهي امرأة متعلمة تحسن مقارعة الدوائر. ودخلنا الى غرفة التحقيق فبادرتني قائلة: من اين اعرفك؟ انا لم احقق معك. ثمّ نظرت الى زوجة اخي وقالت: كيف ترافقين هذا.. فقالت لها زوجة اخي: كنت اتمنى ان يكون زوجك بمثل اخلاقه! واصرت زوجة اخي على مقابلة الضابط المسؤول. وهناك استقبلنا الضابط بادب واستمع الى روايتنا.. ثم قال: نحن لا نقبل اسلوب الضرب في التحقيق. ويمكنكم ان شئتم تقديم شكوى ضد المحققة (واعطانا اسمها الكامل)، وعندما تصلني الشكوى ساحقق في الامر. ثم جاء الضابط الذي اشترك في «التحقيق» معي يوم الاعتداء علي، وسلمني رسالة تحويل للتحقيق معي في احدى الغرف. وهناك استقبلوني قائلين:

- اهلا بشاب ال «بردسيا»

ثم نقلوني الى الغرفة التي تؤخذ فيها البصمات. وسمعت الشرطي يقول لزوجة اخي: كيف تجرؤين على السفر معه انه..» فنهرته قائلة «الا تخجل من هذا الكلام؟»

اما انا فقد صوروني كاحد الجانحين الخطرين الذين تضاف صورهم الى الملفات، لكي يقال فيما بعد: مطلوب! سألتهم: كيف تقدمون على هذه الخطوة وانا لم احاكم او ادان؟ فنصحني احدهم بالتوجه الى محام وطلب سحب الصور..

تنهد فتح الله.. وقال: هذه حكايتي باختصار. سألته: هل شكوت المحققين كما نصحك الضابط؟

قال: لا. فقد نصحني احد المعارف بالا اهتم للجانب الجنائي لانني لن آخذ منهم حقا.. ولكن نصحني بان اثير القصة سياسيا، واذا نجم عن ذلك ردود فعل فانها ستصل الى الجانب الجنائي..

سألته: وماذا فعلت؟ قال: اتصلت بالنائب محمد نفاع ورويت له الحادث وطلبت منه ملاحقة القضية. واتصلت برئيس مجلس قلنسوة المحلي، الحاج يوسف تكروري الذي وعدني باجراء اتصالات مع الشرطة ورئيس مجلس «بردسيا».



(«الشعب» - ٩٢/٤/٢١)

الخطاب الذي لم يُلقَ

* نص الخطاب الذي طلب الاديب اميل حبيبي القاءه (بالعبرية) في الحفل الرسمي لتوزيع جوائز اسرائيل.. الا ان المسؤولين عن الحفل رفضوا تلبية طلبه *

حضرة رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ المحترم،

السيد زبولون هامر، وزير المعارف والثقافة،

السيد تيدي كوليك، رئيس بلدية القدس،

زملائي اصدقائي! الجمهور الكريم!

حين عادت الحمامة الى فلك نوح «فأتت عليه عند المساء واذا ورقة زيتون خضراء في فمها»، كان واضحا لابينا نوح «ان المياه قلّت عن الارض». ولكنه تريث سبعة ايام ثم ارسل حمامة اخرى. فلما لم تعد علم «ان المياه نشفت عن الارض. فكشف نوح الغطاء عن الفلك ونظر فاذا وجه الارض قد نشف».

طلبت حق الكلام، بهذا الشكل الخاص، حتى اعبر عن ايماني بقدرة المعنيين بالبقاء في هذه البلاد على رؤية جائزة الادب، الممنوحة لي، شبيهة بورقة الزيتون الخضراء في فم الحمامة، فيبقى ان نتريث قليلا، فاذا لم تكن سبعة ايام فسبعة اشهر. ولكننا لن نقعد اسبوعا في العزاء على موت احلامنا. مهما يكن من امر فان الحمامة قد عادت وورقة زيتون خضراء في فمها.

لا بد من الصبر لان الطوفان لا ينحسر عن وجه الارض في لحظة واحدة. فعلى وجه الارض توجد الجبال العالية كما توجد المستنقعات. ولذلك «واستقر الفلك.. على جبال آراراط».

وان بقيت على قيد الحياة بعد انحسار الطوفان فانني سوف اقترح تقرير جائزة «ادبية مشتركة، اسرائيلية - فلسطينية» وتسميتها باسم جائزة «اراراط» وكلنا يفهم!

واما في هذه الاثناء فانه يكون من واجبنا ان نجفف المستنقعات. فمن الصعب تحمل وضع تقدم فيه جائزة الادب الى مواطن عربي من مواطني اسرائيل في الوقت نفسه يحاكم زميله، مواطن عربي في هذه الدولة، على شعره، كلنا موجود في سفينة واحدة، في فلك نوح واحد. فهل كان ابونا نوح يسكت عن احد ابنائه اذا وجده يحفر حفرة في قاع الفلك مدعيا انه حر في موقعه؟

كلنا، نحن الكتاب، يدرك حدود الهة الابداع - الموزا - في زمن النزاعات والحروب، ولكننا ما سكتنا وما سمحنا باسكاتنا. وفي الوقت نفسه يوجد لدينا ما نقترحه. اننا نقترح كل ما هو سام في تراثنا الثقافي. ولا يهمنا السؤال: اي، من السياسيين المتخاصمين، هو الرابح. ليتنافسوا فيما بينهم على هذا الامر: فان فتح جامعة بير زيت افضل ثقافيا من اغلاقها. واطلاق سراح ابيي نتان افضل من اعتقاله، ومنح جائزة الى اديب عربي من مواطني اسرائيل، ولو للمرة الاولى منذ الفي سنة، ومن المؤكد انه تصرف افضل ثقافيا وفائدة لقضية التفاهم والامن من كل الصرخات المسرعة في اذاعات التلفزيون: «الموت للعرب»!

تحدثوا معنا بجوائز الادب والابداع فتتأكدوا اننا حينئذ، وعبر هذه اللغة فقط، يفهم احدنا الاخر، وعسى ان يعود الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي الى البلاد، يوما، ويعود الاولاد الفلسطينيون الى القاء اغصان الزيتون على الاولاد الاسرائيليين الجنود، بدلا من الحجارة، ولا يعود الاخيرون الى الرد عليهم بالرصاص.

انني اتسلم جائزة اسرائيل للادب باسم كل ذوي النوايا الحسنة في بلادنا، العرب واليهود، باسم كل اولئك الذين اصبحوا يعترفون بالامر الواقع. وهو انه فشلت نهائيا الحلول القائمة على ابادة شعوب. فحتى الاسكتولنديين يطالبون اليوم بالاستقلال!

انني اتسلم جائزة اسرائيل للادب باسم زملائي وكل مبدعي الفن، الذين يرون بالجائزة منبرا جديدا يستطيعون ان يضاعفوا من اسهامهم في عملية السلام الحالية ولنجاح مفاوضات السلام المباشرة، واذا، بعد، لم نر بارقات تبشر برغبة حقيقية في حلول سلمية فاننا نود ان نرى في هذه الجائزة - ولو من منطلق السذاجة التي تميز اهل الادب - طائر السنونو المبشر بمقدم الربيع.

ولما كان «الاقربون اولى بالمعروف» - كما جاء في امثالنا العربية - فانني اتسلم الجائزة باسم مواطني اسرائيل العرب ومن اجلهم، حقا لا منة. فانهم يرون فيها منبرا محترما جديدا يستطيعون عبره، ان يوضحوا لكل من يهمه الامر انهم - هم ايضا - موجودون في هذه البلاد الى الابد، الى ابد الابدين، وانهم هم ايضا يعتبرون هذه البلاد وطنهم الذي لا وطن لهم سواه.

واسمح لي، حضرة رئيس الدولة، ان انهي كلمتي بالاشارة الى طلب طلبه مني رجل فكر يهودي اسرائيلي: ان اقبل هذه الجائزة المحترمة - «ومن اجل شعبك وشعبي، قال، اقبل الجائزة». وانه لشرف عظيم ان البي هذا الطلب.

اميل حبيبي (القدس، ٧ ايار ١٩٩٢)

اثر تكليفه بتشكيل حكومة لبنانية جديدة:

رشيد الصلح قد يسمي اعضاء حكومته الجديدة حتى نهاية الاسبوع

● بيروت – اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، ان الرئيس الياس الهراوي كلف صباح امس الاربعاء، رشيد الصلح (٦٦ عاما) بتشكيل حكومة جديدة بدلا من حكومة عمر كرامي الذي استقال في السادس من ايار الحالي اثر اضراب عام احتجاجا على غلاء المعيشة.

وبعد يومين من المشاورات البرلمانية، الالزامية وفق القانون، ولكن «محض شكلية» حسب الصحافة، كلف الهراوي الصلح وهو شخصية سنية بيروتية بارزة كان تولى رئاسة الوزارة منذ (١٧) عاما بتشكيل الحكومة الجديدة.

وقد اعلن الحسيني تكليف الصلح في الساعة ١١٫٠٠ بالتوقيت المحلي لدى خروجه من المقر الرئاسي المؤقت حيث اجتمع لتوه مع الهراوي.

وقالت اوساط سياسية في بيروت ان اسم الصلح تردد خلال المحادثات الماراتونية التي جرت يومي السبت والاحد الماضيين في دمشق بين الرئيس الهراوي والرئيس السوري، حافظ الاسد.

ومن المقرر ان يبادر الصلح المعروف باعتداله وبانه رجل تسوية وفي منتصف الطريق بين سوريا والسعودية والولايات المتحدة اقطاب النفوذ الرئيسيين الثلاثة في لبنان الى اجراء المشاورات فورا لتشكيل حكومته التي يتوقع اعلان اسماء اعضائها في نهاية الاسبوع.

ويخلف رشيد الصلح في هذا المنصب عمر كرامي الذي استقالت حكومته التي اعتبرت الاكثر موالاة لسوريا في تاريخ لبنان الحديث تحت ضغط الشارع الذي احتج على انهيار العملة الوطنية وغلاء المعيشة وتحول الاضراب العام الى ثورة شعبية شلت بيروت والمدن اللبنانية الكبرى.



● حسين الحسيني ●

وتؤكد الاوساط السياسية ان الحكومة الجديدة ستكون في معظمها مرتبطة بسوريا وستضم معظم وزراء الحكومة السابقة مع بعض الشخصيات الجديدة «الاهل للثقة» بهدف تحسين الصورة التي تركتها حكومة كرامي التي وصمت «بالانتهازية» و«عدم الكفاءة».

وقبل تعيين الصلح عنونت صحيفة «لوريون لو جور» الصادرة بالفرنسية تعليقا على التعديل الوزاري.. «تغيير في اطار الاستمرارية».

مجلس الامن «قلق جدا» للوضع في ناغورني كاراباخ

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلن مجلس الامن ليلة الثلاثاء/الاربعاء انه «قلق كثيرا» لتدهور الوضع في ناغورني كاراباخ المنطقة في اذربيجان ذات الغالبية الارمنية.

وفي تصريح رسمي في جلسة رسمية اشاد الرئيس الحالي للمجلس السفير النمساوي لدى الامم المتحدة، بيتر هوهنفلنر، باسم زملائه بقرار السكرتير العام بارسال بعثة تحقيق جديدة الى المنطقة.

وقال ان مهمة هذه البعثة «تسهيل الجهود التي بدأت في اطار مؤتمر التعاون والامن في اوروبا للتوصل الى اتفاق».

وستضم البعثة جانبا تقنيا «لايجاد الوسائل للاسرة الدولية لتقديم مساعدة انسانية».

ودعا المجلس جميع الاطراف الى ابداء «ضبط النفس لوضع حد لاعمال العنف وتسهيل عمل البعثة التقنية للسكرتير العام».

وكانت ارمينيا طلبت اجتماعا عاجلا لمجلس الامن بسبب تدهور الوضع في ناغورني كاراباخ حيث تأمل ان تنشر الامم المتحدة قواتها.

واعلنت اذربيجان عبر سفيرها لدى الامم المتحدة، حسن حسانوف، تأييدها لنشر قوات الامم المتحدة على حدود البلدين وليس على الفور في ناغورني كاراباخ.

اجماع قومي صهيوني ضد حق العودة

● تتمة من صفحة ١●

اكيدا لازالة اسرائيل» باغراقها بمئات الالاف من اللاجئين الفلسطينيين!!

وقال مصدر سياسي مسؤول: «نحن في حرب مع الولايات المتحدة!!»

وانتقد حزب «العمل»، أمس الاربعاء، تذكير الولايات المتحدة بدعمها لقرار الامم المتحدة رقم (١٩٤).

واصدر الحزب بيانا يقول ان «حزب العمل ينظر لهذا التصريح بقلق عميق لاننا رفضنا حق العودة وسنظل نرفضه بشدة»!

واضاف «واذا طالب الفلسطينيون بتطبيق هذا الحق في العودة فسيكون من المستحيل تحقيق ادنى تقدم في مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية».

لكن الحزب اعتبر ان التذكير بموقف الولايات المتحدة هو «مسؤولية الحكومة الاسرائيلية» برئاسة اسحق شمير!

واضاف البيان «لو لم تنشأ هوة في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة لكان من الممكن تجنب صدور مثل هذا التصريح المؤسف الذي يتعارض مع الاجماع القومي في اسرائيل.

كما ندد تحالف «اليسار الصهيوني» – ميريتس – الذي يضم راتس وشينوي ومبام، في بيان اصدره أمس الاربعاء، بحق العودة.

واكد البيان «نرفض بشدة الموقف الامريكي الذي يعتبر غير مقبول من الغالبية العظمى للشعب الاسرائيلي».

واضاف البيان ان «الدولة الفلسطينية وحدها هي التي يمكنها استقبال هؤلاء اللاجئين لكن عودتهم الى اسرائيل امر غير وارد باستثناء حالات لم شمل الاسر. وعلى الفلسطينيين لدفع عملية السلام ان يتخلوا علنا عن هذا الحق في العودة».

ومن جهة اخرى اعتبر نائب حزب «موليدت»، رحبعام زئيفي، في حديث للاذاعة انه «من الواضح ان المواقف الامريكية متطابقة مع مواقف العرب الذين يأملون في ازالة دولة اسرائيل على مراحل»!

واضاف زئيفي «يجب ان يكون للفلسطينيين حق العودة الى الدول العربية التي جاؤوا منها قبل الاقامة في ارض اسرائيل»!!

ودعا عضو الكنيست ميخائيل ايتان (ليكود) الحكومة الى اعادة النظر في مشاركة اسرائيل في عملية السلام الى ان يسحب العرب مطلبهم بحق العودة.

وهاجم زعيم حزب «تسوميت»، رفائيل ايتان، الادارة الامريكية ودعا رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى وقف مشاركة اسرائيل فورا في عملية السلام الى ان تحجب واشنطن اعترافها عن مشروع التقسيم لعام ١٩٤٧.

وكانت تاتوايلر صرحت بان «الولايات المتحدة تدعم القرار رقم ١٩٤ منذ أن أقر من قبل الجمعية العمومية في ١١ كانون الاول ١٩٤٨ وهي تستمر في ذلك». وكانت تجيب على سؤال عشية افتتاح لقاء متعدد الاطراف في اوتاوا حول موضوع اللاجئين في الشرق الاوسط.

واضافت انها ترفض التعليق على هذا القرار والتذكير بالموقف الامريكي.

وكما هو معروف فان اسرائيل قررت مقاطعة لقاء اوتاوا اضافة الى لقاء بروكسل حول التنمية الاقتصادية بسبب مشاركة فلسطينيي الشتات في مجموعتي العمل.

وكان مئات الالاف الفلسطينيين قد تركوا او طردوا او اجبروا على ترك ديارهم في فلسطين خلال وبعد الحرب الاسرائيلية – العربية الاولى عام ١٩٤٨. ويدعو القرار ١٩٤، الذي تم التصويت عليه بعد ستة أشهر من قيام دولة اسرائيل، الى عودتهم. ويقر، ايضا، بحقهم في الحصول على تعويضات في حال دمرت ممتلكاتهم او اذا قرروا عدم العودة.

واوضحت اسرائيل اخيرا انها طلبت من وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، عدم طرح هذه المسألة في المفاوضات المتعددة الاطراف.

ولم تجب واشنطن رسميا على الطلب الاسرائيلي لكن موقفها منذ بداية عملية السلام في تشرين الاول الماضي كان الطلب من المشاركين تجنب الجدل وتركيز جهودهم على مواضيع عملية. ومع ذلك قالت مصادر اسرائيلية ان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بعدم طرح «حق العودة» في المفاوضات المتعددة.

م.ت.ف ترحب بمساندة واشنطن

● تتمة من صفحة ١●

«منسجم مع الشرعية الدولية التي طالما رفضتها اسرائيل» في الوقت الذي كان فيه «قبول اسرائيل في الامم المتحدة مرهونا بقبولها القرار ١٩٤ الذي يؤكد على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى بيوتهم وارضهم في فلسطين».

وشدد المسؤول الفلسطيني على ان «قضية اللاجئين هي قضية شعب شرد من وطنه وما يطلبه هذا الشعب منذ اكثر من ٤٤ عاما هو العودة وهو ما زال يرفض التوطين والارض البديلة والتعويض او طمس شخصيته الوطنية».

وقال اخيرا ان «مأساة اللاجئين الفلسطينيين وما يتعرضون له من قمع اسرائيلي يطرح على الضمير العالمي مسألة حق هذا الشعب في العودة الى وطنه».

قتيل وثلاثة جرحى في غارة اسرائيلية على جنوب لبنان

* كاتيوشا على المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان *

* النبطية (لبنان) – «و.ص.ف» . اسفرت الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي ليلة الثلاثاء/الاربعاء على مواقع لـ «حزب الله» في الجنوب اللبناني عن سقوط قتيل وثلاثة جرحى كما افادت حصيلة مؤقتة لمصادر امنية في المنطقة.

ولم توضح هذه المصادر هوية الضحايا.

وفي بيان صدر صباح امس في بيروت اكد «حزب الله» عدم سقوط اي ضحايا في صفوفه.

وكانت مصادر امنية في جنوب لبنان ذكرت ان الطيران الاسرائيلي شن غارة على اقليم التفاح شرق صيدا في ساعة مبكرة من صباح امس. واوضحت ان ثلاث مقاتلات اسرائيلية قاذفة القت على دفعتين في حوالي الساعة ٤٫٣٠ بالتوقيت المحلي عشر قنابل بعضها مؤقت كانت لا تزال تنفجر حتى قبل ظهر امس.

وقد استهدفت الغارة قواعد «حزب الله» الواقعة على مرتفعات اقليم التفاح في مواجهة منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل.

واضافت المصادر نفسها ان الطيران الاسرائيلي اصاب، ايضا، مدرسة في قرية عين بوسوار بدون ان توضح ما اذا كان هناك ضحايا.

وفي القدس اكد متحدث عسكري ان الطيران الاسرائيلي شن عملية عند الفجر في جنوب لبنان ضد اهداف لـ «حزب الله». واضاف ان هذه الاهداف تقع في منطقة جبل صافي في جنوب غرب جزين وان الطائرات عادت الى قاعدتها سالمة. ولم يقدم ايضاحات اخرى.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة التابعة لاسرائيل ان ستة صواريخ من طراز «كاتيوشا» سقطت ليلة الثلاثاء/ الاربعاء داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت الاذاعة ان الصواريخ استهدفت منطقة مرجعيون حيث يوجد المقر العام للمليشيات في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل من دون ان توضح ما اذا كان هذا القصف تسبب بوقوع ضحايا او ان مواقع للمليشيا اصيبت.

من جهتها قصفت المليشيات العميلة صباح امس القرى المجاورة لمنطقة «الحزام الامني» وخصوصا باطر التي تعتبرها قاعدة لـ «حزب الله»، حسب ما اوضحت مصادر امنية في المنطقة.

دول عدم الانحياز تسعى الى مزيد من الفاعلية في عمل الحركة

* نوسا دوا (اندونيسيا) – «و.ص.ف» – ذكر احد الدبلوماسيين ان وزراء خارجية ثماني وثلاثين دولة من اصل مئة وثلاث من دول عدم الانحياز بدأوا، امس الاربعاء، في نوسا دوا في جزيرة بالي (اندونيسيا) لقاء يهدف الى «تحسين فاعلية عمل الحركة».

وتستأنف لجنة بحث منهجية عمل الحركة المناقشات من حيث انتهت اليها في لارنكا (قبرص) في شباط الماضي.

وهي تتناول في شكل رئيسي طريقة سد النواقص التنظيمية بعد ان تجلت في الصعوبات التي تواجهها يوغوسلافيا في الاضطلاع برئاسة الحركة. وطلبت بلغراد من اندونيسيا ان تتولى الرئاسة بعد انفجار دولة يوغوسلافيا الاتحادية الامر الذي جعلها عاجزة عمليا عن ممارسة هذه المهمة.

وقال هذا الدبلوماسي ان «ما يواجه يوغوسلافيا يمكن بشكل او بآخر او يواجه ايا من دول عدم الانحياز».

وهذه المشكلات التنظيمية الحادة هي من الاهمية بمكان خصوصا وان غالبية الدول الاعضاء تعتزم المحافظة على عمل الحركة وتطويره على رغم الركود الذي حصل اثر انتهاء الحرب الباردة بين الكتلتين الشرقية والغربية.

الاحتلال يهدم منزلين وينذر بهدم ثالث

● اشتباك مسلح قرب اليامون ● حملات تنكيل واعتقالات واسعة ●

● القدس – تقرير خاص – وقع اشتباك مسلح فجر امس بين ثلاثة شبان من مجموعة «الفهد الاسود» ووحدة عسكرية اسرائيلية خاصة بالقرب من بلدة اليامون قضاء جنين استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والاوتوماتيكية، واستمر تبادل اطلاق النيران مدة ربع ساعة، وأسفر عن اصابة شاب بجروح خطرة وتم اعتقاله مع شاب آخر، اما الثالث فقد تمكن من الفرار، رغم حملات البحث والتمشيط التي قامت بها قوات عسكرية كبيرة في المنطقة وحظر التجول على بلدة اليامون وقرية العرقة.

واضافت الانباء ان الوحدات الخاصة وقوات الاحتلال نكلت بسكان قرية رمانة قضاء جنين مساء امس الاول، عندما داهمت احتفال تأبين لاحد شهداء القرية، حيث حطم الجنود محتويات عدة منازل، واعتدت على النسوة والشيوخ بالضرب المبرح وصادرت كاميرات تلفزة لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» واعتدت على الطاقم الصحفي الاجنبي بالضرب المبرح.

وذكرت انباء جنين ان الصحفيين الاجانب الذين تواجدوا في رمانة وتعرضوا للضرب المبرح والاهانة خلال اقتحام حفل تأبين شهيد القرية عبد الكريم فؤاد صبيحات، هم مدير شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ويدعى شارلي واعضاء فريق التصوير وهم مايك ميخائيل وورولا امين، وخالد ابو علي (٢٦ عاما) وعلي السمودي (٢٥ عاما) اضافة الى مصادرة كاميرات التصوير ومكبرات الصوت.

وشنت قوات الاحتلال حملة تفتيش واسعة في قرى كفر قدوم وحجة وباقة الحطب استغرقت اربع ساعات بحثا عن الشبان المطاردين ولم يبلغ عن اعتقالات.

من جهة اخرى، استدعت سلطات الاحتلال امس ذوي الشبان المطاردين من قرية بلعا الى الحاكم العسكري، وطالبتهم بتسليمهم.

وشهدت مدينة نابلس، امس، تواجدا مكثفا لجنود الاحتلال في محيط الجامعة وفي البلدة القديمة حيث اوقف الجنود العديد من الشبان ودققوا في بطاقاتهم الشخصية.

ومن ناحية ثانية هدمت جرافات الاحتلال يوم امس الاول منزلا في قرية النصارية قضاء نابلس بحجة عدم الترخيص ويعود المنزل للمواطنة فاطمة علي موسى (٥٠ عاما) ويتكون من غرفة واحدة.

وفي القدس اضرمت النيران صباح امس في سيارة اسرائيلية اثناء توقفها في حي المصرارة بالمدينة مما ادى الى احتراقها بالكامل.

وفي حي شعفاط شمال القدس اعتقل جنود الاحتلال الشاب محمد سليمان ادكيدك (١٧ عاما) واوسعه الجنود ضربا مما ادى الى اصابته برضوض في انحاء مختلفة من جسمه، وذلك في اعقاب مهاجمة افراد دورية عسكرية بالحجارة صباح امس.

وفي منطقة باب السلسلة داخل البلدة القديمة اعتقلت قوة من حرس الحدود صباح امس، ثلاثة عنصريين من افراد حركة (كاخ) المتطرفة لدى محاولتهم الاعتداء على عدد من اصحاب المحال التجارية في المنطقة.

ويذكر ان مشادة كانت قد وقعت بين التجار الفلسطينيين في المنطقة وعدد من المستوطنين الذين كانوا قد استولوا مؤخرا على اربعة محال تجارية في السوق.

من ناحية ثانية تعرضت عدة منازل لسوائب المستوطنين ليلة امس الاول للرشق بالحجارة في عقبة الخالدية وشارع الواد مما ادى الى تحطيم زجاج نوافذ المنازل.

وقامت قوات الاحتلال صباح امس بتحويل حركة مرور السيارات العمومية والخصوصية الفلسطينية من شارع صلاح الدين الى شارع ابن سينا في القدس بدون اي مبرر.

واندلعت المواجهات العنيفة الليلة قبل الماضية وصباح امس في مدينة الخليل والقرى المحيطة بها، تركزت في احياء جبل جوهر والسهلة، وبني نعيم، والظاهرية ومخيم العروب.

وفي مخيم العروب جرت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال صباح امس، هاجم خلالها الشبان النقطة العسكرية فيما رد الجنود المتواجدين عند هذه النقطة باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الانارة باتجاه الشبان ولم تتمكن من اصابة احد منهم.

كما هاجم الشبان صباح امس سيارة تابعة للمستوطنين عند مرورها بالقرب من المدرسة الثانوية في مدخل بني نعيم مما ادى الى تحطيم زجاجها، وعلى الفور قامت قوات الاحتلال بمحاصرة المنطقة واطلاق العيارات النارية واحتجاز عدد من الطلبة والاعتداء عليهم بالضرب المبرح.

وعلى صعيد آخر هاجم المستوطنون صباح امس في الخليل السيارات العربية المارة على الشارع الرئيسي بالحجارة الامر الذي ادى الى تحطيم زجاج عدد منها.

وفي قرية الجعبة قضاء الخليل هدمت الجرافات الاسرائيلية بعد ظهر امس الاول منزل المواطن: عبد القادر درويش الطووس (٤٠ عاما) وذلك بحجة عدم الترخيص. ويتألف المنزل من ثلاث غرف ومنافع وتبلغ مساحته (١٣٠ م٢) وقد اقيم قبل ثلاث سنوات ويقطن المنزل ثمانية افراد.

وسلمت سلطات الاحتلال يوم امس الاول والد المعتقل محمود احمد محمود الطلول (٢٠ عاما) من سكان بلدة الظاهرية قرارا بهدم منزلهم لاسباب امنية بتهمة طعن احد المستوطنين في البلدة. وقد امهلتهم السلطات مدة (٤٨) ساعة للاعتراض على قرار الهدم لدى لجنة الاعتراضات العسكرية في القدس، ويتكون المنزل من طابقين – الطابق الاول مساحته (١٣٠ م٢) و(٨٠ م٢) للمنزل الثاني ويقطن المنزلين ١٤ فردا.

خاص من بروكسل

رئيس الدائرة الاقتصادية في م.ت.ف:

الوفد الفلسطيني الى «لجنة التنمية» سيعرض مشروعا لبناء (١٧٥) الف وحدة سكنية في الضفة والقطاع

● أبو العلاء: اللجنة الخاصة بالاسكان في الضفة والقطاع ستتولى مسؤولية التنفيذ والتوزيع وفق أولويات وحاجات المواطنين ●

● بروكسل – خاص من يحيى ابو شريف – كشف احمد قريع (ابو العلاء)، رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير ومنسق الجانب الفلسطيني في اللجان الفرعية المنبثقة عن المؤتمر المتعدد الاطراف للسلام في الشرق الاوسط، عن نية الوفد الفلسطيني الى لجنة التنمية الاقتصادية عرض مشروع لبناء (١٧٥) الف وحدة سكنية في الضفة والقطاع ضمن المساعي لحل ازمة السكن الخانقة هناك ولخلق فرص عمل واسعة وعريضة ضمن سلسلة من النشاطات الصناعية والزراعية والسياحية وغيرها من المجالات الاقتصادية.

وفي اجابة على تساؤلاتنا الخاصة بكيفية وسبل توزيع وتنفيذ مثل هذه المشاريع، وبشكل محدد فيما يتعلق بالاسكان الذي ثبت فشل معظم مشاريعه والتسيب والتسريب الذي تم للاموال التي وزعت لاجله، اضافة الى تسليم اموال لغير مستحقيها والى من يملكون مساكن خاصة لهم، قال ابو العلاء ان كل ذلك سوف يؤخذ بعين الاعتبار وبان الذي سوف يقرر في ذلك هو اللجنة الخاصة بالاسكان في الضفة والقطاع وفق اولويات وحاجات المواطنين.

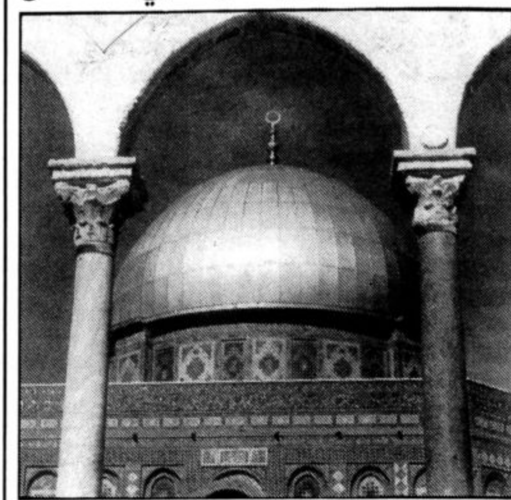
من جهة ثانية فقد لاحظنا، خلال لقاءاتنا مع ممثلي المجموعة الاوروبية، ومندوبيها في الشرق الاوسط، ان المجموعة جادة في مساعيها، ليس بشأن الاشتراك الفعال في مسارات المفاوضات السلمية الجارية وانما في تقديم المساعدات الاقتصادية والخدمات والاموال وكذلك الخبرات والتدريب المهني، التخصصي، للفلسطينيين من المناطق المحتلة، وبما يساهم في تخفيف حدة الارباكات في تسلم ادارة الشؤون الفلسطينية خلال الفترة الانتقالية المأمول التوصل اليها في مباحثات السلام.

تعزية

الى الاخ خليل خوري واخوانه وشقيقته وعموم آل خوري وبطرس وانسبائهم واقربائهم بوفاة الوالدة:
رفقة بطرس خوري (ام خليل)
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جبهة الرامة الدمقراطية

السعودية تكرر التزامها الكامل بجميع نفقات تمويل ترميم المواقع الاسلامية الرئيسية في القدس



* الرياض – «و.ص.ف» – كررت السعودية، يوم الثلاثاء، التزامها الكامل بتمويل النفقات الضرورية لترميم واصلاح المواقع الاسلامية الرئيسية في القدس.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن ناطق رسمي سعودي انه «تم تشكيل وفد الخبراء والمهندسين السعوديين الذين سيقومون فورا بمعاينة الوضع الراهن بالتعاون والتنسيق مع خبراء «اليونسكو» التي تشرف على اعمال الترميم.

واضاف الناطق ان «حكومة السعودية تؤكد مجددا التزامها الكامل بجميع النفقات المترتبة على مشروع» ترميم المواقع الثلاثة وفقا لاوامر الملك السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز.

وقال ان المشروع «يشمل جميع الاصلاحات اللازمة لمسجد الصخرة والمسجد الاقصى ومسجد الخليفة عمر بن الخطاب حفاظا على سلامتها من التصدع والتلف مع صيانتها من الداخل والخارج بما يليق بمكانة هذا التراث الاسلامي العريق. هذا بالاضافة الى اعمار وصيانة مساكن الائمة والخطباء والمؤذنين والقائمين على خدمتها».

وفي ٢٩ نيسان الماضي كانت الرياض اعلنت نيتها في دفع نفقات ترميم مسجد قبة الصخرة والذي وصف وضعه بـ «المقلق».

وكانت عمان ايضا قررت هي الاخرى دفع النفقات الضرورية لترميم مسجد قبة الصخرة وخصصت لذلك عشرة ملايين دولار. ولجمع هذا المبلغ افادت وكالة «بترا» الاردنية، يوم الاثنين، ان الملك حسين سيساهم «بهبة شخصية بقيمة (٨.٢٤) مليون دولار».

الدورة الاولى تفشل في انتخاب رئيس للجمهورية الايطالية

● روما – و.ص.ف – لم ينجح كبار الناخبين الايطاليين (نواب وشيوخ وممثلو المناطق)، أمس الاربعاء، في انتخاب رئيس للجمهورية الايطالية في الدورة الاولى نظرا لعدم حصول احد من المرشحين الاحد عشر على اغلبية ثلثي الاصوات المطلوبة.

وقد قرر كل حزب تقديم مرشحه الخاص وعكست نتائج الجولة الاولى توزيع الاحزاب في البرلمان: مرشح الحزب الدمقراطي المسيحي جورجيو دي جوسيبي حصل على ٢٩٦ صوتا في حين حصلت مرشحة الحزب الدمقراطي لليسار والرئيسة السابقة لمجلس النواب نيلدي يوتي على ١٨٣ صوتا. وحصل جيليانو فاسالي، وزير العدل السابق ومرشح الحزب الاشتراكي، على ١٥٢ صوتا ومرشح الحزب الشيوعي الجديد، الكاتب باولو فولبوني، على ٥١ صوتا.

وحصل عالم الفلسفة نوربرتو بوبيو، مرشح حزب الخضر، على ٢٦ صوتا.

ويضم الناخبون الكبار ٦٣٠ نائبا و٣٢٦ عضوا في مجلس الشيوخ و٥٨ ممثلا للاقاليم. وقد شارك في التصويت ٨٦٩ ناخبا كبيرا قدم ٤٥ منهم بطاقة بيضاء. وكانت الاغلبية المطلوبة للجولة الاولى ٦٧٦ صوتا.

استشهاد شاب

● تتمة من صفحة ١●

الاسرائيلي كانوا يختبئون في بيت مهجور فاجأوا بلال احمد غانم (٢٠ عاما) قرب قريته امانين (في قضاء نابلس) واطلقوا عليه النار. وذكرت هذه المصادر ان بلال نجح في شباط الماضي في الهرب من عسكريين اسرائيليين ارادوا اعتقاله.

وجاءنا من مراسلنا في قطاع غزة، مصطفى البرهار، ان صدامات بين الطلاب وقوات الاحتلال جرت، امس، في مدينة رفح ومخيماتها ومخيم البريج اسفرت عن اصابة عشرة طلاب بالعيارات النارية، وان اصابة احدهم خطيرة جدا ويدعى محمود محمد ياسين (١٦ عاما) واصيب بعيار ناري بالصدر، ونقلته قوات الاحتلال بطائرة مروحية الى مستشفى هداسا عين كارم لخطورة حالته. ونقل المصابون الاخرون الى مستشفيات «ناصر» (خانيونس) والشفاء والاهلي في غزة.



الخميس ١٤ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

شرطي يعتدي على امرأة عربية.. من كفركنا، عبرت قبل شهرين عملية قلب مفتوح

* الاعتداء جاء خلال غارة ضريبية بهدف مصادرة تلفزيون وبالصدفة لم تصب المرأة الا برضوض * الشرطة: الموضوع قيد الفحص *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «لم يعطني مجالاً لاستفسر عما يريد، ما ان سألته عن سبب دخوله الى البيت حتى دفشني بقوة وهو يصرخ لا تنرفزيني

● البقية على صفحة ٤ ●

اعتقال شاب من الدهيشة حاول طعن فتى يهودي في القدس الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاربعاء، شابا (٢١ عاما)، قالت انه من مخيم الدهيشة، بعد ان حاول طعن فتى يهودي (١٣ عاما) بالقرب من شركة «كلال» في القدس الغربية، فأصاب الفتى بجرح طفيف في كتفه نقل على اثره الى مستشفى «هداسا – عين كارم» ثم حرر منه بعد وقت قصير.

وفور وقوع الحادث انهال عدد من المارة اليهود على الشاب العربي بالضرب المبرح والتعذيب. وقد اصيب الشاب بجروح ورضوض في وجهه وفي جميع انحاء جسمه.

وقال شهود عيان ان الشاب هم بالركض نحو ثلاثة فتيان. فهرب اثنان منهم، اما الثالث فقد اصيب بطعنة طفيفة في كتفه. وبعد ذلك حاول الشاب الهرب. لكنه لم يفلح. فقد لحق به اثنان من المارة، اطلق احدهما (٤) رصاصات باتجاهه. وقالت الشرطة ان الشاب لم يصب بهذه الرصاصات. وعندما دخل (الشاب) الى موقف للسيارات بالقرب من المكان تم الامساك به. وهناك تعرض للضرب المبرح. وبعد فترة وصلت الشرطة التي نجحت في تحرير الشاب من ايدي المنتقمين بصعوبة بالغة.

وقالت الشرطة انه وجد في جيب الشاب منشور لحركة «حماس».

طرد فتاة من البعنة من العمل لان أهلها شيوعيون!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – هيام محمود بكري، (٢٣ عاما)، فتاة من قرية البعنة. أنهت دراستها الثانوية قبل أربع سنوات. وتخرجت من دورة في حيفا كسكرتيرة طبية وحصلت على شهادة: متفوقة.

وكذلك انهت دورة طباعة على الكمبيوتر بتفوق أيضا. وبعد التخرج تقدمت بعدة طلبات للمستشفيات في صفد ونهريا وحيفا ولعيادات «صندوق المرضى العام» للعمل، الا أنها لم تتلق أي رد. ثم وجدت عملا في مكتب للقروض السكنية في كرمئيل، وآخر افضل في مكتب للدعاية والنشر.

وقال والد هيام السيد محمود بكري لمراسلنا: في اوائل ايار الجاري اتصلوا بنا من عيادة «صندوق المرضى العام» في البعنة، وقالوا أنهم بحاجة لعاملة بنصف وظيفة وتستطيع هيام التقدم للامتحان اذا رغبت في ذلك.

وأضاف: توجهت برفقة هيام الى عكا وقابلنا السيد حسن عواد، مسؤول التوظيف في عيادة «صندوق المرضى العام» في عكا. ووجدنا هناك فتاتين تقدمتا للوظيفة. وأجري الامتحان للفتيات الثلاث. وابلغونا بعدها ان هيام فازت بالوظيفة وتستطيع البدء في العمل منذ يوم الاحد (١٠/٥). وعملت يوم الاحد في العيادة، وطلب منها ان تذهب الى مجلس العمال في مجد الكروم للحصول على طلب توجيه للعمل.

وقال السيد محمود: ذهبت وهيام الى مجلس العمال والتقينا سكرتير المجلس السيد عفيف خلايلة، وبعد أن شرحت له الموضوع قال: كيف حصلت ابنتك على الوظيفة ونحن لا ندري، وخاصة أنك سياسيا تعمل ضدنا! فلا استطيع اعطاء مكتوب توجيه!

وقال محمود: في البداية ظننته يمزح ولكنه قال: اريد استشارة حسن عواد. وبعد استشارة عواد اتصلوا بنا من مكتبه وطلبوا ان لا تذهب هيام الى العمل!

وعندما استفسرت – قال محمود – لماذا عملتم هكذا كان الرد: هناك الكثيرات أولى من ابنتك بالعمل خاصة اننا في فترة انتخابات!

وكانت هيام عندما قبلت للعمل في عيادة البعنة تركت مكان عملها السابق في مكتب الدعاية، ولحسن حظها، أنهم يريدونها في مكتب الدعاية في كرمئيل فعادت الى مكان عملها بكل احترام.

وتعذر علينا الحصول على تعقيب السيد عفيف خلايلة على ذلك.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب:
موظفو واعمال بلدية عكا يعلنون الاضراب المفتوح

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعلن موظفو وعمال بلدية عكا البالغ عددهم اكثر من (٩..) الاضراب المفتوح، منذ يوم امس الاول الثلاثاء، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير.

وعلم مراسلنا ان عددا من العمال والموظفين تسلموا رواتبهم من بنوك: العربي والعمال وبنلئومي، الا انهم استمروا في الاضراب تضامنا مع زملائهم الذين لم يتسلموا الرواتب وهم الاكثرية.

ولم تدفع الرواتب بسبب العجز المالي الكبير في صندوق البلدية.




يا عمال العالم اتحدوا!

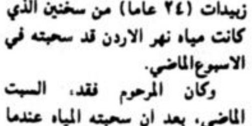
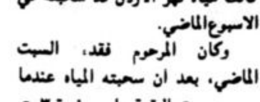
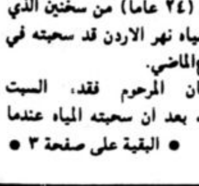
الاتحاد

١٨ صفحة

الجمعة ١٤ ايار ١٩٩٢ | 15.5.1992 | Vol. 2/49 | AL-ITTIHAD DAILY | جريدة يومية

العثور على جثة الشاب السخنيني فلاح زبيدات

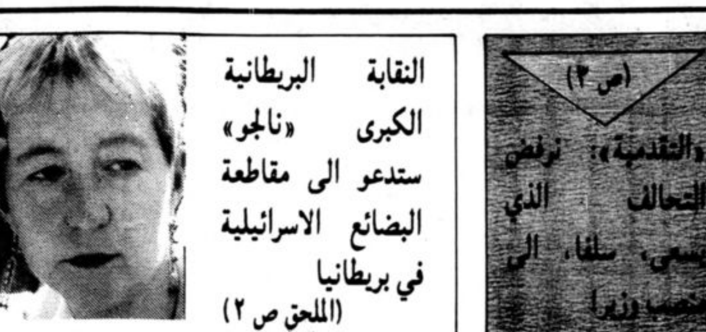

● المرحوم فلاح زبيدات ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عثرت شرطة طبريا، في السادسة من مساء امس الخميس، على جثة المرحوم فلاح محمد قاسم زبيدات (٢٤ عاما) من سخنين الذي كانت مياه نهر الاردن قد سحبته في الاسبوع الماضي.

وكان المرحوم فقد، السبت الماضي، بعد ان سحبته المياه عندما

● البقية على صفحة ٣ ●



النقابة البريطانية الكبرى «نالجو» ستدعو الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية في بريطانيا

(الملحق ص ٢)

(ص ٢)

«التقدمية»: نرفض التحالف الذي يسعى، سلفا، الى منصب وزير

(ص ٥)

الاحتلال يهدم مسجدا في حوسان على جميع محتوياته!

رغم اعلان ليبيا قبولها قرار مجلس الامن رقم ٧٣١

امريكا وبريطانيا: سنواصل الحصار على ليبيا!

● حيفا – وكالات الانباء – ظهر الموقف الامريكي العدواني على حقيقته عندما رفضت الولايات المتحدة، امس (الخميس)، الاعلان الليبي على موافقة ليبيا على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٧٣١) وانها تستنكر «الارهاب».

واكدت الولايات المتحدة، امس، وكذلك بريطانيا، انهما يصران على مواصلة فرض الحصار على ليبيا «لانها ما زالت تساند وتدعم الارهاب»!!

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت تاتويلر، ان الاعلان الليبي «غير صادق» وان «ليبيا تواصل دعم الارهاب». وزعمت ان «عددا من المجموعات الارهابية تقوم بالتدرب في ليبيا وان ليبيا تدعم هذه المجموعات ماديا وسياسيا»!

ويشار الى ان مصادر امريكية مسؤولة كانت صرحت ان هدف الادارة الامريكية هو القضاء على النظام الليبي وليس التحقق في قضية لوكربي.

وكانت ليبيا اعلنت موافقتها على قرار مجلس الامن الدولي رقم (٧٣١)، الذي يدعوها الى «التعاون بشكل تام» مع التحقيقات الدولية الجارية بصدد الاعتداء على طائرتي «بان ام» فوق لوكربي ١٩٨٨ في اسكتلندا و«اوتا» في النيجر عام ١٩٨٩.

واكد بيان صادر عن اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية الليبية) صادر في الثالث عشر من ايار وتلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه، امس (الخميس)، انه انطلاقاً من ايمان ليبيا «بضرورة تعزيز دور الامم المتحدة في صيانة الامن والسلم الدوليين اعلنت عن قبولها لقرار مجلس الامن رقم ٩٢/٧٣١ واستعدادها لتنفيذ ما ورد بشأن نبذ الارهاب بصورة قاطعة وبجميع اشكاله وصوره ومهما كان مصدره».

وقال البيان ان ليبيا «توافق على التعاون الكامل وبفعالية فيما يخص التدابير الملموسة والعملية الاخرى التي تطلب منها بالتحديد لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٣١ في ما يخص القضاء على الارهاب الدولي بجميع اشكاله».

واضاف البيان ان ليبيا على «استعداد لانزال اشد العقوبات على من يثبت تورطه في مثل هذه الاعمال سواء من مواطنيها او ممن يقيمون على اراضيها».

واعلن البيان ان ليبيا تتخذ، بناء على ذلك، اجراءات تقوم على «قطع علاقاتها بجميع المجموعات والمنظمات التي تتورط في الارهاب الدولي بكل اشكاله.. وتستجيب لمطالب بريطانيا المتعلقة بعلاقاتها السابقة بالجيش الجمهوري الايرلندي وتدعو الى اجتماع بين مندوب ليبي وآخر بريطاني لبحث هذه المسألة».

وقد تبنى مجلس الامن الدولي في كانون الثاني القرار الذي طالب ليبيا بالتعاون بشكل «تام» في اطار التحقيقات الدولية حول حادثة لوكربي، ثم تبنى في ٣١ آذار القرار رقم ٧٤٨ الذي فرض حظراً جوياً وعسكرياً على ليبيا ابتداءً من منتصف نيسان الماضي لرفضها تنفيذ بنود القرار السابق.

وقد اعلنت ليبيا مراراً استعدادها لتنفيذ القرار ٧٣١ لكنها رفضت تسليم مواطنيها المتهمين بالتورط في انفجار لوكربي واللذين يطالب القرار الدولي ضمناً بتسليمهما الى القضاء البريطاني او الامريكي.

في مؤتمر المياه

اتفاق مبدئي على تبادل المعلومات المتعلقة بمصادر المياه في الشرق الاوسط

* رئيس الوفد الفلسطيني: نرغب في التعاون. لكن طالما ان شعبنا محروم من مصادر المياه لا يمكننا بحث المشكلة *

● فيينا – الوكالات – صرح الرئيس النمساوي للمؤتمر الدولي حول المياه في الشرق الاوسط، الكسندر كريستياني، في فيينا امس الخميس، فور انتهاء جلسات «لجنة المياه»، بأن اتفاقاً حول تبادل المعلومات المتعلقة بمصادر المياه في الشرق الاوسط تم امس في الجلسة الموسعة التي عقدت في اليوم التالي من المؤتمر في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف.

وقال كريستياني ان «جميع الاطراف اقترحت تبادل معلومات حول مصادر المياه ستشكل قاعدة عمل للقاء مقبل». وقال ان «المباحثات التي تجري في جلسة سرية كانت جيدة نسبياً وان جميع الاطراف كانوا متعاونين».

وذكر متحدث باسم الوفد الاسرائيلي ان «اسرائيل اقترحت انشاء بنك اقليمي للمعلومات حول مصادر المياه يمكن ان يطلع عليها جميع الاطراف وكذلك المنظمات الدولية».

واوضح المتحدث ان هذا البنك سيتضمن معلومات عامة حول مصادر المياه وكذلك حول شبكة الانهار والجداول وحول المناخ ونتائج الدراسات المتعلقة بتقنيات استغلال واستخدام مصادر المياه.

وقال المتحدث الاسرائيلي ان «البلدان العربية اخذت على بلاده كونها تريد المضي بسرعة عبر بحث مشكلات تقنية ملموسة فيما لم تحل المسائل السياسية».

وكان هذا سبباً من ناحية ثانية لرفض الفلسطينيين مساء امس الاول مواصلة الاعمال، امس الخميس، ضمن مجموعات كما كان مقرراً في الاساس وطالبوا بجلسة موسعة جديدة.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني، رياض الخضري، من ناحيته ان الفلسطينيين موافقون مبدئياً على تبادل المعلومات. واضاف «نرغب في التعاون ونحن مستعدون للنقاش للوصول الى حل» لمختلف المشكلات. لكن وطالما ان «شعبنا محروم من مصادر المياه فلا يمكننا بحث مشكلة المياه».

وقال كريستياني ان المباحثات ستستأنف اليوم الجمعة حتى يتفق الاطراف على مكان وتاريخ وجدول اعمال الاجتماع المقبل.

وفي غياب سوريا ولبنان المعنيين مباشرة بالموضوع شارك ٣٨ بلداً ومنظمة من الشرق الاوسط والمجموعة الاوروبية والجمعية الاوروبية للتبادل الحر اضافة الى الولايات المتحدة وكندا وروسيا وتركيا واوكرانيا والصين واليابان في المؤتمر الذي يجتمع في اطار احدى اللجان الخمس التي شكلت في المفاوضات المتعددة الاطراف في اطار مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

اسرائيل تحاكم متهما مصريا بالتجسس ضدها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت السلطات الاسرائيلية، امس فقط، انها بدأت، منذ الاثنين الماضي، بمحاكمة احد المواطنين المصريين بتهمة «التجسس ضد اسرائيل».

وقال مصدر مسؤول ان المتهم يبلغ من العمر (٤٥ عاما) وان اسرائيل اعتقلته قبل ثمانية شهور. لكن السلطات لم تجز النشر عن القضية الا يوم امس.

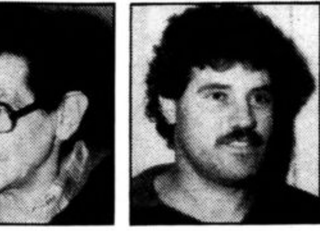
وامضى المتهم مدة ستة شهور في الاعتقال الاداري. وقبل شهرين صادق المستشار القضائي للحكومة على تقديمه للمحاكمة. وبالفعل بدأت محاكمته في المحكمة المركزية في بئر السبع.

ويأتي الكشف عن هذه القضية اثر اطلاق السلطات المصرية سراح المتهمين الاسرائيليين الاربعة بالتجسس لصالح اسرائيل. وهناك انباء تحدثت عن ان مصر افرجت عن المتهمين الاسرائيليين في اطار صفقة شاملة، قد تتكشف خيوطها قريبا. كما ان مصر اعلنت انها اقدمت على هذه الخطوة «حفاظا على امن مصر»!

ابتداء من (٢٠) ايار الجاري وللمرة الاولى

مهرجان للسينما الفلسطينية في فلسطين المحتلة

● أول مهرجان رسمي للسينما العربية في باريس بين (٢٤) و(٣٠) حزيران القادم ●






● رشيد مشهراوي ● ● ميشيل خليفي ● ● حنا الياس ● ● ناظم شريدي ● ● يوسف شاهين ● ● فاتن حمامة ●

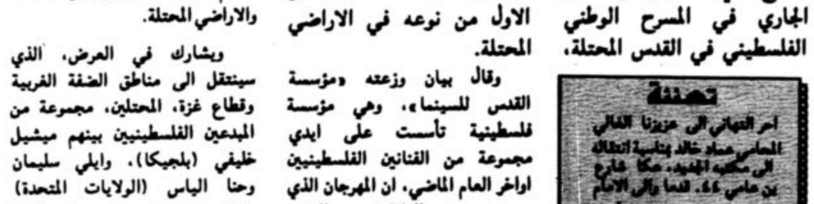
● القدس – و.ص.ف – يفتتح، في العشرين من الشهر الجاري في المسرح الوطني الفلسطيني في القدس المحتلة، مهرجان للسينما الفلسطينية هو الاول من نوعه في الاراضي المحتلة.

وقال بيان وزعته «مؤسسة القدس للسينما»، وهي مؤسسة فلسطينية تأسست على ايدي مجموعة من الفنانين الفلسطينيين اواخر العام الماضي، ان المهرجان الذي سيستمر حتى الثلاثين من الشهر الجاري يشمل (٢٥) عرضا سينمائيا لافلام انتجها فلسطينيون من الشتات والاراضي المحتلة.

ويشارك في العرض، الذي سينتقل الى مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، المحتلين، مجموعة من المبدعين الفلسطينيين بينهم ميشيل خليفي (بلجيكا)، وايلي سليمان وحنا الياس (الولايات المتحدة) وغالب شعث (مصر) ومروان سلامة (المانيا) وازيدور مسلم (كندا).

ومن البلاد والمناطق المحتلة سيقدم المهرجان عروضا سينمائية من اخراج رشيد مشهراوي وناظم شريدي وعبد السلام شحادة وسهير اسماعيل وآخرين. وبحسب «مؤسسة القدس للسينما» فان المهرجان سيشكل «فرصة اولى نادرة للجمهور الفلسطيني لمشاهدة افلام محلية وعالمية عن الفلسطينيين انتجها

● البقية على صفحة ٥ ●



أمس أيضا وتأكيدا على الاجماع القومي الصهيوني

الثلاثي شمير – رابين – سريد: حق العودة للفلسطينيين مرفوض!

شمير: سنملأ «ارض اسرائيل» بملايين المهاجرين اليهود ● رابين: حق العودة قرار تعيس.. يجب توطينهم في الدول العربية ● سريد: كلنا نرفض.. ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عادت كل الاحزاب الصهيونية، بيمينها ويسارها، من «الليكود» و«العمل» الى «ميرتس» و«موليدت»، يوم امس الخميس، الى الزعيق ضد حق العودة للاجئين الفلسطينيين من عام (١٩٤٨) الى ديارهم والاعلان عن الرفض القاطع لقرار الامم المتحدة رقم (١٩٤) الذي يؤكد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة او التعويض.

وفيما اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان «حق العودة فقط للشعب اليهودي»، شن زعيم حزب «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة، يتسحاق رابين، امس الخميس، هجوما عنيفا على التصريحات الامريكية الاخيرة ووصف القرار الذي يؤكد حق العودة بانه «قرار

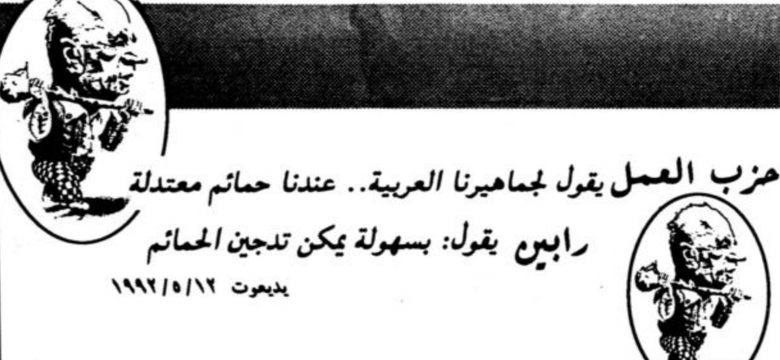
● البقية على صفحة ٣ ●

انقاذ حياة مولود جديد في عملية نادرة في الناصرة

الطبيب تيسير جروس يفحص المولود الجديد. (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نجح اطباء المستشفى الافرنسي في الناصرة، في انقاذ حياة طفل خدج من جنين ولد في حالة تعتبر نادرة. اذ كان يعاني من نقص في مادة «السورفاكتند» التي تساعد في عمل الرئتين وعملية تنفس الطفل. وهي اول حالة من نوعها تعالج في مدينة الناصرة، مع العلم بأن العلاج

● البقية على صفحة ٢ ●



حزب العمل يقول لجماهيرنا العربية.. عندنا حمائم معتدلة

رابين يقول: بسهولة يمكن تدجين الحمائم

يديعوت ١٩٩٢/٥/١٢

حزب العمل يقول: سنحقق السلام مع الفلسطينيين

رابين «يناقش شمير»: يجب سجن الشخصيات الفلسطينية التي شاركت في المجلس المركزي الفلسطيني

الصحف ١٩٩٢/٥/١٢

حزب العمل يقول: نحن بديل الليكود

رابين يقول: انا اتحدث عن حكم ذاتي مثلما اراد بيغن

يديعوت ٩٢/٥/١٢

شعار **حزب العمل**: اسرائيل تنتظر رابين

مع رابين كهذا: تلوح امامنا حكومة وحدة بين العمل + الليكود

كل صوت للعمل يساوي

نصف صوت لرابين اليميني + نصف صوت لليكود اليميني!!



كل صوت للجبهة هو صوت صافٍ

من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني

ضد اليمين

من اجل السلام والمساواة الحقيقية

ضد التمييز

مع الجبهة نواصل الطريق

الجبهة صوتنا و اصواتنا للجبهة

كلمة الاتحاد

ألا تكفيهم مطرقة الاحتلال يا كيسار؟

● مع أن تقرير أوضاع الشغيلة في المناطق المحتلة، الذي أعده المعهد الاقتصادي – الاجتماعي التابع للهستدروت، دل على صورة قاتمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، فان الارقام والنسب التي يوردها «زاهية» جدا قياسا بالارقام والنسب الحقيقية في الواقع الذي تعيشه المناطق المحتلة.

بداية يأخذ التقرير الهستدروتي سبيل الحديث عن جانب واحد، من الجوانب العامة لاوضاع التشغيل والشغيلة الفلسطينيين، هو جانب البطالة.

ومن جملة ما يكشف عنه التقرير، في هذا المجال، أن نسبة البطالة في الضفة الغربية بمفردها زادت بثلاثة أضعاف خلال سنة واحدة فقط. لقد ارتفعت هذه النسبة من ٣.٦ بالمئة في ١٩٩٠ الى ١٠.٣ بالمئة في ١٩٩١. بينما كانت نسبة البطالة في الضفة والقطاع معا في ١٩٨٧ – ٢.٢ بالمئة.

وحتى هذا الجانب فان احصاءات اتحاد النقابات الفلسطينية تشير الى أن البطالة في المناطق المحتلة بلغت، رسميا، (٣٤) بالمئة!

وبالطبع تبقى هناك جوانب أخرى لا تقل أهمية يغفل التقرير التطرق اليها. وفي مقدمتها الظروف المزرية، التي يعمل في ظلها الشغيلة الفلسطينيون وبالتحديد داخل تخوم «الخط الاخضر» – منطقة سيادة الهستدروت نقابيا – من ناحية الاجور المتدنية وانعدام أية ضمانات اجتماعية وصحية. وكذلك المضايقات المستمرة من طرف الاحتلال وجنوده وحواجزه وأيام حظر التجول وبطاقاته الخضراء والمخططة وما الى ذلك. واذا ما أضيفت هذه الجوانب مجتمعة الى حالة البطالة المتفاقمة تتكون الصورة العامة الحقيقية لاوضاع الشغيلة في المناطق المحتلة. وهي صورة تعجز الكلمات عن وصف مأساويتها.

لقد كان تأثير هذه الحالة وتدهورها، سنة اثر سنة، على قيادة الهستدروت «العمالية»، أشبه بتأثير الطبل على الاطرش!

وأمس الاول أعلن سكرتير عام الهستدروت، كيسار، للمرة الاولى، أنه على استعداد لالتقاء نقابات من المناطق المحتلة لبحث مواضيع نقابية. لكنه سرعان ما سفّه هذا الاستعداد حين اشترط أن لا تكون النقابات «خاضعة لهيمنة العناصر الارهابية»!

ويبدو محزنا قول كيسار، أمام ممثل الجالية اليهودية في النرويج، انه يربأ بنفسه أن يخلط بين السياسة وبين النشاط النقابي، في وقت انصب فيه كل همه على تجيير موقفه السياسي لالصاق تهمة «الارهاب»، ظلما وعدوانا، بنقابات الشعب العربي الفلسطيني، ضحية الارهاب، فكيف يجيز لنفسه حقا في وقت ينكره على الاخرين؟

ان عمال المناطق المحتلة يعانون نقابيا حصتهم من المعاناة العامة لشعبهم جراء الاحتلال. وبالانطلاق من هنا فان كفاحهم النقابي لا ينفصل وانما يسير جنبا الى جنب مع الكفاح السياسي ضد الاحتلال ومن أجل الحرية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأخشى ما نخشاه هو أن يكون التجاء كيسار الى الحديث عن استعداده لالتقاء النقابات الفلسطينية ضمن «شروط» يحددها هو محاولة لامتصاص الضغط العالمي المتصاعد من أجل الاعتراف بهذه النقابات والاهتمام بأوضاع العمال الفلسطينيين. بينما النية الحقيقية، من جانب قيادة الهستدروت، تتجه الى الالتفاف على قضايا العمال الفلسطينيين.

العمال الفلسطينيون وكل القوى المناهضة للاحتلال عافت كل أساليب المراوغة والالتفاف. وقد حان الاوان لكي تكف قيادة الهستدروت عن التهرب من معالجة قضايا، تقف في صلب مهامها ومسؤولياتها، معالجة جذرية مطلوبة.

(«الاتحاد»)

توفيق زياد في مهرجان الطيرة الانتخابي الاول:

اعطونا القوة نعطيكم التضحيات والانجازات وكل ما نستطيعه من العطاء!



●الطيرة – لمراسلنا – «ما جرى ويجري في المناطق المحتلة بعد عام ١٩٦٧ ذقناه على جلودنا بعد عام ٤٨. فنحن لن ننسى كفرقاسم وصندلة والقمع المتواصل والثمن الغالي جداً الذي دفعناه في يوم الارض ٧٦ وقبله في ايار ٥٨. ما نسينا ولن ننسى ونضالنا المستمر كان بفضل قيادة حزبنا وجبهتنا للجماهير العربية».

هذا ما قاله امس رئيس بلدية الناصرة، المرشح الاول في قائمة الجبهة في مهرجان الطيرة الانتخابي الذي نظمته الشبيبة الشيوعية في المدينة واقيم في الساحة العامة في المدينة.

وكان قد افتتح الاجتماع عضو بلدية الطيرة محمد عبد الكريم منصور الذي استعرض في كلمته السياسية الايام والمحطات النضالية لجماهير شعبنا مشيراً الى ان الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية هما اللذان قادا نضال المواطنين العرب خلال العقود الماضية. وقال ان ما حدث للمعسكر الاشتراكي هز مشاعرنا لكن انهياره لا يعني ان العالم توقف وان قضايانا قد حلت. ودعا ابناء مدينة الطيرة لدعم الجبهة وزيادة قوتها وتمثيلها في الكنيست.

ثم تكلم المربي حسن بشارة، مرشح قائمة الجبهة فقال اننا في امتحان المعركة الانتخابية اما ان نكون مصوتين لاحزاب الظلم والاضطهاد ونيل شهادة الموافقة على هذا الظلم ولا نمت بصلة لشعبنا الفلسطيني وقد مات شعورنا القومي – واما ان نصوت لجبهتنا التي هي رأس الرمح في النضال الصادق الواعي العقلاني. ودعا الشباب الى المحافظة على طهارة ضمائرهم منذ البداية.

ثم قدمت الفنانة ريم بنا وصلة من الغناء، تضمنت قصائد للشاعرين توفيق زياد وسميح القاسم.

وتكلم رئيس بلدية الطيرة طارق عبد الحي فدعا اهالي المدينة بحرارة لنبذ الاحزاب الصهيونية «والتي تعمل ٢٤ ساعة في النهب والقتل والظلم والاضطهاد». وقال ان جرائم السلطة في قلقيلية وطولكرم لا تبعد عنا سوى بضعة كيلومترات.

واورد امثلة عما اثمره نضال رؤساء السلطات المحلية العربية في منع مصادرة المقابر في يافا وسلمة وغيرها. وتوجه الى ضمائر الناس قائلاً: من اجل مستقبلكم ومستقبل شعبكم قولوا لا للاحزاب الصهيونية ونعم للجبهة.

وكانت الكلمة الحماسية لرئيس بلدية الناصرة توفيق زياد الذي حيا اهالي الطيرة المناضلة واعتبر المهرجان الافتتاحي نجاحاً لافتتاح المعركة الانتخابية في مدينة الطيرة. وقال: نحن الحركة السياسية الوحيدة بين الجماهير العربية التي بدأت المعركة الانتخابية بالمظاهرات الجماهيرية الضخمة، مظاهرات اول ايار التي شارك فيها عشرات الالوف من ابناء شعبنا. وقال: لقد عبرنا طريقاً مريراً جداً على مدار ٤٣ سنة حتى استطعنا ان نصل الى ما وصلنا اليه اليوم: عبرنا نضالات وسجون ومعتقلات وطريق آلام وتضحيات، وكل ذلك بقيادة الحزب الشيوعي وفيما بعد الجبهة الدمقراطية. عبرنا معارك ضد الحكم العسكري وفي مقدمتها معركة البقاء على ارضنا وفي وطننا امام سياسة الترحيل وعمليات الترحيل والترانسفير التي جرت عام ٤٨ واستمرت في الخمسينات، وعبرنا معارك لا تحصى دفاعاً عن الارض ومن اجل حق العمل والعلم وبناء المدارس وايام الارض ابتداءً من يوم الارض الاول عام ١٩٧٦. وهذه كلها تمت بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية.

وقال زياد: الجميع يتكلمون اليوم عن مبدأ دولتين لشعبين فمن هو صاحب هذا البرنامج والذي تمسك به عام ٤٨ عبر عشرات سنوات تشرد شعبنا، واليوم تتمسك به م.ت.ف. وكل القوى التقدمية العقلانية في اسرائيل والرأي العام العالمي.. وهو البرنامج الذي انتصر تاريخياً، البرنامج القائم على حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية. نحن القوة الوحيدة في الشارع العربي التي تنظم وتقود نضال الجماهير العربية دفاعاً عن الارض والمسكن وحقنا في التطور. نحن الجماهير العربية مصدر قوة ونستطيع باصواتنا ان نغير الخارطة السياسية في البلاد اذا لم نهدر اصواتنا للاحزاب المعادية. اننا ننظر للمعركة الانتخابية بتفاؤل وثقة بالنفس لان لدينا الرصيد المجرب. نحن الجذور والجذع والاغصان الخضراء»، فأعطونا القوة نعطيكم التضحيات والانجازات وكل ما نستطيعه من العطاء.

هذا واختتم المهرجان بوصلة فنية قدمتها فرقة المشاعل للدبكة الشعبية من سخنين، تضمنت وصلات من العتابا والدبكة الشعبية.

تمديد الاضراب في اذاعة «مونت كارلو»

● باريس – و.ص.ف – قرر، امس الخميس، الصحفيون المضربون عن العمل منذ يوم الثلاثاء الماضي في القسم العربي باذاعة مونت كارلو (الشرق الاوسط) تمديد اضرابهم الى اجل غير مسمى «احتجاجا على القرارات التعسفية التي اتخذتها الادارة العامة بتخفيض عدد العاملين في المؤسسة وفصل بعضهم» وذلك اثر اجتماع عقده ممثلون عنهم مع المدير العام للاذاعة جاك تاكيه بعد ظهر امس الخميس.

واعلن ناطق باسم الصحفيين المضربين ان تاكيه رفض الاستجابة لمطالبهم «وعلى رأسها التراجع عن قراره بصرف رئيسة قسم المستخدمين بعد الغاء منصبها الذي نعتبره منصبا مهما وضروريا لبنية الاذاعة».

وقال ان المدير العام رفض كذلك اقتراحهم «بالضغط على الموازنة العامة للمؤسسة عن طريق الغاء مناصب انشئت حديثا وليس لها اختصاص واضح مثل منصبي المستشار الشخصي للمدير العام والمنسق الاداري بدلا من الغاء منصب رئاسة شؤون المستخدمين الثابت في بنية الاذاعة منذ ١٧ عاما».

واضاف الناطق ان المدير العام رفض كذلك «اتخاذ اجراءات تأديبية بحق الذين اعتدوا جسديا وكلاميا على بعض زملائنا معتبرا انها مجرد مناوشات ناتجة عن الجو المشحون حاليا داخل المؤسسة».

ويبلغ عدد الصحفيين المضربين عن العمل في القسم العربي باذاعة مونت كارلو احد عشر صحفيا من نقابيين وغير منتسبين لنقابات بينما يقوم ستة من زملائهم ومن بينهم نقابي واحد بمواصلة العمل.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» اكد جاك تاكيه ان الادارة العامة لاذاعة مونت كارلو «رفضت التراجع عن قرار صرف احد الكوادر الادارية ودعت الى عقد اجتماع عام مع كافة العاملين في المؤسسة اليوم (الجمعة) او الاثنين المقبل اذا تعذر ذلك».

وقال ان «اجراءات تقليص عدد من الوظائف التي لا علاقة مباشرة لها بالبث الاذاعي جاءت نتيجة عجز في موازنة العام الماضي بلغ ١٢ مليون فرنك وانخفاض مدخول قسم الاعلانات للعام الحالي بالاضافة الى قرار السلطات العامة الفرنسية بتخفيض الدعم المقرر للمؤسسة».

وذكر تاكيه انه اكد لممثلي الصحفيين المضربين ان الادارة العامة لم تقرر الاستغناء عن خدمات رئيس تحرير القسم العربي في الاذاعة راشد فايد «بل انها عرضت عليه تعديل وضعه وتكليفه مسؤولية برنامج سياسي مهم».

وختم تاكيه بالقول انه تقرر ايضا «اعادة تنظيم قسم الحسابات خلال الاسابيع المقبلة لضغط نفقات هذا القسم».

وأين الروح الرياضية.. ؟!

لاعبا كراتيه يتشاجران.. احدهما استعمل المفك.. فوصل الثاني الى المستشفى!!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعرض الشاب فخري محمود حبيب الله (٢١ عاما) من عين ماهل الى الاصابة البالغة جراء تلقيه عدة طعنات بالمفك من زميل له بعد ان انهيا التدريب في معهد في الناصرة للكاراتيه. ونقل الشاب الى مستشفى العفولة في وضع صعب. اما المعتدي ففر هاربا ولم تتمكن الشرطة من القاء القبض عليه حتى كتابة هذه السطور.

ففي حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء امس الاول الاربعاء، بينما كان الشاب فخري ينتظر الباص على احدى محطات الناصرة ليعود الى بيته في عين ماهل بعد ان انهى تدريبه للكاراتيه في احد محلات التدريب في الناصرة. قام الشاب حسين زعرورة بطعنه بالمفك في صدره ويده.

ولم يتمكن الشاب من الحديث معنا بسبب وضعه الصحي، ولكن كما قال احد اقارب المصاب لمندوبة «الاتحاد»، انه وفقا لشهود عيان وقع خلاف بينهما قبل خروجهما. فقام صاحب المحل بمحاولة التوفيق بينهما. وبعد ان نجح حسب اعتقاده في ذلك خرج الشابان كل في طريقه الى بيته. الا ان الاشتباك وقع بينهما رغم ذلك.

وقد نقل على اثر ذلك الى المستشفى النمساوي في الناصرة حيث وصل في حالة شبه اغماء. وتبين ان هناك اصابة في وسط صدره واثنتين في الجهة اليسرى من صدره ورابعة في ذراعه الايسر. وبعد علاج مكثف لمدة ساعة نقل بسيارة الاسعاف المكثف الى العفولة، حيث اجريت له عملية وتبين ان الاصابة وصلت الى القلب.

ولا يزال الشاب راقدا في غرفة العلاج المكثف في المستشفى حتى كتابة هذه السطور.

وفي حديث مع مدير مركز شرطة الناصرة، ماريوس الوني، قال ان الشرطة لم تتمكن بعد من القاء القبض على المعتدي بسبب هربه من بيته واختفائه.

وبادر عدد من الاشخاص منذ وقوع الحادث الى العمل على تصفية الاجواء والصلح بين العائلتين.

● فخري حبيب الله في اثناء تلقيه العلاج، صباح امس الخميس، في مستشفى العفولة.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

واطلاق نار في الناصرة

من جهة ثانية اصيب الشاب عدنان عبدالله من الناصرة برصاصة في ساقه نقل على اثرها للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وقد وقع الحادث في الساعة العاشرة من مساء امس الاول الاربعاء في حي الكروم في المدينة، بعد ان اشتبك المصاب مع احد اقاربه. ووصل الامر لدرجة استعمال السلاح. وقد اصيب بالمسدس ولم يوضح للشرطة بعد كيفية اطلاق الرصاص، فنقل الى مستشفى الانجليزي في الناصرة ومن هناك تحول الى مستشفى «رمبام» لاجراء عملية له.

واعتقلت الشرطة الشاب الاخر الذي اشتبك معه ولا يزال التحقيق معه مستمرا. وستحضره الى محكمة الصلح في الناصرة صباح اليوم الجمعة لتمديد اعتقاله.

انقاذ حياة مولود جديد في عملية

● تتمة من صفحة ١ ●

بهذه المادة سمح به من وزارة الصحة في البلاد فقط قبل شهرين.

وكان الطفل الذي لم يطلق عليه اسم بعد قد ولد، في صباح السبت الماضي طفلاً سباعياً (فترة الحمل ٧ اشهر). وكان وضعه خطيراً جداً، اذ تبين ان مادة السورفاكتند التي تساعد الرئتين في عملهما ناقصة. فحول على الفور الى غرفة العناية المكثفة في المستشفى وهناك عمل الاطباء على احضار وجبة من مادة «السورفاكتند» من مستشفى الطولة (والتي تكلف الفين ومئة وستين شاقلاً). فاعطيت له في الساعة الثانية عشرة ظهراً، اي بعد خمس ساعات. ثم تبين انه بحاجة الى وجبة اخرى. فاضطر الاطباء الى طلبها من مستشفى نهاريا وقدمت له بعد اثني عشرة ساعة.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع د. نزيه عاصلة قال: «ان وضعه الصحي اليوم (امس الخميس) جيد. لقد استطعنا بعد ثلاثة ايام من اعطائه المادة تحريره من اجهزة التنفس وهذا يعتبر تطوراً سريعاً. اذ ان حالته، التي تعتبر نادرة، بحاجة الى عشرة ايام على الاقل للخضوع للتنفس الاصطناعي».

اما عن المادة التي استعملت لانقاذ حياة الطفل فيقول د. سليم نخلة، مدير المستشفى: «دخلت هذه المادة الى التجارب في العالم ومن ضمنها اسرائيل قبل عامين فقط. وقبل شهرين صدرت موافقة من وزارة الصحة لاستعمالها. وقد وزعت الشركة، وهي من بريطانيا، المادة على ثمانية مستشفيات في البلاد ولم تؤخذ بعين الاعتبار مستشفيات الناصرة مع العلم بأن نسبة الولادة فيها اكثر من نسبة الولادة في نهاريا مثلاً، حيث حصلوا على هذه المادة. ففي مستشفيات الناصرة يولد كل شهر ستمئة طفل اما في مستشفى نهاريا فيولد اربعمئة وخمسون طفلاً». ويضيف د. نخلة: «من هنا نتوجه الى المؤسسات والافراد الذين يتلقون خدمات من مستشفيات الناصرة، ان يعملوا على دعم المستشفيات خاصة اقسام الخدج التي تكلف المستشفى الكثير. فهذا الطفل لوحده كلف المستشفى خمسة آلاف وثلاثمئة وعشرين شيكل، هذا عدا التكاليف الاخرى».

وينتظر الاطباء حتى يزداد وزن الطفل ليتم تحريره من غرفة العلاج المكثف، والعودة الى بيته في جنين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شعث: الفلسطينيون يشددون على بحث حق العودة للاجئين في المتعددة

* «لم نذهب الى المتعددة من اجل توطين اللاجئين في اماكن اقامتهم. فنحن نرفض التوطين» *

● القاهرة – «و.ص.ف.» – صرح الدكتور شعث، المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، امس الخميس، بأن الفلسطينيين يقبلون ببحث حق العودة للاجئين في اطار المفاوضات الثنائية مع اسرائيل لكنهم يشددون بحثها في المتعددة.

وكانت الناطقة باسم الخارجية الامريكية مارغريت تاتوايلر، اكدت، امس الاول الاربعاء، ان مسألة حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الذي ينص عليه القرار رقم (١٩٤) الصادر عن مجلس الامن الدولي يجب الا يبحث في المفاوضات المتعددة الاطراف حيث تعقد اللجنة حول اللاجئين حالياً اجتماعات لها في اوتاوا. وان المفاوضات الثنائية وحدها هي التي يجب ان تحلها.

● شعث ●

ورأى شعث انه «ليس هناك اعتراض على ان التفاوض على تنفيذ القرار ١٩٤ هو جزء من المفاوضات الثنائية». واضاف ان «تكرار امريكا تمسكها بتأييدها للقرار ١٩٤ مسألة مهمة جداً لانها تؤكد ان هذا القرار هو احد الاسس المرجعية للتفاوض».

وكانت تاتوايلر ذكرت، قبل ذلك، بأن الولايات المتحدة تدعم القرار رقم ١٩٤ منذ صدوره. وادت هذه التصريحات الى ردود فعل من جانب اسرائيل التي ترفض هذا القرار.

وتعتبر اسرائيل ان عدد الفلسطينيين، الذين اضطروا الى الهرب خلال الحرب الاسرائيلية – العربية الاولى عام ١٩٤٨، يتناسب بشكل عام مع عدد اليهود الذين تركوا الدول العربية وحدث بذلك تبادل للسكان (!).

وتقاطع اسرائيل اجتماع العمل حول اللاجئين في اوتاوا احتجاجاً على وجود اعضاء من الشتات في الوفد الفلسطيني.

وقال شعث «لم نذهب الى المفاوضات المتعددة من اجل توطين اللاجئين في اماكن اقامتهم فنحن نرفض التوطين».

وتابع «لقد ذهبنا الى المفاوضات المتعددة الاطراف لنؤكد من البداية ان الحل السياسي لقضية اللاجئين الفلسطينيين لا يكون الا باقرار حقهم في العودة».

من جهة اخرى اتهم شعث اسرائيل بخرق اتفاق مع راعيتي مفاوضات السلام في الشرق الاوسط يمنح اعضاء الوفد الفلسطيني شكلاً من الحصانة الدبلوماسية.

وكان شعث ينتقد بذلك عودة عضوين من الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية من الحدود المصرية – الاسرائيلية بعد ان رفضا الخضوع لتفتيش شخصي.

واكد شعث ان تصرف السلطات الاسرائيلية يتناقض مع الاتفاق، الذي تم التوصل اليه مع راعيتي عملية السلام واشنطن وموسكو وبموجبه يستفيد الاعضاء الفلسطينيون من حصانة تسمح لهم بالقيام بمهمتهم.

نقابة موظفي القطاع العام في المانيا قررت عدم تجديد الدعوة للاضراب

المراقبون: اتفاق زيادة الاجور انتصار للنقابات وهزيمة للمستشار هلموت كول!

● شتوتغارت (المانيا) – الوكالات – قررت اكبر نقابة لموظفي القطاع العام الالمان، أمس الخميس، عدم الدعوة مجددا الى الاضراب على الرغم من رفض قاعدتها للاتفاق على الاجور الذي ابرمته الاسبوع الماضي مع السلطات.

وقد عارض اعضاء النقابة الاتفاق، الذي توصلت اليه قيادة النقابة مع السلطات بعد ١١ يوما من الاضراب. وصوت ٤٤.١ في المئة فقط من نحو نصف مليون من اعضاء النقابة القاعلين لصالح الاتفاق على الاجور والذي ينص على زيادة معدلها ٥.٤ في المئة على الاجور اضافة الى علاوات لاصحاب الدخل المتدني. وكان الاتفاق في حاجة لموافقة اغلبية ٥٠ في المئة من الاصوات للتصديق.

وفضلت قيادة النقابة عدم الدعوة الى اضراب جديد كما اعلنت رئيستها مونيكا ولف ماتيس. وسيتحمل قادة النقابة مسؤولية التوقيع على الاتفاق دون الحصول على غطاء من القاعدة وهو ما تتيحه لهم الانظمة الداخلية للنقابة.

ويستفيد من زيادات الاجور في الاجمال نحو ثلاثة ملايين من موظفي القطاع العام غرب المانيا.

وقد وافق اعضاء نقابات رئيسية اخرى على الاتفاق الذي اجري استفتاء حوله وفق الانظمة الانتخابية المختلفة. وهذه النقابات هي نقابة الموظفين ونقابة البريد ونقابة السكك الحديد.

واعتبر الاتفاق بمثابة انتصار للنقابات وهزيمة للمستشار هلموت كول، الذي لم يكن يريد تجاوز عتبة ٥٪. لكنه اخضع لاستشارة القاعدة في استفتاءات جرت بين الاثنين والاربعاء.

وقالت ولف ماتيس ان رفض اعضاء نقابتها للاتفاق يعني تصويتا «احتجاجيا على سياسة الحكومة غير الاجتماعية».

وكانت النقابات دعت الى الاضراب العام مطالبة بزيادة بنسبة ٩.٥٪ للاجور فيما قدرت نسبة التضخم السنوية بـ ٤.٥ في المئة. ولم يحدث ابدا، منذ الحرب العالمية الثانية، ان نفذ القطاع العام في المانيا الاتحادية اضرابا استمر مدة مماثلة وكان بهذه القوة.

أمس أيضا وتأكيدا

● تتمة من صفحة ١ ●

تعيس غير مقبول» على من وصفهم بـ «أي حزب جدي في اسرائيل»، وكان يعني كل الاحزاب الصهيونية التي تتكالب على الصوت العربي في انتخابات الكنيست.

وقال رابين، في مقابلة اذاعية، ان حق العودة للفلسطينيين غير مقبول. وطالب بحل هذه المأساة «بابقائهم في الدول العربية التي يعيشون فيها»!

وقال ان اعلان الولايات المتحدة تأييدها لهذا القرار يأتي نتيجة عدم اجراء حوار حقيقي بين اسرائيل والولايات المتحدة. كما رفض رابين، مثله مثل «الليكود»، اشراك فلسطينيي الشتات في الوفد الفلسطيني في مفاوضات لجنة اللاجئين المنبثقة عن المتعددة. وقال، في اطار برنامج حزبه الذي يدعو الى توطين اللاجئين في الدول العربية (!!)، ان مشاركة اللاجئين الفلسطينيين يجب ان تكون ضمن الوفود العربية، اي ان «يشارك في كل وفد من الدول العربية ممثل فلسطيني ليمثل اللاجئين في هذه الدول وليس ممثلون فلسطينيون من الشتات، اذ يوجد لاجئون فلسطينيون في الاردن ولبنان وسوريا. وضمن هذه الوفود يجب ان يشاركوا».

ورفض رابين، كما هو واضح من التصريح اعلاه، الحديث عن «فلسطينيي الشتات»، معتبرا بذلك الشعب الفلسطيني «شعبا لاجئا» قضيته تجد حلا لها في اطار الدول العربية التي يعيش فيها.

ومن جهته زعم شمير ان حق العودة يعني «عودة الفلسطينيين الى اللد ويافا وحيفا والقدس وتفجير دولة اسرائيل من الداخل». ووعد: «حق العودة للشعب اليهودي فقط. سنملأ ارض اسرائيل بملايين المهاجرين اليهود»!!

اما تحالف «اليسار الصهيوني» – «ميرتس» – الذي يضم «راتس» و«مبام» و«شينوي»، فقد اعلن انه يرفض كليا حق العودة للفلسطينيين. وقال الناتبان يوسي سريد وامنون روبنشتاين ان اغلبية سكان اسرائيل ترفض بشكل قاطع لا لبس فيه حق العودة للفلسطينيين!

العثور على جثة

● تتمة من صفحة ١ ●

كان في رحلة قرب جسر اريك مع افراد عائلته وبعض الاصدقاء. وحاول زميل له ان ينقذه عند وقوعه الا انه لم ينجح.

وباشرت الشرطة وطواقم الانقاذ والغواصون وطائرة هليكوبتر في عملية البحث عنه طيلة هذه المدة. وفي مساء امس، في الساعة الاخيرة من عملية التفتيش (كانت تتوقف في ساعات الليل) عثر على الجثة ملقاة على ضفة النهر مشبوكة بالاعشاب والصخور.

ويذكر ان الشاب المرحوم قد تزوج قبل شهر فقط.

● تعزيــــة ●

نتقدم باحر التعازي الى الزميل خليل خوري وعموم آل خوري بوفاة الوالدة رفقة بطرس خوري «ام خليل».

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

زملاؤك في المدرسة الثانوية – سخنين

بلدية الناصرة

اعلان للمواطنين

اصدرت بلدية الناصرة قبل ايام كشفا بالديون المستحقة من المواطنين للبلدية لاعلام كل مواطن عن وضع ديونه وتمكينه من مراجعة قسم الجباية وترتيب دفع الديون للبلدية بعد تدقيقها.

وتدعو البلدية المواطنين بأن يقوموا بواجبهم القانوني والادبي بدفع اثمان المياه والضرائب لتتمكن البلدية من الاستمرار في تقديم الخدمات اللازمة للمدينة ومواطنيها وتطويرها.

والبلدية تهيب بالمواطنين على ان يعملوا من طرفهم، كما تسعى البلدية دائما، لتطوير علاقات التعاون والاحترام مع بلديتهم ولا يضطروها لاتخاذ الاجراءات القانونية بما فيها قطع المياه لجباية الديون والشيكات والكمبيالات الراجعة.

ملاحظة: بالنسبة للذين رتبوا دفع التزاماتهم عن طريق خصم المستحقات من حساباتهم في البنوك (הוראות קבע) وقع خطأ فني في الكشف الاخير حيث ذكر ان الديون ستخصم من حساباتهم في البنك حتى ١٤/٥/٩٢ مع ان هذا لن يحدث فعلا والقصد من الكشف هو ان يتوجهوا لقسم الجباية لترتيب رصيد الديون.

المركز الطبي

عيادة «اون» – تعيد رجولتك

سرية كاملة – علاجات بدون متاعب

الجميع معرض لهذه المشاكل، فجأة يوجد ضعف جنسي، الامكانية موجودة ولكن ليس بالضرورة ان يستمر الوضع كذلك، اذا كنت تعاني من الضعف الجنسي، حتى ولو بشكل مؤقت، لا تنتظر حتى يوم اخر. حتى ان كنت فوق سن الستين، توجه اليوم لعيادة «اون» لتلقي علاج فوري، باحدث الطرق في العالم، وعلى ايدي طاقم من أمهر اطباء العالم المتخصصين وبسرية فائقة. يتم الدفع في المرحلة الاولى ثمن الكشف الاول فقط ثم يقدم اقتراح للعلاج مع التكاليف. ان كنت لا تثق بنجاعة العلاج يمكنك الدفع مع ظهور النتائج الاولى. تجرأ واتصل الان على ٤/٣٨٢٨١٢. بعد العلاج لدى عيادة «اون» تنتظرك حياة جديدة مع ثقة بالنفس كبيرة. فلا فائدة من الاستمرار في الخجل.

نحن نقدم العلاج لكل مشكلة وفي كل جيل.

ضعف جنسي جزئي او كامل، وكل مشكلة تتعلق بممارسة الحياة الجنسية، قد ينتج الضعف الجنسي احيانا نتيجة للاضطراب ولكن اذا اهملت الموضوع فانه سيصبح ضعفا عضويا. لا تسلم للجيل وتقول «ما العمل هذا حكم السن».

الخجل، المحافظة والكتمان، ليست باسباب كافية لعدم حل مشكلة رئيسية كهذه. عيادة «اون» هي الوحيدة في البلاد التي تعالج فقط هذه المشاكل ويمكن الاتصال ٢٤ ساعة يوميا. في ساعات بعد الدوام ترد عليك سكرتيرة الكترونية ويمكنك ابقاء رسالة، تشمل اللقب ورقم اي تلفون تكون بجانبه في ساعة معينة، ونحن نتصل بك لتحديد الموعد. لدينا تجد السرية الكاملة واطباء متفوقين.

انت غير ملزم بشرح كل المشكلة عند تحديد الميعاد ولكن فقط للطبيب المعالج. عند دخولك العيادة لا ينتظر في الخارج اي مريض اخر لضمان السرية المطلقة. جميع الفحوصات تتم في العيادة وحتى الادوية يمكنك تلقيها من العيادة مع العلم بان جميع الفحوصات يمكن اجراؤها بواسطة صندوق المرضى، اضافة الى الادوية.

عيادة «اون» تحوي امهر الاطباء المختصين، وتحت تصرفهم ادق الاجهزة والاكثر تطورا في العالم، بعد الكشف يشرح لك الطبيب المشكلة واسبابها، هنالك اسباب عضوية واخرى نفسية. الفحص الاول على حسابك ولكن الثاني على حسابنا. النتائج مضمونة ويشهد على ذلك الالاف من الرجال.

٢٤ ساعة يوميا

عيادة «اون»

حيفا ٤/٣٨٢٨١٢.

تل ابيب: ٦٢٢٩٨٥، ٣/٥٦٠٣٣٠١.

بئر السبع: ٤٣١٩٧٠، ٥٧/٤١٧٣٤٩.

القدس ٦١٨٥١١ – ٢/٦٦٣٦١١.

نتانيا ٣/٦٢٢٩٨٥.

انتخابات ٩٢ ■ رمزي حكيم ■

«التقدمية»: نرفض التحالف الذي يسعى، سلفا، الى منصب وزير!

● محاولة تشكيل «قائمة عربية موحدة» باءت بالفشل. لجنة الوفاق رفعت يدها. «الحزب الدمقراطي العربي» سيخوض الانتخابات مع «المستقلين». و«الحركة التقدمية» ستخوضها لوحدها.

هذا الامر تأكد، أمس بعد فشل اجتماع شفاعمرو الذي كان مقررا عقده في السابعة مساء.. لكنه لم يعقد بسبب رفض «التقدمية» حضوره. الاجتماع كان سيقترح تركيبة توفيقية جديدة لتشكيل قائمة يقف على رأسها النائب عبد الوهاب دراوشة ويليه النائب محمد ميعاري. اما المكان الثالث فكان سيخصص لممثل عن «التقدمية» بعد ان تنازل محمد زيدان (المستقلون) عنه ليحل في المكان الخامس. اما الرابع فسيبقى للحزب الدمقراطي العربي.

«لجنة الوفاق» حملت، امس، بشدة على ما اسمته «تصرف الحركة التقدمية». وقالت ان «الحركة التقدمية ابلغتنا امس (امس الاول) انه في حالة تلقيها دعوة رسمية من لجنة الوفاق لحضور الاجتماع فانها ستشارك فيه وتحاول ان تتعاون من اجل ايجاد حل لمشكلة تشكيل القائمة». وهي تتهم التقدمية بالتراجع عن هذا «الوعد».

«وزير»

● النائب محمد ميعاري قال ، امس، ان الحركة التقدمية لم تعد احدا بحضور اجتماع شفاعمرو: «اتصلوا بي يوم الاربعاء. قلت لهم: تم تركيب قائمتنا ولا مجال للتراجع. فاجابوا: هنالك اقتراحات جديدة. وكان جوابي: لا استطيع ان امنع احدا من تقديم الاقتراحات. ارسلوا لنا اقتراحات خطية وهيئات الحزب ستقرر. فارسلوا لنا بـ «الفاكس» ورقة من خمسة اسطر لم نر فيها اي شيء جديد يستدعي قلب كل الاوراق».

النائب ميعاري يعتبر ان المشكلة ليست في تقديم هذا الاسم او تأخير ذاك. ويقول: «لا نريد تحالفا يسعى، سلفا، الى الدخول في الائتلاف الحكومي والحصول على منصب وزير»! وواضح ان الحديث موجه للنائب دراوشة.

دراوشة: موقف سلبي متصلب!

● وفي حديث مع النائب عبد الوهاب دراوشة قال ان الحزب الدمقراطي العربي وافق على الاقتراح الجديد. وهو، بدوره، حمل مسؤولية الفشل الى «التقدمية»: «للاسف الشديد رفضت التقدمية المشاركة في الاجتماع وعادت بذلك على موقفها السلبي والمتعنت وغير المنطقي. وهذا موقف متصلب ليس له ما يبرره».

الحركة التقدمية رفضت هذا التوجه: «اردنا تحالفا شاملا ومتكاملا يضم كل قطاعات شعبنا. ومن عارض ذلك منذ البداية هو الذي يتحمل المسؤولية».

«التقدمية» ترفض دراوشة

● في «التقدمية» النقاش كان في اوجه. هناك مجموعة كبيرة من اللجنة المركزية رفضت مجرد التفكير بالتحالف مع دراوشة. ويوم امس، عندما طرح الاقتراح مجددا، رفضوه على الفور واكدوا: مشكلتنا مع دراوشة ونرفض ان يقود القائمة.. «وهذا لا يتماشى مع المصالح الوطنية لشعبنا»، كما قال لي احد مسؤولي التقدمية، مساء امس. واضاف: «دراوشة ينسق كل خطواته مع النظام المصري. ودراوشة يريد ان يكون وزيرا بأي ثمن».

«الاسلامية» تتخبط.. ودراوشة يرسل الوفود

● والنقاشات في «الحركة الاسلامية» في اوجها ايضا. ويبدو ان «الاسلامية» حسمت خلافاتها السابقة لصالح رأي رئيس الحركة الشيخ عبدالله نمر درويش في اصدار بيان لتأييد المشاركة في التصويت وذلك خلافا لرأي الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم والشيخ كمال خطيب (كفركنا)، اللذين كانا يعارضان ذلك بشدة.

لكن قادة «الاسلامية» ما زالوا على خلاف بشأن صيغة البيان. وواضح ان الشيخ عبدالله نمر درويش يعمل على دعم «قائمة موحدة». اما الان، وبعد فشل المساعي لتشكيل مثل هذه القائمة، فان الحزب الدمقراطي العربي يحاول الحصول على تأييد «الاسلامية» لقائمته. ويوم امس توجه وفدان من «الدمقراطي العربي» الى نمر درويش والى رائد صلاح. عبد الوهاب دراوشة اجتمع مع رائد صلاح في ام الفحم ووفد من النقب اجتمع مع نمر درويش.

«الاسلامية»، من جهتها، تتخبط ويبدو ان الصيغة «المناسبة» ستكون: «من حق الاعضاء التصويت لانتخابات الكنيست»، لكن بدون توجيه لاي حزب. وهذا سيحل اشكالاتها المحلية والداخلية!

كيسار: مستعدون للقاء «نقابات المناطق التي لا تخضع لهيمنة عناصر إرهابية»!

* غونين: المطلوب لقاء من غير قيد او شرط * المعهد الاقتصادي – الاجتماعي الهستدروتي يصدر تقريره حول «اوضاع العاملين في المناطق» المحتلة *

● تل ابيب – لمراسلنا – اعلن السكرتير العام للهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، انه على استعداد للاجتماع مع نقابات عمال المناطق المحتلة «والتي لا تهيمن عليها عناصر ارهابية»!

جاء اعلان كيسار هذا خلال لقائه في مكتبه في تل ابيب، امس الاول الاربعاء، مع الحاخام الرئيسي للنرويج، الراب ميخائيل ملكيور. والى ذلك اضاف: «لقد حاولنا عدة مرات الالتقاء مع النقابات المذكورة حول مواضيع نقابية لكنهم طلبوا ان يكون اللقاء خارج حدود الدولة. انا من جهتي لا اخلط بين النشاط النقابي والسياسة. وفي اليوم الذي يفهم فيه قادة نقابات العمال في المناطق هذا الامر يكون بمقدورهم الالتقاء معنا».

من جهة اخرى عرض كيسار، في اليوم ذاته، معطيات التقرير الذي اعده المعهد الاقتصادي – الاجتماعي في المناطق المحتلة التابع للهستدروت حول اوضاع التشغيل في المناطق المحتلة.

ويشتمل التقرير على المعطيات التالية:

● قوة العمل المدنية بين عمال المناطق وصلت في سنة ١٩٩١ الى (٣١٢) الف عامل، بالمعدل، بزيادة نسبتها ٤.١٪ عن معدلها في سنة ١٩٩٠. ووصلت نسبة قوة العمل المدنية الى ٣٧.٤٪ من مجموع السكان في ١٩٩١، بينما كانت ٣٨.٣٪ في ١٩٩٠.

● في سنة ١٩٩١ انخفض عدد العاملين في المناطق بـ ٣٪ ويبلغ ٢٨٧.٤ الف عامل. وسجل انخفاض كبير في الضفة (٧٪) بينما سجل ارتفاع في عدد العاملين في القطاع (٤٪). وفي هذه الفترة بلغت نسبة البطالة في المناطق ٩.٧٪ (مقابل ٣.٧٪ في السنة التي قبلها). وفي سنة ١٩٨٧ (قبل تفجر الانتفاضة) كانت نسبة البطالة في الضفة والقطاع ٢.٢٪. وفي السنة الاخيرة (١٩٩١) زادت نسبة العاطلين عن العمل في الضفة بثلاثة اضعاف وبلغت ١٠.٣٪ (٣.٦٪ في ١٩٩٠).

بالاضافة الى ما تقدم من معطيات يشير التقرير الى انخفاض عدد العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة في اسرائيل بسبب احداث حرب الخليج. والانخفاض الاكبر هو في الصناعة حيث انخفض عددهم من ١١.٢ ألفاً في ١٩٩٠ الى ٧٥٠٠ في ١٩٩١ (انخفاض بنسبة ٣٣٪).

ويتوزع عمال المناطق المحتلة في اسرائيل بحسب نوعية عملهم في الفروع المختلفة على الوجه التالي: ● ٦٨.٥٪ يعملون في البناء ● ١٢٪ في الزراعة ● ٧.٧٪ في الصناعة ● ١٢٪ في سائر الفروع.

هذا، وعلى اثر تصريحات كيسار السالفة توجهت «الاتحاد» الى النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، فعقب بما يلي:

«لقد طرحنا وما زلنا نطرح ضرورة الاعتراف بالنقابات في المناطق المحتلة ممثلة شرعية لعمال المناطق. والقوانين الدولية التي تنص على ان يتبع العمال في منطقة محتلة لنقاباتهم الخاصة وليس لنقابات «صاحب» الاحتلال. كما اننا نطالب بأن يتم تحويل النسب التي تحسم من عمال المناطق المحتلة لصالح العمل النقابي الى نقاباتهم وليس للهستدروت. وطوال الوقت تصرفت الهستدروت وكأنه لا وجود لنقابات المناطق المحتلة. وتصريح كيسار بهذا الخصوص لا يبدو كافياً. ويبدو انه صرح به تحت تأثير الضغط العالمي المتصاعد على الهستدروت لكي تعترف بالنقابات الفلسطينية. يجب على الهستدروت ان تبادر فوراً الى لقاء النقابات في المناطق المحتلة بدون قيد او شرط»!

● كيسار ●

تنويه

حفل تأبين المرحوم ديب عابدي يوم الجمعة القادم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من عائلة الفقيد ان حفل ذكرى الاربعين لطيب الذكر ديب عابدي سيقام يوم الجمعة القادم وليس اليوم، كما نشر خطأ في «الاتحاد» امس الخميس. ولهذا اقتضى التنويه.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من هدية نايف عوكل (شحادة) تطلب فيه تثبيت وتصديق وصية زوجها المرحوم كمال عبدالله عوكل من ارثوذكس شفاعمرو المتوفى بتاريخ (٩٢/٢/٩) وتاريخ الوصية (٩٠/١٠/٣٠) والمسجلة في سجلات محكمتنا هذه الكنائسية تحت رقم (٧٦/٩٠).

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

المركز العربي للدراسات الروسية

– وفود دراسية الى جامعات روسيا ورابطة الشعوب – المركز العربي للدراسات الروسية يعلن عن استمرار التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٣/٩٢، وفقا للشروط التالية:

– دراسة موضوع الطب، طب اسنان – بتكاليف من ٦٠٠ الى ٨٥٠٠ دولار لكل فترة التعليم متعلقا بالجامعة.

– دراسة موضوع المحاماة، العلوم الانسانية بتكاليف لكل فترة التعليم من ٥٥٠٠ الى ٧٠٠٠ دولار متعلقا بالجامعة والموضوع.

– دراسة المواضيع المختلفة بالنظام السنوي تكلف من ١٥٠٠ الى ٢٥٠٠ دولار متعلقا بالجامعة والموضوع.

الدفع بقسطين.

الاتصال: ٠٦/٣١٤١٠٥. او ٠٦/٣١٤٧٩٣. المكتب الرئيسي.

– نضال عثمان طمرة ٠٤/٩٤٨١٢٨. – لونا ابو عقصة ٠٤/٩٧٥٨٤٢. معليا

– الطيبة ٠٥٢/٩٩١٤٢٧. صبحي مصاروة.

للتعليم الجامعي في الجامعات الايطالية

نعلن الى جمهور الطلاب المعنيين باكمال دراستهم الجامعية في الجامعات الايطالية عن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٣/٩٢ وعن ابتداء التسجيل لدورة اللغة الايطالية.

سفر الوفد الاول سيكون في اواسط شهر آب القادم.

للتسجيل يرجى الاتصال بـ ٠٦/٣١٤٧٩٣. او ٠٦/٣١٤١٠٥.

مجلس الرينة المحلي

تلفون ٥٦٣٠٣٦ – فاكس ٥٥٥٦١٠

اعلان مناقصة رقم ١/٩٢/أ

يعلن مجلس الرينة المحلي عن قبول اقتراحات لمد شبكة مجار من انابيب اسبست بطول ٥ آلاف متر وحديد (٦ انش بطول ٢٥ مترا) ضمن اطار القرية.

يمكن الحصول على الخرائط والتفاصيل من مكتب المجلس المحلي مقابل دفع ٦٠٠ شاقل لا تعاد.

ترفق العروض بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض ولمدة ٩٠ يوما من تاريخ اغلاق المناقصة.

يحق الاشتراك للمقاولين المسجلين بالفرع الرئيسي رقم ٤٠٠ من سجل المقاولين.

تنظيم جولة للمقاولين يوم الخميس ٩٢/٥/٢١ الساعة ١٢ ظهرا التجمع في المجلس المحلي.

تقدم الطلبات للمجلس المحلي بطريقة الظرف المختوم باليد فقط حتى ٩٢/٦/١ الساعة ١٢ ظهرا.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

رئيس مجلس الرينة المحلي
حسن محمود خطبا

نادي «تسافتا»

للثقافة التقدمية – حيفا

ندعوكم لحضور الامسية الخاصة، لتكريم

الكاتب اميل حبيبي

الحائز على جائزة اسرائيل للادب

يتكلم في الامسية

– فيصل الحسيني

– بروفيسور ساسون سوميخ

فقرات مسرحية يقدمها الفنانان

بشرى قرمان ومحمد بكري

يدير الامسية: دوف تشرنبرودا

الامسية بالتعاون مع رابطة مشاركة

رسوم الدخول ١٠ ش.ج

تسافتا – حيفا شدروت هنسي ١٢٤ مركز الكرمل ت: ٠٤/٣٨٢١٠٤.




منطقة حيفا تستنهض الهمم لنصرة قائمة الجبهة

● ضمير كل واحد منا لن يسمح بان يكون النقاش الداخلي مبررا للوقوف جانبا والتقاعس عن المساهمة في انتزاع نصر جديد للجبهة ●







● عصام مخول ●

● بنيامين غونين ●

● د. عيسى نقولا ●

● حيفا - خاص - وجهت لجنة منطقة حيفا الحزبية نداء حارا الى جميع كوادر الحزب والجبهة في المنطقة والى اصدقائهم الوطنيين والدمقراطيين، عربا ويهودا، تهيب بهم فيه، الوقوف بهمتهم المعهودة لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات المصيرية التي تخوضها اليوم حفاظا على تقاليد جماهير منطقة حيفا في المعارك الكفاحية وحفاظا على الجبهة وطريقها المتميز.

وجاء في النداء ان النقاش الذي دار ويدور في داخل الجبهة والحزب، هو نقاش حقيقي وصادق، وبامكاننا بل من واجبنا ان نسخر هذا النقاش لتدعيم مواقع الجبهة وتقويم مسارها، واستخلاص النتائج الصحيحة. ان التاريخ الكفاحي للجبهة، وساحة الانتخابات الحالية، تثبت اليوم اكثر من اي وقت مضى، انه لا بديل للجبهة وطريقها الكفاحي المميز، كقوة يسارية وطنية ودمقراطية تقدمية، في هذه البلاد. فكل معركة كفاحية، وطنية او دمقراطية او تقدمية، لجماهيرنا ارتبطت بالجبهة وبالحزب الشيوعي.

وقال النداء: ان ضمير كل واحد منا لن يسمح بأن يكون النقاش داخل الجبهة او مع الجبهة من القوى الوطنية التقدمية الصادقة مبررا للوقوف جانبا والتقاعس عن المساهمة في انتزاع نصر جديد لرسالة الجبهة المتميزة. فالجبهة لم تكن يوما من الايام قائمة انتخابية فقط، بل حركة كفاحية تعتمد العمق الشعبي الجماهيري، منه تستمد اصالتها، ومنها يستمد قوته. مما يجعل المصلحة الحقيقية للناس، كل التقدميين والوطنيين، في أن يسحوا عنهم غبار النقاش الذي رافق التحضير للانتخابات، دون ان يتنازلوا عن نقاشاتهم وان يتجندوا للمعركة، ويجندوا الدعم للجبهة، حفاظا على رسالتها وجوهرها اللذين كانا وسيبقيان العنوان الواضح للكفاح في ظروف سياسية واجتماعية تتطلب موضوعيا تعزيز قوة الجبهة وتعميق دورها.

وكانت لجنة منطقة حيفا قد خصصت اجتماعها هذا الاسبوع للتحضير للمعركة الانتخابية. حيث ترأس الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة ماجد خمرة.

ثم قدم سكرتير المنطقة عصام مخول بيانا شاملا حول معركة الانتخابات، وأكد ان السؤال الاساسي الذي يشغل الجبهة والحزب اليوم - هو كيف نتغلب على مواضع الضعف الذاتي. ونقتحم الامكانيات الموضوعية المتاحة امامنا في المعركة الانتخابية.

وقال: هناك قرابة ستين قائمة انتخابية تقدمت للانتخابات، وتنفرد الجبهة من بينها جميعا برؤيتها العلمية التي تربط بين السياسي والاجتماعي - الاقتصادي، التي تربط بين الخبز والعمل والسلام العادل، بين استمرار الاحتلال والاستيطان، وتوسع البطالة واغلاق المصانع والغلاء.

ان التغيب المذعور لحركة «ميرتس» وحزب «العمل» وكل الاحزاب السياسية الاخرى التي تدعي انها يسارية عن ساحة الكفاح في اول ايار في ظل تصعيد الهجوم الليكودي على لقمة العاملين وفي ظل سلسلة من الاضرابات العمالية واستشراء البطالة، يبرز الدور المتفرد للجبهة - كقوة يسارية تقدمية على الساحة الاسرائيلية. قوة يهودية عربية وحيدة، تحيي ذكرى النصر على النازية، في غابة الجيش الاحمر، مستلهمة من يوم النصر تحذيرها من مخاطر مظاهر الفاشية والعنصرية المتزايدة في ظل استمرار الاحتلال وتصعيد القمع الدموي في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واضاف مخول: ان تسارع التطورات العالمية في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية اخذت تنعكس باشكال جديدة. واخذت تطرح دورا هاما امام الحزب والجبهة، يمكن ان ينعكس في الانتخابات. فنظام الهيمنة الامريكية الجديد، وانعكاساته من تهديد كوبا، الى معاقبة ليبيا، وحتى انتفاضة لوس انجلوس ضد العنصرية، وتعمق ازمة الاقتصاد الامريكي، تستقطب نقمة شعبية واسعة في العالم ضد هذا النظام. كما أن المآسي الاجتماعية والاقتصادية والحياتية التي تعيشها شعوب الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية سابقا، والنقمة على نظام يلتسين، تؤكد أن الرأسمالية ليست هي الحل.

ثم قدم سكرتير المنطقة برنامجا تنظيميا مفصلا للمعركة الانتخابية في صلبه توجيه النداء اعلاه الى جمهور الرفاق والاصدقاء، للانطلاق بهمة عالية نحو المعركة الانتخابية، واحياء الذكرى الـ ٢٥ للاحتلال بمظاهرة سلام يهودية عربية في حيفا، واحياء يوم الطفل العالمي، وتنظيم عشرات الحلقات البيتية واجتماعات الاحياء، والزيارات من بيت لبيت، لانتزاع نصر جديد للجبهة في الانتخابات القادمة، تعززه اصوات جديدة من الناخبين اليهود والعرب في منطقة حيفا يرون اكثر من اي وقت مضى - ان الجبهة هي العنوان.

وكان ممثل الجبهة في بلدية حيفا، الدكتور عيسى نقولا، قدم بيانا للجنة المنطقة حول عمله في البلدية والانجازات التي تحققها كتلة الجبهة بالتصاقها بقضايا الناس في مختلف احياء المدينة، واستغلال موقعها لدفع العديد من المشاريع في الاحياء العربية واحياء الفقر، مشيرا بشكل خاص الى تحقيق تعاون فعلي من ادارة البلدية لانجاز اقامة المدرسة العربية الشاملة في شارع هشيزاف، والخطوات التي تمت في هذا المجال.

واكد أن انجازاتنا التي لا يمكن الاستهانة بها في المجال البلدي، يجب أن تستمر وتتسع وهذا يتوقف على تحديد المزيد من المطالب والمشاريع في مختلف احياء المدينة ولدى جمهور الناخبين، واكد ان عملنا البلدي هو رصيد هام للحزب والجبهة ايضا في انتخابات الكنيست.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب بنيامين غونين ايضاحاته حول التطورات في الجبهة القطرية والصعوبات الذاتية، مؤكدا اننا قادرون على تجاوز هذه الصعوبات والانطلاق بقوة الى المعركة الانتخابية وتحقيق نجاح جديد للجبهة فيها - فالساحة الانتخابية والتطورات العامة تؤكد انه لا بديل عن الجبهة والحزب.

ثم جرى نقاش لخصه سكرتير المنطقة عصام مخول، شارك فيه كل من الرفاق: انور جمال، كالمان التمان، كوهين سلفاتور، مريم بويطل، جول جمال، مالكا ليرخ، ريمون كاردو، ايتل كلينفر، شفيق طوبي، يوخيفد غونين، وماجد خمرة.

عشرة آلاف شخص في مسيرة الطيبة ضد السموم

* الطيبة - «لا، للسموم!» و «الطيبة بلا سموم حلوة نظيفة للعموم»، بمثل هذه الشعارات وغيرها من الاهازيج شارك ما يزيد عن عشرة آلاف شخص من ابناء الطيبة في المظاهرة السنوية التقليدية ضد المخدرات التي تنظمها بلدية الطيبة. وكان لحمة المسيرة وسداها طلاب المدارس من ابناء الصفوف الخامسة فما فوق الذين شاركوا هم ومعلموهم ومدراؤهم في المسيرة وهم يلبسون القمصان الملونة التي وزعتها عليهم البلدية لهذه المناسبة.

وقد سار في مقدمة المسيرة رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى واعضاء البلدية وكبار رجال التربية والتعليم في الطيبة والقاضي يوسف خليل الدسوقي ورئيس مجلس دالية الكرمل السيد فهمي حلبي.

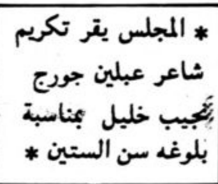
وبدأت المسيرة من دار البلدية نحو مدخل المدينة الشمالي ثم اخترقت مركز المدينة واتجهت نحو المدخل الجنوبي، حيث انتهت في دار البلدية بكلمة شكر حيا فيها رئيس البلدية المشتركين مؤكدا على ان هذا اليوم اصبح يوما مشهودا في تاريخ الطيبة.

وكانت بلدية الطيبة قد استعدت جيدا لهذا اليوم حيث اقامت لجنة تحضير خاصة قوامها عدد من العاملين في اقسام البلدية برئاسة نائب رئيس البلدية السيد حاتم جابر. وجندت اللجنة المراكز الثقافية في المدينة للانخراط في تحضير اللباس والشعارات والرسومات، الى جانب تنظيم عدة ندوات حول الموضوع في المراكز الثقافية والمدارس. كما وزعت نشرات تتضمن شرحا عن اخطار المخدرات وتجنيدا للمسيرة. وقد توجت التحضيرات ببث برنامج تلفزيوني من محطة محلية كان عبارة عن ندوة بمشاركة مختصين امثال مراقب سلوك الاحداث، السيد محمد حاج سليم ومدير مشروع الوقاية ضد السموم، الاستاذ مازن ابو عيطة والطبيب اللوائي لصندوق المرضى، د. يونس جبالي واحد المواطنين الذين شفوا من تعاطي السموم وهو عبد اللطيف برانسي.

وجدير بالذكر ان البلدية دعت رؤساء السلطات المحلية وشخصيات اجتماعية من المنطقة وخارجها، كما دعت احدى المدارس اليهودية في كفارسابا التي ارسلت قرابة ٥٠ طالبا من طلابها شاركوا في المسيرة.

مجلس عبلين المحلي - ورشة عمل مستمرة على مدار السنة

*** المجلس يقر تكريم شاعر عبلين جورج نجيب خليل بمناسبة بلوغه سن الستين ***



● جورج نجيب خليل ●

* عبلين - لمراسلنا - يقوم مجلس عبلين المحلي بتنفيذ المرحلة الخامسة من مشروع تغيير شبكة المياه القديمة بطول (١) كيلومتر بتكلفة مقدارها (٢٢٥....) شاقل. وقد قام المجلس المحلي بتغيير حوالي ٧٥٪ من خطوط المياه القديمة والمهترئة في جميع احياء القرية.

وفي هذه المرحلة ايضا يقوم المجلس المحلي بتعبيد وتصليح شوارع القرية المتضررة جراء الجرف من الامطار الغزيرة التي هطلت هذه السنة. وقد تم تعبيد واصلاح ما يقارب (١٠...)م^2 حتى الآن وبناء ارصفة بطول (١) كم وتعبيدها.

وقام المجلس المحلي ايضا بشراء ١٠٠ عربة نفايات لهدف المحافظة على نظافة القرية والصحة العامة للسكان وساهم المجلس المحلي بنصف تكاليف العربات.

وقام ايضا قسم الصحة في المجلس المحلي بحملة رش دواء لابادة الاعشاب الضارة من على جوانب الشوارع العامة والداخلية في القرية وكذلك قام بحملة رش لابادة البعوض والحشرات الضارة صحيا. وقد تم استئجار سيارة لهذا الغرض

وبمبادرة قسم المعارف في مجلس عبلين المحلي تم توزيع هدية رمزية على الطلاب المتفوقين في مدارس القرية الابتدائية. وقد تم توزيع ٢٠٠ هدية على الطلاب.

ويخطط المجلس المحلي لاقامة اسبوع الثقافة والكتاب العربي بالتعاون مع بيت الكرمة في المدة الممتدة من تاريخ ٦/٦ - ٩٢/٦/١٠.

وما زال التحضير مستمرا من اجل الاحتفال بيوم الطفل العالمي باجراء كرنفال الاطفال الخامس في القرية بتاريخ ٩٢/٦/٤.

وقد اقر المجلس المحلي ايضا تكريم شاعر عبلين، الاستاذ جورج نجيب خليل، بمناسبة بلوغه الـ ٦٠ عاما باجراء احتفال احتفاء به بتاريخ ٦/١٨/ ٩٢ وبدعوة نخبة من الادباء والشعراء المعروفين محليا وقطريا.

اختتام اسبوع التعليم الخاص في عرعرة

* عرعرة - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - اختتم اسبوع التعليم الخاص في قرية عرعرة الذي استمر على مدار اسبوع كامل. وقامت المعلمات والعاملات في مدرسة «المنار» للتعليم الخاص بنشاطات مميزة، منها تنظيم معرض خاص من انتاج الطلاب وفعاليات اخرى.

وقد اشتمل هذا الاسبوع على تنظيم زيارات لطلاب مدرسة «المنار» الى مدارس القرية. وخصصت المدارس من جانبها حصصا دراسية للطلاب قام فيها المربون بالحديث عن اهمية مساعدة الطالب المعوق، والذي يحتاج الى ظروف خاصة.

وعقدت ندوة خاصة بهذه المناسبة في قاعة المدرسة الثانوية في عرعرة، حضرها ممثلو وزارة المعارف واولياء امور الطلاب وجمهور من اهالي القرية.

افتتحت الندوة السيدة رؤوفة يونس، مديرة المدرسة «المنار» للتعليم الخاص.

ثم تحدث الاستاذ احسان بشارة، مفتش التعليم الخاص المنطقي، حيث تطرق الى دور العائلة والمجتمع في مساعدة الطالب الذي يحتاج لظروف خاصة.

وتلاه رئيس لجنة الآباء في المدرسة، السيد محمد يحيى، الذي اثنى على هذه الخطوة الهامة. وتحدث الاستاذ سميح الخطيب، مستشار وزير المعارف، وتلاه الاخصائي النفسي محمد الحاج الذي اشار الى ضرورة اجراء مسح شامل لجميع حالات الاعاقة في الوسط العربي لتسهيل معالجة الامر.

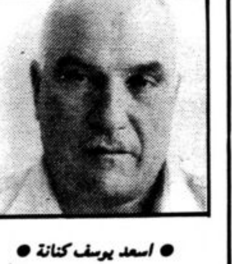
اما الاستاذ محمد ابو حسين، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية، فقد تحدث عن دور مكتب الشؤون الاجتماعية في تقديم الدعم للمدرسة وكذلك تحدث الاستاذ عبد الجبار يونس، مدير مدرسة «السلام» الابتدائية والذي استضافت مدرسته طلاب مدرسة «المنار» ليوم كامل، فقدم تحية مدراء المدارس في القرية. وتحدث ايضا المفتش الاداري للتعليم الخاص، الاستاذ جمال القاسم.

وبعدها جرى نقاش شارك فيه قسم من الجمهور.

النائبة تمار غوجانسكي في يافة الناصرة:

فوارق جوهرية بين الجبهة واليسار الصهيوني

*** اسعد يوسف: الجبهة امينة على مصالح جماهيرنا ***



● اسعد يوسف كنانة ●

● تمار غوجانسكي ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في اجتماع كبير ضم عشرات الجبهويين في يافة الناصرة وبمشاركة عضو الكنيست تمار غوجانسكي وعضو المكتب السياسي للحزب الرفيق اسعد يوسف، افتتحت جبهة يافة الناصرة الدمقراطية المعركة الانتخابية في البلدة.

افتتح الاجتماع المحامي وليد خليلية، سكرتير الجبهة في يافة الناصرة، فاستعرض التاريخ النضالي للجبهة على كافة الاصعدة التي تعيشها جماهيرنا العربية، واكد على الطروحات السياسية والفكرية للجبهة من خلال برامجها وممارساتها.

وبعد ذلك تحدثت النائبة تمار غوجانسكي، المرشحة الثالثة في قائمة الجبهة، فتناولت الاوضاع المصيرية التي تعيشها البلاد، على ضوء المتغيرات الدولية وعلى ضوء مباحثات السلام الجارية حالياً.

وفي حديثها اكدت على ضرورة كشف وجه حزب العمل الحقيقي برئاسة رابين، الذي يتوجه للوسط العربي بلهجة تختلف عن اللهجة في الوسط اليهودي. واكدت ان تلون المعراخ يجب الا يخدع الجماهير العربية. وحول الادعاء بأن المعراخ اصبح حمائمياً استشهدت بقول رابين في هذا الصدد الذي يؤكد انه يمكن تدجين هذه الحمائم.

وتناولت ايضاً التناقضات في تجمع «ميرتس» حيث تؤكد هذه القائمة على ابقاء القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية وان برنامج ميرتس يتنافى وحقوق العاملين والطبقات المسحوقة ولا يتجاوب تماماً مع مصالح الجماهير العربية في البلاد. واكدت ان الجبهة بمواقفها تختلف جذرياً عن قوائم اليسار الصهيوني.

وكان آخر المتحدثين الرفيق اسعد يوسف كنانة فدعا الجبهويين للتشمير عن سواعدهم من اجل نصرة الجبهة.. فالجبهة بسياستها وممارساتها هي الامينة على مصالح شعبي هذه البلاد.. واضاف انه كانت هناك نقاشات داخل الجبهة واننا قد عبرنا هذه المرحلة واهاب بالرفيق سالم جبران ان يعدل عن استقالته.

وفي نهاية الاجتماع جرى نقاش حول الاستعداد التنظيمي للجبهة في معركة الانتخابات على صعيد يافة الناصرة.

*** اعلام ***

* ليكن معلوما بأنه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار حصر ارث المرحومين مهدا حبيب زعاتري وزوجته عليا سالم مرجيه زعاتري. المرحوم مهدا توفي بتاريخ ٩/١١/ ١٩٧١ والمرحومة عليا توفيت بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٦. ورثة المرحومين اولادهما: سامية وسهام وكريمة وكريم وفرنسيس ولويس مهدا زعاتري. تنازل كل الورثة الى لويس مهدا زعاتري.

فكل من له اعتراض من اي نوع كان بشأن هذا الطلب فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر.

* الارشمندريت باسيليوس لحام رئيس المحكمة الدينية *

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب:

اضراب انذاري لمستخدمي مجلس الرامة المحلي

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة العمال في مجلس الرامة المحلي، يوم امس الخميس، اضرابا انذاريا، من الساعة الثانية عشرة ظهرا وليوم واحد. وذلك احتجاجا على عدم تسلم المستخدمين رواتبهم عن الشهر الاخير - نيسان - لغاية اليوم.

وتجدر الاشارة الى ان اضراب موظفي وزارة الداخلية هو احد اسباب تأخير رواتب مستخدمي مجلس الرامة المحلي.

من جهة اخرى واصل موظفو وعمال بلدية عكا اضرابهم المفتوح يوم امس لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على عدم تسلم الرواتب، بسبب العجز في صندوق البلدية. وطلب من الموظفين والعمال عدم التوجه الى العمل، اليوم الجمعة ايضا. وشمل الاضراب عمال الخدمات والسكرتيرات وموظفات المؤسسات التابعة للبلدية او المدارس. ولم يضرب المعلمون في الثانويات في عكا بسبب اقتراب فترة الامتحانات وخاصة البجروت.

العمل على مجموعة مشاريع في بيت جن

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - يجري العمل على قدم وساق، في قرية بيت جن، لتنفيذ مجموعة مشاريع تطويرية دفعة واحدة، وذلك بعد ان عرقل البدء في تنفيذها الشتاء القاسي والثلوج والامطار الغزيرة التي شهدتها القرية هذا العام.

وافادنا المحامي سعيد نفاع، رئيس مجلس بيت جن المحلي بالوكالة، انه وبعد المطالبات والضغوط الكثيرة التي قام بها المجلس المحلي الحالي اثمر الامر عن مكاسب هامة في زيادة الميزانيات وخاصة التطويرية والمصادقة على عدة مشاريع هامة ورصد الميزانيات لها. فقد بوشر العمل في المرحلة الاخيرة من مشروع المجاري، حيث يجري حاليا ربط البيوت بالشبكة. وجرى تغيير مصابيح اعمدة الكهرباء في الشوارع بمصابيح اقوى.

واضاف: ويجري العمل المكثف في توسيع وترميم الشوارع الداخلية واقامة الجدران الواقية. وقرر المجلس المحلي ايضا المساهمة بالقسط الاكبر في تعبيد الشوارع الواقعة في اطراف القرية، حيث بوشر العمل في وضع الكهرباء، للتسهيل على المواطنين الوصول الى بيوتهم. هذا بالاضافة الى العمل في اقامة البناء الضخم في المكان المقدس على جبل حيدر.

وقال ايضا: نشرت مناقصتان مؤخرا احداهما لتغيير شبكة المياه في القرية القديمة بطول (٥) كم حيث تم شراء الاتابيب وسيباشر العمل قريبا. ومناقصة اخرى لتعبيد الشارع الرئيسي المؤدي الى القرية والذي يكلف ملايين الشواقل، والميزانية جاهزة.

من جهة اخرى افادنا نفاع ان رؤساء المجالس العربية الدرزية سيلتقون، يوم الاثنين القادم في تل ابيب، ممثلين من وزارة المالية ولجنة المرافق والاقتصاد لتوزيع مبلغ (٣١) مليون شاقل، ميزانيات التطوير لعام (٩٢) على المجالس.

وتجدر الاشارة الى ان المحامي سعيد نفاع، عضو سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي ورئيس قائمة «ابناء الزابود» في بيت جن، يشغل منصب رئيس المجلس بالوكالة لوجود الرئيس خارج البلاد لمدة شهر.

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تستعد للاحتفال بيوم الطفل العالمي

*** حملة اغاثة خاصة لمساعدة اطفال فلسطين المحتلة ***

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - تجري التحضيرات والاستعدادات في مختلف فروع منطقة عكا، من قبل حركة النساء الدمقراطيات، للاحتفال بيوم الطفل العالمي الذي يصادف في الاول من حزيران القادم، حيث ستقام المهرجانات والرحلات والاحتفالات والمحاضرات والندوات. وتحضر الحركة لعقد ندوة منطقية بالمناسبة حول: «حقوق الطفل في اسرائيل».

وبمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات، فرع عكا، تم تشكيل لجنة تحضيرية ليوم الطفل العالمي، من جميع هيئات المدينة الفاعلة في مجال الطفولة، تعمل للتحضير لمسيرة كرنفالية ضخمة تختتم بمهرجان في (٦/٦/ ٩٢)، حيث تطوف شوارع المدينة باشتراك سريتي الكشافة الاسلامية والارثوذكسية، ويشتمل المهرجان على عشرات الزوايا لفعاليات تربوية للاطفال وبرنامج فني كبير.

ومن جهة اخرى اصدرت حركة النساء في منطقة عكا منشوراً وزع في قرى ومدن المنطقة اهاب بالاهالي التبرع لحملة اغاثة خاصة بمناسبة يوم الطفل العالمي، تحت عنوان: «اطفال فلسطين ينتظرون هداياكم»، حيث ستنتقل لاطفال فلسطين الذين سلبت منهم طفولتهم وحرموا طعم البسمة وافتقدوا اللعبة والكتاب وفرحة العيد، وذلك في زيارة تضامنية خاصة.

مذكرة الى رئيس الدولة لتطوير دالية الكرمل

● دالية الكرمل - خاص - قدم رئيس مجلس دالية الكرمل، فهمي حلبي، مذكرة عمل لرئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ بناء على طلب الاخير من فهمي حلبي في اثناء زيارته لديوانه والاجتماع به مؤخرا.

وفي مذكرة العمل قدم حلبي معلومات هامة عن دالية الكرمل وعن برامج المجلس المحلي لتطوير البلدة. وطلب الى رئيس الدولة أن يقول كلمته لدى المكاتب الحكومية المختصة بشأن امور ثلاثة هامة وهي:

١ - الاعلان عن دالية الكرمل مدينة، الامر الذي سيزيد مخصصاتها وميزانياتها.

٢ - منح دالية الكرمل منطقة تطوير وفق ما ينص عليه القانون.

٣ - زيادة الميزانيات للتطوير وفق برنامج عمل كان المجلس المحلي قد حضّره لتطوير البلدة في مجالات مختلفة أهمها اتمام شق توسيع وتعبيد شوارع داخلية واتمام مشروع المجاري وبناء مركز يومي للمسن وبناء مركز يومي للمعاق.

ابتداء من ٥/١٧ في كرميئيل

اسبوع منع الحرائق لسكان الجليل الاعلى

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - استعدادا لفصل الصيف ولمكافحة الحرائق وكيفية العمل لاخمادها، يقام في كرميئيل اسبوع منع الحرائق، لكل سكان منطقة الجليل الاعلى وذلك ابتداء من ٩٢/٥/١٧ - ٩٢/٥/٢٢.

ويقام في افتتاح اسبوع منع الحرائق معرض لاجهزة الاطفاء في المركز الجماهيري في كرميئيل، تقدم خلاله التعليمات والايضاحات لكيفية مكافحة الحرائق وستعرض افلام فيديو حول الموضوع.

وسيقام على مدى الاسبوع ايضا «خط مفتوح» في محطة الاطفائية في كرميئيل للاستفسار والاستشارة حول كل ما يتعلق بالحرائق على هاتف: (٩٨٦١١١١).

في ٦/٢:

يوم دراسي حول اللغة العربية للمدارس العبرية في منطقة تل أبيب

● تل ابيب - لمراسلنا - بمبادرة من مفتش اللغة العربية في المدارس العبرية في منطقة تل ابيب، الاستاذ دافيد بخور، سيقام يوم ٩٢/٦/٢ يوم دراسي حول اللغة العربية وتراثها في بيت «المبادرات التربوية» في مدينة «رمات هشارون».

ويشتمل برنامج اليوم الدراسي هذا على محاضرات، والمسابقة النهائية في اللغة العربية وتراثها لطلاب الصفوف الثامن في المدارس اليهودية، وبرنامج فني من الفلكلور العربي والشرقي، ومعرض عن التراث العربي في البلاد.

وعلم مراسلنا انه سيشارك في هذا اليوم الدراسي، مفتشون وشخصيات ومدراء مدارس ومعلمون بالاضافة الى طلاب المدارس في منطقة تل ابيب.

النجاب في مقابلة مع «الشرق الاوسط»:

المركزي اكد على ضرورة مشاركة الامم المتحدة في «المتعدد»

● تطـــور ايجــابي فـــي مــواقف المعــارضين للعمليـــة التفــاوضية ●

● تونس – رسالة خاصة – اشاد السيد سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بنتائج المجلس المركزي الفلسطيني الذي انهى اعماله فجر يوم الاحد الماضي في تونس. ووصف هذه الدورة بانها كانت محطة مهمة تم التأكيد فيها على التمسك بمبادرة السلام الفلسطينية وبالحرص على تنفيذها والاستمرار فيها.

واضاف سليمان النجاب الذي كان يتحدث الى «الشرق الاوسط» ان المجلس المركزي اكد على تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية حول هذه المبادرة والعمل على تحقيقها مما عزز من قوة التفاعل الكامل بين الداخل والخارج. واكد ان الدورة الاخيرة للمجلس المركزي الفلسطيني فتحت آفاقا جديدة من اجل التحرك الفلسطيني على الصعيد الدولي، وخاصة مع الاطراف المشاركة في المتعدد من اجل التمسك بما تم الاتفاق عليه في موسكو، على اعتبار ان المتعدد ليس بديلا للمفاوضات الثنائية وانما هو مكمل وقوة محركة لها والعمل لتطوير صيغة المشاركة الفلسطينية في جميع اعمال لجانه من الداخل والخارج. واكد المسؤول الفلسطيني ان المجلس المركزي اكد على ضرورة العمل من اجل تأمين مشاركة الامم المتحدة في المتعدد للتأكيد على ان مرجعية عمل لجانه هي قرارات الامم المتحدة، وهذا امر يكتسب اهمية خاصة لعمل لجنة اللاجئين، حيث ان الاساس الذي نتمسك به هو قرارات الامم المتحدة وخاصة القرار ١٩٤ وما تلاه من قرارات في هذا الشأن. الامر الذي يسد الطريق امام محاولات توطين اللاجئين الفلسطينيين خارج وطنهم وحرمانهم من حق العودة اليه.

وابرز المسؤول الفلسطيني انه على نتائج التنسيق العربي يتوقف مصير عملية السلام ذاتها.

وبخصوص تزايد عدد الاصوات الفلسطينية المعارضة للمشاركة في المسيرة التفاوضية بشقيها الثنائي والمتعدد، قال سليمان النجاب «ما زال موقف الفصائل الفلسطينية التي عارضت العملية التفاوضية على حاله، ولكن هذه الاطراف اكدت خلال الاجتماعات الاخيرة للمجلس المركزي على المسائل التالية:

اولا: ان قرار المجلس المركزي بالمشاركة هو السياسة الرسمية الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي فان هذه الاطراف تحس بمسؤوليتها تجاه هذا القرار والالتزام به والعمل لتنفيذه عبر المفاوضات.

ثانيا: ان المطروح الان ليس المشاركة او عدمها وانما حصيلة هذه المشاركة، ولهذا فقد تركزت مداخلات المعارضين للعملية التفاوضية على المطالبة بالتمسك بقرارات المجلس الوطني والاسس المتاحة لها وتطوير الاداء التفاوضي وعدم المبالغة في الانجازات التي تحققت».

واعتبر سليمان النجاب هذا الموقف الجديد للاطراف المعارضة «تطورا ايجابيا يبرز الدور المسؤول لهذه المعارضة تجاه الاهداف الوطنية الفلسطينية في التحرر والاستقلال والعمل لانجازه».

وفي رده على الاطراف المعارضة، وتحديدا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تنادي بالعودة بالقضية الفلسطينية برمتها الى مجلس الامن، قال سليمان النجاب الذي يمثل حزب الشعب (الحزب الشيوعي سابقا) داخل اللجنة التنفيذية «من وجهة نظرنا كطرف مؤيد ومشارك في العملية التفاوضية نحن مقتنعون بضرورة العمل على خيار العودة الى مجلس الامن اذا ما استمر موقف الحكومة الاسرائيلية التخريبي في المفاوضات الثنائية والذي يرفض الاعتراف بقرارات الشرعية الدولية والالتزام بتنفيذها والذي يسعى في ذات الوقت الى وضع العالم امام الامر الواقع بالقبول بتصفية حقوق الشعب الفلسطيني، لكن ما زال علينا ان نعمل، من خلال المفاوضات ومن خلال التمسك بقرارات الشرعية الدولية ومن منطلق حرصنا الاكيد على تحقيق السياسة وانجاح عملية السلام من اجل المزيد من عزل السياسة الاسرائيلية واحراج اي طرف يحاول تبريرها او الدفاع عنها وبخاصة الطرف الامريكي.

ونحن نعتبر ان هذا الموقف الذي تتبناه القيادة الفلسطينية والوفد الفلسطيني المفاوض قد حقق تقدما على صعيد فضح موقف حكومة شمير المعارض للسلام بما في ذلك على صعيد الرأي العام الاسرائيلي».

وبخصوص المشاركة الفلسطينية في اعمال لجان المتعدد قال سليمان النجاب: «والان امامنا عمل لجان المتعدد التي ستغطي الفترة حتى نهاية شهر ايار الجاري، وبالرغم عن ان اجتماعات لجان المتعدد هي مجرد سيناريوهات فان لبدء عملها جوانب سياسية في غاية الاهمية ايجابيا وسلبيا.

فمن جهة اكدت المشاركة الفلسطينية في عمل هذه اللجان على حرص القيادة الفلسطينية على المساهمة في عملية السلام بشموليتها وتتويجها بتأمين الحقوق الفلسطينية والعربية، ومن جهة أخرى بفتح آفاق التعاون بين الدول العربية واسرائيل في مجالات عمل لجان المتعدد.



وهذا يؤكد مجددا على ان الطريق الى السلام الحقيقي والى تأمين التعاون الامني بين جميع دول المنطقة يمكن تحقيقه فقط بتطبيق الشرعية الدولية وقراراتها وبتأمين حقوق الشعب الفلسطيني بالانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وليس بالطريق المعاكس الذي تريده اسرائيل، طريق فرض الامر الواقع على الدول العربية وعلى الشعب الفلسطيني والتنصل من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

الاحـــتلال يهـــدم مسجـــدا فــي حوســان عــلى جميــع محتــوياته!

● الشاحنات العسكرية تنقل ردم المسجد الى جهة غير معلومة لاخفاء الجريمة ● القاء قنبلة يدوية على مركز الشرطة في رام الله ●

● القدس – تقرير خاص – ألقيت، صباح أمس، قنبلة يدوية باتجاه مركز الشرطة الاسرائيلية في رام الله..

وهدمت جرافات الاحتلال، امس الاول، مسجدا في قرية حوسان (قضاء بيت لحم) بحجة «عدم الترخيص». وذكرت انباء القرية ان الجرافات الاسرائيلية هدمت المسجد على جميع محتوياته من الاساس. ونقلت اثار الهدم من المكان لاخفاء وجوده.

وفي مدينة جنين القيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة على سيارة باص عسكرية في اثناء مرورها في مدخل جنين الجنوبي. وقد اشتعلت الزجاجة على الارض، ولكن لم تحدث اضرارا. وعلى الفور قام الجنود باطلاق الاعيرة النارية بكثافة وبحملة تمشيط واسعة.

وواصلت سلطات الاحتلال أمس فرض حظر التجول على قرية اماتين (قضاء قلقيلية) لليوم الثاني على التوالي في اعقاب استشهاد الشاب المطارد بلال احمد غانم (٢٠ عاما) من القرية برصاص افراد الوحدات الاسرائيلية الخاصة.

واغلق الجنود مداخل القرية بالحواجز ومنعوا الدخول اليها او الخروج منها.

كما واصلت قوات الاحتلال أمس فرض حظر التجول على قرية رامين (شرق طولكرم) لليوم الثالث. ولم تتوفر بعد اية معلومات حول اسباب الحظر او طبيعة ما يجري في القرية.

وشهدت مدينة نابلس أمس انتشارا مكثفا لجنود الاحتلال. وقام الجنود بعمليات تفتيش ومداهمة للمنازل وخاصة منازل شبان سبق ان اعتقلوا من قبل.

وفي رام الله القيت صباح أمس قنبلة يدوية باتجاه مركز الشرطة الاسرائيلية. وقد انفجرت الزجاجة ولم تقع اصابات، فقامت قوات الاحتلال باغلاق المنطقة وشن حملة تفتيش وتمشيط.

واعلنت سلطات الاحتلال صباح أمس عن مخيم الجلزون منطقة عسكرية مغلقة. وداهم عشرات الجنود المخيم واجروا في منازله حملة تفتيش واسعة النطاق.

هذا وتواصل سلطات الاحتلال اقامة الحواجز العسكرية على جميع مداخل مدينتي رام الله والبيرة لليوم الثاني. ويقوم الجنود بايقاف السيارات العربية وانزال ركابها والتدقيق في بطاقاتهم.

وفي مزارع النوباني تصدى شبان القرية لقوة عسكرية اسرائيلية اقتحمت القرية فجر امس بهدف اعتقال شبان مطاردين.

وفي القدس اقامت قوات الاحتلال قبل ظهر أمس حواجز تفتيش عسكرية عند مدخل قريتي العيزرية وابو ديس في اطار الحملة العسكرية التي تقوم بها سلطات الاحتلال للبحث عن السجين الامني الفار، جميل اسماعيل الباز، من مخيم النصيرات والمحكوم بالسجن المؤبد. واوقف الجنود السيارات العربية للتحقيق من بطاقات ركابها وسائقيها.

وهدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلية امس الاول مسجدا في قرية حوسان (قضاء بيت لحم) بحجة بنائه دون الحصول على ترخيص من السلطات. وتبلغ مساحة المسجد ٧٠ م٢. وذكر اهالي حوسان ان قوات الاحتلال هدمت المسجد على محتوياته وقامت الشاحنات العسكرية بنقل ردم المسجد الى جهة غير معلومة. واخفت قوات الاحتلال معالم المسجد بواسطة الاتربة بعد اقتلاع اساساته.

هذا وقد استنكرت دائرة الاوقاف الاسلامية والمجلس الاسلامي الاعلى عملية الهدم التي تتنافى وحقوق الانسان في العبادة.

في اعقاب «ثورة الفقراء»..

المطالبة باعادة محاكمة احد الشرطيين الذين عذبوا رودني كينغ

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – طلب المدعي الاقليمي في لوس انجلوس اعادة محاكمة لورنس باول، احد رجال الشرطة الاربعة البيض الذين برأتهم هيئة محلفي سيمي فالي (كاليفورنيا) في ٢٩ نيسان الماضي وذلك بتهمة الافراط في استعمال القوة ضد سائق السيارة الاسود رودني كينغ.

الا ان قرار اعادة محاكمة باول من اختصاص قاضي المحكمة العليا في كاليفورنيا ستانلي وايسبيرغ، الذي سيبت في هذه المسألة خلال جلسة تعقد اليوم (الجمعة). ويبرز الفيلم الذي صوره احد الهواة لورنس باول كمسؤول رئيسي عن الضرب الذي تعرض له السائق الاسود.

وقد اتهم لورنس باول شأنه شأن زملائه الثلاثة باستعمال العنف. لكن تمت تبرئته في نهاية محاكمة استمرت اكثر من شهرين. ولم يتفق المحلفون على الاتهام بالافراط في استعمال القوة.

وادت تبرئة الشرطيين الاربعة البيض الى حدوث «ثورة الفقراء» في احياء السود بلوس انجلوس (ولاية كاليفورنيا) بين ٢٩ نيسان واول ايار الجاري. وفرضت السلطات الامريكية حظر التجول وتدخلت القوات الفدرالية لقمع المتظاهرين.

ابتداء من (٢٠)

● تتمة من صفحة ١ ●

فلسطينيون ايضا».

وقال داود كتاب، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤسسة، في حديث الى وكالة «فرانس برس» ان المهرجان يعتبر «المشروع الاول للمؤسسة التي تتطلع الى ان تكون نواة للعمل السينمائي والتلفزيون الفلسطيني».

ومن جهة أخرى تقيم عدة هيئات رسمية وغير رسمية في فرنسا، على رأسها معهد العالم العربي ووزارة الخارجية الفرنسية ولجنة المجموعة الاوروبية . وسكرتارية الدولة للفرنكوفونية والعلاقات الثقافية الخارجية واذاعة فرنسا الثقافية «فرانس كولتور» واذاعة الشرق في باريس وغيرها، المهرجان الاول للسينما العربية في باريس خلال الفترة من ٢٤ الى ٣٠ حزيران المقبل.

وقررت الهيئات المنظمة للمهرجان ان يقام مرة كل عامين وان يقدم جوائز ومنحا تشجيعية مالية للافلام الفائزة في مسابقاته.

وسيحصل الفيلم الروائي الطويل الفائز بجائزة المهرجان على مبلغ ٨٠ الف فرنك فرنسي منها ٥٠ الفا للمخرج و٣٠ الفا للمنتج. وسيمنح مخرج الفيلم الحائز على جائزة النقاد مبلغ ٥٠ الف فرنك. كما يمنح مخرج الفيلم الحائز على جائزة معهد العالم العربي لاول فيلم روائي مبلغ ٣٠ الف فرنك وكاتب افضل سيناريو لفيلم روائي طويل مبلغ ٣٠ الف فرنك مقدمة من المعهد. ويمنح مبلغ ٢٥ الف فرنك لمخرج افضل فيلم روائي قصير. وهناك ايضا جائزتان لافضل ممثل وافضل ممثلة.

بالاضافة الى ذلك يقدم معهد العالم العربي منحة تشجيعية قدرها ٦٠ الف فرنك للموزع الفرنسي، الذي يعرض تجاريا الفيلم الفائز بالجائزة الاولى عند بداية عرضه فعلا.

ويرئس المهرجان ادغار بيزاني، رئيس معهد العالم العربي. كما تم اختيار المخرج المصري يوسف شاهين رئيسا شرفيا للمهرجان والفنانة المصرية فاتن حمامة رئيسة للجنة التحكيم.

وقامت لجنة خاصة باختيار الافلام التي ستشارك في المسابقة الرسمية وعددها ١٣ فيلما هي:

* «بيزنس» للمخرج نوري بوزيد (انتاج تونسي – فرنسي مشترك).
* «فارس المدينة» للمخرج المصري محمد خان (انتاج مصري).
* «شيشخان» للمخرجين محمود بن محمود وفاضل الجعايبي (انتاج تونسي – فرنسي مشترك).
* «طوق الحمامة المفقود» للمخرج ناصر خمير (انتاج تونسي – فرنسي مشترك).
* «خارج الحياة» للمخرج مارون بغدادي (انتاج لبناني – فرنسي مشترك).
* «الطحالب» للمخرج ريمون بطرس (انتاج سوري).
* «الكيت كات» للمخرج داود عبد السيد (انتاج مصري).
* «الضوء» للمخرج جان بيير بيدو (انتاج جزائري).
* «شحاذون ونبلاء» للمخرجة اسماء البكري (انتاج مصري – فرنسي مشترك).
* «شاطئ الاطفال المفقودين» للمخرج جلالي فرحاتي (انتاج مغربي – فرنسي مشترك).
* «راضية» للمخرج الامين مرباح (انتاج جزائري).
* «صحرا بلوز» للمخرج رياح بوبراس (انتاج جزائري).
* «حقير في مأزق» للمخرج عمور حكار (انتاج جزائري – فرنسي مشترك).

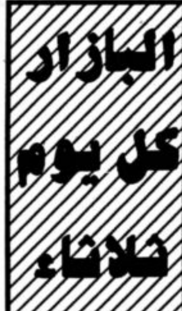
اما قائمة الافلام القصيرة المشتركة في المسابقة فتضم حوالي عشرة افلام.

وتعرض خارج المسابقة افلام حديثة كثيرة بالاضافة الى قسم خاص اسمه «نظرة على خمسة وعشرين عاما من السينما العربية». كما يقام تكريم خاص للسينمائيين الذين توفوا خلال عامي ١٩٩١ و١٩٩٢، وهم سامي السلاموني، الناقد السينمائي المصري وحمادي الصيد، الرئيس السابق لايام قرطاج السينمائية وسمير نصري، الناقد السينمائي اللبناني.

كذلك تقام خلال المهرجان عدة ندوات ولقاءات بين السينمائيين والجمهور.











يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

اثر زيارة مدير عام وزارة العمل والرفاه الى الناصرة، امس:

لجنة مشتركة بين الوزارة والبلدية لمواجهة ازمة المشاكل الاجتماعية في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في اثناء الزيارة التي قام بها مدير عام وزارة العمل والرفاه، الرابي ابراهام شفارتس، الى بلدية الناصرة يوم امس، الخميس، تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة مؤلفة من ممثلي الوزارة والبلدية لوضع برنامج عمل متفق عليه من الطرفين من اجل تطوير الخدمات الاجتماعية في المدينة للسنوات المقبلة. وقد تم ذلك بناءً على اقتراح من رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في اثناء جلسة العمل التي عقدت في دار البلدية بمشاركة نواب الرئيس وطاقم من العاملين الاجتماعيين وكذلك مستشار الوزير للشؤون العربية، جدعان عباس، ومدير لواء الشمال، يهودا فوكوس. وتعهد المدير العام ايضاً بتمويل ٦٠٪ من تكاليف مشروع اضافة بناء لمدرسة مفتان بمساحة ٣٧٠م².

وخلال اللقاء، عرض رئيس البلدية المشاكل الاجتماعية التي تواجه الناصرة، وقال: «ان ٥١٪ من عائلات المدينة تعيش تحت خط الفقر، كذلك البطالة هي من اعلى النسب في البلاد حيث وصلت الى ما يقارب الـ ٢٥٪ اضافة الى مشكلة السموم الاخذة في الازدياد». وتحدث عن مشكلة البناء والتطوير في المدينة، وذكّر بأن وزارة الاسكان بدأت فقط قبل عشر سنوات في بناء بيوت للازواج الشابة.. كذلك طرح مشاكل التعليم التي لم تحل نهائياً: «رغم بعض التقدم الذي طرأ في السنوات الاخيرة الا ان نسبة تساقط الطلاب ما زالت مرتفعة».

وتحدث ايضاً عن النقص في القوى العاملة في قسم الرفاه والعمل الاجتماعي في الناصرة مؤكداً ان القضية ليست قضية ميزانية ورواتب فقط انما ايضاً بنوعية الخدمات التي تقدم للجمهور والحاجة الى المزيد من الخدمات الضرورية الملحة لمواجهة الضغط.

وخلال حديثه طالب زياد من جديد، الاعتراف بالناصرة كمنطقة تطوير «أ»، الامر الذي من شأنه ان يحل أزمة البطالة في المدينة وكثير من الازمات الاخرى اذا ما تحولت الى بلد تصنيع، واكد: «اننا طرحنا هذا الموضوع اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة، وهناك عدة توصيات من مؤسسات في البلاد منها توصية لجنة الرفاه والعمل الاجتماعي في الكنيست برئاسة عضو الكنيست اورا نمير».

وفي نهاية حديثه عبر رئيس البلدية عن احتجاجه لاختيار مديرة قسم الرفاه والعمل الاجتماعي لجائزة «المديرة الممتازة» في المرتبة الثانية الذي اقرته لجنة خاصة من الوزارة في الاسبوع الماضي. وقال: انا مقتنع بأنها تستحق المركز الاول.

ثم تحدثت حكمية حليحل مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية باسهاب، عن الوضع الاجتماعي الصعب للعائلات في الناصرة مرفقة ذلك بالامثلة والارقام. كذلك تطرقت الى النقص في القوى البشرية العاملة في القسم، حيث يضطر العامل الاجتماعي الى العمل بصورة مضاعفة. وطالبت بوضع سياسة واضحة من اجل مواجهة المشاكل في الناصرة بشكل خاص وفي الوسط العربي بشكل عام، واكدت: «ان غالبية الخدمات في المدينة غير قائمة، وما هو موجود منها اقيم بجهودنا الذاتية.. هذا الامر الذي يحتاج الى قوى وميزانيات كافية».

وتحدثت ايضاً عن النقص في الاطر الملائمة لحالات الطوارئ التي يواجهها القسم في اثناء معالجاته لعدد من القضايا والمشاكل. خاصة في قضايا العنف ضد الاطفال والنساء والفتيات في ضائقة.. وغيرها.

واعترف المدير العام، ابراهام شفارتس، في كلمته، بمشكلة النقص في الخدمات الاجتماعية في الناصرة، وفي الوسط العربي بشكل عام، وابدى موافقته على اقتراح رئيس البلدية باقامة لجنة مشتركة مؤكداً: «انه آن الاوان لبحث كافة المواضيع والمشاكل بصورة حقيقية وجذرية».

هذا وقد قام المدير العام ومرافقوه بجولة الى قسم من سوق البلدة القديمة وعدد من المدارس التابعة لقسم العمل والرفاه من بينها مدرستا «ماعس» و«مفتان». وفي زيارته الاخيرة اعلن موافقته على تمويل ٦٠٪ من تكاليف مشروع اضافة بناء للمدرسة بمساحة ٣٧٠ متراً مربعاً، بعد ان تعهدت البلدية بتغطية ٤٠٪ من النفقات.



● رئيس البلدية زياد يقدم هدية تذكارية لمدير عام وزارة العمل والرفاه، الرابي شفارتس. ويبدو في يمين الصورة مدير اللواء الشمالي وفي يسارها القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» – الناصرة)

مديرة قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة تفوز بجائزة «المديرة الممتازة»

* هي اول مديرة عربية تفوز بهذه الجائزة. وكان بالامكان ان تفوز بالجائزة الاولى في الاهمية، الا ان اسبابا غير مهنية حالت دون ذلك *





● حكمية حليحل ●

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية الناصرة، امس الخميس، برسالة تهنئة الى مديرة قسم الخدمات الاجتماعية في البلدية، السيدة حكمية حليحل بمناسبة حصولها على جائزة «المديرة الممتازة» لعام ١٩٩٢ من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وجاء في البرقية: «اني على ثقة انه لولا الاسباب غير المهنية التي وضعت امام لجنة الجائزة لكنت صاحبة الجائزة الاولى والوحيدة بين المتنافسين عليها».

واضاف: «بلدية الناصرة تقيّم بشكل عال ادارتك المهنية المُحكمة والمبنية على الاساس العلمي والمبادرة والعمل الجماعي. الامر الذي اعطى قفزات نوعية متواضعة في مستوى الخدمات الاجتماعية في الناصرة، واتساع دائرتها في مواجهة الوضع الاقتصادي – الاجتماعي الصعب وانتشار البطالة والفقر خاصة في السنوات الاخيرة وما يخلقه من مشاكل اجتماعية نتيجة لذلك».

وبهذه الجائزة تكون السيدة حليحل اول مديرة عربية تنال مثل هذه الجائزة في هذا المضمار.. مع انها جاءت في المرتبة الثانية من حيث تقسيم الجوائز، الامر الذي احتج عليه رئيس البلدية ونائبه سهيل دياب، خاصة وان الاسباب لعدم فوزها بالمكان الاول غير مقنعة. فحسب ادعاء اللجنة ان اوراق التوصية التي وصلت لم تأتِ بشكل مرتب.

هذا وحسب مقاييس قرارات اللجنة فان الاحتفال وتوزيع الجوائز، يتم في بلد الفائز الاول وتحت رعاية رئيس بلديته. ولانه لم يتم اختيار السيدة حليحل في المكان الاول فان الاحتفال سيقام في مدينة صفد وتحت رعاية رئيس البلدية يوم الثلاثاء القادم.

ومن الجدير ذكره ان السيدة حكمية حليحل تعمل في العمل الاجتماعي منذ عام ١٩٦٦، وتشغل منصب مديرة القسم في الناصرة منذ سنة ١٩٧٥. والجائزة عبارة عن ثلاثة آلاف شاقل تصرف على شراء اجهزة للقسم حسب اختيار الفائزة.

في اعقاب النشر في «الاتحاد»، امس

دياب يطالب باعادة الفتاة البعنوية الى عملها ووقف التعيينات السياسية في الهستدروت

* النقابي الجبهوي يطرح قضية الفتاة هيام محمود بكري امام كيسار وكذلك مراقب الهستدروت ويطالب باتخاذ اجراءات ضد سكرتير مجلس العمال، الذي الغى مناقصة.. لان الموظفة شيوعية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث النقابي الجبهوي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس الخميس، برسالة احتجاج الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار يطالب فيها باعادة الفتاة هيام بكري الى الوظيفة التي فازت بها في المناقصة في عيادة صندوق المرضى في عكا والغاء فصلها التعسفي لكونها شيوعية.

كما طالب باجراء بحث خاص حول التعيينات السياسية والحزبية في الهستدروت. واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد سكرتير مجلس عمال مجد الكروم، عفيف خلايلة، الذي نفذ هذا الفصل.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت، أمس الخميس، بالتفصيل قصة هيام. وكتب سهيل دياب في برقيته: «ذهلت مما قرأته في «الاتحاد» عن هذا الموضوع. فبعد ان قبلت هيام بكري الى الوظيفة بواسطة المناقصة وبدأت تمارس عملها جاء المدعو عفيف خلايلة وقرر فصلها فقط لكونها شيوعية. وهذا امر خطير ومرفوض».

وبعث دياب بنسخة الى سكرتير عام مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي ناحوم فاسا.

كما بعث برسالة شكوى خاصة الى مراقب الهستدروت، نفتالي بلومنتال، يطالبه فيها بالتحقيق في الامر واتخاذ الاجراءات المناسبة.

* سهيل دياب *

رجل مسن تسلل من الاردن معتقل الآن في طبريا!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب في محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، عن وجود رجل اردني مسن في السبعين من عمره، اسمه محمد راشد، كان قد تسلل من الاردن الى اسرائيل واعتقل.

وقالت الشرطة امام المحكمة ان حرس الحدود القوا القبض على الرجل المسن داخل الحدود الاسرائيلية. فسألوه عن اسمه وغرضه. فأجابهم انه عاف الحياة في الاردن. ويبحث عن حياة افضل. وبدا لهم انه لا يعرف انه وصل الى اسرائيل. وقال خلال التحقيق انه لم يهدف عمل اي شيء محدد هنا.

وقرر قاضي المحكمة، حاييم جلباز، تمديد اعتقاله ١٥ يوماً على ان تتم خلالها كل الترتيبات اللازمة لاعادته الى الاردن. وخلال هذه الفترة يبقى معتقلاً في طبريا.

رجل من صندلة.. قتل زوجته بالشاكوش!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ثكلت قرية صندلة في مرج بن عامر، صباح امس الخميس، اثر قيام احد سكانها، حلمي عمري (٤٥ عاماً)، بقتل زوجته المرحومة سمية نجيب عمري (٤٢ عاماً) بعد ان ضربها بواسطة الشاكوش على رأسها.

وقد كشف النقاب عن هذه الجريمة في الساعة العاشرة صباحاً عندما وصل الزوج القاتل الى شرطة العفولة واعلن انه قتل زوجته. فتوجهت قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الى البيت ووجدت الزوجة ملقاة على الارض مضرجة بدمائها التي نزفت من رأسها.

والضحية هي ام لتسع بنات وولد اكبرهم ابنة في التاسعة عشرة من عمرها واصغرهم الابن وعمره ثلاث سنوات. وهي من مواليد سيلة الحارثية في الضفة المحتلة. اما الزوج القاتل فهو مزارع يعمل في ارضه في قرية صندلة.

وقد وقعت الحادثة في حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح امس الخميس عندما ذهب جميع الاولاد الى المدرسة والطفل الصغير الى الروضة.

فوقع شجار بين الزوجين وقام الزوج باحضار شاكوش وضرب زوجته عدة ضربات على رأسها. وعندما تأكد من موتها قام بتغيير ملابسه وذهب الى شرطة العفولة ليبلغ عن الحادث. وفي حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس قام بتمثيل جريمة القتل.

وقد قامت الشرطة باغلاق المنطقة المحيطة بالبيت ومنعت اي شخص من الاقرباء الاقتراب من البيت. وقال احد اقرباء القاتل لمندوبة «الاتحاد»: «ان الامر كان مزعجاً للغاية خاصة وان الشرطة منعت اخراج الجثة حتى الساعة الثالثة بعد الظهر. وعندها فقط قاموا بنقلها، كما اعلمونا، الى معهد ابو كبير للتشريح ولا نعرف بعد ان كنا نستطيع ان نأخذ الجثة غداً (اليوم الجمعة) لمواراتها التراب».

وقد اعلنت الناطقة بلسان شرطة المروج، اوريت هرئيل، ان هذا الحادث وقع اثر سلسلة من الخصام ممتدة من فترة طويلة. ومن جهة اخرى قال بعض الجيران في حديثنا معهم انه سبق ووقعت عدة خصامات بين الزوجين وكان صراخهما يسمع للجميع، ويشار ايضاً الى ان الزوج يعاني من مشاكل نفسية واضطر للعلاج منذ فترة. وسيتم جلبه الى محكمة الصلح في العفولة، صباح اليوم الجمعة، لتمديد اعتقاله واحالته على اخصائي نفسي.

تكسير في تكسير من البيت الى مركز الشرطة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الصلح في الناصرة تمديد اعتقال شاب في الواحد والثلاثين من عمره من الناصرة عشرة ايام وعرضه على طبيب نفساني، بعد ان قام بتحطيم الزجاج في بيته وخلع ملابسه في محطة الشرطة..

وكان الشاب قد اعتدى على شقيقه في البيت وكسر زجاج احد الشبابيك وكسر صورة مبروزة بالزجاج على رأس شقيقه. فقدم هذا شكوى ضده في الشرطة. وعند اعتقاله، امس الخميس، ضرب بصينية الطعام رجال الشرطة وراح يرشهم بالماء، ثم خلع كل ملابسه.. وراح يشتم ويصرخ حتى سيطروا عليه.

اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات

الجمعة ٥/١٥

● عبلين: في بيت الاخ محمد نعيم نجمي – الساعة السابعة مساء – اجتماع حي باشتراك: صالح مرشد.
● كتلة الجبهة في نقابة الموظفين: مكتب الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا – الساعة العاشرة صباحا – اجتماع لمندوبي الجبهة في نقابة الموظفين استعدادا لمؤتمر النقابة.
● الطيبة: في مركز عثمان ابو راس – الساعة السابعة مساء – اجتماع مجلس الجبهة – باشتراك: تمار غوجانسكي ومصطفى ابو ريا.
● عكا: اجتماع الكادر الانتخابي الساعة ٧.٣٠ في بيت الصداقة – عكا الجديدة
● قلنسوة – اجتماع كادر الجبهة الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في بيت الاستاذ عثمان قشقوش باشتراك المربي حسن بشارة.
● الناصرة – الطاقم الانتخابي النسائي الساعة ٦ مساء في بيت الصداقة.

السبت ٥/١٦

● الناصرة: في بيت المحامي توفيق ابو احمد – الساعة السابعة والنصف مساء – الحي الشرقي – اجتماع لاصدقاء وكوادر الجبهة في الحي. باشتراك: توفيق زياد.
● عرعرة: في بيت الاخ مفيد صيداوي – الساعة ٧.٣٠ مساء، اجتماع حي باشتراك: هاشم محاميد.
● الرامة: في نادي الصداقة – الساعة ٥ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي ود. احمد سعد والياس قسيس وفاتنة حنا ويفتتح الاجتماع ويديره المحامي حبيب ابو حلو.
● سخنين: في بيت الاخ عبد المجيد ابو يونس – الساعة ٦ مساء. اجتماع انتخابي لحي البركة. باشتراك: كمال غالية – مصطفى ابو ريا وحسن بشارة
● ام الفحم: في بيت الاخ محمد عبد يونس – الساعة ٧.٣٠ مساء. اجتماع انتخابي لحي المحاجنة باشتراك: محمود محاميد ومحمد يوسف محاجنة.

الاحد ٥/١٧

● عيلبون: في نادي السلام – الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: نمر مرقس
● معليا: في نادي الحزب الشيوعي الساعة ٧ مساء اجتماع كادر انتخابي باشتراك: د. احمد سعد وعفيف كيال.
● طمرة: في نادي الحزب الشيوعي الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع كادر جبهة موسع استعدادا لمعركة الانتخابات
● كابول الساعة السابعة مساء اجتماع انتخابي باشتراك: صالح مرشد.

الاثنين ٥/١٨

● الناصرة – قطاع الروم – الساعة ٧.٣٠ في بيت الاخ سلمان ابو خضرة – اجتماع الكادر الانتخابي الموسع لاحياء الروم والعرقية والشوفاني
● طمرة: في الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي في حي المنطقة..

الثلاثاء ٥/١٩

● الناصرة: اجتماع شبابي الساعة ٧ مساء في قاعة بيت الصداقة يتكلم: سهيل دياب
● عبلين: في بيت الاخ محمد قسوم الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد.
● ام الفحم: في بيت الاخ عدنان عباس الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي المحاجنة باشتراك: عدنان عباس والمحامي وليد عسلية

الملحق
الاتحاد
الجمعة ١٥ ايار ١٩٩٢

يوزع «الاتحاد» منذ العدد الأول..

اقول للذين اوصل لهم الجريدة: اذا لم تصلكم يوما.. فاعلموا انني اكون محبوسا او.. (لا سمح الله) ميتا!

* ما الذي يدفع انسانا يوزع «الاتحاد» ٤٨ عاما متواصلة وبشكل تبرعي.. حتى يومنا هذا وهو في ال - ٧٠ من العمر؟! * ابو عاطف صبحي سروجي يفسر ذلك.. فيوبخ جيلنا والاجيال الشابة على التقاعس. وعلى القيم «الجديدة» الغريبة. يحكي عن «الاتحاد» وعن رأيه في تحريرها. وعن الاتحاد السوفييتي وما اصابه من الصاروخ الى كلسات النايلون.. *

● بقلم: نظير مجلي ●

● عندما تخرج هذه الكلمات الى النور، صباح اليوم الجمعة، وكما في صباح كل ايام الثلاثاء والجمعة سيشرق صباحي بلاقاة وجهه الوضاح وابتسامته السموحة. سيأتي الى مكتب «الاتحاد» في الناصرة. يطرح التحية. سيتخذ مقعدا له، كالمعتاد، على الكرسي الاوسط من كراسي الانتظار الثلاثة. سيرتشف قهوته. ويحكي قليلا من حكاياته ونوادره، ويبدأ في طي اعداد الجريدة، تلك الطية المميزة التي لم تتغير منذ ان عرفته وعرفها. فعندما ينتهي من ذلك، يحمل اعداد الجريدة تأبطا.. ينهض رويدا رويدا.. وينطلق الى قراء «الاتحاد».. «زبائنه» الدائمين الذين تربطه بهم وتربطهم به علاقة من نوع خاص، لا يعرف معناها الا الثوار. ويكونون بانتظاره في نفس الموعد.

.. هكذا يعمل منذ ٤٨ سنة وبشكل متواصل. لم يتقاعس فيها يوما واحدا. صيفا شتاء. في وقت الحرب ووقت السلم.. السلم! اي سلم؟ كل وقت الهدنة. في زمن الحكم العسكري والحكم المدني. عندما امتلأت السماء بالطائرات المقاتلة.. وعندما سقطت صواريخ سكاد. في الزمن الذي كانت قراءة «الاتحاد» فيه جريمة يعاقب عليها الحكم العسكري.. وفي زمن الرخاء والدلال.. والبريسترويكا. في الوقت الذي كان فيه حامل صحيفة «الاتحاد» عرضة لتحطيم العظام من الاعوان والزعران.. وفي الوقت الذي اصبح فيه توزيع «الاتحاد» وظيفة مدفوعة الأجر.

لم يكف عن مهمته هذه ابدا ورغم كل شيء.

انه صبحي سروجي، ابو عاطف. في ايلول القادم يصبح في السبعين من العمر. قضى اكثر من ثلثيها مناضلا اصيلا، من ذلك النوع الذي لا يعرف العمل الا من خلال التواجد الدائم مع الناس. فكانت مسيرة لا اجمل ولا اروع. مسيرة اكبار واعتزاز.

اللقاء به ذو نكهة خاصة جدا. ومن يعرفه، وكثيرون جدا هم معارفه في الناصرة ومختلف انحاء البلاد، يدرك عما نتحدث. فهو، اضافة الى كونه ذلك الشيوعي العنيد المخلص المتفاني المناضل المضحي الواعي الثوري.. هو ايضا خفيف الظل. يضفي جوا من المرح على جلساته.

في ذاكرته مخزون جبار من الحكايات الشعبية الظريفة والطريفة.. فتجده يستل حكاية ملائمة لكل موضوع، ودائما تكون ذات مغزى.

قلنا له: اقتربنا من الدخول للسنة التاسعة والاربعين من عمر «الاتحاد». ونريد لقاءك. فابتسم. وطرقنا بواحدة من نكاته اللاذعة. وقال: حدد اي ميعاد تريد. فأنا لا اعمل. اختر لك صباح اي يوم، ما عدا الثلاثاء والجمعة طبعا، وانا ساكون مستعدا.

الثلاثاء والجمعة هما يومان مقدسان. ففيهما يوزع الجريدة.

العدد الاول

وبدأنا من العدد الاول، وقد صدر في يوم الاحد ١٤ ايار ١٩٤٤.

- «ما زلت اذكر ذلك اليوم، كانت سعادتنا بصدور جريدة للعمال لا توصف. تأبطناها ونزلنا بها الى الشارع، الناس ايضا فرحوا. اختطفوا اعدادها اختطافا. فلأول مرة شعروا ان لهم جريدة، تحكي باسمهم لا باسم الملوك والزعماء. تتكلم كما يتكلمون بالضبط، بنفس اللغة وبنفس المضمون. تحكي معاناتهم تماما. فهموا ان هذه صحيفة من نوع جديد. وقد شعرنا بهذا دائما».

نريد ان نعرف بالضبط، كيف اخذت العدد الاول، من اين؟ كيف وزعته؟ مع من؟

- «هذه تحتاج الى حكة دماغ. العدد الاول وزعته في الناصرة مع انطوان السقا وصليبا خميس، في فرقة واحدة. جلبوه الى مقر العصبة ووزعناه».

- ومتى وزعت الجريدة في المرة الاخيرة؟

- المرة الاخيرة؟ ماذا تعني؟

- اعني آخر مرة.

- وزعته يوم امس طبعا. الم ترني؟ اسمع. لن تكون هنالك مرة اخيرة.. طالما قدماي تحملانني. انا اقول للقراء الذين يأخذون الجريدة مني دائما، وقد اصبحوا يعرفون هذا جيدا: «اذا لم تصلكم الجريدة مني فاعلموا انني اما محبوس او ميت. ولا تحسبوا انني مريض؟ لماذا؟ لأن المرض لا يقعدني ابدا عن توزيع الجريدة».

.. ويوم الزواج؟

في السنوات الاخيرة تضعضع حال الصحة قليلا لدى ابي عاطف. فلم يعد ذلك الشاب القوي الذي يستطيع المشي بسهولة، فيذهب مشيا الى اكسال او طرعان ويوزع الجريدة في كل البلدة ويعود بالطريقة نفسها الى البيت لا يشكو من تعب او ارهاق. ومع ذلك، فان المرض لا يقعده اليوم ايضا..

- «واقول لك بصراحة انني صرت احتاج الى علاجات وفحوصات ومراجعات كثيرة لدى الاطباء وفي المستشفيات. ولكني لا اسمح بأن يعرقل هذا توزيع الجريدة. فعندما يعينون لي دورا في يوم الثلاثاء مثلا، آتي الى مكتب «الاتحاد» صباح الاثنين. اوزع الجريدة على القراء في نفس اليوم. وقد اصبحوا يعرفون ان هذا يعني انني لن اوزع الجريدة يوم الثلاثاء. واعود يوم الجمعة «كالمعتاد».

المرات التي تعطل فيها عن توزيع الجريدة هي تلك الشهور التي اوقفت السلطة الجريدة فيها: عندما اغلقتها سلطات الانتداب البريطاني في شباط ١٩٤٨ والسلطات الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ وفي عام ١٩٨٨. كذلك تعطل في الفترة التي كان يعتقل فيها. واعتقل ست مرات في حياته، كلها اعتقال اداري.. دامت عدة شهور. «لم اجعل سجنا واحدا يعتب عليّ. فنزلت فيها جميعا».

حتى في فترة شهر العسل.. وزع الجريدة: كان العرس يوم الأحد. وبعد يومين حملت الجريدة وانطلقت.

رسالة للناس

عندما ذكرنا له ان هناك واحدا آخر مثله فقط، الرفيق ابو باسيلا حبيب باسيلا ابو عقل، من كفرياسيف (٧٤ عاما) ما زال يوزع الجريدة.. منذ العام ١٩٥٠ (وقد تعذر علينا لقاؤه هذا الاسبوع) ابدى بعض الاستغراب. بل لقد فوجئ. فهو يحسب انه الوحيد الذي ما زال يحفظ العهد ويمارس مهامه بشكل مبدئي مواظب كما تعلم في الحزب. وقبل ان يعبر عن فرحته بهذه البشرى سأل: كم عمره؟ فعندما عرف انه مسن فاضل مثله قال: هذا ليس غريبا. فالجيل القديم يعرف الاخلاص وصيانة الأمانة والمثابرة اكثر من الاجيال الشابة الجديدة هذه.

ولماذا؟

- وجيلنا تعمد بالنار، بينما هذا الجيل وجد الأمور جاهزة امامه. نحن عرفنا المعتقلات. التشرد. القمع. الاعتداءات البلطجية. الفقر. المضايقات بكل صنوفها.. وكان هذا كله في وقت لم يكن فيه احد يجرؤ على رفع صوته ضد السلطة. دافعنا بأرواحنا عن وجود شعبنا في هذا الوطن. اننا نعرف قيمة ما فعله حزبنا وجريدتنا، لأننا كلنا شاهدين على ذلك. واما اجيال اليوم فلا تعرف. ربما قصرنا في نقل الحقيقة. ولا تنسى ان هناك من هو معني بتشويه الحقيقة ايضا. ولكنني اومن بأن الحقيقة لا تتغير. وان آجلا او عاجلا سيعرفها الجميع وآمل ان لا يكون متأخرا. لكن هناك حاجة لأن يفهمها جيل الشباب في اسرع وقت. لأن المجتمع السليم هو ذلك المجتمع الذي يقدم ابناؤه وبناته التضحيات فيه.

«البطارية حملت»

ويضيف ابو عاطف انه شخصيا يواصل توزيع الجريدة في هذا السن لأنه اولا مقتنع بالأمر وثانيا لكي يكون نموذجا لهذه الاجيال.. في معنى المثابرة والاخلاص.

«لقد آمنا بالجريدة بوصفها كلمة الحزب ورسالته للجمهور الواسع، للناس. ثم تحولت هذه الى جريدة شعب بأكمله. هي التي تتولى، وحيدة، مسؤولية رفع معنويات الشعب وصيانة كرامته في وجه الممارسات الاسرائيلية. هي التي تدعو الى الصمود وليس الخنوع. هي التي تشير امام الناس الى طريق النضال. وفي الوقت نفسه اهتمت بصيانة لغتنا العربية في البلاد، ولولاها الله يعلم كيف كنا سنتكلم.. مثل اخوتنا في بعض المدن المختلطة والبلدات القريبة من المركز، «كلمة عربي وعشرة عبري». واهتمت بالادب والشعر والتراث. هذه امور ليست بسيطة. وحتى اليوم الجريدة تواصل طريقها. صحيح انها تتطور، مع العصر وتتجدد، ولكن موقفها المبدئي الاساسي ما زال كما هو، ناصع ومشرف. لهذا انا اعتز بأن احملها واصل بها الى الناس. ويا ليتني استطيع ان افعل ذلك كل يوم.

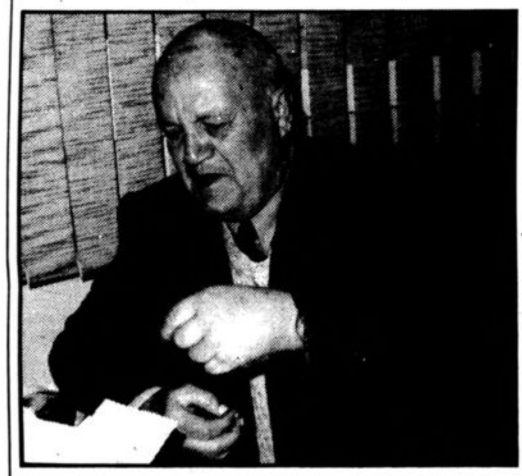
«. انا غير مرتاح من طريقة التوزيع الحالية. يجب تنظيمها اكثر. كنت اتمنى لو ان جيل الشباب مشى على طريقنا وحمل الجريدة ووزعها، مثلنا، تطوعا يوميا. هذا افضل واشرف. موزعو الجريدة اليوم يقبضون اجرة وكثيرون منهم لا يقومون بواجبهم كما يجب. فتسمع من المشتركين الشكاوى. انا في زمني لا يمكن ان اتقاعس عن الجريدة لأي سبب كان. اتدري ماذا حدث لي في يوم الثلجة..؟»

ويقصد ايام الثلجة الاخيرة.

اهل بيته خافوا عليه. حاولوا منعه من توزيع الجريدة. فهو ليس ملزما بالمخاطرة في مثل هذا الطقس، خصوصا وان الثلوج التي تحولت الى جليد في عدة اوقات باتت خطرة على المارة. يومها، اذكر ان ٢٨ حالة كسر وصلت الى مستشفيات الناصرة، كما نشر في «الاتحاد». ولم يرضخ ابو عاطف للضغوط. ووزع الجريدة. وعاد

←

لو كان ابو عاطف محررا في «الاتحاد»..



* احد التقاليد الاساسية التي كانت غذاء ل «الاتحاد» ونبراسا في طريقها هي تلك اللقاءات التي دأبت هيئة التحرير على عقدها مع القراء في السنوات الماضية، والتي يجب ان تعود الينا.. وفي اسرع وقت. ولكن مهمة سماع رأي القراء ظلت ماثلة امامنا كحاجة ماسة، فكم بالحري حين يكون الحديث عن واحد مثل ابي عاطف.

فسألناه: لو كنت محررا ل «الاتحاد» ماذا ستفعل؟ ماذا تبقي وماذا تغير؟ فأجاب:

* اولا امنع المقالات الطويلة واكثر من المواد التي ينطبق عليها القول: «ما قل ودل» * ثانيا: اكثر من المواد الخفيفة المرحة * * ثم اقلل مساحة المواد الفنية خصوصا المقابلات الطويلة التي تنشرونها فيها * اقضي على «زاوية» سقط سهوا او «تصحيح».. واتوخى الدقة دائما حتى لا اضطر الى استعمالها.

اما الامور التي ابقيها فيها فهي: * الافتتاحية. انها مهمة جدا. ومن جهتي اقرأها باستمرار وباهتمام * الاعلان على الصفحة الاولى عن عدد من المواد الهامة المنشورة في الداخل. فهذه مشرقة * المواد التي تعطينا فكرة عما يجري في العالم عموما وفي العالم العربي بشكل خاص * التحليلات الاخبارية الهامة على الصفحة الخامسة.

واهم من كل شيء،، اضاف ابو عاطف - احافظ على مستوى «الاتحاد» الاخلاقي، والرصين. فهذا هو اهم ما يميز «الاتحاد» عن الكثير من الصحف الاخرى. فهي ليست صحيفة ثرثرة وطق حنك. لا تخرق خصوصيات الانسان في بيته. لا تنتقل في كل يوم الى موقف آخر او جهة اخرى. انها صحيفة ذات مستوى سياسي راق.

* بطاقة *

- صبحي راجي سروجي.
- ولد في الناصرة في ١٤ ايلول ١٩٢٢.
- اعتقل ست مرات اعتقالا اداريا تراوحت مدته ما بين ١٥ يوما و٧٥ يوما.
- بدأ نموه موظفا في دائرة الاشغال ثم موظف حسابات، حتى تجاوز سن التقاعد.
- منذ نشأته وهو نشيط في العمل السياسي والشعبي. فانتسب الى عصبة التحرر الوطني منذ تأسيسها ثم الى الحزب الشيوعي. في قائمة الحزب انتخب عضوا في المجلس البلدي في الناصرة، عدة مرات. كان نشيطا في عمل مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ومساهما بارزا في الاداء الوطني التقدمي للمجلس ونشر جو التآخي في مدينة الناصرة بين جميع الطوائف.
- يوزع «الاتحاد» منذ العدد الاول، اسبوعيا ثم مرتين في الاسبوع (الثلاثاء والجمعة). وعندما صدرت يومية في العام ١٩٨٣ كان من القلائل الذين وزعوا «الاتحاد» تطوعا.. ايضا مرتين في الاسبوع. وما زال كذلك حتى اليوم.
- دأب ابو عاطف على تأسيس بيت شيوعي، يدا بيد مع شريكة حياته وشريكته في العمل السياسي الشعبي والنضالي الرفيقة سلوى. فقد كانت هي ايضا عضوا في الشبيبة الشيوعية، ومن ثم في الحزب. وانجبا اربعة انجال: عاطف، وهو مهندس. وفاتن، وهي طبيبة. وراجي وهو خريج معهد وينجيت الرياضي ومدرب معروف في كرة السلة ومعلم رياضة. وشادية، وهي عاملة مختبر.

الوفد الذي زار البلاد، في لقاء خاص مع «الاتحاد»:

النقابة البريطانية الكبرى «نالجو» ستدعو الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية في بريطانيا

جاء الوفد ليبحث امكانية اعادة العلاقة مع الهستدروت فقرر تشديد المقاطعة

*** «نالجو» هي نقابة موظفي السلطات المحلية والدوائر الحكومية في بريطانيا (٨٥٠ الف عضو). الوفد الذي زار البلاد اصيب بالذهول عندما شاهد اوضاع عمال المناطق المحتلة وظروف عملهم ومعيشتهم وتقاعس قيادة الهستدروت عن القيام بواجبها في منع استغلالهم البشع * «سنوصي بمقاطعة المنتوجات الاسرائيلية مقاطعة شاملة في عموم بريطانيا كوسيلة ضغط على الحكومة الاسرائيلية للانسحاب من المناطق المحتلة وتغيير سياستها تجاه الشعب الفلسطيني» ***

● اجرى اللقاءات: جهاد عقل ●



● شيلا سميث، عضو السكرتارية القطرية في نالجو ●

● هيلاري غريندرود، مسؤولة العلاقات الخارجية في نالجو ●

● تورسيد كهرمان غولو، ممثل السود في النقابة ●

● عندما التقيت باعضاء وفد نقابة «نالجو» البريطانية، كان ذلك بعد عودتهم من زيارة ميدانية لاحدى المناطق الفلسطينية المحتلة، في منطقة مدينة القدس. كان يبدو عليهم التعب، والتأثر مما شاهدوا، من مآسي ومعاناة لابناء فلسطين المحتلة. جلسوا والهدوء يخيم عليهم، في حديقة فندق «اميركان كولوني»، في القدس العربية. وهم يحلون ضيوفاً على «الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين»، من اجل الاطلاع على ظروف عمال المناطق المحتلة، وظروف المعيشة في ظل الاحتلال.

السيدة هيلاري غريندرود، هي المسؤولة عن قسم العلاقات الخارجية في نقابة «نالجو»، عندما سألناها عن الهدف من الزيارة قالت:

«لقد حضرنا الى هنا بناءً على دعوة الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين الذي بدأت علاقتنا به منذ العام ١٩٨٧، وبدأنا بتطوير هذه العلاقات، وفي الوقت نفسه، كانت تربطنا علاقات مع الهستدروت. اما بالنسبة للهدف من زيارتنا هذه، فنحن مقبلون على مؤتمرنا السنوي، الذي سنعقده في شهر حزيران القادم، وذلك لاعداد تقرير عن ظروف العمال والعمل النقابي في المناطق المحتلة، وتقديمه للمؤتمر».

* ذكرت، انه كانت تربطكم علاقات بالهستدروت، افهم من ذلك انكم قمتم بقطعها؟

هيلاري: «مؤتمرنا في العام ١٩٨٧ قرر قطع هذه العلاقات لسببين: اولاً – على اثر رفض الهستدروت، كنقابة عمال، الوقوف مع القرار الدولي الذي اتخذ، لمقاطعة النظام العنصري في جنوب افريقيا. وثانياً – تعامل الهستدروت غير المقبول مع نقابات العمال الفلسطينية في المناطق المحتلة، ومشاركتها في تكريس الاحتلال، وقيام فروع لها في هذه المناطق. اضف الى ذلك ان مؤتمرنا هو الذي اتخذ هذا القرار. وما زيارتنا هذه الا لمعرفة ان حدث تغيير في الظروف التي ادت لاتخاذ هذا القرار».

* وهل لمستم تغييراً فعلاً؟

وترد على هذا السؤال شيلا سميث، عضو السكرتاريا القطرية للنقابة، بعد ان لاحظت ان سؤالي استفزها بعض الشيء، وقالت وهي ترفع صوتها:

«ما شاهدناه وسمعناه، يؤكد ان موقفنا صحيح، فهناك استغلال فاحش للعمال الذين يعملون داخل اسرائيل.

لقد استمعنا الى شهادات من الواقع، عن الاجور المنخفضة التي يحصلون عليها، عن عدم حصولهم على شروط اجتماعية، عن عدم المساواة، عن قضايا الهويات الخضراء، وعدم السماح لهم بالدخول الى مدينة القدس العربية. دون ابداء اي تغيير لهذا القرار. لقد سمعنا وشاهدنا ما يواجهه المواطن الفلسطيني من معاناة ومظاهر بيروقراطية لدى السلطات، من اجل الحصول على تصريح او مستند. ان ظروف الحياة اليومية للمواطنين وخاصة العمال منهم ظروف صعبة وقاسية، وما شاهدناه في المخيمات وقطاع غزة امور لا يمكن وصفها».

اما السيد كيث سونت، القائم باعمال سكرتير عام نقابة «نالجو»، فأجاب قائلاً عما شاهده وسمعه:

«ان التفرقة والظلم في جميع المجالات، ومظاهر الفقر الذي ينتشر في معظم المناطق، ناتج عن الاحتلال. وقد لاحظنا من خلال الشهادات التي قمنا بجمعها ان الاوضاع ساءت اكثر في ظل حرب الخليج. وكانت نتائج سلبية جداً من ممارسات الاحتلال خلال هذه الحرب. وبعدها على الشعب الفلسطيني.

ما شاهدته من ظروف حياتية، خاصة في غزة، والضغط الذي يعيشه السكان هناك، جعلني أتذكر قضية «معسكرات الاعتقال». ولمست نقطة اخرى هامة، وهي ان المواطنين الفلسطينيين لا يطيقون المستوطنات وسكانها، لانها اقيمت على ارضهم. ويتم بناؤها بسرعة، في الوقت الذي تجري فيه محادثات السلام ببطء، ولا تقوم الحكومة الاسرائيلية بوقف هذا الاستيطان».

* اذن الوضع سيء، خاصة تجاه العمال؟

كورسيد كهرمان غولو ممثل «السود» في نقابة «نالجو» رد قائلاً:

«واضح ان الظروف الصعبة التي يعيشها العمال في المناطق المحتلة والمواطنون ايضاً، تهدف فيها الحكومة الاسرائيلية الى تحطيم الاقتصاد في المناطق المحتلة، وهدم البنية الاقتصادية في جميع المجالات. لقد اكد امامنا نشطاء النقابات المهنية الفلسطينية، انه في حالة استمرار الوضع، وزيادة وسائل القمع، من قبل قوات الاحتلال، وعدم تقدم المسيرة السلمية، فانهم لن يتمكنوا من السيطرة على النتائج التي قد تنشب من قبل جمهور العمال جراء استمرار تدهور الاوضاع».

* واضح ان ما شاهدتموه من معاناة لجمهور العمال والمواطنين في المناطق المحتلة، ان تقريركم للمؤتمر سيكون حافلاً وان توصياتكم ستكون شديدة؟!

هيلاري غريندرود: «سوف نعد تقريرنا للمؤتمر وفقاً لما شاهدناه على ارض الواقع. وما شاهدناه ليس بمفرح.. كذلك سوف نقترح على المندوبين لمؤتمر النقابة في شهر حزيران، بان يتخذ المؤتمر قراراً للقيام بحملة مقاطعة شاملة في عموم بريطانيا، لمقاطعة المنتوجات الاسرائيلية في السوق البريطانية، كوسيلة للضغط على الحكومة الاسرائيلية للانسحاب من المناطق المحتلة وتغيير سياستها تجاه الشعب العربي الفلسطيني، فقد سبق لنا واتخذنا قراراً مماثلاً ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا، وقد لقيت حملتنا للمقاطعة في حينه نجاحاً و«اثراً طيباً»».

بقي ان نذكر ان «نالجو» هي النقابة العامة لموظفي السلطات المحلية والدوائر الحكومية في بريطانيا، ويبلغ عدد اعضاء هذه النقابة ٨٥٠ الف موظف وموظفة. وهي تعتبر من كبرى النقابات البريطانية.

يـوزع

● تتمة من صفحة ١ ●

بخير.. وهو يضحك.. فبعض الذين يأخذون الجريدة منه كانوا قد اغلقوا حوانيتهم بسبب الثلوج وتنازلوا عن ربح ذلك اليوم. اما هو، الذي لا ينتظر ربحا ولا يقبض اجرة، فقد قام بواجبه.

لذلك تحمس ان يوزع الجريدة في المرة التالية ايضا، في الموجة الثلجية الثانية. ولكن الأمر لم يسر حسبما اشتهى وتوقع. فبعد بضعة امتار من بيته انزلقت قدمه على الجليد ووقع ارضا.

– «ربك حميد كانت سليمة. انا لما وقعت خفت. انت تعرف معنى الكسر في جيلي. فما ان سقطت حتى رحت اتحسس جسدي. لم اشعر بأوجاع. جاء السقوط على القفا وليس على الظهر او غيره من المناطق الحساسة. و«البطارية» حملت»، كما يقول بضحكة عريضة.

صنعوا الصاروخ.. ولم يصنعوا كلسات نايلون!

انك تتكلم يا ابا عاطف وكأن



الدنيا كما هي منذ زمنك. الم تؤثر عليك الضربة التي تلقاها المعسكر الاشتراكي؟ الم تشعر بالاحباط؟

– ما اثر عليّ هو ان رفاقنا، او قسما من رفاقنا، اثر عليهم ما جرى تأثيرا كبيرا جعلهم يحبطون او يتراجعون.. انا لا اعرف الاحباط ولا اجد له سببا. فنحن لسنا مسؤولين عن انهيار المعسكر الاشتراكي. ونحن هنا لم نخطئ في التعامل مع شعبنا. والذين يتهموننا اليوم بأننا اخطأنا هم انفسهم كانوا مجرمين تجاه شعبهم كانوا اعوانا للسلطة على المكشوف.. يوم كنا نحن في السجون بسبب دفاعنا عن شعبنا ونضالنا الشريف من اجل مصلحته.

ولكن.. حتى بالنسبة للنظام الاشتراكي المنهار في الاتحاد السوفييتي او غيره. هذا لم يغير قناعاتي بأن الاشتراكية والشيوعية هي المستقبل وهي الحل لمشاكل البشرية. فالقضية قضية تطبيق وعصرنة. فالدولة التي تستطيع صنع ارقى وادق الصواريخ وفي الوقت نفسه تعجز عن صنع «كلسات نايلون»، هذا يقول لك كل شيء. الامكانيات موجودة. الخبرة موجودة. والتخطيط موجود. والتطبيق سيء. والاشتراكية هي مبدأ عام سياسي وليس دينا. انه يتطور وفقا لحاجات العصر. ومن سعوا الى تهديم الاشتراكية يتحملون نتيجة دمارها. في رأيي مثلا ان غورباتشوف ليس خائنا. فقد نبت من داخل الحزب من اجل تصحيح وضع الحزب. وهذا دليل آخر على قوة حزب الطبقة العاملة. لكن مصيبة غورباتشوف انه سلم نفسه للرجعية. وراح يقدم التنازل تلو الآخر ايضا في القضايا المبدئية. وكانت النتيجة كما رأيناها..»

ويستدرك ابو عاطف امرا مهما..

«قد اكون مخطئا في تحليلي. هذا جائز. يمكننا ان نتناقش. ونفحص اكثر. وندرس الامر. ولكن هذا يجب الا يعيقنا عن مهماتنا النضالية الاساسية هنا في معركة شعبنا. فنحن نرى ان ترك الساحة النضالية لا يفيد جدا. بل يضر شعبنا ومصالحه. ونحن، الشيوعيين، اخترنا طريقنا هذا بهدف خدمة شعبنا ومصالحه. والخدمة لا تكون بنصف اقتناع. واذا كان هذا الامر صحيحا مرة، يكون صحيحا الف مرة عندما نرى البدائل المطروحة. فمن الذي يمكنه ان يحل محل حزبنا وجبهتنا في النضالات اليومية؟! الجواب معروف. والنماذج المطروحة معروفة. وما الذي سيحل محل الاشتراكية؟ النتيجة نراها من الآن.. نظام الفوضى والمافيا في الدول التي كانت اشتراكية. وما هو البديل المطروح في العالم؟ النظام الرأسمالي.. المليء بالعفن والبطالة والجوع والفقر والاستغلال والعنصرية والنازية الجديدة..

.. لذلك، الامور عندي واضحة. وموقفي المبدئي لم يهتز. ولن يهتز.

مصانع تلويث الجو.. الى المناطق العربيـة!

حتى وزارة البيئة تقترح ان يشن الاهالي معركة شعبية ضد المخطط

* المقصود نقل مصانع «خيميكالم» و «فينيتسيا» الى اراضي المشهد المصادرة وعلى مقربة من بيوت المشهد وكفركنا * رئيس مجلس المشهد: هذه ليست اراضينا. انها للمندوب السامي. واعتقد انه لا يوجد تلوث * رئيس مجلس كفركنا: من وزارة البيئة قالوا لي ان هناك تلوثا. وانه من المفضل شن معركة شعبية * في هذه الاثناء بدأ العمل في المشروع.. ومجلس المشهد زوده بالماء.. *

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● ارضنا صادروها. وعن جسد قريتنا سلخوها. ولنتسيرت عيليت اعطوها. والآن يستعملونها لاقامة مصانع كيماوية - تُلوّث الجو والبيئة وتهدد صحة ابنائنا واهلنا.

هذا هو ملخص الحكاية. والكلام هو لانسان من قرية المشهد، ويصلح لأن يقوله كل اهل المشهد والرينة وكفركنا وعين ماهل ايضا.. فهذه القرى تعاني من مصادرة اكثر من (٧٣٣٠) دونم ارض سلخت عن نفوذها. وضمت الى نفوذ بلدية نتسيرت عيليت. بواسطتها تمتد هذه المدينة بين القرى فتطوقها من كل جانب وتقيم فيما بينها حواجز استيطانية وتحولها الى منطقة صناعية ضخمة تمتد حتى اراضي صفورية. والسؤال الاول الذي يطرحه اهالي هذه البلدات: لماذا تصادر الارض اصلا؟

التفسير القانوني كان: مصلحة الجمهور، وهل اهالي القرية العربية ليسوا من الجمهور؟! والسؤال الثاني: حتى وان افترضنا ان هذه المصادرة هي «حلال في حلال» فلماذا توضع تحت نفوذ بلدية نتسيرت عيليت؟ الا يمكن ان تكون الصناعة والتطوير في مناطق ضمن نفوذ القرى العربية؟ اوليست هذه بلدات وسلطات محلية منتخبة ومعترف بها وتابعة لدولة اسرائيل؟!

والسؤال الثالث: اذا كانوا يريدون اقامة مصنع قرب بيوت المشهد او الرينة او كفركنا او عرب الهيب.. اوليس من حق اصحاب تلك البيوت ان يُسمعوا رأيهم؟ وان يؤخذ هذا الرأي بعين الاعتبار؟ ام لأنهم عرب مسموح عمل كل شيء معهم؟!

والابلى (نسبة الى بلوى) من كل هذا هو ان المصانع التي ستقام هنا، في ارض المشهد، هي مصانع «خيميكالم» ومصانع الزجاج «فينيتسيا» القائمة في منطقة خليج حيفا، وهي مصانع معروفة ببث غازات تلوث الجو، وقد سبق واقام اهالي مفراتس والكريوت وبلدة نيشر عددا كبيرا من المظاهرات يطالبون فيها بنقل المصانع التي تؤثر سلبا على صحة المواطنين. ووزارة البيئة نفسها اكدت هذا الأمر في حديث مع رئيس مجلس كفركنا المحلي، السيد واصل طه.

.. من الصعب ان نتصور طبعا ان المجلسين المحليين في كفركنا والمشهد، وهما البلدتان الاكثر تضررا من هذا التلوث، يمكن ان يوافقا عليه، بل من الصعب ان نتصور ان مثل هذا الأمر قد يمر بهدوء. فتلك المصانع نفسها ستخرج من خليج حيفا ويضغط سكان المنطقة. فكيف يمكن ان تنتقل الى هنا بدون رد شعبي تقف على رأسه السلطات المحلية.

مجلس كفركنا، كما اكد لنا رئيس المجلس السيد واصل طه عقد جلسة طارئة في يوم الاثنين السابق لبحث الموضوع قرر فيها الخروج بمعركة شعبية وقضائية ضد اقامة المصانع.. ومن اجل وضع الارض تحت نفوذه. ومجلس المشهد كما يقول رئيس المجلس السيد محمد مرعي عقد جلستين لبحث هذا الأمر واتخذ قرارات مشابهة. وان المجلس عمل ويعمل كل ما في وسعه ضد المشروع وقدم الاعتراضات في الوقت المناسب. ولكن رئيس المجلس المحلي السابق في المشهد يقول: لم تعقد اية جلسة ورئيس المجلس الحالي يرفض عقد جلسة لبحث الموضوع».

والأهم من هذا ان الجرافات والآليات المختلفة بدأت تعمل في تسوية الارض. وشاهدنا اعمالها بأنفسنا. واطلعنا على مدى قرب مكان بناء المصانع من بيوت القرية. وذهلنا اذ رأينا مجلس المشهد المحلي يزود المشروع بالمياه من الآن.

وتوجهنا الى المشهد لفحص الأمر..

السيد حسين سليمان، عضو المجلس يقول: لقد قدمنا اعتراضات لدائرة التنظيم اللوائية كمجلس محلي وكأصحاب ارض، ويجب ان تقدم اعتراضات لوزارة الصحة. لأن وجود المصانع مضر طبعا للسكان. كذلك توجهنا الى خبراء بيئة ولم نتلق الجواب اذا كان مضرا ام لا. فاذا كان مضرا سنعارضه بجميع الاشكال حتى لو ادت الى المظاهرات اما بالنسبة لتزويدهم بالمياه فحاولنا ان نتملص من اعطائهم المياه ولكن نتيجة الضغوطات اضطررنا لتزويدهم بالمياه.

اما السيد محمد يوسف حسن، رئيس المجلس المحلي السابق للمشهد فقال: اعتقد انه كان يجب ان يكون هناك موقف واضح من قبل المجلس المحلي لرفض المخطط كله. صحيح انهم يستطيعون مباشرة العمل دون موافقة المجلس، الا ان المجلس بإمكانه ان يعلن رفضه. ومن المفروض على كل مواطن ان ينظر بأكثر اهمية الى ابنه ومستقبله وهنا تقع مسؤولية كل واحد منا ان يقف ويعارض المشروع حتى لو تطلب الأمر تضحيات كبيرة ولو وصلت المسألة الى العدالة، انهم، اي السلطة، بحجة التطوير يطوقوا قرانا. وارى انه من المهم اليوم ان يتخذ موقف شعبي من اهالي المشهد وان لا يبقى السكان لا مبالين تجاه هذا الموضوع. ان موضوع هذه المصانع طرحته في جلسة المجلس الاخيرة، ولكن لم يكن عليه اي تعليق من رئيس المجلس. وكان رد الرئيس: انت لوحدك تقول اذا توجهنا للعدالة توقعات النجاح ضعيفة. اي ان الامر قد انتهى.

واما عن قطعة الارض التي ستقام عليها المصانع فقال السيد حسن: «في العام ١٩٨٢ اقترح علي احد المسؤولين في دائرة اراضي اسرائيل ان يأخذوا قطعة ارض من المنطقة الشرقية في القرية ويعوضوا لنا في المنطقة الشمالية الغربية. ولكني رفضت هذا الاقتراح. وطرحت الموضوع ايضا على المجلس واخذنا قرارا ضده. واليوم مخططهم هو الاستيلاء على قطعتي الارض. وفي حينه لم يتوقف الامر الى هذا الحد، فقد عاد واقترح علي احد المسؤولين في الدائرة في العام ١٩٨٣ ان اتوجه للسكان كرئيس مجلس واعرض عليهم ثمن الارض التي صودرت وانهم سيقدمون لي كل المساعدة لهذا الموضوع. لكن جوابي كان: انني سأتوجه الى اصحاب الاراضي واطلب منهم ان يتواجدوا في الارض ويشجروها واذا كان احدهم بحاجة الى مساعدة مالية فلن ابخل عليه.

اما رئيس المجلس المحلي الحالي السيد محمد مرعي، الذي اصر على ان تكون اسئلتنا له مكتوبة وارسل اجوبته مكتوبة فاضطررنا الى توجيه المزيد من الاسئلة الشفهية بعد ذلك فكان حوارنا معه على النحو التالي:

- ما هو موقف المجلس المحلي من مشروع نقل مصانع «خيميكالم» والزجاج من منطقة مفراتس الى ارض المشهد؟

* اوضح مجلس محلي المشهد موقفه لجميع الدوائر الرسمية بما فيها بلدية الناصرة العليا ودائرة اراضي اسرائيل ووزارة الداخلية بواسطة المدير العام وحاكم لواء الشمال ولجنة التفتيش العليا برفضه التام لهذا المشروع. ورفضنا ان يقوم ولو على سنتمتر واحد من اراضينا. وظهرنا امام لجنة الاعتراضات مزودين بالتخطيط البديل والاستشارات القانونية المعينة كمجلس محلي وكمواطنين. واليوم وبعد ان نجحنا في ازاحة هذا التخطيط حيث لا يمس اية قطعة من اراضينا، سيقوم هذا المشروع على اراضي هي ملك المندوب السامي ومن ثم دولة اسرائيل اي خارج نفوذ سلطة مجلسنا، كما نجحنا ايضا ان نثبت انه من حقنا ان تكون لنا حصة من اراضي الدولة لنستطيع ان نخطط عليها ابنية عامة كمدرسة ثانوية وملعب كرة قدم ومنطقة صناعية مساحتها ١٧٠ دونما هي ملك دولة وليست ملكا خاصا.

- الا تحتجوا على مصادرة الارض؟

* لا مجال للاحتجاج، المنطقة ليست ضمن نفوذ المشهد، فماذا يمكن ان نفعل بعد ان تصادر؟ هذه ارض ليست للمشهد.

- هل صحيح ان المجلس المحلي يقوم بالمساعدة على تنفيذ المشروع ويزوده بمياه القرية؟

* ان هذا غير صحيح وغير دقيق. والصحيح هو ان هذا المشروع يزود بالمياه بواسطة ترخيص من مصلحة المياه وعلى حساب اصحابه وليس على حساب اهالي المشهد.

- اليس تقديم المياه هو نوع من الموافقة الصامتة على المشروع!

* لم يكن امامنا مجال للمعارضة التامة، فقط عن طريق التوجه الى محكمة العدل العليا.. وهذه ليست بالأمر السهل، على اي حال هم سيستعملون ٢٥ الف كوب مياه وحتما سيعملون في الوقت القريب على مد خطوط مياه خاصة بهم.

- عندما نفذت الحكومة القرار (الذي صدر عام ١٩٧٦) بمصادرة اراضي المشهد وبينها الارض التي سيقام عليها المشروع لاحظنا تعاونا بين مجالس المشهد والرينة وكفركنا وعين ماهل. لماذا توقف هذا التعاون؟ وهل صحيح ان مجلس المشهد يرفض استمرار التعاون ويرفض حتى مقاومة مشروع شق الشارع الذي يقسم الرينة الى قسمين، او عمليا يوافق على هذا المشروع؟

- ان اراضي هذه المنطقة الصناعية لم تصادر وانما هي بالاساس اراضي المندوب السامي ودائرة اراضي اسرائيل وخارج نفوذ سلطة مجلس محلي المشهد. وكواشين الطابو وخرائط مناطق نفوذ المجالس تثبت هذا. اما بخصوص التعاون بين مجالس المنطقة المجاورة فأولى بالمجالس ان تجيب عليه اما بخصوص رفض مجلس محلي المشهد مقاومة مشروع شق الشارع رقم ٧٩ الذي يقسم قرية الرينة الى قسمين فهل يعقل هذا؟! ونحن ومجلس الرينة في النار سواء.

- هل صحيح ان مجلس المشهد عقد صفقة مع السلطة، يضيف الى نفوذه بموجبها ١٦٠ دونم ارض ويكف عن الاعتراض على مشروع توسيع نتسيرت عيليت على حساب قرى المنطقة؟

* ان مجلس محلي المشهد لم ولن يقوم بعقد اية صفقة على حساب الارض والكرامة واهالي المشهد حرموا انفسهم من ملذات الحياة لكي يشتروا كل يوم شبرا وشبرا ممن باعوا الارض بعشرات الدونمات لينعموا بملذات الحياة. وجميع جيرانهم يشهدون لهم بذلك.

- لماذا لا يطالب مجلس المشهد المحلي بأن تقام المصانع على اراضي تحت نفوذه بدلا من ضمها الى نتسيرت عيليت لهذه الغاية؟ واذا كان المجلس يطالب فكيف؟ وهل من وثائق تدل على ذلك؟

* ان مجلس محلي المشهد طالب واستطاع ان يحصل على ما قيمته ٢٠٠ دونم من اراضي الدولة لكي يخطط عليها منطقة صناعية والوثائق الموجودة تشهد على ذلك.

- من المعروف ان المصانع الكيماوية المقرر نقلها الى ارض المشهد المصادرة تطلق غازات وكيماويات تلوث الجو. فهل يعلم المجلس المحلي بذلك؟ والسيد رئيس المجلس، بوصفه صيدليا ولديه اطلاع على اخطار التلوث صحيا، هل فعل شيئا لمنع نقل هذه المصانع؟

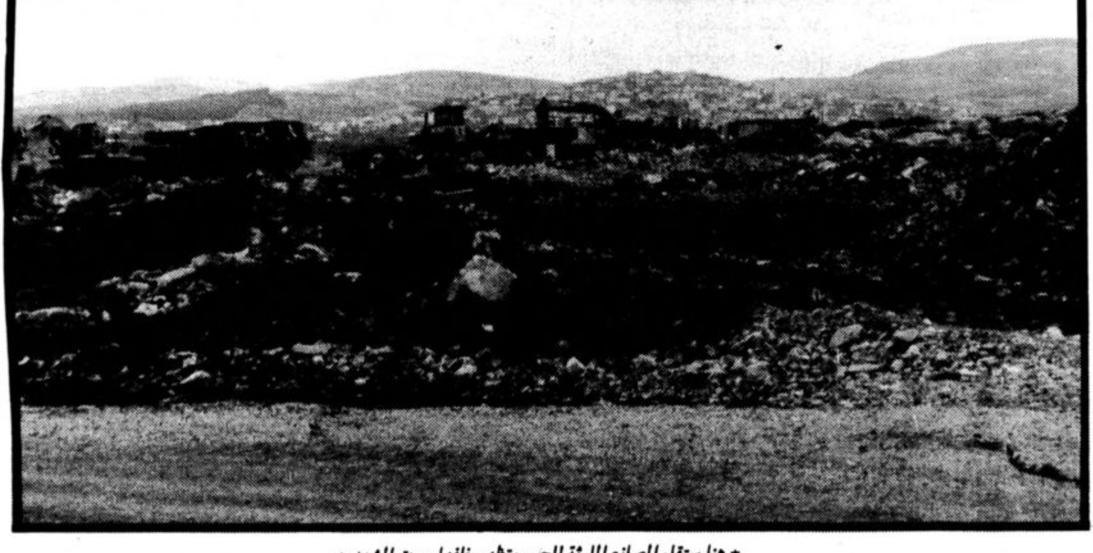
* الرد موجود في اقتراح بدائلنا لهذا التخطيط. وسوف نكون من السعداء لو اجهدتم انفسكم بقراءة اعتراضنا في حينه على نظام وتعليمات الخريطة التفصيلية لهذه المنطقة.

- اقصد بنقل المصانع لعدم تلويث الجو في قرية المشهد وايضا القرى المجاورة التي سيكون السكان هم اول المتضررين منها؟

* لا استطيع ان اعرف اذا يوجد تلوث من هذه المصانع ام لا. فقد وصلتني معلومات تقول ان هدف نقل المصانع ليست لأنها تلوث الجو، بل لتوسيع منطقة نتسيرت عيليت ومن ثم عدم نقل العمال يوميا من نتسيرت عيليت والمنطقة الى مفراتس.

- الا ترى بأن هناك حاجة لفحص مدى خطورة تلوث الجو على السكان؟

* لمجرد ان وزارتي الصحة والبيئة سمحتا باقامة المصنع فان هذا غير ملوث.



* هنا ستقام المصانع الملوثة للجو، وتظهر خلفها بيوت المشهد *

● البقية على صفحة ٤ ●

● علي عاشور ●

القطّ الاشتراكي والفأر الرأسمالي

● أنهى عمال القطاع العام في المانيا، يوم الخميس الماضي (٥/٧) اضرابهم الذي استمر حوالي اسبوعين بعد ان نجحوا في الحصول على زيادة في اجورهم بمقدار ٥.٤ بالمئة (كانوا يطالبون بزيادة قدرها ٩.٥ بالمئة). وهذه الزيادة هي فوق معدل التضخم المالي بحوالي واحد بالمئة.

مع ذلك اعتبر الاقتصاديون الالمان ان الزيادة التي حصل عليها هؤلاء العمال عالية وانها سوف تضيف مشاكل جديدة الى مشاكل المانيا المتزايدة.

لقد اعترف المستشار الالماني هلموت كول علنا، مؤخرا، بأن المانيا لا تملك المصادر التي تمكّنها من الاستمرار في تقديم المساعدة الجادة الى الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية وذلك في الوقت الذي تعمل فيه على بناء قسمها الشرقي (جمهورية المانيا الدمقراطية سابقا).

وفي مقابلة تلفزيونية، في اثناء الاضراب، دعا كول العمال الى تقبل الحقائق الجديدة (اي حقائق «العالم الجديد») وطالبهم بأن «يتفهموا» ان اجورهم والخدمات التي يحصلون عليها لن ترتفع باستمرار كما كان الحال في العقود الاربعة الماضية.

واوضح كول قائلا:

«معدل اسبوع العمل عندنا هو ٣٧ ساعة بينما هو ٣٩ ساعة في فرنسا و ٤٠ ساعة في الولايات المتحدة و ٤٢ في اليابان».

وقال:

«انا نحصل على ايام عطلة واعياد اكثر من اي بلد آخر في العالم. آلاتنا الصناعية تعمل ساعات اقل من اي بلد آخر من بلدان المجموعة الاوروبية. وهذه ليست القاعدة التي يتوجب علينا ان نبني عليها اقتصادا قويا معافى».

والحقيقة ان وجود جمهورية المانيا الدمقراطية (قبل انهيار جدار برلين) والمكاسب التي حققها عمال هذه الجمهورية الاشتراكية كانت تفرض على حكام المانيا الغربية ان يتنازلوا لعمالهم عن مثل هذه المكاسب.

فبينما انخفض الوقت المدفوع عنه للعمال في الولايات المتحدة - مثل العطل والاعياد - بنسبة ١٥ في المئة في عام ١٩٨٠ فان معدل هذا الوقت في المانيا يزيد حاليا عن ستة اسابيع - عطلة - الاطول في العالم - بالاضافة الى العطل الوطنية بحيث يصل هذا الوقت (الذي تدفع عنه اجرة بدون عمل) الى شهرين كاملين في كل سنة.

وبينما ٥٢ بالمئة من العمال الالمان يذهبون الى العمل (سواء عملوا او هم عاطلون عن العمل) تبلغ نسبة العمال الذين يذهبون الى العمل في الولايات المتحدة ٦٣ بالمئة. فكثيرا ما يمدّ الطلاب سنوات دراستهم الى اكثر من ست او ثماني سنوات واحيانا الى ١٢ سنة وذلك على حساب المنح والقروض طويلة الأمد التي يحصلون عليها من الحكومة. ومعدل ما يكلفه العامل الالماني هو ٢٣.٥ دولار في الساعة اي حوالي مرة ونصف المرة اكثر مما يكلفه العامل في الولايات المتحدة وفي اليابان وبريطانيا.

بالاضافة الى ذلك يحصل العمال الألمان على معاش الشهر الثالث عشر بشكل رتيب وذلك بالاضافة الى مبلغ من المال، في اثناء العطلة (مدفوعة الأجر طبعا) يزيد عن اجرة اسبوعين.

باختصار.. لقد تعوّد الالمان، خلال العقود الاربعة الماضية على تحقيق الكثير من المكاسب وذلك بفضل النظام الاشتراكي اللذي كان قائما في جمهورية المانيا الدمقراطية سابقا وبفضل وجود الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي وذلك على حساب الضرائب العالية (نسبيا) التي يدفعها رأسماليو بلادهم.

ولكن حقائق «العالم الجديد» اخذت تفرض نفسها. وكما يقول مثلنا الشعبي: «غاب القط فالعب يا فار».

فما ان غاب القط الاشتراكي في المانيا حتى بدأ الفأر الرأسمالي فيها يلعب.

وبدعوى المنافسة مع البلدان الرأسمالية الاخرى - الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان ومجموعة الدول الاوروبية - راح رأسماليو المانيا يزعقون بأعلى صوتهم مطالبين بتخفيض الضرائب و «تكاليف العامل المرتفعة»، ويهددون بأنه اذا ما استمر الوضع في بلادهم كما هو عليه الآن (ضرائب مرتفعة وتكاليف عمال مرتفعة). فسيضطرون الى نقل مصانعهم الى خارج المانيا.

وها هي شركة «مرسيدس» للسيارات تعلن بأنها ستنتقل مصانعها للعمل في الخارج (في روسيا او المكسيك على الارجح) وبأنها قررت تقليص عدد عمالها - وذلك لأول مرة - بمقدار ٢٠ الف عامل.

واخذت شركات كبيرة مثل «سيمنس» و «فولكسفاغن» و BMW تصدر اعمالها الى البلدان التي فيها اجور العمال أقل وساعات العمل اكثر.

وهكذا مع الانهيار الاشتراكي تنهار مكتسبات العمال في المانيا وغيرها من البلدان الرأسمالية - هذه المكتسبات التي حصلوا عليها خلال عشرات السنين.

والسؤال: هل سيقف عمال العالم مكتوفي الايدي امام هذا الهجوم الرأسمالي الجديد؟

كلا والف كلا. واحداث الاسابيع الاخيرة في المانيا وفرنسا وفي بلدان رأسمالية اخرى عديدة، بالاضافة الى احداث لوس انجلوس، هي اكبر دليل على ذلك.

وسيرتفع عاليا من جديد شعار: يا عمال العالم اتحدوا.

مصانع تلويث الجو

● تتمة من صفحة ٣ ●

- ولكن وزارة البيئة ردت على رئيس مجلس كفركنا بانه يوجد تلوث وهناك حاجة لمواجهة الخطر بالضغط الشعبي؟

* لا اعرف مدى صحة كلام رئيس مجلس كفركنا.

- مجلس كفركنا المحلي عقد جلسة خاصة لمعالجة الموضوع وقرر الخروج بمعركة شعبية وقضائية لمنع نقل المصانع. فلماذا لم يجتمع المجلس المحلي في المشهد لهذا الغرض؟ وهل صحيح انكم رفضتم طلبا بعقد جلسة قدمه رئيس المجلس السابق السيد محمد يوسف حسن؟

* انه لمن دواعي سرورنا واعتزازنا ان يقوم مجلس كفركنا ولو بعد انتهاء المعركة بعقد جلسة خاصة للخروج بمعركة شعبية وقضائية. وعلى العكس، مجلس محلي المشهد قام ومن اللحظة الاولى وخلال الفترة القانونية للاعتراضات بالاعتراض واسماع بدائله للتخطيط الذي لا يضر بمصلحته ولا بمصالح مواطنيه ولا بمصالح جيرانه. ومحاضر جلسات مجلس المشهد تشهد على هذا وباستطاعة من شاء ان يراجعها ويطلع عليها في اي وقت شاء.

اما الطبيب فخري حسن، سكرتير جبهة المشهد فيقول: اعتقد ان المعركة يجب ان تتركز ضد السلطة بأحزابها المختلفة خاصة المعراخ والليكود. فهما المسؤولان الاساسيان عن مسلسل مصادرة الاراضي العربية منذ قيام الدولة وحتى اليوم. وارى ان المعركة يجب ان تكون بين الاهالي والمجلس المحلي كوحدة واحدة من جهة وبين السلطة ومخططاتها من جهة اخرى. وفيما يتعلق بمشروع المصانع فله جانبان - الاول قضية الارض والجانب الثاني نقل المصانع المذكورة من منطقة حيفا الى المشهد. فبالنسبة للارض لا يوجد ادنى شك ان اهالي المشهد احق بها. وهي تبعد مئات الأمتار عن بيوت القرية، ومن غير المعقول ان تصادر لحساب تتسيرت عيليت التي تبعد عنها عشرات الكيلومترات ولا يوجد بينها وبين هذه الاراضي اي امتداد جغرافي، اما بخصوص المصانع فنحن لسنا ضد التصنيع وقرانا بأمس الحاجة لذلك. ولكن المشكلة تتمثل في ان نقل هذه المصانع من منطقة حيفا جاء، كما اعلم، بعد موجة احتجاج واسعة في حيفا ضد وجود هذه المصانع لما تحمله من اخطار على تلويث البيئة ولما تسببه من اضرار للاراضي الزراعية المحاذية ولصحة المواطنين.

ونحن، اهالي المشهد، لنا الحق بالاطلاع على موقف المجلس بهذا الخصوص ومعرفته، ومما يثير شكوك المواطنين بموقف المجلس المحلي هو: لماذا لم يبادر رئيس المجلس لعقد جلسة خاصة لبحث الموضوع وتجنيد الاهالي لمقاومة المشروع وليس لمعارضة مشروع اقامة الشارع فقط. ومن هنا ندعو المجلس لعقد جلسة خاصة بهذا الأمر ودعوة المزارعين واهالي القرية عامة للتصدي لهذه المؤامرة وتشكيل لجنة شعبية بهذا الخصوص وبالتنسيق مع اهالي كفركنا لافشاله».

وتبقى القضية الاساسية ان العمل في بناء المصانع ونقلها قد بدأ، وان تلوث الجو هنا بات خطرا محدقا. وحتى من وزارة البيئة يقولون ان انجع حل لمواجهة الخطر هو في الضغط الشعبي. هكذا قالوا لرئيس مجلس كفركنا، ومن هنا يبدأ دور السكان في جميع القرى التي ستتأثر من التلويث من هذه المصانع.

آسف، مع هذا الرجل
من الشتات لن اتحدث!!

● نسيم ابو خيط ●

سياسة الاستعراب والدروع يجب ان تنتهي

● «السائق ينزل الاولاد في كفرقاسم.. والآباء غاضبون». هذا هو عنوان الخبر الذي نشر في الصحف عن سائق حافلة (باص) ينقل اولاد المستوطنات القريبة من كفرقاسم الى المدرسة التي يتعلمون فيها في مستوطنة «اورانيم».. وقد انزلهم في ذلك اليوم، المغضوب عليه، قرب كفرقاسم، بسبب الاصلاحات التي كانت تجري في الطريق، فاضطر الاولاد للمشي حوالي كلومترين، للوصول الى المدرسة.

وغضب اهالي التلاميذ لم يكن رأفة بأولادهم من التعب وهم يقطعون كيلومترين مشيا على الاقدام. وانما «لأن الحديث يدور عن شارع خطر ضُرب فيه، سابقا، مواطنون بالزجاجات الحارقة»، وانه «بأعجوبة فقط انتهى التصور الأمني بسلام» ولم يُصب اي من التلاميذ.

لن ندخل في التفاصيل والعقوبات التي انزلت بالسائق وشركة الباصات.. فهذا ليس موضوعا. ولكننا سنمشي بموازاة «التفكير الابوي» للتلاميذ، اللذي يصبح عاما تتناقله وسائل الاعلام على انه المسار الصحيح، المحتوم، المقسوم قضاء وقدرا.

ويعجب المرء لكون السياسة الرسمية التي تصر على بقاء الاحتلال وتكثيف الاستيطان المسلح وما يتطلبه ذلك من «حماية» لهذا الاستيطان، في الطريق والبيت والمدرسة - كيف تنعكس في وسائل الاعلام كأمر طبيعي.. كأن الحياة يجب ان تسير جنبا الى جنب مع البنادق المصوبة في كل اتجاه، كأنما هذا هو الأمر الطبيعي، وكأن من غير الطبيعي ان يسير الاولاد في الطريق بدون قوة عسكرية تحمي خطاهم!

اننا نلاحظ ونسجل في هوامش التاريخ، مشدوهين، كيف يبحث «العقل اليهودي»، الذي تقام له مراسيم العبادة في بلادنا، ويعمل ويجد «الاختراع» الجديد الذي يرد فيه على اساليب المقاومة، مثل استعارة افكار اهل القرون الوسطى، والباس الجنود بالدروع لحمايتهم من الطعن بالسكاكين.. او اللجوء الى ما اصطلح على تسميته بالاستعراب والمستعربين، وهو التخفي بزي العرب للوصول الى اكثر اهداف الاحتلال همجية: قتل الشبان العرب الذين يصرون على مقاومة الاحتلال، بدم بارد، ومن دون سين او جيم..

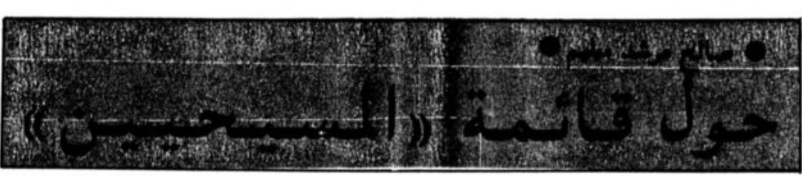
لنْ تغيب عن ذاكرتي ما حييت الصورة المجسمة للرواية التي نشرت في «الاتحاد»، عن اولئك النفر من الزبانية (المستعربين) الذين دخلوا ملعب كرة القدم في طولكرم وتقدموا من احد اللاعبين وصاح احدهم: يا جمال! وحين التفت جمال ناولوه: زخة من الرصاص!.. هكذا، حتى بلا مراسيم قراقوشية.

ونحن اذ نلاحظ ونسجل هذا المسار مشدوهين، فليس لكون هذه الاساليب تتنافى مع حضارة العقد الاخير من القرن العشرين فقط، وانما لكون الحياة المدنية داخل اسرائيل «تهضم» هذا النمط الغريب، كما لو كان قضاء وقدرا وتبرره وتطلق احكامها بناء على قواعده.. فالعربي يجب ان يكون مشبوها، حتى وان كان مواطنا اسرائيليا، ويجب الا ينصفه القضاء، خصوصا اذا كان يقف اليهودي في الطرف الثاني. واليهودي لا يطاله القصاص اذا كان العربي هو الضحية، لأن اليهودي «يدافع عن النفس» بينما المفروض الا يكون للعربي نفسا يدافع عنها!

ان تعميم هذا المسار في التفكير صار يأخذ ابعادا خطيرة، ولا يقتصر انتشاره بين احزاب اليمين المتطرف وحدها، وانما معها الليكود بشكل عام. ونمط التفكير داخل الاحزاب الدينية واوساط شعبية واسعة.

ولهذا فان «العدو» ثقيل مترهل والوضع خطير.. وتغيير هذا الوضع لا يأتي مع المطر وتقلب فصول السنة..

وانما عن طريق فصل رأس الافعى عن الجسد.. باسقاط هذه الحكومة التي يصر ربانها على مواصلة سياسة الاستعراب والدروع.. وهذا لا يتم بالمزاحمة على الكراسي لدرجة كسر ارجلها، لدرجة التمزق، وترك الانسان في داخلنا يبيع نفسه للشيطان وهو يرى فيه الملاذ..



حول قائمة «المسيحيين»

● قائمة للمسيحيين الآن!!؟
المسيحيون مع موداعي!!
المسيحيون حقوقهم مهضومة!!

هذه العناوين والشعارات وغيرها تصدرت بعض المقالات في الصحف المحلية في الآونة الأخيرة.

في بداية مقالتي هذه اود ان اوضح بأنني لست شاعرا ولا كاتبا ولا صحفيا، ولا املك تجربة الكتابة في الصحف، ولا ان اتصنع الكتابة او التوجيه، ولكني بودي هنا – وبتواضع – ان اطرح رأيي في ما كتب ويُكتب حول موضوع التمثيل المسيحي في الكنيست الاسرائيلية.

لقد اثارت هذه المقالات بعض النقاشات، فالبعض يرى ان الدعوة لاقامة قائمة مسيحية هي دعوة يقف وراءها «الشين بيت» ومنهم من يرى فيها دعوة صادقة، ومنهم من يرى فيها دعوة ساذجة، او دعوة انفصالية الخ..

اولا: اعتقد انه يسود شبه اجماع كامل على ان الطائفة المسيحية العربية في اسرائيل هي جزء لا يتجزأ من الاقلية القومية العربية في اسرائيل بكل ما في الكلمة من معنى.

ثانيا: ان كل المآسي من مصادرة اراضي وعشرات اشكال الاضطهاد والتمييز التي تعرضت لها جماهيرنا العربية في اسرائيل من قبل السلطة كانت من نصيب كل ابناء شعبنا بدون تمييز بين طوائفه.

ثالثا: ابناء الطائفة المسيحية في اسرائيل كان لهم حصة مثل كل الطوائف الاخرى في النضال والكفاح من اجل تقدم وتطور جماهير شعبنا. فمن هنا نرى ان للمسيحيين ما لشعبهم وعليهم ما على شعبهم.

يقول السيد فايز عباس في «الصنارة» (الجمعة ٩٢/٥/٨): «بعد ان انهت جميع الاحزاب والقوائم السياسية انتخاب مرشحيها للانتخابات في الكنيست، تبين وبشكل واضح انه لا يوجد لابناء الطائفة العربية المسيحية، تمثيل في جميع هذه القوائم» ويضيف بين قوسين «باستثناء المكان الرابع في الجبهة والذي لا يعتبر مضمونا».

بودي القول بقناعة اولا ان كون هذا المكان او ذاك مضمونا ام لا تقرره الجماهير وليس هذا الصحفي او ذاك، مع كل الاحترام. ثانيا ان اي مرشح في قائمة الجبهة يمثل المسيحيين والمسلمين والدروز واليهود ايضا، اي يمثل مصالح الكل. فهذه حقيقة ثابتة. لأن الجبهة تنطلق في تمثيلها للناخبين من منطلق طبقي، تمثيل للعاطلين واصحاب الدخل المحدود وكل المضطهدين والمقهورين حتى لو كانوا يهوديين. ان هذا الرأي، مع كل الصدق والتفهم والموافقة عليه، غير مقبول على بعض الناس ويقول هذا البعض ان هذا الرأي غير كاف وغير مقنع بما فيه الكفاية.

وهنا اؤكد بأنني من الاشخاص الذين يسمعون لكل الآراء حتى التي تتناقض مع ارائي واسمعها حتى النهاية وبرحابة صدر، واناقشها بهدوء اعصاب، لأنني مقتنع كل الاقتناع بأن النرفزة والعصبية، والصاق التهم والالقاب لآخرين تضر بصاحبها ولا تجلب اية فائدة.

السيد عباس يضيف «والاحزاب العربية واليهودية اليسارية واليمينية، لم تعر اية اهمية لابناء هذه الطائفة على الرغم من ان عدد المصوتين المسيحيين يساوي اكثر من ثلاثة مقاعد في الكنيست» ويتابع «نصيحة لابناء الطائفة ان لا ينجروا وراء الاحزاب اليمينية خاصة حزب الوزير موداعي».

من هنا افهم انه لو اعطى حزب العمل مكانا لمرشح مسيحي مضمون لكان وصل المسيحيين حقهم!!؟ ومن قال ان المسيحي المرشح في حزب العمل يمثل المسيحيين؟!! ان هذا المسيحي حتى لو وجد فسيكون في اطار كتلة لها برنامج عليه الالتزام به، ولا اعتقد ان ثمة مسيحيا واحدا يقبل الالتزام ببرنامج يتعارض مع مصالح كل شعبنا.. بما فيه المسيحيون.

وربما هنا يطرح سؤال: وهل المسيحي المرشح في قائمة الجبهة يمثل مصلحة المسيحيين؟ والجواب على ذلك بالتأكيد نعم، وذلك لأن برنامج الجبهة يمثل مصلحة كل شعبنا بما فيهم المسيحيون. لذلك مرفوض عندنا ان الغاية تبرر الواسطة. ويدعو السيد عباس المسيحيين «الى تشكيل قائمة مسيحية تضم رجال فكر وسياسة ودين معروفين بمواقفهم الوطنية المخلصة لشعبها وبذلك يضمن المسيحيون تمثيلا في الكنيست».

انني استغرب كل الاستغراب هذه الدعوة، وخاصة ان الجميع يعرف ان هذا التوجه مصيره الفشل، خاصة ان هذه الدعوة جربت في اكثر من انتخابات للكنيست وثبت ان محصلتها كانت فقط حرق الالاف الاصوات لا غير. والاهم من هذا هو طريق التقوقع الطائفي الذي مضرته اكثر بكثير من حرق الاصوات، فاذا كان المسيحيون سيشكلون قائمة طائفية، كيف اذن، ولماذا ينتقدون فئات اخرى تقوم على اساس طائفي؟ وهل المطلب وجود عضو كنيست مسيحي في اي حزب!! بغض النظر عن ماهية الشخص وطبيعة برنامجه.

ان قائمة الجبهة اعطت الجواب الصحيح على هذه التساؤلات، لذلك كل اصوات المسيحيين التي تشكل ثلاثة مقاعد في الكنيست يجب ان تعطى للجبهة، وبهذه الطريقة يضمن المسيحيون تمثيلا امينا وصادقا لهم، وذلك ليس فقط في مرشح المكان الرابع بل في جميع المرشحين من الاول الى الرابع والخامس والسادس وزيادة الخير خير. واية قائمة مسيحية مرفوضة مبدئيا بالاضافة الى المصير المحتوم – الفشل لهذه القائمة.

ويوجد هناك بعض المسيحيين الذين يفكرون بالانضمام الى قائمة موداعي بهدف الحصول على مقعد في الكنيست لعضو مسيحي. فهل عضوية الكنيست هي الهدف؟؟ خاصة وان موداعي قد صرح في اجتماع عام امام العشرات عقد في مدينة شفاعمرو بأنه من الصقور سياسيا! وبالنسبة له فالتنازل عن نابلس هو بالضبط كما التنازل عن تل ابيب!! هذا هو موداعي وهذا هو موقف حزب موداعي، فاذن سيكون هذا المسيحي ممثلا لهذا الموقف وهذه السياسة. فهل هذا هو التمثيل المطلوب؟

● الكاتب هو رئيس مجلس عبلين المحلي والمرشح الرابع في قائمة الجبهة.

عـاد.. والعـوْد «أشحـر»..!

يبدو ان العود ليس دائما احمد، فهناك عود «أشحر» كهذا الذي عاد، والذي ما كان يمكن الا ان «نشحره» من جديد.

والكلام يدور عن يسرائيل كينيغ، ولا اظن ان احدا نسي هذا الاسم، لا لشهرته، بل للوثيقة السوداء المرتبطة به والمسماة «وثيقة كينيغ».

ورغم اختفاء الرجل عن المسرح السياسي طوال عقد كامل من السنين، ورغم جريان مياه كثيرة في نهر العالم، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، الا ان كينيغ لا يزال على «حطة ايدك» – مع «الطبة» المكشوفة اياها، عنصرية وفشسعة، وعليك ان تضيف ما شئت الى هذه الالقاب.

وكان ما اقلقنا، انه عندما كشف النقاب عن وثيقة كينيغ العنصرية، سواء بقصد او بدونه، لا يهم، هو قول احد اقطاب المراخ في حينه: «كلنا نفكر بالطريقة نفسها التي جاءت في الوثيقة. ولكن احدا لم يكن ليعرب عن ذلك خطيا».

وثيقة كينيغ العنصرية من الفها الى يائها، نشرت في اواخر سنة ٧٦ وفي ذروة تصاعد كفاح الجماهير العربية دفاعا عن ارضها وحقها ومساواتها، وبروز الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قوة قائدة في هذا الكفاح العادل. ولا بأس من العودة على بعض بنودها للتذكير:

● استبدال قيادة الجماهير العربية الحالية في اسرائيل ● اقامة بديل للحزب الشيوعي الاسرائيلي ● تسهيل سفر الطلاب العرب للتعليم في الخارج وتصعيب عودتهم الى البلاد ● تحديد عدد العمال العرب الذين يعملون في مشاغل اقيمت برأسمال يهودي.. الخ.

ولاكساب وثيقته اهمية سياسية واقتصادية، والباسها لبوس الخطر الداهم اذا لم يجر العمل بها، «تنبأ» كينيغ في وثيقته نبوءة مستقبلية، وضع على ضوئها استراتيجية وتكتيكا «كينيغيا» لاحباط «الاخطار العربية» التي خلقها في مخيلته، ومنها: ● احتمال تسلط عربي، «دمغرافي وسياسي»، على عكا ومنطقة الناصرة ● تصاعد قوة تمثيل الحزب الشيوعي الى عشرة نواب كنيست ● عنف سياسي وشلل مناطق اقتصادية بسبب تسلط العرب عليها.

ومن ثم، يقترح كينيغ في وثيقته: تغيير القيادة العربية وحتى استخدام معلومات مخابراتية اسرائيلية لتلطيخ سمعة قادة عرب ● تشكيل بديل سياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي باقامة حزب عربي معتدل قريب للمراخ.. الخ. ويمكن للمراقب ان يلاحظ بأن الكثير من مضمون وثيقة كينيغ جرى ويجري تطبيقه – بدون ان ينسب اليها – ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

كل هذا وغيره سبق ان كتبناه وشجبناه وقاومناه وليس بجديد على معظم القراء والجماهير العربية. واما سبب عودتنا اليه فهو ان كينيغ هذا انضم مؤخرا الى حركة «هتحيا».. ولا عجب في ذلك، فهي المكان الطبيعي له. وقد اجرت معه جريدة «يديعوت احرونوت» (٩٢/٤/٢٣) مقابلة بهذه المناسبة، عاد فيها كينيغ وكرر تمسكه واصراره على وثيقته، بل انه اضاف اليها من «درره» دررا جديدة.

فكينيغ الذي كان عضوا في «الليحي» ثم في حزب «المفدال» وانتقل الى موقعه الجديد «هتحيا»، قال: «المفدال فسد ونسي اهدافه عندما انضم الى السباق للحصول على مركز في السلطة. وهتحيا، الآن هي الحركة الوحيدة التي لا تزال تحافظ، حتى الآن، ومن يردي الى متى، على المبادئ الصهيونية، اي على ارض اسرائيل لشعب اسرائيل».

والى جانب عنصريته وكراهيته لكل ما هو عربي، يعتقد كينيغ، ويهوس منفلت، في التضارب الواضح في افكاره بأن «الصهيونية تريد بناء مجتمع طبيعي». واما هذا المجتمع الطبيعي الذي يريد بناءه، فهو على خرائب شعب آخر. واما اذا تشوش بناء هذا المجتمع، الذي يفصّل كينيغ مقاسه وابعاده، فان المذنب في ذلك، ليس سياسة القوة والاحتلال والقمع، وليس سياسة المصادرة والاضطهاد القومي وهدم البيوت، بل المذنب هم العمال العرب «والذين يشوشون عملية تحويل اليهود الى بروليتاريا». واكثر من ذلك يتهم العمال العرب بأنهم «يمنعون العمل عن المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا!!»

وفضلا عن الطابع الطبقي في كلام كينيغ، الذي تسمى اليه البرجوازية الاسرائيلية باحتكار استغلال اليهود. فان كينيغ ليس فظا وحسب، بل انه جلف اشد عنصرية في قلب الحقائق عندما يصور العمال العرب وكأنهم السلطة، وكأنهم هم اصحاب المصانع والمشاغل في اسرائيل الذين يستغلون مواقعهم السلطوية لمنع اليهود من العمل.. مثل هذا التشويه تتضاءل امامه وتنكمش اوقح الوقاحات.

وكينيغ يرى ان العالم العربي يرفض الحضارة الغربية جملة وتفصيلا، تلك الحضارة التي غزته عن طريق اسرائيل، ويقول لمكاتب الجريدة: «واليهود الذين على شاكلتك، يظنون ان كل شيء بات مؤمّنا. غير انه لا شيء مؤمّن في الواقع. لا يافا ولا جامعة تل ابيب القائمة على ارض الشيخ مؤنس.. واحد اخطائكم انكم تنسبون قيمنا نحن وتقدمونها الى المجتمع العربي لانكم تلتقون مع اناس مثل فيصل الحسيني الذي درب لسانه على الكلام بلغة غريبة.. وحتى عرب اسرائيل لم يتنازلوا بعد عن «حق العودة»، ولكن اللغة العربية غنية وقادرة على تغطية الحقيقة بمساعدة اشكال مختلفة من المناورات الكلامية».

- كينيغ يصور العرب كأناس يقاومون التقدم والحضارة، واذا ما بدرت منهم بادرة سلوك حضاري فالمذنب هم اليهود الذين مكنوهم من ذلك. واذا لم يتنازلوا عن «حق العودة» فهم بالطبع معادون للصهيونية، ولو كان بإمكان كينيغ تحطيم اللغة العربية الغنية، لما تردد، لأنها تمكن من «اخفاء الحقائق».

ويبدو ان المذكور يمتلك مخزونا هائلا من الكراهية والعنصرية، لكأني به يريد ان يقول لليهود.. سيروا وايديكم على الزناد!

«تنتظرنا امتحانات متوقعة، تماثل خطورتها الامتحان الذي صمدنا فيه في حرب التحرير.. فبعد تفكك الامبراطورية السوفييتية بدأ الصينيون يتسللون الى دول النفط للتسلط على المصادر التي تغذي قوة اليابان.. وامارات الخليج لن تستطيع الصمود طويلا، وفي مكانها ستقوم انظمة اسلامية – اصولية ستستخدم قوة النفط الابتزازية بصورة قوية. وستتعاظم قوة «لوبي» الشركات النفطية في الولايات المتحدة، التي لم تعد بحاجة لنا في المعركة المعادية للشيوعية، وهذه التطورات ستعود وتؤدي بالعالم العربي الى توجيه غضبه ونقمته ضد اسرائيل..»

ويختتم هذا العنصري كلامه: «يجب التمسك بكل ارض اسرائيل، ليس لأسباب امنية او سياسية، بل لأن لهذا الأمر قيمة غير قابلة للنقاش..»

يعني.. انه يريدها من النهر الى البحر – تحت الحساب – سواء بالقوة او بالبلطجة او بالفشسعة، وكل هذا يسميه كينيغ «قيما» ليغرق القيم الانسانية الحقة في بحر عميق الأغوار فتختلط الأمور ويصعب التمييز بين الزعرنة وبين القيم.

على اية حال، ما كنا نرجو او نأمل يوما، ان يكون كينيغ، حاكم لواء الشمال سابقا، غير كينيغ عضو حركة هتحيا الفاشية.. الا ان لكل زمان دولة ورجال. واذا ما كانت ظروف اليوم تغني لغزالة كينغ، فمن يدري ما سيأتي به الغد.

والايام علمتنا بأن السلطة لن تدوم لأحد، فما بالك عندما تستند هذه السلطة فقط على القوة دون العدل، دون الانسانية ودون حق الشعوب في تقرير المصير.

رجـاء..

● .. ويأبى اسم رجاء الا ان يظل يكتب بمداد الذهب على صفحات من نور في سجل الشرف بتاريخ الحركة الوطنية، منذ سنوات الخمسينات، على الاقل. فرجاء الاولى، هي الشهيدة الطالبة رجاء ابو عماشة، التي روت تراب القدس بدمائها، اثناء نهوض الحركة الوطنية الفلسطينية والاردنية والقومية العربية، في اواسط الخمسينات، ضد الاحلاف والمعاهدات الاستعمارية، ومن اجل التحرر الوطني والاستقلال الاقتصادي والتقدم الاجتماعي. ونشر السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب، في ارجاء المعمورة.

ورجاء الثانية، التي حملت اسم الاولى، بلا شك، هي رجاء محمود سعيد داغر من قرية مزارع النوباني بمنطقة رام الله، اذ ان الوالد واسرته كانوا وما زالوا مناضلين لانجاز نفس الاهداف التي قضت من اجلها الشهيدة ابو عماشة، تحرير الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

الفرق بين الرجاءين، ان الثانية لا تزال تعيش بيننا، بميزتين، على الاقل، لصالحها. فقد جاءها عمر جديد، بعد اول ايار الجاري، اثر نجاتها من محاولة اختطاف فاشلة، على ايدي مجموعة من الطابور الخامس واسياده. وانها تعيش شامخة.

فقد اثبتت رجاء الثانية رباطة جأش واعتدادا بشخصيتها وثقة بنفسها. ووجهت صفعة للذين حاولوا انتحال اسم مجموعة عاملة في صفوف الانتفاضة، عندما قدموا انفسهم لها، بالاسم المشار اليه، من وراء لثام. بعدما انتزعوها من محيط مدرستها في القرية، مستغلين الثغرات والاشكالات التي تعانيها الانتفاضة، في هذه الايام. في نفس الوقت الذي يحاول فيه الطرف النقيض تحقيق تقدم في مواجهتها، عشية انتخاباته العامة، في حزيران المقبل.

ويتلخص الهدف المباشر من محاولة الاختطاف الفاشلة في «زعزعة امن المواطنين واستقرارهم. وخلق ضغوط على فتياتنا. والحد من حريتهن ودورهن الوطني الفاعل، لتتركز هموم الفتيات وعائلاتهم في الدفاع عنهن وتخبئتهن». كما اكدت ذلك المنظمات الخيرية والنسائية الفلسطينية، في مذكرتها الصادرة يوم الخميس الماضي.

لقد كان لموقف رجاء وثقتها بوالدها وامها واشقائها واسرتها واهالي قريتها وجاراتها وطلبة مدرستها والمدارس الاخرى، ذكورا واناثا، ما يبرره. فقد انتشروا جميعا في جميع القرى المجاورة، ووضعوا اصحاب المحاولة الفاشلة في مأزق. اضطروا عنده لاطلاق سراحها، موفورة الكرامة، مرفوعة الرأس، ليستقبلها اهلها وابناء شعبها استقبال الابطال، وليشدوا على يديها مؤكدين تضامنهم ووقوفهم الى جانبها.

وقد توافدت جموع المهنئين والمتضامنين، من جميع القرى والمناطق، على بيت الأسرة، ونفذ الطلبة اعتصامات احتجاجية على المحاولة امام مبنى المدرسة، ووزعت القوى الوطنية بيانا جماهيريا في المنطقة، وانطلقت مسيرة حاشدة في القرية، وبدأت تتكشف خيوط المؤامرة.

واكد الاهالي انه اذا لم تكن رجاء هي المقصودة بشخصها او بأسرتها او بأهالي قريتها، الا ان المقصود كان النيل من الامل، ومن الرجاء الذي انتصر تكتيكيا، على هذه المحاولة، وسينتصر استراتيجيا، لا محالة، طال الزمن ام قصر.

من هنا، حرمت مذكرة الجمعيات الخيرية والمنظمات النسائية، التي صدرت اثر انتصار رجاء، «وتحريما قاطعا قيام اي شاب بمحاولة للتعرض لأية فتاة، في اي مكان، واعتبار كل من يلجأ لأسلوب كهذا خارجا عن الصف الوطني. ودعوة المواطنين لملاحقته وكشفه».

وبعد، فان شعبا يظل قادرا في مختلف مراحل نضاله، على انجاب رجاء، هو شعب جدير بالحياة. وباستطاعته وضع حد للتجاوزات، واغلاق الثغرات وكشف الاقنعة المزيفة عن الوجوه الكالحة، وحماية شرف جميع ابنائه، الذين لا بد ان يقطفوا ثمار تضحياتهم، في اجمل يوم، لم يكن ولكنه سيكون.

الفاكهة.. غذاء ودواء



*** مزيج من الفاكهة المطبوخة لا يوفر للجسم غذاء فحسب، وانما يفيد كدواء ايضاً ويمنع البدانة والتسمم ويقضي على امراض عديدة.. ***

● الفاكهة بأنواعها المختلفة تعتبر كأي عطاء ارضي، غذاء ودواء، زودتنا بها الطبيعة للاستفادة منها صحياً.. فهي كغذاء قابل للتمثل لا تسبب البدانة، اضافة الى كونها مضادة للتسمم. يستفيد منها الجسم مباشرةً من غير حاجة الى ان تتحول الى مواد اخرى سهلة للهضم كما هو الحال في المواد النشوية مثلاً. ويمكننا القول ان الفاكهة تعتبر الغذاء المثالي للانسان. فهي تحتوي على الفيتامينات والاملاح المعدنية، وغنية بالفيتامين «C»، وبالالياف. فقيرة بالكوليسترول والدهون المشبعة ومصدر جيد للبوتاسيوم. هذه الخواص تعد من العوامل الهامة للوقاية من المشاكل الصحية كثيرة الانتشار كأمراض القلب والشرايين وارتفاع ضغط الدم.

الاكتشافات الحديثة اثبتت قدرة الفواكه على مكافحة المواد المسببة للسرطانات وكشفت النقاب عن مواد معينة في الفواكه تحد من فعالية الفيروسات في جسم الانسان وتقوم بقتلها.

اخيراً.. من الضروري الاشارة الى افضلية تناول الفاكهة دون استخدام السكين، فعملية القضم تقوي الاسنان وتنظفها. ونذكر بأن قشرة الفاكهة تحتوي على العديد من الفيتامينات والخمائر والالياف التي من شأنها ان تسهل عملية الهضم.. فلا تقللوا من قيمتها.

العرب اول من اكتشف امراض العيون وطرق علاجها

● يكشف التاريخ الحديث من فترة الى اخرى فضل العرب منذ آلاف السنين في اكتشاف العديد من الامراض وعلاجها. فعدا عن ابن سينا ابو الطب العربي، هناك عدد آخر من الاطباء العرب الذين حذوا حذوه ومنهم «الحسين بن الهيثم وابن دانييل» اللذان كانا اول من كتب عن طول النظر وقصره، عن اسباب امراض العيون المختلفة كالمياه البيضاء، وكانقلاب بؤبؤ العين من السواد الى البياض.. وطرق علاجها.

لكن الانجليز جاؤوا بعد ٨٠٠ سنة من اكتشافات الطبيبين المذكورين ونسبوها لانفسهم.

فلورة مياه الشرب - إحدى الطرق الوقائية لمنع تسوس الاسنان

● بقلم: د. فخري حسن ●

● ان احدى المشاكل الرئيسية التي تواجه الانسان في العصر الحديث هي مشكلة تسوس الاسنان وخاصة لدى الاطفال.

ويتضح من الاحصائيات العالمية ان حوالي ٩٠٪ من سكان العالم يعانون بشكل او بآخر من مشاكل الاسنان، وبالاخص مشكلة التسوس، بحيث يكاد مرض تسوس الاسنان يحتل المرتبة الاولى في العالم من بين الامراض الاخرى.

اما اسباب المرض فهي كثيرة ومتعددة اهمها النظافة الشخصية المتمثلة «بفرك» الاسنان يومياً، اضافة الى التغذية السليمة والامتناع عن تناول الحلويات بكثرة، والعوامل الوراثية والنفسية.. الخ.

وتشير الدراسات الى انه بالامكان التخفيف من ظاهرة التسوس بشكل ملحوظ في حالة اتباع طرق ووسائل وقائية عديدة، حيث سأتناول في هذه المقالة واحدة منها تتعلق بالفلوره.

والفلوره تعني تناول مادة الفلور اما بواسطة مياه الشرب او بواسطة الحبوب او نقاط تباع في الصيدليات، او عن طريق استعمال معجون اسنان يحتوي على هذه المادة الخ.

والفلور هو احد العناصر الفعالة جداً في الطبيعة، التابعة لمجموعة الهلوجينات، ولا يظهر في الطبيعة بشكل حر وانما بواسطة مركباته.

يتواجد الفلور في الطبيعة في معادن اليابسة وفي الطبقات الصخرية العميقة في الارض، وتستطيع مياه الامطار والمياه الجوفية التي تنحدر عميقاً الى داخل الارض ان تذيب وتسحب معها كمية معينة من مركبات الفلور، بحيث تظهر هذه المركبات بشكل او بآخر في الكثير من مصادر المياه وبنسب مختلفة بين منطقة واخرى.

واهمية الفلور اثبتت من خلال التجارب والدراسات كأحد العناصر الفعالة في مواجهة مرض التسوس كونها تضيف الى طبقات السن الخارجية صلابة ومناعة، اذا ما اعطيت بالنسبة والكمية المطلوبة.

لهذا السبب يجب فحص كمية الفلور في مصادر المياه لكل منطقة واخرى، وفي المناطق التي يتواجد فيها هذا العنصر بكمية قليلة، هناك حاجة لاضافته الى مصادر المياه في التجمعات السكانية المختلفة او ما يعرف «بفلورة مياه الشرب» بحيث لا تزيد الكمية عن مليغرام واحد فلوريد لكل لتر مياه. علماً بأن زيادة هذا العنصر عن النسبة المذكورة يتسبب فيما يسمى بمرض الفلوروزيس (Fluorosis).

ان اتباع طريقة الفلورة بشكل مدروس ومراقب قد اثبتت كاحدى الطرق الوقائية ضد مرض تسوس الاسنان، وكمكسب كبير للطب الجماهيري الوقائي بحيث يمكن مقارنة فاعليتها مع فاعلية التطعيم ضد الامراض العامة المختلفة والذي يعطى للكبار والصغار على حد سواء.

وتشير الاحصائيات التي نشرت في البلاد مؤخراً الى ان كمية الفلور المتوفرة في مياه الشرب في معظم مناطق اسرائيل قليلة – ومع هذا فان ٣٥٪ فقط من سكان البلاد يشربون في مدنهم وقراهم مياها مُفلورة، وسكان البلاد العرب مستثنون من هذه الخدمة.

ان مسألة فلورة مياه الشرب تقع تحت مسؤولية وزارة الصحة والسلطات المحلية والبلدية، ومشروع كهذا يتطلب اجراء الدراسات الضرورية، وتوفير الموارد المالية لذلك.

لقد طرح هذا الموضوع في جلسات سكرتارية لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي في اجتماعاتها الاخيرة، وشكلت لجنة فرعية لمتابعة الموضوع، مهمتها الضغط على وزارة الصحة والتعاون مع السلطات المحلية العربية لادخال مشروع السلطات المحلية قد باشرت وقطعت شوطاً لا بأس به في هذا المجال، ونأمل ان يلاقي هذا الامر اهتمام جميع المسؤولين.

لهذا وحتى تحظى مدننا وقرانا العربية بهذا المشروع ننصح الاباء والامهات باستشارة اطباء الاسنان والمسؤولين عن الصحة الجماهيرية في مدنهم وقراهم واعطاء مادة الفلور للاطفال حتى جيل ١٤ سنة، بواسطة حبوب او جرعات تباع في الصيدليات، وهي سهلة الاستعمال. بالاضافة الى التأكيد على ضرورة استعمال معجون الاسنان الذي يحتوي على هذا العنصر، وبالاضافة الى طرق الفلوره المتبعة والمتوفرة في عيادات الاسنان.

(المشهد)

الحديد يمنع فقر الدم (الانيميا)

● أثبتت الدراسات الطبية ان نقص مادة الحديد في الدم تعيق نمو اعضاء الجسم وتطور الطاقة الذهنية لدى الاطفال. كما وقد يتعرض الطفل للاصابة بامراض معدية.. بالاضافة الى اصابته بفقر الدم – الانيميا.

فلكي ينمو الاطفال بصورة سليمة وصحيحة فانهم يحتاجون الى عناصر التغذية الاساسية والمتكاملة التي تشمل البروتينات والدهنيات والنشويات والفيتامينات، المعادن والاملاح.

لذا ينصح الاخصائيون في وزارة الصحة اعطاء محلول المادة الحديدية لجميع الرضع في فترة بلوغهم الاربعة شهور حتى نهاية السنة الاولى من عمرهم. وبالامكان التزود به بعد استشارة الطبيب او الممرضة في مركز رعاية الام والطفل.

صورة جسمك، ما مدى دقتها؟



■ ان الصورة التي تكونيها عن جسمك لها علاقة كبيرة برأيك الخاص في مظهرك. وقد تكون في الواقع بعيدة كل البعد عن وزنك وشكلك الحقيقيين. اذا كانت لديك صورة جسمانية معافاة فذلك يعني انك تتقبلين بنيتك الاساسية وطراز جسمك وتشعرين بالرضا عن شكلك. واذا كان الامر عكس ذلك، فعليك ان تحللي مظهرك موضوعياً، وان تلمي بالنقاط الجيدة والسيئة على السواء، وبالتالي، ان تحددي اهدافاً واقعية للتغير. اما الصورة الجسمانية السيئة فتعني انك مهووسة بمظهرك وبالعيوب التي تتوهمين وجودها فيه. اذن، الطريقة الفضلى لتحسين هذه الصورة تكمن في تغيير وجهة نظرك لا في محاولة تغيير نفسك.

أجيبي على الاستطلاع التالي:

أ. عندما يمتدح الناس مظهرك، كيف تتجاوبين؟ هل تميلين الى عدم تصديقهم؟

ب. هل تتحاشين النظر الى منظرك في المرآة؟

ت. هل تتمنين ان تبدي مثل امرأة اخرى؟

ث. عندما تتعرفين على اناس جدد، هل تقيمينهم اولاً من خلال سمنتهم وهزالهم ثم تقيمين جوانب اخرى من مظاهرهم وشخصياتهم؟

ج. هل تشعرين بالراحة مع نساء اخريات اسمن منك؟

ح. هل لديك مجموعتان من الثياب، واحدة تناسب الجسم السمين واخرى تناسب الجسم الرشيق؟

خ. عند مطالعة المجلات، هل تبدأين بقراءة موضوعات الريجيم؟

ذ. هل تقومين بريجيم غذائي اكثر من مرة كل ستة اشهر؟

التحليل:

كل اجوبة نعم تدل على ان صورتك الجمالية قد تكون مختلفة، واجوبة نعم على الاسئلة الخمسة الاولى تشير الى ان وزنك هو الذي يكوّن صورتك برمتها. حاولي ان تعرفي لماذا يهمك كثيراً ان تكوني نحيلة. من الضروري ان تحاولي ايجاد الجواب كي تتمكني من رؤية وزنك وشكلك النسبيين من المنظار الصحيح.

جمعية جديدة في الناصرة لمساعدة الفتيات العربيات اللواتي يقعن ضحية للمخدرات وللاعتداءات

*** بدأنا النشاط قبل ٨ أشهر فوصلت الينا (٧٠) حالة من الناصرة وكل المنطقة ***

مجتمعنا لا يتعامل بالتسامح مع المشاكل التي تواجه الفتيات *

● بقلم: ازدهار يزبك - الناصرة ●

■ كانت حادثة قتل الشابة الكسلاوية ابتسام حبيشي، والتي هزت ابدان الجميع، مؤلمة جداً خاصة وانه كان لها علاقة معنا، نحن بعض الصديقات. فقررنا ان نبادر الى اقامة جميعة لمساعدة الفتيات العربيات اللواتي يقعن ضحية اغتصاب او يتورطن في تعاطي المخدرات ولم يجدن اطاراً للتوجه اليه. وبالفعل نجحنا في اقامة «جمعية الحياة» لمكافحة المخدرات والعنف لدى الفتيات، ومقرها في مدينة الناصرة.

لقد بدأت الجمعية عملها منذ ثمانية اشهر. وحال الاعلان عن اقامة الجمعية، بدأت الفتيات بالتوجه الينا. وحتى اليوم وصلت الينا (٧٠) حالة من الناصرة والمنطقة وحتى من جنين وصلتنا احدى الفتيات وهي تتعاطى المخدرات وهي اليوم تتلقى العلاج.

ان هدف الجمعية هو انساني محض، لمساعدة الفتاة مما تواجهه من مشاكل، خاصة المشاكل التي تعتبر اكبر من طاقتها. لذلك تصبح هذه الفتاة ونتيجة الضغوط الاجتماعية المحيطة بها تتخبط في حل مشاكلها.

وبسبب عدم توفر الاطر المناسبة او المرشد المناسب لحل مشاكلها تقع الضحية في مشاكل صعبة ليس من السهل الخروج منها.

ان مجتمعنا لا يتعامل بالتسامح مع المشاكل التي تواجه الفتيات ويوجه لها اشد اللوم مهما كان حجم المشكلة صغيرة او كبيرة. ويترك الفتاة تواجه واقعها وحيدة. لذلك نجد ان بعض الفتيات يهربن من مواجهة المشكلة ويتورطن في مشاكل اكبر وخاصة في تعاطي المخدرات.

لقد جاءت فكرة الجميعة بعد ان رأينا ان هناك حاجة ماسة لمثل هذه الجمعيات. وان مراكز ضحايا العنف غير كافية لجميع الفتيات. وبالفعل كان هناك تجاوب من الفتيات. وبدأت تصلنا العديد من المشاكل بمعظمها كانت مفاجئة جداً بالنسبة لنا. احدى هذه المشاكل لفتاة، هي اليوم مخطوبة وتجهز نفسها للزواج، عندما سمعت عن الجمعية وصلت الينا خوفاً من ان تكون جريمة الاغتصاب التي وقعت لها من شقيقها قد اثرت عليها وستعمل لها فضيحة بعد الزواج. فقد تعرضت هذه الفتاة للاغتصاب من شقيقها ثلاث سنوات متواصلة عندما كانت لا تزال في الصف الخامس. وكان هو يكبرها سناً. وفقط بعد ان خاف شقيقها من كشف جريمته توقف عن اغتصابها.

فتاة اخرى وصلت الينا، اغتصبها شقيقها وهي في الخامسة من عمرها عندما دخلت الحمام، وكانا لوحدهما في البيت. في حينه كان عمر شقيقها ١٢ عاماً، واليوم عمر الفتاة عشرون عاماً، اي انها بقيت خمسة عشر عاماً، لا تعرف ماذا تفعل ولمن تتوجه، وكانت الجمعية بالنسبة لها البيت الدافئ لحل مشكلتها.

واليوم يعمل في الجمعية كادر كبير من المتطوعات والمتطوعين، عاملين واطباء وعاملات اجتماعيات وحتى اليوم لم نتوجه لاحد لمساعدتنا المادية. الا اننا نحاول ان نكسب الخبرة من اخصائيين وعاملين في نفس المجال مثل جمعية الهلال في طمرة.

واضافة الى مساعدة الجمعية للفتيات الضحايا تعمل على تقديم المحاضرات والندوات في المدارس في قرى مختلفة.

حبوب منع الحمل

● حبوب منع الحمل، هي ادوية تحتوي على مركبات مختلفة من الهورمونات، وظيفتها منع افراز البويضة ولقائها مع السائل المنوي. استعمال الحبوب يمنع الحمل تقريباً بشكل مطلق. على كل علبة يشار الى الايام التي يجب فيها تناول الحبة.

تؤخذ الحبة بموجب عدد الايام المذكورة على العلبة التي تذكر عليها الايام التي يظهر فيها الحيض. واذا لم يظهر الحيض في الموعد المحدد (كل ٢٨ يوماً) يجب التوجه فوراً الى طبيب النساء.

لحبوب منع الحمل ايجابيات وسلبيات:

الايجابيات:

الحبة هي وسيلة منع للحمل تقريباً بصورة مطلقة. وهي تمكّن من اقامة علاقات جنسية تلقائية بدون مضايقة من اي جسم غريب.

السلبيات:

استعمال الحبوب ممنوع بالنسبة للنساء اللواتي يعانين من مشاكل هورمونات او مشاكل امراض دم او كبد او قلب. هناك نساء يزداد وزنهن قليلاً نتيجة استعمال الحبوب. في الشهور الاولى للاستعمال توجد ظواهر مرافقة مثل انخفاض او ازدياد الرغبة الجنسية او زيادة الشعر على الوجه.

العناية بطفلك الذي يعاني من الإسهال

● أهم عناية بالطفل المسهول هي باعطائه السوائل والاملاح كمحاولة لتعويضه عما فقده منها لمنع الجفاف.

حالما يصاب طفلك بالاسهال يجب البدء وبسرعة باعطائه الماء المغلي او الشاي باضافة نصف ملعقة صغيرة من السكر وما يعادل عشر هذه الكمية من ملح الطعام لاذابتها في الكأس الواحدة. وذلك على فترات متقاربة خلال ساعات النهار والليل او ماء ارز مغلي.

في نفس الآونة يجب التوجه للاستشارة الطبية في مكان سكناكم في اقرب فرصة ممكنة والعمل وفق التعليمات الطبية.

ايتها المرأة العاملة.. اعرفي حقوقك

ما يحق لك من غيابات عن العمل في اثناء فترة الحمل

* لغرض الفحوصات الطبية *

يحق لعاملة التغيب عن عملها بدون ان يُخصم من راتبها ايام غيابها، للاسباب التالية:

* مراقبة طبية في اثناء اشهر الحمل.

* فحوصات طبية اعتيادية متعلقة بالحمل تجري في مراكز الام والطفل او تشمل فحوصات اعتيادية تجري خارج المركز، وفق توجيه من المراكز.

عدد ساعات الغياب المسموح بها حسب القانون هي:

- بالنسبة لامرأة تعمل اكثر من ٤ ساعات في اليوم، خلال اسبوع كامل كالمتبع في مكان عملها - ٤٠ ساعة طيلة كل اشهر الحمل.

- بالنسبة لامرأة تعمل حتى ٤ ساعات في اليوم، خلال اسبوع كامل كالمتبع في مكان عملها - ٢٠ ساعة طيلة كل اشهر الحمل.

* غياب لا يعتبر «حفظ الحمل» *

- يحق لعاملة التغيب عن عملها في اثناء اشهر حملها اذا صادق طبيب خطياً على ان حالتها الصحية تستوجب ذلك، مثل هذا التغيب لا يمس بحقوق اقدمية العاملة.

- يوصى بأن يطلب اعطاء المصادقة الطبية كمصادقة مرضية وعلى ظهر نموذج المرض العادي، حتى يلزم المشغّل بدفع مقابل ايام الغياب المذكورة، كما هو ملزم بدفع مقابل ايام المرض. وهكذا تستطيع العاملة استغلال كل رصيد ايام المرض التي تستحقها.

- عاملة استغلت كافة ايام المرض التي لها لدى مشغلها وحسب المصادقة الطبية يحظر عليها العودة الى العمل، عليها التوجه الى صندوق المكافأة المؤمنة فيه لفحص استحقاقها لايام مرض اضافية، كالمألوف في الصندوق.

* غياب لـ «فترة مراقبة الحمل» *

الغياب من اجل فترة المراقبة الطبية للحمل، هو ذلك الغياب الذي يستمر اكثر من ٣٠ يوماً والذي فيه تضطر المرأة الى التوقف عن عملها في اثناء الحمل على اثر مخاطرة طبية ناجمة عن الحمل لها او للجنين. مثل هذا الغياب يجعلها تستحق مخصصاً لـ «الحفاظ على الحمل» الذي يجيء ليعوض المرأة عن خسارتها لمرتّبها في الوقت الذي تكون فيه في فترة «الحفاظ على الحمل».

* طلب لدفعة مقابل فترة اضافية من «الحفاظ على الحمل» *

من كانت في فترة حفاظ على الحمل لمدة ٣٠ يوماً على الاقل وانتهت هذه الفترة، ثم احتاجت الى فترة اخرى للحفاظ على الحمل، تستحق مخصصات مقابل الفترة الاضافية (واحدة او اثنين) اذا قضت فترة حفاظ على الحمل لمدة ١٤ يوماً على الاقل (في كل فترة). للحصول على مخصصات عن فترة اضافية للحفاظ على الحمل على المرأة ان تتقدم الى فرع التأمين الوطني استمارة مصادقة طبية يقر فيها طبيب مختص بامراض النساء والولادة فترة الحفاظ على الحمل. آخر موعد لتسليم استمارة المصادقة الطبية هو ستة اشهر منذ يوم انتهاء الفترة الاضافية للحفاظ على الحمل. لن تدفع المخصصات عن فترة تزيد عن اسبوعين سبقت يوم اجراء الفحص الطبي الاول لطالبة المخصصات، الفحص الذي تم فيه تقرير حاجتها الى فترة حفاظ على الحمل.

جمعية مغربية للدفاع عن حقوق المرأة

■ انشأت مجموعة من المثقفات في الرباط جمعية للدفاع عن حقوق المرأة في المغرب بهدف العمل على وضع حد «لمختلف انواع التمييز التي تتعرض لها المرأة قياساً الى الرجل».

وتصف هذه الجمعية نفسها بأنها «مستقلة عن كل التيارات السياسية والدينية». وتعتبر ان المشكلات التي تواجه النساء المغربيات على الصعد الاقتصادية والثقافية والسياسية «لا يمكن ان يدافع عنها الا بواسطة النساء انفسهن».

واعلنت هذه الجمعية في نظامها الاساسي الذي اقر في ختام مؤتمر عقد في الرباط رغبتها في العمل من اجل تشكيل حركة نسائية موحدة تؤمن «الحصول على حقوق المرأة المغربية طبقاً للقوانين الدولية وخصوصاً تلك التي تنص على النضال ضد التفرقة بين الرجل والمرأة».

وبموازاة تشكيل هذه الجمعية انعقد مؤتمر نسائي في صافي جنوب الدار البيضاء حضرته عشرات الناشطات في منظمة العمل الدمقراطي والشعبي (معارضة تقدمية) وطالب باعادة النظر في المدونة المغربية (قانون الاحوال).

ورأت رئيسة هذا المؤتمر خديجة عباناو العضو في المكتب الوطني لمنظمة العمل الدمقراطي والشعبي انه لا يمكن «الكلام عن الدمقراطية في بلد ما قبل ان تنتظم العلاقات بشكل دمقراطي بين الرجل والمرأة».

وقالت ايضاً ان القوانين الواردة في المدونة والتي تحدد العلاقة بين الرجل والمرأة «اعتمدت قبل ٣٥ عاماً واصبحت بالية».

وشددت خديجة عباناو وخاصة على الحقوق الواسعة «غير المنصفة» التي تمنحها المدونة الى الرجل على صعيدي تعدد الزوجات والطلاق.

وينص قانون الاحوال الشخصية في المغرب على حق الرجل في الطلاق بموافقة او عدم موافقة الزوجة كما يحق له اتخاذ اربع زوجات مع بعض الشروط.

وكان تعدد الزوجات منتشراً قبل عقود عدة بشكل واسع في المناطق الريفية خاصة الا انه تراجع كثيراً في المغرب اما بسبب التطور الاجتماعي للبلاد او بسبب تطبيق قوانين جديدة تفرض على الزوج ضرورة الحصول على موافقة زوجته الاولى قبل اتخاذ زوجة اخرى.

● د. نعيم غرايدي ●

قصائد لم يكتبها عاصي الرحباني

(١)

بيروت تبحث عن شاعر
يبحث
عن بيروت.
كان صديقي الريح وكان
عدّو العاصفة.
بيروت طفلة تعبث في الرمل
الذي
يعبث ببيروت –
وتبني قصوراً
للعنكبوت.

(٢)

بيروت تبحث عن فيروز
التي كانت
تبحث عن بيروت.
بين بيروت وبين فيروز
يعيش شاعر –
مات.
كان صديق الموج وكان
صديق البحر
وكان صديق الذكريات.

(٣)

أين أنت يا بيروت التي كنتِ
هنا
وكنت هناك؟
هل جاء الملاك؟
وأيّ ملاك
ذاك الذي جاء؟
هنا الذي في الارض
ام ذاك الذي في السماء؟!

(٤)

لا ادري يا بيروت
إن كنت لا زلت احبك.
فأي خطيئة
لم يخطئ بك العرب؟
ولست ادري
إن يخطئ الجاني،
أم يخطئ السبب؟!

حديث الشعر والغياب وهاوية الكتابة مع الشاعر المغربي محمد بنيس

● بقلم: عقل العويط ●

● في تجربته الشعرية المستمرة منذ ١٩٦٩ مع ديوانه الاول «ما قبل الكلام» يكتب الشاعر المغربي محمد بنيس نصا شعرياً تشغل فيه اللغة العلاقة الوحيدة التي تربط الشاعر بالشعر الذي يتعادل مع الغياب. وداخل هذا الغياب يحتمي الشاعر لانه غياب يشمل الذات واللغة ولانه ضرورة الكتابة نفسها ولان السفر في ليل القصيدة هو السفر في مجهولها باعتبار ان الكتابة هاوية والقصيدة ليل والمعنى يقع خارج حوض المعنى.

وداخل هذه المسافة التي قطعها وصولاً الى «ورقة البهاء» العام ١٩٨٨ يبحث محمد بنيس عن القصيدة والعالم معاً. لكن البحث عن المسافة معرض باستمرار ليتحول الى مجرد «هيكل عظمي لاننا نادراً ما نستطيع اختزال المسافات»، على حد قول بنيس في حديث الى وكالة «فرانس برس» رأى فيه ان القصيدة هي التي تحتفظ بذاكرة البحث. انها الذاكرة التي تتسرب الى ثنيات النص في غفلة عن صاحبه فتبغته او تدهمه «في لحظة ما من معاشرة السكينة وتنفجر في اللاملموس. وانا انسى تلك المسافة لان ما انشغل به هو مستقبل القصيدة لا ماضيها».

في اواسط السبعينات عثر الشاعر على يده «وهي تكتب في مواجهة الموت فدخلت في متاه البحث عن القصيدة والعالم وكان طبيعياً ان اقيم علاقة مباشرة مع النماذج الشعرية العربية آنذاك. واقول اني سعيد لكوني عشت في زمن الفوران العلني للبحث عن اعادة بناء القصيدة العربية في الخمسينات والستينات وكانت قصائد السياب وادونيس وخليل حاوي ويوسف الخال تبحث في غبطة مذهلة».

هذه القصائد اقنعت الشاعر بان العربية يمكن ان تنتج شعراً حديثاً في الوقت ذاته الذي «كنت التقي شعراء عرباً قدماء في مقدمتهم امرؤ القيس والمتنبي او شعراء غربيين خاصة بودلير ورمبو. انها ايام اللغات التي فتكت بي فاسلمت جسدي للحول ما زلت اعيش لحظاته الى الآن».

لكن هذا الافق العربي الانساني كان يصطدم باستبداد المغلق في الشعر المغربي آنذاك «وبقدر ما احسست بضرورة البحث عن القصيدة بقدر ما اصطدمت بالرأي السائد وبالنمطية والحياء من الخروج على القواعد في الشعر المغربي. انها ايام صراع بين ما يحمله دمي وما تفرضه قبيلتي عليّ. وكانت اللغة هي العلاقة الوحيدة التي ربطتني بالشعر واقصد باللغة كل ما يشكل النص ويجعل منه جسداً يقطر شهوانية. وكانت لتربيتي في المسجد وحفظي القرآن تأثيرات على ذاكرتي وحساسيتي ايضاً ومن ثم على علاقتي بالشعر واللغة. وقد عادت اليّ هذه الذاكرة في نهاية السبعينات وانا ابحث عن قصيدة تمحو ما لست انا. اي قصيدة تتبين حدودها الملتبسة مع النصوص الاخرى».

وفي هذه المسافة كان للخط المغربي تأثير على بنيس وبالتالي فان «البعد البصري للنص في القصيدة الاندلسية اصبح يستبد بي فكنت اطرح السؤال.. كيف يمكن ان تنتقل من الكلام الى الكتابة من دون ان ينتقل النص من السماع الى الرؤية». ثم لحظة اخرى اصبح فيها «الهذيان كما اصبحت الحبسة مسار الكتابة واصبح الفراغ مجداً لكل مقام. وهكذا تكون الكتابة مسافة لتأمل ذاتها فيما هي تتأمل دمها وغيابها اي قلقها واستبداد المغلق حين يعلن انه وحده الذي يكون».

وانطلاقاً من قوله «في الشعر كنا نحتمي بغيابنا» تتصف قصيدة بنيس بالمعادلة بين الشعر والغياب. كأنما الغياب.. غياب اللغة وغياب الذات مدعاة لولادتهما. «وفي موقع الغياب ينفصل الشعري عن ان يكون حنيناً او بكاء.. انه «الذهاب الى المعتم بين الذات وغيرها. فيها وخارجها. ومنذ البدء ارتبطت شعرياً بالغياب لانه سيد الكتابة ورحم الكلمات. ويحاط الغياب عادة ببعد ميتافيزيقي او معنى سوسيولوجي. وهما معاً تولدهما الثقافة العربية او الاوضاع التي عشناها في تاريخ انهزاماتنا الحديثة. لكن الغياب شعرياً هو بالنسبة لي شيء آخر غير ذلك. انه ضرورة الكتابة نفسها. هو عنفوان استقصاء المستحيل في الكتابة والعالم معاً».

والاصطدام بالغياب والمستحيل هما منبع الكتابة اي منبع القلق كمصير وجودي تأبى اللغة ان تنخدع بنسيانه او مجاملاته. «وفي الغياب وحده تكون الكتابة ممكنة كسؤال في افق تجربة الاقامة على حدود الخط. لذلك فان مصاحبتي الغياب تندرج ضمن هذا الذي يشملني ولا اعرفه. هذا الذي ينعشني او يدمرني وانا مسافر في ليل القصيدة والعالم».

هذا النظر الى الكتابة باعتباره هاوية والى القصيدة باعتبارها ليلاً يجعل التجربة بمثابة بحث عن «استحقاق النزول ضيفاً على الاحياء والاموات. وهذا ما يعطيها بعد الهاوية المتجددة حتى ان الصدر يدخل حالة الفراغ حيث لا قلب يكون مأوى الهبة او النفحة القادمة من الانحاء الملتبسة. ان الصدر في هذه الحالة حفرة فارغة وفي هذه الهاوية ما يكفي من الرعب ليكون الشعر نزولاً بلا رحمة الى هاوية تفقد منتهاها».



● محمد بنيس ●

وفي هذا المعنى يصبح السفر في ليل القصيدة سفراً في مجهولها وفي اللامحدود اي «في الصاعد من حلكة اللغة. ولا احد يستطيع ان يقاسمها الامها او عذاباتها. اللغة تخفي وتضمر اكثر مما تبوح وتصرح. وتلك خصيصتها. ولا كتابة يمكنها ان تكون كسؤال في الشعر وبالشعر خارج هذه الخصيصة والشاعر هو من يتعلم كيف يلتقي هذا الاضمار والاخفاء. وهو امام هاويته عليم بأن لا طريقة اخرى يمكنها ان تؤدي الى البحث عن الشعر».

وتبتهج القصيدة بالمحو على رغم وجود شعر قائم بكامله على الاثبات.. اثبات الحقيقة والمرجعية. «ولا اعتقد بأن مثل هذا الفعل قادر على ان يحركني امام هاويتي.. فالاثبات والمرجعية حجاب. وما وجدتني منقاداً اليه هو القصيدة نفسها. وقد امتزجت بعواصف الجسد من غير ارادة مسبقة. القصيدة في هذا المعنى تجهد لمحو لا يهادن وبالتالي لافراغ كل ما تعلق به القصيدة. ان الكتابة تصبح في هذا المعنى ممارسة نسكية من غير ان تكون ذات جهة تعلق بها وهي بهذا رحلة الى المكان الوثني».

والقصيدة «رؤية المعنى خارج حوض المعنى». وفي هذا السياق فان كتابة المحو تفيد بأن المعنى ليس من اختصاص الشعر وانه في الشعر يكون للمحو دور ان يحجب المعنى عن المعنى. فاذا كان هناك نزوع في الدراسة والقراءة اجمالاً الى رصد المعنى ومساره في النص فان «القراءة بالنسبة الى متابعة بناء ما لا يتحدد بالمعنى او يلغي المعنى في النص اي ما يمحوه ويجعله فارغاً يصرخ في السديم... انا السديم فاقتحمني. بهذا تنفصل القصيدة عن كل الباحثين عن المعنى فيها».

وفي شأن التوالد اللغوي ان هايدغر كان منبها الى ان «اللغة هي التي تكتبنا ولسنا نحن الذين نكتبها. ومن حقنا ان نسأل عن الفرق بين اللغة اجمالاً وبين الشعر خاصة. فهل الشعر خطاب كغيره من الخطابات. انه بالتأكيد لا. لكن الشعر يطرح اسئلة متعاظمة عن مصدر الكتابة».

اي من أين تأتي اللغة بما يجعل منها نصاً مخصوصاً. «ولربما كنا بحاجة الآن الى نظرية الذات لاعادة النظر في العلاقة بين الكتابة ونفسها من جهة وبين الكتابة وكاتبها من جهة اخرى. ان مصدر الكتابة هو الذات وكما يلقي بها ليل القصيدة في النص. ولا شك ان اختراق الذات للغة يحمل معه الماضي المتعدد للغة وللذات ايضاً كما يحمل معه كثافة اختراق تتجسد من خلال حالة الكتابة نفسها».

وعلى هذا تكون اللغة مؤسسة على محو كل ما يتركها عرضة للاوعي او للمحاكاة لانها تستقصي هلاكها وهي تنصت الى ماضيها المتعدد من غير استسلام لقواعد الكلام حتى ولو كانت قواعد النص ذاته.

وعن وعي القصيدة وادراكها عقلياً وفكرياً ان «المعرفة في رأيي شرط أسبق للدخول في الشعر وسؤاله حتى يستحق الشعر ان يكون شعراً. المعرفة في الشعر لا تعني انه حامل افكار بل هو مهتد في ليله ويحتمي بضوء السؤال في زمن يتعذر فيه السؤال حين يبلغ ارتجاج العلاقة بين الذات وبين ما هي منشغلة به او علاقة الشعر بما يرى اليه مكانه واستحقاقه».

ويذكر ان بنيس اصدر في الشعر «ما قبل الكلام» و«شيء عن الاضطهاد والفرح» و«وجه متوهج عبر امتداد الزمن» و«في اتجاه صوتك العمودي» و«مواسم الشرق» و«ورقة البهاء». وفي الدراسات «ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب – مقاربة بنيوية تكوينية» و«حداثة السؤال بخصوص الحداثة العربية في الشعر والثقافة» وابحاث وترجمات اخرى.

(عن «و.ص.ف.»)

مع جديد الاديب الفلسطيني يحيى يخلف

رواية «بحيرة وراء الريح» وجراح نكبة ١٩٤٨ التي لم تلتئم!

● بقلم: انطوان شلحت ●

● عن «دار الآداب» في بيروت صدرت، في اواخر لعام المنقضي (١٩٩١)، رواية جديدة للكاتب الفلسطيني المعروف يحيى يخلف تحمل عنوان «بحيرة وراء الريح». وفي الصفحة الاخيرة من الرواية ارّخ يحيى بشهر كانون الثاني ١٩٩١ - تونس - لنهاية الجزء الاول، مما يشي - ابتداءً - بوجود اجزاء اخرى في صلب هذا المشروع الادبي. وقد ذكر كاتبه، في حديث خاص، انه ماضٍ فيه نحو انجاز ثلاثية روائية يكرّسها ملاحقة تحولات الواقع السياسي - الاجتماعي، بمقدار ما يكرث كاتبها تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر.

في «بحيرة وراء الريح» - الجزء الاول - يتوقف يحيى يخلف امام مفصل هام ودالّ في التاريخ الفلسطيني الحديث: كارثة ١٩٤٨، بالانطلاق من بلدة سمخ (جنوب بحيرة طبريا)، وهي مسقط رأس الكاتب.

ولعلّ اول ما يتبادر الى ذهن القارئ والناقد معاً، في ثنايا بحثهما عن طبيعة هذا العمل الروائي، ان الكاتب يفنّن او يقدم صياغةً فنيةً لسيرة ذاتية تمتاح من ينابيع الذاكرة الخاصة والجمعية وتنهل مما قد اختزنته العقول والقلوب عن جراح الماضي التي لم تلتئم.

في هذه الرواية يفتح يخلف عيوننا على الذاكرة في نطاق مسمى محدد هو الاستيقاظ على عالم قديم ضاع على حين غفلة. وهو يعيد خلق هذا العالم القديم مدفوعاً بهمّ رئيس تنبعث معه، وبه، سائر هموم القص والسرد والاستحصال: لم يكن ضياع فلسطين ذا بواعث موضوعية وانما كان ضياعاً عابثاً يحتم ان نفتح الابواب، على شسعها، امام رياح المحاسبة الكبرى ومراجعة الذات.

وهناك تكثيف في توظيف الشخصيات يرافقه تركيز في ترميز دلالات كل شخصية. وعبر هذا التكثيف والتركيز يضفي الكاتب على روايته ابعاداً ثلاثة، على مستوى الامكنة والشخوص. وهذه الابعاد هي البعد الذاتي الخاص ثم البعد الوطني (الفلسطيني) واخيراً البعد القومي (العربي). وعلى مفاصل هذه الابعاد الثلاثة يتحرك السياق الروائي في «بحيرة وراء الريح» مزاوجاً فيما بينها بقدرة فنية عالية. ويتمثل البعد الاخير (العربي) فيما يورده الكاتب بين فصول الرواية من «اوراق» على لسان عبد الرحمن العراقي، الذي اجتاز الصحراء، في طريقه الى فلسطين متطوعاً ضمن «جيش الانقاذ». ومن هذه الاوراق، ايضاً، تطل علينا نماذج انسانية من هذا «الجيش» تمنح الحدث ظلالاً بألوان قوس قزح، وفي مقدمتها شخصية المتطوع السوري «اسد الشهباء»، ابن مدينة حلب.

الفكرة المحورية، التي تشد الشخصيات والاحداث في «بحيرة وراء الريح»، تتدرج في اطار من استكناه واستبطان العلاقة بين المكان وبين الانسان في لحظة انعطاف حاد. والمنعطف الحاد هنا، ضمن زمان الرواية التاريخي، يبدأ بتراكم اخطار النكبة الفلسطينية وينتهي بحلولها. وهذه العلاقة ذات جوانب وجدانية ونفسانية واجتماعية وغير ذلك من جوانب تختزن، في التحصيل النهائي، القيم الحقيقية الخالدة للعلاقة بين الانسان ووطنه.

ويبني الكاتب المكان، بالانطلاق من قريته سمخ ومن خلال لغة وصفية نابضة بدفق شاعري يعبر عن رهافة الحسّ وصدق الشعور، باعتباره رقعة محدودة فيها من الواقعية والثبات والسكون الشيء الكثير. ويبني الانسان منسرحاً من هذه الرقعة المحدودة ويستنطقه باعتباره بنية خاضعة للتغيير تحت تأثير بواعث الواقع الموضوعي. ومن خلال العلاقة الجدلية بين المكان والانسان والتفاعلات التبادلية بين الثابت والمتغير تقدّم الرواية رؤية مصورة للواقع بكليته في ذلك العام مع ما حفل به من احداث جسام.

ولا يقف تصوير يحيى يخلف لذلك الواقع عند حدود الواقعية النقدية، اي امام الاطار العام والمحتوى الخاص للحظات التأزم والاختناق والمساءلة بقصد التشخيص وطرح وصفات الاجتياز، بل انه يمزج ذلك، وغير ذلك مما يترتب على تواتر التحولات الانعطافية المرافقة لايام النكبة، بسردية فنية تتتبع في تصوير بطيء، كما عين الكاميرا، مصائر الشخصيات وعذاباتها واحلامها وانكسارات تلك الاحلام.

ذكرت، فيما سبق، انه تتحرك في فضاء الرواية وامكنتها شخصيات عديدة يبرع الكاتب في متابعتها واستقصاء آثارها وملاحقة مصائرها بدراية كبيرة في القصّ وتوظيف التداعيات وحبك النسيج العام للسياق الروائي. وبفعل ذلك لا تتملص الشخصيات من بين الاحداث بل انها تجوهرها وتكسبها تلوناً.

وبالاضافة الى علاقة المكان بالانسان، وبالعكس طبعاً، فان «بحيرة وراء الريح» هي رواية مواقف. تختلف طرق التعبير عن هذه المواقف. وتتنوع مكونات خطابها الابستمولوجي والجمالي. ولكن تلتقي كلها في السعي الى الغوص في بدايات الهمّ الفلسطيني بكل اشكالياته وملابساته وتعقيداته، بكل اسئلته المحرقة، دون فجاجة واستدرار للعواطف ومن غير السقوط في فخاخ الشعاراتية المفتقرة للمبررات.

واهم هذه المواقف الاثر الغائر الذي خلفته النكبة على الذوات الآدمية بعد ان شاهدت، بأم العين، كيف ان الاحلام والاهداف التي سرقت النوم من عيونها وهي تبذل النفيس والرخيص في سبيل بلوغها وتجسيدها قد هوت كبناء من الكرتون وان «كل الدروب اصبحت تفضي الى الغربة والشتات».

«لم يعد هناك مكان للاحلام في هذا الواقع المرير» - قال عبد الرحمن العراقي، في الورقة الاخيرة من اوراقه واوراق الرواية، بعد ان امسكت الفواجع بعضها بتلابيب بعض. ثم مضى يقول في وصف نجيب، ابن سمخ، الذي انتابته حالة من الهستيريا الواعية:

«توقف نجيب تحت شجرة خرّوب معمرة، واطلّ يراقب مغيب الشمس وانعكاسها على مياه البحيرة.

كان يشمّ رائحة سمخ.. لقد مرّت شهور كثيرة دون ان يراها او يشمّ رائحة ترابها ومائها، لكنها ظلت تعيش في احلامه، بل وفي يقظته.

وفجأة تكلم نجيب بصوت مرتفع. لا.. لم يكن يكلمني. كان يكلم اناساً يراهم ولا اراهم. يكلم رجالاً ونساءً، يكلم الشجرة والخيول. حكى كلاماً فيه نعومة وسلاسة ويكاد يجرح القلب. حكى مع الحسّون، مع القبّرة، مع الحجل البري. حكى مع الشومر، مع الكرسعنة، مع المرّار، مع النعنع البري.

تحدث الى سطح البحيرة الذي يشبه بطن الغزالة. وحكى مع سمك المشط وسمك الكرسين ومع المطاطي والبلبوط والمرمور.

شددته من يده لاوقظه، فمشى معي وهو يحكي..

ظللنا نصعد ونصعد، والبحيرة على الجانب الآخر تكبر وتكبر» (ص٢٧٦ - ٢٧٧).

ويتبع ذلك الموقف من «الجهاد العربي دفاعاً عن فلسطين». ويتأتى الموقف هنا من الموضعة الحقيقية لجهود وكيان ما سمي بـ «جيش الانقاذ». ولا يسرد الكاتب، في معرض نقل هذا الموقف، صوتاً جماعياً ذلك ان ثمة ضرورة هنا للتخصيص.

وهذا التخصيص يفجأنا منذ اللقاء الاول لعبد الرحمن العراقي مع اسد الشهباء السوري والذي يسلسله العراقي، غداة انتسابه الى المتطوعين، على الوجه التالي:



«واسد الشهباء هبّ واقفاً عندما عرف انني جئت للتطوع في جيش الانقاذ..

.. جلس وقال برقة واشفاق:

- حذار ان يصدمك الواقع الصعب، ان جيشنا يعوزه المدربون الاكفياء والملابس والاسلحة والذخيرة..

واردف قائلاً:

- جيشنا ما زال في بداية الطريق، والقائد وعدنا بتوفير كل شيء فيما بعد...

رافقته في الطريق من دمشق الى قطنا. كانت تنتظره في ساحة المرجة سيارة عسكرية تنقل التموين، ولذلك فإن الطحين يغطي مقاعدها وسقفها واطراف زجاجها الامامي، وربما رموش سائقها.

وفي الطريق حدّثني عن مدينته حلب، وعن اهله، وعن قطنا، والتدريب، والفوضى، وطول الانتظار.. عن بارودة الباراشوت، ومدفع براون، وعن البازوكا التي تحتاج الى تصليح، ومدافع الفيكرز القوسية التي بلا ذخيرة، والبراوننغ المحمولة التي لا يجدون لها نصف مجنزرة تحملها.

وقال: عليك ان تتجمّل بالصبر، والحماس وحده لا يكفي، واذا كنت متحمساً وتحمل صورة مثالية فإن الواقع سوف يصدمك. جيشنا ما زال في بداية الاعداد، فلا تحزن. ستفكر في الايام الاولى بالعودة من حيث اتيت، لكنك لن تفعل ذلك، فنداء الجهاد اعلى مما كنت تتوقّع، وماذا ستقول للناس؟

اسألني.. فقد لازمني الارق وانا افكر بالعودة الى بيتي. كيف اعود؟ لقد خرج شباب محلتنا يودعونني حتى معرّة النعمان، واطلقوا في الهواء الرصاص من مسدساتهم تحية للشهامة والرجولة، وغنّوا الاهازيج التي تمجّد الجسارة، ودقّوا الارض باقدامهم في حلقة الدبكة انتظاراً للنار التي تشتعل في رؤوس الجبال.. بالله عليك كيف اترك المعسكر واعود اليهم منكّس الرأس؟

لم يعد بعد ذلك ما يسبب لي الاحباط، لا الفوضى، ولا الاوامر المتضاربة من الضباط، وضباط الصفّ، ولا هذا الخليط غير المتجانس من الاسلحة الفرنسية والانكليزية والالمانية. تدرّبت بعض الوقت في قطنا، ثم نقلت الى معسكر الضمير حيث الفوضى والمشاكل التي لا تجد الحلول. تعوّدت على الصعوبات، وعلى الشتائم الصادرة عن المدرّبين، وعلى طوابير الازعاج.. تعوّدت على الانتظار والصبر، والتكيّف مع الواقع، ومع البرد الذي يخترق العظام» (ص ٧٩ - ٨١).

كما يلتجئ الكاتب الى «الپارودیا» في صياغة الموقف من «جيش الانقاذ». فقد ادت المصادفة لان يشهد نجيب، وهو احد ابناء سمخ الملتحقين بـ «جيش الانقاذ»، تفصيل احدى الهزائم التي مني بها هذا الجيش في مستعمرة الزراعة (طيرة تسفي) ومن ثم كيفية تحويل الهزيمة الى نصر مبين، من طرف احمد بيك الضابط السامي في «جيش الانقاذ».. ودليله درع واقية احداها له ابناء سمخ بعد ان اشتراها راضي من احد الجنود الانجليز. ولنمثل على ذلك بهذا المقطع من الرواية:

«كان البيك يرقد في السرير وقد تدثر بعدد من الاغطية الصوفية الثقيلة.. كان قد نزع ملابسه العسكرية والقاها هنا وهناك ونام بملابسه الداخلية. وعلى الارض كان حذاؤه العسكري الملطخ بالطين، وكانت الدرع الثمينة الملطخة ايضاً ملقاة باهمال تحت السرير..

وعند ذلك اطل شخص ما وقال بعجلة وارتباك: جاء مندوب المفتش العام يا سيدي.

وجذب البيك اطراف الاغطية الصوفية، كأنما يداري عريه. لم يكن امامه بعض الوقت، فقد دخل مندوب المفتش العام بكامل اناقته، وبثياب عسكرية مكوية، ونيشان واحد يتدلى على صدره.

حاول البيك ان يقوم، فاشار له مندوب المفتش العام الذي جاء لتوه من الشام ان يبقى كما هو.. جمع نجيب الحذاء والملابس الملقاة على الارض، ووضعها تحت السرير. تماماً بالقرب من الدرع، ووقف في الزاوية ينتظر.

قال مندوب المفتش العام:

- انقل لك تحيات القيادة، واهنئك على شجاعتك، كما اقدم لك التعازي بالشهداء.

وقبل ان يجيب البيك اقترب مندوب المفتش العام والقى نظرة على الجرح المتورم في خد البيك، ثم قال:

- وهذا وسام شرف يحمل ذكر هذه المعركة المجيدة.

وعند ذلك استعاد البيك شيئاً من الثقة، وقال:

- لقد قمنا بواجبنا خير قيام يا سيدي.

اخرج مندوب المفتش العام مغلفاً من جيبه ووضعه تحت وسادة البيك قائلاً:

- هذه تحية صغيرة من المفتش العام.

رمّم البيك معنوياته المنهارة وقال:

- شكراً على ثقتكم وثقة المفتش العام يا سيدي.

وعاد مندوب المفتش العام يقول:

- كانت معركة مجيدة على كل حال.

فأجاب البيك وهو لا يزال مغطى بالاغطية الصوفية:

- لقد لقّناهم درساً لا ينسى اولاد الميتة.

فابتسم المندوب وقال:

- اكتب ذلك في تقريرك الى المفتش العام ولا تنس أن تتحدث الى مندوبي الصحف الذين سيحضرون غداً مع ممثل شعبة الاعلام.

فأضاف البيك:

- ولقد اوقعنا بهم خسائر فادحة، وغنمنا منهم أعتدة ومعدات اخرى.

فأكد مندوب المفتش العام:

- اكتب ذلك في تقريرك واذكره للصحفيين.

وواصل البيك الذي نسي هزيمته قائلاً:

- ولقد غنمنا منهم يا سيدي درعاً عظيمة ليس لها مثيل.

نظر نجيب الى البيك بدهشة. لم يكن يصدق ما يجري.. كيف يكذب البيك هذه الكذبة الكبيرة؟! وامال البيك نفسه، ومد يده تحت السرير، وسحب الدرع التي علق بجوانبها بعض الطين وقال:

- انها درع عظيمة. حصلنا عليها غنيمة من اليهود.. غنيمة من غنائم هذه المعركة. لقد علق بها بعض الطين، ولكن يمكن تنظيفها بسهولة.

تأمل مندوب المفتش الدرع، ثم امسك بها، وتفحصها، تفحّصها وهزّ رأسه متعجباً، وقال وهو يديم النظر إليه: انها بريطانية الصنع من طراز

● البقية على صفحة ١٠ ●

غزل صريح جداً

● عثمان حسين ●

أكتملُ...
كلما أوقفتني ذراعُكِ
أو حاصرتني كشهوةٍ
أوجعتْ حافرَ الأرضِ
وأكتملُ
دون فضيحة تهبُّ
على شعارٍ يحملقُ
في شارعٍ أشعلته الطفولةُ
ولكننا نكتملُ
دون ان تخجلي من خطوةٍ
بيننا
أجلتها القرونُ
الى هجرةٍ
لم يرتكبها المخيّمُ
لم يراقبْ سهوها المؤجّلَ
حيثُ الطبيعةُ والسجودُ
وحمامتان تكذبان الحبَّ
وطقساً مُعداً
لكي تحملي معطفي
في مساءٍ مرتبٍ جداً
مساءً
يكذبُ فوضى النهارِ
ولا يحتمي بصدفةٍ
ترهلتْ
في عين جنديٍّ يحرسُ الرملَ
من خُطى مطارد
يقودُ المساءَ الى عُتمةٍ
نصفها مشرقٌ
وسقفها غارقٌ في الرياح التي خبأتْ
أسرارها
واستقرتْ على حدّها الزئبقيّ.
نكتملُ...
وحين ترفضين سيداً
عالقاً في الجدارِ
أخرجي من سياقِ الكلام.

(رفح - قطاع غزة)

رواية «بحيرة وراء الريح» وجراح نكبة ١٩٤٨ التي لم تلتئم!

● تتمة من صفحة ٩ ●

«بريستول».

فأجاب البيك: - اجل.. انها من طراز «بريستول».

ثم اضاف:

- ارجو ان تحملها معكم يا سيدي وان تقدّمها هدية لسيادة المفتش العام، هدية وذكرى من جنوده الاوفياء.

واعتدل قليلاً، وخاطب نجيب بلهجة آمرة:

- خذ الدرع يا نجيب وضعها في سيارة سيادة اللواء الركن». (ص ٥٤ - ٥٧).

وفي التحليل السيميولوجي (الدلالي) لهذه الواقعة يكتب يحيى يخلف: كان مندوب المفتش العام يعرف ان المعركة فاشلة لكنه اراد تزوير النتيجة، فهي المعركة الاولى لجيش الانقاذ ولا بد من تحويل الفشل الى نصر.. والتقط احمد بيك الفكرة واعاد صياغتها سريعاً وقال لمندوب المفتش العام ان قواتنا لقنت اليهود - اولاد الميتة - درساً لا ينسى وان قواتنا قد غنمت منهم درعاً عظيمة من طراز «بريستول»! (الرواية - ص ١١٦). وهنا يكمن قدر كبير من جرأة الكاتب على تسمية الاشياء باسمائها الحقيقية من غير تحرج كاذب.

والواقع انه مع هذه المواقف يبتعد القارئ لهذا العمل الادبي عن مماشاة ما يفرضه الحدث الروائي، لجهة الانكباب على استرجاع بعض الخلفيات التوثيقية. ومثل هذا الابتعاد لا يحسب على الرواية ذلك ان الخلفيات السالفة يأتي تضمينها في القصّ والسرد آصرة عضوية في الجسد الفني المتكامل للرواية برمتها.

من هذه الخلفيات التوثيقية، فضلاً عما تقدّم رصده، استعادة الدور الانجليزي المتواطئ مع المشروع الصهيوني. وهو ما تمثل عليه الطائرة المائية الانجليزية التي تهبط بين الفينة والاخرى على سطح البحيرة معكرة مياهها وصفو الحياة الآدمية من حولها وهي تنقل الاسلحة لليهود في طبريا. وفي الوقت ذاته لا تبدي اية جهة اهتماماً بتسليح الاهالي للدفاع عن كيانهم المهدد رغم الحاحهم على طلب السلاح. وبهذا تركوا لقمة سائغة في شدقي الغول القادم.

ويصور الكاتب تعلق الاهالي، حيال كل ذلك ومن باب الاملية، باشياء غير محسوسة مثل تعلقهم بالطاهر المنتظر، الذي تؤسطره المخيلة الشعبية ضمن هالة من الطهرانية والنورانية وترفعه الى مصاف الخوارق، فهو «رجل مدهون بالزيت ولا احد يستطيع ان يمسكه». وهو، ايضاً، ذلك «المغامر الجريء، الذي يدمن على الغربة والجسارة ويشق طريقه وسط اللهب ويركب المخاطر والمصاعب».

لكن السؤال: متى يعود الطاهر؟ الذي يتردد باستمرار وعلى اكثر من شفة يبقى من غير جواب. وحقيقة انتفاء الجواب وتأخر عودة الطاهر لا تهبط احداً وانما تزيد في مجهولية خطاه وفي سرد الناس لقصصه من غير التحقق ان كانت حقيقية ام انها من نسج الخيال موطنين النفس على ان الطاهر سيأتي ذات يوم وينظم كل شيء. وهكذا يصبح الطاهر في منزلة الامل، الملاذ الاخير، البقعة السليمة في الجسد الذي هدّه وضع يبعث على الخوف وما من احد يفعل حياله شيئاً يجلب الراحة الى النفوس.. والموقف حيال الطاهر لا ينسحب حتى على الموقف حيال «المفتي».. فعندما يقول ابو حامد: الله يساعد المفتي ويكون في عونه.. أنه الآن في الشام يحاول الحصول على السلاح. يظهر منصور نوعاً من اللامبالاة. ويحس القائل بأن منصور غير مقتنع بحديثه. وعند ذلك يتذكر ابو حامد الطاهر، يراه بعين خياله، يلف رأسه بكوفية بيضاء، ويتمنطق بالسلحلك، وتتدلى من حزامه القنابل اليدوية، وهو يقف وراء (استحكام) فوق سور من اسوار القدس (ص ٢١٢).

يمكن، بالطبع، المضي اكثر واكثر في رصد الخلفيات التوثيقية التي يستعين بها الكاتب لتكثيف الحدث الروائي وتداعياته. وهي تداعيات تقوم، في بعديها الخاص والوطني، على ركام من الصور للحياة في سمخ وسائر انحاء فلسطين عشية النكبة يفلشه يحيى يخلف ببساطة خلاقة ولغة دافئة. وفي هذا الانفلاش تصادفه يتعرض لوضعيات معاشة ومحسوس بها وليس منظوراً اليها من بعيد، يسعفه في ذلك فتحه لخزان الذاكرة الخصبة ونهله من المعين التخيلي لارواء الواقع الموصوف بقصد الارتفاع به جمالياً.

وباجتماع هذه العناصر، معاً، تصبح «بحيرة وراء الريح» عنواناً عالمياً لبلدة سمخ، التي تصبح بدورها عنواناً عالمياً للنكبة الفلسطينية وجراحها التي لا تلتئم.

وفي مجمل ما يرويه يحيى يخلف، في مجمل ما يفتنه من سيرته الذاتية، ضرب من البكائية الحزينة لكل شيء جميل اصابته سكينة تقارب حافة الموات، بما في ذلك امواج البحيرة التي وراء الريح.. صمت وسكينة يشبهان اللحظة التي تسبق انفجار اللغم في مقالع الحجارة.. هذه اللحظة سكنت ولا تزال وجدان الكاتب يحيى يخلف فلا تصرف القلق عنه بل انه يركز قلقنا ايضاً ضمن دوامة تدور فينا ولا نتحرر منها عند السطر الاخير من الرواية، بل انها تسكننا من جديد مع الادراك بأنه «قد ضاع كل شيء وان كل الدروب اصبحت تفضي الى الغربة والشتات، فيا لكآبة المنظر ووحشة الطريق»!

وهكذا ينتهي الجزء الاول ونحن نتطلع، بانشداد، نحو الجزء الثاني.



«المساعد في تاريخ العرب القصصي» للاستاذ فتحي فوراني

● أصدر الاديب والمربي فتحي فوراني طبعة تجريبية من كتاب «المساعد في تاريخ العرب القصصي» (للصف الخامس الابتدائي). يقع الكتاب في (١٢٨) صفحة من القطع المتوسط ويضم خمسة وعشرين قصة وصمم غلافه الفنان مارون قعبور.

وجاء في تقديم الكاتب ان هذا الكتاب هو «محاولة لتحرير النص التاريخي من إسار الكلاسيكية، وترويض هذا النص وتطويعه، لغة ومبنى، لجعله سهل التناول والتعامل. وقد حافظت في هذه المحاولة على الاطار العام للنص، وأسقطت كثيرا من التفصيلات الصغيرة و«الدقيقة» التي من شأنها أن تثير اهتمام الباحثين المختصين أكثر بكثير مما تثير اهتمام الطالب في الصف الخامس الابتدائي.

ولم أطمح في هذا التيسير أن أخلق عملا أدبيا ابداعيا بعيدا عن النص التاريخي القائم في كتاب «تاريخ العرب القصصي»، بل تركز اهتمامي في محاولة كسر حاجز «الغربة» بين الطالب في هذا الجيل وبين لغته وتاريخه، وخلق نوع من «التفاهم» و«المصالحة» و«اللغة المشتركة» بين الطالب وبين لغة النص القائم».

مسابقة وجبات اوسم الذهبية



■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

جاء ابوها برُطب

● قاله شيهم بن ذي النابين العبدي، وكان شيخا ضعيف الرأي. أتى ارض النبط في نفر من قومه فعشق جارية حسناء فتزوجها فنهاه قومه فلم يقبل منهم.

وعاد بها الى قومه، ثم جاء ابوها زائرا ومعه هدايا ورطب وتمر. فلما ذاق شيهم الرطب اعجبته حلاوته، فخرج الى نادي قومه وقال:

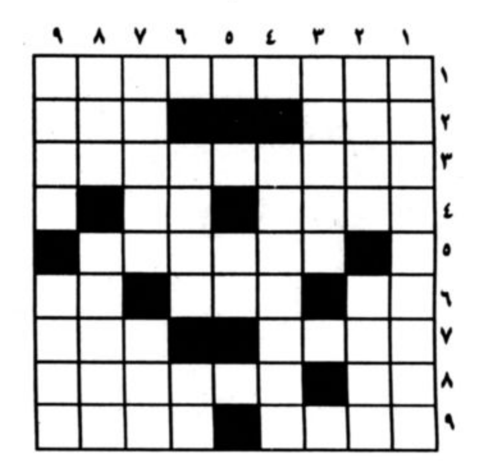
ما مراءُ القوم في جمع الندى
ولقد جاء ابوها برطب

فأرسلها مثلا.

ويضرب لمن يرضى بالقليل الحقير.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢) ***



● اعداد: صبحية الحاج - عكا ●

افقي:
١ - قائد جبهوي
٢ - اسد - خاصتنا
٣ - شاعرة فلسطينية
٤ - يفر - للسؤال
٥ - يوحد الصفوف + عقص
٦ - وحدة وزن - والدي - ثلثا رلى
٧ - تقية - تخمر
٨ - بئر (معكوسة) - يلهو + الامر من قال
٩ - يعرف - مخجل

عمودي:
١ - قائد جبهوي
٢ - زهرة - نعود
٣ - حرف + من الطيور
٤ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٥ - سكب
٦ - حاكم - من العائلة
٧ - يرمي + حرف - من الكسور
٨ - ضمير - نسبة لدولة عربية
٩ - شجبت - من الطيور (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١) ***

افقي:
١ - سميرة عزام
٢ - محنة - مبهم
٣ - ارباب - يم
٤ - حسام - ابى
٥ - اا - شم - كمل
٦ - تعصب - أه
٧ - اهمال
٨ - رماح - سور
٩ - و غ ا ر - سنام
١٠ - ارتجف - بئر

عمودي:
١ - سماح انور
٢ - محرمات - روم
٣ - ابني - اخت
٤ - رهام - حاج
٥ - لر
٦ - عم - اشتهر
٧ - زبيب - موسر
٨ - اهمال - تنسى
٩ - م م - مال - اب
١٠ - وعكة - مر

خرافات ايسوب

الحمار والحمّار

كان الحمّار(١) يهبط بحماره طريقا جبليا، وبعد ان سار الحمار بعض الوقت بحرص وحذر، غادر الطريق فجأة، واندفع الى حافة هوة، حتى اوشك ان يقفز من فوق الحافة، لولا ان امسك الحمّار ذيله، وبذل جهده في جرّه الى الخلف، غير انه لم يقدر على زحزحته عن الحافة. واخيرا كفّ صائحا: إذن فلتذهب الى القاع بطريقتك الخاصة، ولكنها الطريقة الى الموت المفاجئ، كما سترى من فورك.

(١) صاحب الحمار او العامل عليه.

ليس للوجه الكشر

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* كل الفقرا في الهوا سوا.
* يحكي الفقير مثل الفقير.
* لا يثق الجائع بأنظمة الحكم.
* يقبل الدمقراطي الحقيقي بنجاح منافسه.
* ان سارت العربة اعطها دفشة.
* من تسكره العظمة يفقد البوصلة السياسية.
* في قلب كل دمقراطي يعشش دكتاتور صغير.
* المواعين المضروبة تفقد قيمتها.
* الكلام البذيء لا يعكس الواقع الجميل.
* لا توجد رجلان للكذب، لكنه يستطيع ان يزحف.
* الخوف اساس كل الشرور.
* بعد ما خرّبت العشوش راح النذل يتصيد.

سؤال؟

* هل الدمقراطية هي ما يريده المواطنون ام ما يريده السياسيون؟

موقف!

* في احدى رسائله الى المفكر الفذ لينين كتب الكاتب الروسي الكبير مكسيم غوركي:
احذر من المتسلقين والانتهازيين واصحاب المنافس الدنيئة.

حكمة!

* تقول حكمة رومانية قديمة:
قتل بالسلاح الذي حارب به.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الفرنسي:
حيث لا يفلح الشيطان يرسل امرأة.

نداء!

* يا حفاة العالم! اتحدوا!

قالت العرب!

- الظالم يُظلم والبادي اظلم.
- الصلح سيد الاحكام.
- لكل مغارة عفريت.

جائزة!

* وجهت احدى المتحذلقات سؤالاً الى الكاتب الامريكي مارك توين، خلال احتفال بيوم ميلاده:
- ما هي اغلى جائزة حصلت عليها في حياتك؟
فصفن الكاتب الكبير قليلاً، ثم حكّ جبينه واجاب:
- كمكة بالجبنة اهدتني اياها شابة كانت تعمل في مخبز والعرق يتصبب عن جبينها.

مع المشاهير!

* صاحب اقصر رسالة في التاريخ قام البريد بنقلها هو الكاتب فيكتور هوغو، ولم تحتوِ الرسالة سوى على علامة سؤال «؟»، ارفقها الكاتب المشهور مع مخطوطة احدى رواياته الجديدة وارسلها الى دار النشر المسؤولة عن اصدار مؤلفاته.

ولم يتأخر جواب دار النشر في الوصول الى الكاتب، وكان مؤلفاً من اشارة واحدة: «!».

انهم يضحكون!

* تشيكي لسلوفاكي:
- هل سمعت انهم سيتوقفون عن صناعة الاسرّة في بلادنا؟
- ولماذا؟
- لانهم في القصر الجمهوري ينامون على وسائد من الازهار، والمعارضة لا تنام والشعب يقظ والائتلاف جالس.

*****

* احدهم لآخر في عيادة طبيب الاسنان:
- هل سمعت انهم سيبدأون، قريباً، بقلع الاسنان من خلال الانف؟
- بلاش هبل!
- اي هبل! وهل يستطيع احد عندنا ان يفتح فمه؟

*****

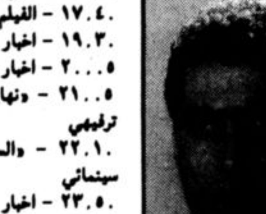
* في اجتماع انتخابي وقف احد النواب خطيباً:
- ايها السيدات والسادة! اننا نعيش، اليوم، في مرحلة اصبحت فيها احدى رجلينا ملبطة في الرأسمالية، اما الثانية فما زالت راسخة في الاشتراكية!
وفي هذه الاثناء ارتفع صوت من الخلف صائحاً:
- من فضلك! وحتى متى سنبقى مفحجين؟!



(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة. ١٩٩٢/٤/٢)

على الشاشة الصغيرة





● آثار الحكيم واحمد زكي بطلا فيلم السهرة العربي «حب على سفح الهرم» ●

* الجمعة ١٩٩٢/٥/١٥ *

١٦.٣٠ - «الأب داولينغ يحقق» مسلسل
١٧.٢٠ - استعراض برامج
١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٠ - الفيلم العربي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.١٠ - «السطر المسجل» فيلم سينمائي
٢٣.٥٠ - اخبار
٢٣.٥٥ - «عمل لطيف» مسلسل

* السبت ١٩٩٢/٥/١٦ *

١٦.٠٠ - «عقبة الدقائق الاربع» الجزء الثاني والاخير
١٧.٣٥ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٥ - «عائلات» مسلسل
١٨.١٥ - «الطبيعة والانسان»
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - «ضيف في الاستوديو»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «اجنحة» مسلسل
٢٠.٢٥ - رياضة
٢١.١٥ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢٢.٠٠ - «مرتساش» برنامج ترفيهي
٢٢.٣٠ - برنامج ثقافي فني
٢٣.٠٠ - «فرنسوا رأس الجزر» فيلم سينمائي
٠٠.٣٠ - اخبار
٠٠.٣٥ - موسيقى

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد
١٧ ايار ١٩٩٢
١٥ ذو القعدة ١٤١٢ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
17.5.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol. 3/49

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

٢ صفحة

اعترفات اسرائيلية جديدة عن تشريد الشعب الفلسطيني

كل معركة انتهت بمذبحة!

«حروب اسرائيل كلها رافقتها المذابح. ولكن مجازر العام ٤٨ كانت الاكثر قذارة»

(التفاصيل ص ١٢)



(الصورة اعلاه، تعتبر احدى الصور النادرة للمشردين من النساء والاطفال عن احدى القرى العربية في حزيران ١٩٤٨. وقد وصلت الى «الاتحاد»، مؤخرا).

في مؤتمر جماهيري حضره اكثر من خمسة الاف مواطن في غزة، امس:

التمسك بالوحدة ونبذ الاقتتال الداخلي

● – لمراسلنا مصطفى البربار – عقد في حي الشجاعية في مدينة غزة، امس، مؤتمر جماهيري حضره اكثر من خمسة الالف مواطن، وذلك لمناقشة عدد من الظواهر السلبية.

واكد المتحدثون، خلال المؤتمر، على ضرورة محاربة هذه الظواهر السلبية وتصحيح مسار الانتفاضة.

● البقية على صفحة ٢ ●

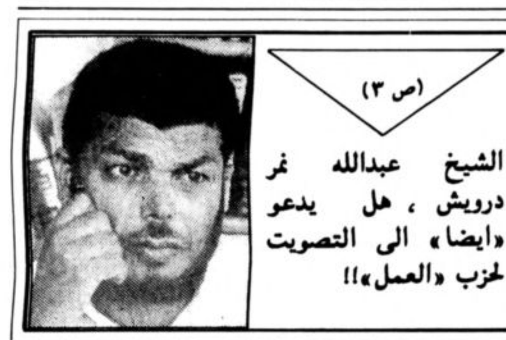
حصيلة حوادث الطرق في نهاية الاسبوع:

اربعة قتلى و ١٢ جريحا، ٣٩ منهم اصابتهم صعبة وخطيرة !

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اربعة قتلى و(٣٩) جريحا اصيبوا باصابات صعبة وخطرة و٨١ جريحا باصابات طفيفة – هذه حصيلة حوادث الطرق، ليومي الجمعة (امس الاول) والسبت (امس).

ووقع في اليومين الاخيرين (٧٦) حادث طرق. وقالت الشرطة، في بيانها، ان اغلبية حوادث الطرق جرت بسبب السرعة الزائدة في السياقة او بسبب الانحراف عن مسار السيارة.

(تفاصيل اخرى على الصفحة الاخيرة)



(ص ٣)

الشيخ عبدالله نمر درويش، هل يدعو «ايضا» الى التصويت لحزب «العمل»!!



«سي.ان.ان» تصور كتائب «المستعربين» في رمانة المحتلة

التفاصيل ص ٤

في نداء من اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية:

ايها الشباب المصوتون لاول مرة.. ابدأوا حياتكم السياسية بالقرار الصحيح.. صوتوا «و»!

(ص ١٢)

بعد ان تراجعت الهستدروت عن مطالب العمال ثم عن مطالبها نفسها..

الاتفاق على زيادة الاجور بنسبة ٤٪

٣٪ تدفع منذ اول نيسان (بشكل تراجعي) و١٪ في اول ايلول

* بنيامين غونين: لا يوجد في هذا الاتفاق اي انجاز. فالغلاء خلال شهرين زاد بنسبة ٣.٣٪ اي اكثر من زيادة الاجور المقررة عن سنة (٣٪)

* جدول الغلاء ارتفع بنسبة ١.٨٪ *

* حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – قيادة الهستدروت بدت كمن صام طويلا.. ثم افطر على بصلة... فعلى الرغم من ان اجور العاملين تآكلت بنسبة ١٠٪ خلال السنة الماضية وهي نفسها طالبت بزيادة بنسبة ٥٪، فقد وقعت على اتفاق هزيل مع وزير المالية، يتسحاق موداعي، ظهر امس الاول الجمعة، يقضي بزيادة الاجور بنسبة ٤٪ تدفع على مرحلتين، الاولى بنسبة ٣٪ ابتداء من شهر نيسان الماضي والثانية بنسبة ١٪ ابتداء من اول آب القادم.

ففي مطلع الشهر القادم، حزيران، ستدفع الاجور بزيادة ٣٪ عن شهر نيسان و٣٪ اخرى عن شهر ايار. وفي مطلع ايلول القادم ستدفع زيادة بنسبة ١٪ عن شهر آب.

ولكن الاتفاق يشمل فقط قطاع الخدمات (اي لا يدفع لقطاع الانتاج الصناعي والزراعي). وسيحرم منه ايضا موظفو الشركات الحكومية التي وصفت بأنها تخسر. اذ ستجري معها مفاوضات منفردة قد تؤدي الى عدم دفع اي مليم.

وكانت دائرة الاحصاء المركزية قد اعلنت في اليوم نفسه ان جدول غلاء المعيشة في شهر نيسان ارتفع بنسبة

● البقية على صفحة ٢ ●

الامطار تعود مساء اليوم وصباح الغد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الى الذين يريدون السفر في «رحلة نهاية الاسبوع»، اليوم الاحد، الى الجبال او الى السواحل، يمكنهم القيام بذلك. فالطقس سيكون غائما جزئيا ودرجة الحرارة مرتفعة نسبيا. ولكن عليهم ان لا يتأخروا. ففي ساعات مساء اليوم تبدأ الامطار بالهطول، اولا في الشمال ومن ثم ستنتشر الى المركز.

اما صباح غد (الاثنين) فستهطل الامطار في شمال البلاد ومركزها بشكل متواصل، بينما تتوقف الامطار تدريجيا في ساعات اليوم.

ويفيد الراصد الجوي المناوب ان انخفاضا طفيفا سيطرأ على درجات الحرارة. لكنها ستكون حول معدلها العام. وفي ساعات الليل قد نشعر بالبرودة.

مهرجان «كان» السينمائي ينتقد السياسيين من دون ضمير:

«العراقيون لا يزالون يموتون اليوم»!

* كان «فرنسا» – «و.ص.ف» – يبرع الممثل الامريكي تيم روبينز في دور شخصية ميكيافيلية تعيش في الوسط الهوليوودي المليء بالدسائس في فيلم «ذا بلايير» (اللاعب) لروبرت التمان.. وفي الوقت ذاته قدم في مهرجان «كان» الـ ٤٥ الدولي للفيلم برهانا على قدرته على ان يكون بارعا ايضا وراء الكاميرا مع الفيلم الاول من اخراجه «بوب روبرتس» حول دسائس السياسة هذه المرة.

ويتميز روبينز طويل القامة والذي يبلغ من العمر ٣٤ عاما بديناميته ووجهه البشوش. وهو يختلف تماما عن الشخصيتين الشريرتين اللتين

● البقية على صفحة ١١ ●

كلمة الاتحاد

.. اتفاق الاجور الهزيل والحسابات الانتخابية !

● التوصل الى اتفاق الاجور بهذه السرعة وبهذا الهزال، يوم امس الاول الجمعة، بين قيادة الهستدروت ممثلة بيسرائيل كيسار والحكومة ممثلة بوزير المالية يتسحاق موداعي.. لم يكن صدفة. وهناك دوافع عدة مريبة وراء خروجه على هذا النحو البائس، تتعلق ليس فقط بدور قيادة النقابات في اسرائيل بل وايضا في الحسابات الانتخابية وما سيأتي بعد الانتخابات.

لقد اتفق الطرفان على دفع زيادة اجور بنسبة ٤٪ (عمليا، ٣٪. لان بقية الزيادة بنسبة ١٪ ستكون مضحكة. فهي ستدفع فقط في ايلول القادم. ومن الان وحتى ذلك الوقت ستتقلص وتتقلص حتى تقارب الصفر). فاذا كانت قيمة الاجور الحقيقية للشغيلة، باعتراف الهستدروت نفسها، ضعف هذه النسبة وبشهادة اقتصاديين عديدين، نسبة ١٠٪، فهل يمكن ان يكون هناك تفسير لهذا الاتفاق سوى انه اتفاق مشترك (بين قيادة الهستدروت والحكومة) على تخفيض مستوى معيشة العمال وسائر الشغيلة؟!

ثم ان هناك مساسا في قطاع عمال الانتاج الذين لم يشملهم هذا الاتفاق. وكذلك الامر مع شركات الحكومة التي تعتبر خاسرة.

والسؤال الذي يسأل بعد كل هذا: لماذا تغامر قيادة الهستدروت بهذا الضرر للشغيلة عشية انتخابات الكنيست بالذات؟ فهذه القيادة تنتمي الى حزب العمل الذي يصارع من اجل العودة الى الحكم. والاجيرون في اسرائيل يشكلون النسبة الاعلى (حوالي ٨٠٪) من المصوتين في اسرائيل. فهل قرر حزب العمل ان يتحداهم ويوجه هذه الضربة لهم.. هكذا بلا حساب؟ واذا كان كذلك فلأي هدف؟!

نحن من جهتنا لا نشك في ان حزب العمل ذو حسابات ضيقة بشكل عام. وعنده قناعة بأن مثل هذه الضربات لن تؤثر في الشغيلة. وسيكون بامكانه ان «يقنع» الشغيلة بأنه رغم مساوئه هذه يظل أفضل من الليكود.

ولكن هناك حسابات أخرى لا تقل خطورة دفعت هذه القيادة الى مغامرتها ومساهمتها في تخفيض مستوى معيشة العمال. فهذا الحزب يحسب حسابات للمستقبل القريب، حين سيتمكن (وفقا لهذه الحسابات) من العودة الى الحكم. وهذا الحزب، رغم انه يحمل اسم العمال ويقود بأغلبية ساحقة نقابات العمال العامة، فانه معني بكسب اصحاب العمل بالذات. يريد ان يقنعهم بأنه لن يضر بمصالحهم. وانه يستطيع التفاهم مع الليكود، الممثل الرسمي والمباشر لاصحاب العمل، ويتوصل الى اتفاق تافه بالنسبة لتكلفته الاقتصادية. وقد تكون هذه اشارة اخرى للاستعداد التام عند العمل للعودة الى حكومة الوحدة القومية.

والحقيقة ان مثل هذه الحسابات ليست من اختراع حزب العمل، فقد سبقه اليها حزب العمال البريطاني في الانتخابات الاخيرة هناك في آذار الماضي. ومن المهم ان نذكر بأن حزب العمال البريطاني فشل فشلا ذريعا فيها وعاد حزب المحافظين اليميني الى الحكم، بعدها، بقوة جديدة. ولم يحتج الى ائتلاف حتى يشكل حكومة. والسبب ببساطة ان اصحاب العمل يفضلون التعامل مع ممثلهم المباشر والاصلي، حزب المحافظين في بريطانيا وحزب الليكود في اسرائيل، وليس مع حزب يترسمل ويتجمل ويتصنع.. فيما هو يحمل اسم العمل والعمال؟!

فأصحاب الرساميل يتعلمون من تجاربهم فلا يغامرون. والسؤال: لماذا لا يتعلم حزب العمل من التجارب ويواصل مغامرة المساس بالعمال والشغيلة والاستهتار بهم؟!

(«الاتحاد»)

بطريرك موسكو وعموم روسيا يحذر من انخفاض عدد المسيحيين والمسلمين في القدس

*** ويشدد على وجوب عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم ***

* عمان - «و.ص.ف» - حذر بطريرك موسكو وعموم روسيا الكسي الثاني، امس السبت، في عمان من مغبة «تقليص الوجود المسيحي والاسلامي» في القدس داعيا في الوقت نفسه الى «الحفاظ على مقدسات الديانات السماوية الثلاث» في المدينة المقدسة.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن رئيس الكنيسة الروسية الارثوذكسية قوله في اجتماع مع ولي العهد الاردني حسن بن طلال ان هذا الانخفاض «يشكل ظاهرة خطيرة لانه سيؤدي الى «تحويل هذه المقدسات الدينية، للطائفتين في المدينة المقدسة، الى متاحف».

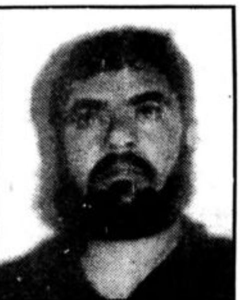
من جهة اخرى شدد البطريرك على «وجوب عودة اللاجئين الى وطنهم وذلك في تلميح الى الفلسطينيين. ثم اعرب عن «الامل في ان تؤدي مفاوضات السلام، الجارية حول الشرق الاوسط. الى تسوية هذه للمشكلة».

وكان البطريرك وصل مساء الخميس الى عمان في زيارة الى الاردن تستغرق ثلاثة ايام. وذكر مصدر مطلع انه سيتوجه الى اسرائيل والاراضي المحتلة.

السجين الفلسطيني الهارب، جميل اسماعيل الباز، بعد القاء القبض عليه، امس الاول:

الطائرات كانت فوق رأسي والجنود حولي وانا مختبىء ثلاثة ايام متواصلة

*** اعتقل صدفة بعد ان قرر الهرب الى الاردن. فخرج الى الشارع. فألقى القبض عليه شرطي عربي ومواطن يهودي * اقالة قائد شرطة «لاخيش» وعدد آخر من المسؤولين ***



* بئر السبع - لمراسل خاص - «اختبأت في واد قرب عسقلان لمدة ٣ ايام متواصلة. لم آكل طعاما. تعبت. كانت الطائرات المروحية تحوم فوق رأسي. ورجال الشرطة والجنود يحيطونني من كل جانب ويمرون قرب مكان اختبائي. ولم استطع التحرك»، هذا ما قاله السجين الفلسطيني جميل اسماعيل الباز، الذي كان هرب من سيارة شرطة في اثناء نقله الى عسقلان في مطلع الاسبوع الماضي، والقى عليه القبض صباح امس الاول الجمعة.

وبدا جميل الباز مذهولا محطما لدى اعتقاله. ولم يتكلم كثيرا. وبالقبض عليه تنفس رجال الشرطة الصعداء، بعد اربعة ايام من التفتيش الشامل ليلا نهارا والتوتر الهستيري.. الذي ترك اثره ايضا على حياة نزلاء السجون الاسرائيلية من الفلسطينيين في جنوب البلاد.

وكان الشرطي العربي محمد حجيرات قد القى القبض على الباز في الساعة السادسة الا عشر دقائق من صباح الجمعة امس الاول على بعد مئتي متر من مفرق «كاتسيه» الى اليمين وسيطر عليه بمساعدة مواطن يهودي. وقال حجيرات: «وعندما شاهدته عرفت انه «المخرب» الهارب. فتقدمت منه ولم اظهر له انني اشك فيه. وقلت: انا شرطي اعطني هويتك اذا سمحت. فنظر اليّ باستغراب. فطلبت الهوية مرة اخرى. فلم يجب. انبغت. بقي واقفا مكانه. وفي الحال هجمت عليه. وقيدته بالاغلال. اخذته الى المعتقل».

واتضح بعد التحقيق الاولي، ان جميل الباز كان خلال نقله في سيارة مصلحة السجون قد استغل وجود الشرطيين الحارسين في مقدمة السيارة. وكانت يداه طليقتين، كما اعلن مفتش الشرطة العام يعقوب تيرنر، بعكس الاوامر والتعليمات. وهذا مكنه من ان يكسر قيود رجليه اولا بواسطة قدم الكرسي في السيارة. ثم توجه الى بابي السيارة. فكسر الاول. وكسر قفل الباب الثاني. وعندما وقفت السيارة امام الشارات الضوئية على مفرق «فلوجوت» قرب اشكلون فتح الباب ونزل من السيارة. وكل هذا تم، كما يبدو، بدون ان يشعر الشرطيان الحارسان. وتوجه الباز الى الوديان القريبة مخططا التوجه الى غزة. ولكن كثرة رجال الشرطة في المكان جعلته يبقى في مخبأه. وفي فجر الجمعة انطلق مرة اخرى حاسبا ان التفتيش انتهى. وبعد ان واصل الى الشارع الرئيسي لاحظ ان حركة الجنود كبيرة. فتوجه الى الشرق مخططا الهرب الى الاردن. وهناك، القي القبض عليه.

هذا، وعلى اثر انتهاء لجنة التحقيق من عملها، اكتشف على حد قول قيادة الشرطة، خروقات خطيرة خلال الشهرين الماضيين في الانضباط والحراسة في السجون والمعتقلات. وبسبب ذلك، تمكن السجين الفلسطيني من الهرب، وتقرر تقديم فترة انهاء عمل قائد منطقة لاخيش في الشرطة، موشيه كاسبي (الذي كان مقررا انهاء عمله في آب القادم)، وطرد رجلي الشرطة الحارسين من سلك الشرطة وانهاء عمل نائب مدير سجن بئر السبع ونقل ٣ رجال شرطة آخرين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٧/٥، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد في ساعات الليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢١ ● الاغوار الشمالية - ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧ ● القدس وضواحيها - ٢٣ ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٤ ● النقب - ٢٧ ● البحر الميت - ٣٠ ● ايلات والعربة - ٣٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ - ١٩٩٢/٥/١٦)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤١٩٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٥٠٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٤٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٤٥٨ ش.ج
●* للمسافرين -	٢.٥٧ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج

في مؤتمر جماهيري حضره

● تتمة من صفحة ١ ●

ودعا المتحدثون الى ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية ونبذ الاقتتال الداخلي واتباع اسلوب الحوار الدمقراطي في حل المشاكل.

وخرج المؤتمرون بعدة توصيات:

* التوقف كليا عن التحريض ضد الاطراف ووقف حرب الشعارات بين الاطراف المختلفة * انتهاج اسلوب الحوار الدمقراطي لحل المشاكل * وقف الاعتداءات على الممتلكات الشخصية * تشكيل لجان اصلاح تقوم بعمل المحاكم المعطلة * وقف الاعتداءات على اراضي المواطنين.

واختتم المهرجان الجماهيري بتصفيق حار تأييدا لهذه التوصيات.

بعد ان تراجعت الهستدروت عن مطالب

● تتمة من صفحة ١ ●

١٨٪. وهي نسبة عالية جدا. سببها، بالاساس، زيادة اسعار الدور السكنية وكذلك الخضروات والفواكه والملابس الموسمية (الصيفية) والاحذية.

وقد عقب رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، على الاتفاق بقوله: استغرب لماذا يظهر السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، هذا الاتفاق وكأنه انجاز. فهو تراجع عن مطالب الهستدروت نفسها. ان زيادة الاجر الاولى بنسبة ٣٪، المفروض انها ستدفع عن تآكل الاجور في سنة كاملة، قد تآكلت نتيجة للغلاء، في شهري نيسان (١.٨٪) وآذار (١.٥٪) - المجموع ٣.٣٪. هذا وحده يكفي للدلالة على هزال اتفاق كيسار وكونه يساهم في ضرب حقوق واجور العاملين.

وقال غونين ان الاتفاق المذكور يتطرق فقط الى زيادة الاجور الهزيلة. ويتجاهل عن عمد مطالب العاملين في تحسين شروط عملهم.

واعلن غونين ان الكتلة ستطرح موضوع اتفاقيات الاجور على جدول اعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت في جلستها القريبة. وستطالب بعدم الاكتفاء به. واتاحة الفرصة امام العاملين لاتخاذ اجراءات نضالية للتعويض عن كل خسارتها. كما ستطالب بأن يعمم الاتفاق على بقية العاملين في البلاد خصوصا في قطاع الانتاج، عمال المعادن والبناء والنسيج وغيرهم.

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٩٥، و٠٤/٥١٤٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).
** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

واشنطن «مستعدة» لاي عمل «ضروري» ضد العراق!

* بيتسبيرغ (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - قال الرئيس الامريكي، جورج بوش، يوم الجمعة، ان الولايات المتحدة وحلفاءها لا يزالون مستعدين «لاتخاذ اجراءات مناسبة»! ضد العراق وهم يبقون على مستوى مناسب من القوة في المنطقة تحسبا لقيام بغداد باعتداء على مواطنيها انفسهم.

واعرب بوش في تقرير نصف شهري الى الكونغرس عن اسفه لعدم تعاون العراق في اطلاق الاسرى الكويتيين واعادة الممتلكات والاجهزة التي استولى عليها في الكويت.

وقال بوش في هذه الرسالة التي وزعت في بيتسبيرغ ان «العراق يستمر في مقاومة اي تعاون كامل بالنسبة الى هذا الموضوع اضافة الى وصول اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى مراكز الاعتقال في العراق بحرية تامة».

من جهة اخرى حمل الرئيس الامريكي مرة جديدة نظام الرئيس، صدام حسين، «المسؤولية الكاملة» عن كل معاناة الشعب العراقي الناجمة عن رفض بغداد بيع منتجات نفطية بقيمة (١.٦) مليار دولار تحت اشراف الامم المتحدة لشراء المواد الاولية للسكان العراقيين.

وجاء في رسالة بوش «سنواصل بالتنسيق مع شركائنا في التحالف المراقبة الحذرة للطريقة التي يعامل بها العراق مواطنيه ونظل جميعا مستعدين لاتخاذ الاجراءات المناسبة الضرورية مبقين في اذهاننا القرار رقم ٦٨٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي الذي ينص على ان قمع العراق للسكان المدنيين يهدد السلام الدولي والامن في المنطقة»!

وتابع «ضمن هذا الهدف سنواصل الحفاظ على مستوى مناسب من القوات في المنطقة طالما ان الوضع في العراق يتطلب ذلك».

ما زالت ايطاليا بدون رئيس!

*** المنافسة بين مرشح الحزب الدمقراطي المسيحي ومرشحة حزب اليسار الدمقراطي (الشيوعي سابقا) ***

* روما - «و.ص.ف» - اعلن رئيس مجلس النواب الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ان الدورة السادسة من الاقتراع الرئاسي التي جرت بعد ظهر امس السبت، لم تسمح بانتخاب رئيس ايطالي جديد اذ ان ايا من المرشحين لم يحصل على الاغلبية المطلقة المطلوبة.

ويفترض على المرشح ان يحصل على (٥.٨) اصوات من اصوات الناخبين الكبار الذين يبلغ عددهم (١.١٤) ناخبا. وعلى غرار الدورة الصباحية الخامسة تقدم مرشح الحزب الدمقراطي المسيحي ارنالدو فورلاني على المرشحين الآخرين مع (٤٧٩) صوتا. تلته مرشحة حزب اليسار الدمقراطي (الشيوعي سابقا) نيلدي ايوتي مع (٢٣٤) صوتا.

انتخابات ٩٢

■ رمزي حكيم ■

«انقسام» في «الحركة الاسلامية»

● اعلان قيادة «الحركة الاسلامية»، بمباركة الشيخ عبدالله نمر درويش، عن تأييدها لمشاركة اعضائها في عملية الاقتراع لانتخابات الكنيست، اثارت وما تزال تثير «مجموعة المعارضة» للمشاركة في التصويت، التي يقف على رأسها الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم والشيخ كمال خطيب (كفركنا).

ورغم اعلان الشيخ نمر درويش ان «كل اعضاء الحركة الاسلامية ورائي» «ويؤيدون هذا الاعلان»، الا ان مصادر مطلعة اكدت لنا، امس، في حديث هاتفي ان الانقسام داخل الحركة الاسلامية حاصل على ارض الواقع «لكن قادة الاسلامية يحاولون اخفاء هذا الامر من خلال الظهور الى الجمهور بموقف موحد». واشار المصدر ذاته، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان هناك فارقا كبيرا بين اعلان الشيخ نمر درويش المؤيد للانتخابات وبين تأكيد الشيخ رائد صلاح ان هيئات الحركة لم تتخذ بعد القرار النهائي حول صيغة «اعلان المشاركة».

وعلمنا ان قادة «مجموعة المعارضة» تنتظر الفرصة المناسبة للقيام بـ «انقلاب ابيض» ضد الشيخ نمر درويش وتعيين رئيس جديد للحركة. فعلى الرغم من ان الشيخ نمر درويش يحاول الايهام بانه يسيطر على «الاسلامية»، الا ان «مجموعة المعارضة»، بقيادة الشيخين صلاح وخطيب، توجه مؤيديها بين اعضاء الحركة لمقاطعة انتخابات الكنيست وعدم التصويت بذريعة عدم وجود «فتوى دينية» بهذا المعنى. كما ان هذه المجموعة، ومن خلال نشاطها بين الاعضاء، تعود وتؤكد ان قيادات الحركة الاسلامية والاخوان المسلمين في الدول العربية تؤيد مواقف صلاح وخطيب في مقاطعة الانتخابات الاسرائيلية وتعارض مواقف نمر درويش.

الشيخ نمر درويش، وفي مقابلة مع صحيفة «عل همشمار» (امس الاول)، اكد ان حركته ستخوض انتخابات الكنيست القادمة عام (١٩٩٦). وهذا، طبعا، يتناقض مع مواقف رائد صلاح وكمال خطيب.

الشيخ نمر درويش، بشكل غير مباشر، لم يخف الخلافات القائمة بين قادة الحركة الاسلامية. ولذلك قال ان مرشحه الوحيد لخوض انتخابات الكنيست هو رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، الشيخ ابراهيم صرصور الناطق بلسان الحركة الاسلامية المقرب من نمر درويش.

وقد تنجح الحركة الاسلامية في الايهام بـ «وحدة قادتها» حتى الانتخابات القادمة. لكن يبدو ان الصراع سيطفو على السطح بعد الانتخابات. وربما تكون مفاجآت تقسم الحركة الاسلامية الى حركتين!

الشيخ درويش.. وحزب «العمل»!

● الشيخ نمر درويش، في المقابلة ذاتها، قال ان صيغة البيان الذي سيصدر عن «الحركة الاسلامية» لتأييد المشاركة في عملية الاقتراع، سيكون عاما ولن يوجه للتصويت لاية جهة او حزب. والشيخ درويش قالها بطريقته: «سنوصي بالتصويت للاحزاب التي تؤيد السلام بين الشعبين - من حزب «العمل» والاحزاب التي على يساره».

وهناك «اشاعات» تقول ان اعضاء الحركة الاسلامية في بعض التجمعات سيصوتون لحزب «العمل» ولـ «شاس». وبخصوص حزب «العمل» الشيخ نمر درويش لم يجعلنا نشك بهذا الامر. فهو - هكذا قال - يرى ان رابين يؤيد المفاوضات بين الشعبين «رغم مشاركته الفعالة في قمع الانتفاضة في ايامها الاولى».

לא נאמר להם עבור מי להצביע, אומר השייח' דרוויש,
אך נמליץ להצביע עבור מפלגות התומכות בשלום בין
שני העמים – מהעבודה שמאלה.

● صورة زنكوغرافية عن تصريح الشيخ عبدالله نمر درويش لـ «عل همشمار» بشأن التصويت لحزب «العمل»! ●

ونحن، بدورنا، نريد ان نذكر الشيخ عبدالله نمر درويش بآخر تصريحات رابين التي اكد فيها انه سيواصل قمع الانتفاضة واستخدام العنف ضد الفلسطينيين «جنبا الى جنب العملية السياسية» وانه، اي رابين، لا يعتبر ان «الحكم الذاتي» يعني التنازل عن الارض والانسحاب...

والكلام اعلاه لا يعني اننا لا نرى الفوارق الاساسية بين «العمل» و«الليكود». لكننا، في الوقت نفسه، لا نعطي تفسيرا لتصريحات رابين، المعتمدة على برنامج حزبه، في غير معناها التي يقصدها. ولا نطلب من الشيخ درويش التقليل من هذه الفوارق، ولكن - يا شيخ! - هذه الفوارق لا تعني اطلاق دعوة ضبابية في صلبها تأييد التصويت لحزب «العمل».

اليس كذلك؟

... واتصالات اخرى

والنائب عبد الوهاب دراوشة يحاول، بدوره، الحصول على بركة الحركة الاسلامية وتأييدها. وهو يجري الاتصالات المكثفة مع قادتها لهذا الغرض. لكن يبدو ان الحركة الاسلامية ستنثر الوعود فقط، وتفتح الباب امام كل اعضائها ومؤيديها للتصويت لمن يريدون تحت الشعار الضبابي «احزاب السلام». وهناك من يعتبر «شاس» حزبا مؤيدا للحل السلمي!

برلين تودع مارلين ديتريش

● برلين - و.ص.ف - ودع الالاف من سكان برلين، امس السبت، الممثلة الالمانية مارلين ديتريش التي دفنت في المدينة وحاولوا اسكات الانتقادات التي اثارتها خلال الاسبوع الجاري عودتها الى المانيا بعد موتها.

ونقل نعش مارلين التي اشتهرت بدور «لولا» في فيلم «الملاك الازرق» قبل اكثر من ٦٠ عاما على متن سيارة كاديلاك سوداء طولها سبعة امتار ومزينة بلوني برلين (الاحمر والابيض). وعبرت السيارة شوارع المدينة بمواكبة الشرطة.

وتحت شمس مشرقة اخرج النعش المغطى بالزهور من السيارة وحمل الى المقبرة الصغيرة في حي شتوبنروشستراس حيث دفنت والدة مارلين في تشرين الثاني ١٩٤٥.

وتقدمت ابنة مارلين ديتريش ماريا ريفا الموكب الجنائزي الذي ضم حوالي ٣٠ شخصا من بينهم اقارب الممثلة الراحلة والممثل هورست بوخولز ورئيس الحكومة المحلية في برلين ايبرهارد ديبغين اضافة الى ثلاثة دبلوماسيين فرنسي وامريكي وبريطاني.

وتحت انظار اكثر من ٣٠٠ صحفي اتوا من العالم اجمع قام القس غوتفريد ويباردا بتلاوة المزمور رقم ٢٣ بموجب الوصايا الاخيرة لمارلين ديتريش. ويبدأ المزمور بالعبارة العالية «الرب راعي فلم اخشى».

ويذكر ان مارلين ديتريش كانت مكافحة صلبة ضد النازية الالمانية.

«انتهى زمن الصمت. لن نرضى بقتل بنات جنسنا»

اثر القتل في صندلة، نشاطات واسعة احتجاجا على أعمال العنف ضد النساء

*** غدا، مظاهرة في صندلة * بيانات احتجاج من عدة حركات نسائية * سهيل دياب: يجب محاربة الاسباب التي تؤدي الى العنف ضد النساء * «واحدة من كل ٦ نساء مضروبة، وواحدة من كل خمس تعرضت لاعتداء جنسي» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اثارت جريمة القتل التي نفذها مواطن مصاب بامراض نفسية بحق زوجته المرحومة سمية عمري من صندلة، صباح الخميس الماضي، سلسلة نشاطات احتجاجية لحركات نسائية بالاساس.. بضمنها مظاهرة ستقام بعد ظهر اليوم الاحد، على مفرق صندلة، باشتراك «جمعية نساء ضد العنف» وحركة النساء الدمقراطيات وحركة «الفنار».

وكانت جمعية نساء ضد العنف اصدرت منشورا، امس السبت، بعنوان: «انتهى زمن الصمت. لن نرضى بقتل بنات جنسنا». قالت فيه ان جريمة القتل في صندلة هي حلقة من سلسلة جرائم تقترف لاسباب مختلفة. وطالبت الشرطة والقضاء بانزال اقسى العقوبات بالجاني. واهابت بالمؤسسات الاجتماعية والسياسية ان تأخذ دورها بجرأة لاجتثاث هذه الظواهر المتبعة ومحاربة العنف الممارس ضد النساء.. «من اجل مجتمع افضل لنا ولاولادنا».

واصدرت حركة النساء الدمقراطيات بيانا صحفيا شجبت فيه الجريمة وكل جرائم العنف ضد النساء، القتل والضرب والعنف الكلامي، واشارت الى ضرورة محاربة الاسباب الاجتماعية التي تقف وراء هذه الجرائم - «البطالة والفقر والتمييز والتعصب والتخلف الاجتماعي والسياسي».

ودعت جماهير شعبنا الى عدم السكوت ازاء هذه الظواهر. «فالعنف ضد المرأة، يخلق جيلا مشوها يجيز العنف عموما.. وقد يؤدي الى ان يمارس العنف من الابناء ضد الابناء ايضا. ولذلك فان كل المجتمع يتضرر منه».

● امسية نساء ضد العنف ●

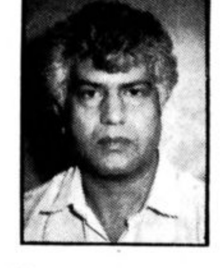
هذا، واقامت جمعية نساء ضد العنف، مساء امس السبت، امسية فنية غنائية في المركز الثقافي البلدي في الناصرة يرصد ريعها لدعم نشاطات الجمعية.

ادار الامسية الفنانان سعيد سلامة وعرين عمري وقدما بعض اللقطات الفنية. وشارك في البرنامج الفني كل من الفنانين ريم بنا وليونيد اليكسنكو وسحر فوده وفرقة صمود المكبة.

وقد تكلم باسم بلدية الناصرة، نائب الرئيس سهيل دياب، فأشار الى الاهمية القصوى في محاربة الاسباب التي تؤدي الى العنف ضد النساء، الناتج عن الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة داخل المجتمع. وقال: على مجتمعنا ان يخرج من حالة الصمت والخوف والتردد في هذه القضية. واكد اهمية دعم مثل هذه النشاطات. وعبر عن دعم بلدية الناصرة لها. وقدم مبلغا رمزيا من المال باسم البلدية، لدعم النشاطات، بقيمة الف شيكل.

وتكلمت العاملة الاجتماعية، نوال ابو حاطوم، باسم الجمعية فأشارت الى تزايد العنف اذ ان من كل ٦ نساء وفتيات في اسرائيل توجد واحدة مضروبة ومن كل ٥ نساء تعرضت واحدة للاعتداء الجنسي.

الشرطة تحقق مع د. احمد سعد وتوجه تهمة التماثل مع منظمة معادية للدولة في خطاب اول ايار ١٩٨٩!!!



* ابوسنان – لمراسلنا – استدعت شرطة عكا يوم الجمعة (٥/١٥) الدكتور احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، للتحقيق معه! وفي مركز عكا قال ضابط التحقيق انه حدث خطأ عندما فتحت الشرطة ملفا وحققت مع رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة، واتهمته انه في مهرجان اول ايار ١٩٨٩ الذي نظمته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا وعقد في ساحة اول ايار، ترأس القس شحادة عرافة الاحتفال وانه في كلمته تماثل مع منظمة معادية للدولة حسب القانون الارهابي وانه بعد فحص شريط الفيديو الذي بحوزة الشرطة تبين ان الذي افتتح المهرجان هو د. احمد سعد. وان الشرطة تتهمه، حسب القانون البغيض، انه يتماثل مع منظمة ارهابية، اذ انه، كما تدعي، طلب من الوف الحاضرين في المهرجان الوقوف دقيقة حداد اكراما واجلالا لروح شهداء الانتفاضة، وانه طالب باقامة دولة فلسطينية مستقلة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي وان العلم الفلسطيني سيرفرف حتما فوق القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة. هذا بالاضافة الى عدة فقرات ترجمت الى العبرية بشكل غير دقيق تضيّع المعنى.

ورد د. سعد ان موقفي الذي اقوله خطابة او كتابة هو موقف حزبي الشيوعي، وانه لنا موقف ورأي نعبر عنهما في كل المنابر في الكنيست والصحف، فنحن نكافح من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية من عام ١٩٦٧ ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد الى جانب اسرائيل وان القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة.

هذ وقد رفض د. سعد التهمة، واكد انه سيواصل نضاله من اجل الغاء القانون الارهابي الجائر.

وقد رد ضابط التحقيق ان من حق سعد ان يقول ما يريد في المحكمة وان يطلب عرض شريط الفيديو، الذي حسب قول د. سعد قد جرت تحريفات في الترجمة الى العبرية.

«سي.ان.ان» تصور، بالصدفة، كتائب «المستعربين» في ساعة التنفيذ

.. ورفع الطفل العلم الفلسطيني بوجه «المستعربين»!

● اطلاق رصاص لسبع دقائق متواصلة. النساء والاطفال يصرخون ويبكون هلعا ورعبا. والجنود يقتحمون «الهدف» وينهالون على الاهالي بالضرب ويتصرفون معهم بعنف وقسوة ●



● كتائب «المستعربين» في ساعة التنفيذ كما ظهرت في تقرير شبكة «سي.ان.ان» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الطفل يرفع علم فلسطين ويلوح به والنساء تصرخن هلعا ورعبا والاطفال يبكون. اطلاق رصاص متواصل «في الهواء» لمدة سبع دقائق. والجنود يقتحمون «الهدف»، مكان الاحتفال بذكرى الاربعين لاحد الشهداء ويثيرون الرعب والضرب والاعتداء على الناس المتواجدين. احد الجنود «المستعربين» يمسك امرأة فلسطينية من رقبتها ويدفعها بعنف ووحشية..

هذه «الصور» نقلها التلفزيون العبري في برنامجه الاسبوعي الاخباري «مفكرة الاسبوع»، مساء امس الاول الجمعة، نقلا عن شبكة التلفزة «سي.ان.ان» التي قام طاقمها بتصوير كتائب «المستعربين» بالصدفة وهم ينفذون عملهم الوحشي الذي وصفه نائب رئيس هيئة الاركان، امنون شاحك، بانه «عادي ويومي»!

وكان طاقم «سي.ان.ان» يتواجد في قرية رمانة (قضاء جنين) بهدف تصوير وتغطية الاحتفال بذكرى الاربعين لاحد شهداء القرية. وفجأة اقتحم جنود كتائب «المستعربين» المكان وهم يطلقون الرصاص «في الهواء»، طوال الفترة التي امتدت سبع دقائق، بينما نجح الطاقم التلفزيوني الامريكي في تصوير فيلم تلفزيوني مدته دقيقة و(٥٢) ثانية، ظهر فيه الجنود وهم يقتحمون المكان، والاطفال والنساء يصرخون من شدة الخوف، بينما اصوات طلقات الرصاص اسمعت خلال كل فترة تصوير الفيلم. وظهر في الفيلم احد الاطفال الفلسطينيين وهو يرفع العلم الفلسطيني امام «المستعربين»، وكذلك احد الجنود وهو يدفع امرأة من رقبتها بوحشية.

وزعمت كتائب «المستعربين» ان حجة هذا الاقتحام هو «التفتيش عن المطلوبين». وتقول مراسلة «سي.ان.ان» في التقرير الذي تم بثه في شبكات التلفزة الامريكية، امس الاول ايضا، بعد ان سمحت الرقابة الاسرائيلية بعرضه (الفيلم تم تصويره الثلاثاء الماضي)، تقول المراسلة ان «الدهشة سيطرت عليها عندما شاهدت الجنود وهم يتصرفون بعنف وقسوة ضد الاطفال والنساء ويقومون بدفعهم.

واكدت المراسلة ان سلطات الاحتلال اعتقلت الطاقم التلفزيوني لاكثر من خمس ساعات.

وقال نائب رئيس هيئة الاركان حول الحادث، في حديث لبرنامج «مفكرة الاسبوع»، ان هذا «النشاط» هو عادي ويجري تنفيذه يوميا في بعض المناطق. واضاف: كنا نفتش عن المطلوبين. واحدهم اطلق النار باتجاه الجنود. فردوا عليه بالمثل. واصابوه. لكننا لم نتمكن من القاء القبض عليه.

مدرسة «الخيام» الفحماوية تحصل على جائزة التربية والتعليم – ٩٢

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – فازت مدرسة «الخيام» الفحماوية، بجائزة التربية والتعليم لهذا العام وهي المدرسة العربية الوحيدة التي تفوز بهذه الجائزة لهذا العام، من بين الخمس مدارس التي فازت بها.

وكانت وزارة المعارف قد شكلت لجنة برئاسة اليعيزر ماركوس، حيث قام اعضاؤها بزيارة المدارس، وتفحص الوسائل والاساليب التربوية واطلعوا على المسيرة التربوية والعلمية في المدارس المشاركة في المسابقة.

وسيتم توزيع الجوائز يوم ٩٢/٦/١١، في احتفال رسمي، ويجري في مقر رئيس الدولة في القدس، ويسلم الرئيس الجوائز لمدراء المدارس، ويتم تكريم هذه المدارس، بتدوين نبذة عنها في الكتاب الذهبي الرسمي.

اثر قرار الهستدروت بفصل العزير ورمانة عن الناصرة

هل ستبدأ مسيرة وعودات جديدة لبناء عيادة طبية؟!

*** الجبهة تتساءل ان لم يكن في القرار.. لعبة مماطلة جديدة تستهدف حرمان الاهالي من حق الخدمة الطبية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «قبل شهر أقرت قيادة الهستدروت فصل قريتي العزير ورمانة عن مجلس عمال الناصرة. ويسعون الان لضمنا الى مجلس عمال آخر. فهل ستبدأ المسيرة من جديد لاقامة عيادة صندوق للمرضى؟! اننا نطالب بمجلس عمال مستقل للقريتين.. والان نحن بفترة الانتخابات سيأتون اليكم من الهستدروت وقيادتها المعراخية ليعدونكم مرة اخرى – فهل تصدقونهم؟!».

هكذا توجهت جبهة العزير ورمانة الدمقراطية الى سكان القريتين في منشور اصدرته أمس السبت، اثر مماطلة الهستدروت بفتح عيادة صندوق المرضى في العزير ورمانة مما يسبب المعاناة اليومية للسكان في الوصول الى مدينة الناصرة (والتي تبعد عشرين كيلومترا عن القريتين) للحصول على الخدمات الصحية.

ومما جاء في المنشور: «قبل اكثر من سنتين اعلنت الهستدروت ضم قريتي العزير ورمانة الى منطقة نفوذ مجلس عمال الناصرة رغم معارضة الاغلبية الساحقة من أهالينا، اذ طالبنا بمجلس عمال مستقل او على الاقل فرع مستقل لمجلس عمال قريب ورغم هذا الامر قررنا التعاون مع مجلس عمال الناصرة من اجل تقديم الخدمات الهستدروتية* لقريتينا. وقضية اقامة عيادة كوبات حوليم اكبر مثال على مماطلة قيادة الهستدروت بعدم تقديم الخدمات. واليكم التفاصيل:

«في الاتفاق الائتلافي بين القائمة المشتركة والمعراخ في مجلس عمال الناصرة كان شرط المشتركة اقامة عيادة لصندوق المرضى في القريتين. واقر الامر في جميع الهيئات الهستدروتية وهيئات صندوق المرضى، وكل ذلك دون اي تنفيذ. ووضعت قيادة الهستدروت عراقيل متواصلة لمنع اقامة العيادة فقالوا: اهالي العزير غير متفقين مع رمانة على مكان اقامة العيادة فجاءت عريضة موقعة من ٧٠٪ من الاهالي تقول اننا متفقون على الارض المجاورة للمدرسة. ثم قالوا: لا تستطيع ادارة كوبات حوليم البناء لوحدها فاجاب الاهالي. نحن مستعدون للمساهمة باقامة هيكل البناء. فعادوا وقالوا: لا توجد الان ميزانيات للبناء فجاء مجلس عمال الناصرة واقر ميزانية من ميزانيته لاستئجار مبنى قائم لمدة سنة لاقامة عيادة. فوعدونا بانهاء الموضوع خلال ثلاثة اسابيع. وخلال هذه الفترة حضر سكرتير مجلس عمال الناصرة السيد محمد ابو احمد عدة مرات ووعد بتنفيذ اقامة العيادة دون اي تنفيذ وحضر مدير عام كوبات حوليم السيد ناحوم قاسا فأعلن: «الامر سينتهي خلال اسبوعين ثلاثة مع الاكثر ولكن هيهات، وعودات.. وعودات وعودات..».

.. واخيرا، وافقت الهستدروت على وظيفة جزئية في مجلس نعمت في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تخصيص وظيفة جزئية للعمل في مجلس «نعمت» في الناصرة. بعد سنتين من انتخابه وبعد مطالبات طويلة ومريرة.

على هذا الانجاز عقبت سكرتيرة المجلس ردينة جرايسي: «ان ما حققناه هو نجاح جزئي لعملنا، الفضل يعود فيه الى كفاحنا ومطالبنا العادلة من اجل حقنا. هذا الامر يدفعنا الى مواصلة العمل من اجل تحصيل المزيد مما نستحقه من مساواة».

الآلاف يشاركون في تشييع جثمان الشاب فلاح زبيدات



● المرحوم فلاح زبيدات ●

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في جو مشبع بالشعور بعمق المأساة، شارك الآلاف امس الاول هنا في تشييع جثمان المأسوف على شبابه المرحوم فلاح محمد زبيدات (٢٤ عاما)، والذي كانت وجدت جثته على ضفة نهر الاردن عصر يوم الخميس، بعد ان سحبته مياه النهر وقضى غرقا، خلال رحلة كان يقوم بها هو ونفر من اصدقائه.

وقبل تحرك الموكب وجه الوالد الثاكل السيد محمد قاسم زبيدات كلمة قصيرة مؤثرة الى جماهير المشيعين، شكرهم فيها على مواساتهم، كما شكر الاطباء وجهود البحث عن جثة نجله اسبوعا كاملا.

وقد تقدمت الفرقة الكشفية للحزب الشيوعي موكب الجنازة وعزفت الالحان الجنائزية الحزينة.

● تعزيــة ●

نتقدم باحر التعازي الى اهل الفقيد وعموم آل زبيدات بوفاة المأسوف على شبابه

فلاح محمد قاسم زبيدات

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الجبهة الدمقراطية – سخنين
الحزب – سخنين

صباح الخير

الناصرة. المرآة الصادقة

■ بعد ان تخلص من كل «الزعران» العرب في حزبه، والذين طردهم بعد ان نافسوه وكادوا «يجيبون آخرته»، تربع نواف مصالحة على قمة طاقم حزب «العمل»، وافتتح معركته الانتخابية.

– أين؟

– في مدينة الناصرة «القلب النابض للمواطنين العرب، ومرآتهم في الدولة، والرافقة على خط النار في المعركة.. الانتخابية».

والناصرة مدينتنا.. القلب والاخرى الجديدة والتي قامت على «بعض» الاراضي العربية التي كان يملكها «القلب النابض» و«القلوب» الاخرى المجاورة، لكن «المصلحة العامة» تطلبت في «الحسينيات «سلخ» هذه الاراضي كي «ينبض» عليها «قلب» جديد!

كيف يقنع مصالحة الناخبين العرب؟

يقول لهم (حسب «كل العرب» ٥/١٥) «لا تعطوا اصواتكم ولا لدراوشة ولا لميعاري لانه من المحتمل جداً أن يسقطوا» (هكذا بالجمع).

– طيب؟!

عندها وقد لا يرجع حزب العمل الى السلطة!! ويحس ان لسان حال العرب يقول «وستين عمره لا رجع»، فيلجأ الى تخويفهم من البديل الذي هو «الليكود»!

ويطمئن السيد مصالحة «الجماهير الفلسطينية» ربما في الداخل والشتات بأنه «سيعمل شخصياً قصارى جهده لترشيح الضابط حنا حداد في المكان.. السادس والاربعين»!

نعود الى الخير. فمنه نتعرف على غير حداد ايضاً من الشخصيات «المفرغة» من الاكاديميين و«المتأكدمين». فلقد ولى عهد مخاتير ومشايخ الحطات والعقل الى غير رجعة.

وتشدك حماسة نواف الى متابعة الصفحة التالية، واذا بالذي لم يقوله عن الحزب الشيوعي في الاجتماع «يقوّه» في البيان.

فيا نواف ويا جماعة نواف! الحق الحق اقول لكم، انكم بمصالحكم وتركيبتكم وتاريخكم، لا يمكنكم الا ان تكونوا معراخيين! والا فكيف تفسرون نزول السيد حداد في الانتخابات قبل الاخيرة في قائمة «وطنية» و«ملتهبة»، واذا به اليوم يحتل المرتبة ال ٤٦!!!

وكيف تفسرون ان حسين سليمان وهو اليوم رئيس اللجنة المالية لحزب العمل في الوسط العربي، في حين ان زميله وصديقه (ولا اقول غير ذلك) وايزمان، قد اصابه اليأس من سياسة حزبه (العمل) فترك لاجله كل الحياة السياسية؟!

وكيف تفسرون ان وليد ذياب، وبعد قضاء ٨ سنوات في «الحركة التقدمية»، هو اليوم احد «والنشيطين» في هذا الحزب (مع انه من مطرودي نواف)!!

أخيراً، صحيح ان الناصرة مرآة، وستظل المرآة الصقيلة النقية التي لا تزوّر وتظل تعكس صورة الناصرة الوطنية الجميلة كما يريدها شعبها، لا كما يريدها رابين.

ام انك تريدنا بحجة انهيار الاتحاد السوفييتي وكل المنظومة الاشتراكية ان نرى في معراخك البديل؟! كما يفهم من بيانك.

حاشا ان نقول لجلادنا «سلمت يمينك» مهما كانت الظروف، ومهما كانت الانهيارات. (ابو ايهاب)

شركة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية تسعى للسيطرة على فندق الامبسادور المقدسي

*** بعد الاحتلال حولوا الفندق الى مركز عسكري حوالي ثلاث سنوات. قضية ادارة الفندق وصلت الى المحاكم، وتقرر اغلاقه قبل سنتين. قدمت عدة شركات عروضا لاستئجاره، الا ان المساهمين منعوا ذلك ***

● تقرير: مكتب البلد للصحافة – رام الله ●

● ما زالت قضية شركة الفنادق العربية في تفاعل بسبب بعدها الاستيطاني. وكانت الانباء تحدثت عن مساع حثيثة تبذلها شركة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية للاستيلاء على الشركة المذكورة بفنادقها والاراضي التابعة لها في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية مما اضفى على القضية اهمية استثنائية.

وفندق الامبسادور يقع على قطعة ارض مساحتها ٣ دونمات ويتألف من مائتي غرفة، كانت تعج بالنزلاء قبل حرب حزيران ١٩٦٧، وهو جزء اساسي من شركة الفنادق العربية، التي اسست عام ١٩٤٩ لتكتفي بانشاء هذا الفندق وامتلاك ٣٧ دونما من الارض في حي «الشيخ جراح» الواقع في المدخل الشمالي لمدينة القدس.

وقد واجه الامبسادور مصيرا صعبا خلال مسيرته، فبعد الاحتلال، قامت السلطات بالسيطرة على الفندق وتحويله الى مركز للقيادة العسكرية وذلك الى عام ١٩٧٠/٦٩ حيث تمت اعادته الى اصحابه ليواصل تقديم خدماته الفندقية، بعد ترميمه من جديد. ولكن السلطات صادرت في حينه (٣٠) دونما من الاراضي المملوكة للشركة. وحتى منتصف الثمانينات كان الفندق على ما يرام من حيث نجاحه وتحقيقه للارباح التي تم توزيعها على المساهمين مرتين، وقد تجاوز عدد المساهمين في حينه (٦٠٠) مساهم.

وابتدأت المعضلة في تنظيم شؤون الشركة حينما شكك المساهم مروان راغب العفيفي في شرعية الادارة، لكونها معينة وغير منتخبة من قبل الهيئة العامة للمساهمين.

وكان مروان العفيفي قد رفع دعوى للمحكمة منذ ١٩٨٣ يطالب فيها بوضع اليد على الشركة لأن مجلس ادارتها غير منتخب شرعيا، وبعد مساومة تم ضم العفيفي لإدارة الشركة حتى عام ١٩٩١.

السيد مروان العفيفي عاد ورفع قضية في عام ١٩٩١ يشكك فيها بشرعية المساهمين مستندا الى كونهم من سكان الضفة الغربية.

وعندها عرضت القضية على المحكمة المركزية في القدس، التي قررت بدورها بعد انتهاء المداولات تعيين المحاميين: الاسرائيلي توسيا كوهين، والفلسطيني مازن القطبي قيمين على الشركة كانت تهدف من ذلك ان على القيّمين المعنيين بالاضافة لإدارة الشركة، ان يحصروا عدد المساهمين ومدى صحة اقوال العفيفي. الا ان المحكمة قامت باغلاق الفندق في ١٩٩٠/٨ بعد اعلان المحاميين المعينين عن عجزهما عن ادارة الشركة وحاجتها لترميم يستهلك كل الأموال المتوفرة.

في حينه تقدمت اربع شركات، اثنتان فلسطينيتان واخرى المانية ورابعة امريكية، تعمل جميعها في مجال السياحة والفندقة بعروض لاستئجاره.

هذا الموضوع اثار مخاوف السكان القاطنين على مقربة من الفندق والذين اعربوا عن خشيتهم من ان يؤدي تأجير الفندق الى تغيير معالم المنطقة، وفرض قيود على حركة سكانها، كما حصل في حالات مماثلة. وساور قلق مشابه اوساط المساهمين والجهات الوطنية المختلفة من ان يؤدي تأجير الفندق الى تسربيه في النهاية للمستوطنين الاسرائيليين.

وبالفعل، فقد تبين ان تلك المخاوف لها ما يبررها، ففي منتصف آذار المنصرم نشرت الصحف الاسرائيلية بأن شركة تابعة ل «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية تحاول استئجار الفندق الواقع حاليا تحت التصفية – وذلك من خلال شركة فنادق امريكية «هاورد اند جونسون» (وكول هعير» (١٩٩٢/٤/١) الا ان حملة الأسهم الفلسطينيين اعلنوا انهم لن يسمحوا بتأجير الفندق للشركة الامريكية طالما انها لم تثبت بأنها ليست غطاء لشركة «عطيرت كوهنيم».

وتشير «كول هعير» الاسرائيلية الى ان «عطيرت كوهنيم» صعدت من لهجتها في الأونة الأخيرة، واكدت بأنها ليست معنية باستئجار الفندق فقط، بل بالسيطرة عليه كليا..!! فما هو ذاك التطور الذي استمدت منه تلك الشركة، القوة ومكّنها بالتالي من المجاهرة بنيتها وضع اليد على الفندق مباشرة بعد ان حاولت ذلك عبر وسطاء؟

اذا عرف السبب بطل العجب، كما يقال، والقضية وما فيها انه بتاريخ ٢٣/آذار ١٩٩٢ عاد المساهم مروان راغب العفيفي وقدم تصريحا مشفوعا بالقسم بواسطة المحامي الاسرائيلي «وارنولد شيد» مفاده ان غالبية اصحاب الأسهم لا يمتلكونها بشكل قانوني نظرا لكونهم من سكان الضفة الغربية، ويوجب قانون املاك الغائبين فإن املاكهم يجب مصادرتها.

القيّم على «املاك الغائبين» استلم «الرسالة»، وقام في اوائل نيسان الماضي بإبلاغ المحكمة بواسطة المحامي «دانييل كرير» بأنه يثق بصحة

● البقية على صفحة ٧

عودة الى القضية الليبية

● *تفيد التقارير الواردة من العاصمة الليبية ان الحصار المفروض على ليبيا قد أخذ يلحق الاضرار المباشرة في مدخولات الدولة وحياة سكانها. ويستدل من تقرير وكالة الانباء الليبية الذي التقط في قبرص، امس السبت، ان مبيعات شركة الطيران الليبية، انخفضت بنسبة ٨٩٪ اي بقيمة ٢٩.٤ مليون دولار (من ٣٣ مليون الى ٣.٦ مليون دولار) في شهر واحد.*

ويفيد احد هذه التقارير ان البطالة وصلت في الشركة الى حوالي ٧٠٪ وان ٤٠ مكتبا من الخارج قد توقف نشاطها تماما، وتدنى نشاط الشركة اليومي الى نحو ٨٠٪. ويشار ايضا الى ان البطالة والاوضاع الاقتصادية الصعبة لا تصيب في هذا المجال المواطنين الليبيين وحدهم بل الوف العائلات العربية والاجنبية التي تعتاش على العمل في الجماهيرية الليبية او مع شركاتها.

ليبيا التي ترزح اليوم تحت وطأة الحصار الدولي المفروض عليها من قبل «مجلس الامن» بحسب القرار ٧٤٨ القاضي بمعاقبتها على رفضها تسليم مواطنيها المتهمين بتفجير طائرة «بان.أم» في العام ٨٨ تتلقى اليوم عصي «النظام العالمي الجديد» القاضي بأن من يخالف رأي الادارة الإمريكية مصيره الوقوع في مصيدة مجلس الامن الامريكي الدولي.

في هذه الاثناء، وبينما يأكل الشعب الليبي العصي، وبعدها في الجانب الاخر من عدوا الضربات للشعب العراقي، ينكب الرئيس الامريكي جورج بوش على اعداد خطة جديدة لاخضاع ليبيا وتركيعها وربما، وهذا ما يخطط له، ضربها في أول فرصة ممكنة.

والسؤال: وبعد ان صحا العالم من انتفاضة السود في لوس انجلوس والاضرابات العمالية في المانيا متى يصحو هذا العالم القديم حقا ويقف على خطورة الوضع ضد ليبيا؟! ومتى يصحو حكام العالم العربي ويكفوا عن عقد مؤتمرات الكاميرا والتصريحات الصحفية وكلام الليل ولو لمرة واحدة لوضع حد للغطرسة والعربدة الامريكية وينقذوا الشعب الليبي الذي لا ذنب له سوى انه اختار طريقه التي ارتضاها لنفسه؟!

الاكراد هم الضحايا الدائمون للجغرافيا السياسية

*** يتوزعون في عدد من الدول ويحلمون بحكم ذاتي فقط * ٢٥ مليون انسان يتعرضون للقمع والعالم مصاب بعقدة الصمت ***

■ بقلم: ماريا يوانيدس ■

● ينظم الاكراد العراقيون اليوم انتخابات تشريعية تبقى دلالاتها رمزية الى حد بعيد بسبب رفض دول المنطقة ومحاربتها الطويلة لاي استقلال ذاتي للاكراد.

وبغياب اية احصاءات دقيقة يقدر عدد الاكراد بحوالي ٢٥ مليون نسمة يتوزعون على العراق وايران وتركيا وسوريا وعدد من الجمهوريات السابقة في الاتحاد السوفييتي، وهم كانوا دائماً الضحايا الدائمين للجغرافيا السياسية التي لها الاولوية على قضيتهم.

في تركيا يقدر عدد الاكراد بما بين ١٢ و١٥ مليون نسمة اي حوالي ربع السكان. ويتوزع اربعة ملايين كردي في العراق وما بين ستة وثمانية ملايين في ايران وحوالي مليون في سوريا و٣٠٠ الف في الاتحاد السوفييتي السابق.

ويرى دبلوماسيون غربيون على بينة من مجريات الاحداث في المنطقة ان «انتخاب برلمان كردي سيلعب دوراً في المفاوضات مع بغداد وربما يشكل مثلاً يحتذى به بالنسبة لاكراد البلدان المجاورة التي بدأت تبدي قلقها» ازاء انتقال العدوى اليها. ويعتقد هؤلاء الدبلوماسيون انهم لا يعتقدون ان المستثمرين الاجانب سيتهافتون على كردستان العراقية رغم النداءات المتكررة في هذا الصدد الصادرة عن قادة الجبهة الكردستانية.

واضاف احد هؤلاء الدبلوماسيين وان الرهان سيكون دائماً على الانظمة المركزية القائمة في انقرة وطهران، وعلى المدى البعيد، لان هذه الدول تعتبر من اللاعبين الاساسيين على الرقعة الاستراتيجية لمنطقة الخليج وآسيا الوسطى على اطراف اوروبا».

عاش الاكراد في هذه المناطق الجبلية الغنية بالماء والنفط منذ الاف السنين. الا انهم لا يتمتعون بأي سيطرة على هذه الموارد، وهم ما فتئوا يطالبون باعتراف حقيقي بحقوقهم التاريخية والثقافية والاقتصادية في اطار حكم ذاتي، ولكن من دون ان يتطرقوا بأي اشارة الى احتمال قيام دولة مستقلة.

وجدت معظم الاقليات الكردية في هذه البلدان من يناصرها في بلدان مجاورة خلال فترة من الزمن الا ان التوازنات كانت تفرض في اكثر الاحيان تغييراً في التحالفات، يذهب ضحيته الاكراد. ففي عام ١٩٤٧ ضمت جمهورية كردستان في مهاباد الى ايران مما ادى الى القضاء على التجربة الاولى لاقامة دولة كردية مستقلة. وفي عام ١٩٧٥ وقع شاه ايران مع نائب الرئيس العراقي في تلك الفترة صدام حسين اتفاق الجزائر الذي ادى الى وقف المساعدة اللوجستية الايرانية الى اكراد العراق، والدعم الامريكي السري لاكراد العراق. ولما قصفت القوات العراقية بالاسلحة الكيمائية السكان المدنيين في حلبجة عام ١٩٨٨ جوبه الامر بلا مبالاة كبيرة من قبل المجتمع الدولي.

وتبدي تركيا اليوم رسمياً قلقها من اجراء انتخابات في كردستان العراقية رغم استقبالها مراراً زعيمي الاكراد جلال الطالباني ومسعود البارزاني.

ولن تشمل الانتخابات منطقتين نفطيتين مهمتين هما كركوك والموصل، الموجودتين تحت سلطة القوات العراقية. وكان النظام العراقي تمكن من قمع انتفاضة الاكراد رغم هزيمته عام ١٩٩١ مما ادى الى نزوح اكثر من مليون لاجئ الى تركيا وايران.

كما عانت المناطق الكردية العراقية في الشمال جراء الحصار الاقتصادي المفروض على العراق عامة، وقد وضعت فيها مجموعة مراقبين من الامم المتحدة بحجة حماية الاكراد. الا انه يلاحظ ان قوات التحالف الدولي المناهض للعراق بدأت تتراجع شيئاً فشيئاً عن التزاماتها تجاه المناطق الكردية ولم يبق لها سوى مركز تنسيق عسكري يتخذ مقراً له في تركيا على مقربة من الحدود العراقية.

ان الاضطرابات التي اندلعت في عدد من الجمهوريات السوفييتية السابقة لا يمكن الا ان تعزز اهمية الحفاظ على الاستقرار في تركيا القريبة من اوروبا، والتي تعتبر الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في المنطقة، الى جانب الدول الخليجية مثل المملكة العربية السعودية والكويت.



* جلال الطالباني *

ويلاحظ ان انقرة التي قامت ببعض الخطوات الخجولة نحو الاعتراف بالهوية الثقافية للاكراد عززت اجراءات القمع بحق حزب العمال الكردستاني.

ولم تحل الانتقادات التي وجهت حول هذا القمع من قبل المانيا خاصة، دون ترؤس تركيا لمجلس اوروبا وقيام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بزيارة تركيا.

كما لم يفاجأ احد بالصمت المحيط بمصير الاكراد الايرانيين والذي تزامن مع عودة ايران بقوة الى الساحة الدبلوماسية، خاصة في منطقة القوقاز ومع تفتح اعين رجال الاعمال وتجار السلاح على الاسواق المحتملة في ايران.

اما سوريا اللاعب المهم في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط فقد كسبت «احترام» الغربيين لانها اختارت «الموقف المناسب» في النزاع مع العراق.

بحضور جمهرة من الادباء العرب والاجانب

المعرض الاوروبي العربي الثاني للكتاب يفتتح في باريس

● باريس – و.ص.ف. – يفتتح الثلاثاء المقبل في التاسع عشر من الشهر الجاري في معهد العالم العرب بباريس المعرض الاوروبي العربي الثاني للكتاب الذي ينظمه المعهد مع دار «سندباد» للنشر ويشترك فيه حوالي (١٥٠) ناشراً اوروبياً وعربياً ويستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر نفسه.

وكان المعرض الاول قد اقيم عام ١٩٩٠ في معهد العالم العربي ايضاً واشترك فيه عدد مماثل تقريباً من الناشرين ويلغ عدد زواره من الجمهور حوالي ٢٥ الف شخص.

ويشترك في المعرض هذا العام لاول مرة ناشرون من العربية السعودية واليمن.

ويؤكد المسؤولون في معهد العالم العربي ودار «سندباد» للنشر ان المعرض (الذي سينظم كل عامين) تحول الى ملتقى للمهتمين بصناعة الكتب من كتاب ومنتجين ومستهلكين وبصفة خاصة الكتب المخصصة للتاريخ والمجتمع والثقافة والادب في العالم العربي.

كذلك يستهدف المعرض كما يضيف المسؤولون عن تنظيمه تذليل العقبات التي تواجه انتشار الكتاب بين ضفتي حوض البحر الابيض المتوسط من خلال اللقاءات التي ينظمها للمنتجين العرب والاوروبيين لمناقشة التعاون والتنسيق بينهم. ومن اهم المشكلات التي سيناقشها الناشرون مسألتي حقوق المؤلفين وشبكات التوزيع.

والى جانب لقاءات الناشرين ستعقد خلال فترة المعرض ندوات يحضرها جمهور الزوار حول الادب العربي القديم والمعاصر يشترك فيها عدد من المثقفين العرب والاوروبيين

فرس الغريب – شعر محمود درويش. رسم: [illegible]

كما سيوقع عدد من المؤلفين على من يشتري كتبهم اثناء المعرض وستعقد جلسات قراءات شعرية وستعرض افلام.

كذلك ستعقد ندوة خاصة عن جبران خليل جبران بمناسبة صدور ترجمتين فرنسيتين لاثنين من اعماله يشترك فيها الى جانب المترجمين ان واد مينكوفسكي وصلاح ستيتيه وكل من برهان علوية وفينوس خوري وانطوان ريبو.

وقد دعا المنظمون عدداً من الادباء المصريين للالتقاء بادباء اوروبيين وعرب مقيمين في فرنسا. ومن المدعوين صنع الله ابراهيم وبهاء طاهر وادوار الخراط وابراهيم اصلان وابراهيم عبد المجيد. كما يشترك في الندوات من العرب الشاعران محمود درويش وادونيس والكاتب بطرس الحلاق وغيرهم ومن الاوروبيين اندريه ميكيل ولوك باربولسكو وايف غونزاليس وغيرهم.

واخيراً سيخصص المعرض جانباً منه لثقافة الشباب وجانباً اخر لمناهج تعليم اللغة العربية.

العثور على لوحة لبيكاسو

■ نيس (فرنسا) – و.ص.ف. – علم من مصدر في الشرطة ان لوحة للرسام الاسباني بابلو بيكاسو عثر عليها، الاسبوع الماضي، في كانيه بعد ان كانت سرقت في بداية اذار قرب انتيب (كوت دازور في جنوب شرق فرنسا).

وتقدر قيمة اللوحة بـ (٧١٤) الف دولار وكانت سرقت من مبنى مؤسسة صوفيا/انتيبوليس. واوضح المصدر انه عثر على اللوحة في مرآب خاص في كانيه.

واعتقل الاشخاص الخمسة الذين كانوا وراء السرقة.

وكانت لوحة بيكاسو غير الموقعة اهدتها جاكلين بيكاسو ارملة الرسام الى المؤسسة المذكورة في بداية الثمانينات.

الشاعر والكلب

● التقى اسعد رستم كلبا في احد الشوارع فأوحى اليه بهذه الأبيات..

في الشارع اليوم صادفت كلبا — الي بعين الرجاء نظر
وقفت وقد كنت مستعجلا — وقلت بنفسي له ما الخبر
فقال على صمته ناطقا — يخاطبني بلسان البصر
(سلام) فقلت: ومن انت؟ — قال: انا هو كلبك المحتقر
اهبهب حول البيوت نهارا — وليلا لأنذركم بالخطر
الاعب بالركض اولادكم — فاحمل عنكم بعض الضجر
يعير بعضكم بعضا بإسمي — وذلك يملأني بالكدر
ونحن كلاب شعور وعطف — فلسنا حميرا ولسنا بقر
ويضربنا بعضكم بالعصا — ويرشقنا بعضكم بالحجر
أهذا من العدل يا سيدي؟ — أهذا الذي منكم يُنتظر
وسرت به نحو بيتي سريعا — ويا للحم اشبعته والثمر
وبعد ان إنتعشت نفسه — ونور السرور عليه ظهر
تحرك للشكر منتفضا — وهزّ لي الذيل والمختصر
ارى ان هزّ ذيول الكلاب — لأصدق من هزّ يدي البشر

معرض للرسامين الشباب من ارمينيا في ابو ظبي

● ابو ظبي – و.ص.ف. – ينظم المجمع الثقافي في ابو ظبي معرضاً للرسامين الشباب من ارمينيا يضم اعمالاً لاحد عشر رساماً سبق لهم المشاركة في معارض مختلفة في اوروبا والاتحاد السوفييتي سابقاً.

ويقدم المعرض صوراً متعددة ومتنوعة لابداعات الحركة التشكيلية الشابة في ارمينيا بحيث ان اللوحات تنطوي على خامات واتجاهات اسلوبية بالغة التنوع تجمع بين اقصى الكلاسيكية واقصى التجريدية.

وفي الاعمال نزعة رومانسية شفافة تعكس الاثر الواضح لجمال الثقافة الشرقية وسحرها.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٧/٥/

١٨.٣٥ – «مع النجوم»
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – برنامج ثقافي ترفيهي
٢٠.٢٥ – «بين الكراسي»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – مهرجان اسرائيل
٢٢.١٥ – «خط المواجهة»
٢٣.٠٥ – «حمامة وحيدة» مسلسل
٢٤.٠٠ – اخبار
٠٠.١٠ – رياضة

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٣) *

* اعداد: دونيز لوسيا – حيفا *

أفقي:

١. يم – في الباب – ضمير منفصل
٢. من الوالدين – اقطار – اسم علم مؤنث
٣. عطاء – ظاهرة طبيعية
٤. عكس نهار – شجاعة + حرف
٥. حرف + مدينة اردنية + وعاء
٦. اجرة
٧. حر – حرف + عملة
٨. اسم علم مؤنث – حرف جر
٩. حاكم – صوت الاسد
١٠. ديك (مبعثرة) – تعب

عمودي:

١. مدينة عراقية قديمة – الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٢. ود – من اطراف الجسم – صاحب املاك
٣. من حالات القمر – حيوان اليف
٤. حيوان – تحذير
٥. امل – في الشتاء
٦. من الورد – سور – في القميص
٧. بين اثنين – عكس تعزية
٨. عكس حلو + عقيدة (معكوسة) – للنداء
٩. عكس بداية (معكوسة) – اصل
١٠. اصله – قرية عربية

* حل لغز رقم (٢) *

أفقي:

١ – توفيق زياد
٢ – ورد – لنا
٣ – فدوى طوقان
٤ – يهرب – اي
٥ – برص + لسع
٦ – طن – ابي – رل
٧ – ورعه – راب
٨ – جب – يلعب + قل
٩ – يحلم – معيب

عمودي:

١– توفيق طوبي
٢ – وردة – نرجع
٣ – ف + دوري
٤ – ابراهيم
٥ – صب
٦ – والي – عم
٧ – يلقي + س – ريع
٨ – انا – عراقي
٩ – دانت – بلبل

اول عملية زرع ناجحة لنصفي رئتين في فرنسا

● باريس - و.ص.ف. - تمت ولاول مرة، قبل شهرين، عملية لنصفي رئتين اخذا من امرأة متوفاة لمريضة مصابة بمرض وراثي يسبب انسداد وتليف وضمور في البنكرياس والرئتين في مستشفى «فوش دو سورين» في ضاحية باريس.

وقال الجراح الان بيسون انها «المرة الاولى على حد علمي التي تجري فيها زراعة مزدوجة لنصفي رئتين».

وجاء في حديث ادلى به بيسون لمجلة «ذي لانست» البريطانية ان المريضة الشابة ناتالي خرجت من المستشفى قبل ثلاثة اسابيع بعد اربعين يوماً من العملية وانها تستعيد سريعاً قدرتها على التنفس بشكل طبيعي.

وكان وضع الشابة قبل العملية يتطلب تزويدها بالاوكسجين بشكل دائم.

وقال: «لجأنا الى زرع نصفي رئتين فقط لصعوبة العثور على رئتين صغيرتين لشابة في الواحدة والعشرين يبلغ طولها ١٤٠ سنتيمتراً وتزن ٣٥ كيلوغراماً».

وقال ان العملية استغرقت ست ساعات. وان الجراحين نزعوا بعض اجزاء رئتي المرأة المتوفاة واحتفظوا بالجزء الاسفل من الرئة اليسرى والجزء الاسفل والاوسط من الرئة اليمنى.

واحتفظت المريضة بقصبتها الهوائية وشعبتيها الرئيسيتين.

جهاز للسمع يثبت على الاسنان

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - هل يتخلص الذين يعانون من مشاكل في السمع من سماعات الاذن المزعجة. ربما يكون ذلك ممكناً قريباً.

فقد ذكرت مجلة «سيانس اي افنير» (العلوم والمستقبل) الفرنسية في عددها الاخير انه تم التوصل لاختراع جهاز صغير يمكن وضعه في الفم قادر على نقل الاصوات بنوعية عالية. وتم وضع الجهاز بعد ان خطرت الفكرة لاربعة من اطباء الاسنان الفرنسيين الذين لاحظوا كيف يقوم احد العاملين في دوزنة نغمات البيانو بوضع الديابازون (معيار النغم) بين اسنانه لضبط نوطة «لا». وفكر احد المخترعين في وضع جهاز صغير يعمل على الاهتزاز موصول بمستقبل خارجي. وينقل الجهاز الاصوات التي يتلقاها المستقبل (ميكروفون) الى عظام الجمجمة. وهكذا فان الجهاز الجديد المثبت على الاسنان يقوم على الاستفادة من قدرة العظام المعروفة على نقل الصوت.

ابل كومبيوتر تكشف عن برنامج متعدد اللغات

● سان جوزيه (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - كشفت شركة «ابل كمبيوتر» ثالث مجمع معلوماتي امريكي عن برنامج «سوفت وير» متعدد اللغات سمي ووردسكريبت يمكنه القيام فوراً بترجمة برنامج الكتروني الى لغة اخرى.

وعرض رئيس الشركة جون سكولي البرنامج الجديد اثناء افتتاح مؤتمر دولي سنوي ينظمه المجمع ويضم خلال اسبوع اكثر من اربعة الاف مهندس ومسؤول في شركات تعني بالتكنولوجيا العليا في حوالي ثلاثين بلداً.

وقال سكولي ان «وورد سكريبت هو اول برنامج شامل جاهز للاستخدام». واضاف «ستصلون قريباً الى مجمل الاسواق العالمية».

وسيصبح البرنامج الذي يمكن استخدامه في ٣١ لغة تجارياً عندما تضع ابل في السوق نسخة جديدة من جهاز ماكنتوش سيستم/٧ عالي القدرة.

وقال سكولي ان «ابل» ستركز جهودها خلال السنتين المقبلتين على تكنولوجيا الاتصالات المتعددة التي ستدمج بين الكمبيوتر والصوت والصورة والاتصالات عن بعد لخلق جيل جديد من الالات. وقال ان عدداً كبيراً من هذه المنتجات الجديدة سيوضع في اطار الاتفاق الذي ابرم عام ١٩٩١ بين «ابل» و«اي.بي.ام» منافستهاالسابقة.

شركة «عطيرت

● بقية من ص ٥ ●

تصريح العفيفي.

يذكر هنا ان بلاغ «كريمر» المذكور يتعارض كليا مع وجهة نظر المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية في عام ١٩٦٩. فبموجبها لا يُعتبر سكان الضفة الغربية والذين يملكون عقارات او غيرها في القدس كغائبين، بل ان حارس املاك الغائبين كان قد سمح للمساهم سعيد عاروري من الضفة الغربية بشراء جزء من اسهم المساهم المقدسي زكي العارف، مما يضعف الحجة القائلة بأن سكان الضفة غائبون وتصادر املاكهم في القدس.

ولكن يبقى التعارض (في الواقع الاسرائيلي) بين النصين ولا يشكل حرجا للقيّم الاسرائيلي على املاك الغائبين على ما يبدو، فهو يستند قانونا للقرار العسكري رقم (٥٨) الصادر في ٢٣ تموز ١٩٦٧. هذا القرار وبالاستناد لقانون املاك الغائبين لعام ١٩٥٠ يتيح للحكومة الاسرائيلية مصادرة اية ممتلكات للعرب الذين غادروا اماكن اقامتهم وذهبوا الى مناطق كانت في ذلك الوقت تحت سيطرة قوة حاولت عرقلة قيام دولة اسرائيل على حد ما جاء في القانون المذكور.

وبعد ذلك عُدّل القانون لكي يشمل كل الاراضي والبنايات التي غادر اصحابها المناطق المحتلة قبل واثناء وبعد حرب حزيران ١٩٦٧، حتى وان لم يكن الغائب قد غادر الضفة الغربية، لأنه يكفي ان تكون ممتلكاته في القدس لكي يسري عليه القانون.

مصادر المساهمين في الشركة تؤكد بدورها ان ما يزيد من ٦٦٪ من الاسهم هي لاشخاص من سكان القدس، كانوا في حينه قد ابتاعوها من سكان في الضفة الغربية، الأمر الذي من شأنه إبطال التصريح المشفوع بالقسم والذي تقدم به العفيفي من اساسه.

وتتهم المصادر نفسها السيد مروان العفيفي بأنه قام عام ١٩٨٧ بإخفاء الملفات التي تثبت انتقال الملكية للمساهمين المقدسيين لكي «يستمر في اللعبة حتى نهايتها»!

من الجدير هنا الاشارة الى ان ٧٪ من اسهم الفندق التي تقدر قيمتها بـ ٤ ملايين دينار اردني (٦ ملايين دولار) يملكها مواطنون كويتيون، لا يجوز التصرف بحصصهم كأملاك لغائبين، حيث ان الكويت لم تكن دولة مستقلة في العام ١٩٤٨ وهي بالتالي لم تعرقل قيام اسرائيل كما نص على ذلك قانون املاك الغائبين، وطبقا لذلك فان الكويتي لا زالت اسهمه في الفندق ملكا له، بينما الفلسطيني لا يملك ذلك الحق.

وقد صرّح السيد زياد الحموري، عضو الهيئة التي ادارت الشركة في الثمانينات وعضو لجنة المساهمين التي تواجه ادعاءات العفيفي في المحكمة قائلا: «ولقد استمد العفيفي قوته في ابتزازه للمساهمين من تنسيقه مع حارس املاك الغائبين الاسرائيلي، وكرد على الدوام انه سيتوجه للحارس وطرح الموضوع عليه وذلك في كل مرة كان ينشأ الخلاف بينهم. وحتى القيّم لم يناصر العفيفي حتى النهاية، بحيث اعلن تأييده لأقوال العفيفي الا انه لم يجرؤ على تبني القضية».

تبقى الاشارة الى ان المحكمة ستنظر في القضية في ٢٤ حزيران القادم، ولا يعرف ما ستسفر عنه القضية. المساهمون يتوجسون من سراديب الاوامر العسكرية الاسرائيلية، الفاعلة في النظام القضائي، ولا يبقى لهمُ الا الأمل بأن لا يكون القاضي غريمهم.

امراض العيون والطعام المناسب!

*** هذا ما يتحدث عنه الكتاب الذي صدر، مؤخراً، في باريس بعنوان: «العناية بالعينين، ثورة في طب العيون» ***



* بحسب مؤلفي الكتاب - احدهما اختصاصي في امراض العيون، الثاني عالم غذائي - فان الحمية الغذائية الذكية يمكن ان تؤخر، فعلاً، ظهور الامراض البصرية كالسّاد العيني، قصور النظر - presbytie.. وهكذا فان بعض الانخفاض في حدة النظر ناجم عن عناية غذائية سيئة.

وهذا ما يحصل. نورد هنا قصة شاب جاء يستشير الاختصاصي نتيجة انخفاض شديد في النظر. وقد دل الفحص الى ان حدة النظر هي في حدود ١/٦٠ في كل عين «لقد علمت، وانا اسأل المريض، كما يقول الاختصاصي، ان هذا الشاب لم يعد يتناول، منذ بضعة اشهر، سوى المأكولات الجاهزة. فنصحته بأن يتناول الفواكه الاستوائية الغنية بالفيتامين A وC، والحامض الذي يحتوي على البيوفلافونويد الرائع للنظر. اضفت الى ذلك جرعة من الزنك لتحسين تفاعل الفيتامين A الكيماوي. وفي غضون شهر ارتفعت حدة النظر الى ١/٨٠ وبعد ثلاثة اشهر عاد نظره طبيعياً». ويبدو واضحاً انه من النادر ان يتغذى الواحد منا بالمأكولات الجاهزة فحسب، ولكننا نرتكب اخطاء غذائية اخرى تؤدي ايضاً الى النقص الذي ينعكس على نظرنا.

لقد كانت العلاقات بين الغذاء والعينين مهملة حتى الآن، لانه كان هناك ميل لاعتبار العين عضواً مستقلاً عن باقي الجسم. هذا خطأ، كما يقول الاختصاصيان، فالشبكة، ذلك الغشاء في عمق العين والعنصر الاساسي في التجويف العيني، هو امتداد فعلي للدماغ. وهي مكونة، مثله، من خلايا عصبية ينبغي صيانتها.

فماذا نأكل وماذا نشرب لكي نحافظ على عيوننا شابة وفي صحة جيدة؟

النصيحة الاولى التي يعطيها مؤلفا الكتاب تقضي بأن يتناول الفرد لتراً ونصف لتر من المياه المعدنية يومياً، سواء كانت هذه الكمية وحدها ام مع قليل من عصير الحامض او الليمون، او الكريفوت، او الفواكه الغنية بالفيتامين. ومن شأن الماء ان يلفظ السموم.

الفيتامين C هو فيتامين المناعة. يزيد دفاعات الجسم ضد كل اشكال الاعتداء. ويحمي العينين من الالتهابات الفيروسية او غيرها. اضف الى ذلك انه يؤخر بفعل تأثيره المضاد للاكسدة، شيخوخة العين (الساد العيني، قصر النظر). ويتناول الاطعمة الغنية بالفيتامين تساعد العدسة البلورية على المحافظة على محتواها المائي، وبالتالي طراوتها، باعتبار ان الفيتامين A هو فيتامين التمييه. اذ بدأت تبعد الصحيفة عن عينيك عند قراءتها، ففكر فوراً بالفيتامين A، لان هذه هي المؤشرات الاولى لتطور النظر، الناجم تحديداً عن قساوة العدسة البلورية.

هناك عنصران مقومان دقيقان يفيدان ضد قصور النظر هما: السيلينيوم والزنك. الاول يكمل عمل الفيتامين C. وافضل مصادره الحبوب الكاملة، الطون، البصل، النخالة اما الزنك فيحسن هضم الفيتامين A. ويمكن ايجاده في حبوب الصويا، والسمك، والاصداف، والسلطعون، والطرائد، والارنب والفطريات.

ينخفض النظر مع تقدم السنين. ولكن الاكثر عناء هو عندما تتقلص شفافية العدسة البلورية، وتحول دون مرور النور. وعندها يتكون لديك الانطباع بانك ترى من خلال ستار او نوع من الضباب. هذا هو الساد العيني. ولكبح تطوره، تلعب الحبوب دوراً مهماً لانها غنية بالفيتامينات، والعناصر التكوينية الدقيقة. ويمكنك ايضاً التفكير بالحليب القليل الدسم وبالجبنة، لانهما يحتويان على الكالسيوم - الاساسي في مكافحة هذا المرض - ويتدخل الحليب مباشرة على مستوى العدسة البلورية التي يجب ان تحافظ على تركيز ثابت من الكالسيوم حفاظاً على شفافيتها. وسينصحك طبيبك ربما ايضاً بالغلوتاتيون، وهو حامض اميني يلعب دوراً مهماً في شفافية العدسة البلورية. وقد دلت التحاليل على ان معظم الاشخاص المصابين بالساد العيني يملكون من هذا الحامض، غالباً، معدلاً منخفضاً بشكل طبيعي. وتجد هذا الحامض في البيض، والبصل، والثوم، والفلفل الاحمر، والفروج، او ايضاً في الصيدلية. ألم تعد تتحمل الدخان قط، ولا الهواء المكيف، ولا عدساتك اللاصقة، وهل لديك شعور بأن هناك، رمالاً في عينيك؟

هذه هي علامات جفاف العين، وهو مرض يصيب اكثر من ٤٠٪ من الاشخاص بعد ٤٠ سنة. ويتأتى هذا المرض من نقص في الافراز الدمعي. وتلقى المسؤولية الرئيسية في هذا المجال على المهدئات، المنومات، وعلى الكحول، ايضاً، فضلاً عن لحوم الابقار والاجبان الشديدة الدسم والسكريات.

فأي نظام غذائي يجب تبنيه؟ قبل كل شيء، عليك بشرب الكثير من الماء. وبالنسبة لاطعمتك، عليك الاختيار بالافضلية بين السمك والكبد والخضار الطازجة والحبوب.

نحو الانتخابات للكنيست الـ ١٣

انتخابات حاسمة في الظروف الجديدة - ٣



● بقلم: ماير فلنر ●

الليكود، والاحزاب الفاشية الترانسفيرية، والاحزاب المتدينة وكذلك اليمين في المعراخ، ينشغلون في نشر دعاية متطرفة قوميا ومعادية للعرب، بين اوساط المهاجرين الجدد. ومع ذلك، فحقيقة هي، ان الكثيرين جدا من بين هؤلاء المهاجرين خاب املهم في ظروف استيعابهم في اسرائيل. وبين هؤلاء، ايضا، اصحاب قيم ونظرة سياسية وفكرية تقدمية، وحتى اشتراكية. ونشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في اوساطهم، يبين ان هناك امكانيات للوصول اليهم واعطائهم معلومات حقيقية وتقدمية عن قضايا اسرائيل عن قضايا السلام، المساواة وعن مواضيع اجتماعية وطبقية.

وهذا هو احد الاهداف لنشاطنا في معركة الانتخابات، الى جانب نشاطنا بين العاملين العرب واليهود، بين حركات ومنظمات السلام، بين النساء وبين الشبان.

الخارطة السياسية

في الانتخابات للكنيست الـ ١٣، التي تجري في ظروف جديدة، كما قلنا، يتنافس الجسمان الكبيران، الليكود (الذي تطرقت الى مواقفه على الصعيدين السياسي والاقتصادي - الاجتماعي) والعمل الذي يحمل في جعبته اقتراحات اكل عليها الدهر وشرب، والتي منعت حياة سلام وامن لشعب اسرائيل، وادت الى تسلط كولونيالي وحشي على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، والى مصائب للشعب اللبناني، وتوتر دائم في منطقتنا، والى حروب وتعكير للمناخ الدولي.

الى اين يقود رابين؟

ومع ذلك علينا ان نرى الفوارق بين هذين الجسمين، ذلك انه من المهم الان ان نوضح، انه في انتخابات المرشحين للكنيست من حزب العمل نجح في هذه الانتخابات عدد غير قليل من الحمائم، ومن ناحية اخرى، فان انتخاب اسحق رابين مرشحا عن حزب العمل لرئاسة الحكومة - معناه انتخاب الشخص الذي يمثل في حزب العمل ما يسمى ليكود ب، ولكن ليس فقط رئيس القائمة، انما ايضا البرنامج الرسمي لحزب العمل بعيد جدا ان يكون حمائميا.

وقد ادلى رابين بتصريحات، تشير الى اين يتوجه. فقد اعلن انه اذا انتخب لمنصب رئيس الحكومة فانه لن يهتم في تعيين الوزراء في تركيبة كتلة العمل في الكنيست، وحتى منذ بدء الحملة الانتخابية اعلن رابين، انه يرى امكانية لتشكيل حكومة «وحدة قومية» مرة اخرى مع الليكود بعد الانتخابات، وقد اسمع تصريح مماثل من جانب الليكود. واما بالنسبة للمستوطنات التي تثير قلقا جديا ايضا، فقد اعلن رابين انه ضد المستوطنات «السياسية» ولكنه يؤيد المستوطنات «الامنية». وكأنه يوجد هناك اطلاقا مستوطنات غير «سياسية»، ولكنه اضاف، انه حتى في اطار تسوية سلمية فانه لن يقبل ازالة المستوطنات القائمة.

وهذا هو موقف المعراخ القديم الذي اكل عليه الدهر وشرب، والذي معناه ضم مناطق فلسطينية واسعة، مثل غور الاردن و«بالطبع» كل القدس وضواحيها.

وعلينا ان نوضح للجمهور بشكل ساطع، ان تأييد المعراخ في الانتخابات، سيكون عمليا وحسب كل المؤشرات، تأييد حكومة معراخ - ليكود بعد الانتخابات، والنتائج التي ستأتي بها حكومة كهذه معروفة جيدا - سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي - الاجتماعي فالقاسم المشترك لحكومة «وحدة قومية» هو الرفض المطلق لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، ورفض الاعتراف بـ م.ت.ف.

ولقد «انكر» حزب العمل ذاته، عندما اتهم طاقم ردوده، الليكود لانه يجري مفاوضات مع وفد فلسطيني «بدون ان يشترط هذا بوقف الارهاب، وان هذا الامر هو السبب في التدهور الخطير في الوضع الامني الشخصي لمواطني اسرائيل منذ قيام الدولة». وحسب رأي حزب العمل، فان الانتفاضة اي النضال العادل للشعب الفلسطيني للتحرر القومي من نير الاحتلال - هو ارهاب والواقع هو ان الضحايا التي تسقط هي نتيجة لاستمرار الاحتلال والقمع الوحشي من جانب قوات الامن، التي تحولت واصبحت اكثر اجراما في الفترة الاخيرة، فاوامر اطلاق النار الجديدة والقتل بدم بارد للفلسطينيين «المطلوبين» يثير مشاعر الغضب والشجب من جانب كل الناس المتحضرين، ولقد كتب داني روبنشطاين في «هآرتس ٢٣/٢/٩٢»، ناقلا اقوال فيصل الحسيني في مؤتمر صحفي تحت عنوان: «سكان المناطق متأكدون بان اطلاق النار المتعمد على المطلوبين هو جزء من سياسة الحكم بالاعدام». وجاء في المقال: «من حيث ان السلطة الاسرائيلية الرسمية لم تقر عقوبة الاعدام، وجدت طريقة اخرى غير رسمية لتنفيذ الاعدام بواسطة منح حرية العمل بشكل واسع للجنود - وفي الاساس لوحدات «المستعربين» - ولهذا فان افراد هذه الوحدات يكثرون من اطلاق النار على المشبوهين: بدون انذار، بدون اطلاق النار في الهواء وبدون محاولة القاء القبض عليهم».

وفي الوقت الذي يدير فيه زعماء حزب العمل معركة الانتخابات في الوسط اليهودي على اساس اجتياز الليكود من الجهة اليمنى (مثل الانتخابات السابقة)، فهم يركزون جهودهم في الوسط العربي ضد الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهذه المهمة القيت على عاتق شمعون بيرس. ولكن لماذا ليس على عاتق رابين ذاته؟ ذلك لان رابين معروف انه كان رئيس حكومة في يوم الارض ١٩٧٦، وكمن اعطى الاوامر بتكسير الايدي والارجل في الانتفاضة، وكمن دعا حكومة الليكود لتشديد الحصار على بيروت وقت حرب لبنان. وقد بدأ بيرس باسلوب التهديد ضد السكان العرب، ويدعي، انهم اذا صوتوا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فان التمييز القومي سيبقى. هذا في وقت يعرف فيه الجميع بان المباي ولاحقا المعراخ، وسعا هذا التمييز القومي الذي بادرا اليه. وفي دعايته تلك يحاول بيرس المس بالقوى التي ناضلت طوال تاريخ دولة اسرائيل كله وحتى هذا اليوم وفي كل المجالات من اجل الاعتراف بالمواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل كاقلية قومية.

■ الفوارق بيننا وبين «ميرتس»

تشكلت في الانتخابات للكنيست الـ ١٣ قائمة مشتركة لثلاث كتل في الكنيست - راتس (٥ نواب)، مبام (٣ نواب) وشينوي (نائبان).

وهذه القائمة حمائمية بالمقارنة مع حزب العمل. الا ان هناك تناقضاً جوهرياً في القضايا الاجتماعية بين مركبات هذه القائمة. فمن جهة مبام وقسم من راتس ومن الجهة الاخرى سياسة شينوي، الذي هو جسم سياسي برجوازي صريح بالنسبة للقضايا الاقتصادية - الاجتماعية.

والاحزاب الثلاثة هذه لم توافق، طوال سنوات كثيرة، على الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ومع انه جرى تغيير ايجابي في السنوات الاخيرة بهذا الخصوص في مواقفها، الا ان هذه الاحزاب غير مثابرة ايضاً في الموضوع المركزي، موضوع السلام، وقد صوت نوابهم في الكنيست لصالح ضم الجزء الشرقي من القدس الى دولة اسرائيل، ولم يغيروا موقفهم في هذا الموضوع حتى اليوم، على الرغم من ان هذا الموقف هو عثرة جدية جداً امام الجهود للسلام. وهم لا يبدون معارضة لاي ضم. ومع انهم لا يتحدثون عن «حل وسط اقليمي» بصيغة المعراخ، والذي معناه ضم اجزاء كبيرة، الا انهم ايضاً يؤيدون ضم اجزاء معينة.

وعلى الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي. فالى جانب التناقض بين العناصر المختلفة المركبة للقائمة الثلاثية، فانهم يتخذون موقفاً مشتركاً سلبياً في احد المواضيع الجوهرية جداً، ومثل شينوي كذلك مبام وراتس يؤيدون الميزانيات العسكرية الخيالية، التي هي السبب الاساسي في تخفيض مستوى حياة العاملين والفئات الاخرى والانخفاض الهائل في ميزانيات الخدمات الصحية والتعليمية، وبالطبع ايضاً، القاعدة لمواصلة الاحتلال والاستيطان.

وطوال الوقت، ايد ممثلو هذه الاحزاب الحروب العدوانية التي شنتها حكومات اسرائيل (١٩٥٦ - ١٩٦٧) ولم يعارضوا حرب لبنان (١٩٨٢). و٩ من نواب هذه الاحزاب في الكنيست امتنعوا (او لم يصوتوا) في التصويت التاريخي يوم ٨ حزيران ١٩٨٢ ضد الحرب في لبنان. وفقط كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة صوتت ضد الحرب، وكانت هي الكتلة الوحيدة ايضاً التي بادرت لاجراء نقاش عن الحرب، عن طريق تقديم اقتراح حجب الثقة.

وعلى الرغم من اختلاف الآراء، فالحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على استعداد للتعاون مع قائمة «ميرتس»، سواء في وقت معركة الانتخابات ام بعدها، وفي كل موضوع مشترك، ومصلحتنا المشتركة هو عدم مهاجمة احدنا الآخر، بل اجراء نقاش موضوعي، من حيث ان الهدف المركزي المشترك هو النضال ضد الليكود والقوائم الفاشية والترنسفيرية، وانتقاد السياسة الرسمية لحزب العمل والتحذير من خطر حكومة «وحدة» بعد الانتخابات. والهدف المشترك ايضاً هو ايجاد كتلة مانعة مع المعراخ ضد قيام حكومة الليكود.

■ الضرر من قائمة وحيدة القومية

في اثناء كتابة هذا المقال، لم يكن واضحاً بعد ما اذا كان الجسمان - الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي برئاسة عضو الكنيست دراوشة - سيتقدمان معاً في قائمة واحدة لانتخابات الكنيست الـ ١٣. ولا يزال النقاش يدور بينهما حول رئاسة القائمة وتركيبتها. ومع ان كلتيهما تقفان ضد الاحتلال ومن اجل المساواة في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل، الا ان كلتيهما عربية صرف. وحقيقة خطيرة بشكل خاص، ان الحزب الدمقراطي العربي يتمسك مبدئياً بكونه حزب عربي فقط، وبدون يهود، وهكذا هو الحال في الحركة التقدمية عملياً. الا انه في ظروف اسرائيل فان الانغلاق على اساس قومي يأتي بالاضرار للمواطنين العرب في اسرائيل وللنضال الدمقراطي عموماً. وفي ظروف اسرائيل فإن اي حزب سياسي يجب ان يكون يهودياً - عربياً.

وعدا عن القضية القومية، تبرز كذلك حقيقة ان الحركة التقدمية والدمقراطي العربي لا يهتمان اطلاقاً بالقضايا الاجتماعية ولا يشتغلان فيهما، ومع ذلك، فالحزب الشيوعي والجبهة على استعداد للتعاون معهما في معركة الانتخابات وبعدها، وعلى الجميع الامتناع عن الهجومات المتبادلة واجراء نقاش موضوعي فقط.

■ خصوصية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الجسم الوحيد، الذي يخوض الانتخابات وهو يهودي - عربي بكامل معنى الكلمة. وقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للكنيست الـ ١٣ هي ايضاً قائمة اليسار الوحيدة، بعد ان شملت قائمة «ميرتس» حزب شينوي البرجوازي. فما الذي يميز الجبهة، التي هي جسم سياسي - اجتماعي، وليس جسماً ايديولوجياً؟

- جوهرها اليهودي - العربي
- الاولى والمثابرة في وضع برنامج سلام عادل وواقعي لدولتين للشعبين والنضال ضد الاحتلال والقمع.
- معارضة الميزانيات العسكرية الهائلة والتأكيد على العلاقة بين هذه الميزانيات والوضع الاقتصادي - الاجتماعي الخطير.
- معارضة الحروب العدوانية التي شنتها اسرائيل والحروب العدوانية الامبريالية الامريكية.
- الاعتراف بـ م.ت.ف. كممثل وحيد للشعب العربي الفلسطيني، وليس فقط الاعتراف، فلقد اجرينا لقاءات مع م.ت.ف. ونشرنا بيانات مشتركة، وفي الاخير منها اتفقنا معاً على حل دولتين للشعبين في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.
- الاعتراف بالمواطنين العرب في اسرائيل كأقلية قومية، ونضالها من اجل المساواة التامة في الحقوق وفي كل المجالات.
- تعامل ايجابي مع رافضي الخدمة في المناطق المحتلة، خلافاً لكل الاجسام الاخرى في الشارع اليهودي. معارضة التجنيد الاجباري لابناء الطائفة الدرزية.
- النضال لالغاء التحالف العسكري بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وضد التعاون الوثيق على كل الاصعدة مع جنوب افريقيا.
- الدفاع المثابر عن مصالح وحقوق العاملين ومجموعة الكادحين.
- التعهد بالتعاون مع كل جسم سياسي ومع كل شخصية في كل امر مشترك ومتفق عليه.

*

وبالنسبة لمسألة وحدة قوى السلام، فان هذه الوحدة يجب ان تكون شاملة، بصرف النظر عن الايديولوجية والانتماء القومي او الطائفي. وكل من يضع شروطاً ايديولوجية للنضال المشترك لقوى السلام (مثل الصهيونية) يضع العراقيل امام تعاون يهودي - عربي في النضال من اجل المصالح العليا للشعبين اليوم: وضع حد للاحتلال واقامة السلام.

ويجب ايضاً فضح عدم الواقعية والديماغوغية في الحديث عن تشكيل قائمة للانتخابات توحد كل الجماهير العربية، اذ لا يمكن السير في قائمة واحدة مع من يشجب تسوية سلمية اسرائيلية - فلسطينية واية مفاوضات للسلام، ومع من يسقط م.ت.ف. كممثل للشعب الفلسطيني ويسقط مبدأ «دولتان للشعبين»، كما انه لا يمكن خوض الانتخابات في قائمة واحدة مع اولئك الذين يشجبون اي تقدم اجتماعي.

الحزب الشيوعي والجبهة يؤيدان النضال المشترك اليهودي - العربي من اجل السلام، المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي - مقابل وضد انفصالية اوساط صهيونية واوساط عربية.

■ احتمالات فعلية لنجاح الجبهة

بعد ابحاث ونقاشات طويلة في مؤسسات الحزب والجبهة ومجلسيهما، انتخب مجلس الجبهة يوم ١١ - ٤ - ٩٢ المرشحين الستة الاوائل للكنيست. وفي اطار الخطوات لتعميق الدمقراطية في الحزب وفي الجبهة تقرر في مؤتمريهما الاخيرين اجراء تغييرات في الدساتير، يتيح لجمهور اوسع مما كان في الماضي المشاركة في الابحاث وانتخاب المرشحين للكنيست. وتقرر ان المؤسسة التي تنتخب نهائياً قائمة الجبهة هو مجلس الجبهة. الذي يشارك فيه اكثر من ٢٠٠ مندوب.

وفي الانتخابات التي جرت في مجلس الجبهة في ٤/١١ انتخب لرئاسة القائمة رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وللمكان الثاني عضو الكنيست هاشم محاميد رئيس الجبهة وللمكان الثالث عضو الكنيست تمار غوجانسكي وللمكان الرابع رئيس مجلس عبلين صالح مرشد وللمكان الخامس رئيس مجلس سخنين مصطفى ابو ريا وللمكان السادس المربي حسن بشارة من الطيرة، وذلك بعد ان رفض بنيامين غونين، رئيس الكتلة المشتركة في الهستدروت والذي حصل على العدد الاكبر من الاصوات في الجولة الاولى (٤٨.٥٪)، رفض دخول التنافس في الجولة الثانية على المكان السادس. (حسب قرار مجلس الجبهة يجب الحصول على ٥٠٪ من الاصوات للفوز). وقد القي على عاتق سكرتاريا الجبهة مع المرشحين الستة الذين انتخبوا، اكمال قائمة باقي المرشحين.

وقررت مؤسسات الجبهة والحزب انه بعد انتخاب المرشحين الستة الاوائل في مجلس الجبهة، وقف الانشغال بنقاشات داخلية وتركيز كل الجهود في التجند لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٣. فالانشغال بهذه النقاشات في مجرى انتخابات هامة بهذه الدرجة يضر فقط القضية الحاسمة والمشتركة: نجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٣. والواجب اخلاقي وضميري لكل عضو في الحزب وفي الجبهة هو التوقف عن اي انشغال في هذه المواضيع، وتوجيه القوى وبشكل فعلي للعمل من اجل انجاح قائمة الجبهة في الانتخابات.

*

وعلى الرغم من كل المصاعب، فهناك احتمال فعلي للجبهة في النجاح في انتخابات الكنيست الـ ١٣، وهذا الامل قائم بفضل اخلاصنا لكل النضالات من اجل السلام، المساواة والتقدم الاجتماعي، وبفضل مثابرتنا في كل هذا ومساهمتنا التاريخية لمصلحة شعبينا في البلاد، وبفضل استعدادنا للتضحية في كل الظروف ولموقفنا الثابت ازاء وضد كل تيار عكر في اسرائيل.

ان نجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت، نقابة الموظفين ونقابة عمال المعادن، الكهرباء والالكترونيكا التي جرت مؤخراً، تثبت انه يمكن الحصول على انجازات حتى في الظروف الحالية. ومفتاح النجاح يكمن في وحدة العمل وبالاخلاص لاهداف الجبهة والحزب العليا، من جانب اعضاء الحزب وكل شركائه في الجبهة.

هيا نرفع عالياً عالياً علم السلام العادل للشعبين، العلم الاجتماعي الضروري جداً للعاملين ولجماهير الشعب اليهودي والعربي.

هيا لنوضح العلاقة بين العلمين.

هيا نؤكد كلنا على مستوى المسؤولية التاريخية تجاه مستقبل شعبينا.

(انتهى)

الدراسة الناجعة في فترة الامتحانات

● بقلم: د. مراون دويري – محاضر علم النفس في التخنيون ●



■ في اعقاب استفسارات كثيرة وجهها الطلاب واهلهم لي في هذه الفترة مع اقتراب موعد الامتحانات في المدارس، رأيت ضرورة لتوضيح بعض النقاط التي تفيد الطالب في جعل دراسته ناجعة وممتعة اكثر.

١. **الفهم قبل الحفظ:** بما ان معظم اسئلة الامتحانات تفحص مدى حفظ الطالب للمادة، اكثر مما تفحص فهمه لها، يتركز اهتمام الطلاب عادة في حفظ المادة، احياناً عن ظهر قلب دون فهمها، واحياناً اخرى بعد فهمها جزئياً.

حتى يكون الهدف هو الحفظ فإن تخصيص وقت للفهم يجعل عملية الحفظ اسهل واسرع وذات طعم.

ليجرب القارئ ان يحفظ مثلاً هذه الجملة: «على منه ماشي يكون اكتب تتمحور انه خرب». ليكتبها غداً في الامتحان. للقيام بهذه المهمة يحتاج الى كثير من التكرار والوقت والجهد والمقت لان هذه الجملة المؤلفة من ٨ كلمات، جملة بدون معنى ولا يمكن فهمها.

لو كان المطلوب حفظ جملة بنفس عدد الكلمات مثل «لعب الاولاد في فناء البيت حتى ساعة متأخرة» لما استغرق الامر اكثر من ثوان معدودات.

من هنا نرى انه حتى لو كان هدفنا هو الحفظ فان لتسهيل عملية الحفظ يفضل تخصيص وقت للفهم، الامر الذي يجعل الدراسة ذات طعم وتحتاج لاقل وقت وجهد.

٢. **الفهم العام قبل فهم وحفظ التفاصيل:** تجري عملية الادراك والفهم عادة من «الكل» الى «الاجزاء»، فعندما ننظر الى صورة ما ندركها اولاً بشكل شامل ونفهم انها صورة منظر طبيعي مثلاً او صورة انسان او سيارة. وفقط في مرحلة لاحقة ندرك التفاصيل ونلاحظ ان في المنظر الطبيعي اشجار صنوبر وجدولاً صغيراً وكوخاً ريفياً في طرف الجبل. وبعد ان ندرك ان الصورة صورة انسان نلاحظ ان الانسان يلبس لباساً تقليدياً وان شعره غير مرتب وحذاءه اسود.

عندما يستعد الطلاب للامتحان عليهم التعامل مع مادة كبيرة في فصول ووحدات مختلفة. من اجل تسهيل عملية الفهم والحفظ يفضل المرور اولاً على المادة بشكل عام لادراك مضامينها العامة وفقط بعدها العودة اليها لدراستها بوحدات اصغر وفقط في المرحلة الاخيرة الوصول الى حفظ التفاصيل الدقيقة. ان هذه العملية تشبه عملية بناء البيت فأولاً يبنى الهيكل العام وبعدها توضع القواطع وبقية التفاصيل.

٣. **تكرار وهضم المادة بعدة حواس:** ليست هنالك قيمة لتكرار المادة بنفس الشكل. يكون عادة للتكرار تأثير كبير اذا حدث كل مرة بشكل جديد وباستعمال حواس متعددة. فمثلاً اذا اردنا ان نحفظ قانون الجاذبية القائل «كل جسم يرتفع عن سطح الارض ينجذب نحو مركزها وبشكل عامودي بالنسبة لسطحها». لا حاجة لقراءة هذه القاعدة عشرين مرة لحفظها، وحتى اذا فعلنا ونجحنا في ذلك تكون احتمالات النسيان بهذه الطريقة اكبر. بدل ذلك يفضل تكرارها بهذه الطرق مثلاً: ان نمسك قلما ونرفعه ونلاحظ كيف يسقط. بعدها ان نرسم دائرة ترمز للكرة الارضية ونرسم نقطة خارج محيطها ونشير بسهم من النقطة باتجاه مركز الدائرة ليمثل اتجاه الجاذبية. اذا لم تكف هذه الاعادات الثلاث (اللفظية والعملية والرمزية) لفهم قانون ما يمكن اضافة طرق اخرى كأن يشرح الطالب القانون لطالب آخر او ان يلخصه على ورقة او ان يسجل المادة بصوته على شريط تسجيل وبعدها يسمع المادة المسجلة.

من المهم الاشارة هنا الى ان مراجعة المادة (بعد حفظها) ضمن مجموعة اصدقاء تعمق الحفظ وتجعله دامغاً وتخفف الكثير من التوتر والقلق مما يجعل الطالب اكثر هدوءاً في اثناء الامتحان.

٤. **ربط المادة بهيكل المعلومات السابقة:** تنتظم المواد في الذاكرة وفق ترابطها مع المواد الاخرى، يمكن للطالب بعد ان فهم مادة ما، ان يسهم بشكل فعال في تنظيمها في ذاكرته ليسهل استخراجها في الامتحان كما تستخرج كتاباً من رفوف مكتبة منظمة. يمكن ان يتم ذلك بواسطة ربط المادة الجديدة مع ما يعرفه من قبل، بالضبط كما يفعل عامل المكتبة عندما يضع كتاب «تاريخ الاندلس» مثلاً على الرف المناسب وليس بشكل عشوائي في المكتبة.

كيف يقوم الطالب بعملية الربط؟ لنفرض ان الطالب درس وفهم فصلاً عن الثورة الفرنسية، بعدها عليه ان يخصص لحظات معينة لربط هذه المواد مع مواد سابقة عرفها في حياته مثلاً ان يربط بين الثورة في فرنسا وبين مشاهد فرنسا التي عرضت في اثناء مسابقة اغاني الايروفيزيون او ربط هذه الثورة مع انتفاضة السود في لوس انجلوس مؤخراً، او مع الانتفاضة الفلسطينية.

ان عملية الربط تكون بمجرد تذكر الامرين معاً واجراء مقارنة او اي ربط زمني او مكاني بينهما، هكذا تترتب المواد الجديدة في ذاكرتنا بشكل يسهل تذكرها في الامتحان.

٥. **استراحات في اثناء الدرس:** هنالك نوعان من الذاكرة. «الذاكرة الطويلة المدى» التي تخزن فيها المواد التي نريد حفظها لمدة بعيدة وهي ذاكرة تحفظ كمية غير محدودة من المواد، اما الذاكرة الثانية فهي «الذاكرة القصيرة المدى» والتي نخزن فيها المواد لثوانٍ او دقائق معدودة حتى انهاء المهمة التي نقوم بها. مثلاً نحفظ رقم تلفون في اثناء ادارة قرص التلفون وبعدها ننساه. في اثناء عملية الاستيعاب والفهم تكون المادة في الذاكرة القصيرة المدى، وبعدها، واذا قصدنا ذلك، تنتقل هذه المادة للذاكرة الطويلة المدى.

بعكس الذاكرة الطويلة المدى، فان الذاكرة القصيرة المدى محدودة السعة، ولا تستطيع ان تستوعب في وقت واحد اكثر من ٧ وحدات تقريباً. بعد دراسة متواصلة (مثلاً ساعتين) يمكن للذاكرة القصيرة ان تتعب وتكف عن الاستيعاب وتصعب عملية الفهم مما يحول دون نقل المواد للذاكرة الطويلة المدى. في هذه الحالة يُنصح الطالب بالتوقف عن الدراسة لمدة نصف ساعة تقريباً للاستراحة الى حين استعادة المقدرة على الاستيعاب. اما الاستمرار بدون استراحة سيجعل هذا الوقت والجهد يذهبان هباء دون فائدة.

٦. **ضرورة المراجعة بعد ساعات من الحفظ:** في كثير من الاحيان يقرأ الطالب مادة ويتوهم بأنه حفظها. ويفاجأ في اليوم التالي انه غير قادر على استرجاع المادة. تحدث هذه الظاهرة أحياناً بسبب التوتر الذي يحصل في الصف او الامتحان، عندها تكون الحالة مرافقة لشعور بالخوف والتوتر الجسماني، لكن في كثير من الاحيان تحدث هذه الظاهرة بسبب ان الطالب قد توهم انه حفظ المادة عندما كانت في ذاكرته القصيرة دون ان تنتقل وتنتظم في الذاكرة الطويلة المدى.

ان اتباع الملاحظات الخمس التي وردت من قبل تجعل المادة تنتظم في الذاكرة الطويلة المدى. لكي يتأكد الطالب من وجودها هناك ولكي يتمرن على استرجاعها يفضل مراجعة المادة بعد ساعات معينة من انهاء عملية الحفظ.

يفضل اجراء عملية المراجعة بعد النوم حيث انه في اثناء النوم تكون قد جرت عملية عقلية غير واعدة تعيد ترتيب المواد الجديدة وتنظيمها الامر الذي يتطلب الوصول اليها ومراجعتها قبل الامتحان.

٧. **وقت للمتعة حتى في فترة الامتحانات:** يحتاج الطالب في فترة الامتحانات الى وقت للمتعة والراحة. ويخطئ الطلاب عندما يتعاملون مع هذه الفترة على انها فترة حكم عسكري، ويحرمون انفسهم من اية متعة، اذ ان هذا يسيء الى مزاجهم ويقلل من تركيزهم. ويفضل ان يخطط الطالب نظاماً يومياً يتضمن ساعات دراسة بقدر ما يستطيع ان يلتزم، وساعات اخرى لقضاء وقت ممتع، كأن يلهو مع اصدقاء او يشاهد فيلماً او غير ذلك. وهكذا تأتي هذه المتعة تعزيزاً للجهد الذي بذله في الساعات الاخيرة.

ارجو الاّ يستعمل الطلاب هذا البند في محاكاتهم مع اهلهم حول الدراسة والا يفهموا ان هذا البند يعطي شرعية للهو والمتعة دون الالتزام بالدراسة في فترة الامتحانات.

٨. **تخطيط الدراسة بشكل يمكن انجازه:** للطلاب الذين لا يرغبون الدراسة ولم يعتادوا على المواظبة والجهد لفترات طويلة، يفضل ان يتعاملوا مع انفسهم من خلال تفهم هذه الصعوبة وعدم تجاهلها. فاذا حاول طالب كهذا الزام نفسه ان يدرس ١٠ ساعات يومياً او انهاء كتاب معين قبل الامتحان بيومين فان الفشل سيكون النتيجة الحتمية لهذه المحاولة، مما يجعله يستسلم ويكف عن المحاولة، لذلك انصح هؤلاء الطلاب ان يضعوا امامهم برنامجاً يقدرون على الالتزام به حتى لو كان هذا البرنامج لا يحقق كل المطلوب للامتحان، عندها يحقق نجاحاً جزئياً، والاهم من ذلك ان هذا النجاح سيدفع الطالب الى نجاح آخر الى ان يصل الى نجاح معقول.

ارجو ان يستفيد الطلاب من هذه الملاحظات وفي نفس الوقت ادعو المعلمين ايضاً الى نقل هذه الملاحظات لطلابهم والى مراجعة اساليب تدريسهم وجعلها اكثر نجاعة اذ ان مسؤولية النجاح لا تقع على الطالب وحده وانما على المعلم ايضاً، وعلى كل الجهاز التعليمي والتربوي.

(الناصرة)

صحيفة «تشرين» السورية:

رفض اسرائيل القرار ١٩٤ يعني انها لا تريد السلام

● دمشق - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «تشرين» السورية ان رفض اسرائيل قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ الذي يؤكد حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذين اجبروا على النزوح عن وطنهم عام ١٩٤٨ يعني ان اسرائيل «غير مكترثة بعملية السلام».

وقالت الصحيفة الحكومية «ليس جديدا ان ترفض اسرائيل القرار ١٩٤ وان تواصل حملتها الهستيرية على الولايات المتحدة لمجرد انها تؤيد القرار لكن الغريب ان تتمادى اسرائيل في استفزازاتها وفي تمردها على قرارات الشرعية الدولية وان تواصل سياستها في نسف عملية السلام وتدمير مرتكزاتها واسسها».

واضافت «وليس من شك في ان الحملة الهستيرية والاتهامات الفجة التي لا تزال اسرائيل توجهها للادارة الامريكية بشأن القرار ١٩٤ لا يفسره سوى ان حكام اسرائيل غير متأثرين بمسيرة التسوية، بل يعملون على تقويض عملية السلام».

وقالت صحيفة «الثورة» ان «كل ذلك يبين هشاشة وضعف التزام حكام اسرائيل بعملية تحقيق السلام العادل والشامل لازمة الصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية حيث يشكل موضوع عودة اللاجئين الفلسطينيين لديارهم ركنا اساسيا فيها».

ادانة المحاكمات الجماعية التي يمارسها حكام الكويت ضد الفلسطينيين

* باريس - «و.ص.ف» - انتقدت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان والحريات الدمقراطية في العالم العربي، امس السبت، في بيان اصدرته في باريس استئناف «المحاكمات الجماعية» و«عودة المحاكم الاستثنائية» في الكويت التي تستهدف الفلسطينيين.

ولفتت الانتباه الى وضع عشرة صحفيين فلسطينيين تعاونوا مع صحيفة «النداء» وحوكموا في نيسان الماضي. وطالبت المنظمة، ايضا، بالغاء هذه المحاكم واحترام القانون الدولي الانساني وحماية جميع الفلسطينيين في الكويت».

وكانت محكمة امن الدولة في الكويت حكمت باخلاء سبيل اشخاص عديدين في ايار. وكانت ارجأت محاكمة متهمين آخرين من الاشخاص الذين ينتظرون محاكمتهم والبالغ عددهم مئة تقريبا. وقد استؤنفت هذه المحاكمات في الحادي عشر من نيسان الماضي. يشار الى ان احكام هذه المحكمة قابلة للاستئناف.

انحسار قوة «الاخوان المسلمين» في المجلس البلدي في اربد

* عمان - «و.ص.ف» - ذكرت النتائج النهائية التي اعلنت، امس السبت، ان الاسلاميين منوا بهزيمة نكراء في الانتخابات البلدية التي جرت الخميس في اربد (ثمانية وثمانون كيلومترا شمال عمان) ثاني مدن الاردن.

ولم يحصل الاسلاميون الا على مقعد واحد من اصل المقاعد الاثني عشر في المجلس البلدي للمدينة التي تعد مئتي الف نسمة.

وفاز برئاسة المجلس مرشح مستقل في حين انها كانت خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية في يد اسلامي.

وتجري الانتخابات البلدية مرة كل اربع سنوات في الاردن.

وترى الاوساط السياسية في نتائج الانتخابات البلدية في اربد مؤشرا لانخفاض شعبية «الاخوان المسلمين» في الاردن حيث ستجري الانتخابات التشريعية المقبلة بعد عام ونصف العام.

ومن اصل المقاعد التسعة المخصصة لاربد في البرلمان فان للاسلاميين خمسة نواب بينهم اربعة ينتمون الى «الاخوان المسلمين».



يلتسين تحدث الى التلفزيون وهو مخمور!

* موسكو - «و.ص.ف» - ندد نائبان صباح، يوم الجمعة، امام البرلمان بسلوك الرئيس بوريس يلتسين الذي ادلى بحديث الى التلفزيون المركزي مساء الخميس في مطار طشقند وهو مخمور.

واكد النائبان فلاديمير ايساكوف وميخائيل استاييف ان يلتسين كان في هذا الحديث الذي تم بثه في ساعة متأخرة من مساء الخميس في التلفزيون المركزي «مخمورا وكان في حاجة الى مساندة مرافقيه ليتمكن من الوقوف».

واقترحا على البرلمان ان يبحث مسلك الرئيس الا انهما قوطعا بالصراخ «هذا تعريض، تحريض سياسي!».

وفي التحقيق الصحفي الذي تم تسجيله في طشقند بدا الرئيس يلتسين بالغ الحيوية بينما كان يعلق على غياب رؤساء اوكرانيا وقرغيزيا ومولدوفيا وطاجكستان في القمة الخامسة لمجموعة الدول المستقلة.

وبدا الرئيس يلتسين صباح اليوم ذاته منهكا لدى افتتاح القمة.

في اختتام اعمال لجنة اللاجئين:

التأكيد على الطابع السياسي لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين

* الدعوة الى تقديم مساعدات انسانية للفلسطينيين دون انتظار التوصل الى حل سلمي لمشاكل الشرق الاوسط *

● اوتاوا (كندا) - «و.ص.ف.» - اختتمت لجنة شؤون اللاجئين في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف اجتماعاتها في اوتاوا، يوم الجمعة، واكد رئيس فريق كندا، مارك بيرون، ان مشكلة اللاجئين والنازحين هي «مشكلة سياسية في الاساس».

واوضح ان اللجنة ستعود الى الاجتماع قبل نهاية السنة الحالية في المكان نفسه ويحتمل ان يكون ذلك في الخريف المقبل كما كان اعلن سابقاً.

وقال بيرون في ختام الاجتماعات ان مشكلة اللاجئين والنازحين هي «مشكلة سياسية في الاساس» مشيراً الى ان الوفود الخمسة والثلاثين التي شاركت في الاجتماعات التي استمرت ثلاثة ايام اتفقت، ايضاً، على استكشاف جميع الوسائل لتشجيع جمع شمل العائلات والاعداد المهني والعمل للمحافظة على صحة اللاجئين معتبرة انه «سيكون امراً مأساوياً وغير مسؤول تجاهل مشاكل انسانية حقيقية وعميقة بانتظار حلول السلام».

واضاف بيرون ان المشاركين قرروا كذلك العمل على اقناع البلدان الثلاثة المقاطعة وهي لبنان واسرائيل وسوريا بحضور اللقاء المقبل.

ومن ناحيته اكد رئيس الوفد الفلسطيني في اوتاوا، الياس صنبر، ان «حق العودة للاجئين الفلسطينيين وتطبيقه امران ليسا موضعا للتفاوض».

وقال صنبر في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في ختام اجتماعات مجموعة العمل هذه في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف «نحن لدينا القرارات الدولية والاطار القانوني والمضمون. المشكلة ليست اقرار القرار، بل تطبيقه».

وكان صنبر اكد قبلاً ان الوفد الفلسطيني «نجح في نفض الغبار عن قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ وفي اعادته الى وعي العالم ووضعه في قلب العملية السياسية». ويقر القرار حق العودة للفلسطينيين الذين اضطروا للنزوح عن اراضيهم عام ١٩٤٨ او دفع تعويض لهم.

واوضح صنبر مؤكداً ما قاله بيرون ان «مشكلة اللاجئين سياسية ونحن لا نتحرك في فراغ قانوني».

واضاف «نحن نتحرك في مجال يحتوي على عدد من القرارات المقرة التي يجري اعادة التصويت عليها منذ ٤٤ سنة حتى ان اسرائيل لم تصوت مرة ضد القرار ١٩٤ لان قبولها في الامم المتحدة كان مرهوناً بقبولها لهذا القرار».

وقال الناطق باسم الوفد الفلسطيني محمد الحلاج ان «غياب اسرائيل لن يعطل المحادثات لان اسرائيل لا تملك حق الفيتو على عملية السلام وانها لن تجد مفراً من مواجهة ضحاياها».

من جهة اخرى قال السفير الاسرائيلي لدى كندا يتسحاق سيليف، انه غير متفائل بالنسبة لمشاركة بلاده مستقبلاً في اعمال لجنة اللاجئين طالما لم يتم استبعاد فلسطينيي الشتات من هذه اللجنة.

واوضح بيرون اخيراً ان راعيي مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الولايات المتحدة وروسيا اقترحتا ان ينضم ممثلون عن الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة الى الاجتماعات المقبلة الخاصة بشؤون اللاجئين.

ودعا المشاركون في اجتماعات اللجنة الى تقديم مساعدات انسانية للاجئين الفلسطينيين من دون انتظار التوصل الى حل سياسي لمشاكل الشرق الاوسط.

وقال البيان الختامي للمجتمعين «سيكون امراً مأساوياً وغير مسؤول تجاهل مشاكل انسانية حقيقية وعميقة بانتظار حلول السلام».

غدا الاثنين:

رئيس الحكومة اليونانية يبدأ زيارة الى اسرائيل، هي الاولى من نوعها



● اثينا - «و.ص.ف» - يصل رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس الى اسرائيل غداً الاثنين في اول زيارة رسمية لرئيس حكومة يوناني الى اسرائيل التي اعترفت بها اليونان قانونيا قبل عامين فقط.

وكان ميتسوتاكيس الذي التزم بوعده الاعتراف باسرائيل فور وصول المحافظين الى السلطة اجتاز هذه الخطوة الرمزية الاخيرة على طريق تطبيع العلاقات اليونانية - الاسرائيلية. وفي ظل حكم الاشتراكيين دافعت اليونان عن سياسة مؤيدة للعرب اعتبرتها اسرائيل، ايضا، «متسامحة تجاه الارهاب الشرق الاوسطي».

وخلال رحلته سيلتقي ميتسوتاكيس القادة الاسرائيليين الرئيسيين ومن بينهم رئيس الحكومة يتسحاق شمير ووزير «الامن» موشيه آرنس ورئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، اضافة الى يتسحاق رابين زعيم حزب «العمل».

وقال فاسيليس ماجيناس المتحدث باسم الحكومة اليونانية انه سيتم التوقيع على اتفاقين احدهما اقتصادي وتجاري والثاني ثقافي، وفي العام الماضي بلغت قيمة المبادلات الثنائية بين البلدين (١٦٠) مليون دولار لمصلحة اسرائيل التي تشكل وارداتها من اليونان نصف صادراتها اليها خصوصا من المنتجات الزراعية الغذائية والكيميائية.

وسيرافق ميتسوتاكيس وزير الدولة للاقتصاد ارسيتيد تسيبلاكوس ووزير الدولة للصحافة بيرون بوليدوراس ووزير السياحة قسطنطين بيلارينوس اضافة الى وفد مؤلف من (٢٩) رجل اعمال.

واليونان كانت آخر دولة تعترف بشكل كامل باسرائيل. وهي باتت تعتبر انها قادرة على لعب دور وسيط دبلوماسي في الشرق الاوسط المنطقة التي كان المهاجرون اليونانيون يتمتعون بنفوذ كبير فيها. وهي منطقة قال ماجيناس، ايضا، انه في مستطاع اليونان ان تفخر بانها «تحافظ على علاقات ممتازة مع كل الدول» فيها.

ويعود استمرار الحذر اليوناني في عملية التقارب مع اسرائيل الى حرص اثينا على الفلسطينيين وخصوصا على الاقلية المسيحية منهم الذين ينتمون في معظمهم الى الكنيسة الارثوذكسية اليونانية. وقال ماجيناس ان الحفاظ على المصالح الارثوذكسية في الارض المقدسة» سيكون ايضا في محور محادثات ميتسوتاكيس في اسرائيل.

وسيجري رئيس الوزراء اليوناني محادثات ايضا مع البطريرك الارثوذكسي ديودوروس الذي اتهم الاسرائيليين بانهم يريدون «غزو المدينة المقدسة القديمة». وقد صدرت هذه الاتهامات بعد قيام مجموعة من المستوطنين اليهود باحتلال منزل ضيافة تابع للبطريركية الارثوذكسية. ولا تزال هذه المسألة من دون حل.

كذلك صدر رد فعل شديد اللهجة عن الحكومة اليونانية في مطلع ايار الجاري حين قام «مختل عقليا» باحداث اضرار في كنيسة القيامة. وطلبت اثينا من السلطات الاسرائيلية «انزال عقوبة بالمدنسين تكون عبرة لغيرهم».

* تهنئة *

أحر التهاني القلبية نقدمها الى الاخ والصديق محمد حسن أمارة بمناسبة حصوله على شهادة «الدكتوراة» في علم اللغة الاجتماعي - قسم اللغة الانكليزية من جامعة بار ايلان. قدما والى الامام في خدمة الاهل والشعب.

عايدة نصرالله - سعيد فريد - شروق وعلاء - أم الفحم

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم عبد الفتاح محمد محمد جبارين بتاريخ ١٩٨٤/١٢/١٣ وانحصر ارثه الشرعي في والدته - لطيفة محمد حماد جبارين وفي زوجته كوثر خالد جبارين وولديه منها وهما صالح ومحمد لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٢/٥/١٠.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم عبد الرحمن سمارة

للمرة الثانية خلال اقل من اسبوع:

«مجهولون» ينشرون مادة كيميائية على نوافذ مدرسة الشيوخ الثانوية.. واصابة اكثر من ١٥٠ شخصاً بحالة تسمم

□ استشهاد شاب من بلدة يطا في حادث سير مع سيارة عسكرية □

* طلبة جميع المؤسسات التعليمية في الخليل يعلقون الدراسة في اعقاب انتشار نبأ حالات التسمم * جنود الاحتلال يحاصرون المستشفى الذي نقلت اليه الاصابات ويمنعون الاهالي من الوصول اليه * سلطات الاحتلال تواصل احتجاز جثمان شهيد قرية اماتين *

● القدس – تقرير خاص – ادخل صباح امس الى المستشفيات في الخليل اكثر من (١٥٠) اصابة بالاغماء والغثيان والام في البطن من الفتيات والنسوة والشبان الذين اصيبوا صباح اليوم ذاته في مدرسة بنات الشيوخ الثانوية وذلك في اعقاب استنشاق رائحة كريهة منبعثة من مادة بيضاء اللون على نوافذ المدرسة كذلك عثروا على ورود واوراق تواليت صحية في غرف المدرسة منثورة بشكل متعمد، ويعتقد انها تحمل المادة البيضاء نفسها (المسحوق) المنثورة على الشبابيك.

ولم تقتصر الاصابات على طالبات المدرسة بل، تعدتها لتصيب المواطنين الذين هبوا لنجدة الطالبات وساد منطقة الخليل وخاصة قرية الشيوخ التوتر الشديد فيما قامت قوات الاحتلال بمحاصرة المستشفى. كما وصلت اليه طواقم من دائرة الصحة لمعاينة الحالات والتحقيق في الامر كما توجه عشرات الاطباء من الخليل الى المستشفيات للمشاركة في عمليات الأسعاف. وكان حادث مماثل قد وقع يوم الخميس الماضي في المدرسة نفسها اصيب به نحو (٤٥) طالبة بحالات تسمم ولم يكشف بعد مصدر هذه المادة او نوعها.

وشهدت معظم قرى ومدن ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة اليوم وليلة امس الاول مواجهات مع قوات الاحتلال.

فقد فرضت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول على الاحياء الشرقية من مدينة جنين، وقامت قوات كبيرة من جنود الاحتلال باقتحام وشن حملة مداهمات للمنازل بيتاً بيتاً بحجة البحث عن شبان تدعي السلطات انهم مطاردون، وقد اعتدى الجنود بالضرب المبرح على عشرات المواطنين وحطموا محتويات عدد من المنازل خلال عمليات التفتيش.

واستمر صباح امس فرض حظر التجول على قرية اماتين قضاء قلقيلية لليوم الرابع على التوالي، وتواصل قوات الاحتلال اغلاق مداخل القرية بالحواجز العسكرية، وتمنع المواطنين من دخولها او الخروج منها.

كما تواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثمان الشهيد بلال غانم (٢٠ عاماً) من اماتين في معهد ابو كبير للتشريح لليوم الرابع.

ونظم امس في نابلس اعتصام نسائي لامهات وزوجات المعتقلين خاصة ذوي الشابين المعتقلين حسام واحمد حمدان من قرية سالم اللذين يتواجدان في زنازين الاحتلال ويعانيان من اوضاع صحية سيئة جداً.

وفي مخيم بلاطة جرت مواجهات عنيفة مساء امس الاول مع قوات الاحتلال اتلف خلالها الجنود العشرات من خزانات المياه بسبب الرصاص الكثيف الذي قاموا باطلاقه باتجاه الخزانات ولم تقع اصابات بين الاهالي.

واكدت انباء رام الله صباح امس ان سلطات الحكم العسكري في مستوطنة (بيت ايل) اصدرت امس الاول قراراً عسكرياً لجميع الدوائر والمؤسسات التابعة لما يسمى بـ «الادارة المدنية» في الضفة الغربية يقضي بمنع نقل او نشر او تسريب معلومات تتعلق بالعمل في هذه الدوائر لاي جهة كانت دون اذن مسبق. وحذر قرار السلطات ان كل من يرتكب اية مخالفة من هذا النوع سيطبق عليه القانون العسكري.

من ناحية ثانية فرضت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول على قريتي دير غسانة وبيت ريما، وداهم جنود الاحتلال عشرات المنازل وفتشوها بدقة واعتقلوا عشرات المواطنين من القريتين.

وفي القدس نصب مستوطنون يهود ليلة امس الاول منزلين متنقلين بالقرب من بيت النور على جبل الزيتون في المدينة، وكان المستوطنون قد استولوا على بيت النور ومساحة من الارض مساحتها خمسة دونمات العام الماضي، حيث ادعوا انهم ابتاعوه من ورثة صاحب المنزل.

واندلعت صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال صباح امس في مخيم العروب في محيط المدارس تصدى خلالها الطلبة والشبان للجنود بالحجارة عندما منع جنود الاحتلال الطلبة من دخول مدارسهم في اعقاب احراق سيارة المدعو حسن محمود (٣٠ عاماً) من المخيم واصابته بجراح اثر مهاجمته بالحجارة، وتسليم نفسه للسلطات، ولم تقع اصابات في صفوف سكان المخيم.

وعمّ صباح امس الاضراب بلدة يطا حداداً على روح الشهيد يوسف عبد الله بشير (٢٣ عاماً) الذي استشهد خلال حادث سير امس الاول مع شاحنة عسكرية على طريق تل ابيب – بئر السبع واصيب ستة مواطنين في الحادث، وقد استنكر سكان يطا الحادث المتعمد حيث اغلقت المتاجر ابوابها ولم تنتظم الدراسة في مدارس البلدة.

وذكرت انباء الخليل ان عشرات الطالبات في مدرسة بنات قرية الشيوخ الثانوية قد اصبن بحالات اغماء وتسمم وحالات غثيان شديد قبل امس ونقل عدد من الطالبات الى المستشفى للمعالجة.

وهذه هي الحادثة الثانية التي تتعرض فيها طالبات المدرسة لمثل هذه الاعراض خلال يومين، حيث كانت نحو (٤٥) طالبة قد اصبن يوم الخميس بحالات اغماء وتسمم نتيجة استنشاق مادة كيميائية رشت على شبابيك المدرسة ولم يكشف بعد عن نوع هذه المادة الكيميائية او الاشخاص المشبوهين الذين يقومون برشها في المدرسة.

وعلق طلبة الجامعة والمعهد والمدارس في مدينة الخليل الدراسة وذلك في اعقاب انتشار نبأ اصابات التسمم في الشيوخ صباح امس في حين ساد الخليل التوتر الشديد والمواطنون يتوافدون الى المستشفى بالعشرات الذي تحاصره قوات الاحتلال وتمنع المواطنين من الوصول اليه.

مهرجان «كان» السينمائي ينتقد السياسيين

● تتمة من صفحة ١ ●

يجسدهما في فيلم التمان وفي الفيلم الذي اخرجه.. فهو في «اللاعب» موظف كبير في استوديو هوليوودي يقتل كاتب سيناريو. وفي فيلمه «بوب روبرتس» يقوم بدور سياسي يتلاعب بالآخرين. وقد عرض هذا الفيلم وسط التصفيق الحار في فقرة «اسبوعي المخرجين» التي تقام في اطار المهرجان..

ويعتبر فيلم «اللاعب» من بين الافلام التي تتمتع بفرص جيدة في الفوز بالسعفة الذهبية، جائزة المهرجان، الذي يختتم بعد يومين. وهو تشويق بوليسي ينتقد اوساط هوليوود في شكل لاذع. اما «بوب روبرتس» فينتقد بالاسلوب ذاته تقريبا السياسيين من دون ضمير. ومن المقرر ان يعرض هذا الفيلم الذي ينتهي بكلمة «صوتوا» في الولايات المتحدة في آب وايلول المقبلين حين تكون حملة الانتخابات الرئاسية في اوجها. ولروبرتس قناعة سياسية راسخة. وقال في مقابلة مع وكالة «فرنس برس» «ليس هناك فرق بين الجمهوريين والدمقراطيين في الولايات المتحدة.. انهم يشكلون حزبا واحدا مع اسمين مختلفين. لكن هذا الامر ليس سببا للامتناع عن المشاركة في الاقتراع».

ويروي روبينز في فيلمه الاول كمخرج قصة «بوب روبرتس» وهو مغن شعبي معروف وبارع في العمليات المالية في وول ستريت يرشح نفسه ليكون سيناتورا يمينيا في مجلس الشيوخ الامريكي. لكن الفيلم يسير على خطى الصحفي الذي يغطي حملة المرشح ويتتبعه عن كثب في صعوده السريع الذي لن يتوقف رغم اعتداء يستهدفه ويصيبه بالشلل.

وبأسلوب ديناميكي ولاذع يتطرق الفيلم الى عدد من «الفضائح» السياسية في الولايات المتحدة مثل «ايرانغيت» وعلاقات الادارات الامريكية بالثورات في امريكا اللاتينية ومأساة الامريكيين من دون مساكن (هومليس).. غير انه لا ينسى الترفيه عن المشاهد.

وكتب روبينز سيناريو فيلمه هذا قبل خمس سنوات. غير انه عدله حين اندلعت حرب الخليج. وقال في المقابلة ذاتها «لقد كانت لحظة مرعبة.. لم تكن اي معارضة مقبولة.. وبسبب هذا التصادم بين انانيتين (الرئيسين الامريكي والعراقي جورج بوش وصدام حسين) عانى الكثير من الناس».

واضاف «اذا كنا في حاجة الى حرب لنشعر بالارتياح فهذا يعني بالفعل اننا مرضى. لقد عرضوا علينا شريط العاب فيديو من دون وجوه.. لم تر الموتى والاطفال الجائعين. العراقيون لا يزالون يموتون اليوم».

* تهنئة *

أجمل باقة ورد الى العزيزين شاكر فريد حسن وعروسه لمياء بمناسبة الزواج السعيد وبالرفاء والبنين.

باسل وحليمة وجادالله اغبارية – مصمص

تعزية حارة

الى ابناء وبنات المرحوم وعموم الاقارب وآل حبيب الله بوفاة الوالد توفيق محمد حبيب الله. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة عين ماهل

تشكيلة الحكومة اللبنانية الجديدة

* رشيد الصلح *

● بيروت – و.ص.ف – اعلن رئيس الوزراء اللبناني رشيد الصلح، امس السبت، تشكيل حكومة من اربعة وعشرين وزيرا غالبيتهم كانوا في حكومة عمر كرامي المؤيدة لسوريا التي استقالت في السادس من ايار.

وقدم الصلح الذي تم التوافق على اسمه في القمة اللبنانية – السورية في التاسع من ايار في دمشق حكومته الى الصحافة وهي تتألف من ستة وزراء دولة وثمانية عشر وزيرا بحقائب.

وهي بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين وتشبه الى حد كبير حكومة كرامي التي اطاحها اضراب عام احتجاجا على انهيار العملة الوطنية.

وفي ما يلي تشكيلة الحكومة اللبنانية الجديدة:

* رشيد الصلح (سني) رئيسا للوزراء * سامي الخطيب (سني) وزيرا للداخلية * نزيه البزري (سني) وزير دولة * سامي منقارة (سني) وزيرا للسياحة * زكي مزبودي (سني) وزيرا للتربية * نبيه بري (شيعي) وزير دولة * محسن دلول (شيعي) وزيرا للزراعة * اسعد دياب (شيعي) وزيرا للمالية * محمد بيضون (شيعي) وزيرا للموارد المائية والكهربائية * عبدالله الامين (شيعي) وزير دولة * وليد جنبلاط (درزي) وزير دولة * مروان حمادة (درزي) وزيرا للصحة * سمير جعجع (ماروني) وزير دولة * جورج سعادة (ماروني) وزيرا للاتصالات السلكية واللاسلكية * فارس بويز (ماروني) وزيرا للخارجية * ايلي حبيقة (ماروني) وزير دولة لشؤون المهجرين * سليمان طوني فرنجية (ماروني) وزيرا للاسكان * ميشال المر (ارثوذكسي) وزيرا للدفاع * شوقي فاخوري (ارثوذكسي) وزيرا للاشغال العامة * اسعد حردان (ارثوذكسي) وزير دولة * نصري معلوف (كاثوليكي) وزيرا للعدل * ميشال سماحة (كاثوليكي) وزيرا للاعلام * سمير مقدسي (بروتستانتي) وزيرا للاقتصاد * شاهيه برسوميان (ارمني) وزيرا للصناعة والنفط.

المعارك بين الاكراد والاتراك تسفر عن ٦٣ قتيلا

● ديار بكر (تركيا) – و.ص.ف – اعلنت محافظة ديار بكر في حصيلة جديدة نشرت قبيل مساء امس السبت ان حصيلة الهجوم الذي شنه المقاتلون الاكراد على مركزين للدرك التركي عند الحدود العراقية ارتفع الى ثلاثة وستين قتيلا بينهم سبعة وعشرون دركيا.

وقال بيان للمحافظة ان عدد المقاتلين الاكراد الذين قتلوا خلال الاشتباك ارتفع الى ستة وثلاثين واوضحت ان قوات الامن التركية كانت تواصل بعد الظهر عملياتها في المنطقة.

وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن مقتل سبعة واربعين شخصا بينهم سبعة وعشرون دركيا تركيا.

مطاردة سفينة استونية تحمل نفايات سامة في البحر المتوسط

● اثينا – و.ص.ف – عززت السلطات في المرافئ اليونانية، امس السبت، رقابتها على المياه الاقليمية بناء لاوامر وزارة البحرية التجارية لمنع سفينة تحمل نفايات سامة من دخول هذه المياه للتخلص من حمولتها بعد ان سجل وجود هذه السفينة في المتوسط.

واوضح المصدر نفسه ان منظمة «غرينبيس» للدفاع عن البيئة نددت بوجود هذه السفينة التي ترفع العلم الاستوني في المتوسط الشرقي. وتفترض الوزارة اليونانية ان السفينة تتجه نحو هامبورغ المرفأ الذي انطلقت منه وهي قادمة من قبرص حيث حاولت ان ترسو من دون جدوى. وغادرت قبرص (الخميس الماضي). واضافت انها لم تدخل المياه الاقليمية اليونانية.

وقالت «غرينبيس» ان «هلتيما» تنقل (٣٥٤٦) طنا من الغبار السام مصدره مؤسسة لصناعات الحديد في هامبورغ. وهي غادرت في الرابع والعشرين من نيسان هذا المرفأ الالماني متجهة الى تركيا.

نادي «تسافتا»

للثقافة التقدمية – حيفا

ندعوكم لحضور الامسية الخاصة لتكريم

الكاتب اميل حبيبي

الحائز على جائزة اسرائيل للادب وذلك يوم الاثنين ١٩٩٢/٥/١٨ الساعة الثامنة مساء.

يتكلم في الامسية:
- فيصل الحسيني
- بروفيسور ساسون سوميخ

فقرات مسرحية يقدمها الفنانان:
بشرى قرمان ومحمد بكري

يدير الامسية: دوف تشرنبرودا

الامسية بالتعاون مع رابطة مشاركة

رسوم الدخول ١٠ ش.ج

تسافتا – حيفا شدروت هنسي ١٢٤ مركز الكرمل ت: ٠٤/٣٨٢١٠٤.



الاحد ١٧ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في نداء من اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية:

ايها الشباب المصوتون لاول مرة.. ابدأوا حياتكم السياسية بالقرار الصحيح.. صوتوا «و»!

* شبيبتنا انطلقت الى المعركة الانتخابية بوثبة كبرى في الاول من ايار. وتجندها يتصاعد في نصرة الجبهة * تأجيل الاجتماع القطري الى ما بعد الانتخابات *

* حيفا - لمراسل خاص - «ايها الشبان. ايتها الشابات.. الذين ستصوتون في انتخابات الكنيست القادمة لاول مرة. ابدأوا حياتكم السياسية نظيفة. لا تلطخوا تاريخكم السياسي النظيف بالتصويت للاحزاب الصهيونية. اتخذوا القرار الصحيح في نصرة القوة السياسية الكفاحية الميدانية ذات التاريخ النضالي الاصيل، الجبهة. صوتوا «و»».

بهذا النداء توجهت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، في نهاية الاسبوع، باختتام دورتها الخامسة التي عقدت في حيفا.. الى جمهور الشباب المصوتين لاول مرة في الانتخابات القادمة، والذين يبلغ عددهم في الوسط العربي ٧٤ الف شاب وفتاة. ودعت اللجنة اعضاء الشبيبة واصدقاءها الى التجند الكامل لدعم الجبهة في هذه الانتخابات مؤكدة ان الشبيبة الشيوعية كانت انطلقت الى المعركة الانتخابية في مشاركتها الجماهيرية الكبيرة في الاول من ايار.

وكان السكرتير العام للحركة، عمر حمدي، قدم بيانا طرح فيه برنامجا مفصلا لعمل الشبيبة في المعركة، اكد فيه ضرورة الوصول الى اكبر عدد من اولئك الشباب المصوتين الجدد عن طريق عدة نشاطات ولقاءات شعبية او حلقات شباب او الاتصالات الفردية والبيتية والتوقيع على عريضة بعنوان: «كل اصوات الشباب للجبهة».

وجرى نقاش حيوي اسهم فيه غالبية الاعضاء، فأكدوا ضرورة السير وراء قائمة الجبهة في هذه المعركة المصيرية، خاصة وان الاحزاب الصهيونية لا تألو جهدا لتشتيت الاصوات العربية وتقاسمها فيما بينها، لمنع العرب من التمثيل في الكنيست بالقوة التي يستحقونها.

هذا وقررت اللجنة تأجيل الاجتماع القطري للشبيبة الى ما بعد انتخابات الكنيست.

دون ان يشعر سائق التراكتور بذلك..

طفلة من دالية الكرمل دهست في ساحة بيت والدها.. وتوفيت

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لقيت الطفلة لينا رفيق بصيص (سنة ونصف) مصرعها، صباح امس السبت في حادث دهس وقع لها في ساحة بيت والديها في دالية الكرمل بواسطة تراكتور.

ووقعت الحادثة في حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا، عندما فوجىء الوالد بطفلته مرتمية على ارض ساحة البيت فاقدة الوعي والدم ينزف من رأسها واذنيها، وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع احدى قريبات الطفلة المرحومة قالت: «كانت الطفلة في ساحة البيت مع والدتها بينما كان والدها مع احد الاصدقاء، في طرف بعيد من الساحة بعد ان انهى تصليح تراكتور لاحد الجيران (الوالد يعمل ميكانيكي سيارات). وفجأة هطلت الامطار فصعدت الوالدة الى البيت لتدخل بعض الاغراض حتى لا تبتل من المياه. وبقيت الطفلة في الساحة ووالدها يعمل مع احد اصدقائه وبالصدفة ذهب الوالد ليرى طفلته فوجدها مرتمية على الارض فاقدة وعيها. وقد جاءت الاصابة في رأسها واذنها».

ونقلت الطفلة الى مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة خطيرة الا انها توفيت هناك.

ويقول عم الطفلة ان الحادثة وقعت بعد ان انتهى والد الطفلة من عمله في تراكتور لاحد الجيران، وهو آخرشخص غادر المنطقة. ويجري التحقيق الآن مع سائق التراكتور الذي يبدو انه هو ايضا لم يشعر بأنه دهس الطفلة.

وللطفلة لينا شقيقتان، الكبيرة في السابعة من عمرها والثانية تبلغ من العمر اربع سنوات ونصف السنة.

وقد نقلت جثة الطفلة، امس السبت الى معهد ابو كبير للتشريح وسيتم دفنها اليوم الاحد.

اعترافات اسرائيلية جديدة عن تشريد الشعب الفلسطيني

كل معركة انتهت بمذبحة!

«حروب اسرائيل كلها رافقتها المذابح. ولكن مجازر العام ٤٨ كانت الاكثر قذارة»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع ارتقاء موضوع اللاجئين الفلسطينيين، مرة اخرى، عناوين وسائل الاعلام في العالم جراء المفاوضات السلمية.. يفتح العديد من المؤرخين وشهود العيان مجددا ملف اللاجئين واسباب تشردهم عن وطنهم. فتنكشف المزيد من المعلومات عن المجازر التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨.

احد ابرز التقارير بهذا الخصوص هو ذلك الذي نشرته صحيفة «هعير» المحلية الصادرة في تل ابيب والمركز بقلم غاي ايرليخ ويتضمن عرضا لبعض المجازر، ثمان منها تنشر لاول مرة. ويقول بعض شهود العيان والمؤرخين في هذا التقرير ان كل حرب من الحروب التي خاضها الجيش الاسرائيلي تضمنت المذابح. ولكن حرب ٤٨ كانت الاكثر قذارة. فقد انتهت كل معركة من معاركها بمذابح. عشر منها تعتبر مجازر كبرى (اكثر من ٥٠ قتيلا في كل مجزرة) وحوالي مئة مجزرة صغيرة. وفي كل قرية احتلها الجيش الاسرائيلي نفذت اعمال تعتبر جرائم حرب - اعمال قتل وذبح واغتصابات..

التقرير الكامل سننشره في عدد الثلاثاء القادم.

خمس اصابات في اصطدام سيارتين وجها لوجه في نهلال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حادث طرق مروع بالقرب من نهلال، على الطريق بين المجيدل وطبعون، اصيب خمسة اشخاص بجروح، وضع اثنين، بينهما طفلة، وصف بانه صعب.

وكانت سيارتان خصوصيتان قد اصطدمتا وجها لوجه. فتحطمت مقدمة احداها، اما الثانية فانقلبت الى جانب الشارع. وكان في السيارة الاولى، وهي تحمل لوحة من الضفة الغربية، شخصان، فاصيب الاول بجراح خفيفة، لكن الثاني، السائق، وضعه صعب بسبب اندفاع المقود الى صدره. وجرى اخراجه من السيارة والدماء تنزف من وجهه وفمه وانفه واذنيه، بعد ان حطم بعض المارة الكرسي الذي يجلس عليه.

اما السيارة الثانية فكان بداخلها ثلاثة اشخاص، بينهم طفلان. وقد خرج احداهما بدون اية اصابة، حيث اخرجه وحمله احد المارة العرب وهو من سكان الناصرة، بينما تم اخراج والدته والدماء تغطي وجهها. وهناك طفل آخر اصيب اصابة وصفت بانها صعبة.

● .. وحادث دهس ●

وفي وادي عارة اصيب احد المارة باصابة متوسطة بعد ان دهسه راكب دراجة وهو يقطع الشارع وفر هاربا. لكن الشرطة نجحت في القاء القبض عليه بالقرب من العفولة!

● تعزيـــة ●

رئيس المجلس المحلي في أبوسنان ونواب وأعضاء وموظفو المجلس المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الشيخ «أبو فطين» والى الزميل عضو المجلس فطين الشيخ والى الاستاذ محمد قشقوش مدير قسم المعارف والى الاستاذ كمال قيس مدير المدرسة الثانوية والى عموم آل الشيخ وآل صعب بوفاة المرحومة «أم فطين». لها الرحمة ولكم جميعا من بعدها طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

تعازينا الحارة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي يتقدمون باحر التعازي الى والدي واشقاء وشقيقات الفقيد وعموم آل زبيدات في سخنين بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

«فلاح محمد قاسم زبيدات»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

«انا لله وانا اليه لراجعون»

و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات

اليوم الاحد ٥/١٧

● عيلبون: في نادي السلام - الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: نمر مرقس.

● معليا: في نادي الحزب الشيوعي الساعة ٧ مساء اجتماع كادر انتخابي باشتراك: د. احمد سعد وعفيف كيال.

● طمرة: في نادي الحزب الشيوعي الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع كادر جبهة موسع استعدادا لمعركة الانتخابات، باشتراك فضل نعامنة.

● البقيعة: في نادي الحزب الشيوعي - الساعة ٧ مساء - اجتماع كادر انتخابي - باشتراك: نايف سليم.

الاثنين ٥/١٨

● كابول الساعة السابعة مساء اجتماع انتخابي باشتراك: صالح مرشد.

● الناصرة - قطاع الروم - الساعة ٧.٣٠ في بيت الاخ سلمان ابو خضرة - اجتماع الكادر الانتخابي الموسع لاحياء الروم والعرقية والشرقاني باشتراك رامز جرايسي.

● طمرة: في الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي في حي المنطقة. .باشتراك فضل نعامنة.

● دير حنا: في نادي الحزب الشيوعي - الساعة ٧ مساء - اجتماع كادر انتخابي باشتراك: د. احمد سعد.

● الناصرة - حي المسلخ: اجتماع الكادر الجبهوي في حي المسلخ في بيت ابناء الرفيق المرحوم فؤاد سعيد حمدان الساعة ٧.٣٠ مساء.

الثلاثاء ٥/١٩

● الناصرة: اجتماع شبابي الساعة ٧ مساء في قاعة بيت الصداقة يتكلم: سهيل دياب

● عبلين: في بيت الاخ محمد قسوم الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد.

● ام الفحم: في بيت الاخ عدنان عباس الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي المحاجنة باشتراك: عدنان عباس والمحامي وليد عسلية

● الطيبة: في بيت الاخ فاروق جبارة - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع حي شبابي باشتراك: المحامي فتحي شبيطة ود. زهير طيبي.

الاربعاء ٥/٢٠

● الناصرة - قطاع الخط والمرج - في بيت الصداقة في الناصرة - الساعة السابعة مساء - مهرجان فني، ادبي، لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست.

ضيوف المهرجان: السيد توفيق زياد - الشاعر شكيب جهشان - الاديب د. حبيب بولس - الشاعر سعود الاسدي والفنانون: خليل ابو نقولا - مصطفى دحلة الفنانة امل ونزار زريق - الفنانة ريم بنا وليونيد الكسنكو، سعيد سلامة - فرقة سخنين للدبكة الشعبية.

يدير المهرجان: الفنان اميل روك والمربي راجي منصور.

● تل ابيب: في نادي "הס" - الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي - باشتراك: ابراهام ميلامد.

● اللد: في بيت د. عيسى عيسى - الساعة ٨ مساء - اجتماع حي انتخابي. باشتراك: حسن بشارة.

● ام الفحم: في بيت الاخ خالد شهابين - الساعة ٨ مساء - اجتماع انتخابي لحي اغبارية باشتراك: هاشم محاميد.

● مجد الكروم: في نادي الحزب الشيوعي - الساعة ٧ مساء - اجتماع كادر انتخابي - باشتراك: د. احمد سعد وعلي حريكة.

الجمعة ٩٢/٥/٢٢

● الناصرة: حي الصفافرة الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق خالد نجم.

و الجبهة صوتنا و اصواتنا للجبهة و



فتى من قرية مزارع النوباني المحتلة يفشل محاولة من جانب العملاء لاختطافه

(اقرأ ص ١٠)

فتاة من عكا كانت في طريقها الى العمل: أصيبت في حادث طرق مروع وبعد (١٥) يوما عرف أهلها بالحادث!!

(إقرأ ص٣)

خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية

شمير: نحظى باجماع سياسي في اسرائيل ضد القرار (١٩٤) بشأن حق العودة للفلسطينيين!

(اقرأ ص ١٢)

في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا:

توفيق زياد: برنامجنا وشعارنا «دولتان للشعبين» هو نصر تاريخي للحزب الشيوعي ثم للجبهة الدمقراطية

* هاشم محاميد: اننا قلقون بالنسبة للدمقراطي العربي والتقدمية فقد لا يتجاوزا نسبة الحسم وتضيع عشرات الوف الاصوات *

* تمار غوجانسكي: نحن القائمة اليسارية، وبرنامج «ميرتس» الاقتصادي الاجتماعي لا يختلف عن برنامج «العمل» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤتمراً صحفياً في بيت جمعية الصحفيين في حيفا، لغرض عرض قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست ال ١٣، واستعراض الخطوط السياسية الاساسية للقائمة، وذلك صباح يوم الاحد ٩٢/٥/١٧.

وحضر المؤتمر الصحفي المذكور كل من المرشحين الخمسة الاوائل في قائمة الجبهة للانتخابات وهم: المرشح الاول، رئيس القائمة توفيق زياد والمرشح الثاني هاشم محاميد والمرشح الثالث تمار غوجانسكي والرابع صالح مرشد رئيس مجلس عبلين المحلي، والخامس، مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي. وحضر المؤتمر العديد من الصحفيين، والراديو بالعبرية. حيث وزعت عليهم مواد دعائية ،وبرنامج الجبهة وشعارها، في بداية المؤتمر.

افتتح المؤتمر الصحفي، عوزي بورشطاين، المتحدث باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقدم المرشحين في قائمة الجبهة وقال: خصوصية قائمتنا تتمثل في كونها قائمة يهودية - عربية، خلافاً لما اذاعه «صوت اسرائيل» بالعبرية هذا الصباح ولا تقتصر خصوصية قائمة الجبهة على تركيبتها اليهودية - العربية، بل كذلك في برنامجها الذي يعبر عن مصالح الشعبين في هذه البلاد.

وتكلم رئيس القائمة، توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، فقال: اضافة الى ما قاله عوزي، فان المرشحين الستة الاوائل قد انتخبوا بانتخابات دمقراطية وسرية في مجلس الجبهة الاخير. وسنقوم باكمال القائمة ونقدمها. برنامج الجبهة هو برنامج شامل وثابت لمصلحة الشعبين، وكنا الوحيدين الذين وضعنا وعملنا لهذا

● البقية على صفحة ١٠ ●



● أمس في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية، ويظهر في الصورة (من اليمين) هاشم محاميد، توفيق زياد، عوزي بورشطاين، تمار غوجانسكي، صالح مرشد ومحمد بركة.
(تصوير: اسامة مصري)

استشهاد شاب من مخيم «الشابورا» متأثرا بجراحه

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - استشهد أمس، الشاب خليل سليمان ابراهيم ابو تيم (٢٤ عاما) من مخيم الشابورا في رفح في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس، متأثرا بجراحه التي اصيب بها في ٩٢/٤/١.

وكان قد اصيب بعيار ناري في الظهر خلال اطلاق قوات الاحتلال النار على ركاب سيارة محلية في سوق رفح. وقد استشهد، في حينه، (٤) شبان واصيب العشرات من المواطنين. وتم نقل الجريح خليل ابو تيم الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس. واعلن عن وفاته بعد ظهر امس خلال محاولة اجراء عملية جراحية لانقاذ حياته ولدى سماع الخبر انتشرت الصدامات والمواجهات واقيمت المتاريس في المخيم.

حظر تجول على بيت لاهيا في اعقاب مقتل تاجر اسرائيلي!

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - فرض نظام حظر التجول، أمس الاحد، على مشروع وبلدة بيت لاهيا في أعقاب مقتل التاجر الاسرائيلي دافيد كوهين (٦٤ عاما).

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان تاجر الماشية الاسرائيلي قتل بالرصاص في كمين نصبه مجهولون.

واضافت المصادر نفسها ان كوهين قتل برصاصتين من عيار تسعة ملم في رأسه لدى خروجه من سيارته في قرية بيت لاهيا. وعثر الجنود، الذين ارسلوا الى المكان، على ظرفي رصاص فارغين قرب جثته.

وبائع المواشي الذي يعيش في مستوطنة زراعية في النقب كان عائدا من مسلخ مخيم جباليا للاجئين قرب بيت لاهيا حيث باع خرافا.

هذا وحضرت قوات كبيرة من قوات الجيش وعلى رأسها قائد قوات الجيش في قطاع غزة. واقيمت حواجز عسكرية في مدينة غزة ومخيم جباليا وشارع النصر ومشروع وبلدة بيت لاهيا. واجرت قوات الجيش حملة تفتيشات واسعة عن الجناة.

تعزية

الى السيد أليف نخلة وعائلته وعموم انسبائهم واقربائهم، نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه حبيبنا الغالي، الدكتور اكرم أليف نخلة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ارملة الياس ذيب واولادها الرامة

قرعة نهائيات اولمبياد برشلونة: مصر وقطر في مجموعة واحدة

● برشلونة (اسبانيا) - و.ص.ف - أجريت، أمس الاحد، في برشلونة قرعة مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في المدينة الاسبانية من ٢٥ تموز الى ٩ آب المقبلين فاسفرت عن وقوع منتخبي مصر وقطر في مجموعة واحدة هي الثانية في حين سيلعب منتخبا الكويت والمغرب في المجموعتين الاولى والثالثة.

وحضر القرعة التي تمت في معهد كاتالونيا لتربية الرياضية على تلة مونتخويت الاولمبية مئات من الاشخاص وشارك في سحب القرعة لاعبا نادي برشلونة جوزيب غوارديلا والبرت فيرير ولاعب ريال مدريد لويس انريكه.

وهنا ترتيب المجموعات:

* المجموعة الاولى: ايطاليا والولايات المتحدة وبولندا والكويت.
* المجموعة الثانية: اسبانيا وكولومبيا ومصر وقطر.
* المجموعة الثالثة: السويد والباراغوي والمغرب وكوريا الجنوبية.
* المجموعة الرابعة: الدنمارك والفائز من المكسيك - هندوراس وغانا والفائز من هولندا - استراليا.

كلمة الاتحاد

هذه جبهتنا وهذا سجلها

● عرضت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عبر مؤتمر صحفي كبير عقدته أمس الاحد في حيفا، برنامجها وتركيبة قائمتها لانتخابات الكنيست القريبة على أوسع قطاع من الرأي العام المحلي.

وجاء انعقاد المؤتمر الصحفي وفي رصيد الجبهة عشرات المهرجانات والاجتماعات الشعبية في طول البلاد وعرضها والتي أكدت فيها أوسع قطاعات جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية التفافها حول جبهتها، برنامجا وقائمة.

هناك دلالة بالغة الاهمية لما أعلنه رئيس القائمة، توفيق زياد، حول كون البرنامج السياسي والاجتماعي، الذي على أساسه تطلب الجبهة من الناخبين تجديد الثقة بها، برنامجا شاملا وثابتا لمصلحة شعبي البلاد. وقد انفردت الجبهة، ومن قبلها الحزب الشيوعي، في الصياغة والتبشير بهذا البرنامج طول الوقت. ولا تقل أهمية عن ذلك أن السعي الدائب الى رؤية واحترام مصلحة الشعبين وجد تعبيرا عنه، أيضا، في التركيبة المشتركة، العربية – اليهودية، لقائمة الجبهة.

بالانطلاق من هذا تتوجه الجبهة الى جماهير شعبنا والى أنصار السلام اليهود برسالة السلام العادل والتعايش القائم على الاحترام المتبادل والمساواة الكاملة. وخلافا لكل الاخرين ليس في جعبة الجبهة ما تخجل به، بل إنها تنطلق الى الساحات والميادين وهي تتأبط سجلا مشرفا من حق كل الاعضاء والاصدقاء أن يعتزوا به أيما اعتزاز ومن واجب كل الشانئين أن يتريثوا قليلا قبل التطاول عليه.

اليوم تبدأ عملية تقديم القوائم الى لجنة الانتخابات. وستكون الجبهة، كما جرت العادة، في طليعة الاحزاب والحركات التي ستتقدم بقائمة مرشحيها. ومع تقديم القائمة ينبغي أن نتقدم خطوات أخرى على طريق استنهاض همم كل الشرفاء لكي يلقوا بها في هذه المعركة غير العادية الى جانب الجبهة، التي استحقت وتستحق ثقة الشعب بقطاعاته كافة.

ان اعتمادنا على جذور الجبهة القوية وعلى مصداقيتها ورصيدها الكبيرين وثقتنا بقدرة الشعب الواعي على التمييز بين الغث والسمين هو الاساس المكين الذي انطلقنا منه لتحقيق النصر في هذه الانتخابات. وسوية مع ذلك فانه لا غنى عن وصل الايام المتبقية لتاريخ (٢٣) حزيران القادم بالمزيد من النشاط والجهد والطاقات لكسب ثقة وتأييد الجماهير العريضة.

(«الاتحــــاد»)

في مقابلة اذاعية:

ارنس يبرر ممارسات الوحدات الخاصة القمعية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

* ويرفض اجراء تعديلات على تعليمات اطلاق النار *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – برر وزير «الامن»، موشيه ارنس، الممارسات القمعية التي تنفذها الوحدات الاحتلالية الخاصة ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وقال في حديث لراديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، ان «الوحدات الخاصة في الجيش الاسرائيلي حققت نجاحاً باهراً في الاراضي المحتلة».

وقال وزير «الامن»، ان «العمليات الهادفة لوضع حد لاعمال الخلايا الارهابية المتشددة التي تحاول زرع الرعب بين السكان الفلسطينيين حققت نجاحاً باهراً»!!

ويذكر ان هذه الوحدات تمارس عمليات التنكيل بالفلسطينيين وهي متنكرة باللباس المدني ويتنكر اعضاؤها بشكل عام بالزي الفلسطيني على انهم فلسطينيون. ويتهم الفلسطينيون افراد هذه الوحدات بانها تقتل بدم بارد من تسميهم السلطات بالمطاردين.

واكد ارنس ان الجنود في هذه الوحدات ما زالت لديهم التعليمات ذاتها باطلاق النار ورفض رفضاً قاطعاً اجراء تعديلات هذه التعليمات او تليينها. وقال في هذا الشأن انه «بامكان الجنود اطلاق النار في حال تعريض حياتهم للخطر او خلال عمليات توقيف المشبوهين»!! ورفض اعطاء المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع.

الا انه قال ان «تسليم فلسطينيين يقومون بنشاطات ارهابية انفسهم الى السلطات كل يوم يشكل خير دليل على انه لا يوجد اية ضرورة لتليين التعليمات باطلاق النار». واكد ان عدد الفلسطينيين المطاردين من قوات الجيش قد خف مؤخراً!!

وفي السياق ذاته قال قائد احدى فرق الوحدات الخاصة التي تمارس نشاطها التنكيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة لم يكشف عن اسمه، امس، لراديو «غالي تصاهل» انه «ينبغي ان ندرك ان الجنود باتوا لا يواجهون اطفالاً او نساء يرشقونهم بالحجارة، بل مجموعات مسلحة لا تتردد في اطلاق النار».

وذكرت مصادر عسكرية ان الوحدات الخاصة قامت من تشرين الثاني ١٩٩١ حتى آذار ١٩٩٢ بـ (١.٤.) عملية في الضفة الفلسطينية المحتلة اعتقلت خلالها (٢.٥) فلسطينيين. كما انها كثفت ممارساتها القمعية في قطاع غزة المحتل حيث سلم حوالي (٤.) شخصاً انفسهم للسلطات العسكرية.

احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم:

مظاهرة المئات من مستخدمي وزارة الداخلية امام مقر رئيس الحكومة

* التهديد بتصعيد الاجراءات الكفاحية * الوزارة لن تحرر الميزانيات للسلطات المحلية وتعليق اصدار جوازات السفر وتأشيرات الخروج *

● القدس – تظاهر المئات من مستخدمي وزارة الداخلية، امس الاحد، امام مقر رئيس الحكومة في القدس احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم التي تتلخص في رفع الاجور ومساواتها برواتب المستخدمين الاخرين في الوزارات الاخرى.

وقال رئيس اللجنة القطرية لمستخدمي وزارة الداخلية، تسباري، انه لا توجد امام مستخدمي الوزارة اية وسيلة اخرى لحل الازمة خاصة وان وزارة المالية متمسكة بموقفها وانها لم توافق حتى الان حتى دراسة اي اقتراح سبق ان قدمه مستخدمو الوزارة من اجل ايجاد حل لهذه المشكلة.

واضاف تسباري ان مستخدمي وزارة الداخلية لم يسبق لهم ان قاموا بمثل هذه الخطوة في السابق. مؤكدا ان اجراءاتهم الكفاحية لن تتوقف عند هذه المظاهرة، وان المستخدمين سيصعدون من اجراءاتهم الكفاحية الى ان تلبي الجهات المختصة مطالبهم.

واوضح رئيس اللجنة انه في حال عدم استجابة وزارة المالية لمطالب المستخدمين في هذه الظروف الصعبة فستعلق وزارة الداخلية ميزانيات السلطات المحلية كذلك سيعلق المستخدمون اصدار جوازات السفر وتأشيرات الخروج للمسلمين في البلاد الذين يعتزمون السفر لتأدية فريضة الحج.

واكد تسباري ان المستخدمين سيواصلون اجراءاتهم الكفاحية حتى النهاية، اذ انه ليس للمستخدمين ما يخسرونه. وقال انه مع الاسف الشديد نحن نستغل اليوم عدة موضوعات وهي اقتراب موعد الانتخابات وفترة الصيف والسفر الى الخارج، بالاضافة الى قضية السفر لتأدية فريضة الحج التي لم نفكر في البداية استغلالها ولكن اليوم نستغلها، ايضا.

واضاف تسباري انني ادرك ان هذه الخطوة غير صحيحة لانها توجه ضد قطاع معين من المواطنين ولكن ليس امامنا اي خيار آخر.

هنا وكان المتظاهرون قد هتفوا عبر مكبرات الصوت «لن تحصل على جواز سفر» «ولن تحصل على تأشيرة دخول لاسبانيا» و«لن تسافر لتتمتع على متن باخت».

تنويه

حول حادث موت الطفلة في دالية الكرمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثارت صياغة وعنونة الخبر حول حادث موت الطفلة في دالية الكرمل، الذي ظهر في «الاتحاد» امس الاحد، بعض الالتباس غير المقصود بحق سائق التراكتور المذكور في الخبر.

وازاء ذلك فاننا نود ان نؤكد ما يلي منعاً لأي التباس واعتذاراً، من جانبنا، لمن شعروا بالاساءة جراء بعض الصياغات غير الدقيقة بدون اية قصدية مسبقة للاتهام او الادانة:

● اولاً – ما زال التحقيق جارياً حول الوفاة المفجعة للطفلة لينا رفيق بصبص لمعرفة الملابسات الحقيقية للوفاة.

● ثانياً – نقل اقوال احدى قريبات الطفلة المرحومة لم يقصد به، قط، اصدار حكم بالادانة على الشخص الذي طاولته هذه الاقوال في وقت لم يدل فيه التحقيق على اي شيء، ولم يسفر عن اية نتائج.

■ بطل جديد في سباق الناصرة الـ ١١ ■

● بعض المتسابقات في سباق البنات مواليد ٨٦ (عددهن ٥٢ فتاة) أمس في الناصرة خلال السباق البلدي الـ ١١ ●

(تصوير: «الاتحاد» الناصرة)

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، رمزي حبيب الله – بحضور عشرة الاف متفرج وباشتراك ..١٣ متسابق وفي أجواء احتفالية اقيم يوم امس الاحد سباق الناصرة الحادي عشر الذي شهد ولادة بطل نصراوي جديد هو العداء عادل سبوبة الذي حل في المرتبة الاولى في سباق الكبار لمسافة (..٦١ م) وبهذا ينتزع اللقب من بطل الناصرة خلال عشر سنوات متتالية، مدربه نزار عبد الجواد، والذي اصر على المشاركة في السباق رغم اصابته وحل في المرتبة الثانية.

(اقرأ خبرا مفصلا في عدد غد الثلاثاء).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٨/٥، غائماً جزئياً ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٧° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● القدس وضواحيها – ١٩° ● السهل الداخلي – ٢٤° ● السهل الساحلي – ٢٢° ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٢° ● النقب – ٢٥° ● البحر الميت – ٢٨° ● ايلات والعربة – ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ – ١٩٩٢/٥/١٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٣٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤١٩٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٥.٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٤٤٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٨. ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٤٥٨ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٧ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٤/٥١٤.٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تقرير أردني رسمي:

إسرائيل صادرت نصف اراضي الضفة والقطاع المحتلين!

● عمان – و.ص.ف. – اكد تقرير رسمي اردني صدر، امس الاحد، ان السلطات الاسرائيلية صادرت حوالي (٣٠٠) الف هكتار في الاراضي المحتلة منذ احتلالها لها سنة ١٩٦٧. وتعادل هذه الاراضي المصادرة نصف مساحة الاراضي المحتلة تقريباً.

ويبلغ اجمالي مساحة الضفة الغربية (٥٦٧٨) كم مربعاً ومساحة قطاع غزة (٣٧٣) كم مربعاً.

وافاد التقرير الذي اصدرته دائرة الشؤون الفلسطينية الملحقة بوزارة الخارجية ان اسرائيل صادرت خلال شهر نيسان الماضي وحده ٦١.٤ هكتاراً في الضفة الغربية.

واكد التقرير أن الضفة الغربية تضم حالياً ١٨٤ مستوطنة اسرائيلية مقابل ٢٠ في قطاع غزة. واشار الى ان السلطات الاسرائيلية كثفت حملتها لبناء المستوطنات (عدد مستوطنات الضفة الغربية يشمل الاحياء اليهودية للقدس الشرقية التي تم ضمها).

ومن جهة اخرى اوضح التقرير ان ١٢٢٧ فلسطينياً «سقطوا شهداء» منذ اندلاع الانتفاضة في نهاية ١٩٨٧.

واضاف التقرير ان ٢٥ الف فلسطيني اعتقلوا وسجنوا سنة ١٩٩١.

إضـراب ١٨ الـف عـامـل فـي مصانع الحديد والصلب في الجزائر

● الجزائر – «و.ص.ف.» – اعلن المسؤول النقابي في مجمع الحجار (شرق الجزائر) لصهر المعادن ان (١٨) الف عامل يعملون فيه بدأوا امس الاحد اضراباً لمدة ثلاثة ايام من اجل تحقيق مطالب ابرزها زيادة الرواتب.

وقد تم تأجيل هذا الاضراب الذي كان مقرراً في العاشر من الشهر الجاري من اجل افساح المجال لاجراء مفاوضات مع ادارة المجمع ومع الادارة العامة للشركة الام «سيدرز».

من جهة اخرى انهى الاطباء المتمرنون في المستشفيات اضرابهم واستأنفوا العمل، يوم السبت، في حين كان المدرسون قد الغوا اضراباً كان من المقرر ان يبدأوه في (١١) الجاري ولمدة اربعة ايام.

وقد حصل المدرسون على زيادة نسبتها (٣٠٪) في حين حصل الاطباء المضربون على وعد بزيادة الرواتب ووضع نظام خاص.

الالوف يتظاهرون في واشنطن للمطالبة بوضع برنامج مساعدات للمدن الكبيرة

● واشنطن – «و.ص.ف.» – قام اكثر من عشرة الاف متظاهر على رأسهم اربعون من رؤساء بلديات المدن الامريكية الكبيرة، يوم السبت، بمسيرة سلمية في واشنطن للمطالبة بمساعدة مالية من الحكومة الفدرالية.

وطالب رؤساء البلديات يساندهم مئة تنظيم، بينها منظمات نقابية وجمعية التربية الوطنية والمنظمة الوطنية للنساء، بوضع برنامج مساعدات تبلغ (٣٥) مليار دولار لتنشيط المناطق المدينية «التي تخلت عنها الحكومة الفدرالية».

ولقيت هذه التظاهرة المقررة منذ عدة اشهر تلبية لدعوة مؤتمر رؤساء البلديات بالغ الاثر على الرأي العام فيما يتعلق بالمشاكل المالية للمدن.

وانخفضت الموازنة الفدرالية للمدن من (٣٧,٣) مليار دولار في ١٩٨١ الى (١٣,١) مليار دولار للسنة المالية ١٩٩٣. واثر هذا الانخفاض بشكل خاص على مجال التربية والبرامج الاجتماعية.

فتاة من عكا كانت في طريقها الى العمل:

أصيبت في حادث طرق مروع وبعد (١٥) يوماً عرف أهلها بالحادث!!

* (١٥) يوماً والعائلة في قلق وعرضة لاقاويل الناس * بعد ان استعادت الفتاة وعيها كتبت اسمها وعنوانها فعرف اهلها بمكان وجودها * الحادث بمثابة فضيحة للشرطة * وضع الفتاة الصحي يتدهور *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – سهيل قبلان – أصيبت الفتاة تحرير محمد خلايلة (٢٠) سنة من عكا، في حادث طرق مروع في (٣٠/٤/٩٢) بينما كانت متوجهة الى مكان عملها في نهريا. وكانت اصابتها خطيرة جداً، ولم تكن تحمل بطاقة هويتها في ذلك اليوم، ونقلت الى مستشفى «ملبين» في نهريا، حيث مكثت عشرة ايام ولتدهور وضعها الصحي نقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا، قسم العلاج المكثف.. خمسة عشر يوماً واهلها لا يعرفون مصيرها او مكان وجودها، الى ان استعادت تحرير وعيها وكتبت على قصاصة ورق اسمها وعنوانها!!

وفي بيت العائلة في عكا الجديدة روت والدتها تفاصيل المأساة التي عاشتها العائلة وقالت: تعمل تحرير في مشتل «ليمن» في نهاريا بشكل موسمي ودائماً تذهب الى مكان العمل في «التاكسيات العمومية». وفي ذلك اليوم وفي حوالي الساعة الثالثة والنصف اتصلت تحرير بصاحب المشتل وقالت له انها في طريقها الى العمل. وفي حوالي الساعة السادسة مساء اتصل صاحب العمل وقال ان تحرير لم تحضر الى العمل. فقلت له انها ذهبت للعمل!!

وتابعت الام: «وفي حوالي الساعة التاسعة ليلاً، اتصل صاحب العمل مرة اخرى وقال ان تحرير لم تحضر الى العمل؟! فراودتنا الهواجس والقلق»!

واضافت: في اليوم التالي (الجمعة ((٥/١)) اتصل صاحب العمل مرة اخرى وقال ان تحرير لم تحضر الى العمل! فتملكتنا الهواجس والقلق، وخاصة انه لم تحدث اية مرة انها خرجت فيها ولم تقل الى اين وجهتها! ولم تنم بالمرة خارج البيت. فحاولنا الاستفسار لدى الاهل والاقارب والاصدقاء في عكا والمكر ومجد الكروم وحيفا، ولكن دون جدوى، والكل لا يدري شيئاً!!

وتابعت الام قائلة: في يوم الاحد (٥/٣) ذهبت الى مركز الشرطة في عكا، ودخلت الى غرفة محقق الشرطة واعطيته صورة شخصية لتحرير وتفاصيلها، فسجل ما قلته، بأنها خرجت ولم ترجع ولم تتصل بالمرة واريد مساعدة الشرطة، ووعد المحقق بنشر الصورة في الصحف وبث الخبر في التلفزيون والمذياع!!

واكدت والدتها قائلة: يومياً كنت أتوجه الى مركز الشرطة واتصل هاتفياً للاستفسار، ولكن اي امل لم يلح في الافق.

وقالت الام بألم: اكتفت الشرطة بوضع صورة تحرير على لوحة الاعلانات في المركز ولم تنشرها في الصحف او وسائل الاعلام الاخرى، ولا تكفي مصيبتنا فصرنا نسمع شتى الاقاويل من الناس، «بأنها ذهبت مع فلان». (١٥) يوماً ونحن في العذاب، بلا نوم ولا شهية لنا لتناول الطعام، وحدث ان فقد والدها الوعي اكثر من مرة جراء الجوع. ونحن نبحث ونسأل، ولكن لا خبر، فهل انشقت الارض وبلعتها؟ ونحن نعيش على اعصابنا. وكان الانكى من كل ذلك، الهاتف الذي كان يرن وعندما نرفع السماعة لا احد يرد!! الى ان جاء يوم (٥/١٤)، حيث حضر بعض افراد الشرطة الى البيت وسأل احدهم: من سهام ومحمد خلايلة؟ فأجبته: نحن. فقال: توجد فتاة في مستشفى «رمبام» في حيفا، اذهبا وتعرفا عليها هل هي تحرير؟!

وقالت الام: توجهنا الى المستشفى وفي قسم العلاج المكثف، وجدنا تحرير، بصعوبة تعرفنا عليها، فاصابتها في رأسها ولا تستطيع الكلام بالمرة!! وكان ذلك في (١٤/٥) في ساعات المساء.

وفي المستشفى – قالت الوالدة: غضب الاطباء وذوي المرضى علينا، كيف لنا ابنة بهذا الوضع ولا نزورها، وعندما شرحنا لهم ما حدث اسمعوا الشتائم للشرطة!!

وعرف الاهل بمكان وجود تحرير، بعد ان استعادت وعيها وكتبت من هي!

وقالت الام: ذهبت تحرير الى مكان العمل وفي يدها اساور ذهبية وفي عنقها سلسلة ذهبية وليرة، وافتقدت هذه الاغراض وعندما قلنا للشرطة ذلك، قالوا انهم وجدوا الليرة الذهبية والجزدان فقط وحتى نسترجع الليرة علينا اثبات ذلك وانها لتحرير وبعد اعطاء المستند للشرطة. استرجعنا الليرة الذهبية والجزدان، وعندما فتحناه وجدنا فيه رقم هاتف صديقة لتحرير، فلماذا على الاقل لم تتصل الشرطة بالرقم المذكور؟! كذلك فلماذا لم يبلغ المستشفى الشرطة بأن هناك مصابة ومجهولة؟! ولو لم تكتب تحرير وماتت فكيف كنا سنعرف مصيرها؟!

وقالت الام رداً على سؤال: لم تخطر ببالنا المستشفيات لاننا لم نتوقع ذلك. ثم اننا يومياً على اتصال بالشرطة لدرجة ان احد افراد الشرطة طلب رقم حساب تحرير في البنك لمعرفة هل حضرت الى البنك وسحبت مالاً، فكان الجواب انها لم تحضر بالمرة. وانها – قالت الام ايضاً – لم تأخذ بطاقة هويتها معها يومها، لانها اعطتني اياها لكي استطيع صرف الشيك الموقع باسمها.

وقالت ايضاً: في احدى المرات وبعد ان لم استطع تحمل كلام الناس، انفجرت بافراد الشرطة في المركز وقلت لهم: لو كانت يهودية لقلبتم الارض ووجدتموها، فلماذا لا تهتموا بتحرير ألأنها عربية؟

والانكى من ذلك – قالت الام – ان صور تحرير المكررة ما زالت في مركز شرطة عكا ولم ترسل الى الصحف!!

وقالت الام رداً على سؤال: نطلب من كل انسان تقع له مصيبة كهذه ان لا يعتمد على الشرطة وان لا تذهب ظنونه بعيداً بأهل بيته.

ويعمل والد تحرير السيد محمد، في بلدية كرميئيل، ومنذ الاول من ايار لم يذهب الى مكان عمله وهو يفتش عن ابنته، وعندما اتصل ببلدية كرميئيل وابلغهم بالامر عملت البلدية على المساعدة.

التقيته صباح امس (الاحد)، وسألته عن تحرير فقال: وضعها ميئوس منه فقد تدهورت حالتها ولا تعرف احداً ولا تتكلم!!

وفي اتصال مع الناطق بلسان شرطة الجليل الضابط ايتان راز قال لمراسلنا تعقيباً على هذه الحادثة التي تعتبر بمثابة فضيحة للشرطة واهمالها قال: «هناك انظمة في الشرطة للتعامل مع المفقودين، تتعلق بجيل المفقود والظروف التي افتقد فيها وهل هو شاب و فتاة. فمثلاً اذا جاء احدهم وقال لقد اختفى ولدي في الخامسة من عمره بعد ان توقفت سيارة بقربه. فهذا الامر لا يحتاج الى تأجيل التفتيش والقيام بالمهام المطلوبة ولو للحظات. ويدور الحديث هنا عن فتاة في العشرين من عمرها، اي ان الامر لا يستدعي وضع قوات الشرطة في حالة طوارئ».

واضاف رداً على سؤال: «لا استطيع النشر بأن هناك مصابة مجهولة في المستشفى لان ذلك سيحدث هلعاً ويثير القلق لدى كل سكان الدولة»!!

وقال ايضاً: «كذلك فالأهل توجهوا الى الشرطة بعد ثلاثة ايام من اختفاء ابنتهم مما ساعد في عدم اهتمام الشرطةبالامر»!!

مهرجان دولي للرقص الفولكلوري في مجد الكروم

● مدير المركز الثقافي في مجد الكروم: (٨) دول أبدت، حتى الان، موافقتها على المشاركة في المهرجان الذي سيعقد في (٤) تموز القادم ●

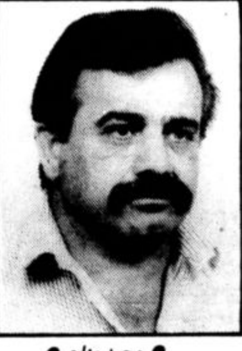
● مجد الكروم – لمندوبنا الخاص – صادق المجلس المحلي في قرية مجد الكروم، في جلسته الاخيرة التي عقدت برئاسة السيد محمد مناع، على اقامة المهرجان الدولي للرقص الفلوكلوري والذي سيعقد في ٤ تموز القادم.. وذلك بالتعاون بين المجلس المحلي والمركز الثقافي في القرية وبين «مؤسسة التبادل الثقافي والفلوكلوري في اسرائيل»، وتحت رعاية احد المتمولين العرب.

وفي حديث مع مدير المركز الثقافي، المخرج قاسم شعبان، قال: «لقد اجرينا اتصالات مع ثماني دول للمشاركة في المهرجان. وابدى جميعهم الموافقة وهم: فرنسا، المكسيك، يوغوسلافيا، اليونان، ارمينيا، بولونيا، تركيا ورومانيا. كما سنجري اتصالات مع دول اخرى، هذا بالاضافة الى فرقة مجد الكروم للدبكة وفرقة عربية اخرى لم تقرر بعد، وايضا فرقتين من الوسط العبري».

وعن الاستعدادات للمهرجان قال شعبان «سنقيم منصة خاصة بمساحة ٣٠٠ م² في ملعب كرة القدم بالاضافة الى تزيين وتنظيف الشوارع لاقامة عروض فيها، وسنعمل على اقامة لجان وفرق متطوعين للمساعدة على انجاح المهرجان، كما اجرينا اتصالا مع التلفزيون والاذاعة لتغطية المهرجان، وسنعمل جاهدين على ابلاغ جميع الصحف المحلية وذلك من خلال مؤتمر صحفي سيعقد في اواسط شهر حزيران في «بيت سوكولوف» في تل ابيب، كما سندعو عدة شخصيات من هيئات ومؤسسات عربية ويهودية معروفة».

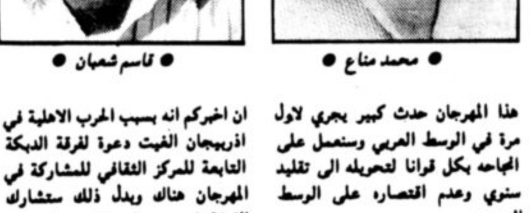
ويضيف شعبان: «في رأيي ان هذا المهرجان حدث كبير يجري لاول مرة في الوسط العربي وسنعمل على انجاحه بكل قوانا لتحويله الى تقليد سنوي وعدم اقتصاره على الوسط العبري».

في النهاية يقول شعبان: «واريد ان اخبركم انه بسبب الحرب الاهلية في اذربيجان الغيت دعوة لفرقة الدبكة التابعة للمركز الثقافي للمشاركة في المهرجان هناك وبدل ذلك ستشارك الفرقة في مهرجان رقص دولي في مدينة بوزناس في بولونيا في ١٢/٦/١٩٩٢».




● محمد مناع ●





● قاسم شعبان ●

اجتماع مجلس الجبهة الموسع في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقد في نادي عثمان ابو راس يوم الجمعة الماضي، اجتماع موسع لمجلس جبهة الطيبة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته سكرتير فرع الجبهة في الطيبة د. زهير الطيبي، وقدم بياناً عن عمل جبهة الطيبة، داعياً اعضاء الجبهة للقيام بواجبهم، كل في موقعه، في معركة الانتخابات.

وتكلمت ضيفة الاجتماع عضو الكنيست تمار غوجانسكي، وقدمت بياناً عن الوضع السياسي في البلاد والوضع المميز للاحزاب الاخرى ودور الجبهة المتقدم في السباق على تبني المواقف والشعارات الواضحة فيما يتعلق بقضية السلام العادل في المنطقة. ودعت الى المحافظة على قوة الجبهة وتقويتها في هذهالانتخابات.

ثم تكلم ضيف الاجتماع مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، فاشار الى المميز لهذه الانتخابات كونها تجري بغياب وجود الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى التي قدمت الدعم الكبير للقضية الفلسطينية وقضية السلام. وتناول الاوضاع السياسية والمحطات الكبيرة في تطوراتها مثل حرب الخليج والدور الامريكي في الهيمنة على القرار السياسي في العالم. وقال ان الانجازات التي حصلنا عليها تمت بفضل وحدة النضال والمثابرة في المعارك المتواصلة.

هذا وقد اثيرت في الاجتماع اسئلة مختلفة حول سبل العمل. وقد تمت مناقشتها والرد عليها.

ويفيد مراسلنا بأن الطواقم الانتخابية في الاحياء المختلفة في الطيبة تواصل برنامجها في عقد الاجتماعات وتكثيف الزيارات والاتصالات.

جبهة قلنسوة تضع برنامجاً لعملها

● قلنسوة - لمراسلنا - عقد نشيطو الجبهة في قلنسوة اجتماعاً لهم يوم الجمعة الماضي في منزل الاستاذ عثمان قشقوش وذلك لرسم برنامج عمل الجبهة في القرية خلال معركة الانتخابات.

افتتح الاجتماع الاستاذ عثمان قشقوش، فرحب بالحضور وشرح الهدف من هذا الاجتماع.

وتكلم المربي حسن بشارة، ضيف الاجتماع الذي اكد على ضرورة الانتهاء من وضع البرنامج والخروج للعمل دون كلل حتى يوم الانتخابات.

ودعا الاستاذ بشارة الى استنهاض الهمم والتخلص من مظاهر التردد واللامبالاة مؤكداً ان ليس هناك من طريق اصح من طريق الجبهة.

وتلا ذلك نقاش حول البرنامج تقرر في نهايته، بذل كل الجهود لتجنيد اعضاء الجبهة في قلنسوة وعقد سلسلة من الاجتماعات الانتخابية في الاحياء، والقيام بزيارات بيتية مكثفة والعمل على تعميم منشورات الجبهة، وفضح الاساليب الجديدة - القديمة للاحزاب السلطوية، خصوصاً «الليكود» الذي يحاول بث الوعود لاقتناص المزيد من الاصوات في قلنسوة.

ندوة سياسية حول الاحزاب في مدرسة ترشيحا الشاملة

● ترشيحا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اقامت مدرسة ترشيحا الشاملة، بالتعاون مع بيت الشبيبة، برنامجاً لتوعية الطلاب وتعريفهم بالاحزاب ومواقفها في القضايا التي تخص الانسان العربي في اسرائيل. وتخللت البرنامج ندوة سياسية حضرها اعضاء الكنيست السادة، محمد نفاع وحسين فارس ومحمد ميعاري والكاتب حنا ابراهيم. وتغيب عنها ممثلو الليكود و«العمل».

ادار الندوة الصحفي زهير بهلول، وطرح ثلاثة اسئلة على المحاضرين وهي: كيف تقنعنا بالتصويت لحزبك؟ ولماذا لا تتوحد الاطراف المشاركة في الندوة؟ وما هي اوجه الخلاف بينكم؟

ورد المحاضرون على الاسئلة حيث قدم كل واحد منهم برنامج حزبه.

كذلك استمع الطلاب الى محاضرة مستقلة بعد الندوة من الباحث الجامعي ايلان بابي، المحاضر في قسم الشرق الاوسط في جامعة حيفا، عن الخريطة السياسية في اسرائيل.

وكان القسم الاخير من البرنامج، اجراء انتخابات - استطلاع رأي - لطلاب الحوادي عشر. وتجدر الاشارة الى ان الانتخابات اجريت مرتين، مرة قبل الندوة والاخرى بعدها.

وشارك فيها (١٦٦) طالباً صوت منهم (١٤٤) وكانت الاصوات الصحيحة (١٤١) صوتاً. وقبل الندوة كانت النتائج كما يلي: (موليدت) (٣ - اصوات) الدمقراطي العربي (١٣) العمل (٢٢) التقدمية (١٧) ميرتس (٣٥) الليكود (١٧) الجبهة (٢٧) اوراق بيضاء (١١) واما نتائج الانتخابات بعد الاستماع الى الندوة فكانت كما يلي: موليدت (١) الدمقراطي العربي (١٢) حزب العمل (٦) التقدمية (١٨) ميرتس (٤٢) شاس (٣) الليكود (١٤) تسومت (٢) والجبهة (٢٣) اوراق بيضاء (١٨).

اجتماعات أحياء لنصرة الجبهة في ام الفحم وعارة وعرعرة وسخنين

من يقارن بين الجبهة والاحزاب الاخرى يجب ان يحمل نفسه عبء قراءة البرامج والتاريخ



● جهاد عقل ● — ● حسن بشارة ● — ● مصطفى ابو ريا ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعات احياء في مدينة ام الفحم، من اجل التجند للمعركة الانتخابية.

وعقد اجتماع حي في بيت السيد محمود محاميد باشتراك النائب هاشم محاميد. وافتتح الاجتماع وتولى عرافته محمود محاميد.

ثم تحدث النائب هاشم محاميد الذي استعرض الوضع السياسي، واسهب في الحديث عن برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وكيف اثبت هذا البرنامج صحته واخلاصه في طرح الحل السياسي والاجتماعي الصادق.

*** اجتماع نسائي ***

وعقد اجتماع نسائي في نادي «ابو العفو» بحضور كادر نسائي واسع تحضيراً للانتخابات. افتتحت الاجتماع الاخت فدوى محمود محاميد.

وتحدثت فيه الاخت حليمة اغبارية وعضو سكرتاريا الجبهة، احمد سعيد جبارين.

وعقد اجتماع حي آخر، مساء يوم الخميس، في بيت الاخ رشاد عبد الهادي في حي «المصايات»، افتتحه وتولى عرافته الاخ عدنان عبد الهادي.

ثم كانت الكلمة للمرشح الرابع في قائمة الجبهة، صالح مرشد سليم، الذي تحدث عن اهمية المعركة الانتخابية بالنسبة للجماهير العربية، ودورنا كقوة فاعلة في المعركة الدمقراطية في هذه البلاد.

وبعد ذلك جرى نقاش شارك فيه الحضور. ورد عليه المحاضر، واكد الجميع ضرورة التجند لانجاح قائمة الجبهة في الانتخابات.

*** عارة ***

● عارة - عقدت جبهة عارة الدمقراطية، اجتماعاً لها مساء السبت استعداداً للمعركة الانتخابية.

افتتح الاجتماع الرفيق غازي قاسم الذي استعرض الاوضاع السياسية وقدم اقتراحاً لبرنامج عمل للمعركة الانتخابية حتى يوم الانتخابات تضمن القيام بعقد اجتماعات احياء والاتصال بالاهالي.

وجرى نقاش شارك فيه الحضور، الذين ابدوا حماسهم لانجاح الجبهة في هذه المعركة الهامة.

ولخص الاجتماع زهير توفيق.

*** عرعرة ***

● عرعرة - عقد اجتماع في عرعرة في بيت الاستاذ مفيد صيداوي حضره لفيف من اهالي الحي. افتتح الاجتماع جهاد عقل، سكرتير الجبهة، الذي دعا الحضور لدعم الجبهة والتجند في المعركة الانتخابية.

وتحدث النائب هاشم محاميد الذي قدم محاضرة شاملة عن الوضع السياسي، وما يميز هذه المعركة الانتخابية. وحلل البرامج السياسية للاحزاب الاخرى.

ودعا محاميد في نهاية كلمته الى دعم الجبهة والتصويت لقائمتها التي تعبر عن اماني الجماهير العربية وتدافع عن مصالحها على مدى السنين باخلاص وامانة.

*** سخنين ***

● سخنين - في منزل المربي عبد المجيد ابو يونس، في حي «ذيل نحلة» عقد، امس الاول (السبت)، اجتماع حي هو الاجتماع الثاني في سلسلة اجتماعات الاحياء التي اقرتها الجبهة وتنفذها كإحدى الوسائل في الوصول الى اوسع قطاع من الجماهير.

ثم تحدث المربي حسن بشارة، المرشح السادس في قائمة الجبهة، فاستعرض التاريخ النضالي للحزب الشيوعي ايام «خلت الساحة السياسية من اي جسم مناضل آخر»، الى ان كانت «انتفاضة شعبنا المتمثلة في يوم الارض، وقيام الجبهة الدمقراطية». وحلل بشارة برنامج الجبهة وقال: «ان من يقارن بين الجبهة وميرتس مثلاً هو انسان لم يكلف نفسه عناء مراجعة البرامج والتاريخ». ودعا بشارة في ختام كلمته الى «الالتفاف حول الجبهة، فهي العنوان».

وتحدث رئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، فدعا الى محاربة ظاهرة «المصلحة» التي يحاول اشاعتها بعض النفعيين من الاحزاب السلطوية مؤكداً انه «لا شيء يغني عن الكرامة. وان المصلحة الشخصية لا تساوي شيئاً اذا كانت على حساب الكرامة والضمير والمصلحة العامة».

*** تجند كبير للشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم ***

● ام الفحم - عقدت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية اجتماعها الاول بعد مؤتمرها السنوي العام. وترأس الاجتماع الرفيقة فدوى محاميد. بعدها قدم الرفيق زياد جبارين عضو اللجنة المركزية للشبيبة، اقتراح مركز الشبيبة انتخاب الرفيق محمد جميل سكرتيراً لمنطقة الشبيبة للدورة القادمة. وتم انتخابه بالاجماع.

بعدها قدم محمد جميل البيان التنظيمي، حيث اكد فيه على نجاح اشتراك المنطقة في مظاهرة اول ايار في تل ابيب، وحملة المعايدة على جمهور العاملين في المنطقة. واكد ايضاً على الدور الذي على الشبيبة القيام به من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات وذلك بتجنيد كل الطاقات للوصول للمصوتين لاول مرة، وتوزيع نشرات الجبهة، والصاق الملصقات، وتقرر ايضاً عقد مهرجان سياسي وفني كبير وتنظيم مسيرة لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست.

جبهة عبلين الدمقراطية افتتحت المعركة الانتخابية

* جبهويو عبلين: ستبقى قريتنا قلعة من قلاع شعبنا الصامد *

* عبلين - لمراسلنا - افتتحت جبهة عبلين الدمقراطية المعركة الانتخابية، مساء الجمعة، باجتماع الطاقم الانتخابي المحلي حضره اكثر من (٧٠) نشيطا جبهويا في بيت السيد زهير خوري. تحدث في الاجتماع رئيس مجلس عبلين المحلي والمرشح الرابع في قائمة الجبهة، السيد صالح مرشد سليم، حيث قدم بيانا شاملا عن تركيب قائمة الجبهة. وقال انه من غير الصحيح ان تركيب قائمة الجبهة هو تركيب طائفي لانها مبدئيا ضد الطائفية والجبهة تعتز وتفتخر في تركيب القائمة، واننا شعب واحد وقضايانا واحدة نناضل سوية ضد الظلم والاجحاف اللاحق بنا جميعا.

ودعا الى نبذ الاحزاب الصهيونية وكنسها من الشارع العربي وعدم اعطائها فرصة تنفيذ سياسة فرّق تسد.

وتحدث الشيوعي العريق والجبهوي النشيط نصري المر داعيا الى العمل الفوري ابتداء باقامة اجتماعات احياء في القرية لكي نستطيع ان نسمع كلمتنا الى اكبر عدد ممكن من اهلنا وتجنيدهم في المعركة وفعلا بدأت جبهة عبلين بعقد اجتماعات احياء، حيث عقد مساء يوم الجمعة اجتماع حي في بيت السيد محمد نعيم نجمي تحدث فيه المرشح الرابع في قائمة الجبهة صالح مرشد سليم مشيرا الى ان الجبهة تتميز عن جميع القوى السياسية المشاركة في المعركة الانتخابية بثلاث سمات مركزية: برنامجها الاكثر واقعية وتقدمية حول الموقف من القضايا الجوهرية الثلاث القضية الفلسطينية والتسوية العادلة والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والقضية القومية للجماهير العربية في نضالها من اجل المساواة في وطنها وبنيتها اليهودية العربية والنضال المشترك. وشرح الفوارق الاساسية والجوهرية بين مختلف الاحزاب وبين الجبهة مؤكدا ان المصلحة الوطنية والمعيشية والمصيرية المستقبلية للجماهير العربية تتطلب عدم اعطاء الثقة وصوت الضمير لا لاحزاب اليمين من «الليكود» و«المفدال» وغيره ولا لحزب «العمل» الذي لا ينتهج سياسة بديلة «لليكود».

وقال ان مصلحة الجماهير العربية ومصلحة المعركة من اجل التسوية العادلة ونصرة الحق الفلسطيني المشروع تستدعي دعم الجبهة وتعزيز تمثيلها في الكنيست ودعا في كلمته الى نبذ دعاة الطائفية الذين يستغلون الطائفية لمآربهم السياسية.

صباح الخير

ميرتس وطنجرة الطبيخ!

كرمنا، نحن العرب، لا حدود له، تماما وبنفس مقياس وقاحة المستخفين بنا. والذين، لشدة كرمنا، نتساهل معهم، عندما يأكلون خبزنا ولا يضربون بسيفنا، انما يضربوننا بسيفهم.

والله، وصار «لميرتس» فرع في المدينة العربية، راهط، في النقب. وصار لها «موطئ قدم»، بل «موطئ يد» ايضا، عبارة عن طنجرة طبيخ يغمس زعماؤها ايديهم فيها لتناول ما لذ من الكرم العربي، فيقوي من «بلاطة» عين هؤلاء الزعماء.

هكذا اطلقوا لايديهم العنان في طنجرة الشيخ صلاح عبد الحميد الذي استضاف زعماء «ميرتس» قبل الاجتماع الشعبي الذي اعد لهم في راهط، واطلاق اليد في الطنجرة، هو تصريح لاطلاق اليد باصوات العرب في الانتخابات، وكأن الجماهير العربية ارض مشاع يأتون اليها في الموسم ليحصدوا، لا بذارا بذروه فيها قبلا، وانما بوصفها غنيمة، «رزق سائب» لمن هب ودب.

فماذا قال زعماء «ميرتس» بعد الوجبة الدسمة من الكرم العربي؟ قال يوسي سريد: «كل من يؤيد حق العودة للفلسطينيين فهو ضد السلام..» وقال زميله ران كوهن: «كل عربي يصوت لليكود يكون اعطى امرا بقتل الاولاد العرب واليهود» (عل همشمار ٩٢/٥/١٧).

ولكن.. اليس كلام سريد معناه الحكم بالموت على الاولاد الفلسطينيين في المهجر؟ ولماذا يكون حق العودة مقصور على يهود ربما كان بعضهم لا يعرف اين تقع اسرائيل على خارطة العالم، فيما يحرم سريد حق العودة لمن لا يزالون يحتفظون بمفاتيح بيوتهم.

وربما كان في كلام حاييم اورون في الاجتماع نفسه مؤشرا الى النهج الذي تنوي «ميرتس» انتهاجه عندما قال: «وطالما بقيت «ميرتس» في المعارضة فانها لن تستطيع حل كل المشاكل».

فهل حلت «ميرتس» بعض المشاكل حتى الان؟ والاهم.. هل تنوي «ميرتس» الاشتراك في الحكومة القادمة؟

على اية حال، لا ندري اذا كان صفق احد في الاجتماع المذكور، ليوسي سريد.. وربما كان لبعض الحضور من عرب النقب، اقارب، اخوة، اولاد عم بين اللاجئين الفلسطينيين المشردين، الذين يرفض سريد ان يعودوا..

لسريد الحق في الرفض...

ولعرب النقب الحق ايضا، في رفض التصويت «لميرتس».

(محمود)

خبيران يحذران من خطر نشوب نزاع مسلح جديد في الشرق الاوسط

بيلد يؤكد ان لاسرائيل والعرب خصوما مشتركين مثل تركيا وايران!!

بقلم: روزالين ماندين *

(عن وكالة الاعلام الامريكية)

* نبه خبيران في شؤون الشرق الاوسط الى ان الاسلحة تتدفق على تلك المنطقة بسرعة مخيفة وبكميات مخيفة، مما يزيد فرص نشوب نزاع مسلح آخر في المنطقة. وقد ادلى الخبيران بهذه التصريحات في ندوة عقدت في الكونغرس يوم ٤ ايار الجاري.

وقد ناقش السفير جيمس اكينز، السفير الامريكي السابق لدى السعودية، والجنرال المتقاعد ماتي بيلد، رئيس قسم الادب العربي في جامعة تل ابيب ومؤسس المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي الفلسطيني، سباق التسلح في الشرق الاوسط في ندوة رعاها مجلس الكنائس لاحلال السلام في الشرق الاوسط وادار الندوة مايك ان ديوسن، مدير هيئة موظفي اللجنة الفرعية الخاصة بشؤون اوروبا والشرق الاوسط والتابعة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب.

وقال الخبيران انه من اجل الحيلولة دون احتمال وقوع نزاع مسلح في الشرق الاوسط يتعين على موردي السلاح ان يتوقفوا عن بيع السلاح في تلك المنطقة، كما يجب ان تشترك جميع دول الشرق الاوسط في حوار لضبط تدفق السلاح اليها.

واكد بيلد ان المنطقة «تواجه الآن سيلا من الاسلحة.. لم تعرف مثله من قبل». «فمنذ انتهاء الحرب الاخيرة مع العراق، «تضاعفت صادرات الاسلحة طبقا للتقديرات» الى الشرق الاوسط.

ونبه بيلد الى انه «اذا سمح لهذا بالاستمرار، فاننا سنتورط في تبادل للنيران عاجلا او آجلا.. لانه اذا تمت حيازتها، فان الهدف من هذه الاسلحة هو استخدامها بطريقة او بأخرى».

ولدى اقتراحه وسائل لمعالجة القضية، اكد بيلد انه «ولكي يكون هناك حوار مفيد بشأن الحد من التسلح في الشرق الاوسط، يجب ان تشترك فيه جميع الدول في المنطقة».

وقال «ان القضية يجب ان تناقش برمتها في الامم المتحدة، «مضيفا الى ذلك قوله ان الضغط الذي تتعرض له المنظمة الدولية من جانب الشركات منتجة الاسلحة سيكون اقل مما تتعرض له اية دولة منتجة للسلاح».

وكان السفير اكينز قد قال قبل ذلك ان الدول الغربية تستطيع ان تفرض حظرا على صادرات السلاح الى الشرق الاوسط. ولكن الضغط الذي تمارسه مصانع السلاح ضد مثل ذلك الاجراء هو ضغط شديد جدا.

واعرب اكينز عن معارضته لاقتراح بيع العربية السعودية طائرات متقدمة امريكية الصنع.

وادعى اكينز ان شراء دول الخليج السلاح من المجتمع الدولي لاكثر من عقدين لم يردع العراق عن شن عدوانه.

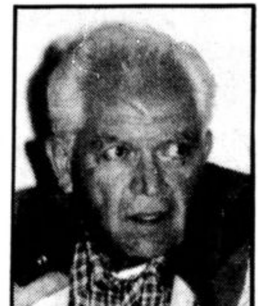
ووصف اكينز الصفقة المقترحة بأنها «هدر للمال».

واكد بيلد ان مصدري السلاح «يجب ان يقرروا وقف تصدير السلاح رغم ان هناك طلبا كبيرا عليه».

وقال السفير «من الضروري جدا ان تجد الدول المنتجة للاسلحة سبيلا لوقف بيع السلاح او على الاقل تخفض من مستوى الاسلحة التي تبيعها». فاذا لم يجد مصدرو السلاح سبيلا لعمل ذلك، فان النزاع سيستمر في التصاعد «وسيحدث انفجار في النهاية».

ودعا بيلد اسرائيل الى ان «تكشف مؤسستها النووية وتوافق على تدمير اسلحتها النووية». ببذل جهوده لضبط المواقع النووية في جميع انحاء المنطقة ومعاينتها.

وقال بيلد ان اسرائيل تتسلم ١.٨.. مليون دولار في صورة دعم عسكري سنوي من الولايات المتحدة. وقال ان هذه الهبة الامريكية لاسرائيل تتطلب ان تخصص اسرائيل من ميزانيتها الدفاعية دولارين لكل



● ماتي بيلد ●

دولار تهبه لها الولايات المتحدة في هذا المجال. وقال انه بناء عليه يصل الانفاق العسكري الاسرائيلي الى ما بين ٥... و٦... مليون دولار سنويا.

وفي حديثه عن ميزانية اسرائيل الدفاعية، قال بيلد ان هذا الرقم «كبير جدا، وثقيل جدا، واعلى كثيرا مما تحتاجه اسرائيل فعلا».

واكد السفير اكينز ان تخفيضا حقيقيا في سباق التسلح في الشرق الاوسط لن يتحقق الى ان يتم احراز تقدم في عملية السلام والى ان تحصل دول الخليج على تأكيد بحمايتها ضد اي معتدين في المستقبل، مثل ايران!

وقد تأسس مجلس الكنائس من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط عام ١٩٨٤ لينقل الى الكونغرس والحكومة الآراء والاهتمامات التي تعكسها التصريحات والبيانات السياسية للكنائس الاعضاء ووكالاتها، طبقا لما جاء في نشرات هذه المجموعة التي تضم الكنائس المعمدانية الامريكية، لجنة خدمات الصداقة الامريكية، الكنيسة الاسقفية، الكنيسة اللوثرية الانجيلية في امريكا، المجلس القومي للكنائس، كنيسة المسيح الموحدة والكنيسة المثودية الموحدة.

في المركز الثقافي

● تتمة من صفحة ٧ ●

- اذن.. حدثونا عن العلاقات في بلدكم؟

اجابوا ضاحكين، كل في جملة مختلفة: العلاقات في اسكتلندا تختلف قليلا.. الجو بين الناس دافئ جدا.. ونحن نلتقي باستمرار لكن في دور المسارح والسينما.. نحن اجتماعيون جدا لكن خارج البيوت، بعكسكم فنحن لم نر لديكم اية اماكن للترفيه سوى البيوت».

- وماذا عن الرقص الشعبي في بلادكم؟

يجيب اريك لتسهيل الاجابة: الرقص الشعبي لدينا مثل الدبكة الشعبية عندكم.. خاصة من ناحية الحركات، التي يمكن تعلمها بسهولة مثلما هو الامر عندكم».

نتاج هذا العمل الرائع سنشاهده معا في الثالث والعشرين من ايار الحالي على خشبة مسرح المركز الثقافي البلدي.

من خضم المعركة الانتخابية

● تتمة من صفحة ٨ ●

والقرى العربية غير موجودة على خارطة نشاط القطاع الهستدروتي.

فعلا. شتان ما بين العمل والمهاترة. ولنا الثقة بدرجة وعي الجماهير العربية التي تدرك فعلا الدور الريادي للجبهة على ساحة الكفاح دفاعا عن مصالحها وحقوقها القومية واليومية وعلى مدار السنوات وايام السنة وليس في شهر المرحبا والمهاترات وعرض البضاعة المزركشة في سوق السمسرة.

واخيرا، فان الادعاء بان سقوط الليكود يتطلب التصويت لحزب «العمل»، فهذه بضاعة كاسدة عرضها «العمل» في الانتخابات السابقة وما قبلها ولكنه سرعان ما نفضها عن جسمه عندما تربع الى جانب الليكود على كراسي السلطة في حكومة «ذات الرأسين»، ولهذا، فان تعزيز قوة تمثيل الجبهة ليس فقط انها بوليصة تأمين مضمونة ١٠٠٪ ضد الليكود وسياسته بل قد تؤلف قوة تجذب باتجاه تغيير ميزان القوى ومنع «العمل» من امكانية اقامة حكومة وحدة كارثية مع الليكود بعد الانتخابات فالتصويت للجبهة سلاح مضمون في حماية الجماهير العربية من جميع تجار المهاترات والتضليل المنهجي.

حماية البيئة في العالم الثالث وواجب الدول الغنية

● اعلن البنك الدولي، في تقريره الصادر أمس حول التنمية لعام ١٩٩٢، ان حماية البيئة في العالم الثالث ستستوجب انفاق مبالغ مالية كبيرة خلال السنوات المقبلة ولكن «ما قد يكلف اكثر هو عدم رفع هذا التحدي» الاساسي لتحسين ظروف العيش في هذه البلدان.

واضاف البنك، في تقريره السنوي المخصص للبيئة، ان حماية البيئة في البلدان النامية ستتطلب استثمارات اضافية بحوالي ٧٥ مليار دولار سنويا من الان الى نهاية العشرية الحالية.

وحذر خبراء البنك من ان هذا الرقم، الذي يمثل حوالي ١.٤٪ من اجمالي الناتج الوطني لهذه البلدان، هو الحد الادنى ورأوا انه من الانسب رفع النفقات على حماية البيئة الى ما بين ٢ و٣٪ من اجمالي الناتج الوطني قبل عام ٢٠٠٠.

وشدد التقرير على ان «القيمة الاصلية لهذه المبالغ تبدو ضخمة» ولكن «العديد من الاستثمارات في حماية البيئة ستبدأ تعطي ثمارها بعد سنوات قليلة سواء بزيادة الانتاجية او بتحسين الحالة الصحية وظروف العيش الامر الذي سيتيح لها تمويل نفسها بنفسها».

ومهما يكن الامر فان العالم الثالث ليس امامه خيار آخر لان «التنمية القابلة للاستمرار غير ممكنة من دون حماية جيدة للبيئة» ولان مشاكل البيئة «تعرقل التنمية»، وفق التقرير الذي اشار مثلا الى الظروف الصحية السيئة التي يعيش فيها ثلث اجمالي سكان العالم.

وحتى ان كانت حماية البيئة مثمرة اقتصاديا فان البلدان النامية لا تستطيع مواجهتها لوحدها ومن واجب البلدان الغنية ان تساهم في هذا الجهد بتسهيل عمليات نقل التكنولوجيا الملوثة اقل من غيرها وزيادة حجم مساعدتها المالية.

واضاف التقرير ان حماية البيئة ستكون لها «كلفة سياسية» لانها ستصطدم بـ «عوائق كبيرة» تضعها جهات عدة وحتى الحكومات التي «غالبا» ما تكون المسؤول الرئيسي عن التلوث.

ولحماية البيئة يقترح البنك الدولي خطة شاملة «ولان الامر لا يتعلق بانتاج كميات اقل وانما باعتماد اساليب انتاجية مختلفة والقضية هي وضع حد لمعادلة السببية التي كانت تربط فيما مضى النمو الاقتصادي بتدهور البيئة».

ويجب البدء بـ «استغلال الارتباطات الايجابية» القائمة بين ادارة سليمة للاقتصاد والبيئة معا والتوقف عن تمويل استخدام مصادر الطاقة الملوثة التي تستهلك كميات كبيرة من الماء.

وشدد البنك على ان هذه الحلول تبقى منقوصة اذا لم يرافقها التوفيق بين التنمية وحماية البيئة مع وجوب ايجاد مؤسسات عامة قوية وسياسة بيئية تنبع من قناعات ذاتية راسخة.

وحماية البيئة مرتبطة ايضا بتقليص الفقر لان الفقراء هم حسب التقرير «الضحايا الاساسيون لتدهور البيئة»!

ورغم كل هذه المعوقات يبدي البنك الدولي تفاؤلا نسبيا ويشير في تقريره الى ان «الفرص المتاحة لتغيير الوضع لم تكن ابدا بقدر ما هي عليه الان» بفضل الحملات الاعلامية الواسعة.

وشدد التقرير في هذا السياق على ان المؤتمر القادم للامم المتحدة حول البيئة يتيح للعالم «فرصة لبدء برنامج اصلاحات». وستعقد «قمة الارض» في ريو دي جانيرو (البرازيل) خلال حزيران المقبل.

جورج خليفة – مدير اسبوع الفيلم الفلسطيني:

المبدع السينمائي والتلفزيوني الفلسطيني محبط لعدم وجود اطار للاتصال بجمهوره

● القدس – لمندوبنا الفني، اسامة مصري – سيقام لاول مرة في مدينة القدس وبقية المناطق المحتلة، اسبوع للفيلم الفلسطيني، حيث سيتم من خلاله عرض ما يزيد عن ٣٠ فيلما فلسطينيا.

سيقام الاسبوع بين العشرين والثلاثين من شهر حزيران ١٩٩٢، وسيشمل افلاما مختلفة: روائية ووثائقية، طويلة وقصيرة بالفيديو وبال ١٦ ملم وكذلك افلام بال ٣٥ ملم.

سيحضر المهرجان عدد من المخرجين الفلسطينيين سواء المقيمين في البلاد او في المهجر، منهم المخرج ميشيل خليفي (بلجيكا)، عمر القطان (لندن)، ايلي سليمان وحنا الياس (الولايات المتحدة)، ازيدور مسلم (كندا)، غالب شعث (مصر)، مروان سلامة (المانيا). كذلك رشيد مشهراوي وناظم شريدي وعبد السلام شحادة وسهير اسماعيل وعلي نصار من البلاد.

للعديد من المخرجين سيكون الاسبوع فرصة اللقاء الاول بجمهورهم الفلسطيني. اما بالنسبة للجمهور، فسيكون الاسبوع فرصة مشاهدة العديد من الافلام للمرة الاولى، وستعرض بعض الافلام بعرض اول مثل الفيلم «يوميات فلسطينية» من انتاج «القدس للانتاج التلفزيوني» والذي لاقى نجاحا كبيرا في الخارج عند عرضه بالتلفزيون.

كما سيخصص باب في الاسبوع بمناسبة مرور عشر سنوات على اجتياح لبنان وحصار بيروت. ستعرض فيه افلام صورت في تلك الفترة واثناء الحصار.

وعن اختيار الافلام المشاركة يقول المدير الفني لمؤسسة القدس للسينما والتلفزيون ومدير الاسبوع: «ان كل منتج او مخرج او كاتب سيناريو او مدير تصوير فلسطيني بامكانه المشاركة في هذا الاسبوع.. ولم نفرق بين فيلم روائي او تسجيلي او غيره نظرا لقلة الافلام الفلسطينية، ولكننا لم نبخل بالبحث عن الافلام الفلسطينية المشتتة في بقاع العالم وحاولنا قدر استطاعتنا جلب هذه الافلام مع مخرجيها اذا امكن».

ويقول جورج خليفي «ان الحاجة لمثل تلك التظاهرات السينمائية تصاعدت في السنوات الاخيرة، خاصة بعد تراجع مكانة السينما لدى الجمهور واغلاق دور العرض السينمائية، وسيطرة الفيديو والتلفزيون على مجال المشاهدة في مجتمعنا مع غياب المضمون الثقافي في الكثير مما يعرضه التلفزيون او افلام الفيديو».

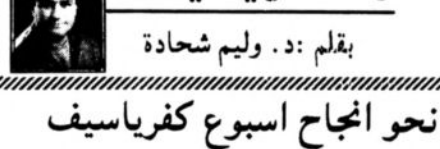
من جهة اخرى، اشار جورج خليفي الى الاحباط الذي يشعر به المبدع السينمائي والتلفزيوني الفلسطيني، لعدم وجود اطار للاتصال بجمهوره وذلك لغياب محطة تلفزيون خاصة بالفلسطينيين، ولاختفاء دور العرض السينمائية.

وعن الافلام المميزة المدعوة للمهرجان يقول خليفي «هناك فيلم النصراوي ايلي سليمان المتواجد في امريكا والذي اثار ضجة في الغرب، وفيه يتتبع سليمان جميع الطرق والتوجهات التي ينتهجها الغرب حول صورة العربي في جميع وسائل الاعلام، وكيف يتم تشويهها».

وسيتم عرض افلام الاسبوع بالاضافة الى القدس، في الناصرة وبعض مدن ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقول جورج خليفي: «ان مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون هي مؤسسة غير ربحية هدفها تشجيع وتنشيط استخدام السينما والتلفزيون كادوات تعبير فلسطينية من خلال تنظيم العروض والدراسات السينمائية والمبادرة الى دورات تدريبية في مجال السينما والتلفزيون».

يذكر ان مجلس ادارة المؤسسة يتكون من: داود كتاب (رئيسا) جورج خليفي (مديرا فنيا)، لوسي نسيبة (امينا للصندوق)، عمر سمارة، اميل عشراوي، وليد عطاالله وسوسن دويك اعضاء.



محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

نحو انجاح اسبوع كفرياسيف الرياضي الخامس

● ابتدأ اليوم الاثنين ١٨/٥/١٩٩٢ اسبوع كفرياسيف الرياضي الخامس والذي سيستمر حتى تاريخ ٦/٤.

والاسبوع الرياضي هو تقليد ينظم منذ خمس سنوات في كفرياسيف ويشرف عليه قسم الرياضة وتديره لجنة الاسبوع الرياضي التي تتألف من مندوبين عن جميع المؤسسات التعليمية والتربوية والفرق الرياضية في القرية.

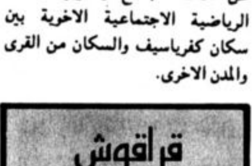
ان ما يميز نشاطات الاسبوع الرياضي الخامس والاسابيع الرياضية الماضية هي الجماهيرية في الاشتراك حيث ازداد عدد المشتركين عن الثلاثة الاف مشترك من المدارس الثلاثة والمركزين الثقافيين بالاضافة الى الفرق الرياضية المنظمة والتي يزداد عددها عن اربعين فرقة وبدون شك كان للمشاركة الفعالة من القرى والمدن العربية واليهودية دور وعامل اساسي في انجاح هذا النشاط.

المميز الثاني لهذا الاسبوع هو كثرة الفعاليات والمباريات والنشاطات والاجيال المختلفة ولاهداف متنوعة منها الانتصار ومنها المشاركة الفعالة ومنها التسلية واللعب والمرح. بعض المسابقات: ..١م و..١٥م و...٣م وقفز عريض وقفز عال وركض الحواجز، رمي الرمح، سباق الاكياس، شد الحبل وكرة السلة وكرة القدم والملاكمة والكراتيه والجمباز والباليت والمعسكرين وكرة القدم المصغرة وكمال الاجسام ومنازلة اليدين والملاكمة التايلاندية وركض الساعة وسباق الدراجات بالاضافة الى يوم شعبي مخصص للالعاب الصغيرة الشعبية.

المميز الثالث لهذا الاسبوع هو تحوله الى نشاط اجتماعي ثقافي تربوي يستهدف تطوير الاخوة اليهودية العربية وينعكس بالمشاركة الفعالة لعشرات الرياضيين اليهود الذين يأتون من شمال البلاد ومركزها للاشتراك.

اما المميز الرابع لهذا الاسبوع فهو دعم مجلس كفرياسيف المحلي الكامل لهذا النشاط الجماهيري الذي اصبح تقليدا من تقاليد كفرياسيف.

ان انجاح هذا الاسبوع الرياضي يعتبر من المهام الرئيسية التي تقع على عاتق العاملين في مجال التربية البدنية والتربية العامة خصوصا بعد ان اكتشف دور هذا النشاط في المحافظة على الصحة وابعاد الشباب عن آفات المجتمع وتطوير العلاقة الرياضية الاجتماعية الاخوية بين سكان كفرياسيف والسكان من القرى والمدن الاخرى.



قراقوش

– زجلية كمال ملحم –
كفرياسيف –

قراقوش جديد قراقوشْ
احكامه خوش بوشْ
قراقوش اخر طبعه
عمبصدر احكامه بالمقلوبْ
والمحكوم الـ عا امره مغلوبْ
سحت عا خده الدمعه
لما شاف الدنيا رتوشْ
والعالم صاير مغشرش
ونيرون محريد وجيوش
دكت اركان القلعه
ظنوا العالم رح يركع
بالبارودة والمدفع
لكنا صرنا أيوبْ
والاب الـ قلبه ملوّع
ما خفنا عساكر وجيوش
ولا فخ الغازي المنصوب
ع العين وجنب النبعه
تحدينا بالعزم خطوب
ومصايب صارت سبعه
ثرنا ع الحكم المغشوش
وعا ظالم ريشه منفوش
في اخر عصر السرعة
ناقش حاله مثل الديك
فوق مراج الاطلنطيك
قلنا ما بدنا بدعه
تتحكم في رقاب الناس
او تسقيهم مر الكاس
عنّا بالفطره احساس
ظلم الحكام بيمنع
يا ثاير قوم اتطلع
بفكارك ظل تمنع
تا تمنع افكار الشر
تسرق احلام الشعوب
م تخلي فعيلة لحروب
تحرق اطفال ورضّع

رهات طفلة

* جنان ناصر *

تباعد يا خوف عنا
ابتغي درب الخضوع
انت والقلب اسيرا
بتّ للحب الخجول
جائما في ارض بور
هاجعا في ظلم نور
ترتج اعماقي تبقى
بين غم وفتور
احمر الورد خدٌ
منه صار الشهد سور
يحمي اشواق ستمضي
ترصد الصدق بحور
لأدمعي ما عدت ارضى
ان يواتيها الفجور
ساعدت احلامي لترقى
عرش هاتيك النسور
فخيلت لنفسي اني
في سماء من سرور
في رجوعي
عن ثوبي سأنفض
برد اخفاق الدهور
ما دام انيني رهات
في سطور من شعور
اتوق للنجوى
احيا شراعا
حتى اشراق اليقين
لم يبق للخير باق
يصرع الظلم المقيم
فيا رباه اعنّا
شد من ازر الجميع

(كفر سميع)

رأي العرب في الجمال

** يحب الرجل العربي من المرأة ان تملأ اقطار عينيه طولا وعرضا وامتلاء واستواء وان تكون الى كل ذلك كحلاء عيناء (عظم سواد العيون واتساعها) زجاء (دقة الحاجبين) بلجاء (تباعد ما بين الحاجبين ونقاوته من الشعر) بيضاء شماء (دقة الانف واستواء قصبته) فاشورة (دقة الاسنان وحدة اطرافها) فلجاء (تباعد بين الثنايا والرباعيات) لمياء (سمرة في الشفاه) لمساء (سمرة في حمرة في بشرة الجسم) جيداء (ذات رقبة طويلة) غيداء (نعومة في العنق) انيشة الشعر (طويلته على حسن واسترخاء) مشرقة النحر مهضومة الخصر.

هكذا كانت لغتهم.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٨/٥/١٩٩٢

١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «عائلة سيمبسون» مسلسل
٢٠.٢٥ – فيلم وثائقي عن الطبيعة
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – استعراض لاحداث مهرجان اسرائيل
٢١.٥٠ – برنامج فني
٢٢.٥٥ – رياضة
٢٤.٠٠ – اخبار

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

* اعداد: حربي عبد الرحمن دراغمة – طوباس *

افقي:
١ – دولة عربية
٢ – حرف + رجاء
٣ – نسمر (معكوسة)
٤ – اله – خندق
٥ – لين – ثلثا علا
٦ – من الفنانين
٧ – ميناء بحري – صفار البيض
٨ – من العائلة – فكي
٩ – حيوان – ثلثا توت
١٠ – من الطيور

عمودي:
١ – شاعرة فلسطينية
٢ – ....
٣ – ....
٤ – ....
٥ – رئيس دولة عربية عتيدة
٦ – قطر عربي (معكوسة) + بلدة فلسطينية محتلة (معكوسة)
٧ – ......
٨ – ......
٩ – من الاشجار
١٠ – شاعر فلسطيني (معكوسة)

حل لغز رقم (٣)

افقي:
١ – بحر – قفل – هن
٢ – اب – دول – ميس
٣ – هبه – سراب
٤ – ليل – جرأة + هـ
٥ – د + اريد – دن
٦ – راتب
٧ – حم – ن + درهم
٨ – ملكه – عن
٩ – والي – زئير
١٠ – د ك ب – ارهاق

عمودي:
١ – بابل – محمود
٢ – حب – يد – ملاك
٣ – هلال – كلب
٤ – دب – نهي
٥ – قوة – برد
٦ – فل – جدار – زر
٧ – سر – تهنئة
٨ – مر + مبدأ – يا
٩ – نهاية – عرق
١٠ – نسبة – نين

في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

يتكلمون من خلال حركات الجسم

■ ثلاثتهم فنانون اسكتلنديون وصلوا الى البلاد قبل اكثر من اسبوعين، بدعوة من السفارة البريطانية في اسرائيل ضمن النشاطات التي يقيمها البريطانيون من حين لاخر مع مختلف الدول.. لكن هذه المرة بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي في الناصرة.



* دافيد مانرو (٣٠ عاما)، عازف بيانو وقائد فرقة موسيقية، (متزوج واب لطفل).

* مكسين رالشين (٢٩ عاما)، راقصة ومعلمة ومصممة لرقصات الباليه الاسكتلندي (عزباء)



* اريك تيسير - لنفغن (٣٣ عاما)، راقص ومعلم رقص. فيزوترابي وعامل في تقطيع الشجر في وقت الفراغ (متزوج واب لطفل)

* بقلم: ابتهاج مجلي *

وتأتي دعوة الراقصين الاسكتلنديين، للتعريف على نوع اخر من رقص الباليه غير الذي نعرفه، والمعروف باسم «ستبس - آوت»، الخاص بالباليه الاسكتلندي. والذي يعنى بتطوير لغة الجسم التعبيرية عن طريق الحركة. وقد قام الراقصون الثلاثة المذكورون بنقل هذا الرقص الى دول اخرى في العالم كفرنسا والمانيا واسبانيا واليونان وهولندا وغيرهم.

في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، الذي يأخذ حصة الاسد من تدريباتهم، التقيناهم، بعد عشرة ايام من تواجدهم في البلاد.

هدوء تام لف قاعة التدريبات.. تمزقه بين الحين والاخر صوت الموسيقى الصاخبة والهادئة التي ينشرها دافيد بمساعدة الفنان النصراوي لويس شوفاني، حسب ما تطلبه حركات الجسم التي تعلو وتخفت، تقفز وتنحني، تتلوى وتدور لتحكي قصة كاملة دون ان ينبس احد ببنت شفة.

اكثر من ثلاثين شابة وشابا.. في عمر الزهور الاخذة بالتفتح، حضروا للتعلم والتعرف على هذا الرقص الخاص، لاول مرة. اصطفوا جنبا الى جنب دون الالتفات الى فارق السن الذي يفصل بين بعضهم، لان كل واحد منهم التحق لهدف خاص. لذا كان من السهل على من يراقبهم من بعيد ان يشاهد مدى سرعة حركات الاندماج بين الراقصين في فترة زمنية قصيرة.

«ان ما نقوم به هو اعطاء مقدمات عن رقص الباليه الاسكتلندي لاشخاص لم يقوموا بمثل هذا الرقص من قبل. وكوننا معلمين في وحدة التعليم التابع لرقص الباليه الاسكتلندي، نقوم بنشر وتعريف الاخرين على هذا النوع من الرقص في عدة طرق واساليب حركية مع اشخاص بدون تجربة سابقة او مع تجربة قليلة» قالت مكسين، التي تنفذ تعاليم الرقص مع زميلها اريك الذي لا يكف عن الضحك والمزاح لنشر روح المرح والدعابة في الساعة ونصف الساعة خلال التدريبات في كل يوم، الامر الذي لا يروق دائما لمكسين، التي هي على عكسه تماما، بل انها لا تتحمل اية حركة في غير مكانها، فيثيرها الضجيج والكلام الزائد بشكل خاص.

«ان هدفنا ليس تعليم الباليه بحد ذاته انما الرقص عن طريق الحركة حتى نتيح المجال امام اصحاب المقدرة الخاصة على تطوير مقدراتهم واساليبهم»، اضاف دافيد.

ويقاطعه اريك: «ان رقص الباليه الاسكتلندي هو اداة مهمة جدا للتعبير عن حركات الجسم حيث ندعه يتكلم من خلالها، لنقول انه يمكن التحدث ايضا ليس فقط من خلال الصوت.

- وماذا يميز الرقص الاسكتلندي بالذات؟

- «رقص الباليه المعروف عالميا هو رقص كلاسيكي تستعمل فيه حركات الرجلين واليدين بالاساس.. لكن الرقص الاسكتلندي يمكن تصنيفه على اساس الرقص الحديث والكلاسيكي فخلال عدة عروض لهذا الرقص الاخير يمكن ان تندمج بين الحالتين وتحريك كل اعضاء الجسم بعكس الرقص الكلاسيكي الذي يتمتع بقوانين ثابتة»، تجيب مكسين.

خلال تواجدهم في الناصرة عمل الفنانون الثلاثة في تعليم العشرات من الاشخاص في الناصرة من بينهم مربيات، حاضنات وطلاب نادي الموهوبين وفرقة مختلطة وطلاب مدارس ما بين المرحلة الاعدادية والثانوية.. بمعدل خمس الى سبع ساعات يوميا.

عند الاعلان عن هذه الدورة منذ اكثر من شهرين لم توضع هناك اية شروط للانتساب لها التي اقيمت برسوم متواضعة مقارنة عما يدفعه اولادنا مقابل دورات مشابهة لنا فكان المجال مفتوحا امام كثيرين. وعن هذا يقول اصحابنا الاسكتلنديين: «توقعنا صعوبات قبل ان نبدأ العمل مع الراقصين. لكن بعد ذلك لم تواجهنا اية مشكلة بتاتا، اللهم الا ان الشباب والصبايا يحبون الكلام وقت التمرين، والتردد في ان يمسك او يلمس الشبان والفتيات ايدي بعضهم البعض.. وهذه ايضا تغلبنا عليها بسهولة.

قلنا انه بامكان الرقص الباليه الاسكتلندي تحريك كل عضو من اعضاء الجسم، وهذا يتطلب موقعا وارضا خاصة مناسبة حتى لا يتضرر من يمارس هذا الرقص. وبما ان ارضية مؤسساتنا ومعاهدنا غير معدة لمثل هذا الامر. وخوفا من حدوث اي ضرر من جراء القفز او الركض السريع خلال التمرين لم تجر التمارين التي تحتاج لهذا الشرط. فالعمل فوق ارضية من البلاط كفيل باتعاب الجسم وايلامه خاصة اذا سقط الطالب على الارض بين الحركة والاخرى، كما شرح لنا اريك ومكسين.

هذا النقص لم يشكل عائقا امام الفنانين الثلاثة الذين يسابقون الزمن لاعطاء وتقديم كل ما في جعبتهم خلال الثلاثة اسابيع القليلة، وقد ساعدهم في ذلك توفر آلة البيانو في كافة الامكنة التي ذهبوا اليها، والغرف الواسعة جدا.. والشيء الاساسي الاستعداد للمحاولة التي ابداها تلاميذهم النصراويون.. كما اكدوا لنا.

- بعد اسبوعين من التعليم كيف تقيمون وضع طلابكم؟

- «ممتاز»، قالها اريك، مندفعا بلغة عربية سليمة.. سابقا رفيقيه بالرد.

لم يكتف مكسين واريك ودافيد.. بأن تقتصر مهمتهم على تعليم الرقص. ورغم العمل الجهيد الذي يقومون به يوميا.. ورغم انهم يضطرون احيانا للسفر الي مناطق بعيدة في البلاد لنفس المهمة. الا انهم قاموا منذ اليوم الاول لوصولهم الى مدينة الناصرة بالتجوال فيها على الطبيعة دون الاعتماد على اية خارطة او دليل سياحي، وقرروا خوض التجربة لوحدهم وابتدأوا مشوارهم من الشارع الرئيسي صعودا الي سوق البلدة القديمة. فوجئوا بالناس. لقد استوقفهم احد اصحاب حوانيت التذكاريات داعيا اياهم لشرب فنجان من القهوة، وفي حي العمال العرب دخلوا الى احدى الحوانيت فسألتهم امرأة مسنة من اين انتم؟ من اسكتلندا اجابوا. اسكتلندا؟ قالت بمرح، لقد كانت معلمتي اسكتلندية الاصل وكنت احبها كثيرا. ودعتنا لشرب فنجان قهوة.. هكذا دون ان تعرفنا من قبل، هذا التصرف اثر فينا كثيرا ولا يمكن ان يحدث في بلادنا.. انتم شعب طيب. وتركتم في داخلنا ذكريات حلوة جدا سننقلها كما هي الى اهلنا ومعارفنا في اسكتلندا.

● البقية على صفحة ٥ ●

الفرقة الموسيقية العربية تدعم مشروع تطوير مستشفى الناصرة

■ بمبادرة من جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة (الانكليزي) يقام بعد غد الاربعاء الساعة ٨ مساء في قاعة النادي الارثوذكسي في الناصرة حفلة موسيقية شرقية اصيلة، لدعم مشروع تطوير المستشفى.

يقوم باحياء الامسية الفرقة الموسيقية العربية التابعة لمعهد روبين للموسيقى في حيفا، بقيادة الاستاذ سهيل رضوان، حيث ستقدم وصلات موسيقية شرقية اصيلة ومميزة لمحبي الطرب المعتق والمؤدى على اعلى مستويات.

فرقة «صمود» العكية تتجول بين المدن والقرى للمشاركة في امسيات فنية



■ لوحظ في الفترة الاخيرة تنقل فرقة «صمود» العكية للغناء الملتزم من بلد الى اخر للمشاركة في امسيات فنية، وخلال شهر واحد تقريبا دعيت الى ست امسيات.

كان اولها في جامعة بئر السبع حيث شاركت بالاحتفال الذي نظمته لجنة الطلاب العرب و«جمعية الثقافة الناصرة - تل السبع»، وبعدها في مهرجان اول ايار في كفرياسيف، وفي كفرياسيف ايضا في حفلة شباب الجبهة، وامس الاول في الناصرة لدعم «جمعية النساء المضروبات»، واليوم في جامعة حيفا في امسية فنية تنظمها لجنة الطلاب العرب، ويوم السبت القادم في رام الله في امسية تنظمها لجنة المرأة العاملة الفلسطينية.

ويذكر ان شريط «صمود» الغنائي الاخير يلاقي رواجا يوما بعد يوم لدى محبي الاغنية الملتزمة.

مكرم خوري واكرم تلاوي في «اختبار للعميان»!



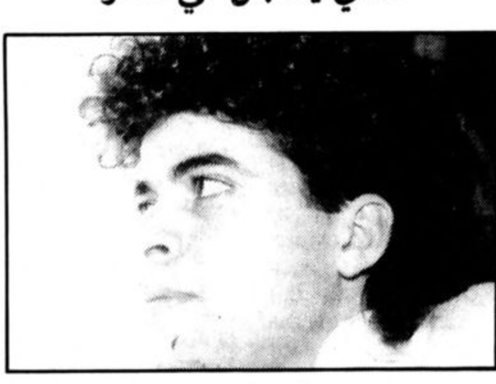
■ تجري حاليا التدريبات على مسرحية «اختبار للعميان» على خشبة المسرح البلدي في حيفا، ومن بين الممثلين المشاركين في المسرحية الممثل المعروف مكرم خوري والممثل الضيف اكرم تلاوي.. المسرحية من تأليف يغنال مشيح، اخراج ايلان تورن ويشترك فيها بالاضافة الى مكرم واكرم كل من: جابي عمراني، شارون سيتون، يوسف باشي، يوآب بارليف.

العرض الاول لهذه المسرحية سيكون يوم ٥/٢١ في نادي المسرح البلدي - حيفا.

تسرد المسرحية وقائع عدة ايام في حياة خادم ومتسول يتظاهر بالعمى في مرحاض عام، في مكان ما في اسرائيل. وسرعان ما يتبين انهما برفقة بعضهما البعض منذ سنوات عديدة في الايام الحلوة والمرة في الحروب والاعياد.. الخادم يبيع ورق تواليت، والمتسول يتظاهر بالعمى ويهز علبة النقود.

في احد الايام يتبادلان الادوار. وبتأثير ذلك يطور المتسول الذي اصبح خادما اسلوبا في الاحتيال، وبين الفينة والاخرى يقوم باختبارات لفحص مدى بلوغه مستوى احترافه للنصب، وهكذا تمضي الحياة بهما بين الزبائن الداخلين والخارجين الذين يقعون ضحية ابتزازاتهم الصغيرة، ومن فوقهم هناك من يخطط لنقل محطة الركاب وقد ينقلون في اثر ذلك المرحاض ايضا غير ان الخادم والمتسول لا يكترثان لانه في المستقبل «يمكننا ان نتطور وندخل لعبة الصمم» كما يقترح الاعمى.

محمود النمر.. شريط غنائي انتاج كندي يسجل في مصر



■ في رسالة خاصة بعث بها الينا المطرب الطمراوي محمود النمر من كندا جاء:

«على اثر جولة العروض الناجحة التي قمت بها مع المطرب المصري المعروف عمرو دياب في كندا والتي قدمناها للجاليات العربية.. تدور المباحثات حاليا بيني وبين شركة انتاج كندية من اجل تسجيل شريط غنائي بصوتي لحساب الشركة كي توزعه في العالم العربي، وتنوي الشركة تسجيل الشريط في جمهورية مصر العربية، وذلك لوجود العازفين والالات الموسيقية الشرقية الملائمة لهذا الشريط».

ويضيف في رسالته «ان منتجا سينمائيا مصريا يعمل في هوليوود يجري معي اتصالات من اجل عمل مشترك بيننا لم يتبلور شكله النهائي بعد».

■ ■ من خضم المعركة الانتخابية

فعلا «شتان ما بين العمل والمهاترة»!!

* بقلم: د. احمد سعد *

• يفرز الصراع السياسي الانتخابي العديد من الظواهر البارزة التي يجب اخذها بالاعتبار. فبالمقارنة مع المعارك الانتخابية السابقة يزداد اهتمام الاحزاب الصهيونية، وخاصة «الليكود» و«العمل» بالصوت العربي والصراع فيما بينها لنهب الاصوات العربية. وزيادة هذا الاهتمام وتصاعد وتيرة الصراع نابع من طابع المتغيرات الجارية على ساحة توازن قوى الصراع بين التشكيلات المحورية للاحزاب الصهيونية اليمينية والوسطية واليسارية الليبرالية.

فالتطورات العاصفة التي ترافق الازمة العميقة، السياسية والاقتصادية - الاجتماعية، وتحديد الموقف منها، عمقت في اسرائيل ظاهرة التقاطب والانقسام على الساحة السياسية والحزبية. فمن جهة برزت تقاطبات تشكيل محور اليسار الليبرالي الصهيوني من «راتس» و«مبام» و«شينوي» وتشكيل محور من كتلتي «ديغل هتوراه» و«اغودات يسرائيل» وتجري محاولات لبلورة محور قوى اليمين الفاشي العنصري من «موليدت» و«تسوميت» و«هتحياه».

ومن جهة ثانية تبرز ظاهرة الانقسام مثل خروج جماعة موداعي من الليكود واقامة الحزب الليبرالي وغير ذلك.

ولكن السمة البارزة التي تطبع هذه الظاهرة بميسمها هي ان هذا التقاطب والانقسام لا يؤثر كثيرا على ميزان القوى في الفرز العام بين تقاطب قوى اليمين وبين تقاطب قوى اليمين الوسطي واليسار الصهيوني. ففي الصراع على اصوات الناخبين فان الظاهرة البارزة ستكون تنقل اصوات من حزب الى حزب ومن قائمة الى قائمة ولكن داخل اطار القطب الواحد. فمثلا، من مصوتي الليكود لصالح «هتحياه» او من «شاس» لصالح «المفدال» مثلا. كل ذلك في اطار قطب اليمين. ومقابل ذلك انتقال مصوتين من «العمل» الى «ميرتس» او بالعكس اي داخل القطب العام ذاته. ولهذا، يمكن ان يكون هنالك توازن قوى بين قطب اليمين بقيادة الليكود وقطب اليمين الوسطي واليسار الصهيوني بقيادة «العمل» وهذا يخلق قاعدة الصورة الى حكومة «وحدة قومية» من «الليكود» و«العمل».

ان هذه الحقيقة عن توازن القوى التقريبي بين المعسكرين الاساسيين للاحزاب الصهيونية يجعل من الاهمية بمكان رؤية قوتين اضافيتين لهما الاثر الحاسم في حسم المعركة الانتخابية وترجيح كفة ميزان القوى وهما: الجماهير العربية والمهاجرون اليهود الجدد. وساقتصر الحديث في هذه المعالجة عن الجماهير العربية ومحاولات الاحزاب الصهيونية تضليلها والانتقاص من وزنها النوعي السياسي في المعركة الانتخابية الراهنة.

فالقوة الانتخابية للجماهير العربية تتجسد بحوالي ٣٥٠ الفا او ما يساوي ١٢ - ١٣ عضو كنيست. حزب «العمل» يخطط لنهب ٤ - ٥ نواب، الليكود ٢ - ٣، ميرتس ١ - ٢ الخ. والسؤال هو: باي حق، وماذا تطرح من برامج وسياسة تكسبها مصداقية كسب اصوات العرب؟

تنطلق جميع القوائم ومحاور الاحزاب الصهيونية في برامجها ووسائلها الدعائية لنهب الاصوات العربية الى سياسة التضليل المنهجي المبنية على قاعدتين اساسيتين. الاولى: محاولة تغريب السياسة من الساحة الدعائية بين العرب والتركيز بالاساس على الوضع الاقتصادي - الاجتماعي واطلاق شعارات فضفاضة عامة وتفسر على عدة اوجه، وغير ملزمة عن نيتها في ازالة غبن سياسة التمييز القومي والعنصري التي شاركت، مباشرة، او بشكل غير مباشر في بلورتها وتنفيذها. واغراق الوعود بالعمل على مساواة العرب في شتى المجالات دون طرح اي برنامج عيني.

والثانية: توجيه كل السهام السامة ضد الجبهة والحزب الشيوعي البديل السياسي لجميع الاحزاب الصهيونية القوة الاصلية التي خبرتها الجماهير العربية كمنبر وكسلاح في معاركها من اجل البقاء، والمساواة والتطور الحضاري وحماية الهوية القومية من معاول سياسة التجهيل المنهجية التي مارستها احزاب السلطة الصهيونية منذ ان كان يطلق على حزب «العمل» اسم «مباي» وحتى حكم احزاب اليمين بقيادة الليكود.

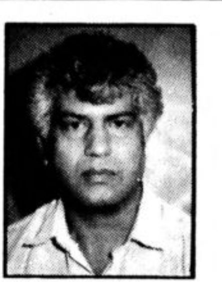
للكشف عن مضمون وابعاد سياسة التضليل المنهجية هذه اكتفي في هذه العجالة بكشف القناع عن سياسة التضليل الاعلامي لحزب «العمل».

في صفحة اعلان اعلامية نشرها حزب «العمل» بعنوان «شتان ما بين العمل والمهاترة» في صحيفة «كل العرب» (٩٢/٥/١٥) يركز حزب «العمل» على تحقيق هدف واحد يريده من العرب وهو لا تنتخبوا الجبهة والحزب الشيوعي لانه «مهاتر» وانتخبوا «العمل» لانه «يعمل»!!

وعلى ماذا يستند في ذلك حتى يكسب ثقة العرب؟ انهم يلجأون الى محاولة الاستخفاف بدرجة وعي الناخب العربي، فهم يركزون على شعارات عامة غير محددة لا تستخرج منها بمضخة اي شيء يثبت انهم يعملون لصالح العرب، بل العكس هو الصحيح. وركزوا على النقاط التالية:

* اولا: انهم اكثر دمقراطية من الجبهة، واكبر دليل على ذلك هو الانتخابات التمهيدية «البرايمرز»!! ولكن يا حزب «العمل» فان الدمقراطية تجسد ليس فقط الشكل السياسي بل ذات مضمون اجتماعي ايضا. فماذا حقق العرب من هذه الدمقراطية.، لقد عكست هذه الانتخابات ترجهكم المتنكر لحق الجماهير العربية كاقلية قومية واعتبارها مجرد طوائف ولهذا خصصتم خانة ورقما محددا لمسلم وخانة ورقما محددا لدرزي. اي مكانين فقط في الخانات المضمونة. فاين انتم من دمقراطية الجبهة المبنية على قاعدة المساواة بين مختلف فئات تركيبتها القومية والمركباتية والجغرافية والجنسية واعطاء الفرص المتساوية لكل جبهوي بالتنافس دون فرق في العرق او القومية او الجنس ودون تحديد خانات «جيتو» مدرسة التمييز العنصري.





* ثانيا: التباهي «برصيد» عضو الكنيست نواف مصالحة من «العمل» ومواقفه دفاعا عن قضايا شعبه. اننا نقدر بعض المواقف الوطنية لنواف مصالحة، ولكن الحقيقة التي يعرفها نواف وقيادة حزبه ان هذه المواقف كانت تتناقض وسياسة حزبه من جهة، وانها كانت من ناحية اخرى بفعل الموقف المشرف للنواب الجبهويين في جميع قضايا شعبنا والتي كان النائب مصالحة ينسق معهم. كما ان نواف مصالحة يدرك جيدا أن مواقفه ليست ملزمة لحزبه ويبقى الموقف الرسمي المعادي لاماني جماهيرنا وحقوقهم.

* ثالثا: الوعد بتسلم الحكم وان حزب «العمل» يطرح «برنامجا واقعيا يتسم بالاعتدال والوضوح» وانه سيقوم بتنفيذ سياسة تخدم مصلحة الشعبين والسعي الجاد لتحقيق ومحاربة البطالة وتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي ورفع مستوى الخدمات في الوسط العربي وتطبيق المساواة في جميع المجالات. شعارات عامة تفتقد الى التغطية في ارضية الواقع. فاية سياسة بديلة جذريا لسياسة الليكود يطرح «العمل»؟ فاي سلام عادل يمكن تحقيقه في وضع يؤكد فيه حزب «العمل» في برنامجه الانتخابي تنكره لحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولة مستقلة. واي سلام هذا في وقت يتنكر فيه حزب «العمل» لحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة؟ واي سلام هذا في وقت يبني «العمل» برنامجه للتسوية على اساس الحكم الاداري الذاتي للفلسطينيين او اقتسام الارض والحق الفلسطيني مع الاردن حسب «الخيار الاردني»؟ وعن اية مساواة للجماهير العربية يقصدون؟ هل يقصدون اعادة الاراضي العربية التي نهبت غالبيتها ايام سنوات حكمهم بحجة «التطوير» و«التهويد» و«تركيز الاراضي»؟ ام يقصدون المساواة مع الليكود في سياسة خنق تطور المدن والقرى العربية؟ من يمنعهم عن الاسهام في محاربة سياسة التمييز ضد العرب وتطوير العرب وتطويق البطالة الواسعة بين العرب؟ فحزب «العمل» يسيطر على القطاع الهستدروتي الذي يملك ربع النشاط الاقتصادي في الدولة؟ فلماذا لا يحارب التمييز العنصري والقومي ويفتح ابواب مشاريع الهستدروت امام الموظفين العرب في شركاته حيث لا يوجد اي مدير عربي ولماذا لا يفتح الابواب امام المهندسين العرب وبنسبة توازي نسبتهم في الهستدروت؟ لماذا المدن

● البقية على صفحة ٥ ●

موضوع للنقاش.. اقترح فيه ندوة

هل يتم اعداد معلمي اللغة العربية

في مدارسنا كمدرسين لـ «لغة الام»؟

*** هناك شك في صلاحية برامج اعداد معلم اللغة العربية في مستويات التعليم المختلفة، ان كان ذلك في دور المعلمين او الجامعات الاسرائيلية. ولذا ظهرت حاجة ملحة لاعادة النظر في مضمون برامج الاعداد للكشف عن مواصفاتها والوقوف على خصائصها الفعلية ومعرفة ما اذا كان هناك قصور يحول دون نجاحها ***

- بقلم: صونيا مرشي، الجمعية العربية للخدمات اللغوية -

[● «الاتحاد» - الجمعية العربية للخدمات اللغوية، هي جمعية عربية وطنية تأسست في الناصرة، قبل حوالي سنة ونصف السنة. بادرت الى تأسيسها الباحثة في اللغات، صونيا مرشي، التي تعد الدكتوراة في هذا الموضوع، وتضم عددا من الاخصائيين في عدد من المجالات ومنهم البروفيسور جورج قنازع ود. حبيب بولس ود. ابراهيم جريس ود. غاوي غاوي وهيئات اخرى استشارية.. تضم باحثين في مجالات علم النفس وعلم الاجتماع والتربية. وتعنى الجمعية بنشر اللغة العربية الصحيحة وتطويرها وتطوير اساليبها وتعليمها وايصالها الى كل فرد في المجتمع والسعي الى ايجاد مناهج تدريسية مستقبلية تتجاوب ومتطلبات العصر. والمقال التالي، الذي كتبته الباحثة صونيا مرشي، وخصت به «الاتحاد»، يضع الخطوط العريضة لتوجه عمل الجمعية ونشاطها]

كيف يتم اعداد معلم اللغة العربية في دور المعلمين والجامعات الاسرائيلية؟ هل هناك اختلاف فعلي في مستويات الاعداد في المؤسسات المختلفة؟ ما هي الاسس التي يرتكز عليها برنامج التخصص في اللغة العربية؟ هل يؤدي الاعداد الغرض المطلوب ويحقق الاهداف المنشودة؟

هناك اعتقاد سائد بين خريجي دور المعلمين والجامعات ان برامج اعداد معلم اللغة العربية كلغة ام غير مجدية وغير فعالة. وهي هادرة للطاقات ومعيقة لعملية النهوض بتعليم اللغة العربية. ويعتقدون ان برامج اعداد معلم اللغة العربية سواء في دور المعلمين او في الجامعات تقوم دون تصور واضح لدور المعلم وانواع السلوك المحددة والمهارات اللغوية التي يحتاجها المعلم في عمله اليومي لكي يقوم بدوره على اكمل وجه. ولذلك تنقص برامج الاعداد الفلسفة الواضحة التي تستطيع ان تحدد الاهداف المرجوة وبالتالي المضمون المناسب.

وعلى ضوء الشك في صلاحية برامج اعداد معلم اللغة العربية في مستويات التعليم المختلفة ظهرت حاجة ملحة لاعادة النظر في مضمون برامج الاعداد للكشف عن مواصفات هذه البرامج والوقوف على خصائصها الفعلية ومعرفة ما اذا كان هناك قصور حقيقي في مضمون البرامج يحول دون نجاح عملية الاعداد، ودون تزويد المتدرب، الذي يتخصص والذي يعد نفسه، لمزاولة مهنة التعليم بالمعارف الاساسية اللازمة له.

ان هذه الحاجة تستدعي من جهة واحدة التعرف على مجالات اعداد المعلمين لتعليم اللغة العربية كلغة ام، في جميع مراحل التعليم، والتعرف على برامجها، وتحليل المواد التي تحتوي عليها خطة الاعداد. اما من الجهة الاخرى فهي تستدعي تحديد الاحتياجات الفعلية لمعلم اللغة العربية كلغة ام في مستويات التعليم المختلفة وتحديد احتياجات نموه المهني.

ولسوء الحظ لا نملك معلومات منظمة في هذا الصدد، في حين اننا بأمس الحاجة لها، للكشف عن الفجوات الجوهرية في برامج الاعداد.

ولا شك ان مجال تعليم اللغة العربية يعاني من ندرة المعطيات وقلة الدراسات او المقالات المنشورة، لان الجامعات الاسرائيلية لا تولي اهتماما بهذا الشأن. ولا تحاول استقطاب وتوجيه عناية الباحثين الى القضايا الحقيقية الجوهرية، وتصر على الاعتماد شبه الكلي على الارتجال في اقتراح الحلول لمشاكل تعليم اللغة العربية مما يحد ويقيد تطوير العمل في هذا المجال.

وللاسف الشديد، ما زلنا نعتمد على التقديرات والحدس والاحكام العامة. وما زلنا بعيدين عن النظرة العلمية في عملية اتخاذ القرار بشأن عملية اختيار المضامين المناسبة لاعداد معلم اللغة العربية.

ان المطلب الملح في هذا المضمار يتمثل في الحاجة الى تنشيط البحث العلمي لتمهيد الطريق لتحقيق نجاح لم يسبق التوصل اليه. فمن سيبادر الى تجاوز هذا العجز وتحمل هذه المسؤولية؟ وهل يصدق المثل القائل «ما يحك جلدك الا ظفرك»؟ وهل في غياب جامعة تتخذ مجتمعنا كمقر لها وتتركز اهدافها في امور حياتنا، هل سيكتب لنا النجاح للوصول الى ظروف افضل مما نحن عليه؟

والحق اننا ان اردنا النهوض بامور تعليمنا، فانه لا مفر من اعادة النظر في خطط اعداد معلم اللغة، والتحقق من مواصفات هذه الخطط، والخروج بناء على مواطن الضعف التي يجري اكتشافها، بتصور عملي لبرامج مغايرة للبرامج القائمة المشكوك في صلاحيتها تكون بديلة لها، ومبنية على نتائج الفحص من جهة وعلى احدث التطورات في ميدان اعداد معلم لتعليم لغة ام في وضع ازدواجي ثنائي من جهة اخرى، وذلك لتطوير كفاءة العمل التعليمي وضمان مستوى رفيع في هذا الصدد.

على البرنامج البديل ان يراعي الاسس العلمية، والاجتماعية، والاقتصادية والسياسية والثقافية لمجتمعنا.

وعلى سبيل المثال لا الحصر فان الطالب الذي يعد نفسه في دور المعلمين او الجامعات ليعلم اللغة العربية كلغة ام، فانه يتعلم في افضل الظروف اساليب تدريس اللغات مع توضيح ان لكل طريقة مزايا وعيوبا حتى يستطيع أن ينتقي منها ما يناسب الموقف التعليمي والمتعلمين ويشكل طريقة تعليمه على اساسها.

الا اني اعتقد ان الاقتصار على هذا لا يستكمل مقومات الاعداد المهني اذ تعتمد كفاءة المعلم ايضا على مدى المامه بعلم اللغة الحديث (اللسانيات) لان المعرفة بالوقائع اللغوية التي يقدمها علم اللغة الحديث، فيه ما يساعد في اتخاذ المواقف والقرارات ووضع الخطط وفيه ما يساعد على النجاح وتجنب الفشل. وعلى ضوء هذا الاعتقاد فاني ادعو المهتمين بهذه الامور لتنسيق المواقف وتطوير مساق تجريبي بعنوان «مدخل في علم اللسانيات» يجري تعليمه لعينة من المعلمين وتفحص في اعقاب ذلك صحة الاعتقاد بضرورة وبفائدة تعليم هذا المساق للمعلمين.

ولتمهيد الطريق لتحقيق نجاح في هذا الصدد هناك حاجة لمناقشة عدة امور في ندوة او سلسلة من الندوات تتمحور حول قضايا اعداد معلم اللغة العربية كلغة ام في دور المعلمين والجامعات المحلية.



● اعداد: ابو شهاب ●

■ ■ السعودية

الامير المتمرد: خائن من يصمت امام المؤامرة ضد ليبيا والعراق



* الامير المتمرد - تركي بن عامر

لم تعد الخلافات داخل العائلة المالكة في السعودية سرا. الامير تركي عبد العزيز، احد اشقاء الملك فهد، واحد من عدة امراء وشبان متمردين على نظام الملك وتبعيته الكاملة للغرب. يعيش في لندن. ولكنه ليس نشيطا في السياسة. ويبدو ان صمته هو احد شروط بقائه في المملكة البريطانية.

لكنه في الاسبوع الماضي تكلم. ففي صحيفة «العرب» اللندنية وجه انتقادات حادة لمواقف الدول العربية كلها، متحاشيا ذكر السعودية بالاسم، وللادارة الامريكية وبلطجيتها. ومما قاله: لا ادري كيف يجيز بوش لنفسه ان يقوم بدور الشرطي والقاضي والجلاد ويفرض سيطرته على المنظمات الدولية ويحولها من ساحات لاحترام الحقوق الى ادوات لتنفيذ مخططاتها اللاانسانية. ولكن، اذا كان هذا هو الواقع العالمي، فكيف تقبل به الامة العربية وتترك هذا البلاء يجتاح ليبيا؟

واضاف: ان السيادة لا تتجزأ. والعروبة بكل ما تعنيه، تاريخا وتراثا، تجعل من كرامة كل عربي كرامتي وكرامتك. وعليه فانني لا افهم هذا الصمت ازاء ليبيا والصمت الذي كان ازاء ضرب العراق. ولا ارى وصف اقل دقة من الخيانة لوصم هذا الصمت.

ان القيادات العربية تتحمل كامل المسؤولية التاريخية عما يحدث لليبيا. فالدفاع عن هذا البلد هو دفاع عن الامة العربية كلها. والادارة الامريكية في حصارها لليبيا انما تجرب حالها، بعد نجاحها في العراق. فاذا حققت النجاح في ليبيا، لن تتردد في تكرار الامر مع اخرين بحيث لا يجرؤ احد على مواجهتها واعتراضها في العالم عموما وفي العالم العربي بوجه خاص.

ووجه الامير السعودي تركي الانتقادات الى الجامعة العربية «والتي سقطت في الامتحان الاخير. بل ماتت بالسكتة القلبية، بعد ان تخلت عن احد اهم معالمها وادواتها الاساسية في معالجة الازمة - الوحدة. واصبحت لا تمثل الا حكاما افرادا». وتنبأ بان يتحرك الغضب في نفوس الشعوب العربية. «فالخطر فادح. والكل مهدد. والجميع يقف امام احد خيارين. فاما مسؤولية الحياة ومواجهتها واما نقبل الذبح تحت اقدام اعدائنا».

ودعا الامير تركي الى صحوة العرب ازاء مخطط تدمير قوة العراق العسكرية. ودعا الى افشال هذا المخطط. وقال: ان المواجهة مفروضة علينا فرضا. وليس بالامكان ارجاءها. ويجب ان تزول بين العرب الان اثار حرب الخليج. فقد انكشف ان هذه الحرب كانت مقدمة لما يحدث اليوم وسيحدث غدا لليبيا. وستأتي بعدها سوريا. ولا تحسبوا ان السعودية ودول الخليج ستظل بعيدة عن دائرة هذه السهام. ولذلك يجب افشال المخطط ضد ليبيا. ولان ليبيا لن تستطيع الصمود وحدها. وكذلك سوريا. والعراق لن يبادر الى التحرك دفاعا عن اية دولة. ولذلك يجب ان تعود اللحمة الى العرب حتى يقفوا يدا واحدة ويصدوا الهجمة عليهم.

■ ■ البحرين وقطر

دولتان عربيتان تلجآن الى محكمة العدل الدولية لفض الخلاف على الحدود

منذ ان نالت استقلالها من بريطانيا كل من دولتي البحرين (في ١٥/ ١٩٧١/٨) وقطر في (١٩٧١/٩/١) وهناك خلاف يدور بينهما حول بعض الجزر الصغيرة المعروفة باسم جزر ام سعيد والغنية بالغاز الطبيعي.

معروف ان هاتين هما دولتان صغيرتان (في قطر ٣٢٠ الف نسمة، اي اقل من عدد سكان تل ابيب، وفي البحرين ٤٣٢ الف نسمة) قطر اكبر من البحرين بالمساحة بمعدل ١٨ مرة. كلتاهما دولتان غنيتان جدا. صادرات قطر بقيمة ملياري دولار في السنة وصادرات البحرين بقيمة ٢,٤ مليار دولار. كلتاهما عضوان في حلف دول التعاون الخليجي. ومع ذلك فان الخلاف بينهما متفاقم حول هذه الجزر. وفشلت كل جهود الوساطة العربية بين البلدين.

والجزر، رغم قربها من قطر، واقعة اليوم تحت سيطرة البحرين، وقد توجهت قطر عدة مرات الى محكمة العدل الدولية في لاهاي طالبة البت بهذا النزاع. لكن البحرين رفضت حضور المحكمة او الالتزام بقراراتها.

بيد ان ضغوطا ما على البحرين، يقال انها جاءت من واشنطن، دفعتها الى الموافقة اخيرا على حكم المحكمة الدولية. وفي مطلع هذا الشهر ابلغت البحرين المحكمة استعدادها للتحاور والالتزام المسبق بما ستقرره المحكمة.

■ ■ المغرب

رئيس النقابات وصف اصحاب العمل باللصوص.. فحبسه الملك سنتين!



نوبير الاموي، رئيس اتحاد النقابات في المغرب، اعطى مقابلة لصحيفة «الباييس» الاسبانية وقال فيها «محاورونا كلهم لصوص». فرفعت قضية ضده في المحكمة بتهمة شتم الحكومة.

النقابي الاموي اوضح ان ما قصده هو ان ممثلي اصحاب العمل الذين فاوضوه حول الاجور هم اللصوص. وهذا قاله اكثر من مرة. الا ان الحكومة اصرت على انها المقصودة. وقدمته الى المحاكمة. فثارت ثائرة القوى الدمقراطية والمعارضة في المغرب. وهب تسعون محاميا يتبرعون للدفاع عنه. وبدأت حملة تضامن نقابية عالمية معه.

على اثر ذلك اسرعت السلطات القضائية المغربية في المحاكمة. فعقدت جلسات متواصلة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا وعلى مدى ٤ ايام (١٤ - ١٧ نيسان الماضي) ومن كثرة الاستعجال حرم محامو الدفاع من الكلام اكثر من ساعة وربع الساعة جميعا. وبانتهاء المرافعات صدر حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة سنتين. ونقل الى السجن فورا لتنفيذ الحكم مع ان محامي الدفاع اعلنوا انهم سيستأنفون.

■ ■ السودان

النظام يشدد هجومه على النساء

المضايقة في اماكن العمل وداخل الاحياء بل وفي الشارع العام، الذي وصل الى درجة الاعتداء بالضرب.. هذا ما بلغته الهجمة السلطوية الرجعية على النساء في السودان. فمنذ ان سيطرت على الحكم «جبهة الانقاذ الاسلامية» التي وضعت حاكما دمية باسمها هو عمر البشير، والقيود تفرض وتزداد قساوة ضد المرأة.

في مطلع هذا الشهر اعلن في القاهرة عن تشكيل «لجنة المرأة السودانية»، تضم مجموعة من المناضلات السودانيات اللواتي خرجن من الوطن بعدما اصبحن مستهدفات من النظام الرجعي، قررن شن حملة اعلامية في العالم لفضح النظام واساليبه الهمجية وتنظيم عمل نسائي نضالي الى جانب قوى المعارضة الهادفة الى اسقاط هذا النظام.

حورية حسن حاكم، التي انتخبت رئيسة للجنة قالت في حديث مع «الاهالي» (١٩٩٢/٥/١٣): «يمكن القول ان المرأة السودانية قد انخرطت في العمل السياسي والاجتماعي والثقافي في الوطن منذ فترة مبكرة. ولعبت دورا مميزا في الحركة الوطنية المناهضة للاستعمار. ومنذ الخمسينات تم تأسيس الاتحاد النسائي السوداني. وقاومت النساء حكم عبود العسكري (٥٨ - ١٩٦٤). وبسقوطه.. اثر الثورة الشعبية وتقديرا لدور النساء الثوري تقرر ولاول مرة اعطاء المرأة السودانية حق الانتخاب والترشيح الى البرلمان».

وتضيف: «وفي حينه كان هذا انتصارا كبيرا للمرأة. وقد وضع هذا الانتصار كلا من «الاخوان المسلمين» من جهة ودعاة اضطهاد المرأة عموما من جهة ثانية امام امرين احلاهما مر. فاما ان يستمروا في معارضة حقوق المرأة هذه فيخسرون اصوات النساء او يؤيدونها ويمارسونها فيتكشف كذب ادعائهم باسم الدين. واختاروا الثاني طبعا».

وتقول ان وضع المرأة والطفل في السودان اخذ في التدهور بشكل خاص وعملنا سيكون مضنيا وشاقا في الوصول الى مختلف الفئات. وسنلجأ الى اشكال عمل ونضال جديدة مناسبة.

وتؤكد ان احدى المهمات الاساسية الان اثارة قضية النساء العديدات القابعات في السجون او اللواتي اعتقلن ولكن اختفت آثارهن.

■ ■ مصر

المذابح في الصعيد



* بعض الجرحى.. في مستشفى ديروط

مرة اخرى تنشغل مصر باحداث دموية على خلفية طائفية تقع في الصعيد المصري.

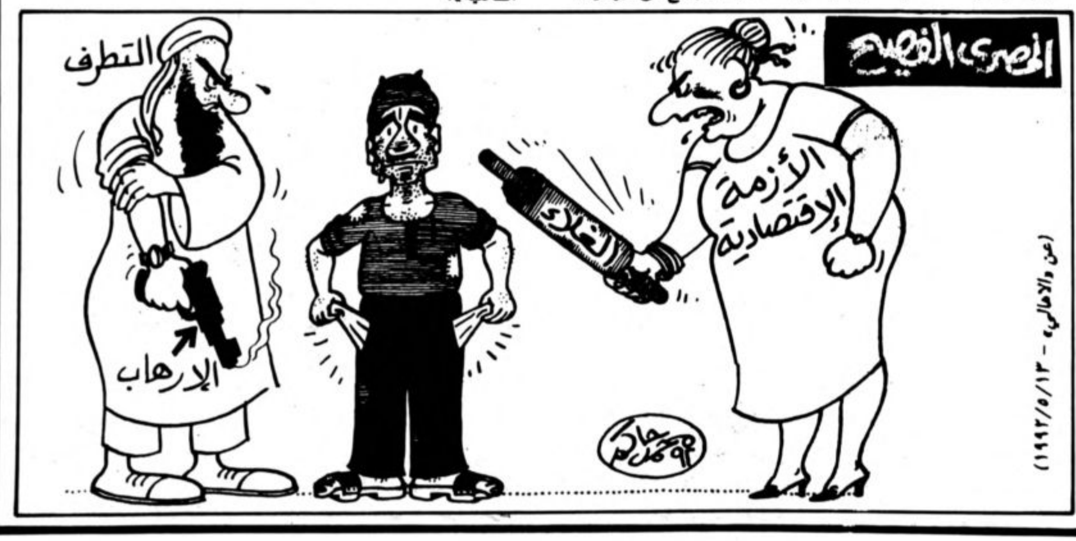
لقد نشرنا الاخبار التفصيلية في عدد الاحد من «الاتحاد» في مطلع الاسبوع الماضي لكن خلال الاسبوع تكشفت حقائق جديدة مؤلمة تكشف مدى خطورة الاوضاع وتفضح الاساليب الاجرامية التي يتبعها الاصوليون المتعصبون الذين ما زالوا يلاقون ردود لينة من الشرطة وقوات الامن العام.

حسب تحقيق اجرته المنظمة المصرية لحقوق الانسان يتأكد ان تنظيم «الجماعة الاسلامية»، رافعة شعار «الاسلام هو الحل» - «يمارس اعمال عنف طائفي منظم منذ عدة سنوات تحت سمع وبصر السلطات المحلية ويفرض مختلف اشكال الاضطهاد الاقتصادي والاجتماعي والايذاء البدني والمعنوي، والذي لم يفلت منه حتى المسلمون من غير انصار الجماعة. ورصدت المنظمة عددا كبيرا من اعمال العنف والقمع التي تقوم بها الجماعة ومنها منع المسيحيين من اقامة شعائرهم الدينية والاحتفالات الاجتماعية او الزواج وايذاء اطفالهم وتحقير ديانتهم والاعتداء بالضرب وتكسير العظام لمن يخالف تعليماتهم او يرفض دفع الاتاوة المفروضة والجزية».

كما اشار التقرير الى اعلان «الجماعة الاسلامية» عن اعتزامها قتل اربعة مسيحيين في بلدة ديروط حددت اسماءهم على المكشوف، وفرضت حظر التجول منذ اذار الماضي ومنعت المسيحيين من رعاية اراضيهم او الذهاب لوظائفهم. ونفذت الجماعة تهديدها في ١٤ نيسان بقتل من تصدر اسمه القائمة وهو المواطن بدر مسعود الذي ذبحوه في قلب مدينة اسيوط في وضح النهار.

ونبهت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الى ان احداث قرية منشية ناصر (التي راح ضحيتها عشرة مسيحيين ومسلم واحد) قابلة للتكرار في اماكن اخرى. وحملت الدولة مسؤولية حماية مواطنيها. «غير انها - اي السلطة - لا تتحرك الا لمواجهة ما يهدد سلطتها. بينما تقف متفرجة امام اشكال العنف الاخرى». واعربت عن خشيتها من ان يكون مناخ التعصب الديني وضيق الافق الطائفي قد نجح في التسلل الى بعض المواقع في اجهزة الامن وان يؤدي تقاعس اجهزة الدولة الى حمل المواطنين للسلاح دفاعا عن النفس وهو ما يحمل نذر اخطار هائلة.

ونبهت المنظمة الى المخاوف من ان تؤدي المجزرة الاخيرة الى اتخاذ اجراءات لا تقوم على سند من القانون ضد عناصر الجماعة الاسلامية. لان العنف الحكومي يساعد على استشراء العنف. وان الوضع يستلزم اجراءات متكاملة في مجال اشاعة قيم الدمقراطية وحقوق الانسان ومراجعة مناهج التعليم وسياسة الاعلام لاستئصال بذور التعصب الديني والكراهية الطائفية».



(عن «الاهالي» - ١٩٩٢/٥/١٢)

في استطلاع للرأي:
شعبية بوش في انحسار

● واشنطن – «و.ص.ف.» – افاد استطلاع للرأي اجرته مجلة «تايم» الاسبوعية وشبكة التلفزة «سي.ان.ان» ان الملياردير الامريكي، روس بيروت، يتقدم على الرئيس المرشح لولاية ثانية جورج بوش ومنافسه الدمقراطي، بيل كلينتون، في حال افتراض انتخابات رئاسية يتنافس فيها الثلاثة.

وحسب الاستطلاع فان بيروت الذي لم يعلن بعد ترشيحه رسمياً سيحصل على (٣٣٪) من الاصوات مقابل (٢٨٪) لبوش و(٢٤٪) لكلينتون.

ويفيد الاستطلاع ان (٢٧٪) من الناخبين المؤيدين لكلينتون في حال حصول المنافسة بينه وبين بوش سيقترعون لبيروت اذا رشح نفسه وسيفعل (٢٥٪) من مؤيدي بوش الامر نفسه.

واجري هذا الاستطلاع يومي (١٣) و(١٤) ايار الجاري وشمل عينة من (٩١٧) ناخباً مع هامش خطأ يصل الى حوال (٣.٢٪).

وافاد استطلاع اخر لـ «تايم» و«سي.ان.ان» شمل (١.١٢٥) امريكياً في عن الاقتراع ان شعبية الرئيس بوش تراجعت الى (٣٧٪).

وبالمقابل فان روس بيروت يحتل في المقدمة على اعتبار انه الاكثر فعالية في عدد من المجالات مثل احداث تغييرات في الحكومة وخفض عجز الموازنة وتحسين الوضع الاقتصادي.

فيضانات واضرار في (١٣) اقليماً ايرانياً

● طهران – و.ص.ف. – ذكرت الصحف الايرانية، امس الاحد، ان ثلاثة عشر اقليماً ايرانياً تعرضت للفيضانات بعد امطار غزيرة وفيضان عدد من الانهار مما تسبب باضرار مادية كبيرة.

ووضع الهلال الاحمر الايراني خطة لاجلاء سريع للسكان من المناطق المنكوبة في حين تواصلت عمليات الانقاذ.

وغمرت المياه مئات المنازل والاف الهكتارات الزراعية. وقطعت طريق بندر عباس – طهران الرئيسية بين الخليج الفارسي والعاصمة الايرانية في مدينة باباك حيث دمرت المياه جسراً.

وتنهمر امطار غزيرة منذ بداية الشهر الحالي على مجمل المناطق الايرانية. اما الاقليم التي تأثرت بالفيضانات فهي سيستان بالوشستان (جنوب شرق) واصفهان (وسط) وكرمان (جنوب) وسمنان (وسط) ولورستان وخوزستان (جنوب غرب) وبختران (غرب) وهمدان (غرب) وخوراسان (شرق).

وفي مزاندران (شمال شرق) فاض نهر «غورشغير». وافادت الصحف ان مدينة اغلا التركمانية الايرانية الواقعة الى الشرق من بحر قزوين تعرضت للفيضانات ايضاً.

بعد محاولة اختطاف شابة:
فتى من قرية مزارع النوباني يفشل محاولة من جانب العملاء لاختطافه!

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – تسود موجة من القلق والاستياء الشديدين اوساط المواطنين في قرية مزارع النوباني (قضاء رام الله) على اثر تمادي سوائب العملاء في التعدي على اولادهم وعليهم شخصياً.

فبعد قيام اولئك العملاء باختطاف الشابة رجاء، ومحاولة الصاق التهمة بالقوى الوطنية قام (٤) من هؤلاء بمحاولة فاشلة لاختطاف الفتى احمد يعقوب النوباني ابن الـ (١٤) ربيعاً بينما كان يرعى الغنم في احد الوديان القريبة من القرية.

وتفاصيل الخبر ان واحداً من الاربعة اقترب من الفتى وحاول رشه بأنبوبة غاز كان يحملها، فما كان من الفتى الا ان استل سكيناً كان يحمله وضرب المعتدي على يده اليسرى ثم لاذ بالفرار.

وما ان تناهى الخبر الى اسماع مواطني القرية حتى هرعوا عن بكرة ابيهم للبحث عن الجناة الذين لاذوا بالفرار.

من ناحية اخرى كذب اهالي القرية الخبر الذي نشرته صحيفة «هآرتس» والذي زعمت فيه بأن ملثمين محسوبين على القوى الوطنية هم الذين قاموا باختطاف الشابة رجاء.

واكدوا ان الخبر الذي نشرته «الاتحاد» بتاريخ السادس من الشهر الجاري هو مطلق الصحة.

استمرار مظاهرات الالوف في باكو تأييداً للجبهة الشعبية

● باكو – الوكالات – تظاهر الاف من انصار «الجبهة الشعبية»، امس الاحد، في باكو في الساحة المواجهة لمقر البرلمان في حين كانت وحدات من الجيش تجوب العاصمة الاذرية التي شهدت احداث عنف خلال الايام الاخيرة.

ورغم ان مكان وجود الرئيس السابق، اياد مطاليبوف، ليس معروفاً فقد وصف المتحدث باسم الجبهة اوكتاي قاسموف احتمال وجوده في باكو بأنه «احد اكبر عوامل عدم الاستقرار في اذربيجان».

وتأتي هذه التظاهرة الجديدة بعد ان وافقت الجبهة الشعبية وهي اكبر تنظيمات المعارضة على المشاركة في حكومة ائتلافية تضم ايضاً مسؤولين شيوعيين سابقين تتكلف بتصريف الامور الى حين اجراء انتخابات رئاسية في السابع من حزيران المقبل.

وكان مطاليبوف الغى هذه الانتخابات في الوقت نفسه الذي اعلن فيه حالة الطوارئ في البلاد خلال الساعات الاربع والعشرين التي عاد فيها الى السلطة.

لكن المجلس الوطني (هيئة مؤقتة نصفها من اعضاء الاغلبية البرلمانية ونصفها الثاني من المعارضة) الغى هذين القرارين بعد ان اعلنت الجبهة سيطرتها على الوضع في باكو واختفاء مطاليبوف.

وفي حين كان المتظاهرون يحتشدون امام البرلمان توجه مئات الاشخاص الى مقبرة مجاورة دفن فيها ضحايا نزاع ناغورني كاراباخ.

وكانت عائلات باكية تندب قرب الاضرحة المغطاة بالزهور والورود والتي رفعت عليها صور المقاتلين والمدنيين الذين قتلوا في ناغورني كاراباخ في حين كان رجال يقومون تحت الشمس الحارقة بحفر قبور جديدة لمواجهة الدفق في الجثث.

واعترف المتحدث باسم الجبهة بأن وضع القوات الاذرية في الجيب المتنازع عليه مع الارمن «سيء للغاية» وان الاتصالات مع باكو سيئة ايضاً.

وقال «واذا وصلت الجبهة الشعبية الى السلطة بعد الانتخابات فان احد اهدافنا الرئيسية سيكون بالطبع استعادة الارض التي سلبها الارمن».

واضاف قاسموف «بعد ذلك يمكننا التفكير في التفاوض. فللارمن الحق في اراضيهم ومنازلهم هناك لكن يجب ان يفهموا انهم في اذربيجان وان عليهم الخضوع للقوانين الاذرية».

واكد قاسموف انه منذ الاستيلاء على شوشا تركز القوات الارمنية جهودها على اقامة «ممر» بين مدينة غوريس في ارمينيا وبين ستيباناكرت عاصمة ناغورني كاراباخ.

وقال قاسموف انه من المقرر ان يعقد البرلمان اليوم الاثنين دورة طارئة ويبحث في عودة مطاليبوف الى السلطة وما اذا كان يجب وصفها بانها «انقلاب».

وقال مسؤولون كبار في الجبهة الشعبية انها طلبت من الرئيس المؤقت يعقوب محمدوف بعد استقالة مطاليبوف في اذار الماضي العودة الى منصبه لكن هذا الاخير رفض العرض.

في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية

● تتمة من صفحة ١ ●

البرنامج طوال الوقت، ويتلخص بالسلام الاسرائيلي الفلسطيني العربي العادل والمساواة التامة للنساء وللطوائف الشرقية والدفاع عن الدمقراطية.. الخ.

ونود ان نؤكد ان برنامجنا هو نصر تاريخي للحزب الشيوعي، ثم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وكنا الوحيدين فيه، واصبح فيما بعد مقبولاً على العديد من الحركات والاحزاب وعلى اصحاب النوايا الحسنة، والعمود الفقري في هذا البرنامج هو شعار: «دولتان للشعبين». وكان برنامجنا هو الحجر الذي اهمله البناؤون فأصبح حجر الزاوية.

هدفنا الاساسي من الانتخابات هو افشال «الليكود» وحلفائه اليمينيين والترانسفيريين. ذلك ان «الليكود» يضع العصا في عجلة السلام وهدفه «تفجير المفاوضات» ومن الواضح للجميع بأن العرب والفلسطينيين على استعداد تام للسلام مع اسرائيل على اساس الانسحاب من كل المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره. وسنكون جسماً حاجزاً بين «الليكود» وبين وصوله الى السلطة مجدداً.

حزب «العمل» يلمح عن استعداده اقامة حكومة مشتركة مع «الليكود». و«العمل» يهاجمنا في الوسط العربي، وبهذا يساعد «الليكود»، اضافة الى ان «العمل» يؤيد الميزانيات العسكرية الهائلة، التي تضر بالقضايا الاجتماعية.

بالنسبة «لميرتس» نشير الى الوجه الدمقراطي فيها، ونلتقي معها في نقاط معينة ذات طبيعة دمقراطية عامة. ولكننا نختلف مع «ميرتس»، ومع موقف مركباتها بخصوص الانسحاب من كل المناطق المحتلة، وموقفهم من القدس وهضبة الجولان ومعارضتهم لحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

ومع ذلك فاننا لن نركز الهجوم على «ميرتس» بل سنركزه على «الليكود» و«العمل». وفي الوقت نفسه نتمسك بقرارات الامم المتحدة بالنسبة لحل مشكلة اللاجئين والخيار الوارد في هذه القرارات بين العودة او قبول التعويض لمن لا يريد العودة.

واما بالنسبة للحزب «الدمقراطي العربي» والحركة التقدمية، فاننا نعرب عن اسفنا الشديد انهم لم يتفقوا على خوض الانتخابات في قائمة موحدة، وقد تكون النتائج ضياع عشرات الوف الاصوات.

اننا لن نهاجمهم، ونتمسك بمعركة انتخابات حضارية وسنركز على الايجابي لديهم ولدى «ميرتس»، اكثر من السلبي في نقاشنا معهم.

الاتفاق حول فائض الاصوات كان مع القائمة الموحدة – اذا قامت – ومن حيث انهما لم يتوحدا، سنقرر لاحقاً مع اي منهما نوقع اتفاقية كهذه.

امكانياتنا كبيرة للنجاح في هذه الانتخابات، اعتماداً على جذورنا العميقة في الوسط العربي وفي قسم من المواطنين اليهود الذين واكبوا طريقنا. ورصيدنا كبير جداً ببرنامجنا، ليس فقط على النطاق المحلي، بل والعالمي ايضاً.

وقال المرشح الثاني في قائمة الجبهة، عضو الكنيست هاشم محاميد: قررنا التوجه الى كل من «ميرتس» والتقدمية والدمقراطي العربي لاجتماع مشترك. لم نتلق رداً من «ميرتس». وقال الحزب الدمقراطي العربي، ان قائمتكم مؤلفة من عرب ويهود. ونحن عرب فقط. واما الحركة التقدمية فقالوا انهم قرروا خوض معركة الانتخابات وحدهم.

اننا قلقون على القائمتين، وقد لا تتجاوزا نسبة الحسم كل على حدة، قررنا خوض معركة انتخابات حضارية مع الجميع. ولكننا سنبرز الفوارق بيننا.

كما تكلمت عضو الكنيست تمار غوجانسكي فقالت: احد البراهين على قائمتنا اليهودية – العربية اننا سندير دعايتنا الانتخابية بثلاث لغات العبرية والعربية والروسية. ونحن نؤكد اننا نحن القائمة اليسارية، فميرتس ليست يسارية لان لها آراء ليبرالية ولا فرق في برنامجها بينها وبين «العمل» من الناحية الاجتماعية – الاقتصادية.

ستتوجه الى كل طلاب السلام. ونحن نؤيد رفض الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية، سنقوم بالدعاية المكتوبة، وكذلك بالراديو والتلفزيون، والكلمة المفتاح في دعايتنا هي التأكيد على المساواة.. المساواة في كل شيء.

ثم ترك المجال لاسئلة الصحفيين. وتمحورت اسئلة الصحفيين حول عدد من المواضيع كانت كالتالي تقريباً: ● الحركة الاسلامية ● الخلافات داخل الجبهة ● المساعدات من الخارج ● الفرق بين قائمة الجبهة حالياً وقائمتها سابقاً ● لجنة المبادرة الدرزية.. الخ.

ورد زياد على معظم الاسئلة، وقال، بالنسبة للحركة الاسلامية يجب ان يوجه لها السؤال كيف ستتصرف. نعرف ان الحركة الاسلامية غير موحدة. قسم لا يريد الاشتراك في التصويت لاعتقاده بأن الدولة غير اسلامية. وقسم لا يهمه الامر وغير مبال، وثالث يدعو للمشاركة في الانتخابات، ولا ندري بالطبع مدى الاستجابة في هذه الاقسام. وهناك من يتحدث عن ان المرشح الثالث في قائمة دراوشة، مدعوم من احد اقسام الحركة الاسلامية، والواضح، ان الصورة غير واضحة.

لقد توجهت شخصياً، للطرفين، الدمقراطي العربي والتقدمية داعياً اياهما للوحدة، ولم انجح للاسف، ودائماً عندما تريد التوفيق بين متنافسين، قد تتعرض للهجوم.

ورداً على السؤال بالنسبة للجنة المبادرة الدرزية ومحمد نفاع، قال زياد: ان محمد نفاع قام باسقاط ترشيحه بنفسه، وكان رد لجنة المبادرة الدرزية بانها لا تريد ادخال اي مرشح درزي في القائمة، وقد تقدم عدد من الجبهويين الدروز لادخال اسمائهم في القائمة.. ولكنني اعتقد بأننا سنحترم رأي ومطلب لجنة المبادرة. وقائمتنا قط ما كانت ولن تكون قائمة على اساس طائفي.

ورداً على سؤال حول بيان محمد نفاع وان مثل هذا لم يحدث قط في الجبهة او الحزب في الماضي. قال زياد: يجب ان تتعودوا حدوث امور ما كانت تحدث في العالم او عندنا.

وحول السؤال بأن الحديث عن حق العودة للفلسطينيين سيفشل محادثات السلام، اجاب زياد: لقد قالوا عن كل شيء، انه يفشل محادثات السلام. قالوا مثل هذا بالنسبة للقدس وبالنسبة لهضبة الجولان المحتلة وبالنسبة لقرار ٢٤٢ وغيرها. ان حق العودة ورد في قرارات هيئة الامم المتحدة وامريكا تؤيده. وبالنسبة لنا، فاننا ايدنا حق تقرير المصير للشعبين في اصعب الاوقات.

وبالنسبة لاستقالة سالم جبران، اجاب زياد: ليس لدي ما اضيفه الى بيان الجبهة والحزب بهذا الخصوص.

وعن السؤال عن مدى تأثر الجبهة والحزب من انهيار الاتحاد السوفييتي، اجاب زياد: لقد حدث زلزال، ولدى حدوث زلزال لا بد ان تسقط بعض الاشياء، وخصوصاً الضعيفة. وواضح ان انهيار الاتحاد السوفييتي قد اثر علينا، وليس علينا فقط، فهناك قوى كانت تعادي السوفييت بشدة وهي الآن شديدة الاسف لغيابه.

ولكن مصدر قوتنا ليس العلاقة مع الاتحاد السوفييتي، بل علاقتنا وعمق جذورنا لدى شعبينا.

وردت عضو الكنيست تمار غوجانسكي عن الفرق بين قائمتنا الحالية وسابقاً بأن تشارلي بيطون كان مرشحاً فيها كشريك في الجبهة، ويسقوطه خلفه آخرون.

وقالت: في الماضي لم نكن ننشر عن خلافاتنا الداخلية، ولكن اليوم غير الامس. فنحن اكثر انفتاحاً. والخلافات اصبحت من ورائنا وكل الجبهويين والمؤيدين يتجندون للمعركة.

ورداً على سؤال عن المهاجرين الجدد قالت: هناك من يتجند من هؤلاء مع نشاطاتنا. وفي اطار يوم النصر على النازية. حضر مئات من المهاجرين الجدد الى غابة الجيش الاحمر، وقرأوا منشوراتنا وشعاراتنا وانا شخصياً اشترك في العديد من الاجتماعات البيتية للمهاجرين.

وتابعت، على فكرة، ان المهاجرين هؤلاء يحملون مختلف الآراء، وادعاء اي حزب او قائمة بأنهم مضمونون له هو ادعاء لا اساس له.

فاليسا:

تطبيع العلاقات مع اسرائيل لا يشكل عقبة أمام تنمية التعاون مع العالم العربي

● القاهرة - و.ص.ف - اكد الرئيس البولندي، ليخ فاليسا، امس الاحد، في القاهرة ان «تطبيع العلاقات بين بولندا واسرائيل لا ينبغي ان يكون عقبة امام تنمية التعاون» بين وارسو والعالم العربي.

واوضح فاليسا، في اجتماع بمقر الجامعة العربية في القاهرة مع المندوبين الدائمين للدول الاعضاء بمناسبة زيارته لمصر، ان بولندا «تتطلع الى تعاون شامل ووثيق مع الدول العربية يمكن ان يخدم عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف ان «بولندا تؤيد ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط يضمن حدودا امنة ومعترف بها لجميع دول المنطقة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير».

واعرب الرئيس البولندي، الذي يقوم بزيارة رسمية للقاهرة منذ الجمعة الماضي، عن امل بلاده في «مواصلة الاتصالات مع الجامعة العربية والبقاء على علاقات وثيقة مع كل اعضائها». وقال ان «التغييرات في بولندا تفتح الطريق لافاق جديدة للتعاون وخاصة في مجال المبادلات التجارية».

في اليمن:

اعتقال شخصين بعد اعتداء استهدف مقر اقامة رئيس الوزراء

● صنعاء - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء اليمنية «سبأ»، أمس، ان الشرطة اليمنية القت القبض في صنعاء على شخصين متهمين بتفجير قنبلة قرب مقر اقامة رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس.

واضافت الوكالة ان الانفجار، الذي وقع مساء الجمعة الماضي في حي صافيا (غرب صنعاء)، لم يوقع ضحايا. وتابعت ان الشرطة بدأت استجواب المتهمين من دون ان تكشف عن هويتهما.

وكان العطاس الرئيس السابق لليمن الجنوبية التي توحدت مع اليمن الشمالية عام ١٩٩٠. وكانت صنعاء العاصمة السابقة لليمن الشمالية.

ويندرج هذا الحادث في سياق سلسلة اعمال عنف تهز اليمن منذ اسابيع عدة. ففي العاشر من ايار انفجرت قنبلة قرب مقر اقامة محمد صالح محمد وهو عضو في المجلس الرئاسي المؤقت الذي يعتبر اعلى هيئة قيادية في اليمن.

ويعتبر صالح محمد الرجل الثاني في الحزب الاشتراكي اليمني الذي حكم اليمن الجنوبية السابقة ويتقاسم حاليا السلطة مع مؤتمر الشعب العام (شمال) منذ اعلان الوحدة.

العراق سيحتج، رسمياً، على مشروع رسم حدوده مع الكويت

● بغداد - اعلن رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدي مهدي صالح، للصحفيين امس الاحد ان المجلس قرر اتخاذ خطوات على الصعيد الدولي للتصدي لقرار الامم المتحدة حول الرسم النهائي للحدود بين العراق والكويت.

وقال صالح، في ختام اجتماع للمجلس الوطني، ان هذا العمل يرمي الى عرض الموقف العراقي الذي يعارض «اسلوب عمل وتشكيل» اللجنة التابعة للامم المتحدة والمكلفة برسم الحدود مع الكويت.

وكانت اللجنة المؤلفة من خبراء كويتيين وعراقيين ونيوزيلنديين وسويديين قررت، في ١٦ نيسان الماضي، بالغالبية (لم يشارك العراق في التصويت) منح الكويت حوالي ٦٠٠ متر على طول ٢٠٠ كم.

وكان اعضاء المجلس الوطني اعربوا، يوم السبت، خلال مناقشاتهم عن رفضهم لهذا القرار معتبرينه «يمس بالسيادة العراقية». ولم يصدر المجلس، الذي انهى اعماله بعد ظهر امس في ختام ثلاث جلسات عمل، اي بيان.

وكان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية، محمد سعيد الصحاف، اعلن ان بلاده ستقدم للامم المتحدة «تقريراً مفصلاً يشرح الظروف التاريخية للمشكلة» الحدودية بين العراق والكويت.

وفي نهاية نيسان رأى نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ان هذا القرار لا يستند الى اي «وثيقة شرعية».

هبوط مركبة الفضاء انديفور بنجاح

● هيوستن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان مركبة الفضاء «انديفور» هبطت، يوم السبت، عند الساعة ١٣.٥٧ في قاعدة ادواردز في كاليفورنيا مختتمة رحلتها الاولى التي استغرقت تسعة ايام بدأت في السابع من الشهر الجاري في كاب كانفيرال بفلوريدا.

وذكرت «ناسا» ان المركبة الفضائية هبطت على المدارج الواقعة في صحراء موجافي على مرأى اكثر من حوالي مئة الف متفرج.

وقد تمت خلال هذه المهمة وهي المهمة الفضائية السابعة والاربعون اربع عمليات خروج الى الفضاء الخارجي خصصت ثلاث منها لانقاذ القمر الاصطناعي «انتلسات - ٦».

فيما استمرت حالة الغضب والاستنكار احتجاجاً على حادث التسمم في الشيوخ:

مطالبة منظمة الصحة العالمية التحقيق في ظروف الحادث

* اعتصام ذوي المعتقلين من قرية سالم في مقر الصليب الاحمر في نابلس *

● القدس - تقرير خاص - شهدت مدينة الخليل وعدد من قراها ومخيماتها حالة من التوتر والتصعيد احتجاجاً على حادثة التسمم في قرية الشيوخ التي وقعت امس الاول والتي ادت الى اصابة اكثر من مائتي مواطن ومواطنة. حيث اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال، وطالب سكان المنطقة من منظمة الصحة العالمية التحقيق في ظروف حادثة التسمم.

وجرت في قرية جلقموس قضاء جنين صباح امس مسيرة حاشدة شارك فيها معظم اهالي القرية والقرى المجاورة وهي رابا والمغير، وطلبة المدارس وذلك في الذكرى الثالثة لاستشهاد المواطن عمر ابو جابر الذي استشهد قبل ثلاثة سنوات برصاص قوات الاحتلال في اثناء تواجده في مدينة جنين حيث رفع المتظاهرون اعلام فلسطينية كبيرة وصغيرة.

ومن جهة ثانية استمر صباح امس انقطاع التيار الكهربائي عن قرية بديا لليوم العشرين على التوالي وتشترط سلطات الاحتلال لاعادة التيار للقرية بتعيين مجلس قروي جديد.

ويذكر ان الاهالي يرفضون ذلك، وكانوا قد شكلوا لجنة لجباية اثمان الكهرباء بعد مقتل مختار القرية ابو زيد، الا ان السلطات الاحتلالية اصدرت امراً عسكرياً قبل ثلاثة اشهر بحل هذه اللجنة.

وعلى صعيد آخر، طالبت ادارة مستشفى «تل هشومير» امس الاول والد المواطن عبد الله فؤاد عتال (٣٦ عاماً) من قرية حبلة بدفع مبلغ (٤.٣١٩) شيكل بدل علاجه في المستشفى لمدة ثمانية ايام اثر اصابته بعدة عيارات نارية في البطن، والارجل من قبل افراد الوحدات الخاصة، وكان يخضع للحراسة العسكرية في المستشفى المذكور خلال فترة علاجه، وتم نقله الى مستشفى سجن الرملة وكان قد اعتقل في ١٣/٤/٩٢ بعد اصابته.

ورفعت قوات الاحتلال فجر امس حظر التجول عن مخيم طولكرم الذي فرضته الليلة قبل الماضية في اعقاب القاء زجاجات حارقة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية مقامة على سطح منزل المواطن كمال عبد الرحيم دون ان تسفر عن وقوع اصابات.

وفي قرية شوفة شرقي طولكرم فقد واصلت سلطات الاحتلال عمليات تجريف وشق الشارع الاستيطاني المار من اراضي القرية.

واعتصم اهالي المعتقلين من قرية سالم صباح امس في مقر الصليب الاحمر في مدينة نابلس احتجاجاً على الظروف السيئة واساليب التعذيب التي يتعرض لها المعتقلين في زنازين الاحتلال والاعتداء عليهم بوحشية وخاصة المعتقل احمد سعيد حمدان (٥٥ عاماً) الذي تعرض لعملية تعذيب وحشية خلال التحقيق معه رغم انه يعاني من مرض غضروفي في ظهره.

وناشد المعتصمون المؤسسات الانسانية التدخل لايقاف هذه الممارسات القمعية واطلاق سراح المعتقلين حسان حمدان وعماد حمدان من ابناء قرية سالم. ووعد مدير مكتب الصليب الاحمر في نابلس ذوي المعتقلين بتلبية مطالبهم.

وكان حوالي (٤٠٠) جندي ترافقهم (٦٠) سيارة عسكرية وطائرتين مروحيتين قد اقتحموا قرية سالم وقاموا باعمال التفتيش من منزل الى منزل واعتدوا بالضرب على عدد من اصحابها بحجة البحث عن الشبان المطاردين، واصيبت المواطنة زوجة ناجي حمدان بحالات اختناق اثر اطلاق الجنود قنابل الغاز، ونقلت الى مستشفى «الاتحاد» للعلاج.

وقام المدعوان خليل ابراهيم سعد خلف المدرس في مدرسة الرام وموسى قاسم خلف مدير دائرة (الطابو) في رام الله وهما من اهالي قرية لفتا بعملية تسريب (١٤) دونماً من اراضي قرية الجيب شمال غربي القدس لمستوطنة (جفعات زئيف) ومنعا اهالي القرية من الاقتراب من (١٢) دونما في القرية لزراعتها.

ويقوم المحامي درويش ناصر بالمرافعة عن اصحاب الاراضي ضد قيام المذكورين بسرقة اراضيهم.

على صعيد آخر قام مستوطنون، ليلة امس الاول، بالسكن في المنزلين المتنقلين اللذين اقيما قبل يومين في حي جبل الزيتون في القدس، وذلك بحراسة من الشرطة و«حرس الحدود» الذين تعرضوا خلال مساندتهم للمستوطنين للرشق بالحجارة.

ومن ناحية ثانية تظاهر عشرات الفلسطينيين صباح اليوم ذاته امام مكتب الداخلية الاسرائيلية في شارع نابلس وشارع يافا في القدس احتجاجاً على العراقيل التي تضعها السلطات امامهم في انجاز معاملاتهم الخاصة وتأخيرها.

واقتحم الجنود صباح امس مدخل العبيدية وداهموا منزل المواطن شاكر ردايدة واجبروا شقيقه عزيز على ازالة المظاهر الوطنية.

ومن جهة اخرى اقتحم افراد الضريبة وجنود الاحتلال صباح اليوم ذاته عدداً من المحلات التجارية في بيت لحم لتحصيل الضرائب.

وما زال التوتر والاستنكار الشديدين يسودان قرية الشيوخ ومنطقة الخليل في اعقاب اصابة اكثر من مائتي طالبة ومواطن وطفل بحالات تسمم وغثيان شديد جراء استنشاقهم مادة كيماوية مجهولة وضعت داخل مدرسة بنات الشيوخ الثانوية امس الاحد ويوم الخميس الماضي.

وما زالت نحو (١٤) طالبة قيد العلاج في مستشفى «دلال» في الخليل، وقد رفض طلبة المدارس في الشيوخ التوجه صباح امس الى مدارسهم حفاظاً على حياتهم مطالبين بتوفير الحماية لهم، وتوجهوا بنداء عاجل الى مؤسسة الصحة العالمية وكافة المؤسسات الانسانية والحقوقية في العالم للتدخل السريع لانقاذ حياة الاف الطلبة الفلسطينيين المهددة بالخطر، مؤكدين ان ما حدث يوم الخميس الماضي وامس الاول ما هو الا حادث مدبر ومتعمد.

هذا وقد عمّ الغضب الشديد مدينة الخليل والقرى والمخيمات المجاورة حيث اندلعت مواجهات وتصعيد مميز في ارجاء المنطقة استنكاراً لحوادث التسمم في قرية الشيوخ، فقد هاجم شبان الانتفاضة الليلة قبل الماضية دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين بالحجارة اثناء مرورها في احياء مدينة الخليل وحطموا زجاج اكثر من اربع سيارات للمستوطنين وحافلتين اطلق جنود الاحتلال في اعقابها زخات من الاعيرة النارية وقنابل الغاز وداهموا مئات المنازل، واعتقل الجنود ثلاثة شبان من المارة.

كما رشق شبان الانتفاضة صباح امس دورية عسكرية اثناء مرورها على الشارع الرئيسي المار من بلدة حلحول، اعتقل الجنود في اعقابها طالبين كانا متوجهان الى مدرستهما.

من ناحية ثانية حكمت سلطات الاحتلال امس الاول بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات على الشاب سهيل عبد الفتاح ابو غازي (١٦ عاماً) من مخيم العروب بتهمة القاء زجاجة حارقة باتجاه نقطة عسكرية في المخيم، والشاب المذكور معتقل منذ اكثر من شهر.

وداهمت قوات الاحتلال فجر امس بلدة خاراس شمال غرب مدينة الخليل واعتقلت عشرة شبان لاسباب امنية بعد مداهمة منازلهم.

وقد داهمت قوات الاحتلال المنازل وفتشتها وقامت باقتياد المعتقلين الى جهة غير معلومة كما قامت هذه القوات بمنع العمال من التوجه الى اماكن عملهم.

مجموعة الدول المستقلة توقع على معاهدة امن جماعي

● طشقند - «و.ص.ف» - وقعت روسيا وخمسة بلدان اخرى اعضاء في مجموعة الدول المستقلة، يوم الجمعة، في طشقند معاهدة امن جماعي تربط الموقعين عليها في حال تعرض احدهم للعدوان وذلك خلال اعمال القمة الخامسة للمجموعة.

ورفضت اوكرانيا وروسيا البيضاء واذربيجان ومولدوفا وقرغيزستان لاسباب مختلفة التوقيع على المعاهدة. ووقعت عليها كل من روسيا وارمينيا وطاجكستان وتركمنستان وكازاخستان واوزبكستان.

وبموجب هذه المعاهدة فان اي عدوان على احدى الدول الموقعة يعتبر عدوانا على كل الاطراف الاخرين في المعاهدة ويطلق عملية تشاور بينها.

وبتوقيعها على هذه المعاهدة وافقت روسيا نظريا على حماية الدول الخمس الاخرى الموقعة عليها في حال تعرضها لعدوان خارجي. وقالت روسيا ان المعاهدة مفتوحة امام الاعضاء الاخرين في مجموعة الدول المستقلة.

وينص الاتفاق، على ان القوات المسلحة في كل بلد عضو في مجموعة الدول المستقلة يجب الا تستخدم ضد بلد آخر عضو فيها. ومن الممكن لهذه المعاهدة ان تشكل بالتالي سلاحا قويا لارمينيا التي تتواجه في نزاع مع اذربيجان غير الموقعة على المعاهدة.

وفي مؤتمر صحفي عقده في ختام القمة اعتبر الرئيس الروسي الذي بدا مرهقا ان هذه القمة كانت «فاعلة ومثمرة اكثر من كل سابقاتها» رغم غياب عدد من رؤساء المجموعة وخصوصا الرئيس الاوكراني، ليونيد كرافتشوك.

من جهته قال رئيس كازخستان، نور سلطان نزارباييف، ان المشاركين في القمة وقعوا بالاحرف الاولى على (١٣) وثيقة تتعلق اضافة الى معاهدة الامن الجماعي باتفاق تعاون مالي وآخر لاستخدام المجال الجوي وثالث حول الحد من انتشار الاسلحة الكيميائية.

خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية:

شمير: نحظى باجماع سياسي في اسرائيل ضد القرار (١٩٤) بشأن حق العودة للفلسطينيين!

*** ليفي: تلقينا توضيحات امريكية مفادها ان الولايات المتحدة لا تؤيد حق العودة للفلسطينيين!! * قصاب: الولايات المتحدة ايدت قرارا يهدد تطبيقه وجود اسرائيل!* آرنس وشارون: الموقف الامريكي يهدد العملية السلمية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا نحظى باجماع سياسي في اسرائيل ضد قرار الامم المتحدة حول قرار ١٩٤ وحق العودة للفلسطينيين»!! هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس الاحد، التي اعرب فيها عدد من الوزراء عن استيائهم من التصريح الامريكي بهذا الشأن وتأكيد وزير الخارجية للقرار ١٩٤.

وقال وزير الخارجية، دافيد ليفي، في هذا السياق ان اسرائيل تلقت توضيحات من الادارة الامريكية حول هذا الموضوع مفادها بان الولايات المتحدة لا تؤيد حق العودة للفلسطينيين!!! واننا قبلنا هذه التوضيحات.

وكان ليفي قد استعرض خلال الجلسة نتائج زيارته الى بروكسل. وقال «انها كانت ايجابية»!! وان الدول الاوروبية حاولت الربط بين تقديم المساعدات الاقتصادية لاسرائيل وبين مشاركتها في العملية السلمية. وخاصة في المحادثات متعددة الاطراف.

وقال ليفي لقد اوضحت للاوروبيين انه لا يمكنهم التدخل بشؤون الشرق الاوسط وان دول الشرق الاوسط هي الوحيدة التي يمكنها الاتفاق حول الترتيبات الامنية المستقبلية.

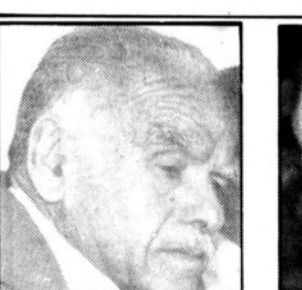
واعرب الوزراء زبولون هامر (وزير المعارف) وافنير شاكي (وزير الاديان) وروني ميلو (وزير الشرطة) خلال الجلسة الاسبوعية عن استيائهم من تأييد الولايات المتحدة لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة (١٩٤) حول حق الفلسطينيين في العودة او التعويض.

واعتبر كل من وزير «الامن» موشيه آرنس ووزير الاسكان، ارئيل شارون، ان «الموقف الامريكي يهدد استمرار عملية السلام».

وفي تصريح صحفي قال وزير المواصلات موشيه قصاب في ختام الجلسة «ان الولايات المتحدة ايدت قرارا يهدد تطبيقه وجود اسرائيل بحد ذاته»!

وكان سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، اكد، يوم الخميس، انه حصل على ضمانات شفهية من الولايات المتحدة بانها لا تدعم هذا القرار الذي اتخذ في كانون الاول عام ١٩٤٨ مشيرا مع ذلك الى ان «واشنطن ستؤكد علنا ان ليس لهذا القرار اية علاقة بالسياسة الامريكية الراهنة»!

● ليفي ●



●شمير●

فشل المفاوضات حول أجور المعلمين

*** احتمال عودة الاضراب الى الثانويات ***

●تل أبيب - خاص - انتهت الى الفشل، أمس، جولة المفاوضات الاخيرة بين منظمة المعلمين فوق الابتدائيين وبين وزارتي المالية والمعارف.

وفي أعقاب ذلك أعلنت وزارة المعارف عن دخولها في مفاوضات منفردة مع منظمة المعلمين بدون اشراك المالية.

وستتوجه الاطراف، اليوم، الى محكمة العمل حيث يجري تقديم التماس من قبل المنظمة يطالب بالغاء أمر سابق يلزم المعلمين بعدم تشويش امتحانات البجروت. وكان هذا الامر قد صدر عن محكمة العمل في تل أبيب.

ومن المنتظر، في ضوء هذه التطورات، أن يجدد المعلمون كفاحهم في الايام القريبة القادمة مما يهدد بالخطر امتحانات «البجروت».

الى ان يتم البت في طلب حركة «تامي»:

منع «الليكود» من تقديم قائمة مرشحيه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حظرت المحكمة العليا الخاصة بحزب «الليكود»، صباح امس الاحد، على «الليكود» تقديم قائمة مرشحيه للكنيست الـ ١٣ الى لجنة الانتخابات المركزية حتى استكمال النظر في طلب حركة «تامي» التقيد بالاتفاق المبرم بينها وبين «الليكود» حول ضمان مرشحين لها في القائمة.

وقرر قاضي المحكمة، د. حاييم شاين، النظر في الطلب امام هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة.

وكانت حركة «تامي» قد تقدمت بطلبين الاول يدعو الى احترام «الليكود» للاتفاق الموقع مع الحركة والاخر عدم السماح لليكود بتقديم قائمة مرشحيه الى لجنة الانتخابات المركزية حتى يبت في الموضوع.

الترانسفيري زئيفي يطالب بحظر جميع الصحف والمجلات الصادرة في القدس المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس حركة «موليدت»، الترانسفيري رحبعام زئيفي، الحكومة بمنع جميع الصحف والمجلات التي تصدر في القدس العربية المحتلة بحجة انها تتلقى دعماً مالياً من منظمة التحرير الفلسطينية. وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده، امس الاحد، في تل ابيب لنشر البرنامج السياسي لحركته الترانسفيرية.

وتصدر هذا البرنامج بند ترحيل السكان العرب «الترانسفير».

ضمن علاقات التبادل الثقافي:

وفد من مجد الكروم يسافر غداً الى بلجيكا

● مجد الكروم - من مكتب «الاتحاد» في عكا - يغادر البلاد صباح يوم غد الثلاثاء، متوجهاً الى بلجيكا، وفد من مجد الكروم يتألف من السيدين محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي وقاسم شعبان، مدير المركز الثقافي في القرية.، وذلك في زيارة عمل تستغرق اسبوعين، تلبية لدعوة من الحزب الاشتراكي البلجيكي ومن رؤساء بلديات بلجيكية واتحاد الشبيبة الاشتراكي ومن د. فيليب ماو، عضو البرلمان.

وتأتي هذه الزيارة في اطار علاقات التبادل الثقافي بين مجد الكروم والحزب الاشتراكي البلجيكي، وذلك رداً على الزيارة التي قام بها وفد بلجيكي برئاسة السفير البلجيكي في اسرائيل لمجد الكروم في كانون ثاني الماضي.

وعلم مراسلنا عن برنامج غني ومكثف من اللقاءات والمؤتمرات الصحفية سيجريها مناع وشعبان في عدد من المدن البلجيكية.

جوائز «سبورتوتو»

● احد لم يصب (١٥) نتيجة صحيحة. و(٥) استمارات اصابت (١٤) نتيجة وتحصل كل منها على (٦٧٣٤.) شيكل. و(١٢٩) استمارة اصابت (١٣) نتيجة وتحصل كل واحدة على (٢٦.٧) شيكل و(١٤٣٥) استمارة اصابت (١٢) نتيجة وتحصل كل منها على (٢٣٤) شيكل و(١.٧١٨) استمارة اصابت (١١) نتيجة وكل واحدة تحصل على (٣.) شيكل.

* توتو تيكو *

● احد لم يصب (٧) نتائج صحيحة. و(٢٤) استمارة اصابت (٦) نتائج وكل واحدة تحصل على (١٢٧٢) شيكل و(٨١٢) استمارة اصابت (٥) نتائج وكل منها تحصل على (١٨) شيكل. والجائزة الرابعة لن توزع لكثرة الفائزين.

الثلاثاء
١٩ ايار ١٩٩٢
١٧ ذو القعدة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
19.5.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol. 5/49

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الداخلية تعترف بثلاثة تجمعات عربية كقرى ثابتة ومستقلة

(التفاصيل ص ٣)



اطلاق كلاب مسعورة وخنازير برية متوحشة لمهاجمة الفلسطينيين!

* رام الله – من مكتب «البلد»، خاص بـ «الاتحاد» – اكد اهالي المزرعة القبلية الواقعة بالقرب من مدينة رام الله المحتلة ان المستوطنين في تلك المنطقة دأبوا منذ شهر تقريبا على اطلاق كلاب مسعورة باتجاه المواطنين مما ادى لغاية الآن الى نفوق قرابة (١..) رأس من الغنم، بالاضافة الى اعداد كبيرة من الطيور والدواجن.

وبالمقابل شوهد في الفترة الاخيرة عدد كبير من الخنازير البرية المتوحشة في كفر قدوم (بالقرب من نابلس)، بحيث تقوم هذه الخنازير في الكثير من الاحيان بمطاردة المواطنين ومهاجمتهم.

وكانت مصادر محلية اكدت، في وقت سابق، ان طائرات اسرائيلية شوهدت وهي تقوم بانزال شباك وبداخلها خنازيرا.



مجازر واعمال قتل واغتصاب في كل قرية عربية تم احتلالها عام ٤٨

(ص ٨)



تطبيع سعودي – اسرائيلي: «شيخ» سعودي في ديوان رئيس دولة اسرائيل!

(ص ٤)



الرابي قال للنقابيين الجمهوريين:
انتم الوحيدون الذين وقفتم معنا في نضالنا من اجل العودة الى العمل.

(ص ٤)

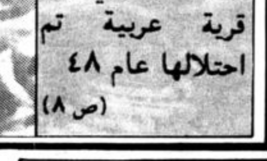
واشنطن تتراجع: حق العودة غير ملزم في المفاوضات!

باريس: نؤيد حق العودة.. وهو قرار اساسي في المفاوضات

• واشنطن، باريس – الوكالات – في الوقت الذي تراجعت فيه الولايات المتحدة عن تصريحها السابق بشأن الاعتراف بقرار (١٩٤) الذي يعترف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، اكدت مصادر فرنسية مسؤولة، امس، ان فرنسا ايدت في الماضي وما تزال تؤيد قرار (١٩٤) وحق الفلسطينيين في العودة الى

• البقية على صفحة ٣ •

ثروة «الخادم»!





* واشنطن – الوكالات – ثروة الملك السعودي، فهد، تقدر بـ (١٨) مليار دولار. و«خادم الحرمين الشريفين» بنى لنفسه ١٢ قصرا، احدها، وهو قصر ماربيا، يعادل من حيث المساحة ست مرات مساحة البيت الابيض في واشنطن!.

هذا ما قالته مجلة «تايم» الامريكية. وقالت ان الملك السعودي يملك مجموعة يخوت وطائرات نفاثة مزودة بكل

• البقية على صفحة ٥ •

اثر فشل المفاوضات حول الاجور:

اليوم، اضراب الجامعات في البلاد

* التهديد بعودة الاضراب الى الثانويات *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ السلك الاكاديمي في جميع المعاهد العليا في البلاد، اليوم الثلاثاء، اضرابا احتجاجا على وصول المفاوضات بينه وبين وزارة المالية الى طريق مسدود حول تعديل اجورهم.

ولن تجري ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس محاضرات عامة.

وقال رئيس السلك الاكاديمي، البروفيسور عاموس كورمرنك، ان الاجراءات التي يتخذها السلك الاكاديمي جاءت احتجاجا على نكث وزير المالية، يتسحاق موداعي، وعده بحل مشكلة اجور اعضاء السلك الاكاديمي والحؤول دون انهيار التعليم العالي في البلاد.

ويطالب السلك الاكاديمي بمساواة رواتب اعضائه برواتب الباحثين الكبار في الدولة، خاصة وان راتب الباحث الكبير هو ضعف راتب بروفيسور.

● البقية على صفحة ٢ ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الناصرة – قطاع الخط والمرج

مهرجان فني ادبي سياسي

ندعوكم للمشاركة في المهرجان الفني الادبي السياسي الذي سيقام في الساعة السابعة من مساء يوم غد الاربعاء ٩٢/٥/٢٠ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

ضيوف المهرجان:

السيد توفيق زياد رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست
الشاعر شكيب جهشان – الاديب د. حبيب بولس –
الشاعر سعود الاسدي

ونخبة من الفنانين المعروفين

المطرب خليل ابو نقولا — المطرب مصطفى دحلة
الثنائي امل ونزار زريق — الثنائي ريم بنا وليونيد الكسنكو
الفنان سعيد سلامة — فرقة سخنين للدبكة الشعبية

يدير المهرجان:

الفنان اميل روك — المربي راجي منصور

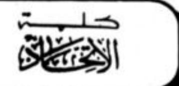
■ هو الحي الباقي ■

● آل سعيد واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

سعيد فهد سعيد
(ابو الفهد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٥٠) عاما.
وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ٩٢/٥/١٩ الساعة الـ ٥.٠٠ بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



سدّوا الطريق امام قوائم العنصرية و«الترانسفير»!

* مع بدء تقديم قوائم المرشحين الى لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ ١٣، امس الاثنين، سرعان ما تبين ان هناك «فيضا» غير مسبوق في كمية القوائم العنصرية الفاشستية. وهذه القوائم ستخوض الانتخابات القريبة، علنا وعلى رؤوس الاشهاد، ببرامج مفرطة في دعواتها العنصرية. تختلف طرق التعبير عن هذه البرامج وتتنوع مكونات حججها واسانيدها، لكن كلها تلتقي في الدعوة الى تنفيذ الترحيل و«الترانسفير» بحق المواطنين العرب، اهل البلاد الاصليين.

ما من شك في ان هذا «الفيض» يتغذى على واقع سياسي رسمي ينخره الفكر العنصري البهيمي نخرا. وهذا الواقع اخذ ابعادا اشد خطورة منذ اضفاء الصبغة الشرعية على مبدأ «الترانسفير» الجهنمي. وهو ما عبرت عنه، مباشرة، اجازة لجنة الانتخابات الماضية لقائمة «موليدت» الزئيفية وبرنامجها الترانسفيري. وهذه القائمة كانت حتى وقت قريب شريكا كاملا في الائتلاف الحكومي بزعامة الليكود. كما انه يتغذى على ركام من اجراءات يصعب حصرها اتخذت جانب قوننة العنصرية في توزيع الحقوق المدنية (مخصصات تأمين الاطفال وقروض الاسكان ومنح الدراسة الجامعية وهلمجرا..).. وامثال زعماء «موليدت» لا تفتقد اليهم، وبوفرة شديدة، حركات سياسية اشد «عراقة» مثل الليكود وهتحيا. ولا تزال ترن في اسماعنا واذهاننا صيحات «الموت للعرب!» التي جلجلت في قاعة مهرجان الليكود افتتاحا لمعركة الانتخابات، من غير ان يكلف احد من زعماء هذا الحزب نفسه عناء صب الماء البارد على اصحاب الرؤوس الحامية.

كل هذه الامور تؤكد، بشكل قاطع، ان خطر تسميم اجواء الحياة العامة في البلاد بالفكر العنصري هو من القوة بمكان، مما يتطلب تحركا فوريا لا يقل عنه قوة ومواجهة.

لقد كانت الجبهة اول من استشعر فداحة هذا الخطر الكبير منذ وقت بعيد. ولهذا بادرت، عبر ممثليها في لجنة الانتخابات، الى تقديم اقتراح تلو اقتراح يدعو الى الغاء كل القوائم العنصرية. والآن مع تأكد خطر التضخم العنصري تزداد الحاجة، اكثر واكثر، الى تضافر المزيد من الجهود لمواجهة هذا الخطر الذي يهدد باحراق الاخضر واليابس.

وهذه الحاجة تستدعي صب كل الطاقات، في الايام القريبة القادمة، على هدف اساسي واحد هو سدّ الطريق على جميع القوائم العنصرية والفاشية.

ودعوتنا موجهة الى كل الاحزاب والحركات السياسية. ولكنها موجهة، على وجه التخصيص، الى القوائم العربية وقوائم الحركات اليسارية والى كل من تعز عليه مثل التعايش والسلام والحياة المشتركة ممن لم تصرف المصلحة الانتخابية الضيقة نظره عن رؤية الخطر الفادح على مصالح الشعبين الكامن في مجرد اجازة القوائم العنصرية، على اختلاف اشكالها واشخاصها.

(«الاتحاد»)

مع بدء اجتماع اللجنة المتعددة حول البيئة في طوكيو

الوفد الفلسطيني: اسرائيل ألحقت أضراراً كبيرة بالبيئة في المناطق المحتلة

■ «الاحتلال صادر (٦٠) بالمئة من الاراضي الزراعية في الضفة و(٤٠) بالمئة في غزة واقتلع (١٢٠) الف شجرة بين ١٩٨٧ و١٩٩١» ■ اليابان تبدي الاستعداد لتقديم التمويلات والخبرات من اجل تسوية مسائل البيئة ■

● طوكيو – و.ص.ف. – انتقد الوفد الفلسطيني بشدة اسرائيل، امس (الاثنين)، في اثناء اجتماع للجنة المتعددة الاطراف حول البيئة في طوكيو، واتهمها بالحاق الضرر بالبيئة في الاراضي المحتلة وخاصة عن طريق قطع الاشجار ومصادرة الاراضي الزراعية التي يمتلكها الفلسطينيون.

وصرح جاد اسحق، مدير معهد البحث التطبيقي في بيت لحم، والذي يترأس الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك الى متعددة طوكيو انه «نظراً الى الخطورة المتزايدة لمشكلة البيئة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فاننا نعتقد بأنه آن الاوان لنا لكي نشجب بحزم مختلف اشكال الاضطهاد المترتبة على الاحتلال العسكري الاسرائيلي».

وهذه المفاوضات المتعددة، التي يشارك فيها ٣٧ وفداً، هي الاخيرة التي تنظم بعد تلك التي عقدت حول الاسلحة والامن الاقليمي في واشنطن، والتنمية الاقتصادية في بروكسل، واللاجئين في اوتاوا والمياه في فيينا.

وتشارك اسرائيل في مفاوضات طوكيو حيث لا يضم الوفد الفلسطيني الا فلسطينيين من الاراضي المحتلة. ويشار الى ان اسرائيل رفضت المشاركة في اجتماعي بروكسل واوتاوا نظراً الى وجود فلسطينيين من الشتات في الوفدين الفلسطينيين.

وقاطع كل من لبنان وسوريا جميع اجتماعات المتعددة.

هذا، واشار اسحق، في البيان الذي قرأه امس امام حوالي مئة مندوب، الى ان المشاركة الفلسطينية في اجتماع طوكيو «تظهر تعلق الشعب الفلسطيني وقيادته منظمة التحرير الفلسطينية بعملية السلام، سواء في المفاوضات الثنائية او المتعددة» وذلك بالرغم عن القيود المفروضة على فلسطينيي الشتات في طوكيو او في فيينا او الابعاد العام المطبق في واشنطن.

وفي مؤتمر صحفي عقده اتهم اسرائيل باقتلاع ١٢٠ الف شجرة بصورة غير شرعية في الاراضي المحتلة بين ١٩٨٧ و١٩٩١ ومصادرة ٦٠ بالمئة من الاراضي الزراعية في الضفة الغربية و٤٠ بالمئة في قطاع غزة. واتهم اسرائيل ايضاً باستخدام المبيدات المحظورة ومنتجات سامة اخرى في الاراضي المحتلة.

من جهته اتهم رئيس دائرة الشؤون الاقتصادية في منظمة التحرير، ابو علاء، المشرف على الوفد الفلسطيني، اسرائيل بأنها طرحت «مسائل تقنية» اثناء المفاوضات المتعددة الاطراف السابقة تجنباً للخوض في «المسائل الجوهرية».

واشاد ابو علاء، الذي لا يشارك مباشرة في اجتماع طوكيو، بدور اليابان التي تنظم للمرة الاولى مؤتمراً حول الشرق الاوسط. وقال في مؤتمر صحفي «نأمل بأن يؤدي اشتراك اليابان في هذه المفاوضات المتعددة الى اشتراكها في مجمل عملية السلام في الشرق الاوسط».

ودعا اليابان، التي تقيم تقليدياً علاقات جيدة مع منظمة التحرير، الى التعامل مباشرة مع المؤسسات الفلسطينية والى عدم الاكتفاء بالتعامل معها بواسطة الامم المتحدة.

وفي مستهل الاجتماع قال وزير الخارجية الياباني، ميشيو واتانابي، ان «الاسرة الدولية باجمعها ومن ضمنها اليابان تعتبر ان احراز تقدم في المفاوضات الثنائية يجب ان يكون في صلب عملية السلام وان المفاوضات المتعددة الاطراف الجارية حالياً يجب ان تتمم العلاقات الثنائية وتطورها».

وهذه هي المرة الاولى التي تتولى فيها اليابان، رئيسة لجنة العمل المتخصصة في مسائل البيئة المنبثقة عن مؤتمر موسكو حول الشرق الاوسط في كانون الثاني الماضي، تنظيم اجتماع حول الشرق الاوسط في طوكيو.

وفي خطابه الافتتاحي اشار واتانابي الى ضرورة «التعاون الاقليمي من اجل تسوية مسائل البيئة موضحاً ان اليابان مستعدة لتقديم التمويلات والخبرات» في هذا المجال.

وذكر مسؤول ياباني ان الوفود المشاركة في اجتماع طوكيو استمعت بعد ظهر امس الى نتائج اعمال بعثة تقصي حقائق يابانية زارت الشرق الاوسط في آذار وشباط الماضيين.

واليوم الثلاثاء سيشكل المشاركون لجان عمل فرعية تبحث خصوصاً مسائل التلوث البحري وجودة المياه ونظام صرف المياه الى خليج العقبة.

وكان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو، بكر عبد المنعم، اتهم في تصريح ادلى به في عطلة نهاية الاسبوع اسرائيل بسرقة معظم الموارد المائية في الاراضي المحتلة وبانها المسبب الرئيسي للمشاكل البيئية الكبرى في هذه الاراضي.

بعد اسبوعين، لتلخيص المفاوضات واستخلاص العبر:

اجتماع في البرتغال بين جميع الاطراف المشاركة في المفاوضات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر اسرائيلية، امس الاثنين، ان اجتماعا سيعقد في لشبونة في البرتغال، بعد اسبوعين، بين كل الاطراف المشاركة في العملية السياسية وذلك لتلخيص المفاوضات التي جرت لغاية الآن واستخلاص العبر واتخاذ قرارات متعلقة بمستقبل هذه المفاوضات.

وبالاضافة الى الدول العربية والفلسطينيين واسرائيل، ستشارك في هذا الاجتماع الولايات المتحدة وروسيا والمجموعة الاوروبية.

وقالت مصادر اسرائيلية، امس، ان مندوبي اسرائيل الى هذا الاجتماع سيطالبون بنقل المباحثات المتعددة الاطراف ايضا الى منطقة الشرق الاوسط، اضافة الى المفاوضات الثنائية. لكن المصادر ذاتها اعتبرت ان احتمالات قبول المطلب الاسرائيلي ضعيفة.

هذا، واعلنت اسرائيل ان مدير مكتب شمير ومدير وزارة الخارجية ومستشار وزير الامن سيمثلوها في هذا الاجتماع.

... [illegible] العرب في موضوع مكافحة المخدرات في سخنين

● سخنين – [illegible] – بدأت، امس الاثنين، في جمعية الهلال لمكافحة المخدرات [illegible] دورة مكثفة في موضوع مكافحة المخدرات تشترك فيها [illegible] التربية والرياضة والشبيبة العرب اضافة للكوادر التي تتعامل [illegible] مع موضوع المخدرات.

وقد [illegible] المجلس المحلي في سخنين، السيد مصطفى ابو ريا، [illegible] الدورة ليهنئ ويشجع المشاركين بها على مجهودهم [illegible] هذه الدورات والنشاطات. وقال ان كل بلد بحاجة [illegible] والارشادي اليه ومن الخطير جداً ان نبقى [illegible] على مجتمعنا.

اثر فشل المفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

وعلى الرغم من اجراء السلك الاكاديمي هذا الا ان الامتحانات والوظائف والمختبرات في المعاهد العليا ستجري كالمعتاد.

هذا وقال البروفيسور يعقوب يشي، احد رؤساء السلك الاكاديمي في جامعة تل ابيب ان اعضاء السلك الاكاديمي في مختلف المعاهد سينظمون اجتماعات لمناقشة واقرار كيفية مواصلة الاجراءات الكفاحية. وان الحديث في هذا السياق يجري عن تعطيل امتحانات الفصل الحالي.

في أحد احياء غزة:

انفجار جسم غريب واصابة فتى وخمسة اطفال!

● غزة – لمراسلنا، مصطفى البربار – ادى انفجار جسم غريب كان (٥) اطفال من حي التفاح (غزة) يعبثون به في ساحة بجوار منازلهم، امس، الى اصابتهم بحروق. كما اصيب فتى في السادسة عشرة من العمر تصادف مروره في اثناء انفجار الجسم. ويدعى محمود فارس السمري (١٦ عاماً). وقد اصيب بحروق في الوجه والساقين. واقتحمت قوات الجيش مستشفى الشفاء واعتقلت الجريح ونقلته الى مستشفى «برزيلاي» لاجراء التحقيق معه. وعند اعتراض الاطباء، ووالد الجريح، افاد ضابط كبير بأن «اوامر عليا تقضي باعتقاله ونحن ننفذ الاوامر». كما اصيب كل من: * ايهاب محمود الحويطي (١١ عاماً) حروق في الوجه والعينين. * انس محمود الحويطي (٣ اعوام) جروح وحروق بالجسم. * فؤاد حامد الحويطي (٨ اعوام) – بتر في الساق من منطقة الركبة وحروق في الجسم. * عاهد فوزي السمري (١٣ عاماً) – حروق في اليدين وانفجار في العينين وادخل الى مستشفى العيون لاجراء عملية جراحية. * احمد سليم السمري (٦ اعوام)– حروق في الوجه وفي انحاء الجسم.

واجرت قوات الاحتلال تحقيقات مع اولياء امور الاطفال. كما اجرت حملة تفتيشات في المنطقة ووجدت جسماً غريباً آخر حيث صورته ونقلته من المنطقة.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: أنطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...(٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

شمير في اجتماع انتخابي:

حق العودة الى اسرائيل الكبرى لا يملكه سوى اليهود!

*** الاستيطان لن يتوقف ابدا... والقدس ستستمر في التوسع ***



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – زعم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير الليلة قبل الماضية بان حق العودة «لا يملكه سوى اليهود».

واضاف شمير خلال اجتماع انتخابي في مستوطنة معالي ادوميم القريبة من القدس «سمعت اخيرا أن الولايات المتحدة تؤيد حق الفلسطينيين في العودة. اقول للامريكيين.. هذا غير وارد. انسوا الامر. ان حق العودة الى اسرائيل الكبرى غير موجود الا لليهود.. وهذا كل شيء».

وكان شمير اعتبر قبل ذلك خلال اجتماع لمجلس الوزراء انه يوجد «اجماع» في اسرائيل ضد حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين اضطروا للنزوح عام ١٩٤٨ وذلك اثر تأكيد واشنطن الثلاثاء دعمها لقرار الامم المتحدة (١٩٤) الصادر في كانون الاول ١٩٤٨ حول هذه المسألة.

وتحدث شمير عن سياسة الاستيطان التي تعتمدها الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ،اكد مجددا أن «الاستيطان لن يتوقف ابدا وان القدس ستستمر في التوسع».

واضاف ان «العرب يعرفون ذلك ولا يكفون عن الشكوى وعلى الرغم من ذلك فانهم يستمرون في التفاوض حول السلام معنا لانهم يدركون انه لا يمكن التوصل الى السلام الا مع محاور قوي. لو كنا ضعفاء لكانوا داسونا باقدامهم».

واعرب شمير من جهة اخرى عن ارتياحه لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ودول افريقية واسيوية كانت قطعت علاقاتها باسرائيل.

محكمة العمل القطرية وافقت على بحث التماس منظمة المعلمين

*** الالتماس ضد امر منع المعلمين من تشويش امتحانات «البجروت» ***

* تل ابيب – لمراسل خاص – وافقت محكمة العمل القطرية، امس، على بحث التماس منظمة المعلمين لالغاء امر محكمة العمل اللوائية والذي منع المعلمين من تشويش امتحانات البجروت. وستبحث المحكمة الالتماس (اليوم) صباحا.

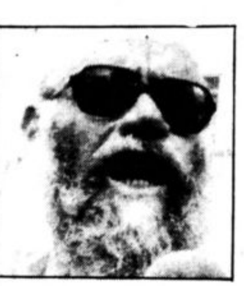
وسيعقد مجلس منظمة المعلمين جلسة خاصة بحضور وزير المعارف لبحث اقتراح وزير المعارف توكيل قاضٍ لفحص نسبة تآكل رواتب المعلمين بالمقارنة مع المهندسين والتزام وزير المعارف بتنفيذ قرارات وتوصيات القاضي المختص. كما سيجتمع وزير المعارف مع رئيس الحكومة للحصول على موافقته على اقتراحه.



ست قوائم فاشية تخوض الانتخابات تحت شعار: ترحيل وطرد العرب!







● بلاطو شارون ● ● باروخ مرزل ● ● زئيفي ● ● ليفنغر ●

● يبدو ان احد «انجازات» القوائم اليمينية العنصرية والفاشية في الوسط اليهودي انها نجحت في تحويل برنامجها الفاشي، الذي يعتمد «الترانسفير» وطرد العرب، الى «تقليد عادي» لا يستدعي رفع الصوت والمطالبة باخراج هذه القوائم عن القانون ومنعها من خوض الانتخابات.

وضمن هذا «التقليد» يدخل، ايضا، الزعيق الفاشي المتكرر: «الموت للعرب». وهذا الزعيق لم نعد نسمعه من زعران «كاخ» او «موليدت» فحسب، وانما تخطى حدود «الليكود» عند افتتاح معركته الانتخابية.

ولم تنضم اية قائمة صهيونية وغير صهيونية، لغاية الان، الى مبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي طالبت لجنة الانتخابات المركزية بمنع قوائم «الترانسفير» من خوض الانتخابات والاعلان عنها كقوائم خارج القانون لما تمثله، فكرا وممارسة، من عنصرية وفاشية تصل حد اباحة دم العرب واعطاء صبغة شرعية لقتلهم وطردهم وتنفيذ المذابح ضدهم.

بدأت يوم امس عملية تقديم القوائم. وستستمر حتى منتصف هذه الليلة. وتبين ان قوائم عنصرية – فاشية جديدة، تتبنى فكر الترانسفير والطرد، ستخوض هذه الانتخابات الى جانب القوائم الفاشية الاخرى التي خاضت الانتخابات قبل اربع سنوات، وحتى حصل بعض ممثليها على مناصب وزارية.

فقوائم «كاخ» و«كهانا حي» و«موليدت» و«امناء جبل الهيكل» (الفاشي ليفنغر) وبلاطو شارون – كلها تؤمن وتنادي بـ «الترانسفير» والطرد والترحيل، باساليب مختلفة. ولا يختلف عنها حزب «هتحيا» كثيرا، مع انه يدعي التنصل من «الترانسفير»، رسميا.

قائمة «كاخ» بزعامة رئيسها الفاشي باروخ مرزل، وقائمة «كهانا حي»، بزعامة نجل كهانا الذي انقسم عن «كاخ» تخوضان المعركة الانتخابية ببرنامجين فاشيين في صلبهما: طرد العرب من وطنهم، في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة. فلا مكان للشعبين في «ارض اسرائيل الكبرى». وهي تنادي بتنفيذ المذابح ضد العرب ومصادرة ما تبقى من اراضيهم وطردهم من العمل.

وبلاطو شارون، الذي اقام حركة فاشية جديدة، يدعو في برنامجه الى تنفيذ «سوبر ترانسفير» بحق العرب، هنا وهناك، واخراج «الاحزاب العربية» عن القانون ومنع وجود اي عضو كنيست عربي في «قوائم اسرائيلية». وبلاطو شارون كان هاجم زعيم «موليدت» الترانسفيري رحبعام زئيفي «لانه يتحدث كثيرا دون ان يفعل شيئا»، وهو، بدوره، «يعد» بان «يفعل شيئا» وينفذ برنامجه الداعي الى «سوبر ترانسفير»!

و«موليدت» التي اجازت قائمتها لجنة الانتخابات المركزية في الانتخابات السابقة ومنحت، بذلك، فكرة «الترانسفير» العنصرية والفاشية «شرعية قانونية» باسم «الدمقراطية» (!)، ستخوض هذه الانتخابات، ايضا، بموافقة لجنة الانتخابات. «موليدت»، هكذا يقول زعيمها رحبعام زئيفي، ستشدد هذه المرة ايضا على «الترانسفير الارادي». وبرنامجها يدعو الى فرض الحصار المتواصل على الاراضي المحتلة وقطع مياه الشرب عن الفلسطينيين واغلاق اماكن العمل امامهم واغلاق الجامعات.. لاجبارهم على ترك البلاد والهجرة الى الدول العربية.

اما بخصوص العرب في اسرائيل فيدعو برنامج «موليدت» الى «معاقبة كل عربي يقوم باسكان فلسطينيي الضفة والقطاع عنده»! وهي «وعدت» ناخبيها: «سنقيم وكالة لهجرة العرب» بعد الانتخابات. والمقصود كل العرب، طبعا.

وحركة «هتحيا» التي تزعم انها لم تتفق مع «موليدت» على خوض الانتخابات بقائمة مشتركة لانها تعارض «الترانسفير»، ليس من الناحية المبدئية وانما لانها لا ترى امكانية تحقيق هذه الفكرة الفاشية في الظروف الحالية، تطالب، في برنامجها، بتنفيذ الطرد والترحيل «وقت الحرب». اي استغلال ظروف الحرب لطرد جماعي للفلسطينيين الى الدول العربية، وهي، من ناحية المبدأ، لا تختلف بهذه الصيغة عن بقية الاحزاب الفاشية.

اما قائمة «امناء جبل الهيكل» فيتبين من تصريحات زعيمها، الفاشي موشيه ليفنغر، انها «متحيرة» ماذا تفعل بالعرب. لكنها تؤمن ايضا بـ «الترانسفير» وفوق ذلك «حبة مسك»: «قتل المشاغبين» وتنفيذ مجازر جماعية في الاراضي المحتلة بحجة «المحافظة على الامن»!

يبقى ان نشير الى ان قانون الانتخابات يجيز منع قائمة من خوض الانتخابات، اذا تبين في برنامجها، وممارستها ونشاطها ايضا، انها تحرض على العنصرية؟!

فهل يبقى هذا «القانون» حبرا على ورق. الايام القادمة ستكشف.

وزارة الداخلية تعترف بثلاثة تجمعات عربية كقرى ثابتة ومستقلة

*** لجنة الاربعين: هذا الاعتراف يجب ان يكون بداية الطريق لحل ضائقة جميع القرى العربية غير المعترف بها ***

* حيفا – لمراسلنا – بفضل صمود الاهالي واصرارهم على رفض مخطط الاقتلاع والترحيل اعترفت السلطات في قرار اصدره وزير الداخلية، ارييه درعي، امس الاثنين، بثلاث تجمعات عربية من القرى الاربعين غير المعترف بها، كقرى مستقلة.

وقرر الوزير درعي الاعتراف بقرى عين حوض والعريان والخوالد بعد ان شنت معركة، مع كل القرى الاربعين غير المعترف بها، لالزام الحكومة على الاعتراف بهذه القرى. وحسب هذا القرار تقرر ضم عين حوض الى المجلس الاقليمي ساحل الكرمل والخوالد الى المجلس الاقليمي «زبولون» والعريان الى المجلس الاقليمي «منشيه».

وفور سماع النبأ اصدر رئيس لجنة الاربعين، السيد محمد ابو الهيجاء، بيانا الى الصحف ووسائل الاعلام، اكد فيه ان هذا الاعتراف يجب ان يكون بداية الطريق لحل ضائقة عشرات القرى، في الجليل بشكل خاص، التي تعيش منذ ٤٤ عاما من غير الاعتراف بها، مما يعني حرمانها من البنى التحتية الاساسية، مثل خدمات الصحة والكهرباء والماء والشوارع والتعليم.

واكد ابو الهيجاء ان مبدأ الحل الذي تبناه وزير الداخلية بشأن القرى الثلاث، والذي يعتمد على توصيات اللجنة التي بحثت قضية القرى غير المعترف بها في منطقة حيفا، برئاسة دوف كيهات، مدير عام وزارة الداخلية الاسبق وايلي لانداو، رئيس بلدية هرتسليا – هذا المبدأ يجب تطبيقه ايضا على قرى منطقة الشمال، والاعتراف بها هي الاخرى.

وقال ابو الهيجاء «يجب تنفيذ هذا المبدأ حالا، وفي اطار الخارطة الهيكلية الجديدة التي يجري اعدادها، ومن دون ذلك فان الحل المطروح في تصريح وزارة الداخلية، يبقى في حدود عملية تجميلية بائسة لمشكلة صعبة ومؤلمة يعاني جراءها اكثر من عشرة آلاف مواطن عربي في اسرائيل». وانهى ابو الهيجاء بيانه بقوله انه من غير الممكن حل هذه القضية حلا حقيقيا من دون اشراك سكان القرى في عمليات التنظيم المختلفة.

هذا وجاءنا من «لجنة الاربعين» ان المكسب الذي حققته اللجنة بصدور قرار وزير الداخلية بالاعتراف بالقرى الثلاث، هو الخطوة الاولى والتي يجب ان تكون فاتحة للاعتراف واعطاء الحلول لمجمل القرى غير المعترف بها. وان هذا الانجاز يأتي تتويجا للنضال المتواصل الدؤوب الذي خاضته اللجنة على مدى سنوات متواصلة والتأييد والالتفاف الشعبي الواسع حول القضية التي مثلتها.

ويذكر ان الحل الذي تبناه وزير الداخلية واعتمدته لجنة كيهات – لنداو يعتمد على المخطط الشامل للاعتراف بالقرى غير المعترف بها الذي اعده المركز الهندسي للدراسات والتخطيط بطلب من لجنة الاربعين، واشرف عليه كل من البروفيسور يوبرت لو يون ومخططة المدن سعاد نصر. ويطرح المخطط حلولا عملية للاعتراف بأكثر من اربعين قرية غير معترف بها، وشملها في المخططات الاقليمية للواء الشمال ولواء حيفا.

واشنطن تتراجع:

● تتمة من صفحة ١ ●

ديارهم التي طردوا منها.

وقالت المصادر ذاتها ان فرنسا تؤمن بأن حق العودة يجب ان يشكل احد مركبات مفاوضات السلام الاساسية.

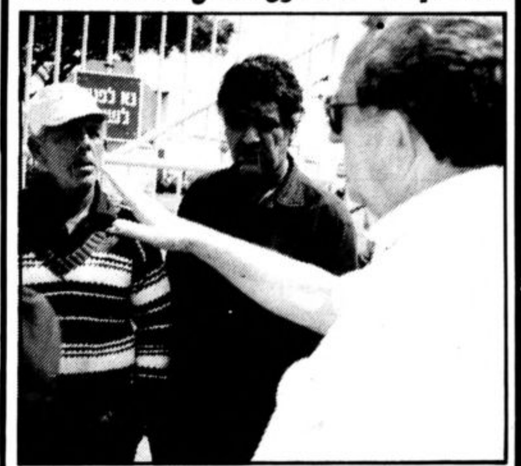
وبينما تتخذ فرنسا هذا الموقف المؤيد، تراجعت الولايات المتحدة عن موقفها السابق. فقد قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تاتويلر، امس الاثنين، ان بلادها لا تعتبر القرار (١٩٤) ملزماً في مفاوضات السلام بين اسرائيل والعرب!!

وزعمت تاتويلر ان قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) هما فقط الملزمان في المفاوضات، حسب صيغة الدعوة التي صدرت الى الاطراف للمشاركة في العملية السياسية. واضافت: «لا يوجد اي قرار آخر صادر عن الامم المتحدة ملزم في المفاوضات»!!

وكانت تاتويلر اكدت، في تصريح سابق، ان الولايات المتحدة تؤيد القرار (١٩٤) الذي يطالب بحق العودة للاجئين الفلسطينيين الى ديارهم. واثر ذلك طلبت اسرائيل «توضيحات» من الولايات المتحدة. وهكذا تراجعت واشنطن عن هذا الموقف بشكل غير مباشر حين اعتبرت انه قرار غير ملزم في المفاوضات!

النقابي بنيامين غونين:

وحدة وتماسك عمال مصنع «نون» لصناعات الاغذية حالا دون فصل (٤٠) عاملا



*** ادارة المصنع تسعى للتضييق على اعضاء لجنة العمال من خلال سحب الصلاحيات الادارية منهم * «اختفاء» مدير المصنع لدى وصول وفد النقابيين الجبهويين * راب المصنع لغونين: انتم الوحيدون الذين تقفون معنا» ***

* عتليت - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - «عندي تسعة اولاد، اعمل منذ ٢٦ سنة، قدمت قلبي ودمي، واليوم اعاني من وضع صحي صعب، لعملي المتواصل في المصنع وفي اشق واصعب الاعمال، وفجأة اعطوني امر فصل من العمل، وكأني لم اعمل ولم ابنِ هذا المصنع». هذا ما صرح به العامل فواز عثمان عماش من جسر الزرقاء والذي يعمل في مصنع «نون» لصناعات الاغذية في عتليت يوم امس لمندوب «الاتحاد»، عندما قام وفد من النقابيين الجبهويين بزيارة عمال المصنع، الذين تلقوا رسائل فصل من العمل امس الاول.

وكان سكرتير لجنة العمال، ايلي يوسف، قد ابلغ رئيس القائمة «المشتركة» النقابي بنيامين غونين، ان ادارة المصنع قامت باصدار رسائل فصل لحوالي اربعين عاملا، وسلمتهم هذه الرسائل امس الاول (الاحد)، فقام غونين وعلى الفور بالاتصال مع رئيس التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، وطالبه بالوقوف الى جانب العمال، واحترام الاتفاق الذي تم بينهما، وهو الغاء رسائل الفصل وفحص تصرف ادارة المصنع المشبوه، وذلك وفقا للمعلومات التي وصلت الى غونين وابلغ هبرفيلد بها.

فرد هبرفيلد قائلا: «انني اعلمك انني سوف استدعي بيني غاؤون، مدير عام مجمع «كور» الهستدروتي- الذي يتبع له مصنع «نون» - واطالبه باسترجاع رسائل الفصل التي سلمت للعمال فورا».

وبالفعل مع وصول الوفد الى المصنع اعلمهم سكرتير لجنة العمال، بأنه صدر امر بعدم تسليم العمال رسائل الفصل عن العمل والغاء هذه الرسائل، وبالمقابل قررت ادارة المصنع، التضييق على اعضاء لجنة العمال، وقامت بابلاغهم انها تنقل من العمل من يعمل منهم في اماكن ادارية، كمسؤول قسم او غير ذلك

وقد عبّر جمهور العمال، الذين تجمهروا على باب المصنع للوفد النقابي الجبهوي، بأنهم يقفون الى جانب سكرتير اللجنة ولن يسمحوا للادارة المس به وبأعضاء اللجنة، وعندما طالب اعضاء الوفد بمقابلة مدير المصنع، اختفى فجأة، وجميع المحاولات للعثور عليه باءت بالفشل.

وقد صرح النقابي غونين للاتحاد: «هذا التراجع يؤكد ان وحدة العمال ووقوفهم يدا واحدة هو السلاح الوحيد لكسر شوكة ظاهرة البطش بهم وفصلهم من عملهم لصالح مقاولين، يشغلون العمال بشروط بشعة، ويدل، ايضا، على مسلك قيادة الهستدروت ومؤسستها «كور» التي تضرب جمهور العاملين من اجل جني الارباح».

هذا وقال الراب المسؤول عن اصدار شهادة «كاشير» الذي رفض الكشف عن اسمه، للنقابي غونين «انكم انتم الوحيدون الذين تقفون الى جانبنا». وكان الراب اول المستقبلين للوفد النقابي.

ضرب زوجته بشكل عنيف ثم حاول الانتحار!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل مستوطنا من مستوطنة كتسرين، في الجولان السوري المحتل، بعد أن قام بضرب زوجته ضربا مبرحا نقلت على اثره الى المستشفى!!

وهرع الجيران على صيحات استغاثة الزوجة. وتبين بعد التحقيق معه أنه كان في حالة سكر شديدة!!

وأقدم المستوطن في المعتقل على محاولة الانتحار حيث قام باشعال النار في بطانية في غرفة الاعتقال، الا ان السجانين نجحوا في اخماد الحريق وانقاذه.

وستحضره الشرطة الى محكمة الصلح في صفد صباح اليوم الثلاثاء لتمديد اعتقاله.

«شيخ» سعودي في ديوان رئيس دولة اسرائيل!

*** يكيل المدائح لسلطات الاحتلال التي «تعتني» بالاماكن الاسلامية المقدسة في القدس (المحتلة!) ويعد: سأنقل كل هذا الى الملك السعودي! * «الشيخ» يعمل على التطبيع واحضار ملايين المسلمينَ الى القدس! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «شيخ» سعودي في ديوان رئيس دولة اسرائيل. يزعم بأنه جاء الى البلاد «ليتفقد اوضاع المسلمين»!. فماذا استنتج: اسرائيل تشتاق الى السلام والى الجيرة الحسنة مع العرب. تريد ان تقدم المساعدات المالية (هكذا!) لاجراء ترميمات واصلاحات في الاقصى المبارك، لكن... «للاسف» (!) الفلسطينيون يرفضون ذلك!

انه الشيخ اسحق ادريس سكوتة، «المستشار الروحي للمجلس الاسلامي العالمي» و«حامي الاسلام في السعودية» والقريب من «العائلة المالكة» السعودية. وصل الى البلاد «بدعوة» من شركة «زيارة» السياحية، لصاحبها يعقوب نمرودي، وهي الشركة التي تعمل على احضار «ملايين المسلمين» في العالم العربي والاسلامي الى القدس لزيارة الاماكن المقدسة واداء فريضة الصلاة!

و«الشيخ» يريد التطبيع مع اسرائيل قبل احلال السلام وقبل انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة، بما فيها القدس الشرقية المحتلة. وهو يرفض الانتقادات التي وجهت له: «دائما حلمت بالمجيء الى هذه الاراضي المقدسة». ووعد: سأعمل على احضار ملايين المسلمين. وطبعا، كله يدخل ضمن مبدأ التجارة: الربح والخسارة. فهو سيحضر المسلمين. وسيقبض من شركة نمرودي. وكله «لوجه الله»!

«الشيخ»، في ديوان رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، وضع يده على رأس «الرئيس» وتمتم ببعض الآيات القرآنية. فباركه. ولم ينس، طبعا، كيل المدائح للملك السعودي فهد «والد كل المسلمين». وقال: «جئت لأفحص مدى استعداد السلطات الاسرائيلية لاستقبال ملايين المسلمين الذين يريدون الحج الى الاقصى. فوجدت تجاوبا رائعا. رأيت القدس جميلة. والاماكن الاسلامية الاثرية معتنى فيها».

و«الشيخ»، هكذا وعد، سينقل كل هذه «الايجابيات» الى العائلة المالكة في السعودية. سيقول لهم: اسرائيل تفتح ذراعيها وعلى استعداد ل «التطبيع» واستقبال ملايين المسلمين!



** رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، يستقبل «الشيخ» السعودي في ديوانه! **

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب:

اضرابات في بلدية عكا ومجلسي الرامة والبعنة

*** مجلس الرامة المحلي ولجنة العمال يبرقان تضامنا مع اضراب مستخدمي الداخلية * شركة «مكوروت» تهدد بقطع المياه عن البعنة اذا لم يسدد الدين ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يواصل موظفو ومستخدمو بلدية عكا اضرابهم المفتوح لليوم الثامن على التوالي، احتجاجا على عدم تسلمهم لرواتبهم عن الشهر الاخير.

وأكد مصدر موثوق في لجنة عمال البلدية لمراسلنا ان تأخير الرواتب ناتج عن اضراب وزارة الداخلية. وأن مصير الاضراب سيتقرر بناء على نتائج جلسة رئيس الحكومة ووزير المالية اليوم - أمس المحرر - وقال أيضا صحيح ان للعجز في ميزانية البلدية تأثير على تأخير الرواتب، الا أن البلدية طلبت قرضا وحصلت على موافقة البنك، لكن اضراب الوزارة عرقل الحصول على موافقة الوزارة على القرض!!

وتراكمت القمامة في شوارع عكا جراء الاضراب. وكان الوضع الاقسى في عكا القديمة، خاصة لكثرة الازقة وضيق الشوارع، فتراكمت القمامة أكواما، الامر الذي يعرض حياة المواطنين للامراض.

وفي اتصال مع لجنة العمال قال مصدر موثوق لمراسلنا: يوجد طاقم لقيادة الاضراب وهو في حالة طوارئ. وقال ردا على سؤال: هناك حالات عديدة استدعت كسر الاضراب كانفجارات انابيب المجاري والمياه وامتحانات البجروت في المدرسة الشاملة. وردا على سؤال قال: ان تراكم القاذورات والقمامة بهذا الشكل في عكا القديمة، لا يستدعي كسر الاضراب خاصة وان الاحوال الجوية ليست حارة!! وهناك مراقبة دائمة من قسم الصحة في البلدية للوضع وحتى الان لا يشكل خطورة.

وفي مجلس الرامة المحلي، أرسلت ادارة المجلس ولجنة العمال برقيات الى لجنة العمال في وزارة الداخلية في القدس ونسخة عنها الى لجنة العمال في وزارة الداخلية الناصرة، اعربوا فيها عن تضامنهم معهم في اضرابهم المستمر.

من جهة أخرى اعلنت لجنة العمال في مجلس الرامة المحلي عن اضراب انذاري، أمس الاثنين، من الساعة الثانية عشرة ظهرا وليوم واحد. واكدت أنه اذا لم يتم التوصل الى حل للمشكلة فان الاضراب سيستمر بشكل اضراب جزئي يوميا.

ولم يتلق عمال وموظفو مجلس الرامة المحلي رواتبهم عن الشهر الاخير مما ادى الى شل وعرقلة معظم فعاليات المجلس المحلي.

وناشد مجلس الرامة المحلي الوزارات المختلفة السعي للتوصل الى حل عادل لمطالب مستخدمي وزارة الداخلية لانهاء الاشكال.

واحتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الشهرين الاخيرين وعدم تحويل وزارة الداخلية المبالغ المستحقة لمجلس البعنة المحلي خاصة عن شهر نيسان الماضي، قررت لجنة العمال في المجلس اعلان الاضراب عن العمل. ويتجاوز العجز في ميزانية المجلس المحلي (٢) مليون شاقل!!

وقال رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري، لمراسلنا: لقد اعلنت لجنة العمال الاضراب دون التنسيق معي. وعقدت اجتماعا لها مع مجلس عمال الشاغور وهناك اعلن الاضراب ودعيت الى الاجتماع المذكور ولم اذهب بسبب عدم التنسيق حول الموضوع من لجنة العمال.

وقال ايضا: اناشد الاهالي دفع مستحقاتهم للمجلس المحلي لتتمكن من دفع الرواتب وتسيير الامور. فلقد تلقينا تهديدا من شركة «مكوروت» بقطع المياه عن القرية اذا لم نسدد الديون للشركة والبالغة حوالي (٣٠) الف شاقل، بينما اهالي القرية مدينون للمجلس المحلي اثمان مياه فقط اكثر من (٢٠) الف شاقل!!

صباح الخير

كنُّه شيوعي؟

● «دحشت» نفسي في الباص، قبل ان يتحرك. فهي مناسبة تلوح كل اربع سنوات مرة، فتهرع حارتنا الى «الهبرآه» كأنها «فازعة» الى موسم زيتون.

حمدت الله على ان المنظمين الهستدروتيين لم ينتبهوا اليّ، والا كان مصيري كمصير ذلك المعلم الذي اعادوا له نقوده ولم تنفع كفالة كل اقاربه ووعودهم بانه «سيحسن سلوكه»، وذلك لان الشيوعيين، كما اكدوا، لا يتوبون ولا يتراجعون عن طريقهم. ولم يكن ذلك المعلم شيوعيا.

تحرك الباص، وبقيت مطأطئا، حارما نفسي من كثير من المشاهد الطبيعية التي تخلب البصر، على اكتاف التلال والجبال والرمال الممتدة من بلدنا الى تل ابيب. وامتنعت عن الاتيان بأية حركة، تنفيذا للوعد الذي قطعته لكفيلي.

صوت المذياع يقطع الباص من اوله الى آخره، والمذيعون غير متحيزين، ولذا فهم لا يخفون شيئا:

«مجلس ادارة مصنع «بري هجليل» الكائن في حتسور الجليلية يقرر اقفال المصنع في وجه عماله ال ٤٠٠» (امس الاول)

والسبب؟

اعتراض هؤلاء العمال على تنفيذ برنامج اشفاء وضعه مجلس الادارة، يتضمن فصل (٢٦) عاملا من اقدم عماله، يضافون الى ال ٥٠٠ عاطل عن العمل، الذين يشكلون عشر القوة العاملة في هذه البلدة.

ولماذا لا يفصلون العمال الجدد؟

لان اجور القدماء عالية، وفصلهم يوفر مالا (يمكن صرفه على الرحلات «العربية»).

كيف يقدم اصحاب مصنع ايا كان على خطوة كهذه على وجه انتخابات؟

لا شك انهم يتصفون بالحمق!

لم اسأل احدا وواصلت الاستماع، واذا بالمصنع تابع لمجمع كور، التابع بدوره للهستدروت!

حتى الهستدروت تفصل عمالها وتقفل مصانعها قبل الانتخابات! اصارحكم انني نويت على شيء.

وهناك، في قاعة الفندق، «نفضنا» احدهم محاضرة عن الهستدروت وسياستها في الوسط العربي، الرامية «طبعا» الى تحقيق المساواة! وواجب كل منا في انجاح الحزب - «العمل» - في الانتخابات، وعدم افساح المجال امام الشيوعيين (وكل جبهوي شيوعي في نظرهم) للتغلغل بين «جماعتنا»!

وقفت.. اشرأبت الاعناق وامتدت العيون ترشقني بقسوة تهيبا من قول ما قد يسوّد وجوه المنظمين..

- اود ان اعبر عن امتناننا في القرى العربية للهستدروت، لانها لم تفتح مصانع في قريتنا، والا كانت تعرضت للاغلاق اليوم كما حدث في «بري هجليل»، فلتترك المصانع لاخواتنا اليهود، ونتمتع نحن بالرحلات وشمات الهواء..

ضحك المحاضر ضحكة صفراوية.. ثم انتقلنا الى الغداء، بينما راح الكثيرون يتهامسون.. «كنُّه شيوعي!!»..

(ابو ايهاب)

*** تهنئة ***

اجمل باقة ورد نقدمها الى العزيزين احمد بلحة وعبيدة اغبارية بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية - يافا

قائمة مرشحي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست الـ ١٣



* جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية اول امس الاحد ويظهر فيه المرشحون الاربعة الاوائل في قائمة الجبهة * (تصوير: اسامة مصري)

* ١ - توفيق زياد - الناصرة * ٢ - هاشم محاميد - ام الفحم * ٣ - تمار غوجانسكي - بات يام * ٤ - صالح مرشد سليم - عبلين * ٥ - مصطفى ابو ريا - سخنين * ٦ - حسن بشارة - الطيرة * ٧ - شمونيل شالوم - بيتح تكفا * ٨ - عفيف كيال - جديدة * ٩ - حسين العبرة - رهط * ١٠ - انور غباي - رمات غان * ١١ - فاتنة حنا - الرامة * ١٢ - صالح يحيى - اكسال * ١٣ - رامز خوري جرايسي - الناصرة * ١٤ - ابراهام ميلامد - يافا * ١٥ - لبيب عموري - شفاعمرو * ١٦ - عصام مخول - حيفا * ١٧ - زهير طيبي - الطيبة * ١٨ - شرقي خطيب - يافة الناصرة * ١٩ - محمد مناع - مجد الكروم * ٢٠ - دبوره ليرمان - تل ابيب * ٢١ - رجا خطيب - ديرحنا * ٢٢ - نادر صرصور - كفرقاسم * ٢٣ - نسيم شقر - يافا * ٢٤ - يافة غبيش - تل ابيب * ٢٥ - فضل نعامنة - عرابة * ٢٦ - سهيل فاهوم - الناصرة * ٢٧ - يورام غوجانسكي - بات يام * ٢٨ - يوسف ليبوفيتش - كريات غات * ٢٩ - تيريز عزام - حيفا * ٣٠ - سالم محمد مديغم - رهط * ٣١ - جميل ابو حسين - باقة الغربية * ٣٢ - حسن خطبا - الرينة * ٣٣ - ابراهام قصاب - رمات غان ٣٤ - عيسى ضبيط - الرملة ٣٥ - احمد الحاج - كوكب ابو الهيجاء * ٣٦ - ماجد الحمرة - حيفا * ٣٧ - بنينا خليفه - بيتح تكفا * ٣٨ - فتحي احمد هيبي - كابول * ٣٩ - محمد محاجنة - ام الفحم * ٤٠ - بن تسيون باير - حولون * ٤١ - باسم توما - الناصرة * ٤٢ جميل ابو راس - الطيبة * ٤٣ - محمد بكري - البعنة * ٤٤ - دوورون فلنر - تل ابيب * ٤٥ - محمد ياسين - طمرة * ٤٦ - حنا خشيبون - كفركنا * ٤٧ - عايدة سليمان - عكا * ٤٨ - نئورة بار - نير . حولون * ٤٩ - عوني عباس - دير حنا * ٥٠ - ابراهام زيليغ - رحوبوت * ٥١ - احمد ابو شنب - عكا * ٥٢ - عرسان حبيب الله - عين ماهل * ٥٣ - محمد محاجنة - مصمص * ٥٤ - محمد عزوني - جلجولية * ٥٥ - بنيامين غونين - حيفا * ٥٦ - محمود عبد الرحمن - شعب * ٥٧ - مريام بويطل - كريات آتا * ٥٨ - ماري منديل - بات يام * ٥٩ - راجي منصور - الناصرة * ٦٠ - شهير كبها - عين السهلة * ٦١ - يحيئيل عميت - القدس * ٦٢ - سامي حاج - الناصرة * ٦٣ اهرون تنينباوم - عراد * ٦٤ - بديعة خليفة - ام الفحم * ٦٥ - نصري عبد الحليم - كفرمندا * ٦٦ - حسين طوافرة - المغار * ٦٧ - رفيق نصرة - ابوسنان * ٦٨ - دخيل حامد ابو زيد - الناصرة * ٦٩ - آيدي تندلر - القدس * ٧٠ - فتحي شبيطة - الطيرة * ٧١ - سهيل دياب - الناصرة * ٧٢ - احمد الخطيب - المكر * ٧٣ - شولاميت حنين - تل ابيب * ٧٤ - احمد جبارين - ام الفحم * ٧٥ - سلفاتور كوهين - حيفا * ٧٦ - فهيم داوود - تعسيرت عليت * ٧٧ - وليد حاج - الناصرة * ٧٨ - فخري حسن - المشهد * ٧٩ - ساسون حورش - بيتح تكفا * ٨٠ - جهاد عقل - عرعرة * ٨١ - الياس ابو عقصة - معليا * ٨٢ - صالح بدير - كفرقاسم * ٨٣ - سارة يابلونكو - بئر السبع * ٨٤ - اديب ابو رحمون - الناصرة * ٨٥ - يوسف فالرشطاين - تل ابيب * ٨٦ - موسى الصغير - شفاعمرو * ٨٧ - عباس زين الدين - حيفا * ٨٨ - علي ياسين شحادة - طمرة * ٨٩ - ليلي ليفي - بات يام * ٩٠ - محمد سليمان عبد الهادي - اكسال * ٩١ - عبد الغني قادري - نحف * ٩٢ - شفيق طوبي - حيفا * ٩٣ - دافيد اشكنازي - تل ابيب * ٩٤ - رشيد سلامة - طرعان * ٩٥ - عميحاي سرلودار - بات يام * ٩٦ - رئيف بشارة - ترشيحا * ٩٧ - عثمان قشقوش - قلنسوة * ٩٨ - العيزر فيلر - كيبوتس يد حنه * ٩٩ - نبيل حايك - الناصرة * ١٠٠ - عيسى نقولا - حيفا * ١٠١ - محمد بركة - شفاعمرو * ١٠٢ - ردينة جرايسي - الناصرة * ١٠٣ - آدم كلر - حولون * ١٠٤ - عبد الحميد ابو عيطة - الطيبة * ١٠٥ - ناظم بدر - القدس * ١٠٦ - سميرة خوري - الناصرة * ١٠٧ - الياس قسيس - الرامة * ١٠٨ - مردخاي فروند - بيتح تكفا * ١٠٩ - نمر مرقس - كفرياسيف * ١١٠ - احمد سعد - ابوسنان * ١١١ - زاهي كركبي - حيفا * ١١٢ - يهوشواع ايرغا - بيتح تكفا * ١١٣ - علي صنع الله - دير الاسد * ١١٤ - روت لوبيتش - تل ابيب * ١١٥ - محمد عبري نصار - عرابة * ١١٦ - دافيد (ساشا) حنين - تل ابيب * ١١٧ - اسعد يوسف كنانة - يافة الناصرة * ١١٨ - عوزي بورشطاين - تل ابيب * ١١٩ - توفيق طوبي - حيفا * ١٢٠ - ماير فلنر - تل ابيب.

حصر ارث

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين طلب لاصدار قرار حصر ارث المرحومة منيرة داود بشارة الرومية الكاثوليكية من الناصرة والمتوفاة بتاريخ ١٩٨٤/٥/٤ عن اولادها روضة بشارة مشعور وعزمي بشارة ومروان بشارة وسامية بشارة. تنازلت راوية بشارة عن حصتها في ارث المرحومة والدتها منيرة بشارة لصالح اخوتها واخواتها روضة بشارة مشعور وعزمي بشارة ومروان بشارة وسامية بشارة وذلك بالتساوي.

فكل من له اعتراض من اي نوع كان بشأن هذا الطلب فليتقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام رئيس المحكمة الدينية

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من هدية نايف حوكل (شحادة) تطلب فيه تثبيت وتصديق وصية زوجها المرحوم جمال عبدالله حوكل من اورثوذكس شفاعمرو المتوفى بتاريخ (٩٢/٢/٩) وتاريخ الوصية (٩٠/١٠/٣٠) والمسجلة في سجلات محكمتنا هذه الكنائسية تحت رقم (٩٠/٧٦).

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

رئيس المحكمة الارشمندريت ذوروثيوس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه قدم الى اللجنة طلب لترخيص بناء رقم ب/٩٢/٥٦ في حوض ٨٧٧٤ قسيمة ١٧ باسم السيد زهير فارس عريسات من قرية بالة التي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات/ انحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/١٢٥. ماهية التسهيلات: تسهيلات لاستخدام شاذ في مبنى قائم كقاعة تغليف لمنتوجات لحوم لمدة ٣ سنوات يمكن الاطلاع على الطلب المذكور لدى اللجنة في الايام والساعات المخصصة لاستقبال الجمهور. كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع عليه وتقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية. وادي عارة

شــهـــادة.. شــرطي امــريـكـي

* الشاويش الامريكي، ستيسي كون، احد رجال الشرطة الاربعة الذين شاركوا في جريمة ضرب المواطن الامريكي الاسود رودني كينج، حتى الموت.. ثم برأتهم المحكمة فثارت انتفاضة السود والفقراء البيض في لوس انجلوس في ٢٩ نيسان الماضي، اعد كتابا حول القضية. وهو يبحث اليوم عمن يتبنى مهمة اصدار الكتاب ونشره وتحويله الى مسلسل تلفزيوني او فيلم سينمائي او الامرين معا.

في هذا الكتاب يعود كون ويروي ما حدث حتى الاعتداء على المواطن الامريكي الاسود. ويبرر هذه الجريمة مكررا العديد من التعابير العنصرية المتداولة بين البيض ضد السود في الولايات المتحدة الامريكية، فيقول: «السود تيوس. اتيس من ان يصابوا بالذهول» وقصد بهذا ان يفند ما قيل في المحكمة ان المواطن رودني كينج لم يحاول الهرب لانه كان في حالة ذهول.

وكان ستيسي كون قد اعلن انه سيخوض الانتخابات لرياسة بلدية لوس انجلوس اذا لم يخضها مرشح ابيض آخر.

وبيّن كون ان موقفه هذا ليس فرديا ولا عنصريا. «فهذا هو الجو السائد بين رجال الشرطة وبين المواطنين البيض في الولايات المتحدة. ومن يقول غير هذا فانه يشوه الحقيقة».

ان هذه الاقتباسات تكفي في الواقع لعكس صورة الوضع في الولايات المتحدة الامريكية. والقضية ليست قضية تصريحات شرطي غاضب يريد جرف الارباح المالية من افكاره العنصرية. فهذه الدولة العظمى نمت وترعرعت على تكريس التمييز العنصري ضد السكان الاصليين في الولايات المتحدة (الهنود الحمر) وضد السود والملونين. وحتى ما قبل عقد من الزمن كانت القوانين الامريكية نفسها تكرس سياسة التمييز هذه. وبازالة القوانين لم تزل الممارسات، خصوصا وان النظام الامريكي يقوم على اساس الاستغلال الفاحش ودفع الملايين من الشباب وارباب العائلات الى البطالة والفقر والجوع والتشرد والمخدرات. فيظل هم الانسان الركض وراء لقمة خبزه دون الاكتراث بالسياسة والسياسيين.

ان الايام تقدم لنا، وللانسانية جمعاء، الامثلة والنماذج الجديدة باستمرار والتي تدل على وحشية النظام الرأسمالي وكم هي رخيصة حياة الانسان فيه. ولكن زعيم هذا النظام، جورج بوش، يصر على الادعاء بأنه النظام المنتصر، نظام العالم الحر والدمقراطية وحقوق الانسان. والانكى من ذلك ان هناك من لا يزالون يصدقونه.

في كرة السلة للمحترفين

شيكـاغو بـولز الى نصف النهائي بفضل مايكل جوردان

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - سجل مايكل جوردان (٤٢) نقطة في سلة نيويورك نيكس في المباراة السابعة الحاسمة بين الفريقين في الدور ربع النهائي لبطولة الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين والتي انتهت (١١٠:٨١) لصالح شيكاغو.

وقاد جوردان فريقه بذلك الى الدور نصف النهائي، نهائي المنطقة الشرقية، حيث سيلعب ضد كليفلاند كافاليرز الذي تأهل على حساب بوسطن سلتيكس.

وكان الفريقان تعادلا (٣:٣) في المباريات الست الاولى. ورجع كفة بولز، حامل اللقب، انه لعب المباراة السابعة الحاسمة على ارضه في شيكاغو وان جوردان الذي سجل (٢٩) نقطة في النصف الاول من المباراة كان في قمة مستواه وعوض بذلك عن عرضه السيء في المباراة السادسة في نيويورك التي لم يسجل فيها اكثر من (١١) نقطة.

وبرز من شيكاغو ايضا سكوتي بيبن الذي سجل (١٧) نقطة مع (١١) تمريرة حاسمة و(١١) متابعة دفاعية.

وفي المباراة الاولى بين بورتلاند ترايل بلايزرز ويوتا جاز في بورتلاند ضمن الدور نصف النهائي للمسابقة، نهائي المنطقة الغربية، فاز الاول (٨٨:١١٣).

ثروة «الخادم»!

● تتمة من صفحة ١●

مستلزمات الراحة وبحمامات ذهبية. واليخت الاساسي في المجموعة يبلغ ثمنه ٦٠ مليون دولار. اما «سرب» سيارات الكاديلاك والرولز رويس والمرسيدس، فلم يحص احد عدده حتى الآن!

وتقول المجلة ان الزائرين او المدعوين كثيرا ما ينتظرون لان الملك فهد لا يشعر بمرور الوقت وهو منصرف الى مشاهدة كاسيت «فيديو»!

معرض التراث العربي الفلسطيني في مدرسة راهبات الناصرة - حيفا

● تقرير: روزا سمعان ●

■ اقيم يوم الجمعة ٩٢/٥/٨، وعلى مدار اسبوع، لاول مرة في مدرسة راهبات الناصرة في حيفا معرض للتراث العربي الفلسطيني.

حضر افتتاح المعرض رئيس بلدية حيفا السيد أرييه غورئيل وعضوا البلدية، د. عيسى نقولا، والسيد فهد عبود والاستاذ سليم جبران وعدد كبير من اولياء امور الطلاب، بالاضافة الى طلاب مدارس حيفا العربية، مدرسة راهبات الكرمليت، حيفا هـ، مار يوحنا والاخوة، حيث زاد عدد الزوار عدا طلاب المدارس عن الالف زائر.

بدأت فكرة هذا المعرض من لا شيء، وبمبادرة استاذ اللغة العربية باسم جمال، وبمساهمة الطاقم المدرسي من معلمين وطلاب، وبرز التعاون بين الطلاب ومعلميهم وذويهم في العمل على احضار ما يملكونه من ادوات تراثية وما يعود الى ماضينا المجيد. واكتمل هذا التعامل البناء في العمل على انجاح هذا المعرض حتى بدا معرضا ضخما، فقد اشتمل على الازياء الشعبية، وادوات العمل الخاصة بالعمل البيتي، او المهن، او العمل خارج البيت كالحقل، وادوات المنزل الفلسطيني بكامل أثاثه وقاعة ضيافة شعبية، اضافة الى تعليق الامثال الشعبية والاغاني القديمة على جدران المعرض. والاكلات الشعبية التي كان اجدادنا يتغذون بها.

فمن ضمن معروضات ادوات المهن، برزت ادوات مهنة الحلاقة، والسنكري والجزار، والاسكافي، والنجار. ومن ضمن ادوات الزراعة برز المحراث القديم، والنورج، ولوح الدراس، والقادم وما شابه من ادوات. واما بالنسبة لغرفة المجسمات، فبرزت لنا الام التي تهلل لطفلها لينام بسريره الخشبي القديم، وكذلك العروس وما تحمله من اثاث عند مغادرتها بيت اهلها مثل الصندوق، وعلبة المناديل، والمقعد العربي، المضافة، التي هي عبارة عن فرشتين مرتفعتين عن الارض بجانبهما الارغيلة والربابة، ودلات القهوة السادة ساخنة على منقل نحاسي يحتوي الفحم.

فلو اردنا ان نعدد ما رأينا وما عرض في هذا المعرض لاحتجنا الى صفحات عديدة من الورق.. فلذلك نكتفي بذكر البعض الذي هو جزء من الكل.

ومن الجدير ذكره انه قد ساهم في انجاح هذا المعرض مركز احياء التراث في الطيبة ومتحف التراث الشعبي الفلسطيني في سخنين برعاية السيد امين ابو ريا. والاستاذ كميل شحادة مسؤول بيت النعمة في حيفا، والاستاذ عيسى شقور وغيرهم.

وفي سؤالنا للاستاذ باسم جمال صرح: وان الفكرة نبعت من الاسئلة الكثيرة التي يطرحها طلابنا حول اسماء يصادفونها في دروس اللغة العربية وتعود اغلبها للتراث، من ادوات، وامثال ومهن واواني منزلية، اختفى معظمها، فعملنا لذلك على تجسيم هذه الاشياء وتحويلها لامور ملموسة بين يدي الطالب». واضاف: وان الهدف من وراء هذا المعرض هو توعية وتثقيف الطلاب على الماضي المجيد والمشرف، الذي يتميز ببساطة العيش، وخشونة الحياة، التي تتمثل بالجهد الجسدي الذي بذله آنذاك الرجل والمرأة على السواء، وتعريفهم بنمط الحياة الذي كان سائدا آنذاك». ومن جملة ما قال: «ماضينا مجيد ويحق لنا ان نفخر به ونعتز به.. اما تراثنا فان دل على شيء انما يدل على اصالتنا..». وشرح باسهاب عن المعرض ومحتوياته.. موضحا اهمية ودور كل شيء معروض فيه.

ونحن بدورنا اذ نحيي مثل هذه الخطوة ونشجع على توعية طلابنا لمعرفة ماضي اجدادهم واحترامه والتغني به، نرجو ان تتبعها خطوات مشابهة في شتى مدارسنا العربية.

(حيفا)

نبذة قصيرة عن مدرسة راهبات الناصرة

● مدرسة اهلية تقع في شارع عباس، على مساحة واسعة من الارض، وتابعة لرهبنة راهبات الناصرة في العالم. وفي اسرائيل توجد ٤ أديرة في الناصرة - شفاعمرو، حيفا - عكا. ورهبنة الناصرة تخدم المجتمع العربي في البلاد منذ ١٤٠ سنة.

المدرسة الحالية قائمة منذ العام ١٩٠٨ بشارع عباس. وتحتوي على صفوف من جيل ٣ اعوام حتى الصف الثاني عشر. كلّ بشعبتين. وعدد طلابها اليوم يربو على (١١٠٠) طالب.

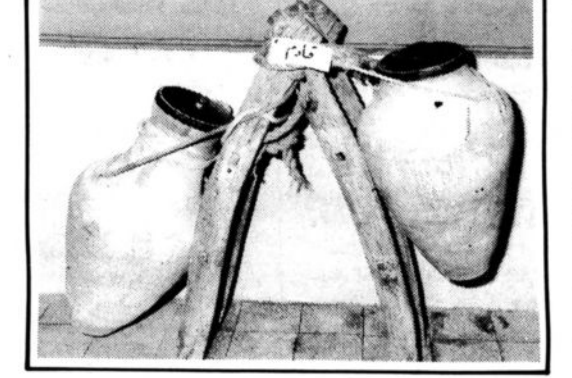
اما مستوى التعليم فهو من اعلى المستويات في الوسط العربي. وتحتوي المدرسة على فرعين، الادبي والعلمي. وفرع اخر للتكنولوجيا قسم الكمبيوتر. وفرع آخر للسكرتارية والتدبير المنزلي.

الى جانب المعرض اقامت المدرسة بازارا خيريا الهدف منه دعم صندوق المدرسة في بناء مدرسة جديدة اضافة للقائمة حاليا. بتكلفة ٢.٥ مليون دولار وسيباشر العمل قريبا.

تدير المدرسة الاخت مارغريت بيرن وعدد كبير من طاقم المعلمين ذوي مؤهلات عالية. يبلغ عدد الطاقم مع الادارة حوالي ٦٤ شخصا.

● صورة من افتتاح معرض التراث العربي، ويظهر (من اليسار الاخت بيرن مديرة المدرسة والاب عفيف مخول المستشار التربوي وواحد من اولياء امور الطلاب ●

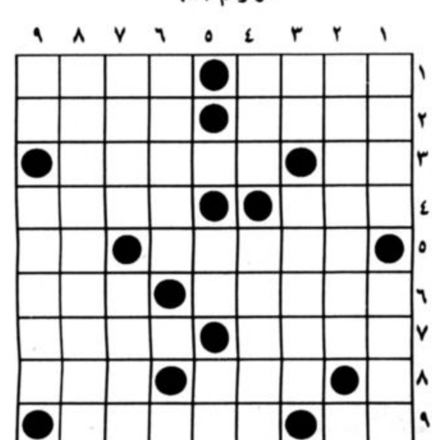
● جانب من الجمهور الذي زار البازار الخيري ●



● «القادم» يوضع على ظهر الدابة ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥)



● اعداد: امل باسم سليمان - عكا القديمة ●

افقي:
١ - الاسم الاول لاحد مرشحي الجبهة - اسم
٢ - عاصمة - قرية عربية هدمتها اسرائيل
٣ - قادم - لص
٤ - طواه - سئم + سرب طيور
٥ - تعمل بالاجرة - اخطأ
٦ - الامتناع عن العمل - ركض
٧ - نخاف - اسم
٨ - نغلق - غاب
٩ - حالة طبيعية - ضمير + نحت

عمودي:
١ - من حالات القمر - ارقد
٢ - ثورة شعبية
٣ - جذب - فراق
٤ - وهب - ارض
٥ - اله - وعاء
٦ - سيفه
٧ - اشتغل - يهاس
٨ - عكس مخير + من الحيوانات
٩ - اترك - من المأكولات الشعبية

حل لغز رقم (٤)

افقي:
١ - فلسطين
٢ - أ + أمل
٣ - نسهر
٤ - رب - نفق
٥ - طري - عل
٦ - رسام
٧ - مرفأ - مع
٨ - اب - حلي
٩ - نمر - تو
١٠ - طاووس

عمودي:
١ - فدوى طوقان
٢ - ....
٣ - ......
٤ - .....
٥ - ياسر عرفات
٦ - لبنان + طوباس
٧ - ......
٨ - ......
٩ - مل
١٠ - سميح القاسم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية/ وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه قدم الى اللجنة طلب لترخيص بناء رقم ع/ع/٨٩/٥٧/ في الحوض ١٢١٧٧ قسيمة «١٠» باسم السيد عبد الله شيخ خليل من قرية عرعرة الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات/ انحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/٢٤ ماهية التسهيلات: المصادقة على استخدام شاذ.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور لدى اللجنة في الايام والساعات المخصصة لاستقبال الجمهور كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع عليها وتقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.
سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية/ وادي عارة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم ديب محمد سواعد بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨١/١/١٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة حسين سواعد وباولاده منها وهم فدوى، بدور، عربية، حسنية، محمد، محمود، حسين، وصالح ولا وارث للمرحوم سواهم. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج

خرافات ايسوب

الاسد والارنب البري

● عثر أسدٌ على أرنب بريّ نائم وخلي، وبينما يوشك الأسد أن يلتهمه، اذ لمح وعلا يمر، فأسقط الأرنب، وتوجه الى الصيد الأكبر.
وبعد مطاردة طويلة، تبين له عجزه عن اللحاق بالوعل، فكفّ عن المحاولة، وعاد الى الأرنب، ولما وصل الى المكان، لم يجد للأرنب أثرا. وكان عليه أن يبقى بلا عشاء. فقال: هذا ما أستحق. كان الواجب أن أرضى بما عندي، بدل ان أطمع فيما هو أفضل.

نعي وجيه فاضل

آل الحاج يحيى في الطيبة/ المثلث والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابنهم الغالي المرحوم

روبين يوسف حمدان قبلاوي

(ابو حمدان)

الذي وافته المنية بتاريخ ١٩٩٢/٥/١٦ في عمان عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
وانا لله وانا اليه راجعون

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٩٢/٥/١٩

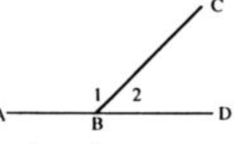
١٨.٣٥ - «من كان يصدق»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «كولبوتيك»
٢٠.٣٠ - رياضة
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - برنامج خاص عن مهرجان اسرائيل
٢١.٤٠ - رياضة
٢٢.١٥ - «الليلة» لقاءات
٢٣.٠٥ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار

الدرس التاسع من سلسلة دروس في الرياضيات للمرحلة الاعدادية

● بقلم: الاستاذ حنا عويد - عبلين ●

* انواع الزوايا وصفاتها *

١) الزاوية المستقيمة:
هي الزاوية التي يقع ضلعاها على مستقيم واحد.
أذا مد من نقطة مثل N



مستقيمان NB, NA في اتجاهين متضادين بحيث يكون ضلعا الزاوية الحادثة مستقيما واحدا ANB تسمى الزاوية ANB عندئذ زاوية مستقيمة. ومقدار الزاوية المستقيمة 180 درجة مئوية.

٢) الزاويتان المتجاورتان: هما زاويتان لهما رأس مشترك وضلع مشترك وضلعاهما الاخران على استقامة واحدة.

تأمل ∢1 ، ∢2

في الشكل (أو ∢B1 ، ∢B2)

(شكل: A، B، C، D والزاويتان 1 و 2)

تشاهد ان لهما رأس مشترك وهو B. ومشتركتان في ضلع واحد هو BC. والضلعان الاخران BD,BA يقعان على استقامة واحدة.

∢1 + ∢2 = 180

أو ∢B1 + ∢B2 = 180

لانهما تشكلان زاوية مستقيمة. والزاوية المستقيمة تساوي 180 درجة مئوية.
مجموع الزاويتين المتجاورتين يساوي 180 درجة مئوية.

٣) الزاوية القائمة:
اذا تساوت الزاويتان المتجاورتان الحادثتان من تلاقي مستقيم بآخر سميت كل زاوية منها زاوية قائمة.

اذا كانت ∢CAD = ∢ABD

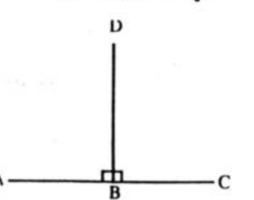
فان ∢ABD = 90°

∢CAD = 90°

(شكل: A، B، C، D)

ويقال ان BD⊥AC (عمودي على)

تعريف آخر للزاوية القائمة: هي نصف زاوية مستقيمة



∢ABC زاوية مستقيمة

اذا كانت ∢ABD نصف ∢ABC

فتكون ∢ABD قائمة

وكذلك ∢CBA قائمة

ويرمز للزاوية القائمة بالحرف d.

تعريف: جزء من تسعين $\frac{1}{90}$ من الزاوية القائمة يسمى درجة ورمزها دائرة صغيرة. °1 (تعريف آخر). سبق وان عرفنا الدرجة هل تذكر؟

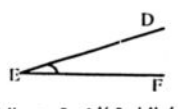
جزء من ستين $\frac{1}{60}$ من الدرجة يسمى دقيقة ورمزها ′1

جزء من ستين $\frac{1}{60}$ من الدقيقة يسمى ثانية ورمزها ″1

٤) الزاوية الحادة: هي الزاوية التي اصغر من زاوية قائمة. اي اقل من 90 درجة مئوية.

∢DEF < d

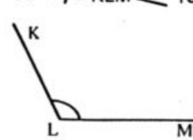
أو ∢DEF < 90°



٥) الزاوية المنفرجة: هي الزاوية التي اكبر من زاوية قائمة واصغر من زاوية مستقيمة

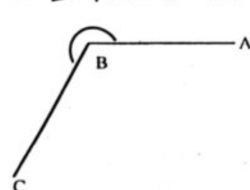
d < ∢KLM < 2d

أو 90° < ∢KLM < 180°



٦) الزاوية المنعكسة: هي زاوية اكبر من 180 درجة مئوية واقل من 360 درجة مئوية

360° > ∢ABC > 180°

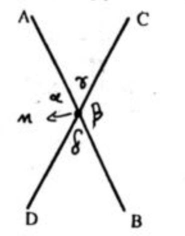


٧) الزاويتان المتقابلتان بالرأس: هما زاويتان لهما رأس مشترك وناتجتان عن تقاطع مستقيمين

اذا تقاطع المستقيمان AB,CD في النقطة M فينتج زوجان من الزوايا متقابلان بالرأس

الزاويتان α, β متقابلتان بالرأس.

الزاويتان γ, δ متقابلتان بالرأس.



سؤال: هل يوجد ضلع مشترك للزاويتين المتقابلتين بالرأس؟

٨) متى يقال لمستقيم انه عمود على آخر؟

اذا تلاقى مستقيمان وحصرا فيما بينهما زاوية قائمة نسميهما مستقيمين متعامدين. وفي هذه الحالة نقول ان كلا منهما عمود على الاخر.

ℓ⊥b

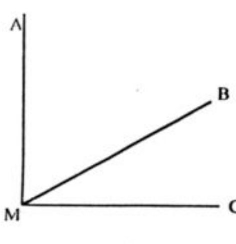
b⊥ℓ

(شكل: ℓ، b)

٩) متى يقال لزاويتين انهما متكاملتان؟

يقال لزاويتين انهما متكاملتان (او ان احداهما تكمل الاخرى) اذا كان مجموعهما يساوي 180 درجة مئوية. فالزاويتان ١٣٠ و ٥٠ درجة متكاملتان لان مجموعهما = 180 درجة..

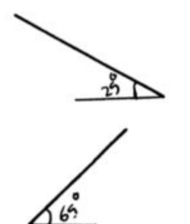
(شكل: 50° و 130°)

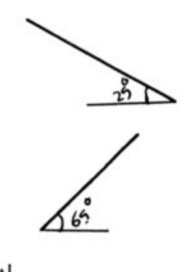


كما ان الزاويتين BMC.AMC الحادثتين من تلاقي المستقيم Cm بالمستقيم AB هما زاويتان متكاملتان لماذا؟

١٠) متى يقال لزاويتين انهما متتامتان؟

يقال لزاويتين انهما متتامتان (او أن احداهما تتمم الاخرى) اذا كان مجموعهما = 90 درجة فالزاويتان 65,25 درجة زاويتان....... (أكمل) لان 90 = °65 + °25





(شكل: A، B، M، C)

وفي الشكل الاخير اذا كانت ∢AMC قائمة، فيقال للزاويتين ∢AMB, CMB متتامتان لان مجموعهما يساوي 90 درجة. كما يقال في هذه الحالة ان ∢AMB تتمم ∢CMB أو ∢CMB تتمم ∢AMB.

رسائل الاصدقاء

الى الطالب اديب مصطفى خلايلة/ سخنين
تحية وبعد
لقد ذكرت في العدد الصادر في ٥ ايار ١٩٩٢ بأن تعريفي خطأ وهو (مجموع نقاط في المستوى تبعد عن نقطة المركز بعدا ثابتا) وذكرت انت ان الدائرة ليست مجموع نقاط انما خط منحن مقفل واريد ان ابرهن لك بأن تعريفي صحيح.
ان المستقيم (الخط) بشكل عام هو مجموع نقاط في المستوى وهذا تعريف لأحد العلماء.
واليك هذا المثال: بين كل نقطتين في المستوى توجد نقطة ثالثة مثل:

(شكل: A C D E B — AB ، E D)

في المثال المبين توجد النقطتان A وB وان النقطة C بينهما A وB والنقطة D بينها والخ.. حتى يتكون خط مستقيم واذا قلنا خط منحن فان هذه النقاط الموجودة تبعد عن نقطة المركز بعدا ثابتا.

● باحترام: الطالب شاكر محمد ابو الحاج حجازي
الصف التاسع ج مدرسة الفارابي الاعدادية - طمرة ●

شغل فكرك

* مَرَّ طير على جماعة عصافير
- فقال لهم: مرحباً يا مئة
- فقالوا له: نحن لسنا مئة نريد مثلنا ومثل ربعنا ومثل نصفنا وأنت معنا فنصبح مئة.
والسؤال هنا: كم كان عدد العصافير؟

● الاسم: قمر سليم ابو منه، الصف السابع «ب»، المدرسة: الراهبات الفرنسيسكان - الناصرة ●

هل تعلم ؟

● يوجد في جزر اندونيسيا نحو خمس مئة بركان لا يزال الكثير منها نشيطا. ومن اشهر تلك البراكين بركان جزيرة كراكاتوين سومطرة وجاوة، ثار هذا البركان سنة ١٨٨٣ ثورة عنيفة جدا اختفى بسببها اكثر من ثلثي الجزيرة تحت سطح الماء وارتفعت موجات المد في البحار المجاورة ارتفاعا شديدا أدى الى اهلاك اكثر من ستة وعشرين الف شخص من سكان الجزر المجاورة، وقد سمعت اصوات الانفجارات من مسافة الف كيلو متر واندفعت سحب التراب والرماد البركاني الملتهب في الفضاء نحو عشرين كيلومترا فوق فوهة البركان فحولت النهار الى ليلا حالك الظلمة.

● محمود ابو منه - الصف السادس/ التيراسانطة الناصرة ●

نافذة على النحو ● نسيم صالح منصور - الطيرة ●

جمع التكسير

جمع التكسير هو ما دلّ على اكثر من اثنين او اثنتين مع تغيير في صيغة مفرده.
انواع التغيير في جموع التكسير ستة:
١ - تغيير الشكل (الحركات) فقط: مثال - أسد، ج: أُسْدٌ
٢ - تغيير بالنقص فقط: مثال: شجرة ج - شجرٌ
٣ - تغيير بالزيادة فقط: مثال: صنوٌ ج - صنوانٌ
٤ - تغيير في الشكل (الحركات) مع الزيادة: مثال: بطل ج - أبطال
٥ - تغيير في الشكل مع النقص: مثال: كتاب ج - كتُبٌ
٦ - تغيير في الشكل (الحركات) مع الزيادة والنقص جميعا.
مثال: امير، ج - امراء.
وجمع التكسير نوعان
أ - جمع قلة: ومدلوله من ثلاثة الى عشرة
ب - جمع كثرة: ومدلوله من احد عشر الى ما لا نهاية.
هذا اذا سُمع الجمعان - للمفرد - وإن لم يُسمع الا احدهما فقط فيستعمل للقلة والكثرة - ويكون التمييز بالقرائن.
- اوزان جمع القلة أربعة
١ - وزن أَفْعُل نحو: أَنفُس
٢ - وزن أفْعال نحو: أسبابٌ
٣ - وزن أَفْعِلة نحو: أَعْمِدة
٤ - وزن فِعْلَةٌ نحو: صِبْيَةٌ.
وما عدا ذلك تكون جموع كثرة.

شهادات واعترافات اسرائيلية جديدة حول تشريد الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨

كـل معـركة انتهت بمجزرة..

«في كل قرية عربية قمنا باحتلالها نفذت اعمال تعتبر جرائم حرب - اعمال قتل واغتصاب..»

(«الاتحاد» - نشرت صحيفة «هعير» المحلية الصادرة في تل ابيب والمركز التقرير التالي، في عدد ٩٢/٥/٦، والذي يحتوي على معلومات جديدة مذهلة عن تشريد الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ والمجازر التي نفذت بحقه وكانت سببا للرحيل الجماعي الذي تم يومها. ننشره كاملا وبدون تعليق).

■ لقد تبين مع الايام، ان المذابح التي اقترفها اليهود ضد العرب لم تكن أمرا شاذا في حرب الاستقلال. ففي مجرى معارك غير قليلة، ولدى انتهاء هذه المعارك في الاساس. كان هناك من أمر بقتل العرب، وحتى عندما كان واضحا انهم لا يشكلون خطرا على أحد. وقد نشر حتى الان عن اكثر من عشرين مجزرة. وجريدة «هعير» تعرض، لاول مرة، ثمانية مجازر أخرى لم ينشر عنها.

بعد ان استسلمت مدينة اللد، تخندقت مجموعة من المحاربين العرب العنيدين في مسجد دهمش الصغير، وأمر قائد الفيلق الثالث للبلماخ، موشه كالمان، باطلاق النار من قذائف «فيات» على المسجد. وفوجئت القوة التي اقتحمت المسجد من انعدام المقاومة. ووجدوا بقايا المقاتلين العرب على جدران المسجد الداخلية. وارغمت مجموعة من ٣٠ - ٤٠ شخصا من سكان المدينة على تنظيف جدران المسجد ودفن بقايا الجثث، وعندما انتهوا من المهمة، اطلقت عليهم النار أيضا في داخل الحفر التي حفروها بأيديهم.

الشهادة عن هذا الحادث سمعها الصحفي اليهودي الامريكي، دان كورتسمان، الذي توفي الان، عندما كتب كتابه «بداية سنة ١٩٤٨» عن حرب الاستقلال. ولم يشأ كورتسمان المس بدولة اسرائيل فلم يضمن هذه الشهادة في كتابه، الا أنه تحدث عن ذلك الى الباحث التاريخي، اريبه يتسحاقي، الذي عمل في اثناء كتابه «بداية سنة ١٩٤٨» في ارشيف الجيش الاسرائيلي. وكورتسمان الذي زار البلاد تهيئة لكتابة كتاب جديد (وفي هذه الايام صدرت طبعة جديدة لكتابه «بداية سنة ١٩٤٨») يصادق، بعد تردد، انه فعلا سمع هذه الشهادة من فم موشه كالمان.

ومنذ قيامها، كانت اسرائيل وكأنها تحافظ على مؤامرة صمت في موضوع المذابح في حرب التحرير. والمجزرة الوحيدة التي وردت في كتب التاريخ المأسسة هي مجزرة دير ياسين، وربما لان كامل المسؤولية عنها تقع على عاتق «الاتسل»، وفي كتب مختلفة ومقالات في الصحف ذكرت وقائع بضع عشرات من الحوادث بصورة جزئية وناقصة. ويشهد على ذلك، مثلا، يتسحاقي: «قرأت كل الوثائق الموجودة في ارشيف «تصاهل» التي كتبت عن حرب التحرير، وطوال السنين تحولت الى متيقظ بشكل خاص بما يتصل باعمال المذابح». ويتسحاقي هو محاضر في جامعة بار ايلان في قسم دراسة أرض اسرائيل، ومحاضر كبير أيضا في موضوع التاريخ العسكري وتراث الحرب في دورات الضباط في الجيش الاسرائيلي. وفي مجرى سنوات الستينات، كان، كما ذكر، مدير ارشيف الجيش الاسرائيلي في اطار خدمته في فرع التاريخ في «تصاهل».

وقد جمع يتسحاقي كل الشهادات والوثائق في هذا الموضوع وانتظر الفرصة المناسبة لنشرها. «حان الوقت» قال، «بعد ان انقضى جيل، ويمكن الان مجابهة بحر بل محيط من الاكاذيب التي تربينا في ظلها. فتقريبا في كل قرية احتليناها نفذت



* بقايا اجساد المقاتلين العرب في اللد وجدت على جدران المسجد الذي تعرض للقذائف الاسرائيلية.. * الشهادات العسكرية حول الجرائم مخفية.. بقرار سهل اتخذه وزيران تخفى المعلومات في خزينة الدولة * مذبحة دير ياسين (التي نفذتها عصابة الايتسل التي افرزت حزب الليكود) لم تكن الوحيدة. وهناك مجازر عديدة نفذتها الهاجاناة (التي افرزت حزب العمل) * في الصفصاف مثلا: ٥٢ رجلا ربطوا بحبل. اقتيدوا الى بئر. واطلق عليهم الرصاص. فطلبت النساء الرحمة.. فاغتصب المحتلون ثلاثا منهن، بينهن فتاة في الرابعة عشرة من العمر *

● بقلم: غاي ايرليخ ●

المؤرخ، الخارج عن النطاق السلطوي، بني موريس، كشف في كتابه «ولادة المشكلة الفلسطينية» [illegible]

● دوايمة

«قرية عربية على منحدرات جبل الخليل، احتلتها الفرقة ٨٩ الكتيبة ٨ بدون معارك. وقد قتل بين ٨٠ - ١٠٠ من مواطنيها بدم بارد على ايدي المحتلين. وقتل لاحقا أيضا عدد من المواطنين».

● عيلبون

«قرية غالبية سكانها من المسيحيين ابناء الطائفة المارونية. احتلت القرية في ٣٠ تشرين الاول من قبل فرقة غولاني. ولدى دخول الجنود للقرية حمل السكان الاعلام البيضاء واعلن القساوسة عن استسلام القرية. وفي اثناء التمشيط في القرية عثر على رأسين مقطوعين لجنديين اسرائيليين، وجرى بعد هذا اعدام مجموعة شبان من القرية عددها ١٢ شابا. وطرد سكان القرية حيث لوحقوا في اثناء طردهم بمجنزرة اسرائيلية».

● مجد الكروم

«في ٥ تشرين الثاني امرت وحدة من الجيش الاسرائيلي سكان القرية بالتجمع في مركز القرية وطلبت من المختار أن تجمع كل الاسلحة التي في القرية خلال ٢٥ دقيقة. وقال المختار، لا أعرف عن سلاح بقي في القرية وان التفتيش عن هذا يستغرق اكثر من ٢٥ دقيقة، وفي اعقاب ذلك اعدم الجنود خمسة شبان، وفي اثناء التمشيط في القرية قتل اثنان آخران وامرأتان اخريان».

● البعنة، دير الاسد

«في الثلاثين من تشرين الاول حضر وفد من سكان القريتين الى مقر قيادة الجيش واعلن عن استسلامهما. ودخلت فرقة من «تصاهل» في اليوم التالي الى القريتين وامرت السكان بالتجمع بين القريتين، واختار ضابط شابين من كل قرية، واعدم الشبان الاربعة امام سمع وبصر كل السكان».

● ابو زريق

«احتلت هذه القرية المجاورة لكيبوتس هزوريع، وهرب سكانها الى سهل مرج بن عامر. فقتل الجنود قسما من الهاربين. والعرب الذين حاولوا تسليم انفسهم، قتلوا هم أيضا. وبعد ساعات من انتهاء المعركة، قتل عدد من السكان الذين حاولوا الاختباء».

● ام الشوف

«في التفتيش الذي اجرته وحدة من «الاتسل» في قافلة لاجئين في ام الشوف، وجدت مسدسا وبندقية. فاعدم سبعة شبان اختيروا بشكل عشوائي.

وصف لمذابح أخرى ورد في كتاب موريس على شكل اقتباس من شهادة ادلى بها يسرائيل غليلي. وقد وجد موريس أن الشهادة مشوشة وغير متماسكة، ويبدو انها مرت على الرقابة. وقد قيلت هذه الامور على خلفية توجيهية في ١١ تشرين الثاني، امام اللجنة السياسية للمبام. هكذا روى غليلي (الاضافات بين الاقواس هي ملاحظة مكتة لكلمات مسحت)».

● الصفصاف

«٥٢ رجلا ربطوا بحبل، اقتيدوا الى بئر واطلقت عليهم النار، قتل منهم عشرة، ناشدت النساء الرحمة، ثلاثة حوادث اغتصاب... شابة ١٤ سنة أغتصبت، واربع اخريات قتلن».

● جيز

«امرأة ورضيع قتلا، وقتل أيضا ١١ شخصا...».

● سعسع

«مذبحة جماعية، على الرغم من انهم رفعوا الاعلام البيضاء، وقدموا «ذبيحة» للجيش. وطرد كل سكان القرية.

كشف ميلشطاين النقاب في سلسلة كتبه «تاريخ حرب التحرير» عن مجزرتين أخريين

● حساس

غزو القرية كان عملية انتقامية بعد ان هوجمت عربة حصان اسرائيلية. وعلى الرغم من عدم ثبوت التهمة على السكان، غزت القرية سريتان من الجيش في ١٨ كانون اول وقتلت ١٢ شخصا.

نشر عن حوالي عشرين مذبحة

واتضح بعد ذلك ان سكان حساس ليسوا هم الذين هاجموا العربة، انما أناس من قرية «كلا» في لبنان.

● سعسع

الحادث التالي وقع قبل الحادث الذي وصفه موريس في كتابه. فلقد بادر رئيس غرفة العمليات، يغئال الون، الى ٣٥ غزوة على قواعد، جبال، جسور في عمق مؤخرة العدو. وفي الغزو ضد سعسع نسفت حوالي عشرة بيوت على رؤوس اصحابها وقتل حوالي ٦٠ شخصا.

واريبه يتسحاقي، العامل في ارشيف «تصاهل»، سابقا، تعرض للحادث المنشور. والحادث وقع في تل الصافي قرب قرية مناحم. وكان هذا المكان قد احتل من قبل الفيلق ٥١ غبعاتي في معارك الايام العشرة. وقد نشر لاول مرة عن الحادث قبل عشرين سنة، في ٢ ايار ١٩٧٢، في زاوية رسائل القراء في «يديعوت أحرونوت»، اذ كتب مواطن باسم مناحم ايفر: «طهارة السلاح بالمزاد العلني.. وبالنسبة لما يقول منير بعيل الذي يسمعنا عن طهارة السلاح، اتذكر نفسي في تموز ١٩٤٨ كمحارب في الفيلق ال ٥١ لفرقة غبعاتي، اذ اوقفت فرقتنا عشرة فلاحين عرب وبينهم عجوز، كانوا يفتشون عن بقراتهم بقرب موقعنا. وبدون تأخير صف العشرة في صف وقضي عليهم بدم بارد. صحيح ان هذا الحادث يعتبر وصمة عار على الدولة، الا ان ذكر هنا قد يساعد على تغيير التوجه الذي كان منذ دير ياسين، عندما يعرف بأن آمر تلك الفرقة غبعاتي كان رجل مبام، الذي ارتقى بالدرجات العسكرية مع الايام» وقد عثر يتسحاقي، حسب قوله، على ايفر هذا واخذ شهادته شفهيا عن الحادث الذي رآه.

الامور التالية نشرت باللغة العربية من قبل المؤرخ الفلسطيني عارف العارف في كتابه «كارثة فلسطين» في سبعة اجزاء. ويصور فيه مذابح كثيرة، الا ان يتسحاقي نجح في العثور على شهادات لاثنتين من هذه المذابح في أرشيف «تصاهل».

● ناصر الدين والشيخ قدومي

في ١٢ نيسان ١٩٤٨، وفي اطار عمليات تطهير طبريا هاجمت قوة من غولاني القريتين اعلاه، وفي مجرى الهجوم قتل ١٢ فلاحا.

وحوادث أخرى: ابراهام ايدن، فيما بعد جنرالا في الجيش، روى في كتابه «حتى علم الحبر» عن حادثة اطلقت النار فيها على حوالي ٢٠ جنديا مصريا وهم يحاولون الاستسلام. وحدث ذلك في مجرى احتلال بئر السبع.

ويروي يتسحاق تيشلر في كتابه «الاخيرون على السفح» عن ارتكاب مجازر في وادي شوباش - خيمة بدوي قتل كل من لم يهرب منها على ايدي قوة بقيادة رحبعام زئيفي. وحادث آخر وقع في بلد الشيخ. وكانت هذه عملية انتقامية في اعقاب المذبحة في مصانع التكرير. وقد قتل في هذه العملية حوالي ٦٠ عربيا. ويذكر تيشلر ان مجازر أخرى ارتكبت في الكافر، كوفرين، زبوبا ونورس.

وتروي نتيبا بن يهودا في كتابها «خلف التشويهات» عن مذبحة أخرى في عين الزيتون (اضافة الى المذبحتين التي كشف عنهما اوري ميلشطاين): في ٣ أو ٤ أيار اعدم حوالي ٧٠ اسيرا مقيدا. وحين رفض كل آمري الفرقة في الفيلق الثالث للبلماخ القيام بهذه المهمة، نفذها جنديان حسبا كمهزوزين نفسانيا.

وقبل عشر سنوات نشر في «عل همشمار» عن حادثة أخرى جرت في قرية الحولة. في ٣٠ تشرين الاول ١٩٤٨ احتلت فرقة «كرملي» القرية بدون مقاومة، وشلومو لهيس، القائم بأعمال آمر الفرقة ولاحقا مدير عام الوكالة اليهودية، ادخل ابناء ١٥ - ٧٠ شخصا من الذين بقوا في القرية الى احدى الساحات وانتظر الأمر ماذا يجب ان يفعله بهم. ووصل الامر في اليوم التالي، الا انه اتضح ان لهيس وضابطا آخر قتلوا كل الاسرى وفجروا البيوت التي قتلوهم فيها. وقال لهيس: «انتقمت لرفاقي الذين قتلوا في مصانع التكرير». وقدم لهيس الى المحاكمة، ولكنه قبل ان يدخل الى السجن تسلم كتابا بالافراج من رئيس الدولة.

اعمال تعتبر جرائم حرب، اعمال قتل ومذابح واغتصابات. انني اومن بان الامور ستطفو على السطح في النهاية والسؤال هو: كيف سنعيش معها. وحسب اقوال يتسحاقي نفذت خلال الحرب عشر مجازر كبيرة (اكثر من خمسين قتيلا في كل مجزرة) وحوالي مائة مجزرة صغيرة (لافراد او مجموعات صغيرة). وكان لهذه المجازر، حسب قوله، تأثير هائل على هرب العرب من البلاد. «ومن السهل على اسرائيليين كثيرين التمسك بالادعاء الكاذب، بأن العرب تركوا البلاد بناء على اوامر قياداتهم، وهذا كذب فاضح وتزييف. فالعامل الاساسي لهروب العرب كان خوفهم من بطش الاسرائيليين، وللخوف كان اساس من الواقع. وتقريبا في كل تقرير للجيش موجود في أرشيف «تصاهل» عن احتلال قرى عربية في أشهر ايار - تموز ١٩٤٨، قمة الاشتباكات مع العرب، تفوح رائحة مذبحة واحيانا يكون الحديث عن مجزرة بشكل واضح نفذت بعد المعركة، وأحيانا اخرى مذابح اقترفت في خضم القتال وتطهير القرى. والبعض من زملائي لا يسمون ذلك مذبحة، مثير بعيل، مثلا. ولكن حسب رأيي ليس هناك اسم آخر لهذا غير كلمة مذبحة. لقد كان هذا هو توجيه الحرب، وكانت حربا قذرة من كلا الجانبين. ولقد تطورت هذه الظاهرة على الطبيعة، ولم تكن هناك أوامر صريحة باقتراف القتل.

في المرحلة الاولى كانوا يستخدمون السلاح المساعد لضرب القرية من بعيد، وبعد ذلك كانوا يقتربون من القرية ويبدأون القتال. وبعد انكسار مقاومة المقاتلين العرب، كانوا - أي العرب - ينسحبون ويحاولون النجاة بأي ثمن. في الوقت الذي بقي في القرية الناس الذين لم يهربوا، الشيوخ والنساء في الاساس، وفي مجرى عملية التطهير كان الجيش الاسرائيلي يقتلهم، ويقولون عنهم «انهم ذيول جماعة الهاربين». ولم يكن عندئذ توجيه حربي مثلما هو قائم اليوم لدى تفجير بيت يجري تفحصه قبلا للتأكد من خلوه من السكان. وكانوا يكتبون في التقرير العادي لدى احتلال قرية، اطلقنا النار على كل مكان كانت فيه مقاومة، وبعد انتهاء المقاومة ايضا جرى قتل اناس، كانت حاجة لهربهم او بدوا خطرين».

الباحث التاريخي، اوري ميلشطاين، محطم الخرافات، يوافق على تقييم يتسحاقي بالنسبة لحجم المجازر، بل يزيد كذلك: «اذا كان يتسحاقي يدعي أنه جرى قتل في كل قرية تقريبا، فانا أقول انه حتى اقامة الدولة، فان كل معركة قد انتهت بمذبحة. وفي كل حروب اسرائيل كانت هناك مذابح، ولكنني لا اشك بأن حرب التحرير كانت الاكثر قذارة. والمذابح، لدى كل الشعوب، هي جزء من معايير الحرب، وعمليا هذه هي القاعدة الاساسية للنشاط الآدمي في وضعية الحرب. فالفكرة الكامنة خلف المذبحة هي اثارة هلع المذبحة في قلب العدو، وهو مفهوم يعبر عن شلل العدو - عدم القدرة على العمل او قدرة عمل سلبية. وفي حرب الاستقلال ذبح الجميع الجميع، الا ان أساس النشاط في هذا دار بين اليهود والفلسطينيين.

«وحسب رأيي، كانت الجيوش النظامية للدول العربية أقل همجية من اليهود والفلسطينيين، وحتى دخول الجيوش العربية لم يكن لمفهوم أخذ اسرى أي وجود. وجيوش الدول العربية النظامية، وخصوصا الاردن ومصر كانت الجيوش الاولى التي لم تقم بقتل الاسرى كمبدأ، ولم يكن الامر شاذا بالنسبة لهم، ولكنهم، بشكل نسبي، ارتكبوا مجازر أقل، والجيش الاردني نجح حتى في منع الفلسطينيين من ذبح اليهود في غوش عتصيون، وعلى الاقل في قسم منه، وكان التثقيف في الامكنة اليهودية في تلك الايام هو أن العرب سيفعلون أي شيء لقتلنا ولهذا فعلينا أن نذبحهم. وكان واضحا لقسم لا بأس به من اليهود، أن كل ما يتمناه الولد العربي هو أن يذبحنا».

ويشير بحق مدقق، انه نشر حتى الان عن حوالي ٢٠ مذبحة. والوقائع قط لم تنشر في مجموعة واحدة، الامر الذي يعطي للظاهرة أمدا آخر. وقد وصف المؤرخ، داني موريس ثماني مجازر في كتابه «ولادة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين»، ونشرت حادثتان في كتاب ميلشطاين. واما باقي المجازر فقد نشرت في قصص، كتب ذكريات ومقالات صحفية. الا انه أتضح ان ثماني مجازر على الاقل قد وقعت ونحن ننشر عنها هنا لاول مرة. اثنتان كشف عنهما يتسحاقي، وثلاث اخرى كشف عنها ميلشطاين، ومجزرة أخرى كشف عنها كورتسمان وعرضت في بداية هذا التقرير، وشهادة أخرى قدمها عضو كيبوتس باري الذي طلب عدم ذكر اسمه، وشهادات أخرى قدمها دوف يرميا.

الشهادات بالنسبة للمذبحتين اللتين نكشف عنهما هنا لاول مرة والمنسوبتين ليتسحاقي، موجودة في أرشيف «تصاهل». وكل من يطلب الاطلاع على هذه الوثائق في الارشيف يقابل طلبه بالرفض. والمدير، ميكي كاوفمان يقول: «اذا كنت تفتش عن الامر الذي اعتقد انك تفتش عنه، فيجب أن تنسى ذلك، ويجب ان تعرف على اية حال، اننا نعمل على هذه المواد قبل أن تطلع عليها وننقحها من الامور التي يجب الا تراها».

والذي واجه حاجزا كهذا كان موريس. عندما توجه لارشيف الدولة وطلب الاطلاع على تقرير لجنة شبيرا، وهو تقرير رسمي عن اعمال القتل في حرب التحرير، وقد رفض طلبه. «المسؤول عن الارشيف منذ سنة ١٩٥٥، قرر، انه يمكن الاطلاع على الوثائق المتعلقة بالسياسة وفي قضايا اللاجئين بعد ثلاثين عاما، واما الوثائق ذات الفرز الامني - فبعد خمسين عاما. ومن حيث أن تقرير لجنة شبيرا هو وثيقة سياسية لوزارة القضاء، فمن المفروض ان يكون مفتوحا لاطلاع الجمهور، الا انه في اعقاب التقدم الى محكمة العدل العليا، فان الادعاء العام وادارة الارشيف قاما بمناورة، واتضح انه عن طريق عقد اجتماع للجنة وزارية خاصة من وزيرين او اكثر، وفي هذه الحالة كانا آرنس وشرير، امكن تحويل اي ملف الى ملف سري بذريعة المس بأمن الدولة. واجتمعت اللجنة وتحول الملف الى ملف سري. وبعد قرار محكمة العدل العليا قال لي شمغار، انني كنت على حق في توجهي للمحكمة العليا».

الا أن يتسحاقي يحتفظ بالشهادات. والحادثة الاولى وقعت في تل الجزر. وافاد جندي من فرقة كرياتي، كان في الهدنة الثانية في موقع قرب تل الجزر، ان رفاقه امسكوا بعشرة رجال عرب وعربيتين، واحدة صبية والاخرى متقدمة بالسن، وقام رفاقه بقتل كل الرجال، واغتصبوا الصبية، التي لم يعرف مصيرها، وقتلوا العجوز كذلك.

ويروي يتسحاقي، ان الافادة على ذلك وجدها في ملف شهادة سلاح الحرس من فرقة كرياتي في ارشيف «تصاهل». وقد سمع لاحقا شهادة شفوية عن الحادث من شخص طلب عدم ذكر اسمه.

وحادثة أخرى وقعت في اشدود. ففي اواخر آب سنة ١٩٤٨ قامت فرقة جبعاتي «بحملة تطهير» في رمال اشدود. وكان ذلك في اعقاب هبوط اضطراري لطائرة اسرائيلية ومقتل ركابها الثمانية على ايدي سكان المنطقة. ومشطت فرقة خيالة وجيبات عسكرية ومشاة من جبعاتي المنطقة كلها. وفي مجرى عملية التمشيط، قتلوا عشرة فلاحين، حسب افادات رسمية ومعتدلة. ويروي يتسحاقي، ان هناك شهادات على هذا في يوميات العمليات لجبعاتي في ارشيف «تصاهل» وفي القسم «ب» من كتاب فرقة جبعاتي.

«وعدا هاتين الحادثتين»، يقول يتسحاقي، «هناك حوادث أخرى، موثقة في ارشيف «تصاهل»، ولكنني لا أريد الكشف عنها في هذه المرحلة. ولسوف اكتب عن هذا لاحقا».

الباحث التاريخي اوري ميلشطاين، عرض، في سلسلة كتبه «تاريخ حرب التحرير» عددا من المذابح، وقد عرف عن ثلاث مجازر أخرى بعد أن انهى كتاباته. واحداها وقعت في عين الزيتون. وحسب اقوال ميلشطاين انه وقعت حادثتان من المجازر في المكان عدا عن المجزرة التي روتها، نتيبا بن يهودا، في كتابها «من خلال التشويه». وقد حصل ميلشطاين على شهادة جندي باسم اهرون يونيلي: «وصل الى عين الزيتون ثلاثة اشخاص من صفد. وأخذوا ٢٣ عربيا، وقالوا ان هؤلاء قتلة، واخذوا منهم ساعاتهم ووضعوها في جيوبهم واقتادوهم الى طريق جبلي وقتلوهم جميعا. وهذا كان انتقاما ليهود صفد. وفهمت ان آمرينا يفتشون عن قتلة كهؤلاء ليقوموا بالعمل نفسه. وحسب رأيي لم يكن هذا قتل أسرى، بل كان قتل قتلة عرب. واما باقي اهالي القرية فقد طردوهم في اتجاه الجرمق في المساء نفسه، ولكي يسرعوا هروبهم اطلقوا النار عليهم». وعن الحادثة الاخرى سمع ميلشطاين من فم جندي باسم يتسحاق غولان، الذي روى عن ثلاثة أسرى جلبوا للتحقيق في جبل كنعان: «حقق رجال المخابرات معهم وبعد التحقيق كانت هناك مشكلة، ماذا يفعلون بهؤلاء. وطلبوا منا اخذهم الى شرطة روش بينا، وفي الطريق حاول الاسرى الهروب فاطلقوا عليهم النار وقتلوهم. لم يكن هناك خيار، فقد كان هناك خطر بوصولهم الى صفد فيكشفون عن قواتنا وسلاحنا القليل، وربما قتل هؤلاء الاسرى وهم مقيدون. وفي صباح اليوم التالي ارسلت وحدة لدفنهم».

وحادثة اخرى وقعت في قيسارية. ففي شهر شباط ١٩٤٨ احتلت قيسارية الفرقة الرابعة بقيادة يوسف طبنكين. وحسب رأي ميلشطاين، أن كل من لم يهرب من القرية قتل. ولدى ميلشطاين مجموعة شهادات عن هذا من الجنود الذين اشتركوا في احتلال القرية.

عضو كيبوتس باري، الذي ضم الى قوى البلماخ لفترة قصيرة، كشف عن حادثة أخرى لم تنشر بعد، عن قتل جندي عربي واحد: «كنا في موقع في منطقة عارة، قرب تل عادة، وعلى مقربة منا كان هناك خندق للفلسطينيين، الذين كانوا يطلقون النار علينا بين حين وآخر. وفي احدى الليالي اقتحمنا الخندق، وعدنا بأسير منه من أجل التحقيق، واقتاد جندي الاسير بعد ذلك وقطع رأسه بسكين كانت معه - احتز رأسه. ولم يحاول أحد من الجنود ان يثنيه عن ذلك. ودق الرأس المقطوع على قضيب من الحديد ورفعه في مواجهة الموقع الفلسطيني، من أجل ان يشاهدوه. وقد قدم الجندي بعدها الى محاكمة، لدى الضابط».

في ٢٠ أيار ١٩٤٨ احتلت قرية الكابري من قبل فرقة كرميلي. ويروي دوف يرميا، الذي كان آمراً في الفيلق ال - ٢١: «احتلت الكابري بدون معركة، وهرب السكان كلهم تقريبا، وأحد جنود الفرقة، يهودا ريشف، الذي بقي وشقيقه من الاحياء القلائل الذين نجوا في قافلة يحيعام، امسك بعدد من الشبان الذين لم يهربوا من القرية، ويبدو انهم كانوا سبعة، وأمرهم بردم عدد من الحفر في الشارع، التي كانت حفرت للعرقلة، وبعد ذلك اوقفهم في صف، واطلق النار عليهم من سلاح اوتوماتيكي فقتل بعضهم ونجح البعض الاخر في الهرب وهم جرحى. والضابط لم يكن له رد فعل على الحادث، وريشف كان مقاتلا جديا، ولكونه من الناجين من قافلة يحيعام كانت له مكانة خاصة في الفرقة، وقد وصل الى درجة نائب جنرال. وقد فسر الحادث كانتقام.

«وعندما انتهت العملية، خرجنا، الضابط دوب تشيتشتس، ضابط الثقافة تصدوق ايشل، السائق وانا، بطريق السهل الى نهريا. وفي طريقنا، رأينا لاجئين فارين شمالا، فأمر الضابط بالتوقف، وراح مع ضابط التربية والسائق يطاردون عربيا كان يركض مع طفلة ابنة ٨ - ٩ سنوات. وسمعت صوت طلقات ولم ادرك ماذا يجري. ولدى عودتهم اعلن الضابط: «قتلناهما» وسألت: «والطفلة كذلك؟» فاجاب: «لا، لا، لم نقتل الطفلة».

وقد نسي ضابط التربية تصدوق ايشل الحادث: «لم تقم فرقتنا، «كرميلي» بارتكاب مجازر، ولكنني استطيع ان اروي لك عن مذابح ارتكبتها «اتسل» و«ليحي»، وليس نحن. هذا الامر كان خارج نطاق تفكير فرقة «كرميلي»، فقد حدث أن ضابطا اراد سلب قرية، فلم يمكنوه من ذلك». وبعد أن سمع ايشل شهادة يرميا، تغيرت لهجته: «لقد رويت لك عن هذا الحادث... لا؟... ويبدو انني نسيت ان اورويها.. لقد حدث مرة اننا سافرنا في جيب مع ضابط لا اذكر اسمه، ولكنني اعتقد بأن الضابط لم يرد اطلاق النار على عربي مع طفلة. وقلت له، انه اذا اطلق النار عليهما فسوف اطلق النار عليه. وعندما عدنا الى الجيب شعرت بأنني نجحت بأن امنع هذا الامر». ولكن يرميا يروي في شهادته بأنه كانت هناك طلقات نارية.

انا لا اذكر اطلاقا انني كنت في الجيب، لم اسافر قط في جيب، لقد كنت في السهل، دعك من هذه الامور، فلم يحدث شيء كهذا.

تنويه

* في اعلان تثبيت وتصديق وصية الذي نشر في عدد الجمعة ٥/١٥ وقع خطأ غير مقصود فبدل اسم جمال عبدالله عوكل كتب كمال ولذا اقتضى التنويه.

الجيش التايلاندي يقتل عشرات المتظاهرين ويصيب المئات بجروح في بانكوك

* عشرات الوف المتظاهرين يطالبون باستقالة رئيس الحكومة * اغلاق المؤسسات التعليمية وفرض رقابة على الصحف ومنع الاجتماعات *

● بانكوك – «و.ص.ف» – واصل الجيش التايلاندي، امس الاثنين، مجزرته ضد الوف المتظاهرين في بانكوك، حيث قتل، امس، مجموعة من المتظاهرين الذين يتجمعون منذ مساء الاحد امام القصر الرئاسي في العاصمة بانكوك للمطالبة باستقالة رئيس الحكومة، الجنرال سوشيندا كرابرايون.

وحسب شهادات المصورين الذين كانوا في مكان الصدامات فقد سقط ما بين (١٥) و(٢٠) قتيلا.

وقد صادر العسكريون الات التصوير من احد مصوري وكالة الصحافة الفرنسية بينما كان يحاول تصوير شخص يتضرج ارضا بعد ان فتحت قوات الامن النار.

واعلن دبلوماسي غربي حضر الاحداث انه «من الممكن ان تمر ايام عديدة قبل ان نعرف كل شيء حول هذه القضية.. وهناك الاف الشائعات التي تسري في المدينة ومن المستحيل معرفة العدد الدقيق للقتلى».

واعلنت اجهزة الاستخبارات التايلاندية ان الجيش قتل ثمانية اشخاص على الاقل ليلة الاحد/الاثنين في بانكوك عندما اطلق النار على عشرات الالاف من المتظاهرين للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء، الجنرال سوشيندا كرابرايون.

واضافت المصادر ان عدد الضحايا قد يرتفع الى (١٣) او (١٤) قتيلا.

اما عدد الجرحى فقد يرتفع الى اكثر من الف وفق تقديرات غير مؤكدة.

وحتى صباح امس الاثنين، كان عشرات الالاف من المتظاهرين يقفون قبالة المئات من الجنود ورجال شرطة مكافحة الشغب المدججين بالسلاح. وقد وقعت مواجهات جديدة حيث قتل بعض المتظاهرين واصيب العشرات بجروح.

وكانت حالة الطوارئ اعلنت في العاصمة التايلاندية منذ ساعات الصباح الاولى في اعقاب تظاهرة شارك فيها حوالي الف شخص بدأت سلميا ثم تحولت الى اعمال عنف.

وبعد ما تلقى الجيش امراً بالتدخل اطلق نيران اسلحته على المتظاهرين موقعا ثمانية قتلى على الاقل كما افادت اجهزة الاستخبارات.

وقال ترابانساك كامولبيتش احد منظمي التظاهرة «اننا نمر بمأساة رهيبة ناجمة عن وضع افرزته الديكتاتورية». واضاف «يجب ان نناضل والا فان الديكتاتورية ستهيمن على هذا البلد عشر سنوات اخرى على الاقل. وقد قلنا للذين يناصروننا ان لا يتقيدوا ابدا بحالة الطوارئ».

اضافة الى حالة الطوارئ فقد امرت الحكومة باغلاق المؤسسات التعليمية مؤقتا وفرضت قيودا على حرية الصحافة ومنعت عقد اي اجتماع يتجاوز عدد المشاركين فيه العشرة اشخاص.

وقد اندلعت المواجهات عندما توجه فجأة في وقت متأخر من مساء الاحد الى مقر الحكومة قسم من الجموع التي احتشدت حول الزعيم الابرز للمعارضة الحاكم السابق لبانكوك، شالمونغ سريموانغ، للسير في تظاهرة مناهضة لسوشيندا.

وتدخلت الشرطة لتفريق المتظاهرين فشهدت المواجهات تصعيدا سريعا. واضرم متظاهرون النار في سيارات واقتحم اخرون مفوضية للشرطة.

وكان الجنرال سوشيندا تخلى عن منصبه كقائد اعلى للقوات التايلاندية في السابع من نيسان الماضي ليصبح رئيسا للوزراء.

وما لبثت المعارضة ان اخذت عليه انه ليس سوى رئيس نظام عسكري مقنع. وعندما كان القائد الاقوى للجيش قاد الجنرال سوشيندا في شباط عام ١٩٩١ انقلابا عسكريا. وتسلم، ايضا، رئاسة الحكومة من دون ان يتقدم اولا الى الانتخابات العامة التي اجريت في تايلاند في آذار الماضي.

اتفـاق بشـأن الـرواتب في مصانع الحديد والصلب الالمانية

● بون – «و.ص.ف» – اعلن المتفاوضون رسميا في مؤتمر صحفي في كارلسروه (غرب) ان النقابة وارباب العمل في مصانع الحديد والصلب الالمانية توصلوا مساء الاحد في اللحظة الاخيرة الى اتفاق بشأن الرواتب من المفترض ان يحول دون تنفيذ اضراب.

ولا يعني هذا الاتفاق سوى منطقة باد فورتنبورغ اي (٧٠) الف عامل من اصل خمسة ملايين في المانيا. ولكن يفترض ان يشكل هذا الاتفاق قاعدة لاتفاقات في المناطق الاخرى حسب ما ذكرت مصادر نقابية.

ومن المقرر ان تجتمع اليوم الاثنين القيادة العامة لنقابة اي جي ميتال لتقرير موقفها في الايام المقبلة. وذكرت مصادر قريبة من المتفاوضين مساء امس ان خطر اعلان اضراب اصبح مستبعدا على نطاق واسع.



* عشرات الوف المواطنين التايلانديين تظاهروا امام القصر الرئاسي في بانكوك لمطالبة الجنرال سوشيندا كرابرايون رئيس الحكومة التايلاندية بالاستقالة *

نتائج السباق الحادي عشر في الناصرة

ابطال الركض.. من النقب وشفاعمرو وعرعرة تقاسموا الكؤوس مع عدائي الناصرة

* بسبب هطول الامطار تأجل توزيع الكؤوس والميداليات * بين الفائزين عدد من العدائين اليهود من عيمق حيفر وصفد * المدارس الفائزة: بئر السبع، نحف، شفاعمرو، بئر المكسور، كوكب ابو الهيجاء، عرعرة، سخنين، المخلص الناصرة *



* طالبات الاعدادية أ في رقصة الافتتاح * (تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقاسم العدّاؤون القادمون من الجليل والنقب والمثلث الكؤوس والميداليات مع اخوتهم العدّائين النصراويين وذلك في سباق الناصرة الذي اصبح تقليدا مشهورا في البلاد (يجري للسنة الحادية عشرة على التوالي) والذي تنظمه الدائرة البلدية في بلدية الناصرة بقيادة الرياضي والفنان معين شمشوم.

وكان من المفروض ان يقوم رئيس البلدية، توفيق زياد، ونوابه بتوزيع الكؤوس والميداليات على الرياضيين الفائزين ومدارسهم وذلك في ختام السباق، مساء امس الاول الاحد، الا ان الامطار الغزيرة حالت دون ذلك. فتأجل توزيعها الى يوم الاحد القادم (سيعلن في حينه عن التفاصيل).

وننشر فيما يلي تلخيصا اوليا لنتائج السباق:

* ١٤٠٠م مواليد ١٩٨٦ فما فوق، بنون: المرتبة الاولى، فريد حسني جابر. المرتبة الثانية – بشار احمد خطاب. وكلاهما من الناصرة.

* بنات: ١) كرستين جريس عيد ٢) ياسمين محمد خليل وكلاهما من الناصرة.

* ١٤٠٠م مواليد ٨٤ – ١٩٨٥، بنون: ١) زياد موسى الاعسم – النقب ٢) هاني الاعسم – النقب.

* بنات: ١) ميادة اليم – شفاعمرو ٣) ياسمين سندياني – الناصرة ٣) ميادة منصور – الناصرة.

* ١٤٠٠م مواليد ٨٢ – ١٩٨٥، بنون: ١) حاتم زايد – شفاعمرو ٢) بهاء قعوار – كفرقرع ٣) حافظ عيسى – نحف.

* بنات: ١) منال عموري – شفاعمرو ٢) رماح عمري – نحف ٣) شروق سليم – شفاعمرو.

* ٢٣٣٦م مواليد ٨٠ – ١٩٨١، بنون: ١) شجاع مصاروة – عرعرة ٢) عيد دبيني – الناصرة ٣) ماجد اسماعيل – نحف.

* بنات: سماح صليبا – شفاعمرو ٢) جليلة مشرقي – الناصرة ٣) هزار الياس – شفاعمرو.

* ٢٣٣٦م مواليد ٧٨ – ١٩٧٩، بنون: ١) شفيق حداد – الناصرة ٢) بشارة عيساوي – الناصرة ٣) فارس غدير، بئر المكسور.

* بنات: ١) فردوس مصالحة – عرعرة ٢) ميساء مسعود – عرعرة ٣) ديانا ابو الهيجاء – كوكب ابو الهيجاء.

* ٢٩٠٠م مواليد ١٩٧٧/٧٦ – بنون: ١) وسيم يونس – الناصرة ٢) بدران مصاروة – عرعرة ٣) جوني دبيني – الناصرة.

* بنات: ١) ايناس يزبك – الناصرة ٢) سمية شراهنة – سخنين ٣) انعام زعبي – الناصرة.

* ٣٩٠٠م مواليد ٧٤ – ١٩٧٥، بنون: ١) نزيه ابو شقرة ٢) جمال حافي ٣) جوني كسابري. اما للبنات ففازت بالمرتبة الاولى نسرين زطمة وجميعهم من الناصرة.

* ٦١٠٠م لمواليد ٧٣ فما دون: ١) عادل سبوبة من الناصرة (الذي قطع المسافة خلال ١٩:٤٨ دقيقة). وبهذا يكون قد سبق بطل العدائين، نزار عبد الجواد. ولكن كما هو معروف فان نزار عبد الجواد مصاب في قدمه. وعلى الرغم من ذلك فقد اشترك في السباق. وفاز بالمرتبة الثانية بفارق ١٢ ثانية (٢٠٠٠٠ دقيقة). اما المرتبة الثالثة ففاز بها المتسابق يئير كارتي من عيمق حيفر.

* ٦١٠٠م للرجال في عمر ٤٠ – ٥٠ عاما: ١) يئير كارتي ٢) اهرون بن شطريت وكلاهما من عيمق حيفر ٣) لطيف ضو – حيفا.

* للنساء: ١) حانا شاحر.

* للرجال ما فوق الخمسين عاما: ١) حانوخ شاحر من صفد ٢) موشي نوح – عيمق حيفر ٣) الان توستر – عيمق حيفر.

المجموعات

اما في حصيلة المجموعات ففازت بالمرتبة الاولى كل من المجموعات التالية:

* مواليد ٨٤ فما فوق بنون: مدرسة عرب السيد في بئر السبع والبنات: مدرسة المخلص في الناصرة.

* مواليد ٨٢ – ١٩٨٣، بنون: مدرسة عرب السيد في بئر السبع والبنات: مدرسة نحف ب.

* مواليد ٨٠ – ١٩٨١، بنون: فريق العاب القوى الشفاعمري (ثلثه اعدادية بئر المكسور). بنات: ايضا مدرسة نحف ب.

* مواليد ٧٨ – ١٩٧٩، بنون: المدرسة الاعدادية في بئر المكسور والبنات: مدرسة كوكب ابو الهيجاء.

* مواليد ٧٦ – ٧٧، بنون: هبوعيل عرعرة. بنات: ثانوية سخنين.

* مواليد ٧٤ – ١٩٧٥، بنون: فريق القوى البلدي في الناصرة. بنات: ثانوية سخنين.

هذا وكان السباق قد افتتح بانشودة خاصة غناها الفنان النصراوي خليل ابو نقولا. ثم القى القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، اشارة البدء بكلمة قصيرة رحب بها في الضيوف وحيى كل من ساهم في هذا النشاط الرياضي الرائع. ثم نظمت مسيرة رقص استعراضي فني باشتراك تلامذة المدرسة الاعدادية أ ومدرسة المخلص ونوادي الاحياء، من تدريب الفنانة والرياضية نهاد شمشوم.

وقد رافق احداث هذا السباق بالوصف والتعليق، الصحفي محمد الشيخ خليل، الذي زوده منظمو السباق في مختلف المحطات بالمعلومات عن تحرك المتسابقين. فنقل في «بث مباشر حي» احداث السباق. وتمكن جمهور الحاضرين في خط النهاية، المواطنون على طول السباق من معرفة ما يجري.

البازار
اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨١ حالة جيدة ت: ٤/٩٤٥٤٦١. (٥١٤)

سوبارو اوتوماتيك موديل ١٩٧٩ ماتور سنة ١٩٩. بحالة جيدة ت: ٤/٨٨٢٢١٧/ ٤/٨٨٣.٨. (٤٧٦)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (١٦٢)

تندر سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٤٥٨٤٧. (٤٩٤)

سوبارو ..D.L١٤ ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٢٥٨)

فيات اونو ..١١ خمسة ابواب موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

سيات رونده ..١٢ G.L موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٢٦٥)

فيات ١٣١ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

فورد سييرا موديل ١٩٨٨ ..١٦ L C كلاسيك مع تحسينات خاصة وفي وضع ممتاز ت: ٦/٣٥٢٩٩. (٤٧٧)

فورد سييرا كلاسيك ..١٦ موديل ١٩٨٩ مع جميع الاضافات ت: ٩٣٨٤٢٤/ ٥٢. (٤٨٩)

فورد سييرا ..١٦ LC اوتومات موديل ١٩٨٤في وضع ممتاز ت: العمل ٦/٣١١٣٤٤. البيت ت: ٦/٣١١.١٢. (٤٨.)

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي اصلي يد اولى ت: في النهار ٦/٥٥٩٤٩٤. في المساء ٦/٥٥٩٢٤٧. (٤٩٦)

اوبل اسكونا كوبي ..١٣ S موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٦)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨١ ت: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. (٤٩٢)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٢٥٧)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

رينو ٩ سبرنتر .١٢٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٢٦٦)

رينو ١١ .١٢٥ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ٩ G.T.C ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٤٢٧)

رينو ٩ G.T.C ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

فيات ١٢٧ ..٩ خمسة ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٢٦٣)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

فيات ١٢٧ ثلاثة ابواب موديل ١٩٧٤ بعد اوفرهول + دهان ت: ٤/٨٦٦١٦٢. (٥.٨)

فيات ١٢٨ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٤٩٩)

فورد ترانزيت موديل ١٩٨٣ بحالة جيدة ت: ٨٦٦٤٤٢/ ٤. ٤/٨٦.١٤. (٤٨٨)

فولسفاچن جيتا G.L ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ يد اولى بوضع ممتاز ت: ٤/٨.٢٤٢٧. (٣٥٢)

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

فولفو ٢٤٤ موديل ١٩٨٤ ..٢١ مع اضافات ت: العمل ٦/٥٥١٩٣٩. البيت ٤/٨٦٥٦٦٩. (٤٨٦)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٧ مع اضافات ت: العمل ٦/٥٥١٩٣٩. البيت ٤/٨٦٥٦٦٩. (٤٨٧)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٢٦.)

بيجو ٤.٥ SR موديل ١٩٩١ يد اولى + مكيف هوائي للاتصال ٨٧.٢٧٨/ ٤/٨٧..٩. (٥.٢)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة ـ الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

فيات ١٢٧ - ٨٣
٦/٧٤٣١١٧.

مطلوب للعمل

مطلوب عمال تصنيع شايش ذوي تجربة لعمل ثابت في منطقة حيفا ت: ٥ . ٤ . ٤/٥٨.٤٣٣. (٥١٨)

مطلوب للعمل عامل وشوارما تركيب وبيع ذوخبرة طويلة وعالية ت: ٦/٥٧٢٩١٩. ٤/٥٢٢٦.٤. ٤/٥٣٥٢.٥ (٥١٧)

مطلوب للعمل موزعون وموزعات لمكتبة المروة ت: ٤/٨٦٥٩١٢. (٥١٦)

مطلوب حالا موزعون وموزعات لمجلة نداء الاسوار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال عدنان حجازي ٩٤٨١٧./ ٤. (٥١٩)

مطلوب للعمل دهانون لعمل يومي للاتصال ت: ٤/٩٦٢٨١٣. (٥١٥)

مطلوب للعمل عامل جلي درج (מלטש מדרגות) ذو تجربة لا اقل من سنة للعمل في مصنع بريسليرمن م.ض في حيفا قرب جسر پاز ت: ٤/٦٦٦٢١٤. (٥١٣)

مطلوب لمعهد ترخيص سيارات في حيفا מורה נהיגה للاتصال ٤/٤١٤٩٩٢. (٥.٥)

مطلوب موظف/ة اكاديمي/ة للعمل في بنك القدس لقروض الاسكان . على الراغبين التوجه خطيا مع ارفاق الشهادات المطلوبة ونبذة عن حياته على العنوان التالي :
بنك القدس لقروض الاسكان شارع بنك باركليز ٦.٤ مركز الرياض الناصرة (٥..)

مطلوب موزعون وموزعات لتوزيع مجلة صوت القرى للاتصال ت: ٣٤٨٨٧٦/ ٤. (٤٩١)

مطلوب فرقة عمال بناء مهرة وذوي خبرة مع سيارة للعمل في حيفا للاتصال مساء ٦/٥٥٤.٥٧. او ٦/٥٧٢٩٥١. (٤٨٢)

مطلوب كوافير/ة ذو خبرة عالية لادارة صالون الف ليلة وليلة للعرائس في عكا بن عامي (٥٤) ت: ٤/٩١.٣٩٧. (٤٨٤)



للبيع دار في حيفا شارع بات چليم ٣.٥ غرف مرتبة وجميلة + سخان شمسي وباب بلاديلت بمساحة ٩.م٢ ت: ٤/٥١٥٤٥٣. (٥١١)

للبيع دار في حيفا الحليصة بمساحة ..١ م + حديقة وامكانية استعمالها كمخزن ت: ٢٤١٤٤٦/ ٤. (٥١٢)

دار لبيع مع قطعة ارض بمساحة دونم في كفر ياسيف الحارة الشرقية ت: ٤/٩٦١٥٧٢. (٥.٤)

للبيع عمارة في المكر بمساحة .٣٧ م٢ الطابق العلوي هيكل ومقامة على مساحة ..٨ م٢ للاتصال في العمل ٤/٩١٣٢٣٧. في البيت ٤/٩٦٤٣٤٨. (٥.٣)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا شارع صهيون ١٣ طابق ارضي تصلح للسكن او لمكتب مؤلفة من ثلاث غرف ومطبخ وساحة ت: ٤/٥١.٧٢١. (٤٩٣)

للبيع دار في الناصرة حي الرام مكونة من ٣ غرف نوم + صالون ومطبخ وغرفة غسيل ومنافع ت: ٦/٥٧٧٢٨٩. (٤٩٥)

للايجار في حيفا دار بمساحة ..١م٢ مقابل المستشفى الايطالي ت: ٤/٥٢٧٨٩٣. ٤/٥٣٥٨٢١. (٤٩.)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا في المدينة التحتا شارع بن يهودا هليفي (٥) مؤلفة من ٣.٥ غرف والتسليم فوري ت: ٦٦١٩٧. /٧٢٥٧٣٢ ٤. (٤٨٣)

للبيع دار على ارض ٢٥.م٢ في حيفا شارع الزيسو ١. قسيمة ١.٨٢١ قطعة ١. للاتصال ٦/٥٧٩٦٤٢. (٤٨٥)

دار للبيع في الناصرة في حي الروم مؤلفة من ثلاثة طوابق طابقين للسكن والطابق الثالث فارغ مساحة كل طابق ..١ م٢ ت: ٦/٥٧٦٨٤٦. (٤٧٩)

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة :العمل ٦/٥٦٥٧١٩.
البيت ٥..٦/٥٦٦.
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

متاجر مكاتب

للبيع في كفرياسيف بقالة مع جميع اللوازم للاتصال ت: ٩٦١٦٦٥/ ٤. (٥.٧)

محل للبيع في الناصرة على الشارع الرئيسي قرب عنبر الشقحة .٨ م٢ ت: ٦/٥٥٢٢٣٩. (٥.٦)

محلات تجارية ومكاتب للايجار في سخنين الشارع الرئيسي ت: ٧٤١٤٩٣/ ٦. ٦/٧٤٢.٥. (٥.٩)

معدات للبيع

فرصة لا تعوض للبيع ماكنات تجليد وقص وطي وخياطة وشتانس وغيرها ت: ٤/٦٦١٤٩٤. (٥١.)

تديم عثمان
انتاج برادات وغرف تبريد وفريزرات وافران للخبز والتدفئة ومعاطات دجاج ت: ٤/٩٤٧١٢٨. (٤٩٨)

محددة
يوسف الشاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤٤.٣٩.
المحل: ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ:
ابواب راف بريح

طوربو جير منصور م.ض
مركز لتصليح جير اوتوماتي
خبرة نظافة دقة وسرعة في العمل
للناصرة والقضاء
الناصرة - طريق شفاعمرو هاتف 06-575373
بوبي مكرمل

سيارات النصر
بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

البطوف אל-בטוף
מבצע
سخانات
כרומגן
ب. ١. اقساط
سخنين ☎
06/743587 المكتب
06/743935 البيت

أزياء تجميل

معهد تجميل
بيوتي سنتر
بادارة: نائلة عودة
معهد للتجميل وعلاج والبشرة
جديد .. جديد
دواء لازالة الكلف نهائيا
الناصرة مركز البشارة التجاري
ت: ٦/٥٥٣١٥١.



أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

أپولو
حيفا الهدار هنئيئيم ١٧ قرب النافورة
ازياء ايطالية
بذلات للافراح
بذلات سبورت
وسبورت اليچانت
جديد: أحذية ايطالية

فرصة لا تعوض
للراغبين في الدراسة الجامعية
في الجامعات الروسية
امكانية دراسة الطب ، الهندسة بفروعها ، المحاماة ، الصيدلة وعلم النفس
تكاليف الدراسة للمدة كاملة ٧ سنوات ا و ٦ سنوات اقل من تكاليف سنة واحدة في اي دولة اخرى
ولاول مرة يمكن الالتحاق باشهر معهد رياضي في العالم لدراسة
الطب الرياضي ، فيزوترابيا ، علاج طبيعي، مساج تدريب لجميع فروع الرياضة والحصول على شهادة ماجستير معترف بها في اكثر من مائة دولة
لمزيد من التفاصيل الاتصال برقم ٦/٧٤١٦٤٤.
فضل نعامنة - عرابة التسجيل فورا

سليمان نعامنة وعمر دراوشة
بيع وتركيب سخانات شمسية
אור שמש
عرابة ☎ ٧٤١.٦١ ٦/٧٤٤٢١٦.

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356
«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607
«الاتحاد» القدس ☎ 256779



الثلاثاء ١٩ أيار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

مساء امس:

مظاهرة عنصرية ضد الحسيني وحبيبي امام «تسافتا»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استغلت احزاب اليمين المتطرف مبادرة نادي «تسافتا» في حيفا، مساء امس الاثنين، لاقامة امسية لتكريم الاديب اميل حبيبي، بمشاركة الاستاذ فيصل الحسيني، للقيام بمظاهرة عنصرية فاشية ضد العرب ومنظمة التحرير وضد الحسيني وحبيبي.

فقد تجمع زعران «الليكود» و«هتحيا» و«تسومت»، قبل ساعة من بدء البرنامج، امام مبنى «تسافتا»، وهم يرفعون الشعارات المندية بـ «القتلة» و«الارهابيين»، كما هتفوا ضد العرب وضد منظمة التحرير الفلسطينية وطالبوا بطرد حبيبي والحسيني من «تسافتا».

وما ان وصل اميل حبيبي وفيصل الحسيني الى المبنى حتى حاول الزعران مهاجمتهما. ولولا الشرطة التي تواجدت في المكان كان من الممكن ان تجري اشتباكات بالايدي بين المتظاهرين من «اليسار» ومن «اليمين».

وفاة طفلة من كسرى في حادث دهس

● كسرى - من مكتب «الاتحاد» في عكا - نقلت الطفلة مرج عاطف نصر الدين، (سنتان) من قرية كسرى، الى مستشفى «ملبين» في نهريا، مساء أمس الاول، في حالة خطيرة، حيث فارقت الحياة بعد أن فشل الاطباء في انقاذ حياتها!!

وكانت مرج قد دهست في حوالي الساعة الخامسة مساء، في مدخل القرية عندما حاولت قطع الشارع.

وعلم مراسلنا من الناطق باسم شرطة الجليل ايتان راز، انه فتح ملف جنائي ضد السائق.

وأفادنا مواطن من كسرى ان الحادث وقع عندما كان سائق سيارة «ترانزيت» واقفا في مدخل القرية. وبعد ان نزلت العاملات اللواتي يعملن في البقيعة من السيارة لم ينتبه لوجود الطفلة كما يبدو كذلك لم تنتبه والدتها لها فدهست.

اعتقال شابين وبحوزتهما (٩) كغم هيروين!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، أمس الاول فترة اعتقال شابين من طرعان وابوسنان، بعد ضبط كمية من الهيروين بحوزتهما تزيد عن (٩) كغم.

واستجاب قاضي محكمة الصلح، فارس فلاح، لطلب المحامي الذي يرافع عن الشاب رامي زرعيني (٣٣) عاما من طرعان، ومدد فترة اعتقاله لمدة (٤٨) ساعة فقط، ليتسنى للمحامي الاطلاع ودراسة ملف القضية. بينما مدد فترة اعتقال الشاب سعيد قيس، (٢٢) عاما من ابوسنان لمدة (١٥) يوما.

وكانت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل، اعتقلت في نهاية الاسبوع الفائت الشابين، عند الحدود اللبنانية قرب مستوطنة زرعيت، وبحوزتهما (٣.٢٥) كغم من الهيروين. وبعد تفتيش دقيق في السيارة عثرت الشرطة على كمية أخرى مقدارها (٥.٨) كغم هيروين!!

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل ايتان راز لمراسلنا: هذه هي المرة الثانية خلال الشهر الجاري يعتقل فيها تجار مخدرات على الحدود الشمالية، وكانت المرة الاولى في بداية الشهر حيث اعتقل كمال نبواني وبحوزته (١.٧) كغم من الهيروين!!

حفل تأبين

آل عابدي ولجنة التأبين يدعوانكم لمشاركتهم حفل التأبين الذي سيقام بمناسبة الاربعين لذكرى الاديب الراحل طيب الذكر

ديب عابدي

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٢/٥/٢٢ الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة الكلية الارثوذكسية في حيفا شارع يتسحاق ساديه.

يتكلم في الحفل فضيلة القاضي توفيق عسلية، د. محمود عباسي، الصحفي علي عاشور، الكاتب ناجي ظاهر، الاديب فتحي فوراني، الصحفي صليبا خميس، السيد عصام مخول، د. ماجد الحمرة والرسام عبد عابدي.

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل محبي ذكرى الفقيد.

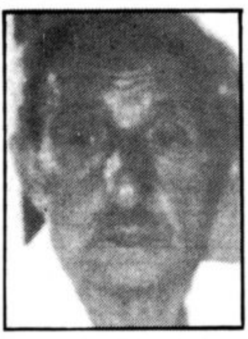
فاشيو «كاخ» يهددون باقتحام بيت لاهيا، اليوم!

* «حماس» تتبنى عملية القتل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحولت، امس، جنازة التاجر الاسرائيلي، دافيد كوهن (٦٤ عاما)، الذي قتل في بيت لاهيا، الى تظاهرة عنصرية ضد العرب، من قبل مجموعات فاشية وكذلك من خلال تصريحات ممثل الحكومة، وزير الاستيعاب يتسحاق بيرتس.

فقد وصف الوزير بيرتس الفلسطينيين بأنهم «اغبار» (غوييم). وقال ان هؤلاء الـ «غوييم» يتوهمون انهم بعمليات القتل سينجحون في «اقتلاعنا من ارضنا».

وتظاهر في الجنازة بعض عنصريي «كاخ»، الذين اعلنوا انهم سيذهبون، اليوم الثلاثاء، الى بيت لاهيا، مكان عملية القتل، «للتظاهر ضد حكومة اسرائيل التي لا تحمي وتدافع عن مواطنيها». وفي حال السماح لهم بدخول بيت لاهيا قد ينفذ هؤلاء مذابح جماعية ضد الفلسطينيين.



* دافيد كوهن *

هذا، وفي الوقت الذي تبنت فيه حركة «حماس» عملية القتل «انتقاما على اعتقال الشيخ احمد ياسين»، واصلت قوات كبيرة من الجيش، امس، اعمال البحث والتمشيط عن منفذي عملية القتل. وقالت السلطات انها اعتقلت خلال عمليات البحث عشرات الفلسطينيين على ذمة التحقيق.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مشروع وبلدة بيت لاهيا وكذلك على رفح.

امس

١٤ قائمة قدمت طلبات لخوض الانتخابات

* محاولة لتوحيد القوائم الدينية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت (١٤) قائمة، يوم امس، الى لجنة الانتخابات المركزية بطلب خوض انتخابات الكنيست. ومن بين هذه القوائم كانت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اضافة الى (٩) قوائم جديدة تمثل «النساء» و«سائقي سيارات الاجرة» و«البيئة» وكذلك قوائم عنصرية فاشية، مثل «كاخ» و«كهانا حي».

وهدد زعيم «كاخ»، الفاشي باروخ مرزل، بـ «تخريب» الانتخابات في حال منع قائمته العنصرية من خوض الانتخابات. وقال: اذا تم منعنا.. سنمنع كل القوائم من خوض الانتخابات. لن نجلس عندها مكتوفي الايدي!

وتواصل الاحزاب، اليوم الثلاثاء، تقديم القوائم التي قد يصل عددها، عند منتصف الليل، اكثر من (٦٠) قائمة ستخوض الانتخابات البرلمانية.

وفي حزب «العمل» نشبت خلافات جديدة بين معسكري بيرس ورابين، سببها ان الحزب قرر تقديم قائمته تحت شعار: حزب العمل برئاسة رابين. ويعارض المقربون من بيرس هذه التسمية.

ومن جهة اخرى جرت اتصالات، امس، بين «اغودات يسرائيل» و«ديغل هتوراة» في محاولة «اللحظة الاخيرة» لخوض الانتخابات بقائمة مشتركة. وناشد «مجلس كبار الحكماء» التابع لـ «اغودات يسرائيل»، امس، الاحزاب الدينية بخوض الانتخابات في قائمة مشتركة.. وقد اجتمع زعيم هذا «المجلس»، مساء امس، مع الراب شاخ، الزعيم الروحي لـ «ديغل هتوراة». كما ان الراب شاخ اجتمع، طوال نهار امس، مع الوزيرين ارييه درعي ويتسحاق بيرتس. وقد اقترح الراب شاخ على بيرتس امكانية ضمه الى القائمة المشتركة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات

الثلاثاء ٥/١٩

● الناصرة: اجتماع شبابي الساعة ٧ مساء في قاعة بيت الصداقة يتكلم: سهيل دياب

● عبلين: في بيت الاخ محمد قسوم الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد.

● ام الفحم: في بيت الاخ عدنان عباس الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي المحاجنة باشتراك: عدنان عباس والمحامي وليد عسلية

● منطقة ام الفحم - في نادي «ابو العفو» - ام الفحم الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع الطاقم الانتخابي المنطقي باشتراك: محمود محاميد.

● الطيبة: في بيت الاخ فاروق جبارة - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع حي شبابي باشتراك: المحامي فتحي شبيطة ود. زهير طيبي.

● حيفا: في بيت الاخ جوزيف عبده (ابو نقولا) شارع الحريري - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي وادي النسناس باشتراك: د. عيسى نقولا والاستاذ اسكندر عمل.

● عين ماهل: في نادي الجبهة - الساعة ٧ مساء اجتماع كادر جبهوي لتنظيم العمل الانتخابي.

الاربعاء ٥/٢٠

● تل ابيب: في نادي "הה" - الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي - باشتراك: ابراهام ميلامد.

● اللد: في بيت د. عيسى عيسى - الساعة ٨ مساء - اجتماع حي انتخابي. باشتراك: حسن بشارة.

● ام الفحم: في بيت الاخ خالد شهابية - الساعة ٨ مساء - اجتماع انتخابي لحي اغبارية باشتراك: هاشم محاميد.

● مجد الكروم: في نادي الحزب الشيوعي - الساعة ٧ مساء - اجتماع كادر انتخابي - باشتراك: د. احمد سعد وعلي حريكة.

● طمرة: في نادي الحزب الشيوعي - الساعة ٧.٣٠ اجتماع انتخابي شبابي باشتراك: صالح مرشد.

● ام الفحم: في بيت الاخ ابراهيم محمود - الساعة ٨ مساء - اجتماع انتخابي لحي محاميد «الحضور»، باشتراك: احمد سعيد «ابو زاهر» ومحمود محاميد.

● نتانيا: في النادي - الساعة ٧ مساء - اجتماع انتخابي - يتحدث موشيه جيزة.

الخميس ٥/٢١

● كفرقرع - في نادي الحزب - الساعة ٨ مساء - اجتماع انتخابي شبابي باشتراك: مصطفى ابو ريا.

● الطيبة: في بيت الاخ محمد سعيد عودة - الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي لحي منطقة الرمك - باشتراك: صالح مرشد وعبد الحميد ابو عيطة.

● عرابة: في بيت الاخ فضل نعامنة - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي الجلمة يتحدث: تركي قراقرة وفضل نعامنة.

● عارة - في بيت الاخ غازي قاسم - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع انتخابي باشتراك: رزق زعبي.

● ابوسنان: في نادي خليل خوري - الساعة ٧ مساء - اجتماع كادر انتخابي باشتراك: د. احمد سعد.

● الناصرة: في بيت الصداقة - الساعة ٩ مساء - اجتماع الطاقم الانتخابي لبحث: سير العمل الانتخابي في القطاعات ومواضيع اخرى.

● ام الفحم: في بيت الاخ اياد احمد فرج جبارين - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع حي شبابي باشتراك: عمر حمدي.

● ام الفحم: في بيت الاخ احمد يوسف «ابو يوسف» - الساعة ٨ مساء - اجتماع انتخابي لحي المحاجنة - باشتراك: هاشم محاميد.

● ام الفحم: في بيت الاخ صائب بديع - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي شبابي لحي اغبارية - باشتراك: عادل عامر.

● ام الفحم: في بيت الاخت شهرزاد عبد اللطيف طه محاميد الساعة ٤.٣٠ اجتماع حي نسائي انتخابي: باشتراك: هاشم محاميد.

الجمعة ٩٢/٥/٢٢

● الناصرة: حي الصفافرة الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق خالد نجم. اجتماع كادر انتخابي للحي.

● كفركنا: في بيت الاخ نادر جرايسي - الساعة ٥ مساء - اجتماع انتخابي للحي الغربي. باشتراك: صالح مرشد.

● الطيبة: في بيت الاخ ابراهيم عازم - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع حي انتخابي باشتراك: حسن بشارة ود. زهير طيبي.

● عرابة: في بيت الاخ احمد محمد سعدي - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع انتخابي لحي حقلة الدار يتحدث: جازي بدارنة وعمر سعدي.

● عبلين: في بيت الاخ جودي ميرم - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: اسعد يوسف.

● قلنسوة: في بيت المهندس محمد جيوسي الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: فضل نعامنة ود. حسن متاني ومحمد جيوسي.

● كفرقاسم: في الساحة العامة - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: مصطفى ابو ريا، نادر صرصور وعادل عامر.

الجبهة صوتنا

اصواتنا للجبهة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

الاربعاء ٢٠ ايار ١٩٩٢، ١٨ ذو القعدة ١٤١٢ هـ

الثمن: ١,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)

20.5.1992

המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

العدد Vol. 6/49

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

اضراب مستخدمي وزارة الداخلية يثير قلق الحجاج المسلمين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تثير قضية استمرار اضراب مستخدمي وزارة الداخلية قلق المسلمين الراغبين في تأدية فريضة الحج هذه السنة، الذين من المفروض ان يغادروا البلاد في الـ ٢٦ والـ ٢٧ من الشهر الجاري، على ان تكون جميع الوثائق المطلوبة في حوزتهم.

وقال الحاج حسين ابو علو، المسؤول عن الحجاج المسلمين من المواطنين العرب في اسرائيل في حديث مع مراسلنا امس الثلاثاء، ان جهود المسؤولين في وزارة الداخلية مستمرة من اجل ايجاد حل لهذه المشكلة، وان مدير عام الوزارة، عمرام قلعجي، وعده بالعمل على اصدار تأشيرات الخروج في الوقت المحدد.

● البقية على صفحة ١٠ ●

٢٩ قائمة تخوض الانتخابات للكنيست الـ ١٣

* التقدمية والدمقراطي العربي في قائمتين منفردتين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم حتى منتصف هذه الليلة – الموعد الاخير لتقديم قوائم الانتخابات للكنيست الـ ١٣ – تقديم ٢٩ قائمة للجنة الانتخابات المركزية في القدس، برئاسة القاضي ابراهام حليمة.

وكان من بين القوائم التي تأخرت في تقديم قائمتها الحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية للسلام اللذان بقيا حتى ذلك الوقت يتفاوضان لتوحيد القائمتين، الا ان هذه المفاوضات لم تكلل بالنجاح.

وتخوض الاحزاب الدينية الثلاثة: «اغودات يسرائيل» و«ديغل هتوراة» و«موريا» الانتخابات في قائمة موحدة يرئسها ابراهام شبيرا ويتسحاق بيرتس ومناحيم بوروش. كما قدمت حركة «شاس» قائمة منفردة يتقدم المرشحين فيها ارييه درعي وموشي مايا ويوسف عزران. وقدم الراب موشي ليفنفر قائمة جديدة خاصة به بالاضافة الى قائمة دينية اخرى.

وكانت قد قدمت امس الى لجنة الانتخابات المركزية القوائم التالية: «ملكوت اسرائيل» و«موليدت» و«تسومت» و«هتحيا» و«بيكانتي» و«العمل برئاسة رابين» و«سيبور» و«الليكود» و«ميرتس» و«غئولات يسرائيل» (برئاسة الراب اليعيزر مزراحي).

ويذكر ان ١٤ قائمة، من بينها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد سلمت امس الاول الى لجنة الانتخابات المركزية.

مقتل ٤ عناصر لحدين واسر آخرين

* قصف اسرائيلي لـ ١٥ قرية لبنانية *

* صيدا (لبنان) – «و.ص.ف» – علم من مصادر متطابقة في جنوب لبنان ان اربعة عناصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة لاسرائيل قتلوا واسر عنصران آخران امس الثلاثاء، من قبل «حزب الله» في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واضافت المصادر ان مقاتلين من «حزب الله» هاجموا عند الساعة ١٨,٠٠ ... بالتوقيت المحلي موقعا مشتركا تابعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات التابعة لها في علمان – الشومرية عند الطرف الشمالي للقطاع الاوسط من المنطقة «الامنية».

واكد «حزب الله» في بيان له في بيروت انه قتل جميع عناصر موقع علمان – الشومرية بعد ان اسر عددا كبيرا من عناصر الجيش العميل.

واضافت المصادر ان الهجوم الذي شنه «حزب الله» بالقذائف المضادة للدبابات والرشاشات الثقيلة والاسلحة الخفيفة استهدف مواقع للجيش العميل في سجد وبير قلاب.

● البقية على صفحة ١٠ ●

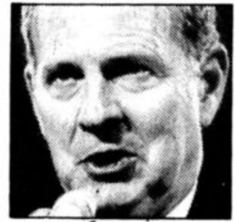
لا غفران ولا نسيان!

● مثل اليوم، وقبل عامين بالتمام والكمال، وقعت مجزرة ريشون لتسيون الرهيبة. وتأتي هذه الذكرى في ظل ازدياد مظاهر العنصرية والفاشية ضد العرب والدعوة الصريحة الى طردهم وترحيلهم!



غداً الخميس:

بيكر «يوضح» لليفي الموقف من قرار ١٩٤



* جيمس بيكر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يلتقي وزيرا خارجية الولايات المتحدة واسرائيل، جيمس بيكر ودافيد ليفي، في العاصمة البرتغالية، لشبونة يوم غد الخميس.

وقالت مصادر سياسية في

● البقية على صفحة ٣ ●

في يوم دراسي للعاملين الاجتماعيين في لواء الشمال:

مشاكل الاحداث ستكون في سنة ٢٠٠٠ قنبلة المجتمع العربي ودولة اسرائيل

* وضع العاملين الاجتماعيين سيكون افضل ولكن المشاكل الاجتماعية ستكون اشد واخطر *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «مشاكل الاحداث ستكون في عام الفين قنبلة للمجتمع العربي ودولة اسرائيل، خطيرة ومعقدة جداً يجب الحذر منها وعدم اهمالها».

هكذا يرى السيد محمد ابو حسين، مدير مكتب مجمع قرى الخضيرة (المثلث الشمالي) وضع جيل الاحداث في العام الفين، والذي عبر عنه خلال اليوم الدراسي الذي عقده العاملون الاجتماعيون في لواء الشمال، امس الثلاثاء، في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وقدمت فيه مفتشة لواء الشمال، السيدة ليلى شليوط محاضرة عن

● البقية على صفحة ٣ ●



لا يكفي الوقوف عكس الريح، بل علينا تغيير اتجاهها أيضاً!

■ كشفت مصادر إعلامية محلية، أمس الثلاثاء، ان وزارة الاسكان بزعامة اريئيل شارون عاقدة العزم، في غضون الايام القليلة القادمة، على توقيع اتفاقيات لبناء (١٧) ألف وحدة سكنية جديدة اكثر من عشرة آلاف وحدة منها في المناطق الفلسطينية المحتلة!

هذا الكشف يشير، بشكل جليّ، الى ان الهمّ الرئيسي الذي يطغى على شارون ووزارته مُنصب في اللهاث المحموم وراء اقامة اكبر ما يمكن من الوحدات السكنية في المناطق الفلسطينية المحتلة لفرض مزيد من الوقائع الناجزة التي تشكل، في المجمل العام، عقبات في طريق أية تسوية سلمية عادلة في المستقبل. صحيح ان لهاث شارون مرتبط، بصورة وثيقة، مع موقفه المناهض لكل مفاوضات السلام الجارية رغم مراوحتها بين الجمود وبين التقدم الطفيف، لكن الامر الاكيد ان فلتان وزارة الاسكان، في توسيع رقعة البناء الاسرائيلي في المناطق المحتلة، لا يتم بمنأى عن التأييد الكامل من طرف الاوساط القيادية في الليكود وحكومته. بل إنه، كذلك، يستدر اشارات مشجعة من زعيم «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة، اسحق رابين، الذي ما انفك يصرّح بأنه يؤيد «الاستيطان الامني» قلباً وقالباً.

اننا نكبر معارضة حركات «اليسار الصهيوني» للاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. ونحيي دأبها على فضح ممارسات ومخططات وزارة الاسكان في هذا الخصوص. مع ذلك فانه يصعب التحرر من الانطباع بأن هذه المعارضة ما زالت منحصرة، غالباً، في الوقوف عكس ريح هذا الاستيطان من غير اتخاذ اجراءات ملموسة وحازمة من شأنها ان تسهم، اسهاماً فاعلاً، في تغيير اتجاه هذه الريح.

وآخر انطباع كهذا تكوّن من مطالعة القاعدة التي ارتكز عليها احد اعضاء الكنيست من «مبام» في تبرير معارضته لمخطط وزارة الاسكان السالف. فقد اكتفى المسؤول المبامي المذكور بالاحتجاج على هذا المخطط من زاوية ان المبالغ الباهظة، التي ستصرف على اقامة وحدات سكنية جديدة، ستضاعف عجز الموازنة العامة! وكذلك من زاوية عدم الحاجة الى وحدات سكنية جديدة «في الوقت الذي لا تزال فيه عشرات الوف الدور الجديدة خالية» («عل همشمار»، امس)!

هكذا إذن، من غير كلمة واحدة عن القنابل السياسية الموقوتة التي تكمن في هذا المخطط، ومن غير كلمة واحدة عن عدم أحقية الجانب الاسرائيلي في البناء على ارض محتلة وما الى ذلك.

واذا ما بحثنا عن السبب وراء ذلك فانه لا يمكننا القول ان الامر راجع الى تكتيك معين او الى خطأ في صياغة المبررات، بل انه راجع، اكثر شيء، الى عدم جدية كافية في اتخاذ الموقف السياسي غير المنسجم مع ما يتراءى حالياً من «اجماع قومي صهيوني» على معارضة حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وعدم الجدية هذا يبقى من السمات الملازمة لليسار الصهيوني برمته خصوصاً عندما يتعلق الامر بالقضية الفلسطينية والتي تجعله على غير استعداد للمضي بعيداً في تحقيق ما هو منشود من سلام مستقبلي قائم على العدل ويقف في صلب مصلحة الشعبين.

وحين نسجل هذه الفروق في المواقف المبدئية فلأن المعركة القادمة هي على هذه الفروق حصراً، التي يحاول البعض الايهام بأنها صغيرة وهي ليست كذلك إطلاقاً.

مرة اخرى نقول: لا يكفي ان تقف في وجه الريح بل ان علينا ان نتسلح بالمواقف التي تجعلنا مستعدين لتغيير اتجاهها بكل ما نملك من القوة والممارسة.

(«الاتحاد»)

انتهاء المفاوضات المتعددة حول البيئة في طوكيو

الجانب الفلسطيني: مشاكل البيئة لا يمكن ان تحل طالما استمر الاحتلال الاسرائيلي!

* اليابان: المفاوضات اسهمت في تعزيز الدعم لعملية السلام في الشرق الاوسط * مندوبو المفاوضات وافقوا على الالتقاء مجدداً في بداية الخريف في لاهاي *

● طوكيو – و.ص.ف. – انتهت الجولة الاولى من المفاوضات المتعددة حول البيئة في الشرق الاوسط، امس الثلاثاء، في طوكيو في جوٍ من التفاؤل رغم تسجيل القليل من النتائج الملموسة.

وقالت انا غومز، ممثلة المجموعة الاوروبية في هذا الاجتماع الذي بدأ امس الاول الاثنين، إن «مجرد موافقة الجميع على التحدث عن البيئة ومحاولة تحديد مناطق التعاون هو مؤشر ذو مغزى». واضافت ان المباحثات جرت في «جو جيد جداً وايجابي». واشادت بموقف الاسرائيليين والفلسطينيين الذين «ناقشوا للمرة الاولى مشاكل البيئة حول طاولة واحدة».

وهذا هو آخر اجتماعات المفاوضات المتعددة الخمسة. وهو يعقد بعد الاجتماعات السابقة حول التسلح والامن الاقليمي في واشنطن والتنمية الاقتصادية في بروكسل واللاجئين في اوتاوا والمياه في فيينا.

وقال موظف رسمي ياباني ان المندوبين السبعة والثلاثين، الذين حضروا الى طوكيو، وافقوا على الالتقاء مجدداً في بداية الخريف في لاهاي. واضاف ان المباحثات «ساهمت في تعزيز الدعم لعملية السلام في الشرق الاوسط».

وهذه هي المرة الاولى، التي تنظم فيها اليابان التي تبحث عن لعب دور اكثر اهمية على الساحة الدولية مؤتمراً حول الشرق الاوسط. ولم تلبِ سوريا ولبنان الدعوة اليابانية.

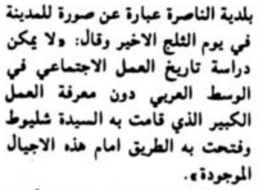
من جهته قال اوري مارينوف، الناطق باسم الوفد الاسرائيلي، الذي اشاد هو ايضاً بـ «مناخ المحادثات»، اننا «مسرورون جداً للنتائج». واضاف انه اجرى مباحثات صريحة وودية مع مسؤولين من دول لا تقيم اسرائيل علاقات معها.

من جهته رأى عضو في الوفد الاردني – الفلسطيني ان الاجتماع كان مشجعاً مشيراً الى ضرورة تحقيق قبل كل شيء تقدم في المفاوضات الثنائية.

من جهتهم انتقد الفلسطينيون، الذين ليس لهم وفد منفصل لكنهم يشاركون في اجتماع طوكيو بصفتهم اعضاء في الوفد الاردني – الفلسطيني، الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة مشددين على ان مشاكل البيئة لا يمكن ان تحل طالما استمر الاحتلال الاسرائيلي.

واكتفى الوفد الياباني بالاقرار امس بأن بعض مشاكل البيئة التي تطرح في الشرق الاوسط «يمكن الا تعالج بشكل صحيح بسبب الظروف السياسية والاجتماعية الاقتصادية». وقد استخدم هذا التعبير لتجنب الاشارة مباشرة الى الاحتلال الاسرائيلي.

وفي ما يتعلق بالاجراءات الملموسة اكتفى اجتماع طوكيو بالمطالبة بتعزيز جمع المعلومات حول البيئة في الشرق الاوسط وتدريب خبراء في هذا المجال.



حفل وداع لمفتشة اللواء الشمالي في وزارة العمل، ليلى شليوط

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «صحيح انني سأنهي عملي.. ولكن لكل من كانت تربطني معه علاقة عمل.. لهؤلاء العاملين الاجتماعيين من الجيل الجديد اقول: بيتي وتلفوني وكل ساعات اليوم دائما مفتوحة امامكم لاية استشارة ومساعدة.. واقول ايضا: صحيح ان العمل الاجتماعي مسيرة صعبة ولكنها لذيذة وواجب علينا جميعا ان نقوم بها من اجل مجتمعنا.. فسيروا واستمروا في المسيرة».

هذه هي الرسالة التي وجهتها السيدة ليلى شليوط، مفتشة لواء الشمال، في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، في حديثها مع مندوبة «الاتحاد»، امس الثلاثاء، بعد انتهاء حفل الوداع الذي اقامته الوزارة واستضافته بلدية الناصرة.

وقد جرى الحفل خلال يوم دراسي (اقرأ خبرا في مكان آخر) حضره عدد كبير من العاملين الاجتماعيين في لواء الشمال لبحث مواضيع العمل الاجتماعي والتطلعات للعام الفين في هذا المجال.

وفي افتتاح اليوم الدراسي قدمت تحيات بمناسبة انهاء السيدة ليلى شليوط عملها في نهاية شهر حزيران القادم شارك فيه كل من السيدة استر سلمون نائبة مدير لواء الشمال والسيد سهيل دياب، نائب رئيس البلدية الناصرة، الذي قدم لها هدية رمزية من بلدية الناصرة عبارة عن صورة للمدينة في يوم الثلج الاخير وقال: «لا يمكن دراسة تاريخ العمل الاجتماعي في الوسط العربي دون معرفة العمل الكبير الذي قامت به السيدة شليوط وفتحت به الطريق امام هذه الاجيال الموجودة».

وتكلمت، ايضا، مديرة مكتب المجمع لقرى الناصرة السيدة جهان درملكتيان.

وفي نهاية اليوم الدراسي اقيم حفل رسمي القى فيه التحيات كل من مستشار وزير العمل والرفاه، جدعان عباس، ومدير مكتب الشؤون الاجتماعية في ام الفحم السيد عادل اغبارية ومديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في الناصرة حكمية حليحل ومدير مكتب الشؤون الاجتماعية في بئر المكسور حسين سواعد. وقدم لها مكتب الناصرة هدية رمزية عبارة عن صينية من نحاس وباقة ورد.



ويذكر ان السيدة شليوط تبلغ من العمر اربعة وستين عاما وهي ام لابنتين وجدة لحفيدين. عملت منذ العام ١٩٥١ مفتشة للواء الشمال. وكان مكتبها في مدينة الناصرة. كما انها تعمل تطوعا في جمعية المسنين في شفاعمرو. وبانتهاء عملها ستتفرغ كلية لتطوير الجمعية، كما قالت لنا.

ارنس: تعليمات اطلاق النار لن تتغير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصر وزير «الامن»، موشيه ارنس، على الابقاء على تعليمات اطلاق النار التي يعمل بها الجيش ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال ارنس ان «هذه التعليمات فعالة جداً واكبر دليل على ذلك الاعداد الكبيرة من الفلسطينيين المطلوبين الذين يسلمون انفسهم، يومياً»! جاءت تصريحات وزير «الامن» في اثناء زيارته لواء المظليين في هضبة الجولان السورية المحتلة، امس الثلاثاء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٢٠/٥، بين صافٍ وغائم جزئياً وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٩ ● الاغوار الشمالية – ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧ ● القدس وضواحيها – ٢١ ● السهل الداخلي – ٢٥ ● السهل الساحلي – ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢١ ● النقب – ٢٤ ● البحر الميت – ٢٨ ● ايلات والعربة – ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩/٥/١٩٩٢)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤١٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٤١٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٥١٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٥١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٥١٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٠٣٠ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٥٤٩ ش.ج
● "اسرد" –	٢,٤٤ – ٢,٤٥ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦,٩٥ و٥,٠ ٥١٤/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤,٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

حصر شامل لفلسطينيي الضفة والقطاع في الشتات

استعداداً لعودتهم الى الاراضي المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت مصادر فلسطينية في القاهرة النقاب عن ان هناك عمليات تجري حالياً لحصر شامل لفلسطينيي الضفة والقطاع في الشتات، الذين يعيشون خارج الاراضي المحتلة، سواء من العاملين او الذين يدرسون بمختلف مراحل التعليم، وذلك كأول عملية حصر شامل لاعداد احصاء دقيق لهؤلاء استعداداً لمرحلة جديدة من جمع الشمل.

وقالت مصادر عربية انه من المتوقع ان يكون هناك مطلب فلسطيني بضرورة عودة الفلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة للاقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة عند انتقال سلطة الحكم الذاتي كاملة الى الفلسطينيين وفرض السلطة والسيادة الفلسطينية على الارض والسكان في المناطق المحتلة.

ومن المنتظر ان يعلن قريباً عن تعداد كامل للشعب الفلسطيني، مقسماً الى قسمين: الاول داخل الارض المحتلة والثاني من الشتات. ويضاف الى ذلك عدد السجناء الفلسطينيين الموجودين في اكثر من (١٧) معتقلاً وسجناً اسرائيلياً، وكذلك الفلسطينيين الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال عن ارض الوطن.

واوضحت المصادر ان هذه الاحصائيات ستتم من خلال تقارير ترد من القيادات الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة.

اما بخصوص احصاء الفلسطينيين الذين يتواجدون خارج الاراضي المحتلة، فان الحكومات العربية بدأت تتعاون مع م.ت.ف. بهذا الاتجاه، بحيث يجري احصاء عدد الفلسطينيين المتواجدين في الدول العربية، اضافة الى الاحصاء الذي يجري في الدول غير العربية من خلال قنوات الاتصال المرتبطة بتلك الدول.

وقالت المصادر ذاتها ان هذا الحصر باقٍ في اطار الاستعدادات المكثفة التي تتم حالياً لبدء المرحلة الانتقالية لاقامة الدولة الفلسطينية.

ومن المتوقع ايضاً ان تجري، ايضاً، احصائيات حول مساحات الاراضي التي يمتلكها الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة، سواء كانت اراضي فضاء او زراعية او اراضٍ للمباني، وذلك للتحفظ الكامل لمقدرات ومقومات الشعب الفلسطيني.

ترحيب اسرائيلي بالتراجع الامريكي:

قرار (١٩٤) «أكل الدهر عليه وشرب»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رحبت الحكومة الاسرائيلية، امس الثلاثاء، بالتراجع الامريكي عن تأييد قرار (١٩٤) حول حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة واعتبارها (الولايات المتحدة) ان هذا القرار غير ملزم في المفاوضات!!

وقال وزير الخارجية، دافيد ليفي، ان اسرائيل تجد في البيان الامريكي تغييراً ملموساً وتنظر الى موقف واشنطن بايجاب. وعقب على التراجع الامريكي بقوله: الولايات المتحدة ازالت بذلك حجر عثرة كان من المحتمل ان يكون عقبة على طريق السلام.

واجمع المسؤولون الاسرائيليون على ان قرار الامم المتحدة رقم (١٩٤) «اكل عليه الدهر وشرب». فبينما قال ليفي ان التراجع الامريكي وضع حداً لمحاولة اوساط عربية وعالمية التمسك بقرار اكل عليه الدهر وشرب، قال نائب الوزير في مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس (الثلاثاء)، انه لا يمكن التحدث عن قرارات اكل الدهر عليها وشرب. وقال ان بعض هذه القرارات كان يجب ان لا تتخذ من الاصل!!

وقال نتنياهو، في تصريح اذاعي، ان التصريحات الامريكية الاولى بشأن تأييد حق العودة كانت «غريبة»: «والفرق واضح بين الموقف الامريكي وبين ما افرزه الواقع على الارض في المنطقة». واضاف انه يريد من الولايات المتحدة ان تعلن انه لا قيمة لهذه القرارات وليس فقط انها غير ملزمة في المفاوضات.

وقال نتنياهو ان اسرائيل لا توافق على امرين: الاول حق العودة وقرار (١٩٤) الذي يعني القضاء على دولة اسرائيل. والثاني مشاركة فلسطينيي الشتات في الوفد الفلسطيني. واضاف: نوافق على مشاركتهم ضمن وفود الدول العربية التي يعيشون فيها. لكن العرب رفضوا. وهذا يعني رفض توطينهم في الدول العربية واغراق اسرائيل بهم، في يافا وعكا وعسقلان. واية حكومة مسؤولة في اسرائيل لن تقبل مثل هذا الامر.

اعتبارا من مطلع هذا الشهر

مخالفة قانون البناء ستعتبر مخالفة جنائية وتسجل في ملفك في الشرطة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر وزيرا الشرطة والقضاء تعليماتهما لتنفيذ التعديل الجديد في قانون العقوبات، والذي تعتبر مخالفة قانون البناء بموجبه مخالفة جنائية مثل اية مخالفة اخرى للقانون.

وينص تعديل القانون، الذي بدأ مفعوله منذ مطلع ايار الجاري، على ان كل مخالفة بناء تسجل في لجان التنظيم يجب ان تحول الى الشرطة خلال عشرة ايام. وستقوم الشرطة بمعالجتها مثل المخالفات الاخرى، اذ توضع في ملف المواطن كسابقة.

في ختام زيارته في اسرائيل:

ميتسوتاكيس: اليونان مستعدة لاستضافة مفاوضات السلام في جزيرة رودوس

● القدس – اعلن رئيس الوزراء اليوناني، قسطنطين ميتسوتاكيس، امس الثلاثاء، في اخر ايام زيارته لاسرائيل ان اليونان مستعدة لاستضافة مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية في جزيرة رودوس.

واعتبر ميتسوتاكيس وهو اول رئيس حكومة يونانية يقوم بزيارة رسمية لاسرائيل انه بعد تطبيع العلاقات مع اسرائيل يمكن لليونان ايضاً «ان تتفاهم بصورة افضل مع اصدقائها العرب». وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية «نحن مستعدون لاداء دور ولو متواضع» للمساعدة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

والتقى الرئيس اليوناني، امس، في القنصلية اليونانية اعضاء من الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية شارك فيه رئيس الوفد، د. حيدر عبد الشافي، ورئيس اللجنة الاستشارية للوفد، فيصل الحسيني، ود. صائب عريقات، والناطقة بلسان الوفد د. حنان عشراوي.

وصرحت عشراوي في اعقاب اللقاء بأنه جرت مراجعة الموقف اليوناني والسياسة اليونانية الرسمية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والتأكيد على دعم اليونان لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وضرورة استمرار المسيرة السياسية بحيث يحصل خلالها الشعب الفلسطيني على حقوقه واقامة دولته المستقلة.

وقال عبد الشافي حول نتائج لقاءات اللجان المنبثقة عن المتعدد الاطراف «هذه جلسات ابتدائية جرى فيها تحديد مواقف. واعتقد بأن الفلسطينيين حددوا مواقفهم بوضوح. وهذا امر مهم».

والتقى ميتسوتاكيس صباح امس وزير «الامن» موشيه ارنس، واكد ان الاقتراح اليوناني باستضافة المفاوضين العرب والاسرائيليين في رودوس «مطروح للبحث».

وقد زار ميتسوتاكيس، يوم الاثنين، بطريركية الروم الارثوذكس في القدس العربية المحتلة وطلب من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان يتدخل لحماية مصالح الروم الارثوذكس في قضية دير مار يوحنا الذي احتله مستوطنون يهود في ايار ١٩٩٠ بعد صفقة مشكوك في صحتها.

وتم خلال هذه الزيارة توقيع اتفاقيتين للتعاون بين البلدين احداهما اقتصادية وتجارية وتكنولوجية والاخرى ثقافية وعلمية وذلك بهدف تعميق العلاقات التي لا تزال في بدايتها. وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في السنة الماضية ١٦٠ مليون دولار لصالح اسرائيل التي بلغت صادراتها الى اليونان ضعفي وارداتها منها.

في يوم دراسي للعاملين الاجتماعيين

● تتمة من صفحة ١●

تطور العمل الاجتماعي منذ اوائل الخمسينات، حينما بدأت عملها، ووضع القرى العربية آنذاك وفي يومنا هذا، والصعوبات التي كان العاملون الاجتماعيون يواجهونها في عملهم. وقالت ان العمل الاجتماعي لم يكن في حينه مهنياً انما غالبيته كانت خدمات اجتماعية.

ثم عقدت عدة محاضرات حول تصورات العمل الاجتماعي في عام الفين تكلم فيها كل من مدير مكتب الدالية وعسفيا السيد صالح صقر. فقال: «ان الوضع المهني للعاملين الاجتماعيين في العام الفين سيكون افضل مما عليه اليوم على الرغم من وضعه الجيد. اما المشاكل الاجتماعية فستكون معقدة واصعب خاصة في قضايا البطالة والسموم والعنف».

اما السيدة حكمية حليحل مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في الناصرة فأكدت على التطور المهني للعاملين الاجتماعيين وانه سيكون في سنة الفين على مستوى اعلى. وقالت: «انا لست متفائلة من الوضع. ولكنني أحاول ان اومن بتفاؤل واحد وهو العاملون الاجتماعيون الموجودون الذين حاولوا ان يحدثوا تغييراً في ثلاث مجالات: المجالس والبلديات والتي تكون شريكة في العمل الاجتماعي والتعليم الذي من المفروض على رؤساء السلطات المحلية والعاملين الاجتماعيين ان يطالبوا بتطويره. لان احدى المشاكل الكبرى هي التسرب من المدارس وعدم وجود صفوف ما قبل الالزامي وعدم وجود اخصائيين نفسانيين بشكل كاف. كل هذه تساعد في الاكتشاف المبكر لمشاكل الاولاد. كذلك مشاكل المسنين التي يجب العمل على حلها اكثر على الرغم من ان وزارة الشؤون اليوم حلت بشكل نسبي هذه المشاكل».

واضافت حليحل ان هناك حاجة الى توسيع البرامج والمؤسسات العلاجية. وان تكون هناك سياسة لحل المشاكل في الوزارة ومن المهم جداً الاعلان عن مدننا وقرانا مدن تطوير.

وتكلمت مديرة مكتب المجمع لقرى الناصرة السيدة جهان درملكنيان والتي اكدت على اهمية وتطور العمل العلاجي وانه يجب العمل اكثر على العلاج العائلي. وقالت: «اذا كان هناك تفاهم بين افراد العائلة وكل واحد من افرادها يقدم نغماً صحيحاً عندها تخرج جميع الانغام بسمفونية من العلاقات الجيدة».

وبعد هذه المحاضرات قدم السيد دافيد ساسون، مساعد وزير الداخلية ونائب رئيس اللجنة المعينة في نحف، محاضرة اثار فيها ردود فعل الحضور من العاملين الاجتماعيين عندما اتهم رؤساء البلديات والسلطات المحلية بعدم الوعي للخدمات الاجتماعية. وقال: «وارى ان رؤساء البلديات والسلطات المحلية غير واعين للخدمات الاجتماعية وانهم، حسب اعتقادي، لا يستطيعون القيام بمثل هذا العمل ولا يعرفونه ولهذا ارى انه من المفضل اقامة مكتب مجمع لعدد من القرى وليس مكاتب للشؤون الاجتماعية في كل قرية وقرية».

وبعد حديثه هذا علق عدد كبير من الحضور، وقالوا له: انت قادم هنا لتستخف بمهنتنا ومهنة. رؤساء المجالس، وانك تتكلم عن زمن المخاتير.. اليوم هناك عدد كبير من المكاتب التي اقيمت وتطورت واصبح لها طاقم عاملين وبرنامج عمل واثبتوا نجاحهم في العمل..

غداً الخميس:

بيكر «يوضح»

● تتمة من صفحة ١●

القدس ان لقاء الوزيرين سيتناول العلاقات الثنائية بين اسرائيل والولايات المتحدة وكذلك الموقف الامريكي التوضيحي ازاء القرار (١٩٤) حول حق الفلسطينيين في العودة ومستقبل المسيرة السلمية في ظل رفض الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية اجراء جولة مفاوضات في روما قبل موعد انتخابات الكنيست.

وكانت اسرائيل رحبت بالموقف الامريكي الاخير من القرار (١٩٤)

اثر زيارة لمستشفيات الناصرة الثلاثة

الوزير اولمرت لم يستجب لأي طلب قدم له من مستشفيات الناصرة

*** يدّعي ان الذين هتفوا «الموت للعرب» في اجتماعات الليكود فعلوا ذلك «مرة واحدة ومن فرد واحد.. واسكتوه»!! * دورات لخريجي الطب العرب في الخارج.. ولكن بعد عدة اشهر ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قام وزير الصحة، ايهود اولمرت، امس الثلاثاء، بزيارة ميدانية، كما وصفها، الى مستشفيات الناصرة، اطلع خلالها على الخدمات المقدمة واعلن انه بخطة الاصلاح التي يطرحها يريد ان تتحول كل المستشفيات في البلاد الى مستشفيات خاصة كما في الناصرة.

وقد رافق الوزير وفد من وزارة الصحة وكوبات حوليم وشارك في استقباله كل من نائب رئيس البلدية سهيل دياب وسكرتير البلدية عبدالله جبران.

وبدأت الجولة بزيارة الى المستشفى الافرنسي، حيث نظمت له جولة على كل اقسام المستشفى «حتى يطلع على اوضاعنا عن كثب»، كما قال المدير الطبي للمستشفى د. سليم نخلة.

ثم انتقل الى مستشفى الناصرة (الانجليزي) حيث استمع الى كلمة المدير الطبي د. نخلة بشارة وفيها شرح عن مشاكل المستشفى ومطالبه فقال: «مشكلتنا الاولى مع صندوق المرضى الهستدروتي. فعلى الرغم من التحسن في العلاقات بيننا ما زالوا يتعاملون معنا على اساس الدفع مقابل عدد محدد من المرضى دون الاخذ بعين الاعتبار العدد الفعلي للمرضى الذين يعالجون لدينا. ويدفعون لنا ٦٠٪ من السعر وبتأخير كبير. ومشكلتنا الثانية مع الحكومة اذ تجبي منا ضريبة القيمة الاضافية حتى مقابل التبرعات التي تأتينا من الخارج، ونطالبكم بمعاملتنا بمساواة مع «هداسا» وغيره من المستشفيات الخاصة التي تعفى من دفعها. ونطالبكم بالاعتراف بمدرسة الممرضات لتخريج ممرضات مؤهلات تأهيلا كاملا (الوزارة اعترفت بالمدرسة منذ عام ١٩٨٦ لاعطاء شهادة مؤهلة مهنية)». كذلك طالب بدمج مستشفيات الناصرة في البرنامج العام للوزارة في منطقة الشمال. ورد الوزير على المطالب برفضها جميعا بمختلف التفسيرات. فقال مثلا ان ضريبة القيمة الاضافية تخصم ايضا في المستشفيات الاخرى. ربما كان هذا لمرة واحدة في الماضي. اذا كنت تعرف عن حادث كهذا اعدك بأن نعمل مثله في الناصرة. وقال الوزير انه يعتبر الناصرة جزءا من الدولة. سكانها يتمتعون بالمساواة في كل الخدمات والميزانيات (كيف؟!) وعلى الرغم من مديح الوزير لمستوى الخدمات الطبية في المستشفيات قال: هناك عدد من الامور لا استطيع ان اقرر فيها. والمقياس للتجاوب مع طلباتكم يقرره المهنيون حسب مستوى الخدمات.

ثم انتقل الوزير الى مستشفى النمساوي وبعد ان قام بجولة على جميع اقسامه تكلم مدير المستشفى الدكتور الياس اسحق فشرح المشاكل التي يعاني منها المستشفى وقال: «لقد تعرفت على مشاكلنا في المستشفيات فهي مشتركة للجميع خاصة مشاكلنا مع كوبات حوليم الهستدروتي». وطالب د. اسحق الوزير بالعمل على تمويل مشاريع عامة للمستشفيات مثل دعم شراء جهاز الاشعة (سي.تي) للناصرة الذي يحتاجه العديد من المرضى والذين ينتظرون عدة اشهر حتى يأتي دورهم لاجراء الفحص في مستشفى العفولة.

ورد الوزير على هذا الطلب بفحص امكانية تحقيقه.

واعلن الوزير ان وزارته ستقيم دورات لخريجي كليات الطب خارج البلاد من المواطنين العرب مثلما هو الامر للقادمين الجدد. ولكن بعد عدة اشهر.

هتاف – «الموت للعرب»

وخلال الزيارة توجهنا الى الوزير اولمرت ببعض الاسئلة. فدار بيننا الحوار التالي:

«الاتحاد»: ما رأيك في هذه المستشفيات؟

الوزير اولمرت: ممتازة، جو مريح جدا للمرضى. وانا اعرف من تقارير مراقبي وزارة الصحة ان المستوى الطبي في هذه المستشفيات جيد جدا.

«الاتحاد» – لماذا فوجئت عندما سمعت ان السعر الذي يدفع لمستشفيات الناصرة هو ٦٠٪ من السعر الرسمي؟

الوزير اولمرت: لم اكن اعرف.

«الاتحاد» – هذه مشكلة تعتبر محرقة في المستشفيات الثلاثة. فلماذا لا تتدخل الوزارة؟

الوزير اولمرت: اذا كانت ادارات المستشفيات وقعت اتفاقا كهذا مع الهستدروت فأنا لا اتدخل.

«الاتحاد»: لماذا لا تقدمون مساعدات لهذه المستشفيات؟

الوزير اولمرت: اذا اخذوا الثمن الكامل من الهستدروت لن يحتاجوا الى مساعدة.

«الاتحاد»: ولكن الحكومة لم تدفع اي مليم لدعم هذه المستشفيات منذ قيام الدولة.

الوزير اولمرت: الحكومة لم تدفع لاي مستشفى آخر في البلاد. هنا يوجد وضع خاص، فالمستشفيات قامت بجهدها الذاتي.. بينما الحكومة صرفت الملايين لاقامة مستشفيات حكومية، اذا قدمنا اية مساعدة ستكون هذه مساعدة لكوبات حوليم وليس للمستشفيات، وانا ليس من واجبي ان اقدم مساعدة كهذه.

«الاتحاد»: اذن ما هو هدف الزيارة... شهرا قبل الانتخابات؟

الدكتور سليم نخلة (مدير المستشفى الافرنسي): نحن دعوناه منذ فترة بترتيب ما بيني وبين مستشاره الدكتور جمال حسون للاطلاع على اوضاعنا.

الوزير اولمرت: لا آتي من اجل الانتخابات وربح الاصوات. لا يهمني ان آخذ اصوات. لا اعمل هذه الحسابات. وادرك انني عندما ازور هذا المكان فلا اعتقد انهم سيصوتون لي. واقول هذا بأسف، فلو كانوا سيصوتون على اساس اي وزير صحة موجود قد يصوتون لي. ولكنني لست واثقا من ان هذا هو المقياس الوحيد لهم. ما يهمني هو ان تصبح كل المستشفيات في البلاد مؤسسات خاصة مثل هذه المستشفيات بدون سوبسيديا. يبيعون خدماتهم ويقبضون مقابلها.

المستشار جمال حسون: انتهى. لم يعد هناك وقت.

«الاتحاد»: لا بد من سؤال اخير.. في موضوع آخر.

الوزير اولمرت: اتركها تسأل. فان لم اجب سيكتبون في «الاتحاد» انني لم ارد على السؤال.

«الاتحاد»: ما رأيك في هتافات «الموت للعرب» التي تسمع في اجتماعات الليكود الانتخابية، لقد اسمعت امام رئيس الحكومة، السيد اسحق شمير. فلماذا لم يرد عليها او يحاول منعها؟

الوزير اولمرت: انا اعرف انه في احدى المرات التي هتف احدهم بهذه الهتافات قد اسكتوه. وكان هذا مرة واحدة فقط قبل حوالي اسبوعين.

«الاتحاد»: لا يا سيادة الوزير. فقط يوم الجمعة الماضي في بيتح تكفا اعيد الهتاف امام شمير. ولم يسكت هذا الهتاف احد.

الوزير اولمرت: اكتبي اقتباسا لما سأقوله. من يهتف «الموت للعرب» انما يقول شيئا يتناقض بشكل جذري مع مبادىء الليكود. الليكود يرفض هذا التوجه. يرفض العنف الكلامي او الجسدي. ايضا من الطرف الآخر.

«الاتحاد»: لماذا لم يظهر هذا في موقف قيادة الليكود؟

الوزير اولمرت: ها هو يظهر.

«الاتحاد»: انت تتكلم لصحيفة عربية. ولن يقرأها اعضاء الليكود ومؤيدوه. لماذا لا تقولونه في الصحف العبرية والتلفزيون والاذاعة.

الوزير اولمرت: انا قلت هذا ايضا للتلفزيون ولكن المشكلة ان هناك اناسا سمعهم قليل او ان هناك من يقفل التلفزيون عندما يرى اولمرت على الشاشة.

توفيق زياد، في بيان حول الزيارة:

تصرف الوزارة.. وقح

*** الناصرة العربية.. ليست تحتا.. وعلى الوزارة ان تعتذر ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس بلدية الناصرة، السيد توفيق زياد، بيانا كشف فيه ان وزارة الصحة ابلغت البلدية بزيارة الوزير ايهود اولمرت الى الناصرة فقط قبل يوم واحد من الزيارة. ولم يتم تنسيق الزيارة ولا موعدها مع البلدية كما يقتضي ذلك البروتوكول.

كذلك فان الدعوة التي وجهتها الوزارة لهذه الزيارة تضمنت اساءتين للبلدية والمدينة. وجاء في بيان رئيس البلدية: «الدعوة يمكن اعتبارها قمة في الوقاحة في امرين. الاول: ورد اسم رئيس بلدية نتسيرت عيليت في رأس لائحة المدعوين وفقط من بعده جاء اسم رئيس بلدية الناصرة، مع ان الزيارة هي للناصرة ولمستشفياتها. وهذا الامر يتنافى وقواعد الاصول والبروتوكول. والثاني هو انه خلف اسم رئيس البلدية وضعوا: «الناصرة التحتا». في حين ان اسم مدينتنا «الناصرة» او «الناصرة التاريخية» او «الناصرة المدينة». وسواء كان هذا مقصودا او غير مقصود، فنحن نعتبره اساءة الى الناصرة». ويطلب زياد في بيانه من الوزارة ان تعتذر عن هذه الاساءة.

تصحيح

● في قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات الكنيست التي وصلتنا ونشرناها في عدد أمس الثلاثاء ورد خطأ في أسم المرشح رقم ٤٥. والصحيح هو السيد احمد ياسين من طمرة.

اجتماعات جبهوية موسعة في طمرة والرامة وام الفحم

* طمرة، ام الفحم، عكا – من مكاتب «الاتحاد» – انطلق الجبهويون في طمرة والرامة وام الفحم، باجتماعات شعبية وحلقات بيتية وكوادر جبهوية موسعة، لايصال كلمة الجبهة الى كل الناس وانجاح قائمتها في انتخابات الكنيست.

ففي طمرة افتتحت الجبهة المعركة الانتخابية باجتماع الطاقم الانتخابي المحلي. وحضر الاجتماع اكثر من (١٣٠) نشيطا جبهويا.

وفي الرامة عقدت الجبهة اجتماعا انتخابيا بحضور العشرات من الجبهويين. اما في ام الفحم فيتواصل عقد اجتماعات الاحياء.

وتحدث في الاجتماعات كل من: المحامي حبيب ابو حلو والياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي وفاتنة حنا والنائبة تمار غوجانسكي ود. احمد سعد وكامل ياسين وفضل نعامنة ومحمد يوسف محاجنة ومحمود محاميد.

واكدت جميع الاجتماعات على اهمية التصويت للجبهة ودعم قائمتها ونبذ الاحزاب الصهيونية وضرورة كشف المعراخ والليكود. كما اكدت على الفوارق الاساسية والجوهرية بين الجبهة وبين بقية احزاب اليسار وضرورة دعم الجبهة وتقويتها للمحافظة على وزن الجماهير العربية. واجمع المشاركون على التجند الكامل، من الآن وحتى يوم الانتخابات، لنصرة قائمة الجبهة وايصال كلمتها الى اوسع قطاعات شعبنا.

المطالبة برفض قائمتي «كاخ» و«كهانا حي»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت «حلقة القيادة الشابة» رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ ١٣، القاضي ابراهام حليمة، بمنع قائمتي «كاخ» و «كهانا حي» العنصريتين من خوض المعركة الانتخابية. وذلك في رسالة وجهتها الجمعية، امس الثلاثاء، الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية.

وجاء في الرسالة ان قائمة «كاخ» رفضت في الماضي بسبب عنصريتها ومواقفها المعادية للدمقراطية، وانه خلال السنوات الاربع الاخيرة لم يطرأ اي تغيير على برنامجها او نشاط اعضائها. بالعكس فقد واصلوا نشاطهم المعادي للدمقراطية وساهموا في بث سمومهم العنصرية واستخدموا العنف الجسدي في عدة حوادث.

واضافت الرسالة ان قائمة «كهانا حي» تواصل طريق مئير كهانا وتتبنى مبادئه القائمة على أسس عنصرية. وان رئيس هذه القائمة بنيامين كهانا اطلق تصريحات عنصرية اكثر من مرة وكانت حركته متورطة في عدة حوادث تتعارض وأسس الدمقراطية في البلاد.

وقالت الرسالة ان السماح لهاتين القائمتين بخوض الانتخابات من شأنه المس باحتمالات اشاعة الدمقراطية الحقيقية ويؤدي الى توتير العلاقات بين الشعبين اللذين يعيشان في هذه البلاد.

الالوف في مهرجان الربيع في كفرياسيف

* كفرياسيف – لمراسلنا – احيى المركز الثقافي البلدي (بشقيه أ وب) مهرجان الربيع السنوي التقليدي. وقد انعقد في ساحة المجلس المحلي الرحبة (ساحة اول ايار) في القرية، بمشاركة الآلاف من اهل القرية ووفود من القرى والمدن المجاورة بينها وفود يهودية من عكا وثلاثة كيبوتسات مجاورة.

وتضمن برنامج المهرّجان فقرات فنية متنوعة، بدأت برقصات من فرقة الباليه التابعة للمركز الثقافي باشراف المدربة ايرينا جمال، ثم عزف موسيقي من قبل فرقة الاحداث،دارسي الموسيقى في المركز الثقافي باشراف الاستاذ يوسف نقولا، وتلت ذلك دبكة شركسية قدمتها فرقة من قرية كفركما الشركسية.

ثم جرت المسابقة بين هواة الغناء الاحداث من ابناء وبنات كفرياسيف (اجيال ١٢ – ١٦) والتي تقدم لها اربعون منهم. وبعد التصفية الاولية تقدم امام الجمهور تسعة منهم، فاز منهم ثلاثة بالدرجات الاولى: التلميذ اياد صموئيل بولس (مرتبة اولى) التلميذة ياسمين سيد ملحم (مرتبة ثانية) والتلميذتان افلين جورج فرح وشادية مكرم شويري (مرتبة ثالثة).

وقد تألفت لجنة التحكيم لهذه المباراة من مدرسي الموسيقى والفنانين: منير ابو شقارة، عماد دلال، فادي نعوم، حسام حايك، ردينة سعيد، نبيلة ابو شقارة، حاتم خوري، ويوسف نقولا. واعد البرنامج الفني واشرف على تنفيذه الاستاذ عناد جابر، مدير المركز الثقافي ب في القرية، وقامت فرقة الفنان نبيل عوض جريس الموسيقية بقيادة الفقرات الموسيقية في المهرجان.

وتضمن البرنامج ايضا كلمات من: الاستاذ رفول بولس مدير المركز الثقافي في القرية،والاستاذ موفق خوري، مدير دائرة الثقافة والفنون العربية في وزارة المعارف، الذي اعلن عن تقديم مبلغ عشرة آلاف شيكل لدعم نشاطات المركز الثقافي، كما اعلن عن طباعة الكتاب الاول للاديبة الناشئة طروب بولس ابنة كفرياسيف على حساب الدائرة.

وتكلم رئيس المجلس المحلي نمر مرقس فحيى المحتفلين ومنظمي هذا المهرجان ومخرجيه، مشيرا الى المواهب الكبيرة والمتنوعة التي برزت في هذا المهرجان وسابقيه. ودعا اهالي كفرياسيف الى المزيد من الدعم المادي لمجلسهم المحلي والى مشاركته كفاحه ضد سياسة الخنق المالي الحكومية من اجل تحصيل الميزانيات الكافية لتبني ورعاية هذه المواهب. ثم نبه الى اخطار التمزق التي تحملها غطيرة المعركة الانتخابية الجارية وتوجه الى اهالي القرية ان يواصلوا تمسكهم بطريق الوحدة الكفاحية الذي ميز مسيرتهم على مدى عشرات السنين.

هذا، وقاد عرافة المهرجان الشابة اميرة عيسى فرح والشاب احمد قباني وفي فترة الانتهاء قدم المركز الثقافي الجوائز والهدايا التذكارية للفائزين وللجنة التحكيم ولبعض الضيوف. وقد تبرعت محال تجارية بعدد من الجوائز، بينها: شركة ماريان للسياحة في حيفا، محلات بورصة قطوف للمجوهرات في الناصرة، محلات عواد للادوات الكهربائية في كفرياسيف، ومحلات ايفيت فرح للازياء في كفرياسيف.

بانكوك تستيقظ على رائحة البارود والموت

• استيقظت بانكوك امس (الثلاثاء) لتحصي قتلاها بالعشرات بعد ليلة حفلت باعمال تخريب وشغب ومطاردة عنيفة في سائر انحاء المدينة.

ففي بعض الشوارع بوسط المدينة، حيث كانت تفوح مع بزوغ الفجر رائحة البارود القوية، لم تسمح الاشتباكات الغامضة بين الجنود والمتظاهرين، بوضع حصيلة اولية واضحة. فضلا عن ذلك فان التعتيم الذي فرضته السلطات ترك المجال حرا لكل الارقام، اذ تأرجحت بين عشرين وثمانين قتيلا ومئات الجرحى.

وتحدثت صحيفة «بانكوك بوست» عن «عشرات الجثث المكدسة»، بينما كانت صحيفة «ذي نيشن» اكثر حذرا، اذ اشارت الى تسعة عشر قتيلا. وامام فداحة المأساة وبالرغم من اعلان حالة الطوارئ التي تلزم ببعض التحفظ، لم تخف الصحف فظاعة «المعارك الدامية» التي استمرت طوال الليل.

وصباح امس اعطى التلفزيون الرسمي السكان ثلاث نصائح.. عدم الخروج الا في حال الضرورة، وتجنب وسائل النقل العام قدر المستطاع، وعدم الاخذ بـ «النصائح المتحمسة» لاولئك الذين يحثونهم على الانضمام الى حركة الاحتجاج.

وخلال الليل قام بعض المتظاهرين بخطف باصات النقل العام ليستخدموها في اقتحام حواجز عسكرية. الامر الذي دفع المحققين في الجيش والشرطة الى القول ان «اعمال العنف الليلية نظمت بعناية» وان «العديد من المشاغبين ليسوا سوى محترفين من رجال العصابات يقبضون من السياسيين في المعارضة» حسب الجهات الحكومية الرسمية.

وذكر التلفزيون ان الحكومة اخذت على عاتقها اعادة القرويين الذين جلبهم منظمو التظاهرات الى بانكوك مجانا الى قراهم.

اما المدارس والادارات فبقيت مغلقة، بينما فتحت المصارف والبورصة ابوابها من جديد في ظل هدوء نسبي. وبعد ساعتين على افتتاحها فقدت البورصة ٦٥ نقطة، اي بتسجيل انخفاض نسبته عشرة في المئة مع توقع زيادة في هذا الاتجاه.

لكن طبيعة «التدابير الصارمة» التي وعدت الحكومة بها لوضع حد للفوضى واعمال التخريب ما زالت غير معروفة حتى الان.

وفي موازاة ذلك اعلنت السلطات ان هناك مفاوضات جارية مع زعماء المعارضة الذين اعتقلوا امس الاول (الاثنين). ويطالب هؤلاء باصرار باستقالة الجنرال سوشيندا كرابرايون الذي عين رئيسا للوزراء في السابع من نيسان الماضي.

ويرى شاملونغ سرينوانغ زعيم حركة الاحتجاج الذي حمل مسؤولية كل المصائب، ان الهدوء يمر عبر اصلاح دستوري يفرض انتخاب رئيس الوزراء من البرلمان.

بقلم: ايفان شيملا



* عشرات آلاف المتظاهرين في بانكوك ينبطحون على الارض اتقاء من رصاص الجنود الذين فتحوا النار عليهم وقتلوا عشرات الاشخاص بهدف تفريق المظاهرات التي انفجرت هناك تطالب باستقالة رئيس الحكومة.

«ازدهار» الجريمة المنظمة في بولندا

* استخدام السلاح في عمليات العصابات «عملة متداولة». وتعاون مع العصابات الروسية *

• تعيش بولندا الشيوعية سابقا حالة من القلق حيال ارتفاع معدلات الجريمة التي تجد الشرطة صعوبة في مواجهتها بسبب انعدام الوسائل.

وهكذا اصاب قطاع الطرق في اوائل الشهر الجاري في بيتوم (جنوب) هدفهم عندما هاجموا شرطيين قتل احدهما على الفور، في حين ان زميله نقل الى المستشفى في حال الخطر.

وبعد عشرة ايام من ذلك شارك الفا شرطي في منطقة وارسو في عملية مطاردة لاعتقال ثلاثة من قطاع الطرق، قتلوا شخصا وجرحوا اربعة اخرين بينهم اثنان من رجال الشرطة.

وفي الثلاثين من نيسان اوقفت الشرطة في بياليستوك قرب الحدود مع بيلوروسيا سيارة في داخلها خمسة اوكرانيين، كانوا ينقلون ترسانة حقيقية.. مسدسات على الغاز وكميات من الخرطوش وسكاكين ومناظير وهراوات.

واذا كان استخدام الاسلحة النارية على ايدي العصابات المنظمة امرا نادرا في الماضي القريب فانه اصبح عملة متداولة مما تسبب في سقوط عدد من الضحايا. ففي وارسو وحدها استخدم المجرمون الاسلحة النارية احدى وعشرين مرة منذ بداية العام، وقتلوا عددا من الاشخاص في حين ان رجال الشرطة اضطروا الى ذلك ستة عشرة مرة وقتلوا جانحا وجرحوا خمسة اخرين.

اما القتلة فمن الشبان، ففي عام ١٩٩١ قتل فتيان بين الثالثة عشرة والسابعة عشرة من اعمارهم تسعة عشر شخصا، واغتصبوا مئة واثنتين وعشرين امرأة وارتكبوا اكثر من الفي سرقة وهم مسلحون في غالبية الاحيان.

وتأتي الاسلحة النارية بين مسدسات وبنادق رشاشة من طراز كلاشنيكوف عموما من مخزونات للجيش الروسي الذي هو على اهبة المغادرة. ويقال همسا ان «الاسلحة يتم شراؤها بالكيلوغرام في ليغنيكا» في جنوب غرب البلاد حيث مقر القيادة العامة للقوات الروسية. واكتشفت الشرطة اكثر من مئتي قنبلة يدوية مع صواعق تفجير لدى شخص من سكان المدينة باعه اياها جنود روس.

اما الابتزاز بالمال فمن اختصاص مواطني الاتحاد السوفييتي السابق الذين يشنون غزوات لدى الالاف من مواطنيهم الذين يبيعون بضائعهم في بولندا على عجلة. وتؤكد اوساط الشرطة في وارسو ان المافيا الروسية ترسل ترسانة قتلة مأجورين يطلق عليهم اسم «الكلمرك» لابرام «عقود» باسعار تتراوح بين الف دولار وخمسة الاف دولار.

اما السرقات ومهاجمة المصارف والاتجار بالمخدرات وخصوصا الانفيتامين فهي من اختصاص العصابات البولندية.

ويرغب رجال علم وقانون ورجال الشرطة تأسيس «معهد للابحاث حول الجريمة المنظمة» طالبين مساعدة من الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبريطانيا وليتوانيا!!

(عن «و.ص.ف»)



ما الذي حققته مفاوضات السلام؟

* *تتباين التقديرات حول ما احرزته او لم تحرزه مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية، الثنائية والمتعددة، خصوصا بعد استجابة الوفود العربية لطلب الولايات المتحدة تأجيل مواصلتها الى ما بعد الانتخابات البرلمانية في اسرائيل.*

ففي حين يقدر بعض المراقبين ان المفاوضات لم تحقق تقدما ملموسا، بالرغم من مرور ٧ اشهر على بدايتها، اللهم سوى جلوس الاطراف على طاولة المفاوضات والإتفاق على معاودة الجلوس.. الا ان التقدير، شبه الشامل، ان المحادثات حققت بعض الانجازات وان كانت قليلة بالنسبة لحجم القضية.

امس، اعلن عن انتهاء الجولة الاولى من المفاوضات المتعددة حول مشاكل البيئة في الشرق الاوسط، التي اعلن فيها الجانب الفلسطيني ان هذه المشاكل لا يمكن ان تحل طالما استمر الاحتلال الاسرائيلي. وقبلها انتهت المفاوضات حول مصادر المياه في الشرق الاوسط.. وكانت هذه المفاوضات وتلك فرصة لاطلاع الجالية الدولية على دور المحتل الاسرائيلي البشع في نهب الثروات المائية من المناطق المحتلة وتحويلها للمستوطنات بينما يحرم اصحاب الارض، ابناء الشعب الفلسطيني من التمتع بمصادر مياه بلادهم.

لكننا نريد ان نسجل هنا الامور البارزة التي افرزتها المفاوضات:

اولا، العمليات التي تجري حاليا لحصر شامل لعدد الفلسطينيين في الشتات الذين يعيشون خارج المناطق المحتلة - وهي اول عملية حصر شامل للفلسطينيين في المهجر استعدادا لمرحلة جديدة من جمع الشمل، تشارك فيها الحكومات العربية، بالاضافة للاحصاء الذي يجري في الدول غير العربية من خلال قنوات الاتصال المرتبطة بتلك الدول.. وان هذا الحصر يدخل في اطار الاستعدادات التي تتم حاليا لبدء المرحلة الانتقالية لاقامة الدولة الفلسطينية.

ثانيا، التصريح الذي نشره «مسؤول اردني» عن ان المفاوضات اسفرت عن «تقدم مهم جدا». وانها «اسفرت، حتى الآن، عن تجزئة الصراع العربي - الاسرائيلي الى عدة قضايا منفصلة من اجل تسهيل حلها». واضاف «وان فصل الوفدين الاردني والفلسطيني وتقسيم القضايا التي يتناولها كل طرف عربي على حدة مع الاسرائيليين يجعلان القضية اكثر قابلية للتقدم في المراحل المقبلة».

ثالثا، من الواضح ان تقديم الانتخابات في اسرائيل قبل موعدها بحوالي نصف سنة جاء بسبب المفاوضات، لكون العنصر المكون والمقرر في الحكومة - «الليكود» والاحزاب اليمينية المتطرفة - لا يريد للمفاوضات السلمية ان تنجح.. وهذا الامر بحد ذاته - تقديم موعد الانتخابات - هو امر ايجابي، لان اية قوى تفرزها الانتخابات لن تكون اسوأ من القوى الحاكمة في اسرائيل بالنسبة للموقف من قضايا الحرب والسلم. ولهذا فان ضرر تأجيل المفاوضات الثنائية لا يقارن اذا ما تم تغيير الحكومة ووجه السياسة في اسرائيل. وهذا يدل على اهمية الانتخابات الحالية ودورها في توجيه السياسة: فاما اعادة تركيبة قريبة من الوضع القائم تواصل تكديس العراقيل امام محادثات السلام وتؤدي الى المزيد من الضحايا وانعدام الاستقرار.. واما تغيير توازن القوى بأكثرية برلمانية تعتمد المفاوضات وتتقدم بخطى معقولة نحو الحل السلمي وخلاص البلاد من الاحتراب الذي دام حوالي نصف قرن.

اتفاق ما بين جامعة تل ابيب وكلية

• تتمة من صفحة ١٢ •

رايخمان ان الكثير من الشباب يعانون من ضائقة بسبب عدم استيعابهم في كلية الحقوق، وان هذا الحال استمر سنوات عديدة لان قدرة الجامعات على الاستيعاب كانت محددة وغير كافية. وهذا هو سبب فكرة اقامة الكلية التي تعتمد على الطلاب وليس على الدعم الحكومي.

وقال ان اجرة التعليم في الجامعات هي الفا دولار بينما اجرة التعليم في «رموت مشباط» اربعة آلاف دولار. وهذه الاجور ليست كبيرة بالقياس لكلفة التعليم في الخارج. ففي بريطانيا يدفع الطالب الجامعي عشرة آلاف دولار سنويا، بينما يدفع زميله في الولايات المتحدة ١٦ الف دولار في السنة. هذا بالاضافة الى ان قرابة ٢٠٪ من طلابنا يحصلون على منحة دراسية تعادل ربع القسط. واذا راجعنا قوائم الطلاب الذين يحصلون على المنح نجد ان ٨٠٪ من طلابنا العرب يتقاضون منحة دراسية لان اوضاعهم تتطلب ذلك.

وردا على سؤال قال بروفيسور رايخمان ان كليته تعد الطلاب بمستوى الجامعة: وانها تقدم لهم المعلمين انفسهم وبرامج التعليم نفسها. وان الهدف الاجتماعي هو بالذات عكس ما يتهموننا به وكأن طلابنا هم ابناء الاغنياء.. فنحن نفتح ابوابنا للكفاءات بدون تمييز ولهذا فان نسبة العرب في الكلية هي ١٣٪ بينما نسبتهم في كلية القانون في الجامعة هي ٠.٥٪ (نصف واحد بالمئة)، ونسبة ابناء الطوائف الشرقية عندنا هي ضعف ما هي عليه في الجامعة. واخيرا فان الهدف هو الريادة الاجتماعية، اذ ان الثقافة هي مفتاح الريادة الاجتماعية.

وردا على سؤال فيما اذا كان بامكان هذه الاعداد من طلاب القانون العمل في المجتمع الاسرائيلي قال بروفيسور رايخمان: ان الصراعات في المجتمع الاسرائيلي تتم عن طريق المحاكم والقانون. والانسان الذي يتعلم القانون يستطيع ان يصبح محاميا او شخصية شعبية او يشتغل في اية مهنة رائدة اخرى - في الصناعة والاقتصاد والصحافة..

وردا على تعليق كان قد نسب لواحدة من اعضاء لجنة طلاب الجامعة جاء فيه انها لا تريد ان ترى العرب يتجولون في اروقة الجامعة قال بروفيسور رايخمان: اذا قيل مثل هذا الكلام فانا اندد به واعتبره اسلوبا حقيرا. فالدولة يجب ان تمنح كل مواطنيها فرصة متساوية للكشف عن المواهب. ومثل هذا الكلام يتنافى مع اول درس في الحقوق الذي يقول ان المواطنين متساوون امام القانون، ولا فرق بين يهودي وعربي.

وقال البروفيسور رايخمان ملخصا:

لقد اوجدنا طريقا للريادة الاجتماعية تطرقها اوساط اجتماعية كانت الطريق مغلقة امامها. ومن المهم ان يمنح هؤلاء شهادة اكاديمية والا يوقفوا في الطريق وتقفل الابواب في وجوههم. واضاف: اذا لم ننجح في ايصال الاتفاق الى مرحلة التنفيذ فسوف نقوم بعدة خطوات من بينها تجنيد ممثلي الجمهور العرب، من اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وغيرهم، لكي يدعموا مطلبنا. وانا اذكر بأن عضو الكنيست هاشم محاميد كان من اوائل المؤيدين لاقامة الكلية.

هذا وقال ممثل الطلاب العرب في لجنة الطلاب، اياد زحالقة، ان الطلاب العرب يدعمون البروفيسور رايخمان في كل خطواته من اجل ضم الطلاب للجامعة. وفي هذه المناسبة اريد ان اندد بالتصريحات العنصرية التي يطلقها بعض الطلاب المعارضين لضم طلاب «رموت مشباط» الى الجامعة.

نانسي كانت مدمنة على المهدئات

ابنة ريغان.. منزل والدي كان بيت رعب

• واشنطن - لا يتهدج صوت باتي ديفيز وهي تصف سنوات تعرضت خلالها للضرب على ايدي والدتها.. سيدة الولايات المتحدة الاولى السابقة نانسي ريغان.

وفي الواقع كان صوتها مرحا خلال مقابلة اجريت معها بالتليفون في الوقت الذي تعكف فيه على كتابة مذكراتها وتقول ديفيز (٢٩ عاما) في تلك المذكرات ان والدتها كانت تدمن المهدئات ووصفت اباها، الرئيس السابق رونالد ريغان، بانه كان سلبيا فاتر المشاعر.

وقالت «حياتي اكثر سعادة الا اني لم اعد انظر الى العالم من منطلق اني ضحية».

وتنقل مذكراتها التي ستنشر في كتاب عنوانه «نظرتي للحياة» صورة كئيبة عن الحياة في منزل ريغان.

وبعد مرور سنوات على ترك ريغان للبيت الابيض تتوالى الاتهامات ضده لتمزق صورة الرجل الطيب الذي تغمره مشاعر الابوة والذي قال مرة انه يحاول ان يقدم قدوة اخلاقية للامة خلال فترة رئاسته.

وتقول ديفيز ان والدتها ظلت تضربها لسنوات ولكن اباها كان يتجاهل ما يحدث رافضا الاعتراف بما يجري تحت سقف بيته.

وفي كتابها الذي يقع في ٣٣٥ صفحة قالت «اذكر ان والدتي كانت تضربني وانا في الثامنة من العمر.

وزادت المسألة مع تقدم سني واصبحت عادة اسبوعية واحيانا يومية» وقالت ان تعرضها للضرب لم ينته الا وهي في السنة الثانية من المرحلة الجامعية.

وقالت ديفيز انها لم تحاول ابدا ان تضرب امها حتى عندما كبرت واصبحت اكبر حجما من نانسي. وقالت «كنت ارتعد منها خوفا. فامي كانت تبدو شيئا هائلا بالنسبة لي».

ومضت قائلة ان الخدم كانوا هم الاشخاص الوحيدون الاخرون الذين كانت امها تصب عليهم جام غضبها..وقالت ان هذا الغضب نبع من طفولة ممزقة ووحيدة.

وتقول ديفيز انه عند مواجهة ريغان بالمسألة كان دائما ينفي حدوث اي ضرب من جانب زوجته.. وعندما كانت تبلغه بان والدتها ضربتها كان يرد بقوله «باتي.. ذلك لم يحدث ابدا».

وقالت في المقابلة عندما كان يريد الا يرى شيئا لم يكن يراه. وقالت ان هذا هو اسلوبه في حياته الشخصية وفي رئاسته. وتقول الابنة في كتابها ان الشيء الوحيد الذي كان يجمع بينها وبين امها هو اعتمادهما على العقاقير.

وقالت انها اعتادت على تناول اقراص التخسيس لاعوام وان والدتها بدأت تتناول اقراصا مهدئة في الخمسينات وانها استمرت في هذه العادة حتى بعد انتقال الاسرة الى البيت الابيض.

واضافت قولها ان ريجان كان يعلم ان زوجته تتناول هذه الاقراص ولكنه لم يكن يرى مشكلة في ذلك.

ورغم ما تقوله ديفيز من ان نانسي كانت تدمن العقاقير فانها تصر على انها كانت تهتم بشدة بحملة مكافحة المخدرات بوصفها السيدة الاولى. ونانسي هي التي ابتكرت شعار قل لا للمخدرات والذي استخدمته حكومة ريغان.

وقد عملت باتي ديفيز كممثلة ومؤلفة اغاني وهي مطلقة وليس لديها ابناء. وفي سنة ١٩٨٦ نشرت رواية وصفت بانها سيرة ذاتية متخفية ثم نشرت روايتين اخريين بعد ذلك.

ورفضت ديفيز التصريح بالمبلغ الذي تقاضته مقابل كتابها الاخير. ويقال ان مقدم الكتاب كان ٥...... دولار.

وقالت انه لم يعد هناك في حياتها ما يمكن ان تستلهم منه قصصا للنشر وانها تعتزم ان تكتب المرة القادمة عن صداقة المرأة.

وعندما بدأت تتردد انباء عن محتويات الكتاب اصدر ريغان ونانسي بيانا نشرته صحيفة امريكية قالا فيه انهما لن يعلقا على مزاعم ابنتهما.

مهرجان الغناء العربي الاول للكبار في عكا



(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

• عكا - خاص بـ «الاتحاد» - نظم المركز الجماهيري في عكا القديمة، الاسبوع الماضي، في قاعة «الاوديتوريوم» مهرجان الغناء العربي الاول للكبار. وحضرت المهرجان جماهير غفيرة يتقدمها اهرون لحياني، القائم باعمال رئيس البلدية وحلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية.

في بداية المهرجان القى السيد احمد سواعد، مدير المركز الجماهيري، كلمة ترحيب. ثم شرح للجمهور طريقة التصويت لاختيار الفائزين. وتلاه السيد حلمي الشافعي بكلمة اشاد فيها بالفعاليات التي يقوم بها المركز الجماهيري.

ثم بدأ عريف المهرجان، السيد ميلاد خليل، العامل الجماهيري، بتقديم الفقرات باسلوبه المتميز الشيق. وقد اشترك في المسابقة الغنائية عشرة متسابقين هم: نضال الكردي - اخلاص ابو شنب - صابرين سطل - عيسى طنطوري - بيبرس مملوك - سمير كردي - الفت متعب - اسماعيل سطل - ياسمين - ابراهيم ابو زيد.

وقد صاحبت فرقة الكواكب الموسيقية بقيادة المطرب سهيل فودي وعازف الاورج معين شعيب المشتركين في وصلاتهم الغنائية التي امتعت الجماهير بالاداء الجميل.

وخلال فترة فرز الاصوات قدم ضيف شرف المهرجان، الفنان زياد زياد من كفرمندا، وصلة غنائية كما قدم الشاب العكي بلال سطيلي فقرة تمثيل كوميدية. وقدم المطرب سهيل فودي وصلة غنائية.

وفاز بالمرتبة الاولى بيبرس مملوك وبالمرتبة الثانية ابراهيم ابو زيد وبالمرتبة الثالثة اخلاص ابو شنب.

وقدم الجوائز للمشتركين العشرة وللثلاثة الفائزين كل من السيد اهرون لحياني والسيد سمير شعيب مندوب «فوتو شعيب» (تولت رعاية المهرجان).

وصمم ديكور المهرجان الفنان وليد قشاش وقام بالتصوير فوتو شعيب بادارة خضر شعيب.

في الصورة اعلاه الفائز بالمرتبة الاولى بيبرس مملوك يقدم وصلته.

الكاتب والرسام الارجنتيني ارنستو ساباتو يعرض في باريس

• باريس - و.ص.ف. - بدأ يوم الجمعة (٥/١٥) في باريس معرض الكاتب والرسام الارجنتيني المعروف ارنستو ساباتو ويستمر المعرض حتى الخامس عشر من حزيران.

ويبلغ ارنستو ساباتو الحادية والثمانين وهو فرض نفسه كاحدى الشخصيات الرئيسية في الادب الامريكي اللاتيني عبر رواياته «النفق» و«ملاك الظلمات» و«اليخاندرا» ثم توقف بعدها عن الكتابة لينصرف الى الرسم.

ويعرض ساباتو في صالة «لا غاليري» عشرين زيتية تمثل «اختيار أ لخمس وعشرين سنة من الرسم». الا ان لوحاته الاكثر حداثة تعود الى عشر سنوات خلت ذلك ان التعب الذي في عينيه حال بينه وبين اكمال الرسم.

وترتبط اعماله بالتعبيرية الالمانية وتتميز باشكال عنيفة. وثمة موضوعان يغلبان على لوحاته وهما وجوه الكتاب مثل كافكا ودوستويفسكي وبروست والطبيعة الصامتة.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٦) *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
				■					٢
				■					٣
				■					٤
				■			■		٥
	■		■						٦
■					■				٧
■								■	٨
									٩

- اعداد: عرين علي - عكا -

افقي:
١ - امير الشعراء
٢ - لغة - اسم
٣ - اعاتب (معكوسة) - عكس ابعد
٤ - حيوان خرافي - قروض
٥ - عائلتنا
٦ - مجمع مياه
٧ - يشاهد - مخيف
٨ - جمال + عكس اقبل
٩ - الاسم الاول لمؤلف رسالة الغفران

عمودي:
١ - من فطاحل الشعراء العرب
٢ - من الطيور - ادوات قتال قديمة
٣ - دولة + ثلثا بور
٤ - اوعية - للنهي
٥ - عكس عناية
٦ - مخدة - صد ومنع
٧ - بلدة فلسطينية محتلة + حرف عطف
٨ - يعبرون - الاسم الثاني لقرية عربية
٩ - اولاد

حل لغز رقم (٥)

افقي:
١ - هاشم - حامد
٢ - لندن - سعسع
٣ - ات - حرامي
٤ - لفه - مل + رف
٥ - اجبره - زل
٦ - اضراب - جرى
٧ - نهاب - عفاف
٨ - نسد - اقل
٩ - مد - هن + صفه

عمودي:
١ - هلال - انام
٢ - انتفاضة
٣ - شد - هجران
٤ - منع - يابسة
٥ - رب - دن
٦ - حسامه
٧ - اعمل - جفاف
٨ - مسير + زرافه
٩ - دع - فلافل

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩٢/٥/٢٠

١٨.٣٥ - «مفتاح القلب» برنامج للاطفال
١٩.٠٠ - الزراعة العصرية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٢٥ - «على العجلات»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - بث مباشر من لندن للمباراة النهائية في كرة القدم على كأس اوروبا للفرق البطلة، المباراة بين فريق برشلونة الاسباني وفريق سمبدوريا الايطالي.
٢٣.٠٥ - «منفردون» دراما بريطانية
٢٤.٠٠ - اخبار

خرافات ايسوب

الذئاب والكلاب

• يحكى ان الذئاب قالت يوما للكلاب: الى متى نظل اعداء، وانتم تشبهوننا كل الشبه، والاختلاف الجوهري بيننا في التدريب وحده؟ نحن نعيش حياة حرة. اما انتم فالانسان يستعبدكم، يضربكم ويطوق اعناقكم باطواقه الثقيلة، ويضطركم الى حراسة ماشيته وقطعانه، ثم يتوج ذلك كله بالا يقدم لكم سوى العظام طعاما. لا ترضخوا له بعد. اسلمونا القطعان، نعش جميعا على خيرات الارض، ونولم(١) معا.

وانقاد الكلاب لهذه الكلمات، فصحبوا الذئاب الى اوجرتها(٢). ولم يكد الكلاب يطمئنون بالداخل، حتى انقضت الذئاب عليهم، ومزقتهم اربا اربا.

(١) نقيم الولائم (٢) الوجار: جحر الضبع والذئب والثعلب ونحوها

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

عش رجبا تر عجبا

وأصل الحكاية.. ان الحارث بن عباد بن قيس طلق بعض نسائه بعد ان أسنّ وخرف فتزوجها رجل اخر فكانت تظهر له من الحب ما لم تكمن تظهر للحارث.

فلقي زوجها الحارث فاخبره بمنزلته منها فقال الحارث: «عش رجبا ترَ عجبا». فارسلها مثلا.

والمعنى عش رجبا بعد رجب فحذف. ورجب كناية عن السنة، فكأنه قال: عش دهرا تر عجائبا.

ويضرب في تقلب احوال الزمان.





* اسمي جوني بولس عيسى * عمري ٣ سنوات * انا في صف الروضة * بحب لعبة الكراتيه وبحب الرسم.. وعارفين ليش بطلع لفوق؟ لانه خالي نورمان عماله يمثللي ويضحكني، وانا بحب خالي كمان بحب الماما لبنى والبابا بولس وخلص *





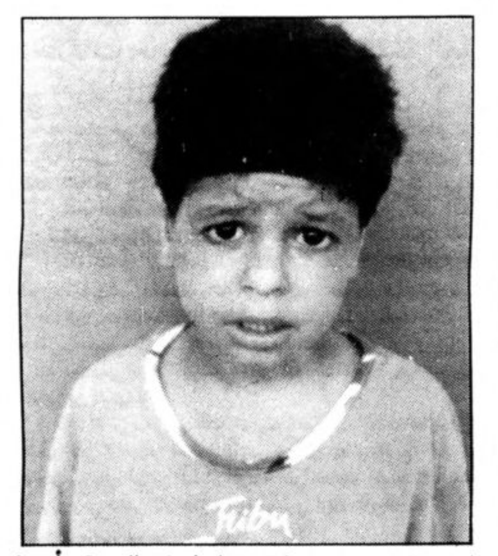
* اسمها يارا نزار زريق * عمرها سنة ونصف * تغني لفيروز وتحب تقليد الاشخاص وترطن بالكلام وتغني اغاني خاصة بها لا تعرف من لحنها ولا من كتب كلماتها وتسكن في قرية عيلبون مع والديها امل ونزار زريق *



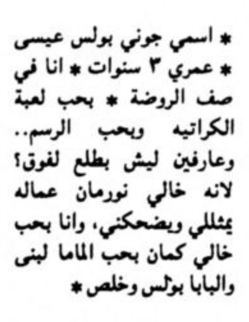
* اسمي ايمن خليل ناصر * مدرسة الزهراء، الروضة «أ» - الطيرة
* سؤال: لو زرعنا حجارة في الارض ووفرنا لها جميع شروط الانبات هل تنبت؟
- لا..
- لماذا؟
- لان الحجارة جماد.
- ما هو الجماد؟
- لا يأكل ولا يشرب ولا يتنفس.
- والاحياء؟
- الذي يأكل ويشرب ويتنفس.



* اسمي معاد نديم شبيطة * اتعلم في مدرسة الزهراء، في صف المعلمة نعيمة «أ» - الطيرة *
ما هي شروط الانبات؟ اي ماذا نعطي المزروعات حتى تنبت؟
- الهواء - الضوء - الماء.



* اسمي محمود حسني ناصر * اتعلم في الروضة «أ»، في مدرسة الزهراء - الطيرة * عدد الطيور التي تأتي الى بلادنا في فصل الخريف (الطيور المهاجرة): طير الكركس والزرزور والشرقرق



* هذه صورة رائد وكاترين اديب نصرة من ابو سنان * رائد عمره سنتين ويحب اباه وامه واخته كاترين وهو كثير حركة * وكاترين تقول: عمري ٥ سنوات. اتعلم في صف البستان ويحب بابا وماما واخي رائد مع انه يعلبني شوي. وهو كثير غلبه.



• رسم حسام محمود نصرة - ابو سنان •



بقلم: علي عاشور

الحرب غير المعلنة بين ارمينيا واذربيجان

● حرب غير معلنة تدور رحاها بين ارمينيا واذربيجان منذ العام ١٩٨٨ وذلك بسبب النزاع حول منطقة ناغورنو - كاراباخ التي معظم سكانها من الارمن. وكانت النتيجة الوحيدة لهذه الحرب، هي المعاناة الشديدة لسكان هذه المنطقة. فقد قتل حتى الان اكثر من ١٥٠٠٠ شخص وجرح الاف غيرهم بالاضافة الى عشرات الالوف من المشردين.

وتدعي ارمينيا بان هذه المنطقة المتنازع عليها جزء من الاراضي الارمنية، بينما تقول اذربيجان انها لم تكن في يوم من الايام تحت الحكم الارمني وان ارمينيا تعتمد في المطالبة بضمها اليها حقوقا تاريخية لا اساس لها.

ويذكر ان ناغورنو - كاراباخ ضمت الى اذربيجان في العام ١٩٢٣ في اعقاب اسقاط الحكم القيصري واقامة الاتحاد السوفييتي وقد تم تأكيد هذا الضم في القرارات التي اتخذتها جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا في ٢٨ شباط و١٤ اذار ١٩٩٢.

ويهدد استمرار الحرب في ناغورنو كاراباخ كل منطقة القوقاز كما يهدد السلم والاستقرار في العالم.

وكانت ارمينيا قد وسعت هجماتها الى مدن وقرى تقع خارج ناغورنو كاراباخ. وبذلك خلقت وضعا خطيرا جدا. الامر الذي يمكن ان يؤدي الى حرب شاملة بين ارمينيا واذربيجان تشارك فيها دول اسلامية مجاورة مثل تركيا وايران.

وتعتمد ارمينيا في حربها ضد اذربيجان على تفوقها العسكري ومواقعها المفضلة التي احتلتها في ناغورنو - كاراباخ.

وواضح ان السلام في المنطقة لا يمكن اقامته على اساس المنجزات العسكرية وسفك الدماء.

خلافات خطيرة تواجه مؤتمر القمة العالمي المقبل للبيئة في البرازيل

● يعقد في البرازيل في الصيف القادم مؤتمر القمة العالمي من اجل المحافظة على البيئة. ويرى البعض ان هذا المؤتمر سيكون «الفرصة الاخيرة لانقاذ العالم». فالاستقطاب بين البلدان الغنية والبلدان الاقل غنى قد حال دون انعقاد العديد من الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر. وتقول «دفورا بن شاؤول» في «جروزاليم بوست» (٩٢/٥/٤):

ان المشكلة هي ان البلدان الاقل تطورا او ما يسمى ببلدان العالم الثالث، التي يمثلها بعنف المكسيك والهند وماليزيا، تشعر بان الشعوب الصناعية، وخاصة الولايات المتحدة والبلدان الاسكندنافية والمملكة المتحدة والمانيا، تحاول ان تفرض عليها معاهدات وممارسات تضر باقتصادها. كذلك تشعر بان البلدان الغنية تستعمل الدول المتخلفة ككبش فداء لمشاكلها البيئية الخطيرة التي خلقتها هي نفسها.

وازالة الأحراج هي مشكلة رئيسية. فالولايات المتحدة تحاول ان تفرض الحظر على استيراد الخشب المنشور (على شكل الواح) من الغابات الاستوائية وادخاله الى البلدان الموقعة على المعاهدة (معاهدة المحافظة على البيئة) وهي تدعي بان هذا هو امر حيوي لوقف ازدياد «تأثير الدفيئة» (البيت الزجاجي للزراعة) بسبب الكربون الزائد في الجو.

وتعتمد البلدان الاستوائية على مثل هذا التصدير للخشب المنشور من اجل تلبية حاجتها من النقود. كذلك تعتمد على ازالة الأحراج لايجاد الارض الزراعية، لتربية الابقار من اجل تصديرها الى القطاع الغني في العالم.

وهذه البلدان مستاءة كثيرا من حقيقة ان الولايات المتحدة تحاول فرض هذه التقييدات عليها في الوقت الذي رفض فيه رئيسها جورج بوش بصراحة معدلات مجازة اقل لانطلاق الكربون في الولايات المتحدة. وهم يقولون ان الدول الصناعية فعلت ما يسرها بمصادر الثروة في العالم خلال القرنين الماضيين. وهي الان تريد من البلدان المتخلفة «ان تسدد فرط السحب وتقوم بخطط للتوفير».

وهناك مجال خطير وهو النوع الحي المعرض للخطر. ان تصدير الطيور والاسماك هو جزء لا يتجزأ من اقتصاد بعض البلدان التي تشعر بانه في الوقت الذي ترغب فيه في اتخاذ بعض الاجراءات لحماية ما عندها من احياء، فانها تخضع لحظر عام وخاصة بالنسبة لصادراتها المربحة من الطيور الاستوائية. فالاوروبيون والامريكيون الشماليون يدفعون عشرات الملايين من الدولارات مقابل شراء طيورهم المدللة.

والصيد التجاري هو ايضا موضع خلاف. فشعوب الباسيفيك بشكل خاص، تشعر بان الحظر المفروض على الصيد التجاري سيؤدي الى الاضرار بشكل بالغ باقتصاد بلدانها، كما سيضر السكان المحليين. وهي تقول انه بينما تأكل البلدان الغنية اللحم وتهتم بكولسترولها فانها «تترك البلدان الفقيرة - حيث السمك هو البروتين الرئيسي في غذائها - جائعة».

هل يتم العثور على «تابوت العهد»

● نشرت الصحف ان «فندل جونس» (٦٢ سنة) - العالم في الكتاب المقدس من تكساس - اعلن يوم الجمعة ١٩٩٢/٥/٨ انه وجد في اثناء عمليات الحفر التي كان يقوم بها في كهوف مهجورة البخور الطقسي (يستخدم في الشعائر الدينية) من الهيكل. وقال انه ربما يكون على وشك العثور على كنز اكبر وهو «تابوت العهد».

واضاف «فندل» انه وجد البخور في مجموعة الكهوف نفسها فوق البحر الميت حيث كان الرعاة العرب في الاربعينات اول من اكتشف اوراق بردى البحر الميت.

وقال ان محللا كيماويا اظهر ان المسحوق البني الممتاز الضارب الى الحمرة في احد، الكهوف يحتوي على انواع من الطيب استخدمت في بخور الهيكل.

وكانت خريطته الذهبية التي استخدمها والتي تسمى «اوراق البردى النحاسية» هي بعض بردى البحر الميت.

وقال «فندل» ان اوراق البردى هذه تشير الى ٦٢ مكانا توجد فيها كنوز الهيكل وبضمنها «تابوت العهد» الذي تقول عنه المعتقدات المتوارثة انه يحتوي على «الوصايا العشر» والذي اخفي عن الغزاة الرومان في القرن الاول للميلاد.

واضاف ان مجموعة من المتطوعين الامريكيين يحفرون في كهف من سبعة تجاويف (حجرات) يقع على بعد اكثر من ربع ميل شمالي «كرمانا» وقال «فندل» للصحفيين «وجدنا اكثر من ٣٠ علامة من علامات الاسناد في اوراق البردى التي تنسجم مع الكهف».

مهما يكن من امر فان بعض علماء الاثار الاسرائيليين يشككون في قيمة هذا الاكتشاف.

ويقول عاموس كلوثر البروفسور في علم الاثار في جامعة بار ايلان في مقابلة تلفزيونية ان «فندل جونس» يضيع وقته «فانا واثق من ان كنوز الهيكل قد دمرت» ويضيف ان «اوراق البردى النحاسية» غير موثوق بها.

ولكن «فندل» قال ان اوراق البردى النحاسية، ثبتت صحتها - حسب اعتقاده - عندما وجد ابريقا صغيرا من زيت المسح (المستخدم للتكريس) من الهيكل في كهف مجاور في عام ١٩٨٨.

وفي يوم الجمعة الماضي اخذ «فندل» الصحفيين الى مركزه في الكهف، على ارتفاع ٦٠ قدما فوق وادي البحر الميت، حيث وجد المسحوق في حفر مغطاة باحدى عشرة طبقة مختلفة من الحجارة والصخور الجلمودية الصغيرة القذرة. وقال «فندل» ان التغطية كانت، بكل وضوح، من صنع الانسان.

واكد المستشار الكيماوي في معهد وايزمان للعلوم «مارفن انتلمان» الذي حلل المسحوق وجود المر والزعفران والجلبينة (نوع من الصمغ يدعى الصمغ الراتينجي).

وقال: «لا اشك مطلقا في ان هذا هو بخور الهيكل».

ومن جملة الاشياء المفقودة التي يأمل «فندل» في استعادتها، بالاضافة الى «تابوت العهد» والخيمة التي اتخذ منها اليهود هيكلا متنقلا والتي بناها موسى وهارون، رماد العجلة (البقرة الصغيرة) الحمراء.

العثور على ختم بابلي بالقرب من بوابة يافا في القدس

وما دمنا في ذكر الهيكل وكنوزه فقد نشرت الصحف ايضا ان ختما بابليا (من مدينة بابل) عمره ٤٣٠٠ سنة عثر عليه في القدس في قبر يعود الى ٢٧٠٠ سنة مضت.

وتقول هذه الصحف ان العثور على هذا الختم يشير الى وجود هاو للاثار في القدس في فترة الهيكل الاول.

وقد عثر على هذه التحفة الاثرية قبل اسبوعين، خارج بوابة يافا في القدس عالم الاثار «روني رايخ» من دائرة الاثار في اثناء دورة باشراف معهد بن زئيف التابع لبلدية القدس ووزارة التعليم.

وقد اكتشف هذا الصنع الاثري في احد القبور العديدة من فترة الهيكل الاول التي اكتشفت في منطقة مأمن الله بالقدس.

ووصف «رايخ» هذا الاكتشاف بانه «اكبر مفاجأة في حياتي».

يوم النصر على الفاشية:

«انا وهالغابة»

* بقلم: موسى حوري *

العنوان اعلاه هو على وزن اغنية عاطفية لوديع الصافي يناجي بها بترا لضيعته والذي ظل وفيا لها منذ ايام الشباب، حيث يغني «انا وهالبير».

اما انا فقد بقيت وفيا «للغابة» غابة ذكرى النصر على النازية التي احتفل كل عام بذلك النصر الذي لم اسمع عنه او اقرأ عنه فقط بل احسست به على جلدي. فلولا انتصار الجيوش السوفييتية في معارك ستالينغراد لاجتاز هتلر العلمين وحينذاك لا انا ولا اخي ولا ابي ولا اخواني الصغار ولا شعبي كله بقينا على قيد الحياة.

وكما في كل سنة تجمعت بعد الاحتفال الرسمي الحلقات من يهود وعرب تنشد اناشيدها وتغني وترقص كتقليدها في كل عام.

وقد برز هذه السنة ظهور جمع كبير من القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي كان قسم كبير منهم قد اشترك فعلا وناضل في حرب التحرير من النازية وفي صفوف الانصار وراء جبهات القتال، ومنهم الضباط الكبار والجنرالات السابقون جاؤوا الى الغابة وهم يتقلدون اوسمة الشجاعة السوفييتية على صدورهم.

وما ان بدا بريق النياشين، من اعلى الصدر الى الركبتين حتى بدأ لغط من هنا وهناك من محتفلين يهود وعرب على السواء ومنه كالاتي:

اذا كان وطنهم السوفييتي قد دللهم الى هذا الحد وعاملهم بمساواة تامة مع ابناء شعبهم الاخرين على الاقل فما الذي اتى بهم الى هنا؟

وايضا، لقد جاؤوا الى هنا ليزيدوا من افة البطالة وخطورتها في هذه البلاد. جاؤوا الى هنا ليقاسموا عمالنا لقمة خبزهم وخبز اطفالهم.

لقد جاؤوا الى هنا ليستوطنوا المناطق المحتلة وليزيدوا بذلك الطين بلة.

وغير ذلك من الكلمات والتعابير التي وضعت امامي مسؤولية الخوض في هذا الموضوع ووضعه على بساط البحث لتحليله فان اصبت يا عزيزي القارئ فخير وان لم اصب فالنقاش بيننا سيستمر بشكل اخوي.

ان تحليل الحزب الشيوعي الجذري لقضية الهجرة اليهودية الى هذه البلاد هو ان المشكلة اليهودية لا تحل بالهجرة الى اسرائيل كما تدعي الرجعية وانما هي مربوطة بما يدور حولها في العالم، من سلم او حرب من انتشار الفاشية او عدمه، من نوع الحكم في البلاد التي تعيش فيها. فمشكلة اليهود لا تنفصل عما يدور حولهم.

الا ان اسرائيل مع ذلك كانت مفتوحة للهجرة اليهودية فقط وما تزال كذلك. فالمهاجر، ما ان تطأ قدمه هذه البلاد حتى يصبح مواطنا اسرائيليا له الحق في العيش الطبيعي والحق في العمل والمسكن الانساني والخدمات الصحية والتعليم شأنه شأن سائر افراد الشعب.

اننا لم نحرض القادم الجديد على الهجرة ولكنه الان عندما جاء فانه «انسان» ويجب معاملته كانسان.

موقفنا من الاستيطان في المناطق المحتلة لا يتعارض مع هذا الموقف فلا استيطان قط في المناطق المحتلة.

وهناك من يدعي وبحق، ان الحكومة التي تفتح ابوابها للهجرة اليهودية ترفض مجرد البحث في حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

هذا صح وعشرة، ولكننا هنا ايضا لسنا الحكومة وان الشيوعيين والجبهويين ناضلوا باستمرار من اجل حق اللاجئين في العودة او التعويض وهذا النضال معروف للجميع وقد رفعناه في احلك الظروف التي مرت علينا في هذه البلاد. وسنظل نرفعه حتى يتحقق.

مع ذلك لا ارى اي مانع من الاتصال بالهجرة الروسية التي قدمت الى البلاد وتحريكها عن طريق الاحتفال باسعد يوم من ايامها، يوم النصر على النازية، وجلبها معنا الى غابة الجيش الاحمر، وفتح الباب لعلاقة سياسية معهم لزيادة مؤيدي الجبهة وسياستها.

وعفوا يا عزيزي القارئ لم يدع احد ولم يقل لي احد انني ارتكبت خطأ عندما حاولت انا ورفاق لي من اليهود خاصة جلب الروس معنا الى الغابة. ولكن كلماتي هذه هي اجابة على اللغط الذي دار فقط، والخوف ان اللغط الخفيف يتحول الى شعار وخاصة في هذه الايام العصيبة ايام الانتخابات.

هكذا مضى ذلك اليوم التقليدي وكان الجو «الطبيعي» باردا شأنه شأن الجو السياسي وكلي امل ان الراصد الجوي سيعلن قريبا عن ارتفاع في درجات الحرارة.

(رمات غان)

فشة خلق

– يكتبها: يوسف فرح –

عقدة «ابو موسى»

● نحن نكره كل مكاتب التحقيقات الخاصة، ولعل ذلك راجع الى تصورنا انه يقبع في كل مكتب منها «التحري» – كما كان اهلنا يسمون رجل المخابرات المحلي والغريب – وهو اما فؤاد او موسى او ابو موسى، فكلهم يحملون هذه الاسماء، نتصوره «جاعصا» على كرسي «دوار» خلف طاولة، وقبل ان تفترّ بمظهره الانيق وعينيه الزرقاوين يفاجئك بالفاظه «المهذبة» وبلغة عربية تعلمها وتعلم شتائمها عندنا، واذا بامك واخواتك مع «بنات الهوى»، او في احسن الاحوال مع الروسيات اللاتي يمارسن مهنتهن مرغمات..

ومن منا لم يحققوا معه؟

قد يكون. زمننا الحاضر افضل قليلا من ايام زمان، لا ردها الله! كنا نصوت فيحققون معنا: صوتّ شيوعي يا ابن الـ.. (احدهم من المغار، بعد وجبة الاهانات والشتائم فحصروا هويته، واذا به لم يصوت بالمرة فـ... افرجوا عنه) وكنا نقرأ فيحققون معنا: بتقرأ «الاتحاد» يا ابن الـ ....

والطامة الكبرى، اذا صدفك احدهم من «اخوانك» العملاء المحليين «ضاربا ديوانا» مع احد الشيوعيين، عندها ينزل عليك غضب موسى ورب موسى ويكون البصاق في الوجه اهون من الشلاليت واللكمات..

«رحم الله» ايام زمان... المراخية!

وليس مهما طبعا ان نحب هذه المكاتب او ان نمقتها فهي تزدهر على كل حال. بل لقد ادركنا بتجربتنا انه خير لنا ان نكتم عواطفنا لئلا تأتي النتائج عكسية.. فكم ملنا مع طرف احببناه، فاذا بهلاده انكسرت وصار «يطحن الملح باكواعه»، وكم كرهنا طرفا اخر فاذا به زعيم العالم، بل ويلعب بالزعماء الاخرين كما لو كانوا بيادق او.. «بداديق»..

– نكره الاحتلال فيطول، ونكره الاضطهاد فيستشري..

– نحب العدالة فتختفي، ونعشق المساواة فيتعمق التمييز..

ولعل احدهم كان جادا عندما «عرض» علي ان نحب.. امريكا معا. وليتني وافقت.

ورغم كل شيء تظل لهذه المكاتب فوائد جمة، فتصوروا كم كانت نسبة الخيانة الزوجية ستزداد، لولا موظفو هذه المكاتب، يلاحقون الزوجة ويظلون وراءها الى ان يضبطوهما – هي وهو – على الشاطئ او في الفندق او الحرش. فضلا عما يكشفونه من سرقات وتلاعبات هي من اختصاص «المدراء الكبار» الذين لا يشبعون ولا يقنعون.

الحقيقة ان هذا الكلام خطر ببالي وانا اقرأ تقرير آمال شحادة (الاتحاد ٩٢/٥/١٥) عن المصانع التي بوشر في نقلها الى جانب قريتي المشهد وكفركنا، واجوبة رئيسي مجلسي هاتين القريتين. فرئيس المشهد يؤكد ان المصانع لا تلوث.. (فلماذا نقلوها في رأيك؟) بينما رئيس كفركنا يقول: بل هي ملوِّثة (بفتح الواو وكسرها معا). وأعود الى مكاتب التحقيقات الخاصة.. فاذا كانوا في قضية (......) يستأجرون خدمات هذه المكاتب، فهل كثير على اهالي قرانا ان نستأجر خدمات «مراكز علمية» لا مكاتب تحقيقات، لدراسة القضية ووضع النتائج! خاصة وان ايا من رئيسي القريتين يفهم في التلوث بقدر ما افهم انا في تراث المرحوم جابوتنسكي! (انا تعلمت في المدرسة البلدية النصراوية) فلماذا لا نفعل ذلك؟

وهل ما زالت العقدة ترافقنا، ونخشى ان نفاجأ في المركز العلمي بفؤاد او موسى او.. «ابو موسى»!!!

صلاة حزبية

دخلت عليه يقرأ، الا ان قراءته هذه المرة اختلفت عنها في مرات سابقة، فهو ينهي الفقرة، ثم يعاود قراءتها من جديد..

اصغيت اليه، وما ان سمعت الكلمات حتى «طارت حبال عقلي».. دنوت منه، نظرت في الكتاب وتتبعت القراءة.

«في هزه الزروف بالزات، سمة سلاسة امور ضاهرة يتم في زِلها تنضيف الاتات»!!

– لماذا تقرأ هكذا؟ سألته.

– وكيف تريدنا ان نصبح مدينة؟ اجاب.

«غميت من الضحك» اذن صغيري يستعد للتمدن لفظيا! وفطنت الى الوعد الذي قطعه على نفسه وزير داخليتنا، والطريق الذي قطعته جماهيرنا لتحصيل هذا الوعد وغيره من الوعود.. فلقد حولنا معظم الوزراء والمسؤولين ممن قد تكون نساؤهم واولادهم يتهربون منهم، الى اعزاء.. فدرعي عزيز سخنين وموداعي عزيز شفاعمرو ومغين عزيز رمانة وبلاي عزيز العزير.. ولقد اختصرنا الامر مع احدهم فجعلناه «خبط لزق» عزيز الجماهير العربية.. ومن يدري فلعلنا مستقبلا ننصب عزيزا للامة العربية، واخر عزيز الامة الاسلامية، وثالثا عزيز الشرق، كي نجعل من شمير عزيز الجهات الاربع..

لقد فتح الصغير بقراءته عينيَّ علي حقيقة كادت تغيب عن بالي.. هؤلاء الاعزاء الليكوديون، بغض النظر عن برامجهم ومخططاتهم، وعدونا، فماذا يحدث لو تخلت المشيئة، ولم تعد اقفيتهم الى الكراسي الوزارية!! سنجد انفسنا عندها مضطرين الى بدء المشوار من جديد.. واذا كنا ولكي نحصل على هذه الوعود، انتظرنا (٣٣) حولا معراخيا، و(١٥) حولا ليكوديا، فكم سنة ستمر اذا – لا سمح الله – تغيرت الاحوال!!

عدت اليه وهو ما زال ينقل بصره بين الكتاب وبيني.. قلت له:

إزن – آسف – اذن، لنصلِّ معا يا صغيري.. ردد ورائي:

«اللهم اسقط المراخ والمراخيين في حفرة لا يخرجون منها!»

«اللهم اجعل ألسنة «اعزائنا» طرية علينا وقلوبهم رقيقة على مطالبنا»

«اللهم أدم نعمة الليكود يا ارحم الراحمين..»

«ولا «تبلشنا» بسيرة الاعزاء «من جديد»..

«انك سميع...و... تتدخل في السياسة.. آمين»

انا ليكود

جمعتنا معا زيارة لصديق مشترك، اصيب ابنه في حادث طرق، في بلاد الغربة، كانت سليمة، فجئنا نهنئه ونطمئن عليه.. وفي مثل هذه اللقاءات العفوية ايضا لا بد للسياسة ان تأخذ نصيبها، خصوصا في هذه الظروف الانتخابية..

والرجل من الاخوة البدو، كنا قد زرناه في داره قبل سنة تقريبا ونشرنا تقريرا في «الاتحاد» عن التهديد بالهدم، الذي تشهره السلطة في وجه داره.. لم يبق واحد له كلمة عند هذه السلطة الا وتدخل.. لكن كلمة حكومتنا تظل هي الكلمة الاخيرة، وهي لا تتبدل ولا تتغير.. «هدم يعني هدم» يحق لاي قادم من اية بقعة في الارض ان يبني حيث شاء، ولا يحق لابي غازي ان يواصل السكن في داره، فوق ارضه، بجانب قرية عيلبون! لا شيء بامكانه ازالة سيف الهدم، لا «تطوع» البدو في جيش الدفاع ولا نجاح احدهم في اعتقال «المخرب» جميل البازا ولا حتى «ابداع» الضابطة البدوية خضراء – في مجال استيعاب المهاجرين!!

فالعمل شيء والسياسة شيء اخر! سأله المضيف عن الجديد في قضية الدار فاجاب: امهلونا ثلاث سنوات!

– وبعدين؟ سألت.

– بعدين يهدمونها..

وتسود لحظة صمت ابلغ بكثير من الكلام والتعليق..

ثم يتواصل الحديث حول الاحزاب، عن هذا الذي خرج من حزب كذا وذاك الذي دخل.. وعن الشيوعيين الاوائل وعن عقوبة من كان يجرؤ حتى على الحديث معهم..

ثم اذ بأبي غازي يكشف: انا اليوم ليكود..

اجفلت،

– لماذا يا ابا غازي، وما الذي عدا فيما بدا؟

وبضحكته المعهودة الساخرة يكشف عن السبب:

الليكود اسرع.. فهم لا يمطمطون كثيرا.. واحسن دار عند العرب لا يصبرون عليها اكثر من ثلاث سنوات الم نقل في امثالنا العامية «اقلع السن واقلع وجعه»!

واتفقنا انا وابو غازي متفقين على تحديد الوجع...

ومتفقين كذلك على وجوب خلعه...



● وصل الينا هذا الملصق الصادر عن اتحاد الشباب التقدمي المصري، تضامنا مع الشعب الليبي ضد البلطجة الامريكية ●

ما هكذا.. يا استاذ غازي ابو ريا!

* بقلم: عبد الرازق ابو راس

● كتب الاخ غازي ابو ريا في «الاتحاد» ٩٢/٤/١٦ مقالا تحت عنوان: «حتى تصل صواريخنا عواصم الغرب». وفي مقاله المذكور الكثير من الواقعية والقليل من الخطأ الذي يلاحظه الضالعون في السياسة وبما يدور على الساحة العربية.

واني وان كنت اتفق معه في الكثير مما ورد في مقاله، فانني اختلف معه عندما يقول: «.. فالامة العربية موحدة اليوم، شعوبا وقادة ضد الحصار على ليبيا، فهل شكلت هذه درعا واقيا لدولة عربية؟ وكذلك مؤتمر الدول الاسلامية يقف مثل هذا الموقف الى جانب ليبيا، فهل ادت هذه الوحدة الى تراجع بريطانيا الصغرى؟»

عن اية وحدة واي وقوف واية مساندة وعن اي شعوب واسلام تتحدث يا اخ غازي؟ لقد حدثت لك كبوة الجواد ونبوة السيف هذه المرة، حيث وقعت في خطأ المبالغة وخطأ التقدير. وكان ينبغي لك ان تعرف بان كل ما قرأت وسمعت عن هذه الضجة المفتعلة عن تحركات الجامعة العربية ودولها الهشة، جاء من منطلق رفع الملامة والعتب وقطع الطريق على الحركات الوطنية والاسلامية الفاعلة على الساحة، وكل شيء كان من منطلق الاستخذاء والاستجداء والكلام العابر. واعتقد جازما، بان الدول العربية الـ ٢١ لو قالت على لسان وزراء خارجيتها بلهجة حازمة وجادة، فعلا وممارسة،: اوقفوا هذه اللعبة على الساحة الليبية وفتشوا عن حل مشرف لجميع الاطراف، والا.. فاننا سوف نتمرد على قراركم الجائر ولا نلتزم به ولتحرثوا البحر» فهل تعتقد ان الاستعمار الثلاثي كا سيتحدى ارادة ما ينوف عن ستين دولة عربية واسلامية بمئات ملايين شعوبها، ويغامر بمصالحه العديدة والمتشعبة في هذه الدول؟

ان قادة الدول التي تقول انها وقفت وراء ليبيا، كانوا يتحدثون في صوتين، وشوشة من العب الى العب. واعتقد ان بعض رؤساء هذه الدول كان على اتصال مع الدوائر الاستعمارية ليؤكدوا لها بألا تأخذ هذه الدوائر موقفهم على محمل الجد.. وانهم قالوا لهذه الدوائر، نحن مجبرون على المشاركة في هذه الزفة لكي نمتص غضب الجماهير وثورتها العارمة.

ثم، يا اخ غازي، اين هذه الجماهير والشعوب التي تتحدث عنها؟ اين المظاهرات والهبات وحتى محاولة ضرب السفارات؟ فالناس على ما يبدو على دين سلاطينهم، آثروا الخنوع والركوع. وما يؤكد صحة ما اعتقده واقوله، هو موقف مصر الكنانة، الشقيقة الكبرى، زعيمة الدول العربية جارة الدولة الليبية التي فيها ملايين العمال المصريين المنتفعين منها. فكانت مصر الدولة الاولى بعد ايطاليا التي التزمت بتطبيق القرار الجائر ضد ليبيا ومنعت الطائرات الليبية من التحليق في الاجواء المصرية فهل هذا موقف المساندة والدعم؟ وهل تعتقد ان اللوبي اليهودي الامريكي الذي يحمي اسرائيل من قرارات ساخنة وملزمة حيث ضربت عرض الحائط بكل قرارات مجلس الامن ونداءات العالم على مدى اربعين عاما – سيكون اقوى من قرار فعلي وجدي تتخذه ٦٠ دولة عربية واسلامية؟ ان قرارا حازما كهذا كان سيجبر الحلف الثلاثي الاستعماري على التراجع بل ولحس القرار.

واما عن مقولة الصواريخ العربية التي تصل العواصم الغربية، فانني اشاركك هذا الطموح والخيال الجامح، وكنت اود ان يحدث مثل هذا، على الاقل، ولا مانع عندي ان نموت بعد ذلك ولكن مع شعور برد الاعتبار والكرامة. الا اننا نعيش هذه الردة القاتلة والزمان الاصفر، واذا بقي الاعراب والمستعربون على هذا الحال فلا استغرب او استبعد ان يأتي اليوم الذي يطلب فيه الاستعمار الثلاثي من حكام العرب وفي طليعتهم حكام سوريا، التي هي في رأس القائمة بعد ليبيا، ان يقدموا كشفا عن عدد سيارات شرطة السير وعن نوعية الذخيرة التي في حوزة حراس القصور في هذه الدول، وحتى خرائط تخطيط الجسور والطرق التي تعتزم الدول العربية اقامتها في دولتها.

واخالك يا استاذ غازي لا تجهل قصة الاعرابية التي كانت متزوجة من رجل واسع الثراء، فاستهواها شاب وسيم وهربت معه حيث اشبعت نزواتها لبضعة شهور. ولما تغير عليها الحال وعضها الفقر، عادت الى زوجها السابق تطلب منه الزبدة والحليب. فطردها قائلا: «في الصيف ضيعت اللبن» فذهبت مثلا.

واعتقد ان هذا سيحدث مع سوريا التي تنتظرها ايام سوداء، وصواعق ساخنة، واتمنى من كل قلبي ان لا يحدث هذا. فاذا حدث، فانها ستذهب الى الشعب العراقي الذي خذلته وحاربته في ساعات المحنة وسيكون من حق الشعب العراقي ان يقول لسوريا «في الصيف ضيعت اللبن».

هذه هي الحقيقة المرة التي تعيشها شعوبنا «المكتفة بلبش بطيخ». فالاستعمار الثلاثي وصاحب النظام الجديد يخطط للقضاء على اية حركة تحررية سواء كانت عروبية وطنية او اسلامية.

هذا، واسلم لي يا اخ غازي، والى اللقاء في مقالاتك الاكثر صوابا وواقعية.

(قلنسوة)

فاسيليو: أية تسوية لأزمة قبرص يجب ان تحظى بغالبية شعبية

● نيقوسيا - و.ص.ف. - نقلت وكالة الانباء القبرصية، امس (الثلاثاء)، عن الرئيس القبرصي جورج فاسيليو قوله ان أية تسوية للمسألة القبرصية يجب ان تطرح للاستفتاء وتحظى بتأييد غالبية واسعة من الشعب القبرصي.

وتحاول الامم المتحدة، حالياً، دفع الجهود الرامية الى تسوية مشكلة هذه الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط، والمقسومة منذ العام ١٩٧٤ تاريخ اجتياح تركيا لجزئها الشمالي.

وفي معرض رده على سؤال طرحه عليه التلفزيون القبرصي اليوناني (لوغوس)، مساء امس الاول (الاثنين)، قال فاسيليو ان اي اقتراح تسوية منبثق عن المساعي الدولية يجب ان يطرح للاستفتاء، كما يجب ان يحظى بـ «غالبية كبيرة» لا تقل عن ستين في المئة من الاصوات.

واضاف الرئيس القبرصي ان «غالبية الـ ٥١ في المئة فقط لن تكون كافية وستكون بالاحرى مأساوية».

وبعد ان اكد ان الموافقة يجب ان تكون من المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية، دافع فاسيليو عن مشروع اقامة نظام فدرالي في قبرص، الذي ينتقده بعض المسؤولين القبارصة اليونانيين.

وقال في هذا الخصوص «اذا اصغينا الى هؤلاء الناس (الرافضين لمشروع الفدرالية) فان المجتمع الدولي سيتخلى عن كل التزام تجاهنا وهذا قد يقود بدوره الى الاعتراف بالنظام غير المشروع الذي اقامه الطرف القبرصي التركي، مما يرسخ الاحتلال والتقسيم».

ويذكر ان الجزء الشمالي لجزيرة قبرص اعلن من جانب واحد في العام ١٩٨٣ قيام «جمهورية شمالي قبرص التركية» التي اعترفت بها انقرة فقط.

مع استمرار التوتر في بانكوك

الحكومة التايلاندية تشدد موقفها وتستدعي تعزيزات اضافية من الجيش والشرطة

* الاعلان عن مقتل اكثر من (٥٠) شخصا برصاص الجيش *

* بانكوك - «و.ص.ف» - اعلنت الحكومة التايلاندية، امس (الثلاثاء)، عبر التلفزيون انها ستستدعي تعزيزات من قوات الجيش والشرطة والمتطوعين لوضع حد لحوالي يومين من التظاهرات المعادية للحكومة، قتل خلالها اكثر من ٥٠ شخصا برصاص الجيش.

واشارت الحكومة في الوقت نفسه الى احتمال القاء القبض على مسؤولين آخرين في المعارضة.

وكان شاملونغ سريموانغ، المحرك الرئيسي للحركة المناهضة للحكومة، اعتقل بعد ظهر امس الاول (الاثنين) مع سبعة مسؤولين آخرين.

ومن جهة اخرى اتخذت الحكومة تدابير مختلفة لتعزيز الامن حول مراكز الشرطة التي كانت امس الاول الهدف المفضل للمتظاهرين والبنوك التي فتحت ابوابها لبضع ساعات صباح امس والمباني الرئيسية الاخرى.

ومن جهة اخرى دعا رئيس الوزراء، الجنرال سوشيندا كرابرايون، سكان بانكوك الى عدم الخروج من منازلهم والاستماع الى الاذاعة والتلفزيون لمعرفة «الانباء الصحيحة» عن الاحداث الجارية.

وفي اشارة واضحة الى القائد السابق للقوات المسلحة شاوواليت يونغشايوت الذي قاد مع شاملونغ سريموانغ الحركة المطالبة بالدمقراطية، تحدث رئيس الوزراء عن «شخصية عسكرية سابقة ارتبطت منذ عشرين عاما بالحركة الشيوعية في تايلاند وتحاول اليوم الاطاحة بالنظام الدمقراطي! للحكومة».

ولم تقدم حتى الآن اية حصيلة للضحايا، لكن الصحفيين والشهود يرون ان اطلاق النار امس الاول اوقع ٤٠ قتيلا على الاقل ومئات الجرحى. وكانت الاشتباكات التي جرت ليل الاحد/ الاثنين اسفرت عن مصرع ١٣ شخصا حسب مصدر قريب من اجهزة المخابرات.

ولم يحدث اطلاق نار صباح امس (الثلاثاء) حيث طوقت قوات الجيش ساحة نصب الدمقراطية المركز الرئيسي للتظاهرات واتخذت مواقع لها في نقاط استراتيجية مختلفة.

وقد اعلنت الحكومة مساء امس الاول انها بدأت مفاوضات مع المعارضة لمحاولة الخروج من الازمة. ولا يزال المتظاهرون يصرون على مطلب اساسي.. رحيل رئيس الوزراء واستبداله بشخصية منتخبة دمقراطيا في مجلس النواب.

وعلى غرار دول اخرى نصحت الولايات المتحدة رعاياها، على لسان سفيرها في بانكوك، بعدم التوجه الى بانكوك.

حصيلة مهرجان «كان» السينمائي:

سعفة ذهبية للدنماركي بيل اوغوست عن فيلم «أفضل النوايا»

● كان - و.ص.ف. - بعد اربع سنوات من حصوله على السعفة الذهبية عن فيلم «بيل الفاتح»، وجد المخرج الدنماركي بيل اوغوست نفسه (مساء الاثنين) في قمة جوائز مهرجان «كان»، مع الذهبية مجدداً وجائزة افضل ممثلة لبطلة فيلمه الطويل «افضل النوايا» الذي كتب له السيناريو انغمار برغمان.

يصور هذا السيناريو قصة حياة عائلية حافلة بالجمال والعمق هي في الواقع قصة لقاء وزواج والدي مخرج السويد العظيم انغمار برغمان في بداية القرن العشرين.

وقد اصر برغمان على ان يتولى اوغوست اخراج هذا الفيلم ليجعله بذلك يدخل تاريخ السينما بحصوله على سعفتين ذهبيتين رغم انه هو نفسه لم يحصل سوى على واحدة.

وادار اوغوست، الذي لم يشعر بالرهبة من ظل هذا العملاق، هذه الملحمة التي تمتد على مدار ثلاث ساعات بتمكن واقتدار كبيرين مستعيناً في عمله بممثلين بارعين من بينهم زوجته برنيلا اوسترغرين اوغوست، التي حصلت على جائزة افضل ممثلة عن دورها في هذا الفيلم.

ويقول اوغوست ان الشرط الوحيد الذي وضعه برغمان خلال محادثاتهما هو ان تؤدي برنيلا الشخصية الرئيسية في الفيلم.

وهذه الشخصية هي «آنا» الفتاة الشابة التي عاشت مدللة تنعم بالدفء والهناء في منزل عائلتها الكبير بمدينة اوبسالا. اما هو هنريك برغمان، الذي ادى دوره ببراعة صامويل فرونر، فيتابع في عزلة وفقر دراسته اللاهوتية في غرفة متواضعة. ويفعل والدا الاثنين كل ما بوسعهما ليحولا دون زواجهما. وتقول والدة «آنا» لابنتها «ان ارتباطكما سيكون كارثة».

ومع ذلك فان «آنا» وهنريك يتزوجان مع «افضل نوايا» الجميع. لكن المشاكل تبدأ في الظهور عندما يواجهان الشتاء الدائم في ابرشية الشمال السويدي التي عين هنريك راعياً لها. ولا يمنع وفاء آنا لزوجها وتفانيها في الاخلاص له من ان تحلم بمتع ومباهج المدينة بينما يتطلع هنريك الشديد الايمان بمهمته المقدسة الى الزهد والتقشف.

وتعبر هذا العمل شخصيات اخرى رسمت ادوارها بدقة مثل والد آنا المتسامح العاجز الذي ادى دوره ماكس فون سيدو، احد نجوم برغمان المفضلين.

ومن جديد يتناول برغمان بالتحليل والتشريح صعوبات العيش المشترك واستحالة الحياة وحيداً.

وفي النهاية سيستطيع برغمان المعتاد على جوائز «كان» ان يتقاسم هذه المكافأة مع من اختاره بطريقة ما ليكون وريثه والذي يستحق بجدارة هذا التكريم.

اضراب مستخدمي وزارة الداخلية

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف الحاج ابو علو اننا لن نتنازل عن حقنا في تأدية فريضة الحج. واننا قدمنا جميع الوثائق المطلوبة لتسهيل سفر الحجاج في الوقت المحدد خاصة وان جميع الترتيبات من الطرف الاردني وكذلك السعودي لاستقبال الحجاج من اسرائيل معدة للتاريخ المذكور وان اي تغيير قد يؤدي الى مواجهة صعوبات وعراقيل على نقاط الحدود.

وقال الحاج ابو علو «لقد دفع الحجاج للسلطات الاردنية ما يعادل (١٥٠) مليون دينار واذا حصل ولم يسافروا في الموعد المحدد فان الاردن قد لا تعيد هذه المبالغ، وهذه تعتبر خسارة لا تعوض للحجاج، ولكن الاهم هو تأدية فريضة الحج».

واعرب الحاج ابو علو عن امله بأن لا يكون الحجاج هذه السنة ضحية المعاشات التي يطالب بها موظفو وزارة الداخلية وقال: نحن لا نطالب الموظفين بفك اضرابهم دفاعا عن حقوقهم وانما نطالب المسؤولين بايجاد حل لمشكلتنا.

وناشد رئيس الحكومة ووزير الداخلية، بايجاد حل للمشكلة في اسرع وقت ممكن.

من جهة اخرى تجمع صباح امس العشرات من مسلمي القدس العربية المحتلة الراغبين في تأدية فريضة الحج على امل تسلم تأشيرات الخروج.

واشتكى العشرات من انتشار ظاهرة الاتجار من قبل بعض مستغلي اضراب موظفي وزارة الداخلية بنماذج الخروج حيث اشترى هؤلاء المواطنين النماذج بأكثر من (٢٠٠) شيكل لكل نموذج غير ان الجهات المسؤولة ترفض تسلم هذه النماذج نظرا لعدم توقيع مسؤولي وزارة الداخلية عليها.

رياضة

مهرجان رياضي في مدرسة كابول الثانوية

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - جرى على الملعب البلدي في قرية كابول، امس الاول الاثنين، مهرجان رياضي بمبادرة مدرسة كابول الثانوية اشترك فيه طلاب مدارس عارة - عرعرة الثانوية ودبورية الثانوية و«البيروني» جديدة - المكر.

افتتح المهرجان مدير المدرسة المضيفة، الاستاذ احمد بدران، بكلمة ترحيبية. وتحدث فيه، ايضا، كل من السادة التالية اسماؤهم: سميح الخطيب، مفتش المعارف، ومحمد سعيد ريان، رئيس مجلس كابول المحلي، واحمد درويش، مدير مدرسة «البيروني» الشاملة، واحمد ريان، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب.

وقدم الشاعر الشعبي فياض هيبي قصيدة زجلية. كما اضفت الفرقة الكشفية التابعة لمدرسة كابول «ب» على المهرجان رونقا وجمالا.

وحضر المهرجان، ايضا، الصحفي المعروف زهير بهلول ضيف شرف الذي نقل عبر مكبر الصوت مباريات كرة القدم المصغرة.

وفي مسابقات الركض كانت النتائج كالتالي:

ركض ٨٠م صفوف (٩-١٠) بنون، فاز الطالب احمد جابر - دبورية.
ركض ٨٠م صفوف (١١-١٢) بنون، فاز الطالب اشرف ابداح - كابول.
ركض ٨٠م صفوف (٩-١٠) بنات، فازت الطالبة مكرم عياشي - كابول.
ركض ٨٠م صفوف (١١-١٢) بنات، فازت الطالبة جزائر شحادة - كابول.
ركض ٦٠م صفوف (٩-١٠) بنات، فازت الطالبة نائلة زيادات - دبورية.
ركض ٦٠م صفوف (١١-١٢) بنات، فازت الطالبة مها زعبي - دبورية.
ركض ١٥٠م بنون صفوف (٩-١٠)، فاز الطالب نور هيبي - كابول.
ركض ١٥٠م بنون صفوف (١١-١٢)، فاز الطالب ازهر كبها - عارة.

وفي سباق المواصلات (بنون)، فازت مدرسة دبورية في المكان الاول مثلها كل من الطلاب اشرف مصالحة وعلي مصالحة وزاهي ابو رحال واحمد ابو جابر.

وفي سباق المواصلات (بنات)، فازت مدرسة كابول بالمرتبة الاولى، مثلها كل من هناء طه وجزائر شحادة وسلوى بقاعي ومكرم عياشي.

وفي كرة القدم المصغرة فازت مدرسة دبورية على مدرسة عارة - عرعرة بالركلات الترجيحية.

وفازت مدرسة جديدة - المكر بالمكان الاول في شد الحبل (بنات) حيث تغلبت بالتصفية النهائية على مدرسة كابول الثانوية.

وفازت مدرسة دبورية بالمكان الاول في المهرجان وحصلت على (١١) جائزة وفازت مدرسة كابول بالمكان الثاني (٩) جوائز.

وفازت مدرسة عارة ومدرسة جديدة - المكر في المكانين الثالث والرابع. و(٦) جوائز لكل منهما.

من جهة اخرى نظم قسم الصحة والمعارف في مجلس كابول المحلي حملة نظافة في شوارع القرية لمناسبة اسبوع الصحة العالمي استمر اربعة ايام وشارك فيه صفوف السوابع في مدرسة كابول الابتدائية «ب» وصفوف العواشر في المدرسة الثانوية.

كما اقيمت دورات وفعاليات من بينها دورة للاسعاف الاولي لطلاب المدرسة الثانوية.

مقتل ٤ عناصر لحديين

● تتمة من صفحة ١ ●

وتلى الهجوم تبادل عنيف للقصف المدفعي استمر ساعتين بين «حزب الله» وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وافادت الشرطة اللبنانية ان حوالي عشرة مواقع مدفعية منشورة في منطقة «الحزام الامني» قصفت بجميع انواع القذائف حوالي (١٥) قرية تقع الى شمال القطاع الاوسط من منطقة الحزام الامني حيث ينتشر «حزب الله» بقوة. ولم تشر الى سقوط ضحايا مدنيين.

واضافت الشرطة ان مروحيات اسرائيلية شاركت في المواجهات وقصفت مواقع «حزب الله» لكنها عادت ادراجها بسبب اطلاق صواريخ باتجاهها من مراكز مقاتلي «حزب الله».

ولاحظ مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان القصف الاسرائيلي كان متواصلا بعيد الساعة ٢١.٣٠ بالتوقيت المحلي بشكل اقل حدة في حين حلق الطيران الاسرائيلي فوق جنوب لبنان مطلقا قنابل مضيئة.

قوة عسكرية اسرائيلية تنكل بطلاب مدرسة في مخيم جنين وتعتقل العشرات منهم!

* القاء حارقات في القدس ورام الله وبيت لحم وعين عريك * السلطات تسلم بلدية سلفيت قراراً بشق شارع استيطاني كبير *

● القدس – تقرير خاص – اعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية بأن عشرات الزجاجات الحارقة القيت، الليلة قبل الماضية وامس، باتجاه اهداف عسكرية واسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ولم تعترف هذه المصادر بأية اصابات او خسائر. وتركز القاء الزجاجات الحارقة في رام الله وبيت لحم والقدس وعين عريك.

وصباح امس داهمت قوات الاحتلال مدرسة مخيم جنين بعد مهاجمة الجنود بالحجارة. وقد اعتدى الجنود على الطلبة بالضرب المبرح واعتقلوا العشرات منهم.

واعتقلت قوات الاحتلال الخاصة عشرات الشبان الفلسطينيين خلال عمليات المداهمة ونصب الكمائن في القرى والمخيمات الفلسطينية. ومن بين المعتقلين شبان مطاردون. وتركزت الاعتقالات في خانيونس وقرى جنين ونابلس ورام الله.

وعلى صعيد المواجهات والصدامات مع قوات الاحتلال فقد واصل شبان الانتفاضة تنفيذ فعالياتهم النضالية ضد قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين.

فقد اصيب جندي اسرائيلي في مخيم شعفاط ومستوطن في القدس القديمة. وتم تحطيم زجاج عدد من المركبات الاسرائيلية، فيما اصيب برصاص قوات الاحتلال (١٤) فلسطينياً خلال المواجهات والصدامات التي تركزت في حي الشيخ رضوان وقرية عبسان وحلحول ودير الحطب وعين عريك.

وفي جنين هاجم طلبة المدارس صباح امس دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. فهرعت قوات عسكرية اضافية فتصدى لها الطلبة بالحجارة فاقتحم الجنود مدرسة وكالة الغوث وهم يطلقون النيران وقنابل الغاز. وتم احتجاز جميع طلبة المدرسة على الجدران والاعتداء على العشرات منهم بالضرب المبرح. واعتقل الجنود مجموعة من الطلبة.

وداهمت قوات الاحتلال، صباح امس، قرية برقين (قضاء جنين) وطاردت الشاب المطارد عوض رشيد كرزان بهدف اعتقاله. وعندما تمكن الشاب من الفرار داهم الجنود عدة منازل واعتقلوا الشابين احمد مصطفى فريحات (١٧ عاماً) من بلدة اليامون ومدين طالب فرحان (٢٢ عاماً) من برقين.

وسلمت سلطات الاحتلال، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، جثمان الشهيد بلال احمد عبد القادر غانم (٢٠ عاماً) من قرية اماتين قضاء قلقيلية الى ذويه، وتم دفنه تحت حراسة مشددة وذلك بحضور حوالي ٢٠ مواطناً من افراد عائلته.

ويذكر ان الشهيد غانم استشهد برصاص الوحدات الخاصة يوم الاربعاء الماضي.

وشنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات في عدد من قرى نابلس.

وعلى صعيد آخر سلمت سلطات الاحتلال مؤخراً بلدية سلفيت (قضاء نابلس) قراراً يقضي بشق شارع استيطاني كبير يوصل منطقة الخط الاخضر بالغور الفلسطيني ويمر باراضي بلدة سلفيت وعشرات القرى الفلسطينية وارفقت سلطات الاحتلال مع القرار خرائط جوية بالاراضي التي سيمر بها الشارع الاستيطاني والبالغ عرضه اكثر من ١٠٠م وطوله عشرات الكيلومترات. ولم تبين السلطات في قرارها اسماء المواطنين الذين سيتم مصادرة اراضيهم لهذا الغرض.

واظهرت احصائية اعدها المهندس فخري الصفدي من قرية عوريف (قضاء نابلس) ان حوالي ٦٠.٥٪ من اراضي الضفة الغربية صادرتها سلطات الاحتلال لفتح شوارع استيطانية.

والقيت، صباح امس، زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلي في حي الزعيم في القدس. ولم يحدث انفجارها اصابات وقامت قوات الاحتلال باعمال بحث في الحي بحثاً عن ملقي الزجاجة.

وكانت حافلة اسرائيلية تابعة لشركة ايغد هوجمت بالحجارة قبل ظهر امس بالقرب من مدرسة خليل السكاكيني في حي الشيخ جراح مما ادى الى تحطيم زجاج احد نوافذها.

وفي البلدة القديمة من القدس هاجم الشبان بالحجارة مجموعة من سوائب المستوطنين في منطقة باب السلسلة بالقرب من حائط المبكى مما ادى الى اصابة اسرائيلي بجراح.

وادخل صباح امس الى مستشفى «دلال» في الخليل الطالب وائل ابو ريان (١٦ عاماً) من سكان بلدة حلحول اثر اصابته بعيار ناري في القدم، وذلك خلال المواجهات التي اندلعت في محيط المدارس في البلدة. وقد اجريت له الاسعافات الاولية وتم تحويلة لمستشفى «المقاصد» في القدس.

اما في الخليل فقد جرت الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال تركزت في حارة القيادة وحي نمرة وقام خلالها الشبان باضرام النار في الاطارات وهاجموا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وقامت هذه بدورها باطلاق الاعيرة النارية ومداهمة المنازل وتفتيشها واخراج المواطنين الى الشارع واحتجازهم والاعتداء على عدد منهم بالضرب المبرح.

كما هاجم الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة دوريتين عسكريتين في وادي التفاح والحاووز في الخليل. وعلى الفور قامت هذه القوات باطلاق الاعيرة النارية ومطاردة الشبان والاعتداء عليهم بالضرب ولم يبلغ عن اصابة احد.

وهاجم الشبان ايضاً سيارة تابعة للمستوطنين وتمكنوا من تحطيم زجاجها وذلك لدى مرورها بالقرب من مدرسة الرشيدية الابتدائية للبنين في حلحول.

(١٥) قتيلا وجريحا في قصف عنيف على زادار الكرواتية

* نواب مجلس حلف شمال الاطلسي يؤيدون تدخل الحلف في يوغوسلافيا *

* زغرب – «و.ص.ف» – اعلن التلفزيون الكرواتي ان خمسة اشخاص قتلوا بينهم ثلاثة مدنيين، وعشرة آخرين جرحوا في «قصف عنيف» على زادار (على الساحل) وضواحيها ليل الاثنين الثلاثاء.

ولم يتوقف الهجوم، الذي بدأ صباح امس الاول (الاثنين) الا في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء، واطلق الجيش الصربي النار بواسطة راجمات الصواريخ ومدافع الهاون على جميع احياء المدينة وقالت وكالة «هينا» ان الجيش الكرواتي «اجبر على الرد بعنف».

وتسبب القصف في احداث اضرار بالغة في مستشفى المدينة وبعض المدارس وعدد كبير من المنازل وفي الوسط التاريخي للمدينة.

وقصفت ايضا مدينة بيوغراد (٢٥ كيلومترا الى الجنوب) ايضا بالمدفعية الثقيلة.

والى الجنوب اصيبت جزيرة سيبان (عشرة كيلومترات غرب دوبروفنيك) بمئات القذائف المدفعية وقذائف الهاون التي اطلقت من المواقع الصربية مما تسبب في وقوع اضرار بالغة.

والى ذلك اعلن انذار عام في غوسبيتش (٢٠٠ كيلومتر جنوب زغرب) في حين ان حوادث مسلحة نسبت الى الجيش اليوغوسلافي سجلت في ضواحي مدينة كارلوفاتش (خمسون كيلومترا جنوب غرب زغرب) وفي منطقة يوكويسكو (ثلاثون كيلومترا جنوب زغرب).

ومن جهة اخرى دعا ثلاثة ارباع النواب الاوروبيين والامريكيين الشماليين (من اصل مئتي نائب) المجتمعون في كندا في دورة الربيع لمجلس نواب حلف شمال الاطلسي الى التدخل مباشرة في يوغوسلافيا.

وعارضت المانيا وروسيا حصول تصويت رسمي من جانب المجلس لاسباب اجرائية، لكنهما وافقتا على ان يوقع النواب بصفة شخصية هذا النداء الداعي الى «حشد كل جهودنا لحل المأساة اليوغوسلافية». ويشار الى ان ممثلي دول حلف وارسو سابقا وثلاث جمهوريات من الاتحاد السوفييتي السابق، هي روسيا واوكرانيا وبيلوروسيا، يشاركون لاول مرة في المناقشة.

واكد الموقعون ان «هذه المسألة تعني الحلف مباشرة وبصورة ملموسة. ولهذا فانه من الملح ان يعالج الحلف هذه المسألة».

ودعوا شمال الاطلسي الى ان «يلعب دورا بناء وفاعلا بازالة مختلف بؤر عدم الاستقرار في اوروبا اليوم».

واضاف النداء «اننا مقتنعون بأنه من الضروري بالنسبة الى حلف الاطلسي ان يتوجه سريعا ليأخذ على عاتقه عمليات حفظ السلام باشراف مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا والامم المتحدة».

وختم انه «توجد حاليا ازمة انسانية حقيقية في الجمهوريات القائمة داخل يوغوسلافيا سابقا. وقد آن الاوان للجمع بين الفعل والكلام. ويجب تحديد المسؤولين عن هذه المجزرة بدون تمييز وعزلهم فعليا من المجتمع الدولي بكامله».

عالم صغير!

هل تسلم الولايات المتحدة طياريها القاتلين الى بريطانيا ؟!

* واشنطن – «و.ص.ف» – اعلن البنتاغون انه لا يملك الوقت الكافي لبحث قرار هيئة محلفي لجنة التحقيق البريطانية بشأن مصرع تسعة جنود بريطانيين قتلوا «بنيران صديقة» اطلقتها طائرتان امريكيتان خلال حرب الخليج.

وقال البنتاغون بعيد اعلان قرار اللجنة في لندن «من الواضح ان حادثا مريعا وقع وسط دخان الحرب في ساحة المعركة، وان المسائل التي اثيرت خلال هذا التحقيق وهيئات اخرى لا يمكن حلها ببساطة».

وكان تسعة جنود بريطانيين تتراوح اعمارهم بين ١٧ و٢١ عاما قتلوا في الصحراء العراقية في ٢٦ شباط ١٩٩١ عندما اطلق قائدا طائرتين امريكيتين خطأ صواريخ على مصفحتين بريطانيتين.

وقد اصدرت هيئة المحلفين في اوكسفورد (على بعد ٦٥كم غرب لندن) حكما لم يسبق له مثيل، معتبرة ان الطيارين الامريكيين «مدانان بتهمة القتل غيرالمشروع». واوضح بيان للمحلفين ان الطيارين الامريكيين ارتكبا «خطأ بينا بعدم اتباع الاجراءات المطلوبة».

مئات الآلاف يموتون جوعا في كينيا





* اكد الدكتور نيكولاس كرزيميان عضو منظمة اطباء بلا حدود – بلجيكا، امس،في نيروبي ان حوالي ٢٨٠ الف كيني في «وضع حرج» و«يموتون جوعا وسط لا مبالاة عامة» في شمال شرقي البلاد.

وفي هذه المنطقة الكينية المكونة من مناطق منديرا ومرسابيت وواجير والتي تضم ايضا ...... ٢٥ لاجيء صومالي واثيوبي لم تسقط فيها الامطار منذ كانون الثاني ١٩٩١. ويقول الدكتور كرزيميان ان «وضع الجفاف خارج عن المألوف».

واضاف ان «٧٢ في المئة من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات في واجير يعانون من سوء التغذية و٢٨ في المئة منهم في المرحلة النهائية، اي فقدوا اكثر من ٣٠ في المئة من وزنهم».

وقال «لا توجد طرق او مساعدة غذائية والحكومة غافلة عن هذه المنطقة»، موضحا ان «٩٠ في المئة من الحيوانات انقرضت ومن بينها جميع الابقار و٧٠ في المئة من الجمال».

شخصيات فرنسية تدعو الى رفع الحظر عن ليبيا

* اصدرت شخصيات فرنسية تنتمي الى عالم الثقافة والتربية واعضاء في منظمات نقابية بيانا، امس (الثلاثاء) يدعو الى «ان يرفع فورا وبدون شروط الحظر الجوي الذي اقره مجلس الامن على ليبيا».

ويحمل هذا البيان في شكل خاص توقيع المدافع عن البيئة رينيه دومون، وعالم النفس فيليكس غاتاري والمحامي انطوان كرنت.

ورأى الموقعون ان «هذا الحظر يمهد لعمل عسكري مفتوح وغير مقبول» واعتبروا انه من «غير العادل ومن غير الاخلاقي افقار الشعب الليبي وارغامه وحتى قتله» ودعوا الى تجمع في الحادي والعشرين من ايار في باريس.

اغتيال ضابط شرطة جزائري في منطقة اصولية

* الجزائر – «و.ص.ف» – اعلنت قيادة الشرطة ان مجهولين اغتالوا مفتش شرطة صباح امس (الثلاثاء) في البليدة (على بعد ٥٠كم جنوب الجزائر) ولاذوا بالفرار.

واوضح المصدر نفسه ان الحادث وقع في المنطقة التي يطلق عليها اسم «الالف مسكن» في ولد عايش على مشارف البليدة وان الضابط قتل بالرصاص وهو يهم بدخول مخبز.

وتشتهر منطقة «الالف مسكن» بأنها احد معاقل «الاخوان المسلمين» في منطقة البليدة. وكان المدعي العام في محكمة البليدة قد نجا بأعجوبة منذ شهر من اعتداء في هذه المنطقة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء .٢ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

«الاسبوع الرياضي» تحتفي برياضيي الموسم يوم الثلاثاء القادم

*** الاحتفال يقام برعاية «ابو خيال» - شركة للبناء والتطوير م.ض. في قاعة الشريف في يافة الناصرة ***

* للسنة الخامسة على التوالي تحتفي صحيفة «الاسبوع الرياضي» بأبرز رياضيي الموسم وذلك في حفل كبير تنظمه الصحيفة يوم الثلاثاء القادم (٩٢/٥/٢٦) - الساعة الثامنة مساء في قاعة الشريف في يافة الناصرة بحضور رئيس البلدة المضيفة المهندس شوقي خطيب ورئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية والشخصيات الاجتماعية والرياضية من الوسطين اليهودي والعربي.

ووجهت الدعوة الى عشرات الفرق العربية بمختلف الفروع الرياضية والى ابرز الرياضيين العرب. وستباع تذاكر دخول لمن يرغب من الجمهور في حضور الحفل.

وسيتم في الحفل تتويج وتكريم:

* الفرق الرياضية العربية بمختلف الفروع الرياضية التي ارتقت الى درجات اعلى. * لاعب الموسم في الدرجة الاولى * مدرب الموسم في الوسط العربي * اكتشافة الموسم في الدرجة الاولى * اللاعب الفعّال في الدرجة الاولى * هداف الدرجة الثانية * افضل ١١ لاعبا في الدرجة الاولى * تكريم عدد من ابرز لاعبي كرة القدم العرب في الدرجتين الممتازة والقطرية. * تكريم حكم كرة السلة العربي الاول يوسف عليمي.

ويتم الاحتفال برعاية «ابو خيال - شركة للبناء والتطوير م.ض» - الناصرة وستمنح تذاكر سفر للفائزين بلقب «لاعب الموسم» واكتشافة الموسم وكؤوس ودروع وميداليات لباقي المتوجين والمكرّمين.

نتائج مسابقة «اللوطو»

* جرى، مساء امس، السحب على نتائج «اللوطو» وفازت الارقام التالية: ٢ - ٤ - ٢١ - ٣١ - ٣٤ - ٤١، والرقم الاضافي (٣٨).

اتفاق ما بين جامعة تل ابيب وكلية «رموت مشباط» للحقوق

الطالب في كلية الحقوق «غير الجامعية» يحصل على شهادة جامعية كاملة

*** ١٣٪ من طلاب الكلية عرب.. بينما نسبة العرب في الجامعة (كلية الحقوق) - ٥.٠٪**

*** بروفيسور رايخمان: الذين لا يريدون ان يروا طلابا عربا يتجولون في اروقة الجامعة يتبعون اسلوبا حقيرا ***

* تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - «اننا نخوض اليوم نضالا من اجل ان يحصل طلابنا على الشهادة الاكاديمية التي يستحقونها، ومن اجل اقامة مؤسسات تعليم اكاديمية خاصة».

هكذا افتتح البروفيسور اورئيل رايخمان، مؤسس كلية «رموت مشباط»، المؤتمر الصحفي الذي نظمه امس الثلاثاء طلاب الكلية العرب في مكاتب الكلية في تل ابيب.

ويذكر ان البروفيسور رايخمان يعمل في تدريس القانون في المعاهد العليا منذ عام ١٩٦٩، وسبق ان شغل عدة مناصب في سلك التعليم العالي من بينها منصب عميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب لفترة خمس سنوات.

وقال البروفيسور رايخمان ان مجلس جامعة تل ابيب قرر اغلاق كلية «رموت مشباط» باعتبار انه لا يجوز فتح مؤسستين لتدريس القانون في جامعة واحدة. واضاف: لقد توصلنا الى اتفاق مع جامعة تل ابيب وهو انتقال الطلاب لدراسة السنة الاخيرة في الجامعة. وهناك يدرسون في دورات مهنية ويحصلون بعدها على الشهادة الجامعية لكي لا يشعروا بأنهم اكاديميون من الدرجة الثانية. وبعد قرار مجلس الجامعة عدم الموافقة على وجود كليتين للقانون توصلنا الي التسوية المذكورة اعلاه، التي وافق عليها مجلس الجامعة، وفي ٥/٢٧ ستطرح لاخذ موافقة مجلس التعليم العالي.

وردا على سؤال قال البروفيسور

● البقية على صفحة ٥ ●



* وفد الجبهة لدى تقديم قائمة الجبهة للجنة الانتخابات المركزية في القدس، امس الاول ويظهر في الصورة كل من مصطفى ابو ريا وتمار غوجانسكي ود. انور غباي ويورام غوجانسكي ولطفي ابو ريا. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و

*اجتماعات *حلقات *نشاطات *تبليغات*

الاربعاء ٥/٢٠

● تل ابيب: في نادي "הס" - الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي - باشتراك: ابراهام ميلامد.

● اللد: في بيت د. عيسى عيسى - الساعة ٨ مساء - اجتماع حي انتخابي. باشتراك: حسن بشارة.

● ام الفحم: في بيت الاخ خالد شهابية - الساعة ٨ مساء - اجتماع انتخابي لحي اغبارية باشتراك: هاشم محاميد.

● مجد الكروم: في نادي الحزب الشيوعي - الساعة ٧ مساء - اجتماع كادر انتخابي - باشتراك: د. احمد سعد وعلي حريكة.

● طمرة: في نادي الحزب الشيوعي - الساعة ٧.٣٠ اجتماع انتخابي شبابي باشتراك: صالح مرشد.

● ام الفحم: في بيت الاخ ابراهيم محمود - الساعة ٨ مساء - اجتماع انتخابي لحي محاميد «الخضورر»، باشتراك: احمد سعيد «ابو زاهر» ومحمود محاميد.

● نتانيا: في النادي - الساعة ٧ مساء - اجتماع انتخابي - يتحدث موشيه جبزة.

● الرامة: في نادي الصداقة - الساعة ٧ مساءً - اجتماع الادارة الموسعة للجبهة.

● البعنة: في بيت الاخ رفيق بكري - الساعة ٦ مساء - اجتماع كادر جبهة انتخابي.

الخميس ٥/٢١

● كفرقرع - في نادي الحزب - الساعة ٨ مساء - اجتماع انتخابي شبابي باشتراك: مصطفى ابو ريا.

● الطيبة: في بيت الاخ محمد سعيد عودة - الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي لحي منطقة الرمك - باشتراك: صالح مرشد وعبد الحميد ابو عيطة.

● عرابة: في بيت الاخ فضل نعامنة - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي الجلمة يتحدث: تركي قراقرة وفضل نعامنة.

● عارة - في بيت الاخ غازي قاسم - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع انتخابي باشتراك: رزق زعبي.

● ابوسنان: في نادي خليل خوري - الساعة ٧ مساء - اجتماع كادر انتخابي باشتراك: د. احمد سعد.

● الناصرة: في بيت الصداقة - الساعة ٩ مساء - اجتماع الطاقم الانتخابي لبحث: سير العمل الانتخابي في القطاعات ومواضيع اخرى.

● ام الفحم: في بيت الاخ اياد احمد فرح جبارين - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع حي شبابي باشتراك: عمر حمدي.

● ام الفحم: في بيت الاخ احمد يوسف «ابو يوسف» - الساعة ٨ مساء - اجتماع انتخابي لحي المحاجنة - باشتراك: هاشم محاميد.

● ام الفحم: في بيت الاخ صائب بديع - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي شبابي لحي اغبارية - باشتراك: عادل عامر.

● ام الفحم: في بيت الاخت شهرزاد عبد اللطيف طه محاميد الساعة ٤.٣٠ اجتماع حي نسائي انتخابي: باشتراك: هاشم محاميد.

● طمرة: في حضانة طمرة - الساعة ٣ ب.ظ. - اجتماع كادر جبهوي نسائي باشتراك: سميرة خوري.

● الطيبة: في بيت الاخ ابراهيم عازم الساعة ٧.٣٠ مساءً اجتماع حي انتخابي باشتراك حسن بشارة ود. زهير طيبي.

الجمعة ٩٢/٥/٢٢

● الناصرة: حي الصفافرة الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق خالد نجم. اجتماع كادر انتخابي للحي.

● كفركنا: في بيت الاخ نادر جرايسي - الساعة ٥ مساء - اجتماع انتخابي للحي الغربي. باشتراك: صالح مرشد.

● عرابة: في بيت الاخ احمد محمد سعدي - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع انتخابي لحي حقلة الدار يتحدث: جازي بدارنة وعمر سعدي.

● عبلين: في بيت الاخ جودي ميرم - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: اسعد يوسف.

● قلنسوة: في بيت المهندس محمد جيوسي الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: فضل نعامنة ود. حسن متاني ومحمد جيوسي.

● كفرقاسم: في الساحة العامة - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: مصطفى ابو ريا، نادر صرصور وعادل عامر.

● طمرة: في بيت الاخ احمد مريح الحارة الفوقة - الساعة الواحدة ظهراً - اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: سميرة خوري وفتحية صغير.

● ام الفحم: في بيت يوسف غازي طه محاميد - الساعة ٧.٣٠ - اجتماع شبابي لحي عين الذروة - باشتراك: هاشم محاميد.

● شفاعمرو: في بيت الاخ يوسف نجار - الساعة ٧ مساء - اجتماع انتخابي لحي القوار الغربي.

السبت ٥/٢٣

● الرينة: في نادي الحزب الشيوعي - الساعة ٧ مساء - اجتماع كادر جبهوي لتنظيم العمل الانتخابي.

● حيفا: في نادي الحزب - درج الموارنة ١٦ - الساعة ١١ صباحاً - اجتماع اصدقاء - منطقة الهدار - باشتراك: بنيامين غونين.

● بات يام: في النادي - الساعة العاشرة والنصف صباحاً - اجتماع - باشتراك: ساشا حينين.

● حيفا: في بيت الاخ نعيم عبيد (ابو رائد) - شارع مار يوحنا - الساعة ٦ مساءً يتكلم: د. عيسى نقولا وعصام مخول.

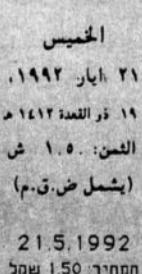
● عرابة: في بيت الاخ عفو ياسين - الساعة ٧.٣٠ مساءً - اجتماع انتخابي لحي المركز يتكلم: ياسين ياسين - محمد عبري نصّار - سعيد ياسين.

● يافة الغربية: في محلات خيري مواسي (الشاعر) - الساعة ٦.٣٠ مساءً اجتماع شعبي انتخابي - باشتراك: هاشم محاميد وجميل ابو حسين وابراهيم بيادسة.

● ام الفحم: في بيت مصطفى فخري زيتاوي - الساعة ٧.٣٠ اجتماع شبابي لحي الاغبارية - باشتراك: المحامي وليد عسلية.

● جسر الزرقاء: في بيت الاخ جمعة ابو شهاب - الساعة ٦ مساءً - اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي

و الجبهة صوتنا و اصواتنا للجبهة و


الخميس
٢١ ايار ١٩٩٢
١٩ ذو القعدة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
21.5.1992
מחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol. 7/49

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

اثر صدور الحكم المؤبد بحقهما في المحكمة العسكرية في جنين:

لسنا قتلة.. الاحتلال فرض علينا الدفاع عن وجودنا

* هذا ما جاء في كلمتي الشابين فيصل ابو الرب ومحمد عساف امام المحكمة.. وقالا: نتمنى ان يتحقق السلام ونعيش سوية بسلام واطمئنان * زغاريد والدة فيصل تدوي في قاعة المحكمة *

(اقرأ التفاصيل ص ١١)

الجيش الاسرائيلي في حالة تأهب قصوى في الجنوب اللبناني!

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - وضعت قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، امس الاربعاء، في حالة تأهب قصوى اثر اعلان قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يتسحاق مردخاي، عبر اذاعة صوت الجنوب التابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان «القوات الاسرائيلية وضعت في حالة تأهب لمواجهة اي احتمال».

وارسلت اسرائيل تعزيزات عسكرية مؤللة الى «المنطقة الامنية» غداة العملية الجريئة التي قام بها مقاتلو «حزب الله» ضد موقع للميليشيات العميلة وادت الى مصرع

● البقية على صفحة ٣

بطلب من زعيم المعارضة

الهدوء يعود الى شوارع العاصمة التايلاندية

* رئيس الحكومة يعلن عفوا عاما * ويعد بتنفيذ المطلب الشعبي باعادة النظر في الدستور *

* بانكوك - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوزراء التايلاندي سوشيندا كرابرايون مساء امس الاربعاء، الافراج الفوري عن الاشخاص الذين اعتقلوا في حوادث الايام الاخيرة ومن بينهم زعيم المعارضة شاملونغ

● البقية على صفحة ١٠

شارون يكشف «اسرار دولة» في اجتماع انتخابي في كريات آتا!

(ص ٣)



حجا مبرورا!

موظفو الوزارة يبدأون، اليوم، اصدار تأشيرات الخروج

(ص ٢)

برشلونة تفوز بكأس اوروبا للفرق البطلة - ٩٢

● لندن - فاز فريق برشلونة الاسباني على فريق سمبدوريا الايطالي في المباراة التي جرت، امس الاربعاء، على ملعب ويمبلي اللندني بالنتيجة (١:صفر) في المباراة النهائية في كرة القدم على كأس اوروبا للفرق البطلة.

وكان احرز الهدف لبرشلونة لاعب التعزيز رونالد كومان في الوقت الاضافي (د/١١٢) من ضربة مباشرة من بعد حوالي (٢٠) مترا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

*اجتماعات *حلقات *نشاطات *تبليغات*

الخميس ٥/٢١

● كفرقرع - في نادي الحزب - الساعة ٨ مساء - اجتماع انتخابي شبابي باشتراك: مصطفى ابو ريا.

● الطيبة: في بيت الاخ محمد سعيد عودة - الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي لحي منطقة الروك - باشتراك: صالح مرشد وعبد الحميد ابو عيطة.

● عرابة: في بيت الاخ فضل نعامنة - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي الجلمة يتحدث: تركي قراقرة وفضل نعامنة.

● ابوسنان: في نادي خليل خوري - الساعة ٧ مساء - اجتماع كادر انتخابي باشتراك: د. احمد سعد.

● الناصرة: في بيت الصداقة - الساعة ٩ مساء - اجتماع الطاقم الانتخابي لبحث: سير العمل الانتخابي في القطاعات ومواضيع اخرى.

● ام الفحم: في بيت الاخ اياد احمد فرح جبارين - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع حي شبابي باشتراك: عمر حمدي.

● ام الفحم: في بيت الاخ احمد يوسف «ابو يوسف» - الساعة ٨ مساء - اجتماع انتخابي لحي المحاجنة - باشتراك: هاشم محاميد.

● ام الفحم: في بيت الاخ صائب بديع - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي شبابي لحي اغبارية - باشتراك: عادل عامر.

● ام الفحم: في بيت الاخت شهرزاد عبد اللطيف طه محاميد الساعة ٤.٣٠ اجتماع حي نسائي انتخابي: باشتراك: هاشم محاميد.

● ام الفحم - في بيت الاخ احمد محمد ابراهيم - الساعة ٨.٠٠ مساء اجتماع كادر انتخابي في حي المحاميد - يتحدث: وليد عسلية ومحمود محاميد.

● طمرة: في حضانة طمرة - الساعة ٣ ب.ظ. - اجتماع كادر جبهوي نسائي باشتراك: سميرة خوري.

● الطيبة: في بيت الاخ ابراهيم عازم الساعة ٧.٣٠ مساءً اجتماع حي انتخابي باشتراك حسن بشارة ود. زهير طيبي.

الجمعة ٩٢/٥/٢٢

● الناصرة: حي الصفافرة الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق خالد نجم. اجتماع كادر انتخابي للحي.

● الناصرة - حي العمال العرب - في بيت الاخ ناصر عون - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع كادر جبهوي موسع للحي.

● كفركنا: في بيت الاخ نادر جرايسي - الساعة ٥ مساء - اجتماع انتخابي للحي الغربي. باشتراك: صالح مرشد.

● عرابة: في بيت الاخ احمد محمد سعدي - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع انتخابي لحي حقلة الدار يتحدث: جازي بدارنة وعمر سعدي.

● عيلبون: في بيت الاخ جودي مبرم - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: اسعد يوسف.

● قلنسوة: في بيت المهندس محمد جبوسي الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: فضل نعامنة ود. حسن متاني ومحمد جبوسي.

● كفرقاسم: في الساحة العامة - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: مصطفى ابو ريا، نادر صرصور وعادل عامر.

● طمرة: في بيت الاخ احمد مريح الحارة الفوقة - الساعة الواحدة ظهراً - اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: سميرة خوري وفتحية صغير.

● ام الفحم: في بيت يوسف غازي طه محاميد - الساعة ٧.٣٠ - اجتماع شبابي لحي عين الذروة - باشتراك: هاشم محاميد.

● شفاعمرو: في بيت الاخ يوسف نجار - الساعة ٧ مساء - اجتماع انتخابي لحي القرار.

السبت ٥/٢٣

● الرينة: في نادي الحزب الشيوعي - الساعة ٧ مساء - اجتماع كادر جبهوي لتنظيم العمل الانتخابي.

● حيفا: في نادي الحزب - درج الموارنة ١٦ - الساعة ١١ صباحاً - اجتماع اصدقاء - منطقة الهدار - باشتراك: بنيامين غونين.

● بات يام: في النادي - الساعة العاشرة والنصف صباحاً - اجتماع - باشتراك: ساشا حينين.

● حيفا: في بيت الاخ نعيم عبيد (ابو رائد) - شارع مار يوحنا - الساعة ٦ مساءً يتكلم: د. عيسى نقولا وعصام مخول.

● عرابة: في بيت الاخ عقو ياسين - الساعة ٧.٣٠ مساءً - اجتماع انتخابي لحي المركز يتكلم: ياسين ياسين - محمد عبري نصّار - سعيد ياسين.

● يافة الغربية: في محلات خيري مواسي (الشاعر) - الساعة ٦.٣٠ مساءً اجتماع شعبي انتخابي - باشتراك: هاشم محاميد وجميل ابو حسين وابراهيم بيادسة.

● ام الفحم: في بيت مصطفى فخري زبتاوي - الساعة ٧.٣٠ اجتماع شبابي لحي الاغبارية - باشتراك: المحامي وليد عسلية.

● جسر الزرقاء: في بيت الاخ جمعة ابو شهاب - الساعة ٦ مساءً - اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● راهط: في مركز التراث البدوي بجانب المجلس المحلي - الساعة ٢.٣٠ ظهرا مهرجان انتخابي باشتراك: توفيق زياد وفضل نعامنة وحسن بشارة.

● معليا: ساعات ما بعد الظهر حتى المساء - جولة زيارات بيتية يشترك فيها صالح مرشد.

● كفرمندا - في بيت الاخ باسم عبد الحليم - الساعة ٤.٣٠ ب.ظ - اجتماع حي نسائي باشتراك: فتحية صغير.

● كفرمندا: في بيت الاخ خليل زيّاد الساعة ٦.٣٠ ب.ظ - اجتماع حي نسائي باشتراك: فتحية صغير.

● كفرمندا: في نادي الجبهة - الساعة ٨.٠٠ مساء - اجتماع عام لافتتاح المعركة الانتخابية باشتراك: رامز جرايسي ومحمد عالم.

الاحد ٥/٢٤

● دبرحنا - في نادي الحزب الشيوعي - الساعة ٧.٠٠ مساء - اجتماع كادر جبهة انتخابي باشتراك: د. احمد سعد.

● مصمص: في نادي الحزب الشيوعي - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● عرابة: في بيت الاخ محمد صالح عاصلة - الساعة ٧.٣٠ اجتماع انتخابي لحي العاصلة وحي وادي ثور يتحدث: عمر مهنا وخالد موسى وعمر سعدي.

● عيلبون: في بيت الاخ سليم حاج - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد.

● شفاعمرو: في بيت الاخ مروان بركة - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع حي انتخابي باشتراك: نمر مرقس.

الجبهة صوتنا — اصواتنا للجبهة

كلمة الاتحاد

لتلغ القوائم العنصرية ..

● من بين القوائم الثلاثين التي تقدمت لخوض معركة انتخابات الكنيست، هناك ثلاث على الاقل. تجاهر بمواقفها المعادية بشكل بهيمي للعرب وتدعو الى طردهم من البلاد – حزب الترانسفير (موليدت) بزعامة الجنرال المتقاعد رحبعام زئيفي وحزب «كاخ»، مكمل طريق الرابي العنصري مئير كهانا وحزب «كهانا حي»، الذي اقامه ابن كهانا بعد ان اختلف مع مكملي درب والده في العنصرية.

نقول ثلاث قوائم على الاقل لاننا نعرف وكذلك جمهورنا يعرف.. بل اننا ذقنا وما زلنا نذوق على جلودنا سياسات وممارسات عنصرية معادية للعرب في احزاب اخرى ايضا، ولا نقصد اليمين الفاشي وحلفه مثل «هتحيا» ولا الاحزاب الدينية المتطرفة وحسب. انما نقصد ايضا عنصرية الليكود، الذي تسمع في اجتماعاته هتافات «الموت للعرب» فلا يتدخل احد لاخراسها. وعنصرية حزب العمل، كما تجلت في سياسته عبر سني حكمه الطويلة. ولا نسكت حتى على ممارسات ذات رائحة عنصرية من حركة مثل «ميرتس»، حين ترحب بالمهاجرين اليهود الى اسرائيل وتدعو لاستيعابهم احسن استيعاب، بينما تحارب فكرة عودة اللاجئين الفلسطينيين وتعتبر من يختلف معها في رأيها هنا معاديا للسلام.

بالطبع، هنالك فوارق جدية بين كل حزب وحزب من تلك المذكورة اعلاه. ولذلك، اشرنا بالاساس الى الاحزاب الثلاثة الاولى – «موليدت» و«كاخ» و«كهانا حي»، لانها في برنامجها الرسمي تدعو للعنصرية. وقد صدقت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في خطوتها، امس الاربعاء، حين تقدمت بطلب رسمي الى لجنة الانتخابات بالغاء هذه القوائم الثلاث.

في الانتخابات الماضية قدم طلب كهذا للجنة الانتخابات والغيت قائمة كهانا يومها، وكانت تلك خطوة صحيحة من اللجنة. لكنها في الوقت نفسه اجازت قائمة الترانسفير. وخلال السنوات الاربع الماضية برهنت هذه القائمة مرة اخرى كم كان قرار اللجنة خاطئا. فقد سمم زئيفي وحزبه، من خلال وجوده في الحكومة او نشاطاته وتصريحاته العنصرية والدموية، اجواء البلاد وشجع على زيادة جيش العنصرية والعنصريين. وللامانة، يجب ان نشير الى ان زئيفي لم يكن وحيدا في توجهه هذا وتلقى دعما وتشجيعا من حلفائه في الحكومة. وبرنامج حزبه الانتخابي يتحدث عن عدة وسائل ضغط وتهديد وترغيب لاضطرار العرب على مغادرة البلاد.

ان هذه التجربة يجب ان تكون كافية للجنة الانتخابات المركزية حتى تقرر الغاء هذه القائمة والقائمتين الشبيهتين ايضا. وبهذا لا تدافع فقط عن نقاوة الانتخابات، انما تدافع عن الركن الاساسي في المفهوم الدمقراطي والانساني لحياة الدولة ومستقبل شعبيها.

والقضية لا تتعلق فقط بلجنة الانتخابات. فالاحزاب الاخرى الممثلة في اللجنة، هي ايضا امام امتحان.. خصوصا بالنسبة للناخبين العرب وللقوى الحريصة على الدمقراطية في الوسط اليهودي. ينبغي ان لا تخوض هذه المعركة الجبهة وحدها. فلتنضم اليها القوائم الاخرى، العربية وميرتس وحزب العمل.

(«الاتحاد»)

رغم الاضراب ومن منطلق انساني واخلاقي:

موظفو وزارة الداخلية يصدرون، اعتبارا من اليوم، تأشيرات الخروج للحجاج

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لبى موظفو وزارة الداخلية، الذين يواصلون اضرابهم للاسبوع الثاني على التوالي، ومن منطلق انساني واخلاقي الدعوات من اجل اصدار تأشيرات الخروج للحجاج المسلمين. واعتبارا من اليوم الخميس يستطيع كل حاج التوجه الى مكتب وزارة الداخلية القريب من موقع سكناه والحصول على هذه التأشيرة.

ويشار الى ان (٣) الاف حاج مسلم من اسرائيل سيبدأون بالتوجه ابتداء من الـ ٢٦ من الشهر الجاري عبر الاردن الى الديار الحجازية لتأدية فريضة الحج.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قد اوعز، امس الاربعاء، الى وزير الداخلية، اريه درعي، لايجاد حل فوري لمشكلة الحجاج المسلمين الراغبين في تأدية فريضة الحج هذه السنة وتنقصهم تأشيرة الخروج التي ينبغي عليهم الحصول عليها من مكاتب وزارة الداخلية.

وقال يحزقيل شماس، مساعد اول لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، ان وزارة الداخلية وموظفيها قد استجابوا لطلب رئيس الحكومة وان الموظفين سيبدأون بتوزيع تأشيرات الخروج للحجاج ابتداء من صباح يوم غد (اليوم الخميس) في مكاتب وزارة الداخلية.

ودعا شماس الحجاج وذويهم الى ترقب اعلان رسمي من وزارة الداخلية بشأن التفاصيل والترتيبات الكاملة بهذا الشأن.

وعقب الحاج حسين ابو علو، رئيس جمعية الحاج والعمرة للمواطنين المسلمين في اسرائيل، على قرار موظفي وزارة الداخلية قائلا: «ان هذه بشرى سارة. واشكرهم باسمي وباسم الـ ٣ الاف حاج».

وقال ان القافلة الاولى من الحجاج ستنطلق يوم الثلاثاء ٢٦ ايار الجاري مكونة من (٣٣) حافلة تقل ١٥٧٥ حاجا والقافلة الاخرى ستنطلق في اليوم التالي وهي مكونة من (٢٥) حافلة تقل ١٢٢٥ حاجا. وفي ٣١/٥ سيسافر ٢٦٣ حاجا على متن الطائرة.

بعض الاسئلة التي وجهها طلاب مدرسة المطران في الناصرة الى وزير المعارف، خلال زيارته لمدرستهم امس:

لماذا يستمر التمييز ضد الطلبة والمدارس العربية؟ ولماذا جئت شهرا قبل الانتخابات؟!

* والمعلم يسأل: لماذا تخصصون للطالب في المدارس العربية مبلغ ١٦٨ شيكل في الشهر فيما تخصصون للطالب في المدارس اليهودية ٣٢٠ شيكل؟!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «يعاني الوسط العربي من أسلوب تعامل وزارة المعارف: نقص الغرف وميزانية فقيرة ونقص بالمعلمين والحصص. ماذا تفعل الدولة امام هذا الوضع»؟ و«منذ سنوات وانتم تؤكدون لنا ان المساواة بين الوسط العربي واليهودي آتية، ونحن لا نشعر في اي تغيير. ولا زلنا نعاني. ماذا ستفعل اذا عدت الى منصبك، وزير معارف في الكنيست القادمة؟ هل ستعطي نفس الميزانيات وهل سيبقى الوضع السيء كما هو؟ لماذا لا تزودون المدارس العربية بعاملين اجتماعيين واخصائيين نفسانيين؟ سيدي الوزير ما رأيك بنتائج امتحانات الحساب وفهم المقروء. وعلى من تقع المسؤولية؟ ما هو هدف زيارتك، شهرا قبل الانتخابات؟».

بهذه الاسئلة واجه طلاب المدرسة الاكليريكية في الناصرة وزير المعارف، زبولون هامر، في اثناء زيارته، أمس الاربعاء، الى المدرسة.

الوزير، كما هو متوقع، لم يعط أجوبة شافية. فقد عاد على تصريحاته – «وضعت خطة خمسية» (معروف انها ليست كافية. ومع ذلك فانها لا تنفذ بالشكل المقرر). وعندما واجهه المربي نواف عواد، الذي تكلم باسم معلمي المدرسة، بحقيقة ان الوزارة تخصص مبلغ ٣٢٠ شيكل في الشهر للطالب في المدارس اليهودية، بينما تدفع ١٦٨ شيكل في المدارس العربية، وتساءل الى متى.. أجاب: هذه مدرسة خاصة. ثم وعد بان يهتم اكثر. «اذا كنت وزير معارف بعد الانتخابات». واكمل خطابه بالمجاملات عن وضع المدرسة ومستواها العلمي المرموق. وذهب.

خلال رده على اسئلة المعلمين لم يتردد الوزير في وضع اللوم على المعلمين الذين يتحملون المسؤولية الاساسية في ايصال المادة الى الطلاب، وقال ردا على سؤال حول نتائج امتحانات الحساب وفهم المقروء السيئة في الوسط العربي ان المشكلة ظهرت بالاساس في قرى اهتمام الاهالي والمعلمين ورؤساء السلطات المحلية بموضوع التعليم فيها يعتبر قليلا.

وكانت زيارة الوزير قد تمت في اليوم الذي صدرت فيه الصحف العبرية باعلان كبير ظهرت فيه صورة هامر مع رئيس الحكومة شمير وعنوانه: المفدال الى يمينك. المفدال ستؤيد حكومة بقيادة الليكود. وعندما وصل الوزير الى مدرسة المطران واجهه مدير المدرسة الارشمندريت اميل شوفاني، بالحديث عن السلام المنشود بين الشعبين قائلا: «ان مستقبل الدولة، والحياة المشتركة للشعبين اليهودي والعربي في المنطقة منوط فقط بالتربية، فالتربية على الدمقراطية والتسامح والقيم الروحية والاخلاقية تسبق الاهتمامات الاقتصادية والامنية والتسليح (الموقف الذي يتناقض كلية مع موقف حكومة الليكود التي يريدها الوزير هامر والمبني على الضم والتوسع وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه). فاذا تمكنا من ذلك، اضاف الارشمندريت شوفاني، نستطيع الفوز بالسلام والحياة الطبيعية بين الشعبين».

● زبولون هامر ●

اما الاستاذ نواف عواد فقال في هذا المجال: «اننا نحتاج اكثر من اي وقت مضى الى البحث عن نبتة جديدة نزرعها في الحقل لتنتج محصولا جديدا. واما الحقل فهو حياتنا اليومية الغنية بالعداء والكراهية العمياء وتجاهل شعب واحد للشعب الاخر. واما الزرع الجديد فهو نبتة السلام العادل القائم على المساواة بين كل الشعوب وحقها في تقرير المصير وفي الحياة بسلام وأمن. واما المحصول الذي سنجنيه فهو التفاهم المتبادل، التعاون، الازدهار الاقتصادي، الاخوة، التعايش بين كل شعوب المنطقة».

وبعد ان غادر الوزير المدرسة توجه الى طرعان ثم بئر المكسور ثم شفاعمرو... ثم عودة الى الناصرة لاجتماع انتخابي لنشطاء المفدال العرب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢١/٥، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة معتدلة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢١ ● الاغوار الشمالية – ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٩ ● القدس وضواحيها – ٢١ ● السهل الداخلي – ٢٥ ● السهل الساحلي – ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٣ ● النقب – ٢٥ ● البحر الميت – ٣١ ● ايلات والعربة – ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠/٥/١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٢١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٣٧٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٥١٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٥٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٥٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٨٦٢ ش.ج
* للمسافرين –	٢.٥٠٥٦ ش.ج
● "أسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج

بتهمة القتل:

تمديد اعتقال سمسار الارض المعروف في فلسطين المحتلة

* القدس – مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، القاضي شبلي تيمن، امس الاربعاء، اعتقال سمسار الارض المعروف في الاراضي المحتلة، احمد عودة، لمدة (١٢) يوما بتهمة اجراء الاتصالات مع طرف آخر لتنفيذ عملية قتل بحق سمسار آخر عمل لصالحه.

وادعى محامي الدفاع، داني فريدمان، ان كثيرين يكنون الحقد لعودة ويسعون للايقاع به. الا ان قاضي محكمة الصلح اقر ان التهمة ضد عودة لها اساس.

ويذكر ان عودة تورط في اكبر فضيحة بيع اراض وتزييف وثائق من اجل بيع هذه الاراضي التي تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

هذا وتقول الشرطة ان عودة حاول قتل السمسار الذي يعمل لصالحه بادعاء ان الاخير حاول تسليم الاول للسلطات فما كان من سمسار الارض المعروف الا ان دفع مبالغ طائلة لقتلة اجيرين.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مقتل اربعة اصوليين في العاصمة الجزائرية

● الجزائر – و.ص.ف – علم في الساعات الاولى من مساء امس الاربعاء من مصدر امني ان اربعة من الناشطين الاصوليين قتلوا صباح امس خلال عملية للشرطة الجزائرية في حي بلكورت الشعبي بالعاصمة الجزائرية.

وينتمي الاربعة الى تنظيم متطرف يعتقد ان له ضلعا في اغتيال ضابط للشرطة في هذا الحي بالذات في الثالث من ايار الجاري.

وكان هؤلاء مختبئين في قبو عمارة صغيرة داهمته الشرطة.

ايطاليا ما زالت بدون رئيس للجمهورية

* روما – «و.ص.ف» – فشل وزير العدل السابق الاشتراكي، جوليانو فاسالي، امس الاربعاء، في الحصول على الاصوات المطلوبة ليصبح رئيسا للجمهورية الايطالية في الدورة الاقتراعية الثانية عشرة في البرلمان.

ونال فاسالي ١٨٩ صوتا من اصل ٦١٤ صوتا (الاغلبية المطلقة المطلوبة هي ٥٠٨ اصوات من اصل ١٠١٤ ناخبا). ووضع ١٥٩ نائبا اوراقا بيضاء في حين منح ثمانون نائبا اصواتهم الى مرشح حزب «الرابطة اللومباردية» جيانفرانكو ميليو. اما القاضي ايتوري غاللو المدعوم من الشيوعيين فحصل على ٦٨ صوتا.

وكان الحزب الدمقراطي المسيحي قرر الامتناع في حين قرر الحزب الدمقراطي اليساري وضع اوراق بيضاء.

وامس الاول الثلاثاء حصل فاسالي على ١٨٩ صوتا من الحزب الاشتراكي والحزب الليبرالي والحزب الاجتماعي الدمقراطي.

وستجري دورة اقتراع جديدة بعد ظهر اليوم الخميس.

للمرة الاولى في جنوب افريقيا، السود يشاركون في استفتاء محلي

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – للمرة الاولى في تاريخ جنوب افريقيا شارك السكان السود في استفتاء محلي نظم، امس الاربعاء، لمعرفة رأي سكان احد احياء مدينة جوهانسبورغ في مسألة اتجاهات حركة سير السيارات التي تبدو بسيطة لكنها تثير جدلا واسعا منذ اسابيع عدة.

ونظم هذا الاستفتاء في حي يوفيل وهو من الاحياء النادرة في المدينة التي يتعايش فيها السود والبيض. وفي مكاتب الاقتراع عبر السود عن ارتياحهم للمشاركة في هذه الاستشارة وتمكنهم من ابداء رأيهم.

من جهته عبر احد اعضاء مجلس بلدية الحي عن ارتياحه لمبادرة هذا الاخير بتنظيم اول عملية تصويت يشارك فيها السكان بمختلف اجناسهم وقال «اننا بهذا نفتح الطريق لما يمكن ان تكون عليه الدمقراطية في جنوب افريقيا الجديدة».

«غضب» اثر تصريحات شارون حول مواصلة الحكومة مخططها السري لنقل اليهود اليمنيين

* سريد: شارون كشف سرا من اسرار الدولة * شمير: شارون لم يقل شيئا يهدد حياة اليهود اليمنيين! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار كشف وزير الاسكان، اريئيل شارون، عن مواصلة الحكومة مخططها السري من اجل نقل اليهود اليمنيين الى اسرائيل غضب المسؤولين.

وقال عضو الكنيست يوسي سريد، «ميرتس»، امس الاربعاء، ان هذه الخطة من اسرار الدولة. وان شارون تصرف بصورة وقحة وغير مسؤولة يمكن ان تعرقل الجهود المبذولة حاليا، وقد تعرض للخطر آخر ممثلي الطائفة اليهودية في اليمن»!! وقال ان وسائل الاعلام ارغمت بسبب الرقابة على عدم نشر معلومات تتعلق باحتمال نقل اليهود من اليمن ولا حتى باعادة نشر اخبار نشرت في الخارج.

ونفى شارون ان يكون قد كشف سرا من اسرار الدولة وصرح لراديو اسرائيل، امس، بانه لم يقل شيئا اكثر مما يعرفه الجميع. وكان الراديو قد اورد تصريحا لوزير الاسكان خلال اجتماع انتخابي في كريات آتا، يوم الثلاثاء، اوضح فيه ان «الحكومة تبذل جهودا كبيرة لنقل آخر ١٦٠٠ يهودي من اليمن».

وعلم ان تصريحات شارون اثارت غضب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي اعرب هاتفيا لشارون عن «استيائه العميق».

● شارون ●

الا ان شمير عاد وسحب استياءه وقال ان شارون لم يقل شيئا يهدد حياة اليهود اليمنيين او اي شيء آخر الذي من شأنه ان يؤدي الى كشف للآخرين امر غير وارد في الحسبان وغير معروف.

جاءت اقوال شمير هذه امس الاربعاء، في حفل لمناسبة (٥٠) سنة على تأسيس منظمة «ليحي» في بيت الرئيس في القدس.

ووصف رئيس «اتحاد اليهود اليمنيين»، موشيه ناحوم، تصريحات شارون بانها «مخجلة»، وقال «ليس هناك اي عمل مخطط لنقل هذه الطائفة».

ورأى افيغدور كهلاني ان تصريحات شارون «تمليها فقط المصلحة الانتخابية». واضاف «ليس هناك اي شك في ان هذه التصريحات ستعرض للخطر مصير اليهود الذين ما زالوا يعيشون في اليمن».

واكد رئيس لجنة الاستيعاب التابعة للكنيست، ميخائيل كلاينر، ان «تصريحات شارون يمكن ان توحي خطأ ان شيئا ما يجري في شأن نقل اليهود اليمنيين».

ونفى مصدر يمني مسؤول وجود عملية لنقل يهود اليمن الى اسرائيل بعد تصريح شارون.

واكد المصدر اليمني لوكالة الصحافة الفرنسية في صنعاء عدم وجود عملية لنقل اليهود وقال ان «حرية السفر مضمونة لجميع المواطنين اليمنيين الذين يمكنهم ان يذهبوا الى اي بلد في العالم باستثناء اسرائيل» وذكر بان اليمنيين الذين يذهبون الى اسرائيل «يتعرضون للعقوبات وفقا للقانون».

ويتوزع يهود اليمن على حوالي اربعين قرية تقع في شمال العاصمة صنعاء. وقال مسؤول في الوكالة اليهودية ان وضعهم «مرض مع ان بعض القيود مفروضة عليهم مثل منع التنقل بحرية او منع حيازة الاسلحة».

وكان ٤٣ الف يهودي نقلوا الى اسرائيل بين حزيران ١٩٤٩ وحزيران ١٩٥٠ خلال عملية «بساط الريح».

الجيش الاسرائيلي في حالة

● تتمة من ص ١ ●

اربعة عناصر لحديين واسر اربعة آخرين من بينهم قائد الوحدة العميلة.

وواصلت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي طيلة الليلة قبل الماضية ونهار امس، قصفها العشوائي لاكثر من (١٥) قرية لبنانية شمالي المنطقة «الامنية» في النبطية واقليم التفاح وبنت جبيل مما ادى الى مقتل امرأة واصابة خمسة آخرين بجراح.

وكثف الطيران الاسرائيلي طيلة نهار امس من تحليقه الاستطلاعي فوق اجواء منطقة الجنوب اللبناني.

واستمر تبادل اطلاق النار المدفعي، امس، بين مقاتلي «حزب الله» المستنفرة وبين الميليشيات العميلة، بحيث قصف مقاتلو «حزب الله» مواقع الميليشيات في مسجد وجبل الغزلان والشومرية.

وفي ظل هذه الظروف الغامضة في الجنوب والتعزيزات الاسرائيلية في المنطقة «الامنية» اتصلت وزارة الخارجية اللبنانية مع مندوب لبنان لدى الامم المتحدة لمتابعة الوضع.

واعلن السفير الامريكي في بيروت، بريان كروكر، اثر لقائه الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، ان الوضع في الجنوب اللبناني حساس ودقيق للغاية وانه مرتبط بمجمل الوضع في الشرق الاوسط.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان:

العام الماضي من اسوأ الاعوام بالنسبة لحقوق الانسان في مصر

* ١٠١ فلسطينيا في سجن «ابو زعبل» بدون محاكمة وفي ظروف حياتية سيئة جداً! *

* القاهرة – «و.ص.ف» – اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في تقريرها السنوي الذي عرضه امينها العام، بهاء الدين حسن، امس الاربعاء، على الصحفيين ان العام ١٩٩١ كان «واحدا من اسوأ الاعوام الاخيرة» بالنسبة لحقوق الانسان في مصر.

وذكرت المنظمة غير المعترف بها رسميا، لكن السلطات تغض الطرف عنها، ثلاث حالات اختفاء و(١١) حالة اعتداء على حياة اشخاص وكذلك انتهاك حرية التعبير والرأي. كما كشفت، ايضا، عن ممارسة التعذيب والاعتداء الجنسي على المعتقلين.

واشارت المنظمة الى ان حالة الطوارىء مددت ثلاث سنوات اخرى في العام ١٩٩١ «دون وجود اسباب منطقية تبرر ذلك دون مناقشة جدية في البرلمان» وبالرغم من معارضة ثلاثين نائبا.

واكدت «استمرار التعذيب» و«اللجوء الى الايذاء والاعتداء الجنسي كأساليب للتعذيب الى جانب الاساليب التقليدية الروتينية كالضرب والتعليق والصدمات الكهربائية مع عدم وجود تحرك جدي للتحقيق في شكاوى التعذيب». واشارت في شكل خاص الى خمس حالات اغتصاب لمعتقلين في مراكز الشرطة ومباحث امن الدولة او في بعض السجون.

وقال حسن ان اي ضابط في امن الدولة لم يقدم الى العدالة بسبب حالات تعذيب بالرغم من تأكيد الاطباء الشرعيين والنيابة العامة لحصولها.

وذكرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ايضا حالة رجلين وامرأة اختفوا خلال الاعوام ١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٠ مؤكدة «عدم تعاون السلطات في تحديد مصيرهم». وافاد بعض الشهود المذكورين في التقرير ان هؤلاء الاشخاص توفوا اثر عمليات التعذيب التي تعرضوا لها اثناء استجوابهم في مباحث امن الدولة في لاظوغلي بوسط القاهرة.

اما في ما يتعلق بازدياد انتهاكات حرية الرأي والتعبير فأكد التقرير «تقديم صحفيين وادباء وناشرين للمحاكم العسكرية ومحاكم امن الدولة». كما اشار الى اعتقال اشخاص معارضين لحرب الخليج او مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط وكذلك مصادرة كتب اعتبرت مسيئة للمعتقدات الدينية.



* صورة من المظاهرة التي نظمتها احزاب المعارضة المصرية ضد تعذيب السجناء السياسيين. وحمل المتظاهرون صورا لضحايا التعذيب.

(صورة من «الارشيف»)

وانتقدت المنظمة، ايضا، الدولة «لاتخاذها مواقف تعسفية من مطالب المسيحيين بالتصريح لهم ببناء الكنائس واغلاق اربع كنائس بعد ان بادر المسيحيون الى ممارسة العبادة فيها بالفعل». كما انتقدت «تصاعد الاعتداء على حقوق الانسان من جهة بعض الجماعات غير الحكومية (بعض جماعات التيار الاسلامي) التي نزعت خلال عام ١٩٩١ الى القيام بعمليات سطو مسلح لاسباب سياسية».

واخيرا قال التقرير انه رغم تساهل السلطات المصرية ازاء نشاط المنظمة منذ سبع سنوات فانها «ترفض الاعتراف بها والتعاون معها». واضاف ان المنظمة لم تتلق سوى في حالات استثنائية من وزارة الداخلية على استفسارات طرحتها حول حالات انتهاك لحقوق الانسان.

ولفت التقرير ايضا الانتباه الى حالة ١٠١ فلسطينيا معتقلين في سجن «ابو زعبل» قرب القاهرة بدون محاكمة وفي ظروف حياتية سيئة جدا بالرغم من انهم يعيشون في مصر منذ سنوات.

«لجنة الوفاق»: نأسف على عدم تحقيق التحالف الشامل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى مكاتبنا، مساء امس، بيان صادر عن «لجنة الوفاق الوطني»، هذا نصه:

«تأسف لجنة الوفاق الوطني على عدم تحقيق التحالف الشامل بين الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي وحركة المستقلين.

«ولا بد لنا هنا من الاشارة الى بعض الامور لمنع الالتباس والبلبلة.

«١) تشكلت اللجنة بموافقة عضو الكنيست محمد ميعاري وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة وباشتراك السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

السيد محمد ميعاري طلب ان يكون اقتراح/ قرار اللجنة ملزما بينما طلب السيد عبد الوهاب دراوشة حق الرجوع الى المؤسسات الحزبية بعد تسلم اقتراحات اللجنة وقراراتها.

«٢) كان قرار تشكيل لجنة الوفاق الوطني مستقلا وسابقا للدعوة التي وجهت لبعض ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل لزيارة جمهورية مصر العربية. والصيغة النهائية لتركيبة لجنة الوفاق الوطني التي دعيت يوم السبت ١٩٩٢/٥/٢ لبناية القلعة في شفاعمرو، كانت محصلة للاجتهادات التي طرحت من قبل الاطراف المختلفة.

«٣) ترى اللجنة انه لا مكان للمزايدات وبيع الشعارات ولا مكان للحديث عن مخترة ومخاتير ضمن اطارها، هذا الحديث يدخل في نطاق التطاول على الحقيقة وتزوير الوقائع.

«٤) تغيب عن الاشتراك في اللجنة كل من الشيخ رائد صلاح والشيخ عبدالله نمر درويش، بعد موافقتهما على ان يأخذا دورا في لجنة الوفاق، وذلك ساعات قليلة قبل يوم السبت ١٩٩٢/٥/٢ - اي قبل اجتماع لجنة الوفاق الاول في بناية القلعة في شفاعمرو.

وكذلك تغيب الاخ رجا اغبارية ممثلا عن حركة ابناء البلد والذي ابدى موافقته على الاشتراك في لجنة الوفاق الوطني لكنه اعتذر بعد تسلمه الدعوة للاجتماع في شفاعمرو.

«٥) استمرت اللجنة في مساعيها الحميدة حتى اللحظات الاخيرة قبيل تقديم قوائم المرشحين للجنة الانتخابات، ومناشدة منها تنازل مرشح حركة المستقلين عن المكان الثالث لصالح الحركة التقدمية وانتقل للمكان الخامس، الامر الذي طلبته الحركة التقدمية ثم عدلت عنه.

«٦) تستهجن اللجنة اقحام القضية الطائفية، وتؤكد بأن تركيبتها شملت جميع ابناء شعبنا، وكذلك تركيب القائمة المشتركة، وتدعو اللجنة الى الاستنكاف عن تلويث المعركة الانتخابية بدعاوى لا تمت لاخلاق شعبنا ولتجربته بشيء.

«٧) باركت لجنة الوفاق الوطني استجابة الاخوة من الحزب الدمقراطي العربي وحركة المستقلين لنداء الوحدة الذي اطلقته لوجه الشعب ولوجه الله.

«٨) تدعو لجنة الوفاق الوطني جميع الاطراف لخوض معركة انتخابية نظيفة وبعيدة عن التجريح».

اجتماعات الاحياء والكوادر الجبهوية الناشطة في حيفا وعبلين والطيبة ومعليا، تؤكد

سنقرع باب كل بيت لنصرة قائمة الجبهة !

● التصويت للجبهة هو صد مباشر لليكود واليمين، وضمانة اكيدة للوقوف على مصالح الجماهير العربية وحقوقها امام «العمل» و«اليسار» الصهيوني ● حيفا: هذه انجازاتنا.. ● الطيبة متفائلة.. ● عبلين: نحن جبهة الناس، نقف معها كل ايام السنة ● معليا: تجند واسع ●

● حيفا، عبلين، معليا، الطيبة - من مكاتب «الاتحاد» - تتواصل الاجتماعات الجبهوية في المدن والقرى والاحياء لنصرة قائمة الجبهة في الانتخابات ولايصال كلمتها الى اوسع قطاعات الشعب من خلال الدخول الى كل بيت. وعقدت في اليومين الاخيرين اجتماعات في حيفا وعبلين ومعليا والطيبة، بمشاركة المئات من نشيطي وكوادر الجبهة، الذين اكدوا تجندهم الكامل لنصرة القائمة وانجاحها.

■ حيفا ■



* د. عيسى نقولا *

ففي وادي النسناس لبى العشرات من اهالي شارعي الحريري وحداد دعوة جبهة حيفا لحضور اجتماع الحي الذي اقيم في منزل السيد جوزيف عبده (ابو نقولا)، الذي رحب بالحضور واكد على ضرورة العمل الدؤوب لانجاح الجبهة. وتحدث اسكندر عمل، سكرتير الجبهة في حيفا، فاشار الى تكالب حزب «العمل» على الاصوات العربية وضرورة صده وفضحه بين الناس وكشف تاريخه الحافل بقمع شعبنا، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، اضافة الى مصادرة الاراضي العربية ومحاصرة جماهير شعبنا. كما اكد انه على الرغم من الفوارق بين «العمل» و«الليكود»، الا ان العمل، باعتماده التأتأة وفي برنامجه لا يشكل البديل الحقيقي لليكود.

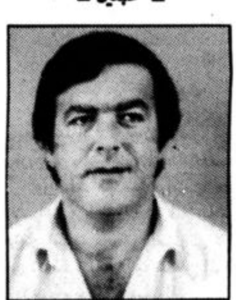
كما اشار الى الفوارق الاساسية والجوهرية بين برنامج الجبهة وبين بقية الاحزاب اليسارية، بما فيها «اليسار» الصهيوني (ميرتس). واكد ان «ميرتس» لا تطرح البديل الفعلي الحقيقي الذي يلبي مطالب الجماهير العربية. واشار الى ان حزب «شينوي» هو حزب برجوازي يميل الى اليمين في عدة قضايا مركزية. واكد ان الجبهة على مدار السنوات لا تعمل فقط من انتخابات الى اخرى وانما طيلة الوقت. ودعا الجماهير العربية في حيفا، التي بغالبيتها تصوت للجبهة، الى عدم الاكتفاء بعملية التصويت بل النزول الى الشارع ودعمها.

ثم تحدث الدكتور عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا عن الجبهة، فقال ان الجماهير العربية تعي الخارطة السياسية بجميع الوانها، مشيرا الى وجود العديد من الاحزاب التي تطرح ما كانت تطرحه الجبهة والحزب على مدار السنوات. «وهذا لا يعني انه لا يوجد فوارق. والخارطة السياسية ليست ذات لونين فقط: الاسود او الابيض».

ثم تكلم د. عيسى عن العمل البلدي مشيرا الى حقوق وواجبات الجماهير الحيفاوية على ممثل الجبهة في البلدية. واستعرض اعمال ونشاط كتلة الجبهة في البلدية، مشيرا الى وجود قضايا كبيرة وقضايا صغيرة يومية تقوم الجبهة بمعالجتها بواسطة مكتب الجبهة للعمل البلدي وبواسطة لجان فرعية قامت لهدف معالجة قضايا عينية منها قضية السكن والتعليم وغيرها. كما اشار الى الانجازات التي حققتها الكتلة لصالح الفرق الرياضية العربية في المدينة.

كما تحدث السيد منير سلوم عن قضايا السكن، مشيرا الى الامور التعجيزية التي تلقتها لجنة السكن (جمعية مسجلة) من قبل البلدية والدوائر الحكومية. ودعا الحضور الى دعم الجبهة وايصال كلمتها ورسالتها وبرنامجها الى كل بيت.

■ عبلين ■



* صالح مرشد *

وفي عبلين عقد اجتماع في الحي الشمالي في بيت محمد قسوم، حضره (٤٠) شخصا من سكان الحي، تحدث فيه رئيس مجلس عبلين المحلي والمرشح الرابع في قائمة الجبهة، صالح مرشد، فاكد على ضرورة محاربة ظاهرة النفعية و«المصلحة» التي يحاول اشاعتها النفعيون من الاحزاب السلطوية، وخاصة «العمل» و«الليكود» لسرقة الاصوات العربية.

واكد على رصيد الجبهة القوي بنضالها المشرف وكفاحها العنيد من اجل مصلحة الجماهير العربية وضد الاستغلال والتمييز والعنصرية. كما اشار الى الهجرة اليهودية وانعكاساتها، سلبا، على الجماهير العربية، من خلال سياسات مصادرة الاراضي وقطع الارزاق والفصل من العمل. واكد على ان الجبهة هي الجهة الوحيدة التي تدافع عن مصالح العمال والشغيلة في كل ايام السنة. ودعا الى مقاطعة الاحزاب الصهيونية والتصويت الى الجبهة والانضمام الى صفوفها.

■ الطيبة ■

وضمن برنامج جبهة الطيبة لمعركة الانتخابات عقد اجتماع حي شبابي في بيت الجبهوي فاروق جبارة، ضم عشرات الشباب.

افتتح الاجتماع المضيف، تلاه د. زهير طيبي سكرتير جبهة الطيبة، الذي اكد في كلمته على ضرورة التحلي بالتفاؤل وتجاوز المصاعب وبذل العطاء، من اجل نصرة الجبهة لصد «الليكود» واليمين، على مصالح الجماهير العربية وحقوقها امام «العمل» واحزاب «اليسار» الصهيوني.

ثم تحدث المحامي فتحي شبيطة، فأشار الى دور الشيوعيين في المرحلة الحالية خصوصا بعد انهيار المنظومة الاشتراكية مؤكدا ان الرأسمالية لا



* د. زهير طيبي *

يمكنها ان تكون بديلا للاشتراكية، واوضاعنا في هذه البلاد مثال على ذلك. وتطرق شبيطة الى سياسة مصلحة ضريبة الاملاك، وتعاملها مع المواطنين العرب حيث تصل في احيان كثيرة الى ارقام خيالية، وتهدف هذه السياسة الى تجريد العرب مما تبقى لهم من اراض. وفي النهاية دعا الى الحوار الدمقراطي الحضاري مع الاطراف السياسية الاخرى.

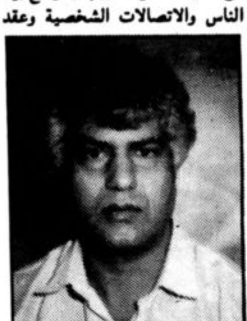
■ معليا ■

وعقدت جبهة معليا الدمقراطية اجتماعا لكادرها الانتخابي باشتراك

* عفيف كيال *

د. احمد سعد وعفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المنتخب، وبعد محاضرة د. احمد سعد عن الخارطة السياسية والحزبية قبيل الانتخابات وتأكيده على خصوصية الجبهة ومواقفها في مجمل القضايا، شارك العديد من الحضور في النقاش مركزين على خصوصيات المعركة الانتخابية عامة واهمية التصويت لها خصوصا وانه لا بديل للجماهير العربية في المعركة عن الجبهة وسياستها وخطها الصحيحين.

وفي التلخيص اشار عفيف كيال الى اهمية العمل الدؤوب والواسع بين الناس والاتصالات الشخصية وعقد



* د. احمد سعد *

لقاءات للاحياء. خاصة وان النقاشات داخل الجبهة اصبحت وراءنا.

هذا وكان الاجتماع قد عقد في نادي الجبهة الجديد الذي افتتح يوم (١٩٩٢/٥/١٧).

صباح الخير

سريد مليح!

● يوسي سريد قطب من اقطاب ميرتس، القائمة اليسارية الصهيونية التي جمعت في عروتها احزاب مبام، شينوي وراتس، يطرق اليوم مع حزبه ابواب الجماهير العربية طالبا تأييدها ودعمها.

في الفترة الاخيرة كانت لسريد شخصيا ولجماعة ميرتس حزبيا، مواقف ايجابية على صعيد قضية المنطقة، الا ان هذه المواقف كما يبدو، تظل منوطة بشروط سريد بحكم تاريخه المراخي غير البعيد. فمن شروطه لكي يقف موقفا مؤيدا للحق الفلسطيني، مطلوب من الفلسطينيين ان «يقعدوا ساكتين» كطلاب «اليشيفوت»، واذا «كفّروا غلبه»، وتعاطفوا مع العراق مثلا ضد العربدة الامريكية «الاممية» (تصبو الى الحلول محل الاممية الاشتراكية) فان سريد عندها لا يستنكف عن ان يدير قفاه لشعب كامل.

هو طبعا يؤيد هجرة يهود العالم بجنسياتهم الانجليزية والفرنسية والروسية والاثيوبية و... الى «وطن الاباء والاجداد»، وفي نفس الوقت يستكثر على الفلسطينيين المحتفظين بمفاتيح منازلهم ان يعودوا الى وطنهم حسبما قررت لهم الامم المتحدة عام ١٩٤٨ وبقرار ١٩٤ فهل «من يؤيد هذا القرار»، كما اكد سريد في النقب هو فعلا يعارض السلام كما قال!!

امس الاول هاجم سريد شارون، لا لسبب برنامجه الانتخابي، ولا بسبب الخدمة في المناطق المحتلة التي يؤيدها سريد ولا حول القدس التي يتمسك بها سريد عاصمة موحدة لاسرائيل، ولا بسبب قرار ١٩٤، بل بسبب تصريح لشارون يقول ان اسرائيل تنوي جلب من يعيشون في اليمن من اليهود!

– وهل سريد ضد ذلك، وضد هجرة اليهود الى اسرائيل؟

– بالعكس، هو مع ذلك قلبا وقالبا.

– اذن ما وجه الاعتراض؟

– سريد كعضو لجنة الخارجية والامن في الكنيست، اعتبر هذا التصريح المتسرع افشاء لسر خطير من اسرار الدولة. هذا هو.

رحم الله المراخ – العمل، فلقد كان لهم موقف مشابه هاجموا الليكود في موضوع المستوطنات، لا اعتراضا على اقامتها، فهم اقاموها وكثفوها وعبأوها.. ولكن اعتراضا «للعزارة» والحملة الاعلامية المرافقة، والتي قد تثير بعض الاصدقاء في العالم!

في لقاء عفوي قال لي احد الاصدقاء «سريد مليح»!

تأنيت هنيهة ثم سألته عن ابناء عمه واقاربه المكتوين بنار الغربة ونار الاشقاء، اما زالوا يحلمون بالعودة!

قال: انهم يبكون دما، ونرسل لهم من رائحة البلاد حسب طلبهم بعضا من «بيوت» الحبق والنعنع والعطرة، وهم ما فقدوا الامل..

– لكن سريد «المليح» من معارضي عودتهم.. الا ترى معي انه مهما يكن سريد «مليحا» فان ثمة من هو احسن..

(ابو ايهاب)

المتحف الوطني المصري الجديد في ايد اجنبية!
وفي مصر كفاءات وكوادر متخصصة

* بقلم: هلال السعيد *

● اثار مشروع المتحف المصري الجديد مواجهة ساخنة في الاسبوع الماضي حول من يجري الدراسات الخاصة بالمشروع ومن يضع تصميماته.. تركز الجدل على عرض ايطالي باجراء دراسة جدوى للمشروع، قبلته وزارة الثقافة ورفضه كثير من الحضور وطالبوا الوزارة بان تعهد بهذه الدراسة الى اثريين وفنانين مصريين..

عقدت الندوة التي تحولت الى مواجهة، في نقابة الصحفيين بالقاهرة، ونظمتها جمعية اصدقاء المتاحف برئاسة الدكتور احمد عثمان. وانتقد عدد من المشاركين في الندوة غياب وزير الثقافة فاروق حسني الذي اعتذر قبل ساعة واحدة من بدء الندوة.

قال الدكتور زاهي حواس مدير اثار الجيزة ان العرض الايطالي يشمل اجراء دراسة جدوى اقتصادية وثقافية للمشروع بتكلفة ٥.٣ مليون جنيه مصري «حوالي ١.٥ مليون دولار» تدفعها ايطاليا التي ستدفع ايضا ٣٠٠ مليون دولار لتمويل بناء المتحف الجديد.

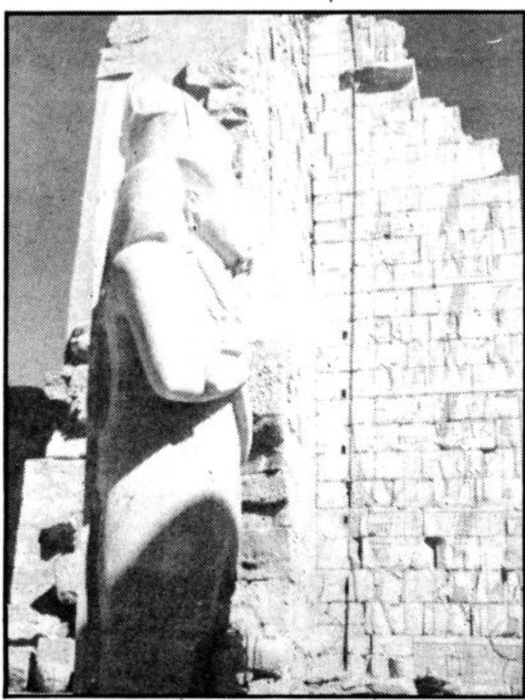
ويهدف المشروع الى بناء متحف جديد على مساحة ١١٨ فدانا على طريق القاهرة – الفيوم الصحراوي لينقل اليه الجزء الاكبر من محتويات المتحف الحالي الواقع في «ميدان التحرير» بوسط القاهرة والذي يرجع تاريخه الى العام ١٩٠٢ ويضم اكثر من ١٥٠ الف قطعة يوجد كثير منها في المخازن لضيق قاعات العرض.

دافع حواس بشدة عن العرض الايطالي وقال ان الايطاليين «لن يفرضوا علينا شيئا، والعالم كله يشيد بالتقدم الايطالي في علم الاثار والمعارض والمتاحف الاثرية. وهم عندما يعرضون علينا اقامة متحف مصري وطني للاثار المصرية، فان العالم كله سيحمد لهم هذا العمل في خدمة اثار مصر التي هي جزء من حضارة العالم كله..

وقال حواس ان الرئيس حسني مبارك «اختار بنفسه موقع المتحف الوطني الجديد.. لكن العمل في المشروع لن يبدأ الا بعد خمس سنوات على الاقل وبعد ازالة كافة المحاجر التي تحيط بالمكان للتخلص من التلوث الناتج عن هذه المحاجر».

وانتقد الدكتور عز الدين نجيب الفنان التشكيلي وعضو جمعية اصدقاء المتاحف الاعتماد على الايطاليين وقال ان بناء المتحف الجديد «مسألة حتمية وضرورية.. لكن قرار انشاء المتحف الجديد لا بد ان يكون قرارا شعبيا وليس قرارا علويا فوقيا..»

وقال «لسنا مختلفين في الهدف ولكننا مختلفون في الوسيلة ان المتحف الوطني المصري الجديد ليس مكانا لحفظ وعرض الاثار.. انه كما تقولون مؤسسة تعليمية وثقافية ومن



* الكرنك: تمثال رمسيس الثاني امام مدخل المعبد تصوير اليونسكو/ركس كيتنج *

هنا فنحن مختلفون مع الجهة الممولة للمشروع وهي الحكومة الايطالية. ووفقا للمعلومات التي اعلنتها وزارة الثقافة المصرية فاننا عندما نمنح هذا المشروع الوطني الكبير للحكومة الايطالية من بداية دراسة جدوى الى التنفيذ عن طريق الشركات الايطالية فان هذا يعني تنازلنا طواعية عن ابراز وطنيتنا وقوميتنا خاصة ونحن لدينا كفاءات وكوادر مصرية متخصصة ومشهود لها بالكفاءة في هذا المجال..

وقال نجيب: لماذا تقوم دول اجنبية بانشاء متحف مصر الوطني؟ هل عجزت امكانيات مصر المادية عن بناء متحفها الوطني؟ هل الازمة الاقتصادية هي السبب؟ هل ازمتنا الحالية توازي ازمتنا عندما قررنا بناء السد العالي بجهد وكفاح الشعب المصري.. ام اننا تعودنا في السنوات الاخيرة على ان يبني الكوريون بانوراما حرب اكتوبر وان يبني لنا الصينيون قاعة المؤتمرات!»

وقال د. حواس ان وزير الثقافة شكل لجنة خاصة لمتابعة التنفيذ وان القرار «لن يكون قرار الايطاليين. ولكن بعد اعلان دراسة الجدوى سيكون القرار لنا، واللجنة الخاصة ستعلن عن مسابقة عالمية للشكل المعماري للمتحف والدراسات الخاصة باجراءات نقل القطع الاثرية، وان كل ذلك سيتم تحت اشراف المهندسين وعلماء الاثار والفنانين التشكيليين المصريين.

وركز الدكتور علي حسن رئيس قطاع البحوث الاثرية مع اوروبا في مجال الاثار قائلا ان علم الاثار المصرية «بدأ في اوروبا والمدرسة المصرية المتخصصة في علم الاثار بدأت نشاطها في العشرينات وحتى العام ١٩٥٢ كان رئيس هيئة الاثار المصرية فرنسي الجنسية»..

وقال ان نقل المتحف المكتظ بالقطع الاثرية مطلب دائم للمثقفين والاثريين منذ الستينات وانه كانت هناك مشروعات سابقة لانشاء متحف جديد بالتعاون مع جهات منها اليونسكو الا انها لم تنفذ.

(عن «رويتر»)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة
تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه صودق على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مساة خارطة رقم ج/٦٦٧٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية ج/٩٨٤. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عبلين حوض ١٢٢.٣ جزء من القسيمة ١٦.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص الارض من مساحة زراعية الى سكن.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٨٩١ صفحة ٢٨٦٢ بتاريخ ٩١/٦/٢٠. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام كلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

تعازينا الحارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى ارملة وابناء وبنات وجميع اقارب المرحوم

جريس فرح
(ابو عزات)

والى ارملة وابناء وجميع اقارب المرحوم

سعيد فهد سعيد
(ابو فهد)

للفقيدين الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
كفرياسيف

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق جودات دلاشة بوفاة الوالد.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء. منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع بلغاريا

الجرح المفتوح في اوروبا الشرقية..

● اكثر من الف امرأة وطفل فروا من الجوع والقصف في سارايفو وقد انهكتهم ٢٤ ساعة من الانتظار وخيبات الامل محتجزين رهائن في ايليدزا على بعد عشرة كيلومترات من عاصمة البوسنة لدى ميليشيات صربية تصاعدت مطالبها للافراج عنهم على مر الساعات.

احداهن، سنيزانا (٣٢ عاما) مدرسة الاداب كانت تحتضن ابنها البالغ من العمر سبع سنوات، وهي تقول لتفسير رحيلها: «لم اعد احتمل الخوف من القصف والذعر في عيني ابني والفكرة باننا ربما سنجوع فعلا غدا». وهي ابنة عائلة مختلطة مسلمة وكرواتية ومتزوجة من سلوفيني. وشكرت المزارعين الصربيين الذين استقبلوها ليلا وقدموا لها الغذاء في وقت كانت الامطار تهطل في الخارج.

وقالت ان «سارايفو والمناطق المجاورة لها كانت دائما نموذجا للتسامح بين المجموعات.. واليوم لا يمكننا ان نفهم غيظ الناس الذين يدمرون مدينتنا».

مثل هذا التساؤل تطرحه اليوم ملايين النساء، وكذلك الرجال والاطفال والشيوخ والشباب، ليس في يوغوسلافيا فحسب، بل وفي ارمينيا واذربيجان وجورجيا وروسيا.. وغيرها من دول اوروبا الشرقية التي تنزف دما.. وتدفع بالضحايا يوميا جراء الصراعات الاثنية.

سؤال مهم، وفيه كل الحقيقة: لماذا؟ فقد كانت بلادنا نموذجا للتسامح..

لقد كانت نموذجا للتسامح، حين سادت فيه علاقات اجتماعية اخرى، مبنية على المفاهيم الاشتراكية. لقد وقعت الانظمة الاشتراكية في اخطاء وقد تكون اخطاء جسيمة، ولكنها منعت الصراعات القومية والطائفية.

منعت الفقر والجوع والبطالة.

منعت البلطجية والارهاب والمخدرات والتدهور الخلقي.

منعت المافيا وعصاباتها..

واسألوا اولئك الناس، الذين يتذوقون على جلودهم اليوم «رفاهية» العالم الرأسمالي.. وهم مشردون يبحثون عن ملجأ يحميهم من القتل او رغيف خبز يحميهم من الموت جوعا. وسيقولون لكم، من تجربتهم الذاتية، كم كانوا سعداء في ظل النظام الاشتراكي، على الرغم من كل الاخطاء.

اسألوهم..

ونحن، قلوبنا معهم. فقد كانوا ضحية لمؤامرة كبرى شاملة استهدفت سعادتهم، وهم الذين كانوا يدفعون على حساب رفاهيتهم من اجل سعادة الشعوب الاخرى.

لدعم حياة شعبنا الاكاديمية

– شهادة B.A في المحاماة وشهادة مهندس – هندسي بناء (הנדסאים) بالمراسلة.

– التسجيل لاكمال الدراسة الجامعية في الجامعات االروسية والاكرانية ورابطة الشعوب.

– التسجيل للحصول على منح مالية للطلاب الجامعيين.

نعلن بهذا لكل المهتمين والمعنيين في تطوير التعليم الجامعي والاكاديمي لدى شعبنا بأننا نتباحث على فتح جامعة عربية خاصة بالتعاون مع جامعات من رابطة الشعوب، ايطاليا، السويد وبلغاريا برعاية المركز العربي للدراسات الروسية وجمعية الزيتونة الايطالية. على المعنيين المساهمة في بحث هذا المشروع وتطويره، الاتصال بخالد كساب مع افكار جاهزة. ٦/٣١٤١٠٥.

– ابتداء التسجيل للالتحاق ببرنامج التعليم بالمراسلة لموضوع المحاماة والهندسة (הנדסאים) الاماكن محدودة الرجاء الاتصال فورا للابتداء بدراسة اللغة الروسية.

– تقرر اعطاء منح مالية بقيمة ٥٠٠$ لكل من الطلاب عماد هيبي – كابول، رائد كامل – ام الفحم، حسام خليفة – عبلين. للتسجيل للحصول على منح مالية ٦/٣١٤٧٦٨..

الطلاب المعنيين باكمال دراستهم الجامعية لكافة المواضيع الاكاديمية في جامعات موسكو كييف وسانت بيتربرغ وكافة جامعات رابطة الشعوب، الاقساط الجامعية لكل فترة التعليم ما بين ٥–٨ آلاف دولار بالنظام السنوي ما بين ١٥٠٠ – ٩٥٠٠ دولار. التسجيل لدى: منطقة الجليل منيف دباح دير الاسد ٤/٨٨٤٤٥٤. منطقة القدس ايهاب ادريس ٢/٨٢٨٧١١. الطيبة ابو نضال ٠٥٢/٩٩١٤٢٧. او المكتب الرئيسي – ام الفحم ٦/٣١٤١٠٥. – ٦/٣١٤٧٦٨.

باحترام خالد كساب

واخيرا، وبعد سنوات طويلة:

توقيع «معاهدة صلح» بين نجم والشيخ امام

* بقلم: محمد بغدادي – القاهرة *



● امام: فاكر يا نجم ايام زمان









● فردوس عبد الحميد واميرة سالم ومحمد علي، شهود الصلح ●

● نجم: سمعنا حاجة يا شيخ امام

● لم يفترق الشاعر احمد فؤاد نجم عن الشيخ امام منذ ان التقى به عام ١٩٦٢.. ربما اختلفا فيما بينهما على اشياء صغيرة.. ولكن اقصى خلاف كان يدفع بالشيخ امام للصعود الى حجرته في منزل «حوش ادم» او «حوش قدم» ليعتكف فيها معتزلا نجم لمدة يوم او يومين.. بعدها يصعد نجم الى امام ويداعبه بعباراته اللاذعة.. فينزل «امام» متأبطا ذراع «نجم».. وكأن شيئا لم يكن..

وهكذا.. «كان اطول خصام بينهما يذوب في يومين!!»

حتى عندما انتقل نجم من «حوش ادم» ليعيش مع زوجته – السابقة – صافيناز كاظم.. ام ابنته «نوارة النهار».. كان ايضا لا يفترق عن امام.. الا عند النوم.

ومنذ ان اصدر الرئيس الراحل انور السادات قرارا بمنع «نجم وامام» من السفر.. والدعوات لم تنقطع عنهما لاحياء حفلات خارج مصر.. وعندما تولى الرئيس مبارك الحكم.. سمح لهما بالسفر.. وبالفعل سافر الثلاثي المشاكس – (نجم – امام – محمد علي) في البداية الى فرنسا فنشب بينهم اول خلاف.. وبعده توالت الخلافات مع توالي السفريات.. ثم زاد الخلاف واتسع حتى امتدت المسافة بينهم الى حد القطيعة النهائية..

وساعد على ذلك اقامة نجم في سوريا لعدة سنوات – والبعد جفا – وعودة امام الى مصر بمفرده.. واستمرت القطيعة منذ ان بدأت عام ١٩٨٤..

رغم هذا الانفصال التام بينهما فان صوت الشيخ امام لم يكف عن الشدو بكلمات فؤاد نجم التي لحنها قبل الخصام.. وكان الاتصال الروحي بينهما هو مرسال المحبة الدائمة التي يكنها كلاهما للاخر..

خلال فترة الخصام لحن الشيخ «امام» عددا من الاغنيات لكثير من الشعراء.. وكتب «نجم» اغنيات عديدة لاكثر من مطرب.. الا ان محبي «نجم امام» اعتبروا ان هذه الاعمال منفصلة عن سياق التاريخ الغنائي لظاهرة «نجم وامام» الفريدة.

العجيب ان ضابط الايقاع والفنان التشكيلي الشعبي محمد علي كان طوال تلك الفترة على خلاف تام مع كل منهما.. فابتعد عن «نجم» وعن «امام».. بعد ان ظل مع «الشيخ» لفترة قصيرة.. وكأن هناك لعنة قد حلت بالعلاقة التاريخية التي تربط بين ثلاثتهم.

بعد هذا الخصام الذي دام اكثر من ثماني سنوات سعى اهل الخير بين قطبي الاغنية المتمردة.. وكللت مساعيهم بالخير.. فرغم فشل العديد من المحاولات السابقة في لم الشمل الفني بين نجم وامام.. استطاع المخرج اسامة الكردي ومدير الانتاج فاروق عبد الخالق ان يقنعا الشاعر احمد فؤاد نجم بضرورة القيام بمبادرة للعودة الى صديق عمره ورفيق دربه الشيخ «امام» واستوعب «نجم» اهمية اللقاء وضرورة اتمامه.. فجاء مبكرا.. ليكون في انتظار «امام»..

واخيرا.. تم لقاء تاريخي بين امام ونجم في دار «وادي الملوك».. ولم يكن الشيخ امام يعلم شيئا عن سيناريو الصلح فقد قيل له انه مطلوب في سهرة فنية.. فجاء يحمل عوده مع صاحب الدار الحاج محمد ابراهيم.. وما ان دخل امام من الباب حتى قال له الحاج محمد: «في انتظارك مفاجأة.. ارجو ان تعتبرها سارة»!! فابتسم امام وهو يفكر في المفاجأة التي لم يكن يتوقع نهائيا انها صوت نجم.. وكان السيناريو المكتوب ينص على استدعاء مجموعة من الاصدقاء المقربين لكلا الطرفين خشية ان ينفجر اللقاء بالعتاب الشديد.. فالتفوا حول الصديقين تحسبا لأي مشادات حامية.. ولكن ما ان سمع الشيخ «امام» صوت «نجم».. وما ان رأى نجم الشيخ «امام» حتى اندفع كلاهما في اتجاه الاخر.. وانصهرا في عناق طويل.. فتوقفت الكلمات.. وامتلأت العيون بالدموع.. وانتهى الموقف في لحظات شوق حميم.

وانطلقت الزغاريد بالفرح.

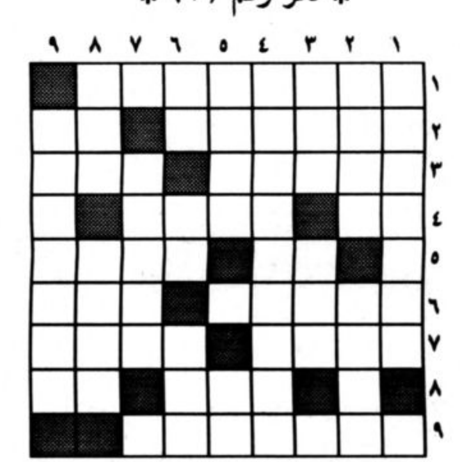
كان الشيخ امام ما زال حاملا عوده.. ومحمد علي ثالث الطرب المشاكس يحمل رقه فجلسوا ثلاثتهم ليغنوا اجمل الحان زمان.. وبعدها توافد عدد كبير من المحبين ليستمعوا الى ليلة فريدة من الطرب لم تحدث منذ سنوات طويلة.. كان من بين الحاضرين المطربة اميرة سالم، والفنانة فردوس عبد الحميد والمخرجون محمد فاضل، مراد منير، وسيد سعيد والشاعر سمير عبد الباقي.

اما الكاتبة صافيناز كاظم فقد فتحت خطا ساخنا على التليفون لتتابع من منزلها وقائع الصلح لحظة بلحظة.. حتى اطمأنت الى اتمامه..

وبعد ان استتب الامر بالوفاق اتصل احمد فؤاد نجم بزوجته «اميمة» فجاءت على عجل من «قليوب» لتلتقي لاول مرة بالشيخ امام الذي سمعت عنه كثيرا من نجم ولم تره مطلقا.. وما ان دخلت حتى تقدمت نحو الشيخ امام لتسلم عليه ولكن نجم صاح فيها غاضبا: «بوسي مولانا وخديه بالحضن».

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٧) *



اعداد: اسلام مازن كردي – عكا

افقي:
١ – قرية عربية
٢ – دولة عتيدة – خاصتك
٣ – تلة – ندم
٤ – ود (معكوسة) – عكس خاسر
٥ – ثلثا سعل – دولة
٦ – اسم – اقترب (معكوسة)
٧ – تقاطع طرق – فساد (معكوسة)
٨ – مدينة سورية (معكوسة) – الامر من رقد
٩ – قرية عربية ارتكبت فيها القوات الاسرائيلية مجزرة رهيبة

عمودي:
١ – قرية عربية هدمتها اسرائيل
٢ – مزارع – من البهارات (معكوسة)
٣ – سقط – مشي
٤ – يحلق – قاصص + حرف
٥ – للنداء – للنهي
٦ – عمر – الامر من باع – يشعر
٧ – غابات
٨ – نوع عملة – ضمير + حرف
٩ – قرية فلسطينية محتلة

حل لغز رقم (٦)

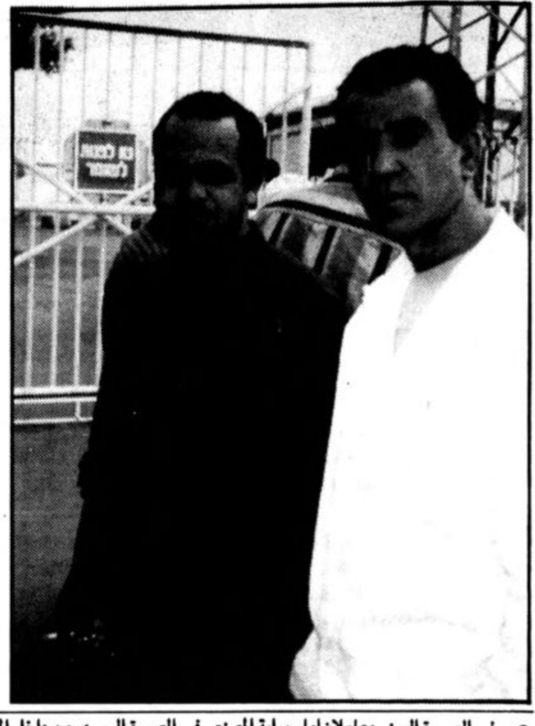
افقي:
١ – احمد شوقي
٢ – لسان – سلمى
٣ – الوم – اقرب
٤ – تنين – ديون
٥ – اهلنا
٦ – بحيرة
٧ – يرى – مرهب
٨ – ابل + ادبر
٩ – ابو العلاء

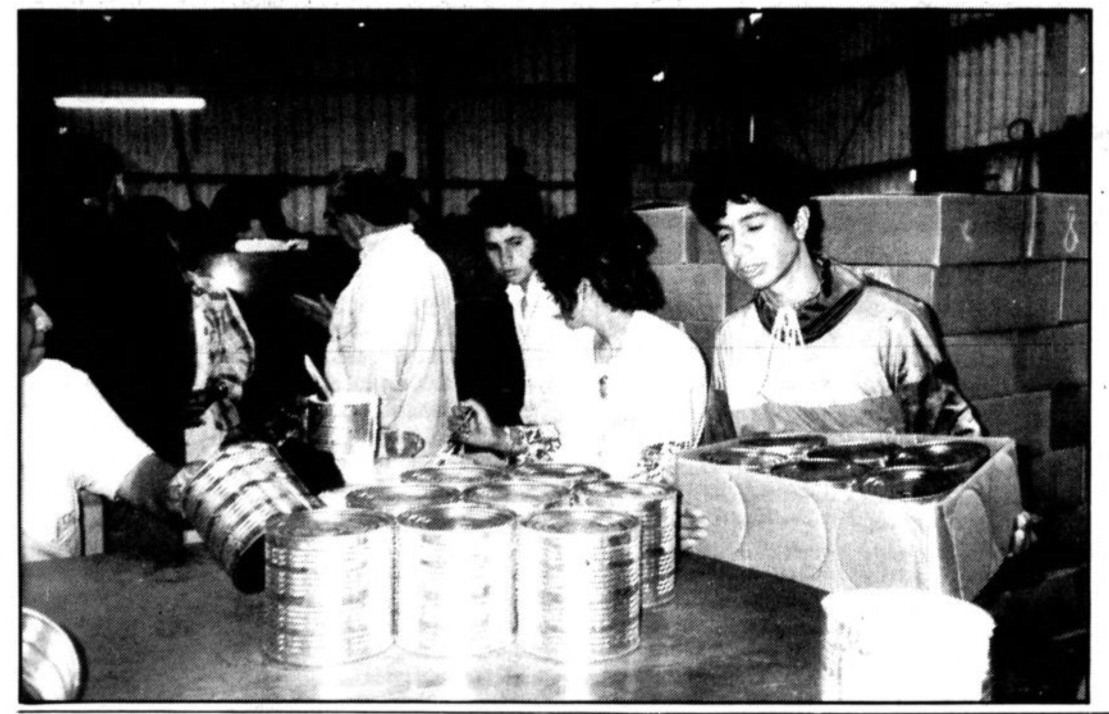
عمودي:
١ – المتنبي
٢ – حسون – حراب
٣ – ماليزيا + يو
٤ – دنان – لا
٥ – اهمال
٦ – وسادة – ردع
٧ – قلقيلية + بل
٨ – يرون – برا
٩ – ابناء

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/٥/٢١

١٨.٣٥ – «النادي الادبي» باشتراك الاساتذة: شكيب جهشان وفهد ابو خضرة وجورج نجيب خليل، هذه الحلقة من البرنامج تتحدث حول التجديدات اللغوية.
١٩.٠٠ – «لقاء»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ – رياضة
٢٠.٣٠ – لقطات من الافلام
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – استعراض احداث مهرجان اسرائيل
٢١.٤٥ – «شرطة مثالية» مسلسل
٢٢.٣٥ – «تصميم» مسلسل وثائقي
٢٣.٣٠ – «اثنان معا» مسلسل كوميدي
٢٤.٠٠ – اخبار





● في الصورة اليمنى: عاملان امام بوابة المصنع. في الصورة اليسرى من داخل المصنع مع النقابي بنيامين غونين (الرابع من اليمين).

الهستدروت.. صاحب عمل في مصنع «نون»

ادارة المصنع الهستدروتي تفصل ٤٩ عاملا.. بدون سبب مقنع.. ورغم تنفيذ خطة اشفاء قاسية

احد العمال: قبل شهر واحد فقط منحوني مكافأة بقيمة . . ٥ شيكل تقديرا لعملي. واليوم اعطوني رسالة فصل

*** عدد العمال انخفض من . . ٣ الى . ١١ عمال. ومع ذلك جاءوا بموجة فصل اخرى. وركزوا فيها على العمال القدامى * ادارة المصنع تتعامل مع مقاولي عمل.. في الوقت الذي تفصل فيه العمال.. ثم تجلب عمالا من المهاجرين اليهود * مدير المصنع «اختفى» وادارته عاقبت اعضاء لجنة العمال ***

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

● كي تصل الى مصنع «نون» لتصنيع الاغذية، عليك المرور عبر بلدة عتليت الساحلية، والمرور في جانبها الجنوبي، حيث تعبر سكة الحديد باتجاه كيبوتس «نحشوليم». من هنا تجد المصنع واقعا على ساحل البحر تلاطم الامواج جهته الغربية.. انه صامد باق منذ عشرات السنين، الا ان هذا الصمود، يوجد من يحاول كسره الا وهو ادارة المصنع.

لقد بدأت هذه الادارة بالهجوم على العمال، اولئك الذين صانوا المصنع وصمدوا معه في جميع معاركه.. ووقفوا الى جانبه يوم اصابه ما اصاب غيره من مصانع شركة «كور» الهستدروتية، وضغطوا على انفسهم حتى عبروا الازمة.. وبدأ المصنع يربح. على هذا الامر يجمع العمال اليهود والعرب على حد سواء.

لقد تحمل العمال كل مصاعب ما يسمى بخطة الاشفاء. ووافقوا على انهاء عمل حوالي المئتين منهم. فيما كان عدد عمال المصنع قبل خطة الاشفاء حوالي . . ٣ عامل يبلغ عددهم اليوم . ١١ عمال، بالاضافة الى عمال بعض المقاولين الذين يزودون المصنع بالايدي العاملة الرخيصة. وتجدهم يحضرون «عمال» لا تتجاوز اعمارهم الرابعة عشرة.. ولا تنسوا ان كل هذا يجري في مصنع تابع للهستدروت..

بدأت المعركة في مصنع «نون» عشية الاول من ايار عيد العمال العالمي. وفي نفس الوقت الذي اعلنت فيه ادارة مجمع «كور» الهستدروتي باشتراك السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار عن ارباح هذا المجمع، والتي بلغت ٣ . ٢ ملايين شاقل، ربحا صافيا، قامت ادارة مصنع «نون» بابلاغ ٤٩ عاملا، معظمهم عمال قدماء بنوا المصنع «بدم قلوبهم»، بانها قررت فصلهم من العمل ابتداء من يوم . ٩٢/٥/١ .. الامر الذي اثار العمال وجعلهم يهددون باغلاق المصنع والاعلان عن اضراب مفتوح، خاصة وان هذه الخطوة اتخذت في ظل قيام ادارة المصنع باستيعاب عمال من مقاولين تثار الشبهات حول علاقة الادارة بهم، اي المقاولين.

وبعد تدخل رئيس القائمة المشتركة» في الهستدروت، بنيامين غونين، لدى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت حاييم هبرفيلد، تم توقيف عملية الفصل على ان تقوم لجنة بفحص الاوضاع في المطنع..

الى هنا.. وصلت الاحداث في مصنع «نون» وانتظر الجميع، كما هو مفروض، نتائج الفحص. ولكن ادارة المصنع حاولت تنفيذ مخططها و«استغفال» الجميع.. فبعد اسبوعين من هذا القرار ووسط محاولات تهرب متواصلة من اقامة اللجنة.. قامت الادارة بتسليم العمال رسائل الفصل من العمل صباح يوم الاحد ٩٢/٥/١٧ وفي صباح اليوم التالي الاثنين توجهنا الى المصنع لمقابلة العمال.. والاستماع منهم الى وصف لظروف عملهم.. واحوالهم.. وقد ظهرت لنا صورة قاتمة جدا.. تظهر مدى الاستغلال لجمهور العمال حتى لو كان صاحب العمل هو «الهستدروت» التي من المفروض انها تدافع عن العمال ضد الاستغلال.

وصلنا الى بوابة المصنع الحديدية.. الموصدة.. فطلبنا من الحارس استدعاء سكرتير لجنة العمال ايلي يوسف، وان يتصل بمدير المصنع لنزوره في مكتبه.. الا ان رده كان بعد دقائق قليلة مثيرا للشبهات.. حيث قال: «المدير غير موجود.. ولا نعلم اين هو؟»

لكن ما حدث خلال هذه الدقائق.. من الصعب جدا وصفه. فقد خرج عشرات العمال.. من اليهود والعرب الى خارج المصنع.. الى البوابة ورحبوا جميعا بنا. لكن الاسى كان يبدو على وجوههم. انهم عمال اصحاب اقدمية عشرات السنين. واليوم يريدون رميهم الى غول البطالة. بعد قضاء ٢٦ سنة عمل في المصنع..ويبدأ الحديث.. بدون حدود. فالالم يعصر قلوب الجميع. الحزن والاسى تراه على الوجوه.

يقول دافيد او «دودو» كما يناديه زملاؤه: «انا اعمل مسؤولا في احد الاقسام. انهم يريدون فصلي من العمل مع انني اقوم بواجبي على احسن وجه..»

ويختلط الكلام.. والحزن.. لكن يبقى الاصرار.. على الدفاع عن لقمة الخبز ومكان العمل..

ويقول العامل فواز عثمان عماش من جسر الزرقاء وهو اب لتسعة اطفال ويعمل منذ ٢٦ عاما في المصنع.. «بدأت كعامل بسيط واليوم اعمل مديرا لاحد اقسام التعليب. لقد تلقيت رسالة فصل من العمل بدون اي سبب.. فانا قدمت دم قلبي للمصنع.. وما زلت. كل ذلك على حساب صحتي وبيتي.. واليوم اقوم بعملي باستمرار وبنجاح ايضا.. الا ان الادارة وجدت وبشكل مستغرب انه يجب فصلي من العمل.. هل هذا صحيح؟! هل هذه ادارة تحافظ على العمال الذين ضحوا بكل شيء من اجل المصنع.. الى اين ساذهب اليوم وعمري يقارب الخمسين سنة.. الى اين..؟!!»

- في اول الشهر مكافأة.. وفي آخر الشهر كتاب فصل -

اما العامل صلاح جربان (. ٤ سنة) فهو متزوج واب لعشرة اطفال فيقول: «بدأت العمل في المصنع يوم كان عمري ١٤ عاما. واليوم وبعد هذه الخدمة الطويلة، فانا اخاف على مصيري ايضا. (لم يتلق رسالة فصل) وبعد هذا العمر لا يمكنني ان اعمل في مكان عمل آخر.. فان تعمل في مكان عمل مدة ٢٦ سنة، ويصبح هذا العمل جزءا من وجودك.. اضف الى ذلك ان صحتك تتأثر ايضا».

وعندما نسأله ماذا تعمل في المصنع قال: «اعمل في القسم المخبري في المصنع» ونلاحظ الالم يعتصر قلبه.. وحديثه يخرج بحرارة.

ويتدخل العامل معاد بشر من الفريديس وهو اب لاربعة اولاده عمره ٣٢ عاما، ويعمل في المصنع منذ اربع سنوات، اي انه مثبت في عمله. ويقول: «اعمل في المصنع منذ اربع سنوات، اعطوني فصل بدون اي سبب، رغم انني اعمل مدير ساحة ودفعت لي ادارة المصنع قبل شهر فقط، مكافأة بمبلغ . . ٥ شاقل لانني اقوم بعمل يحتاج الى ٤ - ٥ عمال.. لكنهم، يقولها بأسى واضح، كافأوني بشكل جيد الان..»

والعامل عيسى داوود ابن الفريديس ايضا عمره ٣٧ عاما واب لسبعة اطفال، يعمل في المصنع منذ خمس سنوات قال: «فصلوني بدون اي سبب، قمت بعملي دائما باخلاص عملت على رافعة متحركة.. وهذا العمل بحد ذاته شاق وصعب وسبق واصبت خلال عملي.. كان ذلك قبل شهر فقط.. لكنني واصلت عملي رغم الامي واصابتي..

ويضيف عيسى داوود قائلا: «الادارة هي المسؤولة عما حدث في المصنع.. فقبل اقل من سنتين كنا نعمل ورديتين والمصنع يجني الارباح.. ماذا حدث فجأة؟ رغم تقليص عدد العمال، يقولون ان المصنع يخسر. وانه مديون كيف حدث ذلك من حقنا ان نسأل هذا السؤال. لكن الجواب نعرفه: فقد قامت الادارة الحالية بادخال مقاولين، وعمالا روس.. الامر الذي ادى الى زيادة المصاريف وانخفاض الانتاج.. كل ذلك على حسابنا نحن العرب».

واصر العامل عيسى داوود على توجيه نداء لقيادة الهستدروت صاحبة المصنع فقال: «انني اتوجه بنداء الى قيادة الهستدروت.. ان تأتي وتفحص الموضوع فنحن كعمال على استعداد للقيام بدورنا من اجل انجاح المصنع.. فهو بيتنا..(يصمت) وفجأة يقول: «العمال يقدمون دمهم وقلبهم لانجاح المصنع.. لكن الادارة تتصرف بشكل سيء وتحضر مقاولين وبالمقابل يفصلون العمال الدائمين.. الذين عملوا السنوات الطوال من اجل انجاح المصنع.. يبدو ان الهدف هو اغلاق المصنع..» يقولها بالم وحسرة.. وهنا يحضر سكرتير لجنة العمال ايلي يوسف.. الذي طلب من العمال العودة الى داخل المصنع.

وتفتح البوابة الحديدية ويدخل العمال.. ونبقى مع اعضاء لجنة العمال.. الذين ابلغونا ان النضال ادى الى سحب رسائل الفصل من العمل.. وشكروا اعضاء «القائمة المشتركة» ورئيسها على المجهود الذي بذلوه واضاف رئيس لجنة العمال: «لكن الادارة لم تتوقف عن ضربها لنا. فقد قررت ضرب اعضاء لجنة العمال والغت مهام قسم ممن يعملون مسؤولين في اقسام المصنع. لكننا لا نخاف.. فنحن نعرف ان العمال يقفون معنا.. اليهود والعرب.. وقد افشلنا سياسة الادارة التي حاولت من اليوم الاول ضرب العمال العرب اولا.. ودق اسفين بين العمال.. لكننا نقف موحدين.»

الغريب ان مدير المصنع «اختفى» من المصنع ولم نتمكن من الحصول على رده على اقوال العمال ومطالبهم.

انخراط الجبهة في حياة الجماهير.. هو الرصيد الذي نخوض به الانتخابات

*** جبهة حيفا كواحد من نماذج العمل الجبهوي المرتبط بالناس وبقضاياها. بفضل دورها هذا، نصرتنا الجماهير. وفتحت ابواب بيوتها امامنا ***

● بقلم: اسكندر عمل،
سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية ●

● بعد اسابيع قليلة تواجه جماهيرنا العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية معركة جديدة من معاركها المستمرة من اجل السلام والمساواة الحقيقية، معركة من اجل خلق ظروف تجعل من السلام حقيقة وتعرّي المواقف المدعية التي تتحدث عن السلام وتعمل في نفس الوقت من اجل زيادة الاستيطان وتثبيت الاحتلال وتكريسه.

ان الليكود المسك بزمام الامور اليوم - بسياسته المعادية للسلام والانسانية، ما هو الا استمرارية لسياسة حكومات المعراخ، التي ثبتت اقدام الاحتلال ووزعت الاراضي الفلسطينية المحتلة بالمستوطنات وصادرت الاراضي وحاولت بكل جهدها جعل الاحتلال دائما وثابتا. لم تكن سياسة تكسير العظام التي انتهجها رابين في محاولة منه لقمع الانتفاضة البطلة في المناطق الفلسطينية المحتلة الا تعبيرا حقيقيا عن سياسة المعراخ الحقيقية التي تتستر احيانا بحمائمية كاذبة. وهي سياسة مبرمجة اتفقت عليها الاحزاب الصهيونية الحاكمة والتي تتالت على الحكم، معراخ كانت ام ليكود. ولا نستثني طبعا الاحزاب المتدينة واحزاب اليمين المتطرف كهتحيا وموليدت وغيرها التي لا حاجة بنا لاقناع احد انها لا ترغب في وجود السلام ولا تسعى الى القضاء على شعبنا العربي الفلسطيني باكمله او الى تهجيره. وفي هذا السياق ايضا لا يمكننا ان نسكت عن تصرفات «اليسار» الصهيوني، لا يمكن لاحد ان ينسى ان يوسي سريد دعانا الى التفتيش عنه في حرب الخليج ودعا الفلسطينيين جميعا الى التفتيش عنه، ولا ننسى ولا يمكن لاحد ان ينسى الاجماع الصهيوني الذي يضم ميرتس ايضا على مقاومة ومحاربة حق العودة للفلسطينيين ولا ننسى ولا يمكن ان ننسى ان الاحزاب الصهيونية جميعها وعلى رأسها راتس ترفض كون القدس العربية عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة..

ان الرد المناسب والملائم على سياسة الاحزاب الصهيونية، هو زيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الجبهة التي تؤمن بالنضال اليهودي - العربي كطريق من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية في اسرائيل ومن اجل الوصول الى حل عادل وشامل لقضية شعبنا العربي الفلسطيني وذلك باقامة دولته الفلسطينية المستقلة وحق العودة.

ان جماهيرنا العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية، تستطيع ان تميز وذلك عبر تجربتها العميقة والمثابرة، من هي القوة العاملة على ساحة نضالنا اليومي، ومن هي القوة الفاعلة لجماهيرنا سياسيا واجتماعيا، ليس من اجل يوم الانتخابات وليس من اجل عدد مقاعد اكثر في الكنيست، جماهيرنا تعرف حق المعرفة، اننا كجبهة لسنا حركة من اجل هدف بحدد واحد نزول اذا زال او تحقق. وانما نحن حزب وجبهة انخرطت في قضايا شعبنا قبل قيام الدولة وناضلنا خلال ٤٤ سنة بعد قيامها وسنستمر في نضالنا بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، هنا في اسرائيل من اجل حياة متساوية وعادلة لعمالنا وفلاحينا ونسائنا وطلابنا وتجارنا ومثقفينا وبناة صناعة وسطنا العربي والمبادرين الى انعاشها، كنا وسنبقى المدافع المثابر والحقيقي في جميع القضايا اليومية لابناء شعبنا، وكنا مع ذلك وقبل كل شيء القوة السياسية النشطة والدينامية المحركة للقضايا السياسية لجماهيرنا ولشعبنا وخاصة القضية العادلة لشعبنا العربي الفلسطيني.

ونحن في حيفا ومنذ الانتخابات البلدية الاخيرة قبل سنتين، حين منحتنا الجماهير الحيفاوية، منحت جبهتها الدمقراطية اكبر الدعم كما كانت تفعل دائما، حيث حصلنا على اكثر من خمسة الاف صوت وكان باستطاعتنا لو حظينا باصوات قليلة اخرى ان ندخل عضوين الى بلدية حيفا، ولكننا بهمة أهلنا في حيفا وبناء على هذا النصر استطعنا ايصال مرشح الجبهة د. عيسى نقولا الى بلدية حيفا، ومنذ تلك الانتخابات بادرت جبهة حيفا الدمقراطية ومنذ اليوم الاول بعد الانتخابات الى اقامة مكتب للعمل البلدي في نادي المؤتمر في وادي النسناس، كان الهدف من اقامته ولا يزال خدمة جماهيرنا في حيفا، اقيم كي يكون العنوان الدائم والثابت لحاجات ومطالب واستفسارات كل مواطن في حيفا. وبعد اسابيع فقط من اقامته اصبح مكتب الجبهة للعمل البلدي فعلا عنوانا لمئات العائلات في حيفا وهذا يعني الاف المواطنين، حيث عرضوا قضاياهم البلدية الملتهبة والمختلفة، قضايا مع مكاتب التأمين والشكمونه والبلدية وغيرها.

وكان ابرز نشاطات مكتب العمل البلدي، معالجة قضايا الضرائب المجحفة على سكان حيفا العرب، وفي هذه القضية طالبت الكتل المختلفة ومنها راتس وشينوي بتخفيض الضرائب على احياء غنية معتقدة بهذا انها تصحح موقف المعراخ الذي خفضها عن فئة أغنى. اما نحن ككتلة جبهة فكان همنا تخفيض الضرائب عن احيائنا العربية التي كانت مهضومة الحقوق في هذا المجال كثيره. طالبنا بتخفيض الضرائب عن اصحاب المصالح والحوانيت والمطاعم العربية والتي كان تقدير ارباحها مبالغا فيه وتقدير موقعها التجاري مبالغا فيه ايضا.

لقد قدمت كتلة الجبهة في البلدية بواسطة عضو البلدية عن الجبهة د. عيسى نقولا وموظف العمل البلدي السيد اسد وروور، اكثر من خمسمئة اعتراض ارنونا في كل سنة من السنتين لدور سكنية ولمحلات تجارية ومصالح.. واستطاعت كتلتنا ان تحصل لمئات العائلات على تخفيض تراوح بين ٢٠٪ و٨٠٪ واحيانا الاعفاء التام من الضريبة.

ان النشاط الجبهوي في حيفا تفرع واستطاع ان يحتل مكانة مهمة في مكاسب المواطنين العرب في حيفا. فقد كان للجبهة وممثلها في البلدية الدور الحاسم في التخطيط والتنفيذ لمشروع المركز الجماهيري اليهودي - العربي في حي عباس. فقد عقدت قبل اقامته عدة اجتماعات تشاورية في حي عباس بمبادرة من د. عيسى نقولا وشارك فيها عشرات من سكان الحي. وقد بلورت المطالب وقدمها ممثل الجبهة لرئيس البلدية، واليوم يتمتع سكان الحي بخدمات هذا المركز الذي يحتوي على ناد للمسنين وآخر للشباب وفعاليات ثقافية والعاب للاطفال في الطابق العلوي للمركز. ويديره اليوم أحد فعالي الجبهة السيد حنا ابو نقولا.

اما مشروع المدرسة الشاملة المقترحة في شارع شيزاف في حي عباس، فقد استطاع ممثل الجبهة في البلدية عن طريق اتصالاته المكثفة وضغطه على البلدية، بصفته العضو الذي يرجح كفة الائتلاف، دون ان يكون داخله طبعا، استطاع ان يسرع عملية الموافقة على الارض المخصصة للبناء، وعمل جاهدا من اجل تسهيل عمل اللجنة التي اقيمت خصيصا لمتابعة شؤون التعليم العربي في حيفا برئاسة د. ابو منه. وقد نجح في زيادة مساحة الارض المخصصة للبناء من ٨ دونمات الى ١٨ دونما، وفي المرحلة الاخيرة من اتصالاته، وصل مشروع المدرسة الى مرحلة متقدمة، اذ تقرر بالاتفاق مع مؤسسة اورط وضع حجر الاساس للمدرسة في فترة لا تتجاوز الشهرين.

لقد قام عضو البلدية عن الجبهة وبمساعدة الكوادر الجبهوية بعشرات الاجتماعات خلال السنتين السابقتين في احياء حيفا العربية واستمع الى شكاوى الناس المختلفة وعالج معظمها، من الامور البسيطة كاضاءة مقطع من شارع او تزويد حي بحاوية جديدة للقمامة الى الامور الكبيرة، من معالجة قضايا السكن والمشاركة الفعالة في فعاليات الهيئة التي اقيمت في حيفا من اجل بناء مساكن للعرب وخاصة الازواج الشابة وكذلك حل مشاكل العائلات التي تعيش في بيوت غير صالحة للسكن في وادي النسناس والبلد التحتا وشرق حيفا والحليصة. ومعالجة قضايا التعليم العربي، والاهتمام بفرق الرياضة العربية في المدينة والدفاع عن حق هذه الفرق في الحصول على ميزانيات ملائمة لنشاطها. واستطاع ان يحقق مكسبا لفريق كشافة حيفا اذ ان الفريق حصل على حق استعمال غرف الملابس في الملعب البلدي كذلك على حق التدريب، وابدت ادارة الفريق ومنهم الاستاذ حمودي عيسى والمهندس طوني نقارة شكرهما لجهود كتلة الجبهة في دعم الرياضة في المدينة.

قامت الجبهة الدمقراطية وذلك بفعالية وجهود الرفيق عصام مخول سكرتير منطقة حيفا الحزبية ومساعدة عشرات الشبان والشابات من حيفا وعسفيا والدالية، باقامة مخيم صيفي لاطفالنا في حيفا، وكانت التجربة قبل سنتين وكان المخيم اذ ذاك مختصرا اذ ضم حوالي ٥٠ طفلا لكن في السنة الماضية، كان المخيم رائعا اذ كان بيتا دافئا لاكثر من ٢٥٠ طفلا من اطفالنا الاحباء. وكان برنامج المخيم متنوعا وغنيا بالفعاليات التربوية والعلمية والوطنية اضافة الى ما ضمه من العاب وافلام وسباحة وترفيه الخ.. وكان لمخيم الجبهة اصداء واسعة في حيفا بين الاطفال والاهل وكل من سمع عن المخيم.

الى جانب الاهتمام المتشعب للجبهة في القضايا اليومية، فانها استمرت في نشاطها السياسي والعمالي، فكان نشيطو الجبهة وممثلوها اول من يصل الى كل مكان عمل او مصنع يعاني عماله من خطر الفصل او خطر الاغلاق. اما في قضايا الارض والمسكن فقد تضامنت جبهة حيفا دائما مع قرى الاربعين وقامت الكوادر الجبهوية بزيارات في مناسبات مختلفة لعين حوض وعرب النعيم وغيرها معبرة بهذا عن دعمها لنضال هذه القرى في انتزاع حقها في العيش من يد السلطة الغاشمة.

ولم تتوقف الجبهة عن فعالياتها خاصة في القضايا اليومية. فقد نظمت خلال السنتين الاخيرتين الكثير من المظاهرات ورفع الشعارات في مناسبات مختلفة، في منطقة الهدار ومفرق كريات آتا وشارع الحوري ووادي النسناس ومداخل حيفا الغربية واثبتت الجبهة انها كانت المبادرة لكل عمل نضالي وجماهيري.

وفي مجال مساواة المرأة وتعظيم دورها في نضالنا اليومي ثابرت الجبهة على القيام بفعاليات في يوم المرأة العالمي، فوزعت كعادتها تهنئة للمرأة في عيدها، وهذه السنة بالذات كان الاحتفال متميزا. وتحدثت فيه عضو الكنيست عن الجبهة تمار غوجانسكي وعضو البلدية د. عيسى نقولا، وشارك في احياء قسمه الفني ريم بنا وامل مرقس ونزار زريق ومغن تقدمي يهودي.

كانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا دائما اطارا دمقراطيا، وقد حافظت على ذلك. وفي مؤتمرها الاخير الذي عقدته قبل شهر، دعت قبل المؤتمر الى اجتماع تحضيري دعت اليه مئات الجبهويين. وقد تبادل الحاضرون الاراء في كيفية انتخاب مؤسسات الجبهة، وقد عقد المؤتمر بعد اسبوعين من الاجتماع التحضيري واعتبر كل من حضر الاجتماع عضوا في مجلس الجبهة ولم يغلق باب التسجيل اذ يحق لكل مواطن في حيفا يرى نفسه عضوا في الجبهة ان يأتي الى مكتب الجبهة شارع المؤتمر ويسجل نفسه ويصبح شريكا في انتخاب مؤسسات الجبهة. وقد انتخب هذا المجلس ادارة بشكل دمقراطي وانتخبت الادارة سكرتارية جديدة بشكل دمقراطي.

اننا اليوم ندعو مؤيدي الجبهة، وهم في الحقيقة عمادها وركيزتها، ان يكونوا اعضاء فعالين. اذ ان الجبهة هي بيتهم. واذ آزروها آزروا انفسهم. ندعوكم اليوم الى نصرة الجبهة والحاجها في معركتنا القادمة كما نصرتموها في معاركها السابقة كي تستمر الجبهة في نضالها المحلي والقطري وكي تستمر في تحقيق المكاسب الهامة لشعبنا..

■ ■ رشوة انتخابية

الحكومة تنتهج «اقتصاد انتخابات» بحنكة السماسرة

● بقلم: د. احمد سعد ●

● منذ الاعلان عن موعد الانتخابات حذرنا من احتمالات ان تجنح حكومة الليكود الى ممارسة سياسة «اقتصاد انتخابات» يكون مردودها التضليل مؤقتا لحصد اصوات اضافية لصالح الليكود، ولكن مردودها الحقيقي سيكون تعميق حدة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية بعد الانتخابات.

وتأملنا ان تساعد التناقضات بين الليكود وكتلة وزير المالية، يتسحاق موداعي في تكبيل ايدي سياسة الرشاوى الاقتصادية الانتخابية. ولكن، الحقيقة تؤكد ان يتسحاق موداعي غير المعني بتقديم خدمة لحكومة الليكود يمارس هو نفسه هذه السياسة عندما يلتزم بقرار الحكومة بتمرير العديد من اجراءات سياسة الرشاوى الانتخابية. وهذا ما تمخض عنه عمليا قرار الحكومة من ٥/١٧ بالغاء ضريبة المشغلين (ارباب) العمل من القطاع التشغيلي والتي تبلغ ٣٪ وتدخل (٢٣٠) مليون شيكل الى ميزانية الحكومة.

في تعليقه على قرار الحكومة اكد موداعي «عل همشمار» - ٥/١٨ «ان قرار الحكومة مناقض لقانون الميزانية بخاصة وانه رغم كل ما سيدخل الموازنة من مصادر دخل لن يفي بالمطلوب لموازنة العجز في الموازنة الذي يزيد عن (٥.٣) مليار شاقل.

اراد الليكود، وخاصة وزير الصناعة والتجارة موشي نسيم الذي تبنى اقتراح القرار، «ضرب عصفورين بحجر واحد» كما يقول المثل وتحقيق هدف مزدوج على حلبة السمسرة الانتخابية. الاول كسب تأييد ودعم ارباب العمل في القطاع التشغيلي الانتاجي في المعركة الانتخابية جراء الغاء الضريبة ومن خلال الادعاء، تضليليا ان مثل هذا الاجراء يشجع على زيادة الاستثمار والانتاج والتنمية لمواجهة الركود، خاصة وان الالغاء يعني تخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة للمشغل! والثاني توظيف هذا الاجراء لكسب اصوات الفئات المتضررة من السياسة الاقتصادية للحكومة، خاصة العاطلين عن العمل التي اصبحت نسبتهم اكثر من ١٢٪ من القوة العاملة. وبحجة ان هذا الاجراء سيؤدي الى زيادة اماكن العمل الاضافية والى زيادة فرص ايجاد العمل.

ان هذه الادعاءات الحكومية لا تصمد امام الحقائق المدعومة بالارقام والمعطيات التي تنسف قواعدها. ونكتفي بالاشارة الى حقيقتين: الاولى، حقيقة انه وفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية («دفار» ٩٢/٥/١٧) فقد انفقت الحكومة من الموازنة العامة خلال الفترة من ١٩٨٦ - ١٩٩٠ مبلغ (١٩) مليار شيكل كسوبسيديا لارباب القطاع التشغيلي جراء تخفيض الضريبة التي يدفعها المشغل عن العامل لمصلحة ضريبة الدخل وجراء تخفيض ضريبة المشغلين. وادعت الحكومة ان الهدف هو تخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة للمشغل مما سيؤدي الى فتح اماكن عمل جديدة. عدد العاملين الجدد ازداد حسب نفس المصدر في هذه الفترة بـ (٩.١) الف في القطاع التشغيلي بينما في الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٥ وبدون دفع هذه المعونة الحكومية ازداد عدد العاملين بـ (٨٣) الف عامل!!

اضافة الى ذلك فمع دفع السوبسيديا لارباب العمل فقد تعمق الركود الاقتصادي فمع هذه المرحلة وارتفعت نسبة البطالة من ٦.٥٪ سنة ١٩٨٦ الى ٨.٩٪ سنة ١٩٩٠ والى ١٠.٦٪ في نهاية ١٩٩١. وهذا يؤكد ان ما يهم حكومة التكتل اليميني هو زيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال حتى في ظل مواصلة الركود والبطالة وعلى حساب دافعي الضرائب من الاوساط الشعبية والعمالية.

والثانية: الربط بين مستوى الاجور وتكلفة العمل وايجاد اماكن عمل جديدة. فالمعطيات تؤكد انه في الوقت الذي كان ينخفض فيه مستوى الاجور الحقيقية والاسمية وتزداد انتاجية العمل كانت تزداد البطالة ولا تزداد سوى الارباح في جيوب ارباب العمل في القطاع التشغيلي. فمثلا وفقا لمعطيات «المعهد للدراسات الاقتصادية والاجتماعية» (مجلة «معلومات شهرية» عدد نيسان ١٩٩٢/٣) يجري التأكيد انه برغم زيادة انتاجية العمل في القطاع التشغيلي بنسبة ٢٪ عام ١٩٩١ فان معدل الاجور الحقيقية في هذا القطاع انخفض في نفس الفترة بنسبة ٦.٥٪ وارتفعت نسبة البطالة من ٩.٦٪ عام ١٩٩٠ الى ١٠.٦ عام ١٩٩١. وهذه الحقيقة تؤكد مدى التواطؤ بين قيادة الهستدروت بزعامة حزب «العمل» وبين وزارة المالية الليكودية في معاداة حق العاملين والتآمر على مصالحهم. فالاتفاق الذي تم في الاسبوع الماضي بينهما حول زيادة الاجور تمخض عن اتفاق بدفع ٤٪ فقط علاوة اجور بدلا عن ضعفها وهذا الاتفاق لا يشمل القطاع التشغيلي.

ان هذه الحقائق تؤكد ان الاجراء الحكومي لا يعدو كونه جزءا عضويا من اقتصاد الرشاوى الانتخابية التي ستكون نتائجها وبالا على مسار التطور الاقتصادي - الاجتماعي بعد الانتخابات. فهذا القرار سيؤدي الى زيادة نزعة العجز في الموازنة وزيادة وتيرة التضخم وتأثيرها السلبي على عجز ميزان المدفوعات الذي بلغ في نهاية ١٩٩١ اكثر من (٧) مليار دولار، وغير ذلك من الاثار السلبية التي تؤكد الاهمية القصوى والمصلحة القصوى لاوسع الجماهير الشعبية في العمل لقطع الطريق على عودة الليكود وحلفائه الى سدة الحكم بعد الانتخابات الحالية.

صورة التعليم العربي كما تنعكس في تقرير مراقبة الدولة - (١)

* استعراض يوسف فرح *

• صدر مؤخرا تقرير مراقبة الدولة، وفيه تتكشف حقائق مذهلة عن قصورات وتجاوزات يرتكبها مسؤولون كبار في الحكومة، مما اثار جدلا واسعا على شتى الاصعدة الحزبية والشعبية، وقد لا ينتهي الا في اروقة المحاكم. واكثر ما يهمنا في هذا التقرير هو ذلك الجانب منه، الذي يخص الجماهير العربية. وقد افردت مراقبة الدولة في التقرير فصلا خاصا حول «التعليم في الوسط العربي» لعله، بتقديمه صورة «نموذجية» للطريقة التي تتعامل بها السلطة الرسمية مع جماهيرنا، يشكل كذلك «وثيقة ادانة» رسمية لسياسة هذه السلطة!

ويقع هذا الفصل في (٤٠) صفحة نستعرض فيما يلي اهم ما جاء فيه:

*
**
*

الجماهير العربية نسب عددية فحسب!

يقول الفصل في مدخله ان نسبة العرب والبدو - بمعنى استثناء العرب الدروز وابتكار قومية «بدوية» - من مجمل سكان الدولة بلغت ١٦.٧٪ في عام ١٩٩٠، بينما بلغت نسبة التلاميذ العرب كانت في نفس السنة (٩٠ - ٩١) ٢٠.١٪ من المدارس الابتدائية، ١٦.٣ في الاعدادية و١٤٪ فقط في المدارس العليا.

وقد قامت وزارة المعارف بتعيين اللجنة تلو اللجنة لفحص الوضع الصعب في جهاز التعليم العربي، كان اخرها سنة ١٩٩١. ومع ان اللجان كانت توصي بخطوات عينية لتقديم التعليم العربي وتطويره، الا ان تلك التوصيات ظلت حبرا على ورق، او في احسن الحالات، تم تنفيذ جزء هزيل منها فقط.

ان التحاق الاطفال من جيل ٤ سنوات في الروضات في الوسط العربي تصل نسبته الى ٥٥٪ فقط، بينما مثيله في الوسط اليهودي يصل الى ٩٨٪. اما جيل ٣ سنوات فلا تزيد نسبته في الوسط العربي عن ٢٥٪ مقابل ٩٦٪ في الوسط اليهودي.

ولا يقتصر الامر على الفرق الهائل في النسب، فان التفتيش على بساتين الاطفال مقلص في الوسط العربي، وعمليا فان وظائف التفتيش المخصصة للروضات قبل الالزامية غير كافية، فغالبية الروضات لجيل ٣ - ٤ سنوات في الوسط العربي تملكها وتديرها جهات خصوصية منها الدينية والطائفية والحزبية، واكثرها يفتقر الى التفتيش.

صحيح ان عدد حصص التعليم هو نفسه في الوسطين اليهودي والعربي في المراحل الابتدائية والاعدادية، لكن «الحصص الاخرى» التي تعطى للوسط اليهودي، والتي قصد لها ان تسد ثغرات ونواقص متنوعة، تكاد تكون معدومة في المدارس الابتدائية العربية وتصل نسبتها ٦٪ فقط من العدد الكلي للحصص (ملاك - تيكن) في حين تبلغ ٣٧٪ من الملاك الاساسي في المدارس اليهودية. وينتج عن ذلك فان عدد حصص التعليم في الوسط العربي قليل، برغم انه تدرس في الوسط العربي ثلاث لغات (العربية، العبرية والانجليزية) الامر الذي يمس بالضرر المواضيع الاساسية بما فيها لغة الام والحساب.

ان نسب التسرب من المدرسة عالية جدا، وتصل في سن التعليم الالزامي الى اكثر من ٢٠٪ ولا يبقى الى ختام المرحلة الاعدادية سوى ٤٥٪ من الطلاب. وذلك بسبب النقص في اطر التأهيل المهني واطر تطوير الشبيبة.

ان ما تخصصه الوزارة من وظائف ضباط النظام لا يفي بالاحتياجات مطلقا، حسبما ينعكس ذلك في نسب التسرب العالية في الوسط العربي. ففي السنة الدراسية ١٩٩١ اسهمت الوزارة بتمويل عشر وظائف ضباط نظام للوسط العربي من اصل (١٠٥) وظائف كهذه في جهاز التعليم كله.

١٩٪ من طلاب الاعداديات العربية تعلموا سنة ١٩٩٠ في المسار التكنولوجي مقابل ٥٥٪ في الوسط اليهودي اذ ان وزارة المعارف لم تخصص ما يكفي في هذا المجال للوسط العربي.

اما التعليم الخاص فمعدوم تماما في المدارس الاعدادية العربية ومعدوم في الابتدائية والاعدادية البدوية.

نشاط الخدمات النفسية الاستشارية في الوسط العربي قليل جدا، ففي سنة ١٩٩١ اشتركت الوزارة في تعيين (٦) وظائف لعاملين نفسيين تربويين في الوسط العربي من بين (٤٢٤) وظيفة مماثلة في جهاز التعليم عامة.

ان الوزارة تقدم خدمات رفاه تربوي عن طريق برامج مثل «الرفاه التربوي» و«تطوير الاحياء»، وبلغت نفقات الوزارة على هذه البرامج سنة ١٩٨٩، ٦٠ مليون شاقل ونفذت فقط في الوسط اليهودي على الرغم من ان نسبة التسرب في المدارس العربية عالية، ويكاد لا توجد فيها فعاليات نشاطات «ترميم الشبيبة».

عدد وظائف التفتيش المهني في الوسط العربي قليل مقارنة بنسبة هذا الوسط من مجموع الطلاب وهي ٤.٧ وظيفة فقط! كذلك فان ايام الارشاد التي هدفت الى تحسين جودة التعليم وتحصيل الطلاب اختصرت على ٦٪ من المجموع الكلي لايام الارشاد وفي جهاز التعليم والى كل ذلك يضيف التقرير شيئا عن البناء، اذ تسود المدارس العربية ضائقة في غرف التدريس ذاتها، واكثر من ٣٥٪ من غرف التدريس غير الصالحة موجود في الوسط العربي، وتتنامى صعوبة الوضع بشكل خاص بسبب ازدياد الغرف المستأجرة وهي عادة غرف غير صالحة.

- اللجان المتتابعة - توصيات بغير رصيد عملي

في العشر سنوات الاخيرة اقيمت عدة لجان رسمية لدراسة وضع التعليم العربي. ففي تموز ١٩٨٠ نشر «تقرير اللجنة للبدائل التربوية والعلاجية للشبيبة خارج اطار التعليم والتأهيل»، الذي اعد بمبادرة وزارة المعارف وكان على رأس لجنة التقرير البروفيسور حاييم ادلر، الذي تطرق - ضمن ما تطرق اليه - الى قضية التساقط. وفي اعقاب التقرير قررت الوزارة في ١/٨١٠ اقامة لجنة تفحص مدى ملاءمة المواضيع التي تم بحثها في التقرير والتوصيات الواردة فيه، للاولاد والشبيبة في الوسط العربي، وتضع توصيات ملائمة. وقد ترأس هذه اللجنة عمانوئيل كوبلفيتش الذي كان يومها المسؤول عن التعليم في الوسط العربي. وانهت اللجنة عملها وقدمت سنة ١٩٨٤ تقريرا شاملا عن وضع التعليم العربي، ومجموعة توصيات امام المدير العام. ومن توصيات هذه اللجنة: اقامة روضات، توسيع المسار التكنولوجي في المدارس فوق الابتدائية. توسيع امكانيات التأهيل المهني ، تخصيص وظائف ضباط نظام، زيادة عدد منح استكمال المعلمين والمديرين واقامة خدمة نفسية واعداد خطة بناء، والجانب الاول من هذه التوصيات يستدعي تعيين (١٠٠٠) معلم ومعلمة بستان لتحقيق المساواة.

واوصت اللجنة باقامة نوادي وبيوت شبيبة (متناس). وفي اعقاب تقرير اللجنة عين مدير عام الوزارة في تموز (١٩٨٥) «لجنة لتخطيط ومتابعة تطبيق توصيات اللجنة لفحص التعليم العربي»، وعلى هذه اللجنة القيت مهمة تقديم اقتراح اولوية التوصيات وطرق تنفيذها والاطراف المقترح تفعيلها، وفعلا في تشرين الثاني (١٩٨٥) رفعت اللجنة تقريرها رقم (١). وقد ذكرت هذه اللجنة ان نسبة الاولاد والشبيبة من غير اليهود من جيل ٣ - ١٧ كانت سنة ١٩٨٣ هي ٢٣.٥٪ . واكدت على وجوب زيادة الموارد المخصصة للتعليم والعلاج والتطوير في هذا القطاع، من ميزانيات المعارف المخصصة لهذه المجالات، خلال بضع سنوات.

وفي ايلول ٨٦ اي بعد اقل من سنة من تقديم تقرير اللجنة الثانية الذي هو عمليا برنامج تنفيذ لتقرير اللجنة الاول، عين المدير العام الجديد د. شوشاني لجنة ثالثة تشكلت من تسعة اعضاء مهمتها «فحص وتقصي المشاكل والاحتياجات في الوسط العربي استعدادا لاجراء دراسة في وزارة المعارف لموضوع تحديد سياسة معينة».

وفي كانون الاول من نفس السنة تم اعداد التقرير وقدم الى مدير عام وزارة المعارف وفيه اشارة الى ان توصيات كثيرة للجان السابقة لم تنفذ وفي الفقرة الاولى من توصيات اللجنة (٣) يطالب التقرير «بانتهاج سياسة واضحة تجاه جهاز التعليم العربي» وعادت ايضا على معظم توصيات للجان السابقة. بل وبنفس الصياغة تقريبا. وركزت على توزيع البناء والتعيينات والنقل.. مؤكدة الحاجة الى بناء (١٥٠) صفا كل سنة وعلى مدى خمس سنوات.

في اذار (١٩٨٧) عين مدير عام الوزارة رئيس اللجنة رقم (٣) رئيسا للجنة التنفيذ، لتطبيق قرارات التقرير في الوسط العربي وهذه اللجنة - الرابعة - وضعت خطة تفصيلية للاصلاح وتخصيص الموارد وزيادة عدد الحصص لمشاريع خاصة، واقامة وحدة لتطوير التعليم العربي، واقامة مدارس عربية منطقية.

في ايلول من نفس السنة قدم وزير المعارف لسكرتير الحكومة مشروع قرار كي تصادق عليه الحكومة، هو بمثابة اقتراح لتطوير جهاز التعليم في الوسط العربي من غير ان يفصل في اقتراحه الاحتياجات الناجمة عن الزيادة الطبيعية. وفي تموز سنة ٨٨ اعد برنامج خماسي لتطوير جهاز التعليم العربي للسنوات ٨٨ - ٩٢.

وملخص هذا البرنامج ينص على انه لحل ازمة ضائقة البناء يتعين بناء (٧.٥) صفوف جديدة خلال السنوات الخمس المذكورة، اضافة الى (٥١٧) صفا جديدا يجب بناؤها لاستيعاب التكاثر الطبيعي، وفي هذا المجال حصل بعض التحسن.

الانفاق على التعليم

نتيجة للتقليصات المتكررة في ميزانيات التعليم، فان مساهمة الوزارة في معظم المجالات لا تفي بمتطلبات الحد الادنى فقط. وتصل هذه المساهمة الحكومية في المتوسط الى ٦٢٪ مما تخصصه السلطات المحلية لهذا المجال.

وبسبب تراجع السلطات المحلية والمركزية في انفاقها على شؤون التعليم نشأ ما يسمى «بالتعليم الاسود» (والرمادي - حنوخ افور) بتمويل شخصي يقتصر على الاغنياء وذوي الامكانيات المادية.

وفي الوسط العربي ينعدم تقريبا «التمويل الشخصي» لمشاريع تربوية، ما عدا ما ينفق على شراء الاجهزة بواسطة الاباء. وما يبذل من جهد جسماني في عمليات البناء ولذا فان مساهمة وزارة المعارف في هذه الناحية في الوسط العربي تفوق مثيلتها في الوسط اليهودي وذلك بسبب الاوضاع المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.. وتشير الارقام المطلقة الى ان وزارة المعارف دفعت سنة ١٩٩٠ (٣.٨) شواقل للنفر في الوسط اليهودي في حين دفعت (١٦٨) شاقلا فقط للنفر في الوسط العربي.

*
**
*

في سنة ١٩٨٨ تم اتفاق بين السلطات المحلية العربية وبين الوزارات يزداد اطار ميزانياتها بموجبه بمبلغ (٢١٨) مليون شاقل، فادى ذلك الى تطور في مجال الخدمات الاجتماعية والتعليمية في الوسط العربي، الا ان هذا التطور ما زال في بدايته.. ويحتاج الى الكثير ليلحق بمثيله في الوسط اليهودي.

(يتبع)

تيدي كوليك يحاول النفاذ في المقدسات الاسلامية

* محمد نوباني - نبيل الخطيب *



• رام الله - من مكتب البلد - خاص بـ «الاتحاد» - اعتبر المراقبون السياسيون في الاراضي الفلسطينية المحتلة التصريحات التي ادلى بها رئيس بلدية القدس تيدي كوليك لهيئة الاذاعة البريطانية السبت الماضي والتي اكد فيها - بعد ترحيبه بالتبرعات المكرسة لاعمار الحرم القدسي الشريف بان القول الفصل في اقرار او رفض مشاريع الاعمار سيعود الى مهندس البلدية الاسرائيلي اعتبره المراقبون، تدخلاً فظا في شؤون المقدسات الاسلامية ومحاولة ساخرة لاستغلال الصراع الهاشمي - السعودي الجديد حول هذه المسألة لوضع المقدسات الاسلامية في القدس تحت الادارة الاسرائيلية المباشرة.

ويعيد هؤلاء المراقبون الى الاذهان بان ما صرح به تيدي كوليك يعتبر سابقة خطيرة ويشكل استباقا لنتائج مفاوضات السلام العربية الفلسطينية - الاسرائيلية الجارية، وهو يعني بالتعبيرات الدبلوماسية الدارجة وضع العربة امام الحصان لتقرير المستقبل النهائي للمدينة المقدسة بعيدا عن كافة قرارات الشرعية الدولية التي تعتبر القدس مدينة محتلة، استكمالا للقرار الاسرائيلي لضم الجزء الشرقي من المدينة واعتبارها جزءا لا يتجزأ من عاصمة اسرائيل «الابدية».

ويشير المهندس المقيم في الحرم القدسي السيد عصام عواد في تعقيبه على تصريحات تيدي كوليك بانه لم يحصل ولا مرة منذ عام ١٩٦٧ ولغاية الان انه جرى تنسيق مع بلدية القدس او اقسامها الفنية فيما يتعلق باية اعمال داخل اسوار الحرم القدسي الشريف او انه كانت اية علاقة معها حيال هذا الموضوع.

وتأسيسا على ما تقدم فانه بات من الواضح بان الصراع الهاشمي السعودي حول موضوعة اعمار المسجد الاقصى وما حواليه. وبصرف النظر عن دوافعها وخلفياتها تركت انعكاساتها السلبية الفورية على القضية الفلسطينية كما درجت العادة. وشكلت منفذا للجهات الرسمية الاسرائيلية لاحكام قبضتها على المقدسات الاسلامية لا سيما في القدس (عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة).

بمعنى اخر فان مغزى تصريحات تيدي كوليك تتمثل في كونه يريد تحقيق الخطوة الثانية في سياق عملية ضم المدينة المقدسة ليتكامل الضم الدنيوي مع الضم الديني.

المعارضة المغربية:

التحكيم الملكي بشأن القانون الانتخابي لم يلب جميع مطالبنا

● الرباط – «و.ص.ف» – ردت المعارضة المغربية بحذر، امس الاربعاء، بعد ان اعلن الملك الحسن الثاني مساء امس الاول، نتيجة تحكيمه في النزاع بين المعارضة والاغلبية الحكومية حول مشروع القانون الانتخابي معتبرة ان الرسالة الملكية «رغم تضمنها بعض النقاط الايجابية» لم تلب مطالب اخرى تقدمت بها.



● الحسن الثاني ●

وكان الحسن الثاني الذي طلبت منه المعارضة في اوائل ايار التحكيم في الخلاف مع الحكومة بشأن بعض بنود مشروعها للقانون الانتخابي اعلن موقفه مستبعدا المطالب الخمسة الرئيسية للمعارضة وملبيا في الوقت نفسه جزئيا او بشكل كامل مطالب اخرى لها.

وقال علي يطة، الامين العام لحزب «التقدم والاشتراكية» (شيوعي) ان رسالة الملك «تتضمن اوجها ايجابية، ايضا، دون ما كنا نتوقع بالنسبة الى نقاط اخرى».

وشاركته هذا التقييم اوساط قريبة من «الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» (يسار) و«منظمة العمل الدمقراطي الشعبي» (تقدمية) مشيرة على غرار حزب التقدم والاشتراكية الى انها «ستأخذ وقتها في التفكير» و«درس رسالة الملك بعمق».

من جهة اخرى قال مصدر قريب من المعارضة ان لجنة التنسيق التي تضم احزاب المعارضة الخمسة الاعضاء في «الكتلة الدمقراطية» التي اعلن تشكيلها، يوم الاثنين، بدأت مناقشة مضمون الرسالة الملكية.

وبين المطالب الرئيسية للمعارضة التي رفضها الحسن الثاني نظام الاقتراع النسبي مفضلا عليه الاقتراع الفردي المعتمد حاليا وكذلك مطلب خفض سن التصويت الى (١٨) سنة (٢١ حاليا) وسن الترشيح الى ٢١ سنة (٢٣ حاليا).

حكام الكويت يحظرون الندوات السياسي!

* واشنطن – «و.ص.ف» – اتهمت منظمة اميركية كان من المقرر ان تنظم ابتداء من الاثنين المقبل سلسلة ندوات للاعداد السياسي في العاصمة الكويتية تحضيرا للانتخابات التشريعية في الخريف امس الاول (الثلاثاء) الحكومة الكويتية بأنها منعت هذه النشاطات.

وذكرت مؤسسة «انترناشيونال ريبيبليكان انستيتيوت» التي تتخذ من واشنطن مقرا في بيان ان «هدف هذه الندوات هو تثقيف الكويتيين في اصول المشاركة السياسية والقواعد الدمقراطية».

وذكرت المؤسسة ان الرئيس الاميركي، جورج بوش، ووزير الخارجية، جيمس بيكر، يدعمان هذه الندوات و«العودة الى حكومة دستورية في الكويت». واضافت انها تمكنت في شباط الماضي من تنظيم دورات تثقيف «مفتوحة لجميع الافراد من دون النظر الى انتمائهم السياسي».

واكدت المؤسسة ان «السماح للكويتيين بلقاء (اعضاء من) المؤسسة للتحدث عن التطور الدمقراطي والمشاركة السياسية سيكون اشارة ايجابية الى ان الحكومة الكويتية تتهيأ لاجراء انتخابات حرة ونزيهة هذه السنة».

واعربت عن املها في ان يتم السماح لهذه «الندوات» بأن تستأنف.

وستجري انتخابات تشريعية في الكويت في تشرين الاول المقبل لانتخاب مجلس وطني جديد بدل المجلس الذي حله العام ١٩٨٦ الامير جابر تحت ذريعة الاساءة في استخدام الدمقراطية!!!

في المتعددة حول مشكلة اللاجئين:

الوفدان الفلسطيني والاردني مصران على حق العودة

* عمان – «وص.ف» – رأى جواد عناني رئيس الوفد الاردني الى اجتماع لجنة اللاجئين في نطاق المفاوضات المتعددة الاطراف حول السلام في الشرق الاوسط ان مناقشات هذه اللجنة يجب ان تكون في اطار قراري مجلس الامن ١٩٤ و٢٣٧.

واضاف عناني في تصريحات لوكالة الانباء الاردنية «بترا» لدى عودته من اوتاوا ان مناقشات اللجنة كانت «جدية وشاملة».

وشدد على ان الوفدين الاردني والفلسطيني «الحا على ان يتولى المفاوضون مناقشة مسألة اللاجئين في اطار القرار ١٩٤، الذي ينص في بنده الحادي عشر على حق اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨ في العودة، والقرار ٢٣٧، الذي يدعو اسرائيل الى السماح بعودة جميع الاشخاص الذين ارغموا على ترك ديارهم بسبب حرب ١٩٦٧».

وقال عناني ان الاقتراح الاردني الفلسطيني حظي بموافقة جميع الوفود المشاركة باستثناء وفدين لم يحددهما.

يذكر ان اسرائيل قاطعت اجتماعات لجنة اللاجئين متعللة بانضمام ممثلين عن فلسطينيي الخارج الى الوفد الفلسطيني.

كازاخستان تؤكد عزمها على نزع سلاحها النووي

● واشنطن – و.ص.ف – اعلنت كازاخستان رسميا في بيان مشترك اميركي كازاخستاني نشر امس الاول (الثلاثاء) في واشنطن في ختام لقاء بين الرئيسين الاميركي جورج بوش والكازاخستاني نور سلطان نازارباييف، عزمها على ان تصبح دولة من دون اسلحة نووية.

وفي هذا البيان الذي وقعه الرئيسان تعهدت كازاخستان، احدى الجمهوريات النووية الاربع في الاتحاد السوفييتي سابقا «ضمان ازالة كل انواع الاسلحة النووية ومنها الاسلحة الاستراتيجية الهجومية خلال فترة سبع سنوات» نصت عليها معاهدة «ستارت» لنزع الاسلحة الاستراتيجية.

وستوقع كازاخستان، حيث يتركز اكثر من الفي رأس نووية استراتيجية، قريبا مع الولايات المتحدة والجمهوريات النووية الثلاث الاخرى في الاتحاد السوفييتي سابقا (روسيا وبيلوروسيا واوكرانيا) على بروتوكول حول تطبيق معاهدة «ستارت». وقد وقعت واشنطن مع الاتحاد السوفييتي العام ١٩٩١ على هذه المعاهدة التي تنص على ازالة ثلث الاسلحة الاستراتيجية. وهي ستوضع قيد التطبيق خلال السنوات السبع التي ستلي التصديق عليها.

واوضح البيان المشترك ان «كازاخستان والولايات المتحدة تؤيدان التصديق سريعا على معاهدة ستارت وتطبيقها باعتبارها وسيلة مهمة لضمان الاستقرار العام».

واضاف البيان ان «كازاخستان التي اكدت مجددا التزامها بالسلام والامن ستنضم في القريب العاجل الى معاهدة الحد من الاسلحة النووية بصفتها دولة غير نووية».

الاردن:

دعم السعودية لترميم قبة الصخرة عن طريق «اليونسكو» يعتبر مدخلا لتدويل القدس

● عمان – «و.ص.ف» – حذر الاردن، امس الاربعاء، من ان تبرع السعودية بتغطية تكاليف ترميم قبة الصخرة عن طريق منظمة «اليونسكو» سيؤدي الى «التفاوض على الدور الاردني» ويشكل مدخلا «لتدويل القدس وثغرة لاستيلاء اسرائيل على الاماكن المقدسة».

وقال وزير الاعلام، محمود الشريف، في مؤتمر صحفي دعا اليه، امس «ان مسؤوليتنا التاريخية تجاه القدس تفرض علينا ان ننبه اشقاءنا من المخاطر التي يمكن ان تنشأ عن تدخل اية جهة دولية في عملية اعمار الاقصى والصخرة»، مشيرا الى ان ذلك «يمكن ان يصبح مدخلا لتدويل القدس».

وبعد ان اكد الشريف مسؤولية بلاده عن صيانة وترميم الاماكن المقدسة في القدس منذ سنة ١٩٤٨ اعتبر ان «الالتفاف على الدور الاردني لن يمكن الذين يحاولون الالتفاف من ان يكون لهم دور في القدس، بل سيفتحون ثغرة لتدخل اسرائيل واضعاف الدور الاردني».

وكانت السعودية تبرعت اخيرا عن طريق منظمة «اليونسكو» بتمويل تكاليف ترميم قبة الصخرة الواقعة داخل الحرم الشريف في القدس.

من جهته اعلن الاردن انه سيأخذ على عاتقه تغطية تكاليف ترميم قبة مسجد عمر (الصخرة) والتي تقدر بنحو عشرة ملايين دولار.

وافاد مصدر رسمي ان الملك حسين تلقى، امس، رسالة شكر من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، «باسمه وباسم اعضاء اللجنة التنفيذية وباسم الشعب الفلسطيني».

وفي مؤتمره الصحفي وصف المسؤول الاردني الدوافع وراء تبرع الرياض «بأنها حسنة وبريئة» لكنه اشار الى ان السعوديين «طرقوا الباب الخطأ واخطأوا بالعنوان» بتجاوزهم عمان.

ورأى الشريف ان «اسرائيل التي اعلنت ان القدس عاصمتها الابدية اكثر من مرة تحاول الان استغلال ما يبدو وكأنه تنافس عربي واسلامي ودولي على تعمير الاقصى وقبة الصخرة لتؤكد سيادتها على المدينة كلها من خلال القيام بعملية الاصلاح والتعمير بنفسها».

ولفت، ايضا، الى «ان اي اضعاف لشرعية الدور الاردني في القدس سيصب في النهاية في مصلحة اسرائيل من حيث انها ستمنحها الفرصة الذهبية التي كانت تتطلع اليها على الدوام وهي السيطرة على المسجد الاقصى وقبة الصخرة وادارتهما مباشرة».

واشار الى ان الاردن سيطرح منتصف الشهر المقبل مناقصات دولية من اجل المباشرة في عملية الاعمار بعد توفير المبالغ اللازمة لهذا الغرض.

وقال ان رئيس الوزراء بالوكالة، ذوقان الهنداوي، وجه رسالة عاجلة قبل ثلاثة ايام الى مدير منظمة «اليونسكو» فدريكو مايور. وقال مصدر رسمي لاحقا ان الهنداوي اكد لمدير «اليونسكو» «ان اية خطط ومشروعات واعمال ومبادرات تتعلق بالاماكن المقدسة يجب ان تتم من خلال الحكومة الاردنية وهيئاتها المسؤولة باعتبارها القناة الرسمية الوحيدة لكافة هذه النشاطات».

بطلب من زعيم المعارضة

● تتمة من صفحة ١

سريمويانغ واعلن ايضا عفوا عاما عن الذين شاركوا في التظاهرات المعادية للحكومة.

واكد رئيس الوزراء ان البرلمان سيبدأ سريعا اعادة نظر في الدستور.

وادلى سوشيندا بتصريحاته هذه للتلفزيون بعد لقاء مع الملك بهوميبول ادولياديج ورئيس الوزراء السابق بريم تينسولانوند وشاملونغ سريمويانغ.

واوضح شاملونغ ان مبادرة الملك الذي لم يكن قد اعلن رأيه بعد منذ بداية الازمة هي وراء اجراءات التهدئة هذه.

واكد سوشيندا انه من المقرر ان يبدأ البرلمان (الاثنين المقبل) اعادة النظر في الدستور. وتطالب المعارضة بمراجعة الدستور واضافة مادة تفرض ان يكون رئيس الوزراء نائبا في البرلمان. وهي ليست الحال بالنسبة الى سوشيندا الذي لم يترشح الى الانتخابات العامة في ٢٢ آذار الماضي والذي كان قائدا للقوات المسلحة قبل ان يصير رئيسا للوزراء.

وقال شاملونغ ان «الحكومة ستحاول حل المشكلة» مضيفا «سنعمل مع جميع الاطراف المعنيين لضمان عودة الامور الى طبيعتها».

واكد ان الجنرال سوشيندا قدم تأييده لتعديل الدستور.

ووجه شاملونغ نداء الى السكان قائلا «ارجوكم حافظوا على الهدوء، ولا تقوموا بمزيد من الاضطرابات. اني اطلب تعاونكم».

وكانت التظاهرات الشعبية المناوئة للحكومة والمستمرة منذ بضعة ايام قد تصاعدت ليل الاحد الاثنين واشتدت مع اعتقال شاملونغ. واوقع قمع الجيش للتظاهرات اربعين قتيلا وستمئة جريح على الاقل وفق الارقام الحكومية واكثر من مئة قتيل ومئات الجرحى حسب مصادر اخرى.

اضراب شامل في فلسطين المحتلة لمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة ريشون لتسيون

* المستوطنون يقتحمون قرية حوسان تحت حراسة عسكرية * اغلاق (٣) منازل في البيرة وبتونيا *

● القدس – تقرير خاص – شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة، امس، اضرابا عاما وشاملا تلبية لنداء (ق.و.م) في الذكرى السنوية الثانية لمجزرة عيون قارة (ريشون لتسيون) التي استشهد فيها سبعة عمال فلسطينيين من القطاع برصاص احد المتطرفين اليهود يوم ٢٠/٥/٩٠ حيث التزم العمال منازلهم وبقيت المتاجر مغلقة وتوقفت حركة المواصلات.

ومما يذكر ان مجزرة عيون قارة «ساحة الورود» في ريشون لتسيون نفذها في العشرين من ايار ٩٠ الاسرائيلي عامي بوبر (٢١ عاما) الذي كان يرتدي زيا عسكريا وقتل ببندقية من نوع «ام – ١٦» سبعة عمال فلسطينيين كانوا يتوجهون للعمل في اسرائيل.

وبعد ان اوقفهم الى الحائط بحجة التدقيق في هوياتهم اطلق الرصاص عليهم فقتل سبعة وجرح حوالي عشرة اشخاص الامر الذي هز الاراضي المحتلة وفجرها آنذاك واندلعت المظاهرات في كل مكان مما ادى الى مقتل حوالي (١٠) متظاهرين وجرح ما يقارب ٥٠٠ اخرين برصاص جنود الاحتلال.

وفي نطاق سياسة القمع والتنكيل بالفلسطينيين اغلقت سلطات الاحتلال امس الاول ثلاثة منازل في البيرة وبيتونيا القريبة تعود لذوي ثلاثة شبان تتهمهم السلطات بالمشاركة في فعاليات الانتفاضة.

وافاد مواطنو قرية شوفة ان سلطات الاحتلال والمستوطنين لا يزالوا يقومون باعمال البناء في مستوطنة «ايفني حيفيتس» المقامة على اراضي القرية، حيث واصلت الاليات نقل البيوت الجاهزة للمستوطنة المذكورة.

هذا وقد شهدت عدة احياء في مدينة نابلس ومخيم بلاطة منذ صباح امس مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال.

وذكرت مصادر في نابلس ان مؤيدي الكتل التي ستخوض اليوم الخميس انتخابات غرفة تجارة وصناعة نابلس كثفوا امس وامس الاول الحملات الدعائية والانتخابية، مطالبين جماهير التجار الفلسطينيين بتأييد وانتخاب مرشحيهم، حيث تستخدم لهذا الغرض مكبرات الصوت اليدوية، واليافطات الكبيرة المعلقة في جميع شوارع وازقة مدينة نابلس والملصقات التي توزع على التجار والتي تحتوي على البرامج الانتخابية لكل طرف.

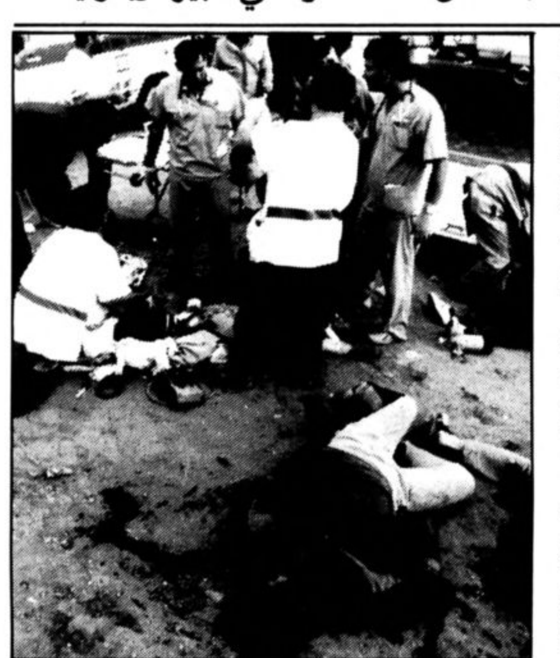
وذكرت المصادر نفسها ان الكتلتان «الوطنية المسلحة» و«الاسلامية» تتنافسان على مقاعد الهيئة الادارية لغرفة تجارة وصناعة نابلس.

واقتحم ما يزيد عن (٦٠) مستوطنا متطرفا ليلة امس الاول قرية حوسان قضاء بيت لحم وهم يرددون الهتافات العنصرية المتطرفة والمعادية للعرب والتي تدعو الى قتلهم وترحيلهم. وافاد سكان القرية ان عملية الاقتحام تمت بحراسة ومساندة قوات عسكرية اسرائيلية.

واضافت الانباء ان قطعان المستوطنين رشقوا المنازل في القرية بالحجارة وحطموا زجاج نوافذ عدد منها، وحاولوا اقتحامها بالقوة كما قام المستوطنون بنشر وخلع الشبكات الحديدية المقامة على نوافذ المنازل واقتحموا المنازل من خلالها واعتدوا على السكان بالضرب وكيل الشتائم لهم.

وذكرت الانباء ان سكان قرية حوسان خرجوا عن بكرة ابيهم الى الشوارع وتصدى شبان القرية للمستوطنين بالحجارة والعصي والقضبان الحديدية وطاردوهم حتى مشارف القرية. وعرف من بين اصحاب المنازل التي تضررت من هذه الهجمة كل من امين عبد الحافظ وباسم محمد عطية وصبحي شوشة ومحمد مصطفى ابراهيم.

وجاءت هذه الهجمة الاستيطانية الشرسة في اعقاب مهاجمة عدد من مركبات المستوطنين بالحجارة واصابة وتحطيم زجاجها.



اكثر من ٧٥ جريحا في القطاع المحتل

* غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – شهد قطاع غزة، امس، اضرابا شاملا في الذكرى الثانية لمذبحة عيون قارة (ريشون لتسيون) حيث سقط ٧ شهداء من عمال قطاع غزة، وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة رفح ومخيماتها فجرا، لاجراء اعمال التفتيش عن المطاردين الذين اطلقوا النار على افراد من الجيش في زي مدني، حيث تنكروا في زي ملثمين لحركة حماس وعندما اقتربوا من مجموعة من المطاردين اكتشفهم الاهالي، فرشقوهم بالحجارة واطلق المطاردون النار عليهم، وحسب شهود عيان في المكان اصيب ثلاثة من الفرقة المستعربة (الخاصة)، وحضرت قوات من الجيش واطلقوا النار بشكل عشوائي على الاهالي في مخيم الشابورا برفح فأصابوا خمسة من الاهالي المعزين لاهل الشهيد خليل تيم من رفح.

وكشفت المصادر العسكرية عن اعتقال مواطن من غزة لمحاولته دهس جندي اسرائيلي بالقرب من حاجز ايرز، وافادت المصادر العسكرية بأن الشاب افاد، اثناء التحقيق، بعدم وجود فرامل في سيارته ولم يكن في نيته مطلقا دهس الجندي، ولكنها رفضت الكشف عن اسمه، كما افادت المصادر العسكرية باعتقال اربعة شبان من غزة وبحوزتهم ثلاثة مسدسات في منطقة اوفكيم بالقرب من بئر السبع، واستطردت المصادر بأن الشبان الاربعة لهم ماض جنائي، وانهم قد ابتاعوا المسدسات من اسرائيليين.

ورفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن بلدة بيت لاهيا بعد ثلاثة ايام في اعقاب مقتل المستوطن دافيد كوهن يوم الاحد الماضي.

واسفرت الصدامات والمواجهات الجارية منذ خمسة ايام في حي الشيخ رضوان عن اصابة اكثر من خمسين شابا عولجوا في مستشفيي الشفاء والاهلي، في غزة.

وافاد مراسلنا، في ساعة متأخرة من مساء امس، انه تم نقل ٢٥ شخصا مصابا برصاص الاحتلال الى مستشفيي الاهلي والشفاء في غزة وهم من مخيمي الشاطئ والبريج وحي الشيخ رضوان.

اثر صدور الحكم المؤبد بحقهما في المحكمة العسكرية في جنين:

لسنا قتلة.. الاحتلال فرض علينا الدفاع عن وجودنا

* هذا ما جاء في كلمتي الشابين فيصل ابو الرب ومحمد عساف امام المحكمة.. وقالا: نتمنى ان يتحقق السلام ونعيش سوية بسلام واطمئنان * زغاريد والدة فيصل تدوي في قاعة المحكمة *

● جنين – لمراسل خاص – «نحن لسنا مجرمين ولا قتلة وهدفنا ليس القتل. نحن ولدنا تحت الاحتلال الاسرائيلي لذلك وجدنا انفسنا مجبرين على الدفاع عن ارضنا واهلنا وانفسنا حتى تحرير كامل ارضنا من الاحتلال. هذا ما جاء في كلمة الشاب فيصل ابو الرب (٢٣ عاما) من قباطية، امام المحكمة العسكرية في جنين، امس الاربعاء، التي ادانته بالسجن المؤبد مرتين بالاضافة الى (٢٥) عاما متراكمة.

وكانت المحكمة العسكرية قد دانت فيصل ومحمد عساف (٢١ عاما) من قباطية بتهم الانتماء الى منظمة «الفهد الاسود» وقتل الجندي بورام كاتس في ايلول من العام الماضي بالقرب من قرية مسيلية وغيرها من التهم.

ودانت المحكمة العسكرية الشاب محمد بالسجن المؤبد و(٢٠) عاما متراكمة.

واضاف فيصل في كلمته «تصوروا كم كانت الفرحة، بدأ مؤتمر السلام في مدريد اعماله.. نحن نحب السلام ونتمنى ان يتحقق السلام في منطقتنا حيث ان الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي كتب لهما العيش معا على هذه الارض». وقال: ان قيادتنا في منظمة التحرير الفلسطينية تريد السلام وتؤيد السلام. ونحن نلاحظ ان اسرائيل هي المتصلبة والمتعنتة في مواقفها.

اما الشاب محمد عساف فقال في كلمته امام المحكمة العسكرية.. نحن نريد السلام ونحبه وفي المقابل نكره الاحتلال، ونريد دولة فلسطينية مستقلة ونريد هوية. ما الذي يمنع العيش على هذه الارض معا؟ ما ذنب اطفالنا؟

واضاف: كل شعوب العالم تكره الاحتلال حتى انتم.. العنف يولد العنف.. علما بان م.ت.ف تريد السلام وتؤيده... وانا شخصيا اتمنى ان يحل السلام بيننا وان نعيش سوية بسلام واطمئنان.

هذا وكانت لحظة مميزة حين اطلقت والدة فيصل الزغاريد التي دوت في قاعة المحكمة حين اصدر القاضي القرار.

وطلب المدعي العسكري من قاضي المحكمة العسكرية باصدار حكم (٦) مؤبدات و(٤٠) عاما متراكمة بحق فيصل و(٣) مؤبدات و(٣٠) عاما بحق محمد.

ورد وكيل المتهمين، المحامي محمد كيوان، باسمه وباسم زميليه من محامي الدفاع وهما المحاميان، سمعان داوود وطالب الهذور (من جنين) على طلب المدعي العسكري قائلا: ان المتهمين من جيل الاحتلال وان الاحتلال هو المسؤول الاول والاخير عما يجري وان الانتفاضة هي انتفاضة شعب. الا ان المحكمة العسكرية لم تأخذ باقوال محامي الدفاع بحجة ان ما قيل هو تصريح سياسي والمحكمة لن تدخل في نقاشه، كما جاء في حيثيات القرار.

واحتج محامو الدفاع على عدم فك اغلال موكليهما في قاعة المحكمة. خاصة وان المحكمة اخذت باقوال احد الضباط المرافقين.

هل استيقظتم حقا!

* ارغم على الدفع بعملة غير متداولة *

* «القانون هو القانون». هذا هو الجواب الذي وجهته الادارة الى السيد روبير كولوم (٤٤ عاما) من سكان كو فنتيري حين طالبته بدفع الايجار الذي تأخر تسديده ثلاثة اشهر. وقيمة الدين تبلغ... واحدا وخمسين سنتيما. وفي حال التأخير فانها ستضطر الى وقف المساعدة الشخصية. ويعيل روبير كولوم ثلاثة اولاد صغيرهم في الرابعة وقد اضطر الى التوقف عن العمل للاهتمام بهم وهو يفيد من اعانات للاسكان تغطي كامل قيمة الايجار اي... حوالي (١٧) سنتيما في الشهر.

وبسبب صغر القيمة فان كولوم اقترح على الادارة العامة للاعداد والبناء حلا نهائيا وليس شهريا. لكن الادارة رفضت هذا الاقتراح وطالبته بدفع واحد وخمسين سنتيما على الفور، والا فانه مطالب بأن يتمالك نفسه لان «وضعه يتدهور».

واكد روبير كولوم انه يريد اعطاءهم قطعا نقدية بقيمة عشرين سنتيما لكن كيف سيردون لي فارق المبلغ طالما لم يعد هناك وجود للسنتيمات. لكنه عاد فأودع البريد شيكا بقيمة واحد وخمسين سنتيما، والصق طابعا بريديا بقيمة فرنكين ونصف الفرنك. وردا على سؤال اعربت الشركة عن ابتهاجها لان المستأجر احترم واجباته، واوضحت انها كانت مستعدة لتسديد الفروقات... لانها تملك في خزائنها سنتيمات هادفة الى تبييض صفحتها امام الزبائن.

* عجوز يقتل ستة من افراد عائلته *

علم من مصدر في الشرطة ان جدا وقع فريسة الجنون قتل صباح امس (الاربعاء) في نيوزيلاندا ستة من افراد عائلته في ارض زراعية في جنوب اوكلاند.

وقالت اذاعة نيوزيلاندا انه تم العثور على بريان شليبفر (٦٦ عاما ميتا بعد ان نجح في الافلات طيلة النهار من الشرطة. وتولت حفيدة العجوز التي تبلغ الحادية عشرة اخطار الشرطة هاتفيا بعد ان اختبأت في غرفة في الطبقة الاولى من المنزل.

اما الضحايا الآخرون فكانوا يعيشون في المكان نفسه وهم افراد من العائلة نفسها وقالت الشرطة ان العجوز عرف في الآونة الاخيرة حالات من الانهيار العصبي.



عقبال باقي القرى غير المعترف بها

الجبهة تهنئ عين حوض والعريان والخوالد بالاعتراف بها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بيانا للصحف جاء فيه:

«تلقت الجبهة بارتياح نبأ الاعتراف بقرى عين حوض والعريان والخوالد كقرى ثابتة ومستقلة. ان هذا الاعتراف يأتي بفضل النضال المثابر والجاد الذي خاضته وقادته لجنة الاربعين ودعمته لجنة الدفاع عن الاراضي ومختلف فئات وقطاعات الجماهير العربية في اسرائيل.

لقد اتخذت الجبهة موقفا متقدما في النضال من اجل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها ان كان ذلك بتنظيم النشاطات الشعبية او المشاركة في النشاطات القطرية او من خلال السلطات المحلية الجبهوية او من خلال كتلة الجبهة في الكنيست التي تبنى اعضاؤها هذا الموضوع وكان لهم دور اساسي في المعركة البرلمانية.

لذلك فان الاعتراف بعين حوض والعريان والخوالد هو كما اكد الاخ محمد ابو الهيجا رئيس لجنة الاربعين بداية الطريق لحل ضائقة عشرات القرى التي تعيش منذ ٤٤ عاما من غير الاعتراف بها مما يعني حرمانها من خدمات الصحة والكهرباء والماء والشوارع والتعليم.

الى جانب ذلك نرفض ان تكون هذه الخطوة مجرد مناورة انتخابية من الوزير درعي او ان تكون مجرد موضوع انتخابي من اي طرف كان لان مسألة الاعتراف بالقرى الاربعين هي مسألة مصيرية لاهالي هذه القرى.

اننا نبعث باحر تحياتنا وتهانينا الى اهالي عين حوض والعريان والخوالد ونتمنى لباقي القرى الاعتراف بها فورا ونشد على ايدي القائمين على لجنة القرى الاربعين غير المعترف بها».

فيما اتفق على تعيين قاض لفحص تآكل اجور المعلمين:

نقابة المعلمين تقرر الاضراب، الجمعة القريب، احتجاجا !

* ١,٢ مليون تلميذ لن يذهبوا الى المدارس *

*** وزير المعارف يقرر تعيين قاض للفحص رغم معارضة وزير المالية * ممثلو المعلمين يهاجمون سلوك وزارة المعارف في محاولاتها كسر اضراب المعلمين * المعلمون يعلنون عن موافقتهم عدم تشويش امتحانات البجروت ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما اقرت منظمة المعلمين فوق الابتدائية اقتراح وزير المعارف، زبولون هامر، بشأن الاجور قررت نقابة المعلمين الهستدروتية، مساء امس الاربعاء، اعلان الاضراب في الجهاز التعليمي، يوم الجمعة القادم، بحيث سيتم تعطيل (١,٢) مليون تلميذ عن الدراسة.

وجاءت خطوة نقابة المعلمين احتجاجا على قرار وزير المعارف تعيين قاض لفحص نسبة تآكل الاجور. وتطالب النقابة باجراء المفاوضات حول هذا الموضوع مباشرة مع وزير المالية!

وكانت منظمة المعلمين فوق الابتدائية اقرت اقتراح وزير المعارف الذي ينص على تعيين قاض متفق عليه لفحص نسبة تآكل اجور المعلمين بالمقارنة مع المهندسين في القطاعات المختلفة وخاصة المهندسين في خدمة الدولة وجهاز الامن، منذ تقرير «عتسيوني» حتى اليوم، ودفع الفوارق، ان وجدت، ابتداء من ١/ ٩١/٩.

وكان وزير المعارف قد اجتمع امس الاول مع رئيس الحكومة وابلغه بقراره النهائي حول توكيل قاض لفحص تآكل اجور المعلمين والتزامه بالعمل على تنفيذ توصيات القاضي المختص على الرغم من معارضة وزير المالية بهذه التسوية.

كما حضر وزير المعارف جلسة مجلس منظمة المعلمين لعرض اقتراحه المذكور. وعبر المعلمون، في الجلسة، عن غضبهم لسلوك وزارة المعارف ومحاولاتها كسر اضراب المعلمين بدلا من الوقوف الى جانبهم. وفي نهاية الجلسة أقر المجلس الاقتراح المذكور.

واعلن المعلمون عن موافقتهم على عدم تشويش امتحانات البجروت هذه السنة. ومن الجدير بالذكر ان محكمة العمل القطرية قد اقرت امس الاول القرار الذي يحظر على المعلمين تشويش امتحانات البجروت.

هذا ومن المتفق عليه ان تستغرق فترة فحص تآكل الاجور اسابيع معدودة فقط.

ومن بنود الاتفاق، الذي يدخل ضمن التوكيل ان القاضي سيفحص تآكل الاجور بنفس الطريقة التي فحصها عتسيوني في حينه وهي اجر مقابل اجر الذي يعني فحص جميع مركبات راتب المعلم بالمقارنة مع جميع مركبات راتب المهندسين – وهذا ما تعارضه وزارة المالية لان نسبة التآكل تصل في هذه الحالة، كما اجرته الدكتور لئدا عفروني، الى اكثر من ٢٠٠٪.

هذا وستقدم منظمة المعلمين جميع المعطيات التي في حوزتها للقاضي المختص، وسيطلب من وزارة المالية الكشف عن جميع معطيات رواتب المهندسين، وهذا ما ترفضه المالية حتى اليوم بادعاء ان هذه المعطيات سرية.

في اطار «الحرب» بين «الليكود» و«العمل» لكسب الناخب:

«الليكود»: رابين مدمن على الكحول!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يشن حزب «الليكود» حملة لا سابق لها في معارك الانتخابات ضد زعيم حزب «العمل» يتسحاق رابين مقدما اياه للناخبين الاسرائيليين بانه مدمن على الكحول.

ويدأ الليكود بتوزيع حوالي خمسين ألف كأس من البلاستيك خلال الاجتماعات الانتخابية تحمل عبارة «اسرائيل ليست بحاجة الى رئيس حكومة مخمور» وذلك قبل خمسة اسابيع من الانتخابات.

وتحمل الكؤوس، ايضا، توقيع «اللجنة الاسرائيلية لمكافحة الادمان» وهي جمعية غير معروفة في اسرائيل حتى الان.

وقال عدد من كبار المسؤولين في «الليكود» ان هذا النهج جاء ردا على الحوادث الاخيرة التي تسبب بها حزب «العمل» خلال اجتماعات انتخابية لليكود.

في استطلاع للرأي:

اصوات القادمين الجدد ستحسم الامر لصالح «العمل»!

* القدس – افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه، امس الاربعاء، في القدس ان اصوات القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي سابقا سيكون لها وزنها الحاسم لصالح مرشحي حزب «العمل برئاسة رابين» في الانتخابات للكنيست الـ ١٣ التي ستجري في ٢٣ حزيران المقبل.

واظهر الاستطلاع ان (٤٦٪) من هؤلاء القادمين ينوون الادلاء باصواتهم لحزب «العمل»، و(١٤٪) لليكود و(٦٪) لـ «ميرتس» ()و٦٪ لاحزاب يمينية اخرى مختلفة و(١٪) للاحزاب الدينية فيما لم يكشف (٢٠٪) عن نواياهم واختار السبعة بالمئة الباقون قائمات هامشية أو رفضوا الرد على الاسئلة.

واجرى الاستطلاع هارون فين، مدير معهد «تاتسبيت» للبحوث في القدس على عينة تضم (١٢٠٠) شخص يمثلون حوالي (٤٠٠) الف قادم من الاتحاد السوفييتي سابقا وصلوا الى اسرائيل منذ عام ١٩٨٩.

وصرح فين للصحفيين ان هؤلاء القادمين الجدد «يشكلون اليوم (٦٪) من اجمالي سكان البلاد اي حوالي (٢٤٠) الف صوت وان غالبيتهم اقرب الى حزب «العمل» منه الى الليكود».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية

الجمعة ٢٢ ايار ١٩٩٢، ٢٠ ذو القعدة ١٤١٢ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
22.5.1992
Vol. 8/49 العدد

١٦ صفحة

عدول سالم جبران عن استقالاته

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر النائب هاشم محاميد، رئيس المجلس القطري للجبهة، أمس، بيانا قال فيه ان «الزميل سالم جبران أعلن عن عدوله عن استقالاته مؤكدا أنه يضع نفسه وطاقاته، بلا تحفظ وبلا تردد، في خدمة الجبهة». وأضاف البيان أن جبران سيعود الى موقعه الطبيعي في قيادة الجبهة وفي معركة الانتخابات وفي مواقعه الحزبية الاخرى.

وقال محاميد إن هذا الموقف نشأ تجاوبا مع قرار سكرتارية الجبهة وطلب وفد جبهوي زاره في بيته، أمس الاول. وقد عبر الوفد عن رفض الجبهة، قطريا ومحليا، لاستقالة سالم جبران مؤكدا ثقة الجبهة، هيئات وأعضاء، به وبدوره في استنهاض الجبهة.

غارات اسرائيلية مكثفة على لبنان!

● مصرع (٧) لبنانيين واصابة (١٨) بجراح ● «مطالبة سكان الجنوب اللبناني بمغادرة بيوتهم» ● آرنس يهدد سوريا ولبنان! ●

● القدس – اكد المتحدث العسكري قيام الطيران الاسرائيلي بغارات جديدة، بعد ظهر امس الخميس، على مواقع لحزب الله المؤيد لايران في لبنان.

وقال المتحدث ان «الطائرات التي قامت بالاغارة بعد الظهر على مواقع لحزب الله في لبنان عادت الى قواعدها سالمة». واكد ان الطائرات «اصابت اهدافها».

وحسب مصادر امنية في لبنان فان الطيران الاسرائيلي شن ثلاث غارات بعد ظهر امس على جنوب لبنان احداها على موقع لحركة «امل» الشيعية.

وكانت غارة صباحية استهدفت قاعدة لحزب الله في سهل البقاع اوقعت حسب المصدر نفسه سبعة قتلى و١٨ جريحا.

وتأتي هذه الغارات اثر الهجوم الذي قام به (مساء الثلاثاء) مقاتلون من حزب الله على موقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي المرتبطة باسرائيل في منطقة «الحزام الامني» المحتل.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان غارات بعد الظهر شنتها مروحيات. واوضحت مصادر امنية في جنوب لبنان انها ادت الى مقتل خمسة مدنيين.

وأنذرت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل، امس الخميس، سكان القرى الواقعة في جنوب لبنان والتي يتمركز فيها مقاتلون مناهضون لاسرائيل باخلائها سريعا تجنبا لعمليات عسكرية وشيكة.

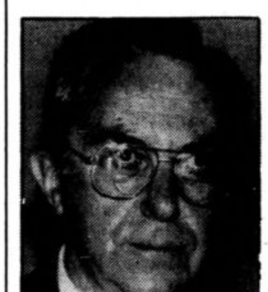
واعلنت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم «جيش لبنان الجنوبي» ان «الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي سيعتبران جميع قواعد حزب الله ومكاتبه وكذلك مكاتب المنظمات الارهابية الاخرى وقواعدها في جميع انحاء جنوب لبنان اهدافا عسكرية. وبالتالي فاننا ننذر سكان القرى التي تضم هذه القواعد بوجوب مغادرتها سريعا تجنبا لعمليات وشيكة».

وقد اوقفت الاذاعة برامجها لتبث هذا النداء. الذي يأتي بعدما شن الطيران الاسرائيلي، امس الخميس، اربع غارات في لبنان اوقعت ١٢ قتيلا على الاقل هم خمسة مدنيين وسبعة مقاتلين من حزب الله.

في الوقت نفسه هدد وزير «الامن»، موشيه آرنس، تعليقا على الغارات التي قام بها الطيران الاسرائيلي امس الخميس على مواقع في جنوب وشرق لبنان، بمهاجمة زعماء حزب الله انفسهم في لبنان.

وقال آرنس في حديث الى اذاعة الجيش «سنقوم بكل ما هو ضروري لوضع حد لاعمال حزب الله الارهابية بما في ذلك مهاجمة زعمائه».

واضاف ان الغارات «تؤكد اصرارنا على مواصلة القتال ضد ارهابيي حزب الله الذين كثفوا عملياتهم خلال الفترة الاخيرة».



● آرنس ●

وحمل آرنس الحكومتين السورية واللبنانية مسؤولية تصاعد عمليات حزب الله مؤكدا ان «قواعد حزب الله موجودة في مناطق خاضعة للسيطرة السورية».

واضاف «ولن نسمح لحزب الله بالاعتقاد بان الحماية السورية توفر له ملاذا في لبنان».

وكانت اذاعة «صوت الجنوب» ومقرها مرجعيون نقلت في وقت سابق تصريحات لارنس اكد فيها ان «الحكومتين اللبنانية والسورية لا تفعلان شيئا لوقف نشاطات حزب الله».

واضاف «في مواجهة هذا الوضع فان اسرائيل ستفعل كل ما هو ضروري لدعم جيش لبنان الجنوبي ولضمان الامن في منطقة الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

في اطار الجهود المبذولة لحل الازمة بين ليبيا والغرب

عمرو موسى: احتمال عقد لقاء بين وزيري الخارجية البريطاني والليبي أمر ليس مستبعدا

● القاهرة – و.ص.ف – تحدث وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الخميس، عن احتمال عقد لقاء بين وزيري الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد والليبي، ابراهيم البشاري. وقال ان مثل هذا الامر هو حاليا موضع «دراسة جدية».

وردا على سؤال للصحفيين في مقر وزارة الخارجية المصرية عن لقاء محتمل بين الوزيرين قال موسى ان «ليبيا طلبت ذلك في مذكرتها الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي واقترحت لقاء مع بريطانيا وهذا الموضوع قيد الدراسة الجدية في عدد من الدوائر».

من جهة اخرى قال مصدر مصري مأذون له ان احتمال عقد لقاءات بين مسؤولين ليبيين وبريطانيين قريبا «ليس امرا مستبعدا» في اطار الجهود المبذولة لنزع فتيل الازمة بين ليبيا وبين الغرب. ومع ذلك رفض المصدر ان يؤكد ان هذه اللقاءات قد تعقد على مستوى وزراء الخارجية.

وتابع المصدر نفسه ان مصر تسعى الى تقريب وجهات النظر بين الجانبين بهدف عقد مثل هذه اللقاءات التي ستتناول، في شكل خاص، المساعدة التي كانت تقدمها ليبيا الى الجيش الجمهوري الايرلندي.

واوضح المصدر ان البريطانيين يطالبون بالحصول على تفاصيل هذه المساعدة وبخاصة لوائح مفصلة بالاسلحة التي سلمت الى الجيش الجمهوري الايرلندي والقنوات التي كانت تنقل عبرها هذه الاسلحة فضلا عن اماكن التسليم وتفاصيل اخرى.

وتوقع المصدر حدوث تطورات تتعلق بالازمة الليبية من الان وحتى الحادي عشر من حزيران وهو الموعد المقرر لانعقاد مؤتمر الشعب العام في ليبيا الذي يفترض ان يتخذ قرارا نهائيا في شأن تسليم الليبيين المتهمين بالتورط في اعتداء «لوكربي».

ومضى يقول ان رسالة البشاري الاخيرة الى الامين العام للامم المتحدة حملت عناصر ايجابية منها في شكل خاص عروض من ليبيا تتعهد بالتخلي عن الارهاب وهو امر يسمح ببداية حلحلة للازمة الليبية.

وقال من جهة اخرى ان زيارة وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، الى مصر التي اكد خلالها ان بلاده لا تسعى الى قلب نظام العقيد معمر القذافي طمأنت المسؤولين الليبيين وازالت الشكوك التي كانت لديهم حول النوايا الغربية ازاء ليبيا.

ويذكر ان ليبيا تخضع منذ الخامس عشر من نيسان الماضي لحظر جوي وعسكري فرضه مجلس الامن الدولي بعدما رفضت الانصياع لقراره الرقم ٧٣١ الذي طالبها ضمنا بان تسلم الى الولايات المتحدة وبريطانيا الليبيين المتهمين بالتورط في اعتداء «لوكربي».

اذرأوا عن هذه السنديانة بالسواعد، بل بحبات العيون

* الجمهور الغفير في المهرجان السياسي الفني الادبي الضخم الذي عقد في الناصرة، امس الاول الاربعاء، لنصرة الجبهة *
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

رئيس الوفد الاسرائيلي:

أجواء عمل ايجابية سادت مفاوضات طوكيو حول البيئة

● القدس – عبرت اسرائيل، أمس الخميس، عن ارتياحها لاجواء العمل «الايجابي في شكل مميز» التي سادت الجولة الاولى من المحادثات حول البيئة التي عقدت في مطلع الاسبوع في طوكيو في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط.

وقال المدير العام لوزارة البيئة، اوري مارينوف، للصحفيين لدى عودته الى اسرائيل ان «الاجواء التي سادت كانت افضل من تلك التي ميزت كل اللقاءات المتعددة الاطراف الاخرى».

واشار الى حصول سلسلة من اللقاءات بين المندوبين الاسرائيليين وبين مندوبي دول عربية مثل الجزائر والسعودية واليمن والاردن وسلطنة عمان. وكلها دول لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

من جهته عبر مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية عن ارتياحه لان هذه اللقاءات احتفظت بطابع «فني» ولم تتحول الى «جدل سياسي».

واعتبر ان هذه النتيجة تعود، في شكل خاص، الى تدخل الوفد الامريكي والى «عرض دقيق للملفات» قامت به اليابان التي استضافت اللقاء.

وقال مسؤول ياباني ان الوفود الـ ٣٧ الموجودة في طوكيو وافقت على اللقاء مجددا في بداية الخريف المقبل في لاهاي. وكانت المحادثات حول البيئة الاخيرة من بين خمسة لقاءات متعددة الاطراف عقدت كلها في ايار الجاري.

وقاطعت اسرائيل اثنين من هذه الاجتماعات حول التنمية الاقتصادية (بروكسل) واللاجئين (اوتاوا) احتجاجا على وجود مندوبين من الشتات الفلسطيني. غير انها شاركت في الاجتماعات حول التسلح (واشنطن) والمياه (فيينا).

تظاهرة جديدة في بانكوك

● بانكوك – و.ص.ف – تجمع حوالي ثلاثة آلاف متظاهر، بعد ظهر أمس (الخميس)، في وسط بانكوك قرب فندق «رويال» في الموقع الذي قتل فيه الجيش عشرات المدنيين، الاثنين الماضي.

ورشق المتظاهرون شاحنة للجيش كانت تعبر قرب المكان.

ويذكر ان الملك بوميبول ادولياديج دعا، مساء امس الاول (الاربعاء)، الى وضع حد لاعمال العنف وطلب من المعارضة والحكومة ايجاد تسوية للخروج من الازمة التي تغرق فيها البلاد.

وسيبدأ البرلمان، الاثنين المقبل، مناقشاته حول الاصلاح الدستوري التي تطالب به المعارضة، والذي ينص على ان يتم اختيار رئيس الوزراء من قبل البرلمانيين في المستقبل.

ويذكر ان رئيس الوزراء الحالي، الجنرال سوشيندا كرابرايون، الذي يطالب المتظاهرون باستقالته لم يترشح الى انتخابات آذار.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تؤكد:

اسرائيل تنتهك القوانين الدولية لحقوق الانسان خلال استجواب المعتقلين الفلسطينيين!

* جنيف (سويسرا) – خاص بـ «الاتحاد» – اكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس (الخميس)، ان اسرائيل تستخدم حيال المعتقلين الفلسطينيين الذين يخضعون للاستجواب اساليب تشكل «انتهاكا لقواعد القانون الدولي لحقوق الانسان».

وطلب رئيس المنظمة الانسانية، كورنيليو سوماروغا، في جنيف امس الاول (الاربعاء) «بالحاح» من الحكومة الاسرائيلية بواسطة سفيرها اسحق لينور «وضع حد فوري للمعاملة السيئة التي يخضع لها المعتقلون قيد الاستجواب في الاراضي المحتلة».

وبعد ان اجرى الصليب الاحمر لقاءات على انفراد وبدون شهود طوال سنوات مع هؤلاء المعتقلين الذين تطبق عليهم الاتفاقية الخاصة بحماية المدنيين في حال الحرب توصلت المنظمة الدولية الى الاستنتاج «بأنه من اجل الحصول على معلومات واعترافات يتم استخدام اساليب ضغط جسدية ونفسية تشكل انتهاكا للاتفاقية».

واضافت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان «التقارير العديدة» و«المساعي المتتابعة على مستوى عال» لم تؤد الى نتيجة.

وذكرت بأن اتفاقية جنيف الرابعة تحظر «اي اكراه جسدي او نفسي للاشخاص المحميين واي اجراء من شأنه التسبب في آلام جسدية».

وختم الصليب الاحمر ان «الموقف الاسرائيلي الذي يعتبر ان استخدام اساليب ضغط جسدية معتدلة يمكن تبريره بأسباب امنية يشكل انتهاكا لقواعد القانون الدولي لحقوق الانسان».

واستنادا الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في القدس فان ١٢٨٠٠ فلسطيني اعتقلوا في الاشهر الـ ١٢ الماضية على يد قوات الامن الاسرائيلية. من جهة اخرى وفي العام ١٩٩١ تمكن مندوبو اللجنة من زيارة ٣٧٠٠ معتقل يجري استجوابهم طبقا للاتفاق الذي ابرم في العام ١٩٧٩ والذي يسمح لها بزيارة المعتقلين في اليوم الـ ١٤ على استجوابهم.

وكانت لجنة تحقيق رسمية اسرائيلية برئاسة القاضي لاندو اصدرت تقريرا في العام ١٩٨٧ سمحت فيه باللجوء الى «ضغوطات جسدية معتدلة» ضد المشتبه فيهم في مسائل امنية. وفي ١٥ نيسان الماضي ارجأت المحكمة العليا لثلاثة اشهر اصدار حكمها في طعن قدمته اللجنة الاسرائيلية ضد التعذيب وطعنت فيه الغاء توصيات التقرير المذكور.

اليوم اضراب المعلمين – ١,٢ مليون طالب لن يذهبوا الى المدارس!

* الاضراب يشمل: المدارس الابتدائية وروضات الاطفال والمعاهد وبعض المدارس فوق الابتدائية *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – (١,٢) مليون طالب لن يذهبوا، اليوم، الى المدارس على خلفية قرار نقابة المعلمين اعلان الاضراب في جهاز التعليم احتجاجا على قرار وزير المعارف، زبولون هامر، تعيين قاض لفحص نسبة تآكل الاجور، بينما تصر النقابة على اجراء المفاوضات بهذا الخصوص مباشرة مع وزير المالية.

وبسبب اضراب المعلمين ستغلق، اليوم، المدارس الابتدائية وروضات الاطفال وبعض المدارس فوق الابتدائية وكذلك المعاهد.

وتبادلت وزارة المعارف ونقابة المعلمين، امس، الاتهامات العنيفة. وقالت مصادر في وزارة المعارف ان قرار الاضراب مرده صراعات قوى بين نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائية، حيث ان الاخيرة كانت وافقت على اقتراح تعيين القاضي. وقالت المصادر ذاتها ان الاضراب قرره شخص واحد هو سكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق فلبر «ولا توجد سابقة عارض فيها سكرتير نقابة المعلمين اقتراحا جديا بفحص عملية تآكل الاجور».

الا ان نقابة المعلمين اعتبرت ان تعيين قاض يمس بصلاحيات نقابات المعلمين، كنقابات مهنية.

وقد اصدرت بعض لجان اولياء امور الطلاب (في حيفا والقدس وتل ابيب)، امس، بيانا استنكرت فيه اعلان الاضراب و«استخدام الطلاب كورقة مساومة في الصراع بين نقابات المعلمين الذين يتنافسون في التطرف»، حسب ما جاء في البيان.

وسخر سكرتير نقابة المعلمين، فلبر، امس، من ادعاءات وزارة المعارف. وقال ان نقابة المعلمين ليست ملكا لشخص واحد. واضاف: نحن نعتقد بأن وزير المعارف يضلل الجمهور. فهو يقول: خذوا قاضيا لفحص الموضوع. هو الذي قرر. وليس رئيس الحكومة او الحكومة. وهذا يعني ان باستطاعته، اذا شاء، ان يرفض توصيات القاضي المذكور. ومن جهة ثانية هو لا يحدد وقت الفحص وتقديم التوصيات. وهذا يعني ان هذه الخلافات قد تستمر حتى العام الدراسي القادم. فهو يريد ان يقول: اعطوني فرصة حتى انتهاء معركة الانتخابات.

في مؤتمر صحفي خاص لممثلي وسائل الاعلام المحلية والاجنبية

عبد الشافي: يجب عدم التسرع واتخاذ مواقف انفعالية بمقاطعة المفاوضات، التي لم تحقق نتائج مباشرة

* عدم الاصغاء الى نداءات القيادة الفلسطينية لوقف الاغتيالات امر مزعج جدا *

* غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – عقد امس الخميس، مؤتمر صحفي موسع لممثلي الصحافة المحلية والاجنبية مع الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، في مكتبه في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة دام ساعة.

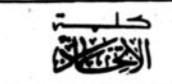
واجاب الدكتور عبد الشافي على اسئلة الصحفيين التي تناولت مستجدات ما وصلت اليه مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية في المحادثات الثنائية والمتعددة الاطراف والانتخابات الاسرائيلية، والمظاهر السلبية للانتفاضة.

وقال عبد الشافي: بالرغم عن عدم تحقيق نتائج مباشرة في المحادثات الثنائية حتى الآن، لكن يجب ان لا نتسرع ونتخذ مواقف انفعالية بمقاطعة المفاوضات. وعلينا ان ننتظر ما ستسفر عنه الانتخابات في اسرائيل وفي امريكا وهذا ليس بالبعيد. في وقت هناك موقف امريكي جديد في موضوع الضمانات، وان امريكا تتجه نحو موقف متوازن. وبالنسبة للمتعدد الاطراف فان مشاركة فلسطينيين من الخارج فيه معناه الاعتراف بوحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج بخلاف ما استهدفت اسرائيل بعد مؤتمر مدريد بتجزئة الشعب الفلسطيني. وهذا رمز لوحدة الشعب الفلسطيني.

واضاف عبد الشافي: في رأيي ان الانتخابات الاسرائيلية هي مسألة اسرائيلية بحتة وسواء نجح حزب «العمل» او «الليكود»، فان هذا لن يكون له تأثير كبير على حل القضية. اما بالنسبة للاحزاب العربية وقوى السلام الاسرائيلية فهي مطالبة بتوحيد جهودها للحصول على مقاعد اكبر في الكنيست ان هذا سيحد من تأثير الاحزاب الكبيرة.

اما فيما يتعلق بسلبيات الانتفاضة من استمرار الاقتتال الداخلي، وعمليات القتل بالرغم عن قرار القيادة الفلسطينية بوجوب الحد منها بشكل كبير فأجاب الدكتور عبد الشافي بالتأكيد نحن ندين ونشجب هذه الناحية والتي لا يبدو ان هناك اي تبرير لها. ولا نعلم كفاية عن المسؤولية عن هذه الاعمال وبالتأكيد عدم الاصغاء الى القيادة الفلسطينية لوقف هذه الاعمال هو امر مزعج، وآمل ان المواطنين في الاراضي المحتلة سيجدون الطريق لوقف هذه الافعال والاغتيالات، وخصوصا الطريقة التي ترتكب بها قبيحة جدا امام اطفال وطلاب المدارس. هذا وضع يبعث على الاسى.

وفي رده على سؤال هل هناك فائدة في عقد المؤتمرات الجماهيرية لمناقشة سلبيات الانتفاضة، رد بالايجاب. وقال ان ردود فعل الناس والارتياح لعقد مثل هذه المهرجانات لهو دلالة صحية. وانني لن اتمكن من حضور المؤتمرات السابقة ولكني سأحضر المهرجانات اللاحقة وانا لست ضد هذه المؤتمرات.



الاسم الكامل لحزب «العمل»: «حزب العمل برئاسة رابين»!

● من الملاحظ، تماما، ان طاقم قيادة المعركة الانتخابية لحزب «العمل» يركز على رئيس الحزب اسحق رابين اكثر مما يركز على الحزب، يركز على شخصية رابين اكثر مما يركز على البرنامج السياسي - الاقتصادي - الاجتماعي لهذا الحزب.

وفي اعلان انتخابي لحزب «العمل» على عرض نصف صفحة في الصحف اليومية العبرية هناك هجوم على «المتطرفين»، في اليسار.. وفي اليمين، فكأنما لم يجرؤوا ان يقولوا كلمة ضد اليمين الا مشفوعة.. بالهجوم على اليسار.

كل هذا يكشف، بجلاء، ان حزب «العمل» بقيادة رابين ينفذ الهدف المعلن لرابين وهو زحزحة حزبه نحو اليمين، ليصير «حزب وسط» أو حزب مركز، كما يسمى في اوروبا، اي حزبا برجوازيا وسطيا معتدلا.

ولكن ما يثير الاستهجان الصارخ، حقا، هو قرار قيادة حزب «العمل» بمعارضة بيرس، ان يكتب على اوراق الاقتراع الانتخابية للعمل: «أ.م.ت - حزب العمل برئاسة رابين».

يقولون أن هذا يجلب ثلاثة مقاعد اضافية للعمل. لماذا؟ لان شعبية رابين اكبر من شعبية «العمل»، ولانهم يريدون ان يبرزوا «رابين» امام المؤيدين التقليديين لليكود الذين.. يحبون رابين.

واضح تماما ان قيادة حزب «العمل» وهي تبرز، بشكل صارخ، رابين بوصفه مرشح «العمل» لرئاسة الحكومة، تأخذ بالاعتبار فقط الاوساط الشعبية اليمينية في الناحية اليهودية، اي انهم بالشوفينية، برصيد رابين «الامني» يريدون كسب الناخبين اليهود.

وماذا مع العرب؟ قال النائب نواف مصالحة (العمل) وان اضافة اسم رابين الى ورقة الاقتراع سوف يؤدي الى انهيار كل الحملة الاعلامية للعمل في الوسط العربي، والوف الناخبين العرب سوف يحجبون تأييدهم للعمل، بسبب ارتباط اسم رابين باعمال قمع الانتفاضة، («هآرتس» ١٩٩٢/٥/١٩).

على الرغم من عضوية مصالحة في «العمل» فانه يدرك مزاج الشارع العربي، يدرك المشاعر المتراكمة عند شعبنا ضد رابين وسياسته عندما كان رئيسا للحكومة وعندما كان وزيرا للامن. وفي «رصيد» رابين ليس فقط القمع الوحشي للانتفاضة، بل مجزرة يوم الارض ضد الجماهير العربية في اسرائيل. وكل مخطط رابين لـ «حل» القضية الفلسطينية ليس اقل وحشية من اعمال القمع ضد الانتفاضة.

ان مأساة «العمل» انه يريد ان يكون بديلا سلطويا لليكود وعاجز من ان يكون بديلا سياسيا - اقتصاديا - اجتماعيا لليكود.

اننا نؤكد، من جديد، رأينا بأن «العمل» يجب ان يصارع الليكود في ساحة الليكود، ان ينقذ ناخبين يهودا من براثن الديماغوغيا السياسية الرجعية القومجية لليكود. واما ان يتشاطر «العمل» على الوسط العربي فتلك فظاظة سياسية واستخفاف بعقل ومشاعر الناخب العربي.

وبالمناسبة فاننا نعتقد اضافة شيء آخر الى ورقة اقتراع «العمل»، وهي العصا، رمز تكسير العظام.

اليس كل هذا النقاش المكشوف رادعا سياسيا واخلاقيا يمنع نشطاء «العمل» في الوسط العربي، من العمل لحزب رابين.

وعلى اية حال، فان الناخبين العرب سوف يحجبون الثقة، فعلا عن حزب «العمل»، وسوف يعطونها لمن هم اهل للثقة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. ان الجبهة هي العنوان وهي الجواب على الغطرسة العنصرية لليمين المتطرف وعلى السياسة اليمينية المتطرفة لليكود وعلى الهوية الرابينية الاستفزازية لحزب «العمل».

(«الاتحاد»)

في المهرجان السياسي الفني الادبي الضخم في الناصرة:

توفيق زياد: الجبهة امانة في اعناق الجماهير وعلى هذه الجماهير يتوقف انتصار الجبهة

شكيب جهشان: ادرأوا عن هذه السنديانة بالسواعد، بل بحبات العيون

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «نتوجه اليكم ليس كجمهور ناخبين انما ككوادر انتخابية، صنعتم مجد هذه المدينة ومجد هذا الشعب، ومجد جبهة السلام والدمقراطية أتيتم بالوجه المضيء والصورة المضيئة.. فمعركة الانتخابات هذه أمانة في اعناقكم انتم الجالسون في هذه القاعة أمانة في عنق كل واحد منكم. وعليكم يتوقف نصر الجبهة في هذه المعركة».

بهذا النداء الحار، توجه رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست، توفيق زياد، الى الجمهور الغفير الذي غصت به قاعة بيت الصداقة في الناصرة، أمس الاول الاربعاء، في المهرجان الفني الادبي السياسي الضخم الذي دعت اليه الجبهة في كل من الناصرة والخط والمرج وشارك فيه المئات من جمهور الشباب والمواطنين.

وكان قد افتتح المهرجان وادار قسما منه الاستاذ راجي منصور فقال: «تنطلق الجبهة الى المعركة الانتخابية وورا‌ءها تاريخ نضالي حافل مليء بالتضحيات، وبرنامج اضحى حجر الزاوية لكل القوى الوطنية».

ثم تكلم الناقد والاديب د. حبيب بولس، فعكس في كلمته مدى اهمية الاديب وارتباطه بشعبه وأرضه ووطنه فقال: «الاديب الحق ليس انسانا هجينا، بل هو ابن مجتمعه وابن شعبه يؤلمه المه ويفرحه فرحه. والاديب الحق لا يطل على قضايا الناس من عل، بل هو بين الناس ومعهم في السراء وفي الضراء» اذ لم يعد ممكنا اليوم ان يقف الاديب خارج احداث عصره الذي يعيش فيه (اقرأ نص الكلمة على الصفحة الثانية من الملحق).

وتكلم الشاعر شكيب جهشان فقال: «نحن جيل تفتحت عيونه على النكبة بكل آلامها وعذاباتها. ولكنه ظل يبحث عن خيط من الضوء في احلك ساعات الظلمة. ونحن الجيل الذي بهرته تضحيات الحزب الشيوعي الاسرائيلي افرادا وتنظيما طيلة عقود طويلة. ونحن الجيل الذي واعد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشاركها نضالاتها». واضاف «وحتى في هذه الظلمة الحالكة لم يفقد جيلنا البوصلة ولم يضع الهدف، وظلت الجبهة الضوء الهادئ والصدر الحاني والسنديانة الظليلة، ان لجيلنا هذا حقا عليكم جميعا.. حافظوا على هذا الضوء واحملوا الى ذلك الصدر الحاني، بعض العرفان والوفاء. وأدرأوا عن هذه السنديانة بالسواعد بل بحبات العيون.. ان الجبهة الدمقراطية امانة في اعناقنا جميعا.. فلنصن هذه الامانة».

اما الشاعر الزجال سعود الاسدي فقدم فقرة غنية من الشعر والقصص من التراث العربي الاصيل في اسلوبه الممتع، الذي الهب حماس الجماهير.

واختتم المهرجان بكلمة لرئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست، رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد (اقرأ نص كلمته في الملحق).

ثم اقيم برنامج فني اداره الممثل المسرحي والمربي المعروف، اميل روك، ببراعته المعهودة. ومن خلال تأكيده على اهمية الجبهة في حياة شعبنا وقيادة هذا الشعب الى بر الامان. وشارك الثنائي ريم بنا وليونيد الكسنكو وفرقة سخنين للدبكة الشعبية التابعة للشبيبة الشيوعية والثنائي امل ونزار زريق والمطرب خليل ابو نقولا وفرقته الفنية. فابدعوا في تقديم الفقرات الفنية الهادئة والحماسية. وانطلقت الجموع الغفيرة من هذا المهرجان الضخم مشحونة بالعزيمة القوية والامل الكبير بتحقيق النصر للجبهة.

● الشباب الملتهب حماسا في نصرة الجبهة وطريقها ● (تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

ممثلو الجبهة يسافرون الى ايلات لتفقد اوضاع العمال الفلسطينيين المذهلة والرهيبة

«نعمل ١٥ ساعة يوميا على مدار سبعة ايام في الاسبوع.. بدون ساعات اضافية» !



● بنيامين غونين ● ● جهاد عقل ●

● ايلات - لمندوب «الاتحاد» - «كل شهر يخصمون من حساباتنا مبالغ مختلفة ولا يدفعون لنا المستحقات. نعيش في ظروف غير انسانية. يجبروننا على العمل (١٥) ساعة يوميا ولا يدفعون لنا عن ساعات اضافية. الوضع صعب. ولولا الحاجة والضائقة لما اشتغلنا دقيقة واحدة».

بهذه الكلمات المؤثرة والمؤلمة لخص بعض العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين يعملون في منطقة ايلات المشاكل التي يواجهونها وذلك امام الوفد النقابي الجبهوي الذي قام بزيارتهم، يوم امس الخميس، في مدينة ايلات للاطلاع على ظروف عمل وحياة هؤلاء العمال.

وكان اعضاء اللجنة التنفيذية في الهستدروت، بنيامين غونين وجهاد عقل، توجها الى مدينة ايلات على اثر المعلومات التي وصلتهما ونشر عن قسم منها في وسائل الاعلام حول الظروف القاسية التي يعمل بها العمال الفلسطينيون من الاراضي المحتلة وذلك لفحص الوضع على الطبيعة والاستماع عن المشاكل من مصدرها الاول.

وقد تكشّف لعضوي الوفد خلال زيارتهما، والتي قاما خلالها بزيارة العديد من ورشات العمل (البناء) والحديث مع العمال والاستماع الى اقوالهم، صورة مهينة جدا جراء الاستغلال الفظيع وشروط العمل التي تشابه شروط «سوق العبيد»، حيث يعمل العمال الفلسطينيون يوميا ما بين (١٢) و(١٥) ساعة وعلى مدار ايام الاسبوع السبعة دون ان يدفع لهم مقابل ساعات اضافية او ايام عمل اضافية، وفقا لاتفاقيات الاجور. وقد جمع اعضاء الوفد الجبهوي شهادات من عشرات العمال حول ذلك. واتضح ايضا ان هناك انتهاكا للقانون بما يتعلق بتشغيل العمال عن طريق مصلحة الاستخدام وعدم تقديم تقارير صحيحة عن ايام العمل التي يعملها العمال، فعليا، مما يمس بشروط عملهم.

والتقى عضوا الوفد، ايضا، مع سكرتير مجلس عمال ايلات، غابي ايرز وسكرتير قسم عمال البناء في المجلس، شلومو اقطع، وطرحا عليهما عشرات القضايا التي يعاني منها العمال وطالباهما بالعمل للدفاع عنهم. وقد وعد سكرتير مجلس العمال في ايلات بالقيام بجهود خاص لمتابعة هذه القضايا.

وقام الوفد، في المساء، بزيارة الى اماكن سكن العمال وظهرت له صورة قاتمة وظروف حياة غير انسانية في اماكن السكن. (تقرير مصور ومفصل في اعداد قادمة).

جمعية حقوق البدو تقوم باحصاء لعدد المتضررين نتيجة لسياسة السلطات

● بئر السبع - عممت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو منشورا، يوم امس الخميس، دعت فيه المواطنين البدو المتضررين نتيجة لسياسة السلطات المتمثلة في هدم البيوت ومصادرة الاراضي والاعتداء المستمر على الحقوق المدنية والاقتصادية، التوجه الى مكاتبها بغية الادلاء، بشهاداتهم لتوثيقها.

وقال نوري العقبي، رئيس الجمعية، ان جمع هذه المعلومات وتوثيقها هو «عملية حيوية جدا لخدمة القضية العامة للمواطنين العرب المتضررين، وكذلك الذين يواجهون خطر مصادرة الاراضي وهدم البيوت وتخريب المزروعات ونهب المواشي، بكافة الحجج والقوانين المجحفة».

بعد غد الاحد في حيفا:

افتتاح «أسبوع الثقافة والكتاب العربي ١٩٩٢»

احتفال كبير تتخلله كلمات ترحيبية وبرنامج فني حافل.

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية السادة زبولون هامر، وزير المعارف والثقافة وآرييه غورئيل، رئيس بلدية حيفا، ومحمد بسيوني، سفير مصر في اسرائيل وابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ويتسحاق غيتس، رئيس ادارة بيت الكرمة يفتتح يوم الأحد القادم ٥/٢٤، الساعة السابعة والنصف مساء، «اسبوع الثقافة والكتاب العربي لعام ١٩٩٢» في

ويذكر ان الاسبوع سيبدأ غدا بمعرض رسومات في غاليري بيت الكرمة للرسامين العرب الثلاثة كميل ضو ورونى عيسى وسلوم هلون.

■ ■ رياضة

الاسبوع الاخير من مباريات الدرجة الاولى

ست مباريات ستجرى اليوم ومباراتا الدالية وكريات شمونة غدا

● تجري بعد ظهر اليوم الجمعة ست مباريات ضمن مباريات الاسبوع الاخير في الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) على ان تجري المباراتان المتبقيتان عصر غد السبت.

ومع نهاية مباريات هذا الاسبوع سيتقرر اي فريق سيصعد الى الدرجة القطرية مباشرة (الدالية ام كريات شمونة) واي الى مباريات الاختبار (الدالية ام كريات شمونة) ويتقرر ايضا اي الفرق ستهبط: فريقان من بين الثلاثة: مكابي كفركنا/ مكابي طمرة/ مكابي اور عقيبا.

المباراة الاكثر اثارة هي التي تجمع بين المتصدر، هبوعيل دالية الكرمل وفريق المرتبة (١٤) مكابي طمرة عصر السبت في ملعب الدالية والتي تحدد الصاعد والهابط.

مباراة اخرى تجري يوم غد السبت في نتسيرت عيليت بين الفريق المحلي وبين فريق المرتبة الثانية، هبوعيل كريات شمونة الذي يحلم هو الاخر بالارتقاء.

باقي المباريات ستجري بعد ظهر اليوم الجمعة وتجمع بين:

هبوعيل بيسان - مكابي كفركنا
هبوعيل جبعات اولجا - مكابي العفولة
هبوعيل طيرات هكرمل - هبوعيل الطيبة
هبوعيل عكا - مكابي الاخاء الناصرة
بني حتصور - مكابي عسفيا
مكابي اور عقيبا - هبوعيل ام الفحم

(عدد خاص من «الاسبوع الرياضي» مع انتهاء موسم الدرجة الاولى يصدر يوم الاحد الوشيك).

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ٣١...)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦...، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اصابة ثلاثة شبان في قرية الجديدة المحتلة خلال تبادل اطلاق النيران

* القدس - تقرير خاص - واصلت سلطات الاحتلال ارتكاب الفظائع واعمال القمع والتنكيل الوحشية بحق ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل في الاراضي المحتلة. فقد اصيب الليلة قبل الماضية نحو ٣٢ مواطنا برصاص الاحتلال خلال مواجهات عنيفة في قطاع غزة، اضافة الى اصابة (١١) مواطنا آخرين في مخيمي العين وبلاطة وقرية الجديدة في الضفة الغربية بينهم ثلاثة اطفال.

كما حكمت سلطات الاحتلال بأحكام مؤبدة بحق شابين من بلدة قباطية بتهمة مشاركتهما في فعاليات الانتفاضة وقتل جندي وشرطي اسرائيليين.

ورغم سياسة القمع الوحشية هذه فقد واصل ابناء الشعب الفلسطيني انتفاضتهم الباسلة وهاجموا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة في رام الله وعزون وبلاطة وعين بيت الماء والخليل والظاهرية وبني نعيم.

واطلق شبان مسلحون النيران باتجاه سيارة عسكرية في جنين ولم تقع اصابات. كما اطلقت عدة اعيرة نارية في قرية الجديدة باتجاه دورية عسكرية ورد افرادها باطلاق النيران عشوائيا باتجاه المواطنين مما ادى الى اصابة ثلاثة بالرصاص.

كما قامت قوات الاحتلال بمداهمة منزل المواطن نجي محمد في قرية فحمة وذلك بهدف اعتقال نجله المطارد عقاب نجي، واثناء المداهمة قامت القوات بتكسير الاثاث والاعتداء بالضرب المبرح على اصحاب المنزل، وتكسير محتويات البقالة التابعة لهم. ويذكر ان قوات الاحتلال تقوم بمداهمة المنزل المذكور باستمرار.

وفي سياق لاحق، اقامت سلطات الاحتلال صباح امس عدة حواجز عسكرية على شارع جنين - حيفا وعند مفرق «مجدو» المؤدي الى الخط الاخضر وقام الجنود بمنع السيارات من دخول الخط الاخضر وطرد جميع العمال العرب.

ومن قباطية قضاء جنين اعتقلت قوات الاحتلال المواطن محمد نمر حنايشة (٣٢ عاما) وذلك بعد ان قامت باستدعائه للادارة المدنية حيث لا يزال معتقلا.

وسمع الليلة قبل الماضية دوي انفجار قوي في محيط برج المراقبة الخلفي في سجن جنين. ويعتقد بأنه صوت انفجار قنبلة يدوية، فرد جنود الاحتلال باطلاق زخات من الاعيرة النارية.

وعلى الفور هرعت تعزيزات عسكرية الى الموقع وقامت باجراء حملة تمشيط واسعة. ولم يبلغ عن اعتقالات او اصابات.

واطلقت صباح امس اعيرة نارية باتجاه سيارة مستوطن ودورية تابعة لحرس الحدود كانت تقوم بحراسة السيارة في اثناء مرورها على طريق مستوطنة (جنيم) في الحي الشرقي من جنين. ورد افراد الدورية باطلاق الاعيرة النارية.

وعلى الفور هرعت تعزيزات عسكرية الى مكان الحادث وقامت بمداهمة عدة منازل.

وعلى صعيد آخر جرت صباح امس صدامات عنيفة في محيط مدرسة السلام الثانوية للبنين في جنين هاجم خلالها الشبان جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. وقاموا باغلاق الشارع بالمتاريس الحجرية واضرام النار في الاطارات ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز.

* اصابة (٨) مواطنين في مخيمي العين وبلاطة *

وهاجم شبان الانتفاضة دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة في اثناء مرورها في ساحة سوق الخضار في طولكرم، ورد الجنود باطلاق النار، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

والقيت بعد عصر امس الاول زجاجتان حارقتان باتجاه سيارة اسرائيلية اثناء مرورها في الطريق الاستيطاني المحاذي لقرية عزون (قضاء قلقيلية) من الجهة الشمالية. وحضرت سيارة اسعاف عسكرية وهرعت قوات الاحتلال وفرضت حظر التجول على القرية وشنت حملة تمشيط واسعة في الجبال وحقول الزيتون، واقتحمت عددا من المنازل.

ووقع اشتباك مسلح استمر لمدة نصف ساعة في قرية الجديدة (قضاء جنين) بين عدد من الشبان وقوات الاحتلال التي ردت باطلاق النار عن اصابة ثلاثة شبان وهم: نصر حمدان عواد (٢١ عاما) واسامة علي قشتم (٢٢ عاما) وجلال علي صلاح (٢٠ عاما).

واقتحم جنود الاحتلال القرية وجرت مواجهات وقام المواطنون برشق الدوريات العسكرية بالحجارة واستمرت المواجهات عدة ساعات وغادر الجنود القرية في الساعة الثالثة من فجر امس.

وفي نابلس ادخل ثمانية اشخاص بينهم اطفال اصيبوا برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في مخيمي العين وبلاطة.

واقامت قوات الاحتلال صباح امس حاجزا عسكريا على مدخل قرية طمون، اوقف الجنود خلاله سيارات المواطنين وانزلوا ركابها ودققوا في بطاقاتهم بحجة البحث عن الشبان المطاردين.

والقيت ظهر امس زجاجتان حارقتان باتجاه مركز الشرطة الاسرائيلية في رام الله. ورد جنود الاحتلال باطلاق قنبلة ارتجاجية باتجاه ملقي الزجاجتين ولم تقع اصابات.

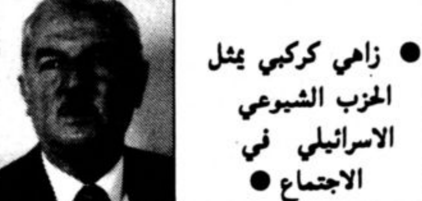
وفي الخليل واصل شبان الانتفاضة تصديهم لقوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وهاجموا عدة مركبات اسرائيلية بالحجارة وتركزت المواجهات في احياء حارة القيادة والحرس ووادي القاضي والسهلة والجلدة ووادي التفاح.

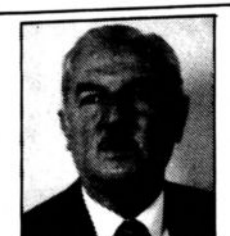
وفي الظاهرية حطم شبان البلدة زجاج سيارة لاحد سوائب المستوطنين الذي قام باطلاق الرصاص فهرعت قوات الاحتلال وداهمت بلدة الظاهرية بحثا عن راشقي الحجارة.

كما هاجم شبان بلدة بني نعيم النقطة المقامة على سطح منزل المواطن محمد عبد حسن المناصرة (٦٧ عاما) بالحجارة والزجاجات الفارغة فأطلق الجنود النيران واعتدوا على الطلبة بالضرب المبرح.

وعثرت قوات الاحتلال مساء امس الاول على عبوة ناسفة زرعت بالقرب من احدى النقاط العسكرية المقامة وسط مدينة الخليل. وقام خبير المتفجرات بابطال مفعولها.

اجتماع للاحزاب الشيوعية والعمالية في أثينا





● زاهي كركبي يمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاجتماع ●

● حيفا - غادر البلاد الرفيق زاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، متوجها الى اثينا للاشتراك في الاجتماع الرابع للاحزاب الشيوعية والعمالية في شرقي البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط ومنطقة البحر الاحمر. وجاء هذا الاجتماع وتنظيمه بمبادرة حزب «أكيل» القبرصي والحزب الشيوعي اليوناني.

وسيبحث الاجتماع في الوضع الدولي بعد انهيار النظام الاشتراكي في شرقي اوروبا والاتحاد السوفييتي وقضايا المنطقة.

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية يشير الى وجود «تيارات خطيرة» في الشرق الاوسط

شراء السعودية للاسلحة يشكل خطرا! ولا ذكر لاسلحة اسرائيل!





* رفسنجاني *   * صدام حسين *

* لندن - «و.ص.ف» - افاد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي (١٩٩١ - ١٩٩٢) بأنه لا تزال هناك «تيارات خطيرة» و«قلاقل كبيرة» في الشرق الاوسط حيث تسمح عملية السلام الاسرائيلية العربية بالتعبير عن «تفاؤل حذر».

وقال مدير المعهد، فرنسوا هيسبورغ، لدى عرضه تقرير المعهد «لدينا انطباع بأن التوازن القائم في المنطقة والذي يعتبر اليوم اسوأ من الامس ولكن افضل من الغد بات خاطئا في النهاية». ووصف الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة بأنها «نموذجية».

ورأى التقرير انه من الصعب القول ما اذا كان «مجرى الاحداث في الشرق الاوسط وموقف الاطراف المتنازعة تغيرا بشكل كاف لانجاح عملية السلام».

ومن المفارقة وفق التقرير ان «صدام حسين حقق نصرا حيث لا يزال في السلطة بعد عام على نهاية حرب الخليج على الرغم من انهيار العراق اقتصاديا وعسكريا». وادعى هيسبورغ ان هذا الواقع «المقلق» يزعج جيران العراق الذي سيستمرون في النظر اليه كمصدر للتهديد طالما بقي صدام حسين في السلطة!.

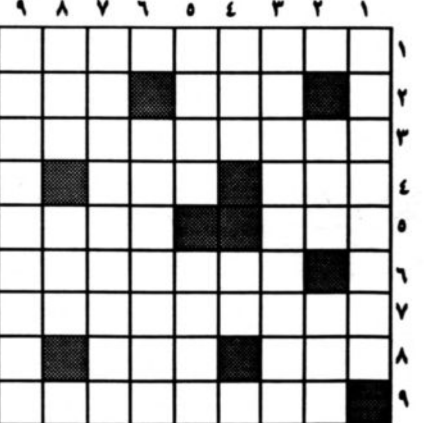
واضاف ان «حجم مبيعات السلاح وخصوصا الى السعودية من قبل الولايات المتحدة يبدو مثيرا للدهشة». معربا عن اسفه لان تجار الاسلحة لم يستخلصوا كل «الدروس» من حرب الخليج».

وحول الوضع في ايران رأى التقرير ان الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني مع حرب الخليج والافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان واصل الابتعاد عن «الراديكالية» السابقة وخصوصا على الساحة الدولية. ولكنه قال ان «بروز ايران الاسلامية كقوة اقليمية كبيرة قد لا يكون الا في بدايته».

ويبدا التقرير متشائما حول الوضع في المغرب العربي بالنسبة لمستقبل المغرب والجزائر بشكل خاص، حيث تبدو الحكومة غير قادرة على «الحكم» وعلى احتواء التيارات الاسلامية طويلا!

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٨) *



- اعداد: اميرة علاك - عكا -

افقي:
١ - دولة
٢ - من الاشهر الهجرية - رجاء
٣ - عكس قريب + من الشعوب (معكوسة)
٤ - لف (معكوسة) - يتبع
٥ - ترشد - سهول
٦ - عكس حرام + ظهر
٧ - اصابع + دور
٨ - عتاب - في الوجه (معكوسة)
٩ - اسم + نخاف (معكوسة)

عمودي:
١ - دولة (معرفة)
٢ - رجع - اسم حرف
٣ - فنان عربي + حرف
٤ - عثر على - اداة جزم
٥ - نعمر - الخصم
٦ - وجع + ذكي
٧ - مرتفع + من الفصول + حرف
٨ - يسأم - اسم حرف
٩ - دولة (معرفة)

حل لغز رقم (٧)

افقي:
١ - كفرياسيف
٢ - فلسطين - لله
٣ - رابها - اسف
٤ - حب - رابح
٥ - سع - عراق
٦ - علياء - دنا
٧ - مفرق - واشي
٨ - حلب - نم
٩ - كفرقاسم

عمودي:
١ - كفربرعم
٢ - فلاح - فلفل
٣ - رسب - سهر
٤ - يطير + عالب + ق
٥ - ابها - لا
٦ - سن - بع - يحس
٧ - احراش
٨ - فلس - تا + ن
٩ - كفرقدوم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٢ ايار ١٩٩٢ الصفحة ٤

على خلفية مخطط نقل مصانع تلويث البيئة

لجنة متابعة الصحة تقرر اجراء فحوصات حول خطر تلوث البيئة في المشهد

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي، التضامن مع اهالي قريتي المشهد وكفركنا في معركتهما ضد مخطط نقل مصانع تلويث البيئة في منطقة خليج حيفا الى اراضي المشهد وستقوم اللجنة باجراء الابحاث العلمية وتجنيد اشخاص مختصين في شؤون البيئة لفحص مدى تأثير هذه المصانع على اهالي القريتين.

وجاء هذا القرار في الاجتماع الذي عقد في بلدية شفاعمرو واعلن فيه رئيس اللجنة د. حاتم كناعنة عن ارسال رسائل التضامن الى المجلسين بخصوص هذا الموضوع.

كما قررت اللجنة اصدار كتاب حول مؤتمر شؤون الصحة في الوسط العربي، ورحبت بتصريح وزير الصحة ايهود اولمرت عن اجراء دورات مهنية للاطباء خريجي الجامعات الاجنبية.. على امل ان يلبى ولا يبقى وعدا بلا رصيد.

هدية من كل طفل نصراوي الى شقيقه في مخيمات اللاجئين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – افتتحت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، برنامجها الذي تعده على شرف الاول من حزيران يوم الطفل العالمي، بندوة حول تأثير العنف الصحي والنفسي على الاطفال.

وقدمت كل من الدكتورة عايدة بلال والاخصائية النفسية نسرين خوري محاضرة عن تأثير العنف على الاطفال في المستقبل ودور الامهات والمؤسسات الرسمية والمدارس. وتقرر في نهاية المحاضرة التوجه الى المؤسسات المسؤولة للمطالبة بضمان وجود المستشارين والعاملين الاجتماعيين داخل المدارس.

من جهة اخرى ستقوم حركة النساء بزيارة تضامنية للاطفال الفلسطينيين في مخيمات منطقة نابلس وتقديم الهدايا لهم. وبهذا تتوجه الحركة الى جميع النساء بارسال الالعاب والقصص المناسبة تبرعا.

ويتضمن برنامج حركة النساء لهذه السنة زيارة لمستشفيات الناصرة والروضات ولقاء مع النساء في بركة المريجي في المدينة وستكون جميع النشاطات تحت شعار «مكافحة العنف ضد الاطفال» و«من اجل تشديد الكفاح لضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني».

نداء من سجناء معتقل جنين/ خاص بـ «الاتحاد»:

عملاء الاحتلال يعذبون المعتقلين ويضربونهم ويحققون معهم ويبتزون الاعترافات منهم

* ادارة المعتقل تسعى بكل الوسائل لكسر ارادة المعتقلين * نناشد العالم: اوقفوا هذه الممارسات * «سنواصل التصدي لكشف زيف الدمقراطية» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف المعتقلون في سجن جنين، في بيان وصل الى «الاتحاد»، امس الخميس، ان ادارة السجن تستعمل عملاء الاحتلال لقمعهم.

وجاء في البيان: «تواصل مديرية السجون العامة سياستها والتي تهدف الى تضييق الخناق على ابناء شعبنا في السجون والمعتقلات والتي تهدف الى تفريغ المناضل الفلسطيني من محتواه النضالي وتهميش دوره في العملية الثورية من خلال سياسة تعتمد على اساليب لا اخلاقية ومناهضة لابسط قواعد واعراف الانسانية ولعل اكثر هذه الوسائل ضراوة هي سياسة العزل التي يشهدها قسم «جـ» في سجن جنين المركزي الذي يضم حوالي ٨٠ مناضلا جميعهم من الموقوفين حديثي التجربة. وتهدف ادارة السجن الى كسر ارادتهم حيث تمنع الادارة المعتقلين من زيارة الاقسام الاخرى من السجن الذي يضم ٥٠٠ معتقلا.. ان هذا العزل الذي يمارس ضد المعتقلين المناضلين قد حرمهم من اداء صلاة الجمعة او الاعياد في ساحة السجن الرئيسية كما حرمهم من زيارة اخوانهم واقربائهم واصدقائهم في الاعياد والمناسبات والايام العادية الامر الذي يترك اثره على الوضع النفسي والمعيشي والاجتماعي والصحي للمناضلين فهو لا فرق بينه وبين زنزانة كبيرة اضافة الى منع عامل الصندوق وعامل المكتبة وممثل المعتقل من زيارة القسم نهائيا. ناهيك عن النقص الدائم في كميات الاكل ومواد التنظيف. وهذا العزل المطبق على قسم «جـ» يصاحبه وجود غرف العملاء بجانب غرف المناضلين وهؤلاء العملاء الذين بدورهم يمارسون ممارسة مكملة لممارسات الادارة، ويقومون في كثير من الاحيان بشتم المناضلين او ضرب المعتقلين الخاضعين للتحقيق فيشاركون في عملية استجوابهم وانتزاع اعترافات منهم باستخدام اساليب العنف النفسي والجسدي كما يمارسون عدوانيتهم ضد الاخوة المناضلين كرشق الماء الساخن واتلاف ممتلكات المناضلين. ان تلك السياسة الحاقدة لمديرية السجون ومواصلة عزل قسم «جـ» جعلت الحياة في هذا القسم مستحيلة ولا تطاق، الامر الذي يفجر بين حين وآخر موجات متتالية من الاضطرابات والمواجهات مع الادارة وعملائها وبنفس الوقت يمنع اي امكانية للعيش بامن واستقرار. وبناء على ما ذكر فاننا نناشد كافة المؤسسات والشخصيات الوطنية وجمعيات حقوق الانسان ان تقوم بالاسراع في فضح هذه الممارسات امام الرأي العام المحلي والعالمي وممارسة الضغط على مديرية السجون بكافة الوسائل لرفع الحجر الاجتماعي عن قسم «جـ» واعادة بقية الاقسام ببعضها. ومن جهتنا فلكم العهد كل احرار شعبنا بان نواصل التصدي وكشف زيف دمقراطية اسرائيل وتبيان كذب ادعاءاتها باحترام حقوق الانسان حتى دحر هذه السياسة وان ميعادنا بالنصر اكيد.

اخوتكم ورفاقكم

اسرى الثورة الفلسطينية

في قلعة المرج/ سجن جنين المركزي.

المجموعة الاوروبية تربط مساعدتها لاسرائيل بوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة

● القدس – اكدت صحيفتا «جيروزاليم بوست» و«هآرتس»، امس الخميس، ان وثيقة عمل اعدها خبراء اوروبيون تدعو الى القيام بـ «تحقيق دقيق» للتأكد من ان مساعدات المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى اسرائيل لا تستخدم لمواصلة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وقالت «جيروزاليم بوست» ان الخبراء الاوروبيين اكدوا في وثيقة سرية تقع في ١٤ صفحة ان «وقفا تاما للاستيطان هو عنصر حاسم في عملية السلام». وذكروا بان «المجموعة الاوروبية دانت الاستيطان مرارا واعتبرته عائقا امام السلام».

وكتب الخبراء في الوثيقة «نقترح ان تلتزم المجموعة الاوروبية والدول الاعضاء فيها وبالقدر ذاته من التصميم الذي تبديه الولايات المتحدة التحقق بدقة من ان ايا من القروض والضمانات والمساعدات التي تمنح الى اسرائيل مباشرة او عن طريق مؤسسات مصرفية اوروبية لا تستخدم للاستيطان في الاراضي المحتلة».

وفي العام ١٩٩١ منحت المجموعة الاوروبية اسرائيل قرضا بفائدة مخفضة قيمته ١٦٠ مليون وحدة نقدة اوروبية (٢٠٠ مليون دولار) لمساعدتها على «التخفيف من عواقب حرب الخليج». واقر البرلمان الاوروبي قبل شهرين قرضا بقيمة ٨٠ مليون وحدة نقدية اوروبية (مئة مليون دولار) منحها البنك الاوروبي للاستثمارات لتمويل عمليات صناعية ولحماية البيئة في اسرائيل.

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» اكد مسؤول اسرائيلي طلب عدم كشف هويته انه «على علم بوجود هذه الوثيقة». واضاف «ما يهم بالنسبة الينا هو انه لم تتم الموافقة عليها في المجلس الوزاري الاوروبي».

وقال «خلال المحادثات التي جرت الاسبوع الماضي في بروكسل بين وزير الخارجية الاسرائيلي – دافيد ليفي وبين المجموعة الاوروبية لم يجر التطرق الى هذه الوثيقة لا بل ان النقاشات تناولت تطوير التعاون الاقتصادي بين اسرائيل واوروبا».

فاشيو «كاخ» يكتبون شعارات عنصرية ضد هاشم محاميد في ام الفحم!

* «هاشم محاميد جاسوس كبير.. مرزل سيعتني بك.. صوتوا كاخ»! *

* احدى الشعارات العنصرية التي كتبتها حركة «كاخ» العنصرية في ام الفحم ضد محاميد *
(تصوير: «الاتحاد» – ام الفحم)

* ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – عم الاستياء اهالي ام الفحم اثر كتابة شعارات تحريضية من قبل حركة «كاخ» العنصرية. اذ كتبت شعارات بخط اسود على مدخل ام الفحم «عين ابراهيم» وفي اماكن متفرقة في الشارع الرئيسي وادي عارة – تهاجم النائب الجبهوي هاشم محاميد. وجاء فيها «هاشم محاميد جاسوس كبير، مرزل سيعتني بك.. صوتوا كاخ»! وقد رد هاشم محاميد على هذه التصرفات العنصرية بقوله لمراسلنا «هذه السياسة ليست غريبة علينا. فقد سبق لهذه الفئة ولمجموعات عنصرية اخرى ان بعثت لي شخصيا انذارات وتهديدات سواء كانت تهديدات شفوية او مكتوبة. الا ان ذلك لن يثنيني ولن يثني الجبهة عن طريقها في تحقيق الاهداف التي تصبو اليها. وما هذه المجموعات العنصرية وعلى رأسها «كاخ» الا نتيجة للسياسة العنصرية المتبعة في هذه البلاد».

واكد محاميد ان هدف الجبهة قطع دابر هذه الظاهرة الخطيرة التي تضر بالتعايش بين الشعبين وتناقض ما تدّعيه الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة من تبني الدمقراطية في هذه البلاد».

على ضوء تزايد حوادث الموت بسبب امراض القلب واهمال الموضوع..

تأسيس جمعية لانعاش القلب في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت مجموعة من اصدقاء مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة بتأسيس جمعية اصدقاء لقسم القلب في المستشفى اطلق عليها اسم «جمعية انعاش القلب»، في محاولة لتوفير بعض العون والمساعدة.

وقد شرحت الجمعية، في منشور لها، الدوافع لاقامة هذه الجمعية ومدى اهميتها فقالت: كثيرة هي هموم هذا العصر، وتصلب الشرايين واحد من هذه الهموم المستعصية. ولا ينحصر هذا الهم في جيل دون غيره ولا على بلد دون آخر.

والوضع في بلادنا فيما يتعلق بهذا المرض ليس افضل مما عليه الحال في كثير من بلدان العالم. بل على العكس تماما. فبينما نلحظ في السنوات الاخيرة انخفاضا ملموسا في عدد المصابين بهذا المرض، في بعض البلدان المتطورة، نرى عددهم في بلادنا يزداد سنة بعد اخرى.

اما في وسطنا العربي فان نسبة الاصابات بهذا المرض بلغت حدا عاليا جدا، وذلك نتيجة للاهمال القائم في العمل لتفادي اسباب هذا المرض، وللنقص الخطير في برامج التوعية.

ان ربع الوفيات تقريبا في بلادنا سببها النوبة القلبية، واكثر من ٦٠٪ من هذه الوفيات الناجمة عن تلك النوبة يحدث في الساعة الاولى بعد بدء النوبة بينما تنخفض نسبة الوفيات من النوبة القلبية للمرضى الذين ينجحون في الوصول الى وحدات الانعاش المكثف الى ١٠٪ خلال فترة مكوثهم في المستشفى وفي السنة التالية، معنى هذا ان توفر وحدات الانعاش المكثف وطواقمه المتحركة يقلل من نسبة الوفيات بمعدل ٥٠٪.

ويفتقر وسطنا العربي الى وحدات الانعاش المكثف، والى الوحدات المتحركة والى الاجهزة التشخيصية والاخرى العلاجية.

وكم من حالة تصل الى مستشفياتنا في الناصرة فيضطر المسؤولون هناك، لان يحولوا صاحبها الى مستشفيات اخرى في البلاد، الامر الذي يؤدي الى ضياع وقت ثمين قد يكلف المريض حياته.

وقالت الجمعية، ان مستشفى العائلة المقدسة افتتح منذ عامين معهد القلب وقام بتجهيزه بأحدث الاجهزة. الا ان ادارته لم تتمكن من اقامة وحدة حديثة للانعاش المكثف لمرض القلب، وعليه فان «جمعية انعاش القلب» ستعمل في هذا المجال.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع احد اعضاء اللجنة قال: «ان اعضاء «جمعية انعاش القلب» وطبيب قلب اخصائي في المستشفى النمساوي سيعملون كل جهدهم للمساعدة في انشاء وحدة خاصة في قسم القلب في المستشفى وتقديم كل المساعدات في سبيل انجاح هذا المشروع».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن چريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

*اجتماعات *حلقات *نشاطات *تبليغات*

الجمعة ٩٢/٥/٢٢

● الناصرة: حي الصفافرة الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق خالد نجم. اجتماع كادر انتخابي للحي.
● الناصرة – حي العمال العرب – في بيت الاخ ناصر عون – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع كادر جبهوي موسع للحي.
● كفركنا: في بيت الاخ نادر جرايسي – الساعة ٥ مساء – اجتماع انتخابي للحي الغربي. باشتراك: صالح مرشد.
● عرابة: في بيت الاخ احمد محمد سعدي – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع انتخابي لحي حقلة الدار يتحدث: جازي بدارنة وعمر سعدي.
● عبلين: في بيت الاخ جودي ميرم – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: اسعد يوسف.
● قلنسوة: في بيت المهندس محمد جيوسي الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: فضل نعامنة ود. حسن متاني ومحمد جيوسي.
● كفرقاسم: في الساحة العامة – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: مصطفى ابو ريا، نادر صرصور وعادل عامر.
● طمرة: في بيت الاخ احمد مريح الحارة الفوقة – الساعة الواحدة ظهراً – اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: سميرة خوري وفتحية صغير.
● ام الفحم: في بيت يوسف غازي طه محاميد – الساعة ٧.٣٠ – اجتماع شبابي لحي عين الذروة – باشتراك: هاشم محاميد.
● شفاعمرو: في بيت الاخ يوسف نجار – الساعة ٧ مساء – اجتماع انتخابي لحي الفوار. يتكلم: سالم جبران.

السبت ٥/٢٣

● الرينة: في نادي الحزب الشيوعي – الساعة ٧ مساء – اجتماع كادر جبهوي لتنظيم العمل الانتخابي.
● حيفا: في نادي الحزب – درج الموارنة ١٦ – الساعة ١١ صباحاً – اجتماع اصدقاء – منطقة الهدار – باشتراك: بنيامين غونين.
● بات يام: في النادي – الساعة العاشرة والنصف صباحاً – اجتماع – باشتراك: ساشا حينين.
● حيفا: في بيت الاخ نعيم عبيد (ابو رائد) – شارع مار يوحنا – الساعة ٦ مساءً يتكلم: د. عيسى نقولا وعصام مخول.
● عرابة: في بيت الاخ عفو ياسين – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي لحي المركز يتكلم: ياسين ياسين – محمد عبري نصّار – سعيد ياسين.
● يافة الغربية: في محلات خيري مراسي (الشاعر) – الساعة ٦.٣٠ مساءً اجتماع شعبي انتخابي – باشتراك: هاشم محاميد وجميل ابو حسين وابراهيم بيادسة.
● ام الفحم: في بيت مصطفى فخري زيتاوي – الساعة ٧.٣٠ اجتماع شبابي لحي الاغبارية – باشتراك: المحامي وليد عسلية.
● جسر الزرقاء: في بيت الاخ جمعة ابو شهاب – الساعة ٦ مساءً – اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي.
● راهط: في مركز التراث البدوي بجانب المجلس المحلي – الساعة ١٢.٣٠ ظهرا مهرجان انتخابي باشتراك: توفيق زياد وفضل نعامنة وحسن بشارة وحسين العبرة وشحدة بن بري.
● معليا: ساعات ما بعد الظهر حتى المساء – جولة زيارات بيتية يشترك فيها صالح مرشد.
● كفرمندا – في بيت الاخ باسم عبد الحليم – الساعة ٤.٣٠ ب.ظ – اجتماع حي نسائي باشتراك: فتحية صغير.
● كفرمندا: في بيت الاخ خليل زيّاد الساعة ٦.٣٠ ب.ظ – اجتماع حي نسائي باشتراك: فتحية صغير.
● كفرمندا: في نادي الجبهة – الساعة ٨.٠٠ مساء – اجتماع عام لافتتاح المعركة الانتخابية باشتراك: رامز جرايسي ومحمد عالم.
● الناصرة: اجتماع طاقم الشباب الانتخابي في قاعة بيت الصداقة الساعة ٧.٠٠ مساء.
● الناصرة – حي اللاتين – اجتماع الكادر الجبهوي الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الاخ فرج ابو العسل.

الاحد ٥/٢٤

● ديرحنا – في نادي الحزب الشيوعي – الساعة ٧.٠٠ مساء – اجتماع كادر جبهة انتخابي باشتراك: د. احمد سعد.
● مصمص: في نادي الحزب الشيوعي – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.
● عرابة: في بيت الاخ محمد صالح عاصلة – الساعة ٧.٣٠ اجتماع انتخابي لحي العاصلة وحي وادي ثور يتحدث: عمر مهنا وخالد موسى وعمر سعدي.
● عبلين: في بيت الاخ سليم حاج – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: فضل نعامنة.
● شفاعمرو: في بيت الاخ مروان بركة – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: نمر مرقس.

الاثنين ٥/٢٥

● تل ابيب: في بيت مرشيه يتسحاق – الساعة ٨.٠٠ مساء – اجتماع باشتراك مرشيه جبزه.
● عرابة: في بيت الاخ احمد عنتر – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع انتخابي لحي وادي العين. يتحدث، محمد عبد الرحيم وعمر سعدي.
● عكا: في بيت جريس سليمان – الساعة ٧.٣٠ مساء – حلقة بيتية باشتراك: د. احمد سعد.
● يافا: في بيت الاخ جورج حنانيا – الساعة ٨ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

الجبهة صوتنا — اصواتنا للجبهة

الاتحاد
الجمعة ٢٢ ايار ١٩٩٢

** توفيق زياد **

قيادة الشعب ليست بطق الحنك.. انما هي مسؤولية وثقة وقدرة على خوض المعارك



* عندما نخاطبكم لا نخاطب زهرة شعبنا فحسب، انما اكثريته الساحقة. فان ٧٠٪ من هذا الشعب هو من جيل ماتحت سن الثلاثين عاما. كل هؤلاء لم يولدوا سنة نكبة شعبنا في العام ١٩٤٨ ولذلك لا يعلق بذهنهم الكثير من المعاناة والنضالات الجماهيرية الواسعة التي جرت على هذه الارض اكثر من جريان المياه في نهر الاردن. نخاطبكم ليس كناخبين فحسب، انما نخاطبكم ككوادر للعمل.. تحمل على اكتافها معركة الانتخابات.

اود ان الفت انتباهكم الى حقيقة ظاهرة، تشغلنا ويجب ان تشغلكم انتم ايضا. في عدد من معارك الانتخابات الاخيرة، ملاحظ ان نسبتنا بين الناخبين الجدد هي دون نسبتنا العامة. ربما ان هذا الامر، وبشكل مؤقت، يبدو طبيعيا. لاننا لا نعتقد ان الاجيال الشابة التي تنتخب لاول مرة تستطيع ان تكوّن رأيها في القوى المختلفة وفي الاساس فينا نحن لانها لا تعرف تاريخ جبهتنا وحزبنا الشيوعي لذلك اعتقد انه من المهم جدا ليس لكم انتم فحسب انما لجماهير الناخبين الشباب الذين ينتخبون للمرة الاولى، ان نصل حاضر شعبنا بماضيه.

هناك رصيد غني. في العام ١٩٤٨ وقعت نكبة شعبنا وهجّر الكثير. ونشرت الصحف في الايام الاخيرة عن كتاب يتكلم عن عشرات المجازر التي ارتكبت بحق شعبنا سنة ١٩٤٨. واولئك الباقون في وطنهم لم يجدوا من يشعل لهم نور الامل غير حزبنا. ناضلنا ضد عمليات الترحيل الجماعية اذ ان حكام اسرائيل ارادوا البلاد خالية من اهلها. ناضلنا ضد الحكم العسكري، هل تعرفون كيف؟! ليس فقط بالمناشير والمظاهرات والسجن والضرب. ناضلنا بشجاعة. واذكر الآن اسماء المرحومين رزق عبده واميل مسمار، اللذين فتقدناهما وهما في عز شبابهما، لقد تعرض لهما الحاكم العسكري في الشارع الرئيسي في الناصرة. فقاما ببطح الحاكم العسكري على الارض.. هذان نموذجان في تحدي الحكم العسكري. لم يكن يستطيع احد منا ان يخرج من مدينته او قريته بدون تصريح.. الا اننا عبرنا مرحلة الحكم العسكري بشرف وشجاعة. عبرنا مرحلة بداية ما يسمى قانون تركيز الاراضي الذي كان الصيغة القانونية لمصادرة الاراضي. عبرنا على مرحلة عشرات السنوات من الاصرار والنضال حتى نستطيع ان نحصل على حقنا في الاجتماع والتظاهر.

وفي التعليم، الوف الشباب كانوا يتعلمون ولسنوات طويلة في خرب وفي براكيات وتحت ظل الشجر. خضنا معركة حق العلم وحق العمل واليوم تنتشر المدارس في كل مكان. وخضنا معركة سلطاتنا المحلية المنتخبة واليوم ٤٠٪ من رؤسائها شيوعيون وجبهويون. وكذلك فان ابرز شعراء وادباء هذه البلاد وروائييها شيوعيون وجبهويون.

عبرنا كل هذا عبر تضحيات لا اول لها ولا آخر.. في العام ١٩٥٨ ارادوا ان يقمعوا مظاهرة اول ايار، فتصدينا لهم وكان مئات الجرحى والمعتقلين. وفي سجن الجلمة لوحده كان ما يزيد عن اربعمئة شيوعي معتقل. فأحضرنا كرتونة وكتبنا عليها «الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع سجن الجلمة»، وحتى الاغنية الشعبية في العام ١٩٤٨ منعوها. هذا التاريخ كله غير معروف للكثير من الشباب. وهو غير مجمع في كتب. مثقفونا الشيوعيون والوطنيون اعطوا البديل لسياسة التجهيل، نريدكم ان تعرفوا هذا التاريخ وان توصلوا لاولئك الذين لا يعرفونه، لاولئك الذين يصوتون لاول مرة. وطبعا الاجيال الشابة لا تعيش على الماضي حتى لو عرفت فقط انما تعيش لحاضرها ايضا.

نحن القوة الوحيدة القادرة على الارتباط مع الجماهير وتحركها في الشارع. هل توجد قوة قادرة على ان تنفذ اضرابا عاما ومظاهرة جماهيرية سياسية في المدن والقرى العربية غير الجبهة والحزب الشيوعي.

حاول من حاول ان يعمل بدائل، ليس في السنوات السبع الاخيرة فقط، انما منذ سنة ١٩٤٨، عندما سقطت الزعامات القديمة كما يتساقط ورق الشجر في الخريف. حاولوا ان يمسكوا الورقة ويعلقوها على الشجرة. ولكن سقطت كل البدائل.

هدفنا المركزي في معركة الانتخابات هذه، اسقاط الليكود ومنعه من العودة الى السلطة. ولكن في الناحية العربية حزب العمل يركز النار على الجبهة. ونحن نركز النار على حزب العمل ايضا وليس على الليكود لوحده.

اثير في الايام الاخيرة موضوع اللاجئين الفلسطينيين. كل الاحزاب الصهيونية موجودة من اليمين الى اليسار، موحدة في الطلب من الفلسطينيين التنازل عن حقهم في العودة وموحدة في اعتبار القدس عاصمة لدولة اسرائيل وموحدة في عدم الانسحاب من الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

مفاوضات السلام يجب ان تنجح على اساس عادل في حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحق اللاجئين في العودة وحق شعبنا في المساواة.

نحن لسنا نسخة عن غيرنا. نحن الاصل. طيلة الوقت طرحنا برنامجنا المؤسس على مبدأ «دولتان للشعبين» ورفعناه عاليا. وقد اصبح البرنامج المنتصر الذي تبنته فيما بعد منظمة التحرير الفلسطينية وهيئة الامم المتحدة والرأي العام العالمي، وهذا انتصار تاريخي لبرنامجنا. رصيدنا غني، وتاريخنا اشبه ما يكون بشجرة الصفصاف الوارفه الثابتة على رأس النبع. نحن الذين يمكن الاعتماد عليهم.

القيادة ليست جعجعة وطق حنك. انما مسؤولية وثقة. ننظر الى معارك التحدي ضد مصادرات الاراضي ومعارك الاعتراف بقرى الاربعين والمعارك من اجل حق العمل وضد البطالة التي تتعمق، المعارك ضد السياسة العنصرية بسبب الهجرة الواسعة. امامنا معارك وذلك بحاجة لقيادة يمكن الاعتماد عليها، نستطيع ان نضع ثقتنا بها وهي قادرة على تعبئة وتجميع قوى هذا الشعب المناضل، دفاعا عن حق التطور بكرامة على ارضنا وفي وطننا. نحن اجيال متقدمة، وانتم الاجيال الصاعدة التي يجب ان تحمل العلم لتواصل المعركة وهذا ما يوحد الاجيال المختلفة في الجبهة، الجذور العميقة والخضرة الدائمة والمتجددة ابدا.

لا نخاطبكم كجمهور ناخبين، انما ككوادر انتخابية صنعتم مجد هذا الشعب وجبهة السلام والدمقراطية اتيتم بالوجه المضيء والصورة المضيئة، للرأي العام العالمي. لذلك معركة الانتخابات هذه، هي امانة في اعناقكم انتم الجالسون في هذه القاعة، امانة في عنق كل واحد منكم. وعليكم يتوقف نصر الجبهة في هذه المعركة. وشعبنا شعب يحمل جراحه ويسير الى امام، اكثر تشبثا بالجبهة، لانه اكثر تشبثا بأرضه ووطنه ومستقبله في هذه البلاد وهذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

* نص الكلمة التي القاها رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، في المهرجان الفني السياسي الذي اقيم في الناصرة امس الاول الاربعاء.

> * للجبهة جذور عميقة ورصيد غني. تاريخنا كشجرة الصفصاف الوارفة الثابتة على رأس النبع. ولذلك يمكن الاعتماد عليها *

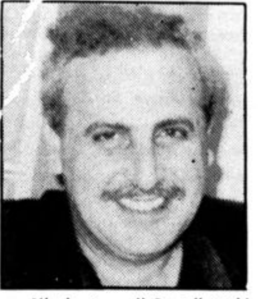
□□ د. حبيب بولس

الاديب لا يقف متفرجا..

في حياتنا المتميزة التي نعيشها دور للاديب كبير. فمن مستلزمات الاديب التكوينية في رأيي التمتع بأمور ثلاثة: اولها الحاسة المرهفة التي تجعله يحس بمعاناة شعبه وبطموحاته، والتي تجعله ايضا يستشعر الخطر ويحذّر منه، وينبه اليه. وثانيها الضمير الواعي والنظرة الثاقبة التي تعطيه نعمة التمييز بين الحق والباطل بين الشر والخير، بين الخطأ والصواب. وثالثها نعمة استشراق المستقبل والكشف عن مكنونه ومخبوئه.

هذه الامور الثلاثة بالاضافة الى امور اخرى معروفة ومكتسبة تشكل الاساس للاديب الحقيقي.

فالاديب الحق ليس انسانا هجينا منبتّا عن شعبه بل هو ابن مجتمعه، ابن شعبه، يؤلمه ألمه ويفرحه فرحه. الاديب الحق لا يطل على قضايا الناس من عل، بل هو بين الناس ومعهم في السراء وفي الضراء. اذ لم يعد ممكنا اليوم ان يقف الاديب متفرجا فعهود البرجعاجية انتهت الى غير رجعة. لم يعد ممكنا اليوم ان يقف الاديب خارج احداث عصره الذي يعيش فيه. الاديب الحق ليس ذلك الانسان الذي يتراخى او يسترخي على مقعده الوثير ويحتج على رائحة



الجثث البشرية التي يشمها. الاديب الحق هو الانسان الثوري الذي يتلاحم وواقعه الا يعيش معه غربة وقطيعة والا سقط هو وادبه في العدمية. الاديب الحق هو الذي يستخدم كل المعطيات والقيم الايجابية في تاريخ شعبه لينطلق منها ويتجاوزها في آن معا، بحيث يصوغها من جديد فهو محصلتها دائما. فالادب الصحيح شكل راق من اشكال الوعي والوجود الاجتماعي ومن هنا تصبح للاديب رسالة ويصبح فاعلا مغيرا مساهما في المجتمع وفي عملية تغييره.

الاديب الحق هو الذي يعرف كيف يربط الابداع جدليا بمستوى العلاقات مهما تنوعت، هو الموفق بين العطاء الادبي ومستوى وعي المجتمع من ناحية ومهمات المجتمع الرئيسية والملحة من ثانية. بحيث تصبح مهمته الكشف عن طبيعة الدوافع المحركة للعلاقات الانسانية بشكل واع وبحدس شفاف قادر على رؤية ما هو كائن وما سيكون. ان مهمة الاديب الكبرى الكشف عن اسباب الخلل الذي يلف العالم ومن هنا يصبح الاديب ضمير عصره ومن هنا ايضا يجد نفسه ملتزما ضرورة بالانسان وبالحياة. انه التزام رحب شامل مهما نعته الاخرون بالتجند والتسييس والضيق هذا ايها الاخوة والاخوات ما نطلبه كادباء. وما نسعى ونطمح اليه في ان تصبح اعمالنا الادبية ايجابية تنحو باتجاه التاريخ وتعبر عن قضايا شعبنا. هذا ما نسعى ونطمح اليه كي تصبح اعمالنا الادبية اداة تعليمية، اداة تنوير فكري ونضال سياسي ومنارة الى كل المواقع كي ترقى وتصير اداة تحريض وتثوير. فعظمة العمل الادبي لا تنفصل عن مضمون القضية التي يطرحها ويدافع عنها.

هكذا نجد دورنا في معارك شعبنا وهكذا نفهم رسالتنا فأدب بلا دور كهذا بلا رسالة كهذه هو هجين مراوغ بعيد عنا نرفضه ونستنكره ونسقطه من حساباتنا.

ومن هنا تصبح المهمات المطلوبة من ادبائنا ومن ادبنا كثيرة. فعلى الاديب اليوم ان يعرف كيف يحول نيران الحرائق ورمادها الى رياحين.. عليه ان يعرف كي يلملم الشوك ويزرع الورد على طريق الانسانية المعذبة المقهورة. عليه ان يغرس عصفورا مغردا على كل جرح، وزغرودة حلوة على كل شفة صادر الزمن فرحها. عليه ان يعيد البسمة الى وجوه الاطفال التي غيبوا عنها المرح والسعادة. عليه ان ينهض باعباء شعبه على كثرتها بلا ملل ولا كلل ليصوغ منها بالتالي ملحمة عز ومعلقة كرامة ونشيد نصر.

من هنا نرى دورنا ومهمتنا ورسالتنا الريادية ومن هنا ايضا ننتزع احترام شعبنا. ومن مثل شعبنا في احترامه لادبائه وشعرائه وفنانيه من مثله في انزالهم اسمى المراكز والحرص عليهم كحرصه على بؤبؤ العين وحبة القلب.

وها نحن اليوم مهما اختلفت آراؤنا وتباينت مواقفنا ازاء هذه القضية او تلك نلتقي ثانية كما التقينا سابقا وكما سنظل نلتقي لاحقا لنؤكد لكم انه طالما انتم بخير نحن ايضا بخير. نلتقي وسنلتقي لنقول لكم نحن معكم مع شعبنا في كل قضاياه ومواقعه.

فأديب يلتزم بقضايا شعبه ويكرّس ابداعه للتعبير عنها لن يضل ولن يتوه ولن يفقد البوصلة.

انتم طريقنا ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

فأين المفر؟

انتم مادة ادبنا، لحمته وسداه.

فكيف لنا الضياع؟

يا ابناء شعبنا هنا وهناك وفي كل المواقع اينما كنتم اتحدوا. صرخة صادقة وتوسل مخلص مغروف من القلب. اتحدوا فمع اليوم غد ووراء الشدة فرج وخلف السحاب غيث وان لم يكن الاتحاد اليوم فمتى؟؟

ان البغات بارضنا يستنسر فكيف النسور ذاتها؟! فمع الغد الآتي القريب المشرق الزاهر مع الغد الاتي حتما سنجترح المعجزات وسنشرخ وجه الشمس. وعلى ميعاد، على ميعاد.

* هذه هي كلمة الدكتور حبيب بولس التي القاها مساء امس الاول، الاربعاء، في المهرجان الفني الادبي السياسي لنصرة الجبهة.

* فرقة الدبكة الشعبية في سخنين – لدى مشاركتها في المهرجان. (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

بأي وجه يطلب «العمل» اصوات العرب؟

●بقلم: حسين سويطي●

●مع احتدام المعركة الانتخابية والاقتراب من ساعة الصفر يبدو ان حزب العمل قد دفع الى ساحة المعركة بكل خيوله الجديدة والقديمة معتبرا اياها معركة المصير بالنسبة له. والهدف منها العودة الى الحكم. واما في الوسط العربي فيرى العمل ان الانتخابات بالاضافة الى غايته العليا قطريا، هي ايضا وسيلة الحصول على شهادة حسن سلوك من الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل مزيفا بذلك ارادتها وحاصلا في النتيجة على العفو عما ارتكبه بحقها طيلة الاربع والاربعين سنة الماضية.

ولكي يصل العمل الى مبتغاه يرفع اليوم شعار «اجراء التغيير في سياسة الحكم» و«اسرائيل تنتظر رابين».

ومن اجل الوصول الى الصوت العربي فقد حدد حزب العمل هدفه بوضوح ودون لبس، فعدوه الاول والوحيد بين الجماهير العربية هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ويقوم نشطاؤه وطاقمه الانتخابي بشن هجوم مكثف وتحريض ارعن على الجبهة والحزب، هي بمثابة اعلان حرب نفسية وحرب شائعات تحت شعار «ماتت الشيوعية» يستهدفون من خلالها:

دق اسفين بين الجبهة والجماهير العربية، وزعزعة الايمان بعدالة قضايانا وتحطيم معنويات الجبهويين ومؤيديهم. وبالتالي الحض على كراهية الجبهة والحزب والابتعاد عن طريقهما.

ولكسب ود المترددين في التصويت واقناعهم بصحة طريق العمل بواسطة طرح شعار، مجرد شعار، السلام مع الفلسطينيين، هذا اضافة الى انتهاج السياسة اياها سياسة الترهيب والترغيب عن طريق المؤسسات التابعة لحزب العمل مثل الهستدروت وغيرها.

وفي تصدينا لاسلوب حزب العمل ودعايته بين الجماهير العربية يجب علينا ان لا نستغرب الطريقة والعقلية التي لا يزال يتعامل معنا بها. ولكننا وهو الاهم يجب ان لا نكون مدافعين في معركتنا هذه. بل نحن ننطلق كما في كل معاركنا السابقة من موقع الهجوم.

وفي معركتنا لا نهاجم حزب العمل على ما اقترفت يداه بحقنا كاقلية قومية في البلاد وبحق شعبنا، وبحق عمالنا بل نهاجم كل المؤسسة السياسية ونوجه اصبع الاتهام الى كل من ساهم سواء عمليا او بالسكوت عما اقترف بحقنا.

قبل ايام فقط نشرت «الاتحاد» نقلا عن اسبوعية «هعير» تقريرا مفصلا عن بعض الجرائم التي ارتكبت بحق شعبنا. وهناك مجازر لا تزال غير مكشوفة، ولكننا نعرفها على جلدنا وعلى جلد اهلنا في المنافي ومخيمات اللاجئين. نرى شواهدها في بقايا قرانا المهدمة. وفي مقابر اهلنا ومزارعهم وبيادرهم وبساتينهم وعيون الماء الخربة ومقدساتنا المهدومة والمهملة والمستعملة زرائب للبقر..

سجل حافل لقادة المؤسسة الحاكمة بحق شعبنا كله بحيث قد لا نجد عائلة عربية واحدة ليس لها ابن او اخ او قريب ملوع ومكتو بنار الغربة واللجوء. وبعد كل هذا يطلبون ان نصوت لهم؟! كيف!

لنطرح على حكومات «العمل» او «الليكود» ودعاتهم العرب: من قاد جيش اسرائيل في هذه المجازر؟!

قد يقال عفى الله عما مضى! ولكنهم لم يتوبوا ولم يعودوا الى جادة الصواب ولم يغيروا سياستهم طول العمر الماضي فكيف يطلبون ان نغير موقفنا منهم؟

فاذا كانوا بعد مجازر العام ١٩٤٨ قد استمروا في مجازر اخرى وحروب اخرى – حرب ١٩٥٦، مجزرة كفرقاسم، حرب ٦٧ (تحل ذكراها الخامسة والعشرون ١٨ يوما قبل يوم الانتخابات) يوم الارض ٧٦ موقفهم في حرب لبنان ومن الانتفاضة ومقولة رابين ما غيره، عن تكسير العظام، فهل نصوت لاستمرار تكسير العظام..

فبأية عقلية يتعامل هؤلاء معنا؟ وبأي حق يتوجهون الى المواطنين العرب؟ لا بل باية نفسية وعقلية يجد العرب موقعا لهم في العمل؟ وبأي حسّ يصوتون لاستمرار الجرائم وحمامات الدم ضد شعبهم؟

ثم لنسأل عن الوضع الاقتصادي المزري في وسطنا العربي ولنذكر دعاة العمل بعدد المصانع التي اقامتها الهستدروت في قرانا. عشرة، مئة، الف. كم يا ترى؟

اننا كلما تصفحنا سجل حزب العمل وقادته بحق شعبنا ينفتح الجرح اكثر.

فالرد هو، ان التصويت للجبهة يعني «لا» كبيرة لسياسة حزب العمل واحزاب المؤسسة سابقا ولاحقا. والتصويت للجبهة يعني في المقابل التصويت للسلام العادل والدفاع عن الدمقراطية وحقوق العاملين. وعن الحقوق القومية للجماهير العربية في البلاد.

■ رمزي حكيم ■

رسالة عتاب الى «الحركة التقدمية»



● اختارت الحركة التقدمية، بقصد او غير قصد، المنطق الطائفي المستهجن لتسويق نفسها في الانتخابات لتجنيد «اوسع قطاعات شعبنا من المسيحيين» للتصويت الى قائمتها من خلال تأكيدها، باصرار، على انها الجهة الوحيدة التي منحت المكان الثاني الى شخصية «مسيحية».

واذا شاءت التقدمية، او لم تشأ، فانها بهذا المنطق انما تساعد على ترسيخ الفكر الطائفي، رغم انها تحاربه.

فما شأن «الوطنية» و«الفلسطنة» و«القومية» بتحريك المشاعر الطائفية والتشديد عليها؟ وما هذا التلاعب في الالفاظ والعبارات «الكبيرة» والمصطلحات الشعاراتية المعتمدة على «مصلحة شعبنا»؟ وهل «مصلحة شعبنا» تتطلب تغييب السياسي والاجتماعي والاقتصادي من خلال تشجيع «الاصطفاف الطائفي»؟

هذه الاسئلة، وغيرها، بحاجة الى توضيح وتعقيب من «التقدمية». وهذا ليس تدخلا في شؤونها الداخلية. ولا يقصد الاساءة اليها. العكس هو الصحيح. فمصلحتها هي، وفوق كل ذلك «مصلحة شعبنا»، تتطلب التوقف عن اشاعة مثل هذا الفكر. فهي، بطرحها الجديد، تضفي، شاءت ام أبت، صبغة الشرعية على الفكر الطائفي، بلغة يمكن ان يستخلص منها انها دعوة الى «الاصطفاف المسيحي» وراء «التقدمية». وهذا الطرح، في المحصلة، هو طرح طائفي، من حيث الجوهر والفعل وانعكاساته.

ولا اخالني على خطأ، في ان وعي قادة «التقدمية» يتجاوز الاعتقاد، مجرد الاعتقاد، بان اعطاء «مرشح مسيحي» المكان الثاني في قائمة، لا يعني تجاوز «مؤامرة السلطة لعزل المسيحيين عن بقية شعبنا» وقبرها. وكما ان شعار «الاسلام هو الحل» خاطئ وتضليلي وغير واقعي ولا يجيب على الاشكاليات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، كذلك فان شعار «مرشح مسيحي في مكان ثان هو الحل» لا علاقة له، اطلاقا، بمشاكل وقضايا وهموم «شعبنا»، وهو يتعارض، تعارضا كاملا، مع «الفلسطنة» و«الوطنية».

لقد شهدت الجماهير العربية، عبر عشرات السنين، امثلة عدة على وضع الاعتبارات الطائفية جانبا وعدم التفكير بها! والعربيان الوحيدان في قائمة الحزب الشيوعي حتى عام (١٩٧٤) كانا توفيق طوبي واميل حبيبي. ولم يجر الحديث، في حينه، عن «مسلم» و«مسيحي».

لا يوجد ادنى شك عندي (وهذا رأي شخصي) ان نوايا «التقدمية» طيبة وصادقة. لكن يبدو انه فات «التقدمية» ان النوايا ارتبطت، دائما، بالاعمال. ومحصلة «اعمال» التقدمية الراهنة، في نهاية المطاف، تتعارض مع موقفها المعلن الصادق في «محاربة الطائفية»، لان هذا الامر لا يتأتى بتجذير الفكر الطائفي. واذا اردنا الحكم على موقف «التقدمية» من ادبياتها، فانها تريد ان تطرد الطائفية من الباب، لكنها بطرحها الجديد والتشديد عليه انما تدخلها من الشباك. والنتيجة واحدة، اليس كذلك؟

واحد زائد واحد!

● لا يوجد اي تناقض بين التشديد على اسقاط «الليكود» واليمين المتطرف وبين دعوة الناخب العربي الى عدم التصويت الى حزب «العمل» والاحزاب الصهيونية التي تقف على يساره. فمصلحة الجماهير العربية اسقاط الليكود واليمين. وواضح ان البديل الراهن لقيادة الحكومة هو حزب «العمل»، في حال حصوله على الاغلبية المطلوبة.

هذا واضح..

لكن، هل هذا يعني ان «البديل الوحيد امام الجماهير العربية هو السير على طريق حزب «العمل»، كما يزعم آخر اعلان دعائي انتخابي لهذا الحزب صدر في الاسبوع الماضي في بعض الصحف العربية الاسبوعية.

لن ندخل هنا في جوهر برنامج حزب «العمل» البعيد عن مصالح وحقوق «الجماهير العربية» والمعادي لاماني وحقوق وتطلعات الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. نترك هذا الامر لمعالجة اخرى. لكن، لنفترض ان «العمل» سينجح في تركيب الحكومة القادمة، وانه بحاجة الي تأييد خارجي من الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي وايضا، بطبيعة الحال، الى تأييد ائتلافي من «ميرتس». عندها سيفاوض الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي و«ميرتس». والكتل الاربع ستطرح مواقفها وشروطها. فهل ستضع «ميرتس» الشروط ذاتها، التي تتعلق بالوسط العربي (الميزانيات، الحقوق، المساواة، مصادرة الاراضي بحجة الهجرة، تصنيع القرى والمدن العربية..الخ) التي ستطرحها الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي. وهل العضو العربي في قائمة «العمل» سيجرؤ على مفاوضة حزبه للحصول على مكاسب للوسط العربي شرط تأييد حكومة برئاسة حزبه هو.

النائب نواف مصالحة، الذي يكثر هذه الايام من اصدار البيانات الدعائية ونشر الوعود التي تتعارض وتتنافى مع برنامج حزبه، سيجلس على حافة الطريق. واكثر ما يستطيع فعله هو.. التفرج من بعيد!

«ميرتس» لن ترفض الائتلاف مع «العمل» في حكومة واحدة اذا رفض «العمل»، مثلا، مساواة مخصصات الاولاد العرب واليهود او تصنيع الوسط العربي او مساواة ميزانيات السلطات المحلية العربية بميزانيات السلطات المحلية اليهودية او الافراج عن ارض المل.. الخ.

عندما سقطت حكومة شمير، قبل حوالي عامين، تعهد حزب «العمل»، فيما تعهد، في مفاوضاته مع الجبهة، بالافراج عن ارض المل المصادرة وكذلك فحص ودرس كل اقتراح جبهوي برلماني وعدم رفضه بشكل فوري. وهكذا انضم «العمل» الى الاقتراح الجبهوي بمساواة مخصصات الاولاد بين العرب واليهود. وقد صودق على هذا الاقتراح الجبهوي بالقراءة التمهيدية.

البديل ليس التصويت مباشرة الى «العمل» لاسقاط «الليكود». ورابين وشمير، كل بدوره، لا ينفيان امكانية تشكيل حكومة «وحدة قومية» جديدة.

اما التصويت للجبهة فهي «روشيته» اكيدة ضد اليمين و«الليكود» ولصدهما. وفي الوقت ذاته تحقيق مكاسب للمواطنين العرب، لن تحققها «ميرتس» وكل الاعضاء العرب في الاحزاب الصهيونية.

وللحديث تتمة..

الاتحاد | **نتائج مسابقة رمضان سنة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م** | الاتحاد

يسر هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها ان تعلنا عن نتائج مسابقة رمضان لهذه السنة والجوائز والفائزين بها.

●● الجائزة الاولى: تذكرة سفر ذهابا وايابا الى قبرص مع قضاء اسبوع في احد فنادقها مجانا، مقدمة من «متبرع كريم».

- فازت بها القارئة: هدير محمود علي من عكا.

●● فرشة عمبناح مزدوجة لسرير شبابي، مقدمة من محلات سامي شريدي في ام الفحم.

- فاز بها القارىء: منجد فاروق مواسي - باقة الغربية.

* طاولة + ٦ كراسي للبراندا، مقدمة من محلات موبيليا السعادة لصاحبها ناشد عبد الحليم - جميع انواع الموبيليا.

تليفون ٤/٨٦٦٣٦٠. شفاعمرو تليفون ٠٥..٨٦٤ كفرمندا

فاز بها القارئ: مجد هيك بيتم من ابوسنان

** مرآة مع علاقة ملابس من الخشب، مقدمة من محلات موبيليا ابو عصام فراج - الناصرة - عمارة الجليل - شارع البنوك - قرب العين.

فاز بها القارئ فندي سالم من ديرحنا.

** كاميرا اوتوماتيكية من نوع «وايزن»، مقدمة من محلات فوتو اكسبرس في الناصرة - ساحة الكراج المركزية.

فاز بها القارئ جهاد بدارنة من سخنين.

** المجموعة الكاملة لروايات حنا مينه (٨ كتب) مقدمة من المكتبة الشعبية في الناصرة لصاحبها ابراهيم عبد الخالق - عمارة بيت الصداقة.

فاز بها القارئ هيثم نسيم بشارة من ترشحيا.

* ضوء قف اميركاني خلفي للسيارة مقدم من محلات الكترو بركه، بادارة: عامر بركة - شفاعمرو تليفون ٤/٨٦٩٨٨٩.

فازت به القارئة مها محمد طوالبة من جديدة.


الرجاء من الفائزين والفائزات الاتصال بنا في مكتب «الاتحاد» في حيفا (تل ٠٤/٥١١٢٩٦ - ٥١٤٠٥٠) والسؤال عن الاستاذ محمود ابو شنب لترتيب تسلم جوائزهم.

حل مسابقة رمضان

١ - من هي براقش؟ (كلبة نبحت ليلا فدلت الغزاة على مكان قومها)

٢ - ايهم القائل: ما رأيت سرفا قط الا والى جانبه حق مضيع - (معاوية بن ابي سفيان)

٣ - ايهم القائل: اتقوا مجانيق الضعفاء - (خالد بن صفوان)

٤ - اي خلفاء المسلمين القائل: اني اخاف الله فيما تقلدت. فقال له احدهم: لست اخاف عليك ان تخاف. وانما اخاف عليك الا تخاف. - (عمر بن عبد العزيز)

٥ - ايهم الشاعر القائل: ولا يتقون الشر حتى يصيبهم ولا يعرفون الامر الا تدبرا - (جرير)

٦ - ما اسم المعركة التي انتصر فيها المسلمون على الرومان في موقع بفلسطين، يقع بين الرملة وبيت جبرين وكان عام ١٣ للهجرة - (اجنادين)

٧ - قائد ومؤرخ عربي عاصر احداث الحروب الصليبية حتى استعادة صلاح الدين القدس من مؤلفاته: «الاعتبار» و«المنازل والديار». من هو؟ - (اسامة بن منقذ)

٨ - مدينة اندلسية اشتهرت بموقعها التاريخي والثقافي ووليد فيها العديد من مشاهير الاندلس مثل الفيلسوف ابن رشد وابن العربي وغيرهما. ما اسم هذه المدينة؟ - (اشبيلية)

٩ - شاعر اسلامي مصري من اصل مغربي ارتبط اسمه باشهر قصيدة في المدائح النبوية. ما اسم الشاعر وما اسم القصيدة؟ - (شرف الدين محمد بن سعيد - البردة)

١٠ - احد اشهر خطباء العرب كان في وفد من وجوه اهل البصرة قدم لتهنئة عبد الله بن الزبير، الذي قاطع احد الوجوه، قائلا: اسكت، فوالله لوددت ان لي بكل عشرة من اهل العراق رجلا من اهل الشام.

فقال الخطيب الشهير: ان لنا ولك مثلا افتأذن في ذكره؟ قال: نعم. فقال الخطيب: مثلنا ومثلك ومثل اهل الشام كقول الاعشى:

علقتها عرضا، وعلقت رجلا غيري وعلق اخرى غيرها الرجل.

احبك اهل العراق، واحببت اهل الشام، واحب اهل الشام مروان بن عبد الملك.

فمن هو الخطيب الشهير - (الاحنف بن قيس)

١١ - ايهم القائل: لا يزال الرجل عالما ما طلب العلم. فاذا ظن انه علم فقد جهل - (النبي محمد (صلعم))

١٢ - ايهم القائل: ليس العاقل من عرف الخير من الشر بل العاقل من عرف خير الشرين - (عمر بن الخطاب)

١٣ - قالوا لاحد الانبياء: ان قوما قالوا فيك شرا وقلت فيهم خيرا فقال: كل واحد ينفق مما عنده. فمن هو؟ (السيد المسيح)

١٤ - ايهم القائل: حلمك على السفيه يكثر انصارك عليه - ما استبب اثنان الا غلب الأمهما. - (علي ابن ابي طالب)

١٥ - ايهم القائل: الرجال ثلاثة: رجل كالغذاء لا يستغنى عنه ورجل كالدواء لا يحتاج اليه الا حينا بعد حين. ورجل كالداء لا يحتاج اليه ابدا. - (الحسن بن علي)

١٦ - من القائل: المرء كثير باخيه. (محمد (صلعم))

١٧ - من القائل: انصف اذنيك من فيك فانما جعل لك اذنان اثنتان وفم واحد لتسمع اكثر مما تقول. - (ابو الدرداء)

١٨ - سمع اعرابي احد النحويين يقول في دعاء الاستسقاء:

«اللهم اسقنا غيثا مريثا مريعا مجلجلا مسحنفرا هزجا سحا سفوحا غدقا متعنجرا نافعا» فصاح الاعرابي: يا خليفة نوح، هذا هو الطوفان ورب الكعبة، دعني حتى آوي الى جبل يعصمني من الماء. فمن هو النحوي المذكور؟ - (ابو المكنون)

١٩ - دخل عمرو بن العاص على خليفة المسلمين بعد ان عزله الخليفة عن ولاية مصر وكان على عمرو جبة محشوة. فقال الخليفة: ما حشو جبتك يا عمرو؟ قال عمرو: حشوها انا. قال الخليفة: قد علمت انك فيها، ولكن هل شعرت ان اللقاح درت البانها بعدك؟ (اللقاح: خراج مصر) قال عمرو: لانكم اعجفتم اولادها. فمن هو الخليفة - (عثمان)

٢٠ - قال احد حكماء العرب: دعوا الرأي يغب حتى يختمر واياكم، والرأي الفطير. فمن هو هذا الحكيم: (عامر بن الظرب)

٢١ - قال معاوية لاحد مشاهير خطباء العرب اصعد المنبر فالعن عليا. فامتنع قائلا: او تعفينني؟ قال: لا. فصعد الخطيب المنبر فحمد الله واثنى عليه. ثم قال: معاشر الناس. ان معاوية امرني ان العن عليا. فالعنوه لعنة الله. (صعصعة بن صوحان)

٢٢ - وقفت امرأة على احد اعيان المسلمين وقالت له: اشكو لك قلة الجرذان! فقال: املأوا لها بيتها خبزا ولحما وسمنا! (قس بن سعد بن عبادة)

٢٣ - شاعر معروف لقي ابا دلف وهو والي العراق، فاخذ بعنان فرسه وقال:

اني حلفت لئن رأيتك سالما
بقرى العراق وانت ذو وفر
لتصلين على النبي محمد
ولتملأن دراهما حجري.

فصلى الوالي على النبي وملأ حجر الشاعر دراهما. من هو الشاعر؟ (ابو دلامة)

٢٤ - تكلم جلساء معاوية وبقي احد فصحاء العرب ساكتا.

فقال له معاوية: مالك ابا بحر لا تتكلم؟

فقال: اخافك ان صدقت واخاف الله ان كذبت. من هو هذا الفصيح؟ - (الاحنف)



* علي عاشور *

من يدري

هل سنقول «الماء مقابل السلام» بدلا من «الارض مقابل السلام»؟!

* اعترفت صحيفة «جروزاليم بوست» في افتتاحيتها بتاريخ ١٣ ايار الجاري بأن «منتقدي الحكومة (الاسرائيلية)، سواء في الداخل او الخارج قد اشاروا الى ان التحدّي الاسرائيلي العنيد للرأي العام العالمي هو العقبة الاساسية في طريق السلام».

ولكن هذه الصحيفة دافعت بحرارة عن هذا التحدي الاسرائيلي الذي يتعارض مع «مزاج الرأي العام العالمي»، على حدّ تعبيرها، مدعية بأنه «لا أحد كان في تنافر مع الاجماع العالمي اكثر من «مثير الحرب» ونستون تشرشل في العام ١٩٣٠»!

واوضحت «جروزاليم بوست» السياسة التي تتمسك بها حكومة اسرائيل والتي تتعارض - كما اعترفت - حتى مع ادارة بوش والمجموعة الاوروبية.

وفيما يلي ملخص لهذه السياسة كما وردت على لسان الصحيفة المذكورة:

تؤمن اسرائيل بأن صرح التطبيع (بين الدول العربية واسرائيل) يُبنى على مراحل. ومركّباته يجب ان تتضمن الاعتراف بالسيادة (لكل دول المنطقة)، التنقل الحر عبر الحدود العربية - الاسرائيلية، فتح إعلام كل الدول امام بعضها البعض، حلّ مشاكل اللاجئين، اقامة علاقات تجارية وسياحية، «تلفون احمر» للاتصال بين القيادات العسكرية المتواجهة واشياء كثيرة لتخفيف التوتر واجراءات لبناء الثقة.

وتقول «جروزاليم بوست» ان الولايات المتحدة والاوروبيين يؤمنون، ولا شك، بأن هذه التطورات (الخطوات) مرغوب فيها، فهي، برغم كل شيء، ما يُفترض ان تسفر عنه المحادثات متعددة الاطراف بالضبط.

وتضيف: «ولكنهم يعتقدون ايضا ان التقدم لا يمكن ان يتحقق الا اذا وافقت اسرائيل اولا على الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان».

وبدلا من ان تتهم الصحيفة اسرائيل بأنها في انتهاجها مثل هذه السياسة انما تضع العربة امام الحصان راحت تتهم الادارة الامريكية والاوروبيين والرأي العام العالمي كله بأنهم هم الذين يضعون العربة امام الحصان! وتؤكد ان السلام الحقيقي والتطبيع لن يتحققا على اساس هذا الموقف الذي يتخذونه. وتقول ان «حمقى م.ت.ف المغرضون» في اسرائيل والخارج هم وحدهم الذين يطالبون بهذا الانسحاب من اجل تشديد الارهاب والحرب!

وتسترسل «جروزاليم بوست»: «قلة في اسرائيل تستسيغ منظر دولة لحماس - م.ت.ف فوق الشوارع المؤدية الى المراكز الاساسية للسكان في اسرائيل او وجود قوات لحافظ الاسد في الجولان».

ومن سخريات القدر ان يعلن نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي في حفل للاستقبال في السفارة الاسرائيلية في موسكو انه ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك بأن «تأخر السلام والتقدم في الشرق الاوسط ناجم عن رفض العرب الاعتراف باسرائيل كدولة يهودية مستقلة».

وردا على تأكيد مبارك بأن «اسرائيل تواصل احتلالها للاراضي العربية التي يجب ان تعيدها» يقول روتسكوي اياه: «كل من يقول هذا عليه ان يزور اسرائيل ويرى الوضع الاستراتيجي لارضها ويدرك مَنْ يهدد مَنْ»!!

واكثر من ذلك رفض روتسكوي الدعاوى المصرية حول اضطهاد الفلسطينيين وقال: «لقد اخبرت المصريين بأنني كنت هناك بينما هم لم يكونوا، ولو انهم زاروا تلك المناطق (المحتلة) لادركوا مَنْ يضطهد مَنْ وخاصة بالمقارنة مع اشقائهم في البلدان العربية»!

فاذا كان هذا هو موقف روسيا - وهي راعية «المسيرة السلمية في الشرق الاوسط» الى جانب الولايات المتحدة - فما على اسرائيل - كما جاء في ختام افتتاحيتها - الا «ان تحاول اقناع ادارة بوش وحكومات المجموعة الاوروبية بأن تلك الخطوات (التي تقترحها اسرائيل لاحلال السلام في المنطقة) هي في الحقيقة الحد الادنى والشروط التي لا بد منها للسلام».

واوضح ان السياسة التي تقترحها اسرائيل لتحقيق السلام في الشرق الاوسط تتجاهل كلية اساس المشكلة في المنطقة وهو النزاع العربي الاسرائيلي. فبدون حل هذا النزاع لا يمكن تحقيق السلام في المنطقة. ولا يمكن حل هذا النزاع الا اذا اعترفت اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وبحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وقامت، على هذا الاساس، بالتفاوض، بدون لف او دوران، مع منظمة التحرير الفلسطينية - الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

فاذا كان حكام اسرائيل يقولون ان كل شبر من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هو جزء لا يتجزأ من «أرض اسرائيل».

واذا كانوا يقولون ان حق العودة يقتصر على اليهود ولا يشمل اللاجئين الفلسطينيين. وانه لا انسحاب من الضفة والقطاع، وان هجرة اليهود الجماهيرية الى اسرائيل يجب ان تستمر ويجب ان لا يحول اي حائل دون اسكان هؤلاء المهاجرين في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واذا كانوا يقولون: لا انسحاب من الضفة والقطاع ولا دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

اذا كانوا يقولون كل ذلك فماذا يبقى من القضية الفلسطينية للتفاوض حوله؟!

واية دولة عربية يمكن ان تتفاوض مع اسرائيل في معزل عن القضية الفلسطينية او من وراء ظهرها؟!

حتى قضايا حساسة تعاني منها اسرائيل وكل دول المنطقة كقضية المياه مثلا هل يمكن حلها قبل ان يكون هناك سلام شامل وثابت في الشرق الاوسط؟!

ومن يدري! فالزمن يمضي بسرعة ووقائع جديدة تتحقق ومشاكل جديدة تنشأ ولعل مشكلة المياه تصبح قريبا، اذا لم يحصل تقدم جدي وسريع في «المسيرة السلمية»، سببا للحرب بين اسرائيل والدول العربية يتحول بعدها شعار «الارض مقابل السلام» الى شعار «الماء مقابل السلام»!!

على كل حال لا بد من مواصلة «المسيرة السلمية». فالعرب جادون في سعيهم لتحقيق السلام. والادارة الامريكية والمجموعة الاوروبية لم يتخليا عن مطالبتهما بأن توافق اسرائيل اولا على الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان.

اما اذا تخلت الادارة الامريكية والمجموعة الاوروبية عن موقفهما هذا (وهذا ما تعمل اسرائيل جادة من اجل ان يتخليا عنه) فقل «على المسيرة السلمية السلام ورحمة الله وبركاته»!

■ بشير البرغوثي ■

ملاحظات للتأمل في عطلة قد تطول!

بعد هذه الشهور السبعة الحافلة بالامل والخيبة لا بد من وقفة تقويم جدية للمسيرة التفاوضية وهي على مشارف عطلة قد تمتد لعدة شهور. حيث لن يكون مقبولا بعدها التذرع بالمفاجأة لاخفاء الارتجال.

ويصنع أصحاب القرار خيرا ان هم بادروا الى قراءة كل اوراق عملية التفاوض وقاموا بتحليلها وتبويبها في خانتي الايجابيات والسلبيات وربما ايضا في خانة المفقودات.

ولعل اول ما ينبغي عمله هو اعادة تلك العملية الى حجمها الطبيعي بالرزانة في التوقعات والواقعية في التمنيات. وان ينظر اليها لا مجرد كم من الجولات المتباعدة بل عملية سياسية متواصلة لا يوقفها تأجيل الجولات او نقل مواقعها.

والاعداد الجيد والشامل هو عنوان اللعبة، وبدون الجهد الدبلوماسي والاعلامي المتواصل في مختلف ساحات التأثير يصبح جهد التفاوض الفلسطيني مجرد «تمرين في الفهلوة» يضيع مع انتهاء الجولة وما يرافقها من جهد في الاعلام.

وفي المقدمة لا بد ان نكون واضحين مع انفسنا ومع شعبنا حول آفاق العملية التفاوضية ومصاعبها وتأرجحاتها، وان نسميها باسمها الفعلي، وهو انها محاولة جادة من قبلنا لطرق باب الشرعية الدولية لاسترداد حقوقنا، وفي مركز الصدارة منها حقنا في تقرير المصير. ومثل اية محاولة قد تنجح وقد تفشل لكنها ان فشلت فلن يكون ذلك فشلا خالصا بل سيخلق وراءه فهما عربيا ودوليا افضل لموقفنا ولخياراتنا، ويساعدنا على تحديد تلك الخيارات بعمق اكثر ووعي اكبر.

لقد تولد وهم لدى اوساط واسعة في بلادنا بان بدء عملية التفاوض يعني بدء قطف ثمارها ان كانت ثمة ثمار. وكان لهذا الوهم عندما اصطدم بالواقع مردوده السلبي من الاحباط واللامبالاة ونفاذ الصبر. وليس ذلك ذنب المواطنين الذين فتر حماسهم بالقياس الى ايام مدريد. بل ذنب الذين ركبوا موجة ذلك الوهم او سكتوا عليه.

ولا نكران لما تحقق من ايجابيات، فمن طوكيو حتى اوتاوا، مرورا بالعديد من العواصم الاوروبية، كانت القضية الفلسطينية مثار الاهتمام وموضع الاعلام. ولا يضرها بل يخدمها ان تمتد من حواري وازقة مخيماتنا وقرانا ومدننا الى رحاب العالم باسره.

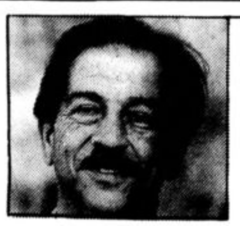
يجب ان تشرح تلك الايجابيات للشعب بمثابرة وكثافة. مثلما يجب ان يصارح بالسلبيات والنواقص. لا بد من تخليص عملية التفاوض من طابع الارتجال وتعدد المرجعيات. ولا بد من تغليب الكفاءة الوطنية والمهنية معا على اية اعتبارات اخرى في اختيار اعضاء الوفود، والتحقق من تحررهم من اية ارتباطات مع الجهات التي يفاوضونها، خصوصا من ناحية استفادتهم الشخصية من المساعدات التي تقدمها بعض الدول المشاركة في اللجان المتعددة الى المناطق المحتلة. كما لا بد من صيغة للربط بين المفاوضات الثنائية والمتعددة. ويفضل في هذا الاطار ان يكون رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض في الثنائي هو نفسه رئيس الوفد الفلسطيني في لجنة التوجيه الخاصة بالمتعددة، حتى تظل لغة التخاطب واحدة ويضمن التنسيق في الايقاع بين الثنائية والمتعددة.

هذه مجرد ملاحظات لا تغطي كل ما يجب عمله. فهناك حاجة الى توحيد مرجعية الوفود في المفاوضات الثنائية والمتعددة، وحاجة الى الاعداد الفني لما يتوجب طرحه وللخيارات التي يستطيع أصحاب القرارات التحرك في اطارها ضمن الخطة التفاوضية المتفق عليها. وهناك ايضا حاجة الى تكثيف الجهد الدبلوماسي في اوروبا مع حكوماتها واحزابها السياسية، وسيكون مفيدا تشكيل وفود برلمانية فلسطينية تمثل كتلا برلمانية مختلفة لابراز التعددية الفلسطينية لتقوم بالاتصالات بمثيلاتها في دول العالم.

وفي كل هذا يجب ان تكون نقطة البدء توفير الحصانة للوفود الفلسطينية من ابناء الاراضي المحتلة دخولا وخروجا من نقاط العبور حتى لا تكون تحت رحمة الطرف الاخر وحتى لا تعامل بالمزاجية التي تعامل بها الان.

● نمر مرقس ●

لقطات...



في ٩٢/٥/٣ افتتح الليكود حملته الانتخابية في اجتماع ضخم في مباني الامة في القدس. وشارك في الاجتماع كل قادته (عدا دافيد ليفي الذي كان مشغولا خارج البلاد). وكان منظمو هذا الاجتماع قد اعدوا الاف حضوره اعدادا نفسيا لائقا عندما اخذوهم قبيل موعد الاجتماع لزيارة قبر مناحم بيغن. خصوصا وأن الخطاب الرئيسي في الاجتماع كان من نصيب ابنه زئيف.

ومنذ الدقيقة الاولى من بدء الاجتماع كان الحضور في قمة التهاب الحماس. وعندما طلب عريف الاجتماع من الحضور الوقوف دقيقة صمت تكريما لذكرى الزعيم الراحل، لم تؤثر رهبة «دقيقة الصمت هذه على المعديين. وكما روت صحف ٩٢/٥/٤ فان «الهتاف «ماڤت لعربيم» الموت للعرب شق اجواء «دقيقة الصمت»!

اني لا اضع علامة التعجب بعد الاقتباس الآنف من باب الاستغراب لمثل هذا الهتاف العنصري - فهو شنشنة نعرفها من اخزم، كما يقول المثل. فهذا الهتاف هو ماركة مسجلة لحزب الليكود، حتى لو صار له منافسون مثل «تسومت» و«موليدت» و«هتحيا» و«كاخ» وحتى «الشريف ابن الشرفاء» بلاطو شارون.

لا. لقد وضعت علامة التعجب فقط بالنسبة للظرف الذي انطلق فيه الصراخ بالهتاف المذكور، ولا اعني بالظرف فقط دقيقة الصمت الحدادية التي لا تقبل اخلاق الناس العاديين كسرها، وانما الاهم هو وجود ممثلين عن الوسط العربي في الاجتماع المذكور.

لقد فتشت بالصحف لاقرأ شيئا عن رد فعل المشاركين «العرب»، فما وجدت شيئا. فماذا اصابهم يا ترى؟ ماذا فعل على الاقل رئيس المجلس المحلي المعين لقريتي كذا كذا؟ او رئيس المجلس المحلي المعين لقرى كذا وكذا وكذا؟! او رئيس المجلس المحلي المنتخب لقرية كذا؟! وكلها قرى عربية ورؤساؤها عرب ممن عناهم الهتاف «ماڤت لعربيم»!

صدقوني انني بقيت بلا جواب شاف حتى اليوم. فهل يتكرم احد هؤلاء «الاخوة العرب» ان يعطوني وسواي الجواب؟ الیس حزبهم - الليكود - يطمح للطش اصوات عربية تكفي لانجاح عضوي كنيست؟! فماذا فعلوا؟! وما هم فاعلون؟! هل هم مستثنين من «ماڤت لعربيم»؟!

ارجو ان ينطقوا.

■ في يديعوت احرونوت يوم ٩٢/٥/٨ نشر حزب العمل اعلانا انتخابيا هذا نصه: «الامن هو نحن. حزب «العمل» «عن الامن لا يتحدثون - وانما يعملون» «اسرائيل تنتظر رابين. رابين هو حزب «العمل».

وللبرهنة القاطعة بان «حزب العمل هو الامن» وبان «حزب العمل لا يتحدث بل يعمل للامن» نشروا بين الشعارات الثلاثة المذكورة صورا لشخصيات «امنية» ستة. هم مع تدرج صورهم وما كتب لجانب كل واحد:

- «يتسحاق رابين، راب الوف (في الاحتياط)، قائد الاركان في حرب الايام الستة»

- «موطا غور، راب الوف (في الاحتياط)، محرر القدس»

- «اوري اور، الوف (في الاحتياط)، قائد قيادة المركز وقيادة الشمال»

- «افرايم سنيه، تات الوف (في الاحتياط)، قائد منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان»

- «افيجدور كهلاني، تات الوف (في الاحتياط) قائد كتيبة دبابات»

- «بنيامين بن اليعزر، تات الوف (في الاحتياط)، منسق النشاطات في المناطق»

جميع هؤلاء هم مرشحون في الاماكن المضمونة جدا في قائمة حزب العمل لانتخابات الكنيست، وفي مقدمتهم السيد يتسحاق رابين المشتاق للعودة الى رئاسة الحكومة.

وجميعهم ابطال برزوا في الحروب والاحتلالات العدوانية التي شنتها ومارستها حكومات اسرائيل باسم «الدفاع عن الامن».

واني اترك للقراء ان يستعيدوا الذكريات المرتبطة بكل واحد من ابطال حزب العمل هؤلاء، ولا بأس اذا ما نبشوا ذكريات يوم الارض ١٩٧٦ في عهد رئاسة السيد رابين للحكومة.

ترى لماذا لا يفاخر حزب العمل ببطولاته الامنية هذه في اعلاناته الانتخابية امام المواطنين العرب؟! وهل يعتقد ان العرب لا يقرأون الصحافة العبرية؟!

كان يا مكان.. يا مستمعين الكلام!

■ نشرت جريدة «يديعوت احرونوت» في ٩٢/٥/٨ اعلانا لمؤسسة اسمها «تنظيم الاراضي في اسرائيل» جاء فيه ان المؤسسة المذكورة تعرض بيع قطع ارض للبناء بالاماكن وبالاسعار التالية:

- في مدينة حولون، بجانب كريات شريت (اسم موقع في المدينة) ثمن القسيمة ٢٥٤٢٠ دولار. يدفع المشتري عند توقيع الصفقة ١٢٧٠٠ دولارا نقدا بالعملة الاسرائيلية. ويدفع الباقي بـ ٢٤ قسطا كل واحد ٥٣٠ دولارا.

- في مدينة هرتسليا، في مركز المدينة وبموقع ممتاز، ثمن القطعة (מגרש) ٢٢٩٩٦ دولار يدفع الشاري عند توقيع الصفقة ١١٥٠٠ دولار (بالعملة الاسرائيلية) ويدفع الباقي بـ ٢٤ قسطا كل واحد ٤٧٩

● البقية على صفحة ٥ ●

* محمود ابو شنب *

اذا غضبت عليك بنو «شمير»..!

* وغضبت «بنو شمير» الى «بني سريد» لاعتراف امريكا بقرار حق العودة للاجئين الفلسطينيين (رقم ١٩٤)، وتحركت خيوط الغضب فقطعت المسافة بين اسرائيل وامريكا برمشة عين.

واذا بتوتويلات تنفخ في البوق من جديد، لتهدىء من سورة الغضب الاسرائيلي القادم كالصاعقة يحمل شعارا هائل الضخامة «ازرق - ابيض» شرط، يقول: «حق العودة هو لليهود فقط».

ومع ان المسؤولين الامريكيين راحوا يستلون روح الاعتراف الامريكي بهذا القرار ويجردونه من مضمونه حتى لم يبق له اثر، الا ان ال «بنو»، لم يكتفون بذلك، واضطرت ال توتوايلر على اطلاق التصريح الجديد بأمر من الذين فوقها: «عملية السلام (الجارية) تقوم فقط لا غير على اساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨».

اما لماذا «شرقت» الكحيلة، توتوايلر، وعادت و«غربت» الى «المربط»، فالحديث ذو شجون يبدأ بالغباء وينتهي بالغباء. ذلك ان الكل يعلم، وهذا مدون في بروتوكولات الامم المتحدة، ان امريكا كانت ايدت القرار المذكور في حينه، فما الداعي للعودة الى اعلان هذا التأييد مجددا؟

اننا لا نرى غير ان امريكا ارادت وضع قطعة سكر في فم العرب لامتصاص النقمة الشعبية في البلاد العربية، او التخفيف منها على الاقل تجاه امريكا لانحيازها الكلي والثابت لاسرائيل.. وها هي الآن تنحاز للعرب!! هذا فضلا عن ان اعترافها المذكور يخفف عن الحكام العرب الضغط المتزايد من شعوبهم لانتهاج سياسة اكثر حزما تجاه الولايات المتحدة، التي تستهتر بالعرب حكاما وشعوبا.

فلا عجب اذن، ان اعتراف امريكا بالقرار الذي يمنح الفلسطينيين حق العودة، اذيع ونشر وتلفز في كل وسائل الاعلام العربية على مدى اسبوع كامل، مع صورة توتوايلر بوجهها المقدود من الحجر وهي تلقي بهذا الاعتراف.

وهذه الزفة الاعلامية العربية ستكون شفيعا لامريكا ومبررا عندما تقف في قضايا هامة اخرى الى جانب اسرائيل، وانها تنتهج سياسة «متوازنة»، مرة مع العرب ومرة مع اسرائيل! كقولك: «ضربة على الحافر وضربة على النعل».

ويبدو ان «بني شمير» الى «بني سريد» لم يدركوا ما وراء المناورة الامريكية ولا ابعادها، فثارت ثائرتهم وهددوا بوش وادارته: اذا غضبت عليك بنو شمير فودع ما تبقى من رئاسة (مع الاعتذار لجرير).

وهرع مسؤولو الادارة الامريكية في فزع وذهول يقسمون ارفع الايمان واغلظها واطولها، بأنهم يعتبرون قرار (١٩٤) الملقى في ادراج الامم المتحدة من برنادوت الى غالي، قد علاه الغبار وقضمته القوارض واتى العث على آخر كلمة فيه وان قراري ٢٤٢ و٣٣٨ سيأتي دورهما.

واستراحت اسرائيل في اليوم السابع بعد التصريح...

فاذا سألت بوش...

– اليست هذه مناورة غبية؟ وعلام تعتمدون في تمريرها؟

– نعتمد على من هم اشد غباء منا.

– من هم؟

– الحكام العرب.

– واذا اكتشفت الشعوب العربية المناورة.

– الى ان يكتشفوها نكون اعددنا مناورة جديدة تنسيهم القديمة.

● بقلم: جبهوي نصراوي ●

شيء عن الامانة الصحفية وتحريف الكلام

(في الرد على صليبا خميس في «الصنارة»)

السيد صليبا خميس سياسي قديم وصحفي بارع، ومن كتاب «الصنارة» الثابتين.

في مقاله الاخير («الصنارة» ٩٢/٥/١٥) وصف شباب الجبهة والحزب في الناصرة بانهم «فتوة»، مزيفا هتافا قديما اطلقه الجمهور بشكل ارتجالي وعرضي في اللحظة المناسبة: كل ما فعله انه قام باخراج كلمة واحدة فقط من ذلك الهتاف، ووضع بدلها كلمة اخرى، فغير بذلك مضمون الهتاف وروحه.

اما الهتاف المقصود فهو: «كل الشلة غاد.. غاد واحنا الجبهة يا زياد». والكل يعرف، بما في ذلك السيد صليبا خميس، ان عمر هذا الهتاف ١٧ سنة، وانه ولد ارتجالا في المهرجانات والاجتماعات الشعبية الحاشدة لجبهة الناصرة الدمقراطية في انتخابات ١٩٧٥، وذلك في مواجهة الضغط والارهاب السلطوي بما في ذلك زيارة اربعة وزراء للناصرة في حينه، وتهديدهم المباشر بعدم انتخاب الجبهة ومرشحها للرئاسة، والا ف «الويل والثبور وعظائم الامور». في تلك الايام العاصفة، ايام الجرف الشعبي لانتصار الجبهة، ولدت الصيحة الشعبية اعلاه: «كلة الشلة غاد.. غاد – واحنا الجبهة..الخ) واحيانا «احنا الحزب.. الخ..».

اما قيام صليبا خميس بتحريف الشطر الثاني باستبداله «احنا الجبهة» بـ: «والناصرة لتوفيق زياد» فهو بعيد عن الامانة الصحفية. وكما يبدو، فان هذا التغيير استلزمته فكرة ما وردت في المقال اياه. ولا بأس ايضا، ان نهمس في اذن صليبا خميس، ان الشطر الثاني الذي اورده هو غير موزون شعرا وموسيقى. والاذن الشعبية تقبل في مثل هذه الهتافات، فقط ما هو موزون، اما الذين يفتقرون الى الاذن الموسيقية، حتى ولو كانوا صحفيين بارعين، فبامكانهم اذا قصدوا، استبدال كلمة باخرى، حتى ولو خلعوا كل السلم الموسيقي والوزن بضربة شاكوش.

واما وصف صليبا خميس شباب الناصرة، حزبيين وجبهويين واخرين بانهم «فتوة»، فهذه اساءة بالغة. ومع كل هذه الاساءة اليهم، فسيبقى هؤلاء الشباب شجعانا. وشجاعتهم من شجاعة هذا الشعب الشجاع.

ولنعد قليلا الى الوراء:

في مقال سابق له («الصنارة» ٩٢/٤/٢٠) كتب صليبا خميس:

«ولا يستطيع المراقب فهم كلمة رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد في استقبال السفير المصري°رغبنا دائما في زيارة مصر.. ولكن حال بيننا وبين مصر على مدى سنوات، اتفاقية «كامب ديفيد»، ولا اعتقد بأن السفير المصري يجهل بأن السيد زياد قد زار مصر على مدى سنوات، اكثر من مرة، فماذا كانت صفة هذه الزيارات على مدى سنوات».

فلماذا، هنا ايضا، تزييف الحقائق؟

ان رئيس بلدية الناصرة امتنع عن زيارة مصر التي حلم فعلا منذ الصغر بزيارتها، بسبب اتفاقيات كامب ديفيد، وواصل امتناعه ١٢ سنة (من ١٩٧٨ الى ١٩٩٠) حتى بعد قيام منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها بتطبيع العلاقات الفلسطينية الرسمية مع نظام الحكم في مصر. وكانت الزيارة الاولى لرئيس البلدية الى مصر في كانون الثاني ١٩٩٠، تلبية لدعوة من القيادة الفلسطينية، للمشارة في «اسبوع الثقافة الفلسطينية» بحضور رئيسها ياسر عرفات، الذي قام بتسليم رئيس البلدية واخرين من المبدعين الفلسطينيين «مدالية القدس»، التي هي ارفع الاوسمة الفلسطينية. كذلك، في تلك الزيارة، شارك رئيس البلدية في «معرض كتاب القاهرة الدولي» تلبية للمشرفين عليه.

وهكذا بجرة قلم من الصحفي البارع صليبا خميس اصبحت تلك الزيارة «زيارات مستمرة على مدى سنوات.. » متسائلا عن «صفة هذه الزيارات على مدى سنوات؟» الخ...

وفي الختام.. من حقنا ان نتساءل: من اين يملك بعض الناس مثل هذه الشجاعة الكافية لمثل هذا التحريف والتزييف؟

واحتراما للامانة الصحفية المفقودة هنا نترك هذا التساؤل مفتوحا..

* بقلم: نسيم ابو خيط *

شارون.. وابناء الفاعلات

منذ ان قاد شارون حكومة اسرائيل وجيشها، من الرسن، الى حرب لبنان، عام ١٩٨٢ وقال انها «لن تستغرق اكثر من ٧٢ ساعة».. ووجد رئيس الحكومة آنذاك، مناحم بيغن، ان الخسائر التي لحقت باسرائيل، بما فيها دماء عشرات الشباب (الجنود) اليهود، ولجنة التحقيق التي دانت شارون – لم تزحزحه اكثر من الانتقال من كرسي وزارة الى كرسي وزارة اخرى، فقرر (بيغن) ان يعكف في البيت..

منذ ذلك الوقت سلّمت الدمقراطية في اسرائيل ببقاء لطخة سوداء على صفحتها، وصار المجتمع يتعايش مع وجود هذه اللطخة كانها افراز طبيعي. سلّمت الدمقراطية بالتعايش مع ظاهرة التجاوز والخروج على الاعراف والقوانين اذا كان الفاعل مصدر قوة، من فوق.

والخروج على القانون ينطوي على انعكاسات واسعة. فهو لا يقتصر، مثلا، على تجاوز ما.. في العرف على بند ما.. في وزارة ما.. وانما يحمل في طياته اشكالا شتى من اعمال الفساد والغش والتبذير في اموال الجمهور والرشوة وغيرها وغيرها.

قد نبالغ اذا قلنا ان ظاهرة الخروج على الاعراف وتجاوز القوانين من قبل اولئك الذين يفترض ان يكونوا حماة لها – غير قائمة في «العالم الدمقراطي الحر». لكن المتعارف عليه ان كل شيء يظل على حاله اذا لم تتكشف الفعلة. وان انكشفت تستخلص النتائج. بمعنى: «امسك الحمل وخذ باجه»، اي امسكه متلبسا والق به خارج المنصب الشعبي الذي يستغله لاغراض خاصة، سواء اكانت مباشرة او تخص من يخصوه..

لقد كان بن غوريون ينجح دائما في ايجاد «الرجال المناسبين» لمقاسات الفضائح التي تطفو على السطح.. بينما يظل جلده سليما. هكذا جرى في اعقاب جريمة كفرقاسم مثلا. بمعنى انه استطاع المحافظة على القواعد، قواعد اللعبة الدمقراطية.

ولعل هذه القاعدة جاءت لحماية الدمقراطية نفسها. فالتجاوز لا يعني فقط الدوس على القوانين والاعراف التي تلزم سائر الناس، وانما هو بالاساس يكسب الفاعل شعورا بالقوة وبانه، اذا استخدمها، يستطيع ان «يرفس» يمينا وشمالا من دون حسيب. وهذا ما حصل مع الوزير شارون.

نحن نعلم ان اي وزير في اية وزارة عادية، كوزارة التربية والتعليم على سبيل المثال، او وزارة الداخلية – لا يستطيع ان يصرف قرشا واحدا«زائدا» عن المقرر لوزارته، سواء اكان ذلك على بناء مدرسة او انقاذ وضع في سلطة محلية او غيرها، من دون موافقة وزير المالية. ووزير المالية، الحريص على اموال الجمهور، لا يوقع على الشيك الا بعد ان تحفى الالسن والاقدام.. الا وزارة واحدة – هي وزارة شارون – التي لم تطلب ولم تسأل وانما تصرف وتصرف وتصرف بلا حسيب.. ووزير المالية يوقع، وقد يتبرم، لكنه يوقع ويوقع.. الى ان جمع تقرير مراقبة الدولة قرابة ملياري شيكل زيادة.. واين صرفت هذه الاموال ووزير المالية يرى ويسكت؟ على الفساد والغش والتبذير والرشوة..

لكن اللطخة السوداء على صفحة الدمقراطية في بلادنا ظلت تكبر لان شارون لا يطاله القانون. واليوم يريد شارون ان «يعطي» (ليس من جيبه طبعا) ١٩ مليون شقة سكن، بنيت بتمويل حكومي (باموال التجاوز؟) الى «المحتاجين»، هكذا لوجه الله تعالى.. من خلال التصريح بانه لا يهتم لما سيكتب عن هذه الفعلة في تقرير مراقبة الدولة، حتى لو كان ذلك اخر عمل له في الوزارة! كيف لا وهو الغيور المتفجر وطنية محروق القلب على استيعاب المهاجرين قبل ايام من توجههم لصناديق الاقتراع؟

هل يعني سلوك الشارون العلني الموثق، انفلات الفساد كظاهرة مسلّم بها في المجتمع؟ يعتقد العديد من اصحاب الاقلام ان ظاهرة الفساد والتسليم بها، والتي تولد العنف، ترعرعت في عهد الليكود الذي يخاطب المشاعر بل الغرائز لدى المواطن المسحوق الذي يسكن في الاحياء الفقيرة، بينما يجلده بتطبيق سياسة تجهز تدريجيا على مكتسباته الاجتماعية التي جمعها بـ «القراطة» على مدار الشطر الاول من عمر الدولة.. والمواطن البسيط الذي تصطاده الدماغوغيا اليمينية والتي تجرده من الحقوق الاجتماعية المكتسبة من خلال «اقناعه» بان هذا في صالحه، تجرده منها لدرجة الاجهاز على تأمينات الاولاد ولقمة المسنين وغرف التدريس واسرّة المستشفيات – هذا المواطن يجنح الى اليأس، والى العنف، الى الجريمة..

الجديد في صورة الدمقراطية في بلادنا، الذي يميزها بشكل واضح، ان معركة الانتخابات تدار – بين الحزبين الكبيرين – ليس بالبرامج السياسية او الاجتماعية، ولا حتى بالوعود. وانما بالعنف. فما ان يعقد حزب العمل اجتماعا له، في اي مكان، حتى يسبقه الى المكان فتوات الليكود باللافتات والصراخ والشتائم.. والعكس بالعكس.

واذا ترجمنا ذلك للغة مبسطة فان معسكري الحزبين يلتقيان في الشارع ويجري الصراع بينهما على النحو التالي:

الفريق الاول: نحن افضل منكم، فانتم ابناء فاعلات..

الفريق الثاني: بل انتم ابناء الفاعلات بنات الفاعلات.. والقبضاي منكم ينزل للساحة.. وتشتبك الايدي، وتتقدم الشرطة وتفصل بين الفريقين..وتكتب الصحف في الصباح تفاصيل المشهد الجذاب من خلال ترثيقه بالصور.. وتواصل الدمقراطية مسيرتها المظفرة.

لقطات

● تتمة من صفحة ٤ ●

دولار.

سامعين يا عرب؟! سامعين يا من تبقى بايديهم شيء من الارض؟! قصوا هذا الاعلان وابعثوه الى مدير دائرة ضريبة الاملاك فهذه الدائرة ولغرض الضريبة تقدر ثمن ارض البناء حتى في اصغر قرية عربية باعلى من السعر الفعلي الذي عرضته المؤسسة المذكورة عن اراضي في مدينتين كبيرتين ومرغوبتين.

وهذا في حين ان اراضي البناء في المدينتين المذكورتين ومثيلاتها هي للتجارة فعلا، بينما الاراضي في البلدات والقرى العربية ليست كذلك.

ومع هذا تفرض دائرة الضريبة على اصحابها ٢.٥٪ من قيمتها سنويا.

فماذا وراء ذلك سوى سياسة افقار المواطنين العرب؟! اسألوا الوزير موداعي ومريديه وحكومته واحزابها.. واسألوا قادة حزب العمل الذين في زمان حكمهم جرى سن قانون ضريبة الاملاك، كواحد من قوانين افقار المواطنين العرب.

■ نشرت جريدة هآرتس في ملحقها الاقتصادي (كلكلا) يوم ١٩٩٢/٥/١٤ الخبرين التاليين:

– في العام ١٩٩١ كان الراتب الشهري لصاحب ومدير «مجموعة الكو» السيد غرشون زلكيند ١٨٦ الف شيكل.

– وفي نفس العام كان الراتب الشهري لمدير عام شركة «هخشرات هيشوف» السيد عوفر نمرودي ٩١.١ الف شيكل.

ولقد جاء هذا النشر في عز اضراب مستخدمي وزارة الداخلية في البلاد احتجاجا على مستوى رواتبهم الهزيلة. فكما اعلنوا واذيع في وسائل الاعلام، فان ٦٠٪ منهم يتقاضون رواتب جوع وتحت الحد الادنى من الرواتب المتعارف عليها، ولذا يستحقون اضافة «ضمان الدخل» (הבטחת הכנסה).

وعندما قرأت الخبرين اعلاه تذكرت هؤلاء الاخوة مستخدمي وزارة الداخلية وتذكرت معهم حالة عاملي سلطاتنا المحلية وحالة عمال البناء وعاملات مشاغل الخياطة والنسيج وغيرهم وغيرهم ممن يتقاضون رواتب جوع. وتذكرت مخصصات التأمين لمسنينا الذين تلقوا مؤخرا «بطاقات معايدة» من رئيس الحكومة السيد شمير تعويضا عن زيادة المخصصات. وهدست في «العدالة» القائمة في توزيع كعكة الدخل القومي لبلادنا – وفي كل بلاد تتمتع بنظام «عدالة اجتماعية» فظيع كبلادنا. وكيف على اساس هذه «العدالة» يجري احتساب متوسط الدخل والاجور. وقفز في ذهني مثلنا الشعبي المعبر عن «هذه «العدالة».. «ناس بـ... وناس بنياز».

واني لاسوق هذه الوقائع الى المنظرين المشغولين بالتحريض على جبهتنا الدمقراطية لعلهم يفكرون. والى الذين مثلهم يرون في النظام الرأسمالي ذروة التطور «وللعدالة الانسانية» ويعادون الفكر الشيوعي الداعي للعدالة الحقة.

فيا جميع طلاب العدالة الاجتماعية الحقة استفيقوا واتحدوا. فنظام النهب الرأسمالي يستشرس.

هل سنستغني فعلاً عن النظارات الطبية والعدسات اللاصقة؟!

■ «خلال السنوات العشرت القادمة لن يحتاج انسان القرن القادم لاستعمال النظارة الطبية او العدسات اللاصقة. وذلك من خلال التطور الحديث في اصلاح قرنية العين لعلاج قصر او طول النظر الذي سيتعمق خلال السنوات القليلة القادمة».

هذا ما اعلنه د. اسامة امين نافع، استاذ طب العيون بجامعة الازهر في حديث مع الصحافة المصرية.

واضاف ان هذا التحديث والتطور سيأتي بعد ان اصبحنا نعالج قرنية العين دون اللجوء الى الشرط الجراحي والاستغاثة بالعقول الالكترونية المقترنة بجهاز اشعة الليزر، حيث يضع المريض اعلى وجهه داخل كمبيوتر العقل الالكتروني الذي يظهر حالة العيون بكل دقة ودون احتمال لأي خطأ مع تحديد شكل العلاج المطلوب لكل مريض ومريض. هذا الاسلوب ظهر منذ سنوات قليلة في امريكا وبعض الدول الاوروبية تحت اسم «الطب الآلي» وكانت المملكة العربية السعودية اول دولة عربية تطبق نظام هذا الطب».



* د. اسامة نافع *



القمل وطرق مقاومته



● القملة - هي حشرة بيضاء، وحجمها كرأس عود الكبريت وحتى أقل من ذلك بأغلبية الحالات. وهي مخلوق طفيلي تتغذى من دم الجسم المضيف الذي تتواجد عليه وتسبب الجروح والتلوثات المضايقة.

ان القمل الذي ينتقل للانسان هو ثلاثة انواع: قملة الرأس، قملة البدن (الملابس) وقملة العانه (الجهاز التناسلي) ولكل نوع منطقة معيشته (فمثلاً قمل الرأس لا ينتقل لمنطقة اخرى من الجسم).

ان حقل معيشة قمل الرأس هو رأس الانسان. فالقمل المتواجد هناك يمتص الدم باستمرار ويضايق جداً.

** كيف نشخص تقميل الرأس؟

يحتمل ان يصاب كل انسان بالتقميل، من كل طبقات المجتمع. وغالباً تعرف بظهور واكتشاف البويضات الحية، والموجودة ببعد اقصاه سم واحد من جلد الرأس، على الدوام فوق الرقبة وخلف الاذنين.

** ماذا يفعل القمل؟

للقملة اطراف خاصة للحصول على غذائها، وفمها مزود باسنان لخرق الجلد. وبعد الخرق، تلصق القملة فمها للجرح، ويصبح الفم مضخة. فعبرها وبواسطتها يمتص الدم لجسم القملة. تفرز القملة لداخل الجرح سائلاً يمنع انقطاع الدم، ان هذا السائل يسبب حكة شديدة للجلد، والانسان المصاب يقوم بحك المكان. ونتيجة للحك تتسرب الجراثيم للجرح وينتج التلويث. واحياناً تظهر التهابات الغدد الليمفاوية خلف الرقبة وعنقها نتيجة التلويث.

ان تقميل الرأس يضايق وصعب. وبشكل خاص بالنسبة للاولاد.

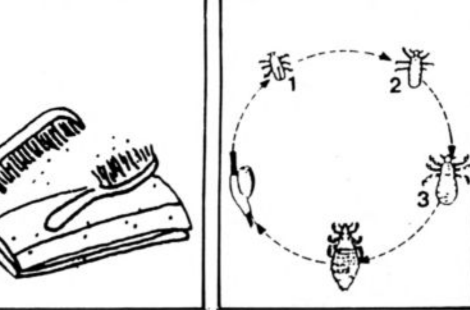
** كيف تتجنب تقميل الرأس؟

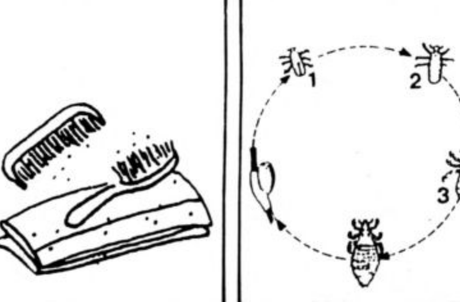
ان قمل الرأس هو الاكثر انتشاراً في بلادنا من بين انواع القمل الذي يصيب الانسان. بامكانه الانتقال من انسان لآخر بواسطة المشط/او الفرشاة المشتركة، فراش السرير، المنشفة او القبعة وكذلك بالصلة المباشرة بين رأس ورأس آخر. يجب الحذر من العدوى عند الحلاق الذي لا يحافظ على نظافة وتطهير الادوات.

كي تحافظ من العدوى بهذه الاصابة يجب المحافظة على الوقاية الشخصية بواسطة:

* غسل الرأس جيداً بالماء الساخن والصابون على الاقل مرة واحدة في الاسبوع.

* تمشيط الشعر لغاية جلد الرأس بفترات قريبة بمشط متراص الاسنان الطويلة غير الحادة، يستحسن ان يكون من معدن لازالة بويضات القمل.





* الامتناع عن الاستعمال المشترك للمنشفة، المشط، فرشاة الشعر، القبعة وغيرها من الادوات الشخصية، وعدم وضعها سوياً.

* يوصى بفحص الرأس بفترات قريبة، لاكتشاف العدوى في المراحل المبكرة، لا يوجد انسان محصن فكل انسان يحتمل ان يصاب بعدوى القمل.

** كيف نكافح تقميل الرأس؟

عندما نكشف القمل/او البويضات، يجب العمل حالاً لمنع انتشار العدوى.

من الممكن التخلص من التقميل بواسطة العقاقير «المبيدات» المرخصة، المسجلة والمعدة لهذه الغاية.

ان العقاقير السائلة، التي تبقى على الرأس لمدة ساعات، مثل تلك التي تحتوي على «كريريل»، او «كريوفورس»، افضل عامة من العقاقير التي مدة بقائها على الرأس عدة دقائق، ما عدا العقاقير مثل تلك التي تحتوي على «فرمطرين» والتي يستمر تأثيرها مدة طويلة اكثر.

** تحذير

- يجب الانتباه الى ان العقاقير «المبيدات» معدة لابادة القمل بعد ظهوره فقط.
- ان استعمال العقاقير لاشخاص لم يصابوا بعدوى التقميل يحتمل ان يعرضهم لتسرب مواد سامة وضارة لجسمهم بدون حاجة.
- يوصى بالامتناع عن ارسال الاولاد الذين لم يتخلصوا من عدوى التقميل لمخالطة الاولاد الاخرين غير المصابين.
- ممنوع استعمال مبيدات اخرى كالكاز، ومبيد الحشرات وغيرهما.



● حسب منظمة الصحة العالمية، فان هنالك ٢٢٠ صنفا فقط من الادوية واللقاحات التي يمكن اعتبارها اساسية في الممارسة الطبية بعد ان تم اثبات خواصها العلاجية الجيدة.

منذ ان اكدت المنظمة هذا الامر تبنت معظم دول العالم النامي القائمة النموذجية للمنظمة واوقفت الهدر في استعمال الادوية.

عهد الصيادلة والكيمياء عند العرب

● كان العرب اول من انشأ صناعة العقاقير من الناحية العلمية والناحية التجريبية، وتمكنوا من ابتكار ادوية لم تكن معروفة من قبل وركبوها من اصول نباتية وحيوانية ومعدنية اضافوها الى ما عرفوا من صنوفها عن اليونانيين والهنود وغيرهم.

ولم يقتصر دور العرب في نقل الارث القديم فحسب فلقد اغتنى فن المداواة بما اضافوه من اكتشافات وبذلوه من جهود، فابتكروا ادوية وتقنيات جديدة. مثل عمليات التقطير. وكان الفضل لهم في اكتشاف ادوية الكافور والصندل والمسك والتمر هندي والحنظل وجوز الطيب والقرفة وغيرها. كما ابتدعوا اصنافا من الشراب واخترعوا الاكسير من الكحول والمستحلب والخلاصة العطرية ونحوها، فاخترعوا الات لتذويب الاجسام وتدبير العقاقير واستخدموا الكاويات في الجراحة. كذلك استطاعوا ازالة السرية والغموض والرمزية التي لازمت علم الكيمياء عند اسلافهم واصطنعوا في دراستها منهجا تجريبيا استخدموا فيها المكاييل والموازين وغيرها.

الملاكمة في خدمة صحتكم

● بعد ان كانت رياضة ملاكمة «تايجي» الصينية التي يعود تاريخها الى اكثر من ثلاثمائة سنة، كنوع من المصارعة اللينة للقتال، تحولت خلال المئة سنة الاخيرة الى رياضة بدنية متسمة بحركات لطيفة هادئة تفيد الصحة والعلاج الطبي. تستند مبادئها الاساسية على نقطتين. الاولى تهدف الى استرخاء الجسم استرخاء طبيعيا والثانية بتدريب العقل على التركيز.. وهي تشتمل على ٢٤ حركة نموذجية.

وتعتبر هذه الملاكمة، تمرينات رياضية جيدة بحركاتها المرنة واللينة، تتفق مع القوانين الفيسيولوجية وتفيد الصحة، كما تعتبر طريقة علاجية ممتازة، لذلك لا غرابة في انها تلعب دورا ايجابيا في الوقاية من الامراض. فهي تفيد في تدريب الجهاز العصبي المركزي وتنشيط الحركات في اجهزة الجسم الاخرى وتقوية وظائف المخ التنظيمية.

تعتبر هذه الملاكمة نوعا من انواع التدريب الباطني للطاقة الحيوية والتدريب الظاهري للعضلات والعظام والجلد. وليس على ذلك فحسب انما على حركات التنفس المتناسقة المنتظمة، خاصة حركات الحجاب الحاجز.

ولتدريب الطاقة الحيوية يجب ان يكون التنفس عميقا وطويلا.. ولطيفا وطبيعيا، يتركز في اسفل البطن «قرب السرة»، الامر الذي يسرع ويحسن الدورة الدموية وينشط الغدد اللمفاوية، مما يقوي عضلات القلب، اما حركات الحجاب الحاجز فانها تقوم بتدليك منتظم للكبد، يساعد على ازالة الدم الناضج في الكبد ويحسن وظائفه. وبذلك تضع ملاكمة «تايجي» اساسا للوقاية من امراض القلب والتصلب الشرياني.

كذلك متابعة ممارسة هذه الرياضة يقوي نشاط الجهاز العصبي مما يساعد على تحسين الاعمال الوظيفية للاجهزة الاخرى في الجسم. وتلعب دورا حسنا في الوقاية من امراض الجهاز الهضمي الناجمة عن اختلال وظائف الجهاز العصبي، مثل القرحة وهبوط المعدة وسوء الهضم المزمن... الخ

اخيرا.. ملاكمة «تايجي» تلائم جميع الناس، رجالا ونساء، شيوخا واطفالا، اقوياء وضعفاء، خاصة المسنين والمصابين بالامراض المزمنة واصحاب العمل الذهني.

شكر وتقدير

باسم المشردين من اهالي حطين نشكر كل من ساعدنا من اجل ازالة الظلم والغبن الذي لحق بقدسية مسجد قريتنا حطين.
ابتداء بجمعية الاقصى للاوقاف الاسلامية وكل من الشيخ رائد صلاح، الشيخ كمال خطيب وعضو الكنيست محمد ميعاري وعضو الكنيست محمد نفاع وكل الاخوان الذين شاركونا من القرى كفركنا ودير حنا وعرابة البطوف اما عن طريق المشاركة الفعلية او بوسائل العمل وختاما بالسواعد الحطينية الجبارة والمثابرة احفاد صلاح الدين الايوبي.

والى اللقاء في عمل قادم
اعضاء لجنة مسجد حطين

مع السيدة حكمية حليحل، اثر فوزها بجائزة المديرة الممتازة:

لا توجد صعوبة قادرة على قهر المرأة.. اذا قررت ان تعمل وتتطور

*** العلم والعمل سلاحان يجب ابقاؤهما بيد المرأة دائما * سائق التاكسي قال لها وهي طالبة جامعية في الستينات: ستبروزين هذه الشهادة وتبقين بلا عمل. يومها كانت احدى الطالبات العربيات القليلات ***

● في سنوات الستين الاولى، عندما كانت تسافر الى جامعة حيفا لتكمل دراستها وكانت في حينه احدى الفتيات القليلات جدا اللواتي يدرسن في الجامعات والوحيدة من مدينة الناصرة.. كان يواجهها سائق التاكسي بالقول: لا ادري لماذا هذه الغلبة، كل يوم ترهقين نفسك وتسافرين الى الجامعة وبدون نتيجة. ففي النهاية ستضعين هذه الشهادة في برواز وستعلقينها على الحائط.. وسيذهب كل تعبك بدون نتيجة».

واليوم بعد مرور حوالي الثلاثين عاما على هذا الكلام، قضتها بمواصلة الدراسة ثم الحصول على الشهادة والبحث عن عمل.. وممارسة العمل والتقدم فيه، تحصل العاملة الاجتماعية حكمية حليحل على جائزة المديرة الممتازة. فهي تعمل منذ سبعة عشر عاما مديرة لقسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة.

والسيدة حليحل تبلغ من العمر ٤٧ عاما وهي ام لثلاث بنات، بكرها تتعلم في الجامعة محاماة، وتستعد للانضمام الى العمل مع والدها المحامي عدنان حليحل. والوسطى تستعد لامتحانات البجروت والصغرى تبلغ من العمر عشر سنوات.

عندما توجهنا اليها لاعداد هذه المقابلة، قلنا لها ان كونها امرأة وتحصل على جائزة تقدير كهذه هو امر خاص بالنسبة لنا يهمنا ابرازه. ففوجئت من التوجه اليها كأمرأة. فهي – كما قالت فيما بعد – تنطلق من عملها وتطورها من منطلق انساني عام وليس كقضية امرأة. فالانسان المناسب في المكان المناسب.لكنها استدركت بالقول: «الرجل يعاني هو ايضا من حواجز في طريق تطوره. ولكن معك حق «المرأة تقف امامها حواجز مضاعفة، الحواجز التي تقف امام الرجل نفسه ثم الحواجز الخاصة التي توضع امامها لكونها امرأة».

وبدأت تتذكر كيف ووجهت في لجنة المناقصة في بلدية الناصرة (سنة ١٩٧٤) عندما تنافست مع آخرين على منصب مدير قسم الرفاه الاجتماعي: «ولم يتردد المسؤولون يومها في سؤالي كم لدي من الاولاد. واذا كنت سأنجب مرة اخرى. وكيف سيؤثر هذا على عملي؟» فمثل هذه الاسئلة لا توجه بالطبع الى الرجل. لكن قضية كونها امرأة بدت ثانوية امام الامكانيات المهنية كما تبين الامر فيما بعد ايضا.

– وماذا كان ردك على هذه الاسئلة؟

* الصحيح لا اذكر بالضبط ما اجبته ولكن هذه الاسئلة لا تزال تطرق في اذني وخاصة اذا كنت سأنجب طفلا ثالثا.



* حكمية حليحل *

– لنتحدث بصراحة. نجاحك في عملك هل تم على حساب بيتك ودورك كأم؟

* لا استطيع القول هكذا.. ولكن اكثر الامور التي لا استطيع القيام بها هي الواجبات الاجتماعية ، فانا اشعر بتقصير كبير بالالتزامات الاجتماعية مع العائلة والاقارب والاصدقاء.. ومقابل هذا لا استطيع القول بانني ام مثالية ولكن اقول وبضمير مرتاح انني اقوم بواجبي امام بناتي وبيتي. وعندما اواجه معهن بعض المشاكل وخاصة اذا مرضت احداهن، فانني أجد حلا منطقيا لا عاطفيا ، من خلاله لا اهمل ابنتي وايضا لا اهمل عملي.. وطبعا تضحياتي في العمل والبيت تكون في غالبية الحالات على حساب راحتي الشخصية.

– انت تشغلين منصبا مرموقا كرئيسة لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي.. فهل هذا المنصب يضاعف انشغالك ومتاعبك؟

* لا اعتقد ذلك. فانا معتادة على العمل في ساعات اليوم كله وليس بشكل دوام منظم.. فحتى في مجال عملي في مكتب الشؤون اضطر الى العمل احيانا في ساعات متأخرة من الليل عندما تصل مثلا حالات خاصة من اعتداءات او اغتصاب الى الشرطة.

– لنعد قليلا الى الجائزة التي حصلت عليها.. ما هي الشروط التي وضعت للحصول على هذه الجائزة؟

* من اهم الامور التي فحصت في مكاتب الشؤون هي: تطوير طاقم العاملين والتجديدات في طرق العمل والمبنى التنظيمي للعمل من حيث اعطاء صلاحيات لرؤساء الطواقم ووضع برنامج واضح منذ بداية السنة لرؤساء الطواقم اضافة الى العمل على تطوير الطاقم مهنيا وعلى تعامل العاملين مع الجمهور والعلاقة مع الهيئات الشعبية وغيرها.. وهنا اود أن اؤكد ان الجائزة هذه جاءت بفضل طاقم العاملين في المكتب اولا .

– وكيف تشعرين في اثناء العمل مع طاقم العاملين؟

* هناك راحة تامة خاصة وان هناك الكثير من الصلاحيات مع رؤساء الاقسام ومقسمة على جميع الطواقم بشكل لا يعيق اي عمل في حالة اذا اضطررت الى الغياب او اضطررت للعمل خارج المكتب.

– هل من كلمة اخيرة توجهينها الى المرأة العربية؟

* لجميعهن اقول لا توجد اية صعوبة قادرة على قهر المرأة اذا قررت لنفسها وبارادتها ان تعمل وتتطور. عليها ان تتنازل على بعض الامور من أجل التطور في مجال عملها. وان لا تنظر لنفسها كامرأة ضعيفة. فعلمها وعملها سلاحان يجب ان يبقيا الى جانبها دائما .

واخيرا.. نشير الى ان السيدة حكمية حليحل هي العربية الوحيدة التي سترافق وفد الوزارة في شهر تموز القادم الى انجلترا. وقررت الوزارة ان تشركها في الجولة التعليمية التي ستبحث موضوع العنف في العائلة والاولاد المهملين.

(آمال شحادة)

منحتا المكوث في المستشفى والولادة ومخصصات الولادة

● استحقاق منحتي الولادة والمكوث في المستشفى.

* تستحق هاتين المنحتين كل والدة هي نفسها او زوجها من سكان اسرائيل، حتى لو جرت الولادة خارج اسرائيل.

* تستحق هاتين المنحتين والدة هي او زوجها عاملان اجيران او مستقلان، عملا على الاقل ٦ اشهر من موعد الولادة، وحتى لو لم يكونا من سكان اسرائيل اذا جرت الولادة في اسرائيل.

* تستحق هاتين المنحتين والدة حتى ولو ولدت مولودا ميتا ، بشرط ان تجري الولادة بعد حمل ٢٦ اسبوعا على الاقل.

* يستحق هاتين المنحتين زوج والدة توفيت او ولي امر الوليد حسب الوضع.

● استحقاق مخصصات الولادة.

تستحق هذا المخصص والدة ولدت ثلاثة اطفال واكثر من ولادة واحدة، والتي تنطبق عليها الشروط المذكورة في هذا البند.

قيمة المنح:

● منحة المكوث في المستشفى:

* منحة المكوث تدفع للمؤسسة، او للمؤسسة الطبية التي بها مكثت المؤمنة بما يتعلق بالولادة، حسب طلب يقدم بواسطة المستشفى او المؤسسة الطبية.

* اذا جرت الولادة في الخارج، او في مستشفى، او في مؤسسة طبية لا تتمكن بواسطة تقديم طلب المنحة تدفع منحة المكوث للمؤمنة بمبلغ مساو لنفقات مكوثها المتعلقة بالولادة، شريطة ان لا يزيد هذا المبلغ على مبلغ منحة المكوث المحددة في الانظمة في وقت الولادة.

● منحة ولادة:

من ولد واحد تدفع مؤسسة التأمين الوطني للام المؤمنة منحة ولادة بمقدار ٢٠٪ من متوسط الاجر في البلاد .

* عن ولدين او اكثر في ولادة واحدة، تدفع المؤسسة منحة ولادة كما يلي:

عن ولدين – ١٠٠٪ من متوسط الاجر.

عن كل ولد اضافي – ٥٠٪ من متوسط الاجر في البلاد .

منحة الولادة تدفع حسب عدد الاولاد الذين عاشوا سبعة ايام بعد الولادة. اذا خرجوا من المستشفى قبل انتهاء ٧ ايام من يوم الولادة تدفع المنحة حسب عدد الاولاد الذين خرجوا من المستشفى.

مهما يكن نوع شعرك فالمهم اختيار الفرشاة المناسبة

● ليس صحيحا ان التسريح بالفرشاة ينشط الدورة الدموية في الرأس. وفي هذا المجال، يحذر الاخصائيون من تسريح الشعر وهو مبلل خوفا من تضرره.

يذكر هنا ان الاراء تضاربت مؤخرا بشأن موضوع تسريح الشعر بواسطة الفرشاة. فمن قائل بفائدة الفرشاة لصحة ومظهر الشعر، الى قائل العكس. وتقدم بعض النساء كل الشكر الى تلك التشكيلة المنوعة من القصات القصيرة التي جعلت من غير الضروري استعمال الفرشاة لاكساب الشعر تسريحة معينة.

لكن ما هي الحقيقة خلف: «الحساسية» الطارئة تجاه الفرشاة؟. للاجابة على هذا السؤال لا بد من معرفة ما يفعله التسريح بواسطة الفرشاة.

يعمل التسريح بالفرشاة على فك تشابك الشعر. وترى احدى الخبيرات انه فيما يؤدي التسريح بالفرشاة بطريقة صحيحة الى فك التشابك، فانه يساعد على اعادة الحياة الى الشعر الضعيف «المترهل». وتضيف اخصائية الشعر قائلة: «ومن الممكن للتسريح بالفرشاة ان يعمل على تحسين مظهر الشعر الجاف او المتضرر. بل ويمنع تقصفه مؤقتا ».

اللولب.. جهاز داخل الرحم

* وصف جهاز اللولب:

● مصنوع من البلاستيك والمعدن. له اشكال عديدة وحجمه نحو ٤سم وفي طرفه خيط يمكّن المرأة ان تتفحصه لتتأكد من انه ما زال في مكانه. يدخل الجهاز الى رحم المرأة بواسطة طبيب او طبيبة نساء في العيادة بعد ان تقوم المرأة بشراء الجهاز من الصيدلية. الجهاز يمنع الحمل عن طريق عدم السماح للبويضة بالالتصاق بجدار الرحم.

* حسنات اللولب:

منع الحمل تقريبا: الاستعمال ممكن ايضا لنساء لديهن موانع صحية تحول دون استعمال الوسائل الاخرى..

الجهاز يبقى داخل جسم المرأة لعدة سنوات دون ان تشعر به عادة. امكانية حياة جنسية تلقائية وعادية ولا يسبب تغيرا في توازن الهورمونات.

* السلبيات:

نزيف الحيض قد يكون اكبر والجهاز قد يخرج بدون معرفة المرأة التي تستعمله. عادة لا يعطى للنساء اللاتي لم تحملن بعد. ادخال الجهاز واخراجه يتم فقط بواسطة طبيب او طبيبة. غير موصى به لنساء يعانين من تلوث في المهبل.

(المادة من اصدار قسم الصحة في نعمت)

مسرحيد

المهرجان العربي الاول لمسرحيات الممثل الواحد
مواعيد العروض

● الاثنين ٥/٢٥

المسرحية	القاعة
«الحلم» ايهاب زحالقة الساعة ١٦.٠٠ –	قاعة المسرح
«العكش» عدنان طرابشة الساعة ١٩.٠٠ –	قاعة المسرح
«المعطف» خالد عواد الساعة ١٧.١٥ –	قاعة الرياضة
«العجقول» رائد محاميد الساعة ١٩.١٥ –	قاعة الرياضة

● الثلاثاء ٥/٢٦

المسرحية	القاعة
«تلك المرأة الوردة» عاصم زعبي الساعة ١٦.٤٥ –	قاعة المسرح
«عمود الكهرباء» اكرم خوري الساعة ١٩.٠٠ –	قاعة المسرح
«العكش» عدنان طرابشة الساعة ١٧.١٥ –	قاعة الرياضة
«الحلم» ايهاب زحالقة – الساعة ١٩.١٥ –	قاعة الرياضة

● الاربعاء ٥/٢٧

المسرحية	القاعة
«المعطف» خالد عواد الساعة ١٦.٤٥ –	قاعة المسرح
«العجقول» رائد محاميد الساعة ١٩.٠٠ –	قاعة المسرح
«عمود الكهرباء» اكرم خوري الساعة ١٧.١٥ –	قاعة الرياضة
«تلك المرأة الوردة» عاصم زعبي الساعة ١٩.٠٠ –	قاعة الرياضة

حفل الاعلان عن المسرحيات الفائزة الساعة ٢١.٠٠

ويستضيف المهرجان الفنان محمد بكري في مسرحيتين
«الباطر» (بالعبرية) الساعة ٢١.٣٠ الاثنين ٥/٢٥
«المتشائل» (بالعربية) الساعة ٢١.٣٠ الثلاثاء ٥/٢٦

تباع التذاكر على مدخل القاعات ولدى سكرتارية بيت الكرمة.
لمزيد من التفاصيل للاتصال ت: ١-٢٥٢٥٢٥/٠٤.

رواية ثانية باللغة العبرية لكاتب غير يهودي

«معمودية قاتلة» للدكتور نعيم عرايدي

□ «معمودية قاتلة»، د. نعيم عرايدي، اصدار «بيتان» – تل ابيب، ايار ٩٢ (بالعبرية) □

■ بقلم: نبيل طنوس ■

■ القصة ■

قصة طالب جامعي ابن الطائفة الدرزية، تعرف على طالبة جامعية ابنة الطائفة المسيحية، اعتمد في احدى الكنائس، تزوجها وانجب منها ثلاثة اولاد. خلال تعلمه في الجامعة كان رئيساً للجنة الطلاب العرب.

بعد الزواج حدثت عنده الصحوة وعاش في معضلة خلقية بين اخلاصه لزوجته التي يحبها وبين اخلاصه لعائلته ولطائفته التي ترفض هذا الزواج.

الشخصية الرئيسية تروي القصة بضمير المتكلم، انها شخصية تتطور مع تطور الاحداث وهي شخصية مدورة.

نسرين زوجته المسيحية هي شخصية رئيسية ثانية، على الرغم من حضورها الكبير في احداث الرواية وعلى الرغم من قربها من الشخصية الرئيسية. باقي شخصيات الرواية هي شخصيات هامشية يوظفها الكاتب لابراز الشخصية الرئيسية – الراوي.

«معمودية قاتلة» اسم الرواية، وهو «ارداف خلفي» (OXYMORON). وهو تعبير يحتوي على ضدين: شيء وعكسه، يمتزج في هذا التعبير الضدان في معنى واحد مفاجئ.

أ) المعمودية هي طقس الغسل بالماء رمزاً للنقاوة والانخراط في المسيحية. لقد جعل يسوع هذا الطقس فريضة في الكنيسة المسيحية (متى ١٩:٢٨ ومرقس ١٦:١٦) اذ انه جعل التعميد بالماء باسم الثالوث المقدس علامة على التطهير من الخطيئة والنجاسة وعلى الانتساب رسميا الى كنيسة المسيح. وهي عبارة عن عهد. بواسطة هذا الطقس يغفر الله خطايا المعتمد ويمنحه الخلاص. اما المعتمد فيتعهد، هو او المسؤولون عنه، بالطاعة لكلمة الله والتكريس لخدمته (اعمال الرسل ٢:٢١ ورومية ٦:٣. ٤ وغلاطية ٣:٢٧ ورسالة بطرس الاولى ٣:٢١).

اي ان المعمودية ليست في حد ذاتها سبباً للتجديد والولادة الثانية والخلاص، فكرنيليوس مثلاً، حل عليه الروح القدس وقبل الايمان من قبل ان يعتمد (اعمال الرسل ١٠: ٤٤ – ٤٨) وسيمون الساحر اعتمد ومع هذا ظل انساناً عتيقاً واخطأ في عيني الرب (اعمال الرسل ٨:١٣، ٢١ – ٢٣).

تعتقد بعض الطوائف المسيحية بأنه لا لزوم لتعميد الاطفال، وان الاعتماد للمؤمنين فقط، اي الذين تعدوا مرحلة الطفولة وبلغوا سن الرشد، بحيث يمكن لهم فهم الخلاص والاعتراف والتوبة. الا ان اغلبية المسيحيين تعتبر معمودية الاطفال واجبة، ما داموا اطفالاً لمؤمنين وذلك علامة على الميثاق بين الله وبينهم (د. بطرس عبد الملك قاموس الكتاب المقدس/طبعة ٢، بيروت ٧١).

من هنا نستنتج بأن المعمودية في الديانة المسيحية تعني قبول تعاليم المسيح وتعني التجديد، الطهارة والحياة.

عند قسم من الطوائف المتجددة طقس المعمودية يسبقه تعليم الشاب اسس الديانة المسيحية من اجل الوصول الى المعرفة.

في المرحلة الثانية يُسأل: هل تؤمن ان المسيح هو ابن الله الحي؟ اذا جاب: نعم. يقولون له قبل العماد:

«بناء على الايمان الذي اظهرته فانا اعمدك باسم الاب والابن والروح القدس».

المرحلة الثالثة: المعمودية ذاتها.

المرحلة الرابعة: يقولون له: «احفظ تعاليم المسيح».

اما كلمة مسيحي فشاعت بمعنيين:

١) المُقر بالديانة المسيحية.

٢) المؤمن الحقيقي بقلبه بالمسيحية.

والمعنى الثاني هو المعنى المفضل.

ب) قاتلة: هذا التعبير معاكس في معناه وفي الخواطر التي يثيرها عند سامعه او قارئه لكلمة معمودية. انها مرادفة للجريمة، للدناسة وللموت.

من هنا فالقاتل ليس المعمودية بمعناها المسيحي المجرد انما يقتصر على معمودية بطل الرواية.

واسم الرواية «معمودية قاتلة» وليس «المعمودية قاتلة». معمودية بطل الرواية قاتلة لانه بسبب معموديته اعتبر ميتاً في نظر ابيه.

ان معمودية بطل الرواية لم تنبع من ايمانه بالتعاليم المسيحية ولم تكن هدفاً بحد ذاته، انما كانت وسيلة لتحقيق هدف آخر وهو الزواج من نسرين – المسيحية. ولذلك فمعمودية بطل الرواية باطلة عندما تصبح المعمودية وسيلة فقط لتحقيق هدف آخر وليست هدفاً في حد ذاته يجب ان تبطل مرادفاتها: التجديد والطهارة والحياة.

لم تكن معمودية بطل الرواية التزاماً لجميع التعاليم المسيحية بل استغلت من اجل هدف الزواج من نسرين. فكيف قبل كاهن الكنيسة تعميده بهذه الشروط؟

اما بالنسبة لبطل الرواية فكانت هذه المعمودية اكثر من باطلة، انها كانت قاتلة لانه يعتبر في نظر ابيه ميتاً واكثر من ذلك فهو يعتبر ميتاً في نظره هو ايضاً.

لقد امتزجت الكلمتان معمودية وقاتلة لتعطي معنى واحداً يدل على ندم بطل الرواية لفعلته.

■ معضلة بطل الرواية ■

ان ما يقلق بطل الرواية ان عائلة «نسرين» المسيحية استقبلتها وغفرت لها في نهاية المطاف وان الجزء المسيحي في هوية ابنائه سيتغلب على الجزء الدرزي. ان ابناءه لا يستطيعون ان يكونوا دروزاً ولا يقبلون في المجتمع الدرزي، وذلك لان الدرزي هو من ولد لاب درزي وام درزية وهذه خاصية يمتاز بها الدروز. بزواجه من نسرين بطلت هويته الدرزية رسمياً ويُلقى عليه الحرمان.

أية فتاة درزية لن تتزوج من ابنائه الا اذا ارادت المخاطرة لان زواجها بهم يعتبر زواجاً مختلطاً وممنوعاً.

تبدأ الرواية من نهايتها، تصف حالة بطل الرواية المأساوية، اذ حدث انقلاب هائل في افكاره وشخصيته. قبل الزواج كان يحمل افكاراً عالمية وبعده بدأت عملية التراجع الفكري. لقد اتفق مع نسرين ان يُنشئوا اولادهم نشأة عالمية، يسمونهم اسماء عالمية يعيّدون اعياداً عالمية، ولكن بعد مصالحة نسرين مع عائلتها ازداد انتماؤهم الى اسرتها المسيحية.

ان التراجع في سلوك نسرين ادى الى تراجع في افكاره.

في وضعه المأساوي هذا بدأ حنينه الى عائلته والى تراثه، واخذ يعبر عن رغبته في العودة الى الجذور.

قضية العودة الى الجذور هي موتيف (عنصر بارز) في انتاج نعيم عرايدي. في ديوانه «عدت الى القرية» (بالعبرية) مثلاً يبرز هذا العنصر جيداً. «عدت من المنفى الى المنفى».

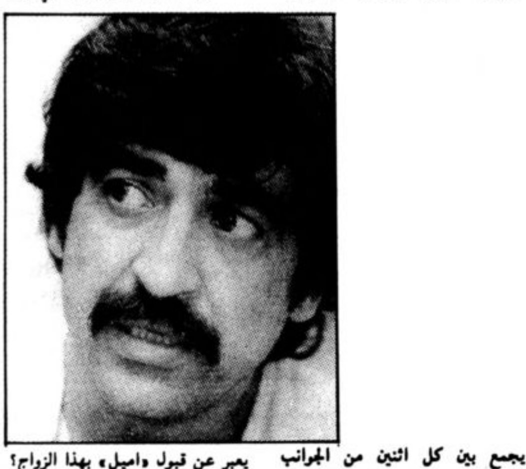
في ديوانه الشعري هذا، المنفى الاول هو الثقافة العبرية وحياة المدينة، والمنفى الثاني هو الثقافة العربية وحياة القرية. وهو موجود في حالة تأرجح بين الاثنتين.

اما في الرواية فزواجه اصبح منفى ومكوثه مع عائلته اصبح منفى.

* عنصر التأرجح بين عالمين:

المنفى الاول	المنفى الثاني
القرية	المدينة
الثقافة العربية	الثقافة العبرية
تراثه الدرزي	نسرين – المسيحية
علاقته مع سميرة	زواجه مع نسرين

في كتاباته لا يعطي حلولاً. انه لا ينتمي لا لهذا ولا لذاك، انه يريد ان يجمع بين العالمين: بيمن القرية والمدينة، بين الثقافة العربية والثقافة العبرية، بين تراثه الدرزي وبين نسرين بين علاقته مع سميرة وبين زواجه من نسرين. انه يريد ان يخلق عالماً جديداً



يجمع بين كل اثنين من الجوانب المذكورة وفي الوقت ذاته يتوقع كل واحد منها في ذاته وعملية اللقاء – المولود الجديد – التي ينتمي اليها نعيم عرايدي تبدو بعيدة ان لم تكن مستحيلة، ولذلك فهو يتأرجح بين عالمين ويشعر بالغربة والمنفى في كل واحد منها.

■ اللعبة ■

ان اللعبة التي اخذ يعلمها بطل الرواية لزوجته هي بمثابة تعويض يعبر عن رغبته في العودة الى جذوره. ولذلك اسميها «لعبة بنت القرية». انه في هذه اللعبة يعلمها اشياء عديدة عن قريته: عن الاسماء وعن الالقاب وعن مجنون القرية – يعلمها هذه الاشياء ليكتنفه شعور بأنه يعيش مع فتاة من قريته ومن مجتمعه ولذلك اعتبر هذه اللعبة بمثابة لقاء – وهمي بين نسرين وبين جذور بطل الرواية، انه يبتكر هذه اللعبة ليوقف معاناة بطل الرواية من تأرجحه.

لقد قرر ان يعلم زوجته «لعبة بنت القرية» بعد ان عاد من زيارته الاولى لصديقه «اميل» في القرية.

■ اللقاء مع «اميل» ■

اختار بطل الرواية بالذات زيارة صديقه «اميل» المسيحي، الذي استقبله بحفاوة بالغة. وانا لا ادري اذا كان اميل يستقبله لو كانت نسرين قريبته. لم يساعده «اميل» كثيراً في زيارته له، لم تكن عنده معلومات كافية للاجابة على اسئلة بطل الرواية حول: «ماذا يقولون عن زواجي؟». ولكن مثيرة الجملة التي قالها «اميل»: «ولكي لا يعتقدوا بأني شريك في قضة زواجك!». لماذا يقول هذه الجملة؟ هل يخاف من حدوث تعدٍ عليه من اقارب بطل الرواية؟

هل استقبال «اميل» له في بيته يعبر عن قبول «اميل» بهذا الزواج؟ هل «اميل» لم يُمس من ان نسرين تركت جميع الشباب المسيحيين واختارت لها زوجاً درزياً؟ او ان بطل الرواية الدرزي هو فريد ووحيد؟

اما شخصية اميل في الرواية فهي شخصية عابرة تساعد بطل الرواية في سرد الاحداث. ولذا لا نستطيع الاجابة حول تصرفاته.

■ الصحوة ■

ان صحوة بطل الرواية بدأت منذ اللحظة الاولى لدخوله مع عروسه نسرين الى غرفة الفندق بعد الاكليل. انها لحظة الحقيقة، اصبح الحلم واقعاً، تحققت الامنية، أنجز الطموح – هل هذا الزواج يستحق هذه التضحية؟

هنا فقط يبدأ بطل الرواية يفكر بشكل عقلاني. لقد وضع نسرين في كفة الميزان وفي الكفة الاخرى وضع تراثه الدرزي.

لحظة الصحوة هذه مثيرة جداً، انه احدى قمم الرواية. نحن كثيراً نكرر المقولة: «هذا لا يحدث لي!» ولكنه عندما يحدث نصحو لانفسنا. ماذا فعلنا؟ لماذا حدث هذا لي بالذات؟ ألم أستطع منع حدوثه؟

ان صحوة بطل الرواية تدلنا على ان عملية اتخاذ القرارات عنده كانت مشوشة. لقد اتخذ قراراً بدون استعمال عقله. ان الهدف الذي وضعه لنفسه هو: «ان اتزوج من نسرين». ولكنه في الفندق فقط بدأ يفكر اذا كان هذا هدفه الحقيقي بالفعل. لو كان قد اتخذ قراره بشكل عقلاني لما كان وقع في هذه الورطة. لو فكر بجميع امكانيات تحقيق الهدف وبالحقائق وراء كل امكانية وبالنتائج (الايجابية والسلبية) لكل امكانية ولو قام باجراء فحص مجدد لكل هذه العملية – يبدو لي انه كان سيغير هدفه ويقرر عدم الزواج من نسرين.

بعد دخوله غرفة الفندق حدثت الصحوة:

- قام بزيارة صديقه اميل في القرية.
- علم نسرين «لعبة بنت القرية».
- فكر كل الوقت بقريته، باقربائه، باخوته، بامه وأبيه.

الآن فقط بدأ يفكر كيف يسمي ابناءه، أية اعياد يعيّدون هل سيكونون دروزاً؟ لماذا لم يفكر بهذه الاشياء مسبقاً؟

■ الاستدارة في الرواية ■

بداية الرواية: «في نهاية الامر لم تمت زوجتي قبلي. منذ سنوات خلت تقلقني الفكرة بأنه من المحتمل ان أموت قبلها، ان اترك ابنائي الثلاثة تحت سقف بيتي الذي سيصبح بيتها هي. ومن يدري ربما يكون بيت اهلها. خلال سنوات خلت فكرت أنه اذا مات احدنا ستكون هي، زوجتي، ولكن في نهاية الامر لم تمت، انا من مات».

نهاية الرواية: «دائماً تمنيت ان تموت زوجتي قبلي. ولكن هذا لم يحدث. انها حي برزق، قوية وعفية، تقودني والاولاد بثقة مطلقة، مثلما قادت أمها اباها واخوتها. دائماً كانت القائد وانا مثلما انا. اشبه بميت».

هنا المبنى المستدير يدلنا على ان فكرة الندم على زواجه من نسرين كانت مسيطرة عليه طوال الوقت.

■ جوانب أخرى ■

تكشف هذه الرواية بعضاً من حياة القرية:

- مجنون القرية – في قريتي يوجد حسن المجنون، كما في كل قرية.
- الاحداث حول احمد، ابن عمته.
- جو العرس والنساء اللاتي تطبخن بوفرة مأكولات شهية.
- نظام الوجبة: يبدأ الضيوف بالاكل اولاً ومن ثم الكبار الشباب واخيراً النساء. وبالذات هن اللاتي اعددن الطعام يأكلن في النهاية.
- الضيوف والاقرباء الذين يصطفون للمباركة بالعرس.
- افكار ابناء القرية حول ابناء المدينة.
- الشباب الذين يشربون «البيرة» خفية.

وأخيراً امامنا رواية مهمة جداً. للمرة الثانية بعد «عربسكوت» لانطون شماس، تصدر رواية باللغة العبرية لكاتب غير يهودي. تستطيع هذه الرواية ان تكون مصدراً للتعرف على المجتمع العربي في البلاد ولتفهمه.

ان نعيم عرايدي يطرح امام القارئ قضية جدية جداً بدون مسايرة، مما قد يؤدي الى علاجها بشكل مثمر. انها قضية الزواج المختلط الآخذة بالازدياد.

يقول الدكتور هشام شرابي: ان احد مميزات المجتمع العربي هي تربية ابنائه على المسايرة. صحيح انه يوجد جانب ايجابي للمسايرة بأنها تخفف من حدة التوترات ولكن لها جانب سلبي ايضاً، والذي يشكل خطورة كبيرة هو ان المسايرة لا تؤدي الى علاج جيد للمشاكل مما يؤدي الى تراكمها وانفجارها مرة واحدة.

(المغار)

منفى جميل منفاي

(تمّ نشر هذا المقال في مجلة «زوايا» الباريسية اليسارية، في العدد المزدوج آذار – ابريل ١٩٩٠، لأهمية الطرح الادبي السياسي لهذا المقال تعيد «الاتحاد» نشره)

● بقلم: رياض بيدس ●

■ يحلو للبعض، ممّن يتعاطون مهنة السياسة، ان يجدوا الحلول الجاهزة لكل شيء: طول القامة، لون العينين، طريقة السير، المواقف المعلنة او المضمرة، ومن ثم إلصاق زللتلطيف، «تعيين» الصفة او التهمة الملائمة لهذا الشخص او ذاك. قد تبدو هذه الكلمات في وضع كوضعنا الحالي، من باب الحذلقة الزائدة. لكنني اعرف واؤكد حقيقة باتت شبه اكيدة بالنسبة لي، وهي: ان لا مكان على الارض.

«لا مكان على الارض» هو عنوان قصة قصيرة كنت قد كتبتها سنة ١٩٨٩ إثر عودتي من زيارة لباريس. فلأسباب خانقة جداً قررت السفر للتنفيس والترويح عن نفسي، في باريس. وخلال فترة قصيرة نسبياً تبين لي الوضع المتأزم الذي اعاني منه، والذي قد يكون حالة نموذجية للكثيرين من اهلي واخواني العائشين هنا. حالة تمزق تكاد تفتك بي وبأعصابي وتفتت روحي: حالة النفي الدائمة والشعور القاتل بالغربة.

في حوار اجراه الصديق فواز طرابلسي مع الكاتب والناقد البريطاني جون برجر، قال الاخير، ان المنفى هو افظع ظاهرة يعيشها بعض البشر في القرن العشرين. هذه المقابلة، وبعد قراءتها المتمعنة، اوضحت لي الكثير من الحالة الخاصة التي اصابتني، والتي قد اطلق عليها مجازاً لقب «المنفى الام» او النفي في الوطن. البيت، بالنسبة لبرجر، امر غاية في الاهمية. وللتبسيط، نقول، ان البيت – المكان او الوطن بالمعنى الاعم والاشمل للكلمة – المصغر هو النقطة التي ينطلق منها الانسان في رحلته في العالم، او في خروجه ودخوله فماذا مع بيتي؟ إن اكثر ما اخشاه وقع لي: لم اجد مكاناً في باريس ولم اجد مكاني هنا في بلادي.

ثمة احساس عميق وغائر لي ان المكان في داخلي منسوف ومهدوم. وما الخروج المؤقت من المكان الاول (المنفى الأم) الى مكان آخر، الا التأكيد الصارخ على كل ما حدث طيلة ما يزيد على الاربعين عاماً: لقد استطاعت الحركة الصهيونية ان تسحب الارض من تحت اقدامنا (نحن «عرب اسرائيل» او «فلسطينيي الـ ٤٨») وان تهدم احساسي بالمكان – بالامان. فالمكان امسى هو الآخر. والآخر هو النقيض والمراقب وصاحب



الحق والقامع والمحتل الخ.. الذي يستطيع ان يزلزل المكان من تحتي ساعة يشاء. اقول هذا الكلام وانا ادرك في اعماق اعماقي ان جملة شاعرنا الحبيب توفيق زياد: «هنا على صدوركم باقون» لها المكان الاكبر والاعمق في داخلي، لكن الاحساس الثابت بالمكان لا امتلكه. نعم، لا امتلكه. لقد استطاع ايديولوجيو الحركة الصهيونية وسياسيوها ان يخلخلوا المكان في داخلي، والانكى من ذلك انهم استطاعوا ان يهزوا ثبوت المكان في نفسي اكثر مما يجب. فالشعار (وحتى النشيد) مهما كان كبيراً وجميلاً لا يستطيع ان يحل محل الحقيقة مهما ردّدناه او حفظناه. لقد تحدث برجر في المقابلة المذكورة عن المقتلَعين والمنفيين، لكنه لم يتحدث عن المنفيين في بلادهم. ولم يتحدث عن الاقليات القومية. فنحن «عرب اسرائيل» كأقلية قومية فلسطينية تعاني من ابشع انواع الاغتراب، تعاني من المنفى الداخلي، الذي يقوم بين ظهرانينا دائماً. لذلك لم يكن غريباً ان اشعر بغربة خانقة في باريس، فلقد انتقلت من منفى الى منفى. ودائماً، ثمّة امر وامرّ، والامَرّ هو ان لا تختار منفاك بنفسك.

بعد فترة، آمل ان تكون قصيرة، ستقوم الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل، ومشكلة الضفة والقطاع المحتلين ستحل ان آجلاً ام عاجلاً. لا حلّ غير ذلك، حتى ولو حاول كل الشميريين والليكوديين والصقور هدم هذا الحلم. دولة بجانب دولة. ومع كل ذلك، علينا ان نتذكر نحن ابناء الاقلية القومية الفلسطينية ان المواطنة في اسرائيل تتم حسب الدين (اليهودية)، وهنا مكمن الخطر العظيم.

لقد زرعت الانتفاضة الامل فينا.

كان التردي العربي يصل ذروته حين اطلق اول حجر ليعلن ميلاد تفجر كبير، وكانت الاقدام الهمجية، قبلئذ، تدوس آخر معقل للحرية والدمقراطيةَ في الشرق الاوسط: لبنان. بالانتفاضة، تدشنت مرحلة جديدة: الحجر في مواجهة اعتى الاسلحة والجيش من جهة وصمت الانظمة العربية القاتل من جهة اخرى (عدا بعض المهرجانات الادبية والشعرية المباركة!!).

اما عندنا، عرب الداخل، فلقد التهى بعض الزعماء القدامى، ممن تنصبوا رموزاً او كهنة لكنائس ايديولوجية، بالتراشق الكلامي والصحافي حول البيروسترويكا والتطورات الواقعة في العالم الاشتراكي، ناسين او متناسين ما يحدث حولنا. لقد سارع معظم من كانوا يستلّون سيوف الكلام الدوجماطي الى ارتداء «حلة» البيروسترويكا المرصعة بالحرية والامل والفجر والدمقراطية والتعددية، ليؤكدوا انهم كانوا ضحايا نواياهم التجديدية. من ستالينيين ودوجماطيين واصحاب امتيازات الى حملة اعلام التجديد. واخذنا، نحن القراء العاديين، نفتش عن مقالات الاقلام الجادة، خارج الصحافة التي اعتدنا، وادمّنا قراءتها. لقد صار يتوجب عليك شراء بعض الصحف الاسبوعية لقراءة ما يكتبه ذلك الشيوعي الاصيل الذي فُصل، او ما يكتبه ذلك المتمرس في النظرية، خارج اطار صحيفة الحزب الرسمية. لماذا؟ ربما لانهما تكلما وانتقدا. فقد يكون الكلام ممنوعاً ولتسكت «شهرزاد» حتى عن الكلام المباح! اما التغييرات في الجهة الحزبية فلم تتعد اطار التغيرات الشكلية والتنظيمية. يجري كل ما يجري في دول المنظومة الاشتراكية والبطاركة ما زالوا بطاركة والنقاش – في الصحافة الحزبية – شبه معدوم. وعلى شاشة التلفزيون يطلع صحفي حزبي ليعلن عن عدم امكانية «نسخ» التجربة الاشتراكية الآن. السؤال الذي تردد في دواخل الكثيرين، هو: «كيف استطعت نسخ التجربة السابقة؟!!» لقد لخص الوضع احد القياديين البارزين في راكاح – الحزب الشيوعي الاسرائيلي – بما يلي: «ضَلّلنا فضَلّلنا». كلمتان تضمان الحد على الزعرورة، كما يقول مثلنا الشعبي.

دفنتنا الشعارات المستحضرة، حتى كدنا نختنق وتدجّنا الى درجة استيعاب القمع الستاليني الى اقصى مداه. وفاجأنا كالعادة، غورباتشوف العظيم باصلاحاته وانفتاحه، واحتل كل واحد منا موقعه حسب الطول والعرض طبعاً. لكن تذكروا: لم يخرج جورج اورويل من بيننا. ببساطة، الببغاوات تردد ما تسمع، ونحن كنا نردد. من الملوم؟ على حد الحلم كنا نصحو وننام ونموت.

لقد استطاع غورباتشوف ان يعيد لنا توازناً داخلياً افتقدناه منذ امد بعيد. فباستطاعتي الآن ان اقول واعلن بكامل الصراحة انني احد المعجبين بما كتبه فرانز فانون وهربرت ماركوز وابدي اشد الاعجاب بكتابات مدرسة فرانكفورت، امثال فالتر بنجامين (اكبر عقل ماركسي في القرن العشرين، حسب رأيي) وادورنو، وباستطاعتي الاضافة ان الماركسية تستطيع ان تستفيد من فكر ودراسات هؤلاء المنظرين وغيرهم. لقد دشن غورباتشوف فترة ذهبية في تاريخنا الحديث اوحى لنا انه يجب ان نكون جريئين ونحكي ما عندنا. وبالطبع، علينا ان ننسى – الى حد ما – من الآن فصاعداً قضية التهمة الجاهزة لمن يختلف مع الآخر في الرأي، كما كان سائداً في السابق. فليس من الضروري ان يكون كل من ليس معي ضدي!

المنفى ما زال قائماً في داخلي، كالظل. والتراجيديا الشكسبيرية تدب في عروقي. منفى هنا ومنفى هناك. لكن ثمة املاً عظيماً يلوح في الافق: الانتفاضة الفلسطينية التي تدخل سنتها الثالثة وظاهرة غورباتشوف. الاولى تقول ان الدولة الفلسطينية وشيكة القيام والثانية تؤكد ان الاشتراكية (او الجدل) لم تتجمد – ان كانت قد طبقت اساساً! – وبقدرتها التجدد والعطاء.

من هنا، من البلاد التي كانت لي (والتي اشعر، احياناً، انها ليست لي بعد!) اكتب لكم ما يلي: سأحاول ان اختق المنفى في داخلي. فالترانسفير المسلط على رؤوسنا لم يعد ذاك «الترانسفير» القابل للتحقيق فقط، بل استطاعوا ان يزرعوه بداخلي ببطء. لا مكان على الارض. هنالك المقتلعون والمنفيون والمبعدون والمشتتون، لكن هنالك الانكى من كل ذلك: المنفيون في بلادهم.

في قصيدة «الجيتو الخاص بي» كتب المسرحي حانوخ ليفين عن هذه البلاد الشبيهة بالجيتو ما يلي:

«جيتو مر، جيتو حلو،
جيتو كريه، جيتو اثير،
جيتو خرجت منه لكي اعود اليه»

في هذه البلاد المحاصرة بالصهيونية من كل مكان نعيش في جيتو. جيتو لم اصنعه انا ولم اشأ ان يكون، ولا احبه، بل اكرهه اشد الكراهية.

ارفع رأسي، فلا ارى ابعد من جيتو ولا اقرب من قبضة يد تؤكد لي ان المكان لم يعد لي. لكني ما زلت ارفع بصري في المكان المحاصر بالاسوار والصقور، لكي أتأكد ان المسافات لم تلغ او تتلاشى.

لا يوجد منفى اقسى من منفى الأم، ولا ترحم اجمل مدن العالم – باريس – جراح منفاي الاول. ولا تزدي كل المنافي مجتمعة الى منفى رغيد كمنفى الأم، مع كل مراراته. لذلك، بفرح والم، انا باقٍ في منفاي لاتحدث معه عن الايام الجميلة القادمة. وسأردد دائماً بفرح طفولي غامر: منفى جميل منفاي!

(حيفا)

التسجيل للدراسة في الجامعات الروسية

نعلن بهذا عن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية ٩٣/٩٢

القسط الجامعي لكل فترة التعليم ما بين ٥ الى ٨ الاف دولار متعلقا بالجامعة والموضوع وتدفع على قسطين.

القسط الجامعي لسنة واحدة ما بين ..١٥ و..٢٥ دولار. القسط يشمل السكن ايضا.

٣١٤٧٦٨ – ٦/٠٥/٣١٤١٠٦. ام الفحم ٤/٨٨٤٤٥٤.

الجليل والمنطقة دير الاسد ابو هيثم ٩٩١٤٢٧/٠٥٢. الطيبة ابو نضال.

ملاحظة: الوفد الاول من الطلاب الذين انهوا دراسة السنة الاولى سيعود الى البلاد في ٦/١٥ يرجى من ذوي الطلاب المعنيين بشراء تذاكر لعودة ابنائهم الى البلاد الاتصال على الرقم ٦/٣١٤٧٦٨. للحجز.

الرحيل المبكر

ذيب عابدي.. سفر آخر

■ بقلم: صليبا خميس ■

■ لم يمض شهر على ذكرى الرحيل الاخير واقلب صفحات الجريدة لاعيد قراءة قصة «خواطر زمنية» التي كتبها الراحل، في نيسان من العام الماضي، عن ترحيل عرب حيفا. كنت أقرأ وأتأمل كيف راح ينقب مدفوعا بقوة الذاكرة التي هبت فجأة في حمأة المرض، ليلملم تفاصيل قصة الرحيل الاول ليضعها على الورق حفظا لها من خطر الضياع، وليلقي نورا على مأساة حتى لا تواريها عتمة النسيان.. راغبا في استكمال تفاصيل المشهد الكبير الذي كان يختزنه شريط ذكرياته، في لحظات كان يصارع فيها داء الفتاك الذي وان تسلط على جسمه لم يتسلط على روحه العالية.

ففي الربع الاخير من شهر نيسان عام ١٩٤٨، حدثت مأساة ترحيل اهل حيفا العرب الذين تدفقوا على الميناء والطرقات طلبا للنجاة.

وما كان من المرحومة الام، والدة عبد وذيب واخواتهما، الا ان لملمت اطفالها وانطلقت بهم مع من انطلق في طريق المجهول. كانت محطتهم الاولى عكا، ثم لبنان، ثم مخيم الميه ميه فسوريا ومن ثم العودة الى لبنان ومنه الى ارض الوطن، الى حيفا.

حين فرغت من قراءة القصة اخذني الوهم بأن ذيب ما يزال حيا. فقد اعتاد أن يقرأ علي ما يكتب. وبعد مقاله الاخير في «الاتحاد» في مطلع هذا العام، الذي يناقش فيه قضية الانسان والالتزام، تلححت عليه ان يواصل الكتابة بنية اشغاله عن المرض. وكان يستثيره ما اظنه تكاسلا.. ولم اكن المح الالم الرهيب في قسمات وجهه الذي كان يخفيه وراء ابتسامة عريضة. وقد تملكتني عقدة نيسان في حياة ذيب. فهل كان هذا الانسان في موعد مع نيسان؟

كان دائما يقظا لما يدور حوله من احداث سياسية.. وكان قلقا وغيورا على مستقبل الحركة التي تربى فيها وآمن بها.. ولا ازعم بأن الراحل قد خولني ان انقل رسالته الى الملأ. ولكن الحق يقال انه لم يفقد الامل بمستقبل الاشتراكية والعدالة الاجتماعية على الرغم من انهيار الانظمة الشيوعية..

كان شديد اللهفة ليعرف ان اصدقاءه ورفاقه لم يتخلوا عن حزبهم. وكان يرفض مقابلة الأسية بالأسية. وكان يؤمن بأننا نحن ابناء النكبة وابناء الطبقة العاملة المسحوقة لا بديل لنا عن حزب الطبقة العاملة. وكان يحاول ان ينتزع مني وعدا بمساندة هذا الحزب.

هذا هو ذيب الانسان البسيط ذو النفس غير المتعالية.

لم يحظ ذيب بتعليم عال. ولم يكمل الابتدائي. ولكنه كان عصامي النشأة. كانت مدرسته هي الحزب وادبيات الحزب وتجاربه. كان متأثرا بمارون عبود الذي قال عن نفسه او قيل عنه من «تحت السنديانة الى المجمع اللغوي».

احب ذيب الحياة. وكان يدرك فلسفة الحياة، بأن معناها عطاء وان من لا يعطي لا حياة له بل وجودا لا قيمة له.. ومن اعطى لم يمت.

في عيد رمضان الاخير، ايضا في نيسان الماضي، زرت ابا باسم في بيته للتهنئة بالعيد وللاطمئنان على صحته. كان مرحا كالعادة. ولكنني لم ادرك بأن هذه الزيارة ستكون اللقاء الاخير. كان اهل البيت منهمكين بالسفر. فاعتذرت وعزمت على الخروج. فأصر ان ارافقهم الى ام الفحم في زيارة لشقيقته في العيد. ونزولا على رغبته واصراره وافقت خصوصا بعد ان طلب الي ان اقود السيارة بدلا عنه.

كان في الطريق يلوذ بالصمت لا يقطعه الا حين احدثه. واعتراني هاجس لاول مرة، ان بجانبي صديق يتصارع في صمته مع الموت. وانتابني بعض القلق. واخذت الحدث عن أي شيء. عن الطبيعة وعن التاريخ. وحين ذكرت بأني لا اذكر واديا عبرته جيوش الغزاة في التاريخ كوادي عارة، كان يذكرني باسماء الجيوش التي نسيتها.

كان احساسي عميق بأن ذيب كان يمشي بيننا في السنتين الاخيرتين وهو يتكئ على موته.

في بيت شقيقته في ام الفحم، حيث التف حول الاهل والاصدقاء، لاحظت نشوة الفرح على وجهه. فأكلني الندم على شعوري السوداوي نحوه في الطريق، لاعتقادي بأنه ادرك تماما ملاحظتي حول صمته وسرحانه.

لم اكن اعرف كيف اوضح له انني لم اقصد الى ذلك. ومنيت النفس ان اجد في لقائنا القادم وسيلة للتدارك.

وكان اللقاء بعد ايام، حيث وجدتني مع الاصدقاء نحمل جثمانه في صندوقه الخشبي الذي صار خفيفا، مثل غصن نزع لتوه، وهو الذي كان في ايامه شجرة شامخة اعطبها الداء واصاب منها الروح والبدن.

ويظل السؤال يتردد:

معقول؟

لم نكن ابناء جيل واحد. وقد فقد جيلي الكثيرين من ابرز رموزه، ضحايا مأساة فلسطين وبعضهم على نحو فاجع. اما حياتهم وابداعهم فسيظلان واحدة من الحكايا الاستثنائية بين حكايا جيلنا التي ترددت اصداؤها في جدران هذه القاعة.

لقد شيعنا ذيب في رحيله الثاني، في الشهر نفسه وفي اليوم الذي رسمت مشاهد قصة رحيله الاول.

فنحن شعب اعتاد الفراق.

فلا عجب بأن نظن ان موت صديق هو سفر آخر وان لحظات اللقاء للمسامرة والمناكفة في البيت والخلية الحزبية قد باتت ذكرى عزيزة وحزينة ومؤلمة.

● يوسف حامد ●

إنه الشمس وما بعد الشمس



(الى الشهيد أنطون الشوملي)

كنتُ، على مدارِ الموتِ
أضمُ وجهي لقبضتي
وأمشي،
وعلى الارصفة
كنتُ أعدُ
عدتي لأضج
على الزوبعةْ
وأقول ان الذي لا بد منه
حتماً سيأتي
كنتُ أعبئ وقتي الطويل
بأن أقاتل يأس المرحلة
وأهمس لبلادي:
ستظلين معي باقية
وبيني وبين انتظاري
كنت اخبئ جيلاً من الغضبِ
كان يبدو خيالاً لقاتلي
وأذكر حينها ان الوقت كان يحوم على
مساحات حزني
وفي غفلةٍ مني
كان يُلقي عليّ النعاس
ولما كنت أصحو
كنت أبكي...
يا لهول الفاجعة
كان الشجر ينام مثلي
على حافة الذبح

وفي لحظةَ الحلم
كان عليّ أن أقدم لعودتي حياتي
كنت ارفع من القيدِ يدايَ
ومن الموت رأسي
وأرنو وأقتلَ
وأقتل وأرنو
ولما في آخر النفق التقيت
بقادمٍ من بين الرصاص
يحمل تباشير الخلاص
عدت لأضج من جديدٍ
على الزوبعة...
قام انطون
وأفاقت بلادي
قال، وكعادة المحبين لم يكمل كلامه
عادَ مسرعاً
وواجه الموت
وأمسك بالشمسِ
وتقدم منا إلينا
علمنا القيامة
عادَ أقوى من القتل
إنه الشمس وما بعد الشمس
إنه شهادة الواقفين
أودعنا دماءَه...

(فلسطين المحتلة)

«البريسترويكا، حرب الخليج والعلاقات العربية – السوفييتية» للدكتور عادل سمارة

● عن «مركز احياء التراث العربي» في الطيبة صدر للدكتور عادل سمارة كتاب بعنوان «البريسترويكا، حرب الخليج والعلاقات العربية – السوفييتية» (النظام العالمي يعيد انتاج نفسه). يقع الكتاب في (١٧٢) صفحة من القطع الكبير وفي ثلاثة اجزاء يدل عليها عنوانه السالف.

وفي تظهيره للكتاب يقول الناشر ان اصداره انما يهدف الى ان يقدم للقارئ العربي «تحليلاً مختلفاً وطرحاً متخارجاً عن الشائع لقضايا ما زالت تفاعلاتها السياسية والاقتصادية ملتبسة وغير واضحة وتتخفى عبر اكثر اشكال تكريس التزوير والتزييف عربياً وعالمياً».

«مذكرات طالب متقاعد» لمحمد علي ابو ريا

● صدر حديثاً عن «دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة» كتاب بعنوان «مذكرات طالب متقاعد» للاديب محمد علي ابو ريا. ويضم الكتاب (١٢٨ صفحة من القطع المتوسط) قصصاً تربوية ساخرة ومجموعة من الرسومات، التي صممها سوية مع الغلاف الفنان سعيد النهري.

وقدّم للكتاب كل من السيد موفق رفيق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة والسيد امين شحبري، مفتش لوائي في وزارة المعارف والثقافة – الناصرة.

تجدر الاشارة الى ان المؤلف سبق ان اصدر مجموعة قصصية بعنوان «ارض لا تنبت الموت» (١٩٧٤) وستصدر له قريباً مجموعة اخرى بعنوان «لماذا صلبوا الحب في بلدي».



عدد جديد من فصلية «الاسوار»

● صدر العدد الثالث عشر من فصلية «الاسوار» للابحاث الفكرية والثقافة الوطنية تزين غلافه الاول لوحة للفنان تيسير بركات ومن الناحية الاخرى كوكبة من الادباء الذين شاركوا في حفل تكريم الناقد نبيه القاسم.

وتوزعت صفحات المجلة ال ٢٤٠ على دراسات هامة. فقد كشف الباحث نظام بركات الترابط بين الاستيطان والسيادة في مشاريع التسوية السياسية فيما اسهب د. شريف كناعنة في سرد وتحليل النكبة الفلسطينية في حرب الخليج. والباحث في القانون الدولي الدكتور ديب عكاوي كتب عن الابرتهايد وحكم القانون الدولي. والكاتبة ابتسام ابراهيم من كابول كتبت بحثاً مطولاً حول مكانة الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية. اما الدكتور منعم حداد فقدم تحليلاً مشوقاً عن المستشرقة والهلالي قراءة في كتاب المجر المجره، والطالبة هزار يعقوب حجازي اجرت بحثاً ميدانياً حول دور دُور الحضانة وروضات الاطفال العربية في عملية التنشئة السياسية. والكاتب نبيل عودة كتب عن «سقوط الايقونات المقدسة!». والباحث الفلسطيني سميح شبيب، كتب عن التوثيق-الفلسطيني واقعه واشكالاته. والاستاذ نظير شمالي من عكا يخترق ضباب النسيان حول الخطاط المبدع محمد علي. ورياض بيدس من شفاعمرو يتابع اهتماماته في الادب العبري، فيكتب هذه المرة عن الاديب يعكوف شبتاي. ونواف البطحيش من هضبة الجولان يواصل نشر دراسته الجادة حول الجولان في اطار السياسة الاسرائيلية.



اما الملف عن الاحتفال التكريمي بالناقد نبيه القاسم فقد ساهم فيه كل من الاساتذة يعقوب حجازي، سميح القاسم، محمد علي طه، صبحي شحروري، عبد الناصر صالح، د. عبد اللطيف البرغوثي، د. عيسى ابو شمسية، د. محمود العطشان ونبيه القاسم.

في كلمته الاخيرة يكتب الاستاذ يعقوب حجازي عن فرحة الملايين بنجاة رئيس دولة فلسطين.

جديد من مؤسسة «الاسوار»
«خليل حسني الايوبي – شاعر في الظل» – تحقيق نظير شمالي

● عن مؤسسة الاسوار – عكا صدر كتاب «خليل حسني الايوبي – شاعر في الظل» (الترجمة والاعمال الشعرية) من تحقيق الاديب نظير شمالي.

وقدّم شمالي للكتاب (١٥٤ صفحة من القطع المتوسط) بدراسة وافية حول الشاعر خليل حسني الايوبي تناولت نتاجه الشعري بالتحليل والنقد بالاضافة الى رصد المعلومات الكاملة حول ترجمته وثقافته وآثاره.

صمم غلاف الكتاب الفنان وليد قشاش. وكتب الخطوط الفنان يوسف وهبة.

عدد جديد من شهرية «نداء الاسوار»

● صدر عدد جديد (ايار ١٩٩٢) من شهرية «نداء الاسوار». ويضم مواد سياسية واجتماعية وادبية وفنية بأقلام محمود درويش وحنان حجازي وسليم سلامة ونبيه القاسم ويعقوب حجازي والياس نصر الله ود. فاروق مواسي ود. منعم حداد وتركي عامر ورياض بيدس وغيرهم.

مجلة فرنسية: آن الاوان لاكتشاف تشيخوف آخر في تشخيوف!

* لعل أفضل ما في هذا الكاتب الروسي العظيم كامن في القصص التي تشكل «كوميديا بشرية» *

■ في عددها الجديد لشهر أيار خصصت مجلة «ماغازين ليتيرير» الفرنسية ملفها عن الكاتب والطبيب انطون تشيخوف معتبرة انه «آن الاوان لاكتشاف تشيخوف آخر» والقاء الضوء على قصصه التي تشكل في ذاتها «كوميديا بشرية».

واذا كانت مؤلفاته في المسرح والقصة تركز على الخيبة وانعدام الامل والفشل والاسى والخواء، الذي يغمر اليومي، فانها تشير الى جانب الهلع والذعر لطاقة هادئة ومطمئنة.

واذا كان تشيخوف يتحدث عن حلكة العالم وسوداويته الدامسة فانه يفعل ذلك بحنو ورحمة وغرابة طريفة وداعبة.

ويقول الملف ان المهتمين بمسرح تشيخوف طالما انشغلوا بابراز النسق التشيخوفي الحزين حتى وهو على قيد الحياة، الامر الذي كان يؤلم الكاتب ويثيره كما انشغلوا بالتركيز على مسرحه من دون قصصه التي تشكل في ذاتها «كوميديا بشرية».

فاسيلي غروسمان يحيي في تشيخوف رسام الجنس البشري معتبراً ان «طريق تسيخوف هي طريق الحرية» في حين يرى شيستوف انه «يقتل الامال الانسانية. وهذا هو في رأيي جوهر فنه». الا ان احداً لم يستطع، بحسب الملف، وضع هذا الكاتب الهائل في مكانته الحقيقية.

ولد انطون بافلوفيتش تشيخوف في السابع عشر من كانون الثاني ١٨٦٠ في تاغانزوغ في جنوب روسيا. سفره الاول الى موسكو كان في ١٨٧٧ ثم اقامته الدائمة هناك ابتداءً من ١٨٧٩. بدأ الكتابة والنشر وهو في السابعة عشرة الا ان مسرحيته الكبيرة الاولى «ايفانوف» قدمت في احد مسارح موسكو العام ١٨٨٧. عام ١٨٨٦ كتب «الغم» و«الساحرة» و«اغافيا» و«قداس لروح ماري». كتب «السهوب» عام ١٨٨٨ وهي اول قصة شعرية له. سفره عام ١٨٩١ الى فيينا والبندقية وفلورنسا وروما ونابولي وباريس واصداره «المبارزة». عام ١٨٩٤ سافر الى الخارج ونشر احدى اجمل روائعه «كمان روتشيلد». ١٨٩٥ اول كتابة لمسرحية «النورس» وتفاقم حالته الصحية. عام ١٨٩٧ زيارة ترلستوي له وصدور «الفلاحون». ١٩٠١ «الاخوات الثلاث» وقصة «المطران». وفاته في المانيا في الثاني من تموز ١٩٠٤.

ويقدم ملف «المجلة الادبية» صورة شخصية معبرة عن تشيخوف ونتاجه من خلال ستين لوحة جمعت في كتاب «تأمل الثلج الذي ينهمر» لروجيه ـ غرونييه عن «غاليمار». وعنه يقول احد كبار الكتاب الحديثين الروس فيكتور ايروفيف ان «تشيخوف يظل حتى اليوم احد الكتاب الروس الاكثر تعتيماً وغموضاً. أليس لانه مطواع كشجرة صفصاف. فهو موافق للحمر وللبيض. للحديثين والمحافظين. للملحدين والمؤمنين وتشيخوف في هذا المعنى فريد من نوعه».

وتحت عنوان «تشيخوف الآخر» كتب هنري ترويا من الاكاديمية الفرنسية ان المسرحي غيب الراوي طويلاً. وقال ان افضل ما في تشيخوف يكمن بلا شك في القصص المئتين والخمسين التي تشكل «كوميديا بشرية». وقد نجح تشيخوف في وصف حلكة العالم بدون حقد او فظاظة.

وفي «ايفانوف» الذي يقتل نفسه بطلقة مسدس يولد البطل منوراً مكشوف البصيرة ومحرراً من الوهم وممزقاً ومحزناً. واذا كان مسرح الفن في موسكو الجديد قدم عام ١٩٠١ مسرحية «الاخوات الثلاث» للمرة الاولى فان هذه المسرحية التي رافقت ولادة العصر قد رافقت تاريخ روسيا.



وعبر مقالات هذا الملف ونصوصه تنكشف اضواء جديدة حول هذا الكاتب الذي رسم حقيقة الكوميديا البشرية في اعمق صراعاتها واحوالها النفسية والواقعية، وينكشف تشيخوف اخر طالما هو رغب في الاقتراب منه.

واذا كان تشيخوف كتب ما كتب فانه كان يندهش دائماً لان مسرحياته تنتزع دموع المشاهدين فيحتج معتبراً انه لم يكتبها لاجل تلك الغاية. وكأنه بذلك يريد ان يقول ان ثمة تشيخوف آخر في اعماله ومعنى ابعد ينبغي السفر اليه. وهذا ما فعلته «ماغازين ليتيرير».

(عن «و.ص.ف.»)

الصحة
بالمركز
والراحة
في TOP

حملة خاصة من عميناح:
سيدتي!! لدى شرائك فرشة اولترا توب
تحصلين على طقم شراشف سرير مجاناً:
شرشف للفرشة وللوسادتين من كيتان.

الترا
PILLOW TOP



اولترا PILLOW TOP – انه يحدث الان اكثر الفرشات العصرية تطورا – مع المركز الصحي المتطور ومع طبقة راحة مستقلة – تمنحك اكثر من كل فرشة اخرى: ففي مركز الفرشة توجد قاعدة قوية ومرنة من خيوط الفولاذ المميزة التي توفر مساندة كاملة وصحية في الجزء المركزي من الفرشة، حيث يستقر القسم الاكبر من وزن الجسم. اما في بطائن الفرشة، فتوجد رفاصات تمنع هبوط هوامش الفرشه، والى جانبها ايضا توجد طبقات دعم مبطنة. وفوق كل شيء توجد طبقة خارجية لينة ومستقلة توفر لك المتعة وتكمل الدمج المميز من القوة والليونة الصحة والراحة.
اولترا PILLOW TOP حتى تستطيع فعلا ان تنعم بنوم هاديء. الان في حملة خاصة: **تخفيض ٦٪ و- ٦ اقساط** دون زيادة الفائدة ودون ربطها مع جدول غلاء المعيشة.

אתה יכול לישון בשקט
עמינח
תעשית רהיטים ומזרונים בע"מ. ניר צבי.

يمكنك الحصول عليها من فروع عميناح ومحلات بيع الاثاث المؤهلة بتسويقها. مع امكانية التقسيط حتى ١٨ شهراً بواسطة بطاقات الاعتماد.



ليس للوجه الكثر

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* الكلام المنمق لا يشبع الجياع.
* مؤامرات الليل يفضحها النهار.
* لا تستطيع اصلاح الغبن بالغبن.
* السياسي الكبير يهاجم بقوة.
* حينما يبدأ جد الكبار يتوقف الصغار عن اللعب.
* اذا اطال احدهم البحث عن شيء، فيجب ان يكون الشيء جميلا.
* يكثر العفن في الاماكن المغلقة.
* الاحداث تعبر عن نفسها.
* لا يمكن ان يكون المجتمع شاذا، اما الفرد فيمكن.
* لا حاجة لمن يحرض على الكراهية.
* غريب كيف ان الاحداث تتكرر على غير انتظار.

حكمة!

* تقول حكمة يونانية قديمة:
دمقراطية الخبز اهم من دمقراطية الكلمة.

من امثال الشعوب!

* يقول مثل ياباني:
لا تصنع الانتصارات بالكلام.

سؤال؟

* لماذا يبحث بعض الناس عن الالم بدلا من ان يبحثوا عن السلم؟

نداء!

* يا من انهار عالمكم! اتحدوا! وشمروا عن سواعدكم لاعادة البناء.

قالت العرب!

- اللي بيعرف بيعرف واللي ما بيعرف بيقول كف عدس.
- كلأس ما بغبر على طحان
- مش كل مرة بتسلم الجرة.
- راحت الحزينة تفرح ما لقتش مطرح.
- طلع من المولد بلا حمص.

موقف!

* قال فرانكلين:
كان متعلما الى درجة انه ذكر اسم الحصان بعشر لغات، وفي الوقت نفسه كان احمق واشترى بقرة ليسافر على ظهرها!

مع المشاهير!

* من وجهة نظر التحليل الطبي فان الناس في لوحاتك مرضى - قال طبيب لبيكاسو.
- لكنهم، بالتأكيد، سيعيشون اكثر من اي مريض من مرضاك - اجاب الرسام.

مع المغاضيب!

* المؤرخ روي ميدفيديف هو احدى الشخصيات الاكثر اثارة على مسرح السياسة الروسية. كان معارضا مغضوبا عليه، وما زال معارضا مغضوبا عليه.

ففي العام ١٩٦٩ طرد ميدفيديف من صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي بسبب الاراء التي طرحها في مؤلفه «محكمة التاريخ». ومنذ ذلك الوقت وحتى العام ١٩٨٩ حرم من العمل بشكل مطلق. واعتاش من الكتابة للصحف والمجلات الاجنبية. ونشر، في الغرب، اكثر من ٢٠٠ مقالة و٣٠ كتابا حول تاريخ الاتحاد السوفييتي. وفي العام ١٩٨٩ انتخب لعضوية مجلس السوفييت الاعلى واعيدت اليه عضويته في الحزب الشيوعي السوفييتي وفي المؤتمر الاخير للحزب انتخب لعضوية اللجنة المركزية، الامر الذي علم به، عن طريق الاذاعة، وهو في عطلة استجمام.

ويعتبر ميدفيديف، حاليا، من ابرز الشخصيات المعارضة للنظام الروسي بقيادة بوريس يلتسين. فبعد محاولة الانقلاب الفاشلة في اب ١٩٩١ ومنع الحزب الشيوعي السوفييتي اسس «حزب الشغيلة الاشتراكي» ويوم ٤ ايار الجاري نشرت اسبوعية «نوفيه سلوفو» (الكلمة الجديدة) السلوفاكية المستقلة مقابلة مع المؤرخ روي ميدفيديف تطرق فيها الى اخطاء البناء الاشتراكي على الطراز الستاليني واخطاء البيريسترويكا الغورباتشوفية والمخاطر الكامنة في نظام يلتسين.

ونسجل هنا بعض النقاط التي اكد عليها المؤرخ ميدفيديف في المقابلة المذكورة:

* رغم كل ما حدث فان الجماهير لم تفقد ثقتها بقيم الاشتراكية.
* ٨٠٪ من المقاطعات والمناطق الروسية، خارج موسكو، ما زالت تحت سيطرة من كانوا في الحكم قبل سنتين وثلاث سنوات.
* بوريس يلتسين ينتقل، بسهولة، من موقف متطرف الى اخر. ولا يوجد لديه رأي مبلور للخروج من الازمة. ولن يبقى في الحكم اكثر من سنتين او ثلاث سنوات..
* الجماهير ادارت ظهرها لميخائيل غورباتشوف، وهو لا يمثل سوى نفسه. لقد تركه اصدقاؤه وزملاؤه بشكل جماعي. لقد خسر. لقد عزل من منصبه باسلوب مهين. ولا مستقبل له.
* غورباتشوف لا يحب من يمكن ان يكون اقوى منه. لهذا، حينما رشح الزعيم الكازخستاني نور سلطان نزارباييف المعروف بمقدرته وثقافته لمنصب نائب رئيس الجمهورية، رفض غورباتشوف منحه مهام وصلاحيات عينية. ولو فعل واعطاه لكان مجرى تطور الاحداث في البلاد سار بشكل مغاير بالمرة.
* سيطلق سراح قادة الانقلاب الفاشل، لان احدا غير معني بمحاكمتهم، فالامر غير مفيد للجميع بمن فيهم غورباتشوف ويلتسين.. واذا بدأت المحاكمات فمن المحتمل ان يبدأ المتهمون، الذين يعرفون الكثير حتى عن يلتسين، بالحديث. وماذا سيحدث مثلا، فيما لو ظهر ان بعض القادة الحاليين حصلوا على مبالغ ضخمة كرشوة وبالدولارات؟ او انهم اقاموا اتصالات مع سياسيين ودبلوماسيين غربيين وحتى مع المخابرات الغربية؟

انهم يضحكون!

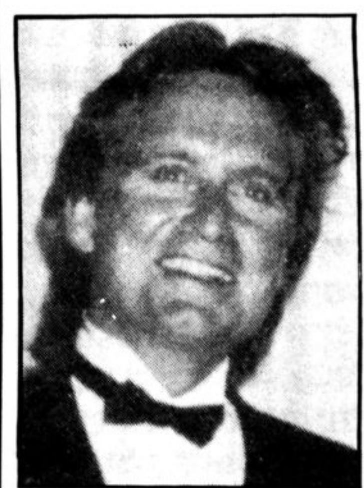
* سافر الرئيس الامريكي بوش والرئيس الروسي بوريس يلتسين والرئيس التشيكي هافل في سيارة واحدة، وخلال جولة فنطزية حول العالم. وبعد ان غابت الشمس وخيم الظلام ارادوا معرفة المكان الذي وصلوه. فمد بوش يده عبر النافذة وصاح:
- اننا في امريكا، لقد اطلقوا النار على يدي.
ثم ساروا طويلا. وارادوا التعرف على المكان الذي وصلوه. فمد يلتسين يده عبر النافذة وصاح:
- اننا في روسيا، لقد عضني شخص جائع.
وقبل طلوع الفجر مد هافل يده عبر النافذة وصاح:
- اننا في تشيكوسلوفاكيا، لقد سرقوا لي الساعة.

* * *

* تشيكي لسلوفاكي:
- هل سمعت ان وزير المالية رحل الى العالم الاخر؟
- كيف؟ ماذا اصابه؟
- بدلا من ان يشد حزامه شد ربطة عنقه.

على الشاشة الصغيرة

● شريهان، بطلة فيلم السهرة العربي «العقرب» ويشاركها في البطولة كمال الشناوي ●



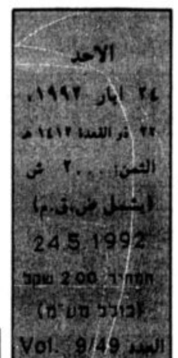
● مايكل دوغلاس بطل فيلم السهرة الاجنبي «وراء الكنز الرومانسي» ●

الجمعة ١٩٩٢/٥/٢٢

١٦.٣٠ - «الاب داولينغ يحقق» مسلسل
١٧.٢٠ - استعراض برامج
١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٠ - مجموعة اغان
١٨.٠٠ - الفيلم العربي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.١٠ - «وراء الكنز الرومانسي» فيلم سينمائي
٢٣.٥٥ - اخبار
٢٤.٠٠ - «بلامي» مسلسل استرالي

السبت ١٩٩٢/٥/٢٣

١٦.٠٠ - «المخبر» فيلم سينمائي من بطولة جان بول بلموندو
١٧.٤٥ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٥٥ - «عائلات» مسلسل
١٨.٢٠ - «الانسان والطبيعة»
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - الحان واقدة
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «اجنحة» مسلسل
٢٠.٢٥ - رياضة
٢١.١٥ - «الاخبار العالمية» (بالعبرية)
٢٢.٠٠ - اغان امريكية
٢٢.٤٥ - «الحي اليهودي» في القدس
٢٣.١٥ - «حياة انسان» فيلم سينمائي
٠٠.٤٥ - اخبار





في اجتماعات حزب «العمل» الانتخابية

مع وصول رابين احتجزت هويات العمال العرب!

* حدث هذا في «كانيون» هشارون في مدينة نتانيا، وجميع العمال العرب من مواطني اسرائيل *

* نتانيا - من مكتب حراس مرشح حزب «العمل «الاتحاد» في ام الفحم - قام

• البقية على صفحة ١١ •



زياد: صوتكم المضمون هو للجبهة، فاحذروا الاحزاب الصهيونية والقوائم المتاجرة بـ«العروبة»!

في مهرجان انتخابي ضخم في قرية رهط، امس

(التفاصيل ص ٢)

● من هو الحزب الدمقراطي العربي ومن يقف على رأسه؟ اين كان في الماضي وماذا يريد من المستقبل؟! ●

قصف اسرائيلي على الجنوب اللبناني!

* راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - افادت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعنف مساء امس السبت تلال اقليم التفاح معقل حزب الله في جنوب لبنان. ولم تتمكن الشرطة من القول ما اذا كان القصف ادى الى سقوط ضحايا.

واوضحت ان المدافع الاسرائيلية من عيار ١٥٥ ملم والمتمركزة في منطقة «الحزام الامني» المحتل قصفت طوال ربع ساعة بمعدل قذيفتين في الدقيقة بلدان اللويزة وعين بوسوار وجرجوع التي هجرها سكانها المدنيون.

وهذه هي المواجهة الثانية امس في جنوب لبنان حيث يقف الجيش الاسرائيلي ومقاتلو حزب الله في حالة استعداد للحرب. فقبيل مساء امس قامت المدفعية الاسرائيلية باطلاق رشقة من القنابل على مواقع لحزب الله في جنوب شرق لبنان بعد ان سقط صاروخان من طراز «كاتيوشا» في منطقة «الحزام الامني». (مزيد من التفاصيل ص ١١).



* افراح دالية الكرمل بارتقاء فريق «المعين» بكرة القدم الى الدرجة القطرية استمرت حتى ساعات الفجر. راجع «الاسبوع الرياضي» - تصوير باسل طنوس *

توقع الاعلان عن اجراءات كفاحية في القطاع العام

مقتل شاب نصراوي طعنا بالسكين في طبريا

(ص اخيرة)

شهيد من بيت ريما المحتلة

(ص ١١)

الحلقة الثانية من تقرير مراقبة الدولة حول التعليم العربي

(ص ٩)

في مهرجان ضم الالاف في مخيم الشاطئ في غزة

المطالبة بالتعامل مع الانتفاضة كحركة جماهيرية ذات طابع دمقراطي عميق

● توجيه نداء الى منظمة التحرير الفلسطينية كي تتحرك لوقف الاحتراب الداخلي والاعدامات غير المبررة وكافة مظاهر التعديات على الجماهير ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - عقد في مخيم الشاطئ في مدينة غزة، أمس، مهرجان جماهيري ضخم حضره اكثر من سبعة الاف مواطن، لمناقشة العديد من الظواهر السلبية التي اصبحت عائقا حقيقيا امام تطور الانتفاضة، وكابوسا ثقيلا ارهق كاهل المواطنين في قطاع غزة.

افتتح المهرجان عريف الحفل المربي طلعت الصفدي بالمطالبة بالوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الانتفاضة. وتابع الصفدي بأن المهرجانات الجماهيرية ليست ملهاة ولا اضاعة للوقت، انها صرخة عالية

● البقية على صفحة ٣ ●

نعي

آل قنيني (حلبي) وشلبي واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي

زهير محمود قنيني (حلبي)

ابو بسام

عن عمر يناهز ٥٧ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم ١٩٩٢/٥/٢٤، من جامع الجزار بعد صلاة الظهر مباشرة.

انا لله وانا اليه لراجعون

كلمة الاتحاد

حزب «العمل» يغازل «الليكود» ويشن هجوما هستيريا على الجبهة!

* المتابع لحملة التهجمات المتبادلة بين «الليكود» و«العمل» يلاحظ، ولا شك، بأن التهجمات تبدو شخصية، بالاساس. وسبب هذا ان قيادة حزب «العمل» ليست مستعدة، بل ليست قادرة ايضا ان تخوض صراعا فكريا - سياسيا ضد «الليكود» وان تطرح بديلا سياسيا لسياسة حكومة اليمين.

وقد كشف الجنرال في الاحتياط، ابيغدور كهلاني احد المرشحين الاماميين في قائمة «العمل» واحد ابرز شخصيات «العمل» في الهستدروت الحقيقة كلها، عندما قال في مقابلة لصحيفة هآرتس (الجمعة ٩٢/٥/٢٢) ان ائتلافا بين «العمل» و«الليكود» افضل من ائتلاف بزعامة «العمل» والاحزاب اليسارية و«العربية».

وقال كهلاني، بصراحة، ان مواقف الشخصيات الحمائمية في «العمل» هي مواقف «شاذة عن النهج العام والرسمي للحزب».

لهذا، فاننا لا نطلق الكلام على عواهنه عندما نقول ان كل صوت عربي يعطى لحزب «العمل» قد يكون نصفه، على الاقل، لليكود، عندما تقوم حكومة «الوحدة القومية» ولماذا لا يتعانق رابين وشمير ثانية ويغنيان: «ورجعتُ. ما احلى الرجوع اليها»؟!

نحن نتعامل مع السياسة بمسؤولية. ولذلك لن ننزل الى المستوى الحقير من الدعاية المعادية للجبهة، في الاعلانات الانتخابية لحزب «العمل» المنشورة في صحف آخر الاسبوع.

والاعوان العرب لحزب «العمل» يجب ان يدركوا ما قاله النائب نواف مصالحة، في زلة لسان ولحظة حقيقة، وهو ان رابين على رأس «العمل هو استفزاز لمشاعر الناخبين العرب. فهل يعتقدون ان الافتراءات والاكاذيب والتهجمات على الجبهة، نهجا وقيادة، سوف تجعل الناخب العربي يأكل بشهية الاكلة القذرة العفنة المتمثلة في سياسة رابين؟!

اننا ندعو، مجددا، كل المزاب العاملة في الوسط العربي الى رفع المعركة الى مستوى الصراع السياسي. وهذا التحدي نضعه امام «العمل» ايضا.

ولكن اذا واصلوا مغازلة «الليكود» من ناحية والهجوم الارعن على الجبهة من ناحية ثانية فاننا سوف نرد، بكل ما اوتينا من قوة، في اعلامنا الشفهي وفي اعلامنا المكتوب، ومد الجبهويين الذي نزل الى الشارع مدعو ان يفضح حقيقة «العمل» وقيادته وسياسته، ليس من اجل الانتخابات فقط، بل من اجل ما بعد الانتخابات ايضا...

(«الاتحـــــاد»)

الوزير ميلو للنائبة تمار غوجانسكي

المعتـــدي سيقـــدم للمحـــاكمة

● تل ابيب - لمراسلنا - رد وزير الشرطة، روني ميلو، على استجواب النائبة تمار غوجانسكي حول شكوى عائلة عصمت وتغريد شبيطة ضد دافيد اورن من موشاب كفار يعبتس، الذي اعتدى على ولديهما يوم ٨/٧/ ٩١، وقدما شكوى ضده في مركز شرطة الطيبة.

وقال الوزير في رده ان النائبة العامة للشرطة قررت تقديم المعتدي اورن للقضاء، وانه تم تعيين موعد للمحاكمة هو يوم ٩٢/٦/٢٢.

ويذكر ان المدعو دافيد اورن كان قد اختطف الصبيين فادي ووافي شبيطة، قبل عشرة اشهر، بينما كانا عائدين من حقل العائلة الى البيت وهما في الطريق، قرب قلنسوة، حيث نقلهما في حافلة الباص التي يقودها الى «كفار يعبتس» واحتجزهما هناك وضربهما الى ان جاء احد افراد شرطة «حرس الحدود» واطلق سراحهما.

* تمار غوجانسكي *

في مهرجان رهط

توفيق زياد: جـذور الجبهـة تصـل ماضينا بحاضرنا... وحاضرنا بمستقبلنا!

● رهط - لمراسلنا سالم ابو مديغم - «الصوت المضمون ضد الليكود والمعراخ وكل الاحزاب الصهيونية هو للجبهة. وكل صوت آخر يعطى لقوى اخرى غير مضمون ومن الممكن ان يكون احتياطي حكومة حزب «العمل» او «وحدة قومية». وهناك من يخرج الى جماهيرنا بلون غير حقيقي مثل وردة طبيعية ووردة بلاستيكية، ما ان تقترب منهما تجد الوردة الطبيعية وتحس بوجودها ورائحتها. وقضية حمل لواء العروبة قضية غير صادقة وليست في صالح جماهيرنا. فمن هو «الحزب الدمقراطي العربي» الذي يرفع شعار العروبة..؟ ومن يقف على رأس هذا الحزب؟ اين كان في الماضي وماذا يريد من المستقبل؟ كان في حزب «العمل» الذي سلب اراضيكم وصادرها وهدم منازلكم، ويخطط للدخول في حكومة بقيادة حزب «العمل»، او ان يكون احتياطيا لحكومة برئاسة هذا الحزب»!

بهذه الكلمات الواضحة خاطب توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة، اكثر من (٥..) شخص جاءوا من رهط وتل السبع واللقية والكسيفة، في المهرجان الانتخابي الشعبي الذي اقيم في رهط، امس، لنصرة قائمة الجبهة، مؤكدا على ان الجبهة ليست «جبهة انتخابات» و«مناشير وصحف انتخابية» وانما تقف مع هذا الشعب ومع قضاياه وتناضل من اجل حقوقه طيلة ايام السنة.

وكان المتحدث الاول حسين العبرة، عضو المجلس المحلي في رهط، فدعا الى التجند لنصرة قائمة الجبهة وزيادة قوتها وتمثيلها وسد الطريق امام الاحزاب الصهيونية التي تتهافت على اصواتنا وتتفطن بنا عشية الانتخابات. وقال ان حزب «العمل» انتهج سياسة هدم البيوت وقلع الاشجار واعتقال المواشي ومصادرة الاراضي، ويستمر «الليكود» في تنفيذ هذه السياسة. وقال ان اغلبية اعضاء الدوريات الخضراء (السوداء) التي تلاحق العرب في النقب وتطاردهم وتضيق عليهم، هم اعضاء من الكيبوتسات واعضاء في حزب «مبام»، احد مركبات «ميرتس».

ثم تحدث المرشح السادس في قائمة الجبهة، المربي حسن بشارة، الذي اعرب، في البداية، عن افتخاره «بهذا الجمهور الكبير الذي معظمه من الشبان والجيل الصاعد. وهذه اكبر شهادة بان مستقبلنا مضمون، وبفضلكم يمكن تغيير حاضرنا». واضاف: هناك من باع نفسه من اجل مصلحة شخصية واهداف ذاتية. لم نأت هنا كلاجئين، بل نحن في ارضنا وبيتنا. هذا وطننا الذي لا وطن لنا سواه. فيا ايها الشبان، يا جيل المستقبل، اعملوا جميعا من اجل الجبهة التي هي جبهة شعبكم».

وتلاه المحامي شحدة بن بري، فقال ان هذا الاجتماع هو دلالة على الاصرار لتغيير خارطة الظلم والهدم والقلع في النقب الى خارطة المساواة والشرف والكرامة والرأس المرفوع. وباستطاعة قرانا في النقب ان تمر بما مرت به الناصرة وسخنين وطمرة وغيرها.

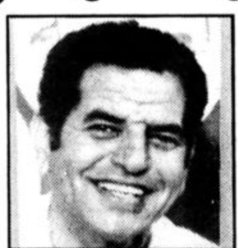
ثم القى الشاعر الشاب محمد ابو زايد قصيدتين، احداهما بعنوان جبهتنا.

وبعده تحدث ناظم بدر، سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، فقدم تقريرا مفصلا عن عمل الجبهة في الكنيست ووقوفها الى جانب عرب النقب وطرح مشاكلهم من على هذا المنبر، ومنها الاعمال الوحشية التي تقوم بها الدوريات الخضراء، والمؤامرات ضد ترابين الصانع والهواشلة والسيد والاسد والعزازم وغيرها. فقد عملت الجبهة على حل هذه المشاكل، بحيث طالبت بوقف سياسة هدم البيوت وقلع الاشجار وتحسين ظروف التعليم في المدارس. واضاف: الاحزاب التي تريد اصواتكم لم تنضم الينا عندما نظمنا الزيارات الى النقب. وعندما احضرنا اهلنا من النقب الى الكنيست تهربوا منهم جميعا. وقال: بالنسبة الى رهط التي حصلت على مكانة مدينة بودي ان اقول لكم ان ذلك حصل بفضل الجبهة. فقد طالبنا بهذا الامر منذ وقت طويل.

وكان آخر المتحدثين رئيس قائمة الجبهة ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الذي استقبله الحضور بحماس وحرارة وتصفيق حاد. وقال: نتوجه ونطلب من كل انسان واع ان يبذل اقصى المجهود من اجل زيادة تمثيل الجبهة في الكنيست. المسؤولية ليست مسؤولية عمل فردي، بل مسؤولية وطنية من الدرجة الاولى. ورفض دعوة مقاطعة الانتخابات.

وقال زياد مخاطبا الحضور: من المهم جدا ادراك دوركم المحلي الخاص. وعليكم ان تناضلوا هنا ايضا ضد اضطهاد المرأة، امهاتكم واخواتكم وبناتكم. المرأة لها دور هام واساسي ومتساو في النضال والكفاح وفي الحياة السياسية. وكل من يدعي ان دور المرأة في المطبخ يوجه لها السكين من الخلف. فانظروا الى نساء شعبنا في الانتفاضة، فاكبر حمل ملقى على عاتقهن.

وقال: لقد خضنا نضالا مريرا خلال عشرات السنين الماضية. ولم يكن في الساحة غير الجبهة والحزب. اما اليوم فتسمعون الكثير من الاحزاب التي وجدت صدفة بجرائدها ومنشوراتها، وهي تخطط لنهش اصواتكم. لقد عانينا من الحكم العسكري والاعتقالات. وعبرنا طريقا مريرا حتى ثبتنا جذورنا في وطننا وافشال مؤامرة الترحيل.


● حسن بشارة ●

وتطرق زيّاد الى يوم الارض. وقال ان هذا اليوم الخالد لم يولد صدفة وعبثا. بل دفاعا عن ارضنا ووطننا. وقال: كلكم تعرفون ما حدث بعد اتفاقية كامب ديفيد التي جاءت على حساب الكثير من اراضي عرب النقب ايضا. فكثرت جرائم الدوريات السوداء وهدم المنازل التي عايشها آباؤكم. لقد عبرنا تضحيات كثيرة منذ قيام هذه الدولة. وهي تنتهج سياسة عنصرية لا مثيل لها الا في جنوب افريقيا العنصرية. رفاقنا اعتقلوا وقوفا في وجه هذه السياسة. بسواعدنا قطعنا الصخر.

وقال زياد ان هدفنا المركزي اسقاط الليكود وحلفائه اليمينيين عن الحكم. لكن «العمل» ينتهج نفس السياسة بحقنا. «عمل» رابين وحتى بدون رابين، هو «العمل الذي ارتكب جريمة العدوان الثلاثي وعدوان حزيران واقام المشاريع الاستيطانية ورفض الاعتراف بمنظمة التحرير ويطالب باحتلال القدس الى الابد ويرفض الانسحاب من المناطق المحتلة الى حدود (٦٧)، كما انه المسؤول عن ترحيل عرب النقب في الستينات والسبعينات، ومصادرة الاراضي العربية وارتكاب المجازر بحق شعبنا في يوم الارض».

وقال: اما «ميرتس» فمواقفها معروفة. اسألوهم عن القدس. يقولون ان القدس ستبقى تحت الاحتلال الاسرائيلي وحتى يطالبون بتوسيعها بنسبة (٢.٪) من الضفة الغربية. هم ايضا ضد الانسحاب الى حدود (٦٧) وضد حق العودة للاجئين وضد رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. واسألوا «ميرتس» عن حرب الخليج. كانوا مع محو وابادة العراق والشعب العراقي عن وجه الكرة الارضية. لكنهم يأتون اليوم بثياب ملونة ومزركشة لنهش اصوات العرب.

واكد زيّاد ان القوة الوحيدة في الوسط العربي التي تجند وتتجند لنضال جماهيرنا وتتبنى قضايا الشعب بعشرات الالوف، هي الجبهة. وهي العنوان. برنامجنا منذ عام (٤٨) طالب ويطالب بحل القضية الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. اسرائيل، بحكوماتها المتعاقبة، رفضت وما زالت ترفض حتى اليوم السلام العادل والشامل. وقال: جذور الجبهة عميقة في الارض، تصل ماضينا بحاضرنا، وتصل حاضرنا بمستقبلنا. وعندما نتوجه، لا نتوجه اليكم كمصوتين وانما كأبناء شعب يواصل النضال من اجل مستقبله. ولذلك اخرجوا الى كل شارع وبيت وحي وخيمة بكرم وشرف. ليس لنا ما نخجل به. لم نخن شعبنا ولم نسر مع حزب صهيوني. ولا نقف بجانب الطريق للحظة واحدة. لقد مشينا طريق الشرفاء..

● توفيق زياد ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/٢٤، غائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٦ ● النقب - ٢٨ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

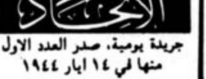
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢-٢٣/٥/١٩٩٢)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٤٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٤٨٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٥١٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٥.٤.. ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٤٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٤٦٧ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥٨٢ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ٣١...) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦...، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.) *** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

من انجاز اطفال المدارس

اكبر صورة في العالم

● طولها ١٤٨. مترا ●

● بريبنيان (فرنسا) - و.ص.ف - علم، امس السبت، من منظمي يوم الصورة في مدينة بريبنيان (جنوبي فرنسا) ان اكبر صورة في العالم يبلغ طولها ١٤٨. مترا وقد انجزها اطفال من المدارس الابتدائية في هذه المدينة.

وتطلب اعداد هذه الصورة العملاقة التي ستوضع في كتاب الارقام القياسية (غينيس) ٧٨.. صورة ملونة نفذها تلامذة صغار حول موضوع «تواريخ بدون كلام». وقد عرضت الصورة في وسط المدينة في اطار اليوم الوطني للصورة الذي يقام في كل انحاء فرنسا.

خلال صدام بين الدرك والاصوليين

مصرع شخص واعتقال ٤٢ آخرين في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي، امس السبت، ان شخصا قتل و٤٢ آخرين اعتقلوا بعد ظهر امس الاول الجمعة في شبلي بمنطقة بليدا (.٥ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة) اثر صدامات بين الدرك وبعض الاصوليين.

ووقعت هذه الصدامات قبل صلاة الجمعة حين ارادت مجموعة من المصلين الاعتراض على قيام مفتش للشؤون الدينية بمواكبة الامام الذي كلفته الحكومة الى المسجد حيث عين.

محاكم آل الصباح تواصل الطحن

الحكم على عراقيين بالاعدام بتهمة التعاون!

● الكويت - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي في الكويت ان محكمة امن الدولة حكمت، امس السبت، على عراقيين اثنين بالاعدام بتهمة التعاون مع القوات العراقية اثناء احتلال الامارة.

واضاف المصدر ذاته ان المحكوم عليهما محسن طاهر وغالب عبد المجيد متهمان بانهما «قدما معلومات» الى القوات العراقية.

وحكمت المحكمة ايضا على متهمين اخرين هما محمد جابر واحمد الظافري من فئة الـ «بدون» بالسجن لمدة سبع سنوات لـ «حيازة اسلحة».

واخلي سبيل متهم خامس يحمل الجنسية الكويتية واسمه مبارك المطمي.

سحب الاسلحة النووية التكتيكية من اليونان

* اثينا - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية اليونانية انه تم سحب جميع الاسلحة النووية التكتيكية من الاراضي اليونانية بعد مفاوضات بين الحكومتين اليونانية والامريكية في اطار مبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش الرامية الى سحب هذه الاسلحة من اوروبا.

ولم يتسن الحصول على اية ايضاحات من المسؤولين اليونانيين في هذا الشأن. وذكرت الصحف اليونانية، امس السبت، انه تم سحب ٢٦ صاروخا نوويا من شمال البلاد. وقد استغرقت العملية التي احيطت بالسرية التامة ثلاثة اشهر.

ولا تزال هناك ثماني قنابل ذرية في الاراضي اليونانية حسبما ذكرت صحيفة «تانيا» الاشتراكية اليومية.

واوضحت الصحف انه تم سحب ٥.. صاروخ بالقرب من اثينا سنة ١٩٨٧ وان هذه الصواريخ نصبت في اليونان عقب اتفاق سري ابرم سنة ١٩٥٩.

في يوم الطالب في مدرسة الحرش:

مباراة كرة قدم بين الطلاب وآبائهم

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة لجنة الآباء في مدرسة الحرش «أ» في الناصرة اقيم، يوم امس السبت، مهرجان رياضي كبير بمشاركة طلاب المدرسة تضمن عروضا فنية ورقصات ودبكات شعبية ومباريات في كرة القدم بين صفوف المدرسة المختلفة.

وقد قام اولياء امور الطلاب في ساعات الصباح الاولى بزيارات منظمة للصفوف المختلفة في المدرسة للتعرف على اوضاع ابنائهم التعليمية.

وجرت مباراة رياضية بين منتخب الآباء ومنتخب صفوف المدرسة، وجرى توزيع الكؤوس في نهاية الاحتفال على الفرق الفائزة.

وقد ادار الاحتفال واشرف عليه كل من استاذ الرياضة في المدرسة، منذر ابو تايه، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب، المحامي توفيق ابو احمد. امام المئات من الاهالي والضيوف.

انتخابات ٩٢

■ رمزي حكيم ■

خطـــــر !

● لكل مقام مقال. و«مقامنا» الراهن، كأقلية قومية، يحتاج الى مئات «المقالات» التي قد لا تتسع لها صفحات مجلدات بأكملها. ومع ذلك هناك اجماع بين كل الحركات والتيارات السياسية الفاعلة في الوسط العربي على ضرورة واهمية مقاطعة الاحزاب الصهيونية، بيمينها و«يسارها»، في المعركة الانتخابية. لكن هناك أصواتا عديدة تدعو الى عدم التصويت للحزب الدمقراطي العربي.

والنقاش مع الحزب الدمقراطي العربي لا يدور حول تاريخ زعيم هذا الحزب. فالنائب عبد الوهاب دراوشة قد استقال، رسميا وعلنيا، من حزب «العمل»، واعلن عن تأسيس حزبه الجديد تحت شعار «العروبة» البراق. وهذا حقه ما دام يعتبر ان السياسة هي «الممكن الواقعي». ولم يعد، لا «ممكنا» ولا «واقعيا»، من جهته، الاستمرار في حزب «العمل».

النقاش مع النائب دراوشة وحزبه هو حول الحاضر وما يرتبط بالمستقبل. جميل وبراق هو شعار «العروبة». لكنه، في حالة الحزب الدمقراطي العربي، تضليلي وخطير أيضا. فدراوشة يأمل، باسم الجماهير العربية، بمنصب وزاري في حكومة قادمة بقيادة حزب «العمل». ولكل حلم «بمنصب» ثمن. والثمن الذي يعرضه هو تحويل الجماهير العربية الى قوة احتياط لحزب «العمل»!

.. والمخفي اعظم !

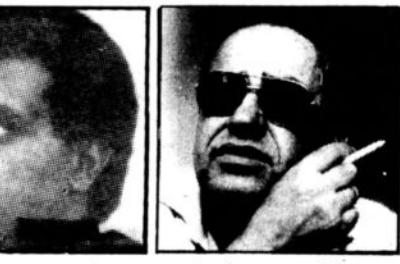
قبل شهر تقريبا سافر دراوشة الى القاهرة بدعوة من مستشار الرئيس المصري، اسامة الباز. وقيل ان دراوشة وراء الدعوة لهذه الدعوة! وتبين ان النظام المصري «ينشط» لتوحيد «القوائم العربية» في الانتخابات. وكان واضحا، ان هذا النظام، بحكم علاقته السابقة مع دراوشة وبحكم امور اخرى، يرى بعبد الوهاب دراوشة «قائدا» و«زعيما» لهذا «التحالف». فليس الادعاء القائل بان «شعبية الدمقراطي العربي في ارتفاع»، والذي شددت عليه «لجنة الوفاق» باصرار مستهجن، هو الذي حسم ويحسم هذا الاختيار. المهم ان الحركة التقدمية رفضت. وقالت ان رفضها ليس بسبب تركيبة القائمة فحسب وانما «لاننا نرى ان هناك فرقا بين من يريد ان يذهب باسمه لائتلاف سلفا مع حزب «العمل»، ومن يريد ان يكون وزيرا داخل الحكومة القادمة، وبين من يريد ان يحقق هذه الاهداف ليس باسمه وباسم حزبه فقط، بل باسم التحالف والجماهير العربية وباسم العمل الوطني»، كما قال النائب محمد ميعاري.

ميعاري، الذي شارك في المفاوضات، يقول: «وصل الامر الى ان يكون تركيب القائمة هو الهدف وليس الموقف الوطني ومصلحة الجماهير ومصلحة نضالها والاهداف الحقيقية التي نسعى الى تحقيقها». واضاف، في مقابلة مع «صوت الحق والحرية» (امس الاول): «هناك من يريد ان يستغل فكرة التحالف ضد الاهداف التي وضعناها نصب اعيننا وتحويل الامر برمته لكي تكون الجماهير العربية قوة احتياط فقط لحزب «العمل» وتسلمه موقف وقرار الجماهير العربية سلفا، لكي تخرج بهذه الجماهير في مخططات تؤثر سلبا على موقعها ودورها وعلى مجمل القضية الفلسطينية بما فيها الانتفاضة وتمرير الحلول السياسية الموضوعة والتي لا تخدم بالاساس قضية شعبنا الفلسطيني وجماهيرنا العربية في البلاد».

د. بشارة: مقاطعة الاحزاب الصهيونية ودراوشة!

د. عزمي بشارة، المحاضر في جامعة بير زيت وأحد قادة حركة «ميثاق المساواة»، دعا في ندوة اقامتها «الحركة»، امس الاول، في الناصرة الى مقاطعة الاحزاب الصهيونية من جهة والى مقاطعة الحزب الدمقراطي العربي وعدم التصويت له، من جهة اخرى. وبالمقابل اعلن رفضه لفكرة مقاطعة الانتخابات ودعا، عمليا، الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وللحركة التقدمية.

وانتقد د. بشارة التدخلات الخارجية لتشكيل قائمة يقف على رأسها النائب دراوشة. وقال: الخطير في هذا الاقتراح هو ان يقود دراوشة قائمة باسم «وحدة الجماهير العربية. دراوشة يجب ان يُقاد، لا ان يقود» الجماهير العربية.



● النائب محمد ميعاري ● ● د. عزمي بشارة ●

واضاف ان التحالف كان من الممكن ان يتحقق بين الجبهة والتقدمية، رغم الفروقات بينهما. لكن ليس مع حزب دراوشة. ولو انضم دراوشة الى تحالف ثلاثي بين الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي، فانه لا يمكن ان يقود هذه القائمة. لانه عندها سيقودها توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة. وهكذا سيكون دراوشة مُقادا، وليس قائدا. وفي مثل هذه الحالة لا بأس في ان يكون دراوشة في المكان الثاني. لكن ليس في المكان الاول.

وقال د. بشارة ان حصول دراوشة على اصوات عربية كثيرة، في حال التحالف الذي كان مقترحا، كان سيشكل سقطة حضارية وانعكاسات سيئة على الجماهير العربية. «سقطة... الخروج منها كان سيأخذ وقتا طويلا، لانها تدخل في اطار الاسرلة والمسايرة». وقال ان دراوشة في جيب حزب «العمل».

وانتقد د. بشارة، بعنف، «لجنة الوفاق». وسخر من «الحيادية». وقال ان الذي يقرر بتركيبة القوائم يجب ان يكون محزبا. فبأي حق تأتي لجنة تقول انها حيادية، وتنصب دراوشة على رأس قائمة كان من المفروض ان تضم عدة احزاب وحركات وتيارات؟ هذه الاحزاب هي التي يجب ان تقرر تركيبتها.

والمح د. بشارة الى ان باب التعاون بين الجبهة وحركة «ميثاق المساواة» والحركة التقدمية سيبقى مفتوحا في المستقبل.

بعد القمع الدموي لتظاهرات الاحتجاج

رئيس الحكومة التايلاندية يفر الى اوروبا

* بانكوك - «و.ص.ف» - علم من مصادر موثوق بها في بانكوك ان رئيس الوزراء الجنرال سوشيندا كرابرايون غادر العاصمة التايلاندية مساء امس السبت متوجها الى كوبنهاغن.

وقالت المصادر ذاتها ان كرابرايون وهو قائد سابق للقوات المسلحة وافق على الاستقالة بعد القمع الدموي لتظاهرات الاحتجاج على الحكومة في بانكوك.

لكن هذه الاستقالة لم تعلن رسميا.

وقالت الحكومة ان تدخل الجيش لقمع المتظاهرين في بانكوك اسفر عن مقتل ٤. شخصا. لكن مصادر مستقلة تشير الى مقتل مئة شخص على الاقل.

وتدخل ملك تايلاند شخصيا لوضع حد للقمع ولاعمال الشغب. ونجح في جعل الحكومة تقر عفوا عاما والافراج عن السجناء ورفع حالة الطوارئ والبدء ببحث تعديل للدستور تطالب به المعارضة.

في مهرجان ضم الآلاف

● تتمة من صفحة ١ ●

ونقدا باعلى صوت، نقدا بناء يهدف الكشف عن النواقص بشجاعة لازالتها والنضال ضد كل مظاهر التسيب والتأخر في معالجتها. الانتفاضة في خطر، لماذا لا تقف كل القوى الوطنية والدينية والجماهيرية والمؤسسات والشخصيات الوطنية بلا استثناء ضد كل الممارسات التي تلحق الضرر بشعب الانتفاضة.

وتحدث الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، وسط تصفيق حاد، فأكد: «لسنا هنا من اجل التصفيق، نحن هنا بهدف التحادث والتفاهم لاننا في خطر، فاذا استطعنا التفاهم والتحادث فسنسير في الطريق الصحيح. اما اذا استمرت الخلافات والصراعات تسيطر علينا فلن نحقق اهدافنا».

وتحدث د. سمير عبدالله عضو الوفد الفلسطيني، الذي لبى الدعوة لحضور مهرجان مخيم الشاطئ، واعلن «انه لشرف عظيم ان يقف المرء بين اهالي القطاع السباقين: «فأنتم فجرتم الانتفاضة وانتم تهبون الان لتصويب مسارها».

وتحدث الصحفي توفيق ابو خوصة وبيّن مخاطر «الاوضاع التي تخيم على شارعنا الفلسطيني وتثير الخوف والفزع بين جميع المواطنين الذين فقدوا الامن والامان».

وتلاه المحامي رفيق ابو ضلفه، واكد «اننا نجتمع اليوم في هذا المكان لنتناقش سويا ونتدارس اوضاعنا».

وتحدث الطبيب طلال الشريف قائلا: «لماذا هذا الخلاف على تحديد يوم مواجهة او اضراب؟ لماذا هذه التجاوزات من هذا الفصيل او ذاك ولماذا حرب الشعارات على الجدران؟».

واختتم المهرجان عريف الحفل طلعت الصفدي بالتوصيات التالية:

* نوجه نداءنا للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ولحركة المقاومة الاسلامية حماس وحركة الجهاد الاسلامي ولكل المؤسسات والشخصيات الوطنية والاجتماعية، ونطالب بالتالي:

١ - تعزيز وحدة الصف الوطني الفلسطيني.

٢ - التعامل مع الانتفاضة كحركة جماهيرية شاملة وذات طابع دمقراطي عميق.

٣ - التصدي لكل الممارسات الخاطئة ورفض التعديات على الجماهير.

٤ - وقف التحريض الذي يمارسه هذا الفصيل او ذاك.

٥ - التوقف عن استخدام ظاهرة اللثام ضد المواطنين بهدف ارهابهم والتعدي على حرياتهم واموالهم واعراضهم.

٦ - التوقف كليا عن الحاق الضرر بالممتلكات والورش والمصانع والمحال التجارية وحرق سيارات المواطنين لان هذا يلحق ضررا باقتصادنا الوطني ويزيد من التبعية بالاقتصاد الاسرائيلي.

٧ - وقف الاعتداء على اراضي المواطنين والسمسرة عليها.

٨ - التصدي لظاهرة تعاطي المخدرات او الاتجار بها بشكل علمي ومخطط ومدروس.

٩ - التصدي لظاهرة السرقة التي بدأت تنتشر.

.١ - تشكيل لجان اصلاح من كل موقع من حقوقيين ومشرعين ورجال عرف وعادة ومصلحين اجتماعيين ذوي سمعة حسنة ومعترف بها، وقراراتها ملزمة وتعمل بديلا عن المحاكم المعطلة.

ووجه نداء، بصوت عال، لمنظمة التحرير الفلسطينية ولقيادتها الشرعية كي تتحرك الان لمساعدة الاهل في الارض المحتلة لوقف الاحتراب الداخلي والاعدامات غير المبررة وكافة مظاهر التعديات على الجماهير.

في اجتماع شعبي انتخابي في «حي الفوار» في مدينة شفاعمرو:

سالم جبران: «العمل» شارك «الليكود» في حكومة «الوحدة القومية» ومستعد رسميا لتجديد الشراكة بعد الانتخابات ايضا..

*** تستحق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بحق نضالها الطويل والمثابر برلمانيا وشعبيا، وبحق برنامجها الصحيح والشامل والواقعي ثقة الشعب، من جديد ***

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – «ان المقارنة السياسية والاجتماعية الشاملة والموضوعية بين برنامج الجبهة وبرنامج كل القوائم الاخرى توصل كل انسان وطني وتقدمي حقا الى الاستنتاج بأن برنامجنا هو الاصح والاشمل والاكثر واقعية، سياسيا واجتماعيا. ولذلك من حقنا ان نطلب ثقة الشعب مجددا».

هذا ما قاله سالم جبران سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورئيس تحرير «الاتحاد» في اجتماع شعبي في «حي الفوار» في المدينة، في بيت السيد يوسف نجار (ابو جميل)، مساء الجمعة، امس الاول.

وقد افتتح الاجتماع الاخ ابو جميل مؤكدا على النضال الطويل والمشرف للجبهة ،ووقوف نواب الحزب والجبهة، خلال عشرات السنين، صوتا قويا، مجلجلا تعبيرا عن كرامة الشعب وحقوقه ومطالبه.

وقدم سالم جبران مسحا شاملا لبرامج الاحزاب المختلفة، «الليكود» والاحزاب اليمينية المتطرفة الاخرى و«العمل» و«ميرتس»، و«الدمقراطي العربي» و«التقدمية»، اعتمادا على برامجهم المكتوبة وتصريحات قادتهم.

وقال: اننا نرى الفوارق بين «الليكود» و«العمل» ولكننا نرى، ايضا، الامور الخطيرة المشتركة، مثل رفض الاعتراف بالشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وحق تقرير المصير، وهذا كان الاساس لحكومات «الوحدة القومية» وامكانية اقامة حكومة «وحدة قومية» من «الليكود» و«العمل» بعد هذه الانتخابات ايضا.

ولذلك – قال – فان كل صوت للعمل قد يكون نصفه على الاقل لليكود، بينما كل صوت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هو صوت ضد الاحتلال والاستيطان والتوسع والعنصرية، صوت ضد اليمين وحكومته الكارثية المغامرة.

وقال: اننا ندرك النقاط الايجابية والواقعية في مواقف «ميرتس»، ولكن الحقيقة تتطلب، ايضا، رؤية نقاط الضعف الناتجة عن انتهازية قومية او سياسية والميوعة المقصودة في الموقف من مسألة الدولة الفلسطينية وتهجمات بعض قادة «راتس» على م.ت.ف. كما اننا نرى، بأسف، ان البرنامج الاقتصادي – الاجتماعي لقائمة «ميرتس» اختفت منه المواقف العمالية للمبام، وهو في الحقيقة برنامج رأسمالي يدعو علنا الى تنسيق اندماج الاقتصاد الاسرائيلي في السوق الرأسمالية الغربية.

وتعرض للاتصالات الطويلة لاقامة ما يسمى قائمة عربية موحدة، فقال: رحبنا ونرحب بكل جهد للتجميع ورص الصفوف بين القوى المتشابهة سياسيا وفكريا. ونأخذ موقفا سياسيا فقط من النشاطات السياسية، ويؤسفنا ان الجهود لتوحيد الدمقراطي العربي والتقدمية قد فشلت ولكن يبدو ان هنالك نقاشا سياسيا حقيقيا وخلافا سياسيا حقيقيا بالاضافة الى النقاش حول التوزيعة، ونحن سنواصل السعي للعمل المشترك الصادق حول كل القضايا المتفق حولها وسوف نناقش وسوف نصارع سياسيا وفكريا ضد كل ما نراه غير صحيح، بروح مسؤولة واخوية وحضارية، ونأمل ان يكون هذا متبادلا.

وبشكل عام – قال – فاننا نريدها معركة سياسية، معركة لنشر المواقف والبرامج والاحتكام لرأي الجمهور ووعيه السياسي والاجتماعي، وندعو القوى الوطنية واليسارية والمعارضة الى المسؤولية، فبعد يوم الانتخابات امامنا النضال المشترك لتحقيق اهداف مشتركة.

وقدم سالم جبران استعراضا تفصيليا لطريق الجبهة الطويل والمشرف، اذ ضحينا عندما ندرت التضحية، وقدمنا كل شيء دفاعا عن بقاء الشعب وكرامته وتطوره ومستقبله، وبحق كل هذا، وبحق برنامجنا الصحيح الآن ايضا، بحق ما تجسده الجبهة، سياسيا واجتماعيا وطبقيا، ندعو الى المحافظة على قوة الجبهة وتعزيزها.

هذا، واعلن سكرتير جبهة شفاعمرو، الاستاذ لبيب عموري ان هنالك برنامجا لعقد حوالي اربعين اجتماعا شعبيا في الاحياء وحلقات بيتية وصولا الى كل الناس، وقال في حديثه لمراسلنا ان كل الجبهويين مدعوون الى المشاركة الفعالة في النشاط الكبير والمكثف خلال الوقت الباقي امامنا الى يوم الانتخابات.

في اجتماع شعبي في عبلين:

اسعد يوسف يناشد الناخبين الشباب حسم المعركة لصالح الجبهة

* عبلين – من محمد جبر قسوم – عقد اجتماع حي للجبهة الدمقراطية مساء الجمعة (٥/٢٢/ ٩٢) في بيت الاخ جودي ميرم، وتحدث في الاجتماع اسعد يوسف كنانة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ودعا في كلمته الى انزال الاحزاب الصهيونية الى اقلية ضئيلة بين جماهيرنا ومعروف لنا جميعا الموقف النضالي المشرف للجبهة الذي لا رجعة عنه ولا هوادة لتغيير السياسة الرسمية والعنصرية لحكام اسرائيل والاعتراف بحقوق جماهير شعبنا والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. ونحن اول من رفع شعار «دولتان للشعبين» الفلسطيني والاسرائيلي. يجب علينا جميعا ان نكون جنودا فعالين في المعركة الانتخابية من اجل تحقيق نصر اكيد ولائق للجبهة. ودعا الشباب المصوتين لاول مرة ان يكون تاريخهم ناصع البياض ومع شعبهم ومع جبهتهم. وحث الكوادر الشبابية للانطلاق للعمل بين صفوف الشباب لان وزنهم العددي والجوهري يرجح كفة الميزان.

وقال ان الصحف الصفراء تتجاهل عن قصد دور ونشاط الجبهة في الشارع العربي وخاصة تجاهلت هذه الصحف مظاهرة اول ايار التي قلبت حساباتهم رأسا على عقب. ودعا الى تكثيف زيارات البيوت والاتصال مع الاهالي لاطلاعهم على مواقفنا السياسية ولمجريات الامور لان الجبهة هي الضوء الذي ينير الطريق امام جماهير شعبنا وهي التي اثبتت نفسها في الشارع للدفاع عن حقوق وكرامة هذه الجماهير».

كفرقاسم : اجتماع جبهوي شعبي

* كفرقاسم – لمراسلنا – عقدت جبهة كفرقاسم الدمقراطية، مساء يوم الجمعة، ١٩٩٢/٥/٢٢، اجتماعا انتخابيا شعبيا حضره جمهور كبير من اهالي كفرقاسم، وذلك بمشاركة المرشح الخامس في قائمة الجبهة ورئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، وعضو مجلس كفرقاسم المحلي، المربي نادر صرصور.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث، قائلا ان الجبهة الدمقراطية ترى ان من حقها ومن واجبها وانطلاقا من احترامها لوعي شعبنا ان تتوجه اليه بالتصويت لها، وها هي تطرح امامكم برنامجها السياسي والاجتماعي، متحدية اي حزب واية حركة اخرى.

وتحدث المربي نادر صرصور، عضو مجلس كفرقاسم المحلي، عن اهمية هذه المعركة المصيرية، معريًا البرنامج السياسي للمعراخ وازدواجية المواقف لميرتس. وتطرق، كذلك، الى نشاط الجبهة المحلية خلال الفترة السابقة، مؤكدا ان الجبهة هي الحركة السياسية الوحيدة التي تجاوبت مع مشاكل وطموحات اهالي كفرقاسم. كما تطرق الى نشاط ممثلي الجبهة في الكنيست بالقضايا التي تتعلق بقضايا كفرقاسم. واستنادا الى هذا الرصيد دعا، نادر صرصور، اهالي كفرقاسم لمنح الجبهة ثقتهم لمواصلة طريق النضال.

وكانت الكلمة التالية لرئيس مجلس سخنين المحلي، والمرشح الخامس في قائمة الجبهة، السيد مصطفى ابو ريا، حيث تطرق الى نضال السلطات المحلية من اجل المساواة في الميزانيات، وسياسة التمييز العنصري التي بدأها المعراخ وواصلها الليكود. ثم تحدث عن اهمية حشد القوى في مواجهة التحديات التي تقف امام الجماهير العربية مشيرا الى دور الجبهة في هذا الاطار.

كما تطرق الى تاريخ المعراخ ومرشحه لرئاسة الحكومة رابين، مؤكدا ان هذا النهج هو الذي يدعو اليه رابين. واضاف ان الجماهير العربية لا يمكن ان تسمح ان يعود المعراخ الى سياسته هذه، وذلك عبر زيادة قوة الجبهة لمواصلة نهج التحدي والصمود.

جبهة مجد الكروم تنطلق الى العمل

*** د. احمد سعد: كل جبهوي مدعو الى الانطلاق في المعركة للمشاركة في تحقيق النجاح ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة مجد الكروم اجتماعا لكادرها الانتخابي، حضره العشرات من نشيطي الجبهة، افتتحه القائم باعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، علي حريكة، ببيان عن نشاطات الجبهة محليا ودورها في توحيد اهالي القرية دفاعا عن حقوقهم. واشار الى دور المجلس المحلي الجبهوي الفعال في تطوير القرية في المجالات كافة.

وقدم د. احمد سعد، عضو سكرتارية الجبهة القطرية بيانا سياسيا شاملا .

وقدم تحليلا لمواقف الاحزاب الصهيونية من قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وقال: عبرنا مرحلة النقاشات في الجبهة وعلى كل جبهوي التجند في المعركة لاحراز النجاح.

وبعد النقاش وضع كادر الجبهة برنامجا انتخابيا مفصلا لتجنيد الاهالي لدعم الجبهة.

عدد من الاجتماعات الشعبية الناجحة في احياء ام الفحم، لنصرة الجبهة

*** النائب هاشم محاميد: نهنئ انفسنا ونهنئ لجنة الاربعين بانتزاع الاعتراف بعدد من القرى. والمعركة مستمرة للاعتراف بكل قرانا المهددة ***



* هاشم محاميد *

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – «عندما أنظر الى وجوهكم أذكر منظرا لا يغيب عني وذلك عندما رأيت ثلاثة افراد (حرس حدود) يقفون وقبالتهم ١٢ شابا فلسطينيا مصطفين دون حركة تحت تهديد الجنود ويرتجفون من الخوف لان الامر الصادر لهم من الجنود هو عدم الحركة. وهذا المنظر هو مشهد من مشاهد كثيرة رأيناها نحن أعضاء الكنيست عن الجبهة من خلال زياراتنا في المخيمات والقرى في المناطق المحتلة. ولهذا ومن اجل ان نخفف عنهم مأساتهم نحن بحاجة لدعمكم أنتم ايها الشباب لنواصل طريقنا من اجل وضع أفضل».

هذا ما قاله النائب هاشم محاميد خلال حديثه الى الشباب في الاجتماع الشبابي الذي عقد في بيت الاخ يوسف غازي طه في حي المحاميد والذي حضره عشرات من الشباب يوم الجمعة (٥/٢٢).

وضمن نشاطات الجبهة الانتخابية عقد اجتماع انتخابي آخر في بيت السيد احمد يوسف محاجنة يوم الخميس (٥/٢١) بحضور النائب هاشم محاميد شرح فيه موقف الجبهة من قضية مصادرة الاراضي ونجاح «لجنة الاربعين» واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي والمؤسسات الشعبية العربية بالحصول على الاعتراف بالقرى الثلاث العريان، الخوالد، وعين حوض والذي يعد انجازا عظيما بفضل النضال الشعبي الذي قادته الجبهة». وقال: سنواصل المعركة للاعتراف ببقية القرى.

وعقدت اجتماعات شبابية اخرى في حي «الجبارين» حيث تحدث فيه عمر حمدي السكرتير العام للشبيبة، الذي ركز على قضايا الشباب والمشاكل التي تواجههم في التعليم والعمل. وعقد اجتماع آخر في بيت السيد صائب بديع باشتراك عادل عامر. وقد رد المحاضرون على اسئلة جمهور الشباب.

وعقد اجتماع حي آخر في بيت السيد احمد محاجنة حضره العشرات من اهالي الحي تحدث فيه عدنان عبد الهادي والنائب هاشم محاميد.

● اجتماعات نسائية ●

من جهة اخرى باشرت النساء الجبهويات بالتحضير للمعركة الانتخابية حيث عقدت اجتماعات تحضيرية للنساء في كل من مصمص ومعاوية وكفرقرع باشتراك السيدة حليمة اغبارية.

وفي مدينة ام الفحم عقد اجتماع حي للنساء في بيت شهرزاد عبد اللطيف تحدث فيه النائب هاشم محاميد مسهبا عن نشاط الجبهة، وما تتعرض له النساء العربيات من معاناة.

الطيبة

اجتماعات احياء

● الطيبة – لمراسلنا – عقدت جبهة الطيبة يوم الخميس ٥/٢١ اجتماع حي في منطقة المركز.

افتتح الاجتماع ابراهيم عازم مؤكدا على ضرورة العمل من اجل نصرة الجبهة، وطالب الجبهويين بالانخراط في النشاط والدعوة لتقوية الجبهة التي هي سند لنا في نضالاتنا وتحدياتنا القادمة.

وتكلم سكرتير جبهة الطيبة، د. زهير الطيبي فقدم استعراضا للاوضاع السياسية وخارطة الاحزاب في اسرائيل من خلال مناقشة برامجها السياسية.

وتكلم الاستاذ حسن بشارة المرشح السادس في قائمة الجبهة فتحدث عن تاريخ الجبهة والحزب الشيوعي المجبول بالتضحيات في معارك الجماهير العربية. ودعا انصار الجبهة لبذل المزيد من الطاقات في العمل لانجاح الجبهة ونصرتها في المعركة الانتخابية.

هذا ولبى العديد من ابناء حي الرق في الطيبة دعوة الجبهة وشاركوا في الاجتماع الذي عقد يوم الخميس ٥/٢١ في ساحة بيت محمد سعيد عودة، الذي افتتح الاجتماع ورحب بالحضور ونوه بالدور الفاعل الذي يمكن ان تلعبه الجماهير العربية في هذه المعركة. وتكلم عبد الحميد ابو عيطة مشيرا الى التأثير الكبير المنتظر لهذه الانتخابات على مجريات مفاوضات السلام. واشاد بدور القوى التقدمية اليهودية العاملة في اطار الجبهة.

وتكلم رئيس مجلس عبلين المحلي والمرشح الرابع في قائمة الجبهة صالح مرشد سليم. فقال: ان مشاكلنا الاقتصادية وسياسة التمييز والاحتلال وهضم حقوق شعبنا الفلسطيني – لا تزال قائمة. ونحن بحاجة الى جسم سياسي يكون عنواننا ورائدنا في معاركنا، وعنواننا – الجبهة.

وتكلم الرئيس السابق لمجلس الطيبة المحلي الاستاذ عبد اللطيف حبيب، فقال انه كان يجب ان تتوحد القوائم العربية، وكنت من دعاة هذه الوحدة واشرت بان عدم توحيد التقدمية والدمقراطي العربي يعرضهما للسقوط..

واضاف، هناك من يريد مقاطعة الانتخابات، وهذه الخطوة تعتبر غير مسؤولة لان الرابح منها احزاب السلطة. وقال: لقد دعمنا الجبهة وسنواصل هذا النهج ونستمر في الدعوة الى التحالف وتقويته.

انا كويتب اما انت فـ...

● اود ان اشكر ذلك المراخي العرّبي الذي قصد ان يهينني فدعاني «كويتب»، في ورقة دعائية، تدعو الجميع من كل الاحزاب اليمينية واليسارية والوسطية الى مهاجمة بعضهم البعض. وصب جام غضبهم وشتائمهم علي وعلى زميل لي..

ماذا كان ذنبي وذنب زميلي؟

تقول ان المراخ اقام و.. سيقيم (ان عاد للحكم) المستوطنات (الامنية على الاقل!!).

تقول ان المراخ ميز طول عمره ضد جماهيرنا العربية.

احتل و.. ربما سيحتل الاراضي الفلسطينية واراضي عربية.

عارض ويعارض وسيعارض قرار الامم المتحدة (١٩٤) الذي ينص على اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم. واظن بينهم اقارب لذلك المراخي العربي.

لم يُقِم – حكومة ونقابة عمال – مصنعاً واحداً في الوسط العربي.

لم يعترف بعشرات القرى العربية.

صادر ولم يبق ما يصادره (اذا عاد للحكم) معظم اراضينا العربية، ولا اعتقد ان اراضي ذلك المراخي العربي سلمت من ذلك.

قلت: الناصرة ناصرتان، واحدة هي القلب النابض، والثانية هي الجديدة التي قامت على بعض الاراضي العربية التي كان يملكها اهل الناصرة وقراها.

قلت ان الضابط حداد نزل في قائمة «مستقلة» قبل سنوات، واذا به يرضى برقم (٤٦) في العمل، ويجهد المراخي العربي!

فقولوا لي بربكم اين «الحقد» في كلامي هذا!

وقولوا لي كيف يكون الرد على ذلك..

ليقل لي المراخيون.. في الاستيطان كذبت، في الناصرة صدقت، كذبت.. صدقت.. اما ان يكون الرد هو «سقط الاتحاد السوفييتي»!

اما ان يكون الرد تهديداً ووعيداً لي.

اما ان يكون الرد «تأدب»! (انا لم اقل «زعران» ولم اطرد احداً من حزبي فهل انا الذي بحاجة الى تأدب!!) فكله كلام لا يضيف لقائله احتراماً. هل كشف سوءات الاحزاب الظالمة وفي مقدمتها المراخ هو «توزيع شهادات».

وهل جواب ذلك «اسيادك كانوا الف مرة احسن منك»!!

وهل جواب ذلك «تعلم يا (...)»!!

وهل يكون الردّ هجوماً على «اذنيك التي تطفح (هكذا في الاصل) بالطبقات الصفراء»!!

اخيراً، انا لم اقل عن نفسي يوماً انني كاتب كبيرا وحقيقة انني فرحت بالتصغير الذي اسبغه علي ذلك المراخي العربي، فانا والحمد لله «كويتب». واجدها فرصة لي ايضاً لتصغير هذا المراخي العربي، بحسب انتمائه الحزبي «العمل»، فاذا كنت انا مجرد «كويتب»، فهو يكون مجرد «عميل» (نسبة الى العمل..) وارجو القراء الا يقرأوها غير ذلك..

(ابو ايهاب)

لماذا عارضت عمان عرض السعودية ترميم قبة الصخرة؟ وهل لهذه المعارضة رواسب تاريخية؟!

● بقلم: رندا حبيب ●



● ادى الجدل القائم حول ترميم قبة مسجد الصخرة في القدس الى تصعيد التوتر القائم بين الاردن والسعودية منذ ازمة الخليج في العام ١٩٩٠.

واقترحت كل من عمان والرياض تغطية كلفة اعمال ترميم قبة المسجد الذهبية التي يتوقع ان تصل الى عشرة ملايين دولار.

وقامت الرياض بتقديم اقتراحها بالتنسيق مع اليونيسكو مما دفع بوزير الاعلام الاردني محمد شريف الى القول يوم الاربعاء بأن المملكة العربية السعودية «اخطأت في العنوان».

ويتحمل الاردن المسؤولية القانونية عن الاماكن الاسلامية في القدس والواقعة في الجانب العربي الذي احتلته اسرائيل وضمته.

وقال مسؤول اردني رفيع طلب عدم كشف هويته ان «التبرعات السعودية وكل التبرعات الاخرى من اجل اصلاح المواقع الاسلامية على الرحب والسعة، شرط ان تمر عبر اللجنتين التابعتين لوزارة الشؤون الدينية الاردنية، وهما اللجنة الاسلامية للقدس ولجنة ترميم مسجدي الاقصى وقبة الصخرة».

وكانت عمان قطعت روابطها الادارية والقانونية بالضفة الغربية في العام ١٩٨٨. غير انها ابقت على سلطتها على الاوقاف الاسلامية ومن بينها ثالث الحرمين الشريفين، مدركةً لما يمكن لهذه السلطة ان تمنحها من نفوذ معنوي داخل العالم العربي والاسلامي.

واكد مسؤولون اردنيون عدة لوكالة فرانس برس ان السعودية ارادت تجنب اي اتصال مع الاردن في هذا الشأن بسبب التوتر القائم بين البلدين اثر موقف عمان خلال حرب الخليج الذي اعتبر مؤيداً للعراق.

وقال مصدر مأذون له لوكالة فرانس برس «هناك هوة حقيقية بين الرياض وعمان، ومرارة بين العائلتين المالكتين منذ ان قام آل سعود (العائلة الحاكمة في السعودية) بطرد الهاشميين من الحجاز شرقي شبه الجزيرة العربية».

وكان جد العاهل الاردني الشريف حسين اضطر الى التخلي عن العرش في العام ١٩٢٥ بعد ان سقطت مكة في العام ١٩٢٥ في ايدي جيوش عبد العزيز بن سعود والد العاهل السعودي الملك فهد.

واضاف المصدر ان هذا «التوتر الخفي يطفو مجدداً على السطح في كل مرة تبرز ازمة بين البلدين لان الجروح عميقة».

وتابع ان تنظيم انتخابات تشريعية في الاردن في العام ١٩٨٩ للمرة الاولى منذ ٢٢ عاماً اعاد التوترات القديمة. وقال ان السعودية ردت على نداءات الملك حسين لاعتماد الدمقراطية في العالم العربي بقطع مساعدتها المالية عن الاردن، بعد ان كانت مزوده الرئيسي بالمساعدات.

واتسعت الهوة بعد الاجتياح العراقي للكويت في العام ١٩٩٠ حين انضمت الرياض الى الجانب المناهض للعراق في حين عارضت عمان الحل العسكري للازمة وتدويلها.

عندها صعدت السعودية ضغوطاتها على الاردن وعبرت عن الاستياء الشديد حين طلب الملك حسين بأن يسمى بـ «الشريف» وهو اللقب الذي كان جده يحمله حين كان يسيطر على مكة والمدينة. وكان العاهل السعودي اطلق على نفسه في العام ١٩٨٦ لقب خادم الحرمين الشريفين.

وتوالت التدابير الانتقامية السعودية، التي اوقفت في ايلول ١٩٩٠ تزويد الاردن بالنفط، وقامت بطرد دبلوماسيين اردنيين.

غير ان المسؤولين الاردنيين يرون ان الاعتبارات الجغرافية السياسية ترغم السعودية والاردن على اقامة علاقات جيدة وحدود آمنة. واوضح مسؤول اردني طلب عدم كشف هويته ان الاردن يبقى بالنسبة الى السعودية «الخيار الافضل» مقارنة مع جاريها الاخرين العراق واليمن، اللذين تقوم بينها وبينهما خلافات اكثر عمقاً.

(عن: و.ص.ف.)

قـف! قـريـباً منـك أنـاس تحت الـتعـذيـب!..

■ اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، في بيان هام صدر يوم الخميس الماضي في جنيف ان اسرائيل تستخدم حيال المعتقلين الفلسطينيين الذي يخضعون للتحقيق «اساليب تشكل انتهاكاً لقواعد القانون الدولي وميثاق حقوق الانسان».

وطالب رئيس هذه المنظمة الانسانية العالمية اسرائيل بواسطة السفير الاسرائيلي لديها، اسحق ليئور، «وضع حد فوري للمعاملة السيئة التي يخضع لها المعتقلون قيد التحقيق في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واكد البيان ان المنظمة توصلت الى الاستنتاج بعد فحص عدد كبير من النماذج والشكاوى بأن الاحتلال الاسرائيلي «من اجل الحصول على معلومات واعترافات يستخدم اساليب ضغط جسدية ونفسية تشكل انتهاكاً للاتفاقية العالمية بشأن حماية المدنيين في حالة الحرب».

واعترف بيان المنظمة الدولية للصليب الاحمر بأن «كل الجهود والمساعي على مستوى عالٍ لتغيير الوضع لم تؤدِّ الى نتيجة».

واعاد البيان الى الاذهان حقيقة ان مواثيق الامم المتحدة المذكورة اعلاه تحظر حظراً قاطعاً استخدام العنف الجسدي والاكراه النفسي للحصول على معلومات.

ولخصت المنظمة الدولية موقفها الانساني الصحيح بالقول: «الموقف الاسرائيلي الذي يعتبر استخدام اساليب ضغط جسدية معتدلة يمكن تبريره لاسباب امنية، يشكل انتهاكاً لقواعد القانون الدولي لحقوق الانسان».

ان هذا البيان يعنينا ونريد ان نركز الاهتمام حوله من اكثر من زاوية.

● أولاً وقبل كل شيء، انه يطالب بمعالجة قضية انسانية تمس عشرات الالوف ممن وقعوا او قد يقعون في قبضة آلة الاحتلال. والدفاع عن حقهم في المعاملة الانسانية، الدفاع عن حياتهم، هو مسألة انسانية عالمية. فكيف لا تكون مسألة انسانية ودمقراطية ووطنية مباشرة بالنسبة لنا؟!

● ثانياً: هذا البيان يكشف عن تجارة حكومة شمير بحقوق الانسان. ان الذين يزعقون ويملأون الدنيا صراخاً حول ابسط قضية من قضايا حقوق الانسان، حقيقية او وهمية، هم هم يدوسون حقوق الانسان، يومياً، بل يغتصبون حق شعب بكامله في الحياة في حرية وطمأنينة وامان.

● ثالثاً: نريد ان نطالب كل الاحزاب والاطر والقوى السياسية والمنظمات الاجتماعية والاكاديمية والثقافية واطر النضال لحقوق الانسان، في اسرائيل، ان لا تسمح بأن يصبح موضوع حقوق الانسان الفلسطيني موضوعاً روتينياً، يقترب من دائرة النسيان.

ان الشرف الانساني لكل انصار السلام والدمقراطية وحقوق الانسان، اليهود والعرب، يجب ان لا يناموا هادئي البال، ساعة، ما دامت مجزرة حقوق الانسان مستمرة في هذه الديار المقدسة والمعذبة.



الثور والعجل

■ جاهد ثورٌ بالغً أن يَلِجَ(١) بجسده الضخم، من المدخلِ الضيق الذي يُفضي الى حظيرة البقر، اذ جاءه عجل(٢)، وقال له: إذا تنحَّيتَ(٣) لحظة، فسأريك طريق الدخول.

فأدار إليه الثورُ نظرةً لاهية، وقال: أنا اعرف الطريق قبل ان تولد.

(١) يدخل
(٢) ولد البقرة
(٣) بَعُدت

معرض تونس الدولي للكتاب

■ حوالي مئة الف زائر وتنوع في اهتمامات القارئ التونسي وكتب الاطفال والعلوم والغزل في الطليعة ■

● بقلم: نجاح المولهي ●

● تونس - و.ص.ف. - معرض تونس الدولي للكتاب في دورته الحادية عشرة الذي كان بدأ في الثلاثين من نيسان الماضي وانتهى في العاشر من الجاري جمع مئتين وثماني دور للنشر و٢٦٣٢٧ عنواناً في شتى ميادين الابداع والفكر والتأليف.

وجذب هذا المعرض الذي احتلت فيه دور النشر اللبنانية مرتبة الصدارة (٦٤ داراً) حوالي مئة الف زائر كرقم تقريبي بينهم ٦٨٥ الف زائر خلال الايام الستة الاولى. وحقق المعرض فيها ارباحاً بقيمة ٦٠.. الف دولار وعرف تنوعاً في اهتمامات القارئ التونسي ومشترياته.

وبحسب ادارة المكتبات المشرفة على المعرض فان اكثر الكتب مبيعاً كانت كتب الاطفال والكتب العلمية في حين ان مصادر الجناح اللبناني اشارت الى ان كتب الحب والغزل هي الاكثر مبيعاً بين الكتب المعروضة لديها.

وكالة «فرانس برس» استطلعت اراء زوار وناشرين محليين وعرب في المعرض فتفاوتت نظراتهم واختلف تقويمهم للمعرض ودوره. فقد رأت دار اليف التونسية للنشر ان الاجانب كانوا الاكثر تردداً على مؤلفات هذه الدار التي تهتم بكتب التاريخ والعلم والالعاب التثقيفية للاطفال وفسرت ذلك بأن «الاجنبي يهتم بدرجة اولى في تثقيف ابنه في حين ان التونسي يهتم بثمن الكتاب قبل المحتوى».

المسؤولة دانية عطية عن الجناح اللبناني لاحظت «ابتعاد القارئ عن المطالعة شيئاً فشيئاً على رغم ان الكتب المتوافرة تتطرق الى مجالات مختلفة» معتبرة ان ذلك يعود الى «ظروف مادية بحتة». وشددت على ظاهرة «التنوع» في اهتمامات القارئ التونسي من الكتب الدينية الى العلمية وصولاً الى «كتب الحب والغزل وهي الاكثر مبيعاً خلال هذه الدورة».

الطالب منير الذي يتخصص في الموسيقى جاء من نابل احدى المدن التونسية الساحلية لاقتناء «مجموعة كتب موسيقية من اجنحة لبنان ومصر والعراق بسبب الاختصاص من جهة وبسبب ندرة هذه المؤلفات عند دور النشر التونسية من جهة اخرى» وابدى استغرابه لغياب التأليف التي تستحق ان يتم تأريخ مسيرتها الابداعية.

واعتبر منير ان «الاثمان معقولة» لكن «لهفة اصحاب المكتبات لشراء الكتب والعناوين النادرة من الدور الاخرى بكميات كبيرة وباسعار بخسة اقلقتني لان ذلك يجري على حساب القارئ الذي سيضطر الى شرائها في ما بعد باسعار باهظة» في حين ان الطالب سهيل لفت الى «الارتفاع المفرط للاسعار».

واهتم الاستاذ الجامعي انور باقتناء كتب حول تاريخ العلوم ولاحظ ندرة هذه الكتب. سارة (معلمة) جاءت من احدى مدن الجنوب لحضور المعرض فلفتت الى «الفراغ الذي يحيط بالجناح السعودي وضعف محتوى منشوراته مقابل اقبال كبير على الجناح العراقي الذي جمع كتباً ثورية ومتنوعة على رغم ان العراق يشارك مثل السعودية للمرة الاولى في معرض تونس».

وفسر احد المسؤولين عن الجناح السعودي ذلك بأنه «ربما من افرازات حرب الخليج التي ولدت لدى التونسي نوعاً من الحساسية ضد السعودي».

الامين العام للحزب الشيوعي التونسي محمد حرمل لفت الى العناوين البارزة حول التاريخ والتراث والى الخفض في الاسعار.

احدى الطالبات زارت المعرض لتتزود كتباً تاريخية لـ «الاختصاص يفرض ذلك» لكنها ترفض اقتناء الكتب المتعلقة بمجريات الاحداث على الساحتين العربية (حرب الخليج) والدولية (الوضع في الاتحاد السوفييتي) وذلك «لعدم ثقتي في محتوياتها لانها وليدة اللحظة الانية وذات نزعة ذاتية» وختمت بالاشارة الى غلاء الاسعار.

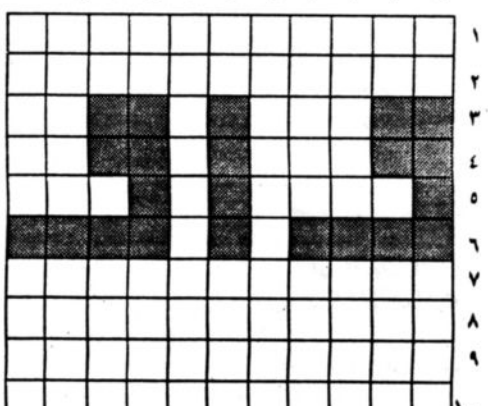
على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٩٢/٥/٢٤

١٨.٣٥ - «اريد حلاً»
١٨.٤٥ - «تجديدات واختراعات»
١٩... - «الاسبوع في ساعة»
٢.... - موجز الانباء (بالعبرية)
٢...٢ - اغان اجنبية
٢..٢٥ - «بين الكراسي»
٢١... - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣. - برنامج خاص يستعرض احداث مهرجان اسرائيل
٢١.٤٥ - «رحلة الى بوخارى» فيلم وثائقي
٢٢.٣. - «غرفتان» برنامج غنائي
٢٣.٢. - «صفحة جديدة» برنامج ادبي
٢٤... - اخبار
.١... - رياضة

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩)



■ اعداد: اشرف بدارنة - سخنين ■

افقي:
١ - المرشح الخامس في قائمة الجبهة
٢ - وعاء + مدينة المانية + حرف + آلة موسيقية
٣ - تخمر - يابسة
٤ - والدتي (معكوسة) - متماثلان
٥ - ثروة + حرف - غصن
٦ - .....
٧ - رفيق + من القارات + حرف
٨ - اسم علم مذكر + مدينة اردنية + عاصمة افريقيا الوسطى
٩ - من عجائب الدنيا السبع (غير معرفة) + يفحص النبض + بيت السيف
.١ - اسم مضيق غير معرفة + النقل الى العربية

عمودي:
١ - عكس جزر - الاسم الثاني لقائد جبهوي
٢ - حافظ على + بارع
٣ - مدينة - يقص
٤ - بريكات - حرف + لهب (معكوسة)
٥ - دولة اوروبية + كثير + حرف
٦ - للنداء (معكوسة) - باعث
٧ - دولة آسيوية + قرية عربية
٨ - حب - من الفصول
٩ - دق - من الحيوانات
.١ - دولة آسيوية (غير معرفة) - فقد وعيه
١١ - دولة آسيوية - الاسم الثاني لممثل مصري (معكوسة)

حل لغز رقم (٨)

افقي:
١ - اندونيسيا
٢ - رجب - امل
٣ - بعيد + المان
٤ - دار - بلي
٥ - تدل - مروج
٦ - حلال + بان
٧ - انامل + بيوت
٨ - لوم - عين
٩ - نهاد + نهاب

عمودي:
١ - البرتغال
٢ - عاد - نون
٣ - دريد لحام + هـ
٤ - وجد - لم
٥ - نيني - الند
٦ - الم + لبيب
٧ - سامي + ربيع + أ
٨ - يل - واو
٩ - الارجنتين

السراب

■ سليم شومر ■

ايها الحزن العاتي
المار من هذا الدرب
العاصف في هذا البحر
ياذا العذاب الآتي
يحطم قلوباً من الصخر
ياذا الالم الطارق
ابوابنا
ايها البؤس
المتخطي عتباتنا
لماذا اخترت هذا المكان
لماذا تنشر الاحقاد..
جئنا لنهنأ من طيب الورد
وننهل العسل
فاطعمونا شوكاً وسقونا
علقما..
جئنا كالأسود
نحطم القيود نحطم
السدود..
شردونا في الردهات المظلمة
بين اروقة النسيان
في ازقة الزمان
وشربنا من واحات السراب
ضياع ما خلفه ضياع
قدر يتلاعب بنا
بين الشرق والغرب
يحجب الشمس متى يشاء
ويخسف القمر
وعناكب تغزل الشباك
فوق رؤوسنا
والوان الربيع امتزجت
بالوان الخريف..
سقطنا فريسة
وصرنا وجبة شهية
وصرنا وليمة
بل منسفاً
على موائد الغربان..

(يافا)

■ قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

تـرى الفتيـانَ كالنَّخلِ وما يُدريكَ مَا الدَّخلُ

الدخل - العيب الباطن

قالته عَصَمَةُ بنت مطرود البجيليه وكانت ذاتَ عقل ورأي. وكانت لها أخت «خود» ذات جمال وحسن.

خطبها سبعة أخوة من الازد وكلهم وسيم جَسيم فشاورت أختها عصمة فقالت: ترى الفتيانَ كالنخلِ وما يدريكَ ما الدَّخل: فذهبت مثلا. ثم قالت لاختها: انكحي من قومك ولاَ تغررك الاجسام.

فلم تقبل منها، وأختارت أحدهم، ولبثت عندهم قليلا فأغار قوم على قوم زوجها فَسَبُّوها، فراحت تبكي، فقيل لها، أعلى زوجكِ الجميل به فقالت: قبح الله جمالا لا نفعَ فيه.

فقال لها رجل أسود دميم: أترضين بي..؟ وأحميك من ذئاب العرب، فسألت القومَ عنه فقالوا:

«انه ليحمي الحليلة، وتتقيه القبيلة».

فقالت: أجملُ جمال، وتزوجته.

ويضربُ للذي المنظر لا خيرَ عنده.

تهنئة



جبهة عرابة الدمقراطية تتقدم بأجمل التهاني الى ابناء عرابة الاعزاء لحصولهم على شهادة الهندسة من معهد التخنيون وهم - تميم حسين ياسين محمد خالد موسى وسامر مصطفى شحادة وسليمان حسين شاهين ورضوان حسني قراقرة - قدما والى الامام.

عملية انقاذ برج بيزا بدأت فعلاً

■ بقلم: فيفيان دوتو ■

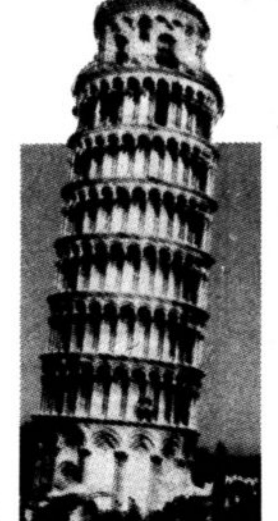
● بيزا (ايطاليا) - و.ص.ف. - بدأت عملية انقاذ برج بيزا الاكبر انحناءً في العالم اذ باشر التقنيون الاشغال لتدعيمه بعد ان مالَ للمرة الاولى قبل ثمانية قرون.

وبدأت احدى شركات بافي هذه الاشغال بتطويق الطبقة الاولى من البرج باسلاك من الفولاذ امام انظار الصحفيين والسياح.

وقام محترفون في تسلق جبال الالب جاؤوا من الحدود الايطالية السويسرية بوضع اجهزة تسجل تحركات «السيدة العجوز» وانحناءاتها.

واوضح الخبراء ان الهدف من تطويق البرج هو الحؤول دون تشويه شكل الجدران وابعاد مخاطر انهيار هذا النصب التاريخي تحت ضغط انحرافه وثقل وزنه البالغ حوالي ١٥ الف طن. ويأتي هذا الاهتمام اثر مخاوف من ان يلقى برج بيزا المصير الذي لقيه برج بافي والذي انهار فجأة قبل سنتين ويعود تاريخه الى القرون الوسطى.

اما المرحلة الثانية من عملية الانقاذ فستتمثل بوضع ثقل موازن يبلغ حوالي سبعمئة طن من قضبان الرصاص في الجهة الشمالية للبرج



بهدف وقف انحنائه جنوبياً.

ووصفت اللجنة المختصة العمليتين بانهما «مرحلتان انتقاليتان» في انتظار العملية النهائية لتقويم البرج وتثبيته بشكل نهائي. وستجري سلسلة تجارب لمراقبة تحركات الارض تمتد من ٢٤ الى ٣٠ شهراً قبل الانتقال الى مرحلة الانجاز. ومعلوم ان برج بيزا مبني على تجويفات مائية.

وتشكل اسلاك الفولاذ الخطوة الاولى لعملية الانقاذ. فقد طوقت عشرة اسلاك يبلغ طول كل واحد منها اربعين متراً الجدار الدائري بشكل غير مرئي وتمت تغطيتها بمشد من مادة البلاستيك المقوى الرخامي اللون. كذلك طوقت ثمانية اسلاك اخرى بطول ٥٤ متراً الممر الذي يقع فوق الاعمدة الخارجية.

وقال المهندس البرتو لويجيانو المدير الفني للشركة التي انتجت الاسلاك بعد دراستها مع شركة «في اس ال» السويسرية في برن «لقد عملنا طوال سنة تقريباً لاعداد هذه المواد».

واوضح «وانها اعدت بشكل لا يلحق اي اذى بالرخام وتمت تجربتها على اسمنت بحجم النصب»، مضيفاً «وانها تستطيع الصمود خلال ثلاثين عاماً».

اما رئيس المنطقة الاثرية في ساحة العجائب حيث تقع الكاتدرائية الى جانب البرج فاعرب عن ارتياحه بقوله «ها نحن نرى اخيراً بداية شيء ما».

ومن المنتظر ان تنتهي مرحلة التطويق قبل حزيران. كذلك ينتظر وَصول لجنة الخبراء الى بيزا في غضون بضعة ايام لمراقبة سير الاعمال وتقرير موعد وضع الثقل الموازن.

وكان هذا البرج يرمز الى القوة البحرية لجمهورية بيزا في القرون الوسطى. واخذ بالانحراف منذ بداية تشييده في القرن الثاني عشر لكنه زاد انحناءً بعد انجاز بنائه في القرن الرابع عشر. اما الآن فقد بدأت عملية تقويمه فنياً.

بدء اعمال بناء قناة لنقل المياه المالحة بطول ٥٠٠ كلم في العراق

■ بغداد - و.ص.ف. - علم من مصدر وزارة الري العراقية يوم الخميس (٥/١٤) ان هيئة التصنيع العسكري بدأت برنامجاً لبناء قناة لنقل المياه المالحة التي تتجمع في الاراضي الزراعية العراقية بطول ٥٢٦ كيلومتراً بين العاصمة بغداد والبصرة في الجنوب.

واضاف المصدر نفسه انه اطلق على هذا المشروع اسم «النهر الثالث» بعد دجلة والفرات اللذين يلتقيان في جنوب العراق قبل ان يصبا في الخليج. وتابع ان الاعمال ستستمر سبعة اشهر.

واشارت وزارة الري الى ان مشروع النهر الثالث هو «قناة ناقلة» لجميع مصبات المياه المالحة التي تتجمع في الاراضي الزراعية العراقية بين بغداد ومدينة الناصرية والتي كانت تصب حتى الآن في نهري دجلة والفرات.

وكان من المقرر ان تجري هذه الاعمال عام ١٩٩٠. لكنها تأجلت بسبب ازمة الخليج والحصار الدولي المفروض على العراق منذ حوالي عامين.

كما افادت هيئة التصنيع العسكري، التي تعمل منذ نهاية حرب الخليج على تحويل جزء من صناعتها لغايات مدنية، ان جسراً من طابقين طوله ٥٦٠ متراً سيبنى قريباً واطلق عليه اسم «القائد صدام».

وبحسب الهيئة فان اعمال بناء الجسر الاول من نوعه في العراق ستستمر ستة اشهر.

موسوعة الكترونية حول التغيرات المناخية والبيئية

■ مونتريال - «و.ص.ف.» - عرض رئيس الوكالة الفضائية الكندي رولان دوريه، مؤخراً، في مونتريال البرنامج الكندي «جيوسكوب» الذي يضم كميات ضخمة من المعلومات حول التغيرات المناخية والبيئية على الارض والتي جمعت بواسطة الاقمار الاصطناعية.

وتم وضع البرنامج الذي يشكل موسوعة معلوماتية حقيقية حول التغيرات المناخية بفضل جهود نحو من اربعين وكالة فضائية. ومنظمة دولية.

وقال وزير العلوم الكندي وليام واينغارد «في الماضي كان العلماء والمتخصصون فقط يطلون على هذه المعلومات»، موضحاً ان جيوسكوب سيجعل هذه المعلومات في متناول الجمهور الواسع والمدارس والجامعات والمتاحف.

وقال دوريه ان الموسوعة «ستساهم في اعطاء فهم افضل للبيئة». واضاف انها ستسمح بخلق فهم افضل لتحديات البحث الفضائي وظاهرة مثل ظاهرة «البيوت الزجاجية» وتراجع الغابات وتخلخل طبقة الاوزون.

ويمكن لمستخدم البرنامج الكندي الذي سمي «تفاعلياً» ان يجمع بين الصور الفوتوغرافية وصور الاقمار الاصطناعية والنصوص فوق شاشة الكمبيوتر. كما يمكنه مقارنة المعلومات المرئية خلال فترات مختلفة ليقوم بتقويم شخصي لتأثير التغيرات المناخية.

وسيصبح جيوسكوب في متناول الجمهور بسعر بخس في الخريف المقبل وسيجدد محتوى بنك المعلومات هذا بشكل منتظم.

انفجار بركان بيناتابو سيؤدي الى انخفاض حرارة الارض مؤقتاً

● واشنطن - و.ص.ف. - افادت مؤسسة «غوادر» للدراسات الفضائية ان انفجار بركان بيناتابو قبل حوالي عام في الفيليبين سيؤدي الى انخفاض بسيط ومؤقت لحرارة الارض.

واعلن جيمس هانسن مدير هذه المؤسسة التي تتخذ من نيويورك مركزاً لها والمرتبطة بالناسا ان العناصر الكيميائية الكبريتية التي قذفها البركان ستحول دون وصول اثنين بالمئة من حرارة الشمس الى الارض خلال السنتين المقبلتين.

واضاف هانسن ان هذه الظاهرة التي بدأت في نهاية العام ١٩٩١ اقوى بمرتين من ظاهرة ارتفاع الحرارة الناتج عن تسرب ثاني اوكسيد الكربون. وهي ستتسبب بانخفاض شامل لحرارة الارض بنسبة ٠.٩ درجة فهرنهايت اي نصف درجة مئوية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن «سنشهد انقلاباً مؤقتاً في الاتجاه نحو ارتفاع الحرارة على الارض»، مضيفاً ان «السنتين المقبلتين ستكونان اكثر برودة الا ان هذا لن يغير توقعات الاتجاه نحو الدفء على المدى الطويل».

واعتبر انفجار بركان بيناتابو في حزيران ١٩٩١ الاقوى خلال هذا القرن. اذ تسربت منه الاف اطنان الجزيئات الى الغلاف الجوي يمكن ان يبقى بعضها معلقاً في الهواء لمدة تزيد عن سنتين. وتبين ان الغبار المتصاعد تغذى بمواد كبريتية تمتص نور الشمس.

ولن يكون لهذا الانخفاض الشامل في الحرارة سوى تأثير بسيط على الارض الا انه يمكن حسب العلماء ان تكون له اثار موضعية مثل التسبب بفصل شتاء قاس في آسيا الوسطى.

مشروع انشاء «قبعات خضر» لاوروبا

● هلسنكي - و.ص.ف. - اقترحت المانيا وسويسرا بتأييد ١٣ بلداً بينها فرنسا انشاء قوة تدخل للبيئة يطلق عليها اسم «القبعات الخضر» لتستخدم في حال ظهور اي خطر بيئوي او حالات طارئة بالنسبة للبيئة.

وقد عرض هذا الاقتراح اثناء اجتماع هلسنكي لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

ويقضي الاقتراح بأن تشكل الدول الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا قوات تدخل وطنية للبيئة يمكن استخدامها كقاعدة لاي مساعدة دولية منسقة في اطار عمليات الامم المتحدة.

وبموجب هذا الاقتراح ايضاً ستسعى الدول الـ ٥٢ الاعضاء في المؤتمر الى تقديم المعلومات الضرورية في ما يتعلق بالمنشآت الموجودة على اراضيها والتي تشكل خطراً على البيئة.

واقترحت المانيا وسويسرا كذلك دراسة نظام تدخل عاجل يتم اعداده بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية للامم المتحدة من اجل اوروبا ولجنة المجموعات الاوروبية.

وايدت هذه المبادرة كل من بلغاريا وكندا والدنمارك واسبانيا وفرنسا واليونان وليختشتاين ولوكسمبورغ ومالطا وبولندا وروسيا وتشيكوسلوفاكيا واوكرانيا.

دراسة لمعهد امريكي خاص تشير الى بدء تراجع الطاقة النووية

■ واشنطن - «و.ص.ف.» - جاء في تقرير صادر عن معهد «وورلدواتش انستيتيوت» ونشر يوم الاربعاء (٥/٢٠) في واشنطن ان الاستثمار التجاري للطاقة النووية بدأ مرحلة التراجع بين العامين ١٩٩١ و١٩٩٢ بعد ٤٠ عاماً من التوسع ولم يعد يشكل حالياً سوى قرابة ١٧ في المئة من الانتاج الكهربائي العالمي.

واستناداً الى التقرير فان عدد المفاعلات النووية العاملة في العالم تراجع للمرة الاولى منذ العام ١٩٥٠ في كل من امريكا الشمالية واوروبا وآسيا من ٤٣١ مفاعلاً في كانون الثاني ١٩٨٩ الى ٤٢١ في كانون الثاني ١٩٩٢. وقد اعد التقرير بالتعاون مع منظمة «غرينبيس» و«جهاز المعلومات العالمي حول الطاقة» الذي يتخذ من باريس مقراً له.

وهناك دليل آخر على التراجع هو ان عدد المفاعلات التي يجري صنعها الآن لا يتجاوز ٤٩ في اليابان اي ربع العدد الذي احصي في العام ١٩٨٢. ولم يتم بناء اي مفاعل في العام ١٩٩٠.

وفي مؤتمر صحفي قال كريستوفر فليفين نائب رئيس الابحاث في معهد «وورلدواتش انستيتيوت» الذي يهتم بالبيئة ان «الاتجاه العام هو الى التراجع بعد انتشار واسع في السبعينات وليس هناك اي مؤشر على احتمال استئناف هذا التوسع من الآن وحتى العام الفين».

واستناداً الى فليفين فان هناك اربعة اسباب وراء هذا التراجع هي الاداء التقني الضعيف للمفاعلات النووية والكلفة المرتفعة لبناء المفاعلات واستثمارها وتسريع عمليات الانتقال الى القطاع الخاص في بعض الدول وحذر السكان المتزايد ازاء المفاعلات النووية.

وقال فليفين «منذ كارثتي ثري مايل ايلاند وتشيرنوبيل تسارعت عمليات اقفال المفاعلات. ومن مجمل المحطات النووية التي شيدت في العالم اقفلت واحدة من اصل كل ستة وسيجري اقفال حوالي ١٢ محطة اخرى في غضون بضع سنوات».

وحتى الاول من كانون الثاني ١٩٩٢ اقفل في انحاء العالم ٧٦ مفاعلاً ينتج ١٧١٥٠ ميغاوات من بينها ٢١ في امريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) و٣٧ في اوروبا الغربية و١٦ في الاتحاد السوفييتي السابق. وهناك ٢١ مفاعلاً نووياً حالياً في المانيا التي اقفلت ١٥ مفاعلاً. اما ايطاليا فوضعت حداً لعمل اربعة من مفاعلاتها النووية بطلب من السكان وبعد تصويت في البرلمان.

وسبق لفرنسا ان اغلقت ثمانية مفاعلات. ويصل عدد المفاعلات الفرنسية العاملة حالياً الى ٥٦ وهي تؤمن ٧٥ في المئة من احتياجات فرنسا من الطاقة. وقال التقرير ان كثرة المحطات النووية في فرنسا تكلف الحكومة الفرنسية ٢١٤ مليار فرنك فرنسي من الديون منذ مطلع العام ١٩٩٢.

وقال فليفين «ان الطاقة النووية لم تعد اقل كلفة مقارنة مع الغاز الطبيعي والطاقة المستخرجة من الرياح والحرارة الجوفية». وختم «من غير المتوقع ان يبقى الاستغلال التجاري للطاقة النووية معتمداً على نطاق واسع في القرن الـ ٢١».

الموقف المتميّز للجبهة من حق العودة للاجئين الفلسطينيين

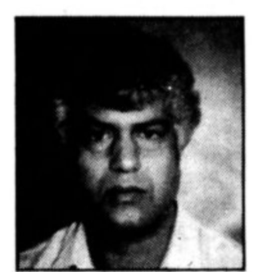
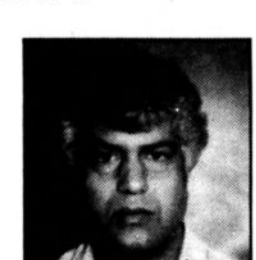
● د. احمد سعد ●

■ يثير موضوع الموقف من حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقاً لقرار الامم المتحدة رقم (١٩٤) عاصفة من النقاش على حلبة الصراع السياسي – الحزبي الانتخابي. والباعث الظاهري لاثارة هذه الزوبعة هو بدء عمل اللجنة الفرعية بخصوص اللاجئين الفلسطينيين في اطار مفاوضات السلام والتصريح الامريكي الذي يقترف بالقرار رقم (١٩٤) من عام ١٩٤٨ الذي يمنح اللاجئين الفلسطينيين حق الاختيار بين العودة او التعويضات (تراجعت امريكا عنه). اما البُعد الحقيقي فهو محاولة توظيف قضية حق اللاجئين بالعودة لصرف الانظار ولطمس جذر القضية وطمس حقيقة الموقف الرفضي الاسرائيلي.

عملياً.. كشف تحديد الموقف من حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الهوية المتميزة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مقابل الاجماع القومي الصهيوني المناهض والمعادي لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. وهنا يبرز من خلال مواقف وبرامج مختلف الاحزاب الصهيونية.

فحزب الليكود، الذي ينشر يومياً اعلاناً في الصحف. «والليكود هو الرد على حق العودة» ينطلق من موقف «ارض اسرائيل الكبرى» الذي لا يعترف ليس فقط بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية. ويحاول الليكود استغلال بحث قضية حق اللاجئين بالعودة كوسيلة لطمس القضية الجوهرية وهي انهاء الاحتلال الاسرائيلي وحق تقرير المصير ورفض مشاركة قادة الشعب الفلسطيني من خارج المناطق المحتلة في المفاوضات. كما يواصل هذا الحزب الادعاء بأن تنفيذ قرار الامم المتحدة بشأن اللاجئين يؤدي الى ابادة دولة اسرائيل او كما يقول وزير الامن ارنس (الاذاعة ٥/١٨) «والدعوة لحق الفلسطينيين بالعودة عبارة عن وصفة لابادة اسرائيل». وهذا ادعاء باطل، كما هو باطل ان اقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل يهدد امن اسرائيل.

اما حزب «العمل» ففي بيانه الرسمي حول هذا الموضوع فقد جاء (»عل همشمار» ٩٢/٥/١٤) ان «حزب العمل رفض وما زال يرفض بشكل قاطع حق العودة». وينطلق حزب «العمل» في تنكره لحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة من منطلق


عنصري، وهو ان السماح للاجئين بالعودة سيؤدي الى تغيير الموازنة الديموغرافية (السكانية) الى تغيير الطابع اليهودي للدولة وجعلها دولة ثنائية القومية. وهذا الموقف يعتبر من حيث الجوهر والبعد توجهاً عنصرياً منهجياً ضد الحقوق القومية للجماهير العربية في اسرائيل ايضاً، ونضالها من اجل المساواة الحقيقية في وطنها.

ولا يختلف تجمع «ميرتس» («راتس»، «شينوي»، «مبام») في موقفه ومنطلقه في هذا الموضوع عن حزب «العمل». فبرنامج «ميرتس» الانتخابي يطالب «القيادة الفلسطينية بالتنازل علناً عن حق الفلسطينيين بالعودة».

وقال النائب يوسي سريد، احد زعماء «ميرتس»، في خطاب انتخابي في النقب («عل مشمار» ٥/١٧) ان من «يؤيد حق العودة للاجئين الفلسطينيين فهو ضد السلام. وفي اليوم الذي تطرح فيه هذه القضية فان مفاوضات السلام ستتوقف»!!

لقد عودتنا مركبات «ميرتس»!! الثلاثة، انه في وقت تتميز فيه مواقفها في القضايا الدمقراطية وحقوق الانسان بشكل عام عن الليكود والعمل وباقي الاحزاب الصهيونية، فانها تتماثل معها في اطار الاجماع القومي الصهيوني عندما يتطلب الامر اتخاذ موقف عيني من حق الفلسطينيين والعرب. هكذا كان موقفهم ابان حرب لبنان وابان حرب الخليج واليوم من حق اللاجئين كجزء عضوي من الاجماع القومي الصهيوني.

مقابل كل هذه المواقف يبرز الموقف المتميّز للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المبدئي، المثابر والمناصر للحق. فالجبهة، في برنامجها وفي ممارستها الكفاحية تعتبر أن حق اللاجئين بالعودة حسب قرارات الامم المتحدة هو حق مقدس ويجب احترامه وتنفيذه. كما تعتبر قضية اللاجئين الفلسطينيين جزءاً عضوياً من مجمل القضية الفلسطينية. وتعتبر ان التوصل الى تسوية سلمية عادلة تنهي الاحتلال الاسرائيلي من عام ١٩٦٧ وتعترف باقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل يفتح الطريق للتسوية العادلة لمأساة اللاجئين الفلسطينيين. وان التسوية العادلة الشاملة والثابتة للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي تستدعي تنفيذ جميع قرارات الهيئة الدولية، وليس فقط ٢٤٢ و٣٣٨. فالمصلحة الحقيقية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني تتطلب ايجاد الحل العادل الذي لا ينتقص من ثوابت الحق المشروع لاي شعب. فهذا هو موقف الجبهة وبوصلتها السياسية قبل وابان وبعد المعركة الانتخابية. هذه هي جبهتكم فانصروها.



* روز اليوسف ٩/٤/١٩٩٢ *

«رغم الداء والادواء ستبقى جبهتنا كالنسر فوق القمة الشماء»

(مع الاعتذار للشاعر)

■ بقلم: نمر نجار ■

■ هتفنا وعملنا جادين من اجل وحدة العمال في جميع انحاء العالم، وصدرت وما زالت جريدتنا تحت شعار «يا عمال العالم اتحدوا» هتفنا وعملنا من اجل وحدة جميع المظلومين ووحدة جميع الاحرار، صفقنا وفرحنا لكل انتصار لقوى التقدم في أية بقعة من بقاع العالم. وحزنا لاية نكسة لاي شعب في اي مكان من العالم. ولكن هل توحد عمال العالم؟ هل توحد جميع المظلومين؟ للاسف الشديد زادت الفرقة ودب الخلاف فيما بينهم!! فهل كانت الشعارات التي طرحناها مخطوءة؟ هل نحن المذنبون لاننا لم نستطع بعد ايقاف سلب الاراضي؟ هل نحن المسؤولون عن التمييز الفاضح ضد الجماهير العربية؟ ألم ينه الله عن المنكر؟ فهل كف الناس عن ذلك؟ وهل كف المجرمون عن القتل والفاسقون عن الزنى؟ فهل كان الله سبحانه وتعالى مخطئاً في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ لقد حثت جميع الديانات وجميع المصلحين الاجتماعيين على الفضيلة ونهوا عن الرذيلة ومع ذلك نرى اليوم وبشكل لم يسبق له مثيل استفحال الرذيلة وتدهور الاخلاق في شتى المجالات. فهل نلنب الديانات ونلنب المصلحين ونكف عن الهجوم على منفذي الجرائم؟

ونحن ايضاً جزء من هذا العالم الذي يتدهور بدون كوابح نحو الانحطاط، فلا بد لنا ان نتأثر بما يجري حولنا. من الطبيعي ان تختلف اجتهاداتنا، وقد تغوينا المطامع والانانيات، وعلى ضوء ذلك وكنتيجة حتمية لكوننا جزءاً من هذا العالم وفي هذا الوقت بالضبط، من الطبيعي ان نتناقش وقد يحتد النقاش حتى يصل الى خلاف. ولكنه نقاش وخلاف العائلة الواحدة.

اني اوافق بالكامل على ان يناضل الجبهوي، بين جبهوي وآخر في تركيب القائمة، فكل في موقعه ومن منطلق تفكيره يرى المصلحة بهذه التركيبة او تلك وممارسة هذا الحق، حق النقاش وابداء الرأي هو مسؤولية وواجب ايضاً. ولكن.. هنالك حدا لكل شيء. فقد انتهت مرحلة النقاش حول موضوع تركيب القائمة وعلينا ان لا نسمح بالهائنا عن مهمتنا الاكبر – الوصول الى الناس وتجنيدها الى جانب طريقنا وبرنامجنا السياسي. فهذا هو الاساس. وهذا هو الاهم.

فالى الذين يقفون جانباً.. ولأي سبب كان اطرح السؤال: هل وقوفهم جانباً يخدم المبادئ التي عملوا من اجلها؟ بالطبع سؤال موجه الى الجبهويين الحقيقيين وليس الى الانتهازيين الذين اندسوا في صفوف الحزب او الجبهة لتحقيق مكاسب شخصية، هؤلاء الذين انكروا علاقتهم بالحزب «ثلاث مرات قبل ان يصيح الديك»، كما اني لا اوجه سؤالي الى الذين يفتشون عن سبب للتقاعس والاسترخاء.

هل نسيتم ايها الرفاق وايها الاصدقاء ما كنا نؤكده دائماً: ان الامتناع عن التصويت في الناحية العربية يخدم الليكود والمعراخ؟ لمن كنا نوجه هذا الحديث؟ الاعضاء الجبهة واصدقائها؟ ام الى الذين يختلفون معنا في قضايا مهنئية كابناء البلد مثلاً؟

فحتى لو كنتم خارج عضوية الجبهة ومجرد اناس واعين مارستم العمل السياسي فان واجبكم الوطني تجاوز كل الخلافات وكل النقاشات والانطلاق بعزم من اجل نصرة الجبهة. انني بهذا لا اضع نفسي واعظاً لاناس اعرق مني في العمل السياسي، لاناس لم يلينوا للحكم العسكري اناس دخلوا السجون وعرفوا الجوع والحرمان من اجل مبادئهم!

وما اتمناه ان لا يكتفي الواحد منكم بالتغني بالماضي كما تتغنى امتنا العربية من المحيط الى الخليج بحضارة العباسيين والاندلسيين.

اظن ان تجربتكم السياسية الغنية تثبت لكم ان الجمهور الواعي مع تقديره لدور الافراد الا انه لا يقدسهم بل يحترمهم ما داموا يتجاوبون مع تطلعاته الوطنية، وهذا الجمهور يحترم الجبهة ويؤيدها كاطار ما دامت تعبر عن مصالحه. واذا كان الجمهور يفضل هذا القائد دون ذاك فهو انما لان الجبهة كاطار وضعت هذا القائد في هذا الموقع او ذاك. وهذا لا ينطبق على الجبهة فقط بل على مختلف الاحزاب، فلم يكن اكبر من بن غوريون على الساحة السياسية الاسرائيلية، ولكن عندما اختلف مع حزبه ونزل في قائمة منفردة لم يحصل الا على اقلية ضئيلة رغم كل خدماته من وجهة النظر الصهيونية.

فقوتنا في وحدتنا، ولا اطالب بوحدة مزيفة بل بوحدة مبدئية ثابتة، ولكن لكل مقام مقال وكل شيء في وقته، ومهما تكن الدوافع والمبررات فان الوقوف جانباً الآن اشبه بذلك الفتى المنمق الذي رأى غلاماً يغرق فبدل ان يمد له يد المساعدة اخذ يلومه لانه ينزل الى المياه دون ان يتقن السباحة.

ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء ان جمهور الجبهة الواسع لن يغفر لكم تقاعسكم في هذه الظروف بالذات عن نصرة قضيته. وانا واثق كل الثقة انه رغم كل شيء فاننا نتقدم بخطى راسخة نحو النصر.

(كفرياسيف)

صورة التعليم العربي كما تنعكس في تقرير مراقبة الدولة - ٢

اضافة الى الحصص الاساسية هناك «حصص اخرى» نصيب الوسط العربي منها ٤٠٪ فقط! وشرع باعطائها في اواسط الثمانينات

* مريم بن بورات *

● استعراض: يوسف فرح ●

*** (١٣٧) حصة فقط نصيب الوسط العربي من حصص يوم التعليم المطوّل. وبعد التوجه الى المحكمة العليا اضيفت (٦٠٠) حصة اخرى ***

رياض الاطفال الروضات قبل الالزامية

اكدت لجنة فحص التعليم العربي (١٩٨٥) اهمية الرياض قبل الالزامية (٣ - ٤ سنوات) تمهيدا لتقدم ونجاح الطفل في مراحل التعليم المختلفة. واوصت بتأهيل مربيات استعدادا لاقامة روضات الاطفال من سن ٤ سنوات على الاقل. ومع ذلك ففي السنة الدراسية (١٩٨٩) بلغ العدد في الروضات الالزامية وما قبل الالزامية في الوسط غير اليهودي (٤٠٠٠٠) طفل، منهم ٢١٩٠٠ في البساتين الالزامية. بمعنى ان عدد الاطفال الذين ارتادوا الروضات قبل الالزامية يقدر بـ (١٨٥٠٠) وبلغت نسبة من يذهبون الى بساتين عامة وخاصة ٢٥٪ من مجموع اعمار (٣) سنوات و٥٣٪ من اعمار (٤) سنوات. بينما في نفس السنة ارتاد البساتين والمعاهد اليومية في الوسط اليهودي ٧٢٧٠٠ طفل من عمر (٣) سنوات، يشكلون ٩٦.١٪ من مجموع الاطفال في هذه السن، و٧٣٣٠٠ طفل من عمر (٤) سنوات هم ٩٨.٥٪ من هذه المجموعة.

لقد تم في السنوات الاخيرة فتح روضات لجيل ٣ - ٤ سنوات في الوسط العربي، معظمها باشراف جهات فردية، دينية، طائفية او حزبية، بينما في الوسط اليهودي تتولى شبكات جماهيرية فتح هذه الروضات مثل «فيتسو» و«نعمات» وروضات من هذا النوع تضم ٨٧٪ من الاطفال ذوي ٣ - ٤ سنوات في الوسط اليهودي.

مكتب مراقبة الدولة قام بفحص موضوع رياض الاطفال في (٢٣) سلطة محلية عربية وتبين انه في (٨) سلطات فقط تعمل روضات باشراف السلطة المحلية. و(٧) سلطات من (٨) فقط فتحت روضات وتقوم في (٢١) سلطة محلية روضات خاصة، وفقط لدى (٣) منها يوجد ترخيص مؤقت او دائم. وفي بلدة واحدة لا توجد روضات قبل الالزامية وبشكل عام تفتقر هذه الروضات الى التفتيش الذي يطبق فقط على الروضات الالزامية.

وفي السنوات الثماني الماضية تعقد دورات في كليات منشيه وعيمق يزراعيل ومعهد التكملة في سخنين، لاعداد المعلّمات في الروضات الخاصة الا ان هذه الدورات تقتصر فقط على المعلمات اللاتي يعملن فعلا في الروضات.

وعمليا فان دورات سخنين دأبت على قبول خريجات الثاني عشر، من غير ان تكون لديهن اية خبرة، ومن غير اي توجيه من مفتشة. وفي ردها على مكتب مراقب الدولة قالت وزارة المعارف بان الامر يجري مناقضا للقوانين! وكأن مخالفة القوانين في هذه البلاد صارت امرا مشروعا!

الروضات الالزامية

وهي الروضات التي تتكفل الدولة بفتحها لجيل (٥) سنوات حسب القانون، ويلتزم الوالدان بارسال الطفل اليها، وبحسب معطيات مكتب الاحصاء المركزي فانه في سنة ١٩٨٩ تعلم في هذه الروضات في الوسط اليهودي ٧١٣٠٠ من جيل ٥ سنوات، وهم ٩٦٪ من المجموع الكلي للاطفال اليهود في هذه السن، اما في الوسط غير اليهودي (عرب، دروز، بدو (حسب التقرير)) فلا تتوفر معطيات كاملة، الا ان نسبة الاطفال العرب في هذه الروضات من عمر (٥) سنوات او في نفس السنة قد بلغت ٩٥٪ من المجموع الكلي.

التفتيش

في الوسط العربي ١.٥ وظيفة تفتيش لكل البساتين، و(١١) يوم ارشاد. وهذه الوظيفة والنصف وايام الارشاد تتوزع على (٧) مفتشات ومرشدات. بينما في الوسط اليهودي (٧٠) وظيفة تفتيش وارشاد يشغلها (١١٠) مفتشات ومرشدات. وبسبب الحاق البساتين الالزامية العربية بالمدرسة ليس بمقدور التفتيش العام تأمين نوعية التعليم عن طريق اختيار القوى العاملة. فصلاحية تشغيل معلمات مركزة في يد المفتش العام للمدرسة الذي قد يشغل معلمات من نفس المدرسة كمعلمات روضات فقط من اجل تكملة وظيفتهن، من غير اعتبار للكفاءة والمؤهلات.

ويتضح كذلك انه ليس كل بستان ملحق بالمدرسة قائما في بناية ملائمة حسب متطلبات قانون التفتيش. ففي (١٣) تجمعا من بين (٢٦) تم فحصها، تقوم البساتين في مبان غير لائقة.

لقد تقرر في الخطة الخمسية المنشورة سنة ١٩٩١ اضافة (١٥) وظيفة للتفتيش المهني اي (٣) وظائف في كل سنة، والوظائف ستتوزع على (١٩) مجالا من ضمنها رياض الاطفال، اي ٨٪ الوظيفة لكل مجال، الامر الذي لا يمكن من تطبيق تفتيش مناسب في الروضات.



* المدارس الابتدائية والمدارس الاعدادية *

ملاك الحصص..

لكل صف عدد من الحصص تعرف بـ «الملاك الاساسي»، يتراوح عددها بين (٢٩) حصة للصفوف الاولى، و(٤٢) حصة للصفوف التاسعة. اي بمعدل ٣١.٥ حصة للصف في المدارس الابتدائية و٤١ حصة للاعدادية. ومعظم هذه الحصص هي حصص تعليمية، وجزء قليل منها مخصص لملء وظائف مثل تربية صف، تركيز موضوع، ادارة..

والملاك الاساسي متساوٍ في كل القطاعات (اليهود والعرب). الا ان الوزارة تخصص اضافة الى الملاك الاساسي حصصاً متنوعة (ساعات اخرى) منها حصص قصد بها سد الثغرات او تعويض النقص، وحصص لمشاريع ومبادرات خاصة، بموجب اعتبارات خاصة وعامة.

في السنة الدراسية ١٩٩١ خصصت وزارة المعارف للمدارس الابتدائية (٥٤٩٣١٦) حصة كملاك اساسي و١٦٢١٤١ من «الحصص الاخرى»، فكان نصيب الوسط العربي ٢٠٪ من حصص الملاك الاساسي للمدارس الابتدائية و٤٪ فقط! من «الحصص الاخرى»! بينما كانت النسبة في المدارس الاعدادية ١٤٪ من العدد الكلي ونفس الـ ٤٪ من الحصص الاخرى!

و«الحصص الاخرى» تخصص حسب السياسة الرسمية للمستوطنات الجديدة، للطلاب المهاجرين، للرابانيم، للتربية الدينية وللاستيطان، وجميعها مقصورة طبعاً على الوسط اليهودي، وهي ترمي الى تعويض نواقص وسد ثغرات اجتماعية وتعليمية في هذه القطاعات، وكأن الوسط العربي لا يعاني لا من نواقص ولا من ثغرات اجتماعية وتعليمية واقتصادية.

قسم من «الحصص الاخرى» يعطى على اساس التقاطب الاجتماعي ودمج طلاب الطبقات الاجتماعية والاقتصادية المتدنية مع زملائهم من الطبقات العليا، وحتى منتصف الثمانينات اعطيت لليهود فقط، ومنذئذ «تعطّفوا» على المدارس العربية، بثلاث حصص لكل صف في المدارس الاعدادية، الا ان حصص «محتاجي الرعاية» (טעוני טפוח) فقد خصص منها للمدارس العربية الاعدادية بنسبة ٦٪ من الملاك الكلي، اي نصف المخصص للمدارس اليهودية.

يوم تعليم مطوّل

في سنة ١٩٩١ شرع بتطبيق قانون يوم التعليم المطوّل، وقصد بتطبيقه اضافة حصص تعليمية وتربوية لتوسيع وتعميق معرفة وثقافة الطلاب، وفعالياتهم الاجتماعية.. ويبلغ مجموع حصص هذا البرنامج (٤٦٤٣) حصة اسبوعية في المدارس الاعدادية، كانت حصة الوسط العربي منها (١٣٧) حصة اي ٣٪ فقط!

ولاحظوا ما ورد في منشور مدير عام وزارة المعارف المؤرخ ٨٩/١٢/١ اذ يشرح وزير المعارف اهداف اليوم التعليمي المطوّل:

«ان التقليصات المستمرة في حصص التعليم في السنوات العشر الاخيرة، قد ادت الى المسّ بمواضيع التدريس المختلفة، وبروز ظاهرة «التعليم الاسود»، مما ينجم عنه خطر ملموس من ان اولاد الاغنياء فقط بامكانهم ان ينعموا ببرامج تعليم اضافية، في حين لا يتمكن ذوو الامكانيات المحدودة من ذلك. فيوم التعليم المطوّل يزيل هذه التشويهات، ويضع التربية في المكان الذي تستحقه كل طبقات المواطنين».

ولقد طبق هذا القانون في (٥٤١) مؤسسة تربوية، كان من بينها (١١) مؤسسة عربية فقط اي ما يعادل ٢٪!

فهل معنى ذلك ان الجماهير العربية لا تستحق ذلك ام اننا لسنا مواطنين مطلقاً!!

وبعد نشر امر تطبيق هذا القانون توجه الى محكمة العدل العليا ثلاثة مواطنين من ام الفحم، ومجلس سخنين المحلي والجمعية العربية لحقوق الانسان، بالتماس ضد وزير التربية والتعليم ولجنة التربية والتعليم في الكنيست. وطالبوا بتطبيق يوم التعليم المطوّل في المدارس العربية اسوة بمثيلتها اليهودية. الا ان الاستئناف رُفض بادعاء ان الوزير تبنى معايير مقبولة، لتطبيق القانون في مناطق التطوير، والتجمعات الحدودية واحياء الترميم والرفاه التي فيها لا اقل من ٣٥٪ بحاجة الى رعاية، وكل هذه الاعتبارات طبعاً لا تنطبق على الوسط العربي في نظر المؤسسات الرسمية.

وفي اعقاب هذا الالتماس قرر وزير المعارف تخصيص (٦٠٠) حصة اسبوعية لتعزيز يوم التعليم المطول في الوسط العربي، وتمخض عن ذلك اضافة (١٠) مدارس عربية اخرى الى المشروع، ووعد الوزير بايلاء الوسط العربي اهتماماً اكبر سنة ١٩٩٢.

وفي التماس آخر قدمه الاخوة اغبارية من ام الفحم، اعترض الملتمسون على التمييز اللاحق بالمدارس العربية بخصوص توزيع حصص يوم التعليم المطوّل، الذي يعطي الافضلية للمناطق على خط المواجهة ومناطق التطوير، الا ان هذا الالتماس رفض هو الآخر.

ان برامج اصلاح الاحياء التي خصص لها ٣.٤٪ من العدد الكلي للحصص في الابتدائية و٠.٩٪ في الاعدادية، يتم تطبيقها كلياً في المدارس اليهودية، لقد خصصت (٢٣٧٧) حصة اصلاح، و(٣٤٩٢) حصة رفاه سنة ١٩٨١، بينما خصصت للوسط العربي (في المدن المختلطة) ٩٩ حصة اصلاح (١٩) حصة رفاه فقط!

ان «الحصص الاخرى» الهادفة الى سد الثغرات والنواقص تراوحت نسبتها في المدارس اليهودية بين ٦.١٥٪ - ٨.١٥٪ بينما كانت ١٪ فقط في المدارس العربية.

اما «الحصص الاخرى» للمشاريع والمبادرات الخاصة (صندوق لوائي، سلة مركزية، سلة الوزير، سكرتاريا تربوية، ادارة تربوية، بحرية، ادارة حديثة، تخزين مراحل اعدادية، اعداديات فنيّة، وغيرها وغيرها..) فلست ادري كم من معلمينا العرب سمع بها، وعلى كل حال فقد بلغت ٤.٧٪ من الملاك الكلي للحصص عند العرب، في حين وصلت الى ٩.٨٪ من المجموع الكلي للحصص عند اليهود.

ومن مقارنة اجراها مكتب مراقب الدولة يتبين ان مدارس رهط وام الفحم مثلاً حصلت على ١ - ٤٪ من «الحصص الاخرى»، بينما حصلت ديمونة وكريات جات على ٣٨ - ٦٧٪ من هذه الحصص.

ورغم التوصيات التي قدمتها اللجان، وطالبت فيها بتفعيل كل «سلال الحصص» للمدارس العربية، الا انه يتضح ان الفجوات ما زالت على حالها.

حصص تعليم اللغات

الطالب في المدارس العربية يتعلم لغتين اضافة الى لغة الام، بينما الطالب اليهودي يتعلم لغة واحدة اضافية ويكون موضوع تعلم لغة اخرى (عربية - فرنسية، غيرها) اختيارياً. والمدارس اليهودية التي تعلم اللغة العربية تحصل على حصص اضافية، تصل الى ٣١٨٢ حصة في حين ان المدارس العربية تعلم اللغات على حساب حصص الملاك الاصلية، الامر الذي يضر بتعلم لغة الام والحساب ومواضيع الاغناء..

وتوصية اللجان بزيادة الحصص لم تنفذ حتى اليوم.

(يتبع)

في ظل استمرار التوتر والحشودات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني:

نزوح آلاف المواطنين اللبنانيين من قراهم شمالا

■ شكوى لبنانية الى مجلس الامن ضد الاعتداءات الاسرائيلية ■

*** آرنس: اسرائيل ستفعل كل ما هو ضروري لدعم «جيش جنوب لبنان»! * شارون: «اسرائيل لن تتقيد بشيء في ممارسة حقها في ضرب الارهاب»!! * الصلح: لبنان سيلجأ الى جميع الوسائل لتطبيق القرار ٤٢٥ ***

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - استمرت، امس السبت، عملية نزوح المواطنين اللبنانيين من قرى الجنوب اللبناني والبقاع الغربي واقليم التفاح في ظل بقاء حالة التوتر الشديد على حالها اثر قصف مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي عشرات القرى في الوقت الذي اشارت فيه مصادر امنية لبنانية الى محاولات تقدم لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

ودفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي المزيد من الحشود المؤللة الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وخاصة في القطاعين الشرقي والاوسط منها.

وذكرت مصادر في جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي استقدمت عشرات الآليات والدبابات والمعززة بعشرات الجنود.

وشهدت قرى عين بسوار وجباع وعربصاليم وسحمر ويحمر ومشغرة وعين التينة حركة نزوح، امس، شديدة الى المناطق الاكثر امنا بعد يوم عنيف عاشته مناطق الجنوب تحت وطأة من القصف الاسرائيلي المكثف والعشوائي ادى الى الحاق خسائر جسيمة.

ونقلت اذاعة ميليشيات «جنوب لبنان» العميلة عن وزير «الامن»، موشيه آرنس، ان لبنان وسوريا مسؤولان عن تصعيد العمليات المقاومة لاسرائيل التي ينفذها «حزب الله».

ونقلت اذاعة «صوت الجنوب» ومقرها مرجعيون تصريحات ارنس الذي اكد ان «الحكومتين اللبنانية والسورية لا تفعلان شيئا لوقف نشاطات حزب الله». واضاف «وفي مواجهة هذا الوضع فان اسرائيل ستفعل كل ما هو ضروري لدعم «جيش جنوب لبنان» ولضمان الامن في منطقة الحزام الامني»! التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.



* موشيه ارنس *

* رشيد الصلح *

وقال وزير الاسكان ارييل شارون «ان اسرائيل لا يمكن ان تقبل ان يقوم «حزب الله» بعمليات ارهابية تحت رعاية سوريا»! واضاف «وان اسرائيل لا تتقيد بشيء في ممارسة حقها بضرب الارهاب حتى ولو كان ذاك ينطوي على خطر حصول مواجهة مع سوريا».

واضاف في اشارة الى الغارات التي شنها الطيران على سهل البقاع الشرقي حيث ينتشر الجيش السوري وفي جنوب لبنان «اذا كان الارهابيون يتصورون ان بامكانهم الاحتماء بمظلة سورية في بعلبك فانهم يرتكبون خطأ كبيرا».

وبرأيه فان السوريين لن يفاجأوا بهذا التحذير لانهم «هم الذين يقررون كل شيء منذ سنوات». واضاف «حيثما شاؤوا فان الارهاب يرفع رأسه. وحين يرغبون في الهدوء كما هو الشأن في الجولان، في اشارة الى الحدود السورية - الاسرائيلية، فان اي ارهابي لا يجرؤ على ان يضع قدمه».

ووضعت القوات اللبنانية في حالة استنفار قصوى في الجنوب اللبناني والبقاع وهي في حالة استعداد للرد على الاعتداءات الاسرائيلية.

وافادت حصيلة امكن وضعها استنادا الى مصادر امنية عدة ان الغارات الجوية التي شنتها اسرائيل على جنوب لبنان، يوم الخميس، اوقعت ١٣ قتيلا و٢٥ جريحا فيما اعتبر شخص واحد في عداد المفقودين.

واوضحت المصادر ان ستة مدنيين بينهم امرأة وأولادها الاربعة قتلوا في قرية دردغيا شرقي مدينة صور في جنوب لبنان خلال الغارة التي استهدفت قاعدة لحركة «امل».

كما اوقعت هذه الغارة سبعة جرحى بين المدنيين فيما واصل رجال الدفاع المدني حتى المساء بحثهم عن طفل مطمور تحت الانقاض، وفق ما اعلنت الشرطة.

وكان سبعة مقاتلين في «حزب الله» قتلوا و١٨ من رفاقهم اصيبوا في غارة جوية اولى استهدفت قاعدة له في جنتا في سهل البقاع الشرقي حيث شن الطيران الاسرائيلي غارتين اخريين على اهداف غير محددة في قبريخا، شرق صور، وجبشيت، في منطقة النبطية، حيث اطلقت مروحيات صاروخين اصابا منزلا بدون ان يوقعا ضحايا.

وردت مواقع الجيش اللبناني المتواجدة في عدة مناطق من الجنوب اللبناني، امس الاول، على مصادر القصف من المنطقة «الامنية».

واكد رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد الصلح، ان حكومته ستلجأ الى جميع الوسائل التي تسمح لها الاوضاع الدولية باللجوء اليها للعمل على تحرير الجنوب اللبناني وتطبيق القرار (٤٢٥). واشار الى ان اسرائيل لها اطماع في مياه لبنان واطماع اخرى في ابقاء قسم من الاراضي اللبنانية محتلة. وذلك في اعقاب جلسة استثنائية عقدها مجلس الوزراء اللبناني، امس السبت، برئاسة الرئيس الياس الهراوي.

واخذ المجلس الوزاري علما بالخطوات التي اتخذتها وزارة الخارجية لطرح الموضوع امام الهيئات الدولية والتعليمات التي صدرت في هذا الصدد من رئيس الجمهورية والحكومة.

واكد مجلس الوزراء ضرورة توفير جميع وسائل الدعم لصمود المواطنين في الجنوب والبقاع الغربي وتصديهم لممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

بلجيكا تطلب من تركيا عدم التدخل عسكريا بين ارمينيا واذربيجان

● بروكسل - و.ص.ف - طلبت بلجيكا من تركيا عدم التدخل عسكريا في النزاع بين ارمينيا واذربيجان واحترام وعودها بايجاد حل للمسألة الكردية.

وفي حديث نشرته صحيفة «لوسوار» امس السبت قال وزير الخارجية البلجيكي فيلي كلايس «نوجه نداء ملحا الى تركيا من اجل عدم التدخل باي ثمن خصوصا عسكريا في النزاع بين ارمينيا واذربيجان».

واضاف ان «السلطات الاوروبية على وشك اتخاذ مبادرة لاقناع تركيا بالبقاء وفية لتعهداتها تجاه اوروبا ومؤتمر الامن والتعاون في اوروبا والتراجع عن اي شكل من اشكال التدخل».

وتابع الوزير البلجيكي «سنضغط على انقرة لكي تفي بوعود رئيس الوزراء سليمان ديميريل بشأن تسوية مشكلة الشعب الكردي ان على صعيد هويته او في مجال حقوق الانسان».

وخلص الى القول ان الدول «الاثنتي عشرة تدين كل اشكال الارهاب» مضيفا «واسفه لسقوط عشرات القتلى المسؤول عنها حزب العمال الكردستاني وكذلك سقوط عشرات الضحايا الاكراد بسبب العنف التركي».

زعيم القبارصة الاتراك حول المسألة القبرصية:

ضوء في آخر النفق

* انقرة - «و.ص.ف» - اعلن رئيس المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش ان هناك «ضوءا في آخر النفق» في ما يتعلق بالازمة القبرصية مشيرا الى «تطورات ايجابية ومتفائلة» ظهرت في اعقاب المحادثات الاخيرة حول الازمة التي اجريت تحت اشراف الامم المتحدة.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن دنكطاش قوله في ختام لقاء عقده، امس السبت، في انقرة مع نائب رئيس الوزراء التركي اردال اينونو ان «قرار الامم المتحدة رقم ٧٥٠ (الصادر في نيسان ١٩٩٢) يوضح ان السيادة لا تعود فقط الى فريق واحد ويحفظ لتركيا دور الضامن في قبرص ويتحدث عن المساواة السياسية للمجموعتين».

واكد دنكطاش الذي وصل امس الاول الجمعة الى تركيا في زيارة خاصة ان «الرئيس القبرصي اليوناني جورج فاسيليو مستعد للتفاوض» حول جميع المواضيع في اطار قرار الامم المتحدة رقم ٧٥٠ لكن «زعماء الاحزاب السياسية الاخرى في جنوب قبرص يعارضونه».

اما رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل فأعلن ان «حلا مفروضا على قبرص سينهار في اقرب وقت» وسيؤدي الى «تدهور العلاقات التركية اليونانية». وقد ادلى ديميريل في انقرة بهذا التصريح الذي نقلته وكالة انباء الاناضول في ختام لقاء مساء امس الاول الجمعة مع دنكطاش.

وقال ديميريل ان «مرحلة جديدة تبدأ بنية طيبة من اجل الوصول الى حل على رغم وجود «الكثير من المشاكل» بين تركيا واليونان.

بعد ٤٧ يوما من الانتخابات البرلمانية

ايطاليا ما زالت بدون رئيس للجمهورية وبدون رئيس للحكومة

*** مرشح قوى اليسار حصل، امس، على المرتبة الاولى، لكن الاصوات لم تكن كافية * الحزب الدمقراطي المسيحي في حالة ضياع * الجناح اليساري في الدمقراطي المسيحي يسعى الى الاتفاق مع حزب اليسار الدمقراطي (الشيوعي سابقا) ***

* روما - «و.ص.ف» - انتهت الدورة الخامسة عشرة للانتخابات الرئاسية الايطالية، امس السبت، بفشل جديد اذ ان الناخبين الكبار صوتوا بكثافة بورقة بيضاء اثناء الاقتراع الذي يهدف الى انتخاب رئيس جديد للدولة.

وقد شارك في التصويت ٩٤٢ ناخبا من اصل ١٠١٤ من الناخبين الكبار. واعلن رئيس مجلس النواب اوسكار لويجي سكالفارو ان ٣٩٧ ناخبا ادلوا بأوراق بيضاء.

اما المرشح الذي نال اكبر نسبة من الاصوات فهو جيوفاني كونسو (٢٣٥ صوتا) رئيس المحكمة الدستورية السابق. وقد رشحه الحزب الدمقراطي اليساري ويدعمه «الحزب الشيوعي المتجدد» والخضر وحركة «لاريتي» بزعامة رئيس بلدية باليرمو السابق ليولوكا اورلاندو.

وستجري الدورة السادسة عشرة اليوم الاحد في الساعة ١٧٠٠ بالتوقيت المحلي.

من ناحيته استخلص امين عام الحزب الدمقراطي المسيحي ارنالدو فورلاني العبرة من عجزه عن فرض الانضباط في صفوف محازبيه فاستقال من قيادة الحزب الايطالي الاول الذي تساهم انقساماته الداخلية العميقة في الحؤول دون انتخاب رئيس للجمهورية في البرلمان.

ويزيد رحيل فورلاني من عمق الازمة السياسية في ايطاليا التي تعيش بعد ٤٧ يوما على الانتخابات التشريعية في ٥ و٦ نيسان الماضي من دون رئيس جمهورية ورئيس مجلس وزراء. ولفتت صحيفة «كوريري ديلا سيرا» ان البلاد تجد نفسها في هذه الحالة ايضا قبل ٢٢٢ يوما من انطلاقة السوق الاوروبية الموحدة.

واستقال فورلاني بعد ثلاث هزائم شخصية كانت ايضا هزائم لحزبه.. ففي الانتخابات التشريعية سجل الحزب الدمقراطي المسيحي تراجعا تاريخيا بلغ ٤.٦ في المئة مقارنة مع العام ١٩٨٧. واسفر هذا الامر عن خسارة الائتلاف الحكومي الذي يتقاسمه الدمقراطيون المسيحيون مع الاحزاب الثلاثة الاشتراكي والاجتماعي/ الدمقراطي والليبرالي للاغلبية المطلقة.

ولم يعد هذا الائتلاف يتمتع سوى بـ ٤٨.٨ في المئة من الاصوات. لكنه يبقى صاحب الاغلبية في البرلمان بفضل نظام الاقتراع النسبي الامر الذي يترك بعض السياسيين يتوهمون بأنه لا يزال من الممكن احياء الائتلاف الرباعي.

وفي منتصف الاسبوع الماضي مني فورلاني بهزيمة جديدة.. فقد رفض ترشيحه للرئاسة رغم اتفاق ابرمته احزاب الائتلاف الاربعة لمصلحته. غير ان اعضاء في الحزب الدمقراطي المسيحي خرجوا على القرار (يلقبون بالقناصين) وافشلوه.

ووقعت الهزيمة الثالثة امس الاول الجمعة. ففي وقت اصدر الحزب الدمقراطي المسيحي في مبادرة حسن نية تجاه شريكه الحزب الاشتراكي (بزعامة بيتينو كراكسي) تعليمات بدعم المرشح الاشتراكي وزير العدل السابق جوليانو فاسالي رفض ٥٠ ناخبا دمقراطيا مسيحيا الانصياع ومنع المرشح من الحصول على الاغلبية المطلوبة (٥٠٨ اصوات من اصل ١٠١٤) مما اثار غضب كراكسي الشديد.

وعلى الفور رد فورلاني بأن عهد في رسالة استقالته الى قيادة جماعية عناء فك العقدة وارغام اعضاء الحزب على الطاعة.

والسؤال المطروح هو ما الذي يريده «القناصون».. ربما اعتبروا ان تعهدات حسن النية التي قطعت للحزب الاشتراكي كافية. ويرى بعضهم انه آن الاوان لتقديم مرشح دمقراطي مسيحي للرئاسة مثل جوليو اندريوتي.

اما بعضهم الآخر فاختار سرا مرشح حزب اليسار الدمقراطي (شيوعي سابقا) وهو الكاثوليكي المؤمن جيوفاني كونسو الرئيس السابق للمحكمة الدستورية الذي جمع ٢٥٣ صوتا.

ويسعى الجناح اليساري القوي داخل الحزب الدمقراطي المسيحي بزعامة رئيس الحزب تشيرياكو دو ميتا الى تحقيق حلم قديم هو.. الاتفاق مع حزب اليسار الدمقراطي على مرشح للرئاسة للقيام بعد ذلك بتوسيع الائتلاف الحكومي ليضم الشيوعيين السابقين. وهذا الامر يشكل في رأيهم الحل الوحيد لضمان اغلبية واسعة.

بعد ان عاثت فسادا في عدد من قرى قضاء رام الله:

قوات الاحتلال تقتل برصاصها شابا من بيت ريما

* اعلان الحداد في بيت ريما والقرى المجاورة * احتفالات لفوز الائتلاف التجاري – الصناعي الوطني في قلقيلية * واحتفالات حتى منتصف الليل اثر الفوز الساحق لكتلة الائتلاف التجاري الوطني في نابلس *

* القدس – تقرير خاص – كشفت قوات الاحتلال نشاطاتها القمعية في مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة لاعتقال شبان مطاردين وخاصة في جنين وبلداتها وبيت لحم ورفح وقرى رام الله ومارست هذه القوات اعمال القمع والتنكيل بالمواطنين العزل.

وانضم الى قافلة شهداء الانتفاضة، ليلة امس الاول، الشاب محمود منير البرغوثي – (١٨ عاما) – من قرية بيت ريما قضاء رام الله اثر اصابته بسبعة اعيرة نارية خلال مواجهات مع قوات الاحتلال وتم تشييع جثمان الشهيد واعلن الحداد، امس، في قرى شمال غرب رام الله.

ورفرفت الاعلام الفلسطينية صباح امس، على اعمدة الكهرباء واسطح المنازل في قرية برطعة الغربية داخل الخط الاخضر وكتبت الشعارات الوطنية المؤيدة لمنظمة التحرير.

وداهم جنود الاحتلال عددا من المنازل في الشارع المذكور وقرية عزون واجبروا المواطنين بعد احتجاز بطاقاتهم على ازالة الحواجز واخماد النيران في الاطارات المشتعلة.

ومن جهة اخرى، وزعت حركة الشبيبة الفتحاوية الحلوى عصر امس الاول على المواطنين في قلقيلية تعبيرا عن الابتهاج بفوز قائمة الائتلاف التجاري الصناعي الوطني في انتخابات نابلس وهنأت شعبنا عبر مكبرات الصوت بهذا الفوز الساحق.

ومن جهة اخرى، واصلت سلطات الاحتلال عمليات تجريف الاراضي في اطراف مستوطنة «ايفني حيفتس» المقامة على اراضي قرية شوفة شرق طولكرم في نطاق اعمال توسيع حدود المستوطنة.

وفي نابلس، جرت امس الاول احتفالات جماهيرية استمرت حتى منتصف الليل اثر الفوز الساحق لكتلة الائتلاف التجاري الوطني في انتخابات الغرفة التجارية في المدينة.

وجاب المواطنون بسياراتهم شوارع المدينة وهم يرددون الاناشيد الوطنية والهتافات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وقائدها الرئيس ياسر عرفات.

وتجمهر الاهالي في الشوارع واقاموا الدبكات الشعبية، وحاول افراد الشرطة وجنود الاحتلال فرض غرامات مالية على سائقي السيارات الا ان الحشد الجماهيري الذي شارك في المسيرات حال دون ذلك.

واستشهد الشاب محمود منير البرغوثي (١٨ عاما) من قرية بيت ريما ليلة امس الاول خلال مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال.

وكانت قوات احتلالية داهمت قرية بيت غسانه المجاورة عصر امس الاول لاعتقال الشاب المطارد احمد ثابت سهيل، ترافقها طائرة مروحية وسيارات عسكرية ولم تتمكن من اعتقاله.

وتحركت هذه القوات الى قرية كفر عين المجاورة لمطاردة الشبان حيث اطلقت النيران على المواطن خليل شحادة (٦٦ عاما) بينما كان يعمل في ارضه فأصيب برصاصة في ظهره.

وعادت القوات الى قرية دير غسانه فجرت مواجهات في جميع انحاء القرية، ولوحظ ان الجنود كانوا يطلقون النيران باتجاه كل شيء يتحرك.

واقتحم جنود الاحتلال منزل الشاب احمد مرة ثانية واعتدوا على شقيقته بالضرب وصادروا الخيمة التي كان الصليب الاحمر قد منحها لذوي الشاب المطارد بعد اغلاق نصف منزلهم.

وعند المساء، انسحبت هذه القوات عن طريق قرية بيت ريما حيث اغلق الشبان الطريق بالحواجز واشتبكوا مع الجنود فأطلق احد الجنود النيران بكثافة باتجاه الشهيد محمود البرغوثي فأصابه بسبع رصاصات، ثلاثة منها في الصدر.

وتم بعد ذلك تشييع جثمانه في مقبرة القرية قرب ضريح عمه الشهيد اسماعيل الذي استشهد في مطلع عام ١٩٨٩، بمشاركة معظم سكان بيت ريما والقرى المجاورة وشهدت امس قرى بني زيد حدادا عاما على روح الشهيد.

وفي القدس، اصدرت المحكمة المركزية امرا يقضي بوقف قرار اخلاء الحاجة رفيقة السلايمة من منزلها الكائن في عقبة السرايا في البلدة القديمة.

وكانت محكمة الصلح قد اصدرت قبل اكثر من شهر قرارا يقضي باخلاء المنزل على اثر دعوى رفعها ضدها المؤجر المدعو نعمة الله النابلسي، حيث علم ان المذكور قام ببيع المنزل لجمعية «عطيرات كوهانيم» الاستيطانية بقيمة (٣٠٠ الف شيكل) استلم منها مبلغا مقدما يصل الى مئة الف شيكل.

وكانت قوة من «حرس الحدود» قد داهمت صباح امس، مخيم شعفاط شمال القدس في اعقاب تجدد الصدامات في المخيم بعد ليلة من المواجهات استخدم الجنود خلالها الاعيرة المطاطية وقنابل الغاز.

وفي بيت لحم، انتشرت قوات الاحتلال صباح امس في شوارع مدينة بيت لحم وخاصة بالقرب من سوق الخضار بهدف اعتقال الشبان.

المافيا الايطالية تغتال قاضيا وحراسه الثلاثة!

● باليرمو (ايطاليا) – و.ص.ف – اعلنت شرطة باليرمو ان القاضي جيوفاني فالكون (٥٣ سنة) الذي يكافح المافيا «توفي طبيا» في المستشفى الذي نقل اليه لاصابته بجراح خطيرة في اعتداء تعرض له بعد ظهر امس السبت في باليرمو (صقلية).

فقد اصيبت سيارته المصفحة من جراء انفجار وقع في نفق كان يعبره على طريق سريع بالقرب من باليرمو. وقتل رجال الشرطة الثلاثة الذين كانوا يحرسونه. واوضحت الشرطة ايضا ان زوجة القاضي في حالة خطرة.

في اجتماعات حزب «العمل» الانتخابية

● تتمة من صفحة ١●

برئاسة رابين»، يتسحاق رابين، في نهاية الاسبوع الماضي، باحتجاز هويات العمال العرب، الذين يعملون في «كانيون» هشارون في مدينة نتانيا، وجميعهم من مواطني اسرائيل، حدث ذلك خلال قيام يتسحاق رابين بزيارة الى المكان وعقد اجتماع انتخابي في مقهى «كابولسكي».

وعلم مراسلنا من احد الشبان العرب الذين يعملون في المكان ان رجال الامن منعوهم من الخروج لحضور الاجتماع وكل ذلك بحجة «المحافظة على امن رئيس حزب العمل رابين».

وقد استمر حجز الشبان العرب وهوياتهم حتى انتهى الاجتماع وانصرف رابين من المكان.

واثار هذا التصرف حفيظة العمال العرب، وقال احدهم لمراسلنا: «انهم يشككون بنا ويعتبروننا اعداء، وخطرا على امنهم! رغم اننا نحمل بطاقة الهوية نفسها. فبأي حق يحضر هؤلاء، الى المدن والقرى العربية ويطالبون بالتصويت لهم؟».

وعلق احد الشبان على هذا التصرف فقال: «عندما حضر بيرس لاجتماع انتخابي في قريتنا، قام رجال الامن بخطوة «امنية»! فقد حضروا قبل حضوره الى الاجتماع في البيت الذي دعي اليه وقاموا بتفتيش البيت بدقة وحتى المضيف نفسه فتشوه، ويحضرون مطالبين بأصواتنا؟. يا للعيب!».

وعلم مراسلنا ايضا انه خلال اجتماع انتخابي عقده حزب «الليبراليين» في مركز مدينة الخضيرة، ووفقا لشهود عيان، اسمعت اغنية كلماتها موجهة ضد العرب وقاموا بتوزيع بيان فيه تحريض عنصري على المواطنين العرب.

بلدية شفاعمرو

بموجب المادة ١٣٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو انه قدم لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

رقم	مقدم الطلب	رقم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيلات
١)	صالح ابو حسن+انعام	٩١٠٠٧٤	١٠٢٩٦	٥٣/٣٤	زيادة طابق ميلية.
٢)	الياس+جورج سلفيتي	٩٢٠٢٦٥	١٠٢٨٥	٦	تجاوز النسبة المئوية ٢٪.
٣)	حيدر جمال بقاعي	٩٢٠٢٨٩	١٠٢٦٨	٧٥/٥٠/٢	زيادة طابق ميلية
٤)	بدور جميل مشيعل	٩٢٠٢٥٩	١٠٢٨١	٧٠	تجاوز بالترك من الناحية الشرقية.
٥)	محمد+طالب محمود ياسين	٩٢٠٢٨٥	١٠٣٧٤	٩	تجاوز بالترك من الناحية الجنوبية
٦)	صالح جميل صفوري	٩٢٠٢٩٠	١٠٣٠١	٢	زيادة طابق ميلية تجاوز بالترك من الناحية الشرقية والجنوبية.
٧)	بكر حسين الرني	٥٥٠٢	١٠٢٧٣	٢٥	تجاوز بالترك من الناحية الشمالية والغربية.
٨)	فادي واخلاص سلامة	٩٢٠٢٩٤	١٠٢٨٠	٥٥	تجاوز بالترك من الناحية الجنوبية والغربية
٩)	محمود علي هلالي	٩٢٠٢٩٩	١٠٢٧٧	١٠	زيادة طابق ميلية.
١٠)	طوني زاهي نخلة	٩٢٠٢٩٥	١٠٢٨٦	٢٧	زيادة طابق ميلية
١١)	سمير وزاهي وزياد مهنا ابو رعد	٩٢٠٣٠٠	١٠٣٧٥	١١	تجاوز من الناحية الشرقية.
١٢)	سلوى حنا بيراخ	٩٢٠٢٩١	١٠٣٠٤	٨٨	زيادة طابق ميلية.

فمن له اعتراض على ذلك يمكنه ان يقدمه الى مهندس اللجنة المحلية بقسم الهندسة وذلك خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شفاعمرو
ابراهيم نمر حسين

هدية الجبهة للعريان: اشجار زيتون!

● النائب محاميد: معركتكم كانت معركة الجميع.. وسنواصل الكفاح من اجل الاعتراف ببقية قرى الاربعين ●

● العريان – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – قام وفد جبهوي برئاسة النائب هاشم محاميد بزيارة الى اهالي قرية «العريان» والتي اعلن مؤخرا عن الاعتراف بها، هي وعين حوض والخوالد. وكان في استقبال الوفد لفيف من اهالي العريان وعلى رأسهم السيد رفعت كبها، رئيس جمعية تطوير العريان.

وتحدث السيد محمد جمال كبها، عن المسيرة الكفاحية الطويلة التي خاضها أهالي العريان، حتى حصلوا على هذا الاعتراف، وقال: «وحدتنا ومواصلتنا المشوار في العمل من اجل الاعتراف بقريتنا التي جعلتنا نصل الى المحاكم، وتضامن الجميع معنا، ادوا الى نجاحنا في الحصول على الاعتراف بالعريان».

وشرح باسهاب جميع الخطوات التي قاموا بها وعلى مدار السنين واضاف: «لقد ظهر الحق.. ونتمنى للجميع من اخواننا في قرى الاربعين غير المعترف بها الحصول على اعتراف مماثل».

وتحدث النائب هاشم محاميد باسم اعضاء الوفد الجبهوي فقال: اننا نشعر بالفرحة بهذه المناسبة، ونعبر عن تهانينا لاهالي العريان وعين حوض والخوالد، ونرى ان المعركة كانت معركة الجميع، فالامر لم يكن مجرد اعتراف.. بل هو نتاج لمسيرة كفاحية طويلة قمنا بها جميعا من اجل الحفاظ على بيوتنا وارضنا. وسنواصل الكفاح من اجل الاعتراف ببقية قرى الاربعين».

وقد تحدث باسم اهالي العريان السيد رفعت كبها رئيس جمعية تطوير العريان فقال: «اولا لا بد من الاشارة الى هديتكم الرمزية لاهالي العريان بهذه المناسبة.. فاشجار الزيتون التي احضرتموها.. هي رمز للوجود.. والايمان بهذا الوجود.. وقيمتها المعنوية اهم بكثير من قيمتها المادية، لان الزيتون رمز لوجودنا وبقائنا.. ونتمنى ان يأتي اليوم الذي نشارك فيه معا لتقديم التهاني لباقي قرى الاربعين.. واهالي العريان يشكرون جميع الذين ساعدوهم لانتزاع حقهم بالاعتراف بقريتهم».

وعلم مراسلنا ان العديد من الوفود قامت خلال الايام الماضية ومنذ الاعلان عن الاعتراف، بزيارة أهالي العريان وتقديم التهاني لهم.

وقد صرح السيد محمد جمال كبها ان اهالي العريان سيقومون بغرس اشجار الزيتون التي احضرها وفد الجبهة في احدى ساحات القرية تعبيرا عن تقديرهم.

برعاية مجلس ابوسنان المحلي

احتفال خاص بنزل الطلاب المعاقين

* ابوسنان – لمراسلنا – تحت رعاية رئيس وادارة المجلس المحلي في ابوسنان وبمبادرة المسؤولين في نزل المعاقين والمدرسة الابتدائية «أ» اقيم امس السبت في المركز الجماهيري في القرية احتفال جمع نشاطات طلاب «نزل الطلاب المعاقين».

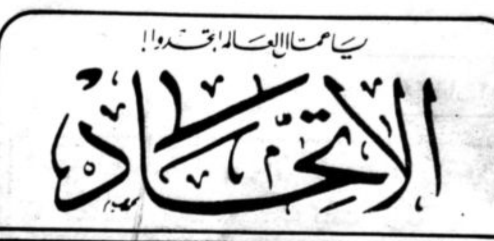
تخلل الاحتفال كلمات من مدير النزل الاستاذ ادوار نقولا فتعرض بالتفصيل الى نشاطات النزل ودوره التعليمي والتربوي والاجتماعي الذي يضم في اطاره طلابا معاقين من ابوسنان والقرى المجاورة. واثنى على ادارة المجلس المحلي لما تقوم به من عناية للنزل، مشيرا الى الحاجة الماسة لاضافة ملاك في القريب العاجل في اطار موضوعي الرياضة والموسيقى. وشكر كل من يدعم نشاطات النزل سواء كان ماديا او معنويا.

وتحدث عن لجنة آباء الطلاب الاستاذ محمود مغربي (من دنون) شاكرا مجلس ابوسنان وادارته على استضافة الطلاب المعاقين ودعمهم.

وعن المدرسة الابتدائية «أ» والتي يقع النزل ضمن ادارتها تحدث مديرها الاستاذ باسم خير مؤكدا على الدور التعليمي الذي يقوم به النزل وطاقمه التعليمي في خلق جو انساني لهؤلاء الطلاب.

وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة مشيرا الى دور السلطة المحلية في دعم مسيرة التعليم والثقافة في القرية ورصدها ميزانيات خاصة لهذا المجال والعمل على منح الابناء والبنات المعاقين اكبر احترام ومحبة وتعويضهم عما ينقصهم في الحياة العادية. ووعد رئيس المجلس المحلي بالعمل خلال الاشهر القليلة المقبلة على الحاق هذا النزل بكل ما يحتاجه. وتبرع اضافة الى الميزانية الخاصة المرصودة باجرة باصين على حساب المجلس لرحلة خاصة لطلاب النزل ومعلميهم ومعلماتهم. واشاد هزيمة بدور مدير وطاقم النزل وسائر العاملين فيه بالتعاون مع المدرسة «أ» ولجنة الآباء. ويذكر ان السلطة المحلية تخطط لاجراء تحسينات وصيانة لبناء النزل وما يحيط به بالتعاون مع قسم المعارف في المجلس ولجنة الآباء وجهات اخرى. هذا وكان قد افتتح الاحتفال الاستاذ حسن ابريق مدير المركز الجماهيري بكلمة ترحيبية.

وقد ضم الاحتفال فقرات موسيقية وتمثيلية من اداء طلاب النزل. وتخلله سحب يانصيب خيري جمعت هداياه من المحلات التجارية في ابوسنان والقرى المجاورة ويرصد ريعه لدعم فعاليات وتقدم النزل.



في حال عدم التوقيع على اتفاقية الاجور:

توقع الاعلان عن اجراءات كفاحية في القطاع العام، في بحر الاسبوع الجاري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل اتحاد نقابة الاكاديميين التحضيرات تمهيدا لاتخاذ اجراءات كفاحية في حال تعثر المفاوضات حول اتفاقية الاجور الجديدة حتى وسط الاسبوع الجاري، التي كانت قد وصلت الى طريق مسدود في نهاية الاسبوع المنصرم ولم يتم التوقيع على اتفاقية الاجور الجديدة في القطاع العام.

وحاول رئيس قسم التنظيم المهني، حاييم هبرفلد، ايجاد مخرج لهذه الازمة خلال لقائه مع المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيت، بهدف ايجاد حل وسط للنقاط المختلف عليها حول اتفاقية الاجور في القطاع العام بمن فيهم عمال الشركات الحكومية غير المربحة.

ويستعد رؤساء المنظمات الاكاديمية في القطاع العام (المهندسون والهندسيون والتقنيون واكاديميو العلوم الاجتماعية) لاتخاذ اجراءات كفاحية تنظيمية قد تصل الى اعلان الاضراب العام.

وتنوي المنظمات الاكاديمية تنفيذ اعتصامات وسط الاسبوع الجاري في حال عدم التوصل الى صيغة حل وسط ترضيها.

واعلن سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، رؤوبين بن عامي، انه في حال غياب حلول لعدد من القضايا من بينها امكانية مواصلة الكفاح المهني في الاقسام ومكاتب الحكومة التي اعلن فيها نزاع عمل فان نقابة مستخدمي الدولة لن تنضم الى اتفاقية الاجور الجديدة.

ويشار الى ان الهدف من الاسراع في التوقيع على اتفاقية الاجور الجديدة حتى وسط الاسبوع الجاري وذلك كي يتسنى للعاملين في القطاع العام الاستفادة من علاوة الغلاء التي اتفقت عليها الهستدروت ووزارة المالية، قبل اسبوعين، والتي يجب ان تدفع في معاشات الشهر الجاري وهي بنسبة ٦٪. عن شهري نيسان الماضي وايار الجاري.

وفي السياق ذاته تبادل بنك اسرائيل ووزارة المالية الاتهامات حول اتفاقية الاجور في القطاع العام. وذلك اثر وصف وزير المالية، يتسحاق موداعي، تعقيب البنك المركزي على هذه الاتفاقية بان هذا التعقيب جنوني، اذ كرر المسؤولون في البنك موقفهم قائلين ان تطور الاجور في القطاع العام في السنوات الاخيرة كانت منافية لمتطلبات المرافق الاقتصادية في البلاد.

ويعتمد المسؤولون في بنك اسرائيل موقفهم هذا على معطيات البطالة وضرورة تحسين الارباح من الاعمال ولجم وتيرة التضخم المالي وتشجيع النمو.

وبموجب معطيات بنك اسرائيل فان الاجور في القطاع العام بين السنوات ١٩٨٩ – ١٩٩١ ارتفعت بنسبة ٢٪ حقيقية بينما انخفضت الاجور في القطاع التشغيلي بنسبة ٧٪!

في شجار بين بعض شبان الناصرة

مقتل شاب نصراوي طعنا بالسكين في طبريا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قتل فجر أمس السبت، الشاب عنان فهد حمدان (٢٥ عاما) من الناصرة اثر طعنات سكين اصيب بها بعد شجار نشب في طبريا.

وكانت مجموعتان من الشباب النصراوي تواجدتا في طبريا امس الاول الجمعة. وقد نشب بينهما شجار قام خلاله احدهم بطعن الشاب عنان حمدان بالسكين فقتل على الفور. فاعتقلت شرطة طبريا عددا من الشباب الذين تواجدوا في المكان في اثناء الحادث.

واعلن الناطق بلسان شرطة المروج جدعون اربيل ان المتهم الرئيسي بقتل الشاب حمدان لم يعتقل مع المجموعة، وبعد البحث عنه تبين انه متواجد في بيت خطيبته فذهبت قوة من الشرطة لاعتقاله. وقبل دخولها قام المتهم بتهديد رجال الشرطة بطعنهم بالسكين وفقط بعد عشرين دقيقة استطاعت قوة الشرطة السيطرة عليه واعتقاله.

وسيشيع جثمان الشاب حمدان بعد ظهر اليوم الاحد.

بتوجيه من المحكمة المركزية اتفاق ما بين رئيس مجلس عرابة والجبهة الدمقراطية

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اتفق الطرفان، رئيس مجلس عرابة المحلي السيد احمد جربوني، والجبهة الدمقراطية في عرابة على انهاء الدعوى التي اثارها رئيس المجلس المحلي ضد الجبهة الدمقراطية على اثر توزيع منشور، ادعى انه تعرض له بشكل شخصي، ومس به.

وتوصل الطرفان في المحكمة المركزية يوم (٥/٢١) الى اتفاق بواسطة محامي الطرفين وقبل الطرفان توصية المحكمة المركزية بهذا الشأن.

امس السبت، على شرف يوم الطفل العالمي

نســـاء النـــاصرة وشفـاعمرو يقدمن الهدايا لاطفال نابلس

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات من الناصرة وقطاع شفاعمرو أمس السبت بزيارة أطفال ومصابين من مدينة نابلس، وأهالي شهداء ومعتقلين وتقديم الهدايا والملابس لهم، وذلك على شرف يوم الطفل العالمي.

وقام الوفد بزيارة روضتي دير سيتا وجيل الامل التابعتين لاتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية، حيث قدم الهدايا للروضات والاطفال. كما قدم الوفد كمية من الملابس للاطفال المحتاجين جمعوا من سكان الناصرة وشفاعمرو.

ويذكر ان جميع الهدايا جمعت تبرعا من الاهالي والمكتبات.

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

آل حمدان الحاج يحيى في الناصرة والطيبة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور المرحوم

عنان فهد حمدان

الذي توفي امس السبت ٩٢/٥/٢٣ عن عمر يناهز ال (٢٥ عاما) وسيشيع جثمانه اليوم الاحد ١٩٩٢/٥/٢٤ بعد صلاة العصر من بيت والده الكائن في المنطقة الصناعية في الناصرة الى مسجد السلام ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن چريون ٣٩ ص.ب ٤٦.٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

*اجتماعات *حلقات *نشاطات *تبليغات*

الاحد ٥/٢٤

● ديرحنا – في نادي الحزب الشيوعي – الساعة ...٧ مساء – اجتماع كادر جبهة انتخابي باشتراك: د. احمد سعد.

● مصمص: في نادي الحزب الشيوعي – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● عرابة: في بيت الاخ محمد صالح عاصلة – الساعة ٧.٣٠ اجتماع انتخابي لحي العاصلة وحي وادي ثور يتحدث: عمر مهنا وخالد موسى وعمر سعدي.

● عبلين: في بيت الاخ سليم حاج – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: فضل نعامنة.

● شفاعمرو: في بيت الاخ مروان بركة – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: نمر مرقس.

الاثنين ٥/٢٥

● تل ابيب: في بيت موشيه يتسحاق – الساعة ...٨ مساء – اجتماع باشتراك موشيه جبزه.

● عرابة: في بيت الاخ احمد عنتر – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع انتخابي لحي وادي العين. يتحدث، محمد عبد الرحيم وعمر سعدي.

● عرابة: في بيت الاخ توفيق كناعنة – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي لحي الكناعنة. يتحدث: جازي بدارنه وتوفيق كناعنة.

● اللد: في بيت الاخ محمد ابو صعلوك – اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● رمات غان: في النادي – الساعة ٨ مساءً – اجتماع باشتراك ماير فلنر.

● بات يام: في النادي – الساعة ٨ مساءً – اجتماع – باشتراك: يورام غورجانسكي.

● الرملة: في الساعة الثامنة مساءً – اجتماع لنشيطي الجبهة – باشتراك: تمار غورجانسكي.

● يافا: في النادي – الساعة ٨ مساءً – اجتماع للجبهة – باشتراك: د. احمد سعد.

● كوكب: جولة في احياء القرية واجتماع انتخابي. باشتراك: هاشم محاميد.

● شفاعمرو: في بيت الاخ جلال ياسين – الساعة ٧ مساءً – اجتماع انتخابي لحي الميدان، باشتراك: فضل نعامنة.

● ام الفحم: في بيت الاخ رياض محمد اسعد – الساعة الثانية بعد الظهر – اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● عكا: في بيت جريس سليمان – الساعة ٧.٣٠ مساء – حلقة بيتية باشتراك: د. احمد سعد.

● يافا: في بيت الاخ جورج حنانيا – الساعة ٨ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● سخنين: اجتماع شبابي – الساعة ال ...٦ مساء في منزل سائد ابو يونس. باشتراك: مثقال ابو يونس وقاسم طربيه.

● سخنين: اجتماع شبابي الساعة ال ...٧ مساء في منزل فريد ابو ريا. باشتراك: مصطفى ابو ريا ويوسف بدارنة.

الثلاثاء ٥/٢٦

● عرابة: في بيت الاخ محمد مصطفى نعامنة – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع انتخابي لحي الخطيب والحلة. يتحدث: احمد نعامنة وفضل نعامنة.

● شفاعمرو: في بيت الاخ اسكندر خوري – الساعة ٧ مساءً – اجتماع انتخابي لحي القرار الغربي. باشتراك: محمد بركة وصالح مرشد سليم.

● شفاعمرو: في بيت الاخ لبيب عموري – الساعة ٧ مساءً – اجتماع انتخابي لحي ظهر الكنيس – باشتراك: د. احمد سعد.

الاربعاء ٥/٢٧

● ابو سنان: في بيت د. يوسف مطانس – الساعة ٧ – اجتماع حي انتخابي باشتراك: د. يوسف مطانس وسالم جبران.

و الجبهة صوتنا و اصواتنا للجبهة و





اعتــداء عنصــري عــلى (٤) عمــال عــرب فــي ريشــون لتسيــون !

● عرعرة – من جهاد عقل – تعرض أربعة عمال عرب من قرية عرعرة، أمس الاحد، الى حادث اعتداء عنصري من قبل مجموعة شبان يهود في مكان عملهم في منطقة كريات ريشون (مدينة ريشون لتسيون). وأدى الاعتداء الى اصابة العمال الاربعة اصابات مختلفة كانت أصعبها اصابة العامل الشاب عزيز سليمان عقل بجروح في وجهه ورأسه نقل على أثرها الى مستشفى «أساف هروفيه». وما زال يتلقى العلاج في قسم الجراحة.

وتفاصيل الاعتداء كما رواها لنا السيد عدنان حسن عقل (٣٢ عاما) كما يلي: «في الساعة الثالثة بعد الظهر توجهت لجمع العمال من أماكن العمل بواسطة سيارة الشركة حيث جمعت أولا كلا من يوسف سليمان عقل ومحمد أسعد عقل ووقفنا على مفرق جادة موشيه

● البقية على صفحة ٢ ●

في اعقـاب مـقـتـل طـالـبـة اسـرائيلية طـعـنـاً بالـسـكـيـن فـي بـات يـام

«بـوغـرومـات» ضـد الـعـرب في منطقة تـل ابيب لم يسبق لها مثيل منذ سنوات عـديـدة!

■ شـمير: «كل قـاتـل يجب ان يـعرف أنـه.. مـيـت مـع وقـف التـنـفـيـذ»! ■



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتكبت، امس الاحد، في منطقة تل ابيب اعتداءات اجرامية بوغرومية ضد العرب لمجرد كونهم كذلك لم يسبق لها مثيل منذ سنوات عديدة، وذلك بحجة الانتقام لمقتل الفتاة هيلينا راب بطعنات سكين وجهها إليها فلسطيني من مخيم «النصيرات» (قطاع غزة المحتل). والقتيلة تلميذة في الخامسة عشرة من العمر ولقيت مصرعها المفجع خلال انتظارها للباص في مدينة بات يام.

وحتى ساعة إغلاق هذا العدد وردت إلينا التقارير التالية حول الاعتداءات المذكورة:

على الطريق بين تل ابيب واسدود اصيب عامل فلسطيني في العشرين من عمره من مدينة الخليل بجروح خطرة بطعنات سكين وجهها اليه عنصريون. واعتقلت الشرطة ١٢ شخصاً من هؤلاء.

وفي بات يام انهال مئات المتظاهرين بالضرب على عمال فلسطينيين وسط صرخات «الموت للعرب» و«فلنقتل الكلاب الذين يقتلون اولادنا». ونقل ستة من العمال الى المستشفى.

وجرى قلب نحو عشر سيارات من الاراضي المحتلة وتحطيم زجاجها وثقب عجلاتها.

واصيب شرطي بضربة على رأسه بينما كان يحاول تفريق عنصريين انهالوا ضرباً على فلسطينيين.

● البقية على صفحة ٤ ●

إغلاق قطاع غزة بأكمله لمدة ثلاثة أيام!

● القدس – ذكر ناطق عسكري، امس الاحد، ان قطاع غزة اغلق لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم عند الساعة الرابعة فجراً بالتوقيت المحلي وذلك بعد مقتل فتاة اسرائيلية من بات يام.

وقال الناطق انه «لن يكون لسكان قطاع غزة الحق في الخروج من القطاع لكن يمكنهم التجول في الداخل».

ويشمل هذا الاجراء حوالي ٧٥٠ الف فلسطيني يعيشون في قطاع غزة بينهم حوالي خمسين الفاً يعملون في اسرائيل.

وتابع الناطق ان قرار اغلاق غزة اتخذ في اجتماع بين وزير «الامن»، موشيه ارنس ووزير الشرطة، روني ميلو.

فيما بحث المجلس الوزاري آخر تطورات الوضع في جنوب لبنان:

لـيـفـي: اسـرائـيـل لا تـسـتـبـعـد حرباً محدودة النطاق ضد سوريا!

* ليفي يحذر سوريا * الحكومة اللبنانية ترفض نزع اسلحة مقاتلي «حزب الله» * (ص٣) *

خلال اشتباك مسلح في قطاع غزة المحتل

استشهاد ثلاثة شبان فلسطينيين ومصرع جندي!

● اضراب عام ومواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال وصفت بأنها «الاعنف منذ أشهر عديدة» ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استيقظ أهالي حي الصبرة وحي الرمال الجنوبي، عند الساعة الثالثة من فجر أمس، على صوت انفجار قنبلة يدوية تبعه تبادل غزير لاطلاق النار، اعقبته طلقات متقطعة. ثم حلقت طائرتان مروحيتان في محيط المنطقة، من الساعة الثالثة حتى الساعة السابعة صباحاً.

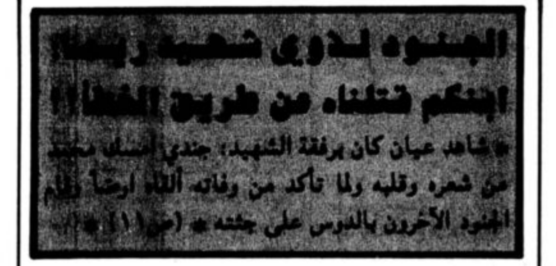
وافاد شهود عيان من سكان المنطقة ان قوات كبيرة من «حرس الحدود» الاحتلالي داهمت شارع المغربي في حي الصبرة واطلقت الصواريخ المضيئة في السماء. كما يبدو لالقاء القبض على مطاردين من مجموعة «عز الدين القسام» كانت موجودة في بيت مهجور. فصعد الشبان على سطح المنزل والقوا قنبلة يدوية واطلقوا النار مما ادى الى مقتل جندي اسرائيلي واصابة جنود آخرين.

ورد جنود الاحتلال باطلاق نار اسلحتهم الاوتوماتيكية التي ايقظت جميع اهالي المنطقة.. واسفر اطلاق النار عن استشهاد ثلاثة مطلوبين واصابة آخر والقاء القبض على خامس.

ودفعت قوات الاحتلال، فوراً، بتعزيزات عسكرية واجرت حملة تفتيش من منزل الى منزل، بعد ان فرضت حظر التجول. واستمرت اعمال التفتيش حتى ساعات الصباح مع مراقبة جوية بواسطة طائرات الهليكوبتر العسكرية. واجرت قوات الاحتلال حملة اعتقال واسعة.

وحال انتشار النبأ في مدينة غزة وحي الشيخ رضوان ومخيمي النصيرات والمغازي انفجرت صدامات ومواجهات بين الاهالي وقوات

● البقية على صفحة ٤ ●



صحـفـيــو ومــوظـفــو ادارة «عــل همشـمار» يتظـاهـرون احتـجـاجـاً على النوايا المبيتة لاغلاق الجريدة

* اليوم، مظاهرة اخرى امام مقر الكيبوتس القطري حيث سيبحث مجلس الادارة مصير الجريدة * عدد الجمعة القادم لن يرى النور * العشرات من الصحفيين واعضاء النقابة يتضامنون * العاملون في جريدة «معريف» يرفضون اساليب صاحب الجريدة الجديد الابتزازية * (ص٢) *

صحفيو وموظفو ادارة «عل همشمار» يتظاهرون احتجاجاً على النوايا المبيتة لاغلاق الجريدة

* اليوم، مظاهرة اخرى امام مقر الكيبوتس القطري حيث سيبحث مجلس الادارة مصير الجريدة * عدد الجمعة القادم لن يرى النور * العشرات من الصحفيين واعضاء النقابة يتضامنون * العاملون في جريدة «معريف» يرفضون اساليب صاحب الجريدة الجديد الابتزازية *

● تل ابيب – من جهاد عقل – تحت شعار «ضد اغلاق صحيفة «عل همشمار»» و«على اي ضعفاء انتم قلقون اليوم، حتى تقلقوا علينا» و«من اجل التوقيع على اتفاقية اجور» وغيرها من الشعارات التي تطالب مركز «الكيبوتس القطري» وحزب «مبام» وادارة «عل همشمار» بعدم اغلاق جريدة «عل همشمار»، تظاهر الصحفيون العاملون في الجريدة، وعمال الادارة امام مركز «مبام» في تل ابيب في شارع إيتمار بن آفي بتل ابيب،

وجرت تظاهرة اخرى في الوقت نفسه في «غفعات حبيبه» حيث عقدت جلسة لسكرتاريا الكيبوتس القطري، والتي من المقرر ان تبحث مستقبل الجريدة.

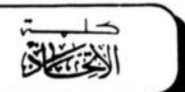
هذا وقد تظاهر مع عاملي «عل همشمار» العشرات من الصحفيين واعضاء نقابة الصحفيين معبرين عن تضامنهم مع زملائهم من «عل همشمار».

وعلم مراسلنا انه ستجري صباح اليوم (الاثنين) تظاهرة امام مقر الكيبوتس القطري في تل ابيب حيث سيعقد مجلس ادارة «عل همشمار» جلسة خاصة لبحث قضية الجريدة، وتجري في الوقت نفسه تظاهرة اخرى امام مقر حزب «مبام» والذي تحول امس الى مقر قيادة المعركة الانتخابية لحركة «ميرتس».

وعلم مراسلنا، ايضاً، انه تقرر ايضاً عدم اصدار الجريدة يوم الجمعة القادم، كخطوة احتجاجية من قبل العاملين في الجريدة على النية باغلاقها.

* وعمال صحيفة «معريف» يحتجون *

● وعقد حوالي ٥٠٠ شخص من العاملين في صحيفة «معريف»، من العاملين في مختلف اقسام الصحيفة من مراسلين وصحفيين وعمال ادارة ومطابع وغيرها، وذلك بناءً على دعوة لجنة العمال في الجريدة، اجتماعاً احتجاجياً، اعلنوا فيه معارضتهم لقرار صاحب الجريدة – الجديد – يعقوب نمرودي، بتخفيض اجور العاملين في الصحيفة بنسبة ٢٥٪ لمنع استمرار الخسارة التي تتكبدها، وقد عبر العديد من العاملين وعلى رأسهم قيادة لجنة العمال خلال الاجتماع، ان هدف نمرودي هو المس بالنقابة التي تمثل مختلف قطاعات الجريدة، ومحاولة منه لتفسيخ وحدتهم، خاصة وانه يقوم بعملية اغراء لبعض القطاعات، لكن جميع من حضر الاجتماع عبر عن رفضه لاساليب الادارة. واكدوا على وحدة العاملين وانهم سيواصلون المعركة حتى النهاية.



عين حوض والخوالد والعريان – بالنضال المثابر تحقق الاعتراف!

■ اعلن وزير الداخلية الراب اريه درعي، في الاسبوع الماضي، اعتراف الوزارة رسمياً بقرى «العريان» و«الخوالد» و«عين حوض»، وهي ثلاث من عشرات كثيرة من قرانا العربية منتشرة فوق جسم الوطن كالشّامات، رفضت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة الاعتراف بها وخططت لاقتلاعها.

خلال سنوات طويلة ومريرة كانت وما زالت هذه القرى محرومة من المدارس والكهرباء وماء الشرب وابسط الخدمات البلدية والاجتماعية. كانت ببساطة «غير موجودة» بالنسبة للحكومة. ومع هذا صمد اهلنا الابطال – البسطاء في هذه القرى، متشبثين بالارض رابطين الحاضر والمستقبل معاً بالارض، ارض الآباء والاجداد.

هناك من يقول ان الوزير درعي استهدف تقديم هذا «التنازل» او التقدم بهذه «الهدية» عشية الانتخابات.

هو حر. واما اهلنا في القرى الثلاث واما شعبنا كله ومعه كل الناس الشرفاء في المجتمع اليهودي فيدركون ان هذا التراجع من الحكومة هو مكسب مباشر لوقفة الصمود والبسالة لاهل القرى الثلاث، لاهل القرى الاربعين، لاهل التجمعات العربية جميعاً المناضلة للبقاء في ارض الآباء والاجداد.

وتستحق «لجنة الاربعين» تحية خاصة. فقد ناضلت طول الوقت في تخطيط ومثابرة وعناد وعرفت كيف ترفع القضية الى مستوى عالٍ جداً، محلياً وعالمياً، وعرفت ايضاً كيف تطرح القضية بشكلٍ جيد امام المجتمع اليهودي، ايضاً.

اننا نعانق اهلنا في العريان والخوالد وعين حوض واحداً واحداً.. نعانق احبانا نشطاء لجنة الاربعين.. ونقول: عقبال بقية القرى.

ويقيناً ان هذا المكسب يؤكد من جديد ما قلناه منذ مطلع المشوار النضالي ضد الظلم: الحق يؤخذ ولا يعطى.. والنضال، ولا غير النضال، يحقق الاهداف العادلة.

(«الاتحــــــاد»)

الــوف مــؤلفة فــي جنازة الشاب المغـدور طعنـا فـي النـاصرة

● توفيق زياد: هذه الجنازة الضخمة اكبر تعبير عن رفض مدينتنا وشعبنا للجريمة النكراء واكبر دعوة للشباب لان يتمسك بالقيم الاخلاقية ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شيع الالوف من اهالي الناصرة والقضاء ومختلف انحاء البلاد، بعد ظهر امس الاحد، جثمان الشاب الفقيد عنان فهد حمدان (٢٥ عاما) الذي كان لقي حتفه اثر طعنه بالسكين في شجار اهوج. وتحولت الجنازة الى مظاهرة شعب باكمله ضد جريمة القتل وتضامنا مع اهل الفقيد. وقد شارك فيها وفد كبير من بلدية الناصرة في مقدمته رئيس البلدية توفيق زياد.

وكان الشاب الفقيد قد اصيب يوم الجمعة الماضي في طبريا حيث وصل واصدقاءه في نزهة. والتقوا هناك مجموعة اخرى من شبان الناصرة. ووقع شجار بين الطرفين ادى الى اصابته ووفاته. واعتقلت الشرطة الشاب المتهم بالقتل وعددا من مرافقيه. وقوبلت هذه الجريمة بالسخط والغضب العارمين في الناصرة المتآخية.

وفي الجنازة المهيبة تكلم في المشيعين رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ناقلا التعازي واشد مشاعر التضامن باسم الناصرة واهلها وجماهير المشيعين. وندد بالجريمة النكراء.

وقال زياد: «هذه الجنازة التي تضم الالوف المؤلفة من جميع المناطق والعائلات والطوائف من الناصرة وخارجها هي مظاهرة شعبية صارخة واكبر تعبير عن رفض مدينتنا وشعبنا عموما لهذه الجريمة النكراء. وهي اكبر دعوة لجمهور الشباب للتمسك بالقيم الاخلاقية والتصرف الحسن».

كما اكد على «دور المؤسسات الاهلية والشبابية والاهالي في الاهتمام بتنشئة الاجيال الشابة بروح المحبة واحترام الغير والعلاقات الانسانية بين ابناء المدينة الواحدة والشعب الواحد».

ودعا توفيق زياد عائلة المغدور «المعروفة بانسانيتها وشعبيتها واخلاقها الحميدة الى التصرف بحكمة وتعقل على الرغم من المصاب الاليم دون اخذ اي من الابرياء بجريرة القاتل، المسؤول وحده عن جريمته النكراء»، مؤكدا على ان عائلة القاتل تشارك في التنديد بالجريمة وبمرتكبها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٥/٥، بين صافٍ وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع ملموس على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٥ ● الاغوار الشمالية – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ ● القدس وضواحيها – ٣٠ ● السهل الداخلي – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٢ ● النقب – ٣٥ ● البحر الميت – ٣٨ ● ايلات والعربة – ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – شرقية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئاً في شواطئه. وفي خليج حيفا تكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – شرقية حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢-١٩٩٢/٥/٢٤)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٤٨٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٥١٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٥٠٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٤٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٤٦٧ ش.ج
* للمسافرين –	٢.٥٨٢ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج

* تهنئة *

احر الامنيات نتقدم بها الى الرفيق محمد راجح دملخي بمناسبة عيد ميلاد ابنه العزيز نشأت.

الف مبروك وحياة سعيدة ابدا.

فرع الحزب والجبهة في جسر الزرقاء

اعتداء عنصري على (٤) عمال عرب في

● تتمة من صفحة ١ ●

ديان نتنظر عزيز، الذي يعمل مع عامل روسي في المنطقة الصناعية الجديد.

وما ان حضر عزيز وترجل من سيارة زميله متوجها الينا حتى توقفت (٣) سيارات بشكل فجائي ونزلت منها مجموعة شبان يهود وهم يحملون العصي والمواسير الحديدية ويصرخون «الموت للعرب»! وهجموا علينا ونحن داخل السيارة وبدأوا بتكسيرها فحاولت ادارة المحرك والابتعاد عن المكان في الاتجاه المعاكس الا أنهم كانوا كثارا وطوقوا السيارة من جميع الجهات.. بعدها حاولنا الفرار من السيارة، ونزلنا ثلاثة لكن عزيز لم يتمكن من الافلات منهم. وانهالوا عليه ضربا.. وفي هذه الاثناء حضر جندي وقام بتهديد المعتدين بالسلاح، الامر الذي انقذ عزيز من بين أيديهم. وقد ظل دمه ينزف حتى حضرت الشرطة، التي اعتقلت المعتدين على ذمة التحقيق».

خلال زيارة لوزير الداخلية، أمس:

ابــو ريــا يطــالب درعــي بتلبيـــة احتياجات سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام وزير الداخلية، السيد اريه درعي، وعدد من موظفي وزارة الداخلية، أمس، بزيارة الى مجلس سخنين المحلي.

وكان في استقباله رئيس المجلس، السيد مصطفى ابو ريا والقائم بأعماله، السيد جمال طربيه ونائباه حفيظ خلايلة ومصطفى زبيدات واعضاء المجلس ورجال الدين السادة الامام علي صالح ابو ريا والامام علي شواهنة والاب يوسف خوري وموظفو المجلس المحلي.

ورحب رئيس المجلس بالوزير والوفد المرافق. وقدم لمحة تاريخية قصيرة عن قرية سخنين منذ قيامها وعن تطورها حتى يومنا هذا. كما قدم للوزير طلبات باحتياجاتها ومنها الميزانيات العادية وميزانيات التطوير ومنطقة نفوذ المجلس المحلي. وطالب بالمساعدة في تجفيف ارض البطوف ومساعدة وزارة الداخلية في مشروع المياه والمجاري وعدد من المشاريع الحيوية الاخرى. كما طالب باعطاء سخنين لقب بلدية.

هذا واكد وزير الداخلية وعده بالنسبة لتحويل سخنين وطمرة الى مدن وذلك بعد الانتهاء من الفحوصات اللازمة. كما اكد على فحص الطلبات التي تقدم بها رئيس المجلس المحلي بشكل ايجابي. وقدم رئيس المجلس المحلي للوزير مفتاح قرية سخنين. وكان وزير الداخلية قد افتتح المجلس المحلي المستأجر حيث قام بقص الشريط. ومن الجدير ذكره ان وزير الداخلية كان قد زار خلال هذه الجولة قرى البعينة – نجيدات وطوبا وطمرة.


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الجبهة تدين بشدة الاعتداءات الوحشية على لبنان

● تل ابيب – لمراسلنا – دانت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بشدة الاعتداءات الوحشية التي شنتها اسرائيل على لبنان وخاصة على الحدود اللبنانية – السورية وذلك في بيان اصدرته بهذا الصدد.

وقال البيان ان هذه الاعتداءات هدفها تصعيد حالة التوتر ودفع سوريا الى الرد عسكريا على هذه الاعتداءات. وان هذه الاستفزازات من شأنها ان تفشل الجهود السلمية وتعزز مواقف اليمين الاسرائيلي المتطرف عشية الانتخابات.

ودعا بيان الجبهة محبي السلام الى الاعراب عن معارضتهم لهذه الاعتداءات الاسرائيلية ومطالبة المسؤولين بوقفها.

سوريا:

نزع سلاح «حزب الله» ليس قبل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان

● دمشق – و.ص.ف. – اكدت الاذاعة الرسمية السورية، امس الاحد، ان نزع سلاح «حزب الله» الشيعي، الذي تطالب به واشنطن، لا يمكن تحقيقه قبل انتهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وقالت اذاعة دمشق ان «المطالبة بتجريد هذه المقاومة من سلاحها تعد عملية قلب للحقائق والوقائع». واضافت ان «كل من يهمه عودة الهدوء الى جنوب لبنان عليه اولاً ان يطالب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي ووضع حد للاستفزازات العسكرية الاسرائيلية لا ان يضع العربة امام الحصان».

وتساءلت: «كيف يمكن المطالبة بالغاء المقاومة وابقاء الاحتلال»؟

ويوم الجمعة الماضي طلب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكي، ريتشارد باوتشر، من الحكومة اللبنانية نزع سلاح «حزب الله» اثر تدهور الوضع في جنوب لبنان حيث اوقعت الغارات الاسرائيلية ١٤ قتيلاً و٣١ جريحاً منذ الخميس الماضي.

ورأت الاذاعة ان «نزع فتيل الوضع المتفجر في الجنوب لا يمكن ان يتم الا بانتهاء الاحتلال الاسرائيلي وتطبيق القرار ٤٢٥» الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي ينص على انسحاب فوري وغير مشروط لاسرائيل.

جرح خمسة رجال شرطة ومدني خلال انفجار في مدريد

● مدريد – و.ص.ف. – قال مصدر في الشرطة الاسبانية ان خمسة رجال شرطة ومدنياً واحداً على الاقل اصيبوا بجروح في انفجار سيارة ملغومة امس الاحد في وسط مدريد لدى مرور سيارة للشرطة.

ووقع الانفجار نحو الساعة ...١٧ بالتوقيت المحلي لدى مرور باص صغير للشرطة يحمل عناصر كانت ستؤمن الحراسة خلال مباراة في كرة القدم بين فريقي اتلتيكو مدريد ولوغرونيس.

واوضحت الشرطة ان السيارة الملغومة وهي من طراز «رينو ١١» فجرت عن بعد.

واصيب شرطيان من ركاب الباص بجروح خطرة. واسفر الانفجار عن اضرار مادية في دائرة قطرها الف متر.

واقيم العديد من حواجز الشرطة على الطرقات المحيطة بملعب فينستي كالديرون.

ولم يعلن اي طرف مسؤوليته عن الاعتداء، لكن الشرطة نسبته الى منظمة «ايتا» الباسكية الانفصالية.

توماس كليشتيل (محافظ) يخلف فالدهايم في رئاسة النمسا

● فيينا – و.ص.ف – اظهرت النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية في النمسا، أمس الاحد، فوز الدبلوماسي المحافظ توماس كليشتيل (٥٩ عاما) في الدورة الثانية من الانتخابات باغلبية ٥٦.٨٥ في المئة من الاصوات مقابل ٤٣.١٥ في المئة للمرشح الاشتراكي الدمقراطي رودولف شترايخر، اي بتقدم بلغ ستمئة الف صوت. ولا تدخل اصوات الناخبين النمساويين في الخارج في هذه النتيجة.

وكان شترايخر (٥٣ عاما) تصدر الدورة الاولى من الانتخابات في نيسان الماضي بنسبة ٤٠.٦٧ في المئة من الاصوات مقابل ٣٧.٢٠ في المئة لكليشتيل و١٦.٤١ في المئة تالتها هايد شميت، مرشحة الحزب الوطني الليبرالي و٥.٧١ في المئة لمرشح «الخضر»، روبرت يونغ.

وكانت نسبة المشاركة في الدورة الثانية ٨٠.٢٥ في المئة اي اقل بقليل من الدورة الاولى التي بلغت نسبة المشاركة فيها ٨٣.٨٢ في المئة.

وسجل الرقم القياسي في الامتناع عن التصويت في فيينا معقل الاشتراكيين الدمقراطيين حيث بلغت نسبة المشاركين ٦١.٩ في المئة فقط وهي ادنى نسبة تسجل في انتخابات رئاسية في النمسا.

وسيتولى خليفة الرئيس فالدهايم رسميا مهام منصبه في الثامن من تموز المقبل حيث سيؤدي اليمين الدستورية امام الجمعية الاتحادية المكونة من المجلس الوطني (النواب) والمجلس الفدرالي (ممثلو الاقاليم).

فيما بحث المجلس الوزاري آخر تطورات الوضع في جنوب لبنان:

لوبراني: اسرائيل لا تستبعد حرباً محدودة النطاق ضد سوريا!

* ليفي يحذر سوريا * الحكومة اللبنانية ترفض نزع اسلحة مقاتلي «حزب الله» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن اوري لوبراني، منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان، امس الاحد، ان اسرائيل لا تستبعد احتمال «حرب محدودة النطاق» ضد سوريا في حالة تكثيف هجمات «حزب الله» في الجنوب اللبناني.

ورداً على سؤال في هذا الشأن طرحه عليه راديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، اوضح لوبراني ان «كل شيء يتوقف على سوريا».

واضاف المسؤول الاسرائيلي انه «اذا كانت محاولات «حزب الله» ومنظمات اخرى الرامية الى زعزعة الاستقرار في منطقة «الحزام الامني» ستستمر واذا تصاعد الموقف فلا بد ان نجد طريقة للرد ولمواجهته». وان ايران معنية بزعزعة الاستقرار في الجنوب اللبناني خاصة وانها تعارض المسيرة السياسية في منطقة الشرق الاوسط.

ومما يذكر ان منطقة «الحزام الامني» تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني وتبلغ مساحتها (٨٥٠) كم مربع.

وكان لوبراني يرد على تعليق للاذاعة السورية، امس الاول السبت، نشرته الصحف الاسرائيلية امس وهو يطرح احتمال قيام حرب محدودة النطاق ضد اسرائيل بعد تصاعد التوتر.

وقال لوبراني «ان سوريا تترك «حزب الله» يتصرف كما يحلو له وبوسعها ان تضع حداً لنشاطاته اذا رغبت في ذلك». كما اتهم ايران «التي تريد ولا شك تصعيد التوتر على حدودنا الشمالية بواسطة حزب لله».

وقد اتهم وزير «الامن»، موشيه ارنس، ايران امس بأنها سلمت سوريا مؤخراً مئات الصواريخ من طراز «كاتيوشا» وبنادق «كلاشنيكوف». واوضح ان سوريا بدورها سلمت هذه الاسلحة الى «حزب الله».

واضاف ارنس ان «ايران تدعم «حزب الله» مالياً وتقدم اليه خبراء عسكريين واسلحة وتدعمه معنوياً».

وحذر وزير الخارجية، دافيد ليفي، سوريا، ودعاها الى فرض سيطرتها على مقاتلي «حزب الله» الذين ينطلقون من المنطقة التي تشرف عليها القوات السورية في سهل البقاع.

وقال، ليفي الذي يشارك في العاصمة البرتغالية، لشبونة، في اعمال المؤتمر الدولي الثاني لتنسيق تقديم المساعدات المالية والمادية لمجموعة الدول المستقلة، ان الوضع في لبنان يشبه قنبلة موقوتة يمكن ان تمس بسوريا اذا انفجرت، في حال عدم وضع سوريا حداً لنشاطات مقاتلي «حزب الله».

وقال وزير الخارجية ان اسرائيل «تقوم بواجبها وفقاً لما تقتضيه الامور من اجل ابعاد الخطر عنها»!

ويذكر ان اكثر من (١٤) الف مواطن لبناني من القرى اللبنانية في الجنوب والبقاع نزحوا شمالاً.

وتحدثت وكالات الانباء عن التعب والخوف والارهاق والصدمات النفسية التي يتعرض لها سكان القرى اللبنانية في الجنوب وهي جرجوع، عربصاليم، مشغرة، سحمر ويحمر وغيرها بسبب القصف المدفعي الاسرائيلي العشوائي المكثف اضافة الى الغارات التي تشنها الطائرات الاسرائيلية والحقت اضراراً مادية في الممتلكات والمباني ناهيك عن القتلى والجرحى بين المواطنين المدنيين.

هذا واستنفر «حزب الله» المزيد من مقاتليه ووجه تعزيزات عسكرية الى الجنوب اللبناني تحسباً من قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بعملية اجتياح لقرى جنوب لبنان المحررة.

واعلنت الحكومة اللبنانية انها لن تنزع اسلحة مقاتلي «حزب الله».

ياسر عبد ربه:

قيادة م.ت.ف تؤيد وتبارك التحرك الشعبي في غزة لتصحيح الاخطاء في الانتفاضة

● حركة «حماس» تدعو الى «ضبط وتنظيم عقاب المتعاونين»! ●

● عمان – و.ص.ف – اكد رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، أمس الاحد، ان المنظمة تؤيد وتبارك التحرك الشعبي في غزة الموجه لادانة قتل الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع اسرائيل.

وفي حديث الى وكالة «فرانس برس» في اثناء مروره في عمان في طريقه الى لشبونة قال عبد ربه ان «قيادة منظمة التحرير تؤيد وتبارك التحرك الشعبي في غزة لتصحيح الاخطاء في الانتفاضة وتدعو الى توسيع هذا التحرك في جميع المناطق المحتلة».

وكان نحو ستة الاف فلسطيني شاركوا في مدينة غزة في تجمع لادانة قتل الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع اسرائيل. واذ ذاك دعا رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، د. حيدر عبد الشافي، وسط تصفيق الحاضرين الى «وضع حد لعمليات القتل هذه لانها تسيء الى قضيتنا» مشيرا الى وجود «وسائل اخرى غير القتل لمعاقبة المتعاونين مع اسرائيل».

كذلك دعا عبد ربه الى «مشاركة القوى والشخصيات والمؤسسات الوطنية جميعها لحماية الانتفاضة ومكاسبها وللقضاء على التجاوزات والمسلكيات الخاطئة التي ادت الى اضعافها».

كما دعا الى ضرورة تواصل «ما وقع في غزة من اجتماعات شعبية



واسعة.. وهذا هو السبيل الوحيد لانهاء الاخطاء والتجاوزات التي يعاني منها الشعب».

ولفت ايضا الى ان «قيادة المنظمة تؤكد على دعوة جميع الفئات من اجل المشاركة في هذه العملية الشعبية والى تشكيل لجان وطنية في جميع المناطق لتطويرها ومتابعة تنفيذ مقررات المؤتمرات الشعبية».

وقد غادر عبد ربه عمان، التي كان توقف فيها في طريقه الى لشبونة حيث تعقد في السابع والعشرين من الشهر الجاري اعمال لجنة القيادة المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف. وبحسب مسؤول المنظمة سيشارك في هذه اللجنة عن الجانب الفلسطيني خاصة فيصل الحسيني وحنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية.

وعلى الصعيد نفسه اكد ابراهيم غوشة، الناطق الرسمي باسم «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في عمان ان الحركة تؤيد «ضبط وتنظيم عملية عقاب الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع اسرائيل» باتفاق القوى الفاعلة داخل الاراضي المحتلة على «صيغة معينة لمحاكمة الذين يثبت تعاملهم مع العدو الصهيوني»!

واعتبر غوشة، في حديثه، أمس الاحد، الى وكالة «فرانس برس»: «ان ظاهرة العملاء اتسعت وكبرت وان حركة حماس شأنها شأن جميع الفصائل تؤيد ضبط العملية ضمن صيغة معينة بحيث يطبق العقاب على من تثبت ادانته بالدليل المادي القاطع» وارجع «سبب قتل الناس المظلومين الى التسرع في التنفيذ وعدم وجود ادلة كافية او قاطعة»!

وجاءت تصريحات غوشة مناقضة لموقف منظمة التحرير الفلسطينية التي اعلنت أمس عن «تأييدها ومباركتها للتحرك الشعبي» في غزة والذي ادان قتل الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع اسرائيل.

وفي تصريحه لفت غوشة الى ان «جزءا كبيرا من التجاوزات التي تحدث في عمليات تصفية المتعاونين مرتبط بفصائل منضوية تحت لواء المنظمة». وقال «يفضل بدل اقامة المهرجانات الاستعراضية التي قد لا تأتي بنتيجة ان تقوم الفصائل باصدار تعليمات تنظيمية لضبط العناصر التي تخرج عن الاطر الوطنية والشرعية».

وبعد ان اشار الى بعض التجاوزات قال غوشة في الختام ان «ضبط العملية تستدعي ان يأخذ كل متهم حقه في الدفاع عن نفسه وان يحاكم محاكمة عادلة» وهكذا «يجب على القوى الفاعلة في الداخل ان تتفق على صيغة لمحاكمة هؤلاء الذين يتعاملون مع العدو الصهيوني والذين يتسببون في خسائر كبيرة للشعب الفلسطيني بحيث يكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه بيع نفسه للشيطان»!

زيارة تضامنية لرياض الاطفال في جنين ويعبد

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات من منطقة حيفا وام الفحم بزيارة الى رياض الاطفال في جنين ويعبد، يوم السبت ٩٢/٥/٢٣، وذلك لمناسبة «يوم الطفل العالمي»، وتضامناً مع الطفل الفلسطيني.

وقد زار الوفد روضتي «البراعم» في جنين ويعبد.

وكان في استقبال الوفد تمام قناوي، مركزة لجان العمل النسائي في منطقة جنين. واستقبل الوفد في يعبد مربيات الرياض هناك.

ونيابة عن الوفد تكلمت يوخفيد غونين التي اعربت عن تضامنها مع المرأة الفلسطينية التي تواجه ظروف الاحتلال بشجاعة، وقدمت الهدايا لكل من الروضتين من جنين ويعبد ووزعت الحلوى على الاطفال احتفاءً بهم.

ندوة حول الصحافة والمجتمع لجمهور المربين العرب في الشمال

● نهريا - لمراسل خاص - أقيمت في قاعة «بيت افرات» في نهريا، يوم الجمعة الاخير، ندوة حول موضوع «الصحافة والمجتمع». وجاء عقد الندوة في اطار مشروع «التربية للدمقراطية» الذي يشترك فيه عشرات المربين العرب في منطقة الشمال برعاية معهد جفعات حبيبه للدراسات العربية.

وقد افتتحت الندوة بكلمات ترحيبية ألقاها على التوالي الاساتذة غزال أبو ريا، مركز المشروع وسميح خطيب، مستشار وزير المعارف والثقافة وسارة هرتيل، مندوبة معهد التربية للدمقراطية ومندوب «بيت افرات».

ثم تولى عرافة الندوة الصحفي المعروف زهير بهلول. وقد توزعت مجرياتها على قسمين: * القسم الاول - حوار مع محرري صحف عربية باشتراك انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» وحنا ابراهيم، رئيس تحرير «الديار» * القسم الثاني - حوار مع صحفيين يهود باشتراك غيل براند، من صحيفة «يديعوت أحرونوت» و«كول هعيمق فهجليل» واريئيل كوهين، الذي يراسل بعض الصحف الفرنسية.

وشارك عدد من المربين العرب، الذين حضروا الندوة، في النقاش وطرح الاسئلة.

في اعقاب مقتل طالبة اسرائيلية طعنا

● تتمة من صفحة ١●

واعتقل ١٤ متظاهراً بينهم خمسة من حركة «كاخ» العنصرية.

وفي يافا جرى رشق باص ينقل فلسطينيين. وبعد الظهر ارسلت تعزيزات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الى هذه المنطقة والى كل الطرقات المؤدية الى قطاع غزة.

واكد رئيس الحكومة، اسحق شمير، في القدس ان «كل ارهابي يجب ان يعرف بأنه لن يخرج حياً من هجوم على اسرائيليين. كل قاتل يجب ان يعرف انه ميت مع وقف التنفيذ».

اما منافسه زعيم حزب «العمل»، اسحق رابين، فقال انه «لا يمكن تصور عدم تمكن الاسرائيليين من الشعور بالامن في وطنهم».

واعتقلت الشرطة مرتكب عملية القتل وهو فؤاد محمد ابو العمرين (١٩ عاماً) ومشتبهاً فيه في العشرين من العمر من الضفة الغربية قد يكون شريكاً له.

من جهة اخرى دانت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي مقتل الطفلة من بات يام وكذلك الاعتداءات الاجرامية والبوغرومية ضد العمال الفلسطينيين الابرياء في بات - يام وغيرها من اماكن تواجدهم في اسرائيل.

وقالت غوجانسكي ان هذه الاعتداءات البوغرومية تنفذ ضد العمال الفلسطينيين من قبل مجموعات كهانا العنصرية ومؤيديهم.

واكدت غوجانسكي ان السياسة التي ستحول «الخط الاخضر» الى حدود سلام بين دولتين، اسرائيل وفلسطين، هي القادرة على وضع حد لمسلسل الضحايا الابرياء من كلا الشعبين.

وصرح ضابط الشرطة موشي مزراحي للاذاعة بأن الفلسطيني الذي قام بعملية قتل الفتاة في التاسعة عشرة من عمره وهو يحمل اذنا رسمياً بدخول الاراضي الاسرائيلية.

ووقع الحادث حوالي الساعة ٧.٤٠ بالتوقيت المحلي عندما طعن الفلسطيني طالبة في ظهرها بينما كانت تسير مع فتيات اخريات في شارع بن غوريون في بات يام الساحلية على بعد حوالي عشرة كيلومترات جنوب تل ابيب. وقد توفيت الفتاة على الفور وفق ما اكدت الشرطة.

وذكرت الاذاعة ان الفلسطيني حاول بعد ذلك الصعود الى باص لمهاجمة اشخاص آخرين لكن السائق نجح في اغلاق الباب.

وروى مزراحي ان ضابطاً كان على متن سيارته اطلق اربعة عيارات نارية بدون اصابة الفلسطيني الذي نجح في الفرار. كذلك اطلق جندي كان على متن الباص النار ايضاً في اتجاهه بدون اصابته قبل ان يندفع بعض المارة في ملاحقته.

واوضحت الاذاعة ان سائق سيارة اجرة نجح في السيطرة عليه بعد ان طرحه ارضاً وصوب السكين التي كان يحملها نحو عنقه الى ان وصلت الشرطة والقت القبض عليه.

وقالت الشرطة انها ارسلت تعزيزات الى القطاع لتفادي اية اعمال انتقامية ضد فلسطينيين والقيام بعمليات تمشيط للعثور على شركاء محتملين.

ويعود آخر هجوم على مدنيين في اسرائيل الى السابع عشر من آذار الماضي عندما قتل فلسطيني من غزة اسرائيليين اثنين وجرح عشرين آخرين بطعنات سكين في يافا قبل ان يقتل على يد حرس الحدود. وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي» الاصولية اعلنت مسؤوليتها عن العملية.

جماهير حاشدة في الحفل التأبيني لمناسبة ذكرى الاربعين لرحيل طيب الذكر ديب عابدي

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - عقد، يوم الجمعة (٥/٢٢/ ١٩٩٢)، في قاعة الكلية الارثوذكسية، في حيفا، حفل تأبيني للراحل ديب قاسم عابدي. ولبّت جماهير غفيرة من معارف الفقيد، من حيفا وخارجها، دعوة لجنة التأبين، التي ضمّت كلاً من السادة الصحفي علي عاشور والدكتور محمود عباسي والصحفي صليبا خميس والاستاذ فتحي فوراني والكاتب ناجي ظاهر والسيد عصام مخول وشقيق الفقيد الفنان عبد عابدي والدكتور ماجد خمرة.

تولى عرافة الحفل التأبيني ماجد خمرة. وافتتح الحفل بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لروح الفقيد. ومن ثم القى كلمة افتتاحية استهلها بالكلمات التالية «كان بودنا جميعاً ان لا يكون هذا الحفل حفلاً تأبينياً، بل اجتماعاً عاماً يحضره العديد من شخصيات شعبنا العربي الفلسطيني في البلاد ويكون ابو باسم واحداً من المشاركين فيه». واختتمها بمناجاة الفقيد «عزيزنا ديب.. قد تطول الكلمات وقد تقصر في الحديث عنك، الا انه عليك ان تدرك بأنك كنت جزءاً لا يتجزأ من مأساة هذا الشعب، فمن حيفا الى عكا، ومن عكا الى صيدا، ومن صيدا الى دمشق، ومن دمشق الى حيفا - سفر.. سفر.. رحيل.. رحيل. فنم يا عزيزنا قرير العين، نحن من بعدك سنواصل الطريق.. بدون سفر وبدون رحيل. فما انت سوى صورة مصغرة لبانوراما هذا الشعب!!

وكان اول المؤبنين الصحفي علي عاشور، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حيث القى كلمة مؤثرة توقف خلالها عند العديد من المحطات الهامة من حياة ديب عابدي، مواكباً بذلك نشأته وانضمامه لصفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية ومن ثم الى صفوف الحزب. ثم اشار الى اهم الصفات التي كانت تميز الفقيد، ومنها العصامية والجرأة في طرح المواقف المغايرة.

وبعدها قرئت رسالة فضيلة القاضي توفيق عسلية، التي اعتذر فيها عن عدم حضوره لظروف طارئة.

والقى الدكتور محمود عباسي كلمة تطرق فيها الى الجانب الادبي من حياة الفقيد محللاً بذلك تحليلاً موضوعياً القصص القصيرة التي كان كتبها الاديب الراحل قبل ثلاثة عقود. وكان الدكتور محمود عباسي قد طرح في دراسته للدكتوراة موضوعة القصة العربية في اسرائيل مستعيناً بآثار ديب عابدي الادبية.

ثم القى الصحفي صليبا خميس، صديق الفقيد، كلمة أتى فيها على صفات ديب عابدي المميزة ومنها مصارعته للمرض والموت، واخفاؤه للالم تحت ابتسامة عريضة كانت لا تفارقه، واحياناً مقارعة المرض بالصمت. واكد على ان صديقه الراحل دائماً كان يحثه على الرجوع الى تلك الحركة التي كان وجهاً من وجوهها.

وتلاه الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية، بكلمة ادبية وجدانية مؤثرة تحدث فيها عن دور الراحل في تأسيس الجمعية وكيف كان بيته في شارع حداد منتدى لتجمع الادباء والشعراء امثال محمود درويش وعصام عباسي وتوفيق فيّاض. وتطرق ايضاً لقصصه التي كتبها في سنوات الستين.

وفي المجال الادبي ايضاً تحدث الكاتب ناجي ظاهر مشيراً الى انه تعرف على نتاج ديب عابدي من خلال شقيقه عبد عابدي ورسوماته الفنية وبعض القصص واغلفة الكتب وكذلك عن طريق التشابه الهائل الذي جمع ما بين كتبه الفقيد وما يكتبه هو عن المفارقات والمواقف والآفات التي يعاني منها مجتمعنا العربي الفلسطيني. وجاء التأكيد على حرص ديب عابدي في كتاباته على ابراز العامل المكاني واهميته، فكانت حيفا هي عالمه ولا يستطيع ان يتصور نفسه بدونها.

ولما كان الفقيد ابناً باراً لحزبه الشيوعي الاسرائيلي فقد ألقى عصام مخول سكرتير منطقة حيفا الحزبية، كلمة تأبين مؤثرة تحدث فيها عن كون ديب عابدي من الرفاق الحيفاويين القدامى وعن نشاطه الحزبي في السابق وعن عزمه حتى في آخر ايام حياته على القيام بنشاطات جماهيرية لخوض المعركة الانتخابية.

وفي الختام ألقى شقيق الفقيد، الفنان المعروف عبد عابدي، كلمة وجدانية، تضمنت الخطوط المشتركة ووحدة المصير الذي ربطه بشقيقه الاديب. فمن حيِّ وادي النسناس وفي بيت صغير ترعرع الشقيقان بعد عامين من التنقل والتشرد، ليصبح هذا البيت مقراً لفريق كرة القدم الذي بادر لاقامته ديب مع طوني نقارة وابراهيم عاقلة ابن حارة الكنائس ايام فلسطين. وفي شارع حداد اصبح بيت ديب ملتقى الشعراء والادباء من ابناء جيله. وتحدث بكلمات يعتصرها الالم والحزن عن الايام الصعبة التي مرت على شقيقه وهو يقاوم المرض، وعن الساعات التي قارع بها الموت، الا ان الدقائق والثواني الاخيرة كانت من نصيب الموت.

وفي نهاية كلمته المؤثرة شكر جميع الذين بادروا وساهموا في احياء ذكراه.

اجتماع حاشد لنصرة الجبهة في كفرمندا

● رامز جرايسي: كتلة قوية للجبهة تعني اعطاء دعم أقوى للحل السلمي ولدفع قضايا شعبنا الى الامام ●

● كفرمندا - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - افتتحت جبهة كفرمندا الدمقراطية، امس الاول، المعركة الانتخابية باجتماع حاشد حضره العشرات من أهالي القرية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته سكرتير جبهة كفرمندا، السيد محمد فضل عالم، الذي أكد على دور الجبهة محليا وقطريا. وأكد على مصداقية برنامج الجبهة منذ أكثر من اربعين عاما.

ودعا عالم الحضور الى العمل على دعم الجبهة في الكنيست والالتفاف حولها في المعارك النضالية اليومية.

ثم تحدث السيد رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، الذي اشاد بدور الجبهة التاريخي والسياسي والاجتماعي وبدور الحزب الشيوعي الذي كان المحرك الرئيسي ليوم الارض ولمناسبات وطنية أخرى.

ثم تطرق جرايسي الى تاريخ الجبهة السياسي ومواقفها وممارساتها اليومية ومصداقية برنامجها ونظافة اليد على مدار عشرات السنين.

وتحدث عن زيارة وزراء الاحزاب الصهيونية الى الوسط العربي وذلك لكسب اصواتهم فهم يريدون التعامل مع شعبنا باستهتار ولكن شعبنا واع ويستطيع ان يدحض مثل هذه الاحزاب.

ثم تحدث عن النداء الذي وجهه رئيس قائمة الجبهة للكنيست، السيد توفيق زياد، الى الحزب الدمقراطي والحركة التقدمية للتوصل الى وحدة معربا عن أسفه لعدم تحقق ذلك.

وفي نهاية حديثه أكد جرايسي على أهمية دعم الجبهة في الانتخابات لان كتلة قوية للجبهة تعني اعطاء دعم أقوى للحل السلمي ولدفع قضايا شعبنا الى الامام. وشعارنا هو أسقاط الليكود وترجمة هذا في الوسط العربي يعني اعطاء الدعم لقائمة الجبهة.

وفي نفس اليوم عقد اجتماعان للفتيات في بيت السيد باسم عبد الحليم وآخر في بيت السيد خليل نمر زياد حضرهما عشرات الفتيات، وتحدثت في الاجتماعين المربية فتحية الصفير وهالة عموري وتطرقتا الى أهمية دعم الجبهة وكيفية التوجه للناخبات وأهمية دور الفتيات والنساء في المعركة الانتخابية وعلى النطاق القطري ودور الجبهة السياسي والاجتماعي. وأكدت المتحدثتان على دور الجبهة بقضية مساواة المرأة وانخراطها في العمل السياسي.

هذا وكانت قد افتتحت الاجتماع الاول جميلة عبد الحليم حيث رحبت بالحضور وتطرقت الى دور الجبهة وعمل الفتيات في الانتخابات وأهمية نجاح الجبهة.

موظفو وعمال مجلس كفرياسيف يؤيدون نضال مستخدمي الداخلية

● كفرياسيف - لمراسلنا - أبرق د. وليم شحادة، رئيس لجنة عمال ومستخدمي مجلس كفرياسيف المحلي، الى نقابة عمال ومستخدمي وزارة الداخلية اعرب فيها عن تضامن لجنة عمال كفرياسيف مع موظفي ومستخدمي وزارة الداخلية في نضالهم من اجل حقوقهم وتحسين ظروف عملهم.

كما ارسل برقيات مماثلة الى وزير المالية، يتسحاق موداعي، ووزير الداخلية، اريبه درعي.

خلال اشتباك مسلح في قطاع غزة

● تتمة من صفحة ١●

الاحتلال، وصفت بأنها الاعنف منذ اشهر عديدة.

واغلقت المحال التجارية ابوابها واعلن عن اضراب تجاري احتجاجي على مقتل الشبان الثلاثة. واقيمت المتاريس واغلقت الشوارع الرئيسية. وهاجم عشرات الطلاب السيارات العسكرية بقنابل «المولوتوف» والحجارة والطوب. ولم تستطع قوات الاحتلال السيطرة على الاوضاع، ففرضت حظر التجول على مخيم النصيرات ونشرت تعزيزات عسكرية كبيرة جداً على مفترقات الطرق. واصيب العديد من الشبان بالعيارات النارية. ونقل اكثر من (٥٢) شاباً الى مستشفيي الشفاء والاهلي في غزة.

اما الشهداء الثلاثة فهم:

● مروان فرج الزابغ (٢٤ عاماً) من حي الدرج في غزة.

● ياسر حماد الحسنات (٢٤ عاماً) من مخيم النصيرات.

● صالح قنديل (٢٤ عاماً) من مخيم المغازي.

صباح الخير

القضية ليست شخصية شمير ورابين

* الحزبان الكبيران، الليكود والعمل، رغم انه لم يبق غير شهر وحاد على انتخابات الكنيست، لا يتحاوران ويتناقشان حول برامجهما السياسية ولاقتصادية - الاجتماعية. بل يسلط كل منهما حممه على شخصية المرشح لرئاسة الحكومة في الحزبين.

فالعمل يهجم على شمير شخصيا وانه اقترف جرائم قتل قبل سنة ٤٩. وبالمقابل يرد الليكود بالهجوم على رابين شخصيا وانه انهار في حرب سنة ١٩٦٧. وفيما يخطط العمل للرد على هجوم الليكود على رابين، يخطط الليكود للرد على رد العمل.. وهكذا دواليك.

ما شاء الله..!!

فهل قضايا اسرائيل الملتهبة، البطالة، الغلاء، الاضرابات والاوضاع الاقتصادية المتدهورة، تنحصر كلها في شخص واحد من حزب «العمل» او حزب «الليكود»؟

وماذا عن قضية السلام والمفاوضات السلمية؟ ولماذا لا يتطرق الحزبان الى هذه القضية الاهم، والتي هي على بساط بحث العالم كله، فلا يعرضان برنامجا او خطة لتحقيق السلام وحقن الدماء في هذه المنطقة؟

لا يمكن لأي مراقب جدي الا ان يرى في ان الهجومات الشخصية من الحزبين كل على الآخر، الا انها خطة مدروسة، لابعاد الجمهور وصرف انظاره على المشاكل الحقيقية في اسرائيل التي تتطلب حلا عاجلا.

الحزبان لا يتطرقان الى اي برنامج سلام، مما يقوي الشك بأنهما متفقان في النهج السياسي تجاه السلام مع العرب والفلسطينيين، وانهما متفقان حول الاستيطان للقضاء على اية امكانية لقيام دولة فلسطينية، هذا اضافة الى «الاتفاق القومي» بين الاحزاب الصهيونية دون استثناء بالنسبة لحق العودة، فضلا عن ان تصريحات رابين تشير الى استعداد العمل لتشكيل حكومة مشتركة مع الليكود.

لهذا، يختفي الحزبان حول الهجوم الشخصي، ومحاولة جعله المحور الاساسي في المعركة الانتخابية كأفضل طريقة للتهرب من اعطاء الاجوبة على مشاكل اسرائيل الملحة. وهو في الوقت نفسه، وهذا الاخطر، عبارة عن استهتار واستخفاف بالجمهور وبعقول الناخبين.

ليجر الصراع حول البرامج والخطط لاحلال السلام وحل القضايا الاجتماعية الاقتصادية، لا على الاشخاص، مهما كانوا.

(محمود)

ازدهار حركة البناء في الاردن

* عودة (٣٠٠) الف من الكويت هو احد اسباب الازدهار *

* بقلم: نبيل راشد *

* تشهد حركة البناء في الاردن ازدهارا واسعا بعد اكثر من عام على نهاية حرب الخليج، حيث يكثر عدد المستثمرين في هذا المجال، نظرا الى عائداته المرتفعة.

فقد تضاعفت مشاريع البناء في القطاع الخاص عام ١٩٩١ وتفيد التوقعات للعام الحالي بأن هذه الحركة ستستمر صعودا وفق رئيس نقابة المهندسين حسني ابو غيدا.

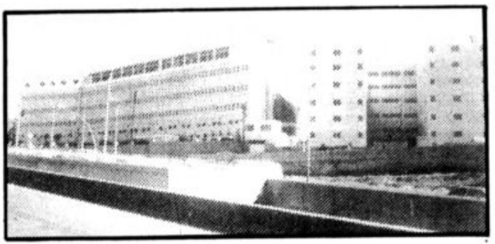
وقال ابو غيدا لوكالة فرانس برس امس الاول (السبت) «استلمنا عام ١٩٩١ مشاريع تغطي مساحة ٤.٢٥ ملايين متر مربع مقابل ٢.٥ مليون متر مربع كمعدل سنوي سابقا. ونتوقع ان تغطي المشاريع خمسة ملايين متر مربع عام ١٩٩٢».

وعزا ابو غيدا هذا التوسع العمراني بشكل خاص الى عودة ٣٠٠ الف مواطن اردني وفلسطيني من الكويت اثر حرب الخليج وكذلك الى الارباح التي تجنيها شركات البناء..

وأدى التدفق المفاجىء في العائدين الى رفع عدد سكان الاردن بنسبة عشرة في المئة حيث يبلغ عدد سكان البلاد ٣.٤ ملايين نسمة. وارتفعت بالتالي ايجارات المساكن بنسبة ستين في المئة وتزايدت الحاجة الى المساكن في البلاد (تشمل المشاريع بناء ثمانين الف شقة). كما فضل العائدون الميسورون من الخليج بناء مساكنهم الخاصة على الاستئجار كما افاد عدد منهم.

واكد ابو غيدا ان «الوضع الجديد شجع المستثمر الاردني الذي يملك خيارا محدودا لتوظيف امواله للانطلاق في مجال البناء. حيث لا يستطيع العثور على مجال افضل».

واضاف ان «المصرف يعطي بين خمسة الى ستة في المئة كفوائد فيما يمكنه ان يجني ٢٠ في المئة من الاستثمار في البناء».



ويلقى نمو هذا القطاع كذلك تشجيعا في سياسة الانعاش الاقتصادي الحكومية التي وضعت بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي، بهدف زيادة الاستثمارات واستيعاب ازمة البطالة التي يعاني منها اكثر من ٣٠ في المئة من القوى العاملة (٦٠٠ الف قادر على العمل).

وقال مصدر مأذون له الى وكالة فرانس برس ان «اطلاق مشاريع البناء لخلق فرص عمل جديدة والتقليل من البطالة بات احد اولويات البلاد».

وترى الاوساط الاقتصادية من ناحيتها ان اطلاق الاستثمارات ضروري لاخراج البلاد من الركود خصوصا وان الودائع المصرفية وصلت رسميا وللمرة الاولى عتبة ٤.٥ مليارات دولار.

وسرعان ما ظهرت النتائج في القطاع العام الذي ضاعف حجم مشاريعه. واكد ابو غيدا على اهمية هذا القطاع القادر على «تشغيل ٧٠ بالمئة من المهندسين الاردنيين».

وطبقا لاحصائيات وزارة العمل ارتفع حجم مشاريع البناء في القطاع العام من ٨٥ مليون دولار عام ١٩٩٠ الى ٢٠٧ ملايين دولار عام ١٩٩١ اي بنسبة ١٤٣ في المئة ويتوقع ان يصل الى ٢٢٠ مليون دولار للعام الحالي.

وقال ابو غيدا ان الاردن يضم اعلى نسبة من المهندسين في العالم، حيث يبلغ عددهم ٢٥٧٠٠ مهندس. واوضح ان ٣٥٠٠ منهم يعملون في حوالي ٧٠٠ مكتب معظمها في العاصمة.

وتلاحظ الاوساط الاقتصادية في الوقت نفسه ان كل حركة هجرة الى البلاد كان يتبعها ازدهار في حركة البناء. كذلك كانت الحال اثر حرب حزيران ١٩٦٧ وبعد حرب لبنان ١٩٧٥ وحاليا بعد حرب الخليج في كانون الثاني ١٩٩١.

(عن «و.ص.ف»)

الانتخابات الكردية في شمال العراق

* جرت يوم الاحد الماضي الانتخابات التي دعت اليها الاحزاب الكردية في شمال العراق باستثناء منطقتين مهمتين هما كركوك والموصل الموجودتين تحت سلطة القوات العراقية، في اطار الجبهة الكردستانية (تحالف احزاب كردية)، وذلك لانتخاب برلمان كردي من ١٠٥ نائبا، وجرت هذه الانتخابات في المنطقة التي تسيطر عليها قوات التحالف الدولي المناهض للعراض على الحدود العراقية وتشرف عليها قوات هذا التحالف.

وقد فاز في هذه الانتخابات مسعود البرزاني وحزبه بأكثرية ضئيلة.

ويذكر، ان المجلس الوطني العراقي (البرلمان) رفض هذه الانتخابات واعتبرها غير شرعية ولا تستند الى اية اسس قانونية.

وقد وصفت صحف عراقية الانتخابات في كردستان بأنها جزء من مؤامرة غربية تهدف الى تجزئة البلاد.

وقالت صحيفة «العراق» التي يصدرها اكراد مؤيدون للحكومة العراقية ان الولايات المتحدة واوروبا واسرائيل تدبر مؤامرة لتمزيق العراق. وقالت ان الانتخابات تفتح صفحة جديدة في المؤامرة الكبيرة لتمزيق وحدة العراق كأمة ودولة.

واتهمت الصحيفة ايضا زعماء الثوار الاكراد باقامة علاقات قوية مع المملكة العربية السعودية ومصر وسوريا وايران وتركيا بهدف الاطاحة بالنظام القائم في العراق.

ويرى زعماء الاكراد في العراق ان البرلمان الكردي المنتخب يمكن ان يقوم بدور هام في المفاوضات مع بغداد التي يجب ان تسفر - حسب رأي الزعيم مسعود البرزاني - عن حكم ذاتي كامل للاكراد في شمال العراق، خلافا للزعيم الكردي الآخر المعارض، جلال الطالباني، الذي يرغب في ان تسفر هذه الانتخابات عن قيام دولة كردية مرتبطة فدراليا بالعراق.

اما في الدول المجاورة - وبشكل خاص في تركيا - فتثير هذه الانتخابات القلق لان هذه الدول تخشى انتقال عدوى الانتخابات اليها.

ويذكر ان العراق تمكن في العام ١٩٩١ من القضاء على التمرد الكردي في كردستان مما ادى الى نزوح اكثر من مليون لاجىء الى تركيا وايران. كما فرض حصارا اقتصاديا على المناطق الخاضعة لسلطة الاكراد في شمال البلاد.

وقد عززت انقرة القمع ضد حزب العمال الكردستاني ومارست ضغوطا على سوريا لاغلاق معسكرات هذا الحزب في سهل البقاع اللبناني.

وعلى الرغم من وجود مراقبين تابعين للامم المتحدة في المناطق الكردية، في شمالي العراق، الا ان قوات التحالف الدولي الناهض للعراق اخذت تتراجع شيئا فشيئا عن التزاماتها تجاه المناطق الكردية في العراق ولم يبق سوى مركز تنسيق عسكري يتخذ له مقرا في تركيا على مقربة من الحدود العراقية.

وترى الولايات المتحدة ان من الضروري، في الوقت الحاضر، تعزيز علاقاتها اكثر مع تركيا القريبة من اوروبا على حساب الاكراد وخاصة بعد الاضطرابات التي اندلعت في عدد من الجمهوريات السوفييتية السابقة.

ويقدر عدد الاكراد في العالم بحوالي ٢٥ مليون نسمة يتوزعون على العراق وايران وتركيا وسوريا وعدد من الجمهوريات السابقة في الاتحاد السوفييتي.

ويتروواح عدد الاكراد في تركيا بين ١٢ و١٥ مليونا اي حوالي ربع السكان. اما في العراق فيبلغ عددهم الاربعة ملايين، ويتراوح عددهم في ايران بين ستة وثمانية ملايين. ويوجد في سوريا حوالي مليون كردي.

اما في الاتحاد السوفييتي فلا يزيد عددهم عن ٣٠٠ الفا. وقد اقيمت لهم هناك - في مهاباد شمالي ايران - جمهورية، ولكن الاتحاد السوفييتي تخلى في العام ١٩٤٧ عن هذه الجمهورية مما ادى الى القضاء على التجربة الاولى لاقامة دولة كردية مستقلة.

ويقيم اكراد العراق في المناطق الغنية بالماء والنفط منذ آلاف السنين. ولكنهم لا يتمتعون بالسيطرة على هذه الموارد وهم يطالبون بالاعتراف الحقيقي بحقوقهم التاريخية والثقافية والاقتصادية في اطار حكم ذاتي كامل دون ان يطالبوا بدولة مستقلة.

«ثورة الجياع» في لبنان

* انفجرت في لبنان قبل اكثر من اسبوعين ما يمكن ان نسميه «ثورة الجياع» احتجاجا على تردى الاوضاع الاقتصادية الى ما يشبه الحضيض.

ويرى المراقبون ان هذه الثورة موجهة ايضا ضد الوجود السوري في لبنان الذي يتمثل في وجود القوات السورية التي يتراوح عددها بين ٣٥ الى ٤٠ الف جندي بالاضافة الى المدنيين السوريين الذين من بينهم الوف الجنود بملابس مدنية وهؤلاء المدنيون السوريون مستعدون، كما تشير الانباء، للعمل بأجور لا تزيد عن ربع الاجور التي يتقاضاها العمال اللبنانيون وذلك بسبب الوضع الاقتصادي الكئيب في سوريا.

ولقد وحدت الازمة الاقتصادية لبنان بشكل لم يسبق له مثيل، فكل الخلافات وبضمنها الخلافات الطائفية «وضعت على الرف» عندما خرج العمال الى الشوارع، في مختلف انحاء البلاد، مطالبين بحقهم في كسب العيش وتقديم المساعدة لعائلاتهم.

ولقد ادت المظاهرات الشعبية الصاخبة التي جرت في بيروت ومختلف المدن اللبنانية الاخرى والتي لم يقم الجيش اللبناني بأية محاولة للتصدي لها، الى استقالة رئيس الوزراء عمر كرامي وحكومته التي تدعمها سوريا.

وهذه هي اول مرة منذ استقلال لبنان تسقط فيها الحكومة لعجزها عن مواجهة قوى الشعب الموحدة.

وفي ميناء طرابلس اقتحم مئات الشباب الثائرين منزل وزير المالية واشعلوا النيران فيه ودمروه تماما.

واطلق الثائرون النار على منزل عمر كرامي في شمال طرابلس، وهاجموا بيت ابن الرئيس الهراوي واشعلوا النار في محطة الغاز التي يملكها.

ويذكر ان التضخم المالي في لبنان وصل الى معدلات مخيفة. فالدولار اصبح سعره ٢٢٠٠ ليرة لبنانية!

ويبلغ معدل ما تحتاجه العائلة للعيش ٣٠٠ دولار في الشهر الواحد. وهناك الوف الناس الذين لم يعودوا يقدرون على شراء الحاجيات الضرورية. ومن بين الذين تضرروا كثيرا الموظفون المدنيون ومستخدمو الدولة والعمال الشهريون الذين تدفع معاشاتهم بالليرة اللبنانية، هذا في الوقت الذي يمكن ان يصل فيه حساب المرأة الحامل التي تضع في المستشفى الى الف دولار!

والمعروف ان مختلف الاعمال التجارية والسياحية التي كانت منتعشة توقفت بسبب الحرب الاهلية. كما ان المساعدات التي كانت تتلقاها من دول الخليج قد انتعشت منذ حرب الخليج.

هذا ولا ينتظر ان يكون رئيس الوزراء الجديد - رشيد الصلح (٦٥ سنة) الذي كان رئيسا للوزراء عشية الحرب الاهلية (١٩٧٥) اوفر حظا من رئيس الوزراء المستقيل عمر كرامي، فهو ايضا يعتبر من المقربين للنظام السوري.

مهرجانات فنية - طمرة

• تتمة من صفحة ٧ •

ابتدأ المهرجان بـ ٦ متسابقين للغناء التقليدي، وبعدها ابتدأت مسابقة العزف على الكمان والعود، وبعد ذلك كانت مسابقة الاغنية المحلية.

فور انتهاء تقديم وصلات المتسابقين، جلست لجنة التحكيم برئاسة الاستاذ منير ابو شقارة وعضوية كل من د. فهد ابو خضرة، ميشيل ديرملكنيان، فضل مناع، حمد سلام وفيكتور قمر لاتخاذ القرار بالنسبة لنتائج المهرجان حسب مجموع العلامات، واثناء ذلك عرضت فرقة الموسيقى العربية بقيادة سهيل رضوان وصلات فنية رائعة، نالت استحسان الجمهور.

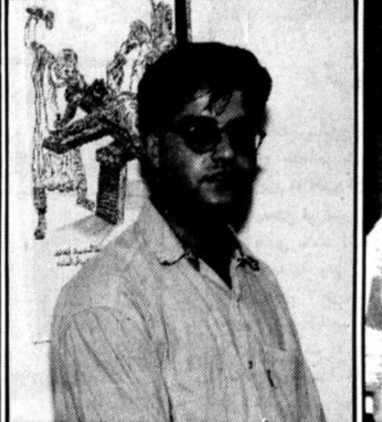
بعد انهاء جلسة التحكيم دعي الى المنصة لتقديم الشاهدات والجوائز المالية التي بلغت حوالي ١٩٥٠ شاقل، السادة، الدكتور هشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة المحلي، السيد جمال ذياب رئيس المجلس الاداري للمركز، السيد موفق خوري مدير قسم الثقافة بوزارة المعارف الذي القى كلمة تقييمية للمهرجان شكر فيها مدير وادارة المركز واعدا بالعمل على زيادة الدعم المادي للمهرجان ذاكرا انه تقرر مساعدة مالية بقيمة ١٠٠٠٠ شاقل للمركز كما دعي اعضاء المركز ورئيس لجنة التحكيم والاستاذ سهيل رضوان والدكتور موشي اربيه المسؤول عن المراكز في منطقة حيفا ومدير المركز منير ذياب، ثم وزعت الشهادات والجوائز المالية التي فاز بها كل من:

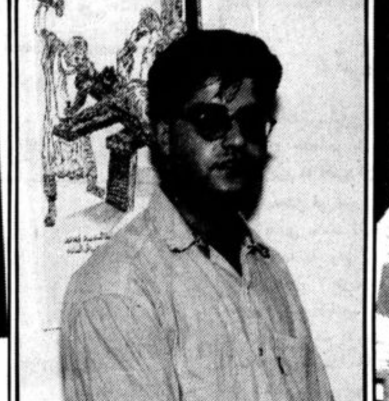
* الهام روحانا من عسفيا مرتبة اولى في الغناء التقليدي * محفوظ نجيب ابو حاطوم من يافة الناصرة، مرتبة ثانية في الغناء التقليدي * سليم سهيل مناع من مجد الكروم مرتبة اولى في العزف على الكمان * نزار الياس روحانا من عسفيا مرتبة اولى في العزف على العود * ماهر عطا حلبي من دالية الكرمل مرتبة اولى وجائزة اولى بقيمة ٧٥٠ شيكل تقاسمها مع المؤلف والملحن الاستاذ صالح هيبي من شعب * هذا وقررت اللجنة واوصت بمنح جائزة تقديرية للمطرب حسام حايك من شفاعمرو.

جدير بالذكر ان مجلة «عالم المرأة» في طمرة قررت منح كل فائز من الفائزين بالمراتب الاولى اشتراكا مجانيا، هذا وقامت الاذاعة الاسرائيلية بتسجيل قسم من المهرجان وحضر التلفزيون مساء الاربعاء ٩٢/٥/٢٠ لمقابلة الفائزين وتصويرهم، وسيصدر عن المركز كاسيت مسجل على الفيديو والتيب للراغبين باقتنائهما.

وعلى ضوء نتائج ونجاح المهرجان سيقيم عمل المهرجان في اطر المركز المختلفة وسيتم نقل المهرجان لاماكن اخرى في البلاد خاصة وان قسما من الحضور ابدى اهتماما بذلك مثل رئيس جمعية الهلال السيد عادل ابو ريا الذي حضر المهرجان مع رئيس مجلس محلي سخنين السيد مصطفى ابو ريا.

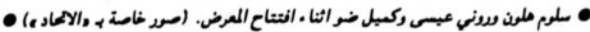
فاتنا ان نذكر انه عند ابتداء المهرجان تم تكريم الاستاذ سهيل رضوان حيث قدم له رئيس المجلس المحلي شهادة تقدير موقعة من مدير المركز منير ذياب ورئيس المجلس الاداري للمركز السيد جمال ذياب.



● سلوم هلون وروني عيسى وكميل ضو اثناء افتتاح المعرض. (صور خاصة بـ «الاتحاد») ●

كميل ضو وروني عيسى وسلوم هلون في معرض رسومات مشترك



* حيفا - لمندوبنا الفني اسامة مصري - افتتح في الساعة ١٠.٣٠ من صباح امس الاول (السبت) في جالري بيت الكرمة معرض للرسامين العرب كميل ضو وروني عيسى وسلوم هلون وذلك ضمن نشاطات اسبوع الثقافة والكتاب العربي في اسرائيل.

حضر الافتتاح لفيف من اصدقاء الرسامين ومحبو الفن التشكيلي العرب واليهود، والقى كلمة الافتتاح مدير الجالري السيد مردخاي فويرشتاين الذي رحب بالرسامين والضيوف وتلاه الصحفي والناقد الفني نايف خوري.

وفيما يلي نبذة قصيرة عن الفنانين الثلاثة المشاركين في المعرض:

* روني عيسى - ولد في قرية الجش عام ١٩٦٦، درس الفن في كلية «تال حاي»، كما درس الرسم بالألوان المائية - ليتوغرافية - والحفر على الخشب.. اشترك في عدة معارض جماعية في البلاد وايضا في معرض في قبرص.. ويعمل كمصمم فني في جريدة «الاتحاد» منذ أكثر من سنتين.

* سلوم هلون - ولد في قرية عسفيا عام ١٩٥٨، درس الرسم في «عين حوض» عند الرسام فرنسيس عمار.. اشترك في عدة معارض جماعية في البلاد.. يميل الى الاسلوب الانطباعي.

* كميل ضو - ولد في قرية الرامة عام ١٩٥٦، يسكن في حيفا، مدرس للخط والرسم، حائز على الجائزة الاولى في الفن التشكيلي لعام ١٩٨٤ ضمن اسبوع الكتاب والثقافة العربية.

تمتاز اعماله بتوظيف الحرف العربي في بناء اللوحة التشكيلية، ويعتبر ضو احد الرواد في هذا المجال في البلاد وخارجها.. اقام احد عشر معرضا فرديا في حيفا وتل ابيب والقدس والناصرة ودالية الكرمل، كما اشترك في معارض جماعية في امريكا وكوريا والبرتغال.

ويذكر ان المعرض سيستمر حتى يوم ١٩٩٢/٦/١٠.

معرض جماعي عن الفن العربي والاسلامي

● جدة - تحت شعار «الفن يؤلف بين القلوب» افتتح يوم (٥.١٧) في قاعة الغرفة التجارية بجدة معرض جماعي لنخبة من الفنانين العرب بمبادرة من الفنان التشكيلي السعودي عبد الحليم رضوان.

ويشارك في هذا المعرض ستة عشر فنانا من مصر وسوريا ولبنان والسعودية والولايات المتحدة الامريكية التي يمثلها الفنان محمد زكريا.

وتتمثل مشاركته في خمس لوحات عن الخط العربي وذلك ضمن تسع وستين لوحة تغطي معظم الحركة التشكيلية كالتعبيري والحركي والرمزي والتراثي.

واوضح الفنان عبد الحليم رضوان لوكالة «فرانس برس» ان عددا اخر من الفنانين من تونس والمغرب والبحرين والكويت سينضمون الى هذا المعرض. ويستمر لمدة عشرة ايام ثم ينتقل الى الرياض وبعدها الى الدمام.

ومن المقرر ايضا ان ينتقل المعرض الى بعض البلدان العربية والاوروبية للتعريف بالفن العربي الاسلامي والحركة التشكيلية في المنطقة العربية.

في متحف البحرين:
سفن تاريخية منذ اربعة الاف سنة

● المنامة - و.ص.ف - يقام حاليا في المتحف البحريني معرض للسفن التاريخية يضم بعضا من تلك التي كانت تستخدم في مطلع القرن الحالي حتى الثلاثينات وهي تشبه سفن عرفها الخليج قبل اربعة الاف سنة وخصوصا مع قيام حضارة دلمون.

وبين السفن المعروضة «البقارة» وهي من اصل افريقي في الغالب وكانت تستخدم في الغوص لاستخراج اللؤلؤ وفي نقل البضائع وللاسفار البعيدة. وتعرض كذلك سفينة «العبرة» التي كانت تستخدزم قديما لنقل المسافرين بين جزر الارخبيل قبل اقامة الجسور ويعرض قارب صغير جدا يطلق عليه سكان البحرين اسم «البلم» وكان يستخدم كقارب نجاة.

ويقول المؤرخ البحريني علي اكبر بوشهري في كتاب «التاريخ القديم للبحرين والخليج العربي» ان تاريخ البحرين ارتبط ارتباطا وثيقا بالسفن وخصوصا عند قيام حضارة الدلمون التي اشتهرت بالتجارة.

ويشير الى ان دراسة النقوش المحفورة على الاختام الدلمونية التي عثر عليها في مواقع الحفر دلت ان السفن الاولية كانت ذات مقدمة ومؤخرة عموديتين وفيها شعار برأس حيوان ويوضح بان هناك احتمالا كبيرا لان تكون هذه السفن صنعت من سعف النخيل بعد تجريدها من الخوص.

ويستخدم هذا النوع من القوارب الان في البحرين وبعض المناطق المجاورة.

عبد الناصر والفنانون العرب وغراميات المشاهير.. ثلاثة كتب لسمير عبده

● دمشق - و.ص.ف - صدر حديثا للاديب السوري سمير عبده ثلاثة كتب تتناول شخصية الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر والفنانين العرب وغراميات المشاهير من زاوية التحليل النفسي.

وعن مركز الوحدة للدراسات العربية في القاهرة صدر «التحليل النفسي لشخصية جمال عبد الناصر» وفيه يحلل المؤلف شخصية هذا الزعيم العربي جامعا بين نشأته وطبقته واسرته ومثله العليا ومعايير تسييره دفة الحكم ونظرة الناس اليه في اسلوب شيق وبعيد عن التعقيد.

ويقود الكاتب القارئ الى خفايا فكر عبد الناصر عاملا فيه التحليل النفساني بمنهج علمي رصين كاشفا كيف وصلت هذه الشخصية الى الحكم وتبوأت زعامة العالم العربي. وعبر فصول الكتاب يستنتج القارئ ان القوة الخلقية الكامنة في اعماق الرئيس المصري ربما كانت السبب النفسي في وفاته المبكرة (٥٢ سنة) مع ان اعراضها العضوية معروفة.

«والتحليل النفسي للفنانين العرب» الذي صدر عن دار النشر نفسها يتطرق الى شخصيات في السينما والغناء والتلفزيون في العالم العربي اختار منها سمير عبده قرابة ثلاثين فنانا بينهم ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وفيروز وعبد الحليم حافظ ودريد لحام وفاتن حمامة ويوسف شاهين وسعاد حسني وصلاح ابو سيف ونور الشريف وتحية كاريوكا ومديحة يسري.

وتناول سمير عبده التصريحات والمقابلات الصحفية مع هؤلاء الفنانين من دون التطرق الى مشكلاتهم الشخصية مبتعدا عن النزوع الى نشر الفضائح.

الكتاب الثالث في عنوان «التحليل النفسي لكبار المشاهير» وصدر عن دار الكتاب العربي في دمشق وفيه غراميات بعض مشاهير التاريخ. ومن هؤلاء هتلر وبونابرت ولويس الرابع عشر ولورنس العرب ودوستويفسكي ودانتي وغوته وفيكتور هوجو وكافكا وفولتير وجان بول سارتر ومدام ريكامييه.

ويتحدث سمير عبده عن هذه السيدة التي الهمت اشهر رجال عصرها من فنانين وادباء وساسة بجمالها ومحاسنها الخلابة اذ كانوا يتهافتون على منزلها ثم يرتدون خائبين وقد غيض جناحهم وباؤوا بخيبة الامل وتحطم المرامي على حد قول المؤلف.

والكتاب لتخفيف «الضغوط الحياتية على الناس» وهو يضاف الى الكتب السبعين الاخرى التي وضعها المؤلف وتدور في شكل اساسي حول علم النفس التحليلي.

كيف تصبح مليونيراً في خمسة عشر يوماً ؟!

● جان روسي الذي يبيع عن طريق المراسلة بضاعة سحرية تخلب العقول وتغري الزبائن، قدم اقتراحاً الى زبائنه يظهر لهم فيه كيف يكون في امكان الواحد منهم ان يصبح مليونيراً في خمسة عشر يوماً. وكانت النتيجة ان حكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها مئة الف فرنك فرنسي.

والقصة ان جان روسي الذي يدير هذه الشركة يبيع بضاعة بينها «حبيبات منحفة للبدن من باكستان» ومادة تتيح التوقف عن التدخين لخمسة ايام او «بضاعة» اخرى «توقف» النهود، او يبيع عصيراً سحرياً تستخدمه النساء في احدى القبائل الافريقية لشد الصدر.

لكنه في شكل اساسي عرض طريقة امريكية خيالية من شأنها ان يصبح المرء مليونيراً في خمسة عشر يوماً. ومن دون الكشف عن هذه «الطريقة» حكمت امس الاول (الاربعاء) محكمة مولوز على جان روسي بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ ويدفع غرامة مقدارها مئة الف فرنك فرنسي. وجاء في الحكم ان التحقيق الذي نفذته ادارة مكافحة اعمال الغش بعد تلقيها شكاوى من الزبائن المخدوعين اثبتت وجود احتيال في «نشاطات» الشركة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢					■				
٣			■					■	
٤		■		■			■		
٥					■				
٦	■			■		■			
٧									
٨		■		■				■	
٩									■

* اعداد: كفاح قشاش - عكا *

افقي:
١ - مفكر ثوري
٢ - اسم - انقطاع عن الطعام
٣ - في اليد - مدينة
٤ - عبر - سحب
٥ - اسم - عاصمة
٦ - اداة نصب - انثر (معكوسة)
٧ - شخصية من الفولكلور العربي
٨ - ٢٤ ساعة (معكوسة)
٩ - مؤرخ عربي

عمودي:
١ - مدينة عراقية - مدينة ساحلية
٢ - في الوجه - ثروة
٣ - جواب - حافظا على + وعاء
٤ - بان
٥ - بحر - شغيل
٦ - من الالوان + حرف - بلاد (معكوسة)
٧ - اسم - اسم + حرف
٨ - ثلثا كان - اسم + حرف
٩ - ممثل عربي

حل لغز رقم (٩)

افقي:
١ - مصطفى ابو ريا
٢ - دن + برلين + د + ناي
٣ - راب - يابسة
٤ - امي - أ أ
٥ - مال + ن - فنان
٦ - . . . .
٧ - زميل + امريكا + ر
٨ - ياسر + جرش + ينبغي
٩ - اهرام + يحبس + غمد
١٠ - دردنيل، تعريب

عمودي:
١ - مد - زياد
٢ - صن - ماهر
٣ - طبريا - يسرد
٤ - فرامل - ل + نار
٥ - البانيا + جم + ي
٦ - اي - مرسل
٧ - بنغلاديش + جت
٨ - ود - ربيع
٩ - رن - كنغر
١٠ - يابان - اغمي
١١ - ايران - بدير

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٩٢/٥/٢٥

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة سيمبسون» مسلسل
٢٠.٢٥ - فيلم طبيعة
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - استعراض احداث مهرجان اسرائيل
٢١.٥٠ - مهرجان اسرائيل - بث مباشر
٢٢.١٥ - «المهربون» حلقة من مسلسل «كرلومبو»
٢٤.٠٠ - اخبار

مع فنانينا ....

ع الدعسة

■ يحررها: اسامة مصري ■

عروض مسرحية جديدة

* آخر المحترمين *

** قريبا تقدم فرقة المسرح في راهبات الناصرة - حيفا انتاجها الاخير وهو مسرحيتان في عرض واحد تحت عنوان «آخر المحترمين» تأليف ادوار خوري، يشترك في الاولى، كمال زايد وايمان خوري، وفي الثانية كمال زايد وايمان خوري والياس عبود.

المسرحية الاولى مستوحاة عن قصة لانطون تشيخوف، وتحكي قصة انسان فصل من عمله بعد خدمة استمرت عشرين عاما، وصراعه بالمحاولة للوصول الى الشخصية التي عطس عليها اثناء وجوده في حفلة كونسرت دعي اليها من قبل عمله كمكافأة لجهوده خلال العشرين عاما من الخدمة.. وهل يصل هذا الانسان الى تلك الشخصية ام لا؟.

المسرحية الثانية مستوحاة من مسرحية ليوجين يونسكو، وتحكي عن مذيع ومعجبين خلال انتظارهم لشخصية مشهورة، وما يحدث لهم اثناء ذلك من تلهف وولع بالشخصية يصل بهم حتى فقدان الوعي.. وكيف يستعدون لاستقباله.. وكيف سيتعرفون عليه.. ومن هي هذه الشخصية.. وهل تحضر فعلا؟؟.

* اثنان على سطح معزول *

** يقدم اليوم، الساعة الخامسة، في قاعة المركز الثقافي البلدي - الناصرة، العرض الاول لمسرحية «اثنان على سطح معزول»، تأليف الايطاليان نينو دينطوري، وجاكومو رافيكيو، اخراج يوئيل درووري، تمثيل ضرار سليمان ويوئيل درووري.

المسرحية كوميدية، حازت على الجائزة الاولى لمهرجان الشبيبة في باريس، وتحاور موضوع التعايش بين انماط مختلفة من الشعوب، من خلال لقاء بين طيارين من حضارات مختلفة، على سطح معزول لبيت مغمور بالمياه، بعد ان نجيا من الحرب، وبما ان كل منهما يجهل لغة الآخر فيختاران لغة الجسم وادوات اخرى «كلغة مشتركة»...

* خالد عواد * — * عاصم زعبي * — * ايهاب زحالقة * — * رائد محاميد *

* الغابة الخضراء *

** جرى يوم الثلاثاء، الموافق ٥/١٩ العرض التجريبي الاول لمسرحية الدمى «الغابة الخضراء» او «اسطورة قطة ضاحكة» تقديم مسرح الكرمة - حيفا.

المسرحية اخذت عن قصة الغابة للكاتب الانجليزي ريتشارد كيبلينغ، كتبها واخرجها فلاديمير فورفيوف، ترجمها للعربية نسرين بقاعي، وللعبرية لاريسا لفين، صمم الدمى ايغور فودلفسكي، يشترك في التمثيل: هاني حسن، دينا حبيشي، نسرين بقاعي، سيميون جولكو، فاديم ديكرمان، جينيا تشيرنيك، وتانيا جولكو.

تتحدث المسرحية عن الحيوانات قبل ان اصبحت البقة وكيف تم تدجينها من قبل امرأة، ولكنها لا تستطيع تدجين القطة. الى ان يداهم الخطر طفل هذه المرأة وتقوم القطة بانقاذه وهكذا تصبح البقة، ولكن تبقى عندها ميول وحشية.

يذكر ان مسرح الكرمة كان قد قدم هذه المسرحية قبل ثلاث سنوات، ولكن مع ممثلين حقيقيين، اخرجها آنذاك سليم ضو، ويومها كتب النقاد ان هذه المسرحية اجمل ما قدمه المسرح في البلاد للاطفال، فماذا سيكتب النقاد عن المسرحية الجديدة؟

ابتداء من اليوم الاثنين

١٤ عرضا مسرحيا خلال ٣ ايام، في مهرجان مسرحيد

* وصل الينا البرنامج الكامل لمهرجان مسرحيات الممثل الواحد «مسرحيد»، والمسرحيات ضمن كراس اصدره مكتب «الافق» للدعاية والنشر، وهو كالتالي:

* «الحلم» تأليف وتمثيل ايهاب زحالقة، اخراج نايف خوري وكمال جمّال * «تلك المرأة الوردة» عن قصة الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف، اعداد مسرحي وديكور واخراج كرمة زعبي، تمثيل عاصم زعبي، موسيقى لويس شوفاني * «المعطف» عن قصة الكاتب الروسي نيقولاي غوغول، كتبها اسامة مصري، تمثيل خالد عواد، موسيقى فوزي العائد، ديكور واخراج مكرم خوري، مساعد مخرج عامر ابو الهيجا، انتاج مؤسسة «الغربال» شفاعمرو * «عمود الكهرباء» فكرة اسامة مصري، كتبها انطوان شلحت، تمثيل اكرم خوري موسيقى نبيل عازر، اخراج سليم ضو، ديكور عصام عموري وسيمون جولكو، اضاءة خيلك اورغال * «العكش» تأليف وتمثيل عدنان طرابشة، فكرة واخراج رياض مصاروة، موسيقى بشارة الخل، ديكور وملابس ساندرا غوتمان، اضاءة آفي فيكلر، مساعد المخرج سعيد سلامة ورمزي ابو نوارة، اقنعة نيلي عمار، انتاج انور ناصر وعدنان طرابشة * «العجقول» عن قصة الكاتب الفلسطيني توفيق فياض، اعداد وتمثيل رائد محاميد، موسيقى احمد جميل، اضاءة نعيم مصري، ديكور محمد وليد ملك، اخراج محمد محاميد * «الباطر» و«المتشائل» مسرحيتا ضيف على المهرجان، تمثيل محمد بكري.

وفيما يلي مواعيد عرض المسرحيات: الاثنين ٥/٢٥، الساعة ...١٦ مسرحية «الحلم»، الساعة ١٧.١٥ مسرحية «المعطف»، الساعة ...١٩ مسرحية «العكش»، الساعة ١٩.١٥ مسرحية «العجقول»، الساعة ٢١.٣٠ مسرحية «الباطر» بالعبرية.

* الثلاثاء، ٥/٢٦، الساعة ١٦.٤٥ مسرحية «تلك المرأة الوردة»، الساعة ١٧.١٥ مسرحية «العكش»، الساعة ...١٩ مسرحية «عمود الكهرباء»، الساعة ١٩.١٥ مسرحية «الحلم»، الساعة ٢١.٣٠ مسرحية «المتشائل».

* الاربعاء، ٥/٢٧، الساعة ١٦.٤٥ مسرحية «المعطف»، الساعة ١٧.١٥ مسرحية «عمود الكهرباء»، الساعة ...١٩ مسرحية، «العجقول» ومسرحية «تلك المرأة الوردة»، الساعة ...٢١ حفل توزيع الجوائز.

مهرجانات فنية

* حيفا *

** برعاية المربي والفنان البير بلان جرى مساء امس الاحد في قاعة رعية اللاتين في حيفا، مهرجان الكرمل الثالث للعزف والغناء.

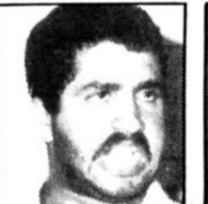












* سهيل رضوان * — ● سيميون جولكو ● — * سامية بكري * — * نسرين بقاعي * — * محمد بكري * — * ادوار خوري * — * ضرار سليمان * — * كمال زايد *

شارك في هذا المهرجان ١٧ مغنيا وعازفا من الهواة، ورافقتهم جوقة انشاد بالاضافة للفرقة الموسيقية المكونة من: رامي زيتون (اورغ)، اسعد حاطوم (طبلة)، فادي خوري (دف)، الفرد حجار (ناي)، جميل ضو (عود)، البير بلان (كمان).

ويذكر ان المطربة امل مرقس كانت ضيفة على المهرجان حيث قدمت بعض الاغاني بصوتها الفيروزي المعروف.

* طمرة *

** جرى يوم الثلاثاء ٥/١٩ مهرجان الغناء القطري الـ ١٥ في مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة، وكان من المفروض ان تتسابق ثلاث اغان محلية. ولكن المغني خليل ابو نقولا لم يحضر بسبب حادث طرق وكان من المفروض ان يغني اغنية «انا وانت والموج الازرق» وهي من تأليف موسى حلف وتلحين طه ياسين، فجرى السباق بين اغنيتين فقط، وهما «نيسان» كلمات وتلحين صالح هيبي اداها المطرب الصاعد ماهر حلبي واغنية «ليلة عيد وسهرية» تأليف احمد اسدي وتلحين طه ياسين.

● البقية على صفحة ٥ ●

* دبورية *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية المجلس المحلي والمركز الثقافي في دبورية وباشراف وزارة المعارف، اقيم يوم الجمعة ٥/٢١ مهرجان الشبيبة العربية للعزف، والدبكة والغناء، بحضور جمهور غفير من اهالي القرية والقرى والمدن العربية في البلاد.

افتتح المهرجان السيد جمال مصالحة، مدير المركز الثقافي، وتلاه رئيس

● البقية على صفحة ١١ ●

* الزاروب *

** جرى يوم السبت الموافق ٥/١٦ العرض الافتتاحي لمسرحية «الزاروب»، وهي باكورة اعمال الفنانة سامية قزموز - بكري، العائدة الى خشبة المسرح بعد غياب عشرين عاما.

المسرحية من اخراج فؤاد عوض وتأليف سامية قزموز وسيسيل كاحلي، انتج المسرحية د. اسماعيل بكري.

اختير للعرض الاول مكان خاص وهو بيت الفنان صدقي شكري في عكا القديمة، والذي يضفي جوا خاصا على العرض نظرا لقدمه وجمالية بنائه فيشكل بنفسه ديكورا آخر غير الديكور الاصلي.

وقد اكتظت القاعة بالمدعوين من مختلف البلدان برجال الادب والفن والصحافة.. والمسرحية لاقت اصداء ايجابية كبيرة.




* عدنان طرابشة في «العكش» *

* دبكة في مهرجان دبورية *




* اكرم خوري في «عمود الكهرباء» *

صورة التعليم العربي كما تنعكس في تقرير مراقب الدولة (٣)

* استعراض: يوسف فرح *

٤٥٪ فقط من الطلاب العرب تمكنوا من انهاء الثانوية!

التحصيل التعليمي

بعد كل هذه المعوقات ومظاهر التمييز المقصودة لا نستغرب ان تأتي نتائج التحصيل مطابقة للواقع المفجع الذي يعيشه الطالب العربي. ففي تشرين الاول ٩١ نشرت وزارة المعارف نتائج امتحان تحصيل قطري في موضوع الحساب للصفوف ٤ - ٥ في الوسطين اليهودي والعربي (امتحان فهم المقروء اجري في الوسط اليهودي فقط)، واعتبرت نتائج امتحان الحساب مخيبة للأمال في الناحيتين، ومع ذلك فقد عكست فجوة كبرى في المستوى بين الطلاب اليهود والعرب. ففي امتحان الاساس الذي سعى لفحص المعارف الاكثر اساسية فشل في الوسط العربي ٧٥٪ من طلاب الصفوف الرابعة و٦٦٪ من طلاب الصفوف الخامسة، بينما كانت نسبة الفشل في الوسط اليهودي ٣٠٪ و٢٦٪ على التوالي.

وهكذا، وبعد عشر سنوات من ابحاث اللجان المتتابعة ووضع التوصيات وتنفيذ بعضها واهمال اكثرها، يبقى ما اضيف الى المدارس العربية من حصص، لا يفي وليس بامكانه سد الفجوة الراسخة القائمة.

التعليم فوق الابتدائي

ليس التعليم في الصفين ١١ و١٢ الزامياً الا انه يتوفر بصورة مجانية لاتاحة الفرصة امام كل مواطن ان ينهي مدرسة فوق ابتدائية. ولكي يتمكن اكبر عدد من المواطنين من مواصلة دراستهم العليا، تعرض الوزارة تشكيلة واسعة من الاتجاهات والمسارات النظرية والتكنولوجية.

وقد اثمرت جهود الوزارة فوصلت نسبة المتعلمين من جيل ١٤ - ١٧ في الوسط اليهودي سنة ١٩٩٠ الى ٩١٪ مقابل ٦٧٪ سنة ١٩٧٠. اما في الوسطين العربي والدرزي (لغة التقرير) فوصلت النسبة لنفس الجيل سنة ١٩٩٠ الى ٦٣٪ مقابل ٢٩٪ سنة ١٩٨٠. ويتبين ان ٤٥.٤٪ من لطلاب العرب والدروز (*) فقط انهوا الثانوية سنة ١٩٨٩ مقابل ٨١.٦٪ في الوسط اليهودي.

من يستحق شهادة البجروت وشهادة الانهاء؟

استحقاق الطالب للوصول الى امتحان البجروت او الانهاء هو احد المقاييس التي يستدل بواسطتها على جدوى ونجاعة جهاز التعليم.

وفيما يلي معطيات عن هذا الاستحقاق للشهادة لدى فوج بدأ تعلمه في الصف الاول سنة ١٩٧٨:

	بين اليهود	بين العرب والدروز
عدد طلاب الصف الاول	٦٥٠٤٦	١٨.٤٩٦
مستحقو شهادة بجروت	٣٧.٦٪	١٣.٣٪
مستحقو شهادة انهاء (القسم المهني العادي)	٤.٧٪	٠.٠٤٪

وبرغم التشديد في القبول للمدارس العربية العليا فان نسبة النجاح التي من المفروض ان ترتفع، ظلت متدنية، والجدول التالي يبين ذلك:

القطاع	نوع الشهادة	عدد طلاب ال ١٢	نسبة المتقدمين للبجروت	نسبة مستحقي الشهادة من المتقدمين	نسبة المستحقين من العدد الكلي
اليهودي	انهاء	١٢.١٥٤	٩١	٢٨	٢٥
	بجروت	٣٨٠٤٠	٩٨	٦٥	٦٤
العربي	انهاء	٨٣٢	٧٦	٨	٦
	بجروت	٤٢٤٢	٩١	٤١	٣٧

اي ان نسبة ٣٢٪ فقط من كل طلاب الثاني عشر العرب يحصلون على شهادة البجروت او الانهاء، مقابل ٥٥٪ لدى اليهود. و٨٪ فقط من عدد المتقدمين للامتحانات من العرب.

التعليم المهني - التكنولوجي

منذ الستينات اولي الفرع التكنولوجي اهتماماً خاصاً، واستوعب طلاباً كثيرين من ذوي التحصيل الضعيف. وفي سنوات السبعين بدأ بالتوجه الى هذا الفرع ايضاً طلاب ذوو تحصيل عال، واسهمت شبكات التعليم الجماهيرية الكبرى (اورط، عمال و«اميت» אמית) بجزء هام في تطوير التعليم التكنولوجي. اما نشاط هذه الشبكات في الوسط العربي فكان هزيلاً، وتولت ذلك بعض السلطات المحلية العربية الذاتية. اما منظمة نعمات فقد اقامت في الوسط العربي (١٥) مؤسسة تتعلم فيها الفتيات مهنة الحياطة.

ورغم ان اللجان الرسمية اوصت بتوسيع التعليم التكنولوجي في الوسط العربي، فقد بقي الاهتمام بهذا النوع ضئيلاً، او لم يوضع برنامج اساسي، فكان ان اقتصرت الزيادة في هذا الاتجاه لدى العرب خلال السنوات الست الاخيرة على ٣٪ فقط. وان فحص نشاطات الوزارة يشير الى جاهزية غير كافية لتطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي.

١ - في مجال التزويد بالاجهزة خصصت وزارة المعارف سنة ١٩٩٠ مبلغ ٤.٩ مليون شاقل لشراء اجهزة تكنولوجية، من هذا المبلغ خصص فقط ٢٣.٥٠٠ شاقل للوسط العربي.

٢ - وفي مجال الانفاق الجاري הפעלה שוטפת وصلت مساهمة وزارة المعارف التي تتم حسب المستوى والاتجاه ودرجة الصف سنة ١٩٩٠ الى ٩.٧ مليون شاقل، ولم يدفع شيء للوسط العربي!

٣ - المختبرات التكنولوجية المركزية: وهي بمثابة ورشات تستمر اياماً ويوجد مختبر تكنولوجي واحد فقط في الوسط العربي من اصل (٢١) مختبراً من هذا النوع.

٤ - الفروع - عشرات الفروع التقنية والعامة ذات تشكيلة واسعة من المواضيع.. لا وجود لفروع ذات مستوى راقٍ منها في الوسط العربي. والفرع الاوسع انتشاراً في الوسط العربي فرعا الازياء والحياطة، وفيهما (١٥٥٩) بينما تخلو من العرب تماماً فروع مثل التخطيط الفني גרפיקה والحاسبات، واجهزة التوجيه والضبط. وعدد قليل في فروع راقية اخرى. تصميم فني (١٥) طالباً عربياً مقابل (١٧.٩) طلاب يهود. برامج تطبيقات ادارية (٣٢) مقابل (١٤١٧) وهذه الاحصاءات تخص سنة ١٩٩١.

٥ - المسارات (מסלולים) - وهي ثلاثة مستويات. المستوى المهني الثانوي يؤدي الى شهادة بجروت، المستوى المهني العادي (شهادة انهاء) والمستوى المهني العملي. وفي سنة ١٩٩١ تعلم في هذه المستويات (٣٩٤٤) طالباً يهودياً مقابل (٣٢) طالباً عربياً.

٦ - التأهيل المهني - وزارة العمل والرفاه تفتح اطر تعليم للفتية الذين يتسربون من جهاز التعليم، وينزلون الى سوق العمل. ويتبين من المعطيات، ان (٩٥٠١) طالباً عربياً تركوا المدرسة حتى الصف الحادي عشر (٥٤٪ من الخريجين) مقابل (١١٩٧٥) طالباً من اليهود. ويتم التأهيل في مدارس صناعية تقوم قرب المصانع (٣) ايام في المصنع ويتعلم (٣) ايام. ويتضح من المعطيات ان الطلاب العرب يشكلون ١٣٪ فقط من مجمل الطلاب في اطار التأهيل المهني. مع انهم يشكلون ٤٦٪ من المتسربين من التعليم. ويعزو التقرير سبب ذلك الى غياب اطر العمل التي بامكانها استيعاب هؤلاء الطلاب في الوسط العربي، ولكن التقرير لا يجهد نفسه في معرفة سبب غياب مثل هذه الاطر. وانما يؤكد ان وزارة العمل والرفاه لا تخصص للتعليم في الوسط العربي حصته النسبية من المصادر. ويؤكد ايضاً عدم صحة ما يقال من ان الجماهير العربية، لا تطلب هذا الفرع من التعليم. فقد طالب (١٣) مجمعاً سكنياً من (٢٠) التي عندها مدارس فوق ابتدائية، بفتح فروع تكنولوجية جديدة، وما احجامها عن فتح هذه الفروع الا بسبب عدم توفر مبنى ملائم، ونقص المال اللازم لشراء الاجهزة وقلة وجود عدد كافٍ من الطلاب لفروع معينة.

اطر لتطوير الشبيبة: المتساقطون من المدرسة في سن ١٤ او اقل لاسباب مختلفة، اقتصادية واجتماعية وتعليمية، الذين لا يبحثون عن اطار تعليمي يستوعبهم وفي نفس الوقت لا يعملون، غالباً ما يجدون انفسهم على هامش المجتمع، بل حتى ينزلقون الى الانحراف، ووزارة المعارف بالتعاون مع السلطات المحلية توفر لهم الرعاية.. ولا توجد اية اشارة في التقرير لوجود مثل هذا النشاط في الوسط العربي.

وحدات تطوير الشبيبة: حيث يعمل مرشدون لتطوير الشبيبة ومساعدة مجموعات الشارع، ممن يعانون من مشاكل سلوكية. في سنة ١٩٩١ عملت في السلطات المحلية (٦٣) وحدة من هذا النوع واهتمت بـ (٥٠٠٠) شاب في الوسط اليهودي، بينما في الوسط العربي توجد وحدات مماثلة في (٩) سلطات محلية فقط..

مشروع «هيلا»: (ثقافة اساسية للشبيبة المعزولة) - وهو مشترك بين الوزارة وشبكة «اورط» وفيه تقدم دروس مساعدة للفتية الذين لا يتعلمون ولا يشتغلون، وبمعدل حصتين اسبوعياً للفتى. والوزارة تدفع اجرة التعليم كاملة وتساهم في اجرة مركز المشروع الذي هو موظف في السلطة المحلية. في سنة ١٩٩١ طبق المشروع في (٥٤) سلطة محلية منها (٨) عربية. وخصص للمشروع (٤٩.٦٢٥) حصة، كانت حصة الفتية العرب منها (٧٠٧٠) حصة (١٤.٢٪).

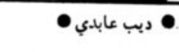
خدمات احاطة للشبيبة: وهي نشاطات ارشادية وفنية ومهارات.. ويتم تنفيذها في بيوت الشبيبة في السلطات المحلية. في سنة ١٩٩١ اشتركت وزارة المعارف في تمويل (٣٥١) وظيفة لهذه الخدمات (ارشاد.. تركيز..) منها (٥٤) فقط للوسط العربي!

(*) نحن نرفض اعتبار الدروز وسطا خاصا، بالطبع. ولكن ايراده هكذا هنا جاء للحفاظ على امانة الاستعراض للمادة، وفقا لما جاء في الاصل.

في ذكرى الاربعين لرحيل الرفيق ديب عابدي:

اختار ان يبحث عن المعادلة الاجتماعية الصحيحة!

* بقلم: عصام مخول *



● ديب عابدي ●

قال احد الاساقفة البرازيليين الثوريين:

«حين كنت اقدم الطعام للفقراء اسموني قديسا، وعندما صرت اسأل، لماذا لا يملك الفقراء الطعام، اسموني شيوعيا».

وبين القديس والثوري - اختار رفيقنا الراحل ديب عابدي ان يطرح الاسئلة الجوهرية الاساس. ان يبحث عن المعادلة الاجتماعية الصحيحة وان ينهل من الفكر التقدمي الشيوعي، القادر على التعامل مع هذه المعادلة والمبني على اساس الاجابة على الاسئلة الجوهرية المقررة اجتماعيا وسياسيا.

اختار ديب الشاب الملفوح بشمس هذا الوطن، المجبول بتجربة شعبه الراحل المهجّر، مدفوعا بحسه الوطني والطبقي، الانخراط في صفوف الحزب الشيوعي بشكل فعّال حتى يومه الاخير.

وبكونه شيوعيا كان يعلم اننا لا نستطيع ان نغيّر كل وضع نواجهه، ولكنه لن يكون في مقدورنا ان نغيّر اي وضع ما لم نواجهه. فجاءت حياته الحزبية، سلسلة من المواجهات الكفاحية، اسهم فيها مع رفاقه في كل موقع، في كل حي من احياء المدينة، في قضايا الناس اليومية ومعاناتهم، وفي المعارك السياسية والاجتماعية الكبرى، ينسج من خلالها صداقاته وعلاقاته.

ولم يكن امرا عابرا ان يأخذ ديب دوره في تنظيم لجان الاحياء العربية في المدينة. وان ينخرط في عمل لجان اهالي الطلاب في مدارس حيفا. وان يحتل موقعا هاما في تأسيس وقيادة لجنة المبادرة الاسلامية، في دفاعها الوطني عن المقدسات الاسلامية المهددة في المدينة. ولم يكن عابرا ان يأخذ دوره في بناء جبهة حيفا الدمقراطية اليهودية العربية، واقامة فروعها في الاحياء، يعي اهمية توسيع تحالفاتها وانفتاحها وتعميق دمقراطيتها. ولم يكن عابرا ان يحتل ديب موقعه في الهيئات الحزبية القيادية لمنطقة حيفا عضوا في لجنة المنطقة تارة، وعضوا في لجنة المراقبة المنطقية تارة اخرى.

ان اكثر ما يستحوذ على ذاكرتي اليوم وانا احاول ان احدد المميز البارز في ديب عابدي رفيقا في خليته الحزبية او مركزا لعملها، هو تلك الرؤية الناقدة العنيدة، والنقاشات الجريئة التي لا تقْنع بأقل من الاقتناع بصحة الموقف، الذي كان سلاحه الماضي في كل مواجهة وفي كل معركة.

وحين بدأت رحلة ابي باسم مع مرضه القاتل، استجمع عناده وجرأته وتفاؤله يقارع بها المرض والموت على مدى السنوات الاخيرة، وكأنه معهما في سباقٍ مثير. ينتزع لحظة من الزمن من براثن الموت يزوج بها ولده حسام دفاعا عن الحياة وتمسكا بها. ولحظة اخرى يسافر في رحلة نقاهة مع اصدقائه، ولحظاتٍ ولحظات يعيشها باسما يخطط للمستقبل ويعرض خدماته وطاقاته للعمل الشعبي والحزبي والجبهوي.

وحين حدث الزلزال في الدول الاشتراكية وانهار الاتحاد السوفييتي وترنح كثيرون وتراجعوا في الوضع الناشىء، انبرى ديب مستجمعا طاقاته يخوض النقاش وينشر المقالات دفاعا عن الحزب وعن رسالته وفكره الثوري التقدمي، ودوره المستقبلي برغم الزلزال، وربما بسبب الزلزال.

ابا باسم،

نؤبنك اليوم بكلمة حبٍ ووفاء، ونحن احوج ما نكون اليك، يفتقدك حزبك وجبهتك واصدقاؤك في خضم المعركة الانتخابية الحاسمة، وما تعودنا في حيفا التي احببتها واحبتك، ان نخوض المعارك الحاسمة من دون ان تصول وتجول فيها. ولكن عهدنا لك، ان يحمل رفاق دربك واصدقاؤك، حميتك وقناعاتك ينقلونها من حي الى حي، ومن بيت الى بيت، نكمل المشوار الذي لم يتح لك الموت ان تكمله. ولتكن ذكراك الطيبة عزاءً للجرح الكبير الذي تركه رحيلك باكراً في قلوب عائلتك واقاربك واصدقائك ورفاق دربك.

(نص الكلمة التي القاها سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الحفل التأبيني الذي اقيم في ذكرى الاربعين لرحيل الرفيق ديب عابدي يوم الجمعة ٩٢/٥/٢٢ في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا).



● اعداد: ابو شهاب ●

** مصر

Green Card للشيخ عمر عبد الرحمن

* احدى اغرب الحكايات التي تشغل بال المصريين، وتحرج بعض اوساط الحركات الاسلامية، هي العلاقات المميزة ما بين تنظيم الجهاد الاسلامي في مصر وبين الادارة الامريكية.

هذه العلاقات وصلت الى ذروة جديدة. فالمعروف ان زعيم ومفتي تنظيم الجهاد الاسلامي في مصر، المدعو الشيخ والدكتور عمر عبد الرحمن هرب من وطنه بعد ان تورط في عدة عمليات قتل ضد مسؤولين وضابط ووزراء مصريين (مثل رفعت محجوب.. وغيره). وكانت المفاجأة الادنى في ان السلطات المصرية اكتشفت ان الشيخ عمر عبد الرحمن موجود في الولايات المتحدة. وفي حينه احتجت حكومة القاهرة على هذه الاستضافة الغريبة. وتلقت ردا بالاستغراب على الاستغراب. فهو «دخل بجواز سفر مصري رسمي». وبشكل او بآخر، ورغم العلاقات الحميمة ما بين الادارة الامريكية وشقيقتها المصرية، فان الامر انطوى. فلا البيت الابيض سلم الشيخ الهارب الى مصر. ولا حكومة مصر «عملت قصة» من الموضوع.

.. ولكن المفاجآت اخذت تتوالي..

فالشيخ عمر عبد الرحمن حصل على تأشيرة مواطنة في الولايات المتحدة الامريكية (Green Card)، مع العلم بأن الادارة الامريكية تتشدد كثيرا في اعطاء هذه التأشيرة.

ثم سمحت له بأن يكون واعظا في مسجد السلام في نيوجيرسي.

ثم سمحت له بجمع التبرعات وراح يتجول من بلد الى بلد ومن ولاية الى اخرى والهدف المعلن - «تبرعات لبناء مساجد ومستشفيات في مصر» بينما المعروف انه يحولها الى جماعته في تنظيم الجهاد الاسلامي في مصر.

وحسبما تقول «روز اليوسف» (١٨/٥/١٩٩٢)، فان الشيخ عمر عبد الرحمن ليس فقط لم يتراجع عن افكاره الارهابية انما يعقد لقاءات ومحاضرات للمصريين وللجاليات العربية يحض فيها الحاضرين على اعلان الحرب ضد انظمتهم من اجل اقامة «الدولة الاسلامية».

والسؤال المحير هو: ما هي مصلحة الادارة الامريكية هنا بالضبط؟!

.. ومصر ايضا..

** هناك ١٥ الف اب مصري قاموا بتسليم اولادهم او بناتهم الى الشرطة معلنين انهم لم يعودوا قادرين على تبيتهم.

ويتم هذا الامر حسب قانون الاحداث رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ الذي يجيز لاحد الوالدين ان يوقع على مستند في الشرطة يعلن فيه رفضه لتربية اولاده لعدم المقدرة او عدم الرغبة او العجز. وفي هذه الحالة يؤخذ الطفل او الفتى او الفتاة الى الاصلاحية.

بالاضافة الى هؤلاء، قالت الشرطة انها وجدت الفي طفل مشردين في الشوارع. وان هناك ٢٤ الف طفل هربوا من عائلاتهم. وان ٦٨٠ طفل منهم ارتكبوا جرائم وفتحت ضدهم ملفات قضائية.

** مصر اقترحت على حركة عدم الانحياز تغيير اسمها ليصبح: «حركة دول العالم الثالث»، باعتبار انه بانهيار حلف وارسو لم يعد هناك مبرر للانحياز او عدم الانحياز. فالعالم بات منقسما اليوم على اسس اخرى، ابرزها: الدول الصناعية الرأسمالية ودول العالم الثالث (او الشمال والجنوب).

** لبنان

هل يوجد دور لاسرائيل في سقوط الحكومات اللبنانية؟!



● عمر كرامي ●   * رشيد الصلح *

حكومة عمر كرامي التي سقطت في مطلع هذا الشهر هي الحكومة الثانية التي تسقط منذ توقيع اتفاق الطائف للوفاق.

وما ان قامت حكومة الوفاق الثالثة برئاسة رشيد الصلح، حتى بدأت تلوح في الافق بوادر الضغط عليها لتخريب جهودها وبالتالي اسقاطها هي ايضا. والاشارة الاولى لذلك تمثلت في استقالة زعيم الجناح العسكري لحزب الكتائب، سمير جعجع منها.

فحزب الكتائب مصر على ان لا يتم الوفاق الا بانسحاب سوريا من لبنان، جيشا وتأثيرا. ولذلك يسعى هذا الحزب بكل قوته الى تعطيل مسيرة الوفاق، حتى يتحقق مطلبه.

عمر كرامي كان قد اشار بأصبع الاتهام الى الكتائب بوصفها - «القوة التي تسببت في هبوط قيمة الليرة اللبنانية امام الدولار (بحيث اصبح الدولار يساوي الفي ليرة) وتفجير الازمة الاقتصادية». ومعروف ان حكومته سقطت بسبب هذه الازمة. وهذه الازمة ناجمة عن نقص الموارد ونقص الاستثمارات المالية لاعادة اعمار لبنان واقتصاده المنهار. ومعروف ان رؤوس الاموال اللبنانية ما زالت موزعة في شتى ارجاء العالم. وترفض العودة بدون ضمان الاستقرار الامني. والكتائب تهدد بمنع الاستقرار. وتعلن صراحة - «ان حل الازمة سيكون بالتخلص من الاحتلال السوري وتحرير الارادة اللبنانية وساعتها فان رؤوس الاموال اللبنانية المهاجرة سوف تسارع بالمساهمة في اعادة اعمار لبنان».

وترى الكتائب ايضا ضرورة فصل القضية اللبنانية عن ازمة الشرق الاوسط. وترمي الى توقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل لضمان الهدوء في الجنوب (ومعروف ان اسرائيل تربط انسحابها من لبنان بانسحاب سوري مواز)».

ازاء كل هذه المواقف، يبدو واضحا الخيط الذي يربط السلطات الاسرائيلية بالكتائب ومواقفها. ويبدو واضحا الانسجام في مواقفهما. مع العلم بأن حكومة اسرائيل تلعب دورا مكشوفا في توتير الاوضاع الامنية عن طريق القصف المتواصل في لبنان.

والقلق الذي يسود اللبنانيين شرعي جدا.. اذ ان الفشل في تطبيق اتفاقية الطائف قد يؤدي بسهولة الى تجدد الحرب الاهلية.

** الخليج

آخر رقم عن تكاليف الحرب!

* في آخر احصاء عن تكاليف حرب الخليج، جرى تداوله في آخر اجتماع لدول اعلان دمشق على مستوى المديرين العامين لوزارات الخارجية، جاء ان التكاليف هي: ٦١.١ مليار دولار.

والمقصود بالتكاليف، طبعا، هو ما قبضته الولايات المتحدة وحلفاؤها من دول الخليج مقابل «الخدمات» التي ادوها لهذه الدول (اقرأ انظمتها وامراءها) لتحرير الكويت وتدمير العراق. والمبلغ لا يشمل اعمال ترميم الكويت ولا خسائر العراق.



** ابو ظبي

رياضة: صيد اللؤلؤ

من المعروف ان المنطقة المسماة اليوم بدولة الامارات العربية تعتبر من اغنى المناطق البحرية في العالم في المحار، المادة التي يستخرج منها اللؤلؤ. وقد اعتاش اهلها، طول الوقت، على انتاج اللؤلؤ.

ولكن، مع اكتشاف النفط والاتجار به توقف الاهتمام باللؤلؤ.

واليوم، في الوقت الذي يزداد فيه الوعي في منطقة الخليج لضرورة انشاء اقتصاد آخر اضافي للاجيال القادمة يكون بديلا عن النفط كمورد اساسي، قام عدد من الخبراء اليابانيين بالمبادرة الى استئناف تربية المحار. وقد نجحوا في تربية ثلاثة آلاف محار قرب مضيق هرمز ولكنها وضعت في اوعية بلاستيكية ولم يستخرج منها اللؤلؤ بعد. والسبب لاعاقة انتاج اللؤلؤ غير معروف حتى الآن. الا ان رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، قال انه سيكتفي الآن بمهمة صيد اللؤلؤ كرياضة وليس كتجارة. ولم يفسر موقفه.

ومن الجدير ذكره ان صيادي اللؤلؤ في هذه المنطقة كانوا يعملون في ظروف بدائية جدا في مطلع هذا القرن. الكثيرون منهم راحوا ضحية في افواه اسماك القرش. وكان الواحد منهم يغطس في اعماق الماء بواسطة ربط انفسهم بالاثقال المعدنية وبدون انابيب الاكسجين. فاذا ما امسك الصياد باللؤلؤ يقطع حبل الاثقال. وان حدث ولم يتمكن من قطع الحبل.. يلقى حتفه.

** المغرب العربي

العرب يسببون القلق لاوروبا

كتب المعلق السياسي المخضرم، امين هويدي («الاهالي» - ٢٠/٥/١٩٩٢)، تحليلا للعلاقات الاوروبية - العربية والمغرب العربي بوجه خاص اشار فيه الى ان الاوروبيين باتوا يرون في المغرب العربي تهديدا حقيقيا للامن الاوروبي.

«فالتهديد ديمغرافي ذو طابع اقتصادي. اذ ان معدل زيادة السكان في دول المغرب العربي يصل الى ٢,٧٪ سنويا وسوف يرتفع عدد السكان من ٦١ مليونا (وفقا لاحصائيات عام ١٩٨٩) الى ١٤٢ مليونا عام ٢٠٢٥، وهذا لا يتناسب مع معدل النمو الاقتصادي الذي لا يتجاوز عام ١٩٩٠ الآتي: ٣,٥٪ في الجزائر و٤,١٪ في ليبيا، و١,٤٪ في المغرب و٢,٧٪ في تونس.

وتلعب اوروبا دورا هاما في التنمية الاقتصادية لشمال افريقيا اذ تشكل السوق الرئيسية لدول المغرب، ففي عام ١٩٨٩ كان ٥٣٪ من حجم تجارة المغرب مع الجماعة الاوروبية التي امتصت ٦٠٪ من كل الصادرات المغربية التي استوردت بدورها اكثر من ٥٠٪ من وارداتها من دول الجماعة الاوروبية علاوة على انه يوجد بدول اوروبا ٢,٢ مليون مهاجر يعملون هناك من مجموع الهجرة الاجنبية في اوروبا البالغ تعدادها ٧ ملايين مهاجر. وسوف تعاني دول المغرب عند انشاء السوق الاوروبية الواحدة عام ١٩٩٢، اذ ستخضع صادراتها الى التعريفة الجمركية، واذا انضمت البرتغال واسبانيا الى الجماعة الاوروبية عام ١٩٩٥ فان الصادرات الزراعية المغربية سوف تخضع لنظام الحصص الذي سيعتمد على متوسط الصادرات ما بين عامي ١٩٨٠ - ١٩٨٤ وكانت كلها اعوام جفاف كما ان دول المغرب عدا عن ليبيا سوف تتأثر بالقيود التي ستفرض على الهجرة، وفي الواقع فسوف تمنع الهجرة بتاتا الى دول الجماعة الاوروبية بالرغم عن انه سيترتب على ذلك عجز مقداره ٣٠٪ في نوع العمل الذي اعتاد المغاربة القيام به وسوف يزداد الامر صعوبة اذ ستتجه الاستثمارات التي كانت توجه جنوبا الى ناحية الشرق اي الى دول اوروبا الشرقية وكذلك الى روسيا الاتحادية وسوف يؤدي هذا الى تعقيدات اقتصادية لدول المغرب قد تؤدي بدورها الى تعقيدات سياسية وامنية.

اما عن تهديدات منطقة الشرق الاوسط والخليج فهي استراتيجية تتمثل في ان دول الجماعة الاوروبية تستورد ٢٥٪ من احتياجاتها النفطية من المنطقة التي بها ٦٢٪ من حجم احتياط البترول العالمي، وسياسية تتمثل في ضرورة الاستقرار في المنطقة وهنا يدعو الى ضرورة تحييد كل من ايران والعراق من جانب وحل مشاكل الصراع العربي الاسرائيلي ومشكلة فلسطين من جانب آخر.

واوروبا تعلم تماما انها عاجزة عن المشاركة في استقرار الاوضاع في المنطقة عن طريق استخدام القوة، فقد ثبت في حرب الخليج ضد العراق ان مساهمتها كانت محدودة علاوة على ان المانيا لم تساهم بقوات عسكرية واكتفت بالمساهمة بمبلغ ٦ مليارات دولار من نفقات مجموعها ٥٤ بليون دولار (ارتفعت الى ٦١ مليارا وفق آخر الاحصائيات - أ.ش)، واوروبا تعتقد ان تكرار عملية عاصفة الصحراء امر مستحيل وان الحلول السياسية هي الاكثر مصداقية الامر الذي يقضي تعديل الدور الذي تقوم به الامم المتحدة وخاصة تشكيلة مجلس الامن.

«هذا القلق الموضوعي - يختتم هويدي تحليله - يحتاج الى حوار بين العرب في الجنوب واوروبا في الشمال».

مصادر امريكية:

توقع عقد اجتماع لاطراف المفاوضات الثنائية لبحث العقبات الرئيسية

*** الاطراف العربية المشاركة في الثنائية تجتمع في ايلول المقبل لتقييم المراحل المختلفة من المفاوضات * سوريا ابلغت واشنطن استعدادها لتنفيذ الترتيبات الامنية للقرار ٢٤٢ مقابل التزام اسرائيل الانسحاب من الجولان * عرفات: الحكومة الاسرائيلية تواصل السباحة عكس تيار التاريخ ***

● واشنطن – وكالات الانباء – يدرس وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مع مساعديه في الوقت الراهن فكرة توجيه الدعوة لوزراء خارجية الوفود العربية المعنية بالمفاوضات الثنائية واسرائيل عقب تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة لعقد لقاءات مشتركة في واشنطن لحسم المشاكل التي تعترض سير المفاوضات.

وعلم ان الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات ستبحث في اجتماع تعقده في نهاية (ايلول المقبل) تقييماً شاملاً للمراحل المختلفة ويبحث الاجتماع في نتائج المفاوضات سواء الثنائية او المتعددة على مدى عام كامل منذ بدء مؤتمر مدريد.

من جهة اخرى ذكرت مصادر سياسية مطلعة في القاهرة ان سوريا ابلغت واشنطن مؤخراً استعدادها لتنفيذ احكام القرار ٢٤٢ في ما يتعلق بالاعتراف باسرائيل وحدودها الامنة وترتيب مناطق منزوعة السلاح. شرط قبول اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان.

وكانت الادارة الامريكية قد طلبت من سوريا الاسراع خلال المفاوضات الثنائية في التوصل الى اتفاق مشترك بشأن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وموقف كل دول المنطقة ازاء بنود القرار والاعتراف به.

وتجري الادارة الامريكية مشاورات لتحديد موعد انعقاد الجولة السادسة للمباحثات الثنائية المحتمل تأجيلها انتظاراً للانتخابات الاسرائيلية.

وفي سياق آخر اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان الادارة الامريكية لم تف بوعودها التي قدمتها للفلسطينيين قبل بدء عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف عرفات في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية ان «الحكومة الاسرائيلية تواصل السباحة عكس تيار التاريخ، هناك قرارات عدة تبنتها الامم المتحدة حول النزاع في الشرق الاوسط».

واوضح ان «المسؤولين الامريكيين يصرون في المقابل على غض النظر عن الممارسات الاسرائيلية عبر تزويدهم بمساعدات غير محدودة».

واضاف عرفات انه ينبغي على حكام اسرائيل لازالة العراقيل من امام عملية السلام ان «يوافقوا على مبدأ الارض مقابل السلام وليس على مبدأ السلام مقابل السلام مثلما يصر شمير على تكرار ذلك».

واوضح ان على اسرائيل «تطبيق قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة. نحن لا نطالب بالقمر».

وفي ما يتعلق بتأييد واشنطن القرار ١٩٤ الذي يقر بحق العودة للاجئين الفلسطينيين قال عرفات ان ذلك «لا يحمل جديداً». واوضح «ولكن لدينا الحق في ان نطلب من امريكا ان تفرض تطبيق مجمل قرارات الامم المتحدة بدلاً من الاهتمام فقط بالقرارات المرتبطة باهداف واشنطن السياسية».

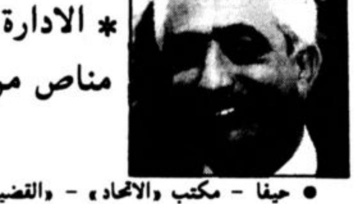
وقال عرفات «آسف ان قلت ان الامريكان لم يفوا بالوعود التي قطعوها لنا قبل بدء عملية السلام. كذلك لم يحترموا الاتفاق الذي توصلت اليه عام ١٩٨٨ مع جورج شولتز وزير خارجية رونالد ريغن والذي ينص على اجراء حوار امريكي – فلسطيني».

* عرفات *

سليمان النجاب:

اسرائيل ملزمة بالتعامل مع القضية الفلسطينية على اساس القرارات الدولية

*** الادارة الامريكية تدرك جيداً انه لا مناص من التعامل مع م.ت.ف. ***



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «القضية الفلسطينية بما في ذلك قضية اللاجئين هي قضية سياسية مسؤولة عنها بالدرجة الاولى اسرائيل وهي ملزمة بالتعامل معها وحلها على اساس قرارات الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن الدولي بهذا الشأن». هذا ما صرح به سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، في مقابلة مع صحيفة «النهار» المقدسية، نشرتها امس الاحد.

وقال النجاب العالم باسره يتحدث اليوم عن حقوق الانسان. بهذا المعنى قضية اللاجئين الفلسطينيين هي قضية انسانية وحق انساني، ولذلك هي قضية سياسية، واعني بقضية انسانية، انهم اناس شردوا من وطنهم وحرموا من ان يكون لهم وطن. وهو الحق الاساسي للانسان في عصرنا.

من هنا هي قضية انسانية سياسية، بمعنى انها تمس الحق الاساسي للانسان بأن يكون له الحق في ان يعيش في وطنه وان يعود الى هذا الوطن. الحديث عن الجوانب الانسانية الاخرى، مثل تحسين مستوى الصحة، والتعليم والمعيشة والسكن، هي قضايا موكلة بها وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين ويمكن للاطراف الدولية المعنية بتحسين معيشة اللاجئين الفلسطينيين ان تتقدم بمساعدتها مباشرة لهذه الوكالة التي تعاني ميزانيتها من مشاكل معروفة».

واضاف النجاب «شدّ انتباهنا ان الاطراف المشاركة في المتعددة قد التزمت باعمال هذه اللجان بما اعلنته في افتتاح المؤتمر في موسكو، نهاية كانون الثاني الماضي، اي ان مؤتمر متعدد الاطراف واعمال لجانه ليس بديلاً للثنائيات، وانما مكمل لها، وبمثابة قوة محركة له تدفع لتحقيق تقدم جوهري على صعيد الثنائيات.

ومن هنا كان الموقف الفلسطيني ايجابياً، حيث شاركنا في جميع اللجان، باستثناء لجنة ضبط التسلح، التي لم ندع اليها بسبب موقف راعيي المؤتمر «موسكو وواشنطن».

لقد تحقق تقدم في التمثيل الفلسطيني، حيث شارك مندوبون من الشتات الفلسطيني في اعمال لجنتي «اللاجئين والتنمية الاقتصادية». وسنواصل عملنا مستندين الى تأييد الاطراف الدولية التي تعترف بالشعب الفلسطيني كشعب واحد، وبتمثيل واحد لهذا الشعب، سنواصل جهدنا لنمثل في جميع اللجان بمندوبين يمثلون شعباً واحداً هو الشعب لفلسطيني الذي يعيش جزء منه تحت الاحتلال الاسرائيلي والجزء الآخر يعيش في الشتات».

واكد النجاب «ان مشاركتنا في المحادثات المتعددة تأكيد جديد من جانبنا وتأكيد جديد على فهمنا بأن عملية التسوية السياسية هي عملية شاملة ومتكاملة وفيها شقان اساسيان: الشق الاول هو تأمين الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، والشق الثاني: هو فتح افاق حقيقية لتعاون اقتصادي وسياسي وامني بين جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل.

والتزاماً بهذا الموقف الواضح والمسؤول، شاركنا في اعمال متعددة الاطراف ويؤسفنا ان الجانب الاسرائيلي له حسابات اخرى، ولذلك رفض المشاركة في لجنتين رئيسيتين من لجان هذا المؤتمر «اللاجئين والتنمية».

وفي لجنة اللاجئين تحديداً تم التأكيد – وهو انجاز كبير – من جانب المشاركين في اعمال اللجنة على ان طابع قضية اللاجئين الفلسطينيين هو طابع سياسي وان هذه هي قضية سياسية وليست مجرد قضية انسانية.

وفي هذا السياق تم الاستناد الى قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ الذي يعطي اللاجئين الحق بين العودة الى ديارهم التي شردوا منها او التعويض عنها. لكن ذلك لم يلغ الحاجة الى تحسين اوضاع اللاجئين الفلسطينيين، وعبر الجانب الفلسطيني عن استعداده للتعاون مع الهيئات الدولية، وبالذات مع وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين من اجل تحسين اوضاعهم حتى تحل قضيتهم، وليس على حساب هذا الحل، ولاحظنا كذلك في اعمال لجنة اللاجئين ان غالبية الاطراف المشاركة تشاركنا هذا الرأي، وتشاركنا هذه القناعة، وهذا سلاح مهم لا بد من ان يأخذه حكام اسرائيل بعين الاعتبار».

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان اسرائيل «حاولت في اللجان التي شاركت في اعمالها وخاصة المياه والبيئة التطرق الى هاتين القضيتين وكأنه لا توجد قضية سياسية او احتلال للاراضي العربية والفلسطينية ولا بد لها الانسحاب من هذه الاراضي، فهي سعت لبدء علاقات التطبيع مع الاطراف العربية وكأنه ليس مطلوب منها اي شيء»!

واعرب النجاب عن اعتقاده بان الادارة الامريكية تعرف تماماً انه كان من المستبعد تحقيق اي تقدم على اساس مبادرتها الراهنة للتسوية السياسية بدون الموافقة من جانب منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها.

والادارة الامريكية الآن تبدي اشارات تؤكد قناعتها بدور «م.ت.ف.» وبالتالي لم تعد تقبل بالشكاوى الاسرائيلية، حول لقاء الوفد المفاوض مع الرئيس ياسر عرفات، او حول دور «م.ت.ف.» في العملية التفاوضية.

وقال «طبعاً، تدرك الادارة الامريكية هذا، وتدرك الدور الايجابي لقيادة «م.ت.ف.» وللرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في العملية السياسية الجارية، ولكن يظل التقدير الفعلي من جانبها لدور «م.ت.ف.» يعتمد على استعدادها للبدء بحوار مباشر او العودة الى الحوار المباشر الذي كان قائماً بينها وبين «م.ت.ف.» بدون وسطاء.

نحن من حقنا ان نطالب بذلك وننتظر ذلك، فالمنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني هي ممثل الشعب الفلسطيني، عامل اساسي في التسوية، وعامل فشلت جميع محاولات القفز عنه».

بعد الاعراب عن «اسفه» لتنفيذ حمام الدم!

رئيس الوزراء التايلاندي يعلن استقالته

*** المعارضة تطالب بانزال اشد العقوبات برئيس الوزراء المستقيل**

*** الاعلان عن عفو عام يشمل كذلك المتورطين في حمام الدم! ***

● بانكوك – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس الوزراء التايلاندي، الجنرال سوشيندا كرابرايون، صباح امس الاحد، استقالته اثر الصدامات الدامية التي اطلق خلالها الجيش النار على المتظاهرين مما اسفر عن سقوط اكثر من مئة قتيل.

وقال الجنرال سوشيندا وهو قائد سابق للجيش في تصريح متلفز انه قدم استقالته «لتحمل مسؤولية الاخطاء التي ارتكبتها».

وكان سوشيندا البالغ من العمر (٥٨ سنة) تسلم رئاسة الوزراء في السابع من نيسان الماضي. الا ان المعارضة انتفضت احتجاجاً على تسلم هذا الضابط لرئاسة الحكومة وهو الذي قاد العام الماضي انقلاباً عسكرياً للاطاحة بحكومة شاتيشاي شونهافان.

وقال الجنرال سوشيندا في التصريح الذي سجل في وقت سابق «اني اسف بعمق للاحداث التي ادت الى سقوط قتلى وتسببت باضرار مادية».

وتتردد شائعات مفادها ان الجنرال سوشيندا اخذ منذ مساء امس السبت طريق المنفى وانه توجه جواً الى كوبنهاغن.

لكن ناطقاً عسكرياً تايلاندياً صرح صباح امس قبيل بث التصريح المتلفز بأن سوشيندا ما زال موجوداً في بانكوك بينما ذكرت الشرطة الدنماركية من جهتها انه من غير المحتمل ان يكون رئيس الوزراء المستقيل موجوداً على متن الطائرة.

لكن من المرجح على ما يبدو ان الجنرال سوشيندا الذي لا يحظى بأي شعبية سيغادر بلاده في وقت قصير.

وتشير معلومات استقيت من مصادر جديرة بالثقة ان سوشيندا قدم استقالته منذ مساء الجمعة الى الملك التايلاندي بوميبول ادولياديج.

واشار الجنرال سوشيندا في خطابه الى ان مرسوم العفو الملكي يشمل «كافة الاطراف المتورطة» في الاحداث.

ويبدو ان هذا المرسوم سيضع سوشيندا وكذلك المسؤولين العسكريين عن اطلاق النار في منأى عن الملاحقات.

ويرى المراقبون ان هذا التدبير قد لا يلقى ترحيباً لدى قسم كبير من الرأي العام الذي يكن شعوراً دفيناً بالاستياء.

وقد طالبت المعارضة بانزال اشد العقوبات بالجنرال سوشيندا وبمسؤولين عسكريين آخرين لا سيما منهم قائد الجيش كاسيت روجانيل وقائد جيش البر ايساراپونغ نونباكدي. وهذا الاخير هو صهر الجنرال سوشيندا.

تأجيل انتخاب رئيس ايطاليا الى اليوم

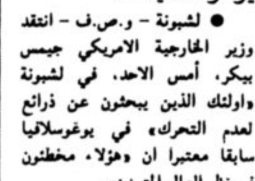
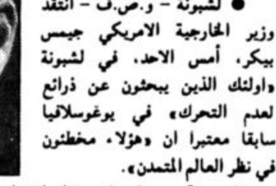
● روما – و.ص.ف – ذكر مصدر برلماني ان الدورة السادسة عشرة لانتخاب رئيس للجمهورية الايطالية التي كانت مقررة بعد ظهر أمس في البرلمان تأجلت الى مساء اليوم الاثنين.

واتخذ قرار التأجيل رئيس مجلس النواب اوسكار لويجي سكالفارو اثر لقاء مع المجموعات البرلمانية وغداة اغتيال القاضي جيوفاني فالكوني.

وابدى الناخبون الكبار (١٠١٤ ناخبا) رغبتهم في يوم اضافي للقيام بالمشاورات الضرورية للاتفاق على مرشح قادر على نيل الاغلبية المطلقة (٥٠٨ اصوات). وقد اقنع اغتيال القاضي فالكوني الوسط السياسي بضرورة الاتفاق سريعا على انتخاب رئيس للدولة.

بيكر «ينتقد» الممتنعين عن التحرك في يوغوسلافيا

● مؤتمر لشبونة يحذر من استمرار العنف في يوغوسلافيا ●

● لشبونة – و.ص.ف – انتقد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، أمس الاحد، في لشبونة «اولئك الذين يبحثون عن ذرائع لعدم التحرك» في يوغوسلافيا سابقا معتبرا ان «هؤلاء مخطئون في نظر العالم المتمدن».

وفي مؤتمر صحفي في ختام اجتماع لشبونه لمساعدة مجموعة الدول المستقلة ذكر بيكر بالعقوبات التي اتخذتها الولايات المتحدة وخصوصا الدبلوماسية وحتى تجميد برنامج المساعدة الى يوغوسلافيا. واكد انه ليس مطروحا «اللجوء الى القوة من جانب الولايات المتحدة وحدها لاننا لا نستطيع ان نكون شرطة العالم».

ومضى يقول «يجب استنفاد جميع الطرق والوسائل الدبلوماسية والاقتصادية المتوفرة» مضيفا انه سيكون «مشجعا اكثر» اذا رأيت «زملاءنا الاوروبيين مستعدون للتحرك».

من جهته اعتبر وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف ان الوضع الراهن «لا يسمح بعمل من جانب واحد او بعمل مجتزأ».

وقال «لقد ايدنا اتخاذ اجراءات ملموسة اكثر لمتابعة قرارات مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا لكن لا يمكننا حل المشكلة بعصا سحرية».

من جهة أخرى وجه المؤتمر الثاني حول المساعدات للدول المستقلة الجديدة في مجموعة الدول المستقلة تحذيرا أمس الاحد من استمرار اعمال العنف في يوغوسلافيا السابقة.

وجاء في بيان صدر عن المؤتمر ان «الوزراء يدعون جميع اطراف النزاع الى ابداء اكبر قدر من ضبط النفس واحترام مبادئ مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا من خلال مواصلة المفاوضات للتوصل الى حلول سياسية للازمة».

وتابع البيان الذي اقره ٦٣ بلدا مشاركا في المؤتمر ان «غياب هذا النهج من جانب اطراف النزاع يمكن ان يؤدي الى اتخاذ اجراءات مناسبة على المستوى الوطني والمتعدد للتأكد من ان اولئك المسؤولين عن استمرار اعمال العنف وانتهاك حقوق الانسان سيتحملون مسؤوليتهم امام المجتمع الدولي».

واشار البيان الى ان «تصاعد النزاعات في يوغوسلافيا السابقة وخاصة في جمهورية البوسنة والهرسك ليس فقط بسبب معاناة هائلة انما يمكن ايضا ان يؤدي الى زعزعة الاستقرار في المنطقة والاساءة الى جهود الاصلاح في اوروبا».

مؤتمر لشبونة يقرر تقديم مساعدات تقنية ومشاريع متوسطة وطويلة الامد الى مجموعة الدول المستقلة

● لشبونة – و.ص.ف. – شدد المؤتمر الثاني المخصص لدرس سبل تقديم مساعدات الى مجموعة الدول المستقلة، الذي عقد في لشبونة، في بيانه الختامي على ضرورة تقديم مساعدات تقنية ومشاريع متوسطة وطويلة الامد مع التأكيد على ان المساعدة الانسانية تبقى ضرورية في المرحلة الراهنة.

وشدد المؤتمر ايضاً على ضرورة «اعطاء الاولوية للامن النووي» عبر الاعداد لبرنامج يقضي بتحسين الامان في المفاعلات النووية في الاتحاد السوفييتي السابق.

وتم الاتفاق ايضاً بين مجموعة الدول المستقلة والولايات المتحدة واليابان على اقامة مركز دولي للعلوم والتكنولوجيا قرب موسكو لمنع الاختصاصيين في اسلحة الدمار الشامل (النووية والكيميائية والجرثومية) من العمل لخدمة دول اخرى وخاصة في الشرق الاوسط.

وشدد البيان الختامي ايضاً على عمليات المساعدة الثلاثية التي قضت بضم بلد من اوروبا الشرقية الى عمل الدول الغربية في مجموعة الدول المستقلة.

ومن المقرر ان يعقد مؤتمر ثالث واخير من هذا النوع في الخريف في طوكيو بهدف قيام المنظمات الدولية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية) بتأمين تنسيق المساعدات هذه. الا ان المشاركين شددوا على ضرورة قيام دول مجموعة الدول المستقلة بتأمين تنسيق المساعدات بانفسها عبر لجان لتحسين «الانسجام بين برامج المساعدة وتنفيذ الاصلاحات».

وفي ما يلي النقاط الرئيسية التي وردت في البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الثاني لمساعدة الدول الجديدة المستقلة، الذي عقد امس وامس الاول في لشبونة..

– «يجب ان تكون المساعدة التقنية العنصر الاساسي في برامج المساعدات المقبلة الى مجموعة الدول المستقلة بما في ذلك في مجال الصحة والاسكان والطاقة وفي مجال الاسكان يمكن ان يكون لهذه البرامج هدف هو الاستيعاب السريع لقوات مجموعة الدول المستقلة التي لا تزال متمركزة خارج اراضي المجموعة».

– «على مانحي المساعدات ان يفكروا في الحالات الملائمة في ابرام اتفاقيات ثلاثية من اجل تطبيق برامج المساعدة التقنية».

– «شدد الوزراء على اعطاء الاولوية للامن النووي وعلى ضرورة التحضير لبرنامج عمل متعدد الاطراف يتناول مشكلات الامن النووي في مجموعة الدول المستقلة وفي دول اوروبا الشرقية».

– «عبر الوزراء عن ارتياحهم للاتفاق الذي ابرم في لشبونة بين الولايات المتحدة واليابان وروسيا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية لانشاء مركز دولي للعلوم والتكنولوجيا في موسكو».

– «يشجع الوزراء مجموعة الدول المستقلة على تنمية التعاون السياسي والتجاري والمالي والنقدي بين اعضائها لتتمكن من الافادة الى اقصى حد من مواردها ومن المساعدات الدولية».

– «خلال النقاشات حول اجراءات جديدة لتنسيق المساعدات جرى التشديد على تنسيق ميداني للتأكد من ان تدابير المساعدة تأخذ في الاعتبار واقع كل دولة.. على الدول الجديدة ان تتحمل تدريجياً المسؤولية الرئيسية في عملية التنسيق المقبل».

– «على التنسيق على المدى الطويل ان يتخذ دوراً محورياً في المؤسسات الدولية».

– «ستشكل قريباً مجموعات لتنسيق المساعدات».

– «المرحلة الاولى من المساعدة على المدى القصير التي كانت في شكل مساعدات انسانية حققت نتائج ايجابية».

– «في الظروف الحالية تبقى المساعدة الانسانية باشكالها المختلفة عنصراً مهماً».

الجنود لذوي شهيد ريما: ابنكم قتلناه عن طريق الخطأ!!

* شاهد عيان كان برفقة الشهيد: جندي امسك محمد من شعره وقلبه ولما تأكد من وفاته القاه ارضاً وقام الجنود الآخرون بالدوس على جثته *

● رام الله – من مكتب «البلد» خاص بـ «الاتحاد» من وداد البرغوثي – لا يسعك وانت تتجه الى قرية بيت ريما قضاء رام الله لحضور حفل تأبين الشهيد محمود منير البرغوثي الا ان تعود بذاكرتك ولو قليلاً، الى اعوام الانتفاضة لتتذكر ما قدمته هذه القرية من تضحيات ولا تحتاج لطويل وقت او تذكر لتتذكر ان هذه القرية قدمت اربعة شهداء خلال اقل من ثلاثة اعوام هم اسماعيل البرغوثي وعلي عطا والطفل عبد القادر وأخيراً «وليس آخراً» الشهيد محمود.

والشهيد محمود عامل ومزارع ترك مدرسته الابتدائية قبل ستة اعوام ليلتحق بحقل العمل الزراعي وسوق العمل المأجور.. لكن اعوامه الـ ١٨ ابت الا ان تتكلل بالاستشهاد.. وعلى الطريق الى بيت ريما في قرية ام حيف نكست الاعلام السوداء حداداً واحياءً لذكرى شهداء عيون قارة وها هو محمود ينضم الى قافلة الشهداء ليضيف شهيداً آخر الى شهداء الطبقة العاملة الفلسطينية الذين يشكلون ٤٠٪ من نسبة شهداء الانتفاضة.

هناك في بيت ريما في ميدان الشهيد اسماعيل البرغوثي بدأ التجمع للمسيرة التي سار فيها حوالي (٨٠٠) شخص. حيث القيت كلمات التأبين التي عددت خصال الشهيد وكان من بينها كلمة عائلة الشهيد وكلمة الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية وعدد آخر من الكلمات ثم اتجهت المسيرة الى بيت الشهيد بعد طوافها في شوارع القرية التي رفرفت في سمائها الاعلام الفلسطينية وامتلأت جدرانها بالشعارات الوطنية وبنعي جميع القوى الوطنية للشهيد..

فكيف كانت قصة الاستشهاد؟

اتجهت سيارة الى قرية دير غسانة مروراً ببيت ريما في الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم ٢٢/٥/٩٢ تقل عدداً من الجنود بهدف اعتقال المطلوب احمد ثابت حسين (٢٣ عاماً). بينما بقيت سيارات الجيب العسكرية في قرية كفرعين.. وبعد ان تم اعتقال الشاب المذكور عادت السيارة الى بيت ريما حيث تمت مواجهة دامت لمدة ساعتين ونصف بين الشبان والقوات مدعومة بالجيبات التي حضرت على الفور من كفرعين بعد ان جرح الكهل خليل الشيخ شحادة (٦٥ عاماً) في كفرعين برصاصة في ظهره..

ويذكر شهود عيان ان المواجهة كانت اشبه بمعركة اهتزت جراتها البيوت المجاورة من ازيز الرصاص.

وبعد ان انسحب الجيش روى شاب كان برفقة الشهيد في لحظة استشهاده وهرب حين اقترب الجنود من الشهيد، ان جندياً أمسك الشهيد من شعره وقلبه ولما تأكد من انه فارق الحياة القاه بوحشية على الارض وقام عدد من الجنود بالدوس على جثته...

والشهيد هو الابن الاكبر بين سبعة ابناء ويعتبر عمله مصدراً هاماً في اعالة هذه الاسرة الكبيرة التي تسكن غرفتين من الاسمنت.. في هاتين الغرفتين استقبلوا ايضاً المعزين بالشهيد اسماعيل في الثلاثين من كانون الاول عام ١٩٨٩ حيث ان الشهيد اسماعيل هو عم الشهيد محمود..

لم يكن من الممكن الحديث مع ام الشهيد حيث كانت في حالة انهيار ومصابة بالهذيان.. لكنها سارت في المسيرة بينما تتكئ على اكتاف النساء الاخريات من بينهن والدة الشهيد عدلي من دير غسانة.. وكانت هذه المسيرة بمثابة الجنازة. حيث ان الجنازة لم تتم كما يستحق الشهيد، اذ دفنه اهل القرية ليلاً خوفاً من استيلاء الجنود على الجثة وبالفعل فقد حضر الجنود الى القرية بعد دفنه وتأكدوا من دفنه بذهابهم الى المقبرة ثم عادوا الى بيته واعتذروا لوالدته بسبب قتله عن طريق الخطأ!!

مهرجانات فنية * دبورية ● تتمة من صفحة ٧ ●

المجلس المحلي، السيد اسعد عزايزة، مرحبا بالضيوف، ثم تحدث السيد شمعون هرنيل، مدير قسم الشبيبة في وزارة المعارف، وكانت الكلمة الترحيبية الاخيرة للسيد توفيق زحالقة، مفتش قسم الشبيبة في وزارة المعارف.

وقد شاركت في المهرجان فرق غناء ورقص ودبكة عديدة منها: فرقة الجمباز التابعة للمركز الثقافي في دبورية وفرقة «الانوار» للموشحات من فسوطة، وفرقة عرابة للدبكة الشعبية (وهي التي تظهر في الصورة) والموهبة الغنائية، الطفل ايمن زحالقة من كفرقرع وفرقة باقة الغربية للدبكة الشعبية وفرقة مدرسة راهبات الكرمليت الحيفاوية لرقص الباليه وفرقة دير الاسد للدبكة الشعبية وفرقة الموسيقى التابعة للمركز الثقافي في دبورية وفرقة جت للدبكة والفلكلور الشعبي من الطيبة وفرقة «العودة» للدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي في دبورية.

وستقوم لجنة محكمين في الاسابيع القادمة باختيار فرقة الدبكة التي ستشارك في المهرجان الدولي للرقص الشعبي، والذي لم يقرر بعد في اية دولة سيكون.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٥ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

احتجاجاً على مماطلة الجهات المختصة في تلبية مطالب المستخدمين:

موجة من الاضرابات في عدد من المؤسسات والمرافق الاقتصادية

*** اضراب مفتوح ينفذه موظفو «التأمين الوطني» * اضراب مستخدمي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي يدخل يومه الثالث * استمرار اضراب مستخدمي وزارة الداخلية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - موجة من الاضرابات الاحتجاجية بدأت، امس الاحد، في عدد من المؤسسات والمرافق الاقتصادية احتجاجاً على مماطلة الجهات المختصة في تلبية مطالب المستخدمين الذين يطالبون بتحسين ظروف عملهم واجورهم المتدنية.

واعلن موظفو «التأمين الوطني»، امس، اضراباً مفتوحاً ولن يقدموا الخدمات للجمهور خلال فترة اضرابهم. ويطالب الموظفون بزيادة (١٥٠) ملاكاً جديداً فيما تصر المؤسسة على زيادة (٢٢) ملاكاً فقط.

وكانت المفاوضات بين الموظفين والادارة قد وصلت الى طريق مسدود بسبب تعنت الادارة واصرارها على موقفها.

هذا ودخل اضراب مستخدمي وزارة الرفاه والعمل الاجتماعي، امس، يومه الثالث على التوالي ويطالب مستخدمو الوزارة (١٢٠ مستخدماً) بعلاوة اجور بنسبة ٧.٥٪.

وقالت احدى الموظفات انه لا يعقل ان يكون موظف كبير وسنوات خدمته طويلة ويذهب لتقاضي استكمال الدخل بسبب تدني الدخل.

واعلن مستخدمو قسم المياه في ميناء اسدود، صباح امس، اضراباً عن العمل. وهم يطالبون بعلاوة اجور خاصة في اعقاب تشغيل رصيف خاص في الميناء للفحم الحجري واثر تلقي مستخدمين آخرين في الميناء هذه العلاوة.

ويتعذر على السفن الاقلاع من ميناء اسدود او الرسو فيه.

اما اضراب مستخدمي وزارة الداخلية فما زال مستمراً.

وما زال التهديد بتعطيل الدراسة من قبل نقابة المعلمين قائماً في حال فشل المفاوضات مع وزارة المالية.

مظاهرة عائلات بدون مأوى امام مقر رئيس الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول عشرات المتظاهرين من العائلات التي لا تملك مسكنا اقتحام مقر رئيس الحكومة، امس الاحد، بالقوة في اثناء جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية. وذلك احتجاجا على موقف الوزراء والمسؤولين الذين لم يكلف احد منهم نفسه عناء الاستماع الى مشاكلهم والضائقة السكنية التي يعانون منها.

ووقع بين المتظاهرين ورجال الشرطة اشتباك بالايدي!

الليكود: «الحرب» ضد رابين ستستمر!

*** لاهط: هذا عمل حقير وفضيحة ***



● يتسحاق رابين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر الناطق باسم «الليكود»، غيل سمسونوف، امس الاحد، ان الهجوم الشخصي على زعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين، سيستمر. وانه لم يتلق اي طلب من قيادة «الليكود» بوقف هذه الحملات الشخصية ضد رابين.

هذا وطالب رئيسا بلديتي تل ابيب ورمات غان، شلومو لاهط وتسفي بار، (وكلاهما من الليكود) وقف حملة التشهير ضد رابين حول تناوله المشروبات الروحية وانهياره عشية حرب حزيران.

وقال لاهط ان حملة التشهير التي يقوم بها «الليكود» ضد رابين هو عمل حقير وفضيحة غير مسبوقة.

اعتداء على اشبال كفرياسيف في معلوت

● كفرياسيف - وقع، أمس الاول السبت، في المباراة المصيرية بين مكابي معلوت و«ناشئو هبوعيل كفرياسيف» اعتداء فظ على اطفال كفرياسيف.

ففي الدقائق الاخيرة من المباراة وبعد ان احرزت كفرياسيف هدف التعادل ٢:٢ قام لاعبو وجمهور معلوت بالاعتداء على لاعبي كفرياسيف الذين حضروا المباراة بدون جمهور واصيب اربعة لاعبين من كفرياسيف اصابات بالغة حيث تم فحصهم ونقلهم للمستشفى.

هذا وقدم مدير قسم الرياضة في كفرياسيف دعوى للشرطة يطالبهم بالتحقيق بهذه القضية خصوصا وان هذه المباراة كانت ستقرر في ارتقاء كفرياسيف الى الدرجة القطرية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن چريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

*اجتماعات *حلقات *نشاطات *تبليغات*

الاثنين ٥/٢٥

● تل ابيب: في بيت موشيه يتسحاق - الساعة ٨٠٠ مساء - اجتماع باشتراك موشيه جبزه.

● عرابة: في بيت الاخ احمد عنتر - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع انتخابي لحي وادي العين. يتحدث، محمد عبد الرحيم وعمر سعدي.

● عكا: في بيت جريس سليمان - الساعة ٧.٣٠ مساء - حلقة بيتية باشتراك: د. احمد سعد.

● يافا: في بيت الاخ جورج حنانيا - الساعة ٨ مساء - اجتماع حي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● سخنين: اجتماع شبابي - الساعة الـ ٦٠٠ مساء في منزل سائد ابو يونس. باشتراك: قاسم طربيه وغازي ابو ريا.

● سخنين: اجتماع شبابي الساعة الـ ٧٠٠ مساء في منزل مزيد ابو ريا. باشتراك: مصطفى ابو ريا ويوسف بدارنة.

الثلاثاء ٥/٢٦

● عرابة: في بيت الاخ محمد مصطفى نعامنة - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع انتخابي لحي الخطيب والحلة. يتحدث: احمد نعامنة وفضل نعامنة.

● شفاعمرو: في بيت الاخ اسكندر خوري - الساعة ٧ مساءً - اجتماع انتخابي لحي القرار الغربي. باشتراك: محمد بركة وصالح مرشد سليم.

● شفاعمرو: في بيت الاخ لبيب عموري - الساعة ٧ مساءً - اجتماع انتخابي لحي ظهر الكنيس - باشتراك: د. احمد سعد.

● كابول: في الساعة ٧ مساء - اجتماع حي انتخابي - باشتراك: اسعد يوسف.

● معليا: في بيت الاخ عصام خوري - الساعة ٨ مساء - اجتماع حي انتخابي باشتراك: عصام خوري ونمر مرقس.

● ام الفحم: في بيت الاخت ماري محاميد - الساعة الواحدة ظهرا اجتماع نسائي انتخابي في عين الجرار، باشتراك: هاشم محاميد.

● سخنين: الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في بيت شهاب طربيه باشتراك: جمال طربيه والمحامي وليد عسلية.

الاربعاء ٥/٢٧

● ابو سنان: في بيت د. يوسف مطانس - الساعة ٧ - اجتماع حي انتخابي باشتراك: د. يوسف مطانس وسالم جبران.

● عرابة: في بيت الاخ توفيق كناعنة - الساعة ٧.٣٠ مساءً - اجتماع انتخابي لحي الكناعنة. يتحدث: جازي بدارنه وتوفيق كناعنة.

● اللد: في بيت الاخ محمد ابو صعلوك - اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● رمات غان: في النادي - الساعة ٨ مساءً - اجتماع باشتراك ماير فلنر.

● بات يام: في النادي - الساعة ٨ مساءً - اجتماع - باشتراك: يورام غوجانسكي.

● الرملة: في الساعة الثامنة مساءً - اجتماع لنشيطي الجبهة - باشتراك: تمار غوجانسكي.

● يافا: في النادي - الساعة ٨ مساءً - اجتماع للجبهة - باشتراك: د. احمد سعد.

● كوكب: جولة في احياء القرية واجتماع انتخابي. باشتراك: هاشم محاميد.

● شفاعمرو: في بيت الاخ جلال ياسين - الساعة ٧ مساءً - اجتماع انتخابي لحي الميدان، باشتراك: فضل نعامنة.

● ام الفحم: في بيت الاخ رياض محمد اسعد - الساعة الثانية بعد الظهر - اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● عكا: في بيت الاخ علي شموخ - الساعة ٨ مساء - اجتماع حي انتخابي باشتراك: محمود ابو شنب.

● سخنين: في بيت الاخ ابراهيم ابو يونس - الساعة ٧ مساء، يتحدث: ماجد ابو يونس وعلي خلايلة.

● مصمص: في بيت الاخ جاد الله اغبارية الساعة ٨ مساء - اجتماع حي انتخابي، باشتراك: د. زهير طيبي.

الخميس ٥/٢٨

● الخضيرة: في السابعة مساء - حلقة بيتية - باشتراك تمار غوجانسكي.

● ام الفحم: في بيت الاخ رشاد عبد الهادي - اجتماع نسائي انتخابي لحي المصابات، باشتراك: هاشم محاميد.

● عكا: في بيت الاخ خليل الياس - اجتماع حي انتخابي - الساعة ٧.٣٠ باشتراك: نمر مرقس.

● عكا: في بيت الاخ رمضان خاسكية - اجتماع حي انتخابي - الساعة ٨ مساء باشتراك: محمود ابو شنب.

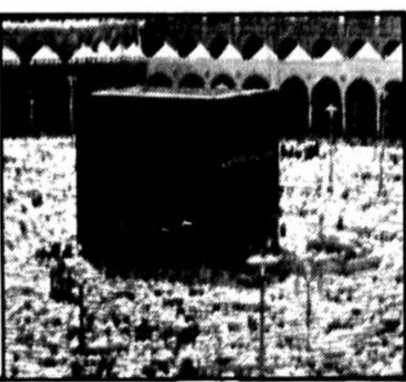
● دير حنا: في بيت الاخ «ابو سلام» علي - الساعة ٧ مساء اجتماع شبابي لحي الرويسات وحي المروج باشتراك: يوسف فرح.

الجبهة صوتنا — اصواتنا للجبهة

الثلاثاء
٢٦ ايار ١٩٩٢،
٢٤ ذو القعدة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
26.5 1992
המחיר 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol. 11/49



٥٨ حافلة ستقل اليوم وغدا (٢٨٠٠) حاج وحاجة الى بيت الله الحرام



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان استكمل الحجاج المسلمين من المواطنين العرب في البلاد جميع الترتيبات تنطلق القافلة الاولى من الحجاج صباح اليوم، متوجهة عبر الاردن الى السعودية لتأدية فريضة الحج.

● البقية على صفحة ٣ ●

استمرار نزوح المواطنين اللبنانيين من قراهم الجنوبية:

اسرائيل تقرع طبول الحرب في لبنان

■ الشرع: اذا فرضت اسرائيل الحرب فسنتصدى لها ■

* الطيران الاسرائيلي يحلق فوق بيروت وضواحيها * قتلى وجرحى في غارتين متتاليتين على جبشيت * اسرائيل تزج الفي جندي في منطقة «الحزام الامني» * شكوى لبنانية عاجلة الى مجلس الامن *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التصريحات التحذيرية والتهديدية التي اطلقها المسؤولون، والتعزيزات العسكرية غير المسبوقة واستمرار الغارات على القرى اللبنانية ونزوح الاف المواطنين اللبنانيين من قراهم كلها دلالات على ان اسرائيل تقرع طبول الحرب في لبنان.

وعلمت وكالة الصحافة الفرنسية، من مصادر امنية في لبنان ان الجيش الاسرائيلي ارسل تعزيزات جديدة من الرجال والعتاد الى داخل منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت هذه المصادر ان التعزيزات الجديدة عبارة عن (٥٠٠) رجل مع (٥٥) آلية من الدبابات وناقلات الجند والصهاريج اضيفت الى تعزيزات سابقة كانت ارسلت ابتداء من الجمعة الماضي الى جميع قطاعات «الحزام الامني».

واضافت المصادر نفسها ان مدافع من عياري (١٥٥) ملم و(١٧٥) ملم نصبت في مواقع متقدمة داخل «الحزام الامني».

ويرتفع بذلك عدد الجنود الاسرائيليين في منطقة «الحزام الامني» الى الفي رجل. كما ينتشر في المنطقة نفسها وفي منطقة جزين المجاورة حوالي (٣٠٠٠) عنصر من «جيش ميليشيات جنوب لبنان» العميلة.

ونفى الناطق باسم الجيش امس الاثنين الانباء التي افادت بارسال تعزيزات من الرجال والعتاد الى المنطقة «الامنية».

واوضح المتحدث «ان مصادر غير مسؤولة اوردت في الاونة الاخيرة عددا من الانباء لا اساس لها من الصحة». واضاف «ان المصادر العسكرية الرسمية تمتنع عن التعليق على هذه الانباء».

وحلق الطيران الاسرائيلي بعد ظهر امس الاثنين، فوق بيروت وضواحيها وخاصة الضاحية الجنوبية معقل «حزب الله» بعد بضع ساعات من الغارتين اللتين شنهما على الجنوب اللبناني وأوقعتا اربعة قتلى وجريحين من المدنيين.

فقد حلقت عدة طائرات اسرائيلية على ارتفاع متوسط فوق بيروت وضواحيها حيث ينتشر الجيشان السوري واللبناني.

وجاء تحليق الطيران الاسرائيلي فوق العاصمة في الوقت الذي قامت فيه عدة اسراب اسرائيلية بغارات وهمية فوق جنوب لبنان، كما افاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية في المنطقة.

والقت الطائرات بالونات حرارية لمنع البطاريات المضادة للطائرات من

● البقية على صفحة ٢ ●

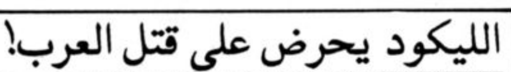
الفاشيون العنصريون يواصلون بث سمومهم:

محاولة قتل شاب نصراوي وهو يستحم في مكان عمله في ريشون لتسيون

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من آمال شحادة – نفث الفاشيون العنصريون سموم حقدهم على العرب يوم امس الاثنين في محاولة قتل عامل عربي، وهو في مكان عمله في ريشون لتسيون، وذلك في اطار موجة الاعتداءات الاجرامية التي تعرض ويتعرض لها العرب انتقاماً عشوائياً لجريمة قتل الفتاة اليهودية في بات يام.

ففي ساعات بعد الظهر من يوم امس، بينما ذهب الشاب طلال محمد نفافعة (٢٩ عاماً)، ابن يافة الناصرة، ليستحم بعد انهاء العمل في ورشة البناء في ريشون لتسيون، هاجمه عدد من الفاشيين وقاموا بطعنه في جسمه عدة طعنات ونقل على اثرها الى مستشفى اساف هاروفيه بينما كانت جراحه في حالة متوسطة.

من جهة اخرى، اعلنت الشرطة انها اعتقلت خمسة من المواطنين اليهود المشبوهين بتنفيذ الاعتداء.



الليكود يحرض على قتل العرب!



■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اجتماع سابق لطاقم «الليكود» الانتخابي قال وزير «الامن»، موشيه ارنس، ان «الليكود» بحاجة الى سفك دماء اليهود لاستثمار ذلك في المعركة الانتخابية. وبالفعل، بعد ان جرى حادث الطعن في بات يام استغل الليكود وزعيمه هذا الحادث المؤسف للتحريض على قتل العرب!

فقد قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بلهجة انتقامية حاقدة منفلتة العقال، انه «يأسف» لان قاتل الفتاة اليهودية في بات يام بقي على قيد الحياة وان اليهود الذين هاجموه لم يقتلوه!

ويظهر في الصورة اعلاه احد العمال العرب والدماء تسيل من وجهه بعد الاعتداء عليه في بات يام اثر حادث الطعن وضمن الانفلات العنصري ضد العرب. (اقرأ افتتاحية «الاتحاد»).

في غمرة اللنش ضد العرب وقصف الجنوب اللبناني:

تخصيص ميزانية «لمشاريع تطوير» في المستوطنات!

● القدس – علم من مصدر برلماني ان اللجنة المالية التابعة للكنيست خصصت، امس الاثنين، ميزانية اضافية لمشاريع تطوير المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وتبلغ هذه الميزانية (٣.٥) ملايين شيكل (١.٤٥ مليون دولار) وستوزع على النحو التالي: (١.٩) مليون شيكل للمستوطنات المقامة في الضفة الفلسطينية المحتلة و(٩٠٠) الف شيكل للمستوطنات في الجولان المحتل و(٦٧٠) الف شيكل للمستوطنات في قطاع غزة المحتل.

واوضح المصدر ان الكنيست منحت ضمانات مصرفية بقيمة (٥٠) مليون دولار لمؤسسات يملكها مستوطنون في الاراضي المحتلة. وهذه المبالغ مخصصة لبناء مقرات ولشراء تجهيزات!

من جهة اخرى وعد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بتوقيع العقود المتعلقة ببناء (٥٥٠) وحدة سكنية استيطانية في الضفة الفلسطينية المحتلة في القريب العاجل.

خلال فرض الطوق العسكري على قطاع غزة

أكثر من ١٠٠ إصابة في أعنف مواجهات مع قوات الاحتلال

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - فرضت سلطات الحكم العسكري منذ فجر امس، طوقاً أمنياً على قطاع غزة المحتل لمدة ثلاثة ايام متتالية ومنعت حافلات نقل حجاج قطاع غزة من عبور حاجز ايرز اضافة الى منع اهالي المعتقلين من زيارة ابنائهم المعتقلين في معتقل «انصار - ٣».

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على حي الشيخ رضوان فيما يخضع مخيم النصيرات وحي الصبرة في غزة لحظر التجول لليوم الثاني على التوالي.

وشهد قطاع غزة، امس، اضراباً شاملاً حداداً على ارواح الشهداء الثلاثة الذين سقطوا برصاص الوحدات الاحتلالية الخاصة، امس الاول، في اشتباك مسلح في حي الصبرة. وذلك احتجاجاً واستنكاراً للمجازر التي تنفذها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين العزل.

وخلال الساعات الـ ٢٤ الماضية وقعت اكثر من (١٠٠) اصابة في اعنف مواجهات واشتباكات مع قوات الاحتلال في القطاع. ووضعت المتاريس واشعلت الاطارات في مختلف شوارع مدينة غزة.

واقتحمت قوات الاحتلال بيت العزاء لعائلة الزايغ وحطمت مظاهر الحداد ومزقت الملصقات فتصدى الاهالي لجنود الاحتلال ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وامتدت الصدامات الى مخيم الشاطئ وشارع النصر في غزة ومخيم جباليا ومدينة خانيونس ومخيمها واخذت قوات الاحتلال تطلق اعيرتها النارية عشوائياً مما ادى الى اصابة العشرات نقلوا الى مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» في غزة. ومستشفى «ناصر» في خانيونس.

واعتدت قوات الاحتلال على مراسل «سي.بي.اس» في قطاع غزة وحطمت اشرطة آلة تصوير الفيديو ومنعته من التصوير.

واقتحمت قوات الاحتلال مسجد الشافعي في مخيم خانيونس الغربي مساء امس، وحاول الاهالي صد الجنود فاستخدموا اسلحتهم النارية فاصيب الفتى منار ابو عمارة (١٥ عاماً) بعيار ناري في الرأس نقل على اثرها الى مستشفى «الشفاء» لخطورة اصابته. كما اصيب الشاب سمير الجلي (٤٠ عاماً) بعيار ناري في العين اليسرى نقل الى مستشفى العيون في غزة.

فاجعة أخرى في الناصرة خلال يومين

دهس شاب كادح وهو يعمل في تركيب قاطع لماسورة مياه

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من آمال شحادة - للمرة الثانية خلال يومين فجعت الناصرة بفقدان احد ابنائها الشباب، وهذه المرة بحادث دهس مأساوي راح ضحيته الشاب سالم محمود ابو سالم، وهو في مكان عمله. وقد خرج الالوف من اهالي الناصرة وخارجها لتشييع جثمان الفقيد امس الاثنين.

وكان العامل الشاب سالم ابو سالم (٢٢ عاماً) يقوم بتنفيذ عمله في تركيب قاطع مواسير في منطقة الكرمل في حيفا بعد ظهر امس الاول الاحد. وقد وقع الحادث في حوالي الساعة الخامسة حيث دهسته سيارة كانت تقودها امرأة من حيفا واصابته في رأسه حيث نقل على الفور الى مستشفى رمبام في حيفا وهو في حالة خطيرة.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع شقيق المرحوم، قال انه اجريت له عملية في رأسه وبعد وقت قصير من انهاء العملية، توفي متأثراً بجراحه.

استمرار نزوح

● تتمة من صفحة ١ ●

اصابتها.

واكد قائد الجيش اللبناني، العماد اميل لحود، امس الاثنين، ان قواته ردت على قصف الجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة له من داخل منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان». واضاف «لم نفتح النار من جانبنا، بل اكتفينا بالرد في اتجاه مصدر القصف».

وقال قائد الميليشيات العميلة، اللواء انطوان لحد، امس، ان الوضع في جنوب لبنان «خطير جدا» ونصح الحكومة اللبنانية بان «تأخذ التحذيرات الاسرائيلية على محمل الجد»!

و«اتهم» لحد قوات الطوارئ الدولية في لبنان بتسهيل نشاط الاصوليين في مناطق سيطرتها في جنوب البلاد! وقال «لقد تحولت منازل القرى التي تتمركز فيها قوات الطوارئ الى ترسانات لمخربي «حزب الله» ومراكز انطلاق لعملياتهم».

هذا وانذرت الميليشيات العميلة صباح امس سكان بعض القرى في الجنوب اللبناني حيث يوجد قواعد للمقاتلين المقاومين لاسرائيل باخلاء مساكنهم بسرعة تحسبا لهجمات مقبلة.

واعلنت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيات العميلة ان «المناطق التي تضم قواعد لحزب الله تشكل اهدافا للجيش الاسرائيلي وجيش جنوب لبنان. وسكان هذه المناطق مدعوون لمغادرتها بسرعة تحسبا لعمليات مقبلة».

وصرح رئيس الوزراء اللبناني، رشيد الصلح، بان الحكومة اللبنانية قررت، امس الاثنين، تقديم «شكوى عاجلة» الى مجلس الامن. وطلبت من مندوبها في نيويورك تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية.

واضاف رئيس الوزراء اللبناني ان «هذه الجرائم الاسرائيلية تثبت اكثر من اي وقت مضى النوايا العدوانية لهذا البلد، اسرائيل، الذي تتمثل سياسته في عدوان مستمر على العرب».

وصرح وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، بانه «اذا فرضت اسرائيل الحرب فلن يكون امام سوريا من خيار الا التصدي لها».

وقال الشرع في لقاء مع الصحفيين ان سوريا «متمسكة بعملية السلام وجادة في مواصلتها لتحقيق سلام عادل وشامل على اساس قرارات الامم المتحدة ومن الطبيعي في هذه الحالة الا تسعى الى المواجهة».

وذكرت الاذاعة السورية الرسمية، امس ان التوتر الذي خلقته اسرائيل في لبنان تمليه الانتخابات التشريعية الاسرائيلية.

وقالت الاذاعة «صار توظيف العدوان من طبع الاسرائيليين وسماتهم لصالح معاركهم الانتخابية».

وشجبت صحيفة «البعث» لسان الحزب الحاكم في سوريا، امس (الاثنين)، «المسلسل العدواني الغادر الذي تواصل اسرائيل توجيهه ضد جنوب لبنان وبقاعه» واعتبرت انه يندرج في اطار «الرفض الاسرائيلي للجهود الهادفة الى احلال السلام» في المنطقة.

واعربت فرنسا بلسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار، امس الاثنين، عن «اسفها الشديد» لتفاقم الوضع العسكري في جنوب لبنان الذي شهد خلال الايام القليلة الماضية اشتباكات عنيفة بين مقاتلين من «حزب الله» والجيش الاسرائيلي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٢٦، غائماً جزئياً ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● النقب - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة - ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٥/٢٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٥١١ ش.ج
● مارك الماني	١.٥١٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٥١١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٤٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٦٠٤ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٨٤ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج

كلمة الاتحاد

أوقفوا هذا الانفلات العنصري الدموي المهلك !

● *كل انسان في البلاد يعرف موقفنا المثابر والواضح ضد اعمال العنف التي يقوم بها احيانا شبان فلسطينيون يائسون او متعصبون ضد اناس يهود ابرياء مدنيين.*

ونأخذ هذا الموقف من منطلقين: اولا لاننا ضد الاساءة الى الابرياء، وثانيا لان اعمالا كهذه تسيء الى القضية الفلسطينية والى الوجه الانساني الناصع للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

ومن هذا المنطلق نأسف اسفا عميقا لمقتل الطالبة اليهودية من بات يام، هيلينا راب.

ولكننا نسأل على الفور: وهل الام الفلسطينية التي قتلت مع اطفالها الاربعة في لبنان جراء القصف الاسرائيلي ليست هي واولادها بشرا؟ اليست لهم اسماء؟ اليس لهم اهل واقارب يحزنون عليهم؟

اننا ننطلق في تعاملنا مع الواقع المر كالعلقم، من نقطة انطلاق انسانية، وهي اننا نعتبر الحياة الانسانية قيمة عليا، حياة الانسان العربي واليهودي، وكل الناس.

والحرص العام على حياة الانسان ليس كافيا. بل يجب العمل النشيط لالغاء اسباب العنف والكراهية، وبناء علاقات الجيرة الطيبة والاخاء والتعاون والطمأنينة. وهذا يتم بالغاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ونجد لزاما علينا هنا الاشارة الى جانب آخر، خطير، يرافق اعمال العنف. فهنا الانفلات الفاشي العنصري ضد العرب يأخذ كل مرة ابعادا اوسع واخطر. ويشارك في تصيد العمال العرب والمواطنين العرب في المدن اليهودية ليس اوباش كهانا فقط، بل كل ما هو عنصري ومظلم وفظ في المجتمع الاسرائيلي.

ان الانسان يذهل، حقا، ازاء هذه المظاهر الوحشية الحيوانية التي تبيح قتل العرب، لمجرد انه عربي بحجة الانتقام. بينما الاوباش مستعدون لاقتراف هذه الفظائع، بسبب، وبدون سبب..

ونعتقد بأن الفاشية العنصرية المتسيبة تأخذ دعما «روحيا» من التصريحات السياسية العنصرية والشوفينية المعادية للعرب التي يطلقها ساسة كبار ورسميون، في الحكم وخارجه.

اننا نحمّل الحكومة والشرطة المسؤولية الكاملة، عن هذا الوضع. فالحكومة، وحدها، يجب ان تمنع العنصريين من اقامة «محاكم» قتل في الشارع..

كما اننا نطالب الرأي العام، احزابا وأطرا وشخصيات واجهزة اعلام، لمقاومة التسيب العنصري المعادي للعرب. هناك مصلحة مصيرية في الدمج بين النضال للحل الجذري، باقامة السلام العادل والدائم - فلسطين في سلام مع اسرائيل - وبين النضال اليومي ضد الكراهية والعنصرية والتطرف والمحافظة على روح انسانية طامحة للتعايش بين الشعبين.

ونداؤنا هذا نطلقه من صميم قلوبنا، حرصا على مصلحة الشعبين ومستقبل الشعبين ومستقبل هذه البلاد الظامئة الى السلام والاستقرار والطمأنينة.

(«الاتحاد»)

منع وفد حركة النساء الدمقراطيات من منطقة عكا من الدخول الى غزة!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - منعت قوات الاحتلال الاسرائيلية امس الاول الاحد، وفد حركة النساء الدمقراطيات من منطقة عكا، من الدخول الى مدينة غزة، بحجة الاوضاع الملتهبة هناك.

وكان وفد من مدينة عكا وقرى المنطقة ضم (١٦) عضواً، قد توجه الى مدينة غزة لنقل شحنة كبيرة من الهدايا، جمعت من منطقة عكا بمبادرة حركة النساء، لتقديمها لاطفال غزة بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي يصادف في الفاتح من حزيران القادم.

وبعد ان اجتاز الوفد التضامني حاجز «ايريز»، فاجأته على بعد مئات الامتار من الحاجز دورية لجيش الاحتلال وامرت عضوات الوفد العودة الى الحاجز حتى يقرر قائد الحاجز بالامر.

وبعد ان استجوبت العضوات لاكثر من ساعتين تحت اشعة الشمس اللاهبة وسجلت ارقام بطاقات الهويات، رفض قائد الحاجز السماح للوفد بالدخول، بحجة الاوضاع الخطيرة السائدة في المدينة اثر مقتل الجندي الاسرائيلي عصر يوم امس الاول!!

وعلم مراسلنا ان عضوات الوفد نجحن في تسليم شحنة الهدايا التي ضمت كميات كبيرة من الالعاب والقرطاسية ولوازم الروضات والمؤن، لاطفال مدينة غزة هاشم البطلة.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

اجتمــاع تضــامني مع فلسطين في مدينة اوساكا



● طوكيو – من المراسلة الخاصة ل «الاتحاد» – اقيم مساء ٤/٢٤/ ١٩٩٢ اجتماع تضامني كبير مع «فلسطين»، وذلك في مبنى الشبان المسيحيين في مدينة «اوساكا» اليابانية تحت عنوان: «فلسطين في قلبي».

نظم الاجتماع «جمعية كنساي للتضامن مع الشعب الفلسطيني». وحضر الاجتماع عدد كبير من أنصار وأصدقاء فلسطين في منطقة كنساي في وسط اليابان.

تحدث في الاجتماع السيد «سادو» السكرتير العام للجمعية، كذلك تحدث الاستاذ الجامعي السيد «موري موتو»، حيث اكدا على التضامن مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، وأشادا بشجاعة وتضحيات أبطال الانتفاضة.

بعد ذلك تحدث الاخ بكر عبد المنعم، ممثل فلسطين باليابان، مطولا، عن آخر تطورات القضية الفلسطينية، خاصة نضالات الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة ومستجدات تحركات خطوات ومبادرات عملية السلام في الشرق الاوسط، مؤكدا على الثوابت الفلسطينية، وعلى تصعيد الانتفاضة البطلة.

استئنــاف المحــادثات حــول قبرص في حزيران المقبل

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – اعلن المتحدث باسم الحكومة القبرصية امس الاثنين، ان المحادثات حول قبرص التي تتم باشراف الامم المتحدة ستستأنف خلال الاسبوع الثالث من حزيران في نيويورك.

وقال اكيس فانتيس في تصريح صحفي ان «الرئيس جورج فاسيليو والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش سيتلقيان خلال الايام القليلة المقبلة دعوة للتوجه الى نيويورك خلال الاسبوع الثالث من حزيران لاجراء محادثات منفصلة مع بطرس غالي حول افضل الوسائل لاعادة توحيد الجزيرة».

وكان موفدون للامم المتحدة برئاسة اوسكار كاميليون المكلف بالملف القبرصي قاموا بجولة في المنطقة قادتهم الى نيقوسيا وانقرة واثينا.

وتسعى الامم المتحدة بدعم من واشنطن الى ايجاد حل لقبرص المقسومة الى منطقتين منذ قيام الجيش التركي باحتلال قسمها الشمالي عام ١٩٧٤. وكان (. . ٢) الف قبرصي يوناني اجبروا على اللجوء الى القسم الجنوبي من الجزيرة. وفي عام ١٩٨٣ اعلنت «جمهورية شمال قبرص التركية» من جانب واحد ولم تعترف بها سوى انقرة.

واضاف فانتيس «للتمكن من الدخول في حوار اساسي وتحقيق تقدم سريع على القسم التركي اعتماد موقف واضح ومرض منذ الان بشأن الخلافات حول الارض والمهجرين».

خلال استقباله رئيس الدولة حاييم هرتسوغ:

فاليسا: الارث المشترك للشعبين يشكل مصدر امل لنا!

● وارسو – «و.ص.ف.» – اعتبر الرئيس البولندي، ليخ فاليسا، لدى استقباله رئيس الدولة الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، الذي وصل الاحد الى بولندا في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام ان جذور البولنديين واليهود «متشابكة منذ الاف السنين».

ونقلت وكالة الانباء البولندية عن فاليسا قوله ان الارث المشترك للشعبين «يفرض علينا واجبات الا انه يشكل، ايضاً، بالنسبة الينا مصدر امل». ثم اعرب عن الامل بتسريع تطور العلاقات الاقتصادية بين بولندا واسرائيل.

من جهته رأى هرتسوغ ان زيارته تأتي في اطار عملية تقارب بدأت مع زيارة فاليسا الى اسرائيل قبل عام. الا انه اضاف ان بعض التباطؤ الذي ظهر في هذه العملية عائد الى اقتراب موعد الانتخابات في اسرائيل.

ومن المقرر ان يلتقي هرتسوغ رئيس الوزراء البولندي يان اولسزفسكي ووزير الخارجية، كريستوف سكوبيزفسكي. كما سيزور كراكوفيا واوشويتز اضافة الى لومزا، شمال شرق، التي ولد فيها والده وكان جده حاخامها.

د. حنان عشراوي:

المجموعة الاوروبية مدعوة لتأدية دور فعّال في عملية السلام في الشرق الاوسط

* شعث: م.ت.ف لا تحاول تغيير قواعد اللعبة.. والاولوية لوقف الاستيطان وانتهاكات حقوق الانسان *

● لاهاي – «و.ص.ف.» – قالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية، د. حنان عشراوي، انه يتعين ان تلعب اوروبا وبخاصة المجموعة الاقتصادية الاوروبية دوراً أكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد اجتمعت عشراوي يرافقها نبيل شعث، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعد ظهر امس الاثنين، في لاهاي الى وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دن بروك.

وفي مؤتمر صحفي قالت عشراوي ان على المجموعة الاوروبية ان تلعب دور المشارك في رعاية عملية السلام الى جانب الولايات المتحدة وروسيا.

واكدت عشراوي على «المصالح المشتركة البعيدة الامد» بين اوروبا والشرق الاوسط.

واضافت ان «الجانب الفلسطيني قال دائماً انه لن تكون هناك عملية سلام حقيقية من دون مشاركة اوروبية» وقالت ان «عداء» اسرائيل لهذه المشاركة يضر بهذه العملية.

وفي هذا الشأن قال شعث ان منظمة التحرير الفلسطينية «لا تحاول تغيير قواعد اللعبة» مضيفاً انه «في ما يتعلق بدور اكبر للمجموعة الاقتصادية الاوروبية يتعين بالطبع ان يكون الجميع موافقاً».

وتابع شعث «ان الاولوية هي لوقف سياسة الاستيطان ووقف انتهاكات حقوق الانسان واقامة حكم ذاتي انتقالي فلسطيني في الاراضي المحتلة في اول تشرين الثاني المقبل».

ورداً على سؤال عن تجدد العنف في الاراضي المحتلة بعد ان اقدم فلسطيني من غزة على قتل فتاة اسرائيلية لم تخف عشراوي انها تخشى تصاعد هذا النوع من الحوادث اذا لم تسجل عملية السلام الجارية تقدماً ملحوظاً.

وختمت بالقول «كلما حاولت اسرائيل كسب الوقت كلما ازداد احتمال العنف».

وقالت ممثلة منظمة التحرير في لاهاي، ليلى شهيد، انه كان من المقرر ان يشارك فيصل الحسيني ابرز شخصيات الاراضي المحتلة في هذه المحادثات لكنه فضل في اللحظة الاخيرة عدم السفر الى هولندا بسبب التوتر السائد في الاراضي المحتلة.



● جندي من القوات الدولية يتفقد آثار الغارات الاسرائيلية الهمجية على جنوب لبنان.

انتخاب اوسكار لويجي سكالفارو رئيساً لجمهورية ايطاليا

● روما – «و.ص.ف.» .– انتخب مجلس كبار الناخبين الدمقراطي المسيحي، اوسكار لويجي سكالفارو (٧٣ سنة) رئيساً لجمهورية ايطاليا في الدور السادس عشر للاقتراع الذي جرى مساء امس الاثنين.

ويفيد احصاء الاصوات الذي اذاعة التلفزيون على الهواء مباشرة ان سكالفارو رئيس مجلس النواب تجاوز الاغلبية المطلوبة اللازمة وهي (٥.٨) اصوات.

وقد حصل سكالفارو على عدد يقترب من ثلثي اصوات الناخبين ال ١.١٤ الكبار (.٦٣ عضواً في مجلس النواب و٣٢٦ عضواً في مجلس الشيوخ و٥٨ ممثلاً لمختلف المناطق).

وبذلك يصبح سكالفارو الذي انتخب لمدة سبع سنوات تاسع رئيس للجمهورية الايطالية التي اسست سنة ١٩٤٦. وهو يخلف الدمقراطي المسيحي، فرانشيسكو كوسيغا الذي استقال في ٢٥ نيسان الماضي.

د. عبد المجيد:

الحوار الاوروبي – العربي ضروري لمواجهة التحديات المشتركة

● باريس – «و.ص.ف.» – اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، مساء امس الاثنين في باريس ان الحوار الاوروبي العربي «اعيد احياؤه اخيراً بعد فترة الركود التي عرفها بسبب حرب الخليج».

واعرب في كلمة القاها امام الغرفة التجارية العربية – الفرنسية بمناسبة انعقاد جمعيتها العامة عن كامل ارتياحه لنجاح الاجتماعات التنظيمية التي عقدتها في مدينة لشبونة يومي (.٢) و(٢١) نيسان الماضي المكاتب التنفيذية للجان العمل الثلاث المنبثقة عن الحوار.. اي اللجنة الاقتصادية واللجنة الاجتماعية والثقافية واللجنة الفنية.

واعلن عبد المجيد ان هذه اللجان الثلاث ستجتمع خلال الشهرين المقبلين بكامل هيئاتها في كل من القاهرة وبروكسل للنظر في المشروعات التطبيقية التي حددتها هذه اللجان وتحديث صياغاتها في ضوء المتغيرات المرحلية الحالية.

واكد الامين العام كذلك ان المشاورات السياسية بين دول المجموعة الاوروبية والدول الاعضاء في الجامعة العربية «احرزت تقدماً هي الاخرى في الوقت الذي يدعونا زوال الحرب الباردة وتدعونا المتغيرات الجارية على النطاقين الاقليمي والدولي الى تدعيم اهتمامنا بمشاوراتنا السياسية حتى نواجه معاً التحديات المشتركة ونستفيد معاً من فرص التعاون التي تهيأت حديثاً».

وشدد عبد المجيد على اهمية «العمل المشترك من اجل توسيع وتعميق التعاون القائم على الاحترام المتبادل» وذلك عن طريق اقامة «سياسة تبادل ثقافي بين الدول المطلة على حوض البحر الابيض المتوسط يشارك فيها القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية الى جانب المؤسسات الحكومية واعداد مشروعات تهدف الى قيام تفاهم اكبر بين شعوبنا».

واكد عبد المجيد ان تحرير الاقتصاد العربي من القيود وازدياد رقعة القطاع الخاص في الدول العربية «يجعل الاقتصاد العربي اكثر تلاؤماً مع المعطيات الدولية الجديدة» وطالب بازالة «التدابير الحمائية التي تعرقل تنمية قطاع التصدير في البلاد العربية».

وحول محادثات السلام في الشرق الاوسط اوضح عبد المجيد ان «نجاح المفاوضات المتعددة الاطراف الهادفة الى اقامة تعاون اقليمي» يعتمد على ضرورة «احراز تقدم ملموس في نطاق المفاوضات الثنائية» بين اسرائيل والعرب.

وحض اوروبا على توظيف ثقلها السياسي والادبي على النطاق الدولي من اجل «القيام بدورها الرائد والفعال في تأييد عملية السلام وخصوصاً في ما يتعلق بتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

٥٨ حافلة ستقل

● تتمة من صفحة ١ ●

وتشهد القرى والمدن العربية زيارات مكثفة لبيوت الحجاج لوداعهم حيث يبدأ الليلة سفرهم.

وفي حديث مع الحاج حسين ابو علو، رئيس جمعية الحج والعمرة للمواطنين للمسلمين في البلاد، قال ان جميع الترتيبات لسفر الحجاج قد استكملت لدى السلطات الاسرائيلية والاردنية وان القافلة الاولى ستغادر البلاد صباح اليوم، بعد صلاة الصبح مباشرة من كل بلد الى جسر اللنبي وهي مكونة من (٣٣) حافلة تقل على متنها (١٥٧٥) حاجا وحاجة.

وقال الحاج ابو علو ان القافلة الاخرى ستنطلق يوم غد الاربعاء، وهي مؤلفة من (٢٥) باصا يقلون ١٢٢٥ حاجا وحاجة. وفي ٣١ من الشهر ذاته سيسافر (٢٦٣) حاجا على متن الطائرة.

لجنة الدفاع عن الاراضي في تهنئتها اهالي عين حوض والعريان والخوالد:

يجب مواصلة الكفاح للاعتراف ببقية القرى

*** في النقب يعاني أهلنا من مأساة لا مثيل لها * تاريخ شعبنا اثبت ان النضال هو السبيل لتحقيق المطالب. فلنواصل النضال ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل بيانا، امس الاثنين، هنأت فيه أهالي عين حوض والعريان والخوالد بمناسبة الاعتراف بقراهم ودعت الى مواصلة الكفاح للاعتراف بالقرى والتجمعات العربية الاخرى غير المعترف بها.

وجاء في البيان، ان اللجنة «ترى بقرار وزير الداخلية بالاعتراف بقرى عين حوض والعريان والخوالد، ومهما كانت الدوافع والاسباب، انتخابية او غير ذلك، ترى في ذلك انجازا اوليا وثمرة اولى، لنضال اهالي هذه القرى واصرارهم على التمسك بارضهم وحقهم في الحياة الانسانية بحرية وكرامة في قراهم وعلى اراضيهم.

ان اللجنة القطرية اذ تهنئ اهالي هذه القرى على هذا الانتصار تتقدم بتحيات الاكبار والتقدير للجنة الاربعين التي قادت وتقود نضال القرى والتجمعات العربية غير المعترف بها، بمثابرة وحكمة وصلابة، من اجل الاعتراف بعشرات القرى العربية المحرومة من ابسط الحقوق الانسانية، كحق البناء، والتنظيم، والمدارس، والمياه، والكهرباء، والخدمات.

ان هذا الانتصار الاولي يشكل دافعا مشجعا لاهالي القرى التي لم يتم الاعتراف بها بعد، وللجنة الاربعين واللجان الشعبية والتمثيلية العربية ولجماهير شعبنا، التي دعمت وتدعم هذا النضال العادل، لمواصلة المعركة وتصعيدها، من اجل الاعتراف بهذه القرى والتجمعات، التي تواجه اخطار الهدم، والترحيل وسلب الارض.

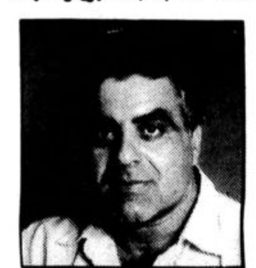
واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي التي كانت دائما الدعم الاساسي للجنة الاربعين ولاهالي القرى غير المعترف بها في الجليل والمثلث، تذكر ان اهلنا في النقب يواجهون مأساة حقيقية لا مثيل لها، جراء سياسة الترحيل والاقتلاع والاستيلاء على الاراضي، وملاحقة الدوريات السوداء بهدف تحويل عشرات الالاف من ابناء شعبنا العربي في النقب الى عبيد وفي تجمعات سكنية محرومة من الارض الزراعية والمواشي، والى ايد عاملة رخيصة في سوق الاستغلال فاللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تدعو جماهير شعبنا العربي في اسرائيل وهيئاته الشعبية والتمثيلية للوقوف بحزم الى جانب اهلنا في النقب ونصرتهم في نضالهم من اجل البقاء على اراضيهم وحقهم في العيش الكريم بقرى زراعية معترف بها وتحظى باسباب الحياة الانسانية كباقي المواطنين في الدولة.

ولقد اثبت تاريخ شعبنا في هذه البلاد، ان ما من حق او انجاز قد تحقق في مسيرة البقاء حتى ابسطها، الا بوحدة الصف الكفاحية والمثابرة وعدم اليأس، فلنوحد صفوفنا لمواصلة معركتنا العادلة دفاعا عن وجودنا وبقائنا بحرية وكرامة على ارض وطننا الذي لا وطن لنا سواه».

محاميد يطلب نص تصريح درعي

الاعتراف بثلاث قرى عربية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام وفد جبهوي من منطقة حيفا وأم الفحم يوم الاحد ٩٢/٥/٢٤ بزيارة تهنئة



لاهالي عين حوض في اعقاب تصريح وزير الداخلية، اريبه درعي بالاعتراف بثلاث قرى عربية (الخوالد، عين حوض والعريان).

وقد ضم الوفد كلا من شفيق طوبي وعصام مخول والنائب هاشم محاميد والسيد خالد جمعة شهابية.

واستقبل الوفد العديد من اهالي عين حوض في بيت السيد محمد ابو الهيجا رئيس «لجنة الاربعين». وقد أعرب الوفد عن تضامنه مع أهالي عين حوض واشادوا بوقفة لجنة الاربعين في نضالها المثابر الذي أدى الى هذا الانجاز.

وعبر الاخ محمد ابو الهيجا نيابة عن الاهالي عن مخاوف الاهالي رغم فرحتهم بقوله «صحيح أن الاعتراف بعين حوض هو انجاز لنا ولكننا حتى الان لم نتلق النص الرسمي للتصريح بالاعتراف ولهذا فاننا نطالب بأن يكون في أيدينا قرار رسمي مكتوب لتجنب اي اشكاليات قد تكون في المستقبل. ولهذا فالمطلوب ملاحقة الامر وبالسرعة الممكنة».

وقال النائب هاشم محاميد «ان تخوف الاهالي هو شعور طبيعي طالما لم يتلقوا النص الرسمي ولكن التصريح بالاعتراف صدر عن وزير الداخلية وليس هناك موجب لكل هذه المخاوف ومع هذا علينا العمل على اكمال مسيرة «الاعتراف»».

هذا وقد بعث النائب محاميد في اليوم نفسه ببرقية الى وزير الداخلية اريبه درعي يطلب فيها ارسال نسخة عن النص الرسمي لتصريح الوزير بالاعتراف.

مرقس في اجتماع حي في شفاعمرو:

الدعوة لنصرة الجبهة بكامل الامكانيات

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقد مساء الاحد اجتماع انتخابي في بيت السيد مروان بركة في حي البصلية حضره العشرات من اهالي الحي. افتتح الاجتماع مراون بركة عضو سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية، وقدم رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، الذي تحدث عن الظروف السياسية غير العادية التي تجري فيها المعركة الانتخابية الحالية وناقش دعاة اليأس الذين استغلوا ويستغلون هذه الظروف لاحباط الهمم والتيئيس من الكفاح ومن الموقف الكفاحي. واكد الدور الهام والخاص الذي لعبته الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه البلاد.

وقال مرقس ان تحقيق النصر للجبهة في المعركة الانتخابية الجارية هو امر ملح وضروري للمحافظة على هذا الوزن للجماهير العربية.

ودعا مرقس الحضور الى العمل لنصرة الجبهة بكل الامكانيات.

اجتماعات احياء لنصرة الجبهة

● اجتماع نشيطي الجبهة في دير حنا ●

● دير حنا – لمراسلنا – «ما نود تأكيده هو ان الجبهويين في دير حنا لن يتنازلوا عن اصرارهم على تحقيق مكسب للجبهة في المعركة الانتخابية الحالية وبالحفاظ على قريتهم كقلعة جبهوية لا يهزها اي ريح». هذا ما أكده عزمي خطيب، عضو ادارة جبهة دير حنا في اجتماع نشيطي الجبهة الذي عقد في نادي الحزب الشيوعي مساء الاحد (٥/٢٤). وبعد ان طرح خطيب خطوط العمل للمعركة الانتخابية وتنظيم الطاقم الانتخابي وحلقات الاتصال على الجمهور اعطي حق الكلام للدكتور احمد سعد، عضو المكتب المركزي للجبهة القطرية الذي قدم محاضرة سياسية عن طابع المعركة الانتخابية والخارطة السياسية وعن أهمية زيادة تمثيل الجبهة في الكنيست في ظل التطورات الحالية والمرتقبة.

● نشيطو الجبهة في مصمص ينطلقون للعمل ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة مصمص الدمقراطية اجتماعا لها يوم الاحد ٩٢/٥/٢٤ في نادي الحزب في مصمص حضره عدد من الجبهويين والاصدقاء لبحث التحضيرات للانتخابات. افتتح الاجتماع سكرتير الحزب في مصمص محمد سعد الذي دعا الموجودين للانخراط في المعركة باقصى قوة ممكنة.

ثم تلاه النائب هاشم محاميد الذي استعرض الوضع السياسي العام في البلاد من خلال طروحات الاحزاب والقوائم السياسية المختلفة. وفي نهاية كلمته ناشد الحضور الامتناع عن التجريح والمس باي مرشح للانتخابات البرلمانية. وان تكون المعركة الانتخابية حضارية بعيدة عن التهجم الشخصي. وطرح الحضور تساؤلاتهم التي أجاب عليها النائب محاميد في نهاية الاجتماع.

● اجتماع حي في عبلين ●

● عبلين – من محمد جبر قسوم – عقد اجتماع حي للجبهة الدمقراطية مساء يوم الاحد ٩٢/٥/٢٤ في بيت الاخ سليم حاج وذلك ضمن سلسلة اجتماعات الاحياء التي اقرتها الجبهة. تحدث في الاجتماع عضو قيادة الجبهة القطرية فضل نعامنة عن الظروف السياسية غير العادية التي تجري فيها المعركة الانتخابية للكنيست وتناول الاوضاع السياسية في بلادنا والعالم العربي ودعا الى استنهاض الهمم والتخلص من مظاهر التردد واللامبالاة مؤكدا ان تحقيق النصر للجبهة هو أمر ضروري للمحافظة على وزن الجماهير العربية.

واخيرا دعا كل الشرفاء من شعبنا بأن ينزلوا ضربة صعبة بالاحزاب الصهيونية ولنصنع النصر المبين لجبهتنا التي اصبحت جبهة شعب بأسره.

● اجتماع نشيطي جبهة الرينة الدمقراطية: تصعيد النشاط ●

● الرينة – لمراسلنا – عقدت جبهة الرينة الدمقراطية اجتماعا موسعا لجهازها الانتخابي يوم السبت ٥/٢٣ حضره العشرات من مختلف احياء القرية وذلك في نادي الحزب في القرية. وتحدث في الاجتماع سكرتير الجبهة محمد خليل بصول ورئيس المجلس المحلي حسن خطبا وسعيد بدر، حيث اكدوا في كلماتهم ومداخلات الحضور على الخطوط الاساسية للدعاية الانتخابية في مواجهة كافة الاحزاب وابراز افضليات وخصوصيات الجبهة التاريخية التي لا تنفصل عن تاريخ ومعارك شعبنا من اجل البقاء والبناء، والتطور والمساواة، والثبات في المعركة السياسية لتحقيق السلام العادل.

واكد المتحدثون على ضرورة مواصلة تثوير الهيئات والاطر الدمقراطية القطرية لضمان عدم التراجع في كافة المعارك العادلة لشعبنا.

اليوم، في الثامنة مساء في قاعة الشريف في يافة الناصرة

«الاسبوع الرياضي» تحتفي بأبرز رياضيي الموسم

*** الحفل برعاية شركة ابو خيال للبناء والتطوير م.ض ***

● تحتضن «قاعة الشريف» الفخمة في يافة الناصرة، الساعة الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء، الحفل الكبير الذي تقيمه صحيفة «الاسبوع الرياضي» لتتويج وتكريم ابرز رياضيي وفرق الوسط العربي للموسم الرياضي ٩٢/٩١ وبحضور عدد من الشخصيات الاجتماعية والرياضية في البلاد. وترعى الاحتفال، ماديا، شركة ابو خيال للبناء والتطوير م.ض الناصرة.

وسيتم في الحفل تكريم جميع الفرق العربية (للكبار) التي ارتقت الى درجات اعلى بمختلف الفروع الرياضية وتكريم فرق ورياضيين سجلوا انجازات مهمة تستحق الالتفات اليها ومن بينهم زاهي ارملي وعلي عقل ووليد بدير وبهجت عودة ويوسف عليمي.

وتتجه الانظار خاصة، نحو تتويج لاعب الموسم في الدرجة الاولى و«اكتشافة الموسم» و«اللاعب الفعال»، وكل منهم سيحصل على بطاقة سفر الى خارج البلاد اضافة الى الكأس التقديرية. كما سيتم تتويج افضل اللاعبين والمدربين والهدافين.

وقد وجهت الدعوة لحضور الحفل الى المحتفى بهم والى ابرز اللاعبين والمدربين العرب والى جميع فرق كرة القدم في الدرجتين الاولى والثانية.

وبامكان الراغبين في حضور الحفل فعل ذلك عن طريق شراء تذكرة دخول (٣٠ شيكل) او الحجز مسبقا عبر مكتب «الاتحاد» – الناصرة.

صباح الخير

هيلينة راب

* صباح امس الاول (الاحد)، وقبل ان تصل الى مدرستها في مدينة بات يام، انقصفت وردة ناضرة، وتبعثرت اوراقها ودماؤها في كل اتجاه تهتف بالقاتل «لا تقتلني»!

وتنضم هذه الصبية الى القافلة الطويلة من الضحايا البريئة، التي يسفح دمها على عتبة مذبح السياسة السوداء التي ينفذها القتلة.. الحقيقيون..

هل يمكن ان نعبر عن الالم يعتصر قلوبنا بسقوط هذه الفتاة، دون ان نذكر الفتيات والفتيان في الجانب الآخر.. الفلسطيني!

كانت هيلينة ذاهبة الى المدرسة.. فكم طفلا فلسطينيا حرم من حق مرجحة حقيبة بريئة على ظهره! ما لعب، وما ركض في ساحة مدرسته في اثناء حصص الرياضة، لكنه عرف العَدْوَ المرتجف المذعور في طرقات المخيم وفي ازقة القرية وشوارع المدينة، فهو لا يدري متى تخترق ظهره الغض رصاصة احد الجنود الذين يلاحقون «الفريسة» «برشاشات» الصيد!

سقطت هيلينة.. فانعقدت على الفور محكمة ميدانية تختلف عن المحاكم العادية، فهي ليست بحاجة الى شهود ومحامين ونيابة، وليست بحاجة الى اضاعة الوقت في سماع «المجرمين».. فالسيارة تحمل في مقدمتها وفي مؤخرتها قرار ادانتها - لوحة ارقام المناطق الزرقاء - اذن فلتقلب ولتحرق!

وكما السيارات كذلك البشر، بعضهم يحمل في وجهه ملامح الشرق السمراء لا «على صورة الله ومثاله»، اذن فليضرب وليركل وليلكم ولتدسه الاقدام! وما يهم ان تخرج روحه «الشريرة» باحثة عن منفذ من خلال الصرخات المتواصلة لهستيريا «رائعة»: «الموت للعرب.. الموت للعرب»!

وكم نشفق على اولئك الذين يقعون ضحايا لون بشرتهم، فيظلون يُضربون الى ان تتاح لهم فرصة ابراز هوياتهم.. فاذا بهم موشي وحاييم ويتسحاق..!

اوَتستغربون ذلك؟!

«اذا كان رب البيت بالطبل ضاربا» فماذا ترى يفعل ساكنو البيت؟!

الا يرقصون ولو على الجراح والدم المتخثر!!

السيد شمير رئيس الحكومة، وبدل ان يبحث في الاسباب التي تدفع البعض الى افتقاد طبيعتهم البشرية، من قمع واضطهاد وحرمان وتجويع وكل ما تفرزه غدد الاحتلال المعتلة، نسمعه يحض على عقد مثل تلك المحاكم الميدانية وعلى اصدار الحكم فورا «كان يجب ان يقتل هذا الشاب».

اتتوقعون وقفا لتزيف الدم بمثل هذا «العلاج!؟». يقيني ان مثل هذا «الدواء» بامكانه فقط توسيع مدخل الجرح في جسد المنطقة الدامي، فينتظر تلميذ هنا او تلميذة هناك «تجفيف» الحبر في عروقهما، ولن تفرق كثيرا اليد المباشرة التي تمسك قابضة على السكين او «رشاش» الصيد.

(ابو ايهاب)

صورة التعليم العربي كما تنعكس في تقرير مراقبة الدولة (٤)

معظم الاطر والخدمات التربوية لا وجود لها في المدارس العربية

* نسبة الاكاديميين بين العرب تفوق مثيلتها لدى زملائهم اليهود بسبب اغلاق المؤسسات والدوائر الاخرى في وجوههم *

● استعراض: يوسف فرح ●

التعليم الخاص

ينص قانون التعليم الخاص لسنة ١٩٨٨ على ان كل ولد شاذ يستحق تعليما خاصا مجانيا في مؤسسة للتعليم الخاص في منطقة سكناه او قريبة منها. فهل دخل التعليم الخاص بأشكاله المتنوعة الى المدارس العربية، والى اي مدى؟

اللجنة الاولى التي فحصت التعليم في الوسط العربي سنة ١٩٨٥ وجدت ان غالبية الطلاب الذين يحتاجون الى تعليم خاص اما يحبسون في الصفوف العادية ويزعجون زملاءهم ومعلميهم من غير ان يكون لوجودهم اية فائدة، واما انهم يجلسون في البيوت. ذلك لان هذا النوع من التعليم موجود فقط في قطاع صغير جدا في جهاز التعليم العربي.واوصت اللجنة باقامة اطر للتعليم الخاص في المدارس العربية، ونفس التوصيات قدمتها لجنة (٣) كذلك.

تخصيص حصص ملاك للتعليم الخاص

لا يوجد لدى البدو اية مؤسسة للتعليم الخاص، و٧٪ فقط من مؤسسات هذا التعليم تعمل في الوسط العربي (ما عدا البدو طبعا حسب التقرير) وهذا الكلام يخص المدارس الابتدائية، لان المدارس الاعدادية لا يوجد اثر لهذه المؤسسات فيها، باستثناء مؤسستين اثنتين لـ«مفتان» في كل الوسط العربي.ان العدد القليل للروضات الخاصة ومدارس التعليم الخاص في الوسط العربي، (مجموعها (٣١) مقابل (٤٢٧) في الوسط اليهودي سنة ١٩٩١) كان مفروضا ان يؤدي الى زيادة جدية في عدد حصص الملاك المخصصة للتعليم الخاص في المدارس العادية، الا ان الواقع غير ذلك وحصة المدارس العربية هي ٤.٦٪ فقط مقابل ١٨٪ في المدارس اليهودية. في سنة ١٩٩. اضيفت (٦٣.) حصة فبلغ العدد (٨١٧) سنة ١٩٩١.

اطر علاجية واصلاحية اخرى:

ثمة مراكز علاجية بمثابة مراكز تعمل في ساعات الصباح او بعد الظهر او كل ساعات النهار، وتقدم فيها خدمات تربوية علاجية طبقا لاحتياجات الطلاب ذوي النواقص المختلفة. في الوسط اليهودي يعمل (٥٨) مركزا من هذا النوع وفي الوسط العربي وحتى سنة ١٩٩٢ لم يكن لهذه المراكز وجود مطلقا! مع بداية سنة ١٩٩٢ اقيم مركزان في كفرقرع والآخر في جت.

وهناك مؤسسة مفتان، مركز استخدام الشبيبة للشبان ذوي المشاكل الوظيفية او السلوكية، وتديره وزارة العمل والرفاه او السلطة المحلية، وتقدم وزارة المعارف خدمة التعليم فيه، في البلاد (٣١) مركز مفتان، اثنان منها فقط في الوسط العربي والباقي في الوسط اليهودي والخطة الخمسية من سنة ١٩٩١ لا تتضمن اقامة اطر تعليم خاص، ولكنها تلقي على عاتق مسؤول التعليم العربي صياغة اقتراح بهذا الخصوص وبموجب الخطة سيتم فتح (٢٥) صفا خاصا كل سنة.. الامر الذي لم ينفذ كما هو واضح في التقرير.

وهناك مراكز الخدمات النفسية، وهذه المراكز تقدم ارشادا لحل المشاكل التعليمية والسلوكية لدى الطالب واهله بشكل فردي او جماعي. وقد اصاب هذا الفرع من المراكز ما اصاب غيره، ففي سنة ١٩٩١ وافقت وزارة المعارف على تمويل (٤.٥.٩) وظيفة خبير نفساني، كانت حصة الوسط العربي منها (٦) وظائف!

لقد درجت السلطات المحلية التي ليست فيها خدمة نفسية على استئجار نفساني تربوي على حسابها من اجل تشخيص حالات ومعالجتها، فيأتي مرة في السنة ويفحص الطلاب الواردة اسماؤهم في قائمة، تكون المدرسة قد زودت السلطة المحلية بها. وبذا تفتقر هذه الخدمة الى المتابعة، وكذا فان الفحص يشمل تلك الحالات التي تعتبر مشكلة بشكل خاص بسبب الاجرة الباهظة للفحص، اما الارشاد الجماعي للصفوف والمعلمين من اجل تغيير اطار تربوي او طرق ومواقف، فلا وجود لها في الوسط العربي.

والخطة الخمسية لسنة ١٩٩١ تنص على:

١ - اعطاء (٥) وظائف نفسية في السنة الاولى، اثنتان على حساب وزارة المعارف وثلاث على حساب السلطات المحلية العربية.

٢ - تقديم (٥) منح في السنة بقيمة (......١) شاقل لكل واحد يتخصص في علم النفس للقب الثاني ويتعهد بالعمل في جهاز التعليم العربي في نهاية دراسته خمس سنوات على الاقل. وتشير وثيقة اعدها مركز الخدمات النفسية الى ان الوسط العربي ينقصه (٦٦) وظيفة خبير نفسي ووظيفة خبير نفس لوائي واحد على الاقل.

ومع اشارة التقرير الى حدوث تطور طفيف على التعليم الخاص في الوسط العربي منذ الثمانينات، الا ان الحاجة تظل ماسة الى اجراء تطوير اكبر.

خدمات تعليم ورفاه:

توفر وزارة المعارف خدمات رفاه تربوية تكلفها سنويا (٦.) مليون شاقل، ما عدا حصص الرعاية وحصص الرفاه وحصص ترميم الاحياء، وترمي الى تقليص الفوارق التربوية والاجتماعية وتحسين التحصيل العلمي ومنع التساقط وزيادة عدد حاملي شهادات البجروت. وهذه الخدمات تنحصر في الوسط اليهودي تقريبا، ونقول تقريبا لان الـ (١.٧) تجمعات سكانية كلها يهودية، في بعضها احياء عربية قليلة في المدن المختلطة، تحصل على هذه الخدمات بحكم وجودها في الوسط اليهودي.

منع التسرب:

ضباط الدوام المنتظم:

اكثرية السلطات المحلية تشغل ضباط دوام يعاونون مدير قسم المعارف في تطبيق قانون التعليم الالزامي.. وتسهم وزارة المعارف بـ ٧٥٪ من كلفة تشغيل ضباط النظام، وتقوم السلطات المحلية بتغطية المبلغ الباقي ٢٥٪. وقد تبين ان عمل ضباط النظام يسهم في تحسين نسبة التعليم ومنع التسرب من المدرسة - واتبع في الوسط اليهودي منذ سنوات الستين، فمتى عرف الوسط العربي هذه الوظيفة؟

يقول التقرير: استخلصت لجنة (١) انه في سنة ١٩٨٥ شمل عمل ضباط النظام في المدارس العربية (١٢٪) من مجموع الطلاب بينما شمل ٨٦٪ من الطلاب اليهود. واوصت اللجنة بتعيين ضابط دوام في كل تجمع عربي خلال سنتين ونصف. واللجنة (٢) تبنت نفس التوصية.. فماذا كانت النتيجة؟

المعطيات تفيد باختصار ان وزارة المعارف لم تنفذ شيئا من توصيات اللجنتين. وفي سنة ١٩٩١، ساهمت الوزارة بتمويل (١.٥) وظائف كانت حصة الوسط العربي منها (١.) وظائف لا غيرا (٩.٥٪).

وتعيش المدارس العربية على ما تقدم الخطة الخمسية من سنة ١٩٩١ والتي تتعهد الوزارة بموجبها بالتصديق على (١.) وظائف خلال السنوات الخمس، تمول من ميزانيات السلطات المحلية.

الايدي العاملة في التعليم:

يتم تأهيل المعلمين العرب للمدارس الابتدائية في ثلاث مؤسسات: دار المعلمين العرب - حيفا. معهد تأهيل المعلمين ومعلمات البساتين العرب في بيت بيرل، مؤسسة خاصة للطلاب البدو في كلية التربية في بئر السبع. وتقوم كلية التربية على اسم دافيد يلين بتأهيل معلمين عرب للتعليم الخاص. الا ان كل هذه المؤسسات ويعكس دور المعلمين اليهودية الثماني لا تمنح لخريجيها لقبا اكاديميا.

في كل سنة يتنافس (..١) مرشح على (١٣.) مقعد دراسة في دار المعلمين في حيفا. وبرغم هذه الاوضاع، تعلم الشباب العرب وحصلوا على مؤهلات علمية ويحمل المعلمون العرب شهادات جامعية بنفس نسبة زملائهم اليهود في المدارس الابتدائية، لا بل نسبتهم تفوق مثيلتها عند اليهود في المدارس الاعدادية (٧٣٪ مقابل ٦٣٪ عند اليهود) وذلك بسبب انغلاق اماكن عمل اخرى في وجه المثقفين العرب. فيتوجهون الى سلك التعليم ينخرطون فيه بأعداد كبيرة فيكون ان العرض اكثر من الطلب في مجال التعليم.

في كل سنة يتخرج (٢٧.) معلما عربيا جديدا من دور المعلمين، ٢٥٪ منهم لا يستوعبهم جهاز التعليم، واكثرية المتخرجين في منطقة الشمال، وبسبب كثرتهم، يضطرون الى العمل سنوات في مدارس بدوية في الجنوب، الامر الذي يخلق في نفوسهم مرارة واحباطا، لبعد المكان واضطرارهم الى الاقامة هناك.

(يتبع)



امـريـكـا تـريـد الـعـرب امّـة مـمـزّقـة وعـاجـزة!

* في خضم المد الضخم من المعلومات والتصريحات «تضيع» احيانا اخبار «صغيرة» ولكن مهمة جدا، من شأنها ان تكشف حقائق اساسية وجوهرية في السياسة.

ومن هذه الاخبار الخبر التالي: اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية، من طاقم «المتخصصين» في الشؤون العربية، ان «عزلة سوريا هي مصلحة عامة، مصلحة للعرب ومصلحة لاسرائيل ومصلحة للعملية السلمية».

كيف؟

قال ان سوريا، معزولة، ليست قادرة ان تبادر لحرب ضد اسرائيل. وطالما انها في خلاف حاد مع العراق ومع الاردن، وطالما انها على خلاف سياسي مع النظام المصري ايضا، فانها لن تغامر بحرب، وحدها.

وقال ان «المصلحة» (مصلحة من؟) تتطلب ان تظل الدول العربية غير موحدة «وراء الشعارات القومية الملهبة».

هل تذكرون كيف باركت الولايات المتحدة «وحدة» الانظمة العربية ضد العراق، خلال حرب الخليج؟ في ذلك الوقت كانت واشنطن سعيدة ايضا بعدم عزلة سوريا التي شاركت في الائتلاف المعادي للعراق.

الحقيقة هي ان الولايات المتحدة عدوة استراتيجية للامة العربية. ولا تقف ضد العرب فقط تضامنا مع حكام اسرائيل، بل تستخدم حكام اسرائيل ضد العالم العربي لصالح المطامع العسكرية والاقتصادية والسياسية الامريكية المعادية للعرب.

وعلى الرغم من التوازن العالمي الذي لا اخطر ولا اسوأ، بعد غياب الانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية، فان امريكا لم تغير خطها، لم تصبح صديقة للعرب، بل ازدادات عداء وعدوانية ووقاحة في تعاملها مع العرب.

امريكا تريد العرب، ببساطة، امة ممزقة وعاجزة، حتى يستمر الاحتلال الاسرائيلي ويستمر - وهذا هو الاساس - نهب الغرب لثروات الوطن العربي.

عائلات للايجار في اليابان!

بقلم: اليزابيت زينغ

* طوكيو - «و.ص.ف» - اصبح من الممكن في اليابان استئجار ابن وكنة لتمضية بضع ساعات بعد الظهر اثر تأسيس شركة يابانية تعتزم مساعدة الآلاف من اليابانيين المسنين الذين لا يتمكن اولادهم المنشغلون جدا من زيارتهم.

واوضحت ساتسوكي اويوا (٣٧ عاما) رئيسة «المركز الياباني للفاعلية» وهي شركة تأسست في العام ١٩٨٧ لمساعدة رجال الاعمال على فهم العلاقات الانسانية ان «المسنين يريدون الافادة اكثر من الحياة.. لا يمكننا ان نغير العالم لكن في مستطاعنا اشباع رغباتهم في شكل اكبر»

وقبل ثلاث سنوات ومن اجل الاستجابة لطلب زبون منشغل جدا الى درجة تمنعه من زيارة والديه المسنين لم تتردد السيدة اويوا في ارسال «بديل» عن الابن من بين الموظفين في المركز. واضطلع هذا الاخير في شكل رائع بدوره المرتجل وامضى بضع ساعات مع الوالدين المسنين.

وهكذا ولدت فكرة «تأجير عائلات». وفي مطلع العام الجاري قررت الشركة توسيع نشاطاتها بعد تجربة استغرقت عامين عبر فيها ٢١ زبونا عن رضاهم لعمل «الفنانين» وهي تسمية تطلق على بدلاء الاولاد الذين يخضعون لتأهيل خاص.

وهناك الآن ٨٧ زبونا اسماؤهم مسجلة على لوائح الانتظار على رغم ارتفاع بدل الايجار الذي يصل الى ١٥٠ الف ين (١١٤٠ دولارا) لزيارة ثلاث ساعات يقوم بها «الابن» و«الكنة» و«ولدهما».

غير ان صاحبة الفكرة اويوا التي كانت تعمل لدى طبيب اسنان ثم تحولت الى امرأة اعمال لا ترى ان السعر مرتفع. وتقول «ان البعض يفضلون المجوهرات او يقومون برحلات الى الخارج مكلفة جدا في حين ان البعض الآخر مثل الذين يلجأون الى خدماتنا يولون المشاعر والعلاقات الانسانية اهمية اكبر».

والى اهتمامها في شكل واسع بالمسنين اكدت الشركة ايضا انها دبرت في احدى المرات زوجة وابنا لرجل عازب مستوحد لبضع ساعات بعد الظهر.

وقال زبون ان هذه الطريقة «اقل كلفة وازعاجا». وكان طلب من الشركة ان تؤمن له «عائلة» لتناول الطعام معها في الطبيعة.

واوضحت اويوا انه يحصل احيانا ان يكون بعض المسنين «راغبين في تفريغ ما في باطنهم من غضب وفي قول كل ما يفكرون به في حق اولادهم». وكانت رئيسة الشركة تتحدث في وقت يقوم خمسة «طلاب فنانين» في غرفة مجاورة بالتدرب على مهمتهم وهم يرددون سوية وكأنهم يتوجهون الى الوالدين المتروكين «يجب اخذ المبادرة والاهتمام بالصحة والتأكد من اننا سنصل الى الهدف».

وهؤلاء الطلاب الخمسة تابعون لمجموعة مؤلفة من ١٢ شخصا تم اختيارهم في آذار الماضي من بين ٥٠٠ مرشح. وقالت ايتسوكو تومييي مديرة الشركة الخاصة المكلفة بتأهيل البدلاء ان المرشحين الآخرين ابعدوا لانهم «لا يهتمون سوى بالمال».

ويستغرق التأهيل ثلاثة اشهر كحد ادنى بمعدل اربع ساعات في الاسبوع يقوم خلالها الطلاب الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٤٠ عاما بتعلم اصول علم النفس والصحة وخصوصا «التحرر من ذواتهم لكي يتمكنوا من التأقلم مع اي وضع كان».

وبعد ثلاثة اشهر يخضعون لاختبار يعطيهم الحق في العمل «بدوام نصفي». غير انهم لن يصبحوا «فنانين» محترفين سوى بعد دورة تدريبية تستغرق ستة اشهر تبلغ كلفتها ٥٠٠ الف ين (٣٨٠٠ دولار).

وتقول هيراما يوكو وهي «فنانة» محترفة «احب كثيرا هذا العمل ولدي الانطباع بأنني اساهم في سعادة الناس». وهي تعمل بدوام كامل في «المركز الياباني للفاعلية» وسبق ان قامت بدور «كنة» سبع مرات.

غير ان طموحات الشركة لا تتوقف عند هذا الحد. فلائحة «الخدمات» الواردة في كتيبها الدعائي مذهلة.. فهي تقترح تقديم رفيق الى حفل ساهر او الى السينما او توفير خادم او خادمة لبضع ساعات او معجبين لنجم مهمل او اشخاص للاستماع الى توبيخات رب عمل يريد التعبير عن استيائه لكنه من دون ان يخسر موظفيه. حتى انها تعرض اشخاصا لسد اي فراغ محتمل في حفلات الزفاف او الجنازات.

معطة رياضية:

* د. وليم شحادة *

التحضير للامتحانات يحتاج الى نشاط جسدي

* تقترب السنة الدراسية ٩١/ ١٩٩٢ من الانتهاء. ويستعد طلاب مدارسنا للجولة الاخيرة الحاسمة الا وهي فترة ومرحلة الامتحانات النهائية التي تقرر في النجاح او الرسوب وبالطبع تزداد الجدية في هذه المرحلة بين معظم الطلاب ويتركزون في الدراسة والمراجعات بهدف النجاح.

واود التطرق الى ظاهرتين اساسيتين، من ضمن الظواهر المدرسية الملموسة بين طلابنا في فترة التحضير للامتحانات، محاولا مساعدة طلابنا في ايجاد الطرق الصحيحة في هذه الحقبة الزمنية.

الظاهرة الاولى هي الدراسة والمراجعة اليومية المطولة والتي تستمر حتى ساعات متأخرة من الليل وتتم الدراسة خاصة بين طلاب الثواني عشر بشكل جماعي وبشكل متتال او في احد بيوت الطلاب.

والظاهرة الثانية هي انقطاع الطلاب وبشكل كامل تقريبا عن النشاطات الرياضية التي ينتمون اليها في مختلف الالعاب.

هاتان الظاهرتان تؤثران سلبيا على النتائج الدراسية حسب المعطيات التي تثبت بأن الدراسة القصيرة المركزة خلال ايام او ساعات قبل الامتحان لا تكفي لوحدها اذا لم يقم الطالب بالدراسة والمراجعة اليومية خلال السنة الدراسية. ان كثرة المواد التي يتلقاها الطالب خلال السنة الدراسية تحتاج الى مراجعة دائمة لفهمها وبالتالي استيعابها وحفظها. اما قضية الانقطاع بتاتا عن الممارسة الرياضية في هذه الفترة وهي مضرة جدا للطالب لسببين:

اولهما بأن الممارسة الرياضية والنشاط الجسدي يأتيان للترويح عن النفس والفكر ولخلق توازن بين العمل الفكري، الدراسة والمراجعة والقراءة، والنشاط الجسدي وهذا مبدأ اساسي في علم الجسد. والسبب الثاني هو ان الممارسة الرياضية كما هو مثبت علميا تطور قدرات فكرية هامة عند الانسان مثل التركيز والاستيعاب والملاحظة والمقارنة والاستنتاج والتقييم وغيرها من القدرات التي تعتبر ضرورية واساسية في التحضير للامتحانات.

ولهذا يتوجب على طلابنا عدم المبالغة في هذين الامرين، وانني على ثقة بأن النجاح سيكون حليف المثابرين في الحياة.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٩٢/٥/٢٦

- ١٨.٣٥ - «دارشان» فيلم وثائقي عن تاريخ الهند
- ١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - «ابيض واسود» مسلسل
- ٢٠.٢٥ - «كولبوتيك»
- ٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٠ - احداث مهرجان اسرائيل
- ٢١.٥٤ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
- ٢٢.٣٠ - «الليلة» لقاءات
- ٢٣.٢٠ - «سفارة» مسلسل
- ١.٠٠ - اخبار

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
				■					٢
	■				■				٣
				■					٤
		■					■		٥
■						■		■	٦
									٧
			■		■				٨
		■							٩

افقي:

١ - عاصمة
٢ - مدرك - دولة
٣ - جمع مبعوث - اسباب
٤ - يمر - جمع مهند
٥ - دولة - اترك
٦ - قرية عربية هدمتها اسرائيل
٧ - عكس عبيد + جمع فؤاد
٨ - اسم - اقترب
٩ - اسم + هضبة - من الاشهر الميلادية

عمودي:

١ - دولة - البارحة
٢ - فسيح - ضعيف
٣ - مدينة لبنانية اثرية - من الفنون الجميلة
٤ - غير ناضج - عاصمة
٥ - عاصمة
٦ - رجاء + لص
٧ - ثمين - صبي
٨ - احصل على - حرف + قرية عربية + حرف
٩ - يحمل - مدخل

حل لغز رقم (١٠)

افقي:

١ - كارل ماركس
٢ - رندا - صيام
٣ - كف - حيفا
٤ - مر - جر
٥ - كمال - براغ
٦ - ان - ارنس
٧ - علاء الدين
٨ - يوم
٩ - ابن خلدون

عمودي:

١ - كركوك - عكا
٢ - انف - مال
٣ - رد - صانا + دن
٤ - لاح
٥ - يم - عامل
٦ - اصفر + ب - دوَل
٧ - ريا - رشدي + و
٨ - كا - جاري
٩ - سمير غانم

رسالة شوق جبهوية

بقلم: محمود قاسم شواهنة

نسيم بلادنا وعطر الروابي ... بدا دفّاق ع جبين الصبيه
لعينيك وهبت زهرة شبابي ... اعطيني بسمة شفاف النديه

اليك بشوق انا معنون كتابي ... لولاكي كنت اعيش بلا هويه
العمر بمر كر السحابِ ... خذي قلبي معاكي بزهريه

رسمتك في ضميري وانتسابي ... تتبقي طيبة بلادي الوفيه
عودي للحما بعز ومهابة ... تتغمرنا السعادة بالتحيه

بعد ربي انا بعبد ترابي ... بلاد باهلها تفضل غنيه
حياة الذل بتزيد اكتئابي ... ما تقبلها سوى النفس الدنيه

حياة العز مع حر الشرابي ... نشعر بالسعادة والكيفيه
انا ان طولت عنك غيابي ... فلا تنسي سنين العاطفيه

قلبي ذاب من همي وعذابي ... قتلوني بلا ذنب واسيه
رموني لغياهب سجن غيابي ... وحولي وحوش تسبق للمنيه

بلادي عامره وفيها حبابي ... نبقى اخوان وما في عنصريه
شباب الجبهة يا احلا الشبابِ ... وكل واحد بها بعده خويه

رسالة شوق من حبي بخطابي ... ارسلها الى الجبهة هديه
ولولا وجودكم مقفول بابي ... مشرد دون ذنب ولا خطيه

«الاتحاد» الدم يجري في عصابي ... تزيد الشعب قوة ومعنويه
بعد ما دققت فيكم حسابي ... وجدت رجال رمز العبقريه

في اول سابقة من نوعها

عملية زرع لم تلتزم بملاءمة انسجة المتبرع والمتلقي

■ باريس - «و.ص.ف.» - تمكن فريق من الاطباء الفرنسيين للمرة الاولى في العالم من اجراء عملية «زرع دم من الحبل السري» دون ان يتم احترام الملاءمة بشكل كامل بين الواهب والمتلقي الذي كان مصاباً بسرطان دم حاد (لوكيميا).

وقال البروفيسور اتيان فيمر المسؤول عن قسم الدم والمناعة في مستشفى روبر ديبريه في باريس ان الطفل الذي اجريت له عملية زراعة دم اخذت عينته من اخته الصغيرة قبل عامين كان في الثالثة من عمره وكان يعاني من نوع حاد من اللوكيميا التي فشل الاطباء في علاجها.

ولم يكن من الممكن العثور على متبرع بين افراد عائلته ولا في قائمة المتبرعين الفرنسيين او الاوروبيين.

وبعد سنتين على العملية لم ينتكس المريض كما انها لم تترك اثاراً سلبية عليه وهو يحيا حياة طبيعية في منزله وفي المدرسة.

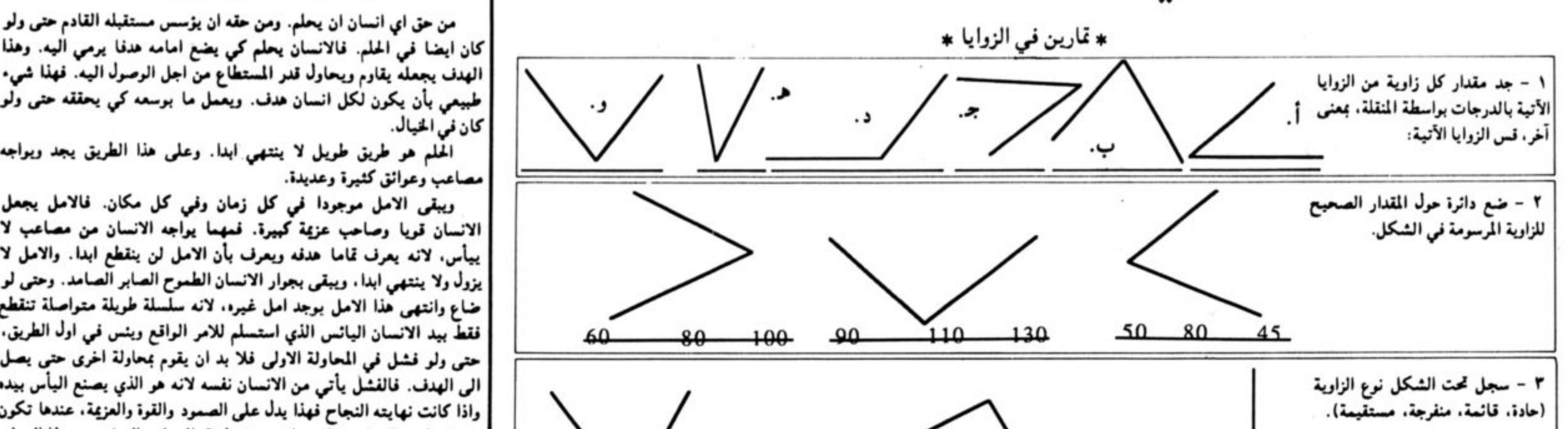
من سلسلة دروس في الرياضيات للمرحلة الاعدادية

* تمارين في الزوايا *

١ - جد مقدار كل زاوية من الزوايا الآتية بالدرجات بواسطة المنقلة، بمعنى آخر، قس الزوايا الآتية:

٢ - ضع دائرة حول المقدار الصحيح للزاوية المرسومة في الشكل.

٣ - سجل تحت الشكل نوع الزاوية (حادة، قائمة، منفرجة، مستقيمة).



٤ - ارسم الزوايا الآتية بواسطة ايصال النقاط الملائمة وسجل نوع الزاوية.

∡ABC ∡BDE
∡EDF ∡CDF ∡EAB

A B C D E F

ملاحظة: عندما نرسم زاوية قائمة نضع داخلها الرمز ⌐ اما باقي الزوايا فنضع قوسا. (انظر الشكل)

٥ - اكتب بالرموز تعبيرا عن الكلمات:

أ. الزاوية δ اكبر من الزاوية α

ب. الزاوية β اصغر من الزاوية α

جـ. الزاوية α تساوي او اكبر من الزاوية β.

د. الزاوية γ اصغر من مجموع الزاويتين α و β واكبر من الفرق بينهما.

٦ - اكتب بالرموز مكان الكلمات:

أ. الزاوية α هي زاوية حادة.

ب. الزاوية γ هي زاوية منفرجة.

جـ. الزاوية β هي زاوية قائمة.

د. الزاوية δ هي زاوية مستقيمة.

٧ - اكتب بالرموز تعبيرا عن الكلمات:

أ. الزاويتان α, β متجاورتان.

ب. الزاويتان α, γ زاويتان متقابلتان بالرأس.

٨ - المعلوم زاوية α

أ. ارسم زاوية مجاورة لها.

ب. ارسم زاوية مقابلة بالرأس لها.

٩ - اكتب بالرموز بدل الكلمات:
الشعاع NQ ينصف ∡MNP

M Q N P

رسائل الاصدقاء

حلم وامل وحقيقة

* سعيدة محمود ايوب - نحف *

من حق اي انسان ان يحلم. ومن حقه ان يؤسس مستقبله القادم حتى ولو كان ايضا في الحلم. فالانسان يحلم كي يضع امامه هدفا يرمي اليه. وهذا الهدف يجعله يقاوم ويحاول قدر المستطاع من اجل الوصول اليه. فهذا شيء طبيعي بأن يكون لكل انسان هدف. ويعمل ما بوسعه كي يحققه حتى ولو كان في الخيال.

الحلم هو طريق طويل لا ينتهي ابدا. وعلى هذا الطريق يجد ويواجه مصاعب وعوائق كثيرة وعديدة.

ويبقى الامل موجودا في كل زمان وفي كل مكان. فالامل يجعل الانسان قويا وصاحب عزيمة كبيرة. فمهما يواجه الانسان من مصاعب لا ييأس، لانه يعرف تماما هدفه ويعرف بأن الامل لن ينقطع ابدا. والامل لا يزول ولا ينتهي ابدا، ويبقى بجوار الانسان الطموح الصابر الصامد. وحتى لو ضاع وانتهى هذا الامل يوجد امل غيره، لانه سلسلة طويلة متواصلة تنقطع فقط بيد الانسان اليائس الذي استسلم للامر الواقع ويئس في اول الطريق، حتى ولو فشل في المحاولة الاولى فلا بد ان يقوم بمحاولة اخرى حتى يصل الى الهدف. فالفشل يأتي من الانسان نفسه لانه هو الذي يصنع اليأس بيده واذا كانت نهايته النجاح فهذا يدل على الصمود والقوة والعزيمة، عندها تكون حقيقة حلمه والنجاح وبناء حياة جديدة مليئة بالنجاح والتوفيق. وبهذا النجاح يستطيع ان يثبت نفسه في مجتمعه وقدرته الفائقة على التطور والازدهار في مجتمعه وفي اي مكان آخر.

● قصة للأطفال

● مصطفى مرار ●

يـوم فـي حيـاتـي



كيف ستقضي حسناء نهارها دون طعام؟! هل تنوي ان تصوم؟ لا اظنها تفعل، فالصائم يتناول سحوره قبيل الفجر. و «حسناء» لم تفعل.

ولو نطق الشريط الحريري ذو اللون الفضي، لقال:

«انا الشريط الحريري
خيوطي بلون الفضة
الساعة السابعة صباحا.

ام حسناء تفرغ من مشط شعر ابنتها «حسناء»، وتجعله في ضفيرة واحدة، تلفني حولها، وترسل الضفيرة بين كتفيها.

مكان جميل ومريح، استطيع منه ان ارقب كل ما تفعله «حسناء»، وكل ما تقوم به زميلاتها وزملاؤها.

انا، يا صديقتي «حسناء»، لا اتجسس عليك، لكنني، وقد اوتيت لسانا طويلا، فإنني احب ان اتحدث كثيرا. ولساني صادق وشجاع، لا يداري، ولا ينافق، ولا يحابي. وانا احب ان اتحدث كثيرا، سيقولون: انني ثرثار. لا بأس. فأنا اتحدث الى احبائي. وسوف يدركون انني انما اريد مصلحتهم.

لا يعجبني ما فعلته «حسناء» على مائدة الافطار، لقد وضعت والدتها، على المائدة، بيضا وجبنا وزبدا ومربى، وصبت الشاي والحليب في الأكواب، وقالت لـ «حسناء» وشقيقها «محسن».

«تناولا افطاركما، يا ولديّ، ريثما ارضع شقيقكما «حسني».

فأما «محسن» فقد تناول افطاره، وشرب الشاي بالحليب، واما «حسناء» فإنها اكتفت بارتشاف جرعة من الكوب، بللت بها لقمة واحدة، القت مضغها حين كانت قدمها على عتبة الباب الخارجي.

وسألت نفسي.. (يقول الشريط)، كيف سوف تقضي «حسناء» نهارها في المدرسة دون غذاء؟ هل تراها تنوي ان تصوم؟ لا اظنها تفعل، فالصائم يتناول سحوره قبيل الفجر.

و «حسناء» لم تفعل.

ومشينا، اقصد ان «حسناء» قد مشت. وفي الطريق الى المدرسة، اقتربت «حسناء» من مجموعة من زميلاتها، وسألت احداهن:

- هل احضرت نقودا لشراء «الفلافل»؟

اجابت الصديقة:

- اجل.

وسألت الثانية. فأجابت بالنفي. ولما سألتها «حسناء» عن السبب، قالت هذه:

- قد حملت معي ما اعدته لي امي. نصف رغيف، حشي بالجبن والمربى.

وسألت «حسناء» ثالثة ورابعة، وكلهن اجبن بمثل ما اجابت الاولى.

الساعة الآن، التاسعة والربع.

الحصة الثانية..

حسناء تنظر في ساعتها، ثم تعود الى متابعة الدرس، ولا تلبث ان تعود الى النظر في ساعة يدها من جديد. عقرب الدقائق لم يتقدم غير خطوتين، دقيقتين. وهي قد خيل اليها ان الحصة لا بد قاربت على نهايتها.

وتعود الى متابعة الدرس

والعقارب تزحف زحفا بطيئا، ولا تريد ان تنتهي الحصة.

وتحس «حسناء» بصداع شديد، انه الجوع، وانها تحس ما يشبه النعاس، او الدوخة وتدعو، في سرها: «اللهم ساعدني على الصمود الى نهاية الحصة!»

وخيل اليها انها تشم عبير «الفلافل» المنطلق من المقصف بجوار بوابة المدرسة. لم تعد تقدر على التركيز. وقد نبهها المدرس اكثر من مرة، حين لاحظ شرودها، وانها تنظر في كل اتجاه، وتتجنب النظر في الكتاب!

الساعة قاربت التاسعة والثلث. وتخيلت «حسناء» ان دهرا سوف يمر قبل ان تنتهي هذه الحصة العنيدة.

الساعة الآن العاشرة الا الثلث..

اقتربت النهاية، و «حسناء» تخشى ان تكون نهايتها هي، لا نهاية الحصة. والمغص يمزق احشاءها!

فكرت في استئذان المعلم في الخروج. ولكن ماذا سيقول الزملاء والزميلات، ولم يبق على انتهاء الحصة غير ثلاث دقائق:

«ما الذي فعلته بنفسي؟»

«لماذا لم اتناول افطاري؟»

تسأل «حسناء» نفسها هذا السؤال كل يوم. لكنها تنسى، او تتناسى: ما وجدته من العناء، حين تضع والدتها الافطار على المائدة. فهي تقول:

«ليست بي رغبة في الطعام.. سأشتري وجبة «فلافل» في الفسحة بين الحصص.. انا لم اعد طفلة، يضعون لها الزوادة في حقيبة صغيرة.. كنت ارضى بذلك، حين انا طفلة في الروضة، او في الصف الاول او الثاني، اما الآن فانا طالبة في الصف الرابع»

الساعة العاشرة الا الربع..

دق الجرس ايذانا بانتهاء الحصة وبدء الفسحة..

حسناء تندفع نحو المقصف خارج بوابة المدرسة. وفي اندفاعها تصطدم بالتلاميذ، ينظرون اليها في استهجان، ليست الفوضى من خصالها. وتبلغ المقصف قبل الجميع، تخطف الوجبة بسرعة، ثم تتوارى في ركن بعيد بين الاشجار، وتأخذ في ازدراد الوجبة الساخنة.

لم يأخذ منها ذلك غير دقيقة او اثنتين. وهي ذي تعود الى زميلاتها اللاتي يبحثن عنها لمعرفة سبب شرودها، في اثناء الدرس.

الساعة العاشرة، يدق الجرس، يدخل التلاميذ في صفوف منتظمة. وقبل الدخول الى الممر بين الغرف، تخرج «حسناء» من الصف وتنطلق بعيدا بين الاشجار!

سلوك غريب، لم يعهده زملاؤها..

لكن «حسناء» تتصرف على هذه الصورة بغير ارادة منها، قد احست بالالم الشديد. ثم بالغثيان. وها هي ذي تتقيأ كل ما في جوفها. وحين تعود الى غرفة الصف، تكون خائرة القوى، ممتقعة الوجه. فيشير عليها المدرس بالدخول الى الممرضة.

يقول الشريط الحريري ذو اللون الفضي:

الساعة الآن، هي السابعة من صباح اليوم التالي، «حسناء» هي التي تلفني في حنان حول ضفيرتها الجميلة. وهي التي تساعد والدتها في اعداد الافطار، لها ولاخوتها.

وعندما خرجنا، اقصد، خرجت حسناء، وانا ازهو حول ضفيرتها، التفت حولها الصديقات، يستفسرن عن حالها، بعد ما حدث بالامس. فأجابت دون كلام، فهي فتحت حقيبتها، واشارت الى لفة، داخل كيس من الورق المشمع.

وعندما بادلتها الصديقات سؤالا بالعين، دون كلام، قالت:

«قد تناولت افطاري مع اخوتي. وهذه اللفة، هي ما سأتناول، ما ضمته، في الفسحة.

عند ذلك ابتسمت صديقتها «لبنى» وقالت:

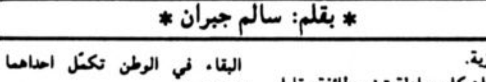
«ولكنك، يا صديقتي، في الصف الرابع، وتزعمين انك لم تعودي طفلة!

فبادلتها «حسناء» الابتسام وقالت:

«ان ما حدث لي بالامس، كان كافيا، لأن اعرف الصواب من الخطأ».

الوحدة الوطنية لطوائف الشعب الواحد – هدف اكبر وابعد من اية حسابات انتخابية

*** هناك محاولات مُسفّة وخطيرة لاستغلال المشاعر الطائفية لاهداف سياسية آنية ضيقة، وهذا الامر هو لوثة خطيرة ولغم خطير. وعلينا، جميعا – كل القوى الوطنية العاملة في شعبنا – ان نعلن هذا الامر محرّمات ممنوعة بشكل قاطع. والشق الآخر لهذا الهدف هو البناء الايجابي، المتكامل، العميق والشامل للوحدة الوطنية ***



* بقلم: سالم جبران *

* لعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان المؤسسة الحاكمة في الدولة رأت، طول الوقت، ايام المباي/العمل وايام الليكود في تمزيق شعبنا على اساس طائفي وعائلي هدفا استراتيجيا مثابرا.

وكانت وما زالت تستهدف من ذلك امرين مترابطين:

* اولا: منع التكامل الوطني الشامل والمنسجم لشعبنا، استمرارا لرفض الاعتراف بنا كشعب وانكار هويتنا القومية ووعينا الوطني.

* ثانيا: تسهيل استمرار القمع القومي والتمييز ومصادرة الاراضي ومصادرة الحقوق ومحاولة «مصادرة المستقبل»، ايضا..

وخلال المسيرة الطويلة والاليمة والمشرفة للجماهير العربية في اسرائيل كان كل تقدم سياسي وثقافي ووطني للشعب يقلّص العائلية والطائفية. وفي المعركة السجال بيننا وبين السلطة كنا نسعى استراتيجيا لبناء وترسيخ الوحدة الوطنية في تمازج التآخي والمصير المشترك بين الطوائف الثلاث، وكانت السلطة تعمل على التمزيق والتفرقة.

وقلنا، طول الوقت، حتى في اعلى مراحل المد الوطني ان الوحدة الوطنية لا تصون نفسها بنفسها، لا تبقى وتتطور من تلقاء ذاتها، بل تحتاج الى اليقظة الشعبية والسهر والنشاط الدائم الواعي والمنظم في هذا المضمار المصيري.

وعلينا ان نلاحظ انه بينما كانت المعارك الانتخابية للسلطات المحلية، توقظ، عادة، وبشكل حاد ومقلق الغرائز «الحمائلية» والعائلية، فان جملة من العوامل السياسية في المنطقة العربية الواسعة، وهنا، ايقظت بشكل حاد ومقلق ايضا غرائز طائفية ايضا. ومن المؤسف ان هذا يحدث، ايضا على خلفية الانتخابات البرلمانية، ايضا.

بعد اقل من شهر تمر الانتخابات، ولكن هذه المسألة ومعالجتها، بمسؤولية وبطول نفس، هي ابعد واكبر من اية حسابات انتخابية، برلمانية او بلدية.

والمطلوب الآن، بشكل عاجل، هو الانطلاق من وثيقة شرف وطني، غير مكتوبة ولا حاجة لكتابتها، في اعتبار المحافظة على الوحدة الوطنية هدفا ساميا واساسا لوجودنا القومي والاجتماعي واعتبار التجارة بالمشاعر الطائفية لوثة خطيرة، لغما خطيرا، محرّمات يجب عدم الاقتراب منها.

لا يصح ان نوجه كل اللوم للسلطة الظالمة، فقط. تعالوا ننطلق، بديهيا، من انها لا تضمر لنا الخير وتريد تمزيقنا. والقضية هي ان نضع نحن، كل القوى الوطنية والشعبية الشريفة، نهجا شاملا، عميقا، مثابرا، لمحاربة الانعزالية الضيقة، حربا لا هوادة فيها، وبناء مناخ الوحدة الوطنية والتفاعل الاجتماعي والثقافي والروحي بين فئات الشعب الواحد، من خلال معادلة اجتماعية لا عاطفية فقط، ونقصد بها رؤية واقعية صحيحة تعزل الانعزالية وتسهّل الاندماج والتكامل.

اننا نضحك لولا ان الامر مثير للبكاء، عندما نسمع قادة «العمل» او حزب موداعي يتباكون على «مصالح الطوائف المسيحية». اليس اهلنا، من كفربرعم واقرث مسيحيين؟ لماذا طردتموهم من القريتين الخالدتين؟! واساسا: لماذا لا تعيدونهم الى القريتين؟! ان كنيسة معلول التي صارت، في ظل الحضارة الاسرائيلية اسطبلا، هي تمثال صارخ لوقاحة السياسة الحكومية في تعاملها مع المسيحيين ارضا وبيوتا وحقوقا.. وكنائس.

وبالامكان سرد نماذج صارخة حول معاملة السلطات الاسرائيلية للاوقاف والمساجد والمقدسات الاسلامية، وبالامكان ايراد النماذج حول المعاملة التمييزية الصارخة والفظة تجاه الطائفة الدرزية.

ان كل معادلة تضع طائفة مقابل طائفة هي معادلة مغلوطة ومسيئة. فكل معادلة يجب ان تجمع لا ان تفرّق. وكرامة كل طائفة من طوائف شعبنا مضمونة، فقط، بضمان كرامة الشعب كله.

وعلينا ادراك هذا الامر واستيعابه وتنفيذه بمثابرة عنيدة وبنفس طويل، كما ان معادلة الوحدة الوطنية تتطلب دفاع الكل عن الجزء، دائما، وبناء استراتيجية وطنية دمقراطية انسانية حضارية لشعبنا، على مشارف العام ٢٠٠٠ وما بعده.

نحن، في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقبل هنا، في الحزب الشيوعي اعرنا هذه المسألة الجوهرية اهتماما دائما وحرصا صادقا طول الوقت. ونقول، بتواضع، ان تاريخ بناء الوعي الوطني لشعبنا يمتازج مع تاريخ حزبنا، وفيما بعد جبهتنا.

ولكننا لسنا وحدنا الآن على الساحة، ونقول لكل القوى السياسية والاجتماعية في شعبنا، التي تخوض الانتخابات والتي لا تخوض الانتخابات، ان هدف المحافظة، الدائمة على الوحدة الوطنية ورعايتها وتطويرها واغنائها باستمرار بمضامين عصرية هو هدف اساسي وحاسم في كل معركتنا للبقاء، والتطور القومي والسياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي. ولا نبالغ اذا قلنا ان حماية الوحدة الوطنية وحماية مجرد البقاء في الوطن تكمّل احداهما الاخرى **



الاوساط الطبية الفلسطينية تحمل الاحتلال مسؤولية المستوى الصحي الحرج في الاراضي المحتلة

*** د. الخماش: الصحة فلسطينية الكفاءات، لكنها اسرائيلية الادارة والتشريع * د. مسلماني: السلطات تسعى للتخلص من مسؤوليتها عن تردي الوضع الصحي ***

* رام الله من مكتب البلد – خاص بـ «الاتحاد» – حمّلت اوساط طبية فلسطينية في الاراضي المحتلة، السلطات مسؤولية تفاقم الاوضاع الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة. فقد صرّح د. امية الخماش، نائب مدير جمعية الاغاثة الطبية، بأن الجهاز الصحي الفلسطيني، وان كان فلسطيني الكفاءات، الا انه ليس فلسطيني الادارة المركزية والتشريع. واشار الى ان السلطات تحتكر برمجة وتخطيط السياسة الصحية الرسمية في الاراضي المحتلة.

وصرح د. احمد مسلماني – مدير اتحاد لجان العمل الصحي، بأن السلطات تسعى جاهدة للتخلص من اعباء الخدمات الصحية وبالتالي التهرب من المسؤولية عن التراجع السريع في مستوى الرعاية الصحية.

وكان الوفد الاسرائيلي، في حينه، عرض على الوفد الفلسطيني استلام الشؤون الصحية في الاراضي المحتلة، وذلك على ما يبدو في نطاق مسعاه للابتعاد عن بحث المسائل الجوهرية.

وبالرغم من كون المشروع قد رُفض من الجانب الفلسطيني، الا انه اثار الكثير من التفاعلات في الاوساط الصحية والسياسية ودفع الكثيرين لتفحص ملف الخدمات الطبية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

هذا ويعتقد الكثيرون في الاوساط المطلعة بأن اسرائيل في اقتراحها هذا تسعى الى التخلص من عبء ثقيل في هذا المجال، فالخدمات الطبية تتصل بمختلف مناحي الحياة والادارة السياسية ولا يجوز الفصل مثلا بين الظرف المعيشي وبين الرعاية الصحية الاولية، بين السيطرة على منابع المياه واستخراجها والامراض المعوية وحصرها، ويستذكر المختصون بأن النظرة العصرية للسياسة الصحية تفترض كما يقول، الدكتور الخماش، النظر الى هذا المجال كهدف ومؤشر انمائي في ذات الوقت وان هناك تداخلا عينيا بين مختلف قطاعات التنمية.

هذا وتزعم سلطات الاحتلال بأنها قدمت الكثير في مجال الصحة للمجتمع الفلسطيني على مدى ربع القرن المنصرم.

في حين يؤكد الكتاب السنوي للاحصاء في اسرائيل لعام ١٩٩٠ ان معدل الاسرّة للسكان في الضفة الغربية هو سرير ونصف لكل الف نسمة وانها نسبة متطورة عن السنوات السابقة، فان الدراسات الفلسطينية والاجنبية تؤكد ان هذه النسبة الآن تساوي (١.١) سريرا لكل الف نسمة عام ١٩٩١ في حين كانت النسبة (٢.٢) في الالف عام ١٩٧٥، وهناك فروقات شاسعة في نسبة توافر الاطباء. ففي اسرائيل ٢٤.٠٧ طبيبا لكل عشرة آلاف نسمة وفي المناطق المحتلة ٨.٢ طبيب لكل عشرة آلاف نسمة وهذا الامر ينسحب على مختلف مجالات المقارنة في الاوضاع الطبية.

لم تكتف سلطات الاحتلال بالحد من نمو المستشفيات في السنوات الماضية، بل قامت بمصادرة واغلاق اربعة مستشفيات هي: مستشفى قيد الانشاء في القدس حوّل لما يعرف بـ «دار الحكومة» عام ١٩٦٧ وآخر في نابلس حوّل الى «سجن الجنيد» ومستشفى فاعل في رام الله حوّل الى ما يعرف بمقر قيادة الادارة المدنية (بيت ايل) كما وحوّل مستشفى الشاطىء في غزة الى ثكنة عسكرية واغلق الخامس (الهوسبيس) في اواسط الثمانينات. وعلى مدى عشرين عاما لم تنجح جمعية الهلال الاحمر في غزة في استصدار ترخيص لمستشفى.

واما نسبة الصرف على الصحة، فتصل في اسرائيل ٣٥٠ دولارا للفرد في العام الواحد، في حين في المناطق المحتلة لا تزيد عن ٣٠ دولارا للفرد في العام الواحد.

وتغطية القطاع الحكومي خلال العقدين المنصرمين في مجال الصحة الاولية انخفضت من ٩٢٪ الى ٤٥٪.

وان مجمل السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة تقود لوضع صحي سيء، فمنع الاحتلال للبناء في الكثير من القرى يؤدي الى اكتظاظ وبالتالي لوضع غير صحي ومثل ذلك نهب المياه وكذا التعليم والتوعية، ومع اندلاع الانتفاضة ساءت الاوضاع الصحية اكثر من السابق وبوتائر متسارعة فقد اتخذت السلطات قرارا يمنع تحويل الحالات المرضية المستعصية الى المستشفيات الاسرائيلية الا بقرار من الحاكم العسكري للمنطقة، بل ان مستشفى رام الله الحكومي لم يقم بتحويل اية حالة الى اسرائيل طيلة عام ١٩٨٨ في حين وفي نفس العام جبتْ اسرائيل من المناطق المحتلة (٤٢.٠) مليون دولار ضرائب لم يصرف منها سوى (٢١.٠) مليون دولار على مجمل الخدمات المقدمة للفلسطينيين كما يؤكد الدكتور امية الخماش.

ويؤكد د. مسلماني ان مجمل الخدمات الطبية الحكومية لا تغطي اكثر من (٢.٠٪) من السكان الفلسطينيين وهي، علاوة على ذلك في مستوى سيء، ويخرج بنتيجة، ان الاحتلال لا يقدم جديدا في اقتراحه. فنقل الصحة يعني الصرف على الصحة فلسطينيا والصرف على هذا القطاع يمول حكوميا من عائدات الضرائب والجمارك.. الخ، اي ان نقل الصحة يفترض اصلا نقل السلطة السياسية المخولة بجباية الضرائب والتشريع لسياسات مختلفة ومنها البرامج الصحية وليس العكس كما اكد د. مصطفى برغوثي.

وبالرغم من سعي الاطر الصحية للتركيز على العلاج الوقائي والرعاية الاولية، الا ان النظام الصحي في المناطق المحتلة يبقى عموما مستلب لجهة التعامل مع الطرائق التقليدية في الخدمات الطبية وعليه، يجب ان تكون لنا جميعا وقفة مسؤولة امام الوضع الحرج الذي تتقوقع فيه المستشفيات الاهلية فهي محاطة بالاشكالات الادارية، والخلط بين علاقتها بالطب والسياسة، وكذا تواري المقصرين وراء ستار ابتدعناه، مدعاته عدم جواز الكشف عن عيوبنا امام الاعلام الاسرائيلي...

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خطيب في عبلين والخارج بوفاة المأسوف على شبابه علي عبد الله خطيب.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية في مدرسة عبلين «أ»

* لمعلوميتك *

* بقلم: علي عاشور *

مقابر في الفضاء

** نشرت الصحف مؤخرا ان شركة امريكية في «هوستن» تسمى «خدمات الفضاء الامريكية» تخطط لارسال صاروخ الى الفضاء في العام ١٩٩٣ يحمل رماد عشرة آلاف جثة للانسان لنثرها في الفضاء.

وقالت ان رماد كل جثة، بعد تبخيره، سيتراوح ما بين ٧ الى ١٤ غراما، وذلك حسب وزن الجثة، وسوف يوضع رماد كل جثة في علبة محكمة الاغلاق بحجم اصبع احمر الشفاه. وستبقى علب الرماد تحلق في الفضاء الى الابد.

وكانت شركة امريكية اخرى قد حصلت على اذن للقيام بمثل هذا الدفن الجوي في العام ١٩٨٥ ولكن مغامرتها ماتت بسبب عدد من المشاكل العلمية ونظام الدولة الصارم فيما يتعلق بأمور الدفن الذي تحتكره شركات كبيرة.

وكان من اهم هذه المشاكل هو ان رماد الجثة بعد حرقها يبلغ (قبل التبخير الى الحد الاقصى الذي تحقق مؤخرا) حوالي ثلاثة كيلوغرامات. وكان من الصعب جدا تخفيض هذا الوزن اكثر (الى ٢٥ غراما على الاقل). وكان اقناع العائلة الثكلى بأن رماد الجثة يمكن ان يطوف في الفضاء الى الابد مشكلة اخرى. هذا بالاضافة الى ان الكثيرين من الناس يعارضون في استخدام الفضاء كمكان تُلقى فيه النفايات، خاصة وان رواد الفضاء القدامى خلفوا نفايات لا تزال تطوف في الجزء الاعلى من الغلاف الجوي ومن الصعب ان يوافقوا على اضافة رماد جثث الموتى اليها.

والآن تخطط الشركة في «هوستن» لارسال ١٠ آلاف جثة الى الفضاء في حمولة كل صاروخ. وسيكتب على العلبة التي تحوي رماد الجثة كل المعلومات التي تدل على هوية صاحبها. وستوضع في الصاروخ في مبنى شبيه بقرص عسل النحل.

ولم تكشف الشركة النقاب عن تكلفة كل حمولة. ولكن الشركة الفاشلة السابقة قدرت هذه التكلفة بحوالي ١٥ مليون دولار.

فاذا دفع «الزبون» ٤ آلاف دولار مثلا فاننا نستطيع ان نقدر الارباح الخيالية التي ستجنيها الشركة (تحصل الشركة على ٤٠ مليون دولار مقابل كل حمولة).

فاذا كان الدفن في الفضاء بعيدا قليلا بالنسبة اليك ايها «الميت العزيز المرتقب» فبامكانك ان تجرب دفنا قريبا اليك - في الكرة الارضية. فما رأيك ان يدفن رمادك في كرتك المحببة - كرة البولنغ؟!

وما رأيك لو تسير بك السيارة لمسافة ٢٥٠ ياردة وانت معلق الى جانب والدك العزيز في صدر سائقك الحبيب؟

لقد وجدت شركة امريكية اخرى مثلا طريقة «لطيفة» لدفن رمادك وذلك بوضعها في برك لصيد البط او في ساعة رملية او في اي شيء آخر ترغب فيه «روحك الطاهرة»!

ومرة مات رجل جراء نوبة قلبية فتقدم اربعة من اصدقائه المقربين بطلب الى عائلته للحصول على شيء من بقايا رماده لكي يضعوها في برك خشبية للبط من اجل الذكرى!

وجاء في شعار للشركة: «لا نقدر على ارسالك الى السماء، ولكننا نعدك بأن تحط على ارض سعيدة للصيد».

وهكذا ايها «الميت العزيز المرتقب» فبامكانك ان تطوف في الفضاء الى الابد وبامكانك اذا اردت ان تطوف اولا في الفضاء ثم تهبط بعد مدة الى سطح القمر.

وتعرض احدى الشركات اليابانية، حاليا، ان يكون الدفن في القمر ولكنها لن تتمكن من القيام بهذا الدفن الا بعد ٣٠ عاما. ولكن بالامكان تقديم طلبات الدفن اليها منذ الآن. اما الثمن فلم تحدده هذه الشركة بعد.

ومؤخرا طلبت سلطة الفضاء اليابانية تمويل عمليات مثل هذا النقل لرماد الموتى.

ويقول مدير احدى الشركات اليابانية: «لا توجد هناك اية مشكلة تقنية تتعلق ببناء المقابر في القمر. ولكن هناك مشكلة: من يملك القمر؟».

اكتشاف منجم قديم للذهب في ايلات

اعلن باسم سلطة الآثار يوم الاحد (١٧/٥) ان علماء الآثار والجيولوجيا كشفوا النقاب عن المنجم الاول والوحيد للذهب في اسرائيل.

وهذا المنجم المكتشف يقع بالقرب من ايلات. وكان يعمل في اثناء الحكم الاسلامي من سنة ٨٠٠ حتى سنة ١٠٠٠ ميلادية. وتم اكتشاف هذا المنجم في اثناء عمليات حفر مشتركة كانت تقوم بها سلطة الآثار والمعهد الجيولوجي.

وتقول الناطقة «افرات اورباخ» ان المخيم ومعمل الذهب المجاور له يدحضان الاعتقاد الذي كان سائدا وهو ان المنطقة كانت تستورد الذهب دائما.

وتضيف ان بعض غبار الذهب الذي وجد يحتوي على تركيز قدره ٢٠ غراما من الذهب في الطن الواحد (من التربة). ولكن الفحوصات التي اجريت على عدد من (العروق الذهبية) تشير الى معدل تركز قدره ثلاثة غرامات من الذهب في الطن الواحد.

«وهذا امر مدهش - قالت - فالذهب بمثل هذا التركز لا يُرى بالعين المجردة».

واليوم يُستخرج الذهب في مثل هذا الطور حيث التركّز هو ثلاثة غرامات من الذهب في الطن الواحد.

وقد كشفت الحفريات ايضا عن بقايا خيام ومعدات استخراج ويضمنها ماكنة للطحن يزيد وزنها عن ٢٠٠ كيلوغرام.

وذكر علماء الآثار ان المنجم اغلق لانه، ربما، لم يعد مربحا. وكان هذا المنجم جزءا من الجهود التي كان يبذلها الحكم الاسلامي لهذه البلاد لتطوير اقتصاد المنطقة التي كانت تضم قرى زراعية ومناجم للنحاس ومصانع للمعادن.

صحيفة «المحرر» تقول

مستشار الملك السعودي فهد - عبدالله الاصنج - واخته «فانوسه» يستقران في اسرائيل

* كلنا يعرف عن الزيارة التي قام بها الى اسرائيل، مؤخرا، الشيخ اسحق ادريس سكرته - المستشار الروحي للمجلس الاسلامي الاعلى والمقرب الى العائلة المالكة السعودية - بدعوى فحص «مدى استعداد السلطات الاسرائيلية لاستقبال ملايين المسلمين الذين يريدون الحج الى الاقصى».

ولكن ربما لا يعرف الكثيرون منا شيئا عن الزيارات التي قام بها قبل ذلك عبدالله الاصنج وزير الخارجية اليمني الاسبق واخته «فانوسه»».

حسب ما نشرته صحيفة «المحرر» جاء الاصنج واخته «مؤخرا ايضا»، الى اسرائيل من اجل اقناع عدد من المسؤولين الاسرائيليين بالسماح لوفد سعودي بزيارة القدس واجراء مباحثات معهم تحت غطاء قيام السعوديين بعملية استكشاف لعملية الاصلاحات لقبة الصخرة.

واضافت الصحيفة ان زيارة الاصنج استهدفت ايضا وضع الترتيبات لاقامته النهائية في اسرائيل مع اخته «فانوسه».

وقالت انه عقب ان قام الاصنج بزيارة اسرائيل قام بزيارة مفاجئة الى جدة حاملا الموافقة على زيارة الوفد السعودي الى القدس.

والاصنج، كما هو معروف، يعتبر احد المستشارين الخاصين للملك فهد لا سيما في الشؤون اليمنية التي يشرف عليها الملك فهد نفسه مع اخيه وزير الدفاع والطيران الامير سلطان. وينال الاصنج مقابل ذلك، اعتمادات مالية كبيرة يغطي من خلالها نشاطاته وتنقلاته الكثيرة بين القاهرة وجدة ولندن واخيرا اسرائيل كما تكشف مؤخرا.

ولا ينكر الاصنج فضل السعوديين عليه اذ وصل رصيده في بنوك سويسرا ومصر والمانيا الى مئات الملايين من الدولارات مما سيكفل له ولاخته «فانوسه» حياة مرفهة ومستقرة في اسرائيل.

الأولِّه.. آه..!

* بقلم: خميس ابو العافية *

• ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» المسائية في عددها يوم الاربعاء الفائت ان الزيارة التي قامت بها مؤخرا الى القاهرة الاميرة ديانا زوجة الامير تشارلز ابن الامير فيليب زوج الملكة اليزابيث قد جاءت تعبيرا عن رغبة بريطانيا حليفة الشرطي الامريكي في الاعراب عن العرفان بالجميل لمصر على موقفها «الايجابي» والمؤيد للغرب ابان حرب الخليج... ما شاء الله.

بكلمات اخرى زيارة الاميرة ديانا لارض الكنانة هي «المقابل» الذي يدفعه الغرب لمصر لقاء دعمها له في حرب الخليج!

وكأن ذروة هم الشعب المصري الابي والذي تعيش شرائح كبيرة منه عيشة صعبة تنعكس بالسعي الدؤوب ليل نهار من اجل لقمة العيش ناهيك عن ان عشرات الالوف يفترشون ارض المقابر ويلتحفون السماء، وهذه هي الزيارة التي تقوم بها الاميرة ديانا (بالمايوه طبعا) مع زوجها الامير لمصر الكنانة. لا ادري متى يكف الغرب عن الاستخفاف بامة العرب، او بالاحرى متى نكف نحن العرب عن الاستخفاف والاستهزاء بانفسنا.

والثانية.. آه!

تناقلت وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية نبأ مفاده ان امراء الكويت يعدون باشراف امريكي طبعا سورا محصنا على امتداد الحدود الكويتية العراقية لاحباط اية محاولات عراقية مستقبلية لغزو الكويت والاطاحة بحكومة الزبانية. واما تكلفة بناء السور .. ما تصلوا عالنبي... ستصل الى خمسمائة مليار دولار، اي بكلمات بسيطة خمسمائة الف مليون دولار!!!! فلو اخذنا بالحسبان ان تكلفة بناء مدرسة او جامعة او مستشفى هي عشرة ملايين دولار فان المبلغ االذي سيصرف في بناء السور يكفي لانشاء خمسين الف مدرسة مع مختبرات علمية وحديثة او ٥٠ الف جامعة او مستشفيات او شركات ومصانع تضمن الاكتفاء الذاتي. انا اعتقد ان بناء هذا السور الضخم قد يحمي امراء الكويت من اي خطر خارجي ولكنه لن يحميهم من نقمة شعبهم الذي سيثأر حتما من حكامه. وينزل بهم عقابا قاسيا يليق بشلة من المحتالات التي اتخذت من السي. اي. ايه حليفا لها وبغت في الارض واوغلت في المجون وتآمرت على مصالح شعبها وامتها العربية.

والثالثة.. آه!

توتوانتخابات!

يرجى من القراء التفكير في الحلول لاسئلة هذه «المسابقة» بغية بلورة الرأي السديد، ومن ثم اصدار الاوامر الى ايديهم بالتصويت لمن يستحق اصواتنا.

س١ - من هو البرلماني «اليساري» الذي قال للفلسطينيين ابان حرب الخليج: «ابحثوا عني فلن تجدوني»؟

س٢ - اي حزب «يساري» لم يقم بادراج ولو مرشح عربي واحد في قائمة مرشحيه للكنيست (قبل تشكيل قائمة ميرتس الموحدة) ويطلب منا منحه ثقتنا؟

س٣ - من هو الحزب الذي يظهر في الوسط اليهودي على انه اكثر يمينا من الليكود، ويقول ليل نهار لا للدولة الفلسطينية لا للانسحاب من الجولان والقدس عاصمة اسرائيل الابدية. اما امام الناخب العربي فيظهر على انه نصير القضية الفلسطينية ويعد بجلب السلام الحقيقي؟

س٤ - من هو الحزب الكبير الذي اقام حكومة هي الاكثر تطرفا ويمينا عرفتها اسرائيل منذ نشأتها ويعدنا بسلام ركائزه الاستمرار في الاستيطان من اجل انشاء اسرائيل الكبرى و«ضمان الامن والسلام» ورغم كل هذا يطمع بالصوت العربي؟!

اما الاجابات الصحيحة لجميع اسئلة هذه «المسابقة» فهي كالتالي:

ج١: هي الاحزاب التي تتكالب على «الصوت» العربي وتتهيأ للوثوب عليه!

ج٢: هي الاحزاب التي تفطن بكياننا فقط في وقت الانتخابات!

ج٣: هي الاحزاب التي تنشر الوعود الجمة ليتضح لنا بعد الانتخابات انها بدون رصيد!

ج٤: باختصار: هي الاحزاب التي تحاول الضحك على ذقوننا، فاحذروا!

(يافا)

في صور، كما نشرتها الصحف:

مسلسل «اللنش» ضد العمال الفلسطينيين في بات - يام



المشحونون بالحقد ضد العرب يعتدون على السيارات التي تحمل لوحة ارقام فلسطين المحتلة.



● الشرطة تعتقل بعض المهووسين والمحرضين على «اللنش».



● رسمي سويطي من الخليل ضحية عدوان اللنش يتلقى العلاج في مستشفى «اساف هروفيه».





● مهووس صعد الى عامل فلسطيني يعمل في احدى البنايات وفي يده عصا، والعامل الفلسطيني يحاول صد الاذى عن نفسه دون جدوى.. وفي نهاية الامر الشرطة تعتقل العامل الفلسطيني «لتخليصه».

البازار
اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

بيت
للتعارف بهدف الزواج فقط
(سرية تامة)
حيفا ـ كريات بيالك ٧٠٩٨٧ ـ ٤/٧٠٧٤٩٩
تل ابيب ٥٢٦٤٢٥ ـ ٣/٥٢٣٩٣٣١
بئر السبع ٤٧٠٠٧ ـ ٤٥٠٠ ـ ٥٧/٧
طبريا ٧٢١٩٩٥ ـ ٦/٧٢١٩٩٣

مسلمات
سكرتيرة ٢٣ /١٧٣
مربية حضانة ٢٥/ ١٥٠
عاملة نفسية ٢٧/ ١٧٢
مديرة حسابات ٢٧/ ١٦٩
معلمة ٣٠/ ١٦٧
مديرة حسابات ٣٢/ ١٦٠
ممرضة ٣٦/ ١٥٥

مسيحيات
مصممة معمارية ٢٥/ ١٦٠
سكرتيرة ٢٦/ ١٧٥
عاملة نفسانية ٢٩/ ١٦٠
مربية حضانة ٣٠/ ١٦٠
فنية اسنان ٣١/ ١٦٠

طالبة جامعية ٣٢/ ١٧٠
معلمة ٣٤/ ١٦٥

مسلمون
حداد ٢٤/ ١٩٠
هندسي ٢٦/ ١٧٥
جامعي ٢٦/ ١٧٥
مهندس ٢٨/ ١٧٠
مقاول ٣٢/ ١٧٠
مستقل ٣٦/ ١٨٠

مسيحيون
مصور ٢٦/ ١٨٠
ميكانيكي ٣٠/ ١٨٠
مهندس ٣١/ ١٧٢
حداد ٣٢/ ١٨٠
طبيب ٣٤/ ١٨٠
مستقل ٣٣/ ١٨٥

مطلوب للعمل

مطلوب لشركة سمعان نوفي وابناؤه م.ض. للعمل في ايلات سائق تراكتور جنزير ٩٥٥ سائق تراكتور عجل ٩٥٠ عمال لاشغال مد خطوط مجاري مع خبرة جيدة في العمل ت: ٧/٣٣٣٣٧٣ (٥٥٦)

مطلوب للعمل הנדסאי מחשבים مع سيارة وخبرة عامين على الاقل ت: ٦/٥٥٤٦٥٠ (٥٥٣)

مطلوب حدادون قارتوا خراط مع تجربة في الصناعة الثقيلة، لمنطقة الشمال ت: ٤/٥٢٠٩٧٢ /٣ (٥٢٧)

مطلوب عمال تصنيع شايش ذوي تجربة لعمل ثابت في منطقة حيفا ت: ٤/٥٨٠٤٣٣ ـ ٤٠٥ (٥١٨)

مطلوب للعمل عامل وشاورما تركيب وبيع ذوخبرة طويلة وعالية ت: ٦/٥٧٢٩١٩ ـ ٤/٥٢٢٦٠٤ ـ ٤/٥٣٥٢٠٥ (٥١٧)

مطلوب للعمل موزعون وموزعات لمكتبة المروة ت: ٤/٨٦٥٩١٢ (٥١٦)

مطلوب حالا موزعون وموزعات لمجلة نداء الاسوار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال عدنان حجازي ٤/٩٤٨١٧٠ (٥١٩)

مطلوب للعمل دهانون لعمل يومي للاتصال ت: ٤/٩٦٢٨١٣ (٥١٥)

مطلوب للعمل عامل جلي درج (מלטש מדרגות) ذو تجربة لا اقل من سنة للعمل في مصنع يروشليرمن م.ض في حيفا قرب جسر پاز ت: ٤/٦٦٦٢١٤ (٥١٣)

مطلوب لمعهد ترخيص سيارات في حيفا מורה נהיגה للاتصال ٤/٤١٤٩٩٢ (٥٠٥)

مطلوب موزعون وموزعات لتوزيع مجلة صوت القرى للاتصال ت: ٤/٣٤٨٨٧٦ (٤٩١)

متاجر مكاتب

للبيع في كفرياسيف بقالة مع جميع اللوازم للاتصال ت: ٤/٩٦١٦٦٥ (٥٠٧)

محل للبيع في الناصرة على الشارع الرئيسي قرب عنبر الشفعة ٨٠ م٢ ت: ٦/٥٥٢٢٣٩ (٥٠٦)

محلات تجارية ومكاتب للايجار في سخنين الشارع الرئيسي ت: ٦/٧٤١٤٩٣ ـ ٦/٧٤٢٠٥٠ (٥٠٩)

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

دور للبيع


دار للبيع في حيفا وادي الجمال ثلاث غرف مع منظر على البحر شارع حطرون ٢٨ ت: ٤/٥٣٠٤١٤ ـ ٤/٥١١٣٧٧ (٥٢٣)

للبيع دار في حيفا شارع بات جليم ٣٠٥ غرف مرتبة وجميلة + سخان شمسي وباب بلادبلت بمساحة ٩٠م٢ ت: ٤/٥١٥٤٥٣ (٥١١)

للبيع دار في حيفا الحليصة بمساحة ١٠٠ م + حديقة وامكانية استعمالها كمخزن ت: ٢٤١٤٤٦/ ٤ (٥١٢)

دار لبيع مع قطعة ارض بمساحة دونم في كفر ياسيف الحارة الشرقية ت: ٤/٩٦١٥٧٢ (٥٠٤)

للبيع عمارة في المكر بمساحة ٣٧٠ م٢ الطابق العلوي هيكل ومقامة على مساحة ٨٠٠م٢ للاتصال في العمل ٤/٩١٣٢٣٧ في البيت ٤/٩٦٤٣٤٨ (٥٠٣)

للبيع دار في الناصرة حي الرام مكونة من ٣ غرف نوم + صالون ومطبخ وغرفة غسيل ومنافع ت: ٦/٥٧٧٢٨٩ (٤٩٥)

للايجار في حيفا دار بمساحة ١٠٠م٢ مقابل المستشفى الايطالي ت: ٤/٥٢٧٨٩٣ ـ ٤/٥٣٥٨٢١ (٤٩٠)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا شارع صهيون ١٣ طابق ارضي تصلح للسكن او لمكتب مؤلفة من ثلاث غرف ومطبخ وساحة ت: ٤/٥١٠٧٢١ (٤٩٣)

اراض
اراضي في مسطح قرية ابو سنان للبناء، واراض زراعية في قسائم مختلفة لمزيد من التفاصيل : مكتب المحامي انور عمل ت: ٤/٩٦٥٩٧١ كفرياسيف مقابل البنك العربي (٥٥٤)

أزياء تجميل

ادواء جميلة
اجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

معهد تجميل بيوتي سنتر
بادارة: نائلة عودة
معهد للتجميل وعلاج والبشرة
جديد .. جديد
دواء لازالة الكلف نهائيا
الناصرة مركز البشارة التجاري
ت: ٦/٥٥٣١٥١





موسيقى

محل لبيع جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة: العمل ٦/٥٦٥٧١٩
البيت ٦/٥٦٠٠٥
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

معدات للبيع
تراكتور ٩٥٥ L موديل ١٩٧٨ بحالة ممتازة
جرايدر IT8 موديل ١٩٥٨ بحالة ممتازة
باجر عجل فيات اليس FE18 مع شاكوش موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة
للاتصال ٧/٣٣٣٣٧٣ (٥٥٧)

البطوف אל-בטוף
מבצע سخانات
כרומגן
ب ١٠ اقساط
سخنين ☎
06/743587 المكتب
06/743935 البيت

محددة يوسف الشاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤٤٠٣٩
المحل: ٦/٧٤١٢٦٠
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريح

همكر ريم
انتاج وتسويق كافة انواع البرادات التجارية وتشمل
* معدات للمطابخ وللمخابز
* ماكنات شوارما
* خلاطات جديدة ومستعملة
خدمات تبريد
اسعار تلائم امكانيات كل زبون ومعاملة حسنة وصادقة
حيفا شارع كيبوتس جلويوت ٢٨ ت: ٤/٦٧٤٨٧٣

فرصة لا تعوض للبيع ماكنات تجليد وقص وطي وخياطة وشتانس وغيرها ت: ٤/٦٦١٤٩٤ (٥١٠)

نديم عثمان
انتاج برادات وغرف تبريد وفريزرات وافران للخبز والتدفئة ومعاطات دجاج ت: ٤/٩٤٧١٢٨ (٤٩٨)

اپولو
حيفا الهدار هنقيئيم ١٧ قرب النافورة
ازياء ايطالية
بذلات للافراح
بذلات سبورت
وسبورت اليجانت
جديد: أحذية ايطالية

الجليل كتب قانون
عبد حوراني
الى جمهور المحامين
מבצע חדש סדרת דינים כוללת עדכון 102 המוזלים עד כרך 32
بسعر لم يسبق له مثيل وذلك مقابل 2300 ₪ يشمل ض.ق.م بستة اقساط متساوية
لدينا جميع الكتب القانونية وقرارات المحاكم
☎ 525024 -- 531634 ☎

فرصة لا تعوض
للراغبين في الدراسة الجامعية
في الجامعات الروسية
امكانية دراسة الطب ، الهندسة بفروعها ، المحاماة ، الصيدلة وعلم النفس
تكاليف الدراسة للمدة كاملة ٧ سنوات ا و ٦ سنوات اقل من تكاليف سنة واحدة في اي دولة اخرى
ولاول مرة يمكن الالتحاق باشهر معهد رياضي في العالم لدراسة
الطب الرياضي ، فيزوترابيا ، علاج طبيعي، مساج
تدريب لجميع فروع الرياضة والحصول على شهادة ماجستير معترف بها في اكثر من مائة دولة
لمزيد من التفاصيل الاتصال برقم ٦/٧٤١٦٤٤
فضل نعامنة ـ عرابة التسجيل فورا

سليمان نعامنة وعمر دراوشة
بيع وتركيب سخانات شمسية
אור שמש
عرابة ☎ ٧٤١٠٦١ ٦/٧٤٤٢١٦





انتاج وتسويق مرايا وزجاج فني
* طاولات * حمامات מקלחות
باسعار شعبية وخدمة ممتازة
مفراتس حيفا ـ جادة الهستدروت ٢٣٦
(مقابل هيبر كول)
ت: ٤١٤٨٣٨ ـ ٤/٧٢٥٠٠٤

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296	«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330	«الاتحاد» عكا ☎ 912431	«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628	«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356	«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557	«الاتحاد» عرابة ☎ 741607	«الاتحاد» القدس ☎ 256779



الثلاثاء ٢٦ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

الداخلية تصدر اوامر عمل الزامية ضد مستخدميها

* اضراب تحذيري لمدة يومين ينفذه مستخدمو نقابات المهندسين والفنيين واكاديميي العلوم الاجتماعية * وزارة المالية: ايام الاضراب ستخصم من اجور المستخدمين المضربين! * البث في الراديو والتلفزيون سيقتصر على نشرات الاخبار *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزعت محكمة العمل القطرية، امس الاثنين، اوامر العمل الالزامية التي صدرت ضد مستخدمي وزارة الداخلية المضربين عن العمل منذ اكثر من اسبوعين.

والزمت اوامر المحكمة الالزامية المستخدمين في وزارة الداخلية باصدار جوازات سفر لكل من هو بحاجة الى جواز سفر لمغادرة البلاد للاسباب التالية: الوضع الصحي لصاحب الطلب او احد افراد عائلته او لغرض السفر لمدة طويلة للتعليم او لقضاء اجازة من مؤسسة اكاديمية، او لغرض الاشتراك في مؤتمر علمي بهدف القاء محاضرة ولغرض العبادة الدينية.

اما بالنسبة لباقي المواضيع مثل السفر بهدف المشاركة في افراح عائلية او الاعمال والاجازات فان لجنة الحالات الاستثنائية في وزارة الداخلية ستنظر في هذه القضايا وتتخذ قرارات بشأنها مع الاخذ بعين الاعتبار خصوصية كل حالة وحالة.

وتلزم اوامر المحكمة مستخدمي وزارة الداخلية بوجوب اصدار جميع الشهادات المطلوبة لحالات الزواج والوفاة.

واكدت محكمة العمل مجدداً قرارها السابق الداعي جميع مستخدمي وزارة الداخلية الى القيام بكل متطلبات الامور الادارية اللازمة لاجراء الانتخابات البرلمانية للكنيست الـ ١٣ في موعدها (٢٣ حزيران المقبل) مثل اصدار بطاقات هوية وتعديل وتصحيح سجلات الناخبين وتعديل عناوين اصحاب حق الاقتراع.

والزمت المحكمة، ايضاً، مستخدمي وزارة الداخلية بتزويد القادمين الجدد بكل ما يلزمهم لتلقي المخصصات التي تصرف لهم. كما الزمت المستخدمين بتعليق اعلانات واضحة في جميع مكاتب الوزارة ونشر هذه الاعلانات في وسائل الاعلام الالكترونية والمكتوبة شريطة ان تشمل معلومات للجمهور عن نوع الخدمات المقدمة له بموجب قرار محكمة العمل.

وعادت وزارة المالية واكدت انه بموجب تعليمات المستشار القانوني للحكومة فان ايام الاضراب ستخصم من اجور المستخدمين المضربين.

في سياق آخر، من المتوقع ان ينفذ المستخدمون في نقابات المهندسين والهندسيين والفنيين والاكاديميين في العلوم الاجتماعية والاداب ابتداءً من يوم غد الاربعاء اضراباً تحذيرياً لمدة يومين. (يومي الاربعاء والخميس). وذلك احتجاجاً على عدم شمل جميع الشركات الحكومية في اتفاق الاجور في القطاع العام.

وسيؤدي هذا الاضراب الى تشويشات في تزويد القرى والمدن بالتيار الكهربائي وخدمات الهاتف والمياه والمطارات والجامعات والدوائر الحكومية الاخرى.

وسيقتصر البث في الراديو والتلفزيون على نشرات الاخبار فقط.

وعقبت مصادر في وزارة المالية على تنفيذ هذا الاضراب قائلة انه جاء ليخدم النقابات ومن يترأسها فقط. واعربت عن اعتقادها بأنه اذا ما شمل اتفاق الاجور في القطاع العام شركات لا يمكنها صرف علاوات للاجيرين فان الامر سيؤدي الى فصل عدد كبير منهم!

● *مستخدمو وزارة الداخلية في تظاهرة امس الاول امام مقر رئيس الحكومة في القدس.*

تعيين المحامي رائق جرجورة قاضي صلح في الناصرة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة تعيين القضاة، في جلستها الاخيرة، امس الاول الاحد، تعيين المحامي رائق جرجورة قاضي صلح في الناصرة والشمال.

والاستاذ جرجورة يعمل في المحاماة منذ ٢٨ شباط ١٩٦٤ (قبل ٢٨ سنة). في نهاية السنة الجارية يبلغ من العمر ٥٦ عاماً. اب لثلاث بنات. وهو اضافة لكونه محامياً معروفاً، يعتبر شخصية اجتماعية وشعبية مرموقة. نشط في العمل الجماهيري سنوات طويلة، من خلال انتخابه قائماً باعمال رئيس بلدية الناصرة. واحد القادة البارزين لمجلس الطائفة العربية الارثوذكسية في الناصرة وعضواً في ادارة نقابة المحامين وغير ذلك.

هبرفيلد: لن نوقع على اتفاقية الاجور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اتفاقية الاجور في القطاع العام التي جرى التوصل اليها قبل عشرة ايام لن يتم التوقيع عليها». هذا ما اعلنه رئيس قسم التنظيم المهني، حاييم هبرفيلد، الليلة الماضية.

وقال هبرفيلد انه لم يتم التوصل الى الاتفاقيات المطلوبة من اجل التوقيع على الاتفاقية التي توصل اليها وزير المالية والسكرتير العام للهستدروت. وذلك بسبب تحفظ العديد من النقابات المهنية.

*اجتماعات *حلقات *نشاطات *تبليغات*

الثلاثاء ٥/٢٦

● عرابة: في بيت الاخ محمد مصطفى نعامنة - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع انتخابي لحي الخطيب والحلة. يتحدث: احمد نعامنة وفضل نعامنة.

● شفاعمرو: في بيت الاخ اسكندر خوري - الساعة ٧ مساءً - اجتماع انتخابي لحي الفوار الغربي. باشتراك: محمد بركة وصالح مرشد سليم.

● شفاعمرو: في بيت الاخ لبيب عموري - الساعة ٧ مساءً - اجتماع انتخابي لحي ظهر الكنيس - باشتراك: د. احمد سعد.

● كابول: في الساعة ٧ مساء - اجتماع حي انتخابي - باشتراك: اسعد يوسف.

● معليا: في بيت الاخ عصام خوري - الساعة ٨ مساء - اجتماع حي انتخابي باشتراك: عصام خوري ونمر مرقس.

● ام الفحم: في بيت الاخت ماري محاميد - الساعة الواحدة ظهرا اجتماع نسائي انتخابي في عين الجرار، باشتراك: هاشم محاميد.

● سخنين: الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في بيت شهاب طربيه باشتراك: جمال طربيه والمحامي وليد عسلية.

الاربعاء ٥/٢٧

● ابو سنان: في بيت د. يوسف مطانس - الساعة ٧ - اجتماع حي انتخابي باشتراك: د. يوسف مطانس وسالم جبران.

● عرابة: في بيت الاخ توفيق كناعنة - الساعة ٧.٣٠ مساءً - اجتماع انتخابي لحي الكناعنة. يتحدث: جازي بدارنه وتوفيق كناعنة.

● اللد: في بيت الاخ محمد ابو صعلوك - اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● رمات غان: في النادي - الساعة ٨ مساءً - اجتماع باشتراك ماير فلنر.

● بات يام: في النادي - الساعة ٨ مساءً - اجتماع - باشتراك: يورام غوجانسكي.

● الرملة: في الساعة الثامنة مساءً - اجتماع لنشيطي الجبهة - باشتراك: تمار غوجانسكي.

● يافا: في النادي - الساعة ٨ مساءً - اجتماع للجبهة - باشتراك: د. احمد سعد.

● كوكب: جولة في احياء القرية واجتماع انتخابي. باشتراك: هاشم محاميد.

● شفاعمرو: في بيت الاخ جلال ياسين - الساعة ٧ مساءً - اجتماع انتخابي لحي الميدان، باشتراك: فضل نعامنة.

● ام الفحم: في بيت الاخ رياض محمد اسعد - الساعة الثانية بعد الظهر - اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● عكا: في بيت الاخ علي شموخ - الساعة ٨ مساء - اجتماع حي انتخابي باشتراك: محمود ابو شنب.

● سخنين: في بيت الاخ ابراهيم ابو يونس - الساعة ٧ مساء، يتحدث: ماجد ابو يونس وعلي خلايلة.

● مصمص: في بيت الاخ جاد الله اغبارية الساعة ٨ مساء - اجتماع حي انتخابي، باشتراك: د. زهير طيبي.

● عرابة: في بيت الاخ حميد نابلسي - الساعة ٧.٣٠ - اجتماع انتخابي لحي الجلمة الشرقية يتحدث: تركي قراقرة وعمر سعدي.

● جديدة: في نادي اميل توما - الساعة ٧.٣٠ اجتماع كادر انتخابي.

● الناصرة: الحي الغربي - في مقر الجبهة - عمارة فهمي القاهوم - قرب عنبر الشقحة - الساعة ٧.٣٠ - اجتماع كادر جبهوي للحي.

الخميس ٥/٢٨

● الحضيرة: في السابعة مساء - حلقة بيتية - باشتراك تمار غوجانسكي.

● ام الفحم: في بيت الاخ رشاد عبد الهادي - اجتماع نسائي انتخابي لحي المصابات، باشتراك: هاشم محاميد.

● عكا: في بيت الاخ خليل الياس - اجتماع حي انتخابي - الساعة ٧.٣٠ باشتراك: نمر مرقس.

● عكا: في بيت الاخ رمضان خاسكية - اجتماع حي انتخابي - الساعة ٨ مساء باشتراك: محمود ابو شنب.

● دير حنا: في بيت الاخ «ابو سلام» علي - الساعة ٧ مساء اجتماع شبابي لحي الرويسات وحي المروج باشتراك: يوسف فرح.

● ابوسنان: في بيت د. جوني نقولا - الساعة ٧ مساء - اجتماع انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم ود. جوني نقولا ود. احمد سعد.

● عرابة: في بيت كامل شلش - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع انتخابي لحي بير المي يتكلم: كامل شلش وتوفيق كناعنة.

● الناصرة: قطاع حي الجنوبية - في مقر الجبهة - عمارة فهمي القاهوم - قرب عنبر الشقحة - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع كادر جبهوي للحي.

● شفاعمرو: شباب الجبهة - في قاعة البلدية - الساعة ٧.٣٠ مساء - مهرجان الفن الشعبي - ضيوف المهرجان: النائب هاشم محاميد - الفنان محمد بكري الرياضي زاهي ارملي والفنانون: امل مرقس - سعيد سلامة - فرقة جوقة «البعث» الشفاعمرية - ريم بنا - فرقة الجرمق للفنون الشعبية فرقة دبكة سخنين والرياضية امل عموري والرياضية سماهر نجار.

● دبورية: في نادي الحزب - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع كادر جبهوي باشتراك: فضل نعامنة.

الجمعة ٥/٢٩

● البعنة: في الساحة العامة - قرب الكنيسة - الساعة ٦ مساء، اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد ود. محمد بكري وآخرين.

● جسر الزرقاء: في بيت الاخ محمد حسين جربان - الساعة ٦ مساء - اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد وعصام مخول.

● البقيعة: في نادي الحزب الشيوعي - الساعة ٦ مساء - اجتماع انتخابي باشتراك: نمر مرقس.

● عارة: في بيت الاخ غازي قاسم قاسم - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك سهيل دياب وغازي قاسم.

● قلنسوة: في بيت الاخ عبد القادر جمهور - الساعة ٨ مساء - اجتماع حي انتخابي باشتراك: حسن بشارة وعبد الحميد ابو عيطة ود. حسن مثاني.

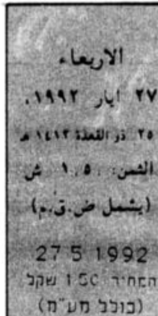
● سخنين: في بيت الاخ علي حمد طربيه - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع انتخابي لحي المصراره - يتحدث سالم جبران ومصطفى ابو ريا.

● ام الفحم: في بيت الاخ عصام رشيد - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع شبابي انتخابي لحي ملتا - باشتراك: محمود محاميد.

● مصمص: في بيت الاخ محمد سعد - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شبابي انتخابي باشتراك: عدنان عباس.

● نتانيا: في نادي الحزب - الساعة ٧ مساء - اجتماع باشتراك: تمار غوجانسكي.





كل اموال الدنيا لن تعيد اليه يديه

● القدس - و.ص.ف - قررت المحكمة المركزية في القدس منح فلسطيني من مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة مبلغ (٣٥٠) الف دولار تعويضا بعد ان فقد ذراعيه نتيجة تعرضه لصدمة كهربائية تسبب فيها جنود الاحتلال في اوائل العام ١٩٨٩.

وكان جنود اسرائيليون مرابطون في مدينة الخليل في شهر كانون الثاني ١٩٨٩ اجبروا جهاد غانم (٢٥ عاما) على ازالة علم فلسطيني عن عامود كهرباء بواسطة قضيب معدني وعندما هم بانزاله تعرض لصدمة كهربائية شديدة اوقعته ارضا واصابته بحروق مستديمة استدعت نقله الى مستشفى هداسا حيث تقرر بتر ذراعيه.

● البقية على صفحة ١١ ●

يمكن محاكمة شمير بتهمة التحريض على القتل!



(ص ٥)

نشر مادة سامة في مدرسة كابول كاد يؤدي الى حدوث كارثة

(ص اخيرة)

عن المسببات الرئيسية لالتهاب السحايا الدماغية، في سن الطفولة المبكرة

(ص٦)

الغارات الاسرائيلية الهمجية حولت قرى الجنوب اللبناني الى مساكن للاشباح!

* غارات الامس اسفرت عن المزيد من القتلى والجرحى * المضادات الارضية السورية واللبنانية تتصدى للطائرات الاسرائيلية *

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - اخذت الغارات الاسرائيلية، امس الثلاثاء، على القرى اللبنانية بعدا اضافيا اثر تدخل المضادات الارضية السورية واللبنانية المرابطة في البقاع ضد الطائرات الاسرائيلية المغيرة في الوقت الذي صدرت فيه ردود فعل عربية ودولية (اقرأ ص٣) عبرت عن القلق العميق حيال التصعيد الاسرائيلي وما ينطوي عليه من مخاطر في حين اعتمد المسؤولون الاسرائيليون لهجة مطمئنة (اقرأ ص٢).

واصبحت العديد من القرى اللبنانية في الجنوب والبقاع قرى اشباح وشبه خالية من سكانها اثر تعرض هذه القرى ومنذ الخميس الماضي الى الغارات الاسرائيلية المصحوبة بقصف مدفعي عشوائي وخاصة بلدات عين ابو صرار وجبل صافي ومليخ وعربصاليم والرصيفية واللويزة وجرجوع ومليتا التي تعرضت الى اكثر من (١٣) غارة جوية.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد استأنف، امس، غاراته المدمرة على المناطق المأهولة، التي تتواجد فيها حسب الادعاءات الاسرائيلية، مواقع تابعة لمقاتلي «حزب الله» واستهدفت القنابل والصواريخ عدة قرى في اقليم

● البقية على صفحة ٢ ●

* نساء لبنانيات يبكين موتاهن الذين سقطوا خلال الغارات الاسرائيلية امس الاول *

توفيق زياد: الانفلات العنصري ضد العرب تجاوز كل الحدود ويتغذى، مباشرة، من جرائم الاحتلال وتصريحات قادته العنصريين

(ص٣)

سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

عمالنا ليسوا رهائن في اماكن عملهم حتى يكونوا ضحايا في اعقاب كل عمل اهوج

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي اجتماعا لها صباح امس الثلاثاء، استمعت فيه الى بيان الرفيق اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب حول سير المعركة الانتخابية في فروع المنطقة، واخر التطورات على الساحة الانتخابية بشكل قطري. وجرى نقاش شارك فيه اعضاء السكرتارية تبين خلاله ان جميع فروع المنطقة جادة في نشاطها وتفعيل كوادرها، حيث يشارك الشيوعيون والجبهويون في كافة المناطق في الزيارات البيتية والالتقاء بالناخبين، وكذلك تنظيم الحلقات والاجتماعات.

ومن جهة اخرى تنظر سكرتارية المنطقة بخطورة بالغة الى احداث الاعتداءات الدموية الاخيرة ضد العمال العرب في اماكن عملهم في بات يام ومناطق اخرى كان اخرها الاعتداء الدموي على العامل العربي

● البقية على صفحة ١١ ●

الفاشيون في بات يام: سنقتل كل عامل عربي يدخل البلدة، اليوم!

* استمرار الانفلات العنصري البهيمي والدعوة الصريحة الى قتل العرب
* اطلاق سراح اغلبية الفاشيين الذين هاجموا العرب! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتواصل الانفلات العنصري البهيمي ضد العرب في عدد من التجمعات والمدن وخاصة في بات يام، التي اعلن العنصريون

● البقية على صفحة ١١ ●

كلمة الاتحاد

غيوم حرب اسرائيلية جديدة في سماء لبنان

* صعّدت حكومة شمير، امس الاول وامس، بشكل عنيف جدا، العمليات العسكرية ضد لبنان، البرية والجوية. ومن اذاعة اسرائيل واذاعة دمشق، يأخذ المستمع الانطباع بأن ما يجري ليس عمليات «عادية»، «روتينية» بل هنالك خطر حقيقي بانفجار حرب شاملة. وقد حذّر المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس» زئيف شيف، امس، من ان الامور «قد تفلت من ايدي المسؤولين وتتدهور الى حرب شاملة».

كذلك حذر وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، امس، من ان اسرائيل ليست معنية بنجاح العملية السلمية بل معنية باستمرار احتلال الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية وتريد تفجير كل الجهود السلمية بواسطة حريق حربي شامل.

هناك، عربيا وعالميا، من يتهم حكومة شمير بأنها تقوم بهذا التصعيد من اجل مكسب في الانتخابات القادمة. ولكن القضية اكبر من الحسابات الانتخابية. ان حكومة شمير تقامر بانهيار آمال السلام ودمار شامل جديد ومآسٍ للاسرائيليين والفلسطينيين واللبنانيين والسوريين وكل شعوب المنطقة.

ان مزاعم الناطقين الرسميين بأن العمليات هي «رد على نشاط منظمات ارهابية» في ما يسمى «الحزام الامني» (الجنوب اللبناني المحتل) هي مزاعم وقحة، فمن الطبيعي ان يرفض شعب لبنان احتلال اراضيه وان يقاوم ايضا ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي». وامن الجليل، وامن اسرائيل بشكل عام، وامن لبنان، يتحقق من خلال انسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية وتحقيق السلام الاسرائيلي – العربي بما فيه السلام بين اسرائيل ولبنان.

وكل وهم بأن تصعيد القمع الاحتلالي بامكانه خنق المقاومة اللبنانية هو وهم فارغ اكدت تطورات الـ ٢٥ عاما الماضية ان لا اساس له.

اننا، مفعمين بالقلق العميق، نناشد كل قوى السلام في اسرائيل ونناشد انصار السلام والدول الكبرى استخدام كل ضغط سياسي وشعبي ممكن لوقف العدوان الاسرائيلي ومنع التدهور نحو حرب شاملة واعطاء دفعة حقيقية قوية لنجاح العملية السلمية فعلا، لا مواصلة طق الحنك الفارغ وغير الملزم تضييعا للوقت.

ولعل الذكرى السنوية الـ ٢٥ لحرب حزيران ١٩٦٧ والذكرى السنوية العاشرة لحرب اجتياح لبنان اللتين تقتربان تشكلان نفيرا قويا للسعي الصادق والنضال الفعال لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم، وعلى كل الجبهات.

(«الاتحـــــاد»)

مظاهرة جبهوية احتجاجا على زيارة رابين لقرية عبلين

● «رابين شخص غير مرغوب فيه» ●

● عبلين – لمراسلنا – قام عشرات الجبهويين، امس، بتظاهرة رفع شعارات ضد زيارة يتسحاق رابين زعيم حزب «العمل» لقرية عبلين تحت شعارات «رابين ضيف غير مرغوب فيه» و«دولتان لشعبين اسرائيل وفلسطين» و«رابين صاحب القبضة الحديدية والفولاذية في المناطق العربية المحتلة ومجزرة يوم الارض» وشعارات اخرى. وانضم الى الجبهويين المارة وابدوا استياءهم لهذه الزيارة غير المرغوب فيها.

وقام احد افراد البوليس بتسجيل اسم ورقم هوية يوسف حيدر، سكرتير فرع الحزب في القرية وذلك للاستفزاز ولارهاب بعض الشباب المتواجدين في المكان.

فيما يواصل الطيران الاسرائيلي غاراته:

المسؤولون الاسرائيليون يعتمدون لهجة مطمئنة ازاء سوريا.. «لا نريد الانجرار لحرب»!

* رابين يؤيد العمليات العسكرية في جنوب لبنان * الجبهة تشجب الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي واصلت فيه الطائرات الاسرائيلية، امس الثلاثاء، غاراتها على القرى اللبنانية، التي اصبحت شبه خالية من سكانها، وتصدي المضادات الارضية السورية واللبنانية للطائرات الاسرائيلية اعتمد المسؤولون الاسرائيليون، امس، «لهجة مطمئنة» ازاء سوريا مؤكدين انهم «لا يريدون الانجرار الى حرب معها»!.

واستبعد وزير «الامن»، موشيه ارنس، خطر اندلاع حرب مع سوريا في اعقاب التوتر في جنوب لبنان. وقال انه اخذ علما بما قاله، امس الاول، وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

وقال وزير «الامن» ان «اسرائيل وسوريا خاضتا حروبا في الماضي كانت فيها سوريا هي الطرف المعتدي! ولذلك فاذا كانت سوريا لا تخطط حاليا للشروع في حرب اخرى وهو ما اعتقده فليس هناك اطلاقا اي خطر لاندلاع حرب».

وادعى وزير «الامن» بانه في حال «توقفت النشاطات لمقاتلي «حزب الله» فلن تكون هناك مشكلة في جنوب لبنان».

وفي السياق ذاته قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، «اذا كانت سوريا ترغب فعلا بالسلام لا بد لها من وقف نشاطات «حزب الله» ومنظمات اخرى تعمل في قطاعات تقع تحت سيطرتها في لبنان».

واعتبر مدير المكتب الصحفي التابع لرئاسة الحكومة، يوسي اولمرت، ان دمشق تملك ما يكفي من الوسائل لاثبات نواياها السلمية. واضاف «وان سوريا التي تملك ما بين ثلاثين واربعين الف جندي في لبنان تستطيع منع «حزب الله» من التحرك اذا رغبت بذلك».

و«دعا» وزير الخارجية دافيد ليفي، سوريا الى «اصدار تصريح علني تدعو فيه الى وقف الاعمال التي يقوم بها مقاتلو «حزب الله» ضد اسرائيل انطلاقا من الاراضي اللبنانية»! وقال «وان سوريا لا تستطيع المساهمة في عملية السلام، من جهة، وان تدعم جهات معادية لاسرائيل، من جهة اخرى».

واضاف ليفي ان الاراضي اللبنانية «شهدت خلال اليومين الماضيين تصعيدا وان غارات طائرات سلاح الجو الاسرائيلي هي الرد المناسب الذي يجب ان تقوم به اسرائيل لوقف العدوان عليها». وقال رئيس حزب «العمل» يتسحاق رابين، انه يؤيد العمليات التي قام بها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. واعرب عن اعتقاده بانه كان يجب على اسرائيل ان ترد بسبب ازدياد حدة التوتر في المنطقة، مشيرا الى ان مقاتلي «حزب الله» تمكنوا، ولاول مرة، منذ سنوات عدة من الاستيلاء على موقع تابع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» (العميلة).

الا ان رابين استدرك نفسه خاصة وانه اطلق هذا التصريح بينما كان يقوم بجولة انتخابية في عدد من القرى العربية في الجليل من بينها قرية عبلين، امس الثلاثاء، وقال انه يأمل في ان لا تتخذ الحكومة اجراءات من شأنها تصعيد حدة التوتر على الحدود لاعتبارات سياسية داخلية!! وان لا تنفذ اية عملية عسكرية لا تقتضيها الضرورة!!

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بيانا شجبت فيه بشدة قصف سلاح الطيران الاسرائيلي المتواصل لجنوب لبنان، القصف الذي يزيد الوضع خطرا ويستهدف جر سوريا الى الحرب.

واضاف البيان ان الجبهة تدعو جميع محبي السلام للتصدي لسياسة حكام اسرائيل العدوانية والمطالبة بوضع حد فوري للقصف الاسرائيلي على لبنان.



الغارات الاسرائيلية

● تتمة من صفحة ١ ●

التفاح وخاصة عربصاليم وحنيتا وعين ابو صرار وجرجوع.

واطلقت الطائرات المغيرة اكثر من (٤٠) صاروخا وقنبلة مما ادى الى تدمير العديد من المنازل والمراكز، اضافة الى مقتل شخصين واصابة (١٧) اخرين بجراح الامر الذي ادى الى رفع ضحايا القصف الاسرائيلي الذي بدأ يوم الخميس الماضي الى (٢٠) قتيلا و٤٤ جريحا.

وقد دمرت الغارة التي شنتها طوال ساعة ثماني مطاردات قاذفة قطاعا مساحته ثمانية كيلومترات مربعة ودمرت مركز مراقبة لحزب الله تدميرا تاما والحقت اضرارا جزئية بمنازل في قرية عين ابو صرار من جراء انفجار القذائف.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الطيران الاسرائيلي واصل ظهر امس بعد ساعة من غارته الاولى غاراته بموجات متتالية على جنوب لبنان.

وعلى رغم تصدي الدفاعات الجوية للجيش اللبناني امطرت المطاردات القاذفة الاسرائيلية وابلا من القنابل قرى عدة في اقليم التفاح.

واضاف المراسل ان سحابات من الدخان الكثيف الاسود تتصاعد من القرى التي تعرضت للقصف.

ولم تتمكن اجهزة الاغاثة التي وصلت الى صيدا من بلوغ القرى التي طاولها القصف وهي تنتظر على مقربة منها هدنة كي تتمكن من دخولها خاصة وان الطيران الاسرائيلي القى قنابل موقوتة.

وافاد المراسل ان المدفعية السورية المضادة للطائرات ردت ظهر امس على الطيران الاسرائيلي الذي حلق فوق مدينة بعلبك في سهل البقاع اللبناني.

واضاف المصدر ذاته ان الدفاعات الجوية التابعة للجيش السوري الذي ينتشر في كل سهل البقاع اطلقت نيرانها في اتجاه الطائرات الاسرائيلية قبيل الساعة ١٣.٠٠ بالتوقيت المحلي.

ولم تقم الطائرات الاسرائيلية سوى بتحليق واحد طوال ثلاث دقائق ثم اختفت.

من جهة اخرى قال الامين العام لحزب الله ان الحكومة اللبنانية «مدعوة مجددا الى تحمل كامل مسؤوليتها امام ما يجري ومدعوة الى صياغة مشروعها السياسي عبر تضمين البيان الوزاري نصا واضحا وصريحا يتبنى دعم المقاومة وتأييدها ومساندتها وعدم الاستجابة للضغوطات الامريكية».

واكد نصر الله ان «المقاومة ضد اسرائيل ستستمر حتى تحرير الارض من الاحتلال ومنعا لتوسيع الحزام الامني».

الى ذلك اعلن ان الاحتمال القوي هو ان «تحاول اسرائيل اغتيال» قادة حزبه لكنه استبعد في الوقت الراهن ان تقوم بعمل ميداني واسع «لما يسببه لها من خسائر في الارواح».

واضاف ان «تعزيزات اسرائيل في الجنوب هي لمواجهة حال الانهيار والارباك في صفوف العملاء في جيش لحد».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/٢٧، حارا خمسينيا ويخشى من حدوث حرائق.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣١ ● الاغوار الشمالية – ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ ● القدس وضواحيها – ٣٢ ● السهل الداخلي – ٣٦ ● السهل الساحلي – ٣٨ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٢ ● النقب – ٣٨ ● البحر الميت – ٣٩ ● ايلات والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٥/٢٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٧٢٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٥٢١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٥٢٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٥٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٥٤٠ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٨٨٠ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٦ – ٢.٤٧ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٠٥، – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧ ■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧ ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦ ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١)

** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

توفيق زيّاد: الانفلات العنصري ضد العرب تجاوز كل الحدود ويتغذى، مباشرة، من جرائم الاحتلال وتصريحات قادته العنصريين

* مقتل فتاة بات يام البريئة هو امر مؤسف وجريمة مستنكرة. لكن لماذا نسي من نسي ان هذا الامر جاء بعد بضع ساعات فقط على جريمة قوات الاحتلال بقتل ثلاثة شبان فلسطينيين في غزة واصابة آخرين بجراح مميتة * كل فلسطيني معرض يوميا للقتل والاعتداء الجسدي والاعتقال وهدم بيته والطرد من وطنه *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، امس، بيانا اكد فيه ان الانفلات العنصري ضد العرب تجاوز كل الحدود وانه يتغذى، مباشرة، من جرائم الاحتلال وقادته العنصريين.

وجاء في البيان:

«١ - موجة الاعتداءات العنصرية الجسدية بالسكاكين والعصي والايدي وكل ما امكن ضد العمال العرب، التي انفجرت في عدد من مدن المركز اليهودية منذ صبيحة الاحد الماضي وتحت شعارات «الموت للعرب» و«العرب الكلاب» الخ..، تجاوزت كل الحدود، وادت الى اصابة عدد من عمالنا وابناء شعبنا بجراح بالغة، ومنهم الشاب النصراوي طلال مغامسة الذي مزقوا رئتيه، وشملت العشرات من الضحايا الابرياء الآخرين من مصابين ومعتقلين، وتخريب سياراتهم وممتلكاتهم.

هذه الموجة العنيفة تغذت مباشرة من تصريحات القادة العنصريين، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة يتسحاق شمير ورئيس حزب «العمل» يتسحاق رابين، صاحب دعوة «تكسير العظام» المشهورة.

٢ - ان مقتل فتاة بات يام البريئة هو امر مؤسف وجريمة مستنكرة، ومع ذلك فلماذا نسي من نسي ان هذا الامر جاء بعد بضع ساعات فقط، على جريمة قوات الاحتلال بقتل ثلاثة شبان فلسطينيين في غزة (في نفس اليوم الساعة الثالثة صباحا) واصابة آخرين بجراح مميتة؟ ولماذا يرفض من يرفض ان يرى ان الخلفية لكل سفك الدم هو الوضع المأساوي نتيجة للقمع الاحتلالي وجرائمه المستمرة يوميا على مدى ربع قرن، والذي اودى بحياة الالوف من الشباب والشابات الفلسطينيين والشهداء الذين يتساقطون؟. وكيف يمكن ان يتناسى كل العنصريين ان لهؤلاء الشهداء شعبا واهلا وآباء وامهات واخوة واخوات؟.

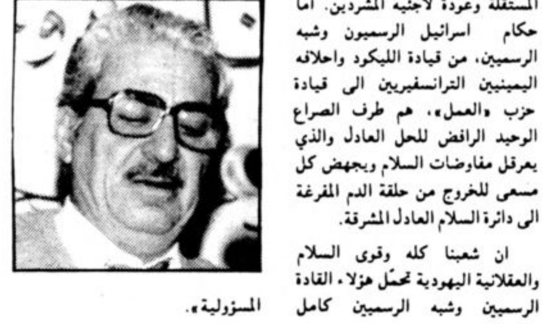
ان المميز الاساسي للوضع، هو استمرار الاحتلال وجرائمه الواسعة التي هي جرائم ابادة شعب ودوس حقه الطبيعي في الحرية والاستقلال القومي.

ان كل فلسطيني معرض يوميا للقتل والاعتداء الجسدي والاعتقال وهدم بيته والطرد من وطنه. فقط في الاسابيع الاخيرة جرى قتل عشرات على يد وحدات خاصة (عصابات امنية)، بحجة انهم مطلوبون للاعتقال. القاعدة الاجرامية اليوم هي «اقتل كيفما شئت، فقط قُل ان القتيل هو شخص مطلوب». فلماذا يستغربون، اذاً، اي رد فعل لهذه الجرائم؟. على رأس الاحتلال والقمع الاحتلالي وحده تقع مسؤولية الدم العربي واليهودي المسفوك، ولا يستطيع كل الزعيق العنصري اخفاء هذه الحقيقة الاساسية.

٣ - لقد جرى، بدءا من صبيحة الاحد، اقفال قطاع غزة على (..٨) الف ساكنيه بطوق عسكري حديدي، وبدأت وما زالت مستمرة عمليات اجرامية قمعية احتلالية ادت الى مئات الجرحى والمصابين برصاص الاحتلال ووسائل «تكسير العظام» المتعددة، وذلك في حملة واسعة من العقاب الجماعي شملت احياء غزة ومخيمات اللاجئين والبيوت وتخريب ممتلكات الاهالي.

٤ - في الاسبوع القادم تحل الذكرى السنوية الـ ٢٥ لاحتلال الضفة والقطاع والقدس العربية، وسلسلة القمع الدموي الاحتلالي، بكل نتائجه المأساوية، مستمرة. فلماذا يحملون شعب فلسطين الطامح هو وقيادته للسلام، مسؤولية جرائمهم الاحتلالية له ولأرضه ودولته؟. الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والمستمرة هي فعلا مبادرة السلام الحقيقية القائمة على الشرعية الدولية وعلى مبدأ «شعبان.. دولتان». ان كل سلام ممكن فقط على اساس عادل، على اساس انهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ودولته المستقلة وعودة لاجئيه المشردين. اما حكام اسرائيل الرسميون وشبه الرسميين، من قيادة الليكود واحلافه اليمينيين الترانسفيريين الى قيادة حزب «العمل»، هم طرف الصراع الوحيد الرافض للحل العادل والذي يعرقل مفاوضات السلام ويجهض كل مسعى للخروج من حلقة الدم المفرغة الى دائرة السلام العادل المشرقة.

ان شعبنا كله وقوى السلام والعقلانية اليهودية تحمّل هؤلاء القادة الرسميين وشبه الرسميين كامل المسؤولية».



ردود فعل على الاعتداءات الاسرائيلية

مصر تدعو اسرائيل الى وقف اعتداءاتها على لبنان

● القاهرة - و.ص.ف - اعربت مصر، امس الثلاثاء، عن قلقها البالغ من جراء الغارات الاسرائيلية على لبنان ودعت اسرائيل وقف اعتداءاتها فورا.

وقال بيان تلاه المتحدث باسم الخارجية المصرية ناجي الغطريفي ان مصر تتابع بقلق بالغ الغارات الجوية والقصف المدفعي الاسرائيلي المستمر منذ الحادي والعشرين من ايار الجاري في لبنان والذي يذهب ضحيته العديد من النساء والاطفال والمدنيين الابرياء.

ودعا اسرائيل الى وقف اعتداءاتها فورا على الاراضي اللبنانية مناشدا المجتمع الدولي اتخاذ كل ما من شأنه التصدي للعدوان وانقاذ الابرياء.

واشار المتحدث الى ان مثل هذه التصرفات مخالفة للمواثيق الدولية وان «استمرار اسرائيل في احتلال جنوب لبنان يعتبر مخالفة صريحة ومستمرة لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥» الذي ينص على انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط.

● فرنسا ●

وفي باريس عبر الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، امس الثلاثاء، عن قلقهما امام الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان.

وقال عبد المجيد لدى خروجه من قصر الاليزيه ان تطبيق القرار رقم ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوب لبنان اصبح الان وامام التصعيد في الشرق الاوسط ضروريا اكثر من اي وقت مضى.

واوضح عبد المجيد انه طلب من وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الذي كان اجرى محادثات معه في وقت سابق ان تتدخل فرنسا وان تجري اتصالات مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وتلفت اسرائيل الى «مخاطر التصعيد في هذه المنطقة».

واستنادا الى ما اعلنه المستشار الديبلوماسي للرئيس الفرنسي بيار موريل فان ميتران اعتبر ان «اي تصعيد للتوتر مع ما يعنيه من امكانية الرد» في هذه المنطقة «لا يمكن الا ان يكون مبعثا للقلق».

منظمة التحرير الفلسطينية تندد بالاعتداءات الاسرائيلية

● تونس - و.ص.ف - نقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن متحدث فلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية نددت امس الثلاثاء باعتداءات الجيش الاسرائيلي على جنوب لبنان ودعت الولايات المتحدة الى السعي لدى حكومة اسحق شمير من اجل وقف هذا التصعيد العسكري الخطير.

واضاف المتحدث ان اسرائيل في الوقت الذي بدأت فيه مسيرة التسوية السلمية للنزاع في الشرق الاوسط تصر على اراقة الدماء وتصعيد العنف في المنطقة لعرقلة الجهود الدولية الرامية الى احلال سلام عادل ودائم.

الجزائر تعبر عن سخطها حيال اتساع العدوان الاسرائيلي على لبنان

● الجزائر - و.ص.ف - حذرت الجزائر، امس الثلاثاء، المجموعة الدولية من استمرار واتساع العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان.

وفي بيان لوزارة الخارجية عبرت الجزائر ايضا عن سخطها وقلقها حيال هذا الوضع.

واضافت ان «الجزائر تحذر المجموعة الدولية من استمرار هذه الاعتداءات الوحشية واتساعها في غياب اي عقاب في وقت تأكدت اولوية القانون والشرعية الدوليين في كل مكان واي زمان وفي وقت تتكثف الجهود العربية والدولية من اجل اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط».

واكد البيان ان «الجزائر تحرص على الاشارة الى المسؤولية الاساسية لمجلس الامن في الامم المتحدة الذي يتوجب عليه ارغام المعتدي الاسرائيلي على الانسحاب كليا ومن دون قيد او شرط من الاراضي اللبنانية واتاحة تطبيق اتفاق الطائف».

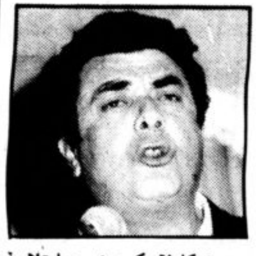
وخلص البيان الى القول ان «الجزائر تحرص في هذا الظرف العسير الذي يجتازه لبنان الشقيق والمدنيون في جنوب لبنان على ابداء تضامنها معهم».

في اعقاب حالات التسمم في مدرسة كابول

النائب نفاع يطالب وزير الشرطة باقامة لجنة تحقيق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجبهوي، محمد نفاع، مساء امس، برقية الى وزير الشرطة، روني ميلو، يطالبه فيها بوضع حد لنشر المواد السامة في مدارس القرى العربية واخرها الحادث الذي حدث في مدرسة كابول الابتدائية «ب». وخاصة وان هذه المواد السامة مصدرها من مخازن الجيش وليست ادوية زراعية.

وطالب نفاع باقامة لجنة تحقيق حول هذا الموضوع وتدارك الامر قبل حدوث كارثة يكون ضحيتها تلاميذ ابرياء. (تفاصيل الحادث ص ١٢)



الطوق العسكري ما زال مضروبا حول قطاع غزة المحتل!

* استمرار حظر التجول، لليوم الثالث على التوالي، في حي الصبرة والشيخ رضوان ومخيمي النصيرات والمغازي *

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - استمر فرض الطوق الاحتلالي على قطاع غزة لليوم الثاني على التوالي وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على حي الدرج بغزة على خلفية المسيرات والصدامات التي استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، واستمر فرض حظر التجول لليوم الثالث على حي الصبرة والشيخ رضوان في مدينة غزة، ومخيمي النصيرات والمغازي، كما استمر الاضراب الشامل لليوم الثالث حدادا على ارواح شهداء اشتباك الصبرة.

وقامت قوات الاحتلال صباح امس باغلاق منزل المعتقل حسن ناوي الديري المكون من طابقين ويحتوي على ٨ غرف يعيش فيها ١٨ فردا بتهمة تقديم مساعدات وايواء المطاردين الذين استشهدوا يوم الاحد ٥/٢٤ في حي الصبرة في مدينة غزة. كما اغلقت منزل المعتقل محمد عبد الهادي ابو العمرين (١٩ عاما) من مخيم النصيرات والمنزل مكون من ٨ غرف من طابقين ويعيش فيها ٢٥ فردا بتهمة طعن فتاة اسرائيلية يوم الاحد ٥/٢٤.

وصادرت سلطات الاحتلال مكبرات الصوت واجرت حملة تفتيش في مسجدين، مسجد الشيخ شعبان في ميدان فلسطين في غزة ومسجد الشافعي في مخيم خانيونس.

وجرت صدامات ومواجهات اسفرت عن اصابة خمسة مواطنين بينهم مواطنة في الخمسين من العمر اطلق جنود الاحتلال النار عليها عن قرب في مخيم النصيرات اثناء ملاحقتهم لشاب ومحاولتها التصدي لهم وهي خضرة محمد ابراهيم اصيبت بعيار ناري بالفخذ ونقلت الى مستشفى الشفاء بغزة.

تحت شعار: الاحتلال كارثة.. والحل هو دولتان لشعبين:

الجبهة تدعو الى تنظيم نشاطات قطرية ومحلية بمناسبة ٢٥ عاما على حرب حزيران

* حيفا - دعت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل فروع الجبهة الى اقامة النشاطات السياسية والفعاليات النضالية ضد الاحتلال وفي سبيل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي العربي، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٢٥ لحرب حزيران (١٩٦٧) والذكرى السنوية العاشرة لحرب اسرائيل ضد لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الناطق بلسان الجبهة، عوزي بورشطاين، لمراسل «الاتحاد» ان الجبهة تعتز بالموقف المبدئي الحازم والشجاع ومنذ اللحظة الاولى، فقد وقف النواب الشيوعيون يوم انفجار حرب حزيران ١٩٦٧ موقفا بطوليا في مواجهة «وحدة قومية» شاملة للاحزاب الصهيونية تأييدا للحرب. ومنذ ذلك اليوم والى الآن ونحن نطرح حلا عادلا وشاملا ومبدئيا، يقوم على الغاء الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية المحتلة وكذلك من الجنوب اللبناني. وقال: نعتز بأننا كنا السباقين في الدعوة الى اعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف ومفاوضتها لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس مبدأ دولتان لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل.

نشاطات

وفي مركز نشاطات الجبهة بهذه المناسبة مظاهرة يهودية - عربية يوم الخميس ٤ حزيران الساعة السادسة مساء، في مدينة حيفا. وتدعو الجبهة كل انصار السلام العادل، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والفكرية المشاركة في هذه المظاهرة.

كذلك ستقيم «حركة نساء من اجل السلام» نشاطا هاما يوم الجمعة ٥ حزيران في القدس (الغربية).

وتقوم حركة «يوجد حد» بتنظيم مظاهرة امام سجن عتليت، تضامنا مع الشبان الشجعان رافضي الخدمة في المناطق المحتلة، من منطلقات ضميرية انسانية.

وسيقام نشاط مركزي بهذه المناسبة يوم الاحد ٧ حزيران قرب مجيدو بهدف تخطيط الحدود بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل. وتنظم هذا النشاط الهام منظمة «مسيرة من اجل السلام».

وقال الناطق بلسان الجبهة عوزي بورشطاين لمراسلنا ان الجبهويين سوف يعملون لانجاح كل نشاط ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل. كما تدعو الجبهة كل القوى الدمقراطية للمشاركة في نشاطها، انطلاقا من ان المعركة الانتخابية يجب ان لا تمنع وحدة النضال للسلام بين كل انصار السلام اليهود والعرب في اسرائيل.

وقال بورشطاين ان السكرتارية المركزية للجبهة تدعو الفروع لتنظيم مبادرات سياسية ونضالية محلية بروح النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

لائحة اتهام ضد الشاب المتهم بقتل عنان حمدان

*** احتراق دكان لاحد اقارب المتهم بالقتل * الشرطة تربط بين الحادثين واهل الفقيد ينفون ذلك ويستغربون: الشرطة حتى لم تسألنا ***

●المغدور عنان فهد حمدان●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعد شرطة طبريا هذه الايام لائحة اتهام ستقدمها الى المحكمة، في الاسبوع القادم، ضد المتهم جمال عبد الله سعدي من الناصرة، الذي القي القبض عليه بعد اتهامه بطعن الشاب عنان فهد حمدان وقتله.

وكانت قد وقعت الحادثة فجر يوم السبت الاخير بعد شجار نشب بين مجموعتين من شباب الناصرة، فقام جمال سعدي - حسب التهمة - بطعن عنان حمدان فقتل الاخير على الفور. وكانت الشرطة قد اعتقلت عددا من الشبان الا انها اطلقت سراح الجميع سوى المتهم جمال. وتم جلبه الى محكمة الصلح في طبريا حيث جرى تمديد اعتقاله عشرة ايام.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع الناطق بلسان شرطة المروج جدعون اريبل قال «ان الشرطة تعمل خلال فترة تمديد الاعتقال على اعداد لائحة اتهام ضد المتهم لتقديمه للمحكمة».

من جهة أخرى فقد احرقت ليلة امس الاول الاثنين، دكان ساعات في الناصرة يملكه احد افراد عائلة المتهم بالقتل. واعلن الناطق ان احد اتجاهات التحقيق في الشرطة هو في فحص ما اذا كان حرق الدكان له علاقة بعملية القتل هذه. وبالمقابل اعلن احد افراد اقارب المرحوم عنان حمدان ان العائلة لا علم لها بالموضوع ولم تسمع عنه من قبل، وان احدا منها لا يمكن ان يقوم بمثل هذه الاعمال. وقال: «حتى الشرطة لم تتوجه الينا ولم تحقق مع اي منا».

التحقيق مستمر مع موظفي المالية في الناصرة.. حول تلقي الرشوة والاحتيال

*** اكثر من نصف مليون شيكل قيمة المبالغ التي جرى التلاعب فيها ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لا تزال الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا النصب والاحتيال في الشرطة، تحقق مع اثنين من موظفي دائرة المالية في الناصرة، بتهمة سرقة اموال من حساب مواطنين بملايين الشواقل وتحويلها الى حساباتهم الخاصة في البنك.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع مراقب مكتب الضريبة والمالية في الوزارة في القدس، السيد موشي كفير قال: «ان الحديث يدور عن سرقات من اموال مواطنين كان يتم تحويلها الى حساب اثنين من الموظفين المتهمين وذلك خلال فترة طويلة.. وتم كشف الموضوع عندما جرى فحص على عمل الكمبيوتر في مكتب الناصرة، وتبين ان هناك تزويرات وسرقة اموال. من خلال تحويل مبالغ او تزوير في نوعية الملك التابع للمواطنين». وردا على سؤال قال: «ان التحقيق جرى في البداية داخل مكتب المالية.. اما اليوم فقد خرج الامر من بين ايدينا.. والشرطة لوحدها تتابع الموضوع.. ونحن بدورنا سنقوم بتغيير طريقة ادخال المواد على الكمبيوتر حيث سيتم الغاء عدد من المواضيع والخانات في برنامج الكمبيوتر حتى لا يتاح المجال لسرقات اضافية».

وتبين من خلال ملف التحقيق الذي قدم الى محكمة الصلح في تل ابيب ان الموظفين كانا يلغيان المبالغ المطلوبة من بعض المواطنين المعروفين بالتعامل المستقيم مع الضريبة عن طريق تغيير نوعية الملك فمثلا تصل الى المكتب قسيمة ارض معدة للبناء، والتي ملزم صاحبها بدفع الضريبة. بعد أن يدفع المبلغ يتم تحويل القسيمة الى ارض زراعية معفية من الضريبة. وفي هذه الحالة تظهر المبالغ مسجلة لصالح المواطن الذي دفع الضريبة وهذه المبالغ يتم تحويلها الى حساب مواطنين آخرين لم يدفعوا الضريبة مقابل رشوة تعطى للموظفين المتهمين في البنك.

واعلنت الشرطة في المحكمة انه كشف عن ٤٥ تحويلة من هذا النوع، تقدر باكثر من نصف مليون شيكل.

كذلك كشف عن ٥٧ عملية تزوير اخرى تقدر بمئتي الف شيكل.

هذا وقد وجهت تهمة سرقة وقبول رشاوى بعشرات آلاف الشواقل الى احد المتهمين الا انه اعترف امام القاضي انه لم يرشَ الا بخمسة عشر الف شيكل. اما المتهم الثاني فلم يعترف بعد، ولا يزال التحقيق مستمرا مع الاثنين وسيقدمان الى المحكمة بعد عشرة ايام.

في استطلاع للرأي:

نصف الاسرائيليين تقريبا: «الجيش لا يحمينا من هجمات الفلسطينيين»!

●القدس - اظهر استطلاع للرأي اجرته جامعة بار ايلان ونشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الثلاثاء، ان نصف الاسرائيليين تقريبا يعتبرون أن الجيش لا يحميهم من الهجمات الفلسطينية.

واشار الاستطلاع الى ان ٤٤.٥ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون تشكيل مجموعات «الدفاع الذاتي» التي تعمل بشكل مستقل عن الجيش وتضمن الامن بشكل اكثر فاعلية.

ويعارض ٣٨.٧ في المئة من الاسرائيليين تشكيل مثل هذه المجموعات. اما الباقون فلم يدلوا برأيهم.

وقالت غيئولا كوارتس، التي شاركت في تنظيم الاستطلاع من كلية العلوم السياسية في بار ايلان «اردنا معرفة كيف ينظر الاسرائيليون الى الجيش في ظل اعتداءات الوطنيين الفلسطينيين على المدنيين في الاراضي الاسرائيلية او المحتلة».

واضافت كوارتس «لاحظنا ان نحو نصف الاسرائيليين يعتبرون عمليا ان الجيش لا يستطيع حمايتهم» مشيرة الى ان «هذه المعطيات تعكس تحولا عميقا في عقلية الاسرائيليين الذين كانوا يبدون حتى الان ثقتهم الكاملة في الجيش في كل الظروف منذ قيام الدولة».

واجري الاستطلاع على عينة تمثيلية شملت ١٠٠٤ بالغا يهوديا قبل الهجوم الاخير الذي قام به فلسطيني من قطاع غزة وقتلت فيه فتاة اسرائيلية طعنا في بات يام.

ضابط شرطة الجليل في مؤتمر صحفي:

الشرطة قررت تشديد القبضة ضد المشاغبين في الاجتماعات الانتخابية!

*** ما يقلق الشرطة هو تجارة المخدرات ***

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن ضابط شرطة الجليل، رامي راهف، ان الشرطة «قررت تشديد القبضة واتخاذ اجراءات قضائية ضد كل من يشاغب في الاجتماعات الانتخابية واستعمال الصفارات والمقاطعات خاصة خلال الاجتماعات التي يتكلم فيها قادة الليكود والمعراخ في منطقة الشمال».

وجاء ذلك خلال اللقاء، الذي عقده راهف مع الصحفيين في مكتبه في مركز شرطة عكا، صباح امس.

واضاف: في اعقاب تصعيد التوتر في المعركة الانتخابية قررت الشرطة التواجد في كل اجتماع انتخابي وخاصة الاجتماعات التي يتكلم فيها رابين وشمير وقادة الحزبين من وزراء واعضاء كنيست.

ونوه الى انه تم تعيين طواقم خاصة في كل مركز شرطة للتحقيق ومعالجة المخالفات التي قد تنشأ خلال الاجتماعات الانتخابية.

وقال: تقرر ايضا ان كل اجتماع سيعقد يتطلب تقديم طلب رسمي للشرطة للحصول على رخصة، وذلك لمنع المشاكل.

ومن الاجراءات التي ستتخذها الشرطة ضد المشاغبين الاعتقال والتقديم الى المحكمة وفرض غرامات مالية.

وقال ردا على سؤال: لم تسجل حتى الآن اية مخالفة في الوسط العربي وسجلت مخالفتان في الوسط اليهودي في مدن وقرى الشمال، احداهما نقلت الى لجنة الانتخابات المركزية لمعالجتها وهي ضد رئيس بلدية كرمئيل، عادي إلدار، الذي الصق على سيارته التي هي سيارة البلدية ملصق رابين.

واكد انه بحسب المعلومات التي بحوزة الشرطة لا يوجد حتى الآن اي نشاط للقوى المتطرفة في منطقة الشمال.

وقال ردا على سؤال: الذي يقلق الشرطة ويتطلب منها الجهود المكثفة قضية المخدرات. فالشرطة دائما على اهبة الاستعداد وهي تحاول معرفة المكان الذي تنقل من خلاله المخدرات من لبنان الى اسرائيل. وقال: لقد اكتشفنا احد الاماكن الرئيسية وهي قرية الغجر في الجولان. كذلك فاعتقال تاجر المخدرات الكبير من طرعان، زرعيني، ساعدنا كثيرا من خلال التحقيق معه في اعتقال آخرين.



أهم موضوع انتخابي..

● الاعتداءات الفاشية التي يتعرض لها العمال والمواطنون العرب في البلدات اليهودية مؤخراً هي اهم موضوع انتخابي.. (مع انه ليس فقط موضوعاً انتخابياً).

صحيح ان الحجة الرسمية هي جريمة طعن الفتاة اليهودية في بات يام. ولكن الغذاء الروحي والمادي لمثل هذه الاعتداءات الاجرامية على العرب هو..

ذلك التصريح البلطجي لرئيس الحكومة ورئيس الليكود، يتسحاق شمير، الذي يحلل دماء كل «ارهابي». فمن يقرر من هو الارهابي؟ المهاويس العنصريون يرون مثلاً ان «الارهابي» هو كل مواطن عربي ليس مهما من اي مكان وماذا يفعل؟ فهكذا اعتدوا على ابن الضفة الذي تواجد صدفة في رشون لتصيون.

وهكذا اعتدوا على ابن الناصرة وهو يستحم في بيته في تل ابيب.

وهو في ذلك الهتاف الليكودي الدامغ: «الموت للعرب». وقد سمعه شمير في اجتماعين انتخابيين لليكود وفي مئات الحالات الاخرى ولم يتفوه بكلمة ضده.

وهو في انضمام رابين، صاحب سياسة تكسير العظام، الى جوقة المحرضين دموياً على العرب.

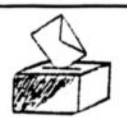
ان زعماء الليكود والعمل يطلقون التصريحات العنصرية الهوجاء على امل ان يكسبوا اصواتاً اضافية من المواطنين اليهود. فماذا عن اصوات العرب؟! هؤلاء يرسلون لهم الحمائم والموظفين..

وانه لامر انتخابي ايضاً ان نفكر معاً: اية حركة سياسية قادرة على رفع صوت العرب بشجاعة واخلاص ضد هذه الجرائم وغيرها؟

الاجابة على هذا السؤال تحتاج ليس فقط الى عقل بارد وضمير حي، بل الى القاء نظرة على تاريخ كل حزب او حركة سياسية تطلب صوتنا. التاريخ القديم والتاريخ الجديد ايضاً.. أي حتى يوم امس.

(ابو شهاب)

انتخابات ٩٢



■ رمزي حكيم ■

محاكمة شمير.. ممكنة!

* ليست هذه هي المرة الاولى التي يخرج فيها رئيس الحكومة وزعيم «الليكود»، يتسحاق شمير، بتصريحات منفلتة العقال يرى فيها العنصريون اليهود اثارة مشجعة على تنفيذ البوغرومات ضد العرب وقتلهم!

ويبدو ان شمير يحرض ضد العرب مع سبق الاصرار. فهو القائل ان «رجال القضاء لن يستلطفوا اقوالي، لكن هذا هو رأيي». ورأيه، كما عبر عنه بعد حادث الطعن في بات يام، هو «قتل القاتل» قبل ادانته. ووصل الامر به الى حد الاعراب عن «اسفه» لان المواطنين اليهود لم يقتلوا المواطن الغزاوي المتهم بحادث الطعن.

رجال القضاء، الذين تحدث عنهم شمير، يؤكدون ان تصريحاته الاخيرة تشكل ادانة قضائية ضده يمكن، استنادا اليها، تقديمه الى المحاكمة. والبند ٢٩ لقانون العقوبات يقول: «الذي ينصح زميله بارتكاب مخالفة، وبعد ذلك قام بتنفيذها فعلا، يُنظر اليه كأنه قدم نصيحة لتنفيذ المخالفة التي ارتكبت، وذلك اذا كانت الوقائع التي تتشكل فيها المخالفة المنفذة ناجمة عن تلك النصيحة».

رجل القانون موشيه نغبي، يؤكد ان هذا البند من القانون غير قابل للتأويل وهو يعني انه يمكن اتهام شمير بالقتل. يقرأ: اذا اعلن رئيس الحكومة «عليه ان يفهم انه لن يخرج من هذا الحادث حيا»، وفي المستقبل يجري مثل هذا الحادث، وينفذ المواطنون «نصيحة» شمير ويجري قتل المتهم بالحادث ضربا حتى الموت او يطلق عليه الرصاص بعد القاء القبض عليه – في مثل هذه الحالة يكون مقدم النصيحة، رئيس الحكومة، كمن نفذ عملية القتل بنفسه!

ويقول نغبي، ان القانون في مثل هذه الحالة يتعامل مع شمير كأنه هو القاتل، والعقوبة التي تطبق عليه كعقوبة القاتل ذاته: سجن مؤبد، او سجن فعلي لمدة (٢٠) سنة. كما ان شمير يتحمل مسؤولية الاعتداءات على العرب، التي تنفذ كرد فعل لنصيحته المذكورة. ويصل نغبي الى النتيجة التالية: يجب المطالبة، فورا، بنزع الحصانة البرلمانية عن يتسحاق شمير وتقديمه الى المحاكمة!

تفضلوا...

عنصرية!

اجمعت احزاب «الليكود» و«العمل» و«ميرتس»، في دعاياتها الانتخابية في المذياع، على دمغ العرب، كل العرب، بما وصفته بـ «الارهاب» من خلال التأكيد على ظاهرة «حملة السكاكين».

«العمل» و«ميرتس» شنا هجوما على «الليكود» بسبب «انعدام الامن الداخلي وامن المواطنين». و«العمل» في دعايته امس، قال ان اليهودي معرض للطعن بالسكين من الخلف في كل لحظة. وطبعا، المقصود السكين الذي يحمله العربي. وحذر المواطنين من «الليكود» الذي لم ينجح في القضاء على «الارهاب العربي». وشن بنيامين بن اليعزر هجوما عنيفا على وزير «الامن»، موشيه ارنس ووزير الشرطة، روني ميلو لانهما – هكذا – لم يشاركا في اي حرب من حروبات اسرائيل. ومن لم يشارك «لا يستطيع تأمين حماية المواطنين».

«الليكود»، من جهته، حذر من «الارهاب العربي». وحمل المسؤولية لـ «اليسار» الذي «يشجع العرب» على ارتكاب «الجرائم» ضد اليهود. وحتى انه دعا الناخبين الى عدم التصويت لحزب «العمل» الذي يريد الذهاب مع «القوائم العربية».

هذه الدعاية الانتخابية، في جوهرها، ورغم اختلاف مقصد كل حزب من الاحزاب الثلاثة منها، تبث سموم الحقد العنصري على العرب وتنشر مظاهر التخويف والترهيب من كل ما هو عربي. وهي تدمغ كل العرب بالارهاب. وتدخل، في حالة «العمل» و«ميرتس»، في اطار التأتأة ومسايرة الشارع اليهودي المشحون بموجات الانتقام.. وكل ذلك على حساب العرب. والحديث عن «انعدام الامن الداخلي في عهد الليكود»، له انعكاسات اخرى ايضا. وهو، بعيدا عن اية مصلحة انتخابية، لا يصب في مصلحة التعايش اليهودي العربي ويشكل ذخيرة لتحريض اليهود على العرب وتخويفهم منهم، حتى لو كان القصد محاربة «الليكود». فالتصدي لـ «الليكود» لا يتأتى ببث سموم الحقد على العرب. النتيجة، في مثل هذه الحالة، تكون واحدة: تصعيد مظاهر الكراهية للعرب!



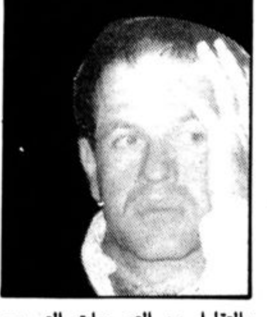
** شمير في النقب يتأبط «شيخ الشيوخ» عودة ابو معمر. وهذه ليست دعاية انتخابية، طبعا!*

أين اختفى ابراهام بورغ؟

أين اختفت بقية «الحمائم»؟!

● الكاتب العبري الساخر موطي كريشنباوم، كتب رسالة مفتوحة الى اسحق رابين في صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٩٩٢/٥/٢٢) يسأله فيها، بقلق «اين اختفى ابراهام بورغ، المرشح الثالث في القائمة؟ وهل هنالك حاجة لتجنيد اوري لوبراني للبحث عن ابراهام بورغ؟».

والحقيقة انه ليس ابراهام بورغ فقط هو الذي «اختفى». فقد اختفى ايضاً اكثرية المرشحين اصحاب الاتجاهات الحمائمية. ويقال ان رابين اعطى امراً «عسكرياً» لهؤلاء



بالتقليل من التصريحات التي من شأنها «الاساءة» الى «العمل» واظهاره حزباً «يسارياً» «مستعداً للتنازلات الاقليمية بعيدة المدى».

ومع هذا الامر الرابيني يعلن افيغدور كهالاني، الجنرال (في الاحتياط) والمرشح الامامي في قائمة «العمل» (هآرتس ١٩٩٢/٥/٢٢) ان «الآراء الحمائمية هي اراء شاذة تتناقض تماماً مع الرأي الرسمي للحزب».

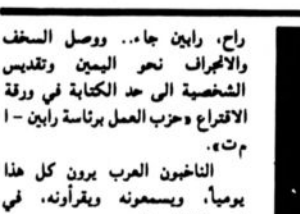
هناك من يقول ان حزب «العمل» كله قد اختفى، خلال المعركة الانتخابية، ولم يبق منه الا رابين، فقط. رابين صرح، رابين اعلن، رابين راح، رابين جاء.. ووصل السخف والانجراف نحو اليمين وتقديس الشخصية الى حد الكتابة في ورقة الاقتراع «حزب العمل برئاسة رابين – ا م ت».

الناخبون العرب يرون كل هذا يومياً، ويسمعونه ويقرأونه، في الصحافة العبرية.

أليس مضحكاً، بعد هذا، ان الطاقم المسؤول عن دعاية «العمل» بين العرب يحاول ان يخدع العرب ويوهمه بأن هذا الحزب بزعامة رابين صار «حمائمياً»، «معتدلاً»، «ميالاً للسلام».

يبدو ان حزب «العمل» قرر اخفاء «الحمائم» في الناحية اليهودية واظهارها بين العرب فقط. وهذا يشير، بكل وضوح، الى ان هذا الحزب لم يتعلم شيئاً. فالقضية تتجاوز الاخفاء والاظهار، القضية هي: هل حزب «العمل» يريد تغيير سياسته وتعديلها بحيث تتجاوب مع مصالح الشعب في اسرائيل. واضح ان حزب «العمل» غير معني بذلك. واخفاء «الحمائم»، بما يمثلونه من رأي شخصي يتناقض مع برنامج الحزب، اكبر دليل على ذلك!





تعازينا الحارة

الى الرفيق غسان يوسف وأخيه واخواته واولادهم وانسبائهم واقربائهم وعموم العائلة بوفاة الوالدة ام عدنان.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة – الرامة

الصوت المضمون.. للجبهة!

من برنامجنا



● هناك قوى وحركات ظلامية تحاول اعادة مجتمعنا الى عهد الجاهلية. فتراهم ينادون بابقاء المرأة في البيت ويقولون، بظلامية مطلقة ومتخلفة، ان مكان المرأة هو «المطبخ». وتراهم يشجعون ويؤيدون تعذيب المرأة وقتلها بحجج مختلفة.

الجبهة، في برنامجها، تؤكد على ضمان مساواة حقوق المرأة في كل المجالات:

١ – الغاء كل القوانين المجحفة بحق المرأة.

٢ – سن قانون اساسي لمساواة المرأة في الحقوق على اساس الوثيقة الدولية بشأن الغاء كل اشكال التمييز ضد النساء. تنفيذ عملي لقانون المساواة في فرص العمل وقانون عمل النساء وقانون اجر متساوٍ لقاء عمل متساوٍ.

٣ – تطبيق القانون ضد العنف في العائلة.

٤ – رفع جدي للميزانيات المخصصة لمساعدة النساء اللاتي وقعن ضحية العنف ولحملة ارشاد في هذا الموضوع.

٥ – زيادة تمثيل النساء في كل المؤسسات الرسمية والشعبية.

التطعيم ضد أحد المسببات الرئيسية لالتهاب السحايا الدماغية في سن الطفولة المبكرة

● بقلم: د. شكري عطا الله ●

■ لقد سبب هذا الموضوع في الأونة الاخيرة ضجة كبيرة بين جمهور اهالي الاطفال واثار التساؤلات الكثيرة.

لقد تعرضت انا والكثير من زملائي اطباء الاطفال لكثير من الاستفسارات والمكالمات الهاتفية حول هذا الموضوع.. لذلك رأيت من المناسب ان اكتب محاولاً الاجابة على معظم هذه الاستفسارات.

ان ميكروب «هموفيلوس انفلونزا» من فصيلة (b) ما زال المسؤول الرئيسي في تسبب التهاب السحايا الدماغية (وهو اخطر التهابات الطفولة) عند الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الستة أشهر والخمس سنوات، وهو ايضاً يسبب الكثير من الامراض الاخرى في سن الطفولة المبكرة كالتهاب الدم والتهاب المفاصل والتهاب الاوتار الصوتية والتهابات جهاز التنفس وغيرها.

تصنيف هذه الامراض حسب عمر الطفل هو عامل مهم جداً، ويختلف بين منطقة جغرافية واخرى على الكرة الارضية، فمثلاً في الولايات المتحدة ٨٠٪ من مجموع هذه الالتهابات تحدث دون عمر السنتين، واكثر من ٥٠٪ تحدث دون عمر السنة ونصف السنة.. بينما في مكان آخر كفنلندا مثلاً، ان الالتهابات المسببة من هذا الميكروب تكوّن فقط ٤٨٪ من التهابات الطفولة المبكرة.

لقد اثبتت الابحاث ان احتمال الاصابة بهذا الميكروب في الولايات المتحدة هو ١:..٢ طفل.. وهذا خلال الخمس سنوات الاولى من حياة الطفل. وهذه النسبة تشبه تلك التي كانت في سنوات الخمسين بالنسبة لشلل الاطفال. ولكن بعكس شلل الاطفال فان الالتهابات المسببة من ميكروب «هموفيلوس انفلونزا B» تشهد في السنوات الاخيرة ارتفاعاً ملحوظاً.

ومن الجدير ذكره انه رغم العلاج بالمضادات الحيوية (انتيبيوتيكا) المتطورة والمتوفرة، ما زالت نسبة الوفاة عند الاطفال الناتجة من هذه الالتهابات هي ٥ - ١٠٪، ولدى ١٠ - ٢٠٪ من الاطفال المصابين، تترك هذه الالتهابات مضاعفات طويلة الامد خاصة تلك المتعلقة بالتهاب السحايا الدماغية.. كالشلل الدماغي والتخلف العقلي وغيرها.

وماذا في بلادنا؟

في اسرائيل تُسجل سنوياً ٢٠٠ حالة اصابة من هذا الميكروب (حسب المعلومات التي وردت من قسم الامراض الوبائية في وزارة الصحة). ونصف هذه الحالات هي التهاب السحايا الدماغية، والنصف الآخر التهابات اخرى في اعضاء الجسم الاخرى.

نسبة حدوث هذه الحالات حسب العمر:

٢٠٪ خلال الستة اشهر الاولى من الحياة.

٧٠٪ خلال السنة الاولى.

٩٠٪ خلال السنتين.

٩٨٪ دون عمر الخمس سنوات.

ونسبة الحدوث هذه في اسرائيل تشبه تلك الموجودة في دول اوروبا الغربية.. وهي اقل من تلك الموجودة في الولايات المتحدة!

واعتقد ان نسبة حدوث هذه الامراض في الدول غير النامية ودول العالم الثالث هي اضعاف اضعاف الارقام المذكورة اعلاه.

ان المواد المضادة لهذا النوع من الجراثيم والتي يكتسبها الطفل من امه عند ولادته، تفقد فعاليتها عند بلوغ الطفل عمر الشهرين.. وهكذا، فمن هذا العمر وما فوق يصبح كل طفل اكثر عرضةً لاجتياح هذا الميكروب الخطير.

ومن الجدير ذكره بأنه معظم حالات الالتهابات هذه تحدث خلال فصل الشتاء وفي اوائل الربيع.

بعد كل هذه المعطيات، فهنالك اهمية كبرى لوجود تطعيم ضد هذا الميكروب، من اجل منع حدوث التهابات كهذه، وتقليص نسبة الوفيات بين الاطفال وايضاً منع حدوث المضاعفات المزمنة الناتجة عن هذا النوع من الامراض.



ان ايسلندا هي الدولة الوحيدة في العالم التي وفرت هذا التطعيم مجاناً لاطفالها، وفقط في الفترة الاخيرة ادخلت الولايات المتحدة هذا التطعيم الى حيز التنفيذ.

في نهاية سنة ١٩٩١ اوصت وزارة الصحة في بلادنا باستعمال مادة التطعيم، واوصت باستعمال احد المستحضرين اللذين اوصت باستعمالهما ابتداءً من سن الشهرين، وهذا بعد ان اثبتت التجارب المتوفرة اليوم في العالم عن نجاعة هذه الخطوة الهامة في الطب الوقائي.

وبهذا الخصوص لقد اوصت منظمة اطباء الاطفال في البلاد اعطاء هذا التطعيم لكل الاطفال من عمر شهرين (او قريب من هذا العمر) باستعمال المستحضرين الموصى بهما في هذه الفترة الحياتية وهما:

(١) Hb OC

(٢) PRP - OMP

وحسب توصية منظمة اطباء الاطفال يمكن استعمال احد هذين المستحضرين حتى عمر الـ ١٨ شهراً (السنة والنصف)، ولا توجد هنالك ضرورة لاعطاء هذا التطعيم للاطفال الذين بلغوا السنتين وما فوق، وذلك لقلة حدوث مثل هذه الالتهابات المسببة من ذلك الميكروب في بلادنا (حسب الاحصائيات المتوفرة)، ولكن هنالك حالات شاذة وهذه الحالات تابعة لمجموعة الاطفال الذين هم اكثر عرضة والتي يجب اعطائها التطعيم حتى بعد عمر السنتين، وهؤلاء هم:

١) حالات الانيميا المنجلية (وهي حالات ما زالت منتشرة في مجتمعنا، كحالات موروثة ناتجة من زواج الاقارب، وفي مثل هذه الحالات يوجد خلل تكويني في كريات الدم الحمراء الشيء الذي يؤدي الى تفتت مبكر لهذه الكريات ويحتاج المريض الى وجبات دم على فترات متقاربة ومضاعفات وعلاجات اخرى لا مجال لذكرها هنا).

٢) الحالات التي تتميز بنقص وظيفي للطحال، او اولئك الذين استئصل هذا العضو من جسمهم لاسباب مختلفة.

٣) الاولاد المصابون بمرض (هودجكين) وهو مرض خبيث في الغدد الليمفاوية والذي يمس بجهاز المناعة العام.

٤) امراض مزمنة اخرى تمس بجهاز المناعة كامراض الكلى المزمنة.

في هذه المرحلة لم توصِ وزارة الصحة بعد بادراج هذا التطعيم الهام في برامج التطعيم العادية التي تقدم في عيادات صحة العائلة، وهذا رغم اقتناعها باهميته وتوصيتها به. والسبب في هذا سعره المرتفع، فان

برنامج التطعيم الموصي به

التوقيت	عدد الوجبات	اسم المستحضر	سن بدء التطعيم
- تطعيم اولي: ٣ وجبات مع فارق شهرين بين الوجبة والاخرى التي تليها. - وجبة تحفيز (٩٦٢): في سن ١٥ شهراً.	٤	Hb OC (HIBTITER)	٢ - ٦ أشهر
- تطعيم اولي: وجبتان مع فارق شهرين بين الاولى والثانية. - وجبة تحفيز (٩٦٢): في سن ١٥ شهراً.	٣	PRP - OMP (Pedra X HIB)	٢ - ٦ أشهر

تكاليف سلسلة التطعيم الموصى بها (٣ - ٤ وجبات) للطفل الواحد هي ١٩٠ - ٢٠٠ شاقل.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال:

ماذا تفعل تلك العائلات (وهي كثيرة) والتي تحتوي على طفلين او اكثر وبحاجة لهذا التطعيم؟ وهذه العائلات هي الاكثر عرضة لمثل هذه الامراض؟!

والغريب في الامر أيضاً ان وزارة الصحة وعلى الرغم من اقتناعها بهذا التطعيم واهميته وتوصيتها عليه.. فانها تمنع في هذه المرحلة الممرضات العاملات في عيادات صحة العائلة من حقن التطعيم للاطفال حتى ولو اشترى اهل الطفل مادة التطعيم على حسابهم الخاص.

- كيفية حقن مادة التطعيم:

يجب حقن المادة داخل عضلة الفخذ، ويمكن في نفس الوقت الذي حقن فيه الطفل بمصل آخر، ولكن في الفخذ الآخر. حتى تتوفر امكانية دمج هذا المصل مع مادة تطعيم اخرى واعطائها في نفس الابرة.

- بالنسبة لامكانية حدوث مضاعفات من هذا التطعيم:

لا توجد مضاعفات خاصة يمكن ذكرها.

- من المهم ذكرة ان ادارة صندوق المرضى (وهذا ما جاء في منشور منظمة اطباء الاطفال رقم (١٠١)) اوصت الطواقم الطبية العاملة في عياداتها بحقن هذا التطعيم على ضوء توصيات منظمة اطباء الاطفال. وفي حالة حقن التطعيم من طرف اي جهة كانت يجب تسجيل التطعيم في كرت التطعيمات الخاص بالطفل.

ملاحظة: يجب حفظ حقن التطعيم في الثلاجة (درجة الحرارة المناسبة ٢ - ٨°).

وأخيراً بعد الاقتناع بأهمية وضرورة هذا التطعيم، آمل ان تمنح وزارة الصحة هذه القضية الاولوية الملائمة في سياستها الصحية وخططها الوقائية، وان تدرج هذا التطعيم ضمن برامج التطعيم الروتيني التي تقدم في عيادات صحة العائلة.

(كاتب المقال د. شكري عطا الله مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة وعضو ادارة جمعية الجليل للخدمات والبحوث الصحية).



على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٢/٥/٢٧

١٨.٣٥ - «لجمهور الغد» برنامج للاطفال

١٩.٠٠ - «تمام الصحة»

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - الحان عبرية

٢٠.٣٠ - برنامج علمي

٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

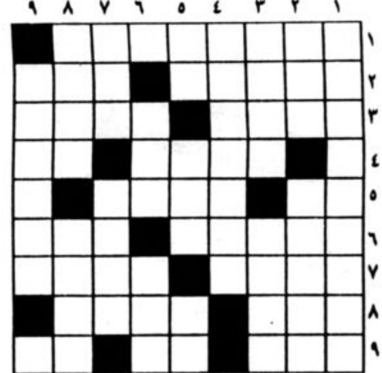
٢١.٤٠ - مهرجان اسرائيل

٢٢.١٠ - لصوص تابوت العهد المفقود، فيلم سينمائي

٢٤.٠٠ - اخبار

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢)



* اعداد: نورا ابو عيش - عكا *

أفقي:

١ - السكرتير العام للامم المتحدة
٢ - انغام - نشاهد
٣ - جمل - ثوب (معكوسة)
٤ - ميسر - زار الاماكن المقدسة
٥ - للنهي - خل
٦ - جمع شاكوش - فسر
٧ - ننفذ الطلب - عكس نور (معكوسة)
٨ - رجع (معكوسة) - مكشر
٩ - قطر - سئم - حرف جر

عمودي:

١ - مضيق عربي
٢ - صعد - اثار
٣ - رائحة الازهار - نفى
٤ - مشى + نسبة لاحد الشعوب
٥ - ثلثا غني - اقرع - من الاقارب
٦ - عكس علني - ثروة
٧ - خاصتنا - من الطيور (معكوسة)
٨ - يكسب - حرف + عقص
٩ - مؤلف البخلاء.

حل لغز رقم (١١)

أفقي:

١ - كوبنهاغن
٢ - واعي - مالي
٣ - رسل - علل
٤ - يعبر - سيوف
٥ - كوبا - دع
٦ - ميرون
٧ - احرار + قلوب
٨ - ميس - دنا
٩ - سلمى + تل - اب

عمودي:

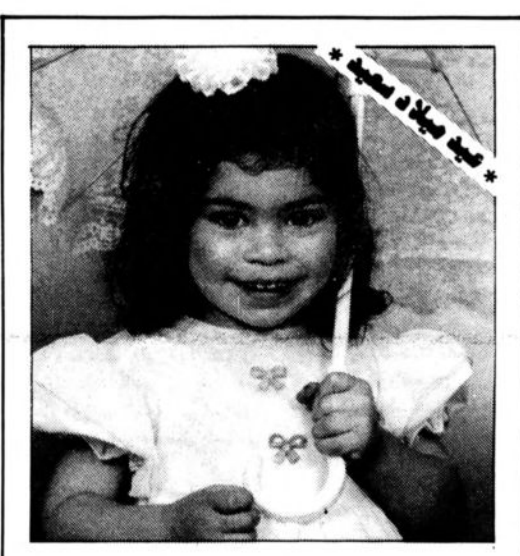
١ - كوريا - امس
٢ - واسع - نحيل
٣ - بعلبك - رسم
٤ - ني - روما
٥ - بيروت
٦ - امل + سارق
٧ - غالي - ولد
٨ - نل - و + دنونَ + أ
٩ - يرفع - باب



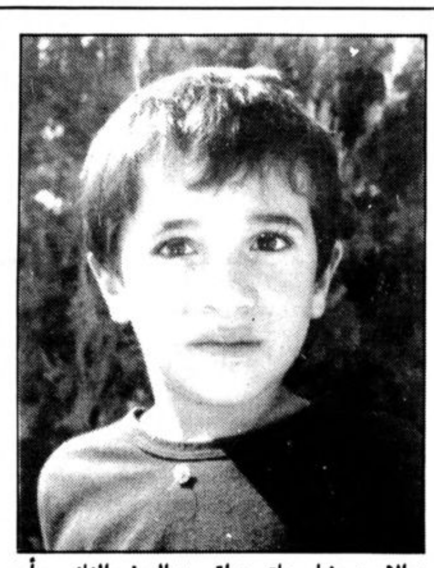
* انا لمى علي مناع من قرية مجد الكروم. احتفلت امبارح ١٩٩٢/٥/٢٦ بعيد ميلادي الثاني انا فرحانه كثير ويشاركني الفرحة البابا والماما واخوي هالي.



* أسمي: عامر توفيق شناوي. أتعلم في روضة الاخوة (الجبهة). يوم الجمعة ٩٢/٥/٢٩ يصبح عمري خمس سنوات. * بشكر معلماتي خولة وتمام إللي علموني ٣ سنين في الروضة وبشكر بابا وماما اللي ربوني. * بحب اسمع القصص من مأمون ابن عمي وبحب ارقص.



* انا اسمي ناردين صافي ساكنة في حيفا ويوم الاحد ٥/٢٤ صار عمري ثلاث سنين وبحب الماما عايدة والبابا عادل واخواتي نسيم وشيرين ومادلين كثير كثير وبحب اروح على الروضة وألعب مع اصحابي هناك.



* الاسم: بشار حاتم عراقي * الصف الثاني «أ» - مدرسة الزهراء/الطيرة * العمر: ٨ سنوات * الهواية: الرياضة وخاصة السباحة ومطالعة قصص الاطفال والاستماع الى برامج التلفزيون.



* اسمي ڤيوليت طوني ابو شقارة * أسكن في حيفا في حي وادي الجمال * أتعلم في الروضة وعمري ٣ سنوات وأحب مشاهدة برامج الاطفال وخصوصاً سالي * أحب الماما والبابا وأخي أليكس وأخي هنري وجدتي ڤيوليت وجدتي روزا.



* الاسم: مهران يوسف شبيطة * الصف الرابع «أ» - مدرسة الزهراء/الطيرة * العمر: ١٠ سنوات * الهواية: المطالعة والسباحة والجمباز وكرة القدم * تمنياتي: امل ان يعم السلام شرقنا الحبيب.

حكاية أعجبتني

الارنب والذئب

• في احد الايام بينما كان الارنب يسير سمع احدهم يصرخ بصوت عال، فتلفت فرأى الذئب وقد سقط حجر كبير على ظهره ولا يستطيع النهوض.

صرخ الذئب وقال ارجوك ايها الارنب ساعدني وارفع هذا الحجر عن ظهري والا فانني ساموت.

استجمع الارنب قوته ورفع الحجر عن ظهر الذئب، لكن الذئب قفز وامسك بالارنب.

فقال له الارنب: اذا قتلتني لن اساعدك ابدا في حياتي.

فقال الذئب: انك، لن تساعدني ابدا لانك ستموت.

فقال الارنب: لا يمكنك قتل من ساعدك، اسأل ذكر البط وهو سيخبرك، لا احد يفعل ذلك.

فقال الذئب حسنا، لكن ان لم يجب كما اريد سآكله هو الاخر ايضا.

ذهب الذئب والارنب الى ذكر البط فقال الذئب لقد امسكت بالارنب بينما كان جالسا، واريد ان آكله، فما هو رأيك؟

قال الارنب: كلا، لقد رفعت حجرا كبيرا عن ظهره، لكنه بدل ان يشكرني يريد ان يأكلني، فقتلت له ان لا احد يفعل ذلك فما هو رأيك.

فسألهم ذكر البط اي حجر، لا بد لي ان ارى ذلك الحجر، كيف احكم وانا لم ار ذلك الحجر؟

ذهبوا جميعا ليرى ذكر البط الحجر، وعندما وصلوا قال: الان، ضعو الحجر كما كان تماما. فوضعوا الحجر على ظهر الذئب، عندئذ قال الذئب: لقد رأيت كيف كان، قل لنا ماذا تعتقد؟

فقال ذكر البط: ابق كما انت ويمكنك ان تطلب من اي شخص اخر ان يرفع الحجر عن ظهرك.



برنامج «شجعان ميرتس» السلامي

* بقلم: نمر مرقس *

■ لا بد لي ايها القراء الاعزاء ان اعلن، قبل الدخول في صلب الموضوع، ان التعبير «شجعان ميرتس» ليس من اختراعي، ولا هو محاولة مني للسخرية المبطنة، وانما اقتبسته من اعلانات انتخابية لهذه القائمة نشرتها في الصحف. ولا بد ان بعضكم رآها كما رأيتها.

وهذه القائمة المثلثة الاثافي هي قائمة «سلامية» بدليل ان البند الاول في برنامجها السياسي يقول «ان السلام هو امنية الشعب في اسرائيل. وهو شرط لوجود اسرائيل السيادي الامن».

اما مدى امتداد سلاميتها - وبشكل متواز . القاعدة السياسية التي تنطلق منها - فيحددها البند ١٧ من برنامجها المذكور. والذي ينص حرفياً كما يلي:

«ان العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة الامريكية هي حجر الزاوية للسياسة الخارجية الاسرائيلية، وينبغي ان تقوم على الاعتبار المتبادل لمصالح الدولتين الحيوية. وقد اضرت حكومة الليكود بتصرفاتها المغامرة بعلاقاتنا مع الولايات المتحدة بصورة خطيرة، وسببت ضرراً فادحاً لاسرائيل سياسياً وامنياً واقتصادياً.

يمكن التغلب على ازمة الثقة بين الدولتين فقط عن طريق تغيير الحكم وتبديل السياسة»!

يعني؟!.. يعني لو حافظ الليكود على الانسجام التام في العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية لما كان لدى «ميرتس» اعتراض على استمرار حكمه ولا على سياسته! اذاً فمحور صراع «ميرتس» مع الليكود هو على ضبط الانسجام في العلاقات مع الولايات المتحدة! فالليكود خربط هذا الانسجام وميرتس تريد تصحيحه!! وهذا هو «التغيير» الذي تسعى اليه هذه القائمة التي تسمي نفسها «القوة الثالثة - قوة التغيير» (كما تكرر في اعلاناتها الانتخابية المثبوتة في الصحف)!!

هل صحيح ان الانسجام في العلاقات تخربط بين حكومة شمير وادارة بوش؟ هنالك الف برهان وبرهان ينفي ادعاء ميرتس هذا. ولكن ليس هدف مقالتي هذه مناقشة ميرتس على هذا. واني وكل الطامحين للسلام العادل لنخجل من هذا المنطق «الميرتسي» الذي يساعد الليكود اكثر بكثير مما يضرّ به في هذه المعركة.

فلنعد الى الهدف الاصلي لهذه المقالة، الى اطلاعكم على برنامج ميرتس السلامي ذي ال ٢٧ بنداً. وكما ترجمت لكم البندين الاول والسابع عشر منه آنفاً ترجمة حرفية، هكذا سأفعل في ما يلي. ولكنني، وللاختصار، سأقفز عن كل البنود من الثاني الى السادس عشر، ومن الثامن عشر الى السادس والعشرين ليس لعدم اهميتها، ولكن لان كل جوهرها موجود في البند ٢٧ وفي ملحقه المسمى برنامج «سلام على مراحل».

واليكم هذا البند - ٢٧ - وملحقه، حرفياً:

«تتبنّى ميرتس مبادئ برنامج «سلام على مراحل». وفي كل حكومة ستقوم بمشاركتها ستعمل ميرتس على تحقيق هذا البرنامج».

* «اسس البرنامج:

من اجل خلق الثقة المتبادلة (بين شعبي المنطقة، حسب تعبير ميرتس في مكان آخر - ن.م) فان حكومة اسرائيل تلتزم من جانبها بأنها في موعد محدد بعد خمس سنوات تخلي اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة، مع تصليحات طفيفة في الحدود، ولا تعارض في اقامة دولة فلسطينية في اطار كونفدرالية مع الاردن، في المناطق التي اخليت. وهذا الالتزام يكون ساري المفعول فقط اذا نفذ الفلسطينيون والدول العربية من جانبهم كل الشروط التالية خلال خمس سنوات متواصلة».

وفيما يلي الشروط:

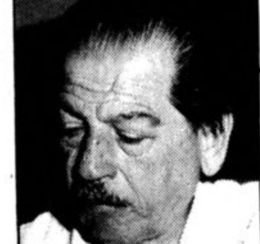
« - تعلن الدول العربية انهاء الحرب بينها وبين اسرائيل بما في ذلك الغاء المقاطعة والغاء التأييد للارهاب والخ..

- بالنسبة لسوريا. حتى اذا رفضت تنفيذ الشروط الآنفة يبقى اقتراح التسوية من جانب اسرائيل قائماً والبحث حول مستقبل هضبة الجولان يؤجل حتى تقبل سوريا هذا الشرط.

- تعلن القيادة الفلسطينية في المناطق وخارجها، عن انهاء الانتفاضة والارهاب ضد اسرائيليين ويهود داخل اسرائيل وخارجها، وتعمل على انهائهما فعلاً.

- تعلن القيادة الفلسطينية في المناطق وخارجها، عن اعترافها باسرائيل وعن ابطال تنفيذ حق العودة الى داخل حدود دولة اسرائيل».

كل الشروط اعلاه يجب ان تنفذ



خلال خمس سنوات. «وفي نهاية السنوات الخمس التي يتم فيها تنفيذ الشروط الآنفة، يجري وضع اتفاق سلام يتضمن الشروط التالية»:

■ «مع الدولة الفلسطينية:

- اجراء تصليحات طفيفة في الحدود، تشمل في ما تشمل كل الاحياء التي اقيمت حول مدينة القدس.

- حل مشكلة اللاجئين يكون خارج حدود دولة اسرائيل.

لا تقيم الدولة الفلسطينية جيشاً في العقد الاول من قيامها.

- يكون لاسرائيل الحق بادخال جيشها الى اراضي الدولة الفلسطينية خلال العقد الاول لقيامها، اذا حاول جيش غريب دخولها بارادتها او غصباً عنها.

- تُعمل ترتيبات دفاعية مشتركة لمنع الاضرار باسرائيل من جانب عناصر معادية ممكنة داخل الدولة الفلسطينية.

- تُعسكر قوة ردع محدودة من جيش الدفاع الاسرائيلي في عدد من المواقع على امتداد نهر الاردن خلال السنوات الخمس الاولى من قيام الدولة».

■ «القدس:

- تجري انتخابات بلدية منفصلة للجزء الغربي من المدينة وللجزء الشرقي.

- تدار الاماكن المقدسة من قبل ممثل عن كل واحد من الاديان الثلاثة، كل عن اماكن مقدساته.

- السيادة على القدس تكون اسرائيلية».

■ «مع الدول العربية:

- اتفاق السلام الدائم الذي يوقع مع كل واحدة من الدول العربية على انفراد، يتضمن ايضاً ترتيبات بخصوص مواضيع المياه، معابر الحدود، السياحة، التجارة، التصنيع، وما شابه.

- مع الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية يوقع، بالاضافة الى المذكور آنفاً، اتفاقية دفاع خاصة».

■ «هضبة الجولان:

في اليوم الذي تعلن سوريا عن استعدادها لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل، يبدأ البحث حول مستقبل هضبة الجولان. ووفقاً لبرنامج «سلام على مراحل» ينبغي التصرف حسب نفس المبدأ، اي ان تلتزم اسرائيل مقدماً بالاخلاء في موعد قريب. ولكن هذا فقط بعد مرحلة من السلام الحقيقي. ومرحلة التجربة مع سوريا تكون اطول - بين ١٥ الى ٢٠ سنة».

■ وماذا عن الجنوب اللبناني المحتل؟

ولا كلمة ولا اي ذكر له في برنامج ميرتس!

فهل يا ترى صار جزءاً من الدولة دونما اعلان ودونما سن قانون خاص في الكنيست - كما قانون القدس وقانون

● البقية على صفحة ٩ ●

ص.ب. ١٠٤
الى «الجبهوي النصراوي»:
أحب الموسيقى وأحب الشعر وأحبك..

* التهمة التي رماني بها «جبهوي نصراوي» في جريدتكم حول خيانتي الامانة الصحفية وبتحريف الكلام وتزييف الحقائق، الدافع اليها، بدون شك، هو شدة اخلاصه لجبهته من جهة وهذه قضية، وربما ايضاً لاختلاط الامور عليه بعض الشيء من جهة اخرى.

القارئ ليس في حاجة الى برهان على امانتي الصحفية.

ولولا انها «الاتحاد»، ولو لم يطلب الكاتب المجهول الهوية الرد بقوله: «ونترك هذا التساؤل مفتوحاً»، لما فكرت في الرد.

في مقال الجبهوي المنشور في «الاتحاد» بتاريخ ٩٢/٥/٢٢ بعنوان «شيء من الامانة الصحفية وتحريف الكلام»، في الرد على صليبا خميس «جاء ان الهتاف الذي يعاتبني عليه كان محرفاً». وربما يكون الصحيح ما كتبه هو «كل الشلة غاد.. غاد واحنا الجبهة يا زياد».

اعترف بأني لم اسمع شخصياً هذا الهتاف بل قرأته في الصحف وقاله لي صحفي قديم اثق به وقد سمعه بنفسه. فأوردته كما قرأته وكما قيل لي.

ولا ارى في ذلك ما يغير الواقع الذي اشرت اليه في مقالي انا. وحجة الصديق الجبهوي ان الشعار على كل حال عمره ١٧ سنة، فهل يعتقد ان الشعار الذي قيل قبل ١٧ سنة يصلح اليوم؟ فمن هي الشلة اليوم؟ وكل ما في الامر انني خشيت التأويل.

فكيف لا يجوز لي، على ذكر التحريف، الا افهم ما فهمته على ضوء نشوب خلافات طبلت لها الصحف وزمرت. وقد اعتقدت على ضوء هذه القرائن بأن الهتاف المذكور «الشلة غاد.. غاد».. كان موجهاً الى جهات معينة في الجبهة وليس للخصوم السياسيين من الاحزاب الاخرى.

لم انوِ التحريف ولا التحريض على الجبهة. بل انتقاد ظواهر تسيء اليها.

ان احكامك يا صاحبي الجبهوي متسرعة حين تتهمني بأني افتقد الى معرفة الاوزان الشعرية والاذن الموسيقية. فسيان عندي ان يكون الهتاف موزوناً مثل «تغريد» فهد بلان او غير موزون. وحول اذني الموسيقية تستطيع ان تسأل شاعركم سعود الاسدي، فهو ادرى منك بثقافتي الموسيقية.

على كل حال اشكر للجبهوي تقديره لي بأني صحفي بارع. ولكن نصيحتي له ولكل الجبهويين الا يعتمدوا على مقولته بأن «الاذن الشعبية تقبل في مثل هذه الهتافات فقط ما هو موزون».

فما قوله مثلاً في:

«كل ما تُنبته الارض وحوش تتضور».

لم يستثنِ الشاعر لا الزنابق ولا الورود ولا الانبياء والصالحين ولا الجبهوي وانا. فهل يقبل؟

لقد أساء الاخ الجبهوي الى الحقيقة حين اتهمني بتزييف الحقائق. فماذا يغير من حقيقة الامر ان يكون توفيق زياد قد زار مصر مرة او اكثر من مرة.

انا زعمت بأنه زار مصر اكثر من مرة. الجبهوي يزعم بأن توفيق زياد زار مصر مرة واحدة. وليس مصيبة الا يعلم الجبهوي النصراوي بالزيارة الثانية عشية عيد رمضان الماضي. ويحكم جهله هذا يرميني بتزييف الحقائق.

الذي اخذته على توفيق زياد قوله «ولكن حال بيننا وبين مصر على مدى سنوات اتفاق كامب ديفيد».

ومن يقرأ هذا الكلام يفهم منه ان توفيق زياد لم يزر مصر وانما يعتذر عن زيارتها للسبب المذكور. فلما زارها ولو مرة واحدة لم يبق هناك مبرر لجوابه للسفير.

ثم ما بال اخينا الجبهوي يدخل بيني وبين توفيق زياد بهذه العصبية، ربما بدون علم توفيق زياد.

صليبا خميس

دردشات انتخابية

* بقلم: برهوم جرايسي *

* منذ ان بدأت المعركة الانتخابية اتضح ان هناك شبه اجماع بين جميع القوى الفاعلة على ساحة جماهيرنا العربية، ان تجعل المعركة فيما بينها حضارية بعيدة عن اساليب الشتائم والقذف والتشهير والهجوم الشخصي.

والواضح حتى الآن ان هذا التوجه ينفذ، الا اننا نشهد بين الحين والآخر من لا يروق له مثل هذا الامر، او من يغض النظر عن تصرفات شاذة!

وللاسف فصحيفة «كل العرب» التي يرئس تحريرها الشاعر سميح القاسم والذي اكن له احتراما خاصا، قد وقعت في عدة «مطبات»، لم اتوقع ان تقع فيها، تحت شعار «حرية التعبير»

فهل الوفاق الوطني يصل الى حد الجبهة ويتوقف؟ وهل مبدأ حرية التعبير يستعمل، وفي كثير من الاحيان باستعمال الشتائم والكلمات القذرة.. وفقط عندما يجري الحديث عن الجبهة مثل: «ارهاب».. و«قرارات فاسدة» .. «حافظ الاسد».. «تمارس الطغيان والعنف»... وغيرها، كذلك فان المقالات اللاموضوعية كثرت عبر صفحات «كل العرب»

قطع الاعناق ولا قطع الارزاق!

من المعروف ان الدعاية الانتخابية تدر اموالا ليست قليلة على الصحف التي تنشرها وبما ان قانون الدعاية الانتخابية يحدد لكل حزب مساحة معينة للاعلان الانتخابي الا ان حزب العمل لا يكتفي بهذا، بل يقوم بشراء صفحات في الصحف المختلفة، على شكل اخبار ليدس فيها سمومه واخباره واكاذيبه وطلاسمه. والقانون العام للدعاية يلزم ان تظهر الدعاية في اطار خاص وتبرز كلمة «اعلان» عليه وان يكون شكل وحجم الحرف في الاعلان مختلفا عن الحرف الذي يستعمل عادة في الجريدة.

ونرى ان «الصنارة» تنشر اعلانات حزب العمل داخل اطار يوحي ايحاء فقط بأنه اعلان. لكنها لا تشير الى انه اعلان. وتستعمل نفس حرف الجريدة. اما صحيفة «كل العرب» فتنشر هذه الاعلانات على شكل اخبار عادية اي بدون الاشارة الى انه اعلان وبالحرف نفسه الذي تستعمله الجريدة.. وبدون اي اطار، بحيث يمكن القول ان الجريدة نفسها هي صاحبة هذه المادة. خصوصا انها اضافة لمقالات او اعلانات حزب العمل السامة، تنشر الصحيفة اخبارا ومقالات وتعليقات اخرى لا تقل «لطافة» عن مواد حزب العمل. وقد تكون هذه اعلانات مجانية!! كما ظهر في عدد «كل العرب» الاخير في زاوية «مقلتات» تحت عنوان «من اولى بالوزارة» بأن رابين قد يضع وزيرا عربيا في حكومته وان «البعض» يقول «ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تشن هجوما كاسحا على رابين. الا انه من المؤكد انها ستغير موقفها بعد الانتخابات. ومثلما كانت رائدة في جميع المجالات، ستكون رائدة كذلك في ائتلاف حكومي مع رابين، سيما وان السلام قد يصبح على الابواب في هذه الحالة».

وبهذا التعليق يريد كاتبه القول انه لا فرق بين الجبهة والمعراخ وان كل ما تقوله الجبهة هو للاستهلاك في المعركة الانتخابية، كذلك دعوة للتصويت لحزب العمل «مباشرة»!!

يفرجها عليك يا فرج!

المحامي فرج سلمان من الناصرة، واقع بشكل دائم في حيرة، آملين له ان يخلص منها بالقريب العاجل، وبسبب هذه الحيرة احتل زاوية في «كل العرب» تحت اسم «سؤال.. مجرد سؤال؟». انه مشهور باستعماله الشتائم في مقالاته عموما. وهذه المرة ايضا لم يحد عن القاعدة وراح يهاجم الاحزاب الفاعلة على الساحة العربية وبالاساس الجبهة. من درره: «لا تسير الا في طرق الغش والخداع وتدعو الى الصدق والامانة»، و«تعيش على العفن والكمخة وتدعو الى النظافة والصفاء»، و«لا حس ولا احساس ولا خجل»، و«تمارس الطغيان والعنف والدكتاتورية وتدعو.. الى الدمقراطية والتسامح». ولماذا هذه الشتائم، لان شعار الجبهة (الذي اتخذته منذ عدة سنوات) يقول: «في البدء كانت الجبهة». ولم يتورع فرج سلمان هنا عن اللجوء الى نغمة الطائفية والدينية مشبها هذا الشعار بالجملة الاولى في سفر «التكوين» في «التوراة» ويصيح: سترك يا رب. عفوك يا رب. رحمتك يا رب...

والسيد فرج يعلم جيدا بالطبع ما هو المقصود في شعار الجبهة، فمنذ عام ١٩٤٨ كان الحزب الشيوعي، العمود الفقري للجبهة، وحيدا في الساحة يقود معارك جماهير شعبنا ضد السلطة الحاكمة والحكم العسكري. وحتى اليوم الجبهة اول من يُطلق الشرارة في النضالات الجماهيرية، وغالبا ما تكون وحيدة في الشارع. ولو تكرم الاستاذ فرج واطل خلف شبابيك مكتبه على الساحة لتمكن من رؤية ذلك بعينيه السليمتين، بدون شك.

حزب العمل... يا حزب العمل!!

لحزب العمل «جنود» عرب «بواسل» اشاوس وعنترة، اما عنترة فهي جمع عنتر، والعنتر تعني الشجاع والجماعة لا يوفرون ذرةَ شجاعة الا ويكرسونها في خدمة أبيهم الروحي، الجنرال العنتر يتسحاق رابين؟

وللجماعة طاقم انتخابي خاص متخصص في الوسط العربي، في كل يوم جمعة يتحفوننا بأخبارهم وتحليلاتهم. في يوم الجمعة الاخير فسروا لنا موقف حزب العمل من قانون العودة ١٩٤، وذلك كما ظهر في صحيفة «كل العرب» وهو كالآتي:

«يقدر المراقبون ان تصريح تاتوايلر الناطقة باسم الادارة الامريكية حول الاعتراف بحق عودة اللاجئين حسب قرار الامم المتحدة ١٩٤ له علاقة بالانتخابات الاسرائيلية وبالمفاوضات السلمية. ويقولون ان هذا التصريح يسهل على رابين عندما يتسلم رئاسة الحكومة، ان يكمل مشوار المفاوضات بدون معارضة قوية، وذلك باعتبار ان شمير هو الذي بدأ الطريق. وتصريح تاتوايلر يمكن رابين من ان يخير الشعب بين قبول الحل المقترح دون التطرق الى عودة اللاجئين وقرار التقسيم وبين ترك الامور لتتطور باتجاه تصريح تاتوايلر. ومهما يكن فان الهدف المباشر من التصريح هو دق المسمار الاخير في نعش حكومة شمير».

بربكم من استطاع حل هذه الطلاسم ان يرسلها الى اقرب جندي عليه من «جنود» رابين العرب البواسل العنترة.

وبعد فالجماعة نازلين «خذ عني جيتك» بتنبيه جماهير شعبنا العربي من الجبهة واخطارها، فديروا بالكم من حالكم بالله!!!

فشة خلق

■ يكتبها: يوسف فرح ■

مع رابين مع رابين: الى ابد الآبدين!

● الحمد لله! ها قد تطورت الدمقراطية الحزبية في بلادنا، حتى كادت تلحق بمثيلتها لدى جيراننا. أخيراً.. تبنى حزب العمل شعاراً يكاد يكون نسخة عن تلك الشعارات التي ترفعها الجماهير العربية، الى جانب صور القادة «المحبوبين»، وتظل ترقص بها في الشوارع، حتى يدركها البرد او الانهاك، فتنام نوم الصديقين والابرار، على امل ان تستيقظ على ذكرى تاريخية اخرى لانتصار آخر، فتنطلق من جديد بالشعارات والصور.

والقادة عند العرب انواع فهذا «عاهل مفدى»، وذاك «رئيس مناضل»، وذلك «رئيس مؤمن»، لم يحمه «ايمانه» من رصاصة «غادرة».. لكنهم جميعاً عنوان «ازدهار» الامة، ورمز حضارتها «وانتصاراتها»، فلا يكون شيء الا بهم وبرعايتهم السنية او العلية، لا يقام سد الا برعاية صاحب السيادة ولا يدشن شارع الا باشراف صاحب الجلالة..!

قبل ايام قابل صحفي التلفزيون الاردني مواطناً اجريت له عملية ناجحة ردت اليه بصره، فإلى من وجه هذا المواطن شكره؟ ليس لتلك الايدي الماهرة التي قامت بوصل اجزاء شبكية عينه، ولا الى تلك الانامل الملائكية الرقيقة التي ساعدت الاطباء - لقد وجه شكره الى صاحب الجلالة «سيدنا» الذي ارسل الى الخارج شباباً يتعلمون ويعودون اطباء!

حتى مصنع دبغ الجلود لا يمكن له ان ينجح الا بمباركة القائد وعنايته، وحتى تحرير فلسطين - كاملة او جزئية - «بأقصاها» و«قيامتها» لا «يضبط» الا تحت العباءات والمسابح والنياشين! أمد الله في اعمارهم من اجل «التحرير».

كنا، خلال دراستنا الثانوية في المدينة «البعيدة»، ايام لم تكن قرانا عرفت الثانويات بعد، وحينما كانت جيوبنا «تُنفَّض»، مثل كروم التين، من آخر قرش تمكّن عرق اهلنا من ارساله لنا، نقوم «بتطريز» رسالة من الناصرة نضمنه اشواقنا الحارة وقبلاتنا الساخنة، ثم لا ننسى ان نختتمها بالخاتمة التقليدية «ولا ينقصنا سوى مشاهدتكم».. لكننا كنا صادقين، ولاننا كذلك، فكما كانت تمضي ايام معدودة، حتى تصل «الزوادة» مع سائق الباص، والمبلغ المجموع بالعرق داخل طياتها..

وفي مجتمعاتنا كثير من الشعارات التي تفقد معناها وحرارتها بتقادم العهد عليها، وكثرة تكريرها، فلا تعود تعني شيئاً..

في فترة سابقة انتشرت عادة دعوة الناس الى الافراح والمناسبات بواسطة بطاقات خاصة. كان ذلك قبيل «السماعات» التي صارت تركّب على بوز السيارات وتجوب شوارع البلد شارعاً شارعاً، حتى تلك التي فجعت باحد ابنائها تدعو الى السهرة والعشاء والحناء.. كانت البطاقات تحدد ساعة الزفة ومكان انطلاقها، وتختتم هي الاخرى بنفس العبارة التقليدية «ولا يتم فرحنا الا بتشريفكم»..

والغريب المميّز ان اعراساً كثيرة لم نكن «نشرفها» كانت تتم مثلها مثل بقية الاعراس، وكأن وجودنا وعدمه سيان!

أيكون هذا هو النفاق!

واذا كان هو، فما الذي يدفعنا اليه شعاراتنا ورسائلنا العامة؟

قد يكون السبب احساسنا الداخلي العميق باننا لا نملك رصيداً لتلك الشعارات هو الدافع الى لجوئنا لتعويض ما ينقصنا..

خلفاء الدولة العباسية، وقبل انهيارها كانوا اكثر من تظاهر بالتقرب من الله، حتى لم يخلُ اسم واحد منهم من لفظ الجلالة لحراسته ورعايته.. المتوكل على الله، المستكفي بالله، المستنصر بالله.. الخ. ومن المفارقات المضحكة ان اياً من هؤلاء الخلفاء لم «يمت حتف انفه» بل عزلاً، ثم قتلاً، ثم سملاً للعيون، او بترتيب معكوس لهذه المكافآت، التي كانت ترافق خلع هؤلاء الخلفاء «الاتقياء»!

اعود من حيث بدأت.. فأخوتنا العرب سبقونا في مجال التمسك بالقادة، حتى ان بعض هؤلاء القادة سجل «قائداً الى الابد». فضحكنا بمرارة ساخرة، ثم اذا بنا اليوم نتبنى ما ضحكنا منه بالامس، واذا بحزب العمل، غير عابئ بنصيحة نواف مصالحة، ينقش على بطاقته الانتخابية «حزب العمل بزعامة رابين» وكأن لسان حاله يقول لنا - العرب - «اللي بصوّت مليح، والا عمره لا يصوّت». وابتلعها نواف مصالحة، وواصل جولاته الانتخابية، فهو ليس افضل من بيرس، الذي عارض هو الآخر هذا التأليه للشخصية، فـ «بن غوريون» في زمانه لم يفعلها.. ولم يردوا عليه.

واذا كان لي ما اتمنى في هذه المناسبة، فأتمنى اولاً: ان تتحقق نبوءة نواف مصالحة فتلحق الهزيمة بـ «العمل» بين الجماهير العربية.

وثانياً ان يطول العمر بالسيد رابين لعلهم ينقشون على بطاقة الانتخاب في المعركة القادمة «مع رابين مع رابين الى ابد الآبدين»..

ولا يتم فرحنا الا بوجودكم...

الأرض مقابل السلام إزاى ؟ إذا كانت الأرض فى إيدى والسلام فى إيد أمريكا ، وانت مفيش فى إيدك حاجه !

في حفل تأبين الاديب ديب عابدي:

كانت حياته قصيرة ولكنها حافلة

■ لنجتمع اليوم لاحياء ذكرى أخٍ وصديق ورفيق درب كان يضم الاخ والصديق والرفيق - هو الاديب المكافح ديب عابدي (ابو باسم) رحمه الله.

لقد رحل عنّا «ابو باسم» هكذا بسرعة بدون اذن ولا استئذان من احد وبدون حتى ان يقول لمحبيه الكثيرين وداعاً. رحل عنا ولن يعود إلينا أبداً. رحل عنا وهو لا يزال شاباً.

وبالفعل كان يبدو حتى في ايامه الاخيرة وكأنه في عنفوان الشباب، وقد صرع الموت بارادته القوية وحبّه العميق للحياة اكثر من مرة وكأنه كان يقول: «مهلاً ايها الموت فأنا لم ارتو بعد من الحياة وفي صدري اشياء واشياء كثيرة اريد ان اقولها».

ولكن - كما قال الشاعر العربي ابو ذؤيب:

واذا المنية أنشبت اظفارها
ألفيت كل تميمةٍ لا تنفع

وكلّنا، ولا شك، متفقونَ على ان لا احد يدري متى ينتهي اجله.

وقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: «لكل أجلٍ كتاب».

وقال ايضاً: «كل نفس ذائقةُ الموت».

كما قال: «وما تدري نفسٌ ماذا تكسبُ غداً وبأي أرضٍ تموت».

«صدق الله العظيم»

واذا كنّا، نحن في هذه الحياة، يودع الواحد منّا الآخر الى حياة الآخرة فذلك لان هذه هي سُنّة الحياة - فلا حياة بدون موت.

* * *

كانت حياة ابي باسم قصيرة (٥٤ عاماً) لم تزد كثيراً عن عمر النكبة التي لا نزال نعيشها حتى هذا اليوم.

ولكنها كانت حياة عامرة بالعطاء لاهله وشعبه ووطنه.

لقد شُرّد ابو باسم واهله عن وطنهم وهو في حوالي السادسة من عمره بعد ان فقدوا كل ما يملكونه من مال ودار وعقار. وعندما عادوا بعد سنتين الى وطنهم والى مدينتهم الحبيبة حيفا لم يجدوا ما يأويهم سوى حجرة صغيرة في وادي النسناس حصلوا عليها بشق الانفس.

وادرك ابو باسم، منذ البداية، وهو الابن الاكبر في العائلة انه مسؤول مع والده رحمه الله، عن اعالة اهله واعادة توطينهم وبناء مستقبلهم.



● ديب عابدي ●

فخرج الى العمل - كعامل ميكانيكي - قبل ان يبدأ دراسته الثانوية وهو الطالب الذكي الناجح الذي يستطيع ان يواصل دراسته حتى نهايتها الجامعية.

وهذا المصير الذي قبله لنفسه رفض ان يقبله لاخيه الاصغر الفنان المعروف عبد عابدي. وقد عمل، وانا شاهد على ذلك، كل ما في استطاعته حتى يواصل اخوه عبد، الذي كان قد اختار هو ايضاً العمل كحداد - دراسة فنّ الرسم في اكبر جامعات المانيا. وتكفّل بدفع كل ما كان يترتب على هذه الدراسة من مصاريف. فقد كان يرى في نجاح اخيه نجاحاً له ايضاً.

وواصل ابو باسم العطاء. عمل بكدّ. ونجح في عمله. تزوج وبنى بيتاً وخلّف ابناء طيبين واحفاداً. وكان عصامياً بكل ما في كلمة عصامي من معنى.

* * *

عرفت ابا باسم منذ بداية الخمسينات. منذ كان عضواً في الشبيبة الشيوعية واحد قادتها وفيما بعد عضواً بارزاً في الحزب الشيوعي.

وكلّنا يعرف كم كانت تلك الايام صعبة وكم كان النضال فيها عنيفاً. وقد دافعت شبيبة تلك الايام - شبيبة ديب عابدي ورفاقه - عن الحزب بكل شجاعة وتغلبت حتى على رصاص اولئك الذين حاولوا الاعتداء على الحزب وقادته.

* * *

وبرز ابو باسم ايضاً كرجل رياضي. فأقام فريقاً ناجحاً لكرة القدم.

وشارك بنشاط في مهرجانات الشبيبة التي عقدت في البلاد. كما اشترك في مهرجان الشباب العالمي الذي عقد في موسكو في أواخر الخمسينات.

وعمل بنشاط في المجال الاجتماعي الى جانب نشاطه السياسي. وبشكل خاص في لجنة المبادرة الاسلامية بحيفا التي كان في طليعة الذين عملوا على تأسيسها واستمر يعمل فيها حتى ايامه الاخيرة.

* * *

وكان بالاضافة الى كل ذلك كاتباً واديباً.

وقد كتب العديد من القصص التي نشرت في مختلف الصحف والمجلات والتي عبّر فيها عن طموحات وآمال شعبه، بالاضافة الى المأساة التي عاناها ويعانيها هذا الشعب.

وقد لفتت قصصه انتباه الكثيرين من النقاد الذين اشادوا بها وبعمق معناها.

ولولا ان الموت اختطفه من بيننا لاصبح ابو باسم - ولا شك، من كتّاب القصة المرموقين في بلادنا.

ولا عجب فقد كان، كما قلت، يخزن في صدره، اشياءً واشياء كثيرة يريد ان يقولها.

ومن مميزات «ابي باسم» انه كان صريحاً الى اقصى حدود الصراحة وجريئاً في نقده الى حد انه كان يُغضب، في بعض الاحيان، اقرب المقربين اليه.

ولكنه كان في الوقت نفسه يملك قلباً طيباً ونفساً أبية وروحاً طاهرة.

لقد كانت الخسارة بفقده كبيرة ليس بالنسبة لاهله واقربائه فحسب وانما بالنسبة لنا جميعاً - لاصدقائه ومحبيه الكثيرين - لحزبه ولشعبه كلّه.

فأحر التعازي لوالدته وزوجته واولاده واخيه واخواته ولعموم افراد عائلته الكريمة واقاربه جميعاً.

وعزاؤنا في ما خلّف ابو باسم من سيرة حسنة وتراث ادبي.

فنَم يا ابا باسم قرير العين. فأنتم السابقون ونحن اللاحقون.

● علي عاشور ●

برنامج «شجعان ميرتس»

● تتمة من صفحة ٨ ●

الجولان؟!

* * *

هذا هو البرنامج السياسي «السلامي» العملي الذي اعلنته ووزعته ميرتس في مؤتمر صحفي لافتتاح معركتها الانتخابية.

هذا هو البرنامج الذي تعلن ميرتس انها ستعمل على تنفيذه كشريكة في كل حكومة ستقوم بعد انتخابات الكنيست المقتربة. (اي حكومة؟ بتركيبة أية احزاب؟ لا تسألوني ايها القراء. فالبرنامج لا يفصح. اسألوا شجعانهم).

هل رأيتم؟ العنوان «برنامج سلام»، ولكن مضمونة لا يدع للاطراف المقابلة لاسرائيل - الفلسطينيين، سوريا، الاردن ولبنان - اي مجال حتى للتفاوض عليه. فالشروط، وارجو ان تراجعوها وتتمعنوا فيها، تعجيزية وتستدعي فقط رفض الاطراف المقابلة لكل تفاوض. ويظهر ان هذا هو المطلوب بالنسبة لمن يطرح برنامجاً كهذا.

«نحن طرحنا برنامجاً للسلام، وانتم رفضتموه.. فالحق عليكم»! أليس هذا ما تستهدفه ميرتس من طرحها هذا؟ وهل وضع الضحية في موقع تلام عليه هو امر جديد؟!

لا يا «شجعان ميرتس». لم تجددوا شيئاً. قد تكونون بالنسبة لليكود وحزب العمل قد جددتم شيئاً باعترافكم كلاماً بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني و«بالسماح» له ان يقيم دولة. يخلف عليكم. ولكنكم نسفتم ذلك عملياً بالشروط التعجيزية التي طرحتموها.

وبعد ايها القراء الاعزاء. لا اريد التعليق اكثر. لان التعليق الكافي على ما جاء في برنامج ميرتس السياسي، وحتى لو اقتصرته على الجزء الذي اقتبسته لكم آنفاً، يستلزم مساحة اكبر من كل ما قدمت.

اني اعتمد على عقولكم في محاكمة كل ما جاء في برنامج «سلام على مراحل» وفي استخلاص النتائج تجاه واضعيه ومتبنيه.

ارجوكم ان تقرأوا ما ترجمته لكم بتمعن. وأن تنقلوه بكل صورة متيسرة الى معارفكم واصدقائكم حتى يعرفوا الفارق بين ما تنشرة «ميرتس» من اعلانات انتخابية بالعربية، وبين حقيقة موقفها السياسي الجوهري المطبوع بالعبرية.

أتعلمون الآن لماذا رفضت «ميرتس» وترفض التعاون مع جبهتنا الدمقراطية؟ قارنوا بين برنامجهم هذا وبرنامجنا، وبين مواقفهم ومواقفنا من هذه القضايا المصيرية، تجدون الجواب الشافي!

بحجة «الدفاع عن حقوق الانسان»

المانيا تؤيد حق المجموعة الدولية في التدخل في افريقيا!

● بون – و.ص.ف – دافع وزير الخارجية الالماني الجديد، كلاوس كينكل، بحماس مفرط امس الثلاثاء، عن حق المجموعة الدولية في التدخل في افريقا عندما تنتهك فيها حقوق الانسان او الاقليات او الطبيعة.

وقال كينكل مخاطبا سفراء الدول الافريقية في بون: «يجب على المجموعة الدولية الا تبقى مكتوفة الايدي عندما تكون حقوق الانسان في بلد ما مداسة تحت الاقدام او عندما تتعرض الاقليات للقهر او الاضطهاد».

واضاف ان «مبدأ السيادة القديم لم يعد يحول دون حماية حقوق الانسان والطبيعة وهذا هو الدور الجديد الذي يجب ان تلعبه الامم المتحدة وخصوصا مجلس الامن».

وبعد ان اكد ان عملية توحيد المانيا والتقلبات الاخيرة التي وقعت في اوروبا الشرقية «يجب الا تنسينا البلدان النامية لانه من واجبنا نحن الاوروبيون ان نهتم باحتياجات افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية» قال كينكل ان افريقيا ستبقى محور السياسة الالمانية في مجال المساعدة على التنمية.

مصدر ليبي:

ليبيا تتجه نحو تغييرات في نظامها السياسي

● القاهرة – و.ص.ف – علم من مصدر ليبي حسن الاطلاع في القاهرة، امس الثلاثاء، ان ليبيا تتجه نحو تغييرات سياسية واقتصادية يفترض ان يتبناها المؤتمر الشعبي العام في ١١ حزيران المقبل.

واستنادا الى هذا المصدر الذي شارك في اجتماعات «اللجان الشعبية» التي نظمت خلال الاسابيع الاخيرة في ليبيا فان هذه التغييرات يمكن ان تترجم بتشكيل حكومة جديدة يحل فيها «تكنوقراط» في المناصب الرئيسية.

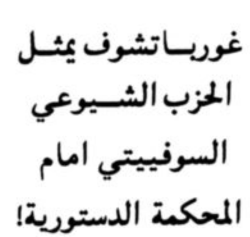
واضاف ان هؤلاء سيكلفون بتطبيق سياسة انفتاح اقتصادية والعمل في شكل يسمح لليبيا التي اكدت اخيرا «نبذها النهائي للارهاب» بالعودة الى المجتمع الدولي.

ومنذ ١٥ نيسان الجاري تخضع ليبيا لحظر جوي وعسكري فرضه عليها مجلس الامن الدولي الذي يتهم طرابلس بدعم «الارهاب».

وقال المصدر انه سجلت في مؤتمرات اللجان الشعبية رغبة في العودة الى الليبرالية الاقتصادية وخصوصا الى القطاع الخاص وتوسيع النظام المصرفي.

من جهتهم طلب الموظفون الليبيون من الخزينة العامة ان تضمن لهم تسديد اجورهم التي لم يتقاضوها منذ ثلاثة اشهر.

وقال المصدر، ايضا، ان «تجارة المقايضة» التي تتبعها ليبيا كانت، ايضا، موضع جدل. واضاف ان هذه الطريقة بدلا من ان توفر للدولة عملات اجنبية تؤدي الى استيراد منتجات فائضة لا تستجيب لاحتياجات السكان الاساسية علما بان ما ينقصهم هو الادوية والمواد الغذائية.



غورباتشوف يمثل الحزب الشيوعي السوفييتي امام المحكمة الدستورية!



● موسكو – و.ص.ف – قرر قضاة المحكمة الدستورية الروسية، امس الثلاثاء، ان يتولى الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، تمثيل الحزب الشيوعي السوفييتي في قضية «الشرعية الدستورية للحزب» التي ستبت فيها.

ومباشرة بعد اعلان قرارها هذا رفعت المحكمة جلستها وعلقتها الى السابع من تموز المقبل لتمكين المدعي والمدعى عليه من اعداد ملفات القضية والقضاة من الاطلاع على وثائق الاتهام.

وفضلا عن غورباتشوف كلف القرار فلاديمير ايفاشكو الرجل الثاني في الحزب الشيوعي السوفييتي سابقا وفالنتين كوبتسوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي الروسي سابقا «تمثيل الحزب الشيوعي شخصيا او تعيين نائبين لهما».

وكان رئيس المحكمة الدستورية فاليري زوركين، اعلن صباح امس الثلاثاء، ان المحكمة وافقت على محاكمة الحزب الشيوعي السوفييتي وبحث مسألة «وضعه الدستوري».

وادلى زوركين بهذا التصريح لدى افتتاح اجتماع المحكمة المخصص لدرس المراسيم التي اصدرها بوريس يلتسين في الثالث والعشرين والخامس والعشرين من آب ١٩٩١ وفي السادس من تشرين الثاني ١٩٩١ والتي تحظر نشاطات الحزبين الشيوعي السوفييتي والروسي.

وكانت المحكمة الدستورية دعيت في السابع من شباط ١٩٩٢ الى درس طلب حول دستورية هذه المراسيم. وطلب فريق من النواب الاصلاحيين المقربين من يلتسين، السبت الماضي، ان تدرس ايضا دستورية الحزب الشيوعي السوفييتي في محاولة لتحويل الاجتماع الى «محاكمة فعلية» للحزب!

خلال مؤتمر صحفي في جامعة «النجاح»

سلطات الاحتلال تفرض قيودا تعطل مسيرة الجامعة الاكاديمية منذ اعادة فتحها في شهر آب!

● نائب رئيس الجامعة: الطلبة يتعرضون للتفتيش والمضايقة على الحواجز ● اقامة نقطة عسكرية ثابتة مجاورة لمباني الجامعة ●

● القدس – اتهمت ادارة جامعة «النجاح» كبرى جامعات الاراضي المحتلة السلطات الاسرائيلية بوضع مجموعة من المضايقات والقيود ادت الى حرمانها من الجو الاكاديمي الملائم منذ اعادة فتحها في شهر آب الماضي.

وعقدت الجامعة (٥٥٠٠ طالب) في حرمها في مدينة نابلس، يوم الاثنين، مؤتمرا صحفيا دعت فيه الى وقف القيود التي تفرضها السلطات العسكرية في محاولة منها لتعطيل مسيرة الجامعة الاكاديمية بعد اغلاق استمر ٤٣ شهرا.

وكانت السلطات الاسرائيلية اغلقت جامعة «النجاح» في اعقاب اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة اواخر عام ١٩٨٧ واعادت فتحها في شهر اب من العام الماضي.

واعتبر اديب الخطيب، نائب رئيس الجامعة للشؤون الثقافية والعلاقات الجامعية، في حديث الى وكالة «فرانس برس» ان الجامعة تتعرض لمجموعة من المضايقات والقيود التي تحد من انتاج العاملين والطلبة الامر الذي يجعل من الصعب توفير جو اكاديمي ملائم.

واضاف الخطيب ان الطلاب يتعرضون منذ اعادة فتح الجامعة للتفتيش والمضايقة على الحواجز التي تنصبها السلطات العسكرية الاسرائيلية في طريقهم للوصول الى حرمها.

واشار الخطيب الى وجود نقطة مراقبة عسكرية ثابتة مجاورة لمباني الجامعة والى القيود التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على طلبة قطاع غزة المحتلة حيث يشترط حصولهم على اذن مسبق من السلطات لدخول الضفة الغربية المحتلة. واضاف ان عمليات مداهمة يومية تتعرض لها منازل الطلبة بحثا عن طلبة غزة.

وقال محاضرون في الجامعة خلال المؤتمر الصحفي ان عملية المضايقات تطال العاملين فيها وخاصة المحاضرين الذين يعملون وفق عقود عمل تتطلب تصاريح اقامة من السلطات. واشاروا الى انه تم ابعاد ٢٨ محاضرا بينهم اثنان شغلا منصب رئيس الجامعة بحجة عدم تجديد تصاريحهم.

ومن بين محاضري الجامعة ال ٢٤٤ هناك ٢٠ محاضرا يعملون وفق عقود العمل هذه. ويقول الخطيب ان تجديد عقودهم رهن بموافقة السلطات الاسرائيلية على منحهم تصاريح اقامة.

وتحتفظ السلطات الاسرائيلية لنفسها «بحق» رفض التصريح او تجديده. وكانت منعت المحاضر خليل الشقاقي من دخول الاراضي المحتلة قبل شهرين. وقالت مصادر فلسطينية ان السلطات منعت دخوله كونه شقيق فتحي الشقاقي، احد مسؤولي حركة «الجهاد الاسلامي» الذي ابعدته السلطات الاسرائيلية الى خارج الاراضي المحتلة.

وكانت جامعة بير زيت، التي اعيد فتحها الشهر الماضي، تقدمت باحتجاج الى السلطات الاسرائيلية لتعرضها لمضايقات من السلطات العسكرية.

فوز ساحق للكتلة الطلابية الموحدة في انتخابات مجلس طلبة جامعة بيت لحم

● القدس – حققت الكتلة الطلابية الموحدة فوزا ساحقا في الانتخابات لمجلس طلبة جامعة بيت لحم، التي جرت امس الاول حيث حصلت على جميع مقاعد مجلس الطلبة في الجامعة.

وجرى التنافس على المناصب الادارية الثلاثة والاندية الخمسة بين الكتلة الطلابية الموحدة (وهي تحالف يضم حركة الشبيبة الطلابية وجبهة العمل الطلابي التقدمية وكتلة الوحدة الطلابية) وبين حركة «حماس» فيما تنافست ثلاث كتل على منصب الرئيس حيث فاز مرشح حركة الشبيبة عبد المجيد حجة بمنصب رئيس مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة بعد ان حصل على (٤٢٠) صوتا فيما حصل ناصر اللحام مرشح جبهة العمل الطلابي على (٣٨٩) صوتا اما ممثل الكتلة الاسلامية عماد الزغل فحصل على (١٧٥) صوتا.

وفيما يلي نتائج هذه الانتخابات: عبد المجيد حجة، رئيس مجلس الطلبة، عمر معالي «ابو السعيد»، نائب الرئيس (٧٤٣) صوتا، عاهد العيسة، سكرتير المجلس (٧٣٠) صوتا، انطوان جرايسة، امين الصندوق (٧٤٩) صوتا.

اما نتائج انتخابات الاندية، فكانت على النحو التالي:

النادي الرياضي: جواد بركة، سكرتيرا فاز بالتزكية، ومحمود عوينة امينا للصندوق (٨٧ صوتا) وجورج رشماوي عضو (٨٦ صوتا).

النادي الاجتماعي: ابراهيم يوسف سكرتيرا (١٧٢ صوتا) وفاء عواد امينا للصندوق (١٧١ صوتا) حنان ابو رمان عضو (١٧٣ صوتا).

نادي التراث: موسى الغول سكرتيرا (٩٤ صوتا) وعبد الحميد عطية امينا للصندوق (٩٢ صوتا) ومارينا ناردينا عضو (٩١ صوتا).

النادي الثقافي: سيف الدين دعنا سكرتيرا (١٠٩ اصوات) وكارول منصور امينا للصندوق (١٠٧ اصوات) وسامية ابو حمود عضو (١٠٧ اصوات).

النادي الفني: ماهر عطا الله القزحة سكرتيرا (٢٣٧ صوتا) وغريب غريب امينا للصندوق (٢٣٧ صوتا) وآمنة بدران عضو (٢٤٠ صوتا).

وبلغ عدد الطلبة الذين شاركوا في الاقتراع ٩٤٦ طالبا وطالبة من اصل (١١١٥) اصحاب حق الاقتراع.

طوكيو المدينة الاغلى بين العواصم الغربية

● طوكيو – و.ص.ف – ذكرت دراسة سنوية للحكومة اليابانية نشرت امس الثلاثاء في طوكيو ان العاصمة اليابانية لا تزال المدينة الاغلى بين العواصم الغربية ومنها على التوالي لندن وباريس ونيويورك وهامبورغ.

وفي تشرين الثاني كانت الاسعار في طوكيو ١٠٣٢ اغلى مما هي عليه في هامبورغ و١٠٢٧ مرة اغلى من نيويورك ومرة ونصف المرة اغلى من باريس و١٠١ مرة اغلى من لندن.

واظهرت الدراسة، التي وضعتها وكالة التخطيط الاقتصادي، ان الفارق انخفض مع نيويورك لكنه تزايد من جديد بعض الشيء منذ تشرين الثاني. ويرى الشركاء التجاريون لليابان ان هذا الوضع سببه في شكل خاص المزاحمة الحرة التي ترفع اسعار الممتلكات والخدمات المعروضة على اليابانيين وتساهم في اغلاق السوق اليابانية امام المنتجات الاجنبية.

ومن المعلوم ان استئجار المساكن ومرائب السيارات هي شأن الطعام واللباس اغلى في طوكيو منها في المدن الاخرى المذكورة. غير ان الالكترونيات والسيارات اقل ثمنا (الا في نيويورك) في حين ان باريس تتميز باسعار للخدمات اعلى من المدن الاخرى.

تركيا تواصل حرب الابادة ضد الاكراد في الاناضول

● انقرة – و.ص.ف – اعلنت وكالة «الاناضول» التركية ان قوات الامن التركية بدأت، امس الثلاثاء، عملية واسعة النطاق في محيط بلدة اوزوملو القريبة من الحدود العراقية في محافظة شوكورجا (اقليم حكاري المتاخم للعراق وايران).

واوضحت الوكالة ان العملية المستمرة حتى الساعات الاولى من بعد الظهر بدأت في الرابعة فجرا بالتوقيت المحلي بمشاركة طائرات مقاتلة من قاعدة ديار بكر في الجنوب الشرقي وطائرات مروحية من قاعدتي «شوكورجا» و«حكاري». ولم تذكر الوكالة ما اذا كانت وحدات قوات الامن التركية توغلت داخل الاراضي العراقية.

وعلم من مصادر رسمية وشبه رسمية، امس، في انقرة ان سبعة عسكريين وثمانية متمردين اكراد قتلوا في الايام الاخيرة في جنوب شرق الاناضول المتاخم لسوريا والعراق في اشتباكات دارت بين قوى الامن التركية وبين المتمردين الاكراد.

وافاد بيان اصدرته مديرية ديار بكر الكبرى المسؤولة عن (١٣) اقليما يخضع لحالة الطوارئ منذ العام ١٩٨٧ في شرق وجنوب شرق الاناضول ان ستة متمردين اكراد قتلوا يوم الاحد الماضي في اشتباك مسلح مع قوى الامن التركية على مقربة من قرية ايكيباكا من اعمال اقليم باتمان (جنوب شرق).

وجاء في البيان ان «ارهابيين» اطلقوا من مغارة النار على قوى الامن التي كانت تقوم بدورية في منطقة ايكيباكا مما اسفر عن مقتل ستة من المتمردين الاكراد في هذا الاشتباك. ولم يتحدث البيان عن ضحايا اخرين محتملين.

اما وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية فاوضحت ان عسكريين وضابطين اتراك في الاحتياط لقوا مصرعهم وان اربعة اخرين اصيبوا بجراح في هذا الاشتباك.

واضافت الوكالة ان ثلاثة جنود اتراك اخرين وان اثنين من المتمردين الاكراد قتلوا في اشتباكات اخرى وقعت يومي الاحد والاثنين الماضيين في اقاليم سيرناك المتاخم للعراق وبيتليس وبينغول (جنوب شرق).

الحسن الثاني: كان على القذافي ان يسلم المطلوبين الليبيين!

● «لدي ثقة مطلقة برغبة الرئيس بوش في حل النزاع العربي – الاسرائيلي»! ●

● الرباط – و.ص.ف – قال الملك المغربي، الحسن الثاني، في مقابلة بثها التلفزيون المغربي مساء الاثنين انه كان على العقيد معمر القذافي ان يسلم المواطنين الليبيين اللذين يشتبه في تورطهما في انفجار لوكربي عام ١٩٨٨ من اجل «الحفاظ على شعبه»!

واكد الحسن الثاني خلال المقابلة ان المغرب مستعد لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية.

وقال الملك، الذي بثت مقابلته وكالة الانباء المغربية الرسمية والتلفزيون الرسمي: «لو كنت في مكان القذافي وفي مواجهة مشكلة مماثلة لاخترت التضحية بمواطنين لدفع البلاء والحفاظ على شعبي».

وقال الملك انه اعرب عن وجهة نظره اخيرا الى العقيد القذافي عبر موفد ليبي.

وقال ان المغرب يواصل جهوده للتوصل الى «مخرج يحفظ كرامة» ليبيا.

واكد انه «يكفي ان تعلن ليبيا موافقتها على مبدأ تسليم مواطنيها حتى تتحرك بعض الاوساط والدول ذات النوايا الحسنة للوصول الى حل يحفظ كرامتها».

وفي ما يتعلق بمفاوضات السلام الثنائية العربية – الاسرائيلية قال الملك الحسن الثاني انه «لا يمكن تحقيق شيء دفعة واحدة». ونصح السوريين والفلسطينيين بالتركيز خلال مفاوضات السلام على اهمية الاراضي العربية المحتلة.

وقال: «عليكم في كل لحظة ان تعيدوا الى اذهان المحتل الذي تتحاورون معه بان كل شيء ممكن ولكن عليه من جانبه ان يعترف بان هذه الاراضي ليست له وان الحق العربي ينبغي ان يوضع في الحسبان في جميع مراحل المفاوضات».

وقال اخيرا انه «يثق بتصريحات الرئيس جورج بوش» بالنسبة لحل هذه المسألة.

وختم قائلا «لم المس لدى رئيس امريكي رغبة في حل المسألة على قاعدة العدالة والقانون مثل تلك التي لمستها لدى الرئيس جورج بوش».

وفي ما يتعلق بتنظيم ' ستفتاء في الصحراء الغربية اكد الملك ان بلاده مستعدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء.. ويتعثر اجراء الاستفتاء حاليا حول مسألة توسيع قوائم الناخبين.

واضاف «لسنا من يعيق تنظيم الاستفتاء او يؤخره» موضحا ان المغرب «ينتظر تقرير يعقوب خان» الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة للصحراء، الذي قام اخيرا بجولة في المنطقة وكذلك زيارة بطرس غالي «للبدء بعملية تسوية المشكلة».

وكشف الحسن الثاني انه بحث هذه المشكلة خلال اللقاء الاخير الذي عقده في الرباط مع رئيس المجلس الاعلى للدولة الجزائرية (رئاسة جماعية) محمد بوضياف الذي قام بزيارة خاصة اخيرا الى المغرب.

وقال «لمست لدى بوضياف الذي يحتفظ بموقف خاص ازاء قضية الصحراء رغبة حازمة وصادقة لايجاد حل سريع ونهائي لهذه المشكلة. كيف ومتى ومع من، هذه مشكلات تتم تسويتها لاحقا».

احزاب المعارضة المغربية تطالب بتعديل الدستور وانتخابات حرة نزيهة

* الرباط – «و.ص.ف» – بعد مضي اسبوع واحد على تشكيل «الكتلة الدمقراطية» نشرت احزاب المعارضة الرئيسية الخمسة في المغرب، امس الثلاثاء، في الرباط «الميثاق الوطني» الذي تطالب فيه خصوصا بـ «اصلاح دستوري عميق» وانتخابات «حرة ونزيهة».

ويقول الموقعون على هذه الوثيقة ان الاصلاح الدستوري يجب ان يؤمن «اضفاء الطابع الدمقراطي على اجهزة الدولة وتحديثها» و«تشكيل حكومة تمثل غالبية الشعب».

ويهدف هذا المطلب الى الحد من صلاحيات الملك الذي يتمتع وحده بموجب الدستور الحالي بحق اختيار رئيس الوزراء وتعيين اعضاء الحكومة مهما كانت نتائج الانتخابات.

وفي مؤتمر صحفي عقدته في الرباط طلبت الاحزاب الخمسة (حزب «الاستقلال» و«الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» و«الاتحاد الوطني للقوى الشعبية» وحزب «التقدم والاشتراكية» و«منظمة العمل الدمقراطي والشعبي») ان تكون الانتخابات المحلية والعامة التي ستنظم قريبا في المغرب محاطة بكل «الضمانات السياسية والقانونية والادارية والعملية التي من شأنها ان تؤمن احترام ارادة المواطنين وخياراتهم».

وقال الامين العام لحزب «الاستقلال»، محمد بوستة، ان احزاب «الكتلة الدمقراطية» «لا تطلب اكثر مما طالب به الملك الذي تمنى في مناسبات عدة ان تكون الانتخابات المقبلة عادلة ونزيهة».

ومما تطالب به، ايضا، احزاب المعارضة في ميثاقها اعداد سياسة دقيقة تضع حدا لـ «حالات الفساد والاخلال بالواجب السائدة في المجتمع والادارة» في المغرب.

ودعت، ايضا، الى تعبئة القوى لمواصلة بناء المغرب العربي الكبير.

د. حنان عشراوي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية:

سلطات الاحتلال اقامت نظاما حقيقيا للفصل العنصري

* سنعمل كل ما هو ممكن للحصول على دولة فلسطينية عبر المفاوضات *

* لاهاي – «و.ص.ف» – نددت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، د. حنان عشراوي، امس الثلاثاء، بشدة بالطابع العنصري للسياسة الاسرائيلية الممارسة ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة. وقالت «لقد اقام الاحتلال نظاما حقيقيا للفصل العنصري».

واضافت عشراوي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ان «حكام اسرائيل ادخلوا العنصرية في نظامهم السياسي والتشريعي وتصرفوا دائما وكأنهم فوق القانون ويستحقون دائما معاملة خاصة». واكدت «لا اعتقد ان مجمل الشعب الاسرائيلي هو عنصري، ان التعميم هو عمل عنصري، ايضا».

وقالت عشراوي «نريد دولة فلسطينية وسنعمل كل ما هو ممكن للحصول عليها عبر المفاوضات».

وبعد ان اشادت بعملية السلام التي اتاحت للفلسطينيين الحصول على «اعتراف بهويتهم الوطنية كأمة بين باقي الامم» اعربت عن اسفها لان هذه العملية لم تضع «نظاما يحدد المسؤوليات تحاسب اسرائيل امامه على اعمالها مثلها مثل اي دولة اخرى».

واعتبرت عشراوي ان هذا الفشل «هو الفشل الاكثر وضوحا في العملية». واضافت «لا يمكن لبلد ان يفرض ارادته على بقية العالم» مشيرة في هذا الصدد الى «تغير حقيقي في فهم المجتمع الدولي» لهذه المسألة.

وحول المفاوضات الثنائية التي انتهت جولتها الخامسة في مطلع الشهر الجاري في واشنطن اعتبرت عشراوي ان «المفاوضات الحقيقية لم تبدأ فعليا بعد» بسبب اقتراب موعد الانتخابات في اسرائيل. وقالت ان المفاوضين الاسرائيليين «نقلوا حملتهم الانتخابية الى واشنطن وحاولوا الحفاظ على ما يشبه عملية السلام مع منع حصول اي تقدم».

وتابعت عشراوي «ان الشجاعة مطلوبة لمواجهة تحدي السلام وعدم الاختباء وراء الاسلحة والتهديدات العسكرية. ان الاسرائيليين مثلهم مثل كل العالم.. مثلنا.. يريدون انقاذ اولادهم ووضع حد للعنف والتخلص من ارث مليء بالخوف».

واضافت عشراوي «الا ان السلام والاستقرار والامن يمرون عبر المبدأ الاساسي القائم على الارض مقابل السلام».

وردا على سؤال حول الاقتراح باقامة سلطة حكم ذاتي انتقالية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة والتي يأمل الفلسطينيون باقامتها من الاول من تشرين الثاني المقبل قالت عشراوي «في حل بدء العمل بهذه المرحلة الانتقالية بشكل جدي ومسؤول فستكون بداية السيادة للفلسطينيين حتى ولو لم تكن السيادة الفعلية».

وكررت القول في هذا الصدد على ضرورة قيام اشراف دولي ليس على الانتخابات المتوقعة لتشكيل هذه السلطة، بل خلال «كامل هذه المرحلة الانتقالية» التي «ستمهد الطريق لقيام دولة».

● حنان عشراوي ●

يلتسين لن يرشح نفسه ثانية لرئاسة روسيا!

* موسكو – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعلن، امس الثلاثاء، في برناوول (سيبيريا الغربية) انه لن يستقيل من منصبه مشيرا في الوقت نفسه الى انه لا يعتزم ترشيح نفسه لولاية ثانية.

ونقلت الوكالة عن يلتسين «لن ارحل ورغم انه من الصعب علي ذلك فلن اتراجع» مضيفا «لكني لن اتقدم لولاية ثانية».

وكان الرئيس الروسي قد انتخب بالاقتراع العام المباشر في حزيران ١٩٩١ لولاية مدتها خمس سنوات.

ويقوم الرئيس يلتسين حاليا بزيارة لسيبيريا الغربية تستغرق اربعة ايام يزور خلالها عدة مؤسسات ويلتقي السكان ليشرح لهم الاصلاحات الاقتصادية التي بدأها في مطلع العام الماضي.

ويتعرض برنامج الاصلاحات الذي اعده الفريق الحكومي للرئيس الروسي لانتقادات من قبل المعارضة التي طالبت عدة مرات باستقالته خلال تظاهرات احتجاج نظمت في جميع انحاء روسيا. كما ثار جدل على توزيع السلطات التنفيذية والتشريعية (الشهر الماضي) بينه وبين البرلمان الروسي.

الـفاشـيون في بات يام

● تتمة من صفحة ١ ●

فيها، يوم امس الثلاثاء، بلهجة انتقامية حاقدة، انهم سيقتلون اي عربي يدخل الى البلدة!

وقال الفاشيون انه يجب اغلاق بات يام امام العرب. وهدد احدهم: بات يام مغلقة امام العرب. من يعود منهم الى العمل في البلدة سنقتله. لن نسمح لهم بالعودة. سنحاربهم!

ومن المتوقع ان يعود، اليوم الاربعاء، اكثر من (٥٠٠) عامل عربي من الاراضي المحتلة ومن اسرائيل الى اماكن عملهم في بات يام. الا ان الفاشيين يهددون بقتل كل عربي سيدخل البلدة. وقالوا ان مظاهراتهم العنصرية، التي استمرت امس ايضا، ستستمر اليوم. وسيقفون في مداخل بات يام، صباح اليوم، لمنع العمال العرب من دخولها!. وقال احد الفاشيين ان سكان بات يام سينفذون «القانون» بأيديهم. ويجري كل هذا امام اعين الشرطة التي لم تحرك ساكنا، فيما اكتفى وزير الشرطة، روني ميلو، بالدعوة الى تهدئة الخواطر!!

وبالمقابل حاولت الاحزاب الصهيونية، وعلى رأسها «الليكود» و«العمل» و«ميرتس» (!)، صب الزيت على نار العنصرية والانفلات الحيواني. اذ طالبت الاحزاب الثلاثة باغلاق قطاع غزة بشكل دائم وفرض الحصار عليه وعدم السماح لعماله ولمواطنيه عبور الخط الاخضر والدخول الى اسرائيل!. وتستغل الاحزاب الثلاثة حادث الطعن للتحريض على العرب «الارهابيين» و«حملة السكاكين». وبدلا من ان يخرج «العمل» و«ميرتس» بدعوات صريحة تطالب حكومة الليكود واليمين بالانسحاب من الاراضي المحتلة، خرجا بهجوم عنيف على «الليكود» لانه يهدد حياة المواطنين للخطر ويفتح «عمق الدولة» امام «الارهابيين» العرب وان الحكومة غير قادرة على حماية مواطنيها!

هذا، وواصل الفاشيون في بات يام، امس، التظاهر في مكان حادث الطعن وهم يزعقون بالشعار الفاشي: «الموت للعرب». وقالت احدى المتظاهرات الشابات: كل يهودي يرى عربيا، الآن، يجب ان يقتله!. وقال مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية، ان عددا ضئيلا جدا من سكان بات يام يعارضون عمليات الانتقام ضد العرب والدعوة الصريحة الى قتلهم.

ومن جهة اخرى اطلقت المحكمة، امس، سراح اغلبية المعتقلين اليهود الذين اعتقلوا في اثناء اعمال الشغب ومهاجمة العرب في بات يام. وكان من بين الذين تم الافراج عنهم بنيامين كهانا، نجل الفاشي كهانا ورئيس حركة «كهانا حي»، وكذلك باروخ مرزل، زعيم حركة «كاخ» الفاشية.

ومددت المحكمة اعتقال ثلاثة من المتهمين بطعن الشاب طلال محمد نفافعة (٢٩ عاما)، ابن يافة الناصرة، الذي طعن بعدة طعنات في جسمه في ريشون لتسيون ووصفت اصابته بأنها خطيرة. ومن بين المتهمين بطعنه احد افراد «حرس الحدود»!، المدعو ايلي مالكه، الذي حاول الادعاء بأنه جاء لانقاذ المواطن العربي وتخليصه من بين ايدي العنصريين. لكن احد الشهود العرب اكد انه شاهد المذكور وهو ينهال بالضرب الوحشي على الشاب العربي.

سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

عمالنا ليسوا رهائن في اماكن عملهم حتى

● تتمة من صفحة ١ ●

الشاب من يافة الناصرة في اعقاب طعن الفتاة اليهودية من بات يام، العمل الذي نستنكره بكل شدة ونرى فيه اساءة لعملية السلام وللشعب الفلسطيني ونضاله العادل من اجل الحرية والاستقلال.

وتندد السكرتارية بتصعيد اعمال القمع في المناطق المحتلة وتسخين الاجواء الاستفزازية على الحدود الشمالية مما يعكس اثره على الاجواء في داخل البلاد. الامر الذي تتحمل مسؤوليته الاولى حكومة الليكود وسياستها العدوانية الرافضة للجنوح الى منطق العقل والانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة.

وتؤكد السكرتارية على ان عمالنا ليسوا رهائن في اماكن عملهم ليصبحوا ضحية في اعقاب كل عمل اهوج يقوم به اي شخص غير مسؤول. وتطالب السلطات بوضع حد لمثل هذه الممارسات والحيلولة دون تكرارها.

كل اموال الدنيا لن تعيد اليه يديه

● تتمة من صفحة ١ ●

وحسب الرواية العسكرية فان الجنود صادروا هوية الشاب الفلسطيني وحذروه بانه لن يستعيدها ما لم يقم بانزال العلم بواسطة قضيب حديدي وليس بواسطة عصا خشبية كما طلب.

وفي اعقاب الحادث قرر غانم اللجوء الى القضاء الاسرائيلي ورفع شكوى ضد الجيش مطالبا بتعويض.

وقال غانم لوكالة «فرانس برس» انه علم بقرار التعويض امس الثلاثاء بواسطة محاميه واضاف انه «قرر قبول المبلغ وانه سيقوم باستثماره» خصوصا وانه عاطل عن العمل ويعيل زوجة وولدين.



في مدرسة كابول الابتدائية «ب»:

نشر مادة سامة في ساحة المدرسة كاد يؤدي الى حدوث كارثة

*** نقل (٦) حالات الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج * صرف اكثر من الف تلميذ الى بيوتهم منذ الصباح ***

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – صرفت الهيئة التدريسية في مدرسة كابول الابتدائية «ب» حوالي الف تلميذ الى بيوتهم، صباح امس الثلاثاء، اثر ظهور حالات تسمم كادت ان تؤدي الى حدوث كارثة يروح ضحيتها مئات التلاميذ.

ومع فتح الغرف التدريسية ودخول التلاميذ اليها شعر بعض التلاميذ بألم في الرأس وبالدوران وحالات تقيؤ، مما الزم ادارة المدرسة باستدعاء دائرة الصحة في عكا فتبين ان «مجهولين» قاموا برش مادة سامة في ساحة المدرسة وداخل احدى الغرف.

ونقل خمسة تلاميذ والمربي خالد شحادة الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج.

وحضر طاقم من مسؤولي المحافظة على البيئة وقام بأخذ عينات من المادة السامة. وطلب من ادارة المدرسة بالاضافة الى صرف التلاميذ الى بيوتهم تنظيف وشطف الارضية بالماء والصابون لازالة المادة السامة.

هذا وتواصل الشرطة التحقيق في الموضوع!

ابتداء من صباح اليوم:

موظفو الداخلية والتأمين الوطني يعودون الى عملهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت لجنة موظفي وزارة الداخلية، مساء امس، عن انتهاء اضراب موظفي الوزارة الذين سيعودون الى عملهم الاعتيادي صباح اليوم.

وعلم ان انتهاء الاضراب جاء بعد مفاوضات طويلة مع وزارة المالية والتوصل الى اتفاق يقضي بتحسين ظروف عمل موظفي الداخلية وتحويل طلبهم من اجل زيادة مرتباتهم الى لجنة مشتركة تتألف من ممثلي وزارة المالية ووزارة الداخلية.

كما وسيعود موظفو التأمين الوطني، اليوم، الى عملهم المعتاد تلبية لطلب محكمة العمل القطرية.

● ٣٠ الف عامل في الفنادق يعلنون الاضراب ●

وسيضرب اليوم وللمرة الاولى، ٣٠ الفا من عمال الفنادق في جميع انحاء البلاد احتجاجا على اجورهم المتدنية ويطالبون بزيادة ١٠٪.

المركز الجماهيري شفاعمرو

في اطار اسبوع الثقافة العربية

المركز الجماهيري – شفاعمرو يدعو اهالي المدينة لحضور الامسية الشعرية الادبية وذلك مساء اليوم الاربعاء ٩٢/٥/٢٧ الساعة السابعة والنصف مساء في القلعة.

يشترك في الامسية: الشاعر سميح القاسم
الدكتور فهد ابو خضرة
والشاعر سلمان فراج

الدعوة عامة

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

موظفو وعمال مجلس شلومي يغلقون الشارع الرئيسي بالاطارات المشتعلة

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام حوالي (٣٠) من عمال وموظفي مجلس شلومي المحلي باشعال النار في الاطارات المطاطية واغلاق الشارع الرئيسي شلومي – حنيتا، في حوالي الساعة العاشرة من صباح امس، وذلك احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير.

وتوجهت الى المكان قوة من شرطة نهاريا برفقة افراد من الاطفائية وقام افرادها بفتح الشارع امام حركة السير.

وعلم ان المتظاهرين تفرقوا بهدوء بعد حضور الشرطة.

هذا، ويواصل العشرات من موظفي ومستخدمي مجلس شلومي المحلي اضرابهم للاسبوع الثاني على التوالي احتجاجا على عدم تقاضي رواتبهم عن شهر نيسان الماضي.

وازاء هذا الاضراب فان رياض الاطفال مغلقة ولا تستقبل الاطفال ناهيك عن اكوام القمامة المتراكمة في الشوارع، الامر الذي قد يؤدي الى تفشي الامراض والاوبئة.

نتائج مسابقة «اللوطو»

● جرى، مساء امس، السحب على جائزة «اللوطو». وفازت الارقام التالية: ٣ – ١٠ – ١٤ – ١٨ – ٢٠ – ٣٣، والرقم الاضافي (٣٦).

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

*اجتماعات *حلقات *نشاطات *تبليغات*

الاربعاء ٥/٢٧

● ابو سنان: في بيت د. يوسف مطانس – الساعة ٧ – اجتماع حي انتخابي باشتراك: د. يوسف مطانس وسالم جبران.

● عرابة: في بيت الاخ توفيق كناعنة – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي لحي الكناعنة. يتحدث: جازي بدارنه وتوفيق كناعنة.

● اللد: في بيت الاخ محمد ابو صعلوك – اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● رمات غان: في النادي – الساعة ٨ مساءً – اجتماع باشتراك ماير فلنر.

● بات يام: في النادي – الساعة ٨ مساءً – اجتماع – باشتراك: يورام غوجانسكي.

● الرملة: في الساعة الثامنة مساءً – اجتماع لنشيطي الجبهة – باشتراك: تمار غوجانسكي.

● يافا: في النادي – الساعة ٨ مساءً – اجتماع للجبهة – باشتراك: د. احمد سعد.

● كوكب: جولة في احياء القرية واجتماع انتخابي. باشتراك: هاشم محاميد.

● شفاعمرو: في بيت الاخ جلال ياسين – الساعة ٧ مساءً – اجتماع انتخابي لحي الميدان، باشتراك: فضل نعامنة.

● ام الفحم: في بيت الاخ رياض محمد اسعد – الساعة الثانية بعد الظهر – اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● عكا: في بيت الاخ علي شموخ – الساعة ٨ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: محمود ابو شنب.

● سخنين: في بيت الاخ ابراهيم ابو يونس – الساعة ٧ مساء، يتحدث: ماجد ابو يونس وعلي خلايلة.

● مصمص: في بيت الاخ جاد الله اغبارية الساعة ٨ مساء – اجتماع حي انتخابي، باشتراك: د. زهير طيبي.

● عرابة: في بيت الاخ حميد نابلسي – الساعة ٧.٣٠ – اجتماع انتخابي لحي الجلمة الشرقية يتحدث: تركي قراقرة وعمر سعدي.

● جديدة: في نادي اميل توما – الساعة ٧.٣٠ اجتماع كادر انتخابي.

● الناصرة: الحي الغربي – في مقر الجبهة – عمارة فهمي القاهوم – قرب عنبر الشقحة – الساعة ٧.٣٠ – اجتماع كادر جبهوي للحي.

● البعنة: في بيت رفيق بكري – الساعة ٦ مساءً – اجتماع كادر انتخابي موسع.

● طمرة: الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع كادر جبهوي في المنطقة الغربية.

الخميس ٥/٢٨

● الخضيرة: في السابعة مساء – حلقة بيتية – باشتراك تمار غوجانسكي.

● ام الفحم: في بيت الاخ رشاد عبد الهادي – اجتماع نسائي انتخابي لحي المصايات، باشتراك: هاشم محاميد.

● عكا: في بيت الاخ خليل الياس – اجتماع حي انتخابي – الساعة ٧.٣٠ باشتراك: نمر مرقس.

● عكا: في بيت الاخ رمضان خاسكية – اجتماع حي انتخابي – الساعة ٨ مساء باشتراك: محمود ابو شنب.

● دير حنا: في بيت الاخ «ابو سلام» علي – الساعة ٧ مساء اجتماع شبابي لحي الرويسات وحي المروج باشتراك: يوسف فرح.

● ابوسنان: في بيت د. جوني نقولا – الساعة ٧ مساء – اجتماع انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم ود. جوني نقولا ود. احمد سعد.

● عرابة: في بيت كامل شلش – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع انتخابي لحي بير المي يتكلم: كامل شلش وتوفيق كناعنة.

● الناصرة: قطاع حي الجنوبية – في مقر الجبهة – عمارة فهمي القاهوم – قرب عنبر الشقحة – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع كادر جبهوي للحي.

● شفاعمرو: شباب الجبهة – في قاعة البلدية – الساعة ٧.٣٠ مساء – مهرجان الفن الشعبي – ضيوف المهرجان: النائب هاشم محاميد – الفنان محمد بكري الرياضي زاهي ارملي والفنانون: امل مرقس – سعيد سلامة – فرقة جوقة «البعث» الشفاعمرية – ريم بنا – فرقة الجرمق للفنون الشعبية فرقة دبكة سخنين والرياضية امل عموري والرياضية سماهر لجار.

● دبورية: في نادي الحزب – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع كادر جبهوي باشتراك: فضل نعامنة.

● كفرقرع: في بيت الاخ «ابو وحيد» – الساعة الخامسة مساءً – اجتماع نسائي باشتراك: فتحية صغيّر.

الجمعة ٥/٢٩

● البعنة: في الساحة العامة – قرب الكنيسة – الساعة ٦ مساء، اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد ود. محمد بكري وآخرين.

● جسر الزرقاء: في بيت الاخ محمد حسين جربان – الساعة ٦ مساء – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد وعصام مخول.

● البقيعة: في نادي الحزب الشيوعي – الساعة ٦ مساء – اجتماع انتخابي باشتراك: نمر مرقس.

● عارة: في بيت الاخ غازي قاسم قاسم – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك سهيل دياب وغازي قاسم.

● قلنسوة: في بيت الاخ عبد القادر جمهور – الساعة ٨ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: حسن بشارة وعبد الحميد ابو عيطة ود. حسن متاني.

● سخنين: في بيت الاخ علي حمد طربيه – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع انتخابي لحي المصراره – يتحدث سالم جبران ومصطفى ابو ريا.

● ام الفحم: في بيت الاخ عصام رشيد – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع شبابي انتخابي لحي ملتا – باشتراك: محمود محاميد.

● مصمص: في بيت الاخ محمد سعد – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شبابي انتخابي باشتراك: عدنان عباس.

● نتانيا: في نادي الحزب – الساعة ٧ مساء – اجتماع باشتراك: تمار غوجانسكي.

السبت ٥/٣٠

● كوكب: اجتماع انتخابي للحي الشرقي – الساعة ٧.٣٠ مساءً – باشتراك: صالح مرشد سليم.

● كفرقرع: في الساعة ٨ مساءً – اجتماع شعبي عام – باشتراك: توفيق زياد.

● الطيبة: في بيت الاخ عبد القادر حج حسين – الساعة ٧.٣٠ يتكلم: حسن بشارة والمحامي فتحي شبيطة.

● عبلين: في بيت الاخت ياسين عثمان – الساعة ٢ ب.ظ. اجتماع نسائي في حي الجلمة باشتراك: صالح مرشد سليم.

● ام الفحم: في بيت الاخ محمود صالح – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع شبابي لحي الملثا باشتراك: المحامي وليد عسلية.

● ام الفحم: في بيت الاخ احمد عدنان – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع شبابي حي المصايات انتخابي باشتراك: عادل عامر.

● اجتماع مكتب الجبهة القطرية: في مكتب الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ حيفا – الساعة العاشرة صباحاً.

● اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة: في مكتب الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا. الساعة الحادية عشرة صباحاً. نقاط البحث:

– إتفاق فائض الاصوات
– متفرقات.

الجبهة صوتنا — اصواتنا للجبهة

الموت ليس للعرب بل للعنصرية الحيوانية

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-את'יחאד. יומון

الخميس
٢٨ ايار ١٩٩٢
٢٦ ذو القعدة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
28.5.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.13/ 49

والحياة للتعقل والتعايش!

■ لو افترضنا - ونأمل ان لا يتحقق افتراضنا، ابدا - ان شعار «الموت لليهود» قد رفع في مظاهرة عربية غاضبة، في الناصرة او ام الفحم او سخنين او كفرياسيف، ماذا كان سيحدث؟

كانت الشرطة ستقيم الدنيا ولا تقعدها حتى تدفع ممثلي الرأي العام العربي الى اصدار بيانات الاستنكار الجماعية. وكانت الشرطة «ودرست» الصور الملتقطة في المظاهرة واعتقلت العرب بشكل واسع، على اساس الصور.

اما عندما تسير مظاهرة صاخبة في بات يام تهتف بشكل جنوني «الموت للعرب» فان التلفزيون يبث ريبورتاجا حيا عن هذه المظاهرة في برنامج «صباح الخير يا اسرائيل» ونشاهد سحنات شبان وشابات مهووسين يقفون بفخار، امام عدسة التلفزيون، كأنما لكي يخلدوا نشاطهم «البطولي» هذا.

اننا نتمزق الما ونحن نشاهد شبانا في العشرينات يحولهم التحريض القومي الجنوني الى حيوانات مفترسة ظامئة الى الدم العربي.

ولكننا نقول، بكل مسؤولية، ان المسؤولية عن انتشار شعارات الدعوة الى قتل العرب هي مسؤولية الحكومة والشرطة، بشكل مباشر. ولماذا لا يطلق المهووسون هذه الشعارات العنصرية الغريزية الكريهة بعد ان سمعوا رئيس الحكومة شمير، يتكلم، كما تكلم، متأسفا لان القاتل لم يقتل على الفور. ان رئيس الحكومة في كل دولة هو داعية لاحترام القانون وعدم تنصيب كل شخص لنفسه شرطيا وقاضيا وسيافا.

اما عندنا فالوضع يختلف تماما. ورئيس الحكومة يفكر ويتكلم كما يفكر ويتكلم اولئك الشبان المهووسون. وهنا هو مصدر القلق الحقيقي.

اننا ندعو الهيئات التمثيلية والشعبية في الوسط العربي الى التحرك السريع واستنهاض الرأي العام العقلاني في المجتمع اليهودي ضد هذا التدهور الخطير. فمن حقنا فعلا ان نقلق على حياة عمالنا العرب ومواطنينا العرب عموما، ازاء اباحة سفك الدم العربي، بمباركة «روحية» و«معنوية» من الدوائر الحاكمة.

اننا نناشد الجماهير العربية ان ترد على هذه الشعارات العنصرية بالمزيد من التمسك بالموقف الانساني الدمقراطي المسؤول.

الموت؟ لا للعرب ولا لليهود، بل للعنصرية والكراهية، والحياة والمستقبل للتعقل والتعايش بين الشعبين في وطنهما المشترك.

(«الاتحاد»)

ماذا يجري في قطاع غزة؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عند اغلاق هذا العدد، في ساعة متأخرة بعد منتصف الليل، كانت التقارير لا تزال تصلنا من قطاع غزة وكلها تؤكد على تخوف الاهالي وقلقهم من مجزرة قد ينفذها المستوطنون بحق الاهالي.

وقد خيم على القطاع طوال نهار امس وحتى ساعة متأخرة، جو ارهابي انتقامي فرضه مئات المستوطنين العنصريين الذين اقتحموا عدة مدن ومخيمات وسط الزعيق العنصري «الموت للعرب»، وراحوا يحرقون ويضربون ويكسرون كل ما أتت عليه ايديهم من اطفال ونساء وشيوخ وممتلكات. وبدأ المستوطنون، في ساعة متأخرة، بجرف مئات اشجار الحمضيات لاقامة مستوطنة جديدة على ارضها التي تقع على مساحة (٥٠) دونماً زراعياً. (كل التفاصيل في تقرير مراسلنا، مصطفى البربار، ص٢).

هتحيا تهدد باعتداءات دموية على العرب في كل مدن اسرائيل

رئيس بلدية بات يام يطالب بطرد كل العمال العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل اليمين الفاشي، بدعم من اوساط سياسية يمينية رسمية، تصعيد موجة التحريض العنصري الدموي على العرب. وفي اعقاب مقتل الحاخام المستوطن في قطاع غزة، صباح امس الاربعاء، اصدرت حركة هتحيا بيانا هددت فيه باعتداءات دموية - على نسق ما حصل

● البقية على صفحة ١١ ●

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل عبد الرازق وآل عبد القادر فقيدهم الغالي المرحوم

عبد الرازق محمد عبد الرازق

عن عمر يناهز الثانية والستين عاما قضاها في خدمة وطنه ومجتمعه وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة الطيبة بعد صلاة العصر في مسجد عمر بن الخطاب، اليوم الخميس الموافق ٢٨/٥/٩٢.

تقبل التعازي في بيت شقيقه سعد.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون

التفاصيل حول نشاطات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومواعيدها على الصفحة الثالثة

اعتداءات عنصرية منفلتة على الفلسطينيين في دير البلح بعد مقتل المستوطن

جرف (٥٠) دونماً زراعياً لاقامة مستوطنة جديدة!

محاولة لهدم مدرسة دير البلح على طلابها!

النساء يعتصمن في بيت الشاب الذي طعن المستوطن لمنع هدمه

*** الاطفال اختبأوا تحت المقاعد الدراسية خوفاً من الاعتداءات الاجرامية للمستوطنين * المستوطنون يحرقون (٤٠٠) دونم زراعي في المنطقة وينفلتون، وسط الزعيق الفاشي «الموت للعرب»، وينهالون بالضرب المبرح على الفلسطينيين * المطالبة بطرد ألفي فلسطيني! ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – جاءنا في ساعة متأخرة من الليل ان المستوطنين استمروا في اعمال الزعرنة والعربدة في دير البلح وانهم بدأوا بجرف اكثر من (٦٠٠) شجرة حمضيات مثمرة تقع على مساحة (٥٠) دونماً وذلك لاقامة «مستوطنة جديدة بالقرب من مستوطنة «كفار دروم». وقد وضعوا في المنطقة ستة كرافانات استيطانية، في الوقت الذي اقتحم فيه عشرات المستوطنين منزل صاحب البيارة عبد القادر ابو بشير واعتدوا بالضرب المبرح على زوجته واولاده.

وكان المئات من المستوطنين العنصريين من مستوطنة «كفار دروم» والمستوطنات المجاورة، اقتحموا، صباح امس الاربعاء، مدينة ومخيم دير البلح وراحوا ينفذون اعمال الزعرنة والعربدة والاعتداء على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم وهم يصرخون بفاشية بهيمية «الموت للعرب».

وجاء ذلك في اعقاب مقتل الحاخام المستوطن شمعون بيران (٣٢ عاماً) من مستوطنة «كفار دروم» على يد الشاب احمد عبد المعطي ابو ريحان (١٩ عاماً) الذي طعنه من الخلف عدة طعنات بالسكين في مداخل دير البلح. وهو متوجه الى الصلاة. فعلى الفور تجمع المستوطنون العنصريون واقتحموا دير البلح، بعد اعتبار المنطقة مغلقة عسكرياً امام الصحفيين (!) وبعد فرض منع التجول عليها (!) ورغم منع السيارات العربية المتجهة من شمال قطاع غزة الى جنوبه وبالعكس.

وهكذا نفذ المستوطنون اعمالاً انتقامية هي الاخطر حتى الآن. فقد اقتحم اكثر من مائة مستوطن مدججين بالسلاح وتتقدمهم جرافة مدرسة دير البلح الابتدائية. فهدموا سورها وحاولوا الدخول الى المدرسة لهدمها بينما كان داخل الصفوف اكثر من (٢٠٠) طالب فلسطيني. وبعد ان منعهم الجيش من ذلك حاولوا الاعتداء على التلاميذ، مما خلف حالة من الذعر والخوف الشديدين. فقام المعلمون باغلاق الفصول الدراسية ووضعوا المقاعد الدراسية الخشبية خلف الابواب. واختبأ الطلاب تحت المقاعد الدراسية، حتى وصلت قوات الجيش وموظف وكالة الغوث الدولية.

واحرق المستوطنون اكثر من (٤٠٠) دونم مزروعة بالقمح والشعير وست حمامات بلاستيكية. كما حرقوا اربعة منازل على محتوياتها قائمة بالقرب من المستوطنة. واعتدوا على المواطنين بالضرب المبرح وحطموا زجاج عشرات السيارات المحلية واحرقوا العديد من السيارات المحلية وسيارتين تابعتين لوكالة الغوث. وهاجموا محطة الوقود في المنطقة وحاولوا احراقها. واتلفوا عشرات المضخات الزراعية في المنطقة.

وامتدت أعمال الزعرنة والعربدة الى مستوطني «غوش قطيف» الذين رشقوا السيارات العربية بالحجارة وحطموا العديد من نوافذها على الطريق الغربي لخانيونس.

وفرضت سلطات الاحتلال حصارا على مدينة رفح ومخيماتها ومدينة خانيونس ومخيماتها. ومنعت المواطنين من التنقل الى المدينتين.

وعلى الصعيد ذاته طالب رئيس مجلس مستوطنات قطاع غزة، تسفي هندلر، في لقائه مع قائد المنطقة الجنوبية، للجيش، متان فلنئي، بطرد الفي فلسطيني. وقال: الحكومة تعرف من هم الالفان الذين يجب طردهم. وطالب ايضا بهدم منزل الشاب احمد ابو ريحان الذي طعن المستوطن. وبالفعل اصدرت سلطات الاحتلال، امس، امرا بهدم المنزل. لكن الاهالي تصدوا لقوات الجيش. واعتصمت النساء داخل المنزل لمنع الهدم. فاطلق الجنود النار عليهن. وحسب مصادر عسكرية فان احد افراد العائلة قد اصيب بجروح. ونقل الى جهة غير معلومة. وكانت النساء داخل البيت في ساعة متأخرة من الليل.لكن الجنود نجحوا، فيما بعد، باغلاق المنزل.

وانتقمت قوات الاحتلال من الاهالي «على طريقتها». فقد جرفت عشرات اشجار الحمضيات المثمرة في المنطقة المجاورة لوقوع حادث الطعن.

من جهة اخرى قررت سلطات الاحتلال، امس، ابقاء الحصار المفروض على قطاع غزة لثلاثة ايام اخرى، يتم فيها منع الفلسطينيين من القطاع عبور الخط الاخضر والدخول الى اسرائيل.



الحسيني يدين الانفلات العنصري ضد الفلسطينيين وقتل الفتاة اليهودية

*** علينا ان نمتنع عن قتل الابرياء.. حفاظا على اخلاقنا وسلامة نضالنا ***

● القدس – خاص – دان القائد الفلسطيني، فيصل الحسيني، امس الاربعاء، الانفلات العنصري ضد الفلسطينيين وزعيق «الموت للعرب». واكد، بالمقابل، ادانته لجريمة قتل الفتاة اليهودية هيلينا راف في بات يام.وطالب الطرف الاسرائيلي بادانة جرائم قتل الفلسطينيين التي تنفذ يوميا في الاراضي المحتلة.

وقال الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام، في ندوة شارك فيها مساء امس في مسرح الحكواتي في القدس المحتلة: «لا استطيع السكوت او التغاضي عن القتل العشوائي للنساء والاطفال وسائر الابرياء. وارى من واجبي ان اشجبها وادينها بشدة ويجب تعنيف كل من يقوم بها وذلك حفاظا على اخلاقنا واستمرار نضالنا بشكل سليم». واضاف: «ان من حق كل شعب تحت الاحتلال ان يستخدم الكفاح المسلح. لكن علينا ان نمتلك الشجاعة ونصارح انفسنا ما هو الكفاح المسلح الطاهر من مثل تلك المظاهر المسيئة».

وقد وافق الحسيني غالبية المتحدثين في الندوة.

اليسار يتهم اليمين بتزوير الانتخابات الطلابية في جامعة القدس

● القدس – لمراسلنا الخاص – قبل ان تظهر النتائج النهائية لانتخابات منظمة الطلاب في جامعة القدس وجهت قوى اليسار اتهاما لليكود بتزوير الانتخابات. وقدم نشطاء اليسار عدة امثلة على ذلك مثل جلب صندوقين مفتوحين بانتهاء التصويت وعدة صناديق غير محكمة الاغلاق.

وكانت النتائج غير الرسمية التي وصلت الى «الاتحاد» قد اشارت الى فوز قائمة «جلعاد» اليمينية والتي يقودها الليكود بـ ٤٠٪ من الاصوات. فيما حصلت قائمة «اوفك» التابعة لحزب العمل على ١٣٪ فقط من الاصوات. وسبقتها قائمة «اومتس» (مبام وراتس) بحصولها على ٢٠٪ من الاصوات. واما شينوي التي خاضت المعركة منفصلة عن راتس ومبام فحصلت على ٥٪. وفازت القوائم المستقلة بـ ٢٢٪. اما حركة «كامبوس»، التي دعمها الطلاب العرب واليهود التقدميون، فلم تجتز نسبة الحسم.

هذا وستعلن النتائج الرسمية للانتخابات الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم.

اصابة طفل غزاوي بالشلل التام!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اصيب الطفل نضال احمد اللداوي (١٠ اعوام)، وهو من رفح، مساء امس الاربعاء، بالشلل التام بعد اصابته بعيار ناري في الظهر اطلقه عليه جنود الاحتلال وهو امام منزله.

وكانت زجاجة حارقة انفجرت في المنطقة. وعلى الفور اخذ الجنود يطلقون الرصاص بشكل عشوائي. فاصابوا الطفل بينما كان امام منزله. وقد نقل الى مستشفى «برزيلاي» ومن ثم الى «تل هشومير» لخطورة اصابته.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٢٨، حاراً وجافاً خاصة في المناطق الداخلية من البلاد. وفي ساعات المساء يطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣٣ ● الاغوار الشمالية – ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ ● القدس وضواحيها – ٣٣ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٠ ● النقب – ٣٦ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – شرقية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة. وتكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٥/٢٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٧٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٥٥٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٥١٤١ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٥٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٥٠٣ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٤٤٥ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٦٠ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٨ – ٢.٥٠ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥١١٢٩٥ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

في اجتماع لجنة التوجيه في لشبونة، امس

الولايات المتحدة رفضت بحث الاعتداءات الاسرائيلية في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة

الشرع: لا نريد حربا مع اسرائيل. ولكن اذا فرضت علينا فسنرد بحزم

*** رئيس الحكومة اللبنانية في اول زيارة الى الجنوب، في ظل دوريات عسكرية اسرائيلية جوية * م.ت.ف والاردن يحذران من خطر حرب اسرائيلية على لبنان وسوريا ***

● لشبونة، بيروت، تونس – الوكالات – رفضت الولايات المتحدة الامريكية اقتراحا مصريا للبحث في الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة، وذلك في اجتماع لجنة التوجيه للمفاوضات متعددة الاطراف الذي عقد امس الاربعاء في لشبونة. وقال الممثل الامريكي، ادوارد جورجيان، ان مثل هذه المواضيع قد تخرب على جهود السلام والوفاق الان!!

وقد اعرب الوفد المصري عن استغرابه للموقف الامريكي مؤكدا ان النشاط الاسرائيلي الذي يهدد باشعال حرب، هو الذي سيدمر جهود السلام. لكن جورجيان اصر على موقفه.

وكانت التحركات الاسرائيلية في لبنان قد اثارت ردود فعل متباينة في العالم العربي. وتحدث وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، عنها بصراحة. وقال في حديث مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان»، امس الاربعاء، ان سوريا لا تريد حربا مع اسرائيل. ولكن اذا فرضت علينا سنرد بحزم.

وكانت صحيفة «تشرين» السورية قد ذكرت في عددها يوم امس، ان اسرائيل تسعى لتفجير مسيرة السلام بواسطة شن حرب على لبنان. وقد تسعى لجر سوريا الى الحرب. وقالت: سوريا ستجابه اسرائيل بقسوة فيما لو فرضت علينا الحرب. واكدت ان اسرائيل تحشد قوات كبيرة في جنوب لبنان في منطقة مرج عيون.

ومن جهة ثانية، وفي موقف تظاهري واضح، قام رئيس الحكومة اللبنانية الجديد، رشيد الصلح، بزيارة فريدة الى جنوب لبنان، امس الاربعاء، هي الاولى من نوعها منذ ١٧ سنة. وقد قامت الطائرات الاسرائيلية بالتحليق فوق سماء الجنوب خلال الزيارة.

وفي عمان صدر بيان حكومي يعرب عن قلق الاردن من تحركات اسرائيل وخطرها على السلام في المنطقة.



* رشيد الصلح *

وفي تونس اصدرت م.ت.ف بيانا شبيها حملت فيه الولايات المتحدة مسؤولية لجم حكومة اسرائيل من تنفيذ عدوان جديد.

مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخر في جنوب لبنان

● صيدا – و.ص.ف – ذكر مصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب جندي آخر بجروح في انفجار عبوة ناسفة في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان العبوة الشديدة القوة انفجرت نحو الساعة الخامسة مساء امس الاربعاء لدى مرور دورية مؤللة اسرائيلية عند سفح قلعة الشقيف في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام» فقتل احد افراد الدورية وجرح آخر واصيبت الدبابة باضرار كبيرة. واعترف الناطق الاسرائيلي بمقتل الجندي. واذاع «صوت اسرائيل» بالعبرية نبأ مقتله في الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف هذه الليلة وقال ان اسمه يسرائيل معطوف درجته شاويش عمره ٢١ عاما وهو من موشاف جنزور. وانه في تبادل اطلاق الرصاص قتل ٣ لبنانيين.

وقالت الشرطة اللبنانية في صيدا كبرى مدن جنوب لبنان ان المدفعية والدبابات الاسرائيلية بدأت مباشرة بعد الانفجار قصفا عنيفا على قرية ارنون القريبة من قلعة الشقيف الى الشمال من منطقة «الحزام» واستمر القصف حتى ساعة اغلاق هذا العدد. وكانت المدفعية الاسرائيلية تطلق (٤) قذائف في الدقيقة على مواقع «لحزب الله» في الجنوب.

وفي الوقت نفسه حلقت مروحيتان اسرائيليتان فوق مكان العملية وفوق ارنون.

وتأتي هذه العملية الجديدة بعدما كثفت اسرائيل غاراتها الجوية على مواقع حزب الله اللبناني المؤيد لايران الذي ينشط في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له.

وفي بيان تلقته وكالة فرانس برس بالهاتف وتلاه متحدث باسم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان مقاتلين من الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى برئاسة داود باز ومن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش هم الذين قاموا بالعملية.

وجاء في البيان ان مجموعة الشهيد محمد سليم (احد مسؤولي الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي اغتيل عام ١٩٨٦ في شتورا) «قامت بتفجير العبوة قرب قرية ارنون».

اعتقال رجل من ام الفحم حاول الاعتداء الجنسي على فتاة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حاول رجل من ام الفحم في الاربعين من عمره تنفيذ اعمال مشينة مع احدى الفتيات التي تسكن بالقرب من بيته. ففي المرة الاولى عرض عليها النقود ولاطفها وذهب وفي المرة الثانية امسك بها وحاول الاعتداء الجنسي عليها.

وكان هذا الرجل يراقب اهل الفتاة التي تبلغ من العمر تسعة عشر عاما. وبعد ان غادر جميعهم البيت صعد الى الفتاة وقام بملاطفتها وحاول تقبيلها بالقوة وبعد ان منعته من الاعتداء عليها عرض عليها خمسين شاقلا «لشراء ملابس داخلية للقاء القادم». وفي اليوم الثاني راقب الرجل اهل الفتاة وعندما بقيت لوحدها في البيت صعد اليها وكرر فعلته مرة اخرى بملاطفتها ومحاولة تقبيلها ولم ينجح هذه المرة ايضا بالاعتداء عليها، فعاد الى البيت. ولما عاد اهل الفتاة ابلغتهم بالامر على الفور، فقدموا ضده شكوى في شرطة عارة فاعتقلته الشرطة على الفور.

اجتماعا حي في كابول

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – تحدث عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، اسعد يوسف كنانة، مساء امس الاول، عن اهمية معركة الانتخابات الحالية وعن الظروف المحلية والدولية التي تجري فيها. وذلك في اجتماع حي عقد في بيت السيد رشيد عصفور.

وكا عقد اجتماع آخر في بيت السيد فتحي هيبي تحدث فيه المرشح الرابع في قائمة الجبهة صالح مرشد سليم حضره العديد من اهالي الحي.

حركة «ابناء البلد» تدين الاعتداءات العنصرية على العمال العرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت حركة «ابناء البلد» الاعتداءات العنصرية التي ينفذها المتطرفون اليهود ضد العمال الفلسطينيين من الاراضي المحتلة والعمال العرب بشكل عام في اماكن عملهم. وذلك في بيان صدر امس الاربعاء.

وقال البيان ان المسؤول الاساسي عن مقتل الفتاة من بات يام هو تكريس الاحتلال في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وطالب البيان رئيس لجنة المتابعة العليا ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، بعقد اجتماع طارئ للجنة لبحث هذه الاعتداءات واتخاذ الخطوات اللازمة.

تذمر في عكا القديمة من تعامل البلدية في قضية المياه

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعرب عدد من المواطنين العرب في عكا القديمة عن تذمرهم من تعامل بلدية عكا مع المواطنين في قضية المياه وجباية اثمانها.

ومن الامور التي حصلت، عدم توزيع ايصالات اثمان المياه في الوقت المناسب على المواطنين ومطالبتهم بفوارق وفوائد نتيجة التأخير في الدفع. وفك عدادات المياه عن المواطنين الذين لم يسددوا ديونهم دون ارسال اي انذار مسبق واجبارهم على دفع مبلغ (٧٥.) شاقلا لاسترجاع العداد. والانكى من ذلك فك عدادات مياه لمواطنين غير مديونين وطلب اليهم دفع مبلغ (٧٥.) شاقلا مقابل استرجاع العداد!!

كذلك طلب من العديد من المواطنين دفع فوارق اسعار واثمان عن فترات قبل اربع سنوات!! بحجة انهم في ذلك التاريخ ارسلوا للمواطنين بموجب تقديرات وليس بعد فحص العدادات!!

وقال احد المواطنين لمراسلنا: انهم يحضرون ويفكون العدادات في ساعات الليل ودون معرفة اهل البيت، وهناك العديد من العائلات التي نهضت في الصباح واذا بالمياه مقطوعة وبعد الفحص تبين ان لا عداد!!

وعلم مراسلنا انه جرى فك عداد «نادي الصداقة» على اسم رمزي خوري دون اي انذار مسبق!!

ويستعد العديد من المواطنين للتوقيع على عريضة وتقديمها للبلدية ضد المسؤول عن المياه.

وفي اتصال مع بلدية عكا قال السيد حلمي الشافعي نائب رئيس البلدية تعقيبا على ذلك: «في كل بلدية من الممكن ان تقع اخطاء، فهناك عدادات مياه كثيرة في عكا القديمة بعيدة عن محل سكن العائلة وهناك اسماء متشابهة، فقد يكون فك عداد لمواطن بالخطأ وفي هذه الحالة لا يطلب منه دفع مبلغ (٧٥.) شاقل كما جاء. ويحدث ان يحصل تأخير في توزيع الايصالات وفي هذه الحالة البلدية لا تطالب بالفوائد وهي تتحمل ذلك.

وبالنسبة لمشكلة التقديرات فحصل الامر عندما تم تعيين مقاول للمياه وهناك حوالي (٣.) عداد على الاسطح ومن الصعب رؤيتها وعملنا كل مستطاع لتسهيل الدفع لتلك العائلات».

سقط سهواً

● في الخبر الذي نشر امس عن انتخابات جامعة بيت لحم ذكر ان الكتلة الطلابية الموحدة تضم ٣ كتل. والصحيح هو انها تتألف من ٤ كتل. وقد سقط سهواً اسم كتلة الاتحاد التقدمية، وهي التي ينتمي اليها سكرتير المجلس المنتخب.

صحيفة «الاسبوع الرياضي» توجت سمير عيسى وطمير حلبي افضل لاعبي الموسم في الدرجة الاولى

*** ايمن خلايلة – اكتشافة الموسم ومحمد موعد – اللاعب الفعال ومحمد مصطفى مدرب الموسم * الاحتفال يتحول الى تظاهرة كبرى لالتفاف الحركة الرياضية العربية حول «الاسبوع الرياضي» ***

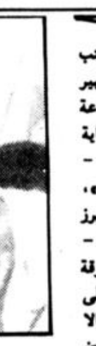
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في حفل رياضي كبير حضره قرابة ستمئة شخص في قاعة «الشريف» في يافة الناصرة وبرعاية شركة ابو خيال للبناء والتطوير – الناصرة احتفت «الاسبوع الرياضي»، مساء امس الاول الثلاثاء، بابرز رياضيي وفرق الموسم الرياضي ٩١ – ٩٢. وامتد الحفل، وسط انغام فرقة الربيع بقيادة المطرب نادر شهاب، الى ما بعد منتصف الليل تاركا انفعالا واضحا على وجوه المتوجين والحاضرين.

وحضر الحفل عدد كبير من الشخصيات الاجتماعية والرياضية من مختلف انحاء البلاد وممثل الاتحاد العام لكرة القدم شمعون مجدال.

وتوجت «الاسبوع الرياضي» نجمي هبوعيل دالية الكرمل طمير حلبي وسمير عيسى افضل لاعبي الموسم المنتهي في الدرجة الاولى وفازا، اضافة الى الكأسين التقديريتين، بتذكرتي سفر الى تركيا مقدمتين من ع.ع. ابو راس ومن رئيس مجلس عيلوط المحلي السيد ايلي ليفي الذي قرر ايضا منح تذكرة اخرى لزوجة المتوج سمير عيسى.

وتوجت الصحيفة اللاعب الديلاوي ايمن خلايلة بلقب «اكتشافة الموسم» واللاعب الاخائي النصراوي محمد موعد بلقب «اللاعب الفعال» والهداف الفحماوي علي سليم بلقب هداف الدرجة الاولى وحصل كل منهم على تذكرة سفر الى مصر مقدمة من كل من «الاسبوع الرياضي» والمهندس جمال شداقنة والسيد تهامة نجار.

وتوجت الصحيفة المدرب الفحماوي محمد مصطفى «مدرب الموسم» في الدرجة الاولى وكرمت «المنيجر» الديلاوي صاحب الانجاز الكبير معاذ نصر الدين. وتوجت فريق المعين الديلاوي افضل فريق في الدرجة الاولى واتحاد شباب يافا افضل فريق في الدرجة الثانية ولاعب الاتحاد مصطفى اغبارية لاعب الموسم في الدرجة الثانية ومدرب الاتحاد تشرتشكو ليفي مدرب الموسم ومأمون طه لاعب هبوعيل كفركنا هداف الدرجة الثانية.



* سمير عيسى *



* طمير حلبي *

وكرمت الصحيفة فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي بكرة السلة بمناسبة ارتقائه الى الدرجة الممتازة (ب) وكرمت الصحيفة ايضا عددا من الفرق التي حققت انجازات ملفتة للنظر. كما كرمت عددا من ابرز لاعبي ورياضيي الوسط العربي: زاهي ارملي وعلي عقل وبهجت عودة ويوسف عليمي ووليد بدير وغيرهم.

وقدمت ادارة «المعين» الديلاوي بطاقة ورد للاسبوع الرياضي وهديتين رمزيتين اخريين لاسعد تلحمي وفايز زعبي.

وخصت «الاسبوع الرياضي» شركة ابو خيال بتكريم خاص على رعايتها الحفل الكبير.

وكان الحفل، الذي تولى عرافته الصحفيان نبيل سلامة ومحمد مصالحة، افتتح بكلمات ترحيب قدمها اسعد تلحمي، رئيس تحرير «الاسبوع الرياضي» وسالم جبران، رئيس تحرير الصحيفة الام «الاتحاد» وشوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي وتوفيق زياد رئيس بلدية الناصرة.

(* كل التفاصيل في العدد الخاص من «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم *)

اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وبيلوروسيا

* القدس – اعلنت وزارة الخارجية ان اسرائيل وبيلوروسيا تبادلتا رسميا التمثيل الدبلوماسي، يوم الثلاثاء، في القدس.

واوضحت الوزارة ان رئيس وزراء بيلوروسيا فياتشسيلاف كبيش ووزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي وقعا بروتوكولات اتفاقات تعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية.

واضاف ليفي في مؤتمر صحفي «انها بداية تعاون مثمر واقامة اتصال مباشر بين بلدينا وبدء صداقة بين شعبينا».

وكان كبيش وصل صباح امس الى القدس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء احدى دول مجموعة الدول المستقلة. ويرافقه وزير خارجيته اضافة الى مسؤولين ماليين.

وتطبيع العلاقات الدبلوماسية مع النمسا

* القدس – علم من مصدر رسمي، ان اسرائيل سترفع علاقاتها الدبلوماسية مع النمسا الى مستوى السفراء، بعدما كانت خفضتها طوال ستة اعوام الى مستوى القائمين بالاعمال، بعد تسلم كورت فالدهايم لمنصب رئيس الجمهورية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان «سفيرا جديدا سيقدم بعد شهر تموز المقبل اوراق اعتماده الى الرئيس توماس كليستيل».

واعلن القائم بأعمال النمسا في القدس كورت هنغل، امس، ان بلاده ستقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل بعد ان تقيم هذه علاقات مع بلاده.

الصوت العربي.. وحقوقنا

الندوة العالمية التي نظمها، «مركز ديان» بالاشتراك مع «صندوق ايدناور» في الجامعة العبرية، امس وامس الاول، حول المواطنين العرب، تحت عنوان: «الاقلية العربية والانتخابات – دمج ام اغتراب» – سلطت الاضواء من جديد على العديد من الحقائق التاريخية والآنية والمستقبلية التي ينبغي الا تغيب عن بالنا، خصوصا اليوم، في غمرة تهافت غالبية الاحزاب على كسب ود، عفوا كسب صوت المواطن العربي..

لقد كشف الاساتذة المحاضرون، الذين شاركوا في الندوة عن الدور البارز الذي لعبه الحزب الشيوعي، ومن بعده الجبهة الدمقراطية في قيادة نضال المواطنين العرب المطلبي خصوصا في المحطتين الكبيرتين تاريخيا: أول ايار ١٩٥٨، ويوم الارض المجيد ١٩٧٦، حتى تحققت القفزة النوعية في وعي وبنية المواطنين العرب بعد يوم الارض.

كما كشف الاساتذة المحاضرون عن «تكيف» الحزب الشيوعي في تغيير «سلاح» النضال واساليبه وفقا للمرحلة والتغيير الحاصل فيها. من ذلك مثلا، بناء المؤسسات الشعبية بعد يقظة يوم الارض مثل اتحاد الطلاب العرب ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المبادرة الدرزية – وهي المركبات التي كونت الاساس لاقامة الجبهة عام ١٩٧٧.

لقد اسهب المحاضرون في تقييم الصوت العربي في الماضي والحاضر. من ذلك مثلا ان الصوت العربي الذي كان يمنح للاحزاب الصهيونية بدون مقابل تقريبا سوى مصلحة شخصية او ضيقة دون اخذ المصلحة «القومية» بالاعتبار.

لكنهم اضافوا ان تغيير البنية السياسية في اسرائيل والتقاطب الكبير بين اليمين من جهة والمركز واليسار من جهة جعل الصوت العربي هاما جدا لترجيح كفة اليسار في الصراع المصيري الذي سيقرر مسار المرحلة المقبلة التي تجري فيها محادثات السلام ومن شأنها ان تكون حاسمة وخاتمة لاكثر من اربعة عقود من الاحتراب والعداء الاسرائيلي – العربي – الفلسطيني.

ولهذا فان اصواتنا يجب ان توظف من اجل الحصول على المكاسب.. ولا يجوز لنا ان ندعها تحت رحمة هذا الحزب او ذاك ممن يوصلون نوابا لا نخطر ببالهم على مدار سني الدورة. لا يجوز لنا ان نعطيها للاحزاب الصهيونية التي تضعنا في الدرجات الدنيا من الاولويات وانما لزيادة تمثيلنا المباشر، الذي يرجح كفة ليس لسواد عيون رابين او غيره من الزعماء، وانما مقابل اطلاق سراح حقوقنا التي يحبسونها منذ ولادة دولة اسرائيل.

(ابو واثق)

انتخابات ٩٢

■ رمزي حكيم ■

كذبة «ميرتس» !

● يبدو ان محاولة استخفاف التحالف الصهيوني الثلاثي «ميرتس» بعقول المواطنين العرب تفوق حد «المعقول» و«الممكن تصديقه» و«تمريره» بلغة ضبابية تضليلية. فها هي «ميرتس»، في مؤتمرها الصحفي الذي عقدته خصيصا لوسائل الاعلام العربية، تعلن، فجأة، انها تؤيد حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى جانب – هكذا! – «حق العودة للشعب اليهودي».

وواضح ان المؤتمر الصحفي المذكور لم يقصد التمويه، والادعاء فيما بعد بان المقصود حق العودة الى الضفة والقطاع. فالمتحدثون فيه ارادوا «اقناع» الناخب العربي بأن «ميرتس» تؤيد حق العودة للاجئين بين الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي. ولذلك لا تدعو الى «عودة الشعب اليهودي» الى الضفة والقطاع وانما الى اسرائيل، بما في ذلك القدس العربية المحتلة. وعليه، فان الربط بين «الحقين» يعني، في احد جوانبه، الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم التي شردوا منها عام (١٩٤٨). اي «العودة الى اسرائيل».

فهل حقا تؤيد «ميرتس» حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى «اسرائيل»؟

في برنامجها الانتخابي تؤكد ميرتس رفضها التام لذلك. البرنامج يقول ما ترجمته الحرفية: «والتقدم في عملية السلام يستلزم من الفلسطينيين التنصل التام والعلني

7. התקדמות בתהליך השלום תחייב את הפלסטינים להתנער פומבית מ"זכות השיבה" לישראל.

● صورة زنكوغرافية عن برنامج «ميرتس» الذي يؤكد ان «التقدم في عملية السلام يستلزم من الفلسطينيين التنصل التام والعلني من حق العودة الى اسرائيل».

الفلسطينيين الى يافا وحيفا ايضا وليس فقط الى الضفة والقطاع. فهم ربطوا، مباشرة، حق العودة للاجئين الفلسطينيين بـ «حق العودة للشعب اليهودي». و«ميرتس»، كما يوحي برنامجها، تعارض الاستيطان في الاراضي المحتلة (ما عدا القدس العربية وبعض المناطق في الجولان السوري) وتدعو الى «الانفصال» من حق العودة الى اسرائيل».

لم تمر فترة طويلة على الهجوم العنيف الذي شنته «ميرتس» على المتحدثة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، على خلفية توضيح الاخيرة ان الولايات المتحدة «تؤيد» حق العودة وقرار (١٩٤). «ميرتس»، في حينه، وقبل ان تتراجع واشنطن عن هذا التصريح، اصدرت بيانا واضحا، غير قابل للتأويل، اكدت فيه «رفضها القاطع للموقف الامريكي غير المقبول اطلاقا على اغلبية مواطني الدولة».

واشارت «ميرتس»، في بيانها المذكور الذي نشر في صحيفة «عل همشمار» (١٤/٥/١٩٩٢)، الى انه «كتب في برنامجها بشكل واضح ان التقدم في عملية السلام يستلزم... الخ».

«ميرتس»، ليس فقط لا تؤيد حق العودة، بل تطلب من الفلسطينيين، بلهجة استعلائية أوامرية، ان يتنكروا لحقهم في العودة وان يعلنوا ان لا حق لهم اصلا. وهي، الى جانب ذلك، تشترط التقدم في عملية السلام بـ «التنصل التام والعلني» من هذا الحق.

كان بودنا ان تعترف «ميرتس»، قولا وفعلا، بحق العودة للاجئين الفلسطينيين الى «اسرائيل». لكن الواقع مغاير. والواقع يلزم «ميرتس» بان لا تتعامل بوجهين نقيضين: واحد للناخب اليهودي وآخر للناخب العربي. فيبقى وجهها الحقيقي هو برنامجها ومواقفها. أليس كذلك يا دادي تسوكر ووليد صادق وعميرام افرات ولجبيب ابو رقية.

عيب...!

عرب من اجل الهجرة اليهودية!

.. و«ميرتس» لا تعارض حق العودة للاجئين الفلسطينيين فحسب، بل يقوم نشطاؤها في الوسط العربي، في الحلقات البيتية، بمهمة اقناع العرب بـ «فائدة» و«اهمية» و«مغزى» و«مدلولات» الهجرة اليهودية.

تستطيع «ميرتس» ان تؤمن بان دولة اسرائيل هي «دولة كل اليهود في كل العالم» وان الفلسطيني الذي شرد وطرد من وطنه لا حق له بالعودة اليه حتى لو كان مفتاح منزله في يافا او حيفا ما زال بحوزته. لكن يبقى العجب، كل العجب، هو ان تقوم شخصيات «عربية» مهندمة بالانخراط النشيط في بث مثل هذه الدعاوى!



● صورة من زيارة مرشحي «ميرتس» الى النقب. يوسي سريد، الذي يلتهم الطعام مع امنون روبنشتاين ووليد صادق وران كوهن، قال لمضيفيه العرب: من يؤيد حق العودة للاجئين الفلسطينيين هو عدو السلام! ما رأي دادي تسوكر ولجبيب ابو رقية ووليد صادق وعميرام افرات الذين اعلنوا، زورا، في المؤتمر الصحفي المخصص للعرب ان «ميرتس» تؤيد حق العودة؟!

هل تلغي لجنة الانتخابات، اليوم، قوائم «كهانا حي» و«كاخ» و«موليدت» الفاشية؟

● الجبهة هي الجهة الوحيدة التي طالبت بالغاء قائمة «موليدت»! ●

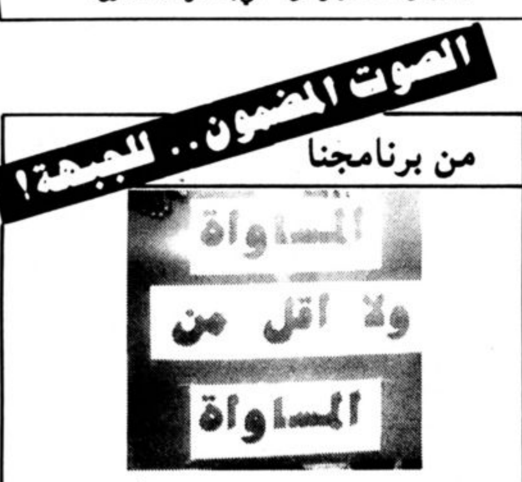
● فيما تبحث لجنة الانتخابات المركزية، اليوم الخميس، طلبات الغاء قوائم «كهانا حي» و«كاخ» و«موليدت»، اكدت مصادر مطلعة داخل «اللجنة» ان الاتجاه العام هو الموافقة على الغاء «كهانا حي» و«كاخ» واخراجهما عن القانون ومنعهما من خوض الانتخابات، وعدم فعل الامر ذاته مع حركة «موليدت» العنصرية.

وكانت الجبهة الجهة الوحيدة التي طالبت بالغاء «موليدت» ومنعها من خوض الانتخابات بسبب اعتماد برنامجها على الترانسفير وترحيل العرب. بينما طالبت بالغاء «كهانا حي» و«كاخ» كل من الجبهة و«ميرتس» وحركة «لهيد».

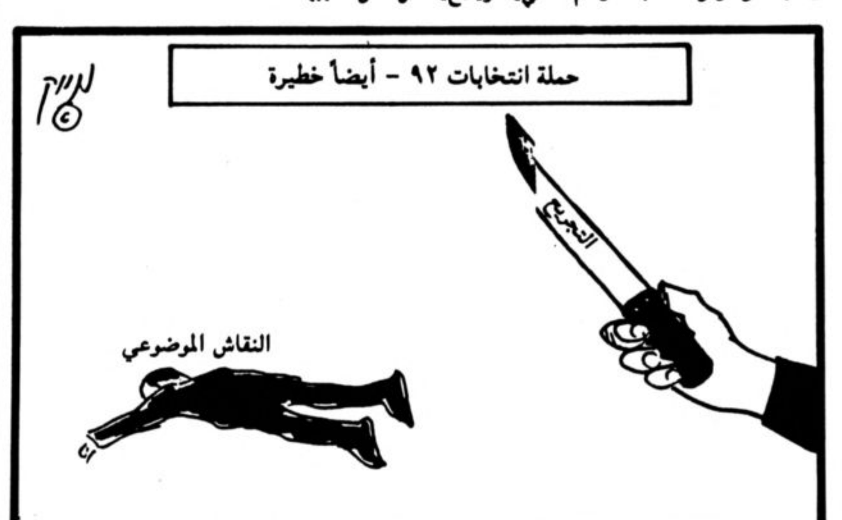
واصدرت الجبهة بيانا اعربت فيه عن استغرابها لعدم انضمام اية قائمة الى مطلبها بالغاء «موليدت» الفاشية. وستؤكد الجبهة، اليوم، ان الدعوة الى الترانسفير هي دعوة عنصرية فاشية وقانون الانتخابات يمنع ذلك.

الصوت المضمون.. للجبهة!

من برنامجنا



١ – الاعتراف بالجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل أقلية قومية في كل المجالات: سياسيا واجتماعيا وثقافيا.
٢ – الغاء سياسة التمييز والقهر القومي في كل المجالات.
٣ – المساواة الكاملة في الحقوق للمواطنين العرب، وقف مصادرة الاراضي وهدم البيوت والاعتراف بكل التجمعات السكنية العربية القائمة، واقامة سلطات محلية منتخبة فيها واعطاء الحقوق للاجئين في وطنهم ابناء التجمعات السكنية المهدومة منذ قيام الدولة.
٤ – احترام اللغة العربية لغة رسمية بشكل عملي الى جانب اللغة العبرية.
٥ – المساواة في الميزانيات للسلطات المحلية العربية وفي ميزانيات التطوير والتعليم والصحة والزراعة والتصنيع والرياضة والسكن ومشاركة المواطنين العرب في مؤسسات الدولة.
٦ – نضال مثابر ضد التجزئة الطائفية بين الجماهير العربية والغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العرب الدروز.
٧ – تحرير الاوقاف الاسلامية واحترام حق المواطنين المسلمين في اقامة اطرهم الدينية المنتخبة.
٨ – المساواة الكاملة في الهستدروت ومؤسساتها.
٩ – الاعتراف بالهيئات التمثيلية للجماهير العربية في اسرائيل.





* مايكل مطلق *

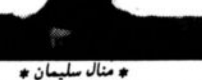




* ريم اسحاق *



* نزار فرنسيس *



* منال سليمان *















*كارولين حداد * | * ايمن مرشي * | * زيدان عدنان * | * رشا خوري * | * لورنس حداد * | * رنا خوري * | * حنا سلامة * | * ماريان ابراهيم * | * نخلة فرنسيس * | * ريا خشيبون *

تصوير: جورج كرام.

مهرجان الكرمل الثالث للعزف والغناء لعام ١٩٩٢ - حيفا

* تقرير: روزة سمعان (حيفا) *

* البير بلان *

* حيفا - لمراسلتنا، روزة سمعان - برعاية المربي والفنان البير بلان وتحت رعاية طائفة اللاتين في حيفا، اقيم مساء يوم الاحد (٢٢/٥/١٩٩٢) في قاعة رعية اللاتين مهرجان الكرمل الثالث للعزف والغناء لهذه السنة، الخاص بمواهب ابنائنا في مدارس حيفا العربية. والذي تقدم اليه حوالي ١٣٠ متسابقا، وصل منهم (١٧) مشاركا للتصفية النهائية والمشاركون هم من الجيل الصغير والمتوسط ولغاية عمر ال (١٨) سنة. المدارس التي شارك طلابها في المهرجان هي: راهبات الكرمليت، راهبات الناصرة، الكرمل، المتنبي، حيفا هـ والجسر.

افتتحت المهرجان المربية أنا كرام مرحبة بالجمهور الذي غصّت به القاعة، ومثنية على الجهود الجبارة للمساهمين في انجاح هذا المهرجان، ومقدمة لجنة التحكيم المكونة من المربين والفنانين نبيلة ابو شقارة (الناصرة) واستاذ الموسيقى رزق عبيد (حيفا) والموسيقي غسان حرب (حيفا)، وجميل منصور (الجش) والاستاذ باسم جمّال (حيفا). واعضاء الفرقة الموسيقية المكونة من: رامي زيتون (اورغ)، اسعد ابو حاطوم (طبلة)، اياد خوري (دف) الفرد حجار (ناي)، جميل ضو (عود) والبير بلان (كمان).

لقد برز في هذا المهرجان هواة حصلوا على اعلى نسبة في العلامات، ولم يتقدموا في مسابقة المهرجان وذلك ليتيحوا الفرصة امام المشاركين الآخرين، ولكنهم لتفوقهم حصلوا على جائزة المهرجان، وهم: - مايكل مطلق (بيانو)، ريم اسحاق (اورغ) ونزار فرنسيس (عود)، ومنال سلمان (اورغ).

اما الذين شاركوا في المهرجان فهم على التوالي:

الجيل الصغير

١ - كرميلينا عطالله - بأغنية «زحمة يا دنيا زحمة» للفنان احمد عدوية.

٢ - رنا خوري - بأغنية «اعطني الناي وغني» للمطربة فيروز.

٣ - زيدان عدنان - بأداء عزف على الاورغ لمقطوعة شرقية «انشودة الفن» للموسيقار محمد عبد الوهاب.

٤ - منصور بسيوني - بأغنية «الليلة حلوة الليلة عيد»، لمادونا.

٥ - حنا سلامة - بأغنية «هو صحيح الهوى غلاب» للمطربة ام كلثوم.

٩ - ايمن مرشي - بأداء عزف منفرد على العود لمعزوفة «فرح فزع».

الجيل المتوسط: وما فوق

٧ - ماريان ابراهيم: بأغنية «انا قلبي دليلي»، للمطربة ليلى مراد.

٨ - رانية خطيب - مؤدية اغنية «عصفور طل من الشباك».

٩ - ميسلون عمل: لأغنية «يا لور حبك قد لوع الفؤاد» للمطربة لور دكاش.

١٠ - لورنس حداد: بوصلة أيقاعية جميلة.

١١ - نخلة فرنسيس: بأغنية «ست البنات» للمطرب ملحم بركات.

١٢ - مارون سليمان: بأغنية «من غير مجاملة» للمطرب عصمت رشيد.

١٣ - كارولين حداد: بأغنية «حيرت قلبي معاك» للمطربة ام كلثوم.

١٥ - لبنى زحلاوي: بأغنية «لانك عيني عيني» لماجدة الرومي.

١٦ - سهى شاعر - بأغنية «على عيني طلباتك» لصباح.

١٧ - رشا خوري - بمعزوفة على الاورغ.

أما الفائزون بالجوائز: والذين وصلوا للتصفيات النهائية ولم تسمع معزوفاتهم او اغانيهم الا للفائزين في المرتبة الاولى فهم: العزف للصغار «بيانو»:

المرتبة الاولى: كارولين حداد.
المرتبة الثانية: صابرين داوود.
المرتبة الثالثة: شرين دلال.

العزف للكبار:
المرتبة الاولى: منال سليمان.
المرتبة الثانية: رهام مطلق.
المرتبة الثالثة: سماح خطيب.

العود:
المرتبة الاولى: ايمن مرشي.
المرتبة الثانية: وليم شقير.
المرتبة الثالثة: ربيع جمّال.

الاورغ (صغار):
المرتبة الاولى: زيدان عدنان.
المرتبة الثانية: ربيع عيسى.
المرتبة الثالثة: عفاف شيني.

الاورغ (للكبار):
المرتبة الاولى: رشا خوري.
المرتبة الثانية: اسعد جبران.
المرتبة الثالثة: عنان كعبية.

العزف (ايقاع):
المرتبة الاولى: لورنس حداد.
المرتبة الثانية: عصام داوود.
المرتبة الثالثة: رونين جبور.

غناء للصغار (بنات):
المرتبة الاولى: رنا خوري.
المرتبة الثانية: كرملينا عطالله.

غناء للصغار (بنين):
المرتبة الاولى: حنا سلامة.
المرتبة الثانية: منصور بسيوني.

غناء الجيل المتوسط (بنات):
المرتبة الاولى: ماريان ابراهيم.
المرتبة الثانية: ميسلون عمل.
المرتبة الثالثة: رانية خطيب.

غناء للكبار (اولاد):
المرتبة الاولى: نخلة فرنسيس.
المرتبة الثانية: مارون سليمان.

غناء للكبار (بنات):
المرتبة الاولى: ريا خشيبون.
المرتبة الثانية: سهى شاعر.
المرتبة الثالثة: لبنى زحلاوي.

والجدير بالذكر ان الثنائي امل مرقس ونزار زريق قاما بالمساهمة في هذا المهرجان بتقديمهما وصلة من الاغاني بصوت امل الفيروزي الذي شنف آذان الحضور جميعا.

وهذا المهرجان كان بتمويل ذاتي ولم يلق دعما ايا كان.. وهو خاص بحيفا وبطلابها ومواهبها التي اظهرت حسا فنيا، واصواتا جميلة، تستحق الرعاية والدعم. والشكر والثناء على جهود المساهمين بالمباراة، في دعمهم المعنوي وجهدهم الخاص في التدريبات وتوجيه المواهب للطريق الصحيح.

وستمر الايام سريعة، كي نلتقي في المهرجان القادم، ولا احد يدري من يشترك في المستقبل، واي المواهب تبرز فارضة وجودها - وهل تجد فنون كالباليه والتمثيل وغيرها فرصتها في الظهور!!!

حيفا تأمل ذلك...

ظريف ومغنيتان

** كان لرجل ظريف مغنيتان احداهما حاذقة حسنة الغناء والاخرى متخلفة لا يحب ان يسمع لها صوتا، وكان اذا غنت الاولى طرب واشتد به الطرب حتى انه يشق قميصه ويمزقه من فرط التأثير والابتهاج فاذا اخذت الاخرى تغني قعد يخيط قميصه ويرتق ما تمزق منه!!

مؤدب جدا!

** قال الولد لابيه بعد ان ظهرت نتيجة الامتحان: «لقد كان ترتيبي الثاني يا ابي، اما المرتبة الاولى فقد كانت لفتاة جميلة من زميلاتي»!

فقال الوالد: «وكيف ذكرت لامك انك اول الناجحين»؟

فقال الابن: «هذا صحيح ولكنك علمتني ان افسح الطريق دائما للنساء، وخاصة للجميلات اليس كذلك»؟

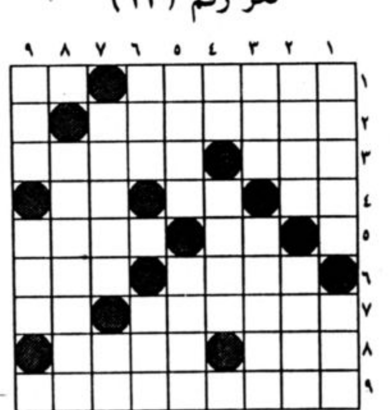
على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/٥/٢٨

١٨.٣٥ - «مجلة الاسرة»
١٩.٠٠ - «لقاء»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة.
٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - استعراض احداث مهرجان اسرائيل
٢١.٤٥ - «شرطة نموذجية» مسلسل
٢٢.٣٥ - «تصميم» مسلسل وثائقي
٢٣.٣٥ - «يعيشان معا» مسلسل كوميدي
٢٤.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣)



* اعداد: ربيع منذر سمعان - حيفا *

افقيا:

١ - من الاشجار (بالعامية) - للنداء
٢ - مخيف + من اخوات كان
٣ - طعام - يحصل مجزومة + والدة
٤ - حب - فك - توصل الى حل (مجزومة ومعكوسة)
٥ - من الحيوانات - ظهرت
٦ - من الكواكب - رقد
٧ - وحدة كيل + حالة طبيعية - نشاهد (مجزومة)
٨ - للسؤال (معكوسة) - يشفق
٩ - اعرف + صحراء عربية

عموديا:

١ - من الطيور - ضمير
٢ - اسم - اسم
٣ - اسم - من النباتات
٤ - جوهر - عشيق
٥ - صديق - من الايام
٦ - من الفواكه - يجيب (معكوسة)
٧ - بلدة فلسطينية محتلة - اشتاق
٨ - في الفم + للنفي
٩ - يعرف به الانسان - من الفواكه

حل لغز رقم (١٢)

افقيا:

١ - بطرس غالي
٢ - الحان - نرى
٣ - بعير - لباس
٤ - قمار - حج
٥ - لا - صديق
٦ - مطارق - شرح
٧ - نلبي - ظلام
٨ - عاد - عابس
٩ - بلد - مل - عن

عموديا:

١ - باب المندب
٢ - طلع - اطلال
٣ - رحيق - ابعد
٤ - سار + مصري
٥ - غن - ادق - عم
٦ - سري - مال
٧ - لنا - باشق
٨ - بريح - ر + لسع
٩ - الجاحظ

العمال الفلسطينيون بدون حقوق

كأنه لا يكفي استغلال الايدي الفلسطينية العاملة بأبخس الاثمان في شتى الاعمال التي يأنف «السادة» من العمل فيها، فجاء هضم الحقوق لكي يكمل الصورة.

من المعروف انه تخصم من اجر كل عامل نسبة معينة للتأمين الوطني، وهذا الامر انطبق على العمال الفلسطينيين، الا ان المشكلة تظل في ان العامل الاسرائيلي يستعيد من التأمين الوطني حقوقا ينص عليها القانون، بينما لا يحصل الفلسطينيون الا على بعضها في حالات محدودة جدا، اصابة عمل، او افلاس صاحب العمل.

هذا الغبن ليس جديدا، وانما كان ظاهرة ملازمة للاحتلال منذ سنة ١٩٦٧، ولم تتمكن اية جهة من مجابهته، وعندما لجأ مربو الازهار الى الالتماس في محكمة العدل العليا، واكدوا انهم يحولون الاموال الى مؤسسة التأمين الوطني، من غير ان يحصل العمال على اي مقابل، تدخلت جمعية «خط مواجهة»، فكتبت الى اللجنة الحكومية التي عينتها المحكمة العليا لفحص الموضوع، وطالبت ان يمنح العاملون نفس الحقوق التي يحصل عليها العمال الاسرائيليون وبشكل تراجعي، الا ان الجمعية لم تتلق اي جواب حتى الآن. جدير بالذكر ان هذا التمييز منصوص عليه في قانون التأمين الوطني الذي يمنح الحقوق فقط للسكان الاسرائيليين!

مسؤول الاجور في المالية ليس مستعجلا!

* المسؤول عن الاجور في وزارة المالية شلوم غرانيت اكد انه بالرغم من التفاقم في علاقات العمل في الاقتصاد الاسرائيلي، فانه اي غرانيت، لا يرى اي سبب يحتم فتح اتفاقية العمل التي وقعت بالاحرف الاولى بين الحكومة والهستدروت بشأن علاوة الغلاء.

واعلن غرانيت ان وزارة المالية تعتبر ان الاتفاقية تسري على جميع مستخدمي القطاع العام، ويجب عدم اعتبار هذه الوزارة او تلك شاذة بالنسبة لاتفاقية الاجور.

مستخدمو وزارة الداخلية، ومستخدمو وزارة العمل والرفاه، وموظفو سلك التعليم، ومن المحتمل ان ينضم اليهم مستخدمو قطاعات اخرى، سيشوشون قريبا سير الاقتصاد، وذلك على خلفية المطالبة بعلاوات غلاء ذات قيمة.

ويحتج موظفو الدولة على ان الكثيرين منهم يستحقون استكمالا للدخل، اذ ان اجرهم متدنٍ جدا، ونقابة موظفي الدولة الاكاديميين تطالب بألا يشتمل اتفاق الاجور معهم على مطلب عدم تنفيذ نزاعات العمل السابقة التي كانوا اعلنوها بموافقة الهستدروت ومصادقتها.

يا سائقي سيارات الاجرة.. احذروا!

* قاضية في محكمة صلح بئر السبع فرضت يوم الخميس غرامات على سائقي سيارات اجرة، ادينوا بأنهم لم يشغلوا العداد في سياراتهم، وبأنهم قبضوا اجرة عالية على سفريات خاصة.

داني شوكطي (٢٨) من بئر السبع «اعترف» انه قبل نصف سنة اقل مسافرا، لم يشغل العداد، واخذ مقابل السفرة (١٦) شاقلا بدل ١٠.٨٠ شاقلا.

وبرر السائق تصرفه ان سائقي سيارات الاجرة عادة لا يشغلون العدادات، اذ عندها يرفض المسافرون السفر معهم.

القاضية ليئورة بارنبع ادانته، لان المشرّع قرر وجوب تشغيل العداد في كل سفرة لم يحدد سعرها.

غرم السائق بدفع ١٠٠٠ شاقل، وفرض عليه التوقيع على تعهد بمبلغ (٢٥٠٠) شاقل، بأن يمتنع عن ارتكاب مخالفات مماثلة مستقبلا.

ونسيم متير (٤٨) من بئر السبع اتهم بأنه قبل سنة تقريبا اقلّ مسافرة بدون تشغيل العداد وقبض منها (١٤) شاقلا بدل (٩) شواقل. السائق انكر تهمة خرق لائحة الاسعار، وبعد ان الغت النيابة هذا البند، ادانته القاضية بعدم تشغيل العداد، وغرمته بـ (٤٠٠) شاقل.

في جلسة لجنة التنسيق والتنظيم المهني:

بنيامين غونين يطالب باستنكار الانفلات العنصري وبحث اوضاع عمال المناطق المحتلة

* تل ابيب - من جهاد عقل - «اطالب بأن يستنكر قسم التنظيم المهني ولجنة التنسيق العليا والهستدروت، الاعتداءات التي يقوم بها عدد من المنفلتين العنصريين ضد العمال العرب في كل مكان، على اثر حادث طعن المرحومة هيلينه راب من بات يام، وان يتوقف هذا الهجوم، واري بتصريحات رئيس الحكومة شمير هجوما ارعن، ودعوة للانتقام من العمال العرب والمواطنين العرب، لهذا يجب استنكار هذه الاعمال والاقوال».

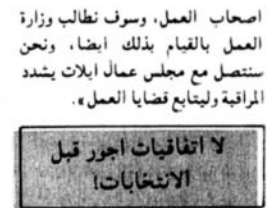
هذا ما طالب به ممثل القائمة المشتركة في الهستدروت بنيامين غونين خلال جلسة لجنة «التنسيق للتنظيم المهني» يوم امس، وقد ووفق على اقتراحه هذا.

من جهة ثانية قدم بنيامين غونين تقريرا شاملا عن اوضاع العمال العرب من المناطق المحتلة في مدينة ايلات، وذلك وفقا لما شاهده وجمعه وفد الجبهة النقابي، الذي قام بزيارة العمال هناك، وعملية استغلالهم من قبل المشغلين، وطالب الهستدروت وقسم التنظيم المهني بأن يأخذا دورهما، بالدفاع عن هؤلاء العمال، خاصة وان هناك انتهاكات للقانون يقوم بها المقاولون ضد العمال، وقدم الوثائق التي تؤكد اقواله.

وفي تلخيصه قال رئيس قسم التنظيم المهني حاييم هبرفيلد: «اقدر عاليا الزيارة التي قام بها الوفد الجبهوي، والمعطيات التي سمعناها يجب ان تقلقنا، فهي ستمس ايضا العامل الاسرائيلي، لانها تؤدي الى وجود مجموعة، تخترق القانون وتتحايل عليه وتمس بشروط عمل العمال».

وشرح هبرفيلد ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي تدعي انه لا يوجد لديها قوى عاملة لتنفيذ قانون تشغيل العمال بواسطة مكاتب العمل، وفحص حالات خرق القانون!!

واضاف: «ولكن سوف تقوم الهستدروت، ووفقا للمستندات التي قدمها وفد الجبهة بتقديم شكاوى ضد اصحاب العمل، وسوف نطالب وزارة العمل بالقيام بذلك ايضا، ونحن سنتصل مع مجلس عمال ايلات يشدد المراقبة وليتابع قضايا العمل».



لا اتفاقيات اجور قبل الانتخابات!

وخلال بحث اتفاقيات الاجور، والاضرابات التي تزعزع الاقتصاد، ازاء رفض الحكومة والمشغلين التجاوب مع مطالب العمال، سأل غونين «عن اتفاقية الاجور التي وقعتها الهستدروت والمالية، وان كان هذا الاتفاق مقبولا على جميع التنظيمات المهنية؟». اجاب هبرفيلد: «الاتفاق الذي توصلنا اليه غير مقبول على جميع التنظيمات المهنية ولهذا لن نتوصل الى اتفاقية عمل قبل الانتخابات».!!

وهنا سأله غونين: «واذن لماذا تصرح اليوم في الصحافة بأنه لا يوجد اي سبب لاضراب الاكاديميين مع ان اتفاقيات العمل انتهت بتاريخ ٣١/٣/٩٢؟».

فأجابه هبرفيلد: «كل تنظيم مهني بامكانه القيام بكفاح نقابي في اطار التنظيم المهني، لا يوجد «هدوء مهني» بعد، لهذا سوف نتيح لهم ان يقوموا بما يريدونه مناسبا في هذا الاطار».



● غونين ●

وقدمت ثلاث نقابات مهنية طلبات الى قسم التنظيم المهني للمصادقة لها على اعلان نزاع عمل، وقد تم الاتفاق على تحويل هذه الطلبات الى نقابة عمال الدولة لاقرار الاضراب، لان هذه النقابات تابعة لنقابة موظفي الدولة، بعد ان صادق قسم التنظيم المهني على اعلان الاضراب لها، والنقابات التي قدمت الطلبات هي:

نقابة موظفي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، الذين يقومون بمعالجة قضايا تأمين الدخل، حيث كانوا يتلقون زيادة ٧.٥٪ تعويضا للعمل المكثف الذي يقومون به، والآن الغوا ذلك رغم ان جيش العاطلين عن العمل يزداد.

والنقابة الثانية نقابة مصلحة الاستخدام (مكاتب العمل)، حيث يطالب هؤلاء باضافة (٥٠) ملاكا، ودفع ٣٠ - ٥٠ ساعة اضافية كل شهر لكل موظف جراء ضغط العمل وان يدفع لهم اجر تشجيعي ايضا.

النقابة الثالثة نقابة موظفي المحاكم، حيث يوجد اليوم في المحاكم ٣٢٪ من الموظفين المؤقتين رغم انهم يعملون منذ سنوات، لان ادارة جهاز المحاكم ووزارة العدل تفصلهم كل ست اشهر، وتعود وتجدد فترة عملهم، لهذا تطالب النقابة بزيادة الملاكات في المحاكم وعدم مواصلة المس بحقوق ٣٢٪ من الموظفين.

روسيا البيضاء تسعى ان تكون نظيفة من السلاح الذري

* حذر سكرتير عام الهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار من نقل الاسلحة الذرية الموجودة في روسيا البيضاء، الى ايدي جهات غير مسؤولة، في اعقاب التغييرات المتعاقبة على مجموعة الشعوب الروسية.

وقال ذلك في لقاء جرى صباح امس الاول (الاثنين) في مكتبه في تل ابيب، بينه وبين وفد النقابات المهنية الروسي الذي يزور اسرائيل ضيفا على الهستدروت. ويرئس الوفد رئيس النقابات المهنية في روسيا البيضاء، فلاديمير غونتشيرك.

وخلال المحادثات بحثت علاقات روسيا البيضاء مع بعض اجزاء في رابطة الشعوب الروسية. وخصص جزء من المحادثات للاسلحة الذرية في روسيا البيضاء، وحذر كيسار من استخدام هذا السلاح الفتاك على ايدي جهات عديمة المسؤولية، تقوم بتشغيل علماء ذرة عاطلين عن العمل في رابطة الشعوب الروسية.

ورد رئيس اتحاد النقابات الروسية بأن السلاح الذري سينقل الى روسيا «بينما العلماء يبقون في وطنهم»، وتتوق روسيا البيضاء الى ان «تكون نظيفة من السلاح الذري».

هل يعفى الاجيرون من الضرائب؟!

يقترح سكرتير الهستدروت عضو الكنيست يسرائيل كيسار اعفاء كل الاجيرين حتى مستوى متوسط الاجور، من الضرائب. ان خطوة كهذه ستؤدي حسب قوله الى اعفاء (٣٥٠) الف اجير من دفع الضرائب.

وبموجب هذا الاقتراح يتعين تنجيع اساليب فرض الضرائب في اسرائيل، ولمجاعة جهاز الضرائب عن طريق انتهاج الزامية تقديم التقارير الضريبية كما هو متبع في الولايات المتحدة، تؤدي الى رفع عتبة الضريبة واعفاء الاجيرين من الضرائب، المقصود الاجور التي تصل الى مستوى متوسط الاجور في اسرائيل.

ويقول كيسار ان طريقة تحسين حياة الاجير في اسرائيل يجب ان تتخلل برنامج عمل اقتصادي منظم، ولحكومة «الليكود» لا يوجد برنامج كهذا، وهي لا تبدي نية في تقديم برنامج كهذا لبحثه في الاطر الاقتصادية الحكومية.

اسرائيل تنفق على شؤون الصحة اقل مما تنفقه اية دولة غربية

يقول سكرتير الهستدروت يسرائل كيسار، ان الانفاق الحكومي على الصحة بالنسبة للفرد، هو من ادنى امثاله في العالم الغربي. وهذا يثبت، حسب قوله، نقصا في اهتمام حكومة اسرائيل لهذا المجال الاكثر اساسية بالنسبة لحياة الانسان.

ويضيف كيسار انه يقوم حاليا مع مستشاريه القضائيين ورجال المعهد الاقتصادي الاجتماعي في الهستدروت، ببلورة قانون صحة حكومي سيقدم الى الكنيست في جلستها الاولى القادمة.

ان الوضع في المجال الصحي صعب للغاية، وحسب قوله فان حكومة اسرائيل صرفت (٧٣١) دولارا للفرد في السنة عام ١٩٩٠، وهذا المبلغ اقل من مثيله في الدول الغربية. اسرائيل في صرفها على الصحة تسبق فقط تركيا، اليونان، البرتغال واسبانيا.

ويقول كيسار ان اسرائيل تصرف (٧٣١) دولارا مقابل:

٢١٤٣ دولارا	في الولايات المتحدة	سنة ١٩٩٠
٢١٤٣ دولارا	في سويسرا	سنة ١٩٩٠
١٧٢٣ دولارا	في المانيا	سنة ١٩٩٠
١٦٣٢ دولارا	في النرويج	سنة ١٩٩٠
١٦٢٤ دولارا	في كندا	سنة ١٩٩٠
١٥٨٧ دولارا	في اليابان	سنة ١٩٩٠
١٣٦٦ دولارا	في الدنمارك	سنة ١٩٩٠
١٠٩٤ دولارا	في ايطاليا	سنة ١٩٩٠
٨٥١ دولارا	في بريطانيا	سنة ١٩٩٠

ومع ذلك فان في الولايات المتحدة حوالي (٤٠) مليون مواطن لا يملكون تأمينا صحيا، ونسبة الوفاة لدى غير المؤمنين هي ثلاثة اضعاف النسبة لدى المؤمنين صحيا.

وحسب قوله، فمن تحليل توزيع الانفاق الوطني على الصحة بين السنوات ٨٤/٨٥ - ٨٩/٩٠ يتبين ان نصيب الحكومة هبط من ٣٠٪ الى ٢٠٪ وكنتيجة لذلك ارتفع نصيب البيت من ٣٢٪ الى ٤٨٪.

الجبهة تطالب بالغاء القوائم العنصرية

* قدم، يورام غوجانسكي، عضو لجنة الانتخابات المركزية عن كتلة الجبهة، طلبا الى اللجنة في الاسبوع الماضي لالغاء الاشتراك في انتخابات الكنيست الـ ١٣ للقوائم العنصرية «موليدت»، «كاخ» و«كهانا حي».

وفيما يلي ملخصا لطعوناته:

البند ٧ «أ» من قانون تأسيس الكنيست ينص، على ان قائمة المرشحين للكنيست يجب ان تتوفر فيها شروط ثلاثة، اثنان منها يتصلان مباشرة بالمسألة التي نحن بصددها: اذا كان من اهدافها او ممارستها، صراحة او ضمنا، الغاء الطابع الدمقراطي للدولة والتحريض العنصري.

والهدف المعلن من سن البند ٧ «أ» في القانون الاساسي للكنيست هو للتمكين من الاستعداد ضد مظاهر عنصرية. ولقد منحت لجنة الانتخابات المركزية في هذا السياق صلاحية تطبيق الاستعداد المذكور، في البند ٦٣ من قانون الانتخابات – لسنة ١٩٦٩.

وفي البندين ١٤٤ «أ» و«هـ» من قانون العقوبات لسنة ١٩٧٧ حدد مفهوم العنصرية بالكلمات التالية: عنصرية، ملاحقة، تحقير، اهانة، اظهار الكراهية، العداء او العنف، او التسبب في شجار تجاه جمهور او اقسام منه وكل ذلك بسبب اللون او الانتماء لعرق معين او اصل قومي عرقي. وتؤكد الجبهة في طلبها، بأن القوائم «موليدت»، «كاخ»، و«كهانا حي» هي قوائم هدفها المباشر والواضح والضمني، التحريض بشكل فظ ومتطرف للعنصرية، وبهذا، فان هذه القوائم تنفي الطابع الدمقراطي للدولة، ويمكن معرفة ذلك من قادة هذه القوائم والمتحدثين باسمها، وكذلك، من مواد هذه القوائم ومن الصحف التي تنشر نشاطاتها.

قائمة «موليدت»

ان من يدعو الى الترانسفير، تقول الجبهة، ويدعو الى الطرد العنيف لاناس، من وطنهم، من بيوتهم، من املاكهم، وفقط لكونهم عربا، فهو عنصري، ومن يتحدث عن ترانسفير، يتحدث عن العنصرية.

عضو الكنيست، رحبعام زئيفي، الذي يرفع علم الترانسفير في صلب سياسته، ربط في مقابلة مع الصحيفة المحلية «كول هعير» ٩٢/١/٢٤ مسألة الترانسفير مع السياسة اللاسامية، من هنا، وهو بنفسه يشهد على ذلك، فان فكرة الترانسفير تسير جنبا الى جنب مع اللاسامية، التي هي نفسها نظرة عنصرية.

زئيفي يدعي انه ليس عنصريا، الا ان المواد التي ينشرها وخطاباته العامة، تفضح، ان من يرفع علم الترانسفير بالنسبة للمواطنين العرب الفلسطينيين يحرض لسياسة عنصرية، وعلى سلب حقوق المواطن من العرب سكان دولة اسرائيل، ولفصل العمال فقط لكونهم عربا.

وفي نشرات حزبه يطالب زئيفي بايقاف الرعاية، التعليم، والبناء في المناطق العربية، لا لشيء الا لان الذين يسكنون هذه المناطق هم عرب.

في ٨٩/١٠/٢٤، وفي جلسة للكنيست، هتف زئيفي هتافا عنصريا فقال: «كل يهودي يساوي الف عربي».

وتطالب موليدت، فيما يتعلق بالفلسطينيين في المناطق المحتلة باستخدام «القبضة الحديدة»، وتصعيد القمع العسكري ضدهم. ولتسهيل الاجراءات القمعية هذه، جاءت مطالبة «موليدت» باطلاق يد منفذي هذه الاجراءات وبالغاء الانتقاد ضدهم حتى ذلك القائم في الجيش.

وعندما تكون المواقف والسياسة عنصرية كلها، فمن الطبيعي بالنسبة لزئيفي ان الاتصال مع الشعب الفلسطيني الجار يمر عبر فوهة البندقية. ومن هنا كانت مطالبة «موليدت» بقطع عملية السلام، كما جاء على لسان عضو الكنيست يئير شبرينسكي الذي قال: «من حيث اننا نرى الحرب الدائرة في الليكود الآن، فانه من الصعب عليه ان يقف ويضع حدا للتدهور السياسي المسمى «عملية السلام»». وقيم عضو الكنيست زئيفي في كلمته في الكنيست المفاوضات الجارية بين اسرائيل والوفد الفلسطيني بأنها مفاوضات تسمى عملية سلام بينما هي فقط «بطريق الخطأ» و«بالكذب».

«تلويث سياسي» منقول للشبيبة

المفاهيم العنصرية هذه تنقل من قبل قادة «موليدت» الى الجمهور الواسع والى الجيل الشاب. وفي خطاب عام امام تلاميذ الثانوية البلدية «هـ» في تل ابيب يوم ٩٢/٢/٢٧، قال زئيفي بتطرفه الى العرب الفلسطينيين: «لا نريد طابورا خامسا في مؤخرتنا»... والرئيس سنش طرد من بلاده ٣.٤ مليون الماني خلال اسبوعين ولم يسمح لهم بأخذ حقائب.. وعندنا ايضا يوجد منطقة «سوديت»، ويوجد عندنا طابور خامس، يسمى الفلسطينيون.. ارض اسرائيل هي لنا فقط وفقط لنا». (التسجيل لكلمته هذه موجود لدى مقدم الاستئناف).

ويوضح يورام غوجانسكي، انه حتى وزراء في حكومة شمير وصفوا سياسة الترانسفير التي ترفعها «موليدت»، بأنها « نذالة اخلاقية» و«مفهوم مشوه» (وزير القضاء دان مريدور) وقالوا انه «لا يمكن الجسر بين مفهوم ونظرة زئيفي والنظرة التي تمثلها» (الوزير ايهود اولمرت) وقيم عضو الكنيست بنيامين بيغن بأن ضم زئيفي للحكومة «كتلوث عقبة كأداء، تلوث سياسي واجتماعي وخطوة خطيرة».

الجبهة مقتنعة بأن البينات بمجموعها تشير الى الجهد الكبير المبذول من قبل قادة «موليدت» لاقناع الجمهور بعدالة الفكرة المركزية لهذه الحركة – فكرة الترانسفير. ولكنه لاخفاء الطابع الحقيقي، العنصري لدعوة الترانسفير، ينشرون الذريعة، وكأن المقصود هو ترانسفير «اختياري»، الذي يجري تنفيذه «بالاتفاق مع حكومات». الا ان هذا الادعاء باطل كليا اذا اخذنا بالاعتبار مواقف «موليدت» ذلك انها تدعو وتجمل ترحيل الشعب الفلسطيني من وطنه، وذلك من خلال التنكر التام من جانب هذه القائمة لأية مؤسسة منتخبة او ممثلة لهذا الشعب، ومن خلال اسقاط اية مفاوضات مع اي عنصر فلسطيني معروف ومن خلال التنكر للحقوق القومية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في دولة خاصة به، اي، حكومة خاصة به ايضا.

«موليدت» تحاول اقناع الجمهور، وكأن فكرة الترانسفير ليست من اختراع رحبعام زئيفي وحركة «موليدت»، انما هناك آخرون في البلاد، وفي اماكن اخرى في العالم عملوا بهذه الفكرة، وهكذا يبدو وكأن السارق من السارق – بريء. وليس الامر كذلك، فلو ان البند ٧ «أ» من قانون تأسيس الكنيست كان قائما قبل انتخابات الكنيست الـ ١١ وايضا في بلدان اخرى فانه يمكن الافتراض انهم كانوا سيستخدمونه لغاية الغاء القوائم التي ترفع علم الترانسفير العنصري منذئذ.

وقد تطرق الاديب، حاييم غوري، لهذا الموضوع لدى الاحتفال بمرور ٦٠ سنة على قيام البلماخ قال: «عندما يقول غيندي (زئيفي) ان برنامج «موليدت» قائم على اساس قيم البلماخ، فان مثل هذا الامر لا يطاق. وما كان لدينا خروج عن المزلوف، تحول عنده الى قاعدة (يديعوت احرونوت ٩١/١٠/٩).

قائمتا «كاخ» و«كهانا حي»

في الاستئناف الذي قدمته الجبهة، جرى التأكيد بأن اهداف وممارسات القائمتين المذكورتين، هي استمرار لطريق مئير كهانا وحركتهم الام وهما تشجبان بشكل صريح الطابع الدمقراطي لدولة اسرائيل وتحرضان علنا وبتطرف للعنصرية، والفلقات المختلفة لهاتين القائمتين تشير الى ذلك.

هاتان القائمتان تمسان مع سبق الاصرار بالطابع الدمقراطي لدولة اسرائيل، وبدون ان يوكلهما احد، تضعان نفسيهما وكأنهما تمثلان القانون وتمارسان النشاط من خلال تفعيل العنف كتنظيم فاشي مسلح في كل قضية. وهكذا فان اهدافهما تترجم العنصرية عمليا، والتي هي زعرنة وليس صدفة انه جرى بحث في السنة الماضية لاخراج «كاخ» خارج القانون كمنظمة ارهابية. والبينات المرفقة مع طلب الجبهة تشير الى ان مكان قادة ونشيطي هاتين القائمتين هو السجن (المكان الذي وصل اليه عدد من قادتهما)، وليس في الكنيست.

تحاول هاتان القائمتان، التبرؤ من مصير قائمتهما الام، التي منعت من الاشتراك في انتخابات الكنيست الـ ١٢، بانتهاج اسلوب للحيلولة دون منعهما، ولكنهما لم تغيرا من جوهر نظرتهما ودعايتهما.

في ٩٢/٤/٢٣ قررت حاكمة محكمة الصلح في تل ابيب، حانيت شطاين، ان افكار كهانا تستحق شارة «نازي».

وممثل الجبهة يقول في استئنافه، لقد استهدف سن البند ٧ «أ» لقانون تأسيس الكنيست التحذير من ظواهر الكهانية، ولدى وضع القانون للقرائتين الثانية والثالثة، قال رئيس لجنة القانون والقضاء: «انني واثق بأنه مع اقرار هذا القانون في الكنيست لن يكون هناك موطىء قدم اخرى لقائمة «كاخ» واشكالها».

لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ ١٢ قررت يوم ٨٨/١/٥ منع قائمة «كاخ» من خوض الانتخابات للكنيست. وقرارها هذا صودق عليه من المحكمة العليا وتأمل الجبهة ان تسلك لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ ١٣ ايضا نفس المسلك.

حول:

«الحركة الطلابية ودورها المفقود»

*** بقلم: محمد سعدي ***

* طالعنا الزميل امير مخول بمقالة عنونها بالعنوان اعلاه في صحيفة «البيان» بتاريخ ١٩٩٢/٥/١٥، حاول من خلالها وضع اليد على الجرح الذي اصاب الحركة الطلابية في الفترة الاخيرة، وحاول في النهاية اسداء بعض النصائح للطلاب العرب في الجامعات ولقياديي حركتهم الطلابية للخروج من «مرحلة التفكك» كما جاء في طرحه.

اولا، اريد ان اشكر زميلي وصديقي امير مخول على هذا الاهتمام بحركتنا الطلابية، فنحن اليوم نواجه مرحلة هامة من تاريخ الحركة الطلابية تستدعي النقاش البناء حول مستقبلها، ولاجل هذا البحث من المهم دراسة تاريخها وماضيها، ومفيد جدا الاستماع الى رأي قياديين سابقين ومناقشة هذه الآراء لما فيه مصلحة الحركة الطلابية والطلاب العرب وجماهيرنا العربية بشكل عام.

ولكن هذا كله لا يعني التجني على الحقائق وطمس دور لجان الطلاب العرب وقيادييها حتى في هذه الظروف، والتفاخر بالماضي العريق لدور لجان الطلاب العرب وقيادييها السابقين – ونحن نعترف ونعتز ونستلهم هذا الماضي – لا يعني ولا بأي حال من الاحوال، حتى لو كان ذلك عن حسن نية، ان نمحو وبجرة قلم دور هذه اللجان اليوم، او ان ننفي وجود طلاب مبادرين او نشكك في جدوى وجود حركة طلابية. فمن حق مخول بل ومن واجبه ان يعطي رأيه في هذه القضية الهامة ولكن من حقنا عليه ومن واجبنا تجاه انفسنا ان نضع كل الامور في نصابها الصحيح.

يبدأ امير مقاله بمقارنة بين الحركة الطلابية اليوم، وبينها في السابق، ويتهم قيادتها بأن نشاطاتها كلها «مبتذلة ولا تخرج عن حلقة النسخ» و«لا تأخذ دورا في العمل على تطوير نوعية الطلاب ودورهم» و«تخفق وتفقد ثقة الطلبة» ويتهم الحركة الطلابية بأنها في «مرحلة التفكك» و«نشاطاتها شبه معدومة» «لدرجة تطرح مجرد وجودها وشرعيتها. . موضع سؤال خطير». الى غير ذلك من الاتهامات العديدة التي لا اساس لها من الصحة.

فخطأ امير الاول انه اجرى مقارنة غير عادلة بين ظروف عمل اللجان السابق وبين ظروف عملها اليوم. فالظروف الموضوعية التي احاطت عمل اللجان في السابق والتي تتجلى بالدعم الشعبي اللا محدود وبالجو السياسي المشحون في الشارع العربي وبروز التيار القومي – الوطني بتسارع في الشارع والذي انعكس بحدة في الجامعات، كل هذه الظروف غير موجودة اليوم، وانما نواجه ظروفا معاكسة تماما. فلا الدعم الشعبي موجود، سواء اكان ماديا او معنويا، ولا الشارع معبأ سياسيا، وانما هو في حالة خمول وجمود. واكبر مثل على ذلك هو ردة الفعل الشعبية التي ما زلت اذكرها – رغم صغر سني آنذاك – حينما طرد ثلاثة طلاب من جامعة حيفا مقارنة مع ردة الفعل في السنة الاخيرة والتي لم تتجاوز رفع العتب والمجاملة حين طرد من نفس الجامعة ستة طلاب.

والخطأ الثاني الذي وقع فيه صاحبنا هو عدم قراءة الخارطة السياسية في الجامعات وفي الشارع بشكل صحيح. فهو يستغرب «وجود» التعصبات الطائفية والرموز الدينية «ووجود» تنظيمات طلابية تعمل لصالح حزب صهيوني وظهور «التقدمية» و«العربي» فهو يعتبرها «تطورا خطيرا» و«ظاهرة ليست من نتاج الحركة الطلابية»، ان وجود مثل هذه الظواهر والتي تعتبر صحية بمفهومها الشامل في مجتمع دمقراطي يسعى الى التطور هي احد الفروقات الاساسية بين ظروف عمل الحركة الطلابية اليوم والامس.

والخطأ الجسيم الثالث الذي وقع فيه مخول كان محاولة دق اسفين بين جبهات الطلاب العرب والجبهة القطرية، مع انه سيد العارفين بطبيعة العلاقة بينهما. واحب ان اوضح له ولغيره بأن جبهات الطلاب العرب رغم تركيبتها المستقلة وبرنامجها المستقل ودستورها الملزم الذي هو حق لها كما هو حق لشركائها الآخرين في الجبهة الا انها تنضوي مع شركائها المتساوين الآخرين تحت علم الجبهة القطرية وتدافع عن برنامجها العام. بالاضافة الى انه يوجد لكل جبهة في كل جامعة ممثل في مجلس الجبهة ويوجد لجبهات الطلاب العرب مندوب في سكرتاريا الجبهة القطرية. واي كلام آخر حول هذا الموضوع لا يجد له موضعا.

الخطأ الرابع لامير كان بمثابة اتهام، فهو يعزو «الفراغ الطلابي» الى نقص الساحة الطلابية للقيادة التي بامكانها «الخروج بالطلاب من حالة الكسل السياسي والفكري الى حالة النهوض»وما الى ذلك وعلى هذا لن ارد.

صحيح انه هبت في العالم في المدة الاخيرة رياح من نوع جديد تدعى رياح التغيير. وقد فرح بها الجميع واخذ ينتظر ان تهب فوق منطقتنا لننعم بها. ولكن يبدو ان لهذه الرياح اعراضا سلبية. اذ انها تسبب مرضا يدعى التغيير. ولعل هذا المرض هو ما اصاب زميلنا امير. فهو بعد ان يطالبنا بتغيير القيادة «الفاشلة» يطالبنا بتغيير برامجنا الطلابية والسياسية لانها «لا تكفي» وفي رأيه، هناك حاجة الى «تغيير في التفكير والسلوك الطلابي يتلاءم مع نوعية الطلاب العرب اليوم».

فهل هناك اخطر من هذا الكلام. وهل رؤيتنا مثلا لطبيعة الصراع الاسرائيلي العربي ورؤيتنا لطبيعة الحل للمشكلة الفلسطينية مرهون بنوعية الطلاب وبتغيير آرائهم. وهل رؤيتنا لطبيعة صراعنا مع ادارات الجامعات ومطالبتنا بتحصيل حقوقنا مرهون ايضا بنوعية الطلاب. وهل رؤيتنا لطبيعة دورنا القومي تجاه طلابنا يجب ان تتغير بمجرد تغير نوعية الطلاب؟ اننا نعتز ببرنامجنا ونفتخر به كونه برنامجا متكاملا واقعيا يأخذ بعين الاعتبار ضرورة الدمج بين الحياة الاجتماعية والسياسية لدى الطالب ودورنا القومي والوطني تجاه طلاب وتجاه جماهيرنا وشعبنا وقضيته. نحن لا نغير من اجل التغيير، اننا نغير من اجل الاحسن ومن اجل الافضل لطلابنا ولشعبنا، وبرنامجنا متطور لانه نابع بالاساس من واقع حياتنا اليومية كطلاب وكجزء من شعب مهضوم الحقوق.

وما اقتراحاتك ونصائحك لنا لو تمعنت فيها الا جزء من برنامجنا بل ومن اهم بنوده. فأين الجديد في قولك انه «بامكان الحركة الطلابية ان تقدم نموذج العمل الوطني والتأطير القومي الناجع في مواجهة المؤسسة الحاكمة والتعامل معها».

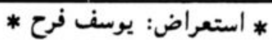
ان خطأ امير انه لم يرَ المتغيرات على الساحة الطلابية ولم يأخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية لعمل اللجان في كل جامعة وجامعة وان ما هو ملائم في هذه الجامعة قد يكون مضرا في جامعة اخرى. والتنسيق بين هذه اللجان موجود لتبادل الخبرات وحشد الطاقات في خدمة القضية الواحدة – قضية طلابنا وشعبنا.

وبعد، يوجد الكثير ايضا مما يمكن ان يقال عن تلك المقالة. ولكن سأكتفي بما عرضت. واود ان اوضح شيئا في النهاية حتى لا يساء فهمي، وهو انني لا اشك بحسن نوايا صديقي امير مخول. كذلك انا لا اخفي المشاكل التي تواجه الحركة الطلابية اليوم ولا انتقص من الدور الهام للذين سبقونا في هذا المجال مع العلم انني كنت قد كتبت مقالا بهذا الصدد قبل اكثر من سنة. ولكن كل هذا لا يمنع ان امارس حقي في الرد على امور اجدها، على الاقل من منظاري الشخصي، غير دقيقة حتى لو بدت له او لآخرين غير صحيحة. وحتى لو اختلفنا في الرأي فتبقى مصلحة الطلاب ومصلحة شعبنا هي التي توجهنا وهي الاهم.

صورة التعليم العربي كما تنعكس في تقرير مراقبة الدولة (٥)

إمّا المساواة.. وإمّا الاستقطاب الذي لا يخدم احدا..

*** عندما وضعت الوزارة خطة لبناء مدارس عربية لم تبحثها الحكومة ابدا. في المرة الثانية وضعت خطة لكن ما نفذ منها هو بنسبة ٤٠٪ فقط * لكل التعليم الخاص في الوسط العربي وظيفة تفتيش واحدة! ونصف وظيفة لموضوع الاستشارة التربوية، ولا توجد اية وظيفة تفتيش للمواضيع الفنية * ٥٠٪ من غرف بساتين الاطفال في المدارس العربية غير صالحة وبعضها بدون دورة مياه ***



* استعراض: يوسف فرح *

التفتيش والارشاد:

التفتيش نوعان: عام ومهني، وفي كلا النوعين يبدو الغبن اللاحق بالمدارس العربية واضحا اذ تتراوح نسبة الوظائف في المدارس العربية بين ١.٨٪ في التعليم اللامنهجي، الى ٨.٧٪ في مواضيع التعليم، مقارنة بالمدارس اليهودية. وفي مجال خدمات الرفاه والتربية ينعدم وجود مرشدين او مفتشين عرب اطلاقا، فوظيفة تفتيش واحدة لكل التعليم الخاص، ونصف وظيفة تفتيش لا غير للمعلمين المستشارين مقابل ١٦.٦ و٩.٣ وظيفة تفتيش مقابلة في الناحية اليهودية.

وتعترف الوزارة - يكفينا الاعتراف - بنقص وظائف التفتيش، ولذا فقد تعهدت في خطتها الخمسية باضافة (١٥) وظيفة خلال السنوات الخمس (٩١-٩٦).

اما في التفتيش المهني فالوضع ليس بأفضل، ففي الوسط اليهودي (٢٣.٦) وظيفة تفتيش مهني في حقول العلوم والتكنولوجيا، بينما في الوسط العربي (١.٥) وظيفة! (٣.١) وظيفة تفتيش لغة انجليزية في المدارس اليهودية، يقابلها وظيفة واحدة في الناحية العربية! ناهيك عن عدم وجود اية وظيفة تفتيش لمواضيع الموسيقى والرسم والفن والرياضة في المدارس العربية، في حين تنعم هذه المواضيع في الوسط اليهودي بـ (٢.٣) و(٣.٥) و(٩) وظائف تفتيش لهذه المواضيع على التوالي.

ايام الارشاد:

في سنة ١٩٩٠، خصص (١٦٢٥) يوم ارشاد لبساتين الاطفال، والمدارس الابتدائية والمدارس الاعدادية في الوسط اليهودي، مقابل تخصيص (٩٦) يوم ارشاد للمدارس العربية و... الدرزية (كما في الاصل)، وما زالت المدارس العربية تعيش على وعد الخطة الخمسية برفع العدد الى (٦٢٠) يوما في نهاية السنوات الخمس!

وفي مواضيع معينة - قد لا نعرف معظمها - لم يخصص ولا يوم ارشاد واحد! (الفنون، طرق التعليم البديلة، ضبط وتقدير، موهوبون، رفاه ورعاية، ...)

مناهج التعليم

من المفروض ان تساير المناهج بمضامينها واساليبها وتيرة التغيرات الاجتماعية المتسارعة والتطور العلمي التكنولوجي، وفي قسم المناهج في وزارة المعارف توجد وحدة خاصة لوضع مناهج للتعليم العربي، بثلاث وظائف دائمة واربع مؤقتة.

كانت نفقات هذه الوحدة في سنة ١٩٨٩ (١١٦.٣٨٣) شاقل وفي سنة ١٩٩٠ (١٤٣.٢٠٥) شاقل اي ما نسبته ٥.٨٪ و٥.٣٪ مقارنة بميزانية الوحدة المماثلة في الوسط اليهودي.

وصحيح ان للمدارس العربية مواضيع خاصة (لغة، ادب، تاريخ، دين اسلامي)، الا انه يتضح حسب التقرير انه لا وجود بالمرة لمنهاج تعليم الدين الاسلامي والحضارة الاسلامية في المدارس الابتدائية. اما منهاج التاريخ في هذه المدارس فقد كتب سنة ١٩٦٧ وما زالت مدارسنا تسير عليه، كذلك فلا وجود لكتب تعليمية في مواضيع اللغة العربية وآدابها (للابتدائية) - في هذا الموضوع يوجد كتب للصف الاول، ومواد جزئية للصف الثاني.

وفي المواضيع المشتركة (لليهود والعرب) يبرز ايضا غياب منهاج تعليم (علم نفس، مسرح للمرحلة العليا، موسيقى ورسم للاعدادية، والتربية الاجتماعية).

وجدير بالذكر ان لموضوع البيولوجيا في المرحلة العليا في الوسط اليهودي (٦٧) كتاب تدريس و(٥٦) مادة مساعدة وارشادية اخرى، بينما في الوسط العربي لا يوجد ولم يترجم ولو كتاب واحد، وتستعمل الكتب العبرية في المدارس العربية.

وفي هذا المجال ايضا - المناهج والكتب والارشاد والتفتيش تنتظر المدارس العربية تنفيذ الخطة الخمسية.

ازمة المباني التعليمية

يشترك في تمويل البناء، السلطات المحلية ووزارة المعارف من ميزانية التطوير، مفعال هبايس، والتبرعات.

اشارت اللجنة الاولى سنة ١٩٨٥ الى نقص كبير في غرف التدريس الملحقة في المدارس العربية، وقدرته بـ (١٢٠٠) غرفة، واكدت ذلك اللجنة (٣) سنة ١٩٨٦، واوصت ببناء (١٥٠) غرفة كل سنة لسد الفجوة وحل مشكلة الغرف المستأجرة، والغرف غير الصالحة.

وفي سنة ١٩٨٧ اقر وزير المعارف خطة خمسية للبناء، قدمها الى الحكومة كاقتراح الا ان الحكومة لم تبحثها! وفي نفس السنة قدم قسم التطوير في الوزارة خطة اساسية تنفذ على مرحلتين لاصلاح شؤون التعليم في الوسط البدوي (لغة التقرير)، بحيث يبنى في الخمس سنوات الاولى (١٧٣) غرفة، و(١٨٩) في الخمس الثانية في (٢٠) مجمعا بدويا.

وفي الخطتين نفذ خلال (٤) سنوات (٨٨-٩٢) ٤٠٪ فقط مما تقرر، مما يفرض على المدارس ان تلجأ الى استخدام الملاجئ، وغرف المعلمين وغيرها كغرف تدريس. في عشر تجمعات من بين الثلاثين التي هي عينة الدراسة توجد غرف تعليم قابلة للاحتراق، صغيرة، او في بنايات غير مناسبة.

بساتين الاطفال:

٥٠٪ من غرف البساتين غير صالحة، وهي اما غرف دراسية عادية، ملاجئ، غرف مستأجرة، وكلها لا تستوفي الشروط المطلوبة بسبب عدم وجود مساحة ارض كافية وعدم وجود قاعة وغرف للمعلمات وشرفة، ومخزن داخلي.. واخطر من ذلك كله ان عددا من المباني المخصصة لبساتين الاطفال لا دورة مياه فيها ولا مطبخ.

قاعات الرياضة:

اشارت دراسة رسمية اجريت سنة ١٩٨٣ ان ٧٦٪ من الطلاب اليهود تعلموا في مدارس فيها قاعات رياضة، بينما ٩.٨٪ من الطلاب العرب تعلموا في مدارس كهذه. فهذه المدارس تحصر كل اهتماماتها ومواردها في اولوية توفير غرف تدريس بالاساس، قبل توفير قاعات للرياضة.

واخيرا ان الاجور القابلة للقياس والتي فحصت، تشكل ضوءا احمر وتتطلب اتخاذ اجراءات مستعجلة، ففشل ٧٥٪ من طلاب الصفوف الرابعة العرب في الحساب، و٢٣٪ لا ينهون تعليما الزاميا و٥٥٪ لا ينهون الصف الثاني عشر وفقط ٣٢٪ من طلاب هذه الصفوف يحصلون على شهادة بجروت او انهاء، هي قضايا ملتهبة ولا يجب ان تداوى بالفتات، فضلا عن وجوب معالجة الامور الاخرى غير القابلة للقياس.

وترى مراقبة الدولة ان على وزارة المعارف ان تعمل بسرعة لتقليص الفجوات في كل المجالات وبشكل خاص في حصص الملاك، وهذا يتطلب اجراء تغيير في طريقة تخصيص الموارد، ولا يكفي وضع الخطط، وتعيين اللجان ودراسة التوصيات، وليست المساواة التي يجب تطبيقها منة من الحكومة على هذا القطاع او ذاك، اذ ان البديل للمساواة هو الاستقطاب وهذا لا يخدم مصلحة احد...

انتهى

تهنئة

تهنئة حارة الى الرفيقة نهلة خليل ابو ليل بمناسبة التخرج من بلغاريا والعودة الى ارض الوطن نتمنى لها النجاح في عملها.

الحزب والجبهة - عين ماهل

بيان من الاجتماع الرابع للاحزاب الشيوعية والاشتراكية

* بناء على دعوة الحزب الشيوعي اليوناني، عقد في اثينا اجتماع للاحزاب الشيوعية والاشتراكية والعمالية والتقدمية في شرقي البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر والشرقين الادنى والاوسط، وذلك بين ٢٢-٢٤ ايار ١٩٩٢.

واشترك في هذا الاجتماع ممثلون عن: الحزب الشيوعي اليوناني، الحزب الشيوعي الاردني، الحزب الشيوعي العراقي، حزب «توده» الايراني، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب «أكيل» القبرصي، جبهة التحرر الوطني في البحرين، حزب الشعب الفلسطيني، الحزب الشيوعي السوري (خالد بكداش)، الحزب الشيوعي السوري (يوسف فيصل)، الحزب الشيوعي السوداني، وحزب الوحدة الاشتراكي في تركيا. وحضر كمراقبين ممثلون عن الحزب الاشتراكي البلغاري والحزب الشيوعي الايطالي.

وقد مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق زاهي كركبي رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب. وجرى خلال هذا الاجتماع تبادل للمعلومات والآراء، بالنسبة للوضع السائد في المنطقة واشكال المبادرات والعمل المشترك الذي من الممكن القيام بها. وفي اطار التبادل الواسع للآراء، الذي جرى خلال ايام الاجتماع الثلاثة والذي شمل عددا كبيرا من المواضيع، اكد المشتركون على التدهور السريع للوضع ضد مصلحة قوى السلام والتقدم الاجتماعي وحقوق الشعوب والكادحين.

وبين المواضيع الكثيرة التي دُرست، ركزت الاحزاب انتباهها على الوضع الذي تشكل في المنطقة في اعقاب حرب الخليج وانحلال المعسكر الاشتراكي وحلف وارسو، وكذلك على ازدياد الخلافات بين القوى الامبريالية في اوروبا وآسيا وامريكا. ونتائج هذه التغيرات على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في اقطار المنطقة وعموما جرت دراستها بشكل خاص.

وناقش المشتركون بشكل مفصل القضايا الملحة لمنطقة الشرق الاوسط والبحر الاحمر وقبرص والبلقان، وكذلك قضايا تخص شعوب المنطقة فيما يتعلق بتحقيق الدمقراطية وتوسيعها.

وتأكد انه خلافا للمطلب العالمي الشعبي في حل كل الاحلاف العسكرية، ما زال حلف الاطلسي (ناتو) يوسع من مجالات عملياته، بينما اقيم مجددا اتحاد غربي اوروبا.

واشير الى التناقضات والقضايا الدراماتيكية التي تخلقها الرأسمالية في منطقتنا، وكذلك المقاومة التي يبديها الكادحون وشعوب المنطقة عموما. واكد كذلك ازدياد الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية سوءا، لاوساط واسعة جدا من العاملين في اقطار المنطقة، واحتداد الازمة الاقتصادية والديون الباهظة لاقطار المنطقة وكذلك للمقاييس الخطيرة التي تتخذها قضية البيئة.

وتبادل المشتركون الرأي والقوا الضوء على نواح مختلفة للتطور في الاقطار الاشتراكية وللاتحاد السوفييتي السابق والاسباب لذلك. ولوحظ الحاجة الى استمرار الحوار وتعميقه. وعبر المشتركون عن القلق بالنسبة الى ازدياد خطورة القضايا الاقتصادية في هذه الاقطار والى الخرق الجدي لحقوق الانسان والحريات الدمقراطية لمئات الالوف من مواطنيهم.

ولوحظ على العموم بأن هذه الظروف الجديدة تلقي الضوء على عدم مقدرة الرأسمالية على الاستجابة لآمال الشعوب، وكذلك من اجل دفع اجرأ واكثر مثابرة لمثل الاشتراكية والقيم المحررة للحركة الشيوعية والعمالية والوطنية والتقدمية.

واكد المشتركون اهمية اللقاء والحاجة الى عقد اجتماعات كهذه في المستقبل، مع الاحترام الكامل لاستقلالية كل حزب. واكدوا على ضرورة تكثيف جهودهم للقيام بحوار واتخاذ المبادرات مع اوسع ما يمكن من القوى الوطنية واليسارية والتقدمية والدمقراطية والقوى الدينية المتنورة والتقدمية عموما.

واتفق المشتركون في الاجتماع على:

- متابعة تطوير تعاونهم الثنائي والمتعدد الاطراف.
- زيادة تبادل المعلومات.
- العمل من اجل اقامة فرق عمل مشتركة مفتوحة امام علماء مختصين وللاحزاب والقوى المذكورة اعلاه لدراسة مواضيع ذات اهتمام مشترك.
- بذل كل جهد لاتصالات تعاون ومبادرات مشتركة مع كل القوى التقدمية في المنطقة.
- تطوير التضامن مع الشيوعيين والدمقراطيين والاحزاب التي تضع الاشتراكية هدفا لها وكذلك مع القوى التقدمية الاخرى في الاقطار الاشتراكية والاتحاد السوفييتي سابقا.
- بذل كل جهد ممكن لتقوية التضامن مع كوبا ومع نضالات شعوب قبرص وفلسطين وكل الشعوب المناضلة من اجل الدمقراطية والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي.

هذا واقر الاجتماع وثيقة (ستنشر لاحقا).

عين حوض.. العريان.. الخوالد.. البداية

* بقلم: مفيد صيداوي *

* قرار الحكومة بالاعتراف بالقرى العربية الثلاث عين حوض.. العريان.. الخوالد، هو في الواقع تتويج للنضال الدؤوب الذي قامت به هذه القرى بسكانها بشبابها وشيبها، واهم ميزات هذا النضال هو التشبث بالارض والبقاء في كل الظروف في ارض الآباء والاجداد.

هذا البقاء، والصمود الذي رفده التضامن الشجاع من قبل الجماهير العربية في البلاد بهيئاتها الشعبية المختلفة بدءا من لجنة الدفاع عن الارض ولجنة الرؤساء القطرية وانتهاء بلجنة المتابعة القطرية.

وكذلك التضامن من قبل القوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت بأشكال مختلفة الى جانب الحق المهضوم والى جانب العدل والمواقف الانسانية.

كثيرون مثلي الذين عاشوا مآسي هذه القرى يوميا من خلال المعاناة المتبادلة ومن خلال المنشور من صياغته الاولى حتى توزيعه وايصاله لجماهير الشعب ومن كتابة المقالة الصحفية حتى المظاهرة والتظاهر والاجتماع الشعبي فأمثالي لا شك يشعرون بالضبط كما يشعر اهالي العريان وعين حوض والخوالد بالسعادة.

ولكننا نشعر ايضا ان معركتنا لم تتوقف فهذا الاعتراف يفتح امامنا ضرورة توسيع مسطحات هذه القرى وضرورة بناء المدارس فيها وضرورة ايصال الشوارع المعبدة الرسمية والقانونية وضرورة فتح عيادات صندوق المرضى ومراكز رعاية الامومة والطفولة وغير ذلك.

واسمحوا لي ايها الاخوة القراء، على جميع انتماءاتكم السياسية ان اقول ان نضال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كان بارزا في هذه المعارك سواء من اعضاء هذه الجبهات في هذه القرى والقرى المجاورة، في المناطق او قطريا، وكان موقف جبهتنا في الكنيست مشرفا، فمن حقنا ان نتوجه لكم ازاء هذا النجاح والنشاط ان ساهموا في انجاح الجبهة تساهمون في انجاح المزيد من النضالات البناءة لشعبنا.

(عرعرة)

في ظل تفاقم الفقر والجوع وانتشار الامراض ووفيات الاطفال..

مجلس الامن الدولي يقرر، مرة اخرى، تمديد فترة العقوبات ضد العراق!

امين عام الجامعة العربية: يجب تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي

● نيويورك، باريس – الوكالات – قرر مجلس الامن الدولي في جلسته العادية، مساء امس الاربعاء، تمديد فترة العقوبات الاقتصادية والحصار على الشعب العراقي شهرين اضافيين بحجة عدم التزام الرئيس العراقي بقرارات الامم المتحدة حول تبادل الاسرى مع الكويت.

وجاء هذا القرار في وقت تتفاقم فيه حالات الفقر والجوع وتنتشر الامراض وتزداد بشكل كبير حوادث وفيات الاطفال بسبب هذه الاعراض في وسط الشعب العراقي. وما زال هناك نقص شديد في المواد الغذائية والادوية.

وكانت فرنسا وعدة دول عربية، بما في ذلك سوريا ومصر، حليفتي الولايات المتحدة في الحرب ضد العراق قد اعلنت معارضتها لتجديد العقوبات. ولكن الولايات المتحدة الامريكية فرضت مرة اخرى ارادتها على تلك الدول.

ومن جهة ثانية دعا الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، خلال زيارته للعاصمة الفرنسية، امس الاربعاء الى تخفيف معاناة الشعب العراقي ورأى انه يجب الفصل بين مسألة المساعدات الانسانية واطلاق سراح الاسرى الكويتيين في العراق.

وقال عبد المجيد في حديث اجرته معه وكالة فرانس برس بعد زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام لفرنسا «ليس هناك اي داع لمعاقبة الشعب العراقي بهذه الطريقة طالما ان الحكومة العراقية تنفذ قرارات مجلس الامن».


● عصمت عبد المجيد ●

منظمة «امنستي» تدين سياسة واشنطن تجاه لاجئي هايتي



● واشنطن – و.ص.ف – اصدرت منظمة العفو الدولية في بيان نشره في واشنطن فرعها الامريكي «ادانة شديدة» لسياسة ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، تجاه لاجئي السفن الهايتيين.

واشار البيان الى ان منظمة العفو الدولية «تدين بعنف السياسة التي تتبعها الادارة الامريكية بتوقيف جميع السفن التي تنقل لاجئين هايتيين واعادتهم الى هايتي حيث يتعرضون للتعذيب والقتل».

واشار البيان ان «الحكومة الامريكية تتصرف كحارس للقوى القمعية في هايتي باقامتها «جدار الكاريبي» الهادف الى ابقاء الهايتيين في هايتي وخارج الاراضي الامريكية مما يشبه قليلا جدار برلين الذي كان يمنع الالمان الشرقيين من مغادرة برلين الشرقية».

واعتبرت منظمة العفو الدولية ان منع اللاجئين الهايتيين من دخول الولايات المتحدة الا بعد طلب لجوء سياسي من سفارتها في بورتوبرانس «يسيء الى القانون الدولي الذي يضمن لكل لاجئ حق القيام باجراءات طلب اللجوء وحق الحماية من الاضطهاد».

وتابع البيان ان «اعادة (اللاجئين) الى بلادهم من دون التمكن من القيام باجراءات طلب اللجوء مخالف للمادة ٣٣ من المعاهدة المتعلقة بوضع اللاجئين والمادتين ١٣ و١٤ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان».

موافقة مغربية على خطة الامم المتحدة في الصحراء الغربية

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – ذكرت مصادر دبلوماسية في مقر الامم المتحدة ان الرباط وافقت على اطلاق خطة الامم المتحدة في الصحراء الغربية بعد اجتماع بين وزير الخارجية، عبد اللطيف الفيلالي، والسكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي.

وبعد الجواب الايجابي للبوليساريو الاسبوع الماضي بات في مستطاع الممثل الخاص الجديد للامم المتحدة في الصحراء الغربية، يعقوب خان، وهو وزير خارجية باكستاني سابق، ان يقترح قريبا آلية لاطلاق خطة الامم المتحدة.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة اعطى الفرقاء مهلة حتى نهاية ايار الجاري لاخراج هذه الخطة من الطريق المسدود.

وتهدف هذه الخطة الى اجراء استفتاء حول حق تقرير المصير في الصحراء الغربية من المقرر ان يختار خلاله الصحراويون بين الاندماج مع المغرب والاستقلال الذي تناضل من اجله البوليساريو منذ العام ١٩٧٦.

وجمد معظم هذه الخطة منذ حوالي عام بسبب المصاعب في تحديد الجسم الانتخابي الذي يريده المغرب اوسع ما يمكن على عكس البوليساريو.

ويطبق فقط وقف لاطلاق النار حاليا بين الاطراف منذ السادس من ايلول الماضي باشراف الامم المتحدة.

بسبب الجفاف في افريقيا الجنوبية:

١٨ مليون شخص مهددون بالجوع والمرض



● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اعلن مساعد الامين العام للامم المتحدة المكلف بالشؤون الانسانية، يان الياسون، ان (١٨) مليون شخص على الاقل مهددون بالجوع والمرض بسبب موجة الجفاف التي تجتاح افريقيا الجنوبية حاليا.

ووجهت الامم المتحدة والدول العشر الاعضاء في مؤتمر تنسيق التنمية في افريقيا الجنوبية نداء مشتركا طالبة مساعدة عاجلة بقيمة (٨٣٥) مليون دولار لهذه المنطقة التي ادت موجة الجفاف فيها الى نضوب الينابيع وتلف المزروعات وخاصة حقول الذرة.

ويعيش في هذه المنطقة حوالي (١٣٠) مليون نسمة. وهي تضم انغولا وبتسوانا وليسوتو وملاوي والموزمبيق وناميبيا وسوازيلاند وتنزانيا وزمبيا وزمبابوي.

وتبلغ مساحة المناطق التي يصيبها الجفاف اربعة ملايين كيلومتر مربع.

واشار الياسون الى ان الوضع هو اخطر ما يكون في الموزمبيق حيث يترافق الجفاف مع الحرب وفقدان الامن.

واوضح مساعد الامين العام للامم المتحدة ان بعض هذه الدول التي كانت من كبار مصدري الذرة اصبحت مضطرة للاستيراد في حين ان دولا اخرى كانت عادة تؤمن حاجتها بالاستيراد من الدول المجاورة وجدت نفسها امام جيران يعانون هم انفسهم من نقص هذا الانتاج.

وذكر تقرير الامم المتحدة انه وبالنظر الى كون معظم الدول المصابة بالجفاف غير قادرة على تأمين حاجاتها من الحبوب عن طريق الاستيراد فان حملة مساعدة عالمية واسعة النطاق هي وحدها الكفيلة بتجنب نقص المواد الغذائية وحصول مجاعة عامة في المنطقة باكملها.

وسيعقد مؤتمر للدول العاطية التي تلبي النداء المشترك في جنيف في الاول والثاني من حزيران القادم تشارك فيه مختلف وكالات الامم المتحدة والعديد من المنظمات غير الحكومية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ويدعو النداء الى اعتماد الممرات لنقل الكميات المطلوبة من الحبوب والبالغة اثني عشر مليون طن من مختلف موانئ المنطقة بما فيها جنوب افريقيا الى الدول المعنية ولا سيما الى الملاوي وزمبيا وزمبابوي التي ليس لها شواطئ بحرية.

فوز مسرحية «المعطف» بالجائزة الاولى لمهرجان «مسرحيد»

*** مسرحية «عمود الكهرباء» فازت بالجائزة الثانية وجائزة أفضل اخراج ومسرحية «العكش» فازت بالجائزة الثالثة وجائزة أفضل نص ***

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» – فازت مسرحية «المعطف» من تمثيل الفنان خالد عواد بالجائزة الاولى لمهرجان «مسرحيد» (مسرحيات الممثل الواحد)، الذي انهى اعماله الليلة الماضية في مباني مسرح «الكرمة» في حيفا.

والمسرحية الفائزة من كتابة الزميل اسامة مصري عن قصة بالعنوان نفسه للاديب الروسي نيقولاي غوغول. وتبلغ قيمة الجائزة الاولى (٥) آلاف شيكل.

وفازت مسرحية «عمود الكهرباء» من تمثيل الفنان اكرم خوري بالجائزة الثانية (٣ آلاف شيكل) وبجائزة افضل اخراج. وهي من تأليف الكاتب انطوان شلحت واخراج الفنان سليم ضو.

وفازت مسرحية «العكش» من تمثيل الفنان عدنان طرابشة بالجائزة الثالثة (الفا شيكل) وبجائزة افضل نص. وهي من تأليف عدنان طرابشة واخراج الفنان رياض مصاروة.

وقد جرى تدريج الجوائز وفقاً لقرارات لجنة التحكيم التي تألفت من د. حبيب بولس ود. دان اوريان وادوار خوري وسلوى نقارة وسلمان ناطور.

وأقيم حفل توزيع الجوائز، الليلة الماضية، في قاعة مسرح «الكرمة». وقد استهل الحفل بكلمات من طرف السادة هاني القار ورشدي الماضي، عن ادارة «بيت الكرمة»، وسليم ضو، المدير الفني لمهرجان «مسرحيد» ومحمود صبح، المدير الاداري وموفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

يوغوسلافيا/ البوسنة

كانوا ينتظرون بالدور امام المخبز.. حين سقطت عليهم القذائف!

*** ١٦ قتيلا و١١٤ جريحا، معظمهم من النساء والمسنين والاطفال ***

● بلغراد – و.ص.ف – جاء في حصيلة اعدتها المراكز الطبية في العاصمة البوسنية وبثتها وكالة الانباء اليوغوسلافية تانيوغ، مساء امس الاربعاء، ان ستة عشر شخصا قتلوا واصيب ١١٤ آخرين جروح بعضهم خطيرة في القصف المدفعي الذي تعرضت له صباح الاربعاء مدينة سارابيفو.

وذكر هذا المصدر ان عددا من الجرحى في حال خطرة وان حوالي العشرين منهم سيتم بتر بعض اطرافهم مضيفا ان ١١ ضحية لم تعرف هوياتهم.

ومعظم الضحايا هم من النساء والمسنين الذين كانوا ينتظرون في طابور لشراء الخبز مغتنمين فترة الهدوء الذي خيم منذ الصباح بعد يوم تميز بالقصف العنيف والمعارك بالسلاح الابيض.

وهذا القصف هو الاعنف الذي تتعرض له عاصمة البوسنة منذ بدء الحرب قبل شهرين التي اسفرت عن سقوط ..٥٥ بين قتيل او مفقود وفق حصيلة اعلنتها امس الاربعاء هيئة سلامة المدنيين في البوسنة والهرسك. وقد بدا منظر المنطقة التي تعرضت للقصف مرعبا، لكثرة الدماء والجثث.

هتحيا تهدد باعتداءات دموية

● تتمة من صفحة ١ ●

في ريشون لتسيون – ضد العرب في كل مدن اسرائيل. فيما دعا رئيس بلدية بات يام، اهود كينمون، بطرد العمال العرب (بمن في ذلك مواطنو دولة اسرائيل) من اعمالهم في البلدات اليهودية واستبدالهم بالمهاجرين اليهود الجدد.

وقد اثارت هذه الموجة العنصرية حفيظة حتى والد الفتاة اليهودية القتيلة، هيلينا راف، فدعا الى احترام ذكرى ابنته وعدم الانفلات هكذا..

وكان الالوف من سكان بات يام خرجوا، مساء أمس الاربعاء ايضا، ولليوم الثالث على التوالي في مظاهرات صاخبة الى مركز المدينة وشوارعها وهم يهتفون الهتاف الدموي الفاشي الذي بات مألوفا: «الموت للعرب». ويذكر ان المتظاهرين، قبل ليلة، كانوا قد اشتبكوا مع الشرطة. وجرحوا اثنين من افرادها. وتبين ان بينهم عدد من اصحاب السوابق في المخالفات والذين جاءوا لتصفية حسابات مع الشرطة. ولكن كان وراءهم ايضا قوى واوساط سياسية وحزبية من اليمين المتطرف وكذلك من اليمين الحاكم. مع العلم بأن رئيس البلدية، كينمون، هو احد قادة الليكود. وقد رفض استنكار الاعتداءات الدموية على العرب والهتاف «الموت للعرب»، معلنا انه يتفهم الذين يهتفونه!

واعتقلت الشرطة مئة شخص من المتظاهرين الذين ضبطوا وهم ينفذون اعمال الشغب والاعتداءات. الا انها اطلقت سراح ثمانين منهم. فانضموا يوم امس للمظاهرات الهستيرية، التي استمرت حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة.

اغلاق المناطق المحتلة!

هذا، وتتزايد الاصوات المطالبة باغلاق اسرائيل في وجه عمال المناطق المحتلة في اعقاب الحوادث الدموية الاخيرة. وقد رضخ وزير الامن، موشيه آرنس، لهذا الطلب امس اذ اعلن عن تمديد الحصار على قطاع غزة ثلاثة ايام اخرى حتى الاحد القادم، اذ ستبت الحكومة في الامر.

ويثير اغلاق المناطق بلبلة في الحكومة. فمن جهة هناك من يعتبر الامر ضغطا على العرب واشعارا بالامان لسكان اسرائيل. وهناك من يراه اعترافا بحدود ١٩٦٧، وعمليا، بدولة فلسطينية.

نقاش بين رئيسين

وفي الوقت الذي يستغل فيه اليمين الاحداث الدموية ضد العرب، للترويج لسياسة العنصرية العدائية، يلاحظ سماع اصوات عقلانية تحذر من اخطار هذه السياسة على سمعة اسرائيل في العالم وعلى وجهها وطابعها الانساني.

وفي مقابلة تلفزيونية مع رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، مساء امس الاربعاء قال: ان الهتاف «الموت للعرب» هو «شهادة افلاس» بالنسبة لدولة اسرائيل. لذلك يجب محاربته. وقال، ان علينا ان نذكر اننا نعيش معا في دولة واحدة، يهودا وعربا. فعندما قتلت الشابة ايلانيت اوحانا في يافا قبل شهرين هب للدفاع عنها وحمايتها مواطن عربي في يافا هو المرحوم كريم عبد الغني. وقد دفع حياته ثمنا لذلك.

اما رئيس بلدية بات يام فواصل التمسك بموقفه المتفهم لمن يهتفون – «الموت للعرب». وقال: هذا تعبير عن تراكم الغضب من حوادث القتل. ولن استنكره. وحيى الحكومة على تفهمها للوضع وقيامها بتمديد فترة الحصار على غزة ودعاها الى جعله حصارا ابديا.

استشهاد مواطنة من قباطية برصاص احد الجنود، خلال مرورها في شوارع البلدة!

*** مداهمة غرف المعتقلين في «الجلمة» والاعتداء عليهم بالضرب المبرح ***

* القدس – تقرير خاص – انضمت الى قافلة شهداء الانتفاضة، صباح امس، المواطنة نجية العايد زكارنة (٦٠ عاما) من بلدة قباطية اثر اصابتها بعيار ناري في الصدر، اطلقه عليها احد افراد جنود الاحتلال في اثناء مرورها في شوارع البلدة دون مبررات. وقد نقلت جثة الشهيدة الى مستشفى جنين. هذا وساد التوتر الشديد انحاء قباطية في اعقاب استشهاد المواطنة المذكورة وانتشرت اعداد كبيرة من الجنود في الشوارع.

واصيب مساء امس الاول الفتى عبد المجيد تركمان (١٥ عاما) من جنين بعدة عيارات نارية في القدمين وذلك حين شارك اربعة من افراد الوحدات الخاصة الشبان في رشق صهريج وقود ودورية تابعة لافراد «حرس الحدود» في اثناء توقفهما في محيط الكراجات في مدينة جنين، وعلى الفور قام الجنود باطلاق النار باتجاه الشبان الذين فروا من المكان، واثناء ذلك اشهر الجنود الاربعة اسلحتهم وقاموا بتهديد الشبان فاعتقلوا ثلاثة فتية وامسكهم احد المسلحين الذي كان من افراد الوحدات الخاصة.

وعلم امس ان ادارة سجن الجلمة قامت بمداهمة غرف السجن قبل اربعة ايام وانهالت على المعتقلين بالضرب المبرح دون معرفة الاسباب، وصادرت بعض الحاجيات الخاصة بالمعتقلين مثل الكتب الثقافية وقامت بنقل عدد كبير من المعتقلين الى سجون اخرى.

ويذكر ان المعتقلين يعانون من سوء المعاملة وانهم محرومون من ادخال اي شيء لهم من قبل ذويهم خلال هذه الفترة. وعلم ان بعض المعتقلين قد تم نقلهم الى سجن آخر.

الشين بيت يستغني عن خدمات عميل من طولكرم

«دافع طيلة ٢٤ عاما عن قضية اسرائيل»!!

*** العميل لديه شهادات توصية من الراب العنصري لفينغر ومن حاخام مستوطنة كريات اربع وحاخام المستوطنات اليهودية ***

* القدس – «و.ص.ف» – يقيم (آفي) ابراهيم مشرقي مع اولاده الثلاثة في خيمة قبالة مقر رئاسة الحكومة في القدس بعد ان طرده مستخدموه في وكالة الاستخبارات الاسرائيلية الداخلية «الشين بيت» واصدرت منظمة التحرير الفلسطينية حكما عليه بالموت. وهو الآن يفتش عن ارض يلجأ اليها.

وروى وعلامات اليأس بادية عليه «ان كل ما اطلبه هو اللجوء السياسي في بلد لا اسمع فيه لا العبرية ولا العربية»!!.

وهذا الفلسطيني من طولكرم الذي يبلغ السادسة والاربعين اعتنق اليهودية واتخذ لنفسه اسم آفي. وهو يعلن الآن ضيقه. واكد وهو يتحدث العبرية بطلاقة «لقد دافعت طوال اربع وعشرين سنة عن قضية اسرائيل في صفوف الشين بيت داخل الضفة الغربية المحتلة وكذلك في الخارج ولا سيما في بلدان عربية. اما اليوم فقد القي بي في الشارع واصبحت تحت رحمة القتلة في الانتفاضة»!

وقال ان لدى اسرائيل (٢٢) الف متعاون مسلحين في الاراضي العربية المحتلة. واكد ان «اكثر من ..٦ قتلوا منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ وان آلافا آخرين تركوا بقساوة من دون ان يتمتعوا بأي حماية تذكر».

ويعدد آفي مشرقي بأسى «خدماته المشرفة»! ويبرز شهادة من الادارة العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تفيد «لقد خدم الدولة باخلاص». ويدل الى الندوب التي تظهر جرحا اصيب به في الورك ويشكف بفخر انه يحوز اجازة لحمل السلاح منحته اياها السلطات!

ويعرض رسائل التوصية المختلفة.. واحدة من الحاخام العنصري موشيه لفينغر، قائد حركة «غوش ايمونيم» المتطرفة والحاخام دوف ليئور من مستوطنة كريات اربع ومن الحاخام مئير ايتان احد مسؤولي مجلس المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة!

واضاف «طول سنوات كافحت في الظل ضد الارهاب. لكنني انكشفت اخيرا في السنة الماضية وانشأت جمعية «مد اليد الى الصديق» بهدف ضمان حد ادنى من المساعدة الى آلاف الاشخاص الذين هم في مثل وضعي. لكن هذه المبادرة انهتني لان «الشين بيت» كان مناهضا لها».

ويعتبره الاسلاميون مرتدا والفلسطينيون خائنا وهو اصبح «موضع ازعاج» بالنسبة الى «الشين بيت». ويرفع آفي مشرقي اعداد «الجنود المفلسين» الذين «تخلت» عنهم اسرائيل بعد اعادة سيناء الى مصر في عام ١٩٨٢ وبعد الانسحاب الجزئي من لبنان عام ١٩٨٥.

وآفي مشرقي مطلق وهو منفصل عن عائلته في طولكرم ولا يريد التحدث عنها. وتخلى عنه اصدقاؤه في مستوطنة كريات اربع. وها هو يوجه رسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير، من اجل ان يهب الى مساعدته.

وقال «منحوني حقوق المهاجر الجديد التي تتيح لي شراء مسكن شرط توافر ضمانة من خمسة اشخاص، غير متوافرين، من اجل الحصول على قرض عقاري. ان هذا لا يفيدني في شيء. انني اطالب بحقي.. معاش تقاعدي عن كل سنوات الكفاح او في حال تعذر ذلك المساعدة على ايجاد بلد يقدم لي اللجوء ويخيم فيه السلام».

وبصوت يرتجف من التأثر! يهدد آفي مشرقي بنشر كتاب يتحدث فيه عن كل ما يعرف «حول النظام العفن الذي اقامته السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة» او يهدد باحراق نفسه امام الصحافة الاجنبية!!

وختم «انا رجل مطلق. كل ما اريده هو ان اتمكن من تربية اولادي الثلاثة بكرامة.. نيسيم (١٢ سنة ونصف السنة) ونتومي (١٥ سنة) وشوشانا (١٦ سنة)». قال ذلك وهو يبرز دفاتر العلامات في المدارس الداخلية في حيفا ونتانيا وزخرون يعقوب.

الزبالة تجارة مربحة في القاهرة!!

اكثر من ٢٠ الف رجل وامرأة وطفل يجمعون، يوميا، عشرة الاف طن من النفايات المنزلية

*** الزبالون يوزعون على انفسهم احياء القاهرة ***

● القاهرة – و.ص.ف – الصورة المألوفة للزبالين او جامعي القمامة في القاهرة تتمثل في اثنين او ثلاثة صبية او فتيات صغيرات تتراوح اعمارهم بين السادسة والثانية عشرة يرتدون ملابس ممزقة وتبدو القذارة على وجوههم واجسادهم الصغيرة يجلسون على تل من النفايات المكدسة في عربة خشبية متداعية تجرها ثلاثة حمير.

ويعمل في هذه المهنة حوالي ٢٠ الف رجل وامرأة وطفل يجمعون في حوالي الفي عربة الجزء الاكبر من عشرة الاف طن من النفايات المنزلية التي تلفظها القاهرة يوميا ليقوموا بعد ذلك بفرزها حول مساكنهم الفقيرة على سفوح هضبة المقطم الصحراوية شرقي القاهرة.

غير ان هذه الصورة البائسة لمهنة الزبال تخفي وراءها حقيقة اقتصادية لا يستهان بابعادها. اذ ان الزبالين يوفرون في الواقع على بلدية القاهرة استثمارا مكلفا تعجز عنه ميزانيتها المتواضعة.

ومن جهة اخرى يرى خبراء غربيون ان عملية اعادة معالجة القمامة التي يقومون بها يمكن ان تكون نموذجا تحتذي به البلديات الاوروبية بعد ان حققت اعادة معالجة المواد البلاستيكية وزجاجات المياه المعدنية واللدائن خاصة نجاحا كبيرا. اذ ان الزبالين يغذون مئات المؤسسات الخاصة التي تعيد معالجة هذه المواد.

ويستخدم الزبالون المواد العضوية كغذاء للخنازير وصنع الاسمدة.

ولمهنة الزبال بنية اساسية قوية فهي مكونة من طائفتين «الوحية» وهم القادمون من واحات الصحراء الغربية منذ سنوات طويلة و«الزرابية» او مربي الماشية الذين قدموا في الثلاثينات والاربعينات من محافظة اسيوط (صعيد مصر). ويقوم حاليا ابناء الطائفة الاولى الذين كانوا يعملون في الماضي في جمع القمامة المنزلية بالتعامل مع ملاك العقارات ويوزعون على انفسهم احياء القاهرة المختلفة ليتنازلوا عنها بعد ذلك في مقابل مبالغ مالية الى الزرابين الذين يقومون بجمع القمامة وفرزها وجزء من اعادة معالجتها.

ورغم ان البلدية تشجع منذ بضع سنوات استخدام الشاحنات القلابة فمن المرجح ان تظل عربات وحمير الزبالين مظهرا من مظاهر القاهرة لعدة سنوات قادمة وخاصة بسبب ضيق ازقة بعض الاحياء.



شوقي خطيب، في بيان الى الصحف

يافة الناصرة تحمل الشرطة ورئيس الحكومة مسؤولية الاعتداء الفاشي على طلال مغامسة

* كان على الشرطة ان تتوقع مثل هذه الاعتداءات وتتخذ الاحتياطات * الاحتلال هو اساس البلاء
* «تعزياتنا الى عائلة الفتاة البريئة المقتولة في بات يام وتمنياتنا بالشفاء العاجل لابن يافة الناصرة»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» –اصدر رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، المهندس شوقي خطيب، امس الاربعاء، بيانا شجب فيه جريمة الاعتداء الفاشي العنصري على ابن القرية طلال مغامسة (وليس نفافعة، كما نشر خطأ في السابق) وهو يستحم في براكيته في مكان عمله في ريشون لتسيون.

وجاء في البيان:

«المجلس المحلي وجميع اهالي يافة الناصرة يستنكرون ويشجبون بحزم الجريمة النكراء التي نفذها عنصريون في ريشون لتسيون ضد الشاب ابن يافة الناصرة طلال مغامسة، الذي لا ذنب له الا انه عربي والذي يرقد الان في المستشفى بسبب الاصابات الخطيرة التي تعرض لها اثر الاعتداء الفظ الاثم.

لقد جرى هذا الاعتداء العنصري البغيض من قبل فاشيين ضد طلال وهو في مكان عمله، في اليوم الثاني بعد حادث القتل البشع للفتاة البريئة من بات يام واننا واذ نستنكر هذه الجريمة، نقول ان هذا لا يعطي الحق لهؤلاء الفاشيين لان ينفثوا سمومهم ضد العرب لكونهم عرب. وفي نفس الوقت نطالب الشرطة بان تتخذ موقفا حازما ضد هذا الانفلات العنصري حيث اننا نرى بان الشرطة قد تقاعست عن تقديم الحماية للابرياء. ونحملها مسؤولية الاعتداء على ابن يافة الناصرة خاصة وان الجريمة حدثت في اليوم الثاني لانفلات سوائب العنصريين الفاشيين، وكان عليها ان تتوقع مثل هذه الاعمال ضد المواطنين العرب الابرياء.



● طلال مغامسة في المستشفى ●

اننا نتوجه ونناشد الرأي العام الاسرائيلي عامة والشخصيات اليهودية في جميع الاحزاب السياسية ان ترفع صوتها عاليا وبدون تردد وتأتأة ضد هذا الانفلات العنصري لدفنه وهو في المهد للحفاظ على العلاقات السليمة والتعايش الاخوي ما بين الشعبين.

اننا نحمل رئيس الحكومة كامل المسؤولية لهذا الوضع الناتج الاساسي لاستمرار الاحتلال وهضم الحقوق الشرعية والانسانية للشعب الفلسطيني والاستمرار بعرقلة واجهاض مساعي مفاوضات السلام وندعو المسؤولين الرسميين لتبديل التصريحات العنصرية الاخيرة بامور تعزز من دفع المسيرة السلمية للوصول الى الحلول العادلة بحق الشعب الفلسطيني المحتل.

اننا نتوجه باحر التعازي الى عائلة الفتاة المغدورة من بات يام ونتمنى للشاب طلال مغامسة الشفاء العاجل وندعو المسؤولين الى وقف هذا الانفلات العنصري وانزال اشد العقوبات ضد مرتكبيه».

غوجانسكي تزور طلال مغامسة في المستشفى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت النائبة تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، بزيارة تضامنية الى الشاب النصراوي طلال مغامسة، الذي كان طعن عدة طعنات على ايدي عنصريين يهود، وذلك في مستشفى «اساف هروفيه» الذي يتواجد فيه.

واستنكرت غوجانسكي حادث الطعن. كما نددت بتصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ورئيس بلدية بات يام، التي اعطت الضوء الاخضر للعنصريين لمهاجمة العمال العرب. واكدت ان وضع حد لسفك الدماء يتأتى بوضع حد للاحتلال.

كما زار الشاب النصراوي، امس، الجندي امير ليران، الذي قام بانقاذه من بين ايدي العنصريين. وتبين ان هذا الجندي هو من سكان بات يام. وقد اعرب مغامسة عن شكره وامتنانه لامير ليران. وقال الاخير: انني اشعر بالخجل من مهاجمة العرب.

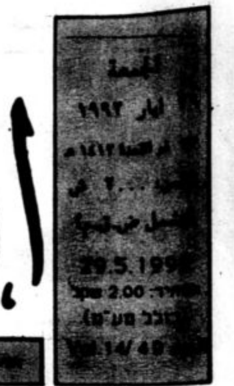
بحجة «التقارب مع «فتح» حاكم لواء القدس ينوي اغلاق مجلة «الفتى العربي»

● القدس – اعلن حاكم لواء القدس في وزارة الداخلية، امس الاربعاء، عن نيته اغلاق مجلة «الفتى العربي». والحجة التي استند اليها في هذا القرار هي: العلاقة القائمة بينها وبين حركة «فتح» والتي تتسم بـ «التقارب الشديد».

ودعا حاكم اللواء، رئيس تحرير المجلة، الزميل عطا الله نجار، ان يعطي رده على هذا الاتهام قبل ان يبت الحاكم بالامر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



الجمعة
ايار ١٩٩٢
29.5.1992
Vol.14/49

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية

١٨ صفحة

اللجنة الانتخابات المركزية تقرر الغاء قائمة «كاخ» الفاشية!

● اقتراح الجبهة و«ميرتس» الداعي الى الغاء قائمة «موليدت» يسقط بأصوات «الليكود» واليمين المتطرف وامتناع بعض مندوبي «العمل» ومندوب «شينوي» ● تأجيل البحث حول الغاء قائمة «كهانا حي»●

● القدس – لمراسل «الاتحاد» – قررت لجنة الانتخابات المركزية، في اجتماعها المنعقد مساء أمس الخميس، الغاء قائمة «كاخ» الفاشية ومنعها من خوض الانتخابات. في الوقت الذي أفلحت فيه قائمة «موليدت» في الفصل بين النقاش عليها وبين النقاش حول القائمتين المذكورتين.

وأجلت لجنة الانتخابات البحث في اقتراح الغاء قائمة «كهانا حي» الفاشية الى الاسبوع القادم.

وأعلن، في وقت لاحق، أن قائمة «كاخ» ستتوجه الى المحكمة العليا للاستئناف على القرار.

وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد بحثت الامر بناء على طلبات تقدمت بها كتلة الجبهة وتحالف «ميرتس».

وقدم اقتراح الجبهة مندوبها في لجنة الانتخابات المركزية، بورام غوجانسكي، فأورد بينات تؤكد بالدليل القاطع فاشية وعنصرية القوائم الثلاث «موليدت» و«كاخ» و«كهانا حي»، الامر الذي يستدعي منعها من خوض الانتخابات وفقا لاحكام القانون.

وفعل الامر نفسه ممثل تحالف «ميرتس» في لجنة الانتخابات.

وقدم ممثل قائمة «موليدت» الترانسفيرية اقتراحا يدعو الى الفصل بين النقاش على حركته وبين النقاش حول قائمتي «كاخ» و«كهانا حي» وأفلح في ذلك.

ولدى التصويت على اقتراح الغاء «موليدت»، صوت (٢٢) عضوا من أعضاء لجنة الانتخابات ضد الاقتراح بينما ايده (٥) أعضاء. وامتنع عشرة أعضاء عن التصويت. وكان أغلب الممتنعين عن التصويت من أعضاء حزب «العمل»، ومندوب حركة «شينوي»، ومندوب حركة «هتكيا» (برئاسة عضو الكنيست شارلي بيطون).

ولدى التصويت على اقتراح الغاء قائمة «كاخ» أيد الاقتراح (٢٢) عضوا من أعضاء لجنة الانتخابات وعارضه (٨) أعضاء بينما امتنع (٦) اعضاء عن التصويت.

م.ت.ف، في رسالة طمأنة الى الشعب في اسرائيل:
حق عودة اللاجئين مبدأ لا تراجع عنه ولكن كيفية تطبيقه خاضعة للمفاوضات

● تل ابيب – خاص – اعرب عدد من المسؤولين الفلسطينيين عن تمسك الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، م.ت.ف، بمبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين حسب قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤. ولكن – اضافوا في سبيل طمأنة الشعب في اسرائيل ومنع تشويه الحقائق امامه – مسألة تطبيق هذا المبدأ ستكون خاضعة

● البقية على صفحة ٢●

الشخصيات التمثيلية الفلسطينية تحمل حكام اسرائيل مسؤولية تصاعد اعمال العنف ضد الفلسطينيين

* د. عبد الشافي: الحكومة الاسرائيلية اخفقت في حماية سكان فلسطين المحتلة * فيصل الحسيني يطالب بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين *

● القدس – ألقت شخصيات فلسطينية بارزة في فلسطين المحتلة، امس، مسؤولية تصاعد التوتر في قطاع غزة المحتل على عاتق الحكومة الاسرائيلية واتهمتها بممارسة التحريض الذي تسبب في اعمال عنف اسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وقال د. حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات السلام مع اسرائيل في مؤتمر صحفي حول تصاعد اعمال العنف الاخيرة في قطاع غزة عقد، امس، في القدس المحتلة ان جميع الدلائل تشير الى ان «الحكومة الاسرائيلية مسؤولة الى حد كبير عن تصاعد اعمال العنف هناك».

واضاف عبد الشافي «لقد اخفقت الحكومة الاسرائيلية في توفير الحماية للسكان في وضع توجد فيه مجموعة من المستوطنين مدججة بالسلاح».

وكان عبد الشافي يشير الى اعمال العنف التي قام بها مستوطنون اسرائيليون في قطاع غزة ضد فلسطينيين في اعقاب مقتل فتاة اسرائيلية على يد فلسطيني من القطاع يوم الاحد الماضي ومقتل حاخام من مستوطنة «كفر دروم» على يد فلسطيني آخر في القطاع امس الاول الاربعاء.

وحمّل زياد ابو زياد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير ووسائل الاعلام الاسرائيلية مسؤولية تصاعد العنف ضد الفلسطينيين.

وقال ابو زياد «لقد استمعنا، وعلى مدار اربع وعشرين ساعة، الى راديو اسرائيل يردد تصريح شمير الذي قال فيه انه كان مؤسفاً ان الذين اطلقوا النار على ذلك الشخص قد اخطأوا الهدف» في اشارة الى الفلسطيني الذي طعن الفتاة الاسرائيلية.

وذكّر بعدد المرات التي بثت فيها اذاعة اسرائيل عبارة «الموت للعرب» التي ترددت على لسان المستوطنين

● البقية على صفحة ٢●

انتقادات شديدة لامتحانات الحساب وفهم المقروء المقررة ليوم الثلاثاء القادم

(التفاصيل – ص ٣)

سميح القاسم ومسرحية «العكش» وريم تلحمي الى مهرجان فني – ثقافي في القاهرة

● سميح القاسم● ● عدنان طرابشة● ● ريم تلحمي● ● رياض مصاروة●

● المهرجان يستضيف عددا من الشعراء والفنانين من مصر والمناطق المحتلة ● طاقم «العكش» المشارك يضم الفنانين عدنان طرابشة ورياض مصاروة ورمزي ابو نوارة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يشارك الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب في البلاد، في المهرجان الفني – الثقافي الذي سيعقد في أواسط الاسبوع القادم في العاصمة المصرية القاهرة بدعوة من اتحاد الفنانين العرب، الذي يترأسه المسرحي المصري المعروف سعد الدين وهبه.

في الوقت ذاته ستشارك في هذا المهرجان المونودراما العربية المحلية «العكش»، والفنانة ريم تلحمي، التي ستظهر فيه سوية مع الفنان اليوناني سارانتيس كاساريس.

وسيغادر البلاد الى القاهرة، في مطلع الاسبوع، من طرف طاقم مسرحية «العكش» الفنانون عدنان طرابشة (الممثل وكاتب النص) ورياض مصاروة (المخرج) ورمزي ابو نوارة (مساعد المخرج). وقد تعذر سفر مساعد المخرج الثاني، الفنان سعيد سلامة، بسبب رفض ادارة مسرح «الكرمة» الذي يعمل فيه السماح له بالسفر.

وكانت مسرحية «العكش» قد شاركت، هذا الاسبوع، في مهرجان «مسرحيد» لمسرحيات الممثل الواحد وحازت على اعجاب كبير من جانب المشاهدين، أدبيا وفنيا. وشارك في انجازها، بالاضافة الى من ذكر، كل من الفنان المعروف بشارة الحل (تصميم الموسيقى) والفنانة ساندرا غورمان (تصميم الديكور والملابس) والفنان آفي فيكلد (تصميم الاضاءة) والفنان اسد عزي (تصميم الملصق) والفنانة نيلي عمار (تصميم الاقنعة). وهي من انتاج انور ناصر وعدنان طرابشة.

وعلمت «الاتحاد» أن المهرجان الفني – الثقافي المذكور يستضيف عددا من الشعراء والفنانين من مصر، القطر المضيف. كما يستضيف أربعة شعراء فلسطينيين من المناطق المحتلة هم المتوكل طه وعلي الخليلي وعبد الناصر صالح وخليل توما.

بعد يوم حافل باللقاءات مع النائب هاشم محاميد اعلن الجميع:

أصواتنا للجبهة!

(الملحق ص١)

مع قدوم موسم الافاعي وغيرها من الزواحف!

الدكتور ديب داوود يتحدث الى قراء «الاتحاد» عمّا يجب ان يفعلوه، فيما.. لا سمح الله!

(الملحق ص٦)

هل عدنا الى عصر العبودية، يا ايلات؟!

(الملحق ص٢)

مع تصاعد التوتر في الجنوب اللبناني

قصف اسرائيلي يوقع خمسة جرحى مدنيين

● صور (لبنان) – و.ص.ف. – افادت الشرطة اللبنانية بأن خمسة مدنيين اصيبوا بجروح، بعد ظهر امس الخميس، نتيجة لقصف اسرائيلي استهدف قرى مجاورة لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واستهدف القصف، الذي استمر ساعتين، قرى ياطر وحداثا وصريفين الواقعة في قطاع صور شمال «الحزام الامني». وفي الوقت نفسه كانت مروحية اسرائيلية تمشط بالرشاشات الثقيلة اطراف قرية ياطر.

وتتهم اسرائيل سكان هذه القرى بايواء مقاتلين مناهضين لاسرائيل خاصة مقاتلي «حزب الله» الذين يتسللون للقيام بعمليات في «الحزام الامني».

ويتزامن القصف الاسرائيلي مع تصاعد التوتر في الجنوب اللبناني. وخلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة قتل اربعة مقاتلين مناهضين لاسرائيل واصيب آخر في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي المرتبطة به.

كما قتل جندي اسرائيلي واصيب اثنان آخران بجروح.

مقتل جنديين في أثناء التدريبات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن الناطق العسكري، في منتصف الليلة الماضية، أن جنديين اسرائيليين لقيا مصرعهما في أثناء تدريبات عسكرية في احدى القواعد الواقعة في منطقة النقب.

وأضاف الناطق أن قيادة الجيش عينت، فور وقوع الحادث، لجنة تحقيق عسكرية لفحص ملابسات مقتل الجنديين.

مسؤولون في وزارة «الامن» الاسرائيلية زاروا الهند سرا!

● نيودلهي – و.ص.ف – اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية، امس الخميس، ان مسؤولين في وزارة «الامن» الاسرائيلية قاموا، الاسبوع الماضي، بزيارة الى الهند بحثوا خلالها في «مجالات التعاون» الثنائي.

ولم يعط المتحدث أية تفاصيل عن هذه الزيارة التي احيطت باكبر قدر من السرية. لكنه اوضح ان الوفد الاسرائيلي التقى مسؤولين في وزارة الدفاع الهندية وقطاع التسلح.

وكانت الهند اقامت علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل في التاسع والعشرين من كانون الثاني الماضي للمرة الاولى منذ انشاء اسرائيل في العام ١٩٤٨. وكانت اسرائيل فتحت قنصلية لها في بومباي منذ العام ١٩٥١ بدون ان تبادلها الهند الخطوة نفسها.

وفي شباط الماضي طلبت نيودلهي الاستعانة بالخبرة الاسرائيلية لمكافحة الارهاب في الهند واكدت اسرائيل من جهتها بلسان القائم باعمالها في هذا البلد غيورا بيشر استعدادها لبحث اي طلب تعاون تتقدم به الهند في ما يتعلق بمكافحة الارهاب.

المستوطنون يطالبون بطرد ألفي مواطن من القطاع المحتل!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – افادت مصادر محلية في دير البلح، في اتصال تلفوني معها، بأن اهالي مدينة ومخيم دير البلح في حالة ذعر وخوف من مهاجمة المستوطنين لهم بعد استمرار اعمال الزعرنة والعربدة للمستوطنين في منطقة مسرح احداث امس الاول. وقد جرف المستوطنون ٦٠ شجرة حمضيات في بيارة المواطن عبد القادر ابو بشير. وأحرقوا ٦ معرشات خشبية كاستمرار للانتقام من العرب في المنطقة.

وحسب تصريحات المصادر العسكرية اصدر قائد قوات الجيش في قطاع غزة اوامره بنسف منزل الشاب احمد عبد المعطي ابو ريحان بالديناميت مخالفا للقوانين المرعية باعطاء مدة ٤٨ ساعة للالتماس لاصحاب المنزل..

واستمر فرض حظر التجول على مخيمات البريج والنصيرات والمغازي ومدينة ومخيم دير البلح مع اعتبار المنطقة عسكرية مغلقة. واستمر الطوق الامني لليوم الرابع على قطاع غزة. ومنع اكثر من ٢٠ الف عامل من الخروج للعمل داخل اسرائيل.

من ناحية أخرى اعلن مسؤولو المستوطنات الاحتلالية في قطاع غزة، امس الخميس، عن قرب تشكيل مجموعة ضغط ستحاول التوصل الى طرد «النواة الصلبة» للانتفاضة من الاراضي المحتلة.

وقال تسفي هندل مسؤول المستوطنات في القطاع المحتل خلال مؤتمر صحفي في «كفر دروم» التي اغتيل حاخامها امس الاول ان «هذا اللوبي الذي ننوي تشكيله قريباً جداً سيمارس ضغوطاً على الوزراء والنواب حتى يقرروا طرد ألفي فلسطيني سريعاً».

واضاف «انها الطريقة الوحيدة لاحلال الهدوء نهائياً في قطاع غزة».

وقال هندل ان «اصوليي «حركة المقاومة الاسلامية» حماس والارهابيين الذين اطلق سراحهم في ايار ١٩٨٥ (مقابل جنود اسرائيليين كانوا محتجزين في لبنان). والمؤذنين والمجموعات الضاربة الفلسطينية.. كل هؤلاء القتلة يجب ان يطردوا نهائياً»!

ونصب المستوطنون، امس الخميس، اربع خيم خارج المستوطنة وطالبوا بانشاء مستوطنة جديدة.

وكانوا اقاموا مساء امس الاول الاربعاء، ثلاثة منازل متحركة قرب المستوطنة. لكن الجيش اجلاهم خلال الليل.

ومن جهة اخرى دعا زعيم آخر للمستوطنين يدعى الفي فرحان اتباعه الى الحضور للتظاهر بكثافة (الاحد) في مخيم جباليا وهو المخيم الذي اندلعت منه الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٧.

قداس وجناز الاربعين

آل حناوي وانسباؤهم واقرباؤهم في دير حنا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

ابراهيم حناوي
(ابو علي)

وذلك يوم السبت ٩٢/٥/٣٠ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في دير حنا، راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

لقاء عمل بين وفد نقابي جبهوي ووفد عن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين

* شاهر سعد: هذا اللقاء حلقة في سلسلة التنسيق المستمر والمتصل فيما بيننا * بنيامين غونين: لا يمكن ان يتحول العمال الفلسطينيون الى رهائن في ايدي سوائب المتطرفين *

● نابلس – لمندوب «الاتحاد» – عقد، يوم امس، اجتماع بين وفد نقابي جبهوي ووفد عن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين وذلك في مقر الاتحاد في مدينة نابلس.

وقد شارك عن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين رئيس الاتحاد، الاخ شاهر سعد والقائم باعمال رئيس الاتحاد، النقابي جورج حزبون. وشارك عن الجبهة النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة «المشتركة» في الهستدروت وجهاد عقل، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت.

وقد تبادل الطرفان وجهات النظر حول التطورات الاخيرة. واستعرضا الاوضاع السياسية والنقابية التي تواجه عمال المناطق المحتلة والعمل النقابي بشكل عام.

وقدم الوفد الجبهوي عرضاً وافياً عن ظروف عمل عمال المناطق المحتلة في ايلات. وما شاهدوه هناك من استغلال لهؤلاء العمال.. وقد عبر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين عن تقديره للدور الذي تقوم به «الجبهة» في الدفاع عن جمهور العمال بمن في ذلك العمال الفلسطينيون.

وقال: «نحن نُثمن عالياً زيارتكم هذه، ومتابعتكم لقضايا عمالنا، في مثل هذه الظروف العصيبة، ويزيد تقديرنا لجهودكم هذا خاصة انكم تقومون باطلاعنا على آخر التطورات في مجال العمل النقابي. وهذا بحد ذاته امر هام، اننا نعلم ان هناك اتفاقاً بيننا في الموقف السياسي، وها نحن نترجم هذا الاتفاق بالتنسيق والعمل المشترك، وهذا ليس نتاج عمل واحد، او موقف واحد، بل هو ناتج عن تنسيق مستمر ومتواصل فيما بيننا».

وقدم اعضاء الوفد الجبهوي ايضاً، استعراضاً للاوضاع النقابية داخل اسرائيل، وما يتعرض له جمهور العاملين في البلاد من محاولات استغلال ودور الهستدروت الذي بدا عليه الضعف خلال السنوات الاخيرة، في الدفاع عن حقوق ومصالح العمال، وكيف ان قسماً كبيراً من النقابات المهنية قد اعلنت عن معارضتها لاتفاقية الاجور التي وقعها سكرتير عام الهستدروت كيسار.

وقد عبر النقابي بنيامين غونين خلال اللقاء، وباسم كتلة «الجبهة» عن استنكاره للاعتداءات الدموية التي قام بها بعض المهووسين العنصريين ضد العمال العرب في منطقة «بات يام»، بعد مقتل الفتاة هيلينا راب. وقال: «اننا ندفع ثمن التمسك بالاحتلال، ورفض السلام من قبل حكومة اسرائيل، فلا يمكن ان يتحول العمال العرب الى رهائن وان يعتدى عليهم بعد كل حادث وهذا يؤكد ان ما قلناه دائماً هو الصحيح، فلا مجال امام حكومة اسرائيل سوى الوصول الى سلام مع الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس العربية، الى جانب اسرائيل».

● شاهر سعد ●

لاول مرة في ثانوية دبورية

عرس فلسطيني وفقرات تراثية منوعة في «يوم التراث الفلسطيني»

● عرض ازياء ضم ٣٠ زيا فلسطينيا صممت ونفذت في المدرسة ●



● القهوة السادة، علامة اساسية من علامات فلكلورنا ● (تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – اقام طلاب وطالبات ومعلمو وادارة ولجنة اولياء الامور في مدرسة دبورية الثانوية، امس الخميس، مهرجانا ضخما بعنوان «يوم التراث الفلسطيني» هو الاول من نوعه في المدرسة.

وقد توجه الطلاب منذ ساعات الصباح الى قاعة المركز الثقافي في القرية وهناك اعلن الاستاذ شافع مصالحة، مركز الفعاليات الاجتماعية في المدرسة عن بدء الاحتفالات بهذا اليوم.

والقى مدير المدرسة الدكتور محمود مصالحة، الذي ظهر بلباس «شيخ عرب» تقليدي كلمة ترحيبية فأكد ان الهدف من اقامة مثل هذه النشاطات هو الحفاظ بقوة على التراث الشعبي بكل اشكاله، وخصوصا في هذه الايام التي تعمل فيها السلطات الاسرائيلية على تلطيخ شخصية وسمعة العرب والفلسطينيين على انهم قتلة ومخربين. وعلى اساس ان لا حضارة ولا تراث ولا تاريخ لهم، وذلك لكي تستمر في احتلال ارضهم وتشتيت شعبهم.

واعلن في نهاية كلمته انه في العام القادم سيتم افتتاح مركز التراث العربي الفلسطيني في مدرسة دبورية والذي سيكون تابعا لكل قرى المرج بعد الانتهاء من اقام العمل فيه.

ثم تلاه الشاعر ميشيل حداد فدعا الى اقامة الورشات الادبية والتراثية في قرانا ومدننا العربية من اجل ربط طلابنا واطفالنا بماضي وحاضر ثقافتهم وادبهم وتراثهم.

ثم تكلم الشاعر د. فاروق مواسي، الذي طالب باقامة مؤسسة لاحياء التراث في كل قرية ومدينة عربية ومحاربة اساليب السلطة في محاولات طمس معالم التراث والادب والحضارة للشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد. والقى قصيدة بعنوان قيامة الشهيد.

وبعد ذلك قام معلم اللغة العربية في المدرسة ابن قرية دبورية الشاعر عبدالله عزايزة بالقاء قصيدة كتبها خصيصا لهذا الاحتفال.

وجرت بعد ذلك مسابقة شعرية بين الطلاب من نتاجهم الشخصي وفازت الطالبة اناهيد ابراهيم بالمكان الاول بعد ان القت قصيدة معبرة تحت عنوان «احلام».

وقدمت طالبات فرع الخياطة في المدرسة باشراف المعلمة ختام شبلي، عرضا للازياء عرض فيه اكثر من ثلاثين زيا فلسطينيا من تصميمها ومن حياكة طالبات الفرع. وبعدها قام العديد من الطلاب من صفوف المدرسة المختلفة بتقديم الفقرات الفنية والفلكلورية المختلفة. ثم قدم الزجالان فياض هيبي من قرية كابول وخالد قنوات من دبورية فقرة زجل، وقدمت فرقة الفلكلور للغناء والرقص الشعبي التابعة للمركز الثقافي في دبورية فقرة غنائية وعزف على الناي.

بعدها قام الطلاب والمعلمون بالمشاركة في زفة عرس فلسطيني سارت من بناية قاعة المركز الثقافي حتى ساحة المدرسة، حيث قام الطلاب هناك بتذوق الحلوى الشعبية الفلسطينية، التي اعدتها طالبات المدرسة من فرع التدبير المنزلي والخياطة وقاموا بالتجول في معرض الادوات، والمناظر، والالبسة التراثية القديمة والحديثة.

وكان قد تولى عرافة البرنامج الفني الطالبان ايهاب مصالحة وأمير خطيب والطالبة هناء خلف.

ازاء استمرار الاضراب المفتوح:

د. بكري يناشد عمال مجلس البعنة استثناء المدارس من الاضراب

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – على اثر تصعيد عمال مجلس البعنة المحلي لاضرابهم المفتوح، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الشهرين الاخيرين، أصدر د. محمد حسن بكري، رئيس المجلس المحلي، بيانا الى الصحف حول الاوضاع في المجلس المحلي والموقف من الاضراب.

وجاء في البيان: «نتيجة لاضراب مستخدمي وزارة الداخلية لم تحول الرواتب للسلطات المحلية في البلاد عامة ولذا لم يستطع مجلسنا كباقي المجالس والبلديات دفع رواتب الشهرين الاخيرين. ولكن المدهش في الامر أن يقوم عمال مجلسنا عنوة باقي المجالس المحلية وحدهم باعلان الاضراب المفتوح وتصعيده بشكل يثير التساؤل وخاصة في المدارس التي أصبحت تعاني نتيجة للاضراب من أوضاع صحية سيئة. والتي يتضرر منها اولادنا فقط».



● د. محمد بكري ●

وأضاف البيان: «توجهت ادارة المجلس المحلي الى العمال وطلبت منهم استثناء المدارس من الاضراب فرفضوا ذلك بتاتا، تساندهم بذلك ... تي من واجبها الاساسي ايجاد الحلول وليس تعقيدها لمصلحة أولادهم».

وأشار د. بكري في بيانه الى الاسباب التي ادخلت المجلس المحلي في عجز متراكم وكميات كبيرة من الديون واهمها ديون الادارة السابقة ومماطلة وزارة المالية وعدم ايفائها بتعهداتها.

وجاء في البيان: «لم ولن نكون في يوم من الايام ضد حق العمال ونيلهم حقوقهم كاملة ولكن تبين لنا ان رفض العمال المتعمد والمقصود وراءه اياد مشبوهة شغلها الشاغل تعطيل عمل المجلس المحلي وضرب مصالح القرية واستغلال الظروف الحالية لمصالح حزبية ضيقة خاصة ونحن على ابواب انتخابات الكنيست، لذلك نعلن اننا نرفض رفضا قاطعا هذا التوجه واستغلال ظروف المجلس للدعاية الانتخابية لاي حزب كان».

وناشد د. بكري عمال المجلس توجيه نقمتهم ومظاهراتهم ضد وزارة الداخلية والجهات الحكومية المختلفة، التي تميز ضد المجالس المحلية العربية واستثناء المدارس من الاضراب والحذر من المتصيدين في المياه العكرة.

تهنئة

أجمل باقة ورد نتقدم بها الى الاخ حسين خليلية بمناسبة تخرجه طبيباً من جامعة فيرونا (ايطاليا). وعودته الى ارض الوطن.

اختك الهام خليلية والعائلة يافة الناصرة

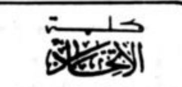
الشخصيات التمثيلية

● تتمة من صفحة ١ ●

في الايام الاخيرة وقال «ان ما نراه تحريض رسمي على الفلسطينيين من قبل القادة الاسرائيليين والاعلام الاسرائيلي».

واعتبر عبد الشافي ان ما يجري هو «دائرة من العنف والعنف المضاد يتوجب كسرها»، واضاف ان الطريق الوحيد لكسرها «لا يأتي الا عن طريق اعتراف اسرائيل بما هو حق».

ودعا رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني فيصل الحسيني المجموعة الدولية الى توفير الحماية الدولية للفلسطينيين وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي المحتلة وقال «ان الطريق الوحيد للخروج من هذا الوضع هو انهاء الاحتلال».



السلام العادل والشامل يوقف نزيف الدم !

● قام المستوطنون الكولونياليون، بالمئات، امس الاول، بهجوم ارعن وشامل على العديد من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في قطاع غزة المحتل. ولم تكتف قطعان المستوطنين بحرق الحقول واقتلاع الاشجار بل ضربت كل عربي وجدته في طريقها. وكاد عدوانها على مدرسة دير البلح الابتدائية ان يتحول الى مذبحة جماعية لمئات الطلاب.

وهذا الانفلات العنصري المجنون يتم في ظل تفهم كامل بل وتعاطف كامل من قوات الاحتلال. فقد اطلق قائد الجيش في المنطقة الجنوبية امس الاول تصريحا بالغ الخطورة قال فيه: «السكاكينية هي ٧٠٠ الف في قطاع غزة وليس لديه ٧٠٠ الف جندي او ثلث هذا العدد» («هآرتس»، امس ٩٢/٥/٢٨).

ما الغرابة، اذا كان قائد الجيش يعتبر كل سكان القطاع سكاكينيين، اذا قام اوباش المستوطنين بالهجوم العام على العرب في القطاع ومساكنهم ومدارسهم واملاكهم وحقولهم؟

اننا نضم صوتنا الى صوت قيادات الشعب الفلسطيني والدمقراطيين اليهود وانصار السلام في العالم، الذين يحذرون من استخدام منع التجول العام في القطاع ستارا يقوم خلاله المستوطنون المسلحون باقتراف المذابح ضد اهل القطاع.

ان هذا التصعيد في القمع الاحتلالي الدموي ضد اهل قطاع غزة يرافقه تصعيد في اعمال العنف وسفك الدماء عموما. وكل هذا يتم الان، عشية الذكرى السنوية الـ ٢٥ لحرب حزيران والذكرى السنوية العاشرة للاجتياح الاسرائيلي للبنان كأنما ليذكرنا جميعا بانه ما دام السلام العادل والدائم معدوما فان سفك الدماء والكراهية هما النتيجة الحتمية لحالة الحرب الدائمة.

لقد اطلقت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نداء ضميريا ساطعا، أمس، دعت فيه الى منع اعمال الانتقام ضد قطاع غزة والغاء حظر التجول والحصار. كما دعت الى تصعيد النشاطات السياسية والجماهيرية، قطريا ومحليا، لمناسبة ذكرى حزيران، للتنديد بالاحتلال والمطالبة بالسلام العادل، سلام الاحرار، سلام التعايش القائم على الاحترام، الذي يضمن اقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لقد خططت الجبهة عدة نشاطات قطرية ابرزها مظاهرة يهودية عربية، في حيفا في ٤ حزيران، واذ تدعو كل انصار السلام للمشاركة في نشاطاتنا نرحب بكل نشاط تقوم به أية جهة ضد الاحتلال وللاعتراف المتبادل والسلام العادل.

فليتصاعد التضامن مع قطاع غزة، ولنقف معا، ابناء الشعبين، ضد سفك الدماء والكراهية. وليجلجل عاليا صوت الانسانية المعذبة في بلادنا: كفى! لقد رويت هذه البلاد دما ودمعا.. وآن الاوان لتحقيق السلام والطمأنينة والحياة الشريفة والسعيدة للشعبين.

(«الاتحاد»)

مواعيد دعاية الجبهة في التلفزيون والاذاعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الثاني من حزيران المقبل يبدأ التلفزيون (بالعبرية) ببث دعاية الاحزاب الانتخابية، بين الثامنة والنصف والتاسعة مساء.

* الدعاية الاولى للجبهة في التلفزيون ستبث يوم الثلاثاء ٦/٢ الساعة الثامنة والنصف مساء.

* الدعاية الثانية للجبهة ستبث يوم الخميس ٦/٤ الساعة الثامنة والنصف مساء.

اما في الاذاعة فستبث دعاية الجبهة الاولى بالعبرية (القناة الثانية) يوم الثلاثاء ٦/٩ الساعة السابعة والنصف صباحا.

وستبث الدعاية الاولى للجبهة في صوت اسرائيل (بالعربية) يوم الثلاثاء ٦/٩ الساعة السادسة و٣٥ دقيقة مساء.

م.ت.ف في رسالة طمأنة

● تتمة من صفحة ١ ●

للمفاوضات السلمية.

وقد جاء ذلك في اثناء لقاء دبلوماسي عقد هذا الاسبوع في العاصمة الهولندية «هاغ»، بدعوة من ممثلية م.ت.ف في هولندا، وذلك على اثر اللقاء الذي تم بين وزير الخارجية الهولندي هانس ڤان دي بروخ، وبين وفد فلسطيني ضم المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، د. نبيل شعث، والناطقة بلسان الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، وممثلة م.ت.ف في هولندا، ليلى الشهيد.

وفي اللقاء الدبلوماسي، الذي أعقب اللقاء مع الوزير، شارك عدد من اعضاء البرلمان الهولندي ووفد من الجالية اليهودية في هاغ كان بضمنه عضو المنظمة الصهيونية العالمية عن حزب مبام، ايمان هايستيغ. كما شارك في اللقاء احد نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل، آدم كيلر.

وفي حديث مع كيلر اكد المسؤولون الفلسطينيون موقفهم من مسألة العودة ورفضوا تشويه هذا الموقف. وكان عدد من اليهود الذين شاركوا في اللقاء قد سألوا عن قضية العودة ورأي م.ت.ف في القرار ١٩٤ فقال الفلسطينيون في ردهم: «اننا متمسكون في الاعتراف بحق العودة. فمن حقنا ومن واجب الاسرائيليين ان يعترفوا بان اقامة دولة اسرائيل تسببت في معاناة مئات الوف الفلسطينيين الذين اقتلعوا من بيوتهم واراضيهم. ولكن صورة تنفيذ وتطبيق هذا المبدأ يجب ان تتم من خلال المفاوضات. اننا واعون لحقيقة ان الشعب في اسرائيل يخشى من ان يكون تطبيق هذا الحق بواسطة غمر دولة اسرائيل في حدود الخط الاخضر (٦٧) بملايين اللاجئين واحفادهم. ولكن المفاوضات تنتهي عادة باتفاق كل الاطراف، دون ان يفرض احد شيئاً على الآخر».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٠٥، ٠٤/٥١٤٠٠٥ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ... ٣١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ملاحظة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت الزميلة «الطليعة» المقدسية، في عددها الصادر امس، هذه «الملاحظة» التي ننشرها كاملة:

دفاعاً عن انسانيتنا واخلاقنا يجب أن نشجب بقوة ووضوح مبدأ قتل الناس الابرياء بغض النظر عن قوميتهم او دينهم او انتمائهم السياسي. ولا تشكل ذريعة مقبولة اخذ الابرياء بجريرة ما يفعله حكامهم. ويدخل في هذا الاطار جريمة قتل الطالبة اليهودية من بات يام والجرائم المماثلة مثلما يدخل فيه الجرائم المرتكبة بحق ابناء شعبنا افراداً وجماعات.

ولقد آن الاوان ليرتفع صوت العقل والحكمة. فالنضال المثمر والفعال يحتاج الى ذلك الصوت خصوصاً حينما تضيق الخيارات وتكثر الصعوبات وتفور الدماء بالغضب.

واذا كان الذين يغلقون الابواب امام السلام العادل، ويحرمون شعبنا من حقوقه يتحملون المسؤولية الادبية والتاريخية عن كل ما يجري فان هذا لا يسقط صفة الجريمة المرفوضة عن كل حادث يتعرض له الناس الابرياء من اي جانب على طرفي الصراع.

السجّانون هجموا على ٧ معتقلين عرب وجردوهم من ملابسهم، بالقوة، لتفتيشهم

* ..حدث ذلك في معتقل الجلمة قبل اسبوعين. واعتدى السجانون بالضرب المبرح على المعتقلين لانهم اعترضوا على تفتيشهم وهم عراة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «بعد انتهاء زيارة الاهل لنا عدنا الى الغرفة. وكالعادة اجري تفتيش على جسدنا. وفجأة طلبوا منّا ان نخلع كل ملابسنا ليجروا تفتيشاً دقيقاً أكثر. فاستغربنا ذلك. وقلنا ان هذا غير قانوني وغير منطقي. فاقتحم غرفة التفتيش حوالي عشرة سجانين. وجردونا من ملابسنا بالقوة، وهم يضربوننا بالعصي بوحشية. ويوجهون اقذع الشتائم. ثم جرونا الى الزنازين».

بهذه الشكوى توجه سبعة من معتقلي «الجلمة» الى جمعية انصار السجين في الناصرة، بواسطة المحامي عزيز شحادة الذي قام بزيارة المعتقل.

والمعتقلون السبعة الذين تعرضوا لهذا الاعتداء هم: خالد الهدمة وشحادة يوسف واسعد مسلماني ومحمد عيساوي ونشأت جبارين وزياد جبارين وحسين جبارين. وهم من نزلاء الغرفة رقم ٢ في المعتقل. ولا يعرفون حتى الآن سبب الاعتداء.

وروى خالد الهدمة، وهو مقدسي، للمحامي بأن ادارة المعتقل ارسلته فور الاعتداء الى مركز شرطة قريات حاييم «لاستكمال التحقيق» وهناك ادخلوه الى غرفة تضم ٨ معتقلين يهود، اعتدوا عليه بالضرب حتى سالت دماؤه. ثم اعيد الى زنازين «الجلمة».

وعلى اثر هذه الاعتداءات اعلن المعتقلون اضراباً عن الطعام. وطالبوا بان يفحصهم طبيب فرفض طلبهم. وطالب المعتقل شحادة يوسف (من دبورية) بتصويره بالاشعة وطلبه ايضاً رفض.

وشكا ٢٨ معتقلاً امنياً في الجلمة من قيام السجانين بتفتيش غرفهم ومصادرة الكتب والرسائل والراديوهات والكتب الدينية وصور الاهالي. كما نقل خمسة منهم الى طبريا وهم: عماد نشاطة وابراهيم كنعان وحامد جبارين وصالح زيود وعيسى الاقرع ونقل اربعة الى عكا وهم: نشأت جبارين وعلي جعفر واحمد صبحي ويوسف محاميد.

جبهة كابول تطالب الشرطة بتكثيف التحقيق حول جريمة نشر مادة سامة في المدرسة الابتدائية

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – أصدرت جبهة كابول الدمقراطية، أمس الخميس، منشورا جرى تعميمه على أهالي القرية طالبت فيه الشرطة بتكثيف تحقيقها في جريمة نشر مادة سامة في احدى غرف مدرسة كابول الابتدائية «ب».

وجاء في المنشور: «وقع خبر الجريمة، التي اقترفت ليلة الثلاثاء الماضي، في مدرسة كابول الابتدائية «ب» وقوع الصاعقة على مسامعنا ونفوسنا، ان هذه الايادي السوداء التي أرادت أن تطال أعز ما نملك، أولادنا، أقل ما يقال عنها انها مجردة من العقل والضمير والاحساس الانساني، فلتقطع هذه الايادي التي امتدت الى أطفالنا الابرياء الذين في سن الورود والازاهير. ان هذا العمل من الواجب أن يقلقنا ويذهلنا أيضا لما فيه من انقطاع كامل عن كل ما هو انساني.

«واعتمادا على ذلك فان جبهة كابول الدمقراطية تستنكر بأشد الاستنكار هذا العمل الاجرامي الجبان والذي كان من المحتمل أن يؤدي الى وقوع كارثة انسانية تصيب كابول بلا استثناء. ولذلك تدعو الاهالي الى مزيد من اليقظة كي لا يتكرر مثل هذا العمل اللاإنساني.

«واننا نعبر عن سرورنا أيضا لسماعنا ان جميع الطلاب والمعلمين الذين نقلوا الى المستشفى قد عادوا الى بيوتهم وذويهم سالمين. ومع ذلك فاننا نرفع صوتنا عاليا مدويا ضد هذه الجريمة التي حاولت النيل من أولادنا ومؤسساتنا ونطالب الشرطة بالتحقيق المكثف للكشف عن الجناة الذين لا بد أن يعاقبوا لقاء جريمتهم كائنا من كانوا.

«وكذلك فاننا نضم صوتنا الى صوت النائب الجبهوي محمد نفاع الذي دعا الى تعيين لجنة تحقيق رسمية تتمكن من اخراج الحقيقة الى النور وعدم ابقائها في غياهب الظلام».

متهم فلسطيني من «الجهاد الاسلامي»

«الموساد» تسلل الى مجموعتنا وهو الذي دبر اعتداء باتراس في اليونان عام ٩١

● اثينا – «و.ص.ف» – صرح احد المتهمين الفلسطينيين الرئيسيين في قضية اعتداء باتراس الذي اودى بحياة سبعة اشخاص بهذه المدينة الواقعة في غرب اليونان في ١٩ نيسان (١٩٩١) ان عميلا لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» تسلل الى مجموعة «الجهاد الاسلامي» المتهمين في الحادث.

وتراجع ابراهيم البقيرات في اقواله خلال التحقيق، وقال لقضاة المحكمة التي يمثل امامها المتهمون التسعة في هذه القضية (ثمانية فلسطينيين وامرأة يونانية) منذ الثامن من ايار الجاري انه تعرف على «عميل الموساد» هذا واسمه محمد يونس في عام (١٩٨٨) عندما قدم له نفسه على انه ضابط في الجهاز الامني التابع لحركة «فتح».

واوضح البقيرات انه كان في تلك الفترة رئيس اتحاد الطلبة الفلسطينيين في باتراس وان يونس الذي ذكر له انه يقوم بتحقيق في عمليات الاغتيال التي استهدفت الفلسطينيين في اليونان طلب منه ان يفيده بمعلومات في هذا الشأن. بعد ذلك ولدى عودته من دورة تدريبية في الجزائر مطلع التسعينات اخبره يونس بانه ينتمي الى «الموساد» وبانه «ولم يعد امامه اي مجال للتراجع».

وفي (١٩٩١) طلب احد المتهمين الاخرين واسمه اسعد النوباني من البقيرات ان يساعده على نقل اسلحة من سالونيك الى باتراس لارسالها الى فلسطينيين في الاراضي المحتلة. وعندئذ ارغم يونس البقيرات على وضع قنبلة داخل حقيبة سفر تحتوي على اسلحة من دون ان يعلم رفاقه بالامر.

وقد انفجرت القنبلة في وسط المدينة على بعد مئات الامتار من القنصلية البريطانية في باتراس واوقعت سبعة قتلى بينهم حامل الحقيبة احمد المشهكات. وبعد ذلك طلب يونس من البقيرات ان يقول للشرطة بان القنصلية هي التي كانت مستهدفة.

وقال المتهم الفلسطيني «اطلب المغفرة من الشعب اليوناني واقارب الضحايا فانا شخصيا كنت ضحية في هذه القضية».

ويواجه الفلسطينيون الثمانية الذين يشتبه في انتمائهم الى حركة «الجهاد الاسلامي» احكاما بالسجن المؤبد فيما تواجه المتهمة اليونانية زوجة المشهكات حكما بالسجن لمدة عشر سنوات.

وكان دبلوماسي من البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في اليونان هو صلاح الدين موسى، صرح، الاسبوع الماضي، امام المحكمة ان منظمة التحرير الفلسطينية «تعارض العمليات الارهابية» وان البعثة الفلسطينية «ساعدت السلطات اليونانية في تسليط الاضواء على ملابسات هذه القضية».

من عجائب «العالم الجديد»!

اول مناورات عسكرية امريكية – هندية في بحر العرب!

● نيودلهي – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي ان اول مناورات مشتركة للبحرية الحربية الامريكية والهندية جرت امس في بحر العرب قبالة الشاطئ الغربي للهند.

وتعتبر هذه المناورات تحولا مهما بعد عشرات السنين من العداء بين القوات البحرية للبلدين بسبب الدعم الامريكي لباكستان والسياسة المؤيدة للسوفييت التي كانت تنتهجها الهند في السابق.

وصرح متحدث باسم البحرية الهندية ان التمارين الاقل اهمية جرت في بحر العرب قبالة مدينة كوشين بجنوب الهند. اما المناورات السريعة جدا فجرت بين كوشين وغوا بعد اخلاء المنطقة من مراكب الصيد وكل المراكب الاخرى.

وتضمن برنامج هذه المناورات التي استغرقت اربعا وعشرين ساعة تدريبات وهمية على اطلاق الصواريخ ومطاردة الغواصات اضافة الى هجمات وهمية جوية وبحرية وبرية.

انتقادات شديدة لامتحانات الحساب وفهم المقروء المقررة ليوم الثلاثاء القادم

حتى مفتش الحساب في الوزارة يعارض طريقة الامتحان

* احدى معلمات الحساب: نحن نعلم التلاميذ كيف ينجحون في الامتحان، وليس فهم المادة * «اذا استمرت هذه الطريقة فان مستوى الطلاب سينخفض اكثر» * مدير المعارف العربية: المعلم هو الاساس. ولا حاجة لاضافة ساعات تعليم اخرى * امتحان تجريبي في فهم المقروء في احد الصفوف: معدل النتيجة ٥٤٪ فقط *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اسمع العديد من المربين واولياء امور الطلاب انتقادات شديدة اللهجة لامتحانات الحساب وفهم المقروء التي ستجري في البلاد لطلاب الصف الثالث، يوم الثلاثاء القادم، واعترض على اسلوبها حتى مفتش موضوع الحساب في المدارس العربية من طرف الوزارة، الاستاذ ناصيف فرنسيس. وفي الوقت نفسه يلاحظ ان هناك نوعا من الضغط والتوتر يسود التلاميذ والمعلمين.

وكانت الوزارة قررت اجراء هذا الامتحان على ضوء ظهور نتائج السقوط الخطيرة في هذين الموضوعين (٧٥٪ بين الطلاب العرب) التي ظهرت في السنة الماضية. وفي حينه بدأت الوزارة تنفذ خطة فورية لزيادة ساعات التعليم في الوسط اليهودي، فيما حرمت الوسط العربي منها (باستثناء الناصرة التي حصلت على ٦٠ حصة). وبدأت المدارس العربية تقوم بحملة مكثفة لزيادة تعليم موضوع الحساب (اما بساعات اضافية يتبرع بها المعلمون على حسابهم الشخصي او بساعات تعليم اخذت من مواضيع اخرى).

«ولكن الهدف من الحملة لا يتحقق»، قالت احدى معلمات الحساب في احدى مدارس الناصرة. «فنتيجة للضغط الذي نعمل فيه الآن نهتم بالاساس في تعليم التلاميذ كيف يحلون هذا النوع من الاسئلة. نعلمهم كيف ينجحون في الامتحان، وليس كيف يفهمون الحساب ويرتفع مستواهم فيه». وقالت: اذا استمرت هذه الطريقة فان مستوى التلاميذ سوف ينخفض اكثر في هذا الموضوع.

وتضيف معلمة حساب اخرى ان حتى هذه الطريقة، رغم دورات التقوية المكثفة: لا تحقق النتائج المرجوة. «فقد اجرينا امتحاناً تجريبياً في احد الصفوف في مدرسة في الناصرة (تم ذلك في الخامس من ايار الجاري في كل مدارس اللواء الشمالي) وكانت النتيجة نجاح بنسبة ٥٤٪. وهذه ليست نسبة جيدة عموماً مع انها تشير الى تحسن ما بالمقارنة مع امتحان السنة الماضية».

واتهم احد الآباء وزارة المعارف وبعض مديري المدارس وبعض المعلمين – «بالعمل من اجل هدف واحد هو رفع مستوى نتائج الامتحانات، دون الاهتمام بمستوى الطلاب. فقد جمعتهم المصلحة في نجاح الطلاب في الامتحان، وليس مهما بالنسبة لهم كيف.. حتى لو كان بتنقيل الطلاب خلال الامتحان». واضاف: «انا اعرف من العديد من الطلاب ان بعض معلميهم قالوا لهم انهم سيساعدونهم خلال الامتحان».

مفتش الحساب ايضاً

وتوجهت مندوبة «الاتحاد» الى مفتش موضوع الحساب في الوسط العربي من طرف وزارة المعارف، الاستاذ ناصيف فرنسيس، تسأله رأيه فقال: «ان ما يجري عمله اليوم هو تنفيذ خطة قصيرة الاجل لمعالجة الوضع الناجم عن نتائج السقوط في السنة الماضية. والصحيح ان هناك خطة اخرى طويلة الامد، لكن تنفيذها لم يتم بعد».

وانتقد هو الآخر الامتحان المقرر اجراؤه فقال: «اعتقد ان نتائجه لن تكون صادقة او معبرة عن مستوى الطلاب. ولذلك لا يمكن الاعتماد عليه».

– ولماذا؟

– الامتحان مؤلف من ٤٠ سؤالاً، نصفها بسيطة جداً لا تحتاج للكثير من التفكير وتعتبر حداً ادنى. والنصف الثاني تعتبر حداً أعلى لكونها تحتاج الى تفكير. قد ينجح معظم الطلاب في اجتيازه. ولكن المشكلة الاكبر هي في حالة اتباع هذا الاسلوب نموذجاً في مدارسنا. فعندها سنشهد انخفاضاً في مستوى الطلاب في الحساب، دون ان تدل الامتحانات على ذلك.

المعارف: لا حاجة لساعات تعليم

وتوجهنا الى الاستاذ علي حيدر، مدير قسم المعارف العربية في الوزارة، نسأله عن رأيه في الانتقادات والامتحان والحلول الجذرية للمشكلة.

فقال: «تنقصنا الاساليب في ايصال المادة الى الطلاب – اي ان المشكلة هي في المعلمين – فنحن بدورنا اقمنا عدة دورات للمعلمين حول كيفية توصيل المادة (في الحساب وفي فهم المقروء) للطالب. ولا ادري اذا كانت هناك حاجة لساعات تعليم اضافية (معروف ان حتى مراقبة الدولة اشارت في تقريرها الاخير لهذه الحاجة – المحرر). فالمنهاج كاف. والطلاب اخذوا حقهم في التحضير للامتحان. على اية حال. دعونا ننتظر نتائج الامتحان وبعدها نرى»..

احد الآباء، قال معلقاً: «.. هنا تكمن المشكلة. فما نخافه هو ان يدل الامتحان على ارتفاع في المستوى، بينما في الواقع لا يوجد اي ارتفاع فعلي»!

حوادث العمل في الوسط العربي اكثر منها في الوسط اليهودي

سقط من السقالة.. فتمزق غشاء طحاله.. لكنه لم يصل الى العلاج الا بعد ٧ ساعات

* عامل شاب من الناصرة انضم الى جيش المصابين في حوادث العمل الكثيرة * د. بشارة: الرقابة على الامان في العمل غير كافية وكذلك وسائل الوقاية في اماكن العمل والوعي لضرورة الحذر *



● العامل الشاب عودة احمد عودة في المستشفى، امس ● (تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – العامل عودة احمد عودة (٢٠ عاما) من الناصرة وقع ضحية للظاهرة التي باتت منتشرة بشكل خطير في البلاد بشكل عام وفي مجتمعنا بشكل خاص، وهي ظاهرة اصابات العمل الكثيرة. وقد التقيناه أمس الخميس في مستشفى الناصرة حيث يتلقى العلاج وكان قد وصل الى المستشفى بعد مرور سبع ساعات على اصابته.

وقع الحادث في حوالي الساعة الواحدة من ظهر امس الاول الاربعاء، عندما كان يعمل في تلبيس حجر في مصنع في طيرة الكرمل. وروى العامل المصاب لمندوبة «الاتحاد» ما حدث له وهو لا يزال يرقد في السرير في المستشفى أمس، فقال: «صعدت على السلم، وعندما وصلت الى السقالة على ارتفاع حوالي ثلاثة أمتار انقلبت السقالة فجأة. ووجدت نفسي اتشقلب في الهواء. ثم وقعت على ارض ترابية ناشفة.. فشعرت بآلام كثيرة ولم اعد اقدر على الحركة.. فتوجه احد العمال من الناصرة لينادي صاحب المصنع، لأن المقاول لم يكن موجودا في حينه، فحضر. وقرر ان لا حاجة للمستشفى، فنقلوني الى داخل المصنع وبقيت هناك انتظر المقاول. وقد حضر المقاول في حوالي الساعة الخامسة، وطوال هذا الوقت كنت أشعر بآلام شديدة. فنقلني بسيارته الى البيت، فزادت الالام. ولم اعد احتملها فاتصلت به فحضر ونقلني الى المستشفى»، وكان ذلك بعد سبع ساعات من الاصابة.

وعن وضعه الصحي قال الدكتور منذر حكيم الذي اشرف على علاجه: «وصل الى المستشفى في حوالي الساعة الثامنة مساء وهو يعاني من الام في بطنه وصدره. وبعد الفحوصات تبين انه اضافة الى الرضوض، يعاني من نزيف في داخل غلاف الطحال ونتيجة لهذا النزيف تكونت لديه كتلة من الدم».

ويضيف د. نخلة بشارة المدير الطبي للمستشفى: «تصلنا الى المستشفى حالات كثيرة من اصابات العمل والاصابات البيتية، وقد أصبح معروفا ان نسبة الاصابات في الوسط العربي اعلى بكثير منها في الوسط اليهودي. ويعود السبب الى أمرين اساسيين، قلة الاهتمام بالوقاية عموما، وخصوصا في اماكن العمل وقلة الوعي والمعرفة للاسعاف الاولي من جهة والى قلة المراقبة من الجهات المسؤولة من جهة اخرى. فمعروف ان سلطة المراقبة في مكتب العمل لا تعمل بشكل كاف فعليها ان تلزم اصحاب العمل بان يوفروا جميع الاحتياطات اللازمة.

الفتى العامل لعب برصاصة «فرد الباطون» واصيب بجراح هددته بالشلل

* عمره حوالي ١٦ سنة. عاد من عمله في ورشة البناء. استحم. وذهب يلعب مع ابناء جيله. وكانت اللعبة خطيرة *



● الفتى العامل، امس، في المستشفى ● (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيب الفتى ابراهيم عودة الله (١٦ سنة) من عيلوط عندما ذهب ليلعب مقابل بيته بعد عودته من العمل في البناء.. فوجد رصاصة «فرد الباطون» على الارض فقرر ان يفجرها بواسطة الشاكوش دون ان يدرك خطورة ما يفعله. فانفجرت بين يديه واخترقت ذراعه الايسر فنقل الى المستشفى واجريت له هناك عملية جراحية مستعجلة.

وكان الفتى ابراهيم قد اصيب في حوالي الساعة السادسة من مساء امس الاول الاربعاء. وهو رغم صغر سنه يعمل في البناء. وبعد ان عاد من عمله استحم وتناول وجبة الغذاء. وذهب ليلعب، مثل ابناء جيله، مقابل بيته مع شقيقه الصغير. فوجد الرصاصة. وروى الفتى ما حدث له، امس الخميس، لمندوبة «الاتحاد» «حسبت انها رصاصة مسدس العاب عادية. فأردت تفجيرها. فلجئت الى البيت واحضرت الشاكوش وضربتها. فاخرجت صوتا عاليا. واصابتني تحت ذراعي. لم اشعر بالام كثيرة. ولكني خفت من الدم الكثير الذي نزف من مكان الاصابة . فحضر اهلي ونقلوني الى مستشفى الانجليزي».

وكان المصاب قد وصل الى المستشفى وهو يعاني من نزيف شريان فاجريت له عملية حيث ازيلت قطعة معدنية من الرصاصة، ويقول الدكتور منذر حكيم: «ان الاصابة جاءت في الشريان الرئيسي والوريد وكانت بعيدة ملمترين اثنين فقط من العصب الرئيسي الامر الذي كان يهدده بشلل في يده».

ولا يزال الفتى يتلقى العلاج في المستشفى ومن المتوقع ان يغادره خلال الايام القريبة.

تقرير امريكي: «حرب النجوم» ستكلف عشرة مليارات دولار اضافية

● واشنطن – و.ص.ف – ذكر تقرير لمكتب الموازنة في الكونغرس ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي، التي يطلق عليها اسم «حرب النجوم»، ستكلف سبعة وثلاثين مليار دولار بين (١٩٩٤) و(١٩٩٧) اي ما قيمته عشرة مليارات دولار اكثر مما كانت تتوقعه الادارة.

واوضح التقرير ان الولايات المتحدة التي انفقت حتى الان تسعة وعشرين مليار دولار لهذا البرنامج «الدفاعي» القائم على مفهوم الدرع الفضائية ستنفق ايضا حوالي ثمانية مليارات دولار سنويا بين (١٩٩٤) و(١٩٩٧) لانهاء هذا البرنامج.

وسينشر هذا النظام عام (١٩٩٧) ويركز في موقع غراند فوركس (داكوتا الشمالية). وبحسب خطط الادارة فانه سيتضمن كاشفات صواريخ تنصب على الارض ومركبات اصطناعية صغيرة في الفضاء وكذلك نظام توجيه.

وكانت مبادرة الدفاع الاستراتيجي وضعت اساسا لمواجهة التهديد الاستراتيجي للاتحاد السوفييتي. لكن اهداف «حرب النجوم» شهدت تعديلات كبيرة بسبب اتفاقات نزع السلاح والتغييرات في الاتحاد السوفييتي السابق وحرب الخليج. ويقوم مفهوم المبادرة حاليا على نظام يدعى «جي.بي.اي.ال.اس» اي «الحماية الشاملة من الضرب المحدود» وهو يستهدف خصوصا الانطلاق العرضي للصواريخ.

في ندوة عالمية في جامعة تل ابيب حول «العرب والانتخابات»..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي مثّل بصدق

مصالح الاقلية العربية في اسرائيل

● تل ابيب – لمندوب «الاتحاد» – «ان حقيقة كون مركز ديان يقيم ندوة دولية حول موضوع المواطنين العرب في اسرائيل – فهذا دلالة على الاهمية التي نعطيها لهذا الموضوع. فللاقلية العربية في اسرائيل اهمية سياسية وثقافية مرموقة، وخصوصاً انها تشكل مركباً اساسياً في اسرائيل، اذ ان كل مواطن خامس هو عربي».

هذا ما قاله لمراسلنا د. ايلي ريخس المشرف على الندوة المذكورة التي عقدت يومي الثلاثاء والاربعاء (٢٦ و٢٧/٥/٩٢) في جامعة تل ابيب.

هذا وكانت الندوة التي عقدت بالمشاركة مع صندوق ايدناور قد افتتحت مساء يوم الثلاثاء حيث دارت باللغة الانكليزية. وافتتحها د. ايلي ريخس وحاضر فيها كل من د. مارتن كوير مدير مركز موشي ديان للابحاث عن اعمال المعهد. وتكلم د. ميخائيل لانغه، رئيس الشعبة الاسرائيلية لصندوق ايدناور عن نشاط هذا الصندوق في اسرائيل. وحاضر بروفيسور فاتيكيوتس من جامعة لندن عن الاسلام والمسلمين في الدول غير الاسلامية.

وفي اليوم التالي دارت الندوة باللغتين الانكليزية والعبرية. وحاضر بالانكليزية كل من د. ايلي ريخس عن الحركة الاسلامية في اسرائيل والبروفيسور دالي ايكلمان حول الدمقراطية والاسلام. وحاضر بالعبرية كل من د. محمود محارب عن الاسباب التي بسببها تدعو حركة «ابناء البلد» لمقاطعة الانتخابات. ود. يتسحاق رايتر عن «التراجع في المشاركة» اليهودية العربية خلال العقد الاخير. ود. عزمي بشارة عن مدلول الاوتونوميا التي يدعو لها ود. ماجد الحاج عن النشاط التنظيمي للمواطنين العرب خارج نطاق البرلمان. والبروفيسور بنيامين نويبرغر عن «والصوت العربي» الذي تحول من صوت عديم التأثير الى مؤثر وحتى مقرر في ظروف استقطاب التوازن السياسي في اسرائيل.

هذا وقد ادار جلسات الندوة كل من د. ايلي ريخس ود. مريم مرعي من المركز التربوي في عكا والبروفيسور ايهود شبرينساك من الجامعة العبرية.

وفي نهاية كل جلسة كان يرد المحاضرون على اسئلة المستمعين.

وقال د. عزمي بشارة في مداخلته: لعل السبب التكتيكي في طرح قضية «الاوتونوميا» من قبل العرب في اسرائيل هو لكي يقول المفاوضون الفلسطينيون للاسرائيليين ان اقتراح الاوتونوميا يجب ان يعرض على العرب في الجليل والمثلث وليس علينا.

واضاف انه لا يقترح تطبيق الاتونوميا على العرب ابتداءً من الغد او بعد سنة واكثر.. لان اقتراح الاوتونوميا اليوم معناه تخليد التمييز ضد العرب، اي كأن يقال للعرب اذهبوا وعالجوا اموركم بانفسكم. والاوتونوميات التي تقوم على اساس التمييز معناها الخروج من الاطار حتى الاستقلال.. ومثل هذه الاوتونوميا لا تلائم المواطنين العرب.

فالاوتونوميا التي نريد هي اقامة جسم يستطيع اتخاذ القرار، في مجال معين، من دون الرجوع الى السلطة العليا. وهي تكون تابعة للسلطة والقانون القائم في الدولة والا تشوش على الحياة المشتركة مثل التصويت للكنيست وغير ذلك. فالمقصود اوتونوميا ثقافية يدير من خلالها العرب امورهم الثقافية بانفسهم وهذا يعني اقامة جامعة عربية وغيرها.. وامكانية تطوير الجليل والمثلث..

وقال د. ماجد الحاج، ان من ابرز التأثيرات التي جرت على المواطنين العرب، خارج العمل البرلماني هي:

مظاهرة اول ايار عام ١٩٥٢ في الناصرة التي جرى فيها الصدام مع الشرطة واعتقال العديد من المتظاهرين.. وفي اعقابها اقيمت لجنة عربية للدفاع عن المعتقلين..

ولكن الجبهة الشعبية التي اقيمت فيما بعد لم تصمد سوى سنتين. ومن عام (١٩٦٠) حتى (١٩٧٢) لم يكن اي تنظيم عربي خارج البرلمان. وفي عام (١٩٧٤) جرى اجتماع تأسيسي لاقامة اللجنة القطرية للرؤساء، التي ابدت السلطة قيامها لكي يصب التنظيم في اطار «لجنة معتدلة»، ولكي تعطى الاولوية للقضايا المدنية وليس السياسية ولاندماج السلطة داخل المنظمات العربية. لكن يوم الارض عام ١٩٧٦ قلب موازين السلطة. واعقبه اقامة هيئات تمثيلية للعرب.

اما د. يتسحاق رايتر، فقال ان «الشراكة» اليهودية العربية انخفضت في السنوات العشر الاخيرة. والشراكة تتجلى بعدة انواع منها:

* مع الاحزاب الصهيونية – وهي شركة مصالح بين اليهود والعرب. خصوصاً وان هذه الاحزاب ترى الدولة دولة يهودية واليهود ينظرون للعرب كأقلية. وهذه الاحزاب سعت للحصول على اصوات العرب بدون ان تدفع مقابل ذلك خدمات لهم وبدون ان تفتح ابوابها لعضوية العرب – وظل الامر كذلك حتى عام ١٩٥٤ حين فتحت مبام ابوابها لقبول عضوية العرب وعام ١٩٧٣ حين فتح حزب العمل ابوابه لقبول عضوية العرب.

* النوع الثاني هو شراكة ايديولوجية وليس مصلحية كما هو الحال في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وكما بدأت به التقدمية. وقال ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي مثل بصدق مصالح الاقلية العربية.

وقال د. محمود محارب، المحاضر في جامعة بيت لحم، في مداخلته ان اقامة حركة ابناء البلد كانت مصحوبة بمحاولات تشويه من دون التعرف على مبادئها كما يجب.

وقال ان قيادة ابناء البلد انقسمت حول السؤال: هل نشترك في انتخابات الكنيست ام نقاطعها؟ وكانت الاكثرية تؤيد المقاطعة. والاسباب هي:

* لان اسرائيل دولة لليهود وهذا موثق بالقانون.

* بسبب الاسرلة. فهي دولة لشعب اسرائيل ولا يبقى للعرب سوى مواطنة بدون مضمون ومحتقرة ولا ينظر الى العرب كشعب.

ولهذا فهم يدعون الى عدم الاشتراك في الانتخابات التي لا تؤدي الى مواطنة متساوية، من خلال التأكيد على مقاطعة الاحزاب الصهيونية، كما قال.



● د. عزمي بشارة ●

● د. ايلي ريخس ●



● د. ماجد الحاج ●

● د. مريم مرعي ●

بمبادرة «منصة الادباء العرب واليهود» في مركز «مارتن بوبر»

لقاء ادبي يهودي – عربي في «بيت بيرل»

* اللقاء يتابع مشروع «الانسان والابداع» * «منصة الادباء» تعد من اجل اصدار انطولوجيا ادبية شاملة باللغتين العبرية والعربية *













● نبيه القاسم ● ● انطوان شلحت ● ● نزيه خير ● ● د. محمود عباسي ● ● ميشيل حداد ●

● حيفا – لمراسل خاص – عقد، مؤخراً، في المعهد اليهودي – العربي في «بيت بيرل» اللقاء الدوري الثالث بين الكتّاب العرب واليهود بمبادرة من «منصة الادباء» التي تعمل داخل مركز «مارتن بوبر» الثقافي في الجامعة العبرية. وكان اللقاء الاول قد عقد في فندق «غراندنيو» في الناصرة وكرس لموضوع «الانسان والابداع». اما اللقاء الثاني فقد عقد في «بيت الكاتب» في تل ابيب وكرّس لتكريم الكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ بمناسبة بلوغه سن الثمانين.

وحضر اللقاء الثالث، الذي تم بمساهمة معهد «بيت بيرل»، اكثر من اربعين كاتباً عربياً ويهودياً جرت استضافتهم لمدة يومين مع عائلاتهم. وكان برنامج اللقاء حافلاً بالمنصات الادبية حيث تابع المجتمعون مشروع «الانسان والابداع» والذي يظهر من خلاله الكتاب ويتحدثون عن تجاربهم الادبية وهمومهم الثقافية والانسانية من خلال الابداع ويقرأون النماذج المختلفة من نتاجاتهم.

في المنصة الاولى تمت استضافة الشعراء والكتاب روني سوميك وميشيل حداد وتسفيكا شترونفلد ونبيه القاسم. وتولى عرافة المنصة الشاعر نزيه خير، الذي قدم مداخلة شاملة حول اشكالات الحداثة في الشعر العربي وذلك من خلال تقديمه للشاعر ميشيل حداد. ثم تحدث حداد عن تجربته في السنوات الاولى في مجلة «المجتمع»، واعترف، خلال مداخلته، بأن التطرف في قصيدة الحداثة جعله يعود الى كتابة القصيدة المجردة عن الابهام. وقرأ نموذجاً جديداً من شعره. بعد ذلك قرأ العريف نموذجاً مترجماً من شعر روني سوميك وتحدث عن ازمة الانتماء في نتاج هذا الشاعر. اما سوميك فقد تحدث عن طفولته وصباه وعن الجذور الشرقية التي تضرب عميقاً في ابداعه الادبي. واستعرض الكاتب نبيه القاسم تجربته الذاتية مع عالم النقد الادبي وكتابة القصة القصيرة. وقال ان غياب النقد الحقيقي في اواخر الستينات جعله يتجه نحو الكتابة النقدية الى جانب القصة القصيرة.

وتضمن القسم الثاني من اليوم الاول منصة تكريم للفائزين بجوائز التفرغ في العامين الاخيرين وهم الادباء والشعراء: د. محمود عباسي ومصطفى مرار ونير شوحيط ود. حبيب بولس وسلمان ناطور ومحمد حمزة غنايم. وحاورهم الشاعر سميح القاسم، حيث وجه لكل منهم سؤالاً محدداً حول اعمالهم ونشاطاتهم الادبية.

وقد افتتح القاسم هذه المنصة بمداخلة حول علاقة المؤسسة بالكاتب في ظروف الاديب العربي في هذه البلاد. واكد ان اطار «منصة الادباء»، الذي تشكل منذ اكثر من سبعة اشهر، استطاع ان يستقطب خيرة المبدعين من العرب واليهود.

وشارك في هذه المنصة ايضاً الكاتبان العبريان حانوخ برطوف وايهود بن عيزر. وقد تحدث الاول عن نشاط حركة «پن» بين الكتاب اليهود والعرب. واستعرض الثاني كتابه الصادر حديثاً حول شخصية العربي في الادب العبري.

وفي ختام اليوم الاول اقيم حفل فني احيته فرقة موسيقية شرقية من رمات غان وقدمت خلاله الروائع الشهيرة من اغاني محمد عبد الوهاب وام كلثوم.

وفي اليوم الثاني افتتح اللقاء بمنصة اخرى حول «الانسان والابداع». وشارك فيها الشعراء والكتاب اهرون امير وشكيب جهشان وشماي غولان وانطوان شلحت. وتولى عرافتها الشاعر ساندو دافيد، الذي قرأ بعضاً من قصائده. واستعرض الشاكر شكيب جهشان، بمداخلة مؤثرة، مطولته الاخيرة «واذكر» التي اعتبرها بانوراما شاملة لذاته الانسانية والادبية. واسهب الشاعر والكاتب والمترجم اهرون امير في الحديث عن الحركة الكنعانية التي كان ينتمي اليها مع مجموعة من المفكرين اليهود الذين اعتقدوا من خلالها بانهم يطرحون تصوراً معيناً لحل النزاع العربي – اليهودي. وقرأ رسالة ادبية يتحدث من خلالها الى الانسان العربي. واستعرض الكاتب شماي غولان اثر الادب الاوروبي الشرقي على الادب العبري الحديث ومدى استفادة هذا الادب من تراث البولندية والبلغارية. وقدم تحليلاً لقصة قصيرة من نتاجه. وطرح الناقد انطوان شلحت تصوره للعملية النقدية ارتباطاً بالابداع عموماً والابداع الادبي العربي في البلاد، مشدداً على ضرورة التمييز بين الناقد وبين الباحث الادبي وعلى ضرورة اخضاع المناهج النقدية للواقع الذي تتم في سياقه العملية الابداعية.

وتضمن اللقاء الاخير منصة للحوار حول العلاقات بين الثقافتين العربية والعبرية. وادار المنصة الدكتور محمود عباسي وشارك فيها سميح القاسم والاديب سليم شعشوع والشاعرتان ملكه نتنزون واورنه راب هون.

وجرى تلخيص سريع لمجريات اللقاء كله من طرف تسفي يسرائيل، ممثل مركز «مارتن بوبر» الثقافي ويعقوب كوهين، مدير المعهد اليهودي – العربي واهارون عفروني، المسؤول عن الدورات والايام الدراسية في المعهد.

هذا، وعلم مراسلنا ان «منصة الادباء العرب واليهود» تدأب حالياً على اختيار نصوص ادبية وترجمتها وذلك من اجل اصدار انطولوجيا شاملة باللغتين العبرية والعربية تتضمن نتاجات في الشعر والقصة والرواية.

جمعية الجليل للبحوث تكرم سفير المجموعة الاوروبية:

المجموعة زادت دعمها للجمعية بنسبة ٣٠٪

اذا اعتبرت مساعداتنا تدخلا سياسيا.. فليكن

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اقامت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، حفلا تكريميا للسيد جوين مورجن، سفير المجموعة الاوروبية في اسرائيل والسيدة ماريان فريزر، من أدنبرة سكوتلاند، رئيسة الهيئة الادارية لمنظمة «تشرستيان ايد» البريطانية، احدى الجمعيات الداعمة لفعاليات جمعية الجليل، وذلك في مركز الجمعية في قرية الرامة بمناسبة انتهاء مدة خدمة مورجن كسفير للمجموعة الاوروبية في اسرائيل وتقديرا لجهوده في مساعدة الجمعية.

ورحب د. حاتم كناعنة، رئيس جمعية الجليل بالحضور وأشاد بالدعم الاستثنائي الذي تقدمه المجموعة الاوروبية كاعتراف منها بالحاجات التطويرية الفريدة الخاصة بالاقلية العربية في اسرائيل.

والقى السفير كلمة نوه فيها الى المرحلة التي عمل فيها وميزات تلك المرحلة من صعوبات خاصة بما يتعلق بتصدير المحاصيل العربية الى الخارج دون تدخل السلطات الاسرائيلية. وقال: لو ان السلطات الاسرائيلية تقوم بواجبها لما كانت هناك حاجة للجمعيات كجمعية الجليل.

وأثنى على دور ونشاط د. حاتم كناعنة وقال: بعد مساعدة العرب في المناطق المحتلة لم يبق لنا موارد لمساعدة العرب في اسرائيل. وجراء التعاون المثمر مع الجمعية نجحنا في اعطاء هبة من خلال (ن.جـ.و). وأكد على أهمية استمرار التعاون بين الجانبين.

وقال السفير ردا على سؤال لمراسلنا ان تجربة التعامل مع الجمعية كانت ناجحة جدا وعلى ضوئها زادت السوق الاوروبية دعمها للجمعية بنسبة (٣٠٪).

وقال ردا على سؤال آخر لمراسلنا: الدعم للوسط العربي في اسرائيل – الموضوع حساس جدا للاجابة عليه – استدرك السفير – وقال: الدعم من جانبنا مستمر للمناطق المحتلة من منطلق وجهة نظر سياسية محضة. فنحن نرى في المناطق المحتلة جزء محتل ولا نعترف بمسؤولية اسرائيل عنها. وموقفنا هنا واضح نقدم الدعم في مجالات الحياة كافة. واما بالنسبة للعرب في اسرائيل فنرفض تقديم الخدمات لان هذا واجب الحكومة الاسرائيلية الاهتمام بمواطنيها. والمساعدات التي تقدم لجمعية الجليل من منطلق انساني والدعم الخيري لقرى اوضاعها مزرية.

وقال السفير ايضا: لا يوجد اي مكان في العالم الوضع فيه مسيس كما هنا. واذا اعتبر دعمنا لجمعية الجليل كتدخل سياسي من قبلنا فليكن.

واشاد د. احمد ريناوي، رئيس الهيئة الادارية لجمعية الجليل بدور السيد مورجن وقال: «ان تشجيع السيد مورجن ودعمه لقضايا الوسط العربي الصحية يعد عاملا مميزا وهاما في كسب الدعم الدولي، من منطلق انساني للحد من عدم التكافؤ في مجالات الصحة بين الوسطين اليهودي والعربي في اسرائيل».

وأضاف: «ولا شك ان مثل هذا الدعم المستمر يدل على تقدير المجموعة الاوروبية لجهود الجمعية المستمرة في الوصول الى الانصاف والعدل في مجال الصحة».

وبعد الرد على اسئلة الحضور اقيمت للوفد المرافق للسفير والحضور مأدبة غداء في منتزه الرامة.

المحكمة العليا تسمح بالجنازة غير الدينية

● القدس – بموجب قرار صدر عن المحكمة العليا اصبحت الجنازات غير الدينية مسموحة في اسرائيل.

واستنادا الى هذا القرار، الذي يعتبر سابقة قضائية بمثابة مرجع، فقد طلب من السلطات المسؤولة ان تضع في تصرف العائلات قطع ارض لاقامة مقابر بهدف دفن الموتى في توابيت طبقا لمراسم غير دينية يمكن ان تكون مرفقة بعزف للموسيقى.

ووضع هذا القرار حدا لاحتكار الجنازات من قبل الاحزاب الدينية بحكم الواقع. ومن اجل الحصول على اذن بالدفن كان يفترض حتى الان شهادة ملكية على قطعة ارض في مقبرة. ولم يكن في الامكان الحصول على هذه الشهادة الا اذا كانت مرفقة باذن بالدفن صادر عن وزارة الاديان.

واعتبر رئيس المحكمة العليا القاضي مئير شامغار، في قراره ان هذا الوضع كان يشكل «انتهاكا لحرية العبادة وللحقوق الاساسية».

يافا:

الجبهة كانت ولا تزال عنوان الدفاع عن قضايا المدن المختلطة

* د. احمد سعد: «كل صوت للجبهة معناه اسهام مباشر في المعركة العادلة من اجل المساواة الحقيقية والسلام العادل» *

● يافا – لمراسلنا – «جماهير يافا العرب تدرك من تجربتها وقضاياها الفارق بين الجبهة التي تتبنى قضاياها على مدار السنة في يافا ومن مختلف المنابر، وبين من يلبس عباءة العروبة والدفاع عن قضاياها في يافا وبلادنا، فقط في شهر المرحبا الانتخابي ولا نراه الا في مناسبة كهذه». هذا ما اكده الجبهوي، الشيوعي العريق «ابو رياض» حسين في اجتماع انتخابي عقدته الجبهة في يافا مساء الاربعاء ٥/٢٧، افتتحه وترأسه. وقدم بعد ذلك، د. احمد سعد، عضو السكرتارية المركزية للجبهة، محاضرة سياسية شاملة عن الخارطة السياسية في المعركة الانتخابية، مبرزاً ومؤكداً مميزات الجبهة واهمية زيادة تمثيلها في الكنيست المقبلة، «ففي الموقف من قضية الحق الفلسطيني المشروع ومن قضية المساواة للجماهير العربية اثبتت التجربة مصداقية وصدق موقف الجبهة ونهجها الكفاحي الذي يربط عضوياً بين الشعار الواقعي وبين تجسيده في الحياة العملية ومن خلال تجنيد اوسع الجماهير حوله. وكل صوت للجبهة معناه اسهام مباشر في المعركة العادلة من اجل المساواة الحقيقية والسلام العادل» كما اكد د. سعد في سياق محاضرته.

من مدرسة «تالي» الى مدرسة الزهراء

● الطلاب اليهود لم يترددوا بالحضور الى الطيبة ●

● الطيرة – لمراسلنا – ضمن برنامج تبادل الزيارات القائم منذ حوالي سنتين بين مدرسة الزهراء في الطيرة ومدرسة تالي في هود هشارون، زار امس مدرسة الغزالي في الطيرة (٢٩) طالبا وطالبة برفقة المعلمة والمربية وسكرتيرة المدرسة وبعض الامهات والمربية رينة يتسحاكي، مركزة التعليم حول الدمقراطية والتعايش في «سيمنار هكيبوتسيم» في تل ابيب.

وتضمن برنامج الزيارة القيام بفعاليات مشتركة، في مركزها الفعاليات الرياضية باشراف طلاب يتدربون في معهد «فينغيت». كما تضمن البرنامج زيارة بيوت طلاب مدرسة الغزالي وتناول الطعام في البيوت العربية.

وقالت المربية يتسحاكي ردا على سؤال مراسلنا فيما اذا كانت احداث العنف والانفلات في ريشون لتسيون حيث يصيح المتظاهرون «الموت للعرب»، قد اثر على الطلاب في تنفيذ الزيارة، قالت: لقد سألت الطلاب قبل ثلاثة ايام، اي في اعقاب احداث العنف فيما اذا كانوا سيحضرون المقابلة مع العرب فاجابوا بلا تردد نعم. وهذا يعني انهم تعلموا بالا يحكموا على الجميع من خلال تصرف الافراد.

وقالت المعلمة رونيت: كانت لدى الاولاد تخوفات. وهناك من كان لا يريد المشاركة في الزيارة بسبب احداث الاسبوع الصعبة. لكننا شرحنا لهم بان الطيرة مدينة صديقة واولاد المدرسة اصدقاء لهم ولا داعي للخوف. وجاء الصف باكمله.

وعقب مدير مدرسة الغزالي، الاستاذ محمود عبد الحي قائلا ان مجرد تنفيذ هذه الزيارة في هذه الظروف يدل على ان إمكانيات التعايش والصداقة اقوى مما نتصور اذا ما احسن استغلالهما.

مجلس الرامة المحلي يكرم الطلاب المتفوقين

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – كرم مجلس الرامة المحلي ستة من الطلاب المتفوقين الموهوبين من الصفوف الرابعة في مدرستي دير اللاتين والابتدائية، بمناسبة حصولهم على أعلى علامات بحسب الامتحانات التي أجريت لهم من قبل مركز الخدمات النفسية في الناصرة. واختير الطلاب من بين (٢٦) طالبا متفوقا في المدرستين المذكورتين اعلاه وهم: ولاء نزيه قسيس وروان خليل سمارة وكمال نبيل ابو رزق وياسمين سهيل حسين وايناس عيسى سمعان وهاني سليم حنا.

وحيى السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، في الاحتفال الذي أقيم امس الاول، مدير قسم المعارف السيد رابق اسماعيل ومديرة المدرسة الابتدائية الانسة جورجيت اوكيان والراهبة بيرنارمن مدرسة دير اللاتين والطلاب وذويهم على التعاون والحصول على هذه النتائج المشرفة. وبالمقابل عبر الاهالي عن شكرهم وتقديرهم لجهود المجلس المحلي في تطوير مجالات التعليم المختلفة والاهتمام بالمؤسسات التعليمية.

وقدم المجلس المحلي الهدايا للطلاب تشجيعا لهم.

من جهة اخرى سيكرم المجلس المحلي فريق اشبال الرامة قريبا لارتقائه الى الدرجة الممتازة في كرة الطاولة.

● سقط سهواً ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الخبر الذي ظهر في «الاتحاد» امس الخميس حول مهرجان «مسرحيد» سقط سهواً ذكر ان مخرج العمل الفائز في هذا المهرجان هو الفنان مكرم خوري. وعليه اقتضى التنويه.

مصادرة (٧١٣) كغم من حشيشة الكيف في شاحنة قادمة من المغرب

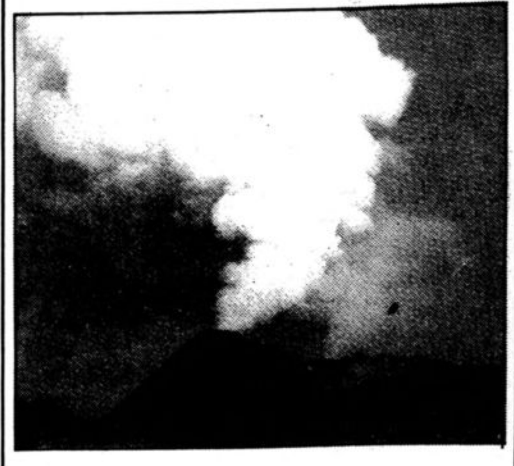
● باريس – «و.ص.ف» – اعلن وزير الميزانية الفرنسي، ميشال شاراس، امس، ان رجال الجمارك في باريس صادروا (٧١٣) كغم من زيت حشيشة الكيف في شاحنة قادمة من المغرب خلال عملية مراقبة قاموا بها في الضاحية الباريسية يوم (٢٢) ايار الجاري.

واوضح الوزير ان الشاحنة التي تنقل شحنة من الملابس كانت متوقفة في منطقة صناعية ويحرسها رجال مسلحون.

وبعد ان افرغوا شحنة الملابس عثر رجال الجمارك على مخبأ يحتوي رزم المخدرات ملفوفة في اشرطة لاصقة.

وقال ايضا ان الجمارك الفرنسية صادرت حوالي ثلاثة اطنان من الحشيشة خلال الشهر الجاري.

تحويل مجرى حمم بركان اتنا

● كاتاني (صقلية) – «و.ص.ف» – ذكر المسؤول عن عملية تحويل مجرى حمم بركان اتنا ان فرق الحماية المدنية الايطالية وعلماء البراكين تمكنوا من سد القناة الرئيسية لمجرى حمم بركان اتنا التي كانت تهدد قرية زافيرانا وفي تحويل مجراها الى واد مجدب.

وقضت العملية بسد قناة مجرى الحمم التي تخرج من البركان على ارتفاع (٢٤..) متر وذلك بتفجير سبعة اطنان من المتفجرات اسقطت كميات هائلة من الحمم المتجمدة. وقد استخدمت في العملية ايضا عشرات قضبان الحديد المجدولة والمربوطة بسلاسل واربعون كتلة من الاسمنت.

واعتبر البروفيسور فرانكو باربيري الذي يقود هذه العملية ان اكثر من عشرين مترا مكعبا من اصل الثلاثين مترا مكعبا التي تخرج من البركان في الثانية الواحدة تم تحويل مجراها في قناة صناعية تحول الرواسب في اتجاه مناطق مجدبة في فال دي بوف.

واضاف ان العملية ستحمي زافيرانا اتنا التي تضرر اثنان من منازلها قبل اسابيع بسبب الرواسب «حتى ينتهي تدفق الحمم». واشار البروفيسور باربيري الى ان الانسان ينجح للمرة الاولى في التاريخ في تحويل مجرى حمم في اعقاب الفشل النسبي الذي حدث اثناء ثورة البركان التي حصلت العام (١٩٨٣).

«لغز غورباتشوف»

● موسكو – و.ص.ف – انتهز ايغور ليغاتشيف، احد زعماء الحزب الشيوعي السوفييتي (سابقا)، مناسبة صدور كتابه «لغز غورباتشوف» ليندد بـ «التهريج السياسي الخطير» الجاري بحسب رأيه في روسيا.

وكتب ليغاتشيف في مقدمة كتابه الذي يقع في (٣..) صفحة: «يمكننا ان نقول شيئا.. في زمن السلم لم تشهد بلادنا ابدا مثل هذه الخسائر ولا مثل هذا الحزن». وفي الكتاب يبدي ليغاتشيف رأيه حول التطورات وحول اوساط غورباتشوف من (١٩٨٥) الى (١٩٩١).

واضاف ان البيروسترويكا ادت الى حدوث تغييرات كانت «دراماتيكية لبلادنا ولم توفر مجدا لزعيمها غورباتشوف».

وهاجم ليغاتشيف (٦٦ عاما) خلال مؤتمر صحفي القيادة الروسية الحالية معتبرا ان العودة الى الاشتراكية يمكنها وحدها ان تنقذ البلاد من الخراب. وقال «اعتقد ان علينا ان نعيد البلاد الى طريق الاشتراكية والدمقراطية.. اننا بحاجة الى الهدوء والاستقرار في مجتمعنا».

يذكر ان ليغاتشيف تقاعد وهو يعيش في موسكو حيث يتقاضى معاشا تقاعديا من الدولة.

عرفات يقترح تقييماً مشتركاً للاداء العربي في مفاوضات السلام

● صنعاء – و.ص.ف. – دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى وصوله الى صنعاء، امس الخميس، الى «تقييم مشترك للاداء العربي» في مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» عن عرفات القول «اننا بحاجة الى تقييم مشترك للاداء العربي بشكل عام والاداء الفلسطيني بشكل خاص وكيف تدفع هذه الامور لما يحمي مصالح امتنا العربية ويحمي امنها ومستقبلها».

● ياسر عرفات ●

وقالت الوكالة اليمنية ان عرفات الذي زار صنعاء للمرة الاخيرة في مطلع الشهر الحالي سيبحث مع المسؤولين اليمنيين القضية الفلسطينية والوضع في العالم العربي.

وتأتي زيارة عرفات غداة مغادرة الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، العاصمة اليمنية حيث اجرى محادثات مع الرئيس علي عبد الله صالح تناولت المفاوضات العربية الاسرائيلية.

وذكر مصدر رسمي يمني ان صالح دعا خلال هذه المحادثات الى «وحدة جميع فصائل منظمة التحرير» مشيراً الى «مخاطر الفرقة بين الفلسطينيين».

وفي تونس اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات اجتمع الى الرئيس علي عبد الله صالح وبحث معه التطورات العربية والدولية وعملية السلام في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والوضع في الاراضي المحتلة!

ويرافق عرفات وفد يضم عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سليمان النجاب وياسر عبد ربه فضلاً عن الناطق باسم منظمة التحرير احمد عبد الرحمن.

لجنة التنسيق تدعو سوريا ولبنان للمشاركة في المتعددة

● لشبونة – و.ص.ف – وجهت لجنة التنسيق لمجموعات العمل حول السلام في الشرق الاوسط في لشبونة دعوة الى سوريا ولبنان لكي يشاركا في المفاوضات المتعددة الاطراف.

وقد اجمع اعضاء لجنة التنسيق، الذين اجتمعوا في العاصمة البرتغالية للنظر في تقارير مجموعات العمل الخمس حول الشرق الاوسط، على انه ينبغي على هذين البلدين الانضمام الى الاطراف المعنية الاخرى في الاجتماعات المتعددة الاطراف. وحتى الان تعتبر دمشق وبيروت انه لم يحصل اي تقدم في المفاوضات الثنائية لكي يشاركا في المتعددة.

وصرح ادوارد ديردجيان، الذي يرئس الوفد الامريكي، للصحفيين في اعقاب الاجتماع بأن جميع المشاركين «شددوا على وجوب انضمام البلدين اللذين تغيبا عن العملية الى المفاوضات» مشيرا بوضوح الى سوريا ولبنان.

وعندما سئل حول طلب منظمة التحرير ان يتمثل الشتات الفلسطيني في كل مجموعات العمل اكتفى المسؤول الامريكي بالتذكير ان الفلسطينيين ممثلون فعلا داخل مجموعتي العمل حول اللاجئين والتنمية الاقتصادية.

اما السفير البرتغالي، ليوناردو ماتياس، الذي يمثل المجموعة الاوروبية داخل لجنة التنسيق فقال انه لم يحصل اي اجماع داخل هذه اللجنة من اجل انشاء مجموعات عمل جديدة.

ويرغب الفلسطينيون في شكل خاص بانشاء مجموعة عمل جديدة حول القدس بينما يرغب الاسرائيليون بانشاء لجنة حول الصحة وترغب الوفود العربية بلجنة اخرى حول حقوق الانسان.

وقال ماتياس ان مسألة مشاركة المجموعة الاوروبية في مجموعة العمل حول الامن الاقليمي ونزع السلاح لم تحرز اي تقدم خلال اجتماع اللجنة. واضاف «لم نتمكن من اتخاذ قرار حول هذه المسألة لكننا نأمل في ان تسوى قريبا».

واعرب رئيس الوفد الروسي، فيكتور بوسفاليوك، مثلما فعل زميله الامريكي عن ارتياحه «للعمل البناء» الذي حققته مجموعات العمل الخمس ودعا الى استمرار عملية السلام المتعددة الاطراف.

وقد حدد موعد الاجتماع المقبل للجنة التنسيق في الخريف المقبل في طوكيو.

واعلن ديردجيان ان اجتماعات مجموعات العمل المقبلة ستعقد في باريس (التنمية الاقتصادية) وفي واشنطن (المياه) وهولندا (البيئة) واوتاوا (اللاجئين) وموسكو (نزع السلاح والامن الاقليمي) لكن من دون تحديد مواعيد.

من ناحية أخرى اكدت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا، ان سوريا لن تخرج من عملية السلام مهما حاولت اسرائيل.

في الانتخابات البلدية في برلين: الاشتراكيون في صعود!

* من ٢٣.٦٪ في ١٩٩٠ الى حوالي ٣٠٪ *

● برلين – اشارت صحيفة «نويز دويتشلاند» الالمانية، في عددها الاخير هذا الاسبوع، الى ارتفاع ملحوظ في نسبة التأييد للحزب الاشتراكي في برلين الشرقية.

ففي الانتخابات البلدية التي جرت، في يوم الاحد، فاز الحزب الاشتراكي الدمقراطي بقيادة جيزي (وهو الذي كان يحكم في المانيا الشرقية) بنسبة ٢٩.٧٪ من الاصوات في برلين الشرقية (في برلين الغربية حصل على اقل من ١٪).

وجاءت النتائج العامة للانتخابات البلدية هناك على النحو التالي:

- نسبة التصويت ٣٩٪.
- الحزب الاشتراكي ٣١.٨٪ (ارتفاع في قوته).
- الحزب الدمقراطي المسيحي ٢٧.٥٪ (كان الحزب الاول في انتخابات ١٩٩٠).
- الحزب الاشتراكي الدمقراطي – ١١.٣٪
- الحزب النازي ٨.٣٪ (في برلين الغربية حصل هذا الحزب على ٩.٩٪ وفي الشرقية ٥.٤٪ والمعدل ٨.٣٪).

اما حزب الدمقراطيين الاحرار فلم يعبر نسبة الحسم البالغة ٥٪.

يلتسين: روسيا في خضم ازمة دستورية

● موسكو – و.ص.ف. – نقلت وكالة «ايتار/تاس» عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين قوله لدى وصوله، امس الخميس، الى اولان اودى عاصمة بورياتيا (جنوب شرق روسيا) ان روسيا تعيش في خضم اوج ازمة دستورية وعليها في الوقت نفسه مواجهة القوى المعارضة لحكمه، التي بدأت تعيد تنظيم نفسها.

ونقل التلفزيون عنه تكراره القول انه ينوي الطلب من البرلمان اقرار مبدأ الاستفتاء على دستور جديد. وفي حال فشل في ذلك سيتابع حملته لجمع المليون توقيع الضرورية لاجراء هذا الاستفتاء.

ورداً على سؤال للتلفزيون لدى نزوله من الطائرة شدد يلتسين على ان مشكلة البيئة هي المشكلة الرئيسية الواجب حلها في منطقة بورياتيا (حيث توجد بحيرة بايكال) التي تعتبر اكثر المناطق تلوثاً في الاتحاد السوفييتي السابق.

وناقش يلتسين مسألة التوقيع على اتفاق تعاون اقتصادي مع القادة المحليين واطلع على المطالب التي قدمتها مجموعة من الوطنيين البورياتيين الذين طالبوا بالانضمام الى منغوليا المجاورة.

وكشف يلتسين لوكالة «تاس» ان طائرة تنقل ٥٠٠ مليون روبل نقداً ترافقه في جولته لتأمين دفع رواتب الموظفين في المناطق التي سيزورها!

نقابات منغوليا تلائم نفسها لاقتصاد السوق

* رئيس اتحاد النقابات في منغوليا شيلغيلين باتبيير، ولوطي لخناجم رئيس قسم الابحاث في اتحاد النقابات المهنية في منغوليا اجتمعا هذا الاسبوع الى سكرتير عام الهستدروت عضو الكنيست يسرائيل كيسار، الذي يستضيفهما في زيارة هي الاولى من نوعها لاسرائيل، وسوف يمضيان خمسة ايام في البلاد.

قال كيسار في المحادثات أن الهستدروت تتوق الى توثيق العلاقات مع النقابات في منغوليا، وعرض امامهما نشاطات المعهد الآسيوي الافريقي في الهستدروت، الذي يستضيف اعضاء نقابات هذا الجزء من العالم.

واعلن سكرتير عام الهستدروت عضو الكنيست يسرائيل كيسار، بأن ممثل الهستدروت في المنظمة الافرو – آسيوية للنقابات المهنية عادي كيدار سيحل في الشهر القادم ضيفا على النقابات المهنية في منغوليا، في خطوة اضافية لتوثيق العلاقات بين الهستدروت والنقابات في منغوليا. شيلغيلين باتبيير رئيس الوفد قال لكيسار بأن المجتمع المنغولي مر في السنوات الاخيرة بثورة اقتصادية واجتماعية، وتبذل النقابات المهنية جهودا لملاءمة نفسها لاقتصاد السوق، وبإمكان الهستدروت ان تساعد النقابات في تكيفها للاقتصاد الحر.

واضاف باتبيير بأنه يولي هذه الزيارة اهتماما فائقا.

واضاف بأن البطالة في منغوليا زادت عن ١٠٪ من القوة العاملة وتمر البلاد في ازمة اقتصادية صعبة. و«للنقابات مصلحة واضحة في الحفاظ على حقوق العاملين هناك».

وخلال التباحث ادلى الضيوف بمعلومات عن نقابتهم التي تضم (٧.......) عضو في (١٣) فرعا نقابيا، تشكل معا اتحادا نقابيا في منغوليا. وتتبنى نقابتهم اسلوب الجماعية، والى جانب نقابتهم، التي هي الاكبر في منغوليا، ثمة اتحادان نقابيان صغيران.

وبالنسبة للاوضاع السياسية في بلادهم، فانه حتى الى ما قبل سنتين كان في بلادهم حزب واحد فقط، الحزب الشيوعي، اما الآن فيوجد في منغوليا (١٤) حزبا. وفي رده على ذلك قال كيسار «وضعنا ليس سيئا، فعندنا تقدمت (٣٠) قائمة لانتخابات الكنيست القادمة».

(م.د)



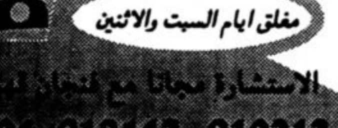


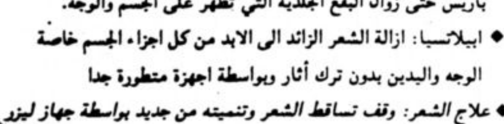














الجمعة ٢٩ ايار ١٩٩٢ الصفحة ٦

شاب تل أبيبي اعتدى بالسكين على ٣ عمال عرب من الرينة.. وأطلق سراحه بعد ٤٨ ساعة!

*** رئيس مجلس الرينة المحلي يحتج ويطالب الشرطة بتوفير الحماية للعمال العرب ضد الاعتداءات العنصرية * ويدعو رئيس بلدية كريات بياليك الى التصدي للعنصريين ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس الرينة، السيد حسن محمود خطبا، برسالة الى رئيس بلدية كريات بياليك يدعوه فيها الى التصدي للظواهر العنصرية ضد العمال العرب في المدينة وبرسالة اخرى الى قائد شرطة لواء الشمال، البرت موصافيا، يطالبه فيها بالعمل على توفير الحماية للعمال العرب في اماكن عملهم وذلك على خلفية الاعتداء الذي نفذه احد العمال اليهود في كريات بياليك ضد ثلاثة عمال من الرينة بطعنهم بالسكين واصابة اثنين منهم باصابات متوسطة والثالث باصابة خفيفة.

وناشد رئيس المجلس، رئيس بلدية كريات بياليك بالعمل على المحافظة على مبدأ التعايش بين الشعبين.. وخاصة في هذه الايام التي تشن فيها حملة اعتداءات وتحريض دموية على العمال العرب. كما طالب قائد لواء الشمال بالعمل على معاقبة المعتدي الذي اطلق سراحه بعد يومين من تنفيذ جريمته وذلك بحجة سخيفة وغير منطقية.

وكان الحادث وقع في الاسبوع الماضي بعد ان انهى العمال الثلاثة حسن محمد غرابة (٢٤ عاما) وشقيقه خالد (٢٣ عاما) وابن عمه وائل (٢٥ عاما) تناول وجبة فطورهم وعادوا الى العمل وذلك في المنطقة الصناعية في كريات بياليك حيث يعملون في البناء. فقام احد العمال اليهود ويدعى اورن زخاريا بكري، وهو من سكان حي الامل في تل ابيب ويعمل مع مقاول في نفس مكان العمل، بتوجيه الكلام الاستفزازي والشتائم الى العامل حسن على خلفية شجار بسيط وقع بين الاثنين ولم يرد عليه حسن تلافيا للاستفزاز واكمل طريقه الا ان العامل اليهودي استمر بقذف الشتائم فمر من جانبه شقيق حسن خالد غرابة، فطلب منه ان يكف. وقال له: اذا كانت هناك مشكلة فسنحلها هنا شقيقي ولا يحق لك أن تشتمه لكن العامل اليهودي لم يصغ لكلامه وتطور الامر بينهما الى شجار.

● حسن محمود خطبا ●

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع مدير العمل للعمال العرب، جمال غرابة، والذي كان شاهد عيان على الحادث قال: وعندما بدأ العراك بين خالد والعامل اليهودي حسبنا ان الامر بسيط. فما ان وصلنا اليهما حتى كان العامل اليهودي قد طعن خالد ثلاث طعنات في بطنه وخصرته. وكما قال خالد انه لم يشعر بالالم في نفس اللحظة واحس بالامر عندما شعر انه يكاد يقع على الارض ورأى الدم ينزف من جسمه فبدأ يصرخ لانقاذه. ولان المساحة التي نعمل بها تساوي خمسة الاف متر مربع كان من الصعب على الواحد منا ان يرى ما يحدث بالضبط.. فعندما حضر حسن ليرى ما يحدث بين شقيقه خالد والعامل اليهودي لم يعرف ان شقيقه اصيب بالسكين. ولم يشاهد السكين لانها كانت داخل قميصه (كم اليد) وما ان اقترب حسن من العامل اليهودي حتى بدأ بينهما عراك آخر فأصيب هو الاخر باربع طعنات في يده وصدره وبطنه وهنا شاهد شقيقي وائل ان الدم ينزف من حسن فحاول ان يأخذ السكين من العامل اليهودي، لكنه لم ينجح. واصيب هو الاخر اصابة خفيفة في يده. وعلى الفور لفت نظرنا بان العامل اليهودي يحمل سكينا فهجمت عليه وبالقوة اخذت منه السكين واصبت بخدوش بسيطة. وفي هذه الاثناء قام احد العمال باستدعاء الشرطة والاسعاف فاعتقل العامل اليهودي ونقل العمال الثلاثة الى مستشفى «رمبام» للعلاج.

هذا وجاءت اصابة حسن وشقيقه خالد متوسطة واجريت لكل واحد منهما عملية. اما وائل فقد غادر المستشفى في نفس اليوم.

وكان من الملفت للنظر ان الشرطة اطلقت سراح العامل اليهودي بعد ٤٨ ساعة من اعتقاله ولم تحضر الشرطة للحصول على افادة من العمال العرب، فقد ذهبوا بانفسهم الى مركز الشرطة ليقدموا افادتهم وهناك قال لهم المحقق أن الشرطة حضرت الى المستشفى ثاني يوم الحادث ولم تجد احدا منهم!! لذلك اطلقت سراح المعتدي، ووعدهم المحقق بان الشرطة ستحقق مع المعتدي.

اخوة المدارس المسيحية (الفرير)
ومعاونوهم والمعلمون والمرشدون
يتشرفون بدعوتكم للمشاركة في القداس
الذي يقام راحة عن نفس المرحوم

الاخ بول – شارل فريدريش

بمناسبة مرور سنة على وفاته.
يقام القداس في مدرسة الفرير في الناصرة يوم السبت .٣ ايار ١٩٩٢
في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر.

بحجة «تماثل د. بولس مع الحزب الشيوعي»

أحد أعضاء المجلس العام لمصلحة الاذاعة يحرض على برنامج «النادي الأدبي»

● د. حبيب بولس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه أحد أعضاء المجلس العام لمصلحة الاذاعة والتلفزيون رسالة الى مدير المصلحة، أريه مكيل، يدعو فيها الى ايقاف بث برنامج «النادي الأدبي» الى ما بعد انتهاء انتخابات الكنيست. كما دعا الى عدم تجديد اتفاقية العمل مع مقدم البرنامج الأديب الدكتور حبيب بولس «المعروف بتماثله مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي»، كما جاء في نص الرسالة المذكورة.

وتضمنت الرسالة، المؤرخة في (٢٥) أيار ١٩٩٢ والممهورة بتوقيع أيوب قرا، عضو المجلس العام لمصلحة الاذاعة، تحريضا أرعن على الدكتور بولس. فقد اتهمته بأنه «غير موضوعي في توجهه للموضوع الثقافي» وبأن عدم موضوعيته ناجمة عن «تماثله مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يؤكد عليه اشتراكه في الاجتماعات والنشاطات الدعائية لهذا الحزب». وبعد ذلك توصي الرسالة باخراج بولس «الى عطلة تستمر الى ما بعد انتهاء الانتخابات وببذل كل جهد من أجل عدم تجديد اتفاقية العمل معه والاهتمام بادخال عاملين عرب موضوعيين ومحبين لاسرائيل وخدموا في الجيش بدل أشخاص مماثلين للشخص المذكور في جميع الاقسام وفي كل المجالات»! ويختتم قرا رسالته بالقول: «ومن غير المعقول أن يبقى شبان عرب مؤهلون وخدموا في الجيش عاطلين عن العمل في الوقت الذي تعطى فيه وظائف هامة لكارهي اسرائيل والدولة عموما».

وبعث قرا بنسخ عن هذه الرسالة الى كل من مكتب رئيس الحكومة ومكتب وزير المعارف والثقافة ورئيس مصلحة الاذاعة والتلفزيون والقائم بأعماله ومدير التلفزيون. و«ناشد» جميع هؤلاء أن يقدموا مساعدتهم من أجل «اقرار سياسة ونظام حيال هذا الموضوع في مصلحة الاذاعة عموما».

هذا، وفور ذيوع نبأ هذه الرسالة التحريضية أعلن الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب في البلاد، ادانته الشديدة لفحواها المكارثي. وقال ان الاتحاد العام يؤكد، ردا على الرسالة وصاحبها، وقوفه مع الدكتور بولس، الذي يقدم من خلال برنامجه خدمة بارزة للثقافة العربية ولمثل التفاهم والسلام والتعايش بين الشعبين.

وقال الاديب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب، ان الاتحاد يستنكر حملة التحريض على د. بولس ويعتبرها هجمة يمينية على حرية الفكر والكلمة الفلسطينية في هذه البلاد. وأضاف ان التهم التي يوجهها صاحب الرسالة عارية عن الصحة فالادب الفلسطيني كان ولا يزال أدبا انسانيا لا يكره شعبا ما ويدعو للتفاهم والتقارب بين الشعوب.

أما الدكتور حبيب بولس فأعلن، في حديث مع الصحفيين، أنه يشتم من الرسالة رائحة كم الافواه والتوجه العنصري الذي يرفضه كل انسان عاقل بين العرب واليهود على حد سواء. وأضاف أن ما جاء في الرسالة هو من باب كره التقارب بين شعبي البلاد لان برنامج «النادي الادبي»، بما يقدمه من مواضيع تقف في صلب الحوار الحضاري بين الثقافتين، يشكل جسرا للسلام والحوار والتفاهم بين أبناء الشعبين.

في بيان صحفي خاص

نمر حسين يستنكر أعمال العنف ضد المواطنين العرب

● «لا يمكن منع سفك الدماء وايقاف العنف الا باحلال السلام العادل» ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدر السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية ورئيس لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب، بيانا للصحف يعرب فيه عن أسفه للاحداث الاخيرة التي أودت بحياة الشابة هيلينا راب من بات يام وكذلك أدت الى مقتل الراب شمعون بيران من كفار دروم (في قطاع غزة المحتل).

وأرسل السيد ابراهيم نمر حسين تعازيه الى العائلات الثكلى. كما استنكر أعمال العنف التي انفجرت ضد المواطنين العرب والاعتداء على السيد طلال مغامسة الذي ما زال يتلقى العلاج في المستشفى. ويؤكد البيان «اننا لسنا رهائن ونرفض أن نكون عرضة لاعمال انتقامية يقوم بها المتطرفون ونطالب الشرطة وكافة المسؤولين بتوفير الحماية الكافية لكافة المواطنين العرب في المدن» ويستنكر البيان موقف رئيس بلدية بات يام من هذه القضية. كما انه يحيي رئيس بلدية تل ابيب ورئيس بلدية نتسيرت عيليت وكل العقلاء الذين اظهروا موقفا مسؤولا.

ويناشد البيان رؤساء السلطات المحلية والوزراء وكافة المسؤولين العمل على تهدئة الخواطر لمنع الفوضى في حالة وقوع اي اعتداء من هذا النوع. ويطالب البيان بان يقوم كل مسؤول بواجبه لمنع التسيب والفوضى التي تعود بالضرر البالغ على مواطني الدولة اليهود والعرب على حد سواء. كما يؤكد البيان أنه لا يمكن منع سفك الدماء وايقاف القتل والعنف الا باحلال السلام العادل فالسلام هو الضمان الوحيد للاستقرار في المنطقة.

جبهة حيفا الدمقراطية للسلام والمساواة

* الجماهير الحيفاوية على العهد – نصرة للجبهة ونصرا لطريقها المتميز!
* الجبهة هي العنوان في انتخابات الكنيست الـ ١٣ – واسهامك الشخصي حاسم!

يسر مجلس الجبهة ان يستضيفك في

الاجتماع الانتخابي المركزي الاول في حيفا
يوم الاحد ١٩٩٢/٥/٣١ الساعة ٧.٣٠ مساء في قاعة بيت هؤومان – شارع لفونتين ١٤.
يتحدث في الاجتماع * هاشم محاميد * تمار غوجانسكي * اسكندر عمل * عصام مخول.
يفتتح الاجتماع ويديره: د. عيسى نقولا



من آمن بي وإن مات فسيحيا
قداس وجناز الاربعين
آل الخوري والحاج واقرباؤهم وانسباؤهم
يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

حبيب اوراسيو خوري

وذلك يوم السبت الموافق .٣ ايار ١٩٩٢ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك (السوق) بالناصرة.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين

بهجات لبيب موسى واخوانه وعموم آل موسى وبربارة وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

وديعة ايوب موسى
(ام بهجات)

وذلك يوم السبت الموافق .٩٢/٥/٣ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابو سنان.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية

مجلس البعنة المحلي

يناشد عموم اهالي البعنة الذين لم يسددوا اثمان المياه والضرائب المستحقة عليهم، ان يسارعوا لتسديدها ويناشد الاهالي ايضا دفع ديونهم في وقت استحقاقها لمصلحتهم ومصلحة القرية في آن واحد.

ويعلن المجلس للاهالي انه قرر تسليم الديون المستحقة والمتراكمة على الاهالي الى محام من اجل تحصيلها.

ويعلن المجلس ايضا ان كل من يسارع لتسديد ديونه خلال الاسبوع الجاري، سيعمل المجلس على ايجاد تسوية معه دون الرجوع الى المحامي.

مع الاحترام
د. محمد بكري – رئيس المجلس المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦.٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

اجتماعات *حلقات *نشاطات *تبليغات

الجمعة ٥/٢٩

● البعنة: في الساحة العامة – قرب الكنيسة – الساعة ٦ مساء. اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد ود. محمد بكري وعلي صنع الله وآخرين.
● جسر الزرقاء: في بيت الاخ محمد حسين جربان – الساعة ٦ مساء – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد وعصام مخول.
● البقيعة: في نادي الحزب الشيوعي – الساعة ٦ مساء – اجتماع انتخابي باشتراك: نمر مرقس.
● عارة: في بيت الاخ غازي قاسم قاسم – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك سهيل دياب وغازي قاسم.
● قلنسوة: في بيت الاخ عبد القادر جمهور – الساعة ٨ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: حسن بشارة وعبد الحميد ابو عيطة ود. حسن معاني.
● سخنين: في بيت الاخ علي حمد طربيه – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع انتخابي لحي المصراره – يتحدث سالم جبران ومصطفى ابو ريا.
● ام الفحم: في بيت الاخ عصام رشيد – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع شبابي انتخابي لحي ملتا – باشتراك: محمود محاميد.
● مصمص: في بيت الاخ محمد سعد – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شبابي انتخابي باشتراك: عدنان عباس.
● تعانيا: في نادي الحزب – الساعة ٧ مساء – اجتماع باشتراك: تمار غوجانسكي.
● سخنين: في بيت الاخ محمد سعيد غالية – الساعة ٧ مساء – اجتماع انتخابي لحي البركة – يتحدث: كمال غالية ومقبال ابو يونس.
● شعب: في نادي الحزب – بيت شريف ابو ضعوف – الساعة ٥ مساء – اجتماع كادر الجبهة – باشتراك: محمد عبري نصار.
● الناصرة: حي الميدان – في مقر الجبهة – عمارة فهمي القاهوم قرب عنبر الشقحة – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع الكادر الجبهوي الواسع للحي.
● طرعان: في نادي «غسان خوري» – الساعة ٨ مساءً – اجتماع جهاز انتخابي باشتراك: سعيد بدر.

السبت ٥/٣٠

● كوكب: اجتماع انتخابي للحي الشرقي – الساعة ٧.٣٠ مساءً – باشتراك: صالح مرشد سليم.
● كفرقرع: في الساعة ٨ مساءً – اجتماع شعبي عام في بيت باسم كناعنة – باشتراك: توفيق زياد.
● الطيبة: في بيت الاخ عبد القادر حج حسين – الساعة ٧.٣٠ يتكلم: حسن بشارة والمحامي فتحي شبيطة.
● عبلين: في بيت الاخت ياسين عثمان – الساعة ٢ ب.ظ. اجتماع نسائي في حي الجلمة باشتراك: صالح مرشد سليم.
● ام الفحم: في بيت الاخ محمود صالح – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع شبابي لحي الملثا باشتراك: المحامي وليد عسلية.
● ام الفحم: في بيت الاخ احمد عدنان – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع شبابي حي المصابات انتخابي باشتراك: عادل عامر.
● اجتماع مكتب الجبهة القطرية: في مكتب الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ حيفا – الساعة العاشرة صباحاً.

● اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة: في مكتب الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا. الساعة الحادية عشرة صباحاً. نقاط البحث:
– اتفاق فائض الاصوات
– الخامس من حزيران
– متفرقات.

● دير حنا: في بيت الاخ «ابو معروف خطيب» – الساعة ٧ مساء – اجتماع شبابي في الحارة الغربية – باشتراك: يوسف فرح.
● شفاعمرو: في بيت الاخ «ابو صخر» – الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي لحي وادي الحمام – باشتراك: رياض خوري ومحمد عبري نصار.
● طمرة: في بيت الاخ فيصل شما – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: فضل نعامنة.
● البعينة: في بيت الاخ منير حمودي – الساعة الثامنة مساء – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.
● اور يهودا: في الساعة ١١ صباحا: اجتماع – باشتراك منشي خليفة.
● عين السهلة: في بيت الاخ شهير كبها – الساعة ٣ ب.ظ. اجتماع نسائي أنتخابي باشتراك: سميرة خوري.
● الناصرة: في مقر الجبهة – حي السوق – قرب مكتبة القاهوم – الساعة ٧ مساءً – اجتماع كادر – باشتراك: سهيل القاهوم.

الاحد ٥/٣١

● منطقة حيفا: في قاعة «بيت هؤومان» – شارع لفونتين ١٤ – حيفا – الساعة ٧.٣٠ مساء. اجتماع لنشيطي الجبهة في المنطقة. باشتراك: هاشم محاميد وتمار غوجانسكي.
● ام الفحم: في بيت «ام عماد» محاميد – الساعة ٢ ب.ظ اجتماع نسائي لحي المحاميد – باشتراك: عايدة توما سليمان.
● شفاعمرو: في بيت نايف بركة – الساعة ٧ مساء – اجتماع انتخابي لحي الميدان – باشتراك: حسن بشارة.
● طمرة: في بيت الاخ ابراهيم سمار – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.
● مصمص: في بيت الاخت حليمة اغبارية – الساعة ٢ ب.ظ – اجتماع نسائي باشتراك: د. عفو حصري.
● قلنسوة: في بيت الاخ عثمان قشقوش – الساعة ٤ ب.ظ اجتماع نسائي باشتراك: نبيلة اسبنيولي وبثينة ابو راس.
● الطيبة: في بيت الاخت غصن جابر – الساعة ٧ مساء – اجتماع نسائي باشتراك: غصن جابر ونبيلة اسبنيولي.
● سخنين: في بيت غسان دوخي ابو ريا – الساعة ١ ب.ظ اجتماع انتخابي يتحدث عادل ابو ريا وماجد ابو يونس.
● عكا: في بيت الاخ علي منعون – الساعة ٨ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: محمود ابو شنب.
● عين ماهل: في نادي الجبهة الساعة ٧ مساءً – اجتماع كادر جبهوي باشتراك: سعيد بدر.
● ام الفحم: في بيت الاخ «ابو ناصر» – الساعة ٣ ب.ظ. – اجتماع نسائي لحي المحاجنة – باشتراك: فتحية صغير.

الاثنين ٦/١

● كفرمندا: في بيت الاخ خالد زعرور – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي باشتراك: فضل نعامنة.
● تل ابيب: في بيت الصداقة – في الساعة ٧ مساءً – اجتماع شعبي باشتراك: تمار غوجانسكي.
● طمرة: في بيت وليد نعيم ابو الهيجاء – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: نمر مرقس.
● عكا: في بيت الاخ سليم عامر – الساعة ٧.٠٠ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: سهيل دياب.
● ام الفحم: في بيت الاخ يوسف احمد محاميد – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي لحي الخطور – باشتراك: هاشم محاميد.

الجبهة صوتنا – اصواتنا للجبهة

الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY
الجمعة ٢٩ ايار ١٩٩٢

يوم كامل برفقة النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

.. وبعد اللقاء اعلن الجميع: نصوت فقط للجبهة

* الجولة اشتملت على: • لقاء بمجموعة من النساء الفحماويات: الجبهة هي الوحيدة التي تسعى لرفع مكانة المرأة • زيارة تهنئة في عين حوض بمناسبة الاعتراف بها قرية: نخشى ان تكون دعاية انتخابية. لذلك نريد تصريحا رسميا • لقاء مع شباب مصمص: يجب ان تعرفوا تاريخ هذا الشعب وكيف وصلنا الى ما وصلنا اليه.. لكي نعرف كيف نكمل المسيرة * «لا يوجد هناك شيء اسمه الامتناع عن التصويت. فحتى لو كنت نائما في بيتك.. عدم التصويت يعطي قوة للاحزاب الكبيرة» *

● تقرير وتصوير: عايدة نصرالله ●

● احد الامور الاساسية التي اشغلتني وما زالت، خلال هذه المعركة الانتخابية، هو كيف يفكر الناس. ما الذي يحسم في موقفهم من هذه القائمة او تلك؟ ما هو رأي الشباب الذي يصوت لاول مرة؟ هل يعرفون تاريخ كل قائمة او حزب يتقدم اليه لطلب صوته؟ وهل هذا مهم بالنسبة لهم ام انهم يهتمون فقط بالحاضر؟ وكيف يتعاملون مع المادة التي تقدم لهم؟ ايصوتون للبرنامج ام للشخص؟ الخ..

واعترف انني اهتم بشكل خاص بمعرفة وضعية الجبهة. واخترت البحث عن جواب على اسئلتي في لقاء او لقاءات بين احد قادة الجبهة البارزين، النائب هاشم محاميد، المرشح الثاني في قائمة الجبهة ورئيس مجلسها القطري، وبين الجمهور. ومن هنا جاءت فكرة مرافقته خلال يوم كامل. فكانت النتيجة ليس فقط اخذ الاجابات على اسئلتي، بل التعرف عن قرب على طبيعة عمل هذا القائد الانسان وعلاقاته بالناس.. كيف يسمع ويصغي وكيف يتكلم ويرد؟ وما مدى المسؤولية التي يشعر بها تجاه هذه المعركة واهمية الجبهة بالنسبة لشعبنا..

كان ذلك في مطلع هذا الاسبوع.

وجاء الاكتشاف الاول: «صباح الخير»، التحية الصباحية التي تكون اول ما يتفوه بها هاشم محاميد، هي اشارة بدء العمل بالنسبة له. فمن لحظتها.. لا يتوقف الهاتف عن الرنين. ولا يكف ابو اياد عن لباقته وهدوئه وصبره لسماع كل طلب او انتقاد او مراجعة او تحديد موعد (بل قل عدة مواعيد..) لاجتماع شعبي او بيتي او لقاء شخص ما.. او زيارة بلدة او سجن.. الخ..

في البداية يقرأ «الاتحاد»، ومنها يتعرف على ابرز القضايا التي تواجه جماهيرنا العربية. فيبدأ الاتصالات لملاحقة هذه القضية او تلك، التي تنشأ، فيضيفها الى ما احتوته الاجندة من قضايا يقوم بملاحقتها. وهذا كله فوق النشاط الانتخابي.

● ام جمال.. «بدهاش» اقناع ●

اللقاء الاول اليوم هو مع مجموعة من النساء الفحماويات. بعضهن في جيل والدته وبعضهن في جيل ابنه.

* ام جمال امرأة في السبعينات من عمرها، وقد اشتهر عنها في بلدتنا انها كانت ناصرية «قح». ويوم مات الرئيس جمال عبد الناصر لبست الحداد اربعين يوما لموته، والفت القصائد الوطنية. عندما دخل هاشم رحبت به قائلة «الجبهة بدمي. انا معروفة بطريقتي. وما حدا بقرب علي - انت توكل على الله وما تخافش» امرأة اخرى تقول «احنا مقتنعين وبدناش اقناع».

ولكن، هناك من تريد ان تسأل وتحصل على جواب. فواحدة لا تريد ان تصوت للجبهة بدون اقتناع. واخرى تريد ان تعرف من المسؤول عن عدم قيام قائمة عربية موحدة لانتخابات الكنيست. وثالثة تريد ان تعرف سبب تفضيل الجبهة لخوض المعركة بقائمة يهودية - عربية. وهناك من تقرر ان تريح هاشم محاميد من عبء الاجابات. فتتبرع بالرد. ويجري نقاش حيوي يشارك هو ايضا فيه.



● هاشم محاميد (الثاني من اليمين) في عين حوض. ويظهر في الصورة عدد من اهالي القرية (الى يمينه محمد ابو الهيجاء) وعدد من الجبهويين من حيفا ●

لكن الاقتناع العام بضرورة التصويت للجبهة، وفقط للجبهة، يتجلى عند الحديث عن دور المرأة ومكانتها في المجتمع. هنا بامكان كل واحدة من المشاركات ان تقدم اثباتا، من التاريخ القديم والجديد ومن الممارسة اليومية، ان الجبهة هي الجسم السياسي الوحيد الذي يهتم بقضايا المرأة ونزولها الى العمل ومساواتها في الحقوق وفي التصدي للعنف ضدها ولاية محاولات لجعلها كقطعة الاثاث في البيت. ويحكي هاشم محاميد لهن عن دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة والتصدي للاحتلال. يذكر حنان عشراوي. يشير الى عشرات النساء المناضلات. ويقول: لا يمكن لشعب يناضل من اجل حريته وحقوقه ان ينجح الا اذا ساهمت المرأة بدورها في معاركه. ويتكلم عن موقف الجبهة المبدئي «المثبت بالممارسة ايضا». ويذكرهن بالاستفتاء الذي اجرته «الاتحاد» بين النساء والفتيات الموظفات والعاملات. وبالنشاط المميز لعضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي في قضية «العنف ضد المرأة»، ومطالبتها بعدد من الامور اللازم تنفيذها في الوسط العربي. ويتحدث عن دور حركة النساء الدمقراطيات التي تعمل بقيادة النساء الشيوعيات والجبهويات.

وتؤكد المشاركات على ان النساء العربيات يشهدن حملة ظلامية من عناصر متسترة بالدين. وان الاحزاب العربية المختلفة لا تتطرق ولو بكلمة للموضوع. وان الجبهة هي الوحيدة التي تتصدى لهذه الحملة واصحابها.

وقبل ان نغادر، تؤكد كل واحدة منهن انها لن تصوت الا للجبهة.

تهنئة عين حوض

كانت ملاحظتي الاولى ليس حول نجاحه في اقناع الحاضرات بقدر ما اعجبني الجو الذي ساد اللقاء معهن. وذلك التأقلم مع الاخوات الحاضرات من كل الاجيال والثقافات. والاصغاء الصبور لكل رأي يسمع، اعجبه ذلك ام لم يعجبه. النفس الطويل..

فقال: انت التي يجب ان يكون عندك نفس طويل اليوم. وسترين كم ستحتاجين لذلك.

وبالفعل، كان ذلك يوما عجيبا.

توجهنا الى نادي ابو العفو في ام الفحم. فمن هناك سننطلق في الواحدة الى جولة في ميدان المدينة المركزي للقاء عام مع الناس. وما ان وصل حتى كانت الاتصالات الهاتفية تتهافت. ومضت الساعة الاولى.. فقال: لا بأس من ذلك. ننطلق في الثانية. وما ان همسنا بالخروج حتى جاءنا زميل من صحيفة محلية يطلب مقابلة عاجلة. ومضت ساعة ونصف الساعة، استمعت خلالها للاسئلة والاجوبة.. التي كثيرا ما قطعتها المهاتفات من جهة والزيارات المفاجئة من جهة اخرى.

واشارت عقارب الساعة الى الرابعة، وكان هذا موعدنا للسفر الى عين حوض، حيث سيقدم التهنئة لاهلها بمناسبة اعلان وزير الداخلية الاعتراف بها بلدة رسمية. وسافرنا مسرعين.

في عين حوض جرى اللقاء في بيت السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين التي ناضلت وتناضل من اجل الاعتراف بجميع القرى العربية غير المعترف بها.

وجدنا اهلنا في عين حوض خائفين من ان يكون تصريح الوزير مجرد وعد انتخابي.. «فليس بيدنا نص رسمي لتصريح الوزير ولا اية وثيقة رسمية»، قال السيد ابو الهيجاء، واضاف: «نريد ان نحس الاعتراف بايدينا.. حتى نبدأ العمل ونخطط المشاريع. فنحن نريد لقريتنا ان تكون متطورة ويعيق ذلك عدم وجود الاعتراف الرسمي».

ويشيدون بموقف الجبهة لدعمها الدائم لنضال لجنة الاربعين. لا يخفى عليهم دور الجبهة ايضا في نزع الاعتراف. والنائب هاشم محاميد يطمئنهم بقوله: «انني اوافقكم. التخوف شرعي ولا يجب ان يزول قبل ان نحصل على التصريح الرسمي. ولكن ما دام التصريح خرج عن وزير فهذا يعني ان الامر جدي» ويزيد في طمأنتهم بوعده لهم بارسال برقية للوزير درعي يطالبه بارسال نسخة عن النص الرسمي.

اجتماعات مختلفة وهموم مختلفة.. وبين طرح المشاكل والهموم تنطلق نكتة هنا وهناك - لا تكاد تشعر انهم يجلسون مع عضو الكنيست - بل هو ابن العائلة - هكذا هو الشعور في جلسة عمل تكاد تكون رسمية.

وتكون فسحة من حديث عن الحلم المنشود لاهالي عين حوض الذين كانوا اول من استعملوا الطاقة الشمسية لانارة بيوتهم. حلمهم ان تكون قريتهم النائية والتي تحتاج لدليل جغرافي في طريقك اليها بين الغابات والطرق الملتوية - حلمهم في ان تكون الشوارع معبدة والكهرباء منيرة كجميع القرى المعترف بها - وهو يشد على ايديهم ويبارك احلامهم ويقول لهم: «ان من نزع قرار الاعتراف هو انتم بثباتكم - لجنة الاربعين التي لم تيأس وثابرت حتى تم لها هذا الانجاز (الاعتراف) ونحن لن نتخلى عنكم كجبهة في اكمال مسيرة الاعتراف».

ونودع الاهالي ثم نقوم بجولة قصيرة في هذه القرية التي تتعدى ثلاثين بيتا واعجب من ذلك الصمود بعيدا عن المؤسسات التي تربطهم بالعالم الخارجي - ورغم ذلك لهم جغرافيا خاصة - هي جغرافيا الصمود والبقاء في ارضهم فقد زرعوا الارض بالاشجار والورود وبعثوا الحياة في الارض لتكون شاهدة على ان هذه الارض تحيا بحياة اهلها وتموت بموتهم. ويشير ابو اياد لكل هذا بتأثر بالغ وباعتزاز كبير.

وكانت الساعة انذاك تجاوزت السابعة والنصف في حين يجب ان يكون هاشم محاميد في اجتماع انتخابي في مصمص. وركبنا السيارة مرة اخرى وما ان جلسنا في السيارة حتى بدأت سلسلة الاتصالات - هاتف السيارة - في تعيين اجتماعات لايام اخرى - دفتر يومياته يكاد لا يخلو من فسحة ليوم بل لساعات على مدى شهر. مواعيد للعمل الانتخابي - لقاءات مع شخصيات - صحافة - اجتماعات شبابية - نسائية في جميع ارجاء البلاد. مع يهود وعرب على السواء. وما ان يضع سماعة التلفون حتى يرن مرة اخرى.. وهو من موعد الى موعد اخر.

لقاء مع الشباب

«عندما انظر الى وجوهكم اذكر منظرا لا يغيب عن انظاري. فقط منذ ثلاثة اشهر - ثلاث جنود حرس حدود واقفين بمحاذاة ١٢ شابا مصطفين بلا حركة وذلك لان الامر الذي صدر لهم «ممنوع الحركة»، وهم يرتجفون من الخوف. مررت من هناك وعندما رأيت هذا المنظر تدخلت. احد الجنود قال «اذهب من هنا انك تعيق اداء مهمتنا» فقلت له «وظيفتي كعضو كنيست تحتم علي ان اكون هنا وانت اللي تشوش علي عملي» - انني اقول لكم هذا الكلام ايها الشباب لان العصا التي تضرب هناك هي نفس العصا التي تضربكم هنا. وهي العصا التي تريد ان تمنع عنكم التعليم ولقمة العيش والحقوق والعيش الكريم» «انتم لم تعايشوا المعاناة كما عايشناها نحن في جيلنا. ولكن واجبنا ان نجعلكم في صلة مع ماضيكم تراثكم وحاضركم» - انا عشت لحظات الخوف في ١٩٤٨ كان عمري يومها ٤ سنوات عندما شاهدت العساكر على ظهر بيتنا. اذكر انهم كانوا يلبسون طواقي عليها «شراشيب» من الشجر وبيدهم سلاح، لم افهم ماذا يجري انذاك ونتيجة للحظات الخوف ظهر في رأسي الشيب وانا طفل كما يقولون. وبعدها سألت عما جرى وحدثني ابي وانا من واجبي ان احدثكم الان».

هذه الكلمات كانت تتردد في ذهني. كلمات حفظتها من خلال كوني في اجتماعات الاحياء الشبابية.. وانا لا اقولها عبثا. وانما محاولة لاظهار جانب من ضرورة اختيار اسلوب الذي يتحدث به السياسي مع جمهوره. هذا الاسلوب البعيد عن الخطاب السياسي. ولكن هنا تبدو اهمية الكلام من القلب الى القلب. ذلك الجو العائلي الذي كان يضفيه هاشم محاميد في اجتماعات الاحياء. شريك في الهموم وليس ممثلا لدور الذي يقدم النصائح.

كلماته تلك التي كانت ترن في ذاكرتي ترددت في اثناء سفرنا في السيارة في الطريق الى اجتماع الشباب في مصمص. وانتشلني من افكاري وقوف السيارة. وانظر في وجهه المنهك المتعب. فيه شيء من العطش للنوم والراحة. وفي صوته حنين لبعض الصمت. لكنه مع ذلك يبدأ بيانه السياسي بتركيز. وارى عيون الشباب الشاخصة اليه في اهتمام. ولا بد من ذكر كيفية التعامل مع جمهور مهتم في معرفة ما يدور على الساحة. هاشم محاميد يحاول ان يكون صريحا في اجاباته على تساؤلات الجمهور. لاحظت تعطش شبابنا للسماع من المنبع نفسه. انهم مرهقون من وسائل الاعلام الكثيرة والمتنوعة. والشاب العربي وضع في دائرة شعارات متشابهة وعليه ان يعرف حدود الفرق بينها فلا يقف كالتائه. وترددت هذه الاسئلة التي تقريبا سمعتها في كل الاجتماعات: «ما هي الاسباب في عدم الوحدة بين القوائم العربية» «ماذا بالنسبة لفائض الاصوات» «هل هناك احتمال ان توازي الاحزاب العنصرية كحركة كاخ في سيرها السياسي الاحزاب الفاشية التي ظهرت في اوروبا ابان الحرب العالمية» «ما هو ردك على موقف الحركة الاسلامية بالنسبة لمعركة الانتخابات».. وغيرها.. وغيرها.

بعض الاسئلة تدل على قلة متابعة ومعرفة من الشباب لما يدور على الخارطة السياسية في اسرائيل. وبعضها يدل على عدم اقتناع في هذا الموقف او ذاك. والبعض يدل على يأس ايضا، وهذه الاخيرة كانت الاكثر اثارة بالنسبة لهاشم محاميد.

«ايها الاخوان - قال - رجاء.. اياكم من اليأس» وراح يشرح خطورة الامتناع عن التصويت. وقال: «ليس صحيحا ان هناك شيئا اسمه امتناع عن التصويت. فالممتنع، حتى لو ظل نائما في البيت، انما يكون اعطى صوتا للاحزاب الكبيرة. فكل صوت نخسره يعني ربحا للاحزاب الكبيرة. ويعني قوة اضافية لسياستها العدوانية ضد شعبنا. ان شعبنا يحتاج الينا قوة كبيرة في الكنيست ترفع صوته بقوة وتناضل من اجل حقوقه وتحرز المكاسب. هذا ما فعلناه حتى الان وفي المستقبل ستزداد مكاسبنا كلما زادت قوتنا.. ولذلك علينا ان لا نضيع ولا نشتت اي صوت. علينا ان لا نترك الساحة لتلك الاحزاب».

الوحدة.. الوحدة..

ويكون الموضوع الثاني في

● البقية على صفحة ٣ ●

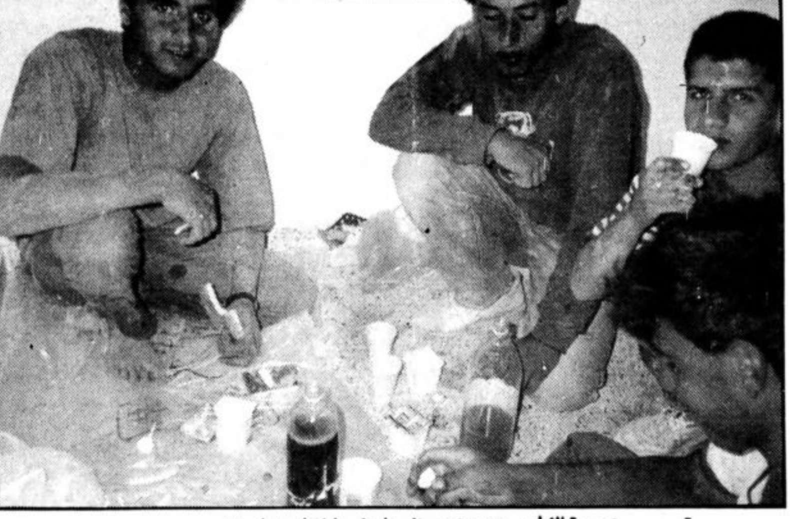
● هاشم محاميد ●

ايلات.. هل عدنا الى عصر العبودية؟؟!

١٢ ساعة عمل - ٧ ايام في الاسبوع - اجرة زهيدة - طعام اجباري - ونوم في ظروف سجن

مجلس العمال يعرف تماما ان هذه شروط عمل خطيرة وتعتبر مخالفة للقانون.. لكنه لا يعمل كفاية ويتهم العمال بالخوف

* هناك تسعيرة واضحة للعمل في ايلات. لكن شركات البناء هناك لا تعمل بموجبها. ومن بين الوسائل المتبعة لخداع العمال ونهب اجورهم والالتفاف في الوقت نفسه على القانون هي: تسجيل العامل في مكتب العمل على انه يعمل ٣ ايام في الشهر، بينما هو اشتغل ٣٠ يوما كاملة. ولكي لا تنكشف الجريمة، يزيلون آثارها. كيف؟ يمزقون «كرت العمل» بانتهاء الشهر وقد حصلت «الاتحاد» على احدى البطاقات ووضعتها امام مجلس العمال. وبامكانه، استغلالها لتقديم شكوى *


● وجبة الفطور.. تتحدث عن نفسها بنفسها فقرا وبؤسا.. ●

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

● توجهنا الى مدينة ايلات (ام رشرش) في منتصف ليلة يوم الاربعاء (٩٢/٥/٢٠) الطريق طويل وتزيد في طوله الاجواء الصاخبة في الباص. فقد تصادف سفرنا مع مجموعة طلاب، من احدى المدارس في منطقة العفولة. انهم فرحون، ويواصلون الصراخ والغناء. واخيرا نصل الى مشارف مدينة ايلات فيواجهنا حاجز عسكري. تتوقف قافلة الباصات وهي مكونة من اربعة باصات ثلاثة قادمة من تل ابيب والرابع من حيفا ويصعد احد الجنود ويسير متثاقلا نصف نائم وينظر الى الركاب، حتى يصل الى نهاية الباص. وينزل منه قائلا للسائق «سع». ونصل الى محطة الباصات المركزية في حوالي الساعة الرابعة والنصف فجرا. الظلام لا يزال يخيم. جلسنا على احد مقاعد الباطون نستريح قليلا.. ننظر الى جهة الشرق حيث تنسحب خيوط الفجر وتبدأ بالظهور من خلف جبال البتراء.. الحمراء.. التي تعانق الافق.

ورويدا رويدا.. يفرق هذا العناق الهادئ نور الصباح القاني - هذا الهدوء.. وهذا المنظر الجذاب..

كسرهما زميلي بنيامين غونين عندما قال: هيا يا صديقي.. لنبدأ عملنا.. فعقارب الساعة تقترب من الخامسة. هذا وقت الوصول الى ورشات العمل.. لنقابل العمال..»

وصلنا الى غرب ايلات.. المنطقة التي يعملون بها.. يبنون العمارات العالية والفيلات والمدارس.. لا حراك.. هدوء.. العمال لم يصلوا بعد الى اماكن العمل.. وننتظر في المنطقة رقم (٦).. هنا يقام بناء لمدرسة. وننظر الى الجهة الشمالية.. نشاهد حارسا يشعل النار. نتوجه اليه ونسأله عن موعد بداية العمل..

- حوالي السادسة - قال.

ونجلس بالقرب من العمارة ذات الادوار العالية.. تقيمها شركة «اشتروم» للبناء. لكن القصة تكمن في قضية العمال الذين يقيمون هذه العمارة وامثالها.. في الاستغلال البشع لهم.. في الظلم الذي يتعرضون له.. ولهذا نحن نجلس هنا.. فالمعلومات التي بايدينا.. تتحدث عن استغلال لهؤلاء العمال.. لا حدود له.. وننتظر.. اترك زميلي بعض الوقت واتوجه الى المكان الذي تقام فيه المدرسة. توجد مخازن.. فاقترب منها.. وانظر عبر «الشباك» فاشاهد شخصا ينام على الواح الخشب.. انه يغط في نوم عميق.. تعبان.. واسير بهدوء مبتعدا.. لانني شاهدت الشقاء في قسمات وجهه.. واعود الى زميلي.. وننتظر قليلا.. الشمس تضحك لها.. ونورها يضيء المكان.. وصوت السيارات يزداد صخبا..

ويظهر العمال عبر ابوابها.. ويتوجهون الى ورشات العمل..

نسأل الفريق الاول: نحن عمال من تركيا.. والقسم الثاني: نحن من رومانيا.. وانتم؟ نحن من بولندا.. وانتم؟ نحن من الناصرة.. و.. و.. وتتنزل مجموعة من العمال يتفرقون الى ورشة «المدرسة» والى بناية «اشتروم».. اجيالهم متباينة.. بينهم فتيان واخرون طووا العقد الخامس من العمر.. بينهم شاب اسمر.. لم يحلق ذقنه منذ فترة.. مثل الاخرين.. يسير وهو ساهم... غارق في تفكير عميق يربط يديه الى الامام.. ويسير.. لا ترى اية ابتسامة.. ولا تسمع اي صوت.. الجميع يسيرون بهدوء.. وتسمع وقع الاقدام فقط.. وكأني بها تصرخ.. اننا هنا ولا بد من مواصلة المشوار..

ونبادر الشاب الاسمر.. بالسؤال وبدون مقدمات.. عند من تعملون؟ فيقول: عند سالم العرب (الشرهد) من دورا الخليل.. وشريكه المدعو عاموس.. ونسأله عن ظروف العمل والاجر والنوم وغيرها.. فيجيب باقتضاب.. وهو ينظر حواليه.. واسأله «ماذا حدث هل انت خائف؟» فيقول: «نعم لو رآني واحد من «عيون» سالم.. فالويل لي.. الويل.. ما رأيكم ان نلتقي وقت الاكل الساعة العاشرة.. جميع العمال في العمارة.. ادخلوا على الساكت وسوف نتحدث. الوضع صعب جدا.. انهم يستعبدوننا».

ونتركه على امل اللقاء.. ونواصل المشوار.. وننتقل من ورشة الى اخرى.. ونصل الى بناية المدرسة الثانية والتي تقيمها نفس الشركة وهي شركة

«ח.ק.ט.ח. הנדסה בע"מ - באר שבע»، العمال يعملون ومدير العمل يقف.. آمرا.. صارخا.. ونسأل احدهم من اين انت؟.. فيجيب من كفرقرع..

بدأت العمل قبل ثلاثة ايام..» ونسأل: وباقي العمال؟ قال: «بعضهم من الاراضي المحتلة.. يعملون لدى سالم العرب.. ويطلب ان نكف عن السؤال.. خوفا من فقدان مكان العمل.. وننتقل الى اماكن اخرى.. الحياة دبت في المنطقة.. والعمل بدأ.. والحركة تسير بسرعة.

«لا اشتري سمكا في البحر»

قررنا التوجه الى منطقة ساحل البحر.. حيث منطقة الفنادق.. فهناك تقام عمارات وفنادق حديثة.. وسرنا على الاقدام.. واذا بسيارة موديل ٩٢ امريكية لامعة تقف بجانبنا. ينظر الينا السائق.. وبجانبه شخص اخر. من ملامحه عرفت انه عربي.. وبادرنا بالسؤال وباللغة العبرية.. «هل تريدون العمل»؟ اجبته: نعم.. كم تدفع لنا؟.. كان ذلك بالعربية فنظر الي نظرة فاحصة.. وقال: ماذا تعملون.. قلت: طوبرجية كم تدفع لنا.. وهل مع شروط اجتماعية..؟ قل لي من اين انت.. سأل. من قرية المشهد.. واستطرد قائلا.. اطلعوا معي اشتغلوا اليوم وبعدها نتفق على السعر..»! قلت: لا.. كم تدفع.. لنتفق من الان؟ فاجاب: «لا اشتري سمكا في البحر».. ونظر نظرة ريب.. عندما سألته كم يدفع للعمال.. بعد ان عرفته من نحن واننا من كتلة الجبهة في الهستدروت فكان جوابه ان ضغط على دعسة البنزين وفر من المكان..

فيليب الروماني وعادل.. الفلسطيني

توجهنا الى بناية فندق «رويال بيتش» التي تقام على ساحل البحر الاحمر على خليج ايلات الشرقي.. اي بالقرب من العقبة.. دخلنا الى الورشة فتجمهر العديد من العمال.. هذا من دورا وذاك من يطا والاخر من احدى قرى نابلس وزميله من منطقة جنين.. والاخر من شفاعمرو.. ومعهم العامل فيليب من رومانيا.. قال عادل: «اعمل هنا منذ حوالي سنة ونصف السنة ما يدفع لي هو نفس الاجر الذي قبضته يوم دخولي، بدون زيادة.. مع ان المصاريف ترتفع.. ولا احصل على شروط ضمان اجتماعي..

ونسأل فيليب الروماني كم تتلقى فيقول ثلاثة دولارات للساعة.. من قبل شركة «القوى العاملة» التي تشغله.. اما الشاب الشفاعمري فقال: اتلقى ٥٥ شيكل اجرة يومية.. ويدفعون المصاريف.. الوضع صعب جدا.

ونلاحظ ان العمال يعملون في ظروف يفتقدون فيها الى وسائل الوقاية والامان في العمل..

ساعات العمل.. ام «ساعات العبودية»

في الواقع ان المعلومات التي كانت لدينا قبل حضورنا الى ايلات كانت معلومات اولية لكنها قاسية وعندما بدأنا التحقيق في وضع العمل.. ظهر لنا وضع بائس وقاس وشروط عمل تشابه سوق العبيد.. انهم يستغلون ظروف الحياة الصعبة التي يخلقها الاحتلال في المناطق المحتلة من قلة فرص العمل.. ووصول بعض العائلات الى حافة المجاعة.. ويتحكمون بهؤلاء العمال.. الانطباع الاول الذي لاحظناه.. هو الخوف من الكلام.. لان «سوط» المقاول.. هذا الذي يحضرهم الى هنا للعمل شديد.. فالكل يشهد بانه «اخطبوط» له اذرع وباع طويل مع سلطة الاحتلال.. وبامكانه وباشارة واحدة للحاكم العسكري ان يمنع التصريح عن اي عامل ويتركه وعائلته يتضوررون جوعا.. حتى المسؤول عن قسم عمال البناء في مجلس العمال في ايلات يؤكد هذه الحقيقة.. ورغم ذلك تحدث العمال وصرحوا بما في صدورهم.. فالمعاناة صعبة.. والشروط قاسية..

وعندما سألناهم عن اوقات العمل اجابوا:

نعمل يوميا من السادسة صباحا وحتى السادسة مساء اي ١٢ ساعة.. تعطى لنا فيها استراحة اكل لمدة نصف ساعة في العاشرة.. هذا عدا عن تأخيرنا يوميا ولعدة ساعات فيصل ما نعمله احيانا لمدة ١٥ ساعة واكثر.. بدون استراحة.. «حتى لو كنت مريضا.. ولا تستطيع العمل لا يسمحون لك بالعودة.. فعليك العمل وعدم الكلام والا.. فالجواب يكون رميك..» وعندما نسأل عن ايام الاستراحة.. يضحك احد العمل ويقول: ايش يا عمي.. اي ايام استراحة.. نحن نعمل السبعة ايام ولمدة شهر كامل.. وهل يدفعون لكم عن ساعات اضافية؟ «نعم يدفعون ولكن بنفس قيمة ساعة العمل العادية»، قال احدهم وهو يهمس: «ما نحصل عليه من اجر هو ثمانية شواقل للساعة والعامل المهني (ولا يوجد عمال مهنيون كثيرون) يحصل على ١٣ شاقلا في الساعة .. حتى لو عملنا ٢٠ ساعة فهذا هو الاجر... وحتى لو عمل الواحد فينا في يوم الاستراحة وفي يوم العيد فان التسعيرة لا تتغير..

ندفع الاكل والسفريات من جيوبنا

وعندما سألنا عن الاكل.. وان كان صاحب العمل هو الذي يزودهم بالاكل.. وعلى حسابه.. وكم وجبة يأكلون.. يوميا - فهم يعملون عملا شاقا وساعات طويلة.. قال احدهم نتلقى وجبة الساعة العاشرة واخرى في المساء عندما نعود الى مخيم النوم.. مقابل ١٦ شيكل يوميا.. ندفعها من اجرتنا لصاحبي العمل سالم وعاموس.. السفريات الداخلية ندفعها ايضا من جيوبنا وكذلك عندما نعود الى قرانا مرة في الشهر.. انهم يوصلوننا الى مكان العمل صباحا والعودة الى مخيم النوم على حسابنا..

«ابو عاطف» من مخيم العروب مثال للواقع المؤلم

وجدته يجلس في احدى زوايا العمارة بيده مرطبان لبن ونصف رغيف من الخبز.. قال: «الظروف قاسية وصعبة.. انهم يستعبدوننا.. نعمل من شروق الشمس حتى مغيبها وعلى مدار شهر كامل.. اجري يبلغ حوالي الفي شيكل يخصم منها الرجل الذي يشغلنا مصاريف اكل حوالي ٥٠٠ شيكل وادفع سفريات حوالي ٢٠٠ شيكل ويخصم علي احيانا «بالسلبطة» ١٠٠ - ٢٠٠ شيكل.. فكم يبقى لي مقابل شهر من «العبودية».. حوالي الف شيكل»..

اما العامل محمد زعرورة، من القدس العربية وهو اب لاثني عشر ولدا فيقول: «اوضاعنا سيئة لا يرضى بها انسان.. لكننا يا اخي نعمل لاعالة العيال. ماذا تريد ان نفعل. قلة العمل والاوضاع الصعبة تجعلك تعمل في اصعب الظروف واقساها».

اما الشاب زكي خريص (١٦.٥) من القدس الذي التقيته وهو يحمل وجبة الاكل فقال: «هذا الاكل ادفع مقابله ٨ شيكل للوجبة»..

ويضيف عامل اخر: «انا اسكن في بيت وليس في المخيم.. والمقاول يأخذ مني ١٥٠ شيكل عن كل شهر.. نحن عشرة في البيت.. اي ندفع اجرته كاملة ويبقى له ٧٠٠ شيكل».. ويضيف احمد (اسم مستعار) «انا خريج جامعي وتوجد هنا نسبة عالية من الخريجين، تخصصي اقتصاد وسياسة.. ولكن لا يوجد عمل.. فنحن نعمل هنا في اسوأ الظروف..»

←


● النقابي الجبهوي بنيامين غونين مع احد العمال

وعندما نقول لهم ان هذه الشروط تعتبر مخالفة للقانون فعلى صاحب العمل تزويدهم بالاكل والنوم والسفر على حسابه.. يصمتون ويستغربون.. ويتساءل احدهم: كيف تجبره على دفع ذلك وهو باشارة واحدة منه بامكانه تجويعي .. وتجويع عائلتي».

مخيم النوم.. ظروف بائسة

في المساء توجهنا الى مخيم النوم.. وهو يقع في المنطقة الصناعية لايلات.. داخل مصنع للبناء الجاهز لشركة «اشتروم».. انه عبارة عن غرف تشبه «غرف» مخيمات اللاجئين.. في كل غرفة ٨ اسرة ذات طابقين.. الاوساخ تنتشر.. الظروف البيئية صعبة جدا.. «الخزائن» في وضع مأساوي.. ويقولون ان هذا مكان «مقبول».. ويحتج العمال امامنا على هذه الظروف القاسية والصعبة ورغم اننا غادرنا المخيم في حوالي الساعة السابعة والنصف مساء.. فقسم كبير من العمال لم يكن قد عاد بعد من ورشات العمل.. وما زال امامهم وقت طويل.. للعمل.. وعندما دخلنا المطبخ وجدنا طنجرة من الارز الجاف.. وصينية قيل لنا انها «كفتة».. وعندما سألنا احد العمال عن الاكل الذي يقدم لهم قال لنا «ان كان هذا اكل فالويل لنا.. قسم كبير منا يدفع مقابل هذه الوجبة (الباردة) ولا يأكلها.. ويشتري طعاما من الدكان اي يدفع مرتين»..

الجريمة.. تسجيل فترة العمل على انها ثلاثة ايام!!

ونحن نجلس مع العمال في مخيم النوم.. قال احدهم ردا على سؤال لي بالنسبة لتصرف الشرطة معهم.. «يحضرون ليس بشكل مكثف ويفتشون الغرف.. والهويات والتصاريح»..

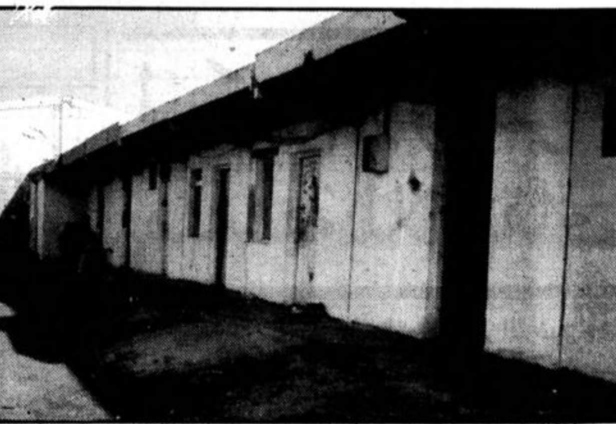
وعندما اسأل احد العمال عن ايصال المعاش (تلوش) الذي يحصل عليه من مصلحة الاستخدام.. فهم يحضرون عن طريقها (رسميا).. ابرز لي استمارة كتب عليها انه عمل في شهر ابريل ثلاثة ايام .. هذا ما قدمه المشغل عاموس افيدوف وسالم العرب.. وكم اشتغلت فعليا.. فقال

٤٤. ساعة عمل.. وماذا عن الشروط الاجتماعية؟ قال: اية شروط.. يدفع لنا اجرة نقدا ويقوم بتمزيق كرت العمل بعدها كي لا يبقى اثرا للجريمة.. وقال اخر: تفضل انظر في هذا الشهر ماذا سجل لي.. وانظر الى كرت مصلحة الاستخدام فاجد انه سجل له انه عمل خمسة ايام خلال الشهر كله.. فقال لقد عملت ٤٨٥ ساعة (اي ما يساوي ٥٤ يوم عمل عادي تقريبا.. وتنهال المستندات علي من كل جانب.. فهذه طريقة للغش والخداع هنا..

الوقاية والامان.. يوك

قال احد العمال لقد اصيب العامل موسى الدرابين وهو اخرس.. ومتزوج.. حيث سقط من الطابق الرابع.. مما ادى الى اصابته اصابة بالغة.. وقطعت ثلاثة اصابع من يده اليمنى.. وحتى اليوم مرمي في البيت.. ولا يوجد من يدفع له تعويضات.. وحتى مصاريف العلاج دفعها اهله.. وقبل ايام اصيب عامل اخر من قرية عجة من منطقة جنين.. سقط من فوق فدخل قضيب حديد في رقبته (اكد لنا هذه الحادثة المسؤول عن التنظيم المهني في مجلس العمال).. وتلقى العلاج.. وسفروه الى بلده وحالته صعبة من سيدفع له تعويضات؟

والانكى من ذلك لا توجد اية وسيلة من وسائل الوقاية والامان وكأن القانون لم يصل الى هنا..



● مخيم العمال (من اليمين) مثل مخيمات اللاجئين. في كل غرفة ينام ٨ عمال. ويظهر هنا مقطع من غرفة (الى اليسار)، حيث اثنان من العمال يشربان الشاي ●

الويل لك ان اضعت قطعة عدة.. فالخصم بالانتظار

ويقول العمال ونحن نجلس معهم في احد اماكن العمل.. ولو حدث واضاع احدنا قطعة عدة.. فيخصمون عليه ثمنها ساعات عمل. واليك بعض الاسعار: خمس ساعات عمل خصم اي (٤٠ شيكل) عن مقص ثمنه عشرة شيكل.. وان ذهبت واشتريت له مقصا جديدا فيرفض ذلك.. وفي حالة وجدت القطعة.. الخصم يبقى ساري المفعول»

بعدها توجهنا الى مجلس العمال في ايلات حيث استقبلنا سكرتير المجلس غابي ابرز.. وعندما طرحنا امامه المشاكل التي استمعنا اليها والشهادات التي جمعناها قال: لقد فحصنا الامر بعد النشر عنه في الصحافة قبل اسبوعين واتضح لنا ان الصورة صعبة.. وهناك دور فيما يحدث لمصلحة الاستخدام.. ولدينا شخص يقوم بفحص الامور وزيارة اماكن العمل..

مجلس العمال: العمال يخافون من الشكوى وهذا يصعب علينا

بعدها جلسنا مع كل من عزار بيطون سكرتير قسم التنظيم المهني في مجلس العمال وشلومو القطع سكرتير قسم عمال البناء في مجلس العمال.. فقدما لنا تقريرا كان قد اعد يوم ٥/١٠ فيه تأكيد لما جمعناه من معلومات وشهادات.. وهو يؤكد ان مخالفات قانونية ترتكب بحق العمال واكد شلومو القطع انه حذر موطي حرمون مدير مصلحة الاستخدام من طريقة محاسبة العمال وعدم تقديم تقرير صحيح عن ايام عملهم وطالبه باتخاذ الاجراءات لمحاربة هذه الظاهرة فادعى هذا ان قلة الايدي العاملة في مكتبه تجعله عاجزا عن القيام بواجبه؟!

وعندما لفتنا نظر المسؤولين في مجلس العمال الى قضية تشغيل العمال بدون عطلة اسبوعية وبدون استراحة وبدون ان يدفع له ساعات اضافية عن الساعات التي يعملونها بعد الوقت المحدد وعن عدم دفع شروط اجتماعية.. وعدم وجود شروط الوقاية والامان.. وعن عدم تقديم الاكل لهم والسفر وغيرها.. وان ما جاء في تقريرهم بخصوص اماكن النوم والاكل الساخن غير صحيح حيث فحصنا الامور بانفسنا.. قالوا اننا نعلم ان الوضع سيء لكن العمال لا يتعاملون معنا.. ويخافون.. وهذا يمنعنا من تقديم المساعدة لهم..

لدى شلومو وعزار لمسنا النية للمساعدة.. لكن تقريرهم بخصوص ظروف عمل العمل فيه «تلطيف» للوضع.. اكثر من اللازم. ويبقى السؤال الذي وجهناه اليهم بدون جواب «لماذا لا تنفذون القانون ضد هؤلاء الذين ينتهكونه؟»

لسنا في اطار مناقشة التقرير.. لكن لا بد من الاشارة انه رغم محاولاتنا المتكررة للحصول على رد فعل عاموس افيدوف وشريكه سالم العرب فلم نفلح.. وكذلك مصلحة الاستخدام ومديرها موطي حرمون.. ويبقى العمال ضحية تهاون هؤلاء وجشع جيوبهم للمال.. وقد تمكنا من الحصول على تقرير لاحدى ورشات العمل وفيه تفصيل لساعات العمل التي يعملها العمال.. ولو اخذنا بالحسبان ان عاملا يعمل ١٢ ساعة فحساب الساعات الزيادة وهو زيادة ٢٥٪ - ٥٠٪ تؤكد انهم يعملون بالمعدل ١٥ ساعة يوميا.. فهل عدنا الى زمن العبودية.. من جديد..

هذه الوثيقة هي الاثر الوحيد للجريمة.. لكنهم يمزقونها

● الوثيقة اعلاه هي عبارة عن بطاقة عمل لواحد وعشرين عامل في شركة «بي. اس» هنا يسجل العدد الحقيقي لساعات العمل. ولكن، عندما يريدون الالتفاف على القانون وعدم كشف حقيقة سحق الاجور وشروط العمل... يمزقون هذه الوثيقة. ويسجلون في مكتب العمل انهم عملوا ٣ ايام فقط. بينما في الحقيقة يكون العامل اشتغل بدون توقف طيلة الشهر وكل يوم ٩ - ١١ ساعة عمل وفي بعض الاحيان ١٣ ساعة ايضا.

يوم كامل برفقة النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● تتمة من صفحة ١ ●

الاهمية موضوع الوحدة.. ويقول للشباب بكل هدوء وتركيز:

الهدف من الوحدة هو زيادة القوة والنفوذ. ونحن من جهتنا رفعنا سلاح الوحدة قبل وجود قوى سياسية اخرى في الوسط العربي، لهذا الهدف نفسه. ومن يطرحها اليوم انما جاء بعدنا. ولكننا نرى مصلحة الوحدة من خلال رؤيتنا لمصلحة جماهيرنا العامة، وهي من وجهة نظرنا وحدة تعكس مستقبلنا في هذه البلاد. فجبهتنا عربية - يهودية. وليس صدفة. فمن مصلحتنا القومية والوطنية ان يكون معنا، نحن العرب، شركاء يهود. يرفعون شعاراتنا نفسها. ويناضلون جنبا الى جنب معنا. ربما قسم منكم يذكر كيف حاول العنصريون اغتيال ماير فلنر سنة ١٩٦٧ بسبب موقفه البطولي ضد حرب حزيران والاحتلال. ان فلنر وامثاله من حلفائنا ورفاقنا يعتبرون ابطالا في صمودهم ضد التحريض الدموي عليهم بسبب مواقفهم المشرفة.

ويضيف: عندما رفض اخوتنا في الاحزاب العربية الوحدة معنا على اساس الحفاظ على طابعنا اليهودي - العربي دعونا وسعينا الى وحدة تلك الاحزاب. والنتيجة معروفة، انهم لم يتفقوا. فلو تم هذا الامر لكان ذلك في صالح الجماهير العربية. ولكن علينا الا نيأس نتيجة لما جرى. فبالامكان التعاون اليوم، باتخاذ موقف موحد ضد الاحزاب الصهيونية وفي الارتباط بفائض الاصوات وبالعمل على عدم ضياع الاصوات العربية. ونحن ندعو جمهورنا ان يعطي صوته للقوة التي يراها اكثر ضمانا وامانة لقضيته. وهذه القوة، برأيي، هي الجبهة. ولهذا اسبابه الموضوعية جدا. فالجبهة اثبتت نفسها عبر عشرات السنين. ولم تحد يوما عن طريقها الوطني. لم تكن في اي يوم جزء من الاحزاب السلطوية او تابعا لها، انما اتخذت خطا نضاليا شريفا طول الوقت. ولهذا السبب حاربتها السلطة طول الوقت. من الصعب ان تجد قائدا جبهويا لم يدخل السجون او لم يتعرض للملاحقة او لم يلاحق في لقمة خبزه.

واذا كنا اليوم، اقصد جماهيرنا العربية، قوة لها وزنها ويحسب حسابها.. فعلينا ان نعرف ان هذا لم يأت من فراغ. ولا بفضل السلطة. فالحكومات الاسرائيلية رغبت في التخلص منا منذ سنة ١٩٤٨ ولذلك نفذت التشريد. وعندما بقيت قلة قليلة من شعبنا حاولوا تهويدنا. وعندما فشلوا فرضوا علينا الحكم العسكري. فمن الذي تصدى لكل هذا؟ من الذين رموا باجسادهم امام عربات الترحيل سوى الشيوعيين؟ من الذي حفظ عروبة جماهيرنا وجعلها تتمسك بتاريخها وبقوميتها وبلغتها وبتراثها سوى الشيوعيين؟ انكم تعرفون ولا بد من هم شعراء شعبنا الفلسطيني - توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران. فاين نبت هؤلاء. لقد تعرفنا عليهم - من خلال جريدة «الاتحاد» ومجلة الجديد. ومن الذي تصدى للحكم العسكري سوى الشيوعيين.

وبعد هذا ايضا، من الذي قاد مسيرة جماهيرنا العربية في يوم الارض؟ كيف تحولت اللجنة القطرية للرؤساء، التي اقامتها الحكومة عام ١٩٧٤ ووقفت ضد اضراب يوم الارض عام ١٩٧٦ كيف تحولت الى لجنة مناضلة من اجل قضايا شعبنا.

واليوم، ايضا، انظروا الى السنوات الاربع الاخيرة واحكموا. هل كانت هناك كتلة في الكنيست نشيطة وفعالة ومتواجدة في كل المعارك مثلما كانت كتلة الجبهة؟!

لذلك نحن نأتيكم لا بالشعارات بل بالعمل. بالانجازات الحقيقية الملموسة. نأتيكم لا بالوعود الفضفاضة عن الانضمام للحكومة وغير ذلك، بل بالوعد القاطع اننا سنظل مخلصين لقضاياكم، قضايا جماهيرنا وشعبها كلها، العمال والفلاحين والمثقفين والشباب والرياضة والفن والثقافة والنساء والشيوخ، السلطات المحلية، المدارس، النوادي، الملاعب، العمل، السلام، الدمقراطية، المساواة. سنظل مخلصين للنضال الفعال ضد العنصرية والاحتلال والاستيطان. وسنعمل بالاسلوب الذي يخدم هذه القضايا وبدون مساومة عليها.

وتكون عقارب الساعة قد اشارت الى العاشرة والنصف ليلا. فنغادر عائدين الى ام الفحم. وكالعادة.. رنين الهاتف لا يتوقف. ونصل. ينتهي عملي في ذلك اليوم.. لكن عمله يستمر. فهو سيكتب البرقية الى وزير الداخلية عن عين حوض. وسيعد كلمته ليوم غد. وسيصدر بيانا ضد الهجمة العنصرية الفاشية على العمال العرب في المدن اليهودية. وسيشارك في اجتماع خاص للجبهة حول هذا الموضوع.. وكل هذا دون تغيير لائحة المواعيد واللقاءات.

مثل هذا النائب.. لا نريده فقط، بل نحتاجه في الكنيست.

على هامش الانتخابات

● تتمة من صفحة ٥ ●

ايار ١٩٤٧.

وقد وافق الشيوعيون - اليهود والعرب - على «حل» التقسيم لانهم كانوا يعتبرونه احسن حل سيء وذلك لانه ثبت عمليا انه لا يوجد حل اخر وان «الحل» في ان يمارس العرب واليهود الحياة المدنية المشتركة في ظل دولة علمانية واحدة غير ممكن ابدا بسبب العداء المستفحل بين اليهود والعرب الذي تراكم على مر السنين.

وقد واصلت منظمة التحرير الفلسطينية المطالبة بالدولة العلمانية الى ان ثبت لها عمليا - كما هو معروف - استحالة اقامة مثل هذه الدولة في الظروف الراهنة. لذلك اخذت المنظمة تطالب في الواقع بدولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع الى جانب دولة اسرائيل.

ولا شك في ان المصلحة الحقيقية لكلا الشعبين الاسرائيلي والعربي الفلسطيني - تقضي - حتى بعد اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل - بتطوير العلاقات بينهما في اتجاه التعاون والحياة المدنية المشتركة في ظل دولة دمقراطية واحدة.

ومثل هذه الدولة هي حلم الان ولكنه حلم ستحققه، ولا شك، الاجيال القادمة.

ان انتخابات الكنيست القادمة، خلافا لما يدعيه رئيس الوزراء اسحق شمير وغيره من حكام هذه البلاد، سيكون لها تأثير (سلبا او ايجابا) على «المسيرة السلمية» فهي يمكن ان تعطل هذه المسيرة الى حين او تدفع بها الى امام - علما بانه من الصعب جدا وقفها تماما.

ولا شك في ان دفع «المسيرة السلمية» الى امام يتطلب ايضا انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست القادمة وعدم السماح للقوى الصهيونية المقررة في اسرائيل بالقضاء على هذه القيادة الجماهيرية المجربة وتصفيتها وبالتالي تمزيق وحدة الجماهير العربية في اسرائيل.

وهذا ما يدركه العرب في اسرائيل تمام الادراك.

فالانتخابات بالنسبة للعرب في اسرائيل ليست قضية صراع بين افراد او جماعات للوصول الى عضوية الكنيست. وانما هي قضية مستقبل ومصير - اي ان يكونوا او لا يكونوا في وطنهم.

وكل صوت للجبهة هو دعم لبقاء العرب في اسرائيل في وطنهم الذي لا وطن لهم سواه ودعم للمسيرة السلمية.

● سالم جبران ●

قضايانا الدائمة.. والانتخابات العابرة

■ هناك قضايا كثيرة مشتركة لكل الاقلية العربية في اسرائيل، ومن الصعب ان نتصور خلافا حولها، رسميا وعلنا على الاقل، بين كل القوى السياسية العاملة في مجتمعنا، وبين الناس، بشكل عام.

وعندما نتكلم حول القضايا المشتركة، فان قضية القضايا المشتركة، هي البقاء. نحن محاصرون قوميا وسياسيا ونفسيا، وتحاول المؤسسة الحاكمة اقناعنا باننا «غرباء» بينما القوى العنصرية الاكثر صراحة تحلم بترحيلنا من وطننا وتتخذ من الترانسفير هدفا رسميا.

ومن المعركة للبقاء تتفرع قضايا اساسية جوهرية مثل قضية الارض وقضية البيوت وقضية التعليم وقضية السلطات المحلية وقضية العمل للعمال.. و.. في واقع الامر فان القضايا الجوهرية والحاسمة كلها مشتركة.

ومع هذا، فاننا نلاحظ ان المنافسة تدفع بعض القوى احيانا الى توتير العلاقات والاساءة الى القوى الاخرى، كما لو كنا طلابا انانيين يريد الواحد منا ان ينجح وان يفشل زميله!

لقد قلت مرارا، قبل المعركة الانتخابية واقول الان وسوف اقول بعد الانتخابات ايضا ان الوهم بان بالامكان جمع كل العرب في اسرائيل في حزب واحد هو وهم ساذج، في احسن الاحوال، وهو غير واقعي، بالطبع.

هناك يمين وهناك يسار وهناك اتجاهات وسطية ليبرالية. هناك علمانيون وهناك اصوليون. هناك من ينطلق من رؤية تحليلية طبقية وهناك من يقول رؤيتي قومية والنضال الطبقي لا يهمني. وهناك، اذا دخلنا للعمق، نقاش حول كل مسألة محلية او فلسطينية او عالمية.

وهناك بشكل خاص اجتهادات مختلفة، واحيانا متصادمة، حول اساليب النضال. وللاسف فان توقعاتي قد تحققت، ولم تتم الشراكة ايضا بين الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي، ونقرأ ونسمع الان اتهامات حادة وتراشقا عنيفا في الاتهامات بين الجانبين، مما يؤكد ان الشعار العام المشترك ليس كافيا دائما اساسا للعمل المشترك وللتحالف.

ولذلك فاننا نصل، بالتجربة اليومية، الى الصيغة الصحيحة والواقعية، وهي اننا يجب ان نتعامل مع مشاكل مجتمعنا بمسؤولية وان يعمل كل تيار كل عمل مشروع وصحيح للترويج لرؤيته واجتهاده. وهذا يتطلب، بالضرورة النقاش مع الاجتهادات الاخرى والصراع ضد الخصوم.

ان المعادلة التي تجمع بين العمل المشترك بشأن كل ما هو مشترك والصراع حول القضايا المختلف عليها هي الصيغة الوحيدة الباقية، اذا استثنينا الوحدة المصطنعة من ناحية ورفضنا العودة الى مرحلة الردح التي يجب أن لا يعود احد اليها.

قال لي صديق مستقل يعمل في العلوم السياسية ولكنه لا يقوم بنشاط حزبي ان هذه المعادلة صعبة فعلا، تضع تحديا امام كل القوى السياسية. فهذه المعادلة تتطلب صياغة حقيقية لبرنامج وحججا سياسية وفكرية حقيقية دفاعا عن هذا البرنامج وحججا ضد النقاط المختلفة في برامج الاخرين. وتتطلب مستوى من الصراع الحاد فعلا والروح الرياضية الحضارية الاجتماعية المتزنة. وقال صاحبي: «وللأسف، ففي هذا الامتحان تفشل الاغلبية».

ان معركة الانتخابات، حتى الان، ليست حامية، ومن الطبيعي ان ترتفع الحرارة كل يوم، وصولا الى يوم الانتخابات. ولكننا نأمل ان نجد كلنا الطريق للصراع الحقيقي السياسي على كل صوت، والمحافظة في الوقت نفسه على روح حضارية تضامنية نحتاجها بعد الانتخابات ايضا.

**
*

وما دمنا في الحديث عن القضايا العربية والانتخابية البرلمانية، فاننا نجد حاجة لقول ملاحظة صريحة، وبصوت عال للهيئات التمثيلية العربية – لجنة المتابعة، لجنة الرؤساء، ولجان المتابعة المختلفة.

ان «موسم» الانتخابات هو موسم ترتفع فيه عادة الحساسية للقضايا المختلفة. وكل فئة اجتماعية لديها مشكلة او لديها مطلب تحاول ان تطرح هذا وتعمل لكي يكون موضوعا مركزيا في برامج الاحزاب المختلفة وفي النقاش السياسي الانتخابي العام.

واذا كانت الهيئة العامة للعمل من اجل تطوير مكانة المرأة في المجتمع الاسرائيلي قد نشطت واتصلت ودعت وضغطت على كل الاحزاب للتجاوب مع اهدافها، فاننا نقترح ايضا ان تعقد اللجنة القطرية للرؤساء، مثلا، مؤتمرا صحفيا تطرح فيه قضايا السلطات المحلية وتطالب الاحزاب بأخذ موقف رسمي وعلني وملزم منها، في البرامج وفي الدعاية. ولماذا لا تطالب الاحزاب ان تتخذ من قضايا المواطنين العرب شرطا/موضوعا عند تشكيل الحكومة؟ ولماذا لا نطرح قضايا البيوت المهددة بالهدم كمسألة تطالب كل القوى بأخذ موقف منها؟ لماذا لا نطرح قضية عشرات القرى العربية غير المعترف بها؟

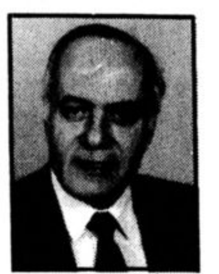
ان دراسة عميقة وموضوعية لاسلوب نشاط هيئاتنا التمثيلية يوصلنا – مع كل الاحترام والتقدير – الى الاستنتاج بانها كان يمكن ان تعمل اكثر وهذا الامر ليس مرتبطا بحجم العمل فقط بل بالاساس باسلوب العمل، بالتوجه العصري – الاجتماعي الذي يخطط وينفذ العمل. صحيح ان هذه المسألة ليست مرتبطة بالانتخابات فقط. ولكن موسم الانتخابات يكشف، بشكل حاد، مدى ضخامة مسؤولية الهيئات العامة، فوق الحزبية في وسطنا العربي، في الطرح الضاغط لقضايانا امام الرأي العام الاسرائيلي.

وفي اعتقادنا ان كل مشاكل الوسط العربي، حياته السياسية والاجتماعية والثقافية وهيئاته ومؤسساته واساليب العمل، سوف تنطرح، بكل قوة، بعد الانتخابات. فهناك شعور عام بأن مجتمعنا يعيش مخاضا قاسيا وصولا الى طفرة في تعاملنا مع المشاكل المصيرية لمجتمعنا وتعاملنا مع المجتمع اليهودي وشراكتنا مع المجتمع اليهودي، في المجتمع الاسرائيلي العام.

ولكن من السهل اكثر الخوض في هذا، بعد الانتخابات...

ليكن مؤتمر عمان مناسبة للارتقاء بالتنسيق

● بشير البرغوثي ●



● في مطلع الشهر القادم تستأنف الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام سنتها الحميدة في لقاء رباعي للتنسيق وتبادل التجربة وربما الاستنتاج. واذا كان اللقاء الاول في بيروت قد فتح الباب لجهد مشترك فعسى ان يكون اللقاء الثاني فرصة لتعزيز ذلك الجهد وتطويره وتوسيع افاقه ومجالاته.

ولعلها فرصة جديرة بالاستثمار بعد مجموعة من جولات للتفاوض ان يتعرض المجتمعون بالتحليل للموقف الامريكي ولمواقف الاطراف الدولية المشاركة في المفاوضات المتعددة.

لقد مضى وقت كاف، وجرى تعامل حي ووثيق يسمح ببناء تصور واختبار نوايا. ولا بد للاطراف العربية التي ستجتمع في عمان من ان تصارح بعضها البعض فيما يجري بين كل طرف منها والطرف الامريكي وربما غيره. ولا داعي لان يتعامل اي طرف عربي من هذه الاطراف مع شركائه بالاشاعات والشكوك، وبالقفز نحو استنتاجات قد لا يكون لها اساس كلما قام طرف منها بتحرك او خطوة داخلية او خارجية قد تمليها اعتباراته الخاصة عليه في موضوع قد لا يكون له علاقة بالمفاوضات او بنتائجها.

المهم ان يعرف الجميع ما اذا كانت الادارة الامريكية تتحدث معهم بلسان واحد ام تسعى لعقد صفقات منفردة مع اي منهم على حساب الاخرين.

ولا نقول ذلك تطيرا بل استعادة لتجربة مفاوضات «الخطوة – خطوة» حيث جرى بعدها الاستفراد بالسادات دون أن تتحقق الوعود التي اغرته بقبول ذلك الاستفراد.

ولا بد اذا ما تمت المصارحة من ان تتوج باتفاق يرسم حدود التحرك وضوابطه لدى كل طرف حتى يغلق الباب امام محاولات الاستفراد، وحتى يصبح بالامكان استثمار قدرات كل طرف في جهد منسق التنوع موحد الغايات.

واوروبا واليابان ميدان واسع رحب لمثل ذلك الجهد خاصة ومصالحهما تمتد عبر العالم العربي في حركة بيع وشراء هما الاحوج لها والاكثر تضررا من الاضرار بها، والامثلة على ضخامة هذه الحركة اكثر من ان تحصى ولا تنحصر في البترول.

لقد نجحت الولايات المتحدة في تسويق اسرائيل دبلوماسيا حيثما كانت الابواب مغلقة في وجهها لكنها يجب ان لا تنجح، بالجهد العربي، في تسويق موقفها من القضية الفلسطينية والعربية. وليس صعبا ان يعاد تفعيل الدور العربي في مجموعة دول عدم الانحياز، ودول المؤتمر الاسلامي وغيرها في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية.

وهنا يصح الاعتراض بالقول لماذا لا تكون بداية التحرك مع الاشقاء، الذين يجمعهم بيت اسمه الجامعة العربية وتقليد مديد العمر معتل الصحة اسمه التضامن العربي؟

ان العديد من الدول العربية يشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف. وهناك في لجان تلك المفاوضات برزت اشارات طيبة في مواقف الاشقاء، منها التأكيد على ربط التقدم فيها بالتقدم في المفاوضات الثنائية، وتضمين خطابات المندوبين العرب مقاطع عن حقوق الشعب الفلسطيني تذكر بالايام الجميلة للتضامن العربي.

ولعل هناك امكانية للبناء على هذا الموقف وتطويره ليكون التنسيق مسبقا والاتفاق واضحا على خطوات السير اللاحقة. ومهما كانت كلمات التأييد بليغة في قاعات الاجتماعات فانها ستفقد الكثير من مصداقيتها لدى الاخرين حينما يعرفون ان اصحابها يرفضون التنسيق المسبق وخاصة مع الطرفين الفلسطيني والاردني، مواصلين بذلك حرب الخليج الساخنة بحرب باردة يبدو انها وان كانت تختلف عنها في الوسائل فانها قد لا تختلف عنها في الغايات.

وقبل كل هذا وبعده لا بد من القول للوفد الفلسطيني المفاوض او لبعض اعضائه ان شئتنا الدقة: لا تزرعوا الاوهام، بحسن نية، بل صارحوا شعبكم بانكم تحاولون وتبذلون الجهد في ساحة نضال اضافية، وتطرقون، بعزم شعبكم بابا جديدا قد ينفتح امامكم وامام السلام العادل وقد لا ينفتح. وتبقى المسؤولية عن احكام اغلاقه في هذه الحالة على الذين يتنكرون لحق شعبنا في تقرير مصيره وعلى الذين يساندونهم.

لقطات...

● بقلم: نمر مرقس ●

■ عودة الى الحزب اللاعب على حبلين:

في الاسبوع الماضي كنت ترجمت ما جاء في اعلان انتخابي لحزب العمل في «يديعوت احرونوت»، وكان اعلان مفاخرة بجنرالاته وخدماتهم الحربية والامنية. بينما مثل هذه المفاخرة لا تظهر ولن تظهر في اعلاناته الانتخابية الموجهة للمواطنين العرب.

ومع ذلك، فهذا الحزب – حزب العمل – الذي يتظاهر بانه يكافح لاسقاط الليكود ولابعاده عن الحكم، لا يرعوي، في استقتاله على الصوت العربي، عن توجيه هجومه الى اعدى اعداء سياسة الليكود وممارساته اي الى الشيوعيين والجبهويين. ومن منكم قرأ المواد الدعائية الراسحة التي نشرها حزب العمل في الاسبوعيات العربية رأى ولمس ذلك جيداً. فنحن في عرف كاتبي تلك المواد «مهاترون» و«متلاعبون بالعواطف من اجل الوصول الى المراكز والكراسي» و«مضللون للمخلصين من ابناء شعبنا»!! و«طريقتنا بث المهاترات والاكاذيب»!!

ولهذا رأيت ان اعود واطرح امام القراء، مادة دعائية نشرها حزب العمل بالعبرية (اي للناخبين اليهود). صدرت في كراس تزينه صورة يتسحاق رابين وشعار كبير يقول: «اسرائيل تنتظر رابين – رابين حزب العمل». اما محتوى الكراس فهو مادة دعائية مقسمة الى اثنتي عشرة قطعة مرتبة بفن دعائي جذاب وبلونين. وتبدأ كل قطعة بشعار «اسرائيل تنتظر..». ولا يوجد فيها اي «تلاعب بالعواطف» كدعايتنا نحن الشيوعيين!

واليكم ترجمة حرفية لبعض تلك القطع (بدون مهاترات!!):

– «اسرائيل تنتظر قيادة قومية. القيادة القومية هي في حزب العمل. يتسحاق رابين السياسي والمقاتل، في رأس نخبة تمثل كل الشعب. مجموعة منفذين اثبتوا انفسهم في كل المجالات..».

– «جميعنا ننتظر الامن الذاتي. حزب العمل يعيد الامن الذاتي لجميعنا. فقط بدمج القوة والعقل نصل الى حل مشاكل القتل والارهاب. فقط حزب العمل يقدم نخبة تعرف وقادرة على فرض النظام في المناطق. «اشف» (منظمة التحرير الفلسطينية – ن.م) تعرف ان مع رابين ممنوع المشاغلة. عرب المناطق يعرفون ان مع رابين يمكن التكلم».

– «اسرائيل تنتظر الامن. حزب العمل سيجلب الامن للدولة. يتسحاق رابين جلب اكبر انتصار في تاريخ دولة اسرائيل، حرب الايام الستة. رابين لا يقبل ان تضعف اسرائيل. انه سيقوينا تجاه الداخل وتجاه الخارج. رابين سيعيد الدولة الى المسار».

– «اسرائيل تنتظر عملية السلام. فقط حزب العمل يجلب السلام. حزب العمل يفكر قبل كل شيء بأمن اسرائيل. السلام ضروري لامن اسرائيل. حزب العمل سيعمل كل ما يمكن لتقدم المفاوضات واعطاء اوتونوميا للمناطق، وفقاً لخطة الاوتونوميا التي عارضها شمير وآرنس ويعارضانها اليوم ايضاً».

– «اسرائيل تنتظر الهجرة. بحزب الليكود انتهت الهجرة، حزب العمل سيجلب الهجرة.. سيصل المهاجرون بملايينهم وتزدهر البلاد. وتحقق اسرائيل الهدف الحقيقي لوجودها. تجميع كل الشعب اليهودي في ارض الاباء. وهذا هو جوهر الصهيونية».

– الى جانب كل ما ترجمته اعلاه، يعد حزب العمل بان «يعمل البحر مقاثي» في مجالات الصحة، والتعليم، وتصفية البطالة، واغلاق الفجوات الاجتماعية، وحل مشكلة الاسكان. ولم اجد حاجة ولا المجال يسمح بترجمة هذه الفقرات.

***

من كل ذلك، وخاصة من الفقرات التي اقتبستها بين اقواس صغيرة، ترون ايها القراء الاعزاء كيف يحارب حزب العمل الليكود بالمزاودة على مواقفه في كل القضايا الاساسية. طامحاً لاثبات انه «اجدع منه» في تحقيق النصر في الحروب، وفي وفي.. حتى الهجرة.. و«تحقيق جوهر الصهيونية».

وكل ذلك مقدم بالعبرية الى الناخب اليهودي. اما امام الناخب العربي فيلعبون على حبل آخر..

قولوا لنا يا دعاة حزب العمل: هل هذه اكاذيب ومهاترات يخترعها الشيوعيون؟!

***

■ فاتهم القطار..

في احدى الصحف العبرية قرأت يوم ٩٢/٥/٢١ خبراً مفاده ان حكومة بولونيا تطالب حكومة اسرائيل بتسليمها اثنين من رعاياها، هربا الى اسرائيل ويحتميان بها: واحد اسمه بوغوسلاف باغشيك والثاني يانوش غافشوروفسكي. والاثنان

● البقية على صفحة ٥ ●

على هامش الانتخابات - ● علي عاشور ●

حول مستقبل العرب في اسرائيل

● تجري الانتخابات للكنيست القادمة - ٢٣ حزيران - في ظل حدثين عالميين جديدين تماما ستكون لهما، ولا شك، انعكاسات قوية على هذه الانتخابات:

الاول هو انهيار المعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفييتي. والثاني هو المفاوضات الجارية، حاليا، بين الدول العربية واسرائيل بمشاركة الفلسطينيين او ما يمكن تسميته «المسيرة السلمية».

لقد ادى الحدث الاول الى وصول حوالي (٤٠٠) الف يهودي دفعة واحدة من الاتحاد السوفييتي سابقا الى اسرائيل. وهؤلاء - المهاجرون الجدد - سيشاركون، لاول مرة، في الانتخابات القادمة. ولكن لا احد يستطيع ان يتنبأ تماما الى اي جانب (اليمين او اليسار) سيلقي هؤلاء بثقلهم فيها. هذا بالاضافة الى المشاكل العديدة التي سببها قدومهم بمثل هذا العدد الهائل دفعة واحدة.

يكفي ان نذكر ان حركة جديدة تشكلت من بين هؤلاء المهاجرين تدعو الى العودة الجماهيرية الى البلاد التي جاءوا منها. كما ان قائمة جديدة عزمت على خوض الانتخابات، لاول مرة، تحت الشعار اللاصهيوني: وقف الهجرة من الاتحاد السوفييتي سابقا الى اسرائيل. ولكنها احجمت عن ذلك بسبب عدم توفر المال.

فالحدث الاول وجه - في الوقت نفسه - ضربة الى اكبر قوة دمقراطية بين العرب في اسرائيل، كانت منذ قيام الدولة، ولا تزال، القوة الاساسية التي تتصدى بشجاعة لسياسة التمييز القومي ونهب الاراضي وتدعو الى حل عادل للقضية الفلسطينية على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، وتتمثل هذه القوة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقد ادى هذا الحدث المأساوي الى خسارة اكثر من مئة منحة دراسية مجانية كان يحصل عليها طلابنا من الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى. بالاضافة الى توقف مساعدات اخرى عديدة كان يقدمها المعسكر الاشتراكي في مجالات السياحة والثقافة والنقاهة والمعالجات الطبية وتوزيع «الاتحاد». ولا شك ان المتضرر الاول جراء هذه الخسارة هم العرب في اسرائيل.

كذلك ادى هذا الحدث الى نقاش ايديولوجي حاد تركز، في الاساس، حول الاشتراكية وامكانية تطبيقها. كما ادى الى بروز بعض المواقف السياسية الجديدة التي لم تحسم بعد في صفوف الحزب والجبهة. وكانت له انعكاساته ايضا على مسألة تركيب قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة.

ولا شك في ان القوى الصهيونية المقررة في الدولة، التي لا يعجبها النضال السلمي الناجح الذي خاضه العرب في اسرائيل والذي لا يزالون يخوضونه، بقيادة الحزب والجبهة، من اجل بقائهم في وطنهم والعيش فيه على قدم المساواة مع المواطنين اليهود، تستغل هذه الضربة للقضاء على هذه القيادة الجماهيرية المجربة وتصفيتها وبالتالي تمزيق العرب في هذه البلاد الى فئات وطوائف متصارعة على امل ان تتمكن من تهجيرها من وطنها في يوم من الايام.

ولكن العرب في اسرائيل يدركون تماما - بخبرتهم على مدى سنين طويلة - مواقف الحزب والجبهة المشرفة. كما يدركون تماما انه لم يكن في علاقاتهما مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي ما يخجل - لانها كانت علاقات تقوم على اساس المصلحة المشتركة في النضال ضد الامبريالية والاستعمار والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والسلام والتقدم الاجتماعي في المنطقة والعالم كله وكانت الشعوب العربية وكل شعوب «العالم الثالث» اكثر المتضررين من انهيار المعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفييتي.

اما الحدث الثاني، وهو ما يمكن ان نسميه «المسيرة السلمية»، فقد فرض ويفرض نفسه على كلا الطرفين - العرب واليهود. وهو لا بد ان يفرض على اسرائيل، عاجلا ام آجلا، الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والوصول الى السلام العادل والشامل بين اسرائيل والدول العربية.

وهذه «المسيرة» (السلمية) ستستمر، كما يبدو، مدة طويلة. ويعتمد نجاحها في الاساس على المشاركة، لدعمها، من جانب العرب واليهود على حد سواء.

ولا شك، في ان للعرب في اسرائيل دورهم في انجاح هذه المسيرة. وهم - الذين حققوا الكثير من النجاحات بنضالهم العنيد والمتواصل خلال عشرات السنين والقوا بثقلهم، منذ البداية، الى جانب اشقائهم في الاراضي العربية المحتلة وقدموا لهم ولا يزالون يقدمون الدعم المادي والمعنوي - قادرون على انجاحها ودفعها خطوات كبيرة الى امام.

وقد ابدى الرأي العام العالمي، مؤخرا، اهتماما خاصا بالعرب في اسرائيل. واشارت الصحف الى ان الادارة الامريكية فتحت لديها ملفا خاصا لهم كجزء من ملف القضية الفلسطينية.

والمعروف ان عدد العرب في اسرائيل يبلغ حوالي سدس مجموع السكان. وينتظر ان يصل هذا العدد في العام ٢٠٠٥ الى ١.٣ مليون نسمة.

ويعمل العرب في اسرائيل في داخل الخط الاخضر (اسرائيل) ومعظم الذين ولدوا وتعلموا في اسرائيل يتقنون اللغة العبرية ويتكلمونها بطلاقة افضل مما يتكلمها كثير من المواطنين اليهود. ويساهم العرب في اسرائيل بنشاط، اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وسياسيا، في حياة الدولة.

وينتظر، اذا ما نجحت «المسيرة السلمية» ولم يعد بالامكان تهجيرهم من وطنهم بالقوة، ان يواصلوا العيش، في المستقبل ايضا، جنبا الى جنب مع المواطنين اليهود.

فكيف ستتطور العلاقات في المستقبل بين العرب واليهود في اسرائيل؟

هل ستتطور في اتجاه تحقيق المساواة التامة في كل المجالات؟

اي هل سيكون هناك، مثلا، وزراء عرب في الحكومة (بالاضافة الى النواب العرب في الكنيست) ومدراء عامون للوزارات والمشاريع الاقتصادية واساتذة جامعات وطيارون في «ال عال» الى جانب الطيارين اليهود؟ هل سيخدمون في الجيش والحرس المدني على قدم المساواة مع اليهود؟ وهل ستتوطد حياتهم المدنية اكثر مع جيرانهم في المدن والقرى الزراعية اليهودية المجاورة؟ وهل سيتعلم التلاميذ اليهود اللغة العربية فعلا كما يتعلم التلاميذ العرب اللغة العبرية وغير ذلك من مقومات الحياة المدنية المشتركة؟

ام انها ستتطور في اتجاه مغاير تماما يؤدي الى تناقض خطير مع المجتمع اليهودي مما سيدفع العرب في اسرائيل بالتالي الى المطالبة - كما يفعل عدد قليل منهم الان - بان يديروا امورهم بانفسهم بشكل منعزل عما يجري في المجتمع اليهودي، في نطاق «الحكم الذاتي»، مثلا، الذي يمكن ان يؤدي في النهاية الى انفصالهم جغرافيا عن اسرائيل؟

ومثل هذا التطور (السلبي) المغاير يمكن ان يؤدي، كما هو واضح، الى تردي اوضاع العرب في اسرائيل، كما هو الحال في الاراضي العربية المحتلة.

ولقد بدأت تسمع (في الوسط العربي) اقوال مثل: من غير المعقول ان ننتظر حتى تحقيق المساواة الكاملة مع اليهود في كل المجالات (اي ان تتخلى اسرائيل عن صهيونيتها وان تتحول من دولة لليهود الى دولة علمانية لكل مواطنيها العرب واليهود على المدى القريب). فمثل هذه المساواة - في رأيهم - لن تتحقق الا على الورق كما هو الحال في «ام الدمقراطية» - الولايات المتحدة الامريكية - التي مضى على تأسيسها مئات السنين.

وراح بعض العرب في اسرائيل يتساءلون: لماذا لا يكون للعرب في اسرائيل برلمانهم الخاص الذي يدير شؤونهم المحلية وينتخبون اعضاءه، مرة كل اربع سنوات، الى جانب انتخابهم ممثليهم في الكنيست؟

ومؤخرا ادعى «مركز يافا للابحاث في الناصرة»، بان استطلاعا للرأي العام العربي في البلاد، اجراه هذا المركز مؤخرا، اظهر ان اكثر من ٤٣ بالمئة من العرب في اسرائيل يشعرون بانه يجب ان يمثلوا في الوفد الفلسطيني الى مباحثات السلام!

وهناك من العرب في اسرائيل من يقول: اننا لا نطالب بالانضمام الى الدولة الفلسطينية المرتقبة ونحن نريد البقاء في دولة اسرائيل ولكن من غير المعقول ان لا نفكر بمستقبلنا كاقلية قومية في هذه الدولة.

وفي رأيهم انه في الوقت الذي يمكن ان توافق فيه اسرائيل على «حكم ذاتي» (كامل قائم على اساس السيادة على الارض والثروات الطبيعية) في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، كمرحلة اولى تسبق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة يتوجب على اسرائيل ان تمنح ايضا العرب في اسرائيل «الحكم الذاتي» الذي يمكنهم من ادارة شؤونهم المحلية بانفسهم، خاصة وان اسلوب حياتهم يختلف جذريا، من كل النواحي، عن اسلوب الحياة في المجتمع اليهودي.

وهم يؤكدون ان من حقهم ان يكون لهم برلمانهم المحلي الذي ينتخب قيادتهم المحلية - هذا البرلمان الذي، كما يقولون،، حال رئيس الحكومة الراحل مناحم بيغن، بالقوة، دون تحقيقه عندما اصدر اوامره بمنع عقد «مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل» الذي تقرر عقده في الناصرة في ٦/١٢/١٩٨٠ بدعوى انه «محاولة منسقة مع منظمة التحرير من اجل تمهيد الارضية التنظيمية والايديولوجية لدمج العرب في اسرائيل في نضالات منظمة التحرير الفلسطينية».

لقد عمل الشيوعيون - منذ قيام الدولة - كما هو معروف - في اتجاه تحقيق المساواة التامة بين العرب واليهود في كل المجالات (اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وسياسيا) وهم يواصلون العمل في هذا الاتجاه.

وخاضوا من اجل ذلك اقسى المعارك - سجنوا وعذبوا وبذلوا الكثير من التضحيات وحققوا بفضل الدعم الجماهيري لهم في نضالهم العادل هذا الكثير من النجاحات التي لم تعد تخفى على احد.

وكان سلاحهم الاقوى من اجل تحقيق اهدافهم العادلة، دائما، هو نضالهم العربي - اليهودي المشترك ومساندة القوى الدمقراطية اليهودية لهم في هذا النضال.

وباعتمادهم على هذا السلاح الاقوى المجرب لم يفقدوا الامل في ان تساعد مواطنيتهم المدنية المشتركة مع اليهود على تحويل اسرائيل، في المستقبل من دولة لليهود فقط الى دولة لكل مواطنيها اليهود والعرب على حد سواء.

ومعروف ايضا ان الشيوعيين الفلسطينيين العرب، في ايام الانتداب البريطاني - عندما كانوا منظمين في عصبة التحرر الوطني - طالبوا باقامة دولة فلسطينية دمقراطية مستقلة لكل سكان فلسطين اليهود والعرب - اي دعوا الى اقامة دولة علمانية يعيش فيها اليهود والعرب حياة مدنية مشتركة. ولم يطالبوا ابدا بتقسيم البلاد. كذلك كان يطالب الشيوعيون اليهود. الى ان قررت الامم المتحدة تقسيم فلسطين الى دولتين - يهودية وعربية - في ١٥

● البقية على صفحة ٣ ●

«رسالة من طفل في بيت الزينكو»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● صديقي الفلسطيني في سخنين وراهط حدثني يا اخي عن ميعار. فما زال والدي يحكي لي عنها. انام على يده اليسرى، لان غارة جوية من صوبكم طيرت ساعده الايمن مع امي. وكنت صغيراً. نعم، يا رفيقي، اسمع عن ميعار، كما يسمع جارنا عن زرعين، كل اطفال المخيم يتحدثون عن العودة. حتى معلمة الموسيقى تغني لنا «عائدون»!!

صديقي الفلسطيني. حكى لي والدي حكاية اتمنى ان تكون كذبة. هل سمعت عن ولد يحب ان يكذّب والده؟! نعم. انا هو. فقد قال لي: ان والدك يعارض عودة عائلتي الى ميعار. وان شقيقك يتجول من بيت الى بيت ويقنع الناس. بان مكاني انا واهلي خارج فلسطين!!

عندما حكى لي والدي هذه «الاسطورة»، حاولت منع البكاء. وبسرعة خرجت من البيت. بكيت كثيراً كثيراً، تجمع الاطفال حولي. ولم اصرح لهم بالسر. لان ميعار صارت اقل قيمة في نظري. وصار همي انت يا اخي الفلسطيني، فان ضاعت قريتي، قلت ظلّ لي في الوطن انسان اغلى من الدار. ولا اريد ان تضيع مني يا اخي.

ويقول والدي، بانك تبارك للذين يبنون على انقاضي؟ فهل ابدتم من بنى «ياعد» فوق انقاض ميعار؟ لا. لا. والدي يكذب. فقد سمعت توفيق زياد يغني «اناديكم.. وابوس الارض تحت نعالكم».

اخي. بحثت عن يوسي بن سريد لابعث معه هذه الرسالة. لكنه صدّني. ولا اعرف لماذا؟ هل اقنع والدك السيد يوسي بالابتعاد عني؟ ام العكس هو الصحيح؟ والله، لست ادري. ولكن، اخيراً، قلت ابعثها عبر «الاتحاد»، فهذه الصحيفة.. تصلنا، فنسمع عنكم وعنهم. وصدقني، قد هانت علينا مصائبنا، فأحياناً اجلس في بيتي تحت رحمة غارة جوية تأتي من الجنوب. يقود هذه الطائرات بشر مثلنا. ولكن وانتم ادرى؟ هل الذي يعطي الاوامر لهؤلاء الطيارين من البشر؟ وافحص لي يا اخي، هل شمير وارنس وحزبه من البشر؟ هل لهم اولاد وامهات؟! وكيف وصل هؤلاء الى الحكم والسلطة وتحكموا بكم وبنا؟ فأنا لا اصدق ان الشعب قد اختار جماعة كهذه!!

لقد قطعت حديثي، سنرجع الى «الاتحاد». فانا اقرأها تحت ورغم سخط القنابل فوق حارتنا ومخيمنا. واول ما اقرأ، اخبار الانتفاضة. ولان «الاتحاد» تصدر عندكم. فكنت اظن الانتفاضة عندكم. ولما طالت الايام، عرفت من اسماء القرى والمدن ان حديث «الاتحاد» عنهم وليس عنكم. وصرت ابكي كلما دمروا بيتاً، فأقول، أين سيسكن المساكين، فاحسد نفسي على صفائح الزينكو الخمس حولي.

واذكر ليلة وكيف انساها. حين اخذني والدي عند عائلة تملك تلفزيوناً، وشاهدت ناساً يلبسون كالجنود. يكسرون اطراف شاب من شعبي، وجهه مثل وجه أخي، كسروا يديه ورجليه. سمعت ابي «يكفر». وهذه اول مرة يفعل امراً كهذا. ورأيت صاحب البيت، وقد «رغرغت» عيناه بالدمع. حاول الرجل اثبات رجولته، فراح يفرك عينيه ويلعن «السجائر».

ولما عدنا الى صفائح الزينكو، وبعد منتصف الليل، رأيت والدي يتلمس اطرافي ويبكي ويتوسل الي «ما لها ايدك يابا.. ما لها ايدك يابا» عندها تذكرت الكابوس الذي ايقظني. فقد رأيت نفس الوجوه. تحمل العصي وتكسّر اضلاعي ضلعاً ضلعاً. وكم احببت والدي ساعتها. لكن، تمنيت لو ارتاح ولو قليلاً بين احضان امي.. امي التي اخذها الله بمساعدة رئيس حكومتكم. انا لا اعرف اسمه الكامل. اما اسمه الشخصي فهو «اسحاق» البعض يقول انه ابن شمير، والبعض الآخر يقول انه ابن رابين.

اخي، انا اعرف شمير. ولكن من هو رابين؟ أهو الذي ارسل الجنود يكسرون العظام؟ لا. لا اظن ذلك. فلا يمكن ان يدعم اليهود رجلاً كهذا بعد ان رأوا اعماله في فلسطيننا المحتلة. ومهما قالوا عن اليهود. فان ابي علمني ان احب كل الشعوب. كل الناس. وعلمني ان اقاوم الاشرار. واظن ان اليهود سيضعون ابيي نتان رئيساً لحكومتهم. او السيدة الحبيبة فليتسيا لانغر. التي يحبها كل المخيم. لان كل الذين طردهم السيد اسحاق رابين، كلهم تحدثوا عنها. وسمعت انها تركت بلادي/بلادكم وهو امر مؤسف.

أطلتُ عليك يا اخي، ولكن قبل وداعي لك، ارغب ان تكذّب كل الاخبار، «المسمومة»، وتكذّب حتى والدي. فاذا قال ابوك واخوك: لا، لرابين وشمير ومن كان خلفهما، فكل آمالي باقية. وان صدق والدي في هذه الحكاية فلن اقول الا ان ميعار كذبة، وفلسطين كذبة اكبر. ولم تكذب ميعار ولا فلسطين كذبت. لكن قبل الحديث عن فلسطين وترابها. سأحمل المكنسة. وانظف كل زاوية في بيت «الزينكو».

واحيكم من الاعماق...

لقطات..

● تتمة من صفحة ٤ ●

رجلا اعمال بولونيان يهوديان متهمان بسرقة ثلاثمائة وعشرة ملايين دولار من اموال الدولة البولونية. وقد فرّا بعد عملتهما هذه الى اسرائيل في السنة الماضية.

وحال قراءتي للخبر تذكرت الشريف بلاطو شارون وترشيحه لنفسه لعضوية الكنيست وفوزه بهذه العضوية بعد فراره من فرنسا الى اسرائيل لنفس الاسباب - كما جاء في الكتب.

وفكرت ان افتش عن عنوان هذين الشريفين الجديدين لتفطينهما بامكانية الترشيح لعضوية الكنيست. ولكنني تذكرت ان الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين كان قد عبر قبل يومين فقط. فقلت في نفسي: خسارة! فاتهما القطار! يا الله خيرها بغيرها..

ألم يحاول بلاطو شارون الترشيح مرة اخرى؟! وتحت شعار «ترانسفير للعرب»؟! فماذا سيكون شعار هذين؟!

جاء موسم الافاعي والزواحف الاخرى. فماذا نفعل؟!

د. ديب داوود: لا تربطوا الاطراف عند اللسع، فهذا يحبس الدم ولا يفيد شيئاً بل قد يضر!

*** يجب الاهتمام بتنظيف وتعزيل الساحات المحيطة بالبيوت من الاعشاب والرابش. فهذه اوكار ترتع فيها الزواحف * تهدئة المصاب هي جزء هام من علاجه. والعلاج الاهم يقدمه الطبيب أو المختص ***

■ لدى غالبية الناس هناك خوف يصل احياناً الى حد الهلع من لدغات الزواحف التي تبدأ بالخروج من جحورها في مثل هذا الموسم من كل سنة.

«الخوف وعدم الاستهانة بالموضوع امر طبيعي وواقعي. لكن لا داعي لان يصل حد الهلع، اذا ما قمنا بكل ما يلزم من وقاية من الزواحف والحشرات التي تكمن في الاساس في نظافة البيئة المحيطة».

هذا ما اكده د. ديب داوود، اخصائي الأمراض الداخلية والغدد الصماء والسكري الذي التقيناه في مستشفى «رمبام» في حيفا. ود. داوود هو احد المهتمين بموضوع اللسعات واللدغات، انواعها وطرق الوقاية منها. فالتقيناه ليحكي لنا عن طرق الوقاية الافضل.

«النفايات واكوام الحاجيات غير الضرورية في مناطق السكن (الروابش) والاعشاب تعتبر مرتعاً خصباً للزواحف والقوارض والحشرات المختلفة، كمأوى ومصدر للغذاء. ويجب الاهتمام بازالتها فوراً».

** وماذا يمكننا ان نقول للقراء عن حالات اللدغ واللسع؟!*

د. داوود: اللدغ واللسع من الممكن احياناً ان يوديا بحياة الانسان، وهذا ينطبق في حالة الاصابة بما يعرف «بصدمة الحساسية» - Anaphlaxis - لكن الشرط لحدوث مثل هذه الصدمة هو ان يكون الانسان قد لسع من قبل، وكما تعرفين فان غالبيتنا تعرض للسعة واحدة على الاقل واحياناً اكثر من مرة واحدة في حياته من نحلة او دبور ولم يحدث له شيء. لذا اريد ان انوه بأنه ليس كل من لسع مرة يعني انه سيصاب حتماً بصدمة الحساسية. لكن الاحتمال قائم.

** وما الذي تسببه هذه الصدمة بالضبط؟!*

د. داوود: بعد اللسعة الاولى يُكوِّن الجسم مضادات لسم اللدغة او اللسعة. وعند حدوث اللسعة مرة اخرى يكون رد فعل هذه المضادات حاداً لدرجة تؤدي الى هبوط ضغط الدم حتى الصفر واختلال شديد في الدورة الدموية للانسجة، فيتحول لون المصاب الى شاحب، ويرافقه تعرق ووهن شديدان مما يدخله في غيبوبة ويفقده وعيه ومن ثم يؤدي الى وفاته.

** ألا يمكن منع كل هذه التطورات؟!*

د. داوود: ما يحدث، يحدث خلال دقائق، لكن في حالة ان الانسان يعرف ان لديه حساسية (بعد ان يكون قد اصيب من قبل وكانت درجة الحساسية خفيفة) لمثل هذه الصدمة عليه الاحتياط دائماً بالحقنة القلمية «ابي - پين». هذه الحقنة سهلة الاستعمال، شكلها شبيه بشكل حقنة «الاتروبين» التي عرفناها في اثناء حرب الخليج (شبيهة فقط بالشكل). بالامكان استغلالها خلال ثوان وغرزها تحت الجلد بعد التعرض للسعة او



● د. ديب داوود ●

اللدغة، لكن بعد ظهور بوادر الحساسية التي هي، بانتفاخ الشفتين واحمرار الجلد وضيق في التنفس.

ان الاستعانة بهذه الحقنة يعني الحد الفاصل بين الحياة والموت. لانها تحتوي على مادة «الادرينالين» الكفيلة بعلاج الصدمة.

** وماذا عن حالات اللدغ «العادية»؟!*

د. داوود: اللدغ واللسع يسببان آلاماً معينة، لذا ننصح بتناول الاقراص المسكنة للالم. ويمكن تناول من قرص الى اربعة اقراص معاً، وذلك حسب نوعية الالم الذي يشعر به المصاب. فالمسكنات تخفف الالم وتنزل من سرعة النبض والدورة الدموية.

** هذا الامر ينطبق في حالة لدغة الافعى ايضاً؟!*

د. داوود: عند لدغة الافعى ينتشر السم من موقع اللدغة عن طريق سائل اللمفا الى داخل الجسم، الذي هو سائل التصريف الثاني بعد الدم من ناحية الاهمية. ولهذا السبب ينتشر الدم بشكل بطيء. ومن تجربتنا نعرف انه حتى لدغات الافاعي السامة لم تُحدث وفيات في بلادنا في بعض الحالات، وهناك لدغات كثيرة لافاعي انتهت بترك بعض العلامات الموضعية ولم تحتج لأي علاج.

** بماذا تنصح السائل يريد ان يساعد احد الملدوغين؟!*

د. داوود: عادة الملدوغ يشعر بالخوف من الموت. لذا يجب التهدئة من روعه، بأن لا خطر على حياته. فالهدوء النفسي ضروري لعدم تسريع حركة الدم. هذا اولاً. ثانياً، يجب ابقاؤه مستلقياً على الارض او فوق حمالة مع تثبيت موقع اللدغة لمنعه من القيام بأية حركة عضلية تساعد على سرعة انتشار السم في الجسم. كذلك يجب الامتناع عن تناول السوائل الساخنة والكحول بتاتاً لان لها نفس المفعول.

بعد تقديم هذا الاسعاف الاولي يجب نقل المصاب الى اقرب مركز علاجي خلال ٢٠ - ٣٠ دقيقة الى اقصى حد.

** ما رأيك ببعض الاسعافات التي تقدم احياناً مثل تبريد موقع اللدغة بالثلج او ربط الوريد؟!*

د. داوود: يجب الامتناع عن اتخاذ مثل هذه الخطوات، الا في حالة تواجد شخص مهني. والاعتقاد بأن ربط الوريد يقلل من سرعة انتشار السم او الحد منها هو اعتقاد خاطئ، لانه كما ذكرت فان السم ينتقل عن طريق سائل اللمفا، ومن المفضل عدم الانشغال بتلك الاسعافات لانها لن تفيد ولا حاجة لها، بل العكس فربما تضر على الطرف او العضو المصاب، وافضل حل هو في نقل المصاب باسرع وقت ممكن الى اقرب مركز للعلاج.

** وماذا عن تشطيب موقع اللدغة او سحب السم؟!*

د. داوود: هاتان الحالتان يمنع اتباعهما بتاتاً.

** وماذا عن علاج لدغات العقارب وام الاربع والاربعين؟!*

د. داوود: لدغة العقرب وأم الاربع والاربعين تأتي في الدرجة الاعلى من لدغة النحلة والدبور. في هذه الحالة يستحسن العلاج بالمسكنات. فكمية السم تكون اقل، ولدغة العقرب الاصفر الذي يعتبر خطراً تعطي صورة مرضية تؤدي لى اضطراب شديد في ضغط الدم وتحتاج الى علاج واشراف طبي ملازم.

** وعند لسعة النحلة والدبور؟!*

د. داوود: يجب سحب «الذبانة» بواسطة اليد او بواسطة «شفاطة» خاصة تباع في الصيدليات.

** الا يفيد «حرك» مكان اللسعة بالثوم؟!*

د. داوود: لم يثبت حتى الآن ان الثوم او غيره يفيد في علاج اللسعات. لذا لا فائدة من استعماله.

** بماذا تنصح محبي الجولات في احضان الطبيعة؟!*

د. داوود: الطبيعة بيئة معيشية للكثير من المخلوقات، ودخولنا الى نطاق اقامتها، يعني التدخل بها. والتدخل غير المنتظر عادة يقابل برد فعل غير منتظر، ولدى تلك المخلوقات يكون بالهروب او بالدفاع عن النفس.

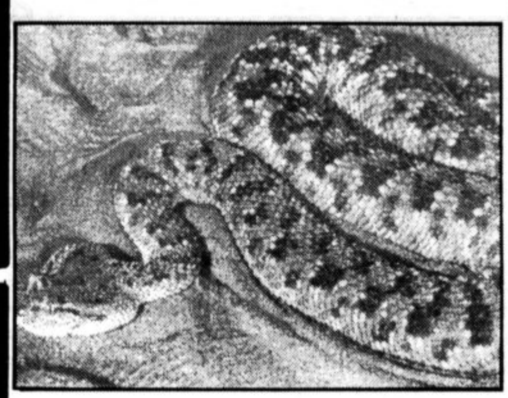
لذا انصح محبي التجول في احضان الطبيعة اتخاذ الحذر لتلافي ردود الفعل التي لا يمكن ان نعرف عقباها، ان يفعلوا كما كان يفعل فلاحونا في الماضي، اذ كانوا يمدون عصاً قبل الدخول الى موقع مليء بالاعشاب العالية لاعطاء المجال للافاعي او اي من الاحياء الزاحفة وغيرها امكانية الهروب. عدا عن ذلك انصح بالامتناع عن ادخال اليدين في الجحور واعشاش الطيور خوفاً من تواجد اي من الزواحف والافاعي هناك. كذلك انصح بالحذر والانتباه عند الجلوس على الجدران الحجرية او الحجارة او اكوام القش او اي مكان من الممكن ان تدخله الافاعي والزواحف.. ومن المفضل افتراش ارض مستوية او الجلوس على مقاعد. وانصح بانتعال احذية ذات عنق طويل في اثناء التجول.

** هناك من يعتقد بأن الافاعي لا تستطيع الزحف فوق ارضية ملساء، مثل بلاط البيوت، فماذا تقول؟!*

د. داوود: هذا غير صحيح.. الا ان الارض الملساء تصعب من حركتها فتسير ببطء. امر آخر يجب الاشارة اليه وهو ان هناك افاعي تستطيع تسلق الاشجار كالرقطاء البلدية.

(ابتهاج مجلي)

الافاعي السامة في بلادنا





- رقطاء جبل الشيخ - تسكن في ارتفاعات تصل الى ٢٥٠٠ متر فما فوق.. لذا تعتبر مصادفتها نادرة جداً.

- الرقطاء البلدية، المعروفة مهنياً بالرقطاء المصدية (الصدئة) الفلسطينية - وهي اكثر الافاعي السامة انتشاراً وتتحمل مسؤولية اكثر حالات اللدغ، تنتشر في منطقة الجليل وتمتد حتى داخل جنوب لبنان، وفي السهل الساحلي القريب من غزة والمنطقة الجبلية للسفحين الغربي والشرقي لكنها لا تنحدر نحو الغور.

- في منطقة الغور شمالاً حتى طبريا تقطن رقطاء سامة اخرى تعرف بالرقطاء الملونة.

- في منطقة عين جدي والبحر الميت والنقب الشمالي، تقطن افعى تدعى - صل عين جدي - لونها اسود داكن لامع، بصرها شحيح، تلدغ بسن واحدة. نتائج لدغتها صعبة.

- في منطقة كثبان النقب من شماله الى منطقة خليج العقبة وساحل سيناء الشرقي تنتشر ثلاثة انواع من الافاعي الصحراوية التي تصدر صوتاً شبيهاً بالفحيح عند احتكاك جنباتها. اصغرها لا يتعدى نصف متر، وهو باهت اللون بين أغبر يمكنه التخفي بالرمال بحيث تبقى عيناه ظاهرتان بانتظار الفريسة. اوسطها، يصل طوله الى ٨٠ سم. واكبرها ١٢٠ سم وله حرشفتان شبيهتان بالقرون فوق العينين.

- والاخير هو البيتون المصري، وينتشر في اواسط النقب غرباً نحو سيناء، وهذا ينتمي الى عائلة الافاعي السامة المشهورة والتي تضم الكوبرا الملكية، والمامبا الافريقية.

وهناك العديد من الافاعي تعتبر شبه سامة بسبب ضعف سمها وعدم قدرتها على اللدغ بنجاعة كبيرة.. فهي لا تعتبر مصدر خطر.

الخوخ طازجا او مجففاً

يعتقد ان موطن الخوخ الاصلي هو بلاد فارس، ومنها انتقل الى البلدان المجاورة حتى وصل الى مدينة دمشق فتأقلم فيها حتى اصبح في مقدمة ما تنتجه من فواكه. وخلال الحروب الصليبية اخذه الاوروبيون الى بلادهم، فكانت هذه الفاكهة هي الشيء الوحيد الذي غنموه من حرب سنة ١١٤٨، ومن ثم انتشرت في جميع ارجاء اوروبا.

يحتوي الخوخ على مقادير من الفيتامين «A» و «C» وعلى ٨٠.٦٤٪ من الماء، و١٧.٦٣٪ من السكريات. وهو يحتفظ بكافة



خواصه المفيدة حتى بعد تجفيفه.

يوصف الخوخ في حالات الاسهال وتصلب الشرايين نظرا لخواصه المدرة، ولاحتوائه على الاحماض العضوية.

القهوة وقرحة المعدة والامعاء

■ على المصابين بقرح المعدة والامعاء ان يتحولوا من تناول القهوة المحتوية على الكافئين الى القهوة منزوعة الكافئين، مع العلم ان هذا التحول لن يكون له ادنى تأثير على مسألة احساسهم بالالم. فالمعروف ان الكافئين ينشط المعدة، ويدفعها الى افراز الحامض الذي يؤدي بدوره الى اثارة الاغشية المبطنة للمعدة، ويمنع التئام القرح. لكنّ القهوة منزوعة الكافئين مع انها تسبب هي الاخرى في اثارة الاغشية المبطنة للمعدة، نظراً لوجود مواد اخرى في القهوة خلافاً للكافئين والتي تعمل على زيادة افراز الحامض، الا ان ضررها اقل.

لكن افضل ما ينصح به المصابون بالقرحة هو تجنب تناول جميع انواع القهوة.

مسؤولة «اللوبي النسائي»، بمناسبة مرور سنة على سن القانون لمنع العنف في العائلة:

في الوسط العربي لا يوجد تجاوب كاف مع الدعوة لمكافحة العنف ضد المرأة

وزارة الرفاه الاجتماعي لم تقدم حتى نصف وظيفة لهذا الموضوع

* تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» جهاد عقل - «ان ظاهرة العنف في العائلة، تعاني منها عائلات كثيرة، ويقوم الرجل باستعمال العنف ضد المرأة، وتنتشر هذه الظاهرة بشكل خطير في الوسط اليهودي، والامر نفسه في الوسط العربي، لكن وبسبب خصوصية الوسط العربي، لا تصل الينا معلومات عن هذه الظاهرة.. لكن هناك حاجة ماسة للقيام ببرنامج توعية لعلاج هذا الموضوع».

هذا ما صرح به السيد ايلي بن عزرا رئيس نقابة العاملين الاجتماعيين لمندوب «الاتحاد»، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في بيت سوكولوف في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي، بمبادرة النقابة و«اللوبي النسائي في اسرائيل» بخصوص قانون منع العنف في العائلة.

وقالت المحامية رفكا مكايس في ردها على سؤال «للاتحاد»: «تواجهنا مشاكل في كيفية تنفيذ هذا القانون بشكل عام، وليس بامكاننا تقديم احصاء دقيق عن حالات العنف التي تمارس ضد النساء. فالارقام تتحدث عن ٥ - ١٠ الف حالة، وكل رقم يعتبر مقبولاً. فيوميا تصل شكاوى على استعمال العنف ضد النساء. لكن في الوسط العربي لا يوجد تجاوب كاف، مع ان هناك تحركا في الآونة الاخيرة، بواسطة بعض الحركات والجمعيات التي تعمل على تشجيع النساء لتقديم الشكاوى ضد من يستعملون العنف معهن».

وكانت السيدة رفكا مكايس من «اللوبي النسائي» الاسرائيلي قد افتتحت المؤتمر الصفي وقدمت شرحا عن «القانون لمنع العنف في العائلة». وقالت ان هذا المؤتمر الصحفي يعقد بمناسبة مرور سنة على اقرار القانون (حزيران ١٩٩١)، حيث يقوم اللوبي النسائي وجمعيات خيرية اخرى بتوزيع الكراس الذي يشمل مواد شرح عن القانون ولمن يحق استعماله، وكيف بامكان المرأة المعتدى عليها تقديم شكوى ضد زوجها في حالة استعماله للعنف، حتى واخراجه من البيت وفقا لهذا القانون وعدم الانتظار سنوات حتى المحاكمة.

وفي ردها علي سؤال لمندوب «الاتحاد» ان كانت هناك مواد، او ان صدر الكراس باللغة العربية قالت المحامية رفكا مكايس: «بعد فترة قليلة سوف نصدر ملصقاً باللغة العربية مع ارقام هواتف للاتصال، لمن تطلب المساعدة من النساء، ونفكر ايضا بترجمة الكراس للغة العربية».

اما ايلي بن عزرا فقد تحدث عن المشاكل التي يواجهها العاملون الاجتماعيون جراء اقرار هذا القانون خاصة وانه لم توضع اية ميزانية لتنفيذ هذا القانون، مع ان ما يحتاجه الامر هو مبلغ مليون ونصف المليون شاقل كذلك لم توجه اية تعليمات من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي للعاملين الاجتماعيين حول كيفية التعامل مع القانون. ولم تقم اية دورة او يوم دراسي للارشاد ولم يحدث اي تنسيق معنا او بين الجهات المختصة والتي يتعلق بها تنفيذ القانون.

وفي رده على سؤال لـ «الاتحاد» حول الوسط العربي قال: «والحالة في الوسط العربي، تؤكد تحفظنا من تنفيذ القانون بشكل عشوائي، فاليوم الوضع هو في حالة تقديم شكوى من قبل المرأة، استعمل زوجها العنف ضدها، القانون يخرجه من البيت، ونحن العاملين الاجتماعيين، نتعرض الى مشكلة جديدة. ماذا نفعل مع هذا الشخص الذي رمي الى الشارع وحجز على معاشه. فقد يتحول الى شخص عنيف جدا وخطير، يهدد حياتنا، فيخلق مشكلة جديدة في المجتمع، لهذا نحن نطالب بتخصيص الميزانيات والوسائل الضرورية كي نتمكن من معالجة النتائج التي يؤدي اليها هذا القانون، فنحن بحاجة الى عملية اشفاء لهؤلاء الاشخاص، ونقول ان العقاب لا يعني الاشفاء من استعمال العنف، وهذا ما نطالب به».

وردا على سؤال آخر للسيد بن عزرا قال: «اليوم في الوسط العربي لدينا برنامج علاجي لهذه لحالات في كل من الطيرة والطيبة، ونحن نقول لدينا جهاز في مكاتب الرفاه الاجتماعي في الوسط العربي تتوفر فيه البنية التحتية للاشفاء من العنف، لكن وللاسف فان وزارة الرفاه الاجتماعي لم تقدم حتى نصف وظيفة واحدة للوسط العربي، مع انه بالامكان تقديم الكثير لهذا الوسط الذي يحتاج للعناية. لدينا طاقم مختص، مع برامج ومضامين لعلاج ظاهرة العنف في العائلة في الوسط العربي، ولكننا لا نستطيع تنفيذ ذلك بسبب موقف الحكومة التي لا تخصص الميزانيات فلو قدموا لنا ربع مليون شيكل للوسط العربي، لكان بالأمكان تقليص ظاهرة العنف بشكل جدي. وفي الوسط اليهودي هناك جمعيات خيرية تقوم بالمساعدة لكن الوسط العربي يفتقد حتى لذلك لما يجعل الوضع خطيرا جدا ومتفاقما».

وقال بن عزرا: «سوف نواصل عدم تقديم المذكرات للمحاكم حتى يجلسوا معنا ونضع خطة علاجية شاملة للوضع وليس حل مشكلة بمشكلة اخرى اصعب واقسى».

اللباس القومي.. اساس النجاح



* في مسابقة ملكة جمال العالم في السنة الاخيرة فازت ملكة جمال براغواي. وهي تظهر في الصورة باللباس القومي، والذي بجماله المميز وبألوانه الصفراء والحمراء الفاقعة بهر العيون، لدرجة ان البعض اعتقد ان هذا الفستان هو احد اسس النجاح.

ضمن نشاطات حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

بنينا وحنة.. تحاولان رسم بسمة على شفاه اطفال فلسطين



* بنينا غوطمن وحنة زينت، مواطنتان يهوديتان من بيتح تكفا. بنينا امرأة مسنة تعيش في ملجأ للعجزة. وحنة في اواسط الاربعينات من عمرها. خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة كرستا كل وقت الفراغ الذي نشأ لديهما من اجل مهمة انسانية.. زرع بسمة على وجوه اطفال فلسطين.

وكانت هدايا بنينا وحنة ليست متميزة فقط لكونها من امرأتين يهوديتين عجزتا عن الحضور مع الوفود لدى هؤلاء الاطفال. انما ما يميزها انها مصنوعة بحرارة نابعة من القلب.. وبجهد خاص.. بات في الايام الاخيرة متعبا ومنهكا.

.. فكل واحدة منا تعلم ماذا تعني الحياكة بالصنارة.. فهذه ليست بالامر السهل والمريح وبحاجة الى وقت طويل خصوصا اذا كانت تلك امرأة مسنة نظرها محدود وصحتها على قدها.. والى جانب العمل بالصنارة كانتا تهتمان بأن تخرج بأشكال مختلفة وممتعة. فمنها الكرة ومنها الديك او الدجاجة او البطة.. واشكال كثيرة ممتعة وجميلة للطفل.

هذه الهدايا مع عدد كبير من الهدايا الاخرى والملابس حملتها وفود حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، عربيات ويهوديات، الى اطفال دولة فلسطين المحتلة على شرف يوم الطفل العالمي.. على امل ان تعوض هذه الهدايا والفرحة لها عن بعض المعاناة المأساوية التي يعيشها اطفال فلسطين في السنوات الاخيرة والتي افتقدوا فيها طفولتهم.

وهذه هي ليست السنة الاولى التي تقوم فيها حركة النساء الدمقراطيات بزيارة نساء واطفال فلسطين وتقديم الهدايا لهم والتبرعات من ملابس وطعام والعاب للاطفال. ففي كل سنة تأتي اعضاء الحركة باقتراح جديد من اجل رسم البسمة على وجوه هؤلاء الاطفال ولو الى حين. وفي هذه السنة قام عدد كبير من النساء من جميع المناطق بالتبرع بالعاب حديثة وتناسب اجيالا مختلفة اضافة الى ملابس قسم منها حديث ليلبسه الاطفال في عيد الاضحى المقبل. وكانت ردود الفعل من النساء والاطفال في فلسطين مؤثرة جدا وبالفعل نستطيع القول ان نساء الحركة استطعن زرع البسمة على شفاه الاطفال.

وكانت الوفود كثيرة فقد زار وفد من المثلث وتل ابيب رام الله ومنطقة الرام وكذلك زار وفد من الناصرة وشفاعمرو مدينة نابلس ووفد من منطقة عكا حاول دخول غزة الا انه لم ينجح بسبب منع التجول لكنه نجح في تقديم الهدايا. وفي كل مكان كان يلتقي الوفد مع اعضاء اتحاد لجان المرأة الفلسطينية. ويكون الوداع في كل مرة على امل ان تكون الفرحة الكبرى في السنة القادمة باحتفال اطفال ونساء وشعب فلسطين بأكمله باقامة دولته المستقلة.

٦٤١٧ حالة حمل خارج اطار الزواج

٩٠٪ من طلبات الاجهاض التي قدمت للمستشفيات.. ووفق عليها

*** ١٩١٢١ تقدمن بطلب الاجهاض الى اللجنة، ووفق على ١٧ الفا منها ونفذت اكثر من ١٥.٥ الف ***



* اتضح من آخر احصائيات نشرت (عام ١٩٩٠) ان ١٩١٢١ طلبا قدم من نساء حوامل يرغبن في الاجهاض خلال السنة.

ومن المعروف ان هناك لجانا خاصة في المستشفيات تنظر عادة في هذه الطلبات. وتبين انه في الغالبية الساحقة من الحالات (٦٤١٧ حالة) كان سبب طلب الاجهاض هو كون الحمل تم خارج اطار الزواج. وفي ٤٢٥٩ حالة كان الحمل يهدد حياة المرأة الحامل. وفي ٣١١٦ من الحالات، مشكلة في الجنين. وفي ١٧١٧ من الحالات.. يعود الطلب الى كون المرأة الحامل كبيرة في السن.

وقد وافقت اللجان المختلفة على ١٧٢٠٠ طلبا (٩٠٪ من الطلبات). وتم تنفيذ عمليات الاجهاض بحق ١٥٥٠٩ حالة.

وقفة أمام ديوان «أذكر» للشاعر شكيب جهشان



● بقلم: د. حبيب بولس ●

● حين تقف أمام ديوان جديد للشاعر شكيب جهشان، يفجأك ما فيه فتقول: هذا ما كنت أفكر فيه، هذا ما أردت أن أعبر عنه مرة، فكيف سبقني اليه شكيب؟ فكأنك والشاعر في سباق مستمر، هو الرابح فيه دائما، وذلك للفارق بينك وبينه: فأنت قارئ وهو فنان لكما نفس التجربة ربما وعندكما نفس المادة ولكنه كفنان يعرف كيف يحول العادي احتفالا واليومي مهرجانا، بينما أنت لا يصيبك سوى الاندهاش والاعجاب والحسرة أحيانا لانك لا تملك أن تكون مثله، وذلك عندي هو الفن الحقيقي الاصيل. فالفن الاصيل يقترب منك بقدر ما يبتعد عنك، ويبتعد عنك بقدر ما يقترب منك. يقترب لانه تعبير عنك وعن تجاربك والاخرين، ويبتعد لان فيه خصوصية الشاعر ونفسه وذَوْب روحه وعصارة مشاعره ولوعة معاناته، بحيث تصبح تجربتك/ تجربته/ تجربتنا، ملكه يغترف منها وينسج لوحات لا أحلى ولا أجمل. وحين تأتيك لحظة القراءة، تنهال عليك مشاعر مختلفة متلونة فتكون متحسرا حينا فرحا في آخر، نادما تارة وراضيا تارة أخرى، وتتموج المشاعر بقدر تموج القصائد علوا فهبوطا، حماسا فارتخاء، دهشة فسكونا، حتى يستنزف الشاعر كل ما لديك فتصل لحظة التطهير الارسطالية وأنت مرتاح هادئ، ولكن لا لتقول: الحمدلله فأنا لست هذا الشيء، بل لتقول: الحمد لله فأنا وهذا الشيء سيان، قد عبر عني الشاعر فأراحني. ولا فرق في هذه اللحظة بينك وبينه، فعملية الخلق وعملية الاندماج في الابداع قراءة وفهما مخاض وحين تصل الى النهاية ترتاح انت ويرتاح الشاعر. وذلك لانه استطاع ان ينقل مأزومه اليك فتصيبك العدوى، أولم يقل تولستوي: «والفن عملية انسانية فحواها أن ينقل الانسان للاخرين واعيا مستعملا اشارات خارجية معينة الاحاسيس التي عاشها فتنتقل عدواها اليهم». ولكن الشاعر وهو ينقل ذلك لا يتركك تعاني بل يطهرك بالتالي ويطهر نفسه فتتعمدان سوية في جرن الابداع لتبدأ التجربة من جديد، هو يصور ويلون وينسج الحكاية من جديد، دائما من جديد، بينما أنت تنتظر العدوى لتمر في التجربة مرة أخرى، وهكذا وهكذا عملية خالدة هي عملية الفن لا تنقطع ولا تهدأ او تستكين.

وينطرح السؤال: وما السر في عملية الشعر هذه؟ في الحقيقة ليس للشعر من تعريف مهما اجتهد البعض، فمعه تنهزم كل النظريات، وتتراجع كل القوالب الاكاديمية، ليس للشعر من تعريف، وليس لنا ان نكشف سره وذلك لانه دفق شعور وخليط عقل وعاطفة ولذلك يستعصي التعريف على النقاد والدارسين وتقف التكنولوجيا بكل ما ابتكرت عاجزة امام سحره/ سره. وثانيا: الا يكفينا من هذا الشعر أنه فعل فينا ما فعل، اذن لندع غلاف هذا السر كثاً عميق/ فاذا كشف الزنبق أسراره/ لم يبق معنى لشذاه الرقيق. كما تقول نازك الملائكة رحمها الله. ولكن رغم ذلك يبقى هناك شيء واحد بعيد عما ذكر اليه نرجع في حكمنا على الشعر أي شعر فاما أن نتعصب له واما أن نتعصب عليه، وهذا الشيء في رأيي هو المقياس الوحيد الاوحد، الذي يقول: «اذا ما بدأت أقرأه وشعرت أن قمة رأسي قد انتزعت فانني حينئذ أدرك أن ما أقرأه شعر». (اميلي ديكنسون).

واذا عدنا الى ديوان شكيب جهشان الجديد «أذكر» فماذا نجد؟

نجد في الحقيقة تجربة جديدة ولكن بالرغم من جدتها تعتبر امتدادا لما سبق ونشره الشاعر من قصائد. في هذه التجربة يركز شكيب على الماضي بطريقة أقرب الى القصة الشعرية. ولكن هذه التجربة تظل تحلق في عالم شكيب الشعري. فالمتتبع لشعر شكيب يعرف أن شعره عامة يناور على محاور ثلاثة من حيث المضمون، هي: الارض والوطن والهوية، واذا شئنا الاختصار نقول القضية بكل ملابساتها ومحنها وما يتعلق بها ناسا وطيورا ومواقع الخ... ومن هنا فهو يشترك مع آخرين كثيرين ولكن دون تغييب لخصوصيته ولفرادة تجربته، ومن هنا تستمد قصائده أشكالها وصورها ومفرداتها وتكتيكها. فهذه الثيمة/ القضية، تتطلب في رأيي شكلا معينا وتستنفر صورا معينة ومفردات معينة ومن هنا يصبح الابداع فيها شيئا صعبا ومميزا في آن معا. ومن هنا يصبح التجديد محدودا والشاعر الشاعر هو الذي يعرف كيف يخلص نفسه من اسار التقليد والتكرار، من دائرة الخاص الى العام، من الضيق الى الرحابة، من المحدودية الى الشمولية. الشاعر الشاعر هو الذي يعرف كيف يخترق الاسوار ويزيل العوائق والحواجز لينطلق نابشا حنايا القضية مفتشا فيها، مستحضرا ماضيها، مصورا راهنها، مستشرفا مستقبلها، دون أن يقع في براثن التكرار والتقليد المتبعين.

وقد نجح شكيب في «أذكر» نجاحا كبيرا فهو حافظ على عالمه الشعري المأنوس المعروف من جهة ومن جهة أخرى ابتعد عن التكرار البغيض. حافظ على عمومية المضمون من جهة ومن أخرى ابتكر تكتيكا لاسمه فانسكبا معا جدليا والحدا بحيث صار أذكر مربوطا بهذا الشكل ولا يمكن له أن يكون غير ذلك.

وديوان «أذكر» هو تعبير عن هاجس الشاعر، عما كان، خوفا من ضياع التجربة لتنير الطريق الى ما سيكون، فيه ينزف الشاعر حبه للماضي وتعلقه به لا كأسد يعيش في قفص الماضي ويدور فيه بلا حيلة، بل كما جاء في المقدمة ليجد «القوة فيما يتبقى». فكأنه وقد جرى به العمر طويلا خاف أن يضيع هذا الاشعاع أو يخفت، كأن مرارة نصف قرن من الزمن التي تراكمت في الحلق وفي البطن كبست على الشاعر وقالت ما من جديد، ما من جديد، ابن الماضي المشرق، ابعثه زيتا مقدسا ليلهب الحاضر فالمستقبل. فالشاعر الذي يتنازل عن ماضيه حوادث وتراثا وتاريخا ليس شاعرا. فقضية الماضي بكل ما فيها هي الفتيلُ المشتعل، قضية الماضي بتقاليده وانجازاته لهيب متواصل يخبو حينا، أو هكذا يتهيأ لنا، ولكنه يظل مكمونا لا مفقودا..

«ليس الغريب أن نجد أكثر الشعراء نشاطا في مجال الابداع والتجربة هم كذلك اكثرهم تأثرا بصوت الماضي، اذ أننا لا نجد شعرا قديما له قيمة دون أن يكون له ما يمثله اليوم» (روزنتال).

وشكيب يعي ذلك فهو مثقف مثقف، دارس مدرس للماضي وللحاضر في آن، من هنا يأتي شعره مستحضرا الماضي متكئا على التراث، فالعملية عنده عملية بحث دائم تتأكد فيها الصلة الوثيقة بين الماضي والحاضر.

وكما يستحضر الماضي ويتكئ على التراث، يوظف رموزا، بحيث يكون الترميز والحالة هذه ضرورة وليست ترفا شكليا منقطعا عن النص.

ولان شكيبا في هذا الديوان أراد ان يصور واقع أمة ويختزل تاريخ شعب جاء ديوانه مبنيا على شكل لوحات ملحمية تربط بينها على كثرتها (خمس عشرة لوحة

● شكيب جهشان ●

وبرولوجوس) كلمة أذكر وهي الراوي في كل الحالات الشاهد على الكل فهو عاش المأساة وشرب مرها حتى الثمالة. ولانه يعي المأساة جيدا يجيء شعره مصورا انكسار الفقر وذُل العوز ويكون أبطاله المستحضرون من الذاكرة ومن الواقع المعيشي في الماضي فقراء الوطن بسطاء العادين فيه، فهم لحمة الوطن وسُداه، هم صانعو نصره وهم أولا واخيرا ضحاياه. ولانه يتحدث عنهم والبهم يأتي شعره هنا بعيدا عن الصخب ميالا الى التبسيط مفردات وصورا دون اسفاف او انزلاق فهو يحافظ على البناء النحوي الجيد وهي مهمة صعبة في بناء كهذا، فلغته رغم بساطتها مؤثثة بتعابير ومفردات جميلة، بعيدة عن الترهل الى التكثيف أمْيل.

نجح شكيب في هذا الديوان أيضا في الابتعاد عن المباشرة، آفة هذا اللون من الشعر، والتي كنا نلمسها أحيانا في شعره سابقا، بحيث جاء شعره هنا ملامسا لجفاف المأساة، مشيرا اليها وملمحا، لا غارقا فيها ولا مدفوعا بسنتمنتالية رخيصة تجعل الشاعر بوقا زاعقا ضاجا هدفه التحميس والتثوير الصارخ.

ولان شكيبا يحاول أن يرسم في ديوانه هذا تاريخ شعب جاء شعره نابعا من القلب مغروفا منه أصيلا صادقا واضحا بسيطا في لغته ولقد اردنا التخلص من المحسنات اللفظية بل من الاسلوب الشعري، وحاولنا ان ننأى بأنفسنا عن كل ما فيه من صنعة وأن نحصل على أسلوب هو بالحديث أي بالكلام أشبه ولكنه يفوق النثر في بساطته كالصرخة تنبعث من القلب»، كما يقول «ييتس».

وشكيب في هذا الديوان لا يلهث وراء آخر الصرعات ولا يطمح الى محاكاتها «وكما يقول بروفيسور سوميخ وبحق»، بل جاء شعره استمرارا لما عرفناه قائما مستريحا يرتكز على أربعة محاور هي التي تشكل بالتالي مميزات شعر شكيب

● البقية على صفحة ٩ ●

■ شفيق حبيب ■

إحمل صليبك

الصوت الاول

- ماذا اجتنيتَ من الكتابه..؟؟
ماذا اجتنيتَ من العقيدةِ..
والقصيدة..
غيرَ جوعكَ والتمزّق والكآبه..؟
وطنٌ يعشّشُ في ضلوعكَ
نبضَ قلبك كان عشقُ الله
والوطنُ المصادَرُ في دهاليزِ القصابه..
وضعوا السّلاسلَ في يديكَ
وقيّدت شفتيكَ أحكامُ الرقابه..
والشرطةُ الحمقاءُ تغزو بيتك الملقى
على سفح الجليلِ،
تدقُ بابه..
وتشمُ نعلكَ، علَّ هذا النعلَ
ما تبغيه حاميةُ العصابه؟؟؟
شاؤوا مصادرةَ الحروف
وقتلَ فكركَ، في السجَونِ،
وفي المحاكمِ...
حيث مات ضميرُ أجهزةِ النّيابه...

* · * · *

الصوت الثاني

- ما خنتُ أهلي...
ما انثنيتُ...
وما انحنيتُ تذللاً،
إلا لاحملَ عن ثرى وطني عذابه
انا بعضُ هذي الارضِ
بعضُ سهولها.. وجبالَها..
انا زهرةٌ في ثوبها..
انا فوقها مُزنُ السّحابه،
في كلّ شبرٍ عظمةٌ من عظمِ أجدادي
تُناديني.. فتعييني الاجابه،
صبّوا الرّصاصَ على فمي..
خمدتْ على شفتي الخطابه،
ان يصمت البركانُ دهراً
سوفَ يقذف غاضباً يوماً لعابه..

* · * · *

الصوت الثالث

- نامتْ جمالُ البيد ليل التّعهُرِ والصّبابه..
سقطت على اقدامِ سيّدها
كما تهوي على الدّمن النبابه
فقدوا الهويّةَ.. والسّماتِ..
ومنزلاً ضلّوا شعابه..
وترنّحوا حين استباحَ الليلُ
مكتسحاً رحابَه..
وبقيتَ وحدكَ عاشقاً وطناً
ومفترشا ترابه..
فاذا ابتغى ذئبٌ فريستَه
وكشّر عن نواجذه الظّماء
خلعتَ نابَه..

ما كنتَ الا النسرَ فوق منابرِ
الوعي المُضيّع،
لم يكن ما قلتَ الاّ
صرخةً في جوفِ غابه..

* · * · *

الصوت الاول

- احملْ صليبكَ يا شفيقُ!!
فلستَ أفضلَ ممّن اقتسموا ثيابَه(١)...
ماذا اجتنيتَ من الكتابه..؟؟
ماذا اجتنيت من العقيدةِ..
والقصيدة..
غير جوعكَ والتمزقِ والكآبه..؟؟
فاشرب رحيقَ الموتِ
واستعذبْ شرابه..
سيظلُ جرحك راعفاً
وتظلّ وحدكَ حاملاً احزانَ عشقِ
الارضِ.. والتاريخِ.. والانسانِ..
في ليلِ الغرابه(٢)...

(دير حنا - ٩٢/٤/٢٦)

(١) السيد المسيح
(٢) الغرابه: النزوح عن الوطن

● أيمن كامل اغبارية ●

«الزنبق وعودة الندى»

(الى اول من علمني البكاء)

أيتُها الرقيقةُ كحد السكين
أفتحي لرجوعي ذراعيكِ
واملئيني غيابا
نفضتُ أعُبُ من عينيك
فَهَبيني لي من همسِ الشفاهِ شرابا
هل من دخولٍ لي إليكِ
هَل من خروجٍ لكِ إلي
هل من لقاء
يُنهي عزفَ التيه على أوتارِ الفَقْد
ويُنهي أياماً بلا لَونٍ
بلا دفء بلا بَرْدْ
بلا مرمَى قَلبٍ يلتئمُ في مداهِ البَوح
من جوىً بجدٌ ساهراً على حده الجُرحُ
قدْ صارت بعيدةً المداخلْ
كالفرحِ، كالحُب
غريبةٌ صارت القَصائدْ
فاضَتْ مسامات الغربَة للبحرِ
وعلا نَغمُكِ الوَحشي القَتّالْ
وصارَ يصفُو
وصارَ يَصفُو
ألفَ هاجسٍ ألفَ عزيفٍ وألفَ مدارْ
حولَ حدقاتِ الخَمرِ
وخلجاتِ القلبِ الذي سالْ
على أسماءِ الوَرْدِ
على الهواءِ الطلق
على الحُبّ واللا حُب
وعلى أنصاف وُلدتْ قسْراً مِنَ الكوابيسِ الحَزانى
هشيمَ أطياف
ومسافاتِ فُراقٍ يخضرُ فيها كلانا
على أرصفتها ينحازُ الوقتُ للرحيلْ
واللقاءُ على جوانبها
إصْطف يُلهِبُهُ المُستحيلْ
ما اكثر ما انتظرتُ
ما اكثرَ ما مَوْسقتُ لكِ المطر الاولَ حُلماً

تتواعدُ على ذكرياتهِ الفُصولْ
وتسلكُ قطيفةُ غيابهِ درباً
جميلٌ هذا الوهمُ
يسيلُ بالغمامِ حماماً الى لقيانا
في برٌ خُرافي
يُنعشهُ ويُنعسُهُ
الشبعُ الحُلو من الرُمانِ
الوارف حولَ هوانا
سهرتُ جَهدتُ
بتمُ انهيالكِ لساعاتِ رُؤاهْ
لحديقة الشطَحِ الليلي
والعناقِ الفاتحِ للأحمرِ الشرسِ مداهْ
لماذا الغفلةُ خَبتْ تراجيعَها ؟
لماذا الضّالعُ في دهشة الاشجار لمْ يأتِ
وحروفُ الصبحِ عطلتْ تعاويذَها ؟
لماذا هلتْ كُلُ الورودِ إلا الزنبق
والحُلمُ وُلدت فوضاه
والكابوس مد قهوتَهُ المرهْ
تحققْ
لماذا اكتملت كلُ الاغاني الا نغمُكِ تشققْ
لماذا عُرس النُجومِ لا يسقيني إلا عتمةْ
وليلكاً حزينْ
ورغباتُ الحَرِ العارمِ تنفرطُ أسئلةْ:
لما صبرتُ هذي السنين؟
هل لتطيري كالمنديل في سمائي
ثم ككُل شيء فيّ تسقُطينْ
وأموتُ لوعةً وأتفطرُ حسرةً
عشقاً ورجفةْ
وأَنت كالقُداسِ تعبُرينْ
تاركةً ظلكِ الداف
وصورةً في جيبي
للكآبة فيها تبتسمينْ
كأنكِ أَولُ من علمني البُكا:
وأولُ مَن ربطني للنارِ يا عُمريْ
أولُ من ذُقتُ قهوة اشتياقهِ
وانتظرتُ أن يأتي
مع ما تنقسمُ به الريحُ على الابوابْ
من هبوبِ الكلام الذي كنتُ
وثمالات الوقت العذب في رسائلِ الغيابْ
كأنكِ أولُ من علَمني البُكا:
وأولُ مَن أحببتُ
وأولُ من سعى في صميمِ القلبِ
مُنسَلاً بالهمسِ حيناً
وأحايينَ بالغنا:
هل مرات صارت الشهقاتْ

لما يرجفُ من العشق
علَى سُنبل النشيد زفراتْ
كالرُجوع الى الصبح
من أوجاعِ الحُبِ
في قلب القلب
يُوقظُ حاجتي لخمرةٍ جيدة
خمرةً لرشاقة النُعاسِ تُسلمني
ساعةً يُهفهفُ المساءُ
والشَفقُ وجهُ امرأةٍ تنبضُني
في زحامِ الاسماءْ
قمراً للعُري المُذاب اشتهاءْ
كَمْ اشتهي عينيكِ
كم اشتهي يديكِ
بمقدارِ نية الندى
أن يكونَ عصفورةً تُغردُ على حقلِ صَمتٍ
وبمقدار نية المدى
أن ينامَ في حُضنِ موتٍ
هادئٍ وطويلْ
مثلي وحيدُ الروحِ - حزينْ
حزينةٌ نوافذُ البحرِ
حزينٌ هذا الليلُ يَصُبُ للبحرِ جُنونَهُ
وَيُغمدُ في توحُدِ الزنبقِ والندى عُيونَهُ
رغبتُ بصدقٍ أن تبكي بصدقْ
لأن الحكايا ستكتملُ غدا ولا بُد ترِف
بصدقٍ
ويدلفُ على بُستانِ الغرغرةِ وهجُها
وتُطفطفُ على مواعيدَ اوحشها البُعدُ وحرقُها
من قصيدةٍ ومن فجيعة
من رعشةٍ على حرير الشوقِ
ومن همسةٍ على عودِ الوجدِ
تصير انثى، ذكرى تتقطرُ وردةْ
إسمها وحده وارصفةٌ خرساءُ بلا رحمةْ
يشفني وضوءُ القصيدة عليها الفُ مرةْ
الفُ مره اعتمدُ القلبَ حينَ تنثين
وأومن كما انتظرُ، انت ايضاً تنتظرينْ
فأنا لم أكتُب إليكِ لتنسي
او لأعلمكِ البُعد والوداعا
والسفر لأعماقٍ
اترعَها الموجُ ضياعاً
أغرقت بداياتِ العُمر
منها السفينَ والشراعا
لم اكتبُ إليكِ لأعلمكِ الوداعْ
لم اكتب لتعلميني البكاء
ولتظلي زنبقةً تذوي بعيداً
في أبعدِ سماءْ.

(القدس - ١٩٩٢)

● زهير دعيم ●

شعب أسمر الجبهات

ما نسيَ التاريخُ
مجداً عريدْ
وهالةٌ نشوى حوتْهُ
في هضابِ الامسِ
في رداءِ الرمسِ
في جفنٍ مُسهَدْ
مشى وما تنهَدْ
شعبٌ اسمرُ الجبهاتِ
عطريٌ الاماني
باتَ أوحدْ
يمتطي متونَ الريح الغاضباتِ
رغم جُرحٍ نازفٍ
وبركانٍ هناكَ
طغى وازبدْ
لا تخاصمني بقولٌ
فحقي وعينكَ
جمرٌ ومَعبدْ
وطفليَ الجاثي على ابوابِ
كوخيَ
بالامجادِ غرّدْ.

* * * * *

اما زلتَ بالاحلامِ تسكرْ؟!
وبخيالات حقيرةْ
تنمو في الرؤى دوماً
وتكبرْ
ألا اسمعْ!
لا تقاطعني الا اسمعْ
سيظلُ التُربُ في بلدي
سياطاً
يُلهبُ الظهرَ ويلذعْ

(عبلين)

وقفة أمام ديوان «أذكر» للشاعر شكيب جهشان

● تتمة من صفحة ٨ ●

عامة وتختزل كل ما قلناه عنه سابقا خاصة من حيث الشكل.

١ - الصورة الجميلة الموحية التي تحمل في طياتها نوسطالجيا معينة تبعث على الدفء، وتغير القاريء، وتحمله الى عالم ساحر الى الماضي حيث الروعة والبطولة والطيبة والتضحية وهداة البال والى الحاضر بملابساته وألمه الممزوج بالمرارة الحافل بالمعاناة، والى المستقبل المبشر بالخير وبالأمل. فكأن الشاعر يقول في صورة ما قاله مكليش: «ان القصيدة أسلوب تستخدم فيه الكلمات كأصوات وكرموز وهي لا تنفصل عن معناها لذلك اقتضى بناء الكلمات كأصوات وكمعان لاثارة العاطفة بمرونة الصور في تزاوجها والرموز والاستعارات في ادراكها الحدسيّ سر التجانس في الاشياء غير المتجانسة» كما يقول أرسطو.

٢ - الوضوح والتبسيط، دون الوقوع في براثن العاطفة وآفة الكليشيه الجاهز والشعار الحماسي الطنان والمباشرة المقيتة.

٣ - النَفَس القصصي الذي يشحن القاريء باللحظة القاتلة المأزومة التي تتفجر في النهاية لحظات تطفح بالأمل الانساني.

٤ - اللفظة الموسقة المرقعة التي تنسجم مع أخواتها في فقرات تصطخب لحنا وجرسا. ولكن دون جعل التطريب هدفا بل وسيلة بمعناه الايجابي، ولشكيب في الحقيقة ميزة في ذلك تخصصه عن غيره من شعرائنا المحليين فموسيقا شعره لها مذاق خاص متلون متراقص تهزك وتطربك وتدخلك في طقس شاعري اشبه بالطقس الكنسي.

هذا اذا شئنا الاختصار ما يمكن ان يميز شعر شكيب عامة، و«أذكر» خاصة. ونمتنع هنا عن ايراد النماذج وذلك لامرين: الاول لان المجال ضيق والثاني كي لا نحرم القارئ متعة قراءة القصائد ونفوت عليه لذة الاستمتاع بذلك.

وبعد:

اذا كان شكيب قد نجح في «أذكر» هذا النجاح فهذا لا يعني انه وصل الى المحطة الاخيرة فالطريق طويل شائك وشائق في آن واحد، نأمل له ان يجدد دائما وأن يرتقي بشعره/ شعرنا نحو الافضل ولست أبالغ اذا قلت ان شعرنا اليوم قد ضاق بالمألوف فهو يطمح الى كسره واختراقه، لقد أصبح شعرنا بحاجة الى من يلحمه وقد جاء «أذكر» نواة لقصة شعرية ومن يدري فلعل شكيبا يكون الرائد نحو ملحمة شعرية.

وأخيرا:

يا عمري المنهوب/ يا تراكض السنين/ شابت على ذؤابتي الايام/ واكتوت/ من وجعي الاحداق والجفون/ القدم اليمنى تدق عتبة الكهولة/ والقدم اليسرى/ تشد عمري المنهوب نحو روعة الطفولة/ أسير للأمام؟! لا/ يا ليتني أسير للوراء/ يا ليتني أسير للوراء».

لقد نجحت يا أبا اياد في السير الى وراء والى أمام، فعدت بنا الى جنة الماضي وأريتنا روعة المستقبل مرؤزا بالمقلاة فهنيئا لك ذلك. أما نحن فما زلنا نتراقص ذات اليمين وذات الشمال ذات الامام وذات الوراء ولن ينقذنا من هذا التراقص سوى الذي أنقذ ابن القارح صديق المعري أثناء عبوره الصراط، فهل من يحملنا اليوم أو في الغد القريب زقفونة لندخل جنة الشعر الاصيل فقد طال بنا الانتظار ونحن على مهاد.

(الناصرة)

(*) نص الكلمة التي ألقيت في نادي الروم الاورثوذكس في الناصرة بتاريخ ٩٢/٥/١١ بمناسبة صدور ديوان الشاعر الجديد (أذكر).

«نساء في واقع الصراع»

● تتمة من صفحة ١٠ ●

ودور المرأة فيها.

وتحت عنوان «دور المرأة الفلسطينية في العملية الانتاجية» ابرزت هيفاء اسعد في مقالاتها دور المنظمات النسائية في اقامة التعاونيات وتدريب المرأة في مختلف المهن.

وتمتعت المرأة اليهودية المناصرة للسلام بنصيب وافر من هذا الكتاب فتحت عنوان «كيف اثرت الانتفاضة على نمو حركة نسوية من اجل السلام وضد الاحتلال» تناولت «ايفون دويتش» بتحليل عميق ومفصل تطور العلاقة بين الحركات النسوية في المناطق المحتلة والحركات النسوية اليسارية غير الصهيونية في اسرائيل. وفي موضوع آخر حمل عنوان «نساء من اجل سجينات سياسيات، نضال للتضامن والدفاع عن حقوق الانسان» استعرضت رونيت سوريك مسلسل العذاب الذي اجتازته السجينة ربيعة اشتية المصابة بالسرطان ودور مجموعة «نساء من اجل سجينات سياسيات» في مساعدة السجينات السياسيات والدفاع عن حقوقهن المسلوبة ومتابعة قضاياهن وتزويدهن بالاحتياجات الضرورية.

ويهدف الكتاب، كما تقول روني بن افرات في المقدمة «الى البدء في حوار جاد وبناء يفتح آفاقاً جديدة ورحبة لمزيد من الانخراط في العمل الاجتماعي والسياسي».

ويذكر ان المقالات واللقاءات الواردة في الكتاب كتبت واجريت من قبل نساء في «دار الشرارة» ونساء فلسطينيات.

والكتاب يقع في (٧٥) صفحة من القطع المتوسط وصورة الغلاف لوحة عرس بريشة الفنانة تهريز عزام ويتخلل صفحاته العديد من الصور الفوتوغرافية المعبرة. وكتبت مقدمة الكتاب روني بن افرات وترجمه من العبرية وحرره محمد عليان ودققه لغوياً الشاعر فوزي البكري.

أخبار ثقافية

«دراسات وأبحاث في الادب العربي الحديث» للدكتور فاروق مواسي

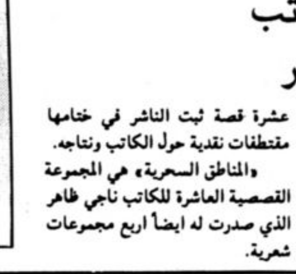
● صدر عن «دار آسيا» كتاب جديد للدكتور فاروق مواسي يحمل عنوان «دراسات وابحاث في الادب العربي الحديث».

يضم هذا الكتاب (٢٧٢ صفحة من القطع المتوسط) ابحاثاً ودراسات سبق ان نشرها المؤلف في الصحف الادبية المختلفة. «وحرصاً مني على إيصالها للقارئ مجموعة - يقول - فقد ارتأيت اعادة نشرها مجيزاً لنفسي في بعض الاحايين اجراء تغيير طفيف على الاصل».

وهذه الدراسات والابحاث هي: صلاح عبد الصبور شاعراً مجدداً - الرموز والاشارات في شعر السياب - تحليل قصيدة البارودي - رثاء الاب عند الشعراء المحدثين - تطور اللغة الشعرية العربية - كيف يصف الفيتوري تجربته الشعرية - مراجعة في كتاب «دراسات في الشعر والعروض» - هل جنى الادب الجاهلي - القصة العربية في اسرائيل حتى الستينات - تحليل قصة «سورة البقرة» ليوسف ادريس - معالم الابداع في القص عند نجيب محفوظ - رواية «زغاريد المقاثي» - عرض ونقد مسرحية «جبهة الغيب» - المحسنات في اللغة العربية.

«المناطق السحرية» - مجموعة قصص جديدة للكاتب ناجي ظاهر





● صدرت للكاتب ناجي ظاهر عن «منشورات الثقافة التقدمية» في الناصرة مجموعة قصص جديدة بعنوان «المناطق السحرية».

تضم المجموعة الجديدة (٥٨ صفحة من القطع المتوسط) اربع عشرة قصة ثبت الناشر في ختامها مقتطفات نقدية حول الكاتب ونتاجه.

«المناطق السحرية» هي المجموعة القصصية العاشرة للكاتب ناجي ظاهر الذي صدرت له ايضاً اربع مجموعات شعرية.

«لقاء» - عدد شتاء ١٩٩٢

● صدر العدد ١٩ (شتاء ١٩٩٢) من مجلة «لقاء» الفصلية الادبية العبرية - العربية الصادرة عن المعهد اليهودي - العربي التابع للهستدروت في «بيت بيرل».

يتصدر العدد لقاء مع سكرتير الهستدروت يسرائيل كيسار اجراه يعقوب كوهين ود. محمود عباسي. ويضم قصائد وقصصاً ومقالات ادبية لكل من سميح القاسم واشير رايخ وملكه نتنزون وحنه تورجمان رومانو ومحمود الصح وشموئيل شيتل وفواز حسين ولجيب محفوظ وآجي مشعول ونزار قباني وجاكلين شعشوع وشلومو آبايو ونداء خوري وجاد يعقوبي ومالك صلالحة واورنه راب هون وشلومو زمير وزكي درويش ويعقوب بيزك وملحم خطيب وعمانوئيل شبابو ويهودا غور آريه.

كما يضم ملفاً عن الفنان عبد عابدي، الذي تم اختيار لوحتين من اعماله لتزيين الغلاف الاول والغلاف الاخير من العدد.

«نساء في واقع الصراع»

● صدر عن «دار الشرارة للنشر» في القدس كتاب جديد بعنوان «نساء في واقع الصراع». وهو يتضمن مجموعة من الموضوعات تبحث في قضايا المرأة ونضالاتها على كافة الصعد السياسية والاجتماعية والطبقية. ويرصد انجازات كفاح المرأة على مدى سنوات طويلة وذلك من ثلاثة مواقع: المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة، والمرأة الفلسطينية في اسرائيل، والمرأة اليهودية التي تناصر السلام وتناضل من اجل الحرية والمساواة داخل اسرائيل.

ويركز الكتاب بشكل خاص على ابراز دور المرأة الفلسطينية داخل اسرائيل في عملية التغيير الاجتماعي والنضال من اجل المساواة والحرية والحفاظ على الارض والهوية.

وابرزت روني بن افرات هذا الامر في مقدمتها للكتاب حيث قالت «وان انخراط المرأة الفلسطينية في النضال الوطني اتخذ اشكالاً مختلفة استنبطت جميعها من التطور النضالي والفكري الذي ميز المجتمع الفلسطيني عموماً».

وشمل الكتاب عدداً من اللقاءات الصحفية التي اجرتها نساء من «دار الشرارة» مع فلسطينيات بارزات من اسرائيل. وهي: * لقاء مع د. مريم مرعي تحت عنوان «المرأة العربية في اسرائيل: الى اي انتماء تسعى؟» * لقاء مع الفنانة تيريز عزام. * لقاء مع «عاملات نسيج عربيات في مصانع يهودية: اضطهاد من نوع خاص» تناولت فيه انتصار كناعنة مسألة المرأة العاملة في مصانع النسيج في الوسط العربي وتعرضها لابشع اصناف الاستغلال * لقاء مع فتيات قرية رمية المهددة بالاقتلاع اكدت فيه كل من عايدة سواعد ووضحة سواعد على اصرار سكان رمية على البقاء منزرعين في ارضهم رغم كل محاولات الاقتلاع. وفي مقالة اخرى عادت ميخال شوارتس برفقة سهام شبيطة الى قريتها حطين لتستعيد الماضي الحي وتستذكر ايام طفولتها في تلك القرية والتي ما زال سكانها يطالبون بالعودة اليها.

وينتقل الكتاب الى الموقع الآخر.. المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة.. ففي حوار شيق اجرته مايا روزنفلد مع الكاتبة المبدعة سحر خليفة ابرزت الاديبة الفلسطينية دور المرأة الفلسطينية في عملية التغيير الاجتماعي والكفاح الوطني للشعب الفلسطيني واوضحت بجلاء العلاقة الجدلية بين التحرر الاجتماعي للمرأة والتحرر الوطني، وقد تميز اللقاء بالجرأة والعمق في تناوله الانتفاضة

● البقية على صفحة ٩ ●





اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد
البازار
عرض جديد يتجدد

مطلوب للعمل

عامل حفارة (מחפרון) من منطقة الناصرة ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات للمراجعة ت: ٦..٥١٥/٠٤. (٥٦٢)

مطلوب لمجارو عمار في يافا للاتصال منجرة بدران ٣/٥٨.١١. (٥٦٤)

مطلوب لشركة سمعان نوفي وابناؤه م.ض. للعمل في ايلات
سائق تراكتور جنزير ٩٥٥
سائق تراكتور عجل ٩٥.
عمال لاشغال مد خطوط مجاري
مع خبرة جيدة في العمل ت: ٧/٣٣٣٣٧٣. (٥٥٦)

مطلوب للعمل הנדסאי מחשבים مع سيارة وخبرة عامين على الاقل ت: ٦/٥٥٤٦٥. (٥٥٣)

مطلوب حدادون قارئوا خرائط مع تجربة في الصناعة الثقيلة، لمنطقة الشمال ت: ٣/ ٤/٥٢.٩٧٢. (٥٢٧)

مطلوب عمال تصنيع شايش ذوي تجربة لعمل ثابت في منطقة حيفا ت: ٥ ـ ٤ ـ ٤/٥٨.٤٣٣. (٥١٨)

مطلوب للعمل عامل وشوارما تركيب وبيع ذوخبرة طويلة وعالية ت: ٦/٥٧٢٩١٩. ٤/٥٢٢٦.٤. ٤/٥٣٥٢.٥. (٥١٧)

مطلوب للعمل موزعون وموزعات لمكتبة المروة ت: ٤/٨٦٥٩١٢. (٥١٦)

مطلوب حالا موزعون وموزعات لمجلة نداء الاسوار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال عدنان حجازي ٩٤٨١٧./ ٤. (٥١٩)

مطلوب للعمل دهانون لعمل يومي للاتصال ت: ٤/٩٦٢٨١٣. (٥١٥)

مطلوب للعمل عامل جلي درج (מלטש מדרגות) ذو تجربة لا اقل من سنة للعمل في مصنع بريسلبرمن م.ض في حيفا قرب جسر پاز ت: ٤/٦٦٦٢١٤. (٥١٣)

مطلوب لمعهد ترخيص سيارات في حيفا בוחן רכב للاتصال ٤/٤١٤٩٩٢. (٥.٥)

مطلوب موزعون وموزعات لتوزيع مجلة صوت القرى للاتصال ت: ٣٤٨٨٧٦/ ٤. (٤٩١)

دور للبيع

دار في شارع بن يهودا ـ حيفا في موقع رائع في الهدار مرتبة وجميلة ١٢. م٢ ت: ٤/٣٧٦٦٢١. (٥٥٩)

دار في شارع احاد هعام ـ حيفا في الهدار مكان ممتاز بناية جميلة ووصول مريح للبيتوشرفات ت: ٤/٣٧٦٦٢١. (٥٦.)

دار للبيع في حيفا وادي الجمال ثلاث غرف مع منظر على البحر شارع هطورن ٢٨ ت: ٤/٥٣.٤١٤. ٤/٥١١٣٧٧. (٥٢٣)

للبيع دار في حيفا شارع بات جليم ٣.٥ غرف مرتبة وجميلة + سخان شمسي وباب بلاديلت بمساحة ٩.م٢ ت: ٤/٥١٥٤٥٣. (٥١١)

للبيع دار في حيفا الحليصة بمساحة ..١ م + حديقة وامكانية استعمالها كمخزن ت: ٢٤١٤٤٦/ ٤. (٥١٢)

دار لبيع مع قطعة ارض بمساحة دونم في كفر ياسيف الحارة الشرقية ت: ٤/٩٦١٥٧٢. (٥.٤)

للبيع عمارة في المكر بمساحة ٣٧. م٢ الطابق العلوي هيكل ومقامة على مساحة ..٨ م٢ للاتصال في العمل ٤/٩١٣٢٣٧. في البيت ٤/٩٦٤٣٤٨. (٥.٣)

للبيع بالمقاحية دار في حيفا شارع صهيون ١٣ طابق ارضي تصلح للسكن او لمكتب مؤلفة من ثلاث غرف ومطبخ وساحة ت: ٤/٥١.٧٢١. (٤٩٣)

للبيع دار في الناصرة حي الرام مكونة من ٣ غرف نوم + صالون ومطبخ وغرفة غسيل ومنافع ت: ٦/٥٧٧٢٨٩. (٤٩٥)

معدات للبيع

محددة
يوسف الشاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤٤.٣٩.
المحل: ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريح

رافعة מלגזה MANISCOPY ٧ امتار ٢.٥ طن موديل ١٩٨٥ + اضافات مع امكانية التبديل مع تندر تجاري
رافع מלגזה موديل ١٩٩١ ٣.٥ طن دبل جانط ت: العمل ٦/٥٨٦٥٤٨. ٦/٥٨٦.٧٣. (٥٦٦)

براد ثماترينا لدكان بحالة ممتازة للاتصال صلاح طه ٤/٩٤٦٤٥٩. (٥٦٨)

تراكتور ٩٥٥ L موديل ١٩٧٨ بحالة ممتازة
چرايدر I.T8 موديل ١٩٥٨بحالة ممتازة
بابچر عجل فيات اليس FE18 مع شاكوش موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة للاتصال ٧/٣٣٣٣٧٣. (٥٥٧)

فرصة لا تعوض للبيع ماكنات تجليد وقص وطي وخياطة وشعانس وغيرها ت: ٤/٦٦١٤٩٤. (٥١.)

نديم عثمان
انتاج برادات وغرف تبريد وفريزرات وافران للخبز والتدفئة ومعاطات دجاج ت: ٤/٩٤٧١٢٨. (٤٩٨)

اراضي

اراضي في مسطح قرية ابو سنان للبناء واراض زراعية في قسائم مختلفة لمزيد من التفاصيل : مكتب المحامي انور عمل ت: ٩٦٥٩٧١/ ٤. كفرياسيف مقابل البنك العربي (٥٥٤)

متاجر



للبيع في كفرياسيف بقالة مع جميع اللوازم للاتصال ت: ٩٦١١٦٦٥/ ٤. (٥.٧)

محل للبيع في الناصرة على الشارع الرئيسي قرب عنبر الشقحة ٨. م٢ ت: ٦/٥٥٢٢٣٩. (٥.٦)

محلات تجارية ومكاتب للايجار في سخنين الشارع الرئيسي ت: ٧٤١٤٩٣/ ٦. ٦/٧٤٢.٥. (٥.٩)

معهد تجميل
بيوتي سنتر
بادارة: نائلة عودة
معهد للتجميل وعلاج والبشرة
جديد .. جديد
دواء لازالة الكلف نهائيا
الناصرة مركز البشارة التجاري
ت: ٦/٥٥٣١٥١.
٦/٥٦٢٢١٨.

ادباء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم ڤيزا ويسرا كارت
الرينة :العمل ٦/٥٦٥٧١٩.
البيت ٦/٥٦٦..٥.
منذر براتسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

طوربو جير منصور م.ض
مركز لتصليح جير اوتوماتي
خبرة نظافة دقة وسرعة في العمل
للناصرة والقضاء
الناصرة - طريق شفاعمرو هاتف 06-575373
يوسي مكرمل

همكرريم بنحاس
إنتاج وتسويق كافة انواع البرادات التجارية وتشمل
* معدات للمطابخ وللمخابز
* ماكنات شوارما
* خلاطات جديدة ومستعملة
خدمات تبريد
اسعار تلائم امكانيات كل زبون ومعاملة حسنة وصادقة
حيفا شارع كيبوتس جلويوت ٢٨ ت: ٤/٦٧٤٨٧٣.

بيت
للتعارف بهدف الزواج فقط
(سرية تامة)
حيفا ـ كريات بيالك ٤/٧.٧٤٩٩ ـ ٧.٩٨٧.
تل ابيب ٥٢٦٤٢٥ ـ ٣/٥٢٣٩٣٣١.
بئر السبع ٧..٤٧ ـ ٥٧/٧..٤٥.
طبريا ٧٢١٩٩٥ ـ ٦/٧٢١٩٩٣.

مسلمات	
سكرتيرة ٢٣ /١٧٣	
مربية حضانة ١٥./٢٥	
عاملة نفسية ١٧٢/٢٧	
مديرة حسابات ١٦٩/٢٧	
معلمة ١٦٧/٣.	
مديرة حسابات ١٦./٣٢	
ممرضة ١٥٥/٣٦	

طالبة جامعية ١٧./٣٢	
معلمة ١٦٥/٣٤	

مسلمون
حداد ١٩./٢٤
هندسي ١٧٥/٢٦
جامعي ١٧٥/٢٦
مهندس ١٧./٢٨
مقاول ١٧./٣٢
مستقل ١٨./٣٦

مسيحيات
مصممة معمارية ٢٥/ ١٦.
سكرتيرة ١٧٥/٢٦
عاملة نفسانية ١٦./٢٩
مربية حضانة ١٦./٣.
فنية اسنان ١٦./٣١

مسيحيون
مصور ١٨./٢٦
ميكانيكي ١٨./٣.
مهندس ١٧٢/٣١
حداد ١٨./٣٢
طبيب ١٨./٣٤
مستقل ١٨٥/٣٣

البطوف אלבטוף
מבצע حملة محدودة
* ابواب راف زروعوت 7470 ₪
هدية
* سخانات כרומגן + אמקור + נימרוד + כתר - השרון
باسعار المصنع وباقساط مريحة
سخنين ودير حنا
المكتب ٦/٧٤٣٥٨٧. بيت ٦/٧٤٣٩٣٥.

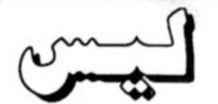
اپولو אפולו
حيفا الهدار هنفيئيم ١٧ قرب النافورة
ازياء ايطالية
بذلات للافراح
بذلات سبورت
وسبورت اليجانت
جديد: أحذية ايطالية

سليمان نعامنة وعمر دراوشة
بيع وتركيب سخانات شمسية
אור שמש
عرابة ☎ ٧٤١.٦١ ٦/٧٤٤٢١٦.

فرصة لا تعوض
للراغبين في الدراسة الجامعية
في الجامعات الروسية
امكانية دراسة الطب ، الهندسة بفروعها ، المحاماة ، الصيدلة وعلم النفس
تكاليف الدراسة للمدة كاملة ٧ سنوات ا و ٦ سنوات اقل من تكاليف سنة واحدة في اي دولة اخرى
ولاول مرة يمكن الالتحاق باشهر معهد رياضي في العالم لدراسة
الطب الرياضي ، فيزوترابيا ، علاج طبيعي ، مساج تدريب لجميع فروع الرياضة والحصول على شهادة ماجستير معترف بها في اكثر من مائة دولة
لمزيد من التفاصيل الاتصال برقم ٦/٧٤١٦٤٤.
فضل نعامنة ـ عرابة التسجيل فورا

الجليل كتب قانون
عبد حوراني
الى جمهور المحامين
מבצע חדש סדרת דינים כוללת עדכון
102 ואת כל הכרכים המוחלפים עד כרך 32
بسعر لم يسبق له مثيل وذلك مقابل 2300 ₪
يشمل ض.ق.م بستة اقساط متساوية
لدينا جميع الكتب القانونية وقرارات المحاكم
☎ 525024 -- 531634 ☎

ڤيطروم ٨٨
88 Vitrum
انتاج وتسويق مرايا وزجاج فني
* طاولات * حمامات מקלחות
باسعار شعبية وخدمة ممتازة
مفراتس حيفا ـ جادة الهستدروت ٢٣٦
(مقابل هيبر كول)
ت: ٤١٤٨٣٨ ـ ٤/٧٢٥..٤.



ليس للوجه الكشر

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* الاختناق يخلّف طعم المرارة في الفم.
* حينما يشد كل فرد الى ناحيته تعم الفوضى.
* من الافضل، احياناً، ان تعرف اقل.
* لا تُقيّم الشخص حسب مركزه، بل حسب مقدرته وثقافته.
* للسجود والخنوع لا يحتاج الانسان الى عقل، بل الى ركبتين.
* من المستحيل احقاق الدمقراطية باساليب غير دمقراطية.
* حيث تسيطر الدكتاتورية يكثر الحديث عن الدمقراطية.
* قاضي الاشغال يريد قضاء اوقات فراغه مع من لا وقت لديه.
* من لا عقل لديه لا يفتقده.
* كل شيء زاد نقص ما عدا العقل والحكمة.
* التجربة رائعة، لانها تتيح للانسان معرفة خطأه حينما يكرره.

موقف!

قال شيشرون:
النقاش يزيد الامور الواضحة وضوحاً.

من اقوال الشعوب!

* في الدول الاسكندنافية، وحينما يتدركم احدهم بشيء ويكسره، يقولون:
انكسر الجليد!
اما العرب فيقولون:
انكسر الشر!

حكمة!

* تقول حكمة استرالية قديمة:
الغيرة لعنة.

سؤال؟

* هل هو شاعر ام تاجر؟

قالت العرب!

- شبّع اولادك واطعم ابناء الجيران.
- ضربة على الحافر وضربة على المسمار.
- على من يلاعب القط ان يتحمل خراميشه.
- اسد على القريب وقط امام الغريب.
- العفو عند المقدرة.

نداء!

* يا من لا تجد الخبز في بيتك! اخرج الى الشارع شاهراً «صوتك»!

دعاء!

* غضب الجماهير ينزل على كل من يتآمر على مصلحة الجماهير من اجل حفنة دولارات.

مع المشاهير!

* بينما كان الامبراطور الروماني تيبيريوس (٤٢ ق.م - ٣٧م) يراجع حساباته اكتشف ان احد العاملين على الحصة في احدى ضياعه ارسل اليه مبلغاً ضرائبياً اكبر من المطلوب منه. فارسل اليه الامبراطور امراً حازماً:
- عليك الاكتفاء بجز صوف غنماتي، وتوقف فوراً عن حلاقتها على القرعة.

«برايمريز»!

* يتبجح قادة حزب «العمل» بما ادخلوه من تجديد دمقراطي على الحياة السياسية في البلاد! ويطبلون ويزمرون، ليل نهار، لـ «البرايمريز» التي اجروها.

وقالوا ان حوالي ١٠ الاف عربي انضموا لحزب «العمل» وشاركوا في «البرايمريز»! ليش لأ..؟ .. ولكن!

وشاءت الصدف ان التقي، في جلسة اجتماعية، كهلاً جليلياً مبجلاً (فوق الثمانين من عمره وعقبال الـ ١٢٠) فسألته:

- لمن ستصوت، يا شيخ؟ - فأجاب:
- صوتت! - فقلت:
- الانتخابات امامنا؟ - فقال:
- هذاك اليوم صوتت «بريموس»!
ففهمت وصفنت، للحظة، وسألت:
- ولمن صوتت «بريموس»؟ - فقال:
- اعطاني سكرتير الهستدروت ورقة وقال لي دبها في الصندوق، فدبيتها.

مع المغاضيب!
او
كيف صوتت الختيارة ام أسعد للحزب الشيوعي؟

* حدث هذا في اواخر الخمسينات/مطلع الستينات، على زمن الحكم العسكري.

ففي احدى القرى الجليلية الصامدة، رغم القهر، اعلن ثلاثة شبان صغار عن انتمائهم للحزب الشيوعي. فسجلتهم السلطة وزلمها في لائحة المغضوب عليهم، خاصة ذاك الشاب النجار الذي لجأ الى اخواله في القرية، بعد ان صادرت اسرائيل بيته في المدينة وسنت له قانون «الحاضر غائب» وحرمته من جميع حقوقه المدنية، بما فيها حق التصويت، ناهيك عن الانتخاب.

كان هذا على زمن حكم حزب «المباي» والد حزب «المعراخ» والد حزب «العمل» الحالي.

ويرجع مرجوعنا الى مطلع الستينات، على زمن الحكم العسكري الذي فرضه حزب «بيرس ورابين»، في حينه، على عرب هذه البلاد.

ففي احد مواسم الانتخابات طلع في صندوق تلك القرية الجليلية ثلاثة اصوات للشيوعية! فالتخم الحاكم العسكري والمخاتير. وانهمكوا، باوامر سلطوية عليا، في البحث عن صاحب الصوت الثالث، كي يستتب الامن.

وبعد ان ضربوا الاخماس بالاسداس، وبحبشوا طويلاً كعبوا. وروّح كل منهم الى بيته، يا كبّاي، يا تعساي!

وعاد اسعد الى بيته، فوجد والدته، التي تذكرها الجالس في الاعالي لاحقاً وافسح لها مكاناً في بستان ابنه الحبيب، مشغولة في خض الخضاضة لفصل الزبدة عن المخيض.

وبعد ان طرح اسعد تحية المساء على والدته تربع على الطراحة، في قرنة الداخون وسرح مع مواشي افكاره.

وبما ان قلب الام دليلها، توجهت ام اسعد الى اسعد ورجته ان يفرّج عن صدره ويحكي لها همه!

ولان اسعد كان يحب امه، ولا يحبها اليوم لانها صارت في الدنيا الاخرة، حكى لها قصة الصوت الشيوعي الضايع!

فضربت ام اسعد كفاً على كف وصاحت:
- مش كان النجار ابن عمتك عندنا قبل ما اروح اصوت!
- وشو عمل؟
- اعطاني ورقة الحزب السوعي. لأ.. اليسوعي وصوتت.

كان هذا على زمن الحكم العسكري. اما اليوم فان الشيوعيين وجبهتهم في الطليعة. واللي مش عاجبه يطلع له طلع!

انهم يضحكون!

* سأل احدهم مخرجاً سينمائياً امريكياً:
- كيف تسمح لنفسك بتشغيل «كومبارس» مؤلف من ٤٠ الف شخص في مشهد حربي؟ ومن اين لك المال؟
فابتسم المخرج واجاب:
- لا حاجة للمال، لاننا نستعمل الرصاص الحي.

***

* وجهت مؤسسة فرنسية لاستطلاع الرأي العام سؤالاً الى ٥٠٠ رجل:
- من يحكم في بيتك؟
وجاءت الاجوبة كالتالي:
- ٣٠٥ اجابوا: «زوجتي».
- ١٩٤ اجابوا: «حماتي».
- رجل واحد اجاب بحزم: «انا».
وبعد الاستفسار عن امر الرجل اتضح انه ارمل منذ اربع سنوات!

***

* سلوفاكي لتشيكي:
- بعد تعمق وانتشار الفقر، على هذا الشكل، لن نتمكن، مستقبلاً، من اقتناء البيض لنقذفه في وجه رئيس الجمهورية!

على الشاشة الصغيرة

معالي زايد، سمير صبري، عبد المنعم مدبولي واحمد بدير في فيلم الجمعة العربي الجحيم ٢.

الجمعة ٩٢/٥/٢٩

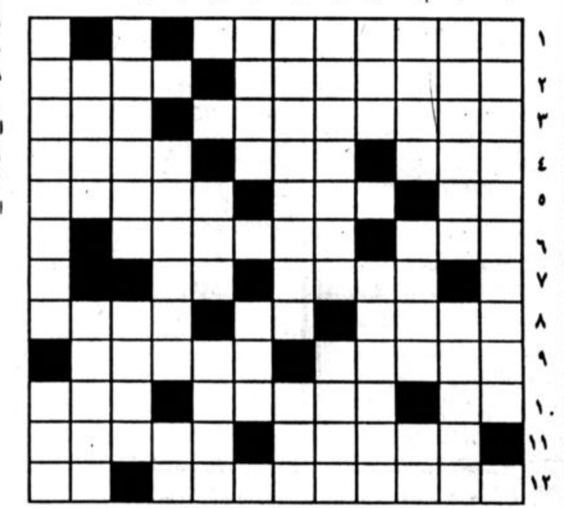
- ١٦.٣٠ - «الاب داولينغ يحقق» والحلقة بعنوان «لغز اغتيال الكهنة».
- ١٧.٢٠ - على الشاشة، استعراض برامج التلفزيون.
- ١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية).
- ١٧.٤٠ - فيلم الاسبوع العربي.
- ١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية).
- ٢٠.٠٠ - «حلول السبت».
- ٢٠.٠٥ - البرنامج الاخباري (بالعبرية).
- ٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» ملحق التلفزيون لليلة السبت.
- ٢٢.١٠ - الفيلم السينمائي «الشبل والريح».
- ٠٠.٠٥ - الاخبار (بالعبرية).
- ٠٠.١٠ - «بلامي» مسلسل اثارة بوليسي استرالي.

السبت ٩٢/٥/٣٠

- ١٦.٠٠ - «حكايتنا» فيلم من بطولة الن ديلون.
- ١٧.٤٥ - الاخبار (بالانجليزية).
- ١٧.٥٥ - «عائلات» والحلقة (١٣٨).
- ١٨.٢٠ - «الطبيعة والانسان» - الربيع في جبل الشيخ.
- ١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون.
- ١٩.٠٠ - ضيف في الاستوديو.
- ١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية).
- ٢٠.٠٠ - المسلسل الكوميدي «الاجنحة».
- ٢٠.٢٥ - رياضة - مباراة السبت.
- ٢١.١٥ - «العالم من حولنا».
- ٢٢.٠٠ - «مع مضي السبت» - برنامج فكري.
- ٢٢.٣٠ - اغان خاصة بالقدس.
- ٢٣.١٠ - «لنون» برنامج ترفيهي.
- ٠٠.٤٠ - الاخبار (بالعبرية).

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٤) *



* اعداد: كاميليا احمد خربوش وعيسى نجار - حيفا *

أفقياً:

١ - مدينة يابانية.
٢ - استرداد - مفر.
٣ - مدينة المانية - ظهر.
٤ - وفاة - ذو طابع جمالي - صوت الغراب.
٥ - ضجر - علمت - من الفلاسفة.
٦ - اطار - تلاش.
٧ - اخت «حانا» - صاحب.
٨ - في المطار - تغير صوته - محترمون.
٩ - يتخوف - رسالة.
١٠ - عمل سيء (معكوسة) - اللعب - عكس الجن (نكرة).
١١ - تعظيم - صحراء.
١٢ - رئيس قائمة الجبهة الدمقراطية - وشى.

عمودياً:

١ - رئيس الجبهة الدمقراطية.
٢ - يسيطر - اوتاد (مبعثرة).
٣ - حدة (معكوسة) - مجموعة - نشف.
٤ - تمهل (معكوسة) - اعماري.
٥ - جرح + صفح - طابع (معكوسة).
٦ - للنداء + اختيار - خطأ (معكوسة).
٧ - لقب رهين المحبسين (نكرة) - مدينة سورية (نكرة).
٨ - كتاب - دولة صامدة.
٩ - تنظيمات مهنية - من الاطراف.
١٠ - اخافها (معكوسة) - دولة مجاورة.
١٢ - رحالة عربي - ابحث عنها في (٥) افقي.

* حل لغز رقم (١٣) *

أفقياً:

١ - زنزلخت - يا.
٢ - رهيب + ليس.
٣ - زاد - ينل + ام.
٤ - ود - حل - سو.
٥ - دب - بانت.
٦ - مريخ - نام.
٧ - اردب + مد - نر.
٨ - اين - يرحم.
٩ - ادري + سيناء.

عمودياً:

١ - زرزور - انا.
٢ - نهاد - مريد.
٣ - زيد - دردار.
٤ - لب - حبيب.
٥ - خليل - خميس.
٦ - تين - برد.
٧ - سلوان - حن.
٨ - اسنان + ما.
٩ - اسم - تمر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — אל-אתיחאד. יומון — جريدة يومية

الاحد
٣١ ايار ١٩٩٢
٢٩ ذو القعدة ١٤١٢ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
31.5.1992
המחיר 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.15/ 49

في عريضة يوقعها مصوتون لاول مرة..

قررنا دعم الجبهة.. لاننا نريد ان تبقى رؤوسنا مرفوعة في وطننا



يظهر في الصورة احد الشبان المصوتين لاول مرة يوقع على العريضة، وشاب آخر ينتظر دوره، وذلك في ساحة الكراج المركزية في الناصرة، حيث نصب شباب الجبهة في المدينة، امس السبت، كشكا لهذا الغرض. واقيم كشك آخر كهذا في ساحة العين ايضا.

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة»

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من شباب الجبهة، بدأت يوم امس السبت حملة جمع تواقيع لجمهور الشباب المصوت لاول مرة يعلنون فيها تأييدهم للجبهة، تحت عنوان: «اصوات الشباب للجبهة».

وجاء في العريضة:

«نحن جيل الشباب الصاعد، سنمارس حقنا

● البقية على صفحة ١١ ●

لتقييم نتائج عملية السلام وبحث الاعتداءات الاسرائيلية

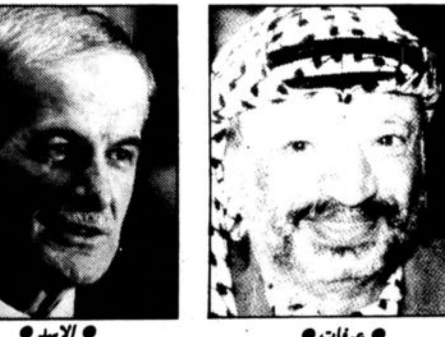
قمة فلسطينية - سورية في دمشق

● عرفات والقدومي وعبد ربه اجتمعوا، امس، مع الاسد وخدام والشرع ●

●دمشق - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل مساء امس السبت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصل في وقت سابق الى دمشق، ولم تعط ايضاحات عن مضمون اللقاء.

واضافت الوكالة ان نائب الرئيس عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع اضافة الى فاروق

● البقية على صفحة ١١ ●



● عرفات ●



● الاسد ●

مصرع متسلل وحارس يهودي في ايلات

* متسللان نجحا في عبور خليج ايلات سباحة من العقبة الاردنية! * اسرائيل تحمّل الاردن مسؤولية الحادث *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حملت اسرائيل، أمس السبت، الاردن مسؤولية عملية التسلل الى ايلات التي قامت بها، صباح امس، مجموعة مسلحة عبرت خليج ايلات سباحة من العقبة في الاردن ووصلت الى معهد الابحاث البحري في ايلات دون ان تتمكن دوريات البحرية العسكرية من اكتشافها.

وبحسب التحقيق فان اعضاء المجموعة الذين لم تعرف هوياتهم وجنسياتهم انطلقوا، سباحة، مساء امس الاول (الجمعة)، من منطقة العقبة (جنوب الاردن). ووصل منهم اثنان الى معهد الابحاث حيث اصطدما بحارسه المدعو يوسف شرازي، ففتحا النار عليه وقتلاه. ثم توجها الى الطرف الآخر للمعهد وهما يطلقان الرصاص. وهناك واجها مجموعة من الشبان كانت داخل اكياس نوم. وقال احد الشبان ان الاثنين اطلقا النار باتجاههم دون اية اصابة. وعلى الفور تم استدعاء الشرطة العسكرية والجيش حيث جرى صدام بين الطرفين قتل خلاله احد افراد المجموعة وجرح الثاني.

وطوقت المنطقة التي تحاذي العقبة لمدة ساعتين. وقطعت كل الطرقات المؤدية إليها واقيمت حواجز. وتلقى السياح اوامر بعدم الخروج من الفنادق في اطار عملية تمشيط بحثاً عن اعضاء المجموعة الآخرين.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اثنين أخرين من المجموعة ربما يكونا قد غرقا او رجعا سباحة الى العقبة في الاردن.

هذا، وصرح رئيس هيئة الاركان، ايهود براك، ان الاردن يتحمل مسؤولية هذا التسلل. وقال ان الجيش سيواصل محاربة هذه الظاهرة على الحدود مع اسرائيل. واضاف ان المجموعة المتسللة خططت «للقيام بعملية واسعة النطاق».

«الارواح الشريرة» اجبرت نيجيرياً على العيش (٥) سنوات فوق شجرة!

● لاغوس - و.ص.ف - اعلنت صحيفة «ذي بانش» المستقلة، في لاغوس ان نيجيريا كان يعيش منذ خمس سنوات متنقلا بين الاشجار في احدى قرى ولاية بلاتو وسط البلاد قرر اخيرا النزول والعودة الى الارض.

واضافت الصحيفة نقلا عن المتحدث باسم البلدية يوهانا دوكاس ان مايكل بالاما (٤٥ عاما) نزل عن الشجرة وعاود المشاركة في نشاط سكان قرية مهاول قرب بانكشين.

وكان مايكل قرر الاقامة في شجرة للمرة الاولى العام ١٩٨٧ اثر معالجته من مرض غامض. واختفى في شباط الماضي ليعود ويظهر بعد ايام عدة فوق شجرة اخرى خارج القرية.

ولاحظ مراسل وكالة «فرانس برس» ان زوجته سالومي ومارتا واثنين من اولاده التسعة دالجوما (١٩ عاما) وعيسى (١١ عاما) كانوا يتناوبون للبقاء تحت الشجرة مع انه كان يرد عليهم بان «اشخاصا يمنعونه من ذلك».

وخلص «الدكتور» كابا احد الاطباء التقليديين بعد حضوره الى المكان الى القول ان «ارواحا شريرة» تملكت منه وطلب ما يعادل مئتي دولار لابعادها عنه عبر تقديم قرابين حيوانية.

لماذا لا تشمل الشرعية الدولية جميع المناطق الساخنة في العالم؟ ام انها شرعية انتقائية؟

مجلس الامن يفرض حظرا شاملا على صربيا ومونتينيغرو ينطوي على اللجوء الى القوة!

(اقرأ ص ٣)

(ص ٢)

الجبهة قررت عقد اتفاق بشأن فائض الاصوات مع القائمة التقدمية

(ص ٥)

نواف مصالحة: لم اكتب مقالي في «كل العرب»!

زاهي ارملي ود. غاوي غاوي: كلنا جبهة!

(ص ١٦)

الاحتلال يواصل الحصار على قطاع غزة

(ص اخيرة)

اغلاق القدس امام فلسطينيي الضفة والقطاع

الجبهة قررت عقد اتفاق بشأن فائض الاصوات مع القائمة التقدمية

*** مظاهرة قطرية يهودية - عربية تنظمها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يوم ٤ حزيران بمناسبة ٢٥ عاما على حرب حزيران و.١ اعوام على حرب لبنان * التنديد بالانفلات العنصري الفاشي المعادي للعرب * دعوة الجبهويين الى اوسع انطلاقة لايصال كلمة الجبهة الى الجمهور وكسب ثقته للجبهة في انتخابات الكنيست ***

● حيفا - لمراسلنا - قررت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعها أمس، عقد اتفاق حول فائض الاصوات مع القائمة التقدمية للسلام. وسيقوم ممثلون عن الجبهة والتقدمية بتوقيع الاتفاق رسميا، بالشكل والموعد اللذين سيتم الاتفاق بشأنهما بين الطرفين.

وقد ترأس اجتماع السكرتارية عضو السكرتارية سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية الاستاذ اسكندر عمل. وقدم سكرتير الجبهة سالم جبران تقريرا حول عمل الجبهة والمهام التي امام الجبهويين حتى يوم الانتخابات ومدخلا للبحث بشأن فائض الاصوات ونشاطات الجبهة فيما يتعلق بالذكرى السنوية الـ ٢٥ لحرب حزيران و.١ سنوات على حرب لبنان.

وبعد نقاش من اعضاء السكرتارية تضمن صورة شاملة حول النشاط الجماهيري والاعلامي والدعائي للجبهويين اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* تكثيف النشاطات الانتخابية بالمزيد من المهرجانات والاجتماعات والحلقات البيتية وايصال نشرة الجبهة «صوت الجبهة» وبقية مطبوعات الجبهة الى اوسع اوساط الشعب.

* تصعيد النقاش السياسي والفكري مع القوائم الاخرى، اعتمادا على الحقائق والمواقف المكتوبة والبرامج والممارسة البرلمانية للاحزاب المختلفة. ومع المحافظة على روح حضارية في النقاش فاننا لن نطمس الفوارق وسنعمق دفاعنا عن نهج الجبهة، الشامل والصحيح والواقعي.

* المشاركة الجماهيرية القطرية الواسعة في المظاهرة التي تقيمها الجبهة يوم الخميس ٤ حزيران في حيفا، بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٢٥ لحرب حزيران ١٩٦٧ والذكرى السنوية العاشرة لحرب لبنان، كذلك تناشد السكرتارية كل الفروع التركز حول هذا الموضوع في النشاطات السياسية والانتخابية في الاسبوعين القادمين والمشاركة في انجاح نشاطات «المسيرة من اجل السلام»، حركة «يوجد حد» وحركة «نساء في السواد» التي تقام بهذه المناسبة.

* التعبير عن الاسف العميق لمقتل الناس الابرياء العرب واليهود واستنكار حملة التحريض الدموي العنصري في بات يام وغيرها تحت شعار «الموت للعرب» وتحميل الحكومة والشرطة كامل المسؤولية عن هذا الانفلات العنصري الارهابي المعادي للعرب الذي يشكل خطرا على العلاقات اليهودية - العربية وعلى النظام الدمقراطي.

* استنكار حملات القمع الاحتلالي الفظ ضد الاهالي في قطاع غزة والمطالبة بفك الحصار عن القطاع.

* استنكار حملات القمع الاحتلالي الواسع في جنوب لبنان ومطالبة الحكومة بالانسحاب الكامل من لبنان ووقف التدخل الاسرائيلي في الشؤون اللبنانية الداخلية.

كلمة الاتحاد

الاكثر مبدئية ومثابرة في مقاومة العنصرية

** قررت لجنة الانتخابات المركزية، مساء الخميس الماضي، بأكثرية ساحقة الغاء قائمة «كاخ» العنصرية الفاشية وتأجيل البحث بشأن قائمة «كهانا حي» الى جلسة الاسبوع القادم، والحقيقة ان عددا من القوائم المناهضة للعنصرية قد اشتركت في طلب الغاء قائمة «كاخ».*

ولكن المؤسف والمقلق معا هو ان لجنة الانتخابات المركزية اقرت رسميا قائمة «موليدت» برئاسة الجنرال (في الاحتياط) رحبعام زئيفي الذي يدعو رسميا وعلنا الى الترانسفير اي طرد الفلسطينيين من وطن آبائهم واجدادهم.

وللاسف، فان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هي التي طلبت، وحيدة، الغاء قائمة «موليدت».

وزعم زئيفي بأن حزبه يريد تنفيذ الترانسفير بموافقة (!) العرب. وقال انه عندما قاتل في حرب ١٩٤٨ نفذ الترانسفير، بالقوة، ضد عرب الرملة وبئر السبع واللد، تنفيذا لاوامر بن غوريون.

اننا نأسف اشد الاسف لان القوائم الاخرى المعادية رسميا للعنصرية لم تملك الشجاعة والمثابرة للعمل من اجل الغاء قائمة «موليدت». ولعل انفراد الجبهة في موقف النضال لالغاء قائمة رحبعام زئيفي يكشف المصداقية والمثابرة والشجاعة والاصرار، في الممارسة السياسية والقانونية والنضالية ضد العنصرية والتحريض العنصري.

وتبقى الحقيقة الاساسية المتضمنة لكل حكمة حياتنا في هذه البلاد، وهي ان نضالنا ضد العنصرية والترانسفير لم يكن يوما نضالا قانونيا قضائيا فقط، بل نضالا جماهيريا فكريا سياسيا على مدار السنة يستعين، ايضا، بالنضال داخل الكنيست.

لقد شاهدنا قبل ايام، ما اقترفه اوباش العنصريين من رفع شعارات «الموت للعرب»، ومن اعتداء جسدي على كل عربي وجدوه في طريقهم.

وهذا يؤكد ان النضال ليس قانونيا فقط، بل يجب تجنيد الناس، اليهود والعرب، في نضال متكامل، جماهيري، سياسي، تربوي، ثقافي، قانوني، ضد العنصرية والكراهية القومية.

والشعب الذي عرف الجبهة، خلال كل السنين، حاملة لواء النضال ضد التمييز والظلم والتعصب والكراهية والعنصرية، يدرك ان المحافظة، على الجبهة قوية وزيادتها قوة على قوة، هي مصلحة مباشرة للسلام والمساواة والتعايش ودفن مشاريع الترانسفير العنصرية الفاشية.

ان البحث في لجنة الانتخابات المركزية بشأن الغاء القوائم العنصرية برهن من جديد ان الجبهة هي الاكثر مبدئية ووضوحا وحزما ومثابرة. ولذلك تستحق جبهة الشعب ثقة الشعب، انتخابيا ايضا، في المعركة الهامة الراهنة.

(«الاتحاد»)

الرئاسة الجزائرية تعمل على انشاء تجمع وطني

● الجزائر - و.ص.ف - قال مصدر رسمي ان رئيس المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) محمد بوضياف سيوجه في الايام المقبلة كلمة الى الجزائريين يطرح فيها موضوع انشاء تجمع وطني.

وفي بيان وزع بعد ظهر امس السبت اوضح المجلس الاعلى للدولة ان هذا التجمع يهدف الى «جمع القوى الحية في البلاد حول مشروع وطني وحوار بناء مفتوح على جميع الاتجاهات من دون اي شرط سوى التمسك بالمصلحة العليا للجزائر».



● محمد بوضياف ●

واضاف البيان ان المجلس تبنى النص النهائي لـ «البرنامج السياسي للتجمع الوطني» ودرس شروط تنفيذه.

من ناحية اخرى اعلنت وكالة الانباء الجزائرية انه تم الافراج عن ثلاثة وعشرين ناشطا اصوليا من مركز الاعتقال في برج عمر ادريس في اقصى الجنوب الغربي.

ومن المتوقع ان يطلق سراح اشخاص اخرين قبل عيد الاضحى الذي يحتفل به في الحادي عشر من حزيران في الجزائر.

ومن جهة اخرى قالت مصادر رسمية ان مركزا جديدا فتح في تسابت على بعد خمسين كيلومترا شمال ادرار (..١٥ كيلومتر جنوب الجزائر) لاستقبال قسم من المعتقلين في مركز رقان (الى الجنوب في الصحراء الجزائرية) الذي يضم حوالي ثلاثة الاف معتقل.

احتجاجاً على الحرب
مئات الفنانين يتظاهرون في بلغراد

● بلغراد - و.ص.ف. - اعلنت وكالة «تانيوغ» أن مئات الفنانين التزموا الصمت ساعة كاملة، امس السبت، في بلغراد احتجاجاً على الحرب في البوسنة والهرسك.

والتزم ممثلون وكتّاب مسرحيون ومخرجون الصمت طيلة ساعة خلال تجمع قبالة المسرح اليوغوسلافي في وسط بلغراد.

ورفعت امام المسرح لافتة تقول ان الفنانين «لا يقبلون الحقد ولا القتل ولا التدمير» ويطالبون بـ «فتح مفاوضات على الفور الى ان يتم تسليم آخر بندقية».

ومن المقرر ان تجري اليوم (الاحد) في بلغراد تظاهرة صامتة احياء لذكرى ضحايا الحرب في البوسنة والهرسك.

«يوجد حد» تعيد تمثيل جريمة قتل شهيد شويكة على ايدي «المستعربين»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح اعضاء «يوجد حد» المناهضة للاحتلال، امس السبت، بالدخول الى قرية شويكة المحتلة رغم محاولة قوات الاحتلال منعهم، وذلك لاعادة تمثيل جريمة قتل الشهيد جمال غانم على ايدي القوات الخاصة «المستعربين»، وهو يلعب كرة قدم في ملعب القرية.

وكانت قوات الاحتلال أوقفت (.٤) عضوا من «يوجد حد» ومنعتهم من دخول القرية بحجة انها «منطقة عسكرية مغلقة». ورغم ذلك نجحت المجموعة في دخول القرية. واتجهت الى ملعب كرة القدم. وهناك اعيد تمثيل عملية القتل.

وقالت «يوجد حد» ان نتائج «التحقيق» الذي اجراه الجيش حول الحادث كانت مزيفة واعتمدت على شهادات القتلة فقط! وقال الناطق بلسان «يوجد حد»، حانوخ ليفين، ان التحقيق استهدف التغطية على الوحدات الخاصة!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣١/ ٥، غائماً جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٤ ● النقب - ٢٧ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩ - ١٩٩٢/٥/٣٠)

العملة	"بعسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٥٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٨٩٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٥٢٨٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٤٥٥٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٨٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٧٧٨ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٥٩٦ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٧ - ٢.٤٨ ش.ج

مواعيد دعاية الجبهة في التلفزيون والاذاعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد غد (الثلاثاء) يبدأ التلفزيون (بالعبرية) بث دعاية الاحزاب الانتخابية، بين الثامنة والنصف والتاسعة مساء.

* الدعاية الاولى للجبهة في التلفزيون ستبث يوم الثلاثاء ٦/٢ الساعة الثامنة والنصف مساء.

* الدعاية الثانية للجبهة ستبث يوم الخميس ٦/٤ الساعة الثامنة والنصف مساء.

اما في الاذاعة فستبث دعاية الجبهة الاولى بالعبرية (القناة الثانية) يوم الثلاثاء ٦/٩ الساعة السابعة والنصف صباحا.

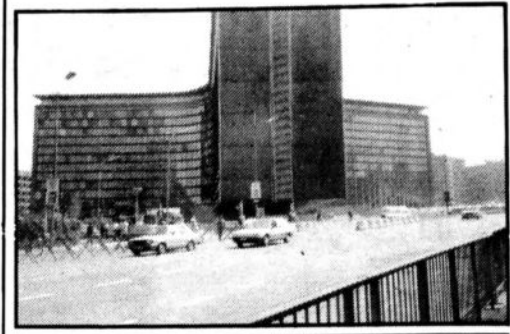
وستبث الدعاية الاولى للجبهة في صوت اسرائيل (بالعربية) يوم الثلاثاء ٦/٩ الساعة السادسة و٣٥ دقيقة مساء.

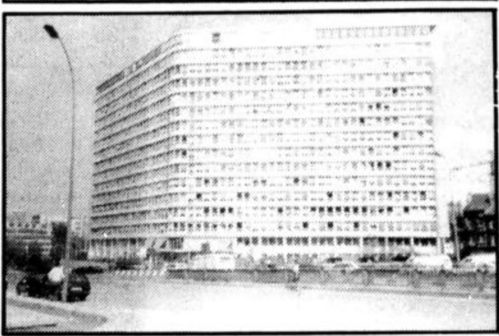
الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥.. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ٣١...) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦...، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)
●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

صورة ومعنى





● في الصورة العليا تظهر البناية الضخمة المكونة من (١٣) طابقا وتظهر من الجو كما الطائرة، تم اخلاؤها اوائل هذا العام فور الاعلان عن ان مادة «الاسبست» التي استخدمت في بنائها تسبب مرض السرطان، وكانت البناية تستخدم مقرا للمجموعة الاوروبية في العاصمة البلجيكية، بروكسل.

وفي الصورة السفلى يظهر المقر الجديد لمبنى المجموعة الاوروبية وهو يجاور المبنى القديم ويبقى السؤال.... كم من المنازل الموجودة في مخيمات وقرى وحتى مدن فلسطين المحتلة تغطي اسطحتها الواح «الاسبست» الخطيرة على الصحة الادمية.

الصورتان خاصتان من يحيى ابو شريف – القدس

المعارضة الشعبية في تايلاند تحذر العسكريين من محاولة الاستيلاء على السلطة



● بانكوك – و.ص.ف – حذر، امس السبت، الاتحاد من اجل الدمقراطية الذي شكلته المعارضة خلال التظاهرات التي ادت الى استقالة رئيس الوزراء السابق الجنرال سوشيندا كرابرايون من انه سيعلن الاضراب العام في مختلف انحاء البلاد اذا حاول العسكريون مرة اخرى استخدام القوة.

وقال الاتحاد انه سيدعو جميع العمال للنزول الى الشارع في حال حاول العسكريون التحرك للسيطرة على الحكومة وانه سيدعو الى الاضراب اذا تدخل الجيش لقمع التظاهرات.

وتسري في بانكوك شائعات عن استعدادات لتنفيذ انقلاب عسكري اثر تصريحات مسؤولين في الجيش فسرت بانها تهديدات مبطنة بالانتقال الى التنفيذ للاستيلاء على السلطة.

ويطالب العديد من المعارضين بمحاكمة كل من قائد الجيش وقائد سلاح الجو المارشال كاسيت روجانانيل وقائد القوات البرية الجنرال ايساباررونغ نونباكدي صهر الجنرال سوشيندا بسبب قمعهما الدامي للتظاهرات.

وشن المارشال كاسيت هجوما معاكسا متهما المعارضة بانها تريد النيل من مصداقية الجيش.

وقد صرح ضباط من سلاح البر بعد اجتماع مع الجنرال ايساباررونغ «اننا نعتزم ضمان حماية رؤسائنا وشرف الجيش الى حد التضحية بحياتنا. ولن نسمح بمزيد من الاذلال للجيش»!

وقرر الاتحاد من اجل الدمقراطية، امس السبت، انشاء فروع في كل من اقاليم تايلاند الثلاثة والسبعين ودعا التايلانديين المقيمين في الخارج الى تشكيل فروع للاتحاد.

للـيوم الثاني على التوالي:

الاحتلال الاسرائيلي يواصل تدمير المنازل في قرى الجنوب اللبناني

*** قصف مواقع لقوات الاحتلال والميليشيات العميلة * قوات الاحتلال تحاصر قرية ارنون وتنفذ عملية ترانسفير على سكانها ***

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – ما زال الوضع في الجنوب اللبناني متوترا حيث واصلت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس السبت، قصفها العشوائي للقرى اللبنانية المحررة.

وطاول هذا القصف العشوائي بركة جبور في البقاع الغربي وبلدة برعشيت. كما حلق الطيران المروحي الاسرائيلي بشكل مكثف فوق منطقة الجنوب اللبناني.

وافادت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان ثلاثة مواقع تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي او للميليشيات التابعة له في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان تعرضت لاطلاق النار صباح امس السبت.

فقد اطلقت قذائف صاروخية مضادة للآليات على موقع للجيش العميل في حداثا. وردت الميليشيات العميلة بقذائف الدبابات على ضواحي قريتي تبنين وبرعشيت الواقعتين خارج المنطقة «الامنية».

ومن ثم سقطت قذيفة وقذيفة صاروخية من طراز «ار.بي.جي» على موقع مشترك لجيش الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة يطل على برعشيت. وردت المدفعية الاسرائيلية بقصف البلدة ودمرت منزلين فيها.

ووقع الهجوم الثالث على موقع اسرائيلي في الطيرى حيث سقطت خمس قذائف هاون. وعندها قامت المروحيات الاسرائيلية مستخدمة الرشاشات الثقيلة بتمشيط القطاع.

من جهة اخرى قامت مجموعة مؤللة من قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول، باقتحام بلدة ارنون الجنوبية بالقرب من قلعت الشقيف في ساعات الفجر ودمرت ستة منازل في القرية وفرضت طوقا عسكريا على القرية.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي سمحت لمواطني القرية بالمغادرة الا انها اعلنت ان العودة ممنوعة الى القرية!

ومن ناحية اخرى قالت المصادر أن دورية احتلالية اخرى نسفت خلال الليل منزلا في قرية ياطر ثم زرعت عبوات ناسفة ما لبثت ان انفجرت وادت الى جرح ثلاثة اشخاص.

وذكرت مصادر أمنية ان رجال المقاومة اطلقوا ليلا ثلاثة صواريخ على موقع في قرية علمان للميليشيات العميلة.

هذا ودعت الميليشيات العميلة الجيش اللبناني الى «وضع حد لاي نشاط» في جنوب لبنان. واتهمت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الجيش العميل اللواء الثالث في الجيش اللبناني المنتشر في منطقة النبطية قبالة القطاع الاوسط من «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في لبنان.

واتهمت الاذاعة هذا اللواء بانه سهل وقوع هجمات عدة داخل «الحزام الامني» وخصوصا الهجوم الذي حصل في التاسع عشر من ايار وشنه مقاتلو «حزب الله» على موقع الجيش العميل في الشومرية مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص واسر اربعة في صفوفه.

وقالت الاذاعة ان «عناصر حزب الله الذين هاجموا موقع الجيش كانوا يرتدون بزات عسكرية للجيش اللبناني وعبروا المراكز التابعة للجيش بدون اعتراض وكذلك حصل عندما عادت العناصر ومعها اسرى من جيش جنوب لبنان».

ورأت الصحف السورية الصادرة، امس السبت، ان احد اهداف «العدوان الاسرائيلي في جنوب لبنان استدراج سوريا الى المعركة».

وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية ان من «اول الاهداف، الاسرائيلية، وابرزها انها تتطلع الى سوريا تماما كما لعبة البلياردو تضرب في لبنان مهددة سوريا بوضوح ووقاحة علها تستطيع استدراجها الى معركة تتحكم هي بزمانها ومكانها».

واضافت «وان لم تستطع فسيؤدي ذلك الى احراج سوريا واختبار مصداقيتها القومية المعهودة فتكشف ظهر المقاومة اللبنانية».

اما صحيفة «تشرين» الحكومية فرأت من جهتها ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير وقيادته يحضران لمغامرة كبيرة تنقلب عليهما لان لبنان اليوم اقوى، من زمن الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وان اللبنانيين متحدون ضد المجتاحين.

واضافت ان سوريا لن توفر جهدا لمساعدة لبنان.

هذا وانتقد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ونظيره الفلسطيني، فاروق القدومي في اثناء اجتماع لهما، امس الاول، عدم التمييز في البيانات التي دعت الى ضبط النفس بين اسرائيل من جهة والاطراف الاخرى على الساحة اللبنانية من الجهة الاخرى، مما يشجع اسرائيل على مواصلة هجماتها.

واضاف المصدر السوري ان الشرع والقدومي بحثا الوضع الدولي والتطورات في المنطقة ونتائج عملية السلام في الشرق الاوسط والهجمات الاسرائيلية المستمرة ضد لبنان.

واشار المصدر نفسه الى تطابق وجهات النظر بين السوريين والفلسطينيين الذين يرون ان هذه الهجمات تهدف الى تحقيق مكاسب انتخابية للمسؤولين في اسرائيل وانهاء عملية السلام وزعزعة استقرار المنطقة.

واتفق الشرع والقدومي على اثارة هذه المواضيع مع المسؤولين العرب والمسلمين اضافة الى الاجتماع الذي سيعقد في وقت لاحق في بحر الاسبوع الجاري في عمان لوزراء خارجية الدول العربية التي تتفاوض مع اسرائيل – لبنان وسوريا والاردن والفلسطينيين.



لماذا لا تشمل الشرعية الدولية جميع المناطق الساخنة في العالم؟ ام انها شرعية انتقائية؟

مجلس الامن يفرض حظرا شاملا على صربيا ومونتينيغرو ينطوي على اللجوء الى القوة!

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – قرر مجلس الامن الدولي امس السبت، فرض حظر شامل (تجاري ونفطي وجوي) على صربيا ومونتينيغرو.

واتخذ القرار الذي يحمل الرقم ٧٥٧ باكثرية ثلاثة عشر صوتا وامتناع اثنين (الصين وزيمبابوي) وهو يتضمن تجميد الودائع المالية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الجديدة في الخارج وخفض عدد اعضاء السلك الدبلوماسي في الخارج.

وسيتوقف التعاون العلمي والتقني وكذلك المبادلات الثقافية للدول الاعضاء في الامم المتحدة مع هاتين الجمهوريتين اللتين ستمنع مشاركتهما في التظاهرات الرياضية.

يذكر ان هذه الاجراءات اتخذت في اطار الفصل السابع من شرعية الامم المتحدة وهي تنطوي على اللجوء الى القوة لتطبيقها اذا دعت الحاجة.

وقرر مجلس الامن «ان يظل مهتما بالمسألة» وهو يعتزم «بحث اجراءات جديدة على الفور اذا لزم الامر بهدف التوصل الى حل سلمي».

ويطلب القرار من السلطات في بلغراد وكذلك الجيش الاتحادي تنفيذ القرارات السابقة للمجلس وخصوصا سحب قواتها من البوسنة والهرسك والاحترام الفوري لوقف اطلاق النار.

ويأسف القرار لعمليات الطرد التي تهدف الى تغيير التشكيل الاتني للسكان ويأسف للمعوقات التي تعترض انتشار قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في كرواتيا.

واضاف ان على جميع عناصر الجيش الكرواتي الذين لا يزالون في البوسنة والهرسك الانسحاب «بدون تأخير» من هذه الاراضي.

يذكر ان دول المجلس الثلاث الاعضاء في المجموعة الاوروبية (بلجيكا وفرنسا وبريطانيا) هي التي قدمت مشروع القرار بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

مؤسسة الحضانات في الناصرة تباشر ببناء حضانة حديثة

* الدعوة الى محاربة كل الدعوات التي تعتبر ان «مكان المرأة هو في المطبخ»!

● الناصرة – لمراسل خاص – من المنتظر ان تباشر مؤسسة الحضانات في الناصرة بمشروعها الضخم وهو بناء حضانة جديدة مجهزة بكل لوازم وحاجيات الاطفال وما يوفر راحتهم ويتمشى مع التربية الحديثة.

وكانت «مؤسسة الحضانات» اقامت حفلاً خاصاً، مساء الخميس الماضي، تحت رعاية بلدية الناصرة لدعم هذا المشروع. وقد نجحت في جمع تبرعات كبيرة من مقاولين ومتمولين، اضافة الى كادحين وعمال الذين تبرعوا بالعمل!

وكانت افتتحت الحفل السيدة نائلة زياد، التي رحبت بالحضور واكدت على الدور الكبير الذي تقوم به المؤسسة خدمة وتشجيعاً للامهات العاملات. ثم اعطت السيدة جورجيت جهشان لمحة عامة عن نشاطات وفعاليات المؤسسة منذ تأسيسها. وشكرت بلدية الناصرة التي تقدم العون والدعم.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، فأكد على ان مؤسسة الحضانات هي المؤسسة الاولى التي تقوم في الناصرة. واشار الى اهميتها في مجتمعنا من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية. فهي تشجع الامهات العاملات للخروج الى العمل، حيث تحتضن المؤسسة اطفالهن وترعاهم. واكد زياد على مساواة المرأة في المجتمع وضرورة نبذ ومحاربة كل الدعوات التي تعتبر ان «مكان المرأة هو في البيت والمطبخ».

وبعدها قدمت العاملة الاجتماعية نبيلة اسبانيولي السيدة ماريان فريزر، من ادنبرة سكوتلاند، رئيسة الهيئة الادارية لمنظمة «تشرستيان ايد» البريطانية، التي حلت ضيفة على الحفل والتي اكدت دعمها للشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده. وعبرت عن فرحتها لوجودها في الناصرة.

هذا، وتخلل الحفل وجبة عشاء ووصلات غنائية قدمتها فرقة الفنان المعروف يوسف مطر. كما قدم الثنائي امل ونزار زريق اغاني وطنية ملتزمة. كما قدمت فرقة الباليه للفتيات، التابعة لمركز الاحداث الارثوذكسي والتي ترعاها وتدربها المدربة المعروفة ايرينا جمال، عرضين.

شحنة مواد تموينية من رهط الى اهالي مخيم عزبة بيت حنون

● رهط – لمراسلنا – ارسلت جبهة رهط، امس الاول، شحنة مواد تموينية وملابس قام نشيطو الجبهة بجمعها من اهالي رهط الذين قدموها بسخاء.

وقد سلمت الشحنة الى الاهالي في مخيم عزبة بيت حنون في القطاع.

اعتقال اربعة عمال من غزة في كريات شمونة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة كريات شمونة، صباح امس، اربعة مواطنين عرب من مدينة غزة هاشم في مدينة كريات شمونة بحجة: «عدم حصولهم على تصاريح للدخول الى اسرائيل والبقاء فيها»! وخلال التحقيق اتضح ان الاربعة جاؤوا للعمل في كريات شمونة في «مدينة الملاهي» المقامة في المدينة هذه الايام.

وقامت الشرطة بتسليم الاربعة الى الشرطة في المنطقة الجنوبية لمواصلة التحقيق معهم.

من جهة اخرى تواصل شرطة الجليل التحقيق لمعرفة سائق السيارة الذي قام، عصر امس الاول، بدهس مهاجرة من روسيا قرب «بستان هجليل»، حيث فرّ السائق بعد ان دهس رايسا محلبة، بينما كانت تقطع الشارع قرب «بستان هجليل» شمالي عكا، حيث اصيبت بجروح.

في اطار مسابقة المدرسة الانيقة – ٩٢

المدرسة الابتدائية «أ» في شفاعمرو تحوز على شهادة تفوق

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ابلغت وزارة المعارف ومكتب المعارف العربية الاستاذ نايف عليان مدير المدرسة الابتدائية «أ» في شفاعمرو بأن المدرسة قد حازت على شهادة تفوق في اطار مسابقة المدرسة الانيقة ٩١/ ١٩٩٢ وهي الوحيدة في الوسط العربي.

وتم دعوة المدرسة لحضور الاحتفال بتوزيع الشهادات على المدارس المشتركة في مسابقة المدارس الانيقة لعام ١٩٩٢. وسيتم الاحتفال بتوزيع الشهادات يوم الخميس القادم.

في استطلاع للرأي:

٣٩٪ من الاسرائيليين يعتبرون الأمن همهم الأول

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشار استطلاع اجراه معهد «غالوب» ونشرت نتائجه صحيفة «جيروزاليم بوست»، يوم الجمعة، الى ان انعدام الأمن هو الهم الاول بالنسبة الى الاسرائيليين.

واستنادا الى الاستطلاع فان (٣٩٪) من الاسرائيليين يعتبرون الأمن همهم الاول مقابل (٢٢٪) يضعون عملية السلام في الاولوية و (١٠٪) التنمية الاقتصادية و (٨٪) البطالة.

ويضع (٥٨٪) من ناخبي «الليكود» الأمن على قائمة اهتماماتهم مقابل (٣٠٪) من ناخبي حزب «العمل». ويتوزع الناخبون الآخرون على مجموعة واسعة من الاولويات.

في اجتماع شعبي في البعنة:

توفيق زياد: تاريخ البعنة حافل بالنضالات والتضحيات.. فالتاريخ لم يبدأ من اليوم

* د. محمد بكري: احذروا سياسة التضليل والتمويه التي يتبعها حزب رابين * علي صنع الله: لكل حزب صهيوني تاريخ غني بعدائه لشعبنا الفلسطيني *

● البعنة – لمراسلنا رفيق بكري – «احذروا سياسة التضليل والتمويه التي يتبعها حزب رابين.. صاحب مذابح يوم الارض وسياسة تكسير العظام.. واطلاق الرصاص في الهواء ولا يخطيء باصابة العربي الفلسطيني المتظاهر والمنتفض.. نناشدكم بعدم الانجرار ونبذ الاحزاب الصهيونية من اقصى اليسار حتى اقصى اليمين».

هذا ما اكده د. محمد بكري رئيس مجلس البعنة المحلي ورئيس جبهة البعنة الدمقراطية في الاجتماع الشعبي الكبير امام المئات من اهالي قرية البعنة الجليلية امس الاول الجمعة.

وقال رئيس جبهة دير الاسد التقدمية، علي صنع الله، في كلمته «للجبهة قاعدة واساس راسخان تمتد جذورهما الى اعماق الارض كانت وستبقى البديل الوحيد لجماهيرنا العربية رغم كل العقبات والنكسات التي عصفت بها». واضاف: كيف يمكن للعربي ان يدلي بصوته لاي من الاحزاب الصهيونية فلكل حزب صهيوني تاريخ حافل في عدائه لشعبنا العربي الفلسطيني «وان كل حزب يتماثل مع السلام المنشود بالشكل الذي تطرحه جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة نحن مستعدون للتعامل معه وكل من يرفض برنامجنا فنحن معه على خلاف» لذلك فقد فشلت كل البدائل وتبقى الجبهة هي البديل الوحيد في الماضي والحاضر والمستقبل.. ان الجبهة هي الوحيدة صاحبة التاريخ المشرف في مقارعة الاحتلال ومن اجل السلام والمساواة لانها بالفعل «صاحبة قضية حق وعدل».

وكانت الكلمة الختامية لرئيس قائمة الجبهة للكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، الذي القى خطابا سياسيا شاملا جاء فيه:

«للبعنة منذ سنة ١٩٤٨ ومعركة الهويات الحمراء، الدور الاساسي في التصدي لمؤامرات الترحيل. ابتداء من ذلك التاريخ ومرورا بالحكم العسكري حتى اليوم فان تاريخها حافل بالنضالات الكفاحية التي قادها الشيوعيون واخذت اسمها «البعنة الحمراء».

واضاف زياد: لهؤلاء الذين يزاودون علينا في برنامجنا نقول ان التاريخ لم يبدأ اليوم. فهذا البرنامج حملناه منذ اكثر من اربعين عاما. نحن فقط اصحاب هذا التاريخ. هذا هو تاريخنا الذي كلفنا تضحيات واعتقالات وسجون. هذا هو رصيدنا الذي نعتز باننا اصحابه.

وقال: من يعيرنا بسقوط الاتحاد السوفييتي.. لقد كنا مع الاتحاد السوفييتي لانه كان مع قضايانا... علاقتنا معه كانت علاقة احترام وتماثل بالمواقف ولكننا اكتسبنا مصدر قوتنا من جماهيرنا ووقوفها الى جانبنا.. حتى الد اعداء الاتحاد السوفييتي اليوم يعضون اصابعهم ندما لان سقوطه ادى الى اختلال التوازن الدولي الذي كان في مصلحة الشعوب المستضعفة.

واضاف زياد: لا يحق لاحد التطاول على الجبهة والحزب الشيوعي لاننا نحن الاصل. حاولوا ويحاولون منذ الخمسينات ايجاد البدائل لكن كل البدائل فشلت. فلا تنسوا ما فعله بشعبنا حزب رابين ابتداء من سنة ١٩٤٨ حتى سنة ١٩٦٧.

وفي نهاية كلمته وجه زياد كلمة للناخبين الشبان قال فيها: ايها الشباب ايتها الشابات! ارجعوا الى التاريخ واسألوا اباءكم.. رابين هو المسؤول عن مجزرة اللد والرملة وقتل المئات داخل المسجد وهو صاحب سياسة تكسير العظام. اسألوه من اصدر الاوامر لقمع اضراب يوم الارض وقتل ستة شهداء في حينه انه «رابين» هذا الذي يترأس قائمة حزب «العمل».

واضاف: «وحدتنا تمنع وتلجم هذه السياسة الغاشمة وانهى كلمته بدعوة صادقة جاء فيها:

جذورنا عميقة بالارض وفروع شجيراتنا عالية.. اعطونا القوة حتى نستطيع ان نعطيكم المزيد من التضحيات واعطونا القوة واشعرونا بالثقة حتى نستطيع ان نرفع صوتكم مدويا عاليا ليس هنا فحسب وانما بكل بقاع العالم.

في اجتماع شبابي حاشد في شفاعمرو

هاشم محاميد: ايها الشباب والشابات.. الجبهة وجهكم الناصع.. صانت الامانة ولم تتغير ولم تتلون!

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – «يسرني ويشرفني ان احل ضيفا على المدينة العربية العريقة، مدينة شفاعمرو ويزيدني شرفا واعتزازا ان اجتمع مع خيرة شاباتها وشبانها وأهلها. ان هذا المهرجان الكبير يعبر عن ثقة تزداد وتترسخ بمستقبل زاهر وغد عزيز وفجر نراه يفجر ويمزق آخر ظلمات الليل الطويل، فجر آت لا محالة، فجر الحياة الحرة الكريمة البعيدة عن التمييز والقهر والاذلال والظلم والاحتلال.

«اننا نمر في هذه الايام اوقات حرجة فسياسة البطش والتمييز تتعمق والعنصرية تتجذر حتى اصبحت صيحة «الموت للعرب» نغمة نسمعها كل يوم!

«ايها الشباب! ان جبهتكم كانت وما زالت هي وجهكم الناصع وكلمتكم الحقة في وجه سلطان جائر. فتعالوا ايها الاخوة نلم الشمل تحت مظلة الجبهة الدمقراطية التي صانت الامانة، لم تتغير ولم تتلون. ولتطلقها صرخة مدوية صادقة: ابدا على هذا الطريق، الذي لا طريق لنا سواه، درب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، درب شعبنا كله».

هذا ما قاله المرشح الثاني في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست النائب هاشم محاميد مساء يوم الخميس الماضي في المهرجان الانتخابي الذي اقامه شباب الجبهة في شفاعمرو في قاعة البلدية حيث غصت القاعة بالمئات من الشبان والشابات وسط جو من الحماس والتصميم على تحقيق النجاح لقائمة الجبهة في هذه الانتخابات. وكان قد ترأس المهرجان وأداره الشاب عبد لحام. ثم تحدث القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، المهندس رياض خوري، الذي دعا الشباب لاخذ مسؤوليتهم والعمل على انجاح الجبهة في الانتخابات القادمة. ثم افتتح المهرجان الفني فقدمت فرقة المشاعل للدبكة الشعبية التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في سخنين عرضا للدبكة، وقدم المطرب الهاوي الشفاعمري عادل طافش بعض الاغاني الوطنية، وبعده قدمت فرقة الجرمق الشفاعمرية دبكة شمالية فلسطينية كما قدمت المغنية امل مرقس والمغني نزار زريق عددا من الاغاني. وتخلل المهرجان الهتافات بحياة الجبهة. وبعد ذلك قدمت ندوة رياضية ادارها الشاب سامر بركة اشترك فيها النجم الرياضي زاهي ارملي والرياضية امل عموري والرياضية سماهر لحام.



● جانب من الحضور في المهرجان الشبابي في شفاعمرو.

(تصوير: مكتب «الاتحاد» – شفاعمرو)

هذا ويفيد مراسلنا ان اجتماعات الاحياء تعقد يوميا في جميع انحاء المدينة. وكان آخر الاجتماعات التي عقدت بتاريخ ٥/٢٦ في بيوت الاخوة لبيب عموري وأسكندر خوري وبتاريخ ٥/٢٧ في بيت جلال ياسين حيث حضرها عدد كبير من المواطنين في الاحياء الثلاثة. وقد تحدث في هذه الاجتماعات كل من الدكتور احمد سعد وفضل نعامنة وصالح مرشد ومحمد بركة.

صباح الخير

كأنّا يا بدر

بدأت المعركة الانتخابية تأخذ جوانب عدة من حياة الناس كل الناس في البلاد. حتى لا تكاد قضية تفلت من زمام القائمين على الحملات الدعائية للاحزاب المتنافسة على تقسيم الكعكة البرلمانية.

وقبل ان يحمى الوطيس، ويختلط الحابل بالنابل، وقبل ان يغشى على عيونكم وعيوننا ضباب المعركة الانتخابية نسأل السؤال الحاد والذي لا مناص منه، موجهينه الى كل الاحزاب المتنافسة.

فالمعركة تدور على عدة محاور. ومنذ ان انقضت المعركة السابقة الى اليوم بل منذ ان تعمدت هذه البلاد بجرف الدمقراطية المقدس والقضايا الاساسية هي نفس القضايا تقريبا بل ونستطيع ان نجزم بذلك. وعليه نسأل دعاة الاحزاب جميعا هذا السؤال بشقيه اين كنتم وماذا عملتم واين ستكونوا وماذا انتم فاعلون يا ترى؟!

يمطروننا اليوم بالكلام المعسول والمنمق والسلس الناعم فكلهم كان وعمل وكلهم سوف يكون وسوف يعمل.

ولكن تبقى حقيقة واحدة انهم كانوا فعلا الذين يحجون اليوم الى البيت العربي طالبين رضوانه، كانوا جميعا هناك في المتراس الاخر من شارع المعاناة.

كانوا هناك في غرفهم ومكاتبهم. في مطابخهم السياسية، وفي ابراجهم العاجية. وهناك سوف يكونون بعد الثالث والعشرين من حزيران.

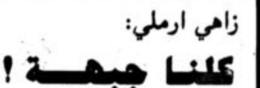
وماذا قدموا – اسألوا الصبار في قرانا، والزيتون والزعتر. اسألوا احجار الكنائس والمساجد المحاصرة باشواك اللجوء والمنفى. اسألوا الخروب والبئر وعين الماء التي جففوها لتصب في قرى ومدن ما عادت قرى ومدن لبناتها. اسألوا كل شبر مقدس من هذا الوطن ماذا عملوا؟ اسألوهم.

واسألوا دعاة تلك الاحزاب. ماذا قدموا واين كانوا؟ سيقولون سوف نكون وسوف نقوم وسوف نعمل.

اما نحن تلك الفئة القليلة التي ليست من ضيعة قليلة فلنا منكم الجواب اين كنا وماذا عملنا وحتما تعرفون اين سنكون وماذا نحن فاعلون.

فكأنا بهم يا بدر لا رحنا ولا جينا..

حسين سويطي



زاهي ارملي:

كلنا جبهـــة !

● «علينا ان نعي كيف نصوت، علينا ان نصوت لمن دافع عن حقوقنا طيلة سنوات. جماهيرنا تعرف من تنتخب، نحن نعرف من حرمنا من القاعات والمنشآت الرياضية. نحن الذين عانينا ونعاني من التمييز العنصري. كل الاحزاب اليوم تلهف وراء الكراسي عدا حزب واحد يعمل من اجلنا. كل هذا كاف جدا لنصوت «و»».

هذا ما قاله النجم الرياضي زاهي ارملي في الندوة الرياضية التي تخللت المهرجان الفني الانتخابي الذي اقامه شباب الجبهة في قاعة بلدية شفاعمرو مساء الخميس الماضي.



مقال نواف مصالحة.. ليس بقلم نواف مصالحة!!

*** يقول في رسالة الى رؤساء القوائم: لم اكتبه ولم اطلع عليه ولا يعكس وجهة نظري ابدا. انما مسؤوليته تقع على صاحب «كل العرب» * موسى حصادية: لا يد لكل العرب في هذه المقالة ***

لذلك أرغب هنا توضيح ما نشر في صحيفة كل العرب، الجمعة ٢٩/٥/٩٢ فأنا لم اكتبه ولم اطلع عليه، ولا يعكس وجهة نظري ابدا. وحتى ولا وجهة طاقم الارشاد وانما ما كتب ونشر لسنا المسؤولين عنه وانما صاحب كل العرب.
مما اقتضى التنويه
اخوكم
نواف مصالحه

* نشرت الزميلة «كل العرب»، في عددها امس الاول الجمعة، مقالا مؤطرا في رأس الصفحة بعنوان: «رسالة من النائب نواف مصالحة الى الناخبين العرب»، حشاه صاحبه بالتهجم على الجبهة والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي ..دون ان يتطرق بكلمة الى الليكود واحزاب اليمين الاخرى او الى «ميرتس».

مما قيل في الجبهة في هذه الرسالة مثلا: «.. فالجبهة اذا منحتها صوتها (الخطأ في الاصل) فانك ستغذي المصالح الشخصية لقادتها.. وستؤجج النزاع بينهم على الزعامة وعلى الاموال والمناصب.. وبالتالي لن ينالك ولن ينال ابناء شعبنا من ذلك اية فائدة».

وفي يوم امس السبت، وصلتنا رسالة من السيد نواف مصالحة بنفسه، موجهة الى رؤساء القوائم الثلاث ينفي فيه اية علاقة له بتلك الرسالة ويحمل مسؤوليتها لصاحب صحيفة «كل العرب».

وهذا ما ورد في رسالة النائب مصالحة:

حضرة الاخ توفيق زياد المحترم
حضرة الاخ محمد ميعاري المحترم
حضرة الاخ عبد الوهاب دراوشة المحترم

تحية صادقة وبعد

بروح من الود والاخوة والمسؤولية اتوجه الى حضرتكم، وكلي امل في تفهم بعضنا البعض، ومهما كانت الخلافات الحزبية بيننا. فأنا لا ولن اوافق على اي تهجم شخصي، لا كتابيا ولا شفهيا مهما كانت الاسباب. وهكذا كان الامر بالنسبة لطاقم الارشاد الذي نعمل معه سوية.

لذلك تبقى الموضوعية هي الخط الاساسي لنا وفي تعاملنا معا. فنحن ابناء الشعب الواحد في الخندق الواحد لمصلحة جماهير شعبنا بكل قطاعاته.

لذلك ارغب هنا توضيح ما نشر في صحيفة «كل العرب»، الجمعة ٩٢/٥/٢٩ فأنا لم اكتبه ولم اطلع عليه، ولا يعكس وجهة نظري ابدا. وحتى ولا وجهة طاقم الارشاد وانما ما كتب ونشر لسنا المسؤولين عنه وانما صاحب «كل العرب».

مما اقتضى التنويه.

اخوكم
نواف مصالحة

رد «كل العرب»

وتوجهنا للسيد موسى حصادية، صاحب «كل العرب» للتعليق على هذا الاتهام فقال:

لقد حصل هناك خطأ ما ولكن ليس لـ «كل العرب» يد فيه. فالرسالة كتبها احد اعضاء الطاقم الاعلامي في حزب العمل. وصادق عليها الطاقم الاعلامي بعد ان رآها وقرأها. ولكن السيد نواف مصالحة لم ير الرسالة ولم يصادق عليها.

كلمة ورد غطاها

في هذا الشهر الموسمي، وفي عز «الميمعة» نجد الكثير من الطرائف التي من الصعب ان نعبر عنها.

دعاية الحزب الدمقراطي العربي اخذت شكل، «سين جيم» ليس مثل «جرب حظك» وانما هم يعطونك السؤال وهم يعطونك الجواب.. فيقولون:

«س: وما العمل مع عملاء الاحزاب الصهيونية؟

ج: من قرر ان يبيع نفسه لا رجاء منه...»

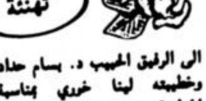
فنقول: هلا...

مع تحفظنا من كلمة او لقب «عميل» بحساب اننا لا نستطيع ان نرميه هنا وهناك.

وعلى «حد علمي» واذا لم تخونني ذاكرتي فان عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة «كان» حتى اربع سنوات عضو «عتيق» في حزب العمل ومن جنوده النشيطين. وهذا يعني في حساباتكم انتم انه كان «عميل» الاحزاب الصهيونية. وفي حساباتكم هو.. هو باع نفسه لهم. فهل هناك رجاء منه.

لن اقول لكم من «فمك ادينك يا اسرائيل» بل «روَقوها شوي»، وشعبنا عينيه ٦/٦ والسمع عنده ١٠/١٠.

ويا هلا..



تهنئة

الى الرفيق الحبيب د. بسام حداد وخطيبته لينا خوري بمناسبة الخطوبة.
الف مبروك وعقبى للفرحة التامة
الحزب والجبهة في حيفا



تهنئة

حنا نشاشبي يهنىء الدكتورين راسم وماريا بمناسبة افتتاح عيادتهما للكبار والاطفال في شارع فايتسمان مقابل كوبات حوليم «ليئوميت» في عكا

لماذا الجبهة

د. غاوي غاوي، موسيقي ومحاضر جامعي – الناصرة:

هذه المرحلة بالذات تحتاج الى شخصيات حكيمة ومجربة

● واضح ان العرب في اسرائيل يجب ان يضعوا جانباً كل الاحزاب الصهيونية ويخرجوها من حساباتهم. فهذه الاحزاب جميعاً، من يسارها الى يمينها، نفذت سياسة معادية للعرب ولم تعط شيئاً للعرب. لم تعمل على رفع مستواهم الاجتماعي والصناعي والثقافي والتعليمي.. لذلك فانه لا يمكننا ان نثق بها. واعتقد ان على قادة هذه الاحزاب الصهيونية ان يدفعوا الثمن ومن ثم نحن نسدد «الدين» اذا ارادوا ذلك.

من هنا تبقى القوائم التي تتماثل طروحاتها مع الشارع العربي، الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

الحزب الدمقراطي العربي: «قائمة تذكرنا بأيام المخاتير وبمسلسل «الدغري». فطريقة عمله السياسي تدل على ذلك واعتقد ان هذا النهج اصبح مرفوضاً من قبل جماهيرنا حتى لو كانت طروحاته السياسية تتماشى واماني الجماهير العربية. اما الحركة التقدمية فلا شك ان طروحاتها تتلاءم ومطامح الجماهير العربية. لكن مع الاسف برزت خلال تشكيل القائمة النعرة الطائفية التي ارفضها بشكل خاص ويجب على الجميع رفضها. فأنا لا اوافق على تشكيل قوائم على اساس اي نوع من الطائفية وبما ان المرحلة الحالية حساسة سياسياً وتترتب على قرارات مصيرية سياسية واقتصادية فان القرار يجب ان يكون حازماً ومسؤولاً. وعليه ارى ان الجبهة قادرة بشخصياتها ان تلعب دوراً هاماً في هذه المرحلة. ان التجربة السياسية لعضو الكنيست القادم سيكون لها اهمية كبرى في اتخاذ قرارات حكيمة لمصلحة الجماهير العربية وقوى السلام في المنطقة. واعتقد ان التاريخ النضالي لمرشحي الجبهة عرباً ويهوداً كفيل بأن يكون مشجعاً ومحفزاً للانسان العربي ان يمنحه صوته.

ان الطروحات التي تطرحها الاحزاب الثلاثة التي تتماثل مع آراء الجماهير العربية فكرياً وسياسياً قريبة من بعضها البعض، والذي سيلعب الدور في هذه المعركة الشخصيات، فنحن بحاجة الى قائمة مجندة ومحنكة سياسياً واعتقد ان لا احد يستطيع ان ينكر انهم اصحاب تجربة عريقة جداً في الوضع السياسي والاجتماعي. وهذا سيكون محفزاً للجميع.

(آمال شحادة)

الــى جهنــم ايهـــا الخـــوف... !

● في لقاء شعبي عقد في بيت السيد علي حمد طربيه في حي المصرارة في سخنين، مساء الجمعة، امس الاول، روى السيد مصطفى ابو ريا، المرشح الخامس في قائمة الجبهة للكنيست، رئيس مجلس سخنين ما يلي:

– في الستينات كانت الشبيبة تبيع «الاتحاد» في الاحياء، من بيت لبيت.. وكان بين المواظبين على شراء «الاتحاد» معلم.

ولما كان ارهاب الحكم العسكري وجهاز الظلام يلاحق الناس مهددا لقمة العيش، ايضا، فقد قرر رفاق الشبيبة عدم البوح، اطلاقا، باسم المعلم المواظب على شراء «الاتحاد». وقد اكد سكرتير الشبيبة وقتها امام الموزعين على ضرورة عدم الافصاح باسم المعلم، اثناء اي تحقيق في الشرطة.

وقال ابو ريا: ذلك المعلم كان.. يوسف فرح، المربي المتقاعد، المحرر في «الاتحاد» حاليا.

وقال: اليوم يقرأ مئات المعلمين «الاتحاد» ويكتبون المقالات فيها.. واليوم عدد محترم جدا من المعلمين والموظفين اعضاء نشطاء في جبهتنا، في سخنين، وفي مختلف مدننا وقرانا، وهم نشطاء فعالون جدا الان في تجنيد التأييد الشعبي للجبهة.

.. والى جهنم، ايها الخوف!

الصوت المضمون.. للجبهة!

من برنامجنا

١ – دستور للدولة يضمن ويحمي حقوق المواطن الاساسية.
٢ – النضال ضد العنصرية وضد اخطار الفاشية.
٣ – ضمان حرية التعبير والصحافة والتنظيم والعمل السياسي والعقيدة الدينية.
٤ – الغاء انظمة الطوارئ.
٥ – الغاء قانون «مكافحة الارهاب» وقانون منع اللقاءات مع اعضاء م.ت.ف.
٦ – الغاء قوانين الاكراه الديني.
٧ – ضد تغيير طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية للكنيست.
٨ – الاعتراف بالحق الدمقراطي لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية.

رسالة اليابان

في المعرض التجاري الدولي:

حضور بارز لتراث فلسطين

● طوكيو – لمراسلة خاصة – افتتح مؤخرا معرض اوساكا التجاري الدولي العشرين في مدينة «اوساكا» العاصمة التجارية لليابان وثاني اكبر المدن اليابانية بعد العاصمة طوكيو، واستمر اسبوعا.

وقد مثل فلسطين في حفل الافتتاح الاخ بكر عبد المنعم، ممثل فلسطين في اليابان جنبا الى جنب مع ممثلي الدول المشاركة في المعرض. وتم الافتتاح هذه المرة برعاية وحضور ولي العهد الامبراطوري الياباني.

وشاركت فلسطين في هذا المعرض الكبير بجناحين احدهما باسم «فلسطين»، والآخر باسم «صامد» الجناح الاقتصادي لدولة فلسطين، وذلك جنبا الى جنب مع مئات العارضين من اكثر من ستين دولة من مختلف اصقاع الارض، بالاضافة الى المئات من الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية اليابانية.

وقد احتشد زوار المعرض من اليابانيين والاجانب من مختلف الجنسيات لزيارة جناح فلسطين وجناح صامد وابدوا اعجابهم وتقديرهم للمعروضات الفلسطينية مؤكدين ان شعبا له مثل هذا التراث الحضاري لا بد وأن جذوره تمتد عميقة في التاريخ، هناك على ارض فلسطين.

وقد اشتملت المعروضات على العديد من منتجات التراث الوطنية الفلسطيني من الاثواب الوطنية المطرزة والصناعات اليدوية التقليدية من تطريز وحفر على خشب الزيتون والصدفيات والنحاسيات والصناعات الزجاجية.

وارتفع العلم الفلسطيني عاليا على مدخل كل من الجناحين الى جانب كلمتي «فلسطين» و «صامد» بالعربية والانجليزية واليابانية.

فلسطين تشارك في اجتماعات الجمعية العامة للمجلس الاولمبي الآسيوي وفي اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي ضد السلاح الذري.

شاركت فلسطين في اجتماعات الجمعية العامة الحادية عشرة للمجلس الاولمبي الآسيوي التي افتتحت في مدينة هيروشيما اليابانية مؤخرا جنبا الى جنب مع الوفود الاولمبية الوطنية من ثلاث وثلاثين دولة اسيوية والعديد من وفود الاتحادات الرياضية الاسيوية، بالاضافة لوفد اللجنة الاولمبية العالمية.

وقد مثل فلسطين في تلك الاجتماعات الاخ بكر عبد المنعم ممثل فلسطين في اليابان، عضو اللجنة الاولمبية الفلسطينية.

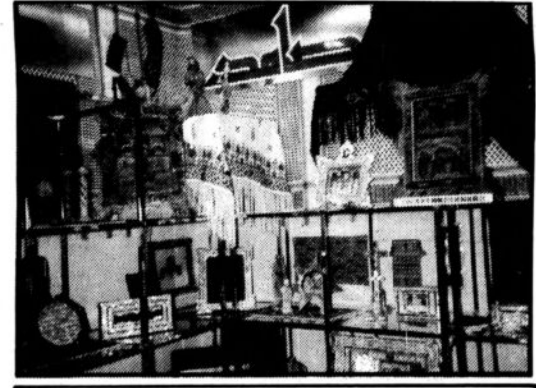
هذا وقد اجتمع الاخ بكر عبد المنعم، على هامش الاجتماعات مع العديد من الوفود الاولمبية المشاركة، خاصة الوفود الاولمبية من الدول العربية الاسيوية.

وقد ناقش الاجتماع الترتيبات المتعلقة بتنظيم واقامة الدورة الثانية عشرة للالعاب الاسيوية والمزمع اقامتها في هيروشيما في العام ١٩٩٤.

وشاركت فلسطين في اجتماع اللجنة التحضيرية «للمؤتمر العالمي ضد القنبلة الذرية» الذي عقد في العاصمة اليابانية – طوكيو مؤخرا حيث تم بحث ترتيبات المؤتمر المزمع عقده في الاسبوع الاول من آب القادم حيث سيبدأ في طوكيو ومن ثم ينتقل الى كل من «هيروشيما» و «ناغازاكي» على التوالي.

وقد مثلت فلسطين في هذا الاجتماع الاخت غادة ابو لبن عضو اللجنة الفلسطينية للسلم.





من ربوع الجليل



* شعر: فضل دراوشة *

الجليل غالي وانا بقلبي بجلّو
شامخ عالدهر باقي محلو
ترابو ذهب وسياجو شبابو
ولا ظالم اذا تقدّم وصلّو
نبع فراضية برشح شرابو
مرار الزمن مياتو تحلّو
جبل كنعان كا غفيت هدابو
عَوادي عكبره لسه بِطلّوا
النحل يجني الشذا محلى رضابو
متى النحلات عالجرمق يعلّوا
والراعي نغم صافي بربابو
وصبايا من نبع قانا يملّوا
لانّو من الحلا بالغ نصابو
والنجمات عربوعو يهلوا
اجا المسيح تيلقي خطابو
بأرض قانا خمور النبع زلوا
النبي يونس اله الكون جابو
سور المشهد العالي دخلّو
كل الانبيا ما يوم غابوا
بارض بلادنا صاموا وصلوا
والبطوف ما اعظم خصابو
والشتلات بحضانو يغلوا
غالي وآه ما اغلى ترابو
مهما قيمة الالماس غلوا
بوجه الضيف تتفتح بوابو
وراية عز في قلبي حاملو
بلغنا القمة العليا بهضابو
وانا ابن الجليل الارض ارضي
الطابو صاينو بجيبي شايلو

(عرابة)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٥) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
■										٢
			■			■	■			٣
	■			■						٤
		■			■					٥
	■					■				٦
			■	■						٧
■					■					٨
							■		■	٩
			■		■					١٠

● اعداد: اشرف علي خلايلة – سخنين ●

افقيا:
١ – مطرب عربي وطني
٢ – ممثل سوري
٣ – في الوجه (معكوسة) – يصيب الملابس – في الفم
٤ – لا يأكل اللحوم (معكوسة) – تآمر
٥ – مسجد – اصغ – ابو الوالد
٦ – شق في الارض (معكوسة) – مؤسسة مالية
٧ – نقْع – غيرة
٨ – هيئة تمثيلية – قرية جليلية (نكرة)
٩ – ممثل مصري
١٠ – علم مؤنث – راية

عموديا:
١ – ممثلة مصرية
٢ – جاسوس مصري
٣ – متشابهان – ألحضر (مبعثرة)
٤ – متشابهان – عكس «اشتر» – عكس «انشط»
٥ – حرف نصب + حرف جر – ست الحبايب (معكوسة)
٦ – لؤم – متشابهان – في الصحراء
٧ – احك (معكوسة) – زمان طويل – حرف عطف
٨ – من الانبياء – نحتاجه للتدفئة + اترك
٩ – شاع – علم مذكر
١٠ – عاصمة عربية – مادة قاتلة

*** حل لغز رقم (١٤) ***

افقيا:
١ – هيروشيما
٢ – استرجاع – مهرب
٣ – شعرتفارت – بات
٤ – مرت – فني – نحيب
٥ – ملّ – درت – سقراط
٦ – حيز – اخطاء
٧ – مانا – رب
٨ – مدرج – بحّ – اجلة
٩ – بتعيب – مكتوب
١٠ – إدّ – اللهو – إنس
١١ – اجلال – بهداء
١٢ – توفيق زياد – نمّ

عموديا:
١ – هاشم محاميد
٢ – يسترلي – د.ت.ا.ا.و
٣ – توتّر – زمرة – جفّ
٤ – تروّ – اجمالي
٥ – شع + غفران – قالب
٦ – يا + انتخاب – زلل
٧ – معري – حمة
٨ – سفر – كريا
٩ – تقايات – يد
١٠ – ارعيها – جراد
١١ – ابار – لبنان
١٢ – ابن بطوطة – سقم

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ٩٢/٥/٣١ *

١٨.٣٥ – «مع النجوم» والمغني مايكل دالتون
١٨.٤٥ – «تجديدات واختراعات» عن عامل التلفون المكثوف، التبريد وصمغ العظام.
١٩.٠٠ – «الاسبوع في ساعة»
٢٠.٠٠ – موجز انباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «بين الكراسي» برنامج الاسرة والمجتمع
٢١.٠٠ – الاخبار المصورة (بالعبرية)
٢١.٣٠ – برنامج عن احتلال القدس
٢٢.٠٠ – برنامج عن مجريات مهرجان اسرائيل – القدس ١٩٩٢
٢٢.١٥ – «مواجهة»
٢٣.٠٥ – «نوكتورنو»
٠٠.٠٥ – اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠.١٥ – الملحق الرياضي
٠٠.٢٥ – نهاية الارسال

اكبر مشروع مائي في العالم!

المشروع ربما سيغير ملامح الصين

● بقلم: دنغ شولين ●

● اخيرا وبعد عشرات السنين من الابحاث العلمية والنقاش تم ادراج مشروع «المضايق الثلاثة» المائي المركزي على نهر اليانغتسي في برنامج العمل، وبانجاز هذا المشروع سوف يخف تهديد الفيضانات التي طالما تعرضت لها مناطق الحوض الاوسط والادنى للنهر، وتتحقق فوائد كبيرة لتنمية الاقتصاد الوطني، وكما جاء في صحيفة الواشنطن بوست «ان معالم الصين ربما ستتغير بفضل هذا المشروع».

لماذا هذا المشروع

المعروف ان اليانغتسي اكبر نهر في الصين وثالث الانهار الكبرى في العالم، يبلغ طوله ٦٣٠٠ كم، ومساحة مناطق حوضه ١.٨ مليون كم مربع، ويمتد عبر ثلاث مناطق اقتصادية: جنوب غربي الصين ووسطها وشرقيها، وهي تساوي خمس مساحة البلاد كلها تقريبا.

يعتبر اليانغتسي، شأنه شأن النهر الاصفر، مهد الأمة الصينية وحضارتها، حيث يعيش في حوضه ٣٥٨ مليون نسمة، وتبلغ الحقول الزراعية فيه ٣٦٣ مليون مو (اي ٢٤ مليون هكتار)، وبه ست من ثماني مقاطعات هي كبرى المقاطعات المنتجة للحبوب الغذائية في الصين، وهي لا تحقق الاكتفاء الذاتي فحسب، بل وتمون مناطق صينية اخرى. وبجانب ذلك يتمتع اليانغتسي بمزايا صلاحيته للنقل المائي في معظم اجزائه، وبما يتوفر في حوضه من ثروات معدنية، وتبلغ قيمة الانتاج الصناعي والزراعي الاجمالية فيه ٤٠٪ من قيمة الانتاج الاجمالية لكل البلاد، وبذلك يحتل حوض النهر مكانة هامة في تنمية الاقتصاد الوطني الصيني، كما تنتشر على طول النهر عدة مدن صينية هامة: تشورنغشينغ، ووهان، نانجينغ، شانغهاي، الخ.

ومع ذلك فان حوض اليانغتسي طالما عانى من الكوارث الطبيعية الشديدة، مثل الفيضانات وكثرة المياه والقحط وتآكل التربة. كما يظل الخط الملاحي في النهر في وضع طبيعي في معظم الحالات، مما يعرقل استثمار الطاقة المائية والثروات المعدنية في الحوض، ويضع قيودا على تطور الاقتصاد في الحوض.

يهدف مشروع المضايق الثلاثة الى تخفيف كوارث الفيضانات في الحوض الاوسط والادنى، وامداد مناطق وسط البلاد وشرقها نقصا شديدا في الكهرباء، بكمية كبيرة منها، وتحسين ظروف الخط الملاحي من ووهان الى تشونغتشينغ وزيادة امكانيات النقل فيه.

الشعب الصيني قادر على بناء المشروع

وكان السيد صون يات صن (١٨٦٦ - ١٩٢٥) رائد الثورة الدمقراطية الصينية قد اثار هذه الفكرة عام ١٩١٩، ثم كلفت حكومة الكومينتانغ في الثلاثينات بعض العلماء بمهمة استطلاع ودراسة الطاقة المائية في النهر، فكانت تلك اولى مهام الاستطلاع والدراسة المنتظمة نسبيا في تاريخ الصين. وفي الاربعينات قامت حكومة الكومينتانغ بالتعاون مع حكومة الولايات المتحدة بدراسة استثمار المضايق الثلاثة من جديد، وقد اشترك المهندس الاول ج.ل. سافاجي من مصلحة شؤون استصلاح الاراضي الامريكية بنفسه في عمليات الاستطلاع، وطرح مشروع المضايق الثلاثة. ثم نشبت الحرب الاهليم عام ١٩٤٦، فتوقف كل العمل واهملت معلومات الاستطلاع.

وفي عام ١٩٥٠، اي العام الثاني بعد قيام الصين الشعبية، تأسست لجنة المشاريع المائية لليانغتسي، التي تشرف على تخطيط اعمال ترويض حوض النهر، ثم حدث فيضان كبير للغاية عام ١٩٤٥، ادى الى خسارة فادحة في الحوض الاوسط والادنى، وعرقلة حركة السير على السكة الحديدية بكين - قوانغتشو الشريان الرئيسي للمواصلات بين شمال الصين وجنوبها لمدة مائة يوم.

وبعد ذلك جرت دراسات مستفيضة ونقاشات متكررة، اشترك فيها خبراء من دول عديدة، اثبتت ان بناء مشروع المضايق الثلاثة هو اكثر الطرق فاعلية لترويض النهر وتحسين ظروف النقل المائي واستثمار الطاقة المائية، وطرحت اللجنة المذكورة تقرير الدراسة العملي حول المشروع المائي المركزي على اليانغتسي في عامي ١٩٥٨ و ١٩٨٣ على التوالي.

رأت جميع فرق الخبراء ان المشروع عملي فنيا، ومعقول اقتصاديا، وفي مقدور الشعب الصيني انجازه، كما استنتجت: ان بناء المشروع احسن من عدم بنائه، وبناؤه مبكرا احسن منه متأخرا.

يضم المشروع ثلاثة اجزاء: سدا خرسانيا كبيرا ومحطة طاقة كهرمائية ومنشآت ملاحية. ولبلادنا خبرة كبيرة في بناء ذلك النوع من السدود والمحطات. فعلى مدى اكثر من ثلاثين سنة انجزت الصين عددا كبيرا من المشاريع العظيمة بما فيها مشروع قهتشويا الذي يعتبر اول مشروع مائي مركزي على اليانغتسي، وتم بناؤه عام ١٩٨٨، وكسبت الصين من ذلك خبرات وفيرة. كما اثبتت تجارب الصين والدول الاخرى اننا نستطيع صب ٤ ملايين متر مكعب من الخرسانة سنويا حسب متطلبات المشروع. اما بناء الاسوار المانعة لتسرب المياه الذي يعتبر اهم شيء في المرحلة الثانية من عمليات بناء سد الانتصاب، فلا يشكل اي عائق في طريق البناء، اذ تملك الصين، وكذلك الدول الاخرى خبرات وفيرة في هذا المجال.

ان توربينات المشروع كبيرة للغاية، اذ تبلغ قدرة التوربين الواحد ٦٨٠ الف كيلوواط، لكن الخبراء يرون ان الصين تستطيع صنعه بالاعتماد على نفسها وبالاستفادة من خبرات الخارج، وذلك بعد توسيع مصانعها واصلاحها فنيا.

واكثر ما يثير القلق في المشروع ان مياه النهر سوف تجرف الطمي مع الرمال من المجرى الاعلى الى موقع المشروع ليترسب فيه، مما يرفع مستوى القاع والمياه ويقلل سرعة تدفقها، وقد يؤدي ذلك اخيرا الى تلف خزان المياه، بل والاضطرار الى تفجير السد.

ولذلك فقد قام العلماء في هذا التخصص بدراسات مستفيضة خلال سنوات عديدة، وتوصلوا الى ان كمية الطمي والرمال التي يجرفها اليانغتسي تبلغ ٥٠٠ مليون طن سنويا. ورغم انها كثيرة الا انها اقل بكثير مما يجرفه النهر الاصفر (١.٦ مليار طن تقريبا)، كما ان الصين كسبت خبرة في علاجها في بناء مشروع قهتشويا، ويمكن حل مشكلة ترسب الطمي والرمال بطريقة «تخزين المياه الصافية وصرف المياه الكدرة» حسب خصائص اليانغتسي الذي يجرف معظم طميه ورماله في موسم الفيضانات.

فوائد كبيرة

ان مشروع المضايق الثلاثة سيحقق فوائد كبيرة في المجالات المختلفة، وسيلعب دورا لا بديل له في دفع تطور الاقتصاد في جنوب غربي الصين ووسطها وشرقها.

اولا، في الوقاية من الفيضانات.

يرى الخبراء في دراسة خطة الوقاية من الفيضانات في المجرى الاوسط والادنى لليانغتسي ان مشروع المضايق الثلاثة هو مشروع هام لا بديل له في هذا الصدد، اذ انه يقع في البقعة التي تتدفق منها مياه النهر الى المجرى الاوسط، ويجاور قطاع «جينغجيانغ» من النهر، الذي يعتبر اخطر قطاع في مواجهة الفيضانات، ويبلغ طوله ٣٣٨ كم، وبذلك يمكن بسعة خزان المياه في المشروع تخفيف ذروة الفيضان الى حد كبير، وتقليل كمية مياه الفيضان التي يلزم تخزينها في المجرى الاوسط، كما يمكن بالخزان الذي سوف يبلغ مستوى المياه فيه عادة ١٧٥ م تجنب صرف مياه الفيضان الى منطقة جينغجيانغ الخاصة بتخزين المياه التي تم تحديدها وبناؤها عام ١٩٥٢، وتبلغ كمية التخزين فيها ٥.٤ مليار متر مكعب، مما يمكن من تجنب اغراق السدود التي بناها ابناء الشعب الصيني عند شواطئ النهر والجزر فيه بهدف الوقاية من الفيضانات، وعندما يحدث فيضان من حجم فيضان عام ١٨٧٠ الذي بلغت كمية صرف مياهه ١١٠ الف متر مكعب في الثانية، وهو اكبر فيضان في تاريخ اليانغتسي، يمكن لخزان المياه مع استخدام منطقة جينغجيانغ الخاصة بتخزين مياه الفيضان تقليل خسارة الاغراق بـ ٣٥.٤ مليار يوان وتجنب كارثة الدمار لسهول «جيانغهان» ومنطقة بحيرة دونغتينغ. وبالاضافة الى ذلك يمكن تجنب ما يهدد مدينة ووهان - اكبر مدينة في وسط الصين - من خطر تصدع الحواجز عند قطاع جينغجيانغ من النهر.

ثانيا، في توليد الكهرباء.

يحتل مشروع المضايق الثلاثة مكانة هامة ويتيح ظروفا ممتازة لبناء صناعة الطاقة والكهرباء في الصين، اذ انه يقع جغرافيا في المنطقة الداخلية من البلاد وعلى الخط المحوري الرئيسي في التوزيع الاستراتيجي لنشاطات التنمية الاقتصادية، وهناك كثير من المدن تقع في دائرة امداد كهربائه، مثل ووهان ونانجينغ وشانغهاي، علما بأن مناطق وسط الصين وشرقها التي تقع فيها تلك المدن تواجه صعوبات كبيرة في الامداد بالفحم ونقله، وان الشبكة الكهربائية في وسط الصين وشرقها تواجه مشكلة نقص الكهرباء الشديد. وعندما ينجز المشروع ستزداد قدرة الشبكة في تلك المناطق (بلغت كمية توليد الكهرباء السنوية عام ١٩٩٠ للشبكة الكهربائية في وسط الصين ٩٨.٣ مليار كيلوواط ساعة، وفي شرقها ١٠٩.١ مليار كيلوواط ساعة)، ويوفر بذلك ٥٠ مليون طن من الفحم الخام، مما يخفف اعباء السكك الحديدية في نقل الفحم من شمال الصين الى جنوبها.

ثالثا، في الملاحة.

المجاري الملاحية لليانغتسي وفروعه هي «المجاري الملاحية الذهبية» في البلاد، وتمثل ٧٠٪ من طول المجاري الملاحية في اجمال الانهار الداخلية في كل البلاد، وتنقل فيه ٨٠٪ من الشحنات، ويجري فيه ٩٠٪ من حركة الشحن الملاحية في كل الانهار الداخلية في البلاد.

يمتد قطاع «تشوانجيانغ» من اليانغتسي اكثر من الف كم من يبين في مقاطعة سيتشوان الى ييتشانغ في مقاطعة هوبي، وهو طريق مائي هام في جنوب غربي الصين. ومنذ ٤٠ سنة تحسنت ظروف الملاحة فيه كثيرا بعد اصلاح مجراه وانجاز مشروع قهتشويا المائي، الا انه ما زالت فيه مناطق ضحلة خطرة، وما زال مجراه في بعض الاجزاء لا يسمح الا باتجاه واحد في حركة الملاحة. وعندما ينجز المشروع سوف يشهد مجرى اليانغتسي من تشونغتشينغ بمجراه الاعلى الى ووهان بمجراه الاوسط وطوله ١٠٠٠ كم تحسنا اصليا، وسوف يمكن للسفينة بحمولة عشرة الاف طن ان تسير فيه خلال نصف اوقات السنة، وسوف تزداد قدرة نقله السنوية من ١٠ ملايين طن الى ٥٠ مليون طن، وفي الوقت نفسه سوف تقل تكلفة النقل بما يتراوح بين ٣٥٪ و ٣٧٪، وحقا سوف تصبح شبكة اليانغتسي المائية وقتها جديرة باسم «المجاري الذهبية».

وبجانب ما ذكر سابقا سوف يفيد المشروع في تربية الاسماك في خزانات المياه وتطوير السياحة وزيادة كمية تصرف المياه في المجرى الاوسط والادنى في الفترة الجافة وامداد المدن والحقول الزراعية بالمياه وضمان نقل المياه من جنوب الصين الى شمالها في المنطقة الوسطى.

(عن مجلة «الصين اليوم» العدد ١٩٩٢/٥)

(نموذج مشروع «المضايق الثلاثة»)

«جدنا» القرد يظهر في جنوب افريقيا وعمره مليونان ونصف المليون سنة!

● اعلن علماء من جنوب افريقيا قبل ايام انهم اكتشفوا بقايا لانسان قرد عمرها اكثر من ٢.٥ مليون سنة في موقع قريب من جوهانسبورغ.

وقال الباحثون من جامعة وتواترساند (جوهانسبورغ) ان الموقع «الغني جدا» يقع في مغاور الوادي المعروف باسم وادي غلاديس شمال جوهانسبورغ.

وقد يكون الاكتشاف اكثر اهمية مما تم اكتشافه قبل اربعين عاما في كهوف ستركوفونتين الى الغرب من الموقع الجديد. وكان ذلك الموقع يعتبر حتى الآن اكبر موقع عثر فيه على بقايا للانسان القرد.

وقال الاستاذ الامريكي لي برجز في صحيفة «ستار» ان الاكتشاف تم في الخامس من نيسان عندما عثر عضو في الفريق على «ضرس» في حالة جيدة يعود لرجل/ قرد.

وتم بعد اسبوع من ذلك العثور على ضرس اخرى في حالة جيدة.

وقال برجز ان الضرسين قد تكونان عائدتين لرجل/ قرد يعرف باسم «رجل استراليا الافريقي» الذي يعتقد انه عاش قبل مليونين ونصف مليون سنة.

وقال رئيس قسم الابحاث حول الانسان القديم في جامعة وتراسترساند فيليب توبياس ان الاكتشاف استثنائي لان مثل هذه المواقع نادرة جدا في العالم.

وستتولى فرق متابعة البحث عن بقايا جسد الانسان القرد. وقال توبياس انه اذا كان لامرأة فستسمى «غلاديس» على اسم الوادي الذي اكتشفت فيه.

الحديث ذو شجون

* تتمة من ص ٨ *

الرئيس انه لا يعترف باللجنة ولكنه عاد فرضخ لطلب اضافة احد الطلبة الى اللجنة وطلب اسماء..

ومرة اخرى.. بدأ الممثلون بأداء الادوار.. وبدأ العمل من الكومبارس وراء الكواليس وبدأ التشهير والتخويف ولكن الطلبة ظلوا قليلي الأدب.. ونحن نحيي فيهم هذه الروح وقلة الأدب.. ونقول للآخرين اللي استحوا ماتوا..

كل تنظيم عندنا هو قلة ادب.. وكل نشاط يقوم به غير الممثلين هو قلة فهم وهو معارضة.. ولذلك فالمطلوب عندنا ان لا يقوم اي تنظيم اجتماعي ولا ثقافي.. حتى لو كان هذا التنظيم لتسبيح الخالق.. والمطلوب تسبيح غير المسبّحين.. وسبحان الله بكرة واصيلا.

(ترشيحا)

الحديث ذو شجون

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

مسرح الدمى؛

بعض الناس يسمون مثل هذا المسرح «مسرح العرائس» اما انا فأفضل اسم مسرح الدمى لأنه اقرب الى الواقع فالشخوص المتحركة ليست الا دمى لا احساس فيها ولا روح، صنعت من مواد غير آدمية لكي يلهو بها صاحبها او يلهي بها الناس ويمتعهم. اما العرائس فهي في نظري وكما توحي الكلمة فهي الفتاة المجلوة ليوم عرسها وليست الدمى كذلك. وتنتشر هذه المسارح في اوساطنا لاننا ماهرون بصنع الدمى ولأننا شعب حضاري.

صاحب الدمى ومحركها إما ان يحركها من وراء ستار بحركات اصابع يده وكلما حرك اصبعا تحركت الدمية حركة حسب رغبة المحرك لانها تجلس على اصابعه ومرهونة بها.

او انه يحركها بواسطة تلعيب خيوط دقيقة ربط بها الدمى وجمعها كلها - الخيوط في يده - فهو يسحب هذا الخيط او ذاك او يهز هذا الخيط او ذلك فتتحرك الدمية او تهتز صاغرة مذعنة لانها لا تملك حراكا بدون صاحبها سيدها..

لكن اغرب مسرح دمى شاهدته في حياتي - وقد شاهدت الكثير - هو ذلك المسرح العامل في «كرسي الجبل».

الغريب في مسرح دمى كرسي الجبل ان الدمى العاملة فيه صنعت من مواد مختلفة عن المواد التي تصنع منها الدمى عادة.. والحقيقة انني لم استطع تحديد نوع هذه المواد ولكنها كما بدت لي من الخارج مواد عضوية تسبغ على الناظر فكرة انها من مواد الآدميين..

واشد من ذلك غرابة ان هذه الدمى تتحرك وكأن حركتها تلقائية.. فأنت لا ترى اصبع صاحب الدمى او اصابعه وانت لا ترى ولا تحس بوجود خيوط ربطت بها الدمى ليحركها صاحبها بيده.. وانما هي تتحرك كلما اراد صاحبها وهو قابع في بيته مستلق في سريره يستريح ويكفي ان تمر في خاطره فكرة ما حتى يتحرك المسرح كله بحركات مرتبة منتظمة وكأنما بقدرة قادر.. يا سبحان الله..

والغريب الغريب في هذه الدمى انها لا تتحرك لكي يتمتع الناس بمنظرها ويهنأون بمشاهدتها وانما هي تتحرك لتمنع من الناس متعهم وهناءهم، ولكي تؤدي عن صاحبها ما جال في افكاره من خواطر تمجد قوته وسطوته وتحفظ له سريره وكرسيه وسره.

لذلك ولكل ذلك ومن اجل كل ذلك فضلنا ان نسمي هذا المسرح مسرح الدمى وليس مسرح العرائس.. لأن العرائس توحي كما قلت بالفرح.. فعروس البحر مشهورة بالغناء الفتان وعروس الشعر هي التي توحي بعذوبة القول وليس كذلك دمى مسرحنا.

كانت جدتي تقول...

كانت لي جدة.. كانت تحبني وكنت احبها.. فقد كانت كما قالت امير الشعراء طيب الله ثراه:

- لي جدة ترأف بي احنى علي من أبي..

ولكني لم اكن احبها فقط لأنها تحنو علي وانما لأنها كانت تتميز بصفات كثيرة لم اعرفها عند غيرها من امثالها.. كانت قد خبرت الدهر وعركت الدنيا فعرفت حلوها وذاقت مرها فاكسبها ذلك حكمة.. وكانت جدتي تعبر عن خبرتها وحكمتها بامثال تضربها لنا لعلنا نهتدي فيحسن تصرفنا ويجود سلوكنا..

كانت رحمها الله كلما رأت شخصا متكبرا يشمخ بأنفه تيها وعجبا وهي تعرف كما تقول اصله وفصله تردد مثلا فتقول: يا ستي لا تكون مثل البقدونس جذره في الزبل (وكانت تقولها غير ذلك) ورأسه في السماء..

ثم تصمت جدتي رحمها الله برهة وتعود لتقول: ما في شجرة وصلّت لربها.. وكل طلعة وقبالها نزلة..

وعندنا اليوم كثيرون ممن هم بقدونس.. ولكنهم يختلفون عن البقدونس في اشياء. فالبقدونس رغم كون جذوره في المزبلة الا ان الناس يطعمونه فيستمرؤن مذاقه.. يضيفونه لعدد من الاطعمة فيحسن من طعمها.. ثم هو يستعمل كدواء لادرار البول اذا انحبس.. اما الادميون الذين مثل البقدونس فانهم مختلفون عنه.. فإنهم لا طعم لهم ولا مذاق، وانهم اذا اضفتهم الى حياتك جعلوها متقة مرة.. وهم بدل ان يكونوا دواء يجعلون من انفسهم الداء.. ولكنهم كالبقدونس جذورهم في الزبل وانوفهم شامخة وخدودهم مصعرة لا كبرا ولا كبرياء وانما من كثرة ما يصفعهم اسيادهم..

رحم الله جدتي.. ورحم الله كل جدة حاولت ان تورث حكمتها لمن بعدها.. وجعلنا الله كالبقدونس في الفائدة وليس كالبقدونس الآخر في الذلة والتكبر..

كلكم راع....

الناس كلهم عباد الله والله رفيق بعباده عني بأمورهم ولذلك فهو يوكل امورهم الى رعاة.. ومهنة رعاية الناس ليست كمهنة رعاية المواشي.. نحن لا نقلل من قيمة مهنة الرعي فكثير من الانبياء (ص) كانوا رعاة.. ومن هنا استعار الحديث الشريف الوحي فجعل الناس رعاة وجعل للناس رعاة فقال: «كلكم راع...» ولكن الحديث الشريف جعل للرعاية شرطا.. فلكي يكون الراعي راعيا بحق جعله الحديث مسؤولا عن رعيته: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».. وبدون المسؤولية لا يكون الراعي راعيا حقا.. والحديث الشريف جاء ليفسر - في اعتقادي - مبلغ اهتمام الخالق بخليقته اذ انه يجعل من كل منا راعيا لبني جلدته وللبشر ويحمل كلا منا مسؤولية بني جلدته وبني البشر.

كل منا راع وكل منا مسؤول ان يقود هذا الشعب الى مراعي الراحة ومرابع الخير فنحن متضامنون متكافلون لمصلحة الكل من خلال مسؤولية الفرد.. هذا ما نرجوه.

وجاء يسوع المسيح ايضا مفسرا ذلك بقوله: «انا هو الراعي الصالح» «يوحنا ١٠» ولكي يزيد المسيح الأمر وضوحا فقد وضع هو ايضا شروطا للرعاية الصالحة. فالراعي الصالح «يبذل نفسه عن الخراف» (يوحنا ١٠/١١) والراعي الصالح يعرف خاصته وخاصته تعرفه (يوحنا ١٠) والراعي الصالح «يدخل من الباب» اما الذي يدخل من موضع آخر فذاك سارق لص (يوحنا ١٠).. وكلها صفات هي من باب المسؤولية ايضا.. وهكذا يلتقي الاسلام والمسيحية على وجوب الرعاية الصالحة من قبل الرعاة الصالحين..

ونحن - شعبنا - بحاجة الى رعاة.. رعاة صالحين مسؤولين - رعاة يبذلون ذواتهم عن خرافهم لكي يكونوا رعاة صالحين.. اما اولئك الذين يريدون ان يكونوا رعاة من اجل ان يحملوا عصا الرعاية وصولجان الرياسة.. الذين يريدون ان يرعوا رعيتهم آمنين حتى اذا جاء الذئب تركوا الرعية وهربوا.. لينجوا بجلدهم او بجلود غيرهم.. فأولئك كما قال الانجيل لا يدخلون من الباب والذي لا يدخل من الباب فذاك...!!

اللهم افتح افهامنا وعقولنا ليكون كل منا راعيا مسؤولا.. اللهم وارزقنا من يدخلون الى الخراف من الباب ومن يبذلون ذواتهم عن هاته الخراف.. ولتكن مشيئتك يا رب كما في السماء كذلك على الارض..

المطلوب عدم التعظيم؛

في بلدتنا شيء من قلة الفهم وشيء من قلة الأدب..!! تجلّى ذلك بأن في القرية عددا محترما من طلاب المعاهد العليا. طلاب اذكياء نشيطون بعضهم يدرس في جامعات البلاد الاجنبية وبعضهم في معاهد البلاد.. وكلهم او جلهم يعودون الى البلدة فيخدمونها جهدهم..

وفي بلدتنا مجلس محترم يسهر على مصالح الناس - ومجلسنا يوزع كل سنة مشكورا طبعا مبلغا معينا على شكل منح لهؤلاء الطلاب قد تبلغ اقل من اصابع اليد الواحدة من مئات الشيكلات او الشواقل ان شئتم..

شعر طلابنا ان هذه المنح توزع على غير الاصول وقد يكون شعورهم بحق او بغير حق وشعر طلابنا في البلدة انهم محرومون من الاستفادة من مصادر اخرى يستفيد منها الطلاب في اماكن كثيرة منها الشق الثاني من الشراكة في المجلس - ليس في بلدتنا مثلا مشروع «بيرح» لطلاب الجامعات، وابناؤنا لا يستفيدون من تخفيضات في رسوم التعليم على حساب مشروع ترميم الاحياء كما هو متبع حيث هذا المشروع يعمل في البلدة..

ووجد الطلاب انهم يجب ان يبحثوا الأمور مع اصحاب الأمر.. ولما كان من غير الممكن ان يذهب عشرات الطلاب لمقابلة المسؤولين فقد انتخبوا من بينهم ودون تدخل احد لجنة تمثلهم وتبحث الأمور بالنيابة عن الكل.. واعلنت اللجنة انها تريد فقط ان تبحث قضايا المنح ولا يهمها ما يجري او لا يجري في البلدة وفي المجلس فهم فوق كل هذه الخلافات.. واتصل الطلاب بالمجلس رئيسا واعضاء وموظفين.. واجتمعوا باللجنة المسؤولة عن توزيع المنح.. وعرضوا قضيتهم.. وربما اعتبر ذلك منهم قلة ادب.. ان ينتخبوا لجنة . وان يطلبوا من المجلس.. قلة فهم وقلة ادب.. ودعا المجلس الى جلسة.. دعا جميع الطلبة في محاولة للالتفاف على لجنة الطلبة.. ولكن الطلبة فهموا اللعبة ولم يستجيبوا.. ولماذا يستجيبوا وهم قليلو الأدب!! واعلن

● البقية على صفحة ٧ ●

لماذا الجبهة؟!

● بقلم: د. ماجد خمرة ●

الانتخابات تقترب، وتقترب معها النقاشات الجدية منها والسطحية، بالكلمة المكتوبة وشفهيا. ولما كنا من بين الذين يخوضون غمار المعارك الانتخابية منذ نعومة اظفارهم فقد تجمعت لدينا العديد من الآراء والحجج التي دائما نأخذها بعين الاعتبار. وفي خلال المدة الاخيرة خضنا نقاشا مع العديد من ابناء شعبنا، حيث كان محوره الاساس موضوع الانتخابات وما ينجم عنها من تعدد وجهات النظر والخلفيات الحزبية والخ.. وبالتالي تبلورت لدينا بعض النقاط التي نود ان نطرحها في هذه المقالة.

نعتقد إنه لم يعد مكان لترديد مقولة «اننا لسنا بحزب او جبهة مقاعد برلمانية ومناصب». صحيح اننا لسنا كذلك من حيث الجوهر، ولكن بما اننا نخوض هذه المعارك على مدار اربعة عقود ونيف، وفي كل معركة نلقي بثقلنا لكسب اصوات الجماهير الشعبية، ونستخدم جميع الوسائل الدعائية من اجل الوصول الى الهدف، اصبح واضحا على الصعيد العملي اننا نصبح تماما جبهة انتخابات بكل معنى الكلمة. اي اننا نغوص في اصول وقواعد اللعبة. ولا يهم ماهية اللعبة، صعبة ام سهلة. فالانتخابات ليست الدمقراطية بعينها، ولا تستطيع ان تكون اكثر من كونها شكلا من اشكال التعبير عن الذات، والذي يمكن ان يكون سلبيا او ايجابيا، ممثلا او غير ممثل. فكوننا عمليا جبهة انتخابات لا يغير من فحوى نضالنا وتمسكنا بالثوابت السياسية الكفاحية، التي تميز الجبهة لدرجة اضحت هذه الثوابت ركائز فكرية لتيارات اخرى. ولا عيب في ذلك فهذا فخر للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتيارات الاخرى.

ان خوض النقاش الانتخابي هو مشكلة منهجية من الدرجة الاولى. ونقول بصراحة انه فن قائم بحد ذاته ولا يستطيع اي شخص كان ان يخوضه حسب الاصول دون تمرس، لأنه يحتاج الى عدة مواصفات ضرورية. والمقصود هنا النقاش الموضوعي الجدي والبناء. فهنالك ضوابط منهجية، ولا نريد ان نتحدث عن الضوابط الاخلاقية لأن الكثير قد سبقني بالحديث عن ذلك، داعيا للالتزام بعدم التجريح واستخدام الكلمات النابية وغيره.

يحتاج النقاش الى مقولتي الزمان والمكان، ليس من الناحية الفلسفية، بل من الناحية العملية، وكذلك الاخذ في الحسبان جيل المتناقشين، وتحديد مواضيع الجدل وعدم الانتقال من موضوع الى موضوع دون التوصل ولو لنتيجة واحدة. طبعا يحتاج النقاش الى امور اكثر من هذه. وفي هذا المجال لا نستطيع ان نعين انفسنا معلما، فلم يوكلنا بذلك احد.

ولنبدأ بالسؤال التقليدي لماذا الجبهة؟ لقد كتب الكثير عن الموضوع، ولم تبخل الاقلام الجيدة في شرح ميزات وخصوصيات الحزب والجبهة. وفي سياق ذلك يجب ان نرى الجديد. فالعديد من جماهيرنا قد اعتادت على نمط معين من العمل الحزبي والجبهوي الانتخابي، ومن الصعب عليها ان تغير من نهجها، وتعتبر كل خروج عن المألوف شيئا من السواد والخلل في العمل. طبعا يجب تفهم مشاعر هؤلاء الاشخاص الذين ضحوا وما زالوا يضحون من وقتهم من اجل القضية العامة. فمثلا نحن لم نتعود على نهج الادلاء بالرأي في وسائل الاعلام العامة قبل التشاور جماعيا. على ما يبدو، وهذا ما يطفو على السطح، اننا بدأنا نخوض قواعد اللعبة البرلمانية، لكن بتحفظ. فنحن، شئنا ام ابينا، جزء لا يتجزأ من هذه المعركة وعلينا التمرس اكثر بالمستجدات الواقعية التي تواجهنا. فكل جديد صعب، وكل صعوبة لا بد من خوضها.

لقد صادفنا الكثير من الذين لديهم العديد من الانتقادات على الجبهة والحزب، منها البناءة ومنها الهدامة. وكثيرا ما كانوا يفتحون «ملفات» اعمال الجبهة من السيئات والحسنات. طبعا هذا شيء عادي ومشروع ان يلجأ البعض في فترة الانتخابات الى مثل هذا الاسلوب. والجواب التقليدي هو «الآن لا وقت لدينا لذلك، فنحن في غمار معركة حاسمة اكثر من اي مرة، ولا جدوى من النقاش». ويسأل السؤال متى واين اذن؟ انه لمن حق جماهيرنا علينا ان تحاسبنا متى شاءت واين ارادت، ورغم انه لكل حدث ظرف الا اننا لا نخشى الحساب طالما لم نفقد من ثقتنا بالنفس ومعزتنا وكرامتنا التي نستمدها من جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في البلاد، ومن نضالنا المشرف والمثابر.

نعتقد ايضا انه من حق الجماهير ان تراجع افعالنا واقوالنا جيدا. لكننا نحسب اننا لم نرتكب جرما بحق هذا الشعب، والعكس صحيح. ولا مجال هنا لتحميل الجمائل. فنضالنا ودفاعنا عن الكرامة ليس منة منا على شعبنا، فهذا واجب علينا. والى جانب هذا الواجب فان لنا الحق ان نطالب جماهيرنا بتأييدنا ودعمنا وليس فقط في الانتخابات انما قبلها وبعدها.

(حيفا)

نتائج الانتخابات في كردستان (العراق)

● اشترك في الانتخابات التي جرت لأول مرة، في ١٩ ايار الجاري، في كردستان (شمال العراق)، لانتخاب برلمان من ١٠٥ اعضاء، اكثر من مليون ناخب كردي.

وكان من المنتظر ان تقرر هذه الانتخابات من هو الزعيم الاول لاكراد العراق.

وتنافست في هذه الانتخابات سبعة احزاب كردية اهمها: الحزب الكردي الدمقراطي برئاسة مسعود البرزاني ابن الزعيم الكردي الراحل ملا مصطفى البرازاني وحزب الوحدة الوطنية الكردية برئاسة جلال الطالباني الذي انشق عن حزب البرازاني (الأب) واقام حزبا بزعامته.

ومن الاحزاب والحركات التي تنافست في هذه الانتخابات: الحزب الكردي الاشتراكي بزعامة الدكتور محمود عثمان والحركة الاسلامية في كردستان بزعامة عثمان بن عبد العزيز.

واشرف حوالي ٥٠ مراقبا اجنبيا على هذه الانتخابات التي جرت في اكثر من ١٧٠ صندوقا.

واسفرت هذه الانتخابات عن التعادل تقريبا (تيكو) بين الحزبين الكبيرين برئاسة البرازاني والطالباني. فقد فاز حزب البرازاني بأكثرية خمسة الاف صوت فقط (كان مجموع الاصوات الصحيحة ٩٧٠ الف صوت).

اما الاحزاب الاخرى لم تتخط نسبة الحسم (٧٪ من مجموع الاصوات الصحيحة).

هذا ولم يحصل اي زعيم من زعماء الاحزاب التي شاركت في هذه الانتخابات على ٥١ بالمئة، على الاقل، من اصوات الناخبين، لذلك تقرر ان تجري جولة ثانية من الانتخابات في كردستان خلال الشهرين القادمين لاختيار الزعيم الاول للأكراد - البرازاني ام الطالباني.

وعلى ضوء نتائج الانتخابات اقيم برلمان من ١٠٥ اعضاء منهم ٥٠ عضوا يمثلون حزب البرازاني و ٥٠ آخرون يمثلون حزب الطالباني. اما المقاعد الخمسة الباقية فقد اعطيت الى الاقلية المسيحية - الأشورية.

واتفق البرازاني والطالباني على تقاسم السلطة فيما بينهما بالتساوي. وسيصبح البرازاني رئيسا للبرلمان بينما سيرأس السلطة التنفيذية التي سينتخبها البرلمان ممثل عن الطالباني.

وتشير نتائج الانتخابات الى توازن قوى بين البرازاني والطالباني ومؤيديهما. وستشهد الأيام القادمة صراعا بينهما بسبب مواقفهما المتناقضة تجاه النظام القائم في بغداد.

فبينما يقول البرازاني بضرورة التفاوض مجددا مع النظام العراقي القائم في بغداد لاقامة الحكم الذاتي في كردستان ويشمل مدينة كركوك الغنية بالنفط يرفض الطالباني مثل هذا التفاوض ويدعو الى اسقاط النظام القائم في بغداد والارتباط، بعد ذلك، مع دولة دمقراطية عراقية على اساس فيدرالي.

ولا شك في ان البرازاني والطالباني سيواصلان التعاون فيما بينهما ما داما يحظيان بالدعم العسكري من الغرب وما داما لا يخشيان سطوة الجيش العراقي.

ولكن من الواضح تماما انه لا يمكن اقامة دولة كردية مستقلة تماما في شمال العراق بسبب الحصار الذي يفرضه العراق على المناطق الكردية مما يحرم هذه المناطق من التزود بالمواد الاساسية الضرورية وخاصة الوقود. هذا بالاضافة الى ان الولايات المتحدة لا تنظر بعين الرضى الى اقامة دولة كردية مستقلة في شمال العراق.

وسيجد زعماء الاكراد في شمال العراق، ان عاجلا او آجلا، انهم مضطرون الى التفاوض مجددا مع النظام القائم في العراق.

فتش عن... الإحتلال..!

*** بقلم: محمود ابو شنب ***

* الاستنكار والغضب يثوران في كل انسان، غير ملوث المشاعر لجريمة قتل الفتاة البريئة هيلينا راب من بات يام. فالقاتل المجرم، أياً كانت دوافعه، اساء الى قضية الشعب الفلسطيني اساءة بالغة، اذ لا يمكن اظهار عدالة قضية بوسائل غير عادلة.

مُلفتٌ للنظر بشكل بارز، ذلك «البوغروم» الذي اقترفته جماهير يهودية هائجة على اثر الجريمة المذكورة، وملفت للنظر بالمدى نفسه تقاعس الشرطة وتأخر وصولها الى مكان الحادث، الامر الذي افسح المجال، بقصد او بدون قصد، للرؤوس الحامية وللزعران الفاشيست للقيام بضرب وطعن كل عربي ومطاردة العمال العرب في اماكن العمل والاعتداء عليهم بوحشية بالغة. الى ان وصلت الشرطة، كانت الهستيريا وصلت قمتها بحيث لم تسلم الشرطة نفسها منها.

الحدود امام عرب المناطق المحتلة.

*** من افتتاحية «يديعوت احرونوت» ٥/٢٦:**

«يحق لرئيس الحكومة ان يفكر كما يحلو له، الا ان هناك فرقا بين رئيس حكومة وبين مواطن عادي، فلاقوال رئيس الحكومة وزن غير عادي ومغزى... فاذا كان يقترح ضرورة قتل القتلة فورا، فليقدم اقتراح قانون مفصل في الموضوع: كيف ومتى نقتل؟».

* يارون لندن، في الصحيفة نفسها والعدد نفسه:

«واذا كنا نعمل بنصيحة رئيس الحكومة الذي اسف لان الذين امسكوا بالقاتل لم يقتلوه، فان الشوارع ستمتلىء بالقتلى، نقتل اولا القتلة الذين رأيناهم بأم اعيننا، ثم نقتل

للمناطق المحتلة لن يسمح المعسكر القومي لنفسه بالاقدام عليه، لان مثل هذا الامر هو اعتراف واقعي بأن البلاد مقسمة بين قوميتين ويصبح الكلام عن سيطرتنا على ارض اسرائيل كلاما اهبل».

*** من افتتاحية «هآرتس ٥/٢٦» بعنوان «ليست الضحية الاخيرة»:**

«.. مع ان هذه الجرائم تثير فينا مشاعر الغضب من جديد، الا ان هذا لا يبرر انفلات مئات اليهود لساعات عديدة، وتحويل مدينة بات يام الى ساحة مطاردة ضد العرب... الجريمة تعكس الكراهية لدولة اسرائيل



وملفت للنظر اكثر من الامرين السابقين، تصريحات رئيس الحكومة، اسحق شمير، بوجوب قتل «العربي» القاتل. فأقواله منحت الشرعية لكل العنصريين والمنفلتين ليرتكبوا ما يحلو لهم من عدوان على العرب، وليصرخوا «الموت للعرب».

لا رئيس الحكومة ولا غيره من كبار المسؤولين، حاول التفكير في اسباب ودوافع استمرار حلقة الدم المفرغة، بل رأوا في التوتر في الداخل المواكب بتوتر في الخارج – مواصلة قصف لبنان واستفزاز سوريا، انما يصب في صالح هدفهم التوسعي من جهة والانتخابي من جهة اخرى.

تصريحات رئيس الحكومة، رغم جر المأساة التي جاءت في سياقه، لفتت انتباه الكثيرين الى خطورة الوضع، خصوصا، بعد قرار اغلاق

اولئك الذين قيل لنا انهم قد يقتلون، وبعد ذلك نشنق كل عربي نراه في الجوار، ثم ندهس بعدها كل شخص له شوارب تهددنا، ثم نضرب حتى الموت كل من يمنعنا من القيام بـ «لينش» ضد مشبوهين، وبعدها نلقي قنبلة على رئيس الحكومة لسياسته المتهادنة، وبعد ذلك تطلق النار كل على اخيه».

*** تيدي فرويس، «دفار» ٥/٢٦:**

«الذنب في جريمة القتل هو على الوضع القائم، الذي تحولت اسرائيل فيه الى بلفاست، سيرايفو – بيروت. وطالما بقي الاسرائيليون والعرب يسكنون داخل بعضهم بعضا، فالامر مستحيل، حتى ولو جاء رابين مكان آرنس او شارون او يعقوب شماي، فمن المستحيل عليهم منع اعمال كتلك الذي حدث في بات يام... اغلاق دائم

ولليهود وهي نابعة عن الرغبة في التحرر من الاحتلال. وهذا الامر سيتصاعد طالما بقي الجيش الاسرائيلي والادارة المدنية يفرضان السيطرة الاسرائيلية على ٧٥٠ الف عربي فلسطيني... وطالما بقي جمهور الناخبين يمنح ثقته لاحزاب ليست على استعداد للتنازل «عن اي شبر» والتمسك بأرض اسرائيل الكاملة، فان لهذا الامر ثمن... يهود كثيرون يستصعبون التوصل الى هذا الادراك الذي يمليه الواقع، وكلما نضجوا وادركوه بسرعة اكبر كلما كان افضل لجميعنا».

اخترنا هذا الكلام من صحف مختلفة ولكن من اليوم نفسه، للاشارة الى الناحية العقلانية التي تسبر غور الخلفية الحقيقية لمسلسل القتل والقتل المضاد.

ولكن، ولأسفنا الشديد، لا ينعكس هذا الادراك لخلفية التصاعد والتصعيد، في وعي الجماهير اليهودية بغالبيتها، وللاسباب الكامنة، وان الاحتلال هو اصل البلاء للشعبين، وان السياسة الليكودية توجه غضب الجماهير اليهودية ضد كل ما هو عربي، وذلك لتبرير جرائم القتل والقمع في المناطق المحتلة.. وفي لبنان ايضا، ثم لتبرير احلام التوسع ووأد حق الشعب الفلسطيني.

كلنا امل بقرب انكشاف هذه اللعبة الدموية الليكودية في الانتخابات المقبلة.

وذكّر ان نفعت الذكرى!

● بقلم: محمد حسين نمر ●

● وذكّر ان نفعت الذكرى، ونحن على ابواب انتخابات الكنيست الـ ١٣، والهبة الشعبية في اوجها والنقمة العارمة في مواجهة مخطط اقتلاع قرية رمية، رأيت صفوف المناضلين في حملة راية الكفاح دفاعا عن الحمى والارض والعرض مما حرر في وجداني شريطا من الذكريات عاودني بوحي الذاكرة وغريزة الشوق الى اواخر الستينات واول السبعينات. ورأيت مجموعة المناضلين انفسهم وقد غزا الشيب شعرهم فزاد وقارا واحتراما.

وذكرت نفس الوجوه وهم في ريعان شبابهم وعنفوانه في نفس المكان وان اختلف الزمان وتشابه الموقف وهم يتحدون السلطات ومخططاتها في حينه بمصادرة اراضي قرى الشاغور لاقامة مدينة كرمئيل عليها، من المناضلين «من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا». قلت يذكرني في تلك الايام فيما يذكرني حيث كنا في اول ربيع العمر المفعم حبا وشغفا لمصارعة الحياة والاغتراف من جمالها وكل ما يمثله ربيع العمر من طموح مندفع بمشاعر قومية وطنية فياضة بحنينها جياشة الاحساسيس تلتهب حماسة، فتذكر كلمة الوطن منسجمة بجلجلة محمود درويش وقصيدته «سجل انا عربي» وكان لوقعها رنين نشيد الحياة المقدس مسترسلا على نفس المراهقة الثائرة، باعثا في ثناياها الامل محييا في حطامها الاماني مضمدا جراحها بتفريغه شحنة الآلام والكبت السياسي والقومي والاجتماعي بموجات من التصفيق الحاد بحماس منقطع النظير.

ايامها كان رجال الحزب الشيوعي وحدهم في ساحة المواجهة والوغى ومن حولهم الوطنيين. اليوم، نحمد الله، كثر المناضلون حياهم الله جميعا وازدادت العناوين، واليوم بالذات يستصرخني صوت قدم من اعماق الضمير ومن آفاق الوجود، يذكرنا ان لا ننسى، ولا ينسى الا قليل الاصل، تلك الوقفة الجبارة في ايام عصيبة وظروف غير ظروف، وقفها الحزب الشيوعي دفاعا عن الحقوق والكرامة التي كانت تنتهك كل يوم وكل ساعة، حيث كان معرضا لكافة اصناف القهر والتعذيب والتنكيل والتعسف. وصمدوا بجباه مرفوعة تحت الويتهم الحمراء، ايامها التقى الشباب الوطني حول الحزب الشيوعي ملاذهم الوحيد والمعبر الصادق عن امانيهم والحرس الأمين على قضيتهم والمنبر الحر والصوت المجلجل مطالبا بالعدل في فترة ديس فيها العدل.

ورغم التحفظات والحوار المفتوح ابدا بين الوطنيين والحزبيين حول قضية المرحلية الثورية والانتماء الاممي ام الوطني في كل مرحلة نضالية، والظروف الموضوعية للقضية واطار واقعية المأساة، كل حسب اعتباراته واعتقاداته، رغم هذا كله لم يتقاعس حملة الرايات لحظة واحدة فواصلوا وقفتهم المبدئية الجبارة وحولهم القوى الوطنية وكانت هذه نواة الجبهة لغاية ايامنا. وخلال هذه الفترة راوحنا مكاننا، مرحلة اجهاض واحنة قاسية شتتت قوانا ولولا وجود اللجنة القطرية للرؤساء، ولجنة المتابعة العليا واللجان المنبثقة عنها التي شكلت الحلقة المحافظة على الوحدة الوطنية في اطارها لضاعت حقوقنا ومنجزاتنا في مهب الريح ولأصبحنا عرضة

للاغتصاب السياسي المضني.

واذا وصلنا الى ما وصلنا اليه من انجازات سياسية فللحزب الشيوعي وجبهته قسط كبير في تحقيقها بالتحدي الطويل المرير في الساحة. وان تصارع الاحداث والانعطاف الرهيب في المعسكر الشرقي وخاصة في الاتحاد السوفييتي ومجريات الاوضاع والواقع السياسي للبلاد ومنطقة الشرق الاوسط وانعكاسات حرب الخليج وتربع امريكا بوش على عرش المعمورة كل هذا يجب ان يشكل لنا حافزا وقاعدة للإنطلاق حاسبين خطواتنا، وشعارنا التكاتف والتعاضد وعدا الوحدة الوطنية يجب ان لا يكون واردا في حساباتنا وان نلتف حول القوى الوطنية اليوم وعلى رأسها الجبهة.

واليوم بالذات من واجب كل حر وطني غيور ان يعزز الجبهة ويدعمها وليس كما خيل للبعض. فان من يترك الجبهة اليوم لحاجة في نفس يعقوب كان في الحقيقة ابدها لحاجة في نفس يعقوب لا لاقتناع ولا لمبادئ. ومثل هؤلاء يصدق فيهم قول الشاعر: «ان الافاعي وان لانت ملامسها عند التقلب في انيابها العطب».

ولابناء شعبنا الابي الغيورين الشرفاء قال الشاعر: «على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم». والحمد لله ابناء شعبنا من اهل العزائم والمكارم، وبهمتهم ستظل الرايات مرفوعة ونحن نعتز ونفتخر ان نكون بين صفوف المناضلين. واهيب بأبناء شعبنا جميعا: املأوا صناديق الاقتراع بواوات الجبهة لتكون سدا في وجه المضطهدين.

(كاتب المقال، محمد حسين نمر هو رئيس اللجنة القطرية لعاملي السلطات المحلية العربية، وهو من شفاعمرو)

العريان.. وعقبال الجميع

● بقلم: شهير كبها ●

● كانت الوقفة الشجاعة لاهل العريان ولصمودهم وثباتهم في موقفهم العادل وتشبثهم بأرضهم واعلانهم، لا رحيل بعد اليوم ولا ابعاد ولا اقتلاع من ارض الآباء والاجداد..

ووقفت معهم في محنتهم الجماهير العربية والقوى اليهودية الدمقراطية في اسرائيل وهرعوا الى العريان يوم ان هدمت السلطات جزءا من الشارع الذي يربطهم بالعالم الخارجي والذي عبدوه على نفقتهم الخاصة.. وبقيت هذه الجماهير تناضل وتكافح وعلى جميع الاصعدة وكل من موقعه – يحاول التأثير على المسؤولين لكي يعدلوا عن قرارهم الجائر بحق جميع القرى الموجودة والقائمة على الارض حتى قبل قيام دولة اسرائيل. فهذا التكاتف الجماهيري والتلاحم مع الاهالي ادى الى الاعتراف بثلاث قرى هي عين حوض، العريان وعرب الخوالد.

ان هذا الحدث يثلج الصدر ويفرح الاهل وخاصة الشباب والاطفال منهم. وبعد نشر الخبر وجدت اهالي العريان فرحين مستبشرين ووجوههم منورة. ونظراتهم كأنها تقول لك الحلم اصبح حقيقة والضياع الذي ارادوه لنا قد حولناه الى وجود الى وطن الى عنوان.

شكرا لكل من ساند وساعد.. ما اجمل النظر في عيونهم وقد زال الشحوب عنها.. لقد بدأت الدورة «الحياتية» تعود اليهم، نعم الجميع يريد ان يعمر وان يبني بيتا من اجل الزواج. اما زياد الذي لم يكتمل بيته بأمر من المحكمة فيريد الاسراع لالغاء هذا القرار ليشرع في اتمام البناء. وعقبال الفرحة في جميع قرى الاربعين التي نشد على ايدي اهاليها ونقول لهم، بالوحدة وبالنضال المثابر وبالوحدة مع الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ستصلون الى مبتغاكم في تثبيت قراكم.

(عين السهلة)

لأنها سحاقية:

طرد امرأة برتبة كولونيل في الجيش الامريكي

● سياتل (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ان امرأة برتبة كولونيل من الحرس الوطني الامريكي كانت قاتلت في فيتنام طردت من الجيش، يوم الخميس، لأنها سحاقية وهو سلوك جنسي يعتبره البنتاغون «متعارضا مع الخدمة» العسكرية.

واوضح المتحدث اللفتنانت كولونيل دوغ ارت انها المرة الاولى التي يطرد فيها ضابط في هذه الرتبة من الجيش بسبب الشذوذ الجنسي.

وكانت الكولونيل مرغريت كامرمير (٥٠ عاما) وهي متزوجة وام لاربعة اولاد كشفت انها سحاقية في استجواب مع اجهزة الأمن في الجيش في العام ١٩٨٩. وخدمت ٢٦ عاما في الجيش وهي ترأس قسم التمريض في مستشفى الحرس الوطني في ولاية واشنطن.

وقالت مرغريت كامرمير «اشعر وكأنني في الممر الذي يقود الى غرفة الاعدام.. ولا ازال افكر بأن هذا الامر لن يحصل». واعتبرت ان هذا القانون العسكري «خطأ». واعلنت عزمها الاعتراض على هذا القرار امام المحاكم.

ويعتبر «البنتاغون» ان اللواط والسحاق «يتناقضان مع الخدمة» العسكرية ويصر على ان هذا السلوك الجنسي يسيء الى انضباط القياديين العسكريين واخلاقهم ونزاهتهم.

صحيفة «برافدا»:

يلتسين يستخدم الديماغوغية لالهاء المواطنين عن اخطائه وما آلت إليه البلاد

* شعبية يلتسين في ادنى مستوى لها بين سكان العاصمة.. والسبب الغلاء الفاحش وانتشار الجريمة * غورباتشوف: الحكومة الحالية تعرف تماماً كيف تهدم *

● موسكو - وكالات الانباء - وصلت شعبية الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، بين اوساط الموسكوبيين الى ادنى مستوى لها، رغم ان مدينة موسكو تعتبر معقلاً اساسياً للرئيس يلتسين وطاقمه.

واعرب سكان العاصمة عن قلقهم الشديد ازاء ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية الفاحش وانتشار الجريمة بشكل غير مسبوق وبدأ السكان يفقدون الامل في المستقبل.

ودل استطلاع للرأي على ان شعبية يلتسين انخفضت من ٥٧٪ في شهر نيسان الماضي الى ٣٢٪ في شهر ايار الجاري.

وانتقدت صحيفة «برافدا» امس السبت، بشدة الرئيس الروسي وجولته الاخيرة في بعض المناطق الروسية وقالت «ولم يطرح الرئيس خلال هذه الجولة اية فكرة جديدة ولم يستطع ان يبعث الامل في نفوس الناس».

واضافت ان الرئيس الروسي كعادته اطلق تصريحات ووعود غير مدروسة. واشارت بهذا الصدد الى رده على قلق المواطنين ازاء تصاعد نسبة ولادة الاطفال المعوقين، حيث قال «انه اطلع على جهاز بولندي يحدد في الشهر السابع من الحمل صحة الجنين» مشيراً الى تفادي ولادة الاطفال المعوقين.



● يلتسين ●

وعلقت الصحيفة على ذلك بقولها ان «الاجهاض في الشهر السابع هو قتل متعمد فأي رئيس في اي بلد ينصح شعبه في ذلك». وتابعت «ان سكان تلك المناطق لم يزدادوا تفاؤلاً بعد زيارة الرئيس فقد وعدهم بارتفاع جديد للاسعار ولم يقدم برنامجاً واضحاً لانقاذ روسيا واقتصادها من الكارثة».

واشارت صحيفة «برافدا» الى ان الرئيس الروسي ركز خلال جولته على التحريض على الحزب الشيوعي ومحاكمة الحزب الشيوعي وقالت ان غالبية الناس اصبحوا على قناعة بان هذا التركيز يهدف الى الهاء المواطنين عن اخطائه والبحث عن كبش فداء لتحميله عواقب ما آلت اليه البلاد.

وتساءلت الصحيفة في الختام، لماذا يقوم الرئيس يلتسين بمثل هذه الجولات؟ هل لحل المشاكل القائمة، فهو يستطيع فعل ذلك دون القيام بجولة، ام ليشاهد بأم عينيه الشعارات التي تقول يلتسين انت بعت روسيا! وقالت ان المعنيين، ايضاً، ينقلون له مثل هذه المعلومات.

واكدت الصحيفة ان هناك قوى لها مصلحة في مثل هذه الجولات وهي تجمع رأس المال على حساب الرئيس وفي ظله.

وانتقد الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف بشدة امس الاول القيادة الروسية الحالية التي اتهمها بانها «تعرف تماماً كيف تهدم لكنها لم تظهر ابداً انها تعرف كيف تبني».

وهذه هي المرة الاولى التي يذهب بها غورباتشوف الى هذا الحد في اتهاماته للقيادة الروسية.

وقال غورباتشوف في مقال كتبه في صحيفة «برافدا» «انني اساند الاصلاحات وقد عملت جاهداً من اجل ذلك».

واضاف «ان يلتسين ليس المسيح بالنسبة لي وليس الرجل الذي يحاسبني».

واعتبر غورباتشوف ان الحكومة الحالية اختارته «واقياً من الصواعق» وحولته الى كبش فداء بالنسبة لجميع الاخطاء التي «ادت بالبلاد الى حافة الانفجار».

وقال «ولقد دمروا الاتحاد لكي يصلوا الى السلطة ونحن الآن نشهد تفتتاً سياسياً واجتماعياً اضافة الى الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن الانتقال الى اقتصاد السوق».

واضاف الزعيم السوفييتي السابق ان «مجموعة الدول المستقلة تنهار من كل جانب ولا نستطيع ان نحلل ما يجري» على الرغم من ان «كل ما يجري في الجيش وفي المناطق كان واضحاً سلفاً».

وندد غورباتشوف ايضاً بطرق العمل التي تعتمدها الحكومة الحالية وقال «بدلاً من الاصغاء والبحث عن حلول توفيقية تتصرف الحكومة بردات الفعل في كل امر وهي لا تحب النقد من أين أتى». واضاف «انهم يحاولون افهامي انه من الافضل ان الزم الصمت» مشيراً الى «ان الصحافة الدمقراطية تسيطر عليها المؤسسات الحكومية».

وتابع «انني اشعر بقلق بالغ. فنزعة الامتثال هي اسوأ ما يخدم الحكومة الحالية التي ورثت تقاليد التسلط وهي معتادة على السرية في القيام بأي شيء».

وقال أخيراً «انني لا اطالب باستقالة الحكومة لكن عليهم ان يعدلوا استراتيجيتهم ويقوموا بعملهم او يستقيلوا».

في زعيمة «العالم الحر»!!

حوالي ٨٣٠ الف سجين العام الماضي

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن مكتب الاحصاءات في وزارة العدل الامريكية ان عدد المعتقلين في السجون الاتحادية والمحلية في الولايات المتحدة بلغ رقما قياسيا وصل الى (٨٢٣.٤١٤) شخصا عام ١٩٩١ ولكن الارتفاع بنسبة (٦.٢٪) (زيادة ٤٨.٤٠٠ معتقل) هو الاضعف منذ ١٩٨٤.

واوضح المكتب ان عدد الاشخاص المعتقلين لاسباب تتعلق بانتهاك القانون في شأن المخدرات يستمر في التزايد. ومن اصل (٤٨.٤٠٠) معتقل جديد عام ١٩٩١ فان واحدا من اصل ثلاثة سجن اثر قضية مخدرات مقابل واحد من اصل ثلاثة عشر عام ١٩٨١.

واضاف المصدر نفسه ان السجون الاتحادية (٧١.٦٠٨ معتقلين) وكذلك السجون في الولايات (٧٥١.٨٠٦ معتقلين) استوعبت اكثر مما تستطيع عام ١٩٩١. وبلغ تجاوز قدرتها على الاستيعاب (١٤٦٪) في السجون الاتحادية وكانت هذه النسبة بين ١٦ و ٣١٪ للسجون في الولايات.

واحتلت كاليفورنيا المرتبة الاولى بين الولايات في عدد السجناء (١٠١.٨٠٨) امام ولاية نيويورك (٥٧.٨٦٢) وتكساس (٥١.٦٧٧) وفلوريدا (٤٦.٥٣٣).

تجدد المعارك في العاصمة الافغانية

● كابول - و.ص.ف - ذكرت مصادر رسمية ان معارك جديدة بين الميليشيا الاوزبكية بزعامة عبد الرشيد دوستام وبين مقاتلين من الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار اندلعت، امس السبت، في احد احياء جنوب شرق كابول الامر الذي قطع هدنة استمرت ستة ايام ابرمها اثنان من زعماء «المجاهدين».

واوضحت المصادر نفسها ان اعضاء من المجموعتين المتنافستين خاضوا معارك بالصواريخ والمدفعية الخفيفة من اجل السيطرة على منطقة كارتي ناو.

وقال احد زعماء الميليشيا الاوزبكية محمد نواب «اننا نسعى الى منع رجال حكمتيار من دخول المدينة».

ولم تعلن اي حصيلة للمعارك.

يذكر ان الميليشيا الاوزبكية متحالفة مع القائد احمد شاه مسعود وزير الدفاع بالوكالة ومعادية لحكمتيار.

وكان القائدان مسعود وحكمتيار وقعا على اتفاق سلام يوم الاثنين الماضي.

واصاب صاروخ امس الاول الجمعة مقدم الطائرة التي كانت تقل الرئيس الافغاني المؤقت صبغة الدين مجددي لدى عودته الى كابول في ختام زيارة استغرقت يومين لباكستان. وقد اطلقت ثلاثة صواريخ فيما كانت الطائرة تستعد للهبوط.

ابتداءً من غد (الاثنين)

مطار لارنكا مغلق لاربع ليال

● نيقوسيا - و.ص.ف. - - قال مدير مطار لارنكا بانتيليس جيورجيادس، امس السبت، لوكالة «فرانس برس» ان مطار لارنكا في جنوب قبرص سيغلق امام الملاحة الجوية لاربع ليال ابتداءً من غد (الاثنين) بسبب اشغال تشمل مدارجة.

واضاف ان الملاحة الجوية ستحول بين الساعة ١٨.٠٠ و ٠٤.٠٠ بتوقيت غرينتش الى مطار بافوس (غرب الجزيرة) وان بعض الرحلات ستتغير مواعيدها.

وافاد انطونيس فارنافاس وهو مسؤول في الطيران المدني ان هذا الاجراء سيؤثر على اكثر من ٤٠ رحلة وخاصة تلك التابعة لشركتي الخطوط الجوية القبرصية والبريطانية القادمة من بريطانيا وايران اضافة الى شركات خطوط اوروبا الشرقية.

للمرة السادسة خلال شهر واحد

سرقة السفارة السعودية في العاصمة الافغانية

● كابول - و.ص.ف. - افاد المسؤولون عن الامن، امس السبت، ان مبنى السفارة السعودية في كابول تعرضت للسطو للمرة السادسة خلال اربعة اسابيع.

فقد دخل مجهولون ليل الجمعة/السبت الى السفارة واستولوا على اغطية وفراش واغراض مختلفة لم تكن سرقت خلال عمليات التسلل الخمس السابقة.

واضافت المصادر نفسها ان السارقين حاولوا الدخول الى منزل السفير لكنهم لم يتمكنوا من كسر الباب.

وتعرضت بعثات دبلوماسية عدة للسطو في العاصمة الافغانية منذ تسلم المجاهدين السلطة في الثامن والعشرين من نيسان الماضي.

وكانت سرقت في عمليات السطو السابقة التي تعرضت لها السفارة السعودية سيارتا ليموزين وقطع من السجاد الفاخر واغراض من البلور وفضيات.

الى أجل غير مسمى!

الاحتلال يواصل حصاره لقطاع غزة!

* استمرار حظر التجول في العديد من المخيمات وأحياء غزة! *

● غزة - لمراسلنا، مصطفى البربار - فيما اعلنت قوات الاحتلال عن استمرار حصارها لقطاع غزة الى أجل غير مسمى، استمر حظر التجول على مدينة ومخيم دير البلح ومخيمات المغازي والنصيرات والبريج لليوم الرابع على التوالي، كما استمر فرض حظر التجول على حي الدرج في مدينة غزة لليوم الثاني، ورفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن حي الصبرة بغزة وبلدة بيت لاهيا. وقد فرضته سلطات الجيش بعد محاولة طعن تاجرين اسرائيليين في منطقة العطاطرة في بيت لاهيا شمال مدينة غزة على ايدي ملثمين، الذين طعنوا شاباً عربياً يدعى هاني عبد اللطيف الحو (٣٢ عاماً) حينما تصدى لهم دفاعاً عن ضيوفه من التجار الاسرائيليين واصيب بعدة طعنات نقل على اثرها الى مستشفى برزيلاي للعلاج. واستمرت حالة الذعر والخوف التي سيطرت على المواطنين في مدينة ومخيم دير البلح، وخصوصاً ان وجود قوات الجيش لا يحمي المواطنين العرب من المستوطنين المسلحين الذين هددوا في مؤتمر صحفي بتنظيم مسيرة في مخيم جباليا، للانتقام من اهالي المخيم الذين اطلقوا الشرارة الاولى للانتفاضة، فأمن الاهالي في تدهور خطير جداً.



● دخان المشاتل البلاستيكية في قطاع غزة والتي قام المستوطنون باضرام النار فيها

انهم ينهشون عتاد الجيش الذي قهر النازية!

● موسكو - و.ص.ف. - ذكرت صحيفة «ازفستيا» امس السبت ان الزعماء الحاليين لروسيا وارمينيا وجورجيا واذربيجان توصلوا امس الاول الجمعة الى اتفاق على تقاسم متساوٍ للعتاد العسكري للجيش السوفييتي السابق في القوقاز.

واضافت ان وزراء دفاع ارمينيا وجورجيا واذربيجان المجتمعين في تبليسي مع قيادة المنطقة العسكرية في القوقاز وضعوا مشروع اتفاق حول دور الجيش المنتشر في القوقاز والموضوع بامرة القيادة الروسية.

ونقلت الصحيفة عن الجنرال فاليري باتريكييف الذي يتولى قيادة المنطقة العسكرية في القوقاز قوله خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان هذا الاتفاق سيوقع خلال القمة المقبلة لرؤساء دول مجموعة الدول المستقلة المقررة في السادس من تموز في موسكو.

ولم يعط باتريكييف اي تفصيل حول كميات وانواع العتاد العسكري الذي سيتم تقاسمه بين جورجيا وارمينيا واذربيجان بموجب اتفاق امس الاول.

ومن جهته اكد رئيس وزراء جورجيا تنغيز سيغوا ان عشرات الدبابات والفي بندقية من طراز كلاشنيكوف والفي مسدس من طراز ماكاروف ومئة قطعة مدفعية ومصفحات خفيفة من الجيش السوفييتي السابق ستسلم الى جورجيا.

لتقييم نتائج عملية السلام وبحث

● تتمة من صفحة ١

القدومي وياسر عبد ربه عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة حضروا اللقاء.

وقال مصدر قريب من الوفد الفلسطيني ان عرفات سيقيم مع الاسد نتائج مسيرة السلام في الشرق الاوسط اضافة الى «الاعتداءات الاسرائيلية في جنوب لبنان وفي الاراضي المحتلة» التي اوقعت العديد من القتلى منذ نحو عشرة ايام.

وكان مصدر رسمي سوري اشار الى «تطابق وجهات النظر بين السوريين والفلسطينيين الذين يعتبرون ان الاعتداءات البربرية على جنوب لبنان تهدف الى تحقيق مكاسب انتخابية للمسؤولين الاسرائيليين وانهاء مسيرة السلام وزعزعة استقرار المنطقة».

وقد تحسنت العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية التي قطعت منذ العام ١٩٨٣ منذ تشرين الاول العام ١٩٩١. وتعود آخر زيارة لعرفات الى سوريا الى كانون الثاني الماضي.

في عريضة يوقعها مصوتون

● تتمة من صفحة ١

الانتخابي للكنيست الـ ١٣ لاول مرة. وسنبدأ بذلك مساهمتنا بالحياة السياسية العامة من موقع المسؤول الذي له الحق في ان يقرر وينتخب.

لقد جمعنا عيدان كل الاحزاب والحركات السياسية المتواجدة في الساحة فوجدنا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اشدها عودا واصلبها مكسرا، فقررنا دعمها والوقوف الى جانبها في الانتخابات القادمة وفي المعارك النضالية التي تدعو لها الجبهة وتقودها.

اننا بتأييدنا للجبهة نبدأ الحياة السياسية «بالاجر اليمين»، واثقين من سلامة الخط والطريق... ومصداقية الجبهويين... فقد خبرت الاجيال عبر التجربة والمراس ان الجبهة كانت دائما طليعة النضال من اجل السلام العادل، المبني على الاعتراف بحق شعبنا العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. وكانت المدافع الاصلب عن حقوق جماهيرنا العربية في البلاد بوجه سياسة الاضطهاد القومي والتمييز.

وكانت الجبهة القوة الاساسية في الدفاع عن حقوق العاملين والطبقات المسحوقة ومن اجل التقدم الاجتماعي وحقوق المرأة.

نعم لقد قررنا دعم الجبهة لاننا قررنا ان تبقى رؤوسنا مرفوعة في وطننا وطن الآباء والاجداد».



بمناسبة مرور (٢٥) عاما على احتلال القدس العربية

اغلاق القدس امام فلسطينيي الضفة والقطاع لمدة ٢٤ ساعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة مرور (٢٥) عاما على احتلال القدس العربية المحتلة قررت سلطات الاحتلال اغلاق القدس ومنع فلسطينيي الضفة والقطاع المحتلين من دخولها وذلك ابتداء من صباح اليوم الاحد ولغاية (٢٤) ساعة.

ويوم امس اعلن ان احزاب وحركات اليمين الفاشي، من بينها «غوش ايمونيم» و«هتحيا» و«امناء جبل الهيكل»، سينظمون مسيرات استفزازية تخترق شوارع القدس العربية المحتلة باتجاه حائط المبكى.

وبحجة الحفاظ على «الامن» تم حشد قوات ضخمة من رجال الشرطة والجيش في القدس العربية يفوق تعدادها، حسب مصادر رسمية، (٢٥..) عسكري.

وينظم «الليكود» و«العمل»، اليوم، اجتماعات انتخابية في القدس بمناسبة احتلال القدس العربية. وكان حزب «العمل» قد تفاخر في دعاياته الانتخابية الاخيرة ان رئيسه، يتسحاق رابين، كان رئيس هيئة الاركان وقت احتلال القدس وبقية الاراضي المحتلة عام (١٩٦٧).

● جنود الاحتلال يهاجمون حي الطور في القدس المحتلة (صورة من الارشيف) ●

النقابي غونين يطالب كيسار بالاحتجاج على الاعتداءات على العمال العرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما تتواصل حملة «اللينش» والاعتداءات على العمال الفلسطينيين من الاراضي المحتلة وعمال الجماهير العربية في البلاد التي تغذيها اوساط اليمين المتطرف ما زالت قيادة الهستدروت تلتزم جانب الصمت.

وازاء وضع اللامبالاة الحاصل في الهستدروت وجه رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، امس الاول الجمعة، برقية الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بالاحتجاج على هذا الوضع.

وجاء في البرقية: نحن نطالبك باسماع صوتك الاحتجاجي ضد الشعارات العنصرية «الموت للعرب» والاعتداءات على العمال العرب التي يمارسها عنصريون مهووسون .

بعد غد الثلاثاء: امتحانات السواقة النظرية تعود الى نتسيرت عيليت!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سيعود منذ يوم الثلاثاء، اي بعد غد، اجراء امتحانات تعليم السياقة النظري «تيئوريا» في نتسيرت عيليت بعد ان ألغيت منذ عدة اشهر نتيجة عدم ايجاد مكان مناسب لها. لذا اضطر عدد كبير من الطلاب الى الذهاب الى اماكن بعيدة مثل حيفا والعفولة وطبريا.. وقسم من الطلاب اضطروا الى توقيف تعليم السياقة لصعوبة السفر الى المناطق البعيدة لاجراء الامتحان النظري.

ويقول رئيس لجنة نقابة معلمي السياقة في الناصرة، السيد نبيه الصايغ: «ان قرار استئجار المكان في نتسيرت عيليت جاء بعد جهد كبير قمنا به في اللجنة. وتقرر استئجار مكتب واسع في المنطقة الصناعية في نتسيرت عيليت على طريق عين ماهل وسيكون مفتوحاً لامتحانات التيئوريا كل يوم ثلاثاء».

شكر على تعاز

آل الخوري والحاج واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم واشترك في مصابهم الاليم بفقيدهم

حبيب اوراسيو خوري

سواء كان بالاشتراك في تشييع الجثمان وارسال الاكاليل وبرقيات التعزية ومواساتهم في بيت الفقيد وحضور قداس وجناز الاربعين

لا اراكم الله مكروها بعزيز

و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

*اجتماعات *حلقات *نشاطات *تبليغات*

الاحد ٥/٣١

● منطقة حيفا: في قاعة «بيت هژومان» – شارع ليونطين ١٤ – حيفا – الساعة ٧.٣٠ مساء. اجتماع لنشيطي الجبهة في المنطقة. باشتراك: هاشم محاميد وتمار غوجانسكي.

● ام الفحم: في بيت «ام عماد» محاميد – الساعة ٢ ب.ظ اجتماع نسائي لحي المحاميد – باشتراك: عايدة توما سليمان.

● شفاعمرو: في بيت نايف بركة – الساعة ٧ مساء– اجتماع انتخابي لحي الميدان – باشتراك: حسن بشارة.

● طمرة: في بيت الاخ ابراهيم سمار – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● مصمص: في بيت الاخت حليمة اغبارية – الساعة ٢ ب.ظ – اجتماع نسائي باشتراك: د. عفو حصري.

● قلنسوة: في بيت الاخ عثمان قشقوش – الساعة ٤ ب.ظ اجتماع نسائي باشتراك: نبيلة اسبنيولي وبثينة ابو راس.

● الطيبة: في بيت الاخت غصن جابر – الساعة ٧ مساء – اجتماع نسائي باشتراك: غصن جابر ونبيلة اسبنيولي.

● سخنين: في بيت غسان دوخي ابو ريا – الساعة ١ ب.ظ اجتماع انتخابي يتحدث عادل ابو ريا وماجد ابو يونس.

● عكا: في بيت الاخ علي منعون – الساعة ٨ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: محمود ابو شنب.

● عين ماهل: في نادي الجبهة الساعة ٧ مساءً – اجتماع كادر جبهوي باشتراك: سعيد بدر.

● ام الفحم: في بيت الاخ «ابو ناصر» – الساعة ٣ ب.ظ. – اجتماع نسائي لحي المحاجنة – باشتراك: فتحية صغير.

● كفرياسيف: اجتماع حي (البيادر) الساعة السابعة والنصف في بيت الزميل نمر قاسم باشتراك: نمر نجار وعبد صفية.

● كفرياسيف: في بيت الاخ نمر حسن عبد القادر – الساعة ٧.٣٠ – اجتماع حي انتخابي.

الاثنين ٦/١

● كفرمندا: في بيت الاخ خالد زعرور – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي باشتراك: فضل نعامنة.

● تل ابيب: في بيت الصداقة – في الساعة ٧ مساءً – اجتماع شعبي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● طمرة: في بيت وليد نعيم ابو الهيجاء – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: نمر مرقس.

● عكا: في بيت الاخ سليم عامر – الساعة ٧.٠٠ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: سهيل دياب.

● ام الفحم: في بيت الاخ يوسف احمد محاميد – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي لحي الخطور – باشتراك: هاشم محاميد.

● كفرياسيف: اجتماع حي مشترك (الميدان والبيادر) الساعة السابعة والنصف في بيت الزميل مخائيل شكري شحادة باشتراك زاهي كركبي.

● ابو سنان: في الساعة ٨ مساءً – اجتماع انتخابي لحي الوادي في بيت جورج منصور باشتراك: كميل خوري ورامز جرايسي وجمال طربيه.

● الطيبة: في بيت الاخ عبد الرحيم حبيب – الساعة ٨ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: د. زهير طيبي ود. احمد عراقي.

● كفرياسيف: في بيت الاخت روضة مخول – الساعة ٧ مساءً – اجتماع نسائي باشتراك: ناهدة شحادة.

● سخنين: اجتماع حي في بيت السيد محمد صلاح ابو صالح الساعة ال ٧.٠٠ مساءً. باشتراك: نبيه ابو صالح وموسى ابو صالح.

الثلاثاء ٦/٢

● فسوطة: في الساعة السادسة مساءً – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد وآخرين.

● معليا: جولة زيارات باشتراك: توفيق زياد وآخرين.

● حيفا: في بيت الاخ نضال جبيلي – الساعة ٧ مساءً – اجتماع انتخابي باشتراك: صالح مرشد ود. عيسى نقولا.

● ام الفحم: في بيت الاخ عبد الرحيم كفرين – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي لحي اغبارية باشتراك: هاشم محاميد.

● عكا: في بيت الاخ كمال عامر – الساعة ٨ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: مصطفى ابو ريا.

● طمرة: الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: محمد عبري نصّار.

● ام الفحم: في بيت الاخت اميمة رفيق علي طرفة – الساعة ٣.٣٠ ب.ظ. اجتماع نسائي باشتراك: وليد عسلية.

● معاوية: في بيت الاخ حسين سعيد – الساعة ٢ ب.ظ. – اجتماع نسائي باشتراك: ليلى عموري.

● كابول: في الساعة ٧ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: عفيف كيال.

الاربعاء ٦/٣

● الرملة: في بيت الاخ عبد الله زقوت – الساعة ٥ مساءً – اجتماع نسائي باشتراك: بثينة ابو راس.

● حيفا: في بيت الاخ عباس زين الدين – شارع الخوري نمرة ٦ أ، ب – اجتماع انتخابي باشتراك: د. عيسى نقولا.

● ام الفحم: في مصنع علي محمد الشيخ حسن – الساعة ٣ ب.ظ. – اجتماع نسائي باشتراك: هاشم محاميد.

● عرعرة: في بيت «ابو العبد» – الساعة ٣ ب.ظ. – اجتماع نسائي باشتراك: سميرة خوري.

و الجبهة صوتنا و اصواتنا للجبهة و

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
١ حزيران ١٩٩٢
٢ ذو القعدة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١.٥ ش
(يشمل ض.ق.م)
1.6.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol. 16/ 49

الاول من حزيران - يوم الطفل العالمي

لنجعل العالم بيتاً دافئاً لجميع الاطفال

● اصدار حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

شارون: سنوطن اليهود في كل حي عربي من أحياء القدس!

● القدس - اعلن وزير الاسكان اريئيل شارون، امس الاحد، عزمه على توطين يهود في كل حي عربي في القدس وذلك خلال احتفال أقيم في الذكرى الخامسة والعشرين «لتوحيد» القدس.

وقال شارون: «يجب ان يعيش اليهود في كل حي من احياء القدس الشرقية لان توحيد القدس لا معنى له من دون اغلبية يهودية كبيرة في المدينة».

وكان شارون يتحدث اثناء تدشين مبنى جديد اشتراه مستوطنون من منظمة «عطيريت كوهانيم» في الحي

● البقية على صفحة ٢●

بسبب الجرائم التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي المحتلة وجنوب لبنان:

الرئيس الفلسطيني يطالب راعيي مفاوضات السلام بفرض عقوبات دولية على اسرائيل

● عمان - وكالات الانباء - طالب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، راعيي مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية، الولايات المتحدة وروسيا، بالعمل على فرض عقوبات دولية على اسرائيل بسبب قصفها الوحشي للقرى اللبنانية في الجنوب وممارساتها القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال. وذلك في مؤتمر صحفي عقده فور وصوله، امس الاحد، الى عمان قادما من العاصمة السورية، دمشق.

واكد الرئيس الفلسطيني انه طلب من ممثل م.ت.ف لدى الامم المتحدة دعوة مجلس الامن الدولي لاتخاذ قرارات تأديبية ضد ممارسات الحكومة الاسرائيلية العدوانية.

وبعد ان اشار الى التزام الفلسطينيين بالمسيرة السلمية قال عرفات لا يعتقد احد بانه ليس لنا خيارات اخرى فللصبر الفلسطيني حدود.

واشار الرئيس الفلسطيني الى ان محادثاته مع الملك الاردني ستتمحور على مساعي المنظمة لفرض عقوبات دولية على اسرائيل اضافة الى اجراء تقييم للمفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف وانعكاساتها على القضايا

● البقية على صفحة ٤ ●

● عرفات ●

في اول تعليق اردني رسمي على عملية التسلل:

لا دليـــل يثبت عبور المسلحين من الجانب الاردني

● عمان - «و.ص.ف» - اعلن الاردن، امس الاحد، ان افراد المجموعة المسلحة التي تسللت، يوم السبت، الى ايلات ربما يكونوا قدموا من احد البلدان الاخرى المتاخمة لخليج العقبة وان لا شيء يثبت انهم انطلقوا من اراضيه.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن متحدث رسمي اردني قوله «لم يتوفر عند الجهات المعنية اي دليل على ان هناك اشخاصا عبروا من الجانب الاردني الى الجانب الاخر من خليج العقبة».

واضاف المتحدث «انه من المعروف ان حدود عدة دول تلتقي حول خليج العقبة وبالتالي يصعب الجزم بصورة قاطعة حول الطريق التي سلكها هؤلاء الاشخاص للوصول الى منطقة ايلات».

وتلتقي عند خليج العقبة حدود كل من الاردن واسرائيل ومصر والسعودية. ومدينة حاقل في شمال غرب السعودية لها حدود مشتركة مع مدينة العقبة الاردنية فيما مدينة طابا المصرية لها حدود مع مدينة ايلات.

وهذا أول تعقيب رسمي اردني على عملية التسلل التي قتل خلالها مدني اسرائيلي واحد افراد المجموعة المسلحة فيما اصيب احد رفاقه وقبض عليه.

وصرح رئيس اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، بان المجموعة جاءت من الاردن. ودعا عمان الى منع حدوث مثل هذه العمليات.

بعد تعرضه للتعذيب في زنازين الاحتلال

استشهاد شاب مـن مخيم الشاطئ

● غزة - لمراسلنا مصطفى الهربار - بعد تعرضه للتعذيب المبرح في زنازين الاحتلال واعادته الى البيت استشهد الشاب سمير عمر خميس (١٧ عاما) وهو من مخيم الشاطئ وطالب في الثانوية العامة.

وفي حديث لمراسلنا قال والد الشاب الشهيد: «لقد قتلوا ابني في زنازين التحقيق في سجن غزة. لقد اعتقلوه يوم ٩٢/٥/١٣ وافرجوا عنه يوم ٩٢/٥/٢٣. وحقق معه ضباط المخابرات بتهمة حرق باص. وخرج ابني البكر سمير من زنازين سجن غزة وهو يعرج، لانه تعرض للضرب على الرجلين وضربات كراتيه على الخاصرتين وموقع الكلى والبطن. واستمر التحقيق معه، كما اعلمني، طيلة عشرة ايام في زنزانة طولها متر وتسمى «الثلاجة».

وبعد اسبوع لخروجه من السجن، وفي ساعات الفجر، شعرنا ان الزبد يخرج من فمه خلال نومه. وقمنا، فورا، بنقله الى مستشفى الشفاء في غزة حيث فارق الحياة بين ايدي الاطباء، الذين افادوا بان سبب الوفاة ناجم عن انفجار في الامعاء ادى الى نزيف داخلي. وبعد الفحوصات اكد الطبيب الشرعي هذا الكلام.

وفد من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي يزور قريتي العريان وعين حوض

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام يوم السبت وفد من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي مكون من فضل نعامنة، سكرتير اللجنة ورجا اغبارية عضو السكرتارية بزيارة لقريتي العريان وعين حوض، لتقديم التهاني لاهالي القريتين بمناسبة حصولهما على الاعتراف رسمياً بهما من قبل وزارة الداخلية.

وقد استقبل الوفد في قرية العريان مجموعة من ممثلي القرية بحفاوة، حيث قدم سكرتير لجنة الدفاع فضل نعامنة التهاني بهذه المناسبة، واكد على اهمية هذا الانتصار الذي تحقق بعد معركة نضالية طويلة خاضها اهالي القرية.

وقدر نعامنة عالياً باسم اللجنة صمود واصرار اهالي القرية ووحدتهم من اجل البقاء على ارض آبائهم واجدادهم متمنياً لهم مزيداً من التطور والتقدم في قريتهم وعلى ارضهم.

كما قدم الوفد هدية رمزية عبارة عن لوحة يوم الارض من اجل الصمود تقديراً لنضالهم المظفر.

وقام الوفد بعد ذلك بزيارة قرية عين حوض، حيث حل الوفد ضيفاً على الاخ محمد ابو الهيجا رئيس لجنة الاربعين، اللجنة التي كان لها دور كبير في تحقيق هذا النجاح.

وقدم الوفد التهاني باسم اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، مؤكدين على ان هذا النجاح يجب ان يشكل دافعاً مشجعاً لمواصلة المعركة من اجل الاعتراف ببقية القرى العربية غير المعترف بها، مقدرين عالياً صمود وحدة اهالي لقرية والتفافهم حول لجنة الاربعين ودعمها لمواصلة المعركة حتى تحقيق الاعتراف بباقي القرى غير المعترف بها.

وقدم الوفد ايضاً هدية رمزية بهذه المناسبة السعيدة.

في اشتباك مع قوات الامن

مصرع اربعة اصوليين في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – اعلنت قيادة الشرطة الوطنية، امس الاحد، ان اربعة اصوليين من الفارين الى جبال الاخضرية (على بعد ٨٠ كلم شرق الجزائر) قتلوا واعتقل عشرة آخرون خلال عمليات تقوم بها الشرطة منذ اسبوعين بمؤازرة القوات الخاصة للجيش.

وقالت الشرطة ان احد افرادها وجنديا لقيا مصرعهما خلال الاشتباكات.

ومن جهة اخرى اشار المصدر نفسه الى اعتقال ٣٥ شخصا متهمين بالتواطؤ مع المجموعة الاسلامية المسلحة التي يتزعمها الشيخ مبروك الذي اصيب خلال اشتباك ولا يزال في حالة غيبوبة.

واوضحت الشرطة ايضا ان ١٤٤ من اصل ٢٢٤ شخصا تبحث عنهم الشرطة اعتقلوا منذ الرابع من ايار الماضي وتمت مصادرة ٢٥٠ قطعة سلاح. وقدرت الشرطة ان حوالي مئة قطعة سلاح لا تزال في ايدي الملاحقين.

على صعيد آخر دارت اشتباكات في الايام الاخيرة بين قوات الامن وبين مجموعات مسلحة في منطقة سيدي بلعباس (الغرب الجزائري) كما افاد عدد من السكان الذين اتصلت بهم وكالة «فرانس برس».

وافاد شهود عيان ان عدة جرحى ارسلوا الى مستشفى سيدي بلعباس الذي احتل الجيش جزءا من مبناه المخصص للجراحة ثم تم نقلهم على الاثر الى جهة اخرى.

واشارت المصادر نفسها الى اعتقال عدد كبير من الاصوليين في منطقة تلاق القريبة من مكان الاشتباكات والواقعة على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا جنوب سيدي بلعباس.

ومنذ مطلع ايار القت قوات الامن القبض على عدة مجموعات مسلحة عثر بحوزة احداها على ٢٥٠ كيلوغراما من المتفجرات. وقد قتل احد رجال الشرطة واحد الاصوليين في هذه العملية.

وفي ٢٠ ايار حاصرت قوات الامن مجموعة مسلحة في حي بلكور الشعبي في العاصمة الجزائرية حيث قتل اربعة اصوليين وعثر على مخبأ كبير للاسلحة.

مدرسة «المنار» في الطيرة تحوز على شهادة المدرسة الانيقة

● الطيرة – لمراسلنا – حازت مدرسة «المنار» للتعليم الخاص في الطيرة على شهادة التفوق في نطاق مسابقة المدرسة الانيقة للعام الدراسي ١٩٩١/ ٩٢. جاء هذا في رسالة بعث بها رئيس لجنة التحكيم، الاستاذ هاشم شمالي.

هذا وتلقى مدير مدرسة «المنار»، الاستاذ نعيم منصور، دعوة لحضور حفل توزيع الشهادات على المدارس الفائزة في مسابقة المدرسة الانيقة الذي سيعقد يوم الخميس القادم في مدرسة «البيروني» الشاملة في جديدة/المكر وذلك بدعوة مشتركة لكل من الهيئات المسؤولة والمشرفة. ووقع على الدعوة كل من رئيس دائرة المعارف العربية، الاستاذ علي حيدر والاستاذ هاشم شمالي عن لجنة المسابقة ومجلس جديدة/المكر.

شارون: سنوطن اليهود في كل حي

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسلامي في القدس وذلك بتمويل من وزارة الاسكان.

يذكر ان العدد الشامل لسكان القدس يبلغ ٥٤٥ الف نسمة يشكل اليهود نسبة ٧٢ في المئة منهم. لكن في القدس الشرقية وحدها يعيش ١٥٠ الف فلسطيني و١٢٥ الف اسرائيلي.

وحمل شارون على رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، الذي يرفض توطين يهود في قلب الاحياء العربية. وقال ان كوليك «يكرس تقسيم المدينة من خلال اتباع سياسة حزبية تضر بمصالح الامة»!

وكان كوليك عبر عن رأيه بصراحة مؤكداً معارضته الكاملة لبناء مساكن يهودية جديدة في حي سلوان العربي في القدس وهو مشروع مولته وزارة الاسكان.

وقال كوليك «سيكون ذلك جريمة وطنية ومن يبادر الى ذلك مجرم وطني. انا ضد ان يعيش اليهود في احياء عربية. على كل واحد ان يعيش في منطقته. اليهود مع اليهود والمسلمون مع المسلمين. والا فان ذلك سيؤدي الى توترات في المدينة».

ويشار الى ان عشرات المستوطنين اقاموا، في تشرين الاول الماضي، في عدد من المنازل في سلوان مما ادى الى استياء شديد بين الفلسطينيين.

وفي الثامن من كانون الاول الماضي صدّقت الحكومة الاسرائيلية على الاقامة.

واضاف كوليك ان «هدف الصهيونية لم يتحقق لان القدس مقسمة».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/ ٦، غائماً جزئياً وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٤ ● الاغوار الشمالية – ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١ ● القدس وضواحيها – ٢٤ ● السهل الداخلي – ٢٦ ● السهل الساحلي – ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٥ ● النقب – ٢٦ ● البحر الميت – ٣١ ● ايلات والعربة – ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية – شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩ – ١٩٩٢/٥/٣١)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٥٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٨٩٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٥٢٨٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٥٥٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٨٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٧٧٨ ش.ج
* للمسافرين –	٢.٥٩٦ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٧ – ٢.٤٨ ش.ج



الاغتصاب ليس زواجا والابتلاع ليس وحدة!

■ مر، امس، ما يسمى «يوم القدس»، وهو يوم احتلال الجيش الاسرائيلي للقدس العربية، خلال حرب حزيران ١٩٦٧ (حسب التقويم العبري).

وقد اجل الليكود الاحتفال بهذه المناسبة الى ما بعد الانتخابات. واتهم قادة «العمل» قيادة الليكود بان سبب التأجيل هو عدم الرغبة في ابراز دور اسحق رابين (قائد الاركان في حرب حزيران) وموطي غور وعوزي نركيس (الجنرالين في قيادة الاركان عام ١٩٦٧) في احتلال المدينة.

وردا على التأجيل نظم حزب «العمل» بقواه الذاتية وفي اطار معركته الانتخابية احتفالات خاصة بمناسبة «يوم القدس» ابرز خلالها بطولة اسحق رابين. كذلك فاخر قادة «العمل» بانهم هم، بين ٦٧ و١٩٧٧ الذين كثفوا الاستيطان اليهودي في منطقة القدس العربية الشرقية المحتلة.

لقد قرأنا امس ما نشرته الصحف من اخبار ومقابلات وتصريحات لقادة «العمل» بشأن القدس، وذهلنا. ان هذه القيادة لم تنس شيئا ولم تتعلم شيئا، وهي تنافس الليكود في القومجية وفي التنكر لحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وفي.. التمسك باحتلال القدس العربية، عاصمة دولة فلسطين المحتلة.

ونحن نسأل: ماذا يقول الاعضاء العرب في حزب «العمل»؟ ماذا يقول نواف مصالحة الذي سمعناه، مرارا يطالب بسلام عادل ودولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل؟

ان قيادة «العمل» تشن حملة انتخابية تنافس فيها الليكود، في المواقف الاحتلالية والتوسعية والاستيطانية.

وكل هذا يجعلنا نقول بكل ثقة ان حزب «العمل» لا يستحق الاصوات العربية وكل صوت عربي للعمل هو مشاركة في تزييف وتلطيخ ارادة وسمعة شعبنا بين الامم.

ولنعد الى الموضوع الاساسي وهو القدس. لقد اعترف الشاعر العبري الكبير يهودا عميحاي في مقابلة في «هآرتس» امس، بانه نادرا ما يزور القدس العربية المحتلة («الشرقية») وقال انه خاض حروبا كثيرة ولا يريد ان يخاطر بحياته في الشيخوخة.

المدينة ليست موحدة. اسرائيل احتلت القدس العربية احتلالا وكل مواطن وكل بيت وكل حجر وكل شبر وكل جدار في القدس العربية ينطق بالمقاومة الوطنية للاحتلال.

الاغتصاب ليس زواجا ايها السادة، والابتلاع ليس وحدة، ومأساة القدس العربية، قدس المهد والاقصى، هي تكثيف حاد لكل مأساة الشعب العربي الفلسطيني. والقدس العتيقة، العريقة، الحزينة، تنظر الى المستقبل، بأمل، من وراء القضبان..

(«الاتحاد»)

صدامات بين ٢٠ ألف طالب وشرطة سيئول

● سيئول – «و.ص.ف.» – اشتبك حوالي (٢٠) الف طالب مسلحين بالقضبان والحجارة مع قوات الشرطة في سيئول، امس الاحد، امام مبنى بلدية العاصمة خلال واحدة من اعنف مظاهرات هذا العام.

ولم تتمكن شرطة مكافحة الشغب التي ألقت مئات القنابل المسيلة للدموع لحماية مبنى البلدية من احتواء المتظاهرين الذين نجحوا في احتلال مفترق الطرق المؤدي الى الشارعين اللذين توجد فيهما السفارة الامريكية وقصر الرئاسة.

ثم توجه المتظاهرون الى الجزء الشرقي من المدينة حيث ينوون التجمع من جديد في المساء.

وقد نظمت التظاهرة بمناسبة الذكرى السادسة لتأسيس المجلس الوطني لممثلي الطلبة المحظور.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

*** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

حكام اسرائيل يواصلون ممارسة سياسة الارض المحروقة في الجنوب اللبناني

*** انباء تتحدث عن سقوط مقاتلة اسرائيلية اثر الغارة على بلدة جنتا * تدمير ستة منازل والحاق الاضرار باخرى جراء القصف المدفعي العشوائي ***

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – واصلت الطائرات الحربية الاسرائيلية، منذ الساعات الاولى من يوم امس الاحد، غاراتها على قرى الجنوب اللبناني ويسعى حكام اسرائيل من وراء هذه الاعتداءات المستمرة على السيادة اللبنانية وخاصة في الاونة الاخيرة لوضع المزيد من المصاعب امام الحكومة اللبنانية الجديدة التي نالت ثقة مجلس النواب، يوم الجمعة الاخير، والتهديد بتنفيذ «حرب محدودة» بين اسرائيل وسوريا، بهدف الخروج من المصاعب على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وشنت اربع طائرات اسرائيلية غارة على قاعدة لمقاتلي «حزب الله» في جنتا في سهل البقاع.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في المنطقة ان المدفعية السورية المضادة للطائرات والمتمركزة في سهل البقاع حيث تنتشر القوات السورية منذ ١٩٧٦ تصدت للطائرات المغيرة من دون ان تصيبها

وتقع قرية جنتا على بعد ثلاثة كيلومترات من الحدود السورية.

وحسب مصادر اعلامية في المقاومة الوطنية فان طائرة اسرائيلية شوهدت يتصاعد منها الدخان واتجهت نحو السلسلة الغربية ولم يعرف ما اذا كانت قد سقطت هناك.

وقالت الشرطة اللبنانية ان مروحيات اسرائيلية من نوع «كوبرا» اغارت في سلم وبير سلاسل في جنوب لبنان مما اسفر عن اصابة فتاة في الخامسة عشرة من عمرها بجراح في قرية مجدل سلم.

واضافت الشرطة ان الصواريخ التي اطلقتها الطائرات الاسرائيلية دمرت تدميرا كاملا منزلين في القريتين. وقد جرحت الفتاة التي كانت في الشارع نتيجة اصابتها بشظية قذيفة ونقلت الى المستشفى الحكومي المجاور.

وكانت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت فجرا عشرين قذيفة على هذا القطاع القريب من «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل واصابت خصوصا بلدات كفرا وياطر وتبنين وبرعشيت.

وافاد شهود عيان ان اضرارا لحقت بمستشفى تبنين جراء القصف المدفعي العشوائي. والحاق اضرار اخرى بستة منازل في القرية ذاتها.

وذكرت مصادر اخرى ان اربعة منازل في قرية برعشيت قد تهدمت جراء القصف.

من جهة اخرى اكد رئيس مجلس الجنوب اللبناني، د. حسن يوسف، امس، ان ما يجري في الجنوب اللبناني جراء الاعتداءات الاسرائيلية وانتهاج سياسة الارض المحروقة يجعلنا في الجنوب ندفع الثمن سواء في الارواح او الممتلكات والبنية التحتية واننا نواجه مؤامرة تفريغ الجنوب اللبناني من سكانه.

وقال ان كل سكان الجنوب اللبناني مقاومة وان كل بيت من بيوت القرى اللبنانية في الجنوب هو مركز للمقاومة.

وفي السياق ذاته صرح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، في حديث لراديو تونس، امس، بان تصاعد عمليات المقاومة اللبنانية في الجنوب ناجم عن الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وهو حق طبيعي ومشروع لشعب احتلت ارضه.

واوضح بويز انه من غير الطبيعي ان يطلب من الشعب اللبناني الرضوخ تحت نير هذا الاحتلال والقبول بالامر الواقع. وقال ان الحكومة اللبنانية متمسكة بمبدأ التصدي لهذا الاحتلال ووضع حد له بكافة الوسائل والامكانيات.

واشار وزير الخارجية اللبناني الى ان تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية يستهدف بشكل اساسي اعادة احياء غريزة الخوف لدى الاسرائيليين الامر الذي يبرر لديهم اعادة انتخاب حكومة اسرائيلية متصلبة او حكومة اعتداءات.

من جهة اخرى زعم قائد ميليشيات «جيش جنوب لبنان العميلة» اللواء انطوان لحد، ان الولايات المتحدة تستطيع «لو شاءت تحرير لبنان فورا» من اي احتلال اجنبي كان «اسرائيليا ام سوريا».

وفي حديث اجرته وكالة الصحافة الفرنسية في منزله في مرجعيون داخل الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان قال لحد ان هذا التحرير يتم بوقف عمليات المقاومة ضد اسرائيل معتبرا ان هذه العمليات هي «كل شيء الا لبنانية»!!

واضاف ان الولايات المتحدة «قوية بما فيه الكفاية لتحرير لبنان بالضغط على الاسرائيليين والسوريين على حد سواء وعلى الايرانيين بنسبة اقل»!

و«رأى» قائد الميليشيات العميلة ان «التحرير من الاحتلال الاجنبي» يمر عبر وقف عمليات المقاومة ضد اسرائيل!!

ثم قال متوجها الى حكومة رشيد الصلح «اذا ارادت ان يكون هناك مقاومة لبنانية على الحكومة ان تعطي امرا للجيش بقصف الاسرائيليين! وهذا امر مقبول اكثر بكثير من هجمات حزب الله»! ووصف هذه الحكومة بانها «كسابقتها ظل للحكومة السورية»!

بيان مؤسسة «الحق»:
اجراء ضم القدس العربية غير قانوني بموجب القانون الدولي

*** وحرمان فلسطينيي الضفة والقطاع من دخول القدس اجراء غير قانوني ***

● القدس – اصدرت مؤسسة «الحق» يوم السبت بياناً صحفياً حول ضم مدينة القدس العربية الى اسرائيل اكدت فيه على عدم قانونية اجراء الضم بموجب القانون الدولي الذي يحظر على سلطات الاحتلال ضم الاراضي المحتلة او اي جزء منها.

وذكر البيان بقرارات مجلس الامن التي صدرت بهذا الصدد وفي مقدمتها القرار رقم ٢٥٢ لسنة ١٩٦٨ الذي اعلن ان «كل الاجراءات والاعمال التشريعية والادارية التي تقوم بها اسرائيل.. والتي تهدف الى تغيير الوضع القانوني للقدس باطلة». وكذلك القرار ٢٦٧ لسنة ١٩٦٩ الذي دعا اسرائيل بصورة عاجلة الى «الالغاء الفوري لكل الاجراءات التي اتخذتها، والتي تهدف الى تغيير وضع مدينة القدس، وان تمتنع في المستقبل عن كل الاعمال التي قد يكون لها مثل هذا التأثير».

واوضح البيان استناداً الى فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من الدخول الى القدس هو اجراء غير قانوني كونه يستند الى قرار ضم القدس غير القانوني.

ودعا البيان المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته القانونية والاخلاقية والتدخل فوراً من اجل وقف هذه الاجراءات الباطلة بحق مدينة القدس.

بهدف تشكيل حكومة انتقالية واجراء انتخابات غير عنصرية في جنوب افريقيا
المؤتمر الوطني الافريقي يستعد لحملة جماهيرية لم يسبق لها مثيل

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – اعلن المؤتمر الوطني الافريقي، امس الاحد، ان حملة «تحركات جماهيرية لم يسبق لها مثيل» ستبدأ في تموز المقبل بهدف الحصول على موافقة حكومة البيض في جنوب افريقيا على تشكيل حكومة انتقالية واجراء انتخابات غير عنصرية لاختيار جمعية تأسيسية.

وقد اتخذ هذا القرار خلال الاجتماع الوطني السياسي للمؤتمر الوطني الافريقي الذي انتهت اعماله في جوهانسبورغ بعد اربعة ايام من النقاشات حول وضع برنامج عمل للحكومة المقبلة.

وقال الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي سيريل رامافوزا في ختام الاعمال ان حزبه «مستعد لتحمل مسؤولية الحكم في هذا البلد».

واوضح رامافوزا ان برنامج حملة «التحركات الجماهيرية» هذه يتضمن «اضرابا عاما طويل الامد وحركات اضراب دورية وتظاهرات واعتصامات».

وفي بيان اعلن في ختام المؤتمر ذكرت هذه الحركة الرئيسية للسود بانها ما زالت تؤيد استمرار المفاوضات بشأن الدستور التي بدأت مع الحكومة في كانون الاول الماضي.

واضاف «لكننا مقتنعون بانه لا يمكن ان يحصل تحول دمقراطي لمجتمعنا الا اذا خاض الشعب الجنوب افريقي نضالا على كل المستويات».

من جهة اخرى اتهم رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا امس الرئيس فريدريك دوكليرك بانه مسؤول شخصيا عن موجة العنف التي عمت معازل السود وبانه اقترف جريمة عندما اعطى بعض الجماعات القدرة على قتل ابرياء.

وقد جاء ذلك في خطاب القاه مانديلا في «فولا بارك» مدينة الصفيح الكبيرة الواقعة على بعد عشرين كيلومترا تقريبا جنوب شرقي جوهانسبورغ. وكانت هذه المدينة التي تعتبر معقلا للمؤتمر الوطني الافريقي مسرحا لاشتباكات متكررة منذ آب ١٩٩٠ بين انصار المؤتمر وبين اعضاء حزب «اينكاتا» التابع لقبيلة الزولو الذي يتزعمه منغوسوتو بوتيليزي.

ويعتبر خطاب مانديلا هذا احد اعنف الخطب التي القاها منذ زمن طويل ضد السلطة وهو يأتي بعد بضعة ايام من اعلان تقرير لجنة التحقيق التي يترأسها القاضي ريتشارد غولدستون الذي عزا مسؤولية العنف في المعازل الى المؤتمر الوطني الافريقي وحركة «اينكاتا».

وقد اوقعت اعمال العنف منذ العام ١٩٨٤ حوالي ١٤ الف قتيل منهم ٧٤٠٠ منذ خروج مانديلا من السجن في شباط الماضي.

وقال مانديلا وسط التصفيق «اكرر ان دوكليرك مسؤول شخصيا عما جرى في هذا البلد».

مواعيد دعاية الجبهة في التلفزيون والاذاعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غدا (الثلاثاء) يبدأ التلفزيون (بالعبرية) بث دعاية الاحزاب الانتخابية، بين الثامنة والنصف والتاسعة مساء.

● الدعاية الاولى للجبهة في التلفزيون ستبث يوم الثلاثاء ٦/٢ الساعة الثامنة والنصف مساء.

● الدعاية الثانية للجبهة ستبث يوم الخميس ٦/٤ الساعة الثامنة والنصف مساء.

اما في الاذاعة فستبث دعاية الجبهة الاولى بالعبرية (القناة الثانية) يوم الثلاثاء ٦/٩ الساعة السابعة والنصف صباحا.

وستبث الدعاية الاولى للجبهة في صوت اسرائيل (بالعربية) يوم الثلاثاء ٦/٩ الساعة السابعة و٢٥ دقيقة مساء.

اثر قرار مجلس الامن
اوروبا الغربية تهدد بالتدخل العسكري في يوغوسلافيا!

● لاهاي – و.ص.ف. – اكد الامين العام لاتحاد اوروبا الغربية فيم فان ايكيلين ووزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك انه يجب عدم استبعاد تدخل عسكري في البوسنة والهرسك.

وقال المسؤولان في حديث بثته اذاعة «افرو» الهولندية ان مثل هذا التدخل من شأنه ان يتيح تعزيز العقوبات الاقتصادية التي اقرها اعضاء مجلس الامن الدولي مساء امس الاول السبت.

واعتبر الوزير الهولندي انه «في حال لم تعط العقوبات نتائج فان على مجلس الامن اتخاذ اجراءات جديدة كاللجوء الى الوسائل العسكرية». واضاف «وفي اقصى الحالات يكون من الممكن فرض حصار مستخدمين اسلحة البحرية الاوروبية».

وتابع ان الامور لم تصل الى هذا الحد بعد مضيفاً انه سيكون «مذهلاً» ان تبقى العقوبات من دون مفاعيل «حتى ولو كان علينا عدم التفكير في ايام بل في اسابيع على الاقل». وقال ان «القرار لا مفر منه وان استمرار حمام الدم بات غير مقبول».

من جهته دعا الامين العام لاتحاد اوروبا الغربية الاسرة الدولية الى «التحرك» ازاء حمام الدم في البوسنة وقصف مدن كرواتية ساحلية مثل دوبروفنيك.

وقال «علينا بذل كل ما نستطيع حتى تكون العقوبات فاعلة بحق. ويتعين على سبيل المثال تشديد الحصار البري بدعم من اتحاد اوروبا الغربية وايضاً بدعم من الامريكيين في حال كانوا يرغبون في المشاركة».

وقال فان ايكيلين انه في مرحلة اولى «يمكن نشر وحدات من البحرية خارج المياه الاقليمية لمنع قصف بعض المواقع مثل دوبروفنيك ولقطع اتصالات صربيا ومونتينيغرو مع الخارج».

واضاف انه وفي مرحلة ثانية «يمكن لقواتنا الجوية ان تسهر على احترام الحظر الجوي ومعرفة من ينتهكه مما يسمح باتخاذ اجراءات سياسية ضد الدول المذنبة».

وتابع ان المرحلة الثالثة «تقضي بوضع قوات برية في حالة الاستعداد لتتمكن من التدخل حين يصبح الوضع ملائماً او حين يتم التوصل الى وقف لاطلاق النار للفصل بين المتاتلين واعطاء فرصة لانجاح وقف اطلاق النار».

جبهة كفرياسيف تستنكر موجة الانفلات العنصري ضد المواطنين العرب

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – شجبت جبهة كفرياسيف الدمقراطية في اجتماعها الاخير موجة الانفلات العنصري ضد المواطنين العرب التي تتغذى من تصريحات المسؤولين الحكوميين وطالبت بوضع حد سريع لها وعدم المتاجرة السياسية بالدماء.

وكان سكرتير فرع الجبهة نمر نجار، قدم في بداية الاجتماع بيانا عن العمل بين اجتماعين مؤكدا على نجاحات الاجتماعات التي عقدت.

وبعد النقاش الحيوي اقر المجتمعون عقد (١٤) حلقة بيتية الى جانب الحلقات النسائية الست والوصول الى اوسع قطاعات الجمهور. واللقاء اليومي لبرمجة العمل ودراسة اخر المستجدات.

اجتماع حي نسائي في عبلين

● عبلين – لمراسلنا – لبت عشرات النساء الدعوة بحضورهن اجتماع حي نسائي في بيت الاخت ياسمين عثمان حيث رحبت بالحضور ودعت النساء اللواتي حضرن الاجتماع للتجند في المعركة لنصرة الجبهة.

وتحدث في الاجتماع المرشح الرابع صالح مرشد قائلا: نحن نعتز ونفتخر ببرنامجنا المطالب بالمساواة للمرأة في الحقوق والواجبات لانها جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي نعيش فيه ولكن الكثيرين غيرنا يتجاهلون دور المرأة في المعركة.

وجرى نقاش حيوي واخوي لمصلحة العمل ومن اجل نصرة الجبهة في المعركة الانتخابية وتجنيد اكبر عدد ممكن من النساء في المعركة لصنع النصر.

في نادي «الجذور»:

ندوة سياسية لمناسبة مرور ٢٥ عاما على الاحتلال

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بمناسبة مرور (٢٥) عاما على الاحتلال، اقيمت يوم السبت ندوة في نادي «الجذور» شارك فيها رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، الكاتب محمد علي طه، وعضو الوفد الفلسطيني في المفاوضات الثنائية د. صائب عريقات.

افتتح الندوة المحامي محمد كيوان الذي استعرض التطورات السياسية منذ ١٩٦٧ وحتى اليوم مشيدا بدور منظمة التحرير الفلسطينية في تصعيد النضال نحو السلام. ثم تلاه الكاتب محمد علي طه قائلا: وما زلت مؤمنا بان ايام الاحتلال ستزول في الايام القريبة وان ما يحدث من انفلات عنصري بتشجيع شخصيات سياسية اسرائيلية هو مؤشر على الافلاس السياسي. ولو نظرنا الى التاريخ فان ما حدث في الجزائر وفيتنام قبل التحرير يشابه هذه الاحوال اليوم لهذا يجب ان لا تحبط شعبنا هذه الممارسات – ولكل ليل اخره.

وقدم د. صائب عريقات مداخلة عن سير المفاوضات السلمية والاسباب التي حدت بالمنظمة للخروج للمفاوضات متطرقا الى الميزان السياسي الدولي الذي طرأ على العالم بعد انهيار الدول الاشتراكية وجاء في مداخلته وكان لا بد لنا من الذهاب الى مدريد فقد سئمنا ان نكون الورقة الرابحة في يد الدول المختلفة. وانني لا انكر ان طريق المفاوضات طريق صعب. خاصة واننا نحن الشعب الذي يريد السلام والحكومة الاسرائيلية تسعى لعرقلة المفاوضات من خلال تكثيف الاستيطان وانتهاك حقوق الانسان والاعتداءات على لبنان، ولكن يبقى ان نقول ان طريق السلام هو اقل تكلفة – توفيرا للدم والمال – ولا يوجد بديل للعيش الكريم والسلام».

في اجتماع مفتوح لاهالي الطيرة:

طارق عبد الحي: اخترنا طريق الجبهة وسنظل ماضين في هذا الطريق النظيف لصيانة موقفنا السياسي

● الطيرة – لمراسلنا – «الوضع في البلاد مكهرب. والسؤال ليس مع من نصوت بقدر ما هو هل سنبقى في بلادنا ام لا؟ ونضالنا يجب الا يكون بين بعضنا وانما بيننا وبين الذين يريدون اقتلاعنا من بلادنا، المشاريع العمرانية لا تكفي وحدها، وهناك مشروع اكثر اهمية، مشروع المصير – البقاء ومشروع قيام الدولة الفلسطينية، والذي لا يفكر بعمق بهذا فهو مخطئ، اذ لمن نقيم المشاريع اذن؟».

بمثل هذه الكلمات خاطب رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، اهالي الطيرة في الاجتماع المفتوح الذي عقده مساء يوم السبت، امس الاول، واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل، اجاب فيه على اسئلة واستفسارات الجمهور حول القضايا البلدية وغيرها.

وكان قد افتتح الاجتماع وتولى عرافته مثقال سمارة، عضو لجنة العمال في الطيرة، مشيرا الى الهدف من اللقاء المفتوح وهو اطلاع السكان على خطط واعمال المجلس والاجابة على كل سؤال او استفسار يخص المجلس وخدماته.

وفي مجال علاقته بالوزارات المعنية قال رئيس البلدية: وانا لا اوافق ابدا على الحصول على ميزانية من خلال مفاوضات حول موقفي وموقف الطيرة السياسي. نحن حقنا الحصول على ميزانيات لائقة، والحق يؤخذ ولا يعطى. وموقفنا واضح في الناحيتين السياسية والعمرانية، والكل يعرف مواقفنا. وفي هذه البلاد التي تتفشى فيها العفرقة العنصرية والانفلات العنصري المعادي للعرب ليس من السهل على رئيس بلدية عربية الحصول على ميزانيات وتطوير بلده، وكل دخلنا يعدونه على اساس الا نتقدم وألا نتطور».

وقال طارق عبد الحي انه يسعى الى ان تتطور الطيرة بميزانيات تطوير ملائمة تضعها في مصاف المدن اليهودية مثل كفار سابا.

وذكّر الجمهور بالبرنامج التلفزيوني الذي قارن بين الطيرة وبيت شيمش اللتين تتساويان تقريبا في عدد السكان، بينما ميزانية بيت شيمش ٥٢ مليون شيكل، في حين لا تتعدى ميزانية الطيرة ٩ ملايين شيكل.

وعدد عبد الحي المشاريع الكبيرة التي تقوم بها البلدية واهمها مد ٧ كم من خطوط المجاري نحو البركة الرئيسية التي تقام على ارض رمات هكوفيش ومساحتها ١٣٠ دونما، وتطوير الشارع الرئيسي بميزانية ممولة من وزارات الداخلية والمواصلات والاسكان، وبناء مدرستين في آن واحد، مدرسة ابتدائية ومدرسة للتعليم الخاص، وقال اننا نخطط لاقامة بيت للمسنين وقاعة رياضية كبيرة تصل مساحتها ١٢٠٠ متر مربع، وغيرها.


● طارق عبد الحي

واعرب عن اعتزازه بالمكاسب الرياضية التي احرزتها فرق هبوعيل للشبيبة التي صعدت للدرجة القطرية، وفريق هبوعيل الطيرة الذي صعد للدرجة الثانية والمكاسب الرائعة التي احرزها نادي الشطرنج في الطيرة الذي فاز بالمراتب الاولى والثانية والثالثة على مدارس المنطقة اليهودية والعربية.

واشاد بالجبهة الدمقراطية ودورها في قيادة نضال المواطنين العرب وقال: لقد اخترنا طريق الجبهة وسنظل ماضين في هذا الطريق المجرب النظيف، لصيانة موقفنا السياسي ودعم نضالنا في البرلمان.

هذا وقد توجه العديد من الجمهور بالاسئلة التي تخص عمل البلدية وخدماتها والمشاريع التي تنقص الطيرة. وقد اجاب عليها رئيس البلدية جميعا.

وفد «خط احمر» يسلم شحنة اغاثة لاهالي مخيم جنين

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد يهودي – عربي، من حركة «خط احمر – يهود وعرب ضد الاحتلال» – امس الاول، بزيارة تضامنية لمخيم جنين، في دولة فلسطين المحتلة، سلم خلالها شحنة اغاثة، ضمت كميات كبيرة من الملابس.

واستقبل الوفد بحفاوة في مقر «الاونروا» من قبل مدير المخيم ابو اشرف ولفيف من الاهالي.

واستعرض الاهالي امام الوفد عدة حالات صارخة من المعاناة والممارسات الاجرامية لجنود الاحتلال، خاصة استشهاد الشاب خليل نابر خماسة، (١٧ عاما)، على ايدي الوحدات الخاصة، بينما كان في البيت يشرب الشاي!! في (٩٢/٤/٢٩) وابرز شقيق الشهيد الذي حضر استقبال الوفد شهادة «براءة الذمة» التي حصل عليها الشهيد من مقر الحكم العسكري في جنين، الامر الذي يدحض ادعاء الجيش انه قتل لانه من المطلوبين منذ خمس سنوات، اي عندما كان في الثانية عشرة من عمره!!

وتحدث ابو اشرف مؤكدا ان الانتفاضة هي رسالة السلام الفلسطينية للعالم، ونوه الى ان النضال الفلسطيني هو ضد الاحتلال وليس ضد اليهود كيهود.

وتكلم اودي، باسم وفد حركة «خط احمر» فتساءل: اين العالم وماذا يقول امام هذه المظاهر والجرائم الاحتلالية؟

وقال: نحن قلة الذين نؤمن بان السلام الحقيقي يتطلب اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ووجه انتقادا شديدا للصحافة والاطر السياسية في اسرائيل لدعمها لمظاهر العنصرية، الامر الذي يؤزم الوضع، مشيرا الى ان زيارة وفد «خط احمر» جاءت لتؤكد ان هناك من يسبح ضد التيار في اسرائيل.

وبعد ذلك قام الوفد بزيارة لاحد الجرحى، حيث روى كيف فتحت عليه قوات «المستعربين» النار بدون سابق انذار!!

بعد الاعتداء عليه جنسيا

نقل طفل في الثامنة الى المستشفى

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا صباح امس، فترة اعتقال شاب في السادسة عشرة من عمره، من قرية في الشمال، لمدة اسبوع، لاعتدائه جنسيا على طفل في الثامنة من عمره.

وكان الشاب قد اعتدى جنسيا على الطفل في ساعات ظهر امس الاول السبت في ساحة المدرسة، الامر الذي استدعى نقل الطفل الى المستشفى لتلقي العلاج!!

وبعد التحقيق الذي قامت به شرطة كرميئيل اعتقل الشاب المعتدي في ساعات الليل فاعترف بالتهمة وقام بعملية اعادة تمثيل الجريمة.

بسبب الجرائم التي ترتكبها اسرائيل في

● تتمة من صفحة ١

العربية.

وذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان محادثات القمة السورية الفلسطينية التي عقدت مساء امس السبت في دمشق تناولت الوضع في الشرق الاوسط والنزاع العربي – الاسرائيلي وعملية السلام الجارية.

وقالت الوكالة انه اثناء اللقاء «جرى التأكيد على اهمية التعاون العربي لدفع عملية السلام في اتجاه السلام العاجل والشامل».

وحضر الاجتماع الى جانب الرئيس السوري، حافظ الاسد، نائب الرئيس، عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية، فاروق الشرع، ووزير الدولة للشؤون الخارجية، ناصر قدور.

كما حضره الى جانب الرئيس الفلسطيني الذي وصل امس الاول الى دمشق فاروق القدومي، وياسر عبد ربه وعبد الله حوراني اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وشفيق الحوت، ممثل المنظمة في لبنان، وهاني الحسن مستشار عرفات.

وكان مصدر قريب من الوفد الفلسطيني صرح قبل ذلك بانه يفترض ان يقوّم عرفات مع الاسد نتائج عملية السلام في الشرق الاوسط والاعتداءات الاسرائيلية في جنوب لبنان وفي الاراضي المحتلة.

وقال المصدر نفسه ان وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في مفاوضات السلام مع اسرائيل، الاردن ولبنان وسوريا، الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية من المتوقع ان يجتمعوا في الثالث من حزيران الجاري في عمان لبحث تطور عملية السلام.

وكان عرفات دعا العرب مؤخرا الى تقييم مشاركتهم في عملية السلام الاسرائيلي – العربي.

وصرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه، الذي حضر الاجتماع لوكالة الصحافة الفرنسية بان اللقاء شدد على ضرورة التنسيق العربي الشامل. وقال ان هذا الموضوع سيتصدر جدول اعمال اجتماع عمان.

وسيضم هذا الاجتماع المقرر عقده في بداية حزيران المقبل الاطراف الاربعة المشاركة في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل وهي سوريا ولبنان والاردن والفلسطينيين.

واجرى عرفات قبل مغادرته محادثات مع خدام والشرع بحضور الوفد الفلسطيني المرافق.

انتخابات ٩٢

٢٢ يوما

حصاد الخير

الانفلات العنصري سلاح ذو حدين

● لا يبدو اي تبرير لمواصلة الزعران الفاشيست انفلاتهم الأرعن ضد العرب الا تصريح رئيس الحكومة اياه الذي دعا فيه لقتل العربي القاتل.

منذئذ اصبح العربي، اي عربي، «قاتلا»، ومنذئذ اصبح الانفلات العنصري يطوف من مدينة الى اخرى ولا شغل للمنفلتين غير التفتيش عن العمال العرب، من المناطق المحتلة او غير المحتلة ليوسعوا هؤلاء الابرياء لطما وركلا وضربا، بل وحتى طعنا بهدف القضاء على الضحية.. وربما تساءل المرء لماذا، كلما اقترب يوم الانتخابات، كلما زاد الوضع حدة وزادت العنصرية والانفلات الفاشي تصاعدا؟!

واضح حتى للأصم والأعمى، ان الوضع الاقتصادي في المناطق المحتلة عامة، وفي قطاع غزة بشكل خاص، قد تدهور بشكل خطير بحيث اصبح شبح الجوع يخيم على سكانه، الذين لا يجدون العمل في القطاع لانعدام المشاريع والمعامل والمصانع «بفضل» الاحتلال الاسرائيلي فيضطرون للتفتيش عن لقمة العيش في المدن اليهودية. وهناك، ينتظرهم الفاشيست.

يوم الخميس الماضي، قام ملثمان بضرب عاملين عربيين في فرن لمواطن يهودي في تل ابيب، نجح احدهما في الفرار واما الثاني فقد طعنوه بسكين في بطنه ويديه، ولم يسلم صاحب الفرن اليهودي، الذي عرف المجرمين على ما يبدو، لم يسلم من الضرب والتهديد بالقضاء عليه اذا شغّل عربيا عنده.

وفي صبيحة يوم الجمعة الماضي، قام مئات من العنصريين الهمج بمهاجمة مصنع لذبح الدجاج في مستوطنة «بريكت» قرب اللد، التي يعمل فيها عدد من العمال العرب.

وبدل ان تقوم الشرطة بتفريق المعتدين واعتقال المحرضين قامت بنقل العمال العرب في سيارات الشرطة، وتنوي تقديم صاحب المشغل اليهودي للمحاكمة لأنه شغل العمال العرب من قطاع غزة في اثناء الحصار العسكري على القطاع.

سلاح الانفلات العنصري الذي تظهر السلطة انه يعمل لصالحها انتخابيا، هو سلاح ذو حدين. وقد سبق واختلط الزعيق الهستيري للعنصريين، بهتافات «الموت للعرب» الذي اصبح لازمة لدى كل حادث، بالهتاف «الموت للشرطة».

فحذار حذار، والمسألة ليست لعبة انتخابية وحسب!

(محمود)

القدس لنا..

لهثت وسائل الاعلام طويلا، خلال اليومين الماضيين، وهي تسعى جاهدة لرصد الاحتفالات الوطنية الانتخابية بمناسبة مرور ٢٥ سنة على احتلال القدس العربية.. وتاهت لا تدري في اي جانب من داخل - داخل قلوب الوزراء وزعماء الاحزاب والجنرالات - تضع «اورشليم عاصمة اسرائيل الى الابد»..

وقد جرت امس، في القدس، المغلقة في وجه العرب، المصونة بحراسة عسكرية مشددة - عشرات الاحتفالات والطقوس بمناسبة احتلالها، عفوا: «تحريرها»، وترك حوالي ربع مليون شخص اعمالهم ليسافروا الى القدس للمشاهدة والمشاركة في هذه الاحتفالات.

واكراما لهذه المناسبة فقد اجلت الصحف العبرية «الاكثر انتشارا..» دواوين الانتخابات، وماذا قال هذا الزعيم عن ذاك، لتنشر صورا اخرى.. منها ما يولده واقع الحال وافرازات الاحتلال: وبدلا من صور «القدس من ذهب» احتلت صورة «المخرب» الذي قطع البحر سباحة وجاء الى شاطئ ايلات.. وصور حذائه وقنابله - احتلت الصفحات الاولى من الصحف، فانتقلت صورتا شمير ورابين الى الصفحات الداخلية، حتى وهي تلتقط في.. اورشليم!

اسرائيل تنتظر رابين..

ما دمنا في الحديث عن القدس فلا بأس من الاشارة الى ان حمى محبة القدس وحرب الاستيلاء على محبتها الدائرة بين الليكود والمعراخ ادت الى وضع رابين على الرف في الاحتفالات بـ «تحرير القدس» التي سيقطفها الليكود..

لكن...

لكن حزب العمل لم يسكت، فالقضية ليست مجرد احتفالات، انها رصيد كبير في بنك الانتخابات. وقد صدر القرار سلفا وتم التنفيذ عشية حلول الذكرى المذكورة. والقرار يقضي باعادة تمثيل احتلال القدس وجلب الاحياء من القادة الذين شاركوا في احتلال القدس وهم يتسحاق رابين وعوزي نركيس وموتي غور (بدلا من موشي ديان)، حتى لقد جيء بالمصور الذي صور الثلاثي الاصلي (ديان ورابين ونركيس)، وهو ايلان بونر، ليصور الثلاثي الذين يعيدون تمثيل الحادث التاريخي»... ويتذكر ناشرو الخبر انه عند دخول الثلاثي المنتصر، القدس، عام ١٩٦٧ شاهدوا باصا اردنيا(!) محروقا ودراجة نارية محطمة.. اما في يوم الجمعة الماضي، حيث اعيد تمثيل الدور فقد «اضطر رابين لشق طريقه عبر عدسات المصورين الكثيرة ومن خلال همس التجار الذين فرشوا بسطاتهم قرب بوابة «الورود»، وهم يشاهدون «يوم حشر غير عادي». هذا هو رابين وهذا حزبه الذي همه اعادة تاريخ احتلال القدس اشارة الى ان هذا التاريخ يظل احتكارا له لحزب العمل ولرابين «والذي تنتظره اسرائيل».. كما يصر الشعار المركزي الانتخابي لحزب العمل.

الم يكن الاحرى ان يركز حزب العمل اعلامه الانتخابي على السلام الذي يفتقد من برامج احزاب اليمين.. بدلا من مسايرة مشاعر الاستيطان والضم ومعايشتها وتبنيها. ان العرب يسألون: بماذا يختلف، اذن، رابين عن شمير من الموقف من مكانة القدس الذي سيكون مقررا في مسيرة السلام، بعد الانتخابات. وما رأي عرب «حزب العمل» بهذا الانجراف؟

انفراج..

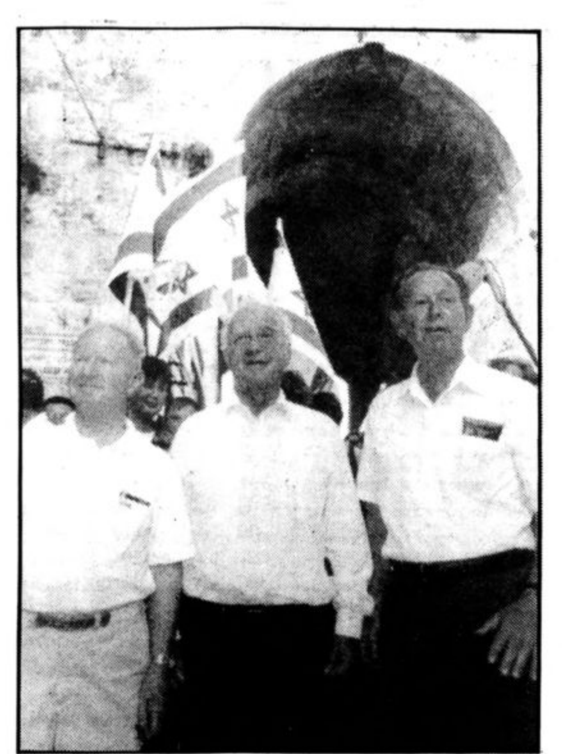
بعد يومين فقط من «حملة الكؤوس البلاستيكية» التي نظمها الليكود - وهي توزيع كؤوس تحمل صورة رابين وهو يكرع.. لاظهاره امام الناخب بانه رجل سكير.. بعد يومين من هذا قرر دعاة الليكود «اعادة النظر» في اساليب الضغط على رابين.. اي اتباع سياسة انفراج اسموها المرحلة الثانية في الهجوم على رئيس حزب العمل. وفي هذه المرحلة سوف يعين ١٥٠ داعية في انحاء مختلفة من البلاد، لمهمة توزيع مواد اعلامية تتحدث عن انهيار رابين عشية حرب الايام الستة. وسوف يقول دعاة الليكود في هذه المواد الاعلامية: «لرابين حقوق كجندي ولكن الذي ينهار تحت الضغط مرة واحدة في مواجهة عبد الناصر والملك حسين فمن شأنه ان ينهار مرة اخرى في مواجهة صدام حسين وحافظ الاسد».. فكرة!

الموت للعرب..

بعد رئيس بلدية بات يام الذي اعطى الضوء الاخضر لاعمال الشغب في المدينة التي يرئس بلديتها التي جرت في اعقاب مقتل الفتاة ايلانة راف.. الذي سبقه تحريض رئيس الحكومة، شمير، على القتل حين اعرب عن اسفه «لانهم امسكوا بالمخرب حيا».. بعد هذا يأتي دور شارون الذي يريد جني بقية رصيد «الاهتياج الشعبي» ضد العرب، وكسب اصوات الشبان المشحونين الذين «افرغوا» غضبهم في تحطيم الواجهات ورجم افراد الشرطة..

قال شارون وهو يخطب في جمهور من بات يام، يوم السبت الماضي، انه يأمل في الا يتمكن العرب من سكان المناطق المحتلة من دخول مدينة بات يام والعمل فيها.

ودعا شارون الى «تصفية الارهابيين» ولا اقل من ذلك وجرى ذلك من خلال الهتاف الذي صار لازمة في اوركسترا اجتماعات الليكود: «الموت للعرب»، ترى اي عرب؟ اولئك الذين يدعون للتصويت لليكود؟ مهما يكن فهتاف الموت للعرب لم يستثن اي واحد منهم.



● من اليمين الى اليسار موتي غور ويتسحاق رابين وعوزي نركيس يعيدون تمثيل احتلال القدس امام عدسات التلفزيون لاغراض انتخابية ●

لا، يا حضرة الوزير السابق!

● قام عضو الكنيست من «العمل»، الوزير السابق موشيه شاحال، في نهاية الاسبوع الفائت بزيارة لمنطقة البطوف.

جرى التحضير لهذا اللقاء خلال اسبوعين كاملين، وعندما لوحظ الفتور في التجاوب قرروا ان يكون اللقاء على طاولة عشاء!

وجاء الوزير السابق ينقط ابتسامات انتخابية، يصافح في حرارة ويخلط كلامه ببعض الكلمات العربية (هو من اصل عراقي)، من اجل الزيادة في «العشم».

ويبدو ان الذين حضروا لم يبصموا على بياض، بل ناقشوا الوزير السابق شاحال نقاشا عسيرا، عن كل الماضي، ابتداء من ايام الحكم العسكري، لا اعادها الله، الى نهب الاراضي، الى مجزرة كفرقاسم الى كل الملف الاسود.

وكان طبيعيا ان ينوه الحاضرون بـ «فضائل» حزب العمل من خلال رابين وبيرس وهليل (رئيس الحكومة ووزير الامن ووزير الشرطة) في يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦.

الوزير السابق المؤدب اللامع، او اللماع جلس واستمع طويلا، استمع الى تاريخ يعرفه هو ايضا معرفة مباشرة.

وماذا قال السيد شاحال، بعد كل هذا؟ قال باختصار وبساطة في محاولة للف الطابق: «لا اطلب منكم ان تنسوا، ولكن اطلب منكم ان تصفحوا..».

اي وعد في هذا الكلام؟ اي التزام سياسي في هذا الكلام؟ وهل يعتقد شاحال بأن العرب لا يقرأون ولا يسمعون ولا يشاهدون؟

لا يا حضرة الوزير.. شعب يوم الارض، في مثلث يوم الارض، ارض الكرامة الوطنية والشهامة، لن ينسى (وكيف ينسى؟!) ولن يصفح..

وسوف يترجم موقفه في توجيه صفعة مجلجلة الى حزب رابين، وملء الصناديق بالواو - واو الوفاء للجبهة التي لا ينسى الشعب دورها وهو بأمس الحاجة اليها، في المستقبل ايضا..

النمو غير المنظم والبؤس يخنقان ريو دي جانيرو

● بقلم: رافاييل نوبويا ●

● ريو دي جانيرو، حيث ستعقد قمة الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية بين ٣ و ٤ حزيران الجاري حملت طويلا لقب «المدينة الرائعة». غير انها مع قرب انتهاء هذا القرن، وعلى غرار كل المدن الكبرى في العالم الثالث تكاد تختنق بفعل النمو غير المنظم والبؤس.

وتبدو المشكلات الناجمة عن ذلك حادة في ريو اكثر من غيرها، لأن هذه المدينة تتمتع بطبيعة رائعة لا مثيل لها. فهي تقع على خليج مساحته اربعة الاف كيلومتر مربع، وتتألف من ثلاث كتل جبلية، يصل ارتفاع بعض قممها المغطاة بالنباتات الاستوائية الى الف متر. وفي ريو ايضا خمس بحيرات ساحلية اطلسية و ٣٠ كيلومترا من الشواطئ الجميلة.

ومن اصل ٣.٥ ملايين شخص يقطنون ريو دي جانيرو هناك ١.٥ مليون يعيشون في ٩٢٦ حيا بائسا تمتد غربي المدينة او ٥٤٥ حيا فقيرا (فافيلا) تقع على التلال المطلة على المدينة، وبعضها قائم احيانا مباشرة فوق الاحياء الثرية.

والمدينة محاطة ايضا بحزام من «مدن النوم» يقيم فيها اربعة ملايين شخص يتركونها نهارا الى ريو ويعودون اليها ليلا للنوم فقط. وتحيط هذه المدن بخليج غوانابارا ويسهل فلومينينسي، وتقع بين سلسلة سييرا ديل مار والمحيط.

وقال السكرتير البلدي للبيئة لويز اوتافيو كوريا دو روشا لوكالة فرانس برس ان ريو دي جانيرو ينقصها ٣٠٠ الف مسكن وتلقى ٤٠٠ طن من المياه الآسنة يوميا في الخليج، ولا تعرف ما تفعله ٥٥٠٠ طن من النفايات التي تنتجها يوميا.

ومع منازلها المبنية من الآجر والمشيدة عشوائيا الواحد فوق الآخر، تحتل الفافيلا مساحات كبيرة من التلال في المناطق التي لا تتمتع بقيمة عقارية، لكن القريبة من اماكن العمل. وهي تساهم في اتلاف الثروة الحرجية، وفي تآكل الجبال. كذلك فانها تضاعف من اضرار الفيضانات التي تشكو منها المدينة بانتظام.

ويرى سكان الفافيلا ان المشكلة البيئية والصحية الرئيسية، ناجمة عن عدم وجود بنية تحتية في هذه



الاحياء. فعشرة في المئة فقط من السكان يملكون الشبكة المطلوبة لتحويل المياه الآسنة الى المجاري في حين ان الآخرين يتركون هذه المياه تجري في قنوات صغيرة مفتوحة. وتبقى هذه المياه في الهواء الطلق حتى تصل الى مجاري المدينة.

والفافيلا لا تشكو وحدها من هذه المشكلة. فـ ٧٠ في المئة من المياه المستخدمة تنتهي في المجاري العامة، او في قنوات المياه التي ترميها في خليج غوانابارا. ويتلقى الخليج يوميا ٤.٦ اطنان من المياه الآسنة، لم تخضع لأي معالجة. وتحظر السباحة بشكل قاطع على كل شاطئ الخليج.

ومن اصل ٥٥٠٠ طن من النفايات تجمع يوميا، تجري معالجة ١١٠٠ طن فقط. اما الباقي، ومنها نفايات المستشفيات، فترمى في مكب عملاق يقع على ضفة الخليج.

ومن المشكلات الاخرى التي تسيء الى البيئة تلوث الهواء بمادة اول اوكسيد الكربون و «التلوث الناجم عن الضجيج» الذي يضرب الاحياء الشعبية في المنطقة الشمالية وفي منطقة كوباكابانا السياحية.

واضافة الى الصناعات الستة الاف الواقعة في شمال المدينة وغربها (المنطقة الصناعية الثانية في البرازيل) يساهم ستة الاف باص يقلون خمسة ملايين شخص يوميا، برفع نسبة التلوث في حين ان النقل بواسطة السكك (المترو وقطارات الضاحية) لا ينقل سوى مليون راكب يوميا.

والبؤس في ريو دي جانيرو يتسبب في عدد من المشكلات الاجتماعية والامنية الخطيرة مثل التسول والجريمة بشكل خاص.

وينام الفا طفل وعدد مماثل من الراشدين في الشوارع. وحين يؤدي التضخم الى قضم قيمة الحد الادنى البائس للأجور بصورة لا يمكن احتمالها، يبدأ سكان الاحياء الفقيرة بنهب السوبرماركت والمحلات التجارية القريبة. وجرت حملة النهب الاخيرة قبل بضعة اسابيع ونهب خلالها ٢٤ سوبر ماركت.

وتعكس الارقام المذهلة حالة انعدام الأمن في المدينة.. فكل عام يقتل ٨٠٠ شخص في ضاحية ريو، نصفهم عمرهم اقل من ١٨ عاما. وفي العام ١٩٩١ خطف ٨٠ شخصا لقاء فدية. وبلغ هذا العدد ٥٠ شخصا خلال العام الجاري. وسجل عشرة الاف حادث سطو في باصات المدينة.

(عن: و.ص.ف)

مدين بحياته لكلبته

● انقذت كلبة صغيرة صاحبها العجوز بعد ان تعرض لجلطة في الدماغ تسببت له بالشلل واحضرت له المياه طوال تسعة ايام.

والقصة ان «تريكسي» وهي كلبة هجينة تبلغ من العمر ستة اشهر انقذت صاحبها جاك فايفي (٧٥ عاما) من موت محتم بسبب الجفاف بعد ان اصيب بالجلطة واصبح عاجزا عن الخروج من سريره لطلب المساعدة. وكانت الكلبة كلما طلب جاك الماء تبلل قطعة قماش بالماء الموجود في صحنها وتضعها على وجه المريض.

وحين فرغ صحنها من الماء اصبحت تريكسي تبلل قطعة القماش من المياه الموجودة في قعر المرحاض.

وبعد تسعة ايام قلقت عائلة فايفي لتغيبه عن احتفال عائلي واكتشفت الرجل المشلول في سريره.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٢/٦/١ *

١٨.٣٥ – المجلة الرياضية
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «عائلة سيمبسون»
٢٠.٢٥ – الباز الجوال
٢٠.٥٥ – زاوية اللغة العبرية
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – القاعة والجمهور – مهرجان اسرائيل – القدس ٩٢
٢١.٥٠ – مهرجان اسرائيل – القدس ٩٢ – سيرك الصين العظيم
٢٢.١٥ – حكايات آخر الليل
٢٢.٤٥ – «بريق الذهب» فيلم كوميدي لشارلي شابلن.
٢٤.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

● اعداد: لينا ماجد ابو يونس – سخنين ●

افقيا:
١ – الاسم الاول لفنان سوري كوميدي + من منتوجات الحليب
٢ – يحدثن صوتا قويا
٣ – ظهر – للتأفف
٤ – ضوء – بيت النساك
٥ – حرف + قرى – ليرة (مبعثرة)
٦ – كبر – آلة موسيقية
٧ – للسؤال (معكوسة) – نشاهد – خاصتي
٨ – دولة اسيوية
٩ – الاسم الاول لعضو كنيست جبهوي + نحب

عموديا:
١ – قرية جليلية + اداة نداء
٢ – دولة آسيوية
٣ – سقي – علم مؤنث – متشابهان
٤ – يزحف – عار (معكوسة)
٥ – للعلاج – اعاد + حرف
٦ – طري – الة موسيقية (معكوسة)
٧ – قهوة – طريق – عاصفة بحرية
٨ – من الاشهر
٩ – قارة

*** حل لغز رقم (١٥) ***

افقيا:
١ – مرسيل خليفة
٢ – ياسين بقوش
٣ – فم – حث – ناب – نهائي – دس
٥ – جامع – صة – جد
٦ – قلم – مصرف
٧ – اعداء – حسد
٨ – جثة – رامة
٩ – محمود يس
١٠ – منال – علم

عموديا:
١ – ميمي جمال
٢ – رأفت الهجان
٣ – س.س – ا.م.ت.د.ن
٤ – ي.ي – بع – اصل
٥ – لن + عن – أم
٦ – خبث – ص.ص – رمل
٧ – قل – دهر – أو
٨ – يونس – فحم + دع
٩ – فشا – سهيل
١٠ – بغداد – سم

إبق لي

شعر: محمد ابو صالح

قلبي يحن اليك ليتك لم تكن … يوما لغيري كي يزول توجعي
لأظل اغرق في عيونك ناظري … حلما باني فوق صدرك مرتعي
كالحلم انت تمر عبر خواطري … تذوي كأنك لم تكن يوما معي
كالحلم يا للحلم كيف تركتني … ورحلت غير مسلم ومودع
تستكثر الايام ساعات الهنا … عجبا تسر من ازدياد تفجعي!
بلغ الهوى مني العظام ولم اكن … يوما سوى فيك الغرام ملوعي
يشتاق ثغري من شفاهك حلوها … تشتاق عيني من بهاك تطلعي
ابكيك، ساعات الهناء تعافني … لما هجرت وتستميحك ادمعي
عذرا، فهل تنسى يداك تلم لي … شعري وتلمس باشتياق اصبعي
واذوب لما ان تمر بخاطري … فاضم اجفاني عليك ومدمعي
واروح استجدي النعاس لعلني … القاك في نومي تزين مخدعي

(سخنين)

● زجليات – عيد دعيم – عبلين ●

شهر المرحبا

شهر المرحبا عَ الباب … وقرّب فتح الدكّاني
وخذ وعود من الكذاب … بتعبّي الف خزاني
متخبّي جوا السرداب … غرقان بوحل خياني
مثل السوسة بالاخشاب … همّو يفتّت وحدتنا

***

مثل خفافيش إل بالليل … بزياراتو السرية
بحر وعودو نازل سيل … بلمساواة والحرية
وظيفة شكوكي وبرطيل … وبنيابو سُمّ الحية
واجبنا نردكو بكيل … صاعو ونعلي رايتنا

***

يا شعبي وحّد لجهود … وخلّي الوحدة منصاني
ما بظلني المؤمن بعود … من الجُحر يلدغ ثاني
لا تغرك كثرة الوعود … الجاني بظلّو جاني
إن كتّو معراخ وليكود … عمّا يسرق لقمتنا

***

يا شعبي لا تعطي اصوات … للعمل وحزب الليكود
هاذولي الحزبين بالذات … سياستهم فرق بتسود
ما شُفنا غير الضربات … وبطالة ما الها حدود
قهر وتمييز وسرقات … وتَعدّي عَ كرامتنا

***

بدو ايانا حطابين … «الخواجه» لوبراني
شقيانين وطفرانين … وتمييز القومي نعاني
ما نسينا هجمة رابين … عَ الارض وقتل اخواني
والليكود غراب البين … والتنكيل باخوتنا

***

افتكروا شعبي سلعة بسوق … الاحزاب الصهيونية
مثل شلعة معزى تسوق … للمرعى في البرية
بقاموسهن ما إلنا حقوق … إن اعطوا «نتفة» بمنيّه
والمساواة شمّ ولا تذوق … وعلقة سودا علقتنا

(عبلين – ٩٢/٥/١٤)

مهرجان «مسرحيد» هل يبقى وحيدا؟

■■ يوم الاربعاء ٢٧/٥ انتهى مهرجان «مسرحيد» وفي الساعة التاسعة مساء اعلنت النتائج النهائية للمهرجان.. ولكن هل انتهت ردود الفعل عليه.. هل كان للمهرجان اصداء بين المتسابقين والجمهور.. هل مرّ مر الكرام؟؟

من الواضح ان المهرجان لم يمر مر الكرام فعلى الفور وبعد اعلان النتائج اعلن الحائز على المرتبة الثالثة وعلى جائزة افضل نص، الممثل عدنان طرابشة وبصوت عال امام الجمهور انه يرفض الجائزتين وخرج من القاعة وهو ينعت لجنة التحكيم بعدم النزاهة.. وتلاه الممثل اكرم خوري الحائز على المرتبة الثانية، الذي وصف لجنة التحكيم بأنها ارادت مراضاة الجميع ولذلك لم تكن عادلة.. وكانت هناك احتجاجات اخرى من قبل آخرين على تقديم العرض ساعة مما ادى الى عدم وجود جمهور، وعلى عدم شكر آخر الذي عمل مع جميع المسرحيات من ناحية تقنية، ومن آخر تبرع بجوائز معينة ولم يذكر اسمه، وآخر الذي مدح المهرجان والقيمين عليه وحتى لجنة التحكيم.

ماذا يعني كل هذا؟! يعني ان المهرجان هو الأول من نوعه، ولذلك كان يجب ان نأخذ رأي الجميع من منظمين ولجنة تحكيم ومشاركين ونقاد وممتنعين عن المشاركة.. وكان ان وجهنا ثلاثة اسئلة لكل هؤلاء، وهي كالتالي: ما هو رأيك في فكرة المهرجان؟ ما هو رأيك في المهرجان الذي كان؟ وما هو رأيك في نتائج لجنة التحكيم؟

** وكان اختيارنا الاول للممثل خالد عواد الذي حصل على الجائزة الاولى في المهرجان عن مسرحية «المعطف»، والذي قام باخراجها الفنان مكرم خوري.. خالد عواد لديه شعور بالتفوق، وايضا يشعر بأن زملاءه غير راضين عن كونه فاز بالجائزة الاولى.. فماذا كانت اجوبته على الاسئلة التي طرحناها؟

ج - ١ - فكرة المهرجان كانت ذكية جدا، وانا احيي صاحب الفكرة زميلي اسامة مصري.. واذا اردت التحدث عن نفسي، اقول لولا اقامة المهرجان لما فكرت - على الاقل في الوقت الحالي - ان اعمل على مسرحية وحيد، فهذه الفكرة هي التي حفزتني على المشاركة ودبت في نفسي روح التحدي لنفسي ايضا.

ج - ٢ - بالنسبة للمهرجان الذي كان، فقد كانت المفاجأة كبيرة لي فبعد عملي في مجال المسرح اكثر من اربع عشرة سنة لم اكن احلم ولو للحظة ان ارى زحمة الجمهور على باب القاعة ينتظر افتتاحها لكي يضمن كل فرد مقعدا داخلها.. ولم اكن اعلم مدى تعطش جمهورنا لمثل هذه المهرجانات، وباختصار انها بادرة خير وآمل ان تكون اول الطريق الطويل الذي هو نافذةلمهرجاناتقادمة.

ج - ٣ - بالنسبة للجنة التحكيم فلم يكن اختيارها «لسود عيون فلان او علان» فان النوعية التي تشكلت منها لجنة التحكيم كانت سليمة جدا ففيها مسرحيون وممثلون ومخرجون، وفيها الكاتب وفيها الناقد وكل هذا يشكل لجنة سليمة جدا حيث المجالات متعددة، وبعد الاعلان عن اسماء اللجنة ابدى الجميع من الجمهور

● الفنانون خالد عواد واكرم خوري وعدنان طرابشة وفؤاد عوض ومحمود صبح وسلوى نقارة - حداد يردون على استطلاع محرر «الاتحاد» الفني حول المهرجان العربي الاول لمسرحيات الممثل الواحد ●

● بقلم: اسامة مصري ●

والمشتركين، ارتياحهم واطمئنانهم بهؤلاء الاشخاص الذين عرفوا بنزاهتهم واستقامتهم.. وكون اللجنة مركبة من خمسة اشخاص فهذا يمنع من وقوعها في اخطاء.

** اما الشخص الثاني فهو اكرم خوري الحائز على المرتبة الثانية عن مسرحية «عمود الكهرباء» والتي نال مخرجها الجائزة الاولى بالاخراج. اكرم خوري يشعر بأن حقه هضم كون وجود سليم ضو مخرجا للمسرحية فانه كان يعتقد من قبل المهرجان بأنه لن يفوز بالمرتبة الاولى لأن مخرجه هو نفسه مدير المهرجان الفني، فماذا كان جوابه على الاسئلة التي طرحناها.

ج - ١ - ان فكرة المهرجان رائعة وهي فكرة تاريخية والاولى من نوعها في وسطنا العربي، وقد كنا بحاجة الى

حضور كبير في بعض المسرحيات.

امر آخر هام وهو الذي عانيته بنفسي واتمنى ان لا يكون في مهرجانات قادمة وهو عدم اشتراك المدير الفني للمهرجان بأي عمل من الاعمال المشاركة في المهرجان.

ج - ٣ - بالنسبة للجنة التحكيم فأنا لا اشك بنزاهة هذه اللجنة ولكني اتساءل بعد الاعلان عن النتائج:

كيف يمكن للجنة تتألف من خمسة اشخاص ومن بينهم واحد لا يفهم اللغة العربية ان تعطي علامات من واحد الى عشرة على التمثيل والاخراج والاضاءة والديكور والنص والموسيقى، والذي يعني انه كان خمسة اوراق تحمل علامات كل عضو من اعضاء اللجنة..

«العكش» وهي من اخراج رياض مصاروة وتأليف الممثل نفسه كان لنا هذا اللقاء:

ج - ١ - عندما طرحت الفكرة لاقامة مهرجان «مسرحيد» من قبل زميلي اسامة مصري قلت انها فكرة حري بها ان تدفع عجلة المسرح العربي المحلي الى الامام وان تساهم بتنشيط المسرحيين - ممثلين مخرجين الخ - بالاضافة الى رفع مستوى الوعي المسرحي وزيادة الاهتمام بالمسرح لدى جمهورنا المحلي ولتنفيذ الفكرة بنجاح، يشترط توفر عدة اشياء اهمها اولا توقيت ملائم للمهرجان، ثانيا - طاقم اعلامي مهني، ثالثا - رصد ميزانيات للمهرجان وللمسرحيات

والديكور والاضاءة والكتابة، وقد كانت الفكرة لدى طاقم مسرحية «العكش» الانسحاب من المهرجان ولكن حرصا منا على نجاح اول مهرجان عربي يقام قررنا عدم الانسحاب متفقين على شيء واحد، ان الجمهور سيكون الحكم وان الهدف الاساسي عمل مسرحي جيد وليس الجائزة. ولقد كان التحكيم مغلوطا من اساسه، فكيف يمكن لانسان غير مختص بالاضاءة او الموسيقى او الديكور او التمثيل او الاخراج او حتى لا يفهم اللغة العربية ان يكون حكما؟! لا ادري.. اضافة لما ذكرت فقد اكد لي بعض اعضاء لجنة التحكيم بأن الاعتبار الاول والاخير في التحكيم كان مراضاة الجميع.. هكذا اذن؟ خسارة!

كان تحديا امام كل الصعاب المادية والمعنوية، التي واجهت تنفيذ الفكرة. ورغم النقص في الايدي العاملة التقنية فقد اضطررت بنفسي لتنفيذ ومساعدة التقنيين وتحضير ما امكن من لوازم العروض.

كانت تجربة اولى وقد تعلمنا منها الكثير فقد كان ينقصنا اماكن للعروض، تقنيات العروض، ميزانيات، علاقات عامة على النحو اللازم، تجنيد القوى المثقفة الفاعلة في الوسط العربي من لجان وهيئات، وتركيب لجان تحضيرية واستشارية اكثر شمولا لقطاعات الجمهور.

اعتقد ان النجاح النسبي الذي حظي به المهرجان كان بدرجة جيد فما فوق، فالجمهور التواق لمثل هذه النشاطات الفنية تجاوب بشكل ملحوظ وجيد، واتمنى ان يكون اكثر في المرات القادمة.

تحضير وتنفيذ المهرجان كان متعبا جدا الا ان فرحة الجمهور الذي تواجد في العروض انستنا كل ما قاسيناه.. وهنا اذكر انه في غمرة



● اكرم خوري ●

● عدنان طرابشة ●







● محمود صبح ●



● سلوى نقارة ●

● فؤاد عوض ●

مثل هذه الافكار لابراز المواهب المسرحية المكمونة في مجتمعنا.. وقد سررت جدا عند سماعي بأن هذا المهرجان لن يشمل الممثلين العاملين في المسارح الكبرى والذين نالوا حقهم كفاية من الاعلام على مر السنين، وايضا حازوا على عدة جوائز واصبح لهم جمهورهم.. نحن في بداية المشوار الفني والمسرحي وآمل ان تستمر هذه الفكرة لسنوات اخرى، ويشارك فيها اكبر عدد من الفنانين.

فكيف يكون الحكم على النص اذا كان من بينهم واحد لا يفهم اللغة العربية؟! وكذلك الامر على شخص آخر لا علم له ولا دراية بالاخراج او بالاضاءة وهلمجرا.

ان بعض اعضاء لجنة التحكيم اعترف امامي بأن وجهات النظر داخل اللجنة كانت تتميز بالمغالطات الفنية، وهذا يرجع الى عدم التخصص الذي ذكرته سابقا، ومع ذلك سكت هذا البعض تمشيا مع المثل القائل «لا نقاش



● خالد عواد ●

ج - ٢ - بالنسبة للمهرجان الذي كان، برأيي انه لم تكن هناك دعاية اعلامية كافية حول برامج المهرجان، علما بأن المهرجان يقام لأول مرة ويحتاج الى ترويج اكبر من اللازم. وكان ايضا ينقصه عدة لجان متخصصة لكي ترفع من مستوى المهرجان.. وهنا لا يسعني الا ان اشد على يد زملائي الممثلين الذين سعوا بجهودهم الشخصي لتجنيد اكبر عدد ممكن لحضور مسرحياتهم مما ادى الى

على الذوق والرائحة»، ولكني اقول اننا يمكن ان نناقش صاحب الذوق المتدني.

ومجمل كلامي عن النتائج انها كانت مجرد ترضية للاطراف المتنافسة دون الأخذ بالحسبان الافراد الذين تعبوا في عملهم وابرزوا الموهبة والقدرة.

** ومع الحائز على المرتبة الثالثة وعلى افضل نص مسرحي، او بشكل آخر الرافض لهاتين الجائزتين الممثل عدنان طرابشة صاحب مسرحية

المشاركة، رابعا توفير قاعات ملائمة للعروض، خامسا توفير جميع التقنيات اللازمة وعمال تقنيين مهنيين.

ج - ٢ - لقد تمحور المهرجان الذي عقد حول شخص واحد هو الفنان محمود صبح الذي كان بمثابة الاب لكل شيء وله وفقط له تحق مقولة «يعطيك العافية» لقد كان المدير الاداري والتقني وعامل النظافة ..

و.. الى ما لا نهاية، ولكن حسب اعتقادي معظم الشروط التي ذكرتها لانجاح المهرجان لم تتوفر لا القاعات ولا التقنيات ولا الميزانيات ولا الطاقم الاعلامي ولا حتى التوقيت، فعلى سبيل المثال لقد اقيم المهرجان في نفس الوقت الذي يقام فيه مهرجان اسرائيل الدولي للمسرح وكما هو معروف ينشغل النقاد المسرحيون وكذلك جميع وسائل الاعلام في المهرجان المذكور، الشيء الذي قضى على مهرجان «مسرحيد» من ناحية اعلامية.

ج - ٣ - لقد ابديت تحفظي وخوفي من عدم كفاءة معظم اعضاء لجنة التحكيم، من ناحية مهنية مسرحية خاصة وان الحكم سيعطى على التمثيل والاخراج والموسيقى

** وماذا يقولون في ادارة المهرجان؟

مع الممثل والمدير الاداري للمهرجان الفنان محمود صبح كان لنا هذا اللقاء:

ج - ١ - مع ان الفكرة غير مبتكرة ومنقولة عن المهرجان العبري «تياترونيتو» الا انها تستحق التقدير وحال سماعي بالفكرة من زميلي اسامة مصرى سارعت الى الموافقة وشرعت بالتحضيرات لتنفيذها، اجريت اتصالاتي اللازمة وطرحت الفكرة امام هيئة ادارة بيت الكرمة، والتي بدورها تقبلتها على الفور، بالرغم من نقص الميزانيات اللازمة لها.. وهكذا تم تنفيذها.

ج - ٢ - قيام المهرجان بحد ذاته

المهرجان فاتنا ان نشكر المخرج رياض مصاروة على اعارته لنا المعدات التقنية وايضا التقني عصام عموري ومساعده سمير ابراهيم اللذين رافقا جميع العروض.. وهنا ارسل تحياتي بشكل خاص لجريدة «الاتحاد» التي تابعت خطوات المهرجان اولا بأول من على صفحاتها، وكانت السباقة في نشر مواد وبيانات المهرجان.

ج - ٣ - بالرغم من النقاش الحاد الذي دار ويدور حول نتائج المسابقة الا انني كمدير للمهرجان اقول ان قرارات اللجنة ملزمة للجميع رغم شعور الاجحاف عند بعض المشاركين، وانا اشعر مع هذا البعض فالجميع كانوا

● البقية على صفحة ١٠ ●

يوم المسرح في الطيبة

■ بالتعاون بين وزارة المعارف والثقافة وبين بلدية الطيبة ومدرسة الاخوة الاعدادية في الطيبة، يقام يوم غد الثلاثاء ايضا، من الساعة العاشرة صباحا، يوم المسرح الاول من نوعه في منطقة المثلث.

اما برنامج اليوم فهو كالتالي: في الساعة العاشرة يكون التجمع والترحيب بالمشتركين، في الساعة ١٠،١٥ مشاهدة مسرحيات مقدمة من صفوف الثامن، الساعة ١٢،٣٠ الانتقال الى قاعة البلدية والتجمع هناك، الساعة ١٣،٠٠ لقاء مع الممثل اكرم خوري، وفي نهاية اللقاء سيعلن عن المسرحية الفائزة، كذلك ستوزع جوائز على الطلاب الذين ساهموا وتفوقوا في هذا اليوم.

اليوم عرض مسرحية «اثنان على سطح معزول» وليس الاثنين الماضي

■ وقع خطأ [illegible] الاثنين عن مسرحية «اثنان على سطح [illegible] سيكون يوم الاثنين الماضي، والصحيح [illegible] في قاعة المركز الثقافي في [illegible]

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى العزيزين نسيم شقر وزوجته بولادة المولود الجديد «نجيب» آملين للمولود حياة سعيدة وهنيئة في ظل والديه والف مبروك.

الجبهة الدمقراطية
فرع يافا

«بديش اياها»..، صاحت الطفلة النابلسية ولاء. ومدت يدها الى عينها الزجاجية.. وقذفت بها من الشباك



● هنا بالضبط اصيبت بالرصاصة: دائما تقف في هذا المكان.. ولكن لا تنظر الى الشارع●



● ولاء في حضن والدتها: تحب مشاهدة صورها قبل ان تصاب ●



● ولاء المدللة.. لا تحب ان يأتي الزوار ليشاهدوها.. ●

يا عين ولاء.. ودموع الفرح

** اليوم، الاول من حزيران، يحتفل بنو البشر.. ونؤكد على كلمة «البشر»، بيوم الطفل العالمي. ولأن هذا الاحتفال ليس كذبة، لأنه يوم تضامن عالمي استهدف مقرروه فيه اثارة قضايا الاطفال والنضال والعمل من اجل ان يحيوا حياة افضل وان ترتسم على شفاههم البسمة، ولأن اطفال شعبنا الفلسطيني هم من احوج الناس للنضال من اجل بسمة على شفاههم.. خصصنا هذا التقرير لطفلة نابلسية مشهورة اسمها ولاء وائل حجازي.

● بقلم: آمال شحادة ●

● ماما.. بابا.. صرخت ولاء من تحت رأسها فاهتز جسدها.. وهرعت الى شرفة البيت تمسك بيدي والدتها وتختبئ في حضنها.. وتصرخ: «هدول بقلعوا العيون».. واستمر اطلاق الرصاص.. وجلست ولاء بحضن والدتها تبكي.. وتردد: «هدول بقلعوا لعيون.. ماما بدي قطرة لعيني»

في يوم من الايام كانت ولاء بعينين جميلتين، تلعب وتتصرف مثل بقية اطفال حيها.. وبلدتها.. ودولتها.. لم يشغل بالها كثيرا ذلك الجندي او سيارته المصفحة ولم تفكر بما سيحدث لها في المستقبل. فهي لم تتعد العامين بعد. وبعقل جيلها لا تفكر سوى بالالعاب والحلويات واللعب مع اترابها.. لكنها باتت الآن واحدة من آلاف جرحى الانتفاضة.. واحدة من اطفال فلسطين الذين ذاقوا على اجسادهم همجية الاحتلال.. فمنهم من استشهد. ومنهم من اصيب برصاص الاحتلال واصبح معوقا.. وكانت اعاقة ولاء.. من اصعبها. وهل أغلى من البصر على الانسان؟!!

● انتم تعرفونها ●

من منا لا يعرف ولاء.. من لا يذكرها، لقد سجلت في تاريخ الانتفاضة كثاني طفلة تقلع عينها من رصاص الاحتلال.. وقد حمل صورتها رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات.. في الاحتفال بمناسبة مرور عام على اقامة دولة فلسطين ليظهر للعالم نتائج القمع الاحتلالي الرهيب ضد شعبنا الفلسطيني. فانزرعت صورتها في ذهن كل من شاهدها.

في مثل هذا اليوم، الاول من حزيران، يحتفل العالم بيوم الطفل العالمي. ويحرص فيه بنو البشر على زرع البسمة على شفاه كل طفل.. ولكن سيكون من الصعب على اي واحد منا ان يعيد البسمة الى شفتي ولاء.. فهي لم تعد ولاء البشوشة المرحة.. الطفلة البريئة التي لا تفكر الا باللعب والاكل. اليوم يزعجها دخول الزوار الى بيت والدها.. فتشعر على الفور ان هؤلاء حضروا خصيصا كي يروها.. فتغضب. وتنزوي جانبا. وبإصرار من والدتها تجلس على حضنها امامنا والدموع تنحبس في عينيها.. عفوا عينها الوحيدة.. وكأن بركانا سينفجر في داخلها. فترد على تحية الجميع بكشرة وكأنها بها تقول.. «ما ذنبي انا لاراكم، فقط بعين واحدة»؟!



● هكذا صورت ولاء يوم اصابتها، وهي تتلقى العلاج في المستشفى ●

● هكذا اصيبت ولاء ●

كان ذلك في ساعات الصباح من يوم ٨٩/٩/١. قوات الاحتلال اعلنت يومها عن منع التجول في مدينة نابلس.. وكان الفتى احمد حجازي ابن ١٦ عاما يجلس في بيته مع والدته واشقائه..

- «هناك من يقرع الباب»، قالت ام احمد، واضافت: يبدو انه احد الجيران.. ولكن كيف يحضر في اثناء منع التجول.

- الجنود لا يقرعون هكذا بهذا اللطف والرقة.

اجابت ابنتها وهرعت لتفتح الباب عله يكون شابا جريحا او جارا بحاجة الى مساعدة.. لكن كانت تلك مراوغة من جنود الاحتلال ليفتح اصحاب البيت الباب.. وما ان فُتح حتى اقتحموه..

- اين الشباب؟ صرخ الجنود.

* لا شباب في البيت. اجابتهم ام احمد..

- ومن هذا الشاب. اذن؟

* انه ابني احمد.

وانقضوا جميعا عليه وكأنهم اصطادوا فريسة كانوا يبحثون عنها منذ فترة. فامسكوا بأحمد وانهالوا عليه بالضرب.. اقتربت الوالدة منهم لكنها هي الاخرى ضربت ولم تستطع ان تقاوم.. وما كان من شقيقة ولاء الا ان حملتها وهربت بها جانبا حتى لا تصاب.. وامسكوا بأحمد واعتقلوه..

ولكي يمنع الجنود الاهل من ان يلحقوا بإبنهم، اغلقوا الباب الخارجي بوضع مجموعة من الكراسي خلفه.. فذهب افراد العائلة الى الشرفة الخارجية ليروا ما جرى لاحمد.. ومعهم ولاء في حضن شقيقتها.. ثوان معدودة واذ بالدم ينزف من وجه الطفلة ولاء.. فقد اطلق احد الجنود

● البقية على صفحة ٩ ●



● ولاء وشقيقها ايمن. الصورة اليمنى التقطت حال خروجها من المستشفى، والصورة اليسرى التقطت قبيل تركيب العين الزجاجية ●

المحبة تصنع الاجيال.. والقسوة تهدمها

*** ليس صدفة ان سلطة الاهل على اولادهم اصبحت تحت مراقبة القانون. والاعتداء من الاهل اصبح يعتبر جنحة يحاكم عليها المعتدي ويحاكم عليها ايضا من يرى الاعتداء ولا يحاول تبليغ الشرطة او الشؤون الاجتماعية عنه. فقد اصبحت حماية الطفل ونشوئه سليما من الاذى النفسي والجسدي، واجبا لكل المجتمع ***

● بقلم: سلوى قبطي – سالم ●

● ان الأهل الذين لا يجدون طريقة للتواصل مع اولادهم او اقناعهم الا بواسطة السيطرة المطلقة والترهيب والتعذيب سرعان ما يخيب ظنهم في مصداقية هذا الاسلوب كلما كبر الولد واصبح قادرا على الاعتماد على نفسه في تحقيق رغباته. فهنا يكتشف الاهل وبمرارة ان هذا النسق من العلاقة بدأ يفقد فعاليته. لكنهم غالبا ما يجهلون الاسباب ولهذا يرددون لقد فقدنا السيطرة على اولادنا لذلك على الاهلين الانتباه ان لا يكون العقاب قاسيا لدرجة قطع الحوار مع اولادهم. لأن ممارسة السلطة المطلقة والقسوة والعنف قد تطرح مجازفات كثيرة وتترك آثارا لا يستهان بها في بنية الطفل النفسية ورغم سيئات ممارسة السلطة واسلوب السيطرة وتعذيب الاولاد فان هذه الطريقة ما زالت شائعة. وعلى الأغلب الاسلوب الوحيد الذي يعتمده الاهل على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية وثقافاتهم، لترويض اولادهم واجبارهم على طاعة اوامرهم.

لقد اثبتت الدراسات انه مهما اختلفت البيئات والثقافات فان سلوك الولد الذي يعيش في جو عائلي تحكمه السيطرة والقسوة والسلطة الابوية المطلقة يمكن ان ينحرف ويصبح سلوكا قائما على:

١ – التحدي والمقاومة السلبية.
٢ – الضغينة والغضب والعدوانية
٣ – الكذب والوشاية والغش
٤ – السعي وراء الربح والهلع من الخسارة
٥ – تشكيل العصيان في مواجهة السيطرة
٦ – الخضوع والعبودية.
٧ – الانكفاء على الذات والهروب.

ان دور الاهل في التأثير على اولادهم من اجل توجيههم واعطائهم المثل العليا في الحياة وليست النقمة المطلقة والاساسية على الحياة.

على الأهلين اتباع اسلوب الحوار والاقناع لتعليم اولادهم اساليب التربية والتوجيه الصحيحين ولادخال نظام البيت بصورة دمقراطية وصحيحة وليزرعوا بذور الثقة والمحبة المتبادلة بينهم. وحجر الاساس المتين الذي تبنى عليه شخصية ابنائهم المستقبلية. على الاهلين الذين يجهلون اساليب استعمال انماط التربية الحديثة والذين يواجهون مصاعب في تربية اولادهم، بدلا من اللجوء للقسوة والعنف باختلاف اساليبه (اعتداءات جسدية ممارسة ضغوط نفسية على اولادهم) التوجه للعمال الاجتماعيين المعتمدين من قبل القانون والمتواجدين في مكاتب الخدمات الاجتماعية واقسامها المختلفة في معظم السلطات المحلية او للاخصائيين النفسيين والمستشارين التربويين في المدارس ليكونوا عونا لهم في ارشادهم وتوجيههم لحل مشاكل اولادهم بطرق تربوية صحيحة تساعدهم على الاستمرار في المحافظة على سلطتهم الفطرية وتعود بالفائدة المرجوة عليهم وتحافظ على احترام اولادهم لهم. وتقيهم التعرض لمخالفات القانون وعقوباته الصارمة والتي تمنع استعمال القسوة والعنف الجسدي والنفسي والجنسي والاهمال للأولاد.

منذ سنة ١٩٨٩ يعتبر القانون ان الاعتداء على الاولاد والقاصرين مخالفة منفردة. وقد جاء هذا تعديلا لقانون حماية الاحداث منذ عام ١٩٦٠. تحت رقم «٢٦» «قانون العقوبات» وهو يعتبر الاعتداء جنحة من الدرجة الاولى وخصوصا عندما يكون المعتدي هو الوالد او ابن العائلة او اي مسؤول عن الولد.

ونظرا لأهمية الولد والقاصر فان «قانون العقوبات» المعدّل يلزم كل شخص اعطاء تقرير والتبليغ للجهات المسؤولة (بما في ذلك الشرطة) عن كل حالة اعتداء على ولد او قاصر او حتى بوجود شك بأن الاهل يعتدون على ابنهم. وكل من يعرف باعتداء ولم يقدم تقريرا عن ذلك للشرطة او للعامل الاجتماعي المختص والمعين من قبل القانون يعرض نفسه لعقوبة السجن الفعلي.

كذلك فالقانون يلقي على عاتق المؤسسات التربوية والصحية تقديم تقرير في حالة حدوث او شك في اعتداء على اولاد حتى ولو كان المعتدي ليس من المسؤولين عن الولد.

وللغاية نفسها اعدت اجهزة اتصال في معظم اقسام الخدمات الاجتماعية تستقبل مكالمات وتبليغ عن حوادث اعتداء على الاولاد خلال ٢٤ ساعة. مع تعيين عمال اجتماعيين للمناوبة والتقاط الشكاوى في اي وقت من اليوم.

وعندنا في بلدية الناصرة اعد مثل هذا الجهاز منذ اكثر من سنة يستقبل شكاوى الجمهور وتبليغهم عن اي اعتداء على ولد او قاصر خلال ٢٤ ساعة على ارقام هواتف المكتب ٥٧٤٢٨٥ – ٥٧٥٩٥٨.

كما قام المكتب برعاية ايام دراسية وندوات مختلفة واعلانات في الصحف لنشر القانون اعلاه لمصلحة الاولاد ولوقاية الجمهور من التعرض لعقوبات القانون في حالة مخالفته ولتشجيعهم على التبليغ عن اي حادث اعتداء او شك على ولد قاصر.

لقد وصلتنا خلال السنة العديد من الشكاوى والتبليغات ولكن ليست بالكافية لذلك.

نوجه النداء للجمهور للاهتمام اكثر بالاطفال والتبليغ عن اية حادثة اعتداء او شك في حالات اعتداءات على الاولاد والقاصرين لئلا يعرضوا انفسهم لعقوبات القانون الصارمة. ولوقاية اولادنا من مصير قاتم وحزين وانقاذهم من الضياع والتعقيدات النفسية في المستقبل.

ان طفل اليوم هو اب وام المستقبل، اي صانعي العالم العتيد. فالمحبة تصنع الاجيال بدلا من القسوة التي تهدمها.

* الكاتبة هي عاملة اجتماعية في قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة.

يوم الطفل العالمي

يوم الطفل العالمي
١حزيران
كل عام وانتم بخير

** في اسرائيل

ربع مليون طفل تحت خط الفقر حوالي ٦٠٪ منهم اطفال عرب

هل تتصورون خطورة هذا الرقم.. ؟!!

هل تتصورون ماذا يعنيه هذا الاحصاء من صعوبات ومعاناة وقسوة؟!

هل تتخيلون كيف يعيش هؤلاء؟ ما هو طعامهم؟ ما هو وضعهم الصحي؟ ما هو ملبسهم؟ اين ينامون وكيف؟ بأي حال يذهبون الى المدرسة؟ كم تنقصهم من لوازم التعليم والصحة واللعب والحياة.. ؟!

هل تعرفون كيف يمر عليهم يوم العيد؟!

وفوق كل هذا، اتدركون مدى العذاب الذي يصيب آباء اولئك الاطفال وامهاتهم.. وكيف تتمزق قلوبهم وتتحرك اكبادهم.. الما على اوضاعهم؟!

انه واقع اليم.

ولكن.. من يحس به؟!

حتى في هذا الوقت، اذ تمر البلاد في معركة انتخابات مصيرية للكنيست، فهل تعرفون حزبا او قائمة انتخابية سوى الجبهة تتذكر وجود هؤلاء الاطفال الفقراء ومعاناة ذويهم الكادحين؟!

الجبهة فقط تذكرهم، لأنها لا تتناساهم في اي وقت.. على مدى السنين والأيام.

الجبهة تعيش معهم معاناتهم وقضاياهم لأنها جبهة الناس الكادحين.. جبهة كل المظلومين.

الجبهة ترفع صوتهم في كل المؤسسات البرلمانية والنقابية والمحلية.

الجبهة تصل اليهم في بيوتهم وفي اماكن عمل آبائهم وامهاتهم.. وقد نبتت من بينهم ورافقت مسيرتهم وكانت دائما وستبقى جزءا منهم.. وتصرخ معهم:

الميزانيات للخدمات الشعبية لا للمستوطنات الاحتلالية.

فقووا الجبهة تقوون انتم على الظلم

و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و

«بديش اياها»..، صاحت الطفلة النابلسية ولاء. ومدت يدها الى عينها الزجاجية..

● تتمة من صفحة ٨ ●

رصاصة فاصابها بعينها دون ان ينتبه احد كيف حدث ذلك. وبدأ الصراخ ونسي الجميع المعتقل احمد.. فحملت الام طفلتها وحضرت احدى الجارات لتبعد الكراسي من خلف الباب. ودفعت ام احمد الباب وهرعت الى الشارع وهي تحمل ولاء والدم يغطي وجهها ورأسها.. دون ان تعرف ماذا ستفعل بها. فزوجها ذهب ليزور بيت احد الشهداء ويكرها الشاب يجلس في سيارة الجنود معتقلا.. فراحت تركض في الشارع بدون هدف محدد.

وعلى الفور اعلم الشباب الوالد بخبر طفلته، فهرع هو الآخر تاركا بيت الشهيد وجاء.. اما الشاب احمد، الذي كان يجلس داخل السيارة يحيط به الجنود فقد عرف وقرر.. ماذا سيفعل. يريد ان يطمئن على شقيقته.. فانتفض من بين ايدي الجنود واندفع مثل الصاروخ من السيارة وانتزع شقيقته من حضن والدته وهرب بها وبدأ الرصاص ينهال عليه. رصاصة مرت من فوق رأسه واخرى من بين قدميه.. وهو يركض ليجد اول سيارة تنقل شقيقته الى المستشفى. اما والده فقد اشتبك مع الجنود واصيب بيده ولحق هو الآخر بزوجته وابنه.. واذ بسيارة جنود اتية من الطرف الثاني للشارع. فصرخ احدهم: ماذا تفعلون؟ الا تعرفون انه ممنوع التجول؟ وحاول خطف الطفلة. الا ان الاهل لم يرضخوا فقاوم ثلاثتهم وانتزعوا الطفلة ولاء واستمروا في الركض حتى وجدوا اول سيارة للصليب الاحمر. فنقلوا الطفلة الى الهلال الاحمر ومن هناك الى مستشفى رفيديا.. وفي الطريق اوقفهم حاجز جنود وحاول منعهم من الوصول الى المستشفى وفقط بعد نقاش طويل «رقّت» قلوبهم وسمحوا للطفلة بالذهاب الى المستشفى. وهناك اجريت عملية لولاء وتبين ان الرصاصة اخترقت خدها ومرت من العين واستقرت في الرأس وأبلغ الاهل ان هناك خطرا جديا لاصابة الطفلة بشلل كلي.

● دموع الفرح ●

ومرت بضع ساعات على ولاء بين ايدي الاطباء الامينة في غرفة العمليات، هذه الغرفة التي تشهد على بشاعة الاحتلال وجرائمه كل يوم وكل ساعة. وخرج الطبيب وفي فيه بشرى: الرصاصة استقرت في الرأس ولحسن الحظ لم تخترق غشاء الدماغ. ولا خطر من الشلل.

– الحمد لله.. قال الجميع وسالت دموع الفرح.

تقول الفرح.. فقد كانت خسارة ولاء «فقط» (!) عين واحدة. فقد اضطر الاطباء الى اقتلاعها..

ثم بدأت رحلة عذاب لمواصلة العلاج. فهذه طفلة. ولا بد من الاهتمام بتغيير منظر وجهها والعينين. ونصح الاطباء ان ترسل الى عمان. هناك يمكن تركيب عين زجاجية لها. فهذا يساعدها نفسيا على تقبل الامر والتعايش معه...

قلنا.. يساعدها نفسيا. وهذه ليست كلمة. ففي احدى المرات، عندما كانت ولاء عائدة من روضة الاطفال الى البيت، قررت التخلص من العين الزجاجية.. فهي تضايقها. تزعجها: «بديش اياها».. صرخت واخذتها بيدها وقذفت بها من شباك الباص الذي ينقلها من الروضة الى البيت.

– «عندما شاهدتها بدون العين صعقت تماما» – حدثتنا والدتها. واضافت – فهذا يدل على ان المسألة النفسية لم تجد لها حلا. وهذا يعني اننا لا نفهم نفسية الطفلة. وماذا نفعل الآن. ذهبت الى الروضة ورحت انا والمعلمة نبحث عن العين. توجهت الى سائق الباص. فتشنا في كل مكان.. داخل السيارة وعلى جنبات الطريق.. ولم نجد شيئا. واضطررنا الى السفر الى الاردن مرة اخرى لتركيب عين اخرى.. وتوقفت عن ارسالها الى الروضة.. واحاول ان اعوضها هنا في البيت..».

واختنقت بقية الكلمات في حلق هذه الام الصابرة الصامدة.. واختنقت الاسئلة في حلوقنا نحن ايضا. وغادرنا البيت.. ونابلس كلها.. في طريق عودتنا وصادفنا مئات الجنود في الطريق. كل منهم يحمل رشاشا. ومع كل رشاش مئات حبات الرصاص.. وفي كل حبة رأيت عين ولاء. وعيون طفلتيّ. وعيون الالوف من الاطفال.. الذين ما زالوا ينتظرون ان نرسم البسمة على شفاههم في يومهم العالمي. ولا نفلح.. فهل من يسمع؟!!

بسبب الحظر:

حرمان المنتخب اليوغوسلافي من المشاركة في بطولة اوروبا

● نيوبورت (ويلز) – و.ص.ف – اوضح مسؤولو الاتحادين الدولي والاوروبي لكرة القدم ان يوغوسلافيا ستستبعد عن بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم التي ستقام من ١٠ الى ٢٦ حزيران المقبل في السويد بعدما علموا بقرار الحظر الذي فرضه مجلس الامن الدولي، يوم السبت، ضد الصرب ومنتينيغرو.

وصرح الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر، يوم السبت، في نيوبورت بعدما شارك في اجتماعات الهيئة الدولية لقانون كرة القدم «ستحرم يوغوسلافيا من جميع مسابقات كرة القدم الدولية طالما بقيت العقوبات التي فرضت ضدها سارية. وسيتخذ المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي قرارا رسميا بهذا الشأن الاثنين المقبل».

واشار رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون الى ان الاتحاد سيحذو حذو الاتحاد الدولي وسيبعد يوغوسلافيا عن بطولة الامم الاوروبية وسيحل محلها الدنمارك، ثانية مجموعة التصفية بعد يوغوسلافيا، وستلعب الدنمارك في مجموعة الادوار النهائية الاولى الى جانب فرنسا وانكلترا والسويد.

برلمانيون اوروبيون يطالبون اسرائيل بتجميد الاستيطان في فلسطين المحتلة

* والتأكيد على اهمية تدخل اوروبي اكبر في عملية السلام *

● باريس – و.ص.ف – طلبت اللجنة التنفيذية للجمعية البرلمانية للتعاون الاوروبي – العربي، يوم السبت، في باريس تجميد الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة لانه «لا يمكن الا ان يجعل اي حل سلمي اكثر صعوبة».

واشارت اللجنة التي تضم العديد من البرلمانيين الاوروبيين في اثناء اجتماعها في الجمعية الوطنية الفرنسية الى «اهمية تدخل اوروبي اكبر في عملية السلام التي لا ينبغي عليها ان تكتفي فيها بدور مقدم الاموال».

واعتبرت في بيان لها ان «هذا الامر اصبح ضروريا اكثر بسبب زوال الاتحاد السوفييتي الراعي الثاني لهذه المفاوضات» مع الولايات المتحدة.

وقد استمعت اللجنة الى رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات المتعددة الاطراف حول اللاجئين في «اوتاوا» الياس صنبر.

من جهة اخرى وجه اعضاء اللجنة نداء الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، دعوه فيه الى «استعمال كامل سلطته من اجل ان يجري فورا الاستفتاء الذي قررته الامم المتحدة» في الصحراء الغربية.

واخيرا طلبوا من حكوماتهم ومن المجموعة الاقتصادية الاوروبية اتخاذ «موقف اكثر ايجابية تجاه اليمن الذي التزم مسيرة دمقراطية فعلية» واقترحوا توقيع بروتوكول مالي مع هذا البلد وفتح مقر لبعثة من اللجنة الاوروبية في صنعاء.

في اضخم مظاهرة لانصار السلام:

الآلاف من سكان بلغراد يتظاهرون احتجاجاً على الحرب

● بلغراد – «و.ص.ف.» – تظاهر الالاف من سكان بلغراد ظهر امس الاحد احتجاجاً على الحرب وعلى سياسة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يعد المسؤول الاول عن النزاعات الدامية التي تلف كرواتيا بالحداد منذ سنة والبوسنة والهرسك منذ شهرين.

وهذه اضخم مظاهرة لانصار السلام تنظم منذ بداية الحرب في كرواتيا والبوسنة والهرسك.

وحمل المتظاهرون شريطاً قماشياً اسود دلالة على الحداد على امتداد كيلومتر تقريباً في الشارع الرئيسي في بلغراد وهو شارع المريشال تيتو سابقاً الذي اطلق عليه حديثاً شارع ملوك الصرب!

وحمل متظاهرون اخرون لوحة سوداء احياء لذكرى «جميع قتلى الحرب».

وكان العديد من الاطفال يرافقون ذويهم.

وفي بداية التظاهرة الداعية الى السلام انقض متظاهرون على فريق لتلفزيون بلغراد الذي يعمل في خدمة الحزب «الاشتراكي» (الشيوعي سابقاً) برئاسة سلوبودان ميلوسيفيتش.

وتأتي تظاهرة بلغراد غداة تبني مجلس الامن عقوبات صارمة ضد الصرب ومونتينيغرو وتتزامن مع الانتخابات التشريعية الرامية الى انتخاب برلمان ليوغوسلافيا الاتحادية الجديدة التي اسستها هاتان الجمهوريتان في ٧ نيسان الماضي.

وقد دعت المعارضة الى مقاطعة الانتخابات.

وتعرضت دوبروفنيك لقصف عنيف امس بمدفعية الجيش اليوغوسلافي الاتحادي لليوم الثالث على التوالي.

واصيبت المدينة القديمة مرات عدة بالقذائف التي اصابت، ايضاً، مناطق في حي بلوس وتصاعد الدخان الاسود حتى كاد يبلغ فندق «اكسلسيور» على شاطئ البحر.

ويبدو ان حوالي سبعين قذيفة اطلقت من مدينة كافتات الساحلية في جنوب شرق دوبرفنيك ومن جزر قريبة من كافتات ومن البحر ايضاً.

وكان قصف امس اعنف من قصف امس الاول وهو يدخل في اطار المعارك التي تجري في جنوب دوبروفنيك بين القوات الاتحادية التي تنسحب والوحدات الكرواتية التي تستعيد مواقعها.

وسادت مرارة وقلق، امس في بلغراد غداة العقوبات التي فرضها مجلس الامن الدولي على جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو اللتين ما زالتا تعتقدان بأن العقوبات فرضت عليهما ظلماً.

وفي تصريح ادلى به عند حضوره الى مركز الاقتراع القريب من منزله في حي ديدينيي الفخم في بلغراد قال الرئيس الصربي، سلوبودان ميلوسيفتش، الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء «تانيوغ» ان هذه العقوبات هي «ثمن ندفعه لدعمنا للصربيين خارج صربيا» وان صربيا ستقاوم الحظر «بابراز الحقيقة».

من جهة اخرى قال وزير الخارجية الصربي، فلاديسلاف يوفانوفيتش، امس لتلفزيون بلغراد ان العقوبات التي اقرها مجلس الامن ترتكز الى «فرضية وجود ذنب لم يقدم اي دليل عليه». واضاف ان صربيا ستسعى الى اثبات بأنها «غير مبررة».

ورأت «تانيوغ» صباح امس ان يوغوسلافيا «عوقبت في الواقع بشدة بدون وجود سبب واضح او علة». ولدعم تأكيدها على البراءة الصربية قالت الوكالة ان صربيا «ليست المسؤولة الوحيدة عن المأساة التي حلت بالبوسنة والهرسك» متهمة بشكل مباشر كرواتيا.

مهرجان «مسرحيد» هل يبقى وحيداً؟

● تتمة من صفحة ٧ ●

يعتقدون انهم يستحقون الجائزة الاولى، ولكن لا بد من اول وثان وثالث.. وهمسة في اذن زملائي المتسابقين «انه على الرغم من الشعور الطيب وربما الصادق الا ان قرارات لجنة التحكيم لا رجعة فيها وكفى المغرضين ومثيري الاشاعات من الاصطياد في المياه العكرة».

** اما احد الرافضين للمشاركة في هذا المهرجان وهو المخرج فؤاد عوض والذي اعلن مقاطعته للمهرجان «خوفا» من ان تطبخ له طبخة كما حصل عندما سافر طاقم مسرح الكرمة الى امريكا مع مسرحيته «رأس المملوك جابر» كما قال في الصحف آنذاك فقال:

ج – ١ – تشجعت كثيرا للفكرة منذ اعلانها، فالجميع يعرف المعاناة التي يعيشها كادرنا الفني، وأتى المهرجان ليؤكد على العلاقة بين الممثل والجمهور ولكي يزيد في نشر الوعي الفني والمسرحي.. ولكن حتى ينجح اي مهرجان يجب ان يجد جسما يدعمه وان يكون هذا الجسم مقبولا على الجميع ويكون موضوعيا تجاه المهرجان اي بدون مكاسب خاصة يحققها ذلك الجسم.

شيء آخر غاب عن الفكرة وهو التجديد، فان كل مهرجان يختار له اتجاها معينا او مقياسا تعمل عليه الفرق والذي يضعه اصحاب المهرجان انفسهم.. ولو اخذنا مهرجان «تياترونيتو» مثلا فهو يعني (المسرح الطاهر) او الخالي من كل الشوائب الاخرى من زخارف مسرحية، وهو يؤكد على الظاهرة المسرحية النقية، ومثال آخر «المسرح الآخر» في عكا ومن اسمه نفهم ان على المشتركين تقديم اعمال تختلف عن المسرح التقليدي.. وفي هذا المهرجان لم توضع مثل هذه الأسس.

ج – ٢ – بالنسبة للمهرجان الذي كان فهناك عدة نقاط اريد التحدث عنها اولها القاسم المشترك للاعمال المتسابقة وهو ابراز «جلد الذات» اضافة للصراع النفسي مع الذات وميول المعظم للاتجاه النفسي، وهذا يدل على اننا نشعر من خلال هذه الاعمال بتحمل جزء من المسؤولية تجاه مشاكلنا التي نعيشها، على الرغم من اننا الضحية.. وارى اننا نتقاسم مع الجلاد المسؤولية التي يجب ان يتحملها وحده.. وكل هذا من علامات المسرح البرجوازي فهو يضع الصراعات النفسية التي يعيشها الانسان وكأنها حتمية تاريخية، او انها جزء من حياته شاء ام ابى، وهكذا يبعد اللوم عن نفسه وبالتالي لا يكون مسؤولا عن ما يحدث.

امر آخر كان يميز بعض الاعمال المشاركة وهو عدم تناسبها مع طبيعة المونودراما لذلك جاء الاسلوب ركيكا وضعيفا، وبسيطا جدا.. ولم يكن بحث حول طريقة جديدة للانتقال من شخصية الى اخرى واكتفى المعظم بالطرق التقليدية لذلك.. وعلى سبيل المثال فان الشكل المسرحي كان واحدا للجميع حتى انهم حافظوا جميعهم على الحاجز الوهمي الذي يفصل بينه وبين الجمهور، رغم ان الجميع وجّه حديثه للجمهور.

غياب الممثلين من الدرجة الاولى او الممثلين المعروفين عن المسابقة، اعطى انطباعا ان المهرجان عائلي.

غابت ايضا البرامج المرافقة للمهرجان، مثل عروض الشوارع والحفلات والامسيات التي تعطي جوا احتفاليا للمهرجان.

اما بالنسبة للحضور فكان محدودا فيما عدا التجنيد الفردي الذي قام به بعض المتسابقين، فهناك من استطاع ان يجند اكثر من الآخرين وهذا ابرز قسما من الغبن الذي لحق البعض الآخر.

ج – ٣ – ان لجنة التحكيم كانت تمثل قطاعا كبيرا من المقربين من المسرح او المجال الفني نفسه، ويوجد لدي ثقة كاملة في القرارات التي اتخذوها ولكن لدي مشكلة مع امرين: اولا – عدم سرية لجنة التحكيم. ثانيا – اللجنة وقعت في خطأ اساسي اذ انها فصلت بين افضل مسرحية وافضل اخراج فحسب رأيي ان المسرحية التي يجب ان تفوز بالمرتبة الاولى، تفوز لأن الاخراج جيد والتمثيل والديكور بمعنى ان كل العناصر المسرحية تمتزج مع بعضها البعض فتكون النتيجة..

وخطأ آخر كلجنة تحكيم يجب ان ترفض اشتراك مسرحية «عمود الكهرباء» في المسابقة لأنها يجب ان تعرض للمرة الاولى في المهرجان. كما نعلم ان المسرحية بمشاركتها في مهرجان موتريل وتغطية اخبارها ضمن المهرجان في الصحف فهذا يؤدي الى خلق رأي مسبق او التأثير على خلق رأي مسبق وبالتالي عند اشتراكها يكون لدى اللجنة انطباع ان المسرحية اخترقت المحلية وبالتالي فهي جيدة.

** واخيرا ماذا تقول لجنة التحكيم؟ ولهذا وجهنا اسئلتنا للممثلة المعروفة سلوى نقارة – حداد والتي كانت واحدة من اعضاء اللجنة المكونة من د. حبيب بولس ود. دان اوريان والمخرج ادوار خوري والصحفي والكاتب سلمان ناطور فماذا كانت اجوبتها:

ج – ١ – فكرة المهرجان ذكية جدا ولها مكان في ظروف فنانينا المشتتين، لأنها تجمع الطاقات العديدة من شتى انحاء البلاد، وتعطي امكانية للابداع والخلق لعدة افراد الذين لا تتوفر لهم هذه الفرصة ضمن امكانيات فرقنا المحدودة كوننا فلسطينيين في هذه البلاد. فنحن بدون مسرح وثقافة مسرحية رغم وجود عدة تجارب مسرحية لا تجد العنوان الواضح لتبنيها بشكل محترف لهذه الطاقات.

والمونودراما هي ذروة اعمال الفنان الفرد لكي يصل الى نضوج فكري ومهني بعد ان يقف عاريا على المسرح ويشترك الجمهور معه بكل ما يملك من فكر وابداع.. واعتقد اننا لم نصل هذه المرحلة بعد، ما عدا بعض الافراد هنا وهناك.. وفي نفس الوقت كنت اشعر بحسد تجاه المتسابقين على الجرأة وخوض هذه التجربة بتحد.. والمهرجان بحد ذاته هو ربح صاف للجمهور برؤية مجموعة كبيرة من الاعمال المسرحية في وقت قصير بحيث يطور الحس والصبر لديه.

ج – ٢ – بالنسبة للمهرجان، فقد تبين ان هناك مواهب وطاقات كبيرة على جميع المستويات الفنية، وتبين ايضا ان هناك قاسما مشتركا لغالبية الاعمال، فعلى سبيل المثال ان الاسئلة والمواضيع التي طرحت من خلال المسرحيات هي قضايا سياسية واجتماعية ناتجة عن آلامنا وصراعاتنا اليومية، ولعدة لحظات من خلال مشاهدتي للاعمال قلت لنفسي ان هذا النوع من المسرح هو الذي نحن بحاجة اليه.. ولكن كان لدي مشكلة فقد شعرت اننا سياسيون قبل ان نكون مسرحيين لأن غالبية ما شاهدته كان مباشرا ويحمل شعارات سياسية عريضة مجردة من الاحساس وهذا يذكرني بالمسرح قبل عشرين عاما والذي انقرض تقريبا في يومنا هذا، فقد وجد المسرح اليوم لغة اخرى لهذه المضامين اذ يطرح الاسئلة من خلال الانسان والشعور والحس الانساني والفكر الانساني ويدخل الى التفاصيل والاوجاع من خلال الشخصية، وليس من خلال شعارات.

كانت هناك اعمال تشعر تجاهها بالبراءة والطفولة وكأنها بداية الخليقة ولذلك كان لها جمال خاص، ولكنها البداية والطريق طويل.

ج – ٣ – نحن شعب واع وبمجرد اننا نستطيع دخول مهرجانات وسباق ولذلك يجب ان يكون الاول والثاني والاخير. والاشخاص المسؤولون الذين توجهوا الينا لتشكيل لجنة تحكيم نتيجة لثقتهم بنا وبمقدرتنا ونزاهتنا لتحقيق هذا الهدف.. القرار كان صعبا للغاية وبحثنا الموضوع سوية وطويلا ودخلنا الى تحليلات فنية فقط لا غير ومجردة من كل الاعتبارات الشخصية، ولو كان هناك عمل واحد متكاملا بمستوى عال جدا فلن تكون هناك مشكلة ولكن المستوى العام كان متوسطا جدا..

وصل الى مسامعي من بعض الفئات اننا كنا تحت تأثير معين والنتيجة كانت معروفة قبل المسابقة وهذا كذب وافتراء. واسمح لنفسي ان اقول باسم كل اعضاء اللجنة اننا لم ولن نسمح ان نكون بمثابة شكلية للآخرين لم يسبق لنا ذلك ولن نكون، وهذه الاقاويل نتيجة لأن بعض المتسابقين كانوا على ثقة كاملة بأنهم الاوائل ولكي نستطيع ان نفوز علينا ان نكون قادرين على الخسارة ومن لا يعرف الخسارة لا يعرف الفوز.

وانا اقول ان كل انسان يكون داخلا ومنغمسا بعمل فني معين لا يستطيع ان يكون موضوعيا ولا يستطيع ان يرى نفسه من الجانب، وهذا لأننا لا نملك العين الثالثة.. ولذلك هناك لجان تحكيم ونقاد.

امر اخير، انا اعلن من الآن انني سأشارك في المهرجان القادم كمتسابقة اذا استمر المهرجان.

في حال استمرار فرض الطوق العسكري

كارثة اقتصادية ومجاعة تهدد سكان القطاع

■ الاف المستوطنين يطوفون شوارع القدس العتيقة، المغلقة امام الفلسطينيين، مرددين الشعارات العنصرية ضد العرب ■

* اكثر من الف جندي مؤللين يداهمون قرية عقربا ويعتقلون ٨٠ شابا * هدم منزل في قرية جبع *

● القدس – تقرير خاص – كشفت سلطات الاحتلال من اجراءات القمع والتنكيل المنافية للقوانين الدولية والانسانية بحق ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل وذلك باستمرار فرض الطوق العسكري على قطاع غزة بالكامل والذي تهدده كارثة اقتصادية ومجاعة في حال استمرار اغلاقه ومنع العمال والمنتوجات الزراعية والصناعية من دخول اسرائيل والضفة الغربية.

واغلقت سلطات الاحتلال امس مدينة القدس الشريف، واقامت الحواجز العسكرية على مداخلها، وكثفت من تواجد قواتها العسكرية في شوارع المدينة، ومنعت الفلسطينيين من دخول المدينة التي بدت شبه خالية من الفلسطينيين، في الوقت الذي طاف فيه عشرات الالاف من الاسرائيليين والمستوطنين شوارع المدينة وخاصة شوارع البلدة القديمة محتفلين بمرور ٢٥ عاما على احتلال مدينة القدس وتوحيدها.

وفي اطار حملات البطش والقمع والاعتقالات، فقد اعتقلت سلطات الاحتلال من يقارب من ٨٠ شابا من قرية عقربا قضاء نابلس وذكرت الانباء ان القرية بدت شبه خالية من الشبان.

وفرضت سلطات الاحتلال امس حظر التجول على وسط مدينة الخليل في اعقاب صدامات ومهاجمة المستوطنين بالحجارة. واصيب صباح امس ثلاثة فتيان برصاص الاحتلال خلال مواجهات في مخيم الشاطئ.

ورشق شبان الانتفاضة صباح امس دورية عسكرية في شارع الجامعة وسيارة مخابرات اسرائيلية في حي الصقور في جنين بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق النار وطاردوا الشبان وانتشر الجنود في محيط المدارس صباح امس وذلك تحسبا لوقوع مظاهرات.

وعلى صعيد اخر التهمت النيران امس الاول عشرات الدونمات من الاراضي المزروعة بالقمح والشعير في منطقة (سمرة) شرق طوباس وذلك خلال مناورات قامت بها قوات الاحتلال وهب المواطنون لاطفاء النار ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك بسبب موجة الحر الشديدة التي ادت الى انتشار النيران بسرعة كبيرة في الحقول. وتعود الاراضي التي تضررت الى كل من المواطنين: حسني صالح دراغمة (٧٠ دونما) ويوسف احمد دراغمة (١٠٠) دونم.

واستمر الحداد في قرية عتيل قضاء طولكرم لليوم الثاني حدادا على استشهاد الشاب ايمن ابراهيم محمود عوض ضميري (١٧ عاما) واستنكرت القوى الوطنية كافة في عتيل مقتل الشاب ايمن وذلك عبر مكبرات الصوت، ويذكر ان الشهيد ايمن عضو في اتحاد الشباب الدمقراطي.

من جهة ثانية نفى مؤيدو الجبهة الشعبية عبر مكبرات الصوت في عتيل اية علاقة بمقتل الشاب ايمن وعدم علاقتهم بالحادث لا من قريب ولا من بعيد.

ومن جهة اخرى اقتحمت قوات الاحتلال قرية بيت ليد شرق طولكرم واعتقلت العديد من المواطنين بحجة عدم دفع مخالفات سير، وعرف من بينهم: تحسين محمد عابد وكمال محمد جمعة.

ورشق شبان الانتفاضة في طولكرم صباح امس ناقلة وقود في اثناء توقفها في محيط مبنى البلدية القديمة كما رشقوا عددا من السيارات العسكرية المارة في وسط المدينة، وقام الجنود باطلاق النار وطاردوا الشبان.

واندلعت المواجهات العنيفة صباح امس في مدينة نابلس وتركزت داخل البلدة القديمة وهاجم الشبان خلالها قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. بينما ردت القوات باطلاق العيارات النارية.

وذكرت انباء مدينة نابلس ان سلطات الاحتلال اعتقلت فجر امس اكثر من (٨٠) شابا من قرية عقربا خلال عمليات مداهمة واقتحام شارك فيها اكثر من الف جندي وعشرات السيارات العسكرية والاسعاف والطائرات المروحية العسكرية.

واضافت نفس الانباء ان القرية اصبحت خالية من الشبان بعد موجة الاعتقالات العشوائية هذه، ولم تعرف اسباب هذه الحملة بعد.

وهددت قوات الاحتلال سكان قرية عقربا بان هذا اليوم هو اليوم الاخير من عمر الانتفاضة، وانهم سيضربون بيد من حديد كل من يخالف الاوامر العسكرية.

وقال شهود عيان في عقربا ان قوات الاحتلال عثرت على جثة شخص في جبال القرية خلال عمليات البحث والتمشيط ولم يتعرف على هوية صاحب الجثة.

وتتعرض قرية النصارية للمداهمة اليومية منذ ثلاثة ايام وذلك بحجة البحث عن الشبان المطاردين في الجبال والكهوف.

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة، امس، تواجدا عسكريا مكثفا لقوات الاحتلال وشوهد الجنود وهم يوقفون الشبان ويدققون في بطاقاتهم.

من ناحية ثانية هدمت الجرافات الاسرائيلية مؤخرا منزل المواطن محمد موسى سالم كعابنة في قرية جبع قضاء رام الله. وذلك بحجة البناء دون الحصول على ترخيص ويتكون المنزل من اربع غرف ويأوي ١٣ فردا.

وفي القدس اغلقت سلطات الاحتلال مدينة القدس في وجه ابناء الشعب الفلسطيني، امس، ومنعتهم من دخولها خشية وقوع هجمات حيث اقيمت مساء امس احتفالات حاشدة وعروض عسكرية في شوارع مدينة القدس بمناسبة مرور ربع قرن على ما يسمى اعادة توحيد المدينة واحتلالها.

وقد اقامت سلطات الاحتلال العديد من الحواجز العسكرية على مداخل القدس وانتشر المئات من افراد الشرطة وحرس الحدود في الشوارع والاماكن العامة، وشوهدت طائرات مروحية اسرائيلية تحلق في سماء المدينة.

وفي منطقة باب العمود اعتدت مجموعة من المستوطنين ليلة امس الاول على الشاب ايهاب محمد الكركي (١٧ عاما) من سكان القدس القديمة فيما قامت مجموعات من المستوطنين بمسيرات استعراضية واستفزازية طافت شوارع البلدة القديمة وهم يرددون الشعارات العنصرية.

وصباح امس تواصلت هذه المسيرات منذ ساعات الفجر الاولى شارك فيها الالاف من المستوطنين المتطرفين حيث اخترقت احياء الشيخ جراح وواد الجوز مرورا بحي المصرارة واسواق البلدة القديمة حتى حائط المبكى حيث اقيمت حلقات الرقص والدبكة احتفاء بضم القدس الذي صادفت امس ذكراه الخامسة والعشرين.

وقد بدت شوارع المدينة المقدسة وخاصة اسواق البلدة القديمة شبه خالية تماما بعد قرار السلطات عزل المدينة عن سائر الاراضي الفلسطينية ومنع المواطنين من الدخول اليها.

و«دشن» مستوطنون يهود قبل ظهر امس منزلا كانوا قد استولوا عليه مؤخرا في حارة السعدية في البلدة القديمة. وشارك في عمليات «التدشين» اعداد من المستوطنين، ويتكون المنزل من تسع غرف مع منافعها والتي تعود ملكيته لعائلة قرش، وباشر المستوطنون امس اعمال الترميم في منزل اخر يقع في الحي نفسه ويعود للعائلة ذاتها. ويرتفع عدد المنازل التي استولى عليها المستوطنون في حارة السعدية الى ثلاثة منازل.

وفرضت سلطات الاحتلال قبل ظهر امس حظر التجول على وسط مدينة الخليل في اعقاب صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال والمستوطنين. وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات واعتداءات وحشية على المواطنين، وشوهد تسعة شبان في الخليل وهم معصوبو الاعين ومقيدون تحت اشعة الشمس بعد ان اعتقلتهم قوات الاحتلال.

وفي قطاع غزة قال خبراء في الاقتصاد ان القطاع مهدد بكارثة اقتصادية اذا ما واصلت سلطات الاحتلال اغلاق القطاع وفرض الطوق العسكري عليه حيث أن نحو ٤٠ الف مواطن يعملون داخل الخط الاخضر.

وفي مقابلة اجرتها صحيفة «الفجر» مع الاقتصادي صلاح عبد الشافي من غزة قال عبد الشافي ان عمال القطاع الذين يتراوح عددهم بين ٣٠ – ٣٥ الف عامل يتوجهون يوميا الى اسرائيل واذا حسبنا متوسط دخل كل عامل يوميا من ٢٠ – ٢٥ دولار سنعرف مدى الخسارة الاقتصادية التي ستلحق بابناء القطاع هذا اضافة الى توقف عمليات التصدير والاستيراد من القطاع الى اسرائيل واسواق الضفة الغربية وبالعكس.

مصادر اقتصادية اخرى قالت انه اذا ما قررت سلطات الاحتلال منع الشبان الغزيين الذين تقل اعمارهم عن ٣٠ عاما من الدخول الى اسرائيل، فان هذا سيزيد من الصعوبات الاقتصادية لقطاع غزة، حيث ان معظم الطبقة العمالية والمنتجة في قطاع غزة من الفئة العمرية ما بين ٢٠ – ٤٠ عاما.

اثر فضيحة الرشاوى في ميلانو:

الشعب الايطالي ينتظر تحرك الاحزاب السياسية لوضع حد للفساد والازمات

● روما – وكالات الانباء – يسعى الحزب «الدمقراطي لليسار» الايطالي (الحزب الشيوعي سابقاً) لتصحيح وضع الحزب مجدداً بعد الازمات العديدة التي تواجه ايطاليا وبشكل خاص فضيحة الرشاوى في ميلانو التي مست الاحزاب السياسية وخصوصاً الحزب «الاشتراكي» والحزب «الدمقراطي لليسار».

وعقد زعيم الحزب اكيلي اوكيتو مؤتمراً صحفياً اعلن فيه اعتذار الحزب للشعب الايطالي عما سببته بعض عناصر الحزب التي تورطت في فضائح رشاوى وفساد من اضرار في البلاد. واعلن عن اجراء تغييرات هامة في هيكلية الحزب، من جهة، وفي سلوكية افراده، من جهة اخرى، وهذا يتطلب تحولاً جذرياً في بنية الحزب.

وقال اوكيتو انه سيدعو الى مؤتمر استثنائي لاعادة النظر في وضع الحزب واعضائه من اجل ايجاد مخرج من الازمة السياسية التي يريد ان يشارك في دفعها.

وقال اوكيتو ان الحزب يعمل على ايجاد جيل جديد بحيث لا يعني التحول الجذري في بنيته مجرد التغيير في الاسماء والشعارات، بل يعني تحولاً عميقاً في الحزب وان ذلك يتم بالخروج، نهائياً، عن التقاليد المعروفة في الاحزاب وايجاد صيغة جديدة يكون فيها الترابط بين المواطنين والمؤسسات على شكل تعاون يعمل فيه المتطوعون وليس موظفون تقليديون يقبلون رواتب محددة.

وحدد زعيم حزب العمل الجديد بأن لا يكون الحزب مجرد حزب كالآلة واعضاؤه مجرد مفاصل فيها، بل يجب ان ينطلق من اعماق الحياة الدمقراطية على اسس سياسية وثقافية. وقال ان السياسة الجديدة تحتاج الى عناصر جديدة ولغة جديدة.

وقبل هذا الموقف باستحسان من الشعب الايطالي الذي ينتظر من الاحزاب الاخرى تحركاً مماثلاً لوضع حد للفساد وعلاقته بأعمال المافيا.



الاثنين ١ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ١٢

كوليك يتحفظ من «ميثاق القدس»!

* «لو انهم اضافوا ساعة تعليم لتلاميذ المدارس لكان أفضل» * «فم» كوليك الكبير.. و«فم» غيئولا كوهين القذر! *

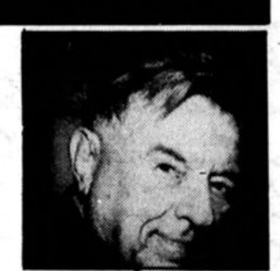
● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - «لو انهم اضافوا ساعة تعليم لتلاميذ المدارس لكان افضل للقدس من الصرف على طقوس التوقيع على الوثيقة» - هذا ما اعلنه، امس الاحد، رئيس بلدية القدس تيدي كوليك لوسائل الاعلام تعبيراً عن موقفه الرافض لفكرة اعداد «ميثاق القدس» الذي اعد في ديوان رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، ودعي إليه نخبة من المواطنين للتوقيع عليه.

ويتحدث «الميثاق» عن «تحرير القدس» من خلال التأكيد على انها «العاصمة الابدية للشعب اليهودي».

ونظراً للعامل الفاصل بين الحزبين الكبيرين وخوف حزب العمل من «غمط حقوقه» في المشاركة باحتفالات «تحرير القدس» فقد نظم كل من الحزبين اجتماعين كبيرين في مكانين مختلفين من القدس.

كما منع الفلسطينيون في المناطق المحتلة من دخول القدس. واقامت قوات الامن حواجز على مداخل المدينة، من خلال تكثيف تواجد وحدات الشرطة وحرس الحدود.

هذا وكان تيدي كوليك قد رفض التوقيع على الميثاق المذكور، لكنه عاد، تحت الضغط، ووقع عليه من



● تيدي كوليك ●



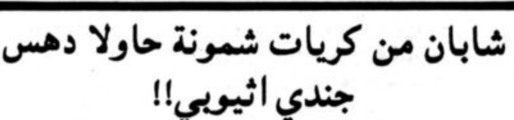
● حاييم هرتسوغ ●

● غيئولا كوهين ●

خلال اصراره على رفض توجيه خطاب للذين احتشدوا للتوقيع على الميثاق في دار رئيس الدولة.

وقد اثار هذا الموقف حمى النائبة غيئولا كوهين التي قالت: كان خيراً لتيدي كوليك لو انه حافظ على عدم فتح فمه الكبير.. فرد عليها يوسي سريد قائلاً.. كان أفضل لو انها تحافظ هي على فمها القذر!

هذا ويبدو من الردود ان تيدي كوليك يمثل بموقفه المتحفظ من «ميثاق القدس» قطاعات واسعة، مثل «العائلات الثاكلة» التي تحتج على عدم ذكر «تصاهل» في الميثاق وطمس دوره في «تحرير» القدس. كما يستشف من تصريح عوزي نركيس، جنرال «حرب الايام الستة»، ان حزب العمل غير راضٍ عن صياغة «الميثاق» او حتى فكرة الميثاق الذي يراد له ان يكون «حلقاً بين القدس والشعب اليهودي» (!!) الذي سيوزع على السفارات ويظل «عاملاً» على مدار عام قبل ان يعود و«يتوثق».



شابان من كريات شمونة حاولا دهس جندي اثيوبي!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل في الساعات الاولى من صباح امس الاحد، شابين من كريات شمونة، حاولا دهس جندي اثيوبي!!

ووقع الحادث بعد منتصف الليل بقليل عندما وجه فجأة شاب كان يقود سيارة خصوصية من نوع «غولف» سيارته الى موقف انتظار الباص، حيث كان يقف جندي اثيوبي، الذي اضطر للقفز جانبا واصيب برضوض.

وعلى الفور اقامت الشرطة الحواجز وتمكنت من اعتقال الشابين. وتبين خلال التحقيق معهما ان للسائق ماض جنائي والكثير من مخالفات السير بما في ذلك سحب رخصة السواقة منه.

وادعى السائق انه اضطر للانحراف عن الشارع الرئيسي لمرور فتاة فجأة امامه. وتطلب الشرطة مساعدة شهود عيان في الحادث.

اية حملة تحريض ستشن ضد العرب لو مات الجندي؟

بسبب رفع أسعار المياه بشكل خيالي

السلطات المحلية تشتكي شمير وموداعي الى المحكمة العليا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفع مركز السلطات المحلية، يوم الجمعة الماضي، شكوى الى المحكمة العليا، باسم جميع السلطات المحلية، ضد رئيس الحكومة اسحاق شمير الذي يقوم بمهام وزير الزراعة، وضد وزير المالية اسحاق موداعي بسبب رفع اسعار المياه بنسبة ..٣٪.

وجاء في الشكوى ان لجنة المياه التابعة للكنيست ومجلس المياه هما المسؤولان الوحيدان عن رفع اسعار المياه، وان الامر الذي اعتمده وزير المالية لرفع اسعار المياه بهذا الشكل الخيالي لا يستند الى اي اساس قانوني.

اليوم، مظاهرة لاهالي دالية الكرمل

● دالية الكرمل - لمراسلنا فواز ابو الزلف - من المتوقع ان تجري اليوم الاثنين، مظاهرة في قرية دالية الكرمل احتجاجا على سياسة التمييز التي تمارسها الحكومة ضد القرى العربية.

وكانت جمعية الشباب من اجل المصلحة العامة في دالية الكرمل قد عممت، امس الاحد، منشورا على الاهالي دعتهم فيه الى التظاهرة.

وجاء في المنشور: «في مثل هذه الفترة التي يتوافد فيها السياسيون من كل حزب وصوب الى بلدتنا من اجل نيل الاصوات، هذا مع العلم اننا لم نر اي مسؤول قد اتى ومعه اي فائدة خلال الاربع سنوات التي مضت».

«هؤلاء الساسة الذين يتناسوا مشاكلنا، ولا يكترثون لها، يأتون بكل وقاحة ليستغلوا عاطفة مواطنين صالحين كانوا قد تناسوهم رغم علمهم بوجود مشاكل جمة وكثيرة»

وقال المنشور: «هل يعلم هؤلاء القاصدون مدى معاناتنا ومدى احتياجاتنا؟!» و«هل يعلم اولئك ان في بلدتنا عدة من البيوت المهددة بالهدم؟!» و«هل يعلم اولئك ان هنالك اطفال يعيشون بشعور رعب وعدم طمأنينة، وذلك لعلمهم ان بيوتهم مهددة بالاقتلاع والهدم!» و«هل يعلم اولئك ان الطائفة - الدرزية - هي الاقل ثقافة في اسرائيل؟» و«هل يعلم هؤلاء ان شمير قد وعد بحل مشكلة البطالة، وذلك حينما صرح انه سيجالس من يهمهم الامر من اجل منحنا منطقة تطوير؟».

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء
٢ حزيران ١٩٩٢
١ ذو الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
2.6.1992
מחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.17/ 49

الرئيس الفلسطيني بخير

* حالته الصحية لا تدعو الى القلق وسيغادر المستشفى في غضون ثلاثة ايام *

● عمان – و.ص.ف. – اكد مدير الخدمات الطبية في مدينة الحسين الطبية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خضع لجراحة في الدماغ امس الاثنين.

واوضح الدكتور يوسف القسوس ان «العملية استغرقت ساعة وان حالة عرفات مرضية وليس هناك اي مضاعفات».

وحسب مسؤول المستشفى الذي نقل اليه عرفات فان العملية هدفت الى «ازالة تخثر دموي تشكل تحت غشاء الدماغ نتيجة حادث الطائرة الذي تعرض له عرفات في السابع من نيسان في الصحراء الليبية».

واضاف القسوس انه خلال فحص عام «اكتشف الاطباء وجود التخثر بعد ان اشتكى عرفات من آلام في الرأس».

واوضح ان «حالة عرفات الصحية لا تدعو الى القلق وانه قد يغادر المستشفى في غضون ثلاثة ايام».

واضاف القسوس مدير الخدمات الطبية في مدينة الحسين الطبية لوكالة «فرانس برس» بأن العملية التي اجريت لعرفات لم تكن مستعجلة وانها تقررت ليل الاحد/الاثنين اثر فحص عام.

واوضح الدكتور القسوس ان عرفات «لم يتعرض لازمة لكنه كان يشكو منذ الاربعاء الماضي من صداع مستمر وارهاق عام يمنعانه من النوم جيداً».

واضاف الدكتور القسوس «لقد اهتممنا بشكراه وجاء الى المستشفى ليل الاحد/الاثنين لاجراء فحص عام بعد العشاء الذي اقامه رئيس الوزراء الاردني تكريماً له. وقد اظهر الفحص وجود تخثر دموي في المخ».

واوضح ان عرفات «عاد الى قصر الضيافة في الفجر ليعود من جديد الى مدينة الحسين في الساعة العاشرة من صباح امس حيث اجريت له الجراحة ظهراً».

واكد القسوس الذي يشرف على علاج عرفات انه موجود «حالياً خارج غرفة العمليات ويتعافى بدون مشكلات من عمليته».

رابين يكشف عن سياسة حزبه «السلمية»!

اسرائيل لن تنسحب من الجولان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اسرائيل لن تنسحب من هضبة الجولان حتى ولو مقابل سلام كامل»! هذا ما قاله زعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين، امس الاثنين، خلال جولة انتخابية في منطقة «تمناخ» ردا على تجمهر مستوطني الجولان «الاحتجاجي» على تصريحاته السالفة بشأن التنازل عن اجزاء من الجولان المحتل مقابل السلام مع سوريا!

واضاف رابين «ان اسرائيل ينبغي عليها الدفاع عن تل ابيب من خطوط المواجهة في غور الاردن وهضبة الجولان وليس من عمانوئيل»!! وحاول رابين اللمز على «الليكود» وكسب «ود» الناخبين من مستوطنات الجولان حين قال «ان «الليكود» اهمل خلال فترة حكمه الجولان ومنطقة الغور ولم يوظف فيهما الاموال بما فيه الكفاية»!

وكان رابين قد اكد مؤخرا في حديث خاص امام الصحفيين انه «على استعداد للتخلي عن اجزاء من هضبة الجولان مقابل السلام مع سوريا» وقال «لا ينبغي ان تنسحب اسرائيل كليا من الجولان التي تشرف على شمالي البلاد لكن ذلك لا يعني ان نتمسك بكل سنتمتر مربع».

وقال، ايضا، «واذا انتخبت سأبدأ المفاوضات مع الفلسطينيين وبعدها فقط مع العرب، فانا ضد اجراء

● البقية على ص ٢ ●

خلال الربع الاول من السنة الحالية:

٢١٠ آلاف عاطل عن العمل!

* التوقعات تشير الى ارتفاع نسبة البطالة بشكل مذهل حتى نهاية السنة الحالية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد العاطلين عن العمل خلال الربع الاول من السنة الحالية اكثر من ٢١٠ آلاف عامل.

وقالت معطيات المكتب المركزي للاحصائيات، التي نشرت، امس الاثنين، ان نسبة البطالة قد بلغت ١١.٥٪ من مجمل القوى العاملة في البلاد.

تجدر الاشارة الى ان هذه الاحصائيات لا تشمل عدد العاطلين عن العمل من المواطنين العرب.

واشار التقرير الى انه «ورغم

● البقية على صفحة ١٠ ●

الهجرة في ادنى مستوياتها منذ بدايتها

* القدس – قال الناطق باسم الوكالة اليهودية، امس الاثنين، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان عدد المهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق الذين وصلوا في ايار الماضي الى اسرائيل بلغ ٣٣٦٠ شخصا وهو ادنى رقم يسجل في شهر واحد منذ بداية الهجرة المكثفة في نهاية العام ١٩٨٩.

واضاف الناطق انه في ايار ١٩٩١ وصل الى اسرائيل ١٦٤٤٠ مهاجرا من مختلف جمهوريات

● البقية على ص ٢ ●

مواعيد دعاية الجبهة في التلفزيون والاذاعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اليوم (الثلاثاء) يبدأ التلفزيون (بالعبرية) بث دعاية الاحزاب الانتخابية، بين الثامنة والنصف والتاسعة مساء.

* الدعاية الاولى للجبهة في التلفزيون ستبث اليوم الثلاثاء ٦/٢ الساعة الثامنة والنصف مساء.

* الدعاية الثانية للجبهة ستبث يوم الخميس ٦/٤ الساعة الثامنة والنصف مساء.

اما في الاذاعة فستبث دعاية الجبهة الاولى بالعبرية (القناة الثانية) يوم الثلاثاء ٦/٩ الساعة السابعة والنصف صباحا.

وستبث الدعاية الاولى للجبهة في صوت اسرائيل (بالعربية) يوم الثلاثاء ٦/٩ الساعة السادسة و٣٥ دقيقة مساء.



كلمة الاتحاد

الجبهة تطرح برنامجا شاملا وتتركز على القضايا الجوهرية

● نشرت حركة «السلام الان» أمس، في الصحف العبرية، اعلانا انتقدت فيه بشدة تركز الدعاية في المعركة الانتخابية حول الهامشية وتجاهل القضايا الجوهرية والمصيرية.

واشارت حركة «السلام الان»، بحق، الى الحاجة المصيرية للوصول الى السلام مفتاحا اساسيا لحل كل القضايا، كما اشارت الى الحاجة الماسة لمعالجة مشكلة البطالة المتفاقمة.

وقد دعت حركة «السلام الان» في هذا البيان - النداء «وكل الاحزاب الى تكريس معركة الدعاية الانتخابية للمواضيع المصيرية، حقا، وليس للمواضيع التافهة».

اننا نحيي اولا هذا النداء الضميري المسؤول الى اقصى الحدود ونعتقد بانه ينطلق من موقف القلق الصادق والانساني على مستقبل شعب اسرائيل ومستقبل العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية.

ونحن نقول: ليس صدفة ان المعركة الانتخابية بين الليكود والعمل تدور حول مهاترات كلامية وتهجمات شخصية وبهلوانيات اعلامية على طريقة الانتخابات الامريكية.

حزب «العمل» بالذات، الحزب الاكبر في المعارضة والذي يطرح نفسه بديلا سلطويا لليكود يجب ان يجيب على اسئلة الجمهور: ما هي خطة العمل للسلام مع الفلسطينيين؟ ما هو مستقبل المناطق الفلسطينية المحتلة؟ ما هو مستقبل القدس العربية؟ ما هو مستقبل الجولان السوري المحتل؟ ما هي خطة العمل تجاه جنوب لبنان المحتل؟

للأسف فان اجوبة «العمل» الحقيقية هي صيغة مشوهة ومتحايلة لصيغة جواب الليكود.

وحتى في المجال الاقتصادي - الاجتماعي، فان حزب «العمل» («الاشتراكي»؟!) عاجز عن النزول بخطة انقاذ اجتماعي اقتصادي تتجاوب مع مصالح العاملين والطبقات الشعبية.

اننا نضيف الى هذا ميوعة وضبابية برنامج «العمل» تجاه الاقلية العربية في اسرائيل ايضا. ففيما عدا الكلام العام والوعود الضبابية لم نسمع عن اية خطة حقيقية، ملموسة وملزمة لالغاء سياسة التمييز والخنق والحصار المتبعة ضد العرب، على اساس قومي، منذ قيام الدولة.

نحن في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لم نكن بحاجة الى نصيحة «السلام الان» حتى نتركز على القضايا الجوهرية والمصيرية. وقد قدمنا للناخبين العرب واليهود برنامجا شاملا وواضحا وواقعيا يتضمن النقاط الجوهرية التالية:

* الغاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.
* الانسحاب الكامل من الجولان السوري والجنوب اللبناني.
* المساواة الكاملة في الحقوق القومية والمدنية للاقلية العربية في اسرائيل.
* المساواة للمرأة، والمساواة للطوائف اليهودية الشرقية.
* تغيير جذري في السياسة الاقتصادية وفي بناء ميزانية الدولة، بهدف تقليص جذري للميزانية العسكرية ومضاعفة المخصصات للتعليم والصحة والرفاه والحكم المحلي واقامة اماكن عمل جديدة لحل مشكلة البطالة.

اننا نقول، باعتزاز، ان برنامجنا متكامل ليقدم الاجوبة على القضايا المصيرية وعلى رأسها تحقيق السلام العادل، ويقدم الاجوبة على القضايا اليومية والمطلبية لجماهير الشعب.

لكل هذا فاننا نقول ان الصوت للجبهة هو صوت مضمون ..١٠٠٪ للسلام والدمقراطية والمساواة والتطور الاقتصادي والاجتماعي. ولذلك فان برنامجنا يستحق ثقة الناس واصواتهم. وكل قوة للجبهة في هذه المعركة الانتخابية الهامة هي قوة للناس وتعزيز للنضال الشريف من اجل السلام والعمل والخبز والعلم والورد والفرح والمستقبل الطيب للشعبين.

(«الاتحاد»)

عائلة ابو قويدر في النقب تناشد الرأي العام واصحاب الضمائر الحية:

ساعدونا من اجل البقاء على اراضينا

الدوريات الخضراء ترهب النساء والاطفال

● بئر السبع - لمراسلنا سالم ابو مديغم - تتوجه عائلة ابو قويدر في النقب بنداء الى الرأي العام واصحاب الضمائر الحية من اجل الوقوف الى جانبها ودعم قضيتها العادلة من اجل البقاء على اراضيها وفي بيوتها التي يتهددها الهدم.

فقد سلمت دائرة اراضي اسرائيل ١١ عائلة من ابو قويدر القاطنين بجانب مستوطنة نباتيم دعوات للمثول امام المحكمة يوم ٦/٤ بحجة البناء غير المرخص على اراضي الدولة في الوقت الذي تستمر فيه الدوريات الخضراء باستفزاز الاهالي في اغلب الايام حيث يتجول افرادها بين البيوت مثيرين الخوف بين الاطفال والنساء والشيوخ.

ويذكر ان السلطات امرت ٥ عائلات في السنة الماضي بهدم بيوتهم بايديهم وهم: احمد يونس ابو قويدر وعبد ابو قويدر وعبد مصطفى ابو قويدر وكايد ابو قويدر وسعيد ابو قويدر.

اما الذين ينتظرون قرار المحكمة يوم الخميس ١٩٩٢/٦/٤ فهم: يونس محمد ابو قويدر، عائلته مكونة من ثلاثة اشخاص - مساحة البيت (.٢م٢) بني سنة ١٩٩١ وثلجي ابو قويدر، عائلته مكونة من (.٢) شخصا يملك ثلاثة بيوت كل بيت تبلغ مساحته (.٢م٢) وفارس ثلجي عائلته مكونة من ثلاثة اشخاص ومساحة البيت (.٢م٢) وابراهيم ابو حسين عائلته مكونة من (١٥) شخصا ومساحة البيت (.٥م٢) بني سنة .١٩٨ وابراهيم ابو محمد عائلته مكونة من ٧ اشخاص، مساحة بيته (.٢م٢) بني سنة ١٩٨٨ وحسين خليل ابو قويدر (٥) اشخاص، مساحة بيته (.٣م٢) بني سنة ١٩٨٨ ومعطي عبد ابو قويدر - ثلاثة اشخاص، مساحة بيته (.٢م٢) بني سنة ١٩٨٩ وطلب عبد الهادي (٣) اشخاص، مساحة بيته (.٢م٢) بني سنة ١٩٨٦ وخالد ابو قويدر - ثلاثة اشخاص، مساحة بيته (.٢م٢) بني سنة .١٩٩ ومحمود ابو قويدر (١٣) شخصا، مساحة بيته (.٤م٢) بني سنة ١٩٨٤ وعطية ابو قويدر (٩) اشخاص يملك ثلاثة بيوت كل بيت مساحته (.٢م٢) - الاول بني سنة .١٩٨، الثاني سنة ١٩٨٢ والثالث سنة ١٩٨٤.

تحت شعار «ضد اوامر هدم البيوت في الدالية»:

الديلاويون يشاركون في التظاهرة الاحتجاجية

* دالية الكرمل - لمراسلنا فواز ابو الزلف - تحت شعار «ضد اوامر هدم البيوت في دالية الكرمل» وغيره من الشعارات الاحتجاجية تجمع العديد من اهالي الدالية مساء امس الاثنين، في التظاهرة التي دعت اليها «جمعية الشباب من اجل المصلحة العامة».

وتحدث في الاجتماع رئيس مجلس الدالية المحلي، السيد فهمي حلبي، عن الطرق التي عالج فيها المجلس المشاكل التي تعانيها القرية وخاصة اوامر الهدم التي تهدد عدة بيوت الواقعة في «بارك هكرمل» والخارطة الهيكلية للقرية. مشيرا الى انه خلال الاتصالات مع الجهات المختصة في الوزارات المختلفة والدوائر الحكومية كان جميع المسؤولين يعدون بحل هذه المشاكل ولكن جميع هذه الوعود كانت في الهواء.

وقال لن نسمح لهم بأن يهدموا اي بيت من بيوت القرية.

وتحدث كرمي نصر الدين، من منظمي الاجتماع الاحتجاجي منتقدا طرق معالجة المشاكل التي تواجه القرية وتهدد العديد من العائلات.

واكد المحامي اسعد ابو الزلف في كلمته انه عن طريق النضال الجماعي والموحد لاهالي القرية يمكن افشال مؤامرة السلطة وهدم المنازل. واشار الى انه خلال مرافعاته في المحاكم بشأن المنازل المهددة بالهدم كان القضاة يقتنعون بها الا ان مشكلة «بارك هكرمل» تكون العائق في رفض اوامر الهدم.

وتحدث، ايضا، السيد شفيق بدرية، شقيق احد المتضررين.

ويشار الى ان جميع المتحدثين تطرقوا الى زيارات الوزراء من مختلف الاحزاب خاصة في هذه الفترة الانتخابية بهدف كسب تأييد الناخبين الديلاويين ولكن المشاكل التي يعانيها المواطنين لا يكترثون اليها.



● جانب من المتظاهرين في مركز دالية الكرمل، مساء امس.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: حسين ابو صالح)

الناطق باسم الوكالة

● تتمة من صفحة ١ ●

مجموعة الدول المستقلة مقابل عشرة آلاف وصلوا في ايار .١٩٩. واستمر هذا التراجع منذ بداية العام ١٩٩٢.

وتابع الناطق انه منذ كانون الثاني الماضي بلغ عدد الواصلين ٢٣٤٦٤ مقابل ...٦٦ خلال الفترة المقابلة من العام ١٩٩١.

واضاف ان هؤلاء الاشخاص الذين تتعدى اعمارهم الـ ٦٥ عاما وليس لديهم ما يخسرونه» في جمهوريات مجموعة الدول المستقلة وسوف يستفيدون من حقوق اجتماعية اكبر في اسرائيل.

واعتبر ان «اليهود الاكثر شبابا والذين يعيشون في المدن الكبرى مثل موسكو وكييف وبطرسبورغ يفضلون تأخير مغادرتهم املا في الاستفادة من تحسن محتمل للوضع الاقتصادي المحلي».

وتابع ان مليون شخص تقدموا بطلبات هجرة حاليا وهي اول خطوة ادارية للمجيء الى اسرائيل. واشار الى ان «ذلك يشكل بالنسبة لهم نوعا من الضمان بامكانهم استخدامه بحسب تطور الوضع سواء في اسرائيل او في مجموعة الدول المستقلة».

من جهة اخرى رفضت لجنة الانتخابات المركزية امس الاول الاحد اقتراحا تقدم به رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية، اوري غوردون الذي امل بمناسبة الانتخابات في ٢٣ حزيران الجاري وضع اوراق باللغة الروسية والامهرية للمهاجرين الاثيوبيين في كل مكتب تصويت توضع فيه اوراق مختلف الاحزاب. وقال الناطق «لقد اردنا بذلك مساعدة المهاجرين وتجنب ان يسلم بعض الاحزاب بطاقة للناخبين عند مدخل مكاتب التصويت».

من جهتها رأت اللجنة الانتخابية ان هذا الاجراء يمكن ان يؤدي الى «ارتباك» المهاجرين الذين سيصوت حوالي .٢٧ الف منهم للمرة الاولى.

رابين يكشف عن

● تتمة من صفحة ١ ●

مفاوضات موازية كما يحدث حاليا»!! كل ما يحدث منذ مؤتمر مدريد مجرد تمثيلية لان «الليكود» يريد تجنب مواجهة المشكلة الفلسطينية التي هي جوهر النزاع العربي - الاسرائيلي»!

ترى ماذا سيقول رابين امام الناخبين من مستوطني المستوطنات في المناطق المحتلة؟

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢/٦، بين صاف وغائم جزئياً وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● النقب - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٦/١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٥١. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٥.٣١ ش.ج
● مارك الماني	١.٥٣٣٧ش.ج
● فرنك فرنسي	.٤٥٦٧. ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٩.٩ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٥٤. ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥٨٨ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٧ - ٢.٤٨ش.ج

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٩.٩٥ و٥١٤.٥.٤/. - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ (فاكسيميلي الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات) - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١ ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - وبيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦ ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

فيصل الحسيني:

للفلسطينيين خيار الشروع في الانتخابات التشريعية في فلسطين المحتلة من طرف واحد

* عشراوي: مفاوضات السلام الحقيقية ستبدأ بعد الانتخابات التشريعية في اسرائيل *

● القدس – اعتبر رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، فيصل الحسيني انه في حال رفض اسرائيل اجراء الانتخابات التشريعية المقترحة في الاراضي المحتلة في بداية تشرين الثاني القادم فان للفلسطينيين خيار الشروع في هذه الانتخابات من طرف واحد.

وقال الحسيني الذي وردت اقواله في حديث الى مجلة «الاسبوع الجديد» الصادرة في القدس العربية المحتلة، امس الاثنين، «من الممكن كأحد الخيارات ان نقول باننا سنقوم باجراء انتخابات تشريعية من طرف واحد في بداية تشرين الثاني المقبل».

وكان الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام وفي جولة المفاوضات الخامسة التي عقدت في واشنطن في نهاية شهر شباط الماضي اعلن مشروعه للفترة الانتقالية المقترحة والذي نص على اجراء انتخابات تشريعية في الاراضي المحتلة.

ورأى الحسيني ان عملية بدء الانتخابات التشريعية من طرف واحد يمكن ان تنطلق «بدعوة مؤسسات دولية وتحديد قوائم الناخبين واماكن الاقتراع». واضاف ان «امام اسرائيل خيارين اما ان تقبل وهنا مكسب لنا او ترفض وتقنع الناس من الانتخاب وهنا، ايضا، يشكل مكسبا لنا» في اشارة الى التضامن الدولي الذي يمكن ان يحظى به الفلسطينيون اذا رفضت اسرائيل منحهم حق الانتخاب.

من جهة اخرى قالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، د. حنان عشراوي، ان مفاوضات السلام الحقيقية ستبدأ بعد الانتخابات التشريعية في اسرائيل هذا الشهر واعربت عن املها في حصول «تغييرات ملموسة» في الاراضي المحتلة قبل شهر تشرين الثاني المقبل.

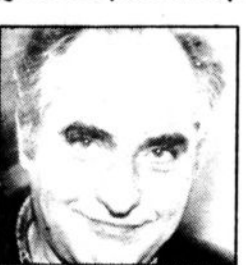
وفي مقابلة اجرتها معها وكالة الصحافة الفرنسية لدى مرورها في لندن، امس الاثنين، قالت عشراوي ان الاشهر الثلاثة المقبلة «ستكون حاسمة» بالنسبة لمستقبل عملية السلام التي بدأت في تشرين الثاني الماضي برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق.

وقالت عشراوي «مهما كانت نتيجة الانتخابات فان الاسرائيليين سيكون بامكانهم بعدها ان يبدأوا التفاوض الحقيقي وهو ما تفادوه في الواقع منذ بدء العملية».

واضافت عشراوي انه يتعين ان تبدأ من الان وحتى تشرين الثاني المقبل «عملية انتخابات دمقراطية في الاراضي المحتلة وان يصبح بامكان الاحزاب السياسية الفلسطينية ممارسة نشاطها في العلن».

وقالت، ايضا، انها تنتظر باهتمام نتائج الانتخابات الامريكية المقبلة لان وزير الخارجية، جيمس بيكر، «كان مهندس عملية السلام».

وفي حال خسارة الرئيس جورج بوش الانتخابات قالت عشراوي «ان العملية ستستمر وهي لا ترتكز على رجل واحد، بل باتت من ضمن السياسة الامريكية».



● فيصل الحسيني

● حنان عشراوي

العراق يحذر الامم المتحدة من المصادقة على ترسيم حدوده مع الكويت

* بغداد – اعلنت وكالة الانباء العراقية ان بغداد حذرت الامم المتحدة من «اية مصادقة لمجلس الامن» على ترسيم الحدود بين العراق والكويت وفق ما حددته اخيرا لجنة خبراء معتبرة ان ذلك يعني «خلق بؤرة توتر دائمة».

وفي رسالة موجهة الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، قال وزير الخارجية العراقي، احمد حسين الخضير، ان القرارات التي اتخذتها لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت في ١٦ نيسان الماضي «غير شرعية وتشكل سابقة خطيرة في تاريخ المنظمة الدولية».

وقال الخضير «ان القرار الذي اعتمدته اللجنة هو قرار سياسي محض فرضته القوى المتحكمة بمجلس الامن والامم المتحدة اليوم وخصوصا حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا».

واكد ان «القصد السياسي الواضح من هذا القرار ليس حرمان العراق من حقوقه التاريخية والجغرافية والحاق الاذى بمصالحه الحيوية فحسب وانما هو تعمد خلق وضع غير شرعي وغير منطقي ومثير للسخط ومهدد لمصالح حيوية لشعب عريق فرضت عليه محنة بطريق القوة المسلحة والابتزاز السياسي».

واضاف الوزير العراقي «ان اي مصادقة لمجلس الامن على هذا القرار الجائر والموجه بصورة متعمدة من قبل دولتين دائمتي العضوية فيه يشكل سابقة خطيرة جدا ويناقض من حيث الجوهر والنتائج الواجبات والمسؤوليات التي اوكلها ميثاق الامم المتحدة الى مجلس الامن».

وختم بالقول ان «مجلس الامن في حال صادق على قرار الترسيم يكون قد تعمد خلق بؤرة توتر دائمة فضلا عن الايذاء لمصالح مشروعة وحيوية لدولة عضو في الامم المتحدة».

وكان العديد من المسؤولين العراقيين دانوا قرار ترسيم الحدود واكدوا ان العراق «لن يتخلى عن شبر واحد من اراضيه».

يذكر ان لجنة خبراء، تابعة للامم المتحدة قررت في نيسان الماضي تحريك الحدود مسافة ستمئة متر لصالح الكويت على طول مئتي كم من الحدود البرية بين العراق والكويت.

الرئيس المصري يبرر خطوته:

قرار الافراج عن الاسرائيليين الاربعة املته اعتبارات المصلحة القومية!

● القاهرة – و.ص.ف – اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، ان قرار الافراج عن الاسرائيليين الاربعة الذين احتجزوا في مصر بتهمة التجسس لدولتهم املته اعتبارات «المصلحة القومية».

ونقلت الصحف القاهرية عن الرئيس المصري قوله خلال لقاء مع الصحفيين المصريين مساء الاحد «انني اتخذ قراراتي مستندا الى ما يخدم المصلحة القومية اولا. كذلك استند في قراراتي الى نظرة للمستقبل تخدم هذه المصلحة ولا اعطي اي اعتبار للعنتريات ولذلك فهذا القرار محسوب بدقة واساسه المصلحة الوطنية».

واشار، ايضا، الى ان اعتبارات «المصلحة القومية تفترض عدم الكشف عن كل الحقائق» في هذه القضية.

وكان رجل اعمال اسرائيلي يدعى دافيد اوفيتس وثلاثة من المواطنين العرب هم فارس صبحي مصراتي وابنته فائقة وابنه ماجد افرج عنهم في السادس من ايار بعد ان اعتقلوا في شباط في قضية تجسس لحساب الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» وفق ما ذكرت السلطات المصرية.

مسؤول روسي:

الوضع المالي في روسيا متفجر بسبب نقص السيولة النقدية

● موسكو – و.ص.ف – اعترف النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي، ايغور غيدار، في حديث تلفزيوني مساء يوم الاحد، بان الوضع المالي في روسيا «متفجر» بسبب نقص السيولة النقدية.

واضاف غيدار ردا على سؤال خلال البرنامج السياسي الاسبوعي «ايتوغي» (حصيلة) انه كان يمكن تجنب هذه الازمة لو اصدر البنك المركزي بكثافة اوراقا نقدية من فئات كبيرة (الف و ٥٠٠٠ روبل) كما اقترح في كانون الاول الماضي على البرلمان الروسي.

ويفيد تحقيق اجراه معدو البرنامج ان ديون الدولة الداخلية الناجمة عن نقص السيولة النقدية بلغت الفي مليار روبل من بينها (١٢٠) مليار تمثل رواتب الموظفين ومعاشات المتقاعدين غير المدفوعة.

ويأمل غيدار في ان تتم «السيطرة» على الوضع خلال الاشهر القادمة. واعلن انه من المقرر مبدئيا ان يتضاعف الاصدار النقدي وخاصة القطع من فئة الالف والخمسمائة روبل في اب القادم خمس مرات بالنسبة لشهر ايار الماضي بحيث يصل الى (١٤٢) مليار روبل في حزيران وما بين (٢٧٠) الى (٢٨٠) مليار في اب القادم.

تمديد اعتقال الناجي الوحيد في عملية ايلات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مدد قائد شرطة منطقة ايلات، الضابط عوفاديا شيمش، امس الاثنين، اعتقال الناجي الوحيد من مجموعة الفدائيين في عملية شاطئ ايلات لمدة (١٥) يوما.

واضافت المصادر العسكرية ان منتظم محمد النبعة (٢٦ عاما) وهو فلسطيني الاصل من مدينة الخليل ما زال يتلقى العلاج في مستشفى «يوسف طال» تحت حراسة مشددة.

وتقول المصادر الاسرائيلية ان افراد المجموعة من الاصوليين وان منتظم ابلغ المحققين بانه غادر الخليل عام ١٩٩٠ ليكمل دروس الفقه الاسلامي في الاردن وهناك انضم الى تنظيم اصولي وارسل الى العقبة حيث التقى افراد المجموعة الاخرين.

توفيق زياد في كفرقرع:

لنرفع صوت هذا الشعب المظلوم في العالم اجمع

● كفر قرع – من مكتب «الاتحاد» – في ام الفحم – «مصدر قوتنا من هذه الارض التي وقفنا عليها ومن شعبنا الذي ضحينا من اجله ومصدر قوتنا، ايضا، في برنامجنا للسلام العادل الذي عملنا بموجبه ومنذ العام ١٩٤٨، أن لا حل الا على اساس سلام عادل واقامة دولتين للشعبين وحق تقرير المصير للاجئين وحقهم بالعودة وطالبنا بالمساواة لابناء شعبنا هنا. لقد تشبثنا بهذا البرنامج لانه الشراع الذي من الممكن ان يخرج المركب من العاصفة. واليوم فان جميع المحافل الدولية التي تؤمن بالحل السلمي تبنت هذا البرنامج، الامر الذي يعني انه انتصار لهذا البرنامج وهذا الطريق طريقنا فهذا الربان في هذا المركب يفهم كيف يخرج بهذا المركب من العاصفة الى شاطئ الامان.. هذه هي الجبهة.. جبهتكم المجربة فادعموها»

هذا ما قاله رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست توفيق زياد في الاجتماع الانتخابي الشعبي الذي عقدته جبهة كفر قرع الدمقراطية مساء السبت الماضي وشارك فيه لفيف واسع من اهالي كفرقرع.

وكان افتتح الاجتماع وتولى عرافته باسم كناعنة الذي رحب بالحضور واستنكر في بداية كلمته الاعتداءات العنصرية والانفلات العنصري ضد العمال العرب.

ثم كانت الكلمة لعبد القادر عرباسي، الذي قدم كلمة ناقش فيها طروحات الاحزاب الفاعلة على الساحة في الوسط العربي وقال: «نحن بحاجة ماسة الى قائمة تعكس تطلعات شعبنا، وهذه القائمة هي قائمة الجبهة».

وتحدث عضو سكرتارية جبهة كفرقرع وليد مصالحة، الذي قدم كلمة الجبهة المحلية – وناقش العديد من الطروحات والتساؤلات التي يطرحها البعض وقال: «والجبهة حققت وعلى مدار السنوات المكاسب واثبتت انها صاحبة المسار الصحيح والطريق الصحيح. وجاء ذلك عبر سلسلة طويلة من النشاطات وعلى مدار السنين».

وبعدها كانت الكلمة للسيد توفيق زياد الذي قدم كلمة سياسية شاملة محللا الوضع السياسي العام.. وبرامج الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي، ودعا الى دعم قائمة الجبهة في الانتخابات وقال: «واننا ندعو جماهيرنا العربية ان تحافظ على وجهها الدمقراطي حتى تعكس النبض وخفقات القلب للاكثرية الساحقة منها التي تعارض الاحتلال وتدعو للمساواة.. لهذا نحن نرى ان هذه المعركة – خطيرة واساسية – وعليه نتوجه الى شعبنا كما في كل معركة انتخابات بأيد نظيفة لم يمسها سوء.. باستقامة.. لم نقفز من موقع الى موقع او من موقف الى موقف.. حافظنا على عمودنا الفقري ولدينا جذور عميقة ورصيد غني تأتي به الى جمهور شعبنا.. فعليه ندعوكم لدعم الجبهة التي اثبتت انها المدافع الامين .. فلنقف وقفة رجل واحد. والقيادة هي ثقة، فجذورنا عميقة وجذعنا صلب وقوي وفروعنا خضراء وعالية. اعطونا القوة نعطيكم التضحيات والامل.. ولنرفع صوت هذا الشعب المظلوم ليس في البلاد فحسب بل في العالم اجمع».

حركة النساء الدمقراطيات

* تتمة من صفحة ١٢ *

الاثنين، بزيارة الى قسم الاطفال في مستشفى «رمبام».

وقدم اعضاء الوفد مسرحية فكاهية باللغتين العربية والعبرية شارك فيها، ايضا، بعض الاطفال الذين يتلقون العلاج في القسم ومن ثم جرى توزيع الهدايا والحلوى على جميع الاطفال في القسم.

والتقى اعضاء الوفد مع عدد من الاطباء والممرضات العاملين في القسم الذين اعربوا عن امتنانهم لهذه اللفتة الطيبة.

مجلس «نعمت»

وقام وفد من مجلس «نعمت» في الناصرة بزيارة لاقسام الولادة في المستشفيات بهذه المناسبة. ووزع بطاقة معايدة من سكرتيرة المجلس، ردينة جرايسي، وكراستين هامتين الاولى عن حقوق المرأة العاملة والثانية عن الوسائل الصحية لمنع الحمل. وجاء في البطاقة: «اليوم هو الاول من حزيران يوم الطفل العالمي. ان المولود الذي ولدتيه اليوم هو شهادة اعتراف اخرى بدور المرأة في بناء المجتمع البشري. وانني اذ اهنئك اتمنى لطفلك وللعائلة كلها الصحة والسعادة، وارجو ان نواصل مسيرتنا معا حتى يربى طفلك وكل اطفال العالم في ظل السلام والاطمئنان».

بيان الجبهة بمناسبة ٢٥ عاما على حرب حزيران ١٩٦٧ و ١٠ سنوات على حرب لبنان:

السلام العادل على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» هو المدخل لمستقبل مزدهر للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي

*** نعتز بأن الجبهة تواصل بمثابرة وشجاعة طريق النضال، وبينما وقفنا في البداية وحيدين مقابل «الاجماع القومي» فاننا نعتز باتساع القبول لطريق السلام الذي نقترحه ***

● حيفا - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا هاما بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٢٥ لحرب حزيران ١٩٦٧ و ١٠ سنوات على حرب لبنان. وننشر فيما يلي هذا البيان كاملا:

٢٥ عاما مرت منذ حرب حزيران ١٩٦٧، فرحة الانتصار العسكري تبددت بسرعة، بينما الواقع القاسي المتمثل في احتلال شعب بأسره، وفي قمع وحشي وعنف يومي، حول حياة الشعب الفلسطيني الى كابوس، بينما اثار هذا الواقع على المجتمع الاسرائيلي مدمرة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

عشر سنوات مرت منذ حرب لبنان، التي اندلعت في حزيران ١٩٨٢، واستمرار الاحتلال في الجنوب اللبناني لم «يوفر الامن» انما قد يسبب تدهورا نحو حرب جديدة، هذه الحرب اثبتت ايضا ان القوة العسكرية والهدم والضحايا لا تقضي على القضية الفلسطينية انما تعمق العداء.

ان السنوات التي مضت كانت سنوات مقاومة وطنية عارمة ضد الاحتلال، كانت سنوات تحولت فيها الحركة الوطنية الفلسطينية - م.ت.ف - الى حركة الشعب برمته الممثل الشرعي والوحيد المعترف به من العالم كله، كانت تلك سنوات تبلور فيها برنامج السلام الفلسطيني الذي يعرض السلام على دولة اسرائيل على اساس انهاء الاحتلال وتحقيق مبدأ الدولتين للشعبين اسرائيل وفلسطين وسلام شامل بين اسرائيل والعالم العربي.

وفي داخل اسرائيل جرت تحولات بعيدة المدى، فازاء تشبث الحكومة في تركيباتها المختلفة باستمرار الاحتلال، تعمق الادراك لدى قطاعات واسعة من شعب اسرائيل بان انهاء الاحتلال والتوقيع على اتفاقية سلام مع الشعب الفلسطيني وباقي الشعوب العربية هي التي تؤمن الامن الحقيقي لاسرائيل والاعتراف من قبل الدول العربية.

ان الجبهة تعتز انها واصلت بمثابرة المعارضة التي ابداها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحرب حزيران/ ١٩٦٧ من يومها الاول وواصلت نضالها من اجل السلام مع الشعب الفلسطيني، هذه المثابرة انعكست ايضا بحقيقة ان كتلة الجبهة في الكنيست كانت الوحيدة التي طرحت نزع الثقة عن حكومة بيغن بسبب حرب لبنان وانها الوحيدة التي صوتت ضد تلك الحرب.

الجبهة تؤكد دائما ان انهاء الاحتلال واعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف كشريك في مفاوضات السلام تشكلان الطريق الى السلام نعتز باننا لم نتراجع عن طرحنا هذا حتى عندما وقفنا وحدنا خلال فترة ليست بالقصيرة في مواجهة الشوفينية التي اعمت الحكومة واوساط اخرى. اننا نعتز بان طريق السلام التي صغناها اصبحت مقبولة اليوم على احزاب واوساط شعبية واسعة.

بمرور ٢٥ عاما على حرب حزيران/ ١٩٦٧ وعشر سنوات على حرب لبنان ندعو الجمهور في اسرائيل الى المشاركة الفعالة في المعركة لانهاء الاحتلال الذي يهدم حياتنا، وللتوصل الى سلام يحقق مبدأ - دولتان للشعبين. هذه هي الطريق للسلام الثابت وللامن وللازدهار الاقتصادي ولمستقبل حسن الجوار لشعبينا الاسرائيلي والفلسطيني ولكل شعوب المنطقة.

اننا نشجب حملة التحريض المعادية للعرب والتي تحمل في ثناياها كل مقومات العنصرية الفاشية والتي يؤجج نارها اليمين المتطرف من الكهانيين ومؤيدي الترانسفير وعصابات المجرمين.

ان الطريق الوحيد لمنع اعمال القتل والتي يذهب ضحيتها الابرياء - هذه الاعمال التي نشجبها - هو بالخروج من دائرة الدم وانهاء الاحتلال وتحقيق السلام المنشود.

ازاء الواقع الصعب الذي نشهده في هذه الايام فاننا نطالب:

- وقف اعمال القمع في المناطق المحتلة.
- رفع امر اغلاق قطاع غزة.
- اطلاق سراح كل السجناء الفلسطينيين.
- فتح مؤسسات التعليم في المناطق المحتلة.
- اعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف واجراء مفاوضات السلام معها على اساس سلام شامل وثابت بين الشعبين.

اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، هي البوابة لمستقبل سعيد لشعبينا.

(١ حزيران ١٩٩٢)

(الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة)

مدرسة «المطران» في الناصرة تحتفل بتخريج الفوج الثاني والثلاثين



● سيادة المطران مكسيموس سلوم في الاحتفال، والى يساره نائب رئيس البلدية، الاستاذ سهيل القاهوم، والى يمينه قدس الاب، مسعود ابو حاطوم.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احتفلت المدرسة الاكليريكية (المطران) بعد ظهر امس الاول (الاحد) في احتفال جماهيري بهيج بتخريج الفوج الـ ٣٢ من طلابها تحت رعاية سيادة المطران مكسيموس سلوم.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ رياض كامل استاذ اللغة العربية في المدرسة. والقى الارشمندريت اميل شوفاني مدير المدرسة كلمة شاملة قال فيها: اننا نربي طلابنا على العلم وعلى الفضيلة، بالعلم يقتحمون المستقبل، بروح العصر ومجاراة الامم الراقية. وبالفضيلة نبني مجتمعا قائما على الاخلاق الحميدة والكرامة والتعاون والعطاء، ونحافظ على وحدة شعبنا وكرامته.

وقدم الاستاذ الشاعر شكيب جهشان، باسم الهيئة التدريسية كلمة ادبية مؤثرة الى الطلاب تضمنت روح القيم الانسانية والوطنية التي تميز المدرسة ادارة ومعلمين وطلابا.

وقدم السيد سهيل قاهوم نائب رئيس بلدية الناصرة، تحية البلدية فقال ان حوالي الف طالب وطالبة يتخرجون هذا العام من ثانويات المدينة، ويقدر ما يشكل هذا مصدر اعتزاز وفخار فان ما يقلقنا هو الاوضاع الصعبة سياسيا واقتصاديا التي يواجهها خريجونا. واكد تصميم شعب الناصرة على المحافظة على الوحدة الوطنية، روح التضامن والتعاون، وتطويرها.

والقى سيادة المطران مكسيموس سلوم كلمة اشاد فيها بالمدرسة التي اصبحت صرحا شامخا وعزيزا للتعليم والثقافة مؤكدا انها تخدم كل ابناء شعبنا وبناته، من كل الطوائف ومن كل انحاء البلاد.

وتضمن البرنامج فقرات فنية قدمها: جوقة المدرسة بقيادة الاستاذ رحيب حداد، اغنيتين قدمتهما امل مزاوي، بمرافقة عزف الطالب نسيم نخلة، غناء من منى حسين، ومحاورة موسيقية على العود قام بها زياد واياد طارق الشريف.

وفي ختام الاحتفال قدم سيادة المطران سلوم وقدس الارشمندريت شوفاني ومربو الصفوف الثلاثة الشهادات للطلاب والطالبات.

المربي حسين التيتي الى مثواه الاخير

● الطيرة - لمراسلنا - في موكب مهيب شيع الالاف من ابناء الطيرة، امس، جثمان المربي الشاب (٤٨ سنة) حسين عبد المنان التيتي الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة، لم يستطع بعدها الاطباء انقاذ حياته.

وشارك في تشييع الجثمان مئات من ابناء المدارس وعشرات من المربين من المدينة وقرى المثلث وخارجها. وسار موكب الفقيد من منزله الى مسجد عمر بن الخطاب حيث تمت الصلاة عليه ثم حمل نعشه الى المثوى الاخير. وقد ابنه زملاؤه في التربية والتعليم الاستاذ رشدي خاسكية الذي تولى عرافة الحفل والمربي حسن بشارة والاستاذ حسين جبارة.

ويفيد مراسلنا ان وفاة المربي حسين التيتي كانت فاجعة كبيرة للطيرة وطلاب المدرسة الثانوية التي كان يدرس فيها، ولزملائه المعلمين الذين احبوه كما احبهم.

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري:

لا بديل عن الجبهة

*** المطالبة باعتقال ومحاكمة كل من يطلق شعار: «الموت للعرب» ***

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري في مقرها في يركا، مساء امس الاول، قدم فيه الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة بيانا شجب في بدايته تصريحات شمير الداعية لهدر دم العرب وموجة الانفلات العنصري.

وقال: «نقترب من يوم الانتخابات. ونحن لم ولن نبحث عن بديل للجبهة وبناء على قرارات السكرتارية نعطي فروع اللجنة تحديد مدى نشاطها وفعالياتها في معركة الانتخابات دعما للجبهة».

* جمال معدي *

ودعا الى التجند لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات.

وبعد نقاش مستفيض من اعضاء السكرتارية اتخذت القرارات التالية:

* لجنة المبادرة الدرزية تتخذ مواقفها بموجب رؤية سياسية مدروسة ومبدئية لذلك ستعمل كل ما بوسعها لمنع الاحزاب الصهيونية من الحصول على اصوات جمهورنا وتدعو لدعم الجبهة فقط * استنكار تصريحات المسؤولين العنصرية خاصة الصادرة عن شمير التي اججت موجة الانفلات العنصري ضد العرب والمطالبة باعتقال ومحاكمة كل من يدعو لقتل العرب ويطلق الشعار الفاشي: «الموت للعرب» * استنكار العدوان الهمجي على قرى الجنوب اللبناني * تحية الشعب الفلسطيني المنتفض في دولة فلسطين المحتلة والمطالبة بازالة الاحتلال الاسرائيلي العقبة الوحيدة امام السلام والاستقرار في المنطقة. * تهنئة اهالي عين حوض والعريان والخوالد بانتزاعهم الاعتراف بهم كقرى والمطالبة بالاعتراف بجميع القرى مسلوبة الاعتراف بها كقرى. وتهنئة عموم شعبنا باقتراب عيد الاضحى المبارك وفريق هبوعيل دالية الكرمل وهبوعيل كفرسميع لصعودهما في دوري كرة القدم * تهنئة اطفال شعبنا بمناسبة عيد الطفل العالمي * استنكار محاكمة الشيخ جمال معدي التأديبية والمطالبة بوقف هذا الاجراء غير الدمقراطي.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى والدي واخ واخوات وجميع اقارب المأسوف على شبابه المرحوم غسان اسكندر سعيد. للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

الجبهة الدمقراطية - كفرياسيف

لن ننسى!

رابين: كسروا عظام الفلسطينيين!



هل تذكرون الصورة اعلاه. انها مشهد من الفيلم الذي صورته شبكة «سي.بي.سي» الامريكية عندما كان جنود الاحتلال ينفذون اوامر رابين بتكسير العظام في احدى تلال نابلس المحتلة. رابين قال في حينه: تكسير العظام افضل من القتل! وهكذا تم تكسير عظام اسامة فهد جودة ووائل حسن! رابين (في الصورة اليسرى) يشكر الجنود في رام الله على..!

صباح الخير

حتى انت يا «قمر»؟!

● لا يستطيع احد ان ينكر على السيدة شولميت الوني، زعيمة قائمة «ميرتس» مواقفها العقلانية تجاه قضية السلام، على الرغم من الهنات والسقطات التي يحتويها برنامج حزبها وقائمتها بهذا الخصوص، ونضالها المثابر من اجل حقوق الانسان والمرأة والبيئة، على الرغم من ترفع حزبها وقائمتها عن الانشغال بمطالب الفئات الشعبية اليومية.

ولا يستطيع احد ان ينكر على السيدة الوني مواقفها الصلبة في مواجهة التطرف الديني الظلامي واليمين الفاشي بكل موبقاته.

وعلى الرغم من هذه المواقف تبقى السيدة شولميت الوني «قمرا» يدور في فلك الفكر الصهيوني المتمسك بضم القدس العربية والرافض لقرار الامم المتحدة رقم (١٩٤) حول حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

ومع تأكيدنا على هاتين الزلتين غير البريئتين للسيدة الوني وقائمتها، المهاجمة مع المهاجمين لهبش ونهش الاصوات العربية، سنواصل اعتبارها «قمرا» حمائميا وقع اتفاقية فائض الاصوات مع حزب «العمل» كرمال عيون حمائمه.

ولكن! يظهر ان السيدة الوني اضاعت البوصلة بسبب اختفاء سرب حمائم «العمل» عن الساحة الانتخابية فاسرعت لتتمسك بمخالب الصقر رابين واخذت تصيح منتقدة «صمت الجنرالات ازاء اهانات اليمين منفلتة العقال ضد رابين».

وقالت الوني في رسالة موجهة الى مئير عميت، الجنرال المتقاعد: «اتذكر انه حينما وجهت الانتقادات ضد رحبعام زئيفي خرجتم، اكثر من مائة جنرال، دفاعا عنه باعلان ضخم. واليوم، مع حلول ٢٥ عاما على حرب الايام الستة، لماذا تصمتون حيال كل هذه الاهانات الموجهة لرابين ومحاولات الليكود طمس حقيقة كونه قائد الاركان في حرب الايام الستة»!

فهنيئا لكم يا عرب قائمة «ميرتس»!

● ابو الياس ●

من فمك ادينك!

* ميخا حريش (سكرتير حزب «العمل»): حزب «العمل» ليس حمائميا وليس يساريا. احدى اولوياتنا تشكيل حكومة قومية مع «الليكود» اذا لم نحصل على الاغلبية اللازمة لتشكيل الحكومة!

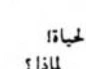
* رابين (في مقابلة مع «ذي اندبندنت» البريطانية): اشك في امكان التوصل الى سلام شامل في المنطقة في اثناء وجودي على قيد







* دراوشة *



* حريش *

الحياة!

لماذا؟

لان برنامج حزبه يقول: تصعيد الاستيطان «الامني» (!!) في هضبة الجولان والقدس العربية وغور الاردن واجزاء واسعة من الضفة الغربية (نقاط استراتيجية!)

ولأنه يقول: الحكم الذاتي الذي نقترحه لا يعني التنازل عن اية قطعة من الارض.. والمستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية.

* حاييم رامون (الحمائمي!!): لو كنا مكان «الليكود» لرفضنا الجلوس مع الفلسطينيين قبل وقف الارهاب.. الارهاب الفلسطيني منفلت.. لقد وعدونا بوقف الارهاب (المقصود الانتفاضة) في غضون اسبوعين او ثلاثة ولم ينجحوا!

* «ميرتس» (بعد زيارة عرفات التضامنية الى ليبيا): تصرفات عرفات تستحق كل ادانة!

* يوسي سريد: عرفات يسبب لي الازعاج!.

«ميرتس» عاتبت الدول الغربية لانها اوقفت الحرب البشعة على العراق وهي، كبقية الاحزاب الصهيونية، متحمسة لفرض الحصار على ليبيا بحجة «الارهاب». ولكن عندما فكرت الدول العربية بتقديم طلب الى مجلس الامن لفرض العقوبات - وليس الحصار - على اسرائيل اثر مجزرة الاقصى - عارضت «ميرتس» هذا الامر بشدة بحجج واهية!

* ليفي: نطالب مصر بالافراج فورا عن (المتهم بالتجسس) اوفيتس.

عبد الوهاب دراوشة (في الاذاعة بالعربي وبصوته): طالبنا السلطات المصرية باطلاق سراح دافيد اوفيتس!

شهادة شاهد من اهله

سريد - متعاون مع «الشباك»!

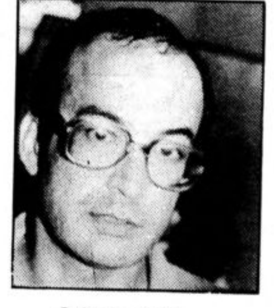
● خلال حرب الخليج اعلن سريد عن تأييده لاعتقال د. سري نسيبة ●

شهادة شاهد من اهله، ولا حاجة معها الى اي تعليق!

● نشر يورام بار، امس الاثنين، مقالة في صحيفة «عل همشمار» (ناطقة بلسان حزب «مبام» الشريك في تحالف «ميرتس») حول عضو الكنيست يوسي سريد (من قادة حركة «راتس» الشريكة هي ايضا في تحالف «ميرتس») اعطاها العنوان المثير التالي «الرجل الذي يهوى الجميع كرهه»!

الامر اللافت في المقالة هو حديث صاحبها عن «الرصيد الامني العريق» الذي يكتنزه سريد، في حله وترحاله. وبما ان الفقرات الخاصة بهذا «الرصيد» من المقالة بليغة كفايتها في التدليل على الشخص وتاريخه الذاتي فاننا نورد فيما يلي ترجمة حرفية لهذه الفقرات:

«الطريق السياسي لسريد عاج بالمواجهات مع زملائه من اليسار على خلفية توجهاته الامنية التي اكتسبها بفضل جلوسه لمدة (١٢) سنة متواصلة في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست. ان الوظيفة، هنا، هي التي تصنع الشخص. فان الصلة اليومية المستمرة مع الجيش والشباك والموساد - هذه الصلة التي جعلت اوساط اليسار تخلع عليه لقب: متعاون مع الشباك - علمت سريد ان المشتغلين بالامن قد يكونوا على طرف مناقض لطرف رؤساء الوسط السياسي المسؤولين عنهم وان انتقاد اليسار للهيئات الامنية ليست مشروعة دوما.. ولقد نجح سريد في اثارة حنق زملائه في الكتلة والرأي



● يوسي سريد ●

عندما دافع عن الشباك وقت قيام افراده باعتقال سري نسيبة في اثناء حرب الخليج.. لقد احتج افراد اليسار على هذا الاعتقال اما سريد فقد توجه الى الشباك وطلب الاطلاع على المادة التي بموجبها تم اعتقال الشخص المذكور. وفعلا اطلع على المادة واقتنع بان الاعتقال مشروع.. ارنون يكوتيئيلي، نائب رئيس بلدية القدس من طرف راتس، وجماعته اصدروا نداء يؤيد حق الجنود في رفض الخدمة العسكرية في المناطق. وازاء ذلك لجأت شولميت الوني الى التأتأة وغيرها التزم الصمت. وفقط يوسي سريد وقف بصوت عال ضد الدعوة الى رفض الخدمة العسكرية في المناطق.. ومرة اخرى غضب عليه رجال اليسار. لكن سرعان ما نسوا ذلك بمرور الايام».

حقا ان ما يقوله يورام بار هو

الصوت المضمون.. للجبهة!

من برنامجنا

القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين!

● كل الاحزاب الصهيونية، بيمينها و«يسارها»، تتسابق هذه الايام للتأكيد على ان «القدس الموحدة»، بغربها وشرقها العربي المحتل، هي «عاصمة اسرائيل الابدية». وحزب «العمل»، الذي يلهث وراء الصوت العربي، «يتفاخر» بان زعماءه هم الذين احتلوا القدس العربية. و«الليكود» «يتفاخر» بانه هو الذي «بنى القدس الموحدة»، اي الذي صعّد بناء المستوطنات فيها بعد ان سار على طريق حزب «العمل». و«ميرتس» لا تعارض، اطلاقا، زيادة الاستيطان في القدس العربية. وموقفها بشأن القدس العربية المحتلة كموقف «الليكود» و«المفراخ» وكل الاحزاب الصهيونية: لا تنازل عنها.. والقدس العربية ستبقى.. اسرائيلية!!

وهنا، يظهر صوت وموقف وبرنامج الجبهة المميز. يؤكد البرنامج على ان السلام يقوم على الاسس التالية:

١ - انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧: الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية التي تشكل دولة فلسطين المحتلة. وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان.

٢ - الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير، واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية، وبضمنها القدس الشرقية وقطاع غزة، الى جانب دولة اسرائيل. حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ تكون حدود السلام المعترف بها والامنة بين دولة اسرائيل والدول العربية، وبضمنها الدولة الفلسطينية وتشمل اتفاقيات السلام ضمانات أمن لجميع الدول في المنطقة وعدم الاعتراض على حدودها المعترف بها والمتفق عليها.

٣ - حل عادل لمسألة اللاجئين الفلسطينيين بما يتفق ومقررات الامم المتحدة.

٤ - يتم الاعتراف بالقدس الغربية، في اطار التسوية السلمية، عاصمة لدولة اسرائيل وبالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة. كما ان هناك مجالات لتسويات متفق عليها تضمن التعاون بين العاصمتين في الوصول بحرية الى الاماكن المقدسة، وحرية الحركة بين شطري المدينة وما شابه.

٥ - التوصل الى الحل السلمي على الاسس المذكورة اعلاه يجب ان يتم بمشاركة كل الاطراف المعنية وبضمنها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد والمعترف به للشعب العربي الفلسطيني. وذلك في اطار اي مفاوضات تؤدي الى سلام شامل ودائم.

٦ - اتفاقيات السلام تدمج في معاهدات. وبناء على الاوضاع السائدة في الشرق الاوسط ورواسب الحروب وعدم الثقة المتراكمة من سنين فان ضمانات دولية ناجعة ستساهم كثيرا في تأمين استتباب الحل السلمي.

الجبهة هي الاصل !

«مصاصة دماء» بين الخيال والواقع!

● بقلم: جاك بوايبه ●

● عندما يهجم المساء تقوم تيريزا اجيلا وهي خادمة في ال ٢٤ من العمر بوضع قرون الثوم على اسرة عائلة بانسي، وتهمس عند عتبة المنزل في حي توندو، احد الاحياء الاكثر بؤسا في مانيلا «هنا كانت تقيم مصاصة الدماء».

وعلى بعد كيلومترات عدة من المكان في ضاحية نوفاليسيس الشعبية، قام السكان باقتلاع اشجارهم المثمرة، مفضلين عدم اكل المانغا على اعطاء «المخلوقة» ركيزة تهبط عليها.

والواقع ان مانيلا تعيش في ظل شائعة مخيفة تقول ان هناك «مانانانغال» اي مخلوقا غير طبيعي وشريرا يحلق في سماء العاصمة الفيليبينية.

وال «مانانانغال» امرأة قادرة حسب التخيلات على ان تنقسم اثنين عند مستوى الخاصرة ويطير قسمها الاعلى بحثا عن اجنة ومولودين جدد لمص دمائهم بواسطة لسان حاد وانبوبي الشكل.

قليلون فقط يؤمنون بوجود هذا المخلوق، لكن مخلفات المعتقدات الباطلة والخرافات التي لا تزال كامنة في النفوس تستيقظ سريعا في الاحياء الفقيرة خصوصا بين القادمين من الارياف، حيث الايمان بالغرائب لا يزال قويا.

وقالت امرأة الجبت لتوها «ولا نخسر شيئا اذا كنا متيقظين». والتيقظ يعني وضع الثوم على النوافذ وتعليق صلبان حول الاعناق وتنظيم دوريات «مسلحة» في المساء يحمل عناصرها قضبانا من الخيزران مرهفة رؤوسها، لغرزها في صدر المانانانغال اذا ما شوهدت عند زاوية احد الشوارع.

بدا كل شيء في اليوم الاول من اسبوع الالام (ينتهي بالاحتفال بعيد الفصح) حين «ظهر» الوحش في توندو، داخل منزل عائلة بانسي. ويؤكد ارني كونسبسيون (٣٧ عاما) وهو يقطع دجاجة دامية قبالة منزل عائلة بانسي، ان المانانانغال دخلت الى هذا المنزل المشؤوم «في الساعة الثالثة بعد الظهر»!

واستنادا الى الشائعة فان هذه المخلوقة تقمصت خادمة تدعى «لوز» عادت للانتقام. فقد كانت طردت من منزل مخدومها بعد خلاف مع خادمة اخرى، كانت تريد ان تخطف منها خطيبها!

ويشكل النساء والاطفال الجزء الاكبر من الاشخاص الذين يصدقون وجود مصاصة الدماء. ويؤكدون انها حين تهبط على السطوح والاشجار، تبدأ الكلاب بنباح الموت.

ويعبر الرجال عن شكوك حيال صحة الخرافة. ويقول ارني «لا اصدق بوجود المسخ سوى بنسبة ٨٠ في المئة، لانني لم ارها بنفسي. بعض الناس يشعرون بالخوف خلافا لآخرين».

ويعتقد الآن ان مصاصة الدماء رحلت عن حي توندو. وافادت الصحف الشعبية التي تتبع تنقلاتها انها شوهدت في احياء مختلفة من العاصمة منها ماكاتي ونوفاليسيس وفالانزويلا.

وتقول جورجيا التي تعمل خادمة في قطاع ماكاتي المالي انها لا تصدق بوجود المانانانغال. وتؤكد ان الامر انما هو «خدعة ابتكرتها ماذر ليلي» اكبر منتجة افلام في الفيليبين. وقد عرض فيلمها الاخير الذي يحمل عنوان «اسوانغ» وهو قصة مصاصي دماء، نجاحا كبيرا في صالات السينما.

ويرى علماء الاجتماع ان مصاصة الدماء هي ثمرة التوتر الاجتماعي الناجم عن الانتخابات الرئاسية وحملتها الطويلة التي لم تعرف نتائجها بعد ثلاثة اسابيع على حصولها.

واعتبر عالم الاناسة راؤول بيتيرا ان المانانانغال «تسمح للفيليبينيين بالاتصال وبالتعبير عن حالة الخوف والقلق في مراحل الضغط النفسي الفردي او الجماعي».

عشقتك.. يا فلسطين الثوار!

● بقلم: محمد ابو زايد ●

عشقتك حبيبتي،
زيتونة في ساحة الدار
تعانق الثرى..
وتحتضن الاطيار!

عشقتك فرسا جامحا
تلوك اللجام
تلطم بحوافرها صخر حطين
فيتطاير منه شرار
فتهب في جيش المحتل نار..

عشقتك..
يا ام الطرف الكحيل
مكحلة بدم الشهيد
وحلوى العيد
مكحلة بحمرة ايار
عشقتك يا ام الخد الاسيل
كشذا زهر آذار..

عشقتك حبيبة وأما
ولدتني بعد صبرا..
وشتلتني في قلبها شتلا..
وارضعتني الاصرار
وعلمتني كيف يكون الاحرار!
وكيف تُنشأ دول بالاحجار!

عشقتك حبيبتي
نيشانا على الصدر
جدار..
من لحم آدمي
من جَمار..
يصد الريح..
ويقاوم الاعصار!

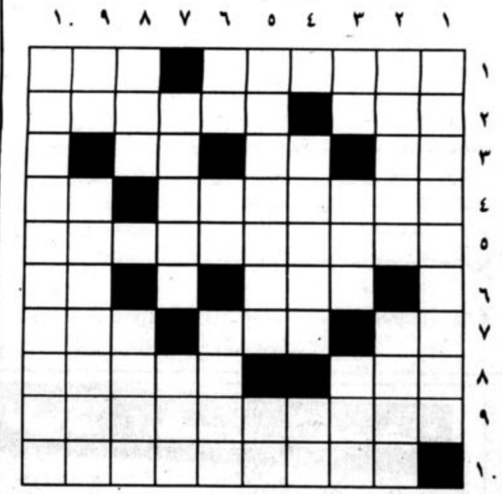
عشقتك يا سمراء
مذ كنت صغيرة شقية
وحين اتخذت: «سأنتفض لكيلا انقرض»..
لك شعار
لم تتغيري
فما زلت تحبين الانوار

عشقتك حبيبة للأبد..
عشقتك تزرعين في مقلتيك الازهار
وتدقين بيديك هاتين..
تابوتا للاستعمار
عشقتك تهزأين بالاقدار
عشقتك يا فلسطين الثوار!

(راهط)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧) ***



● اعداد: علاء انيس تلحمي - شفاعمرو ●

افقيا:
١ - مدينة فلسطينية - هباء
٢ - قرية عربية - النقاب
٣ - متشابهان - حرف نصب - للنداء
٤ - جمع منبر (معكوسة ومعرفة) - متشابهان
٥ - ملحن عربي + متماثلان
٦ - استثمر - من الهة مصر القديمة
٧ - احسان - دولة عربية - من الامراض
٨ - في اليد - رغبتي (معكوسة)
٩ - قرية عربية + اداة استفهام
١٠ - شاعر عباسي

عموديا:
١ - شاعر مكفوف
٢ - لعابي (مبعثرة) - اسهل (معكوسة)
٣ - اله - دعم - من الجهات
٤ - مغنية عربية - حرف نصب
٥ - املي (معكوسة) + مدينة سورية - حرف جزم
٦ - هضبة - حرف جزم - من العملات
٧ - غير منحاز - طعام ثقيل
٨ - سكن - مانع
٩ - نعم بالروسية - من مؤلفات المنفلوطي
١٠ - شاعر عباسي + حرف

*** حل لغز رقم (١٦) ***

افقيا:
١ - دريد + لين
٢ - بدوين
٣ - خبّ - بان - الف
٤ - نور - دير
٥ - ي + ريف - «ليرة» (مبعثرة)
٦ - لما - برق
٧ - اي - ترى - لي
٨ - ايران
٩ - هاشم + نرد

عموديا:
١ - سخنين
٢ - بوروما
٣ - ري - ريا - ا.ا
٤ - يدب - شين
٥ - دواء - كرر + م
٦ - لين - ناي
٧ - بن - درب - نر
٨ - ايلول
٩ - افريقيا

طفل في الثانية من العمر امضى ستة ايام قرب جثة والده!

● لندن - و.ص.ف - امضى طفل في الثانية من العمر يدعى شين سكانلون ستة ايام قرب جثة والده في منزلهما في نورتهولت غرب لندن، وهو يأكل السمك النيء ويشرب المياه من الحمام.

ونقل الطفل الى المستشفى في لندن للمعالجة بعد ان عثر عليه على حافة الموت من الجوع والجفاف. ووجدت جثة والده بول سكانلون الذي توفي لسبب مجهول، وقد بدأت تهترئ على كرسي في صالة الطعام.

وقالت الشرطة ان ارض المنزل كانت مغطاة بالاطعمة التي بدأت تفسد (خضار نيئة وزبدة ورقائق الذرة) تغذى منها الطفل طوال ستة ايام.

وقام احد اصدقاء العائلة يوم الثلاثاء الماضي بتحطيم باب المنزل بعد ان حاول عبثا الحصول على اخبار من سكانلون.

والتقت والدة الطفل المنفصلة عن والده ابنها في المستشفى، حيث قال الاطباء انه سيبقى لمدة اسبوعين وانه يستجيب للعلاج بشكل جيد.

نجا من حادث الطرق ولكنه لم ينج من.. النحل!

● بعد تعرضه لحادث سير وجد احد السائقين نفسه خلال ثلاث ساعات محاصرا في شاحنته، تحيط به ملايين النحل مما اضطر رجال الانقاذ لخوض معركة مع هذه الحشرات قبل الوصول اليه.

وقد نقل اربعة من رجال الانقاذ الى المستشفى لاصابتهم بلسعات النحل اذ ان الشاحنة كانت تنقل ٢٥٠ قفيرا يحوي كل واحد منها ما لا يقل عن ٢٠ الف نحلة قبل ان تصطدم بسيارة قتل سائقها على الفور. واثر الاصطدام افلتت اسراب النحل وبدأت تحوم حول الشاحنة محتجزة السائق في داخلها. السائق الذي كان يرتعد خوفا داخل الشاحنة بعد نجاته من حادث الاصطدام وصف الوضع بأنه كان «كابوسا حقيقيا».

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٩٢/٦/٢ *
١٨,٣٥ - «دارشان» - رحلة الى الهند - الجزء الثاني
١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - «كول بوتيك»
٢٠,٣٠ - دعاية انتخابية
٢١,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١,٣٠ - «القاعة والجمهور»
٢١,٥٠ - «ثلاثون وشيء ما»
٢٢,٣٥ - «الليلة» برنامج لقاءات مع غابي غزيت
٢٣,٢٥ - «سفارة»
٠٠,١٥ - الاخبار (بالعبرية)

زواج على عمق (٢٤ م) تحت الماء

● عقد زفاف مدرب الغوص واحدى الموظفات في وكالة سفر مؤخرا على متن قارب يعمل على البخار قرب ميونزينغ في ولاية ميشيغان. وارتدت العروس ثوبا ابيض، وحملت باقة من الزهور في حين ارتدى العريس بزة سوداء رسمية وقميصا ابيض وربطة عنق.

اما الفارق الوحيد بين هذا الزفاف واي زفاف اخر فهو انه جرى على متن قارب يرقد منذ العام ١٨٨٩ على عمق ٢٤ مترا في البحيرة الكبرى في ميشيغان.

كذلك فان العروسين - اللذين عقد زفافهما والمدعوين العشرين الذين حضروا الحفل كانوا كلهم يرتدون اقنعة للغوص ويحملون قارورات اوكسجين.

وكان من الممكن الاستماع الى تفاصيل الحفل بواسطة معدات صوتية خاصة تعمل تحت الماء. ولم يتمكن العروسان بالتأكيد من تبادل القبلة التقليدية.

اما الأهل ففضلوا البقاء على السطح على متن قارب عائم حيث استمعوا الى الحفل بفضل اجهزة بث لا سلكية.

وكان مدرب الغوص التقى زوجته قبل سبع سنوات حين قاما معا بالغطس لاستكشاف ركام القارب الذي استضاف زفافهما.

* الدرس الحادي عشر

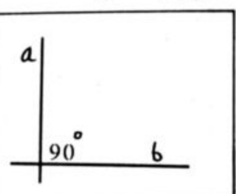
من سلسلة دروس في الرياضيات للمرحلة الاعدادية

● بقلم: حنا عويد - عبلين ●

* تمارين في الزوايا *

١. - سبق وان عرفنا المستقيمين المتعامدين.

نعود ونذكر بأن المستقيمين اللذين يحصران بينهما زاوية قائمة يسميان مستقيمين متعامدين.



في الشكل، المستقيم a عمودي على المستقيم b

هل يجوز ان نقول ايضا المستقيم b عمودي على المستقيم a؟

بالرموز (او بلغة الهندسة) $b \perp a$

عين المستقيمين المتعامدين في الشكل التالي:

40
90
110

١١ - جد مقدار الزاوية الناقصة او غير المعلومة بالحساب.

أ. $\angle ADB = 50°$
$\angle BDF = 30°$
$\angle ADF = ?$

ب. $\angle CDF = 35$
$\angle CDE = 10$
$\angle EDF = ?$

١٢ - لعلك تذكر ايها الطالب العزيز بأن الزاوية تسمى (او يرمز لها) بعدة اسماء



فمثلا $\angle ABC$
او $\angle 1$
او $\angle B1$

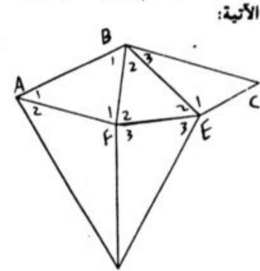
وكذلك $\angle DBE$
او $\angle 3$
او $\angle B3$

كذلك يمكن وضع احرف يونانية

α ، β ، γ ، δ ، ε

(الفا، بيتا، جاما، دلتا، ابسلون) مكان الاعداد.

* اكتب اسم (رمز) آخر للزوايا الآتية:



١.	∡ B1	
٢.		∡ BAF
٣.		∡ BEC
٤.	∡ E3	
٥.	∡ D2	
٦.		∡ AFB
٧.	∡ A2	
٨.		∡ FBE
٩.	∡ F3	
١٠.		∡ ADF

اللص وصاحب الخان

● استأجر لص غرفة في خان(١)، ومكث بضعة ايام يبحث عما يسرق. ولكن الفرصة لم تسنح بأية حال. الى ان جاء يوم الاحتفال بأحد الاعياد، وظهر صاحب الخان مرتديا معطفا جديدا وانيقا، وجلس لدى الباب يتنسم الهواء. ولم تكد عين اللص تقع على المعطف حتى رغب في امتلاكه.

ولما لم يكن لديه ما يفعل، فقد ذهب وجلس الى صاحب الخان، يجاذبه الحديث بعض الوقت. وفجأة تثاءب، ثم عوى كالذئب. سأله صاحب الخان بشيء من القلق عما الم به. اجاب اللص: سأقص عليك يا سيدي قصتي، ولكنني ارجوك اولا ان تحفظ لي ملابسي، فإني تاركها معك. اما نوبات التثاؤب، فلا اجد لها تعليلا. ربما كانت جزاء سيئات اعمالي. وبغض النظر عن الاسباب، فان ما يحدث هو اني عندما اتثاءب ثلاث مرات، اتحول بعدها الى ذئب مفترس، ينقضّ على رقاب الرجال. وما كاد يُنهي حديثه، حتى تثاءب مرة ثانية، وعوى كما فعل من قبل.

وبسرعة نهض صاحب الخان، مصدقا لما قال اللص، يعصف به الخوف ان يواجه ذئبا، وبدأ يجري داخل الخان، ولكن اللص امسك به من معطفه يحاول ايقافه، صائحا: انتظر يا سيدي، عليك ان تحفظ لي ملابسي، والا فلن اراها ثانية.

وبينما هو يتكلم، اذ فتح فاه ليتثاءب مرة ثالثة. فما كان من صاحب الخان، وقد جُنّ خوفا ان يأكله الذئب، الا ان إنسلّ من معطفه، تاركا اياه مع اللص، وولى داخل الخان، واوصد بابه خلفه.

اما اللص فقد انسلّ في هدوء بغنيمته.

علوم «الاوجيا»

اصطلاحات علمية

● اعداد: مجدي فرحات ذياب ●

١ - الاورولوجيا - علم المجاري البولية
٢ - الاتيمولوجيا - علم دراسة الكلمات وتاريخها
٣ - الانتومولوجيا - علم الحشرات
٤ - الانثروبولوجيا - علم الانسان «علم يبحث في اصل الجنس البشري وتطوره»
٥ - الاسترولوجيا - علم التنجيم
٦ - الارخيولوجيا - علم الآثار القديمة
٧ - البيولوجيا - علم الاحياء
٨ - الفيزيولوجيا - علم وظائف الاعضاء
٩ - الميكروبيولوجيا - علم الاحياء الدقيقة
١٠ - الباثولوجيا - علم خصائص الامراض
١١ - السيكولوجيا - علم النفس
١٢ - السوسيولوجيا - علم الاجتماع
١٣ - الالكولوجيا - علم الشعر والنثر

(البقية)

يوميات معلم:

درس في الجغرافيا

* بقلم: نسيم صالح منصور - الطيرة *

* دخلتُ الصف، فألقيت التحية، وكتبت على اللوح:

اليوم، التاريخ، وعنوان الدرس. وبدأت اطوف بين الطلاب ملاحظا الواجب البيتي. وتوقفت عند الطالب (×) وسألت: اين الوظيفة؟ فقال: نسيت احلها يا استاذ. فقلت: اين الكراس..؟

فقال: نسيته في البيت يا استاذ.

فسألت ثالثة: اين كتاب الجغرافيا..؟ فقال: وحياة صلاة ستي نسيته في الدار يا استاذ. فسألت مغتاظا: اين دفتر التلخيص..؟ فقال: وشرف امي نسيته داخل الكتاب يا استاذ. فقلت بهدوء مصطنع: اين الاطلس..؟ فقال: ابوي مش راضي يشتري.. بيقول غالي.. يا استاذ.

فقلت وانا اقيز غيظا: اذن.. لماذا حضرت الى المدرسة..؟ فقال بحماسة: عشان اتعلم.. يا استاذ. فشددت على اعصابي حتى لا تفلت وقلت: الم اطلب منك ان يحضر والدك الى المدرسة، وسلمتك عدة رسائل بهذا الخصوص..؟ فقال بتردد: بصراحة.. ابوي دايما مشغول، ومش فاضي ييجي عالمدرسة.

فقلت: الم اكتب لك رقم تلفوني في البيت، ليتصل حضرة الوالد المحترم؟ فقال: اولا.. ضاعت الورقة.. وبعدين خفت اقوله.. عشان متقلوش اني مهمل.

فقلت: حذرتك اني سأخرجك من الصف اذا لم تحل الوظيفة.. ولم تحضر الكتب؟. فقال بثقة زائدة: ابوي بيقول.. ممنوع اخراج الطالب من الصف. فقلت بحدة: الله.. الله.. يحيا النظام.. تفضل يا سيدي روح عند ابوك خلّيه يعلمك. شرّف عند المدير!

وخرج .. ليعود بعد لحظات وبيده رقعة بتوقيع المدير: ارجو ان تسامحه هذه المرة.. ايضا.. وشكرا.

اضف الى معلوماتك

● اعداد: رباب ميشيل صياغة - ٧.ب مدرسة الكرمليت ●

● لماذا يسمح بالكذب في الاول من نيسان؟

يعتقد ان الناس اعتادوا على السماح بالكذب في نيسان في عهد الرومان القدماء. ففي تلك الفترة كان على الناس المثول امام موظفي الضرائب لكي يصرحوا بمدخولاتهم في السنة المنصرمة. ومن المؤكد انهم لم يعلنوا عن المبالغ الحقيقية لكي لا تجبى منهم ضريبة باهظة. ومع الوقت اصبح معروفا بينهم عدم التدقيق فيما يقال في هذا اليوم. وانتقلت هذه العادة لاماكن اخرى في العالم.

احتمالات

١ - اية دولة لم يخلق فيها اي مخلوق منذ تأسيسها؟

دولة الفاتيكان

٢ - اي كلمة موجودة في كل لغات العالم؟

آمين.

ضحك.. منطق

العلم نور والنور كهرباء والكهرباء خطر فلماذا نتعلم؟؟

(حيفا)

■ لمعلوماتك ■

● اعداد: علي عاشور ●

الى اسرائيل ايضا:

الالماس من روسيا و«أرارات» من أرمينيا

● موشه شنيتسر ●

● زار روسيا، قبل بضعة ايام رئيس نقابة صقل الالماس في اسرائيل، «موشه شنيتسر» وذلك من اجل تنظيم معرض للحلي الروسية المرصعة بالالماس في اسرائيل.

ويقول «شنيتسر» ان هذه هي المرة الاولى في تاريخها التي تسمح فيها روسيا باقامة مثل هذا المعرض للحلي الروسية المرصعة بالالماس، ولغيرها من الكنوز المماثلة في الخارج.

وتتطلب اقامة مثل هذا المعرض اصدار قرار خاص يحظى بموافقة اعضاء البرلمان الروسي والحكومة الروسية.

ويضيف «شنيتسر» ان الروس قرروا اقامة هذا المعرض في اسرائيل اولا وليس في الولايات المتحدة او بريطانيا او بلجيكا!

ولن تقتصر المجوهرات التي سيتم عرضها في المعرض في نهاية السنة على الحلي المرصعة بالالماس من العهد القيصري البائد وانما ستتضمن ايضا عينات من ثروات روسيا المعدنية.

واعلن «شنيتسر» ان العقد الذي وقعته روسيا مع نقابة صقل الالماس في اسرائيل يسمح لها بأن تبيع ٥ بالمئة من انتاجها من الالماس الخام في الخارج وخاصة في اسرائيل ومنطقتها التجارية الحرة. واضاف ان روسيا تخطط لفتح مكتب لها لبيع الالماس في اسرائيل.

والمعروف ان الروس يمتلكون احتياطيات هامة من المجوهرات الاخرى مثل الزمرد والذهب والبلاتين، وتعتبر روسيا ثاني اكبر منتج في العالم لمثل هذه المجوهرات.

ومن صناعة الالماس الى صناعة المشروبات الروحية:

المعروف ان «أرارات» (على اسم جبل «ارارات» الذي اقتطعته تركيا من ارمينيا) هو البراندي الأرمني المعروف عالميا. وهذا البراندي سوف يتم صنعه في رواقيد «كرمل مزراحي» (اوعية ضخمة للتخمير) من اجل تصديره الى الولايات المتحدة. وقم تم التوقيع مع اسرائيل (كرمل مزراحي) على عقد بهذا المعنى بمبلغ ٥٠٠ الف دولار.

وكانت البراعة في صناعة براندي «أرارات» وحقوق هذه الصناعة قد انتقلت الى اسرائيل في الاشهر الاخيرة بواسطة منتج «أرارات» الاصلي ارمينيا السوفييتية سابقا.

وذلك لأن ارمينيا لم تعد قادرة على التغلب على المشكلات التي تواجه هذه الصناعة بعد ان عطّلت الاضطرابات السياسية هناك تزودها بالمواد الخام.

وقد قامت الشركة الامريكية في كاليفورنيا التي تستورد هذا البراندي بدور نشيط من اجل نسخ انتاج «أرارات» في اسرائيل. وزار امريكيون وأرمن اسرائيل للاشراف على عملية انتاج «ارارت» فيها.

ومن المنتظر ان تكون اول شحنة من براندي «ارارات» المصنوعة في اسرائيل - ٢٥ الف قنينة - قد وصلت الى الولايات المتحدة قبل بضعة ايام.

وينص العقد على ان تشحن الى الولايات المتحدة من اسرائيل ١٠٠ الف قنينة من «ارارات» الذي لا يختلف طعمه ابدا عن «ارارات» الذي يُصنع في ارمينيا.

وتقول كرمل مزراحي ان الاختيار وقع عليها لأنها تملك - اولا - القدرة التكنولوجية على صنع «أرارات» ولأنها - ثانيا - بمقدورها ان تزود صناعته بكحول العنب التي يبلغ عمرها ست سنوات في براميل خشبية. ويوجد في اقبيتها الآن ١٢٠ الف ليتر من «أرارات» تنتظر تعبئتها في قناني للتصدير.

وستبقى في اسرائيل، حاليا، كمية قليلة من براندي «ارارات» لتكون في متناول السكان المحليين من الارمن.

ويقول مدير كرمل مزراحي ابراهام بن موشي انه يتوقع ان يتم التوقيع على عقد آخر قريبا لشحن ما قيمته ٥٠٠ الف دولار اخرى خلال السنة الاولى من انتاجه في اسرائيل الى الولايات المتحدة.

والمعروف ان مجموع صادرات كرمل مزراحي هو في حدود ٥٥ مليون دولار في السنة.

في فندق هلتون في تل ابيب اول مطعم ياباني اصلي

● افتتح في ١٩ ايار الماضي في فندق هلتون في تل ابيب اول مطعم ياباني اصلي.

وقد طبعت لوائح الطعام في هذا المطعم باللغات العبرية والانجليزية واليابانية.

ويقدم هذا المطعم «السشي» (سمك مع ارز) و «السّاشيمي» (سمك فقط) و «الماكي سشي» (العشب البحري الصالح للأكل وكتل الارز المغلف بالاضافة الى حشوات مختلفة مثل تلك التي يحشى بها الدجاج).

وقد اقيم هذا المطعم من اجل خدمة السواح اليابانيين الذين بلغ عددهم في العام الماضي ٦ الاف سائح.

هيكل عظمي لامرأة من قبل ٧٥٠٠ سنة

● اكتشف يوم الاحد الماضي (٥/٢٤) في حفريات في اللد هيكل عظمي لامرأة من قبل ٧٥٠٠ سنة. وقد وجدت هذه المرأة ابنة الثلاثين في وضع متغضن كما كانت عليه قبل الاف السنين.

ويقول الدكتور «آفي غوفر» من جامعة تل ابيب ان للحفريات في اللد اهمية علمية عالمية.

وحسب قوله بدأ علماء الآثار، قبل عدة اشهر العمل في المكان في «حفريات للانقاذ» - كما سميت - قبل ان تبنى فيه مدرسة.

وقد ادهشت هذه الحفريات فريق علماء الآثار الذين اكتشفوا، لأول مرة في البلاد، آثار قرية قدوم وبقايا ادوات وهيكل المرأة ايضا. وكان علماء الآثار قد توصلوا الى هذه المرحلة من التاريخ في اريحا فقط ولكنهم، في اريحا، لم يحصلوا لا على ادوات ولا على هياكل عظمية.

الحفريات في قيساريا تكشف عن اسرار جديدة

● المدينة الرومانيه - البيزنطية القديمة - قيساريا، التي كانت بمعظمها تقبع تحت الرمال المتنقلة منذ عشرات السنين بسبب النقص في الاعتمادات المالية تكشف المزيد من اسرارها الخفية.

فقد كشفت حفريات هذا الموسم - الاولى التي تجري على اوسع نطاق منذ العام ١٩٦٠ - عن بقايا حمامات عامة، صفوف مقاعد لاستوديوم او لمسرح، تمثال رخامي نادر لفيلسوف روماني ولقيات اخرى.

والمكتشفات اميط عنها اللثام في مؤتمر صحفي عقد يوم الثلاثاء الماضي (٥/٢٦) في الموقع بمناسبة الانتهاء من حفريات هذا الفصل.

والحفريات التي شارك فيها حوالي مئة من سكان «اورخافا» المجاورة العاطلين عن العمل مَوّلتها، بشكل اساسي، وزارة السياحة.

وقال الدكتور «يوسف بورات»، الذي قاد عمليات الحفر، بالنيابة عن سلطة الآثار، بأنه يأمل بأن يكون الموقع مفتوحا للزوار والسواح الاجانب خلال سنتين.

«لغز غورباتشوف»

● دعا ايغور ليغاتشيف (٧١ سنة) - الزعيم الشيوعي في الاتحاد السوفييتي سابقا - شيوعيي البلاد، يوم (٥/٢٦) الى العمل من اجل اعادة بناء الاتحاد السوفييتي من جديد. واتهم ميخائيل غورباتشوف بخيانة الحزب وبيعه بالكامل الى الغرب.

وكان ليغاتشيف يتكلم في موسكو امام جمهور من المسؤولين القدامى بمناسبة صدور كتابه الذي يحمل عنوان: «لغز غورباتشوف» والذي يقع في ٣٠٠ صفحة ويتحدث عن التطورات واوساط غورباتشوف من ١٩٨٥ الى ١٩٩١.

وقال ليغاتشيف في الاجتماع انه ليست لديه اية طموحات سياسية وكل ما يريده هو المساعدة على محاربة «هدّامي وطننا».



● غورباتشوف ●



● ليغاتشيف ●

واضاف: «واظن انه ليس بإمكاننا ان نغفر بسهولة لغورباتشوف.. فهو كان احد اولئك الذين قادوا بلادنا الى الطريق الرأسمالي وعمل على توجيه سياسته نحو الغرب، مديرا ظهره لبلادنا وللشعب».

ويقول ليغاتشيف الذي يعيش في موسكو من معاشه التقاعدي انه يتوجب على مختلف الجماعات الشيوعية التي ظهرت حتى الآن ان تعمل سوية من اجل اعادة بناء الاتحاد السوفييتي الذي تمزق - كما قال - الى ١٥ جمهورية في العام الماضي.

واعلن ليغاتشيف في الاجتماع ان غورباتشوف لم يلق عليه القبض في اثناء الانقلاب في ١٩ آب الماضي وتساءل: «هل مكوثه لمدة ثلاثة ايام في دار فخمة في ساحل القرم يعني انه كان معتقلا؟».

واضاف: لقد قابلت عشرات الناس الذين امضوا بين ١٥ سنة الى ٢٥ سنة في معسكرات الاعتقال والسجون (في ايام ستالين) في ظروف رهيبة ولكنهم بعد ان خرجوا من هناك بقوا شيوعيين مقتنعين بشيوعيتهم ولم يتركوا الحزب».

وواصل ليغاتشيف، وسط التصفيق الحاد قائلا انه شخصيا غيّر بعض آرائه في السنوات التي كان فيها في القمة «ولكنني لم أخن الحزب والشعب ولم اغيّر مبادئي».

واضاف وسط مزيد من التصفيق: «ان رئيس الكرملين السابق الذي حاز على جائزة نوبل في العام ١٩٩٠ ليس في وضع يسمح له بمواصلة دوره بسبب سلوكه بعد الانقلاب».

وقال: «انني لا اثق في ان يدافع غورباتشوف عن الحزب. فهو قد تخلّى عنه في لحظة صعبة. كذلك لا يحق له اخلاقيا ان يدافع عنه».

ويذكر ان الشيوعيين انفسهم طلبوا من المحكمة الدستورية اعادة النظر في المراسيم التي اصدرها، بعد الانقلاب الفاشل في ١٩ آب الماضي، الرئيس بوريس يلتسين. وهي المراسيم التي تضع الحزب خارج القانون. وقد استجابت المحكمة يوم الثلاثاء الماضي (٥/٢٦) لطلبهم وطلبت من غورباتشوف والشخصية الثانية التي كانت معه في قيادة الحزب - فلاديمير افاشكو - ان يمثلا امام المحكمة في ٧ تموز القادم لتقديم شهادتيهما عن الحزب الذي حكم البلاد طيلة ٧٣ عاما.

والمعروف ان ليغاتشيف كان عضوا في المكتب السياسي بقيادة غورباتشوف منذ العام ١٩٨٥ الى ان ابعد في العام ١٩٩٠ بسبب الانتقادات اللاذعة التي وجهها الى الرئيس السابق غورباتشوف بسبب تخليه عن الحزب.

في كتابه «لغز غورباتشوف» الذي سينشر في الولايات المتحدة في اواخر هذا العام ندد ليغاتشيف بالتهريج السياسي الخطير - كما قال - الذي يجري في روسيا.

وقال في مقدمة الكتاب: «يمكننا ان نقول شيئا.. في زمن السلم لم تشهد بلادنا ابدا مثل هذه الخسائر ولا مثل هذا الحزن».

واضاف ان البيريسترويكا ادت الى حدوث تغييرات كانت دراماتيكية لبلادنا ولم توفر مجدا لزعيمها غورباتشوف».

وقال ايضا أن تنازلات غورباتشوف من جانب واحد وتصميمه على مراضاة الغرب خلال ست سنوات ونصف السنة التي قضاها في الحكم قد اوصلت البلاد الى الكارثة.

وكتب: «بدلا من شعار: «المزيد من الاشتراكية والمزيد من الدمقراطية» وصلنا الى وضع تنغرس فيه الرأسمالية في بلادنا ويجري عمليا دحر الدمقراطية».

معلومات جديدة عن القدس «الموحدة»

● بمناسبة مرور ٢٥ عاما على «اعادة توحيد القدس» (بعد احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في حرب حزيران ١٩٦٧) نشر معهد القدس للدراسات الاسرائيلية نتائج دراسة اجراها عن القدس جاء فيها ان السكان العرب في المدينة يتزايدون بسرعة اكثر من سرعة تزايد السكان اليهود.

وقالت هذه الدراسة ان اليهود الذين يغادرون المدينة هم اكثر من الذين يستوطنون فيها على الرغم من وصول الاف المهاجرين اليها.

واضافت ان اليهود يتركون العاصمة بشكل جماعي وبضمنهم اناس في منزلة اجتماعية واقتصادية رفيعة.. وهؤلاء الذين يغادرون المدينة تجذبهم ظروف السكن المغرية في المستوطنات المجاورة التي اقيمت على الاراضي المحتلة.

ويقول نائب رئيس البلدية «عاموس مارحاييم»: «بينما كان سكان القدس يتزايدون كنا من الناحية الأخرى نفقد، سنة بعد سنة، احسن شباب شعبنا».

ويضيف ان سياسة الحكومة التي تقضي بتقديم محفزات كبيرة للعائلات لاغرائها على الانتقال الى المستوطنات (في المناطق المحتلة) قد اضرّت «العاصمة» بشكل خطير.

واتهم «مارحاييم» حكومات «العمل» و «الليكود»، على حد سواء، بأنها في الوقت الذي كانت تتحدث فيه عن اهمية القدس كانت، في الواقع، قليلا ما تدعم اقوالها بالمال.

وحسب الدراسة المذكورة ازداد عدد السكان العرب في القدس منذ العام ١٩٦٧ حتى العام ١٩٩٢ بنسبة ١١٥ بالمئة بينما لم يزد عدد السكان اليهود الا بنسبة ١٠٥ بالمئة.

وتقول الدراسة ان مجموع السكان اليهود في القدس هو الآن ٥٤٥ الف نسمة منهم ٧٢ بالمئة يهود و ٢٨ بالمئة عرب (تتجاهل الدراسة ان توسيع القدس وزيادة عدد سكانها العرب جريا على حساب ضم الكثير من القرى العربية المجاورة اليها).

وتضيف ان نسبة السكان العرب زادت كثيرا عن نسبة السكان اليهود خلال السبعينات ولكنها تراجعت تدريجيا في الثمانينات وخلال السنتين الماضيتين (في التسعينات) بسبب تدفق حوالي ٣٠ الف مهاجر جديد اليها.

ويتساوى، تقريبا، العرب واليهود في القدس القديمة (الشرقية) التي تتضمن مدنا وقرى تقع على الحدود البلدية للمدينة.

وقد ازداد عدد السكان العرب في القدس على الرغم من دعم الحكومة لمشاريع اسكان اليهود والاحياء المميزة وتجاهل حاجات المواطنين العرب السكنية.

وتشير الدراسة الى ان الدخل بالنسبة للرأس الواحد في القدس بقي - الاسوأ - بالنسبة لكل المدن في اسرائيل.

وتضمنت البيانات الاحصائية لعام ١٩٩٠ التي نشرها المعهد المعلومات التالية:

* القدس هي اوسع واشهر مدينة في البلاد ولكن نسبة النمو السكاني فيها هو من اوطأ النسب في اسرائيل.
* يعيش ١٣٢ الف يهودي في المناطق المجاورة للخط الاخضر (حوالي ثلث سكان المدينة اليهود) بينما يعيش فيها ١٥٠ الف عربي.
* نسبة الولادة في القدس هي من بين اعلى النسب في البلاد ويعود ذلك، الى حد كبير، الى كبر العائلات اليهودية المتدينة وكبر العائلات العربية.
* فقط ٢٥ بالمئة من الطلاب الاسرائيليين يدرسون الآن في معاهد الدراسة العليا في القدس. مع ان هذه النسبة كانت اكثر من ٤٠ بالمئة في عام ١٩٦٧.
* السياحة التي هي احد مصادر الدخل تتعثر الآن بشكل خطير بسبب الانهيار الذي اصابها في السنوات الاولى للانتفاضة.

متى يحق لنا ان نلوم الانظمة العربية!

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● الضعف العربي، حقيقة لا جدل حولها. ولكن، هناك من بالغ في حقيقة الضعف، حتى وصل الى درجة الاستسلام. وهناك من رأى هذه الحقيقة، لكنه تعامل معها على انها مرحلية ولا بد لهذه الامة من النهوض.

تعالوا نفحص الامور على الارض. فهل الرؤساء والملوك العرب خونة؟! وهل كل الوزراء العرب خونة؟ وهل رؤساء اركان الجيوش العربية والاسلامية خونة؟ فاذا وصل احدنا الى هذا الاحساس فعليه ان يراجع حساباته سريعا، وليعلم ان هذا هو الشعور الذي تريده لنا المخابرات الامريكية ومعها الموساد الاسرائيلي بالاضافة الى وسائل الاعلام الغربية.

ولو قلنا بأن بعض القادة العرب هم في جيب الغرب، لكان ذلك اكثر دقة.

ولكن حتى في هذه الحالة فمن الخطر على الأمة العربية ان تنظر بالابيض والاسود فقط. فبينهما عشرات ومئات الالوان. وليس من العدل والحكمة ان نصنف كل الانظمة العربية على انها من نفس الفئة. فليست السعودية كمصر ولا مصر مثل سوريا ولا سوريا كالعراق. وهكذا.. وكما نتحدث هنا عن الاحزاب، فإن اول ما يقوله مؤيد لليكود: «كله مثل بعضو». بهذه الجملة تساوت موليدت والجبهة.

اما بالنسبة للحكام العرب فقد راحوا يشترون كل المفاهيم التي يروج لها الغرب، وقبيل حرب الخليج ردد الحكام العرب ما يقوله الغرب عن العراق حتى ذُبح العراق وادرك العرب حجم الخدعة الغربية. وها هم يشيعون بأن القذافي «مجنون» وعندما يسحق الغرب ليبيا، او يقتل القذافي، سنقول كان «قديسا».

فقد اصبحنا تربة خصبة للدعاية الغربية الموجهة فاذا كانت شركة «كوكا كولا» تصرف مئات الملايين من الدولارات على الدعاية، من اجل ترويج بضاعتها فكم سيدفع الغرب من اجل قهر مشاعر العرب وجعلهم يفقدون الثقة بأنفسهم وبأحزابهم، ويفقدون الأمل في المستقبل!

ويدل ان نتحدث عن الأمة العربية عامة لنأخذ عيّنة من هذه الأمة، ولنتحدث عن الجماهير العربية في



اسرائيل. هذه الجماهير تعتبر نفسها اكثر وعيا من الشعوب العربية. وتعتبر نفسها جزءا من الشعب الفلسطيني، الذي يمثل محور الصراع العربي الاسرائيلي وهو – من المفروض – ان يكون في مقدمة الأمة العربية من حيث وضوح السبيل السياسي.

لماذا يكون طبيعيا ان تدعم بعض جماهيرنا احزابا معادية للعرب عامة وللعرب في اسرائيل خاصة؟ ثم تعيب هذه الجماهير على الشعوب العربية سكوتها عن التواء القادة السياسي؟ لماذا تعيب هذه الجماهير قصور سوريا وليبيا، فيما يقف قسم هام منها امام الله لا يراه بشر ويقول نعم لاحزاب سياسية اسرائيلية تعلن صباح مساء عن رفضها للدولة الفلسطينية، وتصر على استمرار الاضطهاد واللامساواة للجماهير العربية في اسرائيل؟

كيف نسخر من سوريا، لأنها عاجزة عن تحرير الجولان. وفي نفس الوقت نجد قطاعات واسعة جدا من شعبنا تعطي ثقتها للأحزاب التي تعتبر الجولان جزءا من اسرائيل؟!

لماذا نسخر من خمول الشعوب العربية التي لا تحطم وتحرق كل مصالح الغرب في بلادها؟ وفي ذات الاوان، نعمل بعضنا بجهد وحماس من اجل زيادة قوة التيارات السياسية الاسرائيلية التي تجهد لاثبات حراستها للمصالح الغربية في الشرق الاوسط؟

واذا كان التضامن العربي مع ليبيا هو واجب الساعة، فلأن ليبيا هي من اواخر الانظمة التي تحاول رفع الرأس. وهناك من يحاول ضربها من الغرب، ويساعده بعض العرب الذين يشدون الى اسفل. كل هذا لأن ليبيا ترفض ان تمشي في تلم الغرب.

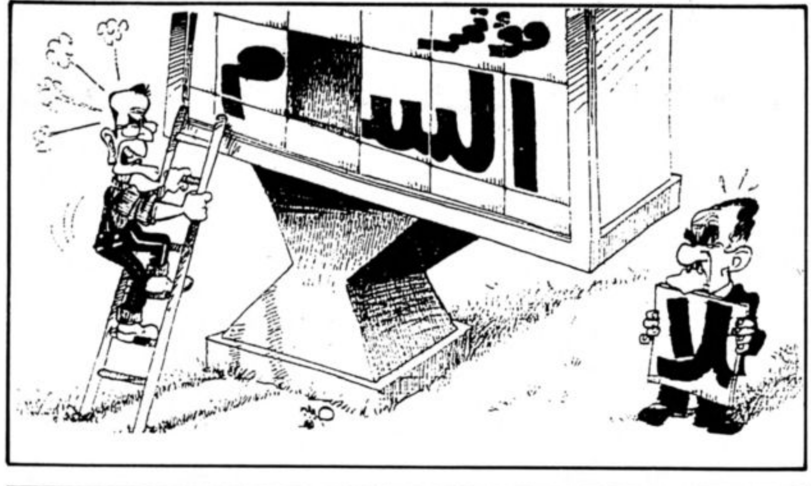
وبدل ان نقف ونسخر من الشعوب العربية والرؤساء فلماذا لا ننظر الى انفسنا. ونفحص الواقع السياسي داخل اسرائيل. فالامور واضحة جدا. وكل الاحزاب تحارب الجبهة، بعضها جهارا، وبعضها في الدعايات الفردية. وما من وزير ليكودي او مسؤول معراخي الا وعيّر العرب على تأييدهم للجبهة. وكذلك يفعل الآخرون. كل على طريقته. والكل يردد: «هل بقيت جبهة؟».

فلماذا تستميت الاحزاب جميعا من أجل سحق الجبهة؟ ولا اقول بأن الجبهة ستحقق اماني العرب غدا او بعد غد. ولكنها الاكثر عنادا ومثابرة ومصداقية في طرحها للقضايا الوطنية وقضايا المساواة. فلماذا تتعرض لحرب نفسية قاسية؟ لماذا نردد نحن العرب دعايات – معروفة المصادر – ونعمل على اسكات هذا الصوت الوطني؟

اعطوني فائدة واحدة تجنيها الجماهير العربية من سحق الجبهة. انكم لن تجدوا بالطبع. ولكن اعطيكم الف سبب وسبب لحاجتنا الى الجبهة. لنرجع الى ربط المواضيع بعضها ببعض. فأقول: لا مصداقية لحديثنا عن التخاذل العربي، ولا الضعف العربي، ولا مصداقية لأماننا بقيام دولة فلسطينية، ولا رصيد «لحرقتنا» على العراق وليبيا والسودان وغيرها حتى نثبت ذلك قولا وعملا هنا في الداخل. اما القول فكلنا يردد نفس الاقوال. اما العمل فهو اولا زيادة قوة الجبهة، وثانيا حرمان الاحزاب التي تسخر من امانينا وحقنا السياسي والقومي، من عضو كنيست آخر يقف هناك يحمل سيف الحرب واللامساواة، ليهدد العرب به ويمنع مساواة اطفالنا بواسطته.

فاذا رأت الجماهير العربية، ان مصطفى ابو ريا وحسن بشارة (الخامس والسادس في قائمة الجبهة) لا يمثلانها، بل يمثلها رقم (٢) في المعراخ او الليكود او المفدال فلهذه الجماهير مطلق الحرية في الاختيار. ولكنه لا يحق لها مطلقا ان تعيب على الشعوب العربية وحكوماتها مواقفها السياسية. ولا يحق لها ان تشكو الضعف العربي، لأنها تساهم بشكل مباشر او غير مباشر بتكريس هذا الضعف، ولكن هناك ايضا من يرفع راية الأمل، انه التيار الذي تتقدمه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فهل اخطأت او بالغت؟

(سخنين)



هكذا عاملوا العملاء في اوروبا

● بقلم: يوسف عبده – حيفا ●

● عندما احتلت الجحافل النازية دول اوروبا إبان الحرب العالمية الثانية انجر وراءها من تلك الشعوب المحتلة العناصر والاحزاب النازية والفاشية التي كانت تعتنق نفس النظريات والاراء والاهداف الفاشية. ولكن بعد مرور الزمن وجد اولئك انفسهم محتقرين من المحتلين اكثر من احتقار شعوبهم لهم ومن العناصر الثورية التي كانت تقاوم الاحتلال النازي، آنذاك وكانت تسمى بفرق الانصار او «البارتيزان». لقد كان المحتل النازي يساعد اولئك العملاء ويلبي لهم بعض مطالبهم التي يتقدمون بها لمساعدة الناس الذين كانوا يلجأون لهم، الا انه كان يحتقرهم اكثر بكثير من احتقار ابناء شعوبهم لهم، لأن المحتل يعلم بأن الذي لا خير فيه لشعبه فلا خير يرجى منه.

لقد تنبهت فرق الانصار الى ان قتل المتعاونين مع النازية لا ولن يأتي بالفائدة المرجوة ولن يوقف العملاء عند حدهم، بل قد يزداد عددهم وينحاز اليهم ذووهم. وقد يحاولون الانتقام لعميدهم او قريبهم وينخرطون في سلك العمالة معهم.

زادت فرق الانصار من نشاطها في نشر الروح الوطنية والثورية بين الشباب وكانت تثقفهم سياسيا واجتماعيا وعسكريا لمكافحة جحافل المحتلين دون هوادة كما ان الانصار لم يقاطعوا او يقطعوا اتصالهم بأقارب العملاء بل على العكس لقد زادوا الاتصال بهم وبنسائهم وابنائهم، يشرحون لهم الوضع وكيف ان العمالة خطيئة لا تغتفر. وانها حقارة وان ذويهم العملاء محتقرون من المحتلين وكانوا يوجهون افراد العائلة على زجر والدهم او قريبهم وابعاده عن الدور المشين..

العملاء الذين لم يرتدوا عن غيهم ودورهم المشين قاطعتهم نساؤهم واولادهم واصبحوا منعزلين انعزالا تاما، واصبحوا محتقرين من اقرب الناس لهم ولم يبق للمحتل اية حاجة بهم فأصبحوا مثل «مصيفين الغور.. لا من هون ولا من هناك».

ان المحتل النازي، كان بحاجة لمعرفة من هم الانصار واين مركزهم لأنهم ذاقوا الأمرين من ضرباتهم المؤلمة، حيث كانوا يخربون ويدمرون خطوط مواصلاته وامداداته وينقضون على جنوده وهم في غفلة فيثيرون الرعب في قلب من بقي على قيد الحياة منهم بعد العمليات. ولذلك كان يهتم بالعملاء ويقدم لهم المأكل والمساعدات آملا ان يزداد عددهم



ولكن..!

لقد كانت مقاطعة العملاء من قبل ذويهم احدّ وانجع من حد السيف او العيار الناري. واصبحوا كالبرص او الجرباء في معزل عن الناس واقرب الناس لهم. فما كان يتقدم لهم اي انسان لطلب الوساطة او المساعدة حتى ولو كان هو او احد ابنائه او اقاربه معرضا للموت.

ان فرق الانصار كذلك تنبهت الى ان هنالك نفرا من ضعاف النفوس الذين ارادوا استغلال المقاومة لجمع الدراهم وابتزاز الناس باسم الانصار والمقاومة فاجتمعت كل قيادات المقاومة من جميع الشعوب وقررت خطا واضحا للمقاومة وامتنعت عن طلب المساعدة او جمع الدراهم وطلبت من الناس عدم دفع اي شيء لأي كان وسار على هذا الخط الجميع وعندها تمكنوا من قطع دابر اللصوص والمرتزقة حيث ان اي عمل مشين كان يحدث كانت القيادات له بالمرصاد والضرب بمقبض من حديد على ايدي المتلاعبين.

هذه هي حكمة تلك الايام. ففي نبذ الشعوب للعملاء اذلال لهم. وبهذه الطريقة يصبحون بلا فائدة لأي كان. ويكونون بمثابة الليمونة التي تم عصرها ونهايتها في سلة المهملات واما القافلة فتتابع سيرها رغم نباح الكلاب. والسلام على من اتبع الهدى.

لعبة واسمها انتخابات

● لقد لاحظت ومن خلال حديثي مع بعض الاصدقاء، ان هناك نوعا من اللامبالاة بالحملة الانتخابية للكنيست القريبة. وان هناك عدم ادراك لأهمية الصوت العربي في هذه المرة اكثر من كل مرة..

لذا، وقبل اسبوع وفي اثناء وجودي في المعهد الذي اتعلم فيه، خطرت لي فكرة وهي ان اجري عملية انتخابية مصغرة تشتمل على طلاب المعهد الموجودين في تلك الساعة، وقد عرضت الفكرة على المدير فوافق وقام بعملية شرح (اللعبة) للطلاب البالغ عددهم اربعون، وكان على كل طالب ان يكتب اسم القائمة التي ينتخبها على ورقة صغيرة وقد جمعنا هذه الاوراق بعد فترة قصيرة ثم قمنا بفرز الاصوات فحصلنا على النتائج التالية:

الجبهة الدمقراطية	– ١٣
المعراخ	– ٤
ميرتس	– ٣
الليكود	– ٣
موليدت	– ١
	٢٤
اوراق بيضاء	٩
اصوات لاغية	٢
امتنع عن التصويت	٥
المجموع	٤٠

وقد علقنا هذه النتائج على لوحة الاعلانات حيث تجمع الطلاب لمعرفة النتائج ودار بينهم حديث قصير ثم عادوا الى صفوفهم ليكملوا دروسهم والسؤال هو: هل سيتألم ام سيتلذذ المصوت العربي من نتيجة الانتخابات في الثالث والعشرين من شهر حزيران الجاري؟

● اعداد: عبد السلام القدسي – المعهد العالي – الناصرة ●

المدفعية الاسرائيلية تواصل قصف جنوب لبنان

* المضادات السورية تتصدى لطائراتها في سماء بعلبك *

صحيفة «تشرين» تطالب المجتمع الدولي باستخدام القوة للجم اندفاعية شمير العدوانية *

● بعلبك (لبنان) - و.ص.ف. - ذكر مصدر عسكري سوري في لبنان ان وسائل الدفاع الجوي التابعة للجيش السوري و«حزب الله» تحركت، امس الاثنين، في بعلبك (شرقي لبنان) ضد طائرات سورية ساد الظن خطأ انها طائرات اسرائيلية.

ولم تصب القذائف الطائرات ويبدو انها اطلقت فقط لارغامها على الارتفاع.

ولم يتسن الحصول من المصدر نفسه على اي ايضاح بشأن هدف التحليق السوري الذي يأتي في وقت يسود فيه التوتر بين سوريا واسرائيل حيث تحمل اسرائيل سوريا مسؤولية الهجمات التي يشنها «حزب الله» على جيشها الذي يحتل شريطاً حدودياً تبلغ مساحته الف كم مربع في الجنوب اللبناني.

واضاف المصدر ان العسكريين السوريين الذين لم يبلغوا بتحليق الطائرات السورية اعتقدوا بانها تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي الذي يشن بانتظام غارات على لبنان منذ ٢١ ايار الماضي وخصوصاً على منطقة بعلبك.

وفي صيدا علم من مصادر الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بشكل متقطع بعد ظهر امس الاثنين بعض المناطق المتاخمة للشريط الحدودي.

واوضحت الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية» ركزت قصفها خصوصاً على منطقة وادي الحجير غير المأهولة التي يسلكها مقاتلو «حزب الله» بانتظام اثناء تنفيذ عملياتهم ضد اسرائيل.

واضاف المصدر ذاته ان دوريات اسرائيلية قامت في الوقت نفسه بتمشيط كافة المناطق المجاورة للقطاع الاوسط للمنطقة «الامنية»، بالاسلحة الرشاشة للحؤول دون حصول محاولات تسلل محتملة. وكانت تدعم هذه الدوريات مروحيات تولت ايضاً تمشيط الاراضي بالرشاش الثقيل.

من ناحيتها اعتبرت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس الاثنين، ان من الضروري «استخدام القوة» ضد اسرائيل التي ترفض تطبيق قرارات الامم المتحدة حول النزاع العربي الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة «ان المجتمع الدولي مطالب بالانتصار لمئات من قراراته وكلها تدين ممارسات حكام اسرائيل ولا سبيل الى فرض احترام هذه القرارات الا باتخاذ العقوبات الرادعة. ونعتقد ان لا خيار امام المجتمع الدولي في استخدام القوة للجم اندفاعة شمير العدوانية وانقاذ الشرق الاوسط من مستقبل محفوف بالمخاطر الاكيدة».

ورأت الصحيفة ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وخصوصاً رئيس الوزراء، اسحق شمير الذي «يرفض اعادة شبر واحد من الاراضي المحتلة» ووزير الاسكان اريئيل شارون الذي «يدعو الى تصفية الوجود العربي نهائياً» انما «تشكل تحدياً صارخاً للمجتمع الدولي وعلى رأسه الامم المتحدة».

وكان شارون دعا امس الاول الاحد الى تسريع عملية الطرد التي بدأت في كانون الثاني بحق احد عشر فلسطينياً من الاراضي المحتلة وصرح شمير ان «القدس ملك لشعب اسرائيل وحده».

من جهتها كتبت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان «اهداف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان باتت معروفة ومكشوفة ومنها التهرب من عملية السلام والخروج من ازمة الانتخابات والعزلة الدولية».

في زيارة هي الاولى من نوعها:

رئيس جنوب افريقيا في موسكو

* موسكو - «و.ص.ف» - وصل رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك، امس الاثنين، الى موسكو في اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس افريقي الى قصر الكرملين حيث باشر على الفور محادثات مع نظيره الروسي، بوريس يلتسين.

وقد اضطر دي كلارك الذي تستمر زيارته يومين لروسيا الى الغاء زيارة الى موسكو في كانون الاول الماضي بسبب الاضطرابات السياسية في الاتحاد السوفييتي السابق.

وذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» ان الرئيسين سيتطرقان اولا الى مجموعة مفصلة من القضايا الثنائية والدولية قبل ان يواصلا مناقشاتهما في حضور وفدي بلديهما. واضافت انهما سيوقعان على عدد من الاتفاقات الثنائية ومنها على الارجح اتفاق حول التعاون الاقتصادي والمبادلات التجارية.

وتتصدر روسيا وجنوب افريقيا الدول المنتجة للذهب في العالم.

واضافة الى يلتسين سيلتقي دي كلارك وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، وامين سر الدولة، غينادي بوربوليس. ويتضمن برنامجه زيارة خاطفة الى مدينة سان بطرسبورغ.

* دي كلارك *

ولدى وصوله اشاد الرئيس دي كلارك بالعصر الجديد في العلاقات بين موسكو وبريتوريا.

وقد اعاد البلدان في الثامن والعشرين من شباط الماضي علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت العام ١٩٥٦ بمبادرة من موسكو بسبب سياسة الفصل العنصري التي تنتهجها بريتوريا.

جورجيا واسرائيل تقيمان علاقات دبلوماسية!

● موسكو - و.ص.ف - افادت وكالتا «تاس» و«انترفاكس» ان جورجيا واسرائيل وقعتا، امس، في تبليسي على بروتوكول يقضي باقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

ونقلت وكالة «تاس» عن مكتب الاعلام في السفارة الاسرائيلية في موسكو ان السفير الاسرائيلي في روسيا اريبه ليفين ووزير الخارجية الجورجي الكسندر تشيكفايدزه وقعا على الاتفاق.

خلال الربع الاول من السنة الحالية:

● تتمة من صفحة ١●

تصفية التأثيرات الموسمية على ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل يتبين ان البطالة تواصل استفحالها رغم ان الهجرة قد توقفت بشكل شبه نهائي».

وقالت توقعات بنك اسرائيل ووزارة المالية ان نسبة البطالة سترتفع بشكل مذهل حتى نهاية السنة الحالية.

واضاف المكتب المركزي للاحصائيات ان نسبة البطالة بين الرجال قد بلغت خلال الفترة المذكورة حوالي ١٠٪ اما نسبتها بين النساء العاملات فقد بلغت ١٤٪ تقريبا.

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد
البازار
عرض جديد يتجدد

اراضي
اراضي في مسطح قرية ابو سنان للبناء، واراض زراعية في قسائم مختلفة لمزيد من التفاصيل: مكتب المحامي انور عمل ت: ٩٦٥٩٧١/ ٠٤. كفرياسيف مقابل البنك العربي (٥٥٤)

موسيقى

محل لبيع جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة: العمل ٦/٦٥٦٧١٩
البيت ٦/٥٦٦٠٥٠
منذر براغنسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

طوربو جير منصور م.ض
مركز لتصليح جير اوتوماتي
خبرة نظافة دقة وسرعة في العمل
للناصرة والقضاء
الناصرة - طريق شفاعمرو هاتف 06-575373

مطلوب للعمل
عامل حفارة (מחפרון) من منطقة الناصرة ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات للمراجعة ت: ٠٤/٥١٥٠٠٦. (٥٦٢)

مطلوب لمهد ترخيص سيارات في حيفا בוחן רכב للاتصال ٠٤/٤١٤٩٩٢. (٥٠٥)

مطلوب لمحارو عمار في يافا للاتصال منجرة بدران ٠٣/٥٨١١. (٥٦٤)

مطلوب لشركة سمعان نوفي وابناؤه م.ض. للعمل في ايلات
سائق تراكتور جنزير ٩٥٥
سائق تراكتور عجل ٩٥٠
عمال لاشغال مد خطوط مجاري
مع خبرة جيدة في العمل ت: ٠٧/٣٣٣٣٧٣ (٥٥٦)

مطلوب للعمل הנדסאי מחשבים مع سيارة وخبرة عامين على الاقل ت: ٠٦/٥٥٤٦٥ (٥٥٣)

مطلوب حدادون قارئو خرائط مع تجربة في الصناعة الثقيلة، لمنطقة الشمال ت: ٠٤/٥٢٩٧٢ (٥٢٧)

مطلوب عمال تصنيع شايش ذوي تجربة لعمل ثابت في منطقة حيفا ت: ٠٤/٥٨٤٣٣ - ٤ - ٥ (٥١٨)

مطلوب للعمل عامل وشوارما تركيب وبيع ذوخبرة طويلة وعالية ت: ٠٦/٥٧٢٩١٩، ٠٤/٥٢٢٦٤، ٠٤/٥٣٥٢٥ (٥١٧)

مطلوب للعمل موزعون وموزعات لمكتبة المروة ت: ٠٤/٨٦٥٩١٢ (٥١٦)

مطلوب حالا موزعون وموزعات لمجلة نداء الاسوار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال عدنان حجازي ٠٤/٩٤٨١٧ (٥١٩)

مطلوب للعمل دهانون لعمل يومي للاتصال ت: ٠٤/٩٦٢٨١٣ (٥١٥)

مطلوب للعمل عامل جلي درج (מלטש מדרגות) ذو تجربة لا اقل من سنة للعمل في مصنع بريسليمرين م.ض في حيفا قرب جسر پاز ت: ٠٤/٦٦٢٢١٤ (٥١٣)

معدات للبيع

محددة يوسف الشاويش
عرابة ت: البيت ٦/٧٤٤٠٣٩
المحل: ٦/٧٤١٢٦
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ، ابواب راف بريح

جديد في المكر
كهرباء الخطيب
ت: ٠٤/٩٦٣٠٨٦
بيع ادوات ولوازم كهرباء البيوت والمصانع، هندسة كهرباء، اعداد وتوقيع خرائط بادارة: اياد احمد خطيب

للبيع ماكنة طباعة وتحميض الصور - ميني لاب من نوع كوراك بحالة ممتازة ت: ٠٥٢/٩٣٨١٣ (٥٧١)

رافعة מלגזה MANISCOPY ٧ امتار ٢٠٥ طن موديل ١٩٨٥ + اضافات مع امكانية التبديل مع تندر تجاري
رافع מלגזה موديل ١٩٩١ ٣٠٥ طن دبل جانط ت: العمل ٠٦/٥٨٦٥٤٨ ٠٦/٥٨٦٠٧٣ (٥٦٦)

براد فاترينا لدكان بحالة ممتازة للاتصال صلاح طه ٠٤/٩٤٦٤٥٩ (٥٦٨)

تراكتور ٩٥٥ L موديل ١٩٧٨ بحالة ممتازة
چرايدر T8 موديل ١٩٥٨ بحالة ممتازة
باچر عجل قبات اليس FE18 مع شاكوش موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة للاتصال ٠٧/٣٣٣٣٧٣ (٥٥٧)

فرصة لا تعوض للبيع ماكنات تجليد وقص وطي وخياطة وشتانس وغيرها ت: ٠٤/٦٦١٤٩٤

نديم عثمان
انتاج برادات وغرف تبريد وفريزرات وافران للخبز والتدفئة ومعاطات دجاج ت: ٠٤/٩٤٧١٢٨

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

دور للبيع


دار للبيع جاهزة للسكن في شيكونات الطيرة الاتصال ت: ٠٥٢٠٩٣٨٠٦٥ (٥٧٠)

دار في شارع بن يهودا - حيفا في موقع رائع في الهدار مرتبة وجميلة ١٢٠م٢ ت: ٠٤/٣٧٦٦٢١ (٥٥٩)

دار في شارع احاد هعام - حيفا في الهدار مكان ممتاز بناية جميلة ووصول مريح للبيتوشرفات ت: ٠٤/٣٧٦٦٢١ (٥٦٠)

دار للبيع في حيفا وادي الجمال ثلاث غرف مع منظر على البحر شارع هطورن ٢٨ ت: ٠٤/٥٣٠٤١٤ ٠٤/٥١١٣٧٧ (٥٢٣)

للبيع دار في حيفا شارع بات چليم ٣٠٥ غرف مرتبة وجميلة + سخان شمسي ورياب بلاديك بمساحة ٩٠م٢ ت: ٠٤/٥١٠٤٥٣ (٥١١)

للبيع دار في حيفا الحليصة بمساحة ١٠٠م + حديقة وامكانية استعمالها كمخزن ت: ٠٤/٢٤١٤٤٦ (٥١٢)

متاجر
في بوتيك سبورت اليجانت تبدو اكثر اناقة - الاكثر حداثة للصبايا والشباب - سخنين
بجانب الصيدلية ت: ٦/٧٤٤٥٧٨

للبيع في كفرياسيف بقالة مع جميع اللوازم للاتصال ٠٤/٩٦١٦٦٥ (٥٠٧)

محل للبيع في الناصرة على الشارع الرئيسي قرب عنبر الشفاعة ٨٠م٢ ت: ٠٦/٥٥٢٢٣٩ (٥٠٦)

محلات تجارية ومكاتب للايجار في سخنين الشارع الرئيسي ت: ٠٦/٧٤١٤٩٣ ٠٦/٧٤٢٥٠٠ (٥٠٩)

معهد تجميل
بيوتي سنتر
بادارة: نائلة عودة
معهد للتجميل وعلاج البشرة
جديد .. جديد
دواء لازالة الكلف نهائيا
الناصرة مركز البشارة التجاري
ت: ٠٦/٥٥٣١٥١، ٠٦/٥٦٢٢١٨

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف 06/384629

همكرريم بنحاس
انتاج وتسويق كافة انواع البرادات التجارية وتشمل
* معدات للمطابخ وللمخابز
* ماكنات شوارما
* خلاطات جديدة ومستعملة
خدمات تبريد
اسعار تلائم امكانيات كل زبون ومعاملة حسنة وصادقة
حيفا شارع كيبوتس جلويوت ٢٨ ت: ٠٤/٦٧٤٨٧٣

البطوف אלבטוף
מבצע حملة محدودة
* ابواب راف زروعوت
هدية 7470 ₪
* سخانات כרומגן + אמקור + נימרוד + כתר - השרון
باسعار المصنع وباقساط مريحة
سخنين ودير حنا
المكتب ٦/٧٤٣٥٨٧ بيت ٦/٧٤٣٩٣٥

بيت
للتعارف بهدف الزواج فقط
(سرية تامة)
حيفا - كريات بيالك ٠٤/٧٠٧٤٩٩ - ٧٠٩٨٧
تل ابيب ٥٢٦٤٢٥ - ٠٣/٥٢٣٩٣٣١
بئر السبع ٤٧٠٠٧ - ٠٥٧/٧٠٤٥
طبريا ٧٢١٩٩٥ - ٠٦/٧٢١٩٩٣

مسلمات	
سكرتيرة ٢٣ /١٧٣	
مربية حضانة ١٥٠/٢٥	
عاملة نفسية ١٧٢/٢٧	
مديرة حسابات ١٦٩/٢٧	
معلمة ١٦٧/٣	
مديرة حسابات ١٦٠/٣٢	
ممرضة ١٥٥/٣٦	

طالبة جامعية ١٧٠/٣٢
معلمة ١٦٥/٣٤

مسلمون
حداد ١٩٠/٢٤
هندسي ١٧٥/٢٦
جامعي ١٧٥/٢٦
مهندس ١٧٠/٢٨
مقاول ١٧٠/٣٢
مستقل ١٨٠/٣٦

مسيحيات
مصممة معمارية ١٦٠/٢٥
سكرتيرة ١٧٥/٢٦
عاملة نفسانية ١٦٠/٢٩
مربية حضانة ١٦٠/٣
فنية اسنان ١٦٠/٣١

مسيحيون
مصور ١٨٠/٣٦
ميكانيكي ١٨٠/٣
مهندس ١٧٢/٣١
حداد ١٨٠/٣٢
طبيب ١٨٠/٣٤
مستقل ١٨٥/٣٣

ابولو
حيفا الهدار هنفيئيم ١٧ قرب النافورة
ازياء ايطالية

بذلات للافراح
بذلات سبورت
وسبورت اليجانت
جديد: أحذية ايطالية

سليمان نعامنة وعمر دراوشة
بيع وتركيب سخانات شمسية
אור שמש
عرابة ☎ ٦/٧٤١٠٦١ ٦/٧٤٤٢١٦

ڤيطروم ٨٨
Vitrum
انتاج وتسويق مرايا وزجاج فني
* طاولات * حمامات מקלחות
باسعار شعبية وخدمة ممتازة
مفراتس حيفا - جادة الهستدروت ٢٣٦ (مقابل هيبر كول)
ت: ٤١٤٨٣٨ - ٠٤/٧٢٥٠٠٤

فرصة لا تعوض
للراغبين في الدراسة الجامعية
في الجامعات الروسية
امكانية دراسة الطب، الهندسة بفروعها، المحاماة، الصيدلة وعلم النفس
تكاليف الدراسة للمدة كاملة ٧ سنوات ا و ٦ سنوات اقل من تكاليف سنة واحدة في اي دولة اخرى
ولاول مرة يمكن الالتحاق باشهر معهد رياضي في العالم لدراسة
الطب الرياضي، فيزوترابيا، علاج طبيعي، مساج تدريب لجميع فروع الرياضة والحصول على شهادة ماجستير معترف بها في اكثر من مائة دولة
لمزيد من التفاصيل الاتصال برقم ٦/٧٤١٦٤٤
فضل نعامنة - عرابة   التسجيل فورا

الجليل كتب قانون
عبد حوراني
الى جمهور المحامين
מבצע חדש סדרת דינים כוללת עדכון
102 ואת כל הכרכים המוחלפים עד כרך 32
بسعر لم يسبق له مثيل وذلك مقابل 2300 ₪
يشمل ض.ق.م بستة اقساط متساوية
لدينا جميع الكتب القانونية وقرارات المحاكم
☎ 525024 -- 531634 ☎

«الاتحاد» حيفا ☎511296 | «الاتحاد» الناصرة ☎554330 | «الاتحاد» عكا ☎912431 | «الاتحاد» ام الفحم ☎312628 | «الاتحاد» شفاعمرو ☎866356 | «الاتحاد» الطيرة ☎938557 | «الاتحاد» عرابة ☎741607 | «الاتحاد» القدس ☎256779



حركة النساء الدمقراطيات تذكر اطفالنا في يومهم

يا ملح الارض.. ومستقبلها.. لكم السلام

* وفود حركة النساء الدمقراطيات في مختلف المناطق ومجلس «نعمت» في الناصرة تزور الاطفال وامهاتهم في المستشفيات والروضات والحضانات *

● الناصرة، الطيبة، حيفا - لمراسلي «الاتحاد» - «يا اطفال بلادنا وكل البلاد. في عيدكم، يوم الطفل العالمي، نلملم اجمل باقة ورد لونها من لون خدودكم واشراقتها من اشراقة بسمتكم وننثرها امامكم ليكون مستقبلكم زاهراً، باسماً، آمناً. ايها الوالدان. اطفالكم ملح الارض ومستقبلها. اطفالكم يريدون الحياة الكريمة. فدعونا معاً نرسم البسمة على وجوههم ونحول لهم الارض بساتين محبة ولنجعل العالم بيتاً دافئاً لجميع الاطفال.

«من اجل ان نحيا سوية، من اجل ان نمسح دموعهم. مدوا ايديكم لايدينا وارفعوا صوتكم عاليا: ليعم السلام. وينعم الشعبان بالحياة الكريمة في اسرائيل وفلسطين».

بهذه الكلمات الحارة، باللغتين العربية والعبرية، وجهت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل تحياتها الى الاطفال في عيدهم، امس الاثنين، يوم الطفل العالمي.

وقامت وفود الحركة في مختلف انحاء البلاد بزيارات الاطفال وامهاتهم.

ففي الناصرة، قام وفد الحركة امس بزيارة قسم الولادة والاطفال في المستشفيات الثلاثة في المدينة وروضات الاطفال في المدارس وحضانات الاطفال المختلفة. وقدم الحلوى وبطاقة المعايدة المذكورة اعلاه.

وفي منطقة المثلث، قام وفد الحركة مساء امس الاول، بزيارة الى مستشفى «مئير» في كفارسابا، حيث زار قسم الاطفال.

وكان في استقبال الوفد مديرة القسم التي رحبت بهذه المبادرة التي تقوم بها حركة النساء الدمقراطيات سنويا. وقدم الوفد للعاملات والعاملين في قسم الاطفال هدية رمزية تقديرا للعمل والمجهود الكبيرين الذي يقومون به.

ثم قام الوفد بتقديم الهدايا وبطاقة المعايدة للاطفال المعالجين في القسم، حيث أعرب ذووهم من العرب واليهود، عن شكرهم لهذه اللفتة الانسانية الحارة من قبل حركة النساء الدمقراطيات.

وفي الاطار نفسه قامت نشيطات الحركة في الطيبة، صباح امس بزيارة صفوف البساتين في الطيبة وقدمن التهاني والهدايا للاطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي.

كما قام وفد من النساء الدمقراطيات من منطقة حيفا، امس

● البقية على صفحة ٣ ●

● وفد حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة يوزع الحلوى والبطاقات على اطفال ومربيات حضانة «البياضة» التابعة للحركة، امس الاثنين.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

اول زيارة لوزير تركي في اسرائيل منذ ٢٨ عاما

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزير السياحة التركي، عبد القادر عطش، امس الاثنين، مع وزير الخارجية دافيد ليفي، اتفاق تعاون يهدف الى تشجيع السياحة بين اسرائيل وتركيا.

وتعتبر زيارة وزير السياحة التركي التي تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى لوزير تركي منذ ٢٨ عاما.

● تعزية ●

رئيس واعضاء وموظفو مجلس جلجولية المحلي يتقدمون الى آل التيتي في الطيرة والمنطقة بتعازيهم الحارة بوفاة فقيدهم الاستاذ

حسين عبد المنان التيتي

راجين لاهله وذويه الصبر والسلوان.
وانا لله وانا اليه راجعون

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦.٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

*اجتماعات *حلقات *نشاطات *تبليغات*

الثلاثاء ٦/٢

● فسوطة: في الساعة السادسة مساءً - اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد وآخرين.

● معليا: جولة زيارات باشتراك: توفيق زياد وآخرين.

● حيفا: في بيت الاخ نضال جبيلي - الساعة ٧ مساءً - اجتماع انتخابي باشتراك: صالح مرشد ود. عيسى نقولا.

● ام الفحم: في بيت الاخ عبد الرحيم كفرين - الساعة ٧.٣٠ مساءً - اجتماع انتخابي لحي اغبارية باشتراك: هاشم محاميد.

● عكا: في بيت الاخ كمال عامر - الساعة ٨ مساءً - اجتماع حي انتخابي باشتراك: مصطفى ابو ريا.

● طمرة: الساعة ٧.٣٠ مساءً - اجتماع حي انتخابي في حي خلة الغزال في بيت حسين بقاعي. باشتراك: محمد عبري نصّار.

● ام الفحم: في بيت الاخت اميمة رفيق علي طرقة - الساعة ٣.٣٠ ب.ظ. اجتماع نسائي باشتراك: وليد عسلية.

● معاوية: في بيت الاخ حسين سعيد - الساعة ٢ ب.ظ. - اجتماع نسائي باشتراك: ليلى عموري.

● كابول: في الساعة ٧ مساءً - اجتماع حي انتخابي باشتراك: عفيف كيال.

● يافا: في بيت الاخ عجاج اغبارية - حي الدلق - شارع «مأور عينيم» الساعة ٨ مساء - اجتماع باشتراك: المحامي نسيم شقر.

● كفار ساريا: في الساعة السابعة مساء. اجتماع باشتراك: يوشكا فالرشطاين.

● كفرياسيف: في بيت عصام مباركي - الساعة ٧ مساء. اجتماع انتخابي باشتراك: نمر مرقس.

● زلفة: في بيت محمد قبلان ابو خضر - الساعة ٢.٣٠ ب.ظ اجتماع نسائي باشتراك: اخلاص خطيب.

● كفرياسيف: في بيت الاخت عايدة سكس - الساعة ٦.٣٠ مساء - اجتماع انتخابي نسائي لحي الصنيبعة باشتراك: ناهدة شحادة.

الاربعاء ٦/٣

● الرملة: في بيت الاخ عبد الله زقوت - الساعة ٥ مساءً - اجتماع نسائي باشتراك: بثينة ابو راس.

● حيفا: في بيت عباس زين الدين - شارع الخوري رقم ١٦، ب - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: د. عيسى نقولا وزاهي كركبي.

● ام الفحم: في مصنع علي محمد الشيخ حسن - الساعة ٣ ب.ظ. - اجتماع نسائي باشتراك: هاشم محاميد.

● ام الفحم: في بيت «ابو زاهر» الساعة ٢.٣٠ ب.ظ اجتماعي نسائي في حي الملثا باشتراك: اخلاص خطيب.

● ام الفحم: في بيت الاخ ابو زاهر - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد وامل محمد حسن جبارين.

● ام الفحم: في بيت باسم مصطفى صالح محاميد الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: سهيل دياب واخرون.

● معاوية: في بيت المهندس احمد سعيد محاميد الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: د. عفو حصري.

● عرعرة: في بيت «ابو العبد» - الساعة ٣ ب.ظ. - اجتماع نسائي باشتراك: سميرة خوري.

● مصمص: في بيت رابعة اغبارية - الساعة ٤ ب.ظ اجتماع نسائي باشتراك: فتحية صغير.

● كفرياسيف: في بيت الاخ فريد رزوق - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: نمر مرقس.

● عكا: في بيت موسى عبد الهادي - الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: نظير مجلي.

● عكا: في بيت الاخ صالح ادريس الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: زاهي كركبي.

● الطيبة: مقابل بيت فلاح عمرور الساعة ٨ مساء اجتماع في منطقة «الحراس» يتحدث: حسن بشارة ود. احمد عراقي.

● البقيعة الغربية: في بيت لجاة صباغ - الساعة ٥ مساء - اجتماع نسائي باشتراك: عايدة سليمان ولميس عبدو.

● سخنين: في بيت يوسف سليم بشير الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي لحي «رويس» يتحدث: جمال طربيه ود. موسى ابو صالح.

● سخنين: في بيت جمال محمد حسن خلايلة الساعة ٨ مساء اجتماع باشتراك: سليم علي خلايلة ومصطفى ابو ريا.

● يافة الناصرة: في نادي الجبهة - الساعة ٣.٣٠ ب.ظ - اجتماع نسائي باشتراك: نسرين خوري وشاهرة غطاس.

● حيفا: في مدرسة الهانس - الساعة العاشرة صباحا - ندوة للطلاب باشتراك: بنيامين غونين.

● اللد: في بيت الاخ موسى ابو غزال - الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: فضل نعامنة.

● الناصرة: في بيت الاخ ايهاب بجالي - الساعة ٧ مساء ندوة بيتية باشتراك: رامز جرايسي.

● شفاعمرو: في بيت الاخ عدنان حمادة «ابو محمد» الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي البلد باشتراك: سالم جبران.

● اكسال: في بيت الاخ فايز ديب شلبي الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع الجهاز الانتخابي باشتراك: محمد سليمان عبد الهادي وصالح دراوشة واسعد يوسف كنانة.

● كفرياسيف: في بيت الاخت جميلة سعد «مفيد سعد» الساعة ٧ مساء اجتماع نسائي انتخابي لحي البيادر باشتراك: جميلة سعد وناهدة شحادة.

الخميس ٦/٤

● الطيبة: في بيت فاروق جبارة الساعة ٥ مساء اجتماع نسائي باشتراك: بثينة ابو راس وردينة جرايسي.

● كفرقاسم: في بيت د. ماجد عيسى الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: رامز جرايسي.

● ديرحنا: في نادي الحزب الشيوعي الساعة ٧.٣٠ اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: سالم جبران ومحمد نفاع وعزمي خطيب.

● الطيبة: في بيت الاخ صدقي ابو راس الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● الناصرة: حي المسلخ - في بيت الاخ فريد عودة الساعة ٤ ب.ظ حلقة بيتية باشتراك: سهيل دياب.

● ام الفحم: في بيت الاخت «ام ايهاب» الساعة ٢.٣٠ ب.ظ اجتماع نسائي لحي الخلايل باشتراك: عايدة توما.

● عين ماهل: في ساحة دار «ابو عاطف» - الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: توفيق زياد وحمزة علوان وعرسان حبيب الله.

● حيفا: مظاهرة قطرية يهودية عربية بمناسبة ٥ حزيران. الانطلاق الساعة الخامسة والنصف مساء من ساحة قاعة رون في كريات اليعزر مقابل كريات حوليم لين. في ختام المظاهرة مهرجان شعبي في حي وادي النسناس.

الجمعة ٦/٦

● كفرقاسم: في بيت الاخ «ابو مهنا» الساعة ٧.٣٠ اجتماع حي انتخابي باشتراك: حسن بشارة.

● معاوية: في بيت خالد عبد الله الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي للحي الغربي باشتراك: وليد عسلية.

● ام الفحم: في بيت الاخ نادر انطون اغبارية الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي البير باشتراك: د. زهير طيبي ود. عفو حصري.

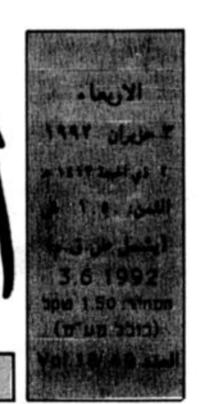
● الناصرة: المنطقة الجنوبية من الناصرة في بيت المهندس ابراهيم ابو تايه حي بئر الامير الساعة ٨ مساء لقاء هام مع توفيق زياد.

● ام الفحم: في بيت الاخ باسم دهوس الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: هاشم محاميد ومريد فريد.

● ام الفحم: في بيت علي نمر سكران الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي منطقة عين المغارة باشتراك: هاشم محاميد.

● ام الفحم: في بيت حلمي لجيب عسلية الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي لمنطقة عين النبي باشتراك: نظير مجلي.

الجبهة صوتنا ● اصواتنا للجبهة





خلال لقاء مع قناصل (١٠) دول غربية معتمدين في القدس المحتلة:

الحسيني: نصرُ على ارسال قوات بديلة عن قوات الاحتلال

● القدس – شدد رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني المفاوض، فيصل الحسيني، على طلب الحماية الدولية وارسال قوات بديلة عن القوات الاسرائيلية الى الاراضي المحتلة خلال لقاء مع قناصل عشر دول غربية معتمدين في القدس العربية المحتلة.

وعقد الاجتماع في احد فنادق القدس العربية. وضم الوفد الفلسطيني الى جانب الحسيني زهيرة كمال

● البقية على صفحة ١١●

ارنس، امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية:

اسرائيل ستعمل بكل الوسائل لوضع حد لنشاط «حزب الله»!!

* تواصل القصف والغارات على قرى الجنوب اللبناني * ولايتي ناقش مع المسؤولين اللبنانيين امكانية التنسيق بين المقاومة والحكومة اللبنانية *

● حيفا – وكالات الانباء – واصل وزير «الامن»، موشيه ارنس، تصريحاته النارية والتي يشتم منها نوايا حكام اسرائيل بشن حرب على لبنان، اذ «دعا» سوريا الى وقف نشاط «حزب الله» في لبنان واذا لم تفعل ذلك فان اسرائيل ستقوم بذلك.

وقال ارنس امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، امس، «بامكان سوريا اذا ارادت ان توقف نشاط «حزب الله» اللذي تسلحه وتموله ايران عبر سوريا. لن نحتمل هذا الوضع وسنعمل بكل السبل على وضع حد له».

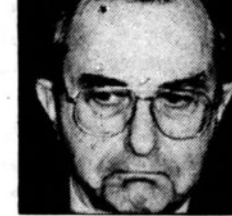
واضاف وزير «الامن» ان «عمليات الطيران الاسرائيلي فيَ لبنان تؤكد تصميمنا على العمل في كل مكان ضد حزب الله». وقال «ان هذه العمليات تهدف الى افهام سوريا بانها اذا لم توقف هذه المنظمة فاننا سنقوم عنها بذلك ولو اننا نفضل ان تقوم سوريا بهذه المهمة».

من جهة اخرى كشف ارنس عن «نشاط دبلوماسي لاعادة الهدوء الى لبنان». وقال ان الولايات المتحدة تشارك في هذا النشاط معرباً عن امله في ان يؤدي الى نتيجة.

وكانت دمشق ردت على تصريحات المسؤولين الاسرائيليين في هذا المجال مؤكدة معارضتها لنزع سلاح حزب الله اللذي يعلن مسؤوليته عن معظم العمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. ودعت واشنطن ايضاً الى نزع سلاح حزب الله على غرار بقية الميليشيات اللبنانية.

وذكرت الشرطة في صيدا كبرى مدن الجنوب اللبناني ان المدفعية

● البقية على صفحة ١١●

* ارنس *

* ولايتي *

طوبي وفلنر يهنئان عرفات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسل توفيق طوبي، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، برقية الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يهنئانه فيها بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له امس الاول.

وجاء في البرقية:

«الاخ الرئيس ياسر عرفات

باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي نبعث اليكم بتهانينا القلبية بنجاح العملية الجراحية. ونتمنى لكم المعافاة التامة ودوام الصحة لايصال مسيرة الشعب الفلسطيني نحو حقوقه القومية العادلة وانهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية واحلال سلام الدولتين للشعبين».

توفيق طوبي
الامين العام للحزب
الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر
رئيس الحزب الشيوعي
الاسرائيلي

حلبة الاتحاد

ما رأي الاعضاء العرب في تصريحات «الرئيس» رابين؟

• بامكان حزب «العمل» ان يعلق على لوحات الاعلانات العامة صورا للنائب نواف مصالحة، وللضابط حنا حداد، كمان..

ولكن كل طفل في بلادنا يدرك ان عرب حزب «العمل» لا حول لهم ولا قوة ولا تأثير اطلاقا على سياسة الحزب، بل ان «الحمائم» اليهود، ايضا، في «العمل» لا يمثلون السياسة الرسمية، وان اسحق رابين هو الزعيم الاوحد والناطق الوحيد لسياسة الحزب.

ويودنا، هنا، ان نلفت انتباه القراء والرأي العام الى التصريحات السياسية الخطيرة للسيد رابين، امس الاول، خلال جولة في مرج بن عامر ومستوطنات وادي الاردن والجولان.

قال رابين، طبقا لصحيفة «دافار» امس (١٩٩٢/٦/٢): • «حتى مقابل سلام كامل لن ننزل من هضبة الجولان» • «القدس هي روح الشعب اليهودي بينما وادي الاردن والجولان هما خط مواجهة فمنهما يجب الدفاع عن الدولة وليس من مستوطنات تبعد عن تل ابيب ٥٠ كيلومترا».

• حزب العمل يدعو الى مفاوضات مع سوريا ولكن من خلال المحافظة على الاستيطان اليهودي في الجولان والمحافظة على المصالح الاستراتيجية لاسرائيل ولذلك نأخذ موقفا قاطعا على اسرائيل، طبقا له، ان لا تنزل من الجولان».

يبدو ان هذه «الدرر» الصقرية المتطرفة التي اطلقها رابين اثارت حفيظة الليكود الذي احس بان رابين ينافسه منافسة حقيقية في المواقف القومجية المتطرفة، فراحوا يذكرونه بتصريحات سابقة ادعوا انه «استعد» فيها لتنازلات. فجاء جواب رابين وقادة «العمل» سريعا وقاطعا: يلزمنا مؤتمر الحزب، تلزمنا القرارات، يلزمنا البرنامج الراهن للانتخابات، تلزمنا تصريحات الرئيس رابين.. وفي كل هذه اصرار على عدم الانسحاب من الجولان، اصرار على عدم الانسحاب من مستوطنات وادي الاردن، واصرار على ان نهر الاردن هو الحدود الامنية التي سيقف فوقها، الى الابد، الجيش الاسرائيلي.

بالنسبة لنا ليست هناك اية مفاجأة في هذه التصريحات.. ونعتقد ان الرأي العام يعرف ان هذه هي مواقف قيادة حزب «العمل» ومواقف رابين بشكل خاص.

ونعتقد بان الناخبين العرب يجب ان يواجهوا نشطاء «العمل» العرب بهذه المواقف وهذه التصريحات.. واذا قال لنا السيد نواف مصالحة بانه «لا يوافق» على هذه التصريحات فيجب ان نسأله: هل هو ام رابين سوف يشكل الحكومة.

ولذلك، فاننا يجب ان نصفع حزب «العمل» صفعة قوية مجلجلة لعلنا نعلمه ان يحترم شعبنا ووعيه ومشاعره وكرامته، ولعلنا نجبره، ايضا، ان يغير نهجه هذا، المتعصب والمفسود، والذي اثبتت عشرات السنين فشله المطبق.

(«الاتحاد»)

لتقييم مسيرة المفاوضات

اليوم، قمة مصرية – سورية في دمشق واجتماع رباعي في عمان

• الاسد: الحكومة الاسرائيلية لا تريد السلام • على المجتمع الدولي العمل على وقف انتاج الاسلحة النووية في اسرائيل وتدمير الاسلحة الموجودة •

• حيفا – وكالات الانباء – يتوجه الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم الاربعاء، الى دمشق لعقد قمة سورية – مصرية بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد. وقال مصدر مطلع في القاهرة ان مبارك والاسد سيبحثان الظروف التي ستستأنف في ظلها المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية. وسيبحث الرئيسان ايضا علاقات مصر وسوريا بدول مجلس التعاون الخليجي التي وقعت معها اعلان دمشق في اذار (١٩٩١).

وتأتي هذه القمة اثر زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى دمشق والقاهرة واجتماعه مع الاسد ومبارك. كما تأتي عشية انعقاد اجتماع بين الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام مع اسرائيل في عمان.

فقد ذكر مصدر اردني مسؤول ان الاطراف العرب الاربعة المشاركين في المفاوضات الثنائية سيجتمعون اليوم وغدا في عمان على مستوى وزراء الخارجية.

وقد وصل وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، امس، الى عمان، فيما يصل نظيره السوري فاروق الشرع اليوم. اما رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي فموجود في الاردن منذ مساء الاحد.

وسيقيّم وزراء خارجية الاردن ولبنان وسوريا وفلسطين جولات المفاوضات الثنائية الخمس التي عقدت وسينسقون المواقف العربية قبل الجلسة السادسة المقرر عقدها في روما في موعد لم يحدد.

وكان اجتماع تنسيق عربيا عقد في الاول من نيسان الماضي في بيروت قبل جلسة المفاوضات الثنائية الخامسة التي اجريت في اخر نيسان في واشنطن.



وفي مقابلة اجراها معه تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان تصاعد العنف في جنوب لبنان حاليا يعني اما ان اسرائيل تريد عرقلة عملية السلام في الشرق الاوسط واما ان الحكومة الاسرائيلية تسعى الى كسب الاصوات في الانتخابات المقبلة. ولكنه اكد على رغبته عدم خوض نزاع مسلح مع اسرائيل.

وردا على سؤال حول العلاقات مع الولايات المتحدة قال الاسد ان الاتصالات خلال السنوات الاخيرة كانت دائمة وودية غالبا. واضاف ان كل طرف اعرب عن رغبته في تطوير مجالات الاهتمام المشترك ويقدر ما هو ممكن. واعرب عن «ارتياحه لتحسن العلاقات مع واشنطن».

وقال ان بلاده «تعارض الارهاب متحديا من يتهمونها بذلك واثبات العكس».

وقال ان اتهام سوريا بالارهاب لا علاقة له بأي عمل ارهابي. وانه مرتبط بالاحرى بموقف سوريا من اسرائيل. وهو بالتالي اختلاق اسرائيلي اكثر منه امريكي.

وذكر الاسد بدور سوريا في الافراج عن الرهائن الغربيين وخصوصا الامريكيين في لبنان. وقال: لم ننتظر ابدا مكافأة من اي نوع كان. لقد قمنا بما يمليه علينا الواجب في الحالات الانسانية.

وحول مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية اوضح الاسد ان بلاده قررت المشاركة في المفاوضات املا في ان تؤدي الرغبة المعلنة في تطبيق قرارات الامم المتحدة الى اعطاء فرصة للتوصل الى سلام عادل. ولكن الشهور الستة الاخيرة، حسب تعبيره، لم تحمل ما يشير الى ان الحكومة الاسرائيلية تريد السلام في المنطقة.

ورغم ذلك قال الاسد ان هناك على الاقل وجها ايجابيا للمفاوضات التي جرت وهو ان العالم بات يعرف من يريد السلام ومن لا يريده.

وردا على سؤال حول امكانية اقامة نظام تعددي في سوريا قال الاسد انه يعود الى كل شعب تحديد ما يناسبه بشكل افضل. وقال انه وعلى مر التاريخ فان كل سلطة حاولت ان تفرض نموذجها اضطرت الى التراجع. والتاريخ معلم كبير.

وفي ما يتعلق بمراقبة التسلح وخصوصا في الشرق الاوسط اكد الاسد انه يؤيد هذه الفكرة اذا كانت مثل هذه الرقابة ستكون عادلة ومتوازنة بين الدول العربية واسرائيل.

وقال اننا نؤكد انه ينبغي على المجتمع الدولي ان يعمل على وقف انتاج الاسلحة النووية في اسرائيل وتدمير الاسلحة الموجودة حاليا. والا فعلى ماذا تقوم مراقبة التسلح.

اخيرا وحول زوال الاتحاد السوفييتي احد ابرز حلفاء سوريا اكد الاسد ان الامم تتكيف مع الظروف وانها قادرة على ايجاد وابداع سبل الدفاع عن نفسها.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/٦، بين صافٍ وغائم جزئياً ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٢٤ • الاغوار الشمالية – ٢٧ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠ • القدس وضواحيها – ٢٥ • السهل الداخلي – ٢٨ • السهل الساحلي – ٢٥ • حيفا والساحل الشمالي – ٢٦ • النقب – ٢٨ • البحر الميت – ٣٦ • ايلات والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٦/٢)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي*	٢.٤٦٣٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٤.٤٦٧٣ ش.ج
• مارك الماني	١.٥٢٤٥ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٤٥٣٥ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٦٧٧٢ ش.ج
• دينار اردني	٣.٥٩٦٠ ش.ج
*• للمسافرين –	٢.٦٠ ش.ج
• "اسود" –	٢.٤٧ – ٢.٤٨ ش.ج

في مقابلة مع صحيفة فرنسية نشرت، امس

عرفات: مستعد للقاء شمير على ارض محايدة رغم انه أحمق!

• باريس – «و.ص.ف.» – اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في حديث نشرته امس الثلاثاء صحيفة «لو كوتيديان دو باري» الفرنسية عن استعداده لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، على ارض محايدة و«باشراف دولي».

وفي هذا الحديث الذي اجراه قبل خضوعه بأيام لعملية جراحية في رأسه، لم يعط عرفات ادنى فرصة لنجاح مفاوضات السلام «مع القيادة الاسرائيلية الحالية».

وقال ان «الاسرائيليين يرفضون فهم الوضع العالمي الراهن. وهم لا يقبلون عبر التاريخ وليس على لسانهم سوى اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل والقدس كعاصمة.. العاصمة الابدية لاسرائيل الكبرى». واضاف الزعيم الفلسطيني «اتمنى ان يدرك الشعب الاسرائيلي ان هذه القيادة حمقاء، وانها لا تريد السلام وتكتفي بالمساومة».

ثم اكد: «اقترحت مرات عدة على الاسرائيليين ما كان الجنرال ديغول يسميه بسلام الشجعان» مضيفاً «لكن ليس مطروحاً بالنسبة الي ان اذهب الى القدس في ظل القانون الاسرائيلي. فلن اتوجه اليها الا لارفع العلم الفلسطيني. اما الآن فاني استطيع لقاء شمير في مكان اخر في الامم المتحدة مثلاً او على ارض محايدة تحت اشراف دولي في جنيف او باريس».

مصرع مواطن من الطيرة في حادث دهس مروع

• الطيرة – لمراسلنا – توفي، امس الثلاثاء في الطيرة المواطن احمد حسن خاسكية (٥٦ سنة) في حادث دهس مروع وقع في الشارع الرئيسي قرب منزل الفقيد. وقد وقع الحادث الليلة قبل الماضية بينما كان يحاول قطع الشارع.

وقال الناطق بلسان الشرطة، الضابط سامي ناكاش، ان سائق السيارة – وهي سيارة مسروقة من نوع سوبارو – كان يقودها بسرعة كبيرة وهو في طريقه من الغرب الى الشرق، وانه ترك السيارة قرب خط سكة الحديد بين الطيرة والطيبة وفر هارباً.

واضاف الناطق ان الجريح نقل الى مستشفى بلنسون قرب بيتح تكفا وهناك توفي متأثراً بجراحه.

ويذكر ان رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، كان من اوائل الذين وصلوا الى مكان الحادث، وانه نقل الجريح بسيارته حيث التقى مع سيارة الاسعاف قرب كيبوتس رمات هكوفيش وهناك نقل اليها الجريح تحت العلاج المكثف.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

• المحرر المسؤول: توفيق طوبي • رئيس التحرير: سالم جبران • القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي • نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت •

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٥١٤.٥٠. ٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

واشنطن تنوي زيادة موازنة الـ«سي.اي.ايه» بثلاثة أضعاف للاطاحة بالرئيس العراقي!

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – قالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان الحكومة الامريكية تنوي زيادة الموازنة المخصصة للمحاولات السرية الرامية الى الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين وذلك بثلاثة اضعاف.

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية لم تسمها ان موازنة الـ «سي.اي.ايه» من اجل اطاحة صدام حسين يمكن ان تزيد من (١٥) الى (٤٠) مليون دولار في السنة المالية (١٩٩٣)!

وكتبت ان هذه الزيادة تعكس «المرارة المتزايدة» لواشنطن التي فشلت جميع جهودها للاطاحة بالرئيس العراقي حتى اليوم.

وستخصص هذه الموازنة المضاعفة لبرنامج اقره في ايار (١٩٩١) الرئيس الامريكي جورج بوش من اجل زعزعة النظام العراقي في اعقاب محاولتين انقلابيتين غير مثمرتين نفذت الاولى منهما المعارضة العراقية اما الثانية فنفذتها المعارضة الشيعية.

واضافت الصحيفة ان زيادة موازنة الـ «سي.اي.ايه» ستخصص لتعزيز المراقبة الجوية على العراق وخصوصاً لكشف اي نشر او اي تصنيع للاسلحة في خرق لبنود وقف اطلاق النار الذي فرضته الامم المتحدة ولتمويل ثلاث منظمات على الاقل تعارض النظام العراقي ولتعزيز حملة الدعاية المعادية لصدام حسين.

وخلافاً للتصريحات المتفائلة التي ادلى بها بوش ووزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، عن قرب اطاحة صدام حسين، ذكر مسؤولون في الحكومة للصحيفة ان الرئيس العراقي راسخ في السلطة كما يبدو.

الرئيس الفلسطيني يتماثل الى الشفاء

*** الشخصيات الاردنية والفلسطينية والاجنبية تزور عرفات وتهنئه بالسلامة ***



* عمان – «و.ص.ف» – اكد رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «اخرج من غرفة العناية المكثفة» ليلة الاثنين/ الثلاثاء وهو يتمتع الآن بـ «صحة ممتازة».

وعلم من مصدر فلسطيني مسؤول ان الزعيم الفلسطيني تمكن امس من استقبال زوار لفترة قصيرة في غرفته بالمستشفى.

واكد هذا المصدر ان «صحة عرفات تتحسن بسرعة وقد تبادل بضع كلمات مع بعض الزوار. وسيكون بامكانه مغادرة المستشفى في غضون ثلاثة ايام تقريبا».

وقد قصد العديد من المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين وكذلك بعض الدبلوماسيين المعتمدين في الاردن مستشفى عمان حيث اجريت لعرفات عملية جراحية لاستئصال تخثر في رأسه للاستفسار عن صحته.

واعلن مصدر رسمي ان الملك الاردني الملك حسين طمأن، امس، عددا من القادة العرب للوضع الصحي لعرفات الذي اجريت له عملية جراحية «ناجحة» في الدماغ.

واوضح المصدر ان الملك حسين اتصل هاتفيا بكل من الرئيس السوري، حافظ الاسد، واليمني، علي عبدالله صالح، والتونسي، زين العابدين بن علي، والليبي، معمر القذافي، وبحث معهم، ايضا، في الوضع الدولي والعلاقات العربية.

من جهة ثانية اعلن الطبيب الشخصي لعرفات اشرف الكردي، امس، ان حالة عرفات الصحية بعد العملية الجراحية «ممتازة» وان «الفحوصات التي اجريت امس الثلاثاء اكدت ذلك».

واضاف الكردي في بيان ان الزعيم الفلسطيني ادى امس الصلوات الخمس في اوقاتها.

من جهته قال الطبيب عادل شريده الذي اجرى العملية الجراحية في الدماغ لعرفات في تصريح الى التلفزيون الاردني ان الزعيم الفلسطيني مشى خطوات عدة في غرفته وتناول افطاره. واضاف ان حالة عرفات الصحية «مطمئنة جدا».

ويشار اخيرا الى ان مدير الخدمات الطبية في مدينة الحسين، الدكتور يوسف القسوس، اكد ان عرفات يتعافى «بدون مشكلات او مضاعفات» من العملية التي اجريت له لازالة تخثر دموي تحت غشاء الدماغ نتيجة حادث الطائرة.

الشعب الفلسطيني يشكر الطاقم الطبي الذي اشرف على عرفات

* القدس – خاص بـ «الاتحاد» – عبرت الشخصيات الفلسطينية وابناء الشعب الفلسطيني بكافة قطاعاته، امس عن شكرها وامتنانها للملك حسين ملك الاردن وحكومته وشعبه على العناية والحفاوة التي تلقاها سيادة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مستشفى مدينة الحسين الطبية في عمان.

كما توجهت الشخصيات الوطنية الفلسطينية بشكرها العظيم للطاقم الطبي الاردني الذي اشرف على العملية التي اجريت لعرفات، متمنين ان تظل اواصر الصحبة والاخاء بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني في مواجهة الاحتلال والمعاناة اليومية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

الفتى الفلسطيني الذي تعرض لاعتداء جنسي في المعتقل يطالب دولة اسرائيل بتعويض بقيمة (١١) مليون شيكل

● القدس – طالب المحامي ماهر ماضي دولة اسرائيل بمبلغ خمسة ملايين دولار تعويضا عن اعتداء جنسي تعرض له احد موكليه الفلسطينيين القاصرين من قبل جندي في اثناء احتجازه في المعتقل واستجوابه من قبل قوات «الامن».

وقال المحامي ماضي، امس الثلاثاء، بانه تقدم بدعوى قضائية ضد دولة اسرائيل يطالبها فيها بتعويض بقيمة (١١) مليون شيكل اي ما يعادل خمسة ملايين دولار عن اضرار نفسية نتجت عن الاعتداء جنسيا على احد موكليه من القاصرين الفلسطينيين كان معتقلا بتهمة كتابة شعارات ورشق حجارة».

وقال ماضي انه «بتاريخ (٢٠/ ٩٢/٢) واثناء احتجاز موكلي الفتى من قرية زبوبة قضاء جنين وخلال التحقيق معه في معتقل طولكرم قام محقق من رجال الاستخبارات العامة وبعد تهديد موكلي مرات عدة بالاعتداء الجنسي عليه من قبل احد الجنود اذا لم يعترف بالتهم المنسوبة اليه».

وتابع المحامي: «عندما لم يتجاوب موكلي مع المحقق قام المحقق بادخال جندي الى الزنزانة وكان الجندي يحمل كيسا وكلبشات وكريما سائلا وبعد لحظات خرج المحقق واغلق الزنزانة وترك موكلي والجندي وقام الاخير بتقييد يدي موكلي الى الخلف والانقضاض عليه ومهاجمته جنسيا وبطريقة وحشية وقاسية وكان في نفس الوقت يضربه ويهدده»!

واوضح المحامي «وبعد ذلك قام الجندي باصطحابه الى المحقق الذي استغل حالته النفسية فاعترف الفتى بكتابة الشعارات ورشق الحجارة خوفا من ان يتعرض للاعتداء مجددا».

وحسب المحامي ماضي «فان المعتقل قالك شجاعته بعد ثلاثة ايام فتقدم بشكوى الى قائد المعتقل الذي قام بدوره بفتح تحقيق وابلغ الشرطة العسكرية عن حالة الاعتداء».

واضاف المحامي: «ولقد هدد الجندي موكلي بالقتل امام الشرطة العسكرية. وقد تم الافراج يوم امس الاول عن موكلي واغلق ملفه الامني على الرغم من اعترافه ولن يقدم الى المحاكمة العسكرية الا اننا سنستمر بالمطالبة بالتعويض».

في قلب العاصمة الافغانية:

معارك عنيفة بين مؤيدي ايران والسعودية

* كابول – «و.ص.ف» – ذكر اطباء وشهود ان معارك عنيفة اندلعت، امس الثلاثاء، في كابول بين جماعات المجاهدين المتناحرة في اربعة احياء في العاصمة الافغانية.

واوضحت هذه المصادر ان المعارك التي اندلعت بين حزب الوحدة الشيعي الموالي لايران وبين جماعة الاتحاد الاسلامي التي تساندها السعودية شملت حي شيهالساتون جنوبي المدينة وثلاثة احياء اخرى في العاصمة هي علي اباد الذي تقع فيه جامعة كابول وكوتي سانغي وكارتي ناو.

واكد دومينيك فويشار مدير مستشفى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ستة اشخاص من المقاتلين المجاهدين ماتوا في هذا المستشفى الذي استقبل ايضا (٤٥) شخصا اصيبوا بالرصاص وبالقذائف الصاروخية. ولم يتسن الاتصال بسائر مستشفيات العاصمة لمعرفة الحصيلة الاجمالية لضحايا المعارك.

واشتركت المدفعية والدبابات في هذه الاشتباكات في حين استبد الهلع بالنساء والاطفال الذين فروا من قطاع المعارك.

وذكرت مصادر غير رسمية ان المعارك اندلعت عندما هاجم مقاتلون من حزب الوحدة مقر وزير الدفاع جلال الدين حقاني الذي يرئس، ايضا، لجنة محايدة للمجاهدين. واوضحت المصادر نفسها ان ثلاثة من الحرس الخاص لحقاني اصيبوا، احدهم اصابته خطيرة، خلال الهجوم. ولم يصب حقاني الذي كان في ذلك الحين في مقر عمله.

واكد صحفيون عائدون من هذا القطاع انه محاصر فعليا اذ قام مقاتلون مدججون بالسلاح بابعاد المدنيين.

واوضحوا ان الدبابات التي كانت متجهة عبر الشوارع المقفرة الى مقر جلال الدين حقاني ارسلتها حامية حكومية لصد هجوم آخر متوقع.

وفي كوتي سانغي اكد بعض السكان ان اعضاء في حزب الاتحاد الاسلامي السني خاضوا معارك التحموا فيها مع مقاتلين من حزب الوحدة على مقربة من مخزن الغلال التابع للحكومة وفي قطاعات اخرى.

ويطالب حزب الوحدة الذي يسيطر على حوالي (١٤٠) منشأة وقاعدة لصواريخ «سكاد» في كابول بخمسة مناصب وزارية وثلاثة مناصب نائب وزير في الحكومة الانتقالية التي تتألف من ٥١ عضوا.

وتفيد الانباء ان الهجوم على مقر جلال الدين حقاني اندلع بعد قرار اللجنة التي يرئسها باشتراط انسحاب المجاهدين الآتين من شمالي البلاد بما في ذلك الشيعة من كابول.

وقطعت اتصالات الهاتف والتلكس في بعض قطاعات المدينة خلال المعارك.

هيرد «يحذر» من مصاعب التدخل العسكري في يوغوسلافيا

* لندن – «و.ص.ف» – حذر وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس الثلاثاء، في لندن من المصاعب التي قد تواجه تدخلا عسكريا في يوغوسلافيا

واضاف الوزير البريطاني خلال غداء دعته اليه الصحافة الدبلوماسية «لا الامم المتحدة ولا المجموعة الاقتصادية الاوروبية ولا حلف الاطلسي ولا اتحاد اوروبا الغربية او اي خليط من هذه القوى يستطيع فرض السلام بالقوة او ازالة المخاوف والاحقاد في اوروبا الشرقية».

واعتبر هيرد ان التدخل العسكري الدولي صعب جدا لانه «لا رجال البحرية ولا المظليين ولا القوات الدولية تستطيع جلب السلام لشعوب مختلطة ببعضها البعض في المدن والقرى».

واضاف: «واذا كان من السهل تصور مبدأ عملية عسكرية فان تحقيقها على الارض اصعب كما انه من السهل البدء بها الا انه من الصعب انجاحها».

بقرار منزوع من المحكمة العليا:

«ميثاق المساواة» تتظاهر في سلوان في «يوم القدس» احتجاجا على الضم والاحتلال

● «ميرتس»: «التوقيت غير مناسب»! ●

● القدس - لمراسلنا - بقرار انتزعته من المحكمة العليا، اقامت حركة «ميثاق المساواة» مظاهرة في حي سلوان بالقدس العربية المحتلة احتجاجا على قرار ضم القدس العربية وتأكيدا على معارضة الاجماع الاسرائيلي الصهيوني على «الكذبة المسماة توحيد القدس».

وكانت الشرطة ابلغت منظمي المظاهرة، بعد مفاوضات مضنية، انها لن تسمح لتظاهرة من هذا النوع في «يوم القدس» - يوم «الاحتفالات» بالضم والاحتلال الذي صادف الاحد الماضي. وعليه، تم التوجه الى المحكمة العليا. وفي صبيحة الاحد، وفقط قبيل ساعات من الموعد المحدد للمظاهرة، اجبرت المحكمة الشرطة على اعطاء ترخيص للمظاهرة.

وتظاهر العشرات من اعضاء ونشطاء «ميثاق المساواة» في سلوان امام عيون الالاف من الاسرائيليين الذين قدموا الى الحي لدعم المستوطنين اليهود في المكان. وحضر الى مكان المظاهرة المتحدث باسم لجنة الدفاع عن اراضي سلوان «ابو الوليد» الذي شكر المتظاهرين واكد امام الصحفيين ان «المتظاهرين لا يعبرون عن انفسهم فقط وانما يعبرون عن رفض (١٥٠) الف مواطن مقدسي عربي لتوحيد القدس القسري وتهويدها».

وكانت «الحركة» قد اصدرت بيانا بهذه المناسبة اكدت فيه انه «جئنا الى قرية سلوان اليوم لنشارك مواطنيها الفلسطينيين تحت شعار: توحيد القدس سيبقى مفرغا من معانيه طالما لم تتحقق المساواة بين سكانها الفلسطينيين واليهود، المساواة في الحقوق المدنية والوطنية. ان مواطني القدس من العرب هم جزء من الشعب الفلسطيني ويحصلون على حقوقهم الكاملة فقط في دولتهم المستقلة.. في هذه المظاهرة نشارك فلسطينيون ويهود موحدون في مطالبنا لوقف عملية تهويد القدس وفي وجهة نظرنا المستقبلية حول التعاون المبني على المساواة بدلا من التوحيد المبني على الاحتلال».

وقد استقبل هذا البيان بعدم رضى من قبل العديد من نشطاء حركة «سلام الان» و«ميرتس» بحجة ان «التوقيت ليس مناسبا» واكد مصدر مسؤول في الحركة ان «ميثاق المساواة كانت تنتظر بالضبط هذا التوقيت عندما قررت تنظيم مظاهرة في «يوم القدس» الزائف بالقرب من قرية سلوان وسويا مع المواطنين المحليين. فقد كان مهما جدا تحطيم الاجماع القومي الاسرائيلي في «يوم القدس» وتخلخل، ولو رمزيا، مناخ الاحتفال».

حبيبي يسلم د. حيدر عبد الشافي القيمة المالية لجائزة الادب

● حيفا - خدمات «عربسك» الثقافية - اقام الكاتب اميل حبيبي حفل غداء متواضع في مطعم «فيلادلفيا» في القدس قدم في اثنائه القيمة المالية لجائزة الادب التي تلقاها الى «جمعية الهلال الاحمر» في غزة. وسلمها الى وفد الجمعية الذي حضر والمؤلف من الدكتور حيدر عبد الشافي ومن السادة: سامي ابو شعبان وكامل شحث والمحامي يونس الجرو. ولبى الدعوة لهذه المناسبة، السادة: فيصل الحسيني وبشير البرغوثي والمهندس ابراهيم الدقاق وعددا من اصدقاء حبيبي.

وارفق اميل حبيبي تبرعه برسالة الى الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس «جمعية الهلال الاحمر»، جاء فيها: «مدين لكم، ولامثالكم من المسؤولين الحكماء والشجعان وبعيدي النظر، بما لا يستطيع اي تبرع واي تضامن ان يوفيه حقه. فاعزي نفسي بقول المتنبي: «فليسعد النطق» فامضوا في النطق المسعد باركلكم الله»!.

اعتقال ثلاثة شبان بتهمة سرقة سيارات من عكا القديمة!

* حريق في محطة البث التلفزيوني في صفد *

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل ثلاثة شبان قاموا في الاشهر الاخيرة بسرقة عدة سيارات من نوع «سوبارو» من عكا القديمة.

واتضح خلال التحقيق معهم انهم قاموا بسرقة ست سيارات من نوع «سوبارو» وسيارة واحدة من نوع «مرسيدس» من منطقة نهاريا. وانهم قاموا بتفكيك السيارات وبيع اجزائها. وفككوا ايضا اجهزة المذياع والمسجلات. وفي ثلاث حالات قاموا بحرق السيارات بعد تفكيكها!!

وقاد التحقيق معهم افراد الشرطة الى اكتشاف آخرين نفذوا اعمال سرقة سيارات في منطقة «الكريوت».

وكشف الناطق بلسان شرطة الجليل ايتان راز عن اثنين من المعتقلين الثلاثة وهما: علي يوسف محمود (٢٦ عاما) من الرملة وسليمان ابو شنب (٢٤ عاما) من قرية ابو سنان، حيث مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقالهما لمدة سبعة ايام. والشاب الثالث من قرية ابوسنان (٢١ عاما)، لم يكشف النقاب عن اسمه.

ويواصل الضابطان سيلوك شمعون ومفيد مغاشي التحقيق في الموضوع.

من جهة اخرى افادنا الناطق بلسان الشرطة عن حريق شب في الساعات الاولى من صباح امس الثلاثاء في محطة البث التلفزيوني في صفد، التي التهمتها النار كليا وان الشرطة تحقق في الحادث لمعرفة اسباب الحريق.

محامي الدفاع عن جون ديميانيوك، يورم شفتل:

موكلي ليس ايفان الرهيب.. والمحكمة مدعوة الى رفع الاتهام والا تتجاوز حدود المرافعة

* اليوم، النيابة العامة ستحاول اثبات ان ديميانيوك هو ايفان الرهيب *

● القدس - دعا محامي الدفاع، امس الثلاثاء، المحكمة العليا الى تبرئة جون ديميانيوك الذي حكم عليه في العام ١٩٨٨ بالشنق لانه كان احد جلادي معسكر الابادة النازي في تريبلينكا الذي عرف باسم «ايفان الرهيب».

واتهم المحامي يورم شفتل الذي انهى، امس، مرافعته التي بدأها امس الاول المحكمة الخاصة التي حكمت على جون ديميانيوك البالغ من العمر اثنين وسبعين عاماً بأنها «لم تقم بعملها بشكل صحيح».

وامام القضاة الخمسة للمحكمة التي يرئسها مئير شامغار اكد المحامي ان «موكلي ليس ايفان الرهيب. وعلى المحكمة اذن ان ترفع هذا الاتهام والا تتجاوز حدود المرافعة بمناقشة نشاطات اخرى قام بها موكلي ابان الحرب العالمية الثانية».

ثم عاد شفتل الى مضمون سلسلة جديدة من شهادات (٣٧) عنصراً من الوحدات النازية الخاصة «اس.اس» والفرق المساعدة الاوكرانية تم جمعها من ثمانين شهادة مكتوبة تفيد بأن «ايفان الرهيب» هو المدعو ايفان مارشنكو الذي اختفى اثره في تريستي بايطاليا في العام ١٩٤٣.

وهذه الشهادات التي وجدت في محفوظات اجهزة الاستخبارات السوفييتية «كي. جي.بي» هي في الحقيقة محاضر للمساعدين الاوكرانيين السابقين للوحدات النازية الخاصة في تريبلينكا بتت فيها المحاكم العسكرية السوفييتية بين العامين ١٩٤٥ و١٩٦١.

واكد القاضي شامغار ان هذه الشهادات التي «جمع بعضها في ظل النظام السعاليني غير كاملة ومليئة بالتناقضات».

وقال شفتل وهو يختنق غيظاً انه «امر غريب الا ترتكز المحكمة الا على (٤٤٤) صفحة من الحكم الذي صدر في العام ١٩٨٨ والذي استند بدوره على وثيقة ترووبنيكي وتقرر مع ذلك ارسال بريء الى المشنقة رافضة ثمانين شهادة مكتوبة».

عندئذ ارتفع صوت اثنين من الذين نجوا من المحرقة النازية كانا بين الحضور في قاعة المحكمة «كاذب كاذب كاذب».

وتجدر الاشارة الى ان وثيقة «ترووبنيكي» تشكل وثيقة الاثبات الرئيسية التي يستند اليها الاتهام وهي بطاقة هوية اعطيت في العام ١٩٤٢ لديميانيوك في معسكر لتدريب الاوكرانيين قريب من تريبلينكا.

واستناداً الى المحامي فان «الاتحاد السوفييتي كان يعلم منذ العام ١٩٤٤ ان ديميانيوك ليس ايفان الرهيب في حين ان الامريكيين وربما الاسرائيليين انفسهم يملكون ايضاً الدليل على ذلك منذ اربع عشرة سنة».

وكانت الولايات المتحدة سلمت ديميانيوك في العام ١٩٨٦ عندما كان ميكانيكياً في كليفلاند بعد ان جردته من جنسيته الامريكية في العام ١٩٨١ لانه اخفى بأنه خدم في الجيش الالماني.

واكد شفتل ان «هذه المحاكمة لم تكن سوى تركيب مبتذل وخطأ يجب على القضاء الاسرائيلي ان يصلحه والا سيدخل على هذا الاساس في سجل التاريخ».

ورأى ايضاً ان «هذه المحاكمة بدأت بطلب من رئيس الوزراء يتسحاق شمير، ووزير القضاء، دان ميريدور، للتأكيد بأن اسرائيل تشارك بفعالية في مطاردة مجرمي الحرب النازيين. لكن اذا كان الاتهام قد اخطأ فعليه ان يقر بذلك».

الى ذلك قال موشيه دورون (٦٩ سنة) وهو احد الناجين من معسكري «اوشفيتس» و«بوخنفالد» بعد ان مسح دموعه بيده «اذا لم يكن هذا الرجل ايفان الرهيب وتبين مع ذلك انه قذر فسيكون الامر كارثة لان القضاة سيضطرون الى تبرئته».

وستحاول النيابة العامة، اليوم الاربعاء اثبات ان ديميانيوك هو فعلاً «ايفان الرهيب» جلاد تريبلينكا حيث قتل ثمانمئة الف يهودي وانه خدم كعنصر مساعد في الوحدات النازية الخاصة في معسكري «سوبيبور» و«فلوسنبورغ».

بلدية الناصرة تطالب القوائم الانتخابية بالمحافظة على نظافة المدينة



* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجه سكرتير بلدية الناصرة، السيد عبدالله جبران، رسالة الى مسؤولي القوائم الانتخابية في المدينة يطالبهم فيها بالمحافظة على مظهر المدينة ونظافتها وعدم الصاق اعلاناتهم الانتخابية على المباني العامة واعمدة الكهرباء، ومحطات الباصات وغيرها.

ووجهت الرسالة الى مسؤولي قوائم الجبهة وحزب العمل والحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية. ويذكرهم فيها برسالة سابقة قد ارسلها اليهم في الشهر الماضي بهذا الخصوص. ويرفق لهم نسخة من نص انظمة الانتخابات القاضية بالامتناع عن الالصاق العشوائي للاعلانات. ويقول: ارجو من كل قائمة الصقت الاعلانات على محطات او اعمدة الكهرباء، في وسط الشارع الرئيسي او على سور الكليريس ان تزيلها وتنظف مكانها خلال ٤٨ ساعة، والا فان البلدية ستضطر الى اتخاذ الاجراءات القانونية الواردة في تعديل القانون المرفق.

وتظهر في الصورة احدى محطات الباص التي تم تشويهها بالاعلانات الانتخابية لحزب العمل والتي الصقت فوق اعلانات سابقة للحزب الدمقراطي العربي.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة الرسم عن السلام

● بيت بيرل - لمراسلنا - احتفل المعهد اليهودي العربي، امس الثلاثاء، مع عشرات الطلاب اليهود العرب من المدارس الابتدائية من مختلف انحاء البلاد، الذين شاركوا في مسابقة الرسم التي ينظمها المعهد سنوياً حول موضوع السلام. كما شارك في الاحتفال ابناء عائلات التلاميذ الذين فازوا في هذه المسابقة.

وكان موضوع المسابقة لهذا العام: «عندما يأتي السلام». وقد نظمت على اسم النقابيين الراحلين جورج سعد من الناصرة ويعقوب الرات من كيبوتس عين هاشوفيت.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته مركز المعهد عمر مصالحة الذي قال ان قرابة الف طالب يهودي وعربي شاركوا في المسابقة لهذا العام، واختير من بين الرسومات (٤٠) رسمة ليوزع على اصحابها هدايا رمزية. لكن الجوائز ستوزع على (٦) رسومات.

ثم تكلم كل من رئيس المعهد، نتان الموزلينو، ومحاسب الهستدروت، ارثور يسرائيلوفيتش ومدير المعهد يعقوب كوهين عن حياة جورج سعد النقابية وادريس مواسي عن حياة اهرون الرات.

ثم بدأ عريف الحفل بقراءة اسماء الفائزين الجوائز المالية وهي على النحو التالي:

تقاسم الجائزة الاولى كل من الطالبة شروق نصرا - طعموني من الناصرة والاخوان اليكس وميخائيل برونشتين من كريات حاييم. وحصل كل منهم على (٥٠٠) شيكل.

وفاز بجائزة المكان الثاني وقدرها (٤٠٠) شيكل الطالب عمير مراعنه من الفريديس. وفي المكان الثالث فازت الطالبة ديانا اسكيبا من اور يهودا (٣٠٠ شيكل). وفي المكان الرابع جيهان فرحات من مجد الكروم (٢٥٠ شيكل). وفي المكان الخامس ليونيد مونيشنيكوف من اشدود (٢٥٠ شيكل).

هذا وصاحب فقرات الحفل العازفان زياد حبيب ورائد ياسين من الطيبة.

هذا ووزعت على بقية الفائزين شهادات تقدير. كما منحت معلمة الرسم جهينة قندلفت درع المعهد تقديراً لمساهمتها في اعداد الطلاب من الناصرة الذين يشاركون بعدد كبير في المسابقة.

سقط سهوا

* في الخبر الذي نشرناه (يوم الاحد) عن حفل مؤسسة الحضانات في الناصرة، سقط سهوا اسم الشاعر الشعبي المعروف سعود الاسدي، الذي القى عددا من زجلياته التي لاقت استحسان الحضور. مما اقتضى التنويه.

صباح الخير

دقوا المهباج..!

● غريبة عجيبة هذه المعركة الانتخابية. كل القوائم الاخرى، وفي مقدمتها «العمل» و«ميرتس»، تتبرع بتصريحات ومواقف انتخابية يمكن اعتبارها، على الاقل من جهتنا نحن، تماسك ضدها لم نكن نتوقع ان تقدم الينا، مجانا وعلى طبق من ذهب.

والحديث لا يدور حول برامج تلك القوائم وكشفها فقط. وانما حول تصريحات قادتها التي يقصد منها التمويه والتضليل لكنها سرعان ما تتحول الى «بوميرانغ» ضدها. وعلى هذا اجد واجبا علينا ان نوجه الشكر والامتنان الى تلك الاحزاب التى تعطينا «خبزنا» الانتخابي زيادة على «كفاف يومنا»!

والشكر الاول نوجهه الى قائمة «ميرتس». فهذه القائمة عقدت مؤتمرا صحفيا لوسائل الاعلام العربية خصيصا لـ «اقناع» الناخب العربي، زورا وكذبا، انها تؤيد حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى ديارهم التي شردوا عنها وطردوا منها عام (١٩٤٨). وصحيفة احد اقطاب «ميرتس» تتبرع، مشكورة، بفضح السيرة «الامنية» – المخابراتية – «الشباكية» – «الموسادية» ليوسي سريد!

اما الشكر الثاني فنوجهه لحزب «العمل». كنا سنواجه بعض المصاعب في اقناع الناخب العربي بحقيقة هذا الحزب وبرنامجه لو انه «انزل» فرسانه «الحمائم» الى الشارع. لكن رئيس هذا الحزب، يتسحاق رابين، اختار «تدجين الحيوانات الاليفة» من الان حتى يثبت انه «قدها وقدود» وعند كلمته ووعده الذي قطعه لما بعد الانتخابات.

ولو كنا في مجال توزيع النقاط لحصل رابين وسريد على اكثرها، مع الاخذ بعين الاعتبار ان مواقف وتصريحات شمير وبقية زعماء احزاب اليمين معروفة. و«العداد» لم يعد يستوعب هذه النقاط. فشمير في اجتماع انتخابي عقده في بات يام، في نهاية الاسبوع الماضي، ابتسم عند سماعه زعيق «الموت للعرب». وهنالك من قال انه ارتخى و«سخسخ»!

هاتوا من امثال هؤلاء.
ويا عرب: دقوا المهباج!

(ابو هاني)

انتخابات ٩٢ ■ رمزي حكيم ■

«سمور أخو حمور»!



● كل القوائم الصهيونية، في دعاياتها الانتخابية التلفزيونية، مساء امس، لم تدر ظهرها الى حوالي (٣٨٠) الف ناخب عربي فحسب، وانما شددت وركزت على كل ما يستفز هذا الناخب. وحزب «العمل»، الذي يعتبر نفسه بديلاً، انجر الى ساحة التطرف والديماغوغية والحربجية الليكودية بدلاً من ان يطرح البديل السياسي – الاجتماعي – الاقتصادي.

«العمل» لم يعرب عن استعداده للسلام بمعنى التنازل. على العكس تماماً. لقد شدد على «نذر» رابين بأن «لا اعود الى حدود ١٩٦٧». وكانت دعايته بمثابة «سيرة ذاتية» لرابين بهدف التقديس والتأليه. وهذا ما ينتقده حتى شمعون بيرس الذي يحذر من خطر عواقب «الموسولينيزاتسيا» (من موسوليني) داخل الحزب والدولة والتركيز على رابين وتاريخه العسكري الاحتلالي.

ماذا شاهدنا؟ – احتلال القدس العربية المحتلة. الرشاش مصوب نحو.. العرب.. وصولاً الى حرب لبنان، التي كان فيها رابين مستشاراً للوزير اريئيل شارون!

من حق رابين ان يدعي ان «اللحظة الاكثر اثارة في حياتي» هي لحظة احتلال القدس العربية ودخوله اليها. ومن حقه ان «يتفاخر» بالحروب العدوانية الاسرائيلية ومشاركته فيها. ومن حقه ان يرقص على نكبة ١٩٤٨. ومن حقه ان يتبجح باحتلال سيناء والجولان والضفة الغربية وغور الاردن و.. «تحرير القدس». فهذا هو رابين على حقيقته. وهذا هو حزب «العمل» بدون رتوش وبدون الشخصيات العربية المهندمة التي تحاول تسويق مثل هذه البضاعة القديمة في القرى العربية.

ويبدو ان صحفيي التلفزيون العبري هم الوحيدون الذين ربحوا من هذه الدعاية – السيرة الذاتية. لا حاجة، بعد «عمر طويل»، للغرق في ارشيف التلفزيون لاعداد واخراج فيلم وثائقي عن «المرحوم رابين» (بعد عمر طويل)، كما فعلوا مع «المرحوم مناحيم بيغن». الفيلم جاهز. وكأن مصير البلاد يقف على رجل اسمه يتسحاق رابين!

● تهويد النقب والجليل ●

انجاز «الليكود» هو تهويد الجليل والنقب. الدعاية تفاخرت: «لأول مرة الجليل تحول من اكثرية سكانية عربية الى اكثرية سكانية يهودية». والتوطين اليهودي في النقب مستمر. و«تسومت» لم تعرض لوحدها «السلام مقابل السلام». «الليكود» يريد ذلك أيضاً.. ويريد اغراق البلاد بالمهاجرين الجدد لاستمرار التهويد ومحاصرة القرى والمدن العربية، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

خبير المكياج حاول تصغير سن شمير بعشرات السنين. كان مهندماً. شعره مصفف. من جهتي: لو استمر شمير في التحدث باللغة الروسية كان افضل.

بيني بيغن تحدى حزب «العمل»: لن نسمح لكم بتحييد وتهميش القضية الاساسية. اي السلام والاحتلال والانسحاب. حزب «العمل» تهرب، امس، من الاجابة على هذه القضية. و«الليكود» كان واضحاً: ضد السلام وضد الانسحاب.

● يا شيخ! ●

شولميت الوني («ميرتس») أقسمت اغلظ الايمان ان هدفها «تصحيح مسار حزب «العمل» نحو الصهيونية الحقة». ليس نحو السلام. نحو الطمأنينة. نحو مشاكل العمال والشغيلة والفئات المسحوقة وتقليص نسبة البطالة.. الخ. بل نحو الصهيونية. فما هي هذه «الصهيونية الحقة».

المهم ان الشيخ العربي الذي ظهر في دعاية «ميرتس» بالحطة والعقال، كان يبتسم. والحمد لله انه لم يرقص مع بقية الراقصين.

● شاس ●

تف.. تف.. تش.. تشو.. وعودة الى البوق!

رد الجبهة على تقرير مراقبة الدولة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت مراقبة الدولة، امس، تقريرا حول حسابات الاحزاب في الفترة ما بين نيسان وكانون الاول ١٩٩١.

وتطرقت المراقبة في تقريرها الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مشيرة الى ان الاجرة التي دفعتها الجبهة مقابل استئجار نادين كانت اقل من اللازم، حسب رأيها. ووعد ممثل الجبهة بفحص الامر وتصحيح المطلوب.

وفي ردها على سؤال «الاتحاد» اوضحت النائبة تمار غوجانسكي ان الامر يتعلق بأخطاء تكتيكية لم تأخذها المراقبة، سابقا، بعين الاعتبار. اما في هذه السنة فقد قررت، لسبب ما، اتخاذ الاجراءات بسببها وفرض الغرامة على الجبهة.

* اين الثقيل؟! *





* الجبهة افتتحت دعايتها الانتخابية بدعاية «ساخرة». حاولت ان اضحك ولم انجح. الرسالة وصلت: عبء التكاليف العسكرية والاحتلال على المجتمع في اسرائيل.
«خفيف. خفيف.. خفيف..».
نحن بانتظار الثقيل! (ر.ح)

صوتي للجبهة!

● وليد مصالحة، نجم صاعد في لعبة كرة القدم من قرية دبورية يقول «هذه المعركة الاولى التي امنح فيها حق الاقتراع لانتخابات الكنيست. ويشرفني ان انتخب قائمة الجبهة التي تعبر عن التمثيل الصادق والحقيقي لاماني وطموحات جماهيرنا. ويشرفني ان البي انا والعديد من زملائي وابناء جيلي النداء الصادق لرئيس القائمة، المناضل توفيق زياد، الصادر في الكراسة الخاصة التي ناشدتنا نحن الجيل الشاب، ان نلتفت الى الماضي المشرف لقيادتنا في النضالات العديدة المشرفة التي خاضتها وان نواصل الطريق برأس مرفوع حفاظا على كرامتنا القومية. انني على ثقة بان شبابنا وشاباتنا لن تغريهم الشعارات الرنانة ولا سياسات الوعود ولا الدولارات «المنحرفة» في الشارع مقابل شراء ضمائر الناخبين لانها كلها بالتالي سيتضح زيفها وستعرف الجماهير مصداقية و ثبات موقف الجبهة وصحة طريقها لانها هي الاصل وهي دائما مع الناس».

(محمد مصالحة)

الاميرة ستيفاني دو موناكو تعشق رجلا من «عامة الشعب»

● باريس – و.ص.ف – سواء كانت حاملا ام لم تكن، فان الاميرة ستيفاني دو موناكو اسعدت مرة جديدة الصحافيين باعلانها لمجلة «اودجي» الايطالية عزمها على الزواج من احد حراسها القدامى.

واذا ما صدق حديث الاميرة للمجلة فان ستيفاني دو موناكو البالغة من العمر سبعة وعشرين عاما تنتظر في اواخر شهر تشرين الثاني المقبل حدثا سعيدا هو ثمرة حبها لدانييل دوكريه ابن موناكو الذي يدير محلا لبيع الاسماك في مونتون بجنوب شرقي فرنسا. وتقول الاميرة انها التقته قبل اربع سنوات عندما كان في خدمة عائلة غريمالدي وانها تعيش معه منذ سنة.

اما التكذيب المقتضب الذي سارع قصر امارة موناكو الى اعلانه على لسان متحدث باسمه، فنفى ان تكون الاميرة ستيفاني «في انتظار اي حدث سعيد» كما نفى العلاقات «المزعومة» مع دانييل دوكريه.

ومنذ عشرات السنين والامير رينييه يقرأ في الصحف الشعبية المقالات التي تسرد داعمة بالصور، قصص حب وغراميات صغرى اولاده، مع شبان من عامة الناس «لا يسري في عروقهم اي دم نبيل!».

ففي العام ١٩٨٣ كانت لها قصة حب اولى مع بول بلموندو نجل الممثل الفرنسي الشهير جان بول بلموندو الذي دخل فيما بعد مضمار سباق السيارات. وبعد بضعة اشهر من ذلك بدأت ستيفاني تعيش علاقة طيبة مع انطوني ديلون، وهو الآخر ابن ممثل فرنسي شهير (الان ديلون) الذي اصبح بدوره ممثلا وصديقا حميما لبول بلموند. وبقي التنافس بين بلموند وديلون مادة خصبة للصحف والمجلات طوال عام كامل.

ثم نسبت الى ستيفاني بعد ذلك علاقة مع ديدييه فيتوسي ابن جراح قلب معروف واحد رواد علب الليل البارزين، ثم مع فنان موسيقى الروك الشاب بوب لوي. وفي هذه الاثناء اقتحمت الاميرة عالم الغناء مع البوم «اوراغان» (العاصفة) الذي بيعت منه خمسة ملايين نسخة.



وفي العام ١٩٨٦ اكتسبت الامور جدية اكبر اذ التقت ستيفاني في ربيع ذلك العام في كاليفورنيا ماريو جوتار الفرنسي الذي يدير احدى علب الليل في لوس انجلوس. وبدأت مع هذا اللقاء قصة حب كبير. وفي آذار ١٩٨٧ اعلن ماريو جوتار في حديث الى مجلة «ايل» انه سيتزوج الاميرة التي «هي بحاجة لاحد يرعاها».

لكن في قصر موناكو حيث كان القلق يكبر استقبل الامير رينييه نبأ هذه العلاقة ببرود. واخيرا في حزيران ١٩٨٨ اي بعد اربعة وعشرين شهرا من الحياة المشتركة انفصل العاشقان الشابان. واعلنت الاميرة في حديث الى مجلة (باري ماتش) ان ماريو طلب منها ان «تختار بين مهنتها وبينه» فاختارت الاغنية.

وفي العام ١٩٩٠ احتفلت ستيفاني بعيد ميلادها الخامس والعشرين، العمر المناسب لاعلان خطوبتها الرسمية جدا من جان ايف لوفور (٢٦ سنة) الذي يدير شركة عقارات بعد ان كانت التقته في ايلول ١٩٨٩ لدى اصدقاء مشتركين. وقد احتفل بهذه المناسبة في ٢١ نيسان اثناء سهرة خاصة اقيمت في احد الفنادق الباريسية.

لكن حبهما ذبل قبل انتهاء الصيف ولم يتحقق زواج الحبيبين الذي كان مقررا لشهر تموز وانفصلا في ايلول.

وبعد بضعة اسابيع اكدت ستيفاني للمجلة نفسها «اقسم لكم انني سأختار في المرة القادمة الرجل الذي احب». وقد وفت الاميرة بعهدها قرابة السنتين.

اللوتو على الطريقة الايرلندية
دفعوا اكثر مما قبضوا!

● في اللوتو الايرلندي الذي يقوم على اختيار ستة ارقام من ٣٦ احصى علماء الرياضيات ١٩٤٧٧٩٢ احتمالا لا بد ان يصيب احدها الجائزة الكبرى. وقد فكر ثمانية وعشرون من رجال الاعمال بالافادة من هذه الخبرات الرياضية، فراهنوا الاسبوع الماضي على معظم الاحتمالات بمبالغ وصلت الى ٨٢٠ الف جنيه استرليني على الرغم من اعتراض ادارة اللوتو ومحاولة عرقلة العملية.

اما النتيجة التي كانت مضمونة وفق اعضاء المجموعة فكانت حوالي ٤٠٠ الف جنيه استرليني من الارباح تقاسمها المراهنون الكبار. هذه النتيجة كان يمكن ان تكون اكبر بكثير لو لم يفز لاعبان من خارج المجموعة بجوائز كبيرة جعلت الارباح تتدنى. لكن الية المراهنة اصبحت معروفة بانتظار الجولات المقبلة اذا لم تعدل ادارة اللوتو قوانين اللعبة.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٩٢/٦/٣ *

١٨.٣٥ – مفتاح القلب
١٩.٠٠ – الزراعة العصرية
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «مختصر مفيد»
٢٠.٢٥ – «من حكايات الارض الطيبة»
٢٠.٣٠ – دعاية انتخابية
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «القاعة والجمهور» برنامج عن مهرجان اسرائيل
٢١.٥٠ – فيلم سينمائي فرنسي حول علاقة البيض والسود
٢٤.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)

مزمـــور رقـــم (١)

● بقلم: سليم شومر ●

لم يبق متسع لحبك
يا اورشليم
فمخلص الارواح قادم
بعد ان كان اسيرا
بعد ان كان مصلوبا
فوق هضاب الزيتون.
اني مشتاق اليك
اود تقبيل جروحك
فما من دواء ولا شاف
ولا شافع ولا حكيم..
الى متى ستتنفسين
من دخان البنادق
وقوهات المدافع..
الى متى سيظل الدم
يسقي ترابك
ترفقي عن التنهد
وارقدي في قلوبنا
وانزعي الشر عن جبينك
واطردي الجبناء
سنصلي لأجلك
يا لوحة مرسومة بالمجد
سنصلي لأجلك كي تنتصري
وتشقي طريق الآلام
وتحملي صليب الخطايا من جديد
وتبقي لنا زهرة لا تذبل
وشمعة لا تنطفئ
ستعودين لجمالك واناقتك
فأنت.. روح خالدة

(يافا)

شعبي

انا من شعب مشتت عمله ان يصمد
اجوب مثقلا باغلال النكبة
ابحث عن يد تشد يدي
عن ريشة اخط بها المي
عن حنجرة تنضم الى ما بقي من صوتي
لعلي اجد
سأبحث وان طال بحثي الى الابد
سأبحث حتى لو تناوشت البنادق جسدي
فأنا من شعب لا ينكسر
كزيتونة ضربت جذورها في القاع
انا من شعب يزيد صبره كلما زاد العذاب
فبكل صرخة او زغرودة تسفك دماء شاب
انا من شعب يحب النور
ويسعى الى النور
حتى تتهدم على رؤوس اصحابها القصور
الى ان نبني جسر العودة
ستبقى ارواح الشهداء اشباحا
تحوم في مسائكم المعتمة
تروح وتروح
ترسم خريطة الوطن المسحور
وطن اكواخ وخيام و.. قصور

الحظر الامريكي يتدخل في مسابقات صيد السمك

● رجع الفائز في مسابقة «ارنست همنغوي» لصيد الاسماك الى منزله من دون غنيمة بعد ان صادرت الجمارك الامريكية السمكة الضخمة التي اصطادها معتبرة انها غير مشروعة.

وكان طبيب القلب ديفيد برغمان من تينافلي (نيوجرسي) فاز بجائزة صيد الاسماك الدولية التي تقام في كوبا حين اصطاد سمكة تزن حوالي ١١١ كيلوغراما. لكن الحظر الامريكي المفروض على كوبا ادى الى مصادرة غنيمته.

فعند عودته الى كي ويست (فلوريدا) الاحد الماضي قام ضباط من الجمارك بتفتيش قارب الصياد. وقال «لقد اخذوا كل شيء.. الصور والقمصان القطنية الخاصة بالمباراة وعددا من الهدايا الصغيرة التي قدمت لنا».. واضاف «ان الأمر ويكل بساطة سخيف».

ومن جهتهم قال ضباط الجمرك ان الصيادين اعلموا سابقا بأن الحظر الامريكي المفروض على كوبا الشيوعية منذ ٣٠ عاما سيطالهم ايضا. واضافوا انه كان في مستطاعهم ايضا بموجب هذا القانون مصادرة القارب وتغريم المخالفين.

واستنادا الى قسم الجمارك في كوبا فان الطبيب الامريكي يمكنه ان يستعيد غنيمته بعد الحصول على اذن خاص من الخزينة الامريكية.

كلمـات متقـاطعـة

*** لغز رقم (١٨) ***

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■						١
	■			■		■			■		٢
		■						■			٣
■			■				■			■	٤
		■						■			٥
					■						٦
		■		■				■			٧
■		■					■			■	٨
			■					■			٩
	■					■			■		١٠
					■						١١

● اعداد: منار ومؤنس وربيع الصغير – شفاعمرو ●

افقيا:
١ – عاصمة اسيوية – حيوان ذو رائحة كريهة
٢ – سقي – يتعين كتمانه
٣ – للرفض – وزير فرعوني – اشاهد (مجزومة)
٤ – في الفم – من اخوات إن – حيوان (معكوسة)
٥ – اسقط – دواعي فخر – ضجر
٦ – كمية – ابتهج (معكوسة)
٧ – احصل على – من الخضار – طاب طعمه
٨ – حرف نصب – عاصمة عربية
٩ – ظهر – من الطيور – صبر
١٠ – اهتز – جرن
١١ – أنازل – عند الغروب (معرفة)

عموديا:
١ – من الابعاد – تسعّر – نزل
٢ – مطلب الأمم
٣ – برد – اشاهد (مجزومة)
٤ – سهل (معكوسة) – تحرك – مذكر (معكوسة)
٥ – شاعر اموي
٦ – مكفوف (معكوسة) – مدينة مختلطة (نكرة)
٧ – الصديق – تعب
٨ – مقود – صاحب – للتمني (معكوسة)
٩ – احسان – دلال (معكوسة)
١٠ – اختفاء
١١ – كمية قليلة – احتمى – صب

*** حل لغز رقم (١٧) ***

افقيا:
١ – بير زيت – سُدى
٢ – شعب – الحجاب
٣ – ا.ا – ان – يا
٤ – المنابر – ا.ا
٥ – بليغ حمدي + ل.ل
٦ – دام – رع
٧ – بر – مصر – ربو
٨ – رسغ – مرادي
٩ – دير الاسد + اي
١٠ – ابن المعتز

عموديا:
١ – بشار بن برد
٢ – ي.ع.ا.ب – أيسر
٣ – رب – ايد – غرب
٤ – انغام – ان
٥ – مناي + حمص – لا
٦ – تل – لم – ريال
٧ – حيادي – دسم
٨ – سجا – رادع
٩ – دا – العبرات
١٠ – ابن الرومي + ز

اقرأوا هذا ايضا

احبائي الأطفال

لا شك انكم تعرفتم على صورة الطفلة اليهودية التي اتى لنا والدها بصورتها وطلب نشرها في زاويتكم. واظنكم ترحبون بذلك وتفرحون به.

ويمكن ان يكون نشر هذه الصورة مشجعا لغير «لوطم» من الاطفال اليهود ان يراسلونا، بواسطة اقلامهم او بواسطة اقلام اهلهم، وهذا يمكن ان يخلق في الجريدة «نادي الاطفال» بحيث تتعرفون على بعضكم، وتكتبون الرسائل، وتتبادلون الزيارات بصفتكم في الروضات والمدارس او بين هذه العائلة العربية وتلك العائلة اليهودية.

هل توافقون؟

وقد تكون الزيارات ايضا افضل شيء يساعد السلام على ان يسرع ويأتي الى منطقتنا، ونصير نحتفل بمناسبات مشتركة وبأعياد مشتركة. موافقون؟

اكتبوا الى «نادي الاطفال».

شاهدت

طفلا او فتى او اي قاصر يُضرب في الناصرة، اتصل مع قسم الخدمات الاجتماعية في البلدية على هاتف:
٥٧٤٢٨٥
٥٧٥٨٢٥
٥٦٢٢٣٩

عرين: طفلة من ابوسنان شاطرة كثير

* لكي تقرأ بشكل جيد في «الاتحاد» تطلب من هيئة التحرير تشكيل الكلمات في صفحة الاطفال *

● حاورها: سهيل قبلان ●

● عرين، طفلة في السادسة والنصف من عمرها، إبنة تمام ورفيق نصرة، من قرية أبو سنان، ذكيةٌ وشاطرة كثيراً، في الصف الأول، طلبتْ مني عندما قابلتُها أن اكتبَ انها تحبُ معلمتها ريموندا، لأنها تُعلّمها الأشياء الحلوة والمليحة، وتكرهُ الحرب لأنّهُ تُضرب فيها الصواريخ التي تدمر البيوت وتقتلُ الناسَ والطيورَ.

وعرين الحلوة تطلبُ من الاطفال الحلوين الذين يقرأونَ زاويةَ الاطفال ان يقرأوا كثيراً لأن العلمَ مفيدٌ.

– شو إسمك؟

– عرين

– شو يعني عرين؟

– بيت الأسد

– كيف عرفت؟

– أبوي علمنيَ قبل ما أخلق!!

– قديش عمرك؟

– ست سنين ونص عالتكّة!

– شو بتحبي؟

– المدرسة واولاد صفي وأهلي والسلام.

– شو بتحبي تكوني بس تكبري؟

– محامية.

– ليش؟

– لأني بكره الظلم

– كيف انت في المدرسة؟

– أشطر بنت وأنا الاولى في الصف

– علاماتك؟

– كلها دوز دوغري عالِّيّة!

– من أيش انقهرت ونرفزت في حياتك؟

– من حسين سويطي!

– شو عمل؟

– لما بعثت صورتي «للاتحاد» نشرها بدون الكمبيوتر وحذف كلمة اني بحب «الاتحاد»

– لما شفت الصورة في الجريدة بدون الكمبيوتر شو عملت؟

– تلفنت «للاتحاد» ردت علي بنت اسمها سناء، وحمقت وسألتها مين اللي حذف الكلام اللي قلته عن «الاتحاد» ووعدتني انهم سينشرون اللي حذفوه.

– وليش بعثت صورتك «للاتحاد»؟

– علشان يشوفوني الناس ويقرأوا ايش كتبت ويعرفوا اني بحب العلم والسلام.

– وايش بتحبي في «الاتحاد»؟ وليش بتحبي «الاتحاد»؟

– صفحة عرين. الصفحة اللي بنشروا فيها صور الاطفال. ولأنهم نشروا صورتي

– وليش بتحبي المطالعة؟

– علشان يصير عندي عقل كبير

– طيب احكي لنا اكثر عن نفسك!

– كل يوم الصبح افيق قبل ما تطلع الشمس، اقرأ دروسي وأدور أفيّق اهلي. وانا زرت الدنمارك والمانيا والسويد، وقعدنا هناك شهر ما شفتش واحد تقاتل مع الثاني. وبكرَه القلاسْ. وبساعد اخوتي في توزيع مجلة «الغد» ووزعت رزنامة الشبيبة.

– لما ركبت في الطيارة شو شفت؟

– كان الغيم من تحتي.

– وايش بدك تغني لنا إسه

– اناديكم، اشد على اياديم

– بتعرفي لمين هاي؟

– واحد إجا لعنا، وبيّن في التلفزيون. اسمه.. اسمه.. توفيق.. توفيق زياد..

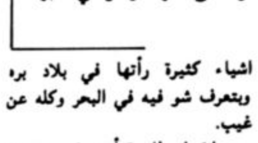
– وشو بتنصحي الاطفال

– ان يكونوا شاطرين ويكتبوا لصفحة عرين في الجريدة. ويحبوا بعض.

وعرين قالت اشياء كثيرة فقرأت عدة ايات وسور قرآنية وغنت سكتش سهرة حب كله، ومنتصب القامة وعدّت للعشرة في الانجليزي والعبراني والروسي، وعرفت كم شهرا في السنة وكم فصلا وكم اسبوعا، وحكت عن اشياء كثيرة رأتها في بلاد بره وبتعرف شو فيه في البحر وكله عن غيب.

واخيرا لما قرأت في جريدة «الاتحاد» وسألتها شو بتطلبي من الجريدة حتى تصيري تقرأي احسن قالت: ان يضعوا الحركات على الحروف في صفحة عرين!! فهل تأخذ هيئة التحرير ذلك بعين الاعتبار!!

وبينما كنا نتحدث قال مذيع التلفزيون في احد الاخبار ان فلانا سافر الى الاردن ليكون همزة وصل بين الاردن واسرائيل قالت عرين: اليوم تعلمنا عن همزة الوصل! وسألتها: شو معنى همزة الوصل في الخبر فقالت: يعني واسطة!



رسالة لوطم، ابنة كيبوتس هسولليم..



● الاسم: لوطم كفير، من كيبوتس هسولليم. العمر: ٣ سنوات. اذهب للحضانة كل يوم. والدي صحفي. ووالدتي مسؤولة عن السياحة في الكيبوتس. انا ووالدي وشقيقاي نتحدث دائما في البيت عن السلام بين اليهود والعرب، لأننا نحب ان يتحقق السلام. اهلي يقولون عني انني ذكية. ولكن.. القصة وما فيها انني الاصغر في هذا البيت. اسمع ما يقوله الكبار. التقطه. افكر. فأبدو ذكية.

كيف تعرفت على هذه الزاوية في الجريدة؟ قلت لكم ان والدي صحفي. اهتم بها. فاقترحني لنتعرف على بعضنا البعض. وانا سعيدة بهذا.



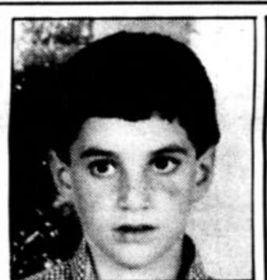
● اسمي: ايمان عبد اللطيف منصور ● طالبة الصف الخامس أ – مدرسة الزهراء – الطيرة ● هواياتي: المطالعة وسماع الموسيقى وحل الكلمات المتقاطعة.

هل تعلم؟

– ان عدد عظام جسم الانسان ٢٠٨ عظمات

– وان وزن الضغط الجوي الواقع على جسم الانسان يوازي ثقل ٨١ فيلا؟!

– وان القائد العربي زياد بن ابيه اول من اوجد نظام منع التجول في العالم (من العشاء حتى الفجر)؟!



● الاسم: علاء الدين يوسف سمارة – الطيرة – المثلث. ● العمر: خمس سنوات ونصف، لي اخ صغير عمره ثلاث سنوات ونصف اسمه نور الدين سمارة ● الهواية: سماع القصص، الرسم، مشاهدة الصور المتحركة في التلفزيون



● اسمي: مهاب منير قاسم – طالب في الصف الخامس أ ● هواياتي: قراءة القصص ومشاهدة برامج الاطفال والرياضة خاصة كرة القدم.

من هو..؟

– الرجل مات ولم يولد؟

– الرجل الذي ولد ولم يمت؟



● اسمي حمد رائف ابو صالح. ولدت في ٨٣/٧/٢٢ ● عنواني: «مدينة» سخنين، بعد ان ظلت قرية حتى اليوم. احب الكراتيه واتمنى ان اصبح طبيبا في المستقبل. احب الجبهة واتمنى ان يصبح مصطفى ابو ريا عضو كنيست.





● انا الكبير واسمي ايمن. عملوا لي عيد ميلاد قبل ٣ اشهر يعني في ٢/١ وصار عمري (٥) سنين وشوية.

اخوي مجد ايضا ولد في اول الشهر لكن شهر (٦) ويحدي بسنة. يعني اصغر مني بسنة واربعة اشهر.

نحب الروضة، خاصة لأن امنا هي اللي بتعلمنا فيها.

صحيح صورتنا بتطلع في الجريدة..

دموع فرح

● شعر: كاتيا حسيب معلوف – الثالث «ب» مدرسة طه حسين – سخنين ●

بالأمس وجدتُ
رسالة من ساعي
البريد ففتحتها ونظرتُ
فقلتُ بابا الحبيبْ
فوجدت صورة لهُ
ففرحتُ كثيرا كثيرْ
فقلتُ لماما هذه من بابا
الحبيب ففرحت أمي
وعادت تبكي من جديد
ففرحتُ ايضا أنا وعدتُ
أبكي من جديد فقلتُ
دموع فرح أكيد
أكيد.

■■ في الذكرى العاشرة لحرب لبنان العدوانية:

حتى لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين!

* هل الحصار على «غزة» وتصعيد العدوان العنصري والمجازر الدموية في جنوب لبنان المحتل مقدمة لحرب عدوانية معدة سلفا؟ * بعد ١٠ سنوات، اعتراف له اهميته بمصداقية موقف الجبهة من الحرب العدوانية وبتفردها كقوة صادقة ومناضلة بمثابرة ضد الحرب ومن اجل السلام العادل *

● بقلم: د. احمد سعد ●

● اللجوء لتوظيف اي حدث او سبب هامشي كمبرر لتمرير وتنفيذ مخطط استراتيجي مدروس، ومعد سلفا، اصبح من المعالم البارزة لبرنامج اقامة نظام عالمي ومنطقي جديد كما تريده واشنطن وحلفاؤها، وخاصة حكام اسرائيل. نؤكد ذلك من خلال الدخان الكثيف الذي يحاول حكام اسرائيل نشره لطمس البعد الحقيقي للجريمة التي يرتكبونها بحق الشعب العربي الفلسطيني وفي الجنوب اللبناني.

فاستغلال مقتل الصبية من بات يام لا يستغل كوقود لتأجيج نار العنصرية والاعتداءات البهيمية الفاشية ضد العرب بهدف زيادة اسهم الاحزاب اليمينية والفاشية فحسب، بل اضافة الى ذلك يجري الاعداد لتقديم سيناريو جريمة يعيد الى الاذهان قضية استغلال مقتل السفير ارغوف الاسرائيلي في لندن لتنظيم الحرب العدوانية عام ١٩٨٢ على لبنان.

فتحت ستار حماية «سلامة الجليل» من *القصف الفلسطيني* استغل هذا الحادث كمبرر للبدء بتنفيذ مخطط مدروس يستهدف اقامة نظام جديد في لبنان يدين بالتبعية لاسرائيل وحسم قضية الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني عسكريا بالقضاء على بنية م.ت.ف.

التاريخ لا يعيد نفسه، ولكننا اليوم نواجه مخططا تآمريا ينزف بدم المجازر التي ينظمها العدوان الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل وضد الشعب الفلسطيني في دولته المحتلة. وفي خضم تنظيم تصعيد دموي للعنصرية المعادية للعرب يجري الاعداد لتحقيق هدف استراتيجي مزدوج: التهديد بالبلطجة وباحتمال نشوب حرب عدوانية جديدة لتركيع النظام السوري واقامة نظام سوري – لبناني جديد يقدم اوراق الاستسلام والتنازل في اطار العملية السلمية. والعمل على نسف قواعد العملية السلمية خاصة فيما يتعلق بالمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية عن طريق تصعيد الجريمة وحصار الجوع على قطاع غزة وغيره لدفع القيادة الفلسطينية الى اليأس واعلان مقاطعة ورفض المفاوضات.

ان حكام اسرائيل يلعبون بالنار الحارقة. والاخطر من ذلك، ان مختلف الاحزاب الصهيونية اليمينية والوسطية واليسارية من «العمل» و «ميرتس» تشارك بشكل او بآخر في الجريمة وفي التستر على ابعادها. فمن جهة تشارك جوقة الاجماع القومي الصهيوني في التحريض العنصري على العرب دون ان تشهر من قريب او من بعيد الى ان منبع الجرائم وسفك الدم البريء، اليهودي والعربي، يكمن في مواصلة الاحتلال الاسرائيلي في بث انتخابي بالراديو علق رئيس الطاقم الانتخابي لحزب العمل بنيامين بن اليعيزر، على مقتل الشابة من بات يام ولم يتطرق الى «اللينش» ضد العرب ورأى بأن المشكلة تكمن في ان «عربا يتجولون في المدن اليهودية». وحسب هذا المنطق الاعوج فان الحل الذي يراه بن اليعيزر وحزب «العمل» (هآرتس – ٥/٢٩) يكمن في احد الخيارين: اما ان ننطوي على انفسنا او نغلق عليهم» ويقترح على وزيري الأمن والشرطة اغلاق غزة وتحويلها عمليا الى «غيتو» يعاني من الحصار الاقتصادي والمجاعة!

اننا نحذر من نهج وسياسة التواطؤ مع الجريمة او السكوت عنها، والتاريخ لا يرحم. ومن المؤسف ان بعض القوى المعدودة على القوى السلمية واليسار لا تريد ان تتعلم من مواقفها الخاطئة والحمقاء. فبعد مرور ١٠ سنوات على الحرب العدوانية في لبنان تتخذ احزاب «العمل» و «ميرتس» نفس الموقف التواطؤي مع عربدة حكومة الليكود.

ونحن ننظر بايجابية الى ان بعض المؤرخين والمعلقين يقيّمون الاحداث بواقعية موضوعية. فأمامي ملحق «هآرتس» (٩٢/٥/٢٩) ومقالة قيمة بعنوان «لبنان لم ينتظر رابين» كتبه «اريبه ديان». وقيمة هذا المقال تكمن في تحليله الواقعي المبني على الحقائق من بروتوكولات الكنيست التي تكشف حقيقة مواقف حزب «العمل» ومركبات «ميرتس» من حرب لبنان وكيف ان مخطط العدوان عام ١٩٨٢ كان معدا سلفا. وان مختلف الاحزاب وخاصة «المعراخ» كان يعلم وتواطأ مع الليكود بقيادة بيغن وشارون وكيف تمكن من تدجين «حمائمه» والقوى المنتقدة للحرب في داخله. كما يؤكد حقيقة ان القوة الوحيدة التي وقفت بحزم ضد الحرب ووصفتها بالعدوانية وحذرت من نتائجها هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ولأهمية ارتباط الحقائق الواردة بالمقال بما يجري على ساحة الصراع السياسي والانتخابي اليوم نورد بعض الفقرات.

يقول: «التنظيم السياسي المنظم والوحيد الذي عبر عن معارضته للحرب من يومها الاول كانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واما اجسام اخرى – سلام الآن، مهام ووراتس – عبروا عن معارضتهم للحرب قبل بدئها، ولكنهم سكتوا بعد ان اجتازت قوات تصاهال الحدود». وان المعراخ بزعامة رابين وبيرس ايد الحرب وجرى التنسيق معه حول بدء العدوان وفي مراحلها الاولى. ويورد مقاطع من جلسة الكنيست يوم ٨٢/٦/٨ بعد ثلاثة ايام من الحرب العدوانية، هذه الجلسة التي عقدت بناء على طلب تقدمت به كتلة الجبهة لنزع الثقة من حكومة العدوان. ففي هذه الجلسة صوت «المعراخ» – حزب المعارضة! مع الحكومة ولم يصوت على طرح الثقة سوى اعضاء الجبهة. اما شولميت الوني ويوسي سريد وغيرهما من «الحمائم» فقد ارادوا الامتناع عن التصويت ولكن بضغط من رابين وبيرس تغيبوا عن التصويت ملتزمين بأوامر التدجين. يقول: تنبأ النائب الجبهوي ماير فلنر (في جلسة طرح الثقة) بأن «حرب لبنان ستكون بالنسبة لاسرائيل بكاء لاجيال» وحذر من «تقديس القوة والوهم الذي بموجبه يمكن حل القضية الفلسطينية بواسطة القوة العسكرية. وان الحرب التي شنتها حكومة بيغن تناقض المصالح الحقيقية لدولة اسرائيل». ويؤكد الكاتب انه بعد عدة اسابيع واشهر من ذلك عاد العديد من المتنمين والمعارضين لتأكيد ما قاله ماير فلنر والجبهة. اما «رئيس» حزب «العمل» شمعون بيرس فقال في حينه «لا يمكن التنديد بالعملية الاسرائيلية ضد اوكار الارهاب في لبنان». اما رابين فقال ان ايجابية الحرب في لبنان «تصفية القوة والبنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان»! اما امنون روبنشطاين المرشح الثالث في «ميرتس» اليوم وزعيم شينوي فكتب في ٨٢/٦/١٤ «من حقنا استعمال القوة لتأمين سلامة الجليل وان اسرائيل خرجت الى حرب عادلة ضد المخربين».

يمكن سرد العديد من المواقف المؤيدة للحرب في بدايتها والتي اعلنها قادة «المعراخ» و «مهام» و «شينوي» والتي تراجع قسم منهم عنها بعد ان غاصوا في المستنقع اللبناني وفي الازمة السياسية والعزلة الدولية. اننا نكتفي بذلك ونؤكد انه في الموقف العيني الذي يتطلب تحديد موقف صريح وعيني من قضية تتعلق بالحقوق القومية الفلسطينية او العربية تصطف مختلف الاحزاب الصهيونية تحت مظلة «الاجماع القومي الصهيوني». وهنا يكمن الخطر في انفجار حرب جديدة في المنطقة. ونأمل ان يساعد موقف الجبهة العقلاني الذي اثبتت مصداقيته في حرب لبنان وغيرها، في بلورة وحدة قوى السلام العادل، وهنا ايضا تكمن اهمية زيادة تمثيل الجبهة.

حق العودة محقق

* بقلم: نهاد جدعون *

● تتضارب الاقوال الليكودية والمعراخية بشأن قرار (١٩٤) المتعلق بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم، فما ان اعلنت الادارة الامريكية دعمها وتأييدها لهذا القرار حتى جن جنون بعض الوزراء، واخذوا يتحاملون على الادارة الامريكية ويتهمونها باسخف الاتهامات فمثلا

اتهم رحبعام زئيفي مخترع الترانسفير الحديث، الولايات المتحدة بانها تعمل على ازالة دولة اسرائيل بالتدريج وذلك بمؤازرة الدول العربية. فامريكا حسب هذا المنطق بحاجة الى رعاية من قبل الدول العربية للتغلب على اسرائيل ومحوها من الخارطة السياسية العالمية.

ويحذو بنيامين نتنياهو، نائب الوزير المكلف بشؤون الاعلام في الحكومة، حذو الترانسفيري زئيفي مدعيا ان العلاقات المتأزمة بين اسرائيل والولايات المتحدة والتي احدثت هوة كبيرة – ادت الى تأييد الادارة الامريكية لحق العودة للاجئين الفلسطينيين ودعمها للقرار (١٩٤) والذي يعني ازالة اسرائيل.

اي منطق هذا الذي يعشش في ادمغة هؤلاء الزعماء. ام يظنون ان القرارات الشرعية ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ غير واردة في حسبان عملية السلام.

ان قرار حق العودة لا يحتاج الى بحث او يقتضي ترددا وشكوكا وتوجسات من لدن الحكومة الاسرائيلية. فهذا الحق انساني وليس حقا سياسيا فقط. وليس هناك ما هو ابلغ وقعا في النفس من رؤية اللاجئين الفلسطينيين يعودون الى وطنهم وارضهم الغالية بعدما شردوا منها اكثر من ٤٤ عاما. فمنذ اليوم الذي برحوا فيه ارض الوطن الى المنفى القسري او الطوعي وضعوا نصب اعينهم حق العودة الذي سيتحقق في القريب العاجل. انهم صامدون رغم القمع والعذاب والتنكيل. ومحافظون على هويتهم ووطنيتهم وارضهم.

لقد بذلك الحكومة الاسرائيلية جهودا كبيرة لاعادة المهاجرين اليهود وتوطينهم في البلاد. وافتتحت اكتتابات مالية في الخارج لتوزيعها على المهاجرين في الداخل. ولا تزال الحكومة تعمل جاهدة في سبيل ذلك، تاركة شعبها يئن ويتذمر من طوفان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية من اجل ادخال السرور ولو مؤقتا الى قلب المهاجرين بشتى الوسائل والاساليب. وبعد ان تهنئهم بسلامة العودة تتركهم حائرين هائمين في بلاد الميعاد ولا يمضي على شهر (البصل) سوى وقت قصير جدا ليطالبوا بحق العودة الى المنفى، ولكن حتى هذا المطلب البسيط يذهب عبثا ولا يلبى. فكيف بهذا القرار ١٩٤. ان امريكا وعدت اسرائيل مؤخرا بعدم طرح حق العودة في المفاوضات المتعددة الاطراف، لان طرح هذا الحق يثير فزعها وقلقها. وهي بحاجة الى علاج نفساني على مراحل وليس دفعة واحدة ولكن حق العودة سيتحقق باذن الله تعالى.

(الناصرة)

ستة احزاب شيوعية تجتمع في البرتغال:

اللقاء في لشبونة

● في ٤ و ٥ ايار الماضي، عقد، لأول مرة، لقاء بين ستة وفود احزاب شيوعية جنوب اوروبية، بالقرب من عاصمة البرتغال، لشبونة. وهذه الاحزاب هي: البرتغالي، اليوناني، القبرصي (آكيل)، الايطالي، الاسباني والفرنسي.

وكان هدف اللقاء هو تعرف الاحزاب الشيوعية على بعضها بعضا، ومقارنة تحليلات هذه الاحزاب وخبراتها، ولتأكيد المشترك نحو مبادرات مشتركة ممكنة ومحتملة. وكان هناك اجماع على ان هذا الأمر قد تحقق.

استعرض كل حزب الاوضاع في بلاده وتوصل الجميع الى استخلاص مماثل عن:

● خطورة الاوضاع والمشاكل الاجتماعية
● ايجاد الحلول الرسمية لهذه المشاكل
● ازمة سياسية
● التفتيش عن مخرج من قبل اليسار، من حيث ان الاوضاع في كل البلاد تقف امام الباب الموصود الذي يميز اجوبة الاشتراكية الدمقراطية.

● تحليل الوضع الدولي دفع وفود الاحزاب المختلفة الى التطرق الى استعدادات هذه الاحزاب والى الاسباب الاساسية لانهيار الانظمة في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية، وتفصيل آراء هذه الاحزاب بالنسبة للتطورات الحالية للاوضاع التي تمر بها شعوب هذه البلدان.

وتطرق البحث بالطبع، الى «النظام العالمي الجديد» كما تحاول فرضه الدول الكبرى بمبادرة الولايات المتحدة الامريكية، حيث تتعاظم خيبة الأمل والاحباط في الشرق والتي تسبب تطرفا قوميا خطيرا، وفي الاقطار الغربية المتطورة يحسون ازاء الاحداث المأساوية في كاليفورنيا وحركات الاضرابات الهائلة في المانيا، بعمق الأزمة. وفي العالم الثالث، الذي تغرق فيه معظم الانسانية في اوضاع التأخر المذهل، وفي العلاقات الدولية التي تتميز بالاستعلاء من جانب الرأسمالية المسيطرة في المجالات الاقتصادية، السياسية والعسكرية.

وفي هذا السياق، اثارت اتفاقية ماستريخت نقاشا واسعا. ومع انه لم تكن كل الاحزاب المجتمعة في هذا اللقاء قد قررت موقفها تجاه هذا الاتفاق، فقد ظهر تقارب هام جدا في الآراء، عن طريق الانتقاد الحاد بالنسبة لخطورة النتائج التي قد تسفر عن هذا البرنامج الاوروبي، وكذلك بالنسبة لجوهره كأداة تخدم الاسواق المالية.. الدول القوية وكتلة الاطلنطي.

وازاء مجموعة هذه الاخطار، وضع بعض المتحدثين خط التشديد على المسؤولية الملقاة على عاتق قوى اليسار، وفي اطاره، الاحزاب الشيوعية: احياء خطة تغييرات فعلية تلائم ظروف فترتنا وتناقضاتها والتوصل بهذا الطريق الى التجدد الضروري في السياسة وفي الممارسة السياسية.

وقيم الجميع ايجابيا المبادرات التي اتخذت او المبادرات المتوقعة من اجل تطوير تبادل الافكار بين الاحزاب الشيوعية، وكذلك، مع تنظيمات تقدمية اخرى، بدون ان يتخذ ذلك شكلا رسميا، وذلك من اجل

● البقية على صفحة ١٠ ●

● «فشة خلق» يكتبها: يوسف فرح ●

ذات حـــــزيـــــران

● قالت له: هه.. اين موقعك في هذا الموسم؟

اجابها، وقد ادرك ما ترمي اليه، وتعمد ان «يطنّش»:

– كعهدك بي، فأنا منذ كنت من انصار مكابي.

قالت وقد ايقنت انه لم يفهم قصدها، فلم تجد بدا من التوجه المباشر:

– اراك ذهبت بعيدا! انا اسألك عن موقفك الحزبي في الانتخابات.

آه.. اذن هي ليست مجرد «معلمة» وصاحبة عمل فقط، ولكن.. هل تدفع له اجرته وهو «قاعد»!؟ انه يحصل على ذلك بشق النفس.. ثم لماذا تتدخل في شؤونه الخاصة! اذن ليعطها جوابا «تأكل عليه وتشرب» ولا تعود الى مثل هذا السؤال.. حتى لو كلفه ذلك.. وبدون تردد.

– ايضا كعهدك بي، فأنا لم اغير موقعي الحزبي كذلك.

– غريب! الدنيا كلها تتغير وانت لا تتغير! وبماذا تتمسك؟!

يا للشماتة السوداء! انها تعتبر ما حل بذلك البلد العملاق سببا وجيها لتغيير المواقع.. لطالما سند ظهورنا.

وعندما انهار اذا بهذه الظهور تتكشف.. لكن لماذا تريده ان يتغير؟ هي تعرف مدى اخلاصه ومواظبته وامانته في العمل، وهو منذ اشتغل عندهم لم يخف عنهم ميوله ومواقفه السياسية اليسارية، ولم يكن يجاهر بتلك المواقف فحسب، بل كان يفاخر بها ويبدو مقتنعا حتى لمعلميه في الورشة.. لقد صادروا ارضه فعاد يستأجرها من السيد اليهودي الذي يوصيه الا يصرح بذلك فهل كان ذلك بسبب الماركسية اللينينية! لقد هدموا قريته ولم يعد ما يشير الى مكانها غير بضعة الواح من الصبر الشائك.

ولم يسمحوا لكوخ اقامه قريبا من الزيتونة «العيمرية»، ان يظل قائما فهدموه.. وجعلوه يدفع اجرة الجرافة.. وربما اعتقدوا انهم صنعوا معه معروفا اذ سمحوا له بمغادرة الكوخ مع اهله.. ايكون تحوله الى لاجئ في وطنه بسبب الطقس البارد في موسكو ولينينغراد!! ومع ذلك فهو الذي يطلب منه ان يتغير!! وكأن مواقفه لم تكن تنبع من ذلك النبع المقدس المنبثق من آلام شعبه ومعاناة السنين.

ذات حزيران.. كان صغيرا، ولكنه وعى وفهم كل شيء. كان في عمر صغيره الذي يجلس الى جانبه الآن متابعا حديثه مع تلك السيدة الغريبة، غير غافل عما يمر بالشاشة الملونة.. وبين اللحظة والاخرى يوجه سلسلة من الاسئلة، وهو – الأب – يتولى مهمة الشرح والترجمة واشباع الفضول الزائد لدى الصغير:

سحب الدخان الأسود الكثيف تلف قبة الصخرة، وتملأ درب الالام وباب العمود.. الانفجارات تدوي فتهتز الحجارة التاريخية الضخمة، واشجار الصنوبر والسرو الخضراء تشتعل وتظل واقفة.. مجموعات من الشيوخ والنساء والاطفال المذعورين يهيمون على وجوههم.. والجنود يتقدمون.. يسقط من القارين من يسقط ويواصل الباقون المسير.. و.. يتم «تحرير» القدس.. ومنذئذ ما زال صوت فيروز يردد ذات الصلاة «عيوننا اليك ترحل كل يوم../ تجوب في اروقة المعابد/ تعانق الكنائس القديمة/ وتمسح الحزن عن المساجد..

– لا تخف يا صغيري فهذه المشاهد كانت منذ ربع قرن، وهم يعرضونها اليوم احتفاء «بتوحيد القدس»:

– الم تفعلوا شيئا يا ابي؟!

– بل فعلنا.. يومها يا صغيري وقف الشيوعيون على منبر الكنيست صارخين «ايها المحتلون اخرجوا..» وضجت الشوارع بصرختهم.. يومها – تابع ابو مصطفى وقد تعمد ان يشرح كل شيء للضيفة – كانت «العروبة» ما زالت معششة في رحم «المباي»، الحزب الذي تحت الويته سقطت اسوار القدس.. وكانت تلك العروبة «منهمكة» في تحرير التقارير عن «احتفالات» المدارس العربية «بعيد استقلال بلادي» الذي «غرد فيه الطير الشادي».

لكن الصغير لا يصبر ولا يكف عن توجيه الاسئلة، من هذا؟ من ذاك؟ ما هذا وما ذاك؟.. ويتوقف عند صورة بعينها.. فيزداد حماسة.. ابي ابي من هذا الجندي الذي يضع طاقية على رأسه؟.. لقد رأيت صوره امس منصوبة فوق شارع في بلدنا؟

– انه يا صغيري الضابط الذي كان رئيسا للأركان قبل ربع قرن! انه اسحق رابين الذي رشح نفسه على رأس حزبه، كي يصبح رئيس حكومتنا.. وهو مصر على الا يعيد حجرا تاريخيا واحدا من المدينة المقدسة.. يتنازل عن الناس لأنه يريد دولتنا «نظيفة» من العرب!

– هو لا يقصدكم انتم! قالت السيدة..

– فقط يقصد شعبنا! وتطالبينني بالتغير..

ترى أما كنا «متغيرين» منذ قامت الدولة، بحيث اعطت قرانا اكثرية اصواتها لحزبكم؟ فما الذي كافأتموها به!! لا شيء.

– ومع ذلك – تابع فأنا اعدك بأنني سوف اتغير..

وفي اليوم التالي كانت «واو» بيضاء كبيرة تزين علما احمر قانيا، راح يرفرف فوق سطح داره التي اقامها قريبا قريبا من قريته التي هدموها ذات حزيران.

نـداء الضميــر

● بقلم: حسن قاسم غنوم ●

● لست منجما لأظهر واكشف الخبايا او قاضيا يحاول اقامة العدل ليجعل شمس الحق تسطع ولكنني مواطن مستقل التفكير افعل ما اراه صحيحا وما يمليه عقلي لأكون مرتاحا هادئا لا عذاب في الباطن ولا صراع مع شياطين الاغراء اللعينة التي تغوي الانسان.

مع اقتراب موعد انتخابات الكنيست نستطيع القول اننا نحيا اجواء دعائية وحركة غير عادية ويطرق آذاننا كلام معسول وكثير من الوعود البراقة ومحاولة شراء ضمائر الناخبين.

من الناس من يملأ قلبهم الحقد والبغض على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بسبب او بدون سبب واذا بحثنا هذا الأمر نصل الى حقيقة ان عداواتهم هي لأشخاص داخل هذا التنظيم فتجعلهم يكيلون الشتائم والكلمات البذيئة في الأماكن العامة والمنابر. او ان تنظيم الجبهة والحزب لم يُلب رغبات هؤلاء وطموحاتهم الشخصية ومصلحتهم الخاصة فشنوها حربا اعلامية بواسطة صحفهم الصفراء.

وفي اعتقادي ان النقاش العقلاني الهادف امر صحي ومقبول ونحن نتبع اسلوب الدمقراطية والنقد فمن اخطأ عليه الاعتراف بالخطأ ولكن هنالك العديد من الذين اخطأوا ورفضوا الاعتراف بالخطأ معتقدين بأنهم على صواب فتراهم يطلقون الكذبة تلو الاخرى على تنظيمنا – لماذا؟؟ لنا الحق في الجدال والسؤال. والمواجهة هي الطريق الاسلم لاثبات حقيقة ما قيل ونشر وليكشفوا اوراقهم فقمة الرجولة والاخلاق العالية ان تعترف انك اخطأت وتعلمت درسا.

ان تنظيمنا يقوم على المبادئ والقيم التي تنادي بحرية الرأي والتعبير وحرية المعتقد وعدم مسها بسوء وجرح الآخرين من خلال لعبة الطائفية. نحن لا نتخذ الدين وسيلة لتحقيق اهداف واغراض سياسية ونتصدى لكل محاولة سلطوية تريد المساس بالمقدسات – دافعنا وما زلنا ندافع عن الاوقاف الاسلامية والمساجد والمقابر والكنائس، فسياستنا واضحة ومبادؤنا تسطع كأشعة الشمس.

نادي الحزب والجبهة مفتوح على مصراعيه يرحب بالذين يريدون معرفة الحقيقة عن طريق الجدال الهادئ والمفيد. لسنا كهؤلاء الذين يستأجرون غرفة قبل الانتخابات ويبدأون معركتهم بتوزيع الاموال لكسب الاصوات وبعد الانتخابات تغلق الغرفة ويختفون.

اين هؤلاء الذين كانوا يكيلون الوعود في الأمس؟ ما هو دورهم في حياتنا اليومية لقد اخذوا ما ارادوا ونسوا جماهيرنا وقضاياها.

الكثيرون يتساءلون ماذا فعل لنا الحزب او الجبهة، تنظيمنا حينما يعمل ويقدم لا يريد المقابل ولا يتغنى في الشارع العام بما فعله، تاريخه العريق كفيل بالاجابة فالوعي السياسي الذي تتحلى به جماهيرنا العربية لم يكن صدفة انما نتيجة المثابرة في التوعية عن طريق الجريدة والمجلة والنضال الطويل لهذا الحزب العريق – الاجتماعات الشعبية واجتماعات الاحياء والنزول الى الشارع العام لتوعية شعبنا على التمسك بالارض والدفاع عنها والمطالبة بالمساواة والحقوق المهضومة. ورغم المضايقات وملاحقة السلطة واعوانها ضرب رفاقنا المثل في الصمود.

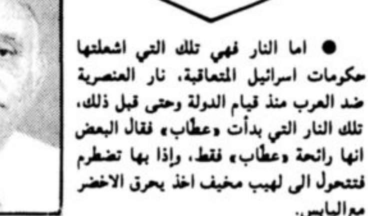
لذلك نريد ان تصفو النفوس والقلوب وان نكون جسما واحدا، تنظيما يكبر ويكبر ليحقق الأماني والمبادئ التي نتطلع اليها. وها هي الجبهة انتخبت ممثليها في الكنيست بطريقة الانتخاب الدمقراطي والحوار البناء وتبادل الآراء. قائمة الجبهة تضم شخصيات خرجت من بين الجماهير وعانت مثل غيرها. صمدت وقارعت السلطة وسياستها الاضطهادية والاستيطانية. والجبهة اضاءت دروبنا الحالكة وقادت جماهيرنا في كل المعارك النضالية والبطولية فالجبهة تناديكم قلبوا نداءها بنصر جديد وعظيم.

(سخنين)

□□ موسى حوري

بعد حوادث بات يام الفاشية

النار تأكل حطب



● اما النار فهي تلك التي اشعلتها حكومات اسرائيل المتعاقبة، نار العنصرية ضد العرب منذ قيام الدولة وحتى قبل ذلك، تلك النار التي بدأت «عطّاب» فقال البعض انها رائحة «عطّاب» فقط، واذا بها تضطرم فتتحول الى لهيب مخيف اخذ يحرق الاخضر مع اليابس.

اما الحطب فهما شعبانا اليهودي والعربي اما الحطب فهو تلك الطفلة التي فاضت روحها في حضن امها، وهو التلميذة اليهودية التي كانت ذاهبة الى المدرسة في بات يام فقتلت طعنا.

والحطب ايضا هو مئات الشباب الحلوين الذين يُذبحون ويُقتلون، فهم جنود الاحتلال وهم المناضلون ضده.

اما نحن الناس الطيبون من يهود وعرب فقد وقفنا نصيح طوال الوقت، الا من يحمل معنا دلوا من الماء او الرمل؟ الا من يحاول معنا اطفاء هذا اللهيب؟ لقد بحّت اصواتنا ولكننا حتى اليوم، مع مزيد الأسف «نصيح والهوا يودي».

اما نحن اليهود فكنا نحذّر يهودنا دائما من هذه النار وقلنا: يا يهودنا، ان كنتم ترونها الآن ضد العرب فالنار لا تعرف الحدود. وهكذا كان. فقد اصبح اليهودي في بات يام لا يخاف فقط، من عربي في بلدته بل يكفي ان يرفع احد هؤلاء الفاشيست يده بالاشارة اليه (خاصة ان كان اسمر اللون) ويصيح هذا «عربي» فيكفي ان يهجم الجمهور الموتور عليه بالعصي والهراوات ومنها المدببة بالمسامير (سلاح جديد راح ضحيته جريحا احد شباب الناصرة).

كل ذلك حصل في بات يام طيلة اسبوع كامل، ورئيس بلديتها رجل الليكود لا يرى من واجبه حتى استنكار مثل هذه الحوادث لا يعطي اوامره بمسح ذلك الشعار الفاشي المقوت «الموت للعرب» عن جدران المدينة.

اما رئيس الحكومة فقد اعطى الاشارة بصورة غير مباشرة بتصريحه الاهوج، «لأسفنا ان (الجمهور) لم يقض على القاتل» تلك الكلمات التي لا يُستدل منها الا اقتلوا اذبحوا ما شئتم هذا يومكم يا زلم كهانا وايتامه «فكل من ايدو الو».

اما انت اليهودي الذي حذرناك من الفاشية مرارا، فأعلم مرة اخرى انه اذا تناولك هؤلاء الموتورون مرة، فسوف لا ينفعك ان تصرخ «يا جماعة انا يهودي قطع النفس» وسيجيبك هؤلاء «كلها يا عبّاس».

والمعراخ؟ سمعان مش هون فهو اما انه صامت صمت القبور او انه تلفظ ببعض كلمات ليست اكثر من «كفيان شر». حتى ان موقف الصحف كان اكثر جرأة من المعراخ في التصدي لهذه الهجمة الفاشية الشرسة والظاهر انها احست بالنار تقترب من سراويل السلطة نفسها.

وانت، يا عزيزي القارئ، ان سألت هؤلاء ماذا تريدون؟ سيأتيك الجواب «نريد القضاء على الانتفاضة»، طيب ما تقضوا عليها حد حايشكم؟ (كلمة يستعملها عادة حسني مبارك) حد مانعكم.

حتى اسحق شمير نفسه جاء ليتوسل الى هؤلاء قائلا هل قصّرت في شيء؟ هذه دباباتي ومجنزراتي تجوب الضفة والقطاع ليل نهار، والانتفاضة تلتهب اكثر فماذا تريدون؟

لقد تعود هذا الشعب اليهودي المسكين منذ قيام الدولة ان يستمع الى «شرم الشيخ بأيدينا» او «نابلس بأيدينا» او «رام الله بإيدينا» فأصبح يظن ان الانتفاضة ايضا، قاعدة عسكرية واصبح ينتظر: «الانتفاضة في ايدينا» فاصبح شأنه شأن ذلك جاء «يلم الماي بس كفه حالي».

صحيح ان الانتفاضة موقع عسكري ولكنه متنقل فان احتللت «انتفاضة غزة» تتفتق لك «انتفاضة رام الله» وان احتللتها ايضا تتفتق لك في اريحا او خان يونس او غيرها، حتى ان احتللتم الانتفاضات كلها فسيولد جيل جديد يحمل لكم انتفاضة جديدة. وانتم يا عميان العنصرية ماذا ستفعلون؟

وعند كتابة هذه السطور يقف امام دار رئيس الوزراء مضربون قالوا لا ننهي اضرابنا حتى تقضوا على الارهاب– سمعتم يا عالم؟

انني استنكر الارهاب الفردي واقف ضده ولا اعتبره كالانتفاضة، فالانتفاضة ثورة شعبية عارمة وهي بالنسبة لي ثورة ايجابية وليست ارهابا، واما الارهاب الفردي فهو سلبي بالنسبة لي وبالنسبة الى الكثير الكثير من الناس الطيبين ولكن حتى الارهاب لا يمكن القضاء عليه بأوامر وما اشبه بل بالقضاء على اسبابه وهو الاحتلال ولا يمكن ان تمنع الارهاب الا بانهاء الاحتلال.

ونحن في خضم المعركة الانتخابية وفي هذه الظروف بالذات على الحزبين الرئيسيين ان يضعا على المائدة مشكلة انهاء الاحتلال وقضية محادثات السلام وكيفية استمرارها وانجاحها حتى نبلغ السلام المنشود، لا ان يتراشق الحزبان فيما بينهما التهم فيقول رابين لشمير «انت ارهابي قاتل ومجرم فيجيبه شمير انت مخمور ودائما سكران».

وبين «المجرم» و «السكران» يعيث الفاشيست العميان بالدنيا فسادا والخطر الفعلي يقترب من شعبين «جارين».

(رمات غان)

لجنة مبادرة لعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واعادة تنظيم الحزب والتحضير للمؤتمر الـ٢٩

* اقتراح بفصل غورباتشوف رسميا وعزل المكتب السياسي والسكرتارية المركزية اللذين ابديا عجزا كاملا خلال «انقلاب آب» ولم يقفا سدا في وجه مغامرة يلتسين * احتفالات مئات الالوف باول ايار وبيوم النصر على النازية دليل قاطع على تمسك الكادحين السوفييت بالاشتراكية والتراث البطولي للنضال ضد النازية *

● موسكو – الوكالات – قررت «لجنة مبادرة» دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى الانعقاد، والقيام بمهامها تحضيرا للمؤتمر التاسع والعشرين للحزب الذي ينعقد هذا الصيف.

وجاء في بيان «اللجنة المبادرة» الذي نشرته صحيفة «غلاسنوست» ان الاعضاء الذين لن يحضروا اجتماع اللجنة المركزية سيتم اعتبارهم خارجين من الحزب.

وتطالب اللجنة المبادرة اللجنة المركزية بما يلي:

● اولا: فصل ميخائيل غورباتشوف رسميا من الحزب بوصفه المسؤول الاول عن تفكك وانحلال الهيئات القيادية للحزب والدولة.

● ثانيا: فصل كل اعضاء المكتب السياسي والسكرتارية المركزية الذين عجزوا عجزا كاملا خلال «انقلاب آب» عن ممارسة المهام الملقاة على عاتقهم لحماية الحزب والدولة ومقاومة الانقلاب وسد الطريق على مغامرة بوريس يلتسين.

● ثالثا: اعادة صياغة دستور الحزب بما يتفق مع اهدافه التاريخية وايديولوجيته من ناحية ومع الظروف الجديدة من ناحية ثانية.

● رابعا: فصل كل اعضاء مجلس نواب الشعب اعضاء الحزب الذين خانوا طريق الحزب ويتعاونون مع نظام يلتسين المعادي للاشتراكية والشيوعية.

● خامسا: دعوة ملايين الشيوعيين في كل جمهوريات الاتحاد السوفييتي الى اعادة تنظيم كل المنظمات القاعدية للحزب ووضع خطط عمل للصلة الوثيقة، الميدانية في اماكن السكن واماكن العمل، مع اوسع جماهير الشعب واقامة الصلة المنظمة على صعيد المقاطعة والجمهورية، بين الشيوعيين.

● سادسا: دعوة كل شيوعي وشيوعية في البلاد الى ضمان ايصال رسومه الحزبية الى قيادة المنظمة حالا، من اجل دعم صحيفة الحزب «غلاسنوست» والصرف على بقية نشاطات الحزب.

وجاء في هذه الوثيقة الهامة للجنة المبادرة ان اشتراك مئات الالوف في احتفالات اول ايار تحت الاعلام الحمراء وصور ماركس والجلس ولنين والاحتفالا الواسعة ليوم النصر على النازية، ٩ ايار، رغم انف نظام يلتسين هما برهان قاطع على تمسك ملايين الناس السوفييتيين بافكار الاشتراكية والطبقة العاملة واخلاصهم للتراث البطولي للشعب السوفييتي في نضاله الباسل والخالد ضد النازية.

وتشير الوثيقة الى ان المؤتمر الـ ٢٩ هو الذي سوف يلخص ويستنتج الاستنتاجات السياسية والعقائدية والتنظيمية، ومع هذا تقول الوثيقة ان الانهيار كان مذهلا ومع هذا فان الطبقة العاملة الروسية سوف تواصل النضال، في الظروف الجديدة، ضد العودة الى الرأسمالية ولبناء مسار اشتراكي جديد، دمقراطي متحرر من الانماط والاساليب السابقة التي ادت الى الفشل.

وشهد شاهد من غير أهله – الصحافة الغربية:
الشيوعية «لم تمت» في اوروبا الشرقية!

● فيينا – «و.ص.ف.»، بقلم جان بيرنر – بعد ثلاثة اعوام من انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية لا تزال الشيوعية تستقطب الكثير من الانصار في المنطقة.

ولا تزال الاحزاب الشيوعية القديمة التي اصبحت احزاباً اشتراكية او دمقراطية تحظى بتأييد قسم من شعوب اوروبا الشرقية الذين اصيبوا بالاحباط من جراء تدني مستوى معيشتهم والبروز الكثيف للبطالة التي تترافق مع الانتقال الصعب من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق.

وقال احد المعلقين في صحيفة «دي برس» النمساوية المحافظة في مقال خصصه لمعالجة هذه المسألة ان «عدد المستائين يتضاعف في اوروبا الشرقية في الوقت الذي تتأخر فيه نتائج الاصلاح الاقتصادي. ويتذكر آخرون بحنين ايام كانت الدولة الشيوعية تولي كل شيء عنايتها وحيث لم تكن البطالة موجودة على الاقل على الصعيد الرسمي».

ففي هنغاريا، الدولة الاكثر استقراراً على الصعيد السياسي في اوروبا الشرقية، اعرب (٣٢) في المئة عن اسفهم لزوال النظام الاشتراكي كما افاد استطلاع للرأي نشرته اخيراً صحيفة «ماغيار هيرلاب» اليومية. لكن النتيجة الاكثر اثارة للدهشة هي ان (٥٥) في المئة ذكروا ان افضل رئيس وزراء لهنغاريا هو وزير الخارجية السابق في آخر حكومة شيوعية، غيلان هورن، الرئيس الحالي للجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية.

ويعتقد (٤٠) في المئة ان الحزب الاشتراكي (الشيوعيون الاصلاحيون سابقاً) الذي لا يحظى الا بعدد قليل من النواب هو الاوفر حظاً لان يحكم هنغاريا. واخيراً اعرب (٧٥) في المئة عن استيائهم من «الاصلاحات» الاقتصادية التي بدأتها الحكومة المحافظة منذ وصولها الى الحكم قبل سنتين.

وفي تشيكوسلوفاكيا حيث ستجري الاسبوع المقبل انتخابات تشريعية اعرب (٣٠) في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع في سلوفاكيا عن املهم في عودة النظام الشيوعي الذي انهار في تشرين الثاني العام (١٩٨٩). وحصل بيتر فايس رئيس حزب اليسار الدمقراطي (الشيوعي سابقاً) على (٦٠) في المئة من الاصوات المؤيدة في مقابل (٥٧) في المئة فقط حصل عليها الرئيس التشيكوسلوفاكي الحالي، فاتسلاف هافيل.

وفي المقابل يؤيد (١٨) في المئة فقط في بوهيميا ومورافيا عودة النظام الشيوعي السابق وحصل فاتسلاف هافيل على (٧٨) في المئة من الاصوات المؤيدة.

اما سلوفاكيا التي بلغت فيها نسبة العاطلين عن العمل (١٢) في المئة فهي تضم اكبر عدد من الاتحادات الصناعية خصوصاً مصانع الاسلحة المهددة بالاغلاق.

وفي بولندا التي يعد العاطلون عن العمل فيها الآن اكثر من مليونين، اعرب ثلث الاشخاص الذين شملهم استطلاع اجرته صحيفة «رزسبوسبوليتا» عن املهم في عودة الوضع الى ما قبل الرابع من حزيران العام (١٩٨٩) تاريخ اول انتخابات نصف دمقراطية في بولندا، اي عودة النظام الشيوعي. لكن (٥١.٩) في المئة استبعدوا بحزم احتمال نظام قائم على اساس الحزب الواحد.

وفي بلغاريا يأتي الحزب الشيوعي السابق الذي استبدل اسمه بالحزب الاشتراكي، دائماً في استطلاعات الرأي وراء «الحزب الدمقراطي الحكومي» (اتحاد القوى الدمقراطية). وحصل على (٣٢) في المئة من الاصوات في مقابل (٣٧) في المئة لاتحاد القوى الدمقراطية. ويشكك البلغار جداً في الاصلاحات الاقتصادية التي لا يعتقد (٧١) في المئة منهم بامكان نجاحها. ويستفيد الشيوعيون القدامى الذين لا يزال وجودهم راسخاً في الارياف من الاستياء الناجم عن الاصلاح الزراعي ومن مخاوف بعض البلغار من هيمنة تركية على الاقتصاد للحفاظ على وضعهم كقوة سياسية ثانية في البلاد.

وفي المانيا ذاتها احدث الحزب الشيوعي الالماني مفاجأة، الاحد الاسبق، في الانتخابات البلدية التي اجريت في برلين وذلك باجتذابه ناخباً واحداً من كل ثلاثة ناخبين في برلين الشرقية سابقاً!

وفي هذا الاطار ايضاً وجدت الحملة التي خاضها الحزب الشيوعي الالماني ضد «نهب» المانيا الشرقية سابقاً و«تصفية المصانع» صدى ملائماً بين الجمهور.

ستة احزاب شيوعية تجتمع في البرتغال:

● تتمة من صفحة ٨ ●

التوصل الى مواقف او نشاطات مشتركة، يمكن ان تفتح امام القوى الدمقراطية في اوروبا وفي العالم آمالا جديدة.

وفي هذا السياق ذكر بشكل خاص:

● الضرورة في ايضاح الاخطار الكامنة في اتفاقية ماستريخت، في مقابل مفهوم مختلف بمجمل التعاون في اوروبا ناجم عن تطلعات الشعوب.

● لفت الانظار الى الوضع الخطير والمأساوي القائم في يوغوسلافيا ومنطقة البلقان

● التضامن الذي يجب اظهاره علنا تجاه شعوب اوروبا الشرقية، وذلك من خلال معارضة النهب الاقتصادي لمواردها ولخرق حقوق الانسان التي تنتهج ضد الدمقراطيين والشيوعيين بشكل خاص.

● فحص عميق لتطور المؤسسات الدولية – الأمم المتحدة. ناتو وغيرها – فلقد عبر كل الحاضرين في اللقاء عن رغبتهم في حل الناتو.

● ان الوقت مناسب، حسب رأي الكثيرين، لتحقيق فكرة الحزب الشيوعي الفرنسي بشأن عقد لقاء بين القوى التقدمية من شمال وجنوب شواطئ البحر المتوسط.

● الأهمية في وضع مشاكل البيئة والتطوير على بساط بحث لجنة الأمم المتحدة التي ستجتمع في ريو دي جانيرو في الشهر القادم، وبشكل عام الفائدة الناجمة عن التبادل الدائم للمعلومات، المشاورات غير الرسمية والتعاون في القضايا التي تهم الجميع.

● الاحزاب المجتمعة اتفقت على ان يفحص كل حزب وفورا ما يتصل به، وما يجب عمله في الاقتراحات المختلفة التي طرحت والتي تعكس القلق المشترك لاحزاب شيوعية اخرى على الغالب، وكذلك قوى التقدم الاخرى في اوروبا وغيرها، والتي يجب التباحث معها والعمل معا.

● اعرب كل المشاركين في اللقاء عن رضاهم عن الجو البناء الذي في ظله جرت اعمال اللقاء، والذي مجرد عقده يشكل حدثا مشجعا.

● بانتهاء يومي اللقاء على مائدة اخوية، كرست لها الصحف البرتغالية انتباها كبيرا، وذلك بدعوة من الفارو كونيال – سكرتير عام الحزب الشيوعي البرتغالي.

(هومنتيه ٩٢/٥/١١)

في بيان للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان:
استنكار «القلق الانساني المزعوم» المتعلق بالجزائر

* الجزائر – «و.ص.ف» – استنكرت الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان في بيان لرئيسي الشرف فيها ميلود براهيمي وعمر منور سلم، امس الثلاثاء، ما اسمته بـ «القلق الانساني المزعوم» و«الحملة الواسعة» التي تستهدف الجزائر.

واضاف البيان انه «في الوقت الذي تتعرض فيه حقوق الانسان لشتى اشكال التحريف لا يسعنا الا ان نشهد على انه لا يوجد سبيل آخر للحفاظ عليها غير مساعدة الدولة على استعادة هيبتها في ظل احترام الخيار الدمقراطي» مساندا بذلك السلطات الجديدة التي اعطت الاولوية لتحقيق هذه الغاية.

وفي اشارة الى الغاء الانتخابات التشريعية التي فازت الجبهة الاسلامية للانقاذ بدورتها الاولى في كانون الاول الماضي قال البيان ان «كل الانتقادات الموجهة من هنا وهناك لانقطاع المسار الانتخابي لا تستطيع ان تحجب حقيقة انه كان لا بد من انقاذ الجمهورية».

ورأت الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان ان «القلق الانساني المزعوم يخفي وراءه مناورات سياسية اكل عليها الدهر وشرب» وان «وراء الجهر بالدفاع عن الدمقراطية تتخفى رغبة في رد الاعتبار لاعداء امس».

ويرى المراقبون في هذا ردا على تصريحات لوزير الصحة والعمل الانساني الفرنسي، برنار كوشنر، حول الوضع السائد في الجزائر نشرتها له اخيرا مجلة «جون افريك» الاسبوعية الصادرة في باريس وعلى التقرير الاخير لمنظمة العفو الدولية التي تحدثت عن «انتهاكات لحقوق الانسان واعتقال اشخاص بدون توجيه اي تهمة اليهم او محاكمتهم واساءة معاملة المعتقلين».

يُعرف الانسان من جائزته!

* غورباتشوف سيتلقى جائزة بقيمة ٣٥ الف دولار في اسرائيل *



● القدس – اعلن معهد «التخنيون»، امس الثلاثاء، انه سيمنح الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف خلال زيارته الى اسرائيل المقررة في الخامس عشر من حزيران جائزة بقيمة ٣٥ الف دولار لقاء الدور الذي قام به «للحد من التوترات الاقليمية».

كما سيتلقى غورباتشوف خلال زيارته المقررة لثلاثة او اربعة ايام دكتوراة فخرية من جامعة بار ايلان في تل ابيب.

وستكون هذه الزيارة الاولى لغورباتشوف الى اسرائيل. وكانت العلاقات بين البلدين استؤنفت خلال حكمه في الثامن عشر من تشرين الاول ١٩٩١ بعد قطيعة استمرت ٢٤ عاماً بدأت خلال الحرب العربية – الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

وكانت جائزة هارفي الصادرة عن معهد «التخنيون» في حيفا تأسست عام ١٩٧٢ وهي تمنح عادة لابرز المساهمات في التقدم العلمي والتكنولوجي.

احكام جائرة في الكويت تشمل اثنين من عائلة «بدون»!

● الكويت – و.ص.ف. – علم من مصدر قضائي كويتي ان محكمة امن الدولة الكويتية حكمت، امس الثلاثاء، على كويتي وعراقي واثنين من آل «بدون» باحكام مختلفة بتهمة «التعاون» مع الجيش العراقي خلال احتلال الكويت.

وحكم على الكويتي عادل خالد بالسجن مدى الحياة والعراقي كاظم وهيمة بالسجن ١٣ عاماً. بينما حكم على كل من منصور راضي وغرفق راضي من عائلة «بدون» اي من دون جنسية بالسجن عشر سنوات.

واعتبر الاربعة مذنبين «لتعاونهم مع العدو واجراء اتصالات معه» خلال الاحتلال العراقي للكويت بين آب ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١ حسب المصدر نفسه.

ومنذ استئناف محاكمة المتعاونين المفترضين مع العراق في نيسان الماضي حكمت المحكمة خاصة على اثنين من العراقيين بالاعدام وعلى مصرية بالاعدام غيابياً.

ويمكن ان تستأنف هذه الاحكام خلافاً لما كانت عليه احكام المحكمة الاستثنائية التي شكلت خلال حالة الطوارئ والتي اصدرت احكاماً على اكثر من مئة شخص متهمين بالتعاون مع العراق.

فيما طالبت المؤسسات الوطنية بارسال لجنة تقصي حقائق دولية:

وكالة «اونروا» تحتج رسميا لدى سلطات الاحتلال على تمديد فترة الطوق العسكري على القطاع

* وتعرب عن قلقها ازاء حظر التجول المفروض على مخيمات دير البلح والنصيرات والبريج والمغازي *

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهبار – احتجت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا»، امس الثلاثاء، على تمديد سلطات الاحتلال الاسرائيلية فترة الطوق العسكري على قطاع غزة المحتل.

واكد نائب مدير عمليات الوكالة في غزة، دانيال ديزي، في مؤتمر صحفي امس ان هذا الاجراء المفروض منذ تسعة ايام «يلحق الاذى اساسا بنحو خمسين الف عامل فلسطيني من قطاع غزة» كانوا يعملون في اسرائيل.

واعرب، ايضا، عن قلقه ازاء حظر التجول المفروض منذ نحو عشر ايام على مخيمات دير البلح والنصيرات والبريج والمغازي للاجئين.

وقال ديزي ان «الاونروا» تسعى لمساعدة اللاجئين من خلال تقديم المواد التموينية والطبية.

وعلى صعيد اخر اكد نائب رئيس رابطة المقاولين، دافيد كاتس، ان غياب العمال الفلسطينيين بدأ يؤثر جديا على فرع البناء في اسرائيل.

واضاف في تصريح اذاعي، امس، ان «ورش البناء مشلولة والمقاولين لا يستطيعون الوفاء بالتزاماتهم وتجهيز الشقق في المواعيد المقررة في مثل هذه الظروف».

ومن جهة اخرى عقدت المؤسسات الوطنية والشعبية والثقافية في القطاع مؤتمرا صحفيا، امس الاول، في مقر نقابة المحامين في مدينة غزة طالبت الرأي العام العالمي والهيئات الدولية بالاحتجاج على اغلاق قطاع غزة لليوم الثامن (التاسع – امس) علي التوالي، والخسائر القادحة التي اصابت قطاع غزة، جراء الطوق العسكري الذي تفرضه سلطات الاحتلال ومنع اكثر من (٥٠) الف عامل من الذهاب الى اماكن عملهم في اسرائيل الامر الذي يهدد القطاع بكارثة اقتصادية ومجاعة.

كما استعرضت المؤسسات الخسائر الناجمة عن الوضع الراهن بعد موجة العنف من المستوطنين والتي ما زالت مستمرة منذ ثمانية ايام من بينها حرق (٢٥٠) دونما مزروعة بالحنطة تقدر قيمتها بمئة الف دولار وحرق (٢٥) دفيئة زراعية تساوي (٢٨٠) الف دولار وحرق حوالي ٥٠٠ شجرة حمضيات واتلاف بئري مياه تقدر كلفتهما بحوالي (٧٥) الف دولار وتحطيم سيارات ومنازل وتقدر الخسائر بحوالي (٣٠٠) الف دولار.

وطالبت المؤسسات في مؤتمرها الصحفي بارسال لجنة تحقيق دولية فورية للتحقيق في الممارسات والانتهاكات الاسرائيلة لحقوق الانسان وفرض العقوبات المختلفة عليها وتوفير الحماية الدولية على المناطق المحتلة لحماية سكانها حتى كنس الاحتلال.

مؤتمر ريو يبدأ في جو من الفوضى العارمة

* ريو دي جانيرو – «و.ص.ف» – بدأت، امس الثلاثاء، في ريو دي جانيرو وسط اجواء من الفوضى العارمة اعمال «المنتدى العالمي» الذي تشارك فيه مئات المنظمات غير الحكومية بموازاة قمة الارض التي تبدأ اليوم (الاربعاء).

ولقي المشاركون في المنتدى العالمي صعوبات تنظيمية بسبب تعذر تأمين الترجمة الفورية في القاعات، الخيم الـ ٣٥ التي تجري فيها الاجتماعات والمقرر ان تستمر حتى الرابع من حزيران الجاري.

الا انه من المفترض ان يكون كل شيء جاهزا للافتتاح الرسمي الذي سيقوم به موريس سترونغ الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية ورئيسة وزراء النرويج غرو هارلم برانتلاند.

وعندما ستفتتح قمة الارض رسميا اليوم في ريو سنترو (على بعد ٢٥ كم من وسط المدينة) فهذا يعني مشاركة ثلاثين الف شخص اضافة الى ستة آلاف صحفي في اللقاءين اي قمة الارض والمنتدى العالمي.

ولن يكون من السهل على السلطات البرازيلية تنظيم وضمان امن المكانين والمشاركين. وادت الامطار الغزيرة التي تساقطت امس الى تكوين برك ماء كبيرة حالت دون الوصول الى عدد من الخيم الخاصة بالمنتدى الدولي.

واجتمع ممثلو الدول الـ ١٧٨ المشاركة للاتفاق على خطة لالقاء الكلمات وعارض البعض حصر الوقت المخصص لكل وفد بخمس دقائق فقط.

كما سيفتتح ايضا تجمع يضم ١٢٠٠ امرأة من القارات الخمس حضرن للمشاركة في احتفال ينظم تحت شعار «الامل بعالم افضل».

ومن المقرر ان تتجمع النسوة على شاطيء كوباكابانا لتحية شروق الشمس واستخدام المرايا لعكس اشعتها الاولى على المحيط الاطلسي.

ويقول المنظمون ان هذه الحركة ترمز الى امل النساء بالمستقبل.

ندوة حول التكامل الاقتصادي في افريقيا

* الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي في الجزائر العاصمة، امس الثلاثاء، ان ندوة حول التكامل الاقتصادي في افريقيا ستفتتح اليوم (الاربعاء) في الجزائر العاصمة ويحضرها اكثر من ١٥٠٠ مشاركا من افريقيا ودول اخرى.

وستستمر اعمال الندوة اربعة ايام وقد نظمتها وزارة الجامعات والبحث العلمي الجزائرية بالتعاون مع الاكاديمية الافريقية للعلوم التي يوجد مقرها في نيروبي.

وسيبحث المشاركون مسألة السوق الافريقية المشتركة التي نصت عليها معاهدة ابوجا (نيجيريا) المبرمة منذ سنة وتجارب المجموعات الاقليمية في افريقيا.

وتتضمن موضوعات البحث ايضا اقامة الاسواق الاقتصادية وحدود التنمية المحلية والعلاقات بين الاسواق والتعاون بين بلدان الجنوب والجوانب النقدية والمالية واستراتيجيات التنمية الصناعية.

في محافظة اسيوط:

اشتباكات بين عناصر اصولية وقوات الامن

* القاهرة – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان احد اعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة قتل، امس الثلاثاء، وان اثنين آخرين اصيبا احدهما شرطي والآخر طفلة في الثامنة من العمر خلال اشتباكين متفرقين بين عناصر متطرفة وقوات الامن في محافظة اسيوط على بعد ٤٠٠كم جنوب القاهرة.

واوضحت الوكالة ان وحدة من قوات الامن «كانت تقوم بعملية تمشيط في قرية مسارة في ديروط (محافظة اسيوط) لضبط المتهمين والخطرين على الامن العام الذين صدرت قرارات باعتقالهم». واضافت ان احد المتطرفين وهو مختار سلمان سعد احد اعضاء الجماعات المتطرفة في ديروط اطلق وابلا من النيران على رجال الامن من بندقيته الآلية.

واكدت ان ذلك «حمل قوات الشرطة على الرد عليه فلقي مصرعه واصيبت الطفلة» عرضا برصاصة.

واستطردت الوكالة «ان اشتباكا آخر وقع بين قوات الشرطة بالقبض على طارق طاهر بدير احد اعضاء الجماعات المتطرفة لتنفيذ قرار اعتقاله». وقد اسفر الاشتباك عن اصابة جندي من الشرطة.

خلال لقاء مع قناصل (١٠) دول غربية معتمدين في القدس المحتلة:

● تتمة من صفحة ١●

وصائب عريقات وسمير عبد الله ورياض المالكي ومحمد جاد الله. وشارك في الجانب الآخر قناصل الولايات المتحدة وروسيا وكذا اضافة الى قناصل سبع دول اوروبية. كما حضر الاجتماع، ايضاً، ممثلون عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر وعن الاونروا.

وصرح فيصل الحسيني لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الاجتماع تطرق الى موضوعين رئيسيين هما بحث الاجراءات الاسرائيلية التي تخرق ميثاق جنيف ثم الاجراءات التي يقوم بها المستوطنون لقمع الفلسطينيين في قطاع غزة وتخطى كافة الاعراف والقوانين ومهاجمة المدارس».

واضاف الحسيني «لقد ثبت ان السلطات الاسرائيلية غير قادرة على حمل مسؤولياتها كسلطة محتلة الامر الذي يجعلنا نصر ونشدد على طلب الحماية الدولية وارسال قوات بديلة الى الاراضي المحتلة». وتابع «طلبنا من القناصل القيام بجولة في قطاع غزة ورفع الامر الى حكوماتهم».

واستعرض ممثلو وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا» خلال الاجتماع الاوضاع في قطاع غزة. وهي الجهة الاجنبية الوحيدة التي تستطيع زيارة القطاع. وكانت الوكالة احتجت رسمياً امس، على تمديد السلطات الاسرائيلية اغلاق قطاع غزة المحتل. (اقرأ خبراً منفصلاً على ص١١).

وقال عضو الوفد الفلسطيني صائب عريقات «طرحنا موضوع المبعدين واشرنا الى ان هناك قراراً لمجلس الامن يحمل رقم ٧٢٦ يندد بالابعاد ويطالب اسرائيل بالرجوع عن قرارها».

واضاف عريقات «ومع اقتراب جلسة المبعدين في العاشر من حزيران الجاري من الممكن جداً ان تبادر اسرائيل حملتها الانتخابية الحالية بتنفيذ قرار الابعاد وابعاد آخرين».

واعتبرت زهيرة كمال، عضو اللجنة الاستشارية للوفد، ان الممارسات الاسرائيلية تتنافى والمسيرة السلمية. وقالت «اننا نحمل مسؤولية العنف المتبادل الى شمير ورفضنا قضية الابعاد المؤقت لان هناك مخططاً اسرائيلياً يقضي بابعاد اعداد كبيرة من الفلسطينيين تحت شعار «الابعاد المؤقت».

بمناسبة يوم الطفل العالمي

ابناء الكادحين الفحماويين يزورون قسم الاطفال في مستشفى العفولة

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بمناسبة يوم الطفل العالمي، قام وفد من ابناء الكادحين في ام الفحم بزيارة لقسم الاطفال في مستشفى العفولة. وقد اقيمت هناك حفلة صغيرة لجميع الاطفال المرضى اليهود والعرب، وباشتراك اهاليهم.

وقد قام ابناء الكادحين بتقديم فقرات فنية قصيرة لاقت اعجاب الحضور وتقديرهم كما وزعت الهدايا الرسمية مع بطاقات المعايدة على جميع الاطفال واهاليهم. ومن الجدير ذكره ان ابناء الكادحين في ام الفحم يقومون بهذه الخطوة في كل عام من يوم الطفل. وفي نهاية اللقاء شكر الاهالي الوفد لهذه الخطوة الانسانية.

ومن جهة اخرى وزع شباب الجبهة في ام الفحم منشورا بهذه المناسبة هنأ الاطفال في عيدهم ودعا الاهالي الى التصويت للجبهة. وفي المنشور دعوة لحضور المهرجان الفني السياسي الذي سيقام في المدينة بعد ظهر السبت القادم.

نشاطات متنوعة احتفالاً بيوم الطفل في كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – لمناسبة يوم الطفل العالمي نظم امس الاول (الاثنين) سباق دراجات لاطفال القرية من سن الثالثة وما فوق.

وقد جرى السباق في مجمع يني الرياضي باشراف مدير قسم الرياضة، الدكتور وليم شحادة، ومدير المركز الثقافي، الاستاذ رفول بولس. وشارك في السباق حوالي (٤٠٠) طفل مع جمهور واسع من الآباء والامهات.

وقد عاش الاطفال وذووهم، جواً من المرح والسعادة خلال ما يقارب الثلاث ساعات.

وعند انتهاء الاحتفال قدم قسم الرياضة الهدايا للاطفال المتبارين كما نظم مباراة في شد الحبل بين ذوي الاطفال.

هذا وكان قسم المعارف التابع للمجلس المحلي ولجنة العناية بالطفل قد نظما وفداً زار يوم السبت الماضي بساتين وروضات الاطفال التابعة للمجلس المحلي وللهستدروت والخاصة. وقدم لاطفالها الحلوى بمناسبة يوم الطفل العالمي.

ابتداء من السنة الدراسية القادمة:

تدريس اللغة الفرنسية في المدارس العربية الدرزية والمختلطة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تم الاتفاق بين السيد سلمان فلاح، نائب مدير عام وزارة المعارف والثقافة والسفارة الفرنسية في البلاد، على تدريس اللغة الفرنسية في القرى العربية الدرزية والمختلطة، ابتداء من العام الدراسي القادم في (٩٢/٩/١).

وجاء الاتفاق بعد التجربة الناجحة التي كانت في مدرستين درست فيهما اللغة الفرنسية قبل سنة.

وعلم عن اعطاء محفزات تعليمية لمن يبدأ ويستمر في تعلم اللغة الفرنسية ويحصل على علامة «بجروت» في الموضوع لتمكينه من الاستمرار في التحصيل الجامعي في فرنسا فيما بعد.

ارنس، امام لجنة الخارجية والامن

● تتمة من صفحة ١●

الاسرائيلية واصلت، امس، قصفها المتقطع للبلدات والقرى المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان خمس عشرة قذيفة اطلقت ظهراً من مواقع الجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة داخل المنطقة «الامنية» اصابت محيط قرى ارنون ويحمر وحبوش وعربصاليم المحاذية للقطاع الاوسط من «الحزام».

وفي الوقت نفسه حلقت مروحيات اسرائيلية على ارتفاع منخفض فوق مجمل المناطق المحاذية للمنطقة «الامنية».

وقالت الشرطة ان المروحيات الاسرائيلية اطلقت فجراً ستة صواريخ على التلال شمال نهر الليطاني قبالة القطاع الاوسط.

وكان العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان في صلب المحادثات بين وزير خارجية ايران، علي اكبر ولايتي، الذي وصل، امس، الى بيروت، وبين المسؤولين اللبنانيين.

وقالت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية، ان ولايتي ناقش مع نظيره اللبناني، فارس بويز، امكانية التنسيق بين المقاومة في جنوب لبنان وسياسة الحكومة اللبنانية.

واعلن ولايتي انه فهم من الحكومة اللبنانية بان الدولة تدعم المقاومة الشعبية ضد الاعتداءات الاسرائيلية، ولكن الجميع يحرص على عدم وجود اي خلاف بين الدولة والمقاومة لان كل خلاف سيؤدي حتماً الى اضعاف الموقف.

وجدد ولايتي دعم ايران للمقاومة المناهضة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

واعتبر الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، ان الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان تشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية. واتهم في حديث نشرته، امس، صحيفة الامارات الاتحادية اسرائيل بانها لا تريد السلام.



شمير: الاستيطان سيمنع قيام دولة فلسطينية!




● القدس – ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية «عيتيم» ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير اعلن ان الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة سيمنع قيام دولة فلسطينية.

فقد اعلن شمير امام تجمع في مستوطنة «بساغوت» بالقرب من رام الله انه «لن يكون هناك ابداً دولة فلسطينية. فوجود ١٢٠ الف مستوطن يهودي في يهودا والسامرة وفي قطاع غزة سيمنع قيامها».

واضاف شمير ان الاستيطان ليس عائقاً في وجه السلام ودعا المستوطنين الى تفهم ان على اسرائيل ان تأخذ في الاعتبار الرأي العام الدولي وان ليس بامكانها ان توقف من جانب واحد المفاوضات مع العرب.

وقام ممثلو المستوطنين بمنح شمير وساماً فخرياً لمساهمته في «عملية الاستيطان» منذ وصوله الى السلطة سنة ١٩٨٣.

خلال الشهر الماضي:

٨٤ الف عاطل عن العمل يتلقون رسوم البطالة

* مستخدمو مؤسسة «التأمين الوطني» يواصلون اجراءاتهم الكفاحية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد العاطلين عن العمل الذين يتلقون رسوم البطالة خلال شهر ايار الماضي ٨٤ الف عاطل عن العمل. هذا ما اشارت اليه معطيات «التأمين الوطني»، امس الثلاثاء.

وقالت المعطيات ان عدد العاطلين عن العمل الذين يتقاضون رسوم البطالة لمرة واحدة قد بلغ (١١.٥) الف عامل.

من جهة اخرى، قرر مستخدمو مؤسسة «التأمين الوطني» مواصلة اجراءاتهم الكفاحية وعرقلة العمل، اليوم الاربعاء، ايضا، بحيث تكون جميع مكاتب المؤسسة مغلقة امام الجمهور.

واعلنت ادارة مؤسسة «التأمين الوطني» عن نيتها للتوجه الى محكمة العمل القطرية للاستئناف على قرار محكمة العمل اللوائية في تل ابيب التي سمحت للمستخدمين بمواصلة اجراءاتهم الكفاحية.

تعزية

ابناء المرحوم حسن قاسم عبد القادر وآل قاسم عموما في الطيبة يشاطرون آل التيتي في الطيرة مصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابه المربي

حسين عبد المنان التيتي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون

بيان وزارة الداخلية بشأن قرى عين حوض والعريان والخوالد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة الداخلية بياناً صحفياً، مؤخراً، اكدت فيه ان الوزير اربيه درعي تبنى مبدئياً توصيات اللجنة بشأن الاعتراف بقرى عين حوض والعريان وعرب الخوالد.

وقال البيان، الذي تسلمه مراسلنا جهاد عقل، ان الوزير درعي طلب من مدير عام وزارته، عمرام قلعجي، وقائمقام منطقة حيفا، د. حاييم كوبلمان، بدء الاجراءات القانونية لتنفيذ توصيات اللجنة التي كانت برئاسة دوف غيهات، مدير عام الوزارة السابق.

وكانت اللجنة قد اوصت بالاعتراف بقرية عين حوض على ان تضم الى المجلس الاقليمي «حوف هكرمل»، وبقرية العريان على ان تضم الى المجلس الاقليمي «منشيه» وان يتم «ضم» التجمعات السكنية العربية وهي: خور صقر ودار الحنون والشرايع الى قرية العريان او الى احدى القرى العربية الاخرى المجاورة.

اما التوصية المتعلقة بعرب الخوالد (الخوالد الغربية) فقد اشارت الى ان هذه القرية قد يتم ضمها الى المجلس الاقليمي «زبولون» او الى مجلس قروي شريطة ان ينتقل عرب الخوالد (الشرقية) الى الخوالد الغربية او الى قسائم سكن تبيعها دائرة اراضي اسرائيل الى السكان.

واعلنت التوصية، ايضاً، ان حي روحانا (٢١ بيتاً) وحي محمد سويطات (خمسة بيوت) ينبغي ضمهما الى منطقة نفوذ مجلس عسفيا المحلي.

و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

الاربعاء ٦/٣

● الرملة: في بيت الاخ عبد الله زقوت – الساعة ٥ مساءً – اجتماع نسائي باشتراك: بثينة ابو راس.

● حيفا: في بيت عباس زين الدين – شارع الخوري رقم ١٦، ب – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: د. عيسى نقولا وزاهي كركبي.

● ام الفحم: في مصنع علي محمد الشيخ حسن – الساعة ٣ ب.ظ. – اجتماع نسائي باشتراك: هاشم محاميد.

● ام الفحم: في بيت «ابو زاهر» الساعة ٢.٣٠ ب.ظ اجتماعي نسائي في حي الملثا باشتراك: اخلاص خطيب.

● ام الفحم: في بيت الاخ ابو زاهر – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد وامل محمد حسن جبارين.

● ام الفحم: في بيت باسم مصطفى صالح محاميد الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: سهيل دياب واخرون.

● معاوية: في بيت المهندس احمد سعيد محاميد الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: د. عفو حصري.

● عرعرة: في بيت «ابو العبد» – الساعة ٣ ب.ظ. – اجتماع نسائي باشتراك: سميرة خوري.

●مصمص: في بيت رابعة اغبارية – الساعة ٤ ب.ظ اجتماع نسائي باشتراك: فتحية صغير.

● كفرياسيف: في بيت الاخ فريد رزوق – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: نمر مرقس.

● عكا: في بيت موسى عبد الهادي – الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: نظير مجلي.

● عكا: في بيت الاخ صالح ادريس الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: زاهي كركبي.

● الطيبة: مقابل بيت فلاح عمرور الساعة ٨ مساء اجتماع في منطقة «الحراس» يتحدث: حسن بشارة ود. احمد عراقي.

● البقيعة الغربية: في بيت نجاة صباغ – الساعة ٥ مساء – اجتماع نسائي باشتراك: عايدة سليمان ولميس عبدو.

● سخنين: في بيت يوسف سليم بشير الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي لحي «رويس» يتحدث: جمال طربيه ود. موسى ابو صالح.

● سخنين: في بيت جمال محمد حسن خلايلة الساعة ٨ مساء اجتماع باشتراك: سليم علي خلايلة ومصطفى ابو ريا.

● يافة الناصرة: في نادي الجبهة – الساعة ٣.٣٠ ب.ظ – اجتماع نسائي باشتراك: نسرين خوري وشاهرة غطاس.

● حيفا: في مدرسة اليانس – الساعة العاشرة صباحا – ندوة للطلاب باشتراك: بنيامين غونين.

● اللد: في بيت الاخ موسى ابو غزال – الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: فضل نعامنة.

● الناصرة: في بيت الاخ ايهاب بجالي – الساعة ٧ مساء ندوة بيتية باشتراك: رامز جرايسي.

● شفاعمرو: في بيت الاخ عدنان حمادة «ابو محمد» الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي البلد باشتراك: سالم جبران.

● اكسال: في بيت الاخ فايز ديب شلبي الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع الجهاز الانتخابي باشتراك: محمد سليمان عبد الهادي وصالح دراوشة واسعد يوسف كنانة.

● كفرياسيف: في بيت الاخت جميلة سعد «مفيد سعد» الساعة ٧ مساء اجتماع نسائي انتخابي لحي البيادر باشتراك: جميلة سعد وناهدة شحادة.

● عيلوط: في بيت الاخ حاتم ابو خيال – الساعة ٧.٣٠ اجتماع انتخابي باشتراك: عزمي ابو الشيخ.

● عرابة: في بيت انور علي نعمان – الساعة الثامنة يتكلم: ماضي ماضي، عمر سعدي، ياسين ياسين.

الخميس ٦/٤

● الطيبة: في بيت فاروق جبارة الساعة ٥ مساء اجتماع نسائي باشتراك: بثينة ابو راس ووردينة جرايسي.

● كفرقاسم: في بيت د. ماجد عيسى الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: رامز جرايسي.

● ديرحنا: في نادي الحزب الشيوعي الساعة ٧.٣٠ اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: سالم جبران ومحمد نفاع وعزمي خطيب.

● الطيبة: في بيت الاخ صدقي ابو راس الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● الناصرة: حي المسلخ – في بيت الاخ فريد عودة الساعة ٤ ب.ظ حلقة بيتية باشتراك: سهيل دياب.

● ام الفحم: في بيت الاخت «ام ايهاب» الساعة ٢.٣٠ ب.ظ اجتماع نسائي لحي الخلايل باشتراك: عايدة توما.

● عين ماهل: في ساحة دار «ابو عاطف» – الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: توفيق زياد وحمزة علوان وعرسان حبيب الله.

● حيفا: مظاهرة قطرية يهودية عربية بمناسبة ٥ حزيران. الانطلاق الساعة السادسة مساء من ساحة قاعة رون في كريات اليعزر مقابل كريات حوليم لين. في ختام المظاهرة مهرجان شعبي في حي وادي النسناس.

● اجتماع مندوبي الجبهة في نقابة المعادن – في مكتب الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا – الساعة ٤.٣٠ ب.ظ تحضيرا لمؤتمر النقابة باشتراك: بنيامين غونين.

الجمعة ٦/٥

● كفرقاسم: في بيت الاخ «ابو مهنا» الساعة ٧.٣٠ اجتماع حي انتخابي باشتراك: حسن بشارة.

● معاوية: في بيت خالد عبد الله الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي للحي الغربي باشتراك: وليد عسلية.

● ام الفحم: في بيت الاخ نادر محمد مصطفى انطون الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي البير باشتراك: د. زهير طيبي ود. عفو حصري.

● الناصرة: المنطقة الجنوبية من الناصرة في بيت المهندس ابراهيم ابو تايه حي بئر الامير الساعة ٨ مساء لقاء هام مع توفيق زياد.

● ام الفحم: في بيت الاخ باسم دبوس الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: هاشم محاميد ومريد فريد.

● ام الفحم: في بيت علي نمر سكران الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي منطقة عين المغارة باشتراك: هاشم محاميد.

● ام الفحم: في بيت حلمي نجيب عسلية الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي لمنطقة عين النبي باشتراك: نظير مجلي.

● ام الفحم: في بيت الاخ عارف كمال – الساعة ٧.٣٠ اجتماع انتخابي لمنطقة الباطن محاجنة باشتراك: عبد الحميد ابو عيطة.

●عبلين: في بيت محمد حسين خطيب الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● عبلين: في بيت نصري المر الساعة ٤ ب.ظ – اجتماع لقدامى الحزب الشيوعي والجبهة في عبلين باشتراك: صالح مرشد سليم.

● معليا: بمناسبة مرور ٢٥ عاما على عدوان حزيران ١٩٦٧ وعشر اعوام على حرب لبنان ١٩٨٢ الساعة ٦ مساء تظاهرة رفع شعارات باشتراك: محمد نفاع.

● الناصرة: حي المسلخ وجبل حمودة – في بيت الاخ يوسف خطيب «ابو الرايق» لقاء شبابي – باشتراك: رزق زعبي وعبد الله جبران.

● الناصرة: الحي الغربي في بيت الاخ يوسف طنوس الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي.

● النقب: في ساعات الظهر جولة لعشائر النقب باشتراك: هاشم محاميد.

● الرامة: في نادي الصداقة – الساعة ٧ مساء اجتماع كادر جبهة انتخابي.

● اللد: في نادي الحزب الشيوعي – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع نشيطي الجبهة لتنظيم العمل يوم الانتخابات.

● حيفا: الحليصة في بيت الاخ محمود بيومي الساعة ٧ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: عصام مخول وعلي عاشور.

و الجبهة صوتنا و اصواتنا للجبهة و

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

الخميس
٤ حزيران ١٩٩٢
٣ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
4.6.1992
המחיר 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol. 19/ 49

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

في جلسة غير رسمية!:

مجلس الامن الدولي يناقش الوضع الخطير في قطاع غزة المحتل

* نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – يبدأ مجلس الامن الدولي جلسة مشاورات غير رسمية يبحث خلالها مواصلة سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرض الطوق العسكري على قطاع غزة المحتل وحرمان عشرات الوف العمال الفلسطينيين من الذهاب الى اماكن عملهم داخل اسرائيل الامر الذي يهدد بحدوث كارثة اقتصادية ومجاعة خاصة وان سلطات الاحتلال في هذه الاثناء تسمح لسوائب المستوطنين والمتطرفين بتدمير المزروعات واتلافها والحاق الاضرار بممتلكات المواطنين الفلسطينيين.

وكان مندوب فلسطين في الامم المتحدة قد اجتمع، امس الاول، مع الرئيس الدوري لمجلس الامن الدولي وقدم له مذكرة بهذا الشأن تعرب عن القلق العميق ازاء الطوق العسكري الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة المحتل.

ودعا المندوب الفلسطيني الامم المتحدة الى حماية السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفرض عقوبات على اسرائيل التي لا تحترم اتفاقيات جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين في اثناء الحرب.

وفي اليوم العاشر على اغلاق سلطات الاحتلال الاسرائيلية لقطاع غزة المحتل دعا السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، اسرائيل الى الالتزام «بدقة» بواجباتها الدولية في مجال حماية المدنيين في اثناء الحرب طبقا لمعاهدات جنيف.

وقال فرنسوا جولياني، المتحدث باسم السكرتير العام للمنظمة الدولية، ان غالي اعرب عن «قلقه» ازاء الاحداث الاخيرة في قطاع غزة.

كما اعرب غالي عن قلقه ازاء «امن وحماية الفلسطينيين» المقيمين في هذا القطاع الذي تحتله اسرائيل منذ ١٩٦٧.

وقال رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، ان مندوب المنظمة لدى الامم المتحدة يجري اتصالات مع «المجموعة العربية» بهدف دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لاتخاذ عقوبات ضد اسرائيل.

وقال عبد ربه الموجود في عمان ان المنظمة «ما زالت تتابع مع المجموعة العربية تقديم طلب باسم المجموعة لانعقاد مجلس الامن من اجل بحث الانتهاكات والجرائم الاسرائيلية خاصة في قطاع غزة المحتل».

والى ذلك اوضح «ان المنظمة تراقب الاحداث الاخيرة في غزة وفرض الحصار الكامل عليها. وهي تعتبر ذلك بمثابة حرب يشنها المستوطنون بدعم من الحكومة ضد شعب بأكمله».

واشار الى ان الفلسطينيين يجرون «الاتصالات العربية والدولية لوقف الحصار المضروب على غزة وحرب التجويع التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي».

ورأى انه «جدير بمجلس الامن الذي تدخل بفعالية في يوغوسلافيا لوقف العدوان على البوسنة والهرسك ان يقوم بالخطوة ذاتها تجاه عدوان مماثل يتكرر باستمرار بدون اي رادع».

وكشف ان دعوة مجلس الامن للانعقاد ستكون على جدول اعمال لقاء وزراء خارجية الاردن وسوريا ولبنان ورئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي المقرر عقده في عمان السبت والاحد المقبلين.

فوز الجبهة في انتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية – القدس

* الحصيلة النهائية للانتخابات – (٩) مقاعد للجبهة في اللجنة و(٧) مقاعد في الاتحاد القطري و(٣) مقاعد في لجنة المراقبة *

* القدس – لمراسلنا – حققت جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس فوزا في الانتخابات للجنة الطلاب العرب التي جرت، امس الاول.

وحصلت جبهة الطلاب العرب على (٩) مقاعد في اللجنة المحلية و(٧) مقاعد في الاتحاد القطري و(٣) مقاعد في لجنة المراقبة المحلية.

اما الحركة الوطنية التقدمية «ابناء البلد» فقد حصلت على (٨) مقاعد في اللجنة المحلية وخمسة مقاعد في الاتحاد القطري ومقعدين في لجنة

● البقية على صفحة ٢●

بدعوة من الجبهة:

مظاهرة قطرية في حيفا بمناسبة عدوان حزيران وحرب لبنان

* استعدادات واسعة لجعل المظاهرة صرخة شعب باكمله ضد استمرار الاحتلال ومن اجل قطع رأس الافعى الفاشية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من «الجبهة» تنطلق اليوم، في حيفا، مظاهرة قطرية عربية – يهودية بمناسبة (٢٥) عاماً على حرب حزيران ١٩٦٧ ومرور (١٠) اعوام على حرب لبنان ١٩٨٢.

● البقية على صفحة ٢●

بعد قائمة «كاخ»:

لجنة الانتخابات المركزية تلغي، امس، قائمة «كهانا حي» الفاشية

● القدس – لمراسل «الاتحاد» – ألغت لجنة الانتخابات المركزية قائمة «كهانا حي» الفاشية بعد اسبوع من قرار سابق للجنة نفسها بالغاء قائمة «كاخ» الفاشية.

وجاء قرار الالغاء في الجلسة التي عقدتها لجنة الانتخابات المركزية مساء امس الاربعاء وبحثت فيها اقتراحات لالغاء القائمة المذكورة من طرف قوائم «الجبهة» و«ميرتس» و«ليبد». وقد صوت مؤيداً الالغاء (٢٩) عضواً وعارضه (٥) اعضاء وامتنع عضوان عن التصويت. واستند قرار الالغاء على كون القائمة المذكورة تحرض على العنصرية، بما يتناقض مع البند «٧ أ» من قانون الكنيست.

من جهة اخرى الغت لجنة الانتخابات ثلاث قوائم اخرى لاسباب تقنية. واقرت سائر القوائم واحرفها الانتخابية.

وبناءً على ذلك ستخوض الانتخابات للكنيست الـ ١٣، يوم ٢٣ حزيران الجاري، (٢٥) قائمة، (١٥) قائمة منها جديدة.

كلمة الاتحاد

«يطبخون» في الخفاء حكومة «وحدة قومية»

● نشرت صحيفة «هآرتس» أمس تقريرا لمراسلها في واشنطن جاء فيه ان الادارة الامريكية معنية بأن تقام في اسرائيل حكومة «وحدة قومية» من العمل والليكود، بعد انتخابات الكنيست.

وقال المراسل ان موظفين كبارا في الادارة الامريكية من قسم الشرق الاوسط قالوا ذلك بصراحة للدبلوماسيين الاسرائيليين في واشنطن وقد نقل هؤلاء تقريرا رسميا حول الامر الى وزارة الخارجية والى رئيس الحكومة شمير، شخصيا.

وتعتقد الادارة الامريكية - طبقا لهذا التقرير - بأن حكومة باشتراك احد الحزبين الكبيرين - العمل او الليكود - سيكون من الصعب عليها «مواصلة العملية السلمية».

وقد نشرت صحيفة «معريب» امس تقريرا صحفيا مثيرا جاء فيه ان وزير الاسكان والبناء، الزعيم الليكودي اريئيل شارون اتصل هاتفيا بعضو الكنيست من «العمل» الوزير السابق موشيه شاحل وحادثا نصف ساعة. وقالت الصحيفة انه جرى جس نبض اولي لاقامة حكومة «وحدة قومية».

ان هذين التقريرين معا يفسران الى حد بعيد طابع الصراع الانتخابي، بين العمل والليكود. فالعمل ينافس الليكود في «المسؤولية القومية» ورابين يعلن التمسك باللاءات اللعينة اياها: لا انسحاب الى حدود ٤ حزيران، لا انسحاب من القدس العربية، لا انسحاب من الجولان، لا اعتراف ولا تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. وهناك تهرب صارخ، في قيادة «العمل» من طرح بدائل سياسية حقيقية واقعية لسياسة الليكود. وهناك اهمال صارخ للقضايا الاجتماعية والاقتصادية.

كل ما نراه هو تأليه رابين وتقديمه بوصفه «المنقذ» صاحب الامجاد العسكرية والتركيز على أن شمير صار «عجوزا» و«عاجزا»!

ان النتيجة السياسية المباشرة لاقامة حكومة «وحدة قومية» من جديد هي استمرار الاحتلال وطحن الكلام الفارغ حول السلام واستمرار الازمة العامة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الدولة.

اننا نقول، باعلى صوتنا ان كل صوت لحزب «العمل» من الممكن ان يكون صوتا لحكومة «الوحدة القومية» صوتا نصفه للعمل ونصفه لليكود وكله ضد الشعب الفلسطيني وضد السلام العادل وضد العمال وضد الجماهير العربية في اسرائيل.

ولذلك من منطلق سياسي بعيد المدى، وليس من منطلق انتخابي فقط، نعتقد بأن للناخبين العرب سببا مضاعفا لحجب الثقة عن «العمل». اولا لان اعطاء الصوت للعمل هو اعطاء الصوت لرابين كاسر العظام، وثانيا لان الصوت للعمل هو صوت للشراكة الدنسة والخطيرة بين العمل والليكود.

يجب مجابهة اعوان حزب العمل بهذه الحقيقة السياسية الهامة.. ويجب ان يعطي الناخبون العرب الثقة لمن هم أهل للثقة - للقوة السياسية المناضلة الشاهرة التي جسدت وتجسد ضمير ومصلحة وشرف ومستقبل ومسؤولية هذه الجماهير.

الجبهة بحاجة الى أصوات الشعب لان الشعب بحاجة الى صوت الجبهة عاليا، واضحا، قويا، مجلجلا...

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

● منطقة ام الفحم (الشبيبة) - تدعوكم للمشاركة في المسيرة والمهرجان السياسي والفني الكبير وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٦/٦ الساعة الـ ٣.٣٠ بـ.ظ. في المدرج البلدي مدرسة الخيام في حي المصابات - ام الفحم.
تنطلق المسيرة من ساحة الميدان في الساعة الـ ...٣ بـ.ظ.
* برنامج المهرجان - تحية النائب هاشم محاميد * تحية أمهات الاطفال * تحية الاشبال.
* البرنامج الفني: * فرقة فتافيت السكر * فرقة الدبكة الشبيبة - سخنين * عرض جمباز - عرعرة ووصلة غنائية من الاشبال - ام الفحم.
ثم يجري سحب بايانصيب خيري على جوائز قيمة.

في مدرسة العزير - رمانة

لجنة الاباء تعلن الاضراب لتمنع رحلتين نظمهما المدير الى مناطق خطرة

* «المدير يتجاهل لجنة الاباء وهذا مخالف للقانون. لكنه في هذه المرة يأخذ الاولاد في رحلة الى منطقة قريبة من بات يام *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الاباء في مدرسة العزير - رمانة اعلان الاضراب في المدرسة يومي (٨ و٦/١٧) احتجاجا على قيام مدير المدرسة بتنظيم رحلتين للطلاب في هذين اليومين ولمناطق خطرة دون التنسيق مع لجنة اولياء الامور كما هو متبع قانونيا.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال عضو اللجنة السيد مصطفى اسعيد: ان هذه ليست المرة الاولى التي يتجاهل فيها مدير المدرسة دور لجنة اولياء الامور مع انه حسب انظمة وزارة المعارف يجب على ادارة المدرسة ان تنسق كل رحلة مع لجنة اولياء الامور. ولكن هذه المرة رأينا ان هناك خطرا على حياة الطلاب خاصة وان الرحلة مقررة الى حديقة الحيوانات في تل ابيب وهذا المكان قريب جدا من بات يام التي شهدت احداث الاعتداءات العنصرية على العرب ولا احد يضمن عدم وقوع استفزازات واعتداءات على اطفالنا الابرياء».

وتوجهنا الى مدير المدرسة الاستاذ يوسف حميدي بالسؤال عن موقفه فقال: «هذا جزء من حملة تضليل مستمرة» ورفض التعليق اكثر.

ووزعت لجنة اولياء امور الطلاب بيانا على اهالي قريتي العزير ورمانة لشرح الخطوات التي قامت بها وتعلمهم فيها بان اللجنة قررت اقامة رحلة لتعويض الطلاب عن الرحلة الملغية سيكون مسارها الى الشمال.

وجاء في البيان الذي وزع: «كلكم تعلمون عن الوضع الموجود في المدرسة من خلال المناشير التي اصدرتها لجنة الاباء سابقا واطلعتكم من خلالها على كل التفاصيل التي تتعلق بمدير المدرسة والوضع العام في المدرسة. كما تعلمون ايضا فقد شكلت لجنة تحقيق مع مطالبة لجنة الاباء بذلك وقد بحثت هذه اللجنة كل الامور التي تتعلق بوضع المدرسة مثل ضعف الطلاب وعلاقة المدير مع اعضاء لجنة الاباء. وقرارات هذه اللجنة لم تصدر بعد».

واضاف البيان: «فوجئنا في بداية شهر ايار بقيام المدير بجمع مبالغ من الطلاب من أجل القيام برحلة مدرسية بتاريخ ٦/٨ و٦/١٧، وذلك بدون التنسيق مع لجنة الاباء، وهذا مخالف لتعليمات وزارة المعارف». وجاء في البيان ان اعلان الاضراب علامة احتجاج على هذا السلوك اللامنطقي من مدير المدرسة ومن مسؤولي وزارة المعارف.

وكانت اللجنة قد بعثت برسالة يوم ٩٢/٥/١٥ الى السيد اليعزر جات مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف تطلب منه التدخل بهذا الموضوع الا انها لم تتلق اي رد منه.

ومن جهة اخرى بعث رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، السيد عاطف ابو حسين، أمس الاربعاء برسالة الى رئيس منظمة الاباء القطرية السيد موشي مزراحي، يطلعه على تفاصيل هذه المشكلة ويطالبه بالتدخل لحلها.

مظاهرة قطرية في حيفا بمناسبة عدوان حزيران وحرب لبنان

● تتمة من صفحة ١ ●

وستنطلق المظاهرة في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم (٦/٤). ويتم التجمع في ساحة «رون» مقابل كريات حوليم «لين» في كريات اليعزر - حيفا.

وتحت العنوان «٢٥ عاماً على عدوان حزيران ١٩٦٧ و١٠ اعوام على حرب لبنان ١٩٨٢» وزعت الجبهة، في الايام القليلة الماضية، دعوات للمظاهرة جاء فيها:

«الاحتلال مستمر - القمع مستمر - الانفلات الدموي مستمر - الفاشية تتصاعد..

الجبهة القوة الميدانية اليهودية - العربية الاكثر مثابرة في التصدي لسياسة الحروب وآفاتها.

ان سياسة القوة والقمع والاستيطان والابعاد تعمق العداء بين الشعبين، وتبعد فرص السلام.

ان استمرار الاحتلال يغذي الفاشية والعصابات المنفلتة في الشوارع كالكلاب المسعورة.

التصدي لآفات الاحتلال - لا يمكن ان يكون قضية شعار او ضريبة كلامية، او فقرة في برنامج.

التصدي لآفات الاحتلال - هو مسألة ممارسة يومية لكل العرب الوطنيين الحقيقيين ولكل اليهود الدمقراطيين.

في هذه الايام التي تنفلت فيها الفاشية، الناس يبحثون بشكل طبيعي عن الجبهة لتنزل الى الشارع».

وجاءنا من مراسلينا ان فروع الجبهة كافة، في طول البلاد وعرضها، اتمت استعداداتها لجعل هذه المظاهرة صرخة شعب بأكمله ضد استمرار الاحتلال ومن اجل قطع رأس الافعى الفاشية.

فوز الجبهة في

● تتمة من صفحة ١ ●

المراقبة المحلية.

ويمثل جبهة الطلاب العرب في اللجنة كل من: وسام قاسم، احلام مصلح، فايد بدارنة، فايزة جبران، علي حمود، عنان القاسم، ايهاب يحيى، اياد خوري ويوسف جبارين.

وكانت جبهة الطلاب العرب قد تقدمت على الحركة الوطنية التقدمية بـ ٩٥ صوتا.

وتنافس في هذه الانتخابات الطلابية في الجامعة العبرية بالاضافة الى القائمتين المذكورتين قائمة «حركة الشرارة» الطلابية الا انها لم تستطع اجتياز نسبة الحسم (٤٧ صوتا) وحصلت على (٤٤) صوتا فقط.

وبلغت نسبة الطلاب الجامعيين العرب، الذين شاركوا في هذه الانتخابات، حوالي ٩٠٪، اذ بلغ عدد المصوتين ٨٥٨ طالبا.

ويذكر ان الانتخابات للجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس هي الانتخابات الوحيدة التي جرت للجان الطلاب العرب في جامعات ومعاهد البلاد خلال السنة الحالية.

ويشار الى ان معظم كوادر جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية هي كوادر شابة من طلاب السنوات الاولى في تحصيلهم العلمي. وكان اعيد نشاط وتنظيم الجبهة الطلابية في مطلع العام الدراسي الحالي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٦/٤، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٥ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٦ ● النقب - ٣١ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٦/٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٦٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٦٦٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٥٢٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٥٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٧٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٩١٦ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٩٧ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٧ - ٢.٤٨ ش.ج

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦.٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

افتتاح قمة الارض في ريو دي جانيرو:

غالي: الكون بأسره بيتنا المشترك

● ريو دي جانيرو – «و.ص.ف.» – قال الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في خطابه الافتتاحي امام «قمة الارض» ان «الكون بأسره هو بيتنا المشترك» وذلك بعد دقيقتي صمت من اجل الارض.

وامام وفود من ١٧٨ بلداً جاءت الى ريو دعا غالي جميع حكومات وشعوب العالم الى ان يعوا بأن «الارض مريضة بالتخلف وكذلك بالتقدم.. الشمال مثل الجنوب والشرق مثل الغرب باتوا الآن معنيين».

وقال غالي «علينا ان نعمل على اساس مفهومين: مفهوم التنمية المستمرة والتنمية على مستوى الكوكب». واضاف «الانسانية جمعاء ينبغي ان تفكر وتعمل على المدى البعيد وعلى مراحل زمنية تحسب بالعقود لا بل بالقرون».

وقال ان على البلدان الغنية وكذلك البلدان الفقيرة تغيير نمط حياتها. فاذا كان نمط معيشة البلدان الغنية «غير منطقي» فان «الفقراء يدمرون ثرواتهم بطريقة مأساوية. انهم يأخذون من المستقبل ليؤمنوا حاجاتهم اليومية في الوقت الحاضر».

وقال غالي «التحرك ضد الفقر وتشجيع التنمية يعني حماية البيئة».

مقتل طفل طمراوي في حادث دهس

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لقي الطفل الطمراوي امجد يوسف اعمر ابن العامين مصرعه، ظهر امس الاربعاء، نتيجة لدهسه بسيارة عندما كان يلعب ويلهو في ساحة بيت والديه.

وكان الطفل أعمر قد نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة خطيرة نتيجة للاصابات التي سببها حادث الدهس. وهناك توفي بعد اكثر من ساعة.

وسيتم تشييع جثمان الطفل المرحوم، اليوم الخميس من بيت والده في طمرة.

من جهة اخرى اعلن الناطق بلسان شرطة الجليل، ايتان راز، ان السائق المتهم بالحادث اعتقل. ولا يزال التحقيق معه مستمرا.

اعطونا الطفولة | اعطونا السلام

مجلس طمرة المحلي | اللجنة الشعبية لكرنفال الاطفال السابع طمرة

ندعوكم بهذا لحضور مسيرة واحتفالات الكرنفال السابع في طمرة.

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٢/٦/٥ الساعة الثامنة صباحا. تنطلق المسيرة من امام نادي الحزب الشيوعي في البلدة.

اللجنة الشعبية ومجلس طمرة المحلي يهيب بكل الاهالي والاطفال للمشاركة في هذا الاحتفال الكبير.

معا، نجعل البسمة على وجوه اطفالنا

الدعوة عامة

نائب المدير العام في وزارة الخارجية

اسرائيل تعارض تسييس المؤتمر المتعدد او ربطه مع المفاوضات الثنائية!

● القدس – من يحيى ابو شريف – ترى اسرائيل في المحادثات المتعددة الاطراف، وسيلة تساعد على تقدم المحادثات الثنائية في عملية السلام الجارية في المنطقة. وتتجنب الحكومة الاسرائيلية الخوض في موضوعين في المحادثات المتعددة هما «اضفاء صيغة سياسية على المحادثات، ومقولة استحالة احراز تقدم في المتعدد بدون حصول تقدم في الثنائي».

هذا ما كشف عنه السفير الاسرائيلي دافيد سلطان نائب المدير العام لدائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية وعضو الوفد الاسرائيلي المفاوض مع الجانب اللبناني خلال لقاء، هو الاول من نوعه مع صحفيين فلسطينيين من مختلف الصحف الصادرة في القدس الشرقية، والذي جرى بدعوة من وزارة الخارجية وفي مقرها الرئيسي في القدس الغربية، وحضره عدد من كبار موظفي الوزارة، في دائرة الشرق الاوسط، بعضهم اعضاء في الوفود الاسرائيلية لمحادثات السلام.

واستعرض السفير سلطان في كلمته المكتوبة باللغة العربية وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية ودورها في عملية السلام الجارية وتحفظاتها المختلفة عليها مشددا على «اهميتها» و«الجدية» التي يوليها لها ورغبة حكومته في ان «تجري الامور بسرعة».

وقال سلطان ان حكومته قاطعت اعمال لجنتي التنمية الاقتصادية واللاجئين «وليس لاسباب سياسية» وانما لاجراء تعديل على «حزمة الاتفاقات» التي استندت اليها الدعوة لمؤتمر السلام حسب قوله.

ورفض سلطان تناول مسألة الانتخابات الوشيكة في اسرائيل لكنه قال ان الحكومة الجديدة ستواصل عملية السلام التي يؤيدها «الطرفان السياسيان الرئيسيان في اسرائيل».

وحول مقاطعة سوريا لجلسات المتعدد ومجموعات العمل المتفرعة عنها قال سلطان ان حكومته، وكذلك الولايات المتحدة، «تؤيدان ان لا يتم ربط المواضيع بعضها بالاخر، او ربط تقدم قضية بقضية اخرى».

كما رفض سلطان التحدث عن مغزى ابعاد فلسطينيي الشتات عن اعمال اللجنة الخاصة بمناقشة قضية اللاجئين قائلا «نحن لا نتعامل مع هذه القضية».

ورفض ايضا التحدث عن الرؤية الاسرائيلية وتصورها حول المحادثات الثنائية» ووعد بعقد جلسة خاصة بها في وقت لاحق.

وعن اجراءات «بناء الثقة» قال السفير سلطان انها تكمن في انجاز بعض التقدم في المتعدد والتعاون مع «عدة دول في مشاريع مشتركة».

هذا وتحدث في اللقاء ايضا يوسي غال عضو الوفد الاسرائيلي المفاوض مع الجانب اللبناني وعاموس غانور اضافة الى الناطق باسم وزارة الخارجية ومدير الدائرة الصحفية باروخ بيناء.

٩ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ٩

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

الخميس ٦/٤

● الطيبة: في بيت فاروق جبارة الساعة ٥ مساء اجتماع نسائي باشتراك: بثينة ابو راس وردينة جرايسي.

● كفرقاسم: في بيت د. ماجد عيسى الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: رامز جرايسي.

● ديرحنا: في نادي الحزب الشيوعي الساعة ٧.٣٠ اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: سالم جبران ومحمد نفاع ومحمود دغش.

● الطيبة: في بيت الاخ صدقي ابو راس الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● الناصرة: حي المسلخ – في بيت الاخ فريد عودة الساعة ٧ مساء حلقة بيتية باشتراك: سهيل دياب.

● ام الفحم: في بيت الاخت «ام ايهاب» الساعة ٢.٣٠ ب.ظ اجتماع نسائي لحي الخلايل باشتراك: عايدة توما.

● حيفا: مظاهرة قطرية يهودية عربية بمناسبة ٥ حزيران. الانطلاق الساعة السادسة مساء من ساحة قاعة رون في كريات الهمزر مقابل كريات حوليم لين. في ختام المظاهرة مهرجان شعبي في حي وادي النسناس.

● اجتماع مندوبي الجبهة في نقابة المعادن – في مكتب الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا – الساعة ٤.٣٠ ب.ظ تحضيرا لمؤتمر النقابة باشتراك: بنيامين غونين.

● المغار: في بيت الاخ امين عساقلة الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع كادر جبهوي.

● اكسال: في بيت الاخ فايز ديب شلبي الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع الجهاز الانتخابي باشتراك: محمد سليمان عبد الهادي وصالح دراوشة واسعد يوسف كنانة.

الجمعة ٦/٥

● كفرقاسم: في بيت الاخ «ابو مهنا» الساعة ٧.٣٠ اجتماع حي انتخابي باشتراك: حسن بشارة.

● معاوية: في بيت خالد عبد الله الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي للحي الغربي باشتراك: وليد عسلية.

● ام الفحم: في بيت الاخ نادر محمد مصطفى انطون الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي البير باشتراك: د. زهير طيبي ود. عفو حصري.

● الناصرة: المنطقة الجنوبية من الناصرة في بيت المهندس ابراهيم ابو تايه حي بئر الامير الساعة ٨ مساء لقاء هام مع توفيق زياد.

● ام الفحم: في بيت الاخ باسم دبوس الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: هاشم محاميد ومريد فريد.

● ام الفحم: في بيت علي نمر سكران الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي منطقة عين المغارة باشتراك: هاشم محاميد.

● ام الفحم: في بيت حلمي نجيب عسلية الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي لمنطقة عين النبي باشتراك: نظير مجلي.

● ام الفحم: في بيت الاخ عارف كمال – الساعة ٧.٣٠ اجتماع انتخابي لمنطقة الباطن محاجنة باشتراك: عبد الحميد ابو عيطة.

● عبلين: في بيت محمد حسن خطيب الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● عبلين: في بيت نصري المر الساعة ٤ ب.ظ – اجتماع لقدامى الحزب الشيوعي والجبهة في عبلين باشتراك: صالح مرشد سليم.

● معليا: بمناسبة مرور ٢٥ عاما على عدوان حزيران ١٩٦٧ وعشر اعوام على حرب لبنان ١٩٨٢ الساعة ٦ مساء تظاهرة رفع شعارات باشتراك: محمد نفاع.

● الناصرة: حي المسلخ وجبل حمودة – في بيت الاخ يوسف خطيب «ابو الرايق» لقاء شبابي – باشتراك: رزق زعبي وعبد الله جبران.

● الناصرة: الحي الغربي في بيت الاخ يوسف طنوس الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي.

● النقب: في ساعات الظهر جولة لعشائر النقب باشتراك: هاشم محاميد.

● الرامة: في نادي الصداقة – الساعة ٧ مساء اجتماع كادر جبهة انتخابي.

● اللد: في نادي الحزب الشيوعي – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع نشيطي الجبهة لتنظيم العمل يوم الانتخابات.

● حيفا: الحليصة في بيت الاخ محمود بيومي الساعة ٧ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: د. ماجد خمرة. وعلي عاشور.

● جلجولية: في بيت الاخ محمد مرار – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: فتحي شبيطة وسعيد طه.

● كريات آتا: في الساعة العاشرة مساء حلقة بيتية باشتراك: صالح مرشد سليم.

● حيفا: اجتماع حي في بيت سليم صايغ شارع يافا ١٣١ – الساعة الـ ٧.٣٠ مساء باشتراك: د. عيسى نقولا عصام مخول

السبت ٦/٦

● سخنين: في بيت مخلص زبيدات الساعة ٧ مساء اجتماع شبابي يتحدث: مصطفى زبيدات ويوسف فرح.

● ام الفحم: كرنفال اطفال ومظاهرة ضد الاحتلال باشتراك هاشم محاميد واخرون. التجمع: حي الميدان الساعة ٣ ب.ظ وتنتهي المظاهرة في المدرج البلدي مدرسة الخيام – حي المصايات

● كفرقرع: في بيت الاخ محمد يحيى الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: نظير مجلي.

● عين السهلة: في الساعة السابعة والنصف مساء اجتماع انتخابي باشتراك: د. زهير طيبي.

● الرملة: في بيت الاخ عصام حداد – الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: د. زهير طيبي.

● عرابة: في نادي الحزب الشيوعي – الساعة السابعة والنصف – اجتماع كادر جبهة لتنظيم معركة الانتخابات.

● النقب: جولة على عشائر النقب. باشتراك: فضل نعامنة واخرون.

● كفرمندا: في الساعة الثانية بعد الظهر جولة في احياء القرية وفي الساعة الرابعة والنصف اجتماع حي انتخابي في بيت الاخ ابراهيم عبد الحليم باشتراك: صالح مرشد سليم.

● عرابة: في بيت الاخ محمود شلش الساعة ٨ مساء اجتماع لشباب الجبهة يتحدث: ماضي ماضي ومحمد مصطفى نعامنة.

● عرابة: في بيت خالد الحمود الساعة ٨ مساء اجتماع حي لشباب الجبهة باشتراك: اسامة غيث وعمر سعدي ومحمد عبري نصار.

● الطيبة: في بيت الاستاذ عبد الجبار عويضة – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: سالم جبران.

● كفرقاسم: في بيت الحاج مصطفى عب الله صرصور (ابو عبدالله) – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: سهيل دياب.

● قلنسوة: في بيت د. حسن عبد الفتاح متاني – الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: فتحي شبيطة وحسن عبد الفتاح متاني ووليد عسلية.

● ام الفحم: في بيت محمود وحيد جبارين – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

٩ الجبهة صوتنا ٩ اصواتنا للجبهة ٩

بمناسبة يوم الطفل العالمي:

وفد حركة النساء الدمقراطيات في البعنة توزع الحلوى على اطفال المدارس

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في قرية البعنة، بزيارة الى المدرستين الابتدائيتين في القرية، بمناسبة يوم الطفل العالمي، حيث القت ممثلة الفرع، فاطمة بكري، كلمة امام الطلاب في الطابور الصباحي حول المناسبة مشيرة الى ميثاق حقوق الطفل وماهية عيد الطفل وسبب الاحتفال به.

وقامت اعضاء الوفد بتوزيع الحلوى وبطاقات المعايدة على حوالي (٩٠٠) طالب وطالبة في المدرستين، وقدم الوفد ايضا الهدايا الرمزية للمدرستين.

وجرى النشاط بالتنسيق مع مجلس البعنة المحلي.

● وفي عبلين يزور بساتين الاطفال والروضات ●

وللمناسبة ذاتها قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات بزيارة لبساتين الاطفال والروضات في جميع انحاء القرية وقدم للاطفال الحلويات وبطاقات معايدة. وضم الوفد ياسمين عثمان وابتهاج المر.

في اطار مسابقة المدرسة الانيقة لسنة ٩٢/٩١:

مدرسة «الشاغور» تفوز بشهادة تفوق

● تخريج الفوج الثاني عشر للمدرسة ● تفوق طالبة من مدرسة «عمر بن الخطاب» في مسابقة الرسم عن «السلام» ●

● مجد الكروم - لمراسلنا - حازت مدرسة «الشاغور» الثانوية الشاملة في مجد الكروم على شهادة تفوق في اطار مسابقة المدرسة الانيقة لسنة ٩٢/٩١، التي اشترك فيها ٢٦ مدرسة.

هذا واحتفت المدرسة بطلابها وهيئتها التدريسية وبمشاركة الاهالي بتخريج الفوج الثاني عشر لصفوف الثواني عشر.

وتخلل الاحتفال، بالاضافة الى كلمات المجلس المحلي ومدير المدرسة، الاستاذ رشيد فرحات، ولجنة الاباء، برنامج فني أعده ونفذه طلاب المدرسة كما قدم مسرح «البقاء» مشهدين مسرحيين. وشارك في الاحتفال الزجال صالح حرب.

وفي مسابقة الرسم عن «السلام»، التي نظمها المعهد اليهودي العربي «بيت بيرل» حصلت الطالبة جيهان رشيد فرحات، تلميذة الصف الرابع في مدرسة «عمر بن الخطاب» على درجة امتياز وفازت بجائزة تقديرية واخرى مالية بقيمة (٣٠٠) شاقل.

في ندوة حول حقوق المهجرين عقدت في معليا:

الدعوة لزيارة القرى العربية المهدومة برفقة المسنين للتعرف عليها

* توفيق زياد: الناصرة على استعداد لاستضافة واحتضان اجتماعات ونشاطات لجنة المبادرة *

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل عقدت في المركز الثقافي في معليا مساء امس الاول، ندوة حول المهجرين، افتتحها وادارها السيد ميشيل سمعان، موضحا هدف اقامة اللجنة وهو الرجوع الى القرى العربية التي شرد اهلها منها بعد النكبة، مؤكدا اهمية الاستمرار في عقد الاجتماعات والندوات وبلورة فكرة اللجنة استنادا الى الشرعية الدولية والقانون الدولي.

وتحدث السيد عفيف ابراهيم ابن كفربرعم حول كيفية قيام اللجنة مرورا بأوضاع الجماهير العربية منذ النكبة ومسألة تغييب الشعب الفلسطيني. ونوه الى ان عمل اللجنة سيسير في الاطار الحقوقي ومطالبة حكومة اسرائيل بتنفيذ التزاماتها وتعهداتها تجاه المهجرين ضمن الشرعية الدولية. وفضح القوانين الاسرائيلية الهادفة لحماية امتيازات الدولة والمواطن اليهودي على حساب المواطن العربي.

وقدم المحامي واكيم واكيم تقريرا عن نشوء اللجنة وتحركاتها منوها الى ان الفكرة طرحها السيد عاطف خالدي من شعب ومن ثم جرى تبنيها والنهوض بها.

واسهب المحامي واكيم في الحديث عن قرارات هيئة الامم المتحدة التي تؤكد «حقنا في العودة الى قرانا».

وطرح تصورات لجنة المبادرة لاستمرار نضالها ونشاطها من عقد محاضرات وندوات والتحضير لمؤتمر شعبي للمهجرين وكل من يناصرهم وانتخاب لجنة تمثل كل القرى التي هُجّر اهلها واجراء مسح ميداني للقرى وسكانها المشردين. واقامة اللجان المختصة، قانونية واعلامية ومالية وغيرها.

والقى الشاعر جهاد سبيت زجلية.

وتحدث الاستاذ محمود سعيد، ماجستير في الجغرافيا، حول اللاجئين منذ (٤٨) واماكن سكناهم قبل التهجير مقسما اماكن تواجدهم الى مركزين، الاول في المباني القديمة التي اقيمت حتى (١٩٤٨) والتواجد الثاني في اطراف القرية التي تحولت فيما بعد الى حارات، ثم شرح عن اوضاع اللاجئين في القرى التي استوعبتهم.

والقى السيد شكري ذيب (كفربرعم) قصيدة.

واوضح د. شكري عراف، الخلفية التاريخية لتسميات القرى والمواقع وكيفية تحويل الاسماء العربية الى يهودية. ونوه الى انه لم يجر تغيير اسماء القرى والمدن العربية، بل تعدى الامر ذلك الى تغيير اسماء الخِرَب والوديان والجبال وبرك المياه!!

ودعا الى زيارة مواقع واطلال القرى برفقة المسنين والاجداد للتعرف عن كثب على كل قرية وموقع من قرانا المهدومة!

والقى السيد عاطف خالدي قصيدة.

وشارك في الندوة القائد الجبهوي توفيق زياد، الذي شكر اعضاء اللجنة على دعوته مؤكدا ان قيام مثل هذه اللجنة هو «ظاهرة طبيعية لشعب مشرد ومطرود وعلامة صحيحة لجماهيرنا العربية ولتطور مجتمعنا ووعينا الفكري والتنظيمي» مؤكدا دعمه لنضال اللجنة مرحبا بهم في الناصرة لعقد الاجتماعات القادمة، داعيا لتكثيف مثل هذه اللقاءات.

وشارك في الندوة جمهور غفير من المهجرين القاطنين اليوم في الجش وفسوطة ومعليا وترشيحا والبقيعة ووفد من لجنة حطين ووفد من ابناء شعب واعضاء لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين من الجليل حتى المثلث.

وبعد ان دعا عريف الندوة الى دعم اللجنة والانضمام اليها مؤكدا اهمية الوحدة تساءل: هل القانون الدولي ينطبق على الجميع ام ان قانون الغاب هو المسيطر اليوم؟

هذا واصدرت اللجنة بيانا للرأي العام اشارت فيه الى المعاناة التي تعرض لها المهجرون داخل اسرائيل جراء سياسة السلطات المتنكرة لحقوقهم الثابتة في اراضيهم وقراهم استنادا الى ميثاق الامم المتحدة.

وجاء في البيان: «ان حالة اللامبالاة واهمال حقوقنا الاساسية وعدم ملاحقتها محليا واقليميا ودوليا يفرض علينا في حقبة الشرعية الدولية التي يتغنى بها الجميع ان نطلق صرختنا مدوية بضرورية انصاف المهجرين وتثبيت حقوقهم الشرعية والانسانية».

في القرى والمدن العربية:

اجتماعات احياء لنصرة الجبهة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل فروع الجبهة في القرى والمدن العربية الاتصالات مع جمهور الناخبين وعقد اجتماعات الاحياء لايصال كلمة الجبهة وبرنامجها ومن اجل نصرتها في انتخابات الكنيست الـ ١٣.

وعقد خلال الاسبوعين المنصرمين عدة اجتماعات لهذا الغرض..

* اجتماع مجلس الجبهة الموسع في عين ماهل *

* عقد في نادي الجبهة يوم الاحد اجتماع موسع لمجلس الجبهة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الاستاذ عبدالله ابو ليل مقدما تصوره لطريقة العمل وتجنيد اكبر عدد من الاصدقاء لنصرة الجبهة في الانتخابات القادمة.

ثم تكلم عرسان حبيب الله مقدما بيانا شاملا عن وضع الجبهة العام منذ تشكيل القائمة حتى اليوم وعن تاريخ الجبهة وبرنامجها.

ودعا الجميع الى التجند الكامل والعمل مع جميع العائلات والاشخاص في كل بيت ولا يوجد بيت مغلق امامنا في القرية. وطالب الجميع بالتجند لانجاح الجبهة في معركة الانتخابات.

وجرى نقاش واسع واسئلة مختلفة حول وضع الجبهة وسبل العمل. وقد رد عليها كل من سعيد بدر وعرسان حبيب الله.

وقد اقر الاجتماع عقد اجتماعات احياء والقيام بزيارات بيتية مختلفة والعمل على تعميم منشورات الجبهة وفضح الاساليب الجديدة القديمة للاحزاب السلطوية لسرقة اصواتنا.

* اجتماعات حي في الطيبة *

* الطيبة - وفي اجتماع الحي الذي عقد في بيت السيد عبد القادر حسن حاج يحيى والذي افتتحه المضيف وتحدث فيه المحامي الجبهوي فتحي شبيطة، وتلاه في الحديث المربي حسن بشارة المرشح في قائمة الجبهة، واكد على رؤية الاهمية السياسية لرصيد الجبهة الناصع في كفاح الجماهير العربية سابقا وحاضرا ولاحقا.

وعقد في بيت الجبهوي عبد الرحمن حبيب اجتماع حي افتتحه الدكتور صبري حبيب وتكلم فيه الدكتور احمد عراقي الذي توسع في دعوته للتصويت للجبهة من اجل تقويتها ومضاعفة قوتها في الكنيست الـ ١٣.

وتكلم بعده الدكتور زهير الطيبي عضو سكرتارية الجبهة القطرية وسكرتير جبهة الطيبة.

واكد على اهمية الاهتمام بقضايانا اليومية الملحة واستنكر في كلمته مسألة الاعتداء على الآمنين مستنكرا البوغرومات في بات يام ورفع الشعارات المعادية للعرب.

هذا وعقد اجتماع حي نسائي في يوم ٥/٣١ في بيت الجبهوية غصن جابر تحدثت فيه غصن جابر ونبيلة اسبنيولي. هذا ويلاحظ تكاثف عقد اجتماعات الاحياء هنا حيث تستقطب وتشد جماهير واسعة من النساء والشباب والرجال للالتفاف حول الجبهة فتزيد في حماس الناس لمضاعفة قوة الجبهة في هذه الانتخابات المصيرية.

* اجتماع حي في طمرة *

* طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقدت جبهة طمرة الدمقراطية اجتماعا انتخابيا في بيت السيد وليد نعيم ابو الهيجاء حضره العشرات من اهالي الحي وتحدث فيه السيد توفيق شقير مؤكدا اهمية المعركة الانتخابية ومشيرا الى اهمية كل صوت للجبهة في هذه الظروف.

ثم تحدث السيد نمر مرقس عضو قيادة الجبهة ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عن نضال الشيوعيين والجبهة فيما بعد بين جماهير شعبنا. واختتم قوله قائلا علينا ان نضع كل طاقاتنا وقوتنا في خدمة المعركة الانتخابية من اجل نصرة الجبهة.

* اجتماع شعبي في البعينة *

* عقدت جبهة البعينة الدمقراطية اجتماعا شعبيا حاشدا، يوم السبت، حضره جمهور كبير في بيت السيد منير حموده.

افتتح الاجتماع سامي سليمان وتطرق الى برامج الاحزاب الصهيونية وسعيها للحصول على الصوت العربي، وطالب بتوسيع نفوذ المجلس واقامة انتخابات للمجلس المحلي في القرية مع بقية المدن والقرى في اسرائيل.

وتلاه السيد خالد حموده الذي شجب واستهجن تجند بعض افراد القرية في صفوف الجيش. وطالب بتوسيع الخارطة الهيكلية والمصادقة عليها.

وكانت الكلمة المركزية للنائب هاشم محاميد فقال: اننا نستمد قوتنا من خضم معارك شعبنا، كما واننا اصحاب البرنامج الاصلي والاكثر مبدئية تجاه القضية الفلسطينية وتجاه مطالبنا اليومية وان ماضينا ناصع ومشرف، فكنا وما زلنا القوة المحركة بين الجماهير العربية في النضال والكفاح من يوم المسكن والسلام والمساواة وغيرها.

كما تطرق الى نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست وتمرير بعض القوانين في القراءة الاولى. كما ناقش سياسة الاحزاب الصهيونية وبرامجها.

تنويه

ورد في اعلان التنظيم والبناء لمنطقة وادي عارة طلب ترخيص بناء شاذ ويقتضي التنويه اضافة اسم خليل صالح الجبارية. بلوك ٢٠٣٠٧ قسيمة ١٠ حي خليل الصالح.

نوع الانحراف ارض زراعية. بشكل انحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٤٧٠ ام الفحم استعمال شاذ للسكن في مباني قائمة على ارض زراعية لمدة (١٥) سنة.

باحترام
سمير درويش رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون - وادي عارة

شارون اتصل هاتفياً مع شاحل: حكومة «وحدة قومية»!

● اكد المراقبون، امس، ان الهاتف «السري» بين اريك شارون (ليكود) وموشيه شاحل (معراخ) لم يأتِ صدفة. فالحزبان الكبيران - هكذا يقولون - يعدان العدة من الآن لاقامة حكومة «وحدة قومية» - حكومة شلل سياسي - اقتصادي - اجتماعي.

المهم ان شارون تحدث بالهاتف مع شاحل لمدة نصف ساعة. ولا تقولوا لنا انهما لم يتحدثا عن امكانية حكومة «وحدة قومية» او انهما تحدثا، فقط، عن استيعاب الهجرة (مثلاً)!

شاحل - هكذا تقول الانباء - تفاجأ من الهاتف. شارون كان المبادر. كل شيء بقي سرياً. لكن الصحفي مناحيم راهط كتب في «معريف»، امس، بانه لا يجب استبعاد احتمال ان تكون هذه المكالمة مقدمة اولية للاتفاق على حكومة «وحدة قومية» بين «الليكود» و«العمل». شاحل قال: «توقعت ان تصلني محادثة من هذا القبيل. لكن ان تأتي في مثل هذا الوقت المبكر، فهذا لم أتوقعه».

لن نحل لغز الـ «طوطو» او الـ «اللوطو». شاحل «توقع». وكبار الصحفيين المعلقين في الصحف العبرية، وخاصة في «هآرتس»، يؤكدون انه لا مفر من حكومة «وحدة قومية» بعد الانتخابات. ويقولون: «العمل» لن يقبل بتركيب حكومة تعتمد على اصوات ودعم «القوائم العربية». ولذلك يفضل حكومة «وحدة قومية» مع «الليكود».

«الليكود» و«العمل»، على حد سواء، لم ينفيا ولم يؤكدا هذه الامكانية. ومثلنا العربي يقول: «السكوت علامة الرضى»!



«العمل» و«الليكود»: العربي مخرب!

● «الليكود» و«العمل»، في دعاياتهما التلفزيونية الانتخابية، مساء أمس، «اتفقا» على شن حملة تحريض عنصري على العرب. «العمل» استغل الاحداث الاخيرة للتخويف والترهيب من.. العربي حامل السكاكين والمخرب. وكل ذلك كي يؤكد ان «الليكود» غير قادر على «تأمين حماية المواطن» (اليهودي طبعا!).

اما «الليكود» فعاد بالاذهان الى «وزارة الامن برئاسة رابين». وكيف ان الاخير لم ينجح في المحافظة على «آمن اليهودي» من... العربي المخرب وحامل السكاكين.

الدعايتان التقيتا في التحريض على العرب.

اتصلنا، مساء امس، هاتفيا مع النائب نواف مصالحة وسألناه. ما رأيك يا أستاذ نواف.. يا عربي.

النائب نواف مصالحة في الـ... «بلفون» تهرب من الاجابة...



الجبهة في كل مكان. نشطاء الجبهة في تل أبيب. (صورة خاصة)

دعاية الجبهة التلفزيونية

ماذا قالوا

في رأسي الحر .

* «هذه المرة أيضا، كما قبل اربع سنوات، كان البث الدعائي الاكثر اثارة من انتاج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

الصحفي ناحوم برنيع - (يديعوت احرونوت)

* واي بث دعائي كان الافضل بدون التطرق الى «الليكود» و«العمل»؟

الوزير روني ميلو: «بث الجبهة بدون شك».

(يديعوت احرونوت)

* «خفيف.. خفيف.. لقد جرى ايصال الرسالة بشكل جيد».

الفنان الساخر طوبيا تسفير - (يديعوت احرونوت)

* «البث الدعائي للجبهة جيد جدا».

«الجبهة و«ميرتس» الوحيدتان اللتان خاطبتا العقل».

(زوجة طوبيا تسفير، ياعل) - (يديعوت احرونوت)

* في منزل عائلة بيطوبسكي: «اهتمام خاص شعرناه في غرفة الاستقبال عندما ظهر الفارس في بث الجبهة الدعائي الذي يحتوي على خفة غير مطاقة. «ساخر جدا»، قال إيتمر».

(الصحفية نعمي غال) - (يديعوت احرونوت)

* لدى الشبان: «... لكن الجبهة حصلت على تأييد كبير - «بث مفاجئ، يثير الضحك»، اكد الشبان».

(الصحفي اريه كيزل - يديعوت احرونوت)

* «الجائزة الاولى كنت سأمنحها الى بث الجبهة الدعائي».

(الصحفي شالوم روزنفيلت) - (معريف)

* «الجبهة، كالعادة، لطيفة واصيلة.

(الصحفي يورام بار) - (عل همشمار)

الصوت المضمون.. للجبهة!



من برنامجنا

(١) وضع سلم اولويات جديد يسعى لتثبيت واقع من العدالة الاجتماعية من خلال توزيع عادل للدخل الوطني. تخفيض المصروفات العسكرية والغاء كل المصروفات على المستوطنات في المناطق المحتلة.

(٢) توفير العمل لجميع طالبيه، والنضال ضد البطالة وضد الفصل من العمل ودفع رسوم البطالة كاملة لـ ىاطلين عن العمل.

(٣) تأمين حق الجميع في الخدمات الصحية (المجانية) وفي التحصيل العلمي المجاني وفي السكن والاوضاع المعيشية.

(٤) تأمين المساواة في الفرص للجميع دون فرق في الجنس والقومية والطائفة، او مكان السكن.

(٥) الغاء جميع القوانين والانظمة التي تضر بحقوق العمال في التنظيم النقابي وحق الاضراب والدفاع عن الاجور والحقوق الاجتماعية.

(٦) تخصيص الموارد والامكانيات لتطوير الثقافة والرياضة.

صباح الخير

انتخبوا.. «شوكو حلاب»!

● لا ندري ان كانت صور شمير ورابين وشارون وايتان وغيرهم، التي باتت تطل في التلفزيون، هي او ظلها، في فقرات الدعاية الانتخابية - ستقوم بمهمة التسلية التي تقوم بها اشرطة الاعلان عن كوكا كولا والجبنة الصفراء و«شوكو حلاب» وغيرها من الاشرطة التي ستتحجم وتتقزم لافساح الطريق امام وسائل الدمقراطية «والمودرن».

لكن محافل الخبراء، ذات النظر تجمع على ان الاستفتاح الذي بدأت به الاحزاب عرض اشرطتها لن تجعل منتجي اشرطة الدعاية للبضائع المذكورة - من الشوكو الى ليغاسي - يندمون على «اخذ» ثلاثة اسابيع راحة واستراحة، حتى اتمام المراسيم الختامية للدمقراطية يوم ٦/٢٣/ ٩٢، من خلال مشاهدة اشرطة الدعاية التي منتجها واخرجها للاحزاب فنانون محترفون اثبتوا من البداية قدراتهم المهنية في حمل الناس على «الانفراط» من الضحك.

اقول هذا وانا «اتفرج» على الصور التي نشرتها الصحف امس - صور المنتجين (بلغة صناعة السينما) وهم، من جهة، الوزيران الليكوديان، ميلو ومريدور، والموعودين بكرسيين رامون وبن اليعيزر من حزب العمل، وهم يضحكون في قمة النشوة..

لكن الملفت للنظر ان اشرطة الحزبين المتنافسين على السلطة، فيما عدا ذلك، تخلو من اي مضمون او ابلاغ سياسي او اجتماعي للناس الذين يخاطبونهم بالالوان والكلام واثارة الغرائز بدلا من مخاطبة العقول وحملها على التفكير في المستقبل الذي لا تجبر الطيارين لان يتحولوا قتلة ومقاومين..

واذا كان الليكود يواصل طريق الدياغوغيا المجربة، ويزرع الجنة - كلاما وتحريضا - تحت اقدام الـ «دفوكيم»، فان حزب العمل يختط قواعد خطيرة للعبته الانتخابية، وهي التركيز على تسويق شخصية رابين بصورة منسوخة عن انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة، مع انه لا قرابة بين شكلي الانتخابات في البلدين!

والغريب، اخيرا، ان حزب العمل يصر على تجنب تحدي الليكود في البرامج ومنافسته على المواقف من القضيتين المركزيتين المحرقتين: السياسية والاجتماعية/ الاقتصادية.. واذا لامس في دعايته هذه القضايا فهو «لن ينزل من الجولان» حتى وان ظل خازوقه بشمعتين وظلت المؤخرة نازفة..

(ابو واثق)

تقرير مكتب العمل الدولي:

مئات ملايين الاطفال في العالم مهضومو الحقوق و.. مهددون

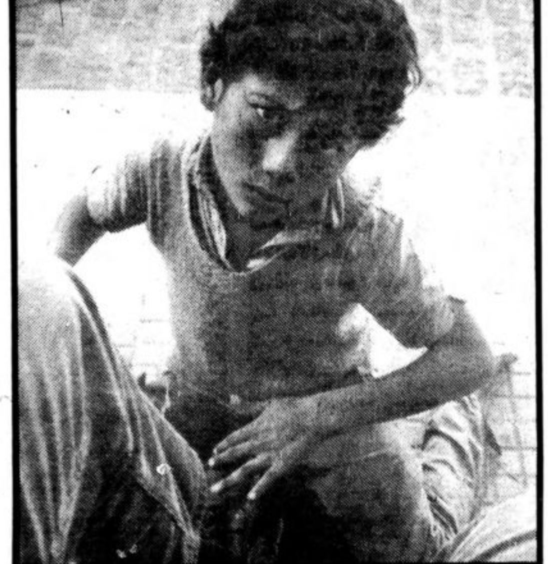
● جنيف – و.ص.ف – افاد تقرير مكتب العمل الدولي لعام ١٩٩٢ الذي نشر امس الاول (الثلاثاء) ان «مئات الملايين من اطفال العالم» يتم استغلالهم للعمل في مناجم الهند او لمسح الاحذية في البرازيل او لممارسة البغاء في تايلاند والفلبين، او كايد عاملة زراعية في غيرها من الدول.

وذكرت المنظمة الدولية ان استغلال الايدي العاملة الصغيرة يعد «احد اكثر الجوانب مدعاة للقلق على الساحة الدولية للعمل» معتبرة ان الوضع «تدهور بصورة كبيرة» وان «دولا قليلة» فقط اعدت خططا للقضاء على هذه الظاهرة المخيفة.

وقدم مكتب العمل الدولي عرضا دامغا لاستغلال الاطفال في جميع القارات. ففي افريقيا يعمل طفل من بين خمسة، وفي بعض بلدان امريكا اللاتينية تصل النسبة الى الربع. وفي نيجيريا ينطبق هذا الواقع المؤلم على ١٢ مليون طفل، وفي البرازيل على سبعة ملايين.

ولا يستثني التقرير الدول المتطورة من هذه الظاهرة اذ تعتبر ايطاليا اكثر دول اوروبا الغربية معاناة منها، حيث يعمل عشرات الالاف من الصغار في صناعة الجلد بمنطقة نابولي.

وفي اسبانيا يعمل حوالي مئة الف طفل معظمهم في القطاع الزراعي. وفي الولايات المتحدة قامت وزارة العمل بحملة كشفت وجود ١١ الف حالة عمل بين الصغار.



لكن اكثر الحالات عددا وايلاما تنتشر في الدول النامية.

ففي زمبابوي يعمل اطفال في السابعة من العمر في مزارع البن والقطن. وفي القاهرة يعمل اطفال قاصرون في المذابح. وفي كينيا يضطرون احيانا الى العمل في الشوارع للتمكن من شراء لوازمهم الدراسية. وفي البرازيل ينتشر (١٠..) الف طفل في الشوارع كالاعشاب البرية لا يعرفون اهلهم، او تركوا عائلاتهم بسبب ضيق يد تلك العائلات وعدم تمكنها من اطعامهم، ونزلوا الى «البيت الكبير» الشارع.

وصارعوا من اجل البقاء فكونوا العصابات واعتمدوا في معيشتهم على السلب والنهب.. واشتدت الحرب بينهم وبين الشرطة، وراح رجال «القانون» «ينظفون» الشوارع من هؤلاء الاولاد عن طريق قتلهم! ولهذا يسمونهم «مقاولي الموت» وتقدر المصادر المطلعة انه تم قتل (١...) طفل خلال السنتين الاخيرتين في مدينة ريو دي جانيرو وحدها، الا ان احدا لا يعرف العدد الدقيق بسبب عدم الانتماء الاسري لهؤلاء الاطفال.

وفي البيرو عثر سنة ١٩٩١ على مقبرة جماعية سرية للاطفال الذين يستغلون للعمل في مناجم الذهب. وفي اندونيسيا يعمل الاطفال في مصانع اللمبات الكهربائية من السابعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر، مقابل ثلاثة دولارات في الاسبوع. وفي النيبال ينسجون السجاد مقابل دولار واحد يوميا او اقل.

وفي الهند يعمل ٢٨ الف طفل في مناجم مغالايا حيث يتعين عليهم المرور في انفاق لا يزيد عرضها عن ٩٠ سم. ويعمل مئة الف اخرون في نسج السجاد لحساب ارباب العمل الذين يوضحون ان «الاطفال لديهم مهارة يدوية اكبر ورؤية افضل» من الكبار و«في امكانهم البقاء جالسين في الوضع نفسه لمدة ساعات». وبين خمسين الف عامل صغير السن في باكستان يشتغلون في ورش السجاد فان اعمار نصف هذا العدد تقل عن ١٢ سنة. واوضح التقرير ايضا ان دعارة الاطفال «تفشت في بعض دول اسيا مثل تايلاند بسبب توسع السياحة».

ومع ذلك اشار التقرير الى بعض الحالات المشجعة. ففي هونغ كونغ ادى قانون صارم العقوبة الى القضاء نهائيا تقريبا على ظاهرة عمل الصغار.

وفي الفلبين ادت حملة صحفية عنيفة ضد السياح الاستراليين الشاذين جنسيا الذين وصفتهم بانهم «وحوش يرتدون سراويل قصيرة وصنادل» الى هبوط عدد الاطفال الذين يمارسون الدعارة في احد المراكز السياحية للبلاد من ثلاثة الاف الى ٣٠٠ طفل فقط.

● الفتاة شروق فتحي طبعوني (نصرة) من الناصرة، وهي تتسلم الجائزة الاولى في مسابقة الرسم السنوية للمعهد اليهودي العربي في بيت بيرل (الصورة العليا)، امس الاول الثلاثاء، تحت عنوان: «عندما يأتي السلام». ويسلمها الشهادة، رئيس المعهد نتان الموزلينو. وفي اعلى الصورة يظهر الفتيان الشقيقان اليكس وميخائيل برونشتاين، اللذان تقاسما الجائزة الاولى مع شروق طبعوني.

ويظهر في الصورة التحتا احد اجنحة معرض الرسومات التي قدمها الطلاب اليهود والعرب. والرسمة الفائزة بالجائزة الاولى هي الثالثة من اليمين في الصف العلوي. وهي عبارة عن حمامة سلام زرقاء، فمها أحمر وعليه غصن زيتون اخضر وتقف على صخرة بيضاء. فيها رمز قوي للسلام. ومزيج من الوان العلمين الفلسطيني والاسرائيلي.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٢/٦/٤

١٨.٣٥ – مجلة الفن
١٩.٠٠ – «لقاء»
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية) واخبار رياضية
٢٠.٣٠ – الدعاية الانتخابية
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – مهرجان اسرائيل – القدس ١٩٩٢
٢٢.٠٥ – شرطة نموذجية – الحلقة الثالثة
٢٢.٥٥ – «التصميم والصياغة» مسلسل وثائقي
٢٤.٠٠ – اخبار منتصف الليل (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩)

اعداد: انيسة سويد وكريمان فضول – البقيعة

افقيا:
١ – رئيس دولة عربية – لعق
٢ – ممثل سوري – كمل
٣ – من الطيور – ليال
٤ – في – عكس «يكسران»
٥ – ثناء – محصول
٦ – شقيق – زمن
٧ – من افلام عادل امام
٨ – مكتوب – للنفي – عملة (معكوسة)
٩ – اخلاص – من مواد البناء
١٠ – غني بالدهنيات – يحصلن
١١ – رئيس وزراء هندي راحل

عموديا:
١ – من الاشجار – للجزم – من الجواهر
٢ – زمني – اركض
٣ – حروف علة – متبلد
٤ – عاصمة اوروبية – داعي
٥ – عكس باطل – لا يجدون ما ياكلون – ندم
٦ – السجن (مبعثرة) – للتعريف – حزن (معكوسة)
٧ – يبني – عكس شيطان
٨ – من الاشهر – طري
٩ – يصيب – دعم
١٠ – للسؤال – طمأنينة – خاصتي
١١ – سكوت – من الامراض

حل لغز (١٨)

افقيا:
١ – طشقند – طربان
٢ – ري – سر
٣ – لا – هامان – ار
٤ – سن – لعل – ضب
٥ – كت – مفاخر – مل
٦ – مقدار – احتفل
٧ – نل – جزر – لذ
٨ – ان – دمشق
٩ – هل – لقلق – جلد
١٠ – رج – هاون
١١ – اهارز – الفستق

عموديا:
١ – طول – كمن – همى
٢ – استقلال
٣ – قر – ار
٤ – هين – ماج – رجل
٥ – الفرزدق
٦ – اعمى – رحلة
٧ – الحل – شقاء
٨ – رسن – رفيق – لو
٩ – بر – غنج
١٠ – اضمحلال
١١ – نزر – لان – دلق

الاعتداء الذي وقف عنده التلفزيون الاسرائيلي وتوقف عن البث، فلم يعرف المشاهدون عنه شيئاً:

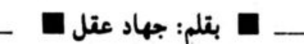
رأينا الموت بأعيننا.. فقررنا: «الموت.. بكرامة»!

«فكسرنا المرآة في مكان نومنا وحمل كل منا قطعة استعداداً لصد هجوم الفاشيين العنصريين»

لماذا لا تتحرك الحكومة للدفاع عن العمال العرب؟ لماذا لا تتحرك الهستدروت لاعادتنا الى اعمالنا ؟!

الوف العمال العرب لا يدخلون بات يام وريشون لتسيون وغيرهما.. واصحاب العمل يجلبون عمالاً من اليهود الروس..

* كانت تلك معركة حقيقية. العشرات يحاولون اقتحام باب الملجأ الذي اختبأنا فيه. وقد منعناهم من الدخول.. بأجسادنا. فالباب بدون قفل. وراح قسم منهم يقذف علينا الحجارة من الشباك، حتى نترك الباب. فلم نرضخ.. تصور لو ان احدهم فكر في دلق لتر من البنزين واشعل النار بنا ونحن محبوسون في الداخل؟!... *



■ بقلم: جهاد عقل ■

* ما حدث في الآونة الاخيرة في مدينة بات يام وغيرها من انفلات بهيمي.. عنصري.. ضد العمال العرب.. والمواطنين العرب.. يجب الا نمر عليه مر الكرام.. فالامر يتعلق بوجود كل واحد منا وحقه في الامان والطمأنينة. فاليوم اصبح الوضع خطيراً جداً، لدرجة ان كل عامل عربي بات معرضاً للطرد.. للاعتداء.. وحتى للقتل.. لا لسبب الا لكونه عربياً.. واصبح «الحكم» المنادي بـ «الموت للعرب» - حكماً شرعياً.. يصدره كل مهووس عنصري.. خاصة بعد التحريض الذي يقوم به رئيس الحكومة شمير وحكومته اليمينية.

ولا بد من ان نذكّر هؤلاء ونوجه لهم سؤالاً شرعياً.. كيف لو سارت مظاهرة.. في احدى قرانا او مدننا وهناك من يصرخ «الموت لليهود»... ماذا كان سيحدث.. هل كان الامر سيمر دون قمع بوليسي دموي او دون تقديم الجميع للمحاكمة؟!..

وها نحن نقدم بعض النماذج لاعتداءات ارتكبها اوباش عنصريون.. ضد عمال عرب.. عُزّل.. و«اغفلتها» وسائل الاعلام الاسرائيلي.. «متناسية». فالتلفزيون الاسرائيلي مثلاً وفي تقريره يوم الجمعة الماضي، عن احداث بات يام اوقف بث الشريط.. عند لقطة الهجوم الذي تعرض له خمسة عمال داخل محطة وقود في بات يام.. ولم يقل لنا ما الذي حصل بعد ذلك. فما قولكم كارثة كادت تقع وفقط باعجوبة بل ببطولة ضحاياها.. منعت. ولا ندري.. لماذا لم يواصل التلفزيون الاسرائيلي بث الشريط؟ ولماذا تواضعت وسائل الاعلام في نقل اخبار هذا الاعتداء.

رأينا الموت

«انني اتوجه الى كل الهيئات في هذه البلاد.. الى الحكومة التي تقول ليل نهار، بان المواطنين العرب متساوو الحقوق، واننا نعيش في ظل الدمقراطية (!)

فأنا مواطن في دولة اسرائيل.. لماذا يجب ان اكون رهينة في ايدي عنصريين.. دمي يُهدر لا لسبب الا لانني عربي». بهذا التساؤل واجهنا الشاب الفحماوي عدوان صالح ملك (١٩ عاماً)، عندما طلبنا منه استعادة ما حدث له هو وزملاؤه في مدينة «بات يام» يوم الاثنين الاسبق لدى تشييع جثمان الفتاة المغدورة ايلانة راب.

ويقول عدوان: «كنا في مكان عملنا، في محطة الوقود سونول - كومموت، بالقرب من المقبرة.. والتي تقع في منطقة بات يام الجنوبية.. حيث المنطقة الصناعية. بالاضافة لي كان يعمل ايضاً كيوان ابراهيم ملك (٢٧ عاماً)، وزكريا يوسف ملك (٢٩)، ومحمود سعيد ملك (٢١)، وكان عندنا ايضاً سائد يوسف ملك (٢٤ سنة)، والذي يعمل في مطعم «بيتسا رامه» في بات يام، ويومها لم يذهب الى العمل».

سائد شاب لا تفارق ثغره الابتسامة، رغم حديثه عن المأساة.. والخطر المحدق الذي واجههم.. لكنه يعود وينفجر وكأن في داخله بركاناً من الغضب فالحادث كان صعباً.. والخطر كان محدقاً.. وكاد يودي بحياتهم.. ويقول: «كانت الساعة تقارب الثالثة والنصف، شاهدنا الوف الناس.. تصرخ وبهستيرية.. «الموت للعرب» ويتجهون نحونا.. نحو محطة الوقود.. ولسان حالهم يقول «اين العرب؟».. شاهدنا بينهم اشخاصاً يرفعون اعلام حركة «كاخ».. وهنا طلب منا صاحب المحطة.. الدخول الى الملجأ.. وهو مكان نومنا.. وبالفعل قبل ان يصلوا الى المكان.. كنا قد دخلنا الملجأ.. وقمنا باغلاق الباب ورانا، مع ان بالامكان فتحه من الخارج.. لانه بدون قفل».

اما عدوان صالح ملك فهو ذو وجه مستدير ابيض.. لم يحلق ذقنه منذ عدة ايام فيواصل وصف ما حدث.. والالم باد على وجهه: «سلمنا الاموال التي بحوزتنا لصاحب المحطة.. قبل دخولنا الملجأ.. وقمنا بدعم الباب باجسادنا.. ومسكنا يد الباب بايدينا.. وهم يصرخون بهستيرية «ماڤيت لعرڤيم» (الموت للعرب) ويحاولون دفع الباب وفتحه.. كانت يداي ترتجفان من شدة التأثر.. لكننا قلنا: الحياة او الموت.. لا مجال آخر امامنا».

ويقول سائد: «شباك الملجأ بقي مفتوحاً لانه لا يمكن اغلاقه من الداخل.. فقام اوباش العنصريين بقذفنا عبره بالحجارة وبقضبان الحديد التي يحملونها.. الا اننا ومن اجل الدفاع عن النفس صمدنا ولم نترك الباب.. واصحاب العمل تدخلوا وقاموا باغلاق الشباك من الخارج مما عرضهم الى اعتداء. واصيب احدهم في بطنه بجراح والاخر في يده خلال دفاعهم عنّا في الخارج..».

وهنا ينفجر عدوان والتحدي باد في عينيه، وكلماته: «ولقد كسرنا المرآة التي كانت بحوزتنا.. استعداداً للدفاع عن انفسنا.. فهذا الشيء الذي يمكن ان ندافع به عن انفسنا.. وقلنا ان كان لا بد من الموت فيجب ان يكون موتنا بكرامة.. لقد اصيب محمود سعيد ملك بيده واصبعه وهم يحاولون فتح الباب.. لقد استمر ذلك ما لا يقل عن نصف ساعة.. كان الخطر جدياً..

ويقول سائد: «طلب منّا صاحب المحطة فتح الباب.. وقال: «الشرطة وصلت الى المكان وحرس الحدود ايضاً».. مركز الشرطة يبعد عن مكان وجودنا حوالي مئة متر فقط. ولكن رجال الشرطة انتظروا نصف ساعة حتى وصلوا لانقاذنا.. أليس ذلك غريباً؟!.. فلو كان المحاصرون يهوداً، هل كانوا ينتظرون دقيقة واحدة؟ هل يصمت الزعماء السياسيون من رئيس الحكومة وانزل.. ألم تكن فضيحة جراء ذلك.. لقد اخرجونا من الملجأ واحداً واحداً.. واحاط بكل واحد منّا خمسة افراد من

● البقية على صفحة ٨ ●



* عدوان ملك *

* كيوان ملك *



* سائد يوسف ملك



محمود سعيد ملك *

ماذا يحدث لو هتف احدنا.. «الموت لليهود»؟!

*** اعتدوا على ابناء عرعرة قرب «حديقة الورود»، حيث كانت نفذت مذبحة ريشون لتسيون ضد عمال غزة قبل سنتين * العمال تمكنوا من التعرف على المعتدين عليهم من الفاشيين اليهود. فهل سيأخذ القانون مجراه معهم.. ام سيعتبر الامر «فورة دم» لا غير..؟! ***

* عندما وصلت الى المستشفى.. «اساف هروفيه» (صرفند ايام زمان..) دخلت الى قسم الجراحة.. حيث كان يرقد العامل عزيز سليمان عقل.. الذي اصيب بجراح كادت تودي بحياته.. وكان «اول» العمال العرب الذين اصيبوا جراء الانفلات العنصري في منطقة بات يام يوم الاحد الاسبق.. وجهه منتفخ وجرح بليغ تحت عينه اليسرى.. رأسه ايضا فيها انتفاخ.. «الويل لهم... لقد حاولوا قتله.. ما ذنبه.. سوى انه عربي..» قال اخو عزيز، جميل..

كيفما تحرك تبدو على جسده الآلام..

وعزيز هو شاب رياضي ويتحلى بالروح الرياضية.. يلعب في فريق هبوعيل عرعرة لكرة القدم.. ويعمل في شركة التطوير والبناء «أ.بارنيل م.ض» مع عدة عمال من ابناء عرعرة منهم محمد توفيق يونس واخوه يوسف واولاد عمه عدنان ومحمد... طلبت من عزيز ان يحدثني عما جرى.. وكيف تعرض للاعتداء.. لكن الطبيب قطع حديثنا.. وقال: «يجب اجراء فحص للكبد..». واجلنا الحديث مضطرين.. وبعد اجراء الفحص.. جلسنا مرة اخرى.. والآلام تبدو على وجه عزيز.. وقال: «انا اعمل في منطقة كريات ريشون لتسيون.. كنت اعمل مع عامل روسي وبقية العمال يعملون في مكان آخر.. في حوالي الثالثة انهينا عملنا.. ونقلني زميلي بسيارته الى مكان اللقاء مع بقية عمالنا.. ونقلني زميلي بسيارته الى مكان اللقاء مع بقية العمال في زاوية شارع «موشيه ديان». نزلت من السيارة.. وتوجهت الى سيارة الشركة وهي من نوع فورد ترانزيت. وما ان هممت بالدخول الى السيارة حتى.. وقفت ثلاث سيارات.. هبط منها عشرات الاشخاص.. وهم يهتفون - «الموت للعرب..» ويحملون الهراوات والمواسير... وهجموا على سيارتنا..».

ويتدخل سائق السيارة العامل عدنان حسن عقل فيقول: «كنت قد جمعت بالسيارة يوسف ومحمد عقل.. ووقفنا ننتظر عزيز.. وما ان وصل عزيز الى المكان.. وهممت بالصعود الى السيارة.. حتى هجم علينا الاوباش العنصريون وهم يهتفون: «عرب.. عرب.. الموت للعرب»... حاولت ادارة محرك السيارة والانطلاق.. لكنهم بدأوا بتكسير السيارة والزجاج علينا.. ففتحنا الابواب.. وبأعجوبة كانت اصاباتنا خفيفة.. لكن عزيز لم يتمكن من الافلات من ايديهم.. وانهالوا عليه بالضرب.. لم نتمكن من مساعدته.. فخلال ثوان وصل عددهم الى المئات .. وشاهدنا الوحشية في عيونهم.. لقد فقد هؤلاء العنصر الانساني.. انهم.. وحوش..».

ويقول عزيز عقل: حاولت المقاومة.. لكن كيف لك ان تقاوم امام عشرات العصي والمواسير.. وحاولت تخفيف وقع الضربات .. عن رأسي.. ولم يبق امامي الا محاولة الهرب واستغلال انسداد الشارع بعشرات السيارات التي لم تستطع السير.. وانطلقت منفلتا من بين ايديهم.. مستغلا سرعتي ولياقتي البدنية.. وتوجهت للعديد من اصحاب السيارات طالبا الحماية.. لكن.. طلبي جوبه بنظرات متحجرة.. وفقط هناك امرأة فتحت باب سيارتها.. وخرجت منها.. وبدأت تصرخ.. «الويل لكم ماذا تفعلون.. اتركوه.. ان

● البقية على صفحة ٨ ●



● محمد عقل ●

● عدنان عقل ●

وزن الجماهير العربية في المعركة الانتخابية

● بقلم: محمد جبر قسرم ●

نلاحظ عشية الانتخابات الاهتمام الزائد الذي تبديه احزاب السلطة وغيرها من الاحزاب الصهيونية ووسائل الاعلام المحلية بالجماهير العربية وبوزننا المتعاظم في معركة الانتخابات الحالية. فجماهير شعبنا تشكل ١٧٪ من سكان الدولة وبامكانها ايصال ١٣ نائبا او اكثر الى الكنيست اذا ادلى ٧٠٪ من الناخبين العرب في هذه الانتخابات باصواتهم.

والاهتمام بهذه الجماهير ووزنها السياسي المتزايد في هذه البلاد ليس بالشيء الجديد ولا عن نية طيبة بل هو التخوف غير المبرر من هذا الوزن ومن احتمالات انعكاساته السياسية والاجتماعية على مجمل الاوضاع في البلاد.

وهذا التخوف في ضوء الواقع الجديد الذي فرضته الانتفاضة الوطنية البطولية في المناطق المحتلة ودعم جماهيرنا العربية لهذه الانتفاضة الباسلة والمنتصرة حقا، وعلى ضوء المسيرة السلمية وشعار «دولتان لشعبين» و«الارض مقابل السلام» الذي يطرحه الوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل ويعني الانسحاب الكلي من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني. هذا هو الظرف الجديد الذي تعيشه الجماهير العربية في اسرائيل على خلفية الانتفاضة وانعكاساتها المحلية والدولية والواقع الدولي الجديد بعد ان «خلي الميدان لحميدان» اي للامبريالية الامريكية بعد سقوط الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية. واهتمام السلطة الحاكمة بجماهيرنا يعكس حرصها على القيام بكل ما يلزم من خلال الترهيب والعربدة كي نحول دون ان تمارس هذه الجماهير دورها الوطني والدمقراطي من خلال الانتخابات ودون ان تستفيد من وزنها الحقيقي استفادة قصوى لما فيه مصلحتها خاصة ومصلحة السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي عامة.

صحيح ان حكومة بلادنا، من خلال الاحزاب الصهيونية الممثلة في السلطة مباشرة او خارجها، كانت ولا تزال ترى في الناخبين العرب مصدرا بل مخزنا للاصوات الا ان الهدف الاساسي من وراء الحصول على الصوت العربي هو تزوير الارادة الحقيقية، السياسية والوطنية، لهذه الجماهير واظهارها بمظهر التابع العاجز الراضي بما تمليه الاحزاب الصهيونية المختلفة ولمنعها من المساهمة الفعلية في رسم سياسة الدولة بما يتلاءم ووزن هذه الجماهير ومصالحها وحقوقها الوطنية القومية واليومية ومصلحة السلام والدمقراطية.

لذلك ندعو جماهير شعبنا الى الوحدة والعمل الجدي لكي نثبت لهذه الاحزاب باننا قادرون على التصدي لهذه السياسة التي تعتبرنا غرباء في هذه البلاد وبدون حقوق ونفرض عليها احترامنا فرضا.

واقولها لكل جماهير شعبنا، لكل من تعز عليه كرامته وشرفه ووطنيته، ان يعلنها عالية مدوية حتى تسمع الاحزاب الصهيونية الكبيرة منها والصغيرة، ليكود ومعراخ، مفدال وميرتس، اننا مع الجبهة سائرون لان الجبهة هي العمود الفقري لنضالات شعبنا وصاحبة الرصيد القوي السياسي والجماهيري ضد الاحتلال ومن اجل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وضد الاعتداءات المتكررة والهمجية على الدول العربية بما فيها لبنان الذبيح.

هذه الجبهة وهذه القيادة الوطنية المكافحة والمناضلة هي وحدها التي تستحق ثقة ضمير وصوت الجماهير العربية في المعركة الانتخابية كما واننا نرفض دعوات الاعتزال والتخلي عن الساحة من خلال مقاطعة الانتخابات فوزن هذه الجماهير يتعاظم ويكتسب فعالية ويصبح ابعد واكثر اثرا واشد قوة بتمسكها بنهجها الدمقراطي الوطني الحقيقي، نهج النضال المشترك اليهودي العربي، القائم على الاحترام المتبادل فعلا وقولا وعلى ادراك المصالح المصيرية المشتركة. وبالتحالف مع القوى الدمقراطية اليهودية، تستطيع هذه الجماهير صيانة حقوقها القومية وانتزاع ما استبيح من هذه الحقوق وتستطيع ممارسة دورها الوطني وواجبها الانساني الاول في التضامن مع شعبها المنتفض على الاحتلال وممارساته السوداء وفي تغيير الواقع القائم. ان هذه التجربة لا يمكن ولا يجوز شطبها وهذا ما يفزع السلطة الحاكمة لاننا ننادي بالتعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد.

حقا ان هذه المعركة الانتخابية معقدة وخطرة وحاسمة والجماهير العربية الواعية والمجربة والمتمرسة في النضال قادرة بما تزخر به من حس وطني ودمقراطي مسؤول وبما تدخره من تجربة نضالية على ان تخرج من هذه المعركة منتصرة عزيزة الجانب، موحدة وقوية حقا. انها قادرة على صنع النصر نصر الجبهة وهي مطالبة بذلك الان اكثر من اي وقت مضى، ولكي نرد على الاحزاب الصهيونية يتوجب علينا ان نزيد من الواوات في صناديق الاقتراع ولكي نفقأ عيون الظالمين والحاقدين والمتآمرين على سمعة وكرامة هذا الشعب وهذه الجبهة.

(عبلين)

«يــا قــاري هالســـورة» ؟

● بقلم: خميس ابو العافية ●

سؤال وجيه اوجهه الى الاخوة اليهود الذين يدعون ان العرب ينالون من الحقوق مثلما ينال اليهود!

كيف كان، او سيكون، رد فعل الشرطة، الجيش، المخابرات والساسة في الدولة لو اندلعت، لا سمح الله، في القرى العربية موجة تظاهرات وهتف المتظاهرون من خلالها «الموت لليهود»؟ ناهيك عن محاولات اعتداء يقوم بها نفر من العرب على يهود؟

الجواب على هذا السؤال موجود في جوهر القصة التالية: قبل خمسة اعوام قام اليافاويون بالتصدي للمأفون كهانا وهتفوا «الفاشية لن تمر» و«رغم انفك يا كهانا سنعيش في يافا بجوار اخواننا وجيراننا اليهود» اتعرفون ماذا كان رد فعل الشرطة؟ الهليكوبترات حلقت في سماء يافا، رئيس الوزراء هدد وتوعد اليافاويين، الشرطة انهالت بالضرب المبرح على النسوة والاطفال. المخابرات قامت بتصوير التظاهرة بكاميرات تلفزيون الامر الذي اسفر عن مطاردة ومحاكمة العشرات.

**
*

خصص راديو صوت اسرائيل برنامج «ما قل ودل» يوم الجمعة ٢٢/٥/١٩٩٢ لموضوع طالما قضّ مضاجع انصار «النزاهة والاستقامة» في راديو اسرائيل. والموضوع هو كما ادعى القائمون على البرنامج «تفشي الفساد في القيادة الفلسطينية» حيث تحدثوا في البرنامج المذكور عن «اعمال اختلاس نفذها المقربون لابي عمار». وجاء في البرنامج ايضا ان الامر اثار السخط العارم والاستنكار لدى اوساط وشرائح كبيرة من الشعب الفلسطيني خصوصا في الضفة والقطاع. ولدعم ادعائهم استشهدوا بمقال لصحفي.. مصري (مش فلسطيني). برافو.

لنفترض بان راديو صوت اسرائيل ليس بوقا اعلاميا لدولة اسرائيل. ولنفترض ان القائمين على هذا البوق مولعون بحبهم للقيادة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني. ولنفترض ان الهدف من وراء البرنامج المذكور هو ليس دق الاسفين بين الشعب الفلسطيني وقيادته ولنفترض ان الهدف هو التوبيخ بغية التصحيح.

بعد كل هذه الافتراضات اتساءل لماذا لم يخصص برنامج «ما قل ودل» المذكور مساحة لتقرير مراقبة الدولة الرهيب، الذي كشف عن امور لا تمت الى النزاهة والاستقامة بأي صلة؟ الم يكن من الافضل ان ينشغل معدو برنامج «ما قل ودل» في قضية المخالفات التي ارتكبها بعض كبار موظفي الدولة والتي وردت في تقرير مراقبة الدولة ولاّ الجمل ما بشوف حردبته؟!

**
*

تصريح رئيس الوزراء اسحق شمير على الجريمة البشعة النكراء التي راحت ضحيتها الفتاة اليافعة هيلانه راب وقوله: انني آسف لان الجمهور لم يقتل القاتل هو تصريح خطير وغير مسبوق، اذ لم يحدث في التاريخ المعاصر، ان يدلي رئيس وزراء دولة «دمقراطية» بتصريح يبيح من خلاله للجمهور – بغية كسب الاصوات – اخذ زمام الامور بيديه واعدام القاتل الامر الذي شكل ايذانا لانفلات عنصري خطير!!!

قتل الفتاة هيلانة راب هو عمل اجرامي فردي يشوه صورة الانسان العربي الفلسطيني ويسيء الى القضية الفلسطينية شر اساءة كما انه يسيء الى الاسلام والمسلمين. فالرسول الكريم امر جنوده قبل كل معركة بعدم التعرض الى الاطفال، النساء، الشيوخ، الرهبان وحتى الاشجار، بل امر جنوده بعدم تقييد الاسرى كما امرهم بمقاسمتهم زادهم. اي ان يعطي السجان نصف زاده للاسير. ان اعمال قتل كالتي حدثت في بات يام تحرج انصار السلام في الوسطين اليهودي والعربي على الرغم من كون الواقع يقول كقول الشاعر:

قتل امرء في غابة جريمة لا تغتفر
قتل شعب كامل جريمة فيها نظر

(يافا)

الاعتداء الذي وقف عنده التلفزيون

● تتمة من صفحة ٧ ●

حرس الحدود.. وصراخ «الموت للعرب» من حولنا.. ومحاولات الاعتداء علينا مستمرة.. لقد حالفنا الحظ ان احداً من هؤلاء لم يقم بدلق البنزين مثلاً وحرقنا داخل الملجأ.. وقد رافقني هذا الاحساس طيلة فترة الحصار..».

ويواصل عدوان متذكراً: «الغريب والمؤسف.. اننا شاهدنا بين المهاجمين اناساً من معارفنا.. فنحن نعمل منذ سنوات طويلة في محطة الوقود.. ونعرفهم ويعرفوننا.. ونشاركهم فنجان القهوة الذي نعده لانفسنا..».

ويقول كيوان ابراهيم ملك: «في تلك اللحظة.. كان شعورنا.. شعور ذلك الذي سيفقد كل شيء.. فقلنا اذا كان الامر كذلك.. فعلينا وعلى اعدائنا يا رب».

ويتدخل وائل صالح ملك (٢٤): «انا وصلت الى المكان بعد انتهاء الهجوم.. لانني كنت سأعمل في الليل وقد وجدت حرس الحدود بانتظاري.. وصاحب العمل ايضاً. فأخذوني الى المحطة المركزية في تل ابيب وعدت الى البيت. لكن ما حدث صعب عليّ تخيّله.. فأنت داخل ملجأ.. والآلاف يحملون الهراوات ويصرخون «الموت للعرب»..».

وماذا تفعلون اليوم؟ – يقول سائد: «نحن عاطلون عن العمل اليوم، نجلس في بيوتنا... نأمل ان يتغير الوضع في المستقبل».

اما عدوان فيقول: «اتصل بنا صاحب العمل وطلب الا نخرج الى العمل.. وان نبقى في البيت حتى تهدأ الاحوال.. واحضر بدلاً منا عمالاً من المهاجرين اليهود الروس.. كنّا نعمل في المحطة ١٢ عاملاً عربياً.. قسم من غزة. وآمل ان يكون توقيفنا عن العمل مؤقتاً.. واذا عدنا للعمل فسوف نطلب توفير الحماية لنا.. خاصة واننا نعمل على مدار الساعة (٢٤ ساعة في اليوم)..».

ويضيف سائد قائلاً: «كانت العلاقات جيدة.. مع جميع من عرفناهم من بات يام.. لكن بعد ان هددوا حياتنا.. كان شعورنا سيء. ولا ادري كيف سأعود الى مكان عملي بعد هذا الخطر الداهم.. الذي كاد يودي بحياتي..».

عدوان قال: «اليوم رمونا الى سوق البطالة.. انا اطالب الهستدروت باتخاذ الاجراءات للدفاع عن العمال العرب الذين وقعوا ضحية الاعتداءات العنصرية.. وقد يفقدون اماكن عملهم.. واتوجه الى الهيئات العربية والاحزاب بأن تأخذ دورها اكثر وان تقف الى جانب العمال وتدافع عنهم».

ويعلن وائل قائلاً: «لو تكرر مثل هذا الامر مرة اخرى وشمل منطقة تل ابيب كلها فالامر سيعني طرد جميع عمال ام الفحم من اماكن عملهم.. وهم بالآلاف، اضافة الى عشرات الوف العمال العرب مواطني دولة اسرائيل من المدن والقرى العربية الاخرى.. لهذا نطالب باتخاذ الاجراءات اللازمة من قبل الجميع خاصة الحكومة التي هي المسؤولة عن امن مواطنيها لعدم تكرار مثل هذه الاعتداءات ولتوفير الحماية لنا..».

ماذا يحدث لـو هتف

● تتمة من صفحة ٧ ●

تصرفكم هذا اجرامي وعنصري.. ما ذنب العامل هذا» وعندما وصلت الى سيارة بيجو عسكرية داخلها جندي.. او ضابط.. طلبت مساعدته.. وان يفتح الباب لي.. لكن لا حياة لمن تنادي.. نظر الي اولا.. ورأيت انه لا يكترث.. وبعد لحظات فتح باب السيارة وحمل سلاحه.. وقال لي قف خلفي.. ووجه السلاح الى اوباش العنصريين الذين لم يتوقفوا عن الصراخ «الموت للعرب». وقال لهم: «كل من يقترب سوف اطلق النار عليه».. وبدأوا باهانة الجندي.. وتوجيه الشتائم له ايضا لكنه اصر على حمايتي حتى حضرت الشرطة الى مكان الحادث.. فاستدعت سيارة لاسعاف.. وهذا آخر ما اذكره. فقد اغمي عليّ جراء النزيف.. ونقلوني الى مستشفى صرفند.. حيث تلقيت العلاج.

ويقول محمد اسعد عقل (١٩ عاما)، وكنت التقيته بعد الحادث بساعات قليلة.. وقد ظهر التأثر عليه..: «ما شاهدته هو اعتداء اجرامي.. نحن لا نشعر بالامان في هذه الدولة. الكل يحرض علينا.. يحاولون اهدار دمنا لاننا عرب.. انت لم تشاهد الحقد والكراهية التي ظهرت عليهم.. فلو بقينا داخل السيارة، لوقعت كارثة.. ماذا كان سيحدث لو اننا نحن العرب او اي شعب آخر.. قمنا بالنداء «الموت لليهود».. او لو كان ما حدث معنا، قد حدث، مثلا، مع يهود سوريا.!!».

انه يتحدث بعنفوان وغضب.. وهو يعلم.. ان العدوان الذي تعرض له.. سببه فقط.. لا غير.. العنصرية والتحريض العنصري على العرب..

ويقول عدنان حسن عقل: لقد وقع لاعتداء علينا على بعد حوالي ٧٠ متر من حديقة الورود.. مكان استشهاد اخواننا العمال العرب من غزة قبل سنتين. وكانت سترتكب جريمة اخرى بحقنا.. فما شاهدته كان صورة واحدة.. انهم يريدون قتلنا.. انهم اوباش.. كل من تواجد في المنطقة لحق بنا.. حاولوا القيام بعمل اجرامي ضدنا.. اللهم الا افراد.. اننا نقول لهم اننا مواطنون في دولة اسرائيل ولن نرحل من هنا.

بقي ان نذكر ان الشرطة اعتقلت عددا من منفذي.. الاعتداء.. وقام العمال بالتعرف عليهم.. لكن يا هل ترى هل سيأخذ القانون مجراه..ضدهم ام ان الامر سيعتبر «فورة دم» لا غير!!.

على هامش اليوم الدراسي للعاملين الاجتماعيين في لواء الشمال

● بقلم: فاتنة غطاس حنا ●

في صباح يوم الثلاثاء الماضي، بدأ وصول العاملين الاجتماعيين افواجا، افواجا الى المركز الثقافي في الناصرة لحضور اليوم الدراسي عن الخدمات الاجتماعية سنة ...٢ في الوسط العربي، الذي نظم بمناسبة خروج السيدة ليلى شليوط الى التقاعد من عملها في التفتيش العام في لواء الشمال، هذه السيدة التي عرفتها منذ بداية معرفتي بالعمل الاجتماعي قبل ١٥ عاما. عرفت فيها جميع الميزات الطيبة التي كان قد ذكرها العديد من زملائي في ذلك اليوم.

لقد حضر زملاؤنا في الصباح والابتسامات ترتسم على الشفاه والوجوه المضيئة تشع بالحيوية والنشاط متشوقين لسماع ومناقشة المواضيع المطروحة عن اوضاعنا الاجتماعية في الوسط العربي التي تحتاج الى كثير من الايام الدراسية والى كثير من العمل المشترك مع القواعد الشعبية والهيئات التمثيلية والرسمية الحكومية.

لقد كان سير اليوم الدراسي جيدا وشملت المواضيع التي تحدث عنها الزميلات والزملاء. وتركيز وتحديد المشاكل الخطيرة التي يعاني منها مجتمعنا. كذلك قدموا اقتراحات لوضع خطة عمل لايجاد حلول سريعة قبل ان يتفجر الوضع اكثر مما هو عليه. لقد سار كل شيء على ما يرام لولا محاضرة السيد دافيد ساسون رئيس اللجنة المعينة في مجلس نحف، التي استفزت الجميع بما ورد فيها من تهجم على رؤساء السلطات المحلية وصف فيها اياهم بانهم «غير واعين للخدمات الاجتماعية وغير قادرين على الاشراف على اقسام للخدمات الاجتماعية في سلطاتهم» لقد كرر السيد دافيد هذه الجمل عدة مرات رغم مقاطعة الحضور له.

وهذا القول استفزنا جميعا، واختلفت ردود الفعل الغاضبة والمستنكرة مباشرة على هذه الاقوال، لقد تفاوتت قدرتنا على الانضباط حسب قدرتنا على الاصغاء لاقوال لا نرغب في سماعها. لكن بعد الترفع عن رد الفعل الغريزي وضبط الغضب هدأ الجو وتابعنا الاصغاء. ثم اسمعت ردود الفعل بالترتيب. واني فخورة بردود الزملاء ويجب ان يعرف شعبنا ابناءه الاوفياء الذين احتجوا على هذه الاهانة ودافعوا عن الحق في الحصول على الخدمات الاجتماعية اولا، ثم عن كرامة رؤساء السلطات المحلية العربية. لقد كان احتجاجاهم مقنعا يعتمد على المنطق والوعي المهني مدعوما بالمعطيات التي تثبت الفوارق بين القرى التي تفتقر لاقسام الخدمات الاجتماعية وبين تلك التي تتمتع بخدمات الاقسام التي تشرف عليها السلطات المحلية.

ان وجود هذه الاقسام القائمة في سلطاتنا المحلية وسعي رؤساء السلطات لتطويرها هو اكبر استنكار لقول السيد دافيد واكبر دليل على عدم صحة اقواله وسؤالي للسيد دافيد ساسون: هل اسلوب التعميم والاسلوب النمطي الذي استعملته بوصف المشكلة في شخصيات الرؤساء وعدم وعيهم، هو اسلوب علمي موضوعي في بحث المشكلة؟؟

هل عمل السيد دافيد امتحانا للرؤساء في الذكاء او امتحانا في مستوى الوعي للخدمات الاجتماعية؟

هل يعرف السيد دافيد ان قسما كبيرا من رؤساء السلطات العربية والعربية الدرزية هم اكاديميون في مواضيع مختلفة، محامون واطباء ومهندسون واما من لم يحالفهم الحظ في التعليم الاكاديمي فلا ينقصهم الوعي لحاجة مواطنيهم لهذه الخدمات وغيرها لكن تنقصهم الميزانيات العادية وميزانيات التطوير وموافقة الوزارات على فتح مكاتب للخدمات الاجتماعية.

هل كان فتح اقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات اليهودية مربوطا بدرجة ذكاء ووعي رئيس السلطة؟ وهل هذا هو السبب حقا في عدم فتح اقسام خدمات اجتماعية في قرانا العربية التي ما زالت بدونها حتى اليوم؟ هل يعرف السيد دافيد الفرق بين القرى التي تحظى بهذه الخدمات من السلطة المحلية وبين تلك التي «تتسول» الخدمات من المكاتب المجمعة؟ مثل الفرق بين المغار (سلطة محلية) وجارتها عيلبون، دير حنا، عرابة (مكتب مجمع)؟ الرامة (سلطة محلية) نحف ودير الاسد (مكتب مجمع)؟ كفرياسيف (سلطة محلية) جديدة والمكر؟؟

وسؤال اخير للجنة الرؤساء القطرية ولرؤساء السلطات المحلية التي لا تملك اقسام خدمات اجتماعية. هل يستفزكم قول السيد دافيد ساسون؟ وهل تردون الاهانة بالرد المناسب علي هذا التفسير الاستعلائي المستخف بطاقاتكم وقدراتكم؟

هل تمارسون حقكم وحق مواطنيكم الذين ائتمنوكم على مصالحهم بفتح اقسام للخدمات الاجتماعية في كل سلطة حسب القانون الصادر سنة ١٩٥٨ والذي وزعته لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية مع رسالة خاصة لجميع السلطات المحلية التي تعاني من المشكلة.

هل تحذون حذو مجلس سخنين المحلي الذي ثابر ونجح في تحقيق هذا الهدف؟

واخيرا كلمة وفاء وتحية اكبار للعاملين الاجتماعيين الاوفياء الذين وقفوا وقفة مشرفة.

(الكاتبة هي مديرة قسم الخدمات الاجتماعية - المغار وعضو لجنة المتابعة)

من يستهبل من؟!

● بقلم: غالب سيف ●

كتب السيد يوئيل دار في اسبوعية «كول هتسفون» ٩٢/٥/١، تحت العنوان: «فايز عزام يبدأ المعركة على ابقاء التراث الدرزي». والسيد فايز عزام مفتش هذا «التراث» والساعد الايمن لمنفذي هذا المخطط الرسمي لتجهيل اولادنا واعدام قوميتهم العربية، من خلال ما يسمونه اعتباطا وتجنيا «والتراث الدرزي»، اصدر كراسا هجوميا، يصفه السيد «دار» بانه كراسا انيقا ومضمون هذا الهجوم وكما كتب عنه دار هو: «بعد (١٥) سنة من الصمت المتواصل، قررنا نحن الذين مع استمرار تعليم التراث الدرزي، بان نخلع القفازات وان ندخل في مواجهة مع لجنة المبادرة الدرزية، هذا الجسم الذي يدعو لجعل الدروز جزءا لا يتجزأ من القومية العربية». كأن عزام وجهاز الدولة كانوا «ضحية» لـ «عدوان» متواصل من قبل لجنة المبادرة الدرزية وبهذا اتقن فايز عزام دور اسياده في تحويل المعتدي الى «ضحية» واما توظيف اكثر من ٣٥٪ من حصص التعليم والبرامج الدراسية لخدمة مخططهم لخلق هوية «درزية - اسرائيلية صهيونية» غير هويتنا العربية الفلسطينية ومنذ اكثر من (١٥) سنة حسب توصيات لجنة بن دور الاولى، فيعتبره السيد عزام (١٥) سنة من «الصمت»؟!

ونحن نقول اذا كان «صمتهم» هكذا، فما الذي يمكن ان نلقاه بعد ان قرروا اخيرا انهم «سيخلعون القفازات»؟ هل هذا يعني بالنسبة لنا، نحن الذين مع الناس وهمومهم ومشاكلهم مشاكلنا، انه ستبدأ (١٥) سنة جديدة من البؤس والمجاعة والقحط التعليمي؟ وان السيد عزام هو «الناطق» الذي اعلن عن بدايتها الهجومية «والانيقة» علينا؟

اما عن موضوع تأكيد لجنة المبادرة الدرزية على حقيقة عروبتنا، الذي يعيبه علينا فأرى من واجبنا توضيح علاقة هذا الموضوع مع التعليم، لنذكر بهذا السيد عزام ومن فوقه ان موضوع هويتنا العربية، ليس موضوعا هامشيا وانما هو جوهر القضية. لانه عندما صودرت ارضنا كان الاعتبار الاساسي لانها اراض عربية فلسطينية وعندما صودرت اوقاف انبيائنا في حطين وحرفيش وغيرها، كانت المصادرة للاعتبارات نفسها وعندما عملوا وما زالوا يعملون على تجهيل اولادنا والغاء هويتهم العربية فان الذي يهدفون له من وراء ذلك ليس ليزيدوا معرفتهم العلمية او ليحافظوا على جذورهم الراسخة في وطننا الذي لا وطن لنا سواه، وانما لاحناء هاماتهم وبلبلتهم ليسهل عليهم ترويضهم في خدمة مخططاتهم تجاهنا اولا وتجاه باقي ابناء شعبنا لاحقا ومن خلال تضبيب الرؤيا والتشكيك في اصلنا وجذورنا ليصبح ريشة في مهب ريحهم، وخاصة تجنيدهم اجباريا، الامر الذي يتناقض وهويتنا ومصلحتنا الحقيقية والمواثيق الدولية ايضا. والاكثر ايلاما لنا في هذا الموضوع هو حقيقة استغلال كل جهاز التعليم لتنفيذ هذا المخطط الصهيوني اللئيم، وال (١٥) سنة من «والصمت» كما يدعي فايز عزام باسم امثاله، هي الاكثر دلالة على نتائج هذا التدمير الرسمي المخطط له، والذي اوصلنا واولادنا فلذات اكبادنا الى الحضيض هذا.

اذن، يشرف لجنة المبادرة الدرزية وكوادرها واصدقائها في كل المواقع والاماكن، انها هي العنوان لضرب كل هذه السياسة الرسمية المدمرة، وهي عنوان نقمة عزام ايضا، واننا من خلال رؤيتنا الواقع الموضوعي، مع كل المرارة والمشقات وخاصة الان لم ولن نترك الحبل على الغارب وكما كنا السباقين كذلك سنستمر مستقبلا في مقاومة هذه السياسة التجهيلية، وخاصة، عن طريق تأكيد الانتماء العربي الفلسطيني لطائفتنا هنا، وللامة العربية بشكل عام.

وعن اتهام عزام الذي كتبه في نفس الخبر بان: «لجنة المبادرة الدرزية تعارض كل امر تفوح منه رائحة درزية، لانهم يريدون على المدى البعيد القضاء على موضوع التراث الدرزي ليتفرغوا للقضاء على المحاكم الدينية الدرزية والقضاء على القيادة الروحية، وعلى الاعياد الدرزية، بحيث لا يبقى شيء فيه رائحة درزية، وكل ذلك بموجب التزام قيادة هذا الجسم لاولئك الذين يحرضونهم باستمرار بعد ان دفعوا لهم المقابل».

والله، ورغم خطورة التشويه الا اننا لسنا في موقع الدفاع عن النفس، فان موقفنا وتاريخنا ونتائج نضالنا تشهد على صحة وايجابية مواقفنا ولكن الذي استغربه ان السيد عزام والذين من ورائه يراهنون على تخويف القيمين على المحاكم الدرزية والرئاسة الروحية من خلال طرح هذا الادعاء السخيف، فقط للاشارة فان لجنة المبادرة الدرزية تربطها علاقات موضوعية وثيقة مع كل اوساط الطائفة بما فيها القيادة الروحية، والدليل القاطع لذلك هو القرار الواضح لفضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة ومن ورائه مشايخ الدين بالغاء «والتراث الدرزي» وعدم استمرار تعميق المؤامرة من خلال منع اقامة «معهد بحوث عن الطائفة الدرزية» والذي جاء كتوصية اساسية من التوصيات المشوهة للجنة بن دور الثانية قبل سنة.

واما عن «تهمة» القضاء على الاعياد فنذكر بالقرار الرسمي الذي تبناه امثال فايز عزام بالغاء عيد الفطر رغم ان لجنة المبادرة الدرزية وكوادرها والسواد الاعظم من جمهور قرانا ما زال يعيد هذا العيد بالرغم عنكم. ويأتي هذا ليدعي باننا نعمل على «الغاء كل شيء فيه رائحة درزية»! اذا، من هو الذي يريد محو كل ما له صلة بتراثنا الحقيقي واصلنا؟

هل نحن نطالب بمحو سيرة وتراث الاباء والاجداد بالنسبة للعقد والصلاة على الميت يا ترى؟ ام اولئك الذي يتمسكون بالمواقف المغلوطة التي يدعو اليها السيد عزام؟ ولماذا قلب الحقائق هذا؟ وهل يحاول السيد عزام والذين دفعوه لاطلاق الرصاصة الاولى في تجديد المعركة هذه، مواصلة استهبالنا بهذا الشكل؟ اجدر بكم يا هذا احترام قرار المشايخ وعلى رأسهم فضيلة الشيخ امين طريف.

واما عن موضوع الذين «يحرضون» لجنة المبادرة الدرزية لنحصل على المقابل. و«للتأكيد» على ذلك، نذكر بان لجنة المبادرة «الرعديدة» هذه باعت هويتنا العربية مقابل وظيفة مفتش تراث مزيف، وعملت علي تخريب تعليم اولادنا وتجهيلهم مقابل حفنة من المصاريف والمناصب والنفوذ وطبع الكتب المزيفة، وهكذا تكون هي المسؤولة عن «المقابل» هذا، وتكون اسهمت في عدم وصول اهلنا الى المناصب العلمية والاقتصادية الراقية، وانما «حولتهم» الى ايد عاملة رخيصة (حطابين وسقاة ماء) والبائس منهم في «حرس الحدود» والسجانين...! ثم يتجرأ السيد عزام بان يقول اننا نحصل على «المقابل»: «رمتني بدائها وانسلت» والتشويه لا يقتصر في هذا الخبر على كل الذي ذكر، وانما تعداه بكثير، اذ يدعي السيد المفتش عزام ان: «الرئيس الروحي الشيخ امين طريف بارك «الموضوع» اي «موضوع التراث الدرزي» ونثبت هنا صورة لقرار مشايخ الطائفة بمنع تعليم «التراث الدرزي» وتوقيع فضيلة الشيخ امين على هذا القرار.

(يانوح)

دوما يتمنى لعرفات الشفاء العاجل



● عمان – «و.ص.ف» – ذكر مصدر دبلوماسي فرنسي في عمان ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تلقى، امس الاربعاء، رسالة «تعاطف» من وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، يتمنى له فيها «شفاء سريعا».

واضاف المصدر نفسه ان السفير الفرنسي لدى الاردن، دوني بوشار، نقل الرسالة الى عرفات الموجود في مستشفى مدينة الحسين الطبية في عمان.

من جهة اخرى قال مصدر فلسطيني ان وفدا من الاراضي المحتلة برئاسة فيصل الحسيني ويضم خصوصا عضو الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل صائب عريقات زار امس جناح عرفات.

من جهة اخرى اكد عرفات امس ان الجراحة التي اجريت له في الدماغ في عمان قبل يومين كانت «ناجحة جدا» وانه سيغادر المستشفى خلال «ثلاثة الى اربعة ايام».

وفي اول مقابلة تجرى معه في غرفته في مدينة الحسين الطبية التي ادخل اليها، يوم الاثنين، اكد عرفات لمراسلة اذاعة مونت كارلو ووكالة الصحافة الفرنسية، رندة حبيب، ان «العملية كانت ناجحة جدا بشهادة جميع الاطباء، وان هذا العارض زائل وسريع».

وقال «رغم ان الاطباء نصحوني بالبقاء يومين آخرين زيادة على ذلك الا انني ابلغتهم ان لدينا الكثير من العمل».

واشار بذلك الى الاجتماع الرباعي المقرر عقده في عمان يومي السبت والاحد القادمين بين وزراء خارجية الاردن وسوريا ولبنان ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وسيقيم هذا الاجتماع سلسلة المفاوضات العربية – الاسرائيلية بشقيها الثنائي والمتعدد الاطراف والتي بدأت في تشرين الاول الماضي ويضع «الاسس التي ستمكننا من مواصلة المفاوضات» حسب ما اضاف عرفات.

وشدد الزعيم الفلسطيني على «ثقته الكبيرة في اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام سواء في الثنائية او في اللجان المتعددة وخصوصا حيدر عبد الشافي وفيصل الحسيني وحنان عشراوي والاخوة كلهم فردا فردا».

استمرار المعارك بين فصائل المجاهدين

● كابول – «و.ص.ف» صرح متحدث افغاني رسمي ان انفجارا قويا وقع صباح امس الاربعاء، امام وزارة الخارجية في كابول واسفر عن قتيل وتسعة جرحى على الاقل في حين تستمر المعارك بين فصائل المجاهدين في المدينة.

وافاد مسؤولون افغان ان الانفجار قد سببته قذيفة مضادة للدبابات اطلقها حارس من المجاهدين باتجاه مجموعة من الاشخاص كانوا امام مدخل المبنى. واضاف احد المسؤولين ان معظم الجرحى في حالة خطرة.

اما المعارك التي يتواجه فيها فصيل المجاهدين السني ذو الغالبية البشتونية الاتحاد الاسلامي وحزب الوحدة الشيعي المؤيد لايران فما تزال مستمرة وهي تتكثف في ضاحية قريبة من حديقة الحيوانات في كابول.

وافاد شهود عيان ان حزب الوحدة يستخدم الهاون والرشاشات الثقيلة على مواقع الاتحاد الاسلامي في القطاع.

من جهة اخرى اكد بعض الصحفيين ان طابورا كبيرا من الدبابات بقيادة ميليشيات اوزبكية ومقاتلين من الفصيل الذي يتزعمه وزير الدفاع احمد شاه مسعود يتوجه نحو جنوب غربي المدينة حيث تتمركز قوات فصيل الاتحاد.

كـرواتيا تحـث المجتمع الدولي على التـدخل العسكري في يوغوسلافيا!

● زغرب – «و.ص.ف» – قال بيان للحكومة الكرواتية اوردته صحيفة «نولي فيسنيك»، امس الاربعاء، ان الحكومة طلبت من المجتمع الدولي ومجلس الامن القيام بـ «تدخل عسكري عاجل ضد المعتدي» وخصوصا صربيا ومونتنيغرو واتخاذ اجراءات اخرى ينص عليها البند السابع من شرعة الامم المتحدة!

واشادت الحكومة الكرواتية بالاجراءات التي اتخذها مجلس الامن ضمن القرار ٧٥٧ لكنها لفتت الى ان صربيا ومونتنيغرو باستخدامهما سلاح الجيش اليوغوسلافي السابق والوحدات شبه العسكرية فانها تواصل مهاجمة المدن وارهاب السكان في كرواتيا والبوسنة والهرسك على رغم تطبيق المجتمع الدولي العقوبات وتنديده بالمعتدي.

واضافت ان انتهاكات صربيا ومونتنيغرو المتكررة للهدنة ومواصلة عمليات طرد السكان غير الصربيين تهدد، ايضا، تنفيذ عملية السلام لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة في كرواتيا وان الحكومة تشارك السكرتير العام للامم المتحدة قلقه في شأن فاعلية هذا العمل السلمي.

وقالت «على الرغم من الاثر الايجابي لتطبيق العقوبات الاقتصادية والمالية والدبلوماسية على صربيا ومونتنيغرو فمن الاكيد انهما لن توقفا الحرب».

واقترحت في شكل خاص الحصار الجوي والبحري على صربيا ومونتنيغرو لمنعهما من مواصلة الهجمات على كرواتيا والبوسنة والهرسك.

واعربت الحكومة عن الاستعداد لتطبيق قرار مجلس الامن وهي ستتخذ في اسرع وقت ممكن الاجراءات المناسبة وستعلم السكرتير العام للامم المتحدة بها!

وضع العمـــال الفلسطينيين فـــي الاراضـــي المحتلة في صلب اعمال المؤتمر الدولي للعمل

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – افتتح المؤتمر السنوي التاسع والسبعون لمنظمة العمل الدولية، صباح امس الاربعاء، في جنيف ويتضمن جدول اعماله في شكل خاص وضع العمال الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

من جهة اخرى عرض التقرير الاخير للمدير العام لمكتب العمل الدولي، مارسيل هانسين، على الموفدين. ويؤكد التقرير من بين الامور الاخرى ان «وضع العمل غير مشجع» خاصة في العالم الثالث بالرغم من «بعض بصيص الامل» في امريكا اللاتينية واسيا.

وقد افتتح المؤتمر بدعوة الى الحرية النقابية كشرط للدمقراطية.

وذكر هنريك ناسيمنتو رودريغيز (البرتغال) الذي انتخب رئيسا للاجتماع ان منظمة العمل الدولية تتألف من ثلاثة «محادثين لا يمكن استبدالهم» وهم ارباب العمل والعمال والحكومات.

كما سيناقش المؤتمر تقدم الدمقراطية في العالم ومحاربة عمل الاولاد مع مشاريع تمولها المانيا. ويشارك في هذا المؤتمر الذي يستمر حتى الثالث والعشرين من حزيران الجاري حوالي الفي مندوب من ١٥٦ بلدا بينهم حوالي ثمانين وزيرا. اما ضيف الشرف هذا العام فهو رئيس زامبيا الجديد فريدريك شيلوبا الذي انتخب بطريقة دمقراطية والذي كان في السابق زعيما نقابيا.

في المؤتمر التاسع لـ «اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفييتي»:

انتقادات حـادة الى الجناح «الاصلاحي» بزعـــامة يفغينـــي يفتـــوشينكو

*** يفتوشينكو صادر السلطة الاقتصادية مانحا نفسه امتيازات هائلة.. اذ كنا نستطيع، اليوم الكتابة بحرية فاننا لا نستطيع ان ندفع ثمن الحبر والورق ***

● موسكو – «و.ص.ف» – توحد الكتاب الروس والمعارضون لـ «اصلاحات» يلتسين للتنديد بصوت واحد بالحركة الاصلاحية التي اطلقها يفغيني يفتوشينكو داخل اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفييتي السابق الذي يعقد مؤتمره التاسع منذ يوم الثلاثاء، وسط بلبلة ايديولوجية كاملة وانهيار اقتصادي.

واكد ايغور دياكوف وهو عضو سلافوني شاب في الاتحاد ان «الاصلاحيين المزعومين وعلى رأسهم يفتوشينكو الذين لا يمثلون حتى عشرة في المئة من اصل حوالي سبعة الاف عضو في الاتحاد صادروا السلطة الاقتصادية مانحين انفسهم امتيازات ضخمة» واضاف «واذا كنا نستطيع اليوم ان نكتب بحرية فاننا لا نستطيع ان ندفع ثمن الحبر والورق».

اما ممثلو الجناح الاصلاحي بقيادة يفتوشينكو والصحفي يوري تشيرنيتشنكو فتغيبوا يوم الثلاثاء، عن افتتاح المؤتمر. «ويعترض هؤلاء على الصفة التمثيلية وعلى سياسة النشر في الاتحاد التي كانت مسؤولة عن نفي عشرات الكتاب ووفاتهم، ايضا.

والى ذلك فان اتحادي الكتاب في موسكو وسان بطرسبورغ لا يشاركان في الاجتماع اذ يعتبران ان هذا المؤتمر لم يعد ممثلا للاوساط الادبية.

وكانت البلبلة الايديولوجية لكتاب الاتحاد السوفييتي السابق ملموسة اكثر في البهو اكثر منها في صالة «مسرح الممثل» حيث ينعقد المؤتمر في حضور حوالي خمسمئة مندوب.

وفي حين كان رئيس اللجنة التنظيمية تيمور بولاتوف يتحدث عن ضرورة احداث «تحويل في بنى الاتحاد» شهدت الاروقة نقاشات حادة بين المندوبين حول المستقبل السياسي لمنظمة اصبحت يتيمة في الاتحاد السوفييتي.

ومن المتوقع ان يتفق المندوبون على تسمية جديدة للمؤتمر الذي لا يزال يطلق عليه الى الان اسم «اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفييتي» وفق ما ذكر سيرغي بابورين وهو نائب وطني روسي من المعارضين المتشددين للرئيس بوريس يلتسين.

وقال سكرتير اتحاد الكتاب في روسيا بوريس رومانوف (٥٥ عاما) بطريقة ساخرة ان «يفتوشينكو الذي دافع عن البيت الابيض (مقر البرلمان) في موسكو خلال انقلاب آب ١٩٩١ اصبح ميتا بالمعنى الايديولوجي (بالنسبة الى الاتحاد). لكنه نجح في مصادرة لوجستية الاتحاد والسائقين والسيارات والورق والاعانات».

واضاف «لم يتم حل اي امر داخل منظمتنا. فكيف سنتصرف لنجعل القرارات مركزية حول النشر في احدى عشرة دولة مستقلة وكذلك في جورجيا ودول البلطيق».

وختم رومانوف «وبانتظار ذلك علينا ان نتحد ونحاول ان نجد مصيرا مشتركا للثقافة بدون التفكير في السياسة» قبل ان يعلن تأييده اطلاق تسمية «مجموعة اتحادات الكتاب» بديلا عن التسمية الحالية.

على مرأى ومسمع من جنود الاحتلال:

الراب العنصري ليفنغر وزعرانه يطلقون النار على منازل مخيم الدهيشة

* لليوم الثالث على التوالي، الوحدات الخاصة تداهم قرية رنتيس * قوات الاحتلال تداهم المنازل في الخليل *

● القدس – تقرير خاص – ما زال قطاع غزة يرزح تحت الطوق العسكري والامني الذي تفرضه سلطات الاحتلال منذ عشرة ايام، يعيشون في ارض محاطة بالاسلاك الشائكة والنقاط العسكرية من جميع الجهات مساحتها (٣٦٠) كم مربع، في ظروف معيشية واقتصادية سيئة للغاية.

من ناحية ثانية اندلعت صدامات ومواجهات عنيفة امس وليلة امس الاول في معظم مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفرضت سلطات الاحتلال صباح امس في قباطية غرامات مالية تتراوح ما بين ٥٠٠ – ١٠٠٠ شيكل على مجموعة من الطلبة تم اعتقالهم مساء امس الاول في اثناء توقيفهم في احد الشوارع في البلدة حيث تعرضوا للضرب المبرح وقام جنود الاحتلال باجبارهم على شرب برميل ماء صغير.

من ناحية ثانية لا تزال سلطات الاحتلال تقيم حاجزا عسكريا عند مدخل قباطية الغربي وذلك لليوم الثالث على التوالي حيث تقوم بايقاف السيارات والتدقيق في بطاقات ركابها، في محاولة لاعتقال شبان مطاردين.

وادخل الى مستشفى الاتحاد في نابلس صباح امس الفتى وجدي فوزي حسن صالح سمودي (١٥ عاما) اثر اصابته بعيار ناري في البطن.

وواصلت قوات الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة لليوم الثالث مداهمة واقتحام قرية رنتيس قضاء رام الله بهدف اعتقال سبعة شبان مطاردين فقد داهمت هذه القوات ليلة امس منازل الشبان وفشلت في اعتقالهم.

وخلال عملية المداهمة سلمت السلطات لمختار القرية (٢٥) تبليغا لسكان في القرية تقضي بضرورة مراجعة سلطات الضرائب ومركز الشرطة الاسرائيلية.

وذكرت انباء رام الله ان مواجهات وصدامات عنيفة اندلعت ليلة امس الاول في قرية كفرمالك، لم تشهد لها مثيلا منذ بداية الانتفاضة، بين شبان القرية وقوة عسكرية داهمت القرية بغرض اعتقال شبان مطاردين حيث تصدى الشبان لهذه القوات بالحجارة ولم تقع اصابات.

وفي بيت لحم ذكرت الانباء ان الراب العنصري موشيه ليفنغر وعددا من اتباعه المستوطنين تسلق صباح امس قمة جبل يشرف على مخيم الدهيشة وبدأ واتباعه باطلاق النيران من اسلحتهم الشخصية باتجاه منازل المخيم وقام المستوطنون بتصوير المخيم من كاميرات بحوزتهم.

ورشق شبان الانتفاضة ظهر امس بالحجارة سيارة مستوطن في اثناء مرورها في مدينة بيت لحم، مما ادى الى اصابة هيكل السيارة باضرار، فترجل المستوطن واطلق عدة رصاصات من مسدسه باتجاه المواطنين الا انه لم يبلغ عن اصابات.

وعلى صعيد آخر افاد المحامي محمد مسلم ان موكله المعتقل اسماعيل ابراهيم زغلول (٢٢ عاما) من قرية حوسان تعرض للضرب في اثناء التحقيق معه في معتقل بيت لحم مما ادى الى اصابته بالام حادة في اذنه وصعوبة في السمع، وترفض الادارة العسكرية في معتقل الظاهرية تقديم العلاج اللازم له.

وأصيب جندي اسرائيلي صباح اليوم بجراح في وجهه بعد تعرضه للرشق بالحجارة في منطقة الكرنتينة في الخليل، واثر ذلك قامت السلطات بمحاصرة المنطقة واغلقتها وصلبت الشبان على الجدران.

واندلعت المواجهات العنيفة الليلة قبل الماضية في مختلف انحاء المدينة قام خلالها الشبان باقامة المتاريس على الطرق واشعال الاطارات ورشق دوريات الاحتلال العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة في حين رد افرادها باطلاق العيارات النارية ومداهمة المنازل وفرض حظر التجول الليلي على وسط المدينة والذي شمل المنطقة الممتدة من مثلث مدرسة طارق مرورا بالسهلة وساحة الشهداء وشارعي الشلالة القديم والجديد وباب الزاوية واستمر حتى فجر امس.

وهاجم الشبان صباح امس حافلة اسرائيلية لدى مرورها من منطقة فرش الهوى في الخليل مما ادى الى تحطيم زجاجها الجانبي، واثر ذلك قام الجنود المرافقون للحافلة باطلاق الاعيرة النارية وملاحقة الشبان.

اما في بلدة حلحول فقد اطلقت صباح امس عدة عيارات نارية باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها من منطقة الذروة في البلدة وعلى الفور رد افراد الدورية باطلاق الاعيرة النارية ومحاصرة المنطقة وشنوا عملية تمشيط واسعة واستدعوا خبير المتفجرات، ولم يعرف نتيجة هذا الحادث.



● ليفنغر ●

قرار بتأسيس اول كلية طب فلسطينية في جامعة القدس

● القدس – تقرير خاص – صرح المهندس محمد نسيبة نائب رئيس مجلس امناء جامعة القدس بأن مجلس امناء الجامعة اتخذ قرارا بتأسيس اول كلية طب فلسطينية، وان لجنة فنية مختصة من الخبراء واهل الاختصاص قد انيط بها اجراء الدراسات واعداد الخطط اللازمة لتنفيذ هذا المشروع واخراجه الى حيز الوجود في المستقبل القريب.

جاء هذا التصريح في الكلمة التي القاها نسيبة في حفل افتتاح المعرض العلمي الثالث لكلية العلوم والتكنولوجيا في جامعة القدس. ويعتبر هذا القرار واحدا من عدة قرارات اتخذها مجلس الامناء ضمن خطته الشاملة لتطوير الجامعة وترسيخ وجودها تأكيدا لتوحيد كلياتها الذي اعلن عنه في وقت سابق من الشهر الماضي.

واضاف نسيبة ان كل الجهود متضافرة اليوم لجعل جامعة القدس منارة حضارية تسهم في بناء المجتمع الفلسطيني وتطويره على جميع الاصعدة ليكون قادرا على مواجهة مختلف التحديات.

بقرار من آرنس:

اغلاق جامعة النجاح لمدة اسبوع!

● القدس – اصدر وزير «الامن»، موشيه آرنس، امس الاول، امرا يقضي باغلاق جامعة النجاح الوطنية في نابلس لمدة اسبوع اعتبارا من امس الاربعاء.

وقد استدعت سلطات «الادارة المدنية» نائب رئيس مجلس الامناء وبعض اعضاء المجلس ورئيس الجامعة حيث تم ابلاغهم بالقرار.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان «قرار آرنس جاء في اعقاب وقوع عدة احداث وأعمال تحريض في حرم الجامعة»! وبعد تحذيرات وجهتها السلطات لادارة الجامعة.

ويذكر ان الجامعة في مرحلة امتحانات نصف الفصل للفصل الدراسي الحالي وسيؤدي الاغلاق الى تأجيل الامتحانات الى ما بعد عطلة الاضحى المبارك مما سيؤثر على مخططات الفصل الدراسي الحالي.

واعربت ادارة الجامعة عن أملها في ان لا يكون القرار خطوة اولى نحو حرمان الطلبة من حقهم في التعلم.

ويذكر ان الدراسة استؤنفت في جامعة النجاح في تشرين الاول ١٩٩١ بعد اغلاق استمر ٤٥ شهرا.

طبيب دنماركي يفحص جثة شهيد مخيم الشاطىء، سمير خميس

* القدس – من مركز المعلومات الفلسطيني – وصل الى البلاد صباح امس (الاربعاء) قادما من الدنمارك الطبيب الدنماركي يورغين دالغارد وذلك للاشتراك في عملية فحص وتشريح جثة الشهيد الفلسطيني سمير عمر خميس، من اجل تحديد سبب وفاته.

وكان مركز المعلومات الفلسطيني بادر الى الاتصال باللجنة ضد التعذيب الدنماركية، التي قامت بترتيب ارسال الطبيب للمهمة المذكورة.

ويذكر ان الشهيد في قطاع غزة، كان معتقلا في زنازين الاحتلال لمدة عشرة ايام، تعرض خلالها، كما ذكر والده، لشتى صنوف التعذيب، وبعد الافراج عنه بأسبوع تدهورت حالته الصحية مما استدعى نقله الى مستشفى «الشفاء» في غزة حيث فارق الحياة.



الخميس ٤ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ١٢

مقتل مواطنين في الناصرة اثر حادثي طرق ودهس

* شاب في السابعة والعشرين من العمر تدهورت شاحنته قرب صفد فقفز من السيارة لينجو.. واصيب في رأسه * .. ورجل في الـ ٦٢ دهس بسيارة هرب سائقها *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي مواطنان من الناصرة مصرعهما في حادثي طرق مؤلمين وقعا لهما في هذا الاسبوع. احدهما الشاب المرحوم عمر محمد علي سليمان (٢٧ عاما) اثر انقلاب سيارة الشحن التي كان يقودها والثاني المرحوم كامل سليم الفاهوم (٦٢ عاما) اثر دهسه بواسطة سيارة هرب سائقها من المكان.

وكان الشاب المرحوم عمر سليمان قد توفي فجر أمس الاربعاء بعد ان صارع الموت منذ يوم الاثنين أثر اصابته في رأسه عندما انقلبت سيارة الشحن التي كان يقودها في شارع ميرون – صفد.

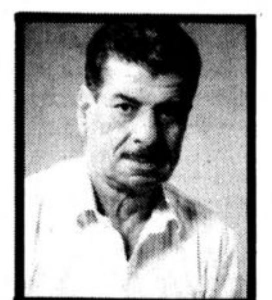
ففي ساعات صباح يوم الاثنين الاخير خرج كعادته الى مصنع لمليط في حيفا وحمل سيارة الشحن بالبلاط وسافر فيها بقصد الوصول الى صفد. وفي الطريق تعطلت الفرامل فجأة عند احد منعطفات وتدهورت السيارة الى عمق حوالي ..٣ متر. وخلال ذلك قام بالقفز من السيارة على أمل النجاة الا ان اصابته جاءت قوية برأسه ونقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا وكانت دماغه قد تلفت. وبقي يصارع الموت حتى فجر امس الاربعاء.

اما المرحوم كامل الفاهوم فقد دهس في حوالي الساعة التاسعة والنصف من مساء امس الاول الثلاثاء. بعد انهاء عمله في كشك يملكه قرب مفرق جولاني، بعد طرعان ووقعت له الحادثة مقابل مؤسسة المعاقين في كفركنا.

وقد روت ابنة المرحوم لمندوبة «الاتحاد» عن الحادث فقالت: «اتفق والدي المرحوم مع والدتي للحضور في حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء الى المفرق مقابل مؤسسة كفركنا لاعادته الى البيت.وعند وصولها تفاجأت بوجود عدد كبير من الناس هناك. فاقتربت وشاهدت والدي ملقى على الارض. وقد روى لها الشاب الذي اوصله الى هذا المكان من مكان عمله في الكشك انه بعد ان انزله من السيارة عبر الشارع. وقد حضرت سيارة مسرعة ودهسته.وهرب سائقها دون ان يستطيع احد الامساك به.واضافت الابنة: ولقد وصلت والدتي الى مكان الحادث بعد وقوعه بخمس دقائق ولم تحضر سيارة الاسعاف الا بعد نصف ساعة».

هذا وقد اعلنت الشرطة انها لم تتمكن بعد من القاء القبض على السائق.

وشيعت جماهير الناصرة والقرى المجاورة أمس الاربعاء جثمان المرحومين الى المثوى الاخير.



● كامل سليم الفاهوم ●



● عمر محمد علي سليمان ●

سرقة ١٠٥. الف شيكل خلال سطو مسلح في الطيبة

● الطيبة – من صلاح حاج يحيى – وقع، يوم امس، في مدينة الطيبة حادث سطو مسلح تم خلاله سرقة مبلغ كبير من المال واصابة شخص بخدوش بسيطة.

وتفاصيل الحادث، كما افاد الناطق بلسان شرطة لواء الشارون، انه عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر اقتحم ملثمان يرتديان الجلابيات (الدشداش) ويحملان المسدسات والسكاكين مكتب شركة «امينيم» للايدي العاملة – وهي شركة ترسل عمالا من المناطق المحتلة لاصحاب العمل في اسرائيل – حيث قاما تحت تهديد السلاح بسرقة نحو ..٣ مغلف كانت تحوي معاشات العمال، منها ما هو نقدي، ومنها شيكات مؤجلة، كانت الشركة ستوزعها على العمال في هذا اليوم.

واضاف بيان الشرطة ان المغلفات احتوت على نحو (..١) الف شيكل نقدا و٥. الف شيكل شيكات مؤجلة.

المتـــدينون المتطـرفون اليهود حرقوا محطة التلفزيون في صفد!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تبين من التحقيق الذي أجرته الشرطة يوم أمس، أن المتدينين اليهود المتطرفين هم الذين حرقوا محطة البث التلفزيوني في صفد، الواقعة على جبل كنعان.

واعترف الفاعلون أنهم حرقوا المحطة عمدا لمعارضتهم الشديدة لمجرد وجودها.

وتجدر الاشارة الى ان النيران التهمت المحطة كليا.

بلــدية النـــاصرة تـــزيل الاعلانـــات الانتخـابية عـن محطات الباص والجدران

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام عمال بلدية الناصرة، يوم أمس بتنظيف جميع محطات الباصات وأعمدة الكهرباء وسور الكلاريس من ملصقات الاعلانات الانتخابية.

وعلمنا أن البلدية ستقوم بتقديم شكوى ضد من يخالف التعليمات ويقوم بألصاق الاعلانات الانتخابية على الاماكن المذكورة. الامر الذي عقوبته مقدارها ..٤٥ شاقل بالاضافة الى مصاريف التنظيف عن كل من الاماكن المشار اليها.

واكدت البلدية انه سيكون بالامكان الصاق الاعلانات فوق لوحات الاعلانات المخصصة لهذا الامر، كذلك في الاماكن الخاصة بعد موافقة اصحابها.

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٠ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية

الجمعة
٥ حزيران ١٩٩٢
٤ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
5.6.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.20/ 49

في عريضة موقعة الى الحكومة وجميع الاحزاب

٣٦ ضابطا في الاحتياط يطالبون بالانسحاب من قطاع غزة المحتل!

(ص ٦)

مع هذا العدد



ملحق خاص بمناسبة

- ٢٥ عاما على عدوان حزيران ١٩٦٧

- ١٠ اعوام على حرب لبنان ١٩٨٢

في مظاهرة حيفا القطرية، امس، لمناسبة عدوان حزيران وحرب لبنان

زياد: الجبهة هي القوة الاساسية في البرلمان والوحيدة في الشارع

● محاميد: مَن، غير الجبهة، يخرج الى ميادين النضال؟ ● غوجانسكي: الحصار الاحتلالي على القطاع هو حرب تجويع ضد الاطفال والنساء ●

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» برهوم جرايسي – بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على عدوان حزيران (١٩٦٧) و١٠ اعوام على حرب لبنان (١٩٨٢) نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الخميس، مظاهرة احتجاجية عربية – يهودية في مدينة حيفا شارك فيها جمهور كبير وعدد من قادة الجبهة واعضاء الكنيست الجبهويين ومرشحي الجبهة لانتخابات الكنيست.

وقد سارت المظاهرة من مركز «كريات اليعيزر» في حيفا وحتى وادي النسناس. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال ومن اجل السلام العادل على اساس «دولتان لشعبين». وضد سياسة الحرب والعدوان التي ينتهجها حكام اسرائيل، وشعارات تنادي بدعم قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٣.

وهتف المتظاهرون هتافات بروح الشعارات تلك.

وعند وصول المظاهرة الى حي «وادي النسناس» اقيم مهرجان خطابي تكلم فيه سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، عصام مخول الذي قال في كلمته انه منذ ان كان الاحتلال كان هناك من وضع البرنامج الصحيح من اجل السلام العادل على اساس «دولتان لشعبين» هي الجبهة. ومنذ ان كان الاحتلال بجرائمه ومجازره كانت له هذه الجماهير الجبهوية بالمرصاد، عاماً بعد عام ومجزرة مجزرة.

ودعا مخول الى تأييد الجبهة في الانتخابات القادمة من اجل دعم وتقوية النضال ضد الحروب ومن اجل السلام العادل.

والقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي كلمة قالت فيها: نحن اليوم ننهي ٢٥ عاماً لحرب لم تنته، «حرب الايام الستة»، و١٠ اعوام على حرب لم تنته، حرب لبنان. اليوم، قادة الليكود والعمل يتنافسون على عدد الجنرالات الذين يضمهم حزبهم ومن اعطى اكثر للحرب والاحتلال وسفك الدماء. ونحن نأتي بعطائنا الخاص والوحيد، النضال ضد الحرب من اجل السلام والتعايش السلمي بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وتكلمت غوجانسكي عن وحدة الاحتياط التي عادت من غزة يوم امس الاول واصدرت بياناً عن الاوضاع الامنية هناك (اقرأ خبراً منفصلاً على الصفحة السادسة).

وقالت غوجانسكي ان الحصار الذي يفرضه حكام اسرائيل على قطاع غزة هو حصار وحرب تجويع ضد الاحتلال والاولاد والنساء.

ودعت غوجانسكي في ختام كلمتها الى دعم الجبهة التي تبقى وحيدة في ميدان النضال في وجه حكومة العدوان والحرب والاحتلال.

وحيا النائب هاشم محاميد في كلمته الجماهير العربية التي لم تكل من النضال ضد الاحتلال وحيا الطلاب الجامعيين في حيفا والطلاب الجامعيين في جامعة القدس الذين حققوا انتصاراً للجبهة في انتخابات لجنة الطلاب العرب.

وقال محاميد: اننا في هذه المظاهرة نكون الوحيدين في ميادين النضال. فمن غيرنا يقوم بواجبه تجاه شعبه وقضاياه. فنحن الوحيدون الذين نطرح البرنامج الواقعي والوحيد من اجل احلال السلام والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

واختتم محاميد كلمته قائلاً: الجبهة هي ماضينا، تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا.

والقى النقابي الجبهوي بنيامين غونين كلمة قال فيها انه لا سبيل للخروج من دائرة الدم والحروب الا بالخروج من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. ان المعراخ (العمل) والليكود يتنافسان اليوم على سفك

● البقية على صفحة ٢ ●

* من المظاهرة القطرية اليهودية – العربية في حيفا، امس *

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

استشهاد ملثم في خانيونس

* غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اطلقت مجموعة من قوات الجيش النار على مجموعة من اربعة ملثمين كانوا يكتبون الشعارات في مدينة خانيونس، مساء امس، فاستشهد على الفور الملثم سائد خليل مقداد (١٨ عاما) بعد اصابته بعدة عيارات نارية في الجسم. واصيب ملثم آخر اعتقلته قوات الجيش ونقلته الى جهة غير معلومة. وتمكن الملثمان الآخران من الفرار. وانسحبت القوات فورا من المنطقة.

اعتداء اسرائيلي جوي على مخيم الرشيدية – الفلسطيني

* صور (لبنان) – «و.ص.ف» – اغار الطيران الاسرائيلي، امس الخميس، على مقر لفصيل فلسطيني في مخيم للاجئين في الجنوب اللبناني مما اسفر عن اصابة اثنين من مقاتلي هذا الفصيل وفقا لحصيلة مستقاة من مصدر فلسطيني.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان ثلاث مروحيات اسرائيلية حلقت في حوالي الساعة ١٣.٣٥ بالتوقيت المحلي على مخيم الرشيدية جنوب صور واطلقت احداها اربع قذائف صاروخية على مبنى للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة بزعامة احمد جبريل).

واصاب احد الصواريخ الطابق الاول للمبنى حيث كان يوجد مقاتلو الجبهة فدمرت شرفته وجزءا من سقفه. وعلى الاثر وضع حوالي ٣٠ من مقاتلي الجبهة في حالة تأهب.

في القدس اكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي وقوع الغارة.

عرفات سيغادر المستشفى خلال ٤٨ ساعة







* عمان – «و.ص.ف» – صرح مدير الخدمات الطبية في مدينة الحسين الطبية لوكالة «فرانس برس»، بعد ظهر امس الخميس، بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حالة صحية ممتازة وسيغادر المستشفى خلال ثمان واربعين ساعة.

واضاف الدكتور يوسف القسوس ان الرئيس الفلسطيني الذي اجريت له، الاثنين الماضي، عملية جراحية لاستئصال تخثر دموي من غشاء المخ «يسير بشكل طبيعي ويتناول وجباته الغذائية ويستقبل الوزراء».

ومن جهة اخرى صرح طبيب عرفات الشخصي، اشرف الكردي، في بيان ورد الى وكالة «فرانس برس» بأن الرئيس الفلسطيني «في صحة جيدة ويقضي حاليا فترة نقاهة».

واضاف ان عرفات استقبل العديد من المسؤولين والشخصيات الاردنية والدبلوماسيين والوفود العربية والفلسطينية. كما تلقى عدة اتصالات هاتفية من ملوك وزعماء العالم العربي.

بعد اقل من اسبوعين على اعتقال ابنه في الناصرة:

الولد اتهم بالقتل.. فانتحر والده!

* المرحوم عبدالله يوسف سعدي اطلق على نفسه الرصاص من مسدس غير مرخص، امس الخميس *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقدم المواطن النصراوي عبدالله يوسف سعدي (٥٨ عاما)، والد الشاب جمال المتهم بقتل الشاب النصراوي عنان فهد حمدان، على الانتحار صباح امس الخميس، تاركا وراءه رسالة يشير الى ان سبب الانتحار هو ما فعله ابنه. ويطلب في رسالته من ابنائه ان يبتعدوا عن الاجرام.

وكان قد وقع الحادث في حوالي الساعة العاشرة من صباح امس.

ويشير بيان الناطق بلسان شرطة المروج، جدعون اربيل، الى ان المرحوم قام باطلاق رصاصة من مسدسه على صدره. وقد نقل الى مستشفى الانجليزي وفارق الحياة. وتبين ان الرصاصة اطلقت من مسدس حجم ٩ ملم وجاءت مباشرة على الصدر في منطقة القلب. وان المسدس الذي استعمله بدون رخصة.

هذا وسيتم تشييع جثمان المرحوم اليوم الجمعة من بيته في الناصرة.

بيان صادر عن «حزب الشعب الفلسطيني» لمناسبة الخامس من حزيران:

ارفضوا الاحتلال ومستوطنيه!

* ايها القتلة! ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني *

* غزة – خاص بـ «الاتحاد» – لمناسبة حلول الذكرى الـ ٢٥ لعدوان حزيران وزع «حزب الشعب الفلسطيني» في قطاع غزة المحتل، امس، بيانا جاء فيه:

«يا جماهير شعب الانتفاضة البطلة...

خمسة وعشرون عاما مرت على الاحتلال الصهيوني الغاشم، خمسة وعشرون عاما وشعبنا يتعرض يوميا للبطش والارهاب والقتل بدم بارد والابعاد، خمسة وعشرون عاما والارض الفلسطينية تنتهك وتصادر وتبتلع وتسيج بالاسلاك العسكرية الشائكة، خمسة وعشرون عاما ولم يبخل شعبنا الفلسطيني عن تقديم قوافل الشهداء، والآلاف من الجرحى والمعتقلين، ولم تتوقف جذوة المقاومة والانتفاضة.

خمسة وعشرون عاما ولم تنجح كل وسائلهم وادواتهم القمعية في اركاع شعبنا البطل، وفشلت كل محاولاتهم في اجبار شعبنا في التخلي عن حقوقه الوطنية المشروعة، واصراره، على حقه في تقرير المصير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد سجل شعبنا الجبار بطولة ملحمية في التصدي والصمود، وقدم المثل لكل المناضلين من اجل الحرية والاستقلال، ومع هذا فلا يزال الاحتلال الفاشي يصعد من هجمته على شعبنا في الاراضي المحتلة وعلى جماهير غزة الانتفاضة وعلى قطاعنا الصامد مدعوما بقطعان مستوطنيه، حيث يفصل شمال القطاع عن جنوبه في محاولة يائسة منه، يحاصر القرى والمخيمات ويخضعها لمنع التجول المستمر، ويمنع الآلاف من عمالنا البواسل من حقهم في العمل، ويحاربهم حتى في لقمة عيشهم، كما يطلق العنان لسوائب المتطرفين للاعتداء عليهم وهدر دمهم، كل هذا يتم بتشجيع وتحريض من حكومة شمير – ارنس – شارون، وما شعارهم البائس «الموت للعرب» الذي يصرخ به العنصريون في بات يام الا نموذجا لعقليتهم الارهابية والهمجية.

يا جماهير شعبنا العظيم...

ان وجودنا على ارضنا الغالية بات مهددا، ولقمة عيشنا محاصرة، ولم يعد امامنا خيار سوى مواجهة الاحتلال، وتعزيز وحدة الصف الوطني الفلسطيني، ومن هنا فاننا نطالب بضرورة حماية شعبنا الفلسطيني من ارهاب الاحتلال، بالحماية الدولية، وتطبيق اتفاقيات جنيف الرابعة الخاصة بحماية الانسان من محتليه. وندعو كافة جماهيرنا الفلسطينية وقواها الوطنية والدينية بالتصدي لهذه الهجمة الشرسة موحدين، واعتبار يوم الخامس من حزيران هذا العام يوم الرفض للاحتلال، واجبارهم على التراجع عن مخططهم الاستيطاني.

عاشت الانتفاضة الباسلة.

عاشت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد.

لتتوحد كافة الجهود لمنع الاستيطان الزاحف.

المجد والخلود لشهداء شعبنا البواسل.

حزب الشعب الفلسطيني – قطاع غزة – ٥/ حزيران / ١٩٩٢»

تعزية

حسني التيتي واقرباؤه في الطيرة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عماد منصور واقربائه في الجديدة بوفاة عمه المرحوم

منصور جريس منصور

تغمد الله الفقيد واسع جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

✝

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابناؤه وبناته واخواته وعموم آل صليبا وانسباؤهم في شفاعمرو يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

صليبا نعيم صليبا

(ابو نعيم)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٦/٦ الساعة السادسة بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو. راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



الجبهة

تدعو الى

المساواة

هذا هو الميزان

○ المساواة في حق تقرير المصير للشعبين — دولة مستقلة الى جانب دولة مستقلة

○ المساواة للجماهير العربية — في الحقوق القومية والمدنية

○ المساواة بين الرجل والمرأة — كبناة المجتمع البشري

○ المساواة في الفرص — حق العمل والقضاء على البطالة

اختلال الميزان في قضية يوصل الى اختلال في كل القضايا!

بالنسبة **للجبهة** هذا ليس حكي بحكي

بالنسبة **للجبهة** هذا موقف وممارسة

الجبهة صوتنا و أصواتنا **للجبهة**

الجبهة تطالب باعادة العمال العرب الى بات يام

□ ألوف العمال لا يدخلون الى مدن مركز البلاد بطلب من الشرطة.. اصحاب العمل جلبوا عمالاً من المهاجرين مكانهم □

*** سهيل دياب في رسالة الى كيسار: نطالبك بأن تعلن للجمهور رفض الهستدروت لأي مساس بالعمال العرب واماكن عملهم في بات يام وريشون لتسيون ورمات غان وتل ابيب وغيرها من الاماكن التي اضطروا الى مغادرتها بطلب من الشرطة خلال موجة الاعتداءات العنصرية الدموية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه النقابي الجبهوي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، في رسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، امس الخميس، يطالبه فيها بالعمل على حماية اماكن العمل للعمال العرب الذين اضطروا الى مغادرة بات يام وغيرها من البلدات في ايام الاعتداءات العنصرية الدموية على العرب.

وجاء في الرسالة ان الوف العمال العرب من مختلف انحاء البلاد، خصوصاً من مناطق المثلث ووادي عارة وام الفحم، يقبعون في بيوتهم بلا عمل ولا يستطيعون الوصول الى اماكن عملهم في مركز البلاد (بات يام ورمات غان وريشون لتسيون وتل ابيب وغيرها..) لان الشرطة طلبت منهم ذلك وكذلك اصحاب العمل. وقد جاء هذا الطلب في اعقاب موجة التحريض العنصري ضد العرب في الاسبوعين الماضيين.

ان هؤلاء لا يعرفون شيئاً عن مستقبل عملهم. كل مرة يتصلون فيها مع صاحب العمل يكون الجواب: «انتظروا بالبيت. الوضع ما زال صعباً. الجو متوتر».

ولكن في الوقت نفسه يقوم اصحاب العمل باستقبال عمال جدد مكانهم، خصوصاً من بين المهاجرين اليهود الجدد من روسيا. ويتم الامر بمعرفة مجالس العمال في تلك البلدات.

وعليه فانني اتوجه اليك طالباً:

اولاً – التصريح علناً بأن الهستدروت ترفض المساس بأي مكان عمل لهؤلاء العمال واية محاولة لاستغلال الوضع من اجل تنفيذ فصل على اساس عنصري. واطالبك بتعميم هذا الموقف خطياً على مجالس العمال واصحاب العمل.

ثانياً – ادعوك لايجاد الوسيلة المناسبة لدفع تعويض مالي لهؤلاء العمال عن الفترة التي اضطروا الى البقاء خلالها في بيوتهم.

وأشار دياب الى الوضع الاقتصادي الصعب والمتأزم لهؤلاء العمال. وابدى دياب استعداده لاعطاء أية معلومات يحتاجها كيسار في هذا الموضوع.

* سهيل دياب *



* كيسار *

تمديد اعتقال المتهم باحراق حرش في الناصرة



* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال الشاب نعمة ايليا دانيال (٣٣ عاما) من الناصرة، المتهم بحرق حرش القشلة الذي تعمل البلدية على تحويله الى بارك لمدة ستة ايام.

وكان قد نشب الحريق في الحرش الذي تبلغ مساحته حوالي ثلاثة دونمات، يوم الاحد الاخير في حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر. وقد اثر الحريق على عدد كبير من الشجر وهدد البيوت المجاورة لولا سرعة السيطرة على النيران. وتبين في المحكمة انه تم حرق الحرش في اكثر من مكان لذلك لم يتم الامر عن طريق الصدفة او برمي سيجارة.

وقد رد المتهم على هذه التهمة بأنه يسكن في المنطقة منذ ٣٢ عاما، وانه كان مع بعض الاصدقاء جالسين في الحرش حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا وقال: «كنت قد تركت المكان وعند عودتي شاهدت الدخان. وانا معتاد على المرور من هناك» وتساءل المتهم: ماذا سأستفيد اذا قمت بحرق الحرش؟

(الصورة التقطت ابان الحريق – خاصة بـ «الاتحاد»)

في مظاهرة حيفا القطرية، امس، لمناسبة عدوان حزيران وحرب لبنان:

● تتمة من صفحة ١ ●

الدماء. ومن حق احتلالاً اكثر، ان لهذه الحروب ثمناً باهظاً، ثمناً يقدر بـ ٢٥٠ الف عاطل عن العمل و٢٥٠ الف طفل تحت خط الفقر و٥٠٠ الف طفل اباؤهم لا يعملون. ودعا غوزين الى توطيد النضال المشترك من اجل مواصلة الضغط على حكام اسرائيل وتحقيق السلام العادل.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست الـ ١٣، توفيق زياد، فقال: من الصعب بعد ٢٥ عاماً ان يستعرض الانسان نضال ٢٥ عاماً من اجل السلام العادل. نحن اليوم نواجه قضية مركزية، وهي كيف ننجح وكيف نضغط في سبيل انجاح مفاوضات السلام، ولهذه القضية يجب ضمان عدة امور ومنها استمرار الانتفاضة الفلسطينية التي يجب ان تستمر بكل ثمن والامر الثاني هو الموقف السلمي للقيادة الفلسطينية الذي يتمثل بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وقرارات منظمة التحرير الفلسطينية.

ان الطرف الوحيد الرافض للسلام هو حكام اسرائيل وبالامكان احلال السلام خلال ٢٤ ساعة، فقط اذا غير حكام اسرائيل اتجاه مقودهم في مسيرتهم، المعادية للسلام.

وقال زياد: من اجل مفاوضات السلام، يجب افشال اقامة حكومة ليكودية وافشال اقامة حكومة وحدة قومية، ونحن بدورنا سنقوم بتأييد حكومة تؤكد رغبتها الصادقة بالسلام العادل القائم على حقوق الشعوب.

ودعا زياد الى دعم الجبهة في انتخابات الكنيست لانها الوحيدة دائماً في ميادين النضال. وتساءل زياد اذا كان هناك غير الجبهة من يدعو الى المظاهرات النضالية والايام الكفاحية مثل يوم الارض والمساواة والمسكن وغيرها، فالجبهة هي الداعية والمنظمة والمنفذة لكل هذه النضالات.

وعبر زياد عن الشك الكبير في تجاوز القائمتين العربيتين نسبة الحسم.

وقال: ان الانتخابات تنتهي في ٦/٢٣ ولكن السؤال، من يبقى في الشارع في ٦/٢٤؟ فالجبهة هي القوة الاساسية في البرلمان والوحيدة في الشارع.

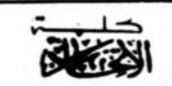
واختتم زياد كلمته قائلاً: «اعطونا القوة نعطيكم التضحيات والمزيد من النضالات».

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق العزيز عامر عودة وعروسه ميري بمناسبة الزواج السعيد. الف مبروك.

الحزب والشبيبة – الناصرة





شاركوا في انهاء الكارثة! شاركوا في اطلاع الفجر!

** بعد ايام قليلة من انتهاء حرب حزيران ١٩٦٧، وكانت اسرائيل ما زالت غارقة في نشوة الانتصار العسكري، هتف الفيلسوف والمناضل اليهودي الشجاع البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش: «هذا الحرب كارثة، وسوف تكون لها نتائج كارثية. هناك خطر ان تتعفن اسرائيل اجتماعيا واخلاقيا، اذا لم ننفض ايدينا من هذا الاحتلال، اسرع ما يمكن».*

لعل قادة الدولة آنذاك (العمل) وقادة الدولة الآن (الليكود) يقهقهون بأعلى صوتهم من هذا التصريح. ولكن الحياة اكدت كل يوم صحة وانسانية هذا التحذير.

ونقول باعتزاز، ان قادة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اطلقوا في الكنيست يوم ٥ حزيران ١٩٦٧، في وجه «الاجماع القومي» الصهيوني الشامل النداء – التحذير نفسه ولكن بصياغة سياسية واقعية محددة.

منذ ربع قرن والاحتلال الاسرائيلي يحاول كسر روح المقاومة عند الشعب الفلسطيني وتدجينه وتعويده على الاحتلال، ولكن روح المقاومة الانسانية والوطنية للشعب كانت اقوى من كل القمع، وقد تصاعدت المقاومة واتسعت وشملت الشعب كله ووصلت اوجها الشامخ في الانتفاضة المباركة.

كما ان واقع الاحتلال اعطى دفعة تاريخية لاتساع الحركة الوطنية الفلسطينية، وبالذات خلال المجابهة مع الاحتلال صارت م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

وحتى الاجتياح الجنوني للبنان في حزيران ١٩٨٢ بهدف ابادة م.ت.ف سياسيا وجسديا، ادى الى تعمق الالتحام بين الشعب وقيادته الوطنية. والتجربة البطولية للشعب الفلسطيني هي التي جعلته يتخلص من مرحلة الشعارات القومجية الفارغة ويطرح برنامجا سلاميا وطنيا واقعيا على اساس الغاء الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة، بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة اسرائيل.

لقد حدثت في اسرائيل تحولات وتغيرات داخلية عميقة جدا، في الـ ٢٥ سنة الماضية. ومقابل تبلور وزيادة قوة اليمين واليمين الفاشي ايضا، اتسعت القوى الشعبية والسياسية التي تدرك ان الامن يتحقق فقط بالسلام، وان مستقبل شعب اسرائيل بالامكان ضمانه مع ضمان مستقبل شعب فلسطين. ولن تكون حياة اسرائيل نعيما ما دامت حياة شعب فلسطين جهنما لا تطاق تحت القمع الوحشي، تحت الاحتلال.

اننا نطلق، في هذه الايام، ومن موقع المسؤولية العميقة تجاه الشعبين، وتجاه كل شعوب المنطقة نداء الى كل انصار السلام في اسرائيل، الى كل الناس العاقلين والواقعيين، العرب واليهود، ونقول لهم: بالامكان، بكل تأكيد انهاء حالة الحرب، ووقف سفك الدماء، واعادة الطمأنينة والرخاء والاستقرار الى الشعبين، وذلك بتطبيق السلام العادل والدائم والشامل، بالغاء الاحتلال للمناطق الفلسطينية والمناطق السورية(الجولان) والمناطق اللبنانية، واحترام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة.

لقد ارتوت هذه الاراضي المقدسة، خلال اكثر من تسعين عاما دما بريئة، وامتلأت الاراضي قبورا لشبان في مقتبل العمر، من الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي..

وآن الاوان لوضع حد لتاريخ الحروب والمآسي والويلات والاقتتال الرهيب.

آن الاوان لبدء تاريخ جديد قائم على التعايش والاحترام والتعاون في هذه الارض الظامئة الى السعادة والفرح والاستقرار.

بالامكان تحقيق ذلك، ولكن لا يجيء من تلقاء نفسه، ومن هنا نداؤنا الى كل الناس: شاركوا في انهاء الحرب، شاركوا في وقف الكارثة، شاركوا في اطلاع الفجر، فوق دولة اسرائيل.. وفوق دولة فلسطين.. وفوق شرقنا العريق الحبيب!

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

● منطقة ام الفحم (الشبيبة) – تدعوكم للمشاركة في المسيرة والمهرجان السياسي والفني الكبير وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٦/٦ الساعة الـ ٣.٣٠ بـ.ظ. في المدرج البلدي مدرسة الجهام في حي المصابيات – ام الفحم. تنطلق المسيرة من ساحة الميدان في الساعة الـ ٣.٠٠ بـ.ظ.

* برنامج المهرجان – تحية النائب هاشم محاميد * تحية أمهات الاطفال * تحية الاشبال.

* البرنامج الفني: * فرقة فتافيت السكر * فرقة الدبكة الشبيبة – سخنين * عرض جمباز – عرعرة ووصلة غنائية من الاشبال – ام الفحم. ثم يجري سحب يانصيب خيري على جوائز قيمة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

سكرتارية لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في بيان للرأي العام العربي:

المشاركة في الانتخابات حق هام ومسؤولية كبرى وندعو المواطنين العرب الى ممارسة هذا الحق

*** نتمنى ان تسفر الانتخابات عن ايجاد اكثرية في الكنيست تعمل، بجد، لانهاء الاحتلال وفظائعه ولتحقيق السلام العادل باقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقينا نسخة من البيان الهام الذي اصدرته سكرتارية لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، بشأن انتخابات الكنيست. وننشر فيما يلي هذا النداء كاملا.. لاهميته:

ايها الاخوة والاخوات،

تدخل معركة الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة هذه الايام مرحلتها الحاسمة. ونتائج هذه الانتخابات ستقرر مصير ونوعية السلطة في اسرائيل للسنوات الاربع المقبلة. وهي سنوات مقررة بالنسبة للقضايا المصيرية التي تواجه الشعبين.

ان لاصواتكم في هذه الانتخابات وزنا مؤثرا وحاسما في تركيبة الكنيست المقبلة وفي نوعية الحكومة التي ستقوم على أساسها.

نحن نتمنى ونريد ان تسفر هذه الانتخابات عن ايجاد اكثرية في الكنيست تعمل بجد لانهاء الاحتلال وفظائعه في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، ولتحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة في تلك المناطق الى جانب دولة اسرائيل. ولانهاء الاحتلال القائم منذ حزيران ١٩٦٧ وما بعده على اراض سورية ولبنانية، ولتحقيق السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية المجاورة.

نحن نتمنى ونريد ان تسفر هذه الانتخابات عن ايجاد اكثرية في الكنيست تقطع الطريق على القوى العنصرية ومشاريعها ونشاطاتها الخطرة، وتقيم علاقات التعايش الوطيدة بين الشعبين. اكثرية تنهي سياسة التمييز القومي تجاه المواطنين العرب وتلغي مخططات وقوانين سلب الارض والاقتلاع والافقار التي يتعرضون لها.

ان تحقيق ذلك مرهون ايها الاخوة والاخوات، الى حد كبير، في مدى مشاركتكم بالتصويت ولاية قوى وقوائم تعطون اصواتكم.

تذكروا ايها الاخوة والاخوات ان كل ما حققتموه من رسوخ في ارض وطنكم، ومن مكاسب خلال الـ ٤٣ عاما الماضية كان بفضل كفاحكم الموحد واعتمادكم على انفسكم مدعومين من القوى الدمقراطية والعقلانية في الشعب اليهودي. ان خبرة مسيرتنا خلال تلك الاعوام الطويلة يجب ان تبقى نصب اعيننا باستمرار.

اننا نعتبر المعركة الانتخابية الجارية، وفي الظروف التي تجري فيها، من أهمّ وأخطر المعارك لما سيكون لنتائجها من اثر على مستقبلنا وعلى مستقبل الشعبين والمنطقة عامة.

ولهذا فاننا ندعوكم، ندعو اصحاب حق الانتخاب بينكم الى ممارسة هذا الحق يوم ٢٣ حزيران الجاري والا يتخلف احد منكم عن ممارسة حقه هذا.

اننا نتوجه، بشكل خاص، الى المجموعات والافراد الذين كما علمنا قرروا مقاطعة الانتخابات احتجاجا، ونناشدهم ان يتراجعوا عن قرارهم هذا وان يدلوا باصواتهم في خدمة تحقيق السلام العادل والمساواة – شعارنا الذي رفعناه على مدى السنين.

ان مقاطعة الانتخابات لا تجدي نفعا ولا تعبر عن احتجاج جماهيري اذا جاءت من اقلية ضئيلة. فهؤلاء الاخوة يعلمون كما نعلم ان الاكثرية الساحقة من المواطنين العرب ستمارس حقها الانتخابي، ولن يكون اثر لمقاطعة الاقلية سوى الحاق الضرر بقوى الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة.

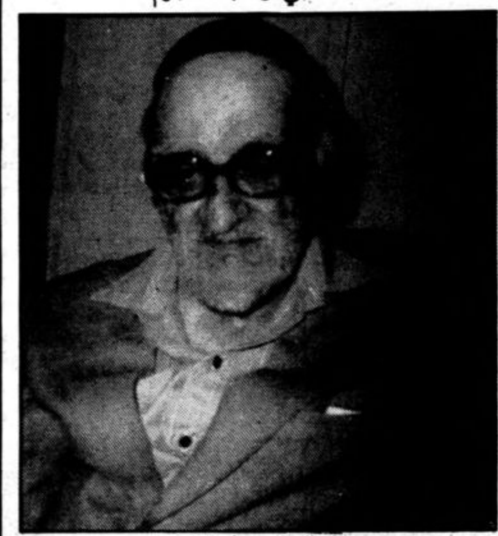
مرة اخرى ومن صميم القلب نتوجه اليكم يا جميع اصحاب حق الانتخاب ونناشدكم ان تمارسوا حقكم هذا في يوم الانتخابات. ونحن على ثقة بان وعيكم وخبرتكم ستحدد لكم لمن تمنحون اصواتكم.

باخلاص واحترام
سكرتارية لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب

البروفيسور ليبوفيتش:

سأؤيد في الانتخابات اولئك الذين يتضامنون مع رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

*** «حرب لبنان في حزيران ٨٢ هي نتيجة للاجرام الغبي والغباء المجرم» ***



● البروفيسور ليبوفتش ●

● تل ابيب – اعلن الفيلسوف الاسرائيلي، البروفيسور يشعياهو ليبوفتش، امس الاول، انه سوف يدعم في الانتخابات فقط من يعلن رسميا وعلنيا التضامن مع رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وقال ليبوفتش هذا لوفد من شبيبة «ميرتس»، وقال ان قيادة «ميرتس» تعرف موقفه هذا، بدقة. ويذكر ان الاحزاب المكونة لحركة ميرتس، المبام وراتس وشينوي، تعارض بشدة وحماس «قومي» حركة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وقال ليبوفتش انه يقترح على «الكيبوتس القطري» ان يوصوا شباب الكيبوتسات بعدم الخدمة في المناطق المحتلة. «واذا بعث مئات الشبان برسائل الى وزير الدفاع يعلنون فيها رفض الخدمة – قال – فان دولة الاحتلال لن تكون قادرة على مواصلة طريقها».

ووصف البروفيسور ليبوفتش حرب لبنان بانها «نتيجة لمزيج من الغباء الاجرامي والإجرام الغبي».

فوز كبير للجبهة في الانتخابات التجريبية في جامعة حيفا

* حيفا – لمراسلنا – نظمت منظمة الطلاب العامة انتخابات تجريبية في جامعة حيفا. وقد فازت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بنسبة ١٠٪ من الاصوات الصحيحة. وكان ترتيب الجبهة في المكان الرابع. وفاز في المكان الاول قائمة «ميرتس»، حيث حصلت على (٣٢٪) وحزب «العمل» (٢٦٪) و«الليكود» (١٢٪).

اما الحركة التقدمية فقد حصلت على (٥٪) و«تسومت» (٨.٥٪) ولم تشترك قائمة الحزب العربي الدمقراطي. وحصلت قوائم «هتحيا» على (١.٨٢٪) و«المفدال» (١.٣٨٪) و«موليدت» (١.٢٤٪).

وقد اشتركت الاحزاب في يوم خصص للدعاية الانتخابية حيث القى ممثلو الاحزاب كلمات. ومثل الجبهة رئيس القائمة توفيق زياد وتمار غوجانسكي وهاشم محاميد وبنيامين غونين وآخرون.

وحاول اليمين العنصري التعرض لشعارات الجبهة والتقدمية. وطالبوا بانزال هذه الشعارات مما ادى الى وقوع مشادات كلامية ومحاولات للاعتداء بالضرب على الطلاب العرب، الذين تصدوا لهم ومنعوهم من الاقتراب الى شعارات الجبهة والتقدمية.

والقى توفيق زياد كلمة تعرض فيها لهذا الانفلات العنصري مؤكدا «اننا فزنا بالروح الدمقراطية الموجودة لدى كادر ونشيطي الجبهة». كما اشترك زياد في اجتماع للطلاب العرب حيث شرح مواقف قائمة الجبهة.

واقيمت بعد ذلك مناظرة سياسية في الجامعة اشترك فيها زياد ممثلا عن الجبهة ودادي تسوكر (ميرتس) واوري اور (العمل) ويوسي غولدبرغ (الليكود). ورد زياد على اسئلة الطلاب اليهود في مواضيع السلام وقائمة الجبهة. ولاقت كلمته استحسان الجمهور والطلاب اليهود.

ندوة تربوية في الطيرة

* الطيرة – لمراسلنا – تحت رعاية قسم المعارف لبلدية الطيرة عقدت، امس، في قاعة بيت الهستدروت في الطيرة ندوة تعليمية تحت عنوان «من المسؤول عن تربية وتعليم اطفالنا».

وقد شارك في الندوة كل من السادة: احسان بشارة، مفتش التعليم الخاص وشريف دعسان، المربي المتقاعد ود. حسن متاني، مدير عيادة صندوق المرضى في الطيرة واحلام عارضه، العاملة الاجتماعية ود. لطفي منصور، المدرس في كلية دار المعلمين والاخصائي النفسي مصباح طاطور.

افتتحت الندوة وادارتها مديرة المركز لتحسين التعليم، خديجة منصور. ورحب بالمشاركين رئيس لجنة العمال في الطيرة، السيد اديب منصور.

وقد تكلم كل من المشاركين في الندوة عن ناحية او نواحٍ معينة مسؤولة او ذات دور، صغير او كبير، في تربية وتعليم اطفالنا واعدادهم للحياة.

وفي نهاية الندوة رد المحاضرون على اسئلة ومداخلات الحضور.

بعد اكثر من سنتين على حادث الطرق المأساوي في الناصرة

ادانة سائق السيارة بتهمة التسبب في موت اصدقائه الثلاثة جراء الاهمال!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أدان قاضي محكمة الصلح في الناصرة، غزيل، الشاب طوني عوض (٢٠ عاما) من الناصرة، بتهمة التسبب في موت ثلاثة اصدقائه الشبان جراء الاهمال في السواقة. والثلاثة هم المرحومون: عامر راشد ورمزي مجدلاني وامير سمعان وجميعهم من الناصرة. وقد توفيوا في حادث طرق وقع يوم ٩٠/٢/١٨ وكان يقود السيارة الشاب المتهم.

وجاء في قرار الادانة: وفي يوم ٩٠/٢/١٨ في الساعة الثامنة مساء كانت سيارة فولكسفاجن – جيتا متجهة الى نتسيرت عيليت قادمة من طريق مكتب وزارة الصحة (جانب الرمزورات) وكانت خلفها سيارة اودي. السائقان كانا يقودان بسرعة. فقامت سيارة الاودي بتجاوز سيارة الجيتا عبر ما يسمى بالشارع المجتاز (عركيف) عندها قام سائق سيارة الجيتا بتجاوز سيارة الاودي من جهة اليمين. ونزل عن الشارع. ثم عاد بسرعة. ففقد السيطرة على سيارته. واصطدم بسيارة تجارية كانت قادمة من الاتجاه المعاكس وكان يقودها السيد فرح بطحيش. فقتل الشبان الثلاثة على الفور: الطالب رمزي سميح مجدلاني (١٦ عاما) والعامل عامر سهيل راشد (١٧ عاما) والطالب أمير فؤاد سمعان (١٦ عاما) واصيب السائق، المتهم، والشاب لؤي سمعان عاقلة الذي كان يجلس الى جانبه كذلك اصيب سائق السيارة التجارية السيد فرح بطحيش.

ومن التهم التي وجهت الى سائق سيارة الجيتا، طوني عوض، عدم الحذر والتجاوز من جهة اليمين والتسبب بالموت عن اهمال.

هذا وتأجل صدور قرار الحكم العقابي الى يوم ٩٢/٧/٦.

انتخابات ٩٢ — ■ رمزي حكيم ■

هذا السقوط..!

كلمة لمرشحنا ابن النقب المحامي طلب الصانع

هل يعقل ان نتغاضى ونتجاهل قوله سبحانه وتعالى في محكم كتابه "يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء"

● سقط «الحزب الدمقراطي العربي»، في بيانه الدعائي الانتخابي الذي نشره على شكل اعلان في اسبوعية «البيداء»، التي توزع في الرملة واللد والنقب، وعنونه بعبارة: «كلمة لمرشحنا ابن النقب المحامي طلب الصانع»، المرشح الثاني في قائمة الحزب، في حفرة التحريض الطائفي المقيت في محاولة لكسب الاصوات العربية من ابناء «الدين الواحد»!!

ولو بقي الموضوع عند حد بيان اعلاني انتخابي شخصي موقع من المحامي طلب الصانع لكنا ناقشناه وفضحناه معتبرين ان هذا الرأي من مسؤولية الشخص ذاته. لكن هذا الاعلان يتجاوز الطابع الشخصي. فهو صادر رسميا عن «الحزب الدمقراطي العربي». وعنوانه: «كلمة لمرشحنا..» وتذييله باسم الحزب وحرفه الانتخابي «ع»، يؤكد ان هذا الحزب يتحمل المسؤولية عن كل عبارة جاءت في البيان الدعائي.

البيان الدعائي يدعو ابناء «ديننا الواحد» الى التصويت «للحزب الدمقراطي العربي» ومقاطعة «الاحزاب الصهيونية سواء كان ذلك المعراخ او الليكود او ميرتس او غيرها من الاحزاب الصهيونية». ويضيف البيان، باسلوب دس السم في الدسم، ان «السياسة السلطوية المتمثلة في الاحزاب الصهيونية لا تفرق بين عربي يصوت لحزب صهيوني وعربي يصوت لحزب آخر... لذا وبما ان مصيرنا واحد ومشاكلنا واحدة وجلادنا واحد وديننا واحد، الا يكفي كل هذا من اجل ان نتوحد في اطار قوة عربية موحدة!!!» (علامات التعجب من الاصل).

وشاء «الحزب الدمقراطي العربي» ان لا يترك اي مجال للشك في امعانه بالتحريض الطائفي المرفوض فانتقل للتوجه الى ابناء «ديننا الواحد» وسؤالهم في بيانه: «هل يعقل ان نتغاضى ونتجاهل قوله سبحانه وتعالى في محكم كتابه: «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء»»!

واضح ان اسقاطات هذا التوجه الطائفي واثارة النعرات الطائفية بين «عرب هذه الديار»، كما يكثر هذا الحزب من تكرار هذه العبارة، هي مهلكة ومدمرة على «عرب هذه الديار». و«الحزب الدمقراطي العربي»، بهذا الاسلوب «الانتخابي»، يكون قد تجاوز حتى مخططات السلطة القديمة والحديثة في محاولة تقسيمنا الى طوائف وقبائل وعائلات.

لم نكن نتصور، في اكثر الاحلام سوداوية، ان يصل هذا الحزب الى مثل هذا السقوط، السياسي والاخلاقي، المتمثل في اعتبار ان كل شيء «جائز» و«شرعي» لنهش الاصوات، كل شيء، وفي المقدمة تقسيمنا الى «مسلمين» و«مسيحيين»، ومحاولة زرع الفتنة الطائفية.

اعلانات انتخابية جديدة لحزب «العمل»

تحريض بشع على العرب

● طلع علينا حزب «العمل»، أمس (الخميس)، باعلانات انتخابية دعائية نشرها في الصحف العبرية تضمنت، شكلا ومضمونا، تحريضا أرعن على العرب وديماغوغيا استهدفت، اولا وأخيرا، تزييف الحقائق خدمة لسياسة التأتأة وانصاف الحلول التي ينتهجها هذا الحزب. وتوسطت الاعلان صورة لشاب عربي يلبس الحطة الفلسطينية وهو يحمل المقلاع، في محاولة للتخويف والترهيب من هذا العربي الذي يصفه حزب «العمل» في اعلاناته التلفزيونية بانه «مخرب»!

فقد تساءل الاعلان في عنوان كبير بارز: «من احضر الانتفاضة الى باب بيتنا». وكان الجواب: «شمير احضر الانتفاضة الى داخل دولة اسرائيل!! ولذلك يجب تغيير شمير».

واضح ان «الليكود» وسياسته اليمينية المتطرفة المعادية للسلام ولحقوق الشعب الفلسطيني والمتمسكة بما يسمى «ارض اسرائيل الكبرى»، هي سياسة كارثية يجب التخلص منها عن طريق اسقاط «الليكود» و«تغيير شمير». لكن تبقى الحقيقة، يا حزب «العمل»، ان الانتفاضة انطلقت واندلعت بسبب الاحتلال وكل موبقاته على مدار السنوات الماضية. وحزب «العمل» لا يطرح البديل الحقيقي المقبول على الطرف الفلسطيني لـ «بطرد الانتفاضة من باب بيته». ورئيس هذا الحزب، يتسحاق رابين، اكد اكثر من مرة، في الفترة الاخيرة، انه لن يتنازل عن «سياسة» القمع والقتل والحصار في الاراضي المحتلة الى نصف مساحة الضفة الغربية تحت الشعار الزائف «المستوطنات الامنية»، اضافة الى التمسك باحتلال القدس العربية المحتلة!

كان الاجدر بهذا الحزب ان يتوصل الى النتيجة الواحدة والوحيدة: الاحتلال، فقط الاحتلال، هو الذي «احضر الانتفاضة الى باب بيتنا». وان يستنتج، مباشرة، ان الانسحاب من الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل – هو الذي «سيطرد الانتفاضة من باب بيته». لكن حزب «العمل»، ما زال بعيدا عن هذا الاستنتاج.

لجنة الاربعين: لم نتسلم، حتى الآن، وثيقة رسمية بقرار درعي الاعتراف بعين حوض والخوالد والعريان!

● المطالبة بحل مشكلة كل القرى غير المعترف بها خلال الشهر الجاري ●

● حيفا – لمراسلنا – بعث السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، برقية الى وزير الداخلية اريبه درعي يطالبه فيها باخراج الاعتراف بقرى عين حوض والخوالد والعريان الى حيز التنفيذ.

وجاء في البرقية: «على الرغم من مرور ما يقارب الشهر على اعلانك الاعتراف بقرى لواء حيفا، لم نستلم حتى الان اي وثيقة رسمية من وزارة الداخلية تؤكد هذا الاعتراف، كذلك لم ينفذ اي نشاط على ارض الواقع لتحسين اوضاع السكان. ان ثقة السكان في هذه الفترة الحساسة مزعزعة وهم بانتظار الوثيقة التي تبرهن صحة ما سمعوه في وسائل الاعلام حتى الآن».

وطالب ابو الهيجاء وزير الداخلية بتعجيل الاجراءات التخطيطية وتوجيه الدوائر المختصة للقيام بما ينبغي القيام به نتيجة للاعتراف بالقرى.

وقد ارسلت لجنة الاربعين نسخا من البرقية لكل من دوف كيهات، مدير عام وزارة الداخلية السابق، وايلي لنداو، رئيس بلدية هرتسليا كونهما ترأسا اللجنة الخاصة التي عينها وزير الداخلية لبحث اوضاع القرى العربية غير المعترف بها في لواء حيفا والتي اعلن وزير الداخلية ومدير عام مكتبه عمرام قلعجي عن تبنيهما لتوصياتها.

وقد اعرب المسؤولون في لجنة الاربعين عن تخوفهم من عدم خروج هذه التصريحات الى حيز التنفيذ وطالبوا بحل مشكلة القرى العربية غير المعترف بها بكاملها خلال شهر حزيران الجاري كما وعد وزير الداخلية، وخاصة في منطقة الشمال وذلك حسب الاسس المعمول بها في خارطة لجنة الاربعين من اجل وضع حد لمعاناة الالاف المواطنين المحرومين من ابسط الحقوق الحياتية.

اجتماع شعبي في فسوطة دعما للجبهة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة فسوطة اجتماعا شعبيا تحدث فيه القائد الجبهوي توفيق زياد عن نضالات الشيوعيين والجبهويين ودورهم في الدفاع عن قضايا الجماهير في المجالات كافة، مؤكدا ان برنامج الجبهة هو الوحيد الكفيل باخراج المنطقة كلها من حمامات الدم والازمات وتحقيق السلام والاستقرار والرفاهية.

وبعد ان اسهب زياد في تعرية برامج ومواقف الاحزاب الصهيونية اكد انه بعد انتهاء الانتخابات تختفي تلك الاحزاب من الساحة ولا يبقى في الميدان الا الجبهة تعمل وتناضل دفاعا عن الحقوق ولرفع المظالم.

وتحدث الاستاذ سمعان سمعان عن تاريخ فسوطة واوضاعها مشيرا الى اهمية نبذ الاحزاب الصهيونية ودعم الجبهة حفاظا على التاريخ والكرامة ولنيل الحقوق.

اشاعة تنتشر كالنار في الهشيم في الناصرة

شاب ادعى انه شاهد العذراء وان الزيت المعطّر صار يرشح من تمثالها

* .. فانهال عليه الزوار من كل انحاء البلاد.. وبعضهم يمنحه عقود الذهب والخواتم!! * رجال الدين لا يصدقون. واحدهم يذكرنا بقصة احد المحتالين الذي اعتقل في لبنان اثر اشاعة مشابهة *

* الشاب نبيل ابو نقولا يضع ورقة الزيت في كيس النايلون، والى جانبه تمثال العذراء الذي يزعم انه يرشح بالزيت المبارك. وفي الصورة التحتا المواطنون ينتظرون بالدور.



* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، تقرير وتصوير: آمال شحادة – منذ عشرة ايام تدور اشاعة في الناصرة بأن السيدة مريم العذراء، سلام الله عليها، قد ظهرت في المنام لاحد الشبان المتدينين في المدينة. خاطبته ومنحته بركتها، ومنذ ذلك اليوم وتمثالها المحفوظ لديه يرشح «بالزيت المبارك» الذي يحقق العجائب.

عندما وصلت الينا هذه الاشاعة لم نكترث كثيرا، فمثل هذه الاشاعات كثيرة في عالمنا. وفقط قبل سنتين سمعنا عن قصة مشابهة لاحد مواطني جنوب لبنان، الذي تبين فيما بعد انه محتال والزيت الذي سال من تمثال العذراء عنده اتضح انه زيت زيتون عادي قام بوضعه بشكل فني متقن، لكن الرجل، تمكن خلال تلك الفترة منذ انتشار الشائعة وحتى انكشاف امرها، من استغلال بساطة الناس وايمانهم الديني وحاجاتهم الماسة لشفاء ابن مريض او قريب.. فتدفقوا اليه بالآلاف ومن كل انحاء البلاد والعالم. وراحوا يدفعون «للعذراء» سلاسل الذهب ومختلف الهدايا. وقد كان بينهم من صدق الكذبة فراحوا يتحدثون عن العجائب التي صنعها ذلك «الزيت المبارك» في اشفائهم او حل مشاكلهم. اما الشخص الذي بث الاشاعة فقد اعتقل بتهمة الغش والاحتيال ونهب اموال المواطنين.

وفي هذا الاسبوع لاحظنا ان الاشاعة في الناصرة تنتشر كالنار في الهشيم. والوف المواطنين هرعوا الى بيت الشاب نبيل ابو نقولا في الناصرة ليشاهدوا العجيبة ويصلوا ويحصلوا على «الزيت المبارك» النازف من تمثال العذراء. جاءوا من اللد والرملة والقدس ومن جميع انحاء البلاد. من طائفة اللاتين التي ينتمي اليها الشاب ومن جميع الطوائف المسيحية. بل والتقيت، امس الخميس، هناك بعض المسلمين ايضا وكان بينهم مثقفون ايضا وضابط شرطة معروف..

احدى قريباتي المؤمنة جدا والتي تقدس السيدة العذراء ذهبت الى هناك وعادت الى البيت تجهش بالبكاء ايمانا واعجابا وتأثرا. فقررت الاطلاع على الامر بنفسي.

وزرنا البيت وهناك سمعت العديد من القصص التي بدأت تنتشر عن عجائب هذا «الزيت المبارك»..:

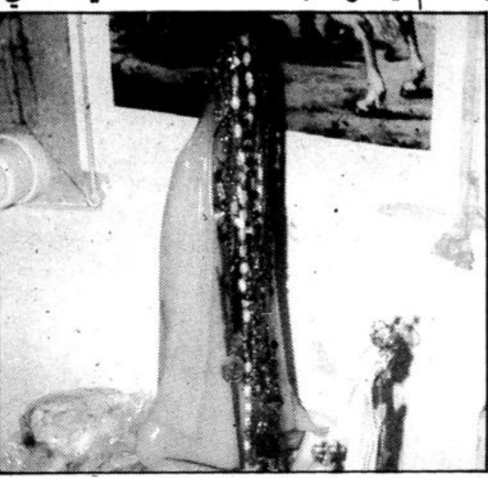
– احد العمال الذي اصيب في حادث عمل رفض التأمين الوطني الاعتراف بأنه معوق. وهذا يعني انه سيخسر حقوقه، ذهب الى الشاب نبيل ابو نقولا فأخذ منه «الزيت المبارك»، فحدثت العجيبة. التأمين الوطني اعترف له بأنه معوق. وحلت المشكلة. وهو مقتنع بأن السبب يعود الى «الزيت المبارك».

– احد الشبان انهى دراسته مهندسا في التخنيون ولم يجد عملا، حضر مع والدته ومسح جبينه «بالزيت المبارك»، وفي اليوم التالي وجد له عملا في مجال الهندسة. وهو ايضا مقتنع ان السبب يعود للزيت نفسه.

– احد ابناء الناصرة كان يعاني من آلام شديدة في يده عندما مسح «الزيت المبارك» على جبينه «شعرت بأن سيخا من النار الملتهب خرج من يدي»، كما قال لهم.

وسمعنا القصص الكثيرة المشابهة. ولكن قلائل هم الذين يرددون قصصا اخرى تؤكد ان «الزيت المبارك» لم يفد شيئا.

وقد فوجئنا عندما زرنا البيت بهذا العدد الكبير من الناس. لقد وقفوا بالدور على باب البوابة. وهناك ثلاثة اشخاص يعملون منظمين على البوابة ومساعدين للشاب ابو نقولا في استقبال الناس ومسحهم بالبركة.



ودخلنا اليه في الغرفة، تمثال سيدتنا العذراء في صدر الغرفة وهو يجلس على يمينه مع شقيقته. على التمثال كمية من عقود الذهب والخواتم والاساور. الغرفة مظلمة. لها شباكان مغلقان تماما. الضوء الوحيد هو ضوء الشموع المحيطة بالتمثال. لفت نظرهم الى ان الغرفة مضغوطة وهناك حاجة للتهوية فرفضوا. طلبنا اشعال نور الكهرباء من اجل الصورة فرفضوا. والسبب: «مش لازم نغير شيء هيك كانت الغرفة لما ظهرت سيدتنا العذراء».

حسنا.. طلبت من نبيل ان يحكي لنا قصته مع السيدة العذراء فقال: قبل عشرة ايام ظهرت لي سيدتنا مريم العذراء وقالت انه سيحدث امر ما للعائلة. لم تفصح لي عما سيحدث بالضبط. ولكنها طلبت مني: «عندما يقع الحدث لا تقم انت بايصاله الى الناس والاتصال معهم.. فعندما يعلم الناس «كل مؤمن سيحضر لوحده».. واختفت دون ان تقول لي انه سينزل زيت من شخصها الذي نضعه عندنا في البيت.

– وما هي قصة «الزيت المبارك»!

– عندما استيقظت في اليوم التالي، وجدت الزيت ينزل من تمثال العذراء. فشعرت بأن العجيبة التي حدثتني بها سيدتنا العذراء تحققت.

– وكيف شاع الخبر؟

– انا كما ذكرت لك، طلبت مني سيدتنا العذراء ان لا اشيع الخبر. فالمؤمن يحضر لوحده الى البيت. ولكن في ذلك اليوم زارنا بعض الاقارب. ونقلوا القصة الى المعارف.. وهكذا حتى انتشرت القصة.

وبعد هذا بدأت الوفود الجماهيرية تتدفق «من الساعة السابعة صباحا حتى منتصف الليل لا نرتاح ابدا. منهكون من التعب ولكن سعداء».

حسب تقديره، زار البيت خلال هذه الايام خمسة آلاف مواطن. وهناك من يقول عشرة آلاف. بعضهم مؤمنون جاءوا ليروا ويصلوا لا اكثر. وبعضهم لديهم طلبات: «وابني يعاني من انسداد في ثلاثة اوردة في ساقه. الاطباء لم يجدوا له العلاج.. فجئت به الى هنا حتى تشفيه سيدتنا». و.. الطفل احمد سلمان من الناصرة وصل مع جدته: «حفيدي ولد مع اعاقة في جسمه.. بلكي الله بشفيه»..

السيدة ام حنا عبود رأت الموضوع بشكل آخر: «جاءت سيدتنا العذراء لتجمع كل الطوائف المتفسخة معا واختارت بيتا فقيرا وليس كنيسة حتى لا يزداد التفسيخ بين الكنائس وحتى لا تقول كل واحدة العذراء ظهرت عندي انا»..

* الزيت المبارك *

طلبنا من نبيل ان يرينا الزيت، فقصّ قطعة صغيرة من محرمة ورق (كلينكس) ووضعها في كيس صغير من النايلون وسلمنا اياها.

فتحتها. ووجدتها فعلا مرطبة بالزيت بشكل خفيف. شممتها. رائحة زيت زيتون، وليست عطرة كما قالت لنا والدة نبيل.

سألته: هل يمكنني ان ارى من اين ينزل الزيت. فأجاب: انظري بعينك.

طلبت ان المس التمثال بيدي فرفض، فمحارم الورق المنشورة تحت التمثال هي وحدها التي تدل على الزيت. اضافة الى وجود لمعان على التمثال. فطلبت ان اتأكد. لماذا لا نلمسه ونفحصه. فما المانع. فقال: فقط بالنظر.

اعطيته قطعة صغيرة من القطن وطلبت منه ان يمسها بالزيت المبارك. لارى بنفسي كيف يصل الزيت. فرفض في البداية ثم عدل رأيه ومسح نقطة واحدة من الزيت: «الزيت لا يكفي لجميع الموجودين»!!!

وماذا يقول رجال الدين

من الملفت للنظر، وطبعا ليس صدفة، انه لم يحضر الى بيت الشاب سوى اثنين من رجال الدين من الناصرة كما قال لنا والد الشاب واربعة رجال دين، من طوكيو كانوا في الناصرة في رحلة سياحية فسمعوا بالخبر وحضروا ليشاهدوا.

توجهنا الى عدد من رجال الدين لمعرفة رأيهم في الموضوع، وطلبوا عدم ذكر اسمائهم لحساسية الموضوع. جميعهم لم يتحمسوا للأشاعة ولم يصدقوها. وهذا السبب الذي منعهم للزيارة وكانت اجابة احدهم: «الكنيسة حذرة جدا لهذه المواضيع ولا تعطي رأيها الا بعد فترة من الزمن. وهذا الامر بحاجة الى اشهر. ووجود اشخاص خبراء. ومثل هذه الظواهر نسمع عنها ولكن بعد فترة يتضح انها ظواهر غير صحيحة.

اما سيادة المطران كرياكوس، الوحيد الذي وافق على ذكر اسمه، فقال: «حتى تكون عجيبة علينا ان نشعر بالاستفادة منها. فمثلا اذا كان احد الناس اعمى ومسح الزيت على عينيه فأصبح يرى.. عندها نقول انها عجيبة».. فهل حدث امر كهذا من الذي مسحوا جبينهم بالزيت!!!

«يوم الفن» في كفرمندا

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – للسنة الخامسة على التوالي احتفلت مدرسة كفرمندا الشاملة بـ «يوم الفن» وذلك تكريما للفنانة الراحلة كوكب الشرق ام كلثوم، وقد شمل الاحتفال مسابقات في الرسم والشعر والغناء باشراف الاساتذة احمد شناوي وعمر زيدان وطه ياسين على التوالي.

تولى عرافة الاحتفال عمر سليمان زيدان وتلاه مدير المدرسة الاستاذ مصطفى السيد احمد الذي قدم التحية والشكر للقائمين على يوم الفن. ثم تلاه الاستاذ فتحي زيدان مدير القسم الاعدادي الذي تحدث عن حياة كوكب الشرق وما قدمته للفن العربي.

ثم جاء دور جوقة المدرسة وفرقة الفن حيث قدمت انشودة يوم الفن. وكانت الفقرة الحماسية للزمار الشعبي ابن يافة الناصرة الفنان معين حسين الذي دبكت على انغام مزماره فرقة دبكة من طلاب المدرسة.

وفي نهاية «يوم الفن» اعلنت النتائج وكانت على النحو التالي: في مسابقة الرسم فاز بالمرتبة الاولى الطالب نضال جهاد شناوي بالمرتبة الثانية الطالب محمد محمود حجيرات وبالمرتبة الثالثة الطالب علي احمد سمحات. اما في مسابقة الشعر ففازت في المرتبة الاولى الطالبة حليمة جهاد شناوي، وفي المرتبة الثالثة فاز الطالب مجدي مهنا زيدان.

اما في مسابقة الغناء ففازت في المرتبة الاولى بادرة محمود زابط وفي المرتبة الثانية فاز الطالبان اخلاص طه عبد الحليم وفادي طه ياسين وفي المرتبة الثالثة فازت الطالبة مروى طه ياسين. وفي مسابقة رسم كوكب الشرق ام كلثوم فازت الطالبة فداء محمد يعقوب.

نجاح اولي لجهود بلدية الناصرة في اقامة:

ملعب تدريبات في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اجتمع رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد مع رئيس ادارة صندوق «السبورتوتو» آفي ألون ورئيس سلطة الرياضة في وزارة المعارف يريف غورن، وأمين مقطمن مفتش الرياضة للوسط العربي.. لمواصلة اتصالات البلدية لتنفيذ مشاريع رياضية لتطوير السلك الرياضي في المدينة والتي تتلخص، باقامة مدرج وغرف ملابس وحمامات وانارة للملعب البلدي، واقامة ملعب اضافي للتدريبات ومباريات فرق الدرجات الدنيا، وتزويد القاعة الرياضية بأجهزة رياضية واقامة ملاعب خارجية فيها (وهذه الاخيرة دخلت ضمن طلب البلدية في الميزانية للسنة القادمة).

هذه المشاريع ستبلغ تكاليفها مليونين ونصف المليون شيكل. والاقتراح يقضي بان تساهم المؤسسات المذكورة بنصف التكاليف والنصف الباقي على البلدية.

وقد ابدى المسؤولون توجههم الايجابي للاقتراح، الذي عرض ايضا على رئيس لجنة الرياضة في الكنيست ميخا غولدمان يوم ٩٢/٤/٢٤ في اثناء زيارته للبلدية. ومن المتوقع ان يصل البلدية القرار النهائي في اقرار ودعم المشروع خلال الاسابيع القادمة.

هذا واختتمت الزيارة بجولة للاماكن المذكورة بمشاركة السيد رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة وسكرتير البلدية السيد عبدالله جبران، وعضو البلدية السيد سمير مجلي والمهندس عيسى بشارة رئيس قسم الهندسة الخارجية في البلدية والسيد معين شمشوم مدير دائرة الرياضة والمهندس روحي القدسي.

تقليص كمية المياه لجمعية الطلائع للري في كفرياسيف!

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت الهيئة الادارية لجمعية الطلائع للري في كفرياسيف الجلسة الاولى لها بعد انتخاب الهيئة الادارية الجديدة ولجنة المراقبة، جرى فيها بحث بعض الامور والقضايا المتعلقة بأعضاء الجمعية وارتباطهم ووضع الفلاح في كفرياسيف بشكل خاص والمزارع العربي بشكل عام وقضايا الضرائب وتقليص كميات المياه.

وكشف النقاب عن رسالة تسلمتها الجمعية من ادارة شركة «مكوروت» تعلمها ان كمية المياه التي خصصت لها ولجميع الاعضاء هي (٦٩) الف كوب من اصل (١٢٠) الف كوب.

واكد الاعضاء ان هذا التقليص مضر ولا يتناسب مع متطلبات الاعضاء، خاصة على ضوء طلبات العديد من اهالي القرية الانتساب للجمعية. ويحول دون ذلك التقليص المستمر في كميات المياه.

وتقرر في الجلسة ارسال رسالة احتجاجية الى وزير الزراعة وشركة «مكوروت» ومفوضية المياه.

كذلك تقرر قطع المياه عن اعضاء الجمعية اذا لم يسددوا ديونهم، وذلك بموجب قرار المحكمة العليا.

وتقرر التوجه الى وزارة الزراعة لاعطاء قروض وتجربة انواع من الزراعة المتنوعة ومساواة المزارع العربي بالمزارع اليهودي.

وانتخب السيد عبدالله حوا، رئيسا ومتعب خير نائبا للرئيس وفضل عبود امينا للصندوق ومحمد الشفري سكرتيرا ورئيسا للهيئة الادارية. وراجي حريز شحادة مسؤول العلاقات. وتجدر الاشارة الى ان الجمعية تأسست عام (٨١) وتضم حاليا (٣٠) عضوا.

اثر زيارة محمد مناع الى بلجيكا

اتفاق توأمة بين مجد الكروم ومدينة جمبلو البلجيكية

* الاتفاق على تصوير فيلم وثائقي عن مجد الكروم *

● بلجيكا – خاص بـ «الاتحاد» – عاد الى البلاد قبل ايام السيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي والمخرج قاسم شعبان مدير المركز الثقافي في المجلس المحلي، بعد زيارة عمل في بلجيكا استغرقت اسبوعا.

وكان السيدان مناع وشعبان قد استقبلا في مقر المؤسسات الطبية الاشتراكية في بلجيكا بحفاوة بالغة بحضور قادة المؤسسات الاشتراكية وحياهما السيد جوزيه ليجوا السكرتير العام للحركة الطبية والاجتماعية الاشتراكية.

وقد قام الوفد بزيارة عدد من المستشفيات والمراكز الطبية في مدينة نامير عاصمة القسم الفرنسي كما قام الوفد بزيارة بعض المراكز الثقافية والرياضية وعدد من المدارس ووقف عن كثب على الاوضاع الثقافية والرياضية هناك.

والتقى الوفد بعضو البرلمان الدكتور فيليب ماو والسيد حسين شعبان مسؤول العلاقات الخارجية في المؤسسات المذكورة والقى السيد مناع والدكتور فيلي ماو كلمتين وتبادلا الهدايا. كما التقى في العاصمة بروكسل السيد اندريه نينات السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الاشتراكية وتناول البحث تطوير العلاقات الثقافية بين الاشتراكيين ومجد الكروم. وزار الوفد المركز الصيفي للثقافة في مدينة اورفال واستقبلته السيدة كلير بيرو رئيسة المؤسسة وقام الوفد بزيارة لمدينة جمبلو حيث استقبله رئيس البلدية السيد جيرارد جوسا ومستشار رئيس الوزراء الفدرالي الفرنسي واعضاء البلدية وحضور وسائل الاعلام التي اجرت مع الوفد عددا من اللقاءات. وتم في الاجتماع الاتفاق على توأمة المجلس المحلي مع بلدية جمبلو. ووجه السيد مناع دعوة لرئيس البلدية وقبل رئيس البلدية الدعوة.

وجرى استقبال كبير للوفد في مركز الشبيبة الاشتراكي وحيى الوفد السكرتير العام لمنطقة نامير السيد دينو دي جورجيو واعلن قرار توأمة المركز الاشتراكي مع المركز الثقافي في مجد الكروم وشكر السيدان مناع وشعبان المسؤولين على هذه المبادرة الطيبة. وكعمل اولي للتوأمة سيقوم وفد بلجيكي بزيارة مجد الكروم خلال شهر تموز القادم بالاضافة لتصوير فيلم وثائقي عن مجد الكروم، سيتم انجازه خلال زيارة الوفد. وسيقوم مدرسون بلجيك بتعليم دورة للغة الفرنسية في المركز الثقافي في الصيف الحالي. كما قدم مدير المركز السيد دينو دي جورجيو كتب رسم للروضات في مجد الكروم.

استشهاد شاب من العروب بعد أن طعن جنديا في بيت لحم واصابه بجروح بليغة!

● احراق (٧) سيارات وحافلة اسرائيلية في القدس والبيرة ●
ازدياد ملحوظ على فعاليات الانتفاضة في الاراضي المحتلة ●
اصابة جندي خلال صدامات ●

● القدس – تقرير خاص – عشية مرور ربع قرن على احتلال الاراضي الفلسطينية وحرب حزيران شهدت الاراضي المحتلة، أمس، موجة ازدياد ملحوظ في فعاليات الانتفاضة ضد قوات الاحتلال وقطعان سوائب المستوطنين.

ففي العاشرة من صباح أمس هاجم الشاب جواد عبد الفتاح جوابرة (٢٦ عاما) من مخيم العروب احد افراد حرس الحدود الاسرائيلي في ساحة المهد في بيت لحم فطعنه في رقبته، مما ادى الى اصابة الجندي بجراح خطرة، فاطلق الجنود النيران باتجاه الشاب مما ادى الى استشهاده على الفور. وفي اعقابها فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على بيت لحم وقامت بحملة تمشيط.

وشهدت معظم مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة أمس وليلة أمس الاول مواجهات وصدامات. وشن شبان الانتفاضة هجمات ناجحة ضد اهداف اسرائيلية وعسكرية وحطموا زجاج عشرات السيارات الاسرائيلية التابعة للمستوطنين. كما اصيب اكثر من ٢٠ فلسطينيا برصاص الاحتلال. وتركزت المواجهات في قلقيلية وطولكرم ونابلس والخليل وغزة ومخيم المغازي وقرية عبسان ومخيم رفح.

واضرم شبان الانتفاضة أمس النيران في سبع سيارات اسرائيلية في القدس الغربية اضافة الى احراق حافلة اسرائيلية في مدينة البيرة. واتت النيران على المركبات الاسرائيلية بالكامل.

وأدخل الى مستشفى جنين الفتى قاسم شلاميس (١٥ عاما) من سكان قرية برقين (قضاء جنين) وذلك اثر اصابته خلال مواجهات اندلعت في القرية والتي تخللها اطلاق الاعيرة النارية من قبل الجنود باتجاه الشبان بشكل عشوائي، وكثفت سلطات الاحتلال من تواجدها واغلقت المنطقة وذلك بسبب المؤتمر الذي عقد في القرية بحضور عضو الكنيست هاشم محاميد واهالي المطاردين بدعوة من لجنة الدفاع عن الحريات حول عمليات القمع والقتل المختلفة التي تمارسها الوحدات الخاصة بحق الشعب الفلسطيني.

واصيب، صباح أمس، جندي اسرائيلي من حرس الحدود برتبة ضابط بجروح في الجبهة خلال المواجهات التي جرت بالقرب من مدرسة ذكور قلقيلية التابعة لوكالة الغوث، حيث اغلق طلبة المدرسة الشوارع بالحواجز واضرموا النيران في اطارات السيارات وهاجموا دوريات الاحتلال بالحجارة. ورد جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الصوت باتجاه الطلبة ولم تقع اصابات.

واقتحمت هذه القوات المدرسة المذكورة وفتشت غرفها واعتقلت اربعة من الطلبة.

وهاجم شبان الانتفاضة في طولكرم، صباح أمس، بالحجارة صهريج وقود اسرائيلي اثناء توقفه في محيط محطة بنزين في المدينة.

وفي نابلس انتشرت اعداد كبيرة من جنود الاحتلال في الشوارع والاحياء واسواق المدينة وخاصة في حي رفيديا وشارع فيصل ومحيط المدارس. وشوهد الجنود وهم يوقفون الشبان والطلبة ويدققون في بطاقاتهم الشخصية.

الصين تطالب برفع الحصار عن قطاع غزة المحتل

● بكين – و.ص.ف – طلبت الصين من اسرائيل، امس الخميس، رفع الحصار الذي فرضته على قطاع غزة المحتل وعبرت عن قلقها الشديد بسبب التوتر الذي يسود هذه المنطقة المحتلة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية وو جيانمين «على السلطات الاسرائيلية ان ترفع فورا الحصار حتى يعود الوضع الى طبيعته في اقرب وقت».

الحزب الاشتراكي يفوز في الانتخابات اليوغوسلافية

● بلغراد – و.ص.ف – اظهرت النتائج الرسمية التي وزعتها اللجنة الانتخابية واوردتها وكالة «تانيوغ»، امس الخميس، ان الحزب الاشتراكي الصربي (الشيوعي سابقا) برئاسة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش حقق انتصارا في الانتخابات التشريعية في ٣١ ايار لاختيار برلمان جديد ليوغوسلافيا الجديدة (صربيا ومونتنيغرو).

وفاز الحزب الاشتراكي بـ ٧٣ مقعدا من مجموع مقاعد البرلمان البالغة ١٣٨ بينما احرز الحزب الراديكالي الصربي اليميني برئاسة فويسلاف سيلسي ٣٣ مقعدا والحزب الدمقراطي الاشتراكي في مونتنيغرو (الشيوعي سابقا) ٢٣ مقعدا وتوزعت المقاعد الاخرى بين المستقلين وبعض الاحزاب الصغيرة.

مع استمرار المعارك في كابول
الحكومة الافغانية تهدد بالتدخل العسكري لوضع حد للاقتتال بين «المجاهدين»

● كابول – و.ص.ف. – هددت الحكومة الافغانية المؤقتة، امس الخميس، بالتدخل عسكريا لوضع حد للمعارك الدائرة منذ الثلاثاء في كابول بين الباشتون السنة من حزب الاتحاد الاسلامي المؤيد للسعودية وبين المجاهدين الشيعة من حزب الوحدة المؤيد لايران.

وغادر الاف الاشخاص المدينة، امس، وامتلأت المستشفيات بمئات الجرحى ضحايا المعارك التي ادت الى مقتل نحو مئة شخص واسر نحو الف آخرين لم يعرف مصيرهم.

وشكلت الحكومة المؤقتة برئاسة صبغة الله مجددي قوة لحفظ السلام تضم بشكل خاص وزير الدفاع القائد احمد شاه مسعود واعضاء من الميليشيا الاوزبكية التابعة لعبد الرشيد دوستام وكذلك مجاهدين ينتمون الى مجموعات موالية.

وقال مجددي «ادعو الطرفين الى المصالحة والا فسنضطر الى التدخل وسيكون تدخلنا قاسيا للطرفين».

وجاءت هذه الدعوة في وقت استمرت المواجهات في المدينة واستخدمت فيها الآليات المصفحة والمدفعية والقذائف الصاروخية.

وقال مجددي في تصريح لوكالة الانباء الافغانية «تلقينا اعلانات من الجانبين سنكشف عن مضمونها قريبا».

وقالت مصادر حكومية ان مسعود عين اليوم (الجمعة) موعدا نهائيا لاقرار وقف اطلاق النار في اطار جهوده للوساطة.

وقال زعيم الميليشيا الاوزبكية الجنرال محمد نواب خان من ناحيته «سننتظر حتى هذا المساء (الخميس) ومن ثم سنقوم بعملية عسكرية واسعة». وقد وضع ١٥ الف رجل تابعون لنواب خان في حالة تأهب في كابول.

وامعانا في زيادة الغموض سرت انباء امس، عن وقوع اول مواجهات منذ عشرة ايام بين عناصر في الميليشيا الاوزبكية المؤيدة وبين اعضاء في الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار الذي انسحبت قواته الى جنوب المدينة.

ترقبوا.. ترقبوا.. ترقبوا

بمبادرة مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون بالاشتراك مع المسرح الوطني الفلسطيني – القدس

وبالتعاون مع المركز الثقافي البلدي – الناصرة

اسبوع الفيلم الفلسطيني

من ٩٢/٦/١٩ – ١٩٩٢/٦/٣٠

اكبر مجموعة من الافلام الفلسطينية وبحضور غالبية المخرجين الفلسطينيين.

يعرض في القدس – الناصرة – نابلس – الدهيشة

انتظروا التفاصيل في صحف الاسبوع القادم

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

سيارات

سوبارو ليجاسي ..١٦٠ موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٥٣٥)

سوبارو ليجاسي G.L موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٥٣٦)

سوبارو D.L ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٥٣٩)

اودي ٨٠ ..١٣٠ ١٩٨٢ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٥٥١)

رينو ٩ ..١١٠ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٥٤١)

رينو ١٨ ..١٤٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٥٣٧)

رينو ١٩ ..١٤٠ G.T.C موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٥٤٤)

B.M.W 316 I ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٥٤٢)

سيارات النصر — بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات — كفرياسيف ت: 04/964480 04/967914 04/966010

سوبارو ..١٣٠ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٥٤٠)

اوبل اوميجا ..١٨٠ L.S موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٥٣٠)

اوبل كاديت ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٥٣١)

اوبل ريجاتا ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٥٣٣)

B.M.W ٣١٦ ..١٦٠ غيار عادي موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٥٤٣)

فيات ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٥٣٨)

فورد سييرا ..١٦٠ C.L ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٥٤٧)

بيجو ٣٠٥ ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٥٤٨)

سوبارو موديل ١٩٩٠ يد اولى ت: ٠٤/٨٦٥١٩٢ ٠٤/٨٦٨١١٧ (٥٦٣)

سوبارو ..١٣٠ D.L موديل ١٩٨١ حالة جيدة ت: ٠٤/٩٤٥٤٦١ (٥١٤)

اوبل اسكونا ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٨١ ت: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧ (٤٩٢)

فولفو شحن موديل ١٩٧٤ نوع ١٠/٢٥ مع رافعة ت: ٠٤/٨٦٧٩٨٣ ساعات المساء (٥٦٩)

شفروليت مونت كارلو ١٩٧٩ كهربائية اوتومات + تست اوفرهول بحالة ممتازة ت: ٠٤/٧١٤٧٧٧ (٥٢٥)

الامانة للسيارات — شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات — كفرياسيف — ٠٤/٩٦٤٨١٠ البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٠٤/٩٦٢٧٤٨

رينو ١٨ ..١٦٠ اوتوماتيك موديل ١٩٨٣ وضع جيد ت: ٠٦/٥٦٢٢٩٠ (٥٦١)

B.M.W ٣١٨ I موديل ١٩٨٥ يد اولى ٤ ابواب دهان ميتالي للبيع او للتبديل اقل من التسعيرة ت: ٠٤/٩٢٤٧٧٧ ٠٤/٩٢٥٤٢٣ (٥٦٥)

B.M.W. ٣١٦ ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ يد ثانية سوداء مع كل الاضافات بوضع جيد + تست ت: ٠٤/٢٢٨٦٦٧ ٠٤/٦٧٦٦١٧ (٥٥٥)

پونتياك فايربرد ١٩٧٦ بحالة جيدة ت: ٠٤/٧٦١٣٠٢ יעקוב (٥٢٠)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ للايجار سابقا ت: ٠٦/٧٤٣١١٧ ٠٦/٧٣٨٣٣٩ (٥٢٢)

فيات ١٢٧ ثلاثة ابواب موديل ١٩٧٤ بعد اوفرهول + دهان ت: ٠٤/٨٦٦١٦٢ (٥٠٨)

فولسفاجن جيتا G.L ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٨٩ يد اولى بوضع ممتاز ت: ٠٤/٨٠٢٤٢٧ (٣٥٢)

فولسفاجن (ميني باص) موديل ١٩٨٨ ت: ٠٦/٧٤٣٣٧٤ (٥٢٦)

فولفو ..٢١٠ D.L ١٩٨٤ بحالة ممتازة ت: ٠٦/٥١٦٦٤٧ (٥٢٨)

بيجو ٥٠٥ ٨٤ ماتور ٢٠٠٠ اوتوماتيك הגה כוח + اضافات + مكيف هوائي + اقفال بوضع ممتاز ت: ٠٦/٥٥٤٤٠٨ (٥٢٩)

بيجو ستيشن ٥٠٤ R.S موديل ١٩٨٢ تست لسنة ١٩٨٢ ت: ٠٦/٧٤٤٦٩٨ ٠٦/٧٤١٥٧٨ (٥٢٤)

ستروين موديل ١٩٧٩ يد اولى + تست لسنة ت: ٠٤/٨٦٥٠٩١ (٥٧٦)

شاحنة ماك ٥/٤ مع صندوق قلاب موديل ١٩٧٩ ت: ٠٧/٣٣٣٣٧٣ (٥٥٨)

كراج ميتسوبيشي MITSUBISHI MOTORS — خدمة مؤهلة — الناصرة المنطقة الصناعية ☎ ٠٦/٥٧٩٨٠١ ☎ ٠٦/٥٥٦٨٦١

تراكتور M.F فاركسون ٢٦٥ موديل ١٩٨٥ وضع ممتاز جدا مدة عمل ٢٥٠٠ ساعة فقط ت: ٠٦/٣١٣٨٤٦ (٥٥٢)

كامل قط — كراج تجليس ودهان — خدمة ممتازة . الناصرة ☎ ٠٦/٥٥٢٢٣٩

كاترين

للقروض م.ض — قروض فورية لكل هدف — شفاعمرو ٠٤/٨٦٥٠٨٣

مطلوب للعمل

مطلوب عمال تصنيع شايش ذوي تجربة لعمل ثابت في منطقة حيفا ت: ٥ - ٤ - ٠٤/٥٢٠٤٣٣ (٥١٨)

مطلوب حداد بناء مع تجربة جيدة قارئ خرائط، مستقل، للعمل في حيفا ت: ٥-٤- ٠٤/٥٢٠٤٣٣ (٥٧٧)

مطلوب لمؤسسة العمل الرائد، مندوبون، مراسلون، وكلاء اعلانات من كافة المناطق ت: ٠٤/٦٦٣٥٢٦ (٥٧٨)

عامل حفارة (מחפרון) من منطقة الناصرة ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات للمراجعة ت: ٠٤/٥١٥٠٠٦ (٥٦٢)

مطلوب لجارور عمار في يافا للاتصال منجرة بدران ٠٣/٥٨٠١١٠ (٥٦٤)

مطلوب لشركة سمعان نوفي وابناؤه م.ض. للعمل في ايلات
سائق تراكتور جنزير ٩٥٥
سائق تراكتور عجل ٩٥٠
عمال لاشغال مد خطوط مجاري
مع خبرة جيدة في العمل ت: ٠٧/٣٣٣٣٧٣ (٥٥٦)

مطلوب للعمل הנדסאי מחשבים مع سيارة وخبرة عامين على الاقل ت: ٠٦/٥٥٤٦٥٠ (٥٥٣)

مطلوب حدادون قارئو خرائط مع تجربة في الصناعة الثقيلة، لمنطقة الشمال ت: ٠٤/٥٢٠٩٧٢/٣ (٥٢٧)

مطلوب للعمل عامل شوارما تركيب وبيع ذو خبرة طويلة وعالية ت: ٠٦/٥٧٢٩١٩ ٠٤/٥٢٢٦٠٤ ٠٤/٥٣٥٢٠٥ (٥١٧)

مطلوب للعمل موزعون وموزعات لمكتبة المروة ت: ٠٤/٨٦٥٩١٢ (٥١٦)

مطلوب حالا موزعون وموزعات لمجلة نداء الاسوار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال عدنان حجازي ٠٤/٩٤٨١٧٠ (٥١٩)

مطلوب للعمل دهانون لعمل يومي للاتصال ت: ٠٤/٩٦٢٨١٣ (٥١٥)

مطلوب للعمل عامل جلي درج (מלטש מדרגות) ذو تجربة لا اقل من سنة للعمل في مصنع بريسليرمن م.ض في حيفا قرب جسر باز ت: ٠٤/٦٦٦٢١٤ (٥١٣)

متاجر مكاتب

للبيع في كفرياسيف بقالة مع جميع اللوازم للاتصال ت: ٠٤/٩٦١١٦٥ (٥٠٧)

محل للبيع في الناصرة على الشارع الرئيسي قرب عنبر الشقحة ٨٠ م٢ ت: ٠٦/٥٥٢٢٣٩ (٥٠٦)

محلات تجارية ومكاتب للايجار في سخنين الشارع الرئيسي ت: ٠٦/٧٤١٤٩٣ ٠٦/٧٤٢٠٥٠ (٥٠٩)





بواسطة مكتب عقارات، للجديين فقط ا وحالا في شارع هتسلينيم من ٤ غرف بمساحة ١٣٠م٢ طابق ثان، منافع مزدوجة + جاكوزي، مع موقف ومنظر على البحر. البيع يشمل جميع الاثاث بـ ...١٨٥ دولار من يسبق يفوز ت: ٠٤/٣٨٢٤٢٧.

للبيع دار في عكا مؤلفة من خمسة غرف مساحتها ١١٢م٢ عكا دبرخ هأربعاه٢٤ بيت ١٦ في حالة جيدة ت: ٠٤/٩١٢٩١٨. مع ماكس باحط (٥٧٣)

دار للايجار في عرابة البطوف طابق ارضي مؤلفة من ثلاث غرف وصالون + مدخل منفرد ت: ٠٦/٧٤١٠٥٨ (٥٧٤)

دار للبيع جاهزة للسكن في شيكونات الطيرة الاتصال ت: ٠٥٢/٩٣٨٠٦٥ (٥٧٠)

دار في شارع بن يهودا - حيفا في موقع رائع في الهدار مرتبة وجميلة ١٢٠ م٢ ت: ٠٤/٣٧٦٦٢١ (٥٥٩)

دار في شارع احاد هعام - حيفا في الهدار مكان ممتاز بناية جميلة ووصول مريح للبيت وشرفات ت: ٠٤/٣٧٦٦٢١ (٥٦٠)

دار للبيع في حيفا وادي الجمال ثلاث غرف مع منظر على البحر شارع هطورن ٢٨ ت: ٠٤/٥٣٠٤١٤ ٠٤/٥١١٣٧٧ (٥٢٣)

للبيع دار في حيفا شارع بات جليم ٣٠٥ غرف مرتبة وجميلة + سخان شمسي وباب بلاديلت بمساحة ٩٠م٢ ت: ٠٤/٥١٥٤٥٣ (٥١١)

للبيع دار في حيفا الحليصة بمساحة ١٠٠ م + حديقة وامكانية استعمالها كمخزن ت: ٠٤/٢٤١٤٤٦ (٥١٢)

اراض

اراضي في مسطح قرية ابو سنان للبناء، واراض زراعية في قسائم مختلفة لمزيد من التفاصيل: مكتب المحامي انور عمل ت: ٠٤/٩٦٥٩٧١ كفرياسيف مقابل البنك العربي (٥٥٤)

معدات للبيع

جديد في المكر كهرباء الخطيب ت: ٠٤/٩٦٣٠٨٦. بيع ادوات ولوازم كهرباء البيوت والمصانع، هندسة كهرباء، اعداد وتوقيع خرائط بادارة: اياد احمد خطيب (٥٧٢)

للبيع ماكنة طباعة وتحميض الصور - ميني لاب من نوع كوراك بحالة ممتازة ت: ٠٥٢/٩٣٨٠١٣ (٥٧١)

رافعة מלגזה MANISCOPY ٧ امتار ٢٠٥ طن موديل ١٩٨٥ + اضافات مع امكانية التبديل مع تندر تجاري رافع מלגזה موديل ١٩٩١ ٣٠٥ طن دبل جانط ت: العمل ٠٦/٥٨٦٥٤٨ ٠٦/٥٨٦٠٧٣ (٥٦٦)

للبيع ماكنات طباعة وتجليد مستعملة مكفولة ونقوم بكافة التصليحات التدريب عليها «الجليل» حيفا: ت: ٠٤/٥٢٥٠٢٤

براد فاترينا لدكان بحالة ممتازة للاتصال صلاح طه ٠٤/٩٤٦٤٥٩ (٥٦٨)

تراكتور ٩٥٥ L موديل ١٩٧٨ بحالة ممتازة
چرايدر I.T8 موديل ١٩٥٨ بحالة ممتازة
بابجر عجل فيات اليس FE18 مع شاكوش موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة للاتصال ٠٧/٣٣٣٣٧٣ (٥٥٧)

فرصة لا تعوض للبيع ماكنات تجليد وقص وطي وخياطة وشتانس وغيرها ت: ٠٤/٦٦١٤٩٤ (٥١٠)

نديم عثمان — انتاج برادات وغرف تبريد وفريزرات وافران للخبز والتدفئة ومعاطات دجاج ت: ٠٤/٩٤٧١٢٨ (٤٩٨)

موسيقى

محل لبيع جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة: العمل ٠٦/٥٦٥٧١٩ البيت ٠٦/٥٦٦٠٠٥
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

بيت — للتعارف بهدف الزواج فقط (سرية تامة)
حيفا - كريات بيالك ٧٠٩٨٧ - ٠٤/٧٠٧٤٩٩.
تل ابيب ٥٢٦٤٢٥ - ٠٣/٥٢٣٩٣٣١.
بئر السبع ٧٠٠٤٧ - ٠٥٧/٧٠٠٤٥.
طبريا ٧٢١٩٩٥ - ٠٦/٧٢١٩٩٣.

مسلمات	مسلمون
سكرتيرة ٢٣/ ١٧٣	طالبة جامعية ١٧٠/٣٢
مربية حضانة ١٥٠/٢٥	معلمة ١٦٥/٣٤
عاملة نفسية ١٧٢/٢٧	حداد ١٩٠/٢٤
مديرة حسابات ١٦٩/٢٧	هندسي ١٧٥/٢٦
معلمة ١٦٧/٣٠	جامعي ١٧٥/٢٦
مديرة حسابات ١٦٠/٣٢	مهندس ١٧٠/٢٨
ممرضة ١٥٥/٣٦	مقاول ١٧٠/٣٢
	مستقل ١٨٠/٣٦

مسيحيات	مسيحيون
مصممة معمارية ٢٥/ ١٦٠	مصور ١٨٠/٢٦
سكرتيرة ١٧٥/٢٦	ميكانيكي ١٨٠/٣٠
عاملة نفسانية ١٦٠/٢٩	مهندس ١٧٢/٣١
مربية حضانة ١٦٠/٣٠	حداد ١٨٠/٣٢
فنية اسنان ١٦٠/٣١	طبيب ١٨٠/٣٤
	مستقل ١٨٥/٣٣

طوربو جير منصور م.ض — مركز لتصليح جير اوتوماتي — خبرة نظافة دقة وسرعة في العمل — للناصرة والقضاء — الناصرة – طريق شفاعمرو هاتف 06-575373 — פרס מכרמל

همكرريم بنحاس — انتاج وتسويق كافة انواع البرادات التجارية وتشمل
* معدات للمطابخ وللمخابز
* ماكنات شوارما
* خلاطات جديدة ومستعملة
خدمات تبريد
اسعار تلائم امكانيات كل زبون ومعاملة حسنة وصادقة
حيفا شارع كيبوتس جلويوت ٢٨ ت: ٠٤/٦٧٤٨٧٣.

الجليل كتب قانون — عبد حوراني — الى جمهور المحامين — מבצע חדש סדרת דינים כוללת עדכון 102 ואת כל הכרכים המוחלפים עד כרך 32 — بسعر لم يسبق له مثيل وذلك مقابل 2300 ₪ يشمل ض.ق.م بستة اقساط متساوية — لدينا جميع الكتب القانونية وقرارات المحاكم ☎ 531634 -- 525024 ☎

البطوف אלבטון — מבצע حملة محدودة — * ابواب راف زروعوت 1470 ₪ — هدية — *سخانات כרומגן + אמקור + נימרוד + כתר - השרון — باسعار المصنع وباقساط مريحة — سخنين ودير حنا — المكتب ٠٦/٧٤٣٥٨٧. بيت ٠٦/٧٤٣٩٣٥.

אפולו اپولو — حيفا الهدار هنڤيئيم ١٧ قرب النافورة — ازياء ايطالية — بذلات للافراح — بذلات سبورت — وسبورت اليجانت، — جديد: أحذية ايطالية

ڤيطروم ٨٨ Vitrum 88 — انتاج وتسويق مرايا وزجاج فني — *طاولات *حمامات מקלחות — باسعار شعبية وخدمة ممتازة — مفراتس حيفا - جادة الهستدروت ٢٣٦ (مقابل هيبر كول) — ت: ٤١٤٨٣٨ - ٠٤/٧٢٥٠٠٤.

في عريضة موقعة الى الحكومة وجميع الاحزاب

٣٦ ضابطا في الاحتياط يطالبون بالانسحاب من قطاع غزة المحتل!

● لا يمكننا ان نفرض سلطتنا على فقراء لا يملكون شيئا ●

● القدس – وقع ستة وثلاثون ضابطا وجنديا اسرائيليا انهوا واحدا وثلاثين يوما من الخدمة كاحتياطيين في قطاع غزة المحتل عريضة موجهة الى الحكومة والاحزاب قبل الانتخابات في الثالث والعشرين من حزيران يطالبون فيها بالانسحاب الاسرائيلي من هذه المنطقة.

وينتمي الموقعون، وهم من جميع الاتجاهات السياسية، الى احدى فرق المشاة في الجيش ونشروا، امس الخميس، هذه العريضة التي يؤكدون فيها «ان وجود الجيش في غزة يلحق الضرر جسديا ومعنويا بالعسكريين والفلسطينيين».

واضافوا «اننا ندعو جميع رؤساء الاحزاب والحكومة المقبلة الى ان يجعلوا من سحب الجنود العاملين في غزة اولوية لهم. ان وجودنا هناك لا طائل تحته وهو يضني العسكريين ويكلف غاليا وليس له اي اهمية بالنسبة الى امن الدولة».

وسيوزع الاحتياطيون العريضة قريبا في قيادة المراكز الانتخابية لمختلف الاحزاب السياسية.

واشار قائد الفرقة الملازم لاني متيري الى ان هذه العريضة لا تشكل انتقادا يوجه الى الجيش بل ضد المسؤولين السياسيين.

واضاف «اننا لا نساهم في امن اسرائيل لكننا ايضا نزيد الحقد علينا ونزيد بالمقدار نفسه كبتنا لاننا لا نعود جنودا هناك بل نصبح شرطة».

وقال ان «بعض موقعي العريضة اعضاء في احزاب متطرفة وهم توصلوا الى ضرورة انهاء الخدمة في هذه الاراضي» المحتلة.

وروى جندي من الموقعين ان «فتيانا فلسطينيين توسلوا الينا ان نعطيهم لياكلوا. وكنا نلقي نحوهم ما نحمله من خبز وبرتقال من مركز مراقبتنا العالي الواقع على سطح مبنى من سبع طبقات. كانوا من الجوع بحيث تقاتلوا لالتقاط ما استطاعوا اليه سبيلا. لا يمكننا ان نفرض سلطتنا على فقراء لا يملكون شيئا».

مظاهرة ضد حوادث الطرق في الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – شارك قرابة (٥٠٠) شخص من ابناء الطيرة في المظاهرة الاحتجاجية التي جرت امس في المدخل الجنوبي للمدينة، حيث سد المتظاهرون الشارع العام واوقفوا حركة السير لفترة دامت قرابة ساعتين.

وكان غالبية المتظاهرين من سكان الشارع العام الذي كثرت فيه حوادث الطرق وكان آخرها الحادث الذي راح ضحيته ابن الطيرة احمد حسن خاسكيه قبل ايام.

وقد رفع المتظاهرون لافتات تطالب السلطات المختصة بوضع حد للموت على الطريق.

وقال منظمو المظاهرة انهم يريدون لفت انتباه السلطة المحلية والشرطة الى انهم يرفضون ان يموتوا او يموت ابناؤهم في حوادث الطرق على هذا الشارع، وانهم يمهلون السلطة والشرطة اسبوعا واحدا للقيام بأعمال وقاية والا فانهم سيملأون الشارع بالسيارات والتراكتورات في الاتجاهين ويغلقون الشارع كليا.

وقال مدير فرع الطيرة للمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، السيد زكريا سمارة، انه قتل في حوادث الطرق، في هذا الشارع خلال السنة الاخيرة، خمسة اشخاص وجرح ٢٥ شخصا من بينهم ٥ اصابات بليغة اصيب اثنان منهم بعاهة ابدية. وقال: لقد حذرنا كثيرا من خطورة الوضع في هذا الشارع، وطالبناها بمضاعفة المراقبة واجبار السائقين على تخفيف السير في الشارع. ولكن طلبنا لم يستجب.

اصابة طالبين من عرابة جراء سقوط اجزاء من سقف غرفة دراسية

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – امس الاول وفي الساعة الثانية عشرة سقطت اجزاء من سقف غرفة الصف الرابع «ج» في مدرسة عرابة «ب» على رؤوس الطلاب مما ادى الى اصابة الطالبين طارق شلاعطة ورامي نصار بينما هرب بقية الطلاب من الصف. وعلى الفور قامت ادارة المدرسة بتحويل الطالبين الى عيادة «كوبات حوليم» في القرية. وبعد ان قدمت لهما الاسعافات الاولية المطلوبة اعيدا الى البيت.

وتجدر الاشارة الى ان الغرفة المذكورة اقيمت قبل اكثر من ٥٠ عاما وقد بنيت في عهد الانتداب البريطاني. وبسبب نقص الغرف واهمال وزارة المعارف في هذا المجال تضطر ادارة المدرسة لاستعمالها واستعمال اربع غرف شبيهة بها. وقام رئيس المجلس بارسال برقيات الى وزير المعارف والمسؤول عن قسم البناء في الوزارة يبلغهما بالحادث. ويحمل وزارة المعارف المسؤولية كما استدعى عددا من المهندسين لفحص سلامة البناء.

محاميد يهنئ عرفات بنجاح العملية الجراحية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب هاشم محاميد، رئيس المجلس المركزي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الخميس، برقية الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هنأه فيها بنجاح العملية الجراحية.

وجاء في البرقية:

«الاخ الرئيس ياسر عرفات المحترم،

رئيس دولة فلسطين، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية

باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل باعضائها العرب واليهود نبعث اليكم بتهانينا القلبية بنجاح العملية الجراحية – وتمنياتنا لكم بالشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية من اجل الاستمرار في قيادة مسيرة الشعب الفلسطيني نحو الحرية الآتية لا محالة ونحو الاستقلال الوطني بقيادة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية،

واقبلوا تحياتنا وتقديرنا..

النائب هاشم محاميد – رئيس مجلس الجبهة القطري»

اعتقال شاب من عكا على خلفية دينية!!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة عكا، يوم امس الاول، الشاب زهير عمار من عكا (٢١ عاما) بعد ان داهم عدد من افراد الشرطة بيته وقلبوا اثاثه واخلوا معهم ما وجدوه من اشرطة تسجيل والاعلام الخضراء (الشاب زهير متدين وهو عامل مصنع).

وعلم مراسلنا من مصدر موثوق من افراد العائلة ان سبب الاعتقال هو شكوى جارة يهودية تسكن بالقرب من منزل زهير «تتضايق» دائما من زيه الديني ومن شعار «لا اله الا الله» المكتوب فوق الباب. وقد اقدمت عدة مرات على محاولة محو الشعار!! وتتضايق ايضا من سماع الاغاني الدينية التي يسمعها زهير!!

هذا واوكل ذووه المحامي فؤاد عمار ليدافع عنه حيث ستنظر محكمة الصلح في عكا في القضية اليوم.

السفير الامريكي يحل ضيفا على بلدية شفاعمرو

● نمر حسين يطالب هاروب بالعمل على تخصيص منح امريكية للطلاب العرب في البلاد ●

● من اليمين: السفير الامريكي وليام هاروب وابراهيم نمر حسين (الثالث من اليمين) والمهندس رياض خوري ●

(تصوير: «الاتحاد» – شفاعمرو)

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – حل السفير الامريكي في اسرائيل وليام هاروب، امس الخميس، على بلدية شفاعمرو حيث كان في استقباله رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين والقائم باعماله المهندس رياض خوري ونائب الرئيس، الشيخ فهيم عليان والدكتور ماجد الحاج والاستاذ امين عنبتاوي وعضو سكرتارية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية محمد زيدان واعضاء البلدية وجمع من المستقبلين.

وتم استقبال السفير ومرافقيه في مبنى القلعة، المركز الجماهيري في شفاعمرو. وتحدث في اللقاء الذي عقد بعد الاستقبال السيد ابراهيم نمر حسين فرحب بالضيف. وطالب السفير بالعمل على تخصيص منح دراسية للطلاب العرب في اسرائيل. وتلاه الاستاذ امين عنبتاوي وبعده السيد محمد زيدان. وتحدث عضو البلدية عن الجبهة، احمد حمادة، فطالب السفير الامريكي ببناء قاعة رياضية في المدينة. وتحدث الدكتور ماجد الحاج فقال ان العرب في اسرائيل سيبقون مواطني الدولة رغم الازدواجية ورغم موقفهم المؤيد لاخوتهم الفلسطينيين وسنناضل من اجل المساواة.

وكانت الكلمة الختامية للسفير الامريكي، فقال: لا اعتقد بان اي دولة في العالم لها الحق ان تتحدث عن الدمقراطية دون مساواة جميع مواطنيها. واضاف ان الامريكيين فخورون بالمسيرة السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين واسرائيل والدول العربية. لكن يجب ان نكون صبورين وان «السيد بوش اعلن اكثر من مرة ان الولايات المتحدة الامريكية ملتزمة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

«الدورية الخضراء» تصادر (٢٠٠) رأس غنم لأحد ابناء عشيرة العزازمة

● بئر السبع – قام افراد ما يسمى «الدورية الخضراء»، في ساعات ظهر امس الخميس، بمصادرة نحو ٢٠٠ رأس غنم تابعة لحسن أبو عمران، من عشيرة العزازمة.

وقد قام رجالات «الدورية» بنقل الغنم الى منطقة مغلقة. وهناك بدأوا بتحميلها على شاحنات بغية اخذها لمركز الحجز (الكرنتينا)، الكائن في مدينة بئر السبع. وفي الوقت نفسه اوقفوا صاحب المواشي بتهمة «الدخول الى منطقة عسكرية مغلقة».

ويذكر ان ابن عمران كان قدم طلبا للمحكمة ضد السلطات التي تريد «سلبه اراضيه».

وطالبت جمعية «مؤازرة وحماية حقوق البدو»، التي اذاعت النبأ، باطلاق سراح ابن عمران وارجاع مواشيه اليه، وكذلك التحقيق في مسألة مصادرة القطعان، لان هناك تهما واضحة وصريحة بأن «الدورية» تقوم بنقل المواشي التابعة للبدو الى مناطق ممنوع الدخول اليها، بقصد التسبب بأضرار لأصحابها.

احر التهاني

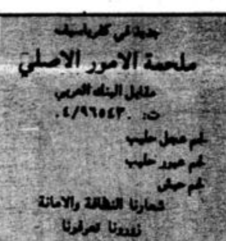
الى الزميل فيصل طه بولادة الابنة سلام اختا لصمود ووئام وشهد متمنين لها حياة سعيدة في كنف والديها.

لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية – الناصرة

تهنئة

احلى التهاني واجملها نقدمها مع باقة ورد جليلية الى الاستاذ ناهض خازم بمناسبة تعيينه نائبا لمدير البنك العربي في سخنين، قدما والى الامام مع تمنياتنا لك بالنجاح والتوفيق.

محمود صفوري، د. فيصل حمودي، حسين قادرية



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

الجمعة ٦/٥

● كفرقاسم: في بيت الاخ «ابو مهنا» الساعة ٧.٣٠ اجتماع حي انتخابي باشتراك: حسن بشارة.

● معاوية: في بيت خالد عبد الله الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي للحي الغربي باشتراك: وليد عسلية.

● ام الفحم: في بيت الاخ نادر محمد مصطفى انطون الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي البير باشتراك: د. زهير طيبي ود. عفو حصري.

● الناصرة: المنطقة الجنوبية من الناصرة في بيت المهندس ابراهيم ابو تايه حي بئر الامير الساعة ٨ مساء لقاء هام مع توفيق زياد.

● ام الفحم: في بيت الاخ باسم دبوس الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: هاشم محاميد ومريد فريد.

● ام الفحم: في بيت علي نمر سكران الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي منطقة عين المغارة باشتراك: هاشم محاميد.

● ام الفحم: في بيت الاخ عارف كمال – الساعة ٧.٣٠ اجتماع انتخابي لمنطقة الباطن محاجنة باشتراك: عبد الحميد ابو عيطة.

● عبلين: في بيت محمد حسن خطيب الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● عبلين: في بيت نصري المر الساعة ٤ ب.ظ – اجتماع لقدامى الحزب الشيوعي والجبهة في عبلين باشتراك: صالح مرشد سليم.

● معليا: بمناسبة مرور ٢٥ عاما على عدوان حزيران ١٩٦٧ وعشر اعوام على حرب لبنان ١٩٨٢ الساعة ٦ مساء تظاهرة رفع شعارات باشتراك: محمد نفاع.

● الناصرة: حي المسلخ وجبل حمودة – في بيت الاخ يوسف خطيب «ابو الرايق» لقاء شبابي – باشتراك: رزق زعبي وعبد الله جبران.

● الناصرة: الحي الغربي في بيت الاخ يوسف طنوس الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي انتخابي.

● النقب: في ساعات الظهر جولة لعشائر النقب باشتراك: هاشم محاميد.

● الرامة: في نادي الصداقة – الساعة ٧ مساء اجتماع كادر جبهة انتخابي.

● اللد: في نادي الحزب الشيوعي – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع نشيطي الجبهة لتنظيم العمل يوم الانتخابات.

● حيفا: الحليصة في بيت الاخ محمود بيومي الساعة ٧ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: د. ماجد خمرة وعلي عاشور.

● جلجولية: في بيت الاخ محمد مرار – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: فتحي شبيطة وسعيد طه.

● كريات آتا: في الساعة العاشرة مساء حلقة بيتية باشتراك: صالح مرشد سليم.

● حيفا: اجتماع حي في بيت سليم صايغ شارع يافا ١٣١ – الساعة الـ ٧.٣٠ مساء باشتراك: د. عيسى نقولا ود. ماجد خمرة.

● الطيبة: في بيت الاخ احمد جابر «ابو سلوى» الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي يتكلم: د. حسن متاني وجميل ابو راس.

● عارة: في بيت الاخ بلال مصري الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: نظير مجلي.

السبت ٦/٦

● سخنين: في بيت مخلص زبيدات الساعة ٧ مساء اجتماع شبابي يتحدث: مصطفى زبيدات ويوسف فرح.

● سخنين: في بيت الاخ بلال ذيب غنايم الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر اجتماعي شبابي يتحدث: كمال طربيه وماجد ابو يونس.

● ام الفحم: كرنفال اطفال ومظاهرة ضد الاحتلال باشتراك هاشم محاميد واخرون. التجمع: حي الميدان الساعة ٣ ب.ظ وتنتهي المظاهرة في المدرج البلدي مدرسة الخيام – حي المصايات

● كفرقرع: في بيت الاخ محمد يحيى الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: نظير مجلي.

● عين السهلة: في الساعة السابعة والنصف مساء اجتماع انتخابي باشتراك: غالب سيف

● الرملة: في بيت الاخ عصام حداد – الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: د. زهير طيبي.

● عرابة: في نادي الحزب الشيوعي – الساعة السابعة والنصف – اجتماع كادر جبهة لتنظيم معركة الانتخابات.

● النقب: جولة على عشائر النقب. باشتراك: فضل نعامنة واخرون.

● كفرمندا: في الساعة الثانية بعد الظهر جولة في احياء القرية وفي الساعة الرابعة والنصف اجتماع حي انتخابي في بيت الاخ ابراهيم عبد الحليم باشتراك: صالح مرشد سليم.

● عرابة: في بيت الاخ محمود شلش الساعة ٨ مساء اجتماع لشباب الجبهة يتحدث: ماضي ماضي ومحمد مصطفى نعامنة.

● عرابة: في بيت خالد الحمود الساعة ٨ مساء اجتماع حي لشباب الجبهة باشتراك: اسامة غيث وعمر سعدي ومحمد عبري نصار.

● الطيبة: في بيت الاستاذ عبد الجبار عويضة – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: سالم جبران.

● كفرقاسم: في بيت الحاج مصطفى عبدالله صرصور (ابو عبدالله) – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: سهيل دياب.

● قلنسوة: في بيت د. حسن عبد الفتاح متاني – الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: فتحي شبيطة وحسن عبد الفتاح متاني ووليد عسلية.

● ام الفحم: في بيت محمود وحيد جبارين – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● الناصرة: الحي الغربي – في بيت الاخ يوسف طنوس الساعة ٧.٣٠ مساء يتكلم: رامز جرايسي.

● الناصرة: حي الشرقاني في بيت الفرد عازر الساعة ٨.٠٠ مساء باشتراك: الاستاذ سهيل القاهوم.

● المشيرفة: في منطقة المنشية الساعة ٦ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● خور صقر – برطعة – البيار – مصمص: في ساعات الظهر جولة يقوم بها النائب هاشم محاميد لتلك القرى.

● كفرياسيف: في بيت الاخت سلمى الحاج شارع بركا الساعة ٦.٣٠ مساء اجتماع نسائي. تتكلم: سلمى الحاج وناهدة شحادة.

الاحد ٦/٧

● الناصرة: احياء المسلخ وجبل حمودة في بيت الاخ سعد ابو عبدو (ابو محمد) في جبل حمودة الساعة ٨ مساء لقاء هام مع: توفيق زياد.

● كوكب ابو الهيجاء: في الساعة ٨ مساء اجتماع حي باشتراك: مصطفى ابو ريا.

● ابو سنان: الحي الشرقي الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● ام الفحم: في بيت محمد المصري الساعة ٧.٣٠ اجتماع حي انتخابي باشتراك: زاهي كركبي.

● ام الفحم: في بيت الاخ يوسف شريدي الساعة ٣ ب.ظ اجتماع نسائي لحي الجبارين باشتراك: ردينة جرايسي.

● سخنين: في بيت حمد سعيد غنامة الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: مصطفى زبيدات ومصطفى ابو ريا.

● سخنين: في بيت الاخ بسام عبد الرحمن شراهنة الساعة ٧ مساء اجتماع شبابي يتحدث: مصطفى قسوم وعلي شراهنة.

الاثنين ٦/٨

● عرابة: في بيت الاخ سلام ياسين الساعة ٨ مساء اجتماع شبابي يتكلم: اسامة غيث – سعيد ياسين – محمد عبد الرحيم.

● عرابة: في بيت الاخ عدنان هارون بشناق الساعة ٨ مساء اجتماع شبابي وانتخابي يتحدث: عمر مهدا وجازي بدارنة.

● عرابة: في بيت الاخ رامي محمد عاصلة الساعة ٨ مساء اجتماع شبابي انتخابي يتحدث: فضل نعامنة، ياسين ياسين، عمر مهدا.

● عرابة: في بيت الاخ معمر كناعنة الساعة ٨ مساء اجتماع شبابي انتخابي يتحدث: توفيق كناعنة ونهاد كناعنة.

● ابو سنان: في بيت الاخ سليم اديب موسى الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي لحي الهدفة باشتراك: زاهي كركبي وعفيف كيال.

● عكا: في بيت الاخ سمير سوري الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: د. احمد سعد.

● يافا: في حي الشيكونات العرب الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: حسن بشارة.

● تل ابيب: في النادي الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشترك: عوزي بورشطاين.

● حيفا: في بيت الاخ طوني نقارة الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم وبنيامين غونين.

● كفرقرع: في بيت الاخ يونس مصاروة الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي للحي الشرقي باشتراك: رامز جرايسي.

● الطيبة: في بيت الاخ ابراهيم عازم الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي نسائي يتحدث: عايدة عازم ود. زهير طيبي.

● البعنة: في الساعة الخامسة مساء ثلاث حلقات بيتية باشتراك: سهيل دياب.

● عين ماهل: في ساحة دار «ابو عاطف» – الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: توفيق زياد وحمزة علوان وعرسان حبيب الله.

● ام الفحم: في بيت الاخ جمال فريد الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي عين جرار باشتراك: هاشم محاميد.

● ام الفحم: في بيت الاخت صباح فضل الله – الساعة ٤.٣٠ ب.ظ حي الشرفة اجتماع نسائي باشتراك: نبيلة اسبنيولي.

● كفرياسيف: في بيت الاخ خليل فواز نصرة – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع انتخابي لحي البيادر. باشتراك: سالم جبران.

الجبهة صوتنا ● اصواتنا للجبهة

● سالم جبران ●

«اهترأت أكفنا ونحن نصفق فكيف يمكننا ان نحمل السلاح»

*** حرية الوطن وحرية الشعب هما وجهان لحقيقة واحدة ولا حرية للوطن ما دام الشعب مستعبدا، مقهورا، مخنوق الارادة ***

■ في اليوم الاول لحرب حزيران ١٩٦٧ وجد عدد كبير من الشخصيات الشيوعية والوطنية الاخرى انفسهم في المعتقل، بناء على امر عسكري من قائد الاركان آنذاك، اسحق رابين، وذلك للمحافظة على امن الدولة وامن الجمهور. فكأنما خاف الجنرال رابين وهو يحتل ارض العرب في كل الاتجاهات ان نفاجئه بجيوشنا نحن، من المؤخرة.

وبقينا في سجن الدامون حوالي الشهر. وكان طبيعيا، بالاضافة الى قراءة الكتاب او سماع الراديو، ان نفكر تفكيرا حادا موجعا بمصيرنا كفلسطينيين ومصيرنا كأمة عربية.

وكان التفكير الرصين العميق بعيد النظر يختلط بالنكتة الساخرة. وليس هناك امرّ من سخرية شعب ما من نفسه، في حالة الهزيمة والانهيار.

واذكر ان رفيقنا العزيز على عاشور قال لنا في رصانة وعبوس، في احدى الليالي: «المشكلة الان ليست الاحتلال احتلال كل فلسطين واحتلال كل سيناء، واحتلال الجولان. المشكلة التي تشغل بالي هي ان الرزنامة السنوية قد لا تتسع الى ايام الذكرى، ايام النكبات والكوارث والنكسات التي حلت وستحل بالامة العربية. وقال ضاحكا:

ومن الممكن ان يصير اليوم نفسه حاملا لمناسبتين. ولم يكن يعرف انه بهذا كان يتنبأ. فها هو الخامس من حزيران يوم ذكرى لحرب ٥ حزيران ١٩٦٧ ويوم ذكرى لحرب اسرائيل ضد لبنان والفلسطينيين.

ربع القرن الماضي كان حافلا، للاسف، بالتراجعات العربية، سياسيا وفكريا وثقافيا وقوميا. ومن كل ما حولنا يمكننا القول ان حرب حزيران ما زالت مستمرة. مستمرة في العدوان الوحشي اليومي على الشعب الفلسطيني. ومستمرة في استمرار في العدوان الوشحي اليومي على الشعب الفلسطيني. ومستمرة في استمرار احتلال الجولان، ومستمرة في احتلال لبنان. ومستمرة في «السلام» الذي عقده النظام الساداتي مع حكام اسرائيل. ومستمرة في العدوان الامريكي على الشعوب العربية.

ولكن ما يؤلم، خصوصا، هو الاثار الداخلية المهلكة للعدوان على الشعوب العربية.

لقد تفاقمت الاقليمية واتسعت الطائفية، وانتشر الفساد، وصار التحالف مع الغاصب الاجنبي ضد شعب عربي ظاهرة «قومية»، وهذا الانهيار للثقافة والعلم والتعليم والانتشار للشعوذة هما الوجه «الثقافي» للكارثة القومية السياسية.

ان المرء اذ يقف ازاء المشاكل الحادة الكثيرة للامة العربية لا يمكنه الا ان يصل الى الاستنتاج العام، وهو ان الواقع العربي لا يمكن اصلاحه بالترقيع، بالاصلاحات الجانبية، بالتجاوب مع هذا المطلب او ذاك. ان الواقع العربي كله هو واقع مريض جدا، يدعو الى الانقباض، حقا.

منطقة من اخصب مناطق العالم بالارض الزراعية وبالثروة الحيوانية. ومع هذا فان ٨٦٪ من المواد الغذائية المستهلكة في العالم العربي - مستوردة.

منطقة من اغنى دول العالم بالثروات الطبيعية، النفط وغيره، ومع هذا فهي من افقر مناطق العالم.

حوالي ٢٠٠ مليون من البشر، مع بعد استراتيجي عميق جدا. ومع هذا، فان حكام اسرائيل يتلذذون في اهانة العرب عسكريا وسياسيا.

هناك حاجة ماسة الى التنمية ولكن معدل النمو السكاني اكبر من معدل النمو الاقتصادي - الاجتماعي. وفي هذه الحلقة المفرغة يزداد وضع العرب سوءا من سنة الى اخرى.

وخلال كل هذه المسيرة المأساوية يدفع الشعب الفلسطيني ثمنا باهظا، يوميا، من دم ابنائه وبناته، ويدفع عذابا ومعاناة يجعلانه اكثر شعوب الارض نزيفا، في الوقت الراهن.

هل يدفعنا هذا الواقع الذي تعيشه امتنا الى اليأس؟ الى القنوط والشعور بان لا مستقبل ولا جدوى من النضال؟

ان الحاقدين حضاريا وقوميا على شعبنا يريدوننا ان نصل الى هذه النتيجة بحيث لا يبقى امامنا الا اعلان الولاء لشمير ورابين.

ولكننا نعتقد بان الازمة الشاملة والعميقة للوضع العربي تقود وستقود حتما، الى صياغة البديل الشامل، قوميا واجتماعيا.

الخلاص القومي يتمازج تمازجا كاملا مع خيار الدمقراطية واطلاق الطاقات المبدعة للشعب في معالجة واقعة وبناء مستقبله.

قال محمد الماغوط، الشاعر المبدع مرة: «يقولون لنا قاتلوا.. وكيف نقاتل وليست عندنا اكف.. يقولون لنا ولماذا ليست عندكم اكف.. فنقول: لقد اهترأت اكفنا ونحن نصفق. ويجب ان يكبر جيل غير ذليل جيل لا يصفق حتى يتمكن من حمل السلاح للدفاع عن وطنه».

ان حرية الوطن وحرية الشعب هما وجهان لحقيقة واحدة. ولا حرية للوطن ما دام الشعب مستعبدا، مقهورا، مخنوق الارادة.

وفي ٥ حزيران من الضروري ان نركز فكرنا ليس فقط حول الارض المنهوبة، بل ايضا حول حرية الشعب المنهوبة. ويقيننا ان استعادة الارض المنهوبة واستعادة الحرية المنهوبة هما قضية واحدة.

● بشير البرغوثي ●

ليكن «ميثاق الشرف» نقطة انطلاق لما بعده!

يلوح في الافق تحسس واضح بضرورة التخلص من سلبيات مسلكية باتت تلقي بظلها الثقيل على حياة الناس ونظرتهم لبعض جوانب الاداء عبر مسار الانتفاضة وخارجه.

ولقد اعطت المؤتمرات الشعبية الحاشدة في قطاع غزة مضمونا عمليا لذلك التحسس كانت ترجمته الصريحة: هاكم انتفاضتكم، خلصوها من سلبياتها واعيدوا لها بدوركم الفاعل طابعها الاصيل.

ومن العجب ان يشعر البعض بشيء من التحفظ تجاه تلك المؤتمرات، وان يفضل عليها اللقاءات المختصرة وكأن بين هذه وتلك تناقض او اسوار.

لم يكن هناك سر فيما قيل في تلك المؤتمرات، بل ان نجاحها كان بسبب معرفة الحضور المسبقة بكل ما قيل. وكان الجديد هو ان الحاضرين بحضورهم ارادوا على رفضهم للسلبيات من اجل الانتفاضة، والخروج من دائرة الهمس بذلك الى التصريح به، وصولا الى دفع اصحاب الحل والربط لتجاوز موقف اللامبالاة الى موقع الفعل والتأثير.

ولعل فيما يدور من مباحثات لاقرار «ميثاق شرف» بين القوى الفاعلة ما يبشر بالخير، وما يشير الى بداية لتجاوز مرحلة اللامبالاة.

لكن لا بد من الاشارة الى بعض المحاذير والعقبات التي اذا لم تؤخذ في الاعتبار يخشى ان لا تتحول البداية الى انجاز، وتظل الامال المعقودة عليها هائمة لا تستقر حيث يريدها الشعب ان تكون.

ومحك النجاح هنا هو ما اذا كان «ميثاق الشرف» الموعود نقطة انطلاق جادة للعودة بالانتفاضة الى طابعها الجماهيري.

تلك هي الضمانة لعدم تكرار الانتهاكات والسلبيات ولوضع الضمير الشعبي حيث يجب ان يكون قاضيا ومربيا وموجها لحسن التصرف والسلوك.

لقد بدأت السلبيات والانتهاكات والتصفيات مع بداية انحسار الطابع الجماهيري للانتفاضة وبروز الهياكل الادارية تحت مختلف الاسماء بديلا من اللجان الشعبية، وسببا رئيسيا من اسباب ذلك الانحسار. ولا شك بوجود اسباب اخرى تكمن في النظرة العامة للانتفاضة وترتبط بتجربة بعض القوى الوطنية الذاتية ومحاولاتها تصوير «الجديد» الناشيء وكأنه امتداد بسيط لتلك التجربة يصح عليه ما يصح عليها من اساليب وطرق في التعامل والسلوك.

لذلك لا يكفي ان يتلخص كل شيء في تجربة السنوات الاربع الماضية في مجرد الاعلان عن «ميثاق شرف» بل يجب ان يتم تجاوز ذلك الى عودة جادة لتقويم التجربة بمسلكياتها واساليب تعاملها مع الجماهير تنظيما وتعبئة واستماعا لهمومها ومشاكلها وقابلياتها الكفاحية.

ولقد قيل، في هذا المجال كثير لم يتحقق، وتحقق، ايضا، كثير ولم يستغل ويبنى عليه. ومن السهل فرز ذلك بالعودة الى النداءات عبر السنوات الماضية لمعرفة ما تحقق وما لم يتحقق منها، وما كان ممكنا لو توفرت له الاسباب بالتعبئة وحسن التنظيم، وما كان غير ممكن لاسباب موضوعية.

وعن كل هذا هناك مسؤوليات لا يجوز أن تقيد ضد مجهول. كما ليس مطلوبا ولا مرغوبا، على الاقل في هذا الظرف، محاسبة احد او تبادل الاتهامات وتوزيع المسؤوليات عن تلك السلبيات. لكن المراجعة الداخلية مرغوبة والاعتراف بالخطأ، ولو في اضيق الحلقات، فضيلة. مع ان الاخطاء ليست اسرارا ولا المسؤولية عنها مجهولة.

وسيكون ميثاق الشرف وسيلة هامة لوقف السلبيات على مختلف اصنافها اذا ما وضع بين الجماهير وطلب منها ان تكون حارسة ومنفذة في وجه اي تجاوز. وسيكون ذلك ممكنا بجعله مادة حملة تعبئة جماهيرية واسعة ومثابرة تشارك فيه القيادة الفلسطينية لتضفي عليه المصداقية التي يستحقها.

ايفان فرولوف رئيس تحرير «برافدا» السابق في مقابلة في «لومنتيه» الفرنسية:

«هناك احساس ملموس بالفراغ السياسي في روسيا والحزب الشيوعي يجب ان يكون دمقراطيا وشبابيا»

*** كنت وسأبقى ماركسيا متمسكا بالتفسير الانساني للماركسية الخلاقة ***

عاد ايفان فرولوف الى عمله في موسكو، حيث يدير هناك «مؤسسة الانسان». وهذا الفيلسوف، الذي اجريت له عمليتان جراحيتان صعبتان في آب وايلول ٩١، يتأمل بهدوء الهزات التي اجتاحت بلاده، واجتاحت حزبه. ومعرفته بالكارثة، وتقييماته الدقيقة لاشخاص معينين، لم تحل دونه والنظر بثقة الى مستقبل شعبه.

وهو يقيم الان في باريس، والتقى البعض من زملائه، وتحدث الى رولان لروا، رئيس تحرير «لومانتيه». وابدى اهتماما كبيرا في عمل المؤسسة للابحاث الماركسية، واعرب عن رغبته في اقامة علاقات بين هذا المركز وبين المؤسسة التي يرأسها.

وقد اجاب هذا الشخص الذي ترأس هيئة تحرير «برافدا» منذ تشرين الاول ١٩٨٩ وحتى آب ١٩٩١، على اسئلتنا.

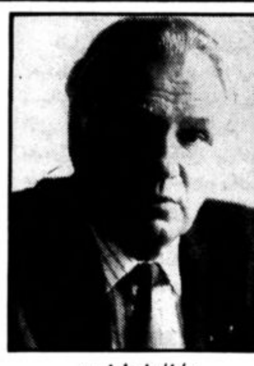
■ **ماذا تعمل اليوم؟ ولماذا اتيت الى فرنسا؟**

- انتسبت منذ ١٥ عاما الى اكاديمية العلوم، ومنذ سنة ١٩٨٦، اكثرت من العمل في السياسة. وقد انتخبت للجنة المركزية وبعدها للمكتب السياسي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، وشغلت وظيفة رئيس تحرير مجلة «كومونيست» وكنت مساعد غورباتشوف، واخيرا رئيس تحرير «البرافدا». والى جانب ذلك واصلت العمل في المجال العلمي.

وهذه هي المرة الاولى التي نجحت فيها في تلبية دعوة مدير دائرة العلوم الانسانية وان احسّن العلاقات القائمة منذ عشر سنوات. وقد قمت بهذه الجولة في اطار التحضيرات للاجتماع العالمي للفلاسفة الذي سيعقد في موسكو في ١٩٩٣ برعاية اليونيسكو، حيث انني اترأس هذه المنظمة.

■ **اين تقف من هذه الهزات التي تجتاح الاتحاد السوفييتي السابق؟**

- انا مخلص للابد لحزب الاصلاحات الذي وقف غورباتشوف على رأسه. ومنذ بداية البيريسترويكا وجدت نفسي ملتزما بهذا الاتجاه، وقدمت كل شيء من اجله. وترأست مجموعة العمل التي صاغت اقتراح البرنامج للمؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي. وقد قدمت الصيغة النهائية في ٨/٥. ولاسفي تعرضت لمرض منذ بداية السنة، وفي ٨/١ سافرت الى دوسلدورف (المانيا الغربية) لاجراء عملية معقدة. وقد نشر اقتراح البرنامج في ٨/٨، وفي ٨/١٩ حدث الانقلاب الفاشل، الامر الذي علمت به فيما بعد.



* ايفان فرولوف *

رجعت الى موسكو في ٩/٢٣ بعد استقالة غورباتشوف من وظيفته كامين عام للحزب الشيوعي السوفييتي. وتوجهت اليه، فاذا به اصبح شخصا اخر. والامور التي تهمني لم تعد تهمه الان، وتركه للحزب كان عملا سلبيا للغاية. وقد قاطع اصدقاءه واحدا بعد الاخر، ليغاتشيف، ريجكوف، وانا ايضا.

كنت وسأبقى شيوعيا، وانا احافظ على بطاقة عضويتي في الحزب. وفي رأيي، ان حظر الحزب هو حظر غير قانوني، ومن الضروري الغاء هذا الحظر. وعندها يقرر الحزب في مستقبله. وقرارات اساسية كثيرة سوف تتخذ آنئذ، وليكن ما يكون ولكنني سأبقى شيوعيا، حتى ولو بدون بطاقة عضوية، فانا مؤيد للاشتراكية الانسانية والدمقراطية. كنت وسأبقى ماركسيا، مخلصا للتفسير الانساني للماركسية الخلاقة، وكل اعمالي تشهد على ذلك منذ زمن بعيد، ولست انوي قط ان اتنازل عن اي شيء.

■ **ما هو وضع الحزب الشيوعي في الدولة التي كانت الاتحاد السوفييتي؟**

- تصعب علي الاجابة، وليس فقط لانه محظور، انما ايضا، لانني الان فقط اعود الى نشاطي بعد نقاهة طويلة. وفي نهاية كانون الاول ١٩٩١ استأنفت مجموعة شبان من البرلمان الروسي، الى المحكمة عما اذا كانت اوامر الحظر الثلاثة تتلاءم مع الدستور. وقد أجلت جلسة المحكمة

● البقية على صفحة ٢ ●

● علي عاشور ●

على الاسـرة الدوليـة ان تتحـرك لحماية الفلسطينيين في قطاع غزة

● عندما احتلت اسرائيل قطاع غزة، في حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧، عمل وزير الدفاع الاسرائيلي في حينه – موشي ديان – كل ما يستطيع من اجل ربط القطاع، صناعيا وزراعيا، وفي كل مجال اخر من مجالات الحياة، باسرائيل. وبعد ذلك قال جملته المشهورة: «والان اذا اراد سكان القطاع (اي اذا استطاعوا) ان يتطوروا فليتطوروا»!

تماما مثلما يدفعون بالسجين الى الزنزانة بعد ان يكبلوا يديه ورجليه بالسلاسل ويقولون: «والان اذا اراد (السجين) ان يهرب فليهرب»!

خمسة وعشرون عاما وعمال القطاع يعملون، كالعبيد، في البناء، في المصانع والمزارع وورشات العمل وفي كل عمل اسود يزدريه «السيد الاسرائيلي»..

واذا اتى واحد منهم بأي عمل – مشروع او غير مشروع – دفاعا عن نفسه او انتقاما لكرامته المهدورة او لارضه المستباحة او لشعبه المهان فكل سكان قطاع غزة، بل كل العرب في الضفة الغربية وفي داخل الخط الاخضر معرضون للانتقام على ايدي دعاة: «والموت للعرب».

«فأين المفر يا اهل القطاع»؟ – يسأل بخبث «الاسياد» في اسرائيل وكأن لسان حالهم يقول: «اسرائيل من امامكم والموت من ورائكم وليس لكم، والله، الا الذل والخنوع. ولن يمكنكم من الهرب، ايها «العبيد» مثلما هرب عبيد روما من اسيادهم قبل اكثر من الفي عام حتى ولو استمرت انتفاضتكم عشرات السنين»!

اصوات كثيرة اسمعت – في اعقاب مقتل الفتاة الاسرائيلية المستنكر في بات يام على يد احد سكان قطاع غزة تطالب بخروج اسرائيل من القطاع الذي اصبح، في رأيها، كالورم السرطاني الذي يفتك بالجسد الاسرائيلي والذي لا يمكن الشفاء منه الا باجراء عملية جراحية لفصله عن هذا الجسد.

ولكن تلك الاصوات تتناسى عن وعي او عن غير وعي ان سواعد «العبيد» من قطاع غزة تبني في اسرائيل وتعمر وتكنس الشوارع وتنظفها. وبدون هؤلاء «العبيد» من اهل القطاع من الصعب ان تبقى اسرائيل عامرة وشوارعها نظيفة اللهم الا اذا وجدت اسرائيل «عبيدا» اخرين من عندها يقومون بالعمل الاسود الذي يقوم به «العبيد» من قطاع غزة وحولت من اجل ذلك كل اراضيها – وراء الخط الاخضر – الى ارض محتلة – الامر الذي لن يتحقق حتى لو اصبح لديها مليون عاطل عن العمل، وذلك لان «العبيد» من قطاع غزة هم ثمرة الاحتلال الذي فرض نفسه هناك ولا يزال يفرضها بقوة السلاح.



لذلك فان المشكلة التي تواجه اسرائيل الان هي ان شعب القطاع يرفض ان يعيش حياة العبيد حتى في ظل الاحتلال. فهو شعب، مثل كل شعوب العالم، ينشد الحياة الحرة الكريمة على ارضه وفي وطنه.

واذا كان نضال شعب القطاع، من اجل التخلص من حياة العبودية والاحتلال لا يعجب حكام اسرائيل فليحمل هؤلاء الحكام عصيهم على اكتافهم وليرحلوا من القطاع.

ولكن...

الخروج من قطاع غزة ليس مثل الدخول اليه.

فقبل ان يرحلوا يتوجب عليهم ان يعيدوا للشعب في قطاع غزة ارضه وسمائه وماءه وكهرباءه وكل ثرواته التي نهبوها. يتوجب عليهم ان يعيدوا اليه كل ما اقتطعوه من اجور عماله، خلال عشرات السنين، وكل ما سرقوه من كدهم وعرقهم.

وليعوضوا هذا الشعب عن كل ما عاناه في ظل الاحتلال من بؤس وشقاء ومرض واعتقالات وسجن وقتل وتعذيب.

وليعلم كل الذين يطالبون بالاستمرار في اغلاق قطاع غزة ان القانون الدولي يلزم حكام اسرائيل بتوفير الحد الادنى من الدخل لسكانه حتى لا يموتوا جوعا.

فاذا كان حكام اسرائيل لا يستطيعون تشغيل عمال قطاع غزة، لاي سبب فهذا شأنهم. ولكن يتوجب عليهم ان يمنحوا هؤلاء العمال مخصصات بطالة الى ان يتم ايجاد اعمال لهم داخل القطاع. فهم لن يستطيعوا اخفاء الجرائم البشعة التي ارتكبها الاحتلال في القطاع طيلة السنوات الخمس والعشرين الماضية وراء الزوبعة التي تثار على خلفية اعمال القتل المستنكرة التي قام بها نفر ضئيل جدا من سكان القطاع.

ولتقم الاسرة الدولية بتبعاتها تجاه قطاع غزة عن طريق اقامة المصانع والمشاريع الاستثمارية فيه والمطالبة برفع الحصار المفروض عليه اذا كانت حقا تريد انجاح «المسيرة السلمية».

ان قطاع غزة مهدد الان – كما يقول اقتصاديون غزيّون – بكارثة اقتصادية.

فعلى الرغم من ان عدد العمال في قطاع غزة الذين يعملون في داخل اسرائيل قد انخفض الى النصف تقريبا بعد حرب الخليج الا ان العمل في اسرائيل بقي يشكل مصدرا اساسيا من مصادر دخل سكان القطاع. ولا يزال هناك (عشية اغلاق القطاع مؤخرا) ما يقرب من ٣٠ الى ٣٥ الف عامل يذهبون الى اسرائيل يوميا للعمل فيها.

ويقول الاقتصادي من غزة – صلاح عبد الشافي – الذي يدير احدى مؤسسات التنمية الاقتصادية في القطاع – ان حركة البضائع اليومية من القطاع الى اسرائيل والضفة الغربية – وبالعكس – توقفت بالكامل بسبب اغلاق القطاع.

ويضيف ان الاغلاق المستمر لقطاع غزة سيعني بالتأكيد خسائر كبيرة للكثير من المصانع وقد يؤدي الى افلاس عدد منها او على الاقل الى الانخفاض في انتاج هذه المصانع مما ينعكس على مستويات الدخل في القطاع. وهذا سينطبق على القطاع الزراعي حيث ان الكثير من المحاصيل، وخاصة الخضروات، تذهب الى اسرائيل بشكل مباشر او غير مباشر.

ويضيف ايضا ان فرع الدواجن سيتأثر ايضا نتيجة استمرار الحصار على قطاع غزة.

ويؤكد ان البطالة هي الان (حتى قبل اغلاق القطاع) لا تقل عن ٦٠ بالمئة!

وذكر النقابي محمد مدوخ، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة ان اغلاق القطاع سيلحق الضرر باصحاب ما يزيد عن ٨٠٠ سيارة اجرة وباص كانت تعمل داخل الخط الاخضر والضفة الغربية حيث توقفت بشكل كلي علاوة على ان اصحابها يدفعون الضرائب سواء عملوا او لم يعملوا.

والخلاصة ان اهالي قطاع غزة هم الان عرضة الى الموت جوعا على ايدي حكام اسرائيل او ذبحا على ايدي دعاة الانتقام الذين يصرخون بشعار: «الموت للعرب».

وليس من المعقول ان يتركوا لوحدهم دون حماية. ان من واجب الاسرة الدولية ان تتحرك لحماية الفلسطينيين في قطاع غزة.

فاهالي قطاع غزة، مثلهم مثل اي شعب اخر اذا سدت سبل الحياة في وجوههم وفرض عليهم الموت فسيموتون بكرامة ولن يقبلوا ابدا ان تفرض عليهم الى ما لا نهاية، حياة الذل والعبودية.

«عربي قتل صبية
في بات يام»
«شرطي من حرس
الحدود قتل في غزة»
«توتر حاد في
جنوب لبنان»
الى الامام
للعمل
الليكود
طاقم الانتخابات
الليكود
الليكود
الليكود
الليكود

● محمود ابو شنب ●

الـــى حيـث القــت...!


* اسحاق رابين *


* اسحاق شمير *

* جورج بوش *

المعركة الانتخابية في اسرائيل اخذ اوارها يستعر، والمعراخ «العمل» بقيادة رابين يستعجل على العودة الى كراسي الحكومة الوثيرة وسيارات الحكومة الفخمة.

ولا يقل الليكود استعجالا عن المعراخ، للبقاء في حكومة لا تريد اي سلام مع العرب والفلسطينيين، بل يزداد الليكود تشجعا واندفاعا عندما يرى ان «الخصم» – الذي ليس خصما الا على الحكومة، وفي السياسة سيان تقريبا – يعلن انه على استعداد لاقامة حكومة مشتركة ليكود – عمل بعد الانتخابات.

وتزداد الهجومات الشخصية والاتهامات المتبادلة بين الحزبين كلما اقترب يوم الحسم، واننا لنصدق كل ما يقوله احد الحزبين عن الاخر فيما لا نصدق ما يقوله احدهما عن نفسه.

والمعركة في الحقيقة – وهي ما يحاول الحزبان الكبيران وفلقاتهما الاخرى – تدور في الواقع حول اتجاهين:

الاول، ضم المناطق المحتلة، او اكثرها وهضم حق الشعب الفلسطيني وتكريس الاحتلال.

والثاني، السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية في حدود الخامس من حزيران.

فالاتجاه الاول يمثله الحزبان الكبيران والذين انشقوا عنهما بشكل او بآخر. والاتجاه الثاني تمثله الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ببرنامجها الواضح القديم الذي لم يتغير.

والامر متروك بالطبع لضمير الناخب ووعيه.

***

وفي الولايات المتحدة تدور معركة انتخابية للرئاسة وبوش، مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة في هذه الانتخابات يلطم كفا بكف، اذ يبدو ان المؤشرات كلها تشير ان الرئاسة ليست مضمونة له.

واول هذه المؤشرات، ان استطلاعات الرأي العام الامريكي تشير الى هبوط في شعبيته من ٧٠٪ ايام حرب الخليج الى ٤٠٪ اليوم. والحبل على الجرار. ويقول المقربون من الرئيس بوش بأن معركة الانتخابات هذه هي عبارة عن كابوس طويل بالنسبة له.

وبوش مهتم بالانشغال الزائد في القضايا الدولية الخارجية، وانه يتحرى عدم التدخل في الشؤون الامريكية الداخلية.

ولكي يزيل بوش هذا الانطباع، اقال جون سنونو وعين وزير المواصلات – صديق بوش الشخصي – صموئيل سكينر، ولكن هذا الـ السكينر لم ينجح على ما يبدو في ازالة الانطباع عن اهمال بوش للقضايا الداخلية في امريكا، خصوصا بعد ثورة فقراء امريكا في لوس انجلوس.

وتدور اشاعات قوية، ان الرئيس بوش سيحول جيمس بيكر اياه، للعمل في البيت الابيض، فقد اعتقد ان مثل هذا الاجراء كفيل باقناع الشعب الامريكي بان بوش حول اهتمامه كليا الى المشاكل الداخلية الملتهبة.

وخصوم بوش يتهمونه بأنه، وهو النشيط في القضايا الخارجية، اصيب بداء البطء بالنسبة للازمة في يوغوسلافيا فلم يفعل شيئا، وعندما تحرك، كان الوقت متأخرا.

وخصوم بوش يهاجمونه كذلك. ويتهمونه بانه هو الذي اوجد صدام حسين ولكنه لم يستطع ازاحته.

لا يبدو الرئيس بوش، بما جنت يداه، في وضع مريح في الانتخابات الامريكية التي ستجري بعد خمسة شهور.

ونحن نرجوْ للحزبين الكبيرين عندنا ما نرجوه للرئيس بوش، فشلا ذريعا في الانتخابات هنا وهناك، والى حيث القت رحلها ام قشعم.

ايفان فرولوف رئيس تحرير «برافدا»

● تتمة من صفحة ١ ●

مرات عديدة، وسوف تعقد في ٢٦/ ٥. وخبراء كثيرون مقتنعون بان على المحكمة الغاء حظر الحزب.

امور كثيرة مرتبطة بهذه المحكمة. وعلى اللجنة المركزية والمؤتمر ان يتحولا الى شبابية اكثر. فلقد تغير الوضع من اساسه. والاتحاد غير قائم بعد. وقد اكل الدهر وشرب على اقتراح البرنامج، الا ان الفكرة المركزية فيه ما تزال صالحة.

الفرقة ما تزال قائمة في الوقت الراهن. وهناك احساس ملموس بفراغ سياسي. والمجموعات الصغيرة، التي يزداد عددها، لا تقدم حلا. فالمطلوب هو حزب فعلي، حقيقي، اما الان، فمن العدل الغاء الحظر. وفي هذه اللحظات الحرجة، واذا عبر الشيوعيون الفرنسيون – القادرون على اقرار عملهم بشكل حر تماما – عن تضامنهم معنا، فسوف يكون هذا مساعدة اخلاقية هامة.

وبودي ان اعبر عن مشاعر الصداقة نحو صحيفة «لومانتيه»، وقرائها، وكل الشيوعيين الفرنسيين، على الرغم من كل المصاعب بأننا نرتبط بروابط الاخلاص. وكما قال غرامشي: «والامور المشتركة بيننا كحركة لم تولد بالامس». ولسنا ندري بأي شكل ستتطور الامور، الا ان المهم هو، ان امامنا امكانيات كبيرة.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٢/٦/٥

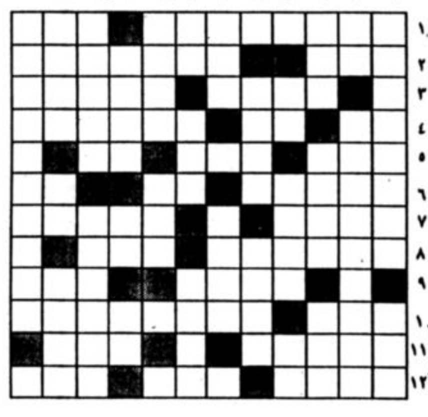
.١٦.٣ – الاب داولينج يحقق
.١٧.٢ – على الشاشة – عرض للبرامج
.١٧.٣ – الاخبار (بالانجليزية)
.١٧.٤ – فيلم الاسبوع العربي
.١٩.٣ – الاخبار (بالعربية)
..... ٢ – حلول السبت
٥...٢ – الاخبار (بالعبرية)
٥..٢١ – ملحق التلفزيون لليلة السبت
.٢٢.١ – «اطول يوم» – احداث اواخر الحرب العالمية الثانية وهزيمة المانيا.
....١. – الاخبار بالعبرية

السبت ٩٢/٦/٦

...١٦ – كليوبترا – فيلم سينمائي
.١٧.٥ – الاخبار (بالانجليزية)
...١٨ – «عائلات» الحلقة (٣٩)
.١٨.٢ – «الطبيعة والناس» عن حياة «مالك الحزين»
.١٨.٣ – اسبوعيات التلفزيون
...١٩ – ضيف في الاستوديو
.١٩.٣ – الاخبار (بالعربية)
.....٢ – فيلم عن الطبيعة
٢..١٥ – مهرجان اسرائيل – القدس ١٩٩٢
...٢١ – «العالم من حولنا» البرنامج الاخباري
٢١.٤٥ – برنامج خاص مع المغني شلومو ارتسي
٢٢.٤٥ – فيلم «حب اما بارداك»
.٢٣.٥ – فسلم السهرة «لورا»

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢.)



اعداد: منال عزت قاسم – الطيرة

افقيا:

١ – هورمون في الجسم يساعد على عمل القلب – من الحيوانات
٢ – ارتدى – الاسم القديم لايلات (غير معرفة ومعكوسة)
٣ – تقسم – مدينة مصرية
٤ – عملة – خاصتي – قبيلة عربية قديمة – من الحبوب
٥ – هامة – قرى – للجزم
٦ – مهنة – شجيرة مقدسة – للعطف
٧ – أتل – ذكر النحل (معكوسة)
٨ – رئيس امريكي سابق – آلة موسيقية
٩ – وحدة قياس قوة – تجرد
.١ – مولود – كتلة عربية
١١ – ملكة قديمة (معكوسة) – اسفل
١٢ – جولة – قبيلة عربية – من الاطراف

عموديا:

١ – مدينة عربية – سجن
٢ – من الحيوانات – قصة ابن طفيل (معكوسة)
٣ – غطست – من الملاهي – حرك
٤ – نزل – تالف – خاصته
٥ – عملة منقرضة – مايل
٦ – سقوط (معكوسة) – عكس يفي (مبعثرة)
٧ – للنداء – مدينة فلسطينية – زواج (معكوسة)
٨ – تهاجر – ضد شجاعة
٩ – مهبط مياه – للتنبيه – من العلوم الدينية (معكوسة)
.١ – حيوان – الجمال (معكوسة)
١١ – من الحيوانات – ضد اشقر – «كلكم...»
١٢ – شارع باريسي مشهور

حل لغز (١٩)

افقيا

١ – صدام حسين – مص
٢ – نهاد قلعي – تم
٣ – وروور – امسيات
٤ – بي – بجيران
٥ – مديح – نعاج
٦ – اخ – امد
٧ – لعب مع الكبار
٨ – مدون – لا – بن
٩ – ولاء – كلس
.١ – دسم – بنلن
١١ – راجيف غاندي

عموديا:

١ – صنوبر – لم – در
٢ – دهري – اعدو
٣ – ا.ا.و – مخبول
٤ – مدريد – منادي
٥ – حق – جياع – أسف
٦ – س.ل.ا.ب.ج – ال – غم
٧ – يعمر – ملاك
٨ – نيسان – لين
٩ – ينتاب – سند
.١ – معى – امان – لي
١١ – صمت – جدري

ليس للوجه الكشر

● ادوار الياس ●

غمزات !

* اذا لم تكن ذكيا شطبتك الاقلام المأجورة.
* الاذكى يثير عقدة النقص في نفس الاقل ذكاء.
* امر التافه يثير الألم كسوط الظالم.
* النجاح يتطلب الحكمة والشجاعة والوحدة.
* مهما تعصف الرياح تبقى الجبال راسخة.
* المسافات والازمان تغير الانسان.
* كل المناصب التي يسهل الوصول اليها مثيرة للمخاوف.
* كلما ازداد الاغنياء واحدا ازداد الفقراء الفا.
* من تتلبسه الحيرة تتكبل الكاره.
* حينما تندلع الحروب لا يطلب السياسيون التقشف الا من الاغنياء، لان الفقراء متقشفون دائما.
* حيث يزعق الجنود باناشيد القتال تترنم الامهات بالاغاني الحزينة.

موقف !

* قال فولتير:
لا وجود لوطن حر الا بوجود مواطنين احرار.

حكمة !

* تقول حكمة تركية:
لا تصدق العدو ولا تأسف على المه.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الايرلندي:
احم القفص واقبض على الثعلب.

دعاء !

* فلتتكسر الاقلام المعادية لمصلحة الجماهير.

قالت العرب !

- لسانك حصانك، ان صنته صانك وان خنته خانك.
- ضربني وبكى، سبقني واشتكى.
- شو بدي اتذكر منك، يا سفرجله؟ كل عضه بغصة!
- اضرب حديدا حاميا/ لا نفع منه ان برد.
- كن كالنخيل عن الاحقاد مرتفعا/ يرمى برجم ويعطي خير أثمار.
- من لا يعرفك يجهلك.

نداء !

* ايها الاكاديميون الجبهويون! يا من ناقشتم ويا من لم تناقشوا! يا من زعلتم ويا من لم تزعلوا! يا من اصبتم بالاحباط ويا من لم تصابوا! هذا اوان الشد فاشتدوا دفاعا عن مصالح الشعب.

مع المشاهير !

* عاد فيودور ايفانوفيتش شليابين من احدى جولاته الفنية في الخارج. واستغرق موظفو الجمارك فترة طويلة في تفتيش حقائبه. ففقدت احدى العائدات صبرها وصاحت:

– لماذا كل هذا التفتيش؟ الا تعرفون انه المغني الروسي المشهور شليابين! ان الذهب في حنجرته.

فالتخم موظف الجمارك وقال للمغني:

– عفوا، سيدي! ارجو ان ترافقني الى غرفة المختبر، فيجب ان نصور حنجرتك باشعة رينتغن.

بالبنط العريض !

* فليفهم كتاب الكلام المسجوع ان ثرثرتهم غير مفيدة للجموع ولا تشبع طفلا من جوع، ولا تعيد الاراضي المنهوبة ولا تفضح المخططات الرهيبة. وما تجندهم الى جانب الاخوان سوى: نحن ومن بعدنا الطوفان!

ومن حق احدهم ان ينط من دين الى دين كما فعل الشدياق انتقاما للشقيق. لكن! ليس من حقه ان ينصب نفسه، بعنجهية، وصيا على الدمقراطية. وللكلام، لاحقا، بقية.

ومن حق تجار الكلمات ان يطمعوا بحفنات الدولارات وان يلطموا كمن شعرها حلّت، لينطبق عليهم القول: رمتني بدائها وانسلت. لكن ليس من حقهم ان يكذبوا على الجماهير بدون وازع من ضمير.

ومن حق النذل ان يطعم البغل الذي لبط حبيبه، وان يحاول تبرير مواقفه الغريبة العجيبة. لكن ليس من حقه ان يعطي الدروس الاخلاقية لعبد المعطي وعبد السميع وهو الساقط في جميع المواضيع.

ويستطيع كل انسان الادعاء انه يتكلم باسم كل العرب دوز – دوغري، لكن ليس من حقه ان ينشر بين الناس وباء الجرب الفكري.

ومن حق الشاعر ان يستبدل «موزا» بعنزه وقت العازه، لكن ليس من حقه ان يغش من صفقوا له، ايام «العز»، باعجاب ويبيعهم اعلانات تجارية اسود من الغراب.

ومن حق «الوطني» الكبير ان ينشر الاعلانات الانتخابية على قماش من حرير، لما لا؟! فهو رئيس التحرير. ولكن! ليس من حقه ان يبصم على اعلانات الاحزاب العنصرية التي تحرم الرضيع العربي من حقه بحجة انه لن يخدم في الجندية.

ومن حق كل من لم تبق في وجهه ذرة حياء ان يزاود على من يشاء. ولكن! فليحذر لعنة الفقراء الشرفاء.

فطبّلوا يا ادعياء الوطنية لمن شئتم، واملأوا جيوبكم بالدولارات الامريكية! ولكن لا تعتبوا، مستقبلا، على اطفال اليوم اذا مسحوا اسماءكم عن خارطة حياتهم الادبية والسياسية.

اضعف الايمان !

* المحرر الصحفي الوطني الصادق، وفي حال اضطراره على الموافقة لنشر اعلانات انتخابية للاحزاب الصهيونية، لاعتبارات تجارية، يذيل كل اعلان، وهذا اضعف الايمان، بجملة تقول:
«هذا الاعلان مضر بمصلحة الجماهير العربية».



(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة ١٩٩٢/٥/١٨)

ارحموا الأطباء!

● بقلم: ابتهاج مجلي ●

□ خلافاً عن كل اسبوع، لن نتطرق الى احد انواع الامراض او احدى المشاكل الطبية، لكننا لن نبعد عن مجال الطب والتطبيب، وسنطرقه من باب آخر لنتحدث عن احدى المشاكل التي تواجه عدداً كبيراً من الاطباء.

في اللقاءات الكثيرة التي اجريناها خلال تجربتنا القصيرة التي لم تتجاوز السنتين بعد، مع عدد من الاطباء لاغناء هذه الصفحة، طرح العديدون منهم امامنا اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة تذمراتهم وعتبهم على بعض الناس الذين ينجاهلون بقصد او بغير قصد، كون الطبيب انساناً عادياً مثل كل واحد منا له اوقاته وحياته الخاصة التي لا يرغب في أن يخترقها احد. خاصة في أوقات راحته. واكد جميع ممن التقيناهم على «الازعاج» خاصة في ساعات الليل المتأخرة.

والعتب يسري هنا على اولئك الذين يحضرون لاستشارة الطبيب او يعانون من شيء لا يستحق اقلاق راحة الطبيب وازعاجه في ساعات غير ملائمة كثيراً.. غير آبهين بأن ذلك الطبيب نفسه سينهض في الساعات الباكرة الى عمله اليومي الذي يتطلب منه ان يكون قد اخذ قسطاً كافياً من الراحة.. معللين ذلك: «ما انا دافع له اجرته». وهناك ايضاً من لا يدفع اجرة. لكن الاجرة هي ليست الموضوع المهم.

ربما يستغرب البعض هذه اللهجة ويذكرنا بأن كل طبيب اختار هذا الطريق أقسم قبل تسلمه شهادته بأن يخلص لمهنته كل الاخلاص وان يؤدي واجبه الانساني لكل انسان يحتاج المساعدة.

ونحن هنا لا نختلف مع احد.. سوى في التأكيد على «عند الحاجة لذلك وفقط عن الحاجة»، كما قال لنا كل الاطباء الذين التقيناهم ووجهوا الملامة في هذا الموضوع.

سمعنا عدداً لا بأس به من القصص التي يصل بعضها الى حد النوادر، احياناً.. وأحياناً أخرى الى حد الشفقة على المريض وعلى الطبيب، حدثت مع الاطباء الذين التقيناهم، وسوف نسرد عليكم بعضاً منها، لكن دون ان نذكر او نلمح لهوية اي واحد منهم احتراماً لرغبتهم، ومنعاً لحدوث اي التباس او سوء فهم، وقد طلب ذلك احدهم معللاً: «ارجوك لا تذكري اسمي او اي شيء عن هويتي، او اسم بلدي ولو بالتلميح، فأنا لا اريد اية مشاكل او سوء فهم مع اهل بلدي.. ويكفيني ان يصل هدف الرسالةلهم».

** اساس البلاء..

قبل ان نتابع في تقديم الامثلة نود الاشارة الى قضية اكدها بعض الاطباء ونراها نحن قضية اساسية. فهذه المشكلة، المسماة ازعاج الاطباء بدون حاجة، ليست قائمة في كل مكان في بلادنا. فحيثما توجد خدمات طبية ليلية («موكيد») لا يعاني الاطباء كثيراً. اذ ان المريض المحتاج يتوجه الى مركز الخدمات الطبية الليلية ويتلقى العلاج اللازم. فهكذا هو الوضع مثلاً في الناصرة، حيث يوجد مركز في عيادة صندوق المرضى المركزية التابعة للهستدروت. وهكذا الوضع ايضاً في معظم البلدات اليهودية.

المشكلة موجودة اذن في البلدات العربية المحرومة من الخدمات الطبية الحيوية هذه، في ساعات الليل او اية ساعات اخرى لا تعمل فيها عيادة صندوق المرضى. وهناك قرى ما زالت بدون عيادة. او يعمل فيها الطبيب بشكل جزئي.

ومع ذلك فهنالك بعض الاشخاص، حتى في الاماكن التي توجد فيها عيادة خدمات طبية ليلية، يختارون مضايقة الطبيب في بيته اعتماداً على صداقة او علاقة قربى او غير ذلك.

** الساعة الثالثة صباحاً: «مش عارف انام»

احد الحوادث التي رواها امامنا احد الاطباء، هي عن ذلك الشاب الذي لم يتجاوز الاربعين من عمره. قال الطبيب: «دق جرس الباب في الساعة الثالثة صباحاً.. فتحت الباب وعيناي نصف مغمضتين، كان ذلك احد الجيران. خير، قلت له تفضل: فأجابني وهو داخل الى البيت وبكل برود اعصاب: «مش عارف انام يا دكتور، شو أعمل؟!». لم اعرف بماذا اجيبه وسألته: أتوقظني بمثل هذه الساعة المتأخرة لمثل هذا الامر؟!».

** لم أجد في بيته كرسياً للجلوس

طبيب آخر روى لنا حادثة مختلفة تماماً وهو متأثر: «حضر الى بيتي في منتصف الليل أب يطلب مساعدتي في تقديم العلاج لولده، فسألته لماذا لم تحضره معك، فأجاب: لا سيارة لدي. وقد جئتك من آخر البلد مشياً على قدمي هاتين. في طريقنا الى بيته قررت ان آخذ منه سعراً عالياً حتى لا يعيدها بهذا الشكل، مرة اخرى. لكن حالة بيته السيئة قطعت كل تفكيري في هذا الاتجاه. فالولد نائم على الارض فوق فرشة دقيقة قديمة وفي غرفة تخلو حتى من كرسي للجلوس، ودرجة حرارته كانت عالية. عذبني ضميري عندما رأيت هذه الحالة. ونسيت كل شيء. وقررت المساعدة، فقط المساعدة، وعدت مرة اخرى الى عيادتي بعد فحص المريض. جلبت له الدواء، وقفلت راجعاً الى بيتي، لكن دون ان يغفل لي جفن حتى ساعات الصباح.. وانا اشعر بالارتياح، مع ان الرجل كان بامكانه ان يأتي إلي في ساعات المساء المبكرة».

** لا استطيع ان اسهر مع اصدقائي في بيتي

طبيب ثالث.. متخصص في احد الامراض المشهورة جداً. يعمل ساعات طويلة في المستشفى ثم ينتقل بعدها الى عدد من المؤسسات الطبية التي تعاقد معها. ثم يعود الى بيته منهكاً طالباً بعض الراحة. لكن: «بمجرد ان اكون قد اوقفت سيارتي عند باب البيت لا يكف جرس الهاتف وجرس الباب عن الرنين ساعات طويلة وبساعات مختلفة.. هل تصدقيني اذا قلت لك بأنني لا اتجرأ على دعوة اصدقائي الى بيتي، لانني اعرف بأنني سوف اتركهم خلال السهرة عدة مرات، في نفس الوقت لا استطيع ان ارد اي شخص يطلب مساعدتي. كذلك منعاً لأية حساسية او سوء فهم مع ان المتضرر الاول والوحيد انا شخصياً ومن ثم افراد عائلتي.. اقسم بأنني لا انزعج من تقديم اية مساعدة، وفي اية ساعة عند الحاجة، انما ما يضايقني هو شعور البعض بأن وقتي غير مهم. ووقته هو المهم. فيأتي إلي في أية ساعة مريحة له حتى لاسباب تافهة يمكن علاجها في اليوم التالي او حتى الاسبوع التالي».

** لا.. أخي نائم

أحد المرضى اتصل مع الطبيب، بالطبع بعد منتصف الليل. قال له مما يشكو وطلب منه زيارته في البيت. فاقترح عليه الطبيب على الخط المقابل ان يأتي هو: «فأنا عملت كل النهار وتعب جداً.. مع ذلك انا بانتظارك. فربما يجلبك أخوك بسيارته». لكن المريض أجاب: «لا استطيع ان اوقظ أخي يا دكتور. فهو نائم». فتساءلت بيني وبين نفسي: كان من السهل عليه ايقاظي ومن الصعب عليه ايقاظ أخيه؟!».

** كدت اصاب في حادث طرق

طبيب يعمل في مستشفى صفد ويسافر اليه يومياً من احدى البلدات العربية في منطقة المروج. في احدى ليالي الشتاء الباردة ايقظه احد المعارف في الثانية صباحاً طالباً مساعدته لعلاج ابنته الطفلة. فالحم عندها عالٍ جداً. «وقلت له تفضل احضرها إليّ، انا بانتظارك. فأجاب: اشعر ان الطفلة مرتخية الجسم. واخشى ان يزداد وضعها سوءاً. فصرت أسأله عن حالها بالضبط وفهمت ان خروجها من البيت لن يضرها. ومع ذلك لم يقتنع، فتوجهت الى بيته وعالجتها. كان لديها التهاب عادي في الحلق واحدى الاذنين. وسألته: لماذا لم تأخذها في الصباح الى الطبيب. فأجاب: «كنت في العمل. وسألته: ووالدتها؟ فأجاب: أتجري معي تحقيقاً يا دكتور. انا متأسف لانني دعوتك. ومد يده الى جيبه واخرج نقوداً، وقال: «على كل حال. كل شيء بثمنه. تفضل خذ كم تريد من المال». فحاولت افهامه ان القضية ليست قضية نقود. لكن غضبه كان غالباً. ورفضت ان آخذ اي مبلغ. وخرجت. وقبل ان اصل الى الدرج قال: انظر يا دكتور. ان لم تأخذ النقود سأمزقها. واخرج ورقة المئة شيكل ومزقها فعلاً. وتركته وكلي ألم على هذا التصرف الذي دلّ على انه لم يفهمني أبداً.

بالفعل، لم انم بعد هذه الحادثة. وكان عليّ ان اسافر في الصباح الباكر الى المستشفى. فسافرت بدون نوم، بسيارتي. وفي الطريق شعرت انني لا اسيطر على السيارة. وفي احدى المنعطفات انحرفت السيارة الى اليسار دون ان انتبه. وكادت تقع كارثة. فالسيارة القادمة من الطرف الآخر فوجئت بي. فانحرف سائقها هو الآخر الى اليسار. وفقط بأعجوبة نجونا.

البصل يذيب جلطات الدم

● يساعد البصل على اذابة جلطات الدم الخطرة التي تكونت بفعل الاغذية الغنية بالدهون والكوليسترول الضار، اذ يوجد به مركب يساعد على زيادة مقدرة الدم على اذابة الجلطات.

كما يوجد في البصل مركب آخر يمنع تجمع الصفائح الدموية. والمعروف ان هذا التجمع هو عامل مباشر في سرعة تكون الجلطات الدموية.

الحمام مكان غير ملائم «لصيدلية المنزل»



■ الحمّام هو أقل الزوايا المنزلية صلاحية لوضع «صيدلية المنزل» فيه. فبيئته دائمة الرطوبة عادة، يمكن ان تسبب تلفاً شديداً لمفعول الدواء الموضوع في الصيدلية. كذلك فان الحرارة والضوء يمكن ان يضعفا فاعلية الدواء. كما يحظر وضع الادوية في الثلاجة، الا اذا نصّت على ذلك التعليمات المرفقة بالدواء. وخير مكان لحفظ الادوية هو المكان المظلم الجاف متوسط البرودة بعيداً عن متناول الاطفال.

زيادة الوزن تبدأ في سن الـ ٢٥

*** زيادة الوزن عند النساء اكبر بكثير منها عند الرجال. لماذا؟ * اكثر مراحل العمر زيادة في الوزن هي سن ٣٥ - ٤٤ عاما ***

* كشفت نتائج احدى الدراسات الطبية الاخيرة ان زيادة الوزن المصاحبة لفترة منتصف العمر يمكن ان تبدأ في سن الخامسة والعشرين. وذلك بعد فحص اجري على ٩٨٢٦ شخصا جرى تتبع حالاتهم بدقة بالغة.

وقد بدأت هذه الدراسة بدراسة سجلات اوزان هؤلاء الاشخاص التي سبق تسجيلها في دراسة اخرى قبل عشرة اعوام، وتراوحت اعمارهم عند اجراء الدراسة الاولى ما بين ٢٥ الى ٧٤ عاما. فكانت النتائج على النحو التالي:

* اتضح ان نسبة زيادة الوزن لدى النساء كانت ضعف معدلها لدى الرجال في جميع مراحل العمر، وذلك في حالة ارتفاع معدل الوزن بنسبة ٢٠٪ من الوزن الطبيعي.

* اتضح ان النساء، في مرحلة العمر من ٢٥ الى ٣٤ سنة اللاتي كن يعانين زيادة الاوزان في الدراسة الاولى، زادت اوزانهن بقدر يفوق زيادة اوزان بقية افراد المجموعة من الرجال والنساء.

* تعتبر مرحلة العمر من ٣٥ الى ٤٤ سنة اكثر مراحل العمر تقبلا لزيادة الوزن، بالنسبة للنساء، والرجال ذوي الوزن الطبيعي. فقد اتضح ان ١٦٪ من الرجال و١٤٪ من النساء ازدادت اوزانهم خلال فترة السنوات العشر الفاصلة بين الدراستين.

وخلصت الدراسة ان الهدف من هذا البحث هو ان يعرف الناس انه عليهم ان يخفضوا من معدل استهلاكهم للطعام مع تقدمهم في العمر، نظرا لان معدل نشاطهم الجسماني ينخفض مع تقدمهم في العمر بسبب ازدياد مسؤولياتهم الوظيفية وربما العائلية.

لا تتضوروا جوعا



هناك انباء سارة بانتظار الذين يتبعون نظاما غذائيا خاصا لانقاص الوزن، وهي انه بعد النجاح في تخفيض الوزن بعدة كيلوغرامات بالامكان المحافظة على ذلك من خلال ممارسة بعض التمارين الرياضية اليومية.

فخلال بحث لاحد مراكز الابحاث تمت دراسة حالات بعض الافراد الذين قضوا ما يقارب العام وهم يتبعون انظمة غذائية معينة، بهدف انقاص وزنهم، وتحملوا قدرا كبيرا من المشقة لتجنب زيادة وزنهم من جديد. فاتضح ان الافراد الذين لم يمارسوا التدريبات الرياضية كانوا اكثر عرضة لزيادة الوزن من اولئك الذين زادوا وقت ممارسة رياضة الركض والمشي وغيرهما. وخلال سنة كاملة زاد وزن كل شخص من الذين لم يمارسوا الرياضة بحوالي ٣.٥ كغم بينما كان متوسط زيادة الوزن لدى ممارسي التمارين الرياضية حوالي ١ كغم فقط لكل فرد.. مع انهم كانوا يتناولون سعرات حرارية تقل بمقدار (١٣٨) سعرة حرارية عما كانوا يتناولونه قبل سنة. بينما الفريق الثاني كان يتناول افراده سعرات حرارية تقل بمقدار (٣٣٥) سعرة حرارية قبل اتباعهم النظام الغذائي الخاص بانقاص الوزن.

ان خلاصة الدراسة المذكورة تدل على اننا غير مضطرين لتكبد مشاق وعذاب انقاص الوزن، وبالامكان ان نتناول طعامنا وبكميات معدلة، اذا ما حرصنا على زيادة معدل التدريبات الرياضية الاسبوعية بمقدار ساعتين الى ثلاث ساعات.

والدة تهز السرير والعالم بذراع... اصطناعية

الامريكية بلانش - شابيرو، التي اصيبت منذ اربع سنوات بالغرغرينا، واجريت لها عملية بتر لاطرافها الاربعة، نجحت في اكمال طريقها بأطراف اصطناعية متطورة مصنوعة من الفولاذ ومغلفة بالجلد الذي يسمح بتثبيتها.

بدأت القصة، عندما كانت بلانش في سن المراهقة، وعولجت من سيلان الدم. بعدها شعرت بالتعب والارهاق، لكن ذلك لم يؤثر على اكمال علومها في الهندسة الالكترونية.

في السادسة والثلاثين من عمرها، تزوجت من مدرس في الجامعة ويدعى نيل ويكبرها بثلاث سنوات وانجبت منه ولدا واحدا هو جاك.

بالنقص، لانها لم تعد مكتملة جسديا. الا ان تفكيرها بأبنها ساعدها على الاستمرار. وتقول بلانش: «سألت نفسي، هل يفضل جاك ان تكون له ام دون يدين ولا رجلين. ام يفضل الا تكون له ام ابدا ؟!».

عندها قررت مواجهة الامر ومعايشة الواقع، فتدربت على استعمال اعضائها الجديدة في السير والجلوس وحمل الاشياء.. وتذكر بلانش ان اول انتصار حققته هو كتابة اسمها وقد تطلب الامر شهورا طويلة لتتدرب على حمل القلم بين طرفي الملقط الفولاذي ليدها الغريبة.

اليوم بلانش شابيرو، تقود سيارتها بنفسها، تعمل على



بلانش شابير، مع طفلها في احدى النزهات

لم يواجه الزوجان مشكلات عائلية الا ان الكارثة وقعت سنة ١٩٨٧، عندما نقلت بلانش الى المستشفى في حالة خطيرة جدا على اثر ارتفاع شديد في درجة الحرارة ونوبات متلاحقة من التقيؤ. بعد فحوصات دقيقة، تبين ان بلانش التقطت جرثومة في دمها الضعيف ولا تستطيع المقاومة بسبب اصابتها وفقدان المناعة لديها، مما ادى الى الغرغرينا. ولم يقدر الاطباء لبلانش ان تعيش اكثر من ساعتين.

بعد عدة مشاورات طبية، عرض الاطباء فكرة بتر الاعضاء، بموافقة صاحبة العلاقة وفعلا اجريت العملية الصعبة التي اقعدت بلانش لمدة ثلاثة اشهر في حالة لا وعي بسبب ابر المورفين التي حقنت بها لتسكين الالم.. عانت خلالها بلانش من ازمة نفسية عنيفة ويأس، بسبب شعورها

الكمبيوتر، تلعب الغولف تطهو لعائلتها وتقوم ببعض الاعمال المنزلية بمساعدة امرأة تحضر مرة في الاسبوع فقط. كما ان بلانش تحرص على المحافظة على انوثتها من خلال بعض اللمسات التجميلية التي تدربت عليها وتقول: «اريد ان ابقى امرأة بالرغم من كل شيء».

وعن عائلتها تقول بلانش: «لولا حب زوجي ومساعدته لما تمكنت من الاستمرار وتخطي الازمة. فهو يساعدني كل صباح على وضع اطرافي الاصطناعية ويرفع معنوياتي ببسمة رضا وحنان. وبالنسبة لابني، فأنا اتعامل معه كأي ام، اذهب معه في نزهات طويلة، ارافقه احيانا الى المدرسة واصطحبه الى حديقة الملاهي حيث نمرح معا.. بعد اعاقتي ادركت كم ان وجودي مهم لعائلتي حتى ولو اني مختلفة».

المتوّمة من لب الكوسا

المقادير:
* كيلوغرامان من الكوسا.
* بصلة مفرومة.
* ثلاث حبات من الثوم المدقوق (او اكثر حسب الرغبة).
* ثلث كأس من زيت الزيتون.
* نصف ملعقة صغيرة من الملح.
* ليمونة واحدة.

طريقة العمل:

بعد تغسيل الكوسا وازالة رأسها ولبها، تقلى البصلة مع لب الكوسا في الزيت على نار قوية حتى يذبل اللب. ثم يضاف الى الوعاء الملح والثوم المدقوق (من الممكن اضافة ملعقة صغيرة من النعنع وعصير ليمونة) ويمزج الجميع جيدا ثم يترك الوعاء على نار هادئة مع التقليب بين حين وآخر حتى ينضج. ثم يترك ليبرد.

ولتزيينه تضاف قطع الفليفلة والبصل الاخضر مع اضافة الفليفلة الحمراء الناعمة.



عرض محلي للازياء الفلسطينية تقدمه طالبات ثانوية دبورية

في اوروبا يستفيدون من تراثنا

* مصممة هذه الازياء، ختام شبلي: انا واثقة من ان باستطاعتنا ملاءمة ازيائنا الفولكلورية لعصرنا هذا. وتطور هذا الفرع يؤكد ميزتنا كشعب ذي حضارة عريقة * في السنة القادمة سنطور ازياء الرجال الفلكلورية *

* تقرير وتصوير: محمد مصالحة *











* في اطار نشاطات يوم التراث الفلسطيني قدمت طالبات فرع الخياطة في مدرسة دبورية الثانوية في الاسبوع الماضي عرض ازياء لاكثر من ثلاثين زيا فلسطينيا، وقد نال العرض اعجاب واستحسان الجمهور الذي رأى فيه تذكيرا وتعبيرا صادقا عن التاريخ والاصالة والجمال التراثي الفلسطيني.

اشرفت على هذا العرض وقامت بتصميم الملابس فيه مركزة الفرع في المدرسة الآنسة ختام شبلي: «ان اكبر مصممي الازياء في العالم اليوم اخذوا يتأثرون بالزي الشرقي والعربي، والفلسطيني خاصة وذلك لما فيه من روعة وجمال الالوان والخيوط والقماش وتناسقها. ومن يتابع عروض الازياء خلال السنوات الاخيرة يرى كيف يتم عرض كثير من الملابس والفساتين التي تطغى عليها الروح الشرقية من ناحية اللون والخيوط والتصميم مع ادخال روح واشكال ازياء العصر في تلك البلدان كي لا تفقد صيتها وسمعتها كأزياء اوروبية. ونحن حري بنا ان نبحث عن تراثنا وعن ازيائنا الفلسطينية عبر السنوات الطويلة. وانا متأكدة اننا باستطاعتنا ان نلائمها مع هذا العصر ومع تطور هذا الفرع في العالم، لتميزنا كشعب له حضارة وماضٍ عريق».

* الى اي سنوات يعود تاريخ هذه الازياء؟

- ختام: يعود الى ما قبل سنة ٤٨ وحتى يومنا هذا.

* اي المناطق يشمل؟

- ختام: كل المناطق في فلسطين من اعالي الجليل حتى قطاع غزة والنقب.

* كم من الوقت استغرق تصميم هذه الازياء حتى اصبحت جاهزة للعرض؟

- ختام: لقد قمنا خلال ثلاثة اشهر وبمساعدة طالبات فرع الخياطة بتحضير الاقمشة وتخطيط الخرائط اللازمة لحياكتها واجراء التدريبات اللازمة لعرضها.

* كيف حصلتم على نماذج لهذه التشكيلة المتنوعة للازياء الفلسطينية؟

- ختام: قسم منها عن طريق المجلات الفلسطينية وقسم آخر عن طريق زيارة الاماكن المختلفة في الضفة والقطاع والنقب، والحصول على هذه النماذج.

* هل تحدثينا عن انواع الاقمشة المستعملة لهذه الازياء؟

- ختام: تم استعمال قماش الحرير، المخمل «الجوخ» الكتان «توليت» وهذا بغالبيته استعمل للتطريز.

* شاهدنا كثيرا من الرسومات المختلفة والمميزة من على الفساتين والالبسة المختلفة؟

- ختام: كل هذه الرسومات تعكس البيئة الفلسطينية - الاشجار، الحقل، الوعر، وطبيعة البلاد الجميلة.

* هل تفكرون بتكرار مثل هذه التجربة في المستقبل؟

- ختام: منذ الآن بدأنا نخطط ليوم التراث في السنة القادمة. وسنعمل على ادخال ازياء الاطفال والبنات والرجال التي هي ايضا لها تأثير كبير في ابراز شخصية وطابع الرجل والشاب الفلسطيني المناضل الصامد عبر الفترات المختلفة.

الصورة رقم ١) الطالبة منى حبيبي، تعرض ثوب التحريرة او ثوب ابو قطبة او الثوب السبعاوي والعروق التي تظهر فيه تعبر عن اشكال النباتات والازهار المتنوعة والمستوحاة من البيئة الفلسطينية.

الصورة رقم ٢) الطالبة نجوى زعبي، تعرض ثوب بئر السبع ورام الله والساحل قماش توليت اسود مطرز بأشكال الورود وجذوع الزيتون والاشكال الهندسية.

الصورة رقم ٣) الطالبة ايلانه راغب، تعرض ثوب عروس شمال بئر السبع المطرز بالابيض وعباءة ورشمة ذهب على الوجه لزيادة جمال العروس وتحسب كمهر غالٍ لها.

الصورة رقم ٤) الطالبة شروق جوفي تعرض فستان عروس غزة والقطاع مع رشمة من الذهب على الرأس وحزام مزين الاطراف وفستان اوراق الزيتون الفضية والمذهبة وعباءة الزفاف.

الصورة رقم ٥) الطالبة ايلانه راغب تعرض الثوب المزركش والذي يستعمل للبس المدن من قماش المخمل.

الصورة رقم ٦) الطالبة منتهى زعبي تعرض ثوب العمارية من شمال فلسطين ورام الله، لباس الرأس طيارة + عصبة، مع الوان مختلفة.

الصورة رقم ٧) الطالبة تركية شبلي تعرض ثوبا من منطقة البيرة وحلحول - ثوب مطرز على شكل اعمدة ضيق نوعا ما.

الصورة رقم ٨) الطالبة تهاني شبلي تعرض ثوب امرأة بالغة السن من منطقة الشمال - عصبة على الرأس وتطريز على الاطراف واواسط الثوب وترتدي عباءة تدعى شرش.

ملاحظات حول مطولة «أذكر»

● بقلم: شكيب جهشان (*) ●

■ الطفولة هي الخطوة الاولى في الطريق الطويل، وهي اللّبنة الاولى في البناء المُقبل، او كما قال الشاعر العظيم ملتون: «الطفولة عنوان الرجولة، كما ان الصباح عنوان النهار».

كل منا يحمل طفولته في قلبه ويسير،

يتجه يميناً او شمالاً، صعوداً او هبوطاً، تظل هذه الطفولة في قلب قلبه بكل ما فيها من دفء، وبكل ما فيها من عذاب.

وانا تماماً، مثل الكثيرين غيري، لم أحسّ في اي لحظة من اللحظات بانفصام ما، بيني وبين طفولتي.

اذا عدت الى ماضيّ ارى طفولتي ماثلة امام عينيّ.

واذا نظرت الى حاضري ارى طفولتي تشاركني كل خلجاتي.

واذا تطلعت الى مستقبلي ارى تلك الطفولة في كل لحظة من لحظات الآتي وفي كل فسحة من فسحاته.

وعندما فكرت ان اكتب عن هذه الطفولة، لم تفارقني دمعة في عيني، وغصّة في حلقي.

كنت أحسّ برغبة عارمة في البكاء، ولكني احسست ايضاً بكثير من الفرح الطاغي.

لقد اكتشفت وللمرة المليون ربما، ان العلاقة بيني وبين تلك الطفولة هي علاقة جد حميمة، تنبض بالدفق الذي لا يكلّ أبداً، كما شعرت في كثير من الاحيان بعجزي عن ان اكتب كلمة واحدة، تماماً كمن يدخل هيكلاً مقدّساً، يدخله وحيداً، تحف به اناشيد الملائكة وصلوات القديسين، وآهات المعذبين، فتأخذه الرهبة، ويحرص على الا تصدر عنه نأمة، او تحين منه لفتة.

حاولت في مطوّلتي هذه «اذكر» ان اسجل ما علق في ذاكرتي من تلك الايام، فوجدت ان الامر قد يستغرق مساحة واسعة، وزمناً طويلاً، فاختصرت العمل، وحصرت حديثي على بعض المحطات الهامة في طفولتي وصباي، بدءاً من السنة السابعة من عمري وحتى الثالثة عشرة.

وقد تخيرت بعض الاحداث التي حرصت ان تجمع بين الخاص والعام، واظنني لم اكتب عن تجربة في هذه المطولة، لم يعشها ابناء جيلي.

فهذه الطفولة التي اكتب عنها اذاً، هي طفولتي وطفولة جيل كامل، من ابناء شعبي، وعلى الاخص في القرية العربية الفلسطينية قبل عام ثمانية واربعين، وبعده بقليل.

ولقدقسمت العمل الى ثلاث عشرة لوحة تبدأ كل منها بكلمة «اذكر» وتتحدث عن تجربة انحفرت عميقاً في وجداني، وتركت اثرها في حياتي كلها.

ثلاث عشرة لوحة تتحدث عن مواد كثيرة.

اليوم الاول في المدرسة، الناطور والتكافل الاجتماعي، سباق الخيول والعدل، تقلب الفصول والعاب الطفولة، استقبال الازواج العائدين من الحقل، العاصفة وما نتج عنها من بلبلة ولجوء وتشرد وآلام وذل وموت.

ومع اكتمال اللوحة الثالثة عشرة بعودتي شخصياً من اللجوء، والتصميم على التجذر في هذا التراب، احسست بأن هناك اشياء كثيرة لم تقل، في كل تلك اللوحات، ويجب ان تقال.

احسست ببركان من الالم يتفجر في فؤادي وبرغبة عارمة في ان اقول الكثير بعد، وبأعلى صوت، فكتبت المقطوعة الرابعة عشرة على شكل رسالة موجهة الى لداتي، استرجع فيها كثيراً من الآلام التي مارسناها في طفولتنا وصبانا، يوماً بعد يوم، بل لحظة بعد لحظة.

وبعد ذلك، وضعت في اول المجموعة مقدمة، اتمنى فيها العودة الى ذلك العالم السحري، وخاتمةً في نهايتها ارفض فيها تلك العودة واعلن فيها عزمي على السير قدماً، ترحيباً بالطيور القادمة، ودأباً من اجل الفراشات الجديدة.

وهكذا اكتمل العمل فأصبح ست عشرة لوحة اعدتُ ترميمها من جديد.

* * *

اسمحوا لي في نهاية كلمتي ان أتحدث قليلاً عن الاسلوب الذي اتبعته في كتابة هذه المقطوعة.

لقد تعمدت في هذا العمل ان ابدأ كل لوحة من اللوحات بكلمة «اذكر» وان اكررها في بعض هذه اللوحات اكثر من مرة، اذ خيّل إليّ ان تكرار هذه الكلمة يوحي بعمق الاثر الذي تركته تلك الاحداث عليّ، كما انه يمثل صوت الناقوس، الذي يرنُ مذكراً الاجيال الآتية بما حدث!!

تعمدت كذلك ان يكون الاسلوب قصصياً، وان تكون الحركة السردية في كل حكاية واضحة ديناميكية.

كنت اجدُ في البحث عن الكلمة الصادقة البسيطة، الاصيلة، حتى لو اضطرني ذلك الى استعمال بعض الكلمات المحكيّة.

وقد صمّمت ان يكون العمل شعراً، لأن الشعر اقرب الى الوجدان والصق بالنفوس.

واردته موزوناً لما في الوزن من ايقاع يُغني الصورة والحركة، وعملت ان يعتمد هذا الوزن اسلوب التفعيلة او ما يسمى بالاسلوب الحرّ، لما في هذا الاسلوب من مجال رحب، للشاعر وللفكرة معاً.

ولم يكن صدفة ايضاً، ايها الاصدقاء، ان اختياري وقع على تفعيلة واحدة، هي تفعيلة «مستفعلن» على مدى المطولة كلها، لما في هذه التفعيلة من هدوء وسلاسة.

وحدانية التفعيلة هذه في المطولة كلها، املت ان تضفي على القصيدة وحدة ايقاعية، تغني وحدتها الموضوعية، وتساعد حركتها السردية.

اما القافية فقد اردتها ان تكون حيث يجب ان تكون، لا اثقال فيها ولا مغالاة، اذا أغنت الصورة والايقاع والاحاسيس كانت، والا فلا..، لم ابحث عنها معتمداً، وفي المقابل رحبت بكل ما جاء منها عفو الخاطر ووليد الانفعال.

وعندما انهيت نظم القصيدة، وبدأت اعدّها للطبع، فكرت ان اضع لها مفتتحاً، مقولة ما، فترددت بين مقولتين.

الاولى لتشيخوف عندما قال: «لم يكن ثمة طفولة في طفولتي».

والثانية للشاعر وليم ووردزوورث من قصيدته الشهيرة (ذكريات الخلود) يقول فيها:

«لا شيء يستطيع ان يعيد لحظة رونق العشب

وبها الزهرة

ومع ذلك، فلن نحزن

بل سنجد القوة فيما يتبقى»

فاخترت المقولة الثانية لان الفرح يجب ان ينتصر.

(الناصرة)

(*) نص المداخلة التي ألقيت في «المنصة الادبية» في «بيت بيرل» حول «الانسان وابداعه» (٢٢ - ١٩٩٢/٥/٢٣).

● عبد الحكيم سمارة ●

الخروج من الذات

(مقاطع من قصيدة لم تتم)

١ - أنا

- قامتي تنتصب، تبتعد عني

تنشطر مرتين

كقلبي الكسيح

وجه في منامي يلامسني

وجه امامي

منفاي الذي ابحث عنه

هذا الحلم الفارق فيّ

لا يفارق الايام

ولا الغبار

ولا غرف الملل

- ابتعد عن قامات السقوط

والمواقف الرخيصة

لأنصهر كالاصيل في البحر

- يا أنت..!

ماذا يعني صمتك الابله هذا

- لي قلبان

الاول لك

والاخر لك

٢ - هي والحلم

- ودعت الليل

قبل ان انام

ها هي عتبات من لزج الحلم

تزهر في اليقظة

لشعراء البؤس

لا شيء الا الصفوة

- قبل ان انهض

ودعت الليل

قف قبل ان تنهض

قبل ان تحكي

رفيقي الصعلوك الوفي

قبل ان تضحك لجنوني

انت دوني

جنوني

٣ - وليد دقة

- لأنك وحدك تدري، كم الموت عذاب

وكم الحب/الالم حقيقة -

لذا فالارض تدور

والعصافير عافت السماء

والبحر اقلعت فيه المراكب دون اتجاه

- هذه الارض تدور

لا احد يبقى مكانه

ولا نعرف متى بدأ الله بكتابة دواوين المحبة والعذاب،

- لانك وحدك عشقت الدنيا

ولم تدرك بعد العذاب/اللذة

ولأنّك وحدك بجنون الوحدة تموت

والموتى الصعاليك

الى الارض يعودون

وحفارو القبور

هلكت اياديهم

ولن يموتوا

يتوارثهم الزمن المبتذل

- هذه الارض تدور

والملك لنا

والحقيقة

وكل الزهور

- هذه الارض تدور

والرفاق الموتى

قادمون

من الحلم..

الالم..

٤ - آمال

قريبة مني، بعيدة عني

كالرغبة دونك

الاشياء بلا اسماء

كالامكنة الراحلة عنا

ولا ندري الى أين

كاللجة تذهب بالمركب

كالسعفة وراء جبل

قريبة مني، بعيدة عني

كالغربة وحيدة

قريبة اكثر

بعيدة اكثر

- كوني البحر يحتويني

- كوني الجسر يكويني

«طيري الشال ودثريني»

- مدي ذراعك نحوي أشرعةً

وعيونك تبقى لي

مرسى لذاتي الهجينة

ابحر فيها دفئاً وصمتاً

- ابني لك ابراجاً

في حلمي المبعثر

- قريباً منك/بعيداً عنك

نموت كل لحظة، ونحيا في الرغبات

نطفح بالقهر الميسور متاهات

نضحك/نبكي

قامات

لا تنتهي

لا تنحني للبحر

لا تركع

- ملأت البحرَ

والبحر ملأني

أفرغت

عبأني

قريبة مني، بعيدة عني

هي انت

ولا ادري

ولا ادري

ولا ادري

(جت ١٩٨٨ - الرملة ١٩٩٢)

(*) من المجموعة الشعرية التي ستصدر قريباً بعنوان «أحلام محاصرة».

أحداث صغيرة في حياة شاب من بئر الخشب

● بقلم: وجيه ضاهر ●

الخميس ٢/٤، عصراً

رسالة الى أبي:

يا أبي وصلتني رسالتك. لم استطع ان أتمهل. في كل مرة اقرأ فيها عن المهلة التي اعطوكم إياها لتتركوا بئر الخشب اتوقف عن القراءة. اكتئب واصفن. ابقى يا ابي في غرفتي. لا اخرج الا للمحاضرات. حتى المتحف لا ازوره، مع انني يجب ان ازور المتحف لاحضر مواد الدرس. في المتحف يا ابي صور تذكرني ببئر الخشب. في احداها مرسومة بئر حولها اطفال صغار تغسلهم امهاتهم تحت الشمس. احد الاولاد يشبه صديقي الذي يرقد تحت الصخرة. يغتسل لوحده ويصفر. في اسفل الرسمة مكتوب: «بئر شرقي». هل تذكر يا ابي ان احد الاجانب اتى الى البير ورسمه؟ انا لا اذكر.

أحقاً يريدون اخراجنا يا ابي؟ هل يمكن لاحد ان يجبرنا على ترك البير؟ حتى لو كان الحكومة. هل نحن في ٤٨ يا ابي؟ تقول انهم يريدون ان ينقلوا كل بئر الخشب الى نحف.. ليوسعوا كرمئيل. ولكن هل يجب ان ينهدم البئر لتتوسع مدينتهم؟ الارض لا بتنحرق ولا بتنسرق، رحم الله جدتي. عن اي وقت كانت تتحدث يا ابي؟

هدأ من نفسي انكم اقمتم لجنة لتمثل اهالي القرية، وانكم لن تتركوا بئر الخشب مهما كان. اتذكر في ٤٨ يوم اجبروكم على ترك البئر والرحيل؟ اختبأتم خلف صخرة «بنت الصباح العالية» يومين تامين، ثم عدتم الى البير. كان الجنود قد مضوا. وحين عادوا ورفضتم ان ترحلوا مرة اخرى طلب قائدهم نقوداً. الحكومة تريد نقوداً، قال. جمعتم حلي النساء. خذ، لم يبق معنا الا هذه، ان لم تصدقنا فتش. ووضع الحلي في جيبه وانصرف.. تقول انهم مصممون هذه المرة على رؤيتكم ترحلون، وان الجنود يحيطون بالبير طول الوقت. لا بد يا ابي من وجود طريقة لمنعهم من اخراجنا. هل بعثتم باعتراضات الى الامم المتحدة؟ تضحك؟ ما زلت اذكر يا ابي يوم قلت لي: «والامم المتحدة شغلة حكي، هل يهتمون لاحد الا لامريكا؟» انهم يهتمون يا ابي، وان ظهر منهم عدم اهتمام، هم حساسون تجاه العالم.. هنا اقرأه في مجلاتهم هنا. انا لا اقول ابعثوا الاعتراضات واقعدوا..

اكتب لي يا ابي عن كل خطوة تقومون بها. بئر الخشب اما زال يسقي كل القرية؟ سحبان بن محمد السالم زارني اول امس. سحبان اتى إلي ليسأل ان كنت استطيع تدبير عمل له. يقول انه لا يستطيع ان يبقى في المدينة ان لم يجد عملاً، وانه سيترك الجامعة ويعود الى البير. ماذا استطيع ان افعل من اجله يا ابي؟ انا لا اجد عملاً لي الا في الصيف. والسلطات هنا تلاحق من يشتغل.

ابي.. سحبان يقول ان مياه البير ملوثة. اخوه الصغير بعث اليه ان البير مياهها لم تعد تصلح لسقي الناس. ما زلت اذكر طعم مياه البير يا ابي، لم نكن نشرب ماء نحف حتى في الايام القائظة. وننتظر حتى نصل الى البير. لماذا البير مياهه تلوثت يا ابي؟ يتعلم معي في الجامعة شاب صيني من شنغهاي. يتخصص في مسارات المياه الجوفية والابار الصاعدة الى فوق. سأسأله ما الذي يجب ان تعملوه لتمنعوا التلوث.

ابي، سأنتقل في الاسبوع القادم الى غرفة اخرى. ان اردت ان تراسلني ابعث على العنوان:

شارع ووردسوورث، ١٤، لندن.

الخميس ٢/٤، مساءً

ها هم الاولاد يعودون من نحف. السماء متلبدة بالغيوم، والمطر يتساقط بحبات ثقيلة على رؤوسهم. يتطلعون الى السماء بخوف. ما زالت امامهم طريق طويلة. حتى صخرة الصباح لم تبد بعد. احدهم بدأ في الترديد:

هدد هدد عدد عدد

وما هي الا لحظات حتى انضموا جميعهم اليه:

هدد عدد
العاصفة في الافق.
...
غيم السماء كثيف
يا بئر الخشب
افتح فمك

الاولاد اسرعوا في مشيتهم حتى وصلوا اسفل الجبل. لم يكن المطر قد توقف:

يا بئر الخشب
افتح فمك
ان بللنا المطر امتلأت بالماء

ما ان يتوقف المطر والغيم يتبدد حتى يمسح الاولاد وجوههم:

هدد عدد
العاصفة اختبأت في بيتها الصغير
...
غيم السماء تبدد
يا بئر الخشب
ما احلى ماءك

ثم يكمل الاولاد مشيهم السريع.

وصلوا اسفل الجبل، وبدت الصخرة كرأس نسر رأى فريسته ويتحضر للهجوم، من اعلى الجبل نزلت امرأة طويلة. واحد شعره منفوش قال: المرضة، ستكون قد دقت اخي بابرتها الطويلة، اني اكره المرضات.

لا تستطيع ان تكرهها. قالت بنت ثيابها مبتلة بالماء. لولاها لاصبت بالجدري او بشلل الاطفال، ولما استطعت ان تصعد التل. ونظرت الى المنفوش شعره، وهو تصنع عدم السماع.

فتى نحيف الجسم قال لزميله: لو عرفت بنت ابي انه لا يحبها لدقته بابرتها في قفاه.

والاولاد ضحكوا. النحيف نظر الى الذي لا يحب المرضات:

– هل تجرؤ على اخبارها انك لا تحبها؟

– ولماذا اخاف؟

عندما وصلت اليهم المرضة نظروا الى الذي شعره منفوش.

– هيا.. هيا.

وانطلقوا يضحكون.

المرضة قالت: الغيم يأتي من الغرب. امهاتكم قلقات. هيا اسرعوا.

انه يريد ان تدقيه ابرة.

واشارت الى الذي شعره منفوش.

المرضة ضحكت.

وهو نظر الى البنت بتوعد.

عندما وصلوا الى الصخرة قال النحيف لزميله: سأبقى هنا بعض الوقت.. ابق معي.

– ولكن الغيم عاد يتلبد. قد تكون عاصفة كانون اول.

– سنحتمي عندها بالصخرة.. نختبئ تحت طرفها.

– ولكننا لم نأكل بعد، ان تأخرنا في الرجوع قد ينسوننا.

حطت طيور الدويري على شجرة بلوط جنب الصخرة. النحيف التقط حجراً، ولكنها رأته وحومت بعيداً.

– سأبقى اذاً لوحدي. عد انت الى امك.

– لن ابقى مدة طويلة في البيت. هل احضر لك شطائر؟

– لا تحضر شيئاً.

بدا عليه الزعل، ثم اخذ يتسلق شجرة البلوط.

الخميس، ٢/٤، قبل منتصف الليل

صوته ما زال يأتي إلي. كأننا لم نفترق. كأنه لم يمت. كأن الازمنة تقلصت في نقطة واحدة، اولها في بئر الخشب وآخرها في رأسي. نحيفاً كان، نحيفاً مثلي تماماً، كقصبة. سميناه «كنبائة بنت الصباح العالية». يركض الى صخرة البير العالية. يركض دون توقف، وعندما يصل ينظر الى السماء. سأصل. سأصل اليك يا نجمة السماء، سأتسلق الصخرة واختطفك. اثبتي لحظة في مكانك.

كنا نصل بعده. نقف بعيداً عنه ونضحك. صوته لا يبدو خارجاً من جوفه. كأن آخر كان يتكلم، كأنه ليس من اولاد البير. نقترب ببطء منه ونردد: «والنحيف شو بده بده النجمة حده». يركع وينظر الى اعلى، ثم يركع على ركبتيه ويلمس الصخرة. يا صخرتي يا بنت ابي، اهبطي لاركبك. ثم يتسلق الصخرة ويجلس على كتفيها ويصيح: سأبتلعك يا نجمة المساء، سأصعد اليك في مركبة من خشب واخبئك في جيبي.

من اين كان النحيف يأتي بالكلمات؟ كنا نحاول احياناً ان نكوّن جملاً كجمله، دون ان نجرؤ على قول الجمل امامه، ولكن حين نسمع جمله ننسى ما قلناه ونردد كلماته.

يتسلق النحيف الصخرة، ونتحلق نحن اسفلها. نمسك بأيدي بعض: إهبط الينا يا كنبائة الصباح. تعال نر اينا يسبق الى بئر الخشب. نعرف انه سيسبقنا، ولكنا لم نحب ان يجلس على الصخرة ونبقى تحت. لم يكن اكثرنا يستطيع تسلق بنت الصباح.

احببت النحيف. كان يأخذني الى الصخرة في الصباح، ونحن في طريقنا الى المدرسة في نحف. نذهب قبل خروج اي ولد. النحيف يأخذ في تعليمي كيف أتسلق الصخرة. يا نحيف اتركني. اصعد انت ودعني. سأقطف اعناق زقوقيا. هل تريد عنقاً يا نحيف؟

يقول: لا تقطف لي. سأقطف انا. احب ان اشم الزقوقيا عندما اقطفها. يا ابن ابي لا تقطف كل الزقوقيا.

في الصباحات كان النحيف يحب صيد العقارب. يقول: في الاصبحة يكون سمها رفيعاً، ان دخل جسمي فانه لا يبقى. ويقلب الاحجار فان وجد عقربة ضحك بفرح وألقى برأسه حواليه بدوائر. سأمسكك يا بنت ابي واخذك الى اخي الصغير.

اذا وجد النحيف عقربة كبيرة رقص حولها بصخب، وناداها باسماء كل بنات بئر الخشب، ثم يمسكها بحذر، يا وردتي لا تخافي، سأضعك فوق الصخرة ونلعب.

يا نحيف يا كنبائة الحقول، هل تعرف اني قليلاً ما ازور بئر الخشب لئلا يقلب امامي صغير واحد الاحجار فتظهر عقربة وتنظر الي بعينين لئيمتين كما نظرت اليك تلك العقربة في ذلك اليوم المشؤوم.

اهتز جذعك اهتزازة خفيفة، كما يهتز عندما ترى شيئاً كريهاً.

● البقية على صفحة ٨ ●

■ فايز زعبي ■

قصائد

– ١ –

أيها البرعم الخجول
على مهل أضلع ملاءات الطفولة
واسمح لي بارتشافك نظرات جوع
وحدي
فغدا تتطاحن الايدي الحريرية
ويقعقع ذهب السلاسل والخواتم
ليقطفوك غضاً
قبل ان تصبح وردة
واغدو شوكة عكوب تتقاذفها الريح

– ٢ –

لا تجزعي من زيت مصباحي الضئيل
قبل ان أتوحد في الروح الابدية،
أتوهج فجأة بشبق،
فتبدو صافيةً بحيرات عيونك الزرقاء
ويقف الزمن الى الابد
اتحدى حراس العالم الآخر

– ٣ –

شمس ابتسامتك تملأ يومي
بأزمانٍ عريضة
وتحرقني

– ٤ –

أنتِ قررت البداية
أنا وَحدي سأقرر النهاية
نهايتي

– ٥ – درويش

أقسمتُ عليك الا صارحتني
هل ثمة فراشات اخرى تطوف حول سنائك
كحلقة ذكر –
أم انا المحترق الوحيد؟

– ٦ – سؤال

ترى هل يطردونني ان زرت بيتك الكريم
لاصلي ركعة؟
هل يضيق بيت الله على مسكين مثلي؟

– ٧ – ايمان

عصر سقوط الايديولوجيا وانهيار المبادئ؟؟
ليس عندي!

– ٨ – رقابة

اما من رحمة؟
بأناشيدي الحسان مع زيتي وخمري
لجأت لك
انا الهارب من رقابة السياسة
الى رمضاء رقابتك
كم احن الى رقابة السياسة

– ٩ –

أكان لا بد ان تقفزي فجأة
من مشروع فكرة
لفكرة مشروعة

– ١٠ –

لا بد من قرار اذن!
ان تراجعت تلاشيت
وان لامستك ذبت
سَ.. سأغمض عينيّ!

– ١١ –

هذا الحلم جميل جداً. لو يطول!
كم اكره القرارات يا مالكتي
القرار اذن هو بين
ان افتح عيني ولا نوم
او استمر.. بدون الحلم الذي طار

– ١٢ –

ورد نيسان يثير مواجعي. أساي
في كؤوس نرجسية أتجرع سيوف حزيران
وفي دماء برقوقة توابيت ايلول
يشغلني هاجس الليل قبل مغيب الشمس
يطلق عفاريت رعبي هذا الاعتداء البغيض
وهذه اللحظات المسروقة
من سعادة الفقراء المحدودة.
يا ابنة نيسان:
دعينا معاً. الآن.
فإن جاء ايار
اغلقي الباب في وجهي

– ١٣ – نداء أخير

يا الحمامة الهاربة:
فلتدخلي العوسجة المحترقة
فآتيك كنسر منتحر
ولنحترق معاً.

(الناصرة)

■ تركي عامر ■

كوخ الروح

كيف يُروّضونَ فرساً ضارية؟!
من أين الطريقُ إلى هيكلِ القصيدة؟!
من لي بهيكلٍ –
معتّقٍ بروحِ كاهنٍ وسؤالِ عنقاء،
معرّقٍ ببوحِ جسدٍ وجوابِ قنبلة؟!

* * *

كيف يرسمونَ مطراً من صُوَر:
صورةٌ تتراكضُ خلفَ صورة –
مطرٌ لذيذٌ بعد انحباسِ غيمٍ طويل؟!

* * *

من لي بلوحةٍ إثرَ لوحة:
تشويقٌ هنا، هناك إثارة،
هنا دهشةٌ، مفاجأةٌ هناك، –
بالرمزِ آناً، باللغزِ آونة،
على جناحِ الفرحِ طوراً،
وفي صقيعِ الحزنِ تارة؟!

* * *

كيف يُربّونَ حشداً شهياً..
من شهدٍ متهالك،
ينهمرُ شلالاً سخيّاً من عسلٍ رخيّ –
شلالُ شوقٍ وشبقٍ وشهوة –،
حرامٌ ان يُفسَّر،
لأن تفسيرَ الجمال..
قتلٌ قبيحٌ متعمَّد؟!

* * *

من لي بعصفورٍ طليق،
يخرجُ من بين قضبانِ قفصٍ من ذهب؟!
من لي بمهرةِ انعتاقِ امداء،
تقطعُ أمراسَ انغلاقِ أهواءٍ ضيقة،
تذرعُ العالمَ حرّةً سيّدة؟!

* * *

من أيّ ضلعٍ تُؤخذُ المرأةُ القصيدة؟!
كيف يُحاكُ لغزٌ على لغز؟!
كيف ينشقُ على مصراعيهِ فضاءُ التساؤل؟!

من لي بقصيدةِ مرأة،
لا تُشرّعُ نوافذها إلا لغيرِ المألوف..
من سلالةِ الريحِ والشمسِ والمطر؟!

* * *

من لي بحقلِ ألغامٍ جديدٍ جميل؟!
كيف يحشُونَ الخُطى..
بمهمازِ وقتٍ قصيرٍ مراهق،
ليثورَ في العينينِ والأذنينِ..
لغمٌ لذيذٌ من ذرّةِ الألق..
ينسفُ الروحَ والجسد؟!

* * *

كيف تُحطَمُ أسوارٌ صفيقة..
من وَهمٍ مريع،
عائثٌ بين مملكتينِ توأمينِ..
قطيعةٌ طويلة –
بين شقيقينِ رائعينِ حالمين..
عداوةٌ مزمنة؟!
كيف تُحطَمُ أسوارٌ..
وتُبنى جسور..
بين نثرِ الشمالِ وشعرِ الجنوب؟!
أين حجارةُ تلك الجسور؟!

* * *

أين توجدُ المرأةُ القصيدةُ العقيدة؟!
كيف تخرجُ ديناً جديداً جليلاً..
على هُبَلِ الوزنِ ولات القافية؟!
ما حاجةُ المرأةِ الجميلةِ الرائعة..
لعبقِ المساحيقِ/عبثِ الدناديش؟!
هل رأيتم فستانَ سهرةٍ يعرقُ في مطبخ؟!
هل رأيتم ربطةَ عنقٍ تبذرُ قمحاً؟!

* * *

من لي بأناشيدَ كافرةٍ ملحدة،
تقتحمُ هياكلَ اللغةِ العتيقة،
تعيثُ فيها خراباً جميلاً،
ينثرُ دخانَ بخورِها..
على جميعِ جهاتِ الريحِ والروحِ والجسد؟!

* * *

من لي بقصيدةِ مرأةٍ أميرة –
تشتعلُ بالشعرِ في كلّ الفصول،
تنشرُ عذاباتِ الروحِ/حرائقَ الجسد،
تمنحُها تأشيرةَ خروجٍ دائمة..
إلى مدائنِ الشمسِ والهواءِ والمطر،
دونما تعبُّدٍ في محاريبِ المثالِ والخطاب،
ودونما تعثُّرٍ في زواريبِ سوقِ الكلام؟!

* * *

من لي بقصيدةِ مرأةٍ أميرة –
أسمعُ شذى بوحِها الطليق..
عاصفةٌ من الدفءِ المصفّى/
صورةٌ من جنةِ الأحلامِ رائعةٌ مدهشة،
تُنشَرُ على حبالِ الريحِ..
كما تُولَد،
دون ملحٍ وزيتٍ وريحانٍ ورضاعة،
تُنشَرُ كما تولَدُ عارية؟!

* * *

من لي بقصيدةِ مرأةٍ أميرة –
تكونُ صعبةً عصيةً ثقيلة،
خارجةً على سنديان تابوتِ الرتابة،
جريئةً لا تخجلُ من البوحِ والتعرّي،
متجاوزةً لا تخافُ التباطؤَ..
في تسلّقِ ذروةِ الهلاكِ اللذيذ،
كافرةً بأصنامِ التكاليفِ التليدة،
مخرّبةً تعقدُ بين عذارى الكلماتِ..
قراناتٍ غيرَ شرعية،
رافضةً قوانينَ المرورِ القديمة؟!

* * *

من لي بقصيدةِ مرأةٍ –
تكونُ أميرةَ تخريبٍ رائعةً رهيبة،
قلبُها لا يعرفُ الرحمة،
عقلُها لا يعرفُ المساومة،
«تُكسّرُ الدنيا»..
وتعمّرُها من جديد؟!

* * *

من أين ستأتي الأميرة؟!
ستائرُ القصورِ مُسدَلة،
نوافذُ الاكواخِ مُشرعة!
أمِنْ كوخِ الروحِ، ستأتي؟!

(حرفيش – نيسان ١٩٩١)

ويظل ابو باسم.. ونبقى معا!

(كلمات في رثاء الاديب الراحل ديب عابدي)

● بقلم: فتحي فوراني (*) ●

■ أمس، عند منتصف الليل، كنت أجلس الى طاولتي.. وحدي واوراقي والذاكرة.

سمعت طرقاً خفيفاً على الباب، فدخل ابو باسم وعلى شفتيه ابتسامة دافئة مضيئة، ما كانت تفارقه في اكثر الليالي حلكة وظلاماً..

جلس امامي بهدوئه العميق الذي يختزن العواصف.. – هنا نقلب الاوراق، ونفتش في اعماق الذاكرة.. واكتشفنا اننا امام غابة من الذكريات.. انها ذاكرة خصبة.. وعالم كبير مليء بالحكايا الصغيرة والكبيرة.. ذاكرة مليئة بالسجايا ولا تخلو من الخطايا.. ومن كان منكم بلا خطيئة.. فليرمها بحجر!

انها انسانيتنا المتفردة.. لنا سجايانا.. ولنا خطايانا.. انه الشاهد الدامغ على الانسان الذي يسكن فينا.

نجلس معاً.. نشد الايام الهاربة من شعرها.. امس الذي مضى على قربه يعجز اهل الارض عن رده.

نستخرج من خزانة الذاكرة.. لقطات سريعة، تلمع كالبرق.. فتضيء ظلمة هذا الليل.. وتظل معنا.. حتى مطلع الفجر!

كالبرق، تلمع هذه الذكريات.. وتشك الرمح في الخاصرة.. وتنهض الجراح من سباتها..

اللقاء الاول.. كان عبر الكلمات التي كانت تطير إليّ على اجنحة «الغد» و«الاتحاد» و«الجديد».. في مدينة الناصرة.. قلعة الشموخ والحب والحنين.. وذكرى ايام هاربة..

اللقاء الثاني.. كان في حيفا، مدينة الكرمل الاخضر، مع شلة الانس.. محمود درويش، توفيق فياض، عصام العباسي، وغيرهم من الطليعيين الذين تخرجوا من جامعة النهر وتعمدوا بالزنازين.. ليحتلوا الخنادق الامامية على الجبهة الثقافية والسياسية في الدنيا العربية.

ثم تدفقت اللقاءات، وكان العيش والملح.. وكان الطريق الفكري الواحد.. والجرح الواحد.. والهم الواحد.. والحلم الواحد!

في بيته الاول، كان ابو باسم يسكن في شارع حداد، كان هذا البيت موطناً لذكريات مثيرة.

بعد اسابيع قليلة من ايام الهزيمة الحزيرانية، جاءني صوت محمود من الطرف الآخر من الهاتف:

– انت مدعو هذه الليلة.. الى مفاجأة!

في تلك الليلة كان لقاء تاريخي جمع حملة الاقلام الواعدة، ومعهم مخضرمو الثقافة والشعر والسياسة الذين لعبوا دوراً هاماً في بلورة الهوية الثقافية والسياسية لابناء شعبنا الفلسطيني.

وكانت ضيفة المساء الشاعرة الفلسطينية التي حفظنا شعرها الرومانسي، عندما كنا طلاباً ثانويين، نطارد الفراشات، ونحلم بشهرزاد القادمة الينا من الف ليلة وليلة..

كانت ضيفة المساء.. الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان.

في تلك الليلة، تعمدت فدوى بالنار، ووقفت على مشارف الجرح.. وكتبت قصيدتها، السياسية الاولى في العصر الحزيراني.. الى الاصدقاء، في حيفا، شعراء الارض المصلوبة..

● فتحي فوراني ●

وفي تلك الليلة، كشف ابو طوني، حنا نقارة، الكثير من الحكايات عن صديقه ابراهيم طوقان.. عن الولدنة والحب الاول.. وصبايا كفركنا.. وحكاية يا تين يا توت يا رمان يا عنب..

ليلة لا تنسى!

ذلك البيت، كان مجمع الخلان.. وكان منتدى ادبيا وثقافيا جمع الكثير من الكتاب والشعراء والمسرحيين الذين كانوا يرتادونه، ليستمتعوا باحاديث ابي باسم.. التي تتدفق بينابيع مرح، وخفة ظلّ، ولم تخل من اداء تمثيلي، ودفء انساني..

وانها ولجة ثقافية شعبيّة وفكاهة تشي باصالة متفردة.

وفي ذلك البيت كان ميلاد جمعية المبادرة الاسلامية.. التي ضمت خيرة العناصر التي انطلقت للدفاع عن وجودنا التاريخي، عن مقدساتنا العربية امام محاولات ذوي القربى، لطمسها وتغييب معالم الانسان العربي في وطن آبائه واجداده.

كان ابو باسم شاهداً على هذا الميلاد.

ويبدو ان حسه الانساني الصادق، هو الذي قاده في بداية الطريق لان ينتمي الى الفكر السياسي الذي يقف الى جانب المسحوقين من اجل مستقبل افضل. ورغم المد والجزر في علاقته مع هذا الفكر، الا انه ظل صادقاً وظل انساناً!

وفي لحظات الضعف الانساني، وفي كبوة الجياد الاصيلة، كان عليك القدرة على اكتشاف الضعف والخطيئة، فينطلق من اعماق الخرائب بقوة وجرأة لا تخلو من انكسار، ويأتي صوته عبر الهاتف:

لقد اخطأت، يا ايها الحبيب! لقد اثبت انك انسان اصيل ونبيل.. انك رائع!

انها اعتراف جارح بالخطأ والخطيئة.. لا يقدر عليه الا القلائل!

نسينا الخطايا.. نسينا كبوة الجياد الاصيلة!

ويظل ابو باسم! ونبقى معاً!

يظل ابو باسم.. باسماً ابداً.. يحتل الذاكرة، والاحاديث الادبية وقلوب الاصدقاء والاحبة..

امس، كان ابو باسم ضيف المساء.. كان معي وظل معي.. ابتداءً من الحزن والليل.. حتى مطلع الفجر!

(حيفا)

(*) ألقيت في حفل التأبين لطيب الذكر ديب عابدي، الذي اقيم في الكلية الارثوذكسية العربية بتاريخ ٩٢/٥/٢٢.

أحداث صغيرة في حياة شاب من بئر

● تتمة من صفحة ٧ ●

وضحكت ضحكتك التي تضحك، وان لم تكن بنفس الطول، ثم درت على نفسك وبصقت عليك. سأقتلك كما لم افعل بعقربة. واردت ان تدوسها..

هي الحية فاجأتك بلسعتها، لم ترها الا بعد ان لسعتك. لم ارها انا الذي كنت خلفك. خطوت الى الخلف خطوتين. عيناك التقتا عيني. كأنما هما برقة آخر الشتاء. الحية دخلت شقا في سنسلة رشف بن داوود الحايك. وانت ركضت خلفها. لا تتبعها. اتركها. اجلس جنب الرمانة. وصحت انادي رشف. لم يكن احد في البيت. وانت شددت ذنَب الحية، الا انه انقطع.

نضدت عني القميص. دعني اربط ساقك. لكنك أبيت. لن تنتظري طويلاً يا بنت ابي.

يا كنبائة بنت الصباح لماذا رفضت ان اربط ساقك؟ ذنب الحية المتطوع ما زال يطل علي من بين اصابعك، وعيناك كماء البئر. أكان يجب ان تخرج الحية وتقتلها؟ لماذا رضخت عندها لعينيك المتألمتين واحضرت لك عصا، قبل ان اربط لك ساقك؟

احسست اني لا املك رداً لارادتك، وكانت عصا مدورة وطويلة في آخر الحاكورة، فذهبت واحضرتها.

وانا ذاهب لاحضرها قرصتني العقربة التي بقيت تترقب. الا انك ضحكت، ستموت العقربة لانها لدغتك. لا تخف يا ابن ابي.

بعد ان قتل الافعى تهالك قرب السنسلة. حول عينيه بدت خطوط زرقاء.

– غدا سنأتي ونبحث عن وليفها. لا بد ان ينتقل. هل تريد ان تسمع خطراته خلفنا وقت العصر؟

في تلك اللحظة عادت امرأة رشف. وجدتني اشد ساقه، وهو لا يكاد يتنفس.

امرأة رشف ملأت الدنيا صراخاً.

قبل ان تأتي قال لي النحيف: اشعر بضعف، اريد ان ارقد تحت طرف الصخرة.

الجمعة ٣/٤، في الواحدة

صباحاً

حتى الآن لم استطع ان انام. النحيف صديقي خرج من تحت طرف الصخرة واشار لي ان الحقه. بيده امسك مقلاعاً خشبياً املس. سار باتجاه شجرة البلوط بخطوات خفيفة. وعندما وصل جلس تحت الشجرة كأنه صنم يراقب الافق.

لم اتبع النحيف. بقيت قرب الصخرة. الحركة الزائدة تبعد الطيور. سأجلس خلف الصخرة من الناحية الاخرى الى ان تحط الطيور على الشجرة.

فجأة سمعت صوت الحجارة وهي تخرج من مقلاع النحيف، وصوت طيور الدوري وهي تزعق، خرجت من خلف الصخرة اركض. واتجهت نحو شجرة البلوط. لم ار النحيف صاحبي. اختفى. تحت الشجرة كانت الطيور تأكل دودة سوداء طويلة. تأكل وتزعق.

(الناصرة – ايار، ١٩٩٢)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٠ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

الاحد
٧ حزيران ١٩٩٢
٦ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
7.6.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.21/ 49

لجنة متابعة الصحة: هل قامت المصانع الكيماوية بدراسة لاوضاع البيئة في المشهد قبل ان تقرر الانتقال اليها ؟!

(ص ١٢)

كذبة «دمقراطية» «عربية»!

كيف انضم توفيق زياد الى «الحزب الدمقراطي العربي»؟! وما هذا الاعلام الرخيص والاستهتار بعقول الناس؟

توفيق زياد يطالب حزب دراوشة بالاعتذار

(ص ٥)

اجتماع عمان الرباعي يطالب الدول العربية

ببحث الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان

● المجتمعون قيموا عملية السلام في الشرق الاوسط ● الشرع: الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان تضع المنطقة امام مخاطر حرب جديدة ●









● فاروق الشرع ● ● فارس بويز ● ● فاروق القدومي ● ● كامل ابو جابر ●

● عمان – و.ص.ف – قرر وزراء الخارجية العرب الذين يجرون مفاوضات سلام ثنائية مع اسرائيل، امس السبت، طلب عقد المجلس الوزاري لجامعة

● البقية على صفحة ٥ ●

في استطلاع للرأي العام الامريكي

بوش في الحضيض

* ٦١٪ ممن شملهم الاستطلاع قالوا: لا لبوش *

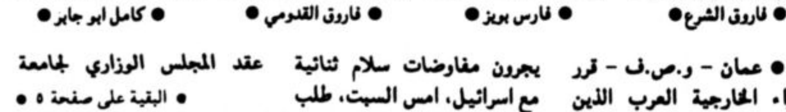
● نيويورك – و.ص.ف. – افاد استطلاع للرأي اعدته مجلة «تايم» بالاشتراك مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» وتنشره «تايم» في عددها الذي يصدر غداً (الاثنين) ان بيل كلينتون المنافس الدمقراطي للرئيس الامريكي جورج بوش في الانتخابات الرئاسية والملياردير التكساسي روس بيرو المرشح المحتمل المستقل تجاوزا الرئيس الامريكي.

وفي حال كان على الناخبين ان يختاروا بين هؤلاء الرجال الثلاثة يأتي بيرو الذي سيعلن قريباً ترشيحه الى البيت الابيض في المقدمة بـ ٣٧ في المئة من الاصوات فيما يحصل كل من بوش وكلينتون على ٢٤ في المئة كما اكد الاستطلاع. وهذا اكبر تقدم يحرزه بيرو حتى اليوم في استطلاع للرأي على الصعيد القطري.

وفي حال تبارز بوش وكلينتون فان هذا الاخير يتخطى للمرة الاولى منذ بدء الحملة الانتخابية الرئيس الامريكي بـ ٣٨ في المئة من الاصوات. ولن يحصل بوش الا على ٣٥ في المئة من الاصوات وفق هذا الاستطلاع الذي اعد في الثالث والرابع من حزيران الجاري على عينة من ٩٧٤ ناخب. واعتبر هامش الخطأ فيه بنسبة ٣.١ في المئة.

وقد اعلن ٧٢ في المئة من مؤيدي كلينتون عن ثقتهم بخيارهم في مقابل ٦٥ في المئة من الذين اختاروا بوش و٥٧ في المئة من الذين ايدوا بيرو.

ورداً على سؤال لمعرفة هل يستحق بوش ان يعاد انتخابه اجاب ٦١ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع بـ «لا».



خلال قمة الارض – اطفال الارجنتين يستغيثون

معظمنا يُقتل قبل بلوغ سن الثامنة عشرة.. ونعاني الجوع في الشوارع!

● ريو دي جانيرو – و.ص.ف – بعث الاطفال، امس السبت، في ريو دي جانيرو برسالة استغاثة الى ٢٧٠ برلمانيا وزعيما روحيا من جميع انحاء

● البقية على صفحة ١٠ ●



اخرجوا من قطاع غزة!
اخرجوا من كل الاراضي المحتلة!

● اثار الحصار الرهيب المفروض على قطاع غزة المحتل قلقا وغضبا عارمين في المناطق المحتلة، وفي كل الشعب الفلسطيني، وعلى نطاق عالمي.

وقد تقدم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة بطلب عاجل الى مجلس الامن طالبا منه التدخل لوقف المعاناة الرهيبة لسكان قطاع غزة. وقال ان الحصار لا يؤدي الى آثار اقتصادية مدمرة وخسارة الاهل في القطاع لعشرات ملايين الدولارات يوميا، بل يهدد حياة السكان ايضا وخصوصا الاطفال.

وقد اجتمع رئيس مجلس الامن بشكل عاجل مع مندوب اسرائيل في المنظمة الدولية وطلب اليه ابلاغ حكومة اسرائيل بقلق المجتمع الدولي ازاء ما يجري في قطاع غزة.

وفي داخل اسرائيل، ايضا، هناك تململ وقلق.. وقد وقع ٣٦ ضابطا كبيرا في الاحتياط على عريضة يطالبون فيها حكومة شمير بالانسحاب من قطاع غزة. وطالب الموقعون قادة كل الاحزاب السياسية العمل من اجل سحب الجنود الاسرائيليين من قطاع غزة لان بقاءهم هناك «لا يخدم امن اسرائيل بل يؤجج الحقد ضد اسرائيل والاسرائيليين، بين سكان القطاع».

اننا نرفع صوتنا عاليا محذرين من استمرار الحصار الاحتلالي الرهيب والخانق الذي يهدد حياة الناس ويشكل خرقا صارخا ووحشيا لابسط حقوق الانسان.

ونحن نقول للحكومة وللرأي العام في اسرائيل ان هذه الحالة الآن، في قطاع غزة، في الذكرى السنوية الـ ٢٥ لحرب حزيران ١٩٦٧ هي برهان قاطع وساطع على عدم قبول الشعب الفلسطيني بواقع الاحتلال ومقاومته الباسلة له بكل الطرق.

اننا نهتف بأعلى صوتنا بضرورة سحب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة كليا ونهائيا.. كما ان المصلحة العليا للسلام والامن للشعبين تتطلب ايضا الانسحاب من الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة والتفاوض لسلام عادل ودائم وشامل، بلا احتلال وبلا قهر وبلا قمع، سلام الجيران الاحرار.

والسلام العادل يطرح ايضا مطلب الانسحاب من الهضبة السورية المحتلة ومن جنوب لبنان. ان الالغاء الكامل للاحتلال في كل الجبهات يفتح الطريق للسلام الكامل في كل الجهات.

فلتكن المعركة لفك الحصار الاحتلالي حول قطاع غزة جزءا اساسيا وفعالا وملحا من معركتنا لتصفية الاحتلال واقامة السلام العادل والدائم في ارض السلام..

(«الاتحـــــــاد»)

للتذكير بحرب حزيران العدوانية:

دعاة السلام يواصلون تظاهراتهم ضد الاحتلال

* اليوم، مظاهرة امام سجن مجيدو * مجموعات من اليمين المتطرف تستفز دعاة السلام * الشرطة تمزق الشعارات في سلوان *



* امرأتان من منظمة «نساء بالسواد» تمثلان النزاع العربي - الاسرائيلي خلال المظاهرة في سلوان، ويظهر في الصورة جانب من مئات المتظاهرين، ايضا.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل مظاهرات القوى المحبة للسلام التي بدأت يوم الجمعة الماضي، وتتظاهر، اليوم الاحد، الحركات المعارضة للحرب والاحتلال والداعية للسلام امام سجن مجيدو.

وجرت، امس السبت، مظاهرة احتجاجية لمناسبة مرور ٢٥ عاماً على حرب حزيران واحتلال الاراضي العربية وعشر سنوات على حرب لبنان شاركت فيها منظمة «يوجد حد»، ووفد من المنظمة الدولية «للتظاهر من اجل السلام في الشرق الاوسط» من (١٥) دولة اجنبية وحركة «نساء بالسواد»، ورافضو الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ولجنة المبادرة الدرزية وغيرها من اللجان والمنظمات الداعية للسلام ومن اجل اقامة دولتين للشعبين، فلسطين واسرائيل.

وكان اكثر من ٢٠٠ متظاهر قد رفعوا الشعارات المنددة بالاحتلال وانتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة خلال المظاهرة باللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية.

وعبر رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، عن ارتياحه لمشاركة رافضي الخدمة ووفد المنظمة الدولية في التظاهر ضد الاحتلال ومن اجل تحقيق السلام.

وتظاهرت مئات النساء العربيات واليهوديات بالاضافة الى الوفد الاجنبي المكون من مئة شخص، يوم الجمعة الاخير، في ساحة باريس في القدس تحت شعارات تدين الاحتلال والممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ومن اجل اقامة دولتين للشعبين وتطالب بوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وحاولت مجموعات من اليمين المتطرف التابعة لحركة «كهانا» الفاشية و«ترانسفير» و«هتحيا» وكذلك للمفدال استفزاز المتظاهرين والاعتداء عليهم.

وواصل المتظاهرون تظاهراتهم حيث انتقلوا الى سلوان حيث انضم الى المسيرة السلمية مئات النساء الفلسطينيات.

وقالت السيدة حليمة محمد من سلوان «على دول العالم ان تمارس الضغوطات على اسرائيل، لاننا لا نستطيع الحصول على اي شيء من سلطات الاحتلال الاسرائيلية».

وقال القس روبرت يوسي من شيكاغو، الذي شارك في المسيرة «لقد شاهدت الوجود العسكري الاسرائيلي يخنق حياة الفلسطينيين اليومية والغضب الذي يبدونه هو رد فعل على ممارسات الاحتلال».

هذا وقامت الشرطة بتمزيق عدد من الشعارات خلال المسيرة في سلوان.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المسيرات ستستمر ستة ايام للتذكير بحرب حزيران العدوانية.

«المجموعة الدولية لاتحاد الكتاب»، الاسم الجديد لاتحاد الكتاب في الاتحاد السوفييتي السابق

* موسكو - «و.ص.ف» - قرر المشاركون في المؤتمر التاسع للكتاب الذي ينعقد في موسكو ان اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفييتي السابق سيطلق عليه بعد الآن اسم «المجموعة الدولية لاتحاد الكتاب».

وكان المؤتمر بدأ اعماله يوم الثلاثاء في حضور حوالي خمسمئة مندوب عن اربع وثلاثين منظمة ادبية من دول المجموعة المستقلة. وقد اعاد انتخاب تيمور بولاتوف على رأس الاتحاد.

وغابت عن المؤتمر منظمات عدة بينها اتحادات الكتاب في موسكو وسان بطرسبرغ وارمينيا وحركة «نيسان» الادبية الاصلاحية التي يقودها الشاعر يفغيني يفتيشنكو وارادت هذه المنظمات بتغيبها الاحتجاج على عقد المؤتمر الذي تصفه بأنه «غير شرعي» و«غير تمثيلي» للكتاب في الاتحاد السوفييتي السابق.

تنويه

في اعلان المركز العربي للدراسات الروسية على الصفحة الثانية من عدد يوم الجمعة ٩٢/٦/٥ رقم التلفون الذي نشر على انه رقم السيد ابو هيثم (دير الاسد) ليس صحيحا. اما الرقم الصحيح فهو ٠٤/٨٨٤٤٥٤.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).
** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الصحف الاردنية تدعو العرب الى الحزم في مواجهة الاستفزازات الاسرائيلية

* عمان – «و.ص.ف» – دعت الصحف الاردنية، امس السبت، الى موقف عربي حازم ازاء «الاستفزازات الاسرائيلية» التي قالت انها تهدف الى نسف عملية السلام.

وقالت صحيفة صوت «الشعب» «نحن لا نطالب بعدم المشاركة في عملية السلام او التراجع عن الخيار السلمي ولكننا نطالب بموقف عربي حازم من مناورات اسرائيل ونواياها العدوانية والاستفزازية».

وبعدما اشارت الى ان «توقيت هذا المؤتمر يكسب اهمية خاصة» طالبت الصحيفة «بأرجاء المشاركة العربية في المفاوضات الثنائية الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية».

وقالت صحيفة «الدستور» من جهتها ان «السياسات الاسرائيلية تسعى الى احباط عملية السلام والقضاء على اكبر فرصة حتى الآن لاقرار السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة».

وتابعت «ان المهمة الملقاة على عاتق وزراء دول الطوق العربية بالمهمة السهلة، اذ ان على الاطراف ان تنسق مواقفها.. في غياب موقف عربي قادر على دعم جهودها ومواقفها في وجه الممارسات الاسرائيلية وفي ظل واقع عربي محكوم بالفرقة والانقسام والوهن».

مكتب نقابة المحامين يندد بالعدوان على العرب وزعيق «الموت للعرب»

* تل ابيب – لمراسل خاص – ندد مكتب المحامين القطري، الذي هو بمثابة لجنة مركزية لنقابة المحامين العامة، بالتعابير المعادية للعرب التي انطلقت في الاحداث الاخيرة في بات يام..

جاء هذا في احد بنود القرار الذي اتخذه المكتب بناء على اقتراح د. شلومو كوهين ممثل كتلة «نقابة من نوع آخر» في نقابة المحامين، على اثر احداث الاعتداء على العمال العرب في بات يام وغيرها.

اما القرار الكامل للنقابة فهو كما يلي:

١ – يندد مكتب المحامين بعمليات القتل الاخيرة ويشارك المصابين وعائلاتهم مشاعر الاسى.

٢ – يحيي مكتب المحامين السيدة بيلا فروبند التي دافعت بجسدها عن مخرب وصدت عنه غضب الجمهور في القدس.

٣ – يشد على يدي وزير القضاء دان مريدور الذي دعا الى الكف عن اعمال التنكيل بالمشتبهين الذين القي القبض عليهم.

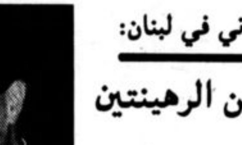
٤ – يندد المكتب بالتعابير التي اسمعت في الاحداث الاخيرة مثل «الموت للعرب». ان اية حالة من الغضب والاسى والثكل، مهما كانت قاسية، لا تبرر مثل هذه التعابير.

٥ – يشير المكتب الى ان القانون يحمي كل انسان يصد المعتدي ويمنعه من تنفيذ اي اعتداء غير قانوني يهدد جسد او املاك الغير – لكنه يمنع اي مس بالمشتبه الذي يسلم نفسه.

ويشير مراسلنا الى ان مثل هذا القرار يعتبر نادر الصدور عن مكتب المحامين الذي يعلن دائما انه «لا يتدخل في السياسة»، ومن الواضح انه انتصار للعرب وتنديد بالاعتداء عليهم.

السفير الالماني في لبنان:

الافراج عن الرهينتين الالمانيين، قريبا



● فارس بويز ●

* بيروت – «و.ص.ف» – اعرب السفير الالماني في لبنان، بيتر كيفيت، يوم الجمعة، في بيروت عن امله في الافراج عن الرهينتين الالمانيين «في اسرع وقت ممكن» وامتنع عن تحديد موعد محتمل لذلك.

وكان السفير الالماني يتحدث بعد لقاء مع وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز.

واكد بويز من جهته ان مبدأ الافراج عن الرهينتين الالمانيين مكتسب وليس هناك اي عائق سياسي امام حل هذه المسألة. ويشار الى ان توماس كمبتنر وهاينتريتش شتروبيغ خطفا في لبنان في ١٦ ايار عام ١٩٨٩.

واعتبر السفير الالماني الذي كان يتحدث للصحفيين انه «يجب تجنب اعطاء امال كاذبة». واضاف «اننا نعي جيدا بأن هذه المسألة كانت وما زالت موضع بحث. اننا نقدر جدا جميع الجهود التي قامت بها الحكومة اللبنانية والآخرون لانهاء هذه المسألة».

وتابع ان «تحديد مواعيد او اي شيء آخر هو نقاش لا ندخل فيه. اننا نأمل في ان يجري ذلك بأسرع وقت ممكن».

واعلن مسؤول في الحكومة الالمانية في بون ان كمبتنر وشتروبيغ آخر رهينتين غربيين في لبنان «امامهما حظوظ طيبة للافراج عنهما في الايام العشرة المقبلة».

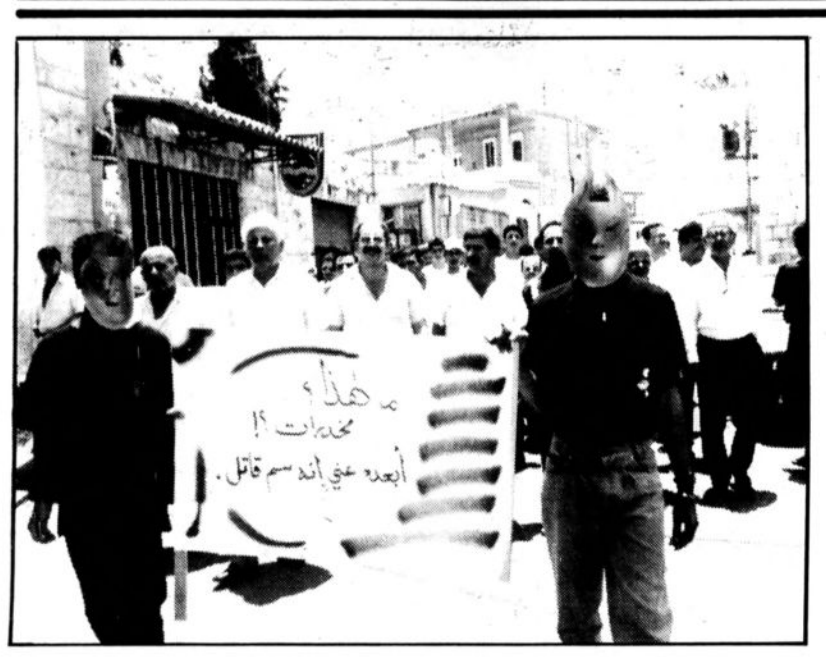
ويطلب خاطفو كمبتنر وشتروبيغ الافراج عن الاخوين عباس ومحمد حمادي المحتجزين في المانيا بسبب تهمة «الارهاب» او التخفيف من عقوبتيهما.

أهالي شفاعمرو يتظاهرون ضد انتشار آفة المخدرات

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شارك المئات من اهالي مدينة شفاعمرو، امس السبت، بالمسيرة الاحتجاجية التي نظمتها «لجنة مكافحة المخدرات» في المدينة بالاشتراك مع «جمعية الهلال لمكافحة المخدرات» وبلدية شفاعمرو.

انطلقت المسيرة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من ساحة بلدية شفاعمرو بمرافقة سرايا الكشاف ومئات من المواطنين يتقدمهم القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رياض خوري ونائب الرئيس احمد الخطيب واعضاء البلدية ومدراء ومعلمو المدارس وممثلو الهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة ورئيس مجلس عرابة المحلي، وعلى طول الطريق حمل المتظاهرون عشرات الشعارات التي تطالب السلطات الحكومية بالعمل من اجل القضاء على آفة المخدرات المدمرة والمطالبة بالميزانيات من اجل محاربة هذه الظاهرة الخطيرة.

ويفيد مراسلنا انه لاحظ اثناء سير المظاهرة عدداً من المدمنين على المخدرات وهم يهتفون: «انقذونا.. انقذونا.. لا نملك الاموال لكي نعالج انفسنا».



● طليعة مظاهرة امس ضد السم القاتل في شفاعمرو – صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

وبعد انتهاء المسيرة تجمع المواطنون في ساحة البلدية حيث القى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية كلمة طالب فيها السلطات بوضع خطة مدروسة مدعومة بميزانيات من اجل القضاء على المخدرات.

المقاومة اللبنانية تنفذ عملية ضد «جيش لبنان الجنوبي» العميل

● بيروت – و.ص.ف – تبنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية (تحالف لبناني فلسطيني علماني)، امس السبت، الهجوم الذي تعرضت له ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل.

واوضحت الجبهة في بيان وزع، امس، في بيروت ان احدى مجموعاتها قامت عند الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي بتفجير «عبوة شديدة المفعول لدى مرور دورية تابعة لجيش لبنان الجنوبي على طريق كفر فالوس» في منطقة جزين حيث تنتشر قوات «جيش لبنان الجنوبي».

واطلقت الجبهة على العملية اسم اثنين من شهداء الحزب الشيوعي اللبناني و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». وافادت ان الهجوم تم في الذكرى العاشرة للاجتياح الاسرائيلي للبنان (السادس من حزيران ١٩٨٢).

واكد البيان ان «جميع افراد الدورية قتلوا او جرحوا بينما عاد مقاتلونا الى قواعدهم سالمين». واشار الى ان «جيش لبنان الجنوبي» قام بتمشيط منطقة الهجوم بالاسلحة الاوتوماتيكية لمدة نصف ساعة.

واكدت اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم «جيش لبنان الجنوبي» مقتل اثنين من عناصرها.

توفيق زيّاد: ما دمنا نتكلم عن التاريخ.. فاسألوا كل حزب عن تاريخه..!

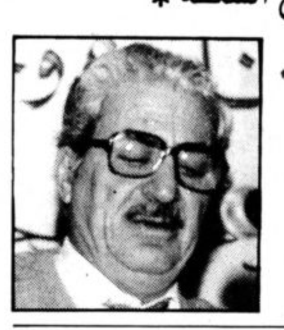
*** اساس كل ايامنا الوطنية «يوم الارض»، وقبله يوم – «اول ايار ١٩٥٨». فاذكروا من كان يومها واقفاً مدافعاً عن الشعب ومن وقف مهاجماً.. او مع السلطة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «اليوم، في ذكرى الخامس من حزيران ١٩٦٧، نرى الاحزاب الصهيونية على اختلافها تستذكر التاريخ. كل يهلل لامجاده الحربية. فما دمنا نتكلم عن التاريخ، ينبغي علينا ان نسأل كل من يأتي ليطلب صتنا، عن تاريخه.. فلا بأس من ذلك.. بل اننا في حزبنا وجبهتنا، نتقدم الى شعبنا باعتزاز لتاريخنا المشرف والمليء بالتضحيات..».

هذا ما قاله رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست، توفيق زياد، مساء الاول الجمعة، في اجتماع حاشد عقد في حي بئر الامير في الناصرة.

واضاف: «ولقد وصلت الجماهير العربية الى ما وصلت اليه من انجازات، بفضل تاريخ مجيد من النضال والتضحيات.. عبر المظاهرات والاضرابات والايام الوطنية المشهودة. ومن المعروف ان اساس كل ايامنا الوطنية هو يوم الارض الخالد عام ١٩٧٦. وشهدنا اياماً مشابهة في المظاهرات البطولية التي اقامها الشيوعيون في ايار سنة ١٩٥٨ وفيها منعوا محاولات السلطة تصوير العرب في اسرائيل وكأنهم تنازلوا عن انتمائهم القومي والوطني. وان شعبنا يعرف من الذي كان في هذين اليومين في ساحة النضال مدافعاً عن جماهير شعبنا وشرفها القومي ومن كان في خندق السلطة، مهاجماً او معتدياً على الجماهير او مجرد شريك صامت مع السلطة. ولان الجبهة والحزب الشيوعي من قبلها وقف دائماً بشرف، وفي معظم الاحيان وحيداً، في مواجهة السلطة.. فاننا نتقدم الى جماهيرنا بشرف طالبين التصويت للجبهة.. ففي تقوية الجبهة تقوية للجماهير».

وكان افتتح الاجتماع المهندس ابراهيم ابو تايه، احد مركزي المعركة الانتخابية في الحي، فدعا مئة شخص من اهالي الحي الحاضرين الى الانخراط في طواقم نشطاء الجبهة وانجاح قائمتها في المعركة.



مهرجان الطفولة والسلام في ام الفحم



● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار «عاش الاول من حزيران – يوم الطفل العالمي» و«دولتان للشعبين»، و«اعطونا الطفولة، اعطونا السلام» و«محبة، اخوة، سلام» و«من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات – صوتوا واو»، ووسط غابة من حمامات السلام والشعارات والبالونات الملونة الجميلة والتي تحمل الشعارات، سار مئات الاطفال، من مدينة ام الفحم وقرى المثلث الشمالي، في مسيرة صاخبة، وسط الشعارات التي اطلقها الاطفال، حيث انطلقت المسيرة من حي الميدان، عبر احياء المدينة، وانتهت في مدرج مدرسة «الخيام» في حي المحاجنة. وسار في مقدمة المسيرة النائب هاشم محاميد ولفيف من قيادة الجبهة في ام الفحم والمنطقة. وهناك اقيم احتفال كرنفالي تولى عرافته تيسير وراوية عقل.

وتحدث النائب هاشم محاميد وتمنى للاطفال حياة ملؤها السعادة والهناء، وقدم امثلة عن معاناة اطفال فلسطين في ظل الاحتلال.

وقدمت كلمة حركة النساء الدمقراطيات حليمة اغبارية، وحيت الاطفال باسم الامهات جميعاً. وقدم كلمة ابناء الكادحين الطفلان خالدية نديم واحمد كبها.

ثم قدم البرنامج الفني الغني بفقراته، فقدمت فرقة الغناء التابعة لابناء الكادحين في ام الفحم اغنية بعنوان «يا جبل النار» وقدمت جيهان تيسير اغنية «اعطونا الطفولة، اعطونا السلام». وقدمت فرقة المشاعل للدبكة الشعبية لحركة الشبيبة الشيوعية في سخنين وصلة رائعة.

وقدم الشاب عادل خليفة قصيدة بعنوان «انشودة الحجر» اهداها لاطفال فلسطين.

وكان مسك الختام عرض جمباز لفرقة ابناء الكادحين في عرعرة بقيادة المدربة تهاني مرزوق، والذي نال اعجاب الحضور.

وجرى سحب يانصيب خيري خلال فقرات المهرجان.

طعن فتاة بالسكين في جديدة!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل مساء الخميس الاخير الشاب محمد واكد، من قرية جديدة، بعد ان قام بطعن السيدة حليمة مسعود (٣٧ عاماً) بعدة طعنات في جسدها في صالون للحلاقة!!

وحضرت قوات من الشرطة و«نجمة داوود الحمراء»، ونقلت حليمة في حالة صعبة الى مستشفى ملبين في نهريا، حيث تلقت العلاج.

وعلم مراسلنا ان الجاني كان في حالة سكر، كما قال شهود عيان، وكان زوجاً لشقيقة المغدورة وطلقها ولا تزال خلافات قائمة بينه وبين زوجته، فقام بطعن الاخت!!

وستحضره الشرطة الى محكمة الصلح في عكا، اليوم، لطلب تمديد اعتقاله.

محمد نفاع في معليا: يعتبروننا اغراباً في وطننا، وعلى هذا تدور المعركة



* تظاهرة شعارات ضد الاحتلال *

● معليا – من الياس ابو عقصة – بمناسبة مرور (٢٥) عاماً على حرب حزيران العدوانية على الدول العربية و(١٠) سنوات على حرب لبنان الفاشلة، نظمت جبهة معليا الدمقراطية تظاهرة رفع فيها عشرات الشبان الشعارات المناهضة لاستمرار الاحتلال وسياسة الحرب والتسلح والعنصرية.

وتحدث في المتظاهرين النائب محمد نفاع، فابرز دور الجبهة في الدفاع عن قضايا الجماهير العربية، ونشاط كتلتها في الكنيست رغم قلة عدد ممثليها. واضاف: نريد ان تقوى الاحزاب اليسارية الصهيونية، لكن على حساب الليكود والمعراخ لا على حساب الجبهة.

ودان نفاع السياسة الرسمية في اسرائيل التي لا تزال «تنظر الينا كأغراب في وطننا»، وهذا هو «جوهر المعركة الانتخابية بالنسبة للجماهير العربية». واشار الى الشرعية الدولية، التي يتم «دوسها في اسرائيل بمساندة امريكية».

ودعا نفاع في ختام كلمته الى الوحدة ودعم الجبهة في الانتخابات كي تستطيع الدفاع عن مصلحة اليهود والعرب معاً، المتمثلة في السلام لا في الاستيطان واستمرار الاحتلال.

اجتماع جبهوي حاشد في مدينة يافا

● يافا – لمراسلنا – أقيم يوم الاربعاء الماضي في مدينة يافا اجتماع نظمه فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في يافا باشتراك اكثر من مئتي شخص، وتكلم فيه باسم جبهة يافا الدمقراطية المحامي نسيم شقر الذي حث جماهير يافا على الذهاب الى صناديق الاقتراع يوم الانتخابات والتصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ثم كانت الكلمة السياسية للنائب محمد نفاع الذي تحدث عن مرور ٢٥ عاما على الاحتلال وتطرق الى موقف الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ضد هذه الحرب القذرة.

وبعد ذلك اقيم مهرجان فني.

في الطيرة:

عريضة احتجاج على حوادث الطرق

* الطيرة – لمراسلنا – بعد المظاهرة التي نظمها سكان الشارع الرئيسي في الطيرة، يوم الخميس الماضي، احتجاجا على حوادث الطرق المتكررة التي ازهقت ارواح خمسة من سكان الشارع – تقوم لجنة الحي بجمع تواقيع على عريضة موجهة الى كل من وزارة المواصلات والشرطة وبلدية الطيرة تطالب بايجاد حل لحماية ارواحهم وارواح ابنائهم وطلاب المدارس (حوالي ثلاثة آلاف طالب) الذين يستخدمون الشارع في الذهاب الى مدارسهم والعودة منها.

وتطالب العريضة الهيئات المسؤولة بوضع حل يجنب السكان مخاطر الموت على الطريق. كما تحذر العريضة من ان سكان الشارع سوف يستخدمون كل الوسائل القانونية المتاحة لتحقيق هذا المطلب.

اصابة ٤ اشخاص في حادث طرق قرب مدخل دبورية



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وقع، صباح امس السبت، حادث طرق على شارع العفولة – طبريا بالقرب من مدخل قرية دبورية بين سيارتي سوبارو وفورد وذلك نتيجة للتجاوز الخاطئ لسيارة الفورد كما ذكر لنا ضابط السير الذي تواجد بعد وقوع الحادث هناك.

وقد اصيب اربعة اشخاص بجراح، اثنان منهم حالتهم صعبة كما افادنا مصدر طبي من مستشفى العفولة. وقد اغلق الشارع لاكثر من ساعة حتى تم اخلاء المصابين.

(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

صباح الخير

اجب.. يا محمد شريف!

تحت عنوان «دافيد اوفيتس واكاذيب «الاتحاد»»، نشرت صحيفة «الديار» الناطقة بلسان الحزب الدمقراطي العربي تعليقا مذهلا في غرابته هاجمتنا فيه على نقلنا تصريحا اذاعيا للنائب عبد الوهاب دراوشة.. متهمة ايانا بالتزوير وبالكذب.

سنترك الشتائم بالطبع لمن تليق بهم ويليقون بها. وسنترفع عن هذا المستوى. وسنتعامل مع الاخوة في «الديار» معاملة الزملاء للزملاء..

لقد خلطتم الحابل بالنابل في هذا التعليق.. وليس صدفة.

فنحن عندما نشرنا ان السيد عبد الوهاب دراوشة طلب من السلطات المصرية اطلاق سراح دافيد اوفيتس وغيره من المعتقلين الاسرائيليين (عائلة مصراتي) بتهمة التجسس.. لم نعتمد على «مصادر موثوقة في مصر»، كما زعمتم ايها الزملاء في «الديار». واذا كنتم تريدون التأكد تستطيعون ذلك بسهولة.. فارجعوا الى عدد «الاتحاد» يوم ٢٢ نيسان ١٩٩٢. فذلك الخبر نشرناه كما سمعناه مباشرة من «صوت اسرائيل» باللغة العربية وبصوت السيد دراوشة نفسه. وهكذا قال بالحرف الواحد: «طالبنا الدكتور اسامة الباز (المستشار السياسي للرئيس مبارك) بأن يبحث امكانية اطلاق سراح المعتقلين الاسرائيليين في مصر، ابناء عائلة مصراتي ودافيد اوفيتس، وذلك في سبيل تصفية وتنقية الاجواء بين اسرائيل ومصر وتحسين العلاقات بين البلدين».

من حقكم بالطبع ان تغضبوا لهذا التصريح وان تخجلوا به. ولكن ما ذنبنا نحن ايها الزملاء. ارجعوا الى الاخ ابو باسل واسألوه. وان شئتم، فتوجهوا الى الزميل محمد شريف، المحرر الاخباري في الاذاعة، فهو الذي اجرى المقابلة مع السيد دراوشة ولا شك في انه يحتفظ بنسخة من التسجيل.

وعندها.. نريد ان نلقاكم وجها لوجه وننظر الى عيونكم.. كيف تكون. ولا تؤجلوا الفحص لما بعد الانتخابات.

(ابو شهاب)

هل هذه هي «بضاعتكم»؟

كذبة «دمقراطية» «عربية»!

● كيف انضم توفيق زياد الى «الحزب الدمقراطي العربي»؟.. وكيف اصبح محمد زيدان «عضو كنيست»؟.. نحن بانتظار الجواب! ●

عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشه يتفقد الاوضاع في النقب

زار يوم السبت الماضي الموافق ٢٣-٥-١٩٩٢ عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشه برفقة توفيق زياد وممثلون عن قائمة المستقلين وقوائم اخرى منطقة النقب حيث اجرى لهم المحامي طلب الصانع جولة في النقب ابتدأت من رهط ومن ثم انتقلوا الى بيت الشيخ محمد ابو قرينات الذي اقام لهم مأدبة غداء حضرها جمهور غفير من الشباب المشايخ ووجهاء من المنطقه وخارجها ومن ثم جرى مهرجان خطابي برز فيه كل من الشيخ خليل ابو جويعد وعضو الكنيست محمد زيدان والمحاسب سعيد ابو شريقي والمحامي طلب الصانع وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشه والشيخ يوسف ابو عرار وكذلك شعراء من المنطقه ومن الضيوف ، وبعد انتهاء اللقاء في بيت

● صورة زنكوغرافية عن الخبر الكاذب ●

● «بشرتنا» صحيفة «الديار»، الناطقة بلسان «الحزب الدمقراطي العربي»، في عددها الاخير، ان حزبها «قوي» و«الضعيف فقط هو الذي يحاول ايهام الناس انه يملك موادا تدخل في باب «من فمك ادينك». اما القوي فهو الذي يدعو الناس اليه، عارضا «بضاعته»..الخ».

فما هي «بضاعة» «القوي» - «الحزب الدمقراطي العربي»؟!

نشرة «الاندلس» الاسبوعية، التي توزع في النقب، صدرت قبل اسبوع كنشرة دعائية انتخابية «للحزب الدمقراطي العربي». كل موادها واخبارها رصدت كدعاية لهذا الحزب في النقب. احد الاخبار، الذي كان بعنوان: «عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة يتفقد الاوضاع في النقب»، قال: «زار يوم السبت الماضي الموافق ١٩٩٢/٥/٢٣ عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة برفقة توفيق زياد(!!) وممثلون (الخطأ من الاصل - المحرر) عن قائمة المستقلين وقوائم اخرى منطقة النقب حيث اجرى لهم المحامي طلب الصانع جولة في النقب ابتدأت من رهط ومن ثم انتقلوا الى بيت الشيخ محمد ابو قرينات الذي اقام لهم مأدبة غداء.. ومن ثم جرى مهرجان خطابي برز فيه كل من الشيخ خليل ابو جويعد وعضو الكنيست محمد زيدان (هكذا في الاصل!!) وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة..».

في يوم (٥/٢٣) توفيق زياد كان في النقب. لكن لم يكن «برفقة عبد الوهاب دراوشة». ولم يجر له «طلب الصانع»، المرشح الثاني في قائمة «الحزب الدمقراطي العربي» جولة في النقب!! بل كان للمشاركة في الاجتماع الجبهوي الحاشد الذي عقد في رهط بحضور حوالي (٥..) شخص. وقال في هذا الاجتماع ان «الدمقراطي العربي» يخطط لان يكون احتياطيا لحكومة برئاسة حزب «العمل»».

فكيف انضم توفيق زياد، فجأة، الى «الحزب الدمقراطي العربي» واصبح يشاركه في نشاطاته وزياراته الانتخابية داعيا جمهور النقب الى التصويت له!! وما هذه الكذبة وهذا الاختراع؟

يبدو ان «الحزب الدمقراطي العربي» اراد تجيير الاجتماع الجبهوي الناجح لصالحه. فقام بضم توفيق زياد الى صفوف حزبه. وهكذا تكون النتيجة التي يريد ان يتوصل اليها «الدمقراطي العربي» ان الاجتماع الشعبي الناجح الذي عقد في رهط وخطب فيه رئيس قائمة الجبهة، لم يكن الا اجتماعا للحزب الدمقراطي العربي.

الى هذا الحد وصل بكم الاستخفاف والاستهتار بعقول الناس؟ وهل هذه هي «بضاعتكم» التي وعدتمونا بها.

عيب!

حذوك النعل بالنعل

النائب «الحمائمي» ابراهام بورغ تمنى ان تسفر نتائج الانتخابات عن اقامة حكومة «وحدة قومية» برئاسة يتسحاق رابين وبمشاركة «الليكود».

والولايات المتحدة تتمنى، على طريقتها، اقامة مثل هذه الحكومة.

وشارون يتحدث بالهاتف اكثر من نصف ساعة مع النائب موشيه شاحل.

وقيل ان الحديث دار حول احتمال اقامة مثل هذه الحكومة.

وبعد كل هذا يأتي حزب «العمل» الى الناخبين العرب لنهش اصواتهم تحت ذريعة: اسقاط الليكود!

على فكرة: زعماء «الليكود» و«العمل»، حذوك النعل بالنعل، لم يرفضوا مثل هذه الامكانية. على العكس تماما. فهم يتهربون، باصرار، من الحديث عن هذا الامر.

اجتماع عمان الرباعي

● تتمة من صفحة ١ ●

الدول العربية لبحث الوضع في الجنوب اللبناني.

ففي تصريح ادلى به وزير الخارجية اللبناني فارس بويز للصحفيين عقب الجلسة الاولى من اعمال الاجتماع التي افتتحت في عمان امس قال «ان الاجتماع الرباعي تبنى مطلب لبنان العاجل لانعقاد مجلس الجامعة العربية لاتخاذ موقف متضامن يدعم صمود الدولة اللبنانية وشعب لبنان في منطقة الجنوب».

ومما يذكر ان الجنوب اللبناني يتعرض لغارات وقصف من جانب اسرائيل منذ ٢١ ايار الماضي مما اسفر عن وقوع عشرين قتيلا وحوالي ستين جريحا.

وقال بويز ايضا «سنبحث ضمن اطار الجامعة العربية موضوع انعقاد مجلس الامن وما يجب ان يتخذ من تدابير اضافية» في هذا الشأن.

واوضح بويز «ان موضوع الجنوب اللبناني مسؤولية عربية شاملة» لان ما يحدث فيه «مرتبط بعملية السلام».

وقد اعلن مصدر رسمي ان الوزير اللبناني وايضا وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر والسوري فاروق الشرع ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي قاموا ايضا خلال اجتماعهم بتقييم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد اكد الوزير اللبناني قرب الافراج عن رهينتين المانيين محتجزين في لبنان موضحا انه واثق «بان القرار قد اتخذ وان بعض الامور التقنية قد لا تستغرق اكثر من ايام قد تصل الى حل يريح الجميع ويحقق الافراج عن الرهائن».

ومما يذكر ان خاطفي الالمانيين توماس كمبتنر وهنريش شترويبغ المحتجزين في لبنان منذ اكثر من ثلاث سنوات اكدوا مساء امس السبت انهم «يتجاوبون مع الجهود الحثيثة للافراج» عن الرهينتين.

وستعقد جلسة ثانية اليوم (الاحد) يصدر بيان في ختامها.

ومن جهة اخرى قال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس السبت، ان الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان «تهدد بالفعل عملية السلام وتضع المنطقة امام مخاطر حرب جديدة» - وجاءت هذه الاقوال في تصريحات صحفية لدى وصوله الى عمان.

تعقيب توفيق زياد

اطالب بالاعتذار عن هذا المستوى المتدني من الاعلام الرخيص!

● توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة، عقب على هذا الخبر الكاذب، بالقول:

هذا الخبر كاذب ويتميز بصفاقة منقطعة النظير. زرت النقب في اجتماع شعبي للجبهة يوم السبت (١٩٩٢/٥/٢٣). لم التق دراوشة ولم اره. آخر مرة رأيته فيها كانت في الاجتماع مع وفد حزبه في مكتب الجبهة في حيفا قبل اكثر من شهر.

هذه ليست المرة الاولى التي يعتمد فيها دراوشة ونشيطوه على الكذب. ايضا كذبوا عندما اعلنوا ان الجبهة ابلغتهم في الاجتماع معهم المشار اليه اعلاه انها اقرت عقد اتفاق فائض اصوات مع هذا الحزب، في حين ان قرار الجبهة، في حينه، كان عقد اتفاق فائض الاصوات مع القائمتين في حالة توحيدهما. السؤال هو: لماذا يحتاج هؤلاء الناس الى مثل هذا الكذب. وانا ارى فيه اساءة اليّ ومحاولة لاستغلال اسمي لتبييض صفحتهم التي من الصعب تبييضها.

ويبدو ان الحزب الدمقراطي العربي الذي هو حزب رجل واحد ومختار معراخي جديد ببدلة وربطة عنق - يبدو ان شعاره هو: قُل كذبتك وامش.

اطالب نشرة «الاندلس» وحزب دراوشة بالاعتذار عن هذا النشر وعن هذا المستوى المتدني من الاعلام الرخيص.

من مواقفنا في الكنيست

القانون ضد العنصرية

● في اليوم الاول من عام ١٩٨٥، وفي الاول من كانون الثاني قدمت كتلة الجبهة اقتراح قانون ضد العنصرية والتمييز. وجاء في سياق كلمة النائب فلنر، الذي عرض اقتراح القانون باسم كتلة الجبهة، «ان القانون ضد العنصرية والتمييز القومي والطائفي كان يجب ان يكون احد القوانين الاولى التي يجب ان تقرها دولة اسرائيل، حيث يعيش في اسرائيل الكثيرون ممن كانوا ضحايا العنصرية والتمييز والاضطهاد القومي.

«بعد اقامة دولة اسرائيل، تخلى حكام اسرائيل عن المبدأ الذي اقر في الامم المتحدة، والذي بموجبه اقيمت دولة اسرائيل، ذلك المبدأ الذي أقرّ أن في البلاد شعبين ولكليهما الحق في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

«وخلال الوقت ظهرت فئات عنصرية من الاكثر تطرفاً، ومنها من ينسخ النظرية والقوانين النازية ويريد تطبيقها في دولة اسرائيل. ان كهانا ومن يصرخ معه هم فقط طرف الخيط. صحيح ان اساليب الزعرنة، التي يتبعها ضد الجماهير العربية في اسرائيل تشكل مشكلة كبيرة. لكن المشكلة الاكبر ان كثيرين يوافقون على نشر التحريض العنصري، كالدعوة لطرد العرب من الوطن او الفصل من العمل على اساس عنصري. وهؤلاء الذين يتحفظون، فقط، من اساليب كهانا هم الخطر الاساسي وليس هو».

واضاف فلنر: «ان الارضية التي تنمو عليها العنصرية هي سياسة التمييز القومي، سياسة الاحتلال واضطهاد وقمع شعب آخر، سياسة الضم، وبالاضافة لذلك سياسة التثقيف العنصري الشوفيني». واكد فلنر ان ما يحدث في البلاد يشكل تحولاً لا انسانياً تجاه شعب آخر الشعب الفلسطيني الذي نعيش ويجب ان نعيش معه.

وطالب فلنر، في نهاية كلمته، تأييد اقتراح الجبهة فقال: «نقترح على الكنيست ان لا تعطينا جوابا كالجواب الذي اخذناه عند اقتراح القانون في المرة السابقة في ايار ١٩٨٢».

الا ان اقتراح القانون المعادي للعنصرية اسقط لتبق المعركة ضد العنصرية والعنصريين معركة شعبية، اثبتت الجبهة انها قادرة على خوضها بكل مثابرة من ام الفحم وحتى شفاعمرو والناصرة وتل ابيب وحيفا.. الخ، وفي الجامعات الاسرائيلية ايضاً.

دعاية الجبهة في الاذاعة (بالعربية)

* الثلاثاء والاربعاء ويتحدث توفيق زياد *

● الدعاية الاولى للجبهة في «صوت اسرائيل» بالعربية ستبث بعد غد الثلاثاء في الساعة السادسة و(٣٥) دقيقة مساءً. وسيتحدث فيها توفيق زياد رئيس قائمة الجبهة.

ويوم الاربعاء، في الوقت نفسه، ستكون دعاية الجبهة الثانية في «صوت اسرائيل» بالعربية. وسيتحدث فيها ايضاً توفيق زياد.

اما دعاية الجبهة الاولى (القناة الثانية) فستبث بعد غد الثلاثاء الساعة السادسة والنصف صباحاً.

غياب الشاعر اللبناني جورج غانم

● بيروت – و.ص.ف – توفي شاعر «نداء البعيد» و «سفر الكلمات» جورج غانم يوم الثلاثاء عن ثمانية وخمسين عاما بعد ان ترك عددا من المجموعات الشعرية التي اعتبر معها بين ابرز العاملين على تجديد ما اصطلح النقاد على تسميته بالجمالية الاسلوبية اللبنانية.

وفي شعره الذي ينطلق من الرومنطيقية المتجددة انفتح جورج غانم على اللعبة الغنائية المتفجرة ومكاشفاتها، وعلى نبع الطبيعة اللبنانية كمادة للاستلهام جاعلا ذلك في جانب كبير من اعماله، ضمن تشكيل رمزي كان له اثره في تضمين شعره الموزون حينا، والموقع حينا، والحر حينا اخر، خصوصية عرفت له.

ومع انه غاص على الكلمة مفتشا عن وزنها وايقاعها المتطوف او المسترسل فقد بقيت غنائيته الممزوجة بالحنين والتطلع الى المثال والمطلق تشغل شعره في جماليته الشكلية التي تبرح بمعناها القريب او المثالي المتخيل.

ولد جورج غانم عام ١٩٣٤ في بسكنتا (المتن الشمالي لبنان) وهو ابن الشاعر اللبناني عبد الله غانم. يحمل اجازات في الادب والعلوم السياسية والتربية. اشتغل في التدريس وكان مسؤولا عن الفنون الجميلة في وزارة التربية.

وضع عددا من المجموعات الشعرية ومساهمات في النثر عرفت بأخذها بهاجس الجمالية. وبين مؤلفاته «قصائد الحب» و «على حدود النسيان» و «سفر الكلمات» و «نداء البعيد» و «ازهار في الخريف» و «مجامر» و «مرايا غبار» و «حجر الحب» وغيرها.

اشترك جورج غانم في تأسيس حلقة «الثريا» وهو عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين ومجمع الحكمة العلمي ومجلس المتن الشمالي للثقافة. ونشرت له مجلة «شعر» بعضا من قصائده ونصوصه. نال جائزة الدولة للشعر عام ١٩٤٧.

على الشاشة الصغيرة

*** الاحد ٩٢/٦/٧ ***

١٦.٠٠ – كليوباترا – القسم الثاني من الفيلم
١٨.٠٠ – الاخبار (بالانجليزية)
١٨.١٠ – سيرك
١٩.٠٠ – برنامج ترفيهي
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – مباراة السبت
٢٠.٣٠ – الدعاية الانتخابية
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.١٥ – فنانون في بيت الرئيس
٢٢.٠٥ – نصف ساعة طيبة
٢٢.٤٠ – «لا افلح في الشروع»
٢٠.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢٥.٠٠ – برنامج من موسيقى الجاز

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢١) *****

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢	■								■
٣						■			
٤				■					
٥			■				■		
٦					■			■	
٧				■					
٨					■				
٩		■				■			

● اعداد: وفاء خالد شدافنة – اكسال ●

افقيا:
١ – سيدة الشاشة العربية
٢ – علم مؤنث
٣ – مدينة فارسية – للقسم
٤ – طفل – تستعيد نشاطك
٥ – مرتفع (معكوسة) – للذيذ – متشابهان
٦ – حروف علة – قرية عربية (معكوسة)
٧ – تلف – طير شؤم (معرفة ومعكوسة)
٨ – رادع – نأمل
٩ – خلل في اللفظ – شهم

عموديا:
١ – كاتب قصة روسي
٢ – مؤرخ فلسطيني راحل
٣ – عري – اعطى بكثرة
٤ – طل – عكس بسط – يصيب الملابس
٥ – ملكي
٦ – سئم – من الكواكب
٧ – جدها في القرآن – الاسم الاول لكاتب فلسطيني
٨ – حصينة – كثير
٩ – الاسم الثاني لمخرج فلسطيني

***** حل لغز رقم (٢٠) *****

افقيا:
١ – ادرنالين – جحش
٢ – لبس – ام رشراش
٣ – تحالف – حلوان
٤ – بن – لي – رلى – رذ
٥ – راس – ريف – لم
٦ – وظيفة – حج – بل
٧ – اقرأ – يحسرب
٨ – نيكسون – ناي
٩ – دابن – عري
١٠ – ابن – حالة فاخر
١١ – بلقيس – قاع
١٢ – رحلة – تليف – يد

عموديا:
١ – القيروان – أسر
٢ – دب – حي بن يقظان
٣ – رست – سيرك – تقل
٤ – حل – فاسد – له
٥ – ليرة – وارب
٦ – فشل – و.ن.ي.خ
٧ – يا – رفع – قران
٨ – نرحل – جبن
٩ – شلال – وا – فقه
١٠ – برو – العيس
١١ – حمار – بع – راعي
١٢ – شانزليزيه

نادين غورديمير تقدم:

«قصة ولدي» في باريس

● باريس – و.ص.ف – لم تؤد نهاية الفصل العنصري في جنوب افريقيا الى الحد من قلق نادين غورديمير وهواجسها. فالكاتبة التي حازت على جائزة نوبل العام الماضي وكرست عملها لمكافحة الفصل العنصري جاءت الى باريس لتقديم روايتها الاخيرة «قصة ولدي» التي لم تخفض فيها السلاح ولا القلم للتنديد بالعنف الذي يفترس بلادها.

جنوب افريقيا التي لا تزال خاضعة للفصل العنصري هي التي تشكل اطار هذه الرواية التي كتبتها غورديمير عام ١٩٩٠ حتى ولو ان قوانين هذا التمييز تساقطت منذ ذلك الحين واحدا تلو الآخر.

وعلى رغم انتهاء الفصل العنصري في عام ١٩٩٠ لم تتخل نادين غورديمير عن السلاح وهي التي تبوح في حديث الى وكالة فرانس برس انها ليست «شجاعة بما فيه الكفاية لقهر الحواجز». لذا تحتفظ بسلاحها وهو الكتابة حتى ولو ان «احدا لا ينصت الى الكاتب».

«قصة ولدي» روايتها السادسة التي تصدر في الفرنسية هي قبل كل شيء قصة حب بحسب ما تؤكد غورديمير. فتى يلتقي والده في السينما مع امرأة. لكن الوالد بطل للقضية السوداء، وقد سجن طويلا، في حين ان المرأة بيضاء. يروي الابن بضمير الانا قصة الحب هذه. لكنها ايضا قصة حقد وكراهية وتسلط. والكاتبة تلفت الى انها كانت دائما واقعة تحت هاجس مسألتي العلاقات بين الاجيال والسياسة.

وهذه المرأة العضو الناشط في المؤتمر الوطني الافريقي والتي كانت اعمالها في الغالب تخضع للمنع والرقابة، تعترف بأن الأمر «اسهل بكثير الان ليس فقط بالنسبة الي فحسب، بل ايضا بالنسبة الى جميع الفنانين».

وهذا العنف الذي تسبب في مقتل اكثر من سبعة الاف شخص منذ اطلاق الزعيم الاسود نلسون مانديلا عام ١٩٩٠ «ليس ظاهرة جديدة في مجتمعنا. انه وسيلة للعيش. فالناس نسوا الطريقة الاخرى التي يحلون فيها مشكلاتهم. والتلامذة يرشقون الحجارة لأنهم لا يحبون معلمهم. ان اعادة التلامذة الى النظام يشكل هما اساسيا للمؤتمر الوطني الافريقي بعد ان كان هؤلاء مندفعين الى المقاومة لاسباب سياسية. انه نوع من العنف الثقافي».

لكن نادين غورديمير تحتفظ بالأمل فتقول «علينا ان نحاول حمل السكان على ان يأخذوا بعين الاعتبار، بأنهم لن يحصلوا ابدا على التلفزيون والسيارة او العمل على طبق من فضة عندما سيكون لهم دستور جديد ومجتمع غير عرقي».



نادين غورديمير

بطوفنا الأخضر

● بقلم: فضل دراوشة ●

إلبطوف دُرّة إنسانية — تاج الوطن عنوان وهويه
مثل سجّاد لونه ارجواني — إكتسى هيبة ووقار واريحيه
رحابة صدر عندو مش اناني — نفْسه تكللتْ عزْ وأبيه
اهديته بذور ردكي الأماني — شجر عملاق ثماره شهيه
زرعته قمح ما اعطاني زواني — غدق بالخير تكفّي البريّه
حب الأرض منعدّو دياني — وصيّة بَيْ ما بنسى الوصيّه
أنا سهران ما نامت اجفاني — بزورو في الصباحات النديه
عتاب كبير عم تسمع أذاني — بعد ما اتغطّى بالشتوة القويه
ندا مظلوم بصوته نداني — وين الناس ورجال الحميّه
اربوعي مي غرقاتي ملاني — انسيتوا غلتي، عهودي الوفيه
ناديت عرابة ما بنسى جيراني — اهل سخنين تنعمل سويّه
كيان الأرض بعدو كياني — إعطو المال بالنفس السخيّه
ما ظني مال يبقى بالخزاني — وحال الارض حاله جهنميه
ايد بإيد تتزايد متاني — تتجفف أرض غرقاني شقيه
الزعامة مش بقعدات الديواني — الارض كالعرض ما احلى هالعبارة
وين العزم وين المسؤولية

(عرابة البطوف)

«الايدز» مرض العصر

*** من .. ١ الف حالة الى حوالي ١٣ مليون خلال عشر سنوات! * ٢.٥ مليون حصدهم المرض ***

● جاء في تقرير نشرته هيئة دولية مستقلة للبحث العلمي أن الزيادة المضطردة لحالات الاصابة بفيروس الايدز، وبالمرض نفسه، وضعف التحرك الدولي قد يؤديان الى فقد السيطرة على انتشار هذا المرض ما لم توضع «استراتيجية جديدة شاملة للتسعينات».

وقد اعلن الدكتور جوناثان مان مدير المركز الدولي لابحاث الايدز «بعد مرور عشر سنوات على اكتشاف الفيروس تزيد احتمالات الاصابة عموما ازاء استشراء المرض».

ويندد التقرير المعنون «الايدز في العالم سنة ١٩٩٢» بالهوة الموجودة بين جهود المجتمع الدولي في مكافحة الايدز، والانتشار السريع والمأساوي للمرض.

وخلص التقرير الى ان حالات الاصابة بفيروس الايدز في العالم تبلغ على الاقل مائة ضعف الحالات التي اكتشفت سنة ١٩٨١. واوضح التقرير انه كانت هناك .. ١ الف حالة سنة ١٩٨١ وزادت الى ١٢.٩ مليون حالة في بداية ١٩٩٢. وحدثت اصابة بالمرض بمعدل شخص من كل خمسة اشخاص يحملون الفيروس (٢.٦ مليون) وتوفي ٢.٥ مليون شخص من جراء الاصابة بالمرض.

كما اوضح التقرير أنه ليس هناك اي بلد في وسعه ان يوقف انتشار الايدز، وان اوروبا شهدت سنة ١٩٩١ اكثر من ٧٥ الف حالة جديدة من حالات الاصابة بالفيروس، وأن اكثر من مليون طفل في العالم ولدوا وهم يحملوا فيروس الايدز.

وفي السنوات الخمس الاخيرة زاد عدد الافارقة الذي يحملون الفيروس ثلاثة اضعاف من ٢.٥ مليون الى ٧.٥ مليون اليوم.

واوضح الدكتور مان ان في السنوات العشر الاخيرة لم يفلت اي مجتمع من هذا الوباء وابرز الانتشار «المأساوي» للمرض بين النساء. فبينما كان النساء يمثلن ربع عدد البالغين الذين يحملون فيروس الايدز سنة ١٩٩٠ زادت هذه النسبة الى ٤٠ في المائة سنة ١٩٩٢.

ويؤكد التقرير ان ٢٤ مليون بالغ وبضعة ملايين من الاطفال، سيصابون بالايدز قبل سنة الفين، اي بزيادة عشرة اضعاف عن عدد المصابين الآن. وسيحمل الفيروس عدد يتراوح بين ٣٨ و ١١٠ ملايين واكثر من عشرة ملايين طفل. وستكون ٤٢ في المائة من هذه الحالات في قارة آسيا.

كما يؤكد ان عدد اليتامى الذين يتوفى اهلهم من جراء الايدز سيزيد عن الضعفين خلال السنوات الثلاث المقبلة، اي من ١.٨ مليون شخص تقريبا في الوقت الحالي الى ٣.٧ ملايين قبل سنة ١٩٩٥.

وازاء هذا الوضع الذي يتفاقم اوضح التقرير ان التحرك العام لمكافحة الايدز في نهاية الثمانينات تحول الى «مجاملات» واصبح يفتقر الى «التنسيق» و «الاستراتيجية» على الصعيد المحلي والدولي.

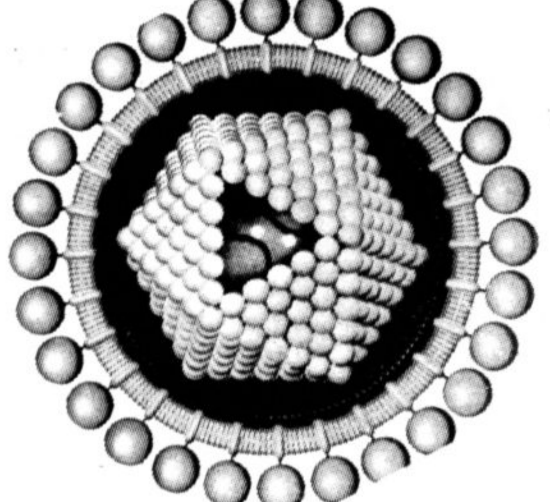
ويتأخر الدعم المالي الدولي بل ينخفض في بعض الحالات. وفي سنة ١٩٩١ تلقت منظمة الصحة العالمية اموالا اقل بـ ٤٠ في المائة من الاموال التي تلقتها سنة ١٩٩٠ لتمويل اعمالها في مجال الايدز.

ويبرز التقرير ايضا الفروق الهائلة بين الدول الصناعية والدول النامية بالنسبة لتخصيص الاموال للأعمال في مجال الايدز و «اللامساواة» في تلقي العلاج.

وفي ١٩٩١/١٩٩٠ لم يكن من نصيب الدول النامية سوى ستة في المائة فقط من المصروفات الاجمالية للوقاية من الايدز على الرغم من وجود أكثر من ٨٠ في المائة من حالات الاصابة بالفيروس في هذه الدول.

واكد التقرير ان الدول الصناعية يزداد تفضيلها للعمل بصورة مستقلة او بشكل ثنائي بين دولتين صناعيتين تبعا للاختيار الشخصي.

واخيرا ندد التقرير بالقوانين التي صدرت في اكثر من خمسين دولة من ضمنها الولايات المتحدة والتي يشوبها التمييز في معاملة الاشخاص الذين يحملون فيروس الايدز والمصابين بهذا المرض.



* رسم تشريحي لفيروس «الايدز» تحت المجهر الالكتروني *

هل نحن ازاء مواليد لا هم ذكور ولا إناث

● تمكن باحثون فرنسيون في سابقة هي الاولى من نوعها في العالم من وضع اختبار يسمح بالكشف قبل الولادة عن الاجنة الذكور الذين يحملون صفات خارجية انثوية.

ونشرت نتائج اعمال البحث مؤخرا في باريس بمناسبة مؤتمر اطباء التوليد والاطفال والمراهقين.

ولا يصاب بهذا الاضطراب الخلقي سوى الذكور حيث تحمل الفتيات المرض لكنه لا يظهر عليهن وفق الطبيب شارل سلطان الذي توصل الى وضع الاختبار مع زميلين آخرين.

ويصاب بهذا المرض مولود واحد من كل خمسين الفا وتسجل حوالي ١٥ حالة جديدة سنويا في فرنسا.

وفي معظم الحالات ينتقل هذا التشوه الخلقي وراثيا لكنه يمكن ان يحدث في بعض الحالات عند حصول تشوه مفاجئ في الصبغي «اكس» كروموزوم.

وقد شمل البحث الفرنسي حوالي ٢٥ عائلة يظهر لدى ابنائها المرض.

والمرض المرتبط بحدوث تشوه في الصبغي «اكس» يحمل الاجنة الذكور صبغي «اكس» وصبغي «واي» قد يكون كاملا او جزئيا.

وفي الحالة الاولى يكون لدى المصابين خصيتان، لكن مظهرهم الخارجي يكون انثويا ويتطورون كنساء وتبقى الخصيتان لديهم داخليتين.

اما في الحالة الثانية فيكون الافراد «محيرين» اي انهم «لا يشبهون النساء ولا الرجال».

وفي الحالتين يكون الافراد ذكورا من الناحية الوراثية - الجينية - ولكن على هيئة نساء ويكونون غير قادرين على الانجاب.

وتشكل العملية الجراحية السبيل الوحيد لمساعدة هؤلاء الاشخاص على تحمل التشوه الحاصل لديهم.

وعندما يصبح الاطفال بالغين تكون هيئتهم على هيئة نساء على رغم كونهم رجالا. ويقول البروفسور سلطان ان منهم من عمل «كعارضة ازياء او فاز في مسابقة جمال».

والاختبار الذي لم يكن متوافرا سابقا يمكن ان يتم على الجنين منذ الاسبوع الثامن او التاسع للحمل بعد اخذ عينة من الحامض النووي لخلايا الاجنة لدى العائلات التي ظهر هذا التشوه لدى احد افرادها.

(عن: و.ص.ف)

مراقبة الغابات عبر الاقمار الاصطناعية

تنبؤات علمية تقول: تهب على الهند رياح موسمية وتتحول البرازيل الى صحراء اما بنغلادش فـ.. تختفي!

● بقلم: جان فرانسوا مونيه ●

● بعد عشر سنوات من صرخة الانذار التي اطلقت من اجل حماية الغابة الاستوائية المهددة بالاختفاء بسبب الاقتلاع والحرائق، يؤكد العلماء ان غابات الجبال والمناطق الجافة هي التي تواجه حاليا الخطر الاكبر.

وقال كاران سنغ المكلف من قبل منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) بتقييم الثروة الغابية على الارض في عرض لخلاصة التقرير الذي سيقدمه الى الامم المتحدة خلال اسابيع ان «الضغط السكاني اكبر في الجبال، واستغلال الغابات يتم بوتيرة حثيثة» واضاف «ان جميع غابات العالم معرضة للخطر سواء بسبب الحريق او التلوث».

وتغطي الغابات حوالي ١٠ في المئة من اليابسة على الارض، وقال سنغ استنادا الى دراسة اجريت في ٨٧ بلدا ان ١٧ مليون هكتار يتم اقتلاعها سنويا. وقال ان واحدا في المئة من الغابات العالمية يختفي سنويا وغالبا احتراقا.

وقبل ايام من قمة الارض المنعقدة حاليا في ريو (على بعد ٣٠٠ كم شمال ساو خوسيه دوس كامبوس) التقى عشرات الخبراء الاجانب والبرازيليين في شؤون الغابة في ندوة استمرت ثلاثة ايام حول مراقبة عالم الغابة لمقارنة سبل مراقبة الغابات.

واعتبرت اقمار مراقبة الارض مثل الاميركي لاندسات، او الفرنسي سبوت، الادوات الضرورية لمراقبة الغابات.

وتسمح الصور الملتقطة باجراء مقارنة للمساحات المقلوعة والمدمرة من الغابات. وصورت الاقمار الحرائق الكبرى كتلك التي اجتاحت قسما ضخما من الغابة الصينية.

وافادت دراسة سويدية ان كلفة الصورة التي تلتقطها الاقمار (بين ٣٠٠ دولار و ٢٥٠٠ دولار في المعدل وفق نوع الصورة) يبلغ على الاقل نصف كلفة التقنيات الاخرى. ويجري الان مراقبة اقل من عشر الغابات العالمية فقط بطريقة صحيحة.

ودعا العلماء الى العمل الموحد من اجل حماية غابات الجبال والمناطق الجافة من الحرائق التي تنبعث منها كميات كبيرة من غاز الكربون، تساهم في رفع حرارة الكوكب.

واكد العالم الاميركي اشتياق رسول الذي يعمل لحساب جامعة باريس في مجال الانواع الحية، الارقام المختلفة التي قدمها الاختصاصيون حول المساحات المحروقة سنويا في الامازون والتي تراوح بين ٨ و ١.٤ مليون هكتار.

وقال انه «ينبغي ان يتزود المجتمع العلمي بوسيلة احصائية مجدية. وتفيد التقديرات انه خلال مئة عام وفق الدراسات الكندية والاميركية والاوروبية، سيرتفع معدل حرارة الارض نصف درجة بالنسبة للمتفائلين، واربع درجات بالنسبة للمتشائمين. وهكذا ستكون الهند دائما عرضة للرياح الموسمية وتتحول البرازيل الى صحراء وتغرق بنغلادش تحت الماء».

واعلن ان الاقمار الاصطناعية ستزود قريبا برادارات وستحلق فوق كل بقعة من الارض مرتين يوميا لمراقبة الغابات ايا كانت حالة الطقس وسماكة الغيوم.

(عن: و.ص.ف)

● من خضم المعركة الانتخابية:

حذار من الانجرار وراء سراب التهلكة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● امام الجماهير العربية في بلادنا فرصة تاريخية لإبراز وزنها النوعي السياسي المؤثر في هذه المعركة الانتخابية المتميزة. ويتجسد ذلك بمدى الحكمة في التقييم الصحيح وتوجيه اصوات الضمير الى العنوان الصحيح. فالرهان على الصوت العربي هو رهان على موقف.

وغبار المعركة الانتخابية لا يستطيع طمس البصر عن رؤية ثلاثة اتجاهات اساسية تنشط لكسب الاصوات العربية.

● الاتجاه الاول، وتمثله مختلف احزاب التشكيلة الصهيونية من الليكود الى «العمل» الى «ميرتس» وتعتبر هذا الاحزاب الصهيونية الصوت العربي الذي له وزنه (حوالي ٣٦٠ الف مصوت عربي) رديفا احتياطيا تسعى للاغتراف من خزان اصواته دون الالتزام بأي مطلب من مطالبه القومية او المطلبية ويهدف على موقف التنكر لثوابت الحق الفلسطيني المشروع والتنكر لحق الجماهير العربية بالمساواة في وطنها. ويعلن استعداده لتأليف حكومة «وحدة قومية» مع الليكود بعد الانتخابات. واما «ميرتس» التي تحاول تقمص «حزب الخضر» في اوروبا بليبراليتها الطوبوية فانها لا تختلف عن حزب «العمل»، خاصة موقفها ضد حق العودة ومن القدس ومن الدولة الفلسطينية المستقلة.

● الاتجاه الثاني: تسخير العروبة كشعار «لقومية المعركة» في المعركة الحالية وعلى امل «اكتساح» الشارع العربي، والعمل على توظيف ذلك مستقبليا في انفتاح تراجعي امام البلاط السلطوي دون الالتزام بثوابت الحقوق القومية والمطلبية للجماهير العربية. فالمحك لوحدة الجماهير لها وزن نوعي سياسي هام، في المعركة من اجل السلام العادل ونصرة القضية العادلة لشعبها الفلسطيني ومن اجل حقها بالمساواة القومية والمطلبية، ام انها ستفقد وزنها النوعي في حظيرة التدجين والتراجع والسير في ثلم تأييد مخطط التسوية الامريكية الذي ينتقص من حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وترضخ «للمساواة» بين الفارس والفرس؟

مقابل هذين الاتجاهين تبرز الاهمية التاريخية والسياسية لنصرة الجبهة. وزيادة تمثيلها في الكنيست المقبلة. فبرنامج وطريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كانا من العوامل الاساسية في بلورة الوزن النوعي السياسي للجماهير العربية كقوة دمقراطية لها وزنها في المعركة



الاستعانة به في ميزان الصراع على السلطة بين قوى اليمين وقوى الوسط اليميني واليسار الليبرالي الصهيوني. ولاقتناص الاصوات العربية تلجأ مختلف الاحزاب الصهيونية الى طمس المضمون والابعاد السياسية للمعركة الانتخابية. فتسييس المعركة الانتخابية يكشف حقيقة مواقفها المعادية لمصالح الجماهير العربية ولقضية شعبنا الفلسطيني.

ان مصلحة الجماهير العربية، قوميا ومطلبيا، تتطلب سقوط محور اليمين بقيادة الليكود وحلفائه من حيث ان برامجهم ودعايتهم في التلفزيون والراديو والصحف تؤكد ان الليكود و «المفدال» واحزاب العنصرية والفاشية من «موليدت» و «تسوميت» سيواصلون ممارسة سياسة «حمام الدم» والاحتلال الكولونيالي والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني ولقضايا لجماهير العربية وفي المقابل وضع خط التشديد على تصعيد تقديس القوة والعنصرية الشوفينية.

ان هذه الحقائق عن موقف قوى اليمين تجعل من مصلحة الجماهير العربية ان تتسلم السلطة بعد الانتخابات قوى بديلة لها. ففي الموقف من القضايا الجوهرية – الحق الفلسطيني والتسوية العادلة، حق الجماهير العربية بالمساواة هناك فوارق هامشية بين «العمل» و «ميرتس» وبين الليكود وهتحيا ولكنهم يتخلفون في موقفهم عن تلبية هذه المطالب ولا يؤلفون عنوانا للجماهير العربية. فحزب «العمل» مثلا، لا يزال العربية هو طابع هذه الوحدة الذي يتجسد بالبرنامج المحدد من القضايا وبنهج الممارسة الذي يكشف مدى الصدق في تبني هذا البرنامج.

وحقيقة هي انه فشلت محاولة اقامة «قائمة عربية مشتركة» بين الحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية رغم عدم وجود فوارق جدية في برامجهما السياسية المكتوبة وفي مواقفهما المعلنة من القضايا الاساسية. فالوحدة والتحالف حصيلة موقف ونهج على ساحة الصراع يحتمه مسار التطور الموضوعي ودرجة تطور العامل الذاتي. فعلى هذه الخلفية نشأت مختلف اشكال الوحدة الوطنية للجماهير العربية مثل لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء ولجنة المتابعة وغيرها. اما محاولة اقامة تجمع يدعو احد اطرافه صراحة لأن يكون رديفا لحزب «العمل»، والركض وراء منصب وزاري في ائتلاف حكومي مقبل دون اشتراط برنامج سياسي فان تجمعا كهذا لم يكتب له النجاح ولن يكون عنوانا للجماهير العربية التي تعلمت من خبرتها المجبولة بتجارب مقارعة سياسة التمييز العنصري والقهر القومي، تعلمت ايضا التمييز بين نهج الواقعية الانتهازية لوطنية المواسم وبين النهج الكفاحي لوحدة الصف الذي يربط عضويا بين طرح الشعار وبين الالتزام بتجسيده. وفي هذا الظرف بالذات تجري المراهنة على الجماهير العربية، موقفها ودورها، في ظل القضايا المصيرية التي تواجهها وستواجهها بعد الانتخابات، فهل ستحافظ الجماهير العربية وتطور نهجها الكفاحي، الذي بفضله اصبح من اجل السلام والمساواة. فالجبهة تتميز بثلاثة خصال تجعلها اهلا لأن تكون عنوانا دائما للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية: الجبهة هي القوة الوحيدة التي تربط بشكل عضوي ومنهجي بين برنامجها السياسي للتسوية العادلة والذي اثبت مصداقيته وبين تجنيد القوى وبلورة اوسع حدة من اجل تحقيق ذلك وليس الاكتفاء بطرح الشعار. الجبهة هي القوة المتميزة التي تدافع ضد مختلف اشكال التمييز القومي، ليس بالشعار، بل بالربط العضوي بين الشعار الصحيح وبين تجنيد الجماهير حوله والعمل على كسب القوى الدمقراطية اليهودية. الجبهة هي العنوان والمنبر والسلاح في المعارك المهنية واليومية لعمالنا وطلابنا وفلاحينا ونسائنا وشبابنا من اجل مطالبهم بالعمل والمساواة ونيل المطالب العادلة. واخيرا فان طابع القضايا المطروحة في هذه المعركة الانتخابية – النضال من اجل التسوية العادلة وقضايا المساواة والمطالب الاجتماعية – تؤكد اهمية زيادة تمثيل الجبهة القوة المضمونة سلفا ضد الليكود واليمين وضد خنوع العمل – وتواطئه مع الليكود، والمناضلة بمبدئية من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية.

زيادة تمثيل الجبهة هو في الواقع ضمان لزيادة وتعميق النهج الكفاحي لرص وحدة صفوف الجماهير العربية وقواها الفاعلة حول القضايا المهنية ولتعميق وتوسيع الكفاح المشترك اليهودي – العربي في المعركة من اجل السلام العادل ولمواجهة المد العنصري والفاشي.

وجهة نظر!

● .. هكذا يرى رسام الكاريكاتير الفلسطيني «ابو مجدي»، الليكود والمعراخ. كلاهما افعى.

«المفسدون في الارض وللحديث تتمة»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● كالسوس في الخشب، كالعث في الثياب، كالسرطان في الجسد. اولئك هم المفسدون، عرضوا المال او المنصب على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فاحتقرهم وواصل مسيرة الاسلام بكبرياء. تمثلوا للمسيح عليه السلام بثوب امرأة فصدهم بعفة، قدموا اليه الطعام ايام صومه فكشفهم ولعنهم.

انها بذرة الشيطان، تبحث عن الخير في الانسان لتقتله، تبحث عن الاستقامة وتحاول ثنيها او جعلها عوجاء. تلك هي سلالة ابليس، الجد الاول، ذلك الذي اقسم وعاهد نفسه على اغواء البشر.

ابليس لم يرحل عن الارض، فما زال يعمل بعزيمة وجد واناة. فانظروا حولكم. وابحثوا بفراستكم عن رسل ابليس. انظروا اليهم كيف يعملون؟ يبحثون عن طالب عربي انفه في السماء، يطاردون اولادنا – وهم كل ثروتنا – ويستغلون حاجتهم للمال من اجل مرمغة هذا الانف في وحل اليد السفلى، ويرفض شبابنا بغالبيتهم هذا الاسلوب، لانهم يطالبون بأن تكون هذه المنح الطلابية حسب مقاييس علمية واقتصادية ووطنية.. وبعض طلابنا، يشفقون على الآباء، فيرغبون التخفيف من اعبائهم، فيمدون ايديهم.. واذ بشعور الكرامة قد تبخّر من مشاعرهم ويحاولون اقناع انفسهم بأنهم يحبون الوطن، وهم كذلك – لكن ضميرهم يعذبهم. وهم بين امرين. اما الهبوط الى الحضيض او الانتقام ممن حاولوا شراء الكبرياء والكرامة منهم بالمال او ما شابهه.

اتوجه الى كل الناس، اوقفوا هذا الانحطاط الخلقي. انقذوا بقايا نخوة عربية، انقذوا الضمائر لسنا عبيدا للبيع والشراء. لا تسمحوا للاهثين خلف مجد زائف بأن يدمروا شعبا، انهم يحرقون غابة لتدفئة ايديهم.

نحن في المدرسة، نربي اولادنا على قول الحق، على مقارعة الظالم، على الاجتهاد والتحصيل العلمي لضمان عمل شريف، فما بال هؤلاء السماسرة يهدمون كل البناء.. فيوزعون الوظائف على من يحني هامته، لا على من يملك كفاءة ويقدمون المنح الدراسية شريطة خيانة الضمير.

انها مجزرة بلا دماء، يقتلون النفوس، يقتلون المشاعر والضمير. فلماذا نسكت؟ هل حسبوا قرانا بيوت دعارة تقدم الخدمة لمن يملك الاغراء الأقوى؟ ام حسبوا شعبنا – والسماسرة من شعبنا – لا يفكر الا ببطنه وجيبه؟ وان رؤوسنا لا تعرف المبدأ والوطن والكرامة؟

وانا لا اتحدث عن حزب ما، او رجل ما. لكن عن كل حزب وكل رجل يعرض الاغراء عى الناس حتى يتربع على مقعد هو او سيده الاكبر. عن هؤلاء اتحدث. فقد سقطوا هم في مستنقع الرذيلة وحب الشهوات والمظاهر الفارغة الجوفاء، فخسرهم شعبنا، لكنهم لم يكتفوا بالسقوط، فهم يجهدون من اجل اسقاط اكبر عدد ممكن من شعبنا، ويستغلون كل وسائل القوة التي يملكون، معهم المال والنفوذ في الدوائر الحكومية، يلقون «الجزرة» ويربطونها بخيط. حتى نقترب من الجزرة فيشد «السيد» الخيط، وهكذا نلهث خلفها حتى نسقط، ونتهافت كالذباب على برميل نفايات. وان كانوا هم قد ادركوا انهم نفايات فليدركوا ايضا بأن شعبنا ليس ذبابا.

واذكّر مرة اخرى، بأن حديثي لا يشمل اولئك الذين يحاولون اقناع الناس بما لديهم من مبادئ فحتى لو استطاع رجل ما اقناع احد ابناء شعبي بأن طريق «موليدت» هو الاصح وناقشه بما عنده من افكار فهذا الرجل لا يدخل قائمة المفسد الاخلاقي ولكن المفسد ذلك الرجل الذي يمكن ان يلبس قميص يعرب لكنه لا يملك الا الاغراء المادي، مثل هذا الرجل اقصد.

اوقفوا مذبحة الاخلاق العربية فماذا نقول لأولادنا على مائدة عيد الاضحى المبارك؟ انقول لهم بأن سيدنا ابراهيم عليه السلام اراد ان يضحي بإبنه مرضاة لله تعالى، وها انا اضحي بنفسي وبأمكم من اجل هذا «الشواء»؟

وكيف نربي بناتنا على الشرف والعفة ورفض كل الاغراءات، وهن يشاهدن هذا الأب الواعظ يبيع نفسه، ويدوس اماني شعبه من اجل حفنة دولارات او ما يعادلها؟!

اختي/ اخي، هيا بنا نقف امام هذا التيار الذي يبغي فسادا خلقيا واجتماعيا ووطنيا ودينيا لشعبنا، واعلن عن نفسي كأول عضو في جهاز «الضمير».. واطلب من اصحاب الضمير، اولئك الذين على استعداد للتضحية من وقتهم ان ينتسبوا الى هذا الجهاز الشعبي.

(سخنين)

المطلوب مواصلة المشوار

● بقلم: حسين فاعور ●

● قبل اربع سنوات اقيم اطار خاص شمل في صفوفه اغلبية النشطاء في القرى العربية غير المعترف بها. هذا الاطار الذي اتفق على تسميته لجنة الاربعين كان توحيدا للنشاط الذي خاضته كل قرية على انفراد خلال ما يقارب الاربعين عاما.

خلال هذه السنوات الطويلة كان سكان كل قرية يخوضون النضال في سبيل الاعتراف بقريتهم كل بطريقته الخاصة.

الكثيرون اعدوا الخرائط التفصيلية وقدموها للجهات المختصة. الكثيرون كتبوا الرسائل وعقدوا الاجتماعات وسمعوا الوعود العرقوبية وخصوصا في مواسم الانتخابات. والكثيرون اقاموا اللجان المحلية وارسلوا الوفود واجروا الكثير من النقاشات.

باختصار شديد كانت كل قرية تسير في طريقها الخاص للوصول الى الهدف المشترك لكل هذه القرى وهو «الاعتراف».

ان تجربة ما يقارب الاربعين عاما تم خلالها مغازلتنا اثنتي عشرة مرة (هي عدد الانتخابات للكنيست) اثبتت ان الوعود لا تجدي وان الطريق الصحيح هو ما قامت به لجنة الاربعين من عمل تخطيطي جري، كان الأول من نوعه في الوسط العربي بل وفي تاريخ الدولة.

ان اي مراجعة سريعة لما حدث منذ قيام الدولة للمجمعات البدوية في الشمال والجنوب يثبت ان كل المجمعات التي اقيمت لتوطين البدو او التي تم الاعتراف بها كمجمعات ثابتة انما اقيمت بقرارات سياسية محضة دون الاعتماد بالاساس على الأسس التخطيطية المطلوبة. هذا من ناحية اما من الناحية الاخرى فقد تم بشكل مجحف وغير انساني تجاهل العادات والتقاليد ونمط الحياة البدوي. مما ادى الى خلق الكثير من الاشكالات والظواهر السلبية التي كان بالامكان الاستغناء عنها، مما ادى بالتالي، وهو الأهم، الى ابقاء الكثير من المجمعات بدون اعتراف حتى يومنا هذا.

ان قانون التنظيم والبناء الذي اقر في العام ١٩٦٥ يطلب بصراحة من كل اللجان اللوائية اجراء خرائط لوائية لكل الالوية وخلال فترة محددة. كل هذه الخرائط سواء تلك التي صودق عليها او التي لم يصادق عليها تجاهلت وجود القرى غير المعترف بها. والانكى من ذلك ان المخطط، بالاضافة الى تجاهله لوجود هذه القرى، قام بتخطيط شارع رئيسي او مقبرة او منطقة صناعية على هذه القرى او على اجزاء منها. بكلمات اخرى، فان هذه القرى لم تؤخذ بالحسبان في كل مشاريع التطوير لمختلف المناطق ولم يبذل ادنى جهد لدمجها في حياة الالوية.

هذا الواقع ادى الى خلق اوضاع لا يمكن تصديقها او تفسيرها. ففي الكثير من الحالات يقدم انسان الى المحكمة لأن بيته قائم في مكان سيعبر منه شارع رئيسي او فرعي مع ان البيت قائم قبل تخطيط الشارع وفي حالات اخرى تمر انابيب المياه قرب هذه القرى بينما لا يحق للسكان ربط بيوتهم بتلك الانابيب.

هذه الظواهر وغيرها الكثير الكثير كانت نتيجة مباشرة وحتمية لعدم قيام المخطط الحكومي بواجبه كما يجب او لعدم تنفيذ الدوائر المختصة لقانون التنظيم والبناء نفسه.

لذلك فان الخطوة التي قامت بها لجنة الاربعين قبل ثلاث سنوات كانت ضرورية وحتمية وكانت ثمرتها خريطة لوائية للوائي حيفا والشمال. هذه الخريطة اعتمدت بالاساس على مبدأين اساسيين وهما:

١ – الدمج الكامل والشامل للقرى غير المعترف بها في حياة الالوية وحياة الدولة. آخذة بعين الاعتبار حياة ابناء هذه القرى وحياة اخوانهم اليهود.

٢ – اشراك السكان المحليين في كل مراحل التخطيط بدءا بالاحصاء الشامل الذي سبق الخريطة وانتهاء بالتلخيصات والتوصيات التي تم الوصول اليها في نهاية المشروع بالاتفاق مع السكان المحليين. هذه الخريطة وضعت المشكلة لأول مرة في اطارها وحجمها الصحيحين. واقترحت الحلول العلمية والمهنية لكل المجمعات من الكبير فيها حتى البيوت القليلة المتفرقة.

في ايام الحكم العثماني وفي بداية الانتداب البريطاني كانت القبائل البدوية في شمال ووسط البلاد مجبرة على الانتقال من حياة الترحال والتنقل الى حياة الاستقرار والثبات في مكان واحد. هذا الانتقال كان تدريجيا ونتيجة لعوامل كثيرة متشعبة ومعقدة لا مكان لحصرها هنا. ولكنه كان بالاساس وفق رغبة الانسان وحسب راحته الجسمية والنفسية. لذلك فقد اتخذت عدة اشكال او انماط، الكثير منها ليس حسب النمط الاسرائيلي وحتى ليس حسب النمط القروي. هذه الحقيقة لم تغب عن بال المخطط الذي وضع خريطة القرى غير المعترف بها. بل والاكثر من ذلك فقد حاول هذا المخطط القدير ايجاد المشترك بين هذه الانماط وبين النمط المقبول او الدارج لدى مؤسسات التخطيط في الدولة.

لقد اقترح البروفسور ليون بوبرت في خريطته المذكورة اعلاه ثلاثة حلول لظاهرة المجمعات غير المعترف بها:

١ – القرى المستقلة – وهي المجمعات الكبيرة والمقامة في اماكن بعيدة عن القرى او المدن القائمة والتي لا توجد اية امكانية لضمها لقرى او مدن قائمة، هذه القرى يتم تزويدها بالخدمات بشكل مستقل. ويتم الاعتراف بها كقرى مستقلة.

٢ – المجمعات التي لا مجال للاعتراف بها كقرى مستقلة بسبب قربها الشديد من قرى او مدن قائمة، تحل مشكلتها بواسطة توسيع مسطحات القرى او المدن المجاورة. ويتم تزويدها بالخدمات بواسطة دمجها مع شبكة الخدمات القائمة.

٣ – المجمعات التي هي عبارة عن بيت واحد او عدة بيوت متفرقة بشكل لا يمكن تطويرها ولا يمكن ضمها لأي مجمع قائم. هذه البيوت يجمد وضعها الى ان تحل مشكلتها مع الوقت.

ان الدعاية التي نواجهها في القرى غير المعترف بها هي ان هنالك العشرات من المجمعات التي تطالب بالاعتراف بها كقرى. هذا الادعاء غير صحيح ولا يمت الى الواقع بصلة. فالمجمعات التي اقترحها بروفيسور ليون بوبرت كقرى مستقلة لا يتجاوز عددها عشرة مجمعات. اما باقي المجمعات فيتم حل مشكلتها بواسطة دمجها مع قرى او مدن قائمة. لذلك فان الادعاء بأن مشكلة القرى غير المعترف بها هي مشكلة صعبة او تشكل تهديدا ديموغرافيا للدولة هو ادعاء باطل ومرفوض من اساسه.

لقد اتخذت ادارة لجنة الاربعين عدة قرارات بأنه يجب توضيح هذا الأمر. والخروج الى الرأي العام بمطلبنا الواضح والمحدد. الا ان قرار الادارة هذا مثله مثل الكثير من القرارات لم ينفذ للأسف الشديد. مما ترك الباب مفتوحا امام السلطات المختصة للتهرب او للمماطلة او للمراوغة كما يجري هذه الايام.

ان اي مشروع تخطيطي بحاجة الى المتابعة والضغط وبالذات الضغط الشعبي الذي يساعد على قبول هذا المشروع. هذه المتابعة وهذا الضغط مطلوبان الآن وبالذات الآن من لجنة الاربعين صاحبة ذلك المشروع. ففي هذه الايام يجري اعداد خريطة للواء الشمال، بل هي موجودة في مراحلها الأخيرة.

ان مستقبل هذه القرى هو امانة لا يمكن التهاون بها ومسؤولية كبيرة يجب اشراك كل ممثلي هذه القرى في تحملها.

ان العمل الفردي مرفوض من اساسه ونحن اول من رفضه عندما اقمنا لجنة الاربعين هذا الاطار الذي وجد ليكون فوق الاحزاب وفوق السياسة وفوق الانتخابات ووعودها البراقة التي عانينا منها الامرين وذقنا آلامها على جلودنا. ان المطلوب اليوم وبالحاح شديد هو دعم مشروعنا الذي كلفنا الكثير من ناحية مادية ومن ناحية الجهد والتعب فلا يصح ان نهمل هذا المشروع التخطيطي الكبير في هذه الايام التي يمكن فيها ان يؤخذ بالحسبان ويمكن ان يعطي الثمرة التي نرجوها.

لن نغفر لأنفسنا اي تهاون ولن تغفر لنا الاجيال القادمة من الاطفال الذين ينتظرون، وفي عيونهم بريق أمل.. وشوق شديد للحياة.

الجبهة.. وفقط الجبهة!!

● بقلم: د. يوسف مطانس ●

● معركة الانتخابات في اوجها ويوم الحسم يقترب ونحن ندفع بكل قوانا، نتجند ونجند من اجل انجاح جبهتنا ومرشحيها في هذا الصراع من اجل حاضرنا ومستقبلنا.

لهذه المعركة الانتخابية ميزات خاصة واهمية كبرى لم تكن لأية انتخابات برلمانية سابقة:

اولا: لأنها تجري في ظل محادثات السلام التي تسير ببطء، وللتدقيق، شبه مكانك عد، وقد يتوقف الأمر على نتائج هذه الانتخابات، فإما ان تتوقف العملية السلمية، واما ان تجري بسرعة نحو حل عادل يضمن لشعبنا الفسطيني حقه في تقرير المصير.

ثانيا: ماضي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحاضرها ومواقفها ونضالها، يشهد بمثابرتها وتمسكها بمصالح جماهيرنا العربية حتى في احلك الاوقات.

ثالثا: مرشحو الجبهة، والحزب الشيوعي قبل ذلك، مثلوا دائما جماهيرنا العربية بكل طوائفها اصدق تمثيل واوفى امانة بصرف النظر عن الانتساب الطائفي لهذا الممثل او ذاك. ورفعوا، من على كل منبر، وخاصة منبر الكنيست صوت الحق والعدل والمساواة، مدافعين عن ارضنا وعن بقائنا.

رابعا: عملت الجبهة منذ قيامها، وبقيادة الحزب الشيوعي، على رفع المستوى العلمي والثقافي لجماهير شعبنا، حيث فتحت الابواب امام مئات شبابنا وشاباتنا للالتحاق بجامعات الاقطار الاشتراكية لينهلوا شتى العلوم، الطب والهندسة والفنون، وبهذا اوجد الحزب والجبهة شريحة واسعة جدا من الاكاديميين والمثقفين رفعوا من مستوى جماهيرنا التي افشلت سياسة التجهيل، سياسة «الحطابين وسقاة الماء».

هذا الذخر المجيد لا يمكن لأحد، مهما كانت الظروف، طمسه او تجاهله، ولكن سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري المنتهجة ضد المواطنين العرب، تركت العشرات بل المئات من الاكاديميين العرب يقبعون في بيوتهم بدون عمل. وهذه السياسة مخططة في الواقع لدفعهم الى ترك الوطن والهجرة من بلاد الآباء والاجداد.

وتبلغ الوقاحة بالاحزاب الصهيونية، انهم يتقدمون اليوم لشبابنا وشاباتنا فيطلبون منهم اغلى ما لديهم، ضمائرهم، وان يدلوا بأصواتهم لاحزاب الاضطهاد والعنصرية. الا ان هذه الفئة من شعبنا لم ولن تنسى لهذه الاحزاب سياسة حرمان العرب من العمل، والاكاديميون خاصة، سيبذلون جهودهم لانجاح الجبهة وايصال اكبر عدد من مرشحيها للكنيست المقبلة.

اننا على يقين بأن آذان الجبهة ستبقى، كما كانت، منفتحة لكل انتقاد واصلاح بناء بهدف الاصلاح والتصحيح في شتى المجالات وعلى اكثر الاسس دمقراطية.

وجبهة ابو سنان مثلا، شريك هام في السلطة المحلية وادارتها، ولهذه الشراكة اهمية بالغة لجماهيرنا في القرية، نظرا للنهج الانساني والتفهم الكامل لقضايا ومشاكل المواطنين، والعمل الدائب لملء النقص في الحياة الثقافية الفنية والاجتماعية، وتعميق اسس الاخوة والتعاون بين كل طوائف للقرية، والمساواة في التعامل مع كل المواطنين.

وما تشهده قريتنا من مشاريع متعددة وبرامج قيد التنفيذ، من مدرسة ثانوية وغيرها، يعود لدور الشراكة الهامة في الائتلاف، حيث تطرح جميع القضايا بشكل علمي ومدروس، وتعرض امام السلطات باصرار حازم على تنفيذها.

(كاتب المقال د. يوسف مطانس – ابوسنان – يشغل منصب القائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي)

انتخابات ١٩٩٢

● بقلم: المحامي جورج سمعان ●

● ان من وصل الى سني من ابناء جيلي، سنحت له الفرصة للادلاء بصوته عدة مرات، وعملنا ذلك بدافع المسؤولية والعاطفة والعقل.

لا بد ان دليل كل منا عند الادلاء بصوته هو حصيلة تجاربه ومطالعاته واطلاعاته محليا وعالميا، ولن اخوض بمحاولة الحث على انتخاب احدى القوائم او الامتناع عن انتخاب غيرها، حيث اني اعتبر الجميع على علم ويقين لأي اتجاه ينتحون.

ان واجب الادلاء بالصوت في الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية كان وما زال مثارا للجدل على عدة مستويات ولعدة تعليلات، ومع احترامي لكل وجهات النظر، فاني ادعو للانتخابات التي هي جزء من اصول «اللعبة» في هذا النظام وهذه الظروف.

لا حاجة لثني اصحاب حق الاقتراع العرب عن الادلاء بأصواتهم للأحزاب اليمينية والدينية والعنصرية بجميع انواعها والوانها ومشاربها، حيث ان هذا افتراض حاصل، ولكن الخطر يكمن في الاحزاب الاخرى والتي تتسابق امام الناخب اليهودي الى الاكتساء بثوب الصهيونية والوطنية وما الى ذلك من الالقاب، حيث ان بعضها يتمكن من تسريب دعايته الى عقل الناخب العربي.

وقد تنتاب الناخب العربي او قطاعا من الناخبين العرب، فكرة الادلاء بالصوت لأحد الاحزاب المذكورة اعلاه، مقارنا اياها بالاحزاب اليمينية المتطرفة كحزب زئيفي (موليدت)، فيجدها اهون الشرين او الشرور، وهذا شعور مقبول وتفكير معقول، ولكن في جو مقبول ومعقول، ولكنك تصعق عندما تجد نفسك خارج معسكرهم، بعيدا عنهم منبوذا منهم، فأنت عربي مخرب، دمك مهدور ورزقك مقطوع ولا تستأهل اي عطف او احترام، خاصة عندما يقوم فرد بالاعتداء على احد المواطنين اليهود، فتقوم الدنيا ولا تقعد، ويتسابق الجميع الى مكان الحادث والحدث، وتفتح ابواب وسائل الاعلام على مصراعيها للشتائم والسباب، وتستباح حرمة العرب واموالهم وحياتهم، وذلك تحت اعين الشرطة وقوات الأمن، ويتسابق القادة الى تفهم الجماهير الهائجة المائجة وتغلق المناطق وتسد ابواب الرزق، ويتحاشى العرب التواجد في المناطق اليهودية خوفا على ارواحهم ودمائهم المهدورة دون حماية جدية.

وكثيرا ما فكرنا، نحن المواطنين الذين آمنا بدمقراطية النظام، لماذا لا تؤخذ نفس الاحتياطات عندما تقوم العناصر اليهودية الشرسة المنفلتة بالاعتداءات على العرب الآمنين في اماكن عملهم او في طريقهم الى عملهم؟ لماذا لا تقوم الجهات الرسمية وغيرها باستنكار الاعتداءات؟ ومن من العرب يستطيع ان ينادي بشعارات ضد اليهود حتى لو كان من ذوي المغدور الماشرين؟ ولماذا تصاب وسائل الاعلام بالصمم والبكم؟

أحار احيانا من انفلات الكلمات العنصرية من قادة هذا النظام ومن اعلى المستويات كرئيس الحكومة ورئيس بلدية بات يام، ولو فتشنا في الارشيف لوجدنا نماذج اخرى قامت بالتحريض على العرب او تغاضت، ولو لفترة ما، عن اللينشات المنفلتة من قبل الرعاع الذي يصول ويجول تحت عين حراس القانون دون رادع او وازع.

كدت انسى انني كتبت عن الانتخابات، وانني لا أستطيع ان لا افكر بكل ما جاء اعلاه، عندما سأتقدم الى صندوق الاقتراع للادلاء بصوتي كعربي يحاط بكل هذه الهالة من الاحترام والتقدير والحماية وفسح مجالات العمل امامه وحمايته من الفصل عن العمل والتمييز ضده في مجالات التأمينات الاجتماعية وما الى ذلك من قائمة تطول وتطول.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان هذه المعاملة والصورة لم تختلف كثيرا عندما تربع حزب العمل والمراخ على عرش الحكم.

(القدس)

هل يفشل المؤتمر الدولي العالمي للحفاظ على البيئة؟

● على المجتمع المدني ان يتصدى للحكومات والشركات المتعددة الجنسيات ●

● ريو دي جانيرو - و.ص.ف - أعربت معظم المنظمات غير الحكومية المشاركة في «المنتدى الشامل» الموازي لقمة الارض في ريو دي جانيرو وعددها ستة الاف منظمة غير حكومية عن قناعتها، بعد اسبوع من الاجتماعات والنقاشات المكثفة، بان «المؤتمر الرسمي سيفشل».

وقال احد المسؤولين عن امريكا اللاتينية في منظمة السلام الاخضر «غرينبيس) ميغيل مارتي، امس السبت، لوكالة «فرانس برس» انه «لقد تأكدت مخاوفنا وانتقاداتنا حيال المؤتمر الرسمي وتندد بعدم ادراج عدد من النقاط الاساسية في المعاهدتين حول التغيرات المناخية والتنوع الحيوي».

واوضح ان «رجال السياسية لا يستجيبوا لمشكلات المجتمع المدني وليس لديهم رغبة حقيقية في تغيير الاوضاع».

ولاحظ المراقبون انه نادرا ما توفرت فرصة مماثلة لكي تمارس الجمعيات والمنظمات ضغوطا على الحكومات. وقد افادت جميع منظمات البيئة من هذه الفرصة التي اتاحتها لها الامم المتحدة لتشكل اطارا دوليا لمراقبة مناقشات المؤتمر الرسمي. وقد اعتبر عضو في احد الوفود الاوروبية ان ذلك يشكل «تدخلا للمجتمع المدني لم يسبق له مثيل في شؤون العالم» واعتبر انه «لم يسبق ان حازت الاهمية المتزايدة للمنظمات باعتراف بهذا الحجم».

واعتبر ممثل منظمة السلام الاخضر (غرينبيس) ان المؤتمر لا يملك فعالية، ليس لانه استبعد عددا من المسائل الهامة كالطاقة النووية والاسلحة النووية فحسب، بل ايضا يعالج بطريقة سيئة المسائل المطروحة على جدول اعماله. وشدد مارتي على ان الولايات المتحدة التي تقوم بدور كبير على صعيد استغلال التنوع الحيوي لم توقع على المعاهدة الموضوعة لهذه الغاية.

واكد ان «منظمة السلام الاخضر قامت بكل ما تستطيع القيام به لكي لا تبدو قمة الارض وكأنها قمة ناجحة اوانتصار».

وقال اخيرا «اما الان وبعد ان اظهرت الحكومات عجزها فانه يتوجب على المجتمع المدني ان يأخذ على عاتقه مهمة اجبار الحكومات والشركات المتعددة الجنسيات على ان تكون موضع ثقة على الصعيد البيئي وان تمارس العدالة على الصعيد الاجتماعي».

من ناحية اخرى قال مدير الحملات في منظمة «وارلدوايد فاند فور نايتشر» غوردون شيفرد لوكالة «فرانس برس» ان قمة الارض سمحت بتقارب المنظمات المستقلة العاملة على حماية الطبيعة.

وقال ان «هذه المنظمات ستمارس المزيد من الضغوط لكي تطبق الحكومات الشيء القليل من الامور التي سيتم بحثها على المستوى النظري».

وستناقش المنظمات غير الحكومية وتعلن «المعاهدات البديلة» خلال الاسبوع المقبل وهو الثاني والاخير في اطار المنتدى الشامل الذي يشارك فيه يوميا ١٥ الف شخص في حديقة فلامنغو. وستتعهد المنظمات الموقعة على هذه المعاهدات البديلة السعي الى جعل دولها تحترم مضمونها.

الطبيعة غاضبة على بني الانسان!

العواصف الصيفية تنزل الدمار في سريلانكا وايران

* خلو مركز العاصمة اليونانية من السكان * اربعة قتلى وعشرات الالاف من المنكوبين بسبب الفيضانات في كولومبو * عواصف وفيضانات في مشهد وشمال خراسان *

● كولومبو - و.ص.ف. - قالت مصادر رسمية، امس السبت، ان اربعة أشخاص لقوا مصرعهم وعشرات الآلاف من سكان كولومبو نكبوا اثر هطول امطار وحصول فيضانات هي الاكثر غزارة منذ اكثر من قرن في العاصمة السريلانكية.

وخلال اربع وعشرين ساعة بين الخميس وصباح الجمعة بلغت نسبة هطول الامطار في كولومبو ٤٩٣.٧ ملم. وكان الرقم القياسي السابق سجل عام ١٨٧٦ وبلغ ٣٠٢.٢ ملم.

وادى سقوط الامطار الغزيرة على المنطقة الساحلية في جنوب غرب الجزيرة الى الحاق اضرار بحوالي مئة وخمسين الف شخص نصفهم من كولومبو وتضررت المنازل وغمرت المياه الطرقات. واصبح حي السفارات في كولومبو تحت المياه ايضاً.

وفي العاصمة تواصلت عمليات الانقاذ، امس، بمشاركة فرق متخصصة من الشرطة والبحرية.

وكلف عشرات الشرطيين مراقبة المتاجر والمساكن المهجورة لحمل المترددين من السكان الخائفين من حصول سرقات على المغادرة.

وبدأ، امس، مستوى المياه بالانحسار في بعض الاحياء.

وفي ايران اعلنت اذاعة طهران ان امطاراً تتساقط ورياحاً قوية تهب منذ مساء الجمعة على منطقة مشهد في شمال شرق ايران وغمرت المياه احياء عدة من المدينة وتسببت في وقوع اضرار جسيمة.

وقالت الاذاعة ان هذه الفيضانات تسببت في «تدمير مئات المساكن والمتاجر واقتلعت ثلاثة الاف شجرة وجرفت السيول سيارات عديدة». وادى ذلك الى انقطاع الهاتف في احياء عدة وقطعت السكة الحديد بين طهران ومشهد اثر انهيار احد الجسور مما ادى الى شل الحركة.

وتسببت امطار غزيرة ايضاً في حصول فيضانات واضرار في مناطق اخرى من اقليم خراسان وخصوصاً حول مدينة نيسابور حيث غمرت المياه عشرة الاف هكتار من الاراضي في خمس وثلاثين قرية.

وفي اثينا ذكرت دراسة اجرتها البلدية واوردتها الصحف امس السبت ان التلوث الذي بلغ حداً قياسياً في اثينا ادى الى نزوح السكان من وسط العاصمةاليونانية.

وقالت الدراسة ان عدد السكان في وسط اثينا هبط الى قرابة النصف في غضون عشرين عاماً اذ انخفض بين العامين ١٩٧١ و١٩٩٢ من ١٦٦ الف نسمة الى ٨٩ الفاً. وفي موازاة ذلك خفض السياح مدة اقامتهم في اثينا حيث لا يمضون حالياً سوى يومين او ثلاثة مقابل ستة الى سبعة ايام في العام ١٩٨٥.

ويبلغ عدد سكان اثينا مع ضاحيتها حوالي ثلاثة ملايين نسمة.

واضافت الوثيقة ان انخفاض عدد السكان في وسط المدينة ترافق مع قيام «معازل» للمهاجرين من اوروبا الشرقية وآسيا الذين يحلون تدريجياً مكان السكان من اصل يوناني.

امريكا اللاتينية تحتاج الى ٢.٥ مليار دولار لمكافحة الكوليرا

* ماناغوا - «و.ص.ف» - اكد في ماناغوا مدير المنظمة الامريكية للصحة البرازيلي كارليل غيرا دي ماسيدو ان امريكا اللاتينية في حاجة الى (٢.٥) مليارات دولار لمكافحة وباء الكوليرا الذي يجتاح عددا من بلدان المنطقة منذ اكثر من سنة.

وفي حديثه الى الصحافة على هامش قمة رؤساء دول امريكا الوسطى التي تعقد في العاصمة النيكاراغوية قال مدير المنظمة وهي وكالة متخصصة في منظمة الدول الامريكية ان منظمته ستقدم مشروع استراتيجية مشتركة لمكافحة الكوليرا في القمة الاسبانية الامريكية التي ستعقد في تموز المقبل في اسبانيا.

واكد ان المشروع يتطلب استثمارات كبيرة للسنوات الاثنتي عشرة المقبلة في مجالات مياه الشفة والمجاري وفي الخدمات الصحية. واضاف ان هذا المبلغ لا يمكن تأمينه من دول امريكا اللاتينية وحدها ويجب السعي للحصول على مبالغ من خارج المنطقة.

وظهرت الكوليرا في كانون الثاني العام ١٩٩١ في البيرو وامتدت منذ ذلك الحين الى بوليفيا والاكوادور وكولومبيا وهندوراس والسلفادور وبنما وغواتيمالا.

وافادت الاحصاءات التي وزعتها منظمة الصحة العالمية ان المرض اصاب (١٦٣) الف شخص وان ١٨٦٠ منهم توفوا منذ بداية السنة.

بعد حجب الثقة عن حكومة اولزفسكي:

البرلمان البولندي يثبت باولاك رئيسا للوزراء

* وارسو - «و.ص.ف» - ايدت اغلبية واسعة في مجلس النواب البولندي المنعقد، يوم الجمعة، في وارسو تعيين فلديمار باولاك (٣٣ عاما) رئيسا للوزراء.

وصوت (٢٦١) نائبا مع تعيين باولاك و(١٤٩) ضده في حين امتنع سبعة نواب عن التصويت.

وكان الرئيس البولندي ليخ فاليسا عين صباح اليوم ذاته باولاك (رئيس حزب الفلاحين) رئيسا للوزراء بعد اقالة البرلمان ليلة الخميس حكومة يان اولزفكسي.

ووجه رئيس الوزراء الجديد نداء الى الهدوء والعمل. وقال ملمحا الى التعليقات التي اعتبرت الائتلاف الذي ايد ترشيحه «زواجا بين النار والماء» ان هذين العنصرين «ينتجان البخار». واضاف «يجب ان لا يطلق هذا البخار الصغير فقط، بل ان يجعل آلة الدولة تدور».

وكان البرلمان (الدييت) البولندي حجب الثقة عن حكومة اليمين الوسط برئاسة يان اولزفكسي ليلة الخميس الجمعة ووافق في الوقت نفسه على طلب الرئيس فاليسا اقالة رئيس الوزراء.

وبعد جلسة استغرقت ١٦ ساعة صوت (٢٧٣) نائبا على حجب الثقة بينما صوت (١١٩) ضد وامتنع ٣٣.

وكلفت حكومة اولزفسكي بتصريف الاعمال حتى تشكيل الحكومة الجديدة.

ويشكل هذا التصويت انتصارا للرئيس فاليسا الذي حارب حكومة اولزفكسي منذ تشكيلها في كانون الاول الماضي والاحزاب المعارضة الثلاثة الاتحاد الدمقراطي الذي يتزعمه تادوش مازوفسكي والمؤتمر الليبرالي الذي يتزعمه يان كريستوف بيليكي والبرنامج الاقتصادي البولندي (قريب من اوساط رجال الاعمال).

ولكنه قد يكون فاتحة لمرحلة من التقلب لان القوى السياسية التي عملت على اسقاط الحكومة لا تملك اي حل بديل فوري.

خلال قمة الارض - اطفال

● تتمة من صفحة ١ ●

العالم مجتمعين في قمة الارض.

ويقول الفتى مارسيلو في الرسالة «ان الحياة في الشارع بائسة وعنيفة. فجماعات الابادة تقتل ابناء الشوارع والحكومة لا تفعل شيئا. ومعظمنا يقتل قبل بلوغ سن الثامنة عشرة».

وتقول روزيليدي (١٦ سنة) «ان حياتي في الشارع في غاية البؤس. اعاني الجوع والتمييز في المعاملة واعيش في الوحدة. واتساءل احيانا ماذا سيكون مصيري.. متسولة أم لصة».

وتقول ادريانا (١٣ سنة) «اريد ان اقول لرجال الشرطة الذين يضربوننا اننا عندما نسرق فذلك لنأكل».

وقد دعي الاطفال والفتيان والفتيات الى افتتاح اليوم الثاني من مناقشات البرلمانيين وممثلي البوذية (دالاي لاما) واليهودية والمسيحية والاسلام والهندوسية الذين سينشئون في الايام المقبلة «الصليب الاخضر الدولي».

وقال الفتية المشردون وجميعهم من السود لوكالة «فرانس برس» انهم يشعرون «بحزن مزدوج» اليوم لان المخيم الذي اقاموا فيه منذ اسبوع امام حديقة فلامينغو حيث يعقد المنتدى الشامل «منتدى نظمته المنظمات غير الحكومية في خط مواز مع قمة الارض» سيزال هذا المساء ومن ثم سيعودون الى الشارع.

واكد مارسيلو «ان السلطات ارادت استقبالنا بصفة مؤقتة في مؤسسات لتخفينا عن اعين السياح طوال اعمال المؤتمر. ولكن المسؤولين في «الحركة الوطنية لابناء الشوارع» قرروا وضع المخيم ليظهروا الحقيقة للمشاركين في المنتدى. وللاسف لم يعد لديهم نقود لاسكاننا واطعامنا لوقتاطول».

ويفيد تقرير لجنة تحقيق برلمانية برازيلية صدر في شباط الماضي ان ٤٧١١ طفل وفتى من المشردين في الشوارع قتلوا ما بين ١٩٨٨ و١٩٩٠ بأيدي جماعات من القتلة وان ٨٢ في المائة منهم من السود.

مئات الاطفال يشاركون في الكرنفال الخامس لاطفال عبلين

* عبلين - لمراسلنا - بمبادرة المجلس المحلي اقيم يوم الخميس الاخير الكرنفال الخامس لاطفال عبلين في مسيرة ضمت اكثر من الف طفل من القرية وجمهور كبير من الاهالي.

وانطلقت المسيرة عصر يوم الخميس من معهد «الامل» تقدمها الشعار المركزي للمجلس المحلي يحيي فيه اطفال القرية بعيدهم متمنيا لهم مستقبلا سعيدا وردد المتظاهرون نشيد بلادي بلادي. وسار في مقدمة المسيرة رئيس مجلس عبلين المحلي صالح مرشد، ونائبه السيد فخري الشيخ احمد، وبعض الاعضاء ومعلمي المدارس على قرع الطبول وانغام الموسيقى والعرض الكشفي لسرية كشافة الروم الارثوذكسي والخيالة.

وشارك في هذه المسيرة، ايضا، اطفال الروضات التالية:

روضة «دار الطفل» وروضة «المركز الثقافي الاسلامي» وروضات «الجمعية الشعبية للثقافة والفنون» وروضة «ام المستوية» وبساتين الاطفال في المدارس الثلاث، وكل تحت شعاراته التي برز منها «تحياتنا لاطفال الانتفاضة» و«الحرية لسجناء الحرية» و«لا للحرب نعم للسلام» و«اعطونا الطفولة والابتسامة الحلوة».

واخترقت المسيرة شوارع القرية الرئيسة حتى وصلت المدرسة الابتدائية «أ» حيث اقيم احتفال وتحدث فيه مدير المدرسة الابتدائية «أ» جودي سابا حاج، مرحبا بالاطفال والاهالي ودعا الى الاهتمام بالاطفال. وشكر الحضور لمشاركتهم في هذا الاحتفال.

وتحدث رئيس المجلس المحلي صالح مرشد قائلا انني اعتز بكم ايها الاطفال وانتم فرحين ومسرورين وانا معكم مسرور وفرح. انني في هذه اللحظة اتذكر اطفال شعبنا في الضفة والقطاع المحتلين الذين فقدوا آباءهم وامهاتهم على ايدي جيش الاحتلال لانهم يطالبون بحقهم الوطني والشرعي لاقامة دولتهم المستقلة ومن اجل سعادة اولادهم.

وتمنى لهم مستقبلا سعيدا مفعما بالامل والغد الافضل.

وتحدثت الاخت ياسمين عثمان عن لجنة الطفل متمنية للاطفال مستقبلا سعيدا وعالما يعمه السلام والمحبة والاخاء.

وبدأ البرنامج الفني الذي تولى عرافته الطالبتان مروة شيخ احمد ونيفين امين خوري وقدمت جميع الروضات برنامج فني. والقت الطالبة فوز عثمان قصيدة «هنا باقون» لتوفيق زياد، وشاركت فرق الدبكة بأغانيها ودبكتها الشعبية حيث الهبت حماس الحضور فرقة الدبكة الشعبية التابعة للجمعية الشعبية للثقافة والفنون وفرقة جفرا للدبكة الشعبية تحت رعاية المجلس المحلي.

وقدمت اخيرا مرطبات للاطفال والاهالي المشاركين في الاحتفال. وقبل بدء الاحتفال في المدرسة طيّر الاطفال عشرات البالونات الملونة في سماء القرية معبرين عن فرحتهم وسرورهم.

استنكار اقامة معرض رسوم اسرائيلي عن القدس في قبرص

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - انتقد رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في قبرص، يوم الجمعة، «السماح» لسفارة اسرائيل بأن تقيم في الثامن من حزيران الجاري معرضاً للوحات زيتية اسرائيلية يدور حول موضوع القدس.

وفي بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا دان رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية اقامة المعرض «بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على احتلال مدينة القدس العربية والاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى» في حزيران العام ١٩٦٧.

وبعدما ذكر البيان بأن الامم المتحدة رفضت ضم القدس الذي اقدمت عليه اسرائيل حذر من «الابعاد السياسية السلبية الناجمة عن السماح باقامة مثل هذا المعرض وتحت هذا الشعار وبمشاركة رسمية قبرصية».

اما سفير اسرائيل لدى قبرص، اهارون لوبير، فأكد رداً على اسئلة الوكالة ان المعرض «ذو طابع فني ولا علاقة له من قريب او من بعيد بالسياسة». وقال «عندما يتاح لنا ان نميز بين الفن وبين السياسة انذاك نعيش في عالم افضل»!

وفي ما يتعلق بموعد المعرض قال انه «مجرد صدفة»! مضيفاً ان المعرض هو في الاساس معرض جوال وكان موعد اقامته في قبرص مقرراً منذ اشهر.

فيما تواصل الطوق العسكري لليوم الـ ١٣ على التوالي على القطاع:

منع عقد مؤتمر صحفي في نابلس لشرح اوضاع المعتقلين

* تجريف حوالي ١٠٠ دونم من اراضي الخليل * اعتصام اهالي بلدة يطا احتجاجاً على مصادرة الاراضي * تعطيش معتقلي سجن الخليل لليوم الـ ١١ على التوالي *

● القدس - تقرير خاص - ما تزال سلطات الاحتلال ماضية في سياسة العقاب الجماعي بحق سكان قطاع غزة لليوم الثالث عشر، عن طريق ضرب الحصار العسكري والامني المشدد غير آبهة بالنداءات الدولية وضاربة بعرض الحائط جميع المعاهدات والقوانين الدولية والانسانية.

وفي نابلس، اقتحم جنود الاحتلال، صباح امس، مقر اتحادات نقابات العمال في نابلس وطردت جميع المواطنين والصحفيين، ومنعت عقد مؤتمر صحفي لشرح اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في سجن نابلس المركزي.

وفي قباطية تواصل قوات الاحتلال اعلان البلدة منطقة عسكرية مغلقة، وتقوم قوات الاحتلال باعمال البحث وتمشيط ومداهمة المنازل لاعتقال الشاب المطارد احمد عوض كميل.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على بلدة بيت ساحور الليلة قبل الماضية تحسباً من اندلاع صدامات ومواجهات في ذكرى مرور (٤٠) يوماً على استشهاد الشاب انطون الشوملي الذي يصادف اليوم.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على قرية الزاوية قضاء قلقيلية وذلك لليوم الرابع على التوالي.

وفي نابلس، حطم جنود الاحتلال صباح اليوم زجاج عشرات السيارات العربية في منطقة دوار المدينة، وذلك ضمن سياسة القمع والتنكيل التي تمارسها سلطات الاحتلال في المدينة منذ اسبوع، هذا ورشق شبان الانتفاضة قوات الاحتلال وهاجموهم بالحجارة والزجاجات الفارغة فرد الجنود على الباعة واصحاب البسطات بالضرب واتلفوا الخضار والفواكهة بعد قلب العربات والبسطات.

وفي قرية ام سلمونة قضاء بيت لحم، اجبر جنود الاحتلال مساء امس الاول الكهل طلب عبد الحميد طقاطقة (٦٨ عاماً) على انزال علم فلسطيني عن احد اعمدة الكهرباء، بعد ان احتجز الجنود الطفل عماد شاكر طقاطقة (١٠ سنوات) لانزال العلم.

وداهم جنود الاحتلال ليلة امس الاول قرية نحالين، وسلموا عشرة مواطنين اخطارات تطالبهم بالمثول في مقر الحكم العسكري في مستوطنة «كفار عتصيون». وكانت السلطات قد ارسلت عشرات الاخطارات لمواطني القرية للهدف نفسه قبل ايام.

وشيع الليلة قبل الماضية جثمان الشهيد المهندس جواد عبد الفتاح محمود الجوابرة (٢٨ عاماً) من مخيم العروب الى مثواه الاخير الذي استشهد برصاص الاحتلال بعد ان طعن احد افراد «حرس الحدود» في ساحة المهد في بيت لحم يوم الخميس.

وقد تم تشييع الجثمان بحضور عشرة افراد من العائلة وفي ظل نظام حظر التجول وتحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال التي انتشرت في المخيم وقامت باطلاق عشرات الاعيرة النارية والقنابل المضيئة.

وفي اعقاب ذلك، اندفع الشبان الى الشوارع وبدأوا بالهتافات الوطنية.

هذا وعمّ الحداد مخيم العروب لليوم الثاني على التوالي، ولا زال المواطنون يتوافدون على بيت العزاء لتقديم تعازيهم لذوي الشهيد.

ومن جهة اخرى، جرفت قوات الاحتلال يوم امس الاول قطعة ارض تعود لمواطنين من مدينة الخليل هما: خليل حجازي عرفة (٦٥ عاماً) وكامل حجازي عرفة (٥٧ عاماً).

وتقع قطعة الارض في خربة سويا المجاورة لبلدة ادنا قضاء الخليل وتبلغ مساحتها حوالي (١٠٠) دونم وهي مزروعة باشجار الزيتون والمثمرة وذلك بحجة استخدامها للاغراض العسكرية.

وفي بلدة يطا قضاء الخليل، اعتصم عصر امس الاول حشد كبير من الاهالي في الاراضي المصادرة في البلدة والتي تعود لعدة عائلات وهي: ابو زهرة وابو سمرة والهدار والهريني.

وقد استمر الاعتصام لمدة اربع ساعات احتجاجاً على مصادرة اراضيهم.

من جهة ثانية، ما تزال ادارةمعتقل الخليل تقطع مياه الشرب عن المعتقلين لليوم الحادي عشر على التوالي، وذلك ضمن سياسة الاضطهاد والقمع والحرمان التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق المعتقلين الفلسطينيين.

وما تزال سلطات الاحتلال تفرض الحصار العسكري والامني المشدد على قطاع غزة بالكامل لليوم الثالث عشر على التوالي، ضاربة بعرض الحائط جميع النداءات والاستنكارات الدولية المطالبة برفع الحصار واعادة الحياة الى طبيعتها في القطاع.

وتواصل سلطات الاحتلال بهذه الاجراءات انتهاك المواثيق والاعراف والمعاهدات الدولية والانسانية، حيث تحرم نحو تسعمئة الف فلسطيني من لقمة عيشهم وتحد من حريتهم وتنقلاتهم وتزج بهم في معتقل كبير لا تتجاوز مساحته ٣٦٠ كم مربع.

ابتداءً من يوم غد:

رفع الطوق العسكري عن فلسطينيي قطاع غزة المحتل بشكل «انتقائي»!

* المنظمات غير الحكومية تدعو الى رفع الطوق فوراً * مصر تدين استخدام القوة ضد الشعب الفلسطيني * فرنسا تدعو الى احترام حقوق الانسان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تبدأ سلطات الاحتلال، يوم غد الاثنين، برفع الطوق العسكري بشكل جزئي وتدريجي عن قطاع غزة المحتل، الذي تم فرضه منذ (٢٥) ايار الماضي.

وكان الناطق باسم وزارة «الامن» قد قال، يوم الجمعة، «لقد تقرر السماح للعمال في قطاع غزة بالدخول الى اسرائيل بصورة محدودة وخاضعة للمراقبة».

واوضح ان القرار يشمل في المرحلة الاولى العمال البالغين اقل من (٢٨ سنة) ويعملون في مواقع يفوق عدد العمال فيها عشرة اشخاص. ويتولى ارباب العمل تأمين وسائل النقل وعليهم ايضاً الالتزام باعادتهم الى قطاع غزة. ويعتبر ارباب العمل مسؤولين عن هؤلاء خلال مكوثهم في اسرائيل.

واضاف الناطق ان عمليات مراقبة الحدود بين قطاع غزة واسرائيل ستكون مشددة ولن يسمح لسكان مخيم النصيرات بالدخول الى اسرائيل. ويذكر ان فلسطينياً من هذا المخيم قتل في ٢٤ ايار الماضي فتاة في بات يام.

وقال مسؤول رفيع المستوى في «الادارة المدنية» لوكالة الصحافة الفرنسية انه «يصعب على سكان غزة اقتصادياً تحمل اغلاق طويل الامد» لهذا القطاع. واضاف «لكن علينا ان نأخذ بالاعتبار الضرورات الامنية لسكان أسرائيل الذين يتعرضون لهجمات بالسكاكين».

هذا وتلقى مئات آلاف الفلسطينيين في ثمانية مخيمات في قطاع غزة (يعيش فيها ٦٦ الف عائلة اي ما يقارب ٣٠٣ آلاف شخص)، يوم الخميس، مساعدة غذائية طارئة من وكالة «الاونروا» (الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين).

ودعت لجنة تنسيق المنظمات الدولية غير الحكومية، يوم الجمعة، المجموعة الدولية الى الضغط على اسرائيل من اجل رفع «فوري» للحصار الذي تفرضه على قطاع غزة المحتل لليوم الثالث عشر على التوالي.

وقالت اللجنة العاملة في الاراضي المحتلة في بيان صحفي وزعته اليوم ذاته «بينما يخضع الفلسطينيون لاوامر حظر التجول والاغلاق العسكري فان المستوطنين يتمتعون بحرية لمهاجمة وتخريب ممتلكات الفلسطينيين ومنازلهم».

واعتبرت اللجنة ان ما يجري في قطاع غزة المحتل هو «الاخير ضمن مسلسل متصاعد من العنف حيث قتل ٢١ فلسطينياً في الاشهر الخمسة الاخيرة برصاص الجيش واصيب ١٥٠ آخرون».

وتابعت ان هذه الزيادة الكبيرة تأتي في اعقاب «تسهيلات اوامر اطلاق النار واستخدام الجيش المتزايد للوحدات الخاصة السرية في الاراضي المحتلة».

واضافت ان «العقاب الجماعي» الذي تستخدمه السلطات الاحتلالية في قطاع غزة «يتناقض والقانون الدولي ولا يمكن تبريره باغراض امنية خصوصاً وان الاجراءات الحالية تجاوزت الاعتبارات الامنية».

ووجهت اللجنة نداء الى المجموعة الدولية دعتها فيه الى الضغط على اسرائيل لترفع «فوراً» اوامر حظر التجول والاغلاق العسكري والقيود على الحركة التي تفرضها على قطاع غزة.

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قد شجب، يوم الجمعة، «استخدام اسرائيل القوة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والاراضي المحتلة وجنوب لبنان».

وقال موسى في تصريحات اوردتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان «استخدام القوة لا يتمشى مع احكام اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بالاراضي المحتلة». وطالب اسرائيل «بوقف هذه الانتهاكات والاعتداءات حتى يمكن تهيئة الجو المناسب لتحقيق السلام».

وصرح الوزير الفرنسي المفوض لشؤون العلاقات الخارجية، جورج كيجمان، يوم الجمعة، ان فرنسا «تدين بحزم اعمال العنف الشديدة الخطورة» التي جرت اخيراً في اسرائيل والاراضي المحتلة وانها تدعو الى «احترام افضل لحقوق الانسان».

واضاف كيجمان في رد على سؤال امام الجمعية الوطنية (برلمان) ان «فرنسا تعتبر من الضروري ان يمتنع الاطراف عن اي اجراءات كفيلة بتعقيد المفاوضات، حول السلام في الشرق الاوسط، وان تتخذ من هذا الجانب وذاك اجراءات ثقة كفيلة بخلق مناخ مؤات».

ومضى يقول ان «انتهاء المقاطعة العربية وتجميد بناء المستوطنات واحترام افضل لحقوق الانسان واعتراف اسرائيل بوجوب تطبيق معاهدة جنيف الرابعة في الاراضي المحتلة تصب جميعها في هذا الاتجاه».

واعتبر الوزير ان الحوادث الاخيرة في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة «لا يمكن سوى ان تزيد التوترات وتعرض للخطر العملية التي بدأت في مدريد من اجل تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط».

سرقوا أكل الفقراء!

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - اعرب مجلس الامن عن قلقه بعد سرقة حوالي سبعة الاف طن من المواد الغذائية من داخل مطار مقديشو العاصمة الصومالية.

وفي اعقاب هذا العمل الذي وصفه الرئيس الحالي لمجلس الامن السفير البلجيكي بول نوتاردام بأنه «غير مقبول» طلب من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي البحث «فوراً» في وسائل حماية المساعدة الانسانية الى مقديشو.

وفي نيسان الماضي انشأ المجلس «عملية الامم المتحدة في الصومال» وقرر ارسال خمسين مراقباً عسكرياً للاشراف على اتفاقات وقف اطلاق النار الهشة التي تم التوصل اليها في آذار الماضي بين الرئيس المؤقت علي مهدي محمد وخصمه الجنرال محمد فرح عيديد.

وتمنت الامانة العامة للامم المتحدة ايضاً ارسال حماية عسكرية للمساعدة الانسانية عبر ارسال فرقة من ٥٠٠ رجل ابدت باكستان استعدادها لتأمينهم.

وطلب المجلس من بطرس غالي ان يقدم تفسيرات اضافية عن مهمة هذه الفرقة العسكرية قبل ان يبدي رأياً حول هذه النقطة التي ستشكل اذا تحققت سابقة في تاريخ الامم المتحدة.

وذكرت مصادر دبلوماسية انه اذا بدا ان ارسال مساعدة انسانية عملية خطرة جداً او مشكوكاً فيها وذلك باتخاذ مرفأ مقديشو قاعدة ففي امكان الامم المتحدة توزيعها انطلاقاً من شمال البلاد الذي يعتبر اكثر اماناً.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٧ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ١٢

لجنة متابعة الصحة:

هل قامت المصانع الكيماوية بدراسة لاوضاع البيئة في المشهد قبل ان تقرر الانتقال إليها؟!

*** اللجنة تقترح التنسيق في العمل، في المجالين القانوني والصحي – العلمي، ما بينها وبين مجلسي كفركنا والمشهد ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة متابعة الامور الصحية، د. حاتم كناعنة برسالة الى رئيسي مجلسي كفركنا والمشهد السيدين واصل طه ومحمد مرعي، يعرب فيهما عن استعداد اللجنة للتعاون مع المجلسين وتقديم المساعدات المهنية فيما يتعلق بالمنطقة الصناعية الواقعة غربي القريتين والتي يتم العمل فيها لنقل مصنع فينيسا للزجاج ومصانع الكيماويات «خيميكاليم» من منطقة حيفا.

وجاء في الرسالة: «ان المتضررين الاساسيين من نقل هذه المصانع هم سكان القرى المجاورة للمنطقة الصناعية ومن الطبيعي ان يقوم سكان هذه القرى وممثلوهم بكل الخطوات اللازمة للتأكد من ان صحتهم وحياتهم البيئية لن تتعرض لأية مخاطر نتيجة اقامة هذه المصانع».

واقترح د. كناعنة على رئيسي المجلسين ما يلي: ● الاطلاع على الخطوات القانونية التي قامت بها هذه المصانع للحصول على الترخيص واذا كانت هذه الخطوات سليمة وطبقاً للقانون ● من المعروف انه حسب القانون يجب على هذه المصانع تقديم دراسة بيئية شاملة قبل الحصول على الرخصة فهل قامت هذه المصانع بتقديم مثل هذه الرسالة؟ ● التوجه حالاً لأخذ الاستشارة القانونية ولمعرفة الخطوات التي من الممكن اتخاذها حسب الوضعية القانونية للاعمال المنفذة ● التعاون مع وزارة البيئة وخاصة مع مدير لواء الشمال حاييم شنهار او تقترح الاجتماع به بأسرع وقت والتشاور حول الموضوع.

في سخنين:

سطو مسلح في وضح النهار على بنك باركليز ديسكونت

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – تعرض فرع بنك باركليز ديسكونت في سخنين لاقتحام مسلح، امس السبت، وسرقة (٢٠) الف شاقل نقداً.

وتفاصيل الحادث كما يروي شهود عيان، انه في الساعة التاسعة والربع صباحاً توقفت سيارة من نوع «سوبارو» بيضاء موديل (٩٠)، امام بناية البنك، وكانت تقل اربعة ملثمين مسلحين، نزل ثلاثة منهم، توجهوا الى البنك، حيث دخل اثنان منهم الى الداخل، بينما تولى ثالثهم الحراسة والمراقبة، عند المدخل.

واشهر الملثمان السلاح، وتحت التهديد به فتح الموظفون الخزينة واعطوا المال للصوص، ويبلغ مقداره (٢٠) الف شاقل.

ولدى خروجهم كان الاهالي قد اوقفوا السيارات في الشارع لقطع الطريق على اللصوص، وراحوا يقذفون سيارة اللصوص بالحجارة، مما ادى الى كسر زجاجها كما يؤكد احد الشهود، ورغم ذلك فقد افلح اللصوص في الهرب.

مؤتمر قطري للجان الآباء في اسرائيل سيخصص لقضايا التعليم العربي

*** المجلس العام لأولياء الأمور عقد جلسته الاخيرة في الناصرة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر المجلس العام للجنة القطرية في البلاد لاولياء امور الطلاب (التي تضم اعضاء يهودا وعربا) عقد مؤتمر قطري للجان المدارس العربية والذي سيكون في صلب ابحاثه وضع خطة نضالية متواصلة من أجل التعليم العربي. كما تقرر التوجه لوزارة المعارف لملاءمة اشتراكات اولياء الامور في كلفة كتب الاعارة ونوعية الكتب وعدم تحميل مسؤولية الجباية للجان الاباء.

وجاءت هذه القرارات في الاجتماع الذي عقده المجلس في المركز الثقافي البلدي في الناصرة بحضور رئيس اللجنة موشي مزراحي وممثل عن اللجنة القطرية يعقوب تسيمح، حيث استعرض في الاجتماع عمل اللجنة في الفترة الماضية والعمل على التجنيد للعمل في المستقبل خلال العطلة الصيفية للانتقال الى مرحلة فاعلة اكثر من النضال ضد سياسة التمييز واصلاح وضع التعليم العربي.

وكما بحث موضوع احتمال تشويشات مستمرة او اضراب في بداية السنة الدراسية القادمة اذا لم تستجب وزارة المعارف والحكومة لطلبات اللجنة.

وتم انتخاب ممثلين عربا في هيئات اللجنة القطرية للدورة القادمة فانتخب محمد ملحم عضو ادارة وغالب سيف واحمد محاميد ومحمد ملحم في السكرتارية ومصطفى اسدي في لجنة المراقبة ويوسف ابو خيط في اللجنة المالية ونايف سويد في اللجنة القضائية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

الاحد ٦/٧

● الناصرة: احياء المسلخ وجبل حمودة في بيت الاخ سعد ابو عبدو (ابو محمد) في جبل حمودة الساعة ٨ مساء لقاء هام مع: توفيق زياد.

● كوكب ابو الهيجاء: في الساعة ٨ مساء اجتماع حي باشتراك: مصطفى ابو ريا.

● ابو سنان: الحي الشرقي الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي في بيت الاخ سليم عبدالله باشتراك: صالح مرشد سليم.

● ام الفحم: في بيت محمد المصري الساعة ٧.٣٠ اجتماع حي انتخابي باشتراك: زاهي كركبي.

● ام الفحم: في بيت الاخ يوسف شريدي الساعة ٣ ب.ظ اجتماع نسائي لحي الجبارين باشتراك: ردينة جرايسي.

● سخنين: في بيت حمد سعيد غنامة الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: مصطفى زبيدات ومصطفى ابو ريا.

● سخنين: في بيت الاخ بسام عبد الرحمن شراحنة الساعة ٧ مساء اجتماع شبابي يتحدث: مصطفى قسوم وعلي شراحنة.

● جديدة: في ساعات المساء – جولة زيارات بيتية باشتراك: هاشم محاميد.

● كفرمندا: في بيت الاخ محمد فضل عالم – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شبابي باشتراك: عودة بشارات.

● الطيرة: اجتماع حي في بيت الرفيق مثقال سمارة الساعة السابعة والنصف مساء باشتراك محمد عبد الكريم منصور وعبدالله سمارة.

● الطيرة: اجتماع حي في بيت الصديق محمد شبيطة الساعة السابعة والنصف باشتراك: حسن بشارة وفتحي شبيطة.

الاثنين ٦/٨

● عرابة: في بيت الاخ سلام ياسين الساعة ٨ مساء اجتماع شبابي يتكلم: اسامة غيث – سعيد ياسين – محمد عبد الرحيم.

● عرابة: في بيت الاخ عدنان هارون بشناق الساعة ٨ مساء اجتماع شبابي وانتخابي يتحدث: عمر مهنا وجازي بدارنة.

● عرابة: في بيت الاخ رامي محمد عاصلة الساعة ٨ مساء اجتماع شبابي انتخابي يتحدث: فضل نعامنة، ياسين ياسين، عمر مهنا.

● عرابة: في بيت الاخ معمر كناعنة الساعة ٨ مساء اجتماع شبابي انتخابي يتحدث: توفيق كناعنة ونهاد كناعنة.

● ابو سنان: في بيت الاخ سليم اديب موسى الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي لحي الهدفة باشتراك: زاهي كركبي وعفيف كمال.

● عكا: في بيت الاخ سمير سوري الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: د. احمد سعد.

● يافا: في حي الشيكونات العرب الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: حسن بشارة.

● تل ابيب: في النادي الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشترك: عوزي بورشطاين.

● حيفا: في بيت الاخ طوني نقارة الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم وبنيامين غونين.

● كفرقرع: في بيت الاخ يونس مصاروة الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي للحي الشرقي باشتراك: رامز جرايسي.

● الطيبة: في بيت الاخ ابراهيم عازم الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي نسائي يتحدث: عايدة عازم ود. زهير طيبي.

● البعنة: في الساعة الخامسة مساء ثلاث حلقات بيتية باشتراك: سهيل دياب.

● عين ماهل: في ساحة دار «ابو عاطف» – الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: توفيق زياد وحمزة علوان وعرسان حبيب الله.

● ام الفحم: في بيت الاخ جمال فريد الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي عين جرار باشتراك: هاشم محاميد.

● ام الفحم: في بيت الاخت صباح فضل الله – الساعة ٤.٣٠ ب.ظ حي الشرفة اجتماع نسائي باشتراك: نبيلة اسبنيولي.

● كفرياسيف: في بيت الاخ اياد الحاج – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع شعبي انتخابي لحي البيادر. باشتراك: سالم جبران.

● ابوسنان: في بيت الاخت نهاي موسى «ام مروان» – الساعة ٥ مساء – اجتماع حي نسائي – يتحدث عايدة سليمان.

● يافة الناصرة: في بيت الاخ امين جرايسي – الساعة ٨.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي. يتحدث: اسعد كنانة وشوقي خطيب.

● يافة الناصرة: في بيت الاخ يوسف خليل سرحان – الساعة ٦.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي يتحدث: اسعد كنانة وشوقي خطيب.

الثلاثاء ٦/٩

● القدس: في نادي الحزب – الساعة ٨ مساء – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد وتمار غوجانسكي.

● حيفا: في بيت الاخ توفيق البرغوت – حي وادي الجمال – شارع «هعوكن ١١» اجتماع انتخابي يتحدث: د. عيسى نقولا وعصام مخول.

● البعنة: في بيت الاخ حسين عابد – حارة الجامع – الساعة ٨ مساء – اجتماع انتخابي باشتراك سعيد نفاع.

● الطيبة: في بيت الاخ اسعد عازم – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي – باشتراك: حسن بشارة وشاكر عازم واسعد عازم.

● عارة في بيت الاخ بلال مصري – الساعة ٨ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: نظير مجلي.

● اللد: في بيت الاخت رحيلة الصرالحة – الساعة ٥ مساء اجتماع نسائي باشتراك: بثينة ابو راس.

● كابول: في الساعة ٧ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك محمد عبري نصار.

● كفرياسيف: في بيت الاخ زاهي ابو عقل – الساعة ٧ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: د. احمد سعد.

الجبهة صوتنا ⑨ اصواتنا للجبهة

يا عمال العالم اتحدوا!



١٢ صفحة

الاثنين
٨ حزيران' ١٩٩٢
٧ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
8.6.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.22/ 49

AL-ITTIHAD DAILY   جريدة يومية   אל-אתיחאד יומון

الشرطة تعتقل (١٥٠) من انصار السلام الاجانب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة المروج، امس، قرابة ١٥٠ من انصار حركة «من اجل مستقبل سلمي في الشرق الاوسط» بينما كانوا يقومون بمسيرة من اجل السلام في الشارع الرئيسي قرب جنين.

وذكرت الشرطة، في بيان لوسائل الاعلام، ان المتظاهرين وعددهم قرابة ٢٠٠ كانوا ينوون الوصول الى القدس، وانهم رفضوا الانصياع لاوامر الشرطة التي طلبت منهم وقف المسيرة واخلاء الشارع.

وجاءنا ان ٨٠ شخصاً من المعتقلين اوقفوا في شرطة طبريا ومن بينهم بعض الاسرائيليين، واحدهم مرشح في قائمة الجبهة للكنيست وهو آدم كيلر.

ويذكر ان المتظاهرين شاركوا، امس، في سلسلة من الفعاليات الاخرى احتجاجاً على استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

(اقرأ – ص١٢)

الاحتلال يرفع الحصار العسكري عن قطاع غزة شكليا!

● سيسمح لخمسة الاف عامل، فقط، من اصل ٣٠ الف عامل بالخروج الى العمل ● مئات العمال يعتصمون في غزة احتجاجا ● المطالبة بتعويض العمال واصحاب سيارات النقل والمواطنين الذين حرق المستوطنون ممتلكاتهم ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهرهار – اعتصم مئات العمال من قطاع غزة في مقر الصليب الاحمر في مدينة غزة ومراكز التموين التابعة لوكالة الغوث في مخيمات جباليا والنصيرات ودير البلح، احتجاجا على قرارات الاحتلال المجحفة بحق العمال والقاضية بمنع عمال النصيرات من الخروج للعمل في اسرائيل. وتحديد سن ٢٨ عاما وما فوق شريطة ان يكون متزوجا للخروج للعمل، وان يعمل داخل منشأة عمالية تضم اكثر من عشرة عمال. وكذلك منع جميع سيارات النقل الغزية من نقل العمال من غزة الى اماكن عملهم داخل اسرائيل!

● البقية على صفحة ١٠ ●

الانتخابات التشيكوسلوفاكية

اصابت الرئيس هافل بالاحباط

● اليسار الفائز في سلوفاكيا يعلن الحرب على هافل ●

● براغ – و.ص.ف – حذر الرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل، امس، بعد النتائج الاولية للانتخابات البرلمانية من امكان عدم ترشيح نفسه الى ولاية رئاسية ثالثة الشهر المقبل.

وقال في مقابلته الاذاعية الاسبوعية التي بثت امس «اذا لم يكن لدي اي امكانية لنشر ما ادافع عنه فاني سأسحب ترشيحي على الارجح».

ويبقى هافل الذي لا يرى «في الوقت الحاضر اي سبب» لعدم تمكنه من تنفيذ التزاماته متفائلا حيال امكان توافق الفائزين الكبيرين في الانتخابات فاتسلاف كلاوس في الجمهورية التشيكية وفلاديمير ميتشيار في سلوفاكيا.

وكلف هافل، لاحقا، فاتسلاف كلاوس بتشكيل الحكومة.

واعرب هافل عن استعداده لـ «اشراك الاحزاب الفائزة في الحدود التي يريدونها» في تشكيل حكومة تحالف فدرالية تستدعي كما قال «مفاوضات طويلة وشاقة».

وقال ان على الاحزاب السياسية المنتصرة في الجمهوريتين التوافق «ليس على مواصلة الاصلاحات الاقتصادية لكن على شكلها» الذي يجب ان يكون «توافقا مقبولا للجميع».

ويؤيد فاتسلاف كلاوس الاستمرار في الاصلاحات الاقتصادية الراديكالية في حين ان الزعيم الوطني السلوفاكي فلاديمير ميتشيار يريد ابطاءها و«تكييفها مع الخصوصية السلوفاكية»

وفي ساعة متأخرة من الليلة الماضية وجه الفائز في انتخابات سلوفاكيا الزعيم اليساري فلاديمير ميتشيار اعلان الحرب ضد الرئيس هافل، لكنه مد يده للزعيم المحافظ التشيكي فاتسلاف كلاوس الفائز في جمهوريته من اجل تشكيل حكومة فدرالية جديدة.

ومن جهة اخرى اعطى ميتشيار دفعا لعملية استقلال سلوفاكيا باعلانه اجراء استفتاء قبل نهاية العام او في الربع الاول من عام ١٩٩٣.

فخلال مؤتمر صحفي عقد امس في براتسلافا، اثر الانتخابات التشريعية في تشيكوسلوفاكيا، وصف زعيم «الحركة من اجل سلوفاكيا دمقراطية» فرص اعادة انتخاب هافل بانها «ضئيلة وغير مرجحة». واضاف ميتشيار «سأطلب من نوابي عدم التصويت له» موضحا ان رئيس الدولة الحالي وجه عشية الانتخابات نداء يكاد يكون صريحا بعدم التصويت له.

ويستطيع ميتشيار مع اصوات الاحزاب القومية واليسارية الاخرى منع

● البقية على صفحة ١٠ ●

«فتح» و«حماس» توقعان على بيان «وثيقة الشرف»

● الحركتان تتفقان على استخدام الوسائل الدمقراطية للتغلب على الخلافات بينهما ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهرهار – صدر امس بيان «وثيقة الشرف» الذي تم الاتفاق عليه بين حركتي «فتح» و«حماس» في غزة. وقد وزع البيان على وكالات الانباء ووسائل الاعلام وهو على غرار البيان الذي ابرم بين الحركتين في ٩٠/٩/٢١. وفيما يلي النص الكامل لبنود «وثيقة الشرف».

١ – تدعو الحركتان، كوادرهما وابناء الشعب الفلسطيني الى اعتماد اسلوب الحوار الحضاري والتحلي بخلق الاسلام.

٢ – تدعو الحركتان وبشكل خاص الى التشديد على تحريم اللجوء لاستخدام القوة لحل النزاعات.

٣ – تقوم الحركتان بتكوين لجنة مركزية عليا ولجان فرعية ميدانية بين السواعد الرامية والقوات الضاربة، على قاعدة التعاون وتبادل المعلومات.

٤ – لا يجوز باي حال من الاحوال ان يتحول سوء التفاهم بين الحركتين الى صدام.

٥ – تلتزم الحركتان بالتعامل مع الاسرى في السجون على المساواة بما في ذلك مشاركة حركة حماس في اللجان النضالية.

٦ – تدعو الحركتان الى نبذ العصبية الحزبية.

٧ – تؤكد الحركتان على ان الانتفاضة المباركة هي خيار الشعب الفلسطيني.

٨ – تدعو الحركتان الى التدبر والتفكير في كل اناء في موضوع تصفية المتعاونين.

٩ – تدين الحركتان حوادث القتل الظالمة في سلفيت، طولكرم، رفح.

١٠ – تدعو الحركتان الى

● البقية على صفحة ١٠ ●

ساعدونا

● رجل مسن فقد مبلغ ٨٥٤٢ شاقل جديد، فرقيات تأمين شيخوخة، صباح يوم السبت الماضي في الناصرة.
الرجاء، ممن وجدها الاتصال على هاتف رقم ٠٦/٥٣٦٥٧٩. مع جزيل الشكر. وسوف تعطى له مكافأة خاصة.

تهنئة

اجمل التهاني العطرة نتقدم بها للدكتور محمد حسن امارة بمناسبة حصوله على الدكتوراة في اللغة الانكليزية قدما والى الامام في خدمة الاهل والشعب.

جميل سالم حماد محاجنة والعائلة

* تعالوا لنلتف حول راية الجبهة المرفرفة ابداً في ميادين الكفاح *

■ جبهة كفرياسيف الدمقراطية ■

نتشرف بدعوتكم الى الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي سيعقد اليوم، الاثنين ١٩٩٢/٦/٨ الساعة الـ ٧.٣٠ مساءً في بيت الرفيق اياد الحاج في كفرياسيف.

* يتحدث في الاجتماع الرفيق سالم جبران

نأمل تشريفكم (الدعوة عامة)

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

فرنسيس جورج شقحة

في كنيسة المطران الاكليريكية في الناصرة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/٦/١٠ في تمام الساعة الخامسة مساء.
اهل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لعموم الاقارب والاصدقاء.

آل شقحة وكتيلي

■ نعي ■

● سالم وابراهيم وفهيم ورواجح صليبا وعموم آل صليبا في شفاعمرو ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم عميد العائلة

رشيد يوسف صليبا
(ابو سالم)

الذي وافته المنية يوم امس ١٩٩٢/٦/٧ عن عمر يناهز الـ (٩٦) عاماً.
وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين ٩٢/٦/٨ الساعة الـ ٤٠٠ بعد الظهر من بيت الفقيد في شفاعمرو ومن ثم الى كنيسة الروم الكاثوليك والى مثواه الاخير.

● لا اراكم الله مكروهاً بعزيز ●

نعي

آل فرح في سخنين واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم

جابر توفيق فرح
(ابو توفيق)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما متمما واجباته الدينية وقد شيع جثمانه الطاهر عصر يوم امس الاحد ٩٢/٦/٧ في سخنين الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

الوسط العربي ليس مقثاة داشرة!

■ لوحظ في الاسبوع الماضي تصعيد سريع لهجمة الاحزاب الصهيونية، السلطوية والمعارضة، على الوسط العربي.

حزب «العمل» بعث العشرات من قادته الى ما يسمى حلقات بيتية، حيث يقولون للعرب: كل ما تقولونه ضدنا صحيح، كل انتقاداتكم حول ماضينا صحيح.. ومع هذا.. العرب كرماء، ونريد اصواتكم!!

الليكود يستخدم وجوده في الحكم، في الوزارات والمؤسسات المختلفة بشكل فظ جدا. وسمعنا ان موظفين كثيرين قيل لهم: اذا اردتم البقاء في العمل فانتم تعرفون ماذا عليكم ان تفعلوا..

وحزب الوزير موداعي، ايضا، يحاول استغلال علاقاته كوزير لكسب الاصوات.

ايلي لانداو، الثاني بعد موداعي يطوف في القرى، في المثلث معلنا بصلف: انا آت لاطلب ما استحقه وهو اصواتكم.

نشطاء «شاس» يزورون ام الفحم والقرى المجاورة، ويلتقون مع رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح.. ويعلنون: الوزير درعي يتوقع من العرب ان يساعدوه كما ساعدهم!!

اننا نلاحظ بشكل بارز جدا، ان كل الاحزاب السلطوية تحاول، بالاساليب المفضوحة استغلال المواقع السلطوية للابتزاز والاغراء واطلاق الوعود.

كما تحاول الاحزاب السلطوية استغلال الصراعات العائلية المحلية، على خلفية انتخابات المجالس، لاصطياد زعماء عائلات للعمل لصالحها في انتخابات الكنيست.

وهناك في الدوائر العليا جدا، من يقول، صراحة، ان الاحزاب الصهيونية يجب ان لا تتصارع بل يجب ان تتعاون وتنسق فيما بينها، في الوسط العربي، باعتبار اصطياد الاصوات العربية لاحزاب صهيونية «مهمة قومية» تدخل في اطار «الاجماع القومي»!

اننا نقول لاهلنا في النقب والمثلث والجليل والمدن المختلطة ان الصوت هو ضمير، هو كرامة، هو هوية، هو مسؤولية. ومن العار ان يكون الصوت سلعة رخيصة ومن العار ان نعطي صك مبايعة للحكومة والاحزاب الشريكة في قمعنا واضطهادنا وخنقنا، بلدنا وسكانيا ومعيشيا بالاضافة الى سياسة خنقنا قوميا.

والذين يتنافسون، في الوسط اليهودي، في التطرف القومي اليميني، والذين يرقصون معا رقصة التنكر لوجود الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، والذين يتفقون معا في السياسة العامة تجاه وسطنا العربي لا يستحقون اصواتنا، لا يستحقون ثقتنا.

اننا اذ ندعو الشعب الى افهام الاحزاب الظالمة بان الوسط العربي ليس مقثاة داشرة وليس كرْماً سائبا، بلا اهل، ندعو اهلنا في كل مكان الى الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جبهة الشعب ودرعه في معارك البقاء والتطور والكرامة.

(«الاتحـــــــاد»)

سقوط «الثورة المخملية» في الانتخابات التشيكوسلوفاكية

● براغ - براتسلافا - الوكالات والاذاعات - تفيد الانباء الواردة من تشيكوسلوفاكيا بأن الانتخابات البرلمانية، التي جرت يومي الجمعة والسبت، وضعت حدا لاحلام الرئيس فاتسلاف هافل وغيره من المنشقين الذين جاءوا الى الحكم سنة ١٩٩٠، وعلى رأسهم وزير الخارجية جيري دينستبير، الذي هرع، في حينه، لمعانقة حكام اسرائيل.

وتؤكد الانباء على انه لم يعد لهافل وشلته من اتباع «الحركة المدنية» الوريثة الروحية «للمنتدى المدني» اي وجود في البرلمان.

ومقابل حصول وزير المالية فاتسلاف كلاوس اليميني على ٣٤٪ من الاصوات في الجمهورية التشيكية حصلت القوى اليسارية في الجمهورية السلوفاكية على اكثر من ٥٠٪ من الاصوات.

فقد عزز الشيوعيون قوتهم، مقارنة بانتخابات العام ١٩٩٠، وحصلوا على اكثر من ١٥٪ من الاصوات مقابل ١٣٪ قبل عامين. وبقوا القوة السياسية الثانية في البلاد. والى جانبهم حصلت «الحركة من اجل سلوفاكيا دمقراطية» بزعامة قائد الشبيبة الشيوعية السابق ورئيس الوزراء السلوفاكي السابق فلاديمير ميتشيار على اكثر من ٣٥٪ من الاصوات.

ويذكر ان ميتشيار عزل من منصبه في نيسان ١٩٩١ لمعارضته قوانين اقتصاد السوق التي فرضها كلاوس وادت، لاحقا، الى انتشار البطالة والبؤس بين الفئات الشعبية التي عبرت عن رأيها في صناديق الاقتراع.

وأبرق رئيس الحزب الشيوعي التشيكي، السينمائي جيري سفوبودا، الى فلاديمير ميتشيار مهنئا بالفوز.

ويعتبر المراقبون نتائج هذه الانتخابات مؤشرا على تعمق الازمة في تشيكوسلوفاكيا بين القوى اليمينية الداعية الى العودة السريعة الى الرأسمالية وبين القوى اليسارية المناضلة من اجل الحفاظ على الحقوق الاجتماعية للشغيلة.

وضع حجر الاساس للمدرسة الاعدادية في سخنين

● الشرطة تحتجز مراسل «الاتحاد» بحجة تصوير «أماكن ممنوعة»! ●
أبو ريا: الاستثمار في التعليم هو أكثر الاسهم ربحا ومردودا ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور جمهور غفير من أهالي سخنين ورئيس والقائم بأعمال ونواب رئيس واعضاء مجلس سخنين المحلي وعدد من رجال الدين والمهندسين والمقاول، تم، امس، وضع حجر الاساس للمدرسة الاعدادية في سخنين. وافتتح الاحتفال رئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى ابو ريا بكلمة قال فيها: بوضع حجر الاساس للمدرسة الاعدادية «أ» في سخنين تبدأ المرحلة الاعدادية في السنة الدراسية القادمة (في ١/٩/٩٢). لقد شهدت سخنين قفزة نوعية ثقافية ايجابية حينما ابتدأت المدرسة الثانوية. وسوف نحتفل هذا العام بتخريج الفوج الثامن عشر ونأمل أن تبدأ قفزة جديدة ثقافية مع ادخال المرحلة الاعدادية اذ أن كل صف سابع وثامن ستزداد حصصه من ١٠ الى ١٢ حصة اسبوعية.


● مصطفى ابو ريا ●

وتطرق أبو ريا الى تقرير مراقبة الدولة عن نسبة الفشل العالية في الوسط العربي حيث قال: ان تقرير مراقبة الدولة عن اوضاع التعليم العربي هو وصمة عار في جبين حكومات اسرائيل المتعاقبة. كما تطرق الى دور لجنة المتابعة لقضايا التعليم التي بدورها تطالب وتضغط على المسؤولين لانتهاج سياسة مساواة. وقال: علينا استنفاذ طاقتنا لمصلحة التعليم في كل بلد وبلد لان الاستثمار في العلم والتعليم هو اكثر الاسهم ربحا ومردودا.

وخلال وضع حجر الاساس قام مراسل «الاتحاد» بالتقاط صور المتواجدين والمشتركين. وفجأة حضرت سيارة شرطة تابعة لمركز «مسغاف». وطلب افراد الشرطة من المراسل مرافقتهم الى مركز الشرطة لانه صور «أماكن ممنوعة» وذلك لتواجد المدرسة بالقرب من «سياج» المنطقة العسكرية جنوبي قرية سخنين. وبعد تحقيق واحتجاز دام اكثر من ساعة ونصف الساعة للمراسل فيصل ابو يونس واتصالات مع هيئات عليا اعادت الشرطة «الكاميرا» للمراسل وأخلت سبيله بدون كفالة!

باشتراك المئات من اهالي الطلاب

المهرجان الموسيقي الثاني لمدارس التعليم الخاص لمنطقة المثلث

● الطيبة - لمراسلنا - تحت رعاية بلدية الطيبة ووزارة المعارف عقد امس في قاعة بلدية الطيبة المهرجان الموسيقي الثاني لمدارس التعليم الخاص في المثلث، وهي الامل - ام الفحم، المنار - عرعرة، الرحمة - باقة الغربية، الوفاء - جسر الزرقاء، النور - الطيبة، المنار - الطيرة، الحنان - الطيرة.

وقد شارك في المهرجان مئات من اهالي الطلاب والمعلمين والسادة رفيق حاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، واحسان بشارة مفتش التعليم الخاص وبثينة الصالح - رئيسة جمعية المعاقين في الطيبة.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الناطق باسم بلدية الطيبة السيد عبد الرحيم مفلح حاج يحيى.

وتكلم رئيس بلدية الطيبة. فاعرب عن ارتياحه لاستضافة المهرجان وعن استعداد بلدية الطيبة لمساعدة الطلاب في مدارس التعليم الخاص.

ثم تكلم مفتش التعليم الخاص الاستاذ احسان بشارة، فشكر بدوره بلدية الطيبة التي استضافت المهرجان، وشرح اهمية الموسيقى في تنمية قدرات وشخصية الطفل المعاق. واعلن عن اقامة امسية ترفيهية تكريما للعاملين في التعليم الخاص في المثلث في يوم ٩٢/٦/١٩ في بيت بيرل. وشرح اهمية المهرجانات والفعاليات التي تسهم في بناء شخصيات الاطفال المعاقين.

ثم تكلمت الانسة بثينة الصالح عن اهمية جمعية المعاقين في مساعدة الاطفال المعاقين في الطيبة، على اختلاف اجيالهم. واستعرضت الفعاليات التي تقوم بها الجمعية في الطيبة.

وفي نهاية البرنامج الرسمي تكلمت مديرة مدرسة النور في الطيبة السيدة مها حاج يحيى فشكرت كل من شارك وساهم في انجاح المهرجان.

ثم بدأت الفقرات الفنية بقيادة معلمي الموسيقى وهم: سارة مصاروة وعزيزة مصاروة وسمر يونس وسامي عبد القادر وايفا ابو خيط، حيث قدم الطلاب اناشيد جماعية ومنفردة ورقصات شعبية حازت على اعجاب الجمهور.

ويذكر ان مدارس التعليم الخاص تحتفل بمثل هذا المهرجان مرة كل سنة.

بسبب رفض الخدمة الاجبارية في الجيش:

الف شاقل غرامة مالية على عدي محمد نفاع والتحقيق مع شقيقه مروان!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أصدر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، قرارا يلزم فيه الشاب عدي محمد نفاع بدفع غرامة مالية مقدارها الف شاقل، بسبب رفضه المثول في مكتب التجنيد في طبريا لاجراء الفحوصات الطبية تحضيرا للخدمة في الجيش!!

وتجدر الاشارة الى ان عدي كان قد سجن لمدة سنة لرفضه الخدمة من منطلقات مبدئية وضميرية. وتعتبر هذه المحاكمة سابقة والاولى من نوعها، خاصة وان عدي حصل على اعفاء كلي من الخدمة في الجيش.

من جهة اخرى استدعي الشاب مروان محمد نفاع، النجل الثالث الذي يرفض المثول في مكتب التجنيد لرفضه الخدمة، للمثول في مركز شرطة كرمئيل للتحقيق معه، وقد فتحت الشرطة ملفا جنائيا لمروان!!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٦، بين صاف وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٦ ● النقب - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٥ ● ايلات والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥ - ١٩٩٢/٦/٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٨١٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٥٣٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٥٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٧٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٧٨٥ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٨٨ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٧ - ٢.٤٨ ش.ج


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في البيان الختامي لقمة وزراء خارجية دول الطوق العربي:

ادانة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وعملية الاستيطان في الاراضي المحتلة

*** التأكيد على استمرار عملية السلام من خلال التمسك باستعادة كامل الاراضي العربية المحتلة * دعوة راعيي المؤتمر الى حمل اسرائيل على الالتزام بالاسس التي تقوم عليها عملية السلام * تبني طلب الحكومة اللبنانية بدعوة مجلس الجامعة العربية لعقد اجتماع طارئ على مستوى الوزراء ***

● عمان – وكالات الانباء – دان وزراء خارجية دول الطوق العربي الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على سيادة لبنان ومواصلة عملية الاستيطان في الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية. وذلك في بيان اصدروه، امس الاحد، في ختام قمتهم المنعقدة منذ امس الاول في العاصمة الاردنية شارك فيها وزراء خارجية الاردن، كامل ابو جابر، وسوريا، فاروق الشرع، ولبنان، فارس بويز، وفلسطين، فاروق القدومي.

وتلا وزير خارجية الاردن البيان الختامي امام الصحفيين جاء فيه: «ان المشاركين قيموا مسيرة المفاوضات الثنائية منذ بدء مؤتمر السلام في مدريد. واعربوا عن الاسف لعدم حدوث تقدم جوهري في هذه المحادثات بسبب رفض اسرائيل المستمر الالتزام بالمبادئ الاساسية التي تستند اليها عملية السلام وخاصة مبدأ اعادة الارض العربية المحتلة مقابل السلام وذلك بتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ القاضيين بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفقا لمقررات الشرعية الدولية. وكذلك انسحاب اسرائيل من كامل الاراضي اللبنانية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥. وذلك بهدف اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة».

واضاف البيان «وأكد الوزراء المجتمعون حرصهم على استمرار عملية السلام من خلال تمسكهم باستعادة كامل الاراضي العربية المحتلة وجميع حقوقهم المشروعة. ودعوا راعيي المؤتمر والمجتمع الدولي الى حمل اسرائيل على الالتزام بالاسس التي تقوم عليها عملية السلام والكف عن اعمالها العدوانية واستفزازاتها لتوفير المناخ الملائم لانجاح هذه العملية».

ودان الوزراء المجتمعون الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة ضد لبنان. واعربوا عن دعمهم الكامل لجهود الدولة اللبنانية الرامية الى تحرير جميع الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل والتصدي للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد شعب لبنان وارضه.

وتابع البيان «ومن خلال بحث الوزراء في عملية السلام من جميع جوانبها واستعراضهم لنوايا الحكومة الاسرائيلية الرامية الى تدمير هذه العملية قرروا تبني طلب الحكومة اللبنانية بدعوة مجلس جامعة الدول العربية لعقد اجتماع طارئ على المستوى الوزاري لدعم الصمود اللبناني وايجاد الوسائل الكفيلة لهذا الدعم».

ودان الوزراء، ايضا، عمليات الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية واستمرار انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني التي كان آخرها الحصار الكامل الذي فرض على قطاع غزة والغارات على المخيمات الفلسطينية.

ونبه وزراء الخارجية الرأي العام العالمي ومجلس الامن الدولي من خطورة محاولات اسرائيل الرامية الى السيطرة على الاماكن المقدسة ومحاولة تهويد القدس العربية. واكدوا «ضرورة التطبيق الفوري لاتفاقية جنيف الرابعة على جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة، ونبهوا، ايضا، من خطورة تصرف اسرائيل وكأنها مستثناة من الالتزام بمبادئ القانون الدولي ومعفاة من التقيد بمعايير الشرعية الدولية».

ودعوا المجتمع الدولي الى «الزام اسرائيل بالتوقف عن انتهاكاتها واحترام الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة دون مماطلة او تسويف».

واجمع الوزراء على اهمية استمرار التنسيق بخصوص عملية السلام. واكدوا اهمية التضامن والعمل العربي المشترك بما يكفل حماية المصالح القومية ودعم مواقف الاطراف العربية المشاركة في المحادثات الثنائية.

واتفق المشاركون، ايضا، على عقد الاجتماع الرباعي المقبل في دمشق دون تحديد موعد لذلك.

واكد وزيرا خارجية سوريا، فاروق الشرع ولبنان، فارس بويز، ورئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، في تصريحات صحفية اثر المؤتمر ان الاجتماع كان «ايجابيا» وحقق «تقدما اساسيا في خانة التضامن العربي» وانه «اتسم بالواقعية والدقة في التقييم والتحليل».

وبرز في تصريحات المشاركين تمايز في وجهات النظر ازاء الدعوة الى عقد قمة عربية طارئة لترطيب الاجواء وبحث الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان. ففي حين اكد الوزير السوري موقف بلاده الرافض لعقد مثل هذه القمة حاليا اكد عبد ربه ضرورة عقد القمة لازالة مخلفات حرب الخليج.

وقال الشرع «نعتقد بأنه من الناحية العملية يصعب في هذه المرحلة عقد قمة عربية خاصة وان بعض الجروح لا تزال مفتوحة وطرية».

وذكر في المقابل باقتراح الرئيسين المصري، حسني مبارك، والسوري، حافظ الاسد، عقد قمة ثمانية للدول العربية الموقعة على اعلان دمشق «كخطوة اولى لتصحيح الوضع العربي».

اما عبد ربه فدعا الى «تجذير وتفعيل التضامن العربي» واعرب عن ترحيب منظمة التحرير الفلسطينية بكل ما «يؤدي الى تعزيز التضامن العربي بما في ذلك عقد قمة عربية شاملة لطي الصفحة الماضية».

وقال عبد ربه، ايضا، ان المنظمة تدفع باتجاه اجراء انتخابات تشريعية تحت اشراف دولي في الاراضي المحتلة قبل نهاية تشرين الثاني المقبل لنقل السلطة الى الفلسطينيين.

وزارة المالية تكوّم الزبالة في شوارع حيفا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يتسلم موظفو وعاملو بلدية حيفا البالغ عددهم خمسة الاف شخص، حتى الان، مرتباتهم. وسيواصلون، اليوم، اضرابهم العام. لذا فان المستشفى الحكومي «روتشيلد» سيعمل في نطاق عمل الطوارئ ولن يتواجد المنقذون على شواطئ السباحة، والزبالة لن تنقل، وقسم المياه لن يقدم الخدمات، وستكون جميع مكاتب البلدية مغلقة، امام الجمهور.

ويذكر ان وزارة المالية ترفض تحرير موافقة للبلدية للحصول على قروض من البنوك لدفع مرتبات الموظفين والعمال.







● العشرات من نشيطي الجبهة واعضاء الشبيبة الشيوعية في الطيبة شاركوا في تظاهرة رفع شعارات في المدينة لمناسبة مرور ربع قرن على احتلال اسرائيل للاراضي العربية.

في احتفال كبير:

افتتاح القاعة الرياضية في عيلبون

* عيلبون – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – جرى في نهاية الاسبوع المنصرم افتتاح قاعة رياضية (٩٠٠) متر مربع في قرية عيلبون في حفل كبير شارك فيه جمهور غفير من الاهالي وطلاب المدارس وضيوف من خارج القرية وعدد من الشخصيات التمثيلية عن الجهات المختصة، التي ساهمت في تمويل المشروع.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ ابراهيم سمعان، وتلاه رئيس المجلس، السيد سليمان زريق، الذي رحب بالحضور وشكر جميع الاطراف التي ساهمت في بناء القاعة.

كما عبر رئيس المجلس عن شكره لاهالي القرية الذين استجابوا لنداء المجلس من اجل تسديد الضرائب المستحقة عليهم الامر الذي ساهم في اكمال المشروع.

وتحدث في الاحتفال، ايضا، عمرام قلعجي، مدير عام وزارة الداخلية، ويريف، اورن، مدير قسم الرياضة في وزارة المعارف، وآفي الون، المدير العام لمجلس الـ «سبورتوتو».

وقدم في نهاية الاحتفال الخطابي شهادات تقدير الى جميع المساهمين في بناء المشروع.

وتخلل الاحتفال عروضا رياضية وفنية شيقة، كما جرت مباراة ودية بكرة الطائرة بين فريق شبيبة عيلبون وفريق شبيبة منتخب اسرائيل التي انتهت بفوز الاخير بالنتيجة ٢:١.

ويذكر ان مجلس عيلبون المحلي شرع في بناء القاعة الرياضية في عام ١٩٨٥. وساهمت وزارة الداخلية بـ (٥٤٠) الف شيكل وقسم الرياضة في وزارة المعارف بـ (٩٠) الف شيكل وسبورتوتو بـ (٤٠) الف شيكل وما تبقى من تكلفة المشروع خصص من ميزانية المجلس، ويشار الى ان تكلفة هذا المشروع بلغت (١.٥) مليون شيكل.

بمبادرة رئيس لجنة الانتخابات في منطقة عكا القاضي فلاح:

التوقيع على ميثاق الانتخابات لخوضها معركة خالية من المشاكل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من قاضي محكمة الصلح في عكا الاستاذ فارس فلاح، رئيس لجنة الانتخابات في منطقة عكا، جرى التوقيع يوم الجمعة الاخير، خلال جلسة للجنة الانتخابات عقدت في بيت المعلم في عكا، على «ميثاق الانتخابات» في صلبه الدعوة الى خوض معركة انتخابات بشكل حضاري والنقاش في مواضيع تهم المواطن بشكل دمقراطي والترفع عن أية مشاكل.

وتضمن الميثاق تسعة بنود تدعو الى عدم استعمال العنف او الاستفزاز او التحريض على العنف حتى كلاميا. وان تتعهد الاحزاب جميعها بالحفاظ على قوانين الانتخابات وان لا يستخدم اي اسلوب دعائي من شأنه الحاق الضرر بالفرد. وان لا يتهم أي طرف الطرف الاخر باي عمل الا اذا تأكد من صحة المعطيات. ويمنع منعا باتا التفوه باية كلمة حول انتماء المرشح القومي او الديني. وأن لا يجري التشويش على الاجتماعات الشعبية للاحزاب. وان لا تنشر كاريكاتيرات من شأنها تأزيم الامور أو أية أمور من شأنها تحقير واستهزاء بالمرشح مهما كان السبب، بل مناقشة البرامج والممارسات.

وطلب من الموقعين على الميثاق تعيين مندوبين عن احزابهم للاستفسار وابلاغ رئيس لجنة الانتخابات القاضي فلاح عن اي خرق لما ورد أعلاه، بحيث تبحث اللجنة بشكل جماعي في الشكوى وتسعى لمنع الاحتكاكات أو تكرارها.

ودعا الاستاذ فلاح ممثلي كافة الاحزاب التوقيع على الميثاق، حيث لاقى تجاوبا رائعا.

مهرجان رياضي في مدرسة «الزهراء» - الطيرة



● الطيرة - لمراسلنا - نظمت ادارة مدرسة الزهراء، امس، مهرجانا رياضيا شارك فيه طلاب الصفوف العليا من المدرسة (الروابع والخوامس والسوادس).

واشتمل برنامج المسابقات على عدة العاب منها كرة القدم وكرة السلة وكرة فوق الرأس والمظلة والدبكة والمواصلات والعجلات ومحطة ماء.

وقد اختار المعلم المشرف على ادارة المهرجان، الاستاذ تقي يعقوب - اختار ١٦ طالبا من كل صف ليشاركوا في محطات اللعب. وحكم المباريات ٤ طلاب متدربين من معهد فينغيت يجرون تطبيقاتهم في المدرسة.

بدأ المهرجان بكلمة افتتاح القاها مدير المدرسة الاستاذ محمود عبد الحي.

وعند بدء المسابقات كان جمهور المشجعين من ابناء المدرسة يرفعون اللافتات ويصيحون مشجعين زملاءهم.

وفي نهاية المباراة فاز الصف الخامس «أ» ببطولة المهرجان.

واهدى طلاب معهد فينغيت ادارة المدرسة درعا فخريا بمناسبة انتهاء العام الدراسي وتقديرا لاستقبال المدرسة لهم ومساعدتهم على التطبيق خلال العام الدراسي.

بيان رابطة الجامعيين في الطيبة بمناسبة ذكرى عدوان حزيران

● الطيبة - لمراسلنا - اصدرت رابطة الجامعيين في الطيبة بيانا بمناسبة مرور ٢٥ عاما على عدوان عام ١٩٦٧ واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وبمناسبة مرور ١٠ اعوام على الحرب الفلسطينية - الاسرائيلية.

وندد البيان بالصيحات المعادية للعرب وفي مقدمتها صيحة «الموت للعرب» التي تذكر بشعار مماثل ضد اليهود في اوروبا عشية الحرب العالمية.

وطالب البيان، «حفاظا على مبادئ الحرية والدمقراطية وحقوق الانسان بوضع حد للاحتلال والسيطرة على اراضي الغير بالقوة».

وقال البيان ان الميزانيات الضخمة التي تنفقها السلطات الاسرائيلية على اقامة المستوطنات وتكريس الاحتلال تأتي على حساب المواطنين في اسرائيل عربا ويهود، مما يزيد من عدد العائلات تحت خط الفقر ويكرس التمييز اللاحق بالجماهير العربية في اسرائيل نتيجة لسياسة مدروسة بدأت قبل الاحتلال وتفاقمت بعده.

بسبب شكوى الجارة اليهودية التي تتضايق من سماع اللغة العربية والزي الديني:

تمديد اعتقال شاب عكي متدين لمدة ثمانية ايام!

* الجارة تمنع الاطفال حتى من التواجد على بلكون البيت المشترك * الشرطة تصادر قميص عليه رسمة الاقصى * الجارة ترفض التعقيب على ممارساتها وسببها! *

● عكا - من مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان - مددت محكمة الصلح في عكا يوم الجمعة الاخير، فترة اعتقال الشاب المتدين زهير عمار (٢٢ عاما) لمدة ثمانية ايام «لاستكمال التحقيق».

وكان ثلاثة من افراد الشرطة السرية في عكا داهموا بيته واعتقلوه بعد ان قلبوا اثاث ومحتويات البيت، بحجة التفتيش عن «ممنوعات»!

وفي زيارة لبيته قام بها مراسلنا صباح امس الاحد رأى بأم عينيه كيف نبش افراد الشرطة اثاث البيت ورموه كله على الارض، بحيث لم يسلم اي شيء فيه من التفتيش بشكل مثير للغضب والاشمئزاز!!

وروت زوجته السيدة زينب لمراسلنا عما حدث وقالت: «ذهلت عندما دخلت الى البيت عصر يوم الاربعاء (٩٢/٦/٣) واعتقدت للوهلة الاولى ان لصوصا سرقوا البيت، فكل اثاث البيت مرمي على الارض، حتى خزائن المطبخ نبشوها وفرن الغاز!! فاتصلت بأهل زوجي للاستفسار واذا كان زهير عندهم. وذهبت اليهم وهناك شرحوا لي ما حدث».

واضافت: كان زهير نائما عندما اقتحم افراد الشرطة البيت بدون استئذان، فهو يعمل في الوردية الليلية، في مصانع «بتروخيميكاليم» في خليج حيفا. وسبب المداهمة والتفتيش شكوى جارتنا اليهودية التي تتضايق من شعار «لا اله الا الله والله اكبر» المكتوب فوق الباب ومن سماع اللغة العربية والاغاني العربية.

وقالت: لم يكتفوا بنبش اثاث البيت واعتقاله بل اوسعوه ضربا ولكما واخذوا معهم مجلات واشرطة تسجيل وقميصا لزهير عليه صورة الاقصى المبارك كذلك فكوا «دفة الشباك» الموجودة فوق الباب واخذوها معهم بحجة وجود صور عليها!!

وقالت ردا على سؤال: البيت ملك لنا واشتريناه قبل ثلاث سنوات ونصف وله مدخل واحد مشترك لنا ولجارتنا اليهودية، في البداية كانت العلاقات عادية حتى ان زهير كان يساعدها مثلا في نقل اغراض ثقيلة وما شابه ذلك. وحاولت عدة مرات توطيد العلاقات معها ودعوتها لشرب فنجان قهوة فكانت ترفض. ودائما كنا نحافظ على الجيرة الحسنة رغم تصرفاتها الغريبة!! وفجأة قبل حوالي الشهر بدأت تتضايق من وجودنا وتستفزنا.

فاذا خرج الولد ليلعب على «البلكون» - عمره سنتان - تنهره بان يدخل الى البيت. وحدث ان حاولت منعنا في يوم العيد الماضي من التمتع بالعيد وشي اللحم بحجة ان ذلك يضايقها!! وحتى عندما نقول لها صباح الخير ترد: لا اريد تحيتكم!! واي غرض نضعه على البلكون كقارورة ورد او ما شابه ذلك ترفضه وتشيله!!

وقالت زينب: تتضايق من المذياع ومن الاغاني التي نسمعها بينما هي تفتح المذياع على اعلى صوت وترقص وتعزم صاحبها ولا يحترمان مشاعرنا، ايضا، ولا نتدخل بالمرة فلماذا لها مسموح ولنا ممنوع، فهل تريدنا ان لا نتكلم او نتحرك بالمرة!؟

وقالت: حدث عدة مرات ان وضعت بقايا الزجاج المكسر على البلكون عمدا بهدف ايذاء ابني!!

واكدت زينب: زوجي هادئ ومسالم من بيته الى العمل ومن العمل الى البيت وعمله يتطلب الجهد الجسماني ويتطلب الراحة بعد العمل، فهل ممنوع ان نرتاح في بيتنا؟ والاهم من كل ذلك انه يحترم كل الديانات وحتى على ابواب بيتنا موجودة الوصايا العشر «المزوزا» ولم يشلها عن مدخل الباب!!

وتساءلت: ما الدافع لتوقيفه؟ فكل الكتب والمجلات والكاسيتات التي عندنا صادرة في اسرائيل، ويدل ان محمد جارتنا ربها ان جيرانها يقدرون الجيرة والحياة المشتركة تعاملنا هكذا!

وقالت ايضا: تتضايق مني حتى اذا وجدتني على البلكون، ودرج البيت مشترك لنا، ومثلما تدفع هي الضريبة ندفع نحن ايضا للبلدية، لكنها قامت من المدخل الرئيسي حتى مدخل بيتها بملء الحيطان بالصور وما تريد، دون ان نعارض ذلك، وتمنعنا من وضع اية صورة او غرض!! وكذلك فالشعار الديني لماذا تضايقت منه مؤخرا فقط. فلماذا مسموح لها ان تضع «المزوزا» ونحن ممنوع ان نضع ما نريد من صور؟!

وتتضايق حتى من الضيوف اذا جاؤوا الينا!!

وعن السبب قالت زينب انها تعمل في الشرطة السرية، وباعتقادنا انها تريد «فيزا» لكي ترتفع درجة في العمل!!

ومنذ ان اعتقل زهير تخاف زينب البقاء في البيت وتنام هي واولادها عند دار عمها اهل زوجها.

ويوم امس اتصل زهير هاتفيا من مكان اعتقاله في مركز شرطة عكا، باهله طالبا احضار الملابس له وبموافقة الشرطة وعندما ذهب شقيقه الى مركز الشرطة لتسليم الملابس، رفض الشرطي المسؤول السماح له بادخالها بحجة ان «اليوم عيد»!!

وقرعت باب الجارة - حايا تسادوك - بينما كنت في منزل زهير لمعرفة سبب هذه المضايقات فلم ترد، وحصلت على رقم هاتفها محاولا معرفة السبب فما ان عرفت انني مراسل جريدة حتى اغلقت الخط وحاولت مرة ثانية فلم اكد ابلاغها بالهدف من المكالمة حتى صاحت: طبق فمك وكف عن المحاولة فلن اجيب»!!

● تنويه ●

● حيفا - في الخبر الذي نشر في عدد الجمعة الماضي حول ادانة شاب بقيادة سيارته باهمال، مما تسبب في موت ثلاثة من ركاب السيارة في الناصرة، وقع التباس في سرد الحقائق فهم منها وكأن لسائق السيارة من نوع «آودي» علاقة في الحادث. والصحيح ان سيارة الـ «آودي» ليست لها علاقة. فقد سارت وراء السيارة المتسببة في الحادث. وحاولت اجتيازها فلم تستطع. وعادت الى مكانها وراء تلك السيارة. وقد وقع الحادث مع السيارات الاخرى التي سارت امامها. مما اقتضى التنويه.

بسبب تكاليف التعليم الباهظة:

عدد قليل من الطلاب الموهوبين العرب سجل لمدرسة الموهوبين في القدس

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بانتهاء التسجيل لمدرسة المتفوقين في العلوم، فقد تبين ان عدد المتوجهين من الوسط العربي قليل ولا يعرف سبب ذلك خاصة في مدرسة اسست قبل نحو عامين، لرعاية الطلاب المتفوقين تفوقا كبيرا. ويعزى ان احد الاسباب لذلك هو تمويل الدراسة في هذه المدرسة، حيث تزيد التكاليف عن (١٢) الف شاقل سنويا، لانها مدرسة داخلية والامكانيات في الوسط العربي قليلة ومن هنا تأتي الحاجة كما قال الصحفي محمد الشغري، والد الطالبة بانة التي تتعلم في المدرسة الى العمل على فتح مدرسة للموهوبين العرب في منطقة الجليل واقامة صندوق او جمعية لرعاية طلابنا المتفوقين وهم ليسوا بقلة، خاصة ان الكوادر التعليمية والادارية لادارة مدرسة من هذا النوع متوفرة، وتجدر الاشارة الى

ان الطلاب العرب الذين يتعلمون في مدرسة الموهوبين المذكورة تفوقوا على زملائهم في مواضيع ذات علاقة بمجالات بعيدة عن بيئتهم.

تحت رعاية عمال الشبيبة والاحداث لاقسام الخدمات الاجتماعية في المجالس المحلية العربية:

اقامة المهرجان الاول لكرة القدم المصغرة في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - جرى يوم السبت في سخنين المهرجان الاول لكرة القدم المصغرة الذي شارك فيه المئات من الشباب والاحداث المتواجدون في اطر مختلفة تحت رعاية عمال الشبيبة والاحداث لاقسام الخدمات الاجتماعية في المجالس المحلية العربية. وقد ضم هذا المهرجان كل من القرى والمدن العربية التالية: الناصرة وسخنين وعسفيا والمغار والرينة وكفرمندا ويركا والبقيعة وباقة الغربية.

وجرى هذا المهرجان بالتنسيق المشترك بين عمال الشبيبة والاحداث في الوسط العربي وخاصة المبادرين له وهم السادة التالية اسماؤهم: جميل خلايلة وابراهيم خلايلة، ومركز قسم الرياضة في مجلس سخنين، السيد حميد غنايم، والمفتش العام في الوسط العربي للشبيبة والاحداث، السيد جمال غنايم.

وجرت خلال اليوم الاول المباريات بين الفرق المتنافسة اضافة الى فعاليات رياضية واجتماعية اخرى قدمها السيد سامر غنايم.

واسفرت المباريات عن النتائج التالية:

عسفيا - باقة الغربية (٩ - صفر) والمغار - البقيعة (١ - صفر) والناصرة (الحارة الشرقية) - كفرمندا (١١ - صفر) والرينة - يركا (٣ - ٦) والناصرة (المسلخ) - سخنين (٤ - ١) وعسفيا - المغار (١ - صفر) والناصرة (الحارة الشرقية) - يركا (١ - صفر) والناصرة (المسلخ) - الناصرة (الحارة الشرقية) (٤ - ١) والناصرة (المسلخ) - عسفيا (٤ - ١).

هذا وفاز الفريق النصراوي من المسلخ بالمرتبة الاولى وعسفيا في المرتبة الثانية.

وفي نهاية المباريات وزعت الكؤوس والميداليات والشعارات على جميع المشاركين.

وشارك في حفل توزيع الجوائز كل من السادة رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، والمفتش جمال غنايم والسيد فضل زبيدات احد المساهمين والمتبرعين لهذا المهرجان.

وحكم المباريات كل من السادة احمد بدارنة وصبحي غنايم وفيصل بدارنة ومدير قسم الشؤون في البقيعة السيد اميل سمعان.

وبهذه المناسبة القى رئيس مجلس سخنين المحلي كلمة رحب فيها بجميع المشتركين واثنى على عمال الشبيبة والاحداث من خلال عملهم الدؤوب وانجازاتهم في الحقل لما فيه مصلحة الشباب والاحداث.

صباح الخير

يستحقون الصفع لما قدمت ايديهم

■ «حتى ولو لم يكن قتل المطلوبين هدفا بحد ذاته، فانه ليس امرا خاطئا» (تقرير عن التعليمات المعطاة لوحدات المستعربين) «هآرتس» ٦/٤.
ويتابع التقرير «حتى وان لم تكن هناك سياسة معلنة لتصفية المطلوبين في المناطق، فان الجو العام يبرر اطلاق النار بهدف القتل من قبل «المستعربين».

من هؤلاء «المستعربون» وممن يتلقون الاوامر بسفك دم الفلسطينيين في المناطق المحتلة؟

اولئك الذين يعطون هذه الاوامر، هم الذين يتوافدون اليوم الى قرانا ومدننا العربية يطلبون اصوات العرب ليعودوا مرة اخرى الى السلطة وليعودوا لاعطاء الاوامر بقتل الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

انهم، الليكود وشركاه، وليس فقط، انما ايضا، الذين بسكوتهم عن هذه الجرائم يعدون شركاء في الجرائم، ولا يمكن في هذه الحالة استثناء حزب العمل وزعامته وزعانفه بين العرب.

وهؤلاء جميعا، هم الذين يأمرون بمصادرة اراضي المواطنين العرب، في اسرائيل والاراضي الفلسطينية في المناطق المحتلة، وايضا هم اولئك الذين يعلنون انهم احتياطي حزب العمل في الوسط العربي.

احد الجنرالات في «الاحتياط» ونشيط حزب العمل، يدعي: «لقد قلت انه يجب اجتياح بيروت، والعودة الى حزام الاربعين كيلومترا خلال عشرة ايام» (معريب ٦/٤).

وحزب العمل، ورئيسه رابين، يزعمون ان حرب لبنان، كانت من الحروب الزائدة.. فلماذا ايدوها اذن؟ ولماذا اندفع جنرالاتهم لتقديم العون والمشورة لليكود وزعمائه؟

ولكنها الانتخابات، التي تصبح الاخلاقية في خضمها بضاعة رخيصة، بل بضاعة فائضة، كتلك التي يرمونها في المزابل ويسكبون عليها النفط، كي لا ينخفض سعرها في السوق.

وبهذه الاخلاقية، الزبالة، يتقدم جميعهم للعرب يطلبون دعمهم واصواتهم لمواصلة الاخلاقية والكذب نفسه، لا نستثني منهم احدا ولا «ميرتس» التي كان جنرالاتها كذلك، اول من تطوع لهذه الحرب الهمجية.

واذا كان هؤلاء يغزون القرى العربية بهذه الاخلاقية الضاربة رقما قياسيا في الانحطاط.. ترى بأية اخلاقية على جماهيرنا العربية ان تواجههم؟ بالتصويت لهم وتأييدهم، ام بنبذهم وتذكيرهم باللذي مضى واللذي تصنعه ايديهم حاليا واللذي يخططون له تجاهنا مستقبلا.

الكلمة العربية، الصوت العربي، وللجبهة فقط، هي الصفعة المناسبة التي تستحقها الاحزاب الصهيونية من الجماهير العربية.

(محمود)

انتخابات ٩٢ — بقي ١٥ يوما

وزير «المستوطنات»

م.ض

قال وزير الاسكان، اريئيل شارون، وهو يطوف في مستوطنات «غوش قطيف» في قطاع غزة خلال اعلانه عن اقامة ٤٠ وحدة سكن جديدة في مستوطنة «كفار دروم» في وسط القطاع – قال ان اول من بدأ في اقامة المستوطنات في غوش قطيف هو المعراخ وحكومته.. وان مستوطنة «رفيح يام» اقامتها فرقة حركة العمل.

واذا كان من بيننا من يعتقد بان وظيفة المستوطنات هي الاستيلاء على اراضي العرب وتزهيقهم عيشتهم وحسب، وانما – قال شارون الذي حط في القطاع من طائرة هليكوبتر مع مراسل نيويورك تايمز – «ان مستوطنات غوش قطيف تشكل فاصلا بين اسرائيل ومصر»..

واذا كانت اضافة ٤٠ وحدة سكن هي رد شارون على مقتل الراب شمعون بيرام في مستوطنة «كفار دروم».. موقف لا يقتصر على فترة الانتخابات، والله يشهد.. لكن «الفاصل» بين اسرائيل ومصر جديد في السياسة ويتنافى مع زوال الحواجز النفسية والمستوطناتية بين مصر واسرائيل ومع اتفاقية كامب ديفيد ومع أول سلام اسرائيلي عربي، دفع اكبر زعيم لاكبر دولة عربية حياته.

ولولا ان الوقت وقت انتخابات لافترضنا على سفير مصر في اسرائيل الاحتجاج على وضع الحواجز بين البلدين..

ولكن لماذا لا نطلب ذلك من الجالسين في مكاتب الليكود المفتوحة في القرى والمدن العربية، يدللون على الاصوات؟

عسكرت.. !

لمن فاته الخبر نقول ان ٣٨ جنرالا في الاحتياط نشروا يوم الجمعة الماضي بيانا يؤيدون فيه اسحق رابين.
واذا بتّطنا هذا الرقم نحصل على النتيجة التالية: خمسة منهم برتبة رئيس اركان سابقين و٣٢ «ألوفيم» في الاحتياط.

والاهم من كل ما تقدم ان احد الجنرالات الذين وقعوا على البيان هو النائب رحبعام زئيفي (غاندي) الذي كان في هيئة اركان الحرب عام ١٩٦٧ – اي تحت امرة رابين الذي كان رئيسا للاركان، والذي يحتفل اليوم بذكرى قيادة تلك الحرب واحتلال القدس..

وأكثر من ذلك..

عشية ذكرى حرب حزيران رأى عدد من جنرالات الاحتياط ان من المناسب تنظيم مظاهرة (عسكرية؟) تأييدا لرئيس حزب العمل، رابين.

فقد جاء الى التظاهرة التي جرت في حديقة «اورانيم» في القدس كل من: «راب ألوف تسفي تسور، و١٧ «ألوفيم» آخرين و١٠ «تات الوفيم».. وجميعهم في الاحتياط.

بهذا الرصيد يتوجه رابين للناخب اليهودي. والسؤال باي رصيد يتوجه رابين للعرب؟

والسؤال: هل يعني حشد الجنرالات والمبايعة اننا نستعد للحرب القادمة بزعامة رابين؟

مفاجآت الليكود

منذ ان اخذت معركة الانتخابات تسخن وصارت الشتائم بين انصار الحزبين تعقد هيصاتها في كل اجتماع «شعبي» – ووسائل الاعلام تتحدث عن «مفاجآت» الليكود التي سيغير بواسطتها التوازن الهابط في كفة استطلاعات الرأي التي تنشر في كل اسبوع وتظهر تقدم حزب العمل على الليكود بحوالي ١٠ مقاعد..

من بين التكهنات حول «المفاجأة» الكبرى كان الحديث عن: «مبادرة سلام» يقوم بها الليكود، باعتبار انه هو وليس حزب العمل الذي عقد اول معاهدة سلام مع العرب في كامب ديفيد، وانه هو – الليكود – القادر والمؤهل على تحقيق السلام.

لكن الاعلان عن رفض الخروج من المناطق المحتلة اثمر قبيل الانتخابات بتصعيد اعمال العنف – والقتل المتبادل بين اليهود والعرب.. وبدلا من «مبادرة السلام» اغلقوا قطاع غزة واطعموا الناس جوعا بدل السلام.

السؤال: باي وجه يريد الليكود الحل؟ هل يريد «الاحتفاظ» بارض اسرائيل الكاملة وفحص سن كل مسافر ان كان فوق الثلاثين او تحتها او او..

انها مفاجآت حقا!

(أبو واثق)

الجبهة في الدعاية التلفزيونية، اليوم

* ضمن برنامج الدعايات الحزبية الانتخابية التي تبث في التلفزيون في الساعة ٨.٣٠ مساء، شاهدوا برنامج الجبهة.
* كذلك تظهر الجبهة في برنامج الدعايات الانتخابية في مساء بعد غد الاربعاء.

دعاية الجبهة في الاذاعة (بالعربية)

* الثلاثاء والاربعاء ويتحدث توفيق زياد *

● الدعاية الاولى للجبهة في «صوت اسرائيل» بالعربية ستبث غداً الثلاثاء في الساعة السادسة و(٣٥) دقيقة مساءً. وسيتحدث فيها توفيق زياد رئيس قائمة الجبهة.

وبعد غد الاربعاء، في الوقت نفسه، ستكون دعاية الجبهة الثانية في «صوت اسرائيل» بالعربية. وسيتحدث فيها ايضاً توفيق زياد.

اما دعاية الجبهة الاولى (القناة الثانية) فستبث غداً الثلاثاء الساعة السادسة والنصف صباحاً.



● عندما يلتقي «الحصان» فيجب ان يضحكا من قبيل ال «سبورط».. فيأتي الضحك بلاستيكيا اصفر م.ض
وفي الصورة ارنس وبيرس وهما في طريقهما لل «مجابهة» في الحوار اللذي نظمته جامعة تل ابيب!!

الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية:

لم ولن نبحث عن بديل للجبهة!

* لجنة المبادرة الدرزية من صلب الجبهة ومن اهل البيت وليست ضيفا *

● منذ نشوئها كحاجة موضوعية، كانت ولا تزال وستبقى هي «هي» الاصيلة بنت الاصيلة، عروس الميدان، واذا كان بدا انها تريثت فما ذلك الا لاستجماع القوى والانطلاق مجددا وبهمة اقوى، دفاعا عن حق مغتصب وشرف يحاولون سربلته بالعار. وان تعفر جسد الاصيلة بالغبار فهو غبار الشرف والمعارك والميادين.

وبالمثابرة والنضال والعمل اليومي الدؤوب، شقت الاصيلة الطريق وعبدته بالتضحيات والعرق والاخلاص والاقدام ونكران الذات، امام الجميع ونادت عليهم: من هنا مروا الى شاطئ الامان والتآخي والاستقرار والسلام لبناء وطن خالٍ من العنصرية والاحقاد والضغائن، خالٍ من الاوبئة على اختلاف انواعها، بحيث تكون حياة الانسان وكرامته هي القيمة العليا لدى الجميع.

ومنذ نشوئها، كانت لجنة المبادرة الدرزية ولا تزال وستبقى ركنا هاما من اركان الجبهة، ابت ومنذ البداية ان تكون ورقة على الشجرة، بل جذرا اساسيا امتد في الاعماق، يساهم في تحمل العمل اليومي من اجل البقاء، والتشبث بوطن الاباء والاجداد.

والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، شخصية اشهر من ان تعرف تفولذ وصلب عوده في معمعان المعارك، قال ردا على سؤال: «بالرغم من كل ما حدث فلجنة المبادرة الدرزية لا ولن تبحث عن موقع او عن اي بديل عن الجبهة، لاننا من اهل البيت ولسنا ضيوفا فيه».

– ولماذا الجبهة؟

– الشيخ جمال: «لانها مع الجماهير ضد مظالم السلطة والاحزاب الصهيونية التي تتحمل المسؤولية عن كل المظالم والتمييز والاضطهاد. ونحن نرى بهذه الاحزاب ببرامجها وممارساتها ومجروراتها عدونا وعدو شعبنا. ومن هذا المنطلق ندعو كل ذي ضمير وكرامة لدعم الجبهة والالتفاف حولها والانضمام اليها، وامام التحريض الارعن على العرب والزعيق الفاشي «الموت للعرب» المدعوم من شمير، استغرب كيف يقبل اي عربي التصويت للاحزاب الصهيونية».

* جمال معدي *

– هناك (٢٥) قائمة تخوض الانتخابات فما اللذي يميز الجبهة عن باقي القوائم؟

– الشيخ جمال: «يميزها كونها يهودية عربية ونضالها الدائم من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية. وعملها اليومي الدؤوب. ونضال الجبهة ليس موسميا او انتخابيا بل يوميا وساعاتيا وهي رأس الحربة الموجهة ضد الظالم والسارق وبرنامجها الواضح الوحيد الكفيل باخراج البلاد والمنطقة من حمامات الدم وتحقيق السلام العادل».

– هناك من يقول ان العمل وميرتس وغيرهما قوائم يهودية عربية ايضا فما الفرق بينهم وبين الجبهة كقائمة يهودية عربية؟

– الشيخ جمال: «عندنا في الجبهة، الجميع يهود وعربا متفقون على البرنامج والسياسة ونهج الجبهة، بينما العربي في الاحزاب الصهيونية ليس حرا في اتخاذ المواقف وهو ينفذ ما يرسم له ويطلب منه، فهو ليس رسولا لمصالح الجماهير في حزبه وانما رسول حزبه ضد مصالح الجماهير، فاية مصلحة للعرب جميعهم ببرامج «الليكود» و«المعراخ» و«ميرتس» وباقي الاحزاب، وهل هذه البرامج تتجاوب مع مصالح الجماهير العربية وحتى اليهودية؟ واتحدى كل المرشحين العرب في الاحزاب الصهيونية ان يتجرأوا ويطالبوا بارجاع الاراضي التي صودرت على الاقل؟ فوجودنا في الجبهة هو كرامة ومحافظة على كيان ومستقبل واعتزاز بالماضي الرائع».

(حاوره سهيل قبلان)

تعازينا الحارة

الى زوجة وابناء الفقيد وعموم آل حوا في عبلين والخارج بوفاة فقيدهم المرحوم «حنا يوسف حوا» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الجبهة الدمقراطية في عبلين

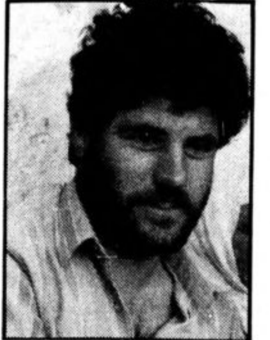
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس دبورية المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الحميد محمد خطيب بتاريخ ٩٢/٢/٢١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته جواهر وباولاده منها وهم حنان، الهام، مها، وائل، نائل، سهام، ثريا ومحمد لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عين ماهل المحلي تشعر بوفاة المرحوم خالد محمد ابو ليل بتاريخ ٩٢/٢/٢٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته سعاد، وباولاده منها وهم سماح، رماح، وليد، كفاح ومحمد لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

شخصية العربي في السينما الاسرائيلية !



● بقلم: ناظم شريدي ●

● نحن في ظروف تملي علينا اردنا ام أبينا ان نرى حقيقة، لا يستطيع احد ان يتجاهلها، وهي انه يوجد هنا شعبان ولا بد من الحوار والتفاهم فيما بينهما. ونحن اهل الفن والأدب اكثر الناس الذين تهمهم هذه الناحية - لذلك سمحت لنفسي ان اطلق على هذه المحاضرة - «سينما التعايش اليوم - بدلا من شخصية العربي في السينما الاسرائيلية».

بخصوص السينما العربية المحلية هل نستطيع ان نتكلم عن سينما عربية محلية متينة القاعدة ورائجة العطاء كما وكيفا؟!

إذن فلنتحدث عن محاولات ومغامرات فردية يقوم بها سينمائيون شباب، يشقون طريقهم لوحدهم وبجهودهم الذاتية.. يعانون لوحدهم، يجوعون لوحدهم، . ويصرخون لوحدهم. في اواسط الثمانينات، وبعد دراسة الفن السينمائي في براغ عدت الى الوطن فوجدت مواضيع كثيرة للمعالجة. مواضيع سياسية، اجتماعية، نفسية. وجابهتني مشكلة من اين ابدأ؟! ولأي موضوع اعطي حق الاولوية - هل للمواضيع السياسية - للحرب - للسلم؟! ام للمشاكل الاجتماعية النفسية التي تجابه مجتمعنا؟ ولكن كيف، ومجتمعنا ما زال يتعامل مع الفن السينمائي معاملة عدم احترام، بسبب الافلام المصرية الهابطة التي تعرض كل يوم جمعة في التلفزيون الاسرائيلي؟ وايضا بسبب الكثير من الافلام الغربية التي تركز على الجريمة والشذوذ الجنسي، والسوبرمان. هذه البداية تطلبت منا ان نبدأ من نقطة الصفر، ان نجري محادثات كثيرة مع الناس خلال عروض لأفلام نظيفة تتكلم بلغتهم، ونشرح للناس بأن السينما ليست فقط هذا النمط الذي عودوكم عليه، الفن الصادق هو فن منكم واليكم. وهنا جاء دور انجاز افلام بعد ان اقنعناهم بأهمية انجازها وهنا جابهتنا مشكلة الحصول على المال، وكما تعلمون فالسينما بحاجة الى قاعدة مادية وتقنية كبيرة - وانجاز اي فيلم بحاجة لدعم من مؤسسة او منتج او دولة، وهنا يأتي تجاهل الوزارات لنا كسينمائيين عرب، انا كسينمائي عربي في البلاد اجد نفسي خارج اللعبة، وهنا اعيش حالة الاغتراب، فالاسرائيلي يرفضك ويتعامل معك كشخص غير مرغوب بك، كما ويفرض عليك قوانين عدم التعامل مع مؤسسات عربية او فلسطينية وعدم اخذ المال منها، واذا حصل ذلك فانك تعتقل بتهمة «التماثل مع منظمة ارهابية» ممنوعة. والفلسطينيون او العرب في الخارج يتعاملون معك كمواطن اسرائيلي تحمل الجنسية الاسرائيلية: وهنا يُسأل السؤال - من أنت؟!

لقد ظل ميدان الحركة السينمائية العربية في البلاد، بحكم الظروف المعقدة التي ذكرتها، مشلولا حتى بداية الثمانينات. اذ جاء التفكير في دراسة الفن السينمائي متأخرا. فلقد كانت هناك اولويات لدراسة الطب والهندسة والمحاماة، تلبية لاحتياجات عشرات القرى لطبيب واحد او مهندس واحد آنذاك. وفي اواسط السبعينات فتحت ابواب المنح لدراسة كافة المواضيع التي كانت محرمة علينا هنا في البلاد.

في جامعات العالم ومنها البلدان الاشتراكية - وفي بداية الثمانينات كان ميشيل خليفة اول عربي ينهي دراسة الاخراج في بلجيكا ويعود الى البلاد ويبقى سنتين بلا عمل ويهاجر الى بلجيكا ومن هنا بدأ يعمل في التلفزيون البلجيكي، وانجز فيلمه الاول «الذاكرة الخصبة» الفيلم يتكلم عن علاقة الانسان العربي في البلاد مع ارضه - شارك فيلمه في العشرات من المهرجانات الدولية، وحصل على العديد من الجوائز، من بينها مهرجان «كان» وبعدها انجز فيلمه الروائي الاول «عرس في الجليل» الفيلم يحكي عن مختار فلسطيني في المناطق المحتلة يريد ان يزوج ابنه، الا ان منع التجول يشكل عقبة ويتوجه المختار الى الحاكم العسكري ويطلب منه اذنا بذلك ويوافق الحاكم بشرط ان يتواجد هو ورجاله في العرس، يتم الزواج في جو مشحون - وفي المقابل يتمحور المخرج حول الرواسب في المجتمع الفلسطيني. وبعدها اخرج فيلمه «نشيد الحجر» عن فلسطيني سياسي قضى سنوات في السجن، تزوره خطيبته المهاجرة في امريكا، وتطلب منه الهجرة معها لكنه يرفض ويتمسك بالوطن. ومن خلال علاقتهما ووجهة نظرهما نشاهد يوميات الانتفاضة القاسية وفي تلك السنوات عاد الى الوطن علي نصار خريج روسيا - انجز فيلم «حكاية مدينة على الشاطئ» عن مدينة يافا، ومذكرات العرب الذين اخرجوا منها، وفي نفس العام انجز قاسم شعبان فيلما عن «مخيم العمل التطوعي في الناصرة» - مخيم عمل تطوعي يأتيه الالاف كل عام من المتطوعين اليهود والعرب والاجانب لبناء الناصرة، ولمساعدة المشاريع التي تفتقر اليها المدينة بسبب نقص في الميزانيات.

وفي عام ١٩٨٥ انجزت انا فيلم «نداء الجذور» الفيلم يتحدث عن تاريخ وجذور وحضارة شعبنا في بلادنا، وبعدها بسنين انجزت مسلسل «صيف فلسطيني حار» يتكلم عن الاسباب التي ادت الى الانتفاضة.

اما في اسرائيل - فقد تخرج من الجامعة العبرية احمد المصري وزياد الفاهوم من جامعة تل ابيب. وعاد رياض عليان وحنا الياس من الولايات المتحدة. وفي سنة ١٩٨٧ انجز رشيد مشهراوي، فنان ديكور وخدع سينمائية من مخيم الشاطئ في غزة، فيلما مشتركا «جواز سفر» و «الملجأ» وقد افلحت هذه الافلام بجلب تقنيين يهود وعرب، ساهموا في انجازها، واعتبرها تجربة رائعة للعمل المشترك وسينما التعايش، السينما الاسرائيلية والقضية والصراع العربي.

مثلت السينما الاسرائيلية منذ نهاية الاربعينات وحتى اواخر السبعينات فكرة البطل الخارق صانع المعجزات الذي لا تقف امامه العقبات، فالتقت السينما والادب في هذا المضمار (افلام الحنين والنكبة والثورات والحرب) - الافلام التوراتية التي تقتبس قصصها عن التوراة - والافلام العسكرية التي تناولت موضوعات حروب ٤٨ - ٥٦ - ٦٧ - غالبية هذه الافلام التي اخلصت لقضية الاعلام - باتت بكاملها خارجة عن الفهم الانساني، فخرجت بكاملها عن اطر الحق والخير والجمال.

لذلك كان لا بد من ولادة افلام اسرائيلية اخرى تتكلم عن الصراع بصدق ومن وجهة نظر موضوعية وانسانية. هذه الافلام غيرت مضامين السينما العبرية تبعا لتغير الاحداث والتطورات، ووجدنا افلاما تنادي بالسلام وتدعو الى تعزيز التعايش اليهودي - العربي. افلام تأنيب الضمير (على شاكلة الافلام الامريكية التي عالجت «العقدة» الفيتنامية) اجراها في تلك الفترة كان فيلم يتكلم عن حياة العمال العرب في تل ابيب اسمه «انا احمل» فيلم وثائقي منع في سنة ١٩٦٨. وفي سنة ١٩٧٣ انجز دافيد غروسمان فيلم «خربة خزعة» و «خمسين». وفي سنة ١٩٨٤ انجز اوري براباش فيلم «من وراء القضبان» وبعده «ناديا» و «جسر ضيق جدا» «افانتي بوبولو» و «كأس العالم» في سنة ١٩٩١ وفي سنة ١٩٩٢ فيلم «من وراء القضبان ٢»، وكلها افلام نستطيع وضعها ضمن اطار التعايش.

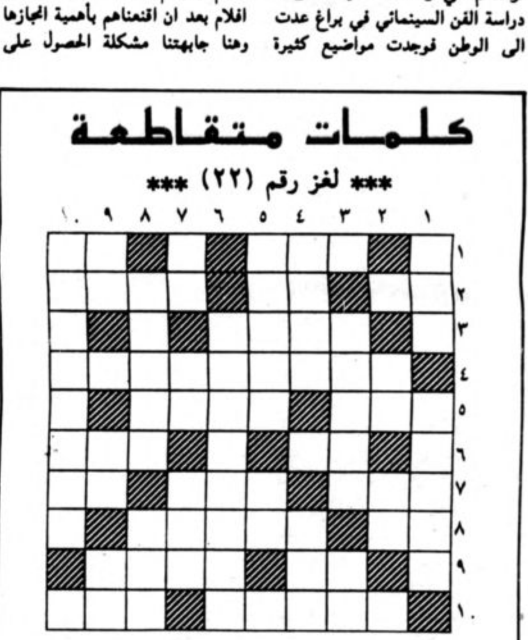
برز في تلك الفترة غياب السينما العربية التي تمثل الجماهير العربية، فممثلونا العرب انخرطوا في السينما العبرية وباتوا فاقدين القدرة على قلب هذه المعادلة، وعاجزين عن جر نظرائهم اليهود الى الاشتراك في سينما تحمل الهوية العربية المحلية. علما بأن العشرات من الفنانين اليهود اعلنوا في اكثر من مناسبة استعدادهم للمشاركة في مثل هذه السينما ان وجدت، بل ان بعضهم (تقنيون بغالبيتهم) شاركوا فعلا في تحقيق العدد الضئيل من الاشرطة السينمائية التي رأت النور في الشارع العربي مثل «جواز سفر» و «الملجأ» و «نداء الجذور».

وازاء هذا الفقر السينمائي المقلق ازدهرت صناعة السينما الاسرائيلية وتطورت تطورا ملحوظا بفضل صناديق الدعم التي انبثقت من وزارة المعارف والثقافة ووزارة الصناعة والتجارة، ومعهد وارشيف الفيلم الاسرائيلي وغيرها واستعانت اسرائيل لهذه الغاية بكبرى شركات الانتاج الامريكية واساطين السينما في هوليوود، والذين فتحت لهم اسواقها واستوديوهاتها واقيمت كذلك عشرات شركات الخدمات السينمائية في مجالات التوزيع والانتاج.

واليوم نحن كمخرجين يقف امامنا سؤال كبير الى اي مدى يمكن ان نقترب من واقعنا وفي اي منظار نراه، ولننقل بلغة السينما بأية عدسة مقربة ترصد هذا الواقع وتحلله - تعريه - للمشاهد بكامل تفاصيله ودقائقه، ام بعدسة واسعة (مغطاة بفلتر خيالي بعيق وضوح الرؤية) تنقل جغرافية المكان ولا تقنعه في بعده البؤري الصحيح؟

ان عصرنا هو عصر حساس وان على السينما المسؤولية في دراسة وتصوير هذا الواقع كما هو بقسوته وتسجل هذا الواقع الذي نعيش والتنبؤ بالمستقبل الذي سنكون عليه. ولا بد ايضا من التفكير في الماضي - فيحدث احيانا ان نكتشف ما نعانيه اليوم بالاضافة الى مراجعة صفحات الامس. وان دراسة هذا الواقع واظهار سلبياته وايجابياته بصدق وواقعية، يدعونا الى التفكير دائما في كيف يمكن ان يكون المستقبل، مستقبلنا نحن الجميع (اقصد الشعبين) على سفينة واحدة، فإما غرقنا وهلاكنا نحن الجميع وإما نجاتنا نحن الجميع - والجواب لكم..

* نص المحاضرة التي القاها شريدي في غبعات حبيبة يوم ٥/٢٧ امام مجموعة من المخرجين والمصورين اليهود من خارج البلاد.



● مشهد من فيلم «عرس الجليل» اخراج ميشيل خليفة ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١		■				■		■		
٢			■			■				
٣		■					■		■	
٤	■									
٥				■					■	
٦		■			■		■			
٧				■				■		
٨			■						■	
٩		■			■					■
١٠	■						■			

● اعداد: نادية وشادي حسين زبيدات - سخنين ●

افقيا:

١ - انتشر - حرف جر
٢ - اله - سئم (معكوسة) - تميل
٣ - مكان تحليق الطائرة (مبعثرة)
٤ - مطرب مصري راحل
٥ - كبر - جهدي
٦ - نشاهد (مجزومة) - من الحشرات
٧ - من الحيوانات (مؤنثة) - ذهب - هم (معكوسة)
٨ - حارة (معكوسة) - اسم مطربة مصرية
٩ - سقي (معكوسة) - يتكلم بصوت منخفض
١٠ - تترك (معكوسة) - ابن الاسد

عموديا:

١ - قلة النوم - علم مؤنث
٢ - احد الاقارب - افش
٣ - مقبرة - سقي (معكوسة)
٤ - الحب - اصبح (مبعثرة)
٥ - علم مؤنث - حرف جر
٦ - فيلم عربي من بطولة مديحة كامل
٧ - حرف جر - ود - ليست ميتة
٨ - قرية عربية - نسير (مجزومة)
٩ - عكس حلو - عكس برد - شتم
١٠ - برنامج تلفزيوني محلي

*** حل لغز رقم (٢١) ***

افقيا:

١ - فاتن حمامة
٢ - مجدولين
٣ - شيراز - أبم
٤ - ولد - تنتعش
٥ - تل - طيب - هـ. هـ
٦ - و. و. ا. ي - جت
٧ - خبع - اليوم
٨ - وازع - نرجو
٩ - لفغ - ابن

عموديا:

١ - شرلوخوف
٢ - اميل توما
٣ - تجرد - اجزل
٤ - ندى - طي - عث
٥ - حوزتي
٦ - مل - نيترون
٧ - آيات - جهرا
٨ - منبعة - لهب
٩ - مشهراوي

اعلان حصر ارث

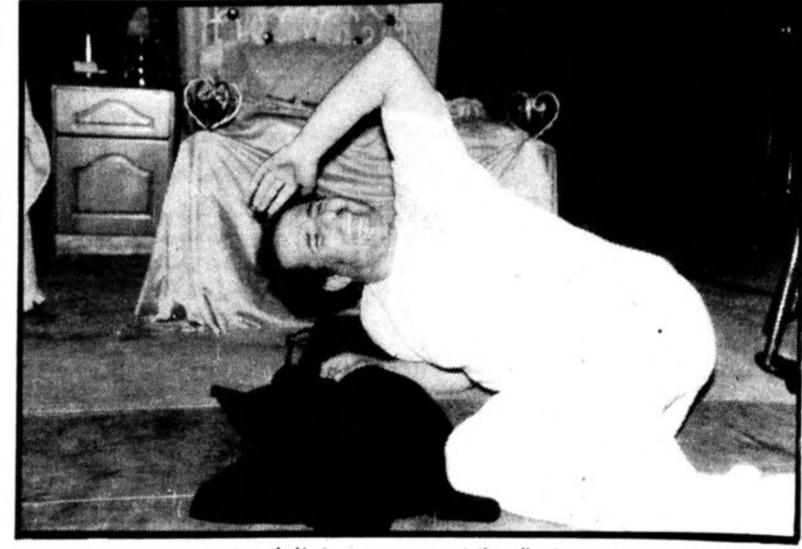
وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحوم عدنان فضيل اسعد بتاريخ ٨٧/٥/٩ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته جوهرة وباولاده منها وهم فضيل، فريد، سعيد، جمال، اسماء، بسمة، عامر، هشام وعاصم لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٢/٦/٨ *

١٨.٣٥ - المجلة الرياضية
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - عائلة سيمبسون والحلقة بعنوان «حياة كلب»
٢٠.٣٠ - الدعاية الانتخابية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - حكايات آخر الليل
٢٢.٠٠ - «ديزنكوف ٩٩» فيلم اسرائيلي
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)



● خالد عواد في مشهد من مسرحية «المعطف» ●

خالد عواد الجائز على جائزة افضل مسرحية:

عملي مع مكرم خوري ادى الى نيلي الجائزة الاولى في المهرجان

■■ خالد عواد هو الحاصل على جائزة افضل مسرحية في مهرجان «مسرحيد» والتي قيمتها (٥٠٠ شاقل) عن مسرحيته «المعطف» والتي كتبها الزميل اسامة مصري عن قصة الكاتب الروسي غوغول، وقام بإخراجها الفنان مكرم خوري وساعده بالاخراج.. قرر خالد اهداء نصف الجائزة الى مخرجه مكرم خوري والذي يقول عنه «مع مثل هذا المخرج ممكن ان يحصل الممثل على جائزة اولى»، وحول هذا الموضوع اجرى مندوبنا الفني معه هذا اللقاء:

يقول خالد «انا اريد ان احدثك فقط عن مخرجي مكرم خوري والذي له الفضل الكبير في نيلي الجائزة الاولى».



● مكرم خوري ●

يضيف خالد «هذه ثاني مسرحية اعمل فيها مع المخرج مكرم، والذي شاهدته منه انه يعطي الممثل الفرصة لاخراج كل طاقاته الفنية المتوفرة لديه دون أن يضغطه ومعه تستطيع العمل بهدوء.. وهذا يشعرك بأن العلاقة الموجودة هي ليست علاقة بين مخرج وممثل، وبمعنى آخر كنا نتبادل الآراء، وغالبا ما يتيح لي الفرصة لادلاء رأيي والأخذ به، وقد بحثنا سويا عن الشخصيات الحقيقية التي تتلاءم مع الادوار الموجودة داخل النص والتي هي اصلا مأخوذة من واقعنا الحياتي.. هذا بالاضافة الى انه عمل معي بطريقة مهنية صحيحة».

اما عن المعاملة الخاصة التي انفرد بها المخرج على حد تعبير خالد فيقول «الامر المهم والذي ادى لنجاح هذا العمل هو المعاملة الفريدة من نوعها والتي لم اعهدها من قبل، وهذا نتيجة لشعوري بأنني احد اولاده، وليس مجرد ممثل يريد اطاعة ما يملي عليه مخرجه.. فعلى سبيل المثال فان مكرم قام برعاية هذا العمل وكأنه عمله هو وحده وان نجاح هذا العمل هو نجاح له ولذلك كان يدعم كل كبيرة وصغيرة في العمل، فكان يأخذني بسيارته الخاصة الى اي مكان كي يوفر عليّ مصروفات السفر وايضا كان يصحبني الى عكا واماكن اخرى للبحث عن الشخصيات التي سأنقلها الى المسرح ولجلس معهم بالساعات لتأخذ منهم اكبر كمية من الانطباعات والاحاديث.. هذا عدا عن انه جلب غالبية قطع الديكور من بيته والملابس من خزانته الشخصية وحتى انه كان يرسل زوجته الى بيت اهلها لكي تجلب لي ملابس ملائمة للمسرحية، وكل هذا بدون مقابل، ولا انسى انه قام بطباعة المسرحية على حسابه الخاص.. وكلما كنت احدثه عن اجرته وكم سيتقاضى مقابل اتعابه، كان يرفض النقاش بذلك مؤجلا الحديث الى ما بعد المهرجان واحيانا كان يقول لي انا لا اريد اي مبلغ، فقط اريدك ان تنجح بهذا العمل.. ويوجد تفاصيل كثيرة اخرى لا استطيع حصرها الآن ولكنها ايضا كانت السبب في ان اقدره اكثر واكثر وان اقوم بتقديم نصف الجائزة التي حصلت عليها له كهدية تعبيرا عن الشعور بالامتنان، لاني اقولها وبكل ثقة انه مع مثل هذا المخرج ممكن ان يحصل الممثل على جائزة اولى».

(ابو السفير)

هاني ابو اسعد.. في «بيت من ورق»!



● هاني ابو اسعد ●

● ضرار سليمان ●

■ تجري الآن الاستعدادات لتصوير فيلم فلسطيني جديد مدته ٣٠ دقيقة تحت عنوان «بيت من ورق» بدعم من التلفزيون الهولندي وبلدية امستردام.

كتب سيناريو الفيلم هاني ابو اسعد والذي سيقوم باخراجه بنفسه بالتعاون مع الممثل ضرار سليمان، وسيقوم بانتاجه رشيد مشهراوي والممول الفلسطيني المتواجد في هولندا سمير حامد.

الفيلم يتحدث عن طفلين هدم بيتهما وسجن اباهما في الضفة المحتلة، فتقوم الأم باستئجار بيت للسكن، ولكن الاطفال وبحس المراهقة يقررون بناء بيت جديد، وخلال ذلك يمرون بعدة مغامرات.. والفيلم يطرح قضية هدم البيوت وآثارها على العائلة الفلسطينية، وقضية المراهقة وما يصاحبها من مشاكل.

وقد جرى يوم السبت الماضي لقاء مع ما يقارب مئة طفل من اجل اختيار ابطال الفيلم وهم ٤ اطفال، وبعد هذا اللقاء تم اختيار مجموعة لتدريبها ومن ثم اختيار الاطفال الاربعة الذين سيشاركون بالفيلم.

عشر سنوات على وفاة رومي شنايدر

اسوأ فيلم لهذه الممثلة كان حياتها الحقيقية

● رومي شنايدر ●

● رغم مرور عشر سنوات على وفاتها لا يزال عشاق رومي شنايدر أوفياء لذكراها، بل ان جمهورها في ازدياد، حيث يقبل الجيل الشاب على مشاهدة افلامها ويقع اسير سحرها، كما تثير ثلاثيتها الشهيرة «سيسي» الشجن والحنين لدى جمهورها القديم.

في ٢٩ ايار سنة ١٩٨٢ أعلنت وكالة فرانس برس في برقية عاجلة «العثور على رومي شنايدر جثة هامدة صباح اليوم في منزلها الباريسي». في البداية ترددت الشائعات اولا عن حالة انتحار، لكن الطبيب الشرعي بدد الشكوك.. رومي شنايدر ماتت ميتة طبيعية عن ٤٣ عاما. وعنونت الصحف «وفاة سيسي».

ولدت روز ماري الباخ ريتي في ٢٣ ايلول ١٩٣٨ في النمسا، لابوين يعملان في التمثيل، وحصلت على دورها الاول بفضل والدتها، وهي لا تزال صبية صغيرة في الرابعة عشرة وكان في «الليلك الابيض» وهو فيلم بسيط وساذج اعقبته سلسلة افلام على نفس النسق مثل «حبي الاول» و «كيتي» وبلغت ذروتها مع مسلسل «سيسي» الذي صنع مجدها الفني وتجاوزت عائداته عائدات «ذهب مع الريح».

ورغم انه كان من السهل على الفنانة الصغيرة استغلال هذا النجاح والاستمرار في ادوار الفتاة الساذجة الطائشة، لكنها في سن العشرين وبعد حوالي ١٢ دورا استطاعت ان تقول.. لا. «ولم اعد احتمل فكلما دخلت متجرا او فندقا في فيينا او باريس او روما يشيرون نحوي.. ها هي سيسي.. فاشعر وكأنني قطعة غاتو نمساوية يريدون التهامها».

في ذلك الحين ظهر في حياتها النجم الوسيم الان ديلون مع فيلم «كريستين» وبفضل الحب اصبح كل شيء ممكنا. وعندئذ بدأ التاريخ الفني الحقيقي لرومي شنايدر مع افلام رفيعة المستوى مثل «لو كريبوسكول دي ديو» او (غروب الالهة) اخراج لوتشينو فيسكونتي الذي قالت عنه «انه استاذي الذي تعلمت منه كل شيء» و «ليه دو لا في» او (اشياء الحياة) و «اون ايستوار سامبل» او (قصة بسيطة). ٥٩ فيلما في المجموع وجائزتا سيزار دفعت مجلة (باري ماتش) الى القول «بعد ١٥ عاما على رحيل مارلين تعيد السينما اكتشاف نجمة».

وقد افاضت جميع كتب السيرة الذاتية التي صدرت عن رومي شنايدر في التحدث بالتفصيل عن معاناتها وفشلها المتكرر في زيجاتها ومصرع ابنها في ظروف قاسية، وهو في الرابعة عشرة من العمر. وقالت الناقدة السينمائية كلير غالوا «الفيلم السيء الوحيد لرومي شنايدر هو حياتها». وقبل وفاتها ببضعة ايام قالت رومي شنايدر «اريد الاهتمام اكثر بحياتي الخاصة وان اترك في هدوء».

واليوم لا تزال افلام رومي الكبيرة تثير اعجاب جمهورها المتجدد فالمراهقون يتحدثون عنها كما لو انها نجمة معاصرة واحدهم يعبدها «لأن جمالها رائع العمق» بينما تكن فئة في السابعة عشرة اعجابا شديدا لجانب المرأة المستقلة والمعذبة لدى رومي شنايدر.

اما ثلاثية «سيسي» فقد استعادت شبابها حيث تمثل سيسي بالنسبة للجيل الذي عاصر رومي شنايدر ذكريات الطفولة وايام الشباب الاولى. ويتأكد هذا الاتجاه لدى منتج اشرطة الفيديو الذي يقول ان «سيسي» تتصدر باقي افلام رومي شنايدر بفارق كبير.

(عن: و.ص.ف)

لأول مرة خارج الناصرة

عرض مسرحية «بهلول» على مسرح الحكواتي في القدس



● مشهد من مسرحية «بهلول» ●

■■ بدعوة من لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس والمسرح الوطني الفلسطيني عرضت مسرحية «بهلول» يوم الاربعاء الماضي ٦/٣ اول عرض خارج الناصرة وقد لاقت المسرحية اعجاب جميع الحاضرين هناك.

يذكر ان مسرحية «بهلول» هي من انتاج المدرسة الاكليريكية في الناصرة واخراج راضي شحادة ويشترك فيها ٤٠ عنصرا من طلاب المدرسة نفسها، وقد عرضت المسرحية داخل الناصرة ٨ عروض، وتجري الآن الاتصالات لتنظيم عروض اخرى خارج الناصرة.

لقاءات قصيرة مع مصوتي الجبهة

سأصوت للجبهة لأنني أم.. احب اولادي.. ومستقبلهم.. واحب السلام

*** العامل ابو درة: ومن يقف الى جانب العمال سوى الجبهة؟ * سكينة ايوب: الجبهة الجسم السياسي الوحيد الذي اثبت اخلاصه لقضية دور المرأة ومساواتها * الحاج لطفي محاجنة: الجبهة لم تركض وراء مصلحة شخصية ***

● تقرير وتصوير: عايده نصرالله ●

● «الارض والمسكن» – هذا الهم المتخمر منذ ان ذاقت جماهيرنا طعم الترحال والاضطهاد. وعندما .تسأل الذين اختاروا الجبهة طريقهم – لماذا اخترت ان تصوت للجبهة؟! يرفع عينيه او يتأمل في سقف غرفته او يجول في ارجاء بيته كالباحث عمن افتقد شيئا فهو اول ما يستذكر ذلك المفتاح الذي اغتصب منه في مكان ما من ارض فلسطين. وكثيرة هي الاسباب والدوافع التي ادت بهؤلاء الناس لأن يختاروا الجبهة طريقهم – وكلٌ له سببه – ولكن كل الدوافع مجتمعة جاءت لتؤكد برنامج الجبهة.

ابو درة – هكذا يلقبونه لشهرته بنضاله الصامت – وعندما اقول الصامت لأنه كان يعمل كل عمره من اجل مبادئه دون الظهور او التظاهر. كالجندي المجهول. اسمه ابراهيم ابراهيم ابو درة – ٦٠ عاما – عامل نظافة في بلدية ام الفحم.. نلتقي في بيته البسيط فيقابلنا مرحبا مبتسما. وبعد السؤال عن الحال والاحوال ينظر الي ويقول واسمعي – انا لا اقرأ ولا اكتب – لكن لي عينين تريان واذنتين تسمعان – انا لحد اليوم ما بنساش ارض «المريحات» ولا ارضنا وبيتنا في اللجون. كنت طفلا ولكن من يومها شعرت بالقهر – وكبرت معه – وبدأ مسلسل العذاب من مظاهرة الـ ٥٨ الى اليوم – وكنت ارى محاولة الاذلال في زمن الحكم العسكري. ويومها لم اتوجه لا لرابين ولا لشمير في اعطائي فرصة العمل كنت اتوجه لرفاقي واهلي في ام الفحم. هم الوحيدون الشيوعيون الذين وقفوا ليس الى جانبي فقط وانما الى جانب كل مظلوم. وطبعا المسألة ليست بحاجة ان اتابع الصحف – فأنا كل ما سمعت اسم حزب المراخ لا استطيع الا ان اذكر شباب الانتفاضة الذين دفنوا احياء في سالم – شاهدناهم في التلفزيون. ومع هؤلاء الشباب يرتبط اسم «رابين» الذي اعطى الأوامر في تكسير العظام وهل تريديني ان اضع يدي في يد هذا الحزب؟!

واحاول ان استفزه بسؤال ما رأيك في الذي يدعي انه لا يريد ان يصوت للجبهة لأنها مشتركة بين يهود وعرب؟!

يصمت لحظة ويقول: والله يا اختي انا صحيح امي لكن وقفة اليهود «يوم كهانا» (يقصد يوم ان زار كهانا ام الفحم). لا استطيع ان اتجاهلها بعدين انا زلمة احب كل الناس الطيبين، لا يهمني ان كان يهوديا او عربيا وانا عندما احترمت توفيق طوبي لم احترمه لأنه عربي وانما لأنه انسان شريف وقف مع شعبه. وكذلك لم احترام ماير فلنر لأنه يهودي اذن المسألة ليست يهود وعرب وانما انسان شريف وغير شريف. ويبقى ان اقول يعني هل نقول لليهودي الذي يقف معنا «بدناش إياك؟».

«وباختصار انا اقول لك حتى لو دق على بابي اي حزب مين ما كان انا هذه طريقي». وبعد كلماته هذه توجه الي وقال: «وانا بدي تقولي هذه الكلمات ولو انها مش الي بس خشّت مخي انا سمعت توفيق زياد وهو يقول «احنا بنّاضل من اجل شعبنا – وهذا الشعب هو اللي مخلينا نوقف على رجلينا احنا مش قويين شعبنا هو القوي وانا بدوري بقول للناس قووا الجبهة لأنها قوية بيكم وانتم اقوياء فيها».

الجبهة على حق.. قسما بالله

جميلة حسين عياش (٥٠ عاما) ام وربة بيت. امرأة نحيفة، مرحة. ومن خلال رشفات القهوة من فنجانها قالت «والله انا كل يوم بقوم الصبح وانا حاملة هم النهار. كيف بدي امضيه – من هم مصروف الاولاد واكلهم وشربهم. العامل بشتغل من الصبح حتى المغرب ومش كافي نعيش بكرامة وهذا مين سببه مش الحكومة؟ لو انه الحكومة ما بتضيع المصاري على المستوطنات كانت اكيد الحياة احسن. وبعدين انا كنت مريضة وتقلبت كثير وانا رايحة جاي على المستشفيات كل فحص كنت لازم اسافر وكنت اقول يا رب لو انه في البلد فيه مصحات مش كنت اتريح من السفر، مين السبب في هذا مش الحكومة اللي حارمتنا من انه يكون لنا مستشفى مثل خلق الله. ليش في العفولة اللي اصغر من ام الفحم في مستشفى. هذه الاشياء كانت تثير بي القهر. وطبعا ما كان حدا يتحرك ويطالب في انه يكون عندنا مصحات الا الجبهة – واصلا مين اللي علّم الاطباء في ام الفحم الا الحزب الشيوعي والجبهة ما هي كملت طريق الحزب.

«وبعدين ليش ما اصوت للجبهة؟ انا كل ما كنت اشاهد في التلفزيون صور الانتفاضة كان شعر راسي يوقف. وما حدا وقف مع اهلنا الا الجبهة وياما تبرعنا بالأكل والملابس عن طريق الجبهة لأهلنا في الضفة ولو دمنا مش قليل عليهم. انا بدي اصوت للجبهة لأني ام افكر في مستقبل اولادي وشعبي.. ولأني بحب السلام. والحرب هي ضد ابني وضد ابن اليهودية شو بدك تقولي عني قولي – انا ام واشعر ككل ام عربية ويهودية وبدي السلام النا للشعبين اليهودي والعربي. وعندما كنت في المستشفى كنت مع مريضات يهوديات وعربيات وكنا نشفق على بعضنا البعض ونساعد بعضنا البعض وقت الضيق كلنا بشر.

«انا دمي للجبهة قسما بالله الجبهة طريقتهم على حق وما بغير عنها لو اني اموت حتى في القبر حتى لو كنت في النعش».

كإمرأة ارى الجبهة هي العنوان

سكينة توفيق ايوب (٤٠ عاما) – مساعدة معلمة لصف البستان (روضة). تقول: يعجبني في طريق الجبهة خطها الوطني ومطالبتها بالمساواة دون فصل بين عرب ويهود. انا لا انسى وقفة كثير من اليهود وقفة مشرفة عندما جاء اوباش كهانا الى ام الفحم ثم لا انسى اجواء الفرح والعمار والحب ايام المخيمات التطوعية واول من بادر في المخيمات التطوعية هي الجبهة التي ساعدت من خلالها بمشاريع حيوية كانت البلدات العربية بحاجة لها ولم تكن تحصل عليها عن طريق الميزانيات الحكومية.

وانا كامرأة سأدلي بصوتي للجبهة الوحيدة التي نهضت بمبدأ المساواة بين المرأة والرجل على المستوى الاقتصادي والسياسي ومن خلال نساء الجبهة اللواتي اعرفهن. واثبتن ان المرأة ليست مجرد كرسي اثاث ولهذا فان هذه المطالب هي مطالب حقة وبحاجة لمن يدعمها ونحن من نستطيع دعم هذه المطالب نساء وشباب وشيوخ اي شعب.

لما كان اليهود اكثر من العرب في الحزب..

السيد الحاج لطفي احمد عبد القادر محاجنة (٥٨ عاما) عامل بناء:

«طريق الجبهة؟ لا حاجة الى التردد حتى يهتدي الانسان اليها. انا وعيت على الدنيا فوجدت الحزب الشيوعي عنوانا لكل مظلوم سواء يهودي او عربي. وكان اليهود ايام شبابي اكثر من العرب في الحزب ومع ذلك دافعوا عن الناس دون فرق بين عربي ويهودي واليوم الجبهة لا توجد اي مظلمة او مشكلة الا وتكون الجبهة هي العنوان.

«واليوم الناس اللي بطبلوا ويزمروا للجبهة بالكلام الفاضي هذول الناس لهم مصلحة شخصية ساروا وراء مكاسب شخصية. الجبهويون لم يكن لهم مكسب الا حقوق شعبهم. وناضلوا كل الوقت ضد التمييز. وحاولت الحكومة لتجزأتنا درزي، مسيحي ومسلم – حاولوا تقسيمنا لطوائف للأسف نجحوا الى حد ما. لكن هذا سلاح سقط اليوم من ايديهم لأنه اليوم شبابنا واعي وكل واحد يفكر الف مرة وين يضع صوته وبدون «ليش». خذي مثل بسيط من وقف مع قضية الاوقاف الاسلامية غير الجبهة؟ انا لا انكر فئات كثيرة طيبة ولكن نحن نريد القوة الموجودة على الساحة. فأنا لا اسمع صوتا غير صوت الجبهة في الكنيست خاصة يوم «مجزرة الاقصى» كانت حادثة هزت العالم رأينا اعضاء الكنيست الجبهويين هم اول من وقف مع اهلنا هناك. ولم نر اي عضو من الفئات الاخرى يركض من مستشفى لمستشفى في القدس. هنا يظهر الناجح في الامتحان لأن المناضل الشريف لا يظهر الا في المعارك الجدية.

«وانا انسان اؤمن بالحرية والدمقراطية احنا موجودين في اطار دولة متعددة الاحزاب واذا اردنا تأليف حزب عربي قومي ووطني ليس به يهود فمعنى ذلك نحن نعاني من عقدة العنصرية ومعنى ذلك اننا عنصريون. ولكننا نكره العنصرية والعنصريين. هناك قوى يهودية خيرة ونذكر منهم نساء بالسواد اللواتي نراهن كل اسبوع ونحن مسافرون عائدين من العمل يقفن في الحر والبرد متظاهرات ضد الظلم لماذا نمنع هذه الجماعات من المشاركة – بل هؤلاء في نظري افضل من الذين لا يحترمون انفسهم ولا شعبهم. ان الجبهة هي نواة التعايش بين الشعبين وستكون نموذجا للتعايش بين الدولتين في المستقبل القريب . واريد ان اقول لك شيئا واحدا اضافيا – اوجه من على هذه الصفحات لمن يدعون الى الامتناع عن التصويت اقول لهم «لمصلحة من الامتناع؟ ما هو مكسبنا؟

اقول لهم هذه الاصوات تذهب لشمير ولرابين. ويا ريت الشباب يفهموا».

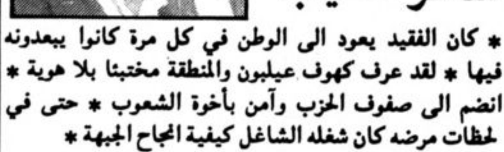
● ابراهيم ابراهيم ابو درة ●

● جميلة حسين عياش ●



● سكينه توفيق الحاج ايوب ●

عرابة تودع الرفيق محمود شاكر خطيب



*** كان الفقيد يعود الى الوطن في كل مرة كانوا يبعدونه فيها * لقد عرف كهوف عيلبون والمنطقة مختبئا بلا هوية * انضم الى صفوف الحزب وآمن بأخوة الشعوب * حتى في لحظات مرضه كان شغله الشاغل كيفية انجاح الجبهة ***

● بقلم: ابراهيم شمشوم ●

● شيعت الالوف من جماهير عرابة والمنطقة بجنازة حاشدة مهيبة الرفيق محمود شاكر خطيب (ابو زاهي)، في تعبير صادق عن التقدير الغالي لمسيرة الكفاح المريرة التي عاشها الفقيد طيلة نصف قرن من الزمن.

ان سيرة ابي زاهي الكفاحية، لا يمكن بهذه الاسطر القليلة ان توفى حقها. لقد كان ابو زاهي من الرفاق الاوائل الذين اسسوا فرع الحزب الشيوعي في عرابة، تعرف على الحزب عندما كان مطاردا بدون هوية ومصرا على ان يبقى في وطنه. اعتقلوه عدة مرات وابعدوه الى الاردن وسوريا ولبنان وفي كل مرة كان يعود الى القرية مع طلوع الفجر.

اعتنق المبادئ الشيوعية قبل ان تقرر محكمة العدل العليا اصدار هوية له بفضل جهد المرحوم حنا نقارة. اما الفترة السابقة للمحكمة والقرار فقد امضاها ابو زاهي مختبئا في كهوف عيلبون.

لقد انضم الى صفوف الحزب في اوائل الخمسينات، واصبح عضوا نشيطا وقائدا في صفوفه وبانتمائه الطبقي الى صفوف الكادحين انخرط في صفوف مؤتمر العمال العرب في عرابة، فكان امين صندوق فرع المؤتمر في عرابة. لقد تعرض ابو زاهي الى المطاردة كباقي الشيوعيين في عرابة، واعتقل عدة مرات، حتى في ليلة زفافه لكنه لم يتأثر ولم يحن هامته بل ظل شيوعيا منظما ونشيطا بنشر كلمة الحزب بين الجماهير عن طريق «الاتحاد» و «الجديد» ونشرات الحزب. لقد كان ابو زاهي العامل النشيط والفعال الذي كافح من اجل لقمة العيش بكرامة، كان بسيطا ومتواضعا وعنيدا في الدفاع عن حقه امام استغلال اصحاب العمل.

لقد آمن ابو زاهي بالاخوة اليهودية العربية ولم يتأثر بالشعارات القومجية والمزايدة، آمن بمبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة الحقيقية وعمل طيلة حياته من اجل انتصارها، لم يتأثر بالعائلية، وعندما واجهته مشكلة عائلية رفض ان ينحاز الا الى الحق. كان عنيدا وشجاعا في سبيل الحق. لقد ربى اولاده وبناته العشرة على مبادئ الحزب والجبهة والسير في الطريق الذي سار فيه طيلة حياته. لقد تأثر جدا بالاحداث التي جرت في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي سابقا والحركة الشيوعية، وعندما زرته وهو في مستشفى تل هشومير، وكان وضعه صعبا بعد العملية ابى الا ان يسأل عن الحزب والجبهة والاوضاع العصيبة التي مرت بها الجبهة. لم يتراجع رغم مرضه الصعب، وكلما زرته في البيت كان يسأل كيف نستطيع ان نعمل على انجاح الجبهة في هذه الانتخابات.

نودع ابا زاهي متشبثا بما بذل حياته من اجله.

يا ابا زاهي نحن الشيوعيين والجبهويين نحن نودعك الوداع الاخير ونقسم بأن نبقى على طريقك رافعين الراية التي رفعت.

(عرابة)

هزيمة ٦٧.. في تقارير المخابرات الامريكية
امريكا خططت للحرب وطائراتها اشتركت فيها..

* موسكو على الخط الساخن: لن نسكت طويلا بدون تدخل.. فردت واشنطن بتحريك الاسطول السادس في البحر المتوسط *

● تقرير: فايزة سعد ●

● حرب ٥ يونيو.. لم تكن مجرد هزيمة قاسية.. انها ايضا هزيمة من نوع مختلف جدا.. ليس فقط في الطريقة التي تمت بها.. ولكن ايضا لأنها ما زالت تؤثر في حياتنا حتى اليوم.

ربع قرن على هذا اليوم الحزين، ومباحثات السلام بين العرب واسرائيل تدور كلها حول وضع اقليمي رسمته هذه الحرب بالطائرات الامريكية!

وامريكا هي التي ترعى اليوم مؤتمر السلام.. وهي ايضا التي خططت لحرب ١٩٦٧، واشتركت فيها.. فهذا ما تقوله ببساطة تقارير اليوميات العسكرية لحرب يونيو، الخاصة بالمخابرات المركزية والموساد.

في الاسبوع الاخير من شهر مايو، اتصل مدير المخابرات الاسرائيلية برئيس الوكالة المركزية للمخابرات الامريكية في مكتب تل ابيب، واحدى المعلومات تفيد بأن هناك حشودا عسكرية عربية هائلة على الحدود الاسرائيلية المصرية فقام مكتب تل ابيب بإبلاغ هذه المعلومات للرئيس جونسون.

٢٥ مايو

سافر ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل الى الولايات المتحدة، للاجتماع بالرئيس جونسون.

في المساء..

عقد ابا ايبن اجتماعا.. مع دين راسك وزير الخارجية الامريكي، وزعم وزير الخارجية الاسرائيلية، مرة اخرى، بأن لديه ادلة على ان هناك استعدادات متقدمة لهجوم مصري – سوري – على جبهتين ضد اسرائيل.

وعلق دين راسك على هذه النقطة في مذكرة قدمها للرئيس الامريكي صباح اليوم التالي.. عندما قال «ان مخابراتنا لا تؤكد هذا التقدير الاسرائيلي؟! وفي الوقت الذي يبدو فيه الاسرائيليون وقد اخذوا وضع الاستعداد للحرب، فإن امامنا خيارين:

فإما ان نترك للاسرائيليين ان يقرروا ما هي افضل طريقة لحماية مصالحهم فنطلق يديهم – او ان نتوسط بجدية من اجل حل الأزمة للحيلولة دون وقوع اشتباك بين الجانبين، وقد اقترح دين راسك وزير الخارجية الامريكية حلا آخر على الرئيس الامريكي.. وهو ان تقوم الولايات المتحدة علنا بحل الأزمة، بالطرق السلمية في حين تقوم سرا.. بإطلاق العنان للإسرائيليين.

ظهر ٣ يونيو ١٩٦٧

احال والت روستو احد قادة المخابرات المركزية الى الرئيس الامريكي المسودة النهائية لرسالة سوف يبعث بها الى ليفي اشكول رئيس الحكومة الاسرائيلية، واضاف روستو، العبارة الآتية: «قد يكون من الأهمية تسجيل هذه الرسالة في الحال».

فهذا يتيح للولايات المتحدة الامريكية تحقيق عدد من الاهداف في الشرق الاوسط.. بضربة واحدة، اذا ما اعطيت اسرائيل الضوء الاخضر.

اننا اولا: نستطيع احراج السوفييت في الشرق الاوسط، عن طريق التدمير الكامل لجيوش الدول، التي كانوا يقدمون لها السلاح، على مدى السنوات الاربع الماضية.

ثانيا: بعد ان ندمر معظم المعدات التي ارسلها السوفييت الى الشرق الاوسط فاننا نستطيع اختبار اداء الاسلحة الامريكية في مواجهة الاسلحة السوفييتية اثناء عملية التدمير..

ثالثا: فضح جمال عبد الناصر، وامكانية سقوط حكمه.

رابعا: تمكين الاسرائيليين من الاستيلاء على اراض قد يستطيعون من خلالها ان يدفعوا دول المواجهة العربية في النهاية، الى الجلوس الى مائدة المباحثات للتفاوض بصورة جدية على المسائل الاساسية، التي يختلف عليها العرب في الشرق الاوسط.

وقد يتطلب ذلك انتصارا اسرائيليا سريعا ونظيفا في ميدان القتال.

ظهيرة ٢٤ مايو ١٩٦٧:

طلب جونسون في اجتماع مجلس الأمن القومي الامريكي الاطلاع على القدرة الاسرائيلية.. كان الرئيس يلح على ريتشارد هيلمز – مدير المخابرات المركزية – لعدة ايام قبل الاقتناع بهذا الطلب وابلغ بالفعل بان اسرائيل سوف تكسب حربا، ضد دولة واحدة، او ضد كافة الدول العربية، اذا قامت بتوجيه الضربة الاولى.. في غضون اسبوع تقريبا!!

ومع ذلك فقد طلب الرئيس الامريكي – عند اجتماع مع مجلس الأمن القومي – اعادة تقدير الموقف.

٢٦ مايو:

اعدت الاجهزة الامريكية تقريرا تم تسليمه للرئيس الامريكي. لم يكتف التقرير بما قدمته وكالة المخابرات المركزية، ولكنه شمل تفصيلات كثيرة عن كيفية احراز النصر، عبر هجوم جوي اسرائيلي سريع ومكثف مع توغل المدرعات في سيناء في اتجاه قناة السويس.

وظل هناك سؤال معلق: وهل يوجد اي احتمال، لأن تؤدي المعركة الى نتيجة عكسية، وهل كان الاسرائيليون يقدمون على مخاطرة؟!

الاجابة: لا.

كانت هناك مشكلة اخرى للمساعدة التي يحتاجها الاسرائيليون من الحكومة الامريكية ليس فقط لكسب الحرب، ولكن لتتمكن من تحقيق الاهداف الاقليمية التي حددوها، منذ البداية.

كان الاسرائيليون في حاجة الى تأكيد واضح من ان السوفييت لن يتدخلوا، فيما قد عرفوا منذ البداية، انه سوف يكون قتالا من جانب واحد.

ان التقدم عدة ايام للأمام يشير الى صدق حدس الاسرائيليين. ففي صباح ٥ يونيو شنت اسرائيل الهجوم الجوي على اربع دول عربية وبعث ليفي اشكول برسالة للرئيس جونسون يطلب فيها بصفة خاصة: الحماية الامريكية لاسرائيل في حالة تدخل السوفييت، وفي ١٠ يونيو ١٩٦٧ – اصبح ذلك امرا واجبا، بعد الغزو الشامل للأراضي السورية من جانب اسرائيل. وبعد ان وافق جمال عبد الناصر رسميا على قرار الامم المتحدة بوقف القتال.. باسم الجمهورية العربية المتحدة.

وفي صباح اليوم التالي فتح الكسي كوسيجن رئيس الوزراء السوفييتي الخط الساخن بين موسكو وواشنطن، وابلغ الرئيس جونسون بأن الاسرائيليين ذهبوا بعيدا جدا.. وانه يتعين على الروس الآن ان يتدخلوا بشكل مباشر.

بعد اجتماع قصير لمجموعة العمل التي عينها الرئيس جونسون قبل الحرب، صدرت الأوامر للأسطول السادس الامريكي بأن يستدير، ويتجه الى شرق البحر المتوسط. كان ذلك عملا استفزازيا محفوفا بالمخاطر. ولكن جرى تنفيذه.

لكن امريكا سمحت لقوات الدفاع الاسرائيلية بأن تنهي مهمتها في سوريا بشكل اسرع.

عودة الى ٢٢ مايو..

حيث ظهرت المشكلة الثانية فيما تطلبه اسرائيل من امريكا، بعد مشكلة التدخل السوفييتي.. ففي هذا اليوم اعتمد جونسون سفر شحنة جوية طارئة من العربات المدرعة الناقلة للجنود، وقطع غيار دبابات، وقطع غيار صواريخ هوك للدفاع الجوي، و «ثيوزات» القنابل. وذخائر مدفعية واقنعة غاز. ضمن ادوات عسكرية اخرى..

وقد تمت تعبئة هذه المعدات وارسالها الى اسرائيل قبل الحرب بيومين، في نفس الوقت الذي اعلن فيه الرئيس جونسون الحظر على جميع الاسلحة المتجهة الى الشرق الاوسط..

مساء ٦ يونيو..

صدر قرار وقف اطلاق النار بعد ان اصر الوفد الامريكي في مجلس الأمن – برئاسة اثر جولدبرج – على منع اي قرار بوقف اطلاق النار، يسمي اسرائيل بالدولة المعتدية. او ان يتضمن الانسحاب الى حدود ٤ يونيو. تم ذلك، رغم ان البيت الابيض في عهد جونسون كان يعلم تماما ان اسرائيل هي التي شنت الهجوم، الذي ادى الى تدمير ٣٠٠ طائرة مصرية.. كانت رابضة على الارض، في خلال ١٧٠ دقيقة، اثناء اكتساح المدرعات الاسرائيلية لسيناء.

مساء ٧ يونيو

قبل الاردن القرار.

ظهيرة ٨ يونيو

قبلت مصر القرار!

مساء ٨ يونيو

اقترح جولدبرج رسميا على رئيس مجلس الأمن مشروع قرار يدعو الاطراف المعنية بالنزاع للتفاوض على ما اسماه بالمسائل الاساسية التي اشعلت نيران النزاع في تلك المنطقة لعشرات السنين، وان تجري المفاوضات على اساس الوضع الاقليمي الجديد.. الا وهو: خط وقف اطلاق النار عام ١٩٦٧.

وخلال ٧٢ ساعة كانت القوات الاسرائيلية في الميدان، والوفد الامريكي في الامم المتحدة قد انتهيا تماما من تحديد هذا الاساس لحل النزاع العربي الاسرائيلي الذي كان عمره في ذلك الوقت تسعة عشر عاما.

اصبح لدى اسرائيل نقاط قوة جديدة تساوم بها الاردن ومصر.. وفي اعقاب سلسلة من الاحداث المماثلة خلال الايام التي اعقبت غزو سوريا، في ٩ يونيو فان ظروفا اقليمية جديدة هي التي ادت الى مراجعة اسس المفاوضات بين اسرائيل وسوريا في المستقبل.

كان «روستو» قد ارسل يوم ٤ يونيو الى وزير الخارجية الامريكي دين راسك، ووزير الدفاع روبرت ماكنمارا.. عن طريق جهاز «اكسبروكس» بعيد المدى، ما اسماه بسيناريوهات الاحداث التالية في الشرق الاوسط..

وفي صباح ٧ يونيو، بعث روستو، بتقرير الى الرئيس الامريكي جونسون، يقول فيه:

ان اسرائيل، سوف تنهي الموقف باحتلال الضفة الغربية للاردن والقدس كلها، وشبه جزيرة سيناء – بما فيها الضفة الشرقية للقناة، وزيادة على ذلك فان الاسرائيليين – حاليا – في مركز يسمح لهم بالسيطرة العسكرية على المنطقة، وذلك مرهون – ليس الى حد كبير – بمدى سرعة السوفييت في استبدال الطائرات المدمرة. ان الوقت مناسب تماما لقيام الولايات المتحدة بمبادرة دبلوماسية لتشجيع العرب والاسرائيليين على حل مشاكلهم على اساس اقليمي.

كان هذا هو التقدير بعد يومين من بداية الهجوم، الا اننا نعود لبعض الملابسات قبل الحرب بأيام.

رامشتاين – المانيا الغربية..

في صباح ٣ يونيو

في الساعات الاولى من ذلك اليوم تم ايقاظ طياري سرب الاستطلاع التكتيكي رقم ٢٦ لسلاح الجو الامريكي وتم تجهيز طائراتهم على وجه السرعة.

كانت طائراتهم من طراز آر أف – ٤ س – إس – وهي نموذج معدل للمقاتلة النفاثة فانتوم إف ٤.

في تلك الايام من عام ١٩٦٧ كانت هذه الطائرة الخاصة بالاستطلاع العسكري. لم يمض على استخدامها سوى ثلاث سنوات فقط.. كانت مزودة بكاميرات تصوير لمسافات بعيدة ومختلفة وجهاز رادار يكشف النظامين الامامي والجانبي للاستطلاع على الارتفاعات المنخفضة والعالية.

وباستخدام الرادار واجهزة الاستشعار – تحت الحمراء – كانت تقدم خريطة مدارية للمنطقة المستطلعة – كما كان بالامكان تشغيل الطائرة – ار اف – ٤ س، نهارا وليلا وكان بها جهاز متقدم يستطيع طبع الصورة التي يلتقطها الرادار من فوق سطح الطائرة.

القوات المصرية : الطريق إلى الهزيمة

هذه الطائرة.. كانت تحمل اغاطا جديدة من انظمة الملاحة الجوية، ومقاييس ارتفاع ومزودة بجهاز لاسلكي عالي الذبذبة، يستطيع الطيار عن طريقه ان يتصل بقاعدة الطائرة. من اي منطقة داخل عملياتها.. باختصار كانت ار اف – ٤ اس. في ذلك الوقت طائرة عسكرية حديثة جدا.

انطلقت اربع طائرات من هذا النوع من قاعدة رامشتاين صباح ٣ يونيو، متجهة الى قاعدة جوية امريكية في مورن باسبانيا.

اسبانيا – مورن – ٣ يونيو..

في مورن جرى ايقاف الطائرات عند طرف بعيد للقاعدة كان هناك مجال متسع.. فقاعدة مورن تم بناؤها في الاصل للطائرات ت – ٥٢، لذا فإن بها ممرات تبلغ اطوالها عشرة الاف قدم، هنا تم نقل الطيارين من السرب ١٧، والسرب ٣٧ لابلاغهم، في اوقات مختلفة، كل على حدة بأنهم سوف يتجهون الى منطقة بعيدة من صحراء النقب. لتقديم دعم استطلاعي تكتيكي لجيش الدفاع الاسرائيلي، ضد العرب، كانت المهمة على درجة عالية من السرية.. كان الستار لطائرات آر – اف – ٤ س وطياريها انهم موجودون في مورن. وفي طريقهم الى ايران، لأعمال الفحص، والاصلاح، اذا لزم الأمر اما طائرات السرب ١٧ وهي من طراز آر – اف – ١٠١.. الأقل تقدما، فقد تقرر ان تبقى في مورن وتقوم بمهام التدريب لتصوير الرمال والتلال المترامية في اسبانيا.

وكان ذلك هو الستار الخداعي الخاص بها.

تم صرف جوازات سفر مدنية، وادلة خاصة بالعمليات في محافظ بلاستيك، للأفراد الذين سيقومون بتنفيذ المهمة، وقامت هيئة الاتصالات الجوية في دالاس نورث ووث بطبع الادلة.. وكان ذلك ستارا اخر حيث اتفق على اعتبارهم. موظفين مدنيين امريكيين تم التعاقد معهم من قبل الحكومة الاسرائيلية. في حالة حدوث اي خطأ.. وقد بدأ بعض الافراد الذين تقرر اشتراكهم في العملية – في ذلك الوقت تقريبا – يدركون خطورة ما سيقومون به..

بعد هذا جمع كل ما بحوزتهم من مفاتيح ونقود وملابس عسكرية وصرفت لهم ملابس جديدة كما سمح لهم بالاحتفاظ باحذيتهم وجواربهم.

وقد استغرقت عملية الابلاغ وتغيير الملابس هذه ساعتين. ثم سمح لهم بالراحة لبضع ساعات بعد ظهر نفس اليوم. ثم قامت طائرات شحن اسرائيلية من طراز سي – ١٣٠. بنقلهم الى اسرائيل وجرى طلاء طائرات آر اف – ٤ س بنجمة داود البيضاء على خلفية زرقاء اللون، من الجانب الخلفي من جسم الطائرة، وكتبت ارقام على ذيول الطائرات تتفق مع الارقام الفعلية التي كان يستخدمها سلاح الجو الاسرائيلي.

وصلت طائرات ار اف – ٤ س عند حلول ظلام يوم ٤ يونيو – ثم دخلت في وضع استعداد في الساعات الاولى من ٥ يونيو.

كان المجال الجوي في الاتجاه الشمالي الغربي مزدحما بالمشاهد والاحداث عندما شنت القوات الاسرائيلية اكبر هجوم جوي عرف في الشرق الاوسط.. قبل حرب الخليج الثانية.

هنا استخدمت كاميرات التصوير الامامي والجانبي في تسجيل الاضرار التي وقعت. وكانت الطائرات تقوم بعدد من ٨ الى ١٠ طلعات في اليوم الواحد.. على ارتفاعات منخفضة كما قامت كل طائرة بالتقاط افلام يبلغ طولها ٥٠٠ قدم. في كل طلعة.. وقامت اجهزة تسجيل البيانات بصورة آلية بتسجيل تاريخ وتوقيت وارتفاع وطول وزاوية الانحراف والالتفاف وعدد الاسراب والطلعات على الافلام.

في القاعدة الجوية.. كانت الاطقم الامريكية تقوم بخدمة وصيانة الطائرات بعد الطلعات غير ان كافة الاعمال الخاصة بترجمة الصور كان يقوم بها الاسرائيليون. وقد عمل حوالي ٦٠ شخصا في عمليات الترجمة بجانب الامريكيين – كما تم طبع اربع نسخ من كل الصور الملتقطة. حيث تسلم نسخة واحدة على الفور للاسرائيليين ونسخة اخرى يحتفظ بها الامريكيون – وكانت هناك نسختان يتم نقلهما من القاعدة – عبر مراسلين كانوا يصلون اليها ويسافرون في نفس الوقت على طائرات هليوكوبتر ثم الى نقطة اخرى حيث تنقل الى الولايات المتحدة.

(عن «روز اليوسف» – ٩٢/٦/١)

في كلمة لمناسبة ٢٥ عاما على الاحتلال:

مبارك: الاحتلال لا يؤسس حقا ولا يحقق شرعية

☐ عرفات يدعو المجتمع الدولي الى بذل الجهود الحثيثة لوقف انتهاكات اسرائيل المستمرة في القدس العربية ☐

* القاهرة – «رويتر» – دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، المجتمع الدولي الى الحفاظ على مدينة القدس ومنع اسرائيل من محاولة تغيير الوضع فيها.

ووجه مبارك في كلمة بمناسبة مرور ٢٥ عاما على احتلال اسرائيل لمدينة القدس العربية «نداء للمجتمع الدولي كله ان يتضافر ويتضامن لاطلاق سراح المدينة المقدسة من اسر الاحتلال والسيطرة».

وقال مبارك في كلمته التي القاها عنه وزير الخارجية عمرو موسى في احتفال اقيم في الجامعة العربية على المجتمع الدولي «ان يطالب سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالحزم والحسم الواجبين بالكف عن السير في طريق محفوف بالاخطار».

واضاف «ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مهما طال زمنا او تكرس واقعا لا يؤسس حقا ولا يحقق شرعية طالما يقوم على دعاوى تنسب ظلما الى دين وعلى اوهام تحرف حقائق التاريخ ومعاذير تعكس احلام التوسع».

وقال ان ما ينطبق على الاراضي المحتلة «ينطبق بنفس القدر والمعيار والمنطق على مدينة القدس العربية التي تمثل جزءا لا يتجزأ من تلك الاراضي المحتلة التي قطعت المواثيق والقرارات الدولية بعدم شرعية الوجود الاسرائيلي فيها وعدم جواز الاستيلاء عليها في المقام الاول».

وحذر مبارك من ان «سياسة الانفراد بتكريس الامر الواقع المفروض على المدينة وتغيير تركيبها السكاني بالاستيطان انما يصادر مستقبل التسوية العادلة لهذه المشكلة».

وقال ان جميع الدول اجمعت على ان التفاوض «دون استباق بتقرير وضعها النهائي بتدابير منفردة هو الصيغة الصحيحة للوصول الى تسوية عادلة لها في اطار الشرعية الدولية».

وقال مبارك «ان ما جرى ويجري على ارض القدس هو تسخير وتطويع لواقع غير مشروع يعكس الوهم المدسوس على التاريخ ويكشف عن نوايا غير مخلصة لزعزعة عملية السلام والتنصل من الالتزام بالمعادلة التي تأسست عليها المفاوضات الجارية الآن... معادلة الارض مقابل السلام».

واضاف «ان السلام العادل والشامل الذي ننشده اذا كان يفي ضمن ما يفي بضمان الامن للجميع دون تفرقة او تمييز فانه لا يهدر في سبيل الامن حقا ولا يضيع في سبيل التعايش ارضا ولا يقايض على مبادىء السيادة او حقوق الشعوب».

وطلب مبارك في كلمته من المجتمع الدولي «الحفاظ على التراث الانساني الجامع للمدينة المقدسة من اجل اجيال قادمة».

ودعا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات العرب في كلمته التي القاها عنه سفيره في القاهرة سعيد كمال «الى تصعيد جهودهم الحثيثة والمكثفة على الساحة الدولية لوقف هذه الانتهاكات المستمرة والخطيرة التي تقوم بها اسرائيل في القدس».

وقال عرفات في كلمته ان اسرائيل «تشعر حاليا في تنفيذ اخطر مشروعين استيطانيين».

المشروع الاول وتسميه «القدس عام ٢٠٠٠»، وتهدف اسرائيل منه الى طمس معالم الحضارة العربية والاسلامية في القدس وتهويد كل المناطق المحيطة بها.

والمشروع الثاني مشروع شارون (المسمى بالنجوم السبعة) ويهدف الى الغاء الخط الاخضر الذي اقامته اسرائيل بينها وبين الضفة الغربية المحتلة عام ١٩٦٧.

وقال عرفات ان هذين المشروعين بالاضافة الى مصادرة الاراضي وبناء مزيد من المستوطنات وتصعيد الاعمال العسكرية «لهو دليل حي على ان اسرائيل تتعمد خلق الظروف والمناخ لتعطيل مسيرة السلام الحالية».

وقال «رغم مضي اكثر من سبعة شهور على مباحثات السلام لم تؤد حتى الآن الى تحقيق تقدم ملموس في عملية السلام بسبب التعنت الاسرائيلي ورفض اسرائيل الاستجابة لقرارات الشرعية الدولية».





* مبارك *



* عرفات *

ودعا شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق في كلمته الحكومات الاسلامية «الى التضامن من اجل تحرير الاماكن المقدسة وتحرير القدس».

وطالب البابا شنودة الثالث بطريرك الكنيسة الارثوذكسية القبطية بضرورة انهاء الاحتلال والسعي نحو تحقيق السلام ودعا المجتمع الدولي الى العمل من اجل تحرير مدينة القدس.

عملية الافراج عن الرهينتين الالمانيين ستتم قريبا جدا

● بيروت – و.ص.ف – اكد مصدر لبناني قريب من المشاركين في المفاوضات للافراج عن الرهينتين الالمانيين في لبنان، امس الاحد، بعد تأكيد الخاطفين امس الاول السبت «تجاوبهم الكامل» مع الجهود المبذولة للافراج عنهما ان «ما من شيء يمكن الان ان يعرقل عملية الافراج عنهما».

وقال المصدر ان «المجاهدين من اجل الحرية» الذين يعتقد بانهم قريبون من عائلة حمادة الشيعية تخلوا عن مطلبهم بالافراج الفوري عن محمد وعباس حمادة المسجونين في المانيا.

اما بون فهي ترفض ان تبدو عملية الافراج عن الرهينتين الالمانيين كنتيجة لصفقة. لكنها تعهدت بحسب ما اضاف المصدر ذاته بان «تأخذ بالاعتبار الاوضاع الانسانية لمصير الاخوين حمادة».

وقد اكد «المجاهدون من اجل الحرية» الذين اعلنوا مسؤوليتهم عن خطف توماس كمبتنر (٣٠ عاما) وهنريش شتروبيغ (٥١ عاما» اللذين احتجزا في السادس عشر من ايار العام ١٩٨٩ في بيانهم امس «التجاوب الكامل مع الجهود الحثيثة التي قام بها وسطاء الخير وخاصة الحكومة اللبنانية وسوريا وايران».

واشار البيان الى انه سيتم اعلان موعد الافراج عنهما في حينه بعد استكمال التطمينات.

الاحتلال يرفع الحصار العسكري

● تتمة من صفحة ١ ●

غزة والقدس، الى وزير «الامن»، عبرت عن احتجاج الاتحاد على هذه القرارات المجحفة بحق العمال في قطاع غزة.

وكان اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة، قد طالب وزير «الامن» في مذكرة رفعها عبر سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة: ١) دفع تعويض لـ ٣٠ ألف عامل فلسطيني عن الايام التي فرضت فيها السلطات الاسرائيلية الطوق العسكري، وقدرت خسائر العمال بحوالي ٢٠ مليون دولار بسبب الاغلاق. ٢) تعويض اصحاب سيارات الاجرة والشاحنات والباصات التي منعت من نقل العمال الى اسرائيل، ويقدر عددها بحوالي سبعة الاف سيارة، والغاء الضرائب المفروضة على سياراتهم لان ايقافهم عن العمل هو عمل اضطراري لا يستوجب جباية الضرائب. ٣) تعويض المواطنين الذين حرقت ممتلكاتهم من قبل المستوطنين الاسرائيليين لان هذا العمل غير قانوني، ويأتي ضمن العقاب الجماعي انتقاما لحادث فردي.

الانتخابات التشيكوسلوفاكية

● تتمة من صفحة ١ ●

هافل من الحصول على اغلبية الثلاثة اخماس اللازمة لاعادة انتخابه. ومن المقرر اجراء الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية في الثالث من تموز القادم.

وفي المقابل يرى ميتشيار انه سيتفق مع كلاوس الذي كلفه الرئيس هافل بتشكيل الحكومة الفدرالية الجديدة.

واوضح ميتشيار ان المفاوضات ستبدأ اعتبارا من بداية الاسبوع. ومع ذلك يبدو ان المحادثات ستكون صعبة وستتناول اولا التغييرات البنيوية.

كما اعطى ميتشيار دفعا للعملية التي قد تؤدي الى الاستقلال مقترحا انشاء حكومة فدرالية مؤقتة الى ان يتم اجراء استفتاء قبل نهاية العام الحالي او الربع الاول من العام القادم كحد اقصى. وسيسبق الاستفتاء اعلان سيادة سلوفاكيا ودستور سلوفاكي.

وقال ميتشيار «لا نريد اتباع الطريق اليوغوسلافي وانما التوصل الى اتفاق على اساس المنطق والتفهم».

ولتشكيل الحكومة السلوفاكية قال ميتشيار ان «الحركة من اجل سلوفاكيا ديمقراطية» ستتفاوض مع حزب برئاسة الدمقراطي (الشيوعي سابقا) بزعامة بيتر فايس والحزب الوطني السلوفاكي برئاسة جوزف بروكيس للتوصل الى تعاون جيد من دون ان يتطرق الى احتمال تشكيل ائتلاف.

ويرى ميتشيار ان سلوفاكيا «على حافة التفتت الاقتصادي». وانتقد تحول صناعة الاسلحة الذي وصفه بانه «بادرة جوفاء». وقال طالما ستكون هناك وظائف مهددة ستبقى صناعة الاسلحة ولكن بصورة مخفضة.

وفي المفاوضات مع كلاوس سيصر ميتشيار على الا يبقى الاقتصاد السلوفاكي ملحقا بالاقتصاد التشيكي وان «يسير على قدميه».

«فتح» و«حماس»

● تتمة من صفحة ١ ●

مواصلة الحوار بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وقيادة حركة حماس لايجاد الصيغة العادلة والمنصفة لانضمام حماس الى منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا وقد وقع على البيان كل من حركة «فتح» وحركة «حماس».

مجلس الامن يتابع الوضع في الاراضي المحتلة!

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – اكد مجلس الامن مجددا عزمه على متابعة تطورات الوضع في الاراضي المحتلة وخصوصا في قطاع غزة «باهتمام بالغ».

وعرض الرئيس الحالي للمجلس مندوب بلجيكا، بول نوتردام، نتائج المحادثات التي اجراها الثلاثاء الماضي مع مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة وقال انه ابلغه قلق اعضاء مجلس الامن لاعلان قطاع غزة منطقة مغلقة لمدة ١٣ يوما على التوالي.

وفي تصريحات ادلى بها بعد جلسة مشاورات في هذا الشأن عقدها المجلس اشار نوتردام الى ان اسرائيل قررت بعد ذلك فتح القطاع جزئيا لتمكين حوالي ٥٠ الف فلسطيني يعملون في اسرائيل من استئناف نشاطهم!!

وكان المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة ناصر القدوة سلم رئيس المجلس في مطلع الاسبوع الماضي رسالة يعبر فيها عن القلق لتدهور اوضاع السكان الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل – ٨٥٠ الف نسمة.

اعتقال (٥٠) شخصا من جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن مصدر في الشرطة المصرية ان خمسين من افراد جماعة الاخوان المسلمين المحظورة اعتقلوا صباح السبت في الزقازيق (محافظة الشرقية في دلتا النيل).

ونقلت صحيفة «الجمهورية» امس الاحد عن وزير الداخلية المصري، اللواء عبد الحليم موسى، ان قوات الامن صادرت لدى المعتقلين منشورات وآلات طباعة.

وبعدما ذكر بان نشاطات جماعة الاخوان المسلمين «غير مشروعة» قال اللواء موسى ان المعتقلين احيلوا الى القضاء.

ونسبت الصحيفة نفسها الى مسؤولين امنيين ان المنشورات المصادرة المناهضة للسلطة كانت ستوزع بعد صلاة عيد الاضحى يوم الخميس المقبل.

وكانت السلطات المصرية اتهمت الاخوان المسلمين في شباط الماضي بالتآمر لزعزعة استقرار الدولة.

في الصومال، وبعد الاتفاق على وقف اطلاق النار:

تأييد تشكيل حكومة انتقالية

● اديس ابابا – و.ص.ف – اتفق ممثلو احد عشر حزبا سياسيا في الصومال وجمهورية ارض الصومال اجتمعوا منذ (٣١) ايار الماضي في بهير دار (على بعد ٣٥٠ كيلومترا شمال غربي اديس ابابا) برعاية لجنة القرن الافريقي على وقف اطلاق نار «شامل وفوري» لتسهيل عملية توزيع المساعدات الانسانية.

واعلن المشاركون في الاجتماع باستثناء ممثلي جمهورية ارض الصومال تأييدهم لوجوب تشكيل حكومة انتقالية جديدة في مقديشو على وجه السرعة.

يذكر ان الجناح المؤيد للرئيس الانتقالي، علي مهدي محمد، في مؤتمر الصومال الموحد لم يشارك في اجتماعات بهير دار.

وتضم لجنة القرن الافريقي اثيوبيا والسودان وجيبوتي وكينيا واريتريا.

فيضانات كولومبو اودت بحياة (١٤) شخصا وشردت الاف المواطنين

● كولومبو – و.ص.ف – افادت معلومات من مصادر رسمية، امس الاحد، ان الفيضانات التي اجتاحت العاصمة السريلانكية في نهاية الاسبوع المنصرم اودت بحياة اربعة عشر شخصا في حين ما يزال رجال الانقاذ يواصلون عملهم.

وقد خفت الفياضانات في معظم المناطق المنكوبة وتوقف هطول الامطار منذ يوم السبت لكن الشرطة اوضحت انها تبقي على التدابير الامنية معززة لتفادي نهب المنازل والمحال التي غمرتها المياه.

واستمر موظفو البلديات في تنظيف الطرقات الرئيسية من الوحل والرمل الذي غطاها وكذلك من الاشجار التي وقعت فاوقفت حركة السير. كذلك ما تزال مناطق سكنية عديدة محرومة اليوم من التيار الكهربائي لليوم الثالث على التوالي.

وبلغ حجم الامطار التي هطلت على كولومبو خلال يوم امس ٤٩٣.٧ ميلمترا. وهي اغزر كمية من الامطار تهطل في كولومبو على الاطلاق اذ بلغ الرقم القياسي السابق ٢٨٩.٦ ميلمترا ويعود الى الثامن عشر من ايار عام ١٩٣٦.

الى ذلك خصصت الحكومة مبلغ عشرين مليون روبيه (٤٥٤ الف دولار) لمساعدة ضحايا الفيضانات.

في قرية مزارع النوباني

اشعارات بهدم بيوت اهالي مطلوبين

● رام الله – من مكتب «البلد» للصحافة – اقتحمت قوة من جيش الاحتلال وحرس الحدود، قرية مزارع النوباني/قضاء رام الله، في ساعة مبكرة من صباح امس الاحد، وفرضت منع التجول على القرية حتى العاشرة من صباح اليوم ذاته.

وفي هذه الاثناء قامت بتمشيط القرية وتفتيش بيوت اهالي كل من المطلوبين نضال رفعت نوباني ومحمد يعقوب نوباني وياسر عبد الكريم محمد، المطاردين منذ فترات مختلفة.

وقامت القوات المقتحمة برسم خرائط لبيوت اهالي المذكورين اعلاه وتحديد غرف المطلوبين شخصيا على هذه الخرائط، ومن ثم ابلغت الاهالي بقرار هدم تلك الغرف من بيوتهم وسلمت اشعارات لاولياء الامور للمثول امام «الادارة المدنية»!

تجمع هادئ للحجاج الايرانيين في مكة

● الرياض – و.ص.ف. – ذكر مسؤول ايراني ان نحو ١٢٠ الف حاج ايراني تظاهروا، امس الاحد، في مكة غرب السعودية تجمعهم التقليدي الذي يعرف باسم يوم «اعلان البراءة من المشركين» الذي جرى بهدوء ومن دون اي حادث.

فقد رفع الحجاج الايرانيون، الذين تجمعوا طوال اكثر من ساعتين ونصف الساعة في ساحة المعابدة في مكة، شعارات تندد بـ «اعداء الاسلام وبالولايات المتحدة وباسرائيل». وذكر المصدر نفسه ان «تجمع اليوم كان سلمياً حيث حرص منظموه من مسؤولي البعثة الايرانية على التنبيه على الحجاج الايرانيين بالمحافظة على النظام وعلى سلامة جميع الحجاج».

وللسنة الثانية على التوالي جرى هذا التجمع سلمياً. واثناء تظاهرة مماثلة في تموز العام ١٩٨٧ اندلعت مواجهات بين الحجاج وقوى الامن السعودية اوقعت ٤٠٠ جريح وقتيلين منهم ٢٧٥ ايرانياً وفق حصيلة رسمية سعودية.

الاحتفال بـ «عيد كوكب الارض» في باريس وفي عدد من المدن الفرنسية

● باريس – و.ص.ف – احتفلت باريس وعدد من مدن الاقاليم امس الاحد بـ «عيد كوكب الارض»، ومنع مرور السيارات للمرة الاولى في جادة سان جرمان الشهيرة في وسط العاصمة الفرنسية.

وقد افتتحت وزيرة البيئة في فرنسا، سوجيلين رويال، العيد بنزهة على متن سيارة كهربائية في انحاء باريس.

وبتنظيمها هذا اليوم الوطني لكوكب الارض دعت وزيرة البيئة الى جعل اصحاب القرار يتحملون مسؤولية استعادة المنظر المدني، وخصوصا تشجيع المسؤولين المحليين على الحد من وجود السيارات في المدن.

وتمنت رويال بحرارة «تشجيع تطوير السيارات الكهربائية» معربة عن املها في توقيع معاهدة، قريبا، مع صانعي السيارات.

جورجيا سيكون لها جيش من ٢٠ الف رجل

● موسكو – و.ص.ف – نقلت وكالة انترفاكس، امس الاحد، عن تورنيك باباقا، رئيس قسم الموظفين في وزارة الدفاع الجورجية، ان الجيش الجورجي الجديد سيضم ٢٠ الف رجل، اي اكثر بعشر مرات من عدده الحالي.

وقال ان جيش هذه الجمهورية في القوقاز سيضم حوالي الفي ضابط يقبضون ثلاثة الاف روبل على الاقل (٢٥ دولارا) شهريا.

اما راتب الذين سيستدعون لخدمة العلم عاما واحدا فيبلغ ٣٠٠ روبل (دولارين ونصف) ويمكن ان تمدد الخدمة العسكرية.

واضاف باباقا ان بلاده اقترحت على الفي ضابط جورجي في صفوف قوات مجموعة الدول المستقلة في روسيا الانضمام الى صفوف الجيش الجورجي.

وتابع ان القوات الجورجية مستعدة للتعاون مع القوات المسلحة الروسية في حال تعرضها لتهديد خارجي.

جمعيات استيطانية تشتري عقارات ومنازل في القدس العربية بواسطة سماسرة اراضي عرب

*** وضع سياج شائك حول مخيم نور شمس * الراب العنصري ليفنغر وافراد عصابته يعربدون في الخليل * تهديد سكان مخيم العروب بفرض عقوبات جماعية ***

● القدس – تقرير خاص – ما تزال سلطات الاحتلال ممعنة في سياسة القمع والتنكيل بحق ابناء الشعب الفلسطيني، وخاصة في قطاع غزة الخاضع للحصار العسكري والامني منذ ١٤ يوما على التوالي، وفي حال رفعت السلطات العسكرية حصارها عن القطاع، اليوم الاثنين، فان العمال الفلسطينيين الذين تقل اعمارهم عن ٢٨ سنة سيظلون تحت الحصار العسكري.

وصباح امس اندلعت صدامات ومواجهات عنيفة في طولكم والخليل والقدس ونابلس وذكرت انباء الخليل ان الراب العنصري موشيه ليفنغر وعصابته اطلقوا قنابل الغاز في المدينة واعتدوا على المواطنين بالضرب.

ونقلا عن مصادر فلسطينية، فقد ذكر ان جمعيات استيطانية تقوم بابتياع وشراء عقارات ومنازل فلسطينية بواسطة سماسرة اراضي وذلك بهدف توسيع رقعة الاستيطان في احياء المدينة وتفريغ السكان الفلسطينيين منها.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض الحصار على بلدة قباطية قضاء جنين لليوم السابع، حيث تقيم الحواجز العسكرية على مداخل البلد ويضطر اهالي البلدة الى التنقل عبر الجبال والحقول.

واصدرت المحكمة العسكرية قرارا يقضي باغلاق منزل المواطن فضل عواد شلبي (٥٥ عاما) من سكان وادي عز الدين وذلك بحجة ان نجله المعتقل احمد فضل (١٦ عاما) متهم بالمشاركة في فعاليات الانتفاضة ومهاجمة قوات الاحتلال، وكانت قد حكمت عليه المحكمة بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات.

وحكمت سلطات الاحتلال على الشاب بسام مصطفى ابو الرب (٢٠ عاما) من سكان قرية جلبون قضاء جنين بالسجن الفعلي لمدة ١٣ سنة.

واعتقلت سلطات الاحتلال صباح، امس، اربعة فتية من مدينة قلقيلية بينما كانوا يسيرون في حي داوود بالمدينة وذلك بعد الاعتداء عليهم بالضرب من قبل جنود الاحتلال مما ادى الى اصابتهم بجراح ورضوض، وتم اقتيادهم الى مقر الحكم العسكري في قلقيلية وعرف منهم ابراهيم حجول (١٢ عاما) وشادي اسعد قاسم (١١ عاما) وشاهر هاشم ذرة (١٠ اعوام).

وكانت سلطات الاحتلال قد اقامت ظهر امس الاول جدارا شائكا في مخيم نور شمس يبلغ طوله ١٠٠ متر وارتفاعه متر وذلك بالقرب من محيط مكتب وكالة الغوث وحتى الشارع الرئيسي طولكرم – نابلس المحاذي للمخيم وذلك بحجة الحد من الهجمات ضد قوات الاحتلال.

وشهدت مدينة نابلس صباح امس انتشارا مكثفا لجنود الاحتلال الذين تجولوا في الشوارع بطريقة استفزازية.

وفي مدينة رام الله اندلعت صباح امس مواجهات مع قوات الاحتلال تركز اعنفها في شارع الاذاعة اغلق الشبان خلالها الشوارع بالمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة وهاجموا دوريات الاحتلال التي ردت باطلاق زخات من الاعيرة النارية وقنابل الغاز.

وفي القدس اغلقت قوات الاحتلال صباح امس محطة الباصات المركزية في شارع السلطان بعد ان تعرضت سيارة اسرائيلية تابعة للبلدية للرشق بالحجارة في الشارع المذكور مما ادى الى تحطيم زجاجها الجانبي.

وعلى صعيد الاستيطان في القدس علم ان خلافا دب بين المدعو حمودة النابلسي – احد سماسرة الاراضي المشهورين في القدس وبين رؤساء المنظمات الاستيطانية المسماة «عطرات كوهنيم» بعد ان «اخل» هؤلاء بوعدهم له باعطائه (٥٠) الف دولار، مقابل خدماته لهم بشراء عشرات المنازل في سلوان.

وعلم ان المذكور تقدم بشكوى ضد المستوطنين الى عدد من الحاخامين اليهود ذوي العلاقة بالمستوطنين، والى عضو الكنيست الاسرائيلي حنان بن بورات عراب الاستيطان في القدس الذين وعدوه بمتابعة القضية!!

وما تزال مدينة خليل الرحمن وبلداتها ومخيماتها تشهد اعمال تصعيد ومواجهات عنيفة.

واصيب صباح امس الشاب ابراهيم عبد الله عمرو (٢٠ عاما) من الخليل بحروق في الوجه اثر قيام مجموعة سوائب المستوطنين بقيادة الراب المتطرف موشيه ليفنغر بالقاء قنبلة غاز على الشاب دون مبررات، كما اعتدى المستوطنون على المواطنين في وسط مدينة الخليل بالضرب.

وفي اعقاب هذه الاستفزازات اندلعت صدامات ومواجهات عنيفة حيث تصدى الشبان للمستوطنين وقوات الاحتلال ورشقوهم بالحجارة ورد الجنود باطلاق زخات من الاعيرة النارية وطاردوا المواطنين واجبروا اصحاب المحال التجارية على اغلاق محالهم بالقوة، واعلنت السلطات عن هذه الاحياء منطقة عسكرية مغلقة.

وانطلقت مسيرة جماهيرة حاشدة في مخيم العروب شارك فيها معظم سكان المخيم وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية الكبيرة وصور الشهيد جواد جوابرة (٢٨ عاما) الذي استشهد في بيت لحم قبل ثلاثة ايام وردد المشاركون في المسيرة الهتافات الوطنية.

وفي اعقاب المسيرة قدم المواطنين العزاء لذوي الشهيد وزاروا ضريحه في مقبرة الشهداء ووضعوا اكاليل الزهور عليه.

وفي اعقاب المسيرة اقتحم جنود الاحتلال المخيم، وداهموا منزل عزاء الشهيد وانهالوا بالضرب على الشبان، وسجلوا ارقام بطاقاتهم وهدد الجنود سكان المخيم بفرض عقوبات جماعية وحظر تجول في حال استمرار المواجهات وتنظيم المسيرات.

اجتماعات لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات

● اجتماعات احياء في الطيبة ●

○ الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عقد في بيت السيد عبد الجبار عويضة عضو سكرتارية فرع الجبهة مساء السبت اجتماع حي.

افتتح الاجتماع وترأسه المضيف.

وتلاه الخطيب الرئيسي سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد»، واستهل كلمته قائلا انه من الملاحظ ان حزب «العمل» تحول الى حزب على اسم رابين. وعدد «فضائل» رابين المعهودة في تكسير العظام. وقال ان رابين حزب «العمل» هو معلم زئيفي الترانسفيري في تشريد العرب في سنة ١٩٤٨ في منطقة اللد وغيرها.

وتطرق جبران الى تجاهل الهستدروت خلال ٤٣ سنة الوسط العربي التواق الى التصنيع.

واضاف ان كل صوت عربي يعطى الى حزب «العمل» يكون نصفه لرابين والنصف الثاني الى شمير.

وتحدث عن مواقف «ميرتس» وكذلك عن دعوة الجبهة لتوحيد قائمتي «الدمقراطي العربي» و«القائمة التقدمية».

وناشد الجميع بالتجند ومخاطبة ضمائر الناس لخدمة القضية الواحدة المشتركة.

○ وعقد اجتماع حي نسائي مساء الخميس في بيت السيد فاروق جبارة عضو ادارة الجبهة في الطيبة وكانت حركة النساء الدمقراطيات في المدينة قد دعت اليه. وقد غص البيت بالحضور وتحدثت في الاجتماع كل من بثينة ابو راس وردينة جرايسي من قيادة الحركة القطرية. ودعتا جمهور النساء والفتيات لاخذ دورهن في هذه المعركة لتقوية الجبهة التي رفعت من شأن المرأة.

○ وفي اليوم نفسه عقد اجتماع حي في ساحة منزل السيد محمد ابو راس «ابو نضال» وقد تحول الاجتماع الى حشد جماهيري حقا. افتتح الاجتماع الاستاذ صدقي ابو راس وتكلم فيه ضيف الاجتماع النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي تحدث بشكل شامل عن خارطة الاحزاب المتنافسة على الساحة وحذر في كلمته من مخاطر التصويت الى الاحزاب الصهيونية. ودعا في كلمته الى فك الحصار عن قطاع غزة المحتل.

وحذر محاميد من ظواهر الامتناع عن التصويت بسبب الاحباط او عدم الاكتراث واللامبالاة. وقال ان هذه الاصوات ستذهب مباشرة لصالح الاحزاب الكبيرة بفضل قانون عوفر.

واضاف ان التصويت الى الجبهة يعني ضمان هذا الصوت لان الجبهة ليست ظاهرة مؤقتة، بل تعمل خلال كل ايام السنة من خلال منبر الكنيست وخارجه ودعا الجماهير للادلاء بصوتها والتصويت «واو». هذا وتخلل الاجتماع نقاش واسئلة واستفسارات اجاب عليها الخطيب. وقد استقبلت كلماته بالتصفيق.

● اجتماعا حي في عبلين ●

○ عبلين – لمراسلنا – عقدت جبهة عبلين الدمقراطية اجتماعا حي في سلسلة الاجتماعات التي اقرت للاحياء وذلك يوم الجمعة الاخير. الاجتماع الاول عقد في بيت الرفيق نصري المر، لقدامى الحزب والجبهة من اجل انجاح قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست.

ورحب المضيف بالحضور ودعا الى شد العزيمة والهمة.

وتحدث رئيس المجلس المحلي صالح مرشد المرشح الرابع في قائمة الجبهة حيث تناول الاوضاع السياسية في العالم والمنطقة. والخارطة السياسية والحزبية في البلاد.

وفي اليوم نفسه عقد الاجتماع التالي في بيت السيد محمد حسن خطيب تحدث فيه صالح مرشد.

● اجتماع حي في الطيرة ●

● الطيرة – لمراسلنا – عقد اجتماع حي امس الاول في بيت جسين العبيدي حضره عشرات من سكان الحي. واشترك في الاجتماع كل من عبد المنان شبيطة وحسن بشارة. حيث ناقشا برامج الاحزاب الصهيونية واهمالها للجماهير العربية والتطرف ضد العرب في تصريحات قيادة الاحزاب الصهيونية وذكرا بالانجازات التي تحققت بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة.

وبعد ذلك جرى نقاش حي عن سياسة الاحزاب وقضايا الانتخابات. وابدى المشاركون استعدادهم لدعم الجبهة ومساندتها في المعركة.



الشرطة تسد الطريق الى جنين أمام مسيرة حركة «من أجل مستقبل سلمي في الشرق الاوسط»

● دعاة الحركة ومئات أنصار السلام العرب واليهود يتظاهرون قبالة سجن «مجيدو» ويعقدون اجتماعا بمحاذاة «الخط الاخضر» احتجاجا على الاحتلال ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل المتظاهرون من حركة «من أجل مستقبل سلمي في الشرق الاوسط»، أمس الأحد، مسيرتهم السلمية التي أعلنوا أنهم سيواصلوها حتى الضفة الفلسطينية المحتلة.

وكان متظاهرو الحركة المذكورة (حوالي مئتي شخص من ٢٠ دولة) قد اقاموا، الليلة قبل الماضية، تظاهرة سلمية في حيفا. وتوجهوا، أمس، صوب كيبوتس «هزوريع». ومن هناك واصلوا طريقهم حتى مفرق مجيدو حيث وأجهتهم قوة محتشدة من الشرطة سدت الطريق الى مدينة جنين المحتلة. وعليه فقد أقام المتظاهرون تظاهرة تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين في سجن «مجيدو».

وقد تواجد، في الوقت نفسه، قبالة السجن حوالي مئتي شخص من أنصار السلام اليهود والعرب، الذين انضموا الى التظاهرة التضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين.

وبموجب رخصة على اسم عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد شارك جميع المتظاهرين، برفقة قوات غفيرة من الشرطة، في مسيرة بطول (٣) كيلومترات حتى «الخط الأخضر» قرب قرية سالم.

وقد شارك مندوبون عن الضيوف وأنصار السلام العرب واليهود في رسم «خط أخضر» على الشارع رمزا للحدود القائمة بين اسرائيل وفلسطين.

بعد ذلك عقد في الموقع اجتماع شعبي تولى عرافته عوزي بورشطاين، الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وتكلم في المتظاهرين كل من رئيس بلدية الناصرة ورئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست، توفيق زياد وعضو الكنيست تمار غوجانسكي وعضو الكنيست هاشم محاميد وعضو الكنيست محمد ميعاري والسيدة حنه كينز، مندوبة حركة «نساء بالسواد» والكاتب اميل حبيبي ولطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني ورجا اغبارية، قائد حركة «أبناء البلد» والمحامي محمد كيوان من أم الفحم.

كما تكلم عدد من مندوبي حركة «من أجل مستقبل سلمي في الشرق الاوسط». وبعد لحظات قدمت الحركة برنامجا فنيا.

هذا، ويتوقع ان يواصل المتظاهرون مسيرتهم الى جنين للاحتجاج على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان.

وقال مصدر عسكري ان الجيش سيمنع المتظاهرين من الانتقال الى الاراضي المحتلة لان مثل هذه التظاهرة «قد تؤدي الى الاخلال بالامن»!!

وقد نظم دعاة السلام مسيرة «من اجل مستقبل سلمي في الشرق الاوسط» لستة ايام حتى ١٠ حزيران بمناسبة ذكرى العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧.

المحكمة العليا تلزم وزير الاديان بتعيين جلسة لانتخاب القضاة الدروز في ٩٢/٧/٨

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بناء على توجه النائب الجبهوي محمد نفاع، عضو لجنة تعيين القضاة الدروز، الى المحكمة العليا لاستصدار امر من المحكمة لعقد جلسة للجنة، اصدرت المحكمة العليا امرا يلزم وزير الاديان بعقد جلسة للجنة لتعيين القضاة.

وتقرر موعد جلسة لجنة تعيين القضاة في (٩٢/٧/٨).

على خلفية مهرجان يوم الارض ١٩٨٩

محكمة الصلح في عكا تفرض غرامة مالية باهظة على نائب رئيس مجلس دير حنا المحلي!!

* او السجن لمدة ١٢٠ يوما والسجن مع وقف التنفيذ *

● دير حنا – لمراسلنا – على خلفية مسيرة ومهرجان يوم الارض ١٩٨٩ جرت، يوم الخميس ١٩٩٢/٦/٤، محاكمة نائب رئيس المجلس المحلي في دير حنا السيد محمد صالح دغش في محكمة الصلح في عكا امام القاضي مغين.

ويذكر ان السيد دغش كان قد حصل، في حينه، على تصريح من قبل الشرطة يوافق على اجراء المسيرة والمهرجان على ان تكون النداءات والشعارات مرتبطة بيوم الارض.

وادعى المحقق موسى غدير، استنادا الى شريط فيديو، بان السيد دغش هتف بشعارات ضد الدولة ودعا الى التماثل مع منظمة ارهابية خلال القائه مقاطع من شعر شعرائنا المحليين! لكن المحقق سليم ابراهيم ترجم المقاطع الشعرية الى العبرية واكد على انها لا تظهر اي تماثل مع اي ارهاب او اي عداء للدولة. وادعى بانه يوجد شريط فيديو وانهما فقدا من محطة الشرطة!!

وبناء عليه اصدر القاضي حكما يقضي بتغريم السيد دغش بمبلغ اربعة الاف شاقل او السجن لمدة ١٢٠ يوما والسجن خمسة اشهر مع وقف التنفيذ، لمدة ٣ سنوات.

الزيت جف عن تمثال السيدة العذراء في الناصرة

* الشاب نبيل أبو نقولا: كل من وضع سلسلة ذهب او خاتما او غيره على التمثال، اعدناه له *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – جف الزيت عن تمثال السيدة العذراء في بيت الشاب نبيل ابو نقولا في الناصرة، وذلك – حسب قوله – بعد ان قام بدهنه على جسده.

واضاف انه كان يحلم بان دهن الزيت على جسده سيعني توقف سيلانه من التمثال. وقد فعل ذلك، مساء الخميس، بعد ان كان الوف المواطنين قد أموا بيته لمشاهدة «العجيبة».

وطلب الشاب ابو نقولا من «الاتحاد» التأكيد انه لم يأخذ لنفسه ايا من عقود الذهب والخواتم والمصاغ التي وضعت على تمثال العذراء. وان كل ما وضع على التمثال اعيد الى اصحابه في اليوم نفسه. واضاف: «قبلنا فقط الشموع والبخور. واذا كان هناك من يدعي اننا اخذنا منه شيئا فليواجهنا. لقد حاولت احدى النساء ترك مئة شيكل في يدي بعد ان اعطيتها ورقة الزيت المبارك. فاعدتها لها. ووضعت امرأة اخرى ورقة عشرين شيكل. وذهبت. فلحقنا بها واعدنا لها النقود. وجاءت امرأة ثالثة تحمل القهوة والشراب. وحتى هذا رفضنا اخذه».

وكشف نبيل ابو نقولا لنا ان خبيرا في صنع هذه التماثيل يقوم باجراء فحوص مخبرية حول ظاهرة رشح الزيت على التمثال ووعدنا بان يطلعنا على التقرير مهما تكن نتائجه.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

الاثنين ٦/٨

● عرابة: في بيت الاخ سلام ياسين الساعة ٨ مساء اجتماع شبابي يتكلم: اسامة غيث – سعيد ياسين – محمد عبد الرحيم.

● عرابة: في بيت الاخ عدنان هارون بشناق الساعة ٨ مساء اجتماع شبابي وانتخابي يتحدث: عمر مبدا وجازي بدارنة.

● عرابة: في بيت الاخ رامي محمد عاصلة الساعة ٨ مساء اجتماع شبابي انتخابي يتحدث: فضل نعامنة، ياسين ياسين، عمر مبدا.

● عرابة: في بيت الاخ معمر كناعنة الساعة ٨ مساء اجتماع شبابي انتخابي يتحدث: توفيق كناعنة ونهاد كناعنة.

● ابو سنان: في بيت الاخ سليم اديب موسى الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي لحي الهدفة باشتراك: زاهي كركبي وعفيف كيال.

● عكا: في بيت الاخ سمير سوري الساعة ٨ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: د. احمد سعد.

● تل ابيب: في النادي الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: عوزي بورشطاين.

● حيفا: في بيت الاخ طوني نقارة الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم وبنيامين غونين.

● كفرقرع: في بيت الاخ يونس مصاروة الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي للحي الشرقي باشتراك: رامز جرايسي.

● الطيبة: في بيت الاخ ابراهيم عازم الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي نسائي يتحدث: عايدة عازم ود. زهير طيبي.

● البعنة: في الساعة الخامسة مساء ثلاث حلقات بيتية باشتراك: سهيل دياب.

● عين ماهل: في ساحة دار «ابو عاطف» – الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: توفيق زياد وحمزة علوان وعرسان حبيب الله.

● ام الفحم: في بيت الاخ جمال فريد الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي عين جرار باشتراك: هاشم محاميد.

● ام الفحم: في بيت الاخت صباح فضل الله – الساعة ٤.٣٠ ب.ظ حي الشرفة اجتماع نسائي باشتراك: نبيلة اسبنيولي.

● كفرياسيف: في بيت الاخ اياد الحاج – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع شعبي انتخابي لحي البيادر. باشتراك: سالم جبران.

● ابوسنان: في بيت الاخت نهاي موسى «ام مروان» – الساعة ٥ مساء – اجتماع حي نسائي – يتحدث عايدة سليمان.

● يافة الناصرة: في بيت الاخ امين جرايسي – الساعة ٨.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي. يتحدث: اسعد كنانة وشوقي خطيب.

● يافة الناصرة: في بيت الاخ يوسف خليل سرحان – الساعة ٦.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي يتحدث: اسعد كنانة وشوقي خطيب.

● سخنين: في نادي «اميل توما» الساعة ٨ مساء اجتماع مجلس الجبهة. البحث: معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٣

الثلاثاء ٦/٩

● القدس: في نادي الحزب – الساعة ٨ مساء – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد وتمار غوجانسكي.

● حيفا: في بيت الاخ توفيق البرغوث – حي وادي الجمال – شارع «هعوكن ١١» اجتماع انتخابي يتحدث: د. عيسى نقولا وعصام مخول.

● البعنة: في بيت الاخ حسين عابد – حارة الجامع – الساعة ٨ مساء – اجتماع انتخابي باشتراك سعيد نفاع.

● الطيبة: في بيت الاخ اسعد عازم – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي – باشتراك: حسن بشارة وشاكر عازم واسعد عازم.

● عارة في بيت الاخ بلال مصري – الساعة ٨ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: تظير مجلي.

● اللد: في بيت الاخت رحيلة الصرالحة – الساعة ٥ مساء اجتماع نسائي باشتراك: بهينة ابو راس.

● كابول: في بيت الاخ عمر خطيب في الساعة ٧ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك محمد صبري نصار.

● كفرياسيف: في بيت الاخ زاهي ابو عقل – الساعة ٧ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: قمر مرقس.

● بيت جن: في بيت النائب محمد نفاع الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: محمد نفاع ود. عبد الله شاهين.

● الطيرة: اجتماع حي، الساعة ٧.٣٠ في بيت السيد عبد الله سمارة. باشتراك: سالم جبران.

الاربعاء ٦/١٠

● بات يام: في الساعة الثامنة مساء اجتماع انتخابي باشتراك: ماير فلنر.

● تل ابيب: في نادي «דש» الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● حيفا: في بيت د. عيسى نقولا شارع المتنبي الساعة ٧.٣٠ اجتماع انتخابي باشتراك: د. عيسى نقولا واسكندر عمل.

الخميس ٦/١١

● تل ابيب – נחלת יצחק الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: عوزي بورشطاين.

● حيفا: كريات اليعزر الساعة ٥.٣٠ مساء اجتماع شارع يتحدث: بنيامين غونين ود. انور جمال.

● حيفا: شارع نوردو الساعة ٦.٣٠ مساء اجتماع شارع يتحدث بنيامين غونين ود. انور جمال.

الجمعة ٦/١٢

● جسر الزرقاء: في بيت الاخ ذياب جربان الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شبابي انتخابي يتحدث: عصام مخول ود. ماجد خمرة ومخلص حسان.

● رمات غان: في الساعة ٨ مساء حلقة بيتية باشتراك: تمار غوجانسكي.

● حيفا: في بيت الاخ بشارة نصر الله شارع الامير الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: د. عيسى نقولا.

السبت ٦/١٣

● بات يام: في النادي الساعة ١٠ صباحا اجتماع انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● كوكب ابو الهيجاء: في الساعة ٦ مساء جولة واجتماع حي انتخابي باشتراك: سالم جبران.

الجبهة صوتنا — اصواتنا للجبهة




الثلاثاء
٩ حزيران ١٩٩٢
٨ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
9.6.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.23/ 49

אל-אתיחאד. יומון | جريدة يومية | AL-ITTIHAD. DAILY

عرفات: «الموساد» متورط باغتيال بسيسو

رئيس الاستخبارات ساغي: انه من مخططي عملية ميونيخ!

□ المغدور تلقى تحذيرات من فلسطين المحتلة ومن احدى دول اوروبا الشرقية، مؤخرا، بشأن التخطيط لاغتياله □

* شمير يرفض التعليق على عملية الاغتيال * غول ينفي تورط «الموساد»
* غزة تعلن الحداد ٣ ايام *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الاستخبارات العسكرية، الجنرال اوري ساغي، ان عاطف بسيسو الذي اغتيل في العاصمة الفرنسية باريس «كان احد مخططي الاعتداء الذي نفذته منظمة ايلول الاسود التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال العاب ميونيخ الاولمبية اضافة الى الاعتداءات الاخرى».

بينما ذكرت مصادر امنية فرنسية ان التحقيقات التي اجريت في حينه حول تورط الشهيد عاطف بسيسو بعملية ميونيخ، كما تدعي اسرائيل حاليا، لا اساس لها من الصحة.

ونفى المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، ايهود غول بشكل قاطع ان يكون جهاز الاستخبارات «الموساد» دبر عملية اغتيال بسيسو.

ورفض رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، من جهته التعليق على عملية الاغتيال، وقال للصحفيين «لا استطيع ابداء رد فعل ولا اريد قول اي [illegible]».

أما منظمة التحرير الفلسطينية فقد اتهمت رسميا، امس الاثنين، جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» باغتيال عاطف بسيسو.

وفي بيان صدر بعد ظهر امس في تونس اكدت المنظمة «ان الشهيد والمناضل الفلسطيني عاطف بسيسو اغتيل في باريس على ايدي اثنين من عناصر جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد»، وقتلاه «بمسدسين مزودين كاتمين للصوت».

ونشرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» بيان النعي هذا الصادر عن منظمة التحرير وعن حركة «فتح» التي كان بسيسو (٤٤ عاما) عضوا في مجلسها الثوري.

وكان بسيسو يشغل بالوكالة قيادة جهاز الامن في المنظمة. وقد تولى ذلك خلفا لابو اياد (اغتيل في تونس في ١٤ كانون الثاني ١٩٩٠ على يد احد حراسه) الذي كان احد مساعديه المقربين.

وفي نبذة شخصية مقتضبة ذكر البيان ان بسيسو ولد في العام ١٩٤٨ في غزة حيث تلقى علومه الثانوية قبل ان ينتقل الى كلية

● البقية على صفحة ١٠ ●

الحكومة تقرر طرد انصار السلام الاجانب.. والجبهة تقدم لهم الطعام في المعتقل

(ص٢)

عمــال غزة: هـذا العيد سيـمر علينا في اسوأ حـال في تاريخنـا

(ص٣)

موداعـي: شـارون فـاشست

شارون في يافة الناصرة وشباب الجبهة يتظاهرون: لا نريد مجرمين قتلة في قريتنـا.

(ص١٢)

رغم معارضة وزارة الخارجية الاسرائيلية

الحكومة تقرر طرد انصار السلام الاجانب - «بأسرع وقت من البلاد»

*** وتمنع مظاهرتهم المرخصة، غدا في القدس * الجبهة تقدم الطعام للمعتقلين في الجلمة * .. وتطالب بالغاء قرار الطرد ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفقت قيادة الشرطة ووزارة الداخلية، امس الاثنين، على طرد انصار السلام الاجانب من البلاد خلال الايام القليلة القادمة، ومنعهم من التظاهر خلال هذه الفترة في اي مكان من البلاد، بما في ذلك المظاهرة المقررة ليوم غد في القدس والتي كانوا حصلوا على رخصة بها من الشرطة.

وكانت قيادة الشرطة قد طالبت الوزارة بابعاد ١١٢ شخصا من انصار حركة «من اجل مستقبل سلمي في الشرق الاوسط» الذين قدموا الى اسرائيل من اكثر من (١٥) دولة اوروبية وامريكية للتظاهر لمناسبة مرور (٢٥) عاما على احتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة، اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

هذا وقد ابدت وزارة الخارجية معارضتها لهذا الاجراء، لان من شأنه «خلق مشكلة دبلوماسية وقد يثير حملة اعلامية لصالح انصار السلام». فضلا عن اظهار الحكومة الاسرائيلية معادية للسلام بشكل خطير.

وكانت الشرطة قد اطلقت سراح نائب رئيس مجلس الشيوخ البلجيكي، ميشيل مارتينز، مساء امس، بعد ان احتجزته لبضع ساعات للاستجواب بالاضافة الى شخصين آخرين احدهما دون السن القانوني.

ووجهت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، رسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، تطالبه بعدم طرد انصار السلام الاجانب وان يعمل على الافراج عن المعتقلين منهم فورا وان يمكنهم من حرية النشاط من اجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقام وفد من اعضاء الجبهة في حيفا، امس، بزيارة تضامن الى المعتقلين الذين زجت بهم الشرطة في سجن الجلمة وعددهم (٤٠) شخصا، وقدمت لهم وجبات من الطعام.

النائب هاشم محاميد في زيارة تضامنية مع عرب ابو قويدر وعشيرتي الصانع وابو كف في النقب

● بئر السبع - لمراسلنا سالم ابو مديغم - استقبل العديد من ابناء عرب ابو قويدر النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي زارهم على رأس وفد من الجبهويين ابناء النقب يوم الجمعة الاخير للتضامن مع عائلة ابو قويدر ضد خطر الترحيل الذي يتهددها (قدمت اكثر من ١٣ لائحة اتهام ضدهم بحجة «البناء غير المرخص»).

واعرب محاميد عن التضامن الكامل للجبهة مع عائلة ابو قويدر وابناء شعبنا في النقب من اجل تحصيل حقوقهم.

ثم تحدث السيد عبد ابو قويدر، باسم العائلة، فاستعرض الظروف المزرية التي تميز الحياة في النقب. وتلاه السيد احمد ابو اعطير الذي قال ان حل مشاكلنا يكمن في وحدة اهالينا وشبابنا والتفافهم حول الجبهة.

بعد ذلك توجه النائب محاميد الى عشيرة طرابين الصانع حيث استقبل بحفاوة بالغة. وقال الحاج صباح الصانع، في معرض الترحيب به: ان محاميد هو واحد من عرب الصانع. وتربطنا به الاخوة اكثر من كل شيء».

وتوجه محاميد الى عشيرة ابو كف حيث استقبله العديد من شباب العشيرة معبرين عن تأييدهم للجبهة ونشاطها الجماهيري الواسع. وتحدث من ابناء العشيرة السيد خالد ابو كف.



كلمة الاتحاد

لمواصلة النضال ضد العنصرية - هناك حاجة الى الجبهة القوية!

■ اعلنت ممثلة الدولة، المحامية دوريت بينيش، امام محكمة العدل العليا ان حركة «كاخ» حاولت التقليل من اللهجة العنصرية في ظهورها امام المحكمة بهدف كسب الشرعية الرسمية وخوض انتخابات الكنيست.

وقد ردت بهذا على ادعاء محامي حركة «كاخ» رحبيم كوهين الذي قال ان حركته اشبه ما تكون بالمدمن على المشروبات الروحية الذي توقف عن الشرب ولا يجوز معاملته كسكّير عربيد الى الابد..

والحقيقة ان حركة «كاخ» وحركة «كهانا حي» هما حركتان عنصريتان معاديتان للعرب، معاديتان لكل ما هو غير يهودي، تختلط في ايديولوجيتهما العنصرية والفاشية، التعصب الديني الاسود مع الحقد على كل شعوب العالم.

وكان طبيعياً ان ترفض المحكمة استئناف «كاخ» وتدعم الغاء خوضها لمعركة الانتخابات.

ولكننا نسأل: ماذا مع حركة «موليدت» برئاسة الجنرال (في الاحتياط) رحبعام زئيفي؟ لقد سمعنا صباح امس دعايته الانتخابية في «صوت اسرائيل» بالعبرية، فماذا قال؟ قال لا مكان في ارض اسرائيل لليهود والعرب، فاما ان يكون ترانسفير لليهود واما ان يكون ترانسفير للعرب، وبما انه ليس هناك مكان آخر في العالم لليهود فان المنطق والعدل والامكانية الوحيدة هي تنفيذ الترانسفير ضد العرب. وهو يريد، كما نفهم من دعايته، كل «ارض اسرائيل» (فلسطين) نظيفة تماماً من العرب. رحبعام زئيفي لا يريد ان يرى عرباً لا في الضفة الغربية ولا في القدس العربية طبعاً ولا في قطاع غزة ولا داخل اسرائيل.

ونحن نسأل بأعلى صوتنا: ما هذا الكلام اذا لم يكن دعاية عنصرية فاشية، دعوة لطرد شعب بكامله من وطنه؟

ان ادعاء زئيفي بأنه يريد ان ينفذ الترانسفير بالاقناع (!)، بموافقة العرب، هو كلام اكثر سفالة وانحطاط من دعوة الترانسفير نفسها، فكيف يتصور ان يوافق شعبنا، طوعاً، على ترك الوطن؟!

اننا نقول، بكل مسؤولية، انه لا يوجد فرق جوهري بين دعاية «كاخ» ودعاية «موليدت». ومن حقنا ان نذكّر الجمهور بأن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الحركة الوحيدة التي طالبت بالغاء قائمة «موليدت» لانها قائمة عنصرية معادية للعرب كشعب. وللأسف، فان ممثلي حزب «العمل» لم يمتلكوا الجرأة السياسية والاخلاقية للتصويت معنا، من اجل الغاء قائمة «موليدت». كما ان احد اعضاء «ميرتس» في لجنة الانتخابات المركزية امتنع عن التصويت!

النضال ضد العنصرية ليس نضالاً برلمانياً فقط، وليس نضالاً برلمانياً بالاساس. بل هو نضال شعبي، جماهيري، سياسي وثقافي وفكري واجتماعي، نضال لاقتلاع بذور الشر والكراهية والعنصرية وزرع بذور الاخاء والاحترام المتبادل والتعاون.

البديل القاطع والرد الحازم على العنصرية هو في برنامج الجبهة ونضالها ومجرد تركيبها ثنائي القومية. الرد على العنصرية هو بدعم القوة الاكثر مثابرة وصلابة ووضوحاً في النضال ضد التمييز القومي والتعصب القومي والعنصرية والكراهية القومية.

لقد كانت دائماً وتبقى الجبهة هي اطار النضال ونفير النضال ضد العنصرية. واليوم اكثر من أي وقت مضى تحتاج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى الدعم والتأييد السياسي والفكري والانتخابي.

اليوم اكثر من اية فترة سابقة تحتاج الجبهة الى صوت وثقة الناس، لان الناس انفسهم بحاجة الى الجبهة قوية، نشيطة، مكافحة ومبادرة، برلمانياً وشعبياً.

(«الاتحاد»)

تعزية

تعازينا الحارة الى سالم وابراهيم وفهيم وراجع صليبا وعموم آل صليبا في شفاعمرو بوفاة فقيدهم المرحوم رشيد يوسف صليبا (ابو سالم) له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والجبهة في شفاعمرو

جبهة عرابة الدمقراطية

دعوة

بهذا ندعو جميع اعضاء ادارة الجبهة في عرابة واعضاء الاجهزة الانتخابية واكتيف الجبهة لحضور اجتماع الجبهة وذلك يوم السبت ٩٢/٦/١٣ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب في عرابة.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ فاكسيميليا الاعلانات - ٠٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

قيود شديدة جدا على دخول عمال قطاع غزة الى اماكن العمل في اسرائيل!

● عدد العمال الذين تجاوزوا حواجز الاحتلال امس لم يزد عن.. خمسين عاملا ● تدهور الاوضاع الاقتصادية الى اسفل حضيض في القطاع والاهالي يؤكدون: «العيد القادم اسوأ عيد يمر علينا.. ليس بحوزتنا نقود لشراء الحاجيات الاساسية والملابس»! ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – رفعت سلطات الاحتلال «الطوق الامني» بشكل جزئي عن قطاع غزة. وفرضت قيودا شديدة جدا على دخول عمال القطاع. ولم يسمح الا لبضع عشرات من العمال بالدخول الى اسرائيل برفقة مشغليهم الاسرائيليين ووسط اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل.

وصرحت مصادر محلية وصحفية بأن عدد العمال الذين خرجوا لم يتجاوز خمسين عاملا واعترفت المصادر والعسكرية بخروج عدد ضئيل جدا (٦٣ عاملا) بينما اعترف قائد حاجز «ايرز» بانه حدثت تشويشات خطيرة وان هناك «التباسا» ادى الى حدوث المشاكل على الحاجز صباح امس، حيث استهدفت اجراءات رفع الطوق الامني اعطاء الفرصة للمشغلين الاسرائيليين لتجهيز التصاريح اللازمة لخروج العمال. ولكن ما حدث هو خروج الالاف من العمال الغزيين للعمل مما احدث ارباكات شديدة!

وعلق العمال الغزيون بالقول: ما يجبرنا علي اجتياز خمسة عشر حاجزا من رفح حتى حاجزا «ايرز» هو الحصول على لقمة العيش. اما العمال من مخيم النصيرات فقد خرجوا من الطرق الجانبية وسط البيارات «لاننا – كما قالوا – في اوضاع اقتصادية صعبة جدا. لم نعمل منذ اسبوعين وعيد الاضحى المبارك على الابواب. ولا نقود لدينا لشراء ملابس لاطفالنا ولشراء احتياجاتنا». واجمع العمال على ان سلطات الاحتلال، بهذه الاجراءات، تدفعهم للتحول الى راشقي حجارة. وصرح رئيس اتحاد النقابات العمالية بان اجراءات السلطات هي اجراءات غير قانونية اذ انها تحرم اكثر من ٦٠٪ من العمال من العمل بسبب كونهم تحت سن ٢٨ عاما. واننا سنتوجه الى المحكمة العليا لرفع قضية ضد السلطات لالغاء هذه الاجراءات غير الانسانية.

وسنتوجه الى منظمة العمل الدولية والاتحادات النقابية الدولية. وان كل هذه الاجراءات ما هي الا لخدمة الحملة الانتخابية. ولكن هذه الاجراءات ستقود الى انفجار لا احد يعلم ماذا ستكون نتائجه.

واجمع المشغلون الاسرائيليون على ان هذه الاجراءات لا مبرر لها وقالوا: لقد توجهنا لعمال من المهاجرين الجدد ولكن العمال الاسرائيليون لا يريدون العمل. لذلك نحن محتاجون لعمال قطاع غزة.

هذا، وبلغت الاوضاع الاقتصادية والنشاط التجاري اسوأ حالة. ويعتبر اهالي قطاع غزة ان العيد القادم بعد ايام هو اسوأ عيد يمر عليهم. فلا توجد سيولة مطلقا والحركة التجارية مشلولة والمواطنون لا نقود لديهم لشراء احتياجات العيد.

ومن الجدير ذكره ان اكثر من ٧٠ الف عامل كانوا يغادرون قطاع غزة للعمل في اسرائيل في الماضي. والقرار الجديد يقضي بمنع ٥٠ الفا منهم بالدخول الى اسرائيل (يسمحون فقط لعشرين الفا، هم الذين تزيد اعمارهم عن ٢٨ عاما والذين يأتي صاحب العمل الى اخذهم من غزة نفسها). ويقدر عدد المتضررين مباشرة من هذا النظام الجديد بمئات الوف المواطنين، نساء واطفالا الذين يتعلق مصدر رزقهم باولئك العمال.

اعادة انتخاب سعادة رئيساً لحزب «الكتائب»

● بيروت – «و.ص.ف.» – اعلن متحدث باسم حزب «الكتائب» اللبناني ان الرئيس الحالي، جورج سعادة، قد اعيد انتخابه، امس الاثنين، على رأس الحزب لولاية جديدة مدتها ثلاث سنوات.

وحصل سعادة وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية على ستين صوتاً مقابل (٥٣) لمنافسه سمير جعجع قائد الميليشيا المسيحية السابقة «القوات اللبنانية» في الدورة الثانية للانتخابات. وشارك (١١٦) شخصاً في التصويت من اصل افراد الهيئة الناخبة التي تألفت من (١٢٤) شخصاً.

وفي الدورة الاولى حصل سعادة على (٥٧) صوتاً مقابل (٥٥) لمنافسه. وكان سعادة انتخب رئيساً للحزب عام ١٩٨٦ واعيد انتخابه عام ١٩٨٩.

السفير السعودي في الجزائر يعترف بمساعدة حكامه للجبهة الاسلامية للانقاذ

● الجزائر – «و.ص.ف.» – اعترف السفير السعودي في الجزائر، محمد حسن الفاكي، في مقابلة نشرتها، امس الاثنين، صحيفة «المساء» الجزائرية الحكومية ان بلاده ساعدت الاحزاب الاسلامية ودعمتها ومن بينها الجبهة الاسلامية للانقاذ التي تم حلها.

واوضح السعودي ان السلطات الجزائرية كانت على علم بالعلاقات بين بلاده وبين الجبهة الاسلامية وانه كان يستقبل «اسبوعيا» رئيس الجبهة الشيخ عباسي مدني

زورق حربي اسرائيلي يمشط بالرشاشات الساحل الجنوبي اللبناني

* صور – (لبنان) – «و.ص.ف» – ذكر مصدر فلسطيني ان زورقا حربيا اسرائيليا مشط مساء امس، بالرشاشات الساحل الجنوبي اللبناني قبالة مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين حيث اصيبت عدة مساكن. ولم يسفر القصف عن وقوع ضحايا.

وعلم من اجهزة الامن ان الزورق اقترب من الساحل في حوالي الساعة ٢١.٣٠ بالتوقيت المحلي ومشط، ايضا، بالرشاشات منطقة تقع الى الشمال من مدينة صور (٨٣كم جنوب بيروت).

ووقع تمشيط مماثل منذ ثلاثة ايام بالقرب من الناقورة على ساحل منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

رابطة فرنسا – فلسطين تدين اغتيال بسيسو

● باريس – و.ص.ف – دانت رابطة فرنسا – فلسطين بشدة، مساء امس، في بيان لها اغتيال المسؤول الفلسطيني عاطف بسيسو واعربت عن تعاطفها مع عائلته ومع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال البيان «حان الوقت لكي تستخدم فرنسا جميع الوسائل التي بحوزتها سياسيا واقتصاديا لتضغط على اسرائيل حتى تقبل فعليا مفاوضات السلام. انها ضمان لامن الجميع».

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تناقش نتائج دول الطوق العربية

* عمان – «و.ص.ف» – ترأس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاثنين، اجتماعا للجنة التنفيذية ضم اعضاء في المجلس المركزي.

وقال عرفات للصحفيين ان الاجتماع الذي جرى في قصر الضيافة تناول تقييما لاعمال اللقاء الرباعي لوزراء خارجية الاردن وسوريا ولبنان ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي ختم اعماله، امس الاول، في عمان. كذلك ناقش الاجتماع سبل اسناد الانتفاضة وتدعيمها.

واشار عرفات الى انه «متفائل» بنتائج الاجتماع الرباعي الذي اكد حرص الاطراف العربية المعنية بمفاوضات السلام الثنائية على مواصلة عملية السلام.

من جهة اخرى اعتبر عرفات ان وثيقة «الشرف» التي توصلت اليها حركتا «فتح» و«حماس» داخل الاراضي المحتلة «خطوة جديدة بعد اعمال المجلس المركزي الذي اخذ قرار وحدة العمل الفلسطيني في مواجهة العدو وتصعيد الانتفاضة». وقال الزعيم الفلسطيني «قوتنا في الاختلاف.. في دمقراطية الرأي ودكتاتورية التنفيذ».

واكد مسعى حركة «فتح» «لرص الصفوف مع جميع التنظيمات الفلسطينية».

ودعا عرفات اخيرا الى توسيع قاعدة الاجتماع الرباعي لتشمل دولا عربية اخرى. واشار في هذا الصدد الى الاجتماع السباعي الذي عقد قبيل مؤتمر مدريد للسلام وهو ضم اضافة الى الدول الاربع المعنية مصر وممثلا عن الاتحاد المغاربي ومجلس التعاون الخليجي.

بمبادرة جبهة الناصرة

حملة لاغاثة الاهل المحاصرين في غزة!

*** توفيق زياد: .. حتى التجويع لن ينفع الاحتلال. وسنقف مع شعبنا لكسر الحصار ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بادرت جبهة الناصرة الدمقراطية، امس الاثنين، الى حملة لجمع التبرعات للاهل المحاصرين في قطاع غزة. وتنظيم مختلف نشاطات الاحتجاج ضد الحصار من اجل كسره تماما.

وقد انطلق نشطاء الجبهة الى الحوانيت والبيوت في مختلف انحاء المدينة طالبين الدعم. وقرروا انجاز هذه المهمة خلال بضعة ايام قليلة جداً.

وكان سكرتير الجبهة، الاستاذ رزق زعبي، قد اعلن عن بدء هذه الحملة خلال اجتماع انتخابي حاشد في حي جبل حمودة، مساء امس الاول الاحد، قائلاً: الجبهة، في مثل هذه المواضيع، لا تتردد في ترك كل المهمات والتجند لاغاثة الاهل.

وتكلم في الاجتماع رئيس البلدية رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، فقال: .. حتى سياسة التجويع التي يمارسها الاحتلال ضد اهلنا المحاصرين لن تفيده شيئاً. ونحن من جهتنا نقف الى جانب شعبنا في كل معاركه العادلة، فكم بالحري معركة الخبز والبقاء. واكد: ان السنوات الـ ٢٥ الماضية اثبتت انه بدون الاعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة لن يكون هناك حل. ولذلك فاننا نطالب بفك الحصار الى الابد، بواسطة ازالة الاحتلال تماما.

تمديد فترة اعتقال خمسة من الطيبة بتهمة سرقة بنك في سخنين

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، قرارا، صباح امس، بتمديد فترة اعتقال خمسة شباب من مدينة الطيبة، لعشرة ايام لاستكمال التحقيق بتهمة محاولة سرقة فرع بنك باركليز ديسكونت في سخنين، يوم السبت الاخير.

وكانت قوات من شرطة الجليل قد نجحت في القاء القبض على الخمسة بمساعدة مروحية، اكتشفت من خلالها سيارة بالقرب من سخنين، وذلك فجر امس الاول، حيث قامت قوات من الشرطة بتطويق المكان واعتقال الخمسة.

ونسبت الى الخمسة وعلى ضوء التحقيق اعمال سرقات وقعت في الماضي.

توفيق زياد يهنىء رائق جرجورة بتعيينه قاضيا

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد برسالة تهنئة للمحامي رائق جرجورة بمناسبة تعيينه قاضيا في محكمة صلح الناصرة والشمال.

وجاء فيها: «ارجو ان تتقبل احر التهاني الاخوية باسم بلدية الناصرة واهلها وباسمي شخصيا، واسمح لي ان اعبر عن اعتزازنا بك وبمواقفك كشخصية اجتماعية كافحت عشرات السنين قضائيا وشعبيا من اجل القضايا التي اشغلت وتشغل بال شعبنا بأسره وكل الطيبين في هذه البلاد، وفي مقدمتها قضية الحق والكرامة في ارضنا ووطننا».

واضاف: «اننا لن ننسى خدمتك الجُلّى للناصرة وبلديتها الدمقراطية خاصة في فترة مهمتك كقائم بأعمال رئيس البلدية لعدة سنوات، الامر الذي كان له اثره الهام في شق وتعبيد طريق الخدمات والكرامة وطريق التغيير التي ثبتها شعب الناصرة بقيادة ادارته البلدية الدمقراطية. ونحن واثقون بأنك، كقضائي قدير ونزيه، ستكسب كل الاحترام وستعطي موضوع العدالة، في الممارسة معنى اضافيا».

اليوم:

المحكمة تنظر في قضية الشاب العكي المتدين



* يظهر في الصورة اعلاه اثاث البيت الذي نعفته الشرطة على الارض.
(الصورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير سهيل قبلان)

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة الصلح في عكا صباح اليوم الثلاثاء في قضية الشاب المتدين المعتقل، زهير عمار، وذلك بعد انتهاء فترة الاعتقال الاولى.

وعلم مراسلنا ان التهمة الموجهة لزهير هي: «حيازة مواد تحريضية تدعو الى التمرد وتأييد منظمة معادية»!!

وعلم ان الشرطة ارسلت اشرطة التسجيل التي صادرتها من بيته وتتضمن «اغان دينية» الى الجهات المعنية لفحصها خاصة وانها اغان وطنية!!

ويرافع عن زهير المحامي فؤاد عمار.

بيان من ادارة شباب الناصرة

● جاءنا من ادارة هبوعيل شباب الناصرة البيان التالي حول تأجيل الحفل الذي كان مقررا اقامته يوم ٩٢/٦/١٣ وجاء في البيان:

«في جلسة لادارة هبوعيل شباب الناصرة حول موضوع الحفل تقرر تأجيل الحفل الذي كان مقررا ليوم ٦/١٣ الى موعد اخر وذلك لاسباب طارئة وفنية وتقرر الاعلان عن تأجيل الحفل المذكور في الصحف. وبعد التشاور مع بلدية الناصرة ومجلس عمال الناصرة رأينا من المناسب ان تؤجل ادارة الفريق الحفل المذكور.

مخطط جديد لاغلاق المدرسة الوحيدة في ام القطف

* الوزارة تدعي بانها ابرقت رسائل الى «المعلمين الزائدين» تعلمهم فيها بنية نقلهم.. لكن الرسائل ابرقت الى كل المعلمين، بمن في ذلك مدير المدرسة! * الغضب والاستنكار يعم اهالي القرية *

● ام القطف – من مكتب «الاتحاد» ام الفحم – يعم الغضب والاستنكار اهالي قرية ام القطف في المثلث الشمالي، اثر انتشار الخبر، حول نية وزارة المعارف اغلاق المدرسة الابتدائية الوحيدة في القرية، والتي يتعلم فيها حوالي ١٢٠ طالباً، وتم تأسيسها في العام (١٩٦٣).

وقد جاء في بيان صادر عن الاهالي وتم تسليم مراسلنا نسخة عنه: «عادت وزارة المعارف والثقافة الى التلويح من جديد بعصا اغلاق المدرسة الابتدائية في قرية ام القطف في المثلث الشمالي، اذ بعثت في الايام الاخيرة اشعارات الى المدرسين في المدرسة، تشعرهم فيها بنيتها نقلهم الى اماكن عمل في مدارس بديلة. ويتزامن هذا الاجراء مع توصية رفعتها الوزارة، ممثلة بلواء حيفا، الى جهات مختلفة، متعذرة فيها بأن عدد الطلاب في المدرسة دون الحد الذي تراه الوزارة مناسباً لاستمرار المدرسة».

وقد جاء في الرسائل التي وجهها مدير لواء حيفا اهرون زبيدة الى مدير ومعلمي مدرسة ام القطف الابتدائية ومؤرخة بتاريخ ٩٢/٥/٢٨ وارسلت عنها نسخ الى مفتش المنطقة، والمفتش العام، والمفتش المهني وقسم القوى العاملة في اللواء: «بودي اعلامك، انه بسبب تغييرات في الجهاز، هناك احتمال قد يجبرنا على نقلك للتعليم في مؤسسة تربوية اخرى في السنة الدراسية ٩٣/٩٢. قرارنا النهائي سوف نعلمك به مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية ١٩٩٢».

ومع انتشار الخبر بوصول هذه الرسائل الى المعلمين، وان هناك توصية باغلاق المدرسة، بدأ الاهالي وفي مقدمتهم لجنة الاباء باتخاذ الخطوات لافشال هذا المخطط، خاصة وان بلدة ام القطف جغرافياً بعيدة عن القرى العربية في المنطقة و«اقرب قرية عليها تبعد حوالي ١٥ كم». كما صرح بذلك رئيس لجنة الآباء السيد نواف حسين ظاهر كبها.

واضاف قائلاً: «لا يمكن تغريب اولادنا وتعريضهم للمعاناة، لهذا نحن نرفض رفضاً تاماً عملية الاغلاق، وسوف نقاوم هذه المحاولة حتى لو وصل الامر بنا الى اعلان الاضراب والقيام بمظاهرة امام وزارة المعارف».

هذا وقد توجه مراسلنا الى السيد وجيه كيوف المسؤول عن مدرسة ام القطف والمدارس العربية في وزارة المعارف – لواء حيفا، فقال انه «لا توجد اي رسالة من لواء حيفا لاغلاق المدرسة، هناك معلمون زيادة في المدرسة ووصلتهم رسائل نقل لا غير».

وسأله مراسلنا: ومع ذلك هل هناك فعلاً نية لدى وزارة المعارف باغلاق المدرسة، فالرسائل صدرت لجميع المعلمين بما فيهم المدير. فهل وجود جميع هؤلاء في المدرسة «زيادة»؟

فرد قائلاً: «لا توجد اي نية، الموضوع بحث قبل ثلاث سنوات من قبل مدير اللواء السابق د. غولدشتاين والمدير العام الجديد السيد اهرون زبيدة. واعطي للمدرسة ان تستمر. لكن هناك اعادة نظر في سياسة المكتب، ولا يوجد اي امر بالاغلاق او عدمه، الكل مفتوح، حتى نكون «مغطيين» من ناحية قانونية، قمنا بابلاغ جميع المعلمين بما في ذلك المدير الذي طلب نقله من المدرسة».

* سؤال: طلب نقله ام الخروج الى التقاعد؟

ورد الاستاذ وجيه كيوف: «فعلاً طالب بالخروج الى التقاعد المبكّر».

وسألناه، هل هناك نية لدى المكتب، بأن تكون المدرسة تابعة الى احدى المدارس في المنطقة، اي ادارياً؟

فأجاب: «حالياً لا يوجد اي قرار، الكل وارد، مدرسة ام القطف اليوم مفتوحة، بدون اي تغيير، قرارنا بالنسبة لمستقبل المدرسة، سوف نتخذه في نهاية السنة الدراسية».

وقد جاء في بيان الاهالي: «على ضوء التطورات الاخيرة، يجدد الاهالي اصرارهم وعزمهم على التصدي لهذه الخطوة ولافشالها، وتعكف اللجنة المحلية في القرية ولجنة الآباء على وضع خطة للقيام بنشاطات احتجاجية، على هذا الاجراء وانها على اتصال بأعلى المستويات في الوزارة، وجهات اخرى لافشال هذه المحاولة».

رابطة الكتاب تستنكر التحريض على د. حبيب بولس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «رابطة الكتاب الفلسطينيين» بيانا صحفيا استنكرت فيه التحريض الذي بثه احد اعضاء ادارة مصلحة الاذاعة والتلفزيون على الدكتور حبيب بولس.

وجاء في البيان، الذي وقع عليه د. جمال قعوار رئيس الرابطة: في الوقت الذي ينبغي فيه دعم المسيرة السلمية والذي ندعو فيه الى التعايش السلمي وحرية التعبير يعلو صوت محرض بعث برسالة الى سلطة الاذاعة مطالبا بالغاء برنامج «النادي الادبي» الذي يقدمه د. بولس، احد المثقفين البارزين في الوسط العربي، والذي كان له صدى واسع من الاستحسان، بحجة انه «لم يخدم في الجيش ويعادي دولة اسرائيل».

وبعد ان استنكر البيان هذا التوجه دعا الى دمج المثقفين العرب في الوظائف وحل مشكلة البطالة بينهم.

برعاية المجلس المحلي

اسبوعان من النشاطات الثقافية في كوكب ابو الهيجاء

* كوكب ابو الهيجاء – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمناسبة يوم الطفل العالمي وضمن نشاطات مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي في اسبوع الثقافة جرى يوم السبت الاخير كرنفال للاطفال الاول من نوعه في القرية اشترك فيه معظم اطفال القرية وعشرات الامهات والآباء، مما ادخل البهجة والسرور في نفوس الاطفال وقد زاد من جمالهم لباسهم الخاص الملون.

وطاف الاطفال والاهالي في شوارع القرية يتقدمهم مجسم لحمامة سلام محملة على سيارة فيما ردد الاطفال هتافات من اجل السلام والمحبة.

وتقدم الكرنفال فرقة كشافة المدرسة بالاضافة الى رئيس واعضاء المجلس المحلي.

وفي نهاية المسيرة وصل الاطفال الى ساحة المدرسة وبعد ان قدمت لهم المرطبات القى رئيس المجلس المحلي، السيد احمد الحاج، واحد المسؤولين في قسم المعارف في المجلس، السيد مصطفى عبد الفتاح كلمتان ترحيبيتان.

وفي النهاية قدمت مسرحية خاصة.

هذا وكان المجلس المحلي قد نفذ بعض الفعاليات الاخرى مثل امسية زجلية وامسية شعرية وعرض مسرحية، وسيختتم الاسبوع الثقافي يوم الاربعاء القادم بمهرجان للدبكة الشعبية تشترك فيه العديد من الفرق بما فيها الفرقة المحلية التابعة للمجلس المحلي.

هذا وقد اختتم المجلس المحلي، ايضا، اسبوع الصحة الذي اصبح تقليدا سنويا حيث قدمت خلال اسبوع ابتداء من ٥/٣٠ – ٩٢/٦/٥ العديد من المحاضرات الصحية التي قدمها اطباء ومختصين.

كما اجرى فريق الاطباء فحوصات عديدة لحوالي اربعمئة مواطن من ابناء القرية وقد تركز العمل هذا العام على فحص ضغط الدم ونسبة السكر في الدم الدم والكولستيرول وفحص نظر للطلاب.

تنويه

● في الخبر الذي نشرناه في عدد «الاتحاد» امس الاول (الاحد) عن مظاهرة شفاعمرو ضد المخدرات والسموم، سقط سهواً اسم السيدة الفت سكران، مركزة لجنة مكافحة المخدرات في المدينة، التي عملت طوال شهور تحضيراً لهذه المظاهرة والتي تقول انه سبق المظاهرة عشرات المحاضرات البيتية في الاحياء «ونأمل القيام بمسيرات احتجاجية ولقاءات وندوات ومحاضرات في المستقبل».

صباح الخير

هذا النموذج...

من الشباب «العملي».. ممن يبنون لانفسهم مشروعاً حراً، ويتأهلون مهنياً ومالياً مبكراً نسبياً، الامر الذي يؤهلهم، تلقائياً، ل «هضم» كل القضايا السياسية والاجتماعية، فيعدون لها قوالب تلائم متطلبات الحياة الجديدة..

قال لي، بلا مقدمات، وهو يعرف هويتي جيداً:

– الا تريد ان تصوت ل «ميرتس»؟

■ ولماذا «ميرتس» وليس الجبهة؟ – اجبت بهدوء.

– هؤلاء يعجبوني. فهم قريبون من برنامج الجبهة. ويدعون الى مفاوضة م.ت.ف. واقامة الدولة الفلسطينية، ولا يختلفون عن الجبهة الا في قضية اعادة اللاجئين، فهم يقولون: أجلوا الحديث في هذه القضية.. وهناك امر آخر: فعددهم سيكون ١٠ – ١٢، وسيكون لديهم ٣ وزارات في حكومة رابين، وعندها يستطيعون ان يقدموا لنا خدمات.. أليست هذه اسباب كافية للتصويت لهم؟

قلت: ليست الامور بهذه البساطة. فبرنامجهم بعيد جداً عن برنامج الجبهة. واهم اختلاف انهم يوثقون في برنامجهم ان اسرائيل «دولة اليهود»، واما العرب فلهم حقوق كذا وكذا.. والامر الثاني الذي يجمعهم ليس مع حزب العمل فقط وانما مع الليكود وموليدت وهتحيا ايضاً هو ان القدس عاصمة اسرائيل ولن تتجزأ.. وهذا يتعارض مع حقوق وتطلعات الشعب الفلسطيني. اما استعدادهم للتفاوض مع م.ت.ف. فهم يضعون له الف شرط وشرط واهم ذلك ان يعلن قادة م.ت.ف. عن انهم يتخلون عن الارهاب بينما لا يطلب من حكام اسرائيل وقف القتل في المناطق المحتلة او قصف المخيمات او.. او..

اما بخصوص عددهم الذي سيخولهم ٣ وزارات وعندها.. فمن الافضل، اذا سايرنا هذا المسار في التفكير، التصويت لحزب العمل، لانه سيكون له ١٠ وزارات على الاقل وعندها..

قال مقاطعاً:

– اسمع انا احبهم..

قاطعته بدوري وقلت:

■ لا احد يمنعك من محبتهم ولكن هذا لا يعني ان تعطيهم صوتك. فصوتك يجب ان «توظفه» حيث يجب ان يوظف. وانا اقول لك امراً واحداً: كل صوت يسير في اتجاه المصلحة. والسؤال اية مصلحة. أهي عامة، ام جزئية ام منفعة شخصية. فهي يمكن ان تتجزأ وتفقد رصيدها الوطني.. وعندها قد يصل الصوت الى حيث القت...

– يعني شو؟

■ يعني ان يباع بالمزاد.. وهذا ايضاً قائم عندنا.

(ابو وائق)

انتخابات ٩٢

■ رمزي حكيم ■

يا مكرم..!

● من حق الممثل مكرم خوري ان يمهر توقيعه على اعلان دعائي للتحالف الصهيوني «ميرتس» يعلن فيه، ضمن من اعلنوا، انه يؤيد هذه القائمة ليحقق حلم «اسرائيل الدمقراطية»!

لكن من حقنا، على الممثل مكرم خوري، ان يجيب على هذه الاسئلة:

ما هو موقفك من احتلال القدس العربية؟

ما هو موقفك من رفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة؟

ما هو موقفك من حق العودة للاجئين الفلسطينيين؟

ما هو موقفك من الانسحاب من الجولان؟

ما هو موقفك من الانسحاب الى حدود عام (١٩٦٧).

موقف «ميرتس»، يا مكرم، لا يختلف عن «العمل» و«الليكود» وحتى «هتحيا» في عدم الانسحاب من القدس العربية وفي ابقائها «موحدة وعاصمة اسرائيل الابدية».

«ميرتس» تحارب رفض الخدمة في الاراضي المحتلة وتعتبرها «خيانة»!

«ميرتس» تؤيد بحماس صهيوني «حق عودة» اليهودي الهولندي والامريكي والروسي الى «وطنه اسرائيل»(!!) وترفض حق عودة الفلسطيني.

«ميرتس»، مثلها مثل «العمل»، تعارض، الانسحاب من كل الجولان السوري المحتل وتؤيد الاحتفاظ «بمناطق امنية واستراتيجية». وكذلك تعارض الانسحاب الى حدود عام (١٩٦٧).

«ميرتس»، «وكل ما دق الكوز بالجرة»، تشن هجوما عنيفا على عرفات وعلى منظمة التحرير الفلسطينية. والمرة الاخيرة كانت بسبب تضامن عرفات مع ليبيا ضد المخططات الامريكية العدوانية. وقبلها تحمست «ميرتس» لسحق العراق وطالبت دول العالم بمواصلة حرب الابادة ضد الشعب العراقي العربي. وسريد قال للفلسطينيين، في حينه، باسلوب استعلائي ابوي: ابحثوا عني.

ما هو رأيك؟!

كذبة «ميرتس» الجديدة!

● نشر التحالف الصهيوني الثلاثي «ميرتس» (راتس، مبام وشينوي)، يوم امس الاثنين، اعلانات دعائية انتخابية في الصحف العبرية جاء فيها، الى جانب صورة كبيرة لوزير الحرب، اريئيل شارون: «١٠ سنوات على حرب لبنان. لم ننس من قادنا الى هذه الحرب. لم ننس من وافق عليها بصمت. لن ننسى ذلك في ١٩٩٢/٦/٢٣».

الى هنا انتهى الاعلان الدعائي.

رئيس طاقم الاعلام في «ميرتس» هو عضو الكنيست امنون روبنشطاين (شينوي). روبنشطاين، في حينه، كتب مقالا حول حرب لبنان لم يخف فيه حماسه وتأييده لهذه الحرب معتبرا ان «اسرائيل خرجت في حرب عادلة ضد المخربين (المقصود الفلسطينيين – المحرر)».

روبنشطاين، كتب في (١٤) حزيران (١٩٨٢) يقول: «على طول الحدود مع لبنان حافظ المخربون، بشكل أو بآخر على وقف اطلاق النار. ولكن الذريعة لعملية سلام الجليل ليست هي المهمة. الاهم هو الواقع الذي نشأ خلف الحدود. ففي نهاية الامر من حقنا ان نسأل سؤالا بسيطا: ضد من ستوجه تلك الاسلحة والذخيرة الضخمة التي يملكها المخربون في لبنان. ان من حق اسرائيل، كما هو الحق لكل دولة، ان تعمل ضد تلك العدوانية».

يوسي سريد وفكتور شمطوف (سكرتير حزب مبام يومها) كانا يعلمان بنية حكومة «الليكود» شن الحرب والعدوان على لبنان قبل شهرين من الاجتياح الاسرائيلي. وصمتا!

امنون روبنشطاين، المسؤول عن الاعلام في «ميرتس»، صوت في الكنيست الى جانب الحرب. اعضاء «مبام» و«راتس» و«شينوي» صمتوا صمت اهل الكهف. وساروا على نصيحة رئيس حزب «العمل» الحالي، يتسحاق رابين، حين قال ان «كل حروب اسرائيل عادلة.. لان كل الدول العربية، باستثناء مصر، مصرة على البقاء في حالة حرب مع اسرائيل. لذا فان الحرب عادلة في كل حالة وفي كل الظروف. فكم بالحري حين يكون الحديث عن حرب ضد م.ت.ف، منظمة القتلة..».

الصحفي اريبه ديان كتب في «حدشوت»: «لا يوجد جسم سياسي في اسرائيل وقف ضد حرب لبنان من بدايتها سوى الجبهة.. ما قاله ماير فلنر، منذ اليوم الاول للحرب، ردده كثيرون بعد عدة اشهر».

هذه هي الحقيقة. كلهم اما ايدوا واما صمتوا. وكما تقول دعاية «ميرتس»: «لم ننس من وافق عليها بصمت». ونضيف: .. ولن ننسى من وافق عليها علنا. أليس كذلك؟!

تاريخ!

«يعتبر دراوشة، بالنسبة للمعراخ، شريكا شرعيا في ائتلاف قادم. ولكن اذا لم يتجاوز نسبة الحسم فان ذلك سيكون تفوقا لليكود، لان الاصوات التي تمنح له والتي ستذهب هباء ستكون على حساب المعراخ» (من مقال للصحفية اورلي ازولاي – كاتس نشرته في «يديعوت احرونوت» يوم ١٩٨٨/٩/١٦).

ورعنان كوهن، «الوصي» السابق على الجماهير العربية من قبل حزب «العمل»، توقع، فيما توقع، في تلك الايام، ان الاصوات التي سيخسرها حزب «العمل» في الوسط العربي ستنتقل الى دراوشة.

ما اشبه تلك الايام باليوم. يقينا ان «الحزب الدمقراطي العربي» يترفع عن الحديث عن تاريخه. ورغم ذلك يهاجم تاريخ الغير.

نحن، بدورنا، سنقدم خدمة الى هذا الحزب. وسننشر بعضا من تاريخه:

يوم (١٩٨٨/٧/٢١) عقد «الحزب الدمقراطي العربي» مؤتمره التأسيسي الاول بمباركة مصرية وامريكية. د. اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، بعث بتحية خاصة للمؤتمر. وقام ممثل عن السفارة الامريكية في تل ابيب بحضور المؤتمر.

قبل اسابيع زار النائب عبد الوهاب دراوشة مصر واجتمع مع د. اسامة الباز. وقبلها غادر البلاد الى... «البيت الابيض» (اسألوا الصحفي النير ريفف الذي كتب عن الموضوع).

واليوم، يقول دراوشة انه «احتياطي لحزب «العمل»».

هذه ليست «مهاترات». هذه حقائق. فما رأي «الدبار» بهذه «البضاعة»؟!

(عن صحيفة «الاهالي» المصرية ٩٢/٦/٣)



من فمك ادينك

* «هدفنا هو ايقاع المزيد والمزيد من الاصابات في المناطق».

* «عدد المصابين المتزايد في المناطق لا يعكس تصعيدا في الاحداث وانما هو نتيجة تطوير لنجاعة وسائلنا القتالية ويعكس قدرة جنود «تساهل» العالية على تحقيق اهدافهم والرد على المشاغبين بشكل ناجع».

* «اذا كان هنالك عدد اكبر من المصابين فان هذا، بالضبط، هو هدفنا».

* «نريد ان نفهم المواطنين (الفلسطينيين – المحرر) بأن كل من يشترك في اعمال الاخلال بالنظام معرض للاصابة».

* «انا راضٍ من الارتفاع الحاد في عدد المصابين. ولست قلقا من هذا الازدياد».

* «الرصاص البلاستيكي ناجح. نحن ننتجه، حاليا، في اسرائيل. انه يصيب المشاغبين بنجاعة بينما يكون الجنود خارج مدى الحجارة». (التقارير الطبية اكدت، في حينه، ان الرصاصات البلاستيكية قاتلة. كانت تخترق الجسم البشري وتصيب عدة اعضاء بأضرار واصابات قاتلة).

هذا الكلام قاله رئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين، في مؤتمر صحفي عقده في مستوطنة «بيت ايل»، يوم (١٩٨٨/٩/٢٧)، عندما كان يشغل منصب وزير «الامن».

ورابين هو صاحب سياسة «تكسير العظام» واستخدام العصي من انواع عديدة ثم الرصاص المطاطي ثم الرصاص البلاستيكي. وهذا كله الى جانب تصعيد الممارسات الاحتلالية الاخرى المختلفة من اعتقالات واعتقالات ادارية واسعة وهدم بيوت بالجملة وطرد من الوطن واغلاق مؤسسات وفرض خنق اقتصادي وحظر التجول وقطع المياه والكهرباء والهواتف وغيرها من اساليب القمع والتنكيل والارهاب.

ورابين، لمن نسي او يتناسى، كان قد تبجح، في حينه، في محاولة منه لمبارزة غيئولا كوهن بأنه تم، خلال فترة توليه وزارة «الامن»، هدم ونسف بيوت وطرد مواطنين واعتقالات، اكثر مما فعله «الليكود» خلال سبع سنوات.

دعاية الجبهة في الاذاعة (بالعربية)

* اليوم وغداً ويتحدث توفيق زياد *

● الدعاية الاولى للجبهة في «صوت اسرائيل» بالعربية ستبث اليوم الثلاثاء في الساعة السادسة و(٣٥) دقيقة مساءً. وسيتحدث فيها توفيق زياد رئيس قائمة الجبهة.

وغداً الاربعاء، في الوقت نفسه، ستكون دعاية الجبهة الثانية في «صوت اسرائيل» بالعربية. وسيتحدث فيها ايضاً توفيق زياد.

اما دعاية الجبهة الاولى (القناة الثانية) فستبث اليوم الثلاثاء الساعة السادسة والنصف صباحاً.

«العقبى للعايزين»:

الخنثوي الحامل في الفيلبين يخضع لمراقبة شديدة

● مانيلا – و.ص.ف – ذكرت الصحف المحلية يوم الخميس ان الحكومة تقدم الرعاية للخنثوي (الحامل خاصيات الذكور والاناث في آن معا) المتوقع ان يضع مولودا في آب القادم.

ونقلت الصحف عن وزير الصحة الفيلبيني انطونيو بيريكيه تأكيده ان اجهزة الوزارة قررت تحمل تكاليف الحمل وعملية الولادة، بدلا من المواطن ادوين بايرون (٣٢ عاما) المسجل في خانة الذكور في سجلات الاحوال الشخصية والحامل منذ سبعة اشهر.

وكان ادوين بايرون الذي يعمل في قسم التوليد في احد الاجهزة الرسمية ولد وهو يحمل اعضاء تناسلية ذكورية وانثوية في آن معا واخضع لعملية جراحية في العام ١٩٨٨ ليتمكن من حمل طفل.

ويعتبر واحدا من ٣٨ خنثويا احصتهم في العالم منظمة الصحة العالمية.

ودفع الاهتمام الذي اولته وسائل الاعلام للحدث النادر الحكومة الفيلبينية الى السعي لرعاية الحالة.

ولم يكن بايرون المسجل كذكر في سجلات الاحوال الشخصية يتمتع بحق الحصول على اجازة امومة، او بتغطية تكاليف عملية الولادة المنصوص عنهما في انظمة الموظفين.

ويتوقع ان تتم الولادة في ١٧ آب.

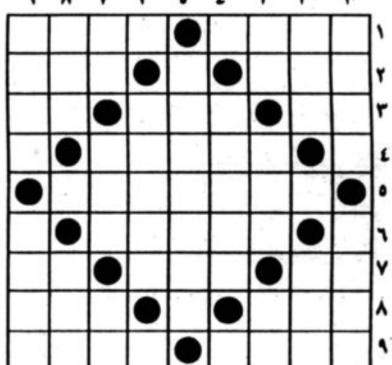
على الشاشة الصغيرة

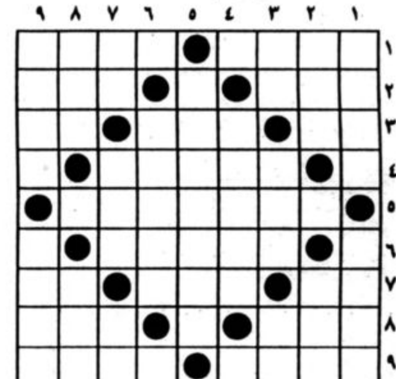
* الثلاثاء ٩/٦/٩٢ *

١٨.٣٥ – «استراليا» – فيلم وثائقي
١٩.٢٠ – الدعاية الانتخابية
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
وبرنامج «كولبوتيك»
٢٠.٣٠ – الدعاية الانتخابية
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – ثلاثون وشيء ما والحلقة بعنوان «مليسا في بلاد العجائب»
٢٢.٢٠ – «الليلة» مع غابي غزيت
٢٣.١٠ – «سفارة» والحلقة بعنوان «الريح تغير اتجاهها»
٢٤.٠٠ – اخبار منتصف الليل (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣) ***





● اعداد: مجدي فرحات ذياب – طمرة ●

افقيا:
١ – مدرس – عملة
٢ – شعوب – سلسلة جبال
٣ – متشابهان – يدافع (مجزومة) – قوة (معكوسة)
٤ – من الشعوب (معكوسة)
٥ – شاعر عباسي (مبعثرة)
٦ – القوة
٧ – من الوالدين – للكتابة – متشابهان
٨ – يكسر العظم – من الحيوانات الجميلة
٩ – محدث – صائغ

عموديا:
١ – زاول – صاحب
٢ – سن – قحط
٣ – حرف جزم – اعتنى – بحر (معكوسة)
٤ – يداهن
٥ – استعماري
٦ – رتبة عسكرية
٧ – للتفجع – رأي (مبعثرة) – للنفي
٨ – نهب (معكوسة) – يمنح
٩ – سلك (معكوسة) – احذر

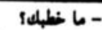
*** حل لغز رقم (٢٢) ***

افقيا:
١ – راج – من
٢ – رب – ملّ – تمرّج
٣ – ج.و.ل.ا
٤ – عبد الحليم
٥ – لما – تعبي
٦ – نر – نحل
٧ – دية – راح – هم
٨ – حي – صبرين
٩ – ري – يهمس
١٠ – تبارح – شبل

عموديا:
١ – ارق – ناديا
٢ – عم – نُبع
٣ – جبّانة – ري
٤ – الرد – ص.ر.ا
٥ – جملات – رب
٦ – العفاريت
٧ – من – حب – حية
٨ – عيلين – لش
٩ – مر – حم – سب
١٠ – لجوم الغد

وثمة صبـــاح

* خواطر ليلية * بقلم: نجيب زايد *



(١)

يقرع جرس التلفون.. افتح عيني.. خط رفيع من الضوء يرتسم تحت باب غرفتي المصكوك. طقطقة اقدام.

– الو.. الو.. الو.. يلعن ابو..

محا الخط..

(٢)

صوت يمزق بكارة الصمت. نور يتسلل الى عينيّ. يختلط الصوت بالصورة.. نور الشريف يقف في المحكمة.. يلتفت، ينظر، الى صورة معلقة اعلى القاعة.

– «يخلّصك كدا يا ريّس..؟ إتسرقنا حتى لحمنا..»

عيناي يثقلهما النعاس، تظهر على الشاشة كلمة (الحقونا).. تليها كلمات.. صمت يشق حجاب الصوت. موت يدق على تابوت الوقت. تتحول النافذة الملونة الى شاشة تمشاء. صورة شاحبة بيضاء.

تصبح صورة سوداء.

(٣)

يخترق سمعي صوت يدوّي، عتمة، ثم تنتشر الاضواء بسرعة في البيت.. ستة وجوه سوداء في غرفة واحدة مغلقة.

صوت يدوّي..

ثم تنسحب جيوش الأضواء.

(٤)

... ٢/١٣ طرحة على وجه المنظر وهو يحكي قصة:

اطفال شيوخ ونساء.. يجلسون القرفصاء.. كلهم وجوه صفراء.. انظار خرساء. صوت يخترق الارض ويدوّي في السماء..

وجه الموت كان، والطرحة كفنا كانت، عندما كشف المنظر عن وجهه: شارع اسود مرصوف بجيف فحمية.. نساء يولولن، يتراكضن.. سيارات بيضاء عليها اهلة حمراء.. بشاعة لا توصف.

انظار موجهة الى شاشة التلفزيون.

لافتة مكتوب عليها (ملجأ)..

(٥)

الراديو الى جانبي، ادققه على «صوت الموسيقى»، معزوفة موسيقية لموتسارت. اتقلب في سريري، افرغ بدفئي..

.. الحان موسيقية..

(٦)

فتاة اعانقها، لست اذكرها جيدا، التصق بها كما تلتصق الارض بالسماء في اقصى الجهات، اقبّلها قبلة افقية، شفتاها باردتان، يداي سفينة يشرقها عباب شعرها.. لا.. انها جنية، اذكر جيدا منظرها، باختصار مرعب جدا.. تلاحقني... اركض، وهي تركض ورائي.. اسقط في هاوية العتمة صارخا.

– ما خطبك؟

– لا.. مجرد حلم..

(٧)

ساعة الحائط فوق سريري، عقاربها تقرع ابواب سمعي.. كما لو كان الوقت ينضح قطرة قطرة من حنفية الحياة.. تتسارع الدقات الرتيبة.. طرقا.. احسها تتسلل الى اعماقي، امد يدي اتلمس موقع الساعة، انزعها عن الحائط ثم انتزع البطارية منها. تخرج مني زفرة كما لو كانت امتدادا لحياة الوقت..

(٨)

طقس حار جدا، جسدي مرتخ، لا يقوى على الحركة قدر انملة، لست ارتدي غير بنطلون قصير، السرير حار ايضا، تمر امي بجانب الغرفة.

– يما..

– نعم؟

– اين المروحة؟

– في غرفة اخويك..

– ناما؟

– نعم..

– هاتيها لو سمحت..

اتنشق الهواء البارد نوعا ما.. ارفع الغطاء على جسدي..

(٩)

.. «موف.. موف.. موف» كلمات لم افهمها، كلمات، اقدام تجري واصوات مختلفة مختلطة ثم طلقة نارية تدوي في فضاء العتمة.. صوت محرك، اصوات عجلات..

– وطّوا التلفزيون!!

نور يشع نصب عيني.

– ماذا؟

– وطّوا التلفزيون!!

يوصد اخي باب غرفتي..

(١٠)

يضطجع جسدي في حضن السرير، يغرق رأسي في صدر الوسادة واعانق اللحاف.. ينام آخر نور في الغرفة، يلوّن الصمت ظلامها بصبغة من طقطقة زخات المطر على زجاج النافذة، ويمتزج بالضوء الوالج من الباب عبر الشق بين مصراعيه..

(١١)

غدا امتحان الرياضيات، الطقس بارد.. لملمت العتمة اشلاء الضياء، اجمع ما تناثر من اعضاء جسمي على السرير فاسمع صريره.. اطوف بين مجموعة الكتب التي ابتعتها حديثا (لسان العرب والأعمال الناجزة لسميح القاسم واضواء دانية و ..) ورحم الله قبضة الشهر الذي عملت فيه شغيلا بالبناء.. بعيد الغد عليّ ان ابدأ بالتحضير لامتحان البسيخومتري.. تنتظرني دروس السياقة، عليّ ان اسجل للجامعات.. و.. و..

عيد بلا عيد

شعر: سهيل ابراهيم

لم نعد نرى يا جدي
الصغار يجوبون الشوارع
ويملأون الفضا غناء وضجيجا
ويمضغون الحلوى بمرح الجنة
لم نعد نرى يا جدي الكبار
يغزون الابواب دون مقاومة
ينتشرون بطول البلدة وعرضها
زرافات زرافات
لا الصغار لبسوا الجديد
ولا الازهار
لم يشعلوا النار
بأكداس الحقد
لم يغسلوا القلوب السوداء
بماء التوبة
لم يصادروا عبوسهم العاجي
ما تصدقوا على مسكين
بدرهم يتيم
لم يضطجعوا على امواج البحر
لم يهمسوا لحبات الرمل باسرارهم
سألت جدي متعطشا عن السبب
فأجهش بالبكاء.

(كفرمندا)

* الدرس الثاني عشر

من سلسلة دروس في الرياضيات للمرحلة الاعدادية

* تمارين في الزوايا *

● اعداد: الاستاذ حنا عويد - عبلين ●

١٢ - منصف الزاوية هو شعاع يخرج من رأس الزاوية ويقسمها الى قسمين متساويين

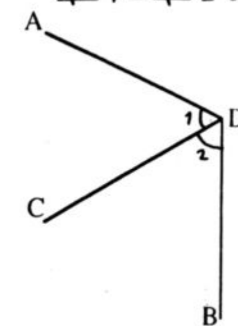
بالكلمات: DC منصف زاوية D

بالرموز (او بلغة الهندسة)

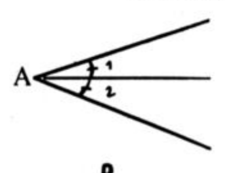
$\sphericalangle ADC = \sphericalangle CDB$

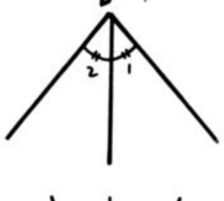
او $\sphericalangle D1 = \sphericalangle D2$

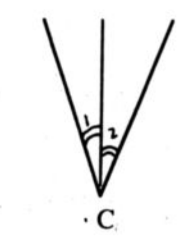
او $\sphericalangle 1 = \sphericalangle 2$



ولكي نبيّن بالرسم بأن الزاويتين متساويتان نشير الى ذلك بإحدى الاشارات التالية:







١٣ - أكمل

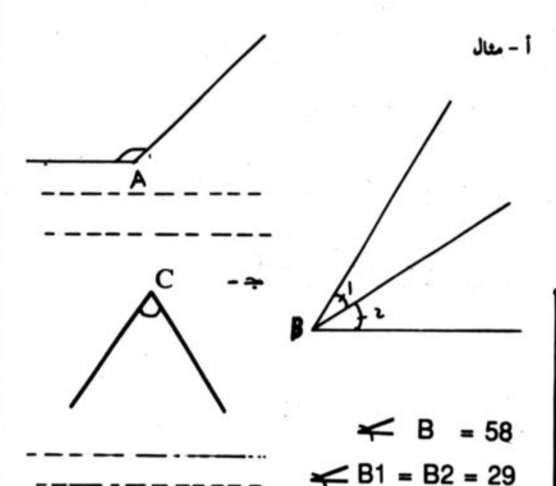
بالكلمات	بلغة الهندسة (او بالرموز)	الشكل
أ - DF ينصف زاوية F	$\sphericalangle F1 = \sphericalangle F2$	
ب - HM ينصف الزاوية M	------------	
ج- ------------	$\sphericalangle L1 = \sphericalangle L2$	
د - ------------	------------	
هـ. C A منصف زاوية A	------------	
و. C A منصف زاوية C	------------	
ز. ------------	$\sphericalangle N1 = \sphericalangle N2$	
ح. B A منصف زاوية A ما هو نوع زاوية A ما هو مقدار $\sphericalangle A1$	------------	

١٤ - نصّف الزوايا الآتية بواسطة المنقلة.

أ - مثال

ب -

جـ -



هل تعلم !

● ان اول من الف في الجبر "الخوارزمي" في عصر المأمون !

● ان "ثابت بن قرة" مهد لحساب التفاضل والتكامل !

● ان اول وزير عرف في الدولة الإسلامية هو "ابو سلمة الخلال" وذلك في عهد الدولة العباسية ، بالتحديد في عهد الخليفة العباسي الاول ابو العباس .

● ان "دار الحكمة" هي من اهم اعمال الحاكم بامر الله من الدولة الفاطمية ، والتي انشاها سنة ٣٩٥ هـ ، وكانت تضم عدداً من القراء والفقهاء والمنجمين واللغويين والاطباء ، وكان بدار الحكمة مكتبة سميت بدار العلم ، حوت مالم يجمع مثله في مكتبة من المكتبات ، وكان الهدف من انشاء دار الحكمة نشر المذاهب الفقهية ، والعلوم والاداب اللغوية ، والبحوث العلمية .

الكيمياء 90

صدور كتاب «الكيمياء ٩٠» للأستاذ صالح علي

● صدر اواخر الشهر الماضي عن مطبعة الشرق العربية في القدس كتاب «الكيمياء ٩٠» لمؤلفه الاستاذ صالح علي ابن قرية كابول واستاذ الكيمياء، في ثانوية بيت بيرح التي يؤمها طلاب الكيبوتسات في منطقة طبريا، وتفضل الاستاذ مشكورا باهدائنا نسخة عن هذا الكتاب الغني بالصور والرسوم التوضيحية التي تجعل المادة قريبة من قلب الدارس. وهذا هو الكتاب الثالث للأستاذ علي في هذا الموضوع العلمي، الذي توخى من اسمه ان يكون بارقة امل لطلابنا في سنوات التسعين.

نتمنى للأستاذ صالح علي مزيدا من العطاء لخدمة طلابنا وتعويضهم ما تستلبه منهم المناهج الرسمية.

منصة للحوار:

زرع الأعضاء في الجسم

● تحت رعاية حركة «تسامح» وهي حركة لا حزبية من متطوعين من اجل تقدم ورعاية السلوك المتسامح في المجتمع، وتصبو لخلق جو من الاصغاء والاهتمام بآراء الغير وتبادر لخلق نشاطات تمنع العنف الكلامي والجسماني على حد سواء، اقيمت في مدرسة المتنبي الثانوية الشاملة في حيفا منصة للحوار حول موضوع «زرع الاعضاء في الجسم».

وأقام هذه المنصة طلاب الصف التاسع حيث انقسموا الى فريقين، فريق مع زرع الاعضاء، وفريق ضد زرع الاعضاء في الجسم.

وقد عرض كل فريق آراءه محاولا إقناع جمهور الحاضرين بالاثباتات القانونية والدينية والاجتماعية لدعم رأيه.

وقد شارك جمهور من الطلاب والمعلمين بعرض اسئلة محرجة احيانا للفريقين وجرى نقاش وحوار حولها.

وجرت انتخابات ايضا شارك فيها جمهور الحاضرين بين مؤيد ومعارض زرع اعضاء في الجسم، وكانت النتيجة متوقعة بأن ايد معظم الطلاب تشجيع التبرع من اجل الآخرين لزرع اعضاء يمكن فيها انقاذ حياة بشر بحاجة لزرع اعضاء في جسمهم.

وجرت هذه المنصة بمبادرة المستشارة التربوية في المدرسة وبمشاركة مندوبين عن حركة «تسامح» وحضور مدير المدرسة ونائبه ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب ورئيس لجنة المعلمين في المدرسة.

وانهى الحوار رئيس المنصة بعد ان عرض القضاة توزيع العلامات على المشاركين والجمهور، على ان يلتقوا في منصة اخرى وفي موضوع مختلف.

كيف تمول الاحزاب معركة الانتخابات ولماذا حكمت مراقبة الدولة بغرامة على الجبهـة؟؟

● بقلم: تلما ديكل ●

● مراقبة الدولة هي المسؤولة عن تنفيذ قانون تمويل الاحزاب، الذي يشمل تحديدات واضحة لمصادر الأموال التي يسمح للأحزاب العمل بها. وكان معروفا، طوال سنين، وان لم يكن بشكل رسمي، ان شركات تجارية تتبرع للأحزاب الكبيرة، وفي الاساس، للمعراخ والليكود، وايضا للمفدال، هتحيا، اغودات يسرائيل وغيرها، ولمنع تبرعات شركات تجارية، التي لها مصلحة في التبرع، والتي تبني على ان تبرعاتها ستمنحها شروطا مريحة، اتفاقات عمل سمينة، او افضلية في المناقصات الحكومية - ادخل الى قانون التمويل البند (٧). وهذا البند يمنع الاحزاب من قبول التبرعات من تنظيم او جمعية، اي من شركة خاصة او شعبية.

في الانتخابات الماضية للكنيست في سنة ٨٨، كان البند (٧) قائما. فما الذي فعلته الاحزاب الكبيرة، وكذلك الاحزاب التي ليست كبيرة؟ لقد قفزوا عن هذا البند: وقدم اصحاب الشركات تبرعاتهم، كتبرعات شخصية وليس كتبرعات من شركاتهم. ولذا طلبت مراقبة الدولة في حينه الكشف عن اسماء المتبرعين «الشخصية» هؤلاء. وفي تقريرها بالنسبة لهذا الموضوع جاءت بمعطيات واضحة. مثلا:

في سنة ٨٨ تلقى حزب العمل - مليوني شيكل من مليونير كندي، تشارس برونفمان (صاحب اسهم في شركات طبيعة وسيجار) و (٦٧٦) الف شيكل من، جين فريدمان (فرنسا) و (٣٢٠) الف شيكل من ادموند دي روتشيلد (من اصحاب بنك كليلي) و (١٦٤) الف شيكل من مليونير سويسري، ليون تامان، (يملك استديوهات العاصمة وفندق دانيال) و (١٢٥) الف شيكل من تاجر السلاح، ارنون ميلتسين، و (٧٣) الف شيكل من المقاول، غاد زئيفي.

وتلقى الليكود في سنة ٨٨، تبرعا من تاجر السلاح، اندريه ماركوس (١٦٢) الف شيكل، ومن الصناعي، شلومو زيلدوفتش، (سولتام) (٨١) الف شيكل.

وتلقى حزب «راتس» (١٦٢) الف شيكل من المليونير الامريكي كالمان كهانا.

وفي اعقاب تقرير مراقبة الدولة هذا، صادقت الكنيست على تعديل لقانون تمويل الاحزاب، يحدد التبرعات الفردية للحزب. وبعد التعديل، فان الحد الاقصى اليوم للتبرع الشخصي للحزب هو (٢٧) الف شيكل في السنة العادية، و (٥٤) الف شيكل في سنة الانتخابات. والقانون بشكله الراهن ايضا، يمكن من تلقي تبرعات كبيرة من اصحاب رؤوس الاموال. ذلك انه من الواضح ان رجل اعمال فقط قادر على التبرع لحزب ما بمبلغ (٥٤) الف شيكل. ويجب ان نتذكر بأنه غير ملزم بالكشف عن اسم المتبرع بـ (٥٤) الف شيكل «فقط».

اضافة الى ذلك، فالقانون لا يقول شيئا عن التبرعات الممنوحة للمرشحين المتنافسين في داخل الاحزاب على الاماكن في القائمة. وكما نشر، هناك مرشحين في الليكود وفي العمل، الذين دفعوا مئات الوف الشواقل على حملة الانتخاب الشخصي. ولذا فانه من المحتمل جدا ان هناك شركات وتنظيمات ايضا، قد مولت حملات دعاية شخصية وفردية، على افتراض انه اذا نجح المرشح الذي مولوا حملة انتخابه - فانهم سيستفيدون من ذلك فائدة شخصية. ولكن مراقبة الدولة اوضحت انها لا تستطيع شيئا بهذا الشأن. واعتمدت على ان قانون تمويل الاحزاب لا يتطرق بشكل صريح لتبرعات حملات الانتخاب الشخصي للسياسيين.

والى الغرامة التي فرضتها مراقبة الدولة على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وخلافا للحالات التي كتبت عنها مراقبة الدولة في تقريرها عن التبرعات للاحزاب في سنة ٨٨، فان ادعاءاتها بالنسبة للجبهة كانت من نوع آخر تماما. والمقصود هما حالتان، دفعت فيهما الجبهة اجرة لبنايتين استخدمتا ناديين، وهاتان البنايتان تخصان احدى الجمعيات. وتصرف الجبهة هو تصرف قانوني ومقبول طوال سنين. ولم تبد المراقبة اية ملاحظة على جوهر هذا الأمر، الا ان نقاشها مع ممثلي القائمة كان حول حجم الأجرة. وحسب ادعائها، ان الجبهة كان يجب ان تدفع، حسب سعر السوق الحالي، اجرة اعلى لهذه النوادي. ومن ثم فسرت حقيقة ان الجبهة دفعت اقل من الاجرة حسب سعر السوق، وكأن الجبهة تلقت تبرعا من هذه الجمعية نفسها مالكة الأبنية، اي عمليا، ليس القصد هنا بتبرع مالي، بل ما فسرته المراقبة كتبرع.

الفارق بين الأمرين اللذين يدور عنهما الحديث، هو فارق ضئيل، الا ان المراقبة قررت حدوث مخالفة لقانون تمويل الاحزاب، الذي يمنع تلقي تبرعات من تنظيمات، وفرضت غرامة مالية على الجبهة بمبلغ ١٧٠ الف شيكل.

صلاحية الحسم وفرض الغرامة في هذه الحالة، هي في ايدي مراقبة الدولة ورئيس الكنيست.

وفي هذا السياق، من الجدير اقتباس مقال نشر حول هذا الموضوع في «هآرتس» (٦/٤).

«رجال اعمال وشركات كبيرة يتلقون في الايام الاخيرة فيضا من توجهات مهذبة من شخصيات حزبية كبيرة، بطلب التبرع لخزينة معركة الانتخابات الحزبية. «وانت تفهم..» الحزب بحاجة الى اموال للانتصار في معركة الانتخابات القريبة» ويوضحون للمتبرع المحتمل، وفي بعض الحالات ايضا يمكن ان يضيفوا «واذا انتصرنا في الانتخابات سنستطيع التنفيذ.. (ويفصلون اقتراحات يمكنها ان تسهل على فروع معينة في الاقتصاد). وبعض ممثلي الاحزاب لا ينسون ايضا ان يذكروا: لا تقلق.. سنأخذ وصلا بتبرعك ولن ننشر انك تبرعت لنا. اذن كم ستعطي..».

أنا مش راح اعيّد؟!

● خميس ابو العافية ●

أنا لن اعيّد..
لأن الكثيرين من ابناء شعبي لن يعيدوا..
أنا لن البس الثياب الجديدة في العيد..
لأن شرائح كبيرة من ابناء شعبي لا تجد ما تشتري به لباسا جديدا للعيد.
أنا لن أتطيب بالعطور في العيد..
لأن الكثيرين من ابناء شعبي لا يجدون الماء للشرب.
أنا لن اتناول اطايب الطعام في العيد..
لأن الكثيرين من ابناء شعبي لا يجدون الرغيف والحاف».
أنا لن اعيّد.. لن اعيّد.. وسأرجئ الاحتفال بالعيد الى زمن يخيم فيه السلام العادل والشامل على ربوع شرقنا الحبيب.
سأعيد عندما تنجلي مأساة شعبي الفلسطيني.
سأعيد عندما تعلو البسمة شفتي الطفل الفلسطيني والطفل الاسرائيلي.. الابتسامة العريضة الصريحة غير المغتصبة.
والى ان يكون ذلك.. اراني سأبقى أردّد..
«عيد بأية حال عدت يا عيد»

(يافا)

شــارع يقفــز عن دولــة - قــانون

عاموس كينان

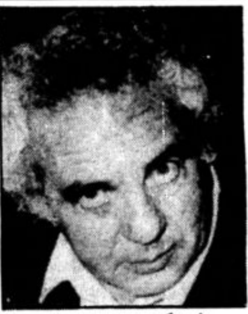
هو يتجه مرة اخرى نحو امر كبير.. انه اريك شارون.

واقتبس من جريدة «هآرتس» البارحة: «بادرت وزارة الاسكان الى تقديم قانون بصورة مستعجلة، لمنح حقوق شق الشارع القطري الجديد (شارع رقم ٦). وبموجب هذا الاقتراح، يمنح وزيرا الاسكان والمواصلات صلاحية الاشراف على تنفيذ قوانين اخرى، وفي الاساس لتأمين نقاء البيئة وحقوق المواطنين.

«والصلاحيات الواسعة هذه تمكن الوزيرين من تقديم تسهيلات كبيرة الحجم لمبادرين افراد، من خلال منح امكانية مصادرات عاجلة لاملاك شخصية لاحتياجات الشارع وللخدمات التجارية المرافقة له، اعفاء من الضرائب، اعفاء من قانون التخطيط والبناء، اعفاء من ضريبة الارنونا، اعفاء من ضريبة الاملاك ومن قانون اليافطات على جوانب الشارع» انتهى الاقتباس.

والان الى التفسير: في ٢٣ حزيران الحالي يجري تبادل مفاتيح خزينة الدولة. والذي يكون بحوزته المفتاح القديم لن يستطيع ان يسحب لنفسه او لاصدقائه ولا اية اغورا صدئة. ويجب القول، بأن هذا الشارع سيكون شارع ضريبة، وسيكون شارعا مملوكا لكل من يمنحه اريك شارون هذه الهدية.

وهذا الشخص، صاحب الشارع، سيبني على طول مئات الكيلومترات، محطات لبيع الوقود تكون ملكا خاصا له، وفقط له، وسيقيم مجمعات تجارية وامكنة استجمام ومطاعم وكل شيء. وهذا ليس فقط مالا كثيرا، انه مال خرافي.



ولن تكون هناك اية مقاييس لمن يمنح هذا - فاريك شارون وموشه كتصاب هما المقياس، وهما اللذان يقرران من يتمتع ولينفلق من ينفلق، فهذا في الاساس ملك شخصي للاخرين طبعا. ويمكن الافتراض انه سوف تصادر بالصدفة، اراض وابنية وبيارات تابعة للعرب، الذين بالصدفة ايضا لم تصادر كل املاكهم.

وهذا لا يعني بان املاكا كبيرة ليهود، ليسوا بالصدفة من المقربين للسيد شارون لن تسرق في وضح النهار على ايدي ملثمي شارون.

لا نقاء ولا بيئة، لا قانون ولا عدل، ولا منطق على ما يبدو، حتى ولا حسيب ولا رقيب. انه امتيار ساخر باسم «الخصخصة»، وما يجري هو نقل أملاك شخصية من ايدي اصحابها بطريق التشليح.

اذ ماذا تعني «الخصخصة» حسب مفهوم شارون؟ انه يعني بان تلصق مسدسا الى مؤخرة شخص ما، تأخذ امواله الخاصة وتضعها في جيبك الخاص. هذه هي «الخصخصة».

اختطف وكل بسرعة وقصر الطريق كثيرا، فضجيج عجلات مركبة رابين بدأ يسمع.. وبعد قليل تقلع الرحلة الجوية الاخيرة، ويجب اللحاق بسرعة، بافراغ الخزينة والوصول الى الطائرة.

الحديث يدور عن فوضى تبلغ المليارات. وكأنه لا يمكن غير ذلك، وكأنه لا يمكن استعاب الهجرة بشكل عقلاني مبرمج ومنظم، وكأنه لا يمكن فتح شارع بدون غش وخداع، وكأنه لا يمكن تحسين اوضاع الشعب بدون سرقة الشعب.

وكما يبدو، فان اريك شارون يشعر وكأنه يشرب الكأس الاخيرة في «فندق الفرصة الاخيرة».

ان حزب العمل ملزم بالاعلان، انه حتى لو اقر هذا القانون بطريق الخداع، فالحكومة القادمة ستلغيه بدون تأخير وبدون تعويض وبدون انذار. وعلى حزب العمل ان يعلن بان كل من يفوز بالمناقصة بفضل التبرع لليكود، فانه يضع امواله على كف عفريت. هذا بالاضافة ان على كل الناس الطيبين في البلاد ان يحتجوا ويتظاهروا بكل الوسائل الممكنة والتوجه الى جهاز العدالة الاسرائيلي - ضد.

«يديعوت احرونوت» ٩٢/٥/٢.

تعزية

الى الزميل يوسف فرح وعموم آل فرح بوفاة المرحوم جابر توفيق فرح.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
(العاملون في «الاتحاد»)

■ لمعلوماتك ■

● اعداد: علي عاشور ●

تمثال قذّاف القنابل البريطاني «هاريس» يثير موجة من الغضب في المانيا

«هاريس» الذي سوّى درسدن بالأرض، يوصف بأنه سفاح الجماهير



النحاتة فيث ونتر تضع اللمسات الاخيرة على تمثال هاريس.

● أزاحت الملكة الأم (٩١ سنة) التي كان زوجها الراحل جورج السادس ملكا لبريطانيا ابان الحرب العالمية الثانية (والدة ملكة بريطانيا الحالية – اليزابيث) الستار، في كنيسة سلاح الجو الملكي في «سانت كليمن» بلندن، يوم الاحد الماضي (٥/٣١) عن تمثال برونزي ارتفاعه ثلاثة امتار للسير «آرثر هاريس»، قائد اسطول القاذفات في سلاح الملكي البريطاني والملاحين البريطانيين وعددهم ٥٥ الف فرد. والشهير بلقب «هاريس قذّاف القنابل» تخليدا لدوره في قيادة سلسلة الغارات الجوية على المدن الالمانية في الاعوام ١٩٤٢ الى ١٩٤٥ والتي راح ضحيتها (٦٠٠) الف مدني وادت الى هدم ما لا يقل عن ٣.٤ ملايين منزل.

وقد اثار تخليد ذكرى «هاريس» عاصفة من الاحتجاجات من رؤساء بلديات المدن الالمانية التي دمرتها القنابل الحارقة والقنابل شديدة الانفجار.

وفي اللحظة التي ازاحت فيها الملكة الام الستار عن التمثال كانت مدينتا «درسدن» و «كولونيا» الالمانيتان تقيمان احتفالات تذكارية خاصة بهما.

وقد كتب رئيس بلدية «كولونيا» الى الملكة الام يقول انه من غير اللائق سياسيا واخلاقيا ان يقام الاحتفال (بإزاحة الستار عن تمثال «هاريس») في ذكرى (٥٠) عاما على الغارة الهائلة التي سوّت مدينته بالارض.

وكانت الغارة على «كولونيا» ليلة ٣٠ أيار ١٩٤٢ قد اسفرت عن مقتل ٥٠٠ شخص وتركت كاتدرائية المدينة الشهيرة وحدها قائمة وسط محيط من الانقاض، وقد اشتركت في الغارة الف قاذفة دفعة واحدة.

اما الغارات على «درسدن» في شباط ١٩٤٥ – قبل اقل من ثلاثة اشهر من انتهاء الحرب – فقد حولت الناس الى هياكل عظمية مفحّمة وسوّت مركز المدينة بالارض وسببت ما يشبه العاصفة المدمرة التي ضربت المدينة. وقد بلغ عدد الذين قتلوا من سكان المدينة (١٠٠) الف شخص.

وفي غارة بريطانية شنت في الشهر نفسه على مدينة «فورزهايم» الواقعة جنوب شرق المانيا قتل اكثر من ربع سكان المدينة (٢٠ الفا خلال ٢٠ دقيقة).

قالت الملكة الأم في الاحتفال: «كان السير «آرثر هاريس» قائدا ملهما. وقد اخذ على عاتقه مسؤولية ثقيلة خلال مدة تزيد عن ثلاث سنوات». وهنا قاطعها عدد من المعارضين الذين كانوا بين الجمهور وهم يصرخون: «ذلك الرجل كان سفاحا للجماهير».

هذا ويناقش الالمان: «صحيح ان هتلر كان معتديا، بدون ادنى شك، وكان معظم ضحاياه من المدنيين، الا ان هذا لا يبرر اقامة تمثال لرجل مثل «هاريس»».

وقال احد قدامى الحرب الالمان (٦٥ سنة): «ان ما فعله «هاريس» هو ابادة جماعية».

اما زوجته فقالت بغضب والدموع تتساقط من عينيها: «بإمكاننا، مثلكم، ان نقيم تمثالا لهتلر»!

ويرد مؤيدو «هاريس» على المعارضين لإقامة التمثال من الالمان وجماعات السلام البريطانية ان سياسة الغارات المكثفة الماحقة كانت الوسيلة الوحيدة لدى الحلفاء لتقصير امد الحرب ضد المانيا. تماما مثلما ادعى الامريكان بأن ضرب هيروشيما وناغازاكي بالقنابل الذرية كان الوسيلة الوحيدة لكسب الحرب ضد اليابان!

مؤتمر «قمة الارض»

● افتتح السكرتير العام للأمم المتحدة «بطرس غالي»، يوم الاربعاء الماضي في العاصمة البرازيلية، «ريودي جانيرو»، «قمة الارض» للمحافظة على البيئة الذي دعت اليه الامم المتحدة فألقى اللوم على الشعوب الغنية والفقيرة على حد سواء عما اصاب الارض من مرض.

وبدأ «غالي» المؤتمر بطلب الصمت دقيقتين، في كل انحاء العالم، باسم الارض. ووقفت الوفود التي حضرت المؤتمر في صمت حزين.

وقد تأخر افتتاح المؤتمر بسبب التدقيقات المشددة مع المشاركين فيه. وكانت الدبابات قد اخذت مواقعها في نقاط المراقبة الاساسية وراح ٣٥ الفا من رجال الأمن وبينهم مئة من جنود الامم المتحدة يخفرون المدينة.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي سيستمر ١٢ يوما والذي اطلق عليه اسم «مؤتمر الامم المتحدة حول البيئة والتطور» اكبر تجمع من رؤساء الدول حتى الآن. والرئيس الامريكي بوش هو من بين الـ (١٢٠) من قادة العالم الذين يشاركون في المؤتمر.

وكانت الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر قد حثّت الشعوب الفقيرة على وضع حد للتدمير الحاصل في البيئة وذلك في الوقت الذي شجعتها فيه على النمو الاقتصادي.

ويأمل الآن ١٥ الف مندوب يشاركون في اعمال المؤتمر في انقاذ عدد من الاتفاقات الاساسية حول سخونة الارض وحماية التنوع النباتي وحياة الحيوان وقضايا اخرى.

وتريد البلدان المتخلفة زيادة المعونة المقدمة لها لمساعدتها على تغطية نفقات حماية البيئة والتغلب على الفقر الذي هو في نظر العالم الثالث السبب الجوهري في الافساد البيئي.

ويعالج المؤتمر سبع قضايا اساسية: ازدياد سخونة الارض، نقل التكنولوجيا، تلويث البحار، حماية الغابات، ضبط عدد السكان، المحافظة على الجنس البشري والتطور البيئي الآمن.

ومن بين الاتفاقات التي ينتظر التوقيع عليها لدى انتهاء المؤتمر، في ١٤ حزيران الجاري، هو الاتفاق على تحديد انبعاث ثاني اكسيد الكربون الذي هو العامل الاساسي في زيادة سخونة الارض.

وقد انتقد المختصون بالبيئة ووفود العديد من الاقطار الولايات المتحدة لأنها تُضعف بشدة المعاهدة المتعلقة بسخونة الارض ولأنها اعلنت رفضها التوقيع على معاهدة التنوع البيئي.

والولايات المتحدة – كما هو معروف – هي التي انتجت ربع ثاني اكسيد الكربون في العالم وعرقلت تنفيذ الاتفاق حول تخفيض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون بحلول العام ٢٠٠٠ الى مستويات العام ١٩٩٠. وقد تقبل القادة الاوروبيون على مضض صيغة معاهدة فضفاضة ليس فيها ذكر لمستويات او مواعيد.

فيليب حبيب



● فيليب حبيب ●

● توفي اثر نوبة قلبية في فرنسا يوم الاثنين الماضي (٥/٢٥) سكرتير الدولة المساعد السابق للشؤون السياسية في الولايات المتحدة – فيليب حبيب (٧٢ سنة) – الذي قام بتنفيذ السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وفي اماكن عديدة في آسيا وذلك منذ تعيينه في منصبه هذا في العام ١٩٧٦.

وكان فيليب حبيب يقوم برفقة مجموعة من صنّاع النبيذ بزيارة خاصة لمدينة بورغندي الفرنسية المشهورة بصنع النبيذ.

وكانت آخر مهمة قام بها فيليب حبيب، الذي امضى ثلاثين عاما في العمل السياسي، هي مهمة المبعوث الخاص المتجول للرئيس رونالد ريغن للعمل على تهدئة الاوضاع في لبنان في العام ١٩٨١.

وكان الرئيس جيمي كارتر قد طلب منه في العام ١٩٧٧ المساعدة على تنظيم اجتماعات بين الرئيس المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن – وهي الاجتماعات التي اوصلت الى اتفاقية كامب ديفيد.

وقد برز فيليب حبيب اول ما برز، في العام ١٩٦٩ بوصفه نائبا لرئيس الوفد الامريكي في محادثات باريس التي انهت رسميا التورط الامريكي في فيتنام.

ولد فيليب حبيب في ٢٥ شباط ١٩٢٠ في مدينة نيويورك. وهو ابن لبقال من اصل لبناني.

بدأ حبيب حياته السياسية في العمل في وزارة الخارجية كسكرتير ثالث في السفارة الامريكية في كندا. وعمل في نيوزلندا، سيول (كوريا الجنوبية) واخيرا في سايغون حيث كان مستشارا سياسيا للسفير هنري كابوت لودج في الفترة التي اشتدت فيها الحرب الفيتنامية.

وقد قُلّد فيليب حبيب في العام ١٩٨٨ وسام قائد شرف للجيش الفرنسي.

حتى لا يخونوا الأمانة

علماء سوفييت ماتوا جوعا وسط اطنان من البذور

● نشرت «واشنطن بوست» مؤخرا مقالا بقلم «بويسي رنسبرغر» تحدث فيه عن مجموعة من العلماء، فضّلوا الموت جوعا مثلما مات الوف المواطنين السوفييت في لينينغراد في شتاء ١٩٤١ و ١٩٤٢ الرهيب عندما حاصرت المدينة جيوش هتلر وذلك على الرغم من انهم كانوا يحرسون اطنان الارز والقمح والذرة والفاصوليا والبطاطا في بنك (مستودع) البذور الضخم.

وجاء في المقال ان تسعة من علماء النبات هلكوا وسط الوفرة وذلك للمحافظة على البذور المكرسة للعلم وللأجيال القادمة ويضمنها الامريكية وان الكثير من محصولات اليوم هي ثمرة تهجينها مع تشكيلات مختلفة انقذها هؤلاء العلماء من الدمار.

كان هؤلاء الباحثون يعملون في معهد «فافيلوف» لصناعة النبات. وساعدت محنتهم على ان يبقى معهدهم كواحد من اكبر مستودعات العالم لتطوير مختلف المحاصيل الغذائية.

وقصتهم المعروفة على نطاق ضيق في الغرب نشرت مؤخرا في مجلة «تنوع» (Diversity) على لسان اثنين من موظفي المعهد هما «س.م الكسانيان» و «ف.أ. كريفشنكو».

فعندما وصلت الحرب العالمية الثانية الى لينينغراد، التي اصبح اسمها اليوم بطرسبورغ كدس معهد «فافيلوف» بذور ١٨٧ الف نوع من بذور النباتات كان من بينها حوالي ٤٠ الف نوع من المحاصيل الغذائية. وبالمحافظة على هذا المخزون الذي يتطلب اعادة زراعة وحصد البذور الطازجة وتوليد مختلف انواع البذور للاحتفاظ بها مثل تلك المقاومة لاوبئة خاصة او القادرة على التكيف مع مختلف طقوس السنة.

وحاولت القوات النازية في اواخر ١٩٤١ الاستيلاء على لينينغراد ولكن الجيش الأحمر قام بصدها وتحول المأزق الى حصار وضرب بالقنابل ومناوشة استمرت ٨٨٠ يوما.

وكتب «كريفشنكو»: «لقد اصبح العمل في المعهد صعبا بشكل متزايد. لم تكن في البناء تدفئة. اذ لم يكن هناك حطب ولا فحم. وبسبب اطلاق النار الشديد على مركز المدينة. كانت نوافذ البناء محطمة وكان يتوجب سدّها بألواح من الخشب. وكان المعهد باردا ورطبا ومظلما».

واضاف المؤلف: «لقد حرق عمّال المعهد كل شيء من اجل الحصول على الحرارة: صناديق، اوراق، كرتون وحطام ابنية مدمرة. وحتى يتمكنوا من حراسة المجموعة (من البذور) والعناية بها اقاموا الحراسة – ٢٤ ساعة في اليوم – للعمال العلميين في مخفر خاص بالقرب من منطقة خزن البطاطا».

وبعملهم، في السر، اعد العلماء عينة من المجموعة (البذور) لتهريبها الى خارج لينيغراد. ونقلت المجموعة فوق البحيرة المتجمدة الى مستودع آمن في جبال الاورال. وقُسّمت اجزاء اخرى من المجموعة الى كميات اصغر وهربت ايضا الى خارج لينينغراد.

وكتب «الكسانيان» و «كريفشنكو»: «في بناء المعهد المظلم والمتجمد اعد العمال الباقون بشكل مكثف البذور لحفظها لمدة طويلة في المدينة».

وبينما كانوا يقسمون المجموعة الى اجزاء مزدوجة كانت القنابل وقذائف المدفعية تتساقط حول المعهد. كانت سلامة المعهد مضمونة لأنه كان يقع بالقرب من السفارة الالمانية ومن فندق «استوريا» الذي كان هتلر ينوي ان يقيم فيه مأدبة النصر.

ووضع القسم من المجموعة الذي بقي في المعهد في الغرف الاكثر أمنا.

وكتب المؤلفان: «لم يكن يسمح لأحد بالبقاء لوحده مع المجموعة في هذه الغرف. كانت مفاتيح الغرف تحفظ في خزنة احد مدراء المعهد. وكان «ر.ي كوردن» القيّم على المعهد يفتح ابواب الغرف مرة في الاسبوع ويتفقد حالة الصناديق ثم يعيد اغلاقها بإحكام.

وبمرور الاسابيع اصبحت حتى الجرذان اكثر جوعا واكثر جرأة.

وبشق النفس غطّى الناس الذين بقوا على قيد الحياة، على الرغم من الجوع والبرد، الابواب وعتبات النوافذ بالحديد ونشروا السم وحطموا الزجاج لكي يملأوا به حفر الجرذان.

كانت المجاعة في المدينة التي وصلت الى ذروتها تفتك بعشرات الالوف.

وفي كانون الثاني ١٩٤٢ مات «الكسندر. ح ستشوكن» – الخبير في الفول السوداني وهو جالس على الطاولة التي يكتب عليها. ومات ايضا كل من «جورجي. ك كرير» – المسؤول عن النباتات الطبيّة و «ديمتري. س ايفانوف» – رئيس مجموعة الأرز.

وكتب المؤلفان: «بعد موت «ايفانوف» وجد العمال عدة الاف من اكياس الارز في مجموعته التي حافظ عليها بينما كان هو يموت من الجوع».

ومن بين الذين جاعوا حتى الموت في المعهد «ليليا. م رودنا»، «م. ستيهجلوف»، «ج. كوبالسكي»، «ن. ليونتفسكي»، «أ. مالاي غينا» و «أ. كوروزبون».

وكتب «الكسانيان» و «كريفشنكو»: «وبينما كانوا يموتون جوعا ببطء، رفضوا ان يأكلوا شيئا من المجموعة (البذور) في صناديق الارز، البازيلا، الذرة والقمح.

وفي ربيع ١٩٤٤ كانت صيانة المجموعة (البذور) تتطلب المزيد من البراعة والجرأة. فالبرد والرطوبة كانا قد اضعفا قابلية البذور على النمو. وكان الكثير منها يتطلب الزرع للحصول على بذور طازجة.

ولكن الحصار النازي استمر. وكان الوصول الى الارض الزراعية مستحيلا، لذلك وجدت قطعة من الارض بالقرب من ضواحي المدينة ليس بعيدا عن خط الجبهة. وبسبب عدم وجود الخيول والتراكتورات حُرث اكثر من سبعة هكتارات بالايدي بمساعدة المجاريف. وبينما كانت القنابل تتساقط كانت البذور تُزرع وتُحرس في موسم الحصاد لتضاف الى المجموعة كمية جديدة من البذور.

واستمر حصار لينينغراد حتى كانون الثاني ١٩٤٤ وطول هذا الحصار كان الحفاظ على مجموعة «فافيلوف» بمعظمها مستمرا.. وفي سنوات ما بعد الحرب ازدهر المعهد ونجح في ان يكون احد المعاهد الاساسية في العالم لجمع وحفظ اصول النباتات بمختلف انواعها.

مهما يكن من امر فمنذ انهيار الاتحاد السوفييتي اصبح معهد «فافيلوف» يعيش، مرة اخرى، اوقاتا صعبة. فمصادر التمويل اصبحت غير مؤكدة. وحسب «جوزي اسكونياس الكازار» – من منظمة الزراعة والتغذية التابعة للأمم المتحدة – فان «معهد فافيلوف» ليس لديه، الآن النقود لدفع فاتورة حساب الكهرباء. وسيكون من العار الفظيع اذا فقد العالم ذلك المعهد».

بعد انتقاده تصرف راعيي المؤتمر:

مسؤول في الجامعة العربية يدعو واشنطن وموسكو لبذل الجهود لدفع اسرائيل الى تطبيق القرارات الدولية

● القاهرة – «و.ص.ف.» – انتقد الامين العام المساعد للجامعة العربية، عدنان عمران، امس الاثنين، تصرف راعيي عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط مع اسرائيل معتبراً انه من الضروري القيام بجهد دولي لدفع اسرائيل الى «تطبيق قرارات الامم المتحدة».

وقال عمران في تصريحات صحفية ان «الطرف العربي قدم كل جهد ممكن من اجل انجاح عملية السلام واكدت الدول العربية المعنية سواء في مؤتمر مدريد او في مفاوضات واشنطن الحرص العربي على تحقيق السلام وجاء رد الفعل الاسرائيلي رافضاً لكل محاولات السلام بينما كان موقف الدول الراعية للمؤتمر غير فعّال وغير قادر على حمل اسرائيل على ان تخضع للارادة الدولية».

ويطالب العرب بتطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين يستندان على مبدأ الارض مقابل السلام، حسب ما دعا اليه الرئيس الامريكي، جورج بوش، عند عرض مبادرته للسلام في الشرق الاوسط في ربيع ١٩٩١.

واضاف عمران في تعليق على تصريحات زعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين، لشبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان.» الذي قال فيها انه يعارض عودة اسرائيل الى حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧ «ان تصريحات رابين تؤكد ان اي حزب اسرائيلي لن يقوم تلقائياً بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ولا بد من جهد دولي لتحقيق ذلك».

ودعا عمران الى «تضامن عربي حقيقي وفعال لوضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته».

وختم «على العرب مطالبة الهيئات الدولية بأن توقف معاييرها المزدوجة وبأن تتخذ ازاء اسرائيل اجراءات مماثلة لتلك التي اتخذها ضد العراق فلا بد ان ينطبق على اسرائيل ما ينطبق على الدول الاخرى والا يكون لها قانون دولي خاص بها».

عرفات: «الموساد»

● تتمة من صفحة ١ ●

الحقوق في بيروت. وانضم في ١٩٦٩ (٢١ عاما) الى حركة «فتح» واصبح لاحقا عضوا في مجلسها الثوري.

وحسب مصدر في تونس فان بسيسو الذي اغتيل فجر امس الاثنين في باريس قام بتوقف قصير في العاصمة الفرنسية قادما من المانيا وكان سيستقل طائرة متوجهة الى تونس المقر السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي تونس اكد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ردا على سؤال لاذاعة «مونت كارلو – الشرق الاوسط» ان بسيسو اجرى اتصالات مع السلطات الفرنسية «تتعلق بالامن». واضاف ان «الاسرائيليين قتلوه لان بعض الدوائر تسعى الى اجهاض عملية السلام».

وفي نيقوسيا قال عبد الرحمن بسيسو صهر وابن عم الضحية ان هذا الاخير ترك وراءه امرأة وثلاثة اطفال.. ابنة في السابعة وتوأم في الثانية من العمر يعيشون في تونس في حين ان باقي عائلته في غزة».

واضاف ان عاطف تابع دراسة الحقوق في بيروت واصبح عضوا في «فتح» وهو في السابعة عشرة من عمره.

واتهم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاثنين، في عمان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» باغتيال عاطف بسيسو.

وقال عرفات لمجموعة من الصحفيين انه كان «حذر بسيسو من اجل اخذ الحيطة والحذر قبيل ذهابه الى اوروبا لانه مستهدف من قبل اجهزة الموساد».

واكد «كنت حذرتهم وطلبت من اخواني (كوادر المنظمة) اخذ الحيطة والحذر لان «الموساد» سيتابعنا رجلا رجلا خاصة قبل الانتخابات» التشريعية.

واردف قائلا «لقد فقدنا بطلا» لكن على الموساد ان «تعرف انها ليست طليقة اليد».

واوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن مصادر فلسطينية في تونس ان عاطف بسيسو كلف منذ اغتيال ابو اياد بـ «اعادة بناء اجهزة الامن القومي الفلسطينية» وانه قد تلقى تحذيرات بينما كان اخيرا في مهمة بالمانيا.

وتابعت الشرق الاوسط نقلا عن هذه المصادر ان المغدور كان في طريقه الى تونس وقد توقف في باريس للقاء شخصيات فلسطينية عندما اغتيل امام فندق ميريديان مونبارناس.

واضافت الوكالة ان الضحية «تلقى مؤخرا تحذيرا من الاراضي المحتلة وتحذيرا اخر من حوالي اسبوع من احدى دول اوروبا الشرقية يفيد بان اجهزة «الموساد» قد وضعت اسم الشهيد عاطف بسيسو على رأس قائمة الاشخاص المطلوب اغتيالهم».

هذا ونزل بسيسو في فندق «ميريديان» باسم مستعار وان الجناة الذين لاذوا بالفرار قد اطلقوا عليه النار بينما كان بصحبة اصدقاء كان قد تناول معهم طعام العشاء.

وانطلقت المسيرات والمظاهرات الاحتجاجية والاستنكارية على حادث اغتيال ابن غزة التي اجتاحت معظم احياء مدينة غزة ومخيماتها.

وقام جنود الاحتلال بتفريق مظاهرة في مخيم الشاطئ مستخدمين الرصاص البلاستيكي والقنابل المسيلة للدموع مما ادى الى اصابة اربعة مواطنين بجراح نقل اثنان منهم الى احد مستشفيات غزة لتلقي العلاج ووصفت حالة احدهما بانها خطيرة.

واتهم اقارب الشهيد في مدينة غزة جهاز الاستخبارات «الموساد» باغتياله واعلنوا الحداد لمدة ثلاثة ايام.

وفي منزل عائلة بسيسو في حي الرمال في مدينة غزة قال رفيق بسيسو (٧١ عاما) وهو عم عاطف «انها كارثة بان «الموساد» قتله» وقال ياسر وهو احد ابناء عمه «الذين قتلوه هم اعداء الشعب الفلسطيني».

وقالت عائلة بسيسو وهي احدى العائلات المعروفة في قطاع غزة انها تلقت اتصالا خارجيا صباح امس يفيد عن مقتل عاطف. واضافت ان شقيقه عاهد توجه صباح امس الى باريس عبر مصر.

وبدأ العديد من اهالي القطاع والشخصيات الوطنية واعضاء المؤسسات الشعبية والنقابية بالتوافد الى منزل عائلة بسيسو فور اعلان نبأ الاغتيال وقد رفعت اعلام فلسطين واخرى سوداء فوق العديد من المنازل.

بويز: ايران ستساهم بتسوية مسألة الرهينتين الالمانيين

* بيروت – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الاثنين، ان ايران «وافقت على التدخل من اجل المساعدة في تسوية مسألة الرهينتين الالمانيين».

وفي تصريح صحفي ادلى به باللغة الانكليزية لدى عودته من عمان حيث شارك في اجتماع الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل قال بويز انه ستتم «تسوية بعض المشكلات الفنية قبل الحل النهائي» لهذا الملف.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل دهانون لعمل يومي للاتصال ت: ٤/٩٦٢٨١٣. (٥١٥)

مطلوب عمال تصنيع شايش ذوي تجربة لعمل ثابت في منطقة حيفا ت: ٥ ـ ٤ ـ ٤/٥٢.٤٣٣. (٥١٨)

مطلوب حداد بناء مع تجربة جيدة قارئ خرائط ، مستقل ، للعمل في حيفا ت:٥-٤- ٤/٥٢.٤٣٣. (٥٧٧)

مطلوب لمؤسسة العمل الرائد ، مندوبون ، مراسلون ، وكلاء اعلانات من كافة المناطق ت: ٤/٦٦٣٥٢٦. (٥٧٨)

عامل حفارة (מחפרון) من منطقة الناصرة ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات للمراجعة ت: ٦. .٥١٥/ ٤. (٥٦٢)

مطلوب لمجارو عمار في يافا للاتصال منجرة بدران ٣/٥٨.١١. (٥٦٤)

مطلوب لشركة سمعان نوفي وابناؤه م.ض. للعمل في ايلات
سائق تراكتور جنزير ٩٥٥
سائق تراكتور عجل ٩٥.
عمال لاشغال مد خطوط مجاري
مع خبرة جيدة في العمل ت: ٧/٣٣٣٣٧٣.
(٥٥٦)

مطلوب للعمل הנדסאי מחשבים مع سيارة وخبرة عامين على الاقل ت: ٦/٥٥٤٦٥. (٥٥٣)

مطلوب حدادون قارئو خرائط مع تجربة في الصناعة الثقيلة، لمنطقة الشمال ت: ٣/ ٤/٥٢.٩٧٢. (٥٢٧)

مطلوب للعمل عامل شوارما تركيب وبيع ذوخبرة طويلة وعالية ت: ٦/٥٧٢٩١٩. ٤/٥٢٢٦.٤. ٤/٥٣٥٢.٥. (٥١٧)

مطلوب للعمل موزعون وموزعات لمكتبة المروة ت: ٤/٨٦٥٩١٢. (٥١٦)

مطلوب حالا موزعون وموزعات لمجلة نداء الاسوار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال عدنان حجازي ٩٤٨١٧./ ٤. (٥١٩)

مطلوب للعمل عامل جلي درج (מלטש מדרגות) ذو تجربة لا اقل من سنة للعمل في مصنع بريسلبرمن م.ض في حيفا قرب جسر پاز ت: ٤/٦٦٦٢١٤. (٥١٣)

دور للبيع

للبيع في المكر غرفة كانت صالونا للشعر للاتصال بعد الواحدة ظهرا ت: ٤/٩٦٧.٢٣. (٥٧٩)

بواسطة مكتب عقارات ، للجديين فقط ! وحالا في شارع هتسلبنيم من ٤ غرف بمساحة ١٣٠.م٢ طابق ثان ، منافع مزدوجة + جاكوزي ، مع موقف ومنظر على البحر . البيع يشمل جميع الاثاث ب ١٨٥... دولار من يسبق يفوز ت: ٤/٣٨٢٤٢٧.

للبيع دار في عكا مؤلفة من خمسة غرف مساحتها ١١٢م٢ عكا ديرخ هأربعاه٢٤ بيت ١٦ في حالة جيدة ت: ٤/٩١٢٩١٨. مع ماكس باهط (٥٧٣)

دار للايجار في عرابة البطوف طابق ارضي مؤلفة من ثلاث غرف وصالون + مدخل منفرد ت: ٦/٧٤١.٥٨. (٥٧٤)

دار للبيع جاهزة للسكن في شيكونات الطيرة الاتصال ت: ٩٣٨.٦٥/ ٥٢. (٥٧.)

دار في شارع بن يهودا ـ حيفا في موقع رائع في الهدار مرتبة وجميلة ١٢٠ م٢ ت: ٤/٣٧٦٦٢١. (٥٥٩)

دار في شارع احاد هعام ـ حيفا في الهدار مكان ممتاز بناية جميلة ووصول مريح للبيت وشرفات ت: ٤/٣٧٦٦٢١. (٥٦.)

دار للبيع في حيفا وادي الجمال ثلاث غرف مع منظر على البحر شارع هطورون ٢٨ ت: ٤/٥٣.٤١٤. ٤/٥١١٣٧٧. (٥٢٣)

للبيع دار في حيفا شارع بات چليم ٣.٥ غرف مرتبة وجميلة + سخان شمسي وباب بلاديلت بمساحة ٩٠م٢ ت: ٤/٥١٥٤٥٣. (٥١١)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا الحليصة بمساحة ١٠٠ م + حديقة وامكانية استعمالها كمخزن ت: ٤/٢٤١٤٤٦. (٥١٢)

اراض

اراضي في مسطح قرية ابو سنان للبناء ، واراض زراعية في قسائم مختلفة لمزيد من التفاصيل : مكتب المحامي انور عمل ت: ٩٦٥٩٧١/ ٤. كفرياسيف مقابل البنك العربي (٥٥٤)

معدات للبيع

للبيع
ماكنات طباعة
وتجليد مستعملة
مكفولة
ونقوم بكافة التصليحات
التدريب عليها
«الجليل»
حيفا: ت: ٤/٥٢٥.٢٤.

جديد في المكر
كهرباء الخطيب
ت: ٤/٩٦٣.٨٦.
بيع ادوات ولوازم كهرباء البيوت والمصانع، هندسة كهرباء ، اعداد وتوقيع خرائط بادارة : اياد احمد خطيب (٥٧٢)

للبيع ماكنة طباعة وتحميض الصور ـ ميني لاب من نوع كوراك بحالة ممتازة ت: ٥٢/٩٣٨.١٣. (٥٧١)

رافعة מלגזה MANISCOPY ٧ امتار ٢.٥ طن موديل ١٩٨٥ + اضافات مع امكانية التبديل مع تندر تجاري رافع מלגזה موديل ١٩٩١ ٣.٥ طن دبل جانط ت: العمل ٦/٥٨٦٥٤٨. ٦/٥٨٦.٧٣. (٥٦٦)

محددة
يوسف الشاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤٤.٣٩.
المحل: ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ:
ابواب راف بريح

تراكتور ٩٥٥ L موديل ١٩٧٨ بحالة ممتازة
چرايدر I.T8 موديل ١٩٥٨ بحالة ممتازة
بابچر عجل فيات اليس FE18 مع شاكوش موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة للاتصال ٧/٣٣٣٣٧٣. (٥٥٧)

براد ڤاترينا لدكان بحالة ممتازة للاتصال صلاح طه ٤/٩٤٦٤٥٩. (٥٦٨)

فرصة لا تعوض للبيع ماكنات تجليد وقص وطي وخياطة وشتانس وغيرها ت: ٤/٦٦١٤٩٤. (٥١.)

نديم عثمان
انتاج برادات وغرف تبريد وفريزرات وافران للخبز والتدفئة ومعاطات دجاج ت: ٤/٩٤٧١٢٨. (٤٩٨)

متاجر مكاتب

للبيع في كفرياسيف بقالة مع جميع اللوازم للاتصال ت: ٩٦١١٦٥/ ٤. (٥.٧)

محل للبيع في الناصرة على الشارع الرئيسي قرب عنبر الشقحة ٨٠ م٢ ت: ٦/٥٥٢٢٣٩. (٥.٦)

محلات تجارية ومكاتب للايجار في سخنين الشارع الرئيسي ت: ٧٤١٤٩٣/ ٦. ٦/٧٤٢.٥. (٥.٩)

أزياء تجميل

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

معهد تجميل
بيوتي سنتر
بادارة: نائلة عودة
معهد للتجميل وعلاج والبشرة
جديد .. جديد
دواء لازالة الكلف نهائيا
الناصرة مركز البشارة التجاري
ت: ٦/٥٥٣١٥١. ٦/٥٦٢٢١٨.

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم ڤيزا ويسرا كارت
الرينة :العمل ٦/٥٦٥٧١٩
البيت ٦/٥٦٦٠٠٥.
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

طوربو جير منصور م.ض
مركز لتصليح جير اوتوماتي
خبرة نظافة دقة وسرعة في العمل
للناصرة والقضاء
الناصرة – طريق شفاعمرو هاتف 06-575373
يرس مكرمل

همكرريم بنحاس
انتاج وتسويق كافة انواع البرادات التجارية وتشمل
* معدات للمطابخ وللمخابز
* ماكنات شوارما
* خلاطات جديدة ومستعملة
خدمات تبريد
اسعار تلائم امكانيات كل زبون ومعاملة حسنة وصادقة
حيفا شارع كيبوتس جلويوت ٢٨ ت: ٤/٦٧٤٨٧٣.

الجليل كتب قانون
عبد حوراني
الى جمهور المحامين
מבצע חדש סדרת דינים כוללת עדכון
102 ואת כל הכרכים המוחלפים עד כרך 32
بسعر لم يسبق له مثيل وذلك مقابل 2300 ₪
يشمل ض.ق.م بستة اقساط متساوية
لدينا جميع الكتب القانونية وقرارات المحاكم
☎ 531634 -- 525024 ☎

אלבטוף
البطوف
מבצע حملة محدودة
* ابواب راف زروعوت
1470 ₪
هدية
*سخانات כרומגן + אמקור + נימרוד + כתר - השמרון
باسعار المصنع وباقساط مريحة
سخنين ودير حنا
المكتب ٦/٧٤٣٥٨٧. بيت ٦/٧٤٣٩٣٥.

بيت
للتعارف بهدف الزواج فقط
(سرية تامة)
حيفا ـ كريات بيالك ٧.٩٨٧ ـ ٤/٧.٧٤٩٩.
تل ابيب ٥٢٦٤٢٥ ـ ٣/٥٢٣٩٣٣١.
بئر السبع ٧..٤٧ ـ ٥٧/٧..٤٥.
طبريا ٧٢١٩٩٥ ـ ٦/٧٢١٩٩٣.

مسلمات

سكرتيرة ٢٣ /١٧٣
مربية حضانة ٢٥/ ١٥.
عاملة نفسية ١٧٢/٢٧
مديرة حسابات ١٦٩/٢٧
معلمة ١٦٧/٣٠
مديرة حسابات ٣٢/ ١٦.
ممرضة ١٥٥/٣٦

مسيحيات

مصممة معمارية ٢٥/ ١٦.
سكرتيرة ١٧٥/٢٦
عاملة نفسانية ٢٩/ ١٦.
مربية حضانة ٣٠/ ١٦.
فنية اسنان ٣١/ ١٦.

طالبة جامعية ٣٢/ ١٧.
معلمة ١٦٥/٣٤

مسلمون

حداد ٢٤/ ١٩.
هندسي ١٧٥/٢٦
جامعي ١٧٥/٢٦
مهندس ٢٨/ ١٧.
مقاول ٣٢/ ١٧.
مستقل ٣٦/ ١٨.

مسيحيون

مصور ٢٦/ ١٨.
ميكانيكي ٣٠/ ١٨.
مهندس ١٧٢/٣١
حداد ٣٢/ ١٨.
طبيب ٣٤/ ١٨.
مستقل ١٨٥/٣٣

אפולו
اپولو
حيفا الهدار هنڤيئيم ١٧ قرب النافورة
ازياء ايطالية
بذلات للافراح
بذلات سبورت
وسبورت اليچانت،
جديد: أحذية ايطالية

ڤيطروم ٨٨
88 Vitrum
انتاج وتسويق مرايا وزجاج فني
* طاولات * حمامات מקלחות
باسعار شعبية وخدمة ممتازة
مفراتس حيفا ـ جادة الهستدروت ٢٣٦)
(مقابل هيبر كول)
ت: ٤١٤٨٣٨ ـ ٤/٧٢٥٠٠٤.

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356
«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607
«الاتحاد» القدس ☎ 256779



الثلاثاء، ٩ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ١٢

موداعي: شارون فاشست

.. وبعد ساعات جاء شارون ليافة الناصرة!
شباب الجبهة يتظاهرون: لا نريد قتلة في قريتنا

*** الشرطة تحاول استفزاز المتظاهرين وتعتقل شابا جبهويا.. ثم تطلق سراحه * الاجتماع يتم وراء ابواب الحديد المغلقة ويستغرق نصف ساعة ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد بضع ساعات من تصريح وزير المالية، يتسحاق موداعي، في جلسة الحكومة امس الاثنين، بأن الوزير اريئيل شارون هو فاشست، جاء شارون الى يافة الناصرة «لزيارة» زملائه (!) في حزب «الليكود» في القرية (!). وكانت تلك زيارة شبه عسكرية.

فقد حضر شارون برفقة العشرات من رجال الشرطة و«حرس الحدود» الذين يحملون العصي بشكل تظاهري استفزازي وينتشرون في الشارع الرئيسي وساحة الاجتماع، في قاعة «يافة» للافراح.

وقد تظاهر امام القاعة العشرات من شباب الجبهة، احتجاجا على الزيارة الاستفزازية. ورفعوا الشعارات واطلقوا الهتافات: «لا نريد قتلة في قريتنا» و«لا نريد مجرمين في قريتنا» و«لا ليكود ولا معراخ.. زتوا عنا هالاوساخ» و«يا شارون ويا رابين.. دولتين للشعبين».

وحاولت الشرطة استفزاز المتظاهرين والزعم بأن المظاهرة غير قانونية. فرد المتظاهرون بأن عددهم (٤٩) شخصا. والقانون يسمح بمظاهرة يقل عدد افرادها عن (٥٠).

وواصلت الاستفزاز واعتقلت احد الشبان بحجة عرقلة عمل الشرطة. وتدخل القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، السيد خليل بشارات، محتجا ومؤكدا ان الشاب لم يفعل شيئا يستحق اعتقاله. واطلق سراحه.

وقام رجال الشرطة باغلاق باب القاعة وبوابة الحديد الخارجية، ايضا، ومنعت دخول احد سوى ذلك النفر الانعزالي المنتمي الى الليكود.

ولم يستغرق الاجتماع سوى نصف ساعة.

موداعي – شارون

هذا وكانت جسلة الحكومة، صباح امس، قد شهدت مشادة كلامية عنيفة بين الوزير شارون – وموداعي. فقد اراد الاول تمرير قرار في الحكومة بتأخير (٧) آلاف وحدة سكن للمهاجرين. بينما اعتبر موداعي الامر بمثابة رشوة انتخابية لا يحتملها صندوق الدولة (٢.٥ مليار شيكل). فقال له شارون: انا اعرف اية جهة تخدم انت اليوم بهذا الموقف.

فرد موداعي قائلا: اترون كيف يتكلم. انه يريد ان نعمل كلنا ما يريده شخص واحد فقط، هو شارون. ان هذه فاشية.

مواصلة التفتيش عن فتى من عرابة اختفت آثاره في مجد الكروم

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – تواصلت يوم امس اعمال التفتيش المكثفة في منطقة الشاغور، شارك فيها متطوعون من المنطقة وقوات الشرطة و«حرس الحدود» والخيالة واستخدمت الشرطة في ساعات بعد الظهر مروحية خاصة، وذلك بحثا عن الفتى جمال مصطفى عاصلة (١٤) عاما من عرابة، وهو يعاني من تخلف عقلي ويعالج في مصح في مجد الكروم.

وكان جمال قد خرج من المصح يوم السبت الاخير في حوالي الساعة الخامسة. متوجها الى ناحية القاعة الرياضية في القرية ومنذ ذلك الوقت اختفت آثاره.

وجرى حتى الآن تمشيط منطقة الشاغور كاملة ومناطق اخرى للعثور عليه. وهو ضعيف البنية ازرق العينين شعره اجعد قصير كان يرتدي بنطالون جينز وقميص تريكو بخطوط خضراء وبيضاء. فكل من يعرف عنه شيئا الاتصال بأقرب مركز شرطة.

احد اولياء امور الطلاب:

مدير مدرسة العزير – رمانة اعتدى عليّ بالضرب..

*** الخلفية: افشال رحلة مدرسية قررها المدير بدون التنسيق مع لجنة الآباء ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة الآباء في مدرسة العزير – رمانة، مساء امس الاثنين، بيانا استنكرت فيه تصرف مدير المدرسة، السيد يوسف حميدي، الذي «اعتدى بالضرب على احد اولياء امور الطلاب، السيد مصطفى اسعيد».

ويعود هذا الامر الى الخلاف الذي نشب بين مدير المدرسة وبين لجنة الآباء منذ فترة طويلة. وفي الاسبوع الماضي انفجر الخلاف عندما تبين ان المدير قرر تنظيم رحلتين للطلاب بدون التنسيق مع اللجنة. فأعلنت اللجنة الاضراب في يومي الرحلة، وكان احدهما مقررا ليوم امس الاثنين فحضر عدد من اولياء امور الطلاب الى المدرسة للاطمئنان على الاضراب.

وكما يقول السيد اسعيد: «سمعت المدير من خلال مكبر صوت يشتم اولياء امور الطلاب عموما، ويشتم اعضاء اللجنة فردا فردا. فتوجهت اليه محتجا وطالبا التصرف بأدب. ففوجئت به يعتدي عليّ بالضرب. اهذا مدير مدرسة؟!».

وتوجه السيد اسعيد الى المستشفى مضطرا وتلقى العلاج واخذ تقريرا طبيا بذلك. الا انه فوجىء بالشرطة تستدعيه للتحقيق.. ثم تطلق سراحه بكفالة. فأكد انه هو الذي سيقدم شكوى للشرطة.

هذا ولم نتمكن من اخذ رد مدير المدرسة.

9 الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة 9

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

الثلاثاء ٦/٩

● القدس: في نادي الحزب – الساعة ٨ مساء – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد وتمار غوجانسكي.

● حيفا: في بيت الاخ توفيق البرغوث – حي وادي الجمال – شارع «هعوكن ١١» اجتماع انتخابي يتحدث: د. عيسى نقولا وعصام مخول.

● البعنة: في بيت الاخ حسين عابد – حارة الجامع – الساعة ٨ مساء – اجتماع انتخابي باشتراك سعيد نفاع.

● الطيبة: في بيت الاخ اسعد عازم – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي – باشتراك: حسن بشارة وشاكر عازم واسعد عازم.

● عارة في بيت الاخ بلال مصري – الساعة ٨ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: نظير مجلي.

● اللد: في بيت الاخت رحيلة الصرالحة – الساعة ٥ مساء اجتماع نسائي باشتراك: بثينة ابو راس.

● كابول: في بيت الاخ عفو خطيب في الساعة ٧ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك محمد عبري نصار.

● كفرياسيف: في بيت الاخ زاهي ابو عقل – الساعة ٧ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: تمر مرقس.

● بيت جن: في بيت النائب محمد نفاع الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: محمد نفاع ود. عبد الله شاهين.

● الطيرة: اجتماع حي، الساعة ٧.٣٠ في بيت السيد عبد الله سمارة. باشتراك: سالم جبران.

● الناصرة – المنطقة الصناعية – في بيت الاخ فواز غزاوي. الساعة ٧.٣٠ مساءً – حلقة بيتية – باشتراك: عبد الله جبران.

● ام الفحم: منطقة عين النبي – في بيت الاخ نجيب عسلية – الساعة ٨ مساءً – اجتماع انتخابي – يتحدث: وليد عسلية ومريد فريد.

● يافة الناصرة: جبل معلول – في بيت الاخ نواف مصالحة – الساعة ٧.٣٠ مساءً اجتماع انتخابي – يتحدث: شوقي خطيب.

الاربعاء ٦/١٠

● بات يام: في الساعة الثامنة مساء اجتماع انتخابي باشتراك: ماير فلنر.

● تل ابيب: في نادي «נח» الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● حيفا: في بيت د. عيسى نقولا شارع المتنبي الساعة ٧.٣٠ اجتماع انتخابي باشتراك: د. عيسى نقولا واسكندر عمل.

● سخنين: في بيت مصطفى عبد العال خلايلة – الساعة ٧ مساءً اجتماع حي انتخابي يتحدث: موفق خلايلة ومثقال ابو يونس وفؤاد خلايلة.

● بيتح تكفا: في النادي – الساعة السابعة مساءً – اجتماع انتخابي. باشتراك: ساشا حينين.

● كفرياسيف – الساعة الـ... ٨ مساء اجتماع حي انتخابي في بيت السيد ابراهيم حليم ابراهيم. يتحدث: الرفيق تمر مرقس.

الخميس ٦/١١

● تل ابيب – נחלת יצחק الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: عوزي بورشطاين.

● حيفا: كريات اليعزر الساعة ٥.٣٠ مساء اجتماع شارع يتحدث: بنيامين غونين ود. انور جمال.

● حيفا: شارع نوردو الساعة ٦.٣٠ مساء اجتماع شارع يتحدث بنيامين غونين ود. انور جمال.

● كفرياسيف: في بيت الاخ هاني دلّة – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: رامز جرايسي.

● حيفا: في الساعة ٨ مساءً – حلقة بيتية – باشتراك: تمار غوجانسكي.

● الناصرة: حي اللاتين – في بيت الاخ شفيق دبس – الساعة ١١ صباحاً – حلقة نسائية – باشتراك: سميرة خوري.

الجمعة ٦/١٢

● جسر الزرقاء: في بيت الاخ ذياب جربان الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شبابي انتخابي يتحدث: عصام مخول ود. ماجد خمرة ومخلص حسان.

● رمات غان: في الساعة ٨ مساء حلقة بيتية باشتراك: تمار غوجانسكي.

● حيفا: في بيت الاخ بشارة نصر الله شارع الامير الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: د. عيسى نقولا.

السبت ٦/١٣

● بات يام: في النادي الساعة ١٠ صباحا اجتماع انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● كوكب أبو الهيجاء: في الساعة ٦ مساء جولة واجتماع حي انتخابي باشتراك: سالم جبران.

● حرلون: في النادي الساعة الثامنة مساءً – اجتماع انتخابي باشتراك: ماير فلنر.

● ريشون لتسيون: في النادي – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● مجد الكروم: في بيت الاخ ناصر عفو نصراوي – الساعة ٨ مساءً اجتماع حي انتخابي يتحدث: محمد نفاع ود. احمد سعد.

الاحد ٦/١٤

● الرملة: في بيت الاخ جورج القفس – الساعة ٧ مساءً اجتماع شبابي انتخابي باشتراك: جميل ابو راس.

● كفرمندا: في بيت الاخ علاء حوش – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع حي انتخابي، باشتراك: د. احمد سعد.

● مجد الكروم: في بيت الاخ عصام فرحات – الساعة ٨ مساءً – اجتماع حي انتخابي يتحدث: محمد مناع وعلي حريكة ود. محمد بكري.

● ترشيحا: في المركز الثقافي – الساعة ٧ مساءً – اجتماع عام باشتراك: صالح مرشد سليم.

الاثنين ٦/١٥

● عكا: في ساحة الكركون – الساعة ٥ مساءً – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد.

● كفركنا: في بيت الاخ حنا خشيبون – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: مصطفى ابو ريا ورامز جرايسي.

● بات يام: في الساعة ٧.٣٠ مساءً – حلقة بيتية – باشتراك: تمار غوجانسكي.

● عيلوط: في بيت الاخ عبد السلام ابو راس – الساعة ٥.٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي يتحدث: هاشم محاميد وعبد السلام ابو راس.

● كفرياسيف: في بيت الاخ سخي جريس – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● ابو غوش: بجانب مدرسة البلد – الساعة ٥ ب.ظ – اجتماع انتخابي باشتراك: محمد نفاع.

● مصمص: في بيت الاخت صبحية محاجنة – الساعة ٤ ب.ظ. اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: سميرة خوري.

9 الجبهة صوتنا 9 اصواتنا للجبهة 9

عشية الاضحى المبارك.. القطاع يغلي كالمرجل

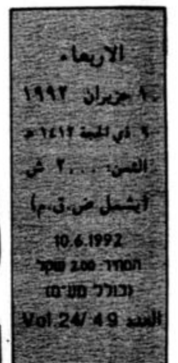
ارفعوا الحصار الاجرامي عن قطاع غزة.. ولينقلع الاحتلال عن دولة فلسطين ■ (اقرأ ص٥) ■

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

(٤٠ صفحة)



الاربعاء
١٠ حزيران ١٩٩٢
٩ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
10.6.1992
המחיר 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.24/ 49

مستوطنة احتلالية جديدة بالقرب من بيت لحم

*** ومحاولات لاقامة اخرى بالقرب من جنين ***

● القدس – أعلن ان مستوطنة يهودية جديدة اطلق عليها اسم «نوقيديم» انشئت، امس الثلاثاء، على بعد حوالي عشرة كيلومترات جنوبي مدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية المحتلة.

ونقل «صوت اسرائيل» بالعبرية عن متحدث باسم المستوطنات في الاراضي المحتلة قوله ان ثلاث عائلات تقيم في هذه المستوطنة التي تشكل حسب قوله «امتداداً لمستوطنة آل دافيد الموجودة هناك».

واضاف ان حوالي ثلاثين من البيوت المقطورة احضرت الى موقع المستوطنة الجديدة منذ اشهر وان اشغال بناء عدد مماثل من البيوت مستمرة.

وقال ايضاً ان توطين هذه العائلات في «نوقيديم» مطابق لقرارات الحكومة الاسرائيلية.

يذكر ان حوالي ١٢,٠ الف

● البقية على صفحة ٣ ●

كل عام وانتم بخير

*** احتجاب «الاتحاد» يومي الخميس والجمعة ***

● بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك تتقدم «الاتحاد» بأحر التهاني والتبريكات الى المواطنين المسلمين والدروز. ويحدونا الأمل بأن يعود هذا العيد المبارك وقد انتهى الاحتلال وتحقق السلام العادل والشامل وعمت الطمأنينة والسعادة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وكل شعوب منطقتنا.

وبهذه المناسبة تصدر «الاتحاد» اليوم الاربعاء مع ملحق خاص (٤٠ صفحة). وستحتجب «الاتحاد» يومي الخميس والجمعة وتعود الى الصدور صباح الاحد القادم.

الاتحاد اليوم، ٤٠ صفحة

اقرأ في ملحق الاتحاد:

- ليس من مهمة اكثر وطنية ودمقراطية وانسانية من التصويت دعما للجبهة. بقلم – توفيق طوبي.
- هل اختار العرب في اسرائيل.. حقا ان يعيشوا في الغيتو القومي الانعزالي؟: بقلم – سالم جبران.
- لا تنسوا لقمة الخبز في الانتخابات، استعراض لمواقف الاحزاب المختلفة من قضايا العمال والفقراء والعرب والنساء: بقلم – نظير مجلي.

دفعة اخرى من رسائل اطفالنا الاحياء.

مواطن عربي في زمارين (زخرون يعقوب): يريدون اقتلاعه. تقرير: جهاد عقل



- المقالات الاسبوعية بأقلام: علي عاشور ومحمود ابو شنب ونسيم ابو خيط.
- ليس للوجه الكشر.. بقلم: د. ادوار الياس.

مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» مع الفنان العربي الكبير: نور الشريف

- في الصفحة الطبية «صحتك في الدنيا»: امراض الغدد تصيب النساء اكثر من الرجال. لقاء مع د. شحادة الحاج.
- في صفحة المرأة: مشاكل الكنة والحماة.. كيف يعالجها الصينيون؟!
- نوري الجراح يكتب من لندن عن بحث روزا سمعان وتجميعها قصائد الاميرة علية بنت المهدي. وقصيدة القهوة المرة بقلم فالنتينا ابو عقصة.
- الوثيقة النهائية للاجتماع الرابع للاحزاب الشيوعية والاشتراكية والعمالية والتقدمية في الشرق الاوسط.

مصطفى البرهار يكشف: ٤ آلاف تلميذ من قطاع غزة تعلموا في العراء ٣ أشهر.

جريمة اغتيال المسؤول الفلسطيني عاطف بسيسو

منظمة التحرير تكرر اتهامها للاستخبارات الاسرائيلية

* فرنسا تندد بالجريمة التي وقعت على اراضيها *



● تونس – «و.ص.ف.» – كرر المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، مجدداً اتهام جهاز «الموساد» (الاستخبارات الاسرائيلية) باغتيال المسؤول الامني في المنظمة عاطف بسيسو.

وقال عبد الرحمن في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية «لقد انزلقت وسائل الاعلام الاسرائيلية بعد عملية الاغتيال هذه وادعت ان ابو نضال هو الذي نفذها وذلك للتستر على «الموساد» وكما كانت تعمل من قبل للتغطية على جرائمها».

وكان مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في تونس تلقى بياناً منسوباً الى «فتح/المجلس الثوري»

● البقية على صفحة ٣ ●

توفيق زيّاد في الاذاعة، امس:

شعبنا هو الذي صنع نضالاته المشهودة وايامه الخالدة ونحن الذين صممناها وقدناها ونفذناها

(اقرأ ص٤)

مساء اليوم في السويد

حفل افتتاح بطولة الامم الاوروبية في كرة القدم

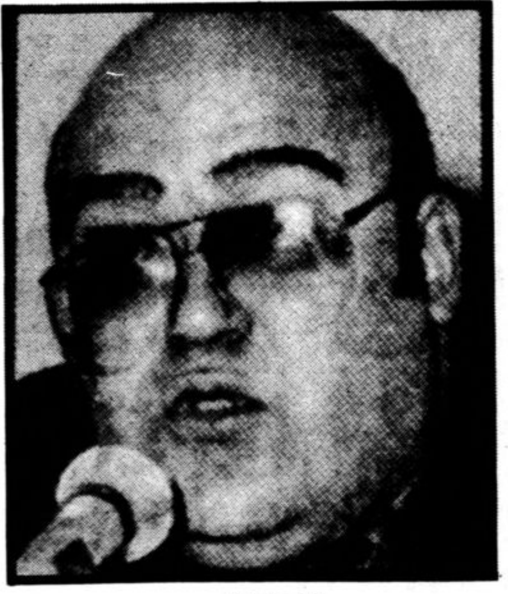
● ستوكهولم – الوكالات – يجري، مساء اليوم (الاربعاء) في ضواحي العاصمة السويدية حفل افتتاح بطولة الامم الاوروبية في كرة القدم، وذلك بحضور ملك السويد شارل غوستاف ورئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون.

وسيؤدي شبان يرتدون ملابسا بالوان المنتخبات المشاركة عروضا في الجمباز مع العاب بالكرة. ويختتم الاحتفال باطلاق الاسهم النارية.

هذا وستبدأ الالعاب بين المنتخبين الفرنسي والسويدي.

ارهابيان من إحدى الجماعات «الأصولية» المتطرفة يغتالان الكاتب المصري التقدمي فرج فودة

*** القبض على احد المجرمين، بينما لاذ الآخر بالفرار * عام ١٩٨٦ جرت محاولة لاغتيال الكاتب الصحفي مكرم محمد احمد رئيس تحرير صحيفة «المصور» ***



● فرج فودة ●

● القاهرة – و.ص.ف – علم من مصدر في الشرطة في القاهرة ان الكاتب الدمقراطي فرج فودة (٤٧ عاما) الذي اصيب بالرصاص مساء امس الاول (الاثنين) على ايدي عنصرين ينتميان الى مجموعة اصولية اسلامية توفي متأثرا بجروحه.

وكان فودة نقل الى المستشفى في حالة خطرة بعد ان اصيب بسبع رصاصات في بطنه، في حين ان ابنه (١٥ عاما) واحد الأصدقاء اصيبا ولكن بجروح اقل خطرا.

واضاف المصدر ان الجراحين حاولوا خلال اربع ساعات، من دون جدوى، تخليصه من الموت.

ووقع الحادث مساء امس الاول (الاثنين) بينما كان الكاتب يغادر مكتبه في مدينة نصر في احدى ضواحي القاهرة للتوجه الى منزله بهليوبوليس. وكان يهم بالصعود الى سيارته حين اطلق شخصان كانا يستقلان دراجتين ناريتين النار عليه من سلاح رشاش، فأصيب فودة بجروح خطرة واصيب ابنه واحد الاصدقاء، وفق ما اعلنت الشرطة.

وقد تمكن احد مرتكبي الاعتداء من الفرار، في حين ان سائق الكاتب اعتقل الشريك الثاني في الجريمة بمساعدة اثنين من المارة. وافادت الشرطة بأن الشخص المعتقل يدعى عبد الشافي احمد رمضان (٢١ عاما) وهو معروف بأنه ينتمي الى مجموعة اصولية في حي «زاوية الحمرا» حيث وقعت عام ١٩٨١ حوادث خطيرة بين اصوليين «واسلاميين» واقباط ادت الى مقتل حوالي ٢٠ شخصا.

ويعرف فرج فودة في مصر بكتاباته المؤيدة للعلمنة والمعادية للتعصب الديني والظلامية الاجتماعي. وتلقى مرارا تهديدات من هذه الاوساط في الاشهر الماضية. ووضع تحت حماية الشرطة. وطلب اخيرا، وبحسب الشرطة، وقف هذه الحماية. وقد وافقت السلطات المصرية على ذلك.

وفي عام ١٩٨٦ نجا احد مؤيدي العلمنة في مصر وهو الصحافي مكرم محمد احمد رئيس تحرير اسبوعية «المصور» المقربة من الحكومة من اعتداء بعد حملة صحافية ضد المجموعات الاصولية الاسلامية.

ويأتي هذا الاعتداء بعد اعتقال نحو خمسين من حزب «الاخوان

● البقية على صفحة ٣ ●

اثر الانتخابات التشريعية:

هافل يقر بان الوضع خطير في تشيكوسلوفاكيا

● اليسار السلوفاكي يصر على رفض ترشيح هافل لمنصب رئيس الجمهورية ●

● براغ – «و.ص.ف» – اعتبر الرئيس التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف هافل، امس الثلاثاء، انه من «السابق لاوانه» التحدث عن «نهاية» قريبة لاتحاد تشيكوسلوفاكيا لكنه اقر بان الوضع «خطير».

وقال هافل اثر اجتماع دام ساعة واربعين دقيقة في قصر براغ مع رئيس الحزب الدمقراطي المدني فاتسلاف كلاوس (يمين) المكلف بتشكيل حكومة اتحادية جديدة «لم نصل الى هذا الحد بعد وكل شيء يتوقف على نتائج المفاوضات».

وقد زار كلاوس رئيس الدولة بعد فشل الجولة الاولى التي اجراها، الليلة قبل الماضية، في برنو (مورافيا) مع زعيم اليساريين السلوفاك فلاديمير ميتشيار.

وقال هافل انه سيشارك في الجولة الثانية من المحادثات بين كلاوس وميتشيار المتوقع عقدها يوم الخميس في براغ. وامتنع عن ابداء رأيه في الطلب الضمني للحركة من اجل سلوفاكيا دمقراطية بان يتخلى عن سعيه لتولي فترة رئاسة ثالثة.

وقال الناطق باسم ميتشيار ان الحركة من اجل سلوفاكيا دمقراطية على استعداد لتأييد ترشيح تشيكي لمنصب رئيس الدولة شرط الا يكون هافل.

وقال كلاوس من ناحية اخرى انه اتفق مع ميتشيار على تولي

● البقية على صفحة ٣ ●



● هافل ●

«واشنطن بوست»:

اتفاق مبدئي لخفض نصف الترسانات النووية الروسية والامريكية

• واشنطن – «و.ص.ف» – كشفت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، ونظيره الروسي، اندريه كوزيريف، اتفقا امس الاول الاثنين على خفض اضافي لترسانتيهما النوويتين بنسبة (٤٧..) رأس نووي من الآن حتى العام الفين.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر روسية غير محددة ان الجانب الامريكي اقترح خلال خمس ساعات من المباحثات التي جرت امس الاول بين الرجلين هذا الخفض الذي يتناول اكثر من نصف الترسانتين النوويتين في البلدين.

واضافت ان المباحثات تناولت في شكل خاص عدد الصواريخ النووية ذات الرؤوس المتعددة المنصوبة على الارض التي قد يبقي الروس عليها.

وترغب واشنطن في ان يتخلى الروس عن صواريخ «اس.اس-١٨» ذات الرؤوس المتعددة في حين ان روسيا ترغب في ان تضم الى هذا الخفض الصواريخ المحمولة على متن الغواصات التي يصعب كشفها الجانبين.

المدير التنفيذي لـ «يونيسيف» الى «قمة الارض»:

انقذوا حياة ١٤ مليون طفل من الموت سنوياً لانقاذ الكرة الارضية

• ريو دي جانيرو – «و.ص.ف.» – طلب المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف»، جيمس غرانت، من قمة الارض المنعقدة في ريو القيام بكل ما يمكن لانقاذ الـ ١٤ مليون طفل الذين يموتون سنوياً في العالم لحماية مصير كوكب الارض.

وطلب غرانت من المشاركين في القمة انتهاز «هذه الفرصة النادرة» التي لا تكرر سوى مرة او مرتين في القرن للتصدي لمشكلات التخلف والفقر بالالحاح ذاته الذي يعالجون به المشكلات الجديدة التي اوجدها الانسان على صعيد البيئة.

وقدر المبالغ الضرورية التي وضعتها القمة العالمية للطفولة بنحو (٢٠) مليار دولار حتى العام الفين. واشار الى ان هذه المبالغ «تعادل قيمة النفقات العسكرية في انحاء العالم لاسبوع واحد».

وقال مدير «اليونيسيف» ان «١٤ مليون طفل سيموتون هذا العام، ايضاً، وربع مليون هذا الاسبوع ايضاً و(٤٠) الفاً اليوم بسبب سوء التغذية والامراض التي لا يمكن الحؤول دونها».

واضاف ان ذلك يشكل في ظل التداخل في العالم اليوم «على عتبة القرن الحادي والعشرين وقاحة واساءة معنوية».

وقال ان «القرية الشاملة (العالم اليوم) اضحت حقيقة» مشدداً على ان اطراف العالم بدأت تتحاور وتتعاون ولو بطريقة متعثرة.

وذكر غرانت بأنه يتم الآن انقاذ (٣) ملايين طفل سنوياً بفضل تعميم التلقيح. واعرب من ناحية اخرى عن الاسف لان ملايين الاشخاص في الدول النامية ما زالوا يعيشون في «بيئة متردية وهشة من الجوع والمرض والامية».

وحرص غرانت على زيارة اطفال ريو المشردين فور وصوله الى المدينة وحث الذين التقاهم منهم في الشارع على التوجه الى مراكز الرعاية المستعدة لايوائهم.

وقد اشارت اللجنة الوطنية البرازيلية لمكافحة العنف ضد الاطفال والمراهقين نقلاً عن مصادر في الشرطة الى انه تسجل سنوياً في البرازيل نحو (١٥٣٣) عملية اعدام لاطفال ومراهقين.

وغالباً ما تكون الضحية مراهقاً اسود او خلاسياً لم يتلق اي تعليم او يكاد ولا يملك اي تدريب مهني ويخضع بصورة مباشرة او غير مباشرة لتأثير اوساط الجريمة المنظمة.

اما مرتكب جريمة الاعدام فيبدو على صورة عنصر من رجال الشرطة المدنية او العسكرية او احد عناصر الامن الموظفين لدى الشركات او المؤسسات الصغيرة.



جبهة عرابة الدمقراطية

دعوة

بهذا تدعو جميع اعضاء ادارة الجبهة في عرابة واعضاء الاجهزة الانتخابية واكتيف الجبهة لحضور اجتماع الجبهة وذلك يوم السبت ١٣/٦/٩٢ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب في عرابة.

«حماس» تنفي توقيع اتفاق تعاون مع حركة «فتح»!

● عمان - «و.ص.ف» - نفت حركة «حماس» في الاراضي المحتلة، امس الثلاثاء، ان تكون وقعت اتفاق تعاون مع حركة «فتح».

وفي بيان وصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية في عمان اكدت «حماس» ان «البيان الذي نشرته حركة «فتح» يوم الاحد، لا يعبر بالضرورة عن رأي وارادة المقاومة الاسلامية «حماس»»!

واضاف البيان «بينما كان الحوار جاريا حول مختلف البنود المقترحة فوجئنا بقيام قيادة «فتح» بنشر بيان يوم ٩٢/٦/٧ بعنوان وثيقة الشرف بين فتح وحماس تم نشره من طرف واحد».

اغتيال ثلاثة من رجال الشرطة في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي بعد ظهر امس الثلاثاء، ان ثلاثة من رجال الشرطة كانوا يحرسون مخزن المتفجرات بمصنع الاسمنت في منطقة ريس حميدو (٦ كلم غربي الجزائر العاصمة) قتلوا صباحا من قبل مسلحين مجهولي الهوية.

واوضح المصدر ان المعتدين الذين لم يعرف عددهم استخدموا اسلحة الية عدة ولاذوا بالفرار.

يذكر ان كمية من المتفجرات سرقت من هذا المصنع قبل اسابيع عدة. ولكن غاية المعتدين هذه المرة لم تكن سرقة المتفجرات حسب المصدر ذاته.

وكان شرطيان قتلا امس الاول الاثنين في حي القبة وحي معبر قسنطينة في الضاحية الجنوبية الشرقية للجزائر العاصمة وفق سكان لم تؤكد شهاداتهم اي جهة رسمية حتى الان.

يذكر ايضا ان حوالي ٧٠ من رجال الامن الجزائريين قتلوا في اعتداءات نسبت الى الجماعات الاسلامية المتطرفة منذ اعلان حالة الطوارئ في البلاد في التاسع من شباط الماضي.

ارهابيان من احدى الجماعات الاصولية

● تتمة من صفحة ١ ●

المسلمين» يوم السبت الماضي في منطقة دلتا النيل.

● «الاهرام»، المجرم اعترف ●

واوردت صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس الثلاثاء، ان عبد الشافي احمد رمضان، والذي اعتقل مساء امس الاول الاثنين، بعد الاعتداء الذي اودى بحياة الكاتب فرج علي فودة، اعترف بالجريمة وبانتمائه الى جماعة «الجهاد» الاصولية الاسلامية المتطرفة.

واوضحت الصحيفة ان الجاني اعترف بأنه «امير جماعة الجهاد» في حي الزاوية الحمرا الشعبي في القاهرة الذي كان مسرحا لحوادث طائفية دامية عام (١٩٨١) اوقعت عشرين قتيلا. وهو يبيع السمك شأن شريكه الفار اشرف ابراهيم.

وقالت ان رمضان قرر مع ابراهيم «ان تبدأ الجماعة في تصفية الشخصيات التي يسمونها علمانية» مثل فرج علي فودة الذي اختير هدفا اول «لأنه دأب على مهاجمة فكرهم الديني المتطرف في سلسلة من المقالات التي نشرها في مجلة اكتوبر» الحكومية.

● بدل ان يناقشوا فودة.. قتلوه! ●

والكاتب المصري فرج علي فودة (٤٧ عاما) كان يكافح منذ عشر سنوات من اجل حرية الفكر والعلمانية في مصر مع كونه يتحدر هو نفسه من عائلة مسلمة.

كاتب سياسي وضع بشكل خاص مؤلفين اتاحا له الشهرة.. «قبل السقوط» عام ١٩٨٥ و «الحقيقة الغائبة» عام ١٩٨٧. وهما يتناولان الشريعة الاسلامية وفق تأويل ليبرالي معاصر.

وكان فرج فودة يكتب بانتظام في مجلة «اكتوبر» المقربة من الحكومة. ونشر في الاسبوع الماضي مقالا عنيفا ضد «الاصوليين».

وكان الاصوليون يكرهونه لا سيما وانه ملم تماما بالشريعة الاسلامية حيث يصعب اتهامه بالخطأ. الا ان ذلك لم يمنع علماء الأزهر وهو اعلى سلطة دينية للإسلام السني في مصر من ان يمنع ثلاثة من مؤلفاته.

انضم الى صفوف «الوفد» (معارضة ليبرالية) المعروف بعلمانيته. ولكنه تركه عندما قرر هذا الاخير التحالف مع الاسلاميين في الانتخابات التشريعية لعام ١٩٨٤.

وبانتظار السماح له بتأسيس حزب تعددي يضم المسلمين والاقباط، فانه ترشح عن منطقة شبرا ذات الغالبية القبطية في القاهرة مرتين الى الانتخابات التشريعية ١٩٨٧ و١٩٩٠ من دون ان يتمكن من الفوز. ولم يكن ذلك على امل الفوز بقدر ما كان للتمكن من التعبير بحرية عن افكاره.

والى نشاطاته النضالية كان فرج فودة استاذا في علم الاقتصاد في جامعة عين شمس في مدينة مصر الجديدة قرب القاهرة.

ومنذ صدور كتبه الاولى في بداية الثمانينات اعرب عن خشيته من وصول الاصولية الى الحكم في مصر. وكان طلب الاسبوع الماضي من الرئيس المصري خلال اجتماع لصحافيين مصريين مع حسني مبارك ان يقدم الى مجلس الشعب قانونا ضد الارهاب لقمع النشاطات الاصولية.

وتجاوزت شهرته حدود مصر. وكان معروفا بشكل خاص، في تونس حيث كان يذهب الى هناك مرارا للمشاركة في نقاشات متلفزة الى درجة انه كان معروفا في الشارع. لكنه في مصر لم يظهر ابدا على التلفزيون.

وقال المراقبون ان مقتله اثار حالة عميقة من التأثر بين المصريين الذين يخشون امتدادا للأصولية والتشدد المنتشرين في البلاد.

وكان كتب اخيرا «ليس هناك دين معتدل او عنيف. ان على كل دين ايا يكن ان يبقى داخل المسجد او الكنيسة لأنه يصبح خطيرا عند خروجه من هناك».

مستوطنة احتلالية

● تتمة من صفحة ١ ●

مستوطن يهودي يقيمون حالياً في ١٥٠ مستوطنة انشئت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

من جهة اخرى تمركز عشرات المستوطنين، امس، امام الحاجز الذي اقامته الشرطة بالقرب من قرية سالم، عند مدخل مدينة جنين المحتلة، اذ ان المستوطنين يحاولون الاستيطان في مستوطنة شمال جنين.

ويشارك المستوطنون في هذه المحاولة عضوا الكنيست الياكيم هعتسني وغيئولا كوهين (هتحيا).

ويسعى المستوطنون للاستيطان في مستوطنة «غينات» التي تبعد عن مدينة جنين كيلومتر واحد، التي اقرها النائب رحبعام زئيفي في عام ١٩٨٢ حين كان رئيساً للجنة الوزراء لشؤون الاستيطان الا ان الحكومة لم تقر ذلك، وهي الآن تعتبر مركزاً للجيش.

اثر الانتخابات التشريعية

● تتمة من صفحة ١ ●

سلوفاكي منصب رئيس الجمعية الاتحادية الجديدة. وكان السلوفاكي الكسندر دوبتشك زعيم «ربيع براغ» يتولى هذا المنصب في البرلمان السابق.

ولم يثر ميتشيار في الجولة الاولى من المفاوضات مع كلاوس المكلف حاليا بتشكيل حكومة جديدة مسألة اختيار رئيس للوزراء من التشيكيين.

وقال هافل ان الحزب «الدمقراطي المدني» الذي حصل على اكبر عدد من الاصوات في الانتخابات التشريعية الجمعة والسبت الماضيين في تشيكوسلوفاكيا يرغب بان يتم تشكيل «حكومة اتحادية في اسرع وقت ممكن».

رد توفيق زياد على اعلان انتخابي لـ «التقدمية»:

قذف رفاقنا اليهود بـ «الفكر الصهيوني» هو نوع من النذالة السياسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة، ردا على افتراءات القائمة التقدمية، جاء فيه:

١ - نشرت «القائمة التقدمية» اعلانا انتخابيا (الصنارة ٩٢/٦/٥) تحت عنوان «خليط من الفكر الفاجر الصهيوني المهجّن والمستورد». وتحت هذا العنوان صور يتسحاق شمير (الليكود) ويتسحاق رابين (حزب العمل) ويوسي سريد (ميرتس) وعبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) ورفيقتنا تمار غوجانسكي. وتحت صورة تمار غوجانسكي الجملة «فكر منهار وشارلي بيطون اخر». والقصد من هذا واضح وهو: قذف رفيقتنا تمار غوجانسكي وحزبنا وجبهتنا بفرية سافلة، واتهامنا بالفكر الصهيوني وخصوصا رفاقنا اليهود.

٢ - الاعلان الانتخابي المشار اليه هو نوع من النذالة السياسية. لا تمار غوجانسكي صهيونية، ولا هي شارلي بيطون. لقد قضت عمرها كله مناضلة شيوعية، وضد الصهيونية فكرا وممارسة. وهكذا رفاقنا اليهود في الحزب، الذين حملوا ويحملون على اكتافهم، عشرات السنين، اشرف المواقف الفكرية والسياسية والاجتماعية، الذي هو الموقف الاممي، وخصوصا هم قضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير والدولة المستقلة وحق لاجئيه في العودة، وهم لا يحتاجون الى اية شهادة من اي طرف، فالعالم كله يعرف ذلك. ولقد تمسكوا بهذه المواقف حينما كان بعض قادة الحركة التقدمية يرقصون في اكثر من عرس صهيوني، وبعض اخر يتخبط في ارتباطات ليست نظيفة تماما.

● تمار غوجانسكي ●

٣ - لقد تناسى قادة التقدمية ان قائمتهم ضمت في الماضي وتضم اليوم مرشحين يهود يعلنون باستمرار وعلى رؤوس الاشهاد اعتزازهم بالانتماء الى الفكر الصهيوني. وهكذا يصح هنا المثل القائل «رمتني بدائها وانسلت».

٣ - حتى بالنسبة للسيد دراوشة - فتاريخه المعراخي، وسياسته اليوم كاحتياطي الحزب العمل، وتأرجحه السياسي الخ.. لا يجيز رميه بـ «الفكر الصهيوني» الا اذا كان قادة التقدمية لا يعرفون تماما ما هو هذا الفكر.

٤ - الاتفاق على معركة انتخابات شريفة ونظيفة، يستلزم اسلوبا شريفا وصادقا في الاعلام الانتخابي، وخصوصا المكتوب منه، وليس مثل هذا الاسلوب الرخيص من القذف والافتراء.

واعتقد ان قادة الحركة التقدمية مطالبون، اخلاقيا على الاقل، بالاعتذار عن مثل هذا الاسلوب الذي لا يسيء الا اليهم انفسهم.

جريمة اغتيال المسؤول الفلسطيني عاطف

● تتمة من صفحة ١ ●

تبنى اغتيال عاطف بسيسو متهماً اياه بـ «الخيانة» والعمل لحساب اجهزة استخبارات اجنبية.

واضاف عبد الرحمن «ان خبرتنا بعمليات «الموساد» ودرجة الاحتراف في هذه الجريمة تشير باصبع الاتهام الى «الموساد» الاسرائيلي وليس الى غيره».

واعرب اخيراً عن الامل بأن «تكشف الحكومة الفرنسية شبكة «الموساد» العاملة في باريس وان تحيلها الى العدالة».

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية اكدت من جهتها في تعليق سياسي انه «لا يوجد اي فرق بين مجموعة ابو نضال والتنظيمات الاسرائيلية المتطرفة التي سارعت الى تبني الاعتداء. انهما وجهان لعملة واحدة - الموساد الاسرائيلي».

واعرب المفوض العام لمنظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا ابراهيم الصوص، مساء الاثنين، عن «ثقته بالعدالة الفرنسية للتعجيل بالتحقيق المتعلق باغتيال» عاطف بسيسو في باريس.

واضاف في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية ان «جميع الترتيبات من اجل اعادة جثمان بسيسو هي في طريق التسوية».

واكد نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في القاهرة ان على فرنسا ان تتحمل مسؤوليتها في اعتقال قاتلي بسيسو.

واعرب شعث في تصريح للوكالة عن «عميق اسفه لهذه الجريمة التي وقعت على الاراضي الفرنسية وفي قلب باريس». ورأى ان «فرنسا وهي بلد صديق للشعب الفلسطيني يمكنها اذا ارادت ان تعتقل قاتلي بسيسو».

واتهم شعث اسرائيل بأنها وراء عملية الاغتيال. واضاف ان «على الاسرة الدولية ان تتحمل مسؤوليتها حيال ارهاب دولة تنفذه اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني».

وقال ان على «الولايات المتحدة التي تقود حملة ضد الارهاب الدولي ان تجعل رئيس الوزراء يتسحاق شمير الذي يدعم «الوحدات الخاصة» للقتل في الاراضي المحتلة يدفع ثمن هذه الجرائم بحق الشبان الفلسطينيين».

ودانت فرنسا، امس الثلاثاء، اغتيال المسؤول الفلسطيني في باريس مشددة على لسان مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية على انه «من المؤكد ان اعمال العنف التي تقع على الاراضي الفرنسية مؤسفة ومدانة».

ورداً على سؤال بشأن هذه المسألة اوضح المتحدث موريس مونتاني ان «تحقيقاً يجري حالياً» وان «التحريات مستمرة باشراف نيابة باريس».

واوضح المتحدث ان «بعض المقربين من بسيسو ومن بينهم ارملته وصلوا مساء الاثنين الى باريس لاجراء الترتيبات اللازمة في مثل هذه الاحوال».

وعلم من مصدر موثوق، امس، ان بسيسو الذي اغتيل فجر الاثنين في باريس على ايدي مجهولين اثنين قتل بسلاح من عيار (٩) ملم وفق العناصر الاولية للتحقيق.

وهذا العيار الكبير هو عموماً عيار الاسلحة الحربية.

وتابع المصدر نفسه انه في اللحظة التي كان بسيسو ينزل فيها من السيارة برز القاتلان ودفعاه الى جانب السيارة قبل ان يطلقا النار مباشرة على رأسه فقتل على الفور.

واستمعت الشرطة القضائية المكلفة بالتحقيق الى صديق بسيسو وهو الشاهد الوحيد على الجريمة.

واشار المصدر الى ان القاتلين «كانا مطلعين تماماً» على مواعيد ضحيتهما وكشف ان العيار الكبير جداً المستخدم في الاغتيال شائع الاستخدام لانه عموماً عيار الاسلحة الحربية.

هذا ونفى وليد الخالد، المتحدث باسم «فتح/المجلس الثوري (بزعامة ابو نضال)» (صبري البنا) في بيروت، امس، تورط حركته في اغتيال بسيسو كان تبناه بيان موقع باسم حركته وزع في تونس.

واضاف خالد في بيانه «نؤكد ان لا صلة لحركة «فتح/المجلس الثوري» بهذا البيان المشبوه ولا علاقة لحركتنا بحادث اغتيال المغدور عاطف بسيسو».

وفي القاهرة اتهمت الجامعة العربية، امس، اسرائيل بالوقوف وراء اغتيال عاطف بسيسو ودعت «المجتمع الدولي الى اتخاذ الاجراءات الحازمة لايقاف اعمال الارهاب الاسرائيلية».

واضاف البيان الصادر عن الجامعة العربية «ان اسرائيل ما زالت ماضية في العمل على الوقوف ضد تيار السلام متخذة وسائل واساليب القمع والعنف ضد مؤسسات الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وخارجها واتباع وسائل التصفية الجسدية للعناصر الوطنية من شباب الانتفاضة وفعالياتها».

وقال البيان «ان استغلال اسرائيل للحملة الانتخابية الدائرة في داخلها باتباع المزيد من اعمال العنف والقتل والملاحقة والتي كان اخرها اغتيال المجاهد عاطف بسيسو المسؤول الفلسطيني الذي اغتالته يد الغدر والارهاب في باريس لن تحقق لاسرائيل السلام والاستقرار لان تحقيق السلام والاستقرار يتم من خلال المصالحة التاريخية والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

ودعا البيان «المجتمع الدولي الى ادانة كافة صور الاغتيال واتخاذ الاجراءات الحازمة لايقاف اعمال الارهاب الاسرائيلية المخالفة لاحكام القانون الدولي والقرارات الدولية».

اجتماعات الجبهة

الخميس ١٩٩٢/٦/١١

■ الناصرة - حي اللاتين - اجتماع نسائي الساعة ... ١١ صباحا في بيت السيد شفيق ادريس. تتحدث: سميرة خوري.

السبت ١٩٩٢/٦/١٣

■ الناصرة - لحيي الروم والنمساوي - اجتماع شعبي انتخابي في بيت السيد مخائيل عودة الساعة ... ٨ مساء. يتحدث: توفيق زياد ود. نادر عودة.

الاحد ١٩٩٢/٦/١٤

■ الناصرة: حي كفار هحورش في بيت الاستاذ خالد زعبي (ابو صائب) اجتماع شعبي انتخابي الساعة ... ٨ مساء. يتكلم: شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة وسهيل دياب.

الاثنين ١٩٩٢/٦/١٥

■ الناصرة: حي المسلخ - في بيت السيد فايز شمشوم - اجتماع انتخابي الساعة ... ٨ مساء. يتكلم: سهيل دياب، وعبدالله جبران.

■ الناصرة: حي اللاتين - (المنطقة الوسطى) في بيت السيد ادمون ترك الساعة ... ٨ مساء اجتماع انتخابي. يتكلم: سهيل القاهوم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعاية الجبهة في الاذاعة (بالعربية)

● (يبدأ البث الانتخابي الساعة ٦.٣٥ مساء).
* يوم الاربعاء (اليوم): توفيق زياد.
* يوم الخميس ٩٢/٦/١١: هاشم محاميد.
* يوم الجمعة ٩٢/٦/١٢: صالح مرشد سليم.
* يوم الاحد ٩٢/٦/١٤: مصطفى ابو ريا.

دعاية الجبهة في التلفزيون

● كل دعايات الجبهة التلفزيونية تبث في البرنامج المخصص للدعايات الذي يبدأ في الساعة الثامنة والنصف مساء.

اليوم الاربعاء - حول التمييز في مخصصات الاولاد ضد الاولاد العرب.
السبت (٦/١٣) - اقوال من توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة.
الاحد (٦/١٤) - اقوال من عضو الكنيست هاشم محاميد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ... ٣١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ... ١٦٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهلل - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الرلدي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

كلمة الاتحاد

سقطت كل الاقنعة عن وجه اسحق رابين!

● اعلن رئيس حزب «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة، اسحق رابين، امس الاول في مقابلة مع عدد من الشخصيات اليهودية المتدينة رؤيته التفصيلية للائتلاف الحكومي القادم، اذا شكّله هو.

قال رابين عن حزب «المفدال»: ان مأساة هذا الحزب انه ذهب بعيدا في التطرف بحيث صار يتنافس مع لفنغر. «ومع هذا – قال رابين – فانني لا ارفض سلفا اي حزب يهودي صهيوني للشراكة في الائتلاف».

وردا على سؤال قال رابين بشكل قاطع وحازم «لن اوافق بأية حال من الاحوال على اقامة ائتلاف مع الجبهة الدمقراطية والمساواة ومع دراوشة ومع ميعاري».

من هذه التصريحات يبرز للعيان خط رابين: كل الاحزاب اليهودية الصهيونية «كشير»، بما في ذلك طبعا الليكود، هتحيا، تسومت، شاس.. والمفدال. وحتى لو كانت اصوات الجبهة و «التقدمية» و «الدمقراطي العربي» حاسمة لضمان حكومة برئاسة «العمل» فان رابين يرفض ذلك.

اننا نسأل رابين: لماذا هذا الرفض القاطع للجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي؟ اليست احزابا لها كتل في الكنيست؟ الا تمثّل ناخبين، مواطني دولة اسرائيل؟ ولذلك ليس امامنا خيار الا ان نقرر ان رابين يعتقد بأن العربي ليس «كشير» للمشاركة في الائتلاف الحكومي لمجرد انه عربي، او لمجرد انه غير صهيوني، على الأقل.

وهذا الموقف من زعيم حزب «العمل» يتفق اتفاقا كاملا مع موقف الليكود وهتحيا وتسومت الرافضة «مبدئيا» لمشاركة العرب في الائتلاف الحكومي. وبعضهم يعلن رسميا رغبته في ترحيل العرب، ضمن خطة ترانسفيرية. كما ان هذا الموقف من رابين يعني بصراحة ان رابين مستعد لائتلاف مع الليكود من اجل تحاشي «العلاقة» مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ومع التقدمية والدمقراطي العربي.

تُرى، هل يوافق العرب اعضاء حزب «العمل» على هذا الموقف الشوفيني، المتعصب، العنصري؟ هل عرب حزب «العمل» وحمائم حزب «العمل» بشكل عام، يفضّلون اليمين المتطرف، بما في ذلك رحبعام زئيبي، على النواب العرب اعضاء كتل الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي؟

سألنا احد نشطاء «العمل»، فقال انه يشعر بالخجل ازاء تصريحات رابين هذه. ولكنه حاول «التفسير»، قال ان رابين يريد اصواتا يهودية اكثر، بكل ثمن.

ولكننا نسأل: هل يعتقد رابين بأن اصوات العرب «مضمونة».. «وفي الجيب» له، وما بقي عليه الا ان يضمن اصوات اليهود، ولماذا لم يفكر بأن التصريحات والمواقف المتعصبة المهينة للعرب، المستفزة للعرب تخسّره الاصوات؟

اننا نقول بأعلى صوتنا ان هذه المواقف الرابينية هي اهانة مباشرة للاعضاء العرب في حزب «العمل»، وهي استفزاز سياسي للمواطنين العرب عموما. رابين هو رابين، لم يتغيّر ولم يتبدّل، لم ينسَ شيئا ولم يتعلم شيئا.

نحن ايضا، بل نحن قبل غيرنا، نريد اسقاط حكومة شمير الليكودية المتطرفة. ولكن تصريحات رابين تدلّ ان كل صوت يأخذه رابين قد يكون نصفه، على الأقل، لليمين، لليكود وشركائه. لذلك فإننا نناشد الجماهير العربية في كل مكان ان تعاقب رابين وحزب «العمل» على هذه التصريحات الاستفزازية، الوقحة، التي تعني سياسيا ان رابين يستعد من الآن لحكومة «وحدة قومية».

ان الصوت ضد الليكود واليمين، في كل الظروف، والصوت المضمون ان يصل الى الكنيست حقا، بدون ان يحترق على الطريق، هو الصوت للجبهة.

ولذلك يجب اخراس الدعاية الحربائية الكاذبة والمنافقة التي ينشرها «العمل»، يجب اسقاط القناع عن وجوه قادة «العمل» الذين يعانقون الليكود من ناحية، ويطالبون العرب بالتصويت لهم، «ضد الليكود».

ضد اليمين وسياسته وضد رابين ولاءاته وغطرساته، تتطلب المرحلة الراهنة، وبكل وضوح، تعزيز قوة الجبهة برلمانيا وشعبيا، فهي قوة النضال الفعال والمثابر للسلام العادل وللمساواة الحقيقية وللتعايش الصادق بين شعبي هذه البلاد.

(«الاتحاد»)

فيما صادق مجلس الامن على عملية حماية لمطار سارايبيفو!!

زعيمة «العالم الحر» تدرس اتخاذ عقوبات جديدة ضد يوغوسلافيا

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلنت الولايات المتحدة انها تدرس اتخاذ عقوبات جديدة ضد سلطات بلغراد الا انها ومع تأكيد دعمها لحماية مطار سارايبيفو بواسطة قوة من الامم المتحدة نفت ان تكون بحريتها حاضرة للتدخل.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان «الاسطول السادس ليس متورطا في هذه المنطقة». واكد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في بداية اجتماع مع نظيره الروسي، اندري كوزيريف، انه ليس «على علم باي شيء» حول احتمال تدخل البحرية الامريكية.

واوضح مصدر في وزارة الخارجية طلب عدم كشف هويته ان الاسطول السادس موجود في الحوض الغربي من البحر المتوسط وانه وعلى عكس تأكيدات الصحافة البوسنية لم يتلق اي امر بالتوجه نحو السواحل اليوغوسلافية.

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تتوايلر ان الولايات المتحدة تفكر ومن جانب واحد «بتدابير اضافية» رفضت الافصاح عن تفاصيلها. واضافت ان واشنطن تشارك في الوقت نفسه في مناقشات مجلس الامن الدولي حول نشر قوة فصل في مطار العاصمة البوسنية من اجل تأمين وصول المساعدة الانسانية اليه.

واعرب فيتزووتر عن دعم الحكومة الامريكية لمشروع السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، والقاضي بتوسيع مهمة قوات الامم المتحدة في كرواتيا لتشمل حماية مطار سارايبيفو التي تتعرض لقصف عنيف.

وكان مجلس الامن قد اقر مبدأ عملية حماية لمطار سارايبيفو عاصمة البوسنة والهرسك للسماح باستئناف المساعدات الانسانية.

واوضح القرار رقم (٧٥٨) الذي اقره الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن ان البدء بالعملية التي ستشترك فيها كتيبة مشاة تضم الف رجل و(٦٠) مراقبا ترك لتقدير الامين العام بطرس غالي.

واعطى المجلس لغالي صلاحية ارسال المراقبين العسكريين الستين حين يرى ذلك ممكنا. وعليه من بعدها ان يحصل على موافقة المجلس لنشر الف رجل من كتيبة المشاة بعد اطلاعه على صلاحية وديمومة وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين مختلف الاطراف اليوغوسلافيين في ٥ حزيران الجاري باشراف الامم المتحدة.

ووضعت هذه العملية الجديدة بقيادة قوة حماية الامم المتحدة التي تم توسيع مهمتها الحالية وهي نزع السلاح في كرواتيا.

وبحسب خطة الامم المتحدة فان العملية تشتمل على مراحل اربع. الاولى هي ارسال (٦٠) مراقبا عسكريا مهمتهم الاشراف على سحب الاسلحة الثقيلة والاسلحة المضادة للطائرات في شعاع يبلغ (٣٠) كيلومترا حول المطار. وفي موازاة ذلك يبدأ تقنيون محليون ودوليون بتقدير وضع المنشآت التقنية.

وتقوم المرحلة الثانية على نشر كتيبة باذن من المجلس لضمان أمن المنشآت. اما المرحلة الثالثة فتبدأ مع ارسال الموظفين التقنيين القادرين على جعل هذه المنشآت تعمل قبل اطلاق المرحلة الرابعة التي تقوم على اعادة فتح المطار امام الرحلات الانسانية والرسمية.

واعربت فرنسا رسميا عن استعدادها للمشاركة في تشكيل كتيبة المشاة لحماية المطار.

تحت رعاية المجلس المحلي

عبلين تشهد العديد من النشاطات الثقافية والاجتماعية

● عبلين – من محمد جبر قسوم – تحت رعاية المجلس المحلي في عبلين أقيمت، مؤخرا، عدة نشاطات ثقافية واجتماعية. وبحضور جمهور غفير من سكان القرية افتتح «اسبوع الثقافة والكتاب العربي» في قاعة مركز مريم بواردي يوم السبت ٦/٦/٩٢. أفتتح الاحتفال وتولى عرافته نائب رئيس المجلس، السيد فخري الشيخ احمد. ثم تحدث السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، حيث شكر المجلس المحلي وعامليه وخصوصا الاخ يوسف حيدر الذي عمل الكثير من اجل انجاح هذا العمل الثقافي وللمرة الثالثة. وتوجه بنداء للمجلس المحلي والهيئات المسؤولة لاقامة مركز ثقافي حضاري وعصري مع فروع مختلفة في عبلين.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد، فرحب بجميع المشاركين من القرية والضيوف. وقال: اننا ننتمي الى شعب يملك ثقافة غنية وعالية ومما يميز هذه الثقافة أنها تدعو الى السلام والمحبة والاخاء وليس للحرب وسفك الدماء. اننا ابناء شعب يرفض الخنوع والاذلال، وشعب تسلب ارضه وتهدم بيوته لا يمكن له الا ان يقاوم هذه السياسة. وقال ان الجبهة ترفع شعار الاخوة العربية – اليهودية من منطلق مبدئي نضالي وكفاح مشترك لشعبي هذه البلاد.

ثم بدأ البرنامج الفني الذي شاركت فيه فرقة الدبكة بالزي العربي وعلى أنغام الدبكة والارغول والموال اشتركت اربع فرق للدبكة هي: من عبلين فرقة «جفرا» تحت رعاية المجلس المحلي وفرقة دير الاسد للفولكلور الشعبي وفرقة العودة – نحف وفرقة عين ماهل – جبل سيخ.

ومن ضمن النشاطات الاخرى أقام المجلس المحلي رحلة للمسنين الى طبريا شارك فيها ايضا رئيس المجلس المحلي ونائبه، السيد فخري الشيخ احمد واعضاء المجلس.

واقيم اسبوع الصحة لمدة يومين في المدرسة الابتدائية «أ» حيث شاركت فيه «شركة حياة م.ض». وفي اليوم الاول أقيمت محاضرة عن امراض القلب القاها الدكتور مرزوق خوري والدكتور فرج زيدان. وتضمن اليوم الثاني فحوصات للاهالي والطلاب حول ضغط الدم والسكر اجراها عدد من أطباء القرية وشركة «حياة».

واقيم يوم رياضي بمشاركة مرشدين محليين وغيرهم تحت رعاية المجلس المحلي ويبرح وشارك فيه طلاب الابتدائية في عبلين.

وفي الختام جرى احتفال رسمي تحدث فيه كل من زهير خوري، سكرتير المجلس المحلي وعلي أحمد حيدر، عن المرشدين. وشكر كل من ساهم في هذا العمل الرياضي وخصوصا رلى لويس وسعود ابو النيل والمجلس المحلي والمرشدين.

رياضة

(٧) ابطال عرب في بطولة اسرائيل في الملاكمة

* كفرياسيف – لمراسلنا – نتائج مشرفة استطاعت نوادي «الكفوف الذهبية» للملاكمة تحقيقها في بطولة اسرائيل للملاكمة لعام ١٩٩٢ والتي عقدت، مؤخرا، في قاعة مكابي ريشون لتسيون.

واشترك ٩٨ ملاكما في بطولة اسرائيل للناشئين والشبيبة كان منهم (٤٩) ملاكما عربيا جاؤوا من نوادي الكفوف الذهبية في عكا، كفركنا، الناصرة، كفرياسيف، مجد الكروم، المكر، شفاعمرو والرينة بالاضافة الى رعنانا والقدس.

وعقدت هذه البطولة بقرار من اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بعد مرور (٥) سنوات من الانقطاع حيث ان البطولة الاخيرة نظمت عام ١٩٨٧ في معهد «فينجيت».

وفي هذه البطولة استطاع (٧) ملاكمين عرب الوصول الى درجة بطل اسرائيل في الملاكمة. وهم: ايمن نزال علي – كفرياسيف وهشام عثامنة ومنصور بصول – الرينة ومحمد ابو الخير – المكر ومحمود زغير – عكا، ورائد خطيب – الناصرة وادهم شحادة – كفرياسيف.

كما استطاع (١١) ملاكما عربيا الحصول على المرتبة الثانية في بطولة اسرائيل.

وعلى المرتبة الثالثة حصل (٢٥) ملاكما.

انتهاء اسبوع كفرياسيف الرياضي الخامس *

* بحضور مئات الاهالي والاطفال وعلى ساحة المجلس المحلي تم اختتام اسبوع كفرياسيف الرياضي الخامس الذي استمر من ٥/١٨ – ٦/٤/١٩٩٢.

وقد اشترك في هذه النشاطات آلاف الرياضيين من داخل كفرياسيف وخارجها جاؤوا من عكا، المكر، عبلين، طمرة، ابوسنان، كابول، شفاعمرو، كوكب ابو الهيجاء، عرابة، جورن جرنوت، تل ابيب، ريشون لتسيون، مجد الكروم، كفرمندا، كفركنا والرينة.

وفي الحفل القيت التحيات من نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي والاستاذ احمد الحاج، نائب مدير مدرسة «يني» الثانوية والاستاذ جريس الياس، مدير المدرسة الابتدائية (ب) والاستاذ رفول بولس، مدير المركز الثقافي.

وبعد انهاء الكلمات لخص د. وليم شحادة، مدير قسم الرياضة، هذا الاسبوع. وتم توزيع (١٣) درعا على المؤسسات و(٢٥) كأسا على المدربين. وكأس تقديرية لفريق المركز الثقافي في كر السلة الذي صعد الى الدرجة الثانية و(١٤٣) ميدالية على المراتب الاولى و(٢٨٦) شهادة على المراتب الثانية والثالثة.

توفيق زياد في الاذاعة، أمس:

شعبنا صنع نضالاته، ونحن صممناها ونفذناها

أيها الناخبون!

الهتاف الشعبي: «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض» لم يولد صدفة، بل من رحم عشرات السنين، كفاحاً وتضحية واعتقالات وسجون، وانجازات في التصدي للتمييز القومي والقمع السلطوي.

النضالات المشهودة والايام الخالدة التي صنعها شعبنا نحن الذين صممناها ونفذناها من مقاومة عمليات ترحيل سنة ١٩٤٨ فما بعد الى التصدي للحكم العسكري الى ايام كفر قاسم ١٩٥٦ وايام سنة ١٩٥٨، وايام الارض والمسكن والمساواة وصبرا وشاتيلا والاقصى وريشون لتسيون.

اما برنامج جبهتنا العربية اليهودية للسلام العادل على اساس مبدأ «شعبان – دولتان» فهو الذي انتصر تاريخياً حين اصبح برنامج الحل لكل القوى الخيّرة الطامحة حقاً الى السلام.

هدفنا افشال «الليكود» واحلافه اليمينيين و«الترانسفيريين»، والضرب على يد حزب «العمل» لمنعه من نهب اصوات شعبنا. اما «ميرتس» فهي ليست العنوان. ان جوهر برنامجها هو ضم القدس ومناطق اخرى محتلة ورفض حق اللاجئين في العودة.

انني اعبر عن املي في نجاح «التقدمية» و«العربي الدمقراطي» ولكن الامل لا يحل محل الشك الكبير في عدم عبورها نسبة الحسم. وحرام ضياع عشرات الاف الاصوات العربية هباء منثوراً.

جبهتنا، جبهتكم، جبهة شعبنا هي الاصل، وهي وحدها الراسخة كالطود، وسط المعمعان والعاصفة، النضالية التي لا تهدأ اليوم وغداً.

اننا نستنهض كل الهمم: اعطونا القوة نعطيكم التضحيات والانجازات والقرار المسؤول والثقة والامل بالمستقبل.

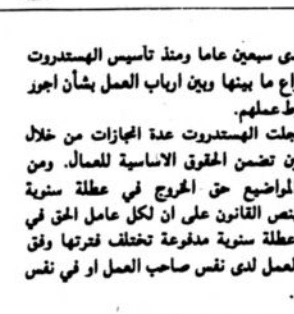
حق العطلة السنوية لكل عامل

على مدى سبعين عاما ومنذ تأسيس الهستدروت يستمر الصراع ما بينها وبين ارباب العمل بشأن اجور العمال وشروط عملهم.

وقد سجلت الهستدروت عدة انجازات من خلال تشريع قوانين تضمن الحقوق الاساسية للعمال. ومن بين تلك المواضيع حق الخروج في عطلة سنوية مدفوعة. وينص القانون على ان لكل عامل الحق في الخروج في عطلة سنوية مدفوعة تختلف فترتها وفق عدد سنين العمل لدى نفس صاحب العمل او في نفس مكان العمل.

فمقابل الاربعة اعوام الاولى من العمل يحق للعامل تلقي عطلة سنوية لمدة ١٤ يوما. ومقابل السنة الخامسة ١٦ يوما ومقابل السنة السادسة ١٨ يوما ومقابل السنة السابعة ٢١ يوما ومقابل السنة الثامنة وما بعدها يضاف يوم واحد لكل عام من العمل الى الحد الاقصى وهو ٢٨ يوما.

وفي اماكن العمل المختلفة التي وقعت اتفاق عمل مع الهستدروت هنالك اتفاقات خاصة تحدد عددا اكبر من ايام العطل السنوية.



وعن حقوق العطل يمكن الاستفسار في كل مكان عمل منظم ولدى لجان العمال او في مجلس العمال المحلي، ومن حق العمال المؤقتين والعمال في وظائف جزئية الخروج في عطل سنوية او تلقي الاجر بدلها. وبالامكان الحصول على معلومات عن ذلك في كل مجلس عمال.

واحصاء ايام العطل السنوية لا يشمل ايام السبت والاعياد التي تعتبر ايام عطل او ايام الخدمة الاحتياطية او عطلة الولادة او الايام التي لا يستطيع العامل فيها اداء عمله بسبب حادثة او مرض او ايام عزاء لا يعمل فيها العامل وفقا للعادات او الدين. وينص القانون على ان تمنح العطلة للعامل في الشهر الاخير من سنة العمل او خلال سنة العمل الثانية. وينص القانون على انه لا يحق للعامل جعل ايام العطل تتراكم من عام لاخر ولكن بموافقة صاحب العمل يحق للعامل استغلال سبعة ايام على الاقل من العطلة وابقاء باقي الايام للسنتين القادمتين. وتكون العطلة متواصلة مبدئيا ولكن يمكن تقسيمها بموافقة العامل وصاحب العمل ولجنة العمال وان تكون كل فترة سبعة ايام على الاقل.

(على صاحب العمل ان يدفع للعامل اجره الطبيعي مقابل ايام العطلة السنوية وكأنه لم يخرج للعطلة. وفي اماكن العمل المنظمة هنالك اتفاقات تنص على ان يشمل اجر ايام العطل عدة عوامل مثل الساعات الاضافية والعمل بورديات ومقابل تكاليف السيارة وغيرها. ويمكن الاستفسار عن ذلك في لجان العمال او في مجالس العمال المحلية، وعلى صاحب العمل ان يدفع مقابل ايام العطلة في موعد لا يتجاوز تاريخ دفع الاجر الشهري ولكن اذا خرج العامل لعطلة لمدة سبعة ايام على الاقل فمن حقه ان يطلب تقديم دفع مقابل ايام العطلة. وفي هذه الحالة على صاحب العمل ان يدفع اجر العطلة قبل بدايتها بيومين على الاقل).

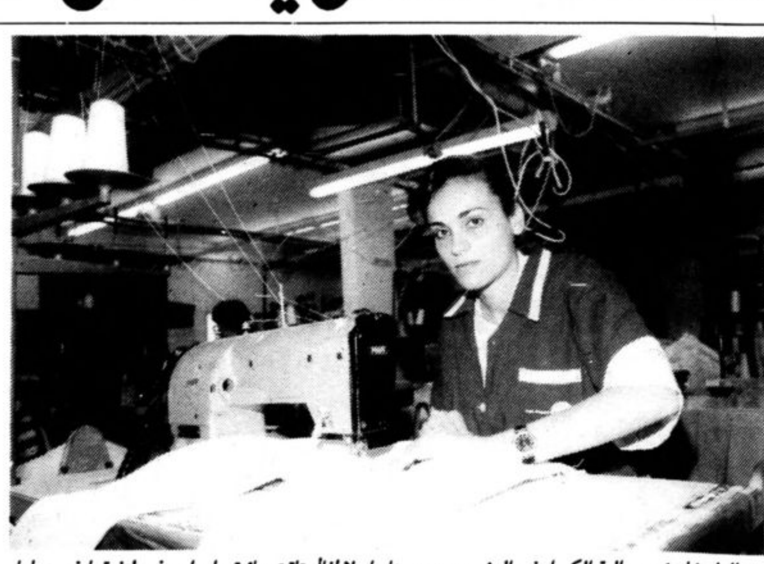
وفي اماكن عمل معينة ولا سيما في قطاعات الصناعة والبناء والزراعة يقوم صاحب العمل بتحويل اجر ايام العطلة لصندوق العطل الذي يكون عادة مرافقا لصندوق التقاعد مثل «مقطاحيم» وصندوق تأمين عمال الزراعة وصندوق تأمين عمال البناء وغيرها. وفي هذه الحالة يدفع الصندوق للعامل الاجر مقابل ايام العطلة السنوية.

هذا الترتيب لصندوق العطل مهم للعمال الذين يعملون خلال العام الواحد لدى اكثر من صاحب عمل واحد ولا تحتسب لهم ايام كافية لاستحقاق عطلة سنوية، حيث يقوم الصندوق باحتساب جميع ايام العمل وتمنح العامل ايام عطل وفقا لذلك.

وينص القانون ايضا على ان صاحب العمل الذي لا يخصص للعامل ايام العطل المستحقة ولا يدفع له اجرها في الموعد المحدد يتعرض لعقوبة مالية.

وبالاماكن التوجه للمحكمة او لمحكمة العمل والزام صاحب العمل بدفع اجرة العطلة او مقابلها اذا لم تمنح للعامل. ويمكن تلقي المساعدة والاستشارة بهذا الخصوص في كل مجلس عمالي.

وفي هذه الحالة يجدر التذكير بانه يحق للعامل في اسرائيل ان يتلقى مشاركة من صاحب العمل في تكاليف ايام النقاهة والترفيه. وتدفع مخصصات النقاهة عن ٥ – ١٠ ايام حسب سني الخدمة للعامل. ويتم تحديد اجر يوم النقاهة في كل عام وفق اتفاق بين الهستدروت ومكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية. وفي هذا العام يبلغ اجر يوم النقاهة في القطاع الخاص ١٤٨ ش.ج اما في القطاع العام فلم يتم تحديده حتى الان.



● الهام شاهين من دالية الكرمل في العشرين من عمرها وام لاطفال تلقت جائزة على اسم نمير لتفوقها في عملها بنجاعة واجتهاد ومواظبة ونشاطها التطوعي مع النساء الدرزيات في القرية. الهام تعمل في مصنع بولجات في دالية الكرمل حيث يشتغل فيه ٧٠ عاملا وعاملة.

هل عندك مشكلة او سؤال في موضوع العامل والاجور ؟

اتصل بنا على رقم

٠٣/٥٦٥٢١٩١

اعطنا اسمك وعنوانك ورقم هاتفك وسنعمل على مساعدتك

الخط المفتوح في الهستدروت في خدمتك ٢٤ ساعة

ملاحظة: يمكنك ايضا التوجه الينا خطيا عنواننا هو: محمد أبو مطير – ارلزروف ٩٣ / تل ابيب ٦٢٠٩٨

مقدمة من
النقابة العامة للعمال في اسرائيل
الهستدروت

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٢/٦/١٠

١٨.٣٥ – نجوم الغد.
١٩.٠٠ – حكاية اللون.
١٩.٢٠ – الدعاية الانتخابية.
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية) وبرنامج موسيقي.
٢٠.٣٠ – الدعاية الانتخابية.
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية).
٢١.٣٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم (السويد وفرنسا).
٢٣.٠٥ – «شرطة نموذجية» – الحلقة الرابعة.
٢٤.٠٠ – الاخبار (بالعبرية).

الخميس ٩٢/٦/١١

١٨.٣٥ – مجلة الاسرة.
١٩.٠٠ – الحان واقدة.
١٩.٢٠ – الدعاية الانتخابية.
١٩.٣٠ – الاخبار المصورة (بالعربية).
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية) وشيء من الافلام.
٢٠.٣٠ – الدعاية الانتخابية.
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية).
٢١.٣٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم (الدنمارك وانجلترا).
٢٣.٠٥ – مسلسل وثائقي بريطاني.
٠.٠٥ – آخر الاخبار (بالعبرية).

الجمعة ٩٢/٦/١٢

١٦.٣٠ – «الاب داولينغ يحقق».
١٧.٢٠ – على الشاشة – استعراض برامج التلفزيون.
١٧.٣٠ – الاخبار (بالانجليزية).
١٧.٤٠ – مسلسل كوميدي.
١٨.١٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم (هولندا واسكتلندا).
١٩.٠٠ – الاخبار (بالعربية).
١٩.١٥ – بقية مباراة كرة القدم بين هولندا واسكتلندا.
٢٠.٠٠ – حلول السبت.
٢٠.٠٥ – الاخبار (بالعبرية).
٢١.٠٥ – فيلم سينمائي.
٢٣.٠٥ – الاخبار (بالعبرية).
٢٣.٥٥ – الملحق الرياضي حول بطولة اوروبا في كرة القدم.

السبت ٩٢/٦/١٣

١٦.٠٠ – الفتى الذي كبر في القارورة.
١٧.٣٥ – الاخبار (بالانجليزية).
١٧.٤٥ – «عائلات» – الحلقة (٤٠).
١٨.١٥ – الطبيعة والناس.
١٨.٣٠ – اسبوعيات التلفزيون.
١٩.٠٠ – الحان واقدة.
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠ – «الاجنحة» – مسلسل كوميدي امريكي.
٢٠.٣٠ – الدعاية الانتخابية.
٢١.٠٠ – العالم من حولنا (برنامج اخباري).
٢٢.٠٠ – «مع مضي السبت» – برنامج فكري.
٢٢.٣٠ – برنامج موسيقي.
٢٣.٠٠ – فيلم السهرة «والخلاص يأتي من السماء».
٠.٠٥ – آخر الاخبار (بالعبرية).

بسبب القمع الاحتلالي الذي لم يسبق له مثيل

القطاع المحتل بركان على وشك الانفجار

* غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - اجواء من الحزن والغضب الشديد تسيطر على قطاع غزة المحتل، الذي يبدو كبركان على وشك الانفجار، عشية عيد الاضحى المبارك.

فبهجة العيد غير ملموسة والشلل التجاري يسيطر على الاسواق بسبب انعدام السيولة النقدية والبطالة العمالية التي لم يسبق لها مثيل، منذ حرب الخليج.

وترافقت اجراءات رفع القيود الجزئية جدا عن حاجز «ايرز» بعربدة المستوطنين واستفزازاتهم المتواصلة ضد الاهالي، والتي كان آخرها قيام العشرات منهم، لليوم الثاني على التوالي، بمهاجمة سيارات العمال الغزيين المتوجهين الى اماكن عملهم، عند مداخل «كفار دروم» وتحطيم زجاج السيارات العربية واصابة العديد من العمال بجراح.

وتمنع حواجز الاحتلال العسكرية العمال والمواطنين العاديين الذين لا يعملون في اسرائيل، دون سن الـ ٢٨ عاما، من مغادرة رفح وخانيونس ومخيمات البريج والنصيرات والمغازي ودير البلح والمرور الى غزة. كما الغت سلطات الاحتلال جميع التصاريح التي كانت سارية المفعول قبل ضرب الحصار العسكري. وهذا يشمل التجار والصحفيين والمحامين والاطباء، وطلبة جامعة بير زيت ومعاهد رام الله وقلندية في الضفة الغربية المحتلة.

بناء على طلب ممثل الجبهة

لجنة الانتخابات تعد باعتماد مركز معلومات باللغة العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب ممثل الجبهة بورام غوجانسكي لجنة الانتخابات المركزية، هذا الاسبوع، باتاحة المجال لفتح مركز معلومات واستفسارات حول الانتخابات باللغة العربية. وقد وعدت المديرة العامة للجنة الانتخابات بفحص الطلب والعمل على فتح مركز معلومات كهذا.

واشار ممثل الجبهة، في طلبه المذكور، الى أن لجنة الانتخابات بدأت قبل مدة بالاعلان عن وجود مراكز معلومات واستفسارات باللغات العبرية والروسية والامهرية (لغة المهاجرين الفلاشا) واستثنت اللغة العربية، الامر الذي يعتبر تمييزا غير محتمل.

في منشورين لجبهتي بيت جن والبقيعة

الجبهة هي السند الحقيقي والوحيد للعاملين والمظلومين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اكدت جبهتا بيت جن والبقيعة، في منشورين وزعا على الاهالي اهمية التصويت للجبهة الدمقراطية وتقويتها في الانتخابات القريبة.

واكدت جبهة بيت جن في منشورها اهمية عدم نسيان الماضي «فمن ينسى الماضي لا حاضر له ومن لا حاضر له لا مستقبل له والحاضر والمستقبل ليسا للمصالح النفعية الذاتية، المستقبل والحاضر هما الكيان بكرامة والكيان بكرامة هو باضعف الايمان ان لا يدعم الانسان ظالمه وان يحتج على الظلم ونحن لا نلقي صوتنا بسلة مهملات، نحن نلقيه ليعبر عن الامنا واماالنا».

وتضمن المنشوران قائمة طويلة من المظالم التي يعاني منها الاهالي بسبب سياسة التمييز ونهب الارض.

واكدت جبهة البقيعة في منشورها، ان الجبهة ببرنامجها وبتجربتها وبممثليها هي السند الحقيقي والوحيد للعاملين والمظلومين.

على خلفية البيان الانتخابي الطائفي الذي فضحته «الاتحاد»:

مطالبة دراوشة بالاعتذار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت الحركة التقدمية - فرع الناصرة، في منشور وزعته، امس، «انزلاق دعاة عبد الوهاب دراوشة وحزبه اللا عربي وغير الدمقراطي الى هاوية العنصرية البغيضة»، وذلك ردا على النداء الانتخابي الذي اصدره «الحزب الدمقراطي العربي» وعنونه: «كلمة لمرشحنا ابن النقب المحامي طلب الصانع» والذي جاء فيه التساؤل التالي: «هل يعقل ان نتغاضى ونتجاهل قوله سبحانه وتعالى في محكم كتابه «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء»».

وكانت «الاتحاد» اول من فضحت وكشفت مضمون هذا المنشور وتوجهه الطائفي المقيت وذلك منذ يوم الجمعة الماضي. وقد وصفت هذا الاسلوب بأنه سقوط سياسي واخلاقي ويدعو الى الفتنة الطائفية.

وبعد هذا النشر وزعت الحركة التقدمية منشورها. ووضعت الصورة الزنكوغرافية التي نشرتها «الاتحاد» في حينه، ضمن منشورها.

وطالب منشور التقدمية عبد الوهاب دراوشة باصدار بيان فورا والاعتذار لجماهيرنا عموما على هذه «الاهانة والاساءة».

معرض في ترشيحا للرسام العكي منير قزموز

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من المركز الجماهيري في قرية ترشيحا افتتح، يوم امس الثلاثاء، معرض الفنان العكي منير قزموز. ويستمر حتى يوم الجمعة (٦/١٢). وحضر الافتتاح حشد من محبي الفن واهالي ترشيحا ولفيف من اهالي القرى المجاورة.

وابدى المشاركون اهتماما باللوحات الهادفة التي تتحدث عن قضية العرب وعن المجازر التي ارتكبتها حكومات اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني والقرى التي هُجِّر اهلها بالقوة وعن الانتفاضة المباركة.

وتضمن المعرض مجموعة من رسوم الكاريكاتير الساخرة تتحدث عن حرب لبنان والهجوم الاستعماري على العراق والمجاعة وغلاء المعيشة.

وكانت الزاوية الاجمل في المعرض الصور الفوتوغرافية التي بذل الفنان جهدا في التقاطها وتحكي عن عكا القديمة في المجالات كافة وخاصة آثارها.

وعلم ان المعرض متنقل وسيعرض في عكا والعديد من قرى المنطقة.

ابتداء من العام الدراسي المقبل:

تدريس موضوع الصحافة في المدرسة الشاملة «عمال» في مركز الجليل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - سيجري، ابتداء من العام الدراسي المقبل، تدريس موضوع الصحافة والاتصالات والعلاقات العامة في مدرسة «عمال» الشاملة في مركز الجليل. وبهذا تكون المدرسة اول مدرسة في الوسط العربي يدرس فيها هذا الموضوع.

وصرح الاستاذ سلمان فلاح، نائب مدير عام وزارة المعارف والثقافة المبادر لذلك، بانه سيتم وضع برنامج التعليم والفقرات المختارة لتدريس الطلاب بالتعاون مع وزارة المعارف وذلك على ضوء تنظيم دراسة هذا الموضوع لتشجيعه في المدارس الثانوية بعد ان تم تأهيل الكوادر لذلك في هذا المجال.

زيّاد: كل عربيّ مُطالَب بمحاسبة الاحزاب الصهيونية، كلها، على تاريخها تجاهنا

هذه الانتخابات ستقرر مستقبل القضية الفلسطينية وتقوية الجبهة اكبر مساهمة الآن

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - «كل عربي مطالب اليوم بمحاسبة الاحزاب الصهيونية، كل الاحزاب الصهيونية، على تاريخها تجاه شعبنا الفلسطيني وتجاه جماهيرنا العربية في اسرائيل. ونخص بالذكر المعراخ، والاحزاب التي كانت منضوية تحت لوائه (راتص ومبام) والعرب الذين خدموا فيه سنين طويلة.. بمن في ذلك الذين تابوا»..

هذا ما قاله رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، في الاجتماع الحاشد الذي اقيم في عين ماهل مساء امس الاول الاثنين. واضاف: ان المعراخ هو صاحب القسم الاكبر من مصائب شعبنا. هو صاحب الاحتلال والقمع. ورئيسه رابين بافعاله منذ تشريد اهل اللد والرملة عام ١٩٤٨ الى حرب حزيران ٦٧ الى مذابح يوم الارض ١٩٧٦ وحتى سياسة تكسير العظام. وعندما يأتي هو او مبعوثوه لطلب اصوات العرب ينبغي سؤالهم عن تاريخهم هذا.

وقال زياد: ان هذه الانتخابات سوف تقرر مستقبل القضية الفلسطينية. وتقوية اليسار، وفي مقدمته القوة الاكثر تجربة ومثابرة واخلاصا - الجبهة، يكون اكبر مساهمة في جعل هذا المستقبل اكثر عدالة. فاذا كان اليسار قويا يكون مؤثرا. واذا كانت الجبهة قوية يكون تأثير اليسار بالاتجاه الصحيح الناصع.

وكان افتتح الاجتماع وتولى عرافته سكرتير الجبهة، السيد حمزة علوان، فأكد على اهمية الجبهة وتقويتها مشيرا الى كونها جبهة جماهير لا يركض اعضاؤها وراء المصالح الشخصية. ثم قرأ واحدة من قصائد الشاعر توفيق زياد.



● زياد ●

وتكلم عضو المجلس المحلي من كتلة الجبهة السيد عرسان حبيب الله، فتطرق الى عدة امور محلية وقطرية. وقال: نحن نعتز بطريقتنا. نطرح انفسنا وبرنامجنا امام جماهيرنا بكل صراحة، دون ان نغفل اخطاءنا ايضا. ولكننا، في كل ما يتعلق بخدمة شعبنا وقضايا جماهيرنا، نملك تاريخا مشرقا.

ثم كانت الكلمة لتوفيق زياد فاستهلها باستنكار الهجمة البوليسية الهمجية على انصار السلام الذين جاءوا ليتظاهروا من اجل السلام. واكد وقوف الجبهة معهم منذ اللحظة الاولى لقدومهم الى هنا ومشاركتها اياهم مظاهراتهم ومسيراتهم وحتى بعد اعتقالهم. وقال: نحن في خندق واحد مع كل المناضلين في الميدان ضد الاحتلال وممارساته وبطشه..

حوالي الالف طفل وطفلة في مهرجان عكا

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - «نريد بيوتا صحية» و«بدنا ملاعب بدنا حدائق» و«بدنا مدارس جميلة» و«نريد ميزانيات متساوية»، تحت هذه الشعارات وغيرها، سار المئات من اطفال عكا، يوم السبت الاخير، تتقدمهم سرية الكشاف الارثوذكسي، في مسيرة ضخمة، طافت ازقة عكا بمناسبة يوم الطفل العالمي. واضفى اعضاء فرقة «فتافيت السكر» بلباس المهرجين جوا من المرح بين الاطفال الذين هتفوا بروح الشعارات ورفعوا المجسمات الضخمة من تصميم وبناء الفنان خليل قدورة والفنانة منتهى جبارة. ولفت الانتباه شخصية «ميكي ماوس» التي تجولت ولاطفت الاطفال.

وفي نادي الكشاف الاسلامي اقيم المهرجان الخامس من نوعه، الذي اعدت له ونظمته لجنة تألفت من سريتي الكشافة وحركة النساء الدمقراطيات ومؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب وفرقتي «صمود» و«فتافيت السكر»، وبتمويل من الهيئات نفسها.

وتوزع الاطفال على ورشات العمل المختلفة، حيث استوعبت اكثر من ٧٠٠ طفل وطفلة في زوايا الطين والرسم والدهان وصنع الدمى والاشغال اليدوية والخط العربي. وشارك الاطفال، ايضا، بشكل فعال في برامج المسرح المفتوح حيث قدمت فرقة فتافيت السكر مسرحية ليلى الحمراء.

وشارك في البرنامج الفني حوالي الالف طفل وطفلة، وتضمن فقرات متنوعة من الرقص والدبكة والاغاني ومسرحية «سندريلا»، بمرافقة العازف الفنان سهيل فودي.

وتولى عرافة البرنامج الفنانة سحر فودي وخالد بدر.

وقدمت مؤسسة الطلاب الجامعيين الجوائز للفائزين بمسابقة الخط العربي. وقدمت حركة النساء الدمقراطيات في عكا الكؤوس والميداليات الذهبية والفضية للفائزين في المهرجان الرياضي الذي تنظمه الحركة كل عام بمناسبة يوم الطفل على اسم المرحوم رمزي خوري.

واختتم البرنامج الفني بمسرحية «ابو الامانات» تقديم مؤسسة «الغربال» مسرح «حمامة وزغلول».

وكانت حركة النساء قد قامت بتوزيع الحلوى وبطاقات المعايدة على اطفال تسع روضات في المدينة قبل المهرجان.

اغتيال الكاتب المصري فرج فودة يثير موجة من السخط بين المثقفين المصريين

* منظمة حقوق الانسان المصرية: «الاغتيال رسالة تهديد وانذار لكل دعاة حقوق الانسان وحرية الفكر والعقيدة في مصر» *

● القاهرة – و.ص.ف. – اثار اغتيال الكاتب المصري العلماني فرج علي فودة، امس الاول الاثنين، على ايدي عناصر اسلامية متطرفة قلق اوساط المثقفين في مصر الذين رأوا فيه رسالة تخويف لانصار مجتمع منفتح ومتسامح.

ويبدو ان الحكومة المصرية التي لا تقل عنهم قلقاً في وضع حرج حيث لم يصدر عنها اي رد فعل حتى مساء امس

ويأخذ المسلمون المتطرفون على الحكومة ترك الساحة مفتوحة امام الذين يعتبرونهم اعداء الاسلام في حين يتهمها المثقفون بمسايرة المتطرفين بتبني خطاب ديني رسمي سينتهي كما يرون باذكاء جذوة التطرف.

فقد اعرب المتحدث باسم «الاخوان المسلمين» مأمون الهضيبي عن الاسف لاغتيال فودة ملقياً في الوقت نفسه المسؤولية على الحكومة وقال «في تقديرنا ان مسلك الحكومة بصورة عامة والاعلام الحكومي بصفة خاصة هو المسؤول الاول والمتسبب في وقوع مثل هذا الحادث. فالحكومة بصفة عامة والاعلام الحكومي بصفة خاصة يستقطب اشخاصاً يسخرون اقلامهم لطعن الدين الاسلامي ومهاجمة الشريعة».

ومن جهة اخرى اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الثلاثاء، في بيان لها ان اغتيال فودة وهو احد مؤسسيها «رسالة تهديد وانذار لكل دعاة حقوق الانسان وحرية الفكر والعقيدة في مصر».

واعتبرت ان «هذه الجريمة البشعة اذ تأتي في اعقاب المذبحة الطائفية في ديروط الشهر الماضي تشير الى تصعيد خطير من قبل بعض جماعات الارهاب الديني المسلح».

واضافت المنظمة «يشارك في المسؤولية عن هذه الجريمة المروعة كل الاشخاص والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي تلعب دوراً في اذكاء روح التعصب وضيق الافق الديني».

واعربت المنظمة خاصة عن قلقها من «دور مؤسسة الازهر بشكل خاص». وقالت «في الاسبوع الماضي فقط انتهت ندوة لعلماء الازهر ببيان يعد بمثابة تحريض سافر ضد فرج فودة حيث وصفه بأنه من اتباع «اتجاه لا ديني وشديد العداوة لكل ما هو اسلامي».

ويبدو ان العديد من المثقفين المصريين الذين سألتهم امس وكالة «فرانس برس» يشاركون المنظمة المصرية لحقوق الانسان وجهة نظرها.

فقد اكد الكاتب صلاح عيسى ان «اغتيال فرج فودة يثير القلق لانه يؤكد مرة اخرى ان الجماعات المتطرفة ستلجأ الى توجيه رصاصاتها الى العناصر غير الحكومية بعد ان استهدفت المسؤولين الحكوميين والاقباط وذلك من اجل حملهم على الانكماش على الذات والتراجع عن خوض المعركة ضدهم».

واعتبر عيسى وهو صحفي ايضاً ان «مثل هذه الاحداث يمكن، ايضاً، ان تخيف التيار الاسلامي المعتدل الذي يمثله الاخوان المسلمين في حين ان هؤلاء كان باستطاعتهم ان يقوموا بدور كبير في تحييد جماعات الاسلام السياسي المتطرفة لو ان الحكومة اعترفت لهم بحق التواجد الشرعي من خلال حزب سياسي».

ومن جهة اخرى اوضح الكاتب الاسلامي محمد سعيد العشماوي ان «جماعات الاسلام السياسي في مصر تنقسم الى فريقين احدهما يهيمن وينظر ويخطط وهم فلول جماعة الاخوان المسلمين وآخر يقوم بالتنفيذ وهم شبان جماعة الجهاد والجماعات الاسلامية الاخرى».

واضاف العشماوي المعروف مثل فودة بمحاربته للتطرف الاسلامي والذي حظر الازهر بعض مؤلفاته في كانون الثاني الماضي ان «كل جماعات الاسلام السياسي تلجأ الى الارهاب لاشاعة الرعب في المجتمع وتمهيد الطريق لاستيلائها على السلطة».

ويرى السيناريست المصري وحيد حامد ان اغتيال فودة «رسالة موجهة لكل المثقفين المصريين تقول لهم ادخلوا الجحور وسيكون لها تأثير سلبي على الحركة الفنية وعلى الابداع بشكل عام».

واضاف ان «الحكومة تتحمل المسؤولية بسبب استسلامها. فالارهاب لا يواجه بالعقاب الرادع والتنظيمات الارهابية لها كوادر في الشرطة والجيش والاعلام».

ومن جهة اخرى اعرب المخرج محمد خان عن خوفه من ان يحمل هذا الحادث المسؤولين المصريين على «تشديد الرقابة على الاعمال الفنية» في مصر.

المفتي الذي اصدر الفتوى باغتيال فرج فودة يعيش في الولايات المتحدة!

● آخر تهديد ارسل للكاتب يقول انه «سيضحى به في عيد الاضحى»!! ●

● القاهرة – و.ص.ف – ذكر مصدر قضائي، امس الثلاثاء، ان احد المتهمين بقتل الكاتب العلماني المصري فرج فودة اكد خلال استجوابه ان فوده اغتيل امس الاول الاثنين بناء على فتوى لمفتي منظمة الجهاد عمر عبد الرحمن.

وهذه المنظمة السرية المتطرفة مسؤولة ايضا عن اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات سنة ١٩٨١.

واكد عبد الشافي احمد رمضان الذي اعتقل مساء امس الاول ان هذه الفتوى التي صدرت منذ بضعة اشهر تحل دم الكاتب الذي تعتبره منظمة الجهاد ملحداً وعدوا للاسلام رغم كونه مسلما.

وقد غادر عمر عبد الرحمن مصر سنة ١٩٩٠ متوجها الى السودان قبل ان يستقر في الولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى ذكر احد اقارب فوده الذي اعتاد على التهديدات التي يبدو انها لم تكن تخيفه انه تلقى قبل اغتياله ببضعة ايام فقط تهديدا يقول انه «سيضحى به في عيد الاضحى».

الرئيس الجزائري يدعو الى المصالحة والحوار

● الجزائر – و.ص.ف. – دعا الرئيس الجزائري محمد بوضياف في خطاب القاه مساء امس الاول الاثنين الى «المصالحة والحوار» ولكنه قيد ذلك بالدعوة الى انشاء حركة سياسية جديدة اطلق عليها اسم «التجمع الوطني».

وفي خطابه هذا الذي القاه بعد مضي خمسة اشهر على توليه السلطة في البلاد جدد بوضياف الثقة في حكومة سيد احمد غزالي مكذباً بذلك شائعات تناقلتها الصحف الجزائرية منذ ايام وتتحدث عن قرب رحيل هذا الاخير لوجود «خلافات عميقة» بين الحكومة والمجلس الاعلى للدولة (الرئاسة الجماعية).

وقال بوضياف في خطابه «نحن من الذين يريدون المصالحة والحوار ولكن هذا الحوار يجب ان يكون في اطار واسع وصالح وهو اطار التجمع الوطني» مستثنياً من هذه «المصالحة» من يدعون الى العنف والى «التراجع الى الوراء».

وكان الرئيس الجزائري يلمح بذلك الى الجبهة الاسلامية للانقاذ التي صدر قرار بحلها والى جبهة التحرير الوطني التي كانت الحزب الوحيد في البلاد والتي كان دعا الى حلها منذ حوالي ثلاثين عاماً بعد ان انجزت مهمتها المتمثلة في تحرير البلاد.

● محمد بوضياف ●

ويرى المراقبون ان هذه الدعوة المشروطة الى المصالحة وتثبيت حكومة غزالي قد لا يرضيان احزاب المعارضة التي تطالب منذ ايام عدة بـ «مصالحة لا تستثني احداً» وتشمل حتى المسؤولين في جبهة الانقاذ الاسلامية. وبتعيين رئيس جديد للحكومة.

«القوى الثورية» تسيطر على مقر وكالة الجماهيرية للانباء وتقيل مديرها

● نيقوسيا – و.ص.ف – اوردت وكالة الجماهيرية للانباء الليبية بيانا في نشرتها، امس الثلاثاء، يفيد ان «القوى الثورية في الصحف الثورية» التي لم تحدد هويتها «سيطرت» على مقر الوكالة وقامت بـ «طرد» مديرها محمد العماري.

واضاف البيان ان هذه القوى قامت ايضا بالسيطرة على مقر صحيفة «الفجر الجديد» الرسمية «بقرار من اللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة» اي وزارة الاعلام.

وتأتي هذه التغيرات في ادارة وكالة الانباء الليبية قبل يومين من الاجتماع المقرر للمؤتمر الشعبي العام (البرلمان) الذي سيتخذ موقفا من موضوع تسليم الليبيين المتهمين بتفجير طائرة لوكربي عام ١٩٨٨.

واوضحت الوكالة ان «القوى الثورية في الصحف الثورية استولت على وكالة الجماهيرية للانباء وطردت مديرها السابق محمد العماري المعين بقرار من اللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة وسيطرت على هذا المرفق الاعلامي وعلى صحيفة «الفجر الجديد» يدفعها في ذلك غضب حقيقي ضد التزييف والخداع الذي يستهدف تغفيل وتجهيل المواطن والضحك عليه تحت مظلة وشعارات العروبة والاسلام في الوقت الذي يقوم فيه اعداء العروبة والاسلام بمحاصرة الليبيين والليبيات ومنعهم من اداء فريضة الحج».

واضاف البيان ان الوكالة والصحيفة ستداران «منذ الان من قبل القوة الثورية الواعية التي تدرك مصالحها ومصالح كل الليبيين والليبيات ابناء هذا الوطن الغالي العزيز».

وكانت وكالة الانباء الليبية نقلت ان الزعيم الليبي معمر القذافي اتهم العاهل السعودي الملك فهد بمنع الليبيين من التوجه الى المملكة لاداء فريضة الحج تطبيقا لقرار مجلس الامن رقم ٧٤٨ الذي يفرض حظرا جويا على ليبيا.

وحسب مصادر ليبية في باريس فان التنظيم الجديد للصحافة الرسمية يدل على تشدد الراديكاليين في الوقت الذي تتعرب فيه الاتصالات الجارية لتسليم الليبيين المطلوبين من الحل نتيجة وساطة تتولاها مالطا بصورة خاصة.

برعاية الامم المتحدة:

ليبيا قدمت معلومات الى بريطانيا حول مساعداتها للجيش الجمهوري الايرلندي!

● جنيف – (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – عقد ممثلون عن الحكومتين الليبية والبريطانية، امس الثلاثاء، في جنيف اجتماعا تحت رعاية الامم المتحدة قدمت خلاله ليبيا حسبما ذكر البريطانيون معلومات عن مساعداتهم في الماضي للجيش الجمهوري الايرلندي.

وقال سفير ليبيا في تونس، عبد العاطي العبيدي، الذي يرئس وفد بلاده للصحفيين ان اللقاء «المفيد والودي» الذي استمر ساعتين تناول قرار مجلس الامن رقم ٧٣١. وكان هذا القرار قد دعا ليبيا الى وقف اعمالها الارهابية وطلب منها تسليم ليبيين اثنين يشتبه في تورطهما في الاعتداء على طائرة امريكية فوق لوكربي الذي اوقع ٢٧٠ قتيلا.

ولم يؤكد العبيدي الذي كان وزيرا لخارجية ليبيا ولا ادوارد تشابلن عضو البعثة البريطانية في جنيف ان يكون البحث تناول مسألة لوكربي.

وفي المقابل اكد تشابلن انه تلقى معلومات عن الجيش الجمهوري الايرلندي.

وحسب لندن فان اللقاء يأتي اثر اقتراح ليبي قدم في الشهر الماضي «بالرد على طلب معلومات» بريطاني حول شحنات الاسلحة الى المنظمة الكاثوليكية «الارهابية» في ايرلندا الشمالية.

وجرى اللقاء في حضور المدير العام للامم المتحدة في جنيف، انطوان بلانكا.

واكتفى تشابلن بالقول «تلقيت معلومات سأنقلها الى لندن حيث ستدرس». وسئل هل تتعلق هذه المعلومات بالجيش الجمهوري الايرلندي فاجاب «نعم».

وقال السفير الليبي «لقد تحدثنا عن علاقاتنا» الثنائية وقدمنا «معلومات». واضاف ان هذه المعلومات «مفيدة لقرار مجلس الامن رقم ٧٣١».

وكانت لندن طلبت معلومات حول قيود شحنات السلاح الى الجيش الجمهوري الايرلندي بعد قرار مجلس الامن الذي يطلب من ليبيا التخلي عن الارهاب وتقديم كل المعلومات حول الانشطة الارهابية.

واعتبر مصدر دبلوماسي عربي قبل اللقاء ان العقيد معمر القذافي مصمم الان على «التخلي عن الجيش الجمهوري الايرلندي عمليا» وان ذلك سيظهر في الرسالة الى البريطانيين.

وحسب قوات الامن البريطانية في ايرلندا الشمالية فان الجيش الجمهوري تلقى ترسانة ليبية في اربع شحنات بين العامين ١٩٨٥ و١٩٨٦ وخامسة صادرتها الجمارك الفرنسية قبالة ساحل بريتاني في تشرين الاول عام ١٩٨٧.

وحسب هذه المصادر فان الاسلحة الليبية سمحت للمنظمة السرية بتكثيف حملتها في اواخر الثمانينات وأمنت لها وسائل مواصلتها طوال عشر سنوات.

استشهاد مواطن من رمانة برصاص قوات الاحتلال!

* المناطق المحتلة تشهد اضراباً شاملاً، امس *

● القدس – تقرير خاص – شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة، امس، اضراباً شاملاً بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الخامس والخمسين وتلبية لنداء ق.و.م.

واستشهد فجر امس المواطن توفيق علي صالح صبيحات (٤٥ عاماً) برصاص قوات الاحتلال عندما كانت قرب منزل الشهيد لاعتقال احد الشبان المطاردين.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض الحصار العسكري على قطاع غزة. ولم تسمح السلطات الا لبضع عشرات من العمال الفلسطينيين بالدخول الى اسرائيل، رغم اعلانها رفع الحصار الجزئي عن القطاع. وتظاهر صباح امس ارباب العمل الاسرائيليون عند نقطة «ايرز» احتجاجاً على استمرار منع عمال القطاع من الدخول لاسرائيل وفرض قيود مشددة عليهم.

وتواصلت فعاليات الانتفاضة في ارجاء الاراضي الفلسطينية المحتلة. فقد اضرمت النيران ليلة امس الاول في ست سيارات اسرائيلية وهوجمت السيارات الاسرائيلية في القدس بالحجارة مما ادى الى اصابة اسرائيليين وتحطيم زجاج عدد من السيارات.

والقى شبان الانتفاضة ليلة امس الاول (٣) زجاجات حارقة باتجاه سيارة مستوطنين في الخليل. كما القيت زجاجة رابعة باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها في قرية شويكة (قضاء طولكرم) ففرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على القرية.

واستشهد فجر امس من قرية رمانة (قضاء جنين) المواطن توفيق علي صالح صبيحات (٤٥ عاماً) عندما رابطت مجموعة من جنود الاحتلال بهدف اعتقال الشاب باسم صبيحات والمطارد منذ فترة وهو احد اقرباء الشهيد، وقد استشهد عندما حاول فتح نافذة منزله وشعر بحركة في محيط المنزل، وعلى الفور ولدى فتحه النافذة اطلق الجنود الاعيرة النارية باتجاهه فاصيب برصاصتين في رأسه، مما ادى الى استشهاده على الفور. ويذكر ان الشهيد كان محرراً سابقاً بعد ان حكمت السلطات عليه بالمؤبد وهو اب لسبعة اطفال. وعلى الفور هرعت تعزيزات عسكرية الى القرية وقامت باحتجاز جثمان الشهيد.

اما في بلدة قباطية فقد واصلت سلطات الاحتلال محاصرة البلدة ومداهمة ليلية لمنازل المواطنين. وقد اعتدى جنود الاحتلال على ملحمة واعتدوا بالضرب المبرح على المواطنين الذين كانوا يتواجدون فيها مما ادى الى اصابتهم برضوض وجروح.

ويذكر ان منطقة جنين قد الغي فيها الاضراب المقرر لهذا اليوم لتمكين المواطنين من شراء حاجياتهم مع اقتراب عيد الاضحى المبارك.

وفي قلقيلية اخطرت سلطات الاحتلال شقيق المعتقل غسان فهمي اسماعيل جوابرة بقرارها هدم منزلهم في حي كفر سابا خلال ٤٨ ساعة. وامهلتهم السلطات مدة يومين لاخلاء المنزل والاعتراض على القرار. ويتكون المنزل من ست غرف ويأوي خمسة افراد.

وشهدت مدينة نابلس، الليلة قبل الماضية، مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال تركزت في احياء رفيديا والمنشية هاجم خلالها الشبان الدوريات وجنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة في حين رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية بكثافة باتجاه الشبان دون ان تسفر عن اصابات.

كما شهد مخيما بلاطة وعسكر (قضاء نابلس) مواجهات عنيفة لم تسفر عن اصابات.

وما زال حظر التجول الليلي مفروضاً على قرية الزاوية لليوم الخامس عشر على التوالي. وفرض حظر التجول على القرية في اعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية اثناء مرورها من القرية.

وفي القدس اضرم شبان الانتفاضة النيران في ست سيارات اسرائيلية مما ادى الى احتراقها بالكامل. واضرمت النيران في سيارتين لدى توقفهما في شارعي صلاح الدين والزاهرة، واربع سيارات لدى توقفها في مستوطنة (راموت) القريبة من قرية بيت اكسا وهرعت قوات الاحتلال وافراد الشرطة وبدأت باعمال التحقيق والبحث عن الفاعلين ولم يبلغ عن اعتقالات.

وفي بيت لحم اصيب مستوطن بجراح في رأسه ونقل الى المستشفى للمعالجة، في اعقاب مهاجمة سيارته بالحجارة لدى مرورها على الشارع المؤدي الى قرية الخضر، وتم تحطيم زجاج السيارة الامامي واصابة المستوطن.

وداهمت قوات عسكرية قرية العسكرة واقام جنود الاحتلال حاجزاً عسكرياً على مداخلها.

واندلعت مواجهات في قرية تقوع، حيث تصدى شبان القرية لقوة عسكرية داهمت القرية بالحجارة ورد الجنود بالاعيرة النارية وقنابل الغاز ولم يبلغ عن اصابات.

والقيت الليلة قبل الماضية ثلاث زجاجات حارقة باتجاه سيارة تابعة للمستوطنين وذلك لدى مرورها بالقرب من مدخل مستوطنة كريات اربع في شارع الشهيد خالد الكركي في الخليل. وهرعت قوات عسكرية معززة لتمشيط المنطقة.

وكثفت قوات الاحتلال من نشاطاتها وعمليات المراقبة والتمشيط عن افراد خلية مسلحة قامت، الاسبوع الماضي، باطلاق النار مرتين على افراد قوات الاحتلال كانت اخرها الليلة قبل الماضية في بلدة حلحول مما ادى الى اصابة جنديين بجراح. وامتدت عمليات البحث الى الجبال والسهول بمرافقة طائرات مروحية.

وهاجم شبان الانتفاضة في بلدة بني نعيم النقطة العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد جنود الاحتلال باطلاق العيارات النارية.

وتمكن شبان الانتفاضة من تحطيم زجاج سيارة للمستوطنين وذلك لدى مرورها في وسط بلدة الظاهرية. وفي اعقاب ذلك قامت قوات الاحتلال بمحاصرة المنطقة واحتجاز عدد من العمال المتوجهين الى عملهم.

«انسانية شمير»!

اغلاق قطاع غزة ليس حلا مرغوبا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، ان اغلاق قطاع غزة المحتل ليس «حلا مقبولا».

وقال شمير في كلمة امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، ان «الحكومة تبحث عن حلول تسمح من جهة لسكان قطاع غزة بالحصول على الغذاء وتمنع من جهة اخرى ان يتسلل ارهابيو هذه المنطقة الى اسرائيل».

واضاف «ليس هناك علاج مطلق للهجمات الارهابية».

وكانت سلطات الاحتلال اعادت جزئيا صباح امس الاول فتح قطاع غزة المغلق منذ (٢٤) ايار الماضي بعد مقتل فتاة اسرائيلية طعنا على يد فلسطيني من مخيم النصيرات.

ومنذ ٤٨ ساعة توجه عدد محدود جدا من العمال الفلسطينيين الى اسرائيل حيث كان خمسون الفا منهم يعملون قبل اغلاق القطاع وخصوصا بسبب القيود القاسية التي فرضتها الاحتلال.

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية
في الناصرة
اعلان تثبيت وصية رقم ٤/٢١٣
تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد سهيل فايز عيساوي لتثبيت وصية المرحوم فايز ابراهيم عيساوي المتوفى بتاريخ ١٩٩٢/٤/٦ من سكان يافة الناصرة فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
سكرتير المحكمة
رشاد خوري جرايسي

خوفاً على مصالحهم الاقتصادية:

مقاولون اسرائيليون تظاهروا عند حاجز «ايرز»

العثور على الفتى من عرابة في الناصرة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عثر قبل ظهر امس في مدينة الناصرة على الفتى جمال عاصلة (١٤ عاما)، بعد حملة تفتيش استمرت ثلاثة ايام.

وعلم ان جمال الذي ترك المصح في مجد الكروم حيث يعالج صعد مع احد السائقين (ترمب) الى مدينة الناصرة، لزيارة اقاربه هناك.

ويوم امس قامت العائلة التي استضافته بالاتصال بالشرطة مؤكدة ان جمال سليم ومعافى، حيث اعيد الى المصح في مجد الكروم.

الموافقة على مد خط للسكة الحديد يربط ايلات بتل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شركة المرافئ وسكك الحديد، امس الثلاثاء، ان الحكومة اعطت موافقتها لبناء خط للسكة الحديد يربط مرفأ ايلات بوسط البلاد، كلفته مئتا مليون دولار.

وقال الناطق باسم الشركة اوري يعقوب، ان وزارتي المالية والمواصلات حصلتا على الاذن ببدء مفاوضات مع شركات اجنبية متخصصة.

ويبلغ طول الخط مئتي كيلومتر وهو سيربط ايلات بصحراء النقب ويتصل بالخط القائم والمؤدي الى تل ابيب.

واجرى وزير المواصلات موشيه قصاب اتصالات مع شركة ايطالية لم يكشف اسمها وقد قدمت شروط اعتمادات «مغرية للغاية».

احتجاج شبابي على زيارة شارون الى بئر المكسور



* شارون *

* بئر المكسور – لمراسلنا – احتج عدد من الشباب الواعي والمسؤول من قرية بئر المكسور على زيارة وزير الاسكان، اريئيل شارون، الى القرية ومنحه مواطنة شرف وهو صانع المجازر في صبرا وشاتيلا.

وقد علق الشباب «ترحيبا بشارون» الاحذية على بعض المنازل القريبة من بناية المجلس المحلي كما قاموا بجمع النفايات واضرام النار فيها بالقرب من مكان الاستقبال.

هبوعيل بيتح تكفا يفوز بكأس الدولة – ٩٢

* بسون كان «اسون» (مصيبة) على مكابي تل ابيب *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حرم هبوعيل بيتح تكفا بطل الدوري مكابي تل ابيب من تحقيق رغبته في الفوز بكأس الدولة ليحصل على اللقبين بطل الدوري وكأس الدولة – ٩٢. بعد ان تغلب عليه بالنتيجة (٣:١)، امام (١٥) الف متفرج في مباراة التصفية على كأس الدولة للعام ١٩٩٢.

وكان الوقت الاصلي من المباراة (٩٠) دقيقة، التي جرت على استاد رمات غان، قد انتهى بالتعادل (١:١) بحيث سجل لاعب هبوعيل بيتح تكفا ايلي بحبوط هدف السبق لفريقه في الدقيقة (١٦) فيما سجل كابتن مكابي تل ابيب، آفي كوهين، هدف التعادل في الدقيقة (٣١).

وخلال الوقت الاضافي (٣٠) دقيقة سجل لاعب هبوعيل بيتح تكفا الممتاز مينى بسون هدفي فريقه (د. ١٠١ و د. ١١٧).

نتائج مسابقة «اللوطو»

● جرى مساء امس، السحب على مسابقة اللوطو، وفازت الارقام التالية: ٥ – ٢٣ – ٢٧ – ٢٨ – ٣٠ – ٤٤. والرقم الاضافي (١٥).

* سلطات الاحتلال «تخفف» القيود المفروضة على عمال قطاع غزة المحتل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة «الامن»، امس الثلاثاء، تخفيف القيود التي كانت مفروضة على دخول العمال الفلسطينيين الى اسرائيل من قطاع غزة المحتل الذي رفع عنه الطوق العسكري شكلياً منذ امس الاول الاثنين بعد اعلانه منطقة مغلقة اكثر من (١٤) يوماً.

واوضحت الوزارة انه سيسمح للعمال بالانتقال الى اماكن عملهم في اسرائيل للفلسطينيين الذين لا تقل اعمارهم عن (٢٥) عاماً.

ولم تسمح سلطات الاحتلال بعبور حاجز «ايرز» خلال الثماني واربعين ساعة الاخيرة سوى لبضع مئات من الفلسطينيين فقط ممن تجاوزوا الثامنة والعشرين من العمر ويعملون في اماكن عمل تشغل اكثر من عشرة عمال.

واثارت هذه القيود احتجاج المقاولين واصحاب العمل الذين حرموا من عمالهم وصاروا مهددين بالافلاس فتظاهر عشرات منهم امس عند مدخل قطاع غزة.

وسد المقاولون الطريق المؤدية الى حاجز «ايرز» نقطة العبور الرئيسية، بين اسرائيل وقطاع غزة واشعلوا مصابيح سياراتهم واطلقوا صفارات سياراتهم. وامرهم عسكريون باخلاء المكان.

وصرح ناطق باسم «الادارة المدنية»، امس، بأن اربعة آلاف اجازة سلمت امس الاول الاثنين. وقال ان عشرين الف عامل فلسطيني تتوافق اوضاعهم مع المعايير الجديدة وستسلم وثائقهم خلال الايام المقبلة.

تلبية لدعوة شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية

مئات الشبان والشابات والاهالي شاركوا، امس، في مهرجان سخنين الفني

● مصطفى ابو ريا: ستبقى بلابلنا تغرد في بساتين الوطن حتى يزول الظلم ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بدعوة من شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية فرع سخنين أقيم امس مهرجان فني بحضور المئات من الشباب والشابات ومن اهالي سخنين واشترك فيه الثنائي أمل ونزار زريق وخليل ابو نقولا وريم بنا الذين قدموا باقة من الاغاني الثورية والوطنية مما الهب حماس المتواجدين في قاعة منتزه سخنين للافراح، كما قدمت فرقة «مشاعل» للدبكة الشعبية لقطات شيقة استحسنها الجمهور.

وكان ضيف الشرف رئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا المرشح الخامس في قائمة الجبهة الذي قدم كلمة الافتتاح وقال: «يسعدني ويشرفني ان افتتح المهرجان الفني الذي سنسمع فيه اللحن الثوري والغناء الملتزم، فنحن شعب برغم الظلم والاضطهاد نغني تعبيرا عن صمودنا في وجه الظلم والقهر ولن نسمح ان ينتزعوا البسمة عن شفاه شبابنا وفتياتنا، سنحمل جراحنا ونمشي ونواصل المسير الى الهدف المنشود، ولن تعيقنا كل اصوات البوم والغربان، فبلابلنا ستبقى تغرد في بساتين الوطن حتى يزول الظلم. سنحيا ونغني للحياة، لاننا بشر نعشق الحياة ونحب السلام نعشق الناس ونحب السلام لكل الناس.

«هذا هو قدرنا وهذا هو قدر شعبنا القابع تحت نير الاحتلال منذ ٢٥ عاما. ربع قرن من الاحتلال ومقاومة الاحتلال تقوى اكثر واكثر. وتفجرت الانتفاضة المجيدة، وعماد الانتفاضة الشباب الذين يسطرون يوميا آيات الشجاعة والتضحية والبطولة. ولا بد لهذا العطاء من ان يثمر. وقريبا ستقطف ثمار الانتفاضة وستقوم الدولة الفلسطينية المستقلة ويرفرف علمها فوق عاصمتها القدس العربية».

وتطرق ابو ريا بكلمته الى معركة الانتخابات ودعا الشباب الى نبذ الاحزاب الصهيونية. وشرح دور هذه الاحزاب وممارساتها ضد أبناء شعبنا في المناطق المحتلة ودور الحكومات المتعاقبة من معراخ وليكود. ووجه الدعوة الى الشباب لدعم قائمة الجبهة بالعمل والتصويت.

ومن الجدير ذكره ان المهرجان عقد تحت شعارات * من اجل احقاق الحقوق لشعبنا العربي الفلسطيني * من اجل المساواة التامة لجماهيرنا العربية * من اجل الدفاع عن حقوق العاملين * نعم للجبهة: صوت وضمير شعبنا.

وتولت عرافة المهرجان الفنانة خولة الحاج.

اوباش حركتي «كهانا حي» و«كاخ» الفاشيتين يحاولون الاعتداء على الجبهويين في القدس

● المحكمة العليا تؤكد على منع الحركتين الفاشيتين من خوض الانتخابات للكنيست ●

● القدس – لمراسلنا – «تظاهر» العشرات من اوباش حركتي «كهانا حي» و«كاخ» الفاشيتين، مساء امس الثلاثاء، امام نادي الحزب الشيوعي في مدينة القدس، وذلك في اثناء عقد ندوة سياسية شارك فيها النائبان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي حضرها العشرات.

وحاول المهووسون العنصريون الاعتداء على المتوافدين الى النادي. كما رفعوا الشعارات العنصرية ورددوا اخرى مثل «الموت للعرب».

وواصل العنصريون صراخهم وزعيقهم بهدف التعطيل على سير الندوة.

وتواجدت الشرطة في المكان تحسبا من قيام العنصريين بالاعتداء على المشاركين في الندوة.

من جهة اخرى رفضت المحكمة العليا، (خمسة قضاة) امس التماس حركتي «كاخ» و«كهانا حي» الفاشيتين. واكد القضاة ان الحركتين لم تتراجعا عن مواقفهما العنصرية وان هذه المواقف لا تسمح لهما بخوض الانتخابات للكنيست الـ ١٣.



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٨١٠٤٦ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

الاربعاء ٦/١٠

● بات يام: في الساعة الثامنة مساء اجتماع انتخابي باشتراك: ماير فلنر.

● تل ابيب: في نادي «עדה» الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● سخنين: في بيت مصطفى عبد العال خلايلة – الساعة ٧ مساءً اجتماع حي انتخابي يتحدث: موفق خلايلة ومثقال ابو يونس وفؤاد خلايلة.

● بيتح تكفا: في النادي – الساعة السابعة مساءً – اجتماع انتخابي. باشتراك: ساشا حينين.

● كفرياسيف – الساعة الـ ٨٠٠ مساء اجتماع حي انتخابي في بيت السيد ابراهيم حليم ابراهيم. يتحدث: نمر مرقس.

● عبلين: في بيت الاخ صالح سواعد الساعة ٦ مساء اجتماع انتخابي لحي «المشتوية» يتحدث: صالح مرشد سليم.

الخميس ٦/١١

● تل ابيب – נחלת יצחק الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: عوزي بورشطاين.

● حيفا: كريات اليعزر الساعة ٥٫٣٠ مساء اجتماع شارع يتحدث: بنيامين غونين ود. انور جمال.

● حيفا: في بيت د. عيسى نقولا شارع المتنبي الساعة ٧٫٣٠ اجتماع انتخابي باشتراك: د. عيسى نقولا واسكندر عمل.

● حيفا: شارع نوردو الساعة ٦٫٣٠ مساء اجتماع شارع يتحدث بنيامين غونين ود. انور جمال.

● كفرياسيف: في بيت الاخ هاني دلّة – الساعة ٧٫٣٠ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: رامز جرايسي.

● حيفا: في الساعة ٨ مساءً – حلقة بيتية – باشتراك: تمار غوجانسكي.

● الناصرة: حي اللاتين – في بيت الاخ شفيق دبس – الساعة ١١ صباحاً – حلقة نسائية – باشتراك: سميرة خوري.

● عبلين: في بيت الاخ فهد راشد سليم. الساعة ٢ ب.ظ اجتماع نسائي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● عبلين: في بيت الاخ ايليا شوملي الساعة ٧٫٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

الجمعة ٦/١٢

● جسر الزرقاء: في بيت الاخ ذياب جربان الساعة ٧٫٣٠ مساء اجتماع شبابي انتخابي يتحدث: عصام مخول ود. ماجد خمرة ومخلص حسان.

● رمات غان: في الساعة ٨ مساء حلقة بيتية باشتراك: تمار غوجانسكي.

● حيفا: في بيت الاخ بشارة نصر الله شارع الامير الساعة ٧٫٣٠ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: د. عيسى نقولا.

● يافة الناصرة: في بيت الاخ غسان بشارات الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي لحي «منزل النور» باشتراك: صالح مرشد سليم.

السبت ٦/١٣

● بات يام: في النادي الساعة ١٠ صباحا اجتماع انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● كوكب ابو الهيجاء: في الساعة ٦ مساء جولة واجتماع حي انتخابي باشتراك: سالم جبران.

● حولون: في النادي الساعة الثامنة مساءً – اجتماع انتخابي باشتراك: ماير فلنر.

● ريشون لتسيون: في النادي – الساعة ٧٫٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● مجد الكروم: في بيت الاخ ناصر عفو نصراوي – الساعة ٨ مساءً اجتماع حي انتخابي يتحدث: محمد نفاع ود. احمد سعد.

● ام الفحم: في بيت الاخ ابراهيم محمد ابراهيم الساعة ٧٫٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي الخلايل يتحدث: هاشم محاميد.

● المعلقة – خلة الخشب – العرايش – عراق الشباب – عين ابراهيم: جولة باشتراك: هاشم محاميد.

الاحد ٦/١٤

● الرملة: في بيت الاخ جورج القفس – الساعة ٧ مساءً اجتماع شبابي انتخابي باشتراك: جميل ابو راس.

● كفرمندا: في بيت الاخ علاء حرش – الساعة ٧٫٣٠ مساءً – اجتماع حي انتخابي، باشتراك: د. احمد سعد.

● مجد الكروم: في بيت الاخ عصام فرحات – الساعة ٨ مساءً – اجتماع حي انتخابي يتحدث: محمد مناع وعلي حريكة ود. محمد بكري.

● ترشيحا: في المركز الثقافي – الساعة ٧ مساءً – اجتماع عام باشتراك: صالح مرشد سليم.

● اكسال: في ساحة بيت الاخ عمر عوض دراوشة الساعة ٧ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: عمر عبد الهادي، نواف شلبي، صالح دراوشة، الشاعر سعود الاسدي، توفيق زياد.

● المغار: في بيت الاخ امين عساقلة الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: محمد نفاع.

● منطقة ام الفحم: في نادي «ابو العفو» ام الفحم الساعة ٨ مساء اجتماع الطاقم الانتخابي المنطقي.

الاثنين ٦/١٥

● عكا: في ساحة الكركون – الساعة ٥ مساءً – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد.

● كفركنا: في بيت الاخ حنا خشيبون – الساعة ٧٫٣٠ مساءً – اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: مصطفى ابو ريا ورامز جرايسي.

● بات يام: في الساعة ٧٫٣٠ مساءً – حلقة بيتية – باشتراك: تمار غوجانسكي.

● عيلوط: في بيت الاخ عبد السلام ابو راس – الساعة ٥٫٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي يتحدث: هاشم محاميد وعبد السلام ابو راس.

● كفرياسيف: في بيت الاخ سخي جريس – الساعة ٧٫٣٠ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● ابو غوش: بجانب مدرسة البلد – الساعة ٥ ب.ظ – اجتماع انتخابي باشتراك: محمد نفاع.

● مصمص: في بيت الاخت صبحية محاجنة – الساعة ٤ ب.ظ. اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: سميرة خوري.

● عبلين: في بيت الاخ حسن خطيب الساعة ٢ ب.ظ اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

الجبهة صوتنا — اصواتنا للجبهة

و من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست و

دعوة عامة

جبهة اكسال الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي وذلك يوم الاحد ٩٢/٦/١٤ الساعة السابعة مساء في ساحة بيت الاخ عمر ابو عوض دراوشة

يتحدث في الاجتماع:
* توفيق زياد
* صالح دراوشة
* عمر عبد الهادي دراوشة
* المحامي نواف شلبي
واخرون

شباب الجبهة – طمرة

بمناسبة عيد الاضحى المبارك ندعوكم لحضور المهرجان الفني الشبابي. وذلك يوم السبت ٩٢/٦/١٣ – الساعة ٧٫٣٠ مساء في بيت الاخ عبد الله ابو الهيجاء (اول البلد)

يشترك في المهرجان نخبة من الفنانين:
* *الثنائي ريم بنا وليونيد الكسنكو*
* *امل ونزار زريق * فرقة الدبكة الشعبية – سخنين*

ضيوف المهرجان:
* *عضو الكنيست محمد نفاع*
* *مصطفى ابو ريا – رئيس مجلس سخنين المحلي.*

الاتحاد
الاربعاء ١٠ حزيران ١٩٩٢

ليس من مهمة اكثر وطنية ودمقراطية وانسانية من التصويت دعما للجبهة

*** الجماهير لن تنسى للجبهة تاريخها ومواقفها. خلال التجربة في فترة المفاوضات مع بيرس لتشكيل حكومة حققت الجبهة اتفاقا لم ترفع مثله اية كتلة اخرى ولم يسبق له مثيل في حياة جماهيرنا. مما يؤكد ان الحقوق تؤخذ، ليس بتفصيل البدلات الوزارية من الآن، كما يفعل البعض، بل باتخاذ المواقف المبدئية المثابرة ***

● بقلم: توفيق طوبي ●



(١)

● الدعاية الانتخابية المكتوبة والمسموعة والمرئية للحزبين الكبيرين المتنافسين على تركيب الحكومة المقبلة والتي تتميز بملصق الليكود القائل «نريد رئيس حكومة صاحيا وليس مخمورا» (المقصود رابين) وملصق حزب العمل، صورة كوندوم (كيس منع الحمل) وبجانبها الكلمات «احذر الصغير» (المقصود شمير)، تعكس تهرب كلا الحزبين من مخاطبة الجمهور بالعقل وبالرسالة السياسية الحقيقية التي تميزهما، ولجوئهما الى الديماغوغية الرخيصة.

وبالمقارنة الواقعية بين الاثنين فالليكود لا يخفي تمسكه بكل شبر من المناطق المحتلة، «وأرض اسرائيل الكبرى» وبالاستيطان وباستثارة الغرائز القومية. ويفتخر انه بمواقفه غير المتنازلة هذه نجح في بدء المفاوضات المباشرة مع العرب والفلسطينيين. واما حزب «العمل» الذي يسعى جاهدا للاعتماد على رصيد رابين العسكري في حرب ١٩٤٨ وكرئيس اركان حرب حزيران ١٩٦٧، وكرئيس حكومة بين ١٩٧٤ و١٩٧٧ وكوزير دفاع عمل على كبت الانتفاضة، يشن حملته على «الليكود» على انه «لا يضمن امن المواطنين في شوارع مدن اسرائيل» مستغلا مقتل التلميذة هيلينا راف في بات يام. ويتهرب من طرح اي برنامج للسلام مع الفلسطينيين والاطراف العربية الاخرى مؤكدا عدم تنازله عن الجولان، وان نهر الاردن هو الحدود الامنية لاسرائيل ولا يرفض «المستوطنات الامنية».

واذ يعتمد حزب العمل في دعايته الانتخابية على ابراز شخصية رابين وميزاته العسكرية والامنية فهو يخفي مواقف مرشحيه الحمائميين الذين اكتسبوا تأييدا واسعا من قاعدة حزب العمل.

وفشل حزب العمل فشلا ذريعا في موقفه من حوادث الشغب العنصري في بات يام.

ان «الشطارة» لمن يحسب نفسه على قوى السلام في اسرائيل هي ليست في شجب قتل التلميذة هيلينا راف. وقد شجب هذا العمل المريع والطائش جميع القوى السياسية في اسرائيل من منطلقاتهم وبأساليبهم المختلفة. انما «الشطارة» هي في مواجهة موجة التحريض العنصري الذي اكتسب في هذه الاحداث دفعا كبيرا، حتى اصبح، شعار «الموت للعرب» شعارا يردده الالوف في الشارع دون اي جهد يبذل من السلطات لمنع ترديد هذا الشعار العنصري والمخالف للقانون. حتى رئيس بلدية بات يام، كرمون، رفض باصرار التنديد بهذا الشعار، خلافا لرئيس بلدية تل ابيب – يافا شلومو لاهط الذي ندد برفع هذا الشعار في مقابلة تلفزيونية سوية مع رئيس بلدية بات يام.

ومن الامور المقلقة، ليس فقط ترديد هذا الشعار العنصري، بل ما يعكسه من اتساع التيارات القومية الفاشية وهدر دم العربي في ظل حكم الليكود.

(٢)

ان ما يشير الى تطور أكثر خطورة في العلاقات اليهودية –

● البقية على صفحة ٢ ●

هل اختار العرب في اسرائيل، حقا ان يعيشوا في الغيتو القومي الانعزالي؟!

* المؤسسة الحاكمة في اسرائيل والاحزاب الصهيونية عموما تتعامل مع الاقلية العربية في اسرائيل تعاملا تميز طول الوقت بالعزل والتهميش. حاولوا ان يزرعوا فينا بالقوة التصور بالاغتراب في وطننا. وبعد كل هذا يتهموننا بأننا ننعزل في «غيتو» قومي انعزالي. وهكذا فنحن ضحية، وفي قفص الاتهام معا !! *

● بقلم: سالم جبران ●

■ على هامش المعركة الانتخابية للكنيست تدور بعض النقاشات الهامة، العميقة، الاستراتيجية، والتي تتعدى اهميتها المعركة الانتخابية. من ذلك مستقبل دولة اسرائيل وطابعها اليهودي، والعلاقة مع الشعب الفلسطيني، ومستقبل الدمقراطية في الدولة، والعلاقة بين دولة اسرائيل ويهود العالم، والعلاقة بين دولة اسرائيل والمواطنين العرب الفلسطينيين فيها، والعلاقة بين الاكثرية اليهودية والاقلية العربية.

ويودنا هنا ان نناقش نقطة واحدة تهمّنا الآن مباشرة، وهي العلاقة بين الدولة والمؤسسة الحاكمة والاحزاب الصهيونية من ناحية، وبين الاقلية العربية.

احدى الأفكار الاساسية التي نسمعها الآن من الناطقين الرسميين بلسان الاحزاب الصهيونية هي القول بأننا، الاقلية العربية، «نعزل انفسنا في غيتو قومي انعزالي ولا نأخذ دورنا في تقرير الامور الداخلية السياسية والائتلافية والاجتماعية في الدولة».

ان هذه التهمة مردودة جملة وتفصيلا. وليست هناك اية حقائق تبرر هذه المقولة. فالعرب في اسرائيل يشاركون في الانتخابات. وخلال سنوات طويلة كانت نسبة التصويت بين العرب اعلى منها في الناحية اليهودية. وبينما كانت قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفيما بعد الجبهة تأخذ اقل من نصف الاصوات فان الاحزاب الصهيونية كانت تحصل على اكثر من نصف الاصوات، وفي الخمسينات كانت الاحزاب الصهيونية تحصل على اكثر من ٧٠٪ من اصوات العرب.

كذلك يشارك العرب مشاركة كاملة مع اليهود في كل مجال ممكن، في الهستدروت، في مركز الحكم المحلي، في الجامعات، في النقابات المختلفة، في منظمات التعاون والتعايش، وكل استطلاع للرأي دل دلالة ساطعة وقاطعة ان العرب طلاّب تعاون وتعايش سواء على صعيد العلاقة بين مجموعة ومجموعة او بين الافراد.

ولكن يبدو ان الذين يصوّبون نحونا اصبع الاتهام، زاعمين اننا نتمزل في الشرنقة القومية الانعزالية كانوا يتوقعون منا شيئا لم يتحقق فعلا، وهو فهمهم هم للتعاون، فهمهم هم لما يسمى «الغيتو القومي الانعزالي».

ان الاحزاب الصهيونية تعترف من ناحية بالوزن الانتخابي والسياسي للعرب في اسرائيل (١٧٪ من السكان، ١٣٪ من مجموع اصحاب حق الاقتراع). وفي ظل المنافسة شبه المتكافئة بين اليمين من ناحية واليسار الصهيوني بما فيه «العمل»، من ناحية ثانية فان وزن العرب قد يكون حاسما فعلا.

الى هنا، هناك اتفاق، ولكن يتبين من تصريحات قادة «العمل» و «ميرتس» بأنهم «يتوقعون» ان تعطي الاقلية العربية اصواتها للأحزاب الصهيونية المناهضة لليمين، وهذا يكون، حسب منطقهم، تعبيرا عن «المشاركة» وعن الخروج من «الغيتو» السياسي القومي.

وهذا الكلام بحاجة الى مناقشة موضوعية.

كيف يمكن لمواطن عربي غير صهيوني ان يكون عضوا في حزب صهيوني؟ سألت قبل اسبوع صديقا يهوديا صهيونيا يساريا: «هل تقبل انت ان تكون عضوا في حزب اسمه «الحزب القومي العربي»، او «الحزب العربي التقدمي» او «الحزب العربي الاشتراكي»؟ فقال على الفور: كيف يمكن؟ قلت له: فكيف يكون عربي عضوا في حزب صهيوني؟ فقال: نحن لا نجبر الاعضاء العرب في حزبنا ان يكونوا صهاينة. قلت له: المنطق يقول ان برنامج كل حزب مشترك لكل اعضائه، فكما لا يمكن ان يكون شخص معاد للاشتراكية عضوا في حزب اشتراكي او شخص اشتراكي عضوا في حزب برجوازي، فلا يمكن ان يكون عربي عضوا حقيقيا في حزب صهيوني. وحتى في مجال التصويت فإنني اعتقد، وليس من منطلق التعصب، ان حزبا يعتبر نفسه صهيونيا من الطبيعي ان يأخذ الاصوات ممن يوافقون على الصهيونية. وكنت اود لو اخذ «العمل» و «ميرتس» الأكثرية الساحقة من اصوات الناس الذين يعتقدون بالعقيدة الصهيونية.

ان عجز الاحزاب الصهيونية عن صياغة برنامج يستجيب ايديولوجيا لليهود والعرب معا هو الحاجز في وجه شراكة عربية حقيقية في هذه الاحزاب.

ولعل «الشراكة» العربية في الاحزاب الصهيونية تدل دلالة قاطعة ان العرب ليسوا شركاء حقيقيين متساوين، لا عند وضع السياسة ولا عند صياغة البرنامج ولا عند تمثيل الحزب، في الكنيست او الهستدروت وحتى قائمة «ميرتس» وهي اكثر الاطر الصهيونية يسارية وتقدمية وواقعية عكس تمثيل العرب فيها هذه الحقيقة.

ان السلطة الرسمية، بقيادة المباي/ العمل حتى ١٩٧٧ وبقيادة الليكود فيما بعد، دأبت على حشر العرب في الزاوية، بعيدا عن المشاركة السياسية، وكأنما قالوا لنا بكل الطرق: انتم هنا.. نتحملكم.. اعملوا وكلوا، اما السياسة العليا، فهي لليهود فقط!!

وتفرع عن هذا، بشكل استفزازي، منطق الوصاية اليهودية على العرب – وصاية يهودية علينا في الوزارات (بما في ذلك وزارة الاديان!) ووصاية يهودية علينا في الهستدروت، ووصاية يهودية علينا، في كل مجال ومجال، من اكثرها اهمية وحساسية الى اكثرها بساطة وتفاهة.

ولذلك فاننا نقول، وكل الحقائق تؤكد هنا: لم تبادر الاقلية العربية الى بناء الغيتو القومي الانعزالي، بل دُفعت اليه دفعا، بواسطة سياسة العزل والتمييز القوميين. فالحكومة ارادت منا الارض والصمت، الارض والايدي العاملة الرخيصة الارض والاستسلام للأمر الواقع الصعب والمهين معا.

واذا كانت التطورات منذ اواسط السبعينات الى الآن قد زعزعت هذا الواقع، فان مرد ذلك للدينامكية السياسية والوطنية والمشاركة الواسعة في التفكير السياسي والعمل السياسي بين العرب في اسرائيل.

وهذه الدينامكية وجدت تعبيرا عنها في اتجاهين:

● الاول: المشاركة الجماهيرية في الدفاع عن النفس، عن الارض والمسكن والسلطة المحلية وحق العمل والتعليم والتطور، ومقاومة واقع التمييز والقهر.

● والثاني: الانطلاق، باشكال مختلفة للتأثير على المؤسسة الحاكمة وعلى الاحزاب وعلى الرأي العام والصحف والباحثين الاكاديميين.

والحقيقة ان كل سياسة المؤسسة الحاكمة تجاه العرب في اسرائيل قد دخلت في مأزق صعب، حيث تواجه هذه المؤسسة الآن اقلية عربية واعية نشيطة، متعلمة، عصرية، مدركة لحقوقها ومصالحها، تفكر تفكيرا عصريا في مجابهة الواقع، وهذا الكلام لا يلغي وجود نقاط ضعف خطيرة جدا واساليب عمل متخلفة عن روح المرحلة في كثير من الاحيان.

ان «تغلغل» العرب الى المسرح العبري والثقافة العبرية والصحافة العبرية والجامعات ومركز الحكم المحلي، والى المستشفيات ومراكز الابحاث، يجعل الانسان اليهودي يقف ازاء «عربي جديد» لا هو مختار، ولا هو عامل حفريات يعمل ويعود الى بيته في القرية، بل هو مواطن يصارع للمشاركة الحقيقية، حساس لكرامته بلا تطرف، مستعد للتعايش بلا نفاق او شعور بالنقص.

وفي العقد الأخير، عندما ادرك حزب «العمل» ان عودته من «صحراء المعارضة» الى الحكم تتطلب التفاهم مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومع القائمة التقدمية ومع الحزب الدمقراطي العربي، بدأت الاتصالات والحوارات. وفي الكنيست الثانية عشرة جرت مفاوضات رسمية لمشاركة الاحزاب الثلاثة في اسقاط حكومة اليمين واقامة حكومة بديلة برئاسة شمعون بيرس رئيس «العمل» آنذاك.

وقد تحلت الاحزاب الثلاثة بالواقعية السياسية حيث ادركت ان اسقاط اليمين هو مصلحة مباشرة للأقلية العربية. وكانت طلباتنا في الواقع طلبات «حد أدنى». واذا كانت هذه العملية لم تنجح فليس هذا ذنب العرب. والحقائق معروفة.

ولذلك فإننا نقول، اعتمادا على كل تجربة الماضي، ان العرب في اسرائيل لم يريدوا يوما العزلة القومية، لم يبادروا لها ولم يسلّموا بها. ورأوا في الانعزالية القومية مصلحة مباشرة لسياسة الاضطهاد القومي.

كذلك لم يقل النواب العرب في الكنيست يوما: «يطيخ يكسّر بعضه» بل كانوا معظم الوقت ضد اليمين وحكومته وسياسته، وكانوا مستعدين للتعاون مع «بلوك» المعارضة لحكومة اليمين.

ولكن الحياة نفسها تطرح ملامح جديدة لهذه المسألة. لماذا لا يلتزم حزب «العمل» بأن يشترك في حكومته وزراء ونواب وزراء عرب؟ لماذا لا يلتزم بمشاركة عربية حقيقية في الجهاز الحكومي، وعلى مستوى عال ومؤثر؟ لماذا لا يعطى العرب – حسب الكفاءات طبعا – مسؤوليات في التخطيط والتنفيذ، وليس فقط في مجالات تهم العرب، بل مجالات عامة تهم كل المواطنين؟ لماذا ما زال قادة «العمل» يعتقدون بأن النواب العرب يجب ان يكونوا جزءا من «حاجز مانع» امام الليكود، وليس جزءا من بلوك بديل لليمين، على اساس المشاركة؟ وبقدر ما نطرح هذه الاسئلة الكبرى و «الحساسة» امام «العمل فإننا نطرحها امام المبام وراتس وشينوي (ميرتس) ايضا.

ان الانطباع العام عند المواطنين العرب، بشكل عام، هو ان الاحزاب الصهيونية مهتمة جدا جدا بأصواتنا، ولكنها ليست مهتمة بنا، كأقلية، كشعب، كبشر.

قبل الانتخابات يحاولون الحصول على اصوات العرب لاحزابهم مباشرة، وبعد الانتخابات يريدون النواب العرب جزءا من «حاجز مانع».

ومن المؤسف حقا ان الاقلية العربية لا تلاحظ قبولا حقيقيا من قيادات كل الاحزاب الصهيونية لمبدأ المشاركة الفعلية الحقيقية، على قدم المساواة، في حياة الدولة وفي كل المجالات.

هناك غيتو، فعلا. وقد اقامته السياسة الرسمية، خلال اربعة واربعين عاما لكي تنهب اراضينا وتهدم بيوتنا، وتخنق طموحنا الطبيعي للتطور، ولكي تعزل نضالنا عن الرأي العام الدمقراطي اليهودي وتمنع اليهود والعالم من سماع صرختنا واحتجاجنا واصداء نضالنا.

وبين الاقلية العربية كان طول الوقت نضال فعال ومثمر ضد نزعة الانعزالية القومية، باسم التمسك بالقومية، ونضال فعال ومثمر ضد التفسير السلطوي للتعايش والتعاون الذي يطالبنا بالانتهازية والعدمية القومية والتذلل والموافقة على السياسة الحكومية تجاه شعبنا الفلسطيني عموما وتجاهنا كأقلية قومية.

واليوم تقف الاكثرية الساحقة من شعبنا موقفا صحيحا، تريد المساواة وتريد التعاون وتربط بينهما، تريد التفاعل مع المجتمع اليهودي سياسيا وثقافيا واجتماعيا، وتريد المشاركة.

وليس هناك ما هو محزن اكثر من رؤية بعض العرب ينظرون الى مفهوم المشاركة وكأنه «انحناء» او «تذويب» للشخصية العربية. ان المشاركة هي مصلحة مشتركة فعلا لليهود والعرب، وهي ضربة سياسية للنهج الحكومي الرسمي، وهي خدمة مباشرة ايضا لتقريب السلام العادل بين الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني.

وفي اعتقادنا ان مسألة العلاقات اليهودية العربية، داخل دولة اسرائيل، سوف تحتل حيزا مركزيا، بعد الانتخابات. وهذا سوف يتطلب من الاقلية العربية في اسرائيل، احزابا وأطر وهيئات ومؤسسات ومفكرين وجمهورا بناء الذات وتطوير الادوات والاساليب، بما يتفق مع المرحلة المقبلة.

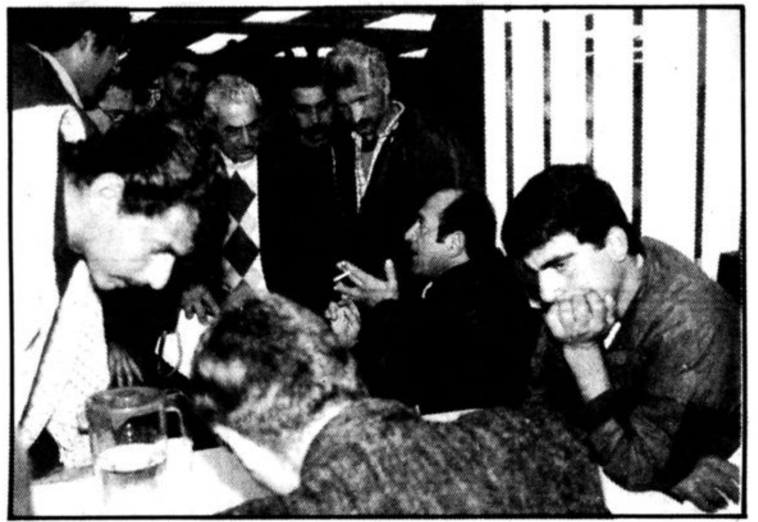


* ارادوا لجماهيرنا العربية ان تكون ذليلة منعزلة: صورة لعمال عاطلين عن العمل امام مكتب العمل في الناصرة *

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

لا تنسوا لقمة الخبز.. في الانتخابات

*** هل تذكرون ما قاله يسرائيل كيسار لسهيل دياب في مؤتمر شركة العمال في السنة الماضية؟ قال: «انتم توحدتم مع كل القوائم العربية وصرختم – الهستدروت لا تعطي للعرب المساواة. ومع ذلك، فقد اخذت اكثر من نصف اصوات العرب. اكثر منكم. فلا تقل لي مساواة». ورفض كيسار يومها الموافقة على قرار يقضي بالمساواة. فهل نبقي كيسار وغيره من الاحزاب التي لا تكترث لمصالحنا، مطمئنين على اخذ الاصوات رغم سياستهم تلك؟! ***



* توفيق زياد يلتقي مجموعة من العمال العاطلين عن العمل خلال المعرض الوحيد للتشغيل الذي اقامته وزارة العمل في الناصرة قبل ثلاث سنوات.

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

● بقلم: نظير مجلي ●

● هناك ظاهرة مأساوية تلازم الانتخابات في «الدمقراطيات البرجوازية» (الانظمة الرأسمالي) وسائر البلدان، وبينها اسرائيل ايضاً. المواطنون، اصحاب حق الاقتراع، يمارسون حقهم الدمقراطي هذا، بمنح اصواتهم لجلاديهم. فيزيدون من قوة هؤلاء الجلادين، ليشددوا بدورهم الضربات.

فالشعب البريطاني، الذي يضم ٣.٥ مليون عاطل عن العمل.. وحوالي خمسة ملايين انسان يعيشون تحت خط الفقر فضلاً عن مئات الوف المشردين والجوعى، منح اكثرية اصواته لحزب المحافظين اليميني.. حزب البرجوازية الكبرى الذي تسببت سياسته في اتساع البطالة والفقر والركود الاقتصادي.

والشعب الامريكي، الذي تصل البطالة بين صفوفه الى ١١ مليون عامل رسمياً (وفعلياً حوالي ١٨ مليوناً) وعدد الفقراء ٣٠ مليوناً وعدد الذين لا يتمتعون بتأمين صحي ٤٠ مليوناً.. وعدد المشردين في نيويورك وحدها ١.٥ مليون ويعاني من رعب اللصوص والمافيا والتمييز العنصري، يمنح اصواته للحزبين الاكبرين (الجمهوري والدمقراطي) اللذين يتناوبان على الحكم منذ عشرات السنين وهما، عملياً، المسؤولان الاساسيان عن مأساة هذا الشعب.

وفي اسرائيل، نجد ان الغالبية الساحقة من اصوات ابناء الطوائف الشرقية والفقراء والعمال المسحوقين، تذهب عموماً لليكود.. الذي يدير سياسة تفقأ العين من شدة بروز عدائها للفقراء وللعمال. ونجد حوالي نصف المصوتين العرب يمنحون اصواتهم للاحزاب الصهيونية على اختلافها، رغم ان هذه الاحزاب وقادتها، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار الصهيوني، كانت شريكة في سياسة تشريد الشعب الفلسطيني وهدم قراه ونهب اراضيه ومعاملته بتمييز عنصري وقمع واضطهاد. وبعد مجزرة كفرقاسم وجدنا قسماً كبيراً من اهلنا هناك يعطون اصواتهم لحزب العمل (مباي في حينه) وغيره من الاحزاب الصهيونية. وكذلك بقية اهلنا.. بعد حرب ١٩٦٧ المدمرة وبعد حرب لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا وغيرها..

والقضية التي تواجهنا اليوم هي:

هل سيظل تصويتنا، عرباً ويهوداً، اعطاء المزيد من القوة لجلادينا؟ وهل هذه هي الدمقراطية؟ وكيف نفسرها؟

وعلى صعيدنا، نحن الجماهير العربية، ما زلت اذكر الموقف المذهل الذي عبر عنه السكرتير العام للهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، في السنة الماضية خلال مؤتمر شركة العمال الهستدروتية.. ويصلح نموذجاً صارخاً لسياسة الاحزاب الصهيونية كلها تجاه العرب. يومها وقف النقابي سهيل دياب يقترح على المؤتمر اتخاذ قرار بالتعامل مع اعضاء الهستدروت العرب والبلدات العربية بمساواة كما يعامل اليهود. وقال دياب آنذاك، في تفسيره الاقتراح: لقد قررت حكومة الليكود تحقيق المساواة للعرب في الميزانيات العادية للسلطات المحلية (وكان القرار ما زال طازجاً). وسيكون من العيب على الهستدروت ان لا تتخذ قراراً مماثلاً. فما كان رد كيسار يا ترى؟!

عندما لخص النقاش، لم يتطرق بكلمة الى هذا الاقتراح. فحسبناه نسي. فوقف دياب يذكره. لكنه اغلق اذنيه وعاد الى مقعده دون ان يرد ولو بكلمة. فاندفع اعضاء الكتلة الى المنصة معترضين ومهددين بتشويش اعمال الجلسة اذا لم يرد كيسار. وبعد اخذ ورد لبضع دقائق «رضخ» كيسار للضغوط ووقف مجيباً. تحدث اولاً عن ان الهستدروت معادية للعنصرية. ثم عن علاقاته الشخصية بالعرب واستقبالاته الضاحكة. ولكنه، عندما قاطعه النقابيون الجبهويون مطالبين بعدم التهرب، بق الحصوة وقال متباهياً:

وما الذي تريدنه؟ المساواة! انني اعرف المواطنين العرب جيداً. لقد توحدتم جميع القوائم العربية (الجبهة والحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية) في قائمة واحدة (المشتركة) وخضتم الانتخابات (للهستدروت) جميعاً ضد المعراخ وتحدثتم عن عدم وجود مساواة للعرب.. فماذا حصل؟ لقد منح العرب حوالي ٦٠٪ من اصواتهم الى كيسار والمعراخ.. وليس لكم».

.. هكذا انهى كلمته وعاد الى مقعده. رفض الموافقة على اتخاذ قرار بالمساواة. والتفسير: العرب سيصوتون له ان قرر التعامل بمساواة او لم يقرر ذلك. فالعرب في الجيب!!!

احزاب كثيرة تريد اصوات الجماهير العمالية والفقراء.. لكنها تدير ظهرها لقضاياهم.. تريد اصوات النساء.. وهي ترفض تحقيق المساواة للمرأة.. السبب ان تلك الاحزاب مطمئنة الى ان اصوات هؤلاء في الجيب. فهل تبقى هذه الاصوات فعلاً في الجيب؟!

وهذا مثل واحد فقط على الاستهتار بالعرب وبوجودهم في هذا الوطن.. وفي الوقت نفسه الاركان الى دعمهم واصواتهم.

ومن هنا ينبع السؤال: هل ستتصرف هذه الانتخابات ايضاً كما في الماضي (؟!) فيحصل الليكود والمفدال وحزب العمل وميرتس وغيرها من الاحزاب الصهيونية على نصف اصواتنا في انتخابات الكنيست؟!

..وعودة الى المشكلة الاساس!

كما اشرنا فان المشكلة هي مأساة المجتمع الاسرائيلي كله، كما هي مأساة العالم الغربي.

ففي اسرائيل يبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في انتخابات الكنيست القادمة ٣.٥ مليون نسمة. لكن من يراقب الحملة الانتخابية للاحزاب والقوائم التي تخوض هذه المعركة، وعددها ٢٥ قائمة، وما تنشره من اعلانات دعاية وتبثه في برامج الدعاية الاذاعية والتلفزيونية، يشعر ان غالبية هذه القوائم تتجاهل الغالبية الساحقة من الشعب.. غالبية المصوتين (مع انها كلها تريد اصواتهم..). اننا نجد هذه القوائم، تخاطب فئة قليلة جداً من السكان وتتحدث بلغتها. وهذه الفئة تتألف من:

- الجنرالات السابقين واللاحقين في الجيش.
- اصحاب الصناعات والشركات الكبرى في البورصة والبنوك وشركات التأمين وكبار المقاولين وكبار المسؤولين والموظفين وذوي السيطرة والنفوذ في وسائل الاعلام.
- رجال الدين الكبار.. الذين يملكون القصور و«اليشيفوت» (المدارس الدينية) والمؤسسات التي لا تحصى ولا تعد.. الخ..

وكل هؤلاء، لو جمعت اصواتهم بالاعداد المجردة، لما وجدتهم قادرين على ادخال اكثر من عضو واحد للكنيست. ولكن حظوتهم كبيرة. ونفوذهم واسع. يشترون باموالهم الاصوات والذمم والمراكز.. يشترون القرارات والقوانين والزعامات الخ..

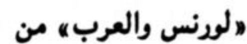
واما اولئك الناخبون الذين يعدون بالملايين فليسوا على خارطة تلك الاحزاب او برامجها..

ونقصد بهؤلاء كلاً من:

- ٢١٠ الاف عاطل عن العمل، هم آباء وامهات لنصف مليون طفل على الاقل، لا يجدون ما يكفي لسد حاجاتهم الحياتية.
- نصف مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر، ثلاثمئة الف طفل بينهم.
- نصف مليون عامل وموظف يقبضون اجوراً تقل عن الحد الادنى، وقسم منهم لا يتلقون تعويضاً وقسم آخر يضطرون الى الحصول على مخصصات تأمين الدخل من مؤسسة التأمين الوطني مثل العجزة والمعوقين وهم: عمال النسيج، موظفو السلطات المحلية، عمال النظافة والصيانة، عمال الخدمات غير المنظمين امثال غاسلي الصحون في المطاعم والخدم في البيوت والمصالح، الحمالين، عمال الاحراش وغيرهم..
- اولئك المسنون الذين يعيشون في عوز وفقر، وبات بعضهم مشردين.
- جمهور النساء، نصف المجتمع، اللواتي يعانين من التمييز في معظم مجالات الحياة ويتعرضن للاعتداءات الجسدية والجنسية وحتى للقتل.. ويقبضن اجوراً تقل عن اجور الرجال وتوضع في طريقهن العقبات في ايجاد العمل وفي التطور في مجال العمل وفي الانتخاب للمؤسسات القيادية في الدولة والدوائر الحكومية والسلطات المحلية وغيرها..
- الجماهير العربية في اسرائيل، وهي فئة مظلومة ومميز ضدها في كل المجالات، ان كان ذلك في قوانين الدولة او في الممارسات الحكومية والهستدروتية. قراها ومدنها ما زالت بحاجة الى خدمات ومشاريع الحد الادنى. تنقص في غرف التعليم وساعات الدراسة ووظائف المعلمين وخدمات ضبط الدوام لمنع التساقط. وخدمات الرفاه الاجتماعي. وفي المجال الصحي والثقافي والرياضي. تنقصها المصانع واماكن العمل. تنقصها

● البقية على صفحة ١١ ●

يهنئون بعيد الاضحى المبارك
كل عام وانتم بخير



«لورنس والعرب» من منظور عربي

● عمان – صدر في عمان، حديثا، عن وزارة الثقافة طبعة ثانية منقحة ومزيد عليها من كتاب الفه المؤرخ الاردني سليمان موسى سنة ١٩٦٢ في عنوان «لورنس والعرب» يسلط الضوء على حياة هذا المغامر البريطاني وارتباطه بالثورة العربية الكبرى التي اطلق شرارتها الشريف حسين بن علي سنة ١٩١٦.

والكتاب في ٣٨٤ صفحة من القطع المتوسط وينقسم الى عشرة فصول تبدأ من نشأة لورنس مرورا بالحرب العالمية الاولى والحركات الشعبية والثورية التي اجتاحت الجزيرة العربية وشرق الاردن.

وفي كلمة الناشر على الطبعة الثانية «ان اسطورة لورنس كانت ترتكز على ما كتبه الغربيون عن دوره في المنطقة بشكل عام ودوره في الثورة العربية الكبرى بشكل خاص.. ومعنى هذا ان مرحلة مهمة من تاريخ العرب الحديث كانت مكتوبة من خلال وجهة نظر عربية».

واضاف ان «هذا الكتاب كان بحق اول واهم وجهة نظر عربية في دور لورنس الحقيقي في المنطقة وفي اطار الثورة العربية» بحسب ما جاء في الكلمة التي اكدت ان الكتاب «اعطى لورنس حجمه الحقيقي» كذلك «صفى التاريخ العربي من الشوائب التي علقت به».

ورأى المؤلف ان «الواجب يقضي على المثقفين العرب الا يسمحوا للكتاب الاجانب بكتابة ذلك التاريخ على هواهم» وانه «قد يلوح للبعض ان يكتفوا بالقول ان لورنس لم يكن سوى ضابط استخبارات او انه كان جاسوسا» وهو يعتبر «ان مثل هذا القول لا يعني الا الهروب من مواجهة الواقع.. فالموضوع يدخل في صميم التاريخ العربي الحديث».

التلسكوب «هابل» يلتقط صوراً جديدة لـ «ثقب اسود»

● واشنطن – و.ص.ف. – قال عالم الفلك الامريكي هولند فورد العامل في جامعة جون هوبكنز، امس الاول الاثنين، امام جمعية علم الفلك الامريكية ان تلسكوب الفضاء «هابل» رصد جسماً ضخماً على شكل «اكس» في مجرة «ويربول» يمكن ان يكون موقعاً لثقب اسود.

واشار عالم الفلك الى ان الصور تظهر بوضوح هذا الشكل في مجرة «ويربول» المعروفة ايضاً باسم «ام ٥١». واعتبر فورد ان «هذا الشكل يعود الى امتصاص الغبار ويدل على الموقع الصحيح لمركز الثقب الاسود».

واوضح العالم ان هذا الجسم المكون من غبار وغازات واشعاعات حول الثقب الاسود يتخذ شكل قرنين وفطيرة. وينطلق من وسط الفطيرة اشعاع كثيف يولد ما يشبه القرنين على جانبي الفطيرة.

تقع المجرة «ام ٥١» الشبيهة بمجرة «درب التبانة» على بعد نحو ٢٠ مليون سنة ضوئية من الارض. وتعتبر احدى المجرات الاكثر لمعاناً في السماء خلال فصل الربيع. يمكن مشاهدتها على الارض في بداية فترة المساء في الجزء الشمالي من السماء. وتبدو مساوية لثلث عرض البدر.


من طمرة يهنئون بمناسبة عيد الأضحى المبارك
وكل عام وأنتم بخير
باطون الشمال م.ض
أجود أنواع الباطون الجاهز
حسب مواصفات التخنيون ومعهد المواصفات
* ضخ وتزويد لجميع أنواع الباطون الجاهز
ت: المكتب ٠٤/٩٤٥٢٤٤
البيت ٠٤/٩٤٦٩٨٥
مقاول حفريات
أحمد حسان حسان وإخوانه
تعبيد شوارع * بناء حجر شلك
* تحضير حفر للبناء والتطوير
ت: ٠٤/٩٤٦٤٤٥
شوارما
أبو سليم - زعتر.. ناني.. ناني
* شوارما طازجة يومياً
طمرة - الشارع الرئيسي -
ت ٠٤/٩٤٥١٦٦
الكزوزتي المصري
* تصليح وتركيب الكزوزستات وراديتورات
بإدارة: عادل وفضل مصري
طمرة - الشارع الرئيسي - قرب محطة ديلك
ت: ٠٤/٩٤٥٣٠٩
بقالة وملحمة
حمد أنيس شحادة
لدينا كل ما تحتاجه ربة البيت
من الأدوات المنزلية والبقالة
طمرة - الشارع الرئيسي - مدخل البلد
٩٨٦٦٨٦
كراج طمرة
مرخص من قبل وزارة المواصلات
بإدارة: أحمد فضل حجازي
تصليح سيارات بيجو، رينو، فيات
بالقرب من مدرسة ج
ت: ٩٤٦٤٦٤
بقالة
شريف رجب أبو رومي
جميع الأدوات المنزلية والبقالة
طمرة - أول البلد
مقابل معمل الشايش
ت ٠٤/٩٤٥٠٣٢
فواكه وخضار
الجليل
بإدارة: أنور سمار وإخوانه
جميع أنواع الفواكه والخضار الطازجة يومياً
ت: ٠٤/٩٤٥٢٠٣
حانوت زراعي
لصاحبه وليد فريد زياب
جميع ما تحتاجه من أسمدة ومعدات زراعية
طمرة الشارع الرئيسي شفاعمرو - عكا
مقابل مشتل طمرة ٠٤/٨٦٦٨٩١
مكتب سميح زياب
لجميع أنواع التأمينات
شايش طمرة
محمد فوزي أبو رومي
جميع أنواع الجرانيت والشايش المحلي
طمرة - الشارع الرئيسي
٩٤٥٤٤٤-٩٤٦١٨٢
بترول غاز طمرة
* بإدارة: أبو كارم وأولاده
* توزيع * تركيب * تصليح
بناشر طمرة
فاروق عبده زياب
جميع أنواع الإطارات
موقعه قرب ديلك طمرة
ت: ٠٤/٩٤٧٨٤١
معرض
جميل حنا غنطوس وأولاده
ت: ٠٦/٧٦٠٤٩٨
مكتب الخدمات العامة
* دعاية * إعلانات * سياحة
تنظيم رحلات إلى مصر، تركيا
تذاكر سفر لجميع الدول * تأجير سيارات
بإدارة: فواز ذياب
بناية حسين أحمر
٠٤/٩٤٦٢١٩

محطات فكرية:

الاجتماع الرابع للاحزاب الشيوعية والاشتراكية والعمالية والتقدمية في شرق البحر المتوسط والشرقين الادنى والاوسط والبحر الأحمر

انهيار محاولة بناء الاشتراكية لا يثبت الرأسمالية

(الوثيقة النهائية)

*** الرأسمالية لم تغير ولا تستطيع ان تغير من طبيعتها الاستغلالية.**

*** نؤمن ايمانا لا يتزعزع بأن تراجع الاشتراكية لا يعني بحال من الاحوال فشل الاشتراكية العلمية ومثلها.**

*** نندد بسياسة الاحتلال الاسرائيلي والقمع الوحشي للسكان المدنيين.**

*** نؤيد الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية تؤمن الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كل المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧.**

طريق الابتعاد عن الحرب الباردة التي بودر اليها في اواسط الثمانينات بادخال الاتحاد السوفييتي في التفكير السياسي الجديد، انتهت بطريقة تختلف عما توقعته الشعوب والقوى المحبة للسلام. وفي الواقع، انتهت الحرب الباردة بين الكتل العسكرية في اوروبا ليس بعقد معاهدات متبادلة مقبولة حول تخفيض وتصفية ترسانات الاسلحة واتفاقيات حول تعاون سلمي، بل بحل حلف وارسو وزيادة تقوية حلف الاطلسي، الذي وسع نطاق عملياته، وعدل من استراتيجيته وشكل «قوة الرد السريع». وفي الوقت نفسه، نُشط اتحاد غربي اوروبا كمكمل عسكري لحلف الاطلسي تحت سيطرة بريطانيا وفرنسا والمانيا. وخطت اليابان خطواتها الاولى، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، لتواجدها العسكري خارج حدودها.

ان تقوية حلف الاطلسي وتنشيط اتحاد غربي اوروبا يتجاوز الحدود المنطقية، حيال حل القوة المعاكسة.

على الرغم من تراجع خطر الكارثة النووية العالمية، حدثت حرب الخليج، التي سببت وما تزال سفك دماء الاف الارواح البشرية البريئة، وتسببت في اضرار مادية وبيئية جسيمة، ويستمر سفك الدماء في يوغوسلافيا وجمهوريات معينة من الاتحاد السوفييتي سابقا، وغير ذلك من تدخلات عسكرية ونزاعات دموية.

على الرغم من التقليصات في الاسلحة النووية القائمة، يستمر تطوير التكنولوجيا العسكرية الذرية ولا سيما في الولايات المتحدة ضمن اطار «حرب النجوم الامريكية»، وكذلك تطوير ما يسمى بالاسلحة المحكمة، التي هي ربما اكثر ملاءمة للوضع العالمي الجديد الذي يجري تشكله.

وتمر حركة عدم الانحياز مرحلة خطيرة في تاريخها، فمن خلال تناقضاتها وتناقضات النظام العالمي الجديد الجنيني، تسعى الى ايجاد صورة جديدة والى دورها في الدفاع عن شعوب الاقطار النامية في الظروف القائمة.

تواجه الحكومات وحركات التحرر في الاقطار النامية، من مواقع ضعفت، الهجوم السياسي والاقتصادي الذي تشنه الاقطار الغربية الرئيسية والرجعية، ويضطر معظمها الى الخضوع. ويؤدي الضغط الذي يوجهه البنك العالمي وصندوق النقد الدولي ومؤسسات اقراض وتجارة متعددة القوميات الى تشديد استغلال العالم الثالث مما يؤدي الى زيادة وتعمق الهوة والمواجهة بين الشمال والجنوب. ويزداد باستمرار دينها الخارجي ولم يعد تحمله ممكنا. وفي الوقت ذاته يزداد التواجد العسكري المباشر والتدخل، بينما يستمر تسليح الانظمة المختلفة التابعة للغرب.

على الرغم من كل ذلك، يبقى قائما طلب شعوب الاقطار النامية لتسوية عادلة للديون والغاء العلاقات الاقتصادية غير العادلة التي تزيد من الديون، ويستمر النضال لتحقيق نظام اقتصادي عالمي جديد.

وتواجه الحركات الشعبية - بما في ذلك حركات السلام والحركات الدمقراطية والتقدمية والنقابات المهنية - هجوما رجعيا محافظا جديدا لا سابق له في محاولة لالغاء مكاسب وحقوق اكتسبت بالنضال الشاق، واحتكارها. وفي الوقت ذاته تزداد معاداة الشيوعية وتشويه سمعة الافكار الاشتراكية، بينما تقوى وتتطور الفاشية الجديدة والشوفينية والعنصرية والرجعية والتعصب الديني والاصولية الاسلامية.

ضمن اطار التناقضات الاساسية التي تتحكم في عالمنا المعاصر، بين رأس المال والعمل، تحرك توازن القوى لمصلحة رأس المال. ويثبت «النظام العالمي الجديد» كما تدعو اليه الولايات المتحدة، يثبت باستمرار انه نظام لخدمة مصالح الولايات المتحدة اكثر من نظام يقوم على تأييد القانون الدولي.

تحاول رأسمالية الدولة الاحتكارية في الاقطار الرأسمالية المتطورة السيطرة كليا على العملية المتسارعة لعملية تقسيم العمل الدولي والعالمي مع كل النتائج الكارثية لسيطرة كهذه بالنسبة للأقطار النامية والاقطار متوسطة التطور. وتبقى العسكرية واللجوء الى القوة العسكرية بين الاساليب الرئيسية لتحقيق هذا الهدف، بينما يزداد الافتراء، من خلال استخدام الاعلام الجماهيري الامبريالي. وتشتعل الشوفينية وانفجارات الاقليات والانفجارات الدينية.

وفي الوقت نفسه، اخذت تظهر على السطح بقوة اكبر، التناقضات بين الولايات المتحدة واليابان والسوق الاوروبية المشتركة وكذلك بين مركبات الاخيرة، وتميل الى الاحتداد والى ان تشكل عاملا حاسما التطورات على المقياس الدولي والمنطقة وحتى في اقطار منفردة. وتعود الى الحياة اللعبة الامبريالية القديمة لمناطق النفوذ، وتشترك المانيا ايضا بنشاط في هذا، وتبرز تدريجيا كقوة سياسية واقتصادية وعسكرية ليس فقط ذات مقاييس اوروبية بل عالمية ايضا، مع الميل الى الالتفاف على مجموعة الدول التي هي عضو فيها. اي السعي للحصول على مناطق نفوذ واضح بشكل خاص في شرقي اوروبا وفي جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا.

هذه التناقضات والجهود للحصول على مناطق نفوذ تهدد السلام العالمي والامن والتطور المستقل لاقطار مختلفة. وسيتحمل ثمن هذه التناقضات في الاساس الاكثرية الساحقة من شعوب الاقطار المتطورة والنامية.

وفي حالات خاصة تميل اقطار رأسمالية قوية نسبيا، وبدون الخروج عن اطار الاعتماد الاجنبي، الى القيام بدور «قوة اقليمية» ضد مصلحة اقطار مجاورة، مسببة احتداد الصراعات المنطقية القائمة وازدياد خطر انفجار صراعات جديدة، ومثل واضح على تطور كهذا في منطقتنا هو تركيا، التي تقدم كنموذج يجب ان تحتذي به جمهوريات آسيا الوسطى والقفقاس. وبتشجيع وبتأييد من الولايات المتحدة، يزداد دورها وتحول الى عامل هام في الجهود لتوسيع منطقة النفوذ الامريكي في المنطقة.

على الرغم من التراجع في توازن القوى على النطاق العالمي في مصلحة الرأسمالية، واستخدام انجازات التقدم العلمي والتكنولوجي وتحقيق التقدم في عدد من المؤشرات الاقتصادية، يستمر العالم الرأسمالي في مواجهة اوضاع ازمة، تنزع خاصة في المجالات الاجتماعية والثقافية والبيئة، الى التماثل مع الانحطاط. ان انهيار المحاولة الخاصة لبناء الاشتراكية في شرقي اوروبا وفي الاتحاد السوفييتي سابقا-لا يُثبت ابدا الرأسمالية بأي شكل، التي على الرغم من التغيرات التي مرت بها في طريقها التاريخية، لم تتغير ولا تستطيع ان تغير من طبيعتها وتبقى نظاما استغلاليا عديم العدل الاجتماعي.

ومدى احتداد تناقضات النظام الرأسمالي ولا سيما التناقضات الطبقية المستعصية كما هو الحال في كل مجتمع طبقي سابق، ستتطور الظروف الموضوعية لتوسيع وتجنيد القوى المناضلة من اجل اقامة اشتراكية.

لقد شكل انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى بداية عصر جديد في تاريخ الانسانية. ومن خلال صعوبات هائلة، اولا في الاتحاد السوفييتي وبعد ذلك في اقطار اخرى، فتحت طرق لم تطرق من قبل من اجل تطور اقتصادي واجتماعي وعلمي وثقافي لا سابق له.

ودون علاقة بأية تقييمات او توجهات التي من الممكن ان تكون في طريق بناء الاشتراكية في السنوات السبعين الماضية، تبقى حقيقة واحدة لا جدال حولها: اسهمت الدول الاشتراكية مجتمعة وكل على حدة بشكل حاسم في وضع المثل العظمى للسلام والتضامن والتضحية الذاتية في مركز اهتمام العالم، كل ذلك من اجل المصلحة المشتركة والأمل في مجتمع متحرر من استغلال الانسان للانسان. لقد اسهمت اسهاما كبيرا في تطور نضال الطبقة العاملة والكادحين في الاقطار المتطورة وحركة التحرر الوطني في المستعمرات سابقا. ويرتبط بهذا النضال، اسهام الاقطار الاشتراكية في تنازل الرأسمالية في مجال الحقوق الدمقراطية والاجتماعية للشعوب وفي الغاء النظام الكولونيالي الامبريالي.

كل هذه الحقائق لا يمكن ان تُنسى او تحول الى لا شيء. فعلى الرغم من النجاحات المذكورة اعلاه في النموذج المحدد لبناء الاشتراكية، فقد نمت خيارات في الفكر النظري وفي الممارسة، ادت الى تشويهات في مفهوم لينين عن الاشتراكية. ان الفشل، قد اظهر الضرورة التاريخية الهائلة لتجديد الاشتراكية في اتجاه استعادة القيم الاشتراكية الحقيقية ودمقرطة الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ومع الاسف، لم تعط المحاولة لسد هذه الحاجة النتائج المرجوة، وتحولت الى فشل. وبدل من اشتراكية اكثر ودمقراطية اكثر، اوصلت الى انعدام النظام والفوضى وبداية طريق لاعادة الرأسمالية، مع التدخل النشيط للامبريالية والصهيونية، التي لم تتخل ابدا عن جهودها للقضاء على الاشتراكية.

ان اكثر من ٧٠ عاما من تاريخ الاشتراكية منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وحتى انحلال الاتحاد السوفييتي، بنواحيها الايجابية والسلبية يجب ان تكون موضوعا لتحليل ودراسة علمية وذلك للوصول الى تقييم شامل وقبل كل شيء لاستخلاص العبر الضرورية من اجل تقدم آخر للقوى التقدمية والاشتراكية.

اننا نؤمن ايمانا لا يتزعزع بان تراجع الاشتراكية لا يعني بأي حال فشل الاشتراكية العلمية ومثلها، وعلى العكس من ذلك، نعتقد ان الاشتراكية، مع العدالة الاجتماعية والدمقراطية والحقوق الانسانية بمضمونها المتمم تقدم البديل الوحيد لتقدم الانسانية.

ويستمر نضال الطبقة العاملة وكل العاملين من اجل الدمقراطية والتطور والاقتصادي والاجتماعي والتطور البيئي والتقدم لمصلحة المجتمع ككل، مع آفاق اشتراكية، وانه لنضال قاس وطويل يتطلب المثابرة والصبر والجرأة والتفاؤل والواقعية.

ان وجود الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية لاكثر من ٧٠ عاما، مع جهودها الضخمة ونضالاتها القاسية، قد اسهم اسهاما هاما في حصول الانسانية على ارث ثمين في هذا النضال الرائع.

هذا الأرث، الى جانب التقدم العام للانسانية، هو الذي يجعل توازن القوى الجديد والمعاكس يعمل في ظروف مختلفة نوعيا عن تلك التي كانت سائدة قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية.

واليوم، يتوقف على الشيوعيين وقوى تقدمية اشتراكية ودمقراطية اخرى كيفية استخدامها بشكل فعال وان تطور هذا الارث الثمين.

على الرغم من حقيقة ان هناك جهودا فردية بارزة في حقل البحث والتحليل والنظرية لاستعمال «رأس المال» هنا، وعلى الرغم من تطور خلاق آخر للفكر الاشتراكي في الظروف السائدة في كل قطر، من الضروري في الظروف الحالية من التدويل المتسارع بذل جهد جماعي في هذه المجالات بين مركبات الحركة الشيوعية، واوسع من ذلك للحركة الاشتراكية التقدمية. ان هذا واضح ليس فقط بسبب التشابك وتفاعل المشاكل التي تواجه العالم المعاصر، بل ايضا بسبب مقاييسها وتعقدها.

واليوم هناك ضرورة لتوجهات ودراسة جديدة ليس فقط فيما يخص المشاكل العالمية والمشاكل العامة التي تواجهها الشعوب والانسانية، بل ايضا تلك القائمة منذ امد طويل. لذا، فنحن بحاجة الى تبادل الخبرة في النضالات الاجتماعية - السياسية، وتحليل وتفكير مشترك، وتنسيق للفعاليات وتقوية للتضامن، ومدى امكانية ذلك تخطيط جماعي لتوجهات مشتركة.

نحن بالطبع لا نتحدث عن اعادة تأسيس اممية جديدة او مركز موجه جديد، الامر الذي يشكل خطأ تاريخيا. محترمون كليا استقلال وحرية الرأي لكل الاحزاب، ومدركون كليا الحقيقة ان كل حزب مسؤول امام شعبه وامام الطبقة العاملة في بلده، نرى ضرورة تقوية العلاقات والتعاون الثنائي والمتعدد بين مركبات الحركة الشيوعية، وعلى نطاق واسع مع الحركة الاشتراكية التقدمية العالمية، وكذلك مع كل قوى السلام الاخرى والتحرر والدمقراطية والبيئة والتقدم وحركات النساء والشباب، وذلك لمنع فرض «النظام العالمي الجديد» الامبريالي، ولدفع سلام عالمي عادل ودائم وامن جماعي وتعاون متبادل مفيد بين الدول والشعوب، ولتقدم قضية التقدم الاجتماعي مع بناء اشتراكية.

وفي الشرق الاوسط، بغض النظر عن الحقيقة بان المبرر أعطي بواسطة النظام العراقي بغزوه الكارثي للكويت، ظهرت مجتمعة في حرب الخليج كل التغيرات السلبية والاتجاهات في الوضع الدولي. فبسبب الاهمية الاستراتيجية الكبيرة للمنطقة، وخاصة مصادرها النفطية،

● البقية على ص ١٥



ستائر الجليل

بادارة حاتم ابو خيال

جميع انواع الستائر
للبيت والمكاتب والمؤسسات

محلي ومستورد

تركيب حسب الطلب

اسعار معقولة ، دقة وامانة في العمل

الناصرة - شارع النمساوي ت: ٦/٥٦٤٤٣٩.

الياس شلوفه
شركة للمشروبات الخفيفة م.ض
استيراد وتسويق
مواد بناء - باطون جاهز
مفرق حيفا ت ٠٤/٧٢٦٢٢٢
الناصرة ت ٠٦/٥٥٥٦٢٢

مطعم السمكة الفضية
بإدارة : ابو آمنه اخوان - الناصرة ت ٦/٥٦٣٤٠٧
جميع انواع الاسماك الطازجة يوميا
كل قدر استطاعتك وجبة سمك فقط ٢١ ش
جديد... جديد... جديد...
مطبخ خاص للحوم وكباب
على طريقة بيت لحم

كراج سعيد ابو الهيجا
تصليح سيارات بيجو
خدمه سريعه - امانه ودقه
الناصرة - المنطقة الصناعية ت ٦/٥٧١٠٥٣

قاعة الشريف
احدث قاعات الافراح في الشمال تتسع لـ ٧٠٠ شخص
وتحتها محلات الشريف
استيراد وتسويق كوامبيكا وبلاط ٩٢
يافة الناصرة - ت ٦/٥٧٧١٠٦

عاطف عطية
صياغة ومجوهرات
بيع كافة انواع الساعات العالمية والسويسرية
الناصرة - السوق - ت ٦/٥٦٥١٠٧

الكترونيكا منصور
اكبر مجمع للادوات الالكترونيكا في الوسط العربي
الناصرة - تلفون ٦/٥٧٠٣٨٦

افراح خشيبون
عنوان افراحكم ومناسباتكم السعيدة الكريمة
الناصرة : تلفون ٦/٥٧٦٢٧٥

شركة جورج لحام
شركة للاسكان
الناصرة - المنطقة الصناعية
تلفون ٥٥٢٩٢٤ - ٦/٥٥٤٢٨٩

ستوديو كاسيت الناصره
وكلاء .J.B.M الاصلي واكبر
معرض للاشرطة المسجلة والفيديو
والادوات الموسيقية والالعاب التلفزيونية
الناصرة - عمارة سينما ديانا ت ٦/٥٥٤٦٥٠

صالون الكوكب لإدارة عماد عفيفي
من احدث صالونات الشعر في الناصرة
ادوات تجميل * بدلات عرائس
الناصرة - عمارة عواد عفيفي قرب الكشافة ٦/٥٦٢٧٤٦

رمزي يوسف شقحه
تسويق ، ادوات كهربائية
خدمة مع كفالة...!
الناصرة - ت ٥٥٢٣١٣ - ٦/٥٧٦٤١٩

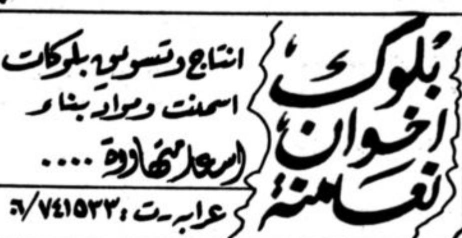
كراج حامد
تصليح سيارات
فولكسفاجن - اودي
الناصرة المنطقة الصناعية قرب باطون قضماني ت ٦/٥٥٥٨٠٨



الاتحاد الناصرة



كل عام وانتم بخير
من سخنين وعرابه
كل عام وانتم بخير
يتقدمون بأحر التهاني الى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية
وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
اعاده الله والسلام العادل يخيم على شرقنا الحبيب



بلوك اخوان نعامنة
انتاج وتسويق بلوكات
اسمنت ومواد بناء
اسعار منافسة .....
عرابه - ت: ٦/٧٤١٥٣٣



شوارما البادر
جميل نعامنة واخوانه
لحم عجل وضان طازج
عرابه - شارع الجليل



مطعم باب الجليل
بادارة
عاصف خطيب
كافة المأكولات الشرقية والغربية
كل عام وانتم بخير
كل عام وانتم بخير
محمد ابو بدارات
مكتب لكافة انواع التأمين سخنين
تأمين سيارات، اصابات عمل، حياة، مصالح .....
سخنين - بجانب بنك باركليز ت: ٦/٧٤٢٠٥٥ البيت: ٦/٧٤٢٣١٥



الكلية القطرية للتأهيل المهني
بادارة :
احمد بدارنه واولاده

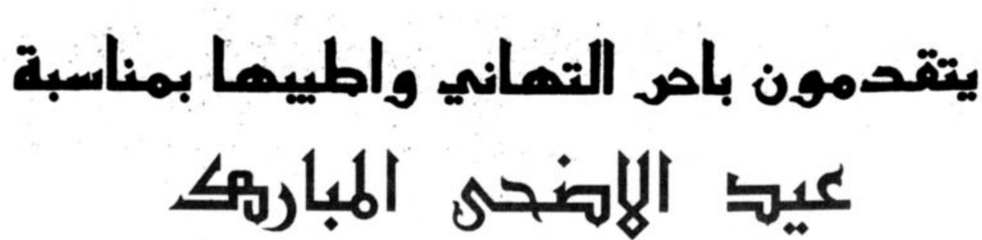


شركة
ع. شلاعطة
واولاده
شركة ع. ش. ك. للبناء م.ض
شركة مقاولة للبناء والتطوير م.ض
سخنين ت: ٦/٧٤١٧٠٥ • كرمئيل ت: ٠٤/٨٨١٠٣٤
يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى ابناء الطوائف الاسلامية والدرزية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
اعاده الله عليكم بالخير والبركات ... وكل عام وانتم بالف خير





شركة سمر الكترونيكا م.ض
الشارع الرئيسي - سخنين ت: ٦/٧٤٤٩١٤
وكيل شركة شريف للمكيفات الهواء
كل عام وانتم بخير
* بالتقسيط المريح





وكل عام وانتم بخير

منجرة ومفروشات

شــريــدي

بادارة سامي محمد شريدي

ام الفحم الشارع الرئيسي ت: ٠٦/٣١١٩١٤.

تجارة وصناعة اثاث محلية ومستوردة

كنبايات ايطالية ومحلية

غرف نوم حفر وعادي

غرف اولاد وصالونات

بصريات زاهر

ام الفحم الميدان ت: ٠٦/٣١٥٠٧٧.

فحص نظر باحدث الاجهزة العلمية

نظارات طبية وشمسية

عدسات لاصقة

فحص تيثوريا

بسم الله الرحمن الرحيم

محلات الحاج

فضل الله سليمان ابونمر

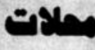
ام الفحم حي الميدان مقابل بنك العمال

ت: ٠٦/٣١١٦٦٠.

محلات لجميع المواد التموينية والغذائية

وكالة كوكاكولا

بالجملة والمفرق



محلات

محمد عثمان جبارين واخوانه

ام الفحم ت: ٠٦/٣١٣٣٧٠.

مواد بناء

حديد للبناء مع قص وتطعيج حسب المقاييس المطلوبة

مواد للموزايكا وطينة جاهزة وبلوك ايتونغ ورمل

وصرار واسمنت

مؤسسة لؤي العربية

للمنتوجات الغذائية والحلويات

ام الفحم ـ المدخل الرئيسي ت: ٠٦/٣١٢٧٤٢.

من منتوجات مؤسستنا السكاكر والحلويات

والبيفلا ونوغا وجوز الهند وغالي

وبهة على طعم موز وتوت

ويفر حميدو مطلي بالشوكلاتة

نقليات السلام

لصاحبها شريف توفيق

معاوية ت: ٠٦/٣١١٤٥٨ ـ ٣١٣٦٢٠.

على استعداد لتزويدكم

رمل وصرار وتراب احمر

واخشاب لافران التدفئة والخبز

بسم الله الرحمن الرحيم

محلات سليمان خالد واولاده

منطقة الكينا ام الفحم المدخل ت: ٠٦/٣١٢٧٣٥.

مواد بناء ، دهانات طمبور

مواسير وشبكات مياه ، ماكينات كهربائية

كراسي وطاولات كيتر

عدة عمار وجميع انواع ومقاسات

المواسير البلاستيكية والحديد

كهرباء نانا

واصواف الهديل

ام الفحم ت: ٠٦/٣١١٩٦٣ ـ ٣١٥٥٣٥

كافة الادوات الكهربائية البيتية

تلفزيونات وثلاجات وفيديوهات وغسالات وراديوهات

وافران غاز وغيرها

مد شبكات كهرباء للبيوت

بيع اصواف وعطور وادوات تجميل

والعاب للاطفال

أ . م . صابر

شركة مقاولات

للبناء والتطوير م.ض

ام الفحم/ مشيرفة ت: ٠٦/٣١٣٤٢٠.

٠٦/٣١٥٠٦٢.

فاكس ٠٦/٣١٢٢٥٨.

لا تنسوا لقمة الخبز.. في الانتخابات

● تتمة من صفحة ٣ ●

المرافق الاقتصادية والترفيهية، والحدائق، والمراكز التجارية، والارض، والمساكن الشعبية، وغيرها..

كل هؤلاء لا يلقون الاهتمام الجدي من القوائم التي تخوض الانتخابات. تتعامل معهم كأدوات وبضائع: «هات صوتك وعد الى بيتك». وكلمة.. «هات» هذه تأتي بالترغيب وبالتهديد وبالغش وبالخداع.. وليس بالحق او الاقناع.

لقد اثبتت هذه القوائم والاحزاب، خصوصاً الحكومية منها، انها على الرغم من انها تستمد قوتها الاساسية، الانتخابية، من الجماهير الشعبية فانها لا تخدم مصلحة هذه الجماهير ولا تكترث لها. ولا يهمها منها سوى جرف الاصوات. الامر الذي جعل كثيرين يفقدون الثقة ويتعاملون مع الانتخابات بروح من اللامبالاة.. فيمتنعون عن التصويت، كما يفعل غالبية الشعب الامريكي. ومع ان هذه الظاهرة في اسرائيل، اقل بكثير منها في الولايات المتحدة، الا انها آخذة في الانتشار رغم ما تحويه من اخطار.

واليكم استعراضاً لمواقف التجمعات الاساسية للقوائم الانتخابية، ازاء القضايا الاجتماعية.. من لقمة الخبز الى المساواة:

●● اليمين في الحكومة وخارجها والاحزاب الدينية!

اليمين الاسرائيلي يركز دعايته بالاساس على التوسع الاقليمي، ارض اسرائيل الكبرى، الترانسفير للعرب. تخويف الناس من خطر فوز اليسار بالحكم. سياسة القوة - «والتي جلبت كل العرب الى طاولة المفاوضات».. الخ.. وتتميز الاحزاب الدينية عن الحلفاء في اليمين بالتشديد على المنافع المالية للمتدينين بفضل سياسة الابتزاز. ولذلك هي تخاطب بالاساس فئة المتدينين. وهي تؤدي دوراً بارزاً في كبت دور المرأة، عن طريق القوانين والممارسات المختلفة. ومن المعروف ان هذه الاحزاب تؤمن بأن افضل مكان للمرأة هو البيت وبأن ليس من حق المرأة ان تصوت او تنتخب لأي منصب قيادي.

في القضايا الاقتصادية - الاجتماعية، ومع ان هذه الاحزاب تفوز باكبر نسبة من اصوات المسحوقين واليهود الشرقيين، فان موقفها موحد وراء الليكود.. الذي يمثل مصالح البرجوازية الكبيرة. لقد فاز بفضل تلك الاصوات في الحكم عام ١٩٧٧، وكان اول خطوة نفذها بعد تسلمه الحكم احداث الانقلاب الاقتصادي (تشرين الاول ١٩٧٧، في زمن سمحا ايرليخ)، الذي جلب التضخم المالي القياسي (وصل الى ٤٠٠٪ في السنة) وتسبب في اغناء مئات الاغنياء والى افقار عشرات الوف العمال وصغار التجار واصحاب الحرف.

ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم لا نعرف من هذا اليمين سوى المصائب الاقتصادية الاجتماعية:

- رقم قياسي في البطالة، بنسبة ١١.٥٪. ولم تأت البطالة هنا مجرد تحصيل حاصل لواقع اقتصادي متأزم، انما كانت منهجاً مخططاً، الهدف منه جعل مكان العمل غالياً.. لا يستطيع ان يصل اليه كل انسان. ويجب ان يتمسك به المرء ويخاف عليه. فلا يرفع صوته ضد صاحب العمل، خوفاً من الفصل. و«العمال الذين يفتشون عن عمل كثيرون. فان لم يعجبك اذهب الى البيت. وسأجلب عشرة عمال مكانك». وبهذه الطريقة اضعفوا ويضعفون لجان العمال والنقابات. ويدقون الاسافين بين العمال انفسهم. ويصعبون على العمال امكانية المطالبة بحقوق او النضال من اجل هذه الحقوق.

- في هذا الظرف بالذات، يعدون للضربة القادمة: سن قوانين وانظمة عمل تسيء الى شروط العمل القائمة وتضرب الانجازات المكتسبة. فصاحب العمل يحق له ان يفرض على العامل ان يعمل ١٢ ساعة في اليوم. والدفع حسب وضع المصنع الاقتصادي. ويحق له ان يمنع عضو لجنة العمال من العمل النقابي وان يطرده من العمل. ويريدون الغاء العديد من الامتيازات، خصوصاً في اماكن العمل التي تعتبر خاسرة.

- تخفيض الاجور ومستوى المعيشة: ان وزير المالية الحالي، يتسحاق موداعي، وسابقه شمعون بيرس، يتباهيان بتخفيض التضخم المالي. ولكن هذا «الانجاز» تم على حساب امرين اساسيين:

اولاً - زيادة الدعم المالي لاصحاب الصناعات تحت ستار تشجيع المستثمرين والمصدرين.

ثانياً - على حساب تخفيض القيمة الحقيقية للاجور (في السنة الاخيرة بنسبة ١٠٪) وخسف علاوة الغلاء (التي لم تعد تعوض عن نصف قيمة الغلاء). وهذا يعني تخفيض مستوى معيشة العاملين.

- بيع الشركات الحكومية: لقد دأبت حكومات اليمين على بيع معظم الشركات الحكومية ولا تزال، بما في ذلك بل بالاساس، الشركات الربحية. وبهذا تخسر رأس مال ضخماً. ولكن بيع الشركات الى القطاع الخاص يعني بيع عشرات وربما مئات الوف العمال ايضاً وحقوقهم. فصاحب العمل الجديد لا يعترف بما كان يدفعه صاحب العمل القديم. فيغير اتفاقيات الاجور والعمل.

وهذا كله جنباً الى جنب مع مواصلة السياسة الاقتصادية التي كانت بدأتها حكومات حزب العمل، والتي خصصت بموجبها حصة الاسد من الميزانية الى شؤون الجيش وتطويره والاستيطان وتوسيعه. وفي الوقت نفسه تواصل تخفيض ميزانية الخدمات الشعبية: تعليم، صحة، اسكان، (ما عدا في المناطق المحتلة..)، سلطات محلية، ثقافة.. الخ..

●● حزب العمل.. هو البادئ.. ولذلك ساكت!

حزب العمل هو الذي قاد الدولة الى النظام الرأسمالي منذ قيام الدولة، لكن مع سمات اشتراكية عديدة مثل الضمانات الاجتماعية وقوانين وعلاقات العمل والقطاع العام والتعاونيات والتأمين الصحي (صندوق المرضى) الخ..

وقبل ان يتسلم الليكود السلطة بدأ حزب العمل بنفسه التراجع عن هذا الطريق. وعملياً، كان هذا الحزب هو البادئ فيما اكمله الليكود من ممارسات واجراءات وانظمة وقوانين، تناقض مصالح العاملين.

ومع ذلك، فان وجود حزب العمل في المعارضة، وهو في الوقت نفسه قائد النقابات.. كان من المفروض ان يجعله معارضاً لسياسة الليكود واجراءاته المعادية لاوسع قطاع من الشعب.. ان لم يكن من اجل الشعب وعماله فعلى الاقل من اجل مصلحته الحزبية وكسب اصوات العمال.

وهنا ايضاً واضح ان حزب العمل لا يستغني عن هذه الاصوات التي قد تأتيه اذا شن نضالاً عمالياً. ولكنه مثل الليكود، يضمن ان يأخذ الاصوات بدون جهد. واذ يمتنع عن معارضته سياسة الليكود واعطاء بديل اقتصادي اجتماعي لها.. انما يحسب حسابات للمستقبل. فاذا تسلم الحكم في هذه الانتخابات سيدير هو ايضاً سياسة غير مقبولة ولا مريحة اقتصادياً واجتماعياً. فهل ستقوم الهستدروت بمعارضتها؟!

ولكل هذا، نجد حزب العمل لا يتطرق الى الموضوع الاقتصادي - الاجتماعي الا بالشعارات: «البطالة، الفشل في استيعاب الهجرة». ويركز دعايته الانتخابية على الجانب السياسي (والفرق بينه وبين الليكود ان الثاني يريد كل ارض اسرائيل والاول يريدها بدون التجمعات العربية المزدحمة). بل انه يركز اساساً على شخص قائده رابين، ورابين رجل عسكري بعيد عن هموم العامل وقضاياه. واول مرة تحدث فيها عن هذا الموضوع كانت في الاسبوع الماضي عندما هاجم الهستدروت ودعاها الى تغيير اساليب عملها. فتصوروا كيف سيتكلم وهو رئيس حكومة.

وهكذا، فحزب العمل لا يبشر بالخير في القضايا العمالية، والاقتصادية.. ويتجاهل هذا القطاع الواسع من الجمهور. اما في قضية المرأة فاهتم بأن يدرج اسم مرشحة واحدة بين كل عشرة اسماء في قائمة مرشحيه للكنيست. وفي البرنامج تظهر قضية المساواة للمرأة بوضوح.

اما قضية الجماهير العربية، فحزب العمل يعيد ويكرر برنامجه السابق في هذا الموضوع. ومعروف ان حزب العمل لا يؤيد المساواة الكاملة للمواطنين العرب. ولا ينفذ هذه المساواة ابدا في مؤسسات وشركات الهستدروت.

●● ميرتس: ضيعوا مبام في راتص!

حتى حركة «ميرتس» التي تعتبر «يسارية»، تهمل بشكل مستهجن، ذلك القطاع الواسع من الجماهير العمالية والفقيرة المسحوقة.

هذه الحركة تتألف من ٣ أحزاب يجمع بينها انسجام سياسي



* النقابي سهيل دياب ووفد نقابي جبهوي في مكتب العمل في ام الفحم *

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

ولكن هناك هوة كبرى بينها في القضايا الاجتماعية والاقتصادية. الحزب الوحيد بينها الذي يحرص على سياسة اقتصادية اجتماعية تقدمية تحرص على العامل والفقير هو حزب مبام. اما راتص وشينوي فهما حزبان برجوازيان اقرب الى الليكود حتى من حزب العمل في هذه المواضيع.

مواقف هذه الحركة جيدة بخصوص مساواة المرأة وبخصوص المساواة للعرب. لكن التجربة دلت على انها (ميرتس) قد تنجر في حملة تحريض معادية للعرب فلم تقف ضد الاعتداءات الدموية التي تعرض لها العرب في بات يام او ريشون لتسيون. لم يتصرف قادة «ميرتس»، هنا، مثلما يتصرفون دفاعاً عن اليهود. وانجرفوا وراء التيار المنادي باغلاق المناطق المحتلة في وجه العمال العرب.

●● القوائم العربية

الحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية للسلام هما، لمن قد نسي، شركاء في «القائمة المشتركة» مع الجبهة في الهستدروت. وكل النشاطات والمعارك النقابية التي يخوضها بنيامين غونين وسهيل دياب وجهاد عقل وجميل ابو راس وغيرهم من النقابيين الجبهويين، يقومون بها تحت اسم «القائمة المشتركة»، فقط تحت الاسم.

فالحقيقة ان هاتين القائمتين الحليفتين بعيدتان تماماً عن القضايا النقابية والعمالية. ويبرز الامر ليس فقط في الممارسة العملية بل وايضاً في الدعاية الاعلامية. ويقتصر موقفهما في هذا المجال على قضية المساواة للجماهير العربية. ومن المعروف ان عدم تحالف هاتين القائمتين معاً يهدد بضياع عشرات الوف الاصوات العربية، الامر الذي يمس ايضاً في المعركة من اجل المساواة.

واما قضية الموقف من المرأة، مساواتها، المعركة ضد ممارسات العنف المتهمة بحقها.. فهي ليست واردة في حسابات هاتين القائمتين. وهناك من يرى هذا الموقف، كمحاولة لكسب تأييد الحركة الاسلامية. ولكن الامر الاساس يبقى كونهما متجاهلتين هذا الموضوع تماماً.. مع انهما لا تتنازلان عن اصوات النساء.

●● الجبهة.. وحيدة في ابراز هذه القضايا!

من الواضح ان كاتب هذه السطور متحيز تماماً للجبهة. ولكن ليس هذا هو السبب في الاشارة الى الحقيقة المثبتة، نظرياً وعملياً، ان الجبهة هي الجسم السياسي الوحيد في اسرائيل الذي يضع في رأس سلم اهتماماته قضايا العمال والعاطلين عن العمل والفقراء وقضايا المرأة.

الجبهة، بنقابييها، متواجدة دائماً مع العمال.. في اماكن عملهم وبيوتهم.. من قريات شمونة الى ايلات. في خليج حيفا. في بات يام وريشون لتسيون. وفي مصانع النسيج. في قريات هيلدا. في كيتان. عشرات النضالات العمالية لم يقف معها الا نقابيي الجبهة. في الهستدروت ومؤسساتها لا توجد معارضة حقيقية سوى من الجبهة. في مجالس العمال، للجبهة دور بارز في تلك التي ما زالت فيها معارضة او في تلك التي تشارك في ادارتها.

وقضايا العاطلين عن العمل ايضاً. الجبهة هي اكثر حزب يثير الموضوع ويهتم به، وان كان هناك مجال للانتقاد فهو كونها تحتاج الى المزيد من القوى والكوادر لاثارته اكثر.

وللجبهة برنامج اقتصادي - اجتماعي مفصل لو انه يقبل وينفذ في بلادنا لما بقي هناك فقير او عاطل عن العمل او مسن جائع. برنامج مبني على اساس سياسة سلام وعدالة اجتماعية وسلم افضليات يضع الانسان، وحياته بكرامة، في صلب الاهتمام.

وللجبهة دور كبير في تقدم قضايا المرأة بشكل عام في اسرائيل. بفضلها طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست في آذار الماضي. فقد بادرت النائبة تمار غوجانسكي الى ذلك وتجندت معها كل النائبات في الكنيست من الاحزاب الاخرى الكبرى في نشاطات «نعمت» التي تميزت هذه السنة بالذات في دفع نضال المرأة من اجل المساواة ورفع مكانتها في المجتمع. وتفعلت الجبهة في هذه المعركة بكتلتها في الكنيست وفي الهستدروت وفي نعمت وبحركة النساء الدمقراطيات وبالعديد من النشيطات الجبهويات الاخريات.

وفي الوسط العربي، تعتبر الجبهة الجسم السياسي الوحيد الذي يهتم بقضايا المرأة وحقوقها في العمل وفي الحضانة وفي المساواة وفي العيش بكرامة وبارادة. وهي الجسم السياسي الوحيد الذي يتصدى لاجراءات العنف ضد المرأة. وللافكار الرجعية الظلامية الداعية الى طمس دور المرأة في المجتمع وحشرها في المطبخ والبيت كأنها قطعة اثاث.

وهذه القضايا اثبتت الجبهة موقفها فيها اولاً من خلال الممارسة طيلة السنوات الماضية. ويبرز اليوم في الدعاية الانتخابية المكتوبة والمسموعة والمرئية.. حتى يمكننا القول انها الهوية الطبقية للجبهة. لا تطمسها ولا تخفيها، مع انها ترفع لواء القضايا السياسية والوطنية وقضية السلام واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. بل انها ترفع اللوائين معاً في علم واحد، مؤكدة ان السلام سيحدث ثورة اجتماعية واقتصادية لصالح جماهير العمال والفقراء.

* * *

من هنا فان العامل، العاطل عن العمل، الفقير.. الذي يريد ان يعطي القوة لمن يدافع عنه، عنوانه الجبهة.

والمرأة التي تريد لنفسها مكانة فعالة ومحترمة في البيت وفي المجتمع، المرأة المؤمنة بطاقاتها وبقدراتها، عنوانها الجبهة.

والانسان المسن، العاجز، الذي يريد لنفسه الحقوق وعدم الضياع.. عنوانه ايضاً الجبهة.

وقد آن الاوان لان يعطي المرء صوته ليس لجلاديه، ليس لمن يدير ظهره لمصالحه.. بل لمن يعيش همومه وقضاياه ويعبر عن مواقفه المبدئية ومصالحه.



مصنع وحجر شايش الشمال
ابو ربحي واولاده ٧٤٥ ٠٦/٥١٦
حجر شايش - درج - مقادم - غرانيت
كفركنا - مدخل البلدة الشمالي، قرب المدرسة الابتدائية "ب"
قاسم حسن عواوده واولاده
بتجارة جميع انواع اللحوم المبردة والمجمدة
كفركنا - البيع بالجملة والمفرق
٠٦/٥١٦ ٤٣٩ - ٥١٨٦٩٨
زكي صالح طه
كفركنا - قرب العين
شركة فرحان خطيب وشركاه
للبناء والتطوير م. ض.
بناء مؤسسات، فيلات، مدارس وابنية عامة
٠٦/٥٥٥٢٧٦
٠٦/٥١٧٣٤٩
كفركنا
٠٦/٥١٦٢٨٤
معرض الامين
لجنة عمال كفركنا
نتقدم باحر التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الاضحى المبارك الى جميع ابناء شعبنا
عدوي
سكرتير اللجنة
مجلدة كفركنا
جميع اشغال الحداده
٠٦/٥١٦٦٦٧
خليل خشيبون
مقاول اعمال بناء وتطوير
٠٦/٥١٦٦٧٤
كفركنا
شايش كفركنا
ابناء داوود صفوري
٠٦/٥١٧٩٨٩
كفركنا
قانا الجليل
لصاحبها فؤاد محمد كروش
كفركنا - الشارع الرئيسي
٠٦/٥١٦٢٣٧
كول بو لحوم كفركنا
لصاحبها عدنان حكروش
كفركنا - الشارع الرئيسي
ت ٠٦/٥١٦٧٤٥
فيصل خطيب
مقاول لاعمال البناء والتطوير
كفركنا
٠٦/٥١٧٣٦٦
المنار
وكالة
لكافة انواع التأمين
كفركنا ٠٦/٥١٦٤٤٠
صيدلية الرازي
بإدارة
غسان فاهوم
كفركنا - مركز القرية
قرب بنك باركليز
مواد بناء دير حنا
لصاحبها محمد حسن عواوده
كافة انواع الكراميكا والبلاط
تلفون ٠٦/٧٨٤٠٢٤
٠٦/٥١٦١٧٦
من كفركنا يهنئون
بعيد الاضحى المبارك
وكل عام وانتم بخير
الاتحاد - الناصرة



مطبعة واوفست الحكيم
كافة انواع المطبوعات والكتب
الناصرة - شارع الكازانوفا
٠٦/٥٥٤١٢٥
كراج ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
وكالة الناصره والقضاء
الناصرة - المركز
٠٦/٥٦٠٠٥٠ - ٥٥٦٥٨٧
MITSUBISHI MOTORS
الناصرة
ت: ٠٦/٥٧١١٧٢
الناصرة
ت ٠٦/٥٥٤١٩٠
مطعم يونس
درة المطاعم الشرقية في البلاد
ت ٠٦/٧٦٧٧٤٢
بانوراما يافة
صندوق مرضى مكابي
الناصرة
ت ٠٦/٥٧١٣٦٨
مكتب وجيه شحاده
كافة انواع التأمين
الناصرة - عمارة تابري ت ٥٥٩١٤٩ - ٠٦/٥٦١١٧٦٠
محددة أبو جوهر
انتاج ابواب للملاجئ - حداده وعمار
الناصرة - عمارة شاهين
٠٦/٥٥٤ ٧٩٢ - ٥٦٥٩٦٦
الناصرة
فاكس ٠٦/٥٦٤٩٧٧
٠٥٠٢٢٩٩٧٣
الناصرة - المنطقة الصناعية
٠٦/٥٧٦٢٩٩
شركة أبو خيال
الأمانة والاتقان مفتاح الراحة والجمال
ملابن وشبابيك جاهزة
مقاولات عمار لاعمال ترميم بناء داخلية
الناصرة - شارع الشعراوي عمارة بولس دانيال ت ٠٦/٥٦٢٥٥٨
٠٦/٥٦٢٨٩٨
سنمار
Sinmar
اول واكبر شركة عربية لتسويق الكمبيوتر العلمي
الشركة الفائزة بمصادقة وزارة المعارف
الناصرة - قرب مسجد السلام
٠٦/٥٧٠١٧٢ - ٥٧٨٠٥٥

محطات فكرية:



● تتمة من ص ٧ ●

والتجنيد الهائل العسكري والسياسي والاقتصادي لكل الدول العظمى الاوروبية وحلفائها تحت التوجيه المباشر للولايات المتحدة، فان النتائج الكارثية وتأثيرات الحرب على الشعوب والحركات الشعبية اتخذت ليس فقط مقاييس منطقية بل دولية ايضا. وقامت القيادة المركزية للولايات المتحدة مع «قوات التحرك السريع» بالدور التوسعي والاحتلالي الذي خطط لها. واظهر ايضا الدور المخصص «لقوات الردع السريع» التابعة لحلف الاطلسي وقوات اتحاد اوروبا الغربية المفعلة حديثا. ويزداد انتشار القواعد العسكرية الامريكية وقوى عسكرية كبيرة في المجلس العسكري للتعاون الخليجي. ومستخدمة تفوقها العسكري ومسيطرة على مصادر البترول الهائلة في المنطقة، تعمل الولايات المتحدة على ابتزاز ليس فقط شعوب المنطقة والعالم، بل ايضا «شركاءها» والحلفاء. وتوطدت الاتجاهات العدوانية والتوسعية للاوساط الحاكمة في تركيا واسرائيل.

وتعبير آخر وان يكن اصغر ولكن على درجة هامة في التحولات والاتجاهات السلبية هو الاحداث في البلقان ولا سيما في يوغوسلافيا الفدرالية، اهم دولة غير منحازة في اوروبا والبحر المتوسط. وتساعد السوق الاوروبية المشتركة، التي تلعب فيها المانيا الدور الرئيسي، غير مهتمة بعشرات الدول اعضاء هيئة الامم المتحدة، ومبادئ ميثاق الامم المتحدة واحكام القانون الدولي، عن طريق التدخل المباشر تساعد القوى القومية الانفصالية وعلى اشعال الاتجاهات الشوفينية وتعصب الاقلية التي ساعدت على تجزئة يوغوسلافيا مع كل الاخطار التي يحملها هذا لكل المنطقة.

ويطرح الوضع الدولي بالحاح اشد موضوع نظام امن منطقي. وتفرض مصلحة الشعوب ان يقوم نظام كهذا على العدل وعلى حلول قابلة للحياة لقضايا قائمة بين الدول وغيرها على اساس مبادئ ميثاق الامم المتحدة واحكام القانون الدولي، على تحويل المناطق المعنية الى مناطق خالية من كل اسلحة الدمار الجماعي وفي الدرجة الاولى من الاسلحة النووية، وان يقوم على الاحترام الدقيق للاستقلال والسيادة الوطنية، وعلى عدم انتهاك الحدود المعترف بها دوليا، والوحدة الاقليمية لكل دولة، وعدم استخدام وعدم التهديد باستخدام القوة، والتعاون المتبادل العادل والمفيد، واحترام حق كل شعب ان يقرر بحرية مستقبله وطريق تطور بلده، وعلى تقوية الصداقة والتعاون الاخوي بين شعوب المناطق المختصة بعيدا عن أية وصاية، فرض او وجود عسكري اجنبي، والاسهام في بناء نظام عالمي مفيد وقوي من الامن الجماعي.

ويجب ان تتم دمقرطة اخرى وتقوية لمنظمة الامم المتحدة مثل ضمان سلام وأمن جماعي لكل الدول والشعوب. ولتلبية توقعات الشعوب لنظام عالمي عادل، يجب المحافظة بدقة على مبادئ ميثاق الامم المتحدة وان يجري اتخاذ قراراتها وتنفيذها بدون استخدام مقياسين.

ولا تختلف القضايا الجديدة الخطيرة جدا التي برزت في منطقتنا كنتيجة للتغير في توازن القوى العالمي وحرب الخليج، لا تختلف في جوهرها عن القضايا القائمة منذ امد طويل. ومع ذلك، فان ما يلزم تغييره في الوضع الدولي الجديد والوضع في المنطقة هو اساليب وطرق حل قضاياها. ولكن مهما كانت هذه الاساليب بما فيه اية تنازلات مفروضة، يبقى ضروريا أن تكون الحلول المختصة قابلة للحياة، اي ان تلبي رغبة الشعوب المعنية، وان لا تكون اقل من حد ادنى والا فانها ستتحول الى بداية قضايا اخرى.

اننا نندد بالاحتلال الاسرائيلي المستمر للضفة الغربية وللقدس الشرقية وقطاع غزة والقسم الجنوبي من لبنان ومرتفعات الجولان السورية، وعموما السياسة الكولونيالية للاوساط الحاكمة الاسرائيلية. اننا ندين ايضا قمعهم غير الانساني للسكان المدنيين في المناطق الفلسطينية المحتلة وغزواتهم ضد لبنان. اننا نؤيد الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية وشاملة على اساس قرارات الامم المتحدة ولا سيما القرارين رقم ٢٤٢ و٣٣٨، لقضية الشرق الاوسط، تؤمن الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ وتصفية كل المستوطنات الاسرائيلية هناك، وتنفيذ الحق في دولة وطنية فلسطينية مستقلة، الى جانب دولة اسرائيل، والتعايش السلمي لكل الدول في المنطقة. وسيضمن هذا تحويل المنطقة الى منطقة خالية من اية اسلحة نووية او غيرها ذات صفة التدمير الشامل ولا سيما تدمير ترسانة اسرائيل الذرية والصاروخية.

اننا نعبر عن تضامننا وتأييدنا للنضال الذي يشنه الشعب الفلسطيني في هذا الاتجاه، بانتفاضته البطولية في المناطق المحتلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الوحيدة، وبواسطة الشعب والحكومة السورية والشعب اللبناني بكل قواه الوطنية.

نعبر عن تضامننا مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقوى سلام اخرى في اسرائيل، منددين بالاضطهاد القومي ضد السكان العرب داخلها وندعو الى منحهم المساواة التامة.

اننا ندين استمرار احتلال اقسام من قبرص وعلى العموم سياسة تركيا التوسعية والكولونيالية بواسطة توطين مواطنين اتراك في قبرص.

نعبر عن تضامننا مع نضال الشعب القبرصي من اجل حل عادل ودائم للقضية القبرصية، وفقا للقرارات المختصة لهيئة الامم المتحدة يجب ان يضمن ذلك الحل الدولة القبرصية وان يعيد ويحافظ على حقوق الانسان للشعب القبرصي. ويجب ان يؤدي الى قبرص مستقلة وموحدة، فدرالية، غير منحازة ومنزوعة السلاح.

اننا ندين وضع فرق من «قوة الانتشار السريع» الامريكية واقامة قواعد عسكرية اجنبية في عدد من الاقطار العربية وغيرها من اقطار الشرق الاوسط.

نعبر عن تضامننا مع نضال شعوب هذه الاقطار وقواها الوطنية من اجل سحب القوات العكسرية الاجنبية، وتحرير اقطارها من قيود ما يسمى بالمعاهدات الامنية، واعادة كامل استقلالها وسيادتها الوطنية.

نعبر عن قلقنا لاوضاع المجاعة المفروضة على الشعب العراقي البريء بادعاء معاقبة نظام صدام حسين. نطالب باتخاذ الخطوات الفورية لاستيراد المواد الغذائية والادوية وتوزيعها العادل تحت اشراف الامم المتحدة. نطالب بأن ترفع الحكومة العراقية حظر الاطعمة والوقود المفروض على كردستان.

اننا ندين العمليات العسكرية التركية ضد كردستان العراقية ونطالب بايقافها حالا.

نعبر عن قلقنا لمعاناة شعب الصومال وشعوب اخرى في القرن الافريقي نتيجة للحرب والقحط والمجاعة. اننا ندعو الاطراف المعنية في الصومال ان تضع حدا للصدامات المسلحة وذلك لانقاذ الشعب من كارثة الحرب والجوع. ونتوجه الى الرأي العام العالمي ان يقدم المساعدة المادية لهذه المنطقة المنكوبة.

نعبر عن قلقنا لاستمرار سفك الدماء في افغانستان على الرغم من اعلان العفو العام من قبل الحكومة الجديدة. وندعو الامم المتحدة الى ضمان المحافظة التامة على المقاييس العالمية المقبولة لحقوق الانسان لكل مواطني افغانستان دون اعتبار للجماعات العرقية والفرق الدينية.

ندين التدخل الاجنبي في اقطار البلقان ونطالب بوضع حد لتشجيع الاتجاهات القومية المتطرفة والشوفينية كضرورة لا غنى عنها لانهاء الحرب الاهلية في جمهوريات يوغوسلافيا سابقا.

نطالب بعقد مؤتمر داخلي للبلقان تحت اشراف الامم المتحدة بهدف ضمان الهدوء والاستقرار في هذه المنطقة، وعدم الاعتداء على الحدود الدولية لاية دولة والتعايش السلمي والتعاون بينها.

هناك ضرورة للحوار بين اليونان وتركيا من اجل الاستقرار في المنطقة، ولكي يكون هذا الحوار مثمرا، يجب ان يعلن الطرفان تمسكهما بالاحترام المتبادل لوحدة اراضيهما وحقوق السيادة داخل اطار مبادىء ميثاق هلسنكي النهائي وفقا لاحكام القانون الدولي والممارسة الدولية.

معبرين عن معارضتنا الحازمة للارهاب بكل اشكاله ولا سيما ارهاب الدولة، ندين الضغوط والتهديد باستخدام القوة ضد ليبيا من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا. نطالب بايقافها في الحال والحل السلمي لاية خلافات مع ليبيا على اساس احكام القانون الدولي.

نعود ونؤكد الموقف بتحويل حوض البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر الى مناطق منزوعة من السلاح الذري، وبسحب كافة الاساطيل الاجنبية ولا سيما الاسطول الامريكي السادس، وقبل كل شيء الحاملات الذرية وكل الاسلحة الذرية الاجنبية والقواعد العسكرية، وكذلك تحويلها الى مناطق سلام وتعاون بين دوله وشعوبه.

الدول الغربية، ولا سيما الولايات المتحدة، التي تنصب نفسها مدافعا عن الدمقرطية وحقوق الانسان، تؤيد اسرائيل، التي تخالف علنا حقوق الانسان، للشعب الفلسطيني، بينما في منطقة الخليج، حيث شنوا حربا على نطاق واسع باسم الحرية وحقوق الانسان، تستمر في تأييد انظمة معادية للدمقراطية التي تدوس الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان.

ضمن الاطار الجوهري المختص - اطار السيادة الشعبية - تستمر الدمقراطية في احتلال مكان هام في النضالات الشعبية كهدف ووسيلة من اجل نتائجها المنتصرة.

المعارضة التامة لاي شكل من الحكم الاستبدادي، والعسكري والتيوقراطي والشوفيني والعنصري والتدخل الاجنبي، ضمان الدمقراطية والمحافظة على السيادة الشعبية والمساواة والحقوق المدنية دون تمييز في الجنس والعرق والاصل، والقومية او المعتقدات، والاحترام الدقيق لحقوق الانسان والحريات الشخصية والسياسية والنقابية المهنية، وحرية التفكير والتعبير والايمان، وكذلك التعددية وفصل الدين عن الدولة، وهي تضع مبدأ الاكثرية والاقلية والتمثيل الشعبي دون اية انظمة انتخابية مشوهة.

نعبر عن تضامننا مع نضال:

الشعب العراقي من اجل وضع حد للنظام الاستبدادي واقامة الدمقراطية واحترام حقوق الانسان.

الشعب الايراني والقوى الدمقراطية في البلاد لوضع حد للحكم التيوقراطي واقامة الدمقراطية في ايران.

الشعب الكردي ضد كل شكل من الاضطهاد القومي ومن اجل حقوقه القومية ضمن اطار النضال الدمقراطي لشعوب الاقطار المعنية.

شعوب بلدان الخليج العربية، ولا سيما الكويت والبحرين وعمان والعربية السعودية وقواها الدمقراطية من اجل اقامة الدمقراطية البرلمانية.

شعب السودان وقواه الدمقراطية لانهاء النظام العسكري الاسلامي الاصولي واعادة الدمقراطية البرلمانية القائمة على التعددية والعدل.

شعوب اقطار اخرى في المنطقة وقواها الدمقراطية ضد كل شكل من الحكم الاستبدادي والاضطهاد وتحديد الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان ومن اجل اقامة مؤسسات دمقراطية.

نعبر عن تضامننا مع نضال:

شعب كوبا ضد التدخل الامريكي، من اجل رفع الحصار والدفاع عن حقه في أن يختار بحرية طريق تطور بلاده.

شعب جنوب افريقيا، بقيادة المؤتمر الوطني الافريقي، من اجل الانهاء النهائي لنظام الابرتهايد والمساواة التامة في الحقوق المدنية.

القوى في الاقطار الاشتراكية سابقا التي تقاوم اعادة الرأسمالية وتناضل دفاعا عن الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان والمكاسب الاشتراكية.

مقتنعين بان صد الاخطار الناجمة عن النتائج المعاكسة دوليا وفي المنطقة، هو في اهتمام اوسع الجماهير الشعبية، نعبر عن استعدادنا على تطوير تعاون وعمل مشترك مع كل قوى السلام والتحرر والدمقراطية وحماية البيئة والتقدم في المنطقة، واكثر اتساعا على اساس اهداف مقبولة من كل الاطراف فورية واكثر بعدا.

قصة عربي في زمّارين (زخرون يعقوب)

● تتمة من ص ١٠ ●

عناصر.. تحاول طردنا من المنطقة.. لكن سوف افوت الفرصة عليهم.. فأنا على علاقة جيدة مع غالبية اهالي زمارين.. ولي جيران حضروا الى المكان قبل ثلاث سنوات فقط.. لماذا لا يضايقونهم.. فالكل في زمارين يشهد لي بحسن الجيرة.. والامانة.. وهذا لن يساعدهم.. فقبل ايام وفي ٢٠/٥/٩٢.. وجدنا ورقة ملصقة على صيرة الغنم (حظيرة بارتفاع حوالي متر) اقمتها من الواح الزنك... وفي الورقة امر يطالبني بهدم هذه الحظيرة.. بماذا تفسر ذلك؟.. هل هذه بناية.. يهدمونها.. لهذا توجهت الى المحكمة العليا طالبا الغاء الامر.. فأين اضع اغنامي.. ماذا جرى لهؤلاء».. ؟!

وتضيف ام احمد وعيناها تلمعان.. «وقبل حوالي ٢٠ يوما حضر شخص اشتبهنا به.. وادعى انه عربي.. وعندما طلبت منه قراءة الفاتحة.. تلعثم.. ولم يعرف.. ولاحظت انه يحمل سكينا.. فأشرت لفتحية التي ذهبت بسيارتها واتصلت بالشرطة.. وعندما حضروا اعتقلوه.. لكننا ورغم تقديم شكوى ضده.. لاحظنا انهم اطلقوا سراحه وانهم «يعرفوه».. فماذا تقول في هذا ايضا»؟!

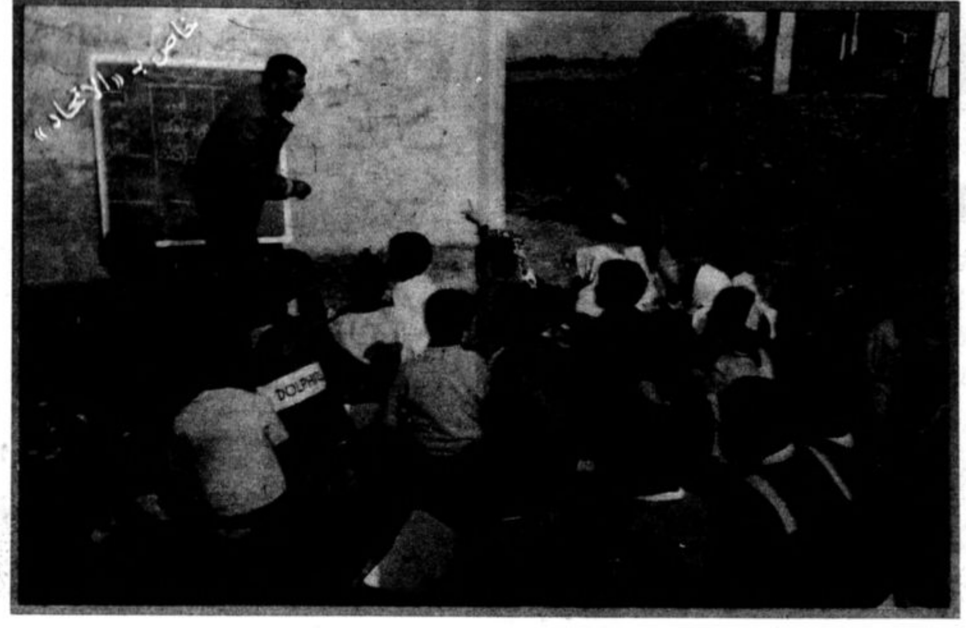
وتضيف فتحية: «لقد ولدنا وتربينا هنا.. ونشعر بعلاقة خاصة.. مع هذا المكان.. التصرفات التي تواجهنا مؤخرا.. تدل على نية غير حسنة.. فوالدي يحصل على شهادات من الكثير من اهالي زمارين اصحاب الاراضي والبساتين في المنطقة.. ودائما يطلبون منا الانتباه ورعاية هذه البساتين.. وكم من مرة منعنا سرقات وغيرها.. لكن ما يحدث اليوم معنا يثير الشبهات»؟!

ويقول ابو احمد: «كما ترى حياتنا ليست بحياة رفاه.. فهي صعبة.. لكن اذا كان الامر هدفه اقتلاعي من هنا.. فهذا ليس بالهين.. لان جذوري عميقة.. وانا ابو حزام.. وليس من السهل اقتلاعي..».

الشمس كادت ان تغيب.. وحرارة الطقس خفت. قطيع الاغنام.. الذي يملكه ابو احمد عاد.. والكل انشغل برعايته.. وانا ودعتهم وبي حنين الى العودة مرة اخرى.. فالمكان جميل وجذاب.. وابو احمد رجل اصيل وعنيد..



الاربعاء ١٠ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ١٦



● تلامذة مدرسة دير البلح الابتدائية يتعلمون على قارعة الطريق ●

يتعلمون في الحقل.. على قارعة الطريق..!

والسبب: سلطات الاحتلال اغلقت مدارسهم لمدة ٣ أشهر
والتفسير: المستوطنون ادعوا ملكيتهم للارض وهددوا بمهاجمة المدرسة

* .. والاحتلال، كما تعلمون، انساني جدا.. فقرر حماية الطلاب ومدرستهم فأغلقها * خلال هذه السنة الدراسية بلغ عدد المتضررين من اغلاق المدارس اربعة الاف طالب وطالبة * .. فعاد هؤلاء الطلبة للدراسة حسب الاساليب التي تعلم بها اجداد اجدادهم.. وعلى قارعة الطريق *

● تقرير وتصوير: مصطفى البربار ●

● التعليم، مؤسسة ومنهاجا وبرامج وطلابا، كان دائما ضحيه.. بل ومن ابرز ضحايا الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة. وعندما يقال ان سياسة التعليم الاسرائيلية كانت عبارة عن «سياسة تجهيل»، فان هذا ليس مجرد شعار او ضرب من المبالغة، لان هناك مئات والاف الامثلة التي تؤكد صحة هذه الدمغة ودقتها..

واليكم أحد هذه الامثلة الذي عاشه طلابنا في رفح ودير البلح ومخيم النصيرات في قطاع غزة المحتل خلال السنة الدراسية ٩١/ ١٩٩٢ التي انتهت في نهاية ايار الاخير:

في اواسط هذه السنة الدراسية، تحديدا في مطلع سنة ١٩٩٢، اغلقت سلطات الاحتلال خمس مدارس على الاقل في كل من دير البلح والنصيرات ورفح. بعض هذه المدارس اغلقت بتهمة قيام احد او بعض طلابها برشق جنود وسيارات الاحتلال بالحجارة. واستمر الاغلاق مدة ثلاثة اشهر كاملة. وقد اصبحت هذه الطريقة من العقوبات الجماعية معروفة للقاصي والداني، مع كل ما تحمله من اضرار وبشاعة. وقد اصبح اهلنا ومعلمينا وطلابنا مستعدين لمواجهتها بمختلف الوسائل البديلة، بهدف التقليل من اضرارها.

ولكن، بالنسبة لمدرستي دير البلح «ج» و«د» المشتركتين (واحدة ابتدائية والثانية اعدادية. الاولى تكون الدراسة فيها صباحا والثانية تكون الدراسة فيها، بداخل الغرف نفسها، بعد الظهر. والسبب هو النقص في المباني طبعا)، فان سبب اغلاقهما جاء مختلفا. ولا بأس من اطلاعكم عليه..

ففي شهر كانون الاول عام ١٩٩١ فوجئ اهالي البلدة وطلبة المدرستين بالمستوطنين اليهود يحاولون الهجوم على المدرسة. وعند الاستفسار، تبين ان المستوطنين يدعون ان الارض التي يقوم عليها مبنى المدرستين هي ملك لليهود منذ ما قبل سنة ١٩٤٨. وهم يطالبون باستعادتها!!

في البداية، منعتهم سلطات الاحتلال من تنفيذ الاعتداءات على المدرسة. ولكن، في الخامس من كانون الثاني ١٩٩٢، قام الحاكم العسكري باستدعاء ادارة المدرسة اليه وابلغها بأنه قرر اغلاق المدرسة.. وذلك «خوفا على حياة الطلاب والهيئة التدريسية»، كما قال. وقد رفضت ادارة المدرسة هذه «الحنية» بالطبع واكدت له اصرارها على فتح المدرسة والمداومة فيها. فأبلغها: «هذا امر عسكري»!

ادارة المدرسة من جهتها نفذت قرارها. فواصلت فتح المدرسة والمداومة.

اما الطلاب والطالبات، فقد تقرر عدم ارسالهم الى المدرسة خوفا من اعتداءات المستوطنين والجنود، وفي الوقت نفسه تم تنظيم دراسة بديلة لهم.. مثلهم مثل بقية الطلبة في المدارس التي اغلقتها سلطات الاحتلال لاسباب اخرى (قذف الحجارة..). وهكذا تعلم حوالي اربعة الاف طالب وطالبة وفق نظام التعليم البديل..

وما هو هذا النظام؟

عندما تكون السماء صافية بلا امطار يتعلم الطلبة في الساحات العامة والحقول، حسب الامكانيات. وعندما تهطل الامطار (وفي هذه السنة تساقطت حتى الثلوج..) يتعلمون داخل المساجد. وهذه لا تتسع. فينظم التعليم حسب نظام اسبوعي: كل صف يتعلم ٣ - ٤ أيام فقط. ويعوض البقية وفق برنامج التعليم الذاتي، بحيث يقوم المعلمون باعطاء الدرس للطالب مكتوبا.. فيحاول دراسته في البيت.

وجنبا الى جنب مع ذلك: قامت ادارة المدرسة ووكالة الغوث، صاحبة المدرسة، والمؤسسات الشعبية باثارة الموضوع مع السلطة واعلاميا.. حتى قررت في الخامس من نيسان الماضي اعادة فتح المدارس. وجاء فتحها، بالطبع، وسط زفة اعلامية ظهر فيها ممثلو الاحتلال «انسانيين» و«يتجاوبون مع طلبات الاهالي..».

وبعد عودتهم جرى تمديد فترة الدراسة شهرا اضافيا عن المدارس الحكومية لتعويض ما امكن من الخسارة. وفي مطلع الشهر الجاري اختتمت السنة الدراسية في قطاع غزة، وقد انطوت صفحة اخرى من صفحات الاحتلال وممارساته القمعية..

واما طلبة تلك المدارس فقد تعلموا درسا مجانيا في التاريخ. فهم لم يكونوا بحاجة الى الدراسة حتى يعرفوا كيف كان اجداد اجدادهم يتعلمون في المساجد وفي الحقول. فقد تعلموا هذا الدرس في التاريخ من خلال تجربتهم الذاتية..



● .. وعندما أمطرت السماء دخل التلاميذ الى المسجد. ولما لم يتسع لهم من جميع الصفوف وزعوا ايام الاسبوع وساعاته فيما بينهم بالتساوي.. وتعلموا شيئا من التاريخ مجانا: فهكذا تعلم اجداد اجدادهم ●



● .. وكيف يكتبون بدون مقاعد؟ افترشوا الارض والحصيرة وراحوا يكتبون. فكان ايضا درسا في الرياضة. بعضهم بتربع. وبعضهم بقرفص.. وهنا في نهاية القرن العشرين يا عالم. على عتبة القرن الواحد والعشرين. وهذه هي «انسانية» الاحتلال الاسرائيلي «والمتنور» ●

تهنئة

باسمنا واسم مجالسنا وجماهير بلداتنا نتقدم باحر التهنئات واطيب الامنيات الى ابناء الطوائف الاسلامية والدرزية وكل جماهير شعبنا والانسانية جميعا بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وآملين لحجاج بيت الله الحرام حجا مبرورا وسعيا مشكورا وان تعود علينا المناسبة بالخير والبركة واعلام السلام ترفرف فوق ربوع بلادنا والعالم اجمع

بلدية الطيرة
طارق عبد الحي
رئيس البلدية

بلدية الطيبة
رفيق الحاج يحيى
رئيس البلدية

مجلس كفر قاسم المحلي
ابراهيم صرصور
رئيس المجلس

مجلس عيلبون المحلي
سليمان زريق
رئيس المجلس

مجلس كفرياسيف المحلي
نمر مرقس
رئيس المجلس

مجلس سخنين المحلي
مصطفى ابو ريا
رئيس المجلس

مجلس جلجولية المحلي
توفيق الخطيب
رئيس المجلس

مجلس الرينة المحلي
حسن محمود خطبا
رئيس المجلس

مجلس عرابة المحلي
احمد جربوني
رئيس المجلس

مجلس يافة الناصرة المحلي
شوقي خطيب
رئيس المجلس

مجلس الشبلي المحلي
علي الشبلي
رئيس المجلس

مجلس زيمر المحلي
بادي ياسين
رئيس المجلس

مجلس دير حنا المحلي
رجا خطيب
رئيس المجلس

مجلس كفر برا المحلي
كمال ريان
رئيس المجلس

مجلس تلنسوة المحلي
يوسف تكروري
رئيس المجلس

مجلس الرامة المحلي
الياس قسيس
رئيس المجلس

مجلس اكسال المحلي
صالح يحيى دراوشة
رئيس المجلس

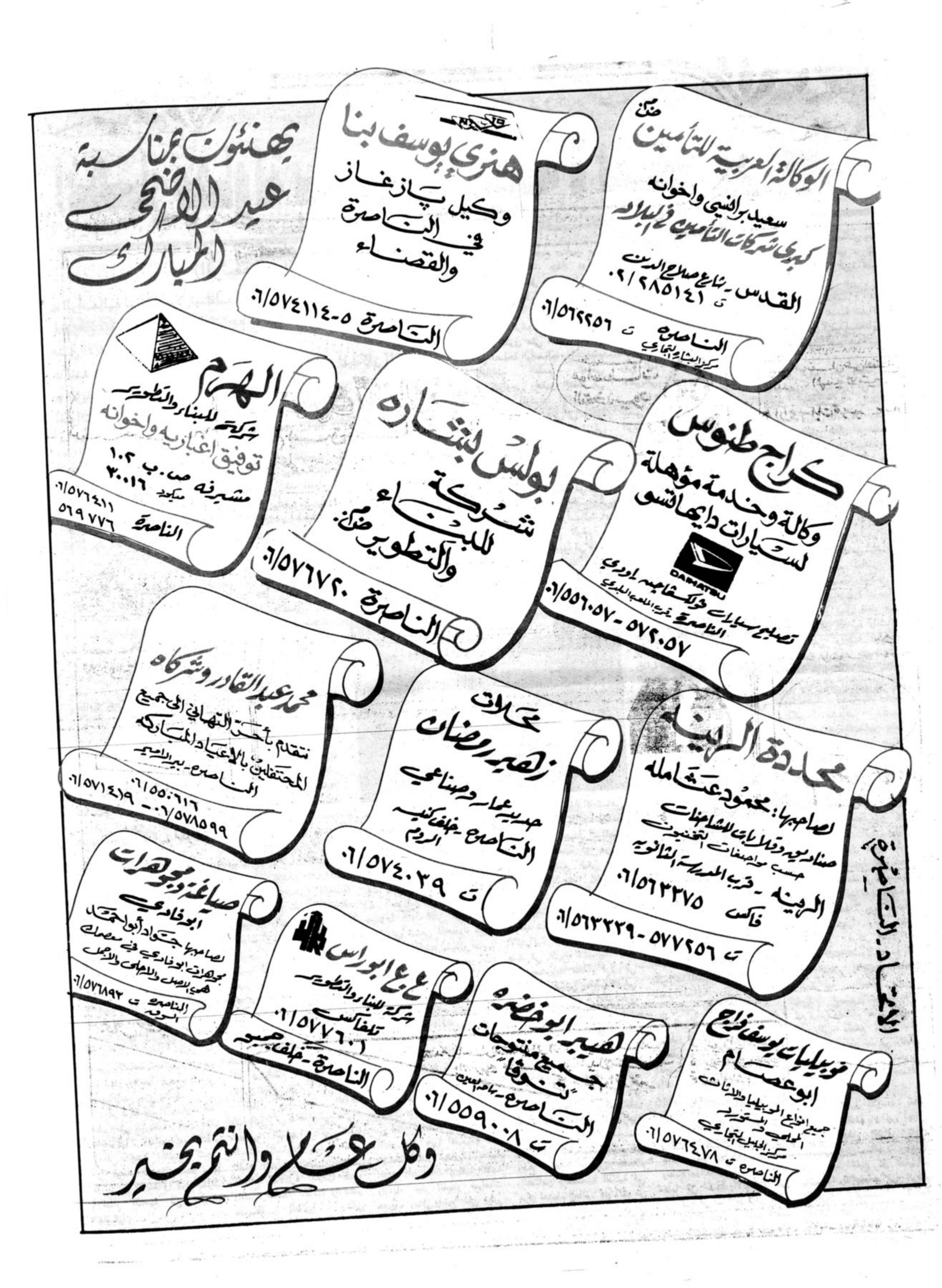
مجلس كفر كنا المحلي
واصل طه
رئيس المجلس

مجلس البعينة - نجيدات المحلي
صالح سليمان
رئيس المجلس

مجلس البعنة المحلي
د. محمد بكري
رئيس المجلس

مجلس كوكب ابو الهيجا المحلي
احمد الحاج
رئيس المجلس

مجلس دبورية المحلي
اسعد عزايزة
رئيس المجلس



يهنئون بمناسبة
عيد الأضحى
المبارك
هنري يوسف بنا
وكيل بازغاز
في الناصرة
والقضاء
الناصرة ٠٦/٥٧٤١١٤-٥
الوكالة العربية للتأمين ض.م
سعيد بوالنسي واخوانه
كبرى شركات التأمين في البلاد
القدس - شارع صلاح الدين
ت ٠٢/٢٨٥١٤١
الناصرة ت ٠٦/٥٦٢٢٥٦
مركز البشارة التجاري
الهرم
شركة للبناء والتطوير
توفيق اغباريه واخوانه
مشيرفه ص.ب ١٠٢ ميكود ٣٠٠١٦
الناصرة ٠٦/٥٧٦٤١١
٥٦٩٧٧٦
بولس لبشاره
شركة للبناء والتطوير ض.م
الناصرة ٠٦/٥٧٦٧٢٠
كراج طنوس
وكالة وخدمة مؤهلة
لسيارات دايهاتسو
DAIHATSU
تصليح سيارات وتركيب زجاج اوروبي
الناصرة - قرب الملعب البلدي
٥٧٢٠٥٧ - ٠٦/٥٥٦٠٥٧
محمد عبد القادر وشركاه
نتقدم بأحر التهاني الى جميع
المحتفلين بالأعياد المباركة
الناصرة - بير الامير
٠٦/٥٥٠٦١٦
٠٦/٥٧١٤١٩ - ٠٦/٥٧٨٥٩٩
محلات
زهير رمضان
حديد عمار وصناعي
الناصرة - خلف كنيسة الروم
ت ٠٦/٥٧٤٠٣٩
محددة الرينه
لصاحبها: محمود عثامله
صناديق وقلابات للشاحنات
حسب مواصفات التخنيون
الرينه - قرب المدرسة الثانوية
٠٦/٥٦٣٣٧٥
فاكس
ت ٥٧٧٢٥٦ - ٠٦/٥٦٣٢٢٩
صياغة ومجوهرات
ابو فادي
لصاحبها جواد أبو احمد
مجوهرات ابو فادي في معمل
هي للاصل والاحلى والاجمل
الناصرة ت ٠٦/٥٧٦٨٩٣
ع.ع البوراس
شركة للبناء والتطوير
تلفاكس ٠٦/٥٧٧٦٠١
الناصرة - خلف جيمبو
هيبه ابوخضره
جميع منتوجات
"تنوفا"
الناصرة - جامع ابن عمر
ت ٠٦/٥٥٩٠٠٨
موبيليات يوسف فراج
ابو عصام
جميع انواع الموبيليا والاثاث
المحلي والمستورد
مركز الجليل التجاري
الناصرة ت ٠٦/٥٧٦٤٧٨
الاتحاد، الناصرة
وكل عام وانتم بخير

● علي عاشور ● مرة اخرى

قطاع غزة..



* عمال غزة – ورحلة كل يوم امام حاجز ايرز *

● اذكر انني عندما كنت معتقلا في معتقلي «اجليل» و «صرفند» مع آلاف المعتقلين الفلسطينيين والمصريين وغيرهم من العرب في بداية العام ١٩٤٩ – الى ان اطلق سراحي بعد سبعة اشهر – كانت سلطات المعتقل تشغّل المعتقلين، القادرين على العمل، في مختلف المصانع والمشاغل، مقابل اجور ضئيلة كانوا يحصلون عليها بعد اطلاق سراحهم.

كان العمال المعتقلون يخرجون الى العمل في الصباح الباكر ولا يعودون الى المعتقل الا قبيل المساء.

اذكر ذلك بعدما سمعت ان السلطات الاسرائيلية قررت – ابتداء من يوم الاثنين الماضي – السماح لعدد ضئيل جدا من عمال قطاع غزة (بين (٢...) الى (٣،...) عامل) بالعودة الى العمل في اسرائيل بشرط ان يتعهد اصحاب العمل بنقلهم من القطاع الى اماكن عملهم في اسرائيل في الصباح واعادتهم الى القطاع بعد انتهاء عملهم في المساء.

والحقيقة ان العمال العرب المعتقلين – هؤلاء – كانوا اوفر حظا من عمال قطاع غزة اليوم.

فهم، عندما كانوا لا يذهبون الى العمل لسبب من الاسباب، كانت سلطات المعتقل لا تحرمهم من الأكل او النوم في المعتقل. وكانت – عندما يخرجون الى العمل – لا تكتفي بحراستهم حتى لا يهربوا وانما كانت تعمل ايضا على منع اي اعتداء عليهم من قبل دعاة الانتقام.

فهل ستعمل السلطات الاسرائيلية على حماية عمال القطاع بعد عودتهم للعمل في اسرائيل من دعاة: «الموت للعرب» مثلما كانت تعمل على حماية المعتقلين العرب من دعاة الانتقام في نهاية الاربعينات ام ستكتفي بمراقبتهم حتى لا يفلت احد منهم بسكين؟!

لقد سمحت السلطات الاسرائيلية لهؤلاء العمال بالعودة للعمل في اسرائيل لا لأسباب انسانية كما يطالب البعض ولا للحيلولة دون المزيد من «التعصب والارهاب» في داخل القطاع كما يدعو البعض الآخر وانما لأن غياب هؤلاء العمال عن العمل يضر بحركة البناء وبمشاغل كالمخابز والمطاعم في منطقة تل ابيب التي ينحصر فيها، تقريبا، العمل العربي.

فحقيقة الحياة التي لا ينكرها حكام اسرائيل، هي ان العمل العربي من المناطق المحتلة – على الرغم من «اعمال الارهاب» – كما يسمونها – التي تحدث من وقت لآخر – قد اصبح جزءا لا يتجزأ من الاقتصاد الاسرائيلي.

فأكثر من ٧٠ الفا من العمال من المناطق المحتلة يعملون في اسرائيل بالاضافة الى عدد آخر يتراوح بين ٤٠ الى ٧٠ الف عامل يعملون في اسرائيل بشكل «غير مشروع». وهم يشكلون ١٠ بالمئة تقريبا من قوة العمل الاسرائيلية.

ولقد اشارت الصحف الى ان العمل في الكثير من اماكن البناء في منطقة تل ابيب توقف عمليا بسبب تغيّب العمال من قطاع غزة عن العمل في المنطقة منذ اسبوعين.

وقالت ان هذا الالم، الذي يصيب الاقتصاد الاسرائيلي بسبب تغيّب هؤلاء العمال عن العمل، يمكن ان يزيد من تكاليف البناء.

واضافت ان المتعهدين، في بعض الحالات، لم يعودوا قادرين على انجاز تعهداتهم في اوقاتها المحددة واصبح هناك خرق لتلك التعهدات الأمر الذي سيضطرهم الى دفع الغرامات واطالة وقت العمل في البناء مما سيزيد التكاليف المالية.

وتقول ان ٩٠ بالمئة من عمال البناء هم من الضفة الغربية وقطاع غزة وان معظم العمال الذين يعملون في المثلث المعتد من تل ابيب في الشمال حتى بئر السبع في الجنوب الشرقي وعسقلان في الجنوب يأتون من قطاع غزة.

ويقول «البرت بنيشتي» – وهو رئيس شركة للاستخدام: «ليس هناك بديل سريع عن قوة العمل من الضفة الغربية وقطاع غزة».

ويضيف: «وانا ادرك تماما بأن العمال العرب من المناطق (المحتلة) يشكلون تهديدا للأمن العام! ولكننا اذا اردنا، على المدى القريب، ابعادهم عن اقتصاد اسرائيل فإننا سنحتاج الى حقن مكثف بالعمل الاجنبي – وهذه مسألة اخرى تماما».

وتؤكد الصحف انه على الرغم من اغلاق الابواب امام عمال غزة فلم تحصل اية زيادة في طلب العمال من قبل الشركات الخاصة او المرافق الحكومية.

وواضح تماما ان معظم شركات البناء، تعتقد ان التفتيش عن بديل لهؤلاء العمال من بين الاسرائيليين هو مضيعة للوقت.

وتقول الناطقة عن القوى العاملة، «ايريت ايزك»: «المعاشات منخفضة. وهناك اعمال معينة ذات مكانة اجتماعية حقيرة جدا جدا تجعل الناس (الاسرائيليين) يرفضون القيام بها».

ويذكر ان الفنادق والمخابز التي تعتمد الى حد كبير على العمال من قطاع غزة ابقت عمالها في اماكن عملهم حتى تتجنب العواقب الوخيمة الناجمة عن اغلاق القطاع.

***

ان عمال قطاع غزة، مثلهم مثل كل العمال من المناطق المحتلة، سيكونوا سعداء لو انهم يستطيعون الاستغناء عن العمل في اسرائيل.

ولكن ماذا يُنتظر من هؤلاء العمال اذا كان حتى «اخوانهم» في البلدان العربية، وخاصة البلدان الغنية بالنفط، يرفضون ان يمدوا اليهم يد المساعدة؟!

وها هو مدير الادارة في بلدية غزة، الدكتور زكريا مكي، يقول انه حاول ان يأتي بالقروض والتوظيفات من البلدان العربية بهدف التخفيف من معاناة السكان في القطاع ولكن محاولته لم تلق سوى القليل من النجاح.

وليس امام العمال من قطاع غزة وكل سكان المناطق المحتلة، الآن، سوى التوجه الى الأمم المتحدة لانقاذهم من هذا المأزق الذي وجدوا انفسهم فيه بسبب ربطهم اقتصاديا باسرائيل. فهي المسؤول الاول والاخير عن التخفيف من المعاناة التي يعيشونها.

● محمود أبو شنب ●

«رامبو» الفلسطيني من عين الحلوة يلاحق الجنرال !!

● عشر سنوات مرت على الحرب التي اطلقوا عليها زورا، حرب «سلامة الجليل» بينما كانت في الواقع حرب «سلامة رأسك».

وكان هدف هذه الحرب هو القضاء على البنية الفلسطينية وبالتالي، القضاء على الحق الفلسطيني، واقامة نظام في لبنان، يصبح هذا البلد الجميل بموجبه، كولونية اسرائيلية. وكان القضاء على البنية الفلسطينية يعني عمليا قتل اكثر ما يمكن من الفلسطينيين وتدمير اكثر ما يمكن من مواقعهم ومخيماتهم في لبنان، وهذا ما حصل. ولكن.. كان الثمن باهظا.

بانقضاء عشر سنوات على حرب لبنان، يكشفون اليوم الكثير من اسرارها الكارثية الرهيبة، وبشكل خاص، لاغراض انتخابية. وبانقضاء عشر سنوات أخرى سيكشف النقاب عن اسرار جديدة، وكلما ازداد كشف الاسرار عن هذه الكارثة، كلما كان كابوسها اثقل واكثر افزاعا لمن أمر بها وقادها.

وهذا جنرال في الجيش الاسرائيلي، قاد فيلق مشاة في حرب لبنان اسمه غالي هوس، يتحدث عن فظائع هذه الحرب (ملحق «يديعوت احرونوت» ٦/٥) حيث يبدو التحفظ في الكثير من اقواله، رغم رنة الأسى والكآبة والألم.

وهوس هذا، لم يستطع بالطبع، التخلص من الصفة التي اراد حكام اسرائيل ووسائل اعلامها، الصاقها بالفلسطينيين، صفة «المخربين»، لا يستثنون منها أحدا.

قالوا لنا: عين الحلوة مجموعة خُشش!

وتلقى هوس، أمرا بالتقدم نحو صيدا واحتلال مخيم عين الحلوة حيث كانت «الخطة الاساس، تدمير بنية المخربين».

وكما خدع قادة اسرائيل الشعب الاسرائيلي بأن الهجوم على لبنان هو رد على الاعتداء على السفير الاسرائيلي في لندن، ارغوف، كذلك خدعوا الجيش الاسرائيلي نفسه وفرقة هوس، حين قالوا لها: «مخيم عين الحلوة عبارة عن كومة من الخُشش وانكم ستدفعونه بدباباتكم وكل ما فيه سوف ينهار». فماذا رأى هوس وجنوده؟ لقد رأوا ان «عين الحلوة مدينة بيوت من الاسمنت وليس مخيم خُشش غزاوي»، هكذا قال هوس، الذي اخذته الدهشة حين تلقى أمرا باقتحام مستشفى عين الحلوة واحتلاله. كيف، قال مستغربا وليس رافضا: «كان المستشفى عبارة عن بناية ضخمة من الحجر وهو خمسة طوابق بحجم مستشفى رمبام في حيفا». وفيه طواقم الاطباء والمرضين والمرضى.

أطفال الآر بي.جي

وابلغته القيادة في اليوم التالي انه تم الاتفاق مع الصليب الأحمر على اخلاء المستشفى وانه يستطيع اقتحامه فورا، لأنه خال الآن.

ويبدو أن هذا كان نصف الكذبة، وليس نصف الحقيقة، ذلك أن هوس نفسه قال: «ولو كنا اقتحمنا المستشفى فور تلقينا الأمر لكانت الكارثة اكبر (أي انه كانت هناك كارثة) اكبر مما كان يمكن ان تحدث، ذلك اننا بدخولنا، واجهنا منظرا مرعبا في ساحة المستشفى لجثث نساء واطفال لاقوا حتفهم جراء قذيفة «تائهة»» (الاقواس ليست في الأصل). ومعنى هذا الكلام أن المستشفى قصف قبل اخلائه. (انظر الصورة المرفقة من يديعوت العدد نفسه).

* مستشفى عين الحلوة بعد القصف الاسرائيلي ١٩٨٢ *

ويعترف هوس، انهم واجهوا اطفالا فلسطينيين كانوا يحملون الكلاشنيكوف، ونجحوا في تدمير دبابة لفرقته بقذيفة آر بي جي، عندما كان جنوده يمشطون بيوت عين الحلوة بيتا بيتا.

ويتحدث الجنرال الاسرائيلي، هوس، كيف ارغموا سكان عين الحلوة على الخروج من بيوتهم والبقاء على شاطئ البحر طوال النهار، وانه سمح لهم بدخول المخيم لأخذ احتياجاتهم فقط بين الساعة الرابعة والثامنة صباحا. وكيف انه بعد الساعة الثامنة كانت الطائرات الاسرائيلية تطحن المخيم طحنا لمدة ساعتين متتاليتين وعلى مدى اسبوع كامل، وبعد ذلك يأتي دور المدفعية لتقضي على ما تبقى من عين الحلوة، ثم يأتي المشاة ليسووا كل شيء بالأرض.

أخرج جدته حية من تحت الانقاض

وفي سياق حديثه يعترف الجنرال الاسرائيلي، بانهم لم يتمكنوا دائما أو لم يكن لديهم الوقت لاخلاء جميع السكان، ولذا فقد دفن تحت الانقاض المئات من الناس وعائلات باكملها جراء قصف الطائرات والمدفعية، بحيث لم يعد سكان عين الحلوة الذين ارغموا على المكوث على شاطئ البحر – بحاجة للعودة الى بيوتهم التي لم تعد بيوت ومخيمهم الذي تحول الى اكوام من الخرائب. ويقص هوس حكاية عن طفل فلسطيني في الحادية عشرة من عمره، تقدم الى مدينة الاشباح هذه، وكان يشير بيديه للجنود بأنه مسالم، وراح يحفر هنا وهناك واخرج جدته من تحت كومة من الغبار وكانت لا تزال حية.

ولا ندري أي شعور كان يخامر الجنرال هوس حين قال: «وحين مرت امامي قوافل اللاجئين – سكان عين الحلوة – بدوا لي وكأنهم يحملون متاعهم من سنة ٤٨. والجندي لم يتوقع ان يواجه مدنيين في خضم المعركة، ان يواجه مستشفى، طفلا يجد جدته، قوافل لاجئين، اوامر غير انسانية؟

مليون ليرة لبنانية

ويقول هوس انه تلقى بلاغا من معاونيه أنهم وجدوا خزينتين حديديتين. وقام سلاح الهندسة بتفجيرهما ووجدوا في احداهما رزما من الليرات اللبنانية قدرت بمليون ليرة، أو ربع مليون دولار. وأمر الجنرال هوس بحرقها، وقيل له انه من خلال اللهب والدخان شوهد العديد من الجنود وهم يدسون رزم الاوراق المالية في جيوبهم. ثم قيل له ان الضباط استعادوا الأموال من الجنود ورموها في النار(!!) ولاحقا استدعي هوس للتحقيق معه بخصوص المال، حيث قال: «لقد ائتمنوني على مئات الجنود الذين يَقتلون ويُقتلون وعلى تجهيزات عسكرية بملايين الدولارات، ولكن، أن يصدقوني بأن المال قد أحرق.. فهذا لا.

بعد اسبوعين من ذلك عاد الجنود الى اسرائيل. وقبل أن يلتقطوا انفاسهم وصلت الأوامر العسكرية بالعودة ثانية الى لبنان، وهذه المرة.. الهدف بيروت.

ويعترف هوس، انه كان من الصعب عليه اقناع الجنود والضباط في فرقته «باننا نذهب للدفاع عن الوطن باحتلال بيروت، فاحتلال بيروت كان بالنسبة للضباط الذين اشتركوا في حربين سابقتين، عبارة عن انتحار. واذا كان احتلال عين الحلوة قد استغرق اسبوعا كاملا فماذا سيكون في بيروت التي هي اكبر من تل ابيب؟».

نحن شهود على كذب راديو صوت اسرائيل

أوكل، حسب المخطط، ولمدة اسبوعين كاملين – للطائرات والمدفعية برا وبحرا، مهمة التمهيد لاحتلال بيروت. وتمركز الجنود على المرتفعات الواقعة شرق المدينة، وقال هوس: «شاهدنا كيف يطحنون بيروت طحنا وينقضون عليها بالطائرات من الجو،

● البقية على صفحة ٢٩ ●

● نسيم ابو خيط ●

القطاع المسنّن في حلوقهم!

كما اعتادوا عشية كل حرب من «حروب اسرائيل» ان يمنحوا عقولهم عطلة، إجازة، غير مدفوعة الأجر – كذلك فعلوا في مواجهة تداعي الاحداث الاخيرة. منذ انطلاق «الصيحة الشعبية» المجلجلة: «الموت للعرب»، وحتى اعتقال ثلاثة ارباع مليون نسمة في منازلهم لفترة ١٤ يوما متتابعة.

فالليكود «المضطر» للرد على الغضب الأهوج الذي انفلت في الشارع يطلب دم العرب – اثبت انه القادر، وانه لا يزال يجيد استخدام سلاح العقوبات الجماعية ضد الاطفال وامهاتهم ومعيليهم.. لكنه لا يريد، ولا يستطيع، تمديد فترة العقوبة التي فرضها على سكان القطاع، خصوصا بعد ان طلب قادة الجيش والشباك اطلاق سراح السكان، لأن «القطاع يوشك على الاشتعال»، ولأن «غزة تحولت الى «برميل ضغط» يوشك على الانفجار».

.. وحزب العمل يترك الغوص في «هذا المستنقع» لليكود وحده، ويغمض عينه احتشاما ومشاركة، لأن الليكود هو «المناوب»، ولأن حزب العمل سبق الليكود في الغوص واللوص وكسر العظام.. وهو الآن مشغول ولا يريد لأي حدث كان ان يشغله عن تكريس جل الجهود المنصبة في العمل الذي سيعيد اليه الحكم وهو تلحين اغنية «اسرائيل تنتظر رابين».

اما اليسار الصهيوني وكل «جميلي النفوس» في الشارع اليهودي، فلن يجدون غضاضة في السكوت المطبق وكأن «غزة بوك»، بل انهم يمضون مرفوعي الرؤوس وضمائرهم خالية من اي تأنيب انساني دمقراطي انتخابي.. لكون الحصار المفروض على قطاع غزة كان يهدف، فيما يهدف، الى «حماية اهل القطاع» من «غضب اليهود» الذي وصل الى ما يشبه حالة البعير حين يجوع ولا يجد ما يأكله.. خصوصا بعد ان صار التقليد سجن العرب في الحالتين (في حالة الاعتداء على الجيش او المدنيين وفي حالة الاعتداء عليهم)، لحمايتهم!

وهكذا يلتقي ممثلو الاحزاب الثلاثة، الكبيرة والاقوى، في ساحة واحدة مع ان كل واحد من هذه الاحزاب نفذ الى تلك الساحة من جهته هو!

نحن نقدر انشغال الاحزاب الكبيرة في استئجار الخبراء والباحثين.. والفتوات للايقاع ببعضهم من خلال استخدام كل الوسائل والتكنولوجيا، بما فيها استحضار ارواح الاموات – كما فعلوا حين جلبوا بيغن للتلفزيون واوقفوه يخطب ويلهب المشاعر تأييدا لاقدامه على تدمير المفاعل الذري العراقي عام ١٩٨١..

ونقدر حاجة الأحزاب للرد على بعضها والرد على الرد..

لكن التطنيش عن مثل هذا الحدث (سجن اكثر من ٧٠٠ الف انسان، بلا عمل وبالفاقة والقهر..) هو عمل اكبر من حوار فؤاد مع ميلو او سريد مع مغين.. بل يبدو ان هذا الحوار هو الملجأ الذي يختبئ وراء هؤلاء السادة هربا من المواجهة – لمواجهة الاحداث!

لقد تابعنا ترجمة المثل القائل: «واوي بلع منجل». ورأينا كيف تقف غزة، مسنّنة، في حلوقهم: فلا يستطيعون ابتلاعها، ولا يستطيعون اقتلاعها. فمن جهة يفرضون عليها الطوق لمعاقبتها.. ولا يدرون او لا يريدون ان يعترفوا بأنها خارجة عن خرافة «ارض اسرائيل». وحين يأتون للخروج من هذا الوضع يشعرون وكأنهم «يرضخون» لوضع القتل المتبادل.

لكن هذا كله لا يغفر للقادة الطامحين في الجلوس على عرش السلطة – قادة الاحزاب – سكوتهم على القرار «المتهور» الذي اتخذه وزير «الأمن» تحت تأثير الشارع المعبأ بكراهية العرب، وفرض طوقا مطولا على قطاع غزة، اجبر القادة العسكريين، الذين يرقبون الاوضاع عن قرب، وعلى جلودهم – على رفع الصوت والقول: كفى!

اخيرا، نستطيع ان نقدر، من خلال مشاهدتنا الشريط التلفزيوني الذي صور هجوم الجياع في غزة على الجيش وآلياته، بلا لثام، ولكن بجموع المجموع، على امتداد الشارع الذي تسير فيه السيارات العسكرية بسرعة كبيرة هربا من «تعميدها» بوابل من الحجارة. وشاهدنا كيف يجمع الجيش قواه ويحمل ادوات القمع ويأخذ دوره في السجال..

انها معارك حقيقية، لا يمكن لعاقل ان يفكر بأنها تتوقف لمجرد ان برنامج الليكود او المراخ يقول انه سوف «يعالج الانتفاضة»!

ان معالجة الانتفاضة معروفة جيدا لمن يقف المنجل في حلقه.. والسؤال متى يجرأون على الاعتراف بذلك؟!

ليس من مهمة اكثر وطنية ودمقراطية

● تتمة من صفحة ١٧

العربية هو ليس فقط سكوت الشخصيات الرسمية بين الاوساط الحاكمة على هذا الانفلات العنصري الذي شهدناه خلال ثلاثة ايام متواصلة من مهرجان «الموت للعرب» في شوارع بات يام، وانما ايضا هذا الاستسلام الجبان من قبل قادة حزب العمل البارزين وبخاصة رابين للتيار العنصري العكر وعدم التصدي العلني بمسؤولية لشعار «الموت للعرب» مع ما يحمله من أخطار على المجتمع الاسرائيلي نفسه.

دعاية حزب العمل الرسمية في ايام «مهرجان الموت للعرب» تركزت على التنديد بقتل التلميذة هيلينا راف وبالحديث عن فقدان امن الانسان الاسرائيلي العادي.

عندما تظاهرت جماعة كهانا العنصرية قبل بضع سنوات في شوارع القدس القديمة هاتفة بشعار «الموت للعرب»، ارتفعت آنذاك اصوات العديد من المسؤولين ومنهم قادة حزب العمل وحتى رئيس الدولة تنديدا بهذا النداء الفاشي – «الموت للعرب».

اما اليوم، وقبيل الانتخابات، فلا ينبسون ببنت شفة ولا يسمعون اي تحذير من خطورة هذا التدهور الخطر.

واسوأ من ذلك اليوم هو سكوت قادة حزب «العمل» واحناء رؤوسهم امام اجراءات حكومة شمير القمعية التي لم نعرف خلال الـ ٢٥ عاما من الاحتلال مثيلا لها. لقد مضى اسبوعان تقريبا على اعلان الحصار حول قطاع غزة ووضع ٧٠٠ الف مواطن فلسطيني في هذا السجن الكبير، مقطوعة ارزاقهم، يعانون النقص الفاضح في المواد الغذائية خاضعين لارهاب الجيش، وحزب العمل متمثلا برابين صم بكم. ليس لديهم ما يقولونه سوى انتقاد حكومة «الليكود» لعجزها عن تأمين الامن لمواطني اسرائيل.

واما عن السلام فليس لرابين ما يقوله سوى انه سيجري المفاوضات مع الفلسطينيين بدون انقطاع!!

(٣)

بهذه المواقف غير الملتزمة تأمل قيادة حزب «العمل»، بزعامة رابين، ان تسهل على اوساط مترددة وخائبة الامل من ممارسات حكومة الليكود الفاشلة في مجالات القضايا الاقتصادية والاجتماعية الانتقال من تأييد الليكود الى تأييد حزب العمل. ولكن هذه القيادة تتجاهل انها اذ تنافس الليكود بنفس البضاعة السياسية بالنسبة للقضايا الامن والسلام ولا تؤكد وتوضح الفارقات بين الحزبين في هذا المجال بالضبط، فهي عمليا تدفع المترددين بموقفهم من حكومة الليكود – وخصوصا اولئك الذين يفتشون عن مخرج للازمة السياسية المستمرة خلال ٢٥ عاما من الاحتلال – الى العودة الى قواعدهم الليكودية عندما لا تحارب قيادة العمل على ضمان التأييد لبديل حقيقي لسياسة الليكود الفاشلة.

وبالاضافة الى هذا، فان مواقف قادة حزب العمل المنجرة وراء نهج الليكود القومي المتطرف والتوسعي، الذي منع السلام حتى الان، ستكبل ايدي قادة حزب العمل وستصعب عليهم اجراء اي تغيير لصالح السلام حتى اذا فازوا بتأليف الحكومة الجديدة المقبلة.

نحن لا نستبعد ايضا ان تكون هذه المواقف لقادة حزب العمل حلقة لربط كلا الحزبين في اطار حكومة قومية مشتركة تتابع السياسة التي أبعدت اسرائيل والمنطقة عن الوصول الى اتفاق للسلام مع الجانب الفلسطيني والاطراف العربية الاخرى وتعطل مسيرة السلام.

(٤)

من الصعب التكهن بنتائج الانتخابات، وان كانت استطلاعات الرأي تعطي حزب العمل التفوق على الليكود. فقد كانت هناك معارك انتخابية سابقة مع استطلاعات رأي مشابهة للوضع السائد اليوم ولكن الامور انقلبت، في النهاية، لصالح الليكود. ولا تزال ماثلة امامنا الانتخابات البريطانية قبل شهرين، والتي نقيضا لكل استطلاعات الرأي اعادت حزب المحافظين الى الحكم وابقت حزب العمال في المعارضة.

ان التكهنات بفوز حزب العمل بامكانية تأليف الحكومة المقبلة، لها ما يبررها اذا اخذنا بعين الاعتبار اداء حكومة الليكود السيء في مجال الادارة والبطالة المتفشية وتفاقم القضايا الاجتماعية.

ولكن نجاح هذه الامكانية يتوقف الى حد كبير ايضا على نجاح حزب العمل في جذب قوى مترددة سياسيا واجتماعيا من ساحة الليكود. وهذا لن يكون بدون معركة من اجل نهج جديد للسياسة الاسرائيلية يوصل حقا الى الخروج من أزمة الاحتلال وايصال البلاد نحو سلام ورفاه اجتماعي وأمن حقيقي.

وبدل طرح البديل السياسي السلمي للمترددين من نهج الليكود الذي يحرم البلاد من الاستقرار والامن والسلام والجوار الحسن مع الشعب الفلسطيني، يلبس حزب العمل الثوب العسكري والامني وبهذا لا يمكن ان يباري الليكود. ومن ناحية اخرى برز في نشاط حزب العمل الدعائي حملة مكثفة لكسب اصوات الجماهير العربية مصحوبة بالتحريض على القوائم المستندة في تمثيلها بشكل خاص على تأييد الناخبين العرب وخصوصا على قائمة الجبهة.

(٥)

ان قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل والجماهير العربية في اسرائيل على وجه العموم، التي تشكل جزءا هاما من هذه القوى، تميز بين الليكود وحزب العمل وتفضل تفوق حزب العمل على الليكود مع كل ما في مواقف حزب العمل من نواح سلبية وما فيها من مواقف الوفاق القومي وعقبات تصعّب هي ايضا طريق السلام. ومع ذلك نرى الفارق. وكنا على استعداد في آذار ١٩٩٠ عند ظهور الازمة الوزارية، أن نمكّن حزب العمل من تأليف الحكومة برئاسة بيرس باشتراك الكتل الدينية مستندين في حينه الى اتفاق بين كتلة الجبهة وكتلة حزب العمل يتضمن تعهدات عديدة في مجالات سياسية واجتماعية وبالنسبة لقضايا الجماهير العربية ولمصلحة السلام والتقدم الاجتماعي ومقاومة التمييز ضد المواطنين العرب.

ونتخذ هذا الموقف الواقعي بدون أوهام ومدركين عدم مثابرة قادة حزب العمل وميولهم القومية الصهيونية ومستندين ايضا الى القاعدة الاجتماعية لحزب العمل المختلفة عن قاعدة الليكود ووجود قوى اجتماعية شعبية عاملة بينها تشكل حليفا موضوعيا في المعركة الاجتماعية والسياسية من أجل السلام، وتصطدم داخل حزبها بصور مختلفة مع القوى والمواقف التي تشد هذا الحزب نحو الليكود واليمين.

(٦)

ان المعادلة البرلمانية المطلوبة في الوضع السياسي الراهن لخلق الظرف المؤاتي لتغيير توازن القوى السياسية الحالية ولظهور حكومة تضع البلاد على مسار السلام المنشود وتزيد امكانية نجاح مفاوضات السلام خلافا لحكومة شمير القائمة، هذه المعادلة تتكون، اولا بايجاد تجمع برلماني يمنع تأليف حكومة تستند الى الليكود وقوى اليمين المتطرف واحزاب المتدينين (القوى التي تشكل الحكومة الراهنة). وثانيا بحصول القوى المعارضة (العمل وكتلة ميرتس والجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي) ليس فقط على اكثرية تمنع قيام حكومة يمين برئاسة الليكود ولكن تمكن قيام حكومة بديلة اكثر تأثرا بقوى السلام والتقدم الاجتماعي والمساواة.

وعلى غاية من الأهمية، ماذا سيكون التوازن بين القوى التي تشكل الدائرة المانعة لتأليف حكومة ليكود واحلافه. وبقدر ما يكون وزن القوى الأكثر تمسكا بنهج السلام القائم على دولتين للشعبين والاكثر التزاما بحقوق الجماهير العاملة وبالمساواة بين مواطني اسرائيل العرب واليهود. والجبهة هي القوة التي تقف بالبرنامج وبالممارسة في مقدمة هذه القوى – فيكون لذلك تأثير اكثر ايجابية لصالح نهج السلام والمساواة والدمقراطية.

والجماهير العربية التي تشكل قوة كبيرة لصالح السلام والمساواة والدمقراطية تتعرض لضغوط مختلف أحزاب السلطة وبخاصة لضغوط حزب العمل الادارية بواسطة مؤسساته والهستدروت، باسم مقاومة الليكود وباسم المصلحة والمساواة.

بقدر ما ينتقل مواطنون من ساحة الليكود واحزاب اليمين الى ساحة حزب العمل او لغيره من القوى المعارضة لحكم الليكود فيكون في هذه الخطوة خدمة لعملية التغيير نحو السلام والدمقراطية. واكدنا هذه الحقيقة منذ بداية المعركة الانتخابية مشيرين الى ان هذه هي مهمة حزب العمل الاساسية اذا اراد حقيقة تغييرا في الحكم لصالح السلام والمساواة والدمقراطية. اما ان ينتقل مواطنون من مواقع جبهة السلام والمساواة والدمقراطية يمينا الى حزب العمل او الى كتلة اليسار الصهيوني (ميرتس) باسم دعم عملية التحول نحو السلام، ففي ذلك ردة الى الوراء وانهزامية سياسية بعيدة عن مصلحة قيام بديل حقيقي لحكم الليكود. وعن مصلحة نضال الجماهير العربية المستمر من اجل حقوقها. وفي هذا ايضا افساح المجال في الحقيقة أمام اولئك في حزب العمل الذين لم يتخلوا عن خيار اقامة حكومة وحدة قومية مع الليكود.

(٧)

ومن جهة اخرى، وتحت ضغوط اليمين المتطرف العنصري وعناصر يمين حزب العمل نفسه، يسعى حزب العمل للوصول الى وضع لن يكون معه بحاجة الى اصوات كتلة الجبهة في الكنيست في عملية تشكيل حكومة جديدة اذا اوكل بذلك. وفي هذا اضعاف لمعركة النضال من اجل السلام ومن اجل حقوق الجماهير العربية. ان المواطنين العرب وكل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل يدركون بوضوح أهمية وجود كتلة جبهة قوية في الكنيست لها دورها المهني الحاسم والضاغط لصالح عملية السلام والمساواة والدمقراطية اذا ما احتلت موقع المعارضة او موقعا فعالا مؤثرا في اقامة حكم بديل لليكود.

وجماهيرنا صاحبة تجربة. هذه الايام تسجل ٢٥ سنة لحرب حزيران ١٩٦٧ و١٠ سنوات للحرب العدوانية في لبنان. وبدون كتلة الحزب الشيوعي وبعد ذلك كتلة الجبهة في الكنيست هل كان بالامكان ان يرتفع صوت معارضة الحروب العدوانية ونداء مقاومة الاحتلال والسلام العادل؟ لقد كانت كتلة الحزب والجبهة في الكنيست ليس فقط ضمير قوى السلام الذي منذ اليوم الاول للحرب ندد بها بل كان الطاقة المجمعة فيما بعد لتجمع مقاومة الحرب والعدوان والاحتلال.

ولجماهيرنا تجربة اخرى في فترة المساعي لتأليف حكومة بيرس في آذار ١٩٩٠ على اثر الازمة التي عصفت بحكومة الوحدة القومية.

ان اضطرار قيادة حزب العمل للتفاوض مع كتلة الجبهة في الكنيست آنذاك لتمكين حكومة بيرس المقترحة من الحصول على الدعم البرلماني المطلوب، أوجد بمبادرة الجبهة ذلك الاتفاق الهام بين كتلة حزب العمل وكتلة الجبهة والذي التزمت بموجبه حكومة بيرس المقترحة (التي لم تقم في نهاية الامر بسبب تراجع اعضاء من كتلة «اغوداة يسرائيل») بمواقف هامة للسلام والدمقراطية وخاصة للمساواة واحترام حقوق الجماهير العربية لم ترفعها اي كتلة اخرى. كتلة الجبهة لم «تفصّل» لها آنذاك ولا «تفصّل» لها الآن بدلة وزير او نائب وزير كما يصنع البعض.

لم تكن وليست هذه هي القضية في الظروف الراهنة. القضية الآن هي كيف تقوي جماهيرنا العربية وقوى السلام والدمقراطية القوة البرلمانية التي تكون الطليعة المجندة في معركة انهاء الاحتلال واحلال السلام على قاعدة دولتين للشعبين ولي معركة النضال من أجل ضمان المساواة الحقيقية لجماهيرنا العربية وحقوقهم المدنية والقومية العادلة.

وهذا كان معناه في الماضي وهو اليوم كذلك وبتأكيد اكثر دعم قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للكنيست الثالثة عشرة وضمان تقوية موقعها ودورها على الساحة البرلمانية والشعبية.

هذه هي المهمة الملحة المطروحة اليوم امام جماهيرنا العربية وقوى السلام والدمقراطية اليهودية في معركة الانتخابات المقبلة، اعطاء كتلة الجبهة في الكنيست المزيد من الدعم والقوة.

فليس من مهمة اكثر وطنية ودمقراطية وانسانية في ٦/٢٣/ ١٩٩٢ – يوم الانتخابات للكنيست الـ ١٣ – من المشاركة في الانتخابات للكنيست والتصويت للجبهة.

امـــــراض الغـــــدد..

مقابل اصابة كل ٣ نساء يصاب رجلان اثنان

نسمع كثيرا عن الغدد.. وعن عدد من أسمائها، لكن ربما لا نعرف الكثير عن مهامها الضرورية جدا التي تؤديها داخل أجسامنا. «ففي الجسم عدة غدد لها وظائف مختلفة تفرز كل واحدة منها مواد لوظائف معينة.. وفي الرأس توجد «الغدة النخامية» المسؤولة الرئيسية عن توجيه معظم الغدد للافرازات حسب حاجة الجسم وحسب المعلومات التي تصلها عن حاجات الجسم.

ويقع البعض احيانا في خطأ الربط بين «الحيل» التي تظهر أحيانا وبين الغدد الداخلية المعروفة - بالصماء. فهذه الاخيرة وظيفتها افراز مادة تدعى هورمون، الذي ينتقل من الغدد الى الدم ويعمل على عضو معين حسب النشاط المنوط به. فمثلا الانسولين هورمون يفرز عن طريق غدة البنكرياس وله وظيفة محددة وهي تنظيم نسبة السكر في الدم».

هذا ما أراد توضيحه د. شحادة الحاج اخصائي الامراض الداخلية وامراض الغدد قبل التحدث عن احدى الغدد المهمة جدا في جسمنا الا وهي الغدة الدرقية.

* **لنتعرف اولا على الغدة الدرقية؟!**

د. الحاج: الغدة الدرقية من الغدد التي لها وظيفة هامة في الجسم تقع داخل العضل والشحم الذي حول الرقبة، وهي مركبة من ثلاثة اجزاء كوحدة واحدة. تفرز الهورمون المسمى على اسمها، وله عدة وظائف مختلفة، لكن اهم وظائفه انه يساعد على نمو خلايا الجسم المختلفة وتطورها. كالعضلات، العظم واجزاء الجسم الاخرى. لذا تؤدي الغدة الدرقية الوظيفة الهامة في نمو وتطور جسم الانسان.

* **وكيف يتكون هذا الهورمون؟!**

د. الحاج: هورمون الغدة الدرقية يتكون عن طريق تفاعلات كيماوية مختلفة تحدث داخل الغدة نفسها، وبالاساس باستعمال مادة اليود التي تستمد من الطعام، كالسمك والملفوف والقرنبيط، وبشكل خاص الخضار التي تزرع في قلب الارض.

* **وما علاقة الارض؟!**

د. الحاج: تراب الارض يحتوي على اليود وبلادنا بشكل عام تعتبر من البلاد الغنية بهذه المادة. لكن مناطق معينة ايضا في بلادنا، تنقصها مادة اليود الهامة خاصة تلك المناطق الجبلية في الشمال، كمنطقة صفد، وكذلك في منطقة القدس، لدرجة ان بعض المخابز بدأت في زيادة كمية اليود الصناعي لتعويض السكان عن النقص عن طريق الخبز.

* **النقص في مادة اليود.. ماذا يعني؟!**

د. الحاج: اليود مادة اساسية لتكون هورمون الغدة الدرقية.. وحتى تفرز الغدة كمية كافية من الهورمون تحتاج الى كمية معينة من اليود. اولا اود الاشارة الى أنه لا يوجد انسان يفتقد اليود بنسبة مئة بالمئة. لذا لا داعي للقلق. ثانيا، عند النقص.. هورمون الغدة الدرقية يتكون.. لكن يبذل مجهود اكبر مما يؤدي الى اتعاب الغدة وتضخمها بشكل بارز للعيان.. لكن أيضا بدرجات مختلفة.

* **هذا يعني ان السكان الذي يعانون من نقص مادة اليود معرضون لهذه الحالة؟!**

د. الحاج: هذه الحالة موجودة لدى ٢٠٪ من السكان الذين تنقص مناطقهم الجغرافية مادة اليود. كالمناطق التي ذكرتها من بلادنا وكذلك في مناطق أخرى في اليونان وغيرها.

* **وماذا سيكون الوضع لو كانت زيادة في مادة اليود؟!**

د. الحاج: الزيادة لا تؤثر ابدا، والجسم يعرف التعامل معها بصورة جيدة جدا.

* **التضخم البارز الى ماذا يؤدي؟!**

د. الحاج: اذا كان التضخم بسيطا فأنه لا يؤدي الى شيء.. اما اذا كان كبيرا فانه سيؤدي الى صعوبات في التنفس والبلع، بسبب الضغط على مجرى التنفس مما يؤدي الى مشاكل. لكن هذا الامر يبقى ضمن الاطار الطبيعي، ويمكن علاجه بالادوية المتوفرة او بعمليات جراحية.

* **وهل هناك حالات مرضية للغدة الدرقية؟!**

د. الحاج: الحالات المرضية ناتجة عن سببين: الافراز الزائد للهورمون. والثاني افراز الهورمون بكمية أقل من المطلوب وهذان السببان ينطبقان على كافة الغدد.

* **لنتحدث عن السبب الاول؟!**

د. الحاج: لا احد يعرف ما هو السبب للافراز الزائد للهورمون. او الافراز بكمية اقل، وهذا يحدث عادة للاشخاص من جيل عشرين عاما فما فوق. ونادرا جدا ما يحدث عند الاطفال.

* **وما هي عوارضه؟!**

د. الحاج: هبوط في الوزن مع أن القابلية تكون طبيعية، دقات سريعة للقلب، تعرق زائد بالجسم وخاصة في كفات اليدين، يتحول المصاب الى عصبي المزاج، لا يتحمل الطقس الحار ويرتاح للطقس البارد، تكرر عملية الابراز (الخروج) في اليوم اكثر من مرة. تساقط الشعر.

* **وما هي طرق العلاج؟!**

د. الحاج: عند الشعور بهذه العوارض او قسم منها، يجب التوجه للطبيب الذي سيقر العلاج الملائم، والعلاج عادة يكون بواسطة الادوية. وفي اقصى الحالات عملية جراحية اذا ما احتاج الامر الى ذلك.

* **وماذا عن السبب الثاني - افراز الهورمون بكمية اقل من المطلوب؟!**

د. الحاج: ما يحدث هنا يكون بعكس الحالة التي تحدثت عنها في السبب الاول. والصورة تكون عكسية تماما. فالوزن يزداد لان خلايا الجسم تمتلئ بالماء، امساك معدة، ارتخاء عام، الشعور بالبرد وتفضيل الطقس الحار، جفاف الجلد. والعلاج يكون عن طريق اعطاء الهورمون الناقص على شكل اقراص.

* **وماذا عن الاطفال؟!**

د. الحاج: لدى الاطفال، يحدث احيانا عطب او خلل في افراز الهورمون مع الولادة.. السبب الاساسي غير معروف، لكن يظهر انه في مرحلة ما في فترة تكون الغدة عند الجنين يحدث خلل معين. او أن الغدة غير موجودة؟!! او غير مكتملة؟! أو أن يكون الهورمون ناقصا؟! هذه الحالات مهمة جدا ان يعرفها الطبيب، لذا يتم عادة فحص الغدة الدرقية فور الولادة (بالاضافة الى الفحوصات العامة ايضا وهي مجانية في كافة مستشفيات البلاد). لانه في حالة انه لم يأخذ العلاج مبكرا في الشهر الاول من حياة الطفل يوميا بشكل منتظم فان ذلك سيؤثر على نمو وتطور جسمه وعقله.

وأود ان اؤكد للاهالي بأنه اذا تبين وجود أية مشكلة لدى الطفل، مهما كانت بسيطة يجب الاهتمام بها والتعاون مع الطبيب.

* **احيانا تضطرون الى استئصال الغدة الدرقية.. فكيف سيكون وضع الانسان بعد ذلك؟!**

د. الحاج: استئصال الغدة الدرقية لا يشكل اي خطر على الانسان، لاننا نعوضه عن الهورمون الذي تفرزه الغدة عن طريق اقراص يأخذها على مدى الحياة.. وتمكنه من العيش بشكل طبيعي ودون أية مشاكل.

* **هل صحيح ان النساء يصبن بمشاكل الغدة الدرقية اكثر من الرجال؟!**

د. الحاج: يقال ان الافراط في افراز الهورمون يصيب ٣ نساء مقابل رجلين.. هناك شيء من الصحة.. لكن الاسباب غير معروفة.

* **هل هناك طرق للوقاية؟!**

د. الحاج: اعود واكرر ان بلادنا غنية باليود.. ولا داعي للقلق او الخوف من امراض وعوارض الغدة الدرقية، وافضل وقاية هي بالتوجه الى الطبيب في حالة الشعور بالاشارات المذكورة.. ولا مانع من اجراء فحوصات عادية لدى طبيب العائلة من حين الى آخر.

(ابتهاج مجلي)

* د. شحادة الحاج *

تمتع بشباب دائم



* تناول فيتامين "A" المتوافر في الخضروات، والبرتقال، وفيتامين "B6" الموجود في الحبوب والخميرة والدجاج.
* لا بد من تناول ملعقتين من السلطة الممزوجة بالزيت مع الوجبات.
* تجنب التعرض لاشعة الشمس مع مراعاة استعمال قبعة ونظارات شمسية.
* مارس التمرينات الرياضية التي تقوي عضلات الجسم، كالمشي وركوب الدراجات وغيرها، الى جانب مزاولة التمرينات التنشيطية كالمشي السريع والسباحة.
* ابتعد قدر طاقتك عن ملح الطعام، ومارس التدريب على الاسترخاء. تجنب النيكوتين وحافظ على وزن جسمك. ممارسة الرياضية تفيد الى جانب أثرها الكبير في رشاقتك، في الاحتفاظ بالجلد سليما، كما تقوي العظام والعضلات، فانها تجعل الجلد مرنا وقادرا على التكيف وحماية نفسه من تأثيرات البيئة.

لاطالة عمرك !!

* شارك في ممارسات احد النشاطات التي تروق لك وتلزمك.
* واجه الصعاب، بحيث تشعر بأنك تتحكم في شؤون حياتك، مما يتيح لك أن تتعامل بالحكمة مع ما قد يواجهك من عقبات لا يمكن تجنبها.
* حاول الاستفادة مما يطرأ على حياتك من متغيرات.. وحاول أن تنظر اليها، كأنها جزء طبيعي من حياتك.

قصر النظر

● قصر النظر (MYOPIA) هو تجمع الاشعة المتوازنة الواقعة على العين في نقطة امام الشبكة. من اعراضه عدم القدرة على تمييز المرئيات البعيدة، ومحاولة تقريبها لتمييزها، وكذلك تضييق الفتحة بين الجفنين لتمييز الاشياء.

ولتصحيح قصر النظر تستعمل العدسات المقعرة. وكذلك العدسات اللاصقة او العمليات الجراحية.

التعليم لدى النساء اعلى من الرجال

*** ٧٠٪ من الذين يتقاضون تكملة دخل هم من النساء ***

بعض الاحصائيات عن المرأة في إسرائيل:

* نسبة التعليم عند النساء العاملات هي اعلى منها عند الرجال. فالاحصائيات تشير الى ان معدل سنوات التعليم عند المرأة ١٢.٥٪ بينما عند الرجل تساوي ١١.٦٪.

* النساء يشكلن نسبة ٤٠٪ من القوى العاملة في البلاد. ٤٢٪ من النساء العاملات يعملن نصف وظيفة مقابل ١٢٪ عند الرجال.

* معدل اجر المرأة العاملة اقل ٣٠٪ منه عند الرجل.

* ٧٠٪ من الذين يتقاضون تكملة معاش هن من النساء.

* معدل غياب المرأة عن العمل في السنة ١٤ يوما بينما عند الرجل تساوي ٢٢ يوما!!

* تساوي نسبة الدخل لعائلة تتحمل مسؤوليتها المرأة نصف الدخل للعائلة التي يتحمل مسؤوليتها الرجل.. (مما يدل على التمييز في الاجور ضد النساء).

* في اسرائيل يوجد ٦٠ الف عائلة يعيلها اب او ام (احد الوالدين) ٥٧٪ منها تعيلها المرأة، وتبين ان وضع النساء سيء للغاية وان ٦٠٪ منهن يعشن تحت خط الفقر.



ازيـــاء الصيف والشتاء!

* في الوقت الذي لا تزال فيه عروض الازياء لصيف ١٩٩٢ مستمرة، بدأ مصممو الازياء بعرض ازيائهم لشتاء ١٩٩٣.

انظر الصورة من تصميم، مصمم الازياء الفرنسي المشهور، ايف سان لورن.

مشاكل الكنّة والحماة.. تشغل بال الصينيين فيعدوا خطة لحلها!

* الخطة اعلامية تربوية بالاساس. وتعتمد على تعريف الرأي العام بتجارب ناجحة عن علاقات جيدة بين الكنّة والحماة *

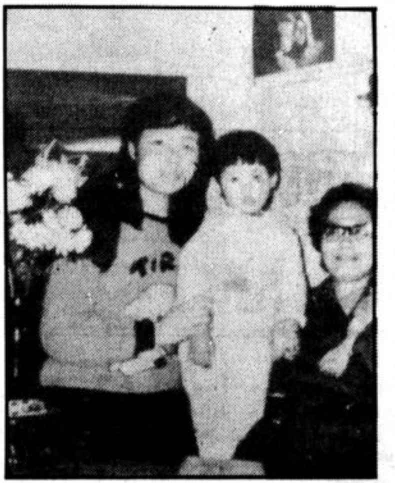
■ يبدو انه لا يوجد مجتمع في كوننا، خالٍ من المشاكل التقليدية ما بين الكنّة والحماة. في الصين ايضاً قائمة هذه المشكلة، ولكنهم هناك قرروا ان يجابهوا المشكلة ويعملوا على حلها. ولهذا الغرض اعدوا خطة اعلامية تشارك في تنفيذها وسائل الاعلام والمؤسسات التربوية.

تستند هذه الخطة بالاساس على تعريف الرأي العام بتجارب ناجحة تثبت صاحباتها انه بالامكان ان تكون هناك علاقات جيدة وطيبة بين الكنّة والحماة وان يسود التفاهم المتبادل.

وهاكم نموذجين نشرتهما مجلة «الصين اليوم» الشهرية في عددها ايار ١٩٩٢، الذي وصل الينا مؤخراً، في كل منهما تشرح المرأة (الكنة مرة والحماة مرة اخرى) تجربتها.

حماتي اصبحت صديقتي!

■ بقلم: سونغ مي يا ■



** السيدة سونغ مي يا (الى اليسار) وابنتها في بيت حماتها بمدينة ووهان **

قبل ٧ سنوات قادني خطيبي، نحو امرأة عجوز جذابة الملامح، تلبس نظارة ذهبية الاطار، وكنت لحظتها متوترة مضطربة. فلم ألمس - للاسف - من وراء نظارتها تلك العاطفة الحارة التي كنت اتمنى رؤيتها.

ثم تمضي فترة اصبح بعدها كنتها.

حماتي امرأة جميلة، ويبرز جمالها بكل وضوح في صورها المعروضة تحت زجاج الطاولة، تلك الصور التي اخذتها في شبابها. وتتمتع كذلك بعدد من المهارات، فهي تجيد العزف على بعض الآلات الموسيقية ولعب الشطرنج، وتتقن فن الخط والرسوم، وكانت في شبابها لاعبة ممتازة في كرة السلة. وتمشياً مع رؤية التطور يفترض بكنتها ان تكون افضل منها في كافة النواحي، لكنني اعترف بأنني لا اتمتع بما تتمتع حماتي به.

ان الانطباع العام عن صاحب الكفاءات انه يتكبر على الآخرين. وحماتي عندها نزعة التكبر والاستعلاء. وراحت تنظر الى العالم في برود، وتعاملني - انا كنتها - باستخفاف وفتور، فتبقى احياناً طيلة اليوم لا تكلمني ولو كلمة واحدة

وقضيت في بيت حماتي اجازة الولادة التي استغرقت ٦ شهور. فكانت خلالها تبتسم لحفيدتها اما انا فلم ألق منها الا الاستمرار في الاستخفاف والبرود. وذات يوم ارسل لنا زوجي رسالة و٥٠ يوانا (العملة الصينية) مع شخص، وقال في الرسالة ان هذه اليوانات هي تكاليف عودتي اليه. فسلمها حماي الطيب القلب الي انا مغتنماً فرصة غياب حماتي عن البيت. وما هي الا برهة حتى عادت حماتي، وامرتني بلهجة باردة لا تقاوم بأن اعيد اليها تلك اليوانات. وارسل زوجي رسالة ثانية يتوسل فيها الى امه ان تعطيني تكاليف عودتي اليه. تحت حث حماي، وفي الليلة السابقة لموعد قطع تذكرة القطار جاءت حماتي الى غرفتي، وألقت على الطاولة ٢٠ يوانا، وعادت الى حجرة القراءة دون ان تنبس ببنت شفة (سعر تذكرة الدرجة الثالثة ٣٠ يوانا!). فور خروجها من غرفتي شعرت بغصة مؤلمة في حلقي تكاد تخنقني، وغشي على عيني وانا انظر الى تلك اليوانات العشرين. لقد غدوت امامها كالمتسولة، وهذا ما جرحني جرحاً كبيراً انا التي تعودت الاعتداد بنفسي.

عندما عدت الى بكين شكوت لزوجي ما تعرضت له في بيت حماتي، لكنه لم يدرك مدى حزني وتألمي، وظل متعصباً الى امه، مما تسبب في كثرة النزاع بيننا، وجعلني اشعر بغربة محزنة.

هل ستنتهي سعادتنا الزوجية التي طالما حلمت بها؟ لقد تعلمنا من القدماء انه اذا اردت التقدم فارجع اولاً، واذا اردت الهجوم فخذ اولاً وضعية الدفاع.

عرفت من زوجي ان حماتي لم تحقق في مهنتها انجازاً كبيراً برغم طموحها الكبير وكفاءاتها المتعددة، وانها غير راضية عن زواجها. فحماي رجل عادي تنقصه الرومانسية، مهما اتسعت ثقافته سيظل من الصعب عليه ان يتساوى معها. فاتخذت هذه المعلومات اساساً في تحليل شخصية حماتي. ان عدم تحقيقها انجازاً مهنياً قد ولد لديها شعوراً بان كفاءاتها ظلت مغمورة لم تحظ باعجاب احد، مما جعلها تبالغ في حب نفسها واعلاء شأنها تعويضاً عما فقدته لدى الآخرين. وعدم اقتناعها بزواجها اضطرها الى ايجاد ما يعوضها عنه، فتعودت ترك الاعمال المنزلية لغيرها مكتفية باصدار الاوامر والتوجيهات. ثم توصلت الى انها تشعر بغربة، وينقصها الحب في الحياة. بعد هذا التحليل تغير شعوري ازاءها، فاصبحت اكثر تفهماً لها وعطفاً عليها. وكانت حماتي الى جانب ذلك تعامل الآخرين باستقامة، فلا تتملق احداً ولا تداهن اصحاب النفوذ. واني احترم اخلاقها هذه.

بعد فترة قصيرة علمت ان حماتي ستأتي الى بيتي، فاتخذت قبل وصولها الاستعداد النفسي التام، ملأت قلبي تجاهها بمشاعر الاحترام والتقدير، نبذت كل ما كان في قلبي من حقد عليها. وعدت بها من محطة القطار الى البيت مسرورة. واخذت فيما بعد اعرض لها ميزاتي الحميدة مثلما ينشر الطاووس ريشه الجميل.

ومن اجل شراء قطعة من القماش لتفصيل بنطلون لحماتي تجولت في متاجر مختلفة بالحارتين الشرقية والغربية.

وذات مرة كسرت حماتي سهواً طقم الملاعق الخزفية الجديد، فقلت لها على الفور: «لا بأس في ذلك، ألا يعتقد القرويون ان هذا يرمز الى الخير (انكسر الشر - حسب المثل العربي)!».

ورافقتها في زيارة الآثار المشهورة برغم حرارة الجو. ومن حسن الحظ اننا خريجتا قسم واحد في الجامعة هو قسم اللغة الصينية، فنجد لذلك كثيراً من المواضيع المشتركة نتحدث بها سوياً. وخلال حوارنا لاحظت انها ذات عقلية حديثة متفتحة، يندر ان تجد عندها افكاراً محافظة متخلفة مما يتسم بها الجيل السابق. وفي نفس الوقت لاحظت حماتي انني اصبحت «انسانة مختلفة كل الاختلاف». تمشينا جنباً الى جنب، وصارحتني بما يثقل قلبها من هموم واحزان قديمة، وقالت لي: «انني لا اعتبرك كنتي بل صديقتي التي تفهمني».

سونغ مي يا: صحفية في مجلة «المرأة الصينية».

لن أتدخل في «شؤونهما الخاصة»

■ بقلم: قو فنغ ينغ ■



** السيدة قو فنغ ينغ مسرورة بالكنزة الصوفية التي اشترتها لها كنتها **

هناك قول مأثور: الكنة الممتازة افضل من الابن البار. يعيش ابني وكنتي معنا في منزل واحد. والعلاقة بين الحماة والكنة - كما تعرفون - من اهم الامور العائلية. اذا طابت العلاقة بينهما، طابت العلاقة بين جميع افراد العائلة. واذا ساءت، حدث ما لا تحمد عقباه.

فمنذ مجيء كنتي الى المنزل وانا اعاملها معاملة ابنتي. وقدرت انني ما دمت اعاملها هذه المعاملة، فلن تحدث اية مشكلة.

ولكن خلافاً لما توقعت حدثت بيني وبينها مشكلة، ولا اعرف كيف حدثت.

بدأت ألاحظ ان كنتي لم تعد تتكلم معي كالسابق، ولم تعد تجتهد في اداء الاعمال المنزلية كسابق عهدها، هذا الى جانب ظهورها منزعجة في بعض الاحيان. فتحدثت مع ابني بشأن تبدلها: فقال: «سبب ذلك انك دائمة الثرثرة. فمثلاً عندما تشتري الخضار وتعود بها الى المنزل تشكين من انها غالية. وحينما تعد بعض الاطباق تشكين من ان الطعام ينقصه الملح. فحتى ابنتك ستنزعج ايضاً اذا تصرفت معها على هذا النحو».

ذات يوم اشترت كنزة صوفية حديثة الطراز، وجاءت بها الي مسرورة كي اراها، فقلت لها: «ولديك كنزات صوفية كثيرة، فلماذا اشتريت كنزة اخرى؟». فانزعجت من كلامي هذا، وتركتني دون ان تنبس ببنت شفة.

عندها ندمت على ثرثرتي مرة اخرى، ولكن رأيت في الوقت نفسه ان الامر تافه لا يستدعي ان تأخذه على محمل الجد وتنزعج هذا الانزعاج.

وفي صباح اليوم التالي وجدت عينيها متورمتين من كثرة البكاء، ولا تريد هي او ابني الذهاب الى العمل. وسمعته يقول لها: «لم تقل امي الا لماذا اشتريت كنزة اخرى؟ فغضبت منها كل هذا الغضب! أتريدين الطلاق؟ ليس عندي مانع! هيا نذهب الى المحكمة!».

يا للمصيبة! ان ثرثرتي انا العجوز قد جعلت الزوجين الشابين يتنازعان ويفكران في الطلاق! ما العمل؟ واشتد قلقي واضطرابي، وكادت تعاودني نوبة المرض المزمن. حينذاك خرج ابني من غرفة نومه غير مسرور. ولكنه شاب واعٍ، فقد جلس بجانبي ونصحني قائلاً: «ماما، انتم الجيل السابق لكم رؤيتكم الخاصة. ان المجتمع يتطور بلا انقطاع، وقد تغيرت الحياة منذ سنوات، واصبح من الضروري ان نزين انفسنا. عندما نجد انا وزوجتي وقت فراغ سنذهب الى السوق ونشتري لك كنزة صوفية جديدة، ما اللون الذي يعجبك؟».

انشرح صدري لكلام ابني. نعم، يجب الا نقيد الشباب بافكارنا القديمة.

وذهبت الى غرفة كنتي متظاهرة بانني لا اعرف ما حدث. وقلت لها مبتسمة: «البسي الكنزة الصوفية الجديدة وانت ذاهبة الى العمل، انها حقاً كنزة جميلة! اذا وضعتها في الخزانة فسيفوت وقتها».

وقال ابني الواقف بجانبي: «البسيها ما دامت ماما تقول ذلك». وقلت: «لا تهتمي بكلامي! البسيها وانسي ما قلته لك. ان افكاري قديمة، وانا متعودة على حياة الخمسينات، ومن المفروض الا اطالب شباب اليوم بالتصرف وفقاً لعقلية الخمسينات».

لبست كنتي كنزتها الصوفية الجديدة وعيناها مغرورقتان بالدموع، وقالت لي بصوت يفيض عاطفة: ماما، «احبك يا اماه»، وذهبت مع زوجها الى العمل.

هذه قصة من واقع الحياة، خرجت منها بالحقيقة التالية: معظم الامهات يعاملن كناتهن كأنهن بناتهن. ولكن بسبب عيشهن في منزل واحد يحدث بينهن احياناً اختلاف في النظر الى بعض الامور او في معالجتها. فعليهن ان يحترمن بعضهن بعضاً، ويتشاورن في معالجتهن الامور، ولا يتخاطبن بلهجة الآمر الناهي.







شركة عبدالله ابو صالح واولاده م.ض

* بيع وتصليح اطارات
* تركيب وموازنه
* اكزوسطات ورديايترات
* غسيل
* تزييت
* تشحيم

قسم خاص للأدوات الكهربائية

سخنين - المنطقة الصناعية
تلفون
٧٤٢٧٦٨ - ٧٤١٤٣٧/٠٦

نتقدم بأحر التهاني الى عموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك
اعاده الله عليكم بالخير والحب والسلام
وكل عام وانتم بخير



سخنين تورز م.ض

شركة للخدمات السياحية
بادارة
جمال السيد احمد

* تذاكر طائرات وسفن
رحل منظمه , داخل البلاد وخارجها

الشارع الرئيسي - سخنين - تلفاكس ٧٤٣٨١٩/٠٦

كل عام وانتم بخير

محمود نصار وشركاه

الشارع الرئيسي - عرابه ت ٧٤٤١٨١/٠٦

* مواد بناء
* اسمنت , دهان
* بلاط , كراميكا

كل عام وانتم بخير



مركز الحديد
اخوان ابو شحود

* مواد بناء
* بلوك بجميع الأحجام
* بلاط للارصفة
* حديد للعمار

حسب مواصفات التخنيون
معاملة خاصة للمقاولين والمهندسين

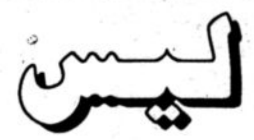
كل عام وانتم بخير

سخنين - المنطقة الصناعية ت : ٧٤١٣٧٩ - ٧٤٤٦٧٨/٠٦



سبورت قرطام
أحذية وملابس رياضية
* جميع اللوازم الرياضية
شفاعمرو - شارع الناصرة
الأمل ض.م
تسويق قطع غيار وزيوت
وأدوات تجميل للسيارات
بإدارة: وائل سمنية
شفاعمرو ٠٥٠/٢٤٣١٦١
مركز القروض
شفاعمرو
قروض فورية خلال ساعات
والأهم الأمانة
هاتف ٨٦٩٨٥٠ - ٠٤/٧٠٢٨٥٦
فرع طمرة ٠٤/٩٤٨٠٢٢
موبيليات السعادة
لصاحبها ناشد عبد الحليم
* جميع أنواع الموبيليات حسب الطلب
شفاعمرو ٠٤/٨٦٦٣٦٠
كفرمندا ٠٤/٨٦٤٠٠٥
تصليح جميع أنواع سيارات
ديزل و بنزين
بإدارة خالد صباح
بإدارة علي ناطور
المنطقة الصناعية كريات بياليك
ت ٠٤/٧٦٩٩٥٧
قطع غيار زاهي أرملي
كهرباء إميل أرملي
شارع الجمهور - شفاعمرو
ت: ٨٥٨٦٨٢ - ٨٦٨٥٨٣
روميما شفاعمرو
لصاحبيها: محمد بركة ونزار قسيس
شفاعمرو - المركز التجاري الجديد
ت: ٠٤/٨٦٧٦٨٨
بوظة شفاعمرو
أفخر وألذ أنواع البوظة
نكهة خاصة ومذاق طيب
بالليمون، الحليب والفستق
شفاعمرو ت: ٨٦٥٤٢٨
حلويات عبد الهادي
حلويات شرقية وغربية
شفاعمرو - شارع جبور جبور
ت ٠٤/٨٦٧١٤٠
تطورات في
ستوديوهات أبو جمول
بفرعيها شفاعمرو وبئر المكسور
* بإدارة: محمد (حمودي) غازي أبو جمول
* تأجير جهاز ستيريو للحفلات
ت: ٨٦٨٥٨٥ - ٠٤/٨٦٩٠٨٣
نعلن للوسط العربي عن إمكانية تأجير كاميرات فيديو للهواة وللمصورين.
* ملاحظة: بالإمكان تصوير أعراس لأخواتنا المتدينات على يد مصورة تم توظيفها لهذه الغاية
يسر محلات ب.م الكترونيكط بإدارة: مارون أصلان
أن تزف البشرى إلى المواطنين بمناسبة عيد الأضحى المبارك عن تنزيلات على جميع أنواع
الأدوات الكهربائية غسالات - ثلاجات أمكور - ثلاجات تديران - جلايات AEG الألمانية
مكيفات هوائية على جميع أحجامها وأنواعها
باستطاعتكم تقسيط حتى ١٢ قسطا
محلاتنا قرب التأمين الوطني - بالقرب من ساحة باب الدير ٠٤/٨٦٠١٣٨
الكفالة لمدة ١٥ عاماً


يهنئون بمناسبة عيد الأضحى المبارك
وكل عام وأنتم بخير
رئيس ونواب وأعضاء وموظفوا ومستخدمو
بلدية شفاعمرو
يتقدمون بأحر التهاني القلبية للمواطنين
المسلمين والدروز في شفاعمرو
ولجميع المسلمين في البلاد والعالمين العربي والاسلامي
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
آملين أن يعود وقد عم السلام بلادنا وشرقنا الحبيب
أعاده الله على الجميع باليمن والبركات
وكل عام وأنتم بخير
إبراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفاعمرو
بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس كابول المحلي
يتقدم بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
بأصدق التمنيات والتهاني الى عماله وموظفيه والى
أهالي قريتنا الكرام والى جميع المسلمين في البلاد
والعالم متمنين أن يعيد الله هذه المناسبة علينا
جميعاً وعلى أمتنا الانسانية جمعاء وقد عم الخير
ونال المستضعفون في الأرض حقوقهم
وكل عام وأنتم بخير
محمد سعيد ريّان
رئيس المجلس المحلي
سكرتير وأعضاء ومستخدمو
مجلس عمال شفاعمرو
يتقدمون بأجمل التهاني وأعطر الأماني القلبية الى
أبناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في شفاعمرو
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الجميع بالخير والبركات وعم العالم
الاستقرار والهدوء ورفرفت رايات السلام فوق
ربوع بلادنا
وكل عام وأنتم بخير
خليل شعيل
سكرتير مجلس عمال شفاعمرو
مدرسة عمال شفاعمرو
مدير ومعلمو وموظفو المدرسة التكنولوجية "عمال"
يتقدمون بأحر التهاني الى أبناء الطائفتين
الاسلامية والدرزية في شفاعمرو وفي
البلاد عامة
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات
وكل عام وأنتم بخير
نايف أبو حمرة
مدير المدرسة
مجلس كفرمندا المحلي
يقدم أحر التهاني الى المواطنين المسلمين
في كفرمندا والبلاد وجميع المسلمين في
العالمين العربي والاسلامي
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات
وقد حل السلام العادل في منطقتنا
وكل عام وأنتم بخير
رئيس المجلس محمد زيدان
ونوابه وأعضاء وموظفو
المجلس المحلي كفرمندا
رئيس ونواب وأعضاء وموظفو
مجلس طمرة المحلي
يرسلون أحلى التهاني وأجمل التبريكات
الى أبناء قريتنا طمرة خاصة وجميع المسلمين
في البلاد
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
آملين أن تعود هذه المناسبة وقد تحقق
السلام والاستقرار فوق ربوع بلادنا والعالم
وكل عام وأنتم بخير
د. هشام أبو رومي
رئيس المجلس المحلي
سكرتير وأعضاء ومستخدمو وموظفو
مجلس عمال طمرة
يقدمون أحلى الأماني والتهاني القلبية الى
المواطنين في طمرة، عبلين، كابول
وشعب والى جميع المسلمين في البلاد والعالم
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على جميع باليمن والخير والبركات
وكل عام وأنتم بخير
عفو دياب
سكرتير مجلس عمال طمرة
رئيس ونواب وأعضاء وموظفو
مجلس شعب المحلي
يتقدمون بأحر التهاني الى أبناء قرية شعب
والى جميع المسلمين في البلاد والى العالمين
العربي والاسلامي
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات
وقد حل السلام العادل
وكل عام وأنتم بخير
عفو فاعور
رئيس المجلس المحلي
رئيس ونواب وأعضاء وموظفو
مجلس عبلين المحلي
يتقدمون بأحر التهاني القلبية للمواطنين
المسلمين في عبلين وجميع المسلمين في البلاد والعالم
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الجميع بالخير والبركات وعم العالم
الاستقرار والهدوء ورفرفت رايات السلام فوق
ربوع بلادنا
وكل عام وأنتم بخير
صالح مرشد سليم
رئيس مجلس عبلين المحلي



ليس للوجه الكشر

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* تجار الاعلانات الانتخابية اكثر من الهم على القلب.
* قاتل من اجل ان يقول رأيه، وحينما سنحت له الفرصة اكتشف ان لا رأي لديه.
* من يصوب انتقاداته من الاعلى ينحدر نحو الاسفل.
* الصحفي الناجح هو من يشرح، بوضوح، ما لا يفهمه.
* الافكار الغبية موجودة في دماغ كل انسان، لكن الذكي يكبتها.
* من يقف عند الذنب يتلقى النصيب الاعظم من جلدات السوط.
* لا اتعس ممن يفتخر بعدد الطناجر في بيته وهو لا يملك ما يطبخه فيها.
* بعض البدايات تكون صعبة عند النهاية.
* من هو بلا خطيئة فليرم نفسه بحجر.

موقف!

* قال سقراط الحكيم:
حينما ترن النقود تصمت «موزا»

حكمة!

* تقول حكمة هندية قديمة:
من يصبر يعبر.
اما الحكمة العربية فتقول:
الصبر مفتاح الفرج.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الايطالي:
دقيقة اكثر افضل من دقيقة اقل.
اما المثل العربي فيقول:
في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

سؤال؟

* هل يشمر البلوط تفاحاً؟

قالت العرب!

- يا ما تحت السواهي دواهي.
- كل واحد يتعلم من كيسه.
- قطع الارزاق من قطع الاعناق.
- من عاملك كنفسه ما ظلمك.
- لا خير في حسن الجسوم ونبلها/ان لم تزن حسن الجسوم عقول.

نداء!

* يا ماسحي الاحذية! احذوا!

دعاء!

* ليت الجرب يدب في ايدي ماسحي الجوخ.

مع المشاهير!

بونابرت!

* الامبراطور الفرنسي نابليون بونابرت هو اكثر شخص في التاريخ تناول المؤلفون سيرة حياته. ولقد ألفوا عنه اكثر من عشرة آلاف كتاب.

بيكاسو!

* دخلت سيدة مكتنزة القوام الى مرسم الفنان بيكاسو وقالت:
- يا للروعة، يا استاذ! كنت سأعطي اغلى ما عندي مقابل الحصول على الوانك البراقة.
- لقد حصلت عليها، يا سيدتي! فأنت جالسة على صينية الالوان
- قال الرسام.

مع الحمير!

* اجتمعت مجموعة من الحيوانات الاليفة، في كرم عنب، لاجراء مسابقة بينها.
وتألفت لجنة التحكيم من مجموعة حمير. فمن حصل على الجائزة الاولى؟

عبث!

* بسبب المجاعة الفكرية اصدر «ابو الجميع» فرماناً اعلن فيه:
ارسلتني جماعتهم الى جماعتكم، كي تأتي جماعتكم الى جماعتهم. واذا لم تأت جماعتكم الى جماعتهم فان جماعتهم لن تأتي الى جماعتكم.

مطلوب!

* بالاضافة الى المؤسسات الشعبية والمنظمات الاجتماعية الموجودة في وسطنا العربي هناك حاجة ماسة لتشكيل جمعية عثمانية للحفاظ على البيئة، تكون اولى مهامها منع تجار الاعلانات الانتخابية من نشر سموم الاحزاب العنصرية.

متدكتر!

* يقول من اعجبته وركبته فكرة الديكتاتورية:
- من حقكم ان تتمتعوا بحقوق الانسان التي تمنحني الحق في ان اقتع بالتحكم بمصائركم، «والا فانتم اعداء للدمقراطية.

متدمقرط!

* يقول من التقط فكرة الدمقراطية على كبر:
- لمصلحة الدمقراطية والحرية، بل من واجبي، ان اقضي عليكم، معنوياً وجسدياً، لانكم تعارضونني.

انهم يضحكون!

* الطبيب لزوجة المريض:
- منذ العام ١٩٧٧ وزوجك مصاب بالعجز..
- مستاهل، طول عمري وانا اقول له اترك «حزب والعمل»!

* * *

* تاجر لشاعر:
- هل ما زلت تقرأ اشعارك على مسامع الاصدقاء؟
- لا.
- وهل ينقصك الالهام؟
- لا، بل الاصدقاء.

* * *

* سلوفاكي لتشيكي:
- ماذا كنت ستعتقد لو وجدت في جيبك مائة كورون؟
- بأنني ألبس معطف غيري.

* * *

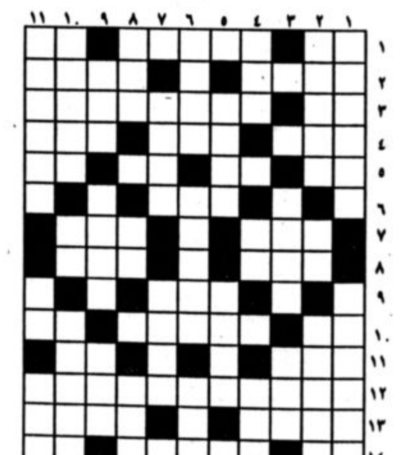
* بوريس الموسكوفي لوالده:
- هل صحيح ان الشخص بدون لجام هو انسان حر؟
- لكن الانسان ليس كلباً، يا بوريس!
- ولماذا اجهر، يومياً، على مصمصة العظام؟!



- مسكين! لماذا يجب عليه ان يشحد؟
- لانه كان، دائماً، مهذباً وشريفاً..
(عن صحيفة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة ١٩٩٢/٥/٢٥)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤) ***



● اعداد: جمال بكري حمدان - كفركنا ●

افقيا:
١ - قادم - الاسم الاول لقائد جبهوي - للسؤال
٢ - عكس اقصر (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة)
٣ - عكس ثقل - ابو التاريخ
٤ - علم مؤنث - حيوان مفترس - يشتاق
٥ - يحمي (مجزومة) - شعور - بال - احصل على
٦ - رجم
٧ - علم مؤنث - مدينة فلسطينية محتلة
٨ - من الفواكه - استعمر
٩ - وجع
١٠ - على قيد الحياة - بساتين - يتبع (مجزومة)
١١ - وقت - للسؤال
١٢ - شاعر النيل
١٣ - الاسم الثاني لعميد الادب العربي - الاسم الاول لشاعر القطرين
١٤ - طليق - ترقدي - يم

عموديا:
١ - احد الفصول (معرفة) - حرف مكرر
٢ - الاسم الاول لقائد جبهوي - مادة قاتلة
٣ - من الاشهر - نظيف
٤ - ضلّ - من الحبوب - شكّت
٥ - رئيس دولة فلسطين - قطعا
٦ - خيّال - نوع من العطور - خلق
٧ - قرود (مبعثرة) - الاسم الاول لنائب جبهوي سابق
٨ - حاكى - مستقبل - ابن امي وابي
٩ - حروف علة - الاسم الاول لشاعر سوري - اسرة
١٠ - اختبر - حزن - حروف متشابهة
١١ - عاصمة اوروبية (مبعثرة) - مرتفع ارضي - ذو خبرة

*** حل لغز رقم (٢٣) ***

افقيا:
١ - معلم - رويل
٢ - اسم - ألب
٣ - ر.ر - يحم - أس
٤ - الفقر
٥ - ن.ب.م.ل.ا.ي.ت
٦ - الأرز
٧ - ام - قلم - ي.ي
٨ - لحم - مها
٩ - كلهم - سابك

عموديا:
١ - مارس - مالك
٢ - عمر - محل
٣ - لم - ربي - يم
٤ - يتملق
٥ - احتلالي
٦ - ملازم
٧ - وا - ا.ي.ر - ما
٨ - سلب - يهب
٩ - كابل - اياك

باحثة فلسطينية تجمع قصائد الاميرة علية بنت المهدي في ديوان

إبنة الخليفة المهدي تعود الى إحتلال موقعها في طليعة صفوف الشاعرات العباسيات

■ كانت علية فتاة جميلة وهي اول امرأة وضعت عصابة على جبينها، فأصبح هذا الزي من بعدها تقليداً تتبعه نساء عصرها ■

● بقلم: نوري الجراح - لندن ●

● عليّة بنت المهدي أميرة عربية عباسية وشاعرة ومغنية حفظت لنا التواريخ اخبارها متناثرة هنا وهناك في بطون كتب الاقدمين. ومن خلال هذه الآثار نقع على شاعرة لا تقل قيمة عن ولادة بنت المستكفي الاندلسية التي هام بها الشاعر ابن زيدون، ووضع فيها اجمل شعره، ان لم تكن تبزّها ادباً وشعراً ومعرفة، وصوتاً عذباً قيل فيه الكثير. وهي صاحبة مذهب في الغناء، وكانت لفنها الغنائي والشعري قيمة كبيرة في عصره. ومضى في اثر هذا المذهب كثيرون، ومن هؤلاء اخوها ابراهيم المهدي والمغني الشهير ابراهيم الموصلي. وتذكر التواريخ ان هذين اخذا عنها الحاناً وانتحلاها لنفسيهما.

وعليه هي ابنة الخليفة العباسي الثالث المهدي، ولا خلاف في ذلك، ولكن الخلاف بين المؤرخين دار حول هوية امها. فمنهم من رأى انها جارية اشتراها المهدي لقاء مئة درهم، وكانت تدعى مكنونة. ومنهم من ذكر انها ابنة المهدي من جارية اخرى كانت تدعى بصبص، اشتراها المهدي مقابل سبعة عشر الف دينار ذهبي، وكانت مغنية، والرواية الاخيرة وردت على لسان ابن خرّذابة، ويعتبر هذا المؤرخ دقيقاً وموضوعياً، على رغم ان هناك مفارقة تتمثل في رواية ثالثة يعتقد اصحابها ان كلاً من مكنونة وبصبص انجبت من الخليفة المهدي ابنة اطلقت عليها اسم علية.

وحسب جميع الروايات، كانت علية - الى جمال صوتها ورقة عباراتها في الشعر وسعة ثقافتها - فتاة جميلة. وهي اول امرأة وضعت عصابة على جبينها، فأصبح هذا الزي من بعدها تقليداً تتبعه نساء عصرها.

ومن شائع شعر علية بنت المهدي:

ما لي اذا غبتُ لم أذكر بواحدة
وان سقمت فطال السقم لم اعد
ما اعجب الشيء ترجوه فتحرمه
قد كنت أحسب أني قد ملأت يدي

ومن لطيف شعرها، واكثره يميل الى تصوير شوق العاشق المهجور وتلهفه على محبوبه الصاد عنه الطرف، بيتان تقول فيهما:

إني كثرت عليه في زيارته
فمل والشيء مملول اذا كثرا
ورابني فيه اني لا ازال ارى
في طرفه قصراً عني اذا نظرا

في هذين البيتين الاخيرين، نقرأ اعترافاً ممن اكتشف في نفسه - على ما في نفسه من جمال وانفة - تهافتاً على من يحب، وقد اشاح هذا عنه الطرف. ولشدة حب هذا العاشق، واحساسه الضاغط بكبريائه المكسور، فان اعترافه يتراوح بين الافصاح بالالم والميل الى التقاط الغريب مما يملأ عين المحبوب. تلك هي علية الاميرة العاشقة في لحظة الصدمة بازاء محبوب عفّ عنها، على ما لها من مكانه في رأس السلطة ومنزلة هي منزلة الاميرات في القصور، فاذا بلسان حالها ينشد:

بتُ قبل الصباح ان بت الا
في ازار على فراش حرير
او يحل دون ذاك غلق قصور
كم قتيل من الهوى في القصور

في الحب تتحطم المكانة الاجتماعية، وتذوب الفوارق، ولا يبقى غير صفاء وكدر وهجر وصد ولقاء.

والسؤال بازاء علية بنت المهدي شبه المجهولة بالنسبة الى قارئ زماننا، هو: من ينصف هذه الشاعرة؟

هناك محاولتان لانصافها وبعثها من بطون كتب الادب العربي. الاولى قام بها في العام ١٩٨٦ الباحث كمال عبد الرازق العجيلي الذي وضع كتاباً تحت عنوان «علية بنت المهدي: حياتها وشعرها». وبذل جهداً محموداً في تقصي اخبارها، وجمع مجموعة كبيرة من شعرها، وقد صدر الكتاب في بيروت.

اما المحاولة الثانية - وهي الاهم



* روزا سمعان *

- فقد جاءت من باحثة فلسطينية من حيفا هي روزا سمعان، كرست وقتاً وجهداً كبيرين. وكانت الثمرة كتاباً ضم ديوانها الشعري، او كل ما امكن جمعه من شعرها، وبحثاً في حياتها. ويمكن القول مع هذا الكتاب، الذي صدر اخيراً في حيفا، ان الشاعرة علية بنت المهدي اخذت موضعها بين الشاعرات والشعراء العرب بعد غربة طويلة لقصائدها دامت قروناً.

يقع ديوان علية بنت المهدي في اربعة ابواب رئيسية تقسم حسب المواضيع كالغزل والمديح وما شابه من ابواب الشعر. ويبلغ عدد مقطوعات الباب الاول ٨١ مقطوعة، نظمت على بحور: الطويل، البسيط، المتقارب، السريع، الكامل، الخفيف، الرجز، الوافر، المنسرح، الرمل، المديد، الهزج، المجتث.

والغالب على قصائد الغزل، كما نلاحظ وتلاحظ الباحثة هو الاوزان الطويلة. اما الميل الى اعتماد المقطوعة، بدلاً من القصيدة ذات الابيات الكثيرة، فربما تصح اعادته الى انتشار فن المقطوعة الشعرية في ذلك العصر (القرن الثاني الهجري) الى درجة تحولها الى ظاهرة، وكذلك، ربما، بتأثير من علاقة الشاعرة علية بالغناء، الذي يتطلب من الملحن والمغني اللجوء الى مقطوعات شعرية قصيرة لتلحينها، اكثر مما يتطلب قصائد طويلة.

وتشير روزا سمعان الى ان ميزة شعر الغزل عند علية تتضح اكثر ما تتضح في اختلاط الحدود بين الغزل بالمؤنث والغزل بالمذكر، «ويبرز هذا الاختلاط حين تتحدث شاعرتنا عن المحبوب بضمير المؤنث تارة وبضمير المذكر تارة اخرى» وكذلك «وحين تسمي محبوبها باسم مؤنث (مثل زينب، ريب، سلمى، سليمى) او باسم مذكر».

وترى الباحثة ان استعمال الاسماء والضمائر المؤنثة او تسمية الحبيب باسماء مذكرة كانا وسيلتين تعتمدهما الشاعرة عند حديثها عن خادمها طل ورشا، وتسوق الباحثة مثالاً على ذلك، في استعمال الشاعرة الكناية للغرض نفسه:

وجعلت زينت سترة
وكتمت امراً معجباً

ولعل هذا التستر وتلك التعمية في استعمال المؤنث في موضع المذكر والمذكر في موضع المؤنث، ومواراة هذا في ذاك في شعر علية الغزلي، كانت محاولة منها لتجنب «غضب الرشيد» او «محافظة منها على سمعة بيت الخلافة» خشية ان يلحق بها ويه اذى الاشاعات التي كان لها ابلغ الاثر في حياة الناس في ذلك العصر. وبالتالي، فان شعر علية يمتاز بالمواربة، والاناقة، والطهرانية، ويبتعد تماماً عن نبرة المجون والميوعة العاطفية، والاسفاف في امتداح الجسد، وذلك حسب السمات التي طبعت شعر الفترة التي عاشت الشاعرة خلالها.

وسوف نتعرف من خلال هذا الديوان على شخصية رقيقة الطبع، نبيلة المشاعر، وهو ما يفسر ندرة شعر الهجاء لديها. وقد اكتفت - استناداً الى ما وصلنا من شعرها - بهجاء خادم لها وجارية، وشخص ثالث غضت الطرف عن شخصه فلم تصرح باسمه. وبالتالي، فان هجاءها اقتصر على افراد عرفتهم عن قرب، ولها تجاربها معهم، ولم يتعد ذلك الى ان يكون فناً لها فيه متعة.

ومن جميل شعرها وسائره على الالسنة:

ابكي اذا غضبت، حتى اذا رضيت
بكيت عند الرضا خوفاً من الغضب.

وقولها لخادمها طلّ:

قد كان ما كلفته زمناً
يا طل من وجد بكم يكفي
حتى اتيتك زائراً عجلاً
امشي على حتف الى حتف

ولها على وزن الكامل، بيتان في الحزن والفراق، ما يتركان في النفس من الم الشعور بالوحدة، لا يصير اليه الا من كان في غمرة من الوله:

لا حزن الا دون حزن نالني
يوم الفراق وقد غدوت مودعا
فإذا الاحبة قد تولت عيرهم
وبقيت فرداً والهاً متوجعاً

ومن وزن الطويل لها بيتان في تفاني العاشق ونزوعه الى تفسير كل ما يصدر عن موضوع عشقه بصفته عملاً من اعمال المشاغلة له، والتشاغل عنه:

كما رضيت كي أشجي وما بك علة
تريدين قتلي قد ظفرت بذلك
وقولك للعواد كيف ترونه
فقالوا قتيلاً قلت اهون هالك
لئن ساءني ان نلتني بمساءة
لقد سرني اني خطرت ببالك

وكما هو واضح فان شعر علية بنت المهدي، لا تبتعد مواضيعه عن المواضيع التقليدية، ولا ننتظر منه اكثر من تلك المجاراة لمواضيع عصره.

ولكن الجميل فيه بساطته وعذوبة صوغه وسلاسته، ولا عجب في ذلك فهو اساساً شعر كتب لينشد ويغنى، ويفصح عن لوعة النفس في لحظة عذابها من جراء وجود يرتبط بوجود آخر. ولربما كان نبل هذا الافصاح انه يكشف عما في اغوار النفس دونما تحفظ، وبشفافية عالية في الاعتراف:

اذل لمن اهوى لادرك عزة
وكم عزة قد نالها المرء بالذل
فلو كنت اسلوه لسوء فعاله
لقد كان في اقصائه لي ما يُسلي

اخيراً تعترف الباحثة روزا سمعان ان الذي شجعها على القيام بتحقيق ديوان علية بنت المهدي هو اولاً كون الشاعرة من النساء الحرائر بما ينفي الفكرة الرائجة التي تعتبر ان شعر المرأة في العصر العباسي كان مقصوراً على النساء الجواري والمغنيات اللواتي تعود اصولهن الى شعوب تركية ورومية وفارسية، في حين ترى في علية بنت المهدي سليلة اصل عربي. وثانياً، ان ما ورد في الانطولوجيات العربية وتصنيفات مؤرخي الادب يشير الى وجود مخطوط ذائع الصيت يضم اعمالها الشعرية، ولكن هذا المخطوط يعتبر في عداد المفقود من المخطوطات العربية الكثيرة التي هلكت على ايدي الطغاة والبرابرة الذين اجتاحوا امكنة عربية كثيرة منها بغداد التي احرقها هولاكو. ومن بين المؤرخين الذين يشيرون الى ديوان الشاعرة علية، الزركلي في اعلامه، وبطرس البستاني في «دائرة المعارف»، ورضا كحالة في «اعلام النساء».

● ڤالنتينا أبو عقصة ●

قهوة مرّة

حين يعسكر في الغضب،
اريد اضمك كي ابكي..
وحين يلتم الغضب، فوق شفتاي وصدري..
اريد ذاتي طفلتك!!
فور ارتحالك.. كان ارتحالي..
ذبل المكان، عبق الغبار، سقط الكلام..
فور ارتحالك، انتزعت الملائكية،
مراسيم الجنازة الكبرى.. تمر الآن ببطء
من في داخل الكفن المتوج بالغد؟؟
من في داخل الكفن المنزوع، من الموت المرفوض فينا؟؟
...
ينتحب العشب، تمزق ثيابها الدمعة...
يسجد الكرسي والسرير.. والغطاء.
من في داخل الكفن المخيط من دمي؟؟
...
ها انت حزين، وانا لا اجيد الابتسامة.
الجنازة الكبرى تمر الآن ببطء!
من في داخل الكفن المحمول الى الجنة؟؟
...
صحو خريفي للحظة يجزئني اثنين.. بحر مرسوم!
ويابس مكتوب فوق اسطر الدفلى، والجزءان ينتهيان في الفراغ..
من يسقي المعزين القهوة المرّة؟
...
ان انتهائي عند حافة فمك ليس جنوناً...
يا ايها الرجل الذي.. اذ ما لمسته لم استطع التخلص من الوهج..!
انا البخور قد تبدد في ليال مظلمه..
ورحمي باق يعبدك..!!

(القدس)

خلال لقاء خاص بـ «الاتحاد» من اسبانيا

حديث حول المسرح والسينما والسياسة مع الفنان المصري الكبير نور الشريف

* تجربتي في مسرحية «كاليغولا» - تحقيق لحلم قديم * اعد لفيلم عن عبد الناصر.. لكنه لن يرى النور قبل اربع سنوات * مسرحية «عمود الكهرباء» اعجبتني كثيرا رغم بعض الملاحظات البسيطة التي ابلغتها للمؤلف والمخرج والممثل *

● بقلم: خالد سالم - مدريد ●

* بعد الحملة الشرسة التي تعرض لها الفنان نور الشريف طوال ما يقرب من شهرين، بسبب فيلم «ناجي العلي»، اتى الى اسبانيا ضمن «فرقة اكاديمية الفنون» للمشاركة في المهرجان الدولي لمسرح البحر المتوسط في مدينة موتريل، حيث قدم مسرحية «كاليغولا» عن نص الكاتب الفرنسي البير كامو واخراج سعد اردش. فكانت هذه الزيارة متنفسا له إثر الحملة المريرة التي اصابته بالاكتئاب والمعاناة النفسية في الفترة السابقة. الا انه تخطى هذه الفترة واقبل على الحديث بروح طيبة، فنسي آثار الاسابيع الماضية والطعن في وطنيته. انه لا يجد غضاضة في الاعتراف علنا بأنه ناصري، ويؤمن بالقومية العربية، في زمن صعب تنصل فيه البعض منها بين عشية وضحاها.

لم نرد الخوض في هذه المعركة من جديد ولكننا سألناه عما استفاده من هذه التجربة المريرة فابتسم وقال: «ادراكي بأنه لا تزال هناك اقلام وطنية، تولت تلقائيا الدفاع عني وعن الفيلم الذي اخترته عن وعي ونضج سياسي وقومي، فوقف اصحاب هذه الاقلام في وجه المرتدين والمناهضين لكل ما هو قومي وعربي. لم اكن انا ولا القضية الفلسطينية مقصودين من هذه الحملة، بل القومية العربية ونضال شعب بأكمله».

وعن الفائدة المادية التي عادت عليه من هذه الحملة المتسعرة اشار نور الشريف الى ان العديد من شركات التوزيع في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية طلبت توزيع الفيلم بمبالغ لم اكن احلم بها اطلاقا، اضافة الى ان مهرجان سينما البحر المتوسط في مدينة بالنثيا الاسبانية سيخصص له يوما في اكتوبر القادم.

وردا على سؤال حول فيلم «عبد الناصر» قال ان هذا النوع من الافلام يتطلب مجهودا كبيرا وسنوات طويلة، «ففيلم «ناجي العلي» كلفني ثلاث سنوات، فما بالك بفيلم عن عبد الناصر؟ انني اعد له ولكنه لن يرى النور قبل اربع سنوات».

ثم انتقل الى الحديث عن تجربته في مسرحية «كاليغولا» فأعرب عن اعتزازه بالاشتراك في هذه التجربة «لانها تحقيق لحلم قديم، وهي باكورة اعمال فرقة «اكاديمية الفنون» التي حلمت بتأسيسها بهدف فتح الباب امام خريجي معهد الفنون المسرحية، بشكل صحي وجيد. فالفنان الموهوب والجاد يمنعه كبرياؤه من طرق ابواب المخرجين والمنتجين طلبا للعمل». والفكرة تعود الى زمن ان كان طالبا في المعهد. وكثيرا ما الح على تحقيقها امام مدير الاكاديمية، الدكتور فوزي فهمي، اضافة الى ان التجربة مفيدة له ولغيره من الممثلين الذين حققوا درجة من النجاح في السينما والتلفزيون، فالممثل الجاد يستطيع التعرف على اذواق الجمهور من خلال العمل المسرحي.

لهذا فان مسرحية «كاليغولا» هي جمع وتحقيق وميلاد للحلم القديم، ففيها جيل جديد يتقدم، والنتيجة، في رأيه، جيدة واسفرت عن اسناد ادوار تلفزيونية رئيسية للزملاء الشباب في الفرقة، اضافة الى انها اتاحت له متعة مسرحية لا يجدها في الاعمال المسرحية العادية، لان دور كاليغولا كان من الادوار التي حلم طويلا بتمثيله.

وعن تقبل الجمهور لهذا النوع من الاعمال الجادة قال نور الشريف انه «عندما عرضت في دار الاوبرا كانت القاعة كاملة العدد وكشفت التجربة ان جمهور المسرح متعطش للمحترم والجاد بعد ان اصبح المسرح تجاريا ومخجلا، ورغم ان هذه المسرحية كتبت منذ ٤٥ سنة فانها لا تزال تمس الحاضر المصري والعربي والعالمي، وهي من اسباب عظمة هذه المسرحية».

وردا على سؤال حول رأيه في المسرح التجاري ومسرح الدولة من خلال معايشته للتجربتين قال ان المسرح التجاري سيظل يجمع مستويين، مستوى جيد: وهذا يعتمد على صاحب الفرقة، وهو متمثل في مصر في فرقة محمد صبحي وبعض اعمال جلال الشرقاوي وبعض اعمال الفنانين المتحدين. اما الجانب السيء فيكمن في ان فرقا، ليست لها بيوت مسرحية، تقوم بعمل انتاجات سياحية تقدم للاشقاء العرب في الصيف، الا انها ليست مسرحا، بل اشبه بالكباريه، مما تسبب في فساد ذوق المشاهدين، وفساد جيل من الممثلين، ففرق القطاع الخاص تدفع اجورا مرتفعة، انها تدفعها الى من يستطيع تحقيق اكبر قدر من الضحك، اضحاك الجمهور، وبأي ثمن.

واضاف قائلا: «انني ارى في هذا السباق على النجاح الكاذب تدميرا لجيل جديد من الممثلين كان من الممكن الاستفادة منهم في خلق مسرح كوميدي جيد. لكن للاسف لم يحدث ولا يوجد من يستطيع وقف هذه الظاهرة. والمحزن في هذا الجانب ان عدد هذه الفرق اكثر بكثير من النماذج الثلاثة التي ذكرتها، ففي موسم الصيف، على سبيل المثال، يوجد ٢٦ عرضا مسرحيا، وما ذكرتهم بالتميز في القطاع الخاص ثلاث فرق فقط».

وبالنسبة لمسرح القطاع العام اكد انه يمثل كارثة لا مثيل لها واضاف: «اخشى النغمة القائمة حاليا، والتي تطالب ببيع القطاع العام. انني اؤيد استمرار القطاع العام في دولة فقيرة، اما فشل بعض اداراته فهذا لا يعني هدم الفكرة، الا انه من المؤسف ان وسائل الاعلام تساند هذا الطرح، ليكن ذلك، ولكن شريطة وضع ضوابط للقطاع الخاص كي لا يتحول مرة اخرى الى وحش شره يلتهم الفقراء، ورغم موافقتي على حل القطاع العام وبشروط، فان لي تحفظات، فقطاع الثقافة في بلد فقير لا يمكن ان يؤول الى القطاع الخاص، فالثقافة في مثل هذه الظروف تحتاج الى دعم كبير من الدولة، والمسرح احد الروافد الرئيسية في الحركة الثقافية».

واستطرد يقول: ان قطاع المسرح في مصر مظلوم منذ ١٥ سنة، فلا توجد ميزانية للعروض، ولا وسيلة لتحقيق دخل جيد للممثل والمخرج والكاتب المسرحي الذي يعمل في القطاع العام، وهو ما يدفعه للعمل في القطاع الخاص، او طلب اجازة بدون مرتب للسفر وعمل مسلسلات، فرجل المسرح من حقه ان يعيش ولا يمكننا مطالبته بالتضحية، ومن الضروري اعادة تخطيط الجهاز الذي يقدم الاجيال الجديدة والاعمال المسرحية الاصيلة، فمستوى المسرح تدهور الى درجة مخيفة في مصر، والنماذج الجادة والمتميزة قليلة، وهو ما يتنافى مع التاريخ المسرحي لبلد كمصر.

وعما يقلقه حاليا على الساحة العربية والمصرية قال: «مستقبل المنطقة العربية كلها بعد التداعيات الاخيرة، انني اصبحت اخشى ان نتحول الى مستعمرات مرة اخرى، وعلى الساحة المصرية تفزعني الازمة الاقتصادية التي اصابت الشباب بالاحباط».

ثم انتقلنا الى الحديث عن مهرجان موتريل وجدوى هذا النوع من المهرجانات المسرحية فقال «يمكن ان نطلق على مهرجان موتريل انه تجريبي اكثر منه مهرجان مسرحي كبير. اما الفائدة التي تعود على العمل المسرحي فهي تحدث على مستويين: مستوى المشاركين في المهرجان حيث يتبادلون الخبرة من خلال مشاهدة العروض، وهو امر غاية في الاهمية، وفي نفس الوقت تقديم الخدمة الثقافية للشعب الاسباني، الا ان مهرجانا واحدا لا يكفي المسرح، فمن الضروري ان تكون هناك حركة متواصلة ومتجددة».

في المهرجان قامت فرقة «الكرمل» الفلسطينية من حيفا بتقديم مسرحية «عمود الكهرباء» فسألنا نور الشريف عما اذا كانت تقدم جيدا في الاطار السياسي الراهن للقضية الفلسطينية، وعن رأيه فيها، فقال: «لقد اعجبتني كثيرا، الا اننا يجب ان نعترف بأن توتر الفنانين في المهرجانات شيء وارد ومفروغ منه، لانهم يقدمون عرضا واحدا، ومن الظلم في المسرح الحكم على العرض فنيا في حفلة واحدة، الا اذا كان عرضا موسيقيا، لكن العرض الذي يعتمد على المزاج الشخصي للممثل وهدوء اعصابه في الاداء الفني يصعب اصدار حكم مطلق عليه. هناك بعض الملاحظات البسيطة على العرض ابلغتها للمؤلف والمخرج والممثل، لكن التجربة تظل بالنسبة للمسرح الفلسطيني ناضجة، والتناول الفكري والسياسي معقول، وان كان صارخا، انه يُحكّم عقله وهو يطرح وضع القضية الفلسطينية، في هدوء، الا ان نبرة العرض نفسها عنيفة، وان كان البعض قد تخيل انها العكس».

وتجدر الاشارة الى ان «عمود الكهرباء» من تمثيل الفنان اكرم خوري عن نص من تأليف انطوان شلحت واخراج سليم ضو ومساعد المخرج اسامة مصري.



* مشهد من مسرحية «كاليغولا» يجمع بين الفنانين (من اليسار) الهام شاهين ونور الشريف وكمال ابو ريه *

* نور الشريف يتحدث لخالد سالم *

«رامبو» الفلسطيني

● تتمة من ص ١٩ ●

وراديو صوت اسرائيل ينفي بشكل قاطع وباستمرار بأننا نقصف المدينة. وهكذا جلس الاف الجنود ورأوا كيف ان راديو دولتهم يكذب باستمرار، وهم بانفسهم شهود على هذا الكذب» وفي خضم هذه الكارثة جاء ممثلان عن ضابط التربية الرئيسي الى فرقة هوس، وحدثا الجنود عن اثار يهودية قديمة في منطقة بيروت..!!

وقال هوس: «عندما أتت هليكوبتر لتقلني الى اجتماع مع قائد الاركان رفول لتلقي التعليمات الاخيرة قبل اقتحام بيروت، صاح بي ضباط الفرقة: قل له اننا لا نريد الدخول الى بيروت».

«رامبو» الفلسطيني من عين الحلوة

حرب لبنان - ٨٢ تركت في نفوس الجنود آثار مناظر لفظائع لن ينسوها أبدا، هكذا قال هوس الذي لم يسلم هو نفسه من الكابوس.

بعد سنة من هذه الحرب، كان هوس يستلقي على رمال شاطئ استجمام في اليونان وهو مغمض العينين، فشعر وكأن ظلا لشخص ما حجب عنه الشمس، لم يفتح عينيه، ولكن مخيلته جسدت له صورة فلسطيني شاب يحمل مسدسا مصوبا الى رأسه الملقى على الرمال، وان الظل قال له: «انا رامبو الفلسطيني من عين الحلوة» واطلق النار على هوس فارداه قتيلا.. وكان هذا حلما...

نعم، ولكنه يشير الى كابوس حرب لبنان الذي يلاحق كل من اشترك في هذه الحرب القذرة.

وهناك من اشترك في هذه الحرب، ليس بجسمه ولكن بسكوته عنها وعدم الاعتراض عليها.

ومن هؤلاء اعضاء الكنيست من مبام وراتس وشينوي، الذين عندما طرحت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نزع الثقة عن حكومة بيغن على خلفية حرب لبنان، أيد بعضهم هذه الحرب، وامتنع بعضهم عن التصويت، وهرب البعض الآخر عن الجلسة قبل التصويت.

وفي دعاية «ميرتس» الانتخابية اليوم، يتوجهون الى الجنود الذين شاركوا في «حروب السلام» الاسرائيلية... انتبهوا! فهم اذن يعتبرون حرب لبنان، حرب سلام. ثم يهجمون على رابين الذي يقولون انه هرع للحاق بشارون في بيروت ليسير معه في موكب النصر الى جانبه.

ترى هل نسوا مواقفهم من هذه الحرب، وهل تختلف عن موقف رابين؟!



* الاسم - ميسم اسعد تلحمي - اول مبارح كان عيد ميلادي. صار عمري اربع سنين وبابا وماما فرحانين. انا بتعلم في حضانة الكتاكيت وبعرف مية كلمة انجليزي. بحب بابا وماما وكل عماتي واخوالي وخالاتي وعمتي نجاة كثير واختي سميرة. بعرف اغني «واو واو واوية كل اعمامي جبهوية».



* اسمي اسامة ايمن توفيق خوري من يافة الناصرة. يوم الجمعة بصير عمري سنة. بحب البابا والماما واكثر شيء تيتا ايلين شحادة من شفاعمرو لأنها جبهوية وبتصوّت «و».



«هالو.. و.. و. مرحبا. «الاتحاد»؟ كمان مرحبا. أنا وسيم. مين وسيم! وسيم ابن اميمة ويوسف سليم ابو الشيخ من الناصرة! مين حضرتك. الاستاذ يوسف ابو فرح والا الدكتور ادوار الياس؟ يا هلا بيك.. انا الصحيح اتصلت بكم لتهنئتكم بمناسبة عيد ميلادي.. نعم. وانتم بألف خير وعافية.

.. «قديش عمري.. ضروري يعني؟! طيب. عمري سنة واحدة بس. واللي بحكي مش انا طبعا.. مين؟ بعرفش. قالولي انهم راح يقولولي لما اكبر..

«.. مع السلامة.. وكل عام وانتم وانا بخير»..



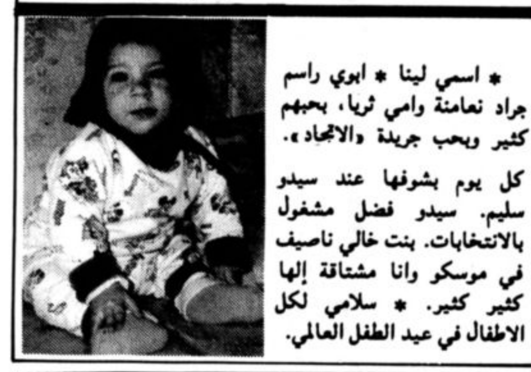
* بابا وماما.. بحبوني وانا كمان بحبهم..
وبحب ابن عمي باسل واخواتي تحرير وحنين وبحب كمان واو الجبهة..

امين فتح الله اغبارية - مصمص



* أنا آيات يوسف سلطان * مدينتي الطيرة - المثلث اتعلم في مدرسة الزهراء في الروضة ج.

كل عام والعالم كله بخير وسلام وان شاء الله يأتي العيد والسلام يعم المنطقة.



* اسمي لينا * ابوي راسم جراد نعامنة وامي ثريا، بحبهم كثير وبحب جريدة «الاتحاد».

كل يوم بشوفها عند سيدو سليم. سيدو فضل مشغول بالانتخابات. بنت خالي ناصيف في موسكو وانا مشتاقة إلها كثير كثير. * سلامي لكل الاطفال في عيد الطفل العالمي.



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
ملحق خاص
الاربعاء ١٠ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ١

كل عام وانتم بخير

انهيار محاولة بناء الاشتراكية لا يثبت الرأسمالية

قصة عربي من زمارين (زخرون يعقوب) يريدون اقتلاعه

لا تنسوا لقمة الخبز.. في الانتخابات

العرب لم يختاروا العزلة القومية.. بل ان المؤسسات الحاكمة في اسرائيل والاحزاب الصهيونية عموما هي التي حاولت عزل العرب وتهميشهم